

UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 01308294 6



Arabian Nights
1874

THE KĀMIL

OF

EL-MUBARRAD,

EDITED FOR THE GERMAN ORIENTAL SOCIETY
FROM THE MANUSCRIPTS OF
LEYDEN, ST. PETERSBURG, CAMBRIDGE AND BERLIN.

BY

W. WRIGHT.

305

VOL. I.
PARTS I-X.

LEIPZIG, 1874.

SOLD BY F. A. BROCKHAUS.

PRINTED BY G. KREYSING.

404921
29.7.42

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا قُلْنَا مِنْ عَمْدٍ وَقَصْدٍ
وَزَلِيلٍ وَخَلِيلٍ ❦

آخِرُ الْكَامِلِ

بِحَمْدِ اللَّهِ ❦

تم

إِنْدُرْ لِرَجَاكِ قَبْلَ الْأَخْطِ مَمْرَلَهَا فَمَنْ عَلَا زَلَقًا عَنْ غِرَّةٍ زَلَقًا،

وَكُلٌّ يُقَالُ اصْمُتْ لَتَقْفَمَ وَأَنْدُرْ لَتَقْفَمَ وَقَدْ لَتَذَلَّتِي ٥ وَتَذَكَّرَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ رُبَّمَا غَلِطَ فِي مَجَارِعَا الْمُتَحَوِّثِينَ ٥ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ مَجَارِ الْآيَةِ أَنَّ الْمَفْعُولَ الْأَوَّلَ مُحَذَّرٌ وَمَعْنَاهُ يُخَوِّفُكُمْ مِنْ أَوْلِيَائِهِ، وَفِي الْقُرْآنِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّيْءَ (١) قِيلَ صَمُّهُ وَالشَّيْءُ لَا يَغِيبُ عَنْهُ أَحَدٌ وَجَارِ الْآيَةِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ شَاعِدًا بَلَدَهُ فِي الشَّيْءِ فَلْيَصْمُهُ وَالتَّقْدِيرُ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ أَيْ فَمَنْ كَانَ شَاعِدًا فِي شَيْءٍ رَمَضَانَ فَلْيَصْمُهُ نَصَبَ الطُّرُوفِ لَا نَصَبَ الْمَفْعُولِ بِهِ (٢)، وَفِي الْقُرْآنِ فِي مُخَاصِمَةِ ذِرَعُونَ فَالْيَوْمَ نَنَاجِيكَ بِبَدَنِكَ لِيَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً فَلَيْسَ مَعْنَى نَنَاجِيكَ نَخْلُصُكَ وَلَكِنْ نُلْقِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ بِبَدَنِكَ بِدَرْعِكَ يَسُدُّ عَلَى ذَلِكَ لِيَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً، وَفِي الْقُرْآنِ يُخْرِجُونَ الرُّسُولَ وَإِنَّا نَمُرُّ بِأَنْ تُوْمِنُوا ١. بِآلِهِ رَبِّكُمْ فَالْوَقْفُ (٣) يُخْرِجُونَ الرُّسُولَ وَإِنَّا نَمُرُّ أَيْ يُخْرِجُونَكُمْ لِأَنَّ تُوْمِنُوا بِآلِهِ رَبِّكُمْ (٤).

a) D. F. المتحورون في مجزعا. b) F. الدتر. c) C. D. F. omit به. d) F. adds على.

هَذَا آخِرُ الْكِتَابِ الْكَامِلِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ e) From this point all the Mss. vary. B. has: وَالتَّحْمُدُ لَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَنَسْتَعْفِرُ اللَّهَ مِمَّا قُلْنَا مِنْ عَمْدٍ وَفَضْلٍ وَزَلَّلِ الْأَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ C. وَخَلَّلِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا وَنَسْتَعْفِرُ اللَّهَ مِمَّا قُلْنَا مِنْ عَمْدٍ وَفَضْلٍ وَزَلَّلِ وَخَلَّلِ تَمَّ السَّقْفُ الثَّانِي مِنَ الْكِتَابِ الْكَامِلِ وَبِنَمَائِهِ أَنْتَكَمَلْ جَمِيعُ الدِّيَّانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ D. الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ السُّلَاطِينِ وَسَلَّمْ تَمَّ الْكِتَابُ الْكَمِيلُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ E. تَسْلِيمًا أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَنَسْتَعْفِرُ F. وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا تَبَيَّرَا اللَّهُ مِمَّا قُلْنَا مِنْ عَمْدٍ وَخَطَا وَزَلَّلِ وَخَلَّلِ تَمَّ كِتَابُ الْكَامِلِ بِعَوْنِ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبَرِيَّةُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٥

وَقَالَ آخَرُ

حَبَابَةُ أَلَى الْعَوَامِ زَيْنٌ لِقَوْمِهِ لِكُلِّ أَمْرٍ قَدْ أَلَامُورَ وَجَرَبَا
وَوَعْنِبُ أَحِبَانَا عَلَيْهِ وَلَوْ مَضَى ^a لَكُنَّا عَلَى الْبَاقِي مِنَ النَّاسِ قَاعْتَبَا
وَقَالَ مُسْلِمٌ ^٥

حَبَابَةُ لِكُلِّ أَمْرٍ قَدْ أَلَامُورَ وَجَرَبَا
جَلَبْتُ لَكَ الْتَمَاءَ فَجَاءَ عَفْوَا ^b وَنَفْسُ أَلَشُّكْرِ مُطْلَقَةُ أَلْعُقَالِ
وَوَجَرَبَا لِكُلِّ أَمْرٍ قَدْ أَلَامُورَ وَجَرَبَا
وَقِيلَ فِي الْمَثَلِ الْمُبَالِغَةُ فِي الْمَصِيحَةِ تَقَعُ بِكَ عَلَى عَظِيمٍ ^c الطَّبِيبَةُ وَأَنْشَدَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ
السَّرَّجِ الرِّيشَاشِي

وَكَمْ سَقُتْ فِي أَفَارِكَمِ مِنْ نَصِيحَةٍ وَقَدْ يَسْتَفِيدُ الطَّبِيبَةُ الْمَتَنَصِّحُ ^{١٠}
وَأَنْشَدَنِي ^d الرِّيشَاشِي

إِذَا أَلَامُورَ أَعْنَى عَنْكَ حَنُودِهِ فَأَجَنَّبَ ^e مَعْرَوةَ أَمْرِ أَنْتَ عَنْهُ بِمَعْنَى
وَقَالَ الْعَتَّابِيُّ

لَا تَرْجُ رَجْعَةً مُدْنِبٍ خَلَطَ أَحْنَجَا بِأَعْتَدَارِ

٥٥ وَقَالَ إِیْضًا

وَوَيْتُ لَكَ خَلِيلٍ وَتَنَى نَمَمًا إِلَّا أَلَامُورَ دُولَانِي وَأَتَامِي
وَقِيلَ لِلْعَتَّابِيِّ مَا أَقْرَبُ الْمَلَاعَةِ ذَلَّ أَلَا يُؤْتَى السَّامِعُ مِنْ سُوءٍ أَفْهَامِ الْقَدِيلِ وَلَا يُؤْتَى الْقَائِلُ مِنْ
سُوءٍ قَهْمِ السَّامِعِ ، وَقَالَ ابْنُ يَسِيرٍ ^f

a) E. ونعنب. b) F. فكان عفووا. c) D. has سُوءٍ as a variant. d) a. F.

e) a. E. إذا المرء. f) E. F. بشير.

لَمَوَازِلَ عَقْرِبَتِهِ اَللّٰهُ بَكَ (٥) فَاَنَّ اَللّٰهُ عَلَيْكَ اَرْجَدُ وَلَمَّا عَمَلْتَ (٦) اَلْتَرَىٰ فَقَدْ اَصْبَحْتَ وَذُنُوبُكَ عِنْدَ
 اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَعْظَمُ مِنْ اَنْ يَّيْتَنَكَ (٧) اِلَّا رَاتِيًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَعِنْدَهُ مِنْ يَّقْرَبُ بِهَا ذَنْبًا ذَنْبًا وَيَمْنَتُكَ
 بِهَا اَتَيْتَ (٨) اَمَرًا اَمَرًا فَقَدْ نَسِيْتَهُ وَاَحْصَاهُ اَللّٰهُ عَلَيْكَ وَنَقْدَ كَانَ لِاَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ زَاجِرٌ عَنْكَ فِيمَا عَرَفَكَ
 بِهِ مِنَ التَّشْرِعِ (٩) اِلَى حِمَاةِكَ (١٠) فِي غَيْرِ وَاحِدَةٍ مِنْهَا الْفَرَشِيُّ الَّذِي تَمَوَّزَتْهُ بِالْحِجَابِ طَائِلًا (١١)
 ٥ فَتَوَرَّكَ اَللّٰهُ بِالسَّوِطِ الَّذِي تَوَرَّكَ بِهِ مَقْتَضِيًا عَلَى رُؤُسِ رَعِيَّتِكَ وَنَعَلَ اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَبْعَثُ لَكَ
 بِمِثْلِ ذَلِكَ فَاِنْ يَفْعَلْ فَتَقُلْ اَنْتَ وَاِنْ يَفْتَحْ فَتَقُلْ هُوَ مِنْ ذَلِكَ ذِلُّكَ زَمَرَمَ وَهِيَ سَقِيَا اَللّٰهُ
 وَدَرَامَتُهُ نَعْبَدُ (١٢) الْمَطْلِبُ وَهَذَا (١٣) اَلْحَسَىٰ مِنْ دُرَيْشٍ تَسْمِيهَا اَمْ جَعَارٍ فَلَا سَقَاكَ اَللّٰهُ مِنْ حَوِصِ
 رَسُوْلِهِ وَجَعَلَ شَرَكُمَا لِحَبْرِكُمَا الْفِدَاءَ وَاَللّٰهُ اِنْ تَوَلَّيْتُمْ يَسْتَدْلِلْ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعْفِ نَحَائِزِكَ
 وَسَوْءِ تَذْيِيرِكَ اِلَّا بِفَسَالَةٍ دُخْلَانِكَ (١٤) وَبَطَانَتِكَ (١٥) وَعُمَايِكَ وَالْغَالِيَةَ (١٦) عَلَيْكَ جَارِيَتُكَ اَسْرَافَتُهُ
 ا. بِاَتَاعَةِ اَنْفُسِهِ (١٧) وَمُسْتَعْلَمَةٍ (١٨) اَلرَّجُلُ مَعَ مَا اَنْقَلَبَتْ مِنْ مَالِ اَللّٰهِ فِي الْمَبْرَكِ فَاتَكَ اَدْعَيْتَ اَنْتَ
 اَنْقَلَبَتْ عَلَيْهِ اَتَمَّتْ عَشْرَ اَلْفِ دِرْهَمٍ وَاَللّٰهُ (١٩) لَوْ لُحِثَتْ مِنْ وَتِدِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ مَا
 اَحْمَلَّ لَكَ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا اَنْسَدَتْ مِنْ مَالِ اَللّٰهِ وَضَبَعَتْ مِنْ اُمُورِ الْمُسْلِمِينَ وَسَلَنْتَ مِنْ وِلَاةِ
 اَنْسَوْهُ عَلَى جَمِيعِ اَهْلِ كُورِ عَمَلِكَ فَتَجْمَعُ (٢٠) اَنْبِيَاكَ الدَّعَاةِينَ قُدَايَا اَنْشِيرُوزِ وَالْمُزْجَرَانِ حَابِسًا
 لَا تَنْتَرَهُ رَادِعًا اَلْقَلْبَ مَعَ تَحَابُثِ مَسْوَدِكَ (٢١) الَّتِي قَدْ اَخَّرَ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ تَقَرُّوْكَ بِهَا وَمُحَاسِنَتِكَ اَمِيرَ
 ٥ اَلْمُؤْمِنِينَ فِي مَوْلَاهُ (٢٢) حَسَارٍ وَوَلِيَاهُ فِي ضِيَاعِهِ وَاَحْوَاةُ فِي اَنْعِرَانٍ وَاِقْدَامِكَ عَلَى اَبْنِهِ بِمَا اَقْدَمْتَ
 بِهِ وَسَيَكُونُ لِاَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ نَبَأٌ (٢٣) اِنْ لَمْ يَعْفُ عَنْكَ وَلَدَيْهِ يَنْقُشُ اَنَّ اَللّٰهُ سَالِيكَ بِأَمْرِ
 اَتَيْتَهَا غَيْرَ تَارِكٍ لَتَكْشِفَكَ عَنْهَا وَحَمْلِكَ الْأَمْوَالَ نَاقِصَةً عَنْ وَضَائِفِهَا الَّتِي جَمَعَهَا عَمْرُ بْنُ حُمَيْرَةَ

a) C. لنزول; E. omits بَكَ; a. has merely لعقوبته b) a. B. C. علمت. c) B. C. add بها. d) C. F. add به. e) E. التشرع. f) B. F. حماقاتك. g) C. D. F. add له. h) a. B. E. عبد. i) E. وهو. j) C. F. دخلاتك. k) a. وبطانتك. l) Here E. adds مساورتك. m) B. F. العهود. n) F. ومستعلمة. o) F. adds ان. p) B. D. يجمع. q) D. انباء (sic). r) a. مولاة. s) F. نساء (sic).

وَلَيْكَ حَيْثُ تَقُولُ لِحُلَسَاتِكَ وَاللَّهِ مَا وَادَّتْنِي وَلاَئِمَةُ الْعِرَاقِ شَرٌّ وَلَا وَلاَئِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَيْئٌ لَمْ
يَكُنْ مِنْ قَبْلِي مِمَّنْ عَمِدَ دُونِي يَلِي مِثْلَهُ وَيَعْمُرِي لَوْ ابْتَلَيْتُ بِيَعِيضِ مَقَامِهِ لَخَجَلْتُ فِي أَثَرِ الْعِرَاقِ فِي
تِلْكَ الْمَضَائِيِ اِنْتِي لَقِيْتِ لَعَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيهِلَةَ فَقَدْ خَرَجَ عَلَيْكَ أَرْبَعُونَ رَجُلًا فَعَلِمْتُ عَلَى
بَيْتِ مَالِكٍ وَخَرَاتِيكَ ^a حَتَّى ضَلَّتْ أَصْعَمُ فِي مَاءٍ تَحْتَهُ وَبَعَلًا وَجِبْنًا فَمَا اسْتَدْعَيْتُهُمْ إِلَّا بِمَاءٍ
ثُمَّ أَخْفَرَتْ ^b ذِمَّتَكَ مِنْهُمْ رَزَقٌ ^c وَأَخْبَاهُ وَيَعْمُرِي أَنْ نُوْ حَاوَلُوا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَكْدَنَكَ بِخَصْلِكَ
فِي حِمْلِيكِ وَجُحُودِكَ فَضْلَهُ الْبَيْتِ وَتَصْغِيرِ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْكَ فَحُلَّ الْعُقْدَةُ وَنُقِلَ الْخِصْمَةُ وَرَدَّكَ
إِلَى مَسْجِدِكَ أَنْتِ أَغْلِيَا لَمَنْ ^d لَذُنْكَ ^e مُسْتَحِقًّا فَبَدَا جَدُّكَ يَزِيدُ بْنُ أَسَدٍ فِدَ حَشَدَ مَعَ
مُعَاوَنَةٍ فِي يَوْمِ صِقْقِينَ وَوَرَّضَ لَهُ دِينَهُ وَنَمَّه فَمَا اسْتَمْتَعَ عَنْدهُ وَلَا وَلاَهُ مَا اسْتَدْنَعَ إِلَيْكَ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَدَّكَ وَفِيهِ مِنْ أَغْلِي الْبَيْتِ وَبِوَنَاتِهِمْ مِنْ قَبِيلِهِ ^f أَلَرُّمُ مِنْ قَبِيلِكَ ^g مِنْ يَنْدَدَ وَعَسَى
أ. وَالْأَنْزِي يَرْزُقُ وَذِي كَلَالٍ وَذِي رَعِيٍّ فِي فُتْرَاتِهِمْ مِنْ بِيَوْتِ قَوْمِهِمْ لُهُمْ أَلَرُّمُ أَوَّيَّةٌ وَأَشْرَفُ أَسْلَانًا
مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ثُمَّ آثَرَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِوَلَايَةِ الْعِرَاقِ بِلاَ بَيْتِ رَفِيعٍ وَلَا شَرَفٍ قَدِيمٍ وَعَنْدهُ
الْبُيُوتَاتُ تَعْلُوقُ وَيَعْمُرُكَ وَنُسْبَتُكَ وَتَمَقَّدُكَ فِي الْمَحَائِلِ وَالْإِجْمَاعِ عَمِدَ بَدَأَةً ^h الْأُمُورِ وَأَبْوَابِ
الْخِلَافَةِ وَيُولَا مَا أَحَبَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ رَدِّ غَرْبِكَ مُعَاجَلَكِ بِاللَّيْلِ لَمَنْتِ أَغْلِيَا وَإِيهِ مِنْكَ
تَقَرُّبٍ مَأْخُذًا سَرِيعَ مَكْرُوفِيَا فَبَيَا إِنْ أَبْقَى اللَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ زَوَالَ نَعْمَةٍ عَنْكَ وَحُلُولِ نَقْمَةٍ بِكَ
هـ فَبِمَا ضَمَعْتَ ⁱ وَأَرْتَدَّتْ بِبُعْرَاقٍ مِنْ اسْتِعَانَتِكَ بِالْمُجُوسِ وَالنَّصَارَى وَتَوَلَّيْتَهُمْ رَضَابَ الْمُسْلِمِينَ
وَحُمُورَةً ^k خَرَجْتَهُمْ وَتَسْلُطَهُمْ أ. عَلَيْهِمْ نَزَعَ بِكَ إِلَى ذَلِكَ عَنِ سَوَاءٍ فِيهِمْ ^m مِنَ الَّتِي قَدِمْتَ عَنْكَ
فَبِئْسَ لِلْجَنَنِ أَنْتِ بَا عَدِيَتْ نَفْسَهُ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَرَأِ إِحْسَانَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ وَسُوءَ
قَدَمِكَ بِشَرْهِ ⁿ فَلَبَّ تَلَبَّ تَسَخَّطَهُ عَلَيْكَ حَتَّى قَبَضَتْ أُمُورُكَ عَنْدهُ وَوَأَيْسَهُ ^o مِنْ شُكْرِكَ مَا
ضَيَّرَ مِنْ كُفْرِكَ الْيَعْمَةَ عَمْدَكَ فَصَبَّحَتْ فَتَنْظِيرِ سَقُوطِ الْيَعْمَةِ وَزَوَالَ الْكِرَامَةِ وَحُلُولِ الْخِصْمَةِ فَنَاقَبَ

a. اَخْفَرَتْ. b. F. رَزَقٌ. c. لَمَنْتِ. d. F. بَدَا. e. F. قَبِيلُهُ. f. F. قَبِيلِكَ.

g. C. د. F. بَدَأَتْ. h. D. F. بَدَأَتْ. i. F. وَوَدَّكَ. j. C. D. F. ضَمَعْتَ. k. F. وَجُمَاةً.

l. وَوَأَيْسَهُ. m. a. فَبِئْسَ. n. E. لَشْكْرَهُ. o. B. C. D. F. وَوَأَيْسَهُ.

أَبُوكَ إِلَى عُمَرَ فَقَضَى لَنَا ^a عُمَرُ عَلَيْهِ وَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُمُومَتِهِ أَحَدٌ حَبِيبًا ^b إِلَّا
 الْعَبَّاسُ فَكَانَ وَارِثَهُ دُونَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَتَبَ لِلْخِلَافَةِ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَلَمْ يَبْلُغْهَا إِلَّا
 وَلَدُهُ فَاجْتَمَعَ لِلْعَبَّاسِ أَنَّ أَبُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَازِمِ الْأَنْبِيَاءِ وَبَنُوهُ الْخُلَفَاءُ فَقَدْ ذَهَبَ بِفَضْلِ
 الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ وَلَوْ لَا أَنَّ الْعَبَّاسَ أُخْرِجَ إِلَى بَدْرٍ كَرَّهَا مَاتَ عَمَّاكَ ضَالِبٌ وَعَقِيلٌ جَوْعًا أَوْ يَلْحَسَانًا ^c
 ٥ جِفَانٌ عَتَبَةٌ وَشَيْبَةٌ فَادَّهَبَ عَنْهُمَا الْعَارُ وَالشَّوَارُ وَلَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَالْعَبَّاسُ يَمُومُونَ أَبَا ضَالِبٍ لِلدَّزِمَةِ
 الَّتِي أَصَابَتْهُمْ ثُمَّ مَدَى عَقِيلًا يَوْمَ بَدْرٍ فَقَدْ مَنَّاكُمْ فِي الْكُفْرِ وَقَدَّيْنَاكُمْ مِنَ الْأَسْرِ ^d وَوَرَّيْنَا دُونَكُمْ
 خَائِمَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَحَرْنَا شُرُفَ الْأَبَاءِ وَأَذْرَكْنَا مِنْ ثَارِكُمْ مَا عَاجَزْتُمْ عَنْهُ وَرَضَعْنَاكُمْ بِأَحْبَبٍ لَمْ تَصْعَوْ
 أَنْفُسَكُمْ وَالسَّلَامُ ^e قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَدْ ذَكَّرْنَا رَسُولَ هِشَامٍ إِلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَا سَتَذْكُرُهَا
 بِتَمَامِهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَدَأْنَا ذِكْرَهَا أَوَّلًا فِيهِ وَكَانَ سَبَبُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ إِفْرَاطُ خَالِدِ
 ١. فِي الدَّالَّةِ عَلَى هِشَامٍ وَأَنَّهُ أَخَذَ ابْنَ حَسَّانٍ السَّمِطِيَّ فَصَرَبَتْهُ بِالسَّيَاطِطِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ سُهَيْلٌ قَالَ
 فَبَعَثَتْ بِمَقْبِضَةٍ إِلَى أَبِيهِ وَفِيهِ أَثَرُ الدَّمِ فَادَّخَلَهُ أَبُوهُ إِلَى هِشَامٍ مَعَ مَا قَدْ أَوْعَرَ صَدْرَ هِشَامٍ عَلَيْهِ
 مِنْ إِفْرَاطِ الدَّالَّةِ وَاحْتِجَابِ الْأَمْوَالِ وَكُفْرِ مَا أَسَدَاهُ إِلَيْهِ مِنْ تَوَلِّيهِ إِيَّاهُ الْعِرَاقَ فَكَتَبَ هِشَامٌ إِلَى
 خَالِدٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْكَ أَمْرٌ لَمْ يَحْتَمِلْهُ
 لَكَ إِلَّا لِمَا أَحَبَّ مِنْ رَبِّ الصَّنِيعَةِ قِمِّمَلِكِ وَأَسْتِثْمَامِ مَعْرُوفِ عِنْدَكَ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَحَبُّ مِنِّي
 ١٥ اسْتَعْلَجَ مَا فَسَدَ عَلَيْهِ مِنْكَ فَإِنْ تَعَدَّدَ لِمِثْلِ مَقَالَتِكَ وَمَا بَلَغَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْكَ رَأَى فِي
 مُعَالَجَتِكَ ^e بِالْعُقُوبَةِ رَأَيْهِ إِنَّ الْمَغْمَةَ إِذَا طَالَتْ بِالْعَبِيدِ مُمْتَدَّةً أَبْطَرَتْهُ فَاسَاءَ حَمَلُ الْكَرَامَةِ
 وَاسْتَقْبَلَ الْعَاقِبَةَ وَتَسَبَّ مَا فِي يَدَيْهِ إِلَى حِيلَتِهِ ^f وَحَسَمِهِ وَبَيْتِهِ وَرَقْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ فَإِذَا نَوَّاتٍ بِهِ
 الْغَيْرُ وَانْدَسَّطَتْ ^g عَنْهُ عَمَائِدُ الْغَيِّ وَالسُّلْطَانِ ذَلَّ مُنْقَادًا وَدِيمَ حَسِيرًا ^h وَتَمَنَّيَ مِنْهُ عَدُوُّ قَادِرًا
 عَلَيْهِ قَافِرًا لَهُ وَلَوْ أَرَادَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِفْسَادَكَ لَجَمَعَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَنْ شَهِدَ قُلَّتَاتِ خُلَيْكَ وَعَظِيمِ

a) F. adds ^٥ بها. b) B. C. D. E. F. حتى، ^٥ حتى. c) A. B. C. E. F. يلاحسان. d) A.

وانكشفت. D. g) E. حيلته. f) F. معاجلتك. e) في الإسلام من الأسر. B. C. F. وفي الأسر.

h) E. خسيرا.

وَحَبَّرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ^a مَدَفَعَ الْأَمْرَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ وَأَخَذَ مَالًا مِنْ غَيْرِ جِيلِهِ فَإِنْ كَانَ لَهُمْ نَفْعٌ شَيْءٌ
نَقَدَ يَغْنَمُوهُ ^b وَنَمَّ ^c فَتَنِكَ أَنْ إِلَهَهُ اخْتَارَكَ فِي الْكُفْرِ فَيَجْعَلُ أَبَاكَ أَهْلًا أَعْلَى أَنْتَرِ عَذَابًا فَلَمَسَ
فِي الشَّيْرِ خَيْرًا وَلَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَمِينَ وَلَا يَمْنَعِي لِمُسْلِمٍ دُونُ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَفْتَحُوا ^d بِالْأَمْرِ
وَسَتَرُوا فَنَعَلَهُمْ وَيَسْأَلُهُمُ الَّذِينَ كَلَّمُوا أَيْ مَقْلَبٍ يَمْلِكُونَهُ وَأَمَّا ^e فَوَيْلٌ لَكَ ^f لَمْ تَلِدْكَ أَنْعَجِمَ
وَلَمْ تَعْرِفْ ^g فَمَكَ أُمِّيَاتُ الْأَوَّلَادِ وَأَنَّكَ أَوْسَطُ بَنِي عَدْنٍ نَسَبًا وَخَيْرُهُمْ أَهْلًا وَأَبُو نَقَدٍ رَأَيْتَكَ فَخَرْتُ
عَلَى بَنِي عَدْنٍ نَدَا وَدَمَمْتُ ^h لِنَفْسِكَ عَلَى مَنْ عُو خَيْرٌ مِنْكَ أَوْلًا وَآخِرًا وَأَتَمُّ وَصْفًا وَخَرْتُ عَلَى
الْأَرْعَمِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَاحِبِ وَعَلَى الرَّيِّدِ وَنَدَى فَتَنُتُزُّ وَيَحْكُمُ آيِينَ كَلَامًا مِنْ اللَّهِ عَدَا وَمُؤَدِّ
فِيكَ مَوْسُوذٌ بَعْدَ وَفْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَاحِبِهِ أَتَضَلَّ مِنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَوَّلَاكُمْ وَبَدَّ وَقَدَّ كَرَّ خَيْرًا
مِنْ حَدِّكَ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ ثُمَّ إِنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَبِيكَ وَجَدْتَهُ أُمُّ وَبَدَّ ثُمَّ ابْنُهُ
جَعْفَرٌ ⁱ وَخُو خَيْرٌ مِنْكَ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جَدَّكَ عَلِيًّا حَلَمٌ حَلِيمٌ وَأَعْتَضَعَا عَهْدَهُ وَمِيثْقَهُ عَلَى
الرَّيَّةِ بِهِ حَلَمٌ بِهِ دَجَنَمَعَا عَلَى خَلْعِهِ ثُمَّ خَرَجَ عَمَّاكَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى ابْنِ مَرْحُومَةٍ فَدَسَ
النَّاسُ الَّذِينَ مَعَهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى قَتَلُوهُ ثُمَّ أَتَوْا بِهِمْ عَلَى الْأَقْدَبِ بِغَيْرِ أَوْصِيَةٍ كَنَسَبِي الْمَجْلُوبِ إِلَى
النَّشْءِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْكُمْ غَيْرُ وَاحِدٍ عَقَلَنَّهُمْ يَمُوْ أُمِّيَّةً وَخَرَّوْهُمْ بِأَمَارٍ وَصَلُّوْكُمْ عَلَى خُلُوعِ التَّخْلِ
حَتَّى خَرَجُوا عَلَيْهِ ^j فَادْرَكْنَا بِدُرُكِهِ إِذْ لَمْ تَدْرِكُوهُ وَرَفَعْنَا أَدْنَارَهُ وَأَوْرَقْنَا لَهُ أَرْتَعَمَ وَبَدَرَهُ نَعْدَ
أَنْ دَنَوْا بِالْعَمَلِ أَبَاكَ فِي أَذْبَارِ الْفِتْنَةِ ^k الْخُنُوفَةِ كَمَا تَلْعَنُ الْحَقِيرَةَ دَعْفَقَدَتْ وَلَقَرَتْ وَبَيَّتْ نَضْلَهُ
وَأَشَدَّنَّ بِدِرْهُ فَتَنَحَّدَتْ ذَلِكَ عَلِيًّا حُجَّةً وَخَفَّتْ أَنْ لِمَا دَرَكْنَا مِنْ نَضْلٍ عَلِيٍّ ^l أَنَا تَدَمَّنَاهُ عَلَى
حَمَزِهِ وَالْعَبَسَ وَجَعَفَرٍ لَوْلَا أُرَيْتُكَ مَضَاوًا سَالِمِينَ مُسْلَمًا مِنْهُمْ وَأَبْلَى أَبُوكَ بِإِدِمَاءٍ وَلَقَدْ عَلِمْتَ
أَنْ مَيَّرَنِي فِي الْجَعَلِيَّةِ سِدْقِيَّةَ الْحَاجِجِيَّةِ الْأَعْظَمِ وَوَلَدِي زَمَرَمَ وَكَنْتُ لِلْعَبَاسِ دُونَ إِخْوَتِهِ فَنَارَعْنَا فَبَيَا

a, E., by a later hand, الْمَدِينَةِ. b) E., by a later hand, يَغْنَمُوهُ. c) C. F. وَا. d) B. C. D.

وَقَدْ دَمَمْتُ. h) E. تَعَرَّفَ. a. تَعَرَّفَ. g) E. نَعَرَّقَ. f) B. E. F. أَنَّهُ. f) F. فَا. e) F. فَعَلَّيْتُ.

i) B. F. add محمد بن علي. j) E. has نَحَسُّ added by a later hand. k) C. F. الصَّلَوَات.

l) C. ابنيك.

بالتَّسَاءَلِ لِتُضِلَّ بِهِ الْخُفَاءَ وَالْغَوَاةَ وَنَحْوَهُ يَتَجَبَّلُ اللَّهُ الْمَسَاءَ كَالْعُمُومَةِ وَلَا الْآبَاءَ كَالْعَصْبَةِ وَالْأُولِيَاءَ
وَلَقَدْ (هـ) جَعَلَ الْعَمْرُ أَبَا وَبَدَّاهُ عَلَى الْوَالِدِ الْأَتَى (ب) فَقَالَ جَلَّ قَدْرُهُ عَنْ فَيْبَتِهِ عَمْرٌ وَاتَّعَمَّتْ
مِلَّةُ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ (و) وَأَسْتَحَقُّ وَيَعْقُوتُ وَلَقَدْ (د) عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ
مُحَمَّدًا صَلَّعُمْ وَعُمُومَتُهُ أَرْبَعَةٌ فَجَاءَهُ أَثْنَانِ أَحَدُهُمَا أَتَى وَكَفَّرَ (ع) أَثْنَانِ أَحَدُهُمَا أَبُوكَ فَأَمَّا
هـ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْمَسَاءِ وَقَرَابَاتَيْنِ فَلَمَّا أُعْطِينِ عَلَى قُرْبِ الْأَنْسَابِ وَحَقِّ الْأَحْسَابِ لَكَانَ الْخَيْرُ كُلُّهُ
لَا مِمَّنْ يَمُتُ وَحَقِّ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ لِدِينِهِ (ف) مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ فَمِمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ فَاضِلَةٍ أَمْ إِلَى
ضَالِبٍ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَهْدِ أَحَدًا مِنْ وَلَدِهَا لِلْإِسْلَامِ وَلَوْ دَعَلَ لَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَزْوَاجَهُ
بِكُلِّ خَيْرٍ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى (ك) وَأَسْعَدَنِي بِدُخُولِ الْجَنَّةِ غَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ أَتَى ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّكَ لَا تَبْدِئُ
مَنْ أَحْسَبْتِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَبْدِئُ مَنْ يَشَاءُ فَمِمَّا (ل) مَا ذَكَرْتُ مِنْ فَاضِلَةٍ بِمِثْلِ أَسَدٍ أَمْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
إ. طَالِبٍ وَفَاضِلَةٍ أَمْ الْحَسَنِ وَأَنَّ عَائِشَةَ وَبَدَّاهُ عَلَيْهِمَا مَرْثِيَيْنِ وَأَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَلَدَ الْحَسَنِ مَرْثِيَيْنِ فَخَيْرُ
الْأَوَّلَيْنِ وَالْآخِرَيْنِ مُحَمَّدٌ (ز) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ لَمْ يَلِدْهُ عَائِشَةُ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَمْ يَلِدْهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً وَمِمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ أَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَتَى ذَلِكَ فَقَالَ مَا كَانَ
لِمُحَمَّدٍ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدٌ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَلَكِنَّكُمْ بَنُو أَيْمَتِهِ (ا) وَأَتَى الْقَرَابَةَ
فَرُفِيَةً غَيْرَ أَنَّهَا امْرَأَةٌ لَا تَحْجُزُ الْمِيرَاثَ وَلَا يَحْجُزُ أَنْ تَوَمَّ فَكَيْفَ نَزَرْتُ الْإِمَامَةَ مِنْ قِبَلِهَا وَلَقَدْ كَلَّابَ
io بِهَا أَبُوكَ بِكُلِّ وَجْهِ فَخَرَجَهَا فَخَاصِمٌ وَمَرْضَاهَا سِرًّا وَدَفَنَهَا لَيْلًا مَاتَى النَّاسُ إِلَّا تَقْدِيمَ الشَّيَاطِينِ
وَلَقَدْ خَصَّرَ أَبُوكَ وَفَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ فَأَمَرَ بِالصَّلَاةِ غَيْرِهِ ثُمَّ أُخِذَ (ك) النَّاسُ رَجُلًا رَجُلًا فَلَمْ
يَأْخُذُوا أَبَاكَ فِيهِمْ ثُمَّ كَانَ فِي أَجْزَابِ الشُّرَى فَكُلُّ دَفَعَةٍ عَنْهَا (ل) بَايَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عُمَيْنَ وَقَبِيلَهَا
عُمَيْنَ وَحَارَبَ أَبَاكَ كُلَّحَةً وَالزُّبَيْرَ وَدَعَا سَعْدًا إِلَى بَيْعَتِهِ فَاعْتَلَقَ بَابَهُ دُونَهُ ثُمَّ بَايَعَ مُعَاوِيَةَ بَعْدَهُ
وَأَنْصَتِ أَمْرُ جَدِّكَ إِلَى أَبِيكَ (م) الْحَسَنِ فَسَلَّمَهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِخَرْقٍ وَدِرَاعِمٍ وَاسْلَمَ فِي يَدَيْهِ شَيْعَتَهُ

a) a. C. D. وقد. b) F. omits الالدى. c) D. omits واسمعييل. d) a. E. ولهذه.

e) C. D. F. add به. f) a. لنفسه. g) C. F. والآخرة. h) C. F. وأما. i) C. D. E. F. omit محمد. j) E. F. يمتة. k) E., by a later hand, اختار. l) E. دفعها عنه. m) by a later hand.

m) Altered in E. into ابنه.

نَمْنٌ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً وَجَعَلْنَاهُمْ أَنْوَاعًا لِّلَّذِينَ لَمْ يَكُن فِي الْأَرْضِ نَبِيًّا
فِرْعَوْنَ وَقَامَانَ وَجُدُوعًا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ وَأَنَا آعِزُّ عَلَيْكَ مِنَ الْأَمَانِ مِثْلَ الَّذِي آعِظْتَنِي
وقد (هـ) نَعْلَمُ (ب) أَنَّ الْحَقَّ حَقُّنَا وَأَنْكُمْ أَنْتُمْ كَلِمَةُ بِنَا وَقَدْ ضَمَّ فِيهِ بِشِيعَتِنَا وَخَطْبَتُهُمْ بِصَلْبِ
وَأَنَّ أَبْنَاءَ عَلِيٍّ أَمْ كُنَ الْوَحْيُ وَالْإِسْمُ حَذِيفَ وَرَقْتُهُمْ دُونَكَ وَنَحْنُ أَحْيَاءُ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَيْسَ
أَحَدٌ مِنْ بَنِي عَاشِمٍ مِمَّنْ بِمِثْلِ فَضْلِنَا وَلَا يَقْخَرُ بِمِثْلِ قَدِيمِنَا وَحَدِيثِنَا وَنَسَبِنَا وَسَبِينَا
وَأَنَا بَنُو أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ فَاضْمِ يَمْتَ عَمْرُو فِي الْجَاعِلِيَّةِ دُونَكُمْ وَبَنُو أَبْنَتِهِ (هـ) فَاضْمِ فِي الْإِسْلَامِ
مِنْ بَيْنَكُمْ فَإِنَّا أَوْسَطُ بَنِي هَاشِمٍ نَسَبًا وَخَيْرُهُمْ أَمَّا وَأَبَا لَمْ تَلِدْنِي الْعَجْمُ وَنَمْ تَعْرِقُ (د) فَيَ
أُمِّهَاتِ الْأَوْلَادِ وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَزَلْ يَخْتَارُ لَنَا ذَوْلَانِي مِنَ النَّبِيِّينَ أَفْضَلُهُمْ مُحَمَّدًا (هـ)
صَلَّعُمْ وَمِنْ أَتَحَابِهِ أَتَدْمِجُهُمْ إِسْلَامًا وَأَوْسَعُهُمْ عِلْمًا وَأَكْثَرُهُمْ جِهَادًا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمِنْ
إِسْنَدِهِ أَفْضَلُهُمْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِآلِهِ وَصَلَّى الْقِبْلَةَ وَمِنْ بَنَاتِهِ أَفْضَلُهُنَّ وَسَيِّدَةُ
نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمِنْ الْمُؤَلُودِينَ فِي الْإِسْلَامِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ قَدْ
عَلِمْتَ أَنَّ عَاشِمًا وَنَدَّ عَلِيًّا مَرْثِيَيْنِ وَأَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَلَدَ الْحَسَنَ مَرْثِيَيْنِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعُمْ
وَلَدَنِي مَرْثِيَيْنِ مِنْ فَيْصَلٍ جَدِّي الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَمَا زَالَ (ف) اللَّهُ يَخْتَارُ لِي حَتَّى اخْتَارَ لِي فِي الْفَرِ
قُونَدِي أَرْعَ الْمَالِ تَرْجَمَةً فِي الْجَنَّةِ وَأَعَزُّونَ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا فَإِنَّا ابْنُ خَيْرِ الْأَخْبَارِ وَابْنُ خَيْرِ
الْأَشْرَارِ وَابْنُ خَيْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَابْنُ خَيْرِ أَهْلِ النَّارِ وَكَعْهَدُ اللَّهِ إِنْ دَخَلْتَ فِي بَيْعَتِي أَنْ أَوْفَّقَكَ
عَلَى نَفْسِكَ وَوَرَدِكَ وَدَلَّ مَا أَصْبَحَ إِلَّا حَدًّا مِنْ خُدُودِ اللَّهِ أَوْ حَقًّا مُسْلِمٍ أَوْ مُعَاهِدٍ فَقَدْ عَلِمْتَ
مَا يَلْزَمُكَ فِي ذَلِكَ فَذَلَا (أ) أَرَى بِمُعَاهِدِكَ وَآخَرَى لِعَمَلٍ (ب) الْأَمَانِ قَدْ آمَأْنَكَ الَّذِي عَرَضْتَ إِي
عَلَى خَاتَمِ الْأَمْنَانِ عَوَّامِينَ ابْنِ عُبَيْدَةَ أَمْ آمَأْنُ عَمَّكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ أَمْ آمَأْنُ أَنِّي مُسْلِمٌ
وَأَسْلَامُ فَتَنَبَّ إِلَيْهِ الْمُتَصَوِّرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَمْدِ الدِّينِ (أ) أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ آتَانِي ذِنَابُكَ وَبَلَغَنِي كَلَامُكَ فَذَا جُلٌّ فَخَرِكُ

a F. فخذ. b a. C. نعلم. c. B. C. F. يَمْنَهُ. d E. تَعْرِقُ. a. C. تعرف. e a. adds
رسول الله. f B. فام. g F. فاني. h B. بقبول. i) B. C. F. عرضنه. j) F. adds
المنصور.

كَذَلِكَ فَطَعُ الْعَقَمِيَّ وَسَمِيَّ بُنَانِيَّ بِمِصْرَ الْبُطُونِ زُرُقُ الْعُمُونِ سُوْدُ الْمُتُونِ عِرَاضِ السُّرَرِ غِلَاطِ الْقَصْرِ^a
وَدَقَّةِ وَخُلُولِ وَمُورِيَّ وَبُقُولِ ثُمَّ أَتَيْتُ بِرُحْبٍ أَصْفَرِ صَافٍ غَيْرِ أَكْدَرٍ لَمْ تَبْدِلْهُ الْإِدْيَى وَلَمْ يَهْشِمَهُ
كَيْلُ الْإِكْبِيلِ^b فَتَأَمَّلْتُ هَذَا ثُمَّ هَذَا فَقَالَ وَزَيْدُ يَابْنَ صَقْوَانَ أَلْفَ جَرِيْبٍ مِنْ كَلَامِكَ مَزْرُوجِ
خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ جَرِيْبٍ مَزْرُوجِ^c وَنَحْنُ ذَا فِرُونَ^e الرَّسَائِلُ بَيْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَصَوِّرِ وَبَيْنَ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ الْعَلَوِيِّ لَمَّا وَعَدْنَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ وَنَحْتَصِرُ مَا يَجُوزُ ذِكْرُهُ مِنْهُ وَنُعَسِّكُ
عَنِ الْبَقِيَّةِ فَقَدْ قِيلَ الرَّأْيَةُ أَحَدُ الشَّائِنَتَيْنِ^d قَالَ لَمَّا خَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى^e الْمُتَصَوِّرِ
كَتَبَ إِلَيْهِ الْمُتَصَوِّرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^f إِلَى
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَقُوا مِنَ الْأَرْضِ
ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا
عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَكِ عَهْدُ اللَّهِ وَقَمْنُهُ وَمِثَاقُهُ وَحَقُّ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّعَ مِنْ
نُبُوتٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَكْدَرَ عَلَيْكَ أَنْ أُرِيْمَكَ عَلَى نَفْسِكَ وَوَيْدِكَ وَإِخْوَتِكَ وَمَنْ بَالِغِكَ وَتَابِعَكَ وَجَمِيعِ
شَيْعَتِكَ وَأَنْ أُعْطِيكَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَأَنْزِلَكَ مِنَ الْمِلَالِ حَيْثُ شِئْتُ^g وَأَقْضِي لَكَ مَا شِئْتُ مِنْ
الْحَاجَاتِ^h وَأَنْ أَتْلُوَ مِنْ فِي سَاجِيⁱ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ وَشَيْعَتِكَ وَأَنْصَارِكَ ثُمَّ لَا أَتَتَّبِعُ أَحَدًا
مِنْكُمْ بِمَكْرٍ فَإِنْ شِئْتُ أَنْ تَتَوَقَّعَ لِنَفْسِكَ فَوْجَهُ الَّتِي مَنْ يَأْخُذُ لَكَ مِنَ الْمِيثَاقِ وَالْعَهْدِ وَالْأَمَانِ
مَا أَحْبَبْتَ وَالسَّلَامُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ^j بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ
الْمُهْدِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَمَّا بَعْدُ فَسَلِّمْ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ
فَتَلَوْا عَلَيْكَ مِنْ نَبِيِّ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لَيَقَوْمُ يُؤْمِنُونَ إِنْ فِرْعَوْنُ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَحَدَّلَ آعْلَاهَا
شَيْعًا يَسْتَضَعِفُ صَافَةً مِنْهُمْ يُدْبِحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَزَيْدُ أَنْ

a) C. F. prefix العباس b) a. D. المكابيل. c) C. F. prefix ابو العباس. d) C. F. prefix ابو العباس. e) C. F. prefix ابو العباس. f) C. F. prefix ابو العباس. g) C. F. prefix ابو العباس. h) C. F. prefix ابو العباس. i) C. F. prefix ابو العباس. j) C. F. prefix ابو العباس.

d) E. الشائنتين. e) F. adds جعفر (sic) ابن. f) F. adds المتصور. g) C. F. prefix ابو العباس. h) C. F. prefix ابو العباس. i) C. F. prefix ابو العباس. j) C. F. prefix ابو العباس.

h) بن عبد الله. i) بن عبد الله بن حسن. j) C. adds حسن. k) D. الخوارج.

فَلَمَّا مَاتَ دَخَلَ النَّاسُ عَلَى بُرَيْدٍ يُعَزِّزُونَهُ بِيَمِينِهِ وَيُحْمِلُونَهُ بِالْأَيْدِي فَجَعَلُوا يَقُولُونَ حَتَّى دَخَلَ ^a
 رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ فَهَالِ السَّلَامِ عَلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحِمَتْ ^b اللَّهُ وَبَرَكَتْهُ إِنَّكَ مَدَّ فُجِعْتَ بِخَيْرِ
 الْأَبَاءِ وَأُعْزِيتَ جَمِيعَ ^c الْأَشْيَاءِ ضَمِيرٌ عَلَى السَّرِيزَةِ ^d وَاحْمَدِ ^e اللَّهَ عَلَى حَسَنِ الْعَطِيَةِ فَلَا
 أُعْطِيَ أَحَدًا ^f كَمَا أُعْطِيتَ وَلَا رُزِيَ لَمْ رُزِيَْتَ فَعَقَمَ ابْنُ قَعَمٍ ائْتَلَوْنِي فَانْشَدَهُ شِعْرًا كُنْهًا ^g
 ٥ فَارْتَدَّ ائْتَقَى فَكُلَ

إِصْبِرْ بُرَيْدٌ فَقَدْ دَارَيْتَ ذَا شَيْءٍ وَاشْكُرْ بِلَاةِ ائْتَدَى بِلَمَاكِ أَصْعَاةٍ
 أَتَمَّحَمْتُ تَمَاكِ هَذَا ائْتَاخَانِي ذَلِكَ فَكُنْتَ تَرْعَاكُمُ وَاللَّهُ يَرْعَدُ
 مَا إِنْ رُزِيَ أَحَدٌ فِي ائْتَاكِ نَعْلَمَ لَمَّا رُزِيتَ وَلَا عُقْبَى لِعَلْمَا ^h
 وَفِي مُعَاوِيَةَ ائْتَمَّحَمِي نَمَّ خَلَفَ إِذَا نَعِيتَ وَلَا نَسَمِعُ بِمَعْدُ

^a الْحَوْلُ مَعْنَاهُ ذُو الْحِيلَةِ وَالْقَلْبُ ائْتَدَى يَقْلِبُ الْأُمُورَ شَمُورٌ بَعْضُهَا رِقُونُهُ إِنْ وَضَعِيَ كَبَّةٌ ائْتَارَ كَبَّةٌ ائْتَارَ
 مَعْنَاهُهَا وَكَذَلِكَ تَبَّةٌ الْحَرْبِ وَفَالِ لَقِيمُهُ فِي تَبَّةِ الْقَوْمِ وَفَرَوَى عَنْ بَعْضِ الْفُوسَانِ ائْتَهُ دَعَى رَجُلًا فِي
 حَرْبٍ فَقَالَ نَعَمْتُهُ فِي ائْتَبَةِ فَوَضَعْتُ رُحَى فِي ائْتَبَةِ وَأَخْرَجْتُهُ مِنْ ائْتَمَةِ وَائْتَمَةُ ائْتَبِرُ، وَفَرَوَى
 أَنَّ خَيْدَ بْنَ ضَفْوَانَ دَخَلَ عَلَى بُرَيْدٍ بْنِ ائْتَلَبٍ وَحُو يَمْعَدِي فَقَالَ ائْتَنُ فَنُحِلَ يَا أَبَا ^b ضَفْوَانَ
 فَقَالَ ائْتَلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ لَهْدَ ائْتَلَتْ ائْتَلَتْ نَاسِيهَا فَلِ مَا ائْتَلَتْ هَالِ ائْتَبِتُ صَيْعَى لِابْنِ
^c ائْتَارِيسِ وَأَوَانَ ائْتَمَارَهُ فَجَلَسَتْ فِيمَا جَوْنَةٍ حَتَّى إِذَا صَحَّحَتِ الشَّمْسُ وَارْتَمَعَتْ بِالرُّودِ مِلَّتْ إِلَى
 غُرْفَةٍ لِي تَقَفْتِي فِي حَدِيقَةٍ قَدْ فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَنُصِبَ بِأَمَامِ جَوَانِبِهَا وَتُرِشَّتْ أَرْضُهَا بِرُتُونِ ^d
 الرُّبَا حَمِينَ مِنْ بَيْنِ ضَمِيرَانِ ^e فَتَنَحَّى وَرَمَسَتْ فَاتَنَحَّى وَأَخْبَرَانِ زَاغِيرٍ وَوَرْدٍ فَخِيرٍ ثُمَّ ائْتَبِتُ بِخَيْرِ أَرْزِ

a) B. E. add عليه. b) B. C. D. E. F. ورحمة، and omit وبركته. c) C. E. F. ائْتَلَّ،
 which D. has as a variant. d) D. E. ائْتَرِيزَةِ. e) C. واشكر. f) B. C. D. E. F. احد اعطى.
 g) This word is not in A. h) With this verse ends the well written portion of A., the remainder
 being in the same hand as the first part of the volume, previously denoted by a. i) F. يا ابن.
 j) B. ائْتَوَّاج. k) B. D. E. صَمِيرَانِ.

لَا تُقْصِرَنَّ بِطُورِ السَّيَاطِ عَلَى ظُهُورِكُمْ فَإِنْ حَسَمْتُمْ ^a أَذْوَاءَ كَمْ وَالْأَغْيَانُ السَّيْفُ مِنْ وَرَائِكُمْ ذَكَمٌ مِنْ
 حِكْمَةٍ مِمَّا لَمْ تَعْبَاهُ قُلُوبُكُمْ وَمِنْ مَوْعِظَةٍ مِمَّا ^b صَمَمَتْ عَنْهَا آذَانُكُمْ وَلَسْتُ أَنْبِئَكُمْ عَلَيْكُمْ بِالْعُقُوبَةِ
 إِنْ جِدْتُمْ بِمُتَعَصِّبِيَةٍ وَلَا أُرِيكُمْ مِنْ مُرَاجَعَةِ الْخُسْفَى إِنْ صِرْتُمْ إِلَى النَّبِيِّ عِىَ أَهْبَرُ وَأَنْقَى ثُمَّ تَوَكَّرَ،
 وَذَكَرَ الْعُتْبَى أَوْ غَيْرَهُ أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ^c خَطَبَ النَّاسَ فِي أَوَّلِ مَوْسِمٍ
 ٥ مَلَكَهُ بَنُو الْعَبَّاسِ بِمَكَّةَ فَقَالَ شَدِيدًا شَدِيدًا إِنَّا وَاللَّهِ مَا خَرَجْنَا لِمَا خَفَرُ ^d فِيكُمْ نَهْرًا وَلَا لِقَبْنَى ^e
 فِيكُمْ قَضَرًا أَتَى عَدُوَّ اللَّهِ أَنْ تَنْ نَقْدِرَ ^f عَلَيْهِ إِنْ رُحِيَ لَهُ مِنْ ^g خِطَامِهِ حَتَّى عَشَرَ فِي تَضَلُّ
 زِمَامِهِ فَلَا أَنْ حَيْثُ ^h أَخَذَ الْقَوَسَ بَارِبَهَا وَعَادَتْ النَّمْلُ إِلَى الْمَرْعَةِ وَرَجَعَ الْمَلِكُ فِي نَصَابِهِ فِي أَجْلِ
 يَبِيتُ الثُّبُوتِ وَالرَّحْمَةِ وَاللَّهِ لَقَدْ كُنَّا نَتَوَجَّعُ لَكُمْ وَلَكِنْ فِي فُرْشَانَا أَسِنَّةُ الْأَسَدِ وَالْأَحْمَرُ لَكُمْ نِمَّةٌ
 اللَّهُ لَكُمْ نِمَّةٌ ⁱ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ لَكُمْ ^j نِمَّةَ الْعَبَّاسِ لَا ^k وَرَبِّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ وَأَوَمَّ بِيَدِهِ إِلَى الْحُجَّةِ
 ١٠ لَا تَهَيِّجُ مِنْكُمْ أَحَدًا، قَالَ وَخَطَبَ النَّاسَ مُعَوِّذَ ^l بَيْنَ أُنَى سَقِيمٍ ^m فَحَمِدَ اللَّهَ ⁿ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ
 ثُمَّ قَالَ أَتَيْتُ النَّاسَ إِلَيَّ مِنْ زَرْجٍ قَدْ اسْتَحْصَدَ وَلَيْتَ يَأْتِيَكُمْ بَعْدِي إِلَّا مَنْ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ كَمَا نَمُرُ
 يَكُنْ قَبْلِي إِلَّا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، وَفِي غَيْرِ هَذَا الْخَبَرِ أَنَّهُ قَالَ لِبَنَاتِهِ عِنْدَ وَفَائِهِ قَالَتْنِي فَقَعْلَنَ فَقَالَ
 إِنَّكُنَّ لَتَقْلِبْنَهُ حَوْلًا قَلْبًا إِنْ وَفَى نَبِيَّةُ النَّارِ ثُمَّ قَالَ مَتَمَتَلَا

لَا يَبْعَثَنَّ رَبِيعَةَ بَيْنَ مُكَدَّمَ وَسَقَى الْعَوَالِي قَهْرًا بِدَنُوبٍ

١٥ وقال لَابِئَةَ قَرْصَةَ ⁿ أَبْدَيْتِي فَقَالَتْ

أَلَا أَبْكِيكِ أَلَا أَبْكِيكِ أَلَا كُذِّبَ أَلْفَنَسِي فَبِيدَ ^o

قال ابنُ شاذَانَ أَخْبَرُونِي أَبُو عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ أَبِيهِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ لِحَسَمٍ ^a Marg. A.

اسْتَنْصَالُكَ الشَّيْءَ قَطْعًا ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا حَسَمْتَ الدَّاءَ إِذَا كَوْنَهُ وَاسْتَنْصَالَتَهُ

^b B. C. D. E. omit مِمَّا ^c D. F. عباس ^d B. لَنَحْتَفِرَ ^e B. لَنَمْتَمِي ^f B. C. D. E. F.

وَنِمَّةٌ B. C. E. F. merely وَلَكِنْ نِمَّةٌ ⁱ D. حَمِينٌ ^h C. فِي ^g B. C. D. F. فَدَقْدَرَ

^j B. C. D. E. F. وَلَكِنْ ^k E. وَلَ ^l B. C. D. E. F. omit بَيْنَ أُنَى سَقِيمٍ ^m C. adds عَلَيْهِ ⁿ B. C. D. E. F.

^o B. C. D. F. انْتَمَا ^p E. قَرْصَةُ ^q E. قَرْصَةُ ^r A. لَابِئَتُهُ ^s B. F.

بِمَنْزِلِ الْخَبِيرَاتِ وَعَوِ مَشْرُكٍ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ لَهُ أَتَحِبُّ الْمَارَ لِعَمِيلٍ دَأَسَتْ كِلَيْهِ وَحُو مَوْجِدٌ قَالَ a
عَشٍ وَلَا نَعَمَّرُ قَالَ وَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ دَأَجَابَنِي بِمَنْزِلِ حَوَابِهِ سَوَاءً وَقَالَ عَشٍ وَلَا تَغْتَمَرُ،
فَقَالَ وَحَدَّثَنِي b بِهَذَا الْحَدِيثِ الْقَاضِي [بَعْنَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ] c وَذَكَرَ الْعُتْمِيُّ d أَحْسِيَهُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِشَامِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَعِيدِ الْقَضَرِ قَالَ خَذَبَ النَّاسُ بِالْمَوْسِمِ عُتْمَةً فِي سَمَةِ إِحْدَى
وَأَرْبَعِينَ. وَعَبْدُ النَّاسِ حَدِيثٌ بِالْقِنَمَةِ فَاسْتَفْتَحَ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا امْنَسُ إِنَّا قَدْ وَلِينَا عَذَا الْمَوْجِدِ
الَّذِي يُضَاعَفُ إِلَيْهِ فِيهِ لِلْمُحْسِنِ e الْآجَرُ وَعَلَى الْمُسِيءِ f الْبُورُ فَلَا تُمَدُّرَا الْأَعْنَاقَ إِلَى غَيْرِنَا
فَإِنَّهَا تَنْقَطِعُ دُونَمَا رَبُّ مَتَمِّ حَقَّقَهُ فِي أُمْنِيَّتِهِ أَتَمَلُّوْا g الْعَاقِبَةَ مَا فِيلُنَا مَا مِنْكُمْ وَفِيكُمْ وَأَنْتُمْ
وَلَوْ h فَقَدْ أَتَعَبْتُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَلَنْ تُرِيدَ مَنْ بَعْدَكُمْ فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُعِينَ كُلَّ عَلَى كُلِّ فَعَفَى
بِهِ أَعْرَابِيٍّ مِنْ مَوْحَرِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَيُّهَا الْخَلِيفَةُ فَقَالَ تَسْتُ بِهِ وَلَمْ تَسْعِدْ ذَا فِيا أَخُوهُ قَالَ قَدْ
أَسْمَعْتُ فَقُلْ فَقَالَ i وَاللَّهِ لَأَنْ تَحْسِنُوا وَقَدْ آسَأْنَا خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تُسَيِّئُوا وَقَدْ أَحْسَمْنَا
كَانَ الْإِحْسَانُ لَكُمْ فَمَا أَحَقَّكُمْ بِاسْتِئْثَامِهِ وَإِنْ كَانَ لَنَا j ثُمَّ أَحَقَّكُمْ بِمَا كُنَّا رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمِيرٍ
يَمُتُ إِلَيْكُمْ بِالْعُموميةِ وَيَخْتَصُّ إِلَيْكُمْ k بِالْخَوَوَةِ وَقَدْ l وَضَعَهُ زَمَانٌ وَنَشَرَهُ عِبَالٌ وَفِيهِ آخَرٌ وَعِنْدَهُ
شُكْرٌ فَقَالَ عُتْبَةُ اسْتَعِيذَ بِاللَّهِ m مِنْكَ وَأَسْتَعِينُكَ عَلَيْكَ وَدَأَمَرْتُ لَكَ بِغِنَاكَ فَلَمِيتَ إِسْرَاعًا
الْبِكُ يَقُولُ بِبِطْلَانِنَا عَنْكَ، وَذَكَرَ الْعُتْمِيُّ n أَنَّ عُتْبَةَ خَذَبَ النَّاسَ بِمِصْرَ o عَنْ مَوْجِدَةٍ فَقَالَ يَا
حَامِلِي أَلْقِ أَلْفَ رَيْبَتٍ بَيْنَ أَعْيُنٍ إِلَى أَنَّمَا فَلَمِيتَ أَضْفَارِي عِنْدَ لَيْلَيْنِ مَسَى لَمْ وَسَأَلْتَهُمْ صَاحِبَهُ
إِنْ كَانَ قَدْ سَأَلَكُمْ بِأَقْبَا عَلَيْكُمْ فَأَمَّا إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا الطَّعْنَ عَلَى السُّلْطَانِ وَالْتِمَاقُ لِلْسُلْفِ فَوَاللَّهِ

a B. C. D. E. F. فقال. b C. D. E. F. حدثني. c D. E. F. omit these words, whilst

B. has. d E. adds ذل. e C. D. E. F. للمحسني فيه. f المسيء. g B. C. D. E. F. فاعملوا. h B. C. D. E. F. ولوا. i B. E. F. ذل. j A. لكم.

f E. المسيء. g B. C. D. E. F. فاعملوا. h B. C. D. E. F. ولوا. i B. E. F. ذل. j A. لكم.

k D. منكم. l B. C. E. F. قد. m B. C. F. الله. n B. C. D. E. F. omit بمصر.

o E. إن.

لَمْ تَذْكُرْتُ بِأَنْذِيرِيْنَ أَرْقَى صَوْتُ أَنْدَجِجٍ وَشَرَعٌ بِالْمَوَاقِيسِ

يُرِيدُ زُفَةَ الْأَنْدَبُوكِ فَلِاسْمِهِ ^a الِذِي يَجْمَعُهَا دُجَاجَةٌ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ثُمَّ يَخْصُ الدَّكْرُ بِأَنْ يُقَالَ ^b دِيكٌ وَبِذَلِكَ تَقُولُ هَذَا ^c بِقَرَّةٍ لِّهِمَا جَمِيعًا وَهَذَا ^d حُبَارَى ثُمَّ يَخْصُ الدَّكْرُ ^e فَنَقُولُ نَوْرٌ وَنَقُولُ ^f لِلذَّكْرِ مِنَ الْخُبَارَى حَرْبٌ فَعَلَى هَذَا يَجْرِي هَذَا الْبَابُ وَكُلُّ مَا لَمْ نَذْكُرْهُ هَذَا سَبِيلُهُ ^g

وَقَدْ كُنَّا ^h أَرْجَانَا أَشْيَاءَ ⁱ ذَكْرُنَا أَنَا سَمَدُكُرَا فِي آخِرِ هَذَا الْكِتَابِ * مِنْهَا خُطْبٌ وَمَوَاطِئُ وَرِسَائِلُ ^j وَنَحْنُ ذَاكِرُونَ مَا تَهَيَّأَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَكُلُّ الْأَصْمَعِيِّ فِيهَا بَلْغَى خَطْبِنَا أَعْرَابِيٌّ بِإِبْدَائِيَّةٍ فَحَمِدَ اللَّهُ ^k وَاسْتَغْفَرَهُ وَرَحَّمَهُ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَاحٌ ^l فِي إِيْجَازٍ ثُمَّ قَالَ أَهْهَا ^m النَّاسُ إِنْ الدُّنْيَا دَارُ بِلَاحٍ وَالْآخِرَةُ ⁿ دَارُ قَرَارٍ فَخُذُوا مِنْ مَّقَرِّكُمْ مَقَرِّكُمْ ^o وَلَا تَهْنَكُوا أَسْتَأْذِنُكُمْ عَنْدَ مَنْ لَا تَنْقَضِي عَلَيْهِ أَسْرَارُكُمْ فِي الدُّنْيَا كُنْتُمْ وَنَعِيرُهَا خُلِقْتُمْ أَدُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ لِي وَأَكْبَرُ ^p وَلَكُمْ ^q وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ وَالْمَدْعُوُّ لَهُ لِلْخَلِيقَةِ وَالْأَمِيرُ جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ، وَحَدَّثَنِي فِي بَعْضِ الْأَسْنَانِ ^r أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ أَهْهَا النَّاسُ إِنَّمَا الدُّنْيَا أَمَلٌ يُخْتَرَمُ وَأَجَلٌ مَنَقُصٌ وَبِلَاحٌ إِلَى دَارٍ غَيْرِهَا وَسَيَّرَ إِلَى الْمَوْتِ لَيْسَ فِيهِ تَعْرِيجٌ فَحَرَّمَ اللَّهُ أَمْرَهُ ^s فَكَّرَ فِي أَمْرِهِ وَنَصَحَ لِنَفْسِهِ وَرَاقِبَ رَبَّهُ وَاسْتَقْبَلَ ذَنْبَهُ * وَنَوَّرَ قَلْبَهُ ^t أَهْهَا النَّاسُ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ ^u أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبٍ وَاحِدٍ وَأَنَّ رَبَّكُمْ وَعَدَ عَلَى التَّوْبَةِ ^v فَلَيْتُنَّ أَحَدَكُمْ مِنْ ذَنْبِهِ عَلَى رَجُلٍ مِنْ رَبِّهِ عَلَى ^w أَمَلٍ، وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا مَعْرُوفًا دَخَلَ أَسْمَهُ عَنَى قَالَ أَتَيْتُ ابْنَ عَمَرٍ فَقُلْتُ أَتَنْجِبُ الْجَنَّةَ لِعَامِلٍ

- a) B. D. E. F. والاسم. b) C. F. add له. c) E. وحده. d) D. وهذه. e) B. C. E. F. شَيْئًا. f) B. D. E. F. وَفَقُلْتُ. g) C. F. prefix ابو العباس. h) E. قَالَ ابْنُ اَبُو الْعَبَّاسِ. i) B. D. E. F. وَأَنْتَى عَلَيْهِ. j) E. adds عَلَيْهِ. k) B. D. E. صَلَاحٌ. l) B. D. E. وَأَجَلٌ. m) B. D. E. F. وَالْآخِرَةُ. n) B. C. D. E. مَقَرِّكُمْ مِنْ مَقَرِّكُمْ، but D. has مَقَرِّكُمْ مِنْ مَقَرِّكُمْ on the marg., and C. مَقَرِّكُمْ instead of مَقَرِّكُمْ in the text. F. has مَقَرِّكُمْ مِنْ مَقَرِّكُمْ. o) B. C. D. E. F. omit وَلَكُمْ. p) B. C. D. E. الْإِسْنَانِ. q) C. عَبْدًا. r) These words are in A. alone. s) B. C. D. E. omit قَدْ. t) F. adds خَيْرًا. u) B. C. D. E. omit قَدْ. v) B. C. D. E. omit قَدْ. w) B. C. D. E. omit قَدْ.

تخصيص رابن لبون، وابن مـ^ه (هـ) نكرات لأن غذا مما يمتخذه أناس وابن مـ^ه أقما عو مصاف الى
المـ^ه الذى يعرف غذا أردت تتعريف من غذا (ب) لهذه التميرات أدخلت فيما أضعت اليه الألف
واللام (هـ) أو لقيتها القلب تعرف به نريد وعمرو، وأعلم أن كل جمع (د) مؤنث لأنك نريد معنى
جماعة ولا نذكر^{هـ} من ذلك إلا ما كان فعلاً يجرى بالواو والقون فى الجمع وذلك (ا) كل ما
يعقل تقول مسلم ومسلمون كما تقول قوم مسلمون وتقول للجميل عى تسيرو وعس يسيرن كما
تقول سموتن لأن أفعلها على ذلك وكذلك الموات دل الله عز وجل فى الأصنام رب اذهبن أضلن
كثيراً بن أناس والواحد مذكر وشال المفسرون فى قوله إن يدعون من دونه إلا افاناً فالوا الموات
تذكر ما خرج عما يعقل فجمعه بالثبوت وتعلم عليه لا يكون إلا ذلك إلا ما كان من باب المنقوص
نحو سمين وعزير ونيس غذا موضع وحملته أنه لا يكون إلا مؤنث فلهذا كان يقع على بعض
ا غذا الضرب الاسم المؤنث فيما جمع السذكر والأنثى فمن (ب) ذلك قولهم عقرت ذبوا اسم مؤنث إلا
أنك إن عرنت الذكر قلت غذا عقرت وكذلك الحية تقول للأنثى غده حية وللدكر غذا
حية قال جرير

إن أتحافيت منكم يا بنى لجة (ب) بطريرن حيث يصل أنحية الدكر^ا

[ذل الأحفش الخفيمت صوب من التحيت يكون صغير الحيرم بمقفع وتعضم ومفعن ففحا
شديداً لا غلبة له (ز) وتقول غذا بطة لدكر وعده بطة لأنثى غذا ذجاجة وعده
ذجاجة ذل جرير

a Marg. A. ابن شاذان ابن مـ^ه ضير المـ^ه. b B. C. D. E. F. omit من غذا. c A.
جمع. d B. D. E. E. has both vowels, the *fatha* being apparently a correction. e B. C. D. E. F. مذكر. f B. C. D. E. F. وكذلك. g B. C. D. E. F. من. h D. E. F.
ابن شاذان ذل عمرو بن حبيب الحقات واحد. Marg. A. حين. C. نسبرن. z A. فكم
كسّمور غذا غضب انفتح ولم يصّر ثم يسكن نيدع انفتاحه عنه ونصمد
z From marg. A. القار

الرَّجُلُ مَعَ امْرَأَتِهِ فَأَعْبَلَتْهُ حُطْمَةً^٥ بَلَّغَتْهُ فِي الْمُسْلِمِينَ فَخَرَجَ فَأَصِيبَ ذَهَبُ ذَلِكَ يَقُولُ الْأَخْوَصُ
ابن مُحَمَّد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأَكَلَحِ^٦ حَمِي الدَّبْرِ^٧ وكان خَدَّ أَبِيهِ
عَسَلَتْ خَائِي الْمَلَانِيَّةُ الْأَبْرَارُ مَيْمَنًا أَلِيمٌ بِهِ مِنْ صَرِيحٍ
وَأَنَّ ابْنَ الْأَدَى حَمَتَ ذَهَبَهُ الدَّبِيرُ فَمِيلَ الدَّبْحِيَانِ يَوْمَ التَّرْجِيْعِ^٨
وَمِنْهُمْ حَارِثَةُ بْنُ الْمُعَمَّنِ رَأَى جَبْرِيلَ صَلَّعَ مَرَّتَيْنِ وَأَذْرَاهُ^٩ جَبْرِيلُ السَّلَامُ، وَمِنْهُمْ ثُمَّ مِنْ خُرَاعَةَ
عُمَرَانِ بْنِ حُصَيْنٍ كُنْتُ تَصَابِحُهُ الْمَلَانِيَّةُ وَقَعُودُهُ ثُمَّ أَتَقَدَّمَا فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ فَقَالَ يُرْسَوُ
اللَّهُ إِنْ رَجُلًا كُنَا يَتَذَوَّنِي لَمْ أَرِ أَحْسَنَ مِنْهُمُ وَجُوعًا وَلَا أَتَيْبَ أَرْوَاحًا ثُمَّ قَدِ^{١٠} انْقَضَوْا عَنِّي
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ أَصَابَكَ^{١١} فِجْرُ^{١٢} فُكِمْتَ فَكَنَّمَهُ فَقَالَ^{١٣} أَجَلُ قَالَ ثُمَّ أَخْبَرْتُهُ قَالَ قَدْ كُنَ
ذَلِكَ قَالَ أَمَا لَوْ أَتَمَمْتَ عَلَى رِثْمَانِهِ لَرَأَيْتَكَ الْمَلَانِيَّةُ إِلَى أَنْ نَمُوتَ^{١٤} وَمِنْهُمْ جَبْرِيلُ بْنُ عَمِيدِ اللَّهِ
أَنِجَلِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ يَنْدَلِعُ عَلَيْكَ مِنْ خَدِّ الْقَبِي خَيْرُ ذِي يَمِينٍ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ مَلِكٍ^{١٥}،
وَمِنْهُمْ دِخْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ التَّمَلُّيِّ كَانَ جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَهْبِطُ فِي صُورَتِهِ فَمِنْ ذَلِكَ يَوْمَ بَنَى
فُرَيْضَةُ لَمْ أَنْصَرَفْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَقَبِلَ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ^{١٦} أَعَمَّ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَوَدَ
وَتَصَنَعْتَ سِلَاحَهُ مَا وَصَعْتَ الْمَلَانِيَّةُ أَسْلَحَتَهُ بَعْدَ أَنْ اللَّهَ يَذْمُرُكَ أَنْ تَسِيرَ إِلَى بَنِي فُرَيْضَةَ وَعَمَّا أَنَا
ذَا سَأَفِرُ^{١٧} الْيَوْمَ دَمَزَلْتُ^{١٨} بَيْنَ فُلْمُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ النَّسَّ آلا يَصْلُوا الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنَى فُرَيْضَةَ

ابن شاذان الخطبة المسروطة حطمت الشيء أخذه حننًا إذا كسرتة ولأ. Marg. a.
ابن شاذان الفلج صفة الأسناني من تَرَكِ السَّوَابِ فَلَحَ الرَّجُلُ يَقْلَحُ. b. Marg. A. مَنكسر حُطْمًا
قَلَحَ وَالرَّجُلُ أَتْلَحَ وَالْمَرْءُ فُلَحَاءُ وَيَوْمَ فُلَحَ وَفُلَحَانٌ وَفُلَحَانٌ وَفُلَحَانٌ عَلَى فُلَحَ
فَأَمَّا الْقَلَحُ بِالْخَاءِ مُعْجَمَةٌ فَيُقَالُ مِنْهُ فُلَحَ الْبَعِيرُ يَقْلَحُ فُلَحًا إِذَا قَدَّرَ قَدْرَهُ قَدِيرَهُ فِي غَلَمَتِهِ
وَالْعَلَمَةُ الْعَجْزَةُ اتَى عَلَى مَلَقَى الْمُنَاةِ إِذَا ارْتَدَّتْ الْإِيلُ الْقَلَمَةُ فَرَسَتْ عَنِ الْخَلْقِ دَخَلَتْ فِي قَمٍ
وَأَذْرَاهُ. d. E. ابن شاذان الدَّبْرِ التَّحَلُّ الْوَاحِدَةُ ذَبْرٌ. Marg. A. حَمِي. c. اَلْعَلَصَمَةُ
ابن شاذان يُقَالُ بِهِ مَسْحَةٌ. Marg. A. b. قَالَ. C. E. F. g. أَصَابَكَ. f. D. قَدْ. E. omits
سَائِرًا. E. وَهَاءُ نَدَا. D. E. F. دَعَا. B. j. جَبْرِيلُ. D. E. F. d. من جَم- [ل]

خُزَاعَةُ ذُو الْيَدَيْنِ سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ ذَا الْيَدَيْنِ وَكَانَ قَدْ سَلَّ يَدْعَا ذَا الشَّمَائِيْنِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ صَلَّى بِهِمْ الظُّهْرَ فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيْتَ فَقَالَ مَا كَانَ ذَاكَ^a فَقَالَ بَلَى يُرْسُولُ اللَّهِ فَانْتَفَعْتَ^b إِلَى أَحْبَابِهِ فَقَالَ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا صَدَقَ يُرْسُولُ اللَّهِ فَتَهَضَّ فَنَادَمَ ثُمَّ قَالَ إِنِّي لَأَنْسَى أَوْ أَنْسَى لِاسْتَنْ^c ٥

وهذه تسميية من

كان بينه وبين الملائكة سبب من اليمانية، منهم سعد بن معاذ الأنصاري وهبط^d لموته سبعون ألف ملك لم يهبطوا إلى الأرض قبلها وقبض رسول الله صلعم من رجلي^e في المشي لئلا يطأ على جناح ملك واحترق لموته عرش الله جل وعز وفي ذلك يقول حسان^f

وما احترق عرش الله من موت هالك
سميعنا به إلا لسعد ألى عمرو

١. وكتب عليه رسول الله صلعم تسعاً كما كتب على حمزة بن عبد المطلب وشم من ثراب قبره وأباحه المسك، ومنهم حسان بن ثابت الأنصاري قال له رسول الله صلعم احتجهم روح القدس معك وقال في حديث آخر إن الله موبد حساناً^g بروح القدس ما نافع عن نبييه وقالت عائشة كان يوضع لحسان منبر في موخر المساجد^h فينادي عن رسول الله صلعم، ومنهم حنظلة بن أبي عامر الأنصاري غسلته الملائكة وذاكⁱ أنه خرج يوم أحد فأصيب فقال رسول الله صلعم صاحبكم هذا قد غسلته الملائكة فستل عن ذلك فقالت امرأته كان معي على ما يكون

أبو شاذان يقال Marg. A. الأسن. C. D. E. F. c) ثم انتفت. F. b) ذلك. C. F. a)

استن يستن أي يدقب في أي سن شاء لا يمنعه أحد ولا يرد عنه وجهه والسنن المذقب f) C. F. add رجله. B. C. D. E. F. e) هبط. C. F. d) وفي المثل استنت الغصال حتى القرعى

يقوم. E. F. يقوم عليه. D. فيقوم h) حسان. E. g) بن ثابت

وذلك. B. C. D. F. i)

[قال أبو الحسن a) دولة قنارت بقال قنرت النعم يقرن قنوتنا ودم قنرت قد يمس بين الجليل واللحم
ومسك قنرت رعو أخقه b) وأجوده قال c) يعمل d) بقنات من المسك قناتي وقنات قنات
وقنات مسك قنات قد قنن قنونا اى يابس لا ندوة فيه e]

بَابُ

٥ ذِكْرُ الْأَوَّلَاءِ مِنَ الْيَمِينِ فِي الْإِسْلَامِ e) فُلَمَّا فِي الْجَاعِلِيَّةِ فَيَكْتُمُونَ نَحْوَ ذِي فَرْزٍ وَذِي كَلَامٍ f) وَذِي
نُؤَاسٍ وَذِي رَعِيٍّ وَذِي أَمْبَاجٍ وَذِي الْمَنَارِ وَذِي الْقَرْنَيْنِ فُلَمَّا فِي الْإِسْلَامِ فَمِنْهُمْ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ
ذُو الشَّهَادَتَيْنِ سَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَعُو أَنْصَارِيٌّ، وَمِنْهُمْ قُنَادَةُ بْنُ النُّعْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ ذُو الْعَيْنِ
كَانَتْ g) عَيْنُهُ أُصْبِمَتْ فَرَدَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِيهِ وَكَانَتْ تَعْمَلُ عَيْنُهُ انْصَحِيحَةً
فَلَا h) تَعْمَلُ إِلَّا الْمُرْدُودَةَ مَعَهَا، وَمِنْهُمْ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْبِهَايِ الْأَنْصَارِيُّ ذُو السَّبْيَيْنِ كَانَ يَتَقَلَّدُ
١. سَبْيَيْنِ فِي الْحَرْبِ، وَمِنْهُمْ خُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجُمُوحِ ذُو الرَّأْيِ رَعُو صَاحِبَ الْمَشْهُورَةِ يَوْمَ بَدْرٍ
أَخَذَ بِرَأْيِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ لَهُ آرَاءٌ فِي الْجَاعِلِيَّةِ مَشْهُورَةٌ، وَمِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ مَقْبُوحٍ ذُو
السَّبِيلِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْمَشِيرَةِ وَهُوَ أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ وَكَانَتْ لَهُ مَشِيرَةٌ إِذَا تَبَسَّاهَا وَخَرَجَ z)
فَيَحْتَدِلُ بَيْنَ انْصَحِيحَتَيْنِ نَحْوَ يَمِينِي وَلَمْ يَدْرُ وَكُلَّ عَادَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَمِنَ الْيَمِينِ مِنْ غَيْرِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ التُّفَيْلِ الْأَزْدِيُّ ثُمَّ انْدَرَسَى ذُو الْفُورِ أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُورًا فِي جَمِينِهِ k) لِيَسْتَأْخُو بِهِ
٥ قَوْمَهُ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُثَلِّةً l) فَجَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَوْبِهِ فَلَمَّا وَرَدَ عَلَى قَوْمِهِ بِالْسَّرَةِ
جَعَلُوا m) يَقُولُونَ إِنَّ الْجَبَلَ تَبَلَّتْهُبُ وَكَانَ أَبُو عَوْبَةَ مَعَهُ اخْتَدَى بِتِلْكَ الْعَلَامَةِ n)، وَمِنْهُمْ ثُمَّ مِنْ

a) This note is from B. C. F. b) C. أَجَلَهُ. c) F. وَقَالَ. d) C. يَعْمَل. e) B. مِنْ الْأَوَّلَاءِ فِي الْإِسْلَامِ.

f) E. كَلَامٍ. g) B. E. F. وَكَانَتْ. h) C. D. E. F. وَلَا. i) B. C. add عَيْنُهُ. j) E. خَرَجَ.

k) E. جَمِينَتِهِ. l) Marg. A. وَالْجَمْعُ مَثَلَاتٌ. m) C. ابْنُ شَذَانَ يَقُولُ مَثَلَةٌ وَمَثَلَةٌ رَعُو الْعَتَا [مِل] وَالْجَمْعُ مَثَلَاتٌ. n) B. C. D. E. F. add فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ.

- عَلَيْكَ أَسِيْفٌ مَن لَّا دَرَّةَ أَحَدٌ a) وَلَيْسَ فَوْقَكَ إِلَّا الْوَاحِدُ الْقَمَدُ
- جَاءُوا عَظِيمًا لِدُنْيَا يُسْعَدُونَ بِهَا فَقَدْ شَقُوا بَالَدِي جَاءُوا وَمَا سَعِدُوا
- صَدَّجَتْ نِسَاؤُكَ بَعْدَ الْعَرِّ حِينَ رَأَتْ خَدًا كَرِيمًا عَلَيْهِ قَارِتٌ جَسَدٌ b)
- أَفْخَى شَهِيدٌ بَنَى أَعْمَاسٌ مَوْعِظَةٌ لِكُلِّ ذِي عِرَّةٍ فِي رَأْسِهِ صَبَدٌ c)
- خَلِيفَةُ لَمْ يَنْلُ مَا نَالَهُ أَحَدٌ رَلَمْ يَضَعْ مِثْلَهُ رُوحٌ وَلَا جَسَدُ
- كَمْ فِي أَدِيمِكَ مِنْ قُوَّاءَ عَادِرَةٍ مِّنَ الْخَوَاتِفِ يَغْلَى قُوَّتُهَا الرَّبْدُ d)
- إِذَا بُعِيتَ فَنَاءً أَلْصَقَ مَنَهْلٌ وَإِنْ رُثِيتَ فَنَاءً الْقَوْلُ مُتَرِدٌ
- قَدْ كُنْتُ أُسْرِفُ فِي مَالِي وَتُخْلِفُ لِي e) فَعَلِمْتُ لِي اللَّيَالِي كَيْفَ أَقْصِدُ
- لَمَّا أَعْتَقَدْتُمْ أَنَا سَاءَ لَا حُلُومَ لَهُمْ ضِعْتُمْ وَضِعْتُمْ مِّنْ كَأَن يُعْتَقَدُ
- وَلَوْ جَعَلْتُمْ عَلَى الْأَحْرَارِ نِعْمَتَكُمْ حَمَتُكُمْ السَّادَةُ الْمَذْكُورَةُ الْكُشْدُ
- قَوْمٌ هُمُ الْحَجْدُ وَالْأَنَسَابُ تَجْمَعُهُمْ f) وَالْمَجْدُ وَالذِّينُ وَالْأَرْحَامُ وَالْبَلَدُ
- إِذَا فَرِيْشٌ أَرَادُوا شَدَّ مُلْكِهِمْ بَعِيرٌ فَخَطَّانٌ لَمْ يَبْرَحْ بِهِ أَرْدُ
- قَدْ وَثِرَ النَّاسُ طَرًّا قَدْ صَمَتُوا g) حَتَّى كَأَنَّ الذِّينَ نَبِلُوا بِهِ رَشْدُ
- مِنَ الْأَوَّلَى وَهَبُوا لِلْمَجْدِ أَنْفُسَهُمْ h) فَمَا يُبَالُونَ مَا نَالُوا إِذَا حِمِدُوا

[فَرَّتِ الدَّمُ يَقَرَّتْ] قُرُونًا قَالَ أَبُو عَمَرَ قَرَّتِ الدَّمُ يَقَرَّتْ وَيَقَرَّتْ. a) Marg. A. b) عَظِيمٌ. c) Marg. A. وَجْهُهُ مِنْ خُرْنٍ أَوْ غَيْظٍ، ابْنُ شَذَانَ يُقَالُ [دَمٌ] جَسَدٌ وَجَاسِدٌ [إِذَا] جَفَّ ابْنُ شَذَانَ الصَّيْدَ دَلَّ يُصِيبُ الْإِبِلَ ثَلَاثَتَا نَوِيٍّ مِنْهُ أَعْنَاقُهَا فَلِذَلِكَ سَمِيَ الْمُتَكَبِّرُ أَصْبَدَ إِذَا لَوَى قَالَ (ابْنُ شَذَانَ) وَيُقَالُ طَعْنَةٌ جَائِفَةٌ وَلِجَمْعِ جَوَائِفٍ إِذَا بَلَغَتْ الْجَوْفَ وَهَذِهِ. d) Marg. A. عَنْقَهُ. g) E. تَجْمَعُهُمْ. f) B. C. D. F. وَيُخْلِفُ. e) E. الْيَاءُ أَغْلَهَا الْوَاوُ وَطَعْنَةُ قُوَّاءُ أَيْ رَاسِعَةٌ. h) D. E. مِنَ الْأَوَّلَى. ضَمِينُوا

فَجِئْتُ بِمَلِكٍ وَقَدْ اجْتَمَعَتْ
وَلَمْتُ فَاغْطِ بِهَا مِنْ مُصِيبَةٍ
فَأَصْبَحْتُ مُغْتَرِبًا بَعْدَهَا
وَأَسَمْتُ بِالْحُلُوفِ مَلِكَ غَرِيبَةٍ
أَرَأَيْتَ غَرِيبًا وَإِنْ أَصْبَحْتُ
مَنْزِلَ أَقْلَى مَتَى قَرِيبَةٍ
خَلَفْتُ عَلَى أَخِي بَعْدَهَا
فَصَادَتْهَا ذَاتُ عَقْلِ أَدِيبَةٍ a)

فَأَدْبَلْتُ أَبْيَكِي وَتَبَكِّي مَعِي
بُكَاءَ كَسِيبٍ بِخُزُونِ تَعِيبَةٍ
وَقُلْتُ لَهَا مَرَحَبًا مَرَحَبًا
بُوجَةِ الْكَيْبِيَةِ أَخْتِ الْكَيْبِيَةِ
سَأُصْفِيكِ وَتَيِّ حِفَاظًا لَهَا
فَذَاكَ الْوَدَّ بَطْهَرِ الْغَيْبَةِ
أَرَأَيْتَ كَمَلِكٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ b)

٥

وَمَا اخْتَرْنَا c) مِنْ مَرِيئَةٍ يَزِيدُ الْمَهْلِيَّ لِمُتَوَيْلٍ d) عَلَى اللَّهِ قَوْلُهُ

١. لَا حُزْنَ إِلَّا أَرَاهُ دُونَ مَا أَجِدُ
وَقُلْ كَمَنْ فَلَذَّتْ عَيْنَايَ مُتَمَتِّدٌ e)

لَا يَمُودُنَّ هَالِكُ كَأَنْتَ مَبْتَدَأٌ
كَمَا هَوَى عَنْ غِطَاءِ الزُّبَيْدَةِ الْأَمْدُ

لَا يَدْفَعُ النَّاسُ ضَيْمًا بَعْدَ لَيْلَتِهِمْ
إِنْ لَا تُمَدُّ إِلَى الْجَانِي عَلَيْكَ يَدُ

لَوْ أَنَّ سَبْقِي وَعَقْلِي حَاضِرَانِ كَدَ f)

جَاءَتْ مَنِيَّتُهُ وَالْعَيْنُ حَاجِعَةٌ
أَبْلِيَّتُهُ الْأَجْهَدُ إِنْ لَمْ يَهْلِكِ أَحَدُ

عَلَّ أَتَتْهُ أَعَادِيهِ بِجَاغِرَةٍ
قَلَّ أَتَتْهُ الْمَنَاهَا وَالْعَنَا قَصْدُ

فَخَرَّ دُونَ سَرِيرِ الْمَلِكِ مُجَابِدًا
وَالْحَرْبُ تَسْعُرُ وَالْأَبْطَالُ تَخْتَلِدُ

نَدَّ كَأَنَّ أَتْصَارَهُ يَحْكُمُونَ حَوَازَةً
لَمْ يَحْكَمْهُ مَلِكُهُ أَمَّا أَدْقَصَى الْأَمْدُ

وَأَصْبَحَ النَّاسُ قَوْصَى يَعْجَبُونَ لَهُ
وَلِرَدِّي دُونَ أَرْصَادِ الْفَتَى رَصْدٌ g)

وَأَصْبَحَ النَّاسُ قَوْصَى يَعْجَبُونَ لَهُ
لَيْتَ تَرْبِعًا تَمَرَى حَوْلَهُ النَّقْدُ h)

١٥

لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ a) E. اجْيَبِيَّة (sic). b) E. يَكُن. c) C. F. اخترناه. d) B. C. D. E. F. المتوتد

Marg. A. اللقا. B. C. D. F. اللقى. g) E. ع. قلى وسيفى. f) C. F. ولا كمن. e) C. المتوتد

Marg. A. b) المتوتد الرصد القوم الراصدون كما قالوا صَابَ لِلْقَوْمِ الْعَالَمِينَ وَجَلَبَ لِلْقَوْمِ الْجَالِينَ

ابن شدان النقْد من النساء الصغار الأجرام

مَنْ لَيْتِنَا مَيَّ إِذَا خَمَّ سَغِيرَا وَكَيْ عَانِ وَكَيْ مُحْتَبَسِ^a
 أَنَّنِ تَبِيرَ أَنَّنِ لِفَائِدَةٍ أَنَّنِ لِدِكْرِ الْإِلَهِ وَأَنْغَلَسِ^b
 وَمِمَّا اسْتَطَرَّدَهُ مِنْ شَعْرِ يَعْقُوبَ قَوْلُهُ

لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ ذَنْبٍ لَمَلِكِي كَانَ عَجَزِي لَقَرِيهَا وَأَجْنَابِ^c ي
 أَلَدَنْبٍ حَقَّقْتُهَا^d كَانَ مِنْهَا^e أَمْ لِعِلْمِي بِشُغْلِهَا عَنْ عَشَابِ^f ي
 أَمْ لِمَنْى لَسَاخِطِهَا وَرِضَاها خَمِينَ وَارَبْتَ وَجْهَهَا فِي الْتَرَابِ^f
 مَا وَفَى فِي الْعِبَادِ حَتَّى لَمَبَّتْ بَعْدَ يَأْسٍ مِنْهُ لَهْ فِي الْإِيَابِ

وَفِي هَذَا الشَّعْرِ

إِنَّمَا حَسَرْتَنِي إِذَا مَا تَذَكَّرَ نَ عَنَاءِي بِهَا وَطُولَ ضِلَالِي ي
 لَمْ أَزَلْ فِي الطَّلَابِ سَعَى سَنِينِ أَتَأْتِي لِسَدَاكَ مِنْ كُلِّ بَابِ^g ه
 فَاجْتَمَعْنَا عَلَى اتِّفَاقٍ وَتَذَرِ وَغَنِينَا عَنْ فُرْقَةٍ بِاصْطِحَابِ^h
 أَشْبَهَا سِتْنَةً صَحْبَتِكَ فِيهَا كُنْ كَالْحَلِيمِ أَوْ كَلَمْعِ السَّرَابِ
 وَأَتَانِي النَّعْمَى مِنْكَ مَعَ الْبِشْرَى فَيَا قُرْبَ آوِيَةٍ مِّنْ ذَهَابِⁱ ذ

وَمِنْ مَلَبِجِ شَعْرِهِ قَوْلُهُ يَرْتَبِيهَا

حَتَّى إِذَا فَتَرَ اللِّسَانَ وَأَصْبَحَتْ^j لِمَمُوتٍ قَدْ ذَبَلَتْ ذُبُولَ الْفَرَجِيسِ
 وَتَسَهَّلَتْ مِنْهَا مَحَاسِنُ وَجْهِهَا وَعَلَا الْأَنْبِيْنَ تَحَكُّشُهُ بِنَنْقَسِ
 رَجَعَ الْيَقِينُ مَطَامِعِي يَأْسًا نَمَّا رَجَعَ الْيَقِينُ مَطَامِعِ الْمُنْتَلَمِسِ^k

وَمِنْ مَلَبِجِ شَعْرِهِ أَيْضًا قَوْلُهُ^k

a) A. مُحْتَبَسِ. b) B. D. E. وَأَمْ مِنْ. c) C. D. لَعَبْرِهَا. d) D. لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ ذَنْبٍ لَمَلِكِي. e) E. مِنْهَا. f) B. D. E. F. مُمْدَدَ وَارَبْتَ. g) E. أَتَأْتِي. h) E. F. مِنْ. i) A. لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ ذَنْبٍ لَمَلِكِي. j) C. D. وَارَبْتَ. k) B. أَيْضًا يَرْتَبِيهَا. C. E. F. omit; D. omits; قَوْلُهُ. j) A. أَوْبَتِي مِنْ ذَخَالِي. أَيْضًا قَوْلُهُ.

قُلْتُ a) أَشْهَدُ أَنَّكَ تَبْكِي عَلَى مَنْ بَكَرَكَ عَلَيْهِ أَحَقُّ مِنْ ائْتِسَابِ b) ، وَمِمَّا اسْتَطَرَفْنَا c) مِنْ شِعْرِ d) الْمُحَدَّثِينَ قَوْلَ يَعْقُوبَ بْنِ الرَّبِيعِ فِي جَارِيَةِ ضَالَّتِهَا سَبْعَ سِنِينَ يَبْذُلُ فِيهَا جَدَّهَ وَمَالَهُ وَإِخْوَانَهُ حَتَّى مَلَكَهَا فَأَقَامَتْ عِنْدَهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ مَاتَتْ فَقَدْ فِيهَا أَشْعَارًا كَثِيرَةً اخْتَرْنَا مِنْهَا بَعْضَهَا مِنْ ذَلِكَ e) قَوْلُهُ

إِلَّهِ ائْتَسَبَ فَاِجْعَلْ بِهَا ٥
أَتَتْ ائْتِسَابًا وَالْمَعَى مَعَا
يَا مُلْكُ نَدَى الدُّرُورِ فَرَسَمَهُ
كَمْ مِنْ دُمُوعٍ لَا تَاجِفُ وَمِنْ
أَبْكِيكِ مَا نَاحَتْ مَضُوقَةً
يَا مُلْكُ نَدَى وَفِيكَ مَعْنَى
مَا بَعْدَ فَرَسَمِهِ يَبِينُ أَبَدًا
وَأَحَدٌ مَا فِي تَصَدِّقِ هَذَا الدَّلَامِ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ
رَبِّ مَعْرُوسٍ يُعَاشُ بِهِ
وَكَذَاكَ الدَّعَرُ مَا تَمَّ

٥a) وَقَرِيبٌ مِنْ هَذَا قَوْلُ أَمْرَأَةٍ شَرِيفَةٍ تَرَى زَوْجَهَا وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا b)
أَبْكِيكِ ٥ لِلْمَعْبِيِّ وَالْأَنْسِ
أَبْكِي عَلَى فَارِسٍ فَاِجْعَلْ بِهِ
يَا فَارِسًا بَدْعَرَاهُ مُطْرَحًا h) خَازِنَةُ قُوَادٍ مَعَ الْكَحْرَسِ

منها. d. F. اشعار. c. استطرفناه. b. D. E. ائْتَسَبَ. a) E. F. فقلت.

قال ابنُ شاذانَ هَذَا الشَّعْرُ لِلْمَبْنَةِ بِمَنْتِ مُوسَى الْهَادِي فِي مُحَمَّدٍ g) Marg. A. دُوحُشُ f) D. الْأَمِينِ وَرَمَى بِمَنْتِ عَمِّهِ وَكَانَتْ نَحْتُ الْأَمِينِ وَفَتَلْ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَقَالَتْ تَرْتِيبُ أَبْكِيكِ لَا
يَا فَارِسَ اَنْعَرَّ h) D. لِلْمَعْمِ الْأَيْبَاتِ

قوله ^a يا خَيْرَ إِخْوَانِهِ نُحَالٍ وَبَانِلٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ * لَا يُضَافُ أَعْمَلُ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ جُزْءٌ مِنْهُ ^b ،
وقال أيضاً

دَعَوْتُكَ يَا أَخِي فَلَمْ تَجِبْنِي ذَرَدْتُ دَعَوَتِي حُرْنًا عَدِيًّا
بِعَوْنِكَ مَا تَبِ أَلْدَاتُ مَتَى وَكَأَنَّكَ حَسْبَةٌ إِذْ كُنْتَ حَيًّا
فَبِمَا أَسْقَى عَلَيْكَ وَشَوَّلَ شَوْقِي إِلَيْكَ لَوْ أَنَّ ذَاكَ يَرُدُّ شَيْئًا ^٥

وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَتْحَابِنَا قَالَ شَهِدْتُ رَجُلًا فِي تَرْبِيقٍ مَكَّةَ مُعْتَكِفًا عَلَى قَبْرِ وَهُوَ مُرَدِّدٌ شَيْئًا ^c
وَدُمُوعُهُ تَكْفٍ مِنْ لِحْيَتَيْهِ فَذَنُوتُ إِلَيْهِ لَأَسْمَعَ مَا يَقُولُ فَجَعَلَتِ الْعِمْرَةُ تَحُولُ بَيْنَهُ ^d وَبَيْنَ الْإِجَابَةِ
فَقُلْتُ لَهُ يَا عَذَا فَرَّغَ رَأْسَهُ إِلَى وَكَانَهَا ^e عَبَّ مِنْ رَقْدَةٍ فَقَالَ مَا تَشَاءُ فَقُلْتُ أَعْلَى ^f إِيْنِكَ ^g تَبْكِي ^h
قَالَ لَا قُلْتُ فَعَلَى ⁱ أَبْيَكِ ^j لَ قَالَ لَا وَلَا عَلَى نَسِيبٍ ^k وَلَا صَدِيقٍ وَلَكِنْ عَلَى مَنْ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُمَا ^l
^١ قُلْتُ أَوْيَكُونُ أَحَدٌ أَحْسَنُ مِمَّنْ ذَكَرْتَ قَالَ ^m نَعَمْ مَنْ أَخْبِرُكَ عَنْهُ إِنَّ هَذَا الْمَذْنُونُ كَانَ عَدْرًا لِي ⁿ
مِنْ كُلِّ بَابٍ يَسْعَى عَلَى نَفْسِي وَفِي مَالِي وَفِي وَلَدِي فَخَرَجَ إِلَى الصَّبِيدِ أَيْسَ ^o مَا كُنْتُ مِنْ
عَطِيٍّ وَأَكْمَلُ مَا كَانَ مِنْ ^p صِخْرَةٍ ذَمِيًّا فَاصْصَدَهُ فَذَعَبَ لِيَأْخُذَهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ أَفْقَدَهُ حَتَّى
نَجِمَ ^q سَهْمُهُ مِنْ صَخْرَةِ الظُّبْيِ ^r فَنَعْتَرُ فَنَلْقَا ^s بِقَوَادِهِ ذِمَّةَ السَّهْمِ فَذَحِيقَهُ أَوْيَاوُهُ فَانْتَوَعُوا
السَّهْمَ وَهُوَ ^t وَالظُّبْيُ مَيِّتَانِ فَمَا إِلَى خَبْرِهِ فَاسْرَعْتُ إِلَى قَبْرِهِ مُغْتَمِبًا بِفَقْدِهِ فَإِنِّي لَصَاحِكٌ
^٥ الْبَسِ إِذْ وَتَعْنَتْ عَيْنِي عَلَى صَخْرَةٍ فَرَأَيْتُ عَلَيْهَا كِتَابًا فَنَهَضْتُ فَاقْرَأَهُ وَأَوَمَّ إِلَى الصَّخْرَةِ
فَإِذَا عَلَيْهِمَا ^u

وَمَا نَحْنُ إِلَّا مِثْلُهُمْ غَيْرَ أَنَّمَا أَقَمْنَا قَلِيلًا بَعْدَهُمْ وَتَقَدَّمُوا

a) B, D, E. omit قوله. b) A. has: مِنْهُ. c) C, E.

أَبْيَكِ. d) A. يَبْكِي. e) C, D, E, F. فَكَانَهَا. f) F. عَلَى. g) B, C, D, E, F. فَذَعَبَ.

h) F. أَتَبْكِي. i) F. أَعْلَى. j) B, C, D, E, F. إِلَيْكَ. k) E. نَسِيبٍ. l) B, C, E, F. add مَا.

m) E. adds قُلْتُ. n) B, D. عَدْرًا. o) C, D. أَيْسَ. E. أَيْسَ. p) B, E, F. فِي. q) E. نَجِمَ.

r) B, C, D, E, F. الْبَطْنِ. s) B, C, D, E, F. فَتَلَقَى. t) B. فَإِذَا هُوَ. u) F. adds مَكْتُوبٌ.

- رَاخُوا يَبْحَثِي إِلَى مَغِيْبَةِ فِي الْقَمْرِ بَيْنَ أَنْزَابِ وَالصَّفْحِ^{a)}
 رَاخُوا يَبْحَثِي وَلَوْ تَطَاوَعِي الْإِسْدَارُ لَمْ يَبْتَكِرْ وَنَمْ تَحْجِ
 بِمَا خَيْرٌ مِنْ تَحْسُنِ الْمَكَاةِ^{b)} أَلْيَوْمَ وَمَنْ كَانَ أَمْسٍ لِلْمَدْحِ^{b)}
 وَفِي يَبْحَثِي يَقُولُ مُطِيعٌ لِمُؤَمَّةٍ كُنْتُ بَيْنَهُمَا
 كُنْتُ وَبَحَثِي تَبَدَّى وَاحِدٌ نَرْمِي جَمِيعًا وَنَرَامِي مَعًا
 إِنَّ سِرَّةَ الدَّعْوَى فَلَقَدْ سَرَفِي^{c)} أَوْ حَدِيثُ ذَابَ فَلَقَدْ أَقْطَعَا^{d)}
 أَوْ نَمْ نَامَتْ أَعْيُنُ أَرْبَعٍ مِمَّا وَإِنْ حَبَّ فَلَنْ أَعْجَعَا
 حَتَّى إِذَا مَا أَتَشَبَّهْتُ فِي عَارِضِي لَاحَ وَفِي مَقَرِّهِ تَسْرَعَا
 سَعَى وَشَاةٌ ذُبْنٌ بَيْتَنُ^{e)} فَكَأَنَّ حَبْلَ الْوَصْلِ أَنْ يُقْطَعَا
 فَلَمْ أَلَمْ يَبْحَثِي عَلَى حَدِيثٍ وَلَمْ أَفَلْ خَانَ وَلَا ضَيَّعَ^{f)}
 وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُتُبِيُّ دُرْتُ عَلَى بَنٍ سَهْلٍ بَنِ الْقُبَايِجِ وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا
 بِمَا خَيْرٌ إِخْوَانِي وَأَعْقَابِي عَلَيْهِمْ رَانِيَا وَعَصْمَانَا
 أَمْسَيْتُ حَزْنًا وَصَارَ دَرْبُكَ لِي بُعْدًا وَصَارَ أَلَلًا عِجْرَانَا
 إِنَّمَا إِلَى أَلَدٍ رَاجِعُونَ لَعْدٍ أَصْبَحَ حُزْنِي عَلَيْكَ أَلْوَانَا
 حُزْنُ أَشَقِيَاءٍ وَحُزْنُ مَرْزُوقَةٍ إِذَا أَنْقَضَى عَادَ كَالَّذِي نَانَا

أَيْ شَاذَانَ الصَّفْحِ جَمْعُ صَفِيحَةٍ (حَقِيقَةُ Ms.) وَهِيَ السِّتْرَةُ Marg. A. الشَّرَبِ^{a)}
 الْعَرَّةُ (صُنْ مِنْ) الصَّخْرِ وَالْجَمْعُ ابْتِغَاءً صَفَاتِهِ وَكَأَنَّهُ يَجْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْقُبُورِ وَالْمُحْدِرِ مَتَانِ اللَّيْنِ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ Marg. A. صَبَرُ، فُتْمٌ أ. ع. حَدِيثُ^{d)}، سِرُّهُ أ. ع. وَدَدَ كَانِ^{c)}
 يُقَالُ طَبِنْتُ لَهُ وَصَبِنْتُ لَهُ مِنَ الْفِطْلَةِ وَرَجُلٌ تَبِينُ بَيْنَ الطَّبَانَةِ وَالطَّبَانِيَّةِ، وَقَدْ غَيَّرَهُ يُقَالُ رَجُلٌ
 جَارٌ وَلَا^{f)} B. C. D. E. F. تَبِينُ وَصَابِنُ وَذَلِكَ إِذَا لَزِقَ بِالرَّجُلِ وَعَرَفَ كُلَّ أَمْرِهِ

وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ^{a)}

أَلَيْبَتِ أَبِكِي بَعْدَ تَوْبَةِ حَالِكَا وَأَحْلِلْ مِنْ دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوْآثِرُ
لَعَمْرُكَ مَا بَأْسُوتِ عَارٌّ عَلَى الْفَتَى^{b)} إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ
فَلَا يُبْعِدْكَ إِلَهٌ يَا تَوْبَ إِنَّمَا لِقَاءَ الْمَنَاهَا دَارِعًا مِثْلَ حَاسِرِ

° وَفُرَوَى

فَلَا يُبْعِدْكَ إِلَهٌ يَا تَوْبَ حَالِكَا أَخَا الْخَرْبِ إِنْ دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوْآثِرُ
فَكُلْ جَدِيدٍ أَوْ شَبَابٍ إِلَى بَلَى وَكُلْ أَمْرِي قَوْمًا إِلَى إِلَهٍ صَاحِرٍ

وَذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ^{c)} أَنَّ رَجُلًا عَزَا رَجُلًا أَفْرَطَ عَلَيْهِ لِحْزَعٌ عَلَى ابْنِهِ فَقَالَ يَا غَدَا سُرِّتَ^{d)} بِهِ وَهُوَ
خَوْنٌ رِفْثَنَةٌ رَجَزَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ صِلَاةٌ وَرَحْمَةٌ فَسَرَى عَنْهُ، وَفُرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ^{e)} صَلَّعَ قَالَ
إِنَّا تَعَزَّوْنَا عَنْ مَصَائِبِكُمْ^{f)} بِي، وَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكَ فَقَالَ نَسْعَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ
مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَالَا لَهُ أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكَ إِنَّمَا دَعَا بَأْنَ يَكْشُرُ مَا يُؤَجِّرُ عَلَيْهِ وَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ
الْمَصَائِبِ تَعَزَّيْتَهُ^{g)} إِيَّاهُ^{h)}

وهذا باب

لَرَيْفٍ^{h)} مِنْ أَشْعَارِ الْمُخَذَّذِينَ، قَالَ مُطْبِعُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ اللَّيْثِيُّ يَرْتَى يَحْيَى بْنَ زِيَادٍ الْخَارِثِيُّ وَكَانَ
دَا صَدِيقَهُ وَكَانَا مَرَمِيَيْنِ جَمِيعًاⁱ⁾ بِالْخُرُوجِ عَنِ الْمَلَّةِ
فَا أَهْلٍ بَكُوا لِقَلْبِي الْقَفْرِجِ^{j)} وَلِلدَّمُوعِ الْبَوَامِلِ السَّفْحِ

a) B. D. E. omit الْأَخْيَلِيَّةُ. b) C. F. الموت. c) E. فذكر. D. المدائني. B. الداني.

d) C. F. أسررت. e) B. النبى. f) D. مصايكم. g) A. تعزيتة. h) C. adds نملة.

i) C. F. جميعا مرميين. j) A. يَاحْلٍ، D. E. يَاحْلٍ. (نَمْلَةٍ or نَمْلَةٍ read).

نَفَرَتْ فُلُوصَىٰ مِنْ حِجَارَةِ حَرَّةٍ نُصِيتُ عَلَىٰ تَلْقَىٰ أَيْدِيَّ وَغُوبٍ
 لَا تَمُوتُ يَا نَاقَ مِنْهُ فَإِنَّهُ a) شَرِيبٌ خَمِرٍ مِسْعَرٍ تَحْرُوبٍ b)
 لَوْلَا أَلْسِفَارُ وَدُؤُلُ قَفَرٍ مَهْمَةٍ c) لَسَرَكُنْتُهَا تَحْمِيُو عَلَى الْعُرُوبِ
 نَعَمَ الْفَتَىٰ أَتَىٰ نُبَيْشَةَ رَحْلَهُ d) يَوْمَ الْكَدِيدِ نُبَيْشَةَ بَنِي حَمِيْبٍ e)

هـ وَرَبِيعَةُ بْنُ مُكْدَمٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ وَكَانَ قَتَلَهُ أُعْبَانُ بْنُ غَادِيَةَ الْخَزَاعِيُّ وَنُبَيْسٌ يَقُولُ قَتَلَهُ نُبَيْشَةُ
 ابْنُ حَبِيبِ السُّلَمِيِّ وَكَانَ أُعْبَانُ أَخَا نُبَيْشَةَ لِأُمِّهِ وَكَانَ أَنَا زَائِرًا وَأَعَارَ رَبِيعَةُ بْنُ مُكْدَمٍ عَلَىٰ بَنِي
 سُلَيْمٍ فَخَرَجَ أُعْبَانُ مَعَ أَخِيهِ فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَحَمَلَ أَخُو رَبِيعَةَ عَلَىٰ أُعْبَانٍ فَغَاتَهُ فَإِذْهُ فِي بَنِي f)
 سُلَيْمٍ قَالَ حَسَانٌ نَفَرَتْ فُلُوصَىٰ مِنْ حِجَارَةِ حَرَّةٍ g) لِأَنَّ الْحَرَّةَ عَنْكَ لِمَنَى سُلَيْمٍ وَفِي نَصْدَاقٍ
 مَا تَدْعِيهِ خُرَاعَةُ يَقُولُ أُعْبَانُ

وَلَقَدْ تَعَمَّتْ رَبِيعَةُ بْنُ مُكْدَمٍ يَوْمَ الْكَدِيدِ فَخَرَّ غَيْرَ مُوسِدٍ
 فِي عَارِضٍ شَرِيقٍ بَنَاتُ فُؤَادِهِ h) مِنْهُ بِأَخْمَرٍ كَالْتَقِيعِ الْمَجْسَدِ
 وَلَقَدْ رَعَبْتُ سِلَاحَهُ وَجَوَادَهُ لِأَخِي نُبَيْشَةَ قَبْلَ يَوْمِ الْخَسَدِ i)
 وَقَالَ أَخُو رَبِيعَةَ يُحْبِبُهُ

ذَاتَ ابْنٍ غَادِيَةَ الْمَنِيَّةِ يَدَّ مَا رَعَمْتُ أَسْفَلَ ذَيْلِهِ بِالْطَّرْدِ z)
 ذُلَّ لِابْنِ غَادِيَةَ الْمَتَاجِ لَقَتَلْنَا مَا كَانَ يَقْتُلُنَا الْوَحِيدُ الْمَفْرَدُ
 يُرِيدُ أَنَّ أُعْبَانَ مَفْرَدٌ مِنْ قَوْمِهِ فِي أَحْوَالِهِ وَقَالَ أَيْضًا
 فَإِنَّ تَلَاغَبَ سُلَيْمٍ بِوَيْثَرِ دَوْمَى فَاسْلَمَ مِنْ مَنَازِلِنَا قَرِيبُ

ابْنُ شَذَانَ يُقَالُ رَجُلٌ مِسْعَرٌ حَرْبٍ مِنْ قَوْمِ مَسَاعِيرَ إِذَا a) B. لا تَمُوتُ. b) Marg. A. كان يَسْعُرُهَا وَشَدَّهُ
 د) D. ابْنُ شَذَانَ أُمُّهُ الْقَفَرُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ الْهَامَةُ c) Marg. A. نُبَيْشَةُ بَنُو. e) D. الْكَدِيدُ. f) D. مِنْ بَنِي. g) B. E. omit. h) B. C. D. E. F. أَعْدَى
 B. بِالطَّرْدِ. D. بِالطَّرْدِ. A. z) قبل يَوْمِ. i) E. نَبَاتُ فُؤَادِهِ. h) B. D. E. F. نَفَرَتْ.

قال أبو العباس وروى حماد بن سلمة^a على قبر عامر بن النخيل ولم يذن خصره فقال أنعم صباحاً أباً علي فوالله لقد كنت سريعاً إلى الموتى ووجدت بنيها عنه ببيعانك^b ولقد كنت أعدى من الناجم وأجسرى^c من السليل ثم التفت إليهم فقل كن يمهغي أن تجعلوا^d قبر أبي علي ميلاً في ميل، وذكر الخرماني أن الأحنف بن قيس لما مات وكان موته بالكوفة مشى المصعب بن الزبير^e في جنازته بغير رداء وقال اليوم مات سيد العرب فلم يذفن قامت امرأة على قبره أحسبها من بني منقر فقلت لله ذك من جح في جحني^f ومدرج في كفني فمسك الذي تجعنا بوجهك^g وأبتلنا بفقدك أن يجعل سميل الخير سميلك وذليل الخير ذليلك وأن يوسع لك في قبرك ويغفر لك يوم حشرك فوالله لقد كنت في المحافل شريفاً وعلى الأرميل عتوفاً ولقد كنت في الحبي مسوداً والى الخليفة موقداً^h ولقد كنوا لقولك مستمعين ولرايتك متمعين قال فقال الناس ما سمعنا كلام امرأة أبغ ولا أصدق معنى منهاⁱ، وروى رجل على قبر النجاشي فترحم^j وقال لو أن القول لا يحبط بها فيك والوصف يفتصر دونك لأنتهيت بل^k لأسهرت ثم عقر نافته على قبره وقال

عقرت على قبر النجاشي نافتى
بأبيض عصبٍ أخذته صافله
على قبر من توأنتي ميت قبله
لهائت عليه عند قبري راحله^l
ها وروى ابن أبي أن حسان بن ثابت الانصاري¹ اجتاز^m بقبر ربيعة بن مدم فأنشد
لا يمدن ربيعة بن مدم
وسقى العواذي قبره بادنوب

a) B. C. D. حيان، E. F. سلمة. b) ببيعانك. c) وأجراً. d) C. E.

ابن شدان، بقل جح. Marg. A. جحني. f) من الزبير. g) مصعب. h) F. omit. i) النجاشي. j) إذا سدر ربه سمي الجحني لأن المتن جح ربه سمي القوم الجحني. k) ربه سمي القلب. l) B. C. D. E. F. بموتك. g) B. C. D. E. F. موقداً. h) B. C. D. E. F.

الانصاري. 1) B. C. D. E. F. omit. k) د. ثم. l) D. معني منها. j) D. adds عليه; F. has فترحمه.

m) D. مر.

فَعَلَقَتْ حَبْلَ الْبَابِ فِي وَجْهِهِ وَسَمَّيَتْهُ وَعَرَضَ لَهُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنِ فَقَالَ ه) أَفْنَيْدَنِي فَقَالَ أَعْلَى
عِنْدَ الْحَالِ قَالَ نَعَمْ فَنَشَدَ

وَسَمْتُ بِمُفْرَجٍ إِذَا أَدْعُو سَرَّتِي وَلَا جَارِجَ مَن صَرَفِي الْمَقْلَبِ
وَلَا أَلْمَعَى الشَّرَّ وَأَسْشُرُ تَدْرِكِي وَلَكِن مَنَى أَحْمَلُ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبِ
وَحَرِيصِي مَوْلَى حَتَّى غَشِيَنَهُ ^١ب) مَنَى مَا دَخَلَ بِكَ أَبْنُ عَمِّكَ فَكَوَرِ

٥

فَلَمَّا فَنِدَهُ نَظَرَ إِلَى امْرَأَتِهِ فِدَخَلَتْهُ غَيْرَةٌ وَقَدْ كَانَ جُدَعَ فِي حَرِيصِهِ فَقَالَ
فَإِنْ يَكُ أَفْقَى بَنَانٍ مِنْهُ جَمَانَةٌ نَحَا حَسَبِي فِي الصَّانِحِمَنْ بِجُدَعٍ
فَلَا تَمْدَحْنِي إِنْ فَرَّقَ الدَّعْوُ بَيْنَهُمَا أَعَمَّ الْفَلَقَا وَالْوَحْدَ نَبَسَ بِأَنْزَعَا
ثَقُلْتُ فَعُلُوا عَنْهُ سَاعَةً ثُمَّ مَضَتْ وَرَجَعَتْ وَرَدَّ اضْطَلَمَتْ أَفْقَيْبُ ثَقُلْتُ تَعْدَا تَعْدُ مِنْ ^٢ن) فِي

١. الرِّجَالِ حَاجَةً فَقَالَ الْآنَ ضَابَ الْمَوْتُ ثُمَّ أَتَمَلَ عَلَى أَبُوَيْهِ فَقَالَ
أَبْلِيَانِي أَنْبِئُونِي صَبِيرًا مِمَّنْ لَمَّا إِنْ حَزْنَا مِمَّنْ لَمَّا أَنْبِئُونِي سَشِيرًا
مِمَّا أَكْثَرُ الْمَوْتِ إِلَّا عَمِينَا إِنْ بَعْدَ الْمَوْتِ دَارَ الْمَسْمُوقِ
ثُمَّ قَدْ

أَذَا الْعَرْشِ إِلَى عَائِدَ بِكَ مُؤَمِّنٌ ^٣د) مَقِيرٌ بَرَلَانِي أُنِيكَ فَنَفِيرٌ
وَأَقَى وَإِنْ دَلُوا أَمِيرٌ مُسَلِّطٌ وَحُجَابُ أَبْوَابٍ لَبَسُ صَرِيرٌ
لَا عَلَمَ أَنْ الْأَمْرَ أَمْرُكَ إِنْ تَدْنِ تَرَبُّ وَإِنْ تَعْفَرُ فَدَنْتَ عَفُورٌ

١٥

ثُمَّ قَالَ لِأَبْنِي زِيَادَةَ ^٤ه) أَتَمْتُ فِدَمِيكَ وَأَحْدِ الصَّرِيَّةَ فَإِنِّي أَتَمَّتْكَ صَعِيرًا وَأَرَمَلْتُ أُمَّكَ شَائَةً وَبَوَّعَ
بَعْضُ أَخْبَابِ الْأَخْبَارِ أَنَّهُ قَالَ مَا أَحْزَنُ مِنَ الْمَوْتِ وَأَنَّ ذَلِكَ أَقَى أَضْرَبُ بِرَحْلِي الْبُسْرَى بَعْدَ الْقَتْلِ
فَلَمَّا وَصَلَ بِجَدِّ مَوْضُوعٍ وَلَكِنْ سَأَلَ فَكَهَ دِمُودَهُ فَدَعَتْ فَذَلِكَ خَمْتُ يَقُولُ
فَإِنْ تَقْلَبُونِي فِي التَّحْدِيدِ فَاتْنِي ^٥ف) قَلَمْتُ أَحَدَهُ مُطْلَقًا أَمْ بَقِيَّةً

٢٠

هذا العرش. d D E. F. نَحَا. c) حَشِيَنَهُ. b) D. E. F. له. a, B D. E. F. add.

في القُبُورِ. c) f) ثُمَّ أَتَمَلَ عَلَى أَبِي زِيَادَةَ فَقَالَ e B. C. D. E. F.

وَأَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ دَمَا لَمَّا وَرَأَيْتَ مِنْ مَعْدَى وَلَا عَنْكَ مِنْ قَصْرِ

فِيَأْتِيَنَّكَ فِي أَمَوَالِنَا لَا نَضِيقُ بِهَا^a ذِرَاعًا وَإِنْ صَبَرْتُ فَتَصْبِرُ لِلصَّبْرِ^b

فَقَالَ لَهُ مَعُودَةُ أَرَأَيْتَ قَدْ أَقْرَبْتَ يَا هَذَبَةُ قَالَ هُوَ ذَاكَ فَقَالَ لَهُ عُمِدُ الرَّحْمَنِ أَقْدَنِي فَكُتِبَ ذَاكَ^c
مَعُودَةُ وَضَعُ يَهْدِيَةً عَنِ الْقَتْلِ وَكَانَ ابْنُ زُهَادَةَ صَغِيرًا فَقَالَ لَهُ^d مَعُودَةُ أَوَمَا^e عَلَيْكَ أَنْ تَشْفِي
صَدْرَكَ وَتُخْرِجَ عَيْنَكَ ثُمَّ رَجَعَهُ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ يُحْيِيهِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ ابْنُ زُهَادَةَ فَبَلَغَ وَكَانَ^f

وَالِي الْمَدِينَةِ^g سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي فَمَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ مِنْ قِسْوَتِهِ قُوَّةُ

وَمَّا دَخَلَتْ أَلْسِنَتُنَّ يَا أُمَّ مَا لَيْكَ ذَكَرْتِكِ وَالْأَصْرَافُ فِي حَلَّتِي سَمِعَ

وَعِنْدَ سَعِيدٍ غَيْرَ أَنْ تَمَّ أَبْجَحَ نِيَّةً^h ذَكَرْتِكِ إِنْ أَلَامُوا بِدَنُورٍ بِالْأَمْرِⁱ

فَسُئِلَ عَنْ هَذَا^j فَقَالَ لَمْ رَأَيْتُ تَغَرَّ سَعِيدُ وَكَانَ سَعِيدُ حَسَنَ الْفَعْرِ جِدًّا ذَكَرْتُ بِهِ تَغَرًّا وَيُقَالُ
أَنَّهُ^k عَرِضَ عَلَى ابْنِ زُهَادَةَ عَشْرُ دِيْنَاتٍ فَأَبَى إِلَّا الْقَوَدَ وَكَانَ مَمْنٌ عَرِضَ الدِّيْنَاتِ عَلَيْهِ^l مَمْنٌ^m ذَكَرَ
لَنَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّⁿ وَعُمِدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَسَعِيدُ بْنُ اِنْعَامِي وَمَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ
وَسَائِرَ الْقَوْمِ مِنْ فَرَّاشٍ وَالْأَنْصَارِ فَلَمَّا خُرِجَ بِهِ لِبِقَادَ بِالْحَارَةِ جَعَلَ يُنْشِدُ الْأَشْعَارَ فَمَاتَ لَهُ حُبًّا
الْمَدِينَةِ^o مَا رَأَيْتُ أَقْسَى فُلُيًّا مِنْكَ^p أَنْشِدَ الْأَشْعَارَ وَأَمَّتْ يَمَضَى بِكَ لَلْأَمَلِ وَعُذَّةَ خَلْقِكَ
كَأَمَّا حَمِيَّ عَطْشَانٍ تَوَلَّوْا نَدَى أَمْرَانَهُ ذَوْفَ وَوَقَفَ اِنْتَمَسَ مَعَهُ فَتَبَيَّلَ عَلَى حُبًّا فَقَالَ

مَا وَجَدْتُ رَجْدِي بِهَا أُمَّ وَاحِدٍ^q وَلَا وَجَدْتُ حُبًّا بِأَبِي أُمَّ كِلَابٍ

رَأَيْتُ تَوَلَّى السَّاعِدَيْنِ شَمْرَدًا^r دَمَا اِنْتَمَعْتُ مِنْ قُوَّةٍ وَشَبَّ^s

له. B. C. E. F. تَضِيقُ. b) صَبَرْتُ فَتَصْبِرُ. c) B. C. D. F. ذَلِكَ. d) C. F. omit.

e) B. C. D. E. F. وَمَا. f) B. C. D. F. omit. كَانَ، reading ووَإِلَى E. omits. g) D. adds بِمَعْدَى.

h) Marg. A. خَ يَعْرِضُ لِلْأَمْرِ. and so B. C. D. E. F. i) B. C. D. E. add اِنْقَوْلُ. j) A. أَنَّهُ.

k) C. F. عَلَيْهِ الدِّيْنَاتِ. l) F. فِيهِمَا. m) B. C. D. E. F. add إِلَى ضَالِبٍ. n) B. D. E.

o) Marg. A. اِبْتَمَعْتُ. C. اِبْتَمَعْتُ. q) B. D. F. فَمَا. p) C. F. مِنْكَ فَلَمَّا. r) حَبِيَّ الْمَدِينَةِ.

سُئِلَ ابْنُ شاذَانَ حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ عَنْ قَسْمَلَسٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ اِنْتَمَرَدُ الْحَسَنِ الْخَلْفَى

وَكَيْعٌ م (ه) قَالَ لَكَ الْمَعْلُوجُ م (ب) وَعَدَ أَنْتَ تَبْرَأُ دَلَّ اسْتَعْلَاكَ بِحَقِّي عَلَيْكَ قَالَ ذَكَرَ أَنْتَ لَا تَصَلِّيَ
الْقَهْرَ قُلْ وَقِيلَ عَلَى أَنِّي الْخَبِيثَةُ وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ فِي شِدْقِي لَأَكْتَنَهُ (ه) إِلَى الْعَصْرِ، وَصَرَّى أَنَّ ابْنَهُمْ
الْمَخْعَى قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْإِنْدَى ذَكَرْنَاهُ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهَا تَلَحَّجَانِي فِي حَاقِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَفِي
وَكَيْعٍ * بن ابْنِ سَوْدٍ (د) يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

لَقَدْ رَزَقْتُ بَنَاتًا وَحَزَمًا وَسُودًا تَسْمِيَهُ بَنُ مَرِّ يَوْمٍ مَاتَ وَكَيْعٌ
وَمَا كَانَ وَقَدْ أَكَيْعٌ إِذَا دَنَتْ سَخَطَتْ مَوْتَ رَمَلَتْ نَجِيعٌ
إِذَا التَّلَحَّتِ الْأَبْصَالُ أَبْصَرَتْ لَوْنَهُ مُضِيًّا وَأَعْنَى الْكَمَا خُضُوعٌ
فَضَبِرًا تَمِيمٌ إِنَّمَا الْمَوْتُ مَهْلٌ فَتَمِيمُ السَّيِّئِ صَبِيرٌ وَخُضُوعٌ

وَقَالَ أَيْضًا

بَنِيكَ وَكَيْعًا خَيْلٌ لَيْلٍ مُغِيرَةٍ تَسْمَانِي الْمَنَابِ بِالرُّدَيْنِيَّةِ السُّمُرُ
لَقُوا عِيَالَهُمْ فَتَسْتَبْزِمُوهُمْ بِدَعْوَةٍ دَعْوَةٍ وَكَيْعًا وَالْحَيَّاءُ بِهِمْ تَأْجِرُ ي

وَمِنْ الْجَفَاءِ عِنْدَ الْمَوْتِ عُذْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ وَكَانَ قَتَلَ زَيْدَةَ بِنَ زَيْدِ الْعُدْرِيِّ فَلَمَّا حَمَلَ إِلَى
مَعْوِدَةٍ لَقَدِمَ مَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ (ه) أَخُو زَيْدَةَ بِنَ زَيْدٍ (ف) فَدَعَى عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ مَعْوِدَةُ مَا تَقُولُ قَالَ
أَتَحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ شِعْرًا أَمْ نَثْرًا (ه) قَالَ بَلْ شِعْرًا فَإِنَّهُ أَمِنَعَ فَقَالَ عُذْبَةُ

فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا عَمَى صَوْبِي مَنِ السَّمْفِ أَوْ الْغَضَاءِ عَيْنٍ عَلَى وَثَرٍ
عَمِدْتُ لِأَمْرِ لَا يُغَيِّرُ وَالِدِي خَزَائِنُهُ وَلَا يُسَمُّ بِهِ قَبِيرًا (أ) ي
رَمِينَا فَرَامَنَا فَضَادَفَ سَبْطُهَا مَمِيشَةً نَفْسٍ فِي زِنَابٍ وَفِي قَدْرِهَا

a. E. adds ذَا. b. D. E. فَعَل. c. E. شَدَقَ. A. E. لَكَا. d. B. D. E. omit these words.

e) A. omits ابْنَهُمْ. f) B. C. D. E. F. omit زَيْد. g. E. omits نَثْرًا. h. A. B. يُغَيِّرُ
قَالَ فَتَعَلَّبَ عَمِدْتُ، خَزَائِنُهُ and تَعَمَّرَ. Marg. A. خَزَائِنُهُ and تَعَمَّرَ. D. خَزَائِنُهُ and تَعَمَّرَ. C. خَزَائِنُهُ and تَعَمَّرَ.

النَّشِيءُ أَعْمِدُ إِذَا فَضَدَّتْ إِلَيْهِ، الْخَزَائِنَةُ الْإِسْمَاعِيلِيَّةُ وَقَالَ الْبَلْخَلِيُّ الْخَزَائِنَةُ نِسْبَةُ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ يَقُولُ لَا
يُنْفَضُ مِنْهُ وَلَا تَخْوَى وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ خَرَى الرَّحْلُ تَخْوَى خَزَائِنُهُ إِذَا اسْتَحْكَمَ دَعَا خَزَائِنَ
i) A. دَعَى.

باب

قال ابو العباس ^{هـ} لما اخضر ابراهيم النخعي رحة جريح جرحاً شديداً فقبل له في ذلك فقل
واقي خنار أعظم من هذا ^ب إنما اتوقع رسولاً يؤمن علي من ربي أما بالجنة وأما بالنار؛ ولما اخضر
ابن سيرين جعل يقول نفسي والله أعز الأتقيس علي؛ ولما اخضر حاجر بن عدي ليقتل سأله
أن يمهله حتى يصلي ركعتين وهو منه جرح شديداً فقال له فأبى أن أجزع فقل وكيف لا أجزع
سيف مشهور وكفن مشهور وفبر محفور ولست أدري أيوديني ^د إلى جنة أم إلى نار إقل ابو
الحسن ما يقوم بقتل حاجر بن عدي شي؛ واقي لأعجب من قوله هذا ولست أدري أيديني
إلى جنة أو إلى نار وهو شهيد الشهادته رحة ^د وقد ذكرنا موت عمرو بن العاصي وكلامه
١. عند الموت ومعنى ظهرت منه عند الموت قسوة خلخله القزاري وسعيد بن أبان ^{هـ} عبيدة
ابن حصي القزاري فإن عبد الملك لما اخضرهما ليقيدهما قال لخلخله صمراً خلخل
فقال إي والله

أخضر من ذي ضابط عركي ألقى بواني زورة ليلمبرك ^ف

ثم قال لابن الأسود الكلبي أجيد الضربة فاني والله ضربت أباك ضربة أسلخته معدت النجوم
١٥ في سلخته ثم قال عبد الملك لسعيد بن أبان صبراً سعيد فقال * إي والله ^{هـ}

أصبر من عود بجانبه ألجلب ^{هـ} قد أقر البضان فيه والحقب

ومنهم وكيع بن أقي سوط أحد بني غدانة بن يربوع فإنه لما يمس منه خرج الطيب من عدي
فقال له محمد ابنه ما تقول قال لا يصلي الظهر وكان محمد ناسكاً فدخل إلى أبيه فقال له أبوه ^د

أفراح ^ب؛ وأيدني ^ج؛ B. C. D. E. F. omit من هذا. محمد بن يزيد ^ف F. adds

C. has النمار and الجمة. This note is from B., which had originally something else instead of

أجن ^{هـ} Marg. A. ^{هـ} These two words are in A. alone. ^ف E. يواني. ^د F. adds إلى. يقوم

شاذان للجمة فشرة تركب الجرح عند البرة والجميع للجب ^د B. C. D. E. F. omit أبوه.

جَمِيلٌ أَتَحْيَاكَ عِنْدَ صَبَاحٍ
وَدُورٌ إِذَا أَلْقَوْهُمْ أَسْدَرَا نَقَرُوا
وَكُنْتُ إِلَى نَفْسِي أَشَدَّ حَلَاوَةً
وَكُلُّ شَيْءٍ فِي أَنْفَاسٍ بَعْدَ آفَتِ أُمِّهِ
وَبَعْضُ الرِّجَالِ نَحَلَهُ لَ جَمًا نَمًا
وَلَا يَلُ إِلَّا أَنْ نَعُدَّ مِنَ النَّحْلِ

وقال له عمر بن الخطاب ^a إنك لَجَوْرٌ ^b ذئبن كان أخوك منك فقال كان والله أخى فى الليلة
المظلمة ^c ذات الأزر والشمراء ^d وتوالت لجمال النقال ^e وتجنب أنقرس الجور وفى يده الرمح الثقيل
وعليه الشامة أنفلوت ^f وعو ^g بين المراتين حتى ^h يصبح فيصبح ⁱ أهله متمسما ^j ^k النقال ^l الذى لا يكاد يمتنع وامرس للجور الذى لا يكاد ^m يتفاد مع من يجنبه ⁿ
أما هاجر الجمل ^o واسمها أنفلوت الذى لا تدرك تنبت على لاسينا، وذكر لنا أن منبأ كان من
أرداف الملوك وفى قصداي ذلك بقول جرير يفتخر بهى فربوع

منهم عسيبة والمخيل وتعب ^a والحنننننن ومنهم الردنيان ^b

دأب الردنيان مالىك بن نويرة البرنوعى والردف الآخر من بى رباح بن فربوع ونلرانة موضعان
أحدهما أن يردفه الملك على دابة فى صيد أو زيف أو ما أشبه ذلك من مواضع الأئس والوحدة
والآخر أنبل وعو أن يخلف الملك إذا منه عن مجلس الخدم فيمضى بين الناس بعد ^a

a B. D. E. omit الخطاب b F. لمجول c B. C. D. E. F. omit المظلمة d D. الأزر
e E. الأزر A. D. E. انصرا d e C. F. النقال f C. F. add مم g. ع. حين h C. adds
يحد k B. D. E. omit يتفاد مع من يجنبه j E. F. متمسما j C. F. النقال k B. D. E. omit
l B. C. D. E. جمية m D. E. F. ينجحيل n E. does not mark this as a verse. It reads
والمختفان، and has وععب عنبه.

فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ نَوَدِدْتُ أَنْ رَقِيتُ ^e أَخِي زَيْدًا ^b بِمِثْلِ مَا رَقِيتَ بِهِ مَالِكًا أَخَاكَ
فَقَالَ لَهُ يَابْنَ ^e حَفْصِ وَاللَّهِ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَخِي صَارَ بِحَيْثُ صَارَ أَخُوكَ مَا رَقِيتُهُ فَقَالَ عُمَرُ مَا
عَزَانِي أَحَدٌ ^d بِمِثْلِ تَعْرِيتِكَ ^e وَكَانَ زَيْدٌ بْنُ الْخَطَّابِ فَنَبِلَ شَهِيدًا يَوْمَ الْبِمَامَةِ وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ إِنِّي
لَأَهْشُ لِمَصِيبَا لَأَنْيَا تَنْبِيئَا ^f مِنْ نَاحِيَةِ زَيْدٍ وَيُرَوَّى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كُنْتُ أَقُولُ الشَّعْرَ كَمَا
هَ تَقُولُ لَرَقِيتُ أَخِي كَمَا رَقِيتَ أَخَاكَ وَيُرَوَّى أَنَّ مُنْهَمِمًا رَأَى زَيْدًا فَلَمْ يُجِدْ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ لِمَ
ذَرَيْتَ زَيْدًا كَمَا رَقِيتَ أَخَاكَ ^g مَالِكًا فَقَالَ لِأَنَّهُ ^h وَاللَّهِ يُحَرِّكُنِي لِمَالِكٍ مَا لَا يُحَرِّكُنِي لَزَيْدٍ، وَمِنْ
طَرَفِ شَعْرٍ ⁱ

لَعَمْرِي وَمَا دَعَرِي بِنَائِبِينَ هَالِكِي
لَعِنَ مَالِكٌ خَلَى عَلَى مَكَانِهِ
كُنُورٌ وَمَرَدٌ مِنْ بَنِي عَمِّ مَالِكٍ
سَقُوا بِالْعُقَارِ الصِّرَفِ حَتَّى تَتَابَعُوا
إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ ذِي تَلِيسَةٍ
وَمِثْلُ هَذَا الشَّعْرِ ^k قَوْلُ النَّهْشَلِيِّ
لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مِنْهُ وَاحِدٌ فَدَعَوْا
وَأَوَّلُ هَذَا الْمَعْنَى لِنُزْفَةٍ ^m
إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ ذِي خِلْتِ أَتَى
وَقَالَ مُتَمِّمٌ أَيْضًا فِي كَلِمَةٍ لَهُ يَرْتَضَى بِهَا مَالِكًا
عُنِيْتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَلِّدْ ⁿ

١. يا أبا. F. يَابْنَ. E. ع. زَيْدًا أَخِي. B. E. F. ٢. أُنْتُكَ رَقِيتُ. B. C. D. E. F.

٣. تَانِيئِي. F. تَانِي. C. ٤. تَعْرِيتُهُ. B. C. D. E. F. ٥. عَنْ أَخِي. B. C. D. E. F. add

٦. فِي أَخِيهِ قَوْلُهُ. B. C. D. E. F. add ٧. إِنْهُ. B. C. D. E. ٨. أَخَاكَ. B. C. D. E. F. omit

٩. يَدْعُونَا and فَدَعَوْا. E. ١٠. الشَّعْرَ. B. C. D. E. F. omit ١١. وَفِي هَذَا الشَّعْرِ. B. C. D. E. F. add

١٢. أُنْتُي دُعِيتُ. D. ١٣. بَيْنَ الْعَبْدِ. C. F. add

وَمَوْلَاهُ غَيْرَ مِثْلِهِنِ الْعَشِيَّاتِ يَقُولُ كَانَ لَا يَأْتِي فِي آخِرِ نَهَارِهِ انْتِظَارًا لِلصَّبَفِ وَيُرَوَّى أَنَّ عَمَرَ بْنِ
 الْحَدَّادِ سَأَلَ فَقَالَ (a) أَتَدْبِثُ فِي شَيْءٍ مِمَّا فُلَنَ فِي أَخْبِكَ فَقَالَ نَعَمْ فِي قَوْلِي غَيْرَ مِثْلِي، وَكَانَ ذَا
 بَدْنٍ وَقَالَ فِي غَيْرِ عُدَا الْكَلْبِثِ أَنَّ (b) مِنْ سِيمَا الرَّقِيسِ النَّسِيدِ أَنْ يَكُونَ عَظِيمَ الْبَطْنِ ضَخَمَ
 الرِّأْسِ فِيهِ قُرْشٌ وَقَالَ رَجُلٌ لِقَتَّى وَاللَّهِ مَا أَتَنَّتْ بَعْضُهُمُ الرِّأْسِ فَتَكُونُ سَيِّدًا وَلَا بَارَسَحَ (c) فَتَكُونُ
 دِرْسًا وَقَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ وَاللَّهِ مَا فُتِنَتْ فَتَقَى النِّسَادَةَ وَلَا مُطْلَتَ مَطْلَ الْفُرْسَانِ، وَالْأَرَوُعُ ذُو الرُّوْعَةِ
 وَالْهَيْعَةُ، وَأَمَرَمَ الَّذِي لَا يَمُرُّ مَعَ الْفَنَاسِ وَلَا يَأْخُذُ فِي الْمَيْسِرِ وَلَا يَمُرُجُ إِلَّا نَكْدًا (d) قَالَ (e) السَّابِغَةُ
 عَدَا سَأَلَتْ بَنَى ذُبَيْنٍ مَا حَسَبِي إِذَا ابْتَدَخَانِ تَغَشَّى الْأَشْمَطُ الْمَرَمَ،

وَمِنْهُ إِذَا الْقَشْعُ وَعَوِ الْجُلْدُ الْبَاطِسُ وَقَالَ نَكْمَاسَةُ الْحَمَامِ الْقَشْعُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيتُ حَتَّى رُمِيتُ
 بِالْقَشْعِ (f) وَحَدَّثَنِي الْعَمَّاسُ بْنُ اسْفَرَجٍ الرِّبَاشِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْقَاضِي فِي
 ١. إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ قَالَ صَلَّى مَقَمٌ مَعَ ابْنِ بَكْرِ اسْتَدْبَقَ الْعَجَّزَ فِي عَقِبِ قَتْلِ أَخِيهِ وَكَانَ أَخُوهُ خَرَجَ مَعَ
 خَلِيدٍ مَرْجِعَهُ (g) مِنَ الْبِعَابَةِ يَذِيرُ الْإِسْلَامَ فَضَنَّ بِهِ خَالِدٌ غَيْرَ ذَلِكَ فَأَمَرَ ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَ (h) الْأَسَدِيُّ
 فَفَتَنَهُ وَكَانَ مَا بَيْنَهُ مِنْ أَرْذَابِ الْمُلُوكِ وَمِنْ مُتَقَدِّمِي ثَوَسَانَ بَنِي يَرْبُوعَ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ ذِمَّ
 مَنُومَهُ بِمِجْدَانِهِ وَأَنَدَّ (b) عَلَى سَيِّئَةِ قَوْمِهِ ثُمَّ قَالَ

نِعَمَ الْقَتِيلُ إِذَا تَرَدَّجَ فَمَا وَحِثُ خَلَفَ الْبُيُوتِ فَتَلَّتْ هَابِنَ الْأَزْوَ
 وَنِعَمَ حَشْوُ الْبَدْرِ لَمَتَ وَحْشِي (i) وَنِعَمَ مَدْوَى السَّطَارِقِ اسْتَمْعِرَ
 أَدْعُوْلَهُ بِسَلْبِ ذِمَّتِهِ غَرَزَتْ (d) نَوُ مَوْ دَعَاكَ بِذِمَّةٍ لَمْ يَغْدِرَ

وَأَمَّا إِلَى ابْنِ بَكْرٍ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا دَعَوْتُهُ وَلَا غَرَزْتُهُ (k) ثُمَّ أَنَّمْ شِعْرُهُ فَقَالَ
 لَا بِمَسْجِدِ الْقَحْشَةِ تَحْتَ ثِيَابِي خَدَّوْ شِمَائِلًا عَفِيفَ الْمَسْرَرِ
 ثُمَّ بَكَى (l) وَدَخَلَ عَلَى سَيِّئَةِ قَوْمِهِ وَكَانَ قَاعُورَ ذِمَّةٍ (m) دَمَا زَالَ يَبْكِي حَتَّى دَمَعَتْ عَيْنُهُ انْعَوْرَاءً

a) B. C. D. E. F. omit فقال. b) A. ابْن. c) C. D. F. بارَسَحَ. d) E. بَكْد. F. فِدْرًا.

e) C. F. وقال. f) F. مرجعه. g) F. أزور. h) B. D. E. F. فدفع. i) E. وحبس. j) B. C. D. F. غدرته. k) B. C. F. غدرته. l) B. D. E. F.

altered into وصايرا C; وصايرا j. m) B. C. F. ذممه. n) A. أند.

وَالِدَعَابُ a) الْأَطَارُ اللَّيْمَةُ، وَالْمُذْجِنَاتُ مِنَ السَّحَابِ السُّودِ وَهُوَ مَخْوُوفٌ مِنَ الدَّجَنِ وَالْمُذْجِنَةُ b) وَمَعْنَاهُ الْيَبَسُ الْعَمِيمُ وَخُلْمُهُ قَالَ حَرْفَةُ

وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجَنِ، وَالْدَّجْنُ مُعْجِبٌ بِبَهْكَامَةٍ فَحَتَّ أَنْتَارِي الْمَمْدِدِ،

وَيَقَالُ c) أَمَرَ أَنْوَادِي إِذَا اخْصَبَ d) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مَوْلَا أَبِي e) الْأَجِيدِ عَنْ أَوْقِي بْنِ دَائِمٍ f) قُلَ أَبُو تَعْبَسٍ حَدَّثَنِي بِهِ ابْنُ الْمُبْدِيِّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ * يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ g) عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَوْلَا أَبِي h) الْأَجِيدِ عَنْ أَوْقِي i) قَالَ فِي الْمَسَاءِ l) أَرْبَعُ فَمِنْهُنَّ الصَّدْعُ نَقْرٌ وَلَا تَجْمَعُ وَمِنْهُنَّ m) لَهَا شَيْئَانِ n) أَجْمَعُ وَمِنْهُنَّ غَيْثٌ وَقَعَ فِي بَلَدٍ m) فَأَمَرَ وَمِنْهُنَّ التَّمْعُ قَرَى وَلَا تَسْمَعُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَجُلٍ فَقَالَ n) وَمِنْهُنَّ انْقَرَفَ قُلْتُ وَمَا o) عَنِ قُلِ الْبَنَى تَكْتَحِلُ عَمَّا وَتَدْعُ الْآخَرَى وَتَلْبَسُ ثَوْبَهَا مَقْلُوبًا [قُلِ الْآخَفُسُ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَيْبَةِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَذَكَرَ نَحْوَ ذَلِكَ p)]،
وَقَوْلُهُ وَآثَرُ سَيْلِ الْوَادِيَيْنِ بَدِيحَةٌ وَمَعْنَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَتَلِ الْعِلْمِ أَنَّ الدِّمَّةَ الْمَطَرُ الدَّائِمُ آتِيًا بِرَفْقٍ، وَقَوْلُهُ تَرَشَّحَ وَسَمِيَا أَيْ تَهَيَّأَ لَذَلِكَ يُقَالُ فَلَانِ تَرَشَّحَ لِلْخِلَافَةِ وَالتَّوَسَّعَى أَوَّلًا مَطَرٍ فِيهِ الْأَرْضُ وَالْوَالِي كُلُّ مَطَرَةٍ بَعْدَ مَطَرَةٍ ثَالِثِيَّةٍ وَنَسَى الْآخَرَى q) لِأَنَّهُ تَلْبِيَا وَالْخَرُوعُ كُلُّ عَدٍ صَغِيرٍ وَفَوْنُهُ فَمَا وَجَدَ أَضَارَ ثَلَاثَ رَوَاقِمَ أَضَارَ جَمْعُ خَيْرٍ وَحَى الْمُؤَنِّ تَعَطَّفَ r) عَلَى الْخَوَارِ فَتَالَفَهُ وَرَوَّاقِمَ وَاحِدَتُهَا s) رَوومٌ وَمَعْنَى تَرَامَهُ تَشَمُّهُ وَالْخَوَارُ وَنَدَ الْخَافَةِ وَقِيلَ لَهُ حَمْتُ يَسْقُطُ مِنْ أُمِّهِ سَلِيلٌ فَمَلَّ

قُلِ أَبُو زَيْدٍ الدَّعَابُ اسْمٌ اِمْتَرِ لَهُ صَغِيرُهُ وَشَدِيدُهُ، وَقَالَ الْخَلِيلُ الدَّعْبَةُ (الدَّعْبَةُ Ms.) Marg. A. n)

الْمَطَرُ الْجَوْدُ وَالْجَمِيعُ الدَّعَابُ وَالدَّعْبَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الدَّعَابِ (الدَّعَابُ Ms.)، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ d) C. D. E. F. add. وَقَوْلُهُ فَامْرَأَ يَقْدِلُ C. F. يَقْدِلُ B. D. E. c). وَالدَّعْبَةُ E. b). الدَّعَابُ الْأَمَطَارُ جَد. دَعَلِمَ f) D. دَعَلِمَ E. add. بَنَى B. C. D. F. have also. مَوْلَا بَنَى E. e). شَيْئَانِ B. وَتَسْمَا g) B. C. D. E. F. قُلِ حَدَّثَنِيهِ الْأَصْمَعِيُّ. h) Here all the Mss. have. بَنَى B. C. E. F. i). مَوْلَا B. C. D. E. F. j). بَنَى D. بَنَى D. k). قَالَ النِّسَاءُ. l). مَعْمَعٌ C. شَيْئَانِ E. l). مَعْمَعٌ C. k). قَالَ النِّسَاءُ. B. C. D. E. F. j). بَنَى D. B. C. D. E. F. m). بَنَى B. D. E. F. n). قُلِ E. o). B. D. E. F. مَا. p) I have added the word and. q) E. وَنَسَى الْآخَرَى. r) تَعَطَّفَ A. s) B. C. D. E. F. وَاحِدَتُهَا. which is cut away in A.

وَقَصَّرْتُ إِلَى ذِي شَيْدْتُ فَاِمَ أَجِدُ^a بِكَفِّي عَنْهُ لِيَمِيَّةً مَدْنَعًا
فَلَوْ أَنَّ مَا أَلْقَى أَصَابَ مُتَالِعًا أَوْ الرُّكْنَ مِنْ سَلَمَى إِذَا لَتَصْعَصَعَا^b

وفي هذه القصيدة

لَقَدْ كَفَنَ الْمُنْهَالُ نَحْتِ رِدَائِهِ ذِي غَيْرِ مِطْطَانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعًا
وَلَا يَرِمُ ذِي بِي النَّسَاءَ لِعُرْسِيَةٍ^c إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرِّ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا
لِيَيْبَا أَعَانَ أَلَلْبَ مِنْهُ سَمَاحَةً خَصِيْبًا إِذَا مَا رَأَيْدُ لِحْدَيْ أَوْضَعَا
تَرَا كَنَصْلِ السَّيْفِ يَهْتَزُّ لِلْمَدَى^d إِذَا لَمْ يَجِدْ عِنْدَ امْرِئٍ السَّوْمَ مَطْمَعَا
إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْقِدَاحَ وَأُوقِدَتْ لَهُمْ نَارُ أَيْسَارٍ كَفَى مِنْ تَصَجُّعَا
بِمَمْنَى الْأَيَادِي ثُمَّ لَمْ تُلَفِّ مَالِكَا عَلَى الْفَرْثِ يَحْكُمِي اللَّحْمَ أَنْ يُمَزَّعَا^e

١. قوله وقد ضار أنشأ في رباعيه السَّامَا الصَّوُّ وهو مقصور ذال الله جمل وعز يكاد سنا برزحه يدْعَبُ
بِالْبَصَارِ وَالسَّامَا مِنَ الْحَسَبِ مَمْدُونُ وَالرَّيَابِ سَحَابٌ دُونَ السَّحَابِ كَالْمُنْتَعِلَيْنِ بِمَا ذُوَفَهُ
قال المازني

كَانَ الرَّيَابُ دُونِ السَّحَابِ نَعَامٌ تُعَلِّقُ بِالْأَرْجَلِ^f
وَقَوْلُهُ يَسْتَحُ مَعْنَاهُ يَصْنُبُ فَإِذَا قُلْتُ يَسْأَحُو أَوْ يَسَاحَا فَمَعْنَاهُ يَفْشُرُ وَمِنْ ذَا سَمِيَتْ سِحَابًا^g
هـ الْفُرْطَابِ وَسِحَابَيْتُهُ وَمَنْهَ قِيلَ لِلْحَدِيدَةِ الَّتِي يَفْشُرُ بِهَا وَجْهَ الْأَرْضِ مِسْحَاةً ذَال عَمْتَرَةٍ
سَحَا وَسَاحِيَّةً فَتَكُنُ قَرَارَةً يَجْرِي عَلَيْهَا الْمَاءُ لَمْ يَمْتَرِمْ
وَقَوْلُهُ تَرَيَّعَ أَيْ^h تَرَى حَتَّى جَاءَ وَتَحَبُّ يُقَالُ رَاعٌ يَرِيعُ إِذَا رَجَعَ وَمِنْهُ سَمِيَ رَيْعُ الطَّعْمِ لِأَنَّهُ يَرِجَعُ
بِفَضْلِ قَالَ مُرَرِّدٌ
خَاطَطْتُ بِضَاعِي عَجْوَةً صَاعٍ حِمِطَةً إِلَى صَاعٍ سَمَوِيٍّ تَرَفُّهُ يَمُرُّعُⁱ

a) B. E. دَقَصَّرْتُ. D. دَقَصَّرْتُ. b) B. D. E. F. وَلَوْ. c) F. وَلَا يَرِمَا. a misprint for

وَعَمْتَرَةٍ. B. E. تَعَلَّقُ. f) A. يُمَزَّعَا. e) D. E. لَصَدْرُ. d) E. F. السَّيْفِ. يَمِيدَى. E. يَرِمَا

إلى. B. C. D. E. F. omit. h) B. C. D. E. سَحَا. F. سَحَاة. g) B. C. D. E. يَفْعَلُ.

تَحِيَّاتُهُ مَتَى وَإِنْ كَانَ نَاقِبًا a) وَأَضْحَى قُرَابًا قَوْفَهُ الْأَرْضَ بَلَقًا
 دَمَا وَحَدًا أَشَارَ ثَلَاثَ رَوَائِعٍ b) رَأَيْتُ مَجْرًا مَن خَوَارٍ وَمَصْرَعًا
 يَذْكُرُونَ ذَا أَمِيَّتِ الْخَرِيصِ بِمَيَّةٍ c) إِذَا حَنَّتِ الْأُولَى سَاجِعِينَ لَهَا مَعًا
 بِأَوْجَعٍ مَتَى هُوَ فَأَرَفْتُ مَا لَكَ d) وَذَلَّى بِهِ الدَّعَى الْوُثْيَعُ دَسَمَعَا

هـ وَغَمِيمًا e)

وَلَمَّا نَدَمْتُ جَذِيمَةَ حِفْيَةً مِّنْ تَدْعُرِ حَتَّى يَمِيلَ لَنَ يَنْصَدَمَا
 فَلَمَّا نَفَرْتُ لَقَى وَمَلَدَ f) يَسْأَلُ أَجْتِمَاعٍ لَمْ ذَبْتَ لَيْلَةً مَعًا
 وَعَشْمًا بِخَيْرٍ فِي الْأَحْيَاءِ وَقَبْلًا أَصَابَ الْمَنِيَا رَغَطٌ يَسْرَى وَنَمْعًا
 حِينَ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا فَقَدْ بَانَ مَحْمُودًا أَخِي يَوْمَ وَدَعَا
 نَقُولُ أَيْمَةَ الْعُمَرَى مَا لَكَ بَعْدَ مَا أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمَ الْبَالِ أَذْرَعَا
 فَعَلْتُ لَهَا دُونَ الْأَمَى إِذْ سَأَلْتَنِي وَلَوْعَةُ حَرِّنَ تَتَرَفُّ الْوُجْهَ اسْمَعَا
 وَقَدْ بَيَّيْتُ أَمْ تَهْتَوُوا فَلَمْ أَكُنْ g) خِلَافَهُمْ أَنْ أَسْتَكْبِينَ وَأَضْرَعَا
 وَلَسْتُ إِذَا مَا الدَّقْرُ أَحْدَثَ نَكْبَةً وَرَزَا بِزَوَارٍ الْقَسْرَاتِيبَ أَخْضَعَا
 وَلَا فَرِحَ إِنْ لُسْتُ يَوْمًا بِعَيْدَةٍ وَلَا حَرَجَ إِنْ ثَابَ دَقْرٌ فَأَوْجَعَا
 وَلَكِنِّي أَمْضِي عَلَى ذَاكِ مُلْدِمٍ إِذَا بَعْضُ مَن لَّقَى الْخَطُوبَ فَنَعَمَعَا h)
 نَعْمُورِكَ إِلَّا نُسَمِعِي مِلَامَةً وَلَا تَنْكَبِي فَرَحَ الْفُؤَادِ فَيُبَيِّعَا i)

a) B. D. E. تَحْيَاتُهُ. b) Marg. A. ابْنُ شَذَانَ أَمِيَّتِ مَجْرًا. c' D. E. الْخَرِيصِ. d Marg. A.

وقى غده انقصمديد. e) B. omits. وَثِيْبَةً. f) This verse is

in B. C. and F. alone, but C. and F. place it after وَغَمِيمًا. g Variant in A. وَنَمْعًا.

h C. تَضَعَعَا; E. has أَمْضِي. i B. D. E. F. تَنْكَبِي. C. تَنْكَبِي. D. تَنْكَبِي. Marg. A. عند

ابْنِ شَذَانَ فَعِيدِكَ إِلَّا نُسَمِعِي مِلَامَةً.

وَقَوْلَهُ وَلَا تَرَاهُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقَعْقُرُ يَقُولُ لَا يَسْمِعُهُمْ إِلَى شَيْءٍ مِنَ السَّوَادِ، وَقَوْلُهُ وَلَا يَعْصَى عَلَى شُرُوفِهِ
الْقَعْرُ الشَّرَاسِيفُ أَشْرَافُ الْأَصْلُوحِ a) وَالْقَعْرُ عَائِنَا حَبِيبَةُ الْبَطْنِ وَلَهُ مَوَاضِعُ، وَقَوْلُهُ مَهْقَقٌ يَعْنِي
ضَائِعًا، وَأَعْصَمُ الْكَشْحَبَيْنِ تَوَكُّيْدٌ لَهُ، وَقَوْلُهُ أَمَّا نَصِيبُكَ عَدُوٌّ فِي مَبَاوِئِهِ يَقُولُ فِي وَتَرٍ يُقَالُ بَاءٌ فَلَا يَنْ
بِكَذَا لَمَّا قَالَ مَهْلِكٌ أَبُو بَشِشٍ b) لَيْلِي أَيُّ هُوَ قَارٌ c) بِالنَّشِيسِ d) وَالنَّحِيبُ وَالطَّحِيبُ وَالنَّطْحِيبُ
هـ ثَلَاثُ لُغَاتٍ شَدَّةُ الثَّلَاثَةِ، وَكَانَ الَّذِي أَصَابَهُ هَيْدٌ e) بَيْنَ أَسْمَاءِ الْحَارِثِيِّ فَقِي ذَلِكَ يَقُولُ

أَصَبْتُ فِي حَرَمٍ مِنَّا أَخًا ثَقِيًّا هَيْدٌ بَيْنَ أَسْمَاءٍ لَا يَهْنِي لَكَ أَنْطَقَرُ
يُقَالُ هَمَّا ذَلِكَ وَهَمًّا لَهُ كَمَا تَقُولُ f) هَمِيًّا لَهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

إِلَى إِمَامٍ تَعَادَلَيْنَا فَمَوَاضِيهِ أَطْفَرَهُ اللَّهُ فَلَيْمَنِ لَهُ أَنْطَقَرُ،
وَقَوْلُهُ وَيَسِ فِيهِ إِذَا عَاسَرْتَهُ عَسَرَ مَدَحٌ شَرِيفٌ مِثْلُ قَوْلِهِمْ إِذَا عَرَ أَخُوكَ فَيَتَنِّ وَإِنَّمَا هَذَا فِيمَنْ
أ. لَا يَخَافُ اسْتِدْلَالَه g) بَأَنَّ h) يَخْرِجُ صَاحِبَهُ عِنْدَ مُسَاعَلَتِهِ i) إِلَى بَابِ الدَّلِيلِ فَإِنَّمَا مَنْ كَانَ كَذَلِكَ
فَمَعَسَرَتُهُ أَحْمَدٌ وَمَدْفَعَتُهُ أَمْدَحُ كَمَا i) قَالَ خَوَرٌ

بِشْرٌ أَبُو مَرْوَانَ أَيْ عَاسَرْتَهُ عَسَرَ رَعْنَتْ يَسَارُهُ مَيْسُورٌ هـ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ k) وَمِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ الْمُنْتَحَبَةِ فِي الْمَرَاتِي قَصِيدَةُ مُتَمِّمٍ بَيْنَ نُفُورَةٍ فِي أَخِيهِ
مَالِكٍ l) وَسَمَدُكُ مِنْهَا أَتِيَانَا نَحْنُ نَخْتَارُهَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ

أَقُولُ وَقَدْ ضَارَ النَّسَا فِي رَبَائِي وَعَبِيتُ يَسْمُحُ الْمَاءَ حَتَّى تَرِيْعَا m)
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا حَلَقَهَا قَبْرُ مَالِكٍ ذَهَابَ الْغَوَادِي الْمَدِجِمَاتِ ذَامَرَا
وَأَثَرُ سَبِيلِ الْوَادِيَيْنِ بِدَيْسِمَةٍ نَرَشِيعُ وَسَمِيهَا مِنَ الْمَمَتِ خِرُوعَا

a) B. D. F. ثَارُنَا، C. قَارٌ، E. نَعْلٌ. b) B. C. D. F. add نَعْلٌ. c) B. D. F. الثَّلَاثُ. d) B. D. F. ثَارُنَا، C. قَارٌ، E. نَعْلٌ. e) B. D. F. هَيْدٌ. f) F. يَقَالُ. g) B. D. E. يُخَفِّفُ اسْتِدْلَالَه. h) B. C. E. F. وَأَنَّ. i) B. D. E. omit these words. j) F. omits كَمَا. k) MARG. A. وَفَالِ الْحَبِيبُونَ عَاخِنَا. l) This word is in A. alone. m) B. D. وَغَبِيتُ.

الصُعُوبَةِ ، وَفَوَلَهُ لَا تَنْدُرُ الْهَارِلُ الْكُومَةُ صَرَفَنَّهُ بِالْمَشْرِفِي يَقُولُ قَدْ عَوَّ الْأَيْلُ أَنْ يَمَاحَرَهَا وَمِنْ شَأْنِهِمْ أَنْ يُعَرِّقُوهُمَا قَبْلَ انْتَحَارِ الْمَشْرِفِي السَّيْفِ رَعُو مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَشَارِفِ ، وَفَوَلَهُ اجْلُودَ امْتَدَّ وَأَذْسَدَنِي الْيَزِيدِيُّ لَوْجِلٍ مِنْ أَقْلٍ لِلْجَارِ أَحْسِبُهُ ابْنَ ابْنِ رُبَيْعَةَ

أَلَا حَبِيدًا حَبِيدًا حَبِيدًا حَبِيبٌ تَحَمَّلْتُ مِنْهُ أَلَا^a

وَمَا حَبِيدًا بَرْدُ أَنْيَابِهِ إِذَا أَتَلَمَّ اللَّيْلُ وَاجْلُودًا ،

وفوله حتى تَقَطَّعَ فِي أَغْصَانِهَا الْجُرُ^b يَقُولُ حَتَّى^c اعْتَمَدْتُ أَنْ يَمَاحَرَهَا فَبِي تَقَرَّعُ مِنْهُ حَتَّى تَقَطَّعَ جَرَّتُهَا ، وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الْخَمُوتِ^d

سَائِي حَيْلِي عَمَّرَا بَعْدَ تَجَعُّدِ^e وَسَيِّفِي مَرْدَأَسًا فِتْمِيلَ فَمَانِ

فِتْمِيلَانِ لَا تَبْكِي أَلْفَاحَ عَلَيْنِي^f إِذَا شَمِعْتِ مِنْ فِرْمَلٍ وَأَنْ^g ي

^a يقول لَنَا يَمَاحَرَانِ الْإَيْلُ فَبِي لَا تَجَرَّعُ لِقَدَمَيْهِمَا وَقَرَّمَلٌ وَأَنْشَرِي صَرْبَانِ^h مِنَ الثَّمْبِⁱ ، وَشَبِيحُهُ بِهَذَا قَوْلُهُ حَيْثُ يَقُولُ^j

فَلَوْ كُنْ سَيِّفِي بَالِيَمِينَ تَبَاشَرْتُ ضِيَابُ أَمَلَا مِنْ جَمْعِهِمْ بِلَتَمِيلٍ

يقول عَالَمَةٌ فَوْمٌ كُنُوا يَحْتَمِرُونَ انْصِبَابَ فُلُومًا^k فُئِلَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ سَرَتْ بِذَلِكَ انْصِبَابُ رَأْسِ بَشَرَةٍ ، وَقَوْلُهُ لَا يَنْتَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ فَرُومُهُ يَقُولُ لَا يَمَاحَرُ^l مِنْ ذَا^k سَمَى الْأَرَى¹ لِأَنَّهُ تَحْبِيسُ الدَّابَّةِ ،

a) Variant in A. ذِيهِ . b) A. الْجُرُ . c) B, D, E, F. دِي . d) A. الْخَمُوت . e) B, C, D, E, F.

الفرمل والاضنى الاجود اذا ادخلت الالف واللام ان تلاحى الياء في C, F, add: وإلاني f) E. عَمَّرَا قِيلَ أَبُو زَيْدٍ الْإِدْلَابِيُّ الْأَفَانِي مِنَ الْعُشْبِ وَهُوَ غَيْرُهُ لَنَا h) Marg. A. وإلاني صَرْبٌ g) E. الْإِفَانِي زَعْرَةٌ حَمْرَاءُ وَعَى تَبِيحَةُ الْوَاحِدِ أَفَانِيَّةٌ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَفَانِي مِنْ أَحْزَارِ الْبَقْلِ وَلَهَا زَعْرَةٌ صَعْمَرَةٌ حَمْرَاءُ وَدَلَّ بِبَعْضِ الْأَعْرَابِ الْأَفَانِيَّةُ بَقْلَةٌ ثُمَّ تَصِيرُ كَالشَّجَرَةِ خَضْرَاءَ غَيْرَاءَ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُشْبِهُ قَرْنُ الْقَضَةِ الْمَشْبُوكَ وَقَالَ مِنَ الْأَفَانِي أَحْمَرٌ وَصَفَرٌ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْإِدْلَابِيُّ أَنْقَرَمَلٌ وَالْوَحِيدَةُ قَرْمَلَةٌ وَعَى شَجَرَةٌ مِنْ لَحْمِ ثَمْبَتٍ فِي السَّمَاحِ عَلَى سَابِقٍ وَاحِدَةٍ [د] وَرَقَ لَهَا وَدَل
1) B, C, D, E, F. عَمَّا F. ذَنْكَ k) C. وَلَمَّا A. j) حيث يقول B, C, D, E, F. omit

يُقَالُ جَشَّاتْ مَهْمُوزٌ^a وَجَاشَتْ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَتَلَبَّيْتُ مَوْضِعَ بَعِيْنِهِ ، وَفَوَلَهُ لَا يَلْجُوِي عَلَى أَحَدٍ يُقَالُ اسْتَقَامَ فُلَانٌ فَمَا^b لَوِي عَلَى أَحَدٍ وَيُقَالُ لَوِي بِالشَّيْءِ إِذَا دَعَبَ بِهِ ، وَفَوَلَهُ إِذَا الْكَوَاكِبُ أَخْطَأَ ذَوَاهَا الْمَطَرُ فَالْمَوْءُ^c عِنْدَهُمْ ضُلُوعٌ نَحِيْمٌ وَسُقُوطٌ آخَرٌ وَلَيْسَ كُلُّ الْكَوَاكِبِ لَهَا ذَوْءٌ^d وَأَمَّا كَانُوا يَنْقُولُونَ هَذَا فِي أَشْيَاءَ بَعِيْنِهَا وَيُرَوَّى عَنْ^e النَّبِيِّ تَمَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم^f أَنَّهُ قَالَ^g إِذَا ذِكُرْتَ النُّجُومَ فَامْسِكُوا ٥ يَعْني أَمْرَ الْأَذْوَاءَ لَمْ يَخْتَلَفْ فِي ذَلِكَ الْمُفَسِّرُونَ وَعِنْدَهُمْ^h فِي غَيْبِ سَمَاءٍ أَنْذَرُونَ مَا قَالَ رَبُّكُمْ تَمَارَكَ وَتَعَالَىⁱ قَالَ أَصْبَحَ عِبْدِي مُؤْمِنًا فِي وَكَافِرًا بِالْكَوَاكِبِ وَكَافِرًا فِي وَمُؤْمِنًا بِالْكَوَاكِبِ^j فَلَمَّا الْمَوْسَى فِي الْكَافِرِ بِالْكَوَاكِبِ فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ مُضِرْنَا بِمَوِّهِ الرَّحْمَةِ وَالْمَوْسَى بِالْكَوَاكِبِ الْكَافِرُ فِي الَّذِي^k يَقُولُ مُضِرْنَا بِمَوِّهِ كَذَا وَالْمَوْءُ مَهْمُوزٌ^l وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ ذَاءَ بِحِمْلِهِ أَيْ اسْتَقْبَلَ بِهِ فِي ثَقُلٍ^m فَالْمَوْءُ مَهْمُوزٌ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ الطَّالِعُ مِنَ الْكَوَاكِبِⁿ لَا الْغَائِيَّ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَسِّرُ مِنَ الشَّعْرِ مَا فِيهِ ذُرٌّ^o الْأَذْوَاءَ بَلْ كَانَ لَا يَسْمَعُ مِنْ^p مَا فِيهِ هَجَاءٌ أَوْ كُنْ فِيهِ ذُرٌّ^q النُّجُومِ وَلَا يُقَسِّرُ مَا وَاقَتْ تَفْسِيرُهُ بَعْضُ مَا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا سَاعِيَهَا فِيمَا يَذْكُرُ^r أَحْبَابُهُ عَنْهُ^s وَيُرَوَّى أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ غَيْرِ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَأَنَابَهُ وَزَجَرَ السَّائِلَ ، وَفَوَلَهُ ضَاوِي الْمَصِيرِ يُقَالُ لِمَا حِدِ الْمَصِيرَ مَصِيرٌ وَتَقْدِيرُهُ تَضْيِيبٌ وَفَضْيَالٌ وَكُتَيْبٌ وَكُتُبَانٌ ، وَالْعَزَاءُ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ يُقَالُ فُلَانٌ صَابِرٌ عَلَى الْعَزَاءِ وَكَذَلِكَ اللَّذْوَاءُ وَكَذَلِكَ الْجَلِّيُّ مَقْصُورٌ^t فَالْمَا انْعَزَاءُ وَاللَّذْوَاءُ فَمَمْدُودَانِ ، وَفَوَلَهُ مُنْصَلِتٌ * يُقَالُ سَيْفٌ مُنْصَلِتٌ^u وَصَلَّتْ إِذَا جَرَّتْ مِنْ غِمْدِهِ ، وَفَوَلَهُ لَيْلَةٌ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرٌ يَرِيدُ الْقَفْرَ وَوَقَّتْ

٥. وَالْمَوْءُ. c) D. E. F. وما. B. C. D. E. F. يُقَالُ لَوِي بِالشَّيْءِ أَيْ اسْتَقَامَ. F. a) D. مَهْمُوزٌ. D.

d) B. C. D. E. F. merely. e) فِي تِنَابِ الشَّيْخِ وَلَيْسَ كُلُّ كَوَاكِبٍ لَهُ ذَوْءٌ. Marg. A. كَوَاكِبٍ لَهُ. B. C. D. E. F. f) B. C. D. E. F. omit. g) أَنَّهُ قَالَ. C. D. E. omit. h) أَنَّهُ قَالَ. F. adds. i) B. C. D. E. F. omit.

٦. اصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ فِي وَكَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ وَكَافِرٌ فِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ. B. C. D. E. F. j) تَمَارَكَ وَتَعَالَى.

٧. دَلَّ الْحَسِيلُ الثَّقِيلُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الثَّقِيلِ تَقُولُ ثَقُلَ الشَّيْءُ يَثْقُلُ ثِقَالًا. Marg. A. ١) الَّذِي. E. omits. k)

٨. فِيهِ مِنْ ذُرٍّ. F. o) الْكَوَاكِبِيْنَ. B. C. D. E. F. n) عَلَى. B. E. F. m) ذَبُو ثَقِيلٌ وَالثَّقِيلُ رَجَحَانُ الثَّقِيلِ.

٩. ذَنَرَ. B. D. E. F. r) النَجْمِ. F. s) فِي ذُرٍّ. B. C. D. E. F. q) كَانَ. C. E. F. omit. p)

١٠. D. E. omit these words. u) مَقْصُورًا. D. t) عَنْهُ. B. C. D. E. F. omit.

وَأَرَأَيْتَ بِالسَّانِ هَاعُنَا أَنْسَالَهُ ، وَقَوْلُهُ مِنْ عَلٍ يَقُولُ مِنْ دَوْنِ فَإِذَا كُنْ مَعْرِفَةً مُفَرَّأً بَنِي عَلَى أَنْصَمٍ
تَقَبَّلَ وَبَعْدَ إِذَا جَعَلْتَهُ نَكْرَةً نَوَيْتَهُ وَصَرَّفْتَهُ لَمَّا قَالَ جَرِيرٌ

إِنِّي أَتَصَبَّبْتُ مِنْ أَسْمَاءَ عَلَيْهِمُ^٢ حَتَّى أَخْطَفْتُكَ بِ تَرَوِّقٍ مِنْ عَلٍ^١

وَالْقَوَائِي مَجْرُورَةٌ وَإِنْ شِئْتَ رَدَدْتَ مَا دَعَبَ مِنْهُ وَعَمَى^٣ b) أَلِفٌ مُنْقَلِبَةٌ مِنْ وَاوٍ لَنْ يَبَاهَهُ فَعَلٌ مِنْ عَلًا
٥ يَا فَتَى قَالَ الرَّاجِزُ

وَعَمَى تَنَوُّشَ الْخَوْصِ تَوُّشًا مِنْ عَلًا تَوُّشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْفَلَاحِ^٤ c)

وَقَوْلُهُ فَيْتُ مَرْتَفِقًا رَعُو الْمَتَكِيَّ عَلَى مَرْتَفَعِهِ وَإِنَّمَا أَرَادَ السَّهَرُ كَمَا قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

إِنِّي أَرَيْتُ فَيْتُ أَلْبَيْلَ مَرْتَفِقًا^٥ كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّبَّ مَكْبُوحٌ ،

وَقَوْلُهُ جَاشَتْ^٦ d) النَّفْسُ يَقُولُ خَبَيْتُ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ تَذَكُّرِهَا لِلتَّبَوُّعِ وَنَ جَرَّعَهَا^٧ مِنْهُ وَبُرَى

١٠ عَنْ مُعَرِّبَةٍ أَنَّهُ قَالَ اجْعَلُوا الشَّعْرَ أَكْشَرَ^٨ عَمَّكُمْ^٩ وَأَلْتَرَكْ^{١٠} آدَابَكُمْ نَبِيٍّ فِيهِ مَا نَفَرَ أَسْلَانِكُمْ

وَمَوَاضِعَ إِرْشَادِكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ الْبَهْرِيقِ وَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى^{١١} b) الْإِرَارِ فَمَا يَهْرُدُنِي^{١٢} i) إِلَّا قَوْلُ ابْنِ
الْأُظْنَابَةِ الْأَنْصَارِيِّ

أَبَتْ لِي عِقْنِي وَأَقَى بِلَادِي وَأَخَذِي الْخَمْدَ بِالنَّعْمِ الرَّبِيعِ

وَأَجْشَامِي عَلَى أُمْدُورِهِ نَقَسَى وَضَرَبِي حَامَةَ الْبَيْتِ الْمَشِيبَةِ^{١٣} d)

وَدَوَّى لَمَّا جَشَّتْ وَجَاشَتْ^{١٤} k) مَكَانِكِ تَحْمَدِي أَوْ تَسْتَبْرِجِي ١٥

١٥. وجاشت. B. D. F. d) with subscript ج. c) E. الأَيْفُ. b) E. عَلَى. a) A.

١٤. دَوَّى. D. i) على. h) D. E. omit. g) D. وَأَلْتَرَكْ. f) B. D. E. فَتَر. e) F. دَوَّعَهَا.

١٣. ابنُ شاذَانَ أَشَاجَ الرَّجْدِلَ إِشْاحَةً فَيَوْمَ مُشْبِجٍ حَازَرَ مِنَ الْأَمْرِ وَأَشَاجَ جَدَّ وَعَوَى مِنْ Marg. A. j)

١٢. ابنُ شاذَانَ قَوْلُهُ جَشَّتْ k) Marg. A. الْأَضْدَادُ وَأَشَاجَ فَيَوْمَ مُشَابِجٍ وَأَشَاجَ فَيَوْمَ شَمْبِجٍ وَشَبِجٍ

وَجَاشَتْ [نَهَضَتْ] نَفْسُهُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ اسْتَفْهَانٌ تَجَشَّاتُ [الْإِسْمُ] لِلشَّيْءِ وَعَوَى تَنَفُّسُ الْمَعْبُودَةِ عَمَدِ

الْأَلِ [كُل] وَفِيهَا جَشَّتِ الْعَمَةُ وَعَوَى مَوْتُ يَخْرُجُ [رَج] مِنَ الْخَلْقِ قَالَ أَمْرُو [قَبَسِ] إِذَا جَشَّتْ

سَمِعَتْ لَهَا

- لَا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْسٍ وَلَا وَصَبٍ a) وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرُوسِهِ الصَّغِيرُ
يَهْفُفُ أَتَصَمُّ الْكَشْحَيْنِ مُخَرَّقٍ b) عَنْهُ الْقَمِيصُ نَسِيرُ الْبَلِيلِ لِحْتَقَرٍ b)
عِشْنَا بِمِثْلِكَ دَهْرًا ثُمَّ فَارَقْنَا
[فَإِنْ جَزَعْنَا فَقَدْ حَدَّثَ مُصِيبُنَا
أَنْتِ أَشَدُّ حَزِيمِي ثُمَّ يُذَرِكُنِي
لَا يَأْسُ النَّاسُ مُمَسَاةً وَمُصْبَحَةً
أَمَّا يُصِيبُكَ عَدُوٌّ فِي مُبَاوَاةٍ d) يَوْمًا فَقَدْ كُنْتَ تَسْتَعْلِي وَتَنْتَصِرُ
لَوْلَمْ تَذْخُدْ نَفِيلَ رَعَى خَدِينَةٍ
وَرَأَى حَرْبَ شِهَابٍ يُسْتَصَاةً بِهِ
أَمَّا سَلَكْتَ سَبِيلًا كُنْتَ سَالِكَهَا
مَنْ تَبَسَّ فِيهِ إِذَا قَارَلْتَهُ رَعَى
فَوَلَّهَ إِلَى أَتْنَى لِسَانٍ يُقَالُ هُوَ اللَّسَانُ رَعَى اللَّسَانُ فَمَنْ ذَكَرَ f) فَجَمَعَهُ أَلْسِنَةً وَنَظِيرُهُ g) حِمَارٌ
وَأَحْمَرَةٌ وَفَرَّاشٌ وَأَفْرِشَةٌ وَأَزَارٌ وَأَزْرَةٌ وَمَنْ أَنْتَ ذَا لِسَانٍ وَاللَّسَنُ كَمَا تَقُولُ ذِرَاعٌ وَأَذْرَعٌ وَأَكْرَعٌ
لَا ذِمَالِي أَمْضُومٌ الْأَوَّلُ كَانَ h) ا) ا) مَقْتُوْحًا ا) ا) مَكْسُورًا إِذَا كَانَ مُوْتَنًا أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ شِمَالٌ
ه) وَاشْمَلٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَاشْمَلٍ وَقَالَ آخَرُ أَنْشَدَنِيهِ الْمَازِنِيُّ
فَطَلْتُ تَكُوسٌ عَلَى أَكْرَعٍ k) فَلَا تِ وَلَنْ لَهَا أَرْبَعُ

a) واضِبٍ. A. b) C. F. E. بِسَيْرٍ and الْهَيْمِصُ; مخَرَّقٍ. c) These two verses are in E. alone.

d) ابنُ شاذانٍ وَإِنْ يُصِيبُكَ عَدُوٌّ فِي مُبَاوَاةٍ يُقَالُ نَارَاتُ الرَّجُلِ مُبَاوَاةٌ إِذَا عَادِيَتْهُ.

e) فَجَمَعَهُ. g) B. C. D. E. F. ذَكَرَهُ. f) B. E. فِي رِوَايَةِ ابْنِ شاذانٍ إِذَا هَاسَرْتَهُ عَسَرُ.

h) B. C. D. E. F. أَمْ. i) B. C. E. F. اَمْضُومًا كَانَ الْأَوَّلُ. j) B. C. D. E. F. يَمَالِي مَضْمُونٌ. h) ف. أَلْسِنَةً نَظِيرُهُ.

ابْنُ شاذانٍ يُقَالُ كَأَنَّ الْبَعِيرَ يُكُوسُ كَوْسًا إِذَا قَطَعَتْ أَحَدَى. Marg. A. نَكُوسٌ. k) C. E. أَمْ.

بِهِ ذَلْفِي رَابِعَ أَعَشَى بِأَحِلَّةٍ فَلَمَّا لَمْ أَعَشَى بِأَحِلَّةٍ هَلَّ مِنْ جَانِبِهِ خَيْرٌ (أ) قُلْ نَعَمْ أَسْرَتْ بِنُو لَحْرِثِ
الْمُنْتَشِرِ وَكَانَتْ بِنُو لَحْرِثِ تَسْمَى الْمُنْتَشِرَ تَجَدُّعًا ذَلَمًا صَارَ فِي أَيْدِيهِمْ فَأَمَّا نَقَضَعُكَ كَمَا فَعَلْتَ
بَصَلَاةً (ب) فَلَمَّا أَعَشَى بِأَحِلَّةٍ هَوَّنَى الْمُنْتَشِرُ

- إِنِّي أَتَيْتُ لِيَسْأَلَ لَأُمرُ بِنَا
نَبِيتُ مُرْتَفَعًا لِلنَّجْمِ أَرْسَمَ
تَجَاشَتِ الْقَمَرُ لَمَّا جَاءَ جَمْعُهُمْ (ج)
يُتَّقِي عَلَى النَّاسِ لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ
يُنْعَى أَمْرًا لَا نَغِبُ الْحَيَّ جَفَنَتَا (د)
مَنْ تَبَيَّنَ فِي خَيْرِهِ شَرٌّ يُكَادِرُ
ضَاوِي الْأَصِيرِ عَلَى أَنْعَاءٍ مُتَصِلَتٍ (هـ)
لَا تُكْبِرُ الْبَاوِلُ الْتَوَمَاءَ ضَرْبَتَهُ (و)
وَتَفْرُقُ أَسْرُولَ مِنْهُ حِينَ تَبْصُرُهُ
لَا يُضْعِبُ الْأَمْرَ إِلَّا رَيْثَ هَوْنِهِ
تَلْقِيهِ خِلْدَةً بِبَيْدٍ إِنَّ أَمَّ بِنَا
لَا يَمْتَرِي لَهَا فِي الْقِدْرِ بِرُؤْسِهِ (ز)
- مِنْ عِلٍّ لَا عَاجِبَ مِنْهَا وَلَا سَخَرُ
خَيْرَانِ ذَا حَذَرٍ نَوَّيْمَقُ الْوَحْدِ
وَرَابِعُ جَدٍّ مِنْ تَثْلِيثِ مُعْتَمِرٍ
حَتَّى التَّقْيَبِ وَكَانَتْ دُونَنَا مُضَرًّا (أ)
إِذَا التَّوَالِبُ أَخْضَ نَوَّعًا أَلْصَقُ
عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا فِي صَفْوَةٍ نَذَرُ
بِالْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مَاءَ وَلَا شَجَرٍ
بَلَمْ شَرَفِي إِذَا مَا أَحْلَوْتُ السَّقَرُ
حَتَّى تَقْطَعَ فِي أَعْيُنِهِمُ الْخَجَرُ (ب)
وَدَلَّ أَمْرُ سَوَى الْفَخْشَاءِ يَنْعَمُ
مَنْ أَسْبَوَاءَ وَيَدْفِي شَرْبَهُ الْغُمُرِ (ج)
وَلَا تَرَاهُ أَمَامَ الْقَوْمِ بَلَقَقَرُ (د)

قال ابن شاذان قال أبو عمر الجوائب Marg. A. جَدِيمَةُ خَيْرٍ C. D. E. F. n. A. خَيْرِ
وَلِجَمْعَتِ مِنَ الْأَخْبَارِ الْوَاحِدَةُ جَدِيمَةُ تَقُولُ عِنْدَكَ جَدِيمَةُ أَيْ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَخْبَارِ ذَالِ أَبُو زَيْبِدٍ
وَحَدِثَتْ B. C. D. E. F. بَصَلَاةً C. D. E. F. وقد ثَابَتَتْ لَكُمْ جَوَائِبُ الْأَخْبَارِ
عَمَدُ ابْنِ شَذَانَ لَا Marg. A. الغراء B. C. F. يَمْعَى مِنْ لَا B. C. D. E. F. c. أَتَقَبَّيْمَا
ذُنُوبُ الْبَاوِلُ وَعِنْدَهُ إِذَا مَا أَخْرَوْتُ أَسْقَرُ أَيْ امْتَدَّ وَقَالَ ابْنُ شَذَانَ يُقَالُ أَحْلَوْتُ اللَّيْلُ وَأَخْرَوْتُ السَّقَرُ
عَمَدُ ابْنِ شَذَانَ تَلْقِيهِ خِلْدَةً لِحَجْمٍ وَعِنْدَهُ وَيُزْرَى Marg. A. فَلَدَةُ نَحْمٍ D. E. F. j. أ. الجُرُ
يَقْمَرُ C. F. j. شَرْبَهُ الْغُمُرِ

[فَيَعْبُدُ الْمَاجِيدِ ثَمَّوَرِ نَفْسِي عَثَرْتُ فِي بَعْدِ أَنْعَاشِ جَسَدِي^a وَ

وَيَعْبُدُ الْمَاجِيدِ شَلَتْ يَدِي الْيَمْنَى وَشَلَتْ بِهِ يَمِينُ الْجَوْدِ]

وَفِي عَذَا الشَّعْرِ

فِيرَعْمِي كُنْتَ أَلْفَقَدَمَ قَبْلِي وَبِكُرْهِي ذَلِيلَتِ فِي الْمَلْحُودِ^b

كُنْتُ لِي عَصَمَةٌ وَنَمَتْ سَمَاءُ بِكَ تَحْتِياً أَرْضِي وَيَخْصَرُ عَوْدُ^c وَ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ^e وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقْدِمُ مَرَاتِي وَتُقْضِيهَا وَتَرَى قَاتِلَهَا^d بِهَا ذَوْقُ كَيْلٍ مُوَبِّينَ وَكُلَّهِمْ

يَرَوْنَ مَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَرَاتِي مِنْهَا أُخِذَتْ وَفِي كَنْفِهَا تَصْلُحُ فَمِنْهَا قَصِيدَةُ أَعَشَى بِعَائِلَةٍ وَفِي أَيْدِي أَبَا

فُحَافَةَ الَّتِي يَبْرُئِي بِهَا الْمُتَنَشِّرُ بْنُ رَقَبِ الْبَاعِلِيِّ وَكَانَ أَحَدَ رَجُلَيْ^e الْعَرَبِ [قَالَ الْأَخْفَشُ وَهُوَ

مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّجُلِ] وَهُمْ السُّعَاءُ السَّابِقُونَ فِي سَعْيِهِمْ وَكَانَ مِنْ خَمْرِهِ أَنَّهُ أَسْرَ صَلَاةَ^f بْنِ الْعَنْبَرِ

الْحَارِثِيِّ فَقَالَ أَفْدِ^g نَفْسَكَ فَأَقْبَلَ فَقَالَ لِأَقْطِعَنَّكَ^h أَنْمَلَةًⁱ أَنْمَلَةً^j وَغَضَبُوا غَضَبًا مَا لَمْ تَقْتَدِ^k لَ

نَفْسَكَ فَجَعَلَ^l يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ حَتَّى قَتَلَهُ، ثُمَّ حَتَّى * مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ^m الْمُتَنَشِّرُ ذَا الْخَلَصَةِ وَهُوَ بَيِّنٌ

كَانَتْ خَتْمُهُ تَحْتَاجُهُ زَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ بِالْعِبَالَةِⁿ وَأَنَّهُ مَسْجِدُ جَامِعِهَا فَذَلَّتْ عَلَيْهِ بَنُو نَقِيلَ

ابْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ الْحَارِثِيِّينَ فَغَضَبُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا لَنَفْعَلَنَّ بِكَ^o كَمَا^p فَعَلْتَ بِصَلَاةَ^q فَفَعَلُوا ذَلِكَ

a) These two verses are in C. D. E. F. -- D. E. F. حدودي with ح subscript in D. E. In the next line E. has ويعبد العزیز b) B. D. E. F. في ملحود. c) These words are wanting in

B. D. E. d) C. قاتلها، D. قاتلها. e) A. رجلي، B. E. رجيلي، D. رجيلي، C. F. رجيلي.

قال المهلبى الرجل (sic) الشديد العدو والقوى عليه ورم الذين يغزون رجالة وجميع رجاليون. Marg. A.

f) C. D. E. F. صلاة، but B. صلاة. g) B. C. D. E. F. أفنك. h) E. لأفدعك. i) Marg. A.

قال الأصمعي يقال أنملة وأنملة وللجميع الأنامل وعى منتهى الفاصل الأوائل من كل أصبع من

الأيدي وأنرجليين. j) B. C. D. E. F. تفنك. k) B. فكان. l) B. C. D. E. F. omit these words.

m) D. انعبالات. n) B. C. D. E. F. ما. o) C. D. E. F. صلاة.

وَلَقَدْ تَنَبَّرُكَ الْاَحْوَاتِ وَالَّا يَامَ وَفِيَا فِي الصَّخْرَةِ الصَّيْحُورِ^a

وَيِ عُدَا الشَّعْرِ مِمَّا اسْتَحْسَنَتْه^b

اَيْنَ رَبِّ الْاَحْصَيْنِ الْاَحْمَيْنِ بِسُورَا * رَبِّ الْقَصْرِ الْمُنِيفِ الْمَشِيدِ^c

شَانَ اَرْكَانَهٗ وَبَوَيْهٖ بَا بَيَّ حَدِيدٍ وَحَقَّهٗ بِجُمُودٍ

كَانَ يُجْبِي اليه مَا يَمِنَ صَنَعَا * فَمِصْصِرِ اِلَى فَرَى بِمِصْرُودٍ

وَتَرَى خَالَفَهٗ زَرَائِثِ خَبِيلٍ جَانِلَاتٍ تَعْدُو بِمِثْلِ الْاَسْوَدِ^d

فَرَمَى شَخْصَهٗ فَانْصَدَهٗ الدَّقْعُرُ بِسَيْمٍ مِّنَ الْمُنَابِيَا سَدِيدٍ

ثُمَّ لَمْ يُنَاجِهْ مِّنَ الْمَوْتِ حِصْنٍ دَرَنَهٗ خَنْدَقٍ وَبَابَا حَدِيدٍ

وَمَلُوكُ مِّنْ قَبَايَهٗ عَمَرُوا الْاَرَضِيَّاتِ صَ اَعْبَنُوا بِتَنْصِيرٍ وَاسْتَشِيدِ

فَلَوْ اَنَّ الْاَيَّامَ اَخْلَدْنَ حَيَا نَعْلَاهُ اَخْلَدْنَ عِبْدَ الْمَاجِيدِ^e

مَا ذَرَى نَعُوشَهٗ وَلَا حَامِلُوهَا مَا عَلَى الْفَعَّاشِ مِّنْ عَفَافٍ وَجُودٍ

وَبَسَّحَ اَيْدٍ حَتَّتْ عَلَيْهِ وَاَيْدٍ ذَنَنْتَهٗ مَا غَيَّبَتْ فِي الْقَصْعِيدِ^f

اِنَّ عَمِيدَ الْمَاجِيدِ يَوْمَ تَوَتَّى عَدَدَ رُثْمَا مَا كَانَ بِالْمُتَعَدِّدِ

[وَأَرَانَا كَالْبَرْقِ يَخْطُصُّهٗ الدَّقْعُرُ فَمِنْ بَيْتٍ قَاتِمٍ وَحَصِيدٍ

وَكُنَّا لِلْمَوْتِ رَكْبٌ مُّخْبِرُونَ نَ سِرَاعًا اَلْمُهْلِ مَوْرُودِ^g]

عَدَدَ رُكْنِي عَمِيدَ الْمَاجِيدِ وَقَدْ كُنْتُ بَرُّكْنِي اَنْوَا مِنْهُ شَدِيدٍ

قال ابنُ شاذانَ خَدْنَى اَبُو عَمْرٍو عَنْ نَعْلَبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ اَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيّ^a

عَنْ اَبِيهِ اَبِي عَمْرٍو قَالَ يَوْمَ صَبَّحْتُ وَصَبَّحْتُ وَصَبَّحْتُ وَصَبَّحْتُ [اِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ، اَلْمُهْلِي

جَانِلَاتٍ؛ اَلْحَصْرُ الْاَحْمَيْنِ^c، اَسْتَحْسَنَتْه^b C, D, F. صَخْرَةٍ صَبَّحْتُ صَمَاءَ صُلَمَةً

C, F. تَعْدُو^e E has عَمِيدَ الْحَمِيدِ here. f, C. غَيَّبَتْهَ مَا^g These two verses are in C.

and F. alone.

فَلَيْسَ صَارَ لَا يُجِيبُ لَقَدْ كَا نَ سَمِيعًا هَشَا إِذَا هُوَ نُوْدِ ي
 يَا فَتَى كَانَ لِلْمُعَامَلَاتِ زَيْنًا a) لَا أَرَا فِي الْمَحْفِلِ الْشَّهِيْدِ
 لَهْفَ نَفْسِي أَمَا أَرَاكِ وَمَا عِنْدَكَ لِي إِنْ دَعَوْتُ مِنْ مَرْدُوْدِ
 كَانَ عَبْدُ الْمُحْجِبِ سَمَّ الْأَعْدَايِ مِلَّةَ عَيْنِ الصَّدِيقِ رَغَمَ الْاَحْسُوْدِ
 عَادَ عَبْدُ الْمُحْجِبِ رُزْأًا رَفْدًا كَا نَ رَجَاءَ تَرْوِيْبِ دَقْرِ كُنُوْدِ b)
 خُنْتُكَ الْوَدَّ لَمْ أَمُتْ كَمَا بَعْدَكَ اِنِّي عَلَيْكَ حَقٌّ جَلِيْدِ
 نُوْدَى الْاَحَى مَيِّتًا لَقَدْ تَنَفَّسَكَ نَفْسِي بِطَارْفِي وَتَلِيْدِ ي
 وَلَيْسَ كُنْتُ لَمْ أَمُتْ مِنْ جَوَى الْاَكُوْدِ نَ عَلَيْهِ لَا بُلْعَنَ مَجْهُوْدِ c) ي
 اَلْقِيَمَنْ مَاتَ مَا كُنْجُوْمِ اَلْقِيْلِ زَهْرًا يَلْظُمْنَ حَرَّ الْاَخْجُوْدِ
 مُوجِعَاتٍ يَبْكِيْنَ لِلْكَبِدِ الْاَحْمَرَى عَلَيْهِ وَلِقْوَانِ الْعَمِيْدِ
 وَلَعَيْنِ مَطْرُوْفَةٍ اُبْدًا قَا لَ لَهَا اَلْدَقْرُ لَا تَنْقَرِي رُجُوْدِ d) ي
 كَلَّمَا عَرَفَ اَلْبُكَاءُ خَافُوْدَ تِ لَعَبِدِ الْمُحْجِبِ سَجَلًا فَعُوْدِ ي
 لَقَتْنِي بِاَحْسَنِ اَلْبُكَاءِ عَلَيْهِ e) وَدُمْنِي كَانَ لِامْتِدَاحِ اَلْقَصِيْدِ
 وَادَّوْلُ خَذَا الشَّعْرِ
 كُلُّ حَتَّى لَاقَى اَلْحِمَامِ فَمُوْدِي مَا لَحَيَّ مُسَوِّمِلٍ مِّنْ خُلُوْدِ
 لَا تِهَابُ اَللَّهْنُوْنُ شَيْعًا وَلَا نَرُ عِيَّ عَلٰى وَالِدٍ وَلَا مَوْلُوْدِ
 يَسْلَدُحُ اَلدَّقْرُ فِي شِمَارِيْخِ رَضُوِي وَيَحْطُ اَلصُّخُوْرَ مِنْ هَبُوْدِ f)

ابن شاذان الكند (sic) من قولهم كند فلان نعمة الله. b) Marg. A. كان للمحافل C. لا بلغا C. فلفش C. U. F. c) اي فقرها وقلان كنود لنعمة الله عنده ومنه اسم كندة الى قبيلة من العرب. This verse is wanting in E. d) Marg. A. عينا فانا اقر به. e) نقول حررت عينه اذا صربتها بيدك او بشيء حتى تدمع الاسم الطرفة. f) Marg. A. See Yākut, art. هبود. ابن شاذان هبود (sic) جمل وروى من عبود وهو جمل ايضا.

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جَنْدَرَةً عَلَيْكَ وَمَنْ شَغَبْتُ بِأَلْحَدَثَانِ
أَعْمُ بِمَرِّ الْأَحْزَمِ لَوْ اسْتَطِيعَ وَتَدَّ حَيْلٌ بَيْنَ الْعَبْرِ وَالْمَرْوَانِ
لَعَمْرِي نَقْدَ أَذْيَبْتِ مَنْ كَانَ نَقِمًا وَأَسْمَعْتِ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَذْنَانِ a)
ثَقَى أَمْرِي سَوَى بِلَامٍ حَلِمَلَدٍ فَلَا عَشَّ إِلَّا فِي شَقَى وَعَوَانِ

د ثُمَّ عَزَّ عَلَى قُضْعٍ ذَلِكَ الْمَوْتِ فَلَمَّا قَطَعَهُ نَمَسَ مِنْ نَفْسِهِ ذِكْرًا ذَلَالًا

بَ جَارَتُنَا إِنْ أَنْخَضُوبَ دَرِيْبٍ مِنْ أَلْمَاسٍ كُلِّ الْأَحْطَابِ نَصِيْبٍ
أَمَا جَارَتُنَا إِذَا غَرِيْبَانِ هَاغَمَا، b) وَكُلُّ غَرِيْبٍ لِلْغَرِيْبِ نَاصِيْبٍ
ثَقَى وَتَدَّ أَذْنَوَا النَّيِّ شِفَارَتَهُمَا مِنْ الْأَلَمِ مَضْطَوْبِ أَنْسَرَةٍ نَكِيْبٍ c)

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَمَنْ حُلِيَ الْمَوَانِي وَحَسِنَ التَّجَنُّبُ e) شِعْرُ ابْنِ مُنَادِرٍ d) فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَالِمًا مَقْدَمًا
١. شَاعِرًا e) مُفَالِقًا وَخَطِيبًا مَضْطَمًا وَفِي دَعْوٍ قَرِيبٍ ذَلِكَ فِي شِعْرِهِ شِدَّةُ كَلَامِ الْعَرَبِ بِرَوَاتِهِ وَأَذْيَبُ وَحَلَارَةُ
كَلَامِ الْمُخَدَّثِينَ بَعْضُهُ وَمُشْعَدَلُهُ وَلَا يُقَالُ قَدْ رَمَى فِي شِعْرِهِ بِالْمَثَلِ السَّائِرِ وَالْعَمَى اللَّطِيفُ وَاللَّفْظُ
الْفَحْمُ الْجَلِيلُ وَالْقَوْلُ الْمُتَمَيِّزُ النَّصِيْبُ وَتَصْبِيْدُهُ لَهَا ائْتِدَادٌ وَكُلُّ وَاقِعًا لَمَلِي مِنْهَا مَا اخْتَرْنَا
مَنْ أَخَذَ مَا وَصَفْنَا، قَدْ يَرْتَضَى عَمْدُ الْمُحْجِدِ f) بِنِ عَمْدِ الْوَقَابِ ائْتَفَقَى وَكَانَ بِهِ صَبَاً وَاعْتَمَطَ عَمْدُ
الْمُحْجِدِ نَعِشْرُونَ سَنَةً مِنْ غَيْرِ مَا عَابَةٍ g) وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ الْفَتَيَانِ وَأَذْيَبُهُمْ وَأَضْرَعَهُمْ فَذَلِكَ حَيْثُ
١٥ اِقْوَلُ ابْنُ مُنَادِرٍ

حِينَ نَمَتِ آدَابُهُ وَتَرَدَّى بِرِدَاءٍ مِنَ الشَّيْبَانِ جَدِيدِ
وَسَقَدَ مَاءُ الشَّيْبِ مِمَّا فَعَّمَتْهُ أَعْيُنُ الْغُصْنِ الْفَتَى الْأَمْلُودِ
وَسَمَتْ دَخْوَةُ الْعَبُورِ وَمَا كَا نَ عَلِيَّةٍ لِرَأْسَيْدٍ مِنْ مَزِيدِ b)
وَلَقَى أَدْعُوهُ وَعَوَّ دَرِيْبٍ حِينَ أَدْعُوهُ مِنْ مَدَائِنِ بَعِيدِ

a) D. E. وَأَسْمَعْتِ and أَنْبَهْتِ; A. has the variant اَبْقَطْتِ. In A. there is a note of Ibn Sūdān upon the word جَمَارَةٌ, but it is too much mutilated to be given here. b) E. جَارَتِي. c) E. اَقْوَلُ. d) E., here and below, ابْنِ مُنَادِرٍ. e) B. F. وشاعرًا. f) B., here and below, عَمْدُ الْمُحْجِدِ. g) D. alone omits مَا. h) C. نَدِيْهِه.

وَهُمْ فِي أَسْقَدِيهِمْ سَرَاةً أَلَدِيهِمْ وَالْكَاتِفُونَ مِنَ الْخَوْفِ حَزْرًا
 وَهُمْ مَقْعُوا جَارَهُمُ وَالْمَسَاةُ ١ بَحْرِ أَحْشَاءَهَا الْخَوْفِ حَزْرًا a)
 غَدَاةً لَقُوعِهِمْ بِمَلْمُومَةٍ رَدَّاحٍ تَغَابِرُ لِبَلَّارِضٍ رَكْزًا b)
 وَخَبِيلٌ تَكْدَسُ بِالْأَرْعِيهِ تَحْتَ أَعْجَاجِهِ يَجْمُرُونَ جَمْرًا c)
 بِيضِ أَنْفَاجٍ وَسُورِ الْوَمَاجِ فَيَبْلِيضُ ضَرْبًا وَبِالْمُسْرِ وَخَزًا d)
 جَزَزْنَا نَوَاصِي ذُرْسَانِيهِمْ e) وَلَانُوا يَبْطُنُونَ أَلَا تَجَزَّا
 وَمَنْ تَنْ مَعْنٍ يُلَاقِي الْكُورُوبَ بَانَ لَا يُصَابُ فَهَدَّ تَنْ عَجَزًا
 نَعِيفٌ وَنَعْرِفُ حَقَّ الْكُورِي وَنَتَّخِذُ الْآحْمَدُ ذُخْرًا وَلَنْزَا f)

وكان سبب تَنِيلِ صَخْرٍ بن عمرو بن الشريد أَنَّهُ جَمَعَ جَمْعًا وَأَغَارَ^١ عَلَى بَنِي أَسَدٍ بَيْنَ خَزِيمَةٍ فَذَلُّوا
 ١. بِهِ فَاسْتَقْوُوا فَاسْتَقْوُوا قِتْلًا شَدِيدًا فَارْتَضَى أَهْلُهَا صَخْرٍ عَنْهُ * وَنَعَمَهُ أَبُو ذُورٍ سَعْنَةً h) فِي جَنَبِهِ اسْتَقْلَّ i)
 بِمَا فَلَمَّا صَارَ إِلَى أَهْلِ نَعَالِجٍ مِنْهَا فَنَتَّأَ مِنَ الْجُرْحِ كَمَثَلِ الْيَدِ فَذَمَّاهُ ذَلِكَ حَوْلًا ذَمِيعَ سَائِلًا يَسْقُلُ
 أَمْرَاتِهِ وَهُوَ يَقُولُ كَيْفَ صَخْرٌ أَنْيَوْمَ فَهَلَّتْ لَا مَيِّتَ فَيُنْعَا وَلَا صَحِيحٌ فَيُرْجَا نَعِمَهُ أَتَاهَا دَدَ بَرَمَتٍ
 بِهِ وَرَأَى تَحْرِقُ^٢ (أ) أُمَّهُ عَلَيْهِ فَهَلَّ
 أَرَى أُمَّ صَخْرٍ مَا تَنْجِفُ دُمُوعَهَا وَمَاتَ سَلِيمِي مَصْجَعِي وَمَكَانِي ي

^١ a) Marg. A. أَهْلَهُ أَصْلَ الْخَفْرِ حَنْكُ الْبَشَى مِنْ خَلْفِهِ وَغَيْرَ سَوْقٍ وَالرَّجُلُ يَحْتَفِزُ فِي جُلُوسِهِ b) Marg. A. مَلْمُومَةٍ وَمَلْمُومَةٍ. دُرِيدُ الْبَقِيَامِ وَالْبَشَى بَشَى
 أَهْلَهُ كَتَيْمَةٍ رَدَّاحٍ كَثِيرَةُ الْفُرْسَانِ وَمَلْمُومَةٍ وَمَلْمُومَةٍ. دُرِيدُ الْبَقِيَامِ وَالْبَشَى بَشَى
 d) Marg. A. ابْنُ شَادَانَ الْجَمْرُ تَرَبُّبٌ مِنْ سَيِّرِ الْإِلِيلِ أَشَدُّ مِنَ الْعَنْقِ c) Marg. A. تَجْتَمِعَةُ
 . بِالْبَيْضِ ضَرْبًا B. D. E. F. أَلَوْحُزُ الشَّعْنِ وَخَزُهُ يَخْزُهُ وَخَزًا إِذَا سَعَّاهُ بِالرَّوْمِجِ وَالرَّكُورُ الْجِسُّ وَالنَّصُوتُ
 وَقَلْبِسُ نَوْرًا قِيَابَ الْوَعْيِ وَصُورًا بَيَاضًا وَعَصَبٌ وَخَزًا f) F. adds: فَرَسَانِيَا e) B. D. E. فَرَسَانِيَا
 دُورُهُ (sic) مَلْمُومَةٍ تَجْتَمِعَةُ بِعَنَى الْكَتَيْمَةِ وَرَدَّاحٍ ثَقِيلَةٌ يَنْتَرِزُ حَدِيدُهَا وَأَمْرًا رَدَّاحٍ and then proceeds:
 ثَقِيلَةُ الْعَاجِزِ وَقَوْلُهَا وَخَبِيلٌ تَكْدَسُوا (sic) إِذَا كُنْتَ تَنْجِي جَمَاعَةً بَعْدَ جَمَاعَةٍ وَمِنْهُ سَمِي السُّنْبُلِ
 i) B. D. E. F. وَطَعْنٌ (فَطْعُنَ) C. F. سَعْنَةً B. C. D. E. F. فَرَاغًا g) F. فَرَاغًا h) B. C. D. E. F. تَكْدَسُونَ j) D. E. فَاسْتَقْلَّ

فَلَمَّا تَحَلَّتِ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ رَزَّ عَلَيْهِمْ صَاحِرٌ فَقَالَ أَيُّكُمْ قَاتِلُ أَخِي فَقَالَ أَحَدُ ابْنَيْ حَرْمَلَةَ لِلْآخَرِ خَيْرُهُ فَقَالَ اسْتَطَرَدْتُ لَهُ فَنُفَعْنِي هَذِهِ الطُّغْنَةُ وَحَمَلْتُ عَلَيْهِ أَخِي فَقَتَلَهُ فَأَيْنَا قَتَلْتُمْ فَبُهِتَ فَتَوَلَّى وَتَوَلَّى ثُمَّ قَالَ إِنَّا لَمْ نَسْلُبْ أَحَاكَ قَالَ فَمَا فَعَلْتُمْ قَرَسَهُ السُّمَى ^{هـ} قَالَ ^ب هَا هِيَ تِلْكَ فَخُذْهَا فَانْصَرَفَ بِهَا ذَقِيلٌ لَصَاحِرٍ أَلَا تَهْجُوهُمْ فَقَالَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَفْذَعُ مِنَ الْهَيْجَاءِ وَلَوْلَمْ أُمْسِكْ عَنْ سَبِّهِمْ إِلَّا صِبَاةً ^و لَلِسَانِي عَنِ الْخَنَاءِ لَفَعَلْتُ ^{هـ} ثُمَّ خَافَ أَنْ يُظَنَّ بِهِ عَى فَقَالَ

وَعَازِلَةٌ حَبَّتْ بَلِيلٌ تَلُومُنِي
وَمَا لِي إِذْ أَهْجُوهُمْ ثُمَّ مَا لِيَا
وَأَنْ تَبْسُ إِهْدَاءَ الْخَنَاءِ مِنْ شِمَالِيَا
إِذَا مَا أَمَرْتُ أَقْدَى لَمِيتَ تَحِيَّةً
وَقَوْنٌ رَجَدَى أَذْنَى لَمْ أَقُلْ لَهُ ^١
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَلَمَّا أَصَابَ دَرِيْدًا زَادَ فِيهَا

وَدَى إِخْوَةً فَتَلَعَتْ أَرْحَامَ بَيْنِهِمْ
كَمَا تَرَكَونِي وَاجِدًا لَا أَحَا لِيَا ^{هـ}

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ وَزَادَنِي الْأَحْوَلُ بَعْدَ قَوْلِهِ مُعَارِيَا]

لَنِعَمَ الْفَتَى أَذْنَى ابْنِ صِرْمَةَ بَرَّةً
إِذَا رَاحَ فَخُلُ الشُّوْلِ أَجْدَبَ عَارِيَا ^ف]

١٥ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ^ب فَلَمَّا انْقَضَتِ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ جَمَعَ لَهُمْ لِيُغَيِّرَ عَلَيْهِمْ فَذَنُورَتْ غُطْفَانُ إِلَى خَيْلِهِ
بِمَوْضِعِهَا فَقَالَ لِبَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ هَذَا صَاحِرُ بْنُ الشَّرِيدِ عَلَى قَرَسِهِ السُّمَى ذَقِيلٌ كَلَّ السُّمَى ^{هـ} غَرَا ^ي
وَكَانَ قَدْ حَمَمَ غَرَّتْهَا فَأَصَابَ فِيهِمْ وَقَتْلُ دُرَيْدَ بْنِ حَرْمَلَةَ وَأَمَّا ^ك هَاشِمٌ فَإِنَّ قَيْسَ بْنَ الْأَسْوَارِ ^ك

a) B. C. السماء. b) B. C. D. F. قالوا. c) B. C. D. E. F. omit لفعلت. d) B. C. D. E. F.

بعد قوله e) B. D. E. واحدًا. C. F. مَفْرَدًا. f) So A. — B. D. E. F. omit the words رَبُّ النَّاسِ

g) These words أصبح غاديا. F. أَصْبَحَ عَارِيَا. B. D. E. أَذْنَى. D. الْفَتَى أَذْنَى. B. E. F. معاريا
are in A. alone. h) B. C. السماء in both places. i) C. adds وَهَذِهِ بَيْنَهُمْ. j) B. D. E. F. خامًا.

k) B. الْأَسْوَار. A. F. الأموار.

نَقْدُ، وقوله بِسَبْتٍ يَعْنِي الْمَعْلُ الْمُنَاجِدَةَ وَيُلْعَجُ يُؤْتَرُ وَاحْتِاجٌ إِلَى تَحْرِيكِ الْجِلْدِ فَاتَّبَعَ آخِرُهُ
أَوَّلَهُ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ فِي الصَّرُورَةِ فِي كُلِّ سَاكِنٍ وَأَمَّا ^a قَوْلُ الْقَزْزَقِ

خَلَعَنَ حَبْلَهُنَّ فَمِنْ عَطَلٌ ^b وَيَعْنِي بِهِ الْمَلَابِلَةَ أَلْتَوَامَا

يَعْنِي اشْتَرَوْنَ الْمَعَالِ ^c فَلَيْسَ هَذَا مِنْ هَذَا الْبَابِ إِنَّمَا سُمِّيَ خَاشِعَةً نِعَالًا لِلْخِدْمَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
أَخَذَنَ حَبِيرَاتٍ وَأَبْدَنَ مَجْلَدًا ^d وَدَارَ عَلَيْهِنَّ الْمَقَشَّةَ أَنْصَفَرُ ^e

يَعْنِي الْقِدَاحَ يَقُولُ سُبَيْبٌ فَتَنْسَمِنَ ^e بِالْقِدَاحِ ^h وَإِنَّمَا فَالَتِ الْخَنَسَاءُ هَذَا انْشَعَرَ فِي مَعْرُوفَةٍ أَخْبِنَا
قَبْلَ أَنْ يُصَابَ صَخْرٌ آخُوها فَلَمَّا أُصِيبَ صَخْرٌ نَسِبَتْ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ، وَكَانَ مَعَارِفَةً فَارِسًا
شُجَاعًا فَاعَارَ فِي جَمْعٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى عَقْلَانِ وَكَانَ صَمِيمٌ خَبْلُهُمْ فَنَدَرَ ^f بِهِ الْقَوْمُ فَاحْتَرَبُوا
فَلَمْ يَزَلْ يَضَعُنْ فِيهِمْ وَيَضْرِبُ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ تَهَيَّأَ لَهُ ابْنَا حَرَمَلَةَ دُرَيْدٌ وَهَاشِمٌ فَاسْتَطَرَكَا لَهُ أَحَدُهُمَا
^g فَحَمَلَ عَلَيْهِ مَعْرُوفَةُ فَضَعَنَهُ وَخَرَجَ عَلَيْهِ الْآخَرُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَقَتَلَهُ فَتَنَادَى الْقَوْمُ قَتَلَ مَعْرُوفَةُ ^g فَقَالَ
خُفَافٌ مِنْ نَذْبَةٍ قَتَلَتْنِي اللَّهُ ^h إِنْ رِمْتُ حَتَّى أَتَارَ بِهِ فَحَمَلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ حِمَارٍ وَعَوَّ سَيِّدُ بَنِي شَمِثٍ
ابْنُ قُرَازَةَ ⁱ فَتَنَلَهُ وَقَالَ

فَإِنْ تَكَرَّ خَبْلِي تَدَّ أُصِيبَ صَمِيمُهَا فَعَمَدًا عَلَى عَيْبِي تَيَمَّمْتُ مَالِكَا
وَفَقَعْتُ لَهَ عَلَوَى وَقَدْ خَمَّ فَخْمَتِي لِأَبْنَى مَجْدًا أَوْ لِأَتَارَ عَلَانَا
أَتُولُ لَهَ وَالرَّمْحُ يَأْتُرُ مَتْنَهُ ^j تَسَامَلُ خُفَالَا إِنِّي أَنَا ذَانِكَا

a) B. D. E. F. e) B. D. E. F. d) B. C. D. E. F. المَعْلُ. c) جَعَلَسَ. b) E. وإِنَّمَا. ^a
 ^f Marg. A. has a note of Ibn Sāqān on نَدَرَ، فَنَدَرَ، and نَدَرَ، فَنَدَرَ or فَنَدَرَ، but
 too much mutilated to be given here. ^g E. قَتَلَ الْقَوْمَ. ^h F. omits اللہ. ⁱ B. C. D. E. F. add فَضَعَنَهُ.
 ^j Marg. A. ابنُ شاذَانَ قال ابو زيد أَتَرْتُ الْقَوْسَ الْأَضْرَعَا أَتَرًا إِذَا حَتَمْتَهَا وَأَضَرْتُ اسْمَهُمُ أَتَرًا.
 إِذَا لَفَعْتُ عَلَى تَجَمُّعِ الْفُوقِ عُلْبَةً وَأَسْمَهَا الْأُضْرَةَ وَأَضَرْتُ الْعُودَ إِذَا عَطَفْتَهُ، قال الخليل تقول أَتَرْتُ
 الشَّيْءَ أَضَرَهُ أَتَرًا إِذَا عَطَفْتَهُ وَالْأَتَرُ تَعْوِيضُكَ الشَّيْءَ تَقْبِضُ عَلَى أَحَدِ صَرَفِيهِ ثُمَّ تَأْخُذُهُ فَيَسْأَلُ
 قال الْعَجَّاجُ يَضْرِبُ بِالسَّيْفِ إِذَا الرَّمْحُ أَتَاكَ، قال ابو يعقوب وَأَتَتْ فِي الرِّوَايَةِ يَأْتُرُ مَتْنَهُ
 بَصَمَ التَّوْنِ مِنَ الْمَتْنِ مُصَحَّحٌ عَلَيْهِ فِي نُسْخَةِ ابْنِ الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ (D. 80)،

لِفَاحِشَةٍ أَتَمَّيْتُ وَلَا عُلُوقٍ مَعْنَاهُ لَا أَجِدُ فِيكَ مَا نَسَلُوا^١ نَفْسِي عَنْكَ لَه^٢ ثُمَّ اعْتَدَرْتُ مِنْ
إِقْتَصَارِهَا^٣ بِفَضْلِ الصَّبْرِ فَقَالَتْ

وَلِكَيْ رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا^٤ مِنَ النَّمَلَيْنِ وَالرَّاسِ الْكَحَلَيْنِ
تَوَصَّلُ النَّمَلَيْنِ أَنْ لَمَّا كُنْتُ إِذَا أُصِيبْتُ بِحَمِيمٍ جَعَلْتُ فِي يَدَيْهَا نَعْلَيْنِ تُصَفِّقُ بِهِمَا وَجْهَهَا
ه وَصَدَّرَهَا قَالَ عِمْدُ مَنَافٍ بْنُ رُبَيْعٍ الْهَذَلِيُّ

مَاذَا يَغِيرُ ابْنَتِي رُبَيْعُ عَوْدِلِمَا لَا قَرَفْدَانٍ وَلَا بُوْسَى لِمَنْ رَقْدَا
كَلْنَعَمَا أُبْطِنْتُ أَحْشَاؤَهَا قَصَبًا^٥ مِنْ بَنِي حَلَبَةٍ لَا رُتْبًا وَلَا نَقْدًا
إِذَا تَنَازَبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ^٦ د ضَرْبًا أَلِيمًا يَسِيْتُ يَلْعَجُ الْجِلْدُ^٧
قَوْلُهُ مَاذَا يَغِيرُ ابْنَتِي رُبَيْعُ عَوْدِلِمَا يَعْنِي اخْتَبَاهُ يَقُولُ مَاذَا يَرُدُّ عَلَيْهِمَا^٨ الْعَوْدِلُ وَالسَّهْرُ وَقَوْلُهُ
كَلْنَعَمَا أُبْطِنْتُ أَحْشَاؤَهَا قَصَبًا أَرَادَ لَتَرْدِيدِ النَّاقَةِ صَوْتًا كَذَّه زَمِيرًا وَإِنَّمَا يَعْنِي بِالْقَصَبِ الْمَوَازِيرَ
كَمَا قَالَ الرَّاعِي

زَجَلُ الْخُدَّاءِ كَانَ فِي حَيْرِي^٩ قَصَبًا وَمَقْنَعَةً الْكَنْهَيْنِ عَاجِزًا^{١٠}
[قَالَ الْأَخْفَشُ^{١١} الْزَجَلُ اخْتِلَاطُ الصَّوْتِ الَّذِي لِمَوْنِهِ تَطْرِبُ وَالْحَيْرُومُ الصَّدْرُ وَقَصَبًا يَعْنِي زِمَارًا
شَبِيهَ صَوْتِ الْخَادِي بِالزُّمَارِ وَمَقْنَعَةً أَرَادَ وَصَوْتٌ مَقْنَعَةٌ يَعْنِي ذِقَّةً ثُمَّ حَذَفَ الصَّوْتُ وَأَقَامَ مَقْنَعَةً
١٠ مَقَامَةً] وَقَالَ عَنَزَةُ

بَرَكْتُ عَلَى مَاءِ السَّرْدِاجِ كَأَنَّمَا بَرَكْتُ عَلَى قَصَبٍ أَجَشٍّ مَقْمُومٍ
قَالَ^{١٢} ه الْأَصْمَعِيُّ هُوَ تَرَمَنَّا^{١٣} i وَقَوْلُهُ لَا رُتْبًا وَلَا نَقْدًا يَقُولُ لَيْسَ بِرُتْبٍ لَا يَبِينُ فِيهِ الصَّوْتُ وَلَا
بُيُوتُكَيْلٍ يُقَالُ نَقِدْتُ السِّنَّ إِذَا مَسَّهَا ائْتِكَالٌ وَكَذَلِكَ الْقَرْنُ قَالَ الشَّاعِرُ^{١٤} يَالْمُ فَرْنَا أَرُومَةً

a) B. C. D. F. add چه b) B. E. F. omit له c) C. اقتصرها d) D. E. تَنَازَبَ

e) C. D. E. F. عليهما f) D. وَمَقْنَعَةً E. وَمَقْنَعَةً g) The first line of this note is mutilated in A. It begins: وَالزَّجَلُ الْخَفَشُ قال الاخفش h) B. C. E. F. اَلرَّوَابِيَةُ رَحَل i) B. C. E. F. تَرَمَنَّا D. اَلتَّرَمَنَّا j) B. C. D. E. F. omit الشاعر ; F. adds the sadr thus: فَيَسُّ نَبُوسٍ إِذَا يُنَاجِحُهَا .

أَلَا قَدْ تَرْجِعُنَّ لَنَا أَلْيَالِي رَأَيْتُمْ لَنَا بِلَوَى الشَّعِيعِي
وَإِذْ نَحْنُ أَلْفَوَارِسُ كُلِّ يَوْمٍ إِذَا حَضَرُوا وَفَتَيَانُ أَلْحَقُوقِ
وَإِذْ فِينَا مُعْرِبَةٌ بَنُ عَمِيرٍ عَلَى أَدْمَاءَ كَالْأَحْمَلِ أَلْفَنِيْقِ
فَبَيْتِيْ فَتَدُ أَرْدَى حَمِيدًا أَمِينُ أَلْرَأْيِ مُحَمَّدُ أَلْصَدِيقِ
فَلَا وَاللَّهِ لَا تَسْلَاكِ نَفْسِي لِفَاحِشِيَةِ أَنْجِيَتْ وَلَا عَفُوقِ
وَلَكِنِّي رَأَيْتُ أَلْصَبْرَ خَبِيرًا مِّنَ أَلْقَلْبِيْنَ وَأَلرَّاسِ أَلْعَلِيْقِ

قوله أرهقي من دموعك واستفيقي معناه أن الدمعة تذهب اللوعة ويروى عن سليمان بن عبد الملك أنه قال عند موت ابنه أيوب لعمر بن عبد العزيز ورجاه بن حيوة إلى لأجد في كبدى جمة لا تطفئها إلا عمرة فقال عمر اذكر الله يا أمير المؤمنين وعليك الصبر^٥ فظهر^١ إلى رجاء بن حيوة كالمستريح إلى مشورته فقال له^٢ رجاء أفضها يا أمير المؤمنين فما بذاك^٣ من بأس فقد دمعت عينا رسول الله صلعم على ابنه إبراهيم وقال العين تندمع والقلب يوجع ولا تقول ما يسخط الرب وأنا بك يا إبراهيم لمخزونون^٤ فأسر سليمان عينه فبك^٥ حتى قضى أربا ثم أقبل عليهما فقال لولم أنزف هذه العبرة لأصدعت كبدى ثم لم يبك بعدا ولكنه تمثّل عند قبره لما دخنه وحنّا على قبره الثراب وقال^٦ يا غلام دأبني * ثم وقف ملتفتا^٧ إلى قبره فقال^٨

وَدَفَنْتُ عَلَى قَبْرِ مُقِيمٍ بِقَرَّةٍ مَتَاعَ قَلِيلٍ مِّنْ حَبِيبٍ مُّفَارِقٍ

رجعنا إلى تفسير دولها^١، ودولها^٢ وصبرا^٣ إن أنفقت ولن تضيقى كقول القائل إن قدرت على هذا فاعمل ثم أبانت عن نفسها وقالت ولن تطفئى، ودولها فلا والله لا تسلاك نفسى تريد لا تسلو عنك كقوله^٤ عز وجل وإذا كلوتم أو زرتم فحسروا أى كالموا لهم أو زروا لهم، وقولها

a) D. E. بالصبر. b) B. C. D. E. F. omit. c, d) B. F. بذلك. e) A. لمخزونون. f) B. F.

وقولها B. i) B. الشعر. h) ثم أنفقت. g) B. C. D. E. F. ثم قال. f) B. ب'لماء. D. عينيه

C. D. قالت; E. omits the word. j) F. الله.

ذَكَرَ الشَّوَامِخُ مِنْ فَقْدِهِ وَرُزِزَتِ الْأَرْضُ رُزْزَالَهَا
 هَمَّتْ بِنَفْسِي كُلَّ الْهَمُومِ ^a فَأَوَّلَى لِنَفْسِي أَوَّلَى لَهَا
 لِأَحْمِلَ نَفْسِي عَلَى آلِي فَأَمَّا عَلَيْهَا وَأَمَّا لَهَا،
 قَوْلَهَا حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ أَقْبَالَهَا حَلَّتْ مِنْ خَلِّي ^b تقول زَيْمَتْ بِهِ الْأَرْضُ الْمُوتَى وقال ^c المفسرون
 ه في قول الله ^d عَزَّ وَجَلَّ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَقْبَالَهَا قَالُوا الْمُوتَى، وَقَوْلَهَا لِنَعْمَ الْفَتَى إِذَا النَّفْسُ
 أَعْجَبَهَا مَا لَهَا تقول يَجُودُ بِمَا عَوَّلَهُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يُؤْتِرُهُ أَقْلُهُ عَلَى الْخَمْدِ، وَالشَّوَامِخُ الْجِبَالُ
 وَالشَّامِخُ الْعَالِي وَيُقَالُ لِلْمُتَكَبِّرِ شَمَخَ بَأْفِدِهِ، وَقَوْلَهَا عَلَى آلِي أَي عَلَى حَالَةٍ وَعَلَى خُطَّةٍ هـ
 الْقَبْضَلُ فِيمَا ظَفِرْتُ وَأَمَّا هَلَكْتُ، وَقَوْلَهَا فَأَوَّلَى لِنَفْسِي أَوَّلَى لَهَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا حَاوَلَ
 شَيْئًا فَأَفْلَتَهُ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ يُصِيبُهُ أَوَّلَى لَهُ وَإِذَا أَفْلَتَ مِنْ عَظِيمَةٍ قَالَ أَوَّلَى لِي وَبُشْرَى عَنْ
 أ. أَيْنَ الْخَفِيَّةِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا مَاتَ مَيِّتٌ فِي جَبَارِهِ أَوْ فِي دَارِهِ أَوَّلَى لِي كَيْدْتُ وَاللَّهِ أَكُونُ السَّوَادَ
 الْمُخْتَرَمَ ^f وَقَدْ مَضَى هَذَا مَفْسَرًا وَأُنْشِدَ ^g لِرَجُلٍ يَقْتَنِصُ فَإِذَا أَفْلَتَهُ الصَّيْدُ قَالَ أَوَّلَى لَكَ ^h
 فَكَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ

فَلَوْ كَانَ أَوَّلَى يُطْعِمُ الْقَوْمَ صِدْقَهُمْ وَلَكِنْ أَوَّلَى يَتْرُكُ الْقَوْمَ جُوعًا ⁱ

وَقَالَتِ الْفَتَى تَرَوْنِي أَخَاها مُعْرِيةً بَيْنَ عَمْرٍو وَكَانَ مُعْرِيةً أَخَاها لِأَبِيهَا وَأُمُّهَا وَكَانَ صَخْرٌ أَخَاها
 ه لِأَبِيهَا وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهَا ^j وَكَانَ صَخْرٌ يَسْتَحِقُّ ذَلِكَ ^k مِنْهَا بِأُمُورٍ ^l مِنْهَا أَنَّهُ كَانَ مَوْصُوفًا
 بِالْحِلْمِ وَمَشْهُورًا بِالْجُودِ وَمَعْرُوفًا ^m بِالْعَقْدِ فِي الشَّجَاعَةِ ⁿ وَمَحْظُوفًا فِي الْعَشِيرَةِ
 أَرَبِقِي مِنْ دُمُوعِكَ وَأَسْتَفِيقِي وَصَبْرًا إِنْ أَطْلَقْتَ وَلَنْ تُنْبِقِي
 وَقُولِي إِنْ خَيْرَ بَنِي سُلَيْمٍ وَفَارِسَهَا بِصَخْرَاهُ الْعَقِيقِي

و. E. F. e. وقوله. d. E. قال. B. D. E. c. الخَلِّي. E. b. بَعْضُ الْهَمُومِ. E. a.

ل. A. h. وَأُنْشِدْنَا. E. وَأُنْشِدْتُ. C. F. g. with subscript. ح. E. F. f. الْمُخْتَرَمَ.

ل. E. F. i. أُمُور. C. D. l. ذَاكَ. E. k. بَعِيدًا. B. C. E. F. j. يَتْرُكُ and يُطْعِمُ. E. i.

وَالشَّجَاعَةِ. E. n. معروفًا.

وقال رجلٌ من نسِيء

جديراً أن يُذلَّ السَّيْفَ حتَّى يَنُوسَ إذا تَمَطَّى في التَّجَادِ a)

وقال الحكميُّ أبو نُوَاسٍ b)

سَيْطُ الْبَنَانِ إِذَا أَحْتَبَى بِبِحَادِيهِ غَمَرُ الْجَمَاجِمِ وَالسَّمَاطُ قِيَامُ

c) وقال عَنُوتَةُ

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابُهُ فِي سَرَحَةٍ يُجَدِّي نِعَالِ أَنْسَبَتْ لَيْسَ يَتَوَامُ، c)

وقولها وَفُيْعَ الْعِمَادِ إِنَّمَا تُرِيدُ ذَاكَ يُقال رجلٌ مُعَمَّدٌ d) أى ضَوْبِلٌ ومنه e) قولُه f) عزَّ رجلٌ إِرَمَ ذَاتِ

أَنْعِمَادٍ أى التَّوَالٍ، وقولها ما عَالَهُمُ أى نَابِئِهِمُ g) وتَزَلَّ يَوْمَ تَقُولُ انْعَرُبْ ما عَالِكَ فهو عَائِلٌ أى

ما نَابَكَ فهو نَائِبِي ومن ذا قولٌ كُثِّيرٌ h)

يَا عَيْمِينَ بَكَتِي لِلَّذِي عَالَنِي مِنْكَ بِدَمْعٍ مُسْبِلٍ عَامِلٍ i)

ومن حَبِيدِ قولها j)

أَبَعَدَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ آلِ الشَّرِيدِ خَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ أَنْقَالَهَا

لَعَمْرُ أَبِييَ لَيْعَمَ الْفَتَى z) إِذَا النَّفْسُ أَعْجَبَهَا مَا لَهَا

فَإِنْ تَكُ مُرَّةً أَرَدْتَ بِهِ فَقَدْ كَانَ يُكْثِرُ تَقْتَالِبَا

a) Marg. A. ابنُ شدَّانَ النُّوسَ لِحَرَكَةِ وَالِاضْطِرَابِ نَاسٌ يَنُوسُ نَوَسًا b) C. D. E. F. omit

وَيُرَوَّى بِشَدِّ الْبَارْفِعِ كذا.... [وَالسَّرْحَةُ] شَحْرَةٌ c) Marg. A. (much mutilated): الْحَكَمِيُّ A. أَبُو نُوَاسٍ

وَقِي عَامِلًا بِمَعْنَى [م] لِي فَدَنَ [الْمَعْنَى كَأَنَّ ثِيَابَهُ عَلَى [سَرْحَةٍ] مِنْ ضَوْلِهِ وَالسَّيْبَتُ لِلْجُلُودِ الْمَذْبُوعَةِ

وَقَوْلُهُ لَيْسَ يَتَوَامُ أَيْ لَمْ يُوَلِّدْ مَعَهُ الْآخِرُ فَيَكُونُ ضَعِيفًا Ms. (المُدْوَاعَةُ) d) So A. B., but D. E. (and

the Kāmūs) e) B. C. D. E. F. مُعَمَّدٌ f) F. وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِهِ g) A. نَابِئِهِ Marg. A.

قَوْلُهَا h) B. D. E. F. ابْنُ شَدَّانَ دَالِ أَبُو عَمَرَ الْعَوَّلُ النَّقْلُ يُقَالُ هَالَنِي الْأَمْرُ يُعَوْلِي عَوْلًا أَيْ أَثْقَلَنِي

أَبْيَكِ j) D. شَعْرُهَا i) D. وَمِنْ حَبِيدِ قَوْلِهَا — E. omits the verse and the words

قَوْلَهَا يَا صَخْرُ وَرَأَى مَاءً قَدْ تَنَادَرَهُ أَحْلَى الْمِيَاهِ وَمَا فِي رِوْدِهِ عَارٌ تَعْنِي الْمَوْتَ أَيْ
لِإِقْدَامِهِ عَلَى الْحَرْبِ، وَالسَّبْتَيْنِ وَالسَّبْتَيْنِ وَاحِدٌ وَهُوَ الْجَبْرِىُّ الصَّدْرُ وَأَصْلُهُ فِي الثَّمِيرِ، وَالْعَجُولُ
الَّتِى هـ) فَارَقَهَا وَدَعَا، وَالْبَوُّ قَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ وَكَذَلِكَ فَإِنَّمَا فِي إِقْبَالِ وَإِدْبَارِ وَقَدْ هـ) شَرَحْنَا كَيْفَ
مَذْقَبُهُ فِي النَّحْوِ، وَقَوْلَهَا إِلَى هَيْجَاءٍ مُعْضِلَةٍ تَعْنِي الْحَرْبَ ع، وَقَوْلَهَا كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارَ خَالِعَلَمْ
ه) لِحَبْلِ قَالَ اللَّهُ هـ) جِدَّ وَعَزَّ وَلَهُ الْجَوَارِى ع) أَلْمُنَشَّعَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْعَلَامِ وَقَالَ جَرِيرٌ إِذَا
قَطَعْنَ عُلَمًا بَدَأَ عِلْمٌ f، وَمِنْ حَسَنِ شِعْرِهَا قَوْلُهَا

أَعْيَتِي جُودًا وَلَا تَجْعَلْهُمَا
أَلَا تَبْكِيَانِ النَّجْرَىءَ الْجَبِيلِ g) أَلَا تَبْكِيَانِ الْفَتَى السَّيِّدَا
صَوْبِلَ النَّجَادِ رَفِيعَ أَلْعِمَا د سَأَلَ عَشِيرَتَهُ أَمْرًا
إِذَا الْقَوْمُ مَدُّوا بِأَيْدِيهِمْ إ إِلَى الْمَجِيدِ مَدَّ إِلَيْهِ يَدَا h)
فَنَالَ الَّذِي قَوْفٌ أَيْدِيهِمْ مَنِ الْمَجِيدِ ثُمَّ مَضَى مُسْعِدًا i)
يُكَتِلِفُهُ الْقَوْمُ مَا عَالَهُمْ وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدَا
تَرَى أَلْحَمْدَ يَهْوَى إِلَى بَيْتِهِ يَرَى أَفْضَلَ الْكَسْبِ أَنْ يُجْعَلَا
قَوْلُهَا صَوْبِلَ النَّجَادِ النَّجَاجُ حَمَائِلُ السَّيْفِ تُرِيدُ بِطُولِ نَجَادِهِ لَ طَوْلٌ قَامَتِهِ وَهَذَا مِمَّا يُعْتَدُّ بِهِ
هـ الشَّرِيفُ قَالَ جَرِيرٌ

فَأَنَّى لَأَرْضِي عَبْدَ شَمْسٍ وَمَا دَخَلَتْ
وَأَرْضِي الطَّوَالَ أَلْبَيْتِى مِنْ آلِ هَاشِمٍ k)
وَقَالَ مَرْوَانَ لِلْمُهَدِّى l)

قَصُرَتْ حَمَائِلُهُ عَلَيْهِ فَقَلَّصَتْ وَلَقَدْ تَأَنَّسَتْ قَيْئُهَا نَاضًا لَهَا

a) B. C. D. F. add قد. b) C. D. E. F. قد. c) B. C. D. F. هَوَّجَاءَ. The clause is wanting in E. d) B. D. E. F. قَوْلُ اللَّهِ (F. وَمِنْهُ). e) C. D. E. F. الْجَوَارِى. f) B. C. D. E. F. add
يَعْنِي الْإِبِلَ. g) E. السَّجَرَى. h) F. مَدُّوا. i) E. مُسْعِدًا. j) E. نَجَادَتِهِ. k) C. D.
لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُهَدِّى. l) B. C. D. E. F. الطَّوَالَ الْغَرَّ.

أَنْ تُرَدَّ لَهُ إِفَامَتُهَا تَكْسِرُهَا فَدَارَهَا تَعِشْ بِهَا، فَمَنْ نَدَرَ a) مِنَ النِّسَاءِ فِي بَابٍ مِنَ الْأَبْوَابِ أَمْ أَيُّوبُ
الْأَنْصَارِيُّ وَأُمُّ الدَّرْدَاءِ e) وَرَابِعَةُ الْقَيْسِيَّةُ وَمَعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ فَإِنَّ عَارِلَاهُ النِّسْوَةَ تَقْدَمْنَ فِي الْفَصْلِ
وَالصَّلَاحِ عَلَى تَقْدِيمِ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا، حَدَّثَنِي لِجَاحِظٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ d) السِّنْدِيِّ قَالَ كَانَتْ تَصْبِرُ e)
الَّتِي هَاشِمِيَّةٌ f) جَارِيَّةٌ حَمْدُونَةَ g) فِي حَاجَاتِ صَاحِبَتِهَا فَاجْمَعُ ذُقْسَى لَهَا وَأَطْرُدُ الْخَوَاطِرَ عَنْ
ه) فِكْرِي وَأَحْضِرْ ذِخْرِي جُيُودِي خَوْفًا مِنْ أَنْ تُنَوِّرَ عَلَيَّ مَا لَا أَفْهَمُ لِبُعْدِ غُورِهَا وَاقْتِنَادِهَا عَلَيَّ
أَنْ تُجَرِّيَ h) عَلَيَّ لِسَانِهَا مَا فِي قَلْبِهَا، وَكَذَلِكَ مَا يُؤَثَّرُ عَنْ خَالِصَةٍ وَعُتْبَةٍ جَارِيَّتِي i) رِبْطَةٍ
بُنْتُ ابْنِ الْعَبَّاسِ فَأَمَّا النِّسَاءُ الْأَشْرَافُ فَإِنَّ الْقَوْلَ فِيهِنَّ كَثِيرٌ مُتَسَعٌ، فَمَّا نَدَرَ مِنْ شِعْرِ لِلنِّسَاءِ z)
قَوْلُهَا تَرْتَنِي صَخْرًا

يَا صَخْرَ وَرَأَى مَاءً قَدْ تَنَازَرَا أَتَلَّ أَيْبَاهُ وَمَا فِي وَرْدِي عَارُ
مَشَى أَلْسِنَتُنَا إِلَى قَبَاجَاءَ مُعْضَلَةٍ k) لَهَ سِلَاحَانِ أَنْيَابٍ وَأَشْفَارُ
وَمَا عَجُولُ عَلَى بَرٍّ تَحِيُّ لَهَ لَهَا حَنِينَانِ إِعْلَانٍ وَأَسْرَارُ
تَبَعُ مَا غَفَلَتْ حَتَّى إِذَا أَتَزَوَّجَتْ فَنَائِمًا هِيَ أَتَبَالٍ وَإِنِّ بَارُ
يَوْمًا بَارَجَعَ مَتَى يَوْمَ فَارَقَنِي l) صَخْرَ وَلِلْعَيْشِ إِحْلَافَ وَأَمْرَارُ
وَإِنْ صَخْرًا لَوَالِينَا وَسَيِّدُنَا وَإِنْ صَخْرًا إِذَا نَشْتَوَا لَنَحَارُ
وَإِنْ صَخْرًا لَتَأْنَمُ الْهَدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ
لَمْ تَرَ جَارَةً بِمَشَى بِسَاحَتِهَا لِرِبَّةٍ حِينَ دَخَلِي بَيْنَهُ الْجَارُ،

ابْنُ شاذَانَ كُلُّ شَيْءٍ زَالَ عَنْ مَكَانِهِ فَقَدْ نَدَرَ يَنْدُرُ نَدْرًا فهو. a) F. اردت. b) Marg. A. المَدِينَةُ c) B. C. D. E. F. add نَادِرٌ وَهِيَ سَمِي نَوَادِرُ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ كَلَامٌ نَدَرَ وَطَهَّرَ مِنْ بَيْنِ الْكَلَامِ
D. المَدِينَةُ. d) B. F. omit. e) E. تُصْبِرُ. f) C. D. E. هَاشِمِيَّةٌ. g) C. D. E. F. add جَارِيَّةٌ. h) C. D. E. F. add هَاشِمِيَّةٌ. i) C. D. E. F. add هَاشِمِيَّةٌ. j) B. C. D. E. F. add هَاشِمِيَّةٌ. k) So A. B. C. مَشَى، but D. E. مَشَى أَلْسِنَتُنَا. — B. C. D. E. F. Marg. A. المشهور
حِينَ فَارَقَنِي. l) B. C. D. E. هَاشِمِيَّةٌ الْخَرْبُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ

وقال ابو الأسد^٥ مَوَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ لَمَّا قَتَلُوا الْوَلِيدَ^٦ b) بِنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بِخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

فَإِنْ تَقْتُلُوا مِنَّا كَرِيمًا فَإِنَّا^٧ قَتَلْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِخَالِدِ
وَإِنْ تَشْعَلُونَا عَنْ نَدَانَا فَإِنَّا شَعَلْنَا وَلِيدًا عَنْ غِنَاءِ الْوَلَدِ
تَرَكْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِخَالِدِ مُكِبًا عَلَى خَيْشُومَةٍ غَيْرِ سَاجِدِ
وقال الخراعى بعد^٨ d)

قَتَلْنَا بِأَنفَقِي الْقَسْرِيِّ مِنْهُمْ وَلَيْدَهُمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
[وَمَرُونَا قَتَلْنَا عَنْ زَيْدِ كَذَلِكَ قَضَاؤُنَا فِي الْمُعْتَدِينَ
وَبَابِي السَّمِيطِ مِمَّا قَدْ قَتَلْنَا مُحَمَّدًا ابْنَ عَارُونَ الْأَمِيئِ]^٩ e)
فَمَنْ يَكُ قَتَلَهُ سَوْفًا فَإِنَّا جَعَلْنَا مَقْتَلَ الْخُلَفَاءِ دِينًا^{١٠} f)

وقولها وَرَحَلْ قَبْلَ فَيءِ الْهَوَاحِرِ زَيْدٌ أَنَّهُ مُتَبَقِّطٌ ضَعْفًا، وَالْمَوَى فِي قَوْلِهَا إِذَا مَوْلَاكَ خَافَ ظُلُمَةً
يَحْتَمِلُ ضَرْبًا فَالْمَوَى ابْنُ الْعَمِّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَدٌ وَأَنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَّ مِنْ زُرَائِي زَيْدٌ^{١١} g) بِنِ الْعَمِّ
قال^{١٢} h) الْفَصْلُ بِنِ الْعَبَّاسِ

مَهْلًا بِنِ عَمِّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَنْبِشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَذْدُونًا^{١٣} b)

da ويكون المَوَى الْمُعْتَقُ ويكون المَوَى^{١٤} d) من قَوْلِهِ جَلَّ قَنَؤُهُ وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوَى لَهُمْ ويكون المَوَى الَّذِي
هُوَ أَحَقُّ وَأَرَى مِنْهُ قَوْلُهُ مَاوَأَنَّمِ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ اى^{١٥} e) أَوَى بِكُمْ وَالْمَوَى الْمَالِكُ، وَقَوْلُهَا وَلَمْ يَبِينِ
أَبْرَادًا زَيْدٌ الْحَيَامَ^{١٦} e) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَكَانَتْ لِلنِّسَاءِ وَلِيْلَى بِلَاغَتَيْنِ فِي أَشْعَارِعِمَا مُتَقَدِّمَتَيْنِ لَا تَكْثُرُ
الْعُجُولُ رَبُّ امْرَأَةٍ تَتَقَدَّمُ فِي صِنَاعَةٍ وَقَدْ مَا يَكُونُ ذَلِكَ وَالْجُمْلَةُ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدٌ أَوْسَنَ يَنْشَأُ^{١٧} f)
فِي الْحِلْمَةِ وَعَوَى فِي التَّخْصَامِ غَيْرَ مُبِينٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّعَ إِنَّ الْمَرْأَةَ خَلِقَتْ مِنْ صَلْبِ عَوَجَاءٍ وَإِنَّكَ

بعد . d) B. C. D. E. F. omit . e) ضَامًّا . f) قَتَلَ الْوَلِيدَ . g) الاسود . h) الاسود . i) F. الاسود . j) D. E. F. omit .

These two verses are in D. E. F. only . f) B. D. يعنى . g) E. F. وقال . h) B. D. E. تَنْبِشُوا .

B. adds الرِّبَا . j) B. C. D. E. F. add عَى . k) D. E. F. يَمْشُرُ .

فَأَوْمَاتُ إِمَاءَ خَفِيًّا لَحَمِيَّتِي وَلِلَّهِ عَيْنَا حَبِطَرِ أَمَّا نَدَى
وَأَيْمًا إِنْ شِئْتَ عَلَى مَا فَسَرْنَا، وَقَوْلَهَا إِلَى الْخَيْلِ أَجَلًا شَارِدًا عَنْ عَقِيرَةٍ شَارَعًا طَلَقَهَا، وَقَوْلَهَا لِعَادِرِهَا
فِيهَا عَقِيرَةٌ عَادِرُ أَيْ قَدْ أَصَابُوا عَقِيرَةً نَفِيسَةً كَقَوْلِ الْقَبِيلِ نِعَمَ غَنِيمَةٍ الْمُغْتَنِمِ وَكَقَوْلِهِمْ عَقِيرَةٌ رُكْمًا
تَكُونُ وَهَذَا تَطْيِيرُ قَوْلِهِ

وَلَمَّا أَصَابُوا نَفْسَ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ أَصَابُوا بِهِ وَتَرَا فَنِيمَ ذَرَى الْوَنَرِ
يُقَالُ فَارَ مِنْهُمْ إِذَا أَصَابَهُ الْمُتَثَرُّ^a حَدًّا وَاسْتَقَرَّ لِأَنَّهُ أَصَابَ كُفُوءًا وَهَذَا خِلَافَ قَوْلِ الْآخَرِ
قَوْمٌ إِذَا جَرَّ جَانِي قَوْمِهِمْ آمَنُوا لِيَوْمِ أَحْسَنِهِمْ أَنْ يُقْتَلُوا قَوْمًا^b
وَخِلَافَ قَوْلِ الْحَرِثِ بْنِ عُمَارٍ

لَا بُحَيْرٍ أَغْنَى قَتِيلًا وَلَا رَهْطٌ كَلَبِبَ تَرَاجَرُوا عَنْ ضَلَالٍ
١. وَلَكِنْ كَمَا قَالَ ذَرِيدُ بْنُ الصِّمَّةِ

قَتَلْتُ بَعِيدَ اللَّهِ خَيْرَ لِدَانِهِ ذَوَابًا فَلَمْ أَفْخَرْ بِذَاكَ وَأَجْرَعَا
وَكَمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ ضَبْيَانَ التَّمِيمِيُّ مِنْ بَنِي تَيْمِ الْأَدْنَى بَنِ تَعْلَبَةَ حَيْثُ قَتَلَ مَضْعَبَ
ابْنِ الرَّبِيعِ بِأَخِيهِ السَّائِي بْنِ زَيْدٍ

إِنْ عُبَيْدَ اللَّهِ مَا دَامَ سَائِيًا نَسَارَ عَلَى رَعْمِ الْعَدُوِّ دَعَايَ
وَلَقَدْ قَتَلْنَا ابْنَ الرَّبِيعِ وَرَأْسَهُ حَزَنًا بِرَأْسِ الْغَابِيِ بْنِ زَيْدٍ^c
كَسَرَ الْبَيَاءَ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرَّقِيقِيُّ^d

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَانِي قَدْ خُصِبَحَسَ إِلَّا لَهُنَّ مُطْلَبُ
وَمَنْ أَخَذَهُ مِنْ نَمَاتٍ عَلَى الْقَوْمِ أَيْ صَلَعَتْ عَلَيْهِمْ فَلَا عِلَّةَ فِيهِ وَلَا ضَرُورَةَ [قَالَ الْأَخْفَشُ
الْمَعْرُوفُ فِيهِ الْهَمْزُ وَالْمِيمُ لَمْ^e يَهْمَزَ فَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ نَمَاتٍ يَمْبُؤُ فَضَارَ مِثْلَ رَامٍ وَفَاضٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا]

a) B. E. المتثر. F. المتثر. b) F. لوم and من لوم. c) E. جَرَرْنَا. d) B. C. D. E. F. omit قيس. e) This note is on the margin of A. alone, but mutilated. I have added the words المعروف فيه الهمز والميم لم. The Ms. has أشبههما.

قَوْمٌ إِذَا اسْتَعْتَبَحَ الْأَضْيَافَ كَلَبَهُمْ قَالُوا لِلْمِثْمِ بُولِي عَلَى السَّارِ
فَيَقَالُ أَنَّ جَرِيرًا تَوَجَّعَ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ وَقَالَ جَمَعَ بِهِذِهِ الْكَلِمَةَ ضَرْبًا مِنَ الْهَجَاءِ وَالشَّتْمِ مِنْهَا
الْبُخْلُ الْفَاحِشُ وَمِنْهَا عَقُوقُ الْأُمِّ فِي ابْتِدَائِهَا دُونَ غَيْرِهَا وَمِنْهَا تَقْدِيرُ الْفَنَاءِ وَمِنْهَا السَّوْءُ الَّتِي
ذَكَرَهَا ^٥ مِنَ الْوَالِدَةِ وَقَالَ الْآخَرُ

وَأَيُّ لَاطِيٍّ أَبْطَنَ مِنْ دُونَ مِلْمَةٍ
وَأَنَّ أَمْتَلَاءَ أَبْطَنِي فِي حَسَبِ الْفَتَى
وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

نَظَرْتُ وَرُكْنٌ مِنْ بَوَانَةٍ دُونَنَا
إِلَى الْأَخِيلِ أَجَلًا شَأْرَهَا عَنْ عَقِيرَةٍ
كَأَنَّ فَتَى الْفَتَيَانِ تَوْبَةً لَمْ يَنْجُ
وَلَمْ يَبَيِّنْ أَتْرَادًا إِذَا فَا تِلْفَتِيَّةٍ ^d
فَتَى لَا تَخْطَاةَ الْفَاقِ وَلَا يَرَى
وَكُنْتُ إِذَا مَوْلَاكَ خَافَ ظِلَامَةً
وَأَرَاكَ جِسْمِي أَيْ نَظَرْتُ نَاطِرٍ ^e
لِعَاقِبِهَا فِيهَا عَقِيرَةٌ عَاقِرٌ
فَلَا تَنْصِفُهَا حَسَنَ الْكَمْصَى بِالْكَوَاكِرِ
كَوَامٍ وَيَرْحَلُ قَبْلَ فَيَ الْهَوَاجِرِ
لِقَدْرِ عِمَالٍ دُونَ جَارِ ثَجَارِ
دَعَاكَ وَلَمْ يَقْنَعْ سِوَاكَ بِنَاصِرٍ

قَوْلُهَا أَيْ نَظَرْتُ نَاطِرَ يَصْلُحُ فِيهِ الرَّفْعُ وَالنَّصَبُ عَلَى قَوْلِهِ نَظَرْتُ أَيْ نَظَرْتُ وَأَيْتَةً نَظَرْتُ وَأَيْتَمَا
^٥ نَظَرْتُ وَأَيْتَا نَظَرْتُ كَمَا تَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَيْتَمَا رَجُلٍ وَتَسَاوَيْلُهُ ^e مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَامِلٍ ^f فَأَيْتَمَا ^g فِي
مَوْضِعِ كَامِلٍ وَتَقُولُ مَرَرْتُ بِوَيْدٍ أَيْتَمَا رَجُلٍ عَلَى الْحَالِ وَمَنْ قَالَ أَيْ نَظَرْتُ نَاطِرَ فَعَلِيَ الْقَطْعِ وَالْإِبْتِدَاءِ
وَالْمَخْرَجِ مُخْرَجُ اسْتَفْهَامٍ وَتَقْدِيرُهُ أَيْ نَظَرْتُ هِيَ كَمَا تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَيْ رَجُلٍ زَيْدٍ وَهَذَا الْبَيْتُ
يُنْشَدُ عَلَى رَجُلَيْنِ

قَالَ ابْنُ شاذَانَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَنَاءُ الْإِجْزَاءُ يُقَالُ مَا يُغْنِي عَنْكَ غَنَاءٌ ^b Marg. A. ^a ذكر F.

مَا يُجْزِي عَنْكَ [رَجُلٌ] مُغْنٍ مُجْزِيٌّ وَالْفِعْلُ غَنَى فَهُوَ غَانٍ قَالَ طَرَفَةُ وَإِنْ كُنْتُ عَنْهَا غَانِيًا
..... ^d F. جسمي ^F; وَإِنْ كَانَ A. E. F. دَوَانَةٌ ^c F. فَاغْنِ ^e فَاغْنِ

^e B. E. F. تَوَاوَلَهُ ^f B. C. D. F. add فَتَى ^g D. E. وَأَيْتَمَا

لَتَبْكِ عَلَيْهِ مِنْ خَفَاجَةٍ نِسْوَةٍ a) بِمَا شُورِي الْعَبْرَةِ الْمَتَكَدِّرِ
 سَمِعَ بَهِيحًا أَرْجَفَتْ فَنَدَّيْنَهُ b) وَقَدْ هَمَعَتْ الْأَحْزَانُ دُولَ التَّدْثِرِ
 كَأَنَّ فَيَّ أَنْفِثَانِ تَوْتَةً لَمْ يَنْجُ بِنَجْدٍ وَلَمْ يَطْلُعْ مَعَ الْمَتَغَرِّ
 وَنَهَ يَرِدُ الْمَاءَ السِّدَامِ إِذَا بَدَا سَنَا أَنْصَبِجَ فِي أَغْطَابِ أَخْضَرٍ مُدْبِرٍ c)
 وَلَمْ يَقْدَعْ الْأَخْضَمَ الْآنَدُ وَمَمْلَأَ الْحِجَابِ سَدِيقًا يَوْمَ نَكْبَاءِ صَرَصَرٍ d)
 أَلَا رَبَّ مَكْرُوبٍ أَحْمَتُ وَخَاتِفٍ أَجَرْتُ وَمَعْرُوفٍ لَدَيْكَ وَمُنْكَرٍ
 فَبِمَا تَوْبٍ لِمَمُوكٍ وَمَا تَوْبٍ لِلْمَدَى وَمَا تَوْبٍ لِلْمُسْتَنْجِجِ الْمَتَغَرِّ

قَوْلَهَا لَتَبْكِ عَلَيْهِ مِنْ خَفَاجَةٍ نِسْوَةٍ تَعْنِي خَفَاجَةً بِنِ عَقِيلِ بْنِ كَعْبٍ بِنِ رُبْعَةَ بِنِ عَامِرِ بْنِ
 صُعْصُعَةٍ، وَالْبَهِيحَةِ تَمَدُّ وَتَقْصُرُ e) وَقَدْ مَرَّ هَذَا، وَقَوْلُهَا بِنَجْدٍ وَلَمْ يَطْلُعْ مَعَ الْمَتَغَرِّ فَاِئْتَجِدُ
 ١٠ كُلُّ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْغَرُّ f) مَا الْكَفْصُ، وَقَالَ مَا سِدَامٌ g) وَمِمَّا سُدَّ h) وَحَى أَنْقَدِمَةُ
 الْمَتَدْفَعَةُ i) قَالِ الشَّاعِرُ

وَعَلِمَى بِأَسْدَامٍ أَلْبَاهِ فَلَمْ تَزَلْ فَلَانِصْ تَحْدَا فِي ضَرْبِ صَلَاتِيحْ

وَسَنَا الصُّنْجِ ضَوْوَهُ وَهُوَ مَقْصُورٌ إِذَا أَرَدْتَ الْحَسَبَ مَدَدْتُ، وَالْأَخْضَرُ الَّذِي ذَكَرْتُ j) الْبَيْلُ وَالْعَرَبُ
 تُسَمَّى الْأَسْوَدُ أَخْضَرٌ، وَقَوْلُهَا k) وَلَمْ يَقْدَعْ الْأَخْضَمَ الْآنَدُ l) الشَّدِيدُ الْخُصَامُ، وَالسَّدِيدُ شَقِي
 ١١ السَّنَامُ، وَالنَّكْبَاءُ الرَّيْحُ بَيْنَ الرَّيْحَيْنِ الشَّدِيدَةِ الْهُبوبِ، وَالصَّرَصَرُ الشَّدِيدَةُ m) الصَّوْتُ، وَالْمَسْتَنْجِجُ
 الَّذِي يَسْرِعُ فَلَا يَعْرِفُ مَقْصِدًا n) فَبِنَجْدٍ لِنَجْمِيهِ o) الْكِلَابُ فَبِقَصْدِنَا، وَالْمَمُورُ الَّذِي يَلْتَمِسُ
 مَا يَلُوحُ لَهُ مِنَ النَّارِ فَبِقَصْدِهِ قَالِ الْأَخْطَلُ يَغِيرُ p) جَرَّوْهُ

ابْنُ شَذَانَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمَرَ عَنْ Marg. A. d. أَخْضَرُ. e) أَرْجَفَتْ. b) C. D. E. F. لِيَمَك. a) E. وَمِمَّا سِدَامُ C. وَمِمَّا Sِدَامُ E. adds. g) كُلُّ. f) C. F. a. d. تَقْصُرُ وَتَمَدُّ. e) كَعْلَبُ يُقَالُ يَنْجُ صَرَصَرُ أَيُّ بَارِدَةٍ
 ذَكَرَ. j) E. z) الْمَتَدْفَعَةُ. i) B. C. D. E. F. وَمِمَّا Sِدَامُ D. adds. Here D. Sُدَّ. E. D. h) أَسْدَامُ
 ابْنُ شَذَانَ قَدْ عَنَتُ الْإِنْسَانَ وَغَيْرَهُ Marg. A. فَيَحْ. l) B. D. E. F. وَقَوْلُهَا. k) B. C. D. E. F. الشَّدِيدُ. E. (sic) الشَّدِيدَةُ. m) D. أَتَدْعُهُ قَدْ عَا إِذَا كَفَّعَتْهُ عَمَّا يُرِيدُ وَقَدْ عَنَتُ الْفَرَسَ بِاللِّجَامِ
 يَجْعَرُ جَرَّوْهُ F. omits. E. بَعْضُ. p) B. C. D. E. لَتَنْجِيحِهِ. o) E. F. مَقْصِدًا. n) A. E.

يُقَالُ تَلَفَعَ فِي مُطَرَفِهِ وَفِي كَسَائِهِ إِذَا تَلَفَعَ وَتَرَمَلَ فِيهِ فَيَقُولُ مِنْ شِدَّةِ الصَّرِّ a) يَلْتَفِعُ بِهِ b) دُونَ ضَجْبِهِ، وَالْكَاعِبُ الَّتِي c) كَعَبَ تَدْبِهَا يَقُولُ تَصْبِرُ كَالسَّمْعِ فِي زَادٍ d) أَقْلَهَا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ تَعَافُ طَيِّبَ النَّعْمِ، وَقَوْلُهُ وَذَاتُ حَيْدَمٍ يَعْنِي امْرَأَةً ضَعِيفَةً وَالْهَيْدَمُ الْكِسَاءُ لِلخَلْقِ الرَّثِّ، وَقَوْلُهُ عَارِ نَوَاشِرُهَا النَوَاشِرُ عُرُوقُ السَّاعِدِ وَالتَّوَلَّبَ الصَّغِيرُ وَالْجَدْعُ السَّيِّءُ الْغِدَاءُ وَهُوَ الْجَحْنُ e) وَالْقَنْبَمُ هـ
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ

خَلِيلَتِي عَوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا عَلَى صَبْرٍ أَتَمَّانٍ سَقَنَهُ الرُّوَاعِدُ
فَذَاكَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى كَانَ يَهْتَدِ وَبَيْنَ الْمَرْجَى تَهْتَفُ مُنْبَاعِدُ
إِذَا نَزَعَ الْقَوْمُ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ عَيْبًا وَلَا عَيْبًا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ هـ

وَقَالَتْ f) لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

أ. دَعَا قَابِضًا وَالْمَرْفَعَاتُ يَنْشَنُ فَنَبَحَتْ مَدْعُوًا وَلَيْبِكُ دَاعِيَا
فَلَبِثَتْ عَمِيدَ اللَّهِ كَانَ مَكَانَهُ صَرِيحًا وَلَمْ أَسْمَعْ لَتَوْبَةٍ نَاعِيَا
وَكَانَ سَبَبُ هَذَا الشَّعْرِ أَنَّ تَوْبَةَ بَنِ حَمِيرٍ الْعُقَيْلِيَّ ثُمَّ الْخَفَاجِيَّ غَزَا فَعَمَّ ثُمَّ انْصَرَفَ g) انْصَرَفَ
فِي طَرَفِهِ فَأَبْنُ فَقَالَ h) فَنَدَّتْ i) فَرَسَهُ فَاحَاطَ بِهِ عَدُوُّهُ وَمَعَهُ عَمِيدُ اللَّهِ أَخُوهُ لَهِ وَقَابِضُ مَوْلَاهُ
فَدَعَا هُمَا فَنَدَّبَ عَمِيدُ اللَّهِ شَيْقًا وَانْهَزَمَا k) وَقَتْلَ تَوْبَةَ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ l)
أَعْيَى أَلَا فَابِكِي عَلَى أَبْنِ حَمِيرٍ m) بَدَمَعَ كَفَيْضَ الْجَدُولِ الْمُتَفَجِّرِ n)

ا. الْحَاجِحُ. E. F. دار. F. دار. c) D. F. add د. d) B. C. D. E. F. omit به. e) الصَّرِّ. E. الصَّرِّ. A. a)
فَقَالَ D. E. omit h). فَنَادَتْ B. C. D. E. وقال. f) A. الْحَاجِحُ وَالْجَحْنُ السَّيِّءُ الْغِدَاءُ. Marg. A.
أَبْنُ شَذَانَ يُقَالُ قَالَ الرَّجُلُ يَقِيلُ قَيْلًا وَمَقِيلًا مِنَ الْقَيْلُولَةِ وَالْقَائِلَةِ وَهُوَ Marg. A. فَنَامَ C. F. have
نَوْمٌ يَصِفُ النَّهَارَ وَالْقَيْلُ شَرْبُ نِصْفِ النَّهْرِ تَقِيلُ الرَّجُلُ وَقَالَ إِذَا شَرِبَ فِي وَقْتِ الْمَقِيلِ قَالَ
D. E. j). فَنَقِيَّتْ E. i). الرَّاجِزُ إِنْ قَالَ قَبِلُوا لَمْ أَكُنْ فِي الْقَبْلِ وَيُرْوَى إِنْ قِيلَ قَبِلُوا
الْيَلْبَى B. m). الاخييلية C. D. E. F. omit l). وانهمز. B. C. k). اخوه عبيد الله
F. بعين. E. n). بعين.

قَوْلِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حِينَ a) مَاتَ ابْنُهُ فَلَمْ يَرِ مِنْهُ جَزَعٌ
فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَرْتُ كُنَّا نَتَوَقَّعُهُ فَلَمَّا وَقَعَ لَمْ نُذَكِّرْهُ وَفِي هَذَا زِيَادَةٌ تَنْتَظُرُ وَفَضْلٌ تَسْلِيمٌ لِقِصَاةِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِحَدَرٍ أَشَدُّ مِنَ الْوَقِيعةِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحُكَمَاءِ إِنَّمَا الْجَزَعُ وَالْإِشْقَاقُ
قَبْلَ رُفُوحِ الْأَمْرِ فَإِذَا وَقَعَ فَالْإِصْحَى وَالتَّسْلِيمُ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ b) عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ إِذَا اسْتَأْذَنَ
اللَّهُ بِشَيْءٍ فَأَلَّهَ عَنْهُ، يُقَالُ لِهَيْبَتِ عَنْ الْأَمْرِ إِلَهَى إِذَا أَصْرَبَتْ c) عَنْهُ وَلَهُوَ الْهُوَ مِنَ اللَّعِبِ، وَمِنْ
أَقْدَمِ مَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ خَبَرِ الْأُسَيْدِيِّ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ d) بَيْنَ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ يَرَى
فَصَالَةً بَيْنَ كُلِّدَةَ أَحَدَ بَنِي أَسَدٍ بَيْنَ خَزِيمَةَ

- أَيَّتَهَا النَّفْسُ أَجْمَلِي جَزَعًا إِنَّ الَّذِي تَحْكِدِينَ قَدْ وَقَعَا
إِنَّ الَّذِي جَمَعَ السَّمَاحَةَ وَالْمَنَاجِدَةَ وَالْأَحْرَمَ وَالْقُرَى جُمِعَا
[أَدْنَى فَمَا تَنْفَعُ الْأَسَاعَةَ مِنْ شَيْءٍ لَمَنِ قَدْ تَحَاوَلَ الْيَدِيعَا e)
الْأَلْعَى الَّذِي يُظُنُّ لَكَ الْظَنُّ كُنْ قَدْ رَأَى وَتَدَّ سَمِعَا f)
الْمُخْلِيفُ الْمُتْلِفُ الرُّزَا g) لَمْ يَمْتَعْ بِضَعِيفٍ وَلَمْ يَمُتْ طَبِيعَا
وَالْحَافِظُ النَّاسِ فِي تَحْوِطٍ إِذَا لَمْ يُرْسِلُوا خَلْفَ عَائِدٍ رُبْعَا
وَعَزَّتِ الشَّمَالُ الرِّيَّاحُ وَقَدْ أَمْسَى كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعَا h)
وَشَبَّهَ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنْ آ لَاقْوَامٍ سَقَبَا مُلْبَسَا فَرَعَا
وَكَانَتْ الْكَاعِبُ الْمَنْعَةُ الْآحْسَنَاءُ فِي زَادٍ أَهْلَهَا سُبْعَا i)
لِيَبْلِيَكَ الشَّرْبُ وَالْمُدَامَةُ وَالْفَيْتَانُ طُرَا وَطَامِعٌ صَامِعَا j)

ومن A. B. C. E. F. حِينَ. b) From is given in E. as a verse. A. has
أُسَيْدٍ. E. أُسَيْدٍ. d) يُقَالُ أَصْرَبْتُ ذُلًّا عَنْ الشَّيْءِ إِذَا كَفَّ عَنْهُ. c) Marg. A. قول
Marg. A. أَسَيْدٍ (sic) أُسَيْدٍ بِالْتَّخْفِيفِ لَا غَيْرُ. e) This verse is in C. alone. f) C.
وَالْمُخْلِيفُ etc. g) F. والمخلف. h) E.
دار. F. بَيْتٍ. E. زَادٍ. i) A. أَمْسَى
لِيَبْلِيَكَ. j) D. Here ends the lacuna in D.

وَقَسَمَنِي نَحْرِي بَنِي مُشْطَرًا فَلَمَّا تَوَقَّى شَطْرَهُ مَا لِي شَطْرِهِ هـ ي
وَحَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّشَاشِيُّ قَالَ قَدِمَ رَجُلٌ مِّنَ b) الْبَادِيَةِ فَلَمَّا صَارَ بِجَبَلٍ سَنَامٍ مَاتَ لَهُ
بُنُونَ فَذَفَنَهُمْ هُنَاكَ وَفَال

ذَفَنْتُ الْمَدَافِعِينَ الصَّيِّمَ عَلَى
أَقُولُ إِذَا ذَكَرْتُ الْعَهْدَ مِنْهُمْ
فَلَمْ أَرِ مِثْلَهُمْ مَاتُوا جَمِيعًا
وَلَمْ أَرِ مِثْلَ هَذَا الْعَامِ عَامًا

[* قال أبو الحسن الأَخْفَشُ وفيها عن غَيْرِ ابْنِ الْعَبَّاسِ هـ]

فَلَيْتَ جَمَاعَتَهُمْ إِذْ فَارَضُوا تَلَقَّيْنَا فَكَانَ لَنَا جَمَاعًا d) هـ
قال أبو العباسِ e) وَفَرَرَى أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ بُنُونَ سَبْعَةً f) فَرَوَى ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ أَبُو
أ. الْعَبَّاسِ g) فَأَخْبَلَنِي عَلَى يَدَيْهِمْ فَقَالَ قَوْمٌ كَانُوا دَخَلَتْ حَائِطُهُ وَفَال قَوْمٌ h) آخَرُونَ بَلَّ حُلْبٍ لَهُمْ فِي
عُلْبَةٍ فَمَتَّ i) فِيهَا أَفْعَى فَبُعِثَ بِهَا إِذَ الْبَيْتِ فَشَرِبُواهَا فَمَاتُوا جَمِيعًا وَالرَّجُلُ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ الْبَاهِلِيُّ وَكَانَتْ لِحَارٍ لَهُ شَاةٌ فَجَعَلَ يُعْلِنُ بِالْبُكَاءِ k) عَلَيْهَا فَقَالَ قَائِلٌ

يَا أَيُّهَا الْبَاهِلِيُّ عَلَى شَانِيَةِ تَبَيَّنِي جِبَارًا غَيْرَ إِسْرَارٍ l)

إِنَّ الرِّزْيَقَاتِ وَأَمْثَالَهَا m) مَا لَهِيَ الْكَارِثُ فِي الدَّارِ

نَعَا بَنِي مَعْنٍ وَإِخْوَانَهُمْ فَكُلُّهُمْ يَعْدُو بِمُخْطَرٍ n) هـ

قال أبو العباسِ وَالْمَصَائِبُ مَا عَظُمَ مِنْهَا وَمَا صَغُرَ o) تَفَعُّ p) عَلَى صُرْبَيْنِ فَالْحَكَمُ التَّنَسُّلِيُّ عَمَّا لَا يُغْنِي
الْعَمُّ فِيهِ وَالْإِحْتِبَالُ لِدَفْعِ مَا يُدْفَعُ بِالْحِيلَةِ وَمِنْ أَحْسَنِ الْقَوْلِ فِي هَذَا الْمَعْنَى q) فِي الْإِسْلَامِ r)

a) Marg. A. أبى شاذان الشطرُ التصف من دل شىء. b) C. adds أعبل. c) These words

are in A. alone. d) E. F. تلقائى. e) B. E. F. omit these words. f) A. سبعة. g) C. F. omit

أبو العباس. h) E. omits قوم. i) B. E. F. فماتت. j) أفعى. k) B. E. F. البكاء. l)

m) E. تبينى. n) E. وعدوا. o) B. C. E. F. transpose the words عظم and صغر. p)

q) E. omits فى الإسلام. r) F. has أحسن التنسلى وأجمله. s) A. F. دفع.

الصِّدَارَ وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَقَالَتْ لِمَ أَعْلَمَ بِهِمْ وَلَكِنْ ^a لِهَذَا الصِّدَارِ سَبَبٌ فَقَالَتْ
وَمَا هُوَ قَالَتْ ^b لَهَا كَانَ زَوْجِي رَجُلًا مِثْلًا فَاخْفَقَ فَارَادَ أَنْ يُسَافِرَ فَعُلْتُ لَهُ أَقِمِ وَأَنَا أَتِي
أَخِي صَخْرًا ^c فَاسْعِلْهُ فَأَتَيْتُهُ فَشَاطَرَنِي مَا لَهُ فَأَتَلَفَهُ زَوْجِي فَعُدْتُ لَهُ ^d * فَعَادَ لِي بِمِثْلِ ذَلِكَ فَأَتَلَفَهُ
زَوْجِي فَعُدْتُ لَهُ ^e فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ قَالَتْ لَهُ أَمْرًا ^f أَنْ هَذَا الْمَالُ مُتْلَفٌ فَاذْنَبْتُهَا
شِرَارَهَا فَقَالَ صَخْرٌ

وَاللَّهِ لَا أَذْنَبْتُهَا شِرَارَهَا وَتَوَّ هَلَكْتُ خَرَقْتُ خِمَارَهَا
وَأَتَّخَذْتُ مِنْ شَعْرِ صِدَارَهَا

فَلَمَّا هَلَكْتَ أَتَّخَذْتُ هَذَا الصِّدَارَ، وَكَانَ صَخْرٌ أَخَا الْخَنَسَاءِ لَا يَبْهَاهُ فَقَطَّ ^g، وَبُرِيَ عَنْ بَعْضِ نِسَاءِ
بَنِي سُلَيْمٍ أَنَّهَا نَظَرَتْ إِلَيْهَا فِي صِدَارٍ وَهِيَ تَصْنَعُ ضَيْبًا لِتَنْقُلَهَا إِلَى زَوْجِهَا فَقَارَلَتْهَا فِي شَيْءٍ
أَكْرَهَتْهُ الْخَنَسَاءُ فَقَالَتْ لَهَا اسْكُنِي فَوَاللَّهِ لَعَدْتُ كُنْتُ أَبْسُطُ مِنْكَ عَرًّا ^h وَأُطَيِّبُ مِنْكَ رَسًا ⁱ * وَأَحْسَنُ
مِنْكَ عَرًّا ^j وَأَرْقُ مِنْكَ نَعْلًا وَأَكْرَمُ مِنْكَ بَعْلًا، وَكَانَ بَشَارٌ يَقُولُ لِمَ تَقْلِي أَمْرًا شِعْرًا قَطُّ إِلَّا
تُبَيِّنِينَ ^k الصَّغْفُ فِيهِ قَبِيلٌ نَهْ أَوْ كَذَلِكَ ^l الْخَنَسَاءُ فَقَالَ ^m نِلَّكَ كَانَ لَهَا أَرْبَعُ خُصَى ⁿ وَقَالَ
الْقُرَشِيُّ وَتَتَابَعِ لَهُ بَنُونَ

أَسْكَانُ بَنِي الْأَرْضِ لَوْ يُقْبَلُ الْفِدَا ^o فَدَيْتُمْ وَأَعْطَيْنَاكُمْ بِكُمْ سَاكِنِي الظَّهْرِ ^p
فِيَا لَيْتَ مَنْ فِيهَا عَلَيْهَا وَلَيْتَ مَنْ عَلَيْهَا قَوَى فِيهَا مُقِيمًا إِلَى الْكَشْرِ ^q
فَمَا قَالُوا كَانَ لَمْ يَعْرِفَ الْمَوْتُ غَيْرَهُمْ فَتَكَلَّ عَلَى تَكْدِيلٍ وَقَبْرِ عَلَى قَبْرِ
لَعَدْتُ شِمَمَتِ الْأَعْدَاءِ بِي وَتَغَيَّرْتُ عِيُونََ أَرَاهَا بَعْدَ مَوْتِ أَبِي عَمُرٍ
تَجَبَّرَ عَلَى الدَّعْرِ لَمَّا فَتَدْنَتْ وَلَوْ كَانَ حَيًّا لَأَجْتَمَرْتُ عَلَى الدَّعْرِ

صَخْرًا أَخِي C. E. F. ; فاني أتى F. c) ففعلت B. C. E. F. b) وكان B. C. E. F. a)

له B. C. E. F. omit f) E. F. omit f) إليه B. C. E. F. e) These words are wanting in A.; F. has إليه d) B. E. F. omit
ابن شاذان يقال شِمَمَتْ منه عَرًّا ضَيْبًا أَى أَرْجَا A. g) فقط A. h) Marg. A. امرأته g)

ن. A. لا C. adds m) A. وكذلك A. l) E. تبين E. k) These words are in A. alone. j) ورثا

ويعتدل o) A. واعطيناكم.

وَالْمَلُودُ^١ هـ) الذی لَا یَصْدُقُ فِی مَوَدَّتِهِ یُقَالُ رَجُلٌ مَلُودٌ وَمَلْدَانٌ^٢ b) وَمَلْدَةٌ مَصْدَرٌ، وَالْأَعْصَبُ الْمَقْضُوعُ
وَفِی الْحَدِيثِ لَا یُضَاحَى بَعْضُهُمَا^٣، e) وَیُرْوَى أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَمَعْنٍ بِنِ زَائِدَةَ فِی مَرَضِهِ لَوْلَا مَا مَنَّ اللَّهُ بِهِ
مِنَ بَقَائِكَ لَكُنَّا كَمَا قَالَ لَمِبِدٌ

ذَحَبَ^٤ الْذَهَبَ یُعَاشُ فِی الْأَنْهَابِ هِمٌّ وَیَقِیْتُ فِی خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرِبِ^٥ d)
هـ) فُقَالُ لَهُ مَعْنٍ أَنَّمَا تَذْكُرُ أَنِّی سَدْتُ حِمِیَ ذَحَبَ^٦ النَّاسِ هَلَا e) فُلْتُ كَمَا قَالَ فَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ
قَلَسَدَتْهُ عَرَى الْأُمُورِ نِزَارٌ قَبِلَ أَنَّ تَهْلِكَ السَّرَاةَ أَنْبَحُورُ^٧ f) هـ
ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى ذِكْرِ الْمَرَاثِی، وَقَالَ g) أَعْرَابِیٌّ

لَعَمْرُی لَقَدْ نَادَى بِأَرْحَی صَوْنَةٍ نَعِیْ حِمِیَّ أَنْ سَبَّحْتُكُمْ قَوِی^٨ h)
أَجَلٌ صَادِقًا وَالْقَائِلُ الْأَعْمَلُ أَتَذَى إِذَا قَالَ قَوْلًا أَقْبَضَ الْمَاءَ فِی الشَّرْبِ
فَتَى قَبْلَ لَمْ تُعْمِسْ أَنْسَ وَجَهَدُ^٩ i) سَوَى وَضَحَ فِی الْأَرَاثِ كَالْمَرْقِیِ أَنْدَجَى
أَشَارَتْ لَهُ الْكَوْبُ الْمُعَوَّنُ فَجَاءَهَا يُقْعَقِعُ بِالْأَفْرَابِ قَوْلٌ مِنْ أَتَى
وَلَمْ یَجِئْهَا لَعْنٌ جَمَاعًا وَلَيْثٌ فَآسَى وَأَدَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَبَى^{١٠} z)
وَيُرْوَى أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَظَرَّتْ إِلَى الْخَنَسَاءِ وَعَلَيْهَا صِدَارٌ^{١١} k) مِنْ شَعْرِ فَعَلَتْ بِهَا خَنَسَاءً أَتْلَبَسِينَ

a) So A., whilst E. has مِلُودٌ. The Kāmūs gives the form مِلُودٌ, like مِمْرٌ. b) So A. E.,
but the Kāmūs مَلْدَانٌ. c) F. الْمَقْضُوعُ الْإِنْسَانُ; E. بَاعْصَبَ، C. عَصَب. d) Marg. A. ابْنُ شَذَانَ. e) f) B. C. E. F. يَهْلِكُ. g) B. C. E. F. تَعْمَسُ. h) B. C. E. F. حَمَى. i) B. C. E. F. تَعْمِسُ. j) B. C. E. F. تَعْمِسُ. k) Marg. A. ابْنُ شَذَانَ الْقَعْقَعَةُ اضْطِرَابُ السِّلَاحِ بَعْضُهُ بَعْضِينَ، وَالْقُرْبُ الْكَشْحُ. l) E. وَآدَاهُ. m) E. رَعَوَ الْخَصْرَ وَجَمَعَهُ أَفْرَابٌ، وَقِيلَ هَذَا وَلَيْ الْأَمِيرُ دُونَ فَلَانٍ رَعَوَ الْأَوَّلَى، وَيُقَالُ آسَاهُ وَرَاسَاهُ وَآدَاهُ
الْمُهْدَى الصِّدَارُ قُرْبُ رَأْسِهِ كَالْمُهْدَى وَأَسْفَلُهُ يَعْمَشُ الصَّدْرَ وَالْمُتَكَبِّينَ. n) Marg. A. إِيْدَاءُ أَيْ أَعَانَهُ
تَلْبِسَهُ الْمَرْأَةُ وَالْمَرْءُ وَتَدْمَعُ حَتَّى أَخْضَلَ مِنْهَا صِدَارَهَا،

أَكْفَنِيهِمَا وَتَرَوِي ^a فَيَسِ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ ^b إِنْ لَمْ تَهْدِ عَامِرًا فَأَكْفِنِيهِ وَقَالَ عَامِرٌ لَأَرْبُدَ قَدْ شَعَلَتْهُ
عَنْكَ مِرَارًا ذَلَالًا ^c صَرِيحَتُهُ قَالَ ^d أَرَبُدَ أَرَدْتُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ فَاغْمِزْ لِي فِي أَحَدَاهُمَا حَاطِطٌ مِنْ حَدِيدٍ
ثُمَّ رَأَيْتُكَ الثَّانِيَةَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَذَقْتُكَ ذَلَامٌ يَصِلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى مَنَزِلِهِ أَمَّا عَامِرٌ فَعُدَّ فِي دِهَابِ بَنِي
سَلُولِ بْنِ مَعْنَعَةَ فَجَعَلَ يَقُولُ ^e أَغْدَةَ كَعْدَةَ الْبُعِيرِ وَمَوْتًا فِي بَيْتِ سُلُولِيَّةٍ وَأَمَّا أَرَبُدُ فَارْتَفَعَتْ لَهُ
٥ سَحَابَةٌ فَرَمَتْهُ بِصَاعِقَةٍ فَاحْرَقَتْهُ وَكَانَ أَخَا لَيْبِدٍ لِأُمِّهِ فَقَالَ يَوْثِيهِ

أَخْشَى عَلَى أَرَبُدَ الْاُخْتَوَفَ وَلَا أَرْحَبُ نَوَى اُنْسِمَاكِ وَالْأَسَدِ
مَا إِنْ تُعَرَى اَلْمَوْنُ مِنْ أَحَدٍ ^f لَا وَابِدٌ مُشْفِقِي وَلَا وَلِيدٌ
فَاجْعَلِي الرُّعْدُ وَالْمَوَاعِي بِالْفَارِسِ يَوْمَ الْكُرَيْشَةِ الْفَاجِدِ
بِأَعْيُنٍ حَوْلًا بِمَكْمَلَتِ أَرَبُدَ إِذْ قَدْ مَاتَ اَلْعُدُوُّ فِي كَيْدِ ^g

١. وقال أيضا

ذَعَبَ اَلَّذِينَ يُعَاشُ فِي اَكْفَانِيهِمْ وَيَقِيمُ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ اَلْأَجْرِبِ
يَتَحَدَّثُونَ نَحَاسَةً وَمَلَذَّةً وَيُعَابُ فَعَلَهُمْ إِنْ لَمْ يَشْعَبِ
بِأَرَبُدَ اَلْخَيْرِ اَلْكَرِيمِ جُدُوهُ ^b غَادِرَتْنِي اَمَشِي بَقَرْنِ اَعَصِبِ
إِنْ اَلرَّزِيْقَةُ لَا رَزِيْقَةَ مِثْلُهَا ⁱ فَقَدْ اُنْ كَلَّ اَنْ كَضَوْ اَلْكَوْكَبِ،

٥ قوله فِي خَلْفٍ يُقَالُ هُوَ خَلْفُ ذُلَانٍ لَمْ يَخْلُفْهُ مِنْ رَهْطِهِ وَحَارَلَهُ خَلْفٌ ^z ذُلَانٍ إِذَا قَامُوا ^k مَقَامَهُ
مِنْ غَيْرِ اَقْلِهِ وَقَدْ مَا يُسْتَعْمَلُ خَلْفٌ اَلَا فِي اَلشَّرِّ وَاصْلُهُ مَا ذَكَرْنَا، وَاَلْمَخَانَةُ مَصْدَرٌ مِنَ اَلْجِيَانَةِ،

a) B. E. F. ذُتَرَوِي، C. ذُتَرَوِي. b) A. اَللَّهُمَّ. c) B. C. E. اَنَّا; F. ذَلَا. d) B. C. E. F. اَرَبُدَ. e) B. E. F. ذُتَرَوِي، C. ذُتَرَوِي.

ابنِ شاذَانَ يُقَالُ رَجُلٌ جَدٌ وَجَدٌ وَجَدٌ Marg. A. تَعْدَى F. ذُتَرَوِي. f) B. ذُتَرَوِي. g) Marg. A. ذُتَرَوِي. h) E. ذُتَرَوِي (sic). i) E. ذُتَرَوِي and ذُتَرَوِي. j) E. ذُتَرَوِي. k) A. اَقَامُوا. خَلْفٌ

وَعِشْنَا بِخَيْرٍ فِي الْحَيَاةِ وَقُبُلْنَا
فَلَمَّا نَفَرْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا
وَمَاتَ صَدِيقِي لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يُقَالُ لَهُ شَرَاهِيلُ فَتَمَثَّلَ عِنْدَ قَبْرِهٖ
رَعُونَ وَجَدِي عَنْ شَرَاهِيلَ أَنَّنِي إِذَا شِئْتُ لَا قِيَمَتُ أَمْرًا مَاتَ صَاحِبُهُ
هـ وَثَالَ أَعْرَابِي

أَلَا لَهْفُ الْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى وَلَهْفُ الْبَاكِيَاتِ عَلَى فُصَيِّ
لَعْمَرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى فُصَيِّ مَتَالِفَ بَيْسَنَ كَجِرِّ وَالسَّلَیِّ
وَلِكَيْتِ خَشِيتُ عَلَى فُصَيِّ^h جَرِيرَةَ رُحْبَةٍ فِي كِلِّ حَيِّ
فَتَى الْفِتْيَانِ تَحْلُولِ مُمِرٍّ وَأَمَارٍ بِإِرْشَادٍ وَغَيِّ

١. فهذا^b الشَّعْرُ مِنْ أَجْفَا أَشْعَارِ الْعَرَبِ يُمَيِّى صَاحِبُهُ أَنْ تَقْدِيرُهُ فِي الْمَرْثَى أَنْ تَكُونَ مِنْبَتُهُ فَتَلَا
وَيَتَأَسَّفُ مِنْ مَوْتِهِ حَتَّى أَنْفِهِ وَيَقُولُ فِي مَدْحِهِ وَأَمَارٌ بِإِرْشَادٍ وَغَيِّ وَشِبْهَةٌ بِهَذَا قَوْلُ لَبِيدٍ فِي
أَخِيهِ أَرَيْدَ مَا أَصَابَتْهُ الصَّاعِقَةُ وَأَصَابَتْ عَامِرًا الْغَدَاةُ بِدَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ
صَارَ إِلَى^c رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أَرَيْدَ فَقَالَ لَأَرَيْدَ أَنَا أَشْعَلُهُ لَكَ وَأَضْرِبُهُ أَنْتَ بِالسَّيْفِ مِنْ وَرَائِهِ
فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْإِسْلَامِ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ لَهُ أَعْنَةً لِحَيْلٍ فَقَالَ عَامِرٌ وَمَنْ يَمْنَعُهَا الْيَوْمَ مِنِّي^d
٢. وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ فَلِكِ الْمَدْرُ وَلِي الْوَبْرُ أَوْ لِي الْمَدْرُ وَلَكِ الْوَبْرُ فَاعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فَاجْعَلْ
لِي هَذَا الْأَمْرَ^e بَعْدَ ذَلِكَ فَعَلِمَهُ النَّبِيُّ أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِكَائِفٍ قَالَ فَابْشُرْ بِخَيْلٍ أَوْ لَهَا عِنْدَكَ وَآخِرُهَا
عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي اللَّهِ ذَلِكَ وَأَيْنَا^f؟ فَبَيَّنَتْهُ يَعْنِي الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ وَفُرَوِىَّ أَنَّ سَعْدَ
ابْنَ عُبَادَةَ قَالَ يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَامَ يَسْتَحَبُّ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ لِسَانَهُ عَلَيْكَ دَعَانِي أَقْتُلَهُ وَفُرَوِىَّ أَنَّ عَامِرًا
قَالَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاغْزَوْنَاكَ عَلَى أَلْفِ أَشْقَرٍ^g وَأَلْفِ شَقْرَاءَ فَلَمَّا قَالَ^h قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

a) B. C. F. omit e) قال عدا C. وعدا B. E. F. h) A. ما خشيت. b) F. وعدا. c) B. C. F. omit

. معنى اليوم B. C. E. F. d) B. C. E. F. قد قديم على B. C. F. وبن الطفيل

قال الامر لى B. C. E. f) وأبنا. g) A. اشقر. h) B. C. E. F. omit

ومن قولٍ والناسُ ما تُنهم عليه واحدٌ أَخَذَ الطَّائِي فِي مَرْثِيَّتِهِ^a
لَتُنْ أُبْعِثُ الدَّعْرُ الْخَوْرُ لَفَقْدِهِ لَعَهْدِي بِهِ حَيًّا يُكَبِّ بِهِ الدَّعْرُ^b
لَتُنْ عَظُمَتْ فِيهِ مُصِيبَةُ نَتِي لَمَّا عَرِثَتْ مِنْهَا تَيْمِمٌ وَلَا بَكْرٌ^c
وقال القرشي

٥ قد كُنْتُ أَبْيَى عَلَى مَنْ فَاتَ مِنْ سَلَفِي^d وَأَقْلُ رَدَى جَمِيعٍ غَيْرِ أَشْتَاتِ^e
فَالْيَوْمَ إِنْ فَرَقْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ نَوَى بَكَيْتُ عَلَى أَقْلِ الْمُرُوَاتِ^f
وما بَقَاءُ أَمْرِي كَأَنْتَ مَدَامِعُهُ مَقْسُومَةٌ بَيْنَ أَحْيَاءٍ وَأَمْوَاتٍ
ويُورَى أَنَّ عَلِيَّ^g بن ابْنِ ضَالِبٍ رَضَوْنَ اللَّهُ عَلَيْهِ تَمَثَّلَ عِنْدَ قَبْرِ فَاطِمَةَ عَمَّ
[لَكَلَّ أَجْمَاعُ بَنِ خَلِيلَيْنِ فُرْقَةً وَإِنَّ الَّذِي دُونَ الْفِرَاقِ قَلِيلٌ]^h
١٠ وَإِنَّ أَتَقَادَى وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ لَا يَذَرُمُ خَلِيلُ
وقال عَقِيلُ بن عُلْفَةَ الْمُرِّيⁱ مِنْ غَضَلَانِ

لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَتْ قَوَائِلُ خَبَرَتْ بِأَمْرِ بَنِ الدُّنْيَا عَلَى تَقْيِيلِ
وَقَالُوا أَلَا تَبْكِي لِمَصْرَعِ هَالِكٍ أَصَابَ سَمِيلَ اللَّهِ خَيْرَ سَمِيلِ
كَأَنَّ الْمُنَايَا قَبِتَغَى فِي خِيَارِنَا لَهَا تِرَّةٌ أَوْ تَهْنَدِي بِدَلِيلِ
لِيَأْتِ الْمُنَايَا حَيْثُ شَاءَتْ فَإِنَّهَا مُحَلَّلَةٌ بَعْدَ الْفَتَى ابْنِ عَقِيلِ
فَتَى كَانَ مَوْلَاهُ يَحُلُّ بِنَاجُوَةٍ فَحَلَّ أَلْوَالِي بَعْدَهُ بِمَسِيلِ
١٥

وَتَمَثَّلَتْ عَائِشَةُ^l عِنْدَ قَبْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن ابْنِ يَكْرِ يَقُولُ مُتَمِّمٌ بن نُفُورَةٍ
وَكُنَّا كَنَدَمَانِي جَذِيمَةً حَقْبَةً مِنْ الدَّعْرِ حَتَّى قَبِلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا^k

a) D. E. أخذه. D. مرثية. B. C. D. E. F. add حَمِيدٌ. b) B. C. D. E. F. له. B. C. D. E. F. add ابْنِ حَمِيدٍ.

c) B. E. عَرِثَتْ. d) B. C. D. E. F. مَنْ كَانَ. and so also marg. A. e) E. جَمِيعًا. f) E.

g) D. عن علي. h) In D. alone. i) B. C. add بن مُرَّة. j) B. C. D. E. F. add رَحْمَتِهَا.

or رَضَاهَا. k) Here commences a considerable lacuna in D.

وَأَتَوْنَ مُفْقُوذٍ إِذَا أَمَوْتُ نَالَهُ عَلَى أَمْرِهِ مِنْ أَفْخَابِهِ مَنْ نَقَعْنَا
وما ماتَ عَمْدٌ أَتَى الْمَوَاعِدَ مِثْلَهَا وَلَا تَبِعْتَهُ طَاعِنًا يَوْمَ وَدَعَا
وَقَالَ جَبْرِ يَرَى أَمْرًا

أَوَّلًا الْخَبِيَّةَ لَهَا جَنَى اسْتِعْبَارُ^a وَكَرَّرْتُ قَبْرَكَ وَالْخَبِيْبُ بُزَارُ
نِعَمَ الْخَلِيلِ وَكُنْتُ عَلَقَ مَضْمَةٍ^b وَلَدَيْكَ مِنْكَ سَكِينَةٌ وَوَنَارُ
لَنْ يُلْبِثَ الْفَرْدُ أَنْ يَنْفَرَدُوا لَبْلُ فِكْرٍ عَلَيْهِمْ وَنَبَارُ
صَلَّى الْمَلَائِكَةُ الْآدَمِينَ نَجَّيَرُوا وَالصَّالِحُونَ عَلَيْكَ وَالْأَبْرَارُ^c
أَفَاءَ خَرَزَةٍ يَا فَرَزْدَقُ عِبْنَتَهُ^d غَضِبَ الْمَلِكُ عَلَيْكُمْ الْخَجَّارُ^e

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خُرَازَةِ وَفَمَحَلَهُ كَثِيرٌ يَرَى عَمْرَ بْنَ^e عَمِيدِ الْعَزَازِ بْنِ مَرْوَانَ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي
أ. صَحَّ عِنْدَنَا أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لِقَطْرِبِ الْمَحْجُورِ^f

أَمَّا الْقَبْرُ فَاتَّقِ أَرْوَاسَ بَاجِوَارِ قَبْرِكَ وَالْدِّيارُ تُبْجَرُ
جَلَّتْ رِزْقَتُهُ نِعَمَ مُضَابَةٍ فَتَبَسَّاسُ خَبِيَّةَ لَهُمْ مَجْجَرُ
[رَدَّتْ مَنَابِقَهُ إِلَيْهِ حَيَاتَهُ فَكَأَنَّهُ مِنْ تَشْرِعًا مَمْشُوْ
وَأَتَمَّسُ مَا تُمْهِمُ عَلَيْهِ وَاحِدٌ فِي نَبَلِ دَارِ رَقَّةَ وَزَفِيرُ
يُنْهَى عَلَيْكَ لِسَانٌ مِنْ مَمْ تُونِي خَيْرًا لَأَنَّكَ بِمَنْمَاءَ جَدِيدُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمَارَةَ يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مَرْزُوقٍ

أَرَى أَمَّاسَ نَرًا حَامِدِينَ لِحَامِدٍ ثَمَّا لَهُمْ أَفْصَحُ أُمِيَّةَ صَمْتُ بَعْدَهُ
وَسَنْ يَتْرُكُ الْآدَمُ أَنْ يَمْدَحُوا الْفَتَى إِذَا كَرَمَتْ أَهْلَانَهُ وَتَبَدُّعَهُ
نَسِيَ أَسْمَعْتَ خُرَزَةَ فِي عَمْدٍ وَخَصَّتْ وَعَمَّتْ فِي الْمَدِينِ مَنَابِقَهُ

a D. b A. مَضْمَةٌ. c D. وَالْخَبِيْبُونَ. d D. خَرَزَةٌ. F. خَرَزَةٌ. e B. C. D. E. F. omit

f Thus much is in C. alone. The first and third of the verses are in C. D. E., but D. E. place them after the other three; F. has the first only.

أَنَّا عَلَى وَجْهِ نَقْلَى مُرْهَقَةً مَشْأُودَةً وَعَظِيمُ الْأَذْكَ يُقْتَرَفُ
 مِنْ ذَلِّ وَأَلْهَةِ حَرَى مُفَاجِعَةً عَلَى صَبِيَّيْنِ غَابَا إِنْ مَضَى أَلْسَلَفُ،
 وَفُورَى أَنْ مُعَارِفَةً لَمَّا أَنَاهُ مَوْتُ عَتَبَةٍ تَمْتَلُ

إِذَا سَارَ مِنْ خَلْفِ أَمْرِي وَأَمَامَةٍ وَأَوْحَشَ مِنْ أَفْخَابِيَةِ فُهِو سَائِرُ^١
 ° فَلَمَّا أَنَاهُ مَوْتُ زِيَادٍ تَمْتَلُ

وَأَفْرَدَتْ سَهْمًا فِي الْكِنَانَةِ وَاحِدًا سَيْرَمَى بِهِ أَوْ يَكْسِرُ السَّهْمَ كَاسِرُ
 وَمَا نَتِ امْرَأَةً لِلْفَزْدَقِ بِجَمْعٍ وَمَعْنَى جُمِعَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا [وَأِنْ شِئْتَ فَلَتَ جُمُعٌ يَا
 فَتَى] فقال^٢

وَجَفَنَ سِلَاحٌ قَدْ رُزِيَتْ فَلَمْ أَنْجُ^٣ عَلَيْهِ وَلَمْ أَبْعَثْ عَلَيْهِ أَلَسِيوَ كَيْمَا
 وَفَى جَوْفِيهِ مِنْ دَارِمٍ ذُو حَمِيَّةٍ^٤ لَوْ أَنَّ أَلْفَايَا أَنْسَأَتْهُ لِبَائِيَا
 وَهَذَا (٤) مِنَ الْبَقِيَّةِ فِي الْحَكْمِ وَالْتَقَدُّمِ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُخَدَّثِينَ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ
 أُصِيبَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَهُمَا طِفْلَانِ شَبِيهًا بِهَذَا وَلَكِنَّهُ اعْتَدَرَ تَحْسُنَ قَوْلُهُ وَصَحَّ مَعْنَاهُ بِاعْتِدَارِهِ
 وَهُوَ الصَّاقِيُّ

لَهْفِي عَلَى تِلْكَ الشَّوَاعِدِ فِيهِمَا لَوْ أُمِيتَتْ حَتَّى تَكُونَ شَمَائِلًا
 إِنْ أَلْهَلَّ إِذَا رَأَيْتَ نُمُوءَ أَيْقَنْتَ أَنَّ سَيَكُونُ بَدْرًا كَامِلًا،
 وَقَالَ الْفَزْدَقُ فَرَدَى حَدَرَاهُ الشَّيْبَانِيَّةَ^٥

يَقُولُ ابْنُ صَفْوَانَ بَكِبْتَ وَلَمْ تَكُنْ عَلَى امْرَأَةٍ عَيْبِي أَخَالَ لِنَدَمَاعَا^٦
 يَقُولُونَ زُو حَدَرَاهُ وَالتَّرْبُ دُونَهَا وَكَيْفَ بَشَى عَهْدَهُ قَدْ تَقَطَّعَا
 وَلَسْتُ وَإِنْ عَزَّتْ عَلَى بَزَائِرِ تَرَابًا عَلَى مَرْمُوسَةٍ قَدْ تَصَعَّعَا^٧

a) D. E. وَأَوْحَشَ. b) From B. D. c) B. C. D. E. F. add الفَزْدَقُ. d) E. وَجَفَنَ.

e) A. جَفَنَهُ. f) C. F. prefix أبو العباس. g) F. adds امْرَأَتَهُ. h) C. عَيْنُ الرَّجَالِ.

i) D. F. تَصَعَّعَا.

قوله من قَبْلِ الْبَحْرِ فَنَبَّيْ كُلَّ شَيْءٍ وَسَطَهُ وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ كُنْتُ ^a إِذَا فَاتَحْتُ الرُّعْرَى فَتَحْتُ
منه قَبْلَ الْبَحْرِ ^b، وقوله تعريهن ^c هو مَثَلٌ يُقَالُ مَرَبْتُ النافذة إِذَا مَسَحْتُ صَرْعَهَا لِنَدْرِ فَاتِمَا
هو اسْتِخْرَاجُ اللَّبَنِ وَيُقَالُ مَرَبْتُ بِرَجُلٍ الْأَرْضَ إِذَا مَسَحْتَهَا وَالْأَصْلُ ذَلِكَ فَاتِمَا آرَأَنَ وَلَوْ كُنْتُ
تَسْتَخْرِجُ الدَّمْعَ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ، وكان بَسْرُ بْنُ أَرْضَاةَ ^d فِي تِلْكَ الْحَرْبِ أُرْشِدَ عَلَى ابْنَيْنِ لَعَبِيدِ
هـ اللُّجَّ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمَا صِفْلَانِ وَأُمُّهُمَا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَوَارَتْهُمَا ^e فَيُقَالُ
أَنَّهُ أَخَذَهَا مِنْ تَحْتِ ذَيْلِهَا فَفَتَلَهُمَا فَفِي ذَلِكَ تَقُولُ الْحَارِثِيَّةُ ^f

أَلَا مَنْ بَيْنَ الْأَخَوَيْنِ أُمُّهُمَا هِيَ التَّلَكَّى ^g

تُسَائِلُ مَنْ رَأَى أَبْنَيْهَا وَتَسْتَبْغِي فَمَا تُبْغِي

وَفِي ذَلِكَ تَقُولُ ^h أَيْضًا

١. يَا مَنْ أَحْسَ بَنِيَّ اللَّذَيْنِ هُمَا كَالذَّرَّتَيْنِ تَنْشَطِي عَنْهُمَا الصَّدْفُ ⁱ

يَا مَنْ أَحْسَ بَنِيَّ اللَّذَيْنِ هُمَا ^j سَمِعِي وَرَوَى فَطْرِي الْيَوْمَ مَخْتَطَفُ ^k

يَا مَنْ أَحْسَ بَنِيَّ اللَّذَيْنِ هُمَا مِنْهُ أَنْعِظَامُ فَمُخَى الْيَوْمَ مَزْدَعْفُ ^l

نُبِئْتُ بَسْرًا وَمَا صَدَقْتُ مَا زَعَمُوا ^m مِنْ قَوْلِهِمْ وَمَنْ أَلْفَكَ أَنْدَى أَذْمَرُ وَ

a) B. C. D. E. F. وكنْتُ. b) B. C. D. E. F. بحر. c) B. C. E. F. add فَاتِمَا. d) Marg. A.

في التَّلَكَّى. g) E. الجَارِيَّةُ. f) D. الحَارِثِيَّةُ. e) B. C. F. add الْمُبَلَّغِيُّ يُقَالُ بَسْرُ بْنُ ابْنِ أَرْضَاةَ

ابْنُ شاذَانَ يُقَالُ شَخِي الشَّيْءُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَتَشَطَّى Marg. A. بِشَدِّدٍ عَنِيْمَا. i) E. يقول. h)

إِذَا زَالَ وَالشَّطَا عَظِيمٌ لِاصْطِقَاعِ الدِّرَاعِ فِذَا زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ قَبِيلُ شَخِي يَشَقَّى وَثِيلُ الشَّطَا.....

ابْنُ شاذَانَ. j) Marg. A. The order in D. is 1a. 2b., 2a. 1b.; in E. it is 1, 2a. 3b., 3a. 2b.

يُقَالُ خَسَّ بِخَسٍّ خَسًا وَخَسَّ مِنْ دُونِهِمْ خَسَسَتْ الشَّيْءَ وَأَخَسَسَتْهُ وَالْمَصْدَرُ الْخَسُّ وَالْخَسِيسُ.

ابْنُ شاذَانَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍاءُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ انْزَعَفَ ل..... زَعَفَ يَزْعِفُ. l) Marg. A. رَضِرَقُ. k

أَنْ زَعَمُوا. m) D. زَعَفًا وَأَزْعَفَ [أَزْعَفًا] وَكَذَلِكَ [أَزْدَعَفًا]

وَإِنِّي وَإِنْ قَدِمْتُ فَبَلِي لَعَالِمٌ^a بِأَنِّي وَإِنْ أَبْطَأْتُ مِنْكَ قَرِيبٌ
وَإِنْ صَبَاحًا فَلَتَلْقَى فِي مَسَافَةٍ صَبَاحٌ إِلَى قَلْبِي الْغَدَاةَ حَبِيبٌ،
وقال أبو عبد الرحمن العُتْبِيُّ وَتَتَابَعُ^b لَهُ بَنُونَ

كَلَّ لِسَانِي عَنْ وَصْفِ مَا أَجِدُ وَذُقْتُ نَكَلًا مَا ذَاكَ أَحَدُ
وَأَوْضَحْتُ حُرْفَةً حَشَايَ نَعْدُ^c ذَابَ عَلَيْهَا الْفُؤَادُ وَالْكَبِدُ
مَا عَالَجَ الْكُحْنَ وَالْحَرَارَةَ فِي الْأَحْشَاءِ مَنْ لَمْ يَمُتْ لَهُ وَدَّ
فَجِئْتُ بِأَتْنَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا^d إِلَّا لَيْالٍ لَيْسَتْ لَهَا عَدَدُ
فَكُلُّ حُزْنٍ قَبْلِي عَلَى قَدَمِ الدَّهْرِ وَحُزْنِي يَجِدُهُ الْآبَدُ،

وذكر^e بعض الرواة أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَانَ عَامِلًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
أ. عَلَى الْبَيْتِ فَشَخَّصَ إِلَى عَلِيٍّ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْبَيْتِ عُمَرُ بْنُ أَرَاكَةَ التَّقْفِيُّ فَوَجَّهَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْبَيْتِ
وَنَوَاحِيهَا بَسْرُ بْنُ أَرْطَاةَ أَحَدَ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ فَتَقَدَّلَ عُمَرُ بْنُ أَرَاكَةَ فَجَرَعَ^f عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ أَخُوهُ^g
جَزَعًا شَدِيدًا فَقَالَ أَبُوهُ

لَعَمْرِي لَيْسَ أَتَبَعْتَ عَيْنَيْكَ مَا مَضَى^h بِهِ الدَّهْرُ أَوْ سَاقَ الْجَحَامُ إِلَى الْقَبْرِ
لَتَسْتَنْفِذَا مَاءَ الشُّوْهِ بِأَسْرَةٍⁱ وَلَوْ كُنْتُ تَمْرِيهِنَّ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ
لَعَمْرِي لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَرْطَاةَ فَارِسًا بَصْنَعَاءَ كَاللَّيْثِ الْهَرَبِيِّ أَيْ أَجْرًا^j ي
وَقُلْتُ لَعَبْدَ اللَّهِ إِذْ حَسَنٌ بِأَكْبَا تَعَزَّ وَمَاءَ الْعَيْسِ مِنْهُجَرٌ يَجْرِي^k ي
تَبَيَّنَ فَإِنْ كَانَ الْبُكَاءُ رَدًّا هَالِكًا عَلَى أَقْلِيَةٍ فَاشْدُدْ بُكَاءَكَ عَلَى عَمْرٍ^l و
وَلَا تَبْكُ مَبْنًى بَعْدَ مَيِّتٍ أَجَنَّةً¹ عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَأَبَى أَبِي بَكْرٍ،

a) قال; F. b) وَتَتَابَعْتُ. c) D. E. d) بَابَيْنِ. e) F. قد مُتَّ. f) قال أبو العباس. g) أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ. h) C. F. فخرَجَ. i) لَتَسْتَنْفِذَنَّ. j) A. has أَجْرٍ. k) D. E. F. أَجَنَّةً يَعْنِي النَّبِيَّ ع. l) Marg. A. عَلَى أَحَدٍ.

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ كَالَّذِي يَلْمَعُ نُورَهُ
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ زَوْجُ الْقَنَاءِ وَمَعْقِلُ
وَرَبَّحَانِ صَدْرِي كَانَ حِينَ أَشْمَعُ
وَكُنْتُ يَدِي مَلَأَى بِهِ ثُمَّ أَصْبَحْتُ
فَلَيْلًا مِّنَ الْأَيَّامِ لَمْ يَرَوْا نَاحِيَرِي
كَطَلِّ سَحَابٍ لَمْ يَلَمْ غَيْرَ سَاعَةٍ
أَوْ الشَّمْسِ لَمَّا مَنَ غَمَامٍ تَحَسَّرْتُ
سَابِكِيكَ مَا أَبْقَيْتَ لِمَوْعِي وَالْبُكَاءِ
وَمَا غَارَ نَجْمٌ أَوْ تَغَنَّتْ حَمَامَةٌ
حَيَاتِي مَا دَامَتْ حَيَاتِي فَإِنْ أَتَيْتُ
وَأُضْمِرُ إِنْ أَنْقَضَتْ دَمْعِي لَوَعَةٌ
دَعَوْتُ أَطِبَاءَ الْعِرَاقِ فَلَمْ يُصِبْ
وَلَمْ يَعْلَمْ الْآسَوْنَ دَفَعَا لِمَهْجَةٍ
قَصَمَتْ جَنَاحِي بَعْدَ مَا عَدَمْتُكَ بِي
فَأَصْبَحْتُ فِي الْهَلَاكِ إِلَّا حُشَاشَةً
تَوَلَّيْتُمَا فِي حِقْبَةٍ فَتَرَكْتُمَا e)
فَلَا مَيِّتَ إِلَّا دُونَ رُؤُوكَ رُؤُوكَ f)
وَلَوْ فُتِنْتُ حَزَنًا عَلَيْهِ قُلُوبُ g)

a) Marg. A. الْمَهْلَى يَوْمَ عَصِيبٍ شَدِيدٍ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً وَيَوْمَ عَصِيبٍ مِّثْلَهُ. b) Marg. A. ابْنُ شاذَانَ. c) تَحْجِيبُ. d) Marg. A. ابْنُ شاذَانَ. e) حَقْفَةٌ. f) B. C. D. E. F. ولا. g) الرُّؤْيُ الْمُصِيبَةُ.

يَقَعُ فِي مَوْتِهِ^a حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهِ فَيَكُونُ خَاصًّا لَهُ^b دُونَ غَيْرِهِ نَقُولُ جَاءَنِي إِنْسَانٌ طَوِيلٌ فَإِنْ قُلْتُ جَاءَنِي طَوِيلٌ لَمْ يَجْزِ لَأَنْ صَوِيكَ أَهْمٌ مِنْ قَوْلِكَ إِنْسَانٌ فَلَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فَإِنْ قُلْتُ جَاءَنِي إِنْسَانٌ مُتَكَلِّمٌ ثُمَّ قُلْتُ بَعْدُ جَاءَنِي مُتَدَلِّمٌ جَازَ لَأَنَّكَ تَدُلُّ بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ هَذَا شَرْحُ قَوْلِهِ الْمَخْصُوصِ^c [٥]، وَقَوْلُهَا غَيْرَ حَيِّينِ النَّفُوسِ نَصَبٌ^d عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ الْخَارِجِ مِنْ أَوَّلِ الْكَلَامِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ مَشْرُوحًا وَالْمَرَاثِي كَثِيرَةٌ كَمَا رَضَقْنَا وَإِنَّمَا نَكْتُبُ مِنْهَا الْمُخْتَارَ وَالنَّادِرَ وَالْمُتَمَثِّلَ بِهِ السَّائِرَ فَمِنْ مَلِيحٍ مَا قِيلَ قَوْلَ رَجُلٍ يَرَى أَبَاهُ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ إِنَّهُ ابْنُ لَأَنِي الْعَنَائِيَّةِ^e]

قَلْبٍ يَا قَلْبِ أَرَجَعَكَ مَا تَعَدَّا فَضَعَضَعَكَ^f

يَا أُنَى صَمَمِكَ أَلْتَرَى^g وَضَوَى أَلْوَتْ أَجْمَعَكَ

لَيْتَنِي يَوْمَ مِتَّ صِرْتُ إِلَى نُرْبَةٍ مَعَكَ^h

رَحِمَ اللَّهُ مَصْرَعَكَ بَرَّ اللَّهُ مَصْجَعَكَⁱ

١.

وَقَالَ أَبُو زَيْمٍ بْنُ الْمُهْدِيِّ يَرَى ابْنَهُ وَكَانَ مَاتَ بِالْبَصْرَةِ

نَأَى آخِرَ الْأَيَّامِ عَنْكَ حَبِيبُ فَلِلْعَيْنَيْنِ سَحْجٌ دَائِمٌ وَغُرُوبُ^j

دَعْنَهُ نَوَى لَا يَرْتَجَى أَوْبَةُ لَهَا فَلِلْبُكِّ مَسْلُوبٌ وَأَنْتَ كَبِيبُ^k

يُورُبُ إِلَى أَوْزَانِهِ كُلُّ غَائِبٍ وَأَحْمَدُ فِي الْقِيَابِ لَيْسَ يُوْرُبُ

تَبَدَّلَ دَارًا غَيْرَ دَارِي وَجِيرَةً سِوَايَ وَأَحْدَاثُ أَسْرَمَانِ تَنْدُوبُ

١٥

أَقَامَ بِهَا مُسْتَوِطِنًا غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى نُزُولِ آيَامِ الْمَقَامِ غَرِيبُ

كَانَ لَمْ يَكُنْ كَالْعَيْنِ فِي مَبِيعَةِ الضَّحَى^l سَقَاهُ أَلَمْدَى فَاتَمَرَّ وَهُوَ رَطِيبُ

نَصَبَ غَيْرَ. E. F. خاص. B. E. c) به. C. b) يقع موضعه. C. يقع موته. B. a)

ابن شاذان قوله. Marg. A. قلت يا f) ف. ابن لاني. This note is in B. E. F., which has e)

ضَعَضَعَكَ أَيْ أَضَعَفَكَ تَضَعَعُ الرَّجُلُ إِذَا ضَعُفَ وَخَفَّ جِسْمُهُ. B. D. E. يائي. g) B. C. D. E. F. h)

ابن شاذان السَّحْجُ الضَّبُّ وَغُرُبُ الدَّمْعِ سَيْلُهُ وَالْجَمِيعُ غُرُوبٌ. Marg. A. i) Marg. A. إلى حُقُوفٍ. B. C. E. F. j)

الْمُهْدِيُّ مَبِيعَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَمَبِيعَةُ الشَّبَابِ. Marg. A. k) ضَلْبُكَ. B. E. له. E. وترتجى

جِدْنَهُ وَأَوَّلَهُ.

وَمَنْ مَلَأَ الدُّنْيَا سَمَاحًا وَتَأَمَّلًا وَرَرَى حَيِّجًا بِأَلْمَعَةِ الْقَفْرِ^a
لَعَرَّ بِمَا قَدْ نَأْنَسَا مِنْ رَزِيْعَةٍ بِمَوْتِكَ تَحْبُوسًا عَلَى صَاحِبِ الْقَفْرِ^b
فَإِنْ تَصَدَّقْ فِي حَبْسِ الْخَلِيفَةِ ثَارِنًا أَيُّهَا مَا يُعْطَى الدَّلِيلُ عَلَى الْقَفْرِ
لَكُمْ مِّنْ عَذْرِ لِّلْخَلِيفَةِ قَدْ قَوَى بِكَفِّكَ أَوْ أَعْطَى الْمَقَادَةَ عَنْ صُغْرِ^c
فَوَا حَزْنَا لَوْ فِي الْوَعَى كَانَ مَوْتَهُ بَكَيْنًا عَلَيْهِ بِالرَّيْنِيَةِ السُّمْرِ
وَكُنَّا وَفَيْنَاهُ أَلْقَيْنَا بُنْحُورَنَا وَفَاتَ كَذَا فِي غَيْرِ قَبِيحٍ وَلَا نَقِيرِ^d

وَحَدَّثْتُ^e أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا وَلَّى كَعْبَ بْنَ سُرِّ الْأَرْدَى قَصَّاهُ الْبَصْرَةَ أَذَامَ عَامِلًا لَهُ^f عَلَيْهَا
إِلَى أَنْ اسْتَشْهَدَ عَلَى أَنَّهُ كَانَ قَدْ دَا^g عَزَلَهُ ثُمَّ رَدَّهَ فَلَمَّا نَامَ عَثْمُنُ بْنُ عَقْلَانَ أَفْرَهُ^h فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ
الْجَمَلِ خَرَجَ مَعَ إِخْوَتِهِ لَهُ قَالُوا ثَلَاثَةٌ وَقَالُوا أَرْبَعَةٌ وَفِي عُنُقِهِ مَصْحَفٌ فَتَلَّوْا جَمِيعًا ثَجَّاءَتْ أُمُهمُ حَتَّى
أَرْقَقَتْ عَلَيْهِمْ فَقَالَتْⁱ

يَا عَيْنَ جُودِي بِدَمْعِ سَرِبٍ عَلَى فُتَيْبَةٍ مِّنْ خِيَارِ الْعَرَبِ
وَمَا لَهُمْ غَيْرَ حَمِيمٍ الْتُفُو سِ أَى أَمِيرِي قُرَيْشٍ غَلَبَ^j

هَذِهِ الرَّوَاةُ سَرِبَ وَقَالُوا^k (أ) مَعْنَاهُ جَارٍ فِي طَرِيقِهِ (ب) مِنْ قَوْلِهِمْ انْتَسَرَبَ فِي حَاجَتِهِ وَبَيَّتْ ذِي الرُّمَّةِ
يُخْتَارُ فِيهِ الْفَتْنُ كَانَ مِنْ كُلِّ مَقَرَّةٍ سَرِبَ (ج) لِأَنَّهُ اسْمٌ وَالْأَوَّلُ الْمَكْسُورُ نَعْتٌ وَيَقْبَحُ وَنَعُ
دَا النَّعْتُ فِي مَوْضِعِ الْمَنْعُوتِ غَيْرِ الْمَخْفُوضِ^l [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَقَّقَ النَّعْتُ أَنْ بَأْتَى بَعْدَ الْمَنْعُوتِ وَلَا

E. يِعَزُّ; F. b). ابْنُ شاذَانَ يُقَالُ أَرْضٌ مَلْمَعَةٌ وَمَلْمَعَةٌ وَمَلْمَعَةٌ يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ. Marg. A.
Marg. A. غَيْرِ تَبِيحٍ; B. C. D. E. F. ذَفَاتٍ; E. ذَفَاتٍ; D. ذَفَاتٍ; C. F. بَقْفَيْكَ. c). عَقَا صَاحِبِ
قَالَ ابْنُ شاذَانَ الْهَيْجُ وَالْهَيْجُ أَسْمَانُ لِلْحَرْبِ وَالنَّقَرُ مَصْدَرُ نَقَرٌ يَنْقَرُ وَيَنْقَرُ نَقْرًا وَنُقُورًا وَالنَّقِيرُ الْقَوْمُ
g). D. E. F. له. B. C. D. E. omit. f). قال C. F. prefix. e). التَّافِرُونَ لِحَرْبٍ أَوْ غَيْرِهَا
k). So A. D. E. طَرِيقَتَهُ. D. طَرِيقَتَهُ. j). بَقَرَهُ. h). قد كان
and marg. F., but B. C. F. الْمُخْفُوضِ, and to this reading the following note, which is found in
B. C. E., refers.

أَفْرَاطَ الْجَرَجِ وَحَسَنَ الْاِقْتِنَادِ وَالْمَبْدَلِ اِلَى التَّشَكِّي وَالرُّكُونِ اِلَى التَّعَوُّي وَقَوْلُ مَنْ كَانَ لَهُ وَاِعْطُ مِنْ
نَفْسِهِ اَوْ مَذَكَّرٌ مِنْ رَبِّهِ وَمَنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ لِحَاسُهُ^a وَكَانَ طَبْعُهُ اِلَى الْقِسَاوَةِ فَقَدْ اخْتَلَطَ كُلُّ بَكْلٍ
وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَرْتَضِي أَخَاهُ^b

تَجِدُ رِزْقَاتٍ وَتَعْرِوْ مَصَائِبَ^c وَلَا مِثْلَ مَا أَتَّخَذْتَ عَلَيْنَا يَدَ الدَّعِيرِ

لَقَدْ عَرَكْتُنَا لِلزَّمَانِ مِلْمَةً^d أَذْمَتَ بِمَاحْمُودِ الْاَجْلَانَةِ وَالصَّبْرِ^e

فهذا يَحْسُنُ مِنْ قَاتِلِهِ أَبِ^e الرُّؤُوسِ كَانَ جَلِيلًا بِاجْتِمَاعِ فَلِقَائِلِ أَنْ يَتَفَسَّحَ فِي الْقَوْلِ فِيهِ وَهَذَا
يَقُولُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ^f بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ^g وَكَانَ
عَبْدُ الرَّحِيمِ مِنْ جِلَّةِ أَقْلِهِ لَسْنَا وَنِعْمَةً^h وَسِنًا وَوَلَايَةً وَمَاتَ مَعْرُوفًا عَنْ الْيَمَنِ فِي حَبْسٍ لِلخَلِيفَةِ
وَأُمُّ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ أُمُّ حَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ اِلَى طَالِبٍ * صَلَوَاتُ
ا. اَللَّهِ عَلَيْهِمْⁱ فَلِذَلِكَ يَقُولُ عَبْدُ الْعَزِيزِ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

بِمَوَازِنِكَ يَا عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنَ جَعْفَرٍ تَفَاحَشَ صَدْعُ الدِّينِ عَنِ اَلْأَمِّ اَلْكَسْرِ^j

فِيَابِ اَلتَّيْبِ اَلْمُحْضَطَى وَابْنِ بِنْتِهِ وَيَابِ اَلْعِي وَالْفَوَاطِمِ وَالْكَسْرِ

وَيَابِ اَلْاِخْتِيَارِ اَللَّهِ مِنْ اَلِ اَلْاَدَمِ أَيَّا فَايَا طُهْرًا يُوَدِّي اِلَى طُهْرٍ^k

وَيَابِ اَلسُّلَيْمَانِ اَلَّذِي كَانَ مَلْجَأً لِمَنْ ضَاغَتِ اَلدُّنْيَا بِهِ مِنْ بَنَى فِيهِ

a) D. F. اباه. b) ابنُ شاذانِ جَسَا الشَّيْءُ يَجْسُو جُسُوءًا وَجَسَاوَةً إِذَا غُلِظَ. Marg. A. لِحَاسُهُ. d) D.

ابنُ شاذانِ يُقَالُ عَرَاهُ أَمْرٌ يَعْرِوهُ عَرُورًا إِذَا حَلَّ بِهِ، قَالَ وَقَوْلُهُ Marg. A. فَحُلُّ B. C. D. E. F. عَرَكْتُنَا أَصْلُ الْعَرَكِ عَرَكُ الْاَدِيمِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ الدَّلْكُ وَتَعَارَكَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ تَعَارَكَ وَمُعَارَكَةٌ وَمُعَارَاةٌ، قَالَ وَيُقَالُ اَنَّاخَى عَلَيْهِ يُنَاخِي إِذَا أَتَيْلَ عَلَيْهِ ضَرْبًا وَكُلُّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ فَقَدْ اَنَّاخَى فِيهِ يَنَّاخِي وَكَالْغَرَسِ يَنَّاخِي فِي عَدُوِّهِ. F. adds: إِلَّا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَدْمُومٌ. d) F. adds: كَالْغَرَسِ يَنَّاخِي فِي عَدُوِّهِ.

وَنِعْمَةً. E. وَنِعْمَةً. h) D. اَلْعَبَّاسِ. g) B. F. عَبْدُ الرَّحْمَنِ. f) E. here. لأن. D. Marg. A. اَلْمُهَلَّى رَجُلٌ لَسَنٌ يَبِينُ اَللَّسَنَ إِذَا كَانَ حَدِيدَ اَللِّسَانِ. i) B. C. D. E. F. omit these

words. j) B. C. D. E. F. اَلْمِ عَنْ اَلْمِ. k) B. E. يُوَدِّي.

بَلَّغِي وَأُمِّي مِّنْ عَبَاتٍ حَنُوطَةٍ^a بِيَدِي وَدَعْنِي بِمَا شَبَّاهِ

كَيْفَ السُّلُوْ وَكَيْفَ صَبْرِي بَعْدَهُ^١ وَإِذَا دُعِيتُ فَإِنَّمَا أَكُنَا بِهِ،

وَقَالَ ابْنُ لُحَمَّرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَرَأْتُ عَاصِمَ بْنَ هُرَيْرٍ^b

فَإِنْ فَكَّ حَزْنٌ أَوْ تَجَرَّعَ غَضَّةٌ^c أَمَارًا نَّاجِيَةً مِّنْ دَمِ الْجَوْفِ مُنْقَعًا^c

تَجَرَّعَتْهُ فِي عَاصِمٍ وَاحْتَسَيْتُهُ^d لَأَعْظُمَ مِنْهُ مَا احْتَسَا وَتَجَرَّعَا،

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ اسْتَحَقَّ بْنُ خَالِفٍ قَرَأْتُ ابْنَةَ أُخْتِهِ وَكَانَ تَبَنَاهَا * وَكَانَ حَدِيثًا عَلَيْهَا نَلَقًا بِهَا^d

أَمَسْتُ أُمَيْمَةَ مَمُورًا بِهَا الرِّجَمُ^e لَقِيَ صَعِيدٌ عَلَيْهَا التَّرِبَ مَوْتِكُمْ

يَا شَيْلَةَ النَّفْسِ إِنَّ النَّفْسَ وَالْهَةَ^f خَرَى عَلَيْكَ وَدَمْعُ الْعَيْنِ مُنْسَجِمٌ

قَدْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهَا أَنْ تَقْدَمَنِي إِلَى الْكِمَامِ فَيَبْدِي وَجْهَهَا أَلْعَدَمُ

فَالآنَ نِمْتُ فَلَا عَمَّ بَوْرَسِي^g يَهْدَا الْغَيُورُ إِذَا مَا أَوْدَتْ الْحُسْرَى^h

لِلْمَوْتِ عِنْدِي أَيَادٍ لَسْتُ أَذْكُرُهَاⁱ أَحْبَبَا سُرُورًا وَنِي مِمَّا آتَى آلَمُ،

وَعُدَّةُ الْمَرْثِيَةِ * لَيْسَتْ مِمَّا تَقَعُ^j (ز) مَعَ الْجَزَعِ الْقِرَاحُ وَالْحَزَنُ الْمَفْرَدُ^k وَلَكِنَّهُ بَابٌ لِلْمَوَاتَى يَجْمَعُ

الْمُهْلَى عِبَاتُ الطَّيِّبِ عِبَاءٌ إِذَا صَنَعْتَهُ وَخَلَطْتَهُ وَعِبَاتُ الْمَنَاجِ عِبَاءٌ^a E. عبات.

إِذَا هَيَّأْتَهُ وَعِبَّائِهِ تَعْبِيَةً، قَالَ الْخَلِيلُ الْخَنُوطُ يَفْتَنُجُ الْحَاءَ طَيْبٌ يُخْلَطُ لِلْمَيْتِ خَاصَّةً قَالُ وَفِي

أَخَاهُ^b D. adds. لِحَدِيثٍ أَنَّ قُمُودًا لَّمَّا اسْتَبَقُوا بِالْعَذَابِ تَكَفَّنُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحَنَّنُوا بِالصَّبْرِ

أَبْنُ شَذَانَ مَارَ مَمُورًا إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ وَمَارَ التُّرَابُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا نَسَفَتْهُ^c Marg. A. أَمَارَ^c B.

كَلَفَا بِهَا^d These words are in B. C. E. F. alone; C. indeed omits وَأَمَّا نَتُهُ وَأَجَلَّتُهُ

c) Marg. A. بَصَمَ الرَّأْيَ وَفَتَحَهَا وَالصَّمَّ أَعْلَى وَالْجَمْعُ رَجَمٌ وَرَجَمٌ^e Marg. A.

أَبْنُ شَذَانَ وَلَهَتْ الْمَرْأَةُ تَوَلَّاهُ وَلَهَا ذَهَى وَالْهَ وَالْجَمْعُ وَلَهُ إِذَا اسْتَحَقَّهَا الْحَزَنُ وَرَجُلٌ وَلَهُ^f Marg. A.

Both this note and the last are a good deal injured in the Ms. I have here supplied the words ذَهَى (of which only ذَهَى remains) and

مِمَّا لَا يَقَعُ^g B. D. E. ولا^h F. تَهْدِي الْعِيُونَⁱ F. انْفَرَعَا^j B. D. مِمَّا لَا يَقَعُ^k E. F.

الْمَقْرُطُ^k B. C. D. E. F. مِمَّا يَقَعُ^k E. F.

إِنِّي وَإِنْ قَدِمْتَ قَبْلِي لَعَالِمٌ^a بَأْتِي وَإِنْ أَبْطَأْتُ مِنْكَ قَرِيبٌ
وَإِنْ صَبَاحًا نَلْتَقِي فِي مَسَائِلَةٍ صَبَاحٌ إِلَى قَلْبِي الْغَدَاةَ حَبِيبُ،
وَكَفَى بِالْيَأْسِ مُعْزِيًا وَبِالْقَطَاعِ الظَّمْعُ زَاجِرًا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
أَيَا عَمْرُو لِمَ أَمِيرٌ وَلِي فِيكَ حَبِيلَةٌ وَلَكِنْ دَعَانِي الْيَأْسُ مِنْكَ إِلَى الصَّبْرِ
تَصَبَّرْتُ مَغْلُوبًا وَإِنِّي لَأُوجِعُ كَمَا صَبَرَ الْعَطْشَانُ فِي الْبَلَدِ الْفَقْرِ،

وقال بعض المحدثين [قال الأخفش هو حبيب الطامى^b] وليس بناقصة حظ من الصواب أنه
مُحَدَّثٌ^c يقول لرجل رثاه

عَاجَبْتُ لَصَبْرِي بَعْدَهُ وَهُوَ مَيِّتٌ وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِيهِ دَمًا وَهُوَ غَائِبٌ
عَلَى أَنَّهَا الْيَأْسُ قَدْ صِرَ كُفْهَا عَجَائِبُ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا عَجَائِبُ،

١. وَحَدَّثْتُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمَّا مَاتَ ابْنُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي
جَعَلَ الْمَوْتَ حَتْمًا وَاجِبًا عَلَى عِبَادِهِ فَسَوَى فِيهِ بَيْنَ ضَعِيفِهِمْ وَقَوِيهِمْ وَرَفِيعِهِمْ وَدَنِيهِمْ^d فَقَالَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى كُلُّ نَفْسٍ ذَاتِ لَفَةٍ الْمَوْتُ فَلْيَعْلَمْ دُورُ النَّفْسِ مِنْهُمْ^e أَنْتُمْ صَائِرُونَ إِلَى قُبُورِهِمْ مُقَرَّدُونَ^f بِأَعْمَالِهِمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ مَسْئَلَةً فَاحِصَةً ذَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذَوْرِيكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ
وله يقول القائل

تَعَزَّرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ لَمَّا قَدْ نَرَى يُغْدَى الصَّغِيرُ وَيُولَدُ

قَلِ أَبْنُكَ إِلَّا مِنْ سُلَالَةِ آدَمَ^g لَكِنْ عَلَى حَوْضِ الْمُنِيْمَةِ مَوْرِدُ،

وقال رجلٌ من قُرَيْشٍ يَرْتَضِي ابْنَهُ [قال أبو الحسن هو العتبي^h]

قال أبو الحسن هو (حبيب ف) أبو تمام: B, E, F. have. a) و. أ. See below. b) B, C, D, E, F. omit. c) F. لمحدث. d) Marg. A. لا خير فيه. e) F. ما حدث. f) Marg. A. ما حدث. g) Marg. A. ما أنسل من الشيء. h) In B. alone.

ذَنَّا الرَّجُلُ يَدْنًا ذَنَاءً وَدَنُو يَدْنُو فَيَرَى ذَنَى؟ لا خير فيه. d) Marg. A. ما حدث. e) F. لمحدث. f) Marg. A. ما أنسل من الشيء. g) Marg. A. ما أنسل من الشيء. h) In B. alone.

ابن شاذان السُلالة ما أنسل من الشيء. g) Marg. A. ما أنسل من الشيء. h) In B. alone.

h) In B. alone.

من مُخْتَصَرَاتِ الْخُطْبِ وَجَمِيعِ الْمَوَاعِظِ وَالزُّعَدِ فِي الدُّنْيَا الْمُتَّصِلِ بِذَلِكَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ ٥ بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قد ذَكَرْنَا فِي صَدْرِ كِتَابِنَا هَذَا ٥ أَنَا نَذْكُرُ فِيهِ خُطْبًا وَمَوَاعِظَ نَمَّا نَذْكُرُ
 مِنْ ذَلِكَ أَمْرُ التَّعَاذِي وَالْمَرَاتِي فَاتَّهَ بِأَبٍ جَامِعٍ ٥ وَقَدْ b قِيلَ أَنَّهُ c لَمْ يُقَدْ فِي شَيْءٍ قَطُّ كَمَا
 قِيلَ فِي هَذَا الْبَابِ لِأَنَّ النَّاسَ لَا يَنْفَكُونَ مِنَ الْمَصَائِبِ d وَمَنْ لَمْ يَنْكَلْ أَخَاهُ نَكَلَهُ أَخُوهُ وَمَنْ لَمْ
 يَعْدَمْ نَفِيسًا كَانَ عَوِ الْمَعْدُومِ دُونَ النَّفِيسِ وَحَقُّ الْإِنْسَانِ الصَّبْرُ عَلَى الْفَوَاقِبِ وَاسْتِشْعَارُ مَا
 صَدَرَنَاهُ إِذْ كُنْتَ الدُّنْيَا دَارَ فِرَاقٍ وَدَارَ بَوَارٍ لَا دَارَ اسْتِوَاءٍ ٥ وَعَلَى f فِرَاقِ الْمَالُوفِ حُرْفَةً لَا تَدْفَعُ
 وَنَوْعَةً لَا تَرُدُّ وَإِنَّمَا يَتَفَاضَلُ النَّاسُ بِصِحَّةِ الْفِكْرِ وَحُسْنِ الْعَزَا وَالرَّغْبَةِ فِي الْآخِرَةِ وَجَمِيعِ الدُّرَرِ
 فَقَدْ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَدَلِيُّ وَهُوَ أَحَدُ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ يَذْكُرُ أَخَاهُ عُرْوَةَ بْنِ مُرَّةَ ٥
 تَقُولُ أَرَاهُ بَعْدَ عُرْوَةَ لِأَعْيَابٍ h وَذَلِكَ رُزٌّ لَوْ عَلِمْتَ جَلِيلُ
 ١. فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَنَاسَيْتُ عَنْهُ ٥ i وَلَكِنَّ صَبْرِي يَا أُمِّمَ جَمِيلُ،
 وَقَالَ عُمَرُ بْنُ مَعْقِلٍ كَرِبَ

كَمْ مَنَ أَحْبَبَ لِي حَازِمٌ بَسْوَانَهُ بَيَدِي لَنَحْصِدَا ٥

أَعْرَضْتُ عَنْ تَذَكُّرِهِ k وَخَلِغْتُ يَوْمَ خُلِغْتُ جَلْدًا،

وَكَانَ يُقَالُ مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِالْبَقَاءِ وَلَمْ يُؤْطِنَهَا عَلَى الْمَصَائِبِ فَعَجَزَ الرَّأْيُ، وَعَزَا رَجُلٌ رَجُلًا عَنْ ابْنِهِ
 ٥ فَقَالَ أَكُلَّانِ يَغِيبُ عَنْكَ قَالَ كَانَتْ غَيْبَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ حُضُورِهِ قَالَ فَنَزَلَهُ غَائِبًا عَنْكَ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَلْقَ
 عَلَيْكَ قَدِمَتْ عَلَيْهِ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الْمُهَدِّي يَذْكُرُ ابْنَهُ

a) C. F. insert بعد العباس after the basmalah; B. D. E. F. omit هَذَا. b) E. F. وما.

c) A. أَنَّهُ; B. D. omit أَنَّهُ; E. F. omit لَمْ يَقُلْ. d) B. C. D. E. F. الْمَصَائِبِ. e) D. adds وَقَرَأَ.

f) B. C. D. E. F. عَلَى أَنَّ. g) B. C. D. E. F. omit مَرَّةً. h) Marg. A. بِفَتْحٍ أَرَاهُ.

i) A. has over معا. j) الهَمَزُ وَرَوَاةُ ابْنِ شَازَانَ أَرَاهُ بِصَمْعِهَا، ابْنُ شَازَانَ لَا عِيًا لِأَعْيَابِ.

k) Marg. A. قَالَ ابْنُ شَازَانَ قَالَ لِي أَبُو عُمَرَ الرِّوَاةُ بَنَدِيُّ لِحْدًا وَقَالَ تَدِي أَسْمَ مَوْضِعٍ Marg. A. z)

الْبَسْمَةُ أَثْوَابُهُ وَفَرَوَى الْبَسْمَةُ أَثْوَابُهُ.

لأبيهِ a) والمَوْتِ من مَوَالِيهِ وفي بعضِ الْأَحَادِيثِ b) أَنَّ الْمُعْتَقَ من فَضْلِ طَيْمَنَةِ الْمُعْتَقِ، وَيُرَوَّى أَنَّ سَلْمَانَ أَخَذَ من بَيْنِ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَواتُهُ تَزَوُّجَ من تَمَرِ الصَّدَقَةِ فَوَضَعَهَا في فَيْحٍ فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ e) فَقَالَ d) يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّمَا يَحِلُّ لَكَ من هَذَا ما يَحِلُّ لَنَا، وَيُرَوَّى أَنَّ رَجُلًا من مَوَالِي بَنَى مَارِزِينَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بنِ سُلَيْمَانَ وَكَانَ من جِلَّةِ الرِّجَالِ نَارَعَ عَمْرُو بنَ قَدَّابِ e) المَارِزِيُّ وهو في ذَلِكَ الْوَقْتِ سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ قَاطِمَةٌ f) فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ حَتَّى أَتَى لَهُ في قَدَمِ دَارِهِ فَادْخَلَ الْفَعْلَةَ دَارَ عَمْرُو فَلَمَّا قَلَعَ g) من سَطَاحِهِ سَاقًا كَفَّ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ يَا عَمْرُو h) قَدْ أَرَيْتُكَ الْقُدْرَةَ وَسَأُريكَ الْعَقْرَ، وَقَدْ كَانَ في i) قَرِيضٍ مِّنْ فِيهِ جَفَوَةٌ وَتَبَوُّةٌ كَانَ نَافِعٌ بنُ جُبَيْرٍ أَخَذَ بَنِي قَوْحِلِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ إِذَا مَرَّ عَلَيْهِ بِالْحِمْيَارَةِ سَأَلَ عَنْهَا فَإِنْ قِيلَ فَرَسِي قَالَ رَا دَوْمًا وَإِنْ قِيلَ عَرَبِي قَتَلَ رَا مَدَنًا وَإِنْ قِيلَ مَوْتٌ أَوْ عَاجِمِي l) قَالَ اللَّهُمَّ هَمَّ عِبَادِكَ تَأْخُذُ مِنْهُمْ مِّنْ شَيْئٍ وَتَدَعُ مِّنْ شَيْئٍ وَيُرَوَّى أَنَّ نِسَاءَ من بَنِي الْهَاجِمِ بنِ عَمْرُو بنِ تَمِيمٍ كَانَ يَقُولُ في قَصَصِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَرَبِ خَاصَّةً وَلِلْمَوَالِي عَامَّةً فَامَّا الْعَاجِمُ فِيمَ عِيبِكَ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ، وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَخَرٍ أَتَرَى هَذِهِ الْعَاجِمُ قَتَلَتْ نِسَاءَنَا في الْجَسَمَةِ قَالَ أَرَى ذَلِكَ وَاللَّهِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَالَ تَوَسَّلَا وَاللَّهِ رِغَابِنَا قَبْلَ k) ذَلِكَ، وَهَذَا بَابٌ لم نَكُنْ أَبْتَدَأْنَا l) ذِكْرَهُ وَلَكِنْ لِلْحَدِيثِ يَجُوزُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَحْتَمِلُ بَعْضُهُ m) عَلَى لَفْظٍ بَعْضٍ، ثُمَّ نَعُوذُ إِلَى مَا أَبْتَدَأْنَا n) إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَهُوَ مَا تَخْتَارُهُ

منه رسول الله F، رسول الله منه E. c) الحديث B. C. D. E. F. b) من أبيه A. B. C. D. E. F. a)

ابن شاذان يُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ قَاطِمَةً أَيْ بَاجِمِعِهِمْ Marg. A. f) عُدَّابٌ D. e) وقال B. C. D. E. F. d)

أَعَاجِمِي B. C. D. E. j) من B. C. D. E. F. i) يا عمرو E. omits h) بَلَعَ B. C. D. E. F. g) يُقَالُ رَجُلٌ عَاجِمِي وَعَاجِمِي فَمَنْ قَالَ عَاجِمِي فَسَمِيَ إِلَى الْأَعَاجِمِ وَمَنْ قَالَ عَجْمِي فَسَمِيَ Marg. A.

إِلَى الْعَاجِمِ وَقَالُوا الْعَاجِمُ الْعَرَبُ وَالْعُجْمُ وَالْعَرَبُ وَالْأَعَاجِمُ وَالْأَعَارِبُ، وَقَالَ الْخَلِيلُ الْعَاجِمُ الَّذِينَ لَبِسُوا مِنَ الْعَرَبِ رَجُلٌ عَاجِمِي لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَأَمَّا الَّذِي لَا يُفَصِّحُ فَهُوَ أَعَاجِمُ وَالْمَرَاةُ عَاجِمَاءُ وَقَوْمُ عُجْمٍ لَا يُفَصِّحُونَ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ الْعَرَبُ وَالْعَاجِمُ وَهَؤُلَاءِ الْعَرَبُ وَالْعُجْمُ وَالْعَرَبُ وَالْعَاجِمُ أَحْسَنُ أَبْتَدَأْنَا هـ B. C. D. E. F. n) لَفْظُهُ E. m) يَكُنْ أَبْتَدَأْنَا C. F. l) يَكُنْ E. i) نُونٌ E. k) اللُّغَتَيْنِ

اللَّهُ غَيْرُهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِأَبِيهِ لِمَ قَضَيْتَ أَسْمَاءَ عَلَيَّ وَأَنَا وَهَوَسِيَّتَيْنِ فَقَالَ ^a لَنْ أَبُودَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْ أُمِّكَ وَكَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْكَ، وَأَرْضَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ بَعْضُ أَرْجَاحِهِ لَتَمِيطَ عَنْ أَسْمَاءَ أَذَى مِنْ مُحَاطٍ أَوْ لَعِبٍ فَذَاتُهَا تَنَكَّرَتْهُ فَتَوَلَّى مِنْهُ ^b ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ بَيْدِهِ، وَقَالَ لَهُ يَوْمًا وَلَمْ يَكُنْ أَسْمَاءُ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ لَوْ لَمْتُ جَرِيئَةً لَتَحَلَّلْنَاكَ وَحَلَّلْنَاكَ ٥ حَتَّى يَرْغَبَ الرَّجُلُ فِيكَ، وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ أَسْمَاءُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَكَانَ صَلَّعَ أَذَى إِلَى بَنِي ثُرَيْظَةَ مُكَاتِبَةً سَلَمَانَ ذَكَرَ سَلَمَانُ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ ضَالِبٍ عَمَ سَلَمَانَ مِمَّا أَتَى الْبَيْتِ، وَرَوَى أَنَّ ^c الْمُهَدَّى نَظَرَ إِلَيْهِ وَبَدَأَ عُمَارَةَ بْنَ حَمْزَةَ ^d فِي يَدِهِ فَقَالَ لَهُ ^e رَجُلٌ مِّنْ عِذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ عَمَى عُمَارَةَ بْنُ حَمْزَةَ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ ذَكَرَ ذَلِكَ الْمُهَدَّى كَالْمَارِجِ لِعُمَارَةَ فَقَالَ لَهُ عُمَارَةُ أَنْتَ مُنْشَرْتُ ^f أَنِ فَقَالَ وَمَوْلَى ذَنُفَرٍ وَاللَّهِ يَذَكُّ مِنْ أَيْدِي فَتَبَسَّمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُهَدَّى ^g، وَلَمْ يَكُنِ الْإِثْرُ لِلْمَوَالِي فِي جُمَاةِ الْعَرَبِ زَعَمَ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَ حَقِّقِ بْنِ سَلَمَانَ وَبَيْنَ مِسْمَعٍ بْنِ ^h كُرْدَهْنَ مُنَازَعَةً وَبَيْنَ يَدَى مِسْمَعٍ مَوْتِ لَهُ ⁱ لَهُ بَهَاءٌ وَرَوَاهُ ^j وَلَيْسَ ^k فَوَجَّهَ حَقِّقٌ إِلَى مِسْمَعٍ مَوْتِ لَهُ لِيُنَازِعَهُ ^l وَتَجَلَّسَ مِسْمَعٌ حَقِيقٌ فَقَالَ إِنْ أَنْصَهَى وَاللَّهِ جَعْفَرٌ أَنْصَفَهُ وَإِنْ خَصَرَ خَصَرْتُ مَعَهُ ^m وَإِنْ عَمَدَ عَمَدْتُ عَنْهُ وَإِنْ رَجَعَهُ إِلَى مَوْتِ مِثْلَ عِذَا وَأَوْمَأَ إِلَى مَوْتِ حَقِّقٍ فَقَالَ مَوْتِ مِثْلَ عِذَا عِذَا لِمَا يَكْرَهُ وَجِئْتُ إِلَيْهِ وَأَوْمَأَ إِلَى ⁿ مَوْتِهِ ^o فَعَاجَبَ أَهْلُ الْمَاجَلِسِ مِنْ وَضْعِهِ مَوْتِهِ ذَلِكَ الَّذِي تَبَيَّنَ ^p بِمِثْلِهِ الْعَرَبِ ^q وَقَدْ قِيلَ الرَّحُلُ

a B. C. D. F. add لَآلَهُ: E. has لَآلَهُ كُنْ أَحَبُّ b B. C. D. E. F. place مِنْهُ after صَلَّعَ c B. C. D. E. F. add امير المؤمنين d D. adds سَلَمَانَ e E. omits لَهُ f B. E. add وَاللَّهِ j B. C. D. g B. C. D. E. omit الْمُهَدَّى: F. omits المؤمنين h B. C. E. F. omit بَيْنَ i B. C. E. F. omit لَهُ j B. C. D. add قَالَ بَيْنَ يَمِينِي يَمِينِي وَبَيْنَ يَدَايَ يَدَايَ Marg. A. مَوْتِ لَهُ to لَهُ بِهَاءٍ: E. omits all from رَأَى وَأَقْبَلَ B. C. D. E. omit السَّنَى وَالْبَهَاءَ مَا عَلَا الْعَيْنَ حُسْنُهُ، الرُّوَاهُ حُسْنُ الْمُنْشَرِّ فِي الْبَهَاءِ وَالْجَمَالِ فَقَالَ امْرَأَةٌ لِّهَا رُوَاهُ مَوْتِ لِي k B. D. E. add مُنَازَعَةً l B. C. D. E. F. omit مَعَهُ m B. C. E. F. add مِثْلَ F. add لِي n B. D. E. add تَمَّتْهُ C. تَمَّتْهُ o F. بمثله العَرَبِ

بنو غيرة وفي هذا بابٌ ورَوَى أَن شاعِراً لَمِنَ أُمَيَّةَ قال مُعارِضاً لِنَشِيعٍ في تَسْمِيَةِهُمْ زَيْدًا الْيَهُدِيَّ
* وَالشَّاعِرُ هُوَ الْأَعْوَرُ الْكَلْبِيُّ d)

صَلَّيْنَا لَكُمْ زَيْدًا عَلَى جِدِّحٍ ذَنَحَلَةٍ وَلَمْ نَرِ مَهْدِيَّهَا عَلَى الْإِحْدِجِ بَصَلَبٍ
وَنَظَرُ بَعْدَ زَمِيْنٍ إِلَى رَأْسِ زَيْدٍ مَلَقَى فِي دَارِ يَوْسُفَ وَدِيكَ فَنَقَرَهُ فَقَالَ قَاتِلُ مِنَ الشَّيْبَةِ
أَضْرُدُوا أَدِيكَ عَنْ ذُوَابَةِ زَيْدٍ ضَالٌّ مَا كَانَ لَا تَنْصَاهُ الدَّجَاجُ b)

وَقَوْلُهُ وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمُهْرَاسِ يَعْنِي حَمْرَةَ بَنِ عَبْدِ الْمُضَلَبِ وَالْمُهْرَاسُ مَا بَأْخِدٍ وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى يَوْمَ أُحُدٍ فُجَاءَهُ عَلِيٌّ فِي دَرَقَةٍ بِمَاءٍ مِنَ الْمُهْرَاسِ e) فَعَانَهُ فَعَسَلَ بِهِ الدَّمَ
عَنْ رَحِيهِ وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي يَوْمِ أُحُدٍ

لَبِيتُ أَشْمَاحِي بِبَدْرِ شَيْدُوا جَزَعَ الْخَزْرَجُ مِنْ وَثْعِ الْأَسَدِ
فَسَقَلَ الْمُهْرَاسُ مِنْ سَاكِنِهِ d) بَعْدَ أَهْدَانِ وَهَامٍ كَالْحَكْلِ

وَأَمَّا نَسَبُ شَيْلٍ قَتَلَ حَمْرَةَ ابْنِ بَنِي أُمَيَّةَ لِأَنَّ أَبَا سَفِيْنٍ بَنَ حَرْبٍ كَانَ قَاتِلَ النَّاسِ يَوْمَ أُحُدٍ،
وَالْقَتِيلُ الَّذِي يَحْتَرَنُ هُوَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْإِمَامُ وَكَانَ يُدْعَى صَاحِي
بَنُو حَرْبٍ بِالْقِدِينَ يَوْمَ كَرْبَلَاءَ وَصَاحِي بَنُو مَرْوَانَ بِالْمُرُوَّةِ يَوْمَ الْعَقْرِ يَوْمَ كَرْبَلَاءَ يَوْمَ الْحُسَيْنِ f) بَن
عَلِيٍّ بَنِ ابْنِ صَالِبٍ g) وَأَخْبَاهُ وَيَوْمَ الْعَقْرِ يَوْمَ قَتْلِ يَزِيدٍ h) بَنِ الْمُهَلَّبِ وَأَخْبَاهُ وَأَمَّا ذِكْرُنَا هَذَا
o) نَتَقَدَّمُ قَرِيْبَ فِي إِثْرِهِمْ مَوَالِيَهَا، وَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى جَيْشُ مُوْتَةَ زَيْدًا مَوْلَاهُ وَقَالَ إِنْ قَتِلَ فَأَمِيرُكُمْ
جَعْفَرُ وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ i) أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَبَلَغَهُ أَنَّ قَوْمًا قَدَالًا صَعَدُوا فِي إِمَارَتِهِ وَكَانَ أَمْرُهُ عَلَى
جَيْشٍ فِيهِ جَلَّةُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَقَالَ عَمَّ إِنْ k) كَعَنْتُمْ فِي إِمَارَتِهِ لَقَدْ l) كَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ قَبْلَهُ
وَلَقَدْ كُنَ لَهَا أَتْلُكُ وَإِنْ أُسَامَةُ لَهَا لَأَعْلُ، وَثَالَتْ عَائِشَةُ m) لَوْ كَانَ زَيْدٌ حَيًّا مَا اسْتَحْلَفَ رَسُولُ

a) In A. alone; F. has بِالْمُهْدَى. b) E. الدجاجة. c) F. درقة. d) F. الجحش. e) F. has بِالْمُهْرَاسِ. f) B. يَوْمَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ. g) B. C. D. E. F. omit. h) A. يَوْمَ.

i) B. C. D. E. F. omit. j) B. C. D. E. F. omit. k) D. E. F. omit. l) B. C. D. E. F. omit. m) B. C. D. E. F. omit.

n) B. C. D. E. F. omit. o) B. C. D. E. F. omit. p) B. C. D. E. F. omit. q) B. C. D. E. F. omit. r) B. C. D. E. F. omit.

s) B. C. D. E. F. omit. t) B. C. D. E. F. omit. u) B. C. D. E. F. omit. v) B. C. D. E. F. omit.

وَقَوْلُهُ مَصْرَحَ الْخُسَيْبِيِّ وَزَيْدٌ^a يَعْنِي زَيْدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ كُنَ^b خَرَجَ عَلَى تَحْشِيمِ بْنِ عَمِيرِ
الْمَلِكِ وَقَتْلَهُ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ^c اتَّفَقَتْهُ وَصَلَبَهُ بِالْكُنَاسَةِ عُرْبَانًا عَوْ وَجَمَاعَةً^e مِنْ أَخْبَائِهِ وَبَرَوَى^d
النُّزَيْرِيُونَ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ^e وَبَيْنَ رَجُلٍ احْتَنَى فَكَانَ يَضْلُبُ عَلَيْهِ عِلَّةً فَلَمَّا خَفِيَ بَرِيدُ
ابْنِ عَلِيٍّ وَأَخْبَذَهُ أَخْسَوْا بِالضَّلَبِ فَضَلَّحُوا مِنْ أَبْدَانِهِمْ رَأْسَتَهُمْ وَاسْتَحْدَرُوا^f فَضَلَبُوا عُرَاهُ وَأَخَذَ يُوسُفُ
عَدُوَّهُ ذَلِكَ فَضَلَّحَهُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَخْبَائِ زَيْدٍ فَضَلَّحَهُ^g وَصَلَبَهُ وَلَمْ يَكُنْ اسْتَعَدَّ^h لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَ نَفْسِهِ
أَمْنًا وَكَانَ بِالنُّكُوفَةِ رَجُلٌ مَعْتَوٍ عَقْدَهُ التَّشْبِيعُ فَكَانَ يَحْجِيهِ فَيَقِفُ عَلَىⁱ زَيْدٍ وَأَخْبَائِهِ فَيَقُولُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْكَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ فَقَدْ جَاءَتْكَ فِي اللَّهِ حَقٌّ جِهَادُهُ وَأَنْكَرْتَ الْجَوْرَ وَدَافَعْتَ الْقَاطِلِينَ
ثُمَّ يَقِفُ عَلَيْهِمْ رَجُلًا رَجُلًا فَيَقُولُ وَأَنْتَ^j يَا فَلَانُ فَتَجْرَأُ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ جَاءَتْكَ فِي اللَّهِ حَقٌّ
جِهَادُهُ وَأَنْكَرْتَ الْجَوْرَ وَتَقَرَّرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ حَتَّى يَقِفَ عَلَى عَدُوِّ يُوسُفَ فَيَقُولُ فَمَا أَنْتَ
يَا فَلَانُ فَيُؤَمِّرُ عَائِنَكَ يَدْرُ^k عَلَى أَنْكَ بَرِيءٌ^l مِمَّا ذُرِّتَ بِهِ وَقَدْ حَبِيبُ بْنُ جَدْرَةَ^m وَيُقَالُ
جَدْرَةَ وَعَى السِّلْعَةُⁿ الْهَلَالِيُّ [قَالَ الْأَخْفَشُ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا ابْنُ خِدْرَةَ بِلَخَاءٍ وَكُسْرَعَا وَقَالَ
الْمُبَرِّدُ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا جَدْرَةَ وَيُقَالُ جَدْرَةُ^o رَعُو مِنَ الْفَوَارِجِ يَعْنِي زَيْدَ بْنِ عَلِيٍّ
يَابَا حُسَيْنِ لَوْ شَرَاةُ عَصَابَةٍ^p صَبَحُوكَ كَنْ لَوِزْدِعَمَ إِضْدَارُ^q
يَابَا حُسَيْنِ وَالْجَدِيدُ إِلَى بِلَى أَوْلَادُ ذُرَّةٍ أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا^r
يَا قَوْلُ الْعَرَبِ لِلْسَّقَلَةِ وَالسَّقَاطِ^r أَوْلَادُ ذُرَّةٍ وَقَوْلُ مَنْ نَسَبَهُ ابْنُ ذُرَّتَنَا وَأَوْلَادُ ذُرَّتَنَا وَقَوْلُ النَّصُونِ

a) D. Zayd. b) B. D. E. F. وكان; D. E. F. add زَيْدٌ. c) A. وجماعة. d) C. E. F. وبرى. e) B. C. D. E. F. omit بن عمر. f) F. واسخروا; B. C. D. E. استحدروا; F. استجدوا. Marg. A. استجد. h) C. D. E. استحد. g) D. F. وقتله. i) قال الملقى الاستحداد حتى انشئ بالشئ. j) Variant in A. عند. k) B. D. F. تدل. l) E. أنت وأنت. m) A. in the text أنت, but marg. أنت. n) السِّلْعَةُ; B. C. D. E. add الأصل. o) This note is on marg. A. alone. p) Over ياب, both here and in the next line, there is written يابا حُسَيْنِ. q) B. C. D. E. صبحوك; this verse is not in F. r) D. E. والسقاط.

الزَّمانِ وَيَسِرُّ يُقَدِّلُ فِيكَ مَبِيلٌ عَلَيْنَا وَفِي الْحَائِطِ مَبِيلٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْتَصِبٍ، وَقَوْلُهُ وَأَقْطَعَنَّ a كَلَّ
رَقْلَهُ الرِّقْلَةُ التَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَيُقَالُ إِذَا وَصِفَ الرَّجُلُ بِالطَّوِيلِ كَأَنَّهُ رَقْلَةٌ، وَالْأَوَّاسِيُّ يَأْوُهُ مُشَدَّدَةً فِي
الْأَصْلِ وَتَخْفِيفُهَا يَجُوزُ وَلَوْلَمْ يَجُزْ فِي الْكَلَامِ لَجَازَ فِي الشَّعْرِ لِأَنَّ الْقَافِيَةَ تَقْلَتِطِعُهُ وَكُلُّ مُتَقَبِّلٍ
فَتَخْفِيفُهُ فِي الْقَوَافِي b جَائِزٌ كَقَوْلِهِ

ه أَصْحَوْتُ الْيَوْمَ أَمْ شَاقَتْكَ هَرُ [وَمِنَ اللَّحَبِ جُنُونٌ مُسْتَعْرِ c]

وَرَأَيْدُهَا d أَسْبَبَةٌ هِيَ أَصْلُ الْبِنَاءِ بِمَنْزِلَةِ الْأَسَاسِ، وَقَوْلُهُ وَغَاطَ سَوَاءِي تَقُولُ مَا هَ عِنْدِي رَجُلٌ
سَوَى زَيْدٍ فَتَقْصُرُ إِذَا كَسَرْتَ أَوَّلَهُ فَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى مَدَدْتَ قَالَ الْأَعَشَى

تَجَاوَزْتُ عَنْ جَوِّ الْهَيْمَةِ نَاقَتِي وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَا

وَالسَّوَاءُ مَمْدُودٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ مَعَانِيهِ فِهَذَا وَاحِدٌ مِنْهُ وَالسَّوَاءُ الْوَسْطُ مِنْهُ قَوْلُهُ f
هَا عَزَّ وَجَلَّ قَرَأَهُ فِي سَوَاءِ الْأَحْبَابِ جِيمٍ وَقَالَ حَسَّانُ

يَا وَهَيْحَ أَنْصَارِ الْفَتَى وَرَهْطِهِ بَعْدَ الْمَغِيبِ فِي سَوَاءِ الْمَلْحِدِ

وَالسَّوَاءُ الْعَدْلُ وَالْإِسْتَوَاءُ وَمِنْهُ g قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ h إِلَى كَلِمَةِ سَوَاءَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَمِنْ ذَلِكَ عَمْرُو
وَزَيْدٌ i سَوَاءٌ وَالسَّوَاءُ التَّمَامُ يُقَالُ هَذَا دِرْهَمٌ سَوَاءٌ وَأَصْلُهُ مِنْ الْأَوَّلِ وَقَوْلُهُ n عَزَّ وَجَلَّ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ

سَوَاءَ لَيْسَ قَائِلِينَ مَعْنَاهُ تَمَامًا وَمِنْ قَرَأَ سَوَاءً فَنَازِمًا وَضَعَهُ فِي مَوْضِعِ مُسْتَوِيَاتٍ، وَالنَّمَارِقُ وَاحِدَتُهَا
f نُمْرَةٌ هِيَ الْوَسَائِدُ قَالَ k الْفَرَزْدَقُ

وَأَنَا لَتَجْرِي الْكَأْسُ بَيْنَ شُرُونَا وَبَيْنَ أَيْ قَابُوسَ قَوْقِ النَّمَارِقِ

وَقَالَ نَضِيبٌ

إِذَا مَا يَسَاطُ الْإِلَهِيُّ مَدَّ وَفَرِيتَ لَسَدَاتِنِ أَنْمَاطُهُ وَنَمَارِقُهُ،

a) This halfverse is in . b) في القوافي فتخفيفه E. . c) وأقطعوا B. D. E. F. . d) وأقطعوا B. D. E. F. .

B. E. alone. d) E. وواحدتها . e) ما is wanting in A. f) ومنه F. . g) B. E. F. منه . h) B. C. E. F. add تَعَالَوْا . i) زيد وعمرو B. C. D. E. F. . j) F. .

التمام ومن . k) E. وقال . l) ذلك من دراهم سواء واحدة الأولى (sic) ومنه قوله .

سُلَيْمُونُ بْنُ عِشَامٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَدْ آذَنَاهُ وَأَعْطَاهُ يَدَهُ فَنَقَبَهَا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ سُدِّيْفَ أَنْبَلَ عَلَى
ابْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ

لَا يَغُرَّتْكَ مَا تَرَى مِنْ أَنَاثٍ^١ إِنْ تَخَتَّ الصُّلُوعُ دَأَّ دَرِبَتَا
دَضَعَ السَّيْفُ وَارْتَفَعَ السُّوْطُ حَتَّى لَا تَرَى دُونَ ظَهْرِي أُمُوتَ

هـ فَأَنْبَلَ عَلَيْهِ سُلَيْمُونُ فَقَالَ قَتَلْتَنِي أَيُّهَا الشَّيْخُ قَتَلَكَ اللَّهُ وَقَامَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَدَخَلَ فَإِذَا الْمَدِيدُ
قَدْ أَلْقَى فِي عُنُقِ سُلَيْمَانَ ثُمَّ جَرَّ فَقَتَلَ، وَدَخَلَ شَيْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَلَى عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَغَدَا جَسَسَ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى سُمُطِ الطَّعَامِ فَمَتَّلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ

أَتَبَيْتَ الْمَلِكُ نَابِتَ الْأَسَاسِ دَائِلِيَّيْلِيلَ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ

صَلَبُوا وَتَرَّ هَاشِمٌ دَشَقُوعًا بَعْدَ مَيْلٍ مِنَ الْوَمَانِ وَهَاسِ

١. لَا تَقِيلَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ عَثَارًا وَاقْطَعَنَّ كُلَّ رَقَبَةٍ وَأَوَاسِ^٢ ب

ذُلُّهَا أَشْهَرُ التَّوَدُّدِ مِنْهَا وَبِهَا مِنْكُمْ كَحَزَرِ الْأَوَاسِ^٣ ي

وَلَقَدْ غَاظَنِي وَغَاظَ سَوَاسِي^٤ فَرُبُّهُمْ مَن نَّمَارِقِي وَكَرَاسِ^٥ ي

أَنْزَلُوعًا بِحَيْثُ أَنْزَلَهَا إِلَهُ بِدَارِ الْهَوَانِ وَالْإِنْعَاسِ

وَأَذْكُرُوا مَصْرَعَ الْحَسَنِ وَزَيْدًا^٦ دَ وَفَنِيْلَاكُ بِجَانِبِ الْإِهْرَاسِ

١٥. وَالْقَتِيلُ أَنْذَى حَرَّانَ أَضْحَى ثَارِيًا بَيْنَ غُرْبَةٍ وَتَنَاسِ^٧ ي

نَعَمْ شَيْبَلُ الْهَرَاثِ مَوْلَاكَ شَيْبَلُ لَوْ نَاجَا مِنْ حَبَائِلِ الْأَذْلَاسِ

فَمَرَّ بِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ فَشَدَّ حُوا بِأَعْمَدٍ وَبَسَّتْ عَلَيْهِمُ الْبُسُطُ^٨ وَجَلَسَ عَلَيْهَا رِدْعًا بِالطَّعَامِ وَآذَنَهُ
لِيَسْمَعَ أَنِّي بَعْضُهُمْ حَتَّى مَاتُوا جَمِيعًا وَدَالَ لَشَيْبَلُ لَوْلَا أَنَّكَ خَلَطْتَ كَلَامَكَ بِالْمَسْتَلَةِ لَأَغَمَّتْكَ
جَمِيعُ أَمْوَالِهِمْ وَلَقَدْ دُتُّ لَكَ عَلَى جَمِيعِ مَوَالِي بَنِي هَاشِمٍ، دَوْلَةُ الْأَسَاسِ وَاحِدُهَا أَسٌّ وَتَقْدِيرُهَا
٢. فَعَلَّ وَأَفْعَالٌ وَقَدْ يُقَالُ لِلْوَاحِدِ أَسَاسٌ وَجَمْعُهُ أَسْسٌ، وَالْبَيْهَادُولُ الصَّحَاكُ، وَدَوْلَةُ بَعْدَ مَيْلٍ مِنْ

a) B. C. D. E. F. رَجَالٍ. b) وَأَضْعُو. c) أ. وَغَاظَنِي. d) C. E. وَزَيْدٍ, and so A. below.

e) B. C. D. E. F. الْمَسْطُ عَلَيْهِمْ.

بِالْبَيْتِ فَيَنْقَطِعُ شِسْعُ نَعْلِهِ^a فَيَرْمِي بِمَعْلِهِ فِي مَنْزِلِهِ فَيُصَلِّحُ^b له فإذا عادَ فِي الطَّوْافِ رَمَى بِهَا إِلَيْهِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْقَائِلُ

لِهَاشِمٍ وَزَعْبِيرٍ فَضَلَّ مَكْرَمَةَ^c حَيْثُ حَلَّتْ جُؤْمُ الْكَبِشِ وَالْأَسَدِ
مُجَارِرُ الْبَيْتِ ذِي الْأَرْكَانِ يَبْتَهِمَا مَا دُونَهُمَا فِي جِوَارِ الْبَيْتِ مِنْ أَحَدٍ

هـ وقال آخر

سَمِعِينَ قُرَيْشٍ مَانِعَ مِنْكَ لَحْمَهُ وَغَتَّ قُرَيْشٍ حَيْثُ كَانَ سَمِيعِينَ

وقال آخر

وَإِذَا مَا أَصْبَحْتَ مِنْ قُرَيْشٍ عَاشِيَةً أَصْبَحْتَ قَصْدًا أَنْطَرِيْقُ

وقال حربُ بْنُ أُمَيَّةَ لَأَنِّي مَطَرٌ لِحَضْرَمِيِّ يَدْعُوهُ إِلَى حِلْفِهِ وَنَزُولِ مَكَّةَ

أَبَا مَطَرٍ قَلِمٌ إِلَى صَلَاحٍ فَتَكْفِيكَ الْمَدَامِي مِنْ قُرَيْشٍ^d

وَتَأْسُ وَسَطْلَهُمْ وَتُعْيِشُ فِيهِمْ^e أَبَا مَطَرٍ فَمَدَيْتَ بِخَيْرٍ عَيْشٍ

وَتَسْكُنَ بِلَدَةً عَزَّتْ قَدِيمًا^f وَتَأْسُ أَنْ يَزُورَكَ رَبُّ جَيْشٍ

صَلَاحٍ^g اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ وَكَانَتْ مَكَّةَ بَلَدًا لِقَاحًا وَاللِّقَاحُ الَّذِي لَيْسَ فِي سُلْطَانِ مَلِكٍ وَكَانَتْ لَا تُغْزَى تَعْظِيمًا لَهَا حَتَّى كَانَ أَمْرُ الْفِجَارِ وَإِنَّمَا سَمِيَ الْفِجَارُ لِفُجُورِهِمْ إِذْ قَاتَلُوا فِي الْحَرَمِ وَكَانَتْ هـ قُرَيْشٌ تُعِزُّ لِلْبَلِيفِ وَتُكْرِمُ الْمُؤَلَّى وَكَانَ ذَلِكَهُ بِالصَّوْبِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَلِقُرَيْشٍ فِيهِ تَقْدِيمٌ، وَدَخَلَ سُدَيْفٌ مَوْلَى ابْنِ الْعَبَّاسِ السَّقَاحِ^h عَلَى ابْنِ الْعَبَّاسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعِنْدَهُ

a) B. C. D. E. F. شِسْعُهُ. b) E. فيصلح. c) F. بهاشم. B. D. E. F. ذَرَعٌ. d) D. E. فتكفيك. Marg. A. فتيكفيك. E. في رواية ابن شاذان فتكفيك المدامي من قريش. فتيكفيك.

e) A. وتأس. D. وتأس. في رواية ابن شاذان فتكفيك المدامي من قريش. فتيكفيك. Marg. A. فتيكفيك.

f) D. وتسكن. g) So A. here, but above. Marg. A. صلح. D. E. إلى صلح. f) D. وتسكن. وتسكن. and

في الأصل صلح بالتموذي، قال المهمل صلح بغير تموذي وهو اسم مكة وفروى صلح بالضم، ابن

انسفاح. h) B. D. E. F. omit. شاذان هي صلح في وزن حذام وقيل اسم من أسماء مكة

E. F. also omit. على ابن العباس.

لِجَهْدٍ يَا أَبَا نَبِيٍّ فَقَالَ النَّابِغَةُ أَمَا عَلَى ذَاكَ (a) تَسْمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا اسْتَرْجِمْتُ قُرَيْشٌ
 فَرَجِمْتُ وَسَمِلْتُ فَأَعْسَكْتُ وَحَدَّثْتُ فَصَدَقْتُ وَوَعَدْتُ فَاتَّجَرْتُ فَأَنَا وَالنَّبِيُّونَ عَلَى الْخَوَاصِ فِرَاطٌ
 لِقَادِمِينَ، قَوْلُهُ أَتَحْتَمِ السَّنَةُ بِكَوْنِ عَلَى وَجْهَيْنِ يُقَالُ اتَّخَذَهُمْ إِذَا دَخَلَ قَائِدًا وَأَكْثَرَ مَا يُقَالُ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْخُلَ (b) وَبِكَوْنِ مِنَ الْقَحْمَةِ فِي السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ وَهُوَ أَشْبَهُ الْوَجْهَيْنِ وَالْآخِرُ حَسَنٌ،
 ° وَالسَّنَةُ الْجَدْبُ يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ أَيْ (c) جَدْبٌ وَمِنْ ذَا قَوْلِهِ جَدْبٌ وَعَزْ وَلَقَدْ أَخْلَدْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
 بِالنَّاسِنِينَ أَيْ بِالْجَدْبِ، وَقَوْلُهُ صُقُوفٌ فَيْئُ (d) فِي مَعْنَى الصَّقِوِّ وَأَكْثَرَ مَا يَسْتَعْمَلُ الْكَسْرُ وَالْبَابُ e
 فِي الْمَصَارِ لِلْحَصْلِ الدَّائِمَةِ انْتَسَرَ (f) كَقَوْلِكَ حَسَنٌ لِلْجُلْسَةِ وَالرَّيْبَةِ وَالْمِشْيَةِ (g) وَالْبَيْمَةِ ذَنْبًا خِلْفَةً،
 وَالْعِفْوَةُ إِنَّمَا هُوَ مَا عَقَا أَيْ مَا فَضَّلَ (h) وَخَذِ السَّعْفُ قَالُوا الْفَضْلُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ جَدْبٌ اسْمُهُ
 وَيَسْأَلُونَكَ (i) مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ، وَقَوْلُهُ عَتَمْتُمْ يُرِيدُ الْمَوْثِقَ لِلْخَلْقِ الشَّدِيدِ، وَذَعَدَعْتُ
 ١. أَيْ أَذْعَبْتُ مَالَهُ وَفَرَّقْتُ حَالَهُ، وَفَوْنَهُ رَاحِلَةٌ رَحِيلٌ أَيْ فَوَيْةٌ عَلَى الرَّحَلَةِ (l) مُعَوَّدَةٌ نَهَا وَيُقَالُ فَحَلَّ
 فَحِيلٌ أَيْ مُسْتَحْكِمَةٌ فِي الْفَحْلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ نَرَجُلٌ اشْتَرَى لِي نَبْشًا لِأَصَاحِي بِهِ
 أَمْلَحَ وَأَجْعَلَهُ أَثَرْنَ فَحِيلًا (k)، وَفَوْنَهُ فَأَنَا وَالنَّبِيُّونَ عَلَى الْخَوَاصِ فِرَاطٌ لِقَادِمِينَ (l) الْفَارِطُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ
 الْقَوْمَ فَيُضْلِحُ لَهُمُ الدَّلَاءَ وَالْأَرْشِيَةَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِمْ حَتَّى يَفِرُّوا وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْمُسْلِمِينَ
 فِي الْفُتُولَةِ عَلَى الطَّغْلِ الْيَلَمُّ أَجْعَلْهُ لَنَا سَلَفًا وَفَرَسًا وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَسُكُمْ
 ° عَلَى الْخَوَاصِ، وَكَانَ يُقَالُ بِحَقِّكَ مِنْ فَرَسٍ أَنَّهَا أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسَبًا وَمِنْ
 بَيَّنَّتِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَيُقَالُ أَنَّ (m) دَارَ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى كَانَ يُقَالُ لَهَا رَضِيعَةُ النُّعْبَةِ وَذَلِكَ أَنَّهَا
 كَانَتْ تَقِي عَلَى عَالِيهَا النُّعْبَةَ صَبَاحًا وَتَقِي عَلَى النُّعْبَةِ عَشِيًّا وَإِنْ كُنَ الرَّجُلُ مِنْ وَلَدِ أَسَدٍ لَيَطُوفُ

a B. C. D. E. F. ذلك، b) E. يَدْخُلُ، c B. C. E. F. إِذَا أَصَابَتْهُمْ، d) B. C. D. E. F. فهو،

e E. omits والبَابُ، f B. D. E. F. omit الكَسْرُ، g) B. C. D. E. F. omit والمِشْيَةُ، h) B. D. E. يسئلونك، B. D. F. ويسئلونكم، C. E. تَع. — C. F. have جَدْبٌ، B. D. E. omit جَدْبٌ،

١. j E. الرحلة، k F. مليحة، l) B. D. E. F. omit لقادمين، m A. ابن.

وَحَطَبَ^a أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَوَرُّجِهِ^b خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا فَقَالَ لَحْمُكَ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَزَرَعَ إِسْمَاعِيلَ وَجَعَلَ لَنَا بَلَدًا حَرَامًا وَبَيْتًا مَحْجُوجًا^c وَجَعَلَنَا لِلْحَرَامِ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَخِي مَنْ لَا يُوزَنُ^d بِهِ فَنِي مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا رَجَحَ عَلَيْهِ^e بَرًّا وَقَضًا وَكَرَمًا^f وَعَقْلًا وَجِدًا وَنُبْلًا وَإِنْ كَانَ فِي الْمَالِ هَلْ^g فَانْمَا الْمَالُ ضِلُّ زَائِلٌ وَعَارِفَةٌ مُسْتَرْجَعَةٌ وَلَهُ فِي خَدِيجَةَ بِنْتَ^h خُوَيْلِدٍ رَغْبَةٌ وَلَهَا فِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَمَا أَحْبَبْتُمْ مِنَ الصَّدَاقِ فَعَلَى، وَهَذِهِⁱ الْخُطْبَةُ مِنْ أَقْصَدِ خُطَبِ الْجَاعِلِيَّةِ^j وَمِنْ جَمِيلِ مُحَارَرَاتِ الْعَرَبِ مَا رَوَى لَنَا عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَفْخَمَتِ السَّنَةُ عَلَيْنَا النَّابِغَةَ الْجُعْدَى فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ حِينَ صَلَّى الْفَجْرَ حَتَّى مِثْلَ بَيْنِ يَدَيْهِ يَقُولُ^k

حَكَيْتَ لَنَا الصِّدِّيقَ حِينَ وَلَيْتَنَا وَعُثْمَانَ وَالْفَارُوقَ فَارْتَجَحَ مَعَهُمْ
وَسَوَّيْتُ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْعَدْلِ فَاسْتَوَوْا
أَنَّكَ أَبُو لَيْلَى يَشْشُ بِهٍ الدُّجَى
لِيَتَرَفَعَ مِنْهُ جَانِبًا دَعْدَعَتْ بِهِ^l صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمُصَمِّمُ

فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ هَوِّنْ عَلَيْكَ أبا لَيْلَى فَأَيَّسِرْ وَسَاتِلِكَ عِنْدَنَا الشَّعْرَ أَمَا صِفُوهَ أَمْوَالِنَا فَلَبِنَى أَسَدٌ
وَأَمَا عَفُونُهَا فَلَا لَ الصِّدِّيقِ وَلَكِ فِي بَيْتِ الْمَالِ حَقَّانِ حَقٌّ لَصُحْبَتِكَ رَسُولُ^m اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَقٌّ
بِحَقِّكَⁿ فِي^o الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِسَبْعِ فَلَانِصٍ وَرَاحِلَةٍ رَحِيلٍ ثُمَّ أَمَرَ بِأَنْ يُوقَرَ لَهُ حَبًا وَتَمْرًا
فَجَعَلَ أَبُو لَيْلَى يَأْخُذُ التَّمَرَ فَيَسْتَتَجِمِعُ بِهِ الْكَبَّ فَيَأْكُلُهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَشَدَّ مَا بَلَغَ مِنْكَ^p

a) F. prefixes. b) D. F. تَوَرُّجِهِ. c) E. F. مَحْجُوجًا. d) B. D. E. يُوزَنُ. e) B. C. D. E. F. بِهِ. f) C. D. وَكَرَمًا. g) Marg. A. لَهُ. h) B. C. D. E. F. رَغْبَةً. i) B. C. D. E. F. هَذِهِ. j) A. وهو يقول. D. وهو يقول. k) F. جواب البلاد. l) F. لِيَتَرَفَعَ. m) E. F. لِرَسُولِ. n) B. D. E. F. لِحَقِّكَ. o) B. D. add. p) F. بك.

لِهَلْبَى الْفُلِّ الْقَلِيلِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَهُ Marg. A. وَحَرَمًا. f) C. D. وَحَرَمًا. g) Marg. A. لَهُ. h) B. C. D. E. F. رَغْبَةً. i) B. C. D. E. F. هَذِهِ. j) A. وهو يقول. D. وهو يقول. k) F. جواب البلاد. l) F. لِيَتَرَفَعَ. m) E. F. لِرَسُولِ. n) B. D. E. F. لِحَقِّكَ. o) B. D. add. p) F. بك.

قال أبو العباس وهذا الكتاب لم تَبْدُدْهُ لَتَقْصِدَ فِيهِ ^a أَخْبَارُ الْخَوَارِجِ وَلَكِنْ رَقِمَا اتَّصَلَ شَيْءٌ بِشَيْءٍ
وَالْحَدِيثُ ذُو شُحُورٍ وَيَقْتَرِحُ الْمُقْتَرِحُ مَا يَقْسَحُ ^b بِهِ عَزَمَ صَدَحِبُ الْكِتَابِ وَيَصُدُّهُ عَنْ سَنَنِهِ وَنُزِيلِهِ
عَنْ صُرَيْفِيهِ وَلَتَحْنُ رَاجِعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى مَا ابْتَدَأْنَا لَهُ ^c عَذَا الْكِتَابِ فَإِنْ مَرَّ مِنْ أَخْبَارِ
الْخَوَارِجِ شَيْءٌ مَرَّ كَمَا يَمُرُّ غَيْرُهُ وَلَوْ تَسَلَّمْنَا عَلَى مَا جَرَى مِنْ ذِكْرِهِمْ لَكُنَ الَّذِي يَلِي عَذَا حَبِيرٍ
نَجْدَةً وَأَلَى ذُنُوبِكِ وَعُمَارَةُ الرَّحْلِ الشَّوْبِلِ وَشَبِيبٌ وَكَانَ يَهْوَنُ الْكِتَابَ لِلْخَوَارِجِ مُخْلَصًا ^d

بَابُ

فِي اخْتِصَارِ الْخُصْبِ وَالْتَحْمِيدِ وَأَمَوَاعِظٍ ^e

كَانَ ^d الْخَسْبُ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَلَّفَنَا مَا نُو كَلَّفْنَا غَيْرَهُ لَحَرْنَا فِيهِ إِلَى مَعْصِيَتِهِ وَأَجْرْنَا عَلَى
مَا لَا بُدَّ لَنَا مِنْهُ يَقُولُ كَلَّفْنَا الصَّبْرَ وَلَوْ نَلَقْنَا الْجَزَعَ لَمْ يُمْكِنَّا أَنْ نَقْبِهِ عَلَيْهِ وَأَجْرْنَا عَلَى الصَّبْرِ
أ. وَلَا بُدَّ لَنَا ^e مِنَ الرُّجُوعِ إِلَيْهِ، وَكَانَ ^f عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ عِنْدَ التَّعَزُّبِ
عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ فَإِنْ بِهِ يَأْخُذُ الْحَازِمُ وَالْيَهُ يَعُودُ لِلْجَزَعِ، وَقَالَ لِلْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ^g إِنْ صَبَرْتَ جَرَى
عَلَيْكَ الْقَدَرُ وَأَنْتَ مُاجِرٌ وَإِنْ جَزَعْتَ جَرَى عَلَيْكَ الْقَدَرُ وَأَنْتَ مَوْزَرٌ، وَقَالَ الْخَزَمِيُّ ^h
وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَبْدِيَ تَمَّا لَمْ يَكُنْ تَعْلَمُ عَلَيْهِ وَلَكِنْ سَاخَهُ الْقَبْرِ أَوْسَعُ

وَقِي هَذَا الشَّعْرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ هَذَا الْبَابِ

وَأَعَدَدْتُهِ ذَخْرًا لِكُلِّ مُلِمَّةٍ وَسَمَّيْتُهُ الْمَنِيَا بِالْذَّخَائِرِ مُوَسَّعًا ⁱ

قال أبو العباس d B. E. prefix. ب. د. هـ. c) E. F. يَنْقَسِحُ. ينسح. A. يَنْقَسَحُ. b) د. F. a, r.

أَخْبَرَنَا أَبُو ^f B. prefixa. لنا. c) B. D. E. F. omit. قال أبو العباس C. F. inerey. محمد بن يزيد
الْخَزَمِيُّ B. الْخَزَمِيُّ C. h) بن قيس. g B. C. D. E. F. omit. لَخَسْنُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّقُ
الْخَزَمِيُّ D. E. F. altered into الْخَزَمِيُّ.

وقال القيس بن عيسى

أُحِبُّكَ يَا جَنَّانُ فَأَنْتَ مَتَى ^a مَكَانَ الرُّوحِ مِنْ بَدَنِ الْجَبَانِ
وَأَنْتَى أَقُولُ مَكَانَ رُوحِي لَخِيفْتُ عَلَيْكَ بِادِرَةِ الرُّومَانِ ^b
لِأَقْدَامِي إِذَا مَا أَلْحَرَبُ جَاشَتْ ^c وَعَابَ حُمَاتُهَا حَرَّ الْقَبْعَانِ
ه وقال معاوية بن أبي سفيان في خلاف غذا المعنى

أَكَانَ الْجَبَانُ يَرَى أَنَّهُ ^d يُدَانِعُ عَنْهُ الْفِرَارُ الْأَجْدُ
فَقَدْ تَذَرَكُ الْأَحَادِثَاتُ الْجَبَانُ وَيَسْلَمُ مِنْهَا الشُّجَاعُ الْبَطْلُ ^e
رجع الحديث، وقال رجل من عبد القيس من أحباب المهلب
سَأَلْتُ بِمَا عَمَرُوا لَقْنَا وَجُنُودَهُ وَأَبَا نَعْمَةَ سَيِّدَ الْكُفْرِ

١٥. أبو نعامه قطري، وقال المغيرة بن حنيفة الخنظلي من أحباب المهلب
إِنِّي أَمَرْتُ كَفَنِي رَتِي وَأَكْرَمَنِي
وَأَمَّا أَنَا إِنْسَانٌ أَعِيشُ كَمَا عَاشَتْ رِجَالٌ وَعَاشَتْ قَبْلَهَا أُمٌّ
مَا عَافَنِي عَنْ قُفُورٍ أَنَا جُنْدٍ إِذْ قَفَلُوا عَنِّي بِمَا صَنَعُوا عَاجِزٌ وَلَا بَكْمٌ
وَلَوْ أُرِدْتُ قُفُورًا مَا تَجَبَّهَ مَنِي إِذْنُ الْأَمِيرِ وَلَا أَلْكَتَابُ إِذْ رَقَمُوا
إِنَّ الْمُهَلَّبَ إِنْ أَشْتَقَّ لِرُؤُوسِهِ أَوْ أَمْتَدَحَهُ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا ^e رَا
أَنَّ الْأَرَبَ الَّذِي تَرَجَّأَ نَوَافِلُهُ وَالْأَسْتَعَانَ الَّذِي تُجَالَى بِهِ الظُّلُمُ ^f
أَلْقَا تِلْكَ الْفَاعِلَ الْمُبِينُونَ طَائِرَهُ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا مَا عُدَّتِ الْأَعْمُ
أَزْمَانُ أَوْ زَمَانٌ إِذْ عَصَ الْأَحَدِيدُ بِهِمْ وَإِنْ تَمَنَّى رِحَالُ أَنَّهُمْ هُزِمُوا ^g

a) A. E. جَنَّانُ; C. E. وَأَنْتَ (sic), and in the next line D. عَلَيْكَ; E. عَلَيْكَ.

b) Marg. A. ع. ع. ابن شاذان بادر الرجل ما بدر منه من قول أو فعل فعاجل به.

c) E. ج. ج. إذا ما أَلْحَرَبُ جَاشَتْ. d) A. الجَبَانُ; E. يَرَى. e) C. الْقَوْمَ. f) A. الظُّلُمُ.

g) A. الظُّلُمُ.

أَبَا سَعِيدٍ جَزَاكَ اللَّهُ صَالِحَةً فَقَدْ تَقَبَّلَتْ وَهُمُ تَعَمَّفَ عَلَى أَحَدٍ
دَارَيْتَ بِأَلْحَامِ أَجَلِ الْخَبِيلِ فَانْقَمَعُوا^{a)} وَكُنْتَ كَالْوَالِدِ الْكَمَانِ عَلَى الْوَلَدِ

وَقَالَ عَمِيْدَةُ بْنُ هِلَالٍ فِي قَوَائِمِهِمْ مَعَ قَدَرِي

مَا زَالَتِ الْأَقْدَارُ حَتَّى قَدَّرْتَنِي بِمُؤَمَّسَ بَيْنَ الْفَرَحَانِ وَصُولِ^{b)}

ه. وَفَرَوَى أَنَّ^{c)} قَاتَنِي قَطَرِي وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي^{d)} عَبْدِ الْقَيْسِ سَمِعَ قَوْلَ عَمِيْدَةَ بْنِ هِلَالٍ

عَلَا قَوْقُ عَرْشِ قَوْقِ سَبْعَ وَدُونَهُ سَمَاءَ قَرَى الْأَرْوَاحَ مِنْ دُونِهَا تَخْرِي

فَقَالَ لَهُ الْعَبْدِيُّ لَقَوْتُ إِلَّا أَنْ تَأْتِي بِمَخْرَجٍ قَالَ نَعَمْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ تَعْرُجُ^{e)} إِلَى السَّمَاءِ قَالَ صَدَقْتَ

وَقَالَ يَذْكُرُ رَجُلًا مِنْهُمْ

بِهَوِي وَتَرْفَعُهُ الرِّمَاحُ لَأَنَّهُ^{f)} شِلُّوْ تَنْشَبَ فِي مَخَالِبِ ضَارِ^{g)} ي

١. فَتَوَى صَرِيحًا وَالرِّمَاحُ تَمُوشُهُ إِنَّ الشُّرَاةَ قَصِيْرَةَ الْأَعْمَارِ

تَدَوَّشَهُ تَأْخُذُهُ وَتَتَنَاوَلُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَلَيْ لَهُمُ التَّنَافُسُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ أَيْ التَّنَازُلُ^{h)} وَمِثْلُ

بَيْنَهُ عَذَا قَوْلِ حَبِيبِ الطَّيْفِيِّⁱ⁾

فِيمَ أَنْشِمَانَتُهُ إِعْلَانًا بِأَسَدٍ وَغَى أَفْنَاهُمْ الصَّبْرُ إِذْ أَبْقَاهُمْ الْخَجَرُ^{j)}

وَقَالَ أَيْضًا فِي شَبِيهِ هَذَا الْمُعْنَى

٢. إِنْ يَمْتَحِلْ حَدَثَانِ الْمَوْتُ أَنْفُسَكُمْ^{k)} وَيَسْلَمُ النَّاسُ بَيْنَ الْخَوْضِ وَالْعَطَنِ^{l)}

فَلَمَّا لَمْ لَبَسَ عَاجِبًا أَنْ أَعْدَبَهُ يَهَى وَيَمْتَدُّ عَمْرُ الْأَجَنِ الْأَسَنِ^{m)}

وَقَالَ أَيْضًا

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَفَقَا ذَاتِي رَأَيْتَ الْكَرِيمَ الْخَرَّ لَيْسَ لَهُ عُمُرٌ

a) F. فانقشعوا. b) B. C. D. E. F. العَرَجَانِ. c) E. F. add العَرَجَانِ. d) B. D. E. F. omit

ابْنُ شَادَانَ الشِّلُّوْ شِلُّوْ الْإِنْسَانَ وَغَيْرِهِ. g) Marg. A. فَتَرَفَعَهُ. f) F. فَتَرَفَعَهُ. e) D. E. F. يَعْرُجُ. e) D. E. F. omit

هَذَا: h) These two words are not in F. i) D. E. omit

الْأَسَنِ. j) وَالْعَطَنِ. l) E. حَدَثَانِ الدَّقْرِ. k) B. C. بَقَاكُمْ. E. فِيمَا. z) F. الطَّائِي. C. D. E. omit

has قسم written over it in A.

قَوْلَهُ مَنْ يَكُونُ نَهَارُهُ جِلَادًا وَيُمْسَى لَيْلُهُ غَيْرَ نَائِمٍ يُرِيدُ يُمْسَى هُوَ فِي لَيْلِهِ وَيَكُونُ هُوَ^a فِي نَهَارِهِ
وَلَيْلُهُ جَعَلَ الْفَعْلَ لِلَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى السَّعَةِ وَفِي الْقُرْآنِ بَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْمَعْنَى بَلْ مَكْرُكُمْ فِي
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ^b الْبَحْرَيْنِ مِنَ اللُّصُوصِ
أَمَّا النَّهَارُ فَفِي قَيْدٍ وَسِلْسِلَةٍ وَاللَّيْلُ فِي جَوْفِ مَنْحُوتٍ مِنَ الْأَسَاجِدِ^c

هـ وقال الآخر^d

لَقَدْ لُمْتُمَا يَا أُمَّ غَيْلَانَ فِي الْإِسْرَى وَنِمْتِ وَمَا لَيْلُ الْمِطَاطِي بِنَائِمٍ

وَلَوْ قَالَ مَنْ يَكُونُ نَهَارُهُ جِلَادًا وَيُمْسَى لَيْلُهُ غَيْرَ نَائِمٍ لَكَانَ جَيِّدًا وَذَلِكَ^e أَنَّهُ أَرَانَ مَنْ يَدُونَ
نَهَارَهُ يُجَالِدُ جِلَادًا كَمَا تَقُولُ إِنَّمَا أَنْتَ سَيِّئًا وَإِنَّمَا أَنْتَ ضَرْبًا يُرِيدُ^f تَسِيرُ سَيِّئًا وَتَضْرِبُ ضَرْبًا
فَأَضْمِرَ لِعَلِّمِ الْمُخَاطَبِ أَنَّهُ^g لَا يَكُونُ هُوَ^h سَيِّئًا وَلَوْ رَفَعَهُ عَلَى أَنْ يُجَعَلَ الْجِلَادُ فِي مَوْضِعِ الْمُجَالِدِ
١٠ عَلَى قَوْلِهِ أَنْتَ سَيِّئٌ أَيْ أَنْتَⁱ سَدِّدٌ كَمَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فَإِنَّمَا هِيَ أَقْبَالٌ وَإِنِّبَارٌ وَفِي
الْقُرْآنِ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا أَيْ غَائِرًا وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ هَذَا بِأَنَّهُ مِنْ هَذَا الشَّرْحِ وَلَوْ
قَالَ وَيُمْسَى لَيْلُهُ غَيْرَ نَائِمٍ لَجَازَ يُضْمِرُ^j اسْمَهُ فِي يُمْسَى وَيَجْعَلُ لَيْلَهُ ابْتِدَاءً وَغَيْرُ نَائِمٍ خَبَرَهُ
عَلَى السَّعَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا^k ، وَقَوْلُهُ غَمُوسٌ يُرِيدُ وَاسِعَةً مُخِضَةً وَالْعَنْبَرِيُّ بْنُ سَالِمٍ رَجُلٌ مِنْهُمْ كَانَ
يُقَالُ لَهُ الْأَشْدَقُ ، وَاللَّطَائِمُ وَاحِدَتُهَا لَطِيمَةٌ وَهِيَ الْأَيْلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْبَرْزَ وَالْعَطَرُ ، وَقَوْلُهُ تَوَقَّدَ
١٥ فِي أَبَدِيهِمْ زَاعِمِيَّةٌ يَعْنِي الرِّمَاحَ^l * وَالتَّوَقَّدَ لِلْأَسِنَّةِ^m وَالزَّاعِمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى زَاعِبٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ
الْحَزَرِⁿ كَانَ يَعْمَلُ الرِّمَاحَ ، وَتَفَرَّى تَفَرَّدُ^o يُقَالُ فَرَى إِذَا قَطَعَ وَأَفَرَى إِذَا أَصْلَحَ^p ، وَقَالَ حَبِيبُ
ابْنِ عَوْفٍ مِنْ قَوَادِ الْمُهَلَّبِ

في بَطْنٍ. c) E. F. omit هو. d) E. F. places after رجل من اللصوص. e) E. omits أهل. f) هو. g) B. C. D. E. F. omit.

جَزِيرٍ. h) B. C. D. E. F. لاَئِهِ. i) B. C. D. E. F. omit. j) D. E. F. جَازَ. k) B. C. F. يَضْمُرُ. l) B. C. D. E. F. omit هو. m) These words are wanting in A. n) B. D. F. ذَكَرْتُ لَكَ. o) B. C. D. E. omit إِذَا. p) وَيَفَرَّى يَفْدُ. q) A. الخوارج.

الْبَلَاءِ وَتَفَاضُلِهِمْ فِي الْعَنَاءِ وَقَدَّمَ بَنِيَّ الْمُغِيرَةَ وَتَوَدَّ وَمُذَرَّكَ وَحَبِيبًا وَرَبِيعَةً وَالْمُضَلَّ وَعَبْدَ الْمَلِكِ وَحَمْدًا وَقَالَ إِنَّهُ وَاللَّهِ لَوْ تَقَدَّمَتْهُمْ أَحَدًا^a فِي الْبَلَاءِ لَقَدَّمْتُهُ عَلَيْهِمْ وَلَوْ أَنَّ أَكْلِمَهُمْ لِأَخَرَتِهِمْ قَالَ الْحَاجَّاجُ^b صَدَقْتَ وَمَا أَنْتَ بِأَعْلَمَ بِهِمْ مَتَى وَإِنْ حَصَرْتَ وَغَبْتُ أَنَّهُمْ لَسَيُوفُ مِنْ سُبُوفِ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنُ بْنُ الْمُغِيرَةَ بْنِ أَبِي صَفْوَةَ وَالرُّقَّانَ وَأَشْبَاهَهُمَا فَقَالَ الْحَاجَّاجُ^c إِنَّ الرُّقَّانَ فَدْخَلَ رَجُلٌ سَوِيَّهُ^d أَجْمَأُ^e فَقَالَ الْمُهَلَّبُ عَدَا ذُرْسُ الْعَرَبِ فَقَالَ^f الرُّقَّانُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِلَى^g كُنْتُ أَقَابِلُ مَعَ غَيْرِ الْمُهَلَّبِ فَكُنْتُ كَبَعْضِ النَّاسِ ثَلَاثًا صِرْتُ مَعَ مَنْ يُلْزِمُنِي السَّخِيرَ وَيَجْعَلُنِي اسْوَةً لِنَفْسِهِ وَوَلَدَهُ وَبِجَارِي عَلَى أَمَلِهِ صِرْتُ أَنَا وَآخِي بَنِي فُرْسَانَ فَأَمَرُ الْحَاجَّاجُ بِتَقْضِيلِ يَوْمٍ عَلَى يَوْمٍ عَلَى قَدَرِ بَلَاءِهِمْ وَزَادَ وَلَدَ^h الْمُهَلَّبِ الْفَقِيحُⁱ وَفَعَلَ بِالرُّقَّانِ وَجَمَاعَةٍ^j شَبِيهًا بِذَلِكَ^k قَالَ يَزِيدُ بْنُ حَبْنَاءَ مِنَ الْأَزَارِقَةِ

دَعَى الْيَوْمَ إِنَّ الْغَيْشَ لَيْسَ بِدَائِمٍ وَلَا تَعَجَّلِي بِالْيَوْمِ يَا أُمَّ عَاصِمٍ
فَإِنَّ عَجَلْتُ مَعَكَ الْإِلَامَةَ فَتَسْمَعِي^a مَقَالَةً مَعْنِي بِحَقِّكَ عَالِمٍ
وَلَا تَعْدِينِي فِي الْإِهْدِيَةِ إِنَّمَا تَكُونُ أَهْدَاهِ مِنْ فَضُولِ الْأَغَانِمِ
فَلَيْسَ بِوَعْدٍ مَنْ يَكُونُ تَهَارَةً جِلَادًا وَيَمْسِي لَيْلَةً غَيْرَ نَائِمٍ
فُرِيدَ ثَوَابَ اللَّهِ يَوْمَ بَطْعَنَةِ غَمُوسٍ كَشَدِّقِ الْعَمِيرِيِّ بْنِ سَالِمٍ
أَبِيْتُ وَسِرْبَالِي دِلَاسَ حَصِينَةٍ وَمَغْفَرَهَا وَأَسَيِّفَ دَوَقِ الْخِجَارِمِ^b
حَلَقْتُ رَبْرَبَ الْوَاقِفِينَ عَشِيَّةً لَدَى عَرَفَاتٍ حَلَفَ غَيْرَ أَثِمٍ
لَقَدْ كَانَ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ لَقِيْنَهُمْ بِسَابُورٍ شُعْلٌ عَنْ بُرُوزِ الْقَدِيمِ^c
تَوَقَّدَ فِي أَيْدِيهِمْ زَاعِمِيَّةً^d وَمَرْقَعَةً تَنْفِرِي شُورَى الْخِجَامِ^e

a. E. omit. b. الحَاجَّاجُ. c. A. has. d. فقال. E. F. omit. e. أَجْمَأُ written over the last letter of أَكْلِمَهُمْ. f. قَالَ. g. B. C. D. E. F. h. زَادَ. i. F. E. j. رَاعِيَةً. k. A. ابن شاذان انشد من دلي شيء الرقان الأمس ومنه سميت الذروع دلاص. Marg. A. راعية. A. 1. بروز. D. بروز.

حتى يَمَعْنَهُ الهم فَمَعْنَاهُ مَقْدَارُ ذَلِكَ وَمِمَّا يُضَافُ إِلَى الْأَفْعَالِ أَسْمَاءُ الزَّمَانِ كَقَوْلِهِ عَزَّ ذِكْرُهُ هَذَا
يَوْمٌ يَمَقِّعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ فَأَسْمَاءُ الزَّمَانِ كُلُّهَا تُضَافُ إِلَى الْفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِكَ ^١ هَ أَتَيْتُكَ يَوْمَ يَخْرُجُ
زَيْدٌ وَجِئْتُكَ يَوْمَ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَمَا ^٢ كَانَ مِنْهَا فِي مَعْنَى الْمَاضِي جَائِزَ أَنْ يُضَافَ إِلَى الْإِبْدَاءِ وَالْخَبَرِ
فَقَوْلُ جِئْتُكَ يَوْمَ زَيْدٌ أَمِيرٌ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَاضِي فِي مَعْنَى إِذْ * وَأَنْتَ
٥ فَقَوْلُ جِئْتُكَ إِذْ زَيْدٌ أَمِيرٌ وَالْمُسْتَقْبَلُ فِي مَعْنَى إِذَا ^٣ فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ أَجِيئُكَ إِذَا ^٤ زَيْدٌ أَمِيرٌ
لِذَلِكَ ^٥ لَا يَجُوزُ أَجِيئُكَ يَوْمَ زَيْدٌ أَمِيرٌ فَأَمَّا الْأَفْعَالُ ^٦ * فِي إِذَا وَإِذْ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ ^٧ وَاحِدَةٍ تَقُولُ
جِئْتُكَ إِذْ قَامَ زَيْدٌ وَأَجِيئُكَ إِذَا قَامَ زَيْدٌ فَهَذَا وَاضِحٌ بَيِّنٌ وَمِمَّا يُضَافُ إِلَى الْفِعْلِ ذُو فِي قَوْلِكَ
افْعَلْ ذَاكَ ^٨ بِذِي تَسَلَّمَ وَافْعَلْهُ ^٩ بِذِي تَسَلَّمَانِ مَعْنَاهُ ^{١٠} بِالذِي يُسَلِّمُكُمْ ^{١١} وَمِنْ ذَلِكَ
آيَةٌ فِي قَوْلِهِ

بِقَايَةِ تَقْدِيمُونَ الْكَحِيلَ شَعْنًا ^{١٢} كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مَدَامًا ^{١٣} ١.

وَالنَّحْوُ ^{١٤} يَتَّصِلُ وَكَثُرَ وَأَقَامَ تَرَكْنَا الْإِسْتِقْصَاءَ * لِأَنَّهُ مَوْضِعُ اخْتِصَارٍ ^{١٥} فَقَدْ الْمُهْلَبُ إِنَّا وَاللَّهِ مَا
نُنَا أَشَدَّ عَلَى عَدَوِّنَا وَلَا أَحَدًا ^{١٦} وَلَكِنْ دَمَعُ الْحَقِّ الْبَاطِلَ وَتَوَارَتْ الْجَمَاعَةُ الْفِتْنَةَ ^{١٧} وَالْعَادِمَةُ لِلتَّقْوَى ^{١٨}
وَكَانَ مَا كَرِهْنَاهُ مِنَ الْمُسَاوَلَةِ خَيْرًا ^{١٩} مِمَّا أَحْبَبْنَاهُ مِنَ الْعَاجِلَةِ فَقَالَ لَهُ الْحَاجَّاجُ صَدَقْتَ أَذْكَرُ لِي
الْقَوْمَ الَّذِينَ أَبْلَوْا ^{٢٠} وَصِفْ لِي بِلَاءَ عَمِ فَامَّرَ النَّاسَ فَكَتَبُوا ذَلِكَ لِلْحَاجَّاجِ فَقَالَ ^{٢١} لَهُمُ الْمُهْلَبُ
١٥ مَا ذَخَرَ اللَّهُ لَكُمْ ^{٢٢} خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ عَاجِلِ الدُّنْيَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ ذَكَرَ لِلْحَاجَّاجِ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ فِي

a D E. F. omit قَوْلِكَ. b) E. F. فما. c) E. omits all this. d) E. جِئْتُكَ إِذْ. e) B. قال سيبويه لَأَنَّهُ لِلْمُجَازَاةِ يَحْتَاجُ إِلَى فِعْلٍ لَا يَصْلُحُ فِيهِ الْإِبْدَاءُ. f) F. adds: كذلك. F. كذلك. فكَذَلِكَ. وَاَفْعَلْ ذَاكَ. g) B. C. D. E. F. ففي إِذَا وَإِذَا بِمَنْزِلَةِ. h) C. D. ذَلِكَ. i) C. D. E. F. جِئْتُكَ إِذَا. j) A. adds: أَيْ. k) E. يُسَلِّمُكُمْ. l) E. يَقْدِمُونَ. m) D. الْغُبَارُ (sic). n) A. وَالنَّحْوُ. B. E. F. ولو شِئْنَا لَأَمْلَيْنَا لِأَنَّهُ مَوْضِعُ اخْتِصَارٍ. o) C. has. فَكَثُرَ وَيَتَّصِلُ. F. وقال أبو العباس prefix. وله شُعَبٌ وَمُتَقَنَاتٌ وَلَوْ شِئْنَا لَأَمْلَيْنَا نِهَاجَةً. D. وَقَدْ أَتَيْنَا عَلَى جَمِيعِ هَذَا فِي الْكِتَابِ الْمُقْتَضَبِ. p) C. D. E. أَحَدًا. q) B. C. D. E. F. الْفِتْنَةُ. r) F. لِلْمُتَّقِينَ. s) B. C. D. E. F. add لَنَا. t) C. F. add مَعَكُمْ. u) B. C. D. E. F. وقال. v) B. C. D. E. F. insert اللَّهُ هُنَا، and omit it afterwards.

إِنْ تَقْصَى رَبَّنَا حَيْثُ نَقَلْ [وَيَاذِينَ آلِ لُحْيِ رَبِّثْ وَغَبِلْ] ^١

وقال جدّ جلّاله يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَفْعَالِ وَيُحَالُ فَعَلْتُكَ كَذَا وكَذَا اى أَعْطَيْتُكَ ^٢ ثُمَّ صَارَ النَّقْلُ لازِمًا راجِعًا، وَقَوْلُ الْإِيَادِي رَحَبَ الدَّرَاجِ فَالْرَحَبُ الْوَسْعُ وَأَمَّا هَذَا مَثَلٌ يُرِيدُ وَاسِعَ الصَّدْرِ مُتَبَاعِدًا مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِسِينَ ^٣ وَالْبُدْرَانِينَ وَلَيْسَ الْمَعْنَى عَلَى تَبَاعُدِ الْخَلْقِ وَلَكِنْ عَلَى سَهولةِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ ^٤ قَالَ الشَّاعِرُ

رَحِيبُ الدَّرَاجِ بَأَنِّي لَا تَشِينُهُ وَإِنْ فِيلَتِ الْعَوْرَاءُ ضَاقَ بِهَا ذَرْعَا

وكذلك دَوْلُهُ جَدٌّ وَعَزٌّ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا، وَقَوْلُهُ مُضْطَلَعًا أَمَّا هُوَ مُفْتَعِلٌ مِنَ الضَّلْبِ وَهُوَ الشَّدِيدُ يُرِيدُ أَنَّهُ قَوِيٌّ عَلَى أَمْرِ الْحَرْبِ مُسْتَقِلٌّ بِهَا، دَوْلُهُ يَكُونُ مُتَبَاعِدًا صَوْرًا وَمُتَبَاعِدًا اى قَدْ اتَّبَعَ النَّاسَ فَعَلِمَ مَا يَصْلُحُ بِهِ أَمْرَ النَّاسِ ^٥ وَأَتَّبَعَ فَعَلِمَ مَا يَصْلُحُ الرَّبِيسَ ^٦ كَمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّهُ رَضِيَ قَدْ أَلَمَّا وَإِلَّا عَلَيْنَا اى قَدْ أَصْلَحْنَا أُمُورَ النَّاسِ وَأَصْلَحْتُ أُمُورُنَا، وَقَوْلُهُ عَلَى شَرِّ مَرِيئَةٍ ^٧ فِهَذَا مَثَلٌ يُقَالُ شَرِّتَ لِلْمَثَلِ إِذَا كَرِهْتَ فَعَلَهُ بَعْدَ اسْتِحْكَامِهِ راجِعًا عَلَيْهِ وَالْمَرْدَةُ لِلْحَبْلِ وَالصَّرْعُ الضَّغِيرُ الضَّعِيفُ ^٨ وَالْفَحْمُ آخِرُ سِنِّ الشَّيْخِ قَالَ ^٩ الْعَجَّاجُ

رَأَيْتُ فَحْمًا شَابَ وَأَذْلَحَمًا ضَلَّ عَلَيْهِ الدَّعْرُ فَاسْلَهَمَا

وَالْفَلَحِمُّ مَثَلُ الْفَحْمِ ^{١٠} وَهُوَ الْخَائِفُ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ مُفْلَحَمٌ ^{١١} إِذَا كَانَ سَيِّءَ الْغِذَاءِ أَوْ ابْنَ هَرَمِيٍّ وَيُقَالُ ^{١٢} رَجُلٌ أَنْفَحَلٌ وَأَمْرَأَةٌ أَنْفَحَلَةٌ إِذَا أَسَنَّ حَتَّى يَبْسُ وَالْمُسْلِمُ الضَّامِرُ قَالَ الشَّامِرُ ^{١٣} لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقًا أَنْفَحَلًا وَيُقَالُ فِي مَعْنَى فَحْمٍ فَحَرٌّ وَيُقَالُ بَعِيرٌ فَحَارِيَّةٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى، دَوْلُهُ لَا يَطْعَمُ النَّوْمَ إِلَّا رَبَّثَ يَبْعَثُهُ هَمٌّ ^{١٤} غَرِثَتْ وَعَوَّضَ مِمَّا يُضَافُ إِلَى الْأَفْعَالِ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ ^{١٥} لَا يَطْعَمُ النَّوْمَ إِلَّا بِسَبْرٍ

a This halfverse is in B, C, and F, only. B, and F, have رَيْثِي. b) B, C, D, F, add نَذَا.

c) B, C, D, E, F, omit ر. الدَّيْه. e) F, اتَّبَعَ. E, ائْتَس. d) E, لَدَيْهِ.

f) C, D, F, omit لِرَبِيس. g) B, C, D, E, F, omit مَرِيئَةٍ. h) B, D, E, F, omit الضَّعِيف.

i) D, E, E, F, وقال. j) F, اَلْفَحْم. k) B, C, D, E, مُفْلَحَم. l) D, E, F, وقال. m) D, E

أنه. B, C, D, omit. n) B, C, D, E, F, omit. o) B, C, D, omit. وقال. B, C, D, E, F, omit.

فَإِذَا ^١هـ) وَرَّكَ عَلَيْكَ كِنْدِي هَذَا ^٢ب) فَاسْمُ فِي الْمَجَاهِدِينَ فَيَعِيَم ^٣ع) وَنَقِيلُ النَّاسَ عَلَى قَدَرٍ بِلَا تَبِيَهٍ
وَقَصَلُ مَنْ رَأَيْتَ تَقْصِيْلَهُ وَإِنْ كَانَتْ يَقِيْمَتْ مِنَ الْقَوْمِ بَقِيَّةٌ فَخَلِّفْ خَيْالَ قَوْمٍ بِإِزَانِهِمْ وَاسْتَعْمِلْ عَلَى
كِرْمَانَ مَنْ رَأَيْتَ وَدَلَّ الْخَيْلَ شَهْمًا مِنْ وَلَدِكَ وَلَا تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِي الدَّحَاقِ بِمَنْزِلِهِ دُونَ أَنْ تَقْدَمَ
بِهِمْ عَلَى وَعَجِلِ الْقُدُومَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ دُونَ الْمُهْلَبِ إِنَّهُ يَبِيْذُ كِرْمَانَ وَقَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ إِنَّكَ الْيَوْمَ
لَسْتَ كَمَا كُنْتَ إِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِ كِرْمَانَ مَا فَضَلَ ^٤د) عَنْ الْحَاجِبِ وَلَنْ تَحْتَمَلَ إِلَّا عَلَى مَا احْتَمَلَ
عَلَيْهِ أَبُوكَ فَاحْسِنِ إِلَى مَنْ مَعَكَ وَإِنْ أَتَيْتَ مِنْ أَنْسَرٍ شَيْئًا فَوَجِّهْهُ إِلَيَّ وَتَقْصِلْ عَلَى ذَوْمِكِ ^٥هـ)
وَقَدِمَ الْمُهْلَبُ عَلَى الْحَاجِبِ فَاجْلَسَهُ إِلَى جَانِبِهِ وَأَثَرَهُ أَكْرَامَهُ وَبِزْرَهُ وَقَالَ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ أَنْتُمْ عِيبُ
الْمُهْلَبِ ثُمَّ قَالَ أَنْتَ وَاللَّهِ كَمَا قَالَ لَقِيْطُ الْإِيَادِي

وَقَلْبِدُوا أَمْرَكُمْ لِيْلِهِ ذُرْكُم ^٦ف) رَحْبَ الدِّرَاجِ بِدَمْرِ الْحَرْبِ مُضْطَلَعًا
لَا يَطْعَمُ الْقَوْمُ إِلَّا رَمَتْ يَمِينُهُ ^٧ا) عَمَّ يَكَادُ حَشَاهُ يَقْصُمُ الصِّلَعَا ^٨ب)
لَا مَتْرُوقًا إِنْ رَخَاءَ أَنْعَاشِ سَاعِدَةٍ وَلَا إِذَا عَصَّ مَكْرُوهٌ بِهِ حَشَا ^٩ج)
مَا زَالَ يَحْلُبُ هَذَا الدَّقْرُ أَشْطَرَهُ ^{١٠}د) يَكُونُ مُتَبِعًا تَدْوَرًا وَمُتَبِعًا
حَتَّى اسْتَمَرَّتْ عَلَى شَرْزٍ مَرِيْرَةٍ ^{١١}هـ) مُسْتَحْكِمِ الرَّأْيِ لَا دَاحِمًا وَلَا صَوَاعًا ^{١٢}ا)

فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ وَاللَّهِ ^{١٣}ز) لَكَأَنِّي أَسْمَعُ السَّاعَةَ فَطَرَفْنَا وَعَوَ يَقُولُ الْمُهْلَبُ ^{١٤}ك)
كَمَا قَالَ لَقِيْطُ الْإِيَادِي ثُمَّ أَنْشَدَ هَذَا الشِّعْرَ فَسَرَ الْحَاجِبُ ^{١٥}ل) حَتَّى امْتَلَأَ سُرُورًا، قَوْلَهُ نَقَلَ إِي ^{١٦}م)
أَفْسَمَ بَيْنَهُمْ وَالنَّقْلَ الْعَطِيَّةَ الَّتِي ^{١٧}ن) تَقْصِلُ كَذَا كَانَ الْأَصْلُ وَإِنَّمَا تَقْصِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْغَنَائِمِ عَلَى
عِبَادِهِ قَالَ لَبِيْدٌ

فَصَلَ ^{١٨}د) E. فَيَعِيَم. ^{١٩}ع) هذا B. C. D. E. omit. ^{٢٠}و) B. C. D. E. F. وإِذَا.

الْمُهْلَبِيُّ ^{٢١}ف) Marg. A. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ after which B. has اللَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ B. C. D. F. add
الْمُهْلَبِيُّ لَحْشَا الْبَهْرِ ^{٢٢}ب) Marg. A. رَحْبُ الدِّرَاجِ وَاسِعُ الصَّدْرِ بِالْأُمُورِ وَمُضْطَلَعٌ مُحْتَمِلٌ
الْمُهْلَبِيُّ هَذَا مَثَلٌ لِأَحْكَامِهِ وَالْقَحْمُ الْكَبِيرُ وَالضَّرْعُ ^{٢٣}ا) Marg. A. وَفَرَوَى مَا أَنْفَكَ يَحْلُبُ دُرُ الدَّقْرِ
وَبِذَلِكَ ^{٢٤}ل) D. adds. ^{٢٥}لِلْمُهْلَبِ F. لِلْمُهْلَبِ E. وَاللَّهُ E. omits. ^{٢٦}الضَّعِيفُ
but omits امْتَلَأَ ^{٢٧}م) B. C. D. E. omit. ^{٢٨}إِي F. adds. ^{٢٩}حَتَّى

غالب وكفأك بالمأصّل ناجدة هـ) فكيف خلّفت جماعة النّاس قال خلّفنهم بخير قد أدركوا ما
 أمّلوا وأمّنوا ما خافوا قال فكيف كان بنو الميثل فيكم هـ) قال كانوا حماة انسج b) نيارا فاذا
 أنبلوا ففرسان أنيبت قال فأيهم كان أنجد قال كانوا كالخلفة الموقعة لا يدرى أين ترونها e) قال
 فكيف كنتم أنتم وعدوكم قال لنا إذا أخذنا * عقونا وإذا أخذوا يمسنا d) منهم وإذا اجتهدوا
 واجتهدنا * طمعنا فيهم e) فقال للحاجب إنّ العافية للمؤمن كيف أنلكم قدرتي قل كدنا f)
 ببعض ما كدنا h) به فصرف منه الى الذي h) نحب قال فهناك أتبعتموه قال كان الحد عندنا آخر
 من القل قال فكيف كان لكم الميثل وكنتم له قال كان لنا منه شفقة الوالد وله مما بر الوالد
 قال فكيف أعتباط النّاس قال فشا فيهم الأمن وشملهم النّقل قال أكنت أعددت لي هذا الجواب
 قال لا يعلم الغيب إلا الله قال فقال كذا تكون والله الرجال الميثل كان أعلم بك حيث
 ا. وجبتك، وكان كتاب الميثل الى الحاجب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الكافي
 بالإسلام فقد ما سواه * الذي حكمه بأن لا (ل) يقطع الولد منه حتى يمتنع الشكر من عباده
 أمّا بعد فقد كان من أمرنا ما قد بلغك ولنا نحن وعدونا على حاليين مختلفين k) يسرنا
 منهم أكثر مما يسروننا ويسوء مما أكثر مما يسرنا على اشتداد شوكتهم فقد كان على أمرهم
 حتى ارتفعت له القنات وروم به الرضيع فانهزت منهم الفرصة في وقت إمكانها وانبت السوان
 هـ) السوان حتى تعرفت الوجوه فلم نزل m) كذلك حتى بلغ الكتاب أجله ففطن دابر الأقوم الذين
 كأموا وحمد لله رب العلمين فكتب n) اليه الحاجب أمّا بعد فإن الله عز وجل قد
 فعل بالمسلمين خيرا وأراحهم من حدّ لجهاد وكنت أعلم بما حبلك والحمد لله رب العلمين

a) B. C. D. E. F. ذيعم. b) B. C. D. حماة للمسرح. c) B. D. صرنا. d) C. D. E. F.

بلقنا فيهم = أمّا. e) C. D. E. F. عقونا. صمعا فيهم وإذا أخذوا عقونا (عقوا. C. يمسنا

التي. h) B. C. D. E. F. كدنا. f) كدنا. g) F. كدنا. h) B. C. D. E. F. يمسنا. i) B. C. D. E. F.

الذي وصل الولد بالشكر والنعمة بالحمد وقضى آلا. j) B. C. D. E. F. والله يكون. k) B. C. D. E. F. مختلفين. l) F. علا. m) F. نزل. n) E. وكتب. o) B. D. E. F. omit

عز وجل. p) B. D. E. F. omit. q) E. وكتب. r) B. D. E. F. omit. s) B. D. E. F. omit. t) B. D. E. F. omit.

C. has الحمد لله instead; E. omits د.

فناداهم عَمْرُو الْقَنَا وَلَمْ يَتَرَجَّلْ هُوَ وَاتَّخَذَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَكَانُوا زُهَاءً أَرْبَعِمِائَةً^١ مَوَدُّوا عَلَى ظُهُورِ دَوَابِّهِمْ
وَلَا تَعْقِرُوعًا فَعَالُوا إِذَا كُنَّا عَلَى الدَّوَابِّ ذَكَّرْنَا الْفِرَارَ فَاتَّقَتْلُوا وَنَادَى الْمُهْلَبُ بِاتَّخَذِهِ الْأَرْضَ
وَقَالَ لِبَنِيهِ تَفَرَّقُوا فِي النَّاسِ لِيَرَوْا وَجُوعَكُمْ وَنَادَى الْخَوَارِجُ أَلَا إِنَّ الْعِيَالِ لَمَنْ غَلَبَ فَصَبَّرَ بَنُو الْمُهْلَبِ
وَصَبَّرَ يَزِيدُ بَيْنَ يَدَيِ أَبِيهِ وَقَاتَلَ قِتَالًا شَدِيدًا أَبَى فِيهِ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ يَا بَنِيَّ إِنَّ^٢ أَرَى مَوْطِنًا
لَا يَمْنَحُو فِيهِ إِلَّا مَنْ صَبَرَ وَمَا مَرَّ بِي يَوْمٌ مِثْلُ هَذَا مِنْذُ^٣ مَارَسْتُ الْحَرْبَ وَكَسَرْتُ الْخَوَارِجَ أَجْفَانِ
سُبُوفِهَا وَتَوَجَّعُوا لَوَلَّوْا فَجَلَسْتُ جَوْلَتُهُمْ عَنْ عَمِدٍ رَجَمَ مَقْتُولًا فَهَرَبَ عَمْرُو الْقَنَا وَاتَّخَذَهُ رَاسِتًا مَن قَوْمٌ
وَأَجَلَّتِ الْحَرْبُ عَنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَتَمِيلُ وَجَرَحَنِي كَثِيرٌ مِنَ الْخَوَارِجِ فَأَمَرَ الْمُهْلَبُ بِأَنْ يُدْفَعَ كُلُّ جَرِيحٍ
إِلَى عَشِيرَتِهِ وَضَمِيرَ بَعْضِهِمْ فَحَوَى مَا فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى جَبْرِثَ^٤ فَقَالَ لِلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَقَّنَا
إِلَى الْخَفِصِ وَالِدَعَةِ فَمَا كَانَ عَيْشُنَا بَعْيشٍ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى قَوْمٍ فِي عَسْكَرِهِ لَمْ يَعْرِفَهُمْ فَقَالَ مَا أَشَدَّ عَادَةً
السَّلَاحِ نَازِلُونِي يُرْعَى فَلَيْسَ بِهَا ثُمَّ قَالَ خُذُوا هَؤُلَاءِ فَلَمَّا صَبَّرَ بِهِمْ إِلَيْهِ قَالَ مَا أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ قَوْمٌ
جِئْنَا لِنُظْلِمَ غِرَّتَكَ لِفَتْكَ^٥ بِكَ فَأَمَرَ بِهِمْ فَتَقَتْلُوا^٦ وَوَجَّهَ الْمُهْلَبُ^٧ كَعْبَ بْنَ مَعْدَانَ الْأَشْعَرِيَّ^٨
وَمُرَّةَ بْنَ تَلَيْدِ الْأَزْدِيَّ مِنْ أَزْرِ شَمُوَّةَ فَوْقَدَا^٩ عَلَى الْحِجَابِ فَلَمَّا طَلَعَا عَلَيْهِ تَقَدَّمَ^{١٠} كَعْبٌ
فَانْشَدَهُ

يَا حَفِصَ إِنِّي عَدَانِي عَنْكُمْ أَلَسَفَرُ [وَقَدْ سَهَرْتُ فَأَرَدَى نَوْمِي السَّهَرُ]^{١١}

هَذَا فَقَالَ لَهُ الْحِجَابُ أَشَاعِرُ^{١٢} أَمْ خَطِيبٌ قَالَ كِلَاهُمَا ثُمَّ أَنْشَدَهُ الْقَصِيدَةَ ثُمَّ أَتَمَّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ^{١٣}
أَخْبِرْنِي عَنْ بَنِي الْمُهْلَبِ قَالَ^{١٤} الْمُغِيرَةُ فَارِسٌ وَسَيِّدٌ وَكَفَى يَزِيدُ فَارِسًا شُجَاعًا وَجَوَادًا وَسَخِيحًا قَبِيضَةً
وَلَا يَسْتَحْيِي^{١٥} الشُّجَاعُ أَنْ يَقْرَأَ مِنْ مَدْرِكِ عَبْدِ الْمَلِكِ سَمٌ نَافِعٌ وَحَبِيبٌ مَوْتٌ دُعَاةٌ وَحَمْدٌ لَيْثٌ

a) F. adds لَهُمْ. b) E. omits إِلَى and مَوْطِنًا. c) B. D. E. F. مُنْذُ. d) B. E.

فَقَالَ أَبُو الْعَمَاسِ^{١٦} f) F. adds الْعَمَاسِ. g) B. D. لِفَتْكَ. h) جَبْرِثَ. i) جَبْرِثَ. j) جَبْرِثَ. k) جَبْرِثَ.

g) D. E. F. omit الْمُهْلَبُ. h) A. C. D. E. F. الْأَشْعَرِيَّ. i) B. C. D. E. F. فَوْقَدَا. j) A. فَقَدَّمَ. k) C. خَبَّرَنِي. This halfverse is not in A. l) C. F. add لَنْت. m) D. E. F. omit لَهُ and have نَوْمِي.

n) B. C. F. فَقَالَ. o) B. C. D. E. F. يَسْتَحْيِي.

وَلَيْسَتْ بِمَا تُفَكِّفِي غَيْرَ مُمَاطِرٍ
تَسْأَلُ بَيْنَ أَخْزَرٍ وَتُجَاجِرُ
لَيْسَتْ بِمُعَارَءِ الْكِبَاةِ لَدَى الْوُغَى
شَرَبَ الْمُدَامَةِ فِي أَنْزَةِ رُجَابِ

قُوَّةَ بَيْنِ أَحْزَرَةَ ع^ا جَمْعُ حَزِيرٍ وَعَوْ مَتْنٌ يَمْلِكُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَغْلِبُ وَالْفِجَاجُ الْفُتُوحُ وَاحِدُهُمْ
فَتْحٌ وَذَالَ الْمُهْلَبِ لِلدَّاهِيَةِ الْأَخْزَرِ يُنْبِغِي أَنْ تَتَوَجَّهَ مَعَ ابْنَيْ حَبِيبٍ فِي أَلْفِ رَجُلٍ حَتَّى تُبَيِّتُوا
عَسْكَرَهُمْ فَقَالَ مَا تُرِيدُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِلَّا أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتُمْ صَاحِبِي ^ب قَالَ ذَاكَ الْيَمَكُ وَصَحِيحُكَ
الْمُهْلَبُ وَلَمْ تَكُنْ ^ج الْقَوْمُ حَمْدَانِ قَكَانَ كُلِّ ^د حَزِيرٍ مِنْ صَاحِبِهِ غَيْرَ أَنْ التَّعَامُ وَالْعِدَّةُ ^{هـ} مَعَ
الْمُهْلَبِ وَعَمَ فِي رُحْمَةٍ ثَلَاثِينَ أَلْفًا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَشْرَفَ عَلَى وَإِنْ فَاذًا هُوَ بِرَجُلٍ مَعَهُ رُمَحٌ مَكْسُورٌ وَقَدْ
خَصَبَهُ بِالْدَّمَاءِ وَعَوَّ يُنْشِدُ

جَبْرَانِي ذُو الْقِيَامِ وَمَعْنَى
أَخَادِعُهُمْ عِنْدَ لَمِغْنَتِ ذُنُوبِهِمْ
كُلِّي وَأَبْدَانِ السَّلَاحِ عَشِيَّةَ
إِذَا بَكَتْ أَصْوَأُ بَنِي الْأَصَافِرِ
وَأَعْلَمُ غَيْرِ النَّاسِ آتَى مَغَارِ
قَمَرٍ بِمَا فِي بَطْنِ فَيْحَانَ طَائِفِ

فَدَعَاهُ الْمَلْبُ فَقَالَ أَتَتَّبِعُكَ؟ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ أَحْضَنْطَلِي^f قَالَ نَعَمْ قَالَ أَوْرِدُونِي^g قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَعْلَمُنِي^h؟
قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمِنْ آلِ نُوَيْرَةَ قَالَ نَعَمْ أَنَا مِنْ وَلَدِ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَفَكُنْ
مِثْلِي فِي عَسْكَرِكَ^h لَا تَعْرِفُهُ قَالَⁱ عَرَفْتُكَ بِالشَّعْرِ، قَوْلَهُ ذُو الْخِمَارِ يَعْنِي قَرَسًا^j وَكَانَ ذُو الْخِمَارِ قَرَسٌ
لَا مَالِكَ بْنِ نُوَيْرَةَ قَالَ جُفْرُو * يَهْجَوُ الْقُرْزُقَ^k

بِمَرْيُومَ فَخَرَّتْ وَآلِ سَعْدِ
فَلَا مَجْدَى بَدَلَتْ وَلَا أَتْخَارِ ۱) ي
بِمَرْيُومَ فَوَارِسَ كَيْلِ يَوْمِ
يُوَارِي شَسْمَهَ رَهْنِ الْغُبَارِ
وَعَتَابَ وَفَارِسَ ذِي الْأَحْمَارِ، ۲) م

a) E. omits هو. b) B, C, D, E, F. كما فعلت بصاحبي. c) B, C, D, E, F. يكن.

d) C. adds واحد, e) F. العمدة, f) F. adds أنت, g) F. اتغلبى, h) F. في عسكريك مثلي, i) E. adds

j) D. E. add **قال**; F. omits **فهمسا وكال**. k) B. C. D. E. F. omit these words.

1) D. دَخَارِي, m) Marg. A. الْحَثُّ بَيْنَ عَتَمَةَ ابْنِ الْحِثِّ بْنِ

$$u_0^{\alpha} = \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} u_{\alpha} \\ v_{\alpha} \end{pmatrix}, \quad u_0^{\beta} = \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} u_{\beta} \\ v_{\beta} \end{pmatrix}, \quad u_0^{\gamma} = \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} u_{\gamma} \\ v_{\gamma} \end{pmatrix}, \quad u_0^{\delta} = \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} u_{\delta} \\ v_{\delta} \end{pmatrix}$$

سپتيمبر ۱۹۱۳ء (۱۳۱۳ھ) میں ایسی ہی ایک شہر بنی اور اس کا نام پشاور رکھا گیا۔

اليربوعي^٢ وعَتَابُ ابْنِ هَرَمِيٍّ اليربوعي^٢ وفارسُ ذِي الْخُمَارِ مَالِكُ بْنُ نُزَيْرَةَ اليربوعي^٢

فَنَعَارَ^١ هـ) وَلَيْسَتْ أَهْمَانِيهِ كَرَادِي^٢ ب) فَتَنَّبَتْ^٣ ع) [قال أبو الحسن الأَخْفَشُ^٤ د) تقول العربُ لَأَعْدَانِ^٥ ع)
 الْمَخْلِ كَرَادِ^٦ F) وَهُوَ فَارِسِيٌّ أُعْرِبَ^٧ G) وقال لَحْمِيْبُ بْنُ أَوْسٍ^٨ H) كَرَّ عَلَى الْقَوْمِ فَلَمْ يَفْعَلْ وقال
 يَقُولُ لِي الْأَمِيرُ بَغِيْرٌ عَلِمَ تَقَدَّمَ حِينَ جَدَّ بِهِ الرَّأْسُ
 فَمَا لِي إِنْ أَعْنَتَكَ مِنْ حَيَاةٍ وَمَا لِي غَيْرَ غَدَا الرَّأْسِ رَأْسُ
 ه نَصَبَ غَيْرًا^٩ لِأَنَّهُ اسْتَبْنَا^{١٠} مَقْدَمٌ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ، وقال لَمَعَنَ^{١١} بَيْنَ الْمُغْيِرَةِ^{١٢} بَيْنَ إِلَى صُفْرَةٍ
 أَحْمَلُ فَقَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَزُوْجِي^{١٣} لِأَنَّ مَالِكِ بْنِتِ الْمُهَلَّبِ^{١٤} K) فَفَعَلَ فَحَمَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَكَشَفَهُمْ
 وَنَعْنُ فِيهِمْ وَقَالَ

لَبِثَ مَنْ يَشْتَرِي الْغَدَاةَ بِمَالٍ فَكَلَهُ الْيَوْمَ عِنْدَنَا فَبَرَانًا^{١٥}
 نَصَلَ الْكَرَّ عِنْدَ ذَاكَ بَطْعِيْنٍ إِنْ لِيْلَمْتُ عِنْدَنَا أَنْوَانًا^{١٦} M)

١. ثُمَّ جَالَ النَّاسُ جَوْلَةً عِنْدَ حَمَلَةِ حَمَلِيْنَا عَلَيْهِمُ الدَّوَارِجُ فَانْتَقَتَ عِنْدَ ذَلِكَ الْمُهَلَّبُ * إِلَى الْمُغْيِرَةِ فَقَالَ^{١٧} N)
 مَا فَعَلَ الْأَمِيْنُ الَّذِي كَانَ مَعَكَ قَالَ قَتَلَ وَكَانَ النِّقْفَى^{١٨} قَدْ عَرَبَ وَقَالَ^{١٩} O) لِيَزِيدَ مَا فَعَلَ عُبَيْدُ بْنُ
 إِلَى رُبْعَةٍ قَالَ لَمْ أَرَهُ مِنْذُ كُنْتُ لِلْجَوْلَةِ فَقَالَ الْأَمِيْنُ الْآخِرُ لِلْمُغْيِرَةِ أَتَيْتَ فَكَلْتُ صَاحِبِي فَلَمَّا كَانَ
 الْعِشِيُّ رَجَعَ النِّقْفَى فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بَيْنَ صَعْنَعَةٍ

مَا زِلْتُ يَا نِقْفَى تَخْطُبُ بَيْنَنَا وَتَعْمُنَا بِوَصِيَّةِ الْحَاجِبِ
 حَتَّى إِذَا مَا أَلْمُوتَ أَقْبَلَ زَاخِرًا^{٢٠} P) وَسَمَ لَنَا صِرْنَا بَغِيْرٍ مَزَاجٍ

١٥

قال ابنُ شاذانِ الْكَرْدُ الْعَنْشُ وَهُوَ Marg. A. كَرَادِي. B. C. D. E. F. ساعة. E. F. add
 c) B. E. place فتنبت after the note of el-Ahfas. فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَكَانَ أَصْلُهُ الْكَرْدَنَ (كَرْدَنَ Pers.)
 d) D. E. omit these words; B. C. F. read ابر العباس and omit الاخفش. e) B. C. D. E. F. لَأَعْدَانِ.
 f) B. C. D. E. F. كَرَادِي. g) B. C. D. E. omit اعرب. h) B. F. عَرِبَ, and so all the Mes.
 farther on. i) E. غَيْرًا. j) E. (sic) لَا أَوْ تَزُوْجِي. k) Variant in A. الْمُغْيِرَةِ with صح.
 l) F. الْمَعَى لَبِثَ مَنْ يَشْتَرِي الْبِكَاةَ بِمَالٍ أَيْ بِمِثْرِ بَرَانَا بَأَيِّ شَيْءٍ نَشْتَرِيهِ. m) F. adds: ملكة اليوم.
 n) B. C. D. E. F. فَعَالَ لِلْمُغْيِرَةِ. o) B. C. D. E. F. فَقَالَ. p) ما is wanting in A. E.

لَعَمْرِي أَيْسَرُ عَلَيْكَ فَقَالَ لِلنَّاسِ رُدُّوهُمْ عَنْ وَجْهِهِمْ^١ قَالَ لَبَنِيهِ تَفَرَّقُوا فِي النَّاسِ وَقَالَ لَعَبِيدُ
ابْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ كُنْ مَعَ يَرْبَدَ فَخَذَهُ بِالْمَحَارِبَةِ أَشَدَّ الْأَخْذِ وَقَالَ لِأَحَدِ الْأَمِينِيِّينَ كُنْ مَعَ الْمُغِيرَةِ
وَلَا تَرْجُصْ لَهُ فِي الْقَتُورِ فَاتَّقَتُلُوا قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى عَقِرَتِ الدَّوَابُّ^٢ وَضَرَعَ الْفُرْسَانُ وَفُتِلَتِ الرِّحَالُ
فَفَعَلَتِ الْخَوَارِجُ تَقَاتُلَ عَلَى الْقَدَحِ^٣ يُوْخَذُ مِنْهَا وَالشُّوْطُ وَالْعِلَقُ^٤ الدَّخْسِيسُ أَشَدُّ قِتَالٍ^٥
وَسَقَطَ رُمَحٌ لِرَجُلٍ مِنْ مُرَادٍ مِنَ الْخَوَارِجِ فَقَاتَلُوا عَلَيْهِ حَتَّى كَثُرَ الْجِرَاحُ وَالْقَتْلُ^٦ وَذَلِكَ مَعَ الْمُغِيرِ
وَأَمْرًا يُقُولُ

أَلْتَبِلَ لَيْلٌ فِيهِ وَيَلٌ وَيَلٌ وَسَالَ بِالْقَوْمِ الشُّرَاةُ السَّيْلُ

إِنْ جَاَزَ لِلْأَعْدَاءِ فِينَا قَوْلُ

فَلَمَّا عَظُمَ الْخَطْبُ فِيهِ بَعَثَ الْمُهَلَّبُ إِلَى الْمُغِيرَةِ خَلِيًّا^٧ عَنِ الرُّمَحِ عَلَيْهِمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ^٨ فَخَلُّوا لَهُمْ
أَمْرًا^٩ ثُمَّ مَضَتْ^{١٠} الْخَوَارِجُ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخَ مِنْ جَبْرِثَتْ^{١١} وَدَخَلَهَا الْمُهَلَّبُ وَأَمَرَ
بِجَمْعِ مَا كَانَ لَهُمْ فِيهَا مِنَ التَّمَاعِ وَمَا خَلَفَهُ مِنْ زَيْمٍ^{١٢} وَخَتَمَ عَلَيْهِ هُوَ وَالشَّقْفِيُّ وَالْأَمِينَانِ ثُمَّ
اتَّبَعَهُمْ فَإِذَا هُمْ قَدْ نَزَلُوا عَلَى عَيْنٍ لَا يَشْرَبُ مِنْهَا إِلَّا قَوِيٌّ يَأْتِي الرَّجُلَ بِالْذَّلِ قَدْ شَدَّهَا فِي طَرَفِ
رُحَاهُ فَبَسَمَتْقَى بِهَا وَهَنًا كَرِيهًا فِيهَا أَغْلَاهَا فغَادَاهُمْ الْقِتَالُ وَتَمَّ الشَّقْفِيُّ إِلَى يَزِيدَ وَأَحَدَ الْأَمِينِيِّينَ إِلَى
الْمُغِيرَةِ وَاتَّقَتُلَ^{١٣} الْقَوْمُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ الْمُهَلَّبُ لِأَبْنِ عُلْقَمَةَ الْعَبْدِيِّ وَكَانَ شَجَاعًا عَائِنًا أَمْدَدُ^{١٤}
بِخَيْلِ الْيَحْمَدِ وَقُلْ لَهُمْ فَلْيَعْبِرُونَا جَمَاعَتَهُمْ^{١٥} سَاعَةً فَقَالَ لَهُ^{١٦} إِنْ جَمَاعَتَهُمْ لَيَسَّسَتْ بِتَخَارِ

a) B. C. D. F. وَجْهِهِمْ. E. رُجُوعِهِمْ. b) F. الْخَيْلُ. c) E. الْقَدَحُ. F. الْقَدَحُ. d) A.

نَعْدَةُ اللَّهِ. B. C. D. E. F. لَهُمْ. g) C. E. F. add لَهُمْ. h) B. C. D. E. F. الْقِتَالُ. e) F. وَالْعِلَقُ

which seems the better reading. i) E. الرُّمَحِ. j) B. C. D. E. F. وَمَضَتْ. k) B. E.

جَبْرِثَتْ. D. جَبْرِثَتْ. l) B. C. D. E. F. دَقِيقٌ. m) F. شَاتَقَتُلَ. n) D. أَمْدَدٌ; marg. A.

لَهُ. C. F. omit. o) D. twice حَاجِبَتِهِمْ. p) C. F. omit. q) D. twice حَاجِبَتِهِمْ. r) F. أَمْرٌ بِخَيْلِ الْيَحْمَدِ

لَمْ تُجِبْنِ وَفُورِحُ لَمْ تَقَرَّفْ^{هـ} وَذَخَنْ وَالْقَوْمُ عَلَى حَالَةٍ وَهُمْ يَرْقُبُونَ مِنْهَا^ب حَدَثٌ إِنْ سَمِعُوا حَادِثُوا
وَإِنْ مَلُوا رَقُوا وَإِنْ يَمْسُوا انْصَرَفُوا وَعَلَيْنَا أَنْ نَقَاتِلَهُمْ إِذَا قَاتَلُوا وَنَتَحَرَّزَ^و إِذَا رَقُوا وَنَطْلُبَ إِذَا
حَرَبُوا فَمَنْ تَرَكَتَنِي وَالرَّائِي لَنْ الْقَرْنَ مَقْصُومًا وَالذَّاءُ بِذَنْ أَلَدٍ مَحْسُومًا وَإِنْ أَعَجَلْتَنِي لَمْ أُضْعِكَ
وَلَمْ أَعْصِ^د وَجَعَلْتُ رَجْعِي إِلَى بَابِكَ وَأَنَا أَعُوذُ بِأَلَدِهِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ وَمَقَاتِلِ النَّاسِ وَلَمَّا
اِسْتَمَدَّ الْحِصَارُ عَلَى عَمِيدِ رَبِّهِ قَالَ لِأَخِيَّاهِ لَا تَقْتَفِرُوا إِلَى مَنْ ذَخَبَ مِنْكُمْ مِنَ الرِّجَالِ فَإِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَقْتَفِرُ
مَعَ الْإِسْلَامِ إِلَى غَيْرِهِ وَالسَّلَامُ إِذَا صَنَعَ تَوْحِيدَهُ عَزَّ بَرِيَهُ وَقَدْ^{هـ} أَرَاكُمْ اللَّهَ مِنْ غُلْظَةِ قَطْرِي وَعَاجِلَةِ
صَالِحِي بِنِ جُرَاقٍ وَذَخَوْتِهِ وَاحْتِلَاطِ عَمِيدَةٍ بَيْنَ عِلَالٍ وَوَكَلَكُمُ^ف إِلَى بَصَائِرِكُمْ ذَلُّوا عَدُوَّهُمْ بِصَبِيرٍ
وَنَيْبَةٍ وَأَتَنَّقِلُوا عَنْ مَنَازِلِكُمْ عَذَا مَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ ذُبُلَ شَهِيدًا وَمَنْ سَلِمَ مِنْ^{هـ} الْقَتْلِ فَهُوَ الْخَرُورُ،
وَقَدِمَ فِي عَذَا السُّوَيْتِ عَلَى الْمَهْلَبِ^ب عَمِيدٌ بَيْنَ إِلَى رُبْعَةٍ بَيْنَ إِلَى الصَّلَاطِ الثَّقَفِيُّ يَسْتَحْكُمُ بِالْإِقْبَالِ
أ. وَمَعَ أَمِينَانَ فَهَذَا لَهُ خَالَفَتْ وَصِيَّةَ الْأَمِيرِ وَأَقَرَّتِ الْمُدَافَعَةَ وَالْمُطَاوَلَةَ فَهَذَا لَهُ الْمَهْلَبُ مَا تَرَكْتُ
جَهْدًا فَلَمْ، كَانَ الْعِشِيُّ خَرَجَ الْأَزَادَةَ وَقَدْ حَمَلُوا حَرَمَهُمْ وَأَمُومَهُمْ وَخِيفَ مَنَاعِهِمْ لِيَتَنَقَّلُوا فَهَذَا
الْمَهْلَبُ لِأَخِيَّاهِ أَلَزَمُوا مَصَافِكُمْ وَأَتَبِعُوا رِمَاحَكُمْ^د وَدَعَوْا وَالذَّعَابُ^ز فَهَذَا لَهُ^{هـ} عَمِيدٌ عَذَا

الْمَهْلَبِيُّ لَمْ شَيْءٌ اِسْتَقَرَّ عَنْكَ فَقَدْ جُنَّ عَنْكَ وَبِهِ سَمِيَتْ الْجُنَّ وَسَمِيَ الْقَبْرُ جَمْعًا. a Marg. A.
مَنْ عَذَا وَانْطَفَأَ مَا دَامَ فِي بَنِي أُمِّهِ جَمِينٌ، وَفَقَالَ ذُرِفَتْ الْقَرْحَةُ وَغَيْرَهَا أَقْرَفَهَا فَرَفَا إِذَا نَدَّأْتُمَا
قد. c B. C. D. E. F. omit. e أَعْجَبَكَ. d. C. D. E. F. omit. رَسَخْتُمْ. e. متى. E. F. omit. b. حتى تَدْمِي
ابْنُ شاذَانَ فَقَالَ وَكَلْتُ فَلَانًا إِلَى كَذَا وَكَذَا أَيْلَهُ وَكَلَّ وَفَوَّذَ وَاقُولُ كَلْتِي إِلَى كَذَا وَكَذَا. f Marg. A.
أَي دَعَى أَشَمَّ هـ وَمَنْ اِسْتَقَامَ التَّوَكُّلَ وَيُقَالُ خَسَنُ السَّبْتِ سَبْرَةٌ إِذَا كَانَ مُسْتَبِيرًا فِي دِينِهِ،
الثَّقَفِيُّ. g E. omit. h) B. C. D. E. omit. على الْمَهْلَبِ but B. C. F. have these words after
الْمَهْلَبِيُّ يَقُولُ أَشْرَعَ الْقَوْمُ الرِّمَاحَ إِذَا صَوَّبُوا نَافِثِينَ، قَالَ ابْنُ شاذَانَ قَالَ الْخَامِلُ يُقَالُ. i Marg. A.
أَشْرَعْنَا الرِّمَاحَ نَحْنُوهُمْ إِشْرَاعًا ذَهَبِي مُشْرَعَةً وَشَرَعَتِ الرِّمَاحُ نَفْسُهَا ذَهَبِي شَوَارِعَ وَلُغَةً أُخْرَى شَرَعَا
الذَّعَابُ. z. ذَهَبِي مَشْرُوعَةً وَحَتَّى الْقَتْلُ بِنِ شَمِيلٍ أَشْرَعَتِ الرِّمَاحُ ذَهَبِي مُشْرَعَةً (مَشْرُوعَةً Ms.)
k E. omits. j.

١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١

a) E. عَبِيد, B. مَوْحِب. b) B. C. D. E. فَيَرْجِعُوا. c) B. C. F. وذاك; A. الجَوَّاح and النَّاس

d) A. *قَلَّابًا فَخْتَمَلُ* (sic). e) B. C. D. E. F. *يُقَاتِلُهُمْ*; B. C. D. omit the preceding *مِثْل*. f) Marg. A.

ابن شاذان قَصَمَتِ الشَّيْءَ أَقْصَمَهُ قَصَمًا إِذَا كَسَرَهُ، جَمَ الشَّيْءَ يَجْمُ جَمَامًا بَفَتْحِ الْجِمِّ إِذَا كَثُرَ وَجَمَ الْقَرْسُ جَمَامًا إِذَا تَرَكَ الصِّرَابَ، أَبُو شاذَانَ الْوَجِيفُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْبِ الْإِبِلِ وَجَفَ الْبَعِيرُ يَجْفُ وَجْفًا وَوَجِيفًا وَرَبِمَا اسْتَعْمَلَ فِي الْحَبْلِ، أَبُو شاذَانَ قَدِ الْأُمُو الْخُشَارُ الرَّبْدُ، مِنْ كَلِ شَيْءٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْخُشَاةُ مَا بَقِيَ عَلَى الْمَادَّةِ وَغَيْرِهَا مَعًا لَا خَبَرَ فِيهِمْ فَقَالَ خَشَرَتْ أَخْشَرَ خَشَرًا إِذَا

g) B. C. D. E. F. omit عز وجل. h) B. C. D. E. F. twice. i) A. نَقِيتَ الرَّدَى مِنْهُ. j) B. C. D. E. F. عن. k) E. عَمِيدُ اللَّهِ, F. مَوْجِبُ, B. عَمِيدُ. l) B. C. D. E. F. omit ذُكِّلُوا عَنْهُ. m) A. E. الْقَتْلَ. n) E. وَتَقَرَّرَى. B. C. D. E. F. omit مِنْهُ, but D. E. add بِهِ after لِّإِجْرَاحِ.

o) C. D. F. یابی.

أَنْفِيهِ^٥ ^٥ بَيْنَ الْمَيْلَبِ وَعَبْدِ^٦ رَبِّهِ يُغْدِيهِ هَذَا الْقِتَالُ وَهُوَ هَذَا نَمَى الْكَلَامُ إِلَى قِطْرِي فَقَالَ صَدَقَ تَمَحَّوْا بِنَا عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ فِيهِ أَتَمَمْتُ الْمَيْلَبُ فَاتْلُوهُ وَإِنْ أَقْدَمَ عَلَى عَمْدِ رَبِّهِ رَأَيْتُمْ فِيهِ مَا تُحِبُّونَ فَقَالَ لَهُ انْصَلْتُ بِنَ مَرَّةٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ كُنْتُ^٧ تَرِيدُ اللَّهُ فَادْعِهِ عَلَى الْقَوْمِ وَإِنْ كُنْتُ^٨ تَرِيدُ الدُّنْيَا فَدَعِ الْاَخْبَانِكَ حَتَّى يَسْتَأْمِرُوا وَأَنْشَأَ الصَّلَاتُ يَقُولُ

٥ قُلْ يَٰمُؤْمِنِينَ قَدْ فَرَّقْتُ عِبُونَكُمْ بِفِرْقَةِ الْقَوْمِ وَالْمَغْصَةِ وَالْهَرَبِ
لَمَّا أُنْشِئَ عَلَى دِينٍ تَغْيِيرَنَا^٩ طُولَ التَّجْدَالِ وَخُلُطَ التَّجْدِيدُ بِنَلْعِبِ
مَا كُنْ أَغْنَى رَجُلًا صَدَّ سَعِيمًا^{١٠} عَنِ التَّجْدَالِ وَأَعْنَانِي عَنِ التَّخَنُّبِ
إِلَى الْأَعْوَانِكُمْ فِي الْأَرْضِ مُضْطَرِبًا مَا لِي سِوَى فَرْسِي وَأَرْوَمِي^{١١} نَشِبِ

ثُمَّ ذَلَّ أَصْبَحَ الْمَيْلَبُ يَرْجُو مَنَا مَا كُنَّا نَطْلُعُ فِيهِ مِنْهُ فَارْتَحَلَ قِطْرِي وَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَيْلَبُ فَقَالَ
١. لَهُرَبُ بْنُ عَبْدِ بْنِ ابْنِ صُكَّامَةَ الْمَجَاشِعِي إِلَى لَا آتَى أَنْ يَكُونَ قِطْرِي كَذَبًا^{١٢} فَتَرَى مَوْضِعَهُ فَادْعُ
فَتَعْرِفُ الْخَبَرَ فَمَضَى خُزَيْمَةَ فِي الْغَيْ عَشْرَ فَارِسًا فَلَمْ يَرِ فِي الْعَسْكَرِ إِلَّا عَمْدًا وَعَلَّجَا فَنَسَّيَهُمَا عَنْ
قِطْرِي وَأَخْبَاهِ فَقَالَ مَضَوْا يَتَوَدَّدُونَ غَيْرَ هَذَا الْمَنْزِلِ^{١٣} دَخَلَ خُزَيْمَةَ إِلَى الْمَيْلَبِ دَخِيرًا^{١٤} فَارْتَحَلَ الْمَيْلَبُ^{١٥} إِ
حَتَّى نَزَلَ حَمْدَقَ قِطْرِي فَجَعَلَ يُقَاتِلُهُمْ أَحْيَيْنًا بِالْعَدَاةِ وَأَحْيَيْنًا بِالْعَشِي نَفَى ذَلِكَ يَقُولُ رَجُلٌ مِنْ
سَدْرُسَ يَقُولُ لَهُ الْمَعْنَى^{١٦} وَكَانَ فَارِسًا

١٥ لَيْتَ الْاَحْرَاقَ بِالْعِرَاقِ شَهِدْنَا وَرَأَيْنَا بِنَسْفِجَ ذِي الْأَجْمَالِ^{١٧}
فَمَدَحْنِ أَغْدُ الْاَجْرَةَ مِنْ دُرْسِنَا^{١٨} وَالضَّارِبِينَ حَمَامَةَ الْأَبْدَالِ^{١٩}

وَرَجَعَهُ الْمَيْلَبُ بِرَيْدٍ^{٢٠} إِلَى الْخُجَّاجِ بِخَيْرِهِ أَنَّهُ^{٢١} قَدْ نَزَلَ مَسْرُورًا قِطْرِي وَأَنَّهُ مَقِيمٌ عَلَى عَمْدِ رَبِّهِ
وَنَسَّيَهُ أَنْ لَوْجَةٍ فِي أَثَرِ قِطْرِي رَجُلًا جَلْدًا^{٢٢} فِي جَمِيسَ فُسَرٍ ذَلِكَ خُجَّاجٌ سُرُورًا أَظْهَرَ ثُمَّ كَتَبَ

a) B. C. E. F. أَنْفِيهِ. b) F. وَبَيْنَ عَمْدِ. c) B. D. E. F. add. أَمَّا. d) B. C. E. F. add. أَمَّا. e) C. D. E. فَفَرَّقْنَا. f) كَذَبًا. g) E. F. الْمَوْضِعِ. h) B. D. E. F. فَخَشِرَهُ. i) B. C. F. omit الْمَيْلَبِ. j) B. C. D. E. F. add. بَيْنِي. k) F. الْمَعْنَى. l) F. الْأَبْهَالِ. m) B. الْجَزْءُ. n) D. E. بَرِيدًا, B. F. بَرِيدًا. o) B. C. D. E. F. بِنَاءَهُ. p) E. omits. حَمْدًا.

على شأنيكم واستعدوا للقاء القوم فقال له صالح بن خريق إن الناس قتلنا^٥ ساموا عثم بن عفان أن يعزل عنهم^٦ سعيد بن العاصي ففعل وباجب على الإمام أن يعفى الرعية مما قرت فأتى قنبر أن يعزله فقال له القوم إنا^٧ خلعتك رتبنا عبد ربه الصغير فأنفصل إلى عبد ربه أكثر من الشطر وجلبهم المولى والعجم وكان هناك منهم ثمانية آلاف وهم القراء ثم ندم صالح ابن خريق فقال لقنبري^٨ هذه نقاحت من نقاحت الشيطان فاعفينا من المقصير^٩ وسر بنا إلى عدوك فأتى قنبري إلا المقصير^{١٠} فحمل فأتى من العرب على صالح بن خريق فطعته فأنقذه وأجره الرمح فقتله، ومعنى أجره الرمح^{١١} صغره وترك الرمح فيه قال عنترة

والآخر منهم أجبرت يحيى
 ربي المأجلي معبلة ربيع^{١٢}،

فَمُشِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ فَتَنَاهَا جَاءُوا ثُمَّ انْتَحَارَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى صَاحِبِهِمْ فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوّ اجْتَمَعُوا فَأَقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا (h) فَاجْلَبَتِ الْحَرْبُ عَنْ أَلْفِي قَتِيلٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوّ بَاكِرُوا الْقِتَالَ (i) فَلَمْ يَنْتَصِفِ الْبُيْهَارُ حَتَّى أَخْرَجَتِ الْعَاجِمُ الْعَرَبُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَقَامَ عِمْدٌ رَقِيعٌ بِهَا وَصَارَ قَتْلَى خَارِجًا مِنْ مَدِينَةِ جَبْرِوتَ (z) بَارَأْتَهُمْ فَقَالَ لَهُ عَمِيدَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ أَقَمْتُ لَمْ آتِنِ هَذِهِ الْعَمِيدَ عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تُخَنِّدَنِي فَنُخَدِّقَ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ وَجَعَلَ يُنَاوِشُهُمْ وَارْتَحَلَ الْمُهَلَّبُ كَانَ مِنْهُمْ عَلَى لَيْلَةٍ وَرَسُولُ الْحَاجِبِ مَعَهُ يَسْتَحِثُّهُ فَقَالَ لَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ عَاجِلَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَصْطَلِحُوا فَقَالَ الْمُهَلَّبُ إِنَّهُمْ لَنْ يَصْطَلِحُوا وَلَكِنْ نَعْمُ فَإِنَّهُمْ سَيَصِيرُونَ إِلَى حَالٍ لَا يَفْلَحُونَ مَعَهَا ثُمَّ دَسَ رَجُلًا مِنْ أَتَحَابِهِ فَقَالَ

a) B. C. D. E. F. add قد. b) B. C. D. E. F. place عنهم after العاصي. c) B. C. D.
 d) C. F. قدم ثم; E. omits لقطرى. e) D. المقطر. f) E. F. omit فانا; F. omits فانا. g) Marg. A. لم ي اى B. C. D. E. add والرمح
 سلميم، عنده وفي البجلى باسكان للهم، قال رباجيلة حتى من الممن وينو بجاله بطلس من بني
 فتلا شديدا i) B. C. D. E. F. omit الفئال. j) B. E. جبرقت. k) D. E. F. اعرف. l) B. D. خنوه
 F. خطاء.

وَبَحِثْ عَلِمْتُمْ وَمَنِ الْجِهَادِ بِحَيْثُ رَأَيْتُمْ فَكُنُوا أَيْ لَا تَقْرُؤُوهٗ عِندَ الْفَاحِشَةِ فَقُلْ أَنْصَرِفُوا ثُمَّ بَعَثَ
إِلَى عَمِيدَةَ فَخَبَّرَهَا وَقَالَ (b) أَيْ لَا تَقْرُؤُ عَلَى الْفَاحِشَةِ فَقُلْ (c) يَبْتَغُونِي بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ تَرَى قَالَ
إِنِّي جَائِعٌ بِمِثْكَ وَبِهِم مَلَا تَتَخَصَّصُ خُصُوعَ الْمُذْنِبِ وَلَا تَتَنَاطَلُ لِقَابِ الْبَرِّ فَجَمَعَ بَيْنَهُمْ فَتَعَلَّمُوا
فَقَامَ عَمِيدَةُ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِآيَاتِكُمْ مِسْلًا لَا تَنصَرِفُوا
د شَرًّا لَدُنَّ بَلْ عَوَّ خَيْرٌ لَكُمْ الْآيَاتِ فَبَدَّوْا وَدَمَوْا إِلَيْهِ دَاعَتَهُمْ (d) وَدَانُوا اسْتَعْفَرُوا لَهُ فَفَعَلَ فَقُلْ لَهُ (e)
عَبْدُ رَبِّي انصَرِفْ مَوْلَى بَنِي قَيْسَ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَاللَّهِ نَقَدَ حَتَمَهُمْ صَدِيعَ عَبْدِ رَبِّي (f) مِمَّهِ نَاسٌ
كَثِيرٌ مِنْهُمْ يَهْجُرُوا (g) وَمِنْ يَهْجُرُوا عَلَى عَمِيدَةَ فِي إِفَامَةِ الْحَدِّ قَبَمَ (h) وَكَانَ تَطَرُّقٌ فَيَدِ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا
مِنَ الَّذِينَ تَطَرَّقُوا لَهُ أَمْوَالٌ كَثِيرَةٌ فَتَنُّوا فَطَرَفَ فَقَالُوا إِنَّا نَمُرُّ بَيْنَ الْقَتَابِ لَهُ فَيَنْقُرُ عَمَاتِهِ
عَلَى مِثْلِ خُذَا فَقُلْ إِنِّي (i) اسْتَعْمَلْتُكَ وَنَهَ صَدِيعَ وَنَجَرَاتٍ فَغَرَّ ذَلِكَ صُدُورَهُ وَيَبَاعُ ذَلِكَ
أ. الْمُهْلَبُ (j) فَقَالَ إِنِّي اخْتَلَانْتُمْ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مَتَى (k) وَدَانُوا لِقَدَرِي أَلَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى عَاوَنَ فَقُلْ لَا تَمَّ
خَرَجَ فَقَالُوا قَدْ كَذَبْتَ وَأَرْنَدُ فَاتَّبَعُوهُ يَوْمًا فَخَسَّ بِنَشْرِ فَدَخَلَ دَارًا مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِيهِ
فَصَاحُوا بِهِ يَا دَابَّةُ اخْرُجِي الْمَنَا فَخَرَجَ أَمِيمٌ فَقُلْ رَجَعْتُمْ بَعْدِي كَقَرَأَ فَقَالُوا (l) أَوَسَّيْتُ دَابَّةً (m) قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى آتَاءِ رِزْقِهَا وَلِكُمَّكَ قَدْ نَفَرْتُ بِقَوْلِكَ أَنَا قَدْ رَجَعْتُ
فَقَارَأَ (n) تَنَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (o) فَشَارَوْا عَمِيدَةَ (p) فَقَالَ إِنَّ تَبَتَّ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْكَ وَلَكِنْ تُلَّ أَمَّ
وَأَسَمَّيْتُمْ فَقُلْتُ أَرْجَعْتُمْ بَعْدِي كَقَرَأَ فَقُلْ ذَلِكَ نَبِيٌّ يَقْبَلُونَ (q) مِمَّ صَرَّحَ إِلَى مَسْئَلِهِ وَعَزَمَ أَنْ
يُبَايِعَ الْمُسْلِمِينَ الْعَبْدِيُّ فَكَرِهَهُ الْقَوْمُ وَأَبَوْا فَقَالَ لَهُ صَالِحُ بْنُ خِرَاقٍ عَمَّ وَعَنِ الْقَوْمِ أَنِّي لَمْ
غَبِرَ الْمُتَعَتِّرُ فَقُلْ (r) فَتَرَى أَرَى (s) نَزَلَ ابْنُ عَبْدِ دَدٍ غَيْرَهُ وَأَنْتُمْ بِصَدِّ عَدُوِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَقْبِلُوا

ابن شاذان يقول دلائل تدل على ما يتفق عليه Marg. A. ب. C. D. E. F. تَقْرُؤُوهٗ a) فإن B. و. قال C. E. F. c) فقال له قَوْلُهُمْ b) B. C. D. E. F. وفي الحديث داروا الصلوة ومعناه السُّدُونُ
d) B. C. D. E. واعنقوه e) B. C. D. E. F. omit لبيهم f) D. E. F. add الصغير g) B. E. الملهب ذلك h) B. C. D. E. F. add دد i) D. E. add تَبَمَ j) B. C. D. E. F. add دد k) C. F. add دد l) C. F. add دد m) F. add دد n) C. add دد o) B. C. D. E. F. omit
p) B. C. F. add دد q) E. F. add دد r) B. C. D. F. add دد (the vowel in D.) s) B. C. D. E. F. add دد t) B. C. D. add دد

وَلَوْ رَأَتْ كَرِهَتْ لَكَرِهَتْمَا كَرِهَتْهُ الْعَبْرُ أَحْسَ الصَّيِّمُ،

الصَّيِّمُ الْأَسَدُ وَالْكَرِهَتْهُ النُّفُورُ، كَتَبْتُ الْمَهْلَبُ إِلَى الْحَاجَّاسِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَتَجَبَّأَ لَهُ ^a عَنْ اصْطَحَرَ
وَدَرَبَ جَمْرَتْ لَأَرْزَاقِ الْجُنْدِ دَعَلْ وَكَانَ ^b فَتَرَى قَدَمَ مَدِينَةٍ اصْطَحَرَ لَأَنْ أَتَلَّهَا كَانُوا يَكْتَابُونَ
الْمَهْلَبُ بِأَخْبَارِهِ وَأَرَانِ ^c مِثْلَ ذَلِكَ بِمَدِينَةٍ نَسَا فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ أَرَانَمَرْدُ بِنِ ^d انْهَرَبَ بِمَائَةِ أَلْفِ
دِرْهَمٍ فَلَمْ يَهْدَمْهَا فَوَاتَعَهُ الْمَهْلَبُ فَبَزَمَهُ وَفَافَاهُ ^e إِلَى كِرْمَانَ وَانْتَبَعَهُ ابْنُهُ الْغُبَيْرَةُ ^f وَقَدْ كَانَ دَفَعَ
أَيْدِي سَبَقًا وَجَّهَ بِهِ إِلَى الْحَاجَّاسِ إِلَى الْمَهْلَبِ وَأَفْسَمَ عَلَيْهِ أَنْ يَمْلِكَهُ فَدَفَعَهُ إِلَى الْغُبَيْرَةِ بَعْدَ مَا تَقَلَّدَ بِهِ ^g
فَرَجَعَ بِهِ الْغُبَيْرَةُ إِلَيْهِ وَقَدْ دَعَاهُ فَسَرَّ الْمَهْلَبُ بِذَلِكَ ^h وَقَالَ مَا يَسُرُّ أَنْ أَكُونَ لَكُمْ ⁱ دَفَعْتُهُ إِلَى
غَيْرِكَ مِنْ وَلَدِي ^j أَكْفَى جِمَافَةً خَرَّاجٍ ^k عَائِدَتَيْنِ الْكُورَقَيْنِ وَتَمَّ إِلَيْهِ الرُّقْدَانُ ^l فَجَعَلَ تَجَبَّيَّانٍ وَلَا
يُعْطِيَنِ الْجُنْدَ شَيْئًا دَفَى ذَلِكَ يَقُولُ رَجُلٌ مِنْهُمْ وَأَحْسِبُهُ ^m مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

١. وَلَوْ عَلِمَ أَبْنَى يَوْسُفَ مَا فُلَاقِي مِنْ الْأَقَاتِ وَالْكَرْبِ الشَّدَادِ
لَفَاضَتْ عَيْنُهُ جَمْرًا عَلَيْنَا وَأَصْلَحَ مَا اسْتَطَاعَ مِنَ الْقَسَادِ
أَلَا فُلَ تِلْكَامِيرٍ جُزِيَتْ خَيْرًا أَرْحَنَّا مِنْ مُغِيرَةٍ وَالرُّفْدِ ⁿ
فَمَا رَزَقًا أَنْجَنُوهُ بِهَا قَفِيرًا ^o وَقَدْ سَلَسَتْ مَطَامِيرُ الْخَصَادِ،

يَقَالُ سَلَسَ الشَّعَابُ ^p وَأَسَاسَ إِذَا وَقَعَ فِيهِ السُّوسُ وَدَانَ وَأَدَانَ مِنَ الدُّودِ ^q وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ دَيْدَ شَهْوِ
دَا مَدْرُودٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَحَارَبَهُمُ الْمَهْلَبُ بِالسَّيْرِجَانِ حَتَّى دَفَاعَهُ عَنْهَا إِلَى حَيْرَتٍ وَأَقَامَهُمْ فَمَزَلْ قَرِيبَ
مَدِينَةٍ وَاخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ عَمِيدَةَ بِنَ حِلَالٍ الْيَشْكُرِيَّ أَقَامَ بِأَمْرًا رَجُلٌ حَدَادٍ ^r
رَأَوْهُ مِرَارًا يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَاتَّوَا قَطْرًا فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ^s فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ عَمِيدَةَ مِنَ الْيَدِينِ

a) C. F. omit. b) B. C. D. E. F. omit. c) C. D. E. فافاه. d) D.

الغُبَيْرَةُ ابْنُهُ B. C. D. E. F. فافاه. e) B. C. D. E. F. أَرَانَمَرْدُ بِنِ. f) أَرَانَمَرْدُ بِنِ.

g) B. C. E. F. تَقَلَّدَهُ. h) B. D. E. omit. i) C. F. add. j) B. E. F. add.

رَزَقُوا A. B. C. D. o) أَرْحَنَّا. n) A. أحسبه. m) F. الرُّقْدَانُ. k) E. omit. l) خَرَّاجٍ.

p) E. omit. q) B. F. الدُّودُ. r) B. C. D. E. F. فَتَجَبَّأَ. s) F. ذَلِكَ.

بني تميم ذل ولا أدري أعمرو هو أم غيره والمقعطر^ه من عبد القيس، وقوله فسطوا^{اي} b
جاروا يقال^ه قسط بقسط فهو ماسط إذا جار قال الله جل ثناؤه وأما القاسطون فكانوا
ليجتمعت خطبا ويقال أفسط بقسط فهو مفسط إذا عدل قال الله تعالى إن الله يحب
المفسطين، وكان بدر بن الهذيل شجاعا وكان لحاندة^ه فكان إذا أحس بالخوارج نادى يا
خميل^ه الله أركبي وله يقول الشاعر

وَإِذَا تَلَّيْتِ إِلَى الْهَلَبِ حَاجَةً
عَرَضَتْ لَوَابِعُ دُونِهِ وَعَبِيدُ
الْعَبِيدِ كُرُوسٌ وَعَبِيدٌ مُمْلَكَةٌ
وَعَلَّاجُ بَابِ الْأَحْمَرِ مِنْ شَدِيدٍ

كُرْدُوسَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ وَكَانَ حَاجِبَ الْمَهْلَبِ ، وَقَوْلُهُ وَعِلَاجُ بَابِ الْأَحْمَرَيْنِ شَدِيدٌ (f) الْعَرَبُ تَسْمِي الْعَجَمِ الْخُمْرَاءَ وَقَدْ مَرَّ تَقْسِيمُ ذَلِكَ (g) ، وَقَوْلُهُ تَنَوَّاعٌ أَرَادَ بِهِ الرِّجَالُ تَحَارَ فِي الشَّعْرِ وَإِنَّمَا رَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ لِلضَّرُورَةِ وَمَا كَانَ مِنَ النُّعُوتِ عَلَى فَاعِلٍ فَجَمْعُهُ فَاعِلُونَ لِئَلَّا يَلْتَمِيسَ بِجَمْعِ فَاعِلَةٍ الَّتِي هِيَ نَعْتٌ وَفَدُّ فَلْنَا (h) فِي هَذَا رَمَزَ نَالُوا قَوَارِيسَ وَهَابَكَ فِي الْهَوَالِكِ ، وَكَانَ بَشَرٌ مِنَ الْمُعْبَرَةِ أَبْنَى يَوْمئِذٍ بَلَدًا حَسَنًا عَرِفَ مَكَانَهُ فِيهِ وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي (i) الْمَهْلَبِ جَفْوَةٌ فَقَالَ لَهُمْ يَا بَنِي عَمِّ (j) إِنِّي قَدْ فَصَرْتُ عَنْ شِكَاةِ (k) الْعَائِبِ وَجَاوَزْتُ شِكَاةَ الْمُسْتَعْتَبِ حَتَّى كَأَنِّي لَا مَوْصُولٌ وَلَا تَحْرُومٌ فَجَاءَعُوا لِي فُرْجَةً أَعِشَ (l) بِهَا وَعَدُونِي أَمْرًا رَجَوْتُمْ نَصْرَهُ أَوْ خِفْتُمْ لِسَانَهُ فَرَجَعُوا لَهُ (m) وَوَصَلُوهُ وَكَلَّمُوا (n) فِيهِ الْمَهْلَبَ فَوَصَلَهُ ، وَوَلَّى الْحَاجِبَ كُرْدُمَا فَارِسَ فَوَجَّهَهُ الْحَاجِبَ (n) إِلَيْهَا وَالْحَرْبُ فَاتَمَّتْ فَقُتِلَ رَجُلٌ مِنَ أَتْحَابِ الْمَهْلَبِ

a) D. E. والمفطر. b) C. D. E. omit أى. c) B. C. D. E. وذهال. d) C. لحننا.

e) So D, E.; A. has no vowel. f) B, D, E, F. omit شديداً. g) B, C, D, E, F. هذا مَصْنُوعٌ.

h) A. adds فَوَارِسُ i) B. E. omit بى j) B. C. D. E. F. عَمَى; E. omits اَلْمَى k) Marg. A. اَلْمُهَلَّى الشَّكَاةَ وَالشَّكَايَةَ وَاحِدًا قَالَ أَبُو ذَرْوَبٍ وَلَنَلَكُ شَكَاةً طَاعِرٌ عَنْكَ عَارَهَا يُقَالُ شَكَاؤُهُ أَشْكُوهُ شَكَاؤًا (شَكَاؤًا) Ms. وَشَدَايَةً وَشَكَاةً 1) B. C D. E. اَعْمَشَ m) B. C. E. الهم

قوله سَفَلَةٌ يَقُولُ نَاعِمَةٌ وَإِذَا كَسَرَتْ الطَّاءُ فَكُلَّتْ سَفَلَةٌ فِيهِ الصَّغِيرَةُ، وَالْحَبْدِيُّ الرَّعْقَانُ،
وَالْكَبِيَّةُ لِلْجَبَشِ وَأَمَّا سَمَى الْجَبَشِ كَتَبِيَّةً لِاتِّصَافِ أَهْلِهَا^a بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَبِهَذَا سَمِيَ الْكِتَابُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَتَبْتُ الْبُعْلَةَ وَالْمَافِقَةَ إِذَا خَرَزْتُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْهَا وَكَتَبْتُ الْقِرْبَةَ، وَالْمَعْلَمُ الَّذِي قَدْ
شَهِرَ نَفْسَهُ بَعْلَامَةً أَمَّا بَعْلَامَةُ صَبِيغٍ وَأَمَّا بِمُشْهَرَةٍ^b وَإِمَارَةٍ^c بِغَيْرِ ذَلِكَ وَكَانَ حَمُوزُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّابِ
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ مُعَلِّمًا يَوْمَ بَدْرٍ بَرِيضَةً نَعَامَةً فِي صَدْرِهِ وَكَانَ أَبُو دُجَانَةَ وَهُوَ سِمَاكُ بْنُ خَرِشَةَ
الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ بِأَخِيذٍ سَيَقِي هَذَا بِخَيْفِهِ قَالُوا^d وَمَا خَيْفُهُ
يُرْسُولُ اللَّهِ قَالَ أَنْ يُصْرَبَ^e بِهِ فِي الْعُدُوِّ حَتَّى يَمُوتَ فَقَالَ^f أَبُو دُجَانَةَ أَنَا فِدَنَعَهُ إِلَيْهِ
فَلَيْسَ مُشْهَرَةً^g فَعَلَّمَ^h بِهَا وَكَانَ قَوْلُهُمْ يَعْلَمُونَ لِمَا بَلَّوْا مِنْهُ أَنَّهُ إِذَا لَيْسَ تِلْكَ الْمَشْهَرَةُⁱ لَمْ
يُثَبِّقْ فِي نَفْسِهِ غَايَةً فَفَعَلَ^j وَخَرَجَ يَمْشِي^k بَيْنَ الصَّخْرَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا لَمْ يَشْيَ
لَا يَبْعُضُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^l إِلَّا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ * وَبُرُوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ^m عَلِيًّا صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ لِقَاضِيَةٍ وَرَمَى إِلَيْهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ هَاكَⁿ حَمِيدًا فَاغْسِلِي عَنْهُ الدَّمَ فَقَالَ^o رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ صَدَقْتُ الْغِتَالُ الْيَوْمَ لَقَدْ صَدَقَهُ مَعَكَ سِمَاكُ بْنُ خَرِشَةَ وَسَهْلُ بْنُ حَنْبَلٍ^p
وَلَحْرِثُ بْنُ الصِّمَّةِ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ وَقَبِيسُ بْنُ الرَّبِيعِ وَكُلُّ هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ^q عَادَ الْحَدِيثُ
* إِلَى ذِكْرِ الْخَوَارِجِ^r وَعَمَرُو الْقَنَا مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَعَبِيدَةَ بْنَ هِلَالٍ مِنْ
بَنِي يَشْكُرَ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَالَّذِي تَلَعَنَ صَاحِبَ الْمُهَلَّبِ فِي فُتُوحِهِ فَشَكَّهَا مَعَ الْبَسْرِ^s مِنْ

a) B. C. D. E. F. omit أهله (F. has أهله)، and read بعصيتها. b) E. بمشهره. c) B. C. D. E. F. أو.

d) B. C. D. E. F. فقالوا. e) D. E. يضرب. f) D. E. قال. g) E. مشهرة. h) C. F. add نفسه.

i) E. المشهرة. j) B. C. D. E. F. omit فعل. k) C. E. F. فخرج. l) B. C. D. E. F. عز وجل. m) B. C. D. E. F. merely سمع. n) C. D. هاهنا. o) B. C. D. E. F. الدم عنه.

p) B. adds: علي. q) B. C. D. E. F. omit these words. r) C. F. السرح.

s) B. C. D. E. F. omit these words. t) C. F. السرح.

وَمُسْتَعْجِبٌ مِّمَّا بَرَى مِنْ أَنَّا نَتَنَا وَلَوْ زَيْنَهُ الْكَرْبُ لَمْ يَسْتَرْمِ،
 أَلْبَعُ لَأَرْسَ بْنَ كَجَرٍ وَتَوَلَّاهُ زَيْنَتَهُ a) بِقَوْلِ b) دَعْنَهُ وَلَمْ يَقْرَمِ اى لَمْ يَسْتَرْكُ يَقُولُ c) تَبَلَّ نَه
 كَذَا وَكَذَا ذَمَّا تَرَمَرَمَ d)، وَتَلَّ نَبِيْرَيْدَ حَرِيْرَتَهُمْ فَحَرَّتَهُمْ فَتَهَيَّأُوا وَذَلِكَ فِي شَرِيْفَةٍ مِنْ شَرَى اصْطَحَرَ
 فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْكُورِجِ عَلَى رَجُلٍ مِنَ أَخْبَابِ الْمُهَنْبِ فَطَعَمَهُ دَشَكٌ فَخَذَهُ بِالسَّرْحِ e) فَقَالَ الْمُهَنْبُ
 هَ لِلْمُسْمَى وَالْأَلْبَى كَيْفَ نَقَلْتُ دَوْمًا f) غَدًا طَعْنُهُمْ وَحَمَلَ يَزِيدُ عَلَيْهِمْ وَتَدَّ جَاءَ الرُّدْدُ g) وَهُوَ
 مِنْ فُرْسَانَ الْمُهَنْبِ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ عَلَى فُرْسٍ لَهُ أَدَقَمَ وَبِهِ نَبَقٌ وَعِشْرُونَ حِرَاحَةً
 وَقَدْ رَضَعَ عَلَيْهِمَا الْفُطْلَانُ فَلَمَّا حَمَلَ يَزِيدُ وَلَّى الْجَمْعُ وَحَمَاعِمُ فَارِسَانَ فَقَالَ يَزِيدُ لَقَيْسُ الْخُشْنَى مَوْلَى
 الْعَنْبِكِ مَنْ لِيَهَازِيَن قُلْ أَنَا فَحَمَلَ عَلَيْهِمَا فَغَضَفَ عَلَيْهِمُ أَحَدُهُمَا فَطَعَمَهُ قَيْسُ الْخُشْنَى h) فَضَرَعَهُ
 وَحَمَلَ عَلَيْهِمُ الْآخَرُ دَعَانَهُ فَسَقَطَا حَمِيْعًا إِلَى الْأَرْضِ فَصَاحَ قَيْسُ الْخُشْنَى اذْثُلُونَا جَمِيْعًا فَحَمَلَتْ
 ١. خَيْلُ عَادِلَةٍ وَخَيْلُ عَادِلَةٍ فَخَجَزُوا بِيَمِيْنِهِمَا فِذَا مُعَانِقُهُ امْرَأَةٌ قَدِمَ قَيْسُ مُسْتَحْيِيًّا فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ
 أَمَا أَنْتَ فَمَارَزْتَهَا عَلَى أَنَّهَا رَجُلٌ فَقَالَ آرَأَيْتَ i) لَوْ قَتَلْتُ أَمَا كَانَ يَقُولُ قَتَلْتَهُ امْرَأَةً وَأَبَى يَوْمَئِذٍ
 ابْنُ الْمُتَحِجِبِ السَّدُوسِيُّ فَقَالَ لَهُ غُلَامٌ لَهُ يَقُولُ لَهُ خِلَافٌ وَاللَّهِ لَيُؤَدِّدُنَا أَنَا فَصَصْنَا عَسْكَرَهُمْ حَتَّى
 أَصْبَرُوا إِلَى مُسْتَقَرِّهِمْ فَسَتَلَبَ k) مِنْ مَا عَنْكَ جَارِفَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ مَوْلَاهُ وَكَيْفَ تَمْنَيْتَ ائْتَنِيْنِ قُلْ
 لِأَعْطِيْكَ إِحْدَاهُمَا وَأَخَذَ الْآخَرَى فَقَالَ ابْنُ الْمُتَحِجِبِ

أَخْلَافُ إِنْكَ لَنْ تُعَانِقَ صَفَلَةً l) شَرِيْطًا بِهَا الْاَجْدَى كَالْتِمَثَالِ
 حَتَّى تُلَاقَى فِي الْكَنْبِيَةِ مُعَلِّمًا عَمَرُوْا أَلْقَانَا وَعَمِيْدَةً بَنَ عِلَالٍ
 وَتَرَى الْمَعْطُورَ فِي الْكَنْبِيَةِ مُقْدِمًا m) فِي عُصْبَةٍ تَسْنُوْنَ مَعَ الْاضَالِ
 أَوْ أَنْ يُعَلِّمَكَ اَلْمُهَنْبُ غُرَّةً وَتَرَى جَبَدًا قَدْ دَنَتْ لِحْجَالٍ،

a) B. C. D. E. F. add الحرب. b) B. D. E. F. اى. c) E. adds غند. d) B. C. D. E. F.
 الرُّدْدُ. g) So A., with خف suprascript; D. E. الرُّدْدُ. f) B. C. D. E. غَدًا. h) C. F. بالسرْح. e) C. F. دَعْنَهُ وَلَمْ يَقْرَمِ اى لَمْ يَسْتَرْكُ يَقُولُ c) تَبَلَّ نَه
 h) B. C. D. E. F. omit اللُخْنَى. i) B. C. add اى. j) B. C. D. F. نَصِيْرَ. E. نَصِيْرَ. k) D.
 فَاَسْتَلَبَ. E. فَاَسْتَلَبَ. l) E. لَمْ تُعَانِقْ. m) D. اَلْمَعْطُورَ.

وَمَدْرِكُ وَالْمَقْتَلُ ابْنَاهُ الْمُهَلَّبُ نَسَبَ بَشَرًا إِلَى التَّزْيِيقِ فَإِذَا رَجُلٌ أَسْوَدٌ مِنَ الْأَزَافَةِ يَشُدُّ السَّرْحَ b) أَيْ يَصْنَعُهُ وَهُوَ يَقُولُ

نَحْنُ قَمَعُنَاكُمْ بِشَدِّ السَّرْحِ c) وَقَدْ نَكُنَّا أَلْقَرَحَ بَعْدَ الْقَرْحِ،

السَّيْلُ الطُّورُ وَقِيلَ نَكَتُ الْقَرْحَةَ d) مِمْمُوزٌ e) وَنَكَتُ انْعَدَرَ غَيْرُ مِمْمُوزٍ مِنَ التَّكْبَايَةِ وَنَكَتُ الْقَرْحَةَ f) هـ نَكَا قَالَ ابْنُ عَرَبَةَ

وَلَا أَرَاهُ نَزَلَ ضَائِمَةً نَحْدُثُ لِي قَرْحَةً وَنَكَاغَا،

وَلَحِقَهُ g) الْمَقْتَلُ وَمَدْرِكُ نَصَاحًا بِرَجُلٍ مِنْ تَيْيَ اُنْقِمَا الْأَسْوَدَ فَأَعْتَوَرَهُ h) الطَّاعِي وَيَشْرُ بْنُ الْغُبَيْرَةِ فَقَتَلَهُ وَأَسْرَا رَجُلًا مِنَ الْأَزَافَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُهَلَّبُ مَعْنَى الرَّجُلِ مَا رَجُلٌ مِنْ حَمْدَانَ قَالَ إِنَّكَ لَتَبَيِّنُ حَمْدَانَ وَحَقِّي سَمِيلَهُ i) وَلَمَّا عَيَّاشُ الْإِنْدِيُّ شُجَاعًا يَفْقِيسًا j) فَابِلِي k) يَوْمَعِدِ l) ثُمَّ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ بَعْدَ ذَلِكَ m) فَقَالَ الْمُهَلَّبُ لَا وَاللَّهِ نَفْسُ الْجَبَانِ بَعْدَ عَيَّاشٍ وَقَالَ الْمُهَلَّبُ مَا رَأَيْتُ كَهَوْلًا n) لَمَّا يُنْقَضُ مِنْهُمْ فَرِيدٌ فِيهِمْ، وَرَجَّهَ الْحَاجُّ إِلَى الْمُهَلَّبِ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ كَلْبٍ وَالْآخَرُ مِنْ سَلِيمٍ يَسْتَحِثُّانِيهِ بِالْقَتْلِ فَقَالَ الْمُهَلَّبُ مَتَمِّتْكَ

الْمُهَلَّبِيُّ السَّرْحُ الْمَالُ الَّذِي يُسَامُ فِي الْمَوْعَى مِنَ الْأَنْعَامِ b) Marg. A. (sic) وَمُقْتَلُ ابْنَاءِ a) E.

يُقَالُ سَرَحَ الْقَوْمَ أَيْلَهُمْ سَرَحًا وَسَرَحَتِ الْإِبِلُ سَرَحًا وَالْمَسْرَحُ مَوْعَى انْسَرَحَ وَلَا يُسَمَّى مِنَ الْمَالِ سَرَحًا إِلَّا مَا يُغَدَا بِهِ وَفَرَاخُ وَجَمْعُ انْسُرُوحَ وَالسَّارِحُ يَكُونُ اسْمًا لِلْمَوَاعِي الَّذِي يُسَرَحُ الْإِبِلُ وَيَكُونُ السَّارِحُ قَالَ ابْنُ شَذَانَ قَالَ الْحَكِيلُ تَقُولُ قَمَعْتُ فَلَانًا فَانْقَمَعَ c) Marg. A. اسْمًا لِلْقَوْمِ الَّذِينَ لَهُمْ انْسَرَحُ d) E. أَيْ ذَلِكَ هَذَا وَاحْتِبَاءً فَرَقًا وَقَالَ مَمُورٌ قَمَعْتُ الرَّجُلَ أَفْصَعَهُ تَمَعًا إِذَا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ رُنْحًا g) B. C. D. F. الْفَرْحَ f) B. C. D. E. F. غَيْرَ مِمْمُوزٍ and afterwards D. e) (sic) الْقَرْحَةَ

ابْنُ شَذَانَ يُقَالُ قَعَاوَرُ الْقَوْمُ فَلَانًا وَاعْتَوَرَهُ ضَرْبًا أَيْ كَلَّمَا كَفَّ وَاحِدٌ ضَرْبَهُ آخَرَ وَالتَّعَاوَرُ h) Marg. A. قَالَ ابْنُ شَذَانَ بَوَّسَ الرَّجُلُ يَبْسُ بِأَسَا فَهُوَ بَمَيْسٍ إِذَا i) F. adds قَالَ. j) Marg. A. كَانَ شَدِيدَ انْبُسٍ m) B. C. D. E. F. ذَلِكَ الْيَوْمُ C. l) k) This word is wanting in A. n) D. E. يُنْقَضُ. بعد ذلك على فِرَاشِهِ

فلم يُجِزِ المَاحِظَةَ مَا هُ تَقُولُونَ فَبِعَمَّا فَذَلَّ بَعْضُهُمْ أَمَّا الْمَبِيتُ فَمُؤْمِنٌ مِنْ أَكْثَرِ الْجَنَّةِ وَأَمَّا الْآخَرُ b) الَّذِي لَمْ يُجِزِ المَاحِظَةَ فَكَأَنَّهُ حَتَّى يُجْمَعَهَا وَنَالَ c) قَوْمٌ آخَرُونَ بَلْ هُمَا كُفْرَانِ حَتَّى يُجْمَعَا المَاحِظَةَ فَكَأَنَّهُ الْإِخْتِلَافُ فَخَرَجَ فَتَرَى إِلَى خُدُودِ إِصْطَخَرَ فَنَقَامَ شَهْرًا وَالْقَوْمُ فِي اخْتِلَافِهِمْ ثُمَّ أَقْبَلَ فَقَالَ لِيهِ صَالِحُ بْنُ خُرَافٍ يَا قَوْمَ إِنَّكُمْ نَدَّ أَقْبَرْتُمْ أَغْيَنَ عُدَّتُمْ وَأَطْمَعْتُمْوَهُمْ d) فَيَكُمُ ! ذَهَبَ مِنْ هُ اخْتِلَافِكُمْ فَعُودُوا إِلَى سَلَامَةِ الْقُلُوبِ وَاجْتِمَاعِ الْعِلْمَةِ وَخَرَجَ عَمْرُو الْقِمَا فَنَادَى يَا أَيُّهَا الْمَاجِدُونَ قَدْ لَكُمْ فِي الْبَرَارِ نَفْدٌ طَائِلُ الْعَيْدِ بِهِ e) ثُمَّ قَالَ

لَمْ تَرَ أَنَا مُدَّ ذُلُّنَا لَيْسَ قَرِيبٌ وَأَعْدَاءُ الْكُتَابِ عَلَى خُفِينِ

فَهَذِهِ الْقَوْمُ وَأَسْرَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَأَبَى يَوْمَئِذٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَصَارَ فِي وَسْطِ الْأَزْوَاجِ فَجَعَلَتْ الرِّمَاحُ ذُخْنَهُ وَتَرَدُّعَهُ وَأَعْمُورَتُ رَأْسَهُ السُّمُوفُ وَعَلَيْهِ سَاعِدٌ حَدِيدٌ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَجَعَلَتْ a) السُّمُوفُ لَا تَعْمَلُ فِيهِ f) شَيْئًا وَاسْتَمَلَّذَ دُوسُنٌ مِنَ الْأَزْرِ بَعْدَ أَنْ صُرِعَ وَكَانَ الَّذِي صَرَعَهُ عَيْبِدُذُ g) إِنَّ عِلَالٍ وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا أَبْنُ خَيْرٍ قَوْمِيَّةٍ عِلَالٍ شَيْئِي عَلَى دَيْسٍ أَلَى بِدَالٍ

وَذَاكَ دَيْسِي آخِرُ اللَّيَالِي

فَقَالَ رَحُلٌ لِلْمُغِيرَةِ لَمَّا تَعَاجَبُ نَيْفَ قُصْرَعِ وَالْآنَ تَعَاجَبُ نَيْفَ تَفَاجُوِ وَضَلِ الْمُهَلَّبُ لِيَمِينِهِ h) إِنَّ سِرْحَكُمْ لَعَارٌ وَلَسْتُ أَلْقِيَهُمْ عَلَيْهِ أَقْوَلْتُكُمْ بِهِ أَحَدًا قَالُوا لَا فُلَمْ يَسْتَمْتِ b) الْخِلَامَ حَتَّى أَنَا أَنْتَ فَقَالَ إِنَّ صَالِحَ بْنَ خُرَافٍ نَدَّ أَغَارَ عَلَى السَّبِيحِ فَشَقَّ ذَلِكَ رَا عَلَى الْمُهَلَّبِ وَقَالَ كُلُّ أَمْرِ لَا يَلِيهِ بِمَقْصِي هُوَ صَائِعٌ وَتَدْمَرُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُ يَشْرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ آوِجَ نَفْسِكَ فَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ تُرِيدُ مَثْلَكَ فَوَلِّهِ لَا يَعْدِلُ أَحَدُنَا شَيْئًا z) نَعْلُكَ فَقَدْ خُدُوا عَلَيْهِمُ الصُّرْبَى نَارًا k) يَشْرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ

a) F. omit. b) B. C. D. E. F. omit. c) B. D. E. F. omit. and add. d) F.

e) B. C. D. E. F. omit. f) B. C. D. E. F. omit. g) So A. E. here.

h) E. omit. i) B. C. D. E. omit. j) D. E. omit. k) C. D. E. omit.

F. omit.

فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى الْمُهَلَّبِ فَقَالَ أَنَا أَتَفِيكُمُوهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَوَجَّهَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ بِكِتَابٍ وَأَلْفِ دِرْهَمٍ إِلَى عَسْكَرِ قَطْرِيٍّ فَقَالَ أَلَيْسَ عِنْدَ الْكِتَابِ فِي عَسْكَرِ قَطْرِيٍّ ^a وَاحْتَرَى عَلَى نَفْسِكَ وَكَانَ لِحَدَادٍ يُقَالُ لَهُ أَبَوَى فَمَضَى الرَّسُولُ وَكَانَ ^b فِي الْكِتَابِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ نِصَابَكَ قَدْ رَمَلْتُ إِلَيَّ وَمَدَّ وَجْهَهُ إِلَيْكَ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ فَأَتَمَّضَهَا وَرَدَّهَا مِنْ هَذِهِ النَّصَالِ فَوَقَعَ الْكِتَابُ وَالْدِّرَاهِمُ ^c إِلَى قَطْرِيٍّ فَدَعَا بِأَبَوَى فَقَالَ مَا عِنْدَ الْكِتَابِ ذَا لَا أَدْرِي قَالَ فِيهِهِ الدِّرَاهِمُ قَالَ مَا أَعْلَمُ عِلْمَهَا فَأَمَرَ بِهِ فُقِذِلَ فَجَاءَهُ عَبْدُ رَبِّهِ الصَّغِيرُ مَوْتَى بَنَى قَيْسَ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَقَالَ لَهُ أَتَقْتَلْتُ رَجُلًا عَلَى غَيْرِ ثِقَةٍ وَلَا تَسْمِيْنُ فَقَالَ لَهُ مَا حَالُ ^d هَذِهِ الدِّرَاهِمِ قَالَ فَاجْزُ أَنْ يَكُونَ أَمْرًا كَذِبًا وَاجْزُ أَنْ يَكُونَ حَقًّا فَقَالَ لَهُ قَطْرِيٍّ قُتِلَ ^e رَجُلٌ فِي صَلَاحِ النَّاسِ غَيْرِ مُسْتَبِرٍ وَلِلْإِمَامِ أَنْ يَحْكُمَ بِمَا رَأَى صَلَاحًا وَنَيْسَ لِلرَّعِيَّةِ أَنْ تَعْتَرِضَ عَلَيْهِ فَمَكَرَ لَهُ عَبْدُ رَبِّهِ فِي جَمَاعَةٍ ^f وَلَمْ يَفَارِقُوهُ فَمَلَعَ ذَلِكَ الْمُهَلَّبَ فَدَسَّ إِلَيْهِ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا فَقَالَ لَهُ إِذَا رَأَيْتَ قَطْرِيًّا فَاسْجُدْ لَهُ فَإِذَا ذِيكَ قُتِلَ إِنَّمَا سَجَدْتُ لَكَ فَفَعَلَ النَّصْرَانِيُّ فَقَالَ لَهُ قَطْرِيٍّ إِنَّمَا السَّجُودُ لِلَّهِ فَقَالَ مَا سَجَدْتُ إِلَّا لَكَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ قَدْ عَبَدَكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَتَلَكَ أَنْكُمُ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبٌ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ فَقَالَ ^g قَطْرِيٍّ إِنْ هَؤُلَاءِ النَّصَارَى قَدْ عَمِدُوا عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ فَمَا صَرَ ذَلِكَ عِيْسَى ^h شَيْئًا فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ إِلَى النَّصْرَانِيِّ فَتَلَّهَ فَإِنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقَالَ ⁱ أَتَقْتَلُ ^j زَيْمِيًّا فَاحْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ فَمَلَعَ ذَلِكَ الْمُهَلَّبَ فَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ رَجُلًا يُسْأَلُهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَتَقَدَّمَ بِهِ إِلَيْهِ فَأَتَانَهُمُ الرَّجُلُ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنْ جَرِيْنٍ إِلَيْكُمْ فَمَاتَ ^k أَحَدُهُمَا فِي الصَّرِيْقِ وَبَلَغَكُمْ الْآخَرُ فَامْتَحَنْتُمُوهُ

a) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. b) B. C. D. E. F. omit الرَّسُولُ. c) B. C. D. E. F. omit العسسكر. d) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. e) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. f) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. g) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. h) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. i) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. j) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. k) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ.

c) B. C. D. E. F. omit الدراهم. d) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. e) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. f) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. g) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. h) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. i) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. j) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ. k) B. C. D. E. F. omit قَطْرِيٍّ.

بِالْمَصِيرِ ^١ اليه يُرْجَعُهُ الى شَمِيبٍ وَكَتَبَ الى الْمُهَلَّبِ ^٢ بِأَنْ يَرْزُقَ الْجُنْدَ ذُرْقَ الْمُهَلَّبِ أَغَدَ الْبَصْرَةَ
وَأَنَّ أَنْ يَرْزُقَ أَغَدَ الْكُوفَةَ * فقال له عَتَابٌ مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى تَرْزُقَ أَغَدَ الْكُوفَةَ ^٣ فَأَنَّ فَجَرَتْ
بَيْنَهُمَا عِلَاقَةً فَقَالَ عَتَابٌ قَدْ كَانَ يَبْلُغُنِي أَنَّكَ شَجَاعٌ ذَرَأْتُكَ جَبَانًا وَكَانَ يَمْلُغُنِي أَنَّكَ جَوَادٌ
فَرَأَيْتُكَ بِخَيْلًا فَقَالَ لَهُ الْمُهَلَّبُ يَا بَنِي الْأَخْنَاءِ فَقَالَ لَهُ عَتَابٌ لِمَ لَكَ مَعَهُ مَحْمُولٌ ^٤ فَغَضِبَتْ بَنُو
٥ ابْنِ وَائِلٍ لِلْمُهَلَّبِ لِلْخَلِيفِ وَوَتَبَ ^٥ ابْنُ نَعْمٍ بِنَ عَمِيرَةَ بِنَ أَخَى ^٦ مَصْلَةَ عَلَى عَتَابٍ فَشَتَمَهُ ^٧
وَقَدْ كَانَ الْمُهَلَّبُ كَرِهًا لِلْخَلِيفِ فَلَمَّا رَأَى نَصْرَةَ بَنِي وَائِلٍ لَهُ سَرَّةٌ لِلْخَلِيفِ وَاعْتَبَطَ بِهِ وَنَم
بَنُو يَزِيدَ غَضِبَتْ تَمِيمُ الْبَصْرَةَ لِعَتَابٍ وَغَضِبَتْ أَرْدُ الْكُوفَةَ لِلْمُهَلَّبِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْمُغِيرَةَ بِنَ
الْمُهَلَّبِ مَشَى بَيْنَ أُبَيِّهِ وَبَيْنَ عَتَابٍ فَقَالَ لِعَتَابٍ يَا أَبَا وَرْدَاءَ إِنَّ الْأَمِيرَ يُصِيرُ لَكَ ^٨ إِلَى مَا
تُحِبُّ وَسَأَلَ أَبَاهُ أَنْ يَرْزُقَ أَغَدَ الْكُوفَةَ فَجَابَهُ فَصَلَحَ الْأَمْرُ فَكَدَنَتْ تَمِيمُ فَاصِلَةً وَعَتَابٌ بِنَ
٩ وَرْدَاءَ بِحَمْدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ بِنَ الْمُهَلَّبِ وَقَالَ عَتَابٌ إِنَّي لَأَعْرِفُ ^٩ فَصَلَّاهُ عَلَى أَبِيهِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْنِ مِنْ

بَنِي إِدْرِيسَ بْنِ سُوْدٍ

أَلَا أَبْلَغُ بَنِي وَرْدَاءَ عَتَابًا فَلَوْلَا أَنَا لَمَّا غَضِبْنَا

عَلَى الشَّيْبِ الْمُهَلَّبِ إِذْ جَفَانَا لَلَأَقْتِ خَيْلُكُمْ مَعَ ضِرَابِ

وَلَا الْمُهَلَّبُ يَقُولُ لَتَمِيمٍ لَا تَبْدُوهُمْ بِقَتَالٍ حَتَّى تَبْدُوهُمْ تَمِيمُ عَلِيهِمْ فَإِنَّمَا إِذَا بَغَوْا نَصَرْنَاهُمْ
١٠ عَلَيْهِمْ فَشَتَحَ عَتَابٌ بِنَ وَرْدَاءَ ^{١٠} إِلَى الْحَاجَّاجِ فِي سَمَةِ سَعْيٍ وَسَمْعِينَ ^{١١} فَوَجَّهَهُ إِلَى شَمِيبٍ فَلَمَّا
شَمِيبٌ رَأَاهُ الْمُهَلَّبُ عَلَى حَرْبِهِمْ فَلَمَّا انْقَضَى مِنْ مَقْعَدِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا احْتَلَفُوا وَكَانَ سَمْبُ
احْتِلَافِهِمْ أَنَّ رَجُلًا حَدَادًا مِنَ الْأَرَاكِةِ كَانَ يَعْمَلُ نَصْلًا مَسْمُومَةً فَيُرْمَى بِهِ أَهْلُ ^{١٢} الْمُهَلَّبِ

a C. I. F. بِالْمَصِيرِ. b B. C. D. E. F. add بِأَمْرِهِ. c) Wanting in D. E. d) Marg. A.

ابْنُ شَالَانَ خَدْنَى ابْنُ عَمَرٍ عَنْ نَعْلَمٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْدَنِيِّ قَدْ قُتِلَ رَجُلٌ مَعَهُ مَحْمُولٌ وَنَعْمٌ مَحْمُولٌ
نَشِيبَتُهُ. g D. اَلْخ. f D. تَمِيمٌ. e B. C. D. E. F. إِذَا قَدْ نَصَرْنَاهُ الْأَعْدَاءَ وَالْأَخْدَالَ

h E. omits لَكَ. i A. لَاعَدْنَاهُ. j) B. C. D. E. F. أَبُ وَرْدَاءَ. k B. D. E. F. omit بِنَ وَرْدَاءَ.

l D. E. وَنَسَمَعِي. m E. حَتَّى يَهْجُو أَحَدَهُ.

جَمِيع (a) النَّوَاحِي، فَوَجَّهَ الْحَاجَّاجُ إِلَى الْمَيْلَبِ رَجُلَيْنِ فَسَمَّيْتَاهُ مُنَاجِرَةَ (b) الْقَوْمِ أَخَذَعَمَا يُقَالُ
لَهُ زَيْدًا بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ بَنِي عَمِيرٍ بَيْنَ صَعَصَعَةٍ وَالْآخَرِ مِنْ آلِ إِلَى عَقِيلٍ جَدِّ الْحَاجَّاجِ فَصَمَّ
زَيْدًا إِلَى ابْنِهِ حَبِيبٍ وَصَمَّ الثَّقَفِيُّ إِلَى فَرِيدٍ ابْنِهِ (c) وَقَالَ لِهَمَّا خُذَا فَرِيدَ وَحَبِيبًا بِالْمُنَاجِرَةِ فَعَدُّوا
لِلخَوَارِجِ فَانْقَتَلُوا أَشَدَّ فِتْنَالٍ فَفَتِمِلَ زَيْدًا بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَفُقِدَ الثَّقَفِيُّ ثُمَّ بَاكَرُوهُمْ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي
d وَرَقِدَ رَجُلٌ الثَّقَفِيُّ فَعَدَا بِهِ الْمَيْلَبُ وَدَعَا بِالْعَدَاةِ فَجَعَلَ النَّمْلُ يَقَعُ ذَوَيْهِ مَمِيمٍ (d) وَالثَّقَفِيُّ يَعْجَبُ
مِنْ أَمْرِ الْمَيْلَبِ فَقَالَ الثَّلَثَانِ الْعَبْدِيُّ

أَلَا بَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ عَوْنِ الْعَوَاتِقِ (e) وَدَبَلْ أَخْتِرَاطِ الْقَوْمِ مِثْلَ الْعَقَاتِقِ
عَدَاةَ حَبِيبٍ فِي الْأَحْدِيدِ يَقُولُونَا فَخُوضَ الْمَنَاهَا فِي ضَلَالِ الْأَخْوَانِ
خُرُونٍ إِذَا مَا الْأَحْرَبُ نَارَ شَرَارِهَا وَحَاجَّ عَجَاجٍ الْأَحْرَبُ فَوْقَ الْبَوَارِقِ
فَمَنْ مُبْلِغٌ أَنْتَ الْحَاجَّاجِ أَنْ أَمِينَهُ زَيْدًا أَضَاحَتُهُ رِمَاحُ الْأَرَارِقِ، ١٠

فَوَلَّهِ وَدَبَلْ أَخْتِرَاطِ الْقَوْمِ مِثْلَ الْعَقَاتِقِ يَعْنِي السُّيُوفَ وَالْعَقَاتِقُ جَمْعٌ عَقِيقَةٍ يُقَالُ سَيْفٌ كَأَنَّهُ
عَقِيقَةٌ بَرَقَ (f) أَيْ كَأَنَّهُ لَعْدٌ بَرَقَ وَيُقَالُ انْعَقَى الْبَرَقُ إِذَا تَبَسَّمَ وَنَلْعَقِيقَةً مَوَاضِعُ يُقَالُ فُلَانٌ بَعَقِيقَةً
الصَّبِيِّ (g) أَيْ بِالنَّشْعَرِ الَّذِي وَلَدَ (h) بِهِ لَمْ يَحْلِقْهُ وَيُقَالُ عَقَقْتُ الشَّيْءَ أَيْ قَطَعْتُهُ وَمِنْ ذَا فُلَانٍ (i)
يَعْنِي أَبَوَيْهِ وَكَذَا (l) عَقَقْتُ عَنْ انْتِصِيٍّ إِذَا ذَبَحْتَ عَنْهُ وَقِيلَ أَعْرَابِيٌّ

أُسْمُ تَعْلَمِي بِمَا دَارَ يُلَاحِظُ أَنْتِي إِذَا أَجْدَبْتُ أَوْ كَانَ خِصْمًا جَنَدُهَا ١٥
أَحَبُّ بِلَادِ آلِهِ مَا بَيْنَ مَشْرِفٍ (k) إِلَى وَسَلَمَى أَنْ يَحْدُوبَ سَحَابُهَا
بِلَادٌ بَيْنَا عَقَى الشَّيْبَانِ تَمِيمَتِي وَأَوَّلَ أَرْضِ مَسَّ جِلْدِي قُرَابِي، ١١

فَلَمْ يَزَلْ عَذَبُ بْنُ رَزْقَةَ مَعَ الْمَيْلَبِ ذِمَانِيَّةً أَشْبَهَ حَتَّى ذَهَرَ شَبِيبٌ فَكَتَبَ الْحَاجَّاجُ إِلَى عَنَابِ يَمْرُؤَ

a. E. جميع. b. B. D. E. F. بمناجرة. c. B. C. D. E. F. فرید. d. E. فاصبحاني. e. B. فاصبحاني. f. sic. sic. فاصبحاني. g. E. الصبي. h. يوسد. i. B. C. D. E. F. omit. j. C. F. وكذلك. k. B. C. D. E. مشرف. l. F. adds يضل الغميري.

d. F. omits مميم. e. F. فاصبحاني. f. B. C. D. E. F. omit. g. E. الصبي. h. يوسد. i. B. C. D. E. F. omit. j. C. F. وكذلك. k. B. C. D. E. مشرف. l. F. adds يضل الغميري.

f. B. C. D. E. F. omit. g. E. الصبي. h. يوسد. i. B. C. D. E. F. omit. j. C. F. وكذلك. k. B. C. D. E. مشرف. l. F. adds يضل الغميري.

وَضَلَّ الثَّقَفِيُّ وَكَتَفَ يَضِلُّ الثَّقَفِيُّ I. F. adds يضل الغميري. j. C. F. وكذلك. k. B. C. D. E. مشرف. l. F. adds يضل الغميري.

بِمِلْدَةٍ. بِنَا فَنَعَمَتْ عَنْهُ سُبُورُ أَسْمَاتِهِ.

إلى الختاج أَدْنَى كِتَابِكَ تَسْتَبِيحُنِي فِي لِقَاءِ الْقَوْمِ عَلَى أَلَاكَ لَا تَقُتْ بِي مَعْصِيَةً وَلَا جَبْنًا وَهَذَا عَاقِبَتِي مُعَانِيَةِ الْجَبَانِ وَأَوْعَدْتَنِي وَعِيدَ الْعَاصِي فَاسْقِلْ^a لَلْجَرَّاحِ السَّلَامُ فَقَالَ الْخَتَّاجُ لِلْجَرَّاحِ كَيْفَ رَأَيْتَ أَخَاكَ قَالَ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَبَاهُ الْأَمِيرَ^b مِثْلَهُ قَطُّ وَلَا سَنَنْتُ أَنْ أَحْدَا يَبْقَى عَلَى مِثْلِ مَا هُوَ عَلَيْهِ وَلَقَدْ شَهِدْتُ أَخْبَاهُ أَبَاهَا ثَلَاثَةً يَغْدُونَ إِلَى الْحَرْبِ ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ عَنْهَا وَعَمَّ بِهَا^c يَنْطَاعُونَ بِالرِّمَاحِ وَيَتَجَاوِرُونَ بِالسُّيُوفِ وَيَخَابِطُونَ بِالْعَمَدِ ثُمَّ يَرْحُونَ كَأَنَّ لَمْ يَصْنَعُوا شَيْئًا وَوَجَّحَ قَوْمٌ تِلْكَ عَذَابَهُمْ وَيَحَارِثُهُمْ فَقَالَ^d الْخَتَّاجُ لَشَدِّ مَا مَذَحْتَهُ أَبَاهُ^e عَقِبَةً قَالَ لَحَقَّ أَوَّلِي، وَكَانَتْ رُكْبُ النَّاسِ قَدِيمًا مِنَ الْخَشَبِ فَكَانَ الرَّجُلُ يُضْرَبُ بِرُكْبِهِ فَيَنْقَطِعُ فِذَا أَرَادَ الضَّرْبَ أَوْ انْشَقَّ لَمْ يَدْنِ لَهُ مَعَمَدٌ فَأَمَرَ الْمُهَلَّبُ فَضْرِبَتِ الرُّكْبُ مِنَ الْحَدِيدِ وَهِيَ^f أَوَّلُ مَنْ أَمَرَ بِتَجْعِيلِهَا فَقَالَ ذَلِكَ يَقُولُ عَمْرَانُ بْنُ عِصَامٍ الْعَنْزِيُّ^g

١. ضَرَبُوا السُّدْرَاعِمَ فِي إِمَارَتِهِمْ وَضَرِبَتْ لِلْحَدَثَانِ وَالْخَرْبِ

حَلَقًا تُرَى مِنْهَا مَرَاثِمُهُمْ كَمَنَائِبِ الْجَمَاعَةِ الْخَرْبِ^h

وَكَتَبَ الْخَتَّاجُ إِلَى عَتَابِ بْنِ زُرَّاءَ الرَّيَّاحِيِّ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ بْنِ زُبَيْرٍ بْنِ حَظَلَةَ وَعَوَى إِلَى أَصْبَهَانَⁱ بِأَمْرِهِ بِالسُّبُورِ إِلَى الْمُهَلَّبِ وَأَنْ يَضْمَ إِلَيْهِ جُنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِخْنَفٍ فَذَلِكَ يَلِدُ تَدْخُلَانِهِ^j مِنْ فُتُوخِ أَقْلِ الْبَصْرَةِ فَالْمُهَلَّبُ أَمِيرُ الْجَمَاعَةِ فِيهِ وَأَنْتَ عَلَى أَقْلِ الْكُوَيْتَةِ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بِلْدًا فَتَحَهُ لِأَقْلِ الْكُوَيْتَةِ فَأَنْتَ أَمِيرُ الْجَمَاعَةِ^k وَالْمُهَلَّبُ عَلَى أَقْلِ الْبَصْرَةِ فَقَدِمَ عَتَابُ فِي إِحْدَى جُمَاعَتَيْهِ مِنْ^l سَمَةِ سَيْتٍ وَسَمِعِينَ عَلَى الْمُهَلَّبِ وَعَوَى بِسَابُورٍ^m مِنْ فُتُوخِ أَقْلِ الْبَصْرَةِ فَكَانَ الْمُهَلَّبُ أَمِيرَ النَّاسِ وَعَتَابُ عَلَى أَكْحَادِ ابْنِ مِخْنَفٍ وَالْخَوَارِجِ فِي أَيْدِيهِمْ كَرَمَانَⁿ وَعَمَّ بِأَرَاهُ الْمُهَلَّبُ بِفَارِسَ يَحَارِثُونَهُ مِنْ

أَبَاهُ الْأَمِيرِ مَا رَأَيْتُ B. C. D. E. F. فَاسْقِلْ. E. فَسَقِلْ. D. F. فَسَقِلْ. F. وَوَأَعَدْتَنِي. a,

الْعَبْرِي. C. g. فَهِيَ. E. F. f. هَا أَبَا. D. E. F. e. لَهُ. D. E. F. d. بِهَا. D. E. F. omit. c,

الْخَرْبِ. C. D. السَّخَالَةِ. B. C. D. F. مَرَاثِمُهُمْ and تُرَى. D. E. h. السُّدْرَاعِمِ. D. E. F.

قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ فِي أَصْبَهَانَ بِكَسْرِ الهمزة أَصْبَهَ عَوَى الْعَسْكَرُ بِالسَّعْسَعِيَّةِ وَأَصْبَهَانَ. i Marg. A.

مِنْ. F. omits. l. فِيهِ. C. D. F. add. k. يَدْخُلَانِهِ. A. j. الْعَسَاكِرُ. n) Marg. A.

وَعَوَى. D. F. m. كَرَمَانَ بِكَسْرِ الكاف لَا عَمَّ وَمَعْنَاهَا دِهْدَانٌ جَمَعَ دُودٌ كَرَمَ دُودٌ وَكَرَمَانَ دِهْدَانٌ. قال الشَّيْخُ أَبُو يَعْقُوبَ فِي كَرَمَانَ بِكَسْرِ الكاف لَا عَمَّ وَمَعْنَاهَا دِهْدَانٌ جَمَعَ دُودٌ كَرَمَ دُودٌ وَكَرَمَانَ دِهْدَانٌ.

ما عدا [وقرئوس من الآرد] فخرجَ أمامَ المغيرةِ وتبعَ ^a المغيرةَ جماعةٌ من فرسانِ المهلبِ فالتقوا
وأمامَ الخوارجِ غلامٌ جامعُ السِّلَاحِ مديدُ القامةِ كرههَ الوجهُ شديدُ الجملةِ فحبسَ الفُروسيَّةَ فاقبلَ
يَحْمِلُ على النَّاسِ وهو يقولُ

نَحْسُنْ صَبَاحَنَا كَمَ عِدَاةَ الْفَخْرِ بِأَخْبِيلِ أَمثالِ الْوَشِيحِ نَجْرِي ^b

^٥ فخرجَ اليه سَعْدُ بْنُ نَجْدٍ الْقُرْدُوسِيُّ مِنَ الْأَزْدِ ثُمَّ تَجَاوَزَا ^c سَاعَةً فَطَعَنَهُ ^d سَعْدٌ فَقَتَلَهُ وَالتَّقَى
النَّاسَ فَضَرَعَ يَوْمَئِذٍ الْمَغِيرَةَ ^e فَحَامَى ^f عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ نَجْدٍ وَذُبْيَانُ السَّخْتِيَانِيُّ ^g وَجَمَاعَةٌ
مِنَ الْفُورَسَانِ حَتَّى رَزَبَ وَانْكَشَفَ النَّاسُ عِنْدَ سَقَطَةِ الْمَغِيرَةِ حَتَّى صَارُوا إِلَى أَبِيهِ ^b الْمُهَلَّبِ فَقَالُوا قُتِلَ الْمَغِيرَةُ
ثُمَّ آتَاهُ ذُبْيَانُ السَّخْتِيَانِيُّ فَخَبَّرَهُ بِسَلَامَتِهِ فَأَعْتَمَقَ كُلُّ مَمْلُوكٍ كَانَ ^١ بِحَضْرَتِهِ وَرَجَّهَ الْحِجَابُ
لِلْجَرَّاحِ بْنِ عَمِيدٍ اللَّهُ إِلَى الْمُهَلَّبِ يَسْتَبْطِئُهُ فِي مُنَاجَزَةِ الْقَوْمِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ جَبِيتَ
^١ الْخَرَاجَ بِالْعَلِيلِ وَتَخَصَّصْتَ بِالْخَنَازِقِ وَطَاوَلْتَ انْقَوْمَ وَأَنْتَ أَعَزُّ نَاصِرًا وَأَكْثَرُ عَدَدًا وَمَا أَذْنُ بِكَ
مَعَ قُذَا مَعْصِيَةٍ وَلَا جَبْنٌ وَلَكِنَّكَ ^٢ اِتَّخَذْتَ كُذْلًا ^٣ وَكَانَ بِقَاوِمٍ قَيَّسَرٌ عَلَيْكَ ^٤ إِنْ قَتَلْتَهُمْ فَمَا جِئْتُمْ
وَالَا أَنْكَرْتَنِي وَالسَّلَامُ فَقَالَ الْمُهَلَّبُ لِلْجَرَّاحِ يَا أَبَا عَقْبَةَ وَاللَّهِ مَا تَرَوْنِي حَبِيلَةً إِلَّا احْتَلْتُهَا
وَلَا مَكِيدَةً إِلَّا أَعْمَلْتُهَا وَمَا الْعَجَبُ مِنْ أَطِطَاءِ النَّصْرِ وَتَرَاخَى الظُّفَيْرِ وَلَكِنْ الْعَجَبُ أَنْ يَكُونَ
الرَّأْيُ بِسُنِّ يَمْلِكُهُ دُونَ مَنْ يُبْصِرُهُ ثُمَّ نَاقَضَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يُغَادِيهِمُ الْقِتَالُ وَلَا ^٥ يَرَالُونَ كَذَلِكَ إِلَى
^٥ الْعَصْرِ وَيَمُصِّرُ أَخْبَاهُ وَبِهِمْ قَرَحٌ ⁿ وَبِالْخَوَارِجِ قَرَحٌ وَقَتْلٌ فَقَالَ لَهُ ^٥ قَدْ أَعْدَرْتُ فَكَتَبَ الْمُهَلَّبُ

أَهْلِي الْوَشِيحِ الْقَنَا وَسَمَى وَشَبَّحًا لِمَدَاخِلِ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ ^a B. C. F. ومع. ^b Marg. A.

فَتَجَبَدَا ^c C. D. E. واشتباياك ويقال وشاجبت العروق وشبجبا إذا تداخل بعضهما في بعض

فحام ^f E. المغيرة يومئذ ^e B. C. D. E. F. ثم طعننه ^d B. C. D. E. F. فتجاوزا ^d

كان ⁱ B. D. E. F. omit أبيه ^h B. C. D. E. F. omit. ^g B. D. E. here and below. ^g

ابن شاذان قال أبو عمر الأكل الرزق يقال إنه أعظمهم الأكل في ^k Marg. A. ولكنه ^j A.

فلا ^m B. D. E. F. عليك ^l C. F. أي عظيم الرزق ومنه قيل للميت انقطع أكله

الجرّاح ⁿ C. adds وقيل ^o B. C. D. E. F. add

بَرَى حَتْمًا عَلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ جَلَدَ الْقَوْمَ فِي أَوَّلِ النَّفِيرِ
 إِذَا نَادَى أَشْرَاهُ أَبَا سَعِيدٍ مَشَى فِي رَجُلٍ مُخَدَّمَةٍ أَلْفَتِيمِرٍ،
 انْزِلَ الدَّهْلُ، وَذَلِ الْمُهَلَّبُ هـ مَا يَسُرُّ أَنْ فِي عَسَاوَى أَلْفِ شُجَاعٍ بَدَلٌ b بَيْهَسِ بْنِ صَبِيحٍ
 فَيُقْبَلُ لَهُ أَيْهَا الْأَمِيرُ بَيْهَسُ نَيْسٍ بِشُجَاعٍ فَيَقُولُ أَجَلٌ وَلَكِنَّهُ سَدِيدٌ e اِرْأَيْ خُتْمَ الْعَقْلِ وَدَوِ
 o اِرْأَيْ حَذَرَ سَوُولٍ ذُنَا أَسْنِ أَنْ يَغْتَفَلَ ثَلَاثُ مَدَنَةٍ أَلْفِ شُجَاعٍ فَلَنْتُ d أَنْهَمْ يَنْشَامُونَ e حَتَّى f
 فَيُخْتَارُ نَبِيهِمْ، وَمَذَرَتِ السَّمَاءُ نَيْلَةً مَطَرًا شَدِيدًا وَحَمَّ بِسَابُورٍ وَبَيْنَ الْمُهَلَّبِ وَبَيْنَ الشُّرَاةِ عَقِبَةً فَقَذَلِ
 الْمُهَلَّبُ مَنْ يَلْفِينُ عِذَهُ الْعَقِبَةَ h اَلْيَيْلَةُ فَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ فَلَيْسَ الْمُهَلَّبُ سِلَاحَهُ وَقَدَّ إِلَى الْعَقِبَةِ وَاتَّبَعَهُ
 ابْنُهُ الْمُغِيرَةُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ لَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ دَعَانَا h الْأَمِيرُ إِلَى صَبْطِ الْعَقِبَةِ وَخُتْمِ فِي ذَلِكَ
 لِنَا فَا فَا لَمْ نَطْعُهُ فَلَيْسَ سِلَاحَهُ وَاتَّبَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَسَاوَى فَصَارُوا إِلَيْهِ فَإِذَا الْمُهَلَّبُ وَالْمُغِيرَةُ
 ١ z ثَلَاثَتِ نَمَا فَقَالُوا انْصَرَفَ أَهْلُ الْأَمِيرِ فَخَرَجَ نَفْلِيكَ أَنْ نَسَاءَ اللَّهُ فَلَمَّا أَصْبَحُوا إِذَا بِالشُّرَاةِ عَلَى
 الْعَقِبَةِ فَخَرَجَ الْيَمِيمُ غُلَامٌ مِنْ أَهْلِ عُمَانَ عَلَى ثَرَسٍ فَيَجِدُ دَحِيلَ وَفَرَسَهُ يَنْزِلُ l وَتَلْقَاهُ مُدْرِكٌ بَيْنَ
 الْمُهَلَّبِ k فِي جَمَاعَةٍ مَعَهُ حَتَّى رَزَعَهُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ وَالْمُهَلَّبُ عَلَى الْمُنْبَرِ فَخَضِبَ النَّسَ ١
 إِذَا الشُّرَاةُ m نَدَّ تَقَبُّوا فَقَالَ الْمُهَلَّبُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَيْ مِثْلَ عِذَا الْيَوْمِ يَا مُغِيرَةُ اذْهَبِي فَاخْرُجِي الْيَمِيمَ
 الْمُغِيرَةُ بِنَ الْمُهَلَّبِ وَأَمَّا سَعْدُ بْنُ نَجْدٍ الْفَرْدُوسِيُّ وَكَانَ سَعْدُ شُجَاعًا n مَتَقَدِّمًا فِي شُجَاعَتِهِ o
 ٢ p وَكَانَ الْمُهَلَّبُ إِذَا حَسَّ بِرَجُلٍ أَنْ نَفْسَهُ قَدْ أَعَاجَبَتْهُ قَالَ نـ q نُو لَنْتُ سَعْدُ بْنُ نَجْدٍ الْفَرْدُوسِيُّ

a) B. C. D. E. F. يقول، وكان الْمُهَلَّبُ يقول، to which D. adds رَأَيْتُهُ. b) So apparently A., though the word is written indistinctly; B. has بِمِثْلٍ، C. D. E. F. مِثْلٌ. c) C. D. E. شَدِيدٌ. فَيُقْبَلُ رَأَى سَدِيدٌ وَأَمَّا سَدِيدٌ وَأَمَّا سَدِيدٌ وَكَانَ رَجُلٌ سَدِيدٌ مِنَ الشُّدَّانِ وَغَوِ Marg. A. قَالَ F. يَسْمُونَ، E. يَنْشَامُونَ، B. يَنْشَامُونَ. d) لَخَلْتُ. e) C. D. E. فَخَضِبَ النَّسَ. f) الشَّيْخُ أَبُو يَعْقُوبَ يَنْشَامُونَ إِذَا غَبَهُ عَلَيْهِ Ms. يَفْعَلُونَ، مِنْ شَامَهُ يَشِيمُهُ إِذَا غَبَهُ عَلَيْهِ Ms. بَرَسِي، A. z. نَمَا فِي عِذَا. D. i. دَعَانَا. h) عِذَهُ. g) D. adds. حَتَّى. B. C. D. E. F. تَنْزِلُ. k) B. C. D. E. F. omit الْمُهَلَّبُ. l) B. C. D. E. F. omit الْمُنْبَرِ. m) B. C. D. E. F. omit الشُّرَاةِ. n) B. D. E. omit شُجَاعًا. o) F. omits شُجَاعَتِهِ. p) B. D. E. F. اَلْيَيْلَةُ. q) B. C. E. omit نـ.

قَدَمَهُ فِيهَا فَكَلِمًا قَبِلَ رَجُلٌ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَاخْتَبَرَهُ وَوَقَفَ هـ مَكَانَهُ حَتَّى اعْتَمَوْا فَقَالَ لَهُمُ
لِلخَوَارِجِ ارْجِعُوا فَقَالُوا بَلْ ارْجِعُوا أَنْتُمْ بـ فَقَالُوا هـ وَيَكُفُّمَنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا د تَمِيمٌ قَالُوا وَنَحْنُ ع تَمِيمٌ
فَرَجَعَ الْبَرَاءُ بِنِ قَبِيصَةَ إِلَى الْحَاجَّاجِ فَقَالَ لَهُ مَهْ قَالَ رَأَيْتُ قَوْمًا لَا يُعِينُ عَلَيْهِمْ إِلَّا اللَّهُ فـ وَكَتَبَ
إِلَيْهِ الْمُهَلَّبُ إِلَى مَنْتَظِرٍ بِهِمْ إِحْدَى ثَلَاثِ مَوْتٍ ذَرِيعٌ أَوْ جُوعٍ مُضِرٌّ أَوْ اخْتِلَافٍ مِنْ أَهْوَاءِهِمْ، وَكَانَ
ه الْمُهَلَّبُ لَا يَتَكَبَّلُ فِي الْحِرَاسَةِ عَلَى أَحَدٍ كَانَ يَمُوتُ ذَلِكَ بِنَفْسِهِ وَدُسْتَعْبَيْنُ بُوَيْدِهِ وَيَمُوتُ كـ يَحُلُّ تَحَلُّيَهُمْ
فِي الثَّقَةِ عِنْدَهُ، وَفَالَ هـ أَبُو حَرَمَلَةَ الْعَبْدِيُّ يَهْجُو الْمُهَلَّبَ

عَدِمْتُكَ يَا مُهَلَّبُ مِنْ أَمِيرٍ أَمَا تَتَذَكَّرُ دَمِيكَ نِلْفَقِيقِيرِ
بِدَوْلَابٍ أَصْعَمْتَ بِمَاءِ قَوْمٍ ز رَطُرْتُ عَلَى مُوْاشِكَةِ ذُرُورٍ ز

فَقَالَ ه الْمُهَلَّبُ وَيَحْكُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَقْبِدُكُمْ بِنَفْسِي وَرَوَّدَنِي قَالَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاهُ الْأَمِيرُ فَذَاكَ الَّذِي
أ. نَكَّرَهُ مِنْكَ مَا كُنَّا يُحِبُّ الْمَوْتَ قَالَ وَيَحْكُ رَجُلٌ عَنْهُ مَحِيصٌ قَدْ لَا وَلَكِنَّا نَكْرَهُ التَّعْجِيلَ وَأَنْتَ
تَقْدِمُ عَلَيْهِ إِقْدَامًا قَالَ الْمُهَلَّبُ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ بـ الْكَلْبَكِيِّ الْيَبُوعِيِّ

فَقُلْتُ لَكُنَّاسٍ أَكْجَمِيهَا فَاثَمًا قَوْلُنَا الْكَتِيبِ مِنْ زُرُورٍ لِيَنْقَرَعَا

قَالَ بَنَى وَاللَّهِ قَدْ سَمِعْتُهُ وَلَكِنْ قَوْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ م

فَلَمَّا رَفَقْتُمْ غُدُوَّةً وَعَدْرُكُمْ إِلَى مُهَاجَتِي وَلَيْتَ أَعْدَاءُكُمْ تَهْرَبُوا

وَطُرْتُ وَلَمْ أَحْفَلْ مَقَالَةَ عَاجِزٍ يَسَاقِي الْمَنَابِتَ بِالرُّدَيْنِيَةِ السُّمُرِ ١٥

فَقَالَ ن الْمُهَلَّبُ بِمَسْ حَشْوُ الْكَتِيبَةِ وَاللَّهِ أَنْتَ فَإِنْ شِئْتَ أَذْنْتُ لَكَ فَانْصَرَفَتْ إِلَى أَعْلِكَ فَقَالَ ه
بَلْ أَقِيمْ مَعَكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ فَوَقَفَ لَهُ الْمُهَلَّبُ وَأَعْطَاهُ فَقَالَ يَمْدَحُهُ

قالوا بل ارْجِعُوا، B. C. D. E. F. add, with slight variations. و. خ. أ. B. C. D. E. F. a)

ب. ينو B. C. D. E. F. e) قالوا B. D. E. F. d) قالوا C. E. F. c) انتم ابن. Marg. A. j) ق. ومي B. C. D. E. F. i) قال B. C. D. E. F. h) ومن D. g) عز وجل

شاذان يُقال قوسٌ ذُرُورٌ وَذِرْفَرٌ أَيْ سَرِيعٌ قَدْ أَمَرَهُ الْقَيْسُ ذِرْفَرٌ كَذِرْفَرٍ الْوَلِيدِ أَمْرَةً تَتَابُعُ

و. ع. B. C. D. E. F. m) هُمَيْرَةُ B. C. D. E. F. add 1) له F. k) دَقِيمٌ بِخَيْطٍ مُوْتَصِلٍ

قال B. C. D. E. F. o) له B. C. E. F. n)

تَرَسَّتْ أَخْبَابُ تَدْمَى نَحْوَهُمْ^a وَجِئْتُ تَسْعَى إِلَيْنَا خَصْفَ الْجَمَلِ^b
دُونَ خَصْفِ الْجَمَلِ^c يَرْبُدُ^d ضَرْبَةَ الْجَمَلِ^e فَقَدْ خَصَفَ الْبُعِيرُ وَأَنْشَدَنِي^f الرِّبَاشِيُّ لَأَعْرَابِي بَدْمُ
رَجُلًا أَنْتَخَذَ رِبِيعَةً

أَنْتَ وَجَدْنَا حَلَفَ بِقَسِّ الْخَلَفِ أَغْلَقَ عَثَ بَابِهِ ثُمَّ حَلَفَ

لَا يَدْخُلُ أَبْوَابَ إِلَّا مِنْ عَرَفِ^g عَمِيدٌ إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَمَلِ خَصَفَ^h

بِقَالَ نَاءَ بِجَمَلِهِ إِذَا حَمَلَهُ فِي هَذِهِ وَقَدْ لَبِثَ فِي الْقُرْآنِ مَا أَنْ مَقْدَنَاحَهُ نَتْنُوهُ بِالْعَصْبَةِ * أُولَى أَقْوَدَⁱ
وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعَصْبَةَ تَنْتُو بِأَقْدَانِهَا (لَقَدْ مَضَى نَفْسُهُ هَذَا) وَتَقُولُ الْعَرَبُ حَدَجَ الرَّجُلُ وَحَبَسَ
وَحَصَفَ وَرَدَمَ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا صَرَطَ^k فَلَامَهُمُ الْمُهَلَّبُ وَقَدْ بَقِيَ مَا فَلَنَهُ وَاللَّهُ مَا فَرُوا وَلَا حَبَسُوا
وَلَكِنَّهُمْ^l خَالَفُوا أَمِيرَهُمْ أَتَلَا تَدْلُونِ فَرَارَكُمْ يَوْمَ ذُلَاتٍ وَفَرَارَكُمْ بِدَارِسَ^m عَنْ عُمَيْنِ وَفَرَارَكُمْ عَنِّي
وَرَوَّحَةَ الْحَاجِجِ الْبَرَاءَ بْنِ قَبِيصَةَ إِلَى الْمُهَلَّبِ يَسْتَحِجُّهُ فِيⁿ مُنَاجِرَةِ الْقَوْمِ وَتَنَبَّ إِلَيْهِ^o أَنْتَ لَتُنَجِّبَ^p
بَقَاءَهُ لَتَأْتِلَ بِهِمْ فَقَدْ الْمُهَلَّبُ لَأَخْبَابِهِ خَرَدَوْهُ فَخَرَجَ فَرَسَانٌ مِنْ أَخْبَابِهِ إِلَيْهِمْ^q فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنْ
الْخَوَارِجِ جَمْعٌ فَاتَمَتُوا إِلَى الْبَيْلِ فَقَالَ لَهُمُ الْخَوَارِجُ وَهَلَكُمْ أَمَّا^r تَمَلُّونَ فَقَالُوا لَا حَتَّى تَمَلُّوا فَالُوا
فَمَنْ أَنْتُمْ قَالُوا تَمِيمٌ فَذَلِكَ الْخَوَارِجُ وَنَحْنُ بَنُو تَمِيمٍ فَلَمَّا أَمْسَوْا اخْتَفَرُوا فَلَمَّا كَانَ الْعَدُّ خَرَجَ
عَشْرَةٌ مِنْ أَخْبَابِ الْمُهَلَّبِ وَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَشْرَةٌ مِنْ الْخَوَارِجِ^s فَاحْتَفَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خَفِيرَةً^t وَأَثْبَتَ

أَبْنُ شَدَّادٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ فَقَدْ خَصَفَ الْجَمَارُ. Marg. A. b. دَلُومُهُمْ. D. F. a

وَعَبِيرُهُ يَخْصِفُ خَصْفًا وَخَصْفًا إِذَا صَرَطَ (ص. ٢٠٤) Me. وَقَدْ لَبِثَ لِلْمَرْأَةِ مَا خَصَفَ. B. D. E. c

لِلْجَمَلِ without ضرورة. B. D. E. F. أي. D. بمعنى. B. C. E. F. d) لِلْجَمَلِ without خَصْفَةً

f) B. C. D. E. F. قَالَ أَنْشَدَنِي. g) يَدْخُلُ. E. h) عَمِيدًا. B. C. D. E. F. i) B. C. E. omit

these words. j) بِالْمَفْتَحِ. B. E. k) In C. E. and Marg. F. alone. l) وَلَكِنْ. C. F.

m) D. بِدَارِسَ. B. C. F. n) Variant in A. عَلَى. o) B. C. D. E. omitting. B. C. F.

(with F.) إِلَيْهِ. B. C. D. E. F. p) تَنَجَّبَ. B. C. D. E. F. q) B. C. D. E. F. omit

رِيبَةً. E. r) عَفِيرَةً. E. s) مِنَ الْخَوَارِجِ عَشْرَةً. B. C. D. E. F. t) حَفِيرَةً. F. merely

ثُمَّ حَمَلَ عَلَى الْقَوْمِ ^a فَرَجَعُوا ^b عَنْهُ فَاتَّبَعْنَاهُمْ وَصَحَّ ^c بِهِمْ إِلَى آتِينَ بِ دِلَابِ النَّارِ فَقَالُوا إِنَّمَا
أُعِدَّتِ النَّارُ ^d لَكُمْ وَتَحَذَّرُكُمْ فَقَالَ الْحَرِيشُ لِي مَمْلُوكٌ لِي خَيْرٌ إِن لَمْ تَدْخُلُوا النَّارَ إِنْ دَخَلَهَا
مَجُوسٌ فِيمَا بَيْنَ سَقَوَانَ ^e وَخُرَاسَانَ، قَوْلُهُ ^f وَجَدْتُمْ وَقَرَأَ جَمْعٌ وَقُورٍ وَالتَّاجِدُ ^g ضِدُّ التَّهْلِيكِ
وَهُوَ التَّهْلِيكُ ^h الَّذِي لَا تَسَلُّ عَنْدهُ وَلَا قُورٌ وَالْمُهَلَّبُ فِيهِ قَوْلَانِ ثَانِوَالَّذِي لَا يُسْتَقَرُّ عَلَى ⁱ الدَّابَّةِ
هـ وَقَالُوا هُوَ الَّذِي لَا سَيْفَ مَعَهُ وَالْأَنْتَشَفُ الَّذِي لَا تَرْسَ مَعَهُ وَالْأَجْمُ الَّذِي لَا رُمَحَ مَعَهُ
وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ وَالْأَعَزُّ الَّذِي لَا يَمَقُّومُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ ^k * وَالْوَعْدُ الضَّعِيفُ ^l ثُمَّ
قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نَأْتِي عَسْكَرَ ابْنِ مِخْنَفٍ ثَانَهُ لَا خُذِّقْ عَلَيْهِمْ وَقَدْ تَعَبَ ^m فُرْسَانُهُم الْيَوْمَ
مَعَ الْمُهَلَّبِ وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّا أَهْلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ ضَرْبَةِ جَمَلٍ ثَانَهُمْ فَلَمْ يَشْعُرْ ابْنُ مِخْنَفٍ * وَأَخْبَاهُ
بِهِمْ ⁿ إِلَّا وَقَدْ خَالَضُوهُمْ فِي عَسْكَرِهِمْ وَكَانَ ابْنُ مِخْنَفٍ شَرِيفًا يَقُولُ رَجُلٌ مِنْ غَائِمٍ لِرَجُلٍ يَعْتَبِيهِ
أ. وَيَضْرِبُ بَأْيِي مِخْنَفٍ الْمَلَّ

تَسْرُجٌ وَتَعْبُدُو لِي يَوْمَ مُعَقَّطًا كَذَلِكَ فِيمَا مِخْنَفٍ وَابْنُ مِخْنَفٍ

فَرَجَّلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مِخْنَفٍ فَجَالَدَهُمْ ^o فَفَقِتِلَ وَفُقِتِلَ مَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الْفَرَسِ فِيهِمْ نَفَرٌ مِنْ
أَخْبَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَنَفَرٌ مِنْ أَهْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَبَلَغَ الْقَبْرِ الْمُهَلَّبِ
وَجَعَفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِخْنَفٍ عِنْدَ الْمُهَلَّبِ ^p فَجَاءَهُمْ مُغِيثًا فَقَاتَلَهُمْ ^q حَتَّى ارْتَثَ ^r
د^{١٥} وَصَرَعَ وَوَجَّهَ الْمُهَلَّبُ أَنْبِيَهُمْ ابْنَهُ حَبِيبًا فَكَشَفَهُمْ ثُمَّ جَاءَ الْمُهَلَّبُ حَتَّى صَلَّى عَلَى ابْنِ مِخْنَفٍ وَأَخْبَاهُ
رَحِمَهُ وَصَارَ جَنْدُهُ فِي جُنْدِ الْمُهَلَّبِ فَضَمَّهُمْ إِلَى ابْنِهِ حَبِيبٍ فَعَبَّرَهُمُ الْبَصْرِيُّونَ فَقَالَ رَجُلٌ لَجَعْفَرِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

a) B. D. E. F. عَلَيْهِمْ. b) F. رَجَعُوا. c) B. E. F. صَحَّ. d) E. omits النَّارِ, but has a small lacuna before أُعِدَّتِ; F. has لَكُمْ (sic). e) A. سَقَوَانَ. f) B. C. D. F. add لَقَدْ. g) D. E. والتَّاجِدُ. h) F. المَسْنِيَقُ. i) F. adds ظَهَرَ. j) B. C. D. E. F. omit هُوَ. k) F. دَابَّةً. l) These words are in A. alone. m) D. تَعَبَتْ. n) F. omits these words. o) F. وجالدهم. p) D. وَوَجَّهَ الْمُهَلَّبُ. q) B. C. D. F. يُقَاتِلُ. r) Marg. A. ابْنُ شاذَانَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يُقَالُ ارْتَثَ الرَّجُلُ ارْتِثًا إِذَا حُمِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ بِهِ رَمَحٌ قَالَ ابْنُ شاذَانَ قَالَ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ارْتِثَ صَرِعَ،

وَعَدَايَهُمَا وَبَطَشَهُمَا وَاخْمَرْتَنِي ^{هـ} وَأَنَا رَجُلٌ مِنَ الْأَرْدِ وَلَعُمُرِي إِنَّ شَرًّا مِنَ الْأَرْدِ لَقَبِيلُهُ تَمَارَهُهَا ^ب
ثَلُثَ قَبِيلٌ لَمْ تَسْتَعْرِ ^ج فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ^د وَزَعَمْتُ أَنِّي إِنْ لَمْ أَلْقَهُمْ فِي يَوْمٍ كَذَا فِي مَكَانٍ ^{هـ}
كَذَا ^و أَشْرَعْتُ إِلَى مَدَارِ الرُّمُحِ فَلَوْ فَعَلْتُ ^ز لَقَلِمْتُ ^ح الْبِكْرَ ضَهْرَ الْمَخِجِ وَالسَّلَامُ ^ا ثُمَّ
كَانَتْ الْوَقْعَةُ ^ب فَلَمَّا انْتَصَرَفَ الْخَوَارِجُ قَالَ الْمُهَلَّبُ لِأَخِيهِ الْمُغِيرَةَ ^ك إِنِّي أَخَافُ الْبَيْتَ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ
فَانْتَهَضَ إِلَيْهِمْ ^ا فَكُنْ فِيهِمْ فَأَتَانَهُمُ الْمُغِيرَةُ فَقَالَ لَهُ الْحَرِيشُ ^م بَنِ حَلَالٍ يَا أَبَا حَالِمٍ أَتَخَافُ الْأَمِيرَ
أَنْ يُؤْتِيَ مِنْ نَاحِيَتِنَا قَدْ لَمْ قَلَبْتِ أَمِنًا جَانًا كَأَنَّهُ مَا قِيلَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمَّا انْتَضَفَ اللَّيْلُ وَقَدْ
رَجَعَ الْمُغِيرَةُ إِلَى أَبِيهِ سَرَى صَبِيحُ بْنُ مَخْرَاقٍ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ ^ن أَعَدَّهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ بَنِي تَمِيمٍ وَمَعَهُ
عَبِيدَةُ ^و بَنِ حَلَالٍ وَهُوَ يَقُولُ

اِنِّى مُذَكِّرٌ لِّلشُّرَاطَةِ فَاَرَعَا وَمَانَعُ مِمَّنْ اَنَابَا دَارَهَا (p)

وَعَالِسُ بِالطَّعْنِ عَنْهَا عَارِهَا

فَوَجَدَ q) بَنِي ذَمِيمٍ أَتَقَاتُوا مِنْ حَارِسِينَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ الْخَرِيشُ r) بَنِ هِلَالٍ وَهُوَ يَقُولُ

لَقَدْ وَجَدْتُمُ وُثْرًا أَنْجَادًا لَا كُشْفًا مَيْلًا وَلَا أَوْغَادًا

حَقِيقَاتٌ لَا تُلْفُؤُنْمَا رُقَدَا لَا بَلَّ إِذَا صَبَحَ بِنَا آسَادَا⁸

a) C. D. E. F. فاخترنى. b. A. B. نَزَعَهَا. c) E. تَسْتَقِرُّ. d) E. مَهْم. e) B. C. D. E. F. والسَّلام. f) A. adds رَأَى. g) D. adds ذَلِكَ. h) A. نَقَلْتُ. i, j) B. C. D. E. F. omit مَوْضِع. k) B. C. D. E. F. لِلْمَغِيرَةِ, after which B. D. E. F. add ابْنَهُ. l) A. السَّيِّك. m) Here E. has الجَرِيش. n) B. C. D. E. F. add كَانَ. o) So B. E.; A. has no vowels here. p) C. E. F. مِمَّا. q) C. F. prefix قَدْ. r) E. again الجَرِيش. s) C. D. تَلْفُونَا. عِيَاتٍ إِنَّا إِذَا جِئَ بِنَا. Instead of this verse A. has merely the words ابْنُ شاذَانَ فَقَالَ رَجُلٌ تَجِدُ وَتَجِدُ بَيْنَ التَّجْدَةِ إِذَا كَانَ جَلْدًا قَالَ وَحَدَّثَنِي. اتَيْنَا أَبُو عُمَرَ الزَّائِدُ عَنْ شُعَلْبٍ قَالَ الْوَعْدُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمَاعَةُ أَرْغَادُ وَقَدْ وَعَدَ الرَّجُلُ وَعَادَةً قَالَ نَعْلَبُ وَحَدَّثَنِي الْأَثَرُ عَنْ ابْنِ عُيَيْدَةَ قَالَ قَالَ أَقَارُ بْنُ لَقِيطٍ كُنْتُ وَعَدًا يَوْمَ الْكَلْبِ أَيْ ضَمِيمًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قُلْتُ لَأَمِ الْهَيْتَمُ مَا الْوَعْدُ. The last line is cut away, except the final word مِنْهُ.

بِالرَّثِيقَةِ فَلَمَّا أَصْبَحَ الْقَوْمُ غَاوُوا لِحَرْبٍ فَبَعَثَ إِلَى ابْنِ مِخْنَفٍ يَسْتَعِذُّهُ فَأَمَدَهُ بِجَمَاعَةٍ وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ
ابْنَهُ جَعْفَرًا فَجَاوَزُوا وَعَلَيْهِمْ ^a أَعْيَبِيَّةٌ بَيْضٌ جُدُّنَ فَقَاتَلُوا يَوْمَئِذٍ حَتَّى عُرِفَ مَكَانُهُمْ وَحَارَبَهُمُ الْمُهَلَّبُ
وَأَبْلَا بَنُوهُ يَوْمَئِذٍ ^b كِبَالَهُ الْكُوفِيِّينَ أَوْ أَشَدَّ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى رُفَيْسٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ صَالِحُ بْنُ مَخْرَاقٍ ^c
وَهُوَ يَمْتَنَحِبُ قَوْمًا مِنْ جَلَدِ الْعَسْكَرِ حَتَّى بَلَغُوا أَرْبَعَ مِائَةِ فَقَالَ لِابْنِهِ الْمَعِيرَةِ مَا يُعِيدُ ^d هَارَآدَهُ إِلَّا
ه. لِلْيَبَابِ وَانْكَشَفَ ^e الْخَوَارِجُ وَالْأَمْرُ لِلْمُهَلَّبِ عَلَيْهِمْ وَقَدْ كَثُرَ فِيهِمُ الْقَتْلُ وَالْجِرَاحُ، وَقَدْ كَانَ لِلْحَاجِاجِ
فِي كُلِّ يَوْمٍ يَتَفَقَّدُ الْعَصَاةَ وَفُوجَهُ الرِّجَالُ فَكَانَ يَحْشِسُهُمْ ^f نَهَارًا وَفَتَنَحَ ^g لِحَبْسٍ لَيْلًا فَيَنْتَسِلُ ^h
النَّاسَ إِلَى نَاحِيَةِ الْمُهَلَّبِ وَلَأَنَّ الْحَاجِاجَ لَا يَعْلَمُ فَاذَا رَأَى ⁱ إِسْرَاعَهُمْ تَمَثَّلَ

أَنْ لَهَا لَسَانًا عَشْمُورًا ^j إِذَا وَفَّيَسَ وَلَيْتَهُ تَعَشَّمُوا،

الْعَشْمُورُ الْمُتَلَبُّ ^k وَالْتَعَشَّمُ ^l رُكُوبُ الرَّاسِ وَالْمَتَعَشَّمُ الْجَانُّ عَلَى مَا خِيلَتْ ^m، وَكَتَبَ إِلَى الْمُهَلَّبِ
١. مِنْ ⁿ قَبْلِ الْوُقُوعِ ^o أَمْ بَعْدَ فَاتِهِ ^p بَلَغَنِي أَنَّكَ ^q أَقْبَلْتَ عَلَى جِيَابِيَةِ الْخَوَارِجِ وَتَرَكْتَ قِتَالَ
الْعَدُوِّ وَإِنِّي وَلَيْتَنِكَ وَأَنَا أَرَى مَكَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ الْمُجَاشِعِيِّ وَعَبَادَ بْنِ حُصَيْنٍ الْحُبَاطِيِّ ^r
وَاخْتَرْتُكَ وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ عُمَانَ ثُمَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ فَأَلْقَاهُمْ يَوْمَ كَذَا فِي مَكَانٍ كَذَا وَإِلَّا أَشْرَعْتَ
الْبِكَ صَدْرَ الرُّمَيْحِ فَشَارَوْا بَنِيهِ فَقَالُوا إِنَّهُ أَمِيرٌ فَلَا تَغْلِبْ ^s عَلَيْهِ فِي الْجَوَابِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ
الْمُهَلَّبُ وَرَدَّ عَلَى كِتَابِكَ تَزَعُمُ أَنِّي أَقْبَلْتُ عَلَى جِيَابِيَةِ الْخَوَارِجِ وَتَرَكْتُ قِتَالَ الْعَدُوِّ وَمَنْ عَاجَزَ
٢. عَنْ جِيَابِيَةِ الْخَوَارِجِ فَهُوَ عَنْ قِتَالِ الْعَدُوِّ أَعَاجَزَ وَزَعَمْتَ أَنَّكَ وَلَيْتَنِي وَأَنْتَ قَرَى مَكَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَكِيمٍ الْمُجَاشِعِيِّ ^t وَعَبَادَ بْنِ حُصَيْنٍ الْحُبَاطِيِّ ^u وَلَوْ وَلَيْتَهُمَا لَكُنَا مُسْتَحَقِّينَ لَذَلِكَ فِي فَضْلِهِمَا

a) C. E. عليهم. b) B. D. E. F. omit يَوْمَئِذٍ. c) B. C. D. E. F. omit بن مَخْرَاقٍ. d) D. E. يُعِيدُ. e) F. فانكشف. f) E. يَحْشِسُهُمْ. g) B. adds لَهُمْ. h) C. فَيَنْتَسِلُ. i) B. D. E. F. add إلى. j) Marg. A. الْمُهَلَّبِيُّ الْعَشْمُورُ السَّرِيعُ. k) These words, and the following و, are in A. alone. l) B. D. E. F. الْعَشْمُورَةُ، C. النَقْشِمِيرَةُ (sic). m) So A. B. E.; D. خِيلَتْ. n) C. E. omit مِنْ. o) F. الْوُقُوعِ. p) D. فَقَدْ. q) B. C. E. F. add فَد. r) D. الْحُصَيْنِ. E. اللَّحْطِيُّ. s) D. E. تَغْلِبْتُ، B. تَغْلِبْتُ. t) B. D. E. F. omit الْمُجَاشِعِيِّ. u) C. لِلْحُصَيْنِ. B. C. D. E. F. omit الْحُبَاطِيِّ.

انْعَمِي يَجْمَعُ خِلَالَ يَدْخُلُ بِمَرْتَدٍ وَيَعْنِي أَمِيرَهُ وَغَيْرُ الْمُسْلِمِينَ a) رَعُو أَجْبِرْ لَهُ b) وَإِنَّمَا يَأْخُذُ
الْأَجْرَ لِمَا يَفْعَلُ وَالْوَلَى خَيْرٌ فِيهِ إِنْ شَاءَ قَتَلْتُمْ وَإِنْ شَاءَ عَفَا c) ثُمَّ كَتَبَ الْحَاجَّاجُ d) إِلَى
الْمُهَلَّبِ e) أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ بَشِيرًا رَحِمَهُ اللَّهُ اسْتَدْرَكَ نَفْسَهُ عَلَيْكَ وَأَرَاكَ غَنَاءَهُ f) عَنْكَ وَأَنَا أُرِيكَ
حَاجَّتِي إِلَيْكَ فَأَرِنِي g) الْجِدِّي فِي قِتَالِ عَدُوِّكَ وَمِنْ خِفَّتِهِ عَلَى الْمُعْصِيَةِ مَعْنَى فَيْلَكَ فَتَمْلِكُهُ فَإِنِّي قَاتِلٌ
مَنْ قَتَلَنِي وَمَنْ كَانَ عِنْدِي مِنْ رَأْيِي h) عَرَبَ عَنْكَ فَأَعْلَمْنِي مَكَانَهُ فَإِنِّي أَرَى أَنْ أَخَذَ الْوَبْرِي
بِالْوَلِيِّ وَاسْمِي بِالسَّمِيِّ i) فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُهَلَّبُ لَيْسَ قِتْلِي l) إِلَّا مُضِيعٌ وَإِنْ انْتَسَنَ
إِذَا * خَافُوا انْعُقُوبَةَ كَبُرُوا انْتَلَبُوا وَإِذَا أَمِمُوا انْعُقُوبَةَ صَغُرُوا الدَّنْبُ وَإِذَا يَتَسَمَّوْنَ مِنَ الْعَقْرِ أَتَقَرُّ
ذَلِكَ فَهَبْ لِي هَذِهِ الدَّنْسَ سَمَّيْتُهُمْ عَصَةً فَإِنَّمَا عَمَ فَرَسَانُ l) أَبْطَالُ أَرْجُو أَنْ يَلْقَى اللَّهَ بِهِمْ
انْعَدُّ وَنَادِمٌ عَلَى ذُنُوبِهِ m) رَأَى الْمُهَلَّبُ كَثْرَةَ النَّاسِ عَلَيْهِ n) ذَلِ الْيَوْمَ ذُوَيْلُ عَدَا انْعَدُّ
أَوْ مَا رَأَى ذَلِكَ طَرِيقًا مَالِ انْتَضَوْا بِنَا ذُوَيْدُ السَّرْدَانِ o) فَمَتَحَصَّنَ p) فِيهَا فَهَالِ عُمَيْدَةُ q) بِنِ عِلَالِ
أَوْ نَأْتِي سَابُورَ وَخَرَجَ الْمُهَلَّبُ فِي الْإِثْرَةِ نَأْتِي أَرْجَانُ وَخَفَ أَنْ يَكُونُوا قَدْ تَحَصَّنُوا بِالسَّرْدَانِ r
وَلَيْسَتْ بِمَدِينَةٍ وَنَحْنُ s) جِبَالٌ تُحْدِقُ مَنِيْعَةً فَلَمْ يُصِبْ بِهِ أَحَدًا فَخَرَجَ فَتَوَعَّمُ فَعَسَّكَرَ بِكَازُرُونَ t
وَأَسْتَعَدُّوا لِقَاتِلَانِهِ وَخَمْدَقَ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَمِدِ الرَّحْمَنِ بِنِ مِخْنَفِ خُنْدِشَ عَلَى نَفْسِكَ
فَوَجَّهَ إِلَيْهِ خَمْدَانُهُمَا سَيُومُنَا دَوَجَّهُ أَمِيهِ الْمُهَلَّبُ إِلَى u) أَسْ عَلَيْكَ v) الْبَيَّاتِ فَقَالَ ابْنُهُ جَعْفَرُ ذَاكِ
وَأَعْوَنَ عَلَيْنَا مِنْ ضَرْبَةِ جَمَلٍ فَأَقْبَلَ الْمُهَلَّبُ عَلَى ابْنِهِ الْمُغِيرَةَ فَقَالَ لَهُ يُصِيبُوا الرَّاىَ وَلَمْ يَأْخُذُوا

a B. D. F. add نَفْسَهُ b) B. D. E. F. نَلَمَ c) D. F. add عَمَهُ d) In A. alone. e) C. F.
يُقَالُ مَا يَفْعَلُ عَنْكَ غَنَاءَهُ أَيْ مَا يَأْجُرُ عَنْكَ وَالْغَمَاءُ Marg. A. غَنَاءَهُ f) E. عَنْكَ وَأَنَا أُرِيكَ
مِثْلُ الْجِدَادِ وَالْعَفَاةِ الْإِجْرَاءُ وَتَقُولُ رَجُلٌ مُعْنَى أَيْ مُجْبَرٌ وَالْفِعْلُ غَنَى عَنْهُ فَيُؤْغَرُ
g) E. فَاتَى (sic.) h) B. C. D. E. F. وَلِيَّ لِمَنْ i) B. C. D. E. F. بِالْوَلِيِّ بِالْوَلِيِّ j)
فَاتِيَهُمْ قَرِيبَانِ k) These words are in A. alone. l) E. فَاتِيَهُمْ فَرَسَانِ B. C. D.
m) B. C. D. E. F. وَلِ n) B. C. D. E. F. omit عَلَيْهِ o) B. C. D. E. F. and Yakht, السَّرْدَانِ
p) F. فَتَحَصَّنَ q) B. عُمَيْدَةُ r) B. C. D. E. F. بِالسَّرْدَانِ s) B. F. وَنَحْنُ t) D. E. بِكَازُرُونَ
u) E. عَلَيْكَ v) B. F. ذَلِكَ.

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ لَقِيتُهُ ۚ أَرَى الْأَمَرَ أَمْسَى مُنْصَبًا مُتَشَعِبًا
تَحْزِينًا فَمَا أَن تَزُورَ ابْنَ ضَابِيٍّ عَمِيرًا وَأَمَا أَنْ تَزُورَ الْمُتَهَلِّبَا
هُمَا خَطَلَا خَسَفَ تَجَارِكُ مِنْهُمَا رُؤُوبُكَ حَوْلِيَا مِنَ الثَّلَاثِ أَشْهُمَا
فَمَا إِن أَرَى الْحَاجَّاجَ يَعْمِدُ سَيْفَهُ هَذَا الدَّهْرُ حَتَّى يَتْرَكَ الطِّغْلَ أَشْهُمَا
فَأَخَى وَلَوْ كَانَتْ خُرَاسَانُ دُونَهُ رَأَاهَا مَكَانَ السُّوقِ أَوْ هِيَ أَثَرِيَا ۝

وَقَرَّبَ سَوَّارُ بْنُ الْمَضَرِّبِ ^a السَّعْدِيُّ مِنَ الْحَاجَّاجِ وَقَالَ

أَقَاتِلِي الْحَاجَّاجَ إِنْ لَمْ أَزْرِ لَهُ ۚ تَرَابٌ وَاتْرُكِي عِنْدَ هِنْدٍ فَوَادِيَا

وَقَدْ مَرَّتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ ^b، وَخَرَجَ ^c النَّاسُ مِنَ الْكُوفَةِ وَاتَى الْحَاجَّاجُ الْبَصْرَةَ فَكَانَ عَلَيْهِمُ أَشَدُّ
الْإِحْسَاحَا وَقَدْ كَانَ أَتَاهُمْ خَمْرُهُ بِالْكُوفَةِ فَتَحَمَّلَ النَّاسُ قَبْلَ قُدُومِهِ فَاتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ وَكَانَ
۱. شَيْخًا كَبِيرًا عَرُورَ وَكَانَ ^d يَجْعَلُ عَلَى عَيْنِهِ الْعَوْرَاءَ صُوفَةً فَكَانَ يُلَقَّبُ ذَا الْكُرْسَفَةِ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ
الْأَمِيرَ إِنْ فِي فَنَقَا وَقَدْ عَذَّرَنِي بِشَرٍّ وَقَدْ رَدَدْتُ الْعَطَاءَ فَقَالَ إِنَّكَ ^e عِنْدِي لِصَادِقٌ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَضَرِبَتْ
عُنُقُهُ ^f فَهِيَ ذَلِكَ يَقُولُ كَعْبُ الْأَشْجَرِيُّ ^g أَوْ الْغَزْدِيُّ

لَقَدْ ضَرَبَ الْحَاجَّاجُ بِالْمِصْرِ ضَرْبَةً ۚ تَقَرَّرَ مِنْهَا بَطْنُ كُلِّ عَرَبِيٍّ ^h

وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَيْمُونَةَ ⁱ قَالَ إِنَّا لَمُنْتَعِبَتِي مَعَهُ يَوْمًا إِذْ جَاءَ ^j رَجُلٌ مِنْ ^k سُلَيْمٍ بِرَجُلٍ يَقُولُهُ
۵. فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ إِنْ عُدَا عَاصٍ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَنْشُدْكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ فِي ذِمِّي ذُو اللَّهِ مَا
قَبِضْتُ دِيُونًا فَتُلَّ وَلَا شَهِدْتُ عَسْكَرًا وَاتَى لِحَاثِكَ أُخِذْتُ مِنْ تَحْتِ الْحَقِّ ^l فَقُلْ اضْرِبُوا عَنْقَهُ
فَلَمَّا أَحْسَسَ بِالسَّيْفِ سَاجِدٌ فَلَحِقَهُ السَّيْفُ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَمْسَسْنَا عَنْ الطَّعَامِ ^m فَتَقَبَّلَ عَلَيْنَا
لِحَاثُجًا فَقَالَ مَا لِي أَرَأَكُمْ صَغُرَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَصْفَرَّتْ وَجُوهُكُمْ وَحَدَّ نَظْرُكُمْ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ

ذَكَان. B. C. E. F. d) فُجِرَ. B. D. E. F. e) الْقَصِيدَةُ. B. D. E. F. b) الْمَضَرِّبُ. B. D. a)

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْعُنُقُ مَوْتٌ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَتَصْغِيرُهَا عُنُقَةً. Marg. A. f) وَأَنَّكَ. e)

يُفَرِّقُ. F. h) الْأَشْجَرِيُّ. D. E. g) وَأَسَدٌ نَذَرَهُ وَإِذَا حَقَرَهُ خَالُوا هَذَا عُمَيْقُ طَوِيلٌ

الْخَفِّ. F. l) بَنِي. B. D. E. F. k) جَاءَهُ. B. D. E. F. j) أَنَّهُ. C. adds. B. مَيْمُونَةُ. B. i)

الْأَثَلُ. B. C. D. E. F. m)

الْكُوفَةِ إِنَّمَا تَذَلُّبُونَ عَنْ مِصْرِكُمْ وَأَمَّا إِلَيْكُمْ وَحَرِيمِكُمْ فَاقَامَ مِنْهُمْ قَوْمٌ وَتَسَلَّلَ مِنْهُمْ نَاسٌ كَثِيرٌ^a وَكَانَ خُلْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَلِيفَةً بِشَرِّ بْنِ مَرْوَانَ فَوَجَّهَ مَوْتِي لَهُ بِكِتَابٍ مِنْهُ إِلَى مَنْ بِالْأَنْوَارِ جَعَلَ فِيهِ^b بِاللَّهِ مُجْتَنِبًا لَيْتَن لَمْ يَرْجِعُوا إِلَى مَوَارِيعِهِمْ وَانْصَرَفُوا عَصَاةً لَا يَطْفُرُ بِأَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَتَلَهُ فِجَاءً مَوْلَاهُ فَجَعَلَ يَقْرَأُ الْكِتَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا يَرَى فِي رُجُوعِهِمْ قَبُولَهُ فَقَالَ إِنِّي لَأَرَى رُجُوعًا مَا الْقَبُولُ مِنْ شَائِبِهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ زَحْرٍ^c أَيُّهَا الْعَبْدُ أَقْرَأْ مَا فِي^d الْكِتَابِ وَانْصَرِفْ إِلَى صَاحِبِكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا فِي أَنْفُسِنَا وَجَعَلُوا^e يَسْتَعْمِلُونَهُ فِي فِرَاءَتِهِ^f ثُمَّ قَصَدُوا قَصْدَ الْكُوفَةِ فَزَلُّوا النُّخْبَلَةَ وَكَتَبُوا إِلَى خَلِيفَةِ بَشِيرٍ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي الدُّخُولِ فَأَتَى مَدْخُلُوعًا^g بِغَيْرِ إِذْنٍ فَلَمْ يَزَلْ الْمُنْجَلِبُ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ قُوَادِهِ وَابْنُ يَحْيَى فِي عَدَدٍ فَلَمِيزَ فَلَمْ يَقْشِمُوا أَنْ وَلَّى الْحَتَّاجُ الْعِرَاقَ فَدَخَلَ الْكُوفَةَ قَبْلَ الْبَصْرَةِ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَخَطَبَهُمْ وَتَهَدَّدَهُمْ وَفَدَى^h دَرْنَاⁱ الْخُطْبَةَ مُتَقَدِّمًا ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ لَوْحُوهُ أَهْلُهَا ١. مَا كُنْتُ الْوَلَدَ تَفْعَلُ بِالْعَصَاةِ فَقَالُوا كُنْتُ تَضْرِبُ وَتَحْكُمُ فَقَالَ الْحَتَّاجُ وَلَكِنْ^j لَيْسَ لَهُمْ عِنْدِي إِلَّا السَّيْفُ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ لَوَلَّوْهُ الْمُشْرِكِينَ لَغَرَّاعُمُ الْمُشْرِكُونَ وَلَوْ سَاعَتِ الْمَعْصِيَةِ لِأَهْلِهَا مَا فُوزِلَ عَدُوٌّ وَلَا جُمِيٍّ قِيٍّ^k وَلَا عَزَّ دِينٌ ثُمَّ جَلَسَ لَتَوْجِيهِ النَّاسِ فَقَالَ قَدْ أَجَلْتُكُمْ ثَلَاثًا وَأَقْسَمُ بِاللَّهِ لَا يَتَخَلَّفُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِلَّا يَخْجِفُ بَعْدًا وَلَا^l مِنْ أَهْلِ الشُّعُورِ إِلَّا قَتَلْتُهُ ثُمَّ قَالَ لِمَصَاحِبِ حَرْبِهِ وَمَصَاحِبِ^m شَرْطِهِ إِذَا مَضَتْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَاتَّخِذُوا سِيُوفَكُمْ عِصِيَّتِي فِجَاءً عُمَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّⁿ الْبَرْجَمِيُّ^o بِأَيْدِيهِ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ أَنْ خُذَا أَنْفَعَكُمْ مَتَى هُوَ^p أَشَدُّ بَنَى تَمِيمٍ أَيْدًا وَاجْمَعُهُمْ سِلَاحًا وَارْتَبِلَاهُمْ جَانِشًا وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ عَابِلٌ وَاسْتَنْشَدَ حُلَسَاءَهُ^q فَقَالَ^r الْحَتَّاجُ إِنَّ عُدُوَّكَ لَوَاضِعٌ وَإِنْ ضَعُفَكَ لَبَيْسٌ وَلَكِنِّي أَتَرَهُ أَنْ يَجْتَرِي بِكَ النَّاسُ عَلَى وَبَعْدِ فَأَنْتَ^s ابْنُ ضَابِيٍّ صَاحِبُ عُمُومٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فُقِذَ فَاحْتَمَلَ النَّاسُ وَإِنْ^t أَحَدَهُمْ لَيَنْتَبِعُ بَوَادِهِ وَسِلَاحِهِ^u فَفِي ذَلِكَ يَهْلُوا، ابْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ

a) F. omit. b) B. C. D. E. F. omit. c) F. زحور. d) F. adds خذ. e) B. F. فجعلو. f) B. C. D. E. F. استعملونه بقرائه. g) C. F. مدخلوا. h) B. D. E. F. ذكرت.

i) B. E. F. ولكن; F. adds والله. j) E. قى. k) B. E. F. بعد عاولاه. l) B. D. E. F. ولمصاحب.

m) In A. alone. n) F. وقع. o) F. وقع. p) B. C. D. E. F. add له. q) C. فانك انت.

r) E. خا. s) B. وبسلحه. E. omits the word.

وَالْمُسْلِمِينَ وَلَا أَعُوذُ إِلَى مِثْلِهَا ^a فَامَدَّه بِالشَّرْطِ ^b وَالْمَقَاتِلَةِ، وَكَتَبَ بِشَرِّهِ إِلَى خَلِيفَتِهِ بِالْكُوفَةِ
 أَنْ يَعْقِدَ لِعَمَدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَى فَمَائِمَةِ آلِافٍ مِنْ كُلِّ رُبْعٍ أَتَقِيمُ وَوَجْهَهُ بِهِ مَدَدًا إِلَى
 الْمَغْلَبِ فَلَمَّا أَتَاهُ الْكِتَابُ بَعَثَ إِلَى عَمَدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ فَقَعَدَ لَهُ وَاخْتَارَ مِنْهُ لِدِ رُبْعٍ
 أَتَقِيمُ فَكَانَ عَلَى رُبْعٍ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِشَرِّ بْنِ جَرِيرٍ ابْنِ جَلِيلٍ وَعَلَى رُبْعٍ تَمِيمٌ وَوَعَدَانُ عَمَدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ سَعِيدٍ بْنُ قَيْسٍ أَنَّهُمَا أَتَى عَلَى رُبْعٍ لَمَدَّةً وَرَبِيعَةً مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْأَشْعَثِ ابْنِ لَمَدَّةٍ
 وَعَلَى مَدَحِجٍ وَأَسَدِ زَحْرٍ ^c بْنِ قَيْسٍ الْمَدَحِجِيُّ فَقَدِمُوا عَلَى بِشَرِّ فَخَلَا بِهِمَا عَمَدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 فَقَالَ لَهُ قَدْ عَرَفْتُ ^d رَأَيْتُ فِيكَ وَفَقَيْتُ بِكَ فَذُنْ عَمْدَ ضَيَّ أَنْشُرَ هَذَا الْوَزْنَى فَخَذَهُ فِي أَمْرِهِ وَأَتَمَّ
 عَلَيْهِ رَأْيَهُ فَخَرَجَ عَمَدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ^e وَهُوَ يَقُولُ مَا أَعْجَبَ مَا ضَمِعَ مَعِيَ فِيهِ هَذَا الْغُلَامُ
 يَأْمُرُ أَنْ أُنْعَرَ ^f شَيْخًا مِنْ مَشْرِجٍ أَهْلِي وَسَمِيًّا مِنْ سَادَاتِهِمْ فَذَبَحَ بِالْمَغْلَبِ فَلَمَّا أَحَسَّ الْأَزْدِيُّ
 بِدُنُوِّهِ مِنْهُمْ انْدَشَقُوا عَنِ الْفُرَاتِ فَاتَّبَعَهُمُ الْمَغْلَبُ إِلَى سَوَاقِ الْأَعْوَاظِ فَخَفَعَهُ عَنْهَا ثُمَّ تَبِعَهُمْ ^g إِلَى
 رَامَ حُرْمَرٍ فَوَضَعَهُ مِنْهَا ^h فَدَخَلُوا فَارِسَ وَأَبْلَى فَزِيدُ ابْنِهِ فِي وَجْهِهِ خَدَّ بَلَاءَ حَسَنًا ⁱ فَقَدَّمَ فِيهِ
 وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً فَلَمَّا صَارَ الْقَوْمُ بِفَارِسَ ^j وَجَّهَ إِلَيْهِمْ ^k أَبْنَاهُ الْمُغِيرَةَ فَقَالَ لَهُ عَمَدُ
 الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ^l أَفِيهَا الْأَمِيرُ ^m تَيْسَ ⁿ بَرَأَيْ قَتَلَ عَدُوَّ الْأَذَلْبِ وَتَمَنَّيَ وَاللَّهِ فَعَلْتُمْ ^o تَقَعَّدَنَ فِي
 بَيْتِكَ وَلَكِنْ ضَارِبُهُمْ وَكُلُّ بَيْتِهِمْ ^p فَقَالَ ^q تَيْسَ هَذَا مِنْ الْوَفَاءِ فَلَمْ يَلْبِثَ ^r بِرَامَ حُرْمَرَ إِلَّا شَيْئًا ^s
 حَتَّى أَتَاهُ ^t مَوْتُ بِشَرِّ فَاضْطَرَبَ لِلْجُنْدِ عَلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ وَجْهَهُ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْأَشْعَثِ
 وَابْنِ ^u زَحْرٍ ^v وَاسْتَخْلَفَهُمَا ^w إِلَّا يَمْرَحًا فَخَلَفَ لَهُ مِنْهُ يَفِيًا ^x فَجَعَلَ الْجُنْدُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَتَسَلَّلُونَ
 حَتَّى اجْتَمَعُوا بِسَوَاقِ الْأَعْوَاظِ وَأَرَادَ أَهْلُ انْبِصْرَةِ الْإِسْلَامِ مِنَ الْمَغْلَبِ فَخَضَبَهُمْ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَسْتَمُ كَعَلِ

a D. لمثلها. b بالشَّرْطِ. c F. زجر. d F. علمت. e B. C. D. E. F. omit
 f F. اصنع. g B. D. E. F. اتبعهم. h F. ففخاهم عنها. i B. C. D. E. F.
 اتته. j B. E. add. k E. اليبهم. l E. صبيح. m B. E. add. n B. E. add. o F. لك
 p F. ضاربههم. q C. E. F. قال. r Marg. A. يقال لست بلماكان يلبثت بمنا ولمنا فهو لايت واليتمته ايماننا ولي نبتة على هذا الامر اي توشف
 s E. انشيرا. t B. C. D. E. F. اتناهم. u E. F. والى ابن. v F. زجر. w A. F. واستخلفهما.
 x C. F. add. له.

قلوا ود تَلَقَّفَكَ أَيُّبُ الْأَمِيرُ رَعُو شَاكٍ (a) ثُمَّ بَشَّرَ أَنْ يُوتَى حَرْبُ الْأَزَادَةِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 فقال له أَسْمَاءُ بْنُ خُرَجَةَ أَنَّهُ رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَرَى رَأَيْكَ فَقَالَ لَهُ عَدِيمَةُ بْنُ رُبَيْعٍ (b) ائْتَبِ
 أَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَعِيهِ (c) عِلَّةُ الْمَلَبِّ فَتَنَّتْ أَنَّهُ يُعَلِّمُهُ عِلَّةُ الْمَلَبِّ وَأَنْ يَنْصَرِفَ مَنْ يُهَيِّئُ غَمَاءَهُ
 وَرَجَعَ بِالْمَلَبِّ مَعَ وَدٍ أَوْفَدَهُ أَنَّهُ رُمِيسِيمَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ الْمَجَاشِعِيُّ فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ
 (d) خَلَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ (d) فَقَالَ إِنَّ لَكَ دِيماً وَرَأْيَا وَحَزْماً فَمَنْ يُقْبَلُ عَدْوَةَ الْأَزَادَةِ قَالَ (e) الْمَلَبُّ
 قَالَ أَنَّهُ عَلِيٌّ قَالَ لَيْسَتْ عَلَيْهِ دِمَائِعُهُ ذَلِكَ (f) عَبْدُ أَسْلِيكَ أَرَأَيْتَ بَشَّرَ أَنْ يَقْعَلَ مَا فَعَلَ خَلْدٌ
 فَتَنَّتْ (g) يَعْزِمُ عَلَيْهِ (h) أَنْ يُوتَى الْمَلَبُّ فَوْجَهُ أَنَّهُ قَالَ (i) الْمَلَبُّ أَنَا عَلِيٌّ وَلَا يُكْفِنُنِي الْإِخْتِلَافُ
 فَلَمَّا بَشَّرَ بِحَكْمِ الدَّوَابِيِّ أَنَّهُ فَعَلَ يَفْتَحُ فَاغْتَرَضَ بَشَّرَ عَلَيْهِ (j) فَاغْتَرَضَ أَنْتَرُ نُحْمِيهِ ثُمَّ
 عَزَمَ (k) أَنْ لَا يَقْعَلَ بَعْدَ ثَانِيَةٍ وَقَدْ أَخَذَتْ الدَّوَابُّ الْأَعْوَارَ وَخَلْفُوها وَرَأَى طُيُورَهُمْ وَصَدْرُوا بِطَوَارِ
 ١. فَخَرَجَ الْبَيْهَمُ (l) الْمَلَبُّ حَتَّى صَرَ إِلَى شَبَارِضٍ (m) فَاتَّكَاهُ شَيْخٌ مِنْ بَنِي نَمِيمٍ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرُ
 إِنَّ سَتَى مَا تَرَى فَيَبْنَى لِعِيَالِي قَالَ عَلَى أَنْ تَقُولَ لِلْأَمِيرِ إِذَا خَدَّبَ فَخُتِّمَ عَلَى الْجُمُعِ (n) نَيْفَ تَحْمُنَا
 عَلَى الْجُهَيْنِ وَأَنْتَ تَحْمِسُ أَشْرَافَنَا وَأَعَزَّ السَّجْدَةِ مِمَّا فَعَلَ الشَّيْخُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ بَشَّرَ (o) أَنْتَ
 وَذَاكَ قَالَ لَا شَيْءَ وَأَعْطَى الْمَلَبُّ جَلَّ أَلْفَ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ يَدْنَى بَشَّرَ فَيَقُولَ لَهُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَعِي
 الْمَلَبُّ بِالْشُّرْطَةِ وَالْمُقَابِلَةِ فَفَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ بَشَّرَ مَا أَنْتَ وَذَاكَ قَالَ فَصِيحَةً (p) لِلْأَمِيرِ

١. قال أبو يعقوب خَدَقْنِي ابْنُ شاذَانَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ دُعَلَبِ بْنِ الشَّيْخِ. Marg. A. and F. omits.

الَّذِي يَسْمَعُ وَجَعَهُ أَوْ عَمَرَهُ وَاسْتَبَقَ الْمَشْدُوكُ أَيْضًا شَكْوَاهُ فَبَوَّ شَيْئًا وَمَسَّكَوْهُ دَلَّ وَدَلَّ لِلْحَمِيلِ الشَّدْوَى
 الْإِسْبَكِيَّةَ تَقُولُ اسْمُكَى يَسْتَنْحِي اسْتَدْعَى يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْمَوْجِدَةِ وَالْمَرْصِ يَقُولُ رَعُو شَاكٍ وَمَرْدُشِ
 (a) B. C. D. E. F. add. فاعلمه. (b) B. C. D. E. F. omit. رُبَيْعِي. (c) B. C. D. E. F. omit. رُبَيْعِي. (d) B. C. D. E. F. omit. رُبَيْعِي. (e) B. C. D. E. F. omit. رُبَيْعِي. (f) B. C. D. E. F. omit. رُبَيْعِي. (g) B. C. D. E. F. omit. رُبَيْعِي. (h) B. C. D. E. F. omit. رُبَيْعِي. (i) B. C. D. E. F. omit. رُبَيْعِي. (j) B. C. D. E. F. omit. رُبَيْعِي. (k) B. C. D. E. F. omit. رُبَيْعِي. (l) B. C. D. E. F. omit. رُبَيْعِي. (m) B. C. D. E. F. omit. رُبَيْعِي. (n) B. C. D. E. F. omit. رُبَيْعِي. (o) B. C. D. E. F. omit. رُبَيْعِي. (p) B. C. D. E. F. omit. رُبَيْعِي. except F.).

فَرَفَعَهُ أُمَيَّةَ أَخِيكَ مِنْ الْإِمَارَتَيْنِ وَتَأْتِيهِ قَرِيبَةٌ أَخِيكَ عَمِدُ الْعَوْدَةِ مِنْ فَارِسَ * ذَلِ أَبُو النَّبَسِ a
فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى خَالِدٍ أَمَّا بَعْدُ b فَبَقِيَ ثَمَنٌ حَدَّثْتُ لَكَ حَدًّا فِي أَمْرِ الْمُهَلَّبِ فَلَمَّا
مَلَكَتْ أَمْرِي تَبَدَّلَتْ ضَاعَتِي وَأَسْتَبَدَّتْ بَرَأِيكَ فَوَيْبَتِ الْمُهَلَّبِ الْجَبَايَةِ وَوَيْبَتِ أَخَاكَ حَرْبَ الْأَزَاقَةِ
فَقَبَحَ c اللَّهُ هَذَا رَأَيْتُ أَتْبَعْتُ غُلَامًا غُرًّا لَمْ يُجَرِّبِ الْحُرُوبَ d وَتَبَرَّكَ سَيِّدًا شَجَاعًا مُدِيرًا حَارِمًا
هَ قَدْ مَارَسَ الْحُرُوبَ فَشَغَلَهُ بِالْجَبَايَةِ أَمَّا e لَوْ كَذَّبْتُكَ عَلَى قَدَرِ ذَنْبِكَ لَأَتَاكَ مِنْ نَكِيرِي مَا لَا بَقِيَّةَ
لَكَ مَعَهُ وَلَكِنْ تَذَدَّرْتُ رَحِمَكَ فَلَقَمْتَنِي f عَنْكَ وَقَدْ جَعَلْتُ عَقُوبَتَكَ عَزْلَكَ وَوَلَّى بَشَرَ بْنِ
مُرْوَانَ وَهُوَ بِالْكُوفَةِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَبَقِيَ ثَمَنٌ أَخُو أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَجْتَمِعُكَ وَإِيَّاهُ مُرْوَانُ بْنُ
حُكَّامٍ وَإِنَّ خَالِدًا لَا يَجْتَمِعُ لَهُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ دُونَ أُمَيَّةَ فَانْظُرِ الْمُهَلَّبِ g فَوَيْبَ حَرْبِ الْأَزَاقَةِ
فَالِهَ سَيِّدٌ بَقِيَتْ نَجْرَتُهُ h فَاْمُدَّهُ i مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِثَمَنَةِ آلَافٍ رَجُلٍ فَشَقَّ عَلَيْهِ مَا أَمَرَهُ j
ا. فِي الْمُهَلَّبِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا مَنَافَةَ k فَذَلِ نَهَ مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ l إِنْ لَمْ يَمُتْ m حِقَاقًا وَبَلَاءً وَرَوَّاءً وَخَرَجَ
بِشَرِّ بْنِ مُرْوَانَ يُرِيدُ انْبِصْرَ فَكَتَبَ مُوسَى وَعَلِمَتُهُ إِلَى الْمُهَلَّبِ أَنْ يَتَلَقَّاهُ لِقَاءً لَا يَعْرِفُهُ بِهِ n فَتَلَقَّاهُ
الْمُهَلَّبُ عَلَى بَعْلِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فِي خُمَارٍ o انْتَابَ فَلَمَّا جَلَسَ بِشَرِّ مَجْلِسَهُ p قَالَ مَا فَعَلَ أَمْرُكَ الْمُهَلَّبُ

قال ابنُ دُرَيْدٍ فَبَدَعَ اللَّهُ الرَّجُلَ c) Marg. A. F. prefix the *basmala*. b) B. C. F. In A. alone. a)

وَالْأُمُورَ وَالْحُرُوبَ d) F. تَقْبِيحًا، وَقَبَحًا، مَقْتُوحٌ فِي مَعْنَى الدُّعَاءِ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ قَبِيحٌ وَفَبَاحٌ

الْمُهَلَّبُ لَقَمْتُ النَّشِيءَ أَلْفَتَهُ Marg. A. F. فَكَلَمْتَنِي e) C. F. add وَاللَّهِ f) B. D. E. F. للْحَرْبِ B. C. D. F. add

h) D. E. g) B. C. D. E. F. add اَبْنِ صَفْرَةَ. لَقَمْتُ إِذَا تَوَيْبَتَهُ وَتَمَّتْ رِدَائِي عَلَى عُنُقِي إِذَا عَطَفْتَهُ

يُقَالُ أَمَدُ الْأَمِيرِ الْجَيْشُ بِجَيْشٍ Marg. A. وَاْمُدَّهُ D. E. but B. C. D. E. F. وَاْمَدَدَ i) B. C. D. E. F. add

به B. C. E. F. add j) z) وَاْمَدَدْتُ مَا أَمَدَدْتُ بِهِ نَوْمِي فِي الْحَرْبِ أَوْ غَيْرِهَا مِنْ الْأَعْوَانِ

k) B. C. D. E. لا قِيلَانَهُ l) B. C. D. E. F. add آيِنَا الْأَمِيرِ m) E. للْأَمِيرِ n) C. E. omit

مَجْلِسَهُ o) Marg. A. غَمَارٌ with p) F. omits

دَرَّ عَمْدُ الْعَوْفُو إِذْ رَأَى عَيْسَى ^a وَأَبْنَى دَاوُدَ نَزَلَ فَطَرِبَ ^b
 عَائِدَ اللَّهِ إِنْ تَجِدَ مِلْمَةً ^c تَبْعُونَنَ بَعْدَهَا حِرْمِيَةً ^d
 يَسْأَلُنَ أَنْخَلُ وَالصَّفْحَ فَمَرَا ^e وَرَسُلَهَا وَتَبَرَةً تَجِدِي ^f
 حَيْثُ لَا يَشْفِدُ الْقَتْلُ وَلَا يَسْمَعُ يَوْمًا تَكْرِي خَيْلَ دَوِيٍّ ^g
 ٥ فَوَيْلُ إِذْ رَأَى عَيْسَى الْأَصْلَ ^h رَأَى وَلَدَهُ ثَلَبَ تَقَدَّمَ الْأَيْفَ وَأَخَّرَ الْيَمْرَ كَمَا ذَلَّ كَثِيرٌ
 وَنُلَّ خَاسِمِلَ رَأَى فَوَيْلُ ⁱ مَنِ اجْلَبَكَ عَذَا عَمَّةَ الْيَوْمِ أَوْ عَدِ
 وَالْقَلْبَ كَثِيرٌ فِي ذَلَامِ الْعَرَبِ وَسَدَدُ مَهْ شَيْبًا فِي مَوْجِعِهِ ^j إِنْ نَشَاءَ اللَّهُ، وَفَوَيْلُ ^k مِلْمَةً فَوَيْلُ
 مِنَ الْمَدِيَا وَلَدَهُ خَلَفَ أَمْرُ لِقَابِ تَخْرُجُهَا مِنَ الْكَلَامِ ^l ذَكَرْنَا ^m لَكُمُ الْيَمِينَ فَلْتَقِيَانِ عَلَى لَفْظِ ⁿ
 تِيخَذُفَ أَخَذَعَمَ وَمِنْ ذَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَتَخَذُوا الْمَوْنَ إِذَا لَقِيَتْ لَامَ الْمَعْرِفَةِ ضِعْرَةً فَيَقُولُونَ ^o فِي
 ١٠ بَنَى الْخُرْتُ وَبَنَى الْعَمِيرَ وَمَا تَشَبَّهَ ذَلِكَ بِلَاخُرْتُ وَيُسَاعِمِيرَ وَيُلْجَجِيمَ لَهَا يَقُولُونَ عَمَلًا بَنُو ذُلَانِ
 فَيَتَخَذُونَ إِخْدَى الْكَلَامِينَ، وَفَوَيْلُ تَبْعُونَنَ بَعْدَهَا حِرْمِيَةً ^p الْعَرَبُ تَمَسُّبُ إِلَى الْحَرَمِ ^q فَيَقُولُونَ ^r
 حَرْمِي ^s ^t وَحَرْمِي عَلَى فَوَيْلِهِ حَرْمَةُ الْبَيْتِ * وَحَرْمَةُ الْبَيْتِ ^u ^v وَقَالَ ^w التَّبَاعَةُ الدَّيْمَانِي
 مِنْ فَوَيْلِ حِرْمِيَّةٍ فَذَلْتُ وَقَدْ رَحَلُوا قَبْلَ فِي حَقِيمَةٍ مِنْ يَشْتَرِي أَدَمَ ^x
 وَالْحُلَّ عَانَمًا مَوْجِعَ وَأَمْلَهُ الْقَرْيَتِ فِي الرَّمْلِ، وَثَلَبَ ^y خَانِدَ إِلَى عَمْدِ الْمَلِكِ دَعْدَرِ ^z عَمْدُ الْعَوْفُو
 ١٥ وَنُلَّ لَمِيلَ، نَزَرَ عَمْدَ الْمَلِكِ صَدْعًا فِي ذَلِ الْعَزِيكَ ذَلَّ أَفْرَاهُ دَعْدَرِ حَمِي قَالَ نَعَمْ ^{aa} أَتَنَّهُ

a) E. عَيْسَى, here and below. b) D. E. نَزَلَ. c) D. E. حِرْمِيَّة.

d) B. D. E. وممران; D. has وممران. e) E. ممران. f) B. D. E. F. والاصل.

g) B. C. D. E. F. (D. F. مَوَجِعَةٍ. مَوَجِعَةٍ. h) A. فَوَيْلُ. i) E. الكلام. j) B. D. E.

k) F. adds واحد. l) B. C. F. فَيَقُولُ، E. فَيَقُولُ. m) E. حِرْمِيَّة (sic). n) E. الحَرَمِ

(sic). o) B. C. D. E. F. فَيَقُولُ. p) D. حَرْمِي، E. حَرْمِي. q) D. E. omit these words.

r) B. C. D. E. F. ذَلَّ. s) E. حَرْمِيَّة; B. C. D. E. F. وَنَدَّ ضَعْمَرُ; E. حَقَمَكَم. t) F. فَمَام.

u) F. adds اخيه. v) F. adds ذَلَّ. w) B. E. دَعْدَرِ; F. adds اخيه. x) F. adds ذَلَّ.

في شَرِّ جُنْدٍ وَأَخْبَيْتِهِ قَالَ لِي أَوَلَمْ تَمَعْنَا فَلَمْ تَلْ وَلَكِنْ ^a كَأَنِّي شَعِدْتُ أَمْرَكَ فِدْلُكَ ذَنْكَ ذَمْتُ مَعْنَا
 ذَمْتُ أَرْسَلَنِي الْمُهَلَّبُ لِأَتِيَهُ بِخَيْرِكَ * ثُمَّ تَرَكْتَهُ وَأَقْبَلْتُ إِلَى الْمُهَلَّبِ ^b فَقَالَ لِي مَا رَأَيْتَ ذَمْتُ ^c مَا
 يَسْرُكَ قَدْ هَرَبَ ^d وَقَدْ ^e جَيْشُهُ فَقَالَ ^f وَبَحَكَ وَمَا يَسْرُكُ مِنْ قَوْمِيهِ رَجُلٌ مِنْ فُرَيْشٍ وَقَدْ ^g جَيْشٍ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمْ تَدْرِكْ ذَاكَ سَاعَةً أَوْ سَرَكَ ^h ، فَوَجَّهَ رَجُلًا إِلَى خَالِدٍ يُخْبِرُهُ قَالَ الرَّجُلُ فَلَمَّا
 أَخْبَرْتُهُ خَالِدًا قَالَ كَذَبْتَ وَلَمْ تَمُتْ ⁱ وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ فُرَيْشٍ فَكَذَّبَنِي وَقَالَ لِي خَالِدُ وَاللَّهِ
 لَهَمَمْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَنْقَكَ فَلَمْ ^j أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ أَنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَاقْتُلْنِي وَإِنْ كُنْتُ صَادِقًا
 فَأَعْطِنِي مُدْرَفَ عَذَا الْمُتَكَلِّفِ ^k فَقَالَ خَالِدٌ لَيْمَسَ مَا أَخْبَرْتُ بِهِ كَذَمَكَ فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى دَخَلْتُ ^l بعضُ
 اللَّيْلِ ، وَقَدِمَ ^m عَبْدُ الْعَزِيزِ سَوْقَ الْأَعْوَاظِ فَأَتَانِيهِ الْمُهَلَّبُ وَكَسَاهُ وَقَدِمَ مَعَهُ عَلَى خَالِدٍ وَاسْتَدْخَلَفَ
 ابْنَهُ حَبِيبًا وَقَالَ لَهُ تَخَسَّسَ ⁿ عَنِ الْأَخْبَارِ فَإِنْ أَحْسَسْتُمْ بِخَيْرٍ الْأَرَاغَةِ فَرِيهِ ^o مِنْكَ فَانْصَرِفْ إِلَى
 الْبَصْرَةِ فَلَمْ يَزَلْ حَبِيبٌ مُقِيمًا وَالْأَرَاغَةُ تَذْنُو مِنْهُ حَتَّى بَلَغُوا قَنْطَرَةَ أَرْنَبِكَ فَانْصَرَفَ إِلَى الْبَصْرَةِ
 عَلَى نَهْرٍ تَمِيرُ فَلَمَّا دَخَلْنَا أُعْلِمَ خَالِدٌ فَعُذِبَ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ حَبِيبٌ فِي بَنِي حُلَالٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ
 صَعَصَعَةَ فَتَزَوَّجَ ^p هُنَاكَ فِي اسْتِنَارَةِ الْإِبِلَالِيَّةِ أُمُّ عَبَّادِ بْنِ حَبِيبٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ لِحُلَيْدٍ يَفْقِهُ
 رَأْيَهُ * أَيِ يُخْبِتُهُ ^q

بَعَثْتَ عَلَامًا مِنْ فُرَيْشٍ فَرَوَّعَةً وَقَفَرْتُ ذَا الرَّاْيِ الْأَصِيلِ الْمُهَلَّبِيَا
 أَلَيْ الْأَدَمِ وَأَخْتَارَ الْوَفَاءَ وَأَحْكَمْتَ قُصَاؤُهُ وَقَدْ سَاسَ الْأُمُورَ وَجَرَّبَهَا
 ١٥
 وقال الخُرْتُ بْنُ خَالِدِ الْمَخْرُومِيُّ

* فَرَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ لَمَّا رَأَى الْأَبْطَالَ بِالْمُسْتَقْبَحِ نَازِلُوا قَصْرِيَا

وَمُجْرَوِي ^r

a) D. F. . وَكُنْتُ . b) B. C. D. E. F. وَتَرَكْتَهُ (F. على) . c) B. E. F. . ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى (F. على) . d) C. F. add عَبْدُ الْعَزِيزِ . e) B. C. D. E. F. وَقَدْ تَمَلَّ ، and so A. originally . f) C. F. قَالَ . g) B. C. D. E. وَقَدْ تَمَلَّ ، and so A. originally . h) C. F. ذَلِكَ ; F. سَاعَةً أَوْ سَرَكَ . i) وَكُنْتُ . j) C. F. . فَعَلْتُ . k) F. الْمُتَكَلِّفِ . l) F. adds عَلَيْهِ . m) E. وَقَدْ قَدِمَ . n) F. تَخَسَّسَ . o) F. . قَرِبْتُ . p) B. C. D. E. F. وَتَزَوَّجَ . q) These words are in A. alone . r) All this is omitted in D. E. ; B. merely omits وَمُجْرَوِي ، and transposes the two verses , reading with C. and F. لَمَّا for حِين .

أَعَامَ لَكَ يُرِيدُ بِأَعَامٍ غُرَحَمَ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّحَى تَعَجَّبَ أَي لَكُمْ أَعْجَبُ^a مِنْ تَسْمِيئِهِ لِلْحَى
 مَدْعَا بَنَى عَامِرُ بْنُ صَعَصَعَةَ وَهوَ صَعَصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَوَازٍ وَيُقَالُ أَيْ عَمَرَ
 ابْنُ صَعَصَعَةَ هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ^b لَا ابْنَ مُعَاوِيَةَ وَأَنَّهُمْ^c نَابِلَةٌ^d قَبِيْسٍ وَنَذَكَ
 تَمَمَّتْ^e دِئَابُ سَعْدٍ مِنْ حُبَابَتِهِمْ مَعَ بَنَى تَمِيمٍ يَوْمَ حِمْلَةٍ وَنَذَكَ أَكْذَرَهُمْ كَرِبَ بْنَ صَفْوَانَ وَعَذَا
 ٥ أُنْبِيتَ وَصَعَهُ سَبِيحِيَّةً فِي بَابِ الْمَدَاءِ الَّذِي مَعْنَاهُ مَعْنَى^f الْعَجَبِ وَشَبِيهَهُ بِهِ قَوْلُ الصَّلْتَانِ انْعَبِدِي

فِيهَا شَاعِرًا لَا شَاعِرَ الْيَوْمَ مِثْلَهُ حَرِيْبٌ وَلَكِنْ فِي كَلْسِبٍ تَوَاضَعُ

عَلَى مَعْنَى ذُوهِ فَلَيْلَ ذُرَّةَ شَعِيرًا، وَكَانَ الْعَلَاءُ بْنُ مُطَرِّفٍ قَدْ حَمَلَ مَعَهُ امْرَأَتَيْنِ لَهُ إِحْدَاهُمَا مِنْ
 بَنَى صَبِيَّةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ جَمِيلٍ وَالْأُخْرَى بُلْتُ عَمَةٍ وَهِيَ فَلَانَةُ بِنْتُ عَقِيلٍ فَطَلَّقَ الصَّبِيَّةَ وَتَخَلَّصَ
 بِهِمَا^g يَوْمَئِذٍ وَحَمَلَ الصَّبِيَّةَ أَوَّلًا فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ

١. أَلَسْتُ تَرَوْنِي إِذْ أَتَوْتُ لِقَائِي
 فِقُولُوا فَاحْمِلُونَا فَبَلَّ يَمِيتُ عَقِيلَ
 وَتَوْمٌ يَكُنْ عَوْدِي نَضَارًا لَقَبِيحَتِ
 تَخِرُّ عَلَى أَلْمَسِيْمِ أَمْ جَمِيلِ^h

قَالَ الصَّعْبُ بْنُ زَيْدٍ بَعَثَنِيⁱ الْغُلَبُ لِأَقِيهِ بِالْحَضِرِ فَصُرْتُ^j إِلَى فَطْرَةٍ أَرَدْتُ عَلَى قَبَسِ اسْتَرْبِهِ
 بِثَلَاثَةِ آلِافٍ دِرْهَمٍ فَلَمْ أَحْصِ^k إِذْ خَمَرًا فَسَرْتُ مُهَاجِرًا إِلَى أَنْ أَمْسَيْتُ فَلَمَّا أَتَلَمْنَا سَمِعْتُ نَدَامَ رَجُلٍ
 عَرَفْتُهُ مِنَ الْحَضَامِ^l فَكَلَّمْتُ مَا رَأَيْتُ فَفَالَا^m الشَّرُّ ثَلَاثُ نَوَافِلٍⁿ عَمِدَ الْعَزْدِيُّ ذَالِ أَمَامِكَ فَلَمَّا كَانَ
 ١٥ مِنَ الْآخِرِ اللَّيْلِ إِذَا أَنَا بِوَرَاءِ خَمْسِينَ فَارِسًا مَعَهُمْ لِيُوَلَّا فَلَمْتُ^o مِنْ غَدَا فَلَمَّا لَوَا غَدَا^p يَوْمَ عَمِدِ
 الْعَزْدِيُّ فَلَمَّ مَتْنُ أَبِيهِ فَسَلَّمْتُ^q وَكَلَّمْتُ أَلَّهَ الْأَمِيرَ لَا يَكْتَبِرَنَّ عَلَيْكَ مَا كَانَ فِيكَ ذَمَّتْ

a. D. عَجَبٌ; F. العَجَبُ, and afterwards لُقِيْتُ. b. B. C. D. E. omit تَمِيمٍ. c. F. جَمِيلَةً. d. B. C. D. E. F. أَمَمَّتْ. e. B. D. E. omit مَعْنَى. f. B. D. E. add جَمِيلَةً. g. C. D. E. F. تَخِرُّ. h. C. F. زَيْدٍ; E. F. وَبَعَثَنِي. i. B. C. D. E. F. فَصُرْتُ. j. C. F. قَالَ الْقَرَأَةُ الْجَهَنَّمُ الصَّخْرَةُ الْهَامَةُ الْمُسْتَدِيرُ الْوَجْهَ وَقَالَ الْخَلِيلُ تَقُولُ الْعَرَبُ k) Marg. A. احْصِ. l) B. D. E. F. تَحْبِثُ الصَّخْرَةَ الْمَحْتَلَّ عَلَى أَثَرَانِهِ إِذَا عَلَا بِهَا وَبَعِيرٌ حَصَصَ الْجَنَابِيْنِ أَي رَحَبَ
 غَدَا^o B. C. D. E. F. فَالَوْ; E. F. omit غَدَا. m. F. فَكَلَّمْتُ ابْنَ. n) B. C. D. E. F. add لَوَا. o) B. C. D. E. F. add عَلَيْهِ. p. D. adds عَلَيْهِ.

عُذِّهِ نِسْمَةً^٥ فَوَقَّبَ النِّمِثَا أَبُو الْحَدِيدِ الْعَمْدِيُّ فَتَقَاتَلَا فَأَتَى بِهِ نَصْرِيُّ فَقَالَ (b) يَا أَبَا الْحَدِيدِ مَهْجَمٌ
فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَيْتَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ تَوَاضَعُوا فِي عُذِّهِ الْمَشْرُوكَةِ فَخَشِيتُ عَلَيْهِمُ اسْتِغْنَاءَ فَقَالَ
نَصْرِيُّ * قَدْ أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ (c) فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ

فَلَمَّا فُتِنَتْهُ عَظُمَتْ رَجَلَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ سَيْفٌ آتَى الْحَدِيدِ
أَعْرَابَ الْمُسْلِمِينَ بِهَا وَقَالُوا عَلَى قَرِطِ السَّهْوَى قَتَلَ مِنْ مَزِيدٍ
فَزَادَ أَبُو الْحَدِيدِ بِفَضْلِ سَيْفٍ رَفِيقِ الْحَدِيدِ فَعَلَ فَنَى رَشِيدٍ (d)
فَقَالَ أَعْرَابُ مُزِيدٍ أَعْلَانُ يُقَالُ أَحْمَنُ بِهِ إِذَا دَعَوْهُ مِثْلُ صَوْتِ (e) قَالَ الشَّاعِرُ
أَعْرَابُ بِخَوَارِجِ الْفُقُولِ مُهَيِّبٌ وَمَاتَتْ نَفْسُ تَلْهَوَى وَتَلُوبُ

وَقَوْلُهُ مَهْجَمٌ حَرْفُ اسْتِغْنَاءٍ مَعْنَاهُ (f) مَا الْخَبَرُ وَمَا الْأَمْرُ فَبُيُو دَالٌ عَلَى ذَلِكَ مَحْذُوفٌ لِلخَمْسَةِ فِي الْحَدِيثِ
١. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بَعِيدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَجَعَ خَلُوقٍ فَقَالَ مَهْجَمٌ فَقَالَ تَزَوَّجْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ
فَقَالَ (g) أَوْرَثَهُ لَوْ بَشَائِعَ وَكَانَ تَزَوَّجَ عَلَى نَوَافَةٍ وَأَخْبَابُ الْحَدِيثِ يَبْرُونَهُ (h) عَلَى نَوَافَةٍ مِنْ ذَعْبٍ فِيهِمْهَا
خُمُسَةُ دِرْهَمٍ وَهَذَا خَطٌّ^٢ وَغَلَطَ الْعَرَبُ تَقُولُ نَوَافَةٌ فَتَعْنِي بِهَا خُمُسَةُ دِرْهَمٍ كَمَا تَقُولُ النِّشْ
لِعَشْرِينَ (i) دِرْهَمًا وَالْأَوْفَيْقَةُ لِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا (j) فَالْقَا هُوَ اسْمٌ لِهَذَا الْمَعْنَى، وَكَانَ الْعَلَاءُ بْنُ مُطَرِّفٍ
السَّعْدِيُّ ابْنُ عَمْرِو الْقَنَا وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُلْقَاهُ فِي تِلْكَ الْحَرُوبِ مُبَارَزَةً فَلَحِقَهُ عَمْرُو الْقَنَا وَهُوَ
٢. مَهْجَمٌ فَضَحِكُ عَمْرُو وَقَالَ مَتَمَّكَ

تَدَمَّنِي لِيَلْقَانِي لِيَقْبِطُ^٣ أَعَامَ لَكَ ابْنُ صَعَصَعَةَ بْنُ سَعْدٍ
ثُمَّ صَاحَ بِهِ أَنْتَ (k) أَبَا الْأَصْدَى وَكَانَ عَمْرُو الْقَنَا يُكْنَى إِضًا (l) أَبَا الْأَصْدَى، وَقَدْ أَلْبَيْتُ الَّذِي
تَمَثَّلَ بِهِ عَمْرُو لِيَزِيدَ بْنِ عَمْرُو بْنِ الصَّعْقِيِّ الْكِلَابِيِّ يَقُولُهُ يَقْنَى لَيْقِنَ بْنَ زُرَّارَةَ وَكَانَ يُطْلَبُهُ وَقَوْلُهُ

a, B. C. D. E. F. لَفْتَنَةً^٥ b, B. D. F. add لَد c, B. C. D. أَحْسَنْتَ E. F. merely احسننت

d) Variant in D. سَدِيدٍ e) D. E. دَعَوَتْهُ and صَوْتُهُ B. C. D. E. F. add بِهِ f) C. F. ومعناه

g B. C. D. E. F. قَالَ h) B. C. D. E. F. يَطْلُون i) للعشرون j) E. للاربعين, omitting دَرْهَمٍ

k) E. F. add بِهِ l) B. C. D. F. أيضًا يُكْنَى: the clause is wanting in E. — F. has أَبَا الْأَصْدَى

يَسْتَمِعُ الْمُرُورُ^a حَتَّى وَرَدَ عَلَيْهِمْ سَعْدُ الْأَنْلَاطِيعِ فِي خُمْسِمَائَةِ فَرَسٍ كُنْتُمْ خَيْطٌ مَمْدُودٌ فَتَضَعْتُمْ
عِندَ الْعَرْزِ فَوَاقِفُونَ سَاعَةً ثُمَّ انْفَرَزُوا عَنْهُ مَكِيدَةً فَتَتَبِعْتُمْ فَقَالَ لَهُ النَّاسُ لَا تَتَّبِعْتُمْ فَإِنَّا عَلَى غَيْرِ
تَعْقِيبٍ نَفَعِي فَلَمْ يَزَلْ فِي أَتَائِهِمْ حَتَّى افْتَضَحُوا عَقِبَهُ فَأَفْتَضَحَهَا وَرَأَوْهُمْ وَالنَّاسُ يَهْوُونَ وَبَاقِي رُكَّانِ
فَدِ جَعَلَ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ عَمْسَ بْنِ تَلْحِيقِ الصَّرِيمِيِّ الْمَلَقَبَ عَمْسَ^b انْطَلَعَانِ وَعَلَى بَنِي كِنَانٍ وَابْنِ
مُقَاتِلَ بْنِ مِسْمَعٍ الْقَبَسِيِّ وَعَلَى شُرُطِهِ رَجُلًا مِنْ بَنِي ضَبْيَةَ^c وَابْنِ رِبْعَةَ بْنِ نِزَارٍ فَمَزَلُوا عَنْ الْعَقِبَةِ
وَنَزَلَ خَلْقُهُمْ وَكَانَ لِيَمٍ^d فِي بَنِي الْعَقِبَةِ كَمِثْنٍ فَلَمَّا صَارُوا وَرَاءَهَا خَرَجَ عَلَيْهِمُ الْكَمِثْنُ وَعَصَفَ^e
سَعْدُ الْأَنْلَاطِيعِ فَخَرَجَ عَمْسَ بْنِ تَلْحِيقٍ فَمَزَلْ وَمُقَاتِلُ بْنُ مِسْمَعٍ وَفَتِيلُ الْأَضْبَعِيِّ^f صَاحِبُ
الشُّرْطَةِ وَالْحَارِزُ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَاتَّبَعَهُمُ الْخَوَارِجُ عَلَى^g فَرَسَيْنِ يَلْقَاوْنَهُمْ كَيْفَ^h شَاءُوا وَكَانَ عِندَ
الْعَزِيزِ فِدَ خَرَجَ مَعَهُ بَنُو حَفِصِ ابْنَتِⁱ الْمُنْدَرِ بْنِ الْحَارِثِ فَمَسُوا الْيَسَاءَ يَوْمَئِذٍ وَأَخَذُوا
أَسْرَى لَا تُحْصَى فَتَلَدَنُوهُ فِي غَيْرِ بَعْدَ أَنْ شَدُّوهُ وَثَقًا^j ثُمَّ سَدُّوا عَلَيْهِمْ بَابَهُ حَتَّى مَاتُوا فِيهِ
وَقَالَ^k رَجُلٌ خَضِرٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ رَأَيْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ وَإِنَّ ثَلَاثِينَ رَجُلًا يَصْطَرِدُونَهُ^l بِأَسْبَابِهِمْ وَمَا
تُحْبِكُهُ^m فِي جَسَدِهِⁿ يَقْدِرُ مَا أَحَدٌ فِيهِ السَّيِّئُ وَمَا^o يَحْبِكُ فِيهِ وَمَا حَكَ ذَا الْأَمْرِ فِي
صَدْرِي وَمَا حَكَ فِي صَدْرِي^p وَمَا احْتَنَى فِي صَدْرِي وَيُقْدِرُ حَكَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَحْبِكُهُ^q
إِذَا تَبَخَّرَ^r وَفُودِي عَلَى السَّبْيِ يَوْمَئِذٍ فَعُولِي بَنُو حَفِصِ ضَمِلَعُ بَنِي رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفًا وَذَلِكَ
إِذَا تَرَحَّلَ مِنْ مَجْرَسٍ كُنُوا أَهْلًا وَنَحَلُوا بِأَخْوَارِجٍ فَقَرَضَ^s نَدِيلَ وَاحِدٍ^t مِنْهُمْ خُمُسَ مِائَةٍ فَنَدَدَ
يَأْخُذُ ذَنْشَ ذَلِكَ عَلَى قَطْرِ^u وَقَالَ مَا يَمْبَغِي لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَكُونَ^v عِنْدَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا إِنْ

وَلِيَمٍ B. C. D. E. F. merely. a. E. يَسْتَمِعُ الْمُرُورُ. b. بَعِيسَ C. D. has. الصَّرِيمِيِّ. c. B. C. D. E. F. omit.

d. E. adds عَلَيْهِ. e. B. C. D. E. F. انْصَبَعِي. f. F. وَاتَّبَعْتُمْ. B. E. F. omit. g. B. C. D. E. F.

يَصْطَرِدُونَهُ. k. D. يَصْطَرِدُونَهُ. l. B. C. D. F. ابْنَةُ. E. ابْنَتِ. i. شَدُّوا وَثَقَاهُمْ. E. ثَقَاهُمْ. j. B. E. F. omit.

o. B. C. D. E. F. omit. n. جَمْعُهُ. C. جُنْتُهُ. B. D. E. F. omit. m. يَحْبِكُ. A. يَحْبِكُ. I.

p. في صَدْرِي. q. is not in A. r. رَجُلٍ. B. D. E. F. omit. s. فَعَرَضَ. D. E. F. omit. t. وَاحِدٍ. B. D. E. F. omit. u. قَطْرٍ. B. E. omit.

وَمَنْ لَمْ يَعْرِضْهُ فَنَأَى فَبَرَزَ حَمِيمٍ وَقَدْ عَرَفْتُمْ مَا لِي وَوَقَّعَ سَنَ أَتَى^١ بَرَأْسَ الْحَاجِجِ فَلَهُ مَائَةٌ أَلْفٍ^٢ ب)
فَقَالَ^٣ الْحَاجِجُ وَاللَّهِ^٤ لَقَدْ تَرَكَنِي أَكْثَرَ التَّلَقُّتِ وَإِنِّي لَمَيْمَنٌ خَاصَتِي فَنُتِنِي بِهِ لِلْحَاجِجِ فَقَالَ لَهُ
أَأَنْتَ^٥ لِلْجَاعِلِ فِي رَأْسِ أَمِيرِكَ مَائَةٌ أَلْفٍ^٦ فِ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَمْهَدَنَّكَ^٧ ه) ثُمَّ لَأَحْمِلَنَّكَ
أَفُونِ الْمَالِ قَالَ عِنْدِي^٨ فَهَلْ إِلَى الْخَبَاءِ مِنْ سَمِيلٍ قَالَ لَا قَالَ فَأَخْرَجَنِي إِلَى النَّاسِ حَتَّى أَجْمَعَ لَكَ
ه) الْمَالَ فَلَعَدَّ قَلْبِيكَ يَرْشُ عَلَيَّ فَعَدَلَ لِلْحَاجِجِ فَخَرَجَ فَبَرَزَ فَبَرَزَ فَاحْدَلُ النَّاسِ مِنْ زِدَانِهِ وَأَعْتَقَ رَفِيقَهُ
وَقَصَدَنِي بِمَالِهِ ثُمَّ رَدَّ إِلَى الْحَاجِجِ فَقَالَ شَأْنُكَ الْآنَ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ فَشَدَّ فِي الْقَصَبِ الْفَارِسِيَّ ثُمَّ
سَدَّ حَتَّى شَرَحَ ثُمَّ ذَهَبَ بِالْخَيْلِ وَالْمِلْحِ فَمَا تَأَوَّهَ حَتَّى مَاتَ^٩ ز) وَمَضَى طَرُقَ إِلَى كِرْمَا فَانْصَرَفَ^{١٠} ز)
خَالِدٌ إِلَى الْبَصْرَةِ فَلَقِيَ طَرُقًا بِكِرْمَانَ شَهْرًا^{١١} ثُمَّ عَمَدَ لِفَارِسٍ وَخَرَجَ^{١٢} خَالِدٌ إِلَى الْأَوْهَازِ وَذَهَبَ
لِلنَّاسِ رَجُلًا^{١٣} مَجْعُولًا يُلَبِّسُونَ الْمُهَلَّبَ فَقَالَ خَالِدٌ ذَهَبَ الْمُهَلَّبُ بِحِطِّ هَذَا الْمِصْرِ إِيَّاهُ قَدْ وَلَّيْتُ أَخَى
١. قَتَلَ الْأَزَافَةَ فَوَلَّى أَخَاهُ عِمْدَ الْعَزِيزِ وَاسْتَحْلَفَ الْمُهَلَّبَ عَلَى الْأَوْهَازِ فِي ثَلَاثِيَّةٍ رَمَضَى عِمْدَ الْعَزِيزِ فِي
ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَالْخَوَارِجُ بِدَرَاتٍ جِدَّةٍ فَجَعَلَ عِمْدُ الْعَزِيزِ يَقُولُ فِي طَرِيقِهِ يَرُومُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ
لَا يَنْتَهِي إِلَّا بِالْمُهَلَّبِ فَسَبَّحُوا^{١٤} قَالَ صَعْبٌ^{١٥} م) بَنَ زَيْدٌ ثَلَاثًا خَرَجَ عِمْدُ الْعَزِيزِ عَنْ^{١٦} الْأَوْهَازِ جَاءَ فِي
كُرْدُوسٍ حَاجِبُ الْمُهَلَّبِ فَقَالَ أَجِبِ الْأَمِيرَ^{١٧} فَجِئْتُ إِلَى الْمُهَلَّبِ وَهُوَ فِي سَهْبٍ^{١٨} ٩) وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ عَرَبِيَّةٌ
فَقَالَ مَا صَعْبٌ أَنَا ضَالِّعٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَزِيمَةِ عِمْدِ الْعَزِيزِ وَأَخْشَى أَنْ تَوَالِيَنِي الْأَزَافَةُ وَلَا جُنْدٌ
١٥) مَعِيَ فَلَبَعَثَ رَجُلًا مِنْ فَيْلِكَ يَأْتِيَنِي بِخَيْرٍ سَابِقًا بِهِ إِلَيَّ^{١٩} فَوَحَّهْتُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ عِمْرَانُ بَنَ
فُلَانٍ فَذَلْتُ أَخَذْتُ عَسْكَرَ عِمْدِ الْعَزِيزِ وَأَتَيْتُ إِلَيْ بَحْمَرٍ يَوْمَ يَوْمٍ^{٢٠} ٨) فَجَعَلْتُ أُورِدُهُ عَلَى الْمُهَلَّبِ فَلَمَّا
فَارَقْتُمُ عِمْدَ الْعَزِيزِ وَقَفَّ وَقَفَّةً فَقَالَ لَهُ النَّاسُ هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ^{٢١} ٩) فَيَسْبَغُ أَنْ تَتْرَكَ^{٢٢} ١٠) أَيُّهَا الْأَمِيرُ
حَتَّى نَطْمِئِنَّ^{٢٣} ٧) ثُمَّ ذَاخُدُ أَهْمَتْنَا فَقَالَ^{٢٤} ١١) كَلَّا إِلَّا الْأَمْرُ قَرِيبٌ^{٢٥} ١٢) فَمَزَلُ النَّاسِ عَلَى غَيْبِ أَمْرِهِ فَلَمْ

١) B. C. D. E. F. اُنْصَحَى. B. C. E. F. اُنْصَحَى. ٢) E. اَلْفِ دَرْهَمٍ. ٣) B. C. D. E. F. قَتَلَ.

٤) B. C. D. E. F. فَوَاللَّهِ. ٥) E. اَأَنْتَ. ٦) B. C. D. E. F. add دَرْهَمٍ. ٧) B. D. E. لَأَمْهَدَنَّكَ. ٨) B. C. D. E. F. اَفُونِ.

٩) D. E. add قَالَ. ١٠) C. F. add اَبُو الْعَبَّاسِ. ١١) B. C. D. E. F. وَاَنْصَرَفَ. ١٢) D. شَهْرًا. ١٣) B. C. D. E. F. وَذَهَبَ اَلْنَدَسُ لِمَرْحِلٍ. ١٤) Variant in F. صَفْعَبٌ. ١٥) Variant in A.

١٦) B. C. E. omit. ١٧) B. C. E. omit. ١٨) F. سَطْحَى. ١٩) B. C. D. E. F. اِلَيَّْ. ٢٠) F. يَوْمَ بِيَوْمٍ. ٢١) C. F. اَقَالَ.

٢٢) F. مَزَلُ. ٢٣) A. نَطْمِئِنَّا. ٢٤) C. F. اَقَالَ. ٢٥) Variant in A. اَلْاَمْرُ قَرِيبٌ.

٢٦) Variant in A. اَلْاَمْرُ قَرِيبٌ.

فلم يَزَلْ يَرْمِيهِمُ بِالنَّشَابِ حَوْسًا وَمِنْ مَعَهُ فَأَقْرَأَ حَمِيْلًا فُصْرَ دَبِيْدَ بْنِ الْمُبَلَّبِ يَوْمَئِذٍ^a وَصَرَعَ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَحَامِي^b عَنْبَمَا^c أَخْبَابُهُمَا حَتَّى رَكِبَا وَسَقَطَ فَيُرْوُزُ حُصَيْنِي فِي الْخَمْدَقِ فَخَذَّ بِيَدِهِ
رَحْلًا مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَنْقَذَهُ فَوَعَبَ لَهُ فَيُرْوُزُ حُصَيْنِي^d عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَأَصْنَحَ عَسْكَرَ خَالِدٍ كَذَبَهُ
حَوْرَةَ سَوْدَاءَ فَفَعَلَ لَا يَبْقَى إِلَّا قَتِيلًا أَوْ صَرِيحًا^e فَقَالَ^f لِلْمُعَلَّبِ يَا أَبَا سَعِيدٍ كَذَبْنَا فَتَقْتَضِجْ فَقَالَ
خَمْدَقٌ عَلَى نَفْسِكَ فَإِنْ^g تَقَعَّلَ عَادُوا إِلَيْكَ فَقَالَ^h أَتَيْتُ أَمْرَ الْخَمْدَقِ فَجَمَعَ لَهُ الْأَحْمَسُ ثَلَاثَ
مِائَةِ شَرِيْفٍ إِلَّا عَمِلَ فِيهِ نَصَاحَ بَيْنِ الْخَوَارِجِ وَإِنَّهُ لَوْ لَا خُذَا السَّاحِرَ الْمُرْتَضَى لَنَالَنِي اللَّهُ دَدَ ذَمَرٍ
عَلَيْكُمْ وَكَانَتِ الْخَوَارِجُ تُسَمِّي الْمُبَلَّبَ السَّاحِرَⁱ أَتَيْتُهُمْ كَانُوا يُبَدِّلُونَ الْأَمْرَ فَيُجَادِلُونَهُ قَدْ سَنَسَ إِلَى
نَقِصٍ^j تَذْبِيرُهُمْ فَقَالَ^k لَا أَعَشَى عَمْدَانِ لِأَبْنِ الْأَشْعَثِ فِي ثَلَاثَةِ تَوْبِلَةٍ

وَيَوْمَ أَتَوَاكَ لَا تَنْسَهُ لَيْسَ الثَّنَا وَالذَّمُّ بِالْذَمِّ^l

١. وَقَدْ ذَكَرْنَا^m فِي قِصْرِ الْمَمْدُودِ مِنْ أَنَّ مَدَّ الْمَقْصُورَ لَا يَجُوزُ مَا يُعْتَى عَنْ إِعَادَتِهِⁿ وَنَدَّرَ فَيُرْوُزُ
حُصَيْنِي لِمَا مَرَّ مِنْ ذُبْرِهِ^o وَكَانَ فَيُرْوُزُ حُصَيْنِي^p رَجُلًا جَبِيْدَ الْبَيْتِ فِي الْعَجَمِ كَرِهَ الْمَخْتَلِفَ
مَشْهُورَ الْأَبَاءِ فَلَمَّا أَسْلَمَ وَالَى حُصَيْنًا وَتَوَ حُصَيْنٌ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ النَّعْمَرِيُّ مِنْ بَنِي الْعَمَرِ^q بِنَ
تَمِيمٍ بِنِ مَرْ^r ثُمَّ مِنْ وَبَدَ صُرَيْفٍ بِنِ تَمِيمٍ وَكَانَ فَيُرْوُزُ حُصَيْنِي شُجَاعًا جَوَادًا نَبِيْلَ الصُّوْرَةِ جَبِيْرَ
النَّصِوْتِ وَتُرْوَى الرُّوَاةُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ كَانَتْ أُمُّهُ قَدَمًا فَقَالَ بَنَى عَمَّ لَ^s دَسِمُوهُ بِالْعَجَمِيَّةِ وَمَرَّ
فَيُرْوُزُ حُصَيْنِي فَقَالَ عَذَا خَلَّ فَمَنْ مَعَكُمْ لَهْ خَلَّ مِثْلُهُ وَشَنَّ^t أَنَّ فَيُرْوُزُ لَهْ يَسْمَعُهُ وَسَمِعَ فَيُرْوُزُ
فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَمْرٍ بَعَثَ إِلَى الْفَتَى فَاسْتَقْرَى لَهُ مَمْرًا وَحَدِيقَةً وَوَعَبَ لَهُ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَمِنْ
مَآثِرِهِ الْمَعْرُوفَةِ أَنَّ الْحَاجَّاجَ^u لَمَّا رَافَقَ ابْنَ الْأَشْعَثِ بِرِسْمَةِ بَدَلٍ^v نَدَى مُنَادِي الْحَاجَّاجِ مِنْ أَيْ^w
بِرَاسٍ فَيُرْوُزُ فَلَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ فَفَصَلَ^x فَيُرْوُزُ مِنَ انْصَبَفَ فَمَضَى بِمُتَاسٍ مِنْ عَرَفَتَى فَكَبِدَ الْكُنْفَى

a C. F. place يومئذ after فصرع. b E. فحام. c B. C. E. F. عليهما. d B. C. D. E. F. omit حصين. e B. C. D. E. F. وصرعها. f F. adds خذ. g B. C. D. E. F. له. h F. دل. i E. F. بعض. j F. قا. k E. وفي ذبوره. l B. E. omit حصين. m B. D. E. F. add السقي. n B. C. D. E. F. omit ممر. o F. بمو عم له. p D. E. F. add اتى. q D. E. F. add بن يوسف. r B. C. D. E. F. omit this word. s B. E. F. اتى. C. F. add حصين. t B. C. E. F. ففصل.

وَوَلَّى خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ فَقَدِمَ فَنَدَخَلَ الْبَصْرَةَ فَأَرَادَ^a عَزَلَ الْمُهَلَّبَ فَأُبَشِّرَ عَلَيْهِ بَأْنَ لَا
 فَعَعَلَ وَقِيلَ لَهُ إِنَّمَا أَنْ أَقْعَدَ^b هَذَا الْمِصْرَ بَأْنَ الْمُهَلَّبَ بِالْأَعْوَاذِ وَعَمَرَ^c بَيْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بِقَارِسَ هَهُ
 تَنَدَّحَى عَمَرَ وَإِنْ نَدَحَيْتَ^e الْمُهَلَّبَ لَمْ نَأْنِ^d عَلَى الْبَصْرَةِ^e فَنَقَى^f إِلَّا عَزَلَهُ فَقَدِمَ الْمُهَلَّبُ الْبَصْرَةَ
 وَخَرَجَ خَالِدٌ إِلَى الْأَعْوَاذِ فَلَمَّا خَصَمَهُ فَلَمَّا صَارَ بِكُرْبَيْجٍ دِينَارٍ لَفِيهِ قَطْرَى^g فَمَنَعَهُ حَظَّ أَثْقَالِهِ وَحَارَبَهُ
 ٥ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَقَامَ قَطْرَى^h بِأَرَاثِهِ وَخَمْدَقَ عَلَى نَفْسِهِ فَعَالَ الْمُهَلَّبُⁱ أَنْ تَقَارِبَ لَيْسَ بِأَحَقَّ^f بِالْخَمْدَقِ
 مِنْكَ فَعَمَرَ لُحَيْكًا إِلَى شَيْقِ نَهْرٍ تَبْرَى وَاتَّبَعَهُ قَطْرَى^j فَصَارَ إِلَى مَدِينَةِ نَهْرٍ تَبْرَى فَبَنَى سَوْرَهَا وَخَمْدَقَ
 عَلَيْهَا^g فَقَالَ الْمُهَلَّبُ لَخَالِدٍ خَمْدَقَ عَلَى نَفْسِكَ فَنَقَى^h لَا أَمْسَ عَلَيْكَ^h الْبَيَاتِ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ
 الْأَمْرُ أَعْتَجِدُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ الْمُهَلَّبُ نَبِيعُⁱ وَتَدَعِ^j إِلَى^k أَرَى أَمْرًا ضَائِعًا ثُمَّ قَالَ لِنَهْجَانَ بْنِ عَمْرِو
 خَمْدَقَ عَلَيْنَا فَخَمْدَقَ الْمُهَلَّبُ وَأَمَرَ بِسُفْنِهِ فَنَقَرَتْ^l وَأَنَّ خَالِدًا أَنْ يَفْرَغَ سَفْنُهُ فَقَالَ الْمُهَلَّبُ لِنَهْجَرَ
 ١٠ حَصِينٍ صَرَّ عَمْنَا فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ اخْرُجْ مَا تَقُولُ عَمَرَ^m أَنَّى آخِرُهُⁿ أَنْ أَفَارِقَ أَكْخَلِي قَالَ ذَنْبُكَ بَقْرُنَا
 قَالَ أَمَا هَذِهِ فَعَمَرَ وَتَدَعِ^o لَنْ عَمَرَ الْإِلَهِ كَتَبَ إِلَى بَشِيرِ بْنِ مَرْوَانَ بِأَمْرِهِ أَنْ يُعِدَّ خَالِدًا بِجَيْشٍ
 كَثِيفٍ أَمِيرُهُ عَمْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ فَعَمَلَ فَقَدِمَ عَلَيْهِ عَمْدُ الرَّحْمَنِ فَأَقَامَ قَطْرَى^p
 يُعَادِيهِمُ الْقِتَالِ وَيُزَارِعُهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَالَ الْمُهَلَّبُ لَمَوْى^q لَنِي عَيْبَنَةَ أَنْتَبِهْ^r إِلَى ذَلِكَ الْتَبَاوُوسِ^s إِذْ
 فَبِئْتُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَمَتَى^t أَحْسَسْتُ خَيْرًا مِنْ الْخَوَارِجِ أَوْ حَرَكَةً أَوْ ضَعْفًا خَيْرٌ لَنَا عَجَلُ الْبِنَا
 ٥٠ فَجَاءَهُ لَيْلَةً فَقَالَ دَدَ تَحَرَّكَ الْقَوْمُ فَجَلَسَ الْمُهَلَّبُ بِبَابِ^u الْخَمْدَقِ وَأَعَدَّ قَطْرَى^v سَفْنًا فِيهَا حَصَبٌ
 فَاشْتَعَلَهَا نَارًا وَأَرْسَلَهَا عَلَى سَفْنِ خَالِدٍ وَخَرَجَ فِي أَتْبَارِهَا حَتَّى خَالَصَهُمْ فَجَعَلَ^w لَا يَمُرُّ بِرَجُلٍ إِلَّا قَتَلَهُ
 وَلَا بِدَايَةٍ إِلَّا عَقَرَهَا وَلَا بِسُطَاطٍ إِلَّا هَتَكَهُ فَأَمَرَ الْمُهَلَّبُ بِرَبِيدٍ^x فَخَرَجَ فِي مَائَةِ دَرَسٍ فَقَاتَلَ وَأَبْلَى
 يَوْمَيْنِ وَخَرَجَ عَمْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ فَبِئْتُ^y بِلَاءَ^z حَسَنًا وَخَرَجَ فَيَبْرُزُ حَصِينٍ فِي مَوَانِيهِ

نَأْسَ. d) B. D. E. نَدَحَيْتَ. e) D. E. F. اَعْلَ. b) E. omits. a) B. C. F. وَاَرَادَ. f) F. اَحَقَّ. g) E. omits عليها; D. has خَوْنَهَا. h) B. C. D. E. F.

e) B. C. D. E. F. add الْأَرَارِقَةَ. f) F. اَحَقَّ. g) E. omits عليها; D. has خَوْنَهَا. h) B. C. D. E. F. omit عَلَيْكَ. i) C. E. omit. j) إِلَى. k) F. اَمْسَ. l) فَنَقَرَتْ. m) C. E. omit. n) فَنَقَرَتْ. o) C. E. omit. p) فَنَقَرَتْ. q) C. E. omit. r) فَنَقَرَتْ. s) C. E. omit. t) فَنَقَرَتْ. u) C. E. omit. v) فَنَقَرَتْ. w) C. E. omit. x) فَنَقَرَتْ. y) C. E. omit. z) فَنَقَرَتْ. a) B. C. D. E. F. omit. b) B. C. D. E. F. omit. c) B. C. D. E. F. omit. d) B. C. D. E. F. omit. e) B. C. D. E. F. omit. f) B. C. D. E. F. omit. g) B. C. D. E. F. omit. h) B. C. D. E. F. omit. i) B. C. D. E. F. omit. j) B. C. D. E. F. omit. k) B. C. D. E. F. omit. l) B. C. D. E. F. omit. m) B. C. D. E. F. omit. n) B. C. D. E. F. omit. o) B. C. D. E. F. omit. p) B. C. D. E. F. omit. q) B. C. D. E. F. omit. r) B. C. D. E. F. omit. s) B. C. D. E. F. omit. t) B. C. D. E. F. omit. u) B. C. D. E. F. omit. v) B. C. D. E. F. omit. w) B. C. D. E. F. omit. x) B. C. D. E. F. omit. y) B. C. D. E. F. omit. z) B. C. D. E. F. omit.

إِنَّ الْكَارِمَ أَكْمَلْتُ أَسْمَاءَهَا لِذَيْنِ الْبُيُوتِ الْغَرِ مِنْ فَخْطَانِ
لِلْفَارِسِ الْحَامِيِ الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمًا زَادَ الْفَرَّاقُ إِلَى قُورَى نَجْرَانِ
الْحَدِيثِ بَيْنَ عَمِيرَةَ الْبَيْتِ الَّذِي دَخَمِي الْعِرَاقَ إِلَى قُورَى كَرْمَانَ^a
وَدَّ الْأَزْرَقُ لَوْ هُصَابَ بَدَلَعِنَةَ وَيَمُوتُ مِنْ فُرْسَانِهِمْ مِائَتَانِ،

هـ [وَمُرَوًى زَادَ الْفَرَّاقُ وَدَرَسَ الْفُرسَانِ] b] وَتَرْوِيلُهُ^c أَنَّ الرُّفْقَةَ إِذَا صَحِبَهَا أَغْنَعَا عَنْ التَّرْوِيلِ
كَمَا قَالَ جَرِيرٌ وَأَرَادَ ابْنُ لَه سَفَرًا^d وَفِي ذَلِكَ السَّفَرِ يَخْمِي بَنِي^e حَقِصَةً فَقَالَ لِأَبِيهِ زَوْنِي
فَقَالَ جَرِيرٌ^f

أَزَادَا سَوَى يَخْمِي فَرِيدٌ وَصَاحِبًا أَلَا إِنَّ يَخْمِي نِعَمَ زَادَ الْفَسَادِ
فَمَا تُنْكِرُ الْكُومَاءَ ضَرْبَةَ سَيْفِهِ إِذَا أَرْمَلُوا أَوْ خَفَّ مَا فِي الْعَوَارِ

١. وَتَرْوِيلُهُ وَيَمُوتُ مِنْ فُرْسَانِهِمْ يَكُونُ عَلَى وَجْهَيْهِ مَرُوعًا وَمَنْصُوبًا فَالرُّفْقُ عَلَى الْعَطْفِ وَبَدَخُلِي
الْتِمَازِي وَالنَّصَبُ عَلَى الشَّرْطِ وَالْفُرُوجُ فِي الْمَعْنَى وَفِي مَصْنُوعِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَشَرَا لَوْ دَخَمِي فَيُدْخِمُونَا
وَالْفَرَاةُ فَيُدْخِمُونَ عَلَى الْعَطْفِ وَفِي الْكَلَامِ وَدَّ لَوْ تَأْنِيهِ فَنُحَدِّثُهُ وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ الْتَأْنِي^f،
وَحَرَجَ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ^g إِلَى بَاجِمِيْرَاءَ^h ثُمَّ أَتَى الْخَوَارِجَ خَبِيرَ مَقْتَلِهِ بِمَسْكِينٍ وَلَمْ يَأْتِ الْمُهَلَّبَ
وَأَحْبَابَهُ فَتَوَافَقُوا يَوْمًا عَلَى الْحُدُودِ فَنَادَاهُمُ الْخَوَارِجُ مَا تَقُولُونَ فِي الْمُصْعَبِ قَالُوا إِمَامٌ هُدًى قَالُوا
٢. فَمَا تَقُولُونَ فِي عَمِيدِ الْمَلِكِ قَالُوا ضَلُّ مُضِلٌّ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ يَوْمَيْنِ أَتَى الْمُهَلَّبَ قَتَلَ مُصْعَبَⁱ وَأَنَّ
أَعْلَى الشَّامِ^j احْتَمَمُوا عَلَى عَمِيدِ الْمَلِكِ وَزَرَ عَلَيْهِ كِتَابُ عَمِيدِ الْمَلِكِ بِوَلَايَتِهِ فَلَمَّا تَوَافَقُوا نَادَاهُمُ
الْخَوَارِجُ مَا تَقُولُونَ فِي مُصْعَبِ^k قَالُوا لَا تُخَيِّرُكُمْ قَالُوا فِي عَمِيدِ الْمَلِكِ قَالُوا إِمَامٌ هُدًى
قَالُوا يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ بِالْأَمْسِ^l ضَلُّ مُضِلٌّ وَالْيَوْمَ إِمَامٌ هُدًى يَا عِبِيدَ الذُّنُوبِ عَلَيْكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ،

a) This verse is in A. alone. b) These words are not in A., but that Ms. indicates the variant on the margin. c) F. تَرْوِيلُهُ زَادَ الْفَرَّاقُ تَرْوِيلُهُ. d) B. D. E. انْسَفَرَّ. e) A. omits ابْنِ. f) E. F. الثَّاءُ; C. F. add أَبُو الْعَبَّاسِ. g) B. C. D. E. F. omit الزُّبَيْرِ. h) Here A. has بَاجِمِيْرَاءَ, but originally as above بَاجِمِيْرَاءَ. i) B. C. D. E. F. الْمُصْعَبِ. j) D. F. الْبَعِراقِ; B. D. E. F. add وَد. k) B. D. E. F. الْمُصْعَبِ. l) C. D. E. add تَقُولُونَ.

أَحْرَفَ كُلُّهَا مُتَحَرِّكَ لِأَنَّكَ تَصْرِفُ قَدَمًا لَوْ سَمَّيْتَ بِهِ ^a رَجُلًا فَلَا تَعْجَمُنِي بِمَنْزِلَةِ الْمُؤَنَّثِ لَأَنَّ
 امْتِنَاعَهُمَا وَاحِدٌ، وَأَمَّا قَوْلُهُ يَهْرُكُمُ فَإِنَّ كُلَّمَا كَانَ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ ^b مَتَعَدِّيًا
 فَإِنَّ ^c الْمُضَارِعَ مِنْهُ عَلَى يَفْعَلْ نَحْوُ شَدَّهَ يَشُدُّهُ * وَزَرَّهَ يَزِرُّهُ ^d وَرَرَّهَ يَرَرُّهُ وَحَلَّهَ يَحْلُلُهُ وَجَاءَ مِنْهُ
 حَرَمَانٌ عَلَى يَفْعَلْ وَيَفْعُلْ فَيَبِينُمَا جَبَدٌ ^e قَرَّهَ يَهْرُهُ إِذَا تَرَقَّهَ وَيَهْرُهُ أَجَوَدٌ وَعَلَّهَ بِالْجَمَاءِ فَيَعْلَهُ وَيَعْلُهُ
 ه أَجَوَدٌ وَمَنْ قَالَ حَمِيْنُهُ قَالَ يَحِبُّهُ لَا غَيْرَ وَقَرَّ أَبُو رَجَاءَ الْعُطَارِدِيُّ فَاتَّبَعُونِي يَحِبُّكُمْ اللَّهُ وَذَلِكَ أَنَّ
 بَيَّ تَمِيمٍ تَدْعُمُ ^f فِي مَوْضِعِ الْحَزْمِ وَتُنَحْرِكُ أَوَّخِرَهُ لِاتِّلْقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ^g رَجَعَ الْحَدِيثُ ^h ثُمَّ إِنَّ
 الْخَوَارِجَ أَذَارُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ⁱ فَأَرَادُوا تَوَلِيَّةَ عَمِيْدَةٍ ^j بِنِ جَلَالٍ فَقَالَ أَذْكَمُ عَلَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
 مَتَى مَنْ يُطَاعُ فِي قُبُلٍ وَيَحْكُمُ فِي دُبُرٍ عَلَيْكُمْ فَتَلَبَّيْ بِنِ الْفُجَاءَةِ الْمَرْئِي فَيَابِعُوهُ فَوَقَّفَ بِهِمْ
 فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ امْضِ بِنَا إِلَى خَارِسٍ فَقَالَ ابْنَ بَغَارِسَ عُمَرُ بْنُ عُمَيْرٍ اللَّهُ بِنِ مَعْمَرٍ وَلَدِنِ
 ١. فَصِيرَ إِلَى الْأَعْوَارِ فَإِنْ خَرَجَ مُصْعَبُ بْنُ الرَّبِيعِ مِنَ الْبَصْرَةِ دَخَلْنَا مَا فَاتُوا الْأَعْوَارَ ثُمَّ تَرَفَّعُوا عَنِ ^k
 إِلَى الْيَذَجِ وَكَانَ مُصْعَبٌ ^l قَدْ عَزَمَ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى بَاجِمِرَاءَ ^m فَقَالَ لِأَخْبَائِهِ ابْنَ قَتْرِيَّا قَدْ أَتَدَّ عَلَيْنَا
 وَإِنْ خَرَجْنَا مِنَ الْبَصْرَةِ دَخَلْنَا فَبَعَثَ إِلَى الْمُتَلَبِّ فَقَالَ أَكُنَّا هَذَا الْعَدُوَّ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ الْمُتَلَبِّ فَلَمَّا
 أَحَسَّ بِهِ فَطَرَى تَبَمَّ ⁿ نَحْوُ كِرْمَانَ فَأَقَامَ ^o الْمُتَلَبِّ بِالْأَعْوَارِ ثُمَّ كَرَّ فَطَرَى عَلَيْهِ ^p وَقَدْ اسْتَعَدَّ
 فَكَانَ الْخَوَارِجُ فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِمْ ^q أَحْسَنَ عِدَّةٍ مِمَّنْ يُقَاتِلُهُمْ * بِهَذِهِ السِّلَاحِ وَكَثْرَةِ الدَّوَابِّ
 ١٠ وَحَصَانَةِ الْجُنُوسِ فَحَارَبَهُمُ الْمُتَلَبِّ فَنَفَعَاهُمْ ^r إِلَى رَأْمَ حُرْمَرٍ وَكَانَ الْحَرْثُ بِنِ عَمِيرَةَ الْهَمْدَانِيَّ عِنْدَ صَرَ
 إِلَى الْمُتَلَبِّ مُرَافِعًا لِعَتَابِ بِنِ وَرَقَاءَ يُقَالُ أَنَّهُ لَمْ يُرْضِهِ عَنْ قَتْلِهِ الزُّبَيْرِ بِنِ عَلِيٍّ وَكَانَ الْحَرْثُ بِنِ
 عَمِيرَةَ هُوَ الَّذِي تَوَلَّى قَتْلَهُ وَحَاصَ ^s أُنْبِيَهُ أَخْبَائِهِ ذَفَى ذَلِكَ يَقُولُ أَعْشَى هَمْدَانٍ

a) E. F. بِنَا. b) B. C. D. F. فُكُلَان. c) A. وَان. d) In A. alone. e) A. F. add نَحْوُ.
 f) D. E. تَدْعُمُ. g) B. C. F. add ابْنِ الْعِيَّاسِ. h) E. F. omit بَيْنَهُمْ. i) B. E. عَمِيْدَةٍ.
 j) D. اَرْتَفَعُوا; منها. k) B. C. D. E. الْمُصْعَبُ. l) D. E. بَاجِمِرَاءَ, and so A. originally;
 see below. m) B. C. D. E. F. تَبَمَّ. n) C. D. E. F. وَأَقَامَ. o) B. C. D. E. F. عَلَيْهِ فَطَرَى.
 p) D. E. أَخْوَالِهِمْ. q) D. has these words on the margin; they are wanting in B. C. E.;
 F. has only وَفَعَاهُمْ الْمُتَلَبِّ وَذَفَى. r) B. C. D. E. F. وَخَاصَ; A. has أَخْبَائِهِ.

سَيَمُوتُ مِنْهُمْ أَنْ لَوْلَا تَخَفُضُ الْمَضْمَرُ وَيَرْتَفِعُ بَعْدَهَا الشَّاعِرُ بِالْإِنْتِدَاءِ فَيَقُولُ إِذَا قُلْتَ لَوْلَا
فَمِ الدَّيْلُ عَلَى أَنَّ الْكَافَ تَخْفُضَةٌ دُونَ أَنْ تَكُونَ مَمْضُوتَةٌ * وَضَمِيرُ الْمَصْبِ كَضَمِيرِ الْخَفْضِ فَتَقُولُ
إِنَّكَ تَقُولُ لَمْ يَسْكُ لَوْلَا وَلَوْ كَانَتْ مَمْضُوتَةٌ a) لَكَانَتْ التَّوْنُ b) قَبْلَ الْبَاءِ c) كَقَوْلِكَ رَمَانِي وَأَعْطَانِي
قَالَ d) يَرِيدُ بْنُ الْحَكَمِ اتَّفَقَى

وَدَمَ مَوْثِنٍ تَوَلَّى ضَاخَتَ كَمَا عَوَى e) بِأَجْزَائِهِ مِنْ قُلَّةٍ أَلْيَسٍ مُمْنَعِي f)
أَتَمِنَى أَعْلَى الْجَبَلِ وَجَرَمَ الْإِنْسَانُ خَلَقَهُ فَيَقَالُ لَهُ الضَّمِيرُ فِي مَوْثِنٍ ضَاخَةٍ g) فَكَيْفَ يَكُونُ مُتَخَلِّفًا
وَإِنْ كَانَ هَذَا جَدًّا فَلَمْ لَا يَكُونُ فِي الْفِعْلِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَاحْوَ أَنْ وَمَا كَانَ مَعَهَا فِي الْبَابِ وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ
سَعِيدٌ h) أَنَّ الضَّمِيرَ مَوْثَرٌ وَلَكِنْ وَافَقَ ضَمِيرَ الْخَفْضِ كَمَا يَسْتَوِي الْخَفْضُ وَالْمَصْبُ فَيَقُولُ فَنَهَذَا فِي غَيْرِ
هَذَا الْمَوْضِعِ قَدْ أَدَّى الْعَبَّاسُ وَالَّذِي أَقُولُهُ أَنْ i) هَذَا خَطًا لَا يَصْلُحُ إِلَّا أَنْ تَقُولَ لَوْلَا أَنْتَ j) k)
١. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ وَمَنْ خَالَفْنَا l) يَزْعُمُ أَنَّ الَّذِي قُلْنَا m) أَجَوَدُ وَيَدْعِي
الْبُحَّةَ الْآخِرَ فَيُحْيِيهِ عَلَى بُعْدِهِ n) وَأَمَّا جِيءَ فَلَا أَجَوَدَ فِيهَا o) أَنْ تَقُولَ أَلَمْ تَرَوْا جِيءَ عَلَى
الْمَضْمَارِ p) لَدَيْهَا مَدِينَةٌ وَالْأَسْمُ أَعَاجِمِي وَالْمَوْتُ إِذَا سَمِيَ بِاسْمٍ أَعَاجِمِي عَلَى ثَلَاثَةِ
أَحْرَفٍ لَمْ يَنْصَرِفْ إِذَا كَانَ مَوْثَرًا وَإِنْ كَانَ أَوْسَطَهُ سَاكِنًا فَاحْوَ جَوْرٌ وَحِمْدٌ q) وَمَا كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ
وَلَوْ كَانَ اسْمًا لَمْ يَدَّرْ لَأَنْصَرَفَ فَإِنْ صَرَفْتَهُ r) جَعَلْتَهُ اسْمًا لِبَلَدٍ وَإِنْ لَمْ تَصْرِفْ s) جَعَلْتَهُ اسْمًا t)
١٥ لِبَلَدَةٍ أَوْ لِمَدِينَةٍ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَصْرِفُ نُوحًا وَنُوحًا u) وَهَذَا أَعَاجِمِي وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ

a) All this is wanting in E.; B. F. have فَيَقُولُ b) E. فَيَقُولُ تَبْمُونَةُ التَّوْنِ B. C. D. F. have
ابْنُ شاذَانَ قَالَ Marg. A. e) وقال الشاعر وهو B. C. D. E. F. d) في الْمَصْبِ E. c) كانت
لِلْقِيلِ انْتَضَحَ إِلَيْكَ الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَعَبَ فَقَدْ طَاحَ فَيُطْبِحُ ضَيْحًا وَرَوَّحًا لَعْنِي،
اقول D. اقول أَنْ B. f) سعيد g) B. C. D. E. F. ضَاخِرَ h) B. C. D. E. F. omit i) D. E. F. add لَوْلَا j) B. C. D. E. F. omit k)
فَيَقُولُ لَوْلَا D. E. F. add لَوْلَا l) D. E. F. place after the word تَقُولُ m) B. E. F. ذَلِ n) B. D. E. F. بعد o) F. omits فَيَبْنِي p) B. q) C. D. E. F. add
اسْمًا t) B. D. omit اسْمًا r) B. D. صَرَفْتَهُ s) B. C. D. E. F. وَاِنْ r) B. D. وَاِنْ s) B. C. D. E. F. تَصْرِفْتَ t) B. D. omit اسْمًا
u) B. C. D. F. نُوحًا وَنُوحًا.

وَيَوْمَ بِحَجِّي تَلَا فَيَتَنَّهُ وَلَوْلَاكَ لَأَصْطَلِمَ الْعَسْكَرُ^a

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَفْسُ قَوْلِهِ وَلَوْلَاكَ^b فِي الْآخِرِ عُنْدَ الْحَبَرِ^c إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صَبَّةَ * فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ^d

حَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ مُسْتَمِيمًا وَلَمْ أَكُ فِي كُنْيَتِي مِمَّا بِاسْمِيهَا
أَلَيْسَ مِنَ الْقَضَائِلِ أَنْ قَوْمِي غَدَرُوا مُسْتَمْلِمِينَ مُجَاعِدِينَ^e

وَتَرْعُمُ الرُّوَاةِ أَنْتُمْ فِي أَيَّامِ حِصَارِهِمْ كَانُوا يَتَوَافَقُونَ وَيَحْتَمِلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَرَبَّمَا كُنْتُ مُوَافِقًا
بَغِيرِ^e حَرْبٍ وَرَبَّمَا اسْتَدَّتْ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَحْدَابِ عَدَابٍ يُقَالُ لَهُ شُرُوحٌ وَيُكَىٰ أَبَا
هُرَيْرَةَ إِذَا تَحَاوَرَ الْقَوْمُ مَعَ الْمَسَاءِ نَادَىٰ بِالْخَوَارِجِ وَبِالزُّبَيْرِ بْنِ عَلِيٍّ^f

يَا أَبْنَ أَيْ الْمَاحُوزِ وَالْأَشْرَارِ كَيْفَ تَرَوْنَ يَا كِلَابَ النَّسَارِ
شَدَّ أَبَى هُرَيْرَةَ الْهَرَارِ يَهْرُومُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ^g

أَلَمْ تَرَوْا جَيْشًا عَلَى الْمِصْمَارِ^h تُمَسَّى مِنَ الرَّحْمَنِ فِي جَوَارِ

فَعَاذَهُمْⁱ ذَلِكَ مِنْهُ فَكَفَىٰ لَهُ عُبَيْدَةَ^j بَنَ هِلَالٍ فَصْرِيهِ وَاحْتَمَلَهُ أَحْدَابُهُ فَظَنَّتِ الْخَوَارِجُ أَنَّهُ قَدْ
قُتِلَ ذَكَانُوا إِذَا تَوَافَقُوا نَادَوْهُمْ مَا فَعَلَ الْهَرَارُ فَيَقُولُونَ مَا بِهِ مِنْ بَأْسٍ حَتَّىٰ أَبَدَلُ مِنْ عِلَّتِيهِ فَخَرَجَ
إِلَيْهِمْ فَصَاحَ^k يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ أَتَرَوْنَ فِي بَأْسًا فَصَاحُوا بِهِ ثَدَّ كُنَّا نَرَىٰ أَنَّكَ^l لَحِقْتَ بِأَمْرِكَ
الْهَرِيرَةِ فِي^m الْمَارِ الْحَامِيَةِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَفْسُ أَشْيَاءَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ تَحْتَاجُ إِلَى الشَّرْحِ مِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُ وَلَوْلَاكَⁿ * وَمِنْهُ^o قَوْلُهُ أَلَمْ تَرَوْا جَيْشًا وَمِنْهُ^p قَوْلُهُ يَهْرُومُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَمَّا دَوْلُهُ لَوْلَاكَ^p فَإِنَّ

ابن شاذان أصل Marg. A. تلاقيته F. فحجي C. وحجي E. وحجي D. a)
لولاك B. C. D. E. F. b) الصلح قطع الأذن يقال صلح أذنه واضطلمها يضطلمها صلحا

بن علي B. C. D. E. F. omit f) لغير B. C. D. E. F. d) In A. alone e) الباب B. C. D. E. F. c)
ابن شاذان قر القلب والدثب يهر قريرا إذا كسر وعثر الرجل الشيء إذا كرهه Marg. A. g)

ابن شاذان المصمار الغاية يقال جرى في مصماره والمصمار أيضا الموضع الذي Marg. A. تروا h)
فقال B. C. D. E. F. and marg. A. عبيدة k) عبيدة E. j) فتعاذهم E. i) يضر فيه القوس

ومنها F. F. omit o) لولاك B. C. D. E. F. n) في B. C. D. E. F. omit m) B. F. add

p) This passage is wanting in A.

وقد ابن حَوْشِب لِيَلَالِ بْنِ ابْنِ بُرْدَةَ يَعْبِرُهُ بِأَمِّهِ وَبِلَالٍ مَشْدُودٌ عِنْدَ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ بِابْنِ حَوْرَاءَ
فَقَالَ بِلَالٌ وَكَانَ جَلْدًا إِنَّ الْأَمَةَ تَسْمَى حَوْرَاءَ وَجَبِيدَاءَ وَلِصِيفَةٍ وَزَعَمَ الْكَلْبِيُّ أَنَّ بِلَالَ كَانَ حَلْدًا
حَيْثُ ^٥ أَتَيْتَنِي دَلَّ الْكَلْبِيُّ وَنَعَجْتَنِي أَنْ أَرَى الْأَسِيرَ جَلْدًا خَالٍ ^٦ وَقَالَ ^٧ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ لَهُ
بِحَضْرَةِ يُوسُفَ ^٨ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرَادَ سُلْطَانَكَ وَعَدَّ رُكْنَكَ ^٩ وَغَيْرَ حَالِكَ فَوَاللَّهِ لَعَدَّ كُتْمٌ
شَدِيدَ الْحَاجِبِ مُسْتَحْفًا بِالْشَّرِيفِ مُظْهِرًا لِلْعَصِيَةِ ^{١٠} فَهَذَا ^{١١} لَهُ بِلَالٌ أَمَّا طَالُ نِسَانِكَ يَا خَالِدُ
لثَلَاثٍ مَعَكَ عَنْ عَلَى الْأَمْرِ عَلَيْكَ مُقْبِلٌ وَتَوَعَّى مُدْبِرٌ وَأَنْتَ مُطْلَقٌ وَأَنَا مُسَوِّرٌ وَأَنْتَ فِي ضَيْبِنِكَ
وَأَنَا فِي غَدَا أَمَلَدُ غَرِيبٌ وَأَنَا جَرَى ^{١٢} إِلَى غَدَا لَأَنَّهُ يُقَالُ أَنَّ أَصْلَ آلِ الْأَعْتَمِ مِنْ ^{١٣} الْحَبِيرَةِ وَأَنَّهُمْ
أَشْبَهَ دَخَلَتْ فِي بَنِي مُنْقَرٍ مِنَ الرُّومِ، ثُمَّ أَذْخَطَ * الرُّبَيْبِيُّ بْنُ عَلِيٍّ ^{١٤} عَلَى أَصْفَهَانٍ ^{١٥} فَحَصَرَ بِهِمَا
عَتَابُ بْنُ رَوْثَةَ الرَّيْحَانِي سَمِعَ أَشْهَرَ وَعَتَابُ يُحَارِبُهُ فِي بَعْضِهِمْ فَلَمَّا ضَلَّ بِهِ الْجِصَارُ قَالَ لِأَخِيَابِهِ
أ مَا تَنْتَظِرُونَ وَاللَّهِ مَا تَوْتُونَ مِنْ قِتْلَةٍ وَأَنْتُمْ تَقْرُسُونَ عَشَائِرَكُمْ وَلَعَدَّ حَارِثُ بَنُو عَمْرٍاءَ فَانْتَصَفْتَهُ ^{١٦}
مِنْهُمْ وَمَا بَقِيَ مَعَ غَدَا الْجِصَارِ إِلَّا أَنْ تَفْقَى دَحَابِرَكُمْ فَيَمُوتُ أَحَدُكُمْ فَيَذْفَنُهُ أَخُوهُ ثُمَّ يَمُوتُ
أَخُوهُ فَلَا يَبْقَى مَنْ يَذْفَنُهُ فَلَقَبُوا الْقَوْمَ بِكُمُ قُوَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَضَعُفَ أَحَدُكُمْ عَنْ ^{١٧} أَنْ يَمُوتَ
إِلَى قِرْنِهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ انْعَدَّ صُلَى بِهِمْ أَصْبَحَ ثُمَّ خَرَجَ ^{١٨} إِلَى الْخَوَارِجِ وَهُمْ غَارُونَ وَقَدْ نَصَبَ بُلُوَاءَ
لِجَارِيَةٍ ^{١٩} هَذَا يُقَالُ لَهَا يَسِيمِينَ فَهَذَا مَنْ أَرَادَ انْبِقَاءَ فَلْيَلْحَقْ بِبُلُوَاءَ بِاسْمِيْنِ وَمَنْ أَرَادَ الْجَهْدَ فَلْيَخْرُجْ
مَعِيَ فَخَرَجَ فِي أَنْفَمِينَ وَسَمِعَهُ نَذْرًا فَبَسَّعَ ^{٢٠} بِهِمُ الْخَوَارِجَ حَتَّى عَشَوْهُمْ فَقَذَلُوهُمْ بِأَجِدٍ لَهُ بَرَأَ ^{٢١}
الْخَوَارِجُ مِنْهُمْ مِثْلَهُ فَقَرَّوْا مِنْهُمْ خَلْقًا ^{٢٢} وَقَتَلُوا الرُّبَيْبِيَّ بْنَ عَلِيٍّ وَأَنْهَرَمَتِ الْخَوَارِجُ فَلَمْ يَتَّبِعْهُمْ عَمَدٌ
فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ ^{٢٣}

١. قتل. B. C. D. E. ٢. جلدًا حيث قال F. has ٣. E. omits ٤. حبيب. D. E. F. ٥. قال. E. ٦. ف. B. C. D. add ٧. وعدد نك. F. وعدد ركنك. B. C. ٨. بن عمر. E. adds ٩. أحرى. B. C. D. E. F. ١٠. أصل. E. adds ١١. B. C. D. E. F. omit these words. ١٢. B. D. E. F. ١٣. اصبيهان. D. ١٤. فصمتم. D. ١٥. عن. C. E. ١٦. B. D. E. F. add ١٧. بهم. B. C. D. E. F. ١٨. B. C. D. E. F. ١٩. تشع. F. ٢٠. C. E. F. ٢١. تنيرا. F. ٢٢. B. C. D. E. F. ٢٣. omit ٢٤.

طَالَ عَلَيْهِمُ الْمَقَامُ وَلَمْ يَظْفَرُوا مِنْهُ ^a بِكَيْمٍ فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ ^b عَلَيْهِمْ أَنْصَرَفُوا لَا يَمُرُّونَ بِقَرْيَةٍ بَيْنَ أَصْفَهَانَ ^c وَالْأَعْوَاذِ إِلَّا اسْتَبَاحَوْهَا وَقَتَلُوا مِنْ فِيهَا، وَشَارَرَ الْمُصْعَبُ النَّاسَ ^d فَاجْتَمَعَ ^e رَأْيُهُمْ عَلَى الْمَهْلَبِ فَبَلَغَ الْخَوَارِجَ مَشُورَتَهُ ^f فَقَالَ لَهُمْ فَطَرَى إِنْ جَاءَكَ عِتَابُ بْنُ وَرْقَاءَ فَهُوَ فَاتِكَ يَضْلَعُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَلَا يَطْفِرُ بِكَيْمٍ وَإِنْ جَاءَكَ عَمْرُ بْنُ عَمِيْدٍ اللَّهُ ففَارِسٌ يُقَدِّمُ فَمَا لَهُ وَإِمَا عَلَيْهِ ^g ^h وَإِنْ جَاءَكَ الْمَهْلَبُ فَرَجُلٌ لَا يُنَاجِزُكَ حَتَّى تُنَاجِزُوهُ وَيَأْخُذُ مِنْكُمْ وَلَا يُعْطِيَكُمْ فَهُوَ الْبَلَاءُ الَّذِي زُيْمٌ وَالْمَكْرُوهُ الدَّائِمُ، وَعَزَمَ الْمُصْعَبُ عَلَى تَوْجِيهِ الْمَهْلَبِ وَأَنْ يَشْتَخِصَ هُوَ لِحَرْبِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَلَمَّا أَحْسَ بِهِ الزُّبَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ خَرَجَ إِلَى الرَّبِيعِ وَبِهَا يَزِيدُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ رُوَيْمٍ ^h فَحَارَبَهُ ثُمَّ حَصَرَهُ فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ الْحِصَارُ خَرَجَ إِلَيْهِ ⁱ فَكَانَ الظُّفَرُ لِلْخَوَارِجِ فَقَتَلَ يَزِيدَ ^j مِنْ رُوَيْمٍ وَنَادَى بِوَمَيْدٍ ابْنِهِ حَوْشِبًا فَقَرَّ عَنْهُ وَعَنْ أُمِّهِ لَطِيفَةً وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ^k عَمَّ دَخَلَ عَلَى الْحَرِثِ بْنِ رُوَيْمٍ يَعُودُ ابْنَتَهُ ^l يَزِيدَ فَقَالَ لَهُ عِنْدِي جَارِيَةٌ لَطِيفَةٌ لِحَدَمَةِ ابْنَتِ بَيْتِ أَبِيكَ فَسَمَّاهَا ^m يَزِيدَ لَطِيفَةً فَقَتَلَتْ مَعَهُ وَوَمَيْدٍ ثَفَى ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ

مَوَافِقُنَا فِي نَدَى يَوْمٍ كَرِيهَةٍ أَسْرُ وَأَشْفَى مِنْ مَوَافِقِ حَوْشِبٍ

دَعَاهُ يَزِيدُ وَالرِّمَالُ شَوَارِعُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ بَلْ رَأَى تَرَوَّاعَ تُعْلِبُ

وَلَوْ كَانَ شَهْمُ الْقَيْسِ أَوْ ذَا حَفِيفَةٍ ⁿ رَأَى مَا رَأَى فِي أَمَوْتِ عَيْسَى بْنِ مُصْعَبٍ

^o وَقَدْ مَرَّ خَيْرٌ عَيْسَى بْنِ مُصْعَبٍ مُسْتَقْصَى وَقَالَ الْآخِرُ ⁿ

نَجَّى حَالِيَتَهُ وَأَسْلَمَ شَيْخَهُ نَصَبَ الْأَسِنَّةِ حَوْشِبُ بْنُ يَزِيدَ

a) B. C. D. E. F. omit منه. b) E. omits ذلك. c) F. have ذلك. d) B. D. E. and marg. A.

اصبها. d) B. C. D. E. F. add فيهم. e) B. D. E. F. فاجتمع. f) B. C. D. E. F. مشاورته. Marg. A.

g) B. D. E. ابن شاذان المشورة مفعلة واشتق من الإشارة ويقال أشرت عليه بكذا وكذا إشارة

h) D. E. F. رويم. i) E. omits إليه. j) E. has. k) E. has

ابن شاذان يقال رَجُلٌ شَهْمٌ. l) A. فسمما. m) Marg. A. instead of امير المؤمنين

بين الشهامة والشهومة إذا كان حادثاً ذنباً. n) E. F. الآخر.

مبين فقال قائلٌ منهم ^a دعوا فقالوا مد فَنَمَنَّكَ ^b ثمَّ قَدَّموها فَنَقَلوها ثمَّ قَرَّبوا ^c أُحْرَى رَحِمَ
بِحِذَاهُ القُبَاعُ وَالْجَسْرُ مَعْقُودٌ بَيْنَهُمَا فَكَذَّبَهُ القُبَاعُ وَهُوَ فِي سِنَةِ آلَافٍ وَالْمَرْأَةُ تَسْتَعْبِتُ بِهِ وَتَقُولُ ^d
عَلَامَ تَقْتُلُونَنِي فَوَاللَّهِ مَا تَسَلَّتْ وَلَا تَقَرَّتْ وَلَا ارْتَدَدْتُ وَالنَّاسُ يَنْفَلِقُونَ إِلَى الْخَوَارِجِ وَالْقُبَاعُ يَمْنَعُهُمْ
فَلَمَّا خَفَ أَنْ يَعْصُوهُ أَمَرَ عِنْدَ ذَلِكَ بِقَطْعِ الْجَسْرِ فَأَتَاهُ بَيْنَ ذِيحَا وَدَبِيرَى ^e خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَالْخَوَارِجُ
بِقُرْبِهِ وَهُوَ يَقُولُ لِلنَّاسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِذَا لَقِيتُمْ الْعَذْرَ عَذْرًا فَاتَّبِعُوا أَقْدَامَكُمْ وَاصْبِرُوا فَإِنَّ أَوَّلَ الْحَرْبِ ^f
الْتِرَامِي ثُمَّ إِشْرَاجُ الرِّمَاجِ ثُمَّ السَّلَةُ فَتَكَلَّمَتْ رَجُلًا أُمَّهُ قَرَّ مِنَ الرَّحْفِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِمْ ^g
أَمَّا الصِّفَةُ فَقَدْ سَمِعْنَا مَا فَعَلَ الْفَعْلُ وَحَالَ الرَّاجِزُ

إِنَّ الْقُبَاعَ سَارَ سَبْرًا مَلَسًا ^h بَيْسَ ذِيحَا وَدَبِيرَى خَمْسًا

فَأَخَذُوا الْخَوَارِجَ حَاضَتَهُمْ وَكَانَ شَرُّهُنَّ الْقُبَاعُ النَّحْصَنُ مِنْهُنَّ ثُمَّ انْفَرَفُوا وَرَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ وَصَارُوا
١. مِنْ قُورِهِمْ إِلَى أَصْغَمَانَ فَمَعَتْ عَتَابُ بْنُ وَرَّاءَ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَا ابْنُ عَمِّكَ وَلَسْتُ أَرَاكَ
تَقْبِضُ فِي انْتِصَافِكَ مِنْ ذَلِكَ حَرْبٍ عَدَوِي فَمَعَتْ إِلَيْهِمُ الزُّبَيْرُ بْنُ أَتَى الْفَاسِقِينَ وَأَعَادَهُمْ مِنْ ^k
لِحَاقٍ سَوَاءً ، وَاقْتَمَا سَمَى الْحَرْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُبَاعُ لِأَنَّهُ وَلَّى الْبَصْرَةَ فَعَبَّرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهَا يَلِيهِمْ
فَمَضَى إِلَى مَكِّيَالٍ صَغِيرٍ فِي مَرْأَةٍ ^m الْعَيْنِ وَد ⁿ أَحْضَطَ بَيْنِي اسْتَكْبَرَهُ فَقَالَ إِنَّ مَكِّيَالَكُمْ عَذْرَا
لِقُبَاعٍ وَالْقُبَاعُ الَّذِي يُخَفِّي أَوْ يُخَفِّي ^o مَا فِيهِ يُقَالُ انْقَلَعَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَتَرَ وَيُقَالُ لِلْقُنْفُذِ
١٥ الْفُجْعُ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُخَفِّي ^p رَأْسَهُ ، وَأَدَمَ ^q الْخَوَارِجُ يُعَادُونَ عَتَابُ بْنُ وَرَّاءَ الْقِتَالِ وَبُرْجُونَهُ حَتَّى

a) E. omits منهم. b) D. فَنَمَنَّكَ. c) B. E. وقَدَّموا. C. D. F. وقَرَّبوا. d) B. D. E. F.
عليهم. g) A. الحرب أولها. f) F. دَبِيرَى (دَبِيرَى B. C. D. E. F. وِدَبِيرَى. e) B. C. D. E. F. وهي تقول
المُهَلَّتِي دَلْ أَبُو زَيْدٍ الْمَلَسَ انْسَبِرَ الشَّدِيدُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَوِ السَّرِيعَ الشَّهْلُ وَدَلْ Marg. A. املس h F.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ مَلَسَ عَدِيْبٌ إِذَا وَثِيَ مُسْرِعًا ، وَقَالَ ابْنُ شَذَانَ الْمَلَسَ مَحْذَرٌ مَلَسَ الشَّيْءُ يَمْلَسُ
وَكُنْ مِنْ D. j. واخذ. i) B. C. D. E. F. مَلَسَ إِذَا انْخَنَسَ وَمِنْهُ فَوَلَّيْهِ نَافَذَ مَلَسَى (مَلَسَى Ms.) سَرِيعَةً
مَرَادَ D. E. مَرَادَ C. مَرَادَ. m' A. add رُبِيعَةً. n) B. C. D. E. F. في. k) B. C. D. E. F. شَانِ.
يُخَفِّي. p) B. D. E. يَخَفِّي أَوْ يُخَفِّي. o) D. E. وَذَد. C. D. omit. q) B. C. D. E. F. ذَفَامَ. C. F. prefix قَالَ أَبُو الْعَمَسِ.

بُرْعَةً ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْأَعْوَازِ وَقَدْ ارْتَحَلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى أَصْطَخَرٍ فَأَمَرَ مُجَاعَةً فَجَبَى
لِلخِرَاجِ (هـ) أَشْبُوعًا فَقَالَ (ب) كَمْ جَبَيْتَ قَالَ تِسْعِمِائَةِ أَلْفٍ فَقَالَ (و) لَكَ فَقَالَ (د) يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ
التَّقِيُّ لِمُجَاعَةَ

وَدَعَاكَ دَعْوَةً مُرْقِئَةً فَأَجَبْتَهُ عُمَرُ وَقَدْ نَسِيَ الْكَيْفَ رَضَاعًا
فَرَدَدْتَ عَادِيَةَ الْكَتِيمَةِ عَنْ ذِي قَدَ لَا يَنْتُوكَ لِحَمَمَةِ أَوْزَاعًا ٥

وَعَزَلَ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ رُوَيْيَ (هـ) حَمْرَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَوَجَّهَ الْمُهَلَّبُ إِلَيْهِمْ فَحَارَبَهُمْ
فَاخْرَجَهُمْ مِنَ الْأَعْوَازِ ثُمَّ رَدَّ مُصْعَبٌ وَالْمُهَلَّبُ بِالْبَصْرَةِ وَالْخَوَارِجُ بِأَصْرَافٍ أَصْبَهَانَ وَالْوَالِي عَلَيْهَا عَتَّابُ
ابْنِ رُوَاقَةَ الرِّبَاحِيُّ فَأَقَامَ الْخَوَارِجُ عَنْكَ شَيْئًا يَجْبُونَ الْغُرَى ثُمَّ أَقْبَلُوا إِلَى الْأَعْوَازِ مِنْ نَاحِيَةِ فَارِسَ
فَكَتَبَ مُصْعَبٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَا أَنْصَفْتَنَا أَقَمْتَ بِهَارِسَ تَجَبَى لِلخِرَاجِ (ف) وَمِثْلُ هَذَا الْعَدُوِّ
أ. يُحَارِبُكَ وَاللَّهِ لَوْ قَاتَلْتِ ثُمَّ قَرِئْتَ لَكَ أَنْ أَعْدَرَ لَكَ وَخَجَ مُصْعَبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ يُرِيدُهُمْ وَأَقْبَلَ عُمَرُ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُرِيدُهُمْ فَتَمَحَّى الْخَوَارِجُ إِلَى السُّوسِ ثُمَّ أَتَوْا الْمَدَائِنَ فَقَتَلُوا أَحْمَرَ كَلْبِيَّ وَكَانَ
شُجَاعًا وَكَانَ مِنْ قُرَّانِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخُرِّ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ

تَرَكْتُمْ ذِي الْفَتَيَانِ أَحْمَرَ كَلْبِيَّ بِسَابَاطٍ لَمْ يَعْطِفَ عَلَيْهِ خَلِيلُ

ثُمَّ خَرَجُوا عَامِدِينَ إِلَى الْكُوفَةِ فَلَمَّا خَالَطُوا سَوَادَهَا وَوَالِيَهَا الْخُرْتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (هـ) الْقُبَاعُ فَتَنَاقَلَ (ب)
٥ هـ عَنْ الْخُرُوجِ وَكَانَ جَبَانًا فَذَمُّهُ أَجْرُعِيمُ بْنُ الْأَشْثَرِ وَلَا مَهَ النَّاسُ فَخَرَجَ مُتَحَامِلًا حَتَّى أَتَى الدَّخِيلَةَ
فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ

إِنَّ الْقُبَاعَ سَارَ سَيْرًا نُكْرًا يَسِيرُ يَوْمًا وَيَعِيمُ شَهْرًا

وَجَعَلَ (أ) يَعِدُ النَّاسَ بِالْخُرُوجِ وَلَا يَخْرُجُ وَالْخَوَارِجُ يَعِيبُونَ (ز) حَتَّى أَخَذُوا امْرَأَةً فَقَتَلُوا أَبَاعًا بَيْنَ
يَدَيْهَا وَكَانَتْ جَمِيلَةً ثُمَّ أَرَادُوا قَتْلَهَا فَقَالَتْ أَتَقْتُلُونَ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخَصَامِ غَيْرُ

وَوَلَّى. e) D. E. وقال C. F. d) قال. E. D. e) له. B. D. E. F. add. b) الخوارج. A. a)

ف. B. C. D. E. j) وكان. F. i) تتناقل. E. h) بين عبد الله omit. B. C. D. E. g) الخوارج. A. f)

يُفْشَرُونَ.

وَحَمَلَ عَلَى قَطْرِي فَصَرَبَهُ عَلَى جَبِينِهِ فَفَلَقَهُ وَأَنْفَرَمَتِ الْخَوَارِجُ وَأَنْفَرَمَتِ. فَلَمَّا اسْتَقَرُّوا ذَلَّ لَهُمْ قَطْرِي^٢
أَمَّا أَشْرَتْ عَلَيْكَ بِإِلْخِرَافٍ فَبَعَلُوهُ وَجُوعَهُمْ^٣ حَتَّى خَرَجُوا مِنْ نَارِسٍ وَتَلَقَّاهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَيْتِ
الْقُرْبُ بْنُ مَهْرَمٍ^٤ الْعَبْدِيُّ نَسَّأُوهُ^٥ عَنْ خَبَرِهِ وَأَرَادُوا قَتْلَهُ فَاقْبَلُ عَلَى قَطْرِي فَقَالَ إِنِّي مُؤَيَّنٌ مُهَاجِرٌ
نَسَّاهُ عَنْ أَقَادِيلِهِمْ فَاجَابَ إِلَيْهَا فَخَلُّوا عَنْهُ ذَهَى ذَلِكَ يَقُولُ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

وَشَدُّوا وَإِنَّا نَمُ الْخَجَا خُصْمَتِي^٦ د إِلَى قَطْرِي ذِي الْخَجِيمِ الْفَلَسِ

وَحَاجَّجْتُهُمْ فِي دِينِهِمْ وَخَجَّجْتُهُمْ وَمَا دِينُهُمْ غَيْرُ الْهَوَى وَالنَّحْلَى^٧،^٨

ثُمَّ أَنَّهُمْ تَرَجَعُوا وَتَكَانَفُوا^٩ [فَالِ الْأَخْفَشُ تَكَانَفُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَاجْتَمَعُوا وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي
كَيْفٍ بَعْضٍ] وَعَادُوا إِلَى نَاجِيَةِ أَرْجَانٍ فَسَارَ إِلَيْهِمْ عُمَرُ وَكَتَبَ إِلَى مُصْعَبٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي قَدْ^{١٠} لَقِيتُ
الْأَرْقَةَ فَرَزَقَ اللَّهُ عَمِيدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الشَّهَادَةَ وَوَعَبَ لَهُ السَّعَادَةَ وَرَزَقْنَا عَلَيْهِمُ الظُّفَرَ فَتَقَرَّفُوا شِدَارَ
١. مَذَرَ^{١١} h) وَبَلَّغْتَنِي عَنْهُمْ عَوْدَةَ فِيمَتَّهُمْ وَبِاللَّهِ اسْتَعِينُ^{١٢} i) وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ فَسَارَ إِلَيْهِمْ وَمَعَهُ
عَطِيبَةُ بْنُ عُمَرَ وَجُمَاعَةُ بْنُ سَعِيدٍ^{١٣} j) خَالَفُوا فَالْتَحَى عَلَيْهِمْ حَتَّى أَخْرَجَهُمْ وَأَنْفَرَدَ^{١٤} k) مِنْ أَهْلِيهِ
دَعَدَ لَهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ^{١٥} l) مِنْ مَذَكُورِهِمْ وَشَجَعَانِهِمْ^{١٦} m) وَفِي يَدِهِ عَمودٌ فَيَجْعَلُ لَا يَضْرِبُ رَجُلًا
مِنْهُمْ ضَرْبَةً إِلَّا صَرَخَ فَرَكَّضَ إِلَيْهِ قَطْرِي عَلَى فَرَسٍ ضِيمِرٍ^{١٧} n) وَعُمَرُ عَلَى مَهْرٍ فَاسْتَعْلَاهُ قَطْرِي بِقَوْزَةٍ قَرَسَةٍ
حَتَّى كَانِ يَضْرِبُهُ فَيَضْرِبُ بِهِ لُجَاعَةً فَاسْرَعَ إِلَيْهِ فَصَاحَتِ الْخَوَارِجُ بِقَطْرِي يَا أَبَا نَعَامَةٍ إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ
١٥ قَدْ رَهَقَكَ فَذُنُخْتُ قَطْرِي عَنْ فَرَسِهِ^{١٨} o) فَضَعَنَهُ^{١٩} p) لُجَاعَةً * وَعَلَى قَطْرِي دِرْعَانٍ فَهَتَكَهُمَا وَأَسْرَعَ
السِّنَانُ فِي رَأْسِ قَطْرِي^{٢٠} q) فَكَشَّطَ عَنْهُ^{٢١} r) جِلْدَةً وَنَجَا، وَارْتَحَلَ الْقَوْمُ إِلَى أَصْفَهَانَ^{٢٢} s) فَاقَامُوا^{٢٣} t)

a) sic) والتخلخل. b) D. E. مَهْرَمٍ. c) E. نَسَّأُوهُ. d) B. C. D. F. فَشَدُّوا. e) A. والتخلخل. f) B. D. E. omit. g) فَشَدُّوا. h) B. C. D. E. F. omit. i) B. C. D. E. F. omit. j) B. C. D. E. F. omit. k) B. C. D. E. F. omit. l) B. C. D. E. F. omit. m) B. C. D. E. F. omit. n) B. C. D. E. F. omit. o) C. F. omit. p) B. C. D. E. F. omit. q) B. C. D. E. F. omit. r) B. C. D. E. F. omit. s) B. C. D. E. F. omit. t) B. C. D. E. F. omit.

٢. but marg. مَعْجَمَةٌ. ٣. B. C. D. E. F. وتكانفوا. ٤. B. D. E. F. omit. ٥. B. D. E. F. omit. ٦. B. C. D. E. F. omit. ٧. B. C. D. E. F. omit. ٨. B. C. D. E. F. omit. ٩. B. C. D. E. F. omit. ١٠. B. C. D. E. F. omit. ١١. B. C. D. E. F. omit. ١٢. B. C. D. E. F. omit. ١٣. B. C. D. E. F. omit. ١٤. B. C. D. E. F. omit. ١٥. B. C. D. E. F. omit. ١٦. B. C. D. E. F. omit. ١٧. B. C. D. E. F. omit. ١٨. B. C. D. E. F. omit. ١٩. B. C. D. E. F. omit. ٢٠. B. C. D. E. F. omit. ٢١. B. C. D. E. F. omit. ٢٢. B. C. D. E. F. omit. ٢٣. B. C. D. E. F. omit.

٢. but marg. مَعْجَمَةٌ. ٣. B. C. D. E. F. وتكانفوا. ٤. B. D. E. F. omit. ٥. B. D. E. F. omit. ٦. B. C. D. E. F. omit. ٧. B. C. D. E. F. omit. ٨. B. C. D. E. F. omit. ٩. B. C. D. E. F. omit. ١٠. B. C. D. E. F. omit. ١١. B. C. D. E. F. omit. ١٢. B. C. D. E. F. omit. ١٣. B. C. D. E. F. omit. ١٤. B. C. D. E. F. omit. ١٥. B. C. D. E. F. omit. ١٦. B. C. D. E. F. omit. ١٧. B. C. D. E. F. omit. ١٨. B. C. D. E. F. omit. ١٩. B. C. D. E. F. omit. ٢٠. B. C. D. E. F. omit. ٢١. B. C. D. E. F. omit. ٢٢. B. C. D. E. F. omit. ٢٣. B. C. D. E. F. omit.

٢. but marg. مَعْجَمَةٌ. ٣. B. C. D. E. F. وتكانفوا. ٤. B. D. E. F. omit. ٥. B. D. E. F. omit. ٦. B. C. D. E. F. omit. ٧. B. C. D. E. F. omit. ٨. B. C. D. E. F. omit. ٩. B. C. D. E. F. omit. ١٠. B. C. D. E. F. omit. ١١. B. C. D. E. F. omit. ١٢. B. C. D. E. F. omit. ١٣. B. C. D. E. F. omit. ١٤. B. C. D. E. F. omit. ١٥. B. C. D. E. F. omit. ١٦. B. C. D. E. F. omit. ١٧. B. C. D. E. F. omit. ١٨. B. C. D. E. F. omit. ١٩. B. C. D. E. F. omit. ٢٠. B. C. D. E. F. omit. ٢١. B. C. D. E. F. omit. ٢٢. B. C. D. E. F. omit. ٢٣. B. C. D. E. F. omit.

٢. but marg. مَعْجَمَةٌ. ٣. B. C. D. E. F. وتكانفوا. ٤. B. D. E. F. omit. ٥. B. D. E. F. omit. ٦. B. C. D. E. F. omit. ٧. B. C. D. E. F. omit. ٨. B. C. D. E. F. omit. ٩. B. C. D. E. F. omit. ١٠. B. C. D. E. F. omit. ١١. B. C. D. E. F. omit. ١٢. B. C. D. E. F. omit. ١٣. B. C. D. E. F. omit. ١٤. B. C. D. E. F. omit. ١٥. B. C. D. E. F. omit. ١٦. B. C. D. E. F. omit. ١٧. B. C. D. E. F. omit. ١٨. B. C. D. E. F. omit. ١٩. B. C. D. E. F. omit. ٢٠. B. C. D. E. F. omit. ٢١. B. C. D. E. F. omit. ٢٢. B. C. D. E. F. omit. ٢٣. B. C. D. E. F. omit.

٢. but marg. مَعْجَمَةٌ. ٣. B. C. D. E. F. وتكانفوا. ٤. B. D. E. F. omit. ٥. B. D. E. F. omit. ٦. B. C. D. E. F. omit. ٧. B. C. D. E. F. omit. ٨. B. C. D. E. F. omit. ٩. B. C. D. E. F. omit. ١٠. B. C. D. E. F. omit. ١١. B. C. D. E. F. omit. ١٢. B. C. D. E. F. omit. ١٣. B. C. D. E. F. omit. ١٤. B. C. D. E. F. omit. ١٥. B. C. D. E. F. omit. ١٦. B. C. D. E. F. omit. ١٧. B. C. D. E. F. omit. ١٨. B. C. D. E. F. omit. ١٩. B. C. D. E. F. omit. ٢٠. B. C. D. E. F. omit. ٢١. B. C. D. E. F. omit. ٢٢. B. C. D. E. F. omit. ٢٣. B. C. D. E. F. omit.

٢. but marg. مَعْجَمَةٌ. ٣. B. C. D. E. F. وتكانفوا. ٤. B. D. E. F. omit. ٥. B. D. E. F. omit. ٦. B. C. D. E. F. omit. ٧. B. C. D. E. F. omit. ٨. B. C. D. E. F. omit. ٩. B. C. D. E. F. omit. ١٠. B. C. D. E. F. omit. ١١. B. C. D. E. F. omit. ١٢. B. C. D. E. F. omit. ١٣. B. C. D. E. F. omit. ١٤. B. C. D. E. F. omit. ١٥. B. C. D. E. F. omit. ١٦. B. C. D. E. F. omit. ١٧. B. C. D. E. F. omit. ١٨. B. C. D. E. F. omit. ١٩. B. C. D. E. F. omit. ٢٠. B. C. D. E. F. omit. ٢١. B. C. D. E. F. omit. ٢٢. B. C. D. E. F. omit. ٢٣. B. C. D. E. F. omit.

كان أَوَّلُ فَارِسٍ يَطْلُعُ حَتَّى يَشُدَّ عَلَى فِرْزِهِ فَيَضْرِبَهُ وَإِنْ رَنَ الْمُهَلَّبُ فَهُوَ مَنْ قَدْ عَرَقْتُمُوهُ إِنْ أَخَذْتُمْ
بَطَارِفَ قَوْبٍ أَخَذَ بِطَرْفِهِ الْآخِرِ يَمُدُّهُ إِذَا أَرْسَلْتُمُوهُ وَيُرْسِلُهُ إِذَا مَدَدْتُمُوهُ لَا يَبْدُرُكُمْ إِلَّا أَنْ تَبْدُرُوهُ
إِلَّا أَنْ يَمْرَى فُرْصَةً فَيَمْتَنِعُوهَا فَهُوَ اللَّيْثُ الْمِيرُ وَالْتَّعَلُّبُ الرُّوْعُ وَالْبَلَاءُ الْمَغِيمُ، فَوَيْ عَلَى عَلَيْهِمْ عَمْرَ بْنَ
عُبَيْدِ اللَّهِ وَلَا فَارِسَ وَالْخَوَارِجَ بِأَرْجَدَ وَعَلَيْهِمُ السُّبُورُ بْنُ عَلِيٍّ السَّلَامِيُّ فَشَاحَصَ إِلَيْهِمْ
ه فَهَاتَلَهُمْ وَأَلْتَجَّ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَخْرَجَهُمْ عَنْهَا ه فَالْكُفَّهِمْ بِأَصْبَهَانَ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمُهَلَّبُ أَنَّ مُصْعَبًا وَدَّ
عَمْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ رَمَاهُ بِفَارِسِ الْعَرَبِ وَقَتْلَاهُ، فَجَمَعُوا لَهُ وَأَعْدُوا وَاسْتَعَدُّوا ثُمَّ أَتَوْا سَابُورَ
فَسَارَ إِلَيْهِمْ حَتَّى نَزَلَ مِنْهُمْ عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَسِيخَ فَقَالَ لَهُ مَالِكُ بْنُ حَسَّانٍ الْأَزْدِيُّ إِنَّ الْمُهَلَّبَ كَانَ
يُذَكِّي الْعُمُورَ وَيَخْضُفُ الْبَيَاتَ وَيَسْتَقْبِلُ الْعُقْلَةَ وَهُوَ عَلَى أَعْبَدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَافَةِ مِنْهُمْ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ
اسْكُنْتُ خَلَعَ إِلَهُ قَلْبِكَ أَتَرَكَ تَمُوتُ قَبْلَ أَجَلِكَ فَأَقَامَ^١ ه هُنَاكَ فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ بَيَّسَتْهُ
١ الْخَوَارِجُ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَحَارَبَهُمْ حَتَّى أَصْبَحَ فَلَمْ يَظْفِرُوا مِنْهُ بِشَيْءٍ فَأَقْبَلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ حَسَّانٍ فَقَالَ
كَيْفَ رَأَيْتَ قَالَ قَدْ سَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^٢ وَلَمْ يَكُونُوا يَطْمَعُونَ مِنَ الْمُهَلَّبِ بِمِثْلِهِ فَقَالَ أَمَا أَنْتُمْ
لَوْ نَافَخْتُمُونِي مُنَافَخَتَكُمْ الْمُهَلَّبُ لَسَرَجْتُمْ أَنْ أَتُقِي^٣ ه هَذَا الْعَدُوَّ وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ قَرَشِي حِجَارِي
بَعِيدَ الدَّارِ خَيْرُهُ لَغَيْرِنَا فَهَاتِلُونِ مَعِيَ تَعْدِيرًا، ثُمَّ زَحَفَ إِلَى الْخَوَارِجِ^٤ ه مِنْ عِدِ ذَلِكَ الْيَوْمِ
فَهَاتَلَهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى أَلْتَجَّاهُمْ إِلَى قَمْطَرَةٍ فَتَكَافَأَ النَّاسُ عَلَيْهَا حَتَّى سَقَقَتْ فَأَقَامَ حَتَّى
٥ أَصْلَحَتْهَا ثُمَّ عَمَرُوا^٥ ف وَتَقَدَّمَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو^٦ ه وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي سَهْمٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنِ
ابْنِ كَعْبٍ فَهَاتَلَهُمْ حَتَّى قَتَلَ فَقَالَ قَتَلْتَنِي لَا^٧ ه تَقَاتِلُوا عَمْرَ الْيَوْمَ فَإِنَّهُ مَوْتُورٌ وَلَمْ يَعْلَمْ عَمْرُ بِقَتْلِ
ابْنِهِ حَتَّى أَتَتْهُ إِلَى الْقَوْمِ وَكَانَ مَعَ ابْنِهِ النُّعْمَانُ بْنُ عَبَّادٍ فَصَاحَ بِهِ يَا نُّعْمَانُ آيُنِ ابْنِي فَقَالَ
أَحْسِبْهُ^٨ ه فَقَدْ اسْتَشْهَدَ رَحَهُ^٩ ه صَابِرًا مَقْبِلًا غَيْرَ مُذِيرٍ فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ثُمَّ حَمَلَ عَلَى
النَّاسِ حَمْلَةً لَمْ يَمِثْلُهَا وَحَمَلَ أَخْبَاهُ بِحِمْلَتِهِ فَقَتَلُوا فِي وَجْهِهِمْ^{١٠} ه ذَلِكَ تِسْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْخَوَارِجِ

أُفِي. a. E. منها. b) C. D. E. F. وإفام. c) B. C. D. E. omit عز رجل. d) B. C. D. E. F. أُنْفِي.

e) D. merely اليهم. f) E. عبر. g) E. omits عمر. h) E. أَلَا. i) B. C. E. F. add

ج. أَيْهَا الْأَمِيرُ. j) B. C. D. E. F. omit رَحَهُ. k) C. وجبة. F. وجههم.

الْحَاجُّ دَخَلَ عَلَيْهِ عَلَى بْنِ بَشِيرٍ وَكَانَ وَسِيمًا جَسِيمًا فَقَالَ مِنْ عِدَا لُحَيْمٍ فَقَتَلَهُ وَوَعَبَ ابْنَتَهُ
الْأَزْرَقَ وَابْنَتَهُ لِأَقْبَلِ الْأَزْدِيِّ الْمُقْتُولِ وَكَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ بَشِيرٍ لَهُمْ مُوَاصِلَةً فَوَقَّعُوهُمَا لَهَا، فَلَمْ نَزَلَ
الْمُهَلَّبُ يُقَاتِلُ الْخَوَارِجَ فِي وِلَايَةِ الْحَرِثِ الْقُبَاعِ حَتَّى عَزَلَ الْحَارِثُ ^h وَوَلَّى ^a مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ
فَدَنَّبَ إِلَيْهِ أَنْ أَقْدَمَ عَلَى ^e وَاسْتَخْلَفَ ابْنُكَ الْمُغِيرَةَ فَفَعَلَ فَجَمَعَ النَّاسَ فَقَالَ لَهُمْ إِنْ قَدْ اسْتَخْلَفْتُ
عَلَيْكُمْ الْمُغِيرَةَ رَعَوْا أَبُو صَغِيرٍ دِمَ رَحْمَةً وَابْنُ نُبَيْرٍ دِمَ طَاعَتَكُمْ وَتَمِيلُ لَكُمْ جَانِبَكُمْ فَوَالِدِي مَا أَرَدْتُ صَوَابًا فَطُ إِلاَّ سَمِعْتِي إِلَيْهِ ثُمَّ
مَضَى إِلَى مُصْعَبٍ وَكَتَبَ ^d مُصْعَبُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بِوَلَايَتِهِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْكَ لَمْ تَكُنْ لِابْنِكَ ثَانِيَةً كَيْفَ
لَمَّا رَسَيْتُكَ فَشَمَّرَ وَاتَّبَعَ ^e وَجَدَّ وَاجْتَهَدَ، ثُمَّ شَخَّصَ الْمُصْعَبُ ^f إِلَى الْمَدَارِ ^g فَقَتَلَ أَحْمَرَ بْنَ
شُمَيْطٍ ^h ثُمَّ أَتَى الْكُوفَةَ فَقَتَلَ الْمُخْتَارَ بْنَ أَبِي عُبَيْدٍ ⁱ وَقَالَ لِلْمُهَلَّبِ أَشْرَ عَلَى بَوْدَلٍ أَجْعَلْهُ بَيْتِي
١. وَبَيْنَ عُمَيْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ ^l أَذْكَرُ لَكَ وَاحِدًا مِنْ ثَلَاثَةِ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَيْرٍ بْنُ عَطَارٍ الدَّارِمِيُّ أَوْ زِيَادَ
ابْنَ عُمَيْرٍ مِنَ الْأَشْرَفِ الْعَنْكِيُّ أَوْ دَاهِرَ بْنَ قَحْطَمٍ فَقَالَ أَوْتَقِي بَيْتِي ^k قَالَ ^l أَكْفِيكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
فَوَلَّاهُ الْوَصْلَ فَشَخَّصَ الْمُهَلَّبُ إِلَيْهَا وَصَارَ مُصْعَبُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَسَأَلَ مَنْ يُسْتَدْفِي ^m أَمَرَ الْخَوَارِجَ * وَيَقْدُ
إِلَى أَخِيهِ ⁿ فَشَارَرَ النَّاسَ فَقَالَ قَوْمٌ وَلَّى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَقَالَ قَوْمٌ وَلَّى عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ مَعْمَرٍ وَقَالَ قَوْمٌ لَيْسَ لَهُمْ إِلاَّ الْمُهَلَّبُ فَارْتَدَّ إِلَيْهِمْ، وَبَلَغَتِ الْمَشُورَةُ الْخَوَارِجَ فَأَدَارُوا الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ
١٥. فَقَالَ قَطْرِ بْنُ الْفَخَّاحَةِ الْمَارِثِيُّ إِنْ جَاءَ دِمَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ أَنَا كَمَا سَيِّدٌ سَمِعْتُ جَوَانِ كَرِيمًا ^o
مُصْبِغًا ^p لَعَسْتُهُ وَإِنْ جَاءَ دِمَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^q أَنَا كَمَا شَجَاعٌ بَطَلٌ فَرَسٌ جَادٌ يُقَاتِلُ لِدِينِهِ
وَمُلْكِهِ ^r وَبَطْمِيغَةً ^s لَمْ أَرِ مِثْلَهَا لِأَحَدٍ فَقَدْ شَهِدْتُهِ فِي رَمَاتٍ نَمَا لِدُونِي فِي الْقَوْمِ لِحَرْبٍ إِلاَّ

a. B. D. E. F. omit. الحارث. b. B. D. E. وولى. c. E. F. التى. d. E. فدنَّب. e. A

h. D. E. المدائن. i. D. E. F. المداري. g. C. مصعب. f. E. F. واثير. E. واثير. B. C. D. واثير. F. واثير. واثير.

ان شاء الله and add الله. k. A. F. له. B. D. E. F. add. j. B. C. E. F. omit. بن ابي عبيد. i. j. شميطة.

لريم. o. D. E. F. These words are in A. alone. n. يستدفي. E. وشار. m. F. فقال. l. B. E. F.

ولطمية. p. E. F. ولمعه. r. B. C. D. E. F. بن معمر. q. D. E. add. D. E. مصبغ. p. D. E. جوان.

أَلَا يَا مَنْ لِحَبِّ مُسْتَحِبِّ^a قَرِيجَ الْقَلْبِ قَدْ حَبَبَ أَهْلُؤُنَا
لِهَانَ عَلَى أَهْلِهِ مَا لَقِينَا إِذَا مَا رَاحَ مَسْرُورًا بِنَائِمِنَا
يَجْرُ السَّابِرُ وَتَحْنُ شَعْنُ^b دُنَّ جُلُودُنَا كُسَيْتُ صَحِينَا
الْمُرُونُ عُمَرُ وَهُوَ أَسْمُ مِنْ أَسْمَانِهَا قَالَ الْكَمْبِتُ
فَأَمَّا الْأَزْدُ^c أَزْدُ أَيْ سَعِيدٍ فَأَثَرُهُ أَنَّ أَسْمِيَهَا أَهْلُؤُنَا

وقال جرير^d

وَأَضْفَتْ نِيرَانَ الْمُرُونِ وَأَهْلَهَا^e وَقَدْ حَارَلَوْهَا فِتْنَةً أَنْ تُسَقَّرَا
وَحَمَلُ يَوْمَئِذٍ الْحَرِشُ بْنُ هِلَالٍ عَلَى قَيْسِ الْإِلَافِ^b وَكَانَ قَيْسُ^c مِنْ أَذْجِدِ قُرْسَانِ الْخَوَارِجِ فَطَعَنَهُ
فَذَقَّ صُلْبَهُ وَقَالَ

قَيْسُ الْإِلَافِ غَدَاةُ آتِرُوعَ يَعْلَمُنِي^f ثَبَّتَ الْمَقَامَ إِذَا لَا فَيْتُ أَفْرَانِي^g

وقد كان قَدْ الْمُهَلَّبُ يَوْمَ سَلَى وَسَلَمِيرَى^d صَارُوا إِلَى الْبَصْرَةِ فَذَكَّرُوا أَنَّ الْمُهَلَّبَ أَصِيبَ فَنَهَمَ أَهْلُ
الْبَصْرَةِ بِالنُّقْلَةِ إِلَى الْبَادِيَةِ حَتَّى وَرَدَ كِتَابُهُ بِظَفَرِهِ فَأَقَامَ النَّاسُ وَتَرَاجَعَ مَنْ كَانَ ذَهَبَ مِنْهُمْ فَعِنْدَ
ذَلِكَ يَقُولُ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ^e الْبَصْرَةُ بَصْرَةُ الْمُهَلَّبِ وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ يُقَالُ لَهُ فُلَانُ بْنُ
أَرْقَمَ فَنَعَى ابْنَ عَمِّ لَهُ وَقَالَ رَأَيْتُ رَحْلًا مِنَ الْخَوَارِجِ وَقَدْ مَنَّ رَحْمَةً مِنْ صُلْبِهِ فَقَدِمَ الْمُنْعَى فَقِيلَ
لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ صَدَقَ ابْنُ أَرْقَمَ لَمَّا أَحْسَسْتُ بِرُحْمِهِ بَيْنَ كِنْفَيْ فَحَنَتْ^f الْبَقِيَّةَ فَرَدَّعَهُ عَنِّي وَقَلَا
بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَوَجَّهَ الْمُهَلَّبُ بِعَقِبِ هَذِهِ الْوَقْعَةِ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ بِرَأْسِ
عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ مِنَ الْمَاحِزِ إِلَى الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ الْقُبَاعِ فَلَمَّا صَارَ^g بِكَرْبِجٍ
دِينَرٍ لَقِيَهُ حَبِيبٌ وَعَبْدُ الْمَلِكِ وَعَلَى^h بَنُو بَشِيرٍ مِنَ الْمَاحِزِ فَقَالُوا لَهُ مَا لِلْحَبَرِ وَلَا يَعْرِضُهُمْ فَقَالَ
قَتَلَ اللَّهُ الْمَارِقَ ابْنَ الْمَاحِزِ وَهَذَا رَأْسُهُ مَعِيَ فَوَقَّعُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَصَلَبُوهُ وَنَقَبُوا الرَّأْسَ فَلَمَّا وَجَّى

a, E. مستَحِبِّ. C. F. مستَحِنَّ. b) E. قَيْسِ الْإِلَافِ. D. قَيْسِ الْإِسْكَافِ. c) B. C. D. E. F.

omit قَيْسِ. d) B. C. D. E. F. وسَلَمِيرَى. e) B. C. D. E. F. omit. f) B. C. D. E. F.

add. g) E. صَارُوا.

ابن بَدْرٍ وَأَشَاجِبُهُمُ الْمُهَلَّبُ وَتَلْتُمُ أَخَاهُ الْمَارِكُ وَاللَّهُ يَقُولُ لِأَخَوَانِكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَسَسْتُمْ قَرَحَ
 فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرَحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَذَارِهَا بَيْنَ النَّاسِ فَيَوْمَ سَأَلُ كَانَ لَكُمْ بَلَاءٌ وَتَمْحِصًا^{هـ}
 وَيَوْمَ سَوَّلَ كَانَ لَهُمْ^ب عُقُوبَةٌ وَكَذَلِكَ فَلَا تَغْلِبُنَّ عَلَى الشُّكْرِ فِي حِينِهِ وَالصَّبْرِ فِي وَقْتِهِ وَثَقُرُوا بِأَنكُمُ
 الْمُسْتَخْلَفُونَ فِي الْأَرْضِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ثُمَّ تَحَمَّلَ لِمُحَارَبَةِ الْمُهَلَّبِ فَتَفَكَّهُمُ الْمُهَلَّبُ نَفْحَةً^ج
 هـ فَرَجَعُوا فَأَكْمَنَ لِلْمُهَلَّبِ فِي غَمَضٍ^د مِّنْ غَمُوضِ الْأَرْضِ يَقْرُبُ^{هـ} مِّنْ عَسْكَرِهِ مِئَةَ فَارِسٍ لِيَقْتَالُوهُ فَسَارَ
 الْمُهَلَّبُ يَوْمًا يَطُوفُ بِعَسْكَرِهِ وَيَنْفَقِدُ سَوَادَهُ^ف فَوَقَّفَ عَلَى جَبَلٍ فَقَالَ إِنَّمِنَ التَّدْبِيرُ لِهَذِهِ الْمَارِقَةِ
 أَنْ تَكُونَ قَدْ أَكْمَنْتَ فِي سَهْمٍ عُدَا لِّلْجَبَلِ كَمِئَا فَبَعَثَ عَشْرَةَ فَوَارِسَ فَأَطْلَعُوا عَلَى الْمِئَةِ فَلَمَّا
 عَلِمُوا أَنَّهُمْ قَدْ عَلِمُوا بِهِمْ قَطَعُوا الْقَنْطَرَةَ وَتَجَوَّأُوا وَكَسَفَتِ^ك الشَّمْسُ فَصَاحُوا بِهِمْ يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ
 لَوْ قَامَتِ الْإِبِلَاءُ لَكَبَدْنَا فِي جِهَادِكُمْ ثُمَّ بَيَّسَ الزُّبَيْرُ مِّنْ نَّاحِيَةِ الْمُهَلَّبِ فَضَرَبَ إِلَى نَاحِيَةِ
 أ. أَصْبَهَانَ ثُمَّ كَرَّ رَاجِعًا إِلَى أَرْجَانٍ وَقَدْ جَمَعَ جُمُوعًا وَكَانَ الْمُهَلَّبُ يَقُولُ كَأَنِّي بِالزُّبَيْرِ* وَقَدْ جَمَعَ
 جُمُوعًا فَلَا^ب تَرْتَجِبُوهُمْ فَنَخْبِتُ فُلُوبَكُمْ وَلَا تَغْلِبُوا الْإِحْتِرَاسَ فَيُطْعَمُوا فَيَكُمُ فُجَارُوهُ مِّنْ أَرْجَانٍ
 ذَالِقُوهُ مُسْتَعِيدًا آخِذًا بِأَقْوَاهِ الطَّرِيقِ فَحَارَوهُ فَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ ضُحُورًا بَيِّنًا فَفَى ذَلِكَ يَقُولُ رَجُلٌ مِّنْ
 بَنِي تَمِيمٍ أَحْسِبُهُ مَن بَنَى وَبَاحَ بَنَ يَسْرُوعٍ

سَقَى اللَّهُ الْمُهَلَّبَ كُلَّ غَيْثٍ مِّنَ الْوَسْمِيِّ يَنْتَحِرُ أَنْتَحَارًا

١٥ فَمَا وَجَعَ الْمُهَلَّبُ يَوْمَ جَاءَتْ^ا عَوَاسُ خَيْلِهِمْ تَبِغَى الْغَوَارُ،

وَقَالَ الْمُهَلَّبُ يَوْمَئِذٍ مَا وَجَعَتْ^ا فِي أَمْرِ ضَيْقٍ مِّنَ الْحَرْبِ إِلَّا رَأَيْتُ أَمَامِي رِجَالًا مِّنْ بَنِي الْهَجَّامِ
 ابْنُ عَمْرٍو بْنُ تَمِيمٍ نَجَالِدُونَ وَكَانَ لِحَاكَةِ أَذْنَابِ الْعُقَاتِ وَكَانُوا صَبَرُوا مَعَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَقَالَ
 رَجُلٌ مِّنْ بَنِي تَمِيمٍ مِّنْ بَنِي عَمْسَمِ^ب بَنَ سَعْدٍ

الْمُنَادِي الْعَمَسُ d) Marg. A. نُعَيْمَةً e) عليهما E. F. b) بلاء و omit B. D. E. a)

شَوَادِهِ f) E. بِقَرَبٍ e) B. C. D. E. F. المَطْمِنُ مِّنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَعْمَاصُ وَغُمُوضٌ

وَضَعَتْ B. E. j) رَحَنَ i) A. قد جَمَعَ لَكَ ذَلَا B. C. D. E. F. h) وَلَسِفَتْ D. E. g)

عَمْسَمِ D. عمد شمس C. k)

أَرْضِ الشَّيْءِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُنْقَبِ مَوْتَهُ^١ الذِي قَتَلَ بِهِ جَعْفَرُ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ وَأَخْبَاهُ [قَالَ الْأَخْفَشُ
كَانَ الْمَبْرَدُ لَا يَهْمُزُ مَوْتَهُ وَلَمْ أَسْمَعْهَا مِنْ عَلَمَاتِنَا إِلَّا بِالْهَمْزِ]، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ^٢ فَكَتَبْتُ^٣ (ب) الْمُهَلَّبُ
إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ الْفُبَاعِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ
فَالْقَا لَقِينَا الْأَرَاظَةَ الْمَارِقَةَ بِحَدِّ وَجِدٍ فَكَانَتْ فِي النَّاسِ جَوْلَةً ثُمَّ ثَابَ أَهْلُ الْخِطَابِ وَالصَّبْرِ بِنَبَاتٍ
صَادِقَةٍ وَأَيْدِيَانِ شِدَاكِ وَسُيُوفِ حِدَاكِ فَاعْقَبَ اللَّهُ خَيْرَ عَاقِبَةٍ وَجَاوَزَ بِالْمُعَمَّةِ مَقْدَارَ الْأَمَلِ فَصَارُوا
دَرَيْقَةً^٤ رِمَاحِنَا وَضَرَأَتَبَ سُبُوفِنَا وَقَتَلَ اللَّهُ أَمِيرَهُمْ ابْنَ الْمَاحُوزِ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ آخِرُ هَذِهِ الْمُعَمَّةِ
كَأَيَّهَا وَالسَّلَامُ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ الْفُبَاعُ قَدْ قَرَأْتُ كِتَابَكَ يَا أَخَا الْأَرْزِ فَرَأَيْتُكَ قَدْ وَهَبَ
اللَّهُ لَكَ شَرَفَ الدُّنْيَا وَعِزَّهَا وَذَخَرَ لَكَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَجْرَعَا^٥ وَرَأَيْتُكَ أَوْثَقَ خُصُونِ
الْمُسْلِمِينَ وَهَذَا أَرْكَانُ الْمُسْلِمِينَ * وَأَخَا السِّيَاسَةِ وَذَا الرِّيَاسَةِ^٦ فَاسْتَدِمَ اللَّهُ بِشُكْرِهِ يُنْتَمِمْ عَلَيْكَ
إِنِعْمَهُ وَالسَّلَامُ وَكَتَبْتُ إِلَيْهِ أَهْلَ الْبَصْرَةِ يَهْتَمُّونَهُ وَلَمْ يَكْتُبْ إِلَيْهِ الْأَخْنَفَ وَلَكِنْ قَالَ اقْرَءُوا عَلَيْهِ
السَّلَامَ وَقُولُوا لَهُ أَنَا لَكَ عَلَى مَا فَارَقْتُكَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَقْرَأُ الْكُتُبَ وَيَلْتَمِسُ فِي أَصْعَافِهَا كِتَابَ
الْأَخْنَفِ فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ قَالَ لِأَخْبَاهِ أَمَّا كَتَبْتُ إِلَيْهَا فَقَالَ^٧ لَهُ الرَّسُولُ حَمَلَنِي الْبِكُ رِسَالَةً وَأَبْلَغَهُ
فَقَالَ هَذِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَذِهِ الْكُتُبِ، وَاجْتَمَعَتِ الْخَوَارِجُ بَارِئَانِ فَبَايَعُوا السُّؤْمِيَّ بْنَ عَلِيٍّ وَهُوَ
مِنْ بَنِي سَلَيْطِ بْنِ قَرْبُوعٍ مِنْ رَحْمَتِ ابْنِ الْمَاحُوزِ فَرَأَى فِيهِمْ انْكِسَارًا شَدِيدًا وَضَعُفًا بَيِّنًا فَقَالَ
لَهُمْ اجْتَمِعُوا فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَفْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَعمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّ الْمَلَاهَ لِلْمُؤْمِنِينَ
تَعْمِيعِينَ^٨ وَأَجَرٌ وَهُوَ عَلَى الْكُفْرِ عِقُوبَةٌ وَخِزْيٌ وَإِنْ يَصَبْ مِنْكُمْ أَمِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ ثَمَا صَارَ إِلَيْهِ
خَيْرٌ مِمَّا خَلَفَ وَقَدْ أَصَبْتُمْ مِنْهُمْ^٩ مُسْلِمٌ بْنُ عُبَيْسٍ وَرَبِيعَا الْأَجْدَمَ وَالْحُجَّاجَ بْنَ بَابٍ وَحَارِثَةَ

١) B. C. D. E. F. بموتته. b) B. C. D. E. F. omit these words. c) B. C. D. وكتب.

d) ابنُ شاذان الدَّرَقَةُ مَهْمُوزَةٌ الْخَلْفَةُ الَّتِي يَتَعَلَّمُ فِيهَا الرَّمْيَ وَالنَّطْعَ وَالدَّرَقَةُ بَقِيْرُ هَمَزٍ Marg. A.

whilst B. C. D. F. have it after and ذخر لك after أن شاء الله E. places الله e) التي يَسْتَتِرُ بِهَا انْتَصَادُ

Marg. A. ب. مؤمنين. f) B. C. D. E. F. transpose these clauses. g) E. قال. h) F.

قال ابنُ شاذان التَّعْمِيعُ حَمَمُ النَّظْمِ مِنْ الدُّنُوبِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبِمَا حَصَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

i) B. C. E. F. فيهم.

وَيَوْمَ سَلَىٰ وَسَلَّيْرَىٰ أَحَاطَ بِهِمْ مِمَّا ضَوَاعِي مَا تَبْقَىٰ وَلَا تَذَرُ.^a
حَتَّىٰ تَرَكْنَا عَبِيدَ آلِهِ مُنْجِدًا كَمَا تَجِدَلُ جِدْعٌ مَالٌ مُنْقَعِرٌ،

قال أبو العباس (ب) تقول العرب ضاعةً وضواعي وهو مدحّب أهل الحجاز وبه نزل القرآن وهو
تعميم يملكون صبيحةً وضواعٍ والمنقعر المنقلع من أصله قال الله * أَصْدَقُ الْقَدْلِينَ (ج) كَذَبَهُمْ
د أَعْجَازُ تَحِلُّ مُنْقَعِرٌ، وروى أن رجلاً من الخوارج يوم سَلَى حَمَلٌ على رجلٍ من أصحاب الميثلب
فَضَعَنَهُ فَاثْمًا خَالَضَهُ الرُّمَحُ صَاحٍ يَا أَمْتًا (د) فصاح به المثلّب لا تتر الله بمثلك المسلمين فضحك
الخارجي وقال

أَتُكَّ خَيْرٌ لَّكَ مَتَىٰ صَاحِبًا تَسْلِيكَ مَحْضًا وَتُسْعُدُ رَأْبًا،

وكان الميثر بن المثلّب إذا نظّر إلى الرماح قد تشجرت في رَجَبِهِ نَكَسٌ (هـ) على قُريوس سرّجه (ف)
أ. وحمل من فاحتها فبراعا بسيفه وأثر في أَعْيَابِنَا حَتَّى تَنَحَّرَمَتْ (ز) الميمنة من أجله وكان أشدَّ
ما تكون الحرب أشدَّ ما يكون تَبَسُّمًا فكان المثلّب يقول ما شَهِدَ معي حربٌ فُتْ إِلا رَأَيْتُ النُّشْرَى
في رَجَبِهِ، وقد رجل من الخوارج في عُدَا انبؤم

فَأَنَّ تَكَّ قَتَلَى يَوْمَ سَلَى تَتَابَعَتْ فَكَمْ غَادَرَتْ أَسْيَافُنَا مِنْ قُذَامٍ (ب)

عُدَاةً نَكَّرَ الْمَشْرِفِيَّةَ فَمِيزَ بِسُؤْلَافِ يَوْمِ الْمَازِقِ الْمَنَاحِمِ،

هـ الميزق نحو: يوم تضارب الحرب والملاحم نَعَتْ لَهُ والمشرقية السيوف نسبت (د) إلى المشارف من

قال ابن شاذان: انصعن أن يسمع الإنسان العدة انشددة Marg. A. وما تذر. B. لا تبقى. F. a)
فصعن لذلك وبدعب عقله والصاعلة من عُدَا اشتقاقها لشدة حدّتها وأما قتلوا فقالوا صاعلة،

جدل وعز. B. D. E. F. وقع. c. Instead of these words C. has أبو العباس B. C. D. E. F. omit

f. B. C. D. E. F. نَكَسَتْ الشَّيْءَ أَكْثَرَهُ نَكَسًا إِذَا قَلَبْتَهُ عَلَى رَأْسِهِ Marg. A. e) امْتَنَاهُ d)

المثلّب رجلٌ ذمائم. h) Marg. A. تَنَحَّرَمَتْ، but originally something else; F. السَّجِّجِ g) A.

i) B. D. E. F. omit نحو j) B. E. F. وتعمّم وهو التّمسّد واشتقاقه من تَوَلَّجَمَ بَحْرٌ فَمَلَّجَمَ لِلتَّخْطِيرِ الْمَدَّةِ

ونسبت

رَجُلٌ مِنَ الْمُهَلَّبِ [قال الأَخْفَشُ ^a الْمُهَلَّبُ مِنَ الْأَزْدِ وَالْقَبِيلِ مِنْ بَطْنٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُمُ الْقَرَاهِيذُ وَالْقَرَاهِيذُ فِي الْأَمَلِ الْخَمَلُ فَإِنْ نَسَبْتَ إِلَى الْخَتِي قُلْتَ قَرَاهِيذِي وَإِنْ نَسَبْتَ إِلَى الْخَمَلِ قُلْتَ قَرَاهِيذِي لَا غَيْرَ] فِي عَشْرَةِ فِصَارٍ إِلَى عَسْكَرِ الْخَوَارِجِ فَإِذَا ^b الْقَوْمُ قَدْ تَحَمَّلُوا إِلَى أَرْجَانٍ نَزَجَ إِلَى الْمُهَلَّبِ فَأَعْلَمَهُ فَقَالَ أَنَا لَهُمُ السَّاعَةَ أَشَدُّ خَوْفًا فَاحْذَرُوا الْبَيَّاتِ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ^c وَفَرَوَى عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ أَنَّ الْمُهَلَّبَ قَالَ لِأَخْبَاهِ يَوْمًا إِنَّ عَاوِلَةَ الْخَوَارِجِ قَدْ يَمْسُوا مِنْ فَاخِيتِكُمْ إِلَّا مِنْ جِهَةِ الْبَيَّاتِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ ^d فَاجْعَلُوا شِعَارَكُمْ حَمًّا ^e لَا يَنْصَرُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِهَا وَفَرَوَى أَنَّهُ كَانَ شِعَارَ أَهْلِ بَنِي إِسْرَافِيلَ صَلَوَاتُ ^f اللَّهِ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ الْمُهَلَّبُ عَدَا عَلَى الْقَتْلَى فَاصْبَابَ ^g ابْنَ الْمَاحُوزِ فِيهِمْ ^h نَفَى ذَلِكَ يَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ

* بِسْمِ اللَّهِ وَسَلْبِي مَصَارِعُ فِتْنِيَّةٍ كِرَامٍ وَجَرَحِي لَمْ تُؤَسَّدْ خُدُودُهَا

١. وقال آخر ⁱ

بِسْمِ اللَّهِ وَسَلْبِي مَصَارِعُ فِتْنِيَّةٍ لِي كِرَامٍ وَجَرَحِي مِنْ نَمِيَّتٍ وَمِنْ وَرَنِ

وقال رَجُلٌ مِنْ مَوَالِي ^k الْمُهَلَّبِ لَقَدْ صَرَعْتُ يَوْمَئِذٍ بِحَاجِرٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةَ رَمِيَّتٍ بِهِ رَجُلًا فَاصْبَتُ أَصْلَ أَذْنِهِ فَصَرَعْتُهُ ثُمَّ أَخَذْتُ الْحَاجِرَ فَصَرَعْتُ بِهِ ^l الْآخَرَ عَلَى هَامَتِهِ فَصَرَعْتُهُ ثُمَّ صَرَعْتُ بِهِ ثَالِثًا، وقال رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ

٢. أَنَا بَأَحْجَارٍ لَيَقْتُلُنَا بِهَا وَهَلْ تُقْتَلُ الْأَبْطَالُ وَيَحْكُ بِالْحَاجِرِ

وقال رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ الْمُهَلَّبِ فِي يَوْمٍ سَلَّى وَسَلْبِي ^m وَقَتْلَ ابْنِ الْمَاحُوزِ

a) This note is in A. and B. — B. has ^{المُهَلَّبُ مِنَ الْأَزْدِ وَالْقَبِيلِ} omits ^{المُهَلَّبُ} adds ^{المُهَلَّبُ} in the text, reads ^{المُهَلَّبُ} after ^{المُهَلَّبُ}, reads ^{المُهَلَّبُ} after ^{المُهَلَّبُ}, and omits ^{المُهَلَّبُ}. b) B. C. D. E. F. and ^{وَأَنَا}. c) B. C. D. E. F. omit these words. d) A., in the text, ^{كَذَلِكَ}. e) A. ^{حَمِّ}, C. E. ^{حَمِّ}, D. ^{حَمِّ} with ^{حَمِّ}. f) E. ^{أَحْبَابِ} امير المؤمنين علي بن أبي طالب; F. ^{أَحْبَابِ} امير المؤمنين علي بن أبي طالب. g) B. C. D. E. F. ^{فَاصْبَابُ}. h) C. D. E. F. omit ^{فِيهِمْ}. i) This verse and the words ^{وقال آخر} are on the margin of A., in a different hand. The suffix ^{خُدُودُهَا} has been cut away. j) B. C. D. E. ^{بِهِ} بِسْمِ اللَّهِ وَسَلْبِي; A. too had originally ^{فِتْنَةٍ} in both words. k) B. ^{أَحْبَابِ}. l) B. E. F. omit ^{بِهِ}. m) D. E., here and below, ^{سَلْبِي} وَسَلْبِي; B. C. F. have also ^{سَلْبِي}.

يُنَادِي فِي أَهْلِيهِ يَا مُرُوجَ بَاحِدٍ وَالصَّبْرَ وَيُطْمَعُهُمْ فِي الْعَذْرِ فَعَلَّ حَتَّى مَرَّ بِبَنِي الْعَدَوِيَّةِ * مِنْ بَنِي (هـ)
 مَالِكِ بْنِ حَضَلَةَ فَضَرَبُوهُ فَنَدَا الْمُهَلَّبَ بِسَيِّدِي وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو فَعَلَّ يَرْكَلَهُ (ب) بِرَجُلِهِ وَخَذَا
 مَعْرُوفٌ فِي الْأَرْدَنِ فَقَالَ (ج) أَصْلَحَ (د) اللَّهُ الْأَمِيرَ أَغْفَى مِنْ (هـ) أَمْ كَيْسَانَ وَالرُّثِيَّةَ (ف) تُسَمِّيهِمَا الْأَرْدَنُ أَمْ
 كَيْسَانَ، ثُمَّ حَمَلَ الْمُهَلَّبُ وَحَمَلُوا ذُقْنَتَلُوا قِتْنًا شَدِيدًا فُجِهَتْ لُحُورُجُ فَنَادَى مُنَادِيهِمْ إِلَّا إِنَّ
 الْمُهَلَّبَ قَدْ ذَمِلَ فَرَدَّبَ الْمُهَلَّبُ بِرُكُوتًا ضَمِيرًا أَشْهَبَ وَأَقْبَلَ يَرْكُضُ بَيْنَ الصَّقِيَيْنِ وَإِنْ إِحْدَى يَدَيْهِ
 لَفَى انْقِبَةَ وَمَا يَشْعُرُ بِهَا (ز) وَهُوَ يَصْبِرُجُ أَنَا الْمُهَلَّبُ فَسَكَنَ النَّاسُ بَعْدَ أَنْ كُنَّا قَدْ ارْتَاعُوا وَخَشُوا
 أَنَّ أَمِيرَهُ يَدُ ذَمِلَ وَكَلَّ النَّاسُ مَعَ الْعَصْرِ فَصَارَ الْمُهَلَّبُ بِأَيْدِيهِ الْعُيُورَةَ تَقْدَمُ فَعَلَّ وَصَاحَ بِذُلْوَانِ
 مَوْلَاهُ قَدَمَ رَأَيْتَكَ فَعَلَّ أَنْتَكَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِهِ إِنَّكَ تَغَرَّرَ بِنَفْسِكَ فَذَمَرَهُ (ح) ثُمَّ صَاحَ (د) يَا بَنِي
 تَمِيمٍ أَتَمَرُّهُ فَتَعْمُونَنِي فَتَقْدَمُ وَتَقْدَمُ النَّاسُ وَاجْتَنَلُوا أَشَدَّ جَلَادٍ حَتَّى إِذَا كَانَ مَعَ (د) الْمَسَاءَ ذَمِلَ ابْنُ
 ١٠ الْمَحْزُورِ وَانْتَصَرَ لُحُورُجُ وَهُوَ يَشْعُرُ الْمُهَلَّبَ بِقَتْلِهِ فَقَالَ لِأَخِيهِ ابْنُ عَفُوفٍ رَجُلًا جَلَدًا يَطُوفُ فِي الْقَفَى
 فَاشَارُوا عَلَيْهِ بِرَجُلٍ مِنْ جَسَرٍ وَخَانُوا إِنَّا لَمْ نَرِ رَجُلًا قَطُّ (هـ) أَشَدَّ مِنْهُ فَطَوَّفُوا (و) وَمَعَهُ الْقِيَارُ
 فَيَجْعَلُ إِذَا مَرَّ بِخَبْرِيحٍ مِنَ لُحُورُجِ قَالِ كَأَنَّهُ وَرَثَ النِّعْمَةِ فَاجْهَرْ عَلَيْهِ وَإِذَا مَرَّ بِخَبْرِيحٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 أَمَرَ بِسُقْيِهِ وَحَمَلِهِ وَأَذَامَ الْمُهَلَّبُ فِي عَسْكَرِهِ يَا مُرُوجَ بِالْإِحْتِرَاسِ (م) حَتَّى إِذَا كَانَ نِصْفُ (ن) اللَّيْلِ وَجَدَ

الْمُهَلَّبُ الرُّكْلُ صَرَبَكَ الْقَرَسَ بِرَجُلِكَ لِيُعْذَرُوا. b) Marg. A. ابنُ شاذَانَ الرُّكْلُ الرُّكْسُ (الرُّكْسُ Ms.)
 ويقال لذلك الموضع الذي نصيبه رجلُ الفارسِ المُرْدَلُ، ابنُ شاذَانَ الرُّكْلُ الرُّكْسُ (الرُّكْسُ Ms.)
 بِالرَّجُلِ وَرَنَلَهُ يَرْكَلُهُ رَكَلًا وَارْتَلَنَ الرَّكْسَةَ قَالَ وَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ الرُّكْلُ الضَّرْبُ بِرَجُلٍ وَاحِدَةٍ،
 e) C. D. E. F. add له. d) A. in the text اعزَّ، but marg. الله. and so the other Mss.
 e) E. F. عن. f) Marg. A. الرَّكْسَةُ الرَّكْبَةُ وَالضُّوَابُ الرُّكْلَةُ وَهِيَ الرَّكْسَةُ. g) B. C. D. E. F. omit. h) Marg. A. ابنُ شاذَانَ ذَمَرْتُ.
 B. C. D. E. F. have really رَكَلَهُ. g) B. C. D. E. F. omit. رجلاً. C. F. omit. D. omits. 1 D. فطَف. m. A.
 وصاح. i) B. D. E. F. ar. رجلاً أَمَرَهُ ذَمَرًا إِذَا خَصَّصَتْهُ وَتَدَامَرُ الْقَوْمُ إِذَا خَصَّصَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 z. فطَف. k. B. E. رجلاً. C. F. omit. D. omits. 1 D. فطَف. m. A. في نصف. n) B. C. D. E. F. omit. بالاحتِرَاسِ.

في مائتين فحزروهم ورجع وأمر المهلب لأخضابه بالتحارس حتى إذا أصبحت ركب البيهيم على تعبئة
 صبيحة^{هـ} فأنفقوا بسبلى وسلبورى^ب فتصدوا فخرج من الخوارج مائة فارس فركبوا رماحهم بين
 الضمير واتكوا عليها وأخرج البيهيم المهلب عداهم ففعلوا مثله^د ما فعلوا لا يريهمون إلا لصلوة^د
 حتى أمسوا فرجع كل قوم إلى معسكرهم ففعلوا هذا ثلثة أيام ثم إن الخوارج تطاردوا لهم
 في اليوم الثالث فحمل عليهم حرثة الفرسان يجهلون ساعة ثم إن رجلاً من الخوارج حمل على
 رجل فطعنه فحمل عليه المهلب فطعنه فحمل الخوارج بأجمعهم كما صنعوا يوم سولاف فضعضوا
 الناس وفقد الملب وقبت المغيرة في جميع أكثرهم أهل عمان ثم نَحِمَ المهلب في مائة فارس^{هـ}
 وقد أغمست لثاه في الدم وعلى رأسه ثمانسون مربعة فوق المغيرة^ف محشوة قرأ وقد تمزقت وإن
 حشوها ليتطاف وهو يلهث وذلك في وقت الظن لم يزل يحاربهم إلى الليل حتى نشر القتل^ج
 في الفريقين فلما كان الغد عادهم وقد كان وجه بالأمس رجلاً من ضاحية بن سود بن مالك بن
 فهم بن الأزد^ب فرد المشهورين فمرو به عامر بن مسمع فرده^ا فقال إن الأمير أين لي فبعث إلى
 المهلب فعلمه فقال دعه فلا حاجة لي في مثله من أهل الجبين والضعف وقد تفرق أكثر الناس
 فعادهم المهلب في ثلثة آلاف وقال لأخضابه ما بكم من فلة أيعجز أحدكم^ا أن يرمي برمح
 ثم يمتدح فبأخذه ففعل ذلك رجل من نندة يقال له عيش وقال المهلب لأخضابه أعدوا تحالي
 فيها حجارة وأرموا بها في وقت الغلة فأتها تصد^ك الفارس وتصرع الرجل ففعلوا ثم أمر منادياً^ا

a) B. C. D. E. F. omit صبيحة. b) A. had originally *feltha* over *sin* in both words; B. D. E.

ابن شاذان يُقال — Marg. A. بصلوة. d) A. C. D. E. F. omit مثل. e) وسلبورى. E. بسبلى.

حارس. e) B. C. D. E. F. omit رَامَ يَرْمِي رَمْعًا وما رَمَتْ عن المكابي أى ما تبرحت (تبرحت Ms.)

ابن شاذان المغيرة الكبة من الزرد، وقال المهلبى المغيرة الوقاية للرأس وحى خلق. f) Marg. A.

g) A. يتنقش بها (Ms. به) المتسلخ وكذلك الغفارة ومغفر الببضة ما فوقها من حالي لتدديد

من الأزد. h) So the Mss., except that B. C. D. E., and also F., have الأزد. i) C. F. omit

تصد. k) B. F. تصد. E. أيعجز أحدكم. ز. ذرته.

وَكَاةٌ رَدَّدَتْ عَنْكُمْ^٥ مِنْ مُدَجِّجٍ^٦ يَاجِيْ، أَمَّمِ الْآلَفُ يَرُدِّيْ مُقْتَمَعًا^٧

وقال آخر

وَكَاةٌ تَرَى يَوْمَ الْغَمِّ مَصَا مِنْ قَتَى أَصِيبَ وَلَمْ يُجَرِّحْ وَقَدْ كَانَ جَدِّحًا

قال أبو العباس وعدا أكثر على أنسنتهم نكلب انتخفيف وذلك الأصل وبعض العرب يقلب فيه قول
ه كبي^٨ يا قتي فيؤخر الغمرة للثرة الإسعميل قال الشاعر

ونسي في بني دُرْدَانٍ منهم غداة التروج مسعورنا كسي

فأقام^٩ الدهل في ذلك العاذل ثلثة أيام ثم ارتحل والخارج بسلي وسلمري^{١٠} [قال الأحفش سق
وسلمري بفتح السين فمهما موصيا بالاعواز وسق بفتح السين موصع بنبادية وهكذا يمشد
عذا البيت

١. كَنَ غَدِيرَعَمَ بِاجْنُوبِ سَلَى نَعَامُ قَاتٍ فِي بَلَدٍ فِصَارٍ^{١١}

فقر قريباً منه فقال ابن الماحوز لأخايه ما تمتظرون بعدكم وقد قومتموهم بالأمس وسمرتهم
حدهم فقال له وإذ^{١٢} مؤل إلى صقرة يد أمير المؤمنين إنما تفرق عنهم أقل الضعف والخبس
وبقي أهل الشجدة والقة في أصبتهم^{١٣} لم يكن ظفراً غنيك لآي أراهم لا^{١٤} يضابون حتى يضمو
فإن علموا دغم الدمن فقد أخايه ذاتي وإذ فقال ابن الماحوز لا تعجلوا على أخيكه فإنه إنما
٥ قال عدا ظفراً لهم ثم توحه الزبير^{١٥} بن علي إلى عسكر المهلب ليمنننر ما حالهم فأتاهم

a) B. C. D. E. F. وكائنٌ here and below. b) C. امام القوم. c) C. E. كيينٌ here and below;
F. كيمئن. d) B. C. D. E. F. prefix ابو العباس. F. has دبر العاذل. e) So A, but the other
Mss. and F. have وسلمري with *bā*. The vowel-points vary considerably: B. بسلي وسلمري. E.
بسلي وسلمري. Yakūt gives بسلي وسلمري vol. III. p. 11. f) I have added the
word البيت, the margin of A. being damaged. — B. has the note in this form: قال أبو الحسن
سلي موصع بانبادية هكذا يمشد هذا البيت كان غديرعهم بجنوب سلي نعام بت في بلد
وجه الزبير. g) A. had originally واحد with *hāf*, which is the
reading of B. D. E. F., both here and below. h) E. F. أصبتهم. i) E. F. أراهم. j) B. C. D. E. F.,
and originally A. too, الزبير.

أَجَارَتْ لِيَمَا أَعَسَكَوْنَ كِلَيْهِمَا فَبَاتَتْ لَهَا دُونَ اللَّحَائِفِ مُعَانِقُهُ،
وَقَدْ ذَكَرْتُ الضَّمَامَ وَمَعْنَاهُ الْعَيْبُ وَأَمْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَضْمَرْتُ الشَّيْءَ أَيْ أَخْفَيْتَهُ عَنْكَ وَقَالَ مَالٌ عَيْنٌ
لِلْمَحَاضِرِ وَمَالٌ لِلغَائِبِ قَالَ الْأَعَشَى

وَسَ لَا تَصِيغُ لَهُ ذِمَّةً فَيَجْعَلُهَا بَعْدَ عَيْنٍ ضِمَامًا

هـ وقال أيضاً

تَرَانَا إِذَا أَضْمَرْنَاكَ اللَّيْلُ دُ تَجْعَلِي وَتَقْطَعُ مِنَّا الرَّجْعَ^ا

وَالْفِعْلُ مِنْ هَذَا أَضْمَرَ يَضْمُرُ * وَالْمَفْعُولُ بِهِ مَضْمَرٌ وَالْقَدِيعِلُ مَضْمَرٌ^ب وَالضَّمَامُ اسْمٌ لِلْفِعْلِ فِي مَعْنَى
الِضْمَامِ وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ تَشْرِكُ^ج الْمَصَادِرَ فِي مَعَانِيهَا لِقَوْلِ أَعْطَيْتُهُ عَصَاً فَيَشْرِكُ الْعَطَاءُ^د الْإِعْطَاءَ
فِي مَعْنَاهُ وَيُسَمَّى بِهِ الْمَفْعُولُ وَقَوْلُ كَلِمَتِهِ تَكْلِيمًا وَكَلَامًا فِي مَعْنَاهُ وَالْمَضْمَرُ يُنْعَتُ بِهِ الْفَاعِلُ
^ا فِي قَوْلِكَ رَجُلٌ عَدِلَ رَجُلٌ كَرُمَ رَجُلٌ نَوْمٌ وَيَوْمٌ غَمٌّ وَغَيْمٌ^{هـ} وَيُنْعَتُ بِهِ الْمَفْعُولُ فِي قَوْلِكَ
رَجُلٌ رَضِيَ وَهَذَا دَرَجَةٌ ضَرْبُ الْأَمِيرِ وَجَاءَ فِي التَّلَقُّقِ تَعْنَى^ف الْخُلُوقِ، وَقَدْ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ
فِي ذَلِكَ السَّيُومِ

وَلَا يَسُ تَرَكْنَا يَوْمَ سُلَافٍ مِنْهُمْ أَسَارَى وَقَتْلَى فِي الْجَحِيمِ مَصِيرُهَا

قَوْلُهُ وَلَئِنْ مَعْنَاهُ كَمْ^ج وَأَمْلُهُ كَأَفِ التَّشْبِيهِ دَخَلَتْ^{هـ} عَلَى آيٍ فَصَارَتْ نَمَثَلَةً كَمْ وَتَنْبِيْهُ ذَلِكَ
^د لَهُ كَذَا وَكَذَا دَرَجَةً أَيْ فِي ذَا دَخَلَتْ^ي عَلَيْهَا الْكَافُ وَالْمَعْنَى لَهُ كَهَذَا الْغَدَدِ مِنَ الْأَدْرَاجِ فَإِذَا قَالَ
لَهُ كَذَا كَذَا دَرَجَةً فَهُوَ^ز كِنَايَةً عَنْ أَحَدٍ عَشَرَ دَرَجَةً^ك إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ لِأَنَّهُ تَمَّ الْعَدَدَيْنِ فَإِذَا
قَالَ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ كِنَايَةً عَنْ أَحَدٍ وَعِشْرِينَ^ل إِلَى مَا حَارَ فِيهِ الْعُطْفُ بَعْدَهُ وَلَكِنْ كَثُرَتْ كُنَايَ^م
فُخِّقَتْ وَالتَّثْقِيلُ الْأَصْلُ ذَلِ اللَّهُ تَعَالَى وَكَأَيَّ^ن مِنْ قُرْبَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا رَهْيَ تَسْلِيَةٍ وَتُيَّ مِنْ دُبَيٍّ
فَنَائِلُ^{هـ} مَعَهُ رَيْبُوهُنَّ كَثِيرٌ وَقَدْ قُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَانَا فَلَا يَمُتُ مِنْ عَيْنِنَا فَأَنَا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ F. prefixes the verse: أَرَانَا. a. B. E. F. تَرِمُ b. B. C. D. E. F. transpose these two clauses. c. E. F. تَشَارَكَ. d. B. C. D. E. F. omit العطاء. e. B. omits وَ غَيْمٌ; C. D. E. F. omit وَغَيْمٌ. f. C. E. F. ويعنى. B. D. مَعْنَى. g. C. E. وكَم. h. B. D. فدخلت. i. From على to دخلت is omitted in E. j. أُنْهَى. k. C. D. E. F. omit دَرَجَةً. l. B. C. D. E. add دَرَجَةً. m. E. F. لَئِنْ. n. C. وَكَذَلِكَ. B. D. E. وَكَذَلِكَ. here and below. o. A. D. قُتِلَ.

وَرَوَى عَنْهُ مَنْ ذَرَّ الشَّيْءَ إِذَا تَمَازَجَ، وَنَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ آخَرَ

تَمَعْنَا الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ نَوُوعًا فِرَجِي كُلِّ أَرْبَعَةٍ حِمَارًا

فِيَا نَدْمَى عَلَى تَرْكِي عَطَايَ مُعَايِنَةً وَأَتْلُبُهُ حِمَارًا^{a)}

إِذَا أَلْرَحْمَنُ يَسْرَى لِي فُقُودًا فَحَرَّقَ فِي نَدْرِي سُلُوفَ نِسَارًا

هـ قَوْلُهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابُ يَعْنِي الْمُهْلَبَ وَيُقَالُ عَارَتْ عَيْنُهُ بِسَهْمٍ كَانَ أَصَابَهَا وَقِيلَ الْكَذَّابُ لِأَنَّ^{b)} اَلْمُهْلَبَ كَانَ قَتِيلًا وَكَانَ يَعْلَمُ مَا جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ كُلُّ كَذِبٍ يَنْتَبِ كَذِبًا هـ إِلَّا ثَلَاثَةً الْكَذِبُ فِي الصُّلَاحِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ د) وَكَذِبَ الرَّجُلِ لِامْرَأَتِهِ يَعْنِيهَا هـ وَكَذِبَ الرَّجُلِ فِي الْحَرْبِ يَقْوَعُ وَيَتَبَدَّدُ، وَجَاءَ عَنْهُ صَلَاحٌ أَنَّهُ رَحِلٌ فَخَبِلَ عَنْهَا فَادَّعَا الْحَرْبَ خُدَعَةً، وَقَالَ عَمَّ فِي حَرْبِ الْخُنْدُقِ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَعَمَّا سَيِّدَا الْحَيَمِيِّينَ الْخُرُوجَ وَالْأَوْسَ^{f)} ابْنَيْهَا بَنَى قَرْيَةً أ. فَإِنْ كُنُوا عَلَى الْعَهْدِ فَأَعْلَنَ بِذَلِكَ^{g)} وَإِنْ كُنُوا قَدْ نَقَضُوا مَا بَيَّنَّنَا^{h)} فَلَحَقْنَا لِي لَحَقْنَا عَرَفَهُⁱ⁾ وَلَا تَقْتَنَا^{j)} فِي أَغْصَانِ الْمُسْلِمِينَ فِرَجَجَعَا بِغَدْرِ الْقَوْمِ فَقَالَ يُرْسِلُ اللَّهُ عَصْلًا وَالْقَارَةَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ * أَبْشُرُوا فَإِنَّ الْأَمْرَ مَا تُحِبُّونَ [قَالَ الْأَخْفَشُ سَأَلْتُ الْمُرَدَّ^{k)} عَنْ قَوْلَيْمَا عَصْلٌ وَالْقَارَةُ فَقَالَ خُذَانِ حَبْلَانِ كَانَا فِي نَهْدَةِ الْعِدَاوَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَادَا أَنَّهُمْ فِي الْإِثْرِافِ عَنْهُ وَالْعَدْرُ بِهِ كَهَاتَيْنِ الْقِيَمَتَيْنِ] قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَكَانَ الْمُهْلَبُ وَبَنُو صَمْعٍ الْخُدَيْتِ

قال المَهْلَبُ الصَّمَامُ خِلَافُ الْعِيَانِ، ابْنُ شاذَانَ الصِّمَارُ الْمَسِيكَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ^{a)} Marg. A.

ابْنُ عَمِيدٍ الْعَوَجِيُّ فَإِنَّهُ كَانَ مَالًا صِمَارًا أَيْ غَائِبًا عَنْ أَقْلِهِ وَكُلُّ غَائِبٍ صِمَارٌ وَالصِّمَارُ مَا لَا يُدْرَى
نَذَبًا B. C. D. E. F. omit. بَنَى. E. b) أَيْ كُنُوا أَمْ لَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَضْمَرْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ

الْأَوْسَ وَالْخُرُوجَ B. C. D. E. F. بِمَوَاعِدِ F. e) بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ; E. F. have

ابْنُ شاذَانَ قِيلَ أَبُو عُمَرَ^{j)} Marg. A. i) أَعْرَفَهُ A. وبيَّنهم B. E. h) ذُنُوكَ B. C. F. g)

k) This note is in A. and يُقَالُ كَلَمَ فُلَانٌ فَلَانًا بِشَيْءٍ فَكُنْتُ فِي سَاعِدِهِ أَيْ أَضْعَفُهُ وَأَوْعَنُهُ

The other قال أبو الحسن سَأَلْتُ أبا العباس B. قال المُرَدَّ سَأَلْتُ الْأَخْفَشَ A. and فَارَاك عَنْ قَوْلِهِمْ variants in B. are

وَالْمَيْسَرَةَ وَالْقَلْبَ فَيَحْضُرُ^a هـ) النَّاسَ b) وَيُسَوِّرُونَ^c أَسْرَ الْخَوَارِجِ وَيُخْتَلِدُونَ بَيْنَ الْمُتَقَاتِلِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ
الْخَوَارِجِ أَتُخْبِرُنِي بِمَعْشَرٍ الْمُهَاجِرِينَ عَمَلٌ لَكُمْ فِي فِتْنَةٍ فِيهِمَا أَرْبَابِيَّةٌ^d هـ) فَعَمَلٌ جَمَاعَةٌ مُمِيزَةٌ عَلَى الْإِسْكَافِ
فَقَاتَلَهُمْ وَحْدَهُ فَنَاسًا ثُمَّ كَيْدًا d) بِي قُوَّةٍ فَقَاتَلَهُمْ رَاجِلًا دَعَمًا وَبَرَكًا ثُمَّ كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحَاتُ فَذَبَبَ^e
بِسَيْفِهِ وَجَعَلَ^f يَحْتَشُو الثَّرَابَ فِي وَجْهِهِ g) وَالْمَلِيبَ غَيْرَ حَتَّى قُتِلَ دَمِيلَ رَحًا h) وَخَتَرَ الْمَلِيبَ
بِأَخِيهِ i) فَقَالَ لِدَاخِرِش وَعَصِيَّةِ الْعَنْبَرِيِّ أَسْلَمْتُمَا j) سَيِّدَ أَتَمِلُ الْعَسْكَرَ لَمْ تَعْلِمَا k) وَلَمْ تَسْمَعَا
حَسَدًا لَهُ لِأَنَّهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي وَبَخِيلٌ وَحَمَلٌ رَجُلٌ^l مِنَ الْخَوَارِجِ عَلَى رَجُلٍ مِنَ أَتَحَابٍ فَقَاتَلَهُ فَحَمَلَ
عَلَيْهِ الْمَلِيبَ فَدَعَمَهُ وَفَقَلَ^m l) وَمَكَرَ الْخَوَارِجُ بِجَمْعِهِمْ عَلَى الْعَسْكَرِ فَانْتَبَهَ النَّاسُ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًاⁿ
وَقَتَلَتِ الْمَلِيبَ وَأَبَى^o p) الْغَيْمَةَ يَوْمَئِذٍ وَعَرِفَ مَكَانَهُ وَقَتَلَ حَتَّى الْمَلِيبَ يَوْمَئِذٍ حَيْضَةً^q r) وَقَتَلَ الْأَزْنَ
بَلَدٌ مِنْ نَزْلِ الْمُهَاجِرَةِ p) وَبَحِمَى أَذْيَرُومَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَمْقَرٍ بِنِ عَيْبَدٍ بِنِ الْحَرِثِ بِنِ كَعْبٍ
١. * ابْنُ سَعْدٍ q) بِنِ زَيْدٍ مَعْدَنَ بِنِ تَمِيمٍ

بِسُودٍ أَتَعَنَتِ دِمَاءَ قَوْمِي وَضُرَّتْ عَلَى مُوَأَشِكَةٍ تَرُورُ

قوله مُوَأَشِكَةٍ يُرِيدُ سَرِيعَةً وَيُقَالُ نَحْنُ عَلَى وَشِكٍ رَحِيلٌ وَيُقَالُ دَمِيلٌ مُوَأَشِكٌ إِذَا كَانَ سَرِيعًا
دَلْ ذُو السَّرْمَةِ

إِذَا مَا رَمَيْنَا رُمِيَةً فِي مَفْرَازٍ عَرَاذِيهِهَا بِأَشْيِئْتُمُنِي الْمَوَاشِكِ^r

ابْنُ شَذَانَ فَقَالَ بَيَا^a Marg. A. الجَنَّةُ^b F. This word is in A. alone. c) E. وَجَحَصَ. d) Marg. A. قَالَ
e) Marg. A. اَلرَّجُلُ وَالْفَرَسُ وَغَيْرُهُمَا إِذَا عَثَرَ وَسَ كَلَامُهُمْ كَلِيلٌ صَارِمٌ ذَبُورٌ وَلَكِلِ جَوَانٌ كَدُورٌ
الْأَتَمَعَى يُقَالُ ذَبَبٌ لَذَبَبٌ تَذَبُّبًا هُوَ مُذْذَبٌ إِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَذَبَبَ السَّيْفُ حَذَبٌ
f) B. C. D. E. F. جَعَلَ. g) B. C. D. E. F. فِي وَجْهِهِ الثَّرَابَ. h) In A. alone. i) B. C. D. E. F.
وَأَعْلِمَ j) B. C. D. E. F. اسْلَمْتُم. k) C. تَغَيَّبَ. l) B. C. D. E. F. فَقَتَلَ. m) B. C. D. E. F. add
الْمَلِيبُ حَمَلٌ الْخَيْدُ Marg. A. يَوْمَئِذٍ الْمَلِيبَ C. E. F. وَحَيْضَةً and جَاوَزَ D. o) F. وَابْنَهُ. n) F. وَفَقَلَ مِيزَةً
p) C. لَمْ يَمُوتْ مِنْ. q) Not in A.
r) Marg. A. الْمَلِيبُ الشَّيْئَتُمُنِي حِينَ تَوَدَّلَ وَالْمَوَاشِكُ الْمُسْتَعْجِلُ وَهُوَ مُذْذَبٌ مِنَ الْمَوَاشِكِ.

الْعُلَمَاءُ مِنَ الَّذِينَ مِنْ عِنْدِهِ الْقَصْرُ وَهُوَ الْعَرْشُ الْحَكِيمُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْخُرْتُ عُنَيْمًا لَكَ أَخَا الْأَزْدِ
الشَّرِيفِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ الْمَهْلَبُ لِأَخْبَائِهِ مَا أَجْنَى أَقْبَلُ لِلْجَارِ
أَمَّا تَرَوْهُ يَعْرِفُ (a) أَسْمَى وَاسْمَ أَبِي وَتَعْنِي، وَلَئِنْ الْمَهْلَبُ يَمُتُ الْأَحْرَاسُ فِي الْأَمْنِ كَمَا يَمُتُهُ (b) فِي
الْخُرُوفِ وَيُذَيِّبُ الْعُيُونِ فِي الْأَصْصَارِ كَمَا يَذِيْبُهَا فِي الصَّحَارَى وَاسْمُ أَخْبَائِهِ بِالْأَخْرَزِ وَيُخَوِّفُهُمْ
الْبَيَّاتُ وَإِنْ بَعْدَ مِنْهُمْ الْعَدُوُّ يَقُولُ احْذَرُوا (c) أَنْ تُكَادُوا (d) كَمَا تَكِيدُونَ وَلَا تَقُولُوا (e) عَزَمْنَا
وَعَلَيْنَا فَيَنْ الْقَوْمَ خَتَفُونَ وَجَلُونَ وَالضَّرُورَةُ تَفْتَحُ بَابَ الْجَلِيلَةِ ثُمَّ قَامَ فِيهِمْ خَطِيبًا فَقَالَ يَا أَيُّهَا (f)
النَّاسُ إِنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ مَدْعَبَ عَائِلَةِ الْخَوَارِجِ وَأَنْتُمْ إِنْ قَدَرُوا عَلَيْكُمْ فَتَمُوتُمْ فِي دِيَارِهِمْ وَسَقَاكُمْ (g)
دِمَاءَكُمْ فَهَاتِلُوهُمْ عَلَى مَا فَاتَلَدَ عَلَيْهِمْ أَوَّلْتُمْ عَلَى بَنِي أَبِي ضَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَدْ لَقِيتُمْ قَبْلَكُمْ
الضَّالِّينَ الْمَخْتَسِبِ مَسْلُومِ بْنِ عَيْسَى وَانْعَاجِلِ الْمُقْرِطَ عُمَيْلَ بْنِ عُمَيْدِ اللَّهِ وَالْمَعْصِيَّ الْمُخَالَفَ
أ. حَارِثَ بْنَ بَدْرٍ قَتَلُوا (h) جَمِيعًا وَقَتَلُوا ثَائِلَ قَوْمِهِ نَجِذَ وَحَدَّ (i) فَإِنَّمَا عَمَّ مَهْنَتَكُمْ (j) وَغِيْبَكُمْ وَعَارَ
عَلَيْكُمْ وَتَقَعْتُمْ فِي أَحْسَابِكُمْ وَأَذْيَابِكُمْ أَنْ يَغْلِبَكُمْ هَذِهِ عَلَى تَيْمَنَةٍ وَيَتَوَّأُوا حَرِيمَكُمْ ثُمَّ سَارَ فَرِيدَتُمْ
وَهُمْ بِمَنَايِرَ انْصَعَرَى تَوَحَّدَ (k) عُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ مِنَ الْمَاحِزِ رَأْسُ الْخَوَارِجِ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ وَاقِدٌ
مَوْلَى آلِ (l) صُفْرَةَ مِنْ سَبِيِّ الْجَاعِلِيَّةِ فِي خَمْسِينَ رَجُلًا فِيهِمْ صَالِحُ بْنُ بَخْرَاقٍ إِلَى نَهْرٍ تَسْمَى
وَدَيْبُ الْمَعَارِكِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ قَتَلُوهُ وَصَلَبُوهُ ثُمَّ لُحِقَ إِلَى الْمَهْلَبِ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ الْغَيْرَةَ فَدَخَلَ نَهْرَ قَيْمَى
(c) وَفَدَّ خَرَجَ وَاقِدٌ مِنْهَا فَاسْتَنْزَلَهُ وَفَنَّهُ (m) وَسَكَنَ النَّاسُ وَاسْتَحْلَفَ بِهَا وَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ وَفَدَّ حَلَّ
بَسُوْلًا وَالْخَوَارِجُ بِهَا فَوَاقِعُهُمْ وَجَعَلَ عَلَى بَنِي تَيْمِيمٍ الْخَرِيشَ بْنِ هِلَالٍ فَخَرَجَ رَجُلًا مِنْ أَخْبَابِ الْمَهْلَبِ
يُقَالُ لَهُ عُمَيْدُ الرَّحْمَنِ الْأَسْكَافُ فَجَعَلَ يَحْضُرُ النَّاسَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ صَفْرَاءُ فَجَعَلَ يَأْتِي الْمَيْمَنَةَ

ابن شاذان يُقَالُ بَنَى الْحَسِيدَ Marg. A. يُمَيِّنُهُمْ and يُمَيِّنَت D. E. عَرَفَ B. C. D. E. F. a)

يَمُتُهَا بَشًا إِذَا فَرَّقَهَا وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَفْتَهُ فَقَدْ بَشَّنَتْهُ وَيُقَالُ أَذْكَيْتُ الْخُرْتُ وَالْقَارَ وَغَيْرَهُمَا إِذَا أَوَدَّتْهُمَا

أَوْ سَعَوْا B. C. D. g) أَيْهَا B. D. E. F. f) تَقُولُ E. e) يَكِيدُوا D. d) انْصُرُوا B. D. c)

إِلَيْهِمْ B. C. D. E. add k) مَهْنَتُهُمْ A. j) وَحَدَّ وَجَدَ B. C. D. F. i) وَقَتَلُوا E. قَتَلُوا B. C. F. h)

مَوْلَى لَئِ D. l) فَدَخَنَهُ B. C. D. E. F. m)

حَتَّى فُورَغَ مِنْهَا ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ بِالْمُجُورِ إِلَى الْفُرَاتِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ ابْنَهُ الْمُغِيرَةَ فَخَرَجَ النَّاسُ فَلَمَّا قَارَبُوا
الشَّامَ خَاضَتْ الْبَيْتُ الْخَوَارِجُ^a فَحَارَبَهُمُ الْمُغِيرَةُ وَنَصَحَهُمْ بِالسَّبِيحِ حَتَّى تَنَحَّوْا فَصَارَ^b عَوًى وَآخِذًا
عَلَى الشَّامِ نِيَّيَ فُحَارَبُوهُمْ فَكَشَفُوهُمْ^c وَشَغَلُوهُمْ حَتَّى عَقِدَ الْمُهَلَّبُ الْاِتِّحَادَ وَعَمَرَ الْخَوَارِجُ مُنْزِعُونَ
فَدَنَى النَّاسُ عَنِ اتِّبَاعِهِمْ فَقِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرٌ مِنَ الْأَرْدَنِ

إِنَّ الْعِرَاقَ وَالْحِلَّةَ لَمْ يَحْتَبِرُوا^d يُمَثِّلُ الْمُهَلَّبُ فِي الْاِتِّحَادِ فَنَسَمُوا

أَمْضَى وَأَيَّامٍ فِي الْاِتِّبَاعِ فَقَبِيحَةٌ وَأَقْلَّ تَهْلِيلًا إِذَا مَا أَتَحْمُوا^e

الْتِهَالِ الْكَذِيبُ^f وَالْاِتِّبَاعُ^g وَأَبَى مَعَ الْمُغِيرَةِ يَوْمَئِذٍ عَظِيمَةٌ بَنَ عَمْرٍو الْعُمَيْرُ وَكَانَ مِنْ فُرْسَانَ بَنِي
تَمِيمٍ وَشَجَاعَتِهِمْ^h فَقَالَ عَظِيمَةٌ

يُسَدُّهَا رَجُلًا تِلْعَعْنَاهُ وَإِنَّمَا يُسَدُّهَا عَزِيمَةٌ لِلطَّعْنِ الْأَجْدَرُⁱ

١. ومثل الشاعر

وَمَا صَارَ إِلَّا عَزِيمَةٌ فَرَوَتْ إِذَا حَرْبٌ أَبَدَتْ عَنْ قَوَائِدِهَا أَلَمَّا^j

بِهِ صَرَّ آلَهُ الْأَزَارِقُ بَعْدَ مَا أَبَاحُوا مِنَ الْمُنْزِلِ حَيْلًا وَتَحَرَّمَ

فَأَقَامَ الْمُهَلَّبُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَحْبِسُ الْحَرَّ بِكَوْرِ دِجْلَةَ وَالْخَوَارِجُ بِمَنْزِلِ تَمِيمِ وَالزُّبَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ مُنْقَرِدٌ

بِعَسْكَرِهِ عَنْ^k الْعَسْكَرِ ابْنِ الْمَاحُزِ فَقَضَى الْمُهَلَّبُ التَّجَارِ وَأَعْطَى أَتَحَابَهُ فَاسْرَعَ^l إِلَيْهِ النَّاسُ

٥. رَغْبَةً فِي مُجَادَةِ الْخَوَارِجِ وَلَمَّا^m فِي الْعَمَائِمِ وَلِلتَّجَارَاتِⁿ فَكَانَ فِيمَنْ^o أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ الْأَزْدِيُّ

وَعِمْدُ اللَّهِ بْنِ رِيحٍ^p وَمُعَوِيَّةُ بْنُ قُرَّةَ الْمُرْنِيُّ وَكَانَ يَقُولُ * يَعْنِي مُعَاوِيَةَ^q لَوْ جَاءَ الدَّيْلَمُ مِنْ

a) F. adds فُحَارَبُوهُمْ. b) E. وصار. c) E. ولشغلوهم. d) E. لَمْ يَحْتَبِرُوا. e) B. C. اتحيموا.

f) A. التكمير. g) E. وشجاعاتهم. h) B. C. D. الاحذر. i) Marg. A. السبيحيت.

الحرب أنثى وتضعيرها حربٌ بغير حاء لأنهم إنما قالوا حربٌ من المبحارة ثم صيرت اسمًا للوقعة

فكنت مذكرًا سمي به مؤنث فضعف على أصله وهو صغرته بالهاء فقلت حربته وتوهمت أنه لم

الناس إليه. l) B. C. D. E. F. فسرع. k) E. F. على. j) E. يكن اسمًا إلا لما سمي به كُنت محبيبا.

m) B. ولما. n) B. D. E. F. والتجارات. o) F. ممن. p) So A., as corrected, and

B. C.; but D. E. F., and originally A., ربح. q) These words are in A. alone.

وقد الأخصف يا أبا سعيد إنا والله ما آتَرْنَاكَ بِهَا وَلَكِنَّا لَمْ نَرَنَّ يَقُومُ^a مَقَامَكَ فَقَالَ لَهُ
الْحَرْثُ وَأَوْمَأَ إِلَى الْأَخْصَفِ إِنَّ عَذَا نَشِيخَ لَمْ يَسْمِكْ إِلَّا إِيثَارًا لِلدَّيْنِ وَلَيْسَ فِي مِصْرِكَ مَدَّةٌ
عَمِيهِ^b أَنْ يَكْتَسِفَ إِلَهُ عَزَّ وَجَلَّ غَدَا الْبُعْثُ بِكَ فَقَالَ الْمُتَلَبُّ دَحُولٌ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِإِلَهِ إِلَى عِنْدِ نَفْسِي تَدُونَ^c مَا وَفَّقْتُمْ وَأَسْتَأْذِنُ مَا^d دَعَوْتُمْ أَنِي عَلَى شَرْطِ أَتَشْرِيْهَا^e قَالَ
الْأَخْصَفُ قُلْ قَالَ عَلَى أَنْ أَتَخَبَّرَ^f أَتَمَّيْتُ قَالَ ذَاكَ^g لَكَ قَالَ وَلِي أَمْرٌ كُلُّ بَلَدٍ أَغْلِبَ عَلَيْهِ
قَالَ وَذَلِكَ لَكَ قَالَ وَلِي فَيَ^h بَلَدٍ أَضْعُرُ بِهِ قَالَ الْأَخْصَفُ لَيْسَ ذَاكَⁱ نَكَّ وَلَا لَنَا إِنَّمَا عَو
نَيُّ الْمُسْلِمِينَ^j إِنْ جَانِ سَلَبَتِهِمْ إِيَّاهُ كُنْتُ عَلَيْهِمْ^k كَعَدْوَتِهِمْ وَلَكِنْ لَكَ أَنْ تُعْطِيَ أَخِيَّكَ مِنْ فَيَ^l
بَلَدٍ تَغْلِبُ عَلَيْهِ مَا شِئْتَ وَنُفَقِيَ^m عَلَى حَارِبَةٍ عَدُوِّكَ فَمَا فَضَّلَ عَنْكَ كُنَ لِلْمُسْلِمِينَ فَقَالَ
الْمُتَلَبُّ مَنْ لِي بِذَلِكَⁿ قَالَ الْأَخْصَفُ نَحْنُ وَأَمِيرُكَ^o وَجَمَاعَةُ أَهْلِ مِصْرِكَ قَالَ قَدْ قَبِلْتُ فَكَتَبُوا
بِذَلِكَ تَدْبَارًا وَضَعُوا عَلَى^p يَدَيِ الْمُتَلَبِّ بْنِ حَرْثِ بْنِ جَابِرِ الْخَلْفِيِّ وَاتَّخَذَ الْمُتَلَبُّ مِنْ جَمِيعِ
الْأَخْمَاسِ فَبَلَغَتْ ذَخِيرَتُهُ أَثْنَى عَشَرَ أَتَقًا وَفَضَرُوا مَا فِي بَيْتِ الْمَلِكِ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا مِائَتِي^q أَلْفَ دِرْهَمٍ
وَعَاجَزَتْ فَبَعَثَ الْمُتَلَبُّ إِلَى الْفَخَّارِ^r أَنْ تَجَارِقَهُمْ مَدَّ حَوْلَ^s قَدْ كَسَدَتْ^t عَلَيْهِمْ بِالْإِضَاعِ
مَوَادِّ الْأَعْوَانِ وَنَارِسَ عَمَلَهُ فَبَلَغُوا وَاخْرُجُوا مَعَى أَوْتَقِهِمْ^u إِنْ شَاءَ اللَّهُ حَقَّقَكُمْ فَتَجَارَعُوا^v
فَاتَّخَذَ مِنَ الْمَالِ مَا يَصْلِحُ بِهِ عَسَدُهُ وَاتَّخَذَ لَأَخِيَّاهِ الْخَفَافَيْنِ وَالرَّائِثَاتِ الْمَخْشَوَةِ بِالنُّصُوفِ ثُمَّ نَفِضَ
وَأَتَتْهُ أَخِيَّاهُ رَحَاءً حَتَّى إِذَا صَارَ^w بِحِذَاءِ الْقَوْمِ أَمَرَ بِسُفْنِي فَأُخْضِرَتْ وَأَمْلِكَتْ دَمَا ارْتَفَعَ الْبُيُوتُ

a) E. adds لها. b) A. عَمِيهِ; B. C. D. عَمِيهِ. c) E. تدون. d) B. D. E. F. مما. e) D. E.

قال ابن شاذان ألقى عَمَتَهُ الْمُسْتَرِدِينَ Marg. A. فَيَ. g) E. ذَكَ. f) B. C. D. F. ذَكَ. h) B. C. D. F. أَشْرَبُهَا.

نَفْسِي² (فَيَ). i) D. E. F. لِلْمُسْلِمِينَ. j) E. عَلَيْهِمْ فَيَمُهُمْ إِذَاءً. k) B. C. D. E. F. ذَكَ. l) B. C. D. E. F. وَأَنْفَعَلُ مِنْهُ أَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَيَمُهُمْ إِذَاءً.

j) F. عَلَيْهِ. k) B. adds مِمَّ. l) E. F. مِمَّ مَا شِئْتَ. m) B. C. E. بِذَلِكَ. n) This word is in A. alone.

o) E. ق. p) B. C. D. E. F. add فقال. q) D. مَدَّ حَوْلَهُ، but corrected by a different

hand on the margin; C. E. مَدَّ حَوْلَهُ نِيْعًا; F. مَدَّ حَوْلَهُ. r) B. C. D. E. F. كَسَدَتْ. s) E. أَوْتَقَهُمْ.

t) A. مَخَارِجُهُ. u) F. صَارُوا.

فَكَمَّابِ إِلَيْهِ الْفُتُوحُ الْبَقِيَّةُ ^a حَرَّبْتُمُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَذَمَّ حَارِثَةَ ^b إِذَا نَعَيْتُمُ فَقُلْ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
يَذْكُرُ عَتَمَانَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ وَمُسْلِمَ بْنَ عُبَيْسٍ وَحَارِثَةَ بْنَ بَدْرٍ

مَضَى أَتَى عُبَيْسَ صَابِرًا غَيْرَ عَاجِزٍ وَأَعَقَبَنَا عَذَا الْأَحْجَازِيَّ عُمَانُ
فَارْعَدَ مِنْ تَبَلُّدِ الْإِلْقَاءِ أَتَى مَعْمَرٌ وَابْرَقَ وَالْبَرْقُ الْبِمَانِيُّ خَوَانُ
تَصَاوَحَتْ قُرَيْشُهَا عَثْمًا وَسَمَمَتْهَا وَقِيلَ بَنُو تَمِيمٍ بَنِي مُرَّةَ عَدْلَانُ ^c
فَلَوْلَا أَتَى بَدْرٌ لِلْعَرَاذِلِ لَمْ يَقُمْ بِمَا قَامَ فِيهِ لِلْعَرَاذِلِ إِنْسَانُ
إِذَا قِيلَ مَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ أَوَمَاتُ الْبَيْتِ مَعْدٌ بِالْأَنْوَفِ وَقَدْ حُطَّنُ

قَوْلُهُ فَارْعَدَ زَعَمَ الْأَضْمَعِيُّ أَنَّهُ خَدَأٌ وَأَنَّ الْكُمَيْتَ أَخْطَأَ فِي قَوْلِهِ

أَرْعَدَ وَابْرَقَ هَذَا فَرِيدٌ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرٍ ^d

^١ وَزَعَمَ أَنَّ عَذَا الْبَيْتِ الَّذِي يُرْوَى لِجَلِيلٍ مَصْنُوعٌ مُخَدَّتٌ وَهُوَ عَوْنُهُ

أَتَمَّصُوا مَعَجَسَ أَنْفُسِي وَأَبْرَقْنَا لَمَّا فَرَعَدَ الْفُجُورُ أَفْهَاجًا ^e

وَأَنَّهُ يُقَالُ لَا رَعْدَ وَبَرْقَ إِذَا أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ وَهُوَ بَرْعَدٌ وَبَرْقٌ وَذَلِكَ يُقَالُ رَعَدَتِ السَّمَاءُ
وَبَرَقَتْ وَأَرْعَدْنَا نَحْنُ وَأَبْرَقْنَا إِذَا دَخَلْنَا فِي الرَّعْدِ وَالبَرْقِ قَالَ ^f الشَّاعِرُ فَقُلْ لِأَبِي
عَالِبٍ مَا شِئْتُ فَارْعَدِ وَرَوَى غَيْرُ الْأَضْمَعِيِّ أَرْعَدَ وَابْرَقَ عَلَى ضَعْفٍ وَقَوْلُهُ

^{١٥} وَالْبَرْقُ الْمَمَانِيُّ خَوَانُ فَرِيدٌ وَالْبَرْقُ الْبِمَانِيُّ يَخُونُ وَأَجْوَدُ التَّسْمِيَةِ إِلَى الْبِمَانِيِّ يَمْنَى وَنَجْوَزُ

بِمَانٍ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ وَهُوَ خَسَنٌ وَهُوَ فِي أَكْثَرِ النُّكَلَامِ ^g تَكُونُ الْأَنْفُ عَوْدًا مِنْ إِحْدَى الْبِائِيَّةِ

وَنَجْوَزُ يَمْنَى فَعَلَمَ ^h تَدُونُ الْأَنْفِ زَائِدَةٌ وَلَشَدَّذُ الْبَاءِ قَالَ الْغُبَّاسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُثَلِّبِ

صَرَبْنَاكُمْ صَرَبَ الْأَحْمَسِ غُدْوَةً ⁱ بَدَلِ يَمَانِي إِذَا عُرِثَ ضَمَمًا

a D. E. F. تَخَفَّيْتُ. b A. لَحَرْتُ. c me' وَقِيلَ. d C. E. F. اِبْرَقَ وَارْعَدَ. e B. D. E. F.

فَعَلَمَ. h) E. F. omit. وَاكْثَرُ النُّكَلَامِ. C. وَهُوَ أَكْثَرُ فِي النُّكَلَامِ. g) B. D. E. F. وَدَلِ. f) E. كَمَا تُؤْعَدُ

i) D. الْإِحْمَاسُ.

وَيَسْأَلُونَهُ أَنْ يُوتِيَ وَإِنَّمَا فَكَّتَبَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا
وَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ فَوَلَّاهُ الْبَصْرَةَ فَلَقِيَهُ الْكِتَابُ وَهُوَ يُرِيدُ الْحُجَّ وَهُوَ فِي بَعْضِ
الطَّرِيقِ فَرَحَّعَ فَأَقَامَ بِالْبَصْرَةِ وَوَلَّى أَخَاهُ عُمُومًا مُحَارِبَةَ الْأَرَاكِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فِي أَدْنَى عَشْرِ أَلْفًا وَلَقِيَهُ
حَارِثَةُ فِيمَنْ كَانَ مَعَهُ وَغَبِيْدُ اللَّهِ بْنِ الْمَاحِزِ فِي الْخَوَارِجِ بِسُوقِ الْأَعْوَارِ فَلَمَّا عَمَرُوا انبِهِم دُجَيْلًا
ه فَهَضَّ النَّاسُ إِلَيْهِمُ الْخَوَارِجُ وَذَلِكَ فَبَيَّزَ لَهُ الظُّهْرُ فَقَالَ عُمُومٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَارِبَةُ بْنُ بَدْرٍ^a أَمَّا الْخَوَارِجُ
إِلَّا مَا أَرَى فَقَالَ لَهُ حَارِثَةُ^١ حَسْبُكَ بِهَارُوتَ فَقَالَ لَا جَرَمَ وَاللَّهِ لَا أَقْعَدُنِي حَتَّى أَتُاجِرَهُمْ فَقَالَ
لَهُ حَارِثَةُ^٢ إِنْ هَارُوتَ لَا يُقَاتِلُونَ بِالْمَعْسِفِ فَأَبْنَى عَلَى نَفْسِكَ وَجُنْدِكَ فَقَالَ أَتَبَيْتُمْ^٣ د أَجَلَ الْعِرَاقِ
إِلَّا جَبْمًا وَأَنْتَ يَا حَارِثَةُ مَا عَلِمْتُكَ بِالْحَرْبِ أَنْتَ وَاللَّهِ بَغِيرِ هَذَا أَعْلَمُ يَعْرِضُ لَهُ بِالْشَّرَابِ فَغَضِبَ
حَارِثَةُ فَأَعْتَزَلَ وَحَارِبَهُمْ^٤ عُمُومٌ يَوْمَهُ إِلَى أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ فَاجْتَلَتْ^٥ ف حَرْبٌ عَنْهُ فَتَبَيَّلَا وَانْتَهَزَمَا
١ النَّاسُ وَأَخَذَ حَارِثَةُ الرِّايَةَ وَصَاحَ بِالنَّاسِ أَنَا حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ فَتَابَ إِلَيْهِ قَوْمُهُ فَعَجَبَ بِهِمْ دُجَيْلًا
وَبَلَغَ^٦ فَكَرَّ عُمُومٌ الْبَصْرَةَ وَخَافَ النَّاسُ الْخَوَارِجَ خَوْفًا شَدِيدًا وَوَلَّى ابْنُ الزُّبَيْرِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ
اللَّهِ وَوَلَّى الْخَبْرَثَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَعْرُوفَ بِالْقُبَاعِ^٧ ه أَحَدَ بَنِي مُخَزُومٍ وَهُوَ أَخُو عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ^٨ ز بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الْمُخَزُومِيَّ الشَّاعِرَ فَقَدِمَ الْبَصْرَةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ بِسَعْلَةِ الْوِلَايَةِ
وَالْمَدَدَ فَأَرَادَ أَنْ يُؤْتِيَهُ^٩ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ إِنَّ حَارِثَةَ لَيْسَ بِذَاكَ^{١٠} ه أَنَّمَا هُوَ صَاحِبُ
ه شَرَابٍ^{١١} وَفِيهِ يَقُولُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ أَكْفَرُ مِنْ جِسْمَارٍ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ بِلْفِئْتِيَانِ حَطَا وَحَطُّكَ فِي الْبَغَايَا وَالْقُبَا^{١٢}

a) E. F. فَبَيَّزَ. b) B. C. D. E. F. omit بدر. c) B. C. D. E. F. add بدر. d) B. C. D. E. F. المَهْلِيُّ الْقُبَاعُ مَهْيَالٌ. e) D. E. فحاربهم. f) A. فَاجْتَلَتْ. g) B. C. قَتَلَ. h) Marg. A. فَاجْتَلَتْ. i) B. C. D. E. F. omit الله. j) B. C. D. E. F. واسعٌ وبه لَقِبَ الْخَبْرَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُبَاعُ وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَلَّاهُ الْبَصْرَةَ فَفُتِّرَ إِلَى مَخَالِهِمُ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ الْقَنْقُلُ فَقَالَ أَنَّهُ نَقِياعٌ فَلَقِبَ الْقُبَاعُ. k) B. D. E. F. لذلك. l) B. C. D. F. وَرَجُلٌ شَرَّابٌ. E. merely شَرَّابٌ. m) B. and marg. A. والعقار.

منهم نعيمًا وأشعرَ فهذا يمتثل في القَبَائِلِ على ما ذَكَرْتُ لك، وقد تُنسَبُ لجماعة إلى الواحد على رأي أو دين فيكون له مثلُ نسبِ أولاده كما قالوا (هـ) أَرَزَقَنِي مَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِ ابْنِ الْأَرْزَقِ كَمَا تَقُولُ نَعِيمِي وَنَيْسَى مَنْ وَتَدَّ نَعِيمِي وَنَيْسَى وَمَنْ قَرَأَ سَلَامًا عَلَى النَّبِيِّينَ فَلَهُمَا يَوْمَهُدِ اثْنَانِ عَشْرَ مَنْ كَانَ عَلَى دِينِهِ كَمَا شَأَلَ فَذَلِكَ مِنْ تَصْرِفِ الْخَبِيِّينَ فَذَلِكَ (ب) يَوْمَهُدِ أَبَا خَبِيْبٍ (ج) وَمَنْ مَعَهُ ٥ وقد يَجْتَمِعُ الرَّجُلُ مَعَ الرَّجُلِ فِي الشَّكْنَةِ إِذَا كَانَ جَارًا وَمِنْ وَاحِدًا فِي أَكْثَرِ الْأَمْرِ (د) عَلَى لَفْظٍ أَخَذَهُ نَحْنُ ذَلِكَ يَوْمَهُدِ الْعُمَرَانِ لِأَنَّهُ بَشِيرٌ ٥ وَعَمَرُ رَضِيحًا وَمِنْ ذَلِكَ يَوْمُهُدِ الْخَبِيِّينَ لِعَمْدِ اللَّهِ وَمُصْطَبِ وقد مضى تفسيري ٥ *

عَدَّ الْقَوْلُ ٥٥

الْخَوَارِجُ (ف) ٥٦

١. قَالَ وَالْأَزَادَةُ لَا تُكْفَرُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ مَقَالَتِهَا فِي دَارِ الْهِجْرَةِ إِلَّا الْغَائِلُ رَجُلًا مُسْلِمًا نَاتِمًا يَقُولُونَ الْمُسْلِمُ خَجَّةٌ إِنَّهُ وَالْقَائِلُ قَصْدُ لِقَاطِ الْحَاجَةِ، وَهِيَ أَنْ نَادِعًا مَرَّ بِمَالِكِ بْنِ مِسْمَعٍ فِي الْحَرْبِ أَنَّهُ كُنْتُ بَيْنَ الْأَرْبِ وَرَبِيعَةَ وَبَنَى نَعِيمٍ وَنَدَعٌ مُتَقَلِّدٌ سَيِّقًا نَقَامَ إِلَيْهِ مَالِكٌ فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى جَمَالٍ سَيِّفِهِ وَذَلَّ أَلَا تَمُتَرُ (ب) فِي حَرْبٍ عُدَّةً فَلَا لَا يَحِلُّ لِي ذَلٌّ فَمَا بَدَلُ مُؤْمِنٍ بِنَى نَعِيمٍ تَمُتَرُونَ نَقَرَعُمُ (ج) فِي عُدَّةِ الْحَرْبِ فَلَمَّا سَكَ عَنْهُ وَخَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ إِلَى الْأَعْوَارِ، فَلَمَّا قُبِلَ مِنْ دَا قُبِلَ مَعَهُ بِخَزَارٍ (د) مِنَ الْخَوَارِجِ فِي أَيَّامِ ابْنِ الْمَاحُوزِ كَرِهَ بَيْتُ الْفُلَانِ وَأَنَامَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ الْغَدَائِي (هـ) بِزَوَّاءِ الْخَوَارِجِ فَمَارَشَهُمْ عَلَى غَيْبٍ وَلاَ يَكُنْ مَا عُدُّنَا عِنْدَ إِخْوَانِنَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ إِنْ وَصَلَ الْبَيْتُ الْخَوَارِجُ (ب) وَذَخْنُ دُونِهِ فَمَسَمَتْ أَهْلُ الْبَصْرَةِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ يُخَيِّرُونَهُ بِعُودِ بَسَّةٍ (أ)

a) B. C. D. E. F. قلت. b) A. originally الْخَبِيِّينَ, which is the correct reading; see below. c, C. D. خَبِيْبًا F. وَمَنْ كُنْ مَعَهُ. d) D. الْكَلَامُ. e) D. ابْنُ بَدْرِ. f) These words are in A. alone. g A. تَنْصَرَفْنَا. h) C. D. E. F. كَفَرْنَا. A. - دَخَنَ. B. تَخَبَّرَ. z A. بَقَعُوا نَعِيمَهُ. l) D. الْخَوَارِجُ الْبَيْتُ. k) B. C. D. E. F. اِعْدَائِي.

هَذَا^٥ بَابُ النَّسَبِ إِلَى

الْمُضَافِ

إِعْلَمُ أَنَّكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَلَمٍ مُضَافٍ^٦ فَالْوَجْهُ أَنْ تَنْسِبَ إِلَى الْإِسْمِ الْأَوَّلِ ذَلِكَ قَوْلُكَ فِي عَمِّدِ الْقَيْسِ عَمِّدِي^٧ وَكَذَلِكَ فِي عَمِّدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ فَإِنْ كَانَ الْإِسْمُ الثَّانِي أَشْهَرَ مِنَ الْأَوَّلِ جَازَ النَّسَبُ إِلَيْهِ لَيْثًا يَقَعُ فِي النَّسَبِ الْغِيَاثُ مِنْ اسْمٍ بِاسْمٍ ذَلِكَ قَوْلُكَ^٨ فِي النَّسَبِ إِلَى عَمِّدٍ مَنَافٍ مَنَافِي^٩ وَإِلَى بَنِي بَنِي بْنِ كِلَابٍ بَنِي^{١٠} وَقَدْ يَجُوزُ وَهُوَ قَلِيلٌ أَنْ تَبَيَّنَ لَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ اسْمًا عَلَى مِثَالِ الْأَرْبَعَةِ لِيَمْتَنِّظَ النَّسَبُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي النَّسَبِ إِلَى عَمِّدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ عَمِّدَارِي^{١١} وَفِي النَّسَبِ إِلَى عَمِّدِ الْقَيْسِ عَمِّقَسِي^{١٢}، فَإِنْ كَانَ الْمُضَافُ غَيْرَ عَلَمٍ فَالنَّسَبُ إِلَى الثَّانِي عَلَى كُلِّ حَالٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي النَّسَبِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ زُبَيْرِي^{١٣} لِأَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَيْمًا صَارَ مَعْرِفَةً بِالزُّبَيْرِ وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَى ابْنِ الْأَزْزَقِ الْأَزْزَقِي^{١٤} وَإِلَى ابْنِ بَيْهَسٍ بَيْهَسِي^{١٥}، فَأَمَّا قَوْلُكَ صَغْرِي^{١٦} فَإِذَا أَرَادُوا الصَّغْرَ الْأَنْثَى فَنَسَبُوا إِلَى الْجَمَاعَةِ^{١٧} وَحَقٌّ لِلْجَمَاعَةِ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهَا أَنْ يَقَعُ النَّسَبُ إِلَى وَاحِدِهَا كَقَوْلِكَ مَيْلِي^{١٨} وَمِسْمَعِي^{١٩} وَلَكِنْ جَعَلُوا صَغْرًا اسْمًا لِلْجَمَاعَةِ^{٢٠} ثُمَّ نَسَبُوا إِلَيْهِ وَلَمْ يَقُولُوا أَصْغَرِي^{٢١} فَيُنْسَبُ إِلَى وَاحِدِهَا * وَأَمَّا كَانَ ذَلِكَ^{٢٢} لَأَنَّهُمْ جَعَلُوا^{٢٣} الصَّغْرَ اسْمًا لِلْجَمَاعَةِ كَمَا^{٢٤} تَسْمَى الْقَبِيلَةُ بِالْإِسْمِ الْوَاحِدِ أَلَا تَرَى أَنَّ النَّسَبَ إِلَى الْأَنْصَارِ أَنْصَارِي^{٢٥} لِأَنَّهُ كَانَ عَلَمًا لِلْقَبِيلَةِ وَكَذَلِكَ مَدَائِي^{٢٦} وَتَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْأَبْنَاءِ مِنْ بَنِي سَعْدٍ أَبْنَارِي^{٢٧} لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمَاعَةِ، فَأَمَّا قَوْلُكَ الْأَرَادَةُ فَهَذَا بَابٌ مِنَ النَّسَبِ^{٢٨} الْآخَرُ وَهُوَ أَنْ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِاسْمِ الْآبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَنَاوِي^{٢٩} يَنْسَبُونَ وَنَظِيرُهُ الْمَهَالِبَةُ وَالْمَسَامِعَةُ وَالْمَنَازِرَةُ وَيَقُولُونَ جَاءَنِي الْمُتَمِيرُونَ وَالْأَشْعَرُونَ جَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ

a) D. omits هَذَا; E. F. وهذا. b) B, D, E. مضاف. c) A. قول. d) B, C, D, E. F.

للجماعة, omitting إلى. — In E. the words الجماعة وحقق are accidentally omitted.

e) B, C, D, F. الجماعة. f) These words are in A. alone; F. has واحد. g) B, C, D, E, F.

أ. إلى. h) D. الجماعة ثم نسبوا إليه لما. i) B, C. باب للنسب. j) A. إلى.

هَذَا رَجُلًا أَنْصَرَفَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالْمَكْرَةِ وَأَمَّا انْمَعَتْ فَهَجَوْ رَجُلٌ حُطِمَ^a كَمَا قَالَ قَدْ لَقِئَهَا
 الْمَلِكُ بِسَوْرَيْنِ حُطِمَ وَكَذَلِكَ مَا لَمْ لَبَدَ^b وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنْ ذُوهِ جَلَّالَهُ أَخْلَصَتْ مَدَّ
 لَبَدًا فَإِنْ كَانَ الْإِسْمُ عَلَى فَعْلٍ مَعْدُولٍ عَنْ فَاعِلٍ لَمْ يَمْتَصِفْ إِذَا كَانَ اسْمُهُ رَجُلًا فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ^c
 فِي السَّكْرَةِ وَذَلِكَ فَهَجَوْ عَمَرَ وَفُتِمَ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ عَامِرٍ وَهُوَ الْإِسْمُ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ فِيهِذَا مِمَّا
 مَعْرِفَتُهُ قِيلَ نَكِرَتُهُ فَإِذَا^d أُرِيدَ بِهِ مَدْعَمُ الْمَعْرِفَةِ جَارَ أَنْ تَبَيَّنَ فِي الْمَدَاءِ مِنْ كَيْلٍ يَدْعَى^e لَأَنَّ
 الْمَادَى مُشَارَ انِيهِ وَذَلِكَ ذُوْنُكَ يَا فَسَقَ وَيَا خُبَيْثَ قُرَيْبُ يَا فَاسِقُ وَيَا خَبِيثُ وَإِنَّمَا قَالَتْ بِيَدَيَّ
 مِلْحَادَةً غَدَرَ فِي غَيْرِ انْمِدَاءٍ لِلضَّرُورَةِ فَلَقَلَّتْهُ مَعْرِفَةُ^f مِنْ انْمِدَاءٍ ثُمَّ جَعَلَتْهُ نَدْرَةً خُرُوجَهُ عَنِ الْإِشَارَةِ
 فَتَعَمَّتْ بِهِ مِلْحَادَةً لَمَّا ذَالَ خَطِيئَتُهُ

أُجْبِلَ مِنْ أَجْبِلَ ثُمَّ آوَى^g إِلَى بَيْتٍ فَعَبِثَتْهُ نَكَبُ

١. وَهَذَا لَا يَفْعُ إِلَّا فِي انْمِدَاءٍ * وَلَكِنْ لِلشَّاعِرِ نَقْلَهُ نَدْرَةً وَنَقْلَهُ مَعْرِفَةً عَلَى حَدِّ مَا كَانَ لَهُ فِي الْمَدَاءِ^b
 فَيَلْحَقُ فَوَلِيهَا^a غَدَرَ يَقُولُهُ^z رَجُلٌ حُطِمَ وَمَا لَمْ لَبَدَ وَمَا أَشْبَهَ^k وَتَعَلَّى فِي الْمَوْنَتِ بِمَنْزِلَةِ فَعَلٍ فِي
 الْمَدَّاتِ وَلَوْ سَمَّيْتِ^l رَحًا حُطِمًا نَصَرْتَهُ مِنْ ذُوْنِكَ هَذَا سَبَقَ حُطِمَ لِأَنَّهُ نَدَّ وَتَعَّ نَكْرَةً غَيْرَ
 مَعْدُولٍ دَهَوَ فِي الْمَعْوَتِ بِمَنْزِلَةِ ضَرَبَ فِي الْأَسْمَةِ^h

أَبْنُ شَذَانَ رَجُلٌ حُطِمَ فَعْلٌ مِنْ حُطِمَ حُطِمَتْ الشَّيْءُ أُحْطِمَهُ حَقْلَهُ إِذَا تَسَرَّعَ^a Marg. A.
 أَبْنُ شَذَانَ يُقَالُ أَسَدٌ ذُو لَبِيدٍ إِذَا^b Marg. A. وَسَمَّيْتُ جَنَّتَهُ حُطِمَةً وَتَعَى فَعْلَةً مِنَ الْخَسَرِ
 d B. D. E. e C. E. F. وَانْصَرَفَ^c فَكَلَّفَ وَبَرَّ عَلَى مَمْلُوكِيهِ وَبَدَّ اسْمُ الْآخِرِ لُسُورٍ لُسُورٌ لُتْمَانُ بْنُ عَدِ
 f A. adds ثُمَّ g C. F. احْضَرْتُ مَا احْضَرْتُ h) B. C. D. E. F. add فَعْلٌ e) B. D. E. F. وَإِذَا
 وَلَكِنْ لِلشَّاعِرِ نَقْلَهُ (وَنَكَبْتُ الشَّاعِرَ نَقْلَهُ E. وَنَقْلَهُ مَعْرِفَةً عَلَى مَا كَانَ فِي حَدِّ (B. D. حَدِّ) الْمَدَاءِ
 i) C. D. E. omit and read فَعْلًا جَزَى F. has فَعْلًا جَزَى j) B. F. يَقُولُكَ C. D. E. يَقُولُهُ
 k B. C. D. E. F. أَشْبَهَ ذَلِكَ l) B. C. D. E. F. سَمَّيْتُ and فَصَرَفْتُ.

فِي قَوْلِكَ بَدُو لِقَوِّبٍ تَخْرَجُ الْقَوِيُّبُ مِنَ اللَّامِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ ذُلَّانٌ مِنَ بَلَّحَرِثٍ وَيَلْعَنَبَرٍ وَيَلْهَجَبِيمُ، وَقَالَ
الْأَخَرُ مِنَ الْخَوَارِجِ

يَسْرَى مِنْ جَاءَ يَنْظُرُ مِنَ دُجَيْلٍ شَيْبُوخَ الْأَزْنِ ضَافِيَةً تَحْمَا

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ

٥ شَمِتَ أَهْبُ بَدْرٍ وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ وَالْحَمَّالُونَ بِنَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ^a

وَالْمَوْتُ حَتْمٌ لَا مَحَالَةَ وَقَعَ^b مَنِ لَا يَصْبِيحُ نَهَارًا يَمْطُرُنْ

فَلَيْسَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَصَابَهُ رَبُّبُ الْمُؤْمِنِينَ فَمَنْ يُصَبِّحُ يَغَاقِبُ^c

نُصِبَ بَعْدَ أَنْ لَانَ حَرْفُ^d الْجَزَاءِ نَلْفَعِلُ فَإِنَّمَا أَرَادَ فَلَمَنْ أَصَابَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا حَذَفَ هَذَا
الْفِعْلُ وَأَضْمَرَ ذَكَرَ أَصَابَهُ يُبْدِلُ عَلَيْهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّمْرِ بْنِ تَوَيْبٍ

١ لَا تَخْزَعِي إِنْ مُنْقِصًا أَتَمَّكَتَهُ وَإِذَا خَلَكْتَ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَخْزَعِي^e

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

إِذَا أَتَيْتُ أَلَى مُوسَى بِلَالًا بَلَّغَنِي فَقَامَ بِقَائِسٍ بَيِّنٍ وَصَلِّيكَ جَازِرُ^f

لَنْ إِذَا لَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ وَحَى بِهِ أَوَّلُ^g

هَذَا^b بَابُ مُعْمَلٍ

٥ اَعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ عَلَى مِثَالِ فِعْلٍ فَهُوَ مَصْرُوفٌⁱ فِي الْمَعْرِضَةِ وَالْمَكْرِهَةِ إِذَا كَانَ اسْمُهُ أَصْلَبًا أَوْ نَعْنًا
فَالْأَسْمَاءُ نَحْوُ صَرْبٍ وَنَعْرِ وَجَعِلٍ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ جَمْعًا فَحَمَزٌ تَلَمَّ وَغَرِفٌ وَإِنْ سَمَّيْتَ بِشَيْءٍ^j (أ) مِنْ

a E. F. والجائزون; marg. A. في نسخة والجائزون. b) D. حَتْمٌ. c) A. بَعَاثِرٍ. d) D. E.

لَآنَ إِذَا أَنْ يَلِيَهَا الْفِعْلُ أَوَّلُ^g B. C. D. E. F. وَصَلِّيكَ^f A. B. فَاذَا^e E. F. حُرُوفٍ

b) B. D. omit بهذا; E. F. وهذا. i) A. in the text مصروف. j) A. لنشى. E. omitting بهذا. من هذا.

وَعَلَّتْ شَبُوحُ الْأَرْضِ فِي حَوْمَةِ الرَّغَى تَعُومُ وَطْلَفٌ فِي الْأَجْلَادِ نَعُومُ^a
 ذَلَمَ أَرْضِيًّا ذَنْ أَلْتَرَّ مَقْعَعًا بَشُؤُ ذَمٍّ مِّنْ تَنْبِطٍ وَتَلْبِمِ
 وَضَرْبَةٍ خَدًّا كَرِيمًا عَلَى فَنَى أَغَرَّ تَجَبِبِ الْأَمْهَاتِ كَرِيمِ
 أَمِيبَ بِذَوَابٍ وَمِ يَنْكُ مَوْطِنًا تَهَ أَرْضُ ذَوَابٍ وَتَبِرَ حَمِيمِ
 ذَلَمَ شَهَدَتْنَا يَوْمَ ذَاكَ وَخَلَّلْنَا تَبِيحُ مِّنْ أَلْتَقَرِّ لَدَّ حَرِيمِ
 رَأَتْ فَنَيْبَةً بَاعُوا إِلَهَهُ نَفُوسِهِمْ بَاغِيَّتِ عَدُوٍّ عِنْدَهُ وَنَعِيمِ

قوله ولو شهدت ذم ذواب ذلم ذلما ذاك لأنه أراد المِلدة وذواب أعجمي
 معربٌ ولما كان من الأسماء الأعجمية فذره بغير الألف والتاء^c فإذا دخلته الألف والتاء فقد
 صار معربًا وصار على قياس الأسماء العربية لا يَمَعُهُ من الصرف إلا ما يَمَعُ العَرَبُ فذولت ذوعَلُ
 ١. مثل طومار وسولاب وكذا شَيْءٌ لا يَخُصُّ واحدًا من الجنس من غيره فهو تَبَرٌ فبحو رجل لأن غذا
 الاسم فلتحق لَدَّ ما لا^d كن على يمينه ولذلك حَمَلُهُ^e وجبَلٌ وما أَشَبَهُ ذلك ثَانٍ وَجَّعَ الاسمُ في
 التاء العجمية معرفة فلا سبيل إلى إدخال الألف والتاء عليه لأنه معرفة فلا معنى لتعريف الآخر
 فيه فذلك غير متصرف فبحو فِرْعَوْنُ^f وغازون ولذلك استحق وأبراهيم وعقوب وقوته غداة
 صَفَتْ علَمَهُ بَلَّوْ بَنٍ وَثَلِ وَتَو فريد على المدة ثَانٍ العَرَبُ إِذَا أُنْمِطَتْ في مِثْلِ هذا المَوْضِعِ^g لَمَّا
 ٢. استجازوا حذف إحداهما استقلَّذاً لِمَتَّعِيفِ^h ما بَقِيَ لَمَلًاⁱ على م. حذف بقولون علَمَهُ
 بَعُو فُلَانٍ لَمَّا قَالَ الْفَرْدُوسُ

وَمَا سَبَقَ الْقَمْسِيُّ مِنْ ضَعْفِ حَمَلَةٍ وَبَيْنَ صَفَتْ عِلْمَهُ تِلْمَعًا خَائِدًا^j
 ولذلك لَدَّ اسم من أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ تَقَعُو فِيهِ أَلَمْ الْعَرَبُ فَيَقِيمُ يُجَيِّرُونَ مَعَهُ حَذَفَ الْقَوْنِ الَّتِي

a C. الخلال؛ A. الجيد. b B. C. D. E. F. تصبى، and omit ذواب. c B. D. E. omit
 d D. بناء. e B. D. E. F. جمل. f F. غمر مصروف؛ C, F. add و. g B. C. D. E. F. omit
 ابن شاذان. — Marg. A. صح. غربة. i Variant in A. لا، فيما بهي دليلًا. h D. الموضع
 القلعة والقلة معروفتان، وغلام (وخلصه) read حذف الذي له حد واحد.

قَوْلَ الرَّبِّيعِ اسْتَشْلَلْنِي اى ^a اَحَدْتُنِي اليها واستندقتنى يقال استشلاها واشتلاها وفي الحديث ان السارق اذا قطع سبقة يده الى النار فان تاب استشلاها قال ^b رويته ان سليمان استشلانا ابن علي ^c وقول الناس اشلبت كلبى اى اقرضته بالقميد خطأ انما يقال اسدته * واشلته دعوته ^d ، وقولها بيدى ملحاحه مفعال من اللاحاح لما تقول رجل معطال يا فتى وحسن ومكرام ^e واخذلت الهاء للمبالغة كما تدخل ^e في رابطة وعلامة ونسابة ، وعذر فعل من العذر ولعل باب نذره في عقب هذه القصة اذا قرعنا من خبر هذه الوقعة ، والضراعة * من اسماء ^f الاسد والحصير الذى يهصر كل شئ اى يشتمه قال امرؤ القيس

فلما تنازعنا الحديث واسماحت فصرت بغضنى شماريج مبال

ولقد رنا الصفرية والازارقة ^g والبيهسية والاباضية تفسير لم ^h ان نسب الى ابن الارزق بالازارقة . والى ابن بيهس بالنسبة المضاف اليها ونسب الى صفر ⁱ ولم ينسب الى واحد من ونسب الى ابن ابيض فجعل النسب الى ابيه وهذا نذكره بعد باب فعل ^j ومما قيل من الشعر في يوم دولاب قول قطري

لعمرك اني في الحيوة لواحد
من الخفريات اليبس لم فر مثلها
لعمرك اني يوم النجم وجهها
واو شهدتني يوم دولاب ابصرت
غداة صفت علماء بكر بن وائل ^k
وكان لعبد القيس اول جدتها ^l واخلافها من يخبس وسليم

١٥

a) B. C. D. E. F. فريد . b) E. F. وقال . c) Altered in A. into اشتل باين . d) On marg. A. اشتل . e) E. F. تقولا . f) Not in A. g) E. om. والازارقة . h) C. E. هم . i) B. D. E. F. اصفر . j) C. prefixes بعبد القيس ; ان شاء الله قال ابو العباس . k) E. على الماء . l) D. E. F. جدتها .

الرَّبِيعُ الرَّابِعَةَ وَكَانَ نَدْفَعُ قَدْ اسْتَحْلَفَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ الْمَاخُورِ السَّلَاطِيَّ فَكَانَ الرَّبِيعَانِ
 مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ رُئُوسَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَنِي عُذَانَةَ بْنِ يَرْبُوعَ وَرُئُوسَ الْخَوَارِجِ مِنْ بَنِي سَامِيطَ بْنِ يَرْبُوعَ
 فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا وَادْعَى قَتْلُ نَافِعِ سَلَامَةَ الْبَاهِلِيِّ وَقَالَ مَا قَتَلْتَهُ وَكُنْتُ عَلَى يَرْبُوعٍ وَرَبِّ إِذَا
 بَرَّجِلُ عَلَى قَرَسٍ وَأَنَا وَافِقٌ فِي خُمُسٍ قَبِيسٍ يُنَادِي بِأَصَاحِبِ الْوَرْدِ عَلَّمَهُ إِلَى الْمُبَارَزةِ فَوَقَّعْتُ فِي
 خُمُسٍ بَنِي نَمِيمٍ إِذَا ^١ ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦}

وَأَمَّا هُوَ الْآذَانِ الْتَدِيسَ فَخَبَرُوا^a دَيْفَ بِلَا ثِقَةٍ وَلَا بَكْتَابٍ،

خَفَ الْيَمُزَةُ مِ الْآذَانِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَانْكَسَرَ الشَّعْرُ، وقال^b ابو بَيْسٍ انْتَارَ دَارَ كَفَرٍ وَالْإِسْمَاعِيلُ فِيهَا جَسَدٌ وَإِنْ أُصِيبَ مِنَ الْأَفْطَالِ فَلَا حَرَجَ، الى عَامِنَا انْتَبَتِ الْمَقَالَةُ^c هـ وَتَقَرَّبَتِ الْخَوَارِجُ عَلَى الْأَضْرِبِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي ذَرَبْنَا وَأَمَّا نَافِعٌ بِالْأَعْوَارِ يَعْطَرِضُ النَّاسَ وَيَقْتُلُ الْأَفْطَالَ فَإِذَا أُجِيبَ إِلَى الْمَقَالَةِ ه جَبَا الْخَرَجَ وَفَسَا عَمَالُهُ فِي السَّوَادِ فَارْتَنَعَ لَذَلِكَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ فَاحْتَمَعُوا إِلَى الْأَخْصَفِ بْنِ قَبِيسَ فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَيْهِ وَقَالُوا لِمَسْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَنْ نَعْدُوَ إِلَّا نَبْلُغَنَّ وَسِيرَتُهُمْ مَا تَرَى فَقَالَ الْأَخْصَفُ إِنَّ فِعْلَهُمْ فِي مَصْرِكُمْ إِنْ ذُقُوا بِهِ^d كَفَعْلِهِمْ فِي سَوَادٍ لَمْ فَجِدُوا فِي جَيْدٍ عَدُوَّهُمْ فَجَمَعَ إِلَيْهِمْ عَشْرَةَ آلَافٍ^e فَنُيَّ عَمَدُ اللَّهِ بْنِ الْخُرَيْثِ بْنِ نُوَيْلٍ بْنِ الْخُرَيْثِ بْنِ عَمِدِ الْمَطْلِبِ وَهُوَ بَيْتُهُ^f فَسَأَلَهُ أَنْ يُؤَمِّرَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَارَ لَهُمْ ابْنَ عُمَيْسٍ بْنِ كُرَيْبٍ وَكَانَ دَيْفَ شَجَاعًا ثَمَرَةً عَلَيْهِمْ وَشَبَّعَهُ^g فَلَمَّا نَقَدَ مِنْ جِسْرِ الْبَصْرَةِ أَتَمَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ إِنِّي مَا خَرَجْتُ لِامْتِنَارٍ دَعَبٍ وَلَا فِتْنَةٍ وَإِنِّي لِأُحَارِبُ قَوْمًا إِنْ تَقَرَّبَتْ بَيْنَهُمْ رَأَاهُمْ إِلَّا سِيرْتُهُمْ وَرَمَاهُمْ فَمَنْ كَانَ^h شَأْنُهُ لِلْهَيْدِ فَلْيَهْتَضِ وَسِنْ أَحَبَّ الْحَيَاةَ فَلْيَسْرِجْ فَرَجَعَ نَقَرَ بِسِيرٍ وَمَضَى الْبَادُونَⁱ مَعَهُ فَلَمَّا صَارُوا بِدَوْلَابٍ خَرَجَ إِلَيْهِمْ نَافِعٌ فَتَقَتَّلُوا قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى تَكَسَّرَتِ الرِّمَحُ وَغَطِرَتِ الْحَيْدُ وَنَشَرَتِ الْجِرَاحُ^j وَالْقَتْلُ^k وَتَضَارَبُوا بِالسُّيُوفِ وَالْعَمَدِ فَتَقَبَّلَ فِي الْمَعْرَةِ^l ابْنُ عُمَيْسٍ وَنَافِعٌ بْنُ الْأَزْزَقِ وَكَانَ ابْنُ عُمَيْسٍ تَقَدَّمَ^m إِلَى أَخِيَابِهِ فَقَالَ إِنْ أُصِيبْتُ فَمِيرِكُمْ الرَّبِيعُ بْنُ عَمْرِو الْأَجْدَمِ الْغُدَانِيⁿ فَلَمَّا أُصِيبَ ابْنُ عُمَيْسٍ أَخَذَ

a. A. وَالْصُّفْرَةُ. b. B. C. D. E. فَقَالَ. c. This clause is wanting in D. d. B. C. D. بِكُمْ؛

قال ابنُ شاذانِ الْبَيْتَةُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَتَرَاكُمُ. e. Marg. A. omits the word. f. C. adds رَجُلٌ. g. Marg. A. omits the word. h. Marg. A. omits the word. i. Marg. A. omits the word. j. Marg. A. omits the word. k. Marg. A. omits the word. l. Marg. A. omits the word. m. Marg. A. omits the word. n. Marg. A. omits the word.

وَبِهِ نَقَبَ عَمَدُ اللَّهِ بْنِ الْخُرَيْثِ بْنِ نُوَيْلٍ بَيْتُهُ نَشْرَةُ لَحْمِهِ فِي صَعْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ أُمُّهُ عَمَدٌ بَنَتْ إِلَى سَفِينٍ وَحَى تَقَرَّبَهُ لِأَنَّكَ حَقَّ بَيْتُهُ جَارِيَةً كَالْقَبَةِ مَكْرَمَةً مُحِبَّةً تَحِبُّ أَهْلَ الْكَعْبَةِ تَحْبِيهِمْ تَعْلِيهِمْ أَيْ تَغْلِبُ نِسَاءَ نُرَيْشٍ بِأَحْسَنِهَا يُقَالُ جَمَّتْ فَلَانَتْ النِّسَاءُ تَحْبِيَهُنَّ الْجِرَاحَاتُ E. omits the word. f. Marg. A. omits the word. g. Marg. A. omits the word. h. Marg. A. omits the word. i. Marg. A. omits the word. j. Marg. A. omits the word. k. Marg. A. omits the word. l. Marg. A. omits the word. m. Marg. A. omits the word. n. Marg. A. omits the word.

k. B. C. وَالْقَتْلُ. l. E. الْمَعْرَةُ. m. B. C. D. E. prefix عمد. n. A. الغداني.

داراه ولا حليم بها (b) قرارا فانفقوا الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى والسلام على من اتمتع
 اتيتى ٥ فورد كتابه عليهم وفي اليوم (c) يومئذ (d) ابو يبيس تيمم بن جابر انضمعى
 وعبد الله بن اياض المرقى من بنى مرة بن عبيد شاقبل ابو يبيس على ابن اياض فقال ابن
 نافع غلا فكسر وانك فحشرت فكفرت توعم ان من خالفنا ليس بمشرك واقما هم كفار البعم
 لتمسكهم بالكتاب واقرارهم بالرسول وتوعم ان مناكحهم ومواريتهم (e) والاقامة فيهم حل طلق وانا
 اقول ان (f) اعداءنا كعداء رسول الله صلعم تحجل لنا الاقامة فيهم كما فعل المسلمون في اقامتهم
 بمكة واحكام المشركين تجزى فيها (g) واعزم ان مناكحهم ومواريتهم (h) تجزى لانهم منافقون
 يفترون الاسلام وان حكمهم عند الله حكم المشركين، فصدروا في هذا الوقت على ثلثة اذويل
 قول نافع في امرأة الاستعراض واستحلال الامانة (i) ونزل الاثقال ونزل ابى يبيس الذى ذكرناه
 (j) وروى عبد الله بن اياض وعو اثرب الاذويل الى السنة من اذويل الضلال والصفرية والتجديية في
 ذلك الوقت يقولون (k) بقول ابن اياض وقد قال ابن اياض ما ذكرنا (l) من مقالته وانا اقول ان (a)
 عدونا كعدو رسول الله صلعم وليكن لا احريم منادحتهم ومواريتهم (m) لان معهم التوحيد والاقرار
 بالكتاب والرسول ع فترى معهم (n) دعوة المسلمين تجمعهم وراهم لبقار للنعى وقلت الصفرية
 آلبن من هذا القول في امر القعد حتى صار عامتهم قعدا، واخذلوا فيهم وعد ذكرنا ذلك فقال
 (o) قوم سمو صفرية لانهم اخذوا ابن صقر وقال قوم انما سمو بصفرية علمتهم وتصديق ذلك قول ابن
 عاصم الليثي وان قرى رأى الخوارج فتركه وصار مرجئا
 فركت نجدة والبدن ترفوا وابن الزبير وشيعة اعداب (p)

a) E. جارا b) In A. alone. c) D. على النجوم ونبههم d) In A. alone. e) B. C. مفاككتهم
مفادكتهم وموارثهم f) A. E. أن g) لا تجرى فيها A. B. E. لا تجرى فيها h) B. مفاككتهم وموارثهم
والاستحلال i) D. موارثهم ومفاككتهم E. مفاككتهم وموارثهم D. موارثهم ومفاككتهم
للامانة j) B. C. D. E. تقول k) B. D. E. فخرت l) A. E. أن m) B. D. موارثهم
n) In A. alone. o) Marg. B. المعتمرون يعنى

وقد حَصَرَتْ عَثْمَانُ يَوْمَ قَتَلَ فُلَعَمْرَى نَمِينَ كَانَ قَتَلَ مَظْلُومًا لَقَدْ كَفَرَ قَاتِلُوهَا وَخَذَلُوهَا وَمِنْ كَانَ قَاتِلُوهَا مُبْتَدِينَ وَإِنَّمَا مُبْتَدُونَ لَقَدْ كَفَرَ مَنْ يَتَوَلَّاهُ وَيَنْصُرُهُ وَيَعُودُهُ وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أَبَاكَ وَصَلَحَهُ وَعَلَيْهَا كَانُوا ^١ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَيْهِ وَكَانُوا فِي أَمْرِهِ مِنْ بَيْنِ ^٢ قَاتِلِ وَخَذَلِ وَأَنْتَ تَتَوَلَّى أَبَاكَ وَصَلَحَهُ وَعَثْمَانُ وَكَيْفَ ^٣ وَلَايَةُ قَاتِلِ مُتَعَمِّدٍ وَمَقْتُولِ فِي دِينٍ وَاحِدٍ وَلَقَدْ مَلَكَ عَلَى بَعْدِهِ فَتَقَى الشُّبُهَاتِ وَأَنَامَ لِلدَّرَنِ وَأَجْرَى الْأَحْكَامَ مُجَارِبَهَا وَأَعْطَى الْأُمُورَ حَقَائِقَهَا فِيمَا عَلَيْهِ وَلَهُ فَبَايَعَهُ أَبُوكَ وَصَلَحَهُ ثُمَّ خَلَعَاهُ ^٤ خَالِئِينَ لَهُ ^٥ وَإِنِ الْقَوْلَ فَبَيْنَكَ وَفِيهِمَا لَكُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ يَكُنْ عَلَى فِي وَقْتِ مَعْصِيَتِكُمْ وَمُحَارَبَتِكُمْ لَهُ كَانَ مُؤْمِنًا أَمْ ^٦ لَقَدْ كَفَرْتُمْ بِقَتَالِ ^٧ الْمُؤْمِنِينَ وَأَقِمَّةَ الْعَدْلِ وَلَقِنْ كُنْ كَادِرًا كَمَا زَعَمْتُمْ وَفِي الْحُكْمِ جَائِزًا لَقَدْ بُؤْسٌ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ لِبُعْرَارِكُمْ ^٨ مِنَ الرَّحِيفِ وَلَقَدْ كُنْتُ لَهُ عَدُوًّا وَنَسِيرَتَهُ عَالِيًا ^٩ فَكَيْفَ تَتَوَسَّيْتَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ شَاتِقِي اللَّهِ فَإِنَّهُ يَقُولُ وَمَنْ يَتَوَلَّيْكُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ ^{١٠} مِنْهُمْ وَكَتَبَ نَافِعٌ ^{١١} إِلَى مَنْ بِالْمَصْرَةِ مِنَ الْمَخَضَمَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ ذَا تَمُوتُونَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَاللَّهُ أَنْتُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّ الشَّرِيعَةَ وَاحِدَةٌ وَالْدِّينَ وَاحِدٌ فَكَيْفَ الْمُقَامُ بَيْنَ أَظْهَرِ الْكُفَّارِ تَرَوْنَ الشَّلَامَ لِبَلَا وَنَهَارًا وَقَدْ نَذَبَكُمْ اللَّهُ إِلَى الْإِهْلَاقِ فَقَدْ وَقَّعْتُمْ ^{١٢} الْأَشْرَكِينَ كَأَنَّهُ وَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ فِي التَّخَلُّفِ عَذْرًا فِي حَالٍ ^{١٣} فَقَالَ إِنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقِيلًا وَإِنَّمَا عَذَرُ الضَّعْفَاءِ وَالْمَرْضَى وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ وَمَنْ كَانَتْ إِزَامَتُهُ عَلِيًّا ثُمَّ قُتِلَ عَلَيْهِمْ مَعَ ذَلِكَ الْمُجَاهِدِينَ فَقَالَ لَا يَسْمَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الْقَرْبَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَا تَعْتَرُوا وَلَا تَطْمَئِنُّوا إِلَى أَنْدَابِهَا فَبَيْنَا غَرَارَةٌ مَذَارُةٌ لَدُنَّهَا نَائِدَةٌ نَبْعَمْتُهَا بِأَنَدَةٍ حَقَّتْ بِالشَّجَوَاتِ اغْتِرَارًا وَأَنْهَرَتْ حَبْرَةً وَأَضْمَرَتْ عَمْرَةً فَلَيْسَ أَوَّلُ مِنْهَا أَكْلَةٌ تَسْرُهُ وَلَا شَارِبٌ شَرِيفٌ تُؤْنِفُهُ إِلَّا ذُنَا بَيْنَا مَسْخَفَةٌ مِنْ أَمَلِهِ وَإِنَّمَا جَعَلَهَا اللَّهُ دَارًا لِمَنْ تَرَوَتْ مِنْهَا إِلَى الْمُعِيمِ الْمُقِيمِ وَالْعَبِيشِ السَّالِمِ فَلَنْ يَرْضَى بَيْنَا حَزْمٌ

١) خلفاءه. ٢) B. C. D. E. فكيف. ٣) B. C. E. omitting. ٤) B. C. D. E. وكانوا. ٥) A.

٦) B. C. D. omit. ٧) D. وإمامًا. ٨) B. C. E. omit the word. ٩) B. C. D. E. لقتال. ١٠) B. C. E. omit.

١١) A. عانينا. ١٢) A. فأنزلوه. ١٣) C. D. E. الأحوال. ١٤) A. فأنزلوه.

إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمَا حَارَّةُ الْقَعْدِ فَلْيَسُوا كَمَنْ ه ذَكَرَتْ مَعْنَى كَانِ بِعَيْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَهُ لَأَقْدَمَ كَانُوا
بَعْدَهُ مَلْهُوْرُونَ مُخْصَرُونَ لَا يَجِدُونَ إِلَى الْهَرَبِ سَبِيلًا وَلَا إِلَى الْإِتِّصَالِ بِالْمُسْلِمِينَ صَرِيقًا وَحَارَّةً قَدْ
قَبِلُوا فِي الدِّينِ وَقَرَأُوا الْقُرْآنَ وَاتَّقَوْهُ نَهْمٌ قَبِيحٌ وَاضْبَحَ وَقَدْ عَرِضَتْ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَنْ
كَانَ مِنْهُمْ إِذْ قَالُوا لَنَا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ فَقِيلَ لَهُمْ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَمَنْ جَرُّوا
فِيهَا وَدَلَ فَمَنْ أَحْلَقُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذِنَ
لَهُمْ فَيُحْجَرُوا بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَفَالِ سُبُحِيبِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ اللَّهِ
فَنَظَرُوا إِلَى أَسْمَانِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ وَأَمَّا أَمْرُ الْأَصْفَالِ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ نُوْحًا عَمَّ كَانِ أَعْلَمَ بِاللَّهِ يَا نَجْدُهُ
مَتَى وَمَكَى فَكُلَّ رَجُلٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْأَنْدَرِيسِ كَيْفًا * إِنَّكَ إِنْ تَذَرْتُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَكَ
يَلْدُوا إِلَّا فَاجِرًا تَقَرُّا دَسْمَعُوهُ بِالْقُرْآنِ وَهُوَ أَشْفَالٌ وَقِيلَ أَنْ يُولَدُوا فَكَيْفَ كُنْ ذُنُكُ فِي قَوْمِ نُوْحٍ
أَوْ لَا تَكُونُ تَقُولُ ه فِي قَوْمِنَا وَاللَّهِ يَقُولُ أَنْقَارُهُ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكَ أَمْ لَدَهُ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ وَحَوْلَهُ
لَمْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ لَا تَقْبَلُ مِنْهُمْ جَزِيَّةً ه وَنِيسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ إِلَّا السَّيْفُ أَوْ الْإِسْلَامُ وَأَمَّا اسْتِخْلَافُ
أَمْنَاتٍ مِنْ خَائِفِنَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ لَنَا أَمْوَانَهُمْ دَمَا أَحَلَّ لَنَا دِمَاءَهُمْ فِدْمَاؤُهُمْ خِلَافَ طَلِقِ
وَأَمْوَانِهِمْ قِيَّةً نِلْمُسْلِمِينَ فَاتَّقِ اللَّهَ وَارْجِعْ نَفْسَكَ فَإِنَّهُ لَا عُدْرَ نَكُ إِلَّا بِالسُّتُوْبَةِ وَلَنْ يَسْعَكَ
خِلَافَتُهُ وَالْقُرْآنُ عَمَّا وَتَرَكْ مَا فَيَجْنَاهُ لَكَ مِنْ ضَرِيقَتِنَا f وَمَلَأْنَا وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ (ك) أَمَرَ
بِالسَّخْرِ وَعَمِلَ بِهِ ه وَتَنَبَّ نَافِعٌ إِلَى عَمِدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَدْعُوهُ إِلَى أَمْرِهِ أَمَا بَعْدَ ذَلِكَ
أَحَدَكَ مِنَ اللَّهِ يَوْمًا نَجْدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ تُحْضَرُ وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تُدْرِكُ نُو
أَنْ يَبْنِيَا وَيَبْنِيَا أَمَّا بَعْدُ وَفِي خِلَافَتِهِمْ اللَّهُ نَفْسَهُ فَاتَّقِ اللَّهَ وَرَبَّكَ وَلَا تَمُوتُوا (أ) انْظُرُوا إِلَى اللَّهِ
يَقُولُ كَيْفَ تَتَخَذُونَ الْمُؤْمِنِينَ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ

a) A. أ. b) B. D. فانظر. c) Wanting in E. d) B. C. D. E. omit. ه. ن. C. E. تَقُولُ.

أَبْنِ شَدَّانَ أَمَّنِيَّ - Marg. A. جَزِيَّةً و. B. C. D. E. omit. f) B. C. D. E. omit. and تَقْبَلُ. g) B. adds. اتَّبَعَ السُّبُحِيَّ وَ. اتَّقِ السُّبُحِيَّ الْوَاضِحَ وَالْجَمْعُ نَبُوْحٌ وَهُوَ الْمُنْبَغِ وَالْجَمْعُ مَنَافِعُ.

h) A. بوما. i) C. تَمُوتُ. B. D. E. يَمُوتُ.

ولا تَرَى مَعُونَةَ ضَالِمٍ لِدَلِكِ لَدُنَّتْ أَنْتَ وَأَخْبَايَكَ أَمْ a) تَذَكَّرُ قَوْلَكَ لَوْلَا أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي لِلْإِمَامِ
الْعَادِلِ b) مِثْلُ أَجْرِ جَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تَوَلَّيْتُ أَمْرَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا شَرِبْتِ c) نَفْسَكَ فِي
ضَاعَةِ رَبِّكَ d) ابْتِغَاءَ رِضْوَانِهِ وَاصْبَتِ مِنَ الْخَسْرِ فَصَدَّ * وَرَكِبْتَ مَرَّةً تَجَوَّرَ لَكَ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يَكُنْ
أَحَدٌ أَثْقَلَ عَلَيْهِ وَتَّةً مِنْكَ e) وَمِنْ أَخْبَايَكَ فَاسْتَمَالَكَ وَأَسْتَعْوَاكَ f) وَأَعْوَاكَ فَعَوْنَتِ
ه) فَأَنْقَرَتْ g) الَّذِينَ عَذَّبَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مِنْ قَعَدِ الْمُسْلِمِينَ وَصَعَقْتَهُمْ فَقَالَ جَلَّ قَنَائِهِ وَقَوْلُهُ لَحَقَّ
وَرَعْدُهُ ابْتَدَأَ لَيْسَ عَلَى الضَّعِيفَةِ وَلَا عَلَى الْمُرْتَضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ كَذَبُوا مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا
فَصَحُّوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ * ثُمَّ سَمِعَهُ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ فَقَالَ h) مَا عَلَى الْإِحْسَانِ مِنَ سَبِيلٍ ثُمَّ اسْتَحْلَلَتْ
قَتَلَ الْأَثْقَالَ وَفَدَى نَفْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِهِمْ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ i) وَلَا تَنْزِرْ وَارِزَّةً وَارِزَّةً أُخْرَى
وَقَالَ فِي الْقَعْدِ خَيْرًا وَفَدَى اللَّهُ مَنْ جَاعَدَ عَلَيْهِمْ وَلَا j) يَدْفَعُ k) مَنَزِلَةً l) أَكْثَرَ النَّاسِ عَمَّا
مَنَزَلَتْ m) مَنْ عَزَّ دُفْعَهُ أَوْ مَا سَمِعَتْ فَوْنَهُ عَزَّ وَجَلَّ كَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِ
الْقَوْلِ فَيَحْمِلُهُمُ اللَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَفَدَى عَلَيْهِمُ الْمَاجِدُونَ بِعَمَلِهِمْ وَرَأَيْتِ أَلَا تُؤَدِّي الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ
خَالَفَكَ وَاللَّهُ يَأْمُرُ أَنْ تُؤَدِّيَ الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فَتَقِي اللَّهَ وَتُنْصِرَ لِنَفْسِكَ وَأَتَقِي يَوْمًا لَا يَجْزِي
وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَكَ مُؤَلِّفٌ عَمَّا جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا هِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْمُرْصِدِ n) وَحَكَمَهُ الْعَدْلُ
وَقَوْلُهُ الْفَصْلُ وَالسَّلَامُ هـ فَتَقَبَّلَ إِلَيْهِ نَذِيرٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَتَانِي
هـ كِتَابُكَ تَعَطَّى فِيهِ وَتَذَكَّرْتَنِي وَتَنَصَّحْتَنِي وَتَوَجَّهْتَنِي وَتَنَصَّفْتَنِي مَا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَسَنِ وَمَا كُنْتُ أُرْشِدُهُ
مِنَ الصَّوَابِ وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنَ الدِّينِ بِسْمِعًا مِمَّنِ السَّالُونَ فَيَقْبَلُونِ أَحْسَنَهُ
وَعَمِيَّتَ عَلَى مَا دِنْتُ بِهِ مِنَ الْكُفْرِ الْقَعْدِ وَتَقِلَّ الْأَثْقَالُ وَاسْتَحْلَلِ الْأَمَانَةَ فَتُسَيِّرَ o) لَكَ لِمَ ذَلِكَ

a) B. C. D. E. أَوْ مَا. b) الْعَدْلُ. c) شَرِبْتِ، with خَف over it. d) C. D. E. اللَّهُ.

e) These words have been accidentally omitted in E. f) B. E. omit وَأَسْتَعْوَاكَ، C. D. وَأَسْتَعْوَاكَ.

— E. has وَأَسْتَعْوَاكَ. g) فَكَفَّرَتْ. h) These words are not in A. i) B. C. D. E.

— E. has وَأَسْتَعْوَاكَ. j) B. C. D. E. لَا. k) يَدْفَعُ. l) مَنَزِلَةً. m) For عَمَّا D. has

الْمُرْصِدِ. B. C. D. E. read مَنَزِلَةً عَنْ، but in A. the word عَنْ is deleted. n) A. الْحَكَمَ.

o) B. C. D. E. وَسَاخَرُوا.

لَا تَقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا الْإِسْلَامَ أَوْ السَّيْفَ وَالْقَعْدَ بِمَوَازِينِهِمُ وَالشَّقِيبَةَ لَا تَحِلُّ فَإِنْ أَلَّاهُ تَعَالَى يَقُولُ إِذَا
 تَرَيْتُمْ مَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ أَلَمَاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالَ عَزَّ وَجَدَّ نِيْمَنُ كَانَ عَلَى خِلَافِهِمُ
 فَجَاءَهُمْ دُونَ^a فِي سَبِيلِ آلِهِمْ وَكَانَ يَخْذُلُونَ لَوَمَةً لَأَتَمَّ فَنَقَرَتْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ عَنْهُ مِنْهُمْ نَجْدَةُ
 ابْنِ عَامِرٍ وَاحْتَضَجَ^b عَلَيْهِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ إِلَّا أَنْ تَقْلُوا مِنْهُمْ نَفْثَةً وَيَقُولُ^c عَزَّ وَجَدَّ وَقَدْ رَجُلٌ
 مُؤْمِنٌ مِنَ آلِ خِرْعَوْنَ يَلْتَمِسُ إِيْمَانَهُ فَالْقَعْدُ مَنَا وَالْجِيَادُ إِذَا أَمْسَكَ أَفْضَلَ لِقَوْلِهِ جَدَّ وَعَزَّ وَفَضَلَ أَلَّهُ
 الْمَجْتَابِينَ عَلَى الْفَاعِلِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ثُمَّ مَضَى نَجْدَةُ بِأَخْبَابِهِ إِلَى الْيَمَمَةِ وَتَقَرَّبُوا فِي الْبُلْدَانِ
 فَلَمَّا تَنَافَعَ^d نَافِعٌ فِي رَأْيِهِ وَخُشِفَ أَفْخَابُهُ وَكَانَ أَبُو طَالُوتَ سَابِقُ بَيْنِ مَطَرٍ بِالْخَصَارِمِ^e فِي جَمَاعَةٍ
 فَدَ بَايَعُوهُ فَلَمَّا انْخَزَلَ نَجْدَةُ خَلَعُوا أَبَا طَالُوتَ وَصَارُوا إِلَى نَجْدَةَ فَبَايَعُوهُ وَبَقِيَ نَجْدَةُ وَأَخْبَابُهُ
 قَوْمًا مِنَ الْخَوَارِجِ بِالْعَرِمَةِ وَالْعَرِمَةُ كُنُسِدْرُ^f وَجَمْعُهَا عَرِمٌ وَفِي الْقُرْآنِ * الْمَجِيدِ تَرَسَّلْنَا عَلَيْهِمْ^g
 ١. سَبِيلَ الْعَرِمِ وَفِي الْمَنَابِغَةِ الْخَعْدَى

بِئْسَ سَبَبُ الْخَضِرِينَ مَرْبُ إِذْ يَمْنُونَ مِنْ دُونِ سَبِيلِ الْعَرِمَةِ،

فَقَالَ لَهُمْ أَفْعَدُ نَجْدَةَ إِنْ نَدِعُوا فِدَ كَفَرُوا^h الْقَعْدَ وَرَى الْإِسْتِعْرَاضَ وَنَحَلُ الْأَطْفَالِⁱ فَانْصَرَفُوا
 مَعَ نَجْدَةَ، فَلَمَّا صَارَ بَيْنَهُمَا كُنُبٌ إِلَى نَافِعٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنْ
 عَهْدِي بِكَ وَأَنْتَ لِمَيْتِيْمٍ كَأَلِّ الرَّحِيمِ وَلِلضَّعِيفِ كَأَلِّ الْغَنِيِّ لَا تَخْذُلْ فِي اللَّهِ لَوَمَةً لَأَتَمَّ

a) C. D. E. دُونَ. b) B. C. D. E. فاحتضج. c) B. C. D. E. ونحل. d) B. C. D. E. تنافع.

أَلَسَّكَرَ مَا سَدَّرَتْ بِهِ الْمَاءُ نَمَعَةً عَنْ جَرِيهِهِ وَضَلَّهَ Marg. A. — السَّكْرَ E. f) السَّكْرَ. g) بالخصارم. h) A. من مولاهم سَدَّرَتْ أَرْتَجُ إِذَا سَكَمَتْ وَفِي الْمَجْلَدِ السَّكْرَ سَدَّكَ بَشَقِ الْمَاءِ وَالسَّكْرَ اسْمٌ لِذَلِكَ السَّيْدَانِ
 نَدَى تَجْعَلُهُ سَدًّا لِلْبَشَرِ، قَالَ ابْنُ ذَرُبَيْدٍ السَّكْرَةُ سَدٌّ يُعْتَرِضُ بِهِ الْوَادِي لِيَحْتَمِسَ الْمَاءُ
 قَالَ أَبُو حَسَنٍ غَيْرُهُ Marg. B. وَلِجَمْعِ عَرِمٍ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ الْعَرِمُ وَاحِدٌ لَا جَمْعَ لَهُ مِنْ لَقِيْهِ
 أَلَسَّكَرَ. A. g) In A. alone. h) B. C. D. E. أَكْفَر. i) A.

وَنَحَلُ الْأَطْفَالِ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَكَانَ فِي السَّيَاحِ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُ مِائَةٍ رَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ وَضَعَفَ أَمْرُ ابْنِ زَيْدٍ فَكَلِمَتُهُمْ فَاتَّلَقَتْهُمْ فَافْتَسَدُوا الْبَيْعَةَ عَلَيْهِ وَفَشُوا فِي الْمَاسِ يَدْعُونَ إِلَى حُدُودِ السُّلْطَانِ وَيَطْعُونُ مَا لَمْ عَلَيْهِ حَتَّى اضْطَرَبَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ أَمْرُهُ فَتَحَوَّلَ عَنْ دَارِ الْإِمَارَةِ إِلَى الْأَرْضِ وَنَشَبَتْ الْحَرْبُ بَيْنَهُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَرَبِيعَةَ^a وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ فَأَعْتَزَلَهُمُ الْخَوَارِجُ إِلَّا نَفَرًا مِنْهُمْ * مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مَعَهُمْ عَيْسُ بْنُ كُلَيْثٍ الصَّرْبِيُّ أَخُو كَهْمَسٍ^b فَاتَّهَمُوا أَعَانُوا قَوْمَهُمْ فَكَانَ عَيْسُ الصَّرْبِيُّ فِي سَعْدٍ وَالرَّيْبِ^c فِي الْقَلْبِ بِحِدَاةِ الْأَرْضِ وَكَانَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ الْيَرْبُوعِيُّ فِي حَنْظَلَةَ بِحِدَاةِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ لِلْحَنْفِ وَهُوَ صَخْرٌ مِنْ قَيْسٍ

سَيِّفِيكَ عَيْسُ أَخُو كَهْمَسٍ مُوَافَقَةً^d الْأَرْضِ بِالسَّرْبِيِّ^e

وَتَسْفِيكَ عَمْرُو عَلَى رُسُلِهَا^f لَكَيْزَ بْنَ أَتَى وَمَا عَدَدُ رَا

١. لَكَيْزَ هُوَ عَبْدُ الْقَيْسِ،

وَتَسْفِيكَ بَكْرًا إِذَا أَقْبَلَتْ^g بِضَرْبٍ يَشْهَبُ لَهُ الْأَمْرُ^h،

فَلَمَّا قُتِلَ مَسْعُودُ بْنُ عَمْرِو الْمُعْتِⁱ وَتَكَدَّفَ النَّاسُ أَقَامَ نَافِعُ بْنُ الْأَرَزَقِ بِمَوْضِعِهِ بِالْأَقْوَارِ وَلَمْ يَدْعُ إِلَى الْبَصْرَةِ وَتَرَدُّدًا عَمَّا لَ السُّلْطَانِ عَنِهَا وَجَبُوا الْقِيَّ وَلَمْ يَمُوتُوا عَلَى رَأْيِ وَاحِدٍ فَيَمُوتُوا أَجَلَ الْغَيْرِ وَمُرْدَأَسًا وَمَنْ خَرَجَ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ مَوْتُ لَبْنَى هَاشِمٍ إِلَى نَافِعٍ ثَقُلَ لَهُ أَنْ أَتِفَالَ الْمَشْرُكِينَ فِي الْمَارِ ١٥ وَأَنَّ مَنْ خَالَفَنَا مُشْرِكٌ فِدْمَاءَ عَارِلَهِ الْأَتِفَالِ لَمَّا حَلَلَّ قَالَ لَهُ نَافِعٌ دَفَرْتُ وَأَذَلَّتْ^j بِنَفْسِكَ قَالَ لَهُ إِنْ لَمْ أَتِكَ بَهَذَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَادْفَنْنِي قَالَ نُوحٍ رَبِّ لَا نَدْرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ ذَنْبًا إِنَّكَ إِنْ تَذَرْتَهُمْ يُضِلُّوْا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا فَبُذِلَ أَمْرُ الْكَافِرِينَ وَأَمْرُ أَصْفَالِهِمْ فَشَهِدَ نَافِعٌ أَنَّهُمْ جَمِيعًا فِي النَّارِ وَرَأَى قَتْلَهُمْ^k وَفَالِ الدَّارِ دَارُ كُفْرٍ إِلَّا مَنْ أَظْهَرَ إِيمَانَهُ وَلَا يَحِلُّ أَكُلُ ذَبَائِحِهِمْ^l وَلَا تَنَاكُحُهُمْ وَلَا تَوَارُثُهُمْ وَمَتَى جَاءَ مِنْهُمْ جَاءَ فَعَلَيْمًا أَنْ تَمْتَحِنَهُ وَهُمْ لِدُمْعَارِ الْعَرَبِ

a) وَبَيْنَ رَبِيعَةَ A. b) These words are in A. alone, on the margin. c) Read وَالرَّيْبِ

d) وَكَفَيْكَ E. e) وَيَكْفِيكَ C. D. f) مُوَافَقَةً D. مَلَارَعَةً E. g) وَكَفَيْكَ C. D. h) وَكَفَيْكَ C. D. i) وَكَفَيْكَ C. D. j) وَأَذَلَّتْ D. وَأَذَلَّتْ E.

k) وَكَفَيْكَ C. D. E. l) وَكَفَيْكَ C. D. E. m) وَكَفَيْكَ C. D. E. n) وَكَفَيْكَ C. D. E. o) وَكَفَيْكَ C. D. E. p) وَكَفَيْكَ C. D. E. q) وَكَفَيْكَ C. D. E. r) وَكَفَيْكَ C. D. E. s) وَكَفَيْكَ C. D. E. t) وَكَفَيْكَ C. D. E. u) وَكَفَيْكَ C. D. E. v) وَكَفَيْكَ C. D. E. w) وَكَفَيْكَ C. D. E. x) وَكَفَيْكَ C. D. E. y) وَكَفَيْكَ C. D. E. z) وَكَفَيْكَ C. D. E.

إِنَّ نَدَى الْأَرْكَانِ نَأْسًا بُؤْسًا [قال الآخفش حِطْفَى بُؤْسًا أَيُّؤْسًا] ^a
 وبإفادتِ بِتَحْتَلِسْنَ الْأَنْفَسَا إذا الْفَتَى حَكَمَ يَوْمًا نَأَسَ ^b،
 دَوْلَةً ذَا أَمْلَسَا يُرْمَدُ ^c فَخَلَصًا فَخَلَصًا سَهْلًا وَكَلَسَ أَيْ حَمَلَ وَجَدَ ^d، وَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ
 الزُّبَيْرِ لِلخَوَارِجِ فِي الْمَقُولِ وَأَنْفَسَرَ أَنَّهُ مِنْهُمْ قَالَ ^e رَحِلْ يَقُولُ لَهُ قَبِيضُ ^f بَنُ عَدَمَامٍ مِنْ
 ه رَحِلْ الْفَرَزْدَقُ

بَيْنَ الزُّبَيْرِ أَتَهَوَى عُمَةً قَتَلُوا ذُلْمًا أَبَاكَ وَأَمَّا تَمَرُجُ أَنْشَكَكَ
 تَدَحَّرًا بَعَثُومَ يَوْمَ أَمَّحُو صَاحِبَةً مَا أَظْهَرَ الْحَرَمَةَ الْعُلَمَى الَّتِي أَتَقَهَّلُوا
 فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَوْ شِئْتُمْ ^g أَلَيْسَ ^h التُّرُكُ وَالْدِّيَّالَمُ عَلَى قَتْلِ أَهْلِ الشَّامِ لِشَاقِبَتِهَا أَنْشَكَكَ جَمْعُ
 شِدَّةٍ وَقَى السِّلَاحُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَدَحَتِجَبَ سَعَى بِشَيْئَةٍ نَحْمَرَةً عَيْنَانِ كَتَسْلَبٍ ⁱ

مَقْرُوبَتِ الخَوَارِجِ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَمَّا تَوَلَّى عُمَومَ فَصَارَتْ صَدَقَةً إِلَى الْبَصْرَةِ وَضَائِفَةً إِلَى الْيَمَامَةِ وَكَانَ
 رَجُلًا ائْتَمَرِي ^a (وَقَوَى الَّذِي كَانَ جَمْعُهُمُ لِلْمَدَائِفَةِ عَنْ الْحَرَمِ فَكَانَ ^b فِيهِمْ صَرٌّ إِلَى الْبَصْرَةِ نَزَعُ
 ابْنِ الْأَزْزَقِ الْخَفِيُّ * وَبَنُو الْمَاحِزِ السَّلِيمِيَّونَ ^c وَرُثَيْسُ حَسَنِ بْنِ يَحْيَى ^d (لَمَّا صَدَرُوا إِلَى
 الْبَصْرَةِ نَصَرُوا فِي أُمُورِهِمْ فَتَمَرُّوا عَلَيْهِمْ نَافِعًا وَفَرَّوْا أَنْ يَبَا لِحُلْدِ ائْتَمَرِي ذَلْ لِنَافِعٍ يَوْمًا يَا نَزَعُ إِنْ جِئْتُمْ
^e سَبْعَةَ أَبْوَابٍ وَإِنْ أَشَدَّخَا خَرًّا لِلْبَابِ الَّذِي أُعِدَّ لِلخَوَارِجِ فَإِنْ قَدَرْتَ إِلَّا تَكُونُ مِنْهُمْ ذُنُفَعُ
 فَجَمَعَ الْقَوْمُ عَلَى الْخَبْرِجِ فَتَوَضَّعَ بَيْنَ نَافِعٍ إِلَى الْأَعْوَازِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ فَدَانَمُوا بَيْنَهُ لَا يَنْبِجُونَ
 أَحَدًا وَيَنْضِرُّهُ النَّاسُ ^f (وَقَدْ سَمِعْتُ خُرُوجَهُمْ إِلَى الْأَعْوَازِ أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ يَزِيدُ بِأَنْفَعِ أَهْلِ ائْتَمَرِي

^a So marg. A., but in B. the note runs: قال أبو الحسن وحفظى بؤسا أيؤسا. ^b Altered in A. into بُؤْسًا. ^c D. E. omit يُرْمَدُ. ^d C. D. E. وَجَدَ. ^e E. adds لَهُ. ^f B. C. D. E. ائْتَمَرِي. Read هو? i. E. ائْتَمَرِي. sic; B. D. E. omit والدليل. ^g B. D. E. ائْتَمَرِي. Read هو? i. E. ائْتَمَرِي. ^h On marg. A. alone. ^k So A., with ح subscript; E. يَحْيَى with ح subscript; D. يَحْيَى; B. يَحْيَى, altered into يَحْيَى; C. يَحْيَى. ⁱ Here A. commences a new chapter with بَابِ.

له مِثْلُ سَابِقَتِهِ مَعَ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنْ صِيْهِرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَكَانِهِ مِنَ الْإِمَامَةِ وَأَنَّ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ قَاتِلَتِ الشَّجَرَةَ إِنَّمَا كَانَتْ بِسَبَبِهِ * وَعَثَمُ بْنُ الرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَزِمْتَهُ يَمِينٌ لَوْ حَلَفَ عَلَيْهِمَا لَحَلَفَ عَلَى حَقٍّ فَاقْتَدَاعًا^a بِمِائَةِ أَلْفٍ وَلَمْ يَحْلَفْ وَقَدْ نَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلَمْ يَصْدُقْ وَمَنْ حَلَفَ لَهُ بِأَنَّهُ^b فَلْيَبْرِضْ فَعَثَمَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كَصَاحِبَيْهِ وَأَنَا رَأَيْتُ رَبِّيَّ وَعَدُّ عَدْوِي وَأَنَا وَصَاحِبُهُ صَاحِبًا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَرَسُولُ اللَّهِ^c يَقُولُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا قُطِعَتْ أَصْبَعُ صَلَاحَةَ سَبَقَتِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ^d أَوْحَبَ طَلْحَةُ وَكَانَ الصِّدِّيقُ إِذَا ذَكَرَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ ذَاكَ^e يَوْمَ كُلُّهُ أَوْ جُلُّهُ لَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّهَا فِي الْجَنَّةِ وَقَدْ جَلَّ وَعَزَّ لَقَدْ رَضَى اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ فَتَحَتِ الشَّجَرَةَ وَمَا أَخْبَرْنَا بَعْدَ أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ^f فَإِنْ يَكُنْ مَا سَعَوْا فِيهِ حَقًّا فَاتَّعَلَّ ذَلِكَ هُمْ وَإِنْ يَكُنْ زَيْلًا^g فَفَى عَقْرِ اللَّهِ تَمَاحِيضُهَا وَفِيهَا ١. وَقَفَّهْ لَهُ مِنَ السَّابِقَةِ مَعَ تَبْيِيحِهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَهُمَا ذَكَرْتُمُوهُمَا بِهِ فَقَدْ بَدَأْتُمْ بِأَمْرِكُمْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّى آتَى أَنْ تَكُونَ لَهُ أُمًّا نَبِيَّكَ اسْمُ الْإِيمَانِ عَنْهُ^h قَالَⁱ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ أَلَيْمٌ أَوْ كَيْدٌ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتُهُمْ فَخَطَرُ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْهُ^j وَكَانَ سَبَبٌ وَضِعَ الْحَرْبِ^k بَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَبَيْنَ أَهْلِ الشَّامِ بَعْدَ أَنْ^l كُنْ حَصِينٌ^m (بَيْنَ نَعْمٍ قَدْ حَصَرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَنَا هُمْ مَوْتُ ذُرِّيَّتِهِ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ فَتَمَوَّاعٍⁿ النَّاسُ وَكَانَ^o أَهْلُ الشَّامِ^p ضَاجِرُوا مِنَ الْمَقَامِ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَحَنِقَتِ^q الْخَوَارِجُ فِي قِتَالِهِمْ فَفَى ذَلِكَ يَقُولُ رَجُلٌ مِنْ قَضَاعَةَ

يَا صَاحِبَ أَرْقَدِحَالٍ ثُمَّ أَمْلَسَا لَا تَحْمِيْسَا لَدَى الْكُحْمَيْنِ تَحْمِيْسًا^r

a) These words are wanting in E.; for لحلف B. C. D. have حلف. b) بالله is not in A. c) نفى. d) تكن زينة. e) عليه. f) ذلك. g) B. C. D. E. وهو. h) نفى. i) نفى. j) نفى. k) نفى. l) نفى. m) نفى. n) نفى. o) نفى. p) نفى. q) نفى. r) نفى.

أَتَقَرَّ الْكَافِرِينَ وَأَعْتَنَا الْعِنَاةَ بَارَأَفَ^١ هـ من هَذَا الْقَوْلِ فَقَدْ مُوسَى وَالْأَخِيهِ^٢ ب صَلَّى اللَّهُ عَلَيْنَا فِي رُفْعُونِ
فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْتَ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى وَقَدْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ لَا تَوَدُّوا الْأَحْيَاءَ بِسَبِّ الْمَوْتَى^٣ هـ فَتَبَيَّ
عَنْ سَبِّ ابْنِ جَبَلٍ مِنْ أَجْلِ عِكْرِمَةَ ابْنِهِ وَأَبُو جَبَلٍ * عَدُوُّ اللَّهِ وَعَدُوُّ الرَّسُولِ وَالْمَقِيمُ^٤ د عَلَى الشَّرِّ
وَالْجَانِّ فِي الْمَحَارِبَةِ وَالْمَغْبِضِ^٥ هـ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ وَالْمَحَارِبِ لَهُ بَعْدَهَا وَكَفَى بِالشَّرِّ
هـ ذُنُسًا وَقَدْ كَانَ يُغْنِيكُمْ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ الَّذِي سَمَّيْتُمْ فِيهِ تَلْحَعَةً وَأَيُّ أَنْ تَقُولُوا أَتَدْبِرُوا^٦ د هـ مِنْ
الضَّالِّينَ فَإِنْ كُنَّا مِنْهُمْ دَخَلْنَا فِي عَمَارِ النَّاسِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا مِنْهُمْ لَمْ نَحْفِظُوا بِسَبِّ ابْنِ وَصَحِيهِ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ جَدُّ وَعَرَّ قَالَ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي أَبِيهِمْ وَإِنْ جَاءَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَقَالَ جَدُّ قَتَادَةَ وَفُؤُولًا لِلنَّاسِ حَسَنًا وَعَدَا
الَّذِي دَعَوْهُمْ إِلَيْهِ أَمْرٌ^٧ هـ مَا بَعْدَهُ وَتَبَيَّنَ يُقْنِعُكُمْ إِلَّا ائْتَوْنِي فِي التَّصَدِيقِ وَتَعْمَرُوا إِنْ ذَلِكَ لِأَخْرَى
١. بَقِيعَ^٨ هـ الْحَاجِجِ وَأَوْضَحَ لِنَهْجِ الْحَقِّ وَأَوَّلَى بَأْنِ يَعْرِفُ كُلُّ صَاحِبِهِ مِنْ عَدُوِّهِ فَرُدُّوهُ إِلَى مَنْ عَشَيْتُمْ
هَذِهِ^٩ هـ أَتَشَفُّ لَكُمْ مَا أَنَا عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمَّا كَانَ الْعِشِيُّ رَاحُوا إِلَيْهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَتَدَلَّيْسَ
سَلَاحَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَجَدَّدَ قَالَ هَذَا خُرُوجُ مُنَافِدٍ^{١٠} لَكُمْ فَيُخَلِّسُ عَلَى رُفْعِ^{١١} د هـ مِنَ الْأَرْضِ فَحَمِدَ
اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ^{١٢} هـ صَلَّعَ ثُمَّ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعَوَّرَ أَحْسَنَ ذِكْرٍ ثُمَّ ذَكَرَ عُثْمَانَ فِي
السِّنِينَ الْأَوَّلِ مِنْ خِلَافَتِهِ ثُمَّ وَصَلَّاهُ بِالسِّنِينَ الَّتِي أَتَوْا سِيرَتَهُ فِيهَا فَجَعَلَهَا كَالْمَاضِيَةِ وَخَبَّرَ
١٥ أَنَّهُ آوَى الْحَكَمَ بْنِ ابْنِ الْعَاصِ بِإِذْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ وَذَكَرَ لِحِمَا وَمَا كَانَ فِيهِ مِنَ الصَّلَاحِ وَأَنَّ
الْقَوْمَ اسْتَعْتَبُوهُ مِنْ أُمُورٍ^{١٣} هـ وَكَانَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَهَا أَوَّلًا مُصِيبًا ثُمَّ اعْتَبَيْتُمْ بَعْدَ خُسْنِ وَأَنَّ أَهْلَ مِصْرَ
لَمَّا أَتَوْهُ بِكِتَابٍ ذَكَرُوا أَنَّهُ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ ضَمَّنَ لَهُمُ الْعُدَى ثُمَّ كَتَبَ لَهُمْ^{١٤} م ذَلِكَ الْكِتَابَ بِقَتْلِهِمْ
فَذَفَعُوا الْكِتَابَ إِلَيْهِ فَخَلَفَ أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهُ وَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ وَقَدْ أُمِرَ بِقَبُولِ الْيَمِينِ مِمَّنْ لَيْسَ

عَدُوُّ رَسُولِ اللَّهِ. d) B. D. E. الأموات. c) B. E. وأخيه. b) C. D. E. بَارَأَفَ. a) B. C. E. تَبَيَّرْنَا، D. تَبَيَّرًا. f) C. E. فِي نَسَخَةِ الْمَتَنِ. e) Marg. A. صَلَّعَ وَعَدُوُّ اللَّهِ الْمَقِيمِ. g) A. لِقَطْع. h) Over هَذِهِ is written in A., but by another hand, اللَّيْلَةُ. i) E. مُنَافِدٍ. j) Marg. A. رُبُّوهُ، with صَح. k) C. E. add مُحَمَّدٌ. l) D. أمور. m) B. D. E. omit لَهُمْ.

عَقِبَهُ أَهْلُ الشَّامِ فِدَاعُوعُهُمْ ^a إِلَى أَنْ يَأْتِيَ رَأْيُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَلَمْ يُبَايِعُوا ابْنَ الزُّبَيْرِ ثُمَّ تَنَاضَرُوا فِيهَا بَيْنَهُمْ فَقَالُوا نَدْخُلُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَنَنْظُرُ ^b مَا عِنْدَهُ فَإِنْ قَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَبَرِيَّ مِنْ عِثْمَنْ وَعَلِيٍّ وَكَفَّرَ آبَاءَهُ وَطَلَحَتْ بَايَعَانَهُ وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى ظَهَرَ لَنَا مَا عِنْدَهُ فَتَشَاغَلْنَا بِمَا يُجَادِي عَلَيْنَا فَنَدْخُلُوا عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَهُوَ مُتَبَدِّلٌ ^c وَأَخْبَاهُ مُتَفَرِّقُونَ عَنْهُ ^d فَقَالُوا إِنَّا جِئْنَاكَ لِتُخْبِرَنَا رَأْيَكَ فَإِنْ كُنْتَ عَلَى الصَّوَابِ بَايَعْنَاكَ وَإِنْ كُنْتَ عَلَى غَيْرِهِ ^e دَعَوْنَاكَ إِلَى الْحَقِّ مَا تَقُولُ فِي الشَّيْخَيْنِ قَالَ خَيْرًا قَالُوا فَمَا تَقُولُ فِي عِثْمَانَ الَّذِي أَحْمَى لِحِمَى وَأَبَى ^f الطَّرِيقَ وَأَطَهَرَ لِأَعْلَى مِثْرًا شَيْئًا وَكَتَبَ بِخِلَافِهِ وَأَوْشًا ^g إِلَى مُعِيْطٍ رِقَابِ النَّاسِ وَأَلْرَعَمَ بَقِيَّةَ الْمُسْلِمِينَ فِي الَّذِي بَعْدَهُ الَّذِي حَكَمَ فِي دِينِ اللَّهِ الرَّجَالَ وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ غَيْرَ نَائِبٍ وَلَا نَائِمٍ وَفِي أَبِيكَ وَصَاحِبِهِ ^h وَقَدْ بَايَعَا عَلِيًّا وَهُوَ إِمَامٌ عَادِلٌ ⁱ مَرْضَى لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ كُفْرٌ ثُمَّ نَكَلْنَا * بَعْضُ مَنْ أَغْرَاصِ الدُّنْيَا ^j وَأَخْرَجَا عَائِشَةَ تَقَابُلَ وَقَدْ أَمَرَهَا اللَّهُ وَصَوَّاحِبَهَا ^k أَنْ يَقِرَّ ^l فِي بَيْتَيْهِمَا وَكَانَ لَكَ فِي ذَلِكَ مَا يَدْعُوكَ إِلَى التَّوْبَةِ فَإِنْ أَنْتَ قُلْتَ كَمَا تَقُولُ فَلَكَ الزُّلْفَةُ عِنْدَ اللَّهِ وَالنُّصْرُ ^m عَلَى أَيْدِينَا وَنَسْأَلُ اللَّهَ لَكَ التَّوْفِيقَ وَإِنْ أَبَيْتَ * إِلَّا نَصَرَ رَأْيَكَ الْأَوَّلَ وَتَصَوَّبَ أَبِيكَ وَصَاحِبِهِ وَالتَّحْقِيقَ بِعِثْمَانَ وَالتَّوَلَّى فِي السَّيِّئِ السَّيِّئِ الَّتِي أَحَلَّتْ لَهَا وَنَقَضَتْ . . . وَأَفْسَدَتْ إِمَامَتَهُ ⁿ خَدَنَكَ اللَّهُ وَأَنْتَصَرَ ^o مِنْكَ بِأَيْدِينَا، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ وَلَهُ الْعِزَّةُ وَالْقُدْرَةُ فِي مُحَاسِنِهِ

a) B. D. E. فِدَاعُوعُهُمْ، C. فِدَاعُوعُوا. b) D. فَمَعْرِفٌ. c) B. C. مبتدل. d) is in A. alone.

e) B. C. D. E. خِلَافِهِ. f) Marg. A. أَيْوَاءَ وَأَوْبَيْتَ فَلَدْنَا أَيْوَاءَ. g) قال الخليل آوَى الانْسَانُ إِلَى مَنْزِلِهِ أَوْيَاً وَأَوْبَيْتَ فَلَدْنَا أَيْوَاءَ. h) قال الكسائي وتقول آوَيْتَ إِلَى مَنْزِلٍ وَأَوَانِي فَلَانٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَالْمَأْوَى كُلُّ شَيْءٍ تَأْوِي إِلَيْهِ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، قَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ آوَيْتَ الرَّجُلَ أَيْوَاءَ وَأَوْبَيْتَ إِلَى أَعْلَى وَأَوْبَيْتَ أَعْلَى وَأَوْبَيْتَ لِحِمَى أَشَدَّ الْأَرْجَى بِكَسْرِ الْأَلِفِ،

i) E. إِلَى (sic). h) E. وَأَخْبَاهُ. i) D. عَادِلٌ. j) These words are in A. alone. k) Variant in A. l) E. وَفَقَرَّرَ. D. وَفَقَرَّرَ. m) C. وَالنُّصْرَةُ. n) All this is on the margin of A., with وَصَوَّاحِبَهَا. o) E. وَأَنْتَصَرْنَا، but with a mark over نَا. but in no other Ms. Owing to an injury, only the letters بَعْضُ of عِثْمَانَ are left, and the word after وَنَقَضَتْ (probably عَهْدَهُ) has disappeared.

اَلْبَدْرِيُّونَ بِحِلْفِهِمْ فَنَجَّاهُ ^{هـ} اَبُو زَيْدٍ مَعَ اِبْرَاهِيْمَ بْنَ دَعْدَا ^ب مِنَ السَّدُوسِيَّيْنِ اَرْبَعَ دِيَّاتٍ
وَقَالَ مَا اَدْرِي مَا اَصْنَعُ بِهَؤُلَاءِ الْخَوَارِجِ كُلِّمَّا اَمَرْتُ بِقَتْلِ رَجُلٍ مِنْهُمْ ^ج اغْتَالُوا قَتْلَهُ فَلَمْ يَعْلَمْ بِمَكَانِهِ
حَتَّى خَرَجَ عَرُودًا فَأَمَّا ابْنُ زُرْعَةَ الْكِلَابِيُّ صَاحِبُ بَيْتِ حَرْبِ بْنِ خُذْلٍ ^د اَمْرُهُمَا مِنْ بَاعِلَةَ
اَحَدٌ فَاَلَاوَا نَعَمْ قُلْ يَا اَعْدَاءَ اللّٰهِ اَخَذْتُمْ بِالْمُنَافِقِ ^{هـ} اَرْبَعَ دِيَّاتٍ وَاَنَا قَاتِلُهُ ^ف وَجَعَلْتُ دِرَاهِمَ كَانَتْ
مَعَهُ ^و فِي بَطْنِهِ وَهُوَ مَوْجِعٌ كَذَا يَقُولُونَ فَاَمَّا اَنْتُمْ مَوْرَا ^ز وَاِلَى الدَّارِ فَاصْبَاوْا اَشْدَّاهُ ^ح وَالدَّرَاهِمَ
فَقَالُوا اَبُو الْاَسْوَدِ الدُّوَلِيُّ

آلَيْتُ لَا أَتَّخِذُوا إِلَى رَبِّ لِقَاحَةً ۖ أُسَاسُكُمْ حَتَّىٰ يَئُودَ الْمُتَصَلِّمُونَ ﴿٥٧﴾

ثُمَّ خَرَجَتْ خَوَارِجٌ لَا ذِكْرَ لَيْمَةٍ كَلِمَةٍ فَمِنْهَا (ب) حَتَّى أَتَمَّتْهُي الْأَمْرَ إِلَى (أ) الْأَرَارِيفَةِ وَمِنْ هَاقِمَا انْفَرَقَتْ
لِلخَوَارِجِ فَصَارَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ الْإِبَابِيَّةِ وَهِيَ (أ) أَهْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ * وَالصُّقْرِيَّةِ وَارْتَمَلُوا
فِي تَسْمِيَّتِهِمْ فَقَالَ قَوْمٌ سَمُّوا بِهِمْ صَقَا (ب) وَقَالَ الْآخَرُونَ وَأَنْتُمْ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِمْ هُمْ قَوْمٌ ذَهَبَتْهُمْ
الْعِبَادَةُ فَذُفِرَتْ رُءُوسُهُمْ وَمِنْهُمْ الْبَيْهَقِيَّةُ وَهِيَ أَهْلُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَيْهَقِيسَ (ج) وَمِنْهُمْ الْأَرَارِيفَةُ وَهِيَ أَهْلُ
نِصَابِ بْنِ الْأَرْزَقِ الْخَنْفَسِيِّ وَكَانُوا قَبِيلَ (د) عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ لَا يَخْتَلِفُونَ إِلَّا فِي الشَّيْءِ الشَّادِي مِنْ
الْفُرُوجِ كَمَا قَالَ صَاحِبُ مِنْ عُرْوَةٍ إِلَى كَرِخْتٍ قَتَالَ عَلِيَّ بْنَ ابْنِ ضَالِبٍ لِسَابِقَتِهِ وَقَرَابَتِهِ (هـ) فَأَمَّا الْآنَ
فَلَا يَسْعَى إِلَّا الْخُرُوجُ وَكَانَ أَعْتَمَرُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ يَوْمَ النَّهْرِ فَصَلَّاهُ الْخَوَارِجُ بِإِيتِمَاعِهِ
مِنْ قِتْلِ عَلِيٍّ فَكَانَ أَوَّلَ أَمْرِهِمُ الَّذِي تَسْتَأْنِفُهُ أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْخَوَارِجِ مِنْهُمْ نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ
الْخَنْفَسِيُّ عَزَمُوا عَلَى (و) أَنْ يَفْعِدُوا مَكَّةَ مَا تَوَجَّهَ مُسْلِمٌ مِنْ عَقَبَةِ بُرَيْدِ الْمَدِينَةِ لَوْثَعَةَ لَحْرَةً فَقَالُوا
هَذَا يَنْتَفِرُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَيَحْجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَمْنَعَ حَرَمَ اللَّهِ مِنْهُ وَنَمْتَحِنَ ابْنَ الزُّبَيْرِ
فَإِنْ كَانَ عَلَى رَأْيِنَا بِإِيتِمَاعِهِ (ز) فَعَدُوا لِلذَّكَاءِ فَكَانَ أَوَّلَ أَمْرِهِمْ أَنْ يَأْتُوا الْوُزْعَةَ الرَّاسِيَّةَ وَكَانَ مِنْ

a) B. C. D. **وَجَمَلٌ**. b) E. **فَاخَذُوا**. c) C. E. omit **منهم**. d) B. C. **جَبَلٌ**, D. **جَبَل**.

e) B. C. E. $\frac{1}{2}$ f) B. C. D. E. $\frac{1}{2}$ g) E. $\frac{1}{2}$ h) A. adds $\frac{1}{2}$ i) $\frac{1}{2}$ is in A. alone.

j) These words are wanting in E. k) C. D. أصحاب الأيمن. l) B. قبل ذلك. m) A. omits و.

n) E. omits ١٥ . o) D. E. نَبَايَعْنَا .

صَمْعِي فَخَلَا عَنْهُ فَلَمْ يَزَلِ الرَّجُلُ يَتَفَقَّدُهُ حَتَّى تَقْبَلَ فَنَاقَى ابْنَ زِيَادٍ فَأَخْبَرَهُ فَبَعَثَ إِلَى خَالِدِ بْنِ عَمَادٍ فَأَخَذَ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ^{هـ} أَيْنَ كُنْتَ فِي غَيْبِكَ عَنْهُ ^ب قَالَ كُنْتُ عِنْدَ قَوْمٍ يَدْكُرُونَ اللَّهَ وَيَدْكُرُونَ أَثَمَةَ الْحَوَرِ فَمُنْتَبِرُونَ مِنْهُمْ قَالَ ^ج ذُلَّتْ عَلَيْهِمْ قَالَ ^د إِذْنٌ ^ف يَسْعَدُوا وَتَشْفَى وَلَمْ أَكُنْ لِأَرْوِعِهِمْ قَالَ فَمَا تَقُولُ فِي ابْنِ بَكْرِ وَعُمَرُ قَالَ خَيْرًا قَالَ فَمَا تَقُولُ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ أَنْتَ وَهُوَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ قَالَ إِنْ كَانَا وَلِيَمِينٍ لِلَّهِ فَلَسْتُ أَهَابُهُمَا ^{هـ} فَأَرَاغَهُ مَرَّتٍ فَلَمْ يَرْجِعْ فَعَزَمَ عَلَى قَتْلِهِ فَأَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ إِلَى رَحْبَةِ ^{هـ} تَعَرَّفَ بِوَحْبَةِ الزُّهَيْبِيِّ ^ا فَجَعَلَ الشَّرْطَ بِتَقَادُورِنَ مِنْ قَتْلِهِ وَبِرُغُونَ عَنْهُ تَوَثُّبًا لِأَنَّهُ كَانَ شَاسِقًا عَلَيْهِ أَثَرُ الْعِبَادَةِ حَتَّى آتَى الْمَثَلَمَ مِنْ مَسْرُوحِ الْبَاغِيِّ وَكَانَ مِنَ الشَّرْطِ فَتَقَدَّمَ فَتَقَتَّلَهُ فَانْتَمَرَ بِهِ الْخَوَارِجُ لِيَقْتُلُوهُ ^ا وَكَانَ ^ك مُعَرِّمًا بِاللِّقَاجِ ^ا يَتَتَبَعُهُمَا ^م فَمِشَتْرَهُمَا مِنْ مَضَائِهَا وَعَمَ فِي تَفَقُّدِهِ فَدَسُّوا إِلَيْهِ رَجُلًا فِي قُبْعَةِ الْقَتْبَانِ عَلَيْهِ رُتَعٌ زَعْفَرَانٍ ^ا فَلَقِيَهُ بِالْمَرْبِدِ وَهُوَ يَسْأَلُ عَنْ لِقَاحَةِ صَفِيٍّ ^ن فَقَالَ لَهُ الْفَتَى إِنْ كُنْتَ تَبْلُغُ فَعِنْدِي مَا يُغْنِيكَ عَنْ غَيْرِهِ فَأَمِضْ مَعِيَ فَصَلَّى الْمَثَلَمَ عَلَى فَرَسِهِ وَالْفَتَى أَمَامَهُ حَتَّى آتَى بِهِ بَنَى سَعْدٍ فَدَخَلَ دَارًا وَقَالَ لَهُ ادْخُلْ عَلَى فَرَسِكَ فَلَمَّا دَخَلَ وَتَوَقَّعَ فِي الدَّارِ أَغْلَقَ الْبَابَ وَثَارَتْ بِهِ الْخَوَارِجُ فَأَعْتَوَرَهُ خُرْبَتْ مِنْ تَحْدِثٍ ^و وَتَوَسَّسَ بَيْنَ ثَلَاثِ الصَّرِيحِي فَقَتَلَاهُ وَجَعَلَا كِرَاعِمَ كُنْتُ مَعَهُ فِي بَطْنِهِ وَدَفَنَاهُ فِي نَاجِيَةِ الدَّارِ وَحَدَّاهُ الْأَثَرُ الدَّمَ وَخَلَّيَا فَرَسَهُ فِي اللَّيْلِ فَاصْبَبَ مِنَ الْعَدِ ^پ فِي الْمَرْبِدِ وَتَحَسَّسَ ^ق عَنْهُ الْعَبْلَتَيْنِ فَلَمْ يَهْرَا لَهُ أَثَرًا فَاتَّهَمُوا بِهِ بَنَى سَدُوسَ ^ر فَاسْتَعَدُّوا عَلَيْهِمُ السُّلْطَانُ وَجَعَلَ

a) E. omits زباد. b) E. omits عذ. c) B. C. D. فذل. d) B. C. D. E. اذُلُّي. e) Not in A.; D. فذل. f) B. C. D. E. اذًا. g) A. اعاديتهم. h) Marg. A. قال ابن دُرَيْدٍ الرَّحْبَةُ. i) B. D. E. C. has no بِتَسْكِينِ الحاءِ وَقَفَّحَتْهَا فَالْحَوَّةُ الواسِعَةُ بَيْنَ دُورٍ وَغَيْرِهَا diacritical points. j) B. C. D. E. اَن يَنْتَلُوهُ. k) B. D. E. add رَجُلًا. l) Marg. A. اِبْنُ شاذَانَ. m) C. D. يَتَّبِعُهَا. n) Marg. A. المَلْدِيُّ خال. o) So both A. and E., with ح subscript; B. C. الَّتِي اَتَمَعْنِي الصَّبِيُّ مِنَ الْاَبْلِ الْغَرِيْبَةِ اللَّبَنِ. p) B. C. D. E. الْعَدَّ, omitting م. q) B. C. وَتَجَسَّسَ. r) E. سَدَسَ.

لِلإِسْتِغَاثَةِ دَلِيلٌ بِمَنْزِلَةِ الْإِلْفِ الَّتِي نُبَيِّنُ بِهَا هَاءَ فِي الْوَقْفِ إِذَا أُرِدَتْ أَنْ تَسْمَعَ بَعِيدًا فَإِنَّمَا عَمِي
لِلإِسْتِغَاثَةِ بِمَنْزِلَةِ هَذِهِ اللَّامِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ يَا قَوْمَاهُ عَلَى غَيْرِ الْهَذِيَّةِ وَلَكِنْ لِلإِسْتِغَاثَةِ وَمَدِّ الصَّوْتِ
وَالْقَوْلِ كَمَا قَالَ تَحْلِيئُهَا عِنْدَ الْعَرَبِ تَحْلٌ وَاحِدٌ فَإِنْ وَصَلَتْ حَدَّثَتْ هَاءَ لِأَنَّهَا زِيدَتْ فِي الْوَقْفِ
لِخَفَاءِ الْإِلْفِ كَمَا تَزَادُ لِبَيَانِ الْحَرْكِ فَإِذَا وَصَلَتْ أَغْنَى مَا بَعْدَهَا عَنْهَا تَقُولُ يَا قَوْمًا تَعَالَوْا وَيَا
زَيْدَا لَا تَفْعَلْ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ يَا زَيْدٍ وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ يَا زَيْدَاهُ
وَهُوَ مَعَكَ إِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْبَعِيدِ أَوْ يُنَبِّئُهُ بِهِ النَّاقِمُ، فَإِنْ قُلْتَ يَا زَيْدٍ وَلِعَمْرٍو كَسَرْتَ هَاءَ اللَّامِ
فِي عَمْرٍو وَهُوَ مَدْعُوٌّ لَأَنَّكَ إِنَّمَا تَفْعَلُ اللَّامَ فِي زَيْدٍ لَتَقْصِلَ بَيْنَ الْمَدْعُوِّ وَالْمَدْعَى إِلَيْهِ فَلَمَّا عَطَفْتَ
عَلَى زَيْدٍ اسْتَعْنَيْتَ عَنِ الْفَصْلِ لِأَنَّكَ إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ شَيْئًا صَارَ فِي مِثْلِ حَالِهِ، وَنَظِيرُ ذَلِكَ لِلْحِكَايَةِ
يَقُولُ الرَّجُلُ رَأَيْتُ زَيْدًا فَتَقُولُ مَنْ زَيْدًا؟^a وَأَتَمَّا حَكَيْتَ قَوْلَهُ لِبَعْلَمَ^b هَاءُ أَتَمَّا تَسْتَفْهِمُهُ عَنِ
الَّذِي ذَكَرَ بَعِيْنَهُ وَلَا تَسْأَلُهُ عَنْ زَيْدٍ غَيْرِهِ وَالْمَوْضِعُ مَوْضِعُ رَفْعٍ لِأَنَّهُ ابْتِدَاءٌ وَخَبَرٌ فَإِنْ قُلْتَ مَنْ
زَيْدٌ * أَوْ فَمَنْ زَيْدًا^d لَمْ يَكُنْ إِلَّا رَفْعًا لِأَنَّكَ عَطَفْتَ عَلَى كَلَامِهِ فَاسْتَعْنَيْتَ عَنِ الْحِكَايَةِ لِأَنَّ
الْعَطْفَ لَا يَكُونُ مُسْتَأْنَفًا، وَنَظِيرُ هَذَا الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ فِي اللَّامِ قَوْلُ الشَّاعِرِ
يُبْكِيكَ نَاءَ بَعِيدِ الدَّارِ مُغْتَرِبًا^e يَا لَيْلِيْهِوْلِ وَلِلشَّيْثَانِ لِلْعَجَابِ،
فَقَدْ أَحْكَمْتُ لَكَ كُلَّ مَا فِي هَذَا الْبَابِ، ثُمَّ نَعُوذُ إِلَى

ذِكْرُ السَّخَوَارِجِ

١٥

قال^f وَذِكْرُ لُعْبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ يُقَالُ لَهُ خَالِدٌ بْنُ عَمَادٍ^g أَوْ ابْنُ عَمَادَةَ
وَكَانَ مِنْ نَسَائِكِهِمْ فَوَجَدَ إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ فَأَتَانَا رَجُلٌ مِنْ آلِ ثَوْرٍ فَكَذَّبَ عَنْهُ وَقَالَ هُوَ صِهْرِي وَهُوَ فِي

١. يُعْلَمُ. c) E. ويقول مَرَرْتُ بِزَيْدٍ فَتَقُولُ مَنْ زَيْدٍ B. C. D. add زيدٍ. b) B. C. D. add زيدٍ. و. كَسَرْتَ A.

d) Not in A. e) E. يُبْكِيكَ B. نَائِي، C. E. نَائِي. f) C. adds أبو العباس. g) B. D. E.

عَمَادٍ، here and below.

هَذَا بَابُ الْإِلَامِ

أَيْ لِلِاسْتِغَاثَةِ وَالْأَيْ لِلِاسْتِغَاثَةِ

إِذَا اسْتَعْنَتْ بِوَاحِدٍ أَوْ بِجَمَاعَةٍ فَلِلْإِلَامِ مَقْنُوحةٌ تَقُولُ يَا لِرَجَالٍ وَيَا لِقَوْمٍ وَيَا لِرَيْدٍ إِذَا كُنْتَ
تَدْعُوهُمْ وَأَنْتَ فَدَحْتَبْ لِمَقْصَلٍ بَيْنَ الْمَدْعُوِّ وَالْمَدْعُوِّ لَهُ وَجِبَ أَنْ تَقْتَحِبَهَا (b) لِأَنَّ أَصْلَ الْإِلَامِ
الْحَدِيثُ أَيْ كُنْ الْفَتْحُ فَكُسِرَتْ مَعَ الْمُضْمَرِ لِيُقْصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ التَّوْبِيدِ تَقُولُ أَنْ عَذَا رَيْدٌ
إِذَا أَرَدْتَ أَنْ عَذَا رَيْدٌ وَتَقُولُ أَنْ عَذَا (c) يُرِيدُ إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ فِي مَلِكِهِ وَهُوَ تَدَحْتَبْ لَأَلْتَقِسَ (d)
فَإِنْ وَفَعْتَ الْإِلَامَ عَلَى مُضْمَرٍ قَدْ حَتَبْتَ عَلَى أَصْلِهَا فَكُلَّتْ أَنْ عَذَا لَكَ وَأَنْ عَذَا لَأَنْتَ إِذَا أَرَدْتَ لَامَ
التَّوْبِيدِ لِأَنَّهُ نَبَسَ عَمَّا نَبَسَ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمُضْمَرَةَ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْمُضْمَرَةِ فَلِهَذَا أَجَرَتْهَا
عَلَى الْأَصْلِ وَالِاسْتِغَاثَةُ تَرُدُّهَا إِلَى أَصْلِهَا مِنْ أَجْلِ النَّبَسِ وَالْمَدْعُوُّ لَهُ فِي بَيْتِهِ فَالْإِلَامُ مَعَهُ مَكْسُورَةٌ
١. تَقُولُ يَا لِرَجَالٍ لِنَامَةٍ وَيَا لِرَجَالٍ لِلْعَجَبِ وَيَا لِرَيْدٍ لِلْخَطْبِ لِلْجَبَلِ وَالْأَيْ الشَّاعِرُ
يَا لِلرَّجُلِ بِسَيِّئِ الْأَرْعَاءِ أَيْ يَنْفُكُ يَبْعَثُ لِي بَعْدَ الْفَيْ تَرِيهَا

وَقَالَ آخِرُ

تَحْتَفِضُ الْوُشَاةَ فَازْعَجُونِي ذَبِ نَلْتَابِ لِبُلُوأَشَى الْمَضْرِعِ

وَقِ الْحَدِيثُ أَيْ تَعْنِ الْعُلَاجُ ١ أَوْ السَّعِيدُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ صَلَاحٌ يَا سَلِي يَا
وَالْمُسْلِمِينَ (g) وَتَقُولُ يَا لِلْعَجَبِ إِذَا كُنْتَ تَدْعُو إِلَيْهِ وَ (b) نَعْيَرُ الْعَجَبِ ذَنْكَ كُنْتَ يَا لِمَاسِ
يُلْعَجِبُ وَيَنْشُدُ عَذَا النَّمِيَّتِ

يَا سَعْمَةَ أَسْلِي وَالْأَقْوَامَ لِيْلَمَ وَالْقَصْدُ جَمْعٌ عَلَى سَمْعٍ مِنْ حَارٍ ١

فَمَا نَعْيَرُ السَّعْمَةَ وَتَهْ سَلِ يَدُ تَوْمٍ سَعْمَةَ النَّبِيِّ وَالْأَقْوَامَ لِيْلَمَ وَزَعَمَ سَمْعُهُ أَنْ عَذَهُ الْإِلَامُ أَيْ (z)

a. A. الامر. b. B. وَجِبَ شَفَّحْتَهَا. c. A. نَبِيًّا. d. B. D. E. لِيْلَمَ. e. B. C. E.

f. E. adds تِلْكَ. g. A. نَامَسَمِين. h. B. E. فَمَا. i. B. D. سَمْعٍ. j. أَيْ is not in A.

النَّاسِ غَدًا فَلَمَّا اتَّفَقُوا كَانَتْ عَلَى أَهْكَابٍ يُزْعِمِينَ فِي أَوَّلِ انْتِهَارٍ فَأَرْسَلَ^a أَهْكَابُ الْمُخْتَارَ الْحَبِيرَ
فَتَصَايَحَ النَّاسُ الْمَلَائِكَةَ^b فَتَرَجَعُوا وَنَكَسَ عُمَيْرُ بْنُ الْخُبَابِ رَأْيَهُ وَنَادَى يَا نَثَارَاتِ الْمَرْجِ وَأَذْكَرَ
بِالْمَيْسَرَةِ كُلِّهَا وَفِيهَا قِيَّسٌ فَلَمْ يَعْصُوهُ وَأَقْتَتَلَ النَّاسُ حَتَّى اخْتَلَطَ الظَّلَامُ وَأَسْرَعَ الْقَتْلُ فِي أَهْكَابٍ
عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ثُمَّ انْكَشَفُوا وَوَضَعَ السَّيْفُ فِيهِمْ حَتَّى أَفْنَوْا فَقَالَ ابْنُ الْأَشْثَرِ لَقَدْ صَرَبْتَ رَجُلًا
ه عَلَى شَانِئِي هَذَا التَّهَرُ فَرَجَعَ إِلَى سَيْفِي وَمِنْهُ^c رَأَيْتُكَ الْمُسْكِي وَرَأَيْتُ أَقْدَامًا وَجُرَافَةً فَصَرَعْتَهُ فَذَهَبَتْ
يَدَاهُ فَبَلَ الْمَشْرِقِ وَرَجَلَاهُ فَبَلَ الْمَغْرِبِ فَانْظُرُوهُ فَاتُّوهُ بِالنِّمْرَانِ فَإِذَا هُوَ^d عُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَكَانَ
عِنْدَ الْمُخْتَارِ كُرْسَى قَدِيمُ الْعَهْدِ فَعَشَاهُ بِالْذَّبَالِجِ وَقَالَ هَذَا الْكُرْسِيُّ مِنْ ذَخَائِرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ فَضَعُوهُ فِي بَرَاكَةِ الْحَرْبِ وَقَاتِلُوا عَلَيْهِ فَإِنَّ مَحَلَّهُ فِيكُمْ مَحَلُّ السَّكِينَةِ فِي بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَيُقَالُ أَنَّهُ اشْتَرَى ذَلِكَ الْكُرْسَى بِدِرْهَمَيْنِ مِنْ نَجَّارٍ^e، وَقَوْلُهُ^f فِي بَرَاكَةِ الْقِتَالِ يُقَالُ^g
أ. بَرَاكَةُ وَبَرَاكَةُ وَهُوَ مَوْضِعُ اضْطِدَامِ^h الْقَوْمِ قَالَ الشَّاعِرُ
وَلَيْسَ بِمَنْقُذٍ لَكَ مِنْهُ إِلَّا بَرَاكَةُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارِⁱ ه

المَلَائِكَةَ^a B. C. D. E. وأرسل. b) B. D. E. repeat الْمَلَائِكَةَ: both A. and E., however, have الْمَلَائِكَةَ.

c) E. وعصيه منه. d) B. D. E. omit هو. e) B. C. D. E. من نجار بديرهميين.

f) B. C. D. E. وقوله and omit في. g) B. C. E. omit يُقَالُ; for الْقِتَالِ B. has الْحَرْبِ. h) Marg. A.

ابْنُ شاذَانَ اضْطِدَامٌ أَفْعَالٌ مِنَ الضَّمِّ مِنْ قَوْلِهِمْ صَدَمْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَصْدَمْتُهُ صَدْمًا وَكُلُّ

قَالَ ابْنُ شاذَانَ رَوَاةُⁱ Marg. A. شَيْءٍ صَرَبْتَهُ بِشَيْءٍ فَقَدْ صَدَمْتَهُ بِهِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ صَلْبًا

إِلَى عُمَرَ وَلَا انْتَحَى (sic) مِنَ الْعَمْرَاتِ إِلَّا بَرَاكَةُ الْقِتَالِ قَالَ وَبَرَاكَةُ هُوَ التَّحْبَاتُ

فِي الْحَرْبِ،

حِصْنَم حَبِصَةً^a فَنَاقَى أَجَدٌ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ وَفِي الْيَقِينِ وَالصَّوَابِ أَنَّ اللَّهَ مُؤَيَّدٌ بِمَلَائِكَةِ غَضَابٍ
تَنَاقَى فِي صُورِ الْحَمَامِ^b ذُوَيْنَ السَّحَابِ فَلَمَّا صَارَ ابْنُ الْأَشْثَرِ بِخِزَارٍ^c وَبِهَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ
قَالَ مَنْ صَاحِبُ الْجَيْشِ فَبَيَّيْتُ^d لَهُ ابْنَ الْأَشْثَرِ قَالَ^e أَلَيْسَ الْغُلَامُ الَّذِي كَانَ يُطَيِّرُ^f الْحَمَامَ بِالْكُوفَةِ
قَالُوا بَلَى قَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَعَلَى مَيْمَنَةِ ابْنِ زَيْدٍ حُصَيْنٌ^g (بَنُ نُمَيْرٍ السَّكُونِيُّ مِنْ كِنْدَةَ * وَفَقَالَ
ه السَّكُونِيُّ وَالسَّكُونِيُّ وَالسُّدُوسِيُّ وَالسُّدُوسِيُّ نَذَا كَانَ أَبُو عَمِيدَةَ يَقُولُ^h) [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ السَّكُونِيُّ
أَكْثَرُⁱ] وَعَلَى مَيْسَرَتِهِ عَمَرُ بْنُ الْحُبَابِ فَارِسُ الْإِسْلَامِ فَقَالَ^j حُصَيْنٌ بَنُ نُمَيْرٍ لَابْنُ زَيْدٍ ابْنُ
عُمَيْرٍ بَنُ الْحُبَابِ عُمَيْرُ نَاسٍ فَنَبَلْتُ^k الْمَرْجُ وَاقَى لَا أَفْنِي لَكَ بِهِ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ أَنْتَ لِي عَدُوٌّ فَلِ
حُصَيْنٍ سَتَعَلَّمُ^l قَالَ ابْنُ الْحُبَابِ فَلَمَّا كُنَ فِي الْقَلِيلَةِ الَّتِي تُرِيدُ أَنْ نَوَافِعَ^m ابْنَ الْأَشْثَرِ فِي صَبِيحَتِهَا
خَرَجْتُ إِلَيْهِ وَكَانَ لِي صَدِيقًا وَمَعِيَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي فَصُرْتُ إِلَى عَسْكَرِهِ فَرَأَيْتُهُ وَعَلَيْهِ فَمِصٌّ حَرَرْتُ
١. وَمَلَأَهُ وَهُوَ مُتَشَبِّحٌⁿ السَّيْفِ بِحَبْرٍ عَسْكَرَهُ فَبَيَّيْتُ فِيهِ وَبَنَيْتُ فَالْتَرَمَمَتْهُ مِنْ رَوَاتِهِ فَوَالِدُهُ مَا
الْتَفَتَ إِلَيَّ وَلَكِنْ قَالَ مَنْ خُذَا فَقُلْتُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ فَقَالَ مَرْحَبٌ بِأَبِي الْمَغْلِسِ كُنْ بِهَذَا الْمَوْجِعِ
حَتَّى أَعُوذَ إِلَيْكَ * فَقُلْتُ لِصَاحِبِي^o أَرَأَيْتَ أَشْجَعَ مِنْ خُذَا فَخَذْتُ فَخَذَتْنِي رَجُلٌ مِنْ عَسْكَرِ عَدُوِّهِ
وَلَا^p يَدْرِي مَنْ هُوَ فَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ ثُمَّ عَادَ إِلَيَّ * وَهُوَ فِي أَرْبَعَةِ أَلْفٍ^q فَقَالَ مَا الْخَبَرُ فَقُلْتُ الْقَوْمُ
كَثِيرٌ وَالرَّأْيُ أَنْ نُنَاحِزَهُ فَإِنَّهُ لَا صَمَرَ بِهَذَا الْعِصَابَةِ الْقَلِيلَةِ عَلَى مُضَاوَلَةِ خُذَا لِمَجْعِ الْكَثِيرِ فَقَالَ
٢. نَصِيحٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَحَاكُمُهُمْ إِلَى ضِمَاتِ^r السُّيُوفِ وَأَصْرَافِ الْقَنَا فَقُلْتُ أَنَا مُنْخَرِلٌ عَنْكَ بَنُلْتُ

الْمَغْلَبِيُّ الْحَبِصُ الْحَمِيدُ عَنِ الشَّيْءِ حَاصٍ بِحَبِصٍ إِذَا حَادَ. Marg. A. حِصْنَم حَبِصَةً D.

بِخِزَارٍ D. بِجِزَارٍ A. B. c. الْحَمَامَةُ B. D. E. وَفَقَالَ مَا لَكَ مِنْ خُذَا الْأَمْرِ يُحْبِصُ أَيَّ مُحْبِصٍ

حَصَصَ مِنْ. g. B. C. D. E. here and below. f. يُطَيِّرُ E. f. فَقَالَ E. e. فَنَقِيْلُ C. E. d.

h. This passage is not in A.; E. has أَبُو عَمِيدَةَ. i. This note is in C. alone, which has

ج. السَّكُونِيُّ j. قَالَ ابْنُ زَيْدٍ k. فَنَبَلْتُ D. E. l. أَنْتَ عَدُوٌّ لِي وَسَتَعَلَّمُ D. أَنْتَ عَدُوٌّ لِي وَسَتَعَلَّمُ m. B. D. add فَمِصًّا n. B. C. E.

مُتَشَبِّحٌ. o. B. C. E. place these words after الْحَمْرُ p. E. لَا q. B. C. D. E. r. Marg. A. ابْنُ شَدَّانَ

حَدَّثَنِي أَبُو عَمَرَ عَنْ قَعْلَبٍ قَالَ ضَمَّتْ السَّيْفُ خُذَهُ وَفَقَالَ تَرَوْنَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالظُّمُونُ فِي الرَّفْعِ

وكان عبد الله يُدعى المَحِلَّ لِإِحْلَالِهِ الْقِنَالَ فِي الْحَرَمِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ رَجُلٌ فِي رَمَلَةٍ يَسْنَتِ الزُّبَيْرِ
 أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ مُعْنَى غَزَلٍ بِذِكْرِ الْمَحِلَّةِ أُخْتِ الْمَحِلِّ
 وكان عبد الله بن الزُّبَيْرِ يُضَيِّرُ الْبُعْضَ لِأَبْنِ الْحَنْفِيَّةِ إِلَى بَعْضِ أَهْلِهِ وَكَانَ يَحْسُدُهُ عَلَى أَيْدِهِ
 وَيُقَالُ أَنَّ عَلِيًّا اسْتَطَالَ دِرْعًا فَقَالَ لِيُبْقِصَ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا خَلَقَهُ فَبَقِصَ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ بِإِحْدَى
 • يَدَيْهِ عَلَى ذَيْلِهَا وَبِالْأُخْرَى عَلَى فَصْلِهِ. ثُمَّ جَذَبَهَا فَطَعَنَهَا مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي حَدَّثَهُ أَبُوهُ فَكَانَ ابْنُ
 الزُّبَيْرِ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ^١ غَضِبَ وَاعْتَرَاهُ لَهُ ^٢ أَفْكَرُ، فَلَمَّا رَأَى الْمُخْتَارُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ
 قَدْ قَطَعَ لِمَا أَرَادَ تَكْتَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُخْتَارِ بْنِ ابْنِ عُمَيْدٍ الثَّقَفِيِّ خَلِيفَةِ الْوَصِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْمَاءَ ثُمَّ مَلَأَ الْكِتَابَ بِسَمِهِ وَسَبَّ أَبِيهِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي وَفَتْ إِتْهَارًا
 ضَاعَةً ^٣ ابْنِ الزُّبَيْرِ يَدُسُّ ^٤ إِلَى الْبَشِيعَةِ وَيُعَلِّمُهُمْ ^٥ مَوَالِيَهُ إِقَاعِمَ وَيُخْرِعُهُمْ ^٦ أَنَّهُ عَلَى رَأْيِهِمْ
 ١. وَحَمْدٍ مَدَاعِيهِمْ وَأَنَّهُ سَمِيحُهُمْ ذَلِكَ عَمَّا قَلِيلٍ ثُمَّ وَجَدَ جَمَاعَةً تَسْمِيَرُ اللَّيْلِ وَتَقْمُنُ الْفَتَارَ حَتَّى
 تَسْرُوا سَاجِنَ عَارِمٍ وَاسْتَخْرَجُوا ^٧ مِنْهُ بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ سَارُوا بِهِمْ إِلَى مُؤْمِنِيهِمْ، وَكَانَ مِنْ عَجَائِبِ
 الْمُخْتَارِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْثَرِ يَسْأَلُهُ الْفُرُوجَ إِلَى أَنْطَلَبَ بِدَمِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
 رَضَاهُمَا ذَلَّى عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ * بِنِ ابْنِ نَازِلٍ ^٨ فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَسْتَأْذِنُهُ ^٩
 فَعَلِمَ مُحَمَّدٌ أَنَّ الْمُخْتَارَ لَا عَقْدَ لَهُ فَكَتَبَ مُحَمَّدٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ * بِنِ الْأَشْثَرِ ^{١٠} أَنَّهُ مَا يَسْؤُنِي أَنْ فَأُخَذَ
 ١٥. اللَّهُ بِحَقِّمَا عَلَى يَدَيَّ مَنْ يَشَاءُ ^{١١} ك) مِنْ خَلْقِهِ ^{١٢} فَخَرَجَ مَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْثَرِ فَمُوجَّهٌ ^{١٣} نَحْوَ عُمَيْدِ
 اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَخَرَجَ يُشَيِّعُهُ مَاشِيًا فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ارْكَبْ يَاأَبَا اسَاحِقُ فَقَالَ ابْنُ أُحِبُّ أَنْ تَغَيِّرَ قَدَمَايَ
 فِي نَصْرَةِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّعَ نَشِيئَهُ قُرْسَكَيْنِ وَدَفَعَ إِلَى قَوْمٍ مِنْ خَاصَّتِهِ حَمَلًا بَيْضًا ضَخَامًا وَقَالَ إِنْ
 رَأَيْتُمْ الْأَمْرَ لَنَا فَدَعُونَا وَإِنْ رَأَيْتُمْ الْأَمْرَ عَلَيْنَا فَارْسُلُونَا وَقَالَ لِلنَّاسِ إِنْ اسْتَقَمَّتُمْ فَيَنْصُرُوا ^{١٤} اللَّهُ وَإِنْ

١. بِهَذَا is in A. alone; E. has بِهَا for بِهَذَا. b) C. لذلك. c) A. C. ضَاعَةً. d) E. يَسْرُوا.

e) E. وَيُعَلِّمُهُمْ. f) B. C. D. E. وَيُخْرِعُهُمْ. g) فاستخرجوا. h) Not in E.

i) B. C. D. E. add ذَلِكَ. j) In A. alone. k) B. C. D. E. شَاءَ. l) D. عِبَانِهِ. m) B. C. D. E.

ن. فَيَنْصُرُهُ. n) B. D. E. فَيَنْصُرُهُ.

فَمُبْعُهَا فِيَقُولُ لِلنَّاسِ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ ذَاتَ يَوْمٍ لَمَعَنُوسٌ مِنَ السَّمَاءِ
نَارًا^١ دَعَمَاءَ فَلَمْ تَحْرِقْ دَارَ أَسْمَاءَ فَذَكَرَ ذَلِكَ^٢ لَأَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ فَقَالَ أَفَدَّ سَجَّحَ فِي أَبُو اسْحَقَ
عَوَّ وَاللَّهِ لَمُحَرِّقٍ^٣ دَارِي فَتَرَكَهُ وَالِدَارَ وَغَرَبَ مِنَ الْكُوفَةِ^٤ وَقَالَ فِي بَعْضِ سَجَّعِهِ أَمَا وَالَّذِي شَرَعَ
الْأَدْيَانَ وَجَنَّبَ الْأَرْثَانَ وَكَرَّهَ الْعِصْيَانَ لَأَذْنُلُو أَزْدَ عُمَانَ وَجَلَّ قَيْسَ عَيْلَانَ وَفَمِمَّا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ
حَاشَى النَّجِيبِ ذُبْيَانَ * فَكَانَ ذُبْيَانُ النَّجِيبُ يَقُولُ لَمْ أَزَلْ فِي عُمَرِ الْمُخْتَارِ أَتَقَلَّبُ آمِنًا^٥،
وَيُرَوَّى أَنَّ الْمُخْتَارَ بْنَ أَبِي عُبَيْدٍ حَيْثُ كَانَ وَإِنَّمَا لِابْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى الْكُوفَةِ أَتَمَّهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ
فَوَدَّى رَجُلًا مِنْ فُرَيْشِ الْكُوفَةِ فَلَمَّا أَتَتْ قَالَ لِحِجَامَةٍ مِنْ أَهْلِهَا اخْرُجُوا إِلَى هَذَا الْمَغْرُورِ فَرُدُّوهُ فَخَرَجُوا
إِلَيْهِ فَهَالُوا أَنَّنِ تَرِيدُ وَاللَّهِ نِشْنُ دَخَلْتُ الْكُوفَةَ لَيَقْتُلَنَّكَ الْمُخْتَارُ فَرَجَعَ وَنَتَبَ الْمُخْتَارُ إِلَى ابْنِ
الزُّبَيْرِ إِنَّ صَاحِبَكَ جَاءَنَا فَلَمَّا قَارَبَتْ رَجَعَ فَمَا أَذْرَى مَا الَّذِي رَدَّ دَغَضَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى
الْفُرَشِيِّ وَعَاجَزَهُ وَرَدَّهُ إِلَى الْكُوفَةِ فَلَمَّا شَارَفَهَا قَالَ الْمُخْتَارُ اخْرُجُوا إِلَى هَذَا الْمَغْرُورِ فَرُدُّوهُ فَخَرَجُوا إِلَيْهِ
فَقَالُوا إِنَّهُ وَاللَّهِ فَإِلَيْكَ فَرَجَعَ وَكَتَبَ الْمُخْتَارُ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ بِمِثْلِ^٦ كِتَابِهِ الْأَوَّلِ فَلَاَمَ الْفُرَشِيُّ
فَلَمَّا كَانَ فِي الشَّالِغَةِ دَخَنَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلِمَ بِذَلِكَ الْمُخْتَارُ وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قَدْ حَبَسَ مُحَمَّدَ
ابْنَ الْحَنَفِيَّةِ^٧ مَعَ خَمْسَةِ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَاشِمٍ فَقَالَ تَنْبَاطِعُنْ أَوْ لِأَحْرَقَكُمْ دَابُّوًا بَيْعَتَهُ وَكَانَ
السَّجَّحُ الَّذِي حَمَسْتُمْ فِيهِ يُدْعَا سَجَّحَ عَارِمٍ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ كَثِيرٌ

نَخِيرُ مِنْ لَاقَبْتِ أَتَكَ عَدِيدٌ بَلِ الْعَاثِدُ الْمَطْلُومُ فِي سَجَّحِ عَارِمٍ
وَرَبِّ قُلَى هَذَا الشَّيْخُ بِالْخَيْفِ مِنْ مَيِّ مَنْ النَّاسِ بَعْدَ أَنَّهُ غَيْرُ ظَالِمٍ
سَمِيُّ النَّبِيِّ الْمُنْتَهَى وَابْنُ عَمَةٍ وَكَذَلِكَ أَغْلَالٍ وَنَاضِي مَعَارِمٍ
وَقَدْ عَنِدَ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِهَذَا الْعَاثِدِ لِأَنَّهُ عَادَ بِبَيْتِ نَعَى ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ
يَذْذُرُ مُنْعَبًا

بَلَدٌ نَاسُ الْحَمَامَةِ فِيهِ خَيْتٌ عَدَى الْخَلِيفَةُ الْمَطْلُومُ

a. A. السماء. b. B. D. E. omit ذلك. c) E. محرق. d) This clause is in A. alone.

e) B. C. D. مثل. f) A. adds عم.

وَأَبْنُ الْمُنَبِّهِجِ وَمُرْدَاسًا وَأُخْرَوْنَهُ إِذْ فَارَقُوا زَعْرَةَ أَلْدُثْمَا مَحَامِيصًا،
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَغَدَا كَلِمَةً لَهُ وَلَهُ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ فِي مَذَاهِبِهِمْ، وَكَانَ زَيْدًا وَلَّى شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَشْعَرِيَّ صَاحِبَ مَقَرَّةَ بَنِي شَيْبَانَ بَابَ عَثْمَانَ^a وَمَا يَلِيهِ فَجَدٌ فِي صُلْبِ الْخَوَارِجِ وَأَخَانِهِمْ وَكَانُوا^b
 كَثَرُوا فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى أَتَاهُ لَيْلَةٌ وَهُوَ مُتَكِيٌّ بِبَابِ دَارِهِ رَجُلَانِ مِنَ الْخَوَارِجِ فَضَرَبَاهُ بِأَسْيَافِهِمَا
 ٥ فَفَتَلَاهُ وَخَرَجَ بَنُونَ لَهُ لِلْإِعَاذَةِ فَفَعَلُوا ثُمَّ قَتَلَهُمَا^c النَّاسُ فَأَتَى زَيْدًا بَعْدَ ذَلِكَ بِرَجُلٍ مِنَ
 الْخَوَارِجِ فَقَالَ أَتَنَلُوهُ مُتَكِيًا كَمَا قَتَلْتُمْ شَيْبَانَ مُتَكِيًا^d فَصَحَّ الْخَارِجِيُّ يَا عَدْلَاهُ^e يَهْرَأُ بِهِ،
 فَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ

وَمِمَّا فَتَى الْفُتَيَّانِ وَالْبَاسِ مَعْقِلٌ وَمِمَّا أَلَدَى لَاقِي بِدِجْلَةٍ مَعْقِلًا
 فَإِنَّهُ أَرَادَ مَعْقِلَ بَنِي قَيْسِ الرِّبَاحِيِّ وَرِبَاحَ ابْنِ^f قُوبُوعٍ وَجَرِيرٍ^g مِنْ^h كَلْبِ بْنِ يَرْبُوعٍ وَقَوْلُهُ وَمِمَّا
 ١٠ أَلَدَى لَاقِي بِدِجْلَةٍ مَعْقِلًا يُرِيدُ الْمُسْتَوْدَ التَّيْمِيَّ وَهُوَ مِنْ^h تَيْمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدٍ وَتَيْمِ ابْنِⁱ
 مَرْ بَنِ أَدٍ، وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي الرَّقِيَّاتِ

وَأَلَدَى نَقَصَ أَبْنُ دَوْمَةَ^j مَا تَوَ حَتَّى الشَّيْبَانِيَّ وَالسُّيُوفِ نِصْمًا
 فَأَبَاحَ الْإِعْرَاقَ يَضْرِبُهُمْ^k بِالسَّيْفِ صَلَّتْهُ وَفِي أَنْتَرَابٍ غَلَاةٍ
 فِيمَا يُرِيدُ بَابَ دَوْمَةَ الْمُخْتَارَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ائْتَفَقَى وَالَّذِي نَعَصَهُ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَكَانَ
 ١٥ الْمُخْتَارُ لَا يُؤْتَفَقُ لَهُ عَلَى مَذْهَبٍ كَانَ خَارِجِيًّا ثُمَّ صَارَ زَيْمِرِيًّا ثُمَّ صَارَ رَاضِيًّا فِي ضَاهِرِهِ، وَقَوْلُهُ
 مَا تَوَحَّى الشَّيْبَانِيَّ فَإِنَّ الْمُخْتَارَ كُنْ يَدْعَى أَنَّهُ يُلْهِمُ ضَرْبًا مِنَ السَّجَاعَةِ لِأُمُورٍ تَكُونُ ثُمَّ يَخْتَالُ^m

The words قَالَ الشَّيْخُ بَابَ عَثْمَانَ مَوْضِعٌ فِيهِ الْبَزَازُونَ فِي شَاحِنِ الْمَرْبِدِ Marg. A. a) . . . مَوْضِعٌ and مَوْضِعٌ are cut away, leaving only . . . b) B. E. add add. c) E. دَمَلُوهُمَا. d) Not in B. D. E. e) So both A. and E. f) A. B. C. E. وَرِبَاحُ بْنُ. g) B. D. E. add add. h) E. adds add. i) All the Mss. have وَتَيْمِ بْنِ. j) مَرْ. k) So A. just below where it has no vowel, but B. D. E. دَوْمَةَ in both places. l) Marg. A. حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو. m) D. adds فِي ذَلِكَ. n) أَصْلَيْتُ أَيْ صَارِمٌ.

فقل ما كلّمك أَسْتَطِيعُ أَنْ أُخْبِرَ وَلَكِنِّي دَخَلْتُ عَلَى رَجُلٍ لَا يَمْلِكُ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا لِنَفْسِهِ وَلَا مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا فَرَزَقَ اللَّهُ مِنْهُ مَا تَرَوْنَ، وَكَانَ زَيْدًا فَبَعَثَ إِلَى الْجَمَاعَةِ مِنْهُمْ فَيَقُولُ مَا أَحْسِبُ
الَّذِي يَمْنَعُكُمْ مِنْ إِنِّي أَنَا إِلَّا الرَّجُلَةُ^a فَيَقُولُونَ أَجِدُ فَيَحْمِلُهُمْ وَيَقُولُ اغْشَوْا الْآنَ وَاسْمُرُوا عِنْدِي
فَيَبْلَغُ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَهَالَ قَاتَلَ اللَّهُ زَيْدًا جَمَعَ لَهُمْ كَمَا تَجْمَعُ النَّدْرَةُ وَحَادَهُمْ
٥ كَمَا تَحْوَطُ^b الْأُمُّ أَسْبِرَةَ وَأَصْلَحَ الْعِرَاقَ بِأَعْلٍ الْعِرَاقِ وَتَرَكَ أَهْلَ الشَّامِ فِي شَأْنِهِمْ^c وَجَى الْعِرَاقَ
مِائَةَ أَلْفٍ أَلْفٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفٍ أَلْفٍ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَبَلَغَ زَيْدًا عَنْ رَجُلٍ يُكْنَى ابَا الْحَكِيمِ
مِنْ أَهْلِ الْبَيْسِ وَالْمُجَادِبَةِ أَنَّهُ بَرَى رَأَى الْخَوَارِجَ فَدَعَاهُ فَوَلَّاهُ جُنْدَى سَابُورَ وَمَا يَلِيهَا وَرَزَقَهُ أَرْبَعَةَ
آلَافٍ دِرْهَمٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَجَعَلَ عَمَلَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَةَ أَلْفٍ فَكَانَ أَبُو الْحَكِيمِ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا
خَيْرًا مِنْ لُزْمِهِ الطَّاعَةِ وَالْمُقْلَبِ بَيْنَ أَكْثَرِ الْجَمَاعَةِ فَلَمْ يَسْزَلْ وَالْبَاقِ حَتَّى أَكْتَرَّ مِنْهُ زَيْدًا شَيْئًا فَتَنَمَّرَ^d
١. لَزِمًا فَحَمَسَهُ فَلَمْ^e يَخْرُجْ مِنْ حَبْسِهِ^f حَتَّى مَاتَ، وَقَالَ الرَّحْمَنُ وَكَانَ رَجُلًا مِنْ مَوَانٍ وَكَانَ لَا يَرَى
الْفُتُوحَ عَنْ الْخَرْبِ وَكَانَ فِي النَّدْحَةِ وَالْعَزِيزَةِ وَالشَّعْرِ وَالْفَقْدِ بِقَوْلِ الْخَوَارِجِ بِمَنْزِلَةِ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ وَكَانَ
عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ فِي وَحْيِهِ شَاعِرٌ قَعْدَ الصُّفَرِيَّةِ وَرُبِّيْسَهُمْ وَمُفْتِيَهُمْ وَلِلرُّقِيِّينَ الْمُرَادِيَّ وَلِعِمْرَانُ بْنُ
حِطَّانٍ مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ مِنْ أَبْوَابِ الْعِلْمِ فِي الْقُرْآنِ وَالْأَقْبَارِ^g وَفِي النِّسْبِ وَالسَّنَنِ^h وَفِي الْعَرَبِ وَالشَّعْرِⁱ
نَذَرُ مِنْهَا تَرْفِيقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ الْمُرَادِيُّ

١٥ يَا نَفْسُ فِدَاكَ أَنْ أَدْنِيَا مُرَاوَعَتِي لَا تَسْمِنَنَّ لِحَرْفِ الدَّعْوِ تَنْغِيصًا^j

إِلَى لِمَانِي مَا يَفْعَلُنِي لِمَا يَمِينُ^k إِنْ لَمْ يَفْعَلُنِي رَجَاءُ الْعَيْشِ تَرْبِيصًا

وَأَسْأَلُ اللَّهَ نَبِيْعَ أَنْفَاسٍ تُحْتَسِبًا^l حَتَّى الْأَوَّلَى فِي الْأَفْئِدَةِ خُرُوجًا

[قَالَ الْأَخْفَشُ سُرُوْحُ ذُو النَّدْوَةِ^m]

a. Marg. A. المَهْدِيُّ بِقَوْلِ شَدِّ ثَلَاثِ أَرْجُلَةٍ أَيْ الْمَشَى وَنَالُوا رَجُلًا بِجِسْنِ الرَّجُلَةِ. b. Marg. A. ابنُ شَذَانَ قُلْ أَبُو عَمَرَ يُقَالُ تَسَمَّى الرَّجُلُ تَمَرًا إِذَا. c. بَشْمِيْم. d. Marg. A. تَحْوَطُهُ. e. E. ولم. f. D. سَجَنِي. g. B. C. E. وفي الأَقْبَارِ. h. In A. alone. i. B. C. E. الْمَقْسُ تَحْسِبِي. j. B. C. D. E. بِعَامِيَةِ. k. C. D. E. لِمَا يَمِينُ. l. B. E. تَنْغِيصًا. m. وفي الشَّعْرِ.

m. From marg. A.; there is a similar note in B. and C.

ثم قال ^a كَيْفَ تَرَى قَالَ أَفَسَدْتُ عَلَى ذُنُوبِي وَافْسَدْتُ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَنُقِلَ ثُمَّ صُلِبَ عَلَى بَابِ دَارِهِ ثُمَّ دَعَا ^b مَوْلَاهُ فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَأَجَابَهُ جَوَابًا ^c مَضَى ذِكْرُهُ، قَوْلُهُ فَتَهَانَدُ ^d حَقِيقَتُهُ فَصَاحَكَ بِهِ فَصَحَّكَ هُوَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الْمُخْرُومِيُّ ^e

وَلَقَدْ تَلَّاتِ لِحَارَاتٍ لَهَا ^f وَتَدَعَرَتْ ذَاتَ يَوْمٍ تَبْتَدِرُ ^g

أَكَمَا يَنْتَعِنِي نُبْصِرُنِي عَمَرُكُنْ أَلَمْ لَا يِقْتَصِدْ ^h

فَتَهَانَدُنَّ وَقَدْ فُلُنْ لَهَا ⁱ حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مِّنْ تَوَدُّ

حَسَدٌ حِمْلَتُهُ مِّنْ أَجْلِهَا وَقَدْ بَدَا كَانَ فِي النَّاسِ لِلْحَسَدِ

وَكَانَ عُمَيْدُ اللَّهِ لَا يُلَبِّثُ الدَّوَارِجَ يَحْبِسُهُمْ نَارًا وَيَقْتُلُهُمْ نَارًا وَأَلْخَرَّ ذَلِكَ يَقْتُلُهُمْ وَلَا يَتَغَاذِلُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ أَطْلَقَهُمْ مِنْ حَبْسٍ زِيَادٌ لَّمَّا رَأَى ^j بَعْدَهُ فَخَرَجُوا عَلَيْهِ فَأَمَّا زِيَادٌ ^k فَمِنْهُمْ لَا يَمْلِكُ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ نَارًا وَلَا يَكُونُ لَهُمْ سَيْفٌ حَتَّى تَزُولَ التَّهْمَةُ وَرَجَعَهُ يَوْمًا بِحَيْمَةَ ^l بِنِ كَيْبِشِ الْأَعْرَجِيِّ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ تَرَى رَأَى الدَّوَارِجَ فَجَاءَهُ بِحَيْمَةُ ^m فَأَخَذَهُ فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُحْدِثَ وَضُوءًا لِلصَّلَاةِ * فَدَعَانِي أَنْ أُدْخِلَ إِلَى مَنْزِلِي ⁿ قُلْ وَمَنْ لِي بِكُورِجِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَتَرَكَهُ فَدَخَلَ فَأَحْدَثَ وَضُوءًا ثُمَّ خَرَجَ فَأَتَى بِهِ بِحَيْمَةَ ^o زِيَادًا فَلَمَّا مَقَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ذَكَرَ اللَّهُ زِيَادٌ ثُمَّ صَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ ثُمَّ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ بِحَيْمٍ ثُمَّ قَالَ ^p فَدَعَدْتُ عَنِّي فَانْكَرْتُ ذَلِكَ فَذَكَرَ الرَّجُلُ رَبَّهُ فَحَمِدَهُ وَوَحَّدَهُ ^q ثُمَّ ذَكَرَ النَّبِيَّ عَمَّ ثُمَّ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بِحَيْمٍ وَلَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى زِيَادٍ فَقَالَ إِنَّكَ قَدْ فُلَسْتَ قَوْلًا * فَصَدَّقَهُ بِفَعْلِكَ ^r وَكَانَ مِنْ قَوْلِكَ وَمَنْ يَفْعَدُ عَمَّا لَمْ يَهْجِهْ فَتَعَدْتُ فَأَمَرَ لَهُ بِصَلَاةٍ وَبِسُوءَةٍ وَحَمْلَانٍ فَخَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ وَتَلَقَّاهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ ^s

a) B. C. D. E. add له. b) A. دعاه. c) B. C. D. E. add ذك. d) A. فتهاذف. e) In A. alone.

f) A. بجارات. g) Variant in A. حَرَّ تَبْتَدِرُ. h) لا is omitted in E., which has قد on the margin in a different hand. i) A. فتهاذفن. j) D. E. وَكَيْ. k) B. E. نَجْبِيَّة. C. نَجْبِيَّة.

l) B. C. D. نَجْبِيَّة. E. نَجْبِيَّة. m) B. C. D. E. أَدْخَلَ مَنْزِلِي. n) B. D. E. omit وَأَتَى عَلَيْهِ. o) B. C. D. E. نَجْبِيَّة. p) D. E. فقال. q) C. E. add عليه. r) B. C. D. E. فَصَدَّقَهُ بِفَعْلِكَ. s) B. C. D. E. omit يَسْأَلُونَهُ, E. also الناس.

فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ إِنَّا أَصَيْنَاهُ فِي شَرْبِ a) فَتَبَايَفَ b) بِهِ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَكَانَ كَثِيرَ الْمُحَاوَرَةِ
عَاشِقًا لِلْكَلامِ الْجَمِيدِ c) مُسْتَحْسِنًا * لِلصَّوَابِ مِنْهُ d) لَا يَزَالُ يَبْحَثُ عَنْ عَذْرَةِ e) فَإِذَا سَمِعَ
الْكَلِمَةَ الْجَمِيدَةَ عَرَّجَ عَلَيْهَا، وَيُرَوَّى أَنَّهُ قَالَ فِي عَقِبِ مُقْتَلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَمَ لَزَيْمَنَ بَنِي عَلِيٍّ
رَحِمَهُمَا وَكَانَتْ أَسْرَى مِّنْ حِمْلِ إِلَيْهِ مِنْهُنَّ وَقَدْ كَلَّمْتُهُ فَأَقْصَحْتِ وَأَبْلَغْتِ وَأَخَذْتِ مِنَ الْحَاجَةِ
o. حَاجَتَهَا * فَقَالَ لَهَا f) إِنْ تَكُونِ بَلَغْتَ مِنَ الْحَاجَةِ حَاجَتَكَ فَقَدْ كَانَ أَبُوكَ خَطِيبًا شَاعِرًا فَقَالَتْ
مَا لِلنِّسَاءِ وَالشُّعْرُ g) وَكَانَ مَعَ هَذَا أَلَّاكَ يَرْتَضِيهِ لُغَةً h) فَارِسِيَّةً وَقَالَ لِرَجُلٍ مَرَّةً وَأَتَمَّهُ بِرَأْيِ
الْخَوَارِجِ أَمْزُورِي مِّنْذُ الْيَوْمِ، رَجَعَ الْحَدِيثُ، فَقَالَ لِمُكَاتِبٍ تَحْقِيقَ وَاللَّهِ وَلَوْ مِتُّ إِنَّمَا عُو فِي سَرِّبِ
الْعَدَاةِ بَيْنَ سَوِيَّةٍ i) وَلَوْ دِدْتُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَشْرَبُ النَّبِيذَ فَلَمَّا أَتَيْمَ عُرَّةَ * بَيْنَ أُبَيْدَةَ j) بَيْنَ يَدَيْهِ
حَدَرَهُ وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ k) فِي خَبَرِهِ وَأَخْبَهُ عِنْدَنَا أَنَّهُ قَالَ l) جِئْتُ أَخَاكَ عَلَى فَقَالَ وَاللَّهِ
١. لَقَدْ كُنْتُ بِهِ صَنِيعًا وَكَانَ لِي عِزٌّ وَلَقَدْ آرَدْتُ l) مَا أُرِيدُهُ m) لَمْ تَقْسِ فَعَزَمَ عَزْمًا فَمَضَى عَلَيْهِ
وَمَا أَحَبُّ لَمْ تَقْسِ إِلَّا الْعُلَامَ وَتَوَكَّلَ الْخُرُوجَ قَالَ o) لَهُ أَفَأَنْتَ عَلَى رَأْيِهِ قَالَ كُنَّا p) نَعْبُدُ رَبَّنَا وَاحِدًا
قَالَ أَمَّا لَأُمُتِلَسَّ q) بَكَ قَالَ اخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ مِنَ الْفَضْلِ مَا شِئْتُ فَمَرَّ بِهِ فَطَعَوْا يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ
فَالْجَلِيلُ الْهِنَانُ مُهَانَفَةٌ — Marg. A. فَتَبَايَفَ B. C. D. E. omit. b) به. — a) D. سَرِّبِ. الجوارى بالصَّحِيحِ رَعُو ذَوُقِ التَّمَسُّمِ وَكَذَلِكَ التَّبَايَفُ قَالَ وَهَذَا نَعَتْ فِي صَحِيحِ النِّسَاءِ لَا يُوصَفُ
بِهِ الرَّجُلُ قُلِ وَالْفَرَاغُ تَرَامِي الْقَوْمَ بِالنَّشَابِ بَيْنَهُمْ وَقُولِ رَاضِخَ فَلَانٌ شَيْئًا إِذَا أَعْطَى رَعُو كَرِيهَةً
وَقَدْ رَاضَخْنَا مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ أَصَيْنَاهُ، إِبْنُ شِاذَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَضَخًا مِنْ خَبَرٍ رَعُو الْبَسِيرِ مِنْهُ وَكَذَلِكَ
B. C. D. E. omit. c) رَعُو مِنَ الْعَطِيَّةِ الْقَلِيلِ مِنْهَا قَالَ وَيُقَالُ عُو رَضَخَ أَيْ قَلِيلٌ مِنَ الْخَبَرِ وَالْعَطِيَّةُ،
B. C. D. E. omit. d) لَصَوَابِهِ. e) B. E. omit. عَنِ. f) In A. alone. g. C. E. وَلِلشُّعْرِ. h) C. D. لُكْنَةً. i) B. D. E. سَوِيَّةً. j) In A. alone. k) B. C. D. E. اخْتَلَفَ، omitting
لَقَدْ. l) B. D. add. m) له is not in A. C. n) B. C. D. E. أُرِيدَ. o. E. فَقَالَ. p) B. C. D. E
قَالَ لِلْجَلِيلِ الْمُثَلَّةُ وَالْمَثَلَةُ لُغَتَانِ أَنْ يُمَثَّلَ بِذِي رُوحٍ فَيُعَبِّتَ بِهِ فِي عَذَابِهِ وَيُقَالُ Marg. A. q) كُنَّا
أَنْ خَلَقَ رَبُّنَا الْمَرَادُ مَثَلَةً وَكُلُّ شَيْءٍ أَنْزَلَتْ بِهِ مَا يَشْرَعُ مَثَلَةً، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ مَثَلُ بِهِ
يُمَثَّلُ مَثُودًا مِنَ الْأَنْبَاءِ إِذَا شَاءَهُ وَالْمُثَلِّعُ الْثَلَاثُ وَيُقَالُ أَيْضًا مَثَلْتُ بِالرَّجُلِ إِذَا تَلَكَّتْ بِهِ وَكَذَلِكَ
الْقَبِيلُ إِذَا جَدَعَتْهُ الْثَلَاثُ وَاحِدَتُهَا مَثَلَةٌ وَمَثَلَةٌ رَعُو الْمَثْبُورُ،

أَقَادُوا بِهِ أَسَدًا لَهَا فِي أَقْنَحَامِهَا^a إِذَا بَرَزَتْ فَتَحَوُ الْكُرُوبِ بِصَائِرِ
 ثُمَّ ذَكَرَ بَنَى كَلَيْبٍ لِأَنَّهُ قَتَلَ بِحَصْرَةِ مَسْجِدِهِمْ وَلَمْ يَنْصُرُوهُ فَقَالَ^b فِي كَلِمَتِهِ عَذَّةٌ
 كَفَعِلَ كَلَيْبٍ إِذْ أَخَلَّتْ بِجَارِحَا وَنَصَرَ اللَّسِيمِ مَعَهُ^c رَعَوَ حَاضِرُ^d
 وَمَا لِكَلَيْبٍ حِينَ تَذَكَّرَ أَوَّلًا^d وَمَا لِكَلَيْبٍ حِينَ تَذَكَّرَ آخِرًا
 هـ وَفَالِ مَعْبَدٌ بِنِ أَخْصَرَ

سَاحِمَى دِمَاءَ الْأَخْضَرِيِّينَ إِنَّهُ أَيْ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا ابْنُ أَخْصَرَ

وَكُنْ مُقْتَلٌ^e عِيَانٍ وَعَمِيدٌ أَلَلِ بْنِ زَيْدٍ بِالْكَوْفَةِ وَخَلِيفَتُهُ عَلَى الْبُصْرَةِ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ فَكَتَبَ
 إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ أَنْ لَا يَنْدَعِ أَحَدًا يُعْرِفُ بِهَذَا الرَّأْيِ إِلَّا حَمَسَهُ وَجَدَّ فِي ظَلَمِهِ مَعْنُ^f فَتَغَيَّبَ مِنْهُمْ
 فَجَعَلَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ يَسْتَتِعِبُهُمْ فَيَأْخُذُ بِهِمْ فَيُشْفِعُ إِلَيْهِ فِي أَحَدٍ^g مِنْهُمْ كَقَلْبِهِ^h إِلَى
 أَنْ يَلْقَاهُ ابْنُ زَيْدٍ حَتَّى أَتَى بَعْرُورَةَ بِنَ أُبَيَّةَ فَطَلَّقَهُ وَقَالَ أَنَا كَفَيْلُكَ فَلَمَّا قَدِمَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ
 زَيْدٍ أَخَذَ مِنْ فِي السِّجْنِⁱ مِنْهُمْ فَطَلَّقَهُمْ جَمِيعًا وَطَلَبَ الْكَفَّاءَ بِمَنْ * كَفَلُوا بِهِ^j مِنْهُمْ^k فَذَكَرَ
 مَنْ جَاءَ^l بِصَاحِبِهِ أَطْلَقَهُ وَقَتَلَ لِلْخَارِجِيِّ وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِمَنْ كَفَلَ بِهِ مِنْهُمْ فَتَلَّهَ ثُمَّ قَالَ لِعَمِيدِ
 اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ هَاتِ عُرْوَةَ بِنَ أُبَيَّةَ قَالَ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ إِذَا وَاللَّهِ أَقْتَلْتُكَ ذَاتَكَ كَفَيْلُهُ فَلَمْ يُوَلِّ
 فَيُطْلَبُ حَتَّى دَلَّ عَلَيْهِ فِي سَرَبٍ^m أَعْلَاءَ بِنِ سُوَيْفَةَⁿ الْمُنْقَرِي فَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ

a) C. D. In A. has been altered into. b) A. يقال. c) في أَقْنَحَامِهَا D. اقنحوها بيبا. d) C. D.

المهلجى أَعْتَمَ اَنْرَجُلُ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَنْطَ بِهِ وَدَلَّ مَنْ أَبْطَأَ عَنْ شَيْءٍ فَذَكَرَ Marg. A. — مَعْنَاهُ
 أَعْتَمَ وَعَتَمَ وَجِئْتُمَا مَعْنَاهُ وَعَانِيًا وَأَعْتَمَهُ رُجُوعُ الْأَيْلِ r الموعى بعد ما تسمى وجه سميئت صلالة
 واحد. B. C. D. g) في ضَلَمَةٍ B. f) قَتَلَ B. C. D. E. e) ومال كليب. d) العتمة.

h) B. adds تَقِيْلًا. i) B. C. D. E. في الخبيس. j) كَفَلُوا E. k) B. D. omit. l) B. E. جاء.

m) A. سَرَب. n) B. D. E., and originally A., سُوَيْفَةَ.

تَرَكَتَنِي عَدُوًّا أَبْكِي لِمَرَّتَنِي فِي مَنَزِلٍ مُوحِشٍ مِّنْ بَعْدِ إِيفَاسٍ ي
 أَنْكَرْتُ بَعْدَكَ مَنْ فِدَ لَنْتُ أَغْرَدَهُ^a مَا أَلْمَسَ بَعْدَكَ يَا مِرْدَاسَ بَلْتَمَاسِ
 إِمَّا شَرِبْتُ بِكَاسٍ دَارَ أَوْلِيَا عَلَى الْقُرُونِ فَذَاقُوا جُرْعَةَ الْآدِسِ
 نَكَلٌ مِّنْ لَّمْ يَذُقْهَا شَارِبٌ صَاحِلًا مَعَهَا بِتَفَاسٍ وَرَدَ بَعْدَ الْفَاسِ^c

هـ. ثم^b ابن عباد بن أخضر المزيئي نِمْتُ دَعْرًا فِي الْمَصْرِ مَحْمُودًا مَوْصُوفًا بِمَا كَانَ مِنْهُ فَلَمْ يَرَلْ عَلَى
 ذَلِكَ حَتَّى أَتَتْهُمَ بِهِ جُمُعَةٌ مِّنَ الْخَوَارِجِ أَنْ يَقْتُلُوهُ بِهِ فَنَدِمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى ذَلِكَ فَجَلَسُوا لَهُ
 فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ وَفَدِ أَقْبَلُ عَلَى بَقْلَةٍ لَهُ وَابْنُهُ رَدِيحُهُ فَلَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْئَلَةٍ
 قُلْ^c ذَاكَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا قَتَلَ رَجُلًا بِغَيْبٍ حَتَّى وَبُلِقَانِلَ جِهَهُ وَبَدَّ^d وَنَحِيَةً * مِّنَ السُّلْطَانِ^e
 أَلَوْيَ ذَلِكَ الْمُقْتُولُ أَنْ يَقْتُلَكَ بِهِ إِنْ تَكَرَّرَ عَلَيْهِ قَالَ بَلْ يَرْفَعُهُ إِلَى السُّلْطَانِ قَالَ إِنَّ السُّلْطَانَ لَا
 يُعْدِي عَلَيْهِ لِمَكَانِهِ مِنْهُ وَعَظِيمٍ جَاءَهُ عِنْدَهُ قُلْ أَخَذْتُ عَلَيْهِ إِنْ فَتَكَ بِهِ * فَتَكَ بِهِ^e السُّلْطَانُ
 قَالَ دَعُ مَا تَخَافُهُ مِّنْ نَّحِيَةٍ^f السُّلْطَانُ أَتَلَحُّفُهُ نَمْعَةً نِّيمَةً وَبَيْنَ الْيَمِينِ وَالْأَيْمَنِ قَالَ لَا فَدَلَّ خَدَمَهُ عَمُو
 وَأَعْبَادَهُ وَخَبَرُوهُ^g بِأَسْبَابِهِمْ وَرَمَى عِبَادَ ابْنِهِ^h فَتَحَبَّ وَفَتَدَى الْقَسَ فَنَقَلَ عِبْدَ دُخْتِهِ مَعَ الْقَسِ
 فَأَخَذُوا أَثْوَاءَ الطَّرِيقِ وَكَانَ مَقْعَدُ عِيَالٍ فِي سَبْتَةٍ بَنَى مَارِزِينَ عَمِدَ مَسْجِدٍ بَنَى لَيْلِيَّ فُجَاءَ مَعِيَدُ بَن
 أَخْضَرَ أَخُو عِيَالٍ وَعَمُو مَعِيَدُ بَنٍ عَلَقَمَةً وَأَخْضَرَ زَوْجَ أُمَيْمًاⁱ فِي جُمُعَةٍ مِّنْ بَنَى مَارِزِينَ فَصَاحُوا
 هـ. بِالْبَلَّاسِ دَعُونَا وَتَارْنَا نُدْجِمُ^j الْقَسِ وَقَدَّمَهُ الْمَزِينُونَ فَحَارَبُوا الْخَوَارِجَ حَتَّى ثَقَلَوْهُ جَمِيعًا لَمْ يُقْلَتْ
 مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا عَمِيدُهُ بَنَى تِلَالٍ فَبَاتَهُ خَرَفٌ خَصْمًا وَتَقَدَّ مِنْهُ تَقَى ذَلِكَ يَقُولُ 'لَقُرُون'

لَقَدْ أَتَرْتُ الْأَوْتَارَ غَيْرَ ذَمِيمَةٍ إِذَا ذَمَّ سُلَّابُ الْبَرَبَاتِ الْأَخْبَسِ
 ثُمَّ حَرَبُوا الْأَسْبَابَ يَوْمَ أَبِي أَخْضَرَ فَذَايُوا الْبَنَى مَا قَوَّضُوا نَالَ فَاسْتَبْرَ

a. D. E. شد. b. C. D. prefix. c. D. فقال. d. In A. alone. e. B. E. ما شد. f. the words are wanting in C. D. g. ثم خببروه. h. B. C. D. E. من قبل. i. أ. أممه. j. D. E. فاحمه. — Marg. A. أجمعت عن الأمر وأجمعت. بابينه. إلى ناحوت.

وَتَرَوِي انْشُرَا أَنْ مِرْدَاسًا ابَا بِلَالٍ لَمَّا عَقَدَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَعَتَمَ عَلَى الْخُرُوجِ * رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ ^a اَللّٰهُمَّ
 إِنْ كُنْ مَا نَحْنُ فِيهِ ^b حَقًّا فَأَرْزُقْنَا آيَةً ^c فَرَجَعَ الْبَيْتُ وَقَالَ آخَرُونَ فَأَرْفَعِ السَّقْفَ فَرَوَى أَعْلَى
 الْعِلْمِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْخَوَارِجِ ذَكَرَ ذَلِكَ لِأَنَّى الْعَالِيَةِ الرَّبَاحِيَّ يُعَاجِبُهُ مِنَ الْآيَةِ وَيَرْغَبُ فِي مَذْهَبِ الْقَوْمِ
 فَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ كَانَ الْخَسَفُ يَمْدُودُ بِهِمْ ثُمَّ أَدْرَكْتَهُمْ نَظَرُوا إِلَهُ ^d فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ أَوْلَمِكَ لِلْجَمَاعَةِ
^e أَقْبَلَ بِهِمْ فَصَلَّيْتُ رُؤُسَهُمْ وَفِيهِمْ دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ وَكَانَ نَاسِكًا ^e وَفِيهِمْ حَبِيبَةُ ^f الْبَصْرِيُّ ^g مِنْ قَبْلِ
 وَكَانَ مُجْتَنِدًا فَيُروى عَنْ عُمَرَ بْنِ حِطَّانٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ لِي حَبِيبَةُ ^h لَمَّا عَزَمْتُ عَلَى الْخُرُوجِ فَكَرْتُ
 فِي بَمَالِي فَقُلْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ لَأُتَمَسِّقَنَّ عَنْ تَفَقُّدِهِ ⁱ حَتَّى أَنْظُرَ فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ
 اسْتَسْقَمْتُ بِمَيْتَةٍ ^j فَقَالَتْ يَا أَبَتِ اسْقِي دَلْمَ أُجِيبَهَا فَعَادَتْ فَقَامَتْ أُخِيَّةٌ لَهَا أَسْنٌ مِنْهَا فَسَقَنِيَا
 فَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَيَّرَ مَصْنُوعِيهِنَّ فَاتَّمَمْتُ عَزْمِي، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ كَثَمَسٌ وَكَانَ مِنْ آبَائِ
^k النَّاسِ بِأُمِّهِ فَقَالَ لَهَا يَا أُمِّ ^k لَوْلَا مَكَانُكَ لَخَرَجْتُ فَقَالَتْ يَا بَنِي قَد ^l وَغَبْنُكَ لِلَّهِ نَفَى ذَلِكَ
 يَقُولُ عِمْسَى بْنُ فَاثِيكَ الْخَطَّيُّ ^m

أَلَا يَا أَلَدِي لَا فِي النَّاسِ شَأْنٌ بِدَاوُدَ وَأَخَوَاتِهِ أَلْجُذُوعُ
 مَضَوْا فَتَنَّاكَ وَتَمَزَّيْنَا وَقَالُوا لَنَحْنُ عَلَيْهِمْ كَبِيرٌ وَنُورُ
 إِذَا مَا أَلَيْلٍ أُنْزِلَ كَانِدُودُ فَيُسْفِرُ عَمِيهِمْ وَهُمْ رُكُوعُ
 أَضَارَ الْخَوْفُ نَوْمَهُمْ فَقَامُوا وَأَعْلَى الْأَمْنِ فِي الدُّنْيَا فَوَجُوعُ ^o

وقال عمران بن حطان

يَا عَيْنَ بَنِي مِرْدَاسٍ وَمَصْرَعَةٍ ⁿ يَا رَبَّ مِرْدَاسٍ أَجْعَلْنِي كَمِرْدَاسٍ

قال الخليل. d) Marg. A. e) B. C. E. add عليه. b) E. c) B. C. D. E. قال ورنع يديه. a) B. C. D. E.

المنظرة عين الجحيم نصيب الإنسان يقال نظير ذلك ويقال بقلان نظيرة أى سوء عبيدة،

g) Variant in A. h) حبيبة. B. C. E., here and below. f) D. المجتهدا. e) D. adds

بأمة. E. k) مآء. C. adds. j) نفعتين. B. C. D. E. i) انصرى. D. h) انصرى. C. النثوى.

l) D. E. omit قد. m) الخطي. B. D. E. n) يا عيمي. E.

فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَنَادَاهُ أَبُو بِلَالٍ أَخْرِجْ إِلَيَّ عَبْدًا فِيكَ أُرِيدُ أَنْ أُحَارِكَهُ ^a فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا أَنْذِي تَبْغِي ^b قَالَ ^c أَنْ أَخَذَ بِأَنفُسِهِمْ فَزَادَكُمْ إِلَى الْأَمِيرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ^d قَالَ وَمَا عَوَّ قَالَ أَنْ تَرْجِعَ فَنَا لَا نُخْفِئُ سَبِيلًا وَلَا نَدْعُو مُسْلِمًا وَلَا نَحْبِرُ إِلَّا مَنْ حَارَبَنَا وَلَا نَجْبِي إِلَّا مَا حَمَيْنَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْأَمْرِ مَا قُلْتَ لَكَ فَقَالَ لَهُ حُرَيْثُ بْنُ حَجَلٍ ^e أَتَحْبِرُ أَنْ تَرُدَّ فِئَةً ^f مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى حَبَارِ عُبَيْدٍ قَالَ لَهُمْ ^g أَنْتُمْ أَوْلَى بِالضَّلَالِ مِنْهُ وَمَا مِنْ ذَاكَ ^h بَدَّ وَقَدِمَ الْقَعْقَاعُ ابْنُ عَطِيَّةَ الْبَاهِلِيُّ مِنْ خُرَاسَانَ فُرِيدَ الْحَجَّ فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعَيْنِ قَالَ مَا عَذَا قَالُوا ⁱ الشَّرَاءُ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ وَتَشَبَّهَتْ ^j الْحَرْبُ فَخِذَ الْقَعْقَاعُ أَسِيرًا فَأَتَى ^k بِهِ أَبُو بِلَالٍ فَقَالَ مَا أَنْتَ قَالَ تَسْتُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَنَا قَدِمْتُ لِلدَّخْلِ فَجُهِلْتُ وَغَرِبْتُ فَصَلَّفَهُ فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ فَاتَّخَذَ مِنْ شَأْنِهِ ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهِمْ فَانْبَهَتْ وَعَوَّ ^l

١. أَتَحْبِرُ عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ عَلَى بَعْثٍ نَشَأَتْ لَيْسَ خُذًا بِتَشَابُهِ

أَتَرَّ عَلَى الْخُرُورِيِّينَ مُبْغِي لِأَحْمَلِيمَ عَلَى وَتَحِ الصِّرَاطِ

فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ حُرَيْثُ بْنُ حَجَلٍ ^a السُّدُوسِيُّ وَتَوَسَّسَ بَيْنَ صُلَيْحٍ ^m الْأَنْصَرِيِّ وَسُورَةَ فَتَقَاتَلَهُ ⁿ وَلَمْ يَنْتَبِهْ بِهِ أَبَا بِلَالٍ فَلَمْ يَزَلْ الْقَوْمُ يَخْتَلِدُونَ حَتَّى جَاءَ وَثُتُ انْصَلَاحِ صَلَاةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَنَادَاهُمْ أَبُو بِلَالٍ يَا قَوْمُ هَذَا وَثُتُ الصَّلَاةِ فَوَادِعُونَ حَتَّى نَضَلَّيْ وَنَضَلُّوا قَالُوا لَكَ ذَاكَ ^o فَرَمَى الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ ^p أَسْلَحَتِهِمْ ^q وَعَمَدُوا لِلصَّلَاةِ فَاسْرَعَ عَمَدٌ وَمِنْ مَعَهُ وَالْخُرُورِيُّونَ مُبْطِلُونَ * فَنِيمَ مِنْ ^r بَيْنِ رَاكِعٍ وَثَائِمٍ وَسَجِدٍ ^s فِي الصَّلَاةِ وَقَاعِدٍ حَتَّى مَلَ عَلَيْهِمْ عَمَدٌ وَمِنْ مَعَهُ فَنَقَلَوْهُمْ جَمِيعًا ^t وَأَتَى بِرَأْسِ ابْنِ بِلَالٍ،

a) A. أَخَارِكُ (sic), C. اجَارِكُ. b) D. تَبْغِي. c) E. فَقَالَ. d) E. فَقَالَ ذَلِكَ. ^١

١. له. g) B. D. حَمَلَ. E. حَمَلَ with ح subscript. f) D. ضَبَعَةٌ. The word is wanting in A. h) B. D. عَذَا،

E. omits the word. h) B. D. E. ذَلِكَ. i) E. قَالَ. j) D. وَتَشَبَّهَتْ. k) E. فَأَتَى. l) D. E. حَمَلَ. m) A. here ضَلَّيْ. n) C. D. وَتَقَاتَلَهُ. o) B. C. D. ذَلِكَ. p) B. C. D. E.

وَصَاعِدٍ. r) C. D. E. وَسَاحِدٌ وَثَائِمٌ. E. omits the following جَمِيعًا. q) E. أَسْلَحَتْ. r) C. D. E. وَسَاحِدٌ وَثَائِمٌ. E. omits the following جَمِيعًا. s) C. سَجِدٍ.

يُطِيعُ الْفَاجِرَةَ وَهُوَ أَحَدُهُمْ وَيَقْتُلُ بِالْقِتْلَةِ وَيَخْصُ بِالْقَيْءِ وَيَجُورُ فِي الْحُكْمِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ قَتَلَ
 بَابِنَ سَعَانَ أَرْبَعَةَ بَرَاءً وَأَنَا أَحَدُ قَتَلَتِهِ وَلَقَدْ رَضَعْتُ فِي بَطْنِهِ دِرَاعَهُ كَأَنَّهُ مَعَهُ ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ
 حَمَلَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ فَانْتَهَزَهُ هُوَ وَآخُوهُ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ وَكَانَ مَعْبُودٌ أَحَدُ الْخَوَارِجِ قَدْ كَانَ يَأْخُذُهُ
 فَلَمَّا وَرَدَ عَلَى ابْنِ زِيَادٍ غَضِبَ عَلَيْهِ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ وَلَيْكَ أَنْفَضِي فِي الْقَبْرِ فَنُتْهِزُوا لِحَمَلَةٍ
 ٥ أَرْبَعِينَ^{هـ} وَكَانَ أَسْلَمُ يَقُولُ لِأَنَّ يَدْمَتِي ابْنُ زِيَادٍ حَيًّا^ب أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَمْدَحَنِي مَيِّتًا وَكَانَ
 إِذَا خَرَجَ إِلَى السُّوقِ أَوْ مَرَّ بِصَيْبِيَانٍ صَاحُوا بِهِ أَبُو بِلَالٍ وَرَأَى وَرَأَاهُ وَرَمَاهُ صَاحُوا بِهِ يَا مَعْبُودُ خُذْهُ حَتَّى
 شَكَا ذَلِكَ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ فَأَمَرَ * ابْنَ زِيَادٍ^ج الشَّرَطَ أَنْ يَقُولُوا النَّاسَ عَنْهُ ثَقَى ذَلِكَ يَقُولُ عِيْسَى
 ابْنُ خَاتِكٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

فَلَمَّا أَصْبَحُوا صَلَّوْا وَقَامُوا إِلَى الْخَرْجِ الْعِشَاءِ مَسْرُومِينَ^د

١. فَلَمَّا اسْتَجْمَعُوا حَمَلُوا عَلَيْهِمْ فَضَلَّ دُرُّو الْأَجْعَالِ يُقْتَلُونَ^{هـ}

بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى أَتَاهُمْ سَوَانُ اللَّيْلِ فِيهِ بَرَاوَعُونَ

يَقُولُ بِصَيْرُوعٍ لَمْ أَتَاعَمِ^ف بَانَ الْقَوْمُ وَلَوْ هَارِيصِينَ

أَلْفًا مَوْجِينَ فِيمَا زَعَمْتُمْ وَيَهْزِؤُهُمْ بِقَاسِكَ أَرْبَعُونَ

كَذَبْتُمْ لَيْسَ ذَاكَ كَمَا زَعَمْتُمْ وَلَكِنَّ الْخَوَارِجَ مُؤْمِنُونَ

١٥ عَمُ الْفَيْسَةِ الْقَلِيلَةَ غَيْرَ شَيْءٍ^ب عَلَى الْفَيْسَةِ الْكَثِيرَةِ يُصَحِّرُونَا^ج

ثُمَّ نَدَبَ لَيْمَ^ب عَمِيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ النَّاسَ فَاخْتَارَ عَمِيْدُ بْنُ أَخْصَرَ وَلَيْسَ بِأَبْنٍ أَخْصَرَ هُوَ عَمِيْدُ

ابْنِ عَلَقَمَةَ الْمَازِنِيُّ وَكَانَ أَخْصَرُ زَوْجَ أُمِّهِ فَعَلَبَ عَلَيْهِ فَوَجَّهَهُ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَهَبَدَ لَهُمْ وَيَزْعُمُ أَهْلُ

الْعِلْمِ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ كَانُوا تَنَحَّيُوا عَنْ دِرَابَجَرْدٍ^د مِنْ أَرْضِ فَارِسَ فَصَارَ إِذْ إِلَيْهِمْ عَمِيْدُ وَكَانَ التَّنْقَاوُمُ

a) B. C. D. E., and originally A., لحملة من أربعين. b) E. omits حيا. c) Not in B. D.

d) ابن شدان يقال سام الرجل ماسيته يسومها سوما وسومها إذا راعها. — Marg. A. مسرومين. —

e) A. يقتلونا. f) B. فاشبهه سميته والرجل مسمي ولم يقولوا ساتم خرج هذا عن القياس.

g) A. اتوعم. E. اتاه. h) B. E. place لهم after زيان. i) B. E. درابجرود. C. D. دراب جرد.

j) C. D. فسار.

قَوْلَهُ رَضُوا فَلَمَّا وَلِمَ يَذْكُرُ أَحَدًا فَإِنَّمَا هـ) فَعَلَّ ذَلِكَ لِغُلَامٍ النَّاسِ أَنَّهُ بَعَثَ تُخَالِفِيهِ وَأَمَّا بِحَدَّثِجِ الصَّامِرِ إِلَى ذِكْرِ قَبْلِهِ لِيُعْرَفَ ذُلُّو فَالِ رَجُلٌ صَرَفْتُهُ لَمْ يَحْجِرْ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا قَبْلَ ذِكْرِ الْبَيَّاءِ وَب) رَأَيْتُ قَوْمًا يَلْتَمِسُونَ الْبُهْلَالَ فَقَالَ قَوْمٌ ع) خُذَا عَوْ لَمْ يَحْدَثْ إِلَى تَقْدِيمِ د) الْبَذْكُرِ لِأَنَّ الْمَطْلُوبَ مَعْلُومٌ وَعَلَى ه) خُذَا فَالِ عِلْمُهُ بِنِ عِبْدَةٍ فِي اخْتِطَاجِ قَصِيدَتِهِ

عَلَّ مَا عَلِمَتْ وَمَا اسْتَوْدَعَتْ مَعْنُومٌ أَمْ حَبْلُهَا إِذْ نَأَتْكَ أَيُّومٌ مَصْرُومٌ
لَأنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ يُرِيدُ حَبِيبَةً لَهُ، وَقَوْلُهُ حَتَّى الْأَذَى لَمْ يُحَرِّكِ الْبَيَّاءَ فَقَدْ مَضَى شَرْحُهُ مُسْتَقْصًى، وَبَرَوَى أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَتْحَابِ ابْنِ زُهَادٍ قَالَ خَرَجْنَا فِي جَيْشٍ لِيُرِيدَ ا) خُرَاسَانَ فَمَرَرْنَا بِأَسْكَ فَإِذَا نَحْنُ بَيْنَهُ سِمَةً وَفُلَانَيْنِ رَجُلًا فَصَاحَ بِنَا أَبُو بِلَالٍ أَفَاصِدُونَ لِقَتَالِنَا أَنْتُمْ وَكُنْتُ أَنَا وَأَخِي قَدْ دَخَلْنَا g) زُرْبَا h) فَوَفَّقَ أَخِي بِبَابِهِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَ مِرْدَاسٌ وَعَلَيْكُمْ ا) السَّلَامُ فَقَالَ الْأَخْيُ ا. أَتَحْتَمِلُ لِقَتَالِنَا * فَقَالَ لَهُ d) لَا إِنَّمَا يُرِيدُ خُرَاسَانَ قَالَ فَابْلُغُوا مَنْ يَقْبَلُكُمْ أَنَّهُ لَمْ نَحْجِرْ لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ وَلَا لِسُرُورِ k) أَحَدًا وَلَكِنْ صَرَبْنَا l) مِنْ انْثُلْمٍ وَلَسْنَا نَقَاتِلُ إِلَّا مَنْ يُقَاتِلُنَا وَلَا نَأْخُذُ مِنْ أَنْفُسِهِ m) إِلَّا أَعْطَيْنَا ثُمَّ قَالَ الْأَنْدَبِيُّ n) أَحَدًا فَلَمَّا نَعِمَ أَسْلَمَ بِنِ زُرْعَةَ الْكِلَابِيُّ قَالَ فَهَتَى تَرُونَهُ يَصِلُ إِلَيْنَا فَلَمْ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ أَبُو بِلَالٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَجَوَّزَ عِبْدُ اللَّهِ أَسْلَمَ ابْنِ زُرْعَةَ فِي أَسْرِهِ وَفَتَتْ وَجْهَهُ ابْنِهِمْ فِي الْفَقِيهِ وَفَدَتْ تَتَامَ أَتْحَابِ مِرْدَاسٍ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَلَمَّا صَارَ ه) الْبَيْهَ أَسْلَمَ صَاحِبُ أَبُو بِلَالٍ أَتَى اللَّهَ بِأَسْلَمَ فَإِنَّا لَا نُرِيدُ قِتَالَ وَلَا نَحْتَجِجُ بِمِثْلِنَا وَمَا الَّذِي يُرِيدُ قَالَ يُرِيدُ أَنْ أَرُدَّهُ إِلَى ابْنِ زُهَادٍ قَالَ مِرْدَاسٌ إِذَا هَلَقْتُنَا قَالَ وَإِنْ هَلَقْنَاكَ قَالَ تَسْشَرْنَهُ e) فِي دِمَائِكَ قَالَ إِلَى أَدْبَنِ p) بِأَنَّهُ نَحْسٌ وَأَنْتُمْ مُبْطِلُونَ فَصَاحَ بِهِ خُرَيْشٌ بِنِ خُجَّالٍ q) أَعُو نَحْسٌ وَعَوُ

مَقْدَمِ. d. A. قَاتِلٌ. e. B. C. D. E. رَأَيْتُ and قَالَ D. E. b. وَاِنَّمَا. A. n.

عَلَيْكُمْ. i. D. E. تَرَبَّيَا. h. دَخَلْنَا. g. يَسْرِدُ. f. A. عَلَى. e. B. D. E. مَلَامَةٌ. B. اِسْنِ شاذِلَانٍ فَقَالَ رَعَتْ اِتْرَجَلُ أَرْوَعَ رَوْعًا وَرَوْعَتُهُ تَرَوْعًا. Marg. A. k) قَالَ. B. C. D. E. j) السَّقِي. E. m. لَمَّا. n. B. D. E. o. B. D. E., and originally A., إِذَا فَرَعَتْهُ l) D. نَحْسٌ. q) D. خُجَلٌ with ح subscript. p) B. C. D. add اللَّهُ. C. تَشَرُّفٌ; تَشَرُّفٌ.

لَعَدْلُ مُفَارِقِينَ لِلْفَضْلِ^a وَاللَّهُ أَنْ الصَّبْرَ عَلَى عَذَا لَعَظِيمٍ^b وَأَنْ تَجْرِدَ السَّبَبِ وَإِخَافَةَ السَّبِيلِ
لَعَظِيمٍ^c وَلَكِنَّا فَتَنَّا بِذَلِكَ^d مِنْهُمْ وَلَا نَحْرُدُ سَبَقًا وَلَا نَقَاتِلُ إِلَّا مَنْ قَاتَلَنَا فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَتَحَابُهُ زُعَاةُ
ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ حَرِثُ بْنُ حَجَلٍ^e وَكُهُمُسُ بْنُ طَلْحٍ الصَّرِيمِيُّ^f (d) فَأَرَادُوا أَنْ يُولُّوا أَمْرَهُمْ حَرِثًا
فَنَاقَ * فَوَلُّوا أَمْرَهُمْ^g مُرَدَّاسًا فَلَمَّا مَضَى بِأَتَحَابِهِ لَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِبَاحٍ^h (f) الْأَنْصَارِيُّ وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا
هـ فَقَالَ لَهُ (g) أَهَيْئَ تَزِيدُ قُلَ أُرِيدُ أَنْ أُعَرِّبَ بِدِينِي وَأَدِيانَ أَتَحَابِي مِنْ أَحْكَامِ هَذِهِ الْجَوْرَةِ^b فَقَالَ لَهُ
أَعْلِمُⁱ بِكُمْ أَحَدٌ قُلَ لَا قَالَ فَارْجِعْ قَالَ أَوْتَخَافُ عَلَيَّ مَكْرُوهًا قُلَ فَعَمَّ وَأَنْ يُوْتَى بِكَ قَالَ فَلَا (j)
تَخَفْ فَنَاقَ لَا أُجَرِّدُ سَبَقًا وَلَا أُخَيِّفُ أَحَدًا وَلَا أَقَاتِلُ إِلَّا مَنْ قَاتَلَنِي * ثُمَّ مَضَى^k (k) حَتَّى نَزَلَ أَسَكُ
وَهُوَ مَا بَيْنَ رَامِرْمَزٍ وَأَرْجَانِ^l فَمَرَّ بِهِ مَلٌ يَحْمِلُ لِابْنِ زُهَابٍ وَقَدْ قَارَبَ أَتَحَابَهُ الْأَرْبَعِينَ فَحَطَّ ذَلِكَ
الْمَلُ فَذَاخَذَ مِنْهُ عَطَاءٌ^m وَأَعْدِيَاتٍⁿ أَتَحَابِهِ وَرَدَّ الْبَابِيَّ عَلَى الرَّسُولِ فَقَالَ فَوَلُّوا لِصَاحِبِكُمْ إِنَّمَا قَبَضْنَا
أ. أَعْطَيْنَاكُمْ فَقَالَ بَعْضُ أَتَحَابِهِ فَعَلَامَ نَدْعُ الْبَاقِيَّ فَقَالَ إِنَّهُمْ يَقْسِمُونَ هَذَا الْقَيْءَ كَمَا يَقْسِمُونَ الصَّلَاةَ
فَلَا نَقَاتِلُهُمْ^o، وَلَئِنْ بِلَالٍ أَشْعَارُ فِي الْخُرُوجِ اخْتَرْتُ مِنْهَا قَوْلَهُ

أَبْعَدَ ابْنِ وَحَبٍ ذِي الْمَوَاظَةِ وَالْتَقَى وَمَنْ خَاصَّ فِي تِلْكَ الْحَرْوِبِ أَمَّهَاكَا
أَحِبُّ بَقَاءً أَوْ أُرْجَسَى سَلَامَةً وَقَدْ قَتَلُوا زُهْدَ بَنٍ حِصْنٍ وَمَالِكَا
فِيَا رَبِّ سَلِّمْ نَيْمَتِي وَنَصِيحَتِي^o وَحَبٌ لِي أُلْتَقَى حَتَّى أُلَاقِي أَوْلِيَّكَا،

a) Marg. A. — B. C. D. E. الفضل، but with subscript. Marg. A.
 قال الحَسْبُ الْعُضْلُ الْقَضَاءُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَأَسْمُ ذَلِكَ الْقَضَاءِ الَّذِي يُقْضَى بِهِمَا يُبْصَلُ،
b) Marg. A. ابْنُ شاذَانَ يُقَالُ فِي أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ نَبْتٌُ مِنْ بَنِي فَلَانٍ أَيْ فِرْقٌ يَسِيرُهُ.
c) D. حَجَلٍ.
d) Marg. A. ابْنُ شاذَانَ الْجَوْرُ صِدْقُ الْقَصْدِ جَارٍ عَنِ الشَّرِيقِ إِذَا مَالَ وَجَارَ الْحَائِمِ إِذَا.
e) Marg. A. يَلْأَخِي.
f) Marg. A. مَلٌ يَقُولُونَ طَرِيقٌ جَوْرٌ كَمَا يَقُولُونَ جَائِرٌ رَجُلٌ جَوْرٌ أَيْ جَائِرٌ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ زَوْرٌ.
g) B. C. D. E. add.
h) Marg. A. رِبَاحٍ.
i) B. C. D. E. فَوَلُّوا.
j) Marg. A. عِلْمٌ.
k) B. D. E. لَا.
l) Marg. A. دَمَرٌ.
m) B. C. D. E. رَامِرْمَزٍ.
n) Marg. A. عِلْمٌ.
o) Marg. A. نَصِيحَتِي.
p) Marg. A. وَأَرْجَانِ.

فَرَأَى صَاحِبَ السَّجَنِ شِدَّةَ اجْتِنَادِهِ وَحِلَاةَ مَنَاطِقِهِ فَقَالَ لَهُ اِنِّي اَرَى لَكَ ^a مَدْعَبًا حَسَنًا وَاِنِّي
لَا حِبَّ ^b اَنْ اُولِيكَ مَعْرُوفًا اُفْرَأَيْتَ اِنْ تَرَدَّدْتَ تَنْصَرِفُ لَيْلًا ^c اِلَى بَيْتِكَ اَنْتَدِلِجْ ^d اِلَى قَالِ نَعَمْ
فَكَانَ يَقْعُدُ ذَلِكَ بِهِ وَلَجَّ عَمِيدُ اللَّهِ فِي حَسَنِ الْخَوَارِجِ وَقَتْلِهِمْ فَكَلَّمَ فِي بَعْضِ الْخَوَارِجِ فَلَجَّ وَاِنِّي وَقَالَ
اَقْمَعَ النِّفَاقَ قَبْلَ اَنْ يَمُاجِمَ ^e لِكَلَامِ عَمَلَاءِ اَسْرَعَ اِلَى اِنْقِلَابٍ مِنَ اِنْتَابٍ اِلَى الْبَرَاءِ ^f فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ
يَوْمٍ فَتَدَّ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ رَجُلًا مِنَ الشُّرَطِ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ مَا اَدْرِي مَا اَصْنَعُ بِهِؤَلَاءَ لَكُلَّمَا اَمَرْتُ
رَجُلًا بِقَتْلِ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَتَنَكُوا بِقَاتِلِهِ لَا قَتْلَ مَنْ فِي حِمْسِي مِنْهُمْ فَاَخْرَجَ السَّجَّانُ مُرَدَّاسًا اِلَى مَنْزِلِهِ
كَمَا كَانَ يَقْعُدُ وَاِنِّي مُرَدَّاسًا لِحَسَمٍ فَلَمَّا كَانَ السَّحَرُ تَهَيَّأَ لِلرُّجُوعِ فَقَالَ لَهُ اَعْلَمَ اَتَقِي اللَّهَ فِي نَفْسِكَ
فَاَنْتَ اِنْ رَحِمْتَ فَبُلْتَ فَقَالَ اِنِّي مَا كُنْتُ لَأَلْقَى اللَّهَ غَدِيرًا فَرَجَعَ اِلَى السَّجَّانِ فَقَالَ اِنِّي قَدْ
عَلِمْتُ مَا عَزَمَ عَلَيْهِ صَدِيقُكَ فَقَالَ اَعْلِمْتَ وَرَجَعْتَ، وَيُزَوَّرُ اَنْ مُرَدَّاسًا مَرَّ بِعَارِيَّتِي هَهُنَا بَعِيرًا
١. له ^g فَمَرَجَ الْبَعِيرُ نَسَقَطَ مُرَدَّاسٌ مَغْشِيًا عَلَيْهِ فَظَنَّ الْاَعْرَابِيُّ اَنَّهُ قَدْ صَرَعَ فَقَرَأَ فِي اُذُنِهِ فَلَمَّا اَذَانَ
قَالَ لَهُ الْاَعْرَابِيُّ فَرَأْتُ فِي اُذُنِكَ فَقَالَ لَهُ مُرَدَّاسٌ لَيْسَ بِي مَا خِيفْتَهُ عَلَيَّ وَلَكِنَّي رَأَيْتُ بَعِيرَكَ فَجَرَجَ مِنْ
الْقَطْرَانِ فَتَدَّرْتُ بِهِ فَطَرَانٌ جَهَنَّمَ فَصَابَنِي مَا رَأَيْتُ فَقَالَ لَا حَرَمَ وَاللَّهِ لَا فَارَدْتُكَ ^h اَبَدًا، وَكَانَ
مُرَدَّاسٌ قَدْ شَهِدَ صَبِيحِينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي صَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ⁱ وَانْكَرَ الْمُتَحَكِّمِ وَشَهِدَ النَّيِّرَ
وَنَجَا فِيمَنْ نَجَا فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ حَسْبِ ابْنِ زَيْدٍ وَرَأَى جَدَّ ابْنِ زَيْدٍ فِي صُلْبِ الشُّرَاةِ عَزَمَ عَلَى
٢. الْخُرُوجِ فَقَالَ لَأَحْبَابِهِ اِنَّهُ وَاللَّهِ مَا يَسْعُنَا الْمَقَامُ بَيْنَ حَوَالَةِ الضَّالِّينَ فَاجْرَى عَلَيْهِمَا اَحْكَامُهُمْ مُجَانِمِينَ

ابن شاذان قال ابو عَمَرَ ^a In A. alone. ^b E. احب. ^c E. omits ليلًا. ^d Marg. A. اذ انتج القوم اذا ساروا من احبر الليل والذبح القوم اذا قطعوا
الليل كله سيرا ودل ابو يعقوب واخبرني ابن سيف عن ابن رستم الشيرازي عن ابن السكيت قال
يقول اذلجت اذا سرت الليل لله والصدور الاذلاج والذلجة والذلجت اذا سرت ر اخبرني الليل
الميلئى البراء الغضب الواحدة فراعته ^f Marg. A. ^e and اقمع. ^g E. وعى الذلجة والاذلاج
الميلئى عرج الرجل يهرج عرج اذا اخذه السهر من خير او مشي. — Marg. A. ^h له B. E. omit
١. امير المؤمنين ع. ⁱ E. لا اذارتك B. ^h

عاد الحديث إلى أمر الحوارج، وكان ^a من المجتهدات من الحوارج ولو قللت من المجتهدين وأنت
نعمى امرأة كان أفتخ لك فريد رجل ونساء حتى أحداكم كما قال الله عز وجل وصدقت
بكلمات ربيما وكتميه وكانت من اللقيين ^b وقال جلد ثماره إلا عجزوا في العساير من ^c
البلجاء ^d وعى امرأة من بني حرام ^e بن بردوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم
^h من رعد سباح النى كانت تسميات وسندكر خبزها في موضع إن شاء الله وكان مرداس بن
حدير ^f أبو بلال وهو أحد بني ربيعة بن حنظلة نعضه الحوارج وكان مجتهدا كثير الصواب في
نقضه فلقه غيلان بن خرشة الصبي فقال يابا بلال إلى سمعت الأمير البارحة عبيد الله بن
زيد ^g يدنر البلجاء وأحسبها شوخذ فمضى إليها أبو بلال فقال لها إن الله قد وسع على
المؤمنين في التلقي فاستبى ثائن هذا المشرق على نفسه الجبار العبيد ^h قد ذكرك قالت
ⁱ إن يأخذني فهو أشقى ^j فإنا أنا فما أحب أن نعت أنسان بسبى فوجه إليها عبيد الله بن
زيد فألقى بها ففزع يديها ورجليها ورعى بها في السوق فمصر أبو بلال والناس مجتمعون فقال
ما هذا فقالوا البلجاء فعرج ^k إليها ففزع ثم عص على لحيته وقال لنفسه لئذ أنيب نفسا
عن بقبية الدنيا منك يا مرداس ثم إن عبيد الله تتبع الحوارج فحبسهم وحبس مرداسا

وكتابه. C. D. and variant in A. وكتبه. E. b) وكانت. B. D. E. a)

ابن شاذان قال أبو زيد الأبلج من الرجال ^d Marg. A. ومنهم ^e E. الذي ليس بمقرورين الحاجبين والمرأة بلجاء وقال ابن الأعرابي البلج أيضا ما بين الحاجبين
وقاره رجل أبلج وامرأة بلجاء والإسم البلجاء ^e C. جزم. and so Wüstenfeld in his Tabellen.

زيد ^h Marg. A. البارحة after زيد. B. places البارحة after زيد. C. E. الجبار. g) جدي. A. جدير ^f E. ابن شاذان يقول رجل عبيد إذا خائف الحق وعاند الرجل الرجل معاندة وعنادا إذا خالفه
والعند ميلك عن الشيء عند عودا وضريق عائد مائل واذة عنك والجمع عند وعند إذا
تتممت الطريق ⁱ C. D. E. B. B. نه. j) Marg. A.

ابن شاذان تقول عرجت على دالين أى عقلت عليه والمصدر التعرج،

إِنْ مِنْ أَكْثَرِ الْكَيْبَرِ عُنْدِي فَكَيْفَ حَسَنَاءَ غَادَةٍ عَضُولٍ
فَتَبَلَّتْ بِإِيَّائِي عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ إِنْ لِيْلِهِ دَرْعًا مِنْ فِتْمِيلٍ ^{a)}
كُنْتُبَ الْقَتْلُ وَالْقَتْلُ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُحْصَنَاتِ جَزْرُ الدَّيْلُولِ ^{b)}

دَلَّ وَكَذَلِكَ ^{c)} الخَوَارِجُ أَيَّامَ ابْنِ عَامِرٍ أَخْرَجُوا مَعَهُمُ امْرَأَتَيْنِ يُقَالُ لِاخْتِدَاعِهَا كُحَيْلَةٌ وَالْآخَرَى فَضْمٌ
تَجَعَلَ أَصْحَابُ ابْنِ عَامِرٍ يَغَيِّرُونَهُمْ وَيَصْبَحُونَ بِهِمْ ^{d)} بَا أَصْحَابِ كُحَيْلَةٍ وَقَطَامٍ يَغَيِّرُونَ لَيْمَ بِالْمُحْجَرِ
فَتُنَادِيهِمُ الْخَوَارِجُ بِالْذَّنْبِ وَالرَّدِّعِ وَيَقُولُ قَاتِلُهُمْ كَ ^{e)} تَقَفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ، وَيُرَوَّى عَنْ ابْنِ
عَمَّاسٍ فِي عَهْدِ الْآيَةِ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا شَهَادَةَ الزُّورِ وَإِذَا مَرُّوا بِبَلْعَوِ مَرُّوا كِرَامًا ذَلَّ أَعْيَادُ الْمُشْرِكِينَ
وَدَلَّ ابْنُ مَسْعُودٍ الزُّورَ الْغِيَاءَ ^{f)} فَثَقِيلَ لِابْنِ عَمَّاسٍ أَوْ مَا خُذَا فِي الشَّهَادَةِ بِالزُّورِ فَقَالَ لَا إِنَّمَا آتَتْ
شَهَادَةُ الزُّورِ وَكَ تَقَفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنْ أَلْسَمَ وَالْبَصَرُ وَالْفَوَادُ كُلُّ أُوَيْتِكَ كُنْ عَنْهُ مَسْوُودٌ،

دَلَّ الشَّيْخُ أَبُو يَعْقُوبَ حَدَّثَنِي ابْنُ شَازَانَ عَنْ ابْنِ عَمَرَ [عَنْ] تَعْلَبٍ قَالَ يَقُولُ ^{a)} Marg. A.
امْرَأَةٌ غَادَةٌ رَحَى الرَّحْصَةِ، الْمَيْلِيُّ حَارِثَةُ عَظِيمُولُ تَامَةُ الْخَلْقِ، وَنَالِ الْمَيْلِيُّ فَوَيْمٌ لَدَهُ دَرَكٌ مَعْنَاهُ
لَدَهُ صَالِحٌ عَمَلِكَ لِأَنَّ الدَّرَّ أَفْضَلُ مَا يَحْتَمَلُ يَقُولُ دَرَّ الصَّرْعُ يَدِرُّ دَرًّا وَدُرُورًا وَالدَّرُّ أَلْمَمٌ بَعِيْمٌ،
دَلَّ أَبُو الْخَسْبِيِّ — Marg. A. but marg. E. على الْمُحْصَنَاتِ، وعلى الْعَانِيَتِ B. C. D. E.
الْمَيْلِيُّ يَقُولُ أَحْصَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْصَنٌ، وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ فَبَنَى مُحْصَنَةً وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ بِقَتْنِ الْحَاءِ أَيْ
عَفِيفَةٌ قَالَ وَخَذَا أَحَدًا مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلٌ قَالُوا أَحْصَنَ فَبَنَى مُحْصَنَةً وَأَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلٌ إِذَا
قَلَّ مَالُهُ وَأَسْتَهَبَ مِنْ لَدَغِ الْخَيْتَةِ فَهُوَ مُسْتَهَبٌ وَهُوَ ذُعَابُ الْعَقْلِ قَالَ وَلَيْسَ فِي ذَلَالِمِهِ أَفْعَلَ فَهُوَ
دُونَ ابْنِ شَازَانَ الزُّورُ وَالزُّورُ كُلُّ شَيْءٍ يَتَّخِذُ رُبًّا وَيُسْعَدُ مِنْ ^{f)} Marg. A. وَ ^{e)} B. E. بِأَصْحَابِ
دُونَ اللَّهِ نَعَّ وَزَوْرَتِ الدَّلَامُ تَزُورُهُ إِذَا فَوَيْمُهُ وَنَهَ سَمَى الْبَلَامُ الزُّورُ لِأَنَّهُ يُزَوَّرُ أَيْ يُسَوَّى ثُمَّ يَتَكَلَّمُ
بِهِ وَكَذَلِكَ شَعَادَةُ الزُّورِ لِأَنَّهُ يَقُولُهَا بِشِدْدَةٍ وَزَعَمُوا أَنَّهُ فَاسِيٌّ مَعَرَّتْ لَكِنَّ الزُّورَ بِالْفَرَسَةِ الْقَوَّةِ
وَدَلَّ أَبُو عَمْبَدَةَ عَمَّ مَخُودٌ مِنَ الزُّورِ وَهُوَ الْقَوِيُّ لَشِدِيدٍ،

لَا قَرِيبَهُ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ وَرَحِمَاتٍ لَا عَافَا اللَّهُ عَنْهُ رَكِبَا عَشْوَاهُ مُطْلَمَةً فَبُرِدَ اعْتِرَاضَهُمَا النَّاسَ ثُمَّ جَعَلَ لَا يَمُرَّانِ بِقَبِيلَةٍ إِلَّا قَتَلَا مِنْ وَجَدَا حَتَّى مَرَّ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ عَلَى بَنِي سُوَيْدٍ وَكَانُوا رَمَاءً وَكَانَ فِيهِمْ مِائَةٌ يَأْجِدُونَ الرُّومِيَّ فَرَمَوْهُمْ رَمِيًّا شَدِيدًا فَصَاحُوا يَا بَنِي عَدْنِ الْبَقِيَّةِ لَا رِمَاءَ a) بَيْنَمَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدْنٍ

٥ لَا شَيْءَ لِيَلْقَوْهُمْ سِوَى السَّيِّئِ مَشْهُودَةً فِي عَالِي أَنْظِلَامِ b)

فَعَرَفَ c) عَنْهُمْ الْخَوَارِجَ وَخَافُوا الطَّلَبَ فَاسْتَقْبَلُوا مَقْبِرَةً بِبَنِي مَشْشَكْرٍ حَتَّى * نَقَدُوا إِلَى مُؤَيِّنَةٍ يَمْتَنُّونَ مِنْ يَلْحَقُ بِهِمْ مِنْ مُتَرٍّ وَغَيْرِهَا فَجَاءَهُمْ ثَمَانُونَ وَحَرَجَتْ إِلَيْهِمْ بَنُو طَاحِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ وَتَبَدَّلَ مُؤَيِّنَةٌ وَغَيْرُهَا d) فَاسْتَقْبَلُوا e) الْخَوَارِجَ فَقَتَلُوا عَنْ آخِرِهِمْ، ثُمَّ غَدَا النَّاسُ إِلَى زِيَادٍ فَقَالَ أَلَا يَهْمِي كُلُّ يَوْمٍ سَقَاهَا يَا مَعْشَرَ الْأَزْدِ لَوْلَا أَنَّكُمْ أَتَقَاتُمْ غَدَا النَّارَ لَقُلْتُ أَنَّكُمْ أَتَقْتُمُوها f) فَكَانَتْ ١. الْقَبَائِلُ إِذَا أَحْسَسَتْ بِخَارِجِيَّةٍ فِيهِمْ شَدَّتْهُمْ g) وَأَتَتْ بِهِمْ زِيَادًا فَكَانَ هَذَا أَحَدَ مَا يُذَكَّرُ مِنْ صَحِيحَةِ تَدْبِيرِهِ h) وَلَهُ أُخْرَى فِي الْخَوَارِجِ أَخْرَجُوا مَعَهُمُ امْرَأَةً فَطَفِرَ بِهَا فَقَتَلَهَا ثُمَّ عَرَّاهَا فَلَمْ تَخْرُجْ i) انْتَبَهَ بَعْدَ عَلَى زِيَادٍ وَلَمَّا إِذَا ذُعِبَ إِلَى الْأُرُوجِ فَلَمَّا لَوْلَا التَّعْرِيفَةُ لَسَارَعْنَا، وَلَمَّا فَتَلَّ مُصْعَبُ بْنُ الرُّبَيْعِ بَنَتِ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّةَ امْرَأَةً الْمُخْتَارِ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ أَخْبَارِ الْخَوَارِجِ * أَنْكَرَ الْخَوَارِجُ غَايَةَ الْإِنْكَارِ وَرَأَوْهُ قَدْ أَلَى بِقَتْلِ الْمَسَاءِ امْرَأَةً عَضِيماً * لِأَنَّهُ أَلَى مَا ذُنِبِي k) عَنْهُ ٢. رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَائِرِ نِسَاءِ الْمُشْرِكِينَ وَلِلْخَوَارِجِ مِنْهُنَّ أَخْبَارٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ

أَبُو شاذَانَ شَاحَدْتُ السَّبَبَ وَالسَّهْمَ أَشَاحَدُهُ شَاحَدًا إِذَا جَلَوْتَهُ Marg. A. b) دِمَاءَ B.

قَالَ أَبُو شاذَانَ قَالَ أَبُو عَمَرَ فَقَوْلُ عَدْنٍ أَنْجَلَ تَعْرِيفًا إِذَا عَدَا فَرَعًا Marg. A. c) فَبُو مَشْهُودٌ d) So Marg. A. — فَهُوَ مَعَرٌ وَبِنَا سَمِيَتْ انْعَرَادٌ لِأَنَّهَا تُعَرَّدُ بِالْخَوَارِجِ أَيْ تَرْمَى بِهِ الْمُرْسَى الْبَعِيدُ In the text A. has وَنَفَدُوا إِلَى مُؤَيِّنَةٍ وَغَيْرِهَا B. C. D. E. e) نَقَدُوا إِلَى مُؤَيِّنَةٍ وَغَيْرِهَا f) فَاسْتَقْبَلُوا Marg. A. g) فَاسْتَقْبَلُوا أَبُو شاذَانَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَرَأَيْتَ النَّارَ أَوْفَدْتُهَا وَقَالَ أَرَأَيْتَ بَيْنَهُمْ أَيْ Marg. A. f) فَاسْتَقْبَلُوا أَنْكَرَ الْخَوَارِجُ عَلَيْهِ E. j) يَخْرُجُ C. E. i) رَأَيْهِ B. h) وَتَأَفَّا B. C. D. E. g) أَفْسَدَتْ لِأَنَّهُ امْرَأَ (أَمْرٌ read) ذُنِبِي C. k) أَشَدَّ الْإِنْكَارِ وَرَأَوْهُ أَنَّهُ قَدْ

اللَّهِ وَالرَّغْبَةِ فِي الْآخِرَةِ وَالزُّجْدِ فِي الذُّنْبِ وَلَا تَأْسَفُوا عَلَى شَيْءٍ فَاتَّفَقَا مِنْهَا إِمْلَاً لِلخَيْبِ وَكُونَا لِلدَّيْمِ
خَصْماً وَلِلْمَقْلُومِ عَوْنًا ثُمَّ نَعَا بِحَمْدِهِ فَقَالَ أَمَا سَمِعْتُمْ مَا أَوْصَيْتُ بِهِ أَخَوَيْكُمْ قَالَ بَلَى قَالَ فَاتَّقُوا
أَوْصِيَكُمْ بِهِ وَعَلَيْكُمْ بِبِرِّ أَخَوَيْكُمْ وَتَوْفِيرِهِمَا وَمَعْرِفَةِ فَضْلِهِمَا وَلَا تَقْلُطُغْ أَمْرًا دَرَنْتُمَا ثُمَّ أَتْبَعَهُ عَلَيْهِمَا
فَقَالَ أَوْصِيَكُمْ بِهِ خَيْرًا فَإِنَّهُ شَقِيقُكُمْ وَابْنُ أَيْبِكُمْ وَأَقْنَمُوا تَعْلَمَانِ أَنَّ آبَاكُمْ كَانُوا يُحِبُّهُ فَاحْتَبَاهُ،
هـ فَلَمَّا قَضَى * عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ (١) قَالَتْ أُمُّ الْعُرَيْانِ

وَكُنَّا قَدَلْ مَهْلِكَةٍ زَمَانًا (٢) تَرَى نَحْبِسُ رَسُولَ اللَّهِ فِيهَا
قَتَلْنُمُ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْأَطْيَا (٣) وَآكْرَمْنُمُ وَمَنْ رَكِبَ السَّقِييَا
أَلَا أَبْلُغُ مُعْرُوبَةً بَيْنَ حَرْبٍ فَلَا قَرَّتْ عَيْوُنُ أَنْشَاءِ مَيْتِمَا،

وَيُرَوَّى أَنَّ عِمْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلَاجِمٍ بَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ وَأَنَّ
١ أَخْبَرَ بَنَ عَدِي * سَمِعَ الْأَشْعَثُ يَقُولُ لَهُ فَصَحَّكَ (٤) الصَّبْحُ فَلَمَّا ذَالُوا قَتَلُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ذَالِ خَجَرٍ
ابْنَ عَدِي (٥) لِأَشْعَثُ أَنْتَ قَتَلْتَهُ بِأَعْوَرٍ وَرَوَّى أَنَّ الدِّي سَمِعَ ذَاكَ أَخُو الْأَشْعَثِ عَقِيفُ بْنُ
قَيْسٍ وَاتَّهَى ذَالُ الْأَخْبَدِ عَنْ أَمْرِهِ كَانُ غَدَا بِأَعْوَرٍ وَخَاخِرُ الْأَخْبَارِ كَثِيرَةٌ تَدْوِلُهُ وَلَيْسَ كِتَابُنَا هـ
مُقَرَّرًا لَيْمَ لَكِنْدَ (٦) نَذَرْتُ مِنْ أُمُورِهِمْ مَا فِيهِ مَعْنَى وَأَدَبَ (٧) أَوْ شِعْرٌ مُسْتَدَرَّبٌ أَوْ كَلَامٌ مِنْ خُطْبَةٍ
مَعْرُوفَةٍ (٨) خُمَارَةٍ، خَرَجَ قَرِيبٌ (٩) مِنْ مَرَّةِ الْأَزْدِيِّ وَزَحَافَ (١٠) الطَّاهِي وَكَانَا مُجْتَنِبَيْنِ بَانِصْرَةَ فِي أَيَّامِ
هـ زَيْدٍ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي أُمُورِهِمَا أَيُّهُمَا كَانَ الرَّئِيسَ فَاغْتَرَضَا النَّاسَ فَلَقِيَا شَيْخًا نَاسِكًا مِنْ بَنِي
ضَبِيعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِوَارٍ فَقَتَلَاهُ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ رُبُّهُ الصُّبْعِيُّ وَتَنَادَى النَّاسُ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
فَطْبَعَهُ مِنَ الْأَزْدِ وَفِي يَدِهِ السِّيفُ فَمَدَّاهُ النَّاسُ مِنْ طُيُورِ الْبُيُوتِ الْحُرُورَةِ الْحُرُورِيَّةِ أَنْتَ بِمُقَسَّكَ
فَمَادَاهُ (١١) لَسْنَا حُرُورِيَّةً (١٢) نَحْنُ الشُّرُطُ فَوَقَفَ فَتَنَلَوْهُ (١٣) وَبَاعَ أَبَا بِلَالٍ خَصْرَهُمَا فَقَالَ دُرَيْبٌ

a These words are wanting in C. D. E. b. C D E. كَب. c) B. سمعت الاشعث يقولوا. d B. C. D. omit. هـ. فصحك. e E. adds غدا. B. غدا. f B C. D. E. ليم. g) B. C. E. او ادب. h In A. alone. i E., here and below. ذريب. j E. here زجاف. k B. صايد. l) E بحرورية. m) B. فقتلوه.

اللَّهُ عَلَيْهِ نَظَرُ إِلَى قَوْمٍ يَفْتَعِلُونَ فَمَعَسْنَا فَمِنْهُمَا فَسَقَتْ^a عَلَيْنَا الرِّيحُ التُّرَابَ فَمَنْ نَبَّهَنَا إِلَّا كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فَقَالَ لَعَلِّي يَا أَبَا تُرَابٍ لَمَا عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ أَتَعْلَمُ مِنْ أَشَقَى النَّاسِ فَقَالَ خَبِرْنِي يُرَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَشَقَى النَّاسِ أَتْنَانِ أَحْمَرُ قُمُونَ^b الَّذِي عَقَرَ الْمَاتَةَ^c وَأَشَقَا^d الَّذِي يَخْضِبُ غَدَهُ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ مِنْ عُدَا^e وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى قَرْنِهِ^f، وَرَوَى عَنْ عِمَاصٍ بْنِ خَلِيفَةَ الْخُرَاعِيِّ ه قَالَ تَلَقَّيْتُ^g عَلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي الْمَجْلِسِ فَقَالَ لِي^h مِنْ أَنْتَ قُلْتُⁱ عِمَاصُ بْنُ خَلِيفَةَ الْخُرَاعِيِّ فَقَالَ سَمِعْتُكَ أَشَقَا^j الَّذِي يَخْضِبُ غَدَهُ مِنْ عُدَا وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ وَعَلَى قَرْنِهِ، وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كَثِيرًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْسِبُهُ عِنْدَ الصَّاحِبِ بِأَخْبَائِهِ مَا يَمْنَعُ أَشَقَا^k أَنْ يَخْضِبَ غَدَهُ مِنْ عُدَا، وَرَوَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ ذَهَبٍ أَنَّهُ ذَلَّ خَرَجَ النَّاسُ يَعْطِفُونَ دُرَاهِمَ بِالْمَدَائِنِ وَأَرَانِ^l عَلَى^m الْمَسِيرِ إِلَى الشَّامِ فَوَجَّهَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ الرِّهَابِيَّ لِيُرْجِعَهُمْⁿ إِلَيْهِ وَكَانَ ابْنُ عَمٍّ لِي فِي^o آخِرِ مَنْ خَرَجَ فَاتَّبَعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَمَّ ذَاتَ عَشِيَّةٍ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَأْخُذَ لِي كِتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ فِي التَّرَفُّعِيهِ^p إِيَّاهُ عَنْ ابْنِ عَمٍّ فَإِنَّهُ فِي آخِرِ مَنْ خَرَجَ فَقَالَ تَعْدُو^q عَلَيْنَا وَالْكِتَابَ تَخْتَوِمُ^r إِنْ شَاءَ اللَّهُ^s فَبِتُّ لَيْلَتِي ثُمَّ أَصْبَحْتُ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ قَتَلَ^t أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْيَهُودِيَّةَ^u فَاتَّبَعْتُ الْحَسَنَ وَإِذَا^v فِي دَارِ عَلِيٍّ عَمَّ فَقَالَ لَوْلَا مَا حَدَّثْتَ لَقَضَيْتُمَا حَاجَتَكَ ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ الْبَارِحَةَ فِي عُدَا الْمَسْجِدِ^w فَقَالَ يَا بَنِيَّ إِنِّي صَلَّيْتُ مَا رَزَقَ اللَّهُ ثُمَّ نِمْتُ ثَوْمَةً فَارَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مِنْهُمْ فَنَدَعُوهُ^x اللَّهُ ذَلَّ الْحَسَنُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَانَ مَا قَدْ عَلِمْتُ، وَحَدَّثْتُ مِنْ غَيْرِ وَجَدَ أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا ضَرِبَ ثُمَّ دَخَلَ مَنَزِلَهُ اعْتَرَفَتْهُ غَشِيَّةٌ ثُمَّ أَتَقَى فَنَدَعَا^y الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَالَ أَوْصِيكُمَا بِتَقْوَى

a) E. فَتَسَقَّتْ. b) D. وَأَشَقَى النَّاسِ. c) Altered in A. into غَدَهُ. d) Variant in A. عَامَتِهِ. e) B. E. add أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. f) B. E. omit لِي. g) B. D. E. فَقُلْتُ. h) E. adds ع. i) B. C. E. لِيُرْجِعَهُمْ. j) A. التَّرَفُّعِيهِ (sic), C. E. التَّرَفُّعِيهِ. k) E. تَعْدُو with subscript. l) C. عُدَا. m) C. الْيَهُودِيَّةَ. n) C. الْيَهُودِيَّةَ. o) C. الْيَهُودِيَّةَ. p) C. الْيَهُودِيَّةَ. q) C. الْيَهُودِيَّةَ. r) C. الْيَهُودِيَّةَ. s) C. الْيَهُودِيَّةَ. t) C. الْيَهُودِيَّةَ. u) C. الْيَهُودِيَّةَ. v) C. الْيَهُودِيَّةَ. w) C. الْيَهُودِيَّةَ. x) C. الْيَهُودِيَّةَ. y) C. الْيَهُودِيَّةَ.

أَشْرَقَ مَتَّى إِلَى أَبِي فَرَحَ إِلَى معاوية فَأَخْبَرَهُ ^a فقال يا أبا حوثة عَمَّا ^b حَدَّثَا، فَلَمَّا نَظَرَ
حَوْثَةَ إِلَى أَغْلِ الْكُوفَةِ قَالَ يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ أَنْتُمْ بِالْأَمْسِ تُفَاتِلُونَ معاوية لَتَهْدُوا سُلْطَانَهُ وَالْيَوْمَ تُقَاتِلُونَ
مَعَ معاوية لَتَشْدُوا سُلْطَانَهُ فَخَرَّجَ إِلَيْهِ أَبُوهُ فَدَعَاهُ إِلَى الْبَوَارِ فَقَالَ يَا أَبَتُ لَكَ فِي غَيْرِي مَنَدْرَحَةٌ وَفِي
فِي غَيْرِكَ عَمَلٌ مَدْعَبٌ ثُمَّ حَمَلَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُوَ يَقُولُ

أُزِرُّ عَلَى عَازِي الْأَجْمُوحِ حَوْثَةَ فَعَن قَلِيلٌ مَّا تَنَالُ الْأَعْفِيفَةُ

فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ تَيْمِيٍّ فَقَتَلَهُ فَوَازَى أَقْرَبَ السَّجُودِ قَدْ لَوَّحَ جَبْهَتَهُ فَنَدِمَ عَلَى قَتْلِهِ ثُمَّ انْهَزَمَ
الْقَوْمُ جَمِيعًا وَإِنَّا أَحْسَبُ أَنَّ قَوْلَ الْقَائِلِ

وَأَجْرًا مِنْ رَأَيْتُ بِشَيْءٍ غَيْبٍ عَلَى عَيْبِ الرَّجَاءِ دُرُوءُ أَعْيُوبِ

إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ دَلَامِ الْمُسْتَوْدِ قَالَ رَجُلٌ لِمُسْتَوْدٍ أُرِيدَ * أَنْ أَرَى ^c رَجُلًا عِيَابًا قَالَ التَّمِسُّهُ بِقَصْدٍ
١. مَعَايِبٍ فِيهِ، وقال العباس بن الأحنف يُعَاتِبُ مِنْ أَتَمَّهُ بِإِشَاءِ سِرِّهِ

تَعَتَّبْتُ قَلْبًا مَا أَمْتَحِقُ بِهِ الْهَجْرَ مِنْكَ وَلَا تَقْدِرُ ^d

وَمَا ذَا بَدْرُكَ مِنْ شَيْءٍ ^e إِذَا كَانَ سِرُّكَ لَا يُشِيرُ

أَمَّتِي فَنَخَافُ أَنْتِشَارَ الْخَبَرِ وَحَقْلِي فِي سَنَةِ أَوْسَرِ ^f

وَنُوْنُ نَمُ تَكُنْ فِي بَقِيَا عَلَيْكَ نَقَرْتُ لَهْفَاسِي لَمَّا تَنَزَّرُ

١٥. * وَهُوَ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ ^g بْنِ كَعْبٍ الْفَرَزْدِيِّ قَالَ قَالَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّعَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا قَتَلْنَا نَزَلْنَا مَمْنَرًا فَخَرَجْتُ أَنَا وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي نَازِبٍ صُلُوات

قال أبو يعقوب أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍاءُ بْنُ رَسَاجٍ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ ^a الحَبَرِ E. adds

دُرَيْدٌ قَالَ يُقَالُ عَمَّا الرَّجُلُ يَعْنُو عُمًا فَهُوَ عَاتٍ إِذَا أَقْدَمَ عَلَى الْأَمْرِ فَلِأَخْبَرِي ابْنِ سَيْفٍ عَنْ
ابْنِ رُسْتَمٍ التَّيْمَرِيِّ عَنْ ابْنِ إِسْمَاعِيلِ قَالَ يُقَالُ عَمَّا يَعْنُو عُمًا إِذَا اسْتَكْبَرَ وَكَذَلِكَ بَعَثُوا عَتِيبَ
تَعْدِيرُ ^c In A. alone. ^d A. alone. ^e Ms. عَمَاتٍ وَحَبَابِيرَةُ عَمَاءُ (عَمَاتٍ Ms.)

رواية ابْنِ شاذَانَ فِي سِمْرَةِ أَوْسَرِ بِكُسْرِ السِّمِينِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ ^f Marg. A. يُضْمِرُ ^c B. C. D. E. ^g E. محمد عَنْ مُحَمَّدٍ ^g E. الْحُسَيْنِ الْمُهَلَّبِيِّ سَنَرَهُ بِقَتْلِ السِّمِينِ

ما كُنْتُ لَاتِي عَلَيْهِ فُخِّرَ إِلَيْهِ فَاخْتَلَفَا صَرَبَتَيْنِ فُخِّرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ^a مَيْتًا، وَكَانَ الْمُسْتَوْرُونَ كَثِيرًا
 الصَّلَاةِ شَدِيدَ الْإِجْتِهَادِ وَلَهُ آدَابٌ يُرْصَى بِهَا وَهِيَ مُحْفُوظَةٌ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا * أَقْصَيْتُ بِسَرِي ^b
 إِلَى صَدِيقِي فَأَنْشَأَهُ لَمْ أَلَمْه لَاتِي كُنْتُ أَوَّلَى بِحِفْظِهِ وَكَانَ يَقُولُ لَا نَقُشِ إِلَى أَحَدٍ سِرًّا وَإِنْ كَانَ مُخْلَصًا
 إِلَّا عَلَى جَبِيَّةٍ ^c الْمَشَاوِرَةَ وَكَانَ يَقُولُ كُنْ أَحْرَصَ عَلَى حِفْظِ سِرِّ صَاحِبِكَ مِنْكَ عَلَى
 حَقِّ دَمِكَ وَكَانَ يَقُولُ أَوَّلَ ^d مَا يَذُلُّ عَلَيْهِ عَائِبُ النَّاسِ مَعْرِفَتُهُ بِلُغُوبٍ وَلَا يَعْيبُ
 إِلَّا مَعِيبٌ وَكَانَ يَقُولُ الْمَالُ غَيْرُ بَاقٍ عَلَيْكَ فَاشْتَرِ مِنَ الْحَمْدِ مَا يَبْقَى عَلَيْكَ وَكَانَ يَقُولُ بَذُلَ الْمَالُ
 فِي حَقِّهِ اسْتِدْعَاءً لِلْمَرْهَدِ مِنَ الْجَوَارِ وَكَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لَوْ مَلَكَتِ الْأَرْضُ بِحَذَائِيرِهَا ثُمَّ دُعِيتُ
 إِلَى أَنْ أَسْتَفِيدَ بِهَا خَطِيئَةً ^e مَا فَعَلْتُ ^f قَدْ وَخَرَجْتَ الْخَوَارِجُ وَانْقَضَ ^f خُرُوجُهَا وَإِنَّمَا نَذَرُ
 مِنْهُمْ مَنْ كَانَ ذَا خَبَرٍ طَرِيفٍ وَانْقَضَتْ بِهِ حِكْمُهُ مِنْ كَلَامٍ وَأَشْعَارٍ، فَأَوَّلَ مَنْ خَرَجَ بَعْدَ قَتْلِ عَلِيٍّ ^g
 هُوَ عَمَّ حَوْثَرَةُ الْأَسَدِيُّ فَإِنَّهُ كَانَ مُتَنَحِيحًا بِالْمَبْدَنْجِيَيْنِ ^h نَكَتَبَ إِلَى حَابِسِ السَّادَةِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَتَوَلَّى
 أَمْرَ الْخَوَارِجِ حَتَّى يَسِيرَ إِلَيْهِ ⁱ بِاجْتِمَاعِهِ فَيَتَعَاضِدَا عَلَى مُجَادَةِ مُعَاوَةَ فَجَاءَهُ نَزَجًا إِلَى مَوْجِعِ
 أَكْحَابِ الْمُخَابِلَةِ وَمُعَاوَةَ بِالْكُوفَةِ حَبِثَ دَخَلَهَا مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ^j صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ
 بَايَعَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَمَّ وَفَيْسَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عُبَادَةَ ثُمَّ خَرَجَ الْحَسَنُ يُرِيدُ الْمَدِينَةَ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ
 مُعَاوَةَ وَفَدَّ تَجَاوَزَ فِي طَرِيقِهِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَكُونَ الْمُتَوَلَّى لِمُحَارَبَتِهِمْ ^k فَقَالَ الْحَسَنُ وَاللَّهِ لَقَدْ كَفَفْتُ
 هُوَ عَنْكَ لِحَقِّقِ دِمَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَمَا أَحْسَبُ ذَلِكَ يَسْعَى أَفَاقَاتِلَ عَنْكَ قَوْمًا أَنْتَ وَاللَّهِ أَوَّلَى بِالْقَتْلِ
 مِنْهُمْ فَلَمَّا رَجَعَ لِلْجَوَابِ إِلَيْهِ وَجَّهَ إِلَيْهِمْ جَيْشًا * أَكْثَرَهُمْ مِنْ أَقِلِّ ^l الْكُوفَةِ ثُمَّ قَالَ لِأَبِيهِ ابْنِ حَوْثَرَةَ
 أَلْفِي ^m أَمَرَ ابْنُكَ فِصَامَ بْنَ أَبِيهِ فِدْعَاهُ إِلَى الرَّجُوعِ فَأَتَى فَادَارَهُ فَصَمَّ فَقَالَ لَهُ يَا بَنِي أَجِيئْكَ ⁿ
 بِأَبْنِكَ فَلَعَلَّكَ تَرَاهُ فَتَحْسِنُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَتِ أَنَا وَاللَّهِ إِلَى صَعْنَةٍ نَافِذَةٌ أَنْقَلَبُ فِيهَا عَلَى كُعُوبِ الرُّمَمِ

a) E. omits مِنْهُمَا. b) D. أَقْصَيْتُ سَرِي. c) D. وَخَرَجَ. d) E. omits أَوَّلَ. e) B, D, E.

بِالْمَبْدَنْجِيَيْنِ; f) B, D. فانقضى. g) E. adds إِلَى طَالِبِ. h) So A., but D. فاجتمعوا. i) E. adds أَنْ يَتَوَلَّى and has فاجتمعوا. j) B, C, D, E. add طَالِبِ. k) D. لِكُرْبَتِهِمْ. l) B, C, D, E. انشأه. m) B, C, D, E.

n) E. أَجِيئْكَ (etc). o) E. أَجِيئْكَ (etc). p) E. أَجِيئْكَ (etc). q) E. أَجِيئْكَ (etc). r) E. أَجِيئْكَ (etc). s) E. أَجِيئْكَ (etc). t) E. أَجِيئْكَ (etc). u) E. أَجِيئْكَ (etc). v) E. أَجِيئْكَ (etc). w) E. أَجِيئْكَ (etc). x) E. أَجِيئْكَ (etc). y) E. أَجِيئْكَ (etc). z) E. أَجِيئْكَ (etc).

وَابْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِي وَفَرُّوهُ بَيْنَ شَرِيكَ الْأَشَجَعِيِّ وَحَمِ الْأَيْدِينَ ذَكَرَهُمُ الْخَسَنُ الْبَصَرِيُّ فَقَالَ دَعَاهُمْ إِلَى دِينِ^١ اللَّهِ فَجَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا فَسَارَ أَنَيْمُ بْنُ أَبِي حَسَنِ فَطَاحَتَهُمْ دَحْنًا، وَفِيهِمْ يَقُولُ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ

إِلَى أَيْدِينَ بِمَا دَانَ أَشْرَافُ يَدٍ يَوْمَ أَنْجَلَيْتَ عَنْدَ الْيُوسُفَ الْخَبْرَ،

وَقَالَ الْخَمِيرِيُّ يُعَارِضُ خَلْدًا الْمَذَحَمَ

إِلَى أَيْدِينَ بِمَا دَانَ أَوْصَى يَدٍ يَوْمَ أَنْجَلَيْتَ مِنْ قَتْلِ الْمَحْلِيِّنَا

وَدَانَى دَانَ يَوْمَ الْقَهْرِ دُنْتُ بِهِ وَشَارَكْتُ كَفَّهُ كَفَى بِمَقِيْمِنَا

ذَلِكَ أَنْدَمَاءُ مَعَايَا رَبِّ فِي عَمَلِي وَمِثْلُهَا فَاسْقَى آمِينَ آمِينَ^b،

وَكُلُّ الْقَدَبِ النُّحَيْلَةِ قَالُوا لِابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ^d كَانَ عَلَى حَقٍّ * لَمْ يَشْكُكَ^d فِيهِ وَحَكَمَ مُصْطَفًى

١. فَمَا بَالُهُ حَيْثُ خَفِرَ ثُمَّ يَسِبُ فَقَالَ لِيَوْمَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَدْ سَمِعْتُمُ الْجَوَابَ فِي التَّحْكِيمِ فَلَمَّا قَوْلُكُمْ فِي

السَّبَاءِ أَفَكُنْتُمْ سَابِقِينَ أَمَكُمُ عَدِيَّةٌ فَوَضَعُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَقَالُوا أَمْسِكْ عَمَّا غَرَّبَ لِسَانِكَ يَا ابْنَ

عَبَّاسٍ فَإِنَّهُ^e ضَلُّقٌ ذُلُّقٌ ٢ غَوَّاسٌ عَلَى مَوْضِعِ الْحَاجَةِ، ثُمَّ خَرَجَ الْمُسْتَوْرُونَ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَدَّةٍ عَلَى

الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَهُوَ وَالِى الْكُوفَةِ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ مَعْقِلَ بْنَ قَيْسٍ الْبَصَرِيَّ فَدَعَاهُ الْمُسْتَوْرُونَ إِلَى الْمُبَارَاةِ

وَقَالَ لَهُ عَلَامٌ يَقْتُلُ النَّاسَ بِبَيْتِي وَيَمْنُكَ فَقَالَ لَهُ^g مَعْقِلٌ انْصَبْ^h سَأَنْتَ فَانْصَبْ عَلَيْهِ أَخْبَاهُ فَقَالَ

قَالَ ابْنُ شاذَانَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ فَلَيْتَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِقَضَائِهِ^b Marg. A. ذَكَرُوا^a E.

الْأَلَيْبِ وَإِنْ شِئْتُمْ ذَوَلْتُ الْإِنْفَ فَلَيْتَ الْآمِينَ وَلَا تَشْهَدِ الْمَيِّمَ مِنْ آمِينَ وَآمِينَ فَإِنَّهُ خَطَأٌ،

ابْنُ شاذَانَ قَالَ أَبُو Marg. A. is not in A. e) لَمْ تَشْهَدْكَ^d E. إن B. C. D. E.

عَمَّرَ رَجُلٌ ضَلُّقٌ ذُلُّقٌ إِذَا كَانَ ضَلُّقٌ الْوَجْهَ ذُلُّقٌ الْإِسْهَانَ ذُلُّقٌ الْإِسْمَافِ حَدُّهُ وَقَالَ لِسَانٌ

ذُلُّقٌ ضَلُّقٌ لِسَانٌ ذُلُّقٌ ضَلُّقٌ وَالْخُرُوفُ الذُّلُّقُ خُرُوفُ الْإِسْهَانِ، بِقَالَ رَجُلٌ

السيف، I have added the words إِذَا كَانَ ضَلُّقٌ الْوَجْهَ ذُلُّقٌ الْإِسْهَانَ

الْمَقْدَلِيُّ، انْصَبْ وَانْصَبْهُ وَالْإِنْصَبُ وَاحِدٌ وَانْصَبْ شَطْرَ النَّشْءِ وَانْصَبْتُ الرَّجُلَ انْصَبًا أَعَدَمَهُ

حَقٌّ وَنَاصِفٌ حَقٌّ الْقَوْمُ إِذَا تَعَادَوْا حَقٌّ بَيْنَهُمْ،

يَأْكُلُ فِيهِمْ جِدُّ فَسَأَلَنِي عَنْهُ فَمَسَمَيْتُهُ لَكَ فَعَلْتِ إِنَّ هَذَا الْفَتَى لَتَلْقَامَهُ^a قال^b قد عَرَفْتَهُ وَاللَّهِ
لَوَدِدْتُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ ابْنِ ذَالِيبٍ مَكَانَهُ قَدْ فَعَلَ لِي الْمَنْصُورُ عَالِلُهُ لَسَمِعَتْ هَذَا مِنْ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
فَعَلْتُ وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ قَالَ يَا غُلَامُ هَاتِ الْعِدَاءَ^c قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَكَانَ أَكْثَلُ الْمُخْبِلَةِ
جَمَاعَةً^d بَعْدَ أَكْثَلِ النَّهْرَوَانِ مَعْنَى فَارَقَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَرْقٍ وَمَعْنَى لَاحِقًا إِلَى رَابِعَةٍ إِلَى أَقْصَى وَمَعْنَى
هـ كَانَ أَصَابَهُ^e بِالْكُوفَةِ فَقَالَ لَا أَتَقْبَلُ عَلَيْهِ وَلَا أَتَقْبَلُ مَعَهُ فَتَوَاصَوْا^f هـ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَتَعَاضَدُوا وَتَنَاسَقُوا
عَلَى خِدْلَانِهِمْ أَتَحَابِبِهِمْ ذَهَبَ مِنْهُمْ^g فَاتَمَّ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْدُ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ تَحْمَدَ اللَّهِ
وَأَتَيْتَنِي عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْنَا بِالْعَدْلِ * تَخَفْنِي رَايَاتِهِ^h مُعْلِنًا
مَقَانَتَهُ مُبَلِّغًا عَنْ رَبِّهِ نَاحِيًا لِأَمْتِهِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ تَخَيَّرًا خَيْرًا ثُمَّ قَامَ الصِّدِّيقُ فَصَدَّقَ عَنْ نَبِيِّهِ
وَنَاقَلَ مَنْ ارْتَدَّ عَنْ دِينِ رَبِّهِ وَذَكَرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَرَنَ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّكَاةِ فَرَأَى أَنَّ^b تَعْطِيلَ
أ. إِحْدَيْهِمَا تَعْنِي عَلَى الْأُخْرَى لَا بَلَّ عَلَى جَمِيعِ مَنَازِلِ الدِّينِ ثُمَّ قَبِضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَوْفُورًا ثُمَّ قَامَⁱ
الْفَارُوقُ فَفَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاهِلِ مَسَوِّيًا بَيْنَ النَّاسِ * فِي إِعْطَائِهِ^j لَا مَوْثِرًا لِأَقَارِبِهِ وَلَا مُحْكَمًا فِي
دِينِ رَبِّهِ وَحَا أَتَيْتُمْ^k تَعْلَمُونَ مَا حَدَّثَ وَاللَّهُ يَقُولُ وَصَلَّى اللَّهُ الْمُتَجَاعِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا
عَظِيمًا فَكُلُّ أَجَابٍ وَجَابِعٍ^l فَوَجَّهَ الْيَمِيمَ عَلَى * مِنْ ابْنِ طَالِبٍ^m عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ دَاعِيًا فَابُورًاⁿ
فَسَارَ الْيَمِيمَ فَقَالَ لَهُ عَفِيفُ بْنُ قَيْسٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَتَخَرَّجْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ نَحْنُ
هـ لَعَدَدُكَ عَلَيْكَ فَقَالَ لَهُ عَلَى تَوَلَّيْتُ عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ وَعَصَيْتُ رَأَى كُلِّ مَتَكَبِّهِ أَنْتَ تَنْزِعُ أَنَّكَ تَعْرِفُ
وَقَتَّ الْقَفَرِ مِنْ وَقَتِّ الْإِدْلَانِ إِنِّي تَوَلَّيْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبَّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا
إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ثُمَّ سَارَ الْيَمِيمَ فَدَخَلْنَاهُمْ جَمِيعًا لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ إِلَّا خَمْسَةٌ مِنْهُمْ الْمُسْتَوْدُ

قال ابنُ شاذانَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ التَّلْقَامَةُ^a Marg. A.

قَعَدَ^d Altered in D. into قَعَدَ. B. C. D. E. add تَجَمَّعَتْ. c) B. C. D. E. فقال^b B. C. D. E. الشَّهِيدُ الْأَكْبَلُ

e) C. B. E. omit these two words. f) B. C. D. E. فتواصوا. E. فتواصوا. g) B. C. D. E. بينهم

h) B. C. D. E. omit أن and, of course, have صَعْنًا. i) B. C. D. E. add بعدد. j) In A. alone.

k) E. وتأنتم. l) E. وتاب. m) In A. alone. n) E. omits فابورا.

أَرَأَيْتَكَ ^a إِنْ تَكَلَّفْتُ لَكَ جُعْلًا أَتَانِي ذَلِكَ قَبْلَ وَفْتِهِ ذَلَّ لَا قَالَ فَإِنْ حَرَمْتُكَ أَنْ تُوَخَّرَ ^b عَنْ وَفْتِهِ
 قَالَ لَا قَالَ لِحَسْبِكَ ^c مَا سَمِعْتُ فَتَدَكَّرُوا أَنْ مُعَاوِيَةَ كَانَ يُكْرِمُ عَبْدَ الْمَلِكِ لِيَجْعَلَهُ يَدًا عِنْدَهُ
 يُجَاهِزُهُ ^d بِهَا فِي تَحْلِفِهِ ^e فِي وَقْتِهِ وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ أَكْثَرِ النَّاسِ عِلْمًا وَأَبْرَعُهُ ^f أَدْبًا وَرَاحِسُهُمْ
 فِي شَيْبَتِهِ دِهَانَهُ فَلَمَّا عَمَّرَ بَنِي سَعِيدٍ وَتَسَمَّى بِالْخِلَافَةِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِهَا أَوَّلَ تَسْلِيمَةٍ وَالْمُصْخَفُ فِي
 هِجْرِهِ فَاسْتَبَقَهُ وَقَالَ ^g غَدَا فِرَاقِي ^h بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ عَائِشَةَ عَنْ حَمَادِ
 ابْنِ سَلَمَةَ فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ كَانَ لَهُ صَدِيقٌ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ يُقَالُ لَهُ يَوْسُفُ
 فَاسْتَأْذَنَ ⁱ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ يَوْمًا رَعَوُ فِي عُنُقَوَانٍ نُسِكُهُ وَقَدْ مَضَتْ جُمُوشُ فِرْدَوْسٍ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ مَعَ
 مُسْلَمِ بْنِ عَقْبَةَ الْمَوَاقِي مِنْ مِرَّةٍ غَدَقَتْنِ فِرْدَوْسَ ^j الْمَدِينَةَ أَلَّا تَرَى خَيْلَ عَدُوِّ اللَّهِ فَصِدَّةٌ لِحَرَمِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّاهُ فَقَالَ لَهُ يَوْسُفُ جَيْشُكَ وَاللَّهِ إِلَى حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ أَغْضَمُ مِنْ جَيْشِهِ فَفَقَضَ عَبْدُ الْمَلِكِ
 ١. ثَوْبَهُ ثُمَّ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ قَالَ لَهُ يَوْسُفُ مَا فَلْتُ شَأْنًا وَلَا مُرْتَابًا وَإِنِّي لَأَجِدُكَ بِجَمِيعِ أَوْصَافِكَ قَالَ
 لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ يَتَدَاوَلُهَا رَغْطُكَ قَالَ إِلَى مَتَى قَالَ إِلَى أَنْ تَخْرُجَ الرَّابْتُ السُّودُ مِنْ
 خُرَاسَانَ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَنْ ابْنِ جُعْدَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَتَاهُ
 فِيهِ خُرُوجُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ قَالَ فَعَمَّهُ ذَلِكَ حَتَّى امْتَسَحَ مِنَ الْعَدَاةِ
 فِي وَفْتِهِ وَنَزَلَ عَلَيْهِ نَكْرُهُ فَقُلْتُ يَا امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَحَدَيْتَكَ حَدِيثًا لَنْتُ مَعَ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَقَدْ
 ١٥ ضَدَّه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ ^k فَإِنَّ لَدُنْكَ إِذْ نَظَرُ إِلَى الْأَعْلَامِ السُّودِ مِنْ بَعْدِ ذَهَابِ الْبُخْتِ ^l
 الْمُبْجَلَةِ فَلْتُ غَدَا أَعْلَامُ الْقَوْمِ قَالَ فَمَنْ تَخَفْتَهُ فَلْتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ^m
 ذَلَّ وَأَقْبَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ فَلْتُ ⁿ الْفَتَى الْمَعْرُوفُ ^o الضَّوْبِلُ الْخَفِيفُ الْعَرَضِيُّ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي وَكِيمَةٍ لَذَا

a B. C. D. E. أَرَأَيْتَ. b) C. D. ذَلَّ. c) B. C. D. E. حَسْبِكَ. d) B. C. D. E. يُجَاهِزُهُ.

ابْنُ شَذَانَ يَقُولُ بَرَعَ الرَّجُلُ بَرَاءَةً إِذَا تَمَّ فِي. e) B. C. D. E. تَحْلِفَتُهُ. f) Marg. A. أَدْبًا. g) B. C. D. E. غَدَا. h) E. فِرَاقِي. i) B. C. D. E. جَمَالٍ أَوْ عَلَيْهِ فَيُؤَبَّرُ بِسَرَعٍ وَالْأَسْمُ امْتِزَاعٌ وَالْمَرَأَةُ بَارِعَةٌ.

j) B. C. D. placee after دَأْسَمَ. The whole sentence, from إِنْ عَبْدَ الْمَلِكِ is wanting in E.

k) B. E. تَسْرِيْدُ. l) B. E. add. m) E. عَبَّاسٍ. n) B. C. D. E. فَلْتُ.

o) Marg. A. ابْنُ شَذَانَ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ وَمَعْرُوفٌ قَلْبُهُ لَدُنْهُ.

فيه وبِعَرَضِهِ^a عن هذا فقال ما يَنْبَغِي أَنْ يَشْغَلَ الْمُسَوْنُ عَنْ قَوْلِ الْحَسَنِ شَيْءٌ فَأَمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بِحَبْسِهِ وَضَفَعَ عَنْ قَتْلِهِ وقال بعدُ يَعْتَدِلُ إِلَيْهِ نَوْلاً أَنْ تَفْسِدَ بَأْفَانُكَ أَكْثَرَ رَعِيَّتِي مَا حَبَسْتُكَ ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ مَنْ^b شَكَّنِي وَوَقَمَنِي حَتَّى مَنَنْتُ فِي عِصْمَةِ اللَّهِ فَعَبِيرٌ بَعِيدٌ أَنْ يَسْتَوِيَّ مَنْ يَعْدِي وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ الرَّأْيِ وَالْعِلْمِ بِمَوْضِعٍ، وَتَوَعَّمُ السُّرَاةُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَدْ هَلَى عَلَى مُعَاوِيَةَ وَكَانَ مَوْضُوعًا بِقِرَاءَةِ الْكُتُبِ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ أَتَجِدُ نَعْنَى فِي شَيْءٍ * مِنْ كُتُبِ اللَّهِ^c قَالَ أَيْ^d (وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ فِي أُمَّةٍ تَوَضَّعْتُ يَدِي عَلَيْكَ مِنْ بَيْنِهِمْ قَالَ فَكَيْفَ تَجِدُنِي قَالَ أَجِدُكَ أَوَّلَ مَنْ يُحَوِّلُ الْخِلَافَةَ مَلَكًا وَلُحْشَنَةً^e نَيْمًا ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِي، نَعْفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ مُعَاوِيَةُ فَسَرَى عَنِّي ثُمَّ قَالَ لَا تَقْبَلْ غَدَا مَتَى^f وَلَكِنْ مِنْ نَفْسِكَ فَاخْتَبِرُوا^g هَذَا الْخَبَرَ قَالَ ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا قَالَ ثُمَّ يَكُونُ مِنْكَ رَجُلٌ شَرَّابٌ لِلْخَمْرِ سَقَاكَ لِلدِّمَاءِ يَخْتَبِجُونَ^h الْأَمْوَالُ وَيَصْطَلِعُ الرِّجَالُ وَيَجْتَنِبُ الْخَيُْولَ وَيُبِيحُ حُرْمَةَ الرَّسُولِ ذَلِكَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ تَنْشَعِبُ بِأَقْوَامٍ حَتَّى يَقْضَى الْأَمْرُ بِهَا إِلَى رَجُلٍ أَهْرَفَ نَعْمَتَهُ يَبِيعُ الْآخِرَةَ الْإِدَامَةَ بِحَبْطٍ مِنَ الدُّنْيَا تَحْسُوسٍ فَيُجْتَمَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيكِ وَلَيْسَ مِنْكَ لَا يُقَالُ نَعْدِيَّةٌ قَاحِرًا وَعَلَى مَنْ نَارَاهُⁱ ضَاحِرًا وَيَكُونُ لَهُ قَرِيبٌ مُبِينٌ^j لَعَيْنٌ قَالَ أَتَعْرِفُهُ إِنْ رَأَيْتَهُ قَالَ شَدَّ مَا فَارَاهُ مِنْ بِالْشَّمِ^k مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ فَقَالَ مَا أَرَاهُ هَاجِمًا فَوَجَّهَ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ ثِقَاتٍ مِنْ رُسُلِهِ فَإِذَا عَبْدُ الْمَلِكِ^l يَسْعَى مُؤْتَرًّا فِي يَدِهِ ضَاحِرٌ فَقَالَ لِلرُّسُلِ هَا هُوَ ذَا ثُمَّ صَاحَ بِهِ^m إِلَى أَبِي مَنْ قَالَ أَبُو النُوَيْدِ قَالَ يَا أَبَا النُوَيْدِ إِنْ بَشَّرْتُكَ بِمِثَارَةٍ تَسْرُكُ مَا تَجْعَلُ لِي قَالَ وَمَا مِقْدَارُهَا مِنْ النُّشُورِ حَتَّى نَعْلَمَⁿ مِقْدَارُهَا مِنَ الْجَعْلِ قَالَ أَنْ تَمْلِكَ الْأَرْضَ قَالَ مَا لِي مِنْ مَالٍ وَلَكِنْ

a) B. D. ويعرضه. C. ويعرضه. b) B. C. D. E. omit. c) من الكتب. d) E. omits

فاجتنب. Ibn Sādān read فاجتنب. E. فاجتنب. B. C. D. g) عتي. f) ولحشونة. C. e) أي. ابن شاذان يقال اجتنببت الخراج اجتنباء أي جمعت ومنه فيل for a marginal note in A. says: اجتنببت الخراج لمتنفسى. h) Marg. A. إذا أخذته. i) Marg. A. اجتنببت الخراج لمتنفسى. j) B. omits the word. k) B. C. D. E. place بالشام after أُمَيَّةٍ. l) B. C. D. E. يعيد الملك بن مروان. m) B. adds. n) C. من.

فَاسْأَلُ الرَّدِّيَّ ^{هـ} وَالرَّدِّيُّ عِنْدَ الْخَوَارِجِ هُوَ الَّذِي يَعْلَمُ الْحَقَّ مِنْ غَوْلِهِمْ وَيَنْتَهِيهِ، وَذَكَرُوا أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ
ابْنَ مُرْوَانَ أَتَى بِرَجُلٍ مِنْهُمْ فَابْتَحَثَهُ فَوَرَّى مِنْهُ مَا شَاءَ فَيَمَّا وَعِلْمًا ثُمَّ بَحَثَهُ فَوَرَّى مَا شَاءَ أَتَيْنَا
وَدَعَيْنَا ^ب فَوَغِبَ فِيهِ وَاسْتَدْعَاهُ ^ج إِلَى الرَّجُوعِ عَنْ مَدْعَاهِ غَرَّاهُ مُسْتَبْصِرًا مُحَقِّقًا ^د فَوَادَهُ فِي الْإِسْتِدْعَاءِ
فَقَالَ لَهُ لِنُفْنِكَ الْأَوَّلَى عَنِ الثَّانِيَةِ وَفَدَ قُلْتُ فَسَمِعْتُ نَاسَهُمْ أَقْبَلَ قَالَ لَهُ قُلْ فَجَعَلَ يَبْسُطُ لَهُ مِنْ
قَوْلِ الْخَوَارِجِ وَفَوَيْسَ لَهُ مِنْ مَدْعِيهِمْ ^{هـ} بِلِسَانٍ تَلَوِيٍّ وَأَنْفَاطٍ بَيِّنَةٍ وَمَعْنَى قُرْبِيَّةٍ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ
بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مَعْرِفَتِهِ لَقَدْ كَانَ يَوْفَعُ فِي خِيَارِي أَنْ لَسَنَةً خُلِقَتْ لِيَوْمٍ وَأَنَّى ^ف أَوَّلَى بِالْإِجْهَادِ مِنْهُمْ
ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى مَا قَبِلْتُ مِنَ اللَّهِ عَلَى مِنَ الْحَاجَةِ وَقَدَّرَ فِي قَلْبِي مِنْ حَقِّ قُلْتُ لَهُ لِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى
وَقَدْ سَلَطَنِي ^ز اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَمَتَنَ لَنَا فِيهَا وَأَرَاكَ لَسْتَ تُجِيبُ بِأَقْوَلٍ ^ح وَاللَّهِ لَا تَعْلَمُكَ إِنْ
لَمْ تُنْبِئْ فَأَنَا فِي ذَلِكَ ^ا إِذْ دَخَلَ عَلَى بَنِي مُرْوَانَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ كَانَ مُرْوَانُ أَخَا فَرْزَنْدٍ لِأُمِّهِ
أُمُّهُمَا عَائِكةُ بِنْتُ فَرْزَنْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَكَانَ أَبِينَا عَزَوُ النَّفْسِ فَدْخَلَ بِهِ فِي غُذَا انْوَقَتْ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ
بَاكِيًا لَضَرْبِ الْمُؤْتَبِ إِيَّاهُ فَشَسَّ ذَلِكَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ لِخَارِجِي فَقَالَ لَهُ ^ز دَعُهُ يَبْكِي ^ك
فَالَهُ أَرْحَبَ لَشِدْقِهِ وَأَصْحَ لِدِمَاعِهِ وَأَذْنَبَ لَصُورِهِ وَأَخْرَى أَنْ لَا تَتَأَنَّى عَلَيْهِ عَيْنُهُ إِذَا حَضَرَتْهُ طَاعَةُ
رَبِّهِ ^ا فَاسْتَدْعَى عَمْرَتَهَا فَأَعْجَبَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ مُنْعَجِبًا أَمَا يَشْغَلُكَ مَا أَنْتَ

ابن شاذان الردي مهموز بفعل ردو - Marg. A. - أيها (ايه) E. انما سأل الردي. a. B. C. E.
الشيء إذا صار رديًا والاسم الرداءة والردي من الردة والردة الرجوع عن الشيء ومنه رد عن
b. Marg. A. الإسلام والردة مصدر الإرتداد، في نسخة الردي، وليس بمروفي هذا الخبر
ابن شاذان الدعي مصدر دعي يدعى دعيا ودعاه إذا صار داعية (داعيًا) altered into، ابن شاذان قال
أبو زيد الإرب والإربة اندعاه والفظنة رجل أرب بين الإرب والإربة وقد أرب يارب أربة والمأربة
المداعاة والمخائلة وفي الحديث مؤربة الأرب حبل وعصاة لأن الأرب لا يتخذ عن عقله،
c. C. E. فاستدعاه. d. This word is not in E. e. D. مداعيمهم. f. B. C. D. E. وأنا.
g. B. C. D. E. سلطنا. h. B. C. D. بانقبول. i. E. ذاك. j. B. D. E. omit. k. B. C. يبكى.
l. B. C. D. E. الله.

سَمِعْتُهَا إِلَّا سَاعَتِي حُذِّهِ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَرُدَّهَا لَرَدَدْتُهَا قَالَ فَاوْدَعَا فَاغْشَدَا إِيَّاهَا ^a رَوَى الزُّبَيْرِيُّونَ
أَنْ نَافَعًا قَالَ لَهُ مَا رَأَيْتُ أَرَوَى مِنْكَ قَطُّ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا رَأَيْتُ أَرَوَى مِنْ عُمَرَ وَلَا أَعْلَمَ مِنْ
عَلِيٍّ وَغَوْلِهِ فَبِضَاحَا يَقُولُ يَظْهَرُ لِلشَّمْسِ وَيَخْصُرُ يَقُولُ فِي الْبَرْدَيْنِ ^b فَإِذَا ذَكَرَ الْعَشِيَّ فَقَدْ دَلَّ عَلَى
عَقِيبِ الْعَشِيِّ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَنْتَ ^c لَا تَظْلُمُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى وَالصُّبْحُ الشَّمْسُ وَنَيْسُ مِنْ
ه صَاحِبَتُ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالصُّبْحِ وَالرَّيْحُ يَرُدُّ بِهِ ^d الْكَثْرَةُ قَالَ عَلْقَمَةُ

أَعْرُ أَبْرَزَهُ لِلصُّبْحِ رَاقِبُهُ مَقَالَتْ قُضِبَ الرَّيْحَانُ مَفْعُومٌ ^e

* لَهُ دَعْمَةٌ أَيْ رَاقِبَةٌ صَبِيحَةٌ ^f يَعْنِي ابْنَهُمَا فِيهِ شَرَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَوَجَّهَ
إِلَى تَبُوكَ جَاءَ أَبُو حَيْثَمَةَ وَكَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ وَقَدْ أَهَدَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِنْ صَبِيٍّ ثَمَرٍ بُسْتَانِهِ
وَمَبْدَتْ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ أَضِلَّ مَمْدُودٌ وَثَمَرَةٌ صَبِيحَةٌ وَمَاءٌ بَارِدٌ وَامْرَأَةٌ حَسَنَاءُ وَرَسُولُ اللَّهِ فِي انْصَبَحَ
^g وَالرَّيْحُ مَا خُذَا بِحَبِيرٍ فَرَكِبَ نَاقَتَهُ وَمَضَى فِي أَقْرَبِهِ وَتَدَقَّقَ قَبِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِ تَخَلَّفُوا أَبُو
حَيْثَمَةَ أَحَدَهُمْ فَجَعَلَ لَا يُدْكِرُ لَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا قَالَ نَعُوذُ فَإِنْ بَرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُلَاحِظُهُ بِكُمْ
فَقَبِيلُ ذَاتِ يَوْمٍ يَرَسُولَ اللَّهِ نَرَى رَجُلًا يَرْتَعِبُهُ الْآنَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنْبَأْ أَبَا حَيْثَمَةَ
فَكَانَتْ إِذَا انْبَسَطَتِ الشَّمْسُ فَهُوَ ^h الضَّحَى * مَقْصُورٌ فَإِذَا ⁱ اُتَمَّتِ النَّهَارُ وَبَيْنَهُمَا مِقْدَارُ سَاعَةٍ أَوْ
نَحْوِ ذَلِكَ * فَذَلِكَ الضَّحَاءُ مَمْدُودٌ ⁱ مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ وَذَكَرَتِ الرُّوَاةُ أَنَّ الْحَاجَّاجَ أُنِيَ بِامْرَأَةٍ مِنْ
^h الْخَوَارِجِ وَبَحْثُوتِهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ مَوْلَاهُ وَكَانَ يَسْتَسْرِ بِرَأْيِ الْخَوَارِجِ فَكَتَلَهُ الْحَاجَّاجُ الْمَرْأَةَ
فَاعْرَضَتْ عَنْهُ فَقَالَ لَهَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَمِيرُ وَيَلِكُ بِكَ لَمَكٌ فَقَالَتْ بَلِ الْوَيْلُ وَاللَّهِ لَكَ يَا

أ قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ الْبَرْدَانِ الْعَدَةُ وَالْعَشِيُّ ذَلُّ وَالْأَبْرَدَانِ ضَرْفًا ^b Marg. A. كَلَّهَا ^a B. C. add

النَّهَارِ ^c E. فَاغْشَدَا ^d B. E. بِذَلِكَ ^e A. مُقْلَبٌ قُضِبَ ^f These words are in A. ^g ذَهَى ^h A. ابْنُ شَدَّانٍ دَعَمْتُ رَاقِبَةَ الطَّبِيبِ أَيْ مَلَأَتْ أَنْفَى تَفْعُمُنِي فَعْمًا ⁱ Marg. A. — alone.

^h D. إِذَا ⁱ D. مَمْدُودًا ⁱ D. مَقْصُورًا

وَلَا قَرُبَ نَعْمٍ إِنْ دَنَيْتُكَ نَافِعٌ وَلَا نَائِبًا يُسْئِلِي وَلَا أَنْتَ تَصِيرُ
وَأُخْرَى أَتَتْ مِنْ دُونِ نَعْمٍ وَمِثْلُهَا نَهَى ذَا إِلَهَيَّ لَوْ فَرَعَوِي أَوْ فَعَرَوِي^{a)}
إِذَا زُرْتُ نَعْمًا لَمْ يَزَلْ ذُو قَرَابَةٍ لَهَا لَدُمَّا لِأَقْبَنَتِ يَتَمَسَّرُ
عَرِيضٌ عَلَيْهِ أَنْ أَمَرَ بِبَابِهَا مَسَّرَ فِي الشَّكْمَاءِ وَالْبَغَضِ مَظْهَرُ^{b)}
أَلَدَى إِلَيْهَا بِالسَّلَامِ فَإِنَّهُ يُشْهَرُ الْمَامِي بِهَا وَيَمَكَّرُ
بَعَايَةَ مَا فَالَتْ غَدَاةً لَيْبِنَهَا^{c)} بِمَدَنِي أَكْثَانٍ أَخَذَا أُنْشَبَرُ
يَقِي فَاذْطَرِي بِأَسْمَ عَلٍ تَعْرِفِيهِ^{d)} أَخَذَا الْغَيْرِي أُنْدَى كَانَ يُدْثَرُ
أَخَذَا أَلْدَى أَثَرِيَّتِ نَعْنًا فَلَمْ أَكُنْ^{e)} وَعِيْشِكِ أَنْسَاءَ إِلَى يَوْمٍ أَكْبَرُ
فَقَالَتْ نَعْمَ لَا شَكَّ غَيْرَ لَوْهَ سَوَى اللَّيْلِ يُحْيِي نَصَةَ وَالْتَجَرُ^{f)}
لَيْسَ كَانَ إِيَّاهُ لَقَدْ حَالَ بَعْدَنَا عَنِ الْعَهْدِ وَالْأَنْسَانُ فِدَ يَغْفَرُ
رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْعِشِيِّ فَيُخْضَرُ
حَتَّى آتَمَّهَا وَهِيَ تَمْنُونُ بَيْتَهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْأَزْرَقِ لَلَّهِ أَنْتَ يَا بَنِي عَبَّاسٍ أَتَضْرِبُ الْبَيْتَ أَكْبَادًا^{g)}
الْإِبِلَ تَسْأَلُكَ عَنِ الْبَيْتِ فَنَعْرِضُ وَيَتَبَكَّ غُلَامٌ مِنْ ذُرْيَتِهِ فَيُنْشِدُكَ سَهْفًا فَتَسْمَعُهُ فَقَالَ قَائِلًا مَا
سَمِعْتُ سَهْفًا فَقَالَ ابْنُ الْأَزْرَقِ أَمَا أَنْشَدَكَ
رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيُخْضَرُ وَأَمَّا بِالْعِشِيِّ فَيُخْضَرُ^{h)}
فَقَالَ مَا عَكَّدَا قَالَ إِنَّمَا قَالَ فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْعِشِيِّ فَيُخْضَرُ فَالَّذِي قَالَ قَالَ فَالْتَمَسَ مَا

ابنُ شاذانَ وَبُرَوِي نَهَى ذَا إِلَهَيَّ نَهَى عَامِنَا الْغَايَةَ أَرَانَ غَايَةَ الْعَدْلِ وَالنَّبِيَّ a) Marg. A. The other Mss. have وَبُرَوِي لِلْبَغَضِ مَظْهَرُ، الْمَهْدِي الْأَجْوَدُ وَالْبَغَضِ مَظْهَرُ. b) Marg. A. اَلْعَقْلُ also اَجْبَتَهَا. c) C. but in A. this is altered into وَالْمِشَرُ، which seems the better reading. d) D. E. يَسْمَعُ. e) A. اَصُوْبِتُ. f) Marg. A. اَلْهَاجِرَةُ وَالْفَرُّ. g) ابنُ شاذانَ يَقُولُ يُصِيبُهُ الْحَرُّ فِي الْهَاجِرَةِ وَالْفَرِّ. h) Marg. A. اَلْمَهْدِي تَضَعُ الْبَعِيرَ فِي السَّبْرِ اَنْتُمْ نَصَا إِذَا رَعَمَ، فِي اللَّيْلِ فَيُغَيِّرُ لَوْنَهُ وَالْتَمَسَ ضَرْبَ مِنَ السَّبْرِ، اَلْمَهْدِي تَضَعُ الْبَعِيرَ فِي السَّبْرِ اَنْتُمْ نَصَا إِذَا رَعَمَ،
g) E. اَبَاطُ.

مَمْنُونٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ غَيْرُ مَقْطُوعٍ فَقَالَ هَلْ تَعْرِفُ ذَلِكَ الْعَرَبُ فَقَالَ قَدْ عَرَفْتُهُ أَخْبَوْنِي بِشِكْرِ حَيْثُ يَقُولُ

وَتَرَى خَلْقَيْنِ مِنْ سُرْعَةِ الرَّجْعِ مَنِئِنَّا كَأَنَّهُ أَهْبَاءُ^a

قال أبو العباس مَنِئِنَّ^b يعنى الغبار وذلك أثينا تَقْلَعُهُ قِطْعًا ورأعنا والمَنِئِن الضعيف المُوَدَّنُ بالثَّلَاطِعِ
٥ أَنَشَدَنِي التَّوَزِيُّ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ

يَا رِفْهًا إِنِّي سَلِمْتُ فَمِئِي وَسَلِمَ النَّسَافِيُّ الَّذِي فَلِبِئِي

وَلَمْ تَخْبِي عَقْدُ الْمُنِيِّينَ^c

يُرِيدُ الْحَبْلُ الضَّعِيفَ هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ وَقَالَ^d مَمْنُونٌ وَمَمْنُونٌ كَلْفِيلٌ وَمَقْتُولٌ وَخَرِيدٌ وَخَرُوجٌ وَذَكَرَ
التَّوَزِيُّ فِي كِتَابِ الْأَنْشَادِ أَنَّ الْمَنِئِنَ يَكُونُ الْقَوِيُّ بِجَعْلِهِ^e فَمِئَالٌ مِنَ الْمُنَّةِ وَالْمَعْرُوفُ هُوَ^f الْأَوَّلُ
١. وَقَالَ * غَيْرُ ابْنِ^g عَبَّاسٍ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ لَا يَمُنُّ عَلَيْهِمْ ذِكْرُهُ عِنْدَهُمْ وَدُرُورِي مِنْ غَيْرِ وَجْهِ
أَنَّ ابْنَ الْأَزْرُقِ أَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ^h فَجَعَلَ يُسَائِلُهُⁱ حَتَّى أَمَلَهُ فَجَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَطْهَرُ الصَّاحِرَ وَطَلَعَ
عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَيْمَعَةَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ فَسَلَّمَ وَجَلَسَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَلَا تَنْشُدُنَا * شَيْفًا مِنْ شِعْرِكَ^j فَإِنْ شَدَّه

أَمِنْ عَالٍ نَعْمَ أَنْتَ غَايَ فَمِئِكُرُ غَدَاةَ غَدٍ أَمْ رَائِحَ فَمِئَهَجِرُ
بِحَاجَةِ نَفْسٍ لَمْ تَقْلُ فِي جَوَابِهَا^k فَتَمِيلُ عَذْرًا وَالْقَالَةَ تَعْدِرُ
تَهَيَّمُ إِلَى نَعْمٍ فَلَا الشَّمْلُ جَامِعٌ وَلَا الْحَبْلُ مَوْصُولٌ وَلَا الْقَلْبُ مَقْصُرُ

فِي رِوَايَةِ ابْنِ شَازَانَ فَتَرَى خَلْقَيْنِ مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَقْعِ مَنِئِنَّا كَأَنَّهُ أَهْبَاءُ^a Marg. A.

الرَّجْعُ رَجَعُ قَوَائِمِهَا وَالْمَنِئِنُ الْغُبَارُ الضَّعِيفُ الْإِهْبَاءُ مَتَدَرٌ يُقَالُ آهَى أَيْ أَثَارُ الثَّرَابِ وَدُرُورِي

b) B. C. D. omit. أَهْبَاءُ يَفْتَحُ الْهَمْزَةُ جَمْعُ هَمْزَةٍ وَهِيَ الْغُبَارُ وَيَجُوزُ أَنْ قَصَرَ الْمَدَدُونَ ثُمَّ جَمَعَهُ هُوَ B. C. D. E. omit. f) B. C. D. E. omit. g) B. C. D. E. omit. h) B. C. D. E. omit. i) B. C. D. E. omit. j) E. omits these words.

g) A. مَمْنُونٍ. h) B. C. D. E. add يَوْمًا. i) B. C. D. E. omit. j) E. omits these words.

k) نقل، لخدمة B.

يَا بَنَ الْأَرْزَقِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ الْقَدَرُ عَشِيَ الْبَصَرُ^a، وَمِمَّا سَأَلَهُ عَنْهُ أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ نَأْوِيهِ هَذَا الْقُرْآنُ هَاكَذَا جَاءَ وَلَا أَحْقُقُ عَلَيْهِ شَاعِدًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَا أَحْسِبُهُ
أَنَّهُ^b لَمْ يَقْبَلْهُ إِلَّا بِشَاعِدٍ وَتَقْدِيرُهُ عِنْدَ الْمُتَحَوِّثِينَ إِذَا قَالَ ذَلِكَ الْكِتَابُ أَتَيْمٌ قَدْ كُنُوا وَدَعُوا
كِتَابًا هَكَذَا^c (١) التَّفْسِيرُ كَمَا قَالَ جَدُّ نُسْرَةَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ يَعْنِي بِذَلِكَ^d الْيَهُودُونَ
وَقَالَ يَعْزِزُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ فَمَعْنَاهُ هَذَا الْكِتَابُ الَّذِي كُتِبَ تَتَوَفَعُونَهُ وَيَبْتَئِ خُفَايَ بِنِ
نَدْبَةَ^e (٢) عَلَى ذَلِكَ يَصِحُّ مَعْنَى رُكْنٍ مِنْ خَيْرِهِ أَنَّهُ غَزَاَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو أَخِي خَنْسَاءَ مَرَّةً وَثَرَاةً
فَعَمِدَ ابْنًا حَرَمَلَةً لِرَبِّهِ وَغَاثِمَ الْبُرَيْقَانَ عَمَدَ مُعَاوِيَةَ فَاسْتَطَرَّ لَهُ أَحَدُهُمَا حَمَلٌ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةُ
فَطَعَنَهُ وَحَمَلَ الْآخَرَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَطَعَنَهُ مُتَمَكِّنًا وَكَانَ صَمِيمٌ لِلْخَيْلِ فَلَمَّا تَنَادَرَا قُتِلَ مُعَاوِيَةُ قَالَ خُفَايَ
ابْنِ نَدْبَةَ وَهِيَ أُمُّهُ وَكَانَتْ حَبَشِيَّةً وَأَبُوهُ^f (٣) عُمَيْرُ^g (٤) أَحَدُ بَنِي سُلَيْمٍ بِنِ مَتَمُورٍ قَتَلَنِي اللَّهُ
إِنْ رُمْتُ^h (٥) حَتَّى أَتَارَ بِهِ فَحَمَلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ جَمْرٍ وَهُوَ سَيِّدُ بَنِي شَمَّحٍ بِنِ قِزَارَةَ فَطَعَنَهُ فَفَتَلَهُ
فَقَالَ خُفَايَ بِنِ نَدْبَةَ

إِنْ تَكُ خَبَلِي فَدُ أُصِيبَ صَمِيمِيَا فَعَمِدًا عَلَى عَبَّاسٍ تَبَيَّنَتْ مَالِكَا
وَقَفْتُ لَهُ عَلَوِي وَتَدَ خَامٌ فَخَمِي لِأَبِي تَجَدًا أَوْ لِأَنَارٍ حَالِكَا
أُتُوْا لَهُ وَأَرْمَحُ بِأَضْرٍ مَتْنَهَⁱ تَأْمَلُ خُفَايَا إِنِّي أَنَا ذَالِكَا

١٥ يريد * أنا ذلك (١) الذي سَمِعْتَ بِهِ هَذَا نَأْوِيهِ هَذَا وَقَوْلُهُ يَأْتِرُ مَتْنَهُ أَيْ يَتَشَبَّهُ بِقَالَ أَتَرْتُ
الْقَوْسَ أَضْرَهَا أَتَرًا وَهِيَ مَأْذُورَةٌ وَعَلَوِي فَرَسُهُ، وَمِمَّا سَأَلَهُ^k عَنْهُ دَوْلَةُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ

a) E. عَشِيَ، C. غَشِيَ. b) In A. alone. c) B. وعذا، D. E. وهاكذا. d) B. C. D. بذلك.

e) So A., with all the vowels; B. E. نَدْبَةُ، D. نَدْبَةُ. f) رابو. g) B. C. D. E. add وهو.

h) Variant in A. رُمْتُ. i) Marg. A. وَيَعْنِي يَأْتِرُ يَتَنِي وَيَعْنِي. j) B. E. omit these two words, C. D. only أنا.

ابْنِ شَذَانَ يُقَالُ أَتَرْتُ الْعُودَ أَتَرُهُ أَتَرًا أَيْ عَطَفْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَأْتِرُوا عَلَى الْحَقِّ أَتَرًا أَيْ
حَتَّى يَعْطِفُوهُ دَلَّ وَقَالَ لِلْخَيْلِ الْأَتَرُ عَوَجُكَ انشَى تَقْبِضُ عَلَى أَحَدٍ تَرْفِيهِ وَتَأْتِرُهُ دِيمَانُ أَتَرْتُ
إِنَّا^k الْقَوْسُ أَتَرًا وَأَتَرْتُهَا تَأْتِرًا ذَهَبِي مَأْذُورَةٌ وَمَوْسَرَةٌ
k, B. C. D. سَلَّ.

جَعَلْتَ لِقَبْرِ لَذْخِيَارٍ وَمَالِكٍ
وَقَبْرِ عَدِيٍّ فِي الْمَقَابِرِ أَقْبَرًا

[وَبُرِيَ لِلخِيَامِ رَاسِبُهُ، الْخِيَامُ مَوْضِعٌ بَعْمَانٌ فِيهِ قَبْرُ الْخِيَامِ بْنِ سَمُرَةَ الْمَجَاشِعِيِّ رَاسِبُهُ بِهَا قَبْرُ عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ الْقُرَاشِيِّ، (a)]

وَأَصْدَقَتْ نَيْرَانَ الْآزُونَ وَأَعْلَمَهَا وَقَدْ حَارُّوْهَا فِتْنَةً أَنْ تَسْعُرَا

٥ [الْمُؤُونُ حُمَانُ بِالْفَارِسيَّةِ b] ،

فَلَمْ تَبْسُ مِنْهُمْ رَايَةً يَعْرِفُونَهَا ^c وَلَمْ تَبْقُ مِنْ آلِ الْمُتَلَبِّ عَسْكَرًا

أَلَا رَّبَّ سَامِي الطَّرْفِ مِنْ آلِ مَازِنِ d إِذَا شَمَرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْخَرَبُ شَمَرًا

فهذا نظير ذلك (e) ، والمزور عَمَانُ (f) قال الدِّمِيْتُ

فَمَا أَلَزَدَ أَرْدَ أَبِي سَعِيدٍ فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْمِيَ بِهَا الْمَرْوَةَ

١. وقال آخِرُ (g) يَعْنِي الْحَرْبَ

فَإِنْ شَمَرَتْ نَكَ عَنْ سَاقِهِ ^h فَوَيْهًا حَذِيفٌ وَلَا تَسْعَمُ،

تَقُولُ وَيَهَى لَوَيْدٌ إِذَا زَجَرْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ فَأَغْرَبْتَهُ بِهِ وَوَأَمَّا لَهُ إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْهُ، وَحَدِيفٌ يُرِيدُ

حَدِيثُهُ فَرَحَهُ [i]، وَهُوَ (j) عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ * أَنَّ نَافِعَ بْنَ الْأَزْرَقِ سَأَلَ أَبَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (k)

وَالَّذِي أَنْذَى يَبْعَثِي بِالَّذِينَ بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْحَوْضِ وَأَقْبَابِ الْحَدِيثِ يُشِيدُونَ تَرَى أَلَدًا
منه أَرَوَّا وَحَدَا خَطًّا لَا رَجَا لَهُ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ أَنَّ نَافِعَ سَكَنَ ابْنَ عَمَّاسٍ عَنْ
دَوْنِهِ عُمَيْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ مَا الْوُزَيْمُ قَالَ هُوَ الدَّعَى الْمَلُوقُ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ حَسَّانَ بْنِ ذَابِثٍ
زَنِيمٌ قَدَاعَاءُ الرِّجَالِ زِيَادَةٌ كَمَا زِيدَ فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ الْأَكَارِعُ

وَيُرْعَمُ أَغْلُ الْمَلْعَةِ أَنَّ اسْتِثْقَالَ ذَلِكَ مِنَ الْوُزْمَةِ الَّتِي يَخْلُقُ الشَّاةُ ^a دَمَا يَقُولُونَ مَنْ دَخَلَ فِي ذَوِّهِ
لَيْسَ مِنْهُمْ زَعْنَفَةٌ [الْأَمُّ زَعْنَفَةٌ بِالْكَسْرِ] ^b وَلِلْجَمْعِ ^c زَعَانِفٌ وَالزَّعْنَفَةُ الْجَمَاعُ مِنَ أَجْذِخَةِ
السَّمَكِ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ هَذَا قَوْلُ زَعْنَفَةٍ وَالنَّاسُ لَهَا يَقُولُونَ زَعْنَفَةٌ بِالْكَسْرِ الرَّأْيُ وَهُوَ
الْوُجْهُ] ^d، وَرَوَى ^e عَنْ غَيْرِ ابْنِ عُبَيْدَةَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ دَوْنِهِ جَدُّ اسْمُهُ وَالَّتَقِيَتِ السَّائِيَةُ بِالسَّائِيَةِ قَالَ ^f
الْبَشْدَةُ بِالْبَشْدَةِ نَسَبًا عَنْ الشَّجَرِ فَانْشَدَهُ

١. أَخُو الْخَوْبِ إِنْ عَصَتْ بِهِ الْخَرْبُ عَصَهَا وَإِنْ شَرَّتْ عَنْ سَائِفِهَا الْخَرْبُ شَرَّمَا،

قَالَ أَبُو الْعَمَّاسِ وَقَرَأْتُ عَلَى عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ ^g بِنِ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ ذَمِيمَةً ^h جَرِيرٍ الَّتِي يَهْتَجُو فِيهَا
أَلَّ الْمُهَلَّبِ بْنِ ابْنِ صَفْوَةَ وَيَمْدَحُ ⁱ جَلَالَ بْنَ أَحْوَزَ الْمَارِيَّ وَيَقْدُرُ الْوُفْعَةُ الَّتِي كَانَتْ لَهُمْ عَلَيْهِمْ بِالْإِسْمِ
فِي سُلْطَانِ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ الْمَلِكِ بِسَبَبِ خُرُوجِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ عَلَيْهِ

أَقُولُ لَهَا مِنْ سَيْلَةٍ تَيْسَ ذَوْنَنَا نَضُولُ أَلْيَالِي لَيْتَ ضَاخِكِ ذَوْرًا

١٥ أَخَافُ عَلَى نَفْسِ ابْنِ أَحْوَزَ إِنَّهُ جَلَّ حُمَمًا ذَوْقُ الْوُجُوهِ فَاسْقُرَا

[قَالَ الشَّيْخُ أَبُو يَعْقُوبَ الذِّي رَوَيْتُ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ

جِدَارًا عَلَى نَفْسِ ابْنِ أَحْوَزَ إِنَّهُ جَلَّ لُزْ رَجَمٍ مِّنْ مَّعَدٍ فَاسْقُرَا

وَقَوْلُهُ عَمْدِي يَعْنِي عَمْدِي بِنِ أَرْضَةِ الْفَرَارِيِّ فَقَدْ مُعَاوَنَةُ بِنِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بِوَسِيطَةِ وَكَانَ عَمْدِي عَمَرُ

ابْنِ عَمِدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ ^j]

a) D. E. الشَّاةُ. b) From marg. A.; D. E. have also زَعْنَفَةٌ. c) B. D. والجميع.

d) This note is in A. alone, being there inserted in the text. e) B. C. D. E. والجميع.

f) B. C. E. فقال. g) A. عَقِيلٌ. h) D. نِلْمَةٌ. i) E. ومَدَحٌ. j) From marg. A.

وَلَا تُدْبِتُ نَجَاةَ رَجُلٍ فَقَالَ قَدْ أَصَبْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فُخِّرَ عَلَى سَاجِدًا وَكَانَ إِذَا أَنَا مَا يُسَرُّ
 بِهِ مِنَ الْفُتُوحِ سَاجِدٌ وَقَالَ لَوْ أَعْلَمُ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْهُ لَفَعَلْتُهُ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ أَنَّهُ كَالْمُتَدَيِّ عَلَيْهِمَا
 شَعْرَاتٍ نِشَارِبِ السِّتْرِ ابْتَوَى بِيَدِهِ الْمَاحِجَةَ فَأَنَوَّهَ بِهَا فَخَصَّهَا، وَيُرَوَّى عَنْ أَبِي الْجَلِيدِ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى
 نَافِعِ بْنِ الْأَرْزَقِ لِحَنَفِيٍّ إِلَى نَصْرِهِ وَتَوَعَّلَاهُ وَنَعَّمَهُ فَقَالَ إِلَى لَاحِدٍ (a) لِحَنَفِيٍّ سَمِعْتُ أَبَوَابَ وَأَنَّ
 هـ أَشَدَّ عَمَّا حُرًّا لِلْمَخَاوِرِ فَاخْذَرُ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ، قَالَ وَكَانَ نَافِعٌ * بِنِ الْأَرْزَقِ (b) يَمْتَنِجُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ
 الْعَبَّاسِ فَيَسْأَلُهُ فَلَهُ (c) عَنْهُ (d) مَسْأَلٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ خَدَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فِي تَفْسِيرِهَا (e) فَفِيهِ وَانْتَحَلَهُ
 ثُمَّ عَلِمَتْ عَلَيْهِ الشَّقْوَةُ وَنَحَسُ ذَاكِرُونَ مِنْهَا صَدْرًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، حَدَّثَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى
 الْقَتَيْمِيُّ النَّسَّابُ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ (f) وَعِنْدَهُ نَافِعُ بْنُ
 الْأَرْزَقِ وَهُوَ يَسْأَلُهُ وَيَطْلُبُ مِنْهُ الْإِحْتِجَاجَ بِاللُّغَةِ فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ جَلَّاهُ وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَى
 ا. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَا جَمَعَ فَقَالَ أَتَعْرِفُ ذَلِكَ الْعَرَبُ قَالَ (g) ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الرَّاجِزِ

إِنَّ لَنَا دَلَالَةً صَاحِقَةً لَنَا مُسْتَوْسِقَاتٍ تَوَاجِدُنَ سَاقِفًا

هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي لَا يَدْحُ فِيهِ قَادِحٌ وَيَعْرِضُ انْقُولُ فَيُخْتَنَجُ الْمُتَدَيُّ إِلَى أَنْ
 يَبْرُدَانَ فِي التَّفْسِيرِ، قَوْلُهُ حَقًّا نَقَفًا إِنَّمَا بَنَى لِلْحَقِّ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ الَّتِي قَدْ اسْتَدْحَقَتْ أَنْ يُحْمَلَ
 عَلَيْهَا عَلَى فَعْلَةٍ مِثْلَ حَقِيقَةٍ وَلِذَلِكَ جَمَعَهَا عَلَى حَقَائِقٍ، وَيُقَالُ اسْتَوْسَقَ الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا،
 هـ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَانِ وَرَوَى ذَلِكَ (h) غَيْرُهُ وَسَمِعْنَاهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ
 عَزَّ وَجَلَّ مَدَّ جَعَلَ رَبِّكَ تَكْتَنِكَ سَرَبًا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ لِحَدَّثُوا فَسَأَلَهُ عَنِ الشَّاهِدِ فَأَنْشَدَهُ
 سَلَمًا تَرَى الدَّلِيلَ مِنْهَا أَرْزَا (i) إِذَا يَعْبُجُ فِي السَّرِيِّ عَرَقَرًا،

السَّلَامُ الدَّلْوُ الَّذِي لَهُ (j) عُرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَهُوَ دَلْوُ السَّقَايَةِ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ طَرَفَةُ فَقَالَ

لَيْسَ مِرْقَعَانِ أَتَمْتَلَانِ نَدَمًا أَمِيرًا يَسْمَعُ دَلِجٍ مُتَشَدِّدٍ،

a) B. C. D. E. أجد. b) In A. alone. c) C. D. E. وله. d) B. C. D. E. عليه. e) B. C. D. E.

omit في. f) B. D. E. omit عبد الله and have عباس. g) B. D. E. فقال. h) B. C. D. E.

omit ذلك. i) B. D. E. منه. j) C. has الذي but also له.

فَجَعَلَ يَسْعَى فِيهِ إِلَى قَتْلِهِ رَعُو يَقُولُ وَعَاجَلْتُ أَيْمَنَكَ رَبِّ (هـ) لِيَرْضَى، وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّعَ أَنَّهُ مَا
وَصَنَعَهُمْ خَالِ سَيِّمَاهُمُ التَّخْلِيْقُ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَتَجَاوَزُ تَرَاقِيَهُمْ (ب) عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ مُخَدِّجُ الْيَدِ (و) وَ
حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَمْرٍو (د) ذُو الْخُوفِصَةِ أَوْ الْخُفِصَةِ، وَرَوَى (هـ) عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّعَ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ سَاجِدٍ إِلَى أَنْ صَلَّى النَّبِيُّ عَمَ فَقَالَ أَلَا رَجُلٌ يَقْتُلُهُ فَحَسَرَ أَبُو بَكْرٍ عَنِ ذِرَاعِهِ
وَإِنَّمَا نَصَى السَّيْفَ وَصَمَدًا (ف) نَحْنُوهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّعَ فَقَالَ أَفَقُتِلَ رَجُلًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ
النَّبِيُّ عَمَ أَلَا رَجُلٌ يَقْعَلُ (غ) فَعَلَّ عَمْرٌو مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ فَصَدَّ لَهُ عَلَى * مِنْ ابْنِ ضَالِبٍ (ب)
عَمَ فَلَمْ يَسْرِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ لَوْ قُتِلَ لَكَانَ أَوَّلَ فِتْنَةٍ وَأَخْرَجَ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَرْثَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ
ابْنِ ابْنِ ضَالِبٍ رَضِيَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمُخَدِّجَ عِنْدَ (أ) النَّبِيِّ، عَمَ فَقَالَ (د) أَبُو مَرْثَمَةَ وَاللَّهِ إِنْ كَانَ مَعَهَا (ك) لَفِي
الْمَسْجِدِ وَكَانَ فَقِيرًا وَكَانَ يَخْضَرُ نَعَامًا (أ) عَلِيٍّ إِذَا وَضَعَهُ لِلْمُسْلِمِينَ وَلَقَدْ تَسَوَّاهُ بِرُؤْسَا (م) فَلَمَّا
أَخْرَجَ الْقَوْمَ إِلَى حَزْرَاءَ قُتِلَ وَاللَّهِ لَا نَنْظُرَنَّ إِلَى عَسْكَرِهِمْ فَجَعَلَتْ أَتَدَخَّلُهُمْ حَتَّى صِرَتْ إِلَى ابْنِ الْكُوْفَةِ
وَشَبَّتَ بَيْنَ رُعَيْيَ وَرُسُلٍ عَلَيْهِ تَنَاشِدُهُمْ حَتَّى وَتَبَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ عَلَى رَسُولِ لَعَلَّ (أ) حَضَرَ (هـ) دَائِمَةً
بِالنَّبِيِّ فَحَمَلَ الرَّجُلُ سَرَّجَهُ (P) رَعُو يَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ثُمَّ انْصَرَفَ الْقَوْمُ إِلَى الْكُوْفَةِ
فَجَعَلَتْ أَنْظُرَ إِلَى تَكْرِيهِمْ كَأَنَّمَا يَنْصَرِفُونَ مِنْ عِيدٍ فَرَأَيْتُ الْمُخَدِّجَ وَكَانَ مَتَى قَرِيبًا فَقُلْتُ أَلَأَنْتَ
مَعَ الْقَوْمِ فَقَالَ أَخَذْتُ سِلَاحِي أُرِيدُهُمْ فَإِذَا بِجَمَاعَةٍ مِنَ الصَّبِيَّانِ قَدْ عَرَضُوا لِي فَأَخَذُوا سِلَاحِي
وَجَعَلُوا يَتَلَاعَبُونَ بِهِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النُّهَيْرِ (أ) قَالَ عَلِيٌّ (ر) اسْلُبُوا الْمُخَدِّجَ فَضَلَبُوهُ فَلَمْ يَتَجَدُّهُ حَتَّى
سَاءَ ذَلِكَ عَلَيًّا وَحَتَّى قَالَ رَجُلٌ لَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا حُو فَيَعِيهِمْ فَقَالَ عَلِيٌّ وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ

a C. E. b) 'Es-Sahrastāni, ed. Cureton, p. ٨٦, last line. تَرَاقِيَهُمْ c) Marg. A. ابنُ سَازَانَ قَوْلُهُ عَمَ مُخَدِّجُ الْيَدِ أَيْ نَاقِصُهَا يُقَالُ أَخَدَجْتَ الثَّامَنَةَ وَغَيْرَهَا إِذَا أَلْقَيْتَ

d) In A. alone. e) B. C. D. وَرَوَى f) C. وَكَذَلِكَ نَاقِصُ الْخَلْسِ فَبَنَى مُخَدِّجٌ وَانْكَدَجٌ وَنَوَلَدَجٌ وَنَوَلَدَجٌ وَنَوَلَدَجٌ g) C. يَقْتُلُهُ; E. omits the word. h) In A. alone. i) B. C. E. عَنْ; D. E. الْمُخَدِّجَ j) E. قَالَ. k) E. مَعِيَ. l) C. D. add أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ m) E. omits لِي. n) C. D. أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ o) E. يَضْرِبُ. p) In A. alone. q) B. C. D. النُّهَيْرُ r) C. D. أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

وقوله ^أأَنَّ رَوَى مَرْثَشْ مَرْثَشْ رَجُلٌ دَرَوَى اسْتَقَى لِأَخِيهِ يُقَالُ فُلَانٌ رَاوِيَةٌ أَخِيهِ إِذَا كَانَ يَسْتَقِي لِأَخِيهِ
وَأَتَى عَلَى الْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ ^بمَزَادَةً ^جفَإِذَا ^دكَبُرَتْ وَعَظُمَتْ وَكَانَتْ مِنْ ثَلَاثَةِ أَدَمَةٍ ^{هـ}فَهِىَ الْمَثَلَةُ
وَأَصْغُرُ مِنْهَا السَّطِيحَةُ وَأَصْغَرُهَا الطَّيْعُ، وَقَوْلُهُ وَاضْطَافَ أَعْزَاهُ يُرِيدُ ائْتَمَعَتْ مِنَ الصَّبِيفِ أَيْ أَصَابَتْ
الْبَقْلَ فِيهِ، وَالْمَلْعَةُ مَا أُرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فِي مُسْتَقَرِّ الْمَسِيلِ إِذَا تَحْبَلَقَ السَّيْلُ عَنْ مَتْنِهِ وَجَمْعُهُ تِلَاعٌ،
وَقَوْلُهُ ذُو سَمِيعَتْ بِهِ يُرِيدُ الَّذِي وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ سَمِيَّةٌ تَجْعَلُ ذُو فِي مَعْنَى الَّذِي قَالَ يُهْدُ
الْحَبِيلَ لِمَنْ قِزَارَةٌ وَذَكَرَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَقَالَ ^أإِنِّي أَرَى فِي عَامِرٍ ذُو تَرُونَ وَقَالَ
عَارِشُ الطَّائِي

فَإِنْ لَمْ يَغْيَرْ بَعْضُ مَا قَدْ فَعَلْتُمْ ^بلَا تَنْتَحِينَ لِلْعَظُمِ ذُو أَنَا عَارِدُهُ ^ج
يُرِيدُ الَّذِي وَسَّيَّرَهُ الْمُخَدِّثِينَ الْإِيمَانِيَّةِ مَنْ يَعْمَلُ هَذَا اعْتِمَادًا لِإِثَارِ لُغَةِ قَوْمِهِ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ
١. هَمَانِي الْحَكَمِيُّ

حُبُّ الْأَمْدَامَةِ ذُو سَمِيعَتْ بِهِ ^بلَمْ يُمْضِ فِي لَغِيْرِهَا فَصَلَّ
وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَرْسِ الطَّائِي ^ج
أَنَا ذُو عَرَفْتِ فَإِنْ عَرَفْتِ جِهَالَةَ ^دفَأَنَا الْمُفْقِيمُ قِيَامَةَ الْعُدَالِ
وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ الْخَارِثِيُّ

عَلِيلَانِي بِذِكْرِهَا عَلِيلَانِي ^أوَأَسْقِيَانِي أَوْ لَا ضَمْنٍ تَسْقِيَانِي ^ب
أَنَا ذُو لَمْ يَزَلْ يَهْنُونَ عَلَى الْأَمْدِ مَا إِنْ عَزَّ جَانِبُ الْقَدَمَانِ
وَيَكُونُ الْعَرِيفُ فِي سَاعَةِ الْوَرْدِ عَ بِصَدَقِ الطَّعَانِ يَوْمَ الطَّعَانِ ^ج

عَادَ الْحَدِيثُ إِلَى ذِكْرِ الْخَوَارِجِ، ^كقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَكَانَ فِي جُمْلَةِ الْخَوَارِجِ لَكَدْ وَاحْتِجَاجٌ عَلَى كَثَرَةِ
خُطْبَاتِهِمْ وَشُعْرَاتِهِمْ ^لوَنَفَادِ بِصَبْرِهِمْ وَتَوَطُّبِهِمْ أَنْفُسَهُمْ عَلَى الْمَوْتِ فَمِنْهُمْ الَّذِي طَعِنَ فَنَفَذَهُ الرُّمَحُ

a. E. الحمار. b. C. D. E. المَزَادَةُ; B. الرَاوِيَةُ. c. B. C. D. E. فَا. d. A. أَدَمَةٌ. e. B. E.
نُغْيِرُ بَعْضَ. f) A. عَارِشُ. g) A. بِهَا. h) In A. alone. i) A. has, at the beginning of the verse,
١. E. يَسْقِيَانِ (sic). k) B. D. ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى ذِكْرِ. l) Not in E.

أَبِي عَقِيلٍ ذَا أَبَا لَيْبِكُمْ أَيُّ وَائِي بَنِي كِلَابٍ أَكْرَمُ
 وَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي أَنَشْدَهْ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ
 يَا قُرْطُ قُرْطُ حَبِيبٍ ذَا أَبَا لَكَمْ يَا قُرْطُ إِنِّي عَلَيْكَ خَدِيفٌ حَدِيرُ
 أَن رَّوَى مَرْثَسٌ وَأَصْطَلَفَ أَعْمَرُ مِّنْ أَنْتِلَاحٍ إِنِّي قَدْ جَادَعَا الْأَطْرُ^a
 فَلَمْ تَلَمْ لَهُ أَحَدٌ تَمِيمًا ذَا أَبَا لَكَمْ فِي كَفِّ عَمْدِكَمْ عَنْ ذَاكَمْ قَصْرُ^b
 فَإِنَّ بَيْتَ تَمِيمٍ ذُو سَمْعَتٍ بَيَّ فِيمَ تَمَمَّتْ وَأَرَمَتْ عِرْسًا مَضَرُ
 قَوْلَهُ يَا قُرْطُ قُرْطُ حَبِيبٍ تَصْطَلِفُ مَعَا أَتَتْ عَلَى الْأَسْمَةِ الْعَرَبِ وَقَاوِلِيهَا^c أَنَّهُمْ أَرَادُوا يَا قُرْطُ حَبِيبٍ
 فَادْفَعُوا قُرْطًا انْتَبَهَى تَوَكَّيْدًا رُبَّمَا لِكَيْدٍ^d
 يَا قَبْمَ تَمِيمٍ عَدِيٍّ ذَا أَبَا لَكَمْ لَا مُلْقِمَةً لَكَمْ فِي سَوَاءٍ عَمَرُ
 ١٠ ومثله * لَعَمْرُو مِن لَتَجَا^e

يَا زَيْدٌ زَيْدٌ أَلْيَعْمَلَاتِ أَتَدْبِلُ تَطَاوَلُ أَسْلَيْلُ عَلَيْكَ فَتَنْزِلُ
 فَإِنْ لَمْ تُرِدِ التَّوَكُّيدَ وَالْتَعْبِيرَ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى رَفْعِ الْأَوَّلِ يَا زَيْدٌ زَيْدٌ أَلْيَعْمَلَاتِ وَمَا تَقِيمُ تِيمَ عَدِيٍّ
 كَمَا تَقُولُ يَا زَيْدٌ أَخَا عَمْرُو عَلَى السَّمْعَةِ وَمِثْلُ الْأَوَّلِ فِي التَّوَكُّيدِ يَا بُوْسُ لِلدَّخْرِ أَرَأَيْتَ يَا بُوْسُ لِلدَّخْرِ
 فَافْتَحَمَ الْكَلَامَ تَوَكَّيْدًا لِأَنَّهُ تَوَجَّهَ إِلَى الْإِضَافَةِ وَعَلَى هَذَا جَاءَ لَا أَبَا لَكَمْ وَلَا أَبَا لَوَيْدٍ وَوَلَوْ الْإِضَافَةُ نَمِ
 ٥ تَثْبِيثِ الْأَلْفِ فِي الْأَوَّلِ لَأَنَّكَ تَقُولُ رَأَيْتُ أَبَاهُ فَإِذَا أَفْرَدْتَ قُلْتَ تَمَذَّ أَيْ صَدِجٌ وَأَمَّا ذَانَتْ ذَا أَبَاهُ
 كَمَا خَالَ انْتَبَهَرَ^f

أَيَّامَاتٍ أَلَدُو لَا بُدَّ لِي^g مَلَانٍ ذَا أَبَاكَ فَخَسِرَ فِيمِي

وقال الآخر^h

وَمَدَّ مَاتَ سَمَاحٌ وَمَدَّ مَزْرُوقٌ وَائِي لَرَبِّهِ ذَا أَبَاكَ بَخْلَدُ

مَرْثَسٌ تَمَعَّدَ نَعْبُ شَعْبٍ The Kāmūs has: both here and below. a, B. C. D. E. مَرْثَسٌ وَأَصْطَلَفَ أَعْمَرُ. b) C. ذَلِكُمْ. c) B. D. E. وَقَاوِلِيهَا. d) In A. alone. e) In A. alone. f) In A. alone. g) E. أَلِي الْمَوْتِ. h) B. C. E. الآخر.

وَتَلَاخَةً وَالزُّبَيْرَ فَيَقُولُ وَاللَّهِ مَا أَتَمَّلُوا إِلَّا عَلَى التَّوْبَةِ الْأَعْقَرِ (١) فَلَمَّا أَبُو سَعِيدٍ لَحَسَنَ الْبَصْرَى
فَنَاقَهُ كَانَ يُنْكِرُ الْحُكْمَةَ وَلَا يَرَى رَأْيَهُمْ وَكَانَ إِذَا جَلَسَ فَنَمَكَّنَ فِي مَجَالِسِهِ ذَكَرًا (٢) عُثْمَانُ فَنَرَحَمَ
عَامِلَهُ ثَلَاثًا وَرَعَنَ فَنَلَنَهُ ثَلَاثًا وَقَالَ لَوْلَمْ نُلْعَنَهُمْ لَلْعِمَّا ثُمَّ يَذْكُرُ عَلِيًّا فَيَقُولُ لَمْ يَزَلْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى رَحْمَةٍ يَتَعَرَّفُهُ النَّصْرُ (٣) وَيُسَاعِدُهُ الظُّفَرُ حَتَّى حَنَكَمَ فَلَمْ (٤) تَخْرُجْ مَعَكَ إِلَّا تَمْضِي فَنُدْمَا لَا
أَبَا لَكَ وَأَنْتَ عَلَى الْحَقِّ (٥) قُلْ أَبُو الْعَبَّاسِ وَخُذْ كَلِمَةً فِيهَا جَفَاءٌ وَاعْرَبْ تَسْتَعْمِلُهَا عِنْدَ الْحَقِّ
عَلَى أَخَذِ الْحَقِّ وَالْإِعْرَاءِ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلْتَهَا لِلْغَفَاءِ مِنَ الْأَعْرَابِ عِنْدَ الْمَسْئَلَةِ وَالذَّلَابِ فَيَقُولُ الْقَائِلُ
لِلْأَمِيرِ وَالْحَابِطَةِ أَنْظِرْ فِي أَمْرِ رَعِيَّتِكَ لَا أَبَا لَكَ، وَسَمِعَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ رَحْلًا مِنَ الْأَعْرَابِ فِي
سَبْتَةِ جَدِيدَةٍ (٦) فَيَقُولُ

رَبِّ الْعَبِيدِ مَا لَنَا وَمَا لَنَا خَدُّ نَدْتِ تَسْقِينَا فَمَا بَدَا لَنَا

أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لَا أَبَا لَنَا

١٠

فَأَخْرَجَهُ سُلَيْمَانُ أَحْسَنَ فَخَرَجَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّهُ لَا أَبَا لَهُ (٧) وَلَا وَلَدَ وَلَا صَاحِبَةَ * وَأَشْهَدُ أَنَّ الْخَلْقَ
جَمِيعًا عِبَادُهُ (٨) وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ أَبْعَدَ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ لِبَعْضِ قَوْمِهِ

وَجِدَ عَلَى نُسْخَةٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فِي: Marg. E., but in a different hand from the text:

هَذَا الْمَحَلِّ مَا صُوِّرَتْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بْنُ مِسْمَعٍ الْبَكْرِيُّ ثُمَّ الْبَصْرِيُّ أَحَدُ رُؤَسَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
وَأَعْظَمُ فُقَهَائِهَا فِي زَمَانِهِ لَشَرَفِ بَيْتِهِ وَتَقَدُّمِهِ فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ فَنٍّ وَشُهُورَةِ زَعْدِهِ وَثَرَّةِ نَهْجِهِ لَكُنْهَ كَانَ
مُتَنَهِّيًا بِرَأْيِ الْخَوَارِجِ وَلَمْ يُؤَوِّفْ لَأَمْرِهِ عَلَى حَقِيقَةِ اللَّهِ أَعْلَمَ أَيُّ ذَلِكَ كَانَ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمُبْرَنْ فِي الْكَامِلِ
وَذَكَرَ أَنَّهُ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ وَذَكَرَ عَنْهُ مَقَالَةٌ فِي حَقِّ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ وَتَلَاخَةً وَالزُّبَيْرَ رِضْوَانُ اللَّهِ
A. b) عَلَيْهِمْ فَارْهَمَ أَنَّهُ الْإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْأَصْبَحِيُّ صَاحِبُ الْمَدَائِنِ، أَنْتَهَى مَا وَجَدَهُ
قَوْلُهُ لَا أَبَا لَكَ أَقُولُ قَالَ: Marg. E. ولم. B. C. D. E. يَتَعَرَّفُ النَّصْرُ c) B. C. D. E. وَذَكَرَ
الْوَحْشِيُّ فِي الْأَسَابِ هَذِهِ كَلِمَةً يُرَادُ بِهَا الْحَقُّ وَالْحَقُّ وَمَنْ لَمْ يَذَرِ مَعْنَاهَا كَفَرَ مَنْ قَالَ رَبِّ
h) Wanting in B. D. E. لا أَبَا لَهُ. g) C. D. E. جَدِيدَةٍ. f) B. C. D. E. الْعِبَادِ الْآبِيَاتِ

كَرِيفَ أَخْبَارِهِمْ أَنَّهُمْ أَصَابُوا مُسْلِمًا وَنَصْرَانِيًّا فَقَتَلُوا الْمُسْلِمَ وَأَوْصَوْا بِالنَّصْرَانِيِّ فَقَالُوا احْفَظُوا ذِمَّةَ
 نَبِيِّكُمْ وَلَقِيَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ وَفِي عُنُقِهِ مِصْحَفٌ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ وَهِيَ حَامِلٌ فَقَالُوا (a) إِنْ خُذَا
 الْإِنْدَى فِي عُنُقِكَ * لَيَأْمُرُنَا أَنْ نَقْتُلَكَ قَالَ (b) مَا أَحْبَبَا الْقُرْآنَ فَأَحْبَبُوهُ وَمَا أَمَاتَهُ فَأَمَاتَتْهُ فَوُتِبَ رَجُلٌ
 مِنْهُمْ عَلَى رُكْبَةٍ فَوُضِعَتْ فِي فِيهِ فَصَاحُوا بِهِ فَلَقَطَهَا تَوْرَعًا وَعَرَصَ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ خَيْرُ بْنُ دُصْرَةَ الرَّجُلِ (c)
 ٥ فَقَتَلَهُ فَقَالُوا خُذَا دَسَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ مَا عَلَيَّ مِنْكُمْ دَسَائِفٌ إِلَى الْمُسْلِمِ قَالُوا لَهُ (d)
 حَدِّثْنَا عَنْ أَبِيكَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَكُونُ فِتْنَةٌ (e) يَمُوتُ فِيهَا
 قَلْبُ الرَّجُلِ نَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ يُعْسَى مَوْتًا وَيُصْبِحُ كَأَنَّهُ قَتْلٌ كُنْ عَبْدُ اللَّهِ الْمَقْتُولُ وَلَا تَكُنِ الْقَاتِلَ
 قَالُوا فَمَا تَقُولُ فِي ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَأَتَى خَيْرًا فَقَالُوا فَمَا (f) تَقُولُ فِي عَلِيٍّ (g) قَبْلَ التَّحْكِيمِ وَفِي عُمَانَ
 سِتٍّ سَنِينَ فَأَتَى خَيْرًا قَالُوا فَمَا تَقُولُ فِي الْحُكُومَةِ وَالتَّحْكِيمِ قَالَ أَقُولُ أَنَّ عَلِيًّا أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ (h)
 ١٠ مِنْكُمْ وَأَشَدُّ تَوَقُّفًا عَلَى دِينِهِ وَأَنْقَذَ (i) بِصَبْرَةٍ قَالُوا إِنَّكَ لَسْتَ تَتَّبِعُ الْهُدَى إِنَّمَا تَتَّبِعُ الرِّجَالَ عَلَى
 أَسْمَائِهَا ثُمَّ قَرَّبُوهُ إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ فَذَبَحُوهُ فَأَمْدَقَرُوا (j) نَمَهُ أَيْ جَرَى مُسْتَطِيلًا عَلَى دَقِيقَةٍ وَرَسَمُوا
 رَجُلًا نَصْرَانِيًّا بِمَخْلَعٍ لَهُ (k) فَقَالَ هِيَ لَكُمْ فَقَالُوا مَا كُنَّا لِنَأْخُذَهَا إِلَّا بِمَنْ قَالُوا مَا أَعْجَبَ خُذَا
 أَتَقْتُلُونَ (l) مِثْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ وَلَا تَقْبَلُونَ مِنَّا جَنًا نَخْلَعُ (m) ٥ وَنَ تَرِيفَ أَخْبَارِهِمْ أَنَّ غِيلَانَ
 ابْنَ خَرْشَةَ الضَّبِّيَّ سَمَرَ لَيْلَةً عِنْدَ زِيَادٍ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ فذَكَرَ أَمْرَ الْخَوَارِجِ فَأَذْنَحَا عَلَيْهِمْ غِيلَانُ ثُمَّ
 ١٥ انْصَرَفَ بَعْدَ لَيْلٍ إِلَى مَثَرِلِهِ فَلَقِيَهُ أَبُو بِلَالٍ مِرْدَاسُ بْنُ أَبِيَّةَ فَقَالَ لَهُ مَا غِيلَانُ قَدْ بَلَغَنِي مَا كَانَ
 مِنْكَ اللَّيْلَةَ عِنْدَ خُذَا الْفَاسِقِ مِنْ ذِكْرِ عَارِلَةَ الْقَوْمِ الَّذِينَ شَرُّوا أَنْفُسَهُمْ وَابْتَعَاوْا أَخْرَجَتْهُمْ بِذُنُوبِهِمْ

a) B. D. E. add له. b) E. ليأمرنا بقتلك فقال. c) C. adds بالسيف. d) E. omits له.

e) E. فتنة. f) E. ما. g) B. C. D. add أمير المؤمنين. h) B. C. D. أعلم بالله. i) B. C. D.

ابن شاذان قال أبو عمر عن ثعلب المبدق والممدق المختلط وقال Marg. A. فابذق. j) E. وأبعد
 في نخلة. k) B. ثعلب في حديث عبد الله بن خباب فما أمدق نمة باليم أي فما اختلط بالاء

D. نخلة. l) B. D. E. تقتلون. m) C. متى. B. C. D. E. جنا. omit

وَأَرْمَوْهُ فَرَأَى مِنْهُمْ جِبَاعًا فَرَحَنَ لَطُولِ السُّجُودِ وَأَيْدِيًا كَتِفَاتِ الْإِيلِ عَلَيْهِمْ ^a ذُمُّنْ مَرَحَصَتْ ^b و هم مُشْعِمُونَ فَقَالُوا مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا اَنْعَبَاسٍ فَقَالَ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ صِغَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ وَابْنِ عَمِّهِ وَأَعْلَمُنَا بِرَبِّهِ وَسُتَيْهِ نَبِيِّهِ وَمِنْ عِنْدِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ قَالُوا أَفَ أَتَيْنَا ^c عَظِيمًا حَمِينًا حَذَمْنَا الرِّجَالَ فِي دِيْنِ اللَّهِ فَإِنَّ قَاتَبَ دَمَا تَبْنَا وَنَبَضَ لِمُجَاهِدَةٍ عَدُوْنَا رَجَعْنَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَدْتُكُمْ اللَّهُ إِلَّا مَا صَدَقْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِتَحْكِيمِ الرِّجَالِ فِي أَرْبَعِ تَسَاوِي رُبْعٍ دِرْهَمٍ تُصَادُ فِي الْحَرَمِ وَفِي شَهَابٍ ^d رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ فَقَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ ^e فَانْشُدْنِمْ اللَّهُ حَلَّ ^f عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ أَمْسَكَ عَنْ الْإِقْتَالِ لِلْهِنْدَةِ ^g بِيَمِهِ وَبَيْنَ أَخْلٍ لِلْحَدْيِيْمَةِ قَالُوا نَعَمْ وَأَنْتَ عَلِيًّا تَحَا نَفْسَهُ مِنْ إِمَارَةِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ ذَلِكَ بِمَزِيلٍ ^h عَنْهُ وَقَدْ مَحَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ اسْمَهُ مِنَ الْمَوْتِ وَدَّ أَخَذَ عَلَيَّ عَلَى الْحَكَمَيْنِ أَنْ لَا يَخْجُرَا وَإِنْ ⁱ يَخْجُرَا فَعَلَى أَوْكَيَّ مِنْ مَعَارِفَةٍ وَغَيْرِهِ ¹ قَالُوا إِنْ مَعَارِفَةٍ يَدْعَى مِثْلَ دَعْوَى عَلِيٍّ قَالِ فَإِيْمَا رَأَيْتُمُوهُ أَوْكَيَّ قَوْلُهُ قَالُوا صَدَقْتَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَتَى ² جَارَ لِلذَّهْمَانِ فَلَا طَاعَةَ لَهُمَا وَلَا قَبُولَ لِقَوْلَيْهِمَا قَالَ فَاتَّبَعَهُ مِنْهُمُ الْفَرَارِيُّ وَبَقِيَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فَصَنَقَ بِهِمْ صَلَوَاتِهِمْ ابْنُ الْكَوَاكِ وَقَالَ ^k مَتَى كَانَتْ حَرْبٌ فَرُئِيسُكُمْ شَبَّتَ مِنْ رُبْعِي الرَّيَاحِيُّ فَلَمْ يَزَالُوا عَلَى ذَلِكَ يَوْمِيْنِ حَتَّى أَخْبَعُوا عَلَى النَّبِيِّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَثْبِ الرَّاسِي قَتَلَ وَمَضَى الْقَوْمُ إِلَى الْبَقَرَوَانِ وَكَذَبُوا أَرَادُوا الْمَضَى إِلَى الْمَدَائِنِ [نَالَ الْأَخْفَشُ نَذَا كَانَ يَقُولُ الْمُحَرَّرُ الْبَقَرَوَانُ بِكَسْرِ الْمَوْنِ وَالْبَاءِ وَتَاءُ هُوَ ³ الْبَقَرَوَانُ بِالْفَتْحِ وَالْشَّدُّ لِلتَّوْبِاحِ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ قَبْرَوَانٍ . . . قَاضِي ⁴] قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ^m وَمِنْ

رَحَصَتْ الْقَوْتُ أَرْحَضَهُ رَحَصًا إِذَا غَسَلَهُ وَتَوْبٌ رَحِصٌ . a C. D. E. وعليهم . b) Marg. A. ذَنْبٌ which D. has on the margin in a different hand. c) C. adds ذَنْبٌ . d) Marg. A. read وَالْغَنَّةُ وَالْمُعْدَةُ وَالْمُعْدَةُ . e) D. E. فَال . f) B. C. E. فَال . g) Marg. A. ابْنُ شَذَانَ السُّدْنَةِ . h) E. مَزِيلُهُم . i) B. C. D. E. add مُ . j) B. C. D. E. وَمَتَى . k) B. D. E. وَقَالُوا . 1 From marg. A. The first two letters of the effaced word seem to be . . . اء . m) B. C. D. E. omit these words.

فِي يَدَيَّ ^a بَنَى عُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مِنْ نَاحِيَةٍ أَمْ لَثُومٌ يَمْرُؤُونَ بِهَا حَتَّى مَلَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنُونَ
فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ قَدْ جُذِيَ وَقَفَّ عَلَى بَنِي أَبِي ضَانِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَانْتَرَعَهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَعَوَّضَهُمْ
عَنْهَا ^b وَذَكَرَ إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ ^c قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَجَعَ لَخْدَيْهِ إِلَى ذِي نَرْجِ الْخَوَارِجِ وَأَمَرَ عَلِيَّ بْنُ أَبِي
ضَانِبٍ، قَالَ يَهْرُوى ^d أَنَّ عَلِيًّا فِي أَوَّلِ خُرُوجِ الْقَوْمِ عَلَيْهِ نَعَا صَعَصَعَةً بَنَ صُوحَانَ الْعَبْدِيُّ وَدَدَ أَنْ
رَجَعَهُ إِلَى بَيْتِهِمْ وَزِيَادَ ^e بَنَ الْقَصْرِ الْخَارِجِيِّ مَعَ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ ^f لَصَعَصَعَةً بَأَيَّ الْقَوْمِ رَأَيْتَهُمْ
أَشَدَّ إِضَافَةً فَقَالَ بِيَمِينِي بَنَ قَبِيْسَ الْأَرَضِيِّ فَرَدَّ عَلَى إِلَيْهِمْ إِلَى خُرُورَاءَ فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُهُمْ حَتَّى صَارَ إِلَى
مَضْرِبٍ ^g يَزِيدُ بْنُ قَبِيْسٍ فَصَلَّى فِيهِ رُغَمَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَاتَّكَأَ عَلَى دَوَسِهِ وَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ قَالَ قَدْ جُذِيَ
مَقَامٌ مِنْ قُلُوبِهِمْ فَجَعَلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْشُدُكُمْ ^h اللَّهُ أَعْلَمْتُمْ أَحَدًا مِنْكُمْ ⁱ كَانَتْ لَهُ لِلْحُكْمَةِ مَيَّ قَالُوا
اللَّهُمَّ لَا تَدُلَّ أَفْعَلْتُمْ أَنْكُمْ أَكْرَهْتُمْونِي حَتَّى قَبِلْتُمْهَا قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ فَعَلِمْتُ خَالَفْتُمْونِي وَتَابَدْتُمْونِي ^j
١. قَالُوا إِنَّا أَتَيْنَا ذَنْبًا عَظِيمًا فَتُبْنَا إِلَى اللَّهِ فَتُبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ وَاسْتَغْفِرُهُ نَعُدُّ لَكَ فَقَالَ عَلِيٌّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُ
اللَّهَ مِنْ كَبْرِ ذَنْبٍ فَرَجَعُوا مَعَهُ وَهُمْ سِتَّةٌ آلَافٍ، فَلَمَّا اسْتَقَرُّوا بِالْكُوفَةِ أَشَاعُوا أَنَّ عَلِيًّا رَجَعَ عَنْ
التَّحْكِيمِ وَرَأَاهُ ضَلَالًا وَقَالُوا أَتَمَّ، يَسْتَعِظُرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُسَمَّنَ ^k الْكُرَاعُ وَيُجَاعَى الْمَالُ فَيُبْهِتَ ^l
إِلَى الشُّبِّ فَلَمَّا الْأَشْعَثُ بْنُ قَبِيْسٍ عَلَيْهِ عَمَّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَحَدَّثُوا أَنَّكَ رَأَيْتَ
لِلْحُكْمَةِ ضَلَالًا وَالْإِقَامَةَ عَلَيْهَا نُفَرًا فَخَصَّبَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ مَنْ زَعَمَ أَنِّي رَجَعْتُ عَنْ الْحُكْمَةِ فَقَدْ كَذَبَ
٢. وَنَ رَأَاهُ ضَلَالًا فَهُوَ أَضَلُّ فَخَرَجَتْ الْخَوَارِجُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَحَكَّمَتْ فَقَبِلَ لِعَلِيٍّ أَتَهُمْ خَارِجُونَ عَلَيْهِمْ
فَقَالَ لَا أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَفْطِنُوا وَيَسْقِعُوا فَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَلَمَّا صَارَ إِلَيْهِمْ رَحِمُوا بِهِ

كان رَجَعَهُ ^d B. C. D. E. وضرى ^c B. C. D. E. منها ^b B. D. E. أَيْدِي ^a B. D. E.

ابْنُ شاذَانَ فَقَالَ نَسَدْتُكَ اللَّهُ فَنَا ^g Marg. A. مَضْرِبَ ^f D. E. قال ^e E. إِلَيْهِمْ زِيَادَ
ابْنُ شاذَانَ تَبَدُّتُ ⁱ Marg. A. مِنْكُمْ ^h C. D. E. omit. أَنْشُدُكَ اللَّهُ أَيْ ذَكَرْتُكَ اللَّهُ وَعَرَفْتُكَ
الشَّيْءَ أَقْبَمَهُ نَبَذًا الْقَبِيْئَةُ فَهُوَ نَبِيْئٌ وَمَنْبُوءٌ وَبِهِ سَمَى النَّبِيْئُ لِأَنَّ التَّمَرَّ كَانَ يُلْقَى فِي الْجَزْرِ وَفِي غَيْرِهِ
j) D. تستمن. k) E. ويهتض.

الْقِيَامَةِ لَا نَبَأًا وَلَا نَوْعًا حَتَّى يَرْتَقِيَا اللَّهُ وَرَوَى خَيْرُ السَّارِثِينَ إِلَّا أَنْ يَخْتَلِجَ إِلَيْهِمَا الْحَسَنُ أَوْ
 الْحُسَيْنَ فِيهِمَا نِلَاقٌ لِيُحَاوِلَا وَيُحَاوِلَا لِيُحَاوِلَا، قَالَ: «مُحَمَّدُ بْنُ عِشَاءٍ ثَرِيْبُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَدَمَ
 الْبَيْتَ مُعَارِفَةً بَعِيْنٍ أَيْ نَمُورٍ مَدَى أَلْفٍ دِينَارٍ فَأَتَى أَنْ يَبِيعَ وَقَالَ إِنَّمَا تَصَدَّقُ بِهِ، (a) أَيْ لِيَبْقَى اللَّهُ
 بِهَا (b) وَجَبَّهَ خَرَّ التَّارِ وَلَسْتُ بِأَقْبَعَهَا بِشَيْءٍ، وَتَخَدَّثَ الزُّبَيْرِيُّونَ أَنَّ مُعْرِفَةَ كَتَبَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ
 الْحَكَمِ وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحَبَّ أَنْ يَرَدَّ الْأَلْفَةَ وَيُسَلِّمَ السَّخِيمَةَ وَيَصِلَ
 الرَّحِمَ فَإِذَا وَصَلَ إِلَيْكَ، (c) كَيْفَ (d) فَاطْطَبَّ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَيْمَنَهُ أَمْ كَلَّمُوهُ عَلَى يَزِيدَ ابْنِ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَرْغَبَ لَهُ فِي الصَّدَاقِ فَوَجَّهَ مَرْوَانَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فَقَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ مُعَارِفَةٍ (e)
 وَأَعْلَمَهُ بِمَا (f) فِي رَدِّ الْأَلْفَةِ مِنْ صَلَاحٍ ذَاتِ الْبَيِّنِ وَاجْتِمَاعِ الدَّعْوَةِ (g) فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ خَالَتَهَا الْحُسَيْنَ
 بِيَسْبُوعٍ وَبِئْسَ مَعْنٍ يُفْتَنَاتُ عَلَيْهِ بِأَمْرِ فَانْظُرُوا إِلَيَّ أَنْ يَلْزَمَ وَكَذَبْتُ أُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ زَالِبٍ
 ١. صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَمَّا خَدَمَ الْحُسَيْنَ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَقَامَ مِنْ عِنْدِهِ فَدَخَلَ إِلَى الْخَارِجَةِ
 فَقَالَ يَا بُنَيَّةُ إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ الْقُسَمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَجَعَدَ بَنِي ابْنِ زَيْنَبٍ أَخُو بَكٍ وَلَعَلَّكَ تَرْضَيْنِ
 فِي ثَوْبَةِ الصَّدَاقِ وَقَدْ خَدَمْتُكَ الْمُتَعَبِّغَاتِ فَلَمَّا خَضَرَ الْقَوْمُ لِلْأَمْلَاقِ تَكَلَّمَ مَرْوَانُ* بِنَ الْحَكَمِ (h) فَذَكَرَ
 مُعَارِفَةَ وَمَا فَضَلَهُ مِنْ جِلَّةِ الرَّحِمِ وَجَعَّ الْحِلْمَةَ فَتَكَلَّمَ الْحُسَيْنُ فَرَوَّجَهَا مِنَ الْقُسَمِ (i) فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ
 أَعْدَرَا يَا حُسَيْنُ فَقَالَ (j) أَتَنْتَ بَدَأْتَ خَدَمَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ عَمَّ عَائِشَةَ بِمَنْتَ عُمَرَانَ بْنِ
 ٢. عَقَانَ وَاجْتَمَعَتْ لَكَ فَتَكَلَّمْتَ أَنْتَ فَرَوَّجْتَهَا (k) مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ مَرْوَانُ مَذْهَبُ ذَلِكَ
 فَاتَّقِ الْحُسَيْنَ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ حَاضِبٍ فَقَالَ أَتَشُدُّكَ إِلَهُ أَكُنْ ذَاكَ قَدْ لَبَّيْتُ نَعَمْ فَلَمْ تَزَلْ عِنْدَ الصَّبِيْعَةِ

هذا B. C. add. d) وَرَدَّ عَلَيْكَ B. C. D. E. e) بَيْنَهُمَا B. D. f) أَبُو الْحَسَنِ C. adds a

أَخْبَرَنِي أَبُو يَعْقُوبَ بْنُ خُرَزَادَةَ قَالَ Marg. A. (g) مَا B. C. D. E. f) كَتَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ E. h) أَخْبَرَنِي أَبُو رَجَبٍ عَنْ ابْنِ ذَرِيْبٍ فِي كِتَابِ الْجَمْعَةِ قَالَ الدَّعْوَةُ مُصَدَّرٌ عَنْهَا يُدْعَوُ دَعْوًا وَدَعَا وَاسْتَجَابَ
 إِلَهُ دَعَا وَدَعُوته وَالدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ، قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو شَذَانَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الدَّعْوَةِ
 بِكَسْرِ الدَّالِ فِي النَّسَبِ وَالدَّعْوَةُ إِلَى الشُّعْبَةِ وَغَيْرِهِ بِقَدْحِ الدَّالِ In A. alone. i) B. C. D. E. add
 فَتَوَرَّجَتْهَا E. k) قَالَ B. C. D. E. j) بِنَ مُحَمَّدٍ

لهَذَيْنِ ^a الْمُؤْتَعَمِينَ لِسَمْتَيْنِ مِنْ خِلَافَتِهِ ، حَدَّثَنَا ^b أَبُو نُجَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِشَامٍ فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ آخِرُهُ
أَبُو نَيْبِزَرٍ وَكَانَ أَبُو نَيْبِزَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ بَعْضُ مَلُوكِ الْأَعَاجِمِ قَالَ وَصَحَّ عِنْدِي بَعْدَ أَنَّهُ مِنْ وَادٍ
الشَّجَشِيَّةِ ^c فَرَعِبَ فِي الْإِسْلَامِ صَغِيرًا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^d وَكَانَ مَعَهُ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا تَوَدَّعَى
رَسُولُ اللَّهِ صَارَ مَعَ فَاطِمَةَ وَوَلَدَهَا عَمَّ قَالَ أَبُو نَيْبِزَرٍ جَاءَنِي ^e عَلِيُّ بْنُ أَبِي ضَالِحٍ ^f وَأَنَا أَنُومُ
بِالْبَيْعَتَيْنِ عَيْنِ ابْنِ نَيْبِزَرٍ وَالْبَيْعِيَّةِ فَقَالَ لِي عَلٌّ عِنْدَكَ مِنْ كَعَامٍ فَكُلْتُ كَعَامًا لَا أَرْضَاهُ لِأَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ قَرَعَ مِنْ قَرَعِ الصَّبِيغَةِ صَنَعْتُهُ بِأَحَالَةٍ سَنَخِجَةً فَقُلْتُ عَلِيُّ بِهِ دَقَمٌ إِلَى الرَّبِيعِ وَهُوَ جَدُّوهُ فَغَسَلَ
يَدَيْهِ ^g ثُمَّ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرَّبِيعِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ بِالرَّمْلِ حَتَّى أَتَقَطَّ عَنْهُمَا ثُمَّ حَمَّ يَدَيْهِ
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَى أُخْتَيْهِ وَشَرِبَ بِهِمَا حُسْبًا مِنْ مَاءِ ^h الرَّبِيعِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا نَيْبِزَرٍ إِنَّ الْأَذْفَ أَنْظِفُ
الْأَنِيمَةَ ثُمَّ مَسَحَ نَدَى ذَلِكَ الْمَاءِ عَلَى بَطْنِهِ وَقَالَ ⁱ مَنْ أَدْخَلَهُ بَطْنُهُ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَ الْمُعْوَلُ
وَأَتَاخَذَرَ فِي الْعَيْنِ فَجَعَلَ يَضْرِبُ وَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَخَرَجَ وَنَدَى تَقَطَّ جَبِينُهُ عَرَقًا فَانْتَكَفَفَ الْعَرَقُ عَنْ
جَبِينِهِ ^j ثُمَّ أَخَذَ الْمُعْوَلُ وَعَانَ إِلَى الْعَيْنِ فَذَبَلَ يَضْرِبُ فِيهَا وَجَعَلَ يَهْمُومُ فَانْتَكَلَتْ كَأَنَّهُمَا عُنُقُ جَزُورٍ ^k
فَخَرَجَ مُسْرِعًا فَقَالَ أَشْهَدُ اللَّهَ أَنَّهُا صَدَقَتْ عَلَى بَدْوَةٍ وَحَدِيقَةٍ قَالَ فَاعْتَجَلْتُ بِهِمَا إِلَيْهِ ^l فَكَتَبَ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا تَصَدَّقَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ تَصَدَّقَ بِالْبَيْعَتَيْنِ الْمُعْرُوفَتَيْنِ
بِعَيْنِ ابْنِ نَيْبِزَرٍ وَالْبَيْعِيَّةِ عَلَى قُرَاءَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَابْنِ السَّبِيلِ لِبَقِيَّةِ اللَّهِ بِهِمَا وَجْهَهُ حَرًّا ^m النَّارِ يَوْمَ

يعنى أبا نيبزَر . c) B. C. D. E. add أبو العيس . b) C. E. prefix . عديس . a) C. E.

d) C. D. E. omit . فاسلم . e) D. فجاجعى . E. ورجاعى . f) C. D. add أمير المؤمنين . g) B. C. D.

أبْنُ شاذَانَ أَنْقَضَ الشَّيْءُ إِذَا Marg. A. . ثم قال . i) C. . h) In A. alone . b) يَدَيْهِ

عرض لَمْ تُشَدِّحْ وَتَقَطَّ بِدَنْ أُنَافَةِ إِذَا [تَحَدَّدَ] لَحْمُهُ . قال قال ابن الأعرابي النَّكَفُ

النَّقْطُ [يُقَالُ] نَكَفَ اللَّهُ الْعَيْثَ أَيْ قَدَعَهُ الْمَيْلَى النَّكَفُ تَنْحِيضُكَ الدُّمُوعَ عَنْ حَدِّكَ بِاصْبِعِكَ

أَبْنُ شاذَانَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمَرَ عَنْ عُثَلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ أَتَانِي الرَّمْلُ أَنْثِيَاءً . Marg. A. k

عليه . l) Variant in A. . نَبَعَ بَعْضُهُ (يعتصم Ms.) بَعْضًا مِثْلَ أَنْهَالٍ وَأَنْهَرٍ وَأَنْهَامٍ (?) وَأَنْكَدَ (?)

من حر . m) C.

فَقُولِ الْآرْذَلُونَ بَنُو تَشْيِيرٍ ضَوَالُ الدَّخْرِ مَا تَنْمَسِي عَلَيَا
بَنُو عَمِّ أَنْبَسِي وَارْتَرِيوَه أَحَبُّ أَنْبَسٍ لِيْلِهِمَّ إِلَيَا
فَإِنْ يَكُ حُبِّهِمْ رُشْدًا أُصِيبَه وَأَنْبَسٌ بَعْجَطِي إِنْ كَانَ غِيَا،

[وَبَرَوَى وَلَسْتُ (هـ)] وكان بنو تَشْيِيرِ عَمَّهُ نَيْمَةً وكان أبو الْأَسْوَدِ نَارِلًا فِيهِمْ فَكَدَنُوا يَسْرُمُونَهُ بِاللَّيْلِ فِذَا أَصْبَحَ شَكَا ذَلِكَ فَشَكَاهُ مَرَّةً ثَانِيًا (ب) مَا دَخَنُ تَرْمِيكَ وَلَدُنِ اللَّهِ يَرْمِيكَ فَقَالَ كَذَبْتُمْ وَاللَّهِ لَوْ كَانَ اللَّهُ يَرْمِيهِ لَمَا أَخْضَقَ [خَالَ وَكَانَ نَقْلُ خَضَعِهِ]

يَا غَالِي حَسْبُكَ مِنْ غَالِبٍ إِرْحَمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي ضَالِبٍ (و)

وَقَوْلُهُ غَيْرُ النَّهْمِ فَالْكَيْهَامِ الْخِلِيلُ مِنَ الرَّجُلِ وَالشُّيُوفُ يُقَالُ سَيْفٌ كَيْهَامٌ، وَقَوْلُهُ رَاعِيًا كَانَ مُسَجِّجًا فَقَدْ دَنَا هـ وَقَدْ أَلْسِمَ عُلُكُ أَنْسَوَامٍ فَالْمَسِيمُ الَّذِي يُسِيمُ إِلَهَهُ أَوْ غَنَمَهُ تَرَعَى وَبِذَلِكَ إِذْ شَيْءٌ مِنَ الْمَاشِيَةِ تُجْعَلُ الرَّاعِي نَلْدَسٍ كَصَاحِبِ الْمَاشِيَةِ الَّذِي (د) يُسِيمُهَا وَيَسُوسُهَا وَيُضِلُّهَا وَمَتَى لَمْ يَرْجِعْ أَمَرُ النَّاسِ إِلَى وَاحِدٍ فَلَا نِظَامَ لَهُمْ وَلَا اجْتِمَاعَ لِأَمْرِهِمْ قَالَ ابْنُ الرَّثِييَاتِ

أَيُّهَا أَنْتَشَيْبِي نَمَاءَ ذُرَيْشٍ يَبِيدُ اللَّهُ عُمُرَنَا وَالْقَمَاءَ
إِنْ تَدَوَّقَ مِنَ الْبِلَالِ ذُرَيْشٌ لَا يَكُنْ بَعْدَهُمَ لَحْيِي بَلَاءَ
لَوْ تَقَعَّبِي وَتَتَرَكُ أَنْتَسُ كَانُوا (هـ) غَنَمَ الْذِّئْبِ غَابَ عَنْهَا الرِّعَاءُ،

وَقَالَ الْخَمِيرِيُّ يَعْنِي عَلِيًّا رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ

كَانَ الْمُسِيمُ وَلَمْ يَمَسْ إِلَّا بَيْنَ لَزِمَ الطَّرِيقَةَ وَاسْتَقَامَ مُسِيمًا،

وَمَا سَمِعَ عَلَى ضَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ نِدَاءَ عَمٍّ لَا حَكَمَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ كَلِمَةً عَادِلَةً يُرَادُ بِهَا جَوْرٌ (ز) أَقَامَ يَقُونُونَ لَا إِمَارَةَ وَلَا بَدَّ مِنْ إِمَارَةِ بَرٍّ أَوْ فَاجِرَةٍ هـ رَوَدُوا أَنَّ عَلِيًّا عَمَّ لَمَّا أَرْتَمَى إِلَى الْحَسَنِ فِي رَقَبِ أَمْوَالِهِ وَأَنَّ يَجْعَلُ فِيهَا (ك) ثَلَاثَةً مِنْ مَوَالِيهِ وَتَفَّ فِيهِ عَيْنٌ إِلَى تَمِيرَ (ب) وَالْبَغْيِيغَةُ وَغَدَا (ا) غَلَطَ لَنْ وَتَلَفَهُ

a From marg. A b C. D. E. add له c From B. C. D. d أ. الخي e B. C. D. E.

دهذا. i C. D. E. h أ. نيمر g أ. غنيمه f A. apparently جعد و. وتترك الناس

الْأَمَامَ الْتَرْكِي وَالْفَارِسَ الْمُعْلِمَ نَحَتَ الْعَجَاجَ غَيْرَ الْكَهَامِ a)
 رَاعِيًا كَانَ مُسَاجِحًا فَفَقَدْنَاهُ ٥ وَقَدْ أَلْسِمِمْ هَلْكَ أَسْوَامِ b)
 قَوْلَهُ الْوَصِي فِيهَا شَيْءٌ كَانُوا يَهْوُلُونَهُ وَيُكْثِرُونَ فِيهِ e) قَالَ ابْنُ قَبِيْسٍ الرُّقَبَاتُ
 نَحْنُ مِمَّا أَنْشَأَ أَحْمَدُ وَالصَّبِيحَةُ مِمَّا أَنْشَأَ الْقَفِي وَالْحَكَمَةُ d)
 وَعَلِيٌّ وَجَعَفَرٌ ذُرَّ الْجَيْنَا حَيْثُ هُنَاكَ الْوَصِي وَالشَّهَدَةُ ٥

وَقَالَ كُنْزِي لَمَّا حَبَسَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ رَجُلًا e) مِنْ أَتْلِهِ
 فِي سَبْجِ عَارِمٍ

فَنَجَّرَ مَنْ لَأَقَمْتَ أَنَّكَ عَائِدٌ بَلِ الْعَائِدُ الْمَكْبُوسُ فِي سَبْجِ عَارِمٍ
 وَصِيُّ النَّبِيِّ الْأَمْتَقَى وَأَبْنُ عَمِّهِ وَفَكَرَاكَ أَعْنَابِي وَخَاضِي مَعَارِمِ
 ا. أَرَادَ ابْنُ وَصِيٍّ أَنْشَأَ f) وَالْعَرَبُ تَقِيمُ الْمَضَافِ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْبَابِ مُقَدِّمُ الْمَضَافِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ
 صَبَّحْنَا مِنْ كَازِمَةِ الْخَصِّ الْخَرْبِ فَحَكَمْنَا عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 فُرَيْدُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضَهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 وَرَنَّتُمْ ثِيَابَ الْمَاجِدِ فَنِي لَبُوسِكُمْ عَنِ ابْنِ مَنَافٍ عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمِ
 فُرَيْدُ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ

أَحِبُّ مُحَمَّدًا حُبًّا شَدِيدًا وَعَبَّاسًا وَخَمْرَةَ وَأَنْوَصِيَا ١٥
 أَحِبُّهُمْ لِحُبِّ اللَّهِ حَقِّي أَجِيءُ إِذَا بُعِثْتُ عَلَى سَوِيَا
 هَوَى أُعْطِيَتْهُ مِنْهُ اسْتِدَارَتُ رَحَى الْأَسْلَامِ لَمْ يَبْعِدْ سَوِيَا g)

[السَّوِيُّ وَالسَّوَاءُ الَّذِي قَدْ سَوَّى اللَّهُ خَلْقَهُ لَا زَمَانَةَ بِهِ وَلَا دَاءَ وَفِي الْقُرْآنِ بَشَرًا سَوِيًّا وَتَقُولُ سَاوَيْتُ
 ذَاكَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ جَعَلْتَهُ مِثْلًا لَهُ h)]

المُعْلِمُ يُسَاجِحُ Marg. A. — قد فُقدنا في A. Variant in A. b) الامامُ E. D. E. الكمام a)
 الرَّجُلُ مُسَاجِحًا فِيهِ مُسَاجِحٌ سَوِيٌّ c) Not in A. d) الذي E. D. E. e) In A. alone. f) Not in A.
 سويا B. سويا E. سويا h) From marg. A.

يَخْتَفُونَ أَنْ يَبْهَتَهُمْ (a) الْقَسْ. (b) وَأَمَّا زَاوِيَّةُ (b) فَإِنَّهُ أَرَادَ لَعَمْرُو وَاشْتَكَى عَمْرُو بَهْتَهُ ذَلِكَ يُخْرِجُ
لِلصَّلَاةِ (c) وَخُرُجَ (d) خَارِجَةً وَغَرَجَ مِنْ بَنِي سَيْمٍ بَنِ عَمْرُو بَنِ غَضِيصٍ رَقِطَ عَمْرُو بَنِ أَعْلَامِي
فَضَرَبَهُ زَاوِيَّةُ (e) فَهَلَّهَ فَلَمَّا دَخَلَ (f) بِهِ عَلَى عَمْرُو فَرَأَاهُ يُخَاطِمُونَهُ بِالْأَمْرِ قُلْ أَوْهَا (g) فَتَلَّكَتْ عَمْرُو
قِيلَ لَا إِنَّمَا قُتِلَتْ خَارِجَةٌ فَقَالَ أَرَدْتُ عَمْرُو وَاللَّهِ أَرَادَ (h) خَارِجَةً (h) وَقَالَ أَبُو زَيْبِدٍ الْقَتَاتِيُّ يَرْتَوَى عَلَى
ه. ابْنِ ابْنِ ضَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

إِنَّ الْكِرَامَ عَلَى مَا كُنْ مِنْ خَالِصٍ رَغِطَ أَمْرِئِي خَارَةً لِلدِّينِ تُخْتَارُ
نَسَبٌ بَصِيرٌ بِأَضْعَافِ الرِّجَالِ وَلَمْ (i) يُعَدَّلْ بِحَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ أَحْبَارُ
وَمُطَرَّةٌ فَطَرَتْ إِذْ حَانَ مَوْعِدُهَا وَكُلُّ شَيْءٍ لَهَا وَثِقَتْ وَمُقَدَّارُ
حَتَّى تَفْتَلَهَا فِي مَسْجِدِ نُسَيْرٍ عَلَى إِمَامٍ فَعَلَى ابْنِ مَعَشَرٍ جَارُ
حُمْتُ يَمْدُخَلْ جَمَاتٍ أَبُو حَسَنِ وَأَوْجِبَتْ بَعْدَهُ لِلْقَاتِلِ النَّارُ
دَوْلَةُ خَارِزْ (k) إِذَا عَمْرُو (k) اخْتَارَهُ وَغَوَّعَهُ وَاخْتَارَهُ أَفْعَلَهُ كَمَا تَقُولُ قَدَّرَ عَلَيْهِ وَافْتَدَرَ عَلَيْهِ، وَدَوْلَةُ
بَصِيرٌ بِأَضْعَافِ الرِّجَالِ بَعِي (l) أَسْرَاعًا وَخَبَائِثًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَيَحْجِفُكُمْ تَبَخَّلُوا وَخُجِرَ أَضْعَافُكُمْ
وَالْخُبْرُ الْعَالَمُ وَهَرَوَى أَنْ عَلِيًّا رَضَوْنَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَرَّ بِيَهُودِيٍّ يَسْأَلُ مُسْلِمًا عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ
فَقَالَ لَهُ عَلَى (m) أَسْأَلُنِي وَدَعَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ حَبِيرُ ابْنِ عَالِمٍ قَالَ عَلَى أَنْ
ه. تَسْتَلْ عَالِمٌ أَجْدَى لَكَ (n) وَدَوْلَةُ حَتَّى تَفْتَلَهَا يُرِيدُ اسْتَخْرَجَهَا، وَدَوْلَةُ حُمْتُ مَعْنَاهُ فِدَرَتْ
قَالَ الْهَمَزُ

وَأَوْصِي أَتَى أَمَلُ الْمَسْجُوبِ بِيَّ عَرِشُ أُمِّي لِأَنَّهُمْ (o)
فَتَلُّوا يَوْمَ ذَلِكَ إِذْ قَتَلُوهُ حَتَمًا لَا يُعْبَرُ أَتَحْتَمُ

ابن شاذان قال بهتتهم (a) بيهتوا (Ms) إذا غلبتهم (b) Marg. A. altered in A. into زاووية. (c) إلى الصلوة. (d) B. C. D. E. (e) بأضعاف. (f) وأراد الله. (g) E. (h) خرج. (i) B. C. D. E. (j) In A. alone. (k) B. C. D. E. (l) بمعنى. (m) B. C. D. E. (n) على. (o) A. (omit E. على).

وَنَوَازَكَ قَدْ جَزَعْتَ مِنْ قُطْعٍ لِسَانِكَ فَقَالَ نَعَمْ ^a أَحْبَبْتُ أَنْ لَا يَزُولَ فَمَيَّ بِذِكْرِ اللَّهِ رَحْمًا ثُمَّ قَتَلَهُ،
وَبُرِّوِي أَنْ عَلِيًّا رَضَئَ ابْنِي مُلْجَمٍ وَقِيلَ لَهُ أَنَا قَدْ سَمِعْنَا مِنْ هَذَا كَلَامًا فَلَا ^b نَأْتِي قَتْلَهُ لَكَ ^c
فَقَالَ مَا أَصْنَعُ بِهِ ثُمَّ قَالَ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ

أَشَدُّ حَيَازِيْمَكَ لِمَمُوتٍ ^d فَإِنَّ الْمَمُوتَ لِأَقْيَمَا

وَلَا تَجْزَعُ مِنْ أَلَمٍ إِذَا حَلَّ بِرَوَادِيكَا،

وَالشَّعْرُ إِنَّمَا يَصِحُّ ^e بَأْنِ تَحْذِيفِ أَشَدُّ فَتَقُولُ حَيَازِيْمَكَ لِمَمُوتٍ فَإِنَّ الْمَمُوتَ
لَأَقْيَمَا وَلَكِنْ الْقُصَاةُ مِنَ الْعَرَبِ يَزِيدُونَ مَا عَلَيْهِ الْعَمَلُ وَلَا يَعْتَدُونَ بِهِ فِي الْوَزْنِ وَتَحْذِفُونَ
مِنْ الْوَزْنِ عِلْمًا بَأْنِ الْمُخَاصَبِ يَعْلَمُ مَا يَزِيدُونَهُ فَهُوَ إِذَا قَالَ حَيَازِيْمَكَ لِمَمُوتٍ فَقَدْ أَتَمَرَ أَشَدُّ فَاطْمَرَةً
وَلَمْ يَعْتَدْ بِهِ قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ الْمَارِئِيُّ قَالَ قُصَاةُ الْعَرَبِ يُمَشِّدُونَ كَثِيرًا

لَسَعْدِ بْنِ الصَّبَابِ إِذَا غَدَا أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَا قَرَسَ حَمْرًا ^f

وَأَمَّا الشَّعْرُ لَعَمْرِي نَسَعِدُ بْنُ الصَّبَابِ إِذَا غَدَا ^g وَأَمَّا الْحَاجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرِيحِيُّ
وَعَوِ الْبُرْكَ فَإِنَّهُ صَرَبَ مُعَاوِيَةَ مُصَلِّيًا فَأَصَابَتْ مَأْكِمَتَهُ ^h وَكَانَ مُعَاوِيَةُ عَظِيمَ الْأَوْرَاقِ فَقَطَعَ مِنْهُ جِرْفٌ
يُقَالُ ⁱ عَرِقَ الْبَكَاجُ فَلَمْ يُؤَدِّ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَدًا ^j فَلَمَّا أَخَذَ قَالَ الْأَمَانُ وَالْبِشَارَةُ قَتَلَ عَلَى فِي هَذِهِ
الصَّبِيحَةِ فَاسْتَوْنِي ^k بِهِ حَتَّى جَاءَ الْحَمْرُ فَقَطَعَ مُعَاوِيَةَ يَدَهُ وَرَجَلَهُ فَأَقَامَ بِالْبَصْرَةِ فَبَلَغَ ^l زُهْدًا
^m أَنَّهُ قَدْ رَدَّ لَهُ فَقَدْ أَبَوَدَ لَهُ وَامِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا يُوَدِّدُ لَهُ فَقَتَلَهُ هَذَا أَحَدُ الْخَبَرَاتِ وَبُرِّوِي أَنْ
مُعَاوِيَةَ قَطَعَ يَدَيْهِ وَرَجُلَيْهِ وَأَمَرَ بِاتِّخَاذِ الْمُقْصُورَةِ فَقِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ بَعْدَ ذَلِكَ مَا تَأْوِيلُ الْمُقْصُورَةِ فَقَالَ

المُهَلِّئِيُّ الْخَيْرُومَ مَا اسْتَمَلَّ ^d Marg. A. إِيَّاكَ ^c D. ولا ^b B. C. D. E. ^a In A. alone.

عليه الصدرَ رَجَعَهُ حَيَازِيْمُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَشَدُّ حَيَازِيْمَكَ لِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ وَثِنٌ تَقْسَكَ عَلَيْهِ

قَالَ الْمُهَلِّئِيُّ Marg. A. — مَا كَمَيْتُهُ ^g B. C. D. E. فَا قَرَسَ ^f A. appears to have ^e يصلح ^c C.

الْمَأْكِمَتَانِ اللَّحْمَتَانِ اللَّحْنَانِ عَلَى رُؤُوسِ الْوَرَكَيْنِ الْوَاحِدَةُ مَأْكِمَةٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ مَوْتٌ وَأَمْرًا مَوْتَةً عَنْ

ابْنِ شَدَّانَ Marg. A. — فَاسْتَوْنِي ^j A. In A. alone. ⁱ له ^c, B. D. E. أَنَّهُ ^h B. D. E. ^l ^k ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ka} ^{kb} ^{kc} ^{kd} ^{ke} ^{kf} ^{kg} ^{kh} ^{ki} ^{kj} ^{kl} ^{km} ^{kn} ^{ko} ^{kp} ^{kq} ^{kr} ^{ks} ^{kt} ^{ku} ^{kv} ^{kw} ^{kx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{xg} ^{xh} ^{xi} ^{xj} ^{xk} ^{xl} ^{xm} ^{xn} ^{xo} ^{xp} ^{xq} ^{xr} ^{xs} ^{xt} ^{xu} ^{xv} ^{xw} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{xg} ^{xh} ^{xi} ^{xj} ^{xk} ^{xl} ^{xm} ^{xn} ^{xo} ^{xp} ^{xq} ^{xr} ^{xs} ^{xt} ^{xu} ^{xv} ^{xw} ^{ya} ^{yb} ^{yc} ^{yd} ^{ye} ^{yf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

قَوْلُهُ اسْتَوْنِي مِنَ الْآلَاءِ وَعَوِ الْإِنْتِظَارُ وَانْمَاضُ مَعْدُونٍ

وَصَرَّعَهُ وَفَعَدَ عَلَى صَدْرِهِ وَنَثَرَ النَّاسَ فَجَعَلُوا يَصْبِحُونَ عَلَيْكُمْ صَاحِبَ السَّيْفِ فَخَافَ الْخَضِرِيُّ أَنْ يُكَبِّرُوا عَلَيْهِ وَذُ بَسَمِعُوا عَذْرَ فَرَمَى بِالسَّيْفِ وَانْسَلَّ شَيْبٌ بَيْنَ النَّاسِ فُدْخِلَ ^a عَلَى عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَمَرَ بِهِ ^b فَأَخْتَلَفَ النَّاسُ فِي جَوَابِهِ فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَّ أَعْيَشَ فَلَا أَمْرَ ^c ^d وَإِنْ أَصَبَ ^e فَلَا مَرَّ لَكُمْ فَإِنْ آفَرْتُمْ ^f أَنْ تَقْتَصِمُوا ضَرِبَةَ بَضْرِيَّةٍ وَأَنْ تَعْقُوا أَفْرَبَ لِلْمَقْوَى وَقَالَ قَوْمٌ ذَلْ وَإِنْ * أَصِيبَتْ فَاضْرِبُوهُ ^g ضَرِبَةً ^h فِي مَقْتَلِهِ فَتَنَامَ عَلَى يَوْمَيْنِ فَسَمِعَ ابْنُ مِلْجَمِ الرِّثَّةَ مِنَ الدَّارِ فَقَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ إِنَّهُ لَا بَأْسَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَعْلَى ⁱ مَنْ تَبْكِي أَمْ كَلْتُمُومَ أَعْلَى أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ اشْتَرَيْتَ سَيْفِي بِالْفِ دِرْهَمٍ ^j وَمَا زِلْتُ أَعْرِضُهُ فَمَا يَعْجِبُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْلَحْتُ ذَلِكَ الْعَيْبَ وَلَقَدْ أَسْلَيْتُهُ ^k السَّمَّ حَتَّى لَقَضَهُ وَلَقَدْ ضَرَبْتُهُ ضَرِبَةً لَوْ فَسَمْتُ عَلَى مَنْ بِالْمَشْرِقِ لَأَقَتَّ عَلَيْهِمْ وَمَتَّ عَلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتِهِ فِي آخِرِ أَيَّامِهِ الثَّانِيَةِ فَدَعَا بِهِ الْحَسَنُ ^l رَضَهُ فَقَالَ إِنَّ لَكَ عِنْدِي سِرًّا فَقَالَ الْحَسَنُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَتَذَرُونِ مَا يُرِيدُ يُرِيدُ أَنْ يَقْرَبَ مِنْ وَجْهِِي فَيَمِصَّ أَذُنِي فَيَقْضَعَهَا فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَمَكُنْتَنِي ^m مِنْهُ لَأَقْتُلَعْتَهُ مِنْ أَصْلَابِي فَقَالَ الْحَسَنُ ذَلَّ وَاللَّهِ لِأَضْرِبَنَّكَ ضَرِبَةً تَوْتِيكَ إِلَى الْقَارِ فَقَالَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ فُتَا فِي بَيْتِكَ ⁿ مَا أَتَخَذْتُ إِلَيْهَا غَيْرَكَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ادْفَعَهُ إِلَى أَشْفِ نَفْسِي مِنْهُ دَاخِلُوهَا فِي فِتْلَةٍ فَقَالَ قَوْمٌ أَحْمَى لَهُ مَبْلِيْنِ وَنَاحِلَهُ بَيْنَمَا فَجَعَلَ يَقُولُ إِنَّكَ ^o يَابْنَ أَخِي تَلَكَّحُجْلَ عَمَّكَ بِمَلْمُولَيْنِ ^p مَصَاتِيْنِ وَقَالَ قَوْمٌ بَلْ يَدُوعُ يَدْيِهِ وَرَجْلَيْهِ * وَقَالَ قَوْمٌ بَلْ قَضَعَ رَجْلَيْهِ ^q وَغَوَى ذَلِكَ يَدَّ كُرَّ ^r اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى لِسَانِهِ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَبِلَ لَهُ لَمْ تَجْزَعْ ^s سَ قَضَعَ يَدَيْكَ وَرَجْلَيْكَ

— اوردتم. e, أُصِيبَتْ. C. D. d, لى. B. D. E. c, فَأَمَرَ بِهِ. B. E. b, بابن ملجم. B. adds. a,

قال الشَّيْخُ أَخْبَرَنِي ابْنُ شاذَانَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ: is so pointed in the Mss., but marg. A. has: ثَعْلَبُ ذَالِ يُقَالُ أَفْرَتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا أَيْ عَزَمْتُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ يُقَالُ أَصَبْتُ دَاخِلُوهَا بِضْرِيَّةٍ. C. D. E. f, أَفَرْتُ فَلَانًا بِكَذَا أَوْ كَذَا أُوتِرَ إِشَارًا إِذَا فَضَّلْتَهُ فَنَأَا مُوْتِرٌ وَغَوَى مُوْتِرٌ

دَعَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. B. C. D. E. j, سَقَيْتُهُ. B. C. i, In A. alone. h, على. B. C. D. merely. g, بابن أخى. B. C. D. E. m, هكذا. B. C. D. E. l, امكنتنى. B. C. k, بِالْحَسَنِ

تَقْزَعُ. B. p, بَمَلْمُولَيْنِ. D. E. o, بَمَلْمُولَيْنِ. D. E. n,

له شَيْبٌ فَوَاتَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَيُرْوَى أَنَّ الْأَشْعَثَ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا فِي بَيْتِ كِنْدَةَ^a فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَرَأَيْتَ سَيْفَكَ ذَاكَ؟^b فَرَأَى سَيْفًا حَدِيدًا فَقَالَ مَا تَقْلُدُكَ؟^c السَّيْفُ وَلَيْسَ بِأَرَانِ حَرْبٍ فَقَالَ إِنِّي أَزِدْتُ^d أَنْ أَكْثَرَ بِهِ جُزْرَ الْقَرْيَةِ^e فَزَكَبَ الْأَشْعَثُ بَعْلَتَهُ وَأَتَى عَلِيًّا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَخَبَّرَهُ وَقَالَ لَهُ قَدْ عَرَفْتُ بِسَالَةِ ابْنِ مِلْجَمٍ وَفَكَهَ فَقَالَ عَلِيٌّ مَا قَتَلَنِي بَعْدُ، وَيُرْوَى أَنَّهُ عَلِيًّا رَضَوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ يَحْضُبُ مَرَّةً وَيَذِيْبُ أَصْحَابِيهِ وَابْنُ مِلْجَمٍ تَلَقَّاهُ الْمُبِيرُ فَمِيعَ^f يَقُولُ وَاللَّهِ لَا رِيحَنَهُمْ مِنْكَ فَلَمَّا انْصَرَفَ عَلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى بَيْتِهِ أَتَى بِهِ مُلَيْبًا فَاشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ مَا تُرِيدُونَ فَخَبَّرُوهُ بِمَا سَمِعُوا فَقَالَ مَا قَتَلَنِي بَعْدُ فَتَحَلَّوْا^g عَنْهُ، وَيُرْوَى أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَمْتَلِئُ إِذَا رَأَاهُ بَبْتِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدَى كَرِبَ فِي قَيْسِ ابْنِ مَكْشُوحِ الْمُرَادِيِّ وَالْمَكْشُوحُ هُبَيْرٌ وَأَنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ ضُرِبَ عَلَى كَشْحِهِ

١. أُرِيدَ حِسَابًا وَيُرِيدُ قَتْلًا^h عَزْدِيرِكُ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ فَبَيَّنْتَنِي مِنْ ذَلِكَⁱ حَتَّى أَكْثَرَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْمُرَادِيُّ إِنْ قُضِيَ شَيْءٌ كَانَ فَقِيلَ لِعَلِيٍّ كَأَنَّكَ قَدْ عَرَفْتَهُ وَعَرَفْتُ مَا يُرِيدُ بِكَ^j لِأَنَّهُ قَتَلَهُ فَقَالَ كَيْفَ أَقْتُلُ قَاتِلِي، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةً^k أَحْدَى وَعَشْرِينَ* مِنْ شَعْرِ رَمَضَانَ^l خَرَجَ ابْنُ مِلْجَمٍ وَشَبِيبُ الْأَشْجَعِيِّ فَاعْتَمَرَا^m الْبَابَ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُⁿ عَلَى رَضَى^o وَكَانَ^p مُغْلَسًا وَيُؤَمِّنُ النَّاسَ لِلصَّلَاةِ فَخَرَجَ^q لَمَّا كَانَ يَفْعَلُ فَضْرِبَهُ شَبِيبٌ فَأَخْطَاهُ وَأَصَابَ سَيْفَهُ^r ٥ الْبَابَ وَضَرَبَهُ ابْنُ مِلْجَمٍ عَلَى صَلْعَتِهِ فَقَالَ عَلَى فَرْتٍ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ شَأْنُكُمْ بِالرَّجُلِ فَيُرْوَى عَنْ بَعْضِ مَنْ كَانَ بِالْمَسْجِدِ^s مِنَ الْأَنْصَارِ خَالَ سَمِعْتُ كَلِمَةً عَلَى رَأْيَتِ بَرِيقِ السَّيْفِ فَأَمَّا ابْنُ مِلْجَمٍ فَحَمَلَ عَلَى النَّاسِ بِسَيْفِهِ فَأَقْرَجُوا لَهُ وَتَلَقَّاهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ نُوفَلٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ بِقَطِيفَةٍ فَرَمَى بِهَا عَلَيْهِ وَاحْتَمَلَهُ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ وَكَانَ الْمُغِيرَةُ أَيَّدًا فَنَعَمَدَ عَلَى صَدْرِهِ وَأَمَّا شَبِيبٌ فَانْتَرَعَ السَّيْفَ مِنْهُ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ

أُرِيدَ C. د. عُدَا. B. D. E. add. أَيْبَاءُ B. في غَمْدِهِ D. بَدَى B. C. E. omit.

Altered in A. into جُزْرًا لِقَرْيَةٍ C. جُزْرًا اخْتَرْتَهُ. f) In A. alone. g) D. E., and originally A.,

كانت لَيْلَةً D. كَأَنَّكَ لَيْلَةً k) B. D. E. omit. j) ذَاكَ E. i) أُرِيدَ حَيَاتِهِ D. b) فَتَحَلَّوْا

كان مِنْهُ يَدْخُلُ C. مِنْهُ يَدْخُلُ n) فَاعْتَمَرَا E. m) عَلَى رَضَى o) B. C. D. E.

في الْمَسْجِدِ B. C. D. E. السَّيْفِ B. r) فَخَرَجَ D. E. omit. q) عَلَى يَخْرُجُ add.

مُعَاوِيَةَ فَوَجَّهَ بَسْرَ بْنِ أَرْضَاةَ أَحَدَ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ فَمَوَّاتَقُوا وَتَرَاَصَوْا بَعْدَ الْحَرْبِ بَيْنَ فِصْلَى بِالنَّاسِ
رَحُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَةَ لَعَلَّ يَقُوتُ النَّاسَ الْحُجَّةَ فَلَمَّا انْتَصَى نَظَرَتْ الْخَوَارِجُ فِي أَمْرِهِمَا فَقَالُوا إِنَّ عَلَيْهِ وَمُعَاوِيَةَ
فَدِ انْتَسَدَا أَمْرَ عِزَّةِ الْأُمَّةِ فَلَوْ قَتَلْنَاهُمَا لَعَادَ الْأَمْرُ إِلَى حَقِّهِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعِ وَاللَّهِ مَا عَمَّرَ دَوْلَهُمَا
وَإِنَّهُ لَأَصْلُ خُذَا الْفَسَادِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ (a) اأَقْبِلْ عَلَيَّمَا فَقَالُوا (b) وَكَيْفَ لَكَ بِهِ قَالَ
أَخَذْتُهُ فَقَالَ الْحِجْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرِيحِيُّ وَعُو ابْنُكَ وَأَنَا (c) أَقْبِلْ مُعَاوِيَةَ وَقَالَ زَادِيكَةُ مَوْلَى بَنِي الْعَمِيرِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ تَعِيمٍ وَأَنَا (d) أَقْبِلْ عَمْرًا، فَاجْتَمَعَ (d) رَأَيْهِمْ عَلَى أَنْ يَكُونَ قَتْلُهُمْ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ فَجَعَلُوا
ذَلِكَ اللَّيْلَةَ لَيْلَةَ أَحَدَى وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ فَخَرَجَ ذُو وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى نَاحِيَةٍ فَأَتَى ابْنَ مُلْجَمٍ
الْكُوفَةَ فَآخَفَى نَفْسَهُ وَتَوَجَّهَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا قِطَامٌ بِنْتُ عِلْقَةَ مِنْ تَيْمِ الرِّيَّابِ (e) وَكَانَتْ تَرَى رَأَى
الْخَوَارِجِ وَالْأَحَادِيثُ تَخْتَلِفُ وَأَمَّا يُوسُفُ صَاحِبُهَا، وَيُرَوَّى فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ (f) أَنَّهَا قَالَتْ لَا
أَتَمْنَعُ مِنْكَ إِلَّا بِصَدَاقِي أَسْمِيهِ لَكَ وَعُو ثَلَاثَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَعِمْدٌ وَأَمَةٌ وَأَنْ تَقْتُلَ عَلِيًّا فَقَالَ لَهَا لَيْ
مَا سَأَلْتِ فَكَيْفَ (g) لِي بِهَا قَالَتْ تَرَوْهُ ذَلِكَ غِيْلَةً فَإِنْ سَلِمَتْ أَرَحَّتِ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ وَأَقَمْتُ مَعَ أَهْلِكَ
وَأِنْ أُصِيبَتْ سِرَّتِ (h) إِلَى الْجَنَّةِ وَتَعِيمٌ لَا يَزُولُ فَانْعَمَ لَهَا (i) وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ

ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَعِمْدٌ وَفَيْبَةَ وَضَرَبَ عَلِيٍّ بِالْأَحْصَامِ الْمُصْصِمِ

فَلَا مَهْرَ أَعْلَى مِنْ عَلِيٍّ وَأَنْ غَلَا وَلَا فَتَكَ إِلَّا دُونَ فَتَكَ ابْنِ مُلْجَمٍ،

وَمِنْ (d) ذَكَرُوا أَنَّ الْقَاصِدَ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَوَيْدُ بْنُ مُلْجَمٍ وَالْقَاصِدَ إِلَى عَمْرِو آخَرُ مِنْ بَنِي مُلْجَمٍ وَأَنَّ أَبَا عَم
نَهَاهُمْ فَلَمَّا عَصَوْهُ قُلِ اسْتَعْدُوا (k) نَلْمُوتُ وَأَنَّ أُمَّهُمْ حَصَّنَتْهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَالْخَبِيرُ الصَّحِيحُ مَا ذَكَرْتُ
لَكَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَأَقَامَ ابْنُ مُلْجَمٍ فَيُقَالُ أَنَّ امْرَأَتَهُ (l) قِطَامٌ لَامَتْهُ وَقَالَتْ أَلَا تَتَضَيُّ لِي فَصَدَّتْ (m) لَشِدَّ
مَا أَحْبَبْتُ (n) أَهْلَكَ ذَالِ ابْنِ قُتَيْبَةَ صَاحِبِي وَفَتَا بَعِيْنِهِ رَكَانُ عُنَالِكَ (o) رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعِ فَقَالَ

a) C. adds لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ b) B. C. D. E. قَالُوا c) B. C. D. E. انا d) D.

ه) B. C. D. E. فاجتمعوا E. فاجتمعوا f) B. C. E. الأحاديث g) B. C. D. E. وكيف h) B. C. D. E.

i) C. adds بذلك j) E. prefixes أبو العباس k) B. C. D. فاستعدوا l) In A. alone.

m) B. C. D. E. add له n) C. D. أُحْبِبْتُ o) B. C. حماك.

فِرَاشِهِ * وَلَا مَرْقِدَهُ ^a وَقَالَ يَبْعُجُ وَلَمْ يَقُلْ يَبْقُرُ ^b وَذَكَرَ بَنِي عُقَيْلٍ لِّأَنَّ بَشَارًا كَانَ يَتَوَلَّى إِلَيْهِمْ وَذَكَرَ بَنِي
سَدُوسٍ لِأَنَّهُ كَانَ نَارًا فِيهِمْ وَاجْتِنَابُ الْخُرُوفِ شَدِيدٌ، قَالَ وَلَمَّا سَقَطَتْ قَتَانِيَا عَبْدُ الْمَلِكِ ^c قَالَ وَاللَّهِ
لَوْلَا الْخُطْبَةُ وَالنِّسَاءُ مَا حَقَلْتُ بِهِمَا، قَالَ ^d وَخُطَبُ الْجَمَاحِيِّ كَانَ مَزْرُوعٌ أَحَدَى الثَّمِينَيْنِ وَكَانَ يَصْغُرُ
إِذَا تَكَلَّمَ فَاجَادَ ^e الْخُطْبَةُ وَكَانَتْ لِمَكَايَ فَرَّتْ عَلَيْهِ زَيْدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ كَلَامًا جَنِيْدًا إِلَّا أَنَّهُ
فَضَّلَهُ بِتَمَكُّنٍ ^f الْخُرُوفِ وَحُسْنِ تَخَارُجِ الْكَلَامِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ
يَذْكُرُ ذَلِكَ

صَحَّحْتُ تَخَارُجَهَا وَتَمَّ حُرُوفُهَا فَلَمَّا بَدَاكَ مَرْبُوعَةً لَا تَنْتَكُرُ،

أَبَرَّجَةُ الْفَصِيلَةُ ^g وَأَمَّا ^h فَوَلَهُ وَابْنُ بَابٍ فَإِنَّهُ ⁱ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ بَابٍ وَكَانَ ^j مَوْتَى بَنِي الْعَدْرِيقَةِ
مَنْ بَنِي مَالِكٍ بَنِي حَنْظَلَةَ فَيُذَانِ مُعْتَرِجِيَانِ وَلَيْسَا مِنَ الْخَوَارِجِ وَلَكِنْ قَصَدَ اسْتَحْقَاقَ بَنِي سُؤَيْدٍ إِلَى أَهْلِ
الْبِدْعِ وَالْأَخَوَاءِ أَلَّا تَرَاهُ ذَكَرَ الرَّافِضَةَ مَعَهُمَا فَقَالَ

وَمَنْ قَوْمٍ إِذَا ذَكَرُوا عَلِيًّا أَشَارُوا بِالسَّلَامِ عَلَى السَّحَابِ ^k،

وَبُرْوَى يَزِيدُونَ السَّلَامَ عَلَى السَّحَابِ ^l ثُمَّ فَرَّجَ إِلَى ذِكْرِ الْخَوَارِجِ، قَالَ فَلَمَّا ^m قَتَلَ عَلَى ⁿ أَهْلَ
الْمَيْثُورَانِ وَكَانَ ^o بِالْكُوفَةِ زُعَاةَ الْفُجَيْنِ مِنَ الْخَوَارِجِ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَثْقٍ وَقَوْمٌ مِمَّنْ
اسْتَأْنَسَ إِلَى أَبِي أَدُوْبٍ الْإِنصَارِيِّ ^p فَتَجَمَّعُوا وَأَمَرُوا عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنْ تَبِيعِي فُوجَةٍ ^q إِلَيْهِمْ عَلَى * صَلَواتِ
اللَّهِ عَلَيْهِ رَجُلًا ^r وَهَمَّ ^s بِالْمُخِيلَةِ فَدَعَا عَمَّ وَرَفَّقَ بِهِمْ فَأَبَوْا فَعَادَهُمْ فَأَبَوْا فَفَقَتَلُوا جَمِيعًا، فَخَرَجَتْ
ضَائِقَةً مِنْهُمْ نَحْوُ مَكَّةَ فُوجَةٌ ^t مُعَاوِيَةَ مِنْ يُقِيمُ لِلنَّاسِ حُجَّهً فَنَارِشُهُ هَؤُلَاءِ الْخَوَارِجُ فَلَمَّعَ ذَلِكَ

a) In A. alone. b) E. omits everything from ^بمضاجع to ^ففِرَاشِهِ, except the single word ^ففِرَاشِهِ (which has a stroke over it). In D. the words ^فوقال ^بيجمع الخ are on the margin in a different hand.
c) B. adds ^فانطسنت في ^بمروان; C. has only ^فالطسنت. D. E. ^فالطسنت. d) In A. alone.
e) B. C. D. E. ^فواجاد. f) B. C. D. E. ^فبتمكين. g) B. D. E. prefix ^فقال. h) B. C. D. E. ^ففي. i) B. C. D. E. ^فوهو. j) C. D. ^فيزيدون السلام. E. ^فالى السحاب. k) This clause is wanting in B. —
D. has ^فبالسلام. l) B. C. D. E. ^فقال ابو العباس ^لما. m) B. C. E. add ^فابن طالب. n) B. C. D. E. ^فكان. o) D. E. omit ^فالانصارى. p) C. ^ففتوجه. q) Not in
B. C. D. E. r) E. ^فوهو. s) B. C. D. E. ^فوفد وجه. t) B. C. D. E. ^فوفد وجه.

الْأَرْضِ مُظْلِمَةً وَالنَّارُ مُشْرِقَةً^١ وَأَنَارَ مَعْبُودَةٍ مَّذُ^٢ كَانَتْ النَّارُ
فَهَذَا مَا بَرِّهَهُ الْمُتَكَلِّمُونَ وَتَقْلَهُ^٣ a) الْمَيْدَى عَلَى الْإِلْحَادِ وَقَدْ رَوَى قَوْمٌ أَنَّ كُتِبَهُ فَنُتِشَتْ فَلَمْ يَصَبْ فِيهَا
شَيْءٌ^٤ مَعًا كُنَ^٥ b) يُرْمَى بِهِ وَأُصِيبَ نَهْ يَنَابٍ فِيهِ إِلَى آرَدَتْ هَجَاءَ آلِ سَلِيمٍ بَنِ عَلِيٍّ فَذُكِّرَتْ قَوَائِمُهُمْ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَامْتَسَكَتْ مِنْهُمْ إِلَّا أَلْفِي^٦ فُتَتْ

دِينَارُ آلِ سَلِيمِ بْنِ وَدْرَعُمِهِ دِمَابِلِيَّيْنِ خُصًّا بَالْعَفَايَةِ

لَا يُرْحِمَانِ وَلَا يُرْجَى ذَوَاهُمَا كَمَا سَمِعْتُمْ بِهِ رَوَيْتُ وَمَارُوتُ^٧ c)

وَحَدَّثَنِي الْمَازَنِيُّ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِبَشِيرٍ أَتَاكَ كُلَّ اللَّحْمِ وَهُوَ مُبَاهٍ لِدِينَانِكَ يَذْعَبُ^٨ d) إِلَى أَنَّهُ ذَمِيٌّ قَالَ e)
فَقَالَ بَشِيرٌ يَبْسُوَا يَدْرُونَ أَنَّ^٩ f) اللَّحْمَ يَذْفَعُ عَنِّي شَرَّ عَذَةِ الظُّلَمَةِ^{١٠} g) وَكَانَ وَاصِلُ بْنُ عَطَاءٍ أَمَدَ
الْأَعَايِبِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانِ^{١١} h) أَتْلَعَ فَبِيحَ السُّلُغَةِ فِي الرِّاءِ ذَكَانَ يُخَلِّصُ كَلَامَهُ مِنَ الرِّاءِ وَلَا يُفْطِنُ
أ. بِذَاكَ^{١٢} b) لِأَفْئِدَارِهِ وَسُوءِ الْفَاهِذِ فَمَنْ ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرٌ مِنَ الْمُعْتَرِضَةِ يَمْدَحُهُ بِأَنِّيهِ لَلْخُطْبِ وَاجْتِنَابِهِ
الرِّاءِ عَلَى تَقَرُّهِ تَرْتُدُّ عَا إِلَى الْكَلَامِ حَتَّى كَانَتْهَا لَيْسَتْ فِيهِ

عَلَيْهِ بِإِبْدَالِ الْخُرُوفِ وَقَامِعٍ تَكْلِيلُ خَضِيبٍ يَغْلِبُ الْخُفَى بِاطْلُهُ

وَقَالَ آخَرُ

وَيَجْعَلُ أَتَبْرَ نَمَكٍ فِي تَصْرِفِهِ وَخَالَفَ الرِّاءَ حَتَّى اخْتَلَا لِلشَّعْرِ^{١٣} i)

وَمِنْ يَطُونُ مَطَرًا وَالْقَوْلُ يُعْجِلُهُ فَعَاكَ بَالْعَيْتِ إِشْفَانًا مِنَ الْإِطْرِ^{١٤} j)

وَمِمَّا يُحْكِي^{١٥} z) عَنْهُ قُوَّةُ وَدَلَّ بَشِيرًا أَمَا لِهَذَا الْأَعْمَى الْمُتَكَلِّمِ بِأَنِّي مُعَايٍ مِنْ يَهْتَلُهُ أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ
الْعَبِيلَةَ خُلِقَ مِنْ أَخْلَاقِ الْعَالَمَةِ لَبَعَثْتُ إِلَهِي مِنْ يَبْعَجُ بِطَنِهِ عَلَى مَصَاجِعِهِ ثُمَّ لَا يَكُونُ إِلَّا سَدَسِيًّا أَوْ
عَقِيلِيًّا فَقَالَ عَذَا الْأَعْمَى وَمِنْ يَهْلُ بَشِيرًا^{١٦} k) وَلَا ابْنَ بُرَيْدٍ وَلَا الضَّرِيرَ وَقَالَ مِنْ أَخْلَاقِ الْعَالَمَةِ وَلَمْ يَقُلْ
الْمُغِيرَةَ وَلَا الْمُصَوِّرَةَ وَقَالَ نَعَثْتُ إِلَهِي وَلَمْ يَقُلْ لَأَرْسَلْتُ إِلَهِي وَقَالَ عَلَى مَصَاجِعِهِ^{١٧} l) وَلَمْ يَقُلْ عَلَى

a) B. C. D. E. add امير المؤمنين b) لأن is in A. alone. c) From marg. A. d) B. C. D. E. add به. e) In A. alone. f) B. C. D. E. add عذا g) Not in A. h) B. C. E. بذلك. i) Marg. A. مصاجع. j) B. C. D. E. حكى. k) بشار. l) A., here and above, مصاجع. و. جانب الراء.

إِذَا قَطَعْنَ عِلْمًا بَدَأَ عِلْمٌ حَتَّى أَنْتَحْنَاهَا إِلَى بَابِ الْحَكَمِ
خَلِيفَةُ الْحَاجِّ غَيْرُ أَلْتَّهَمَ فِي تَضْيِئَةِ الْمَجْدِ وَتُحْبُوِي الْكَرَمِ،

وَيُقَالُ مَرَقَ السَّهْمِ إِذَا فَرَّقَ مِنْهَا وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ أَلَّا يُعْلَقُ بِهِ a) مِنْ دِيهَا شَيْءٌ وَأَقْطَعُ b)
مَا يَكُونُ السَّيْفُ إِذَا سَمِنَ الدَّمُ قَالَ أَمَرُوهُ الْقَيْسُ بْنُ عَابِسٍ c) الْكِنْدِيُّ
وَقَدْ أَخْتَلَسَ الصَّرِيحَةُ لَا يَدْمَى لَهَا نَصْلِي ٥

فَإِذَا مَا وَضَعَهُ d) الْأَصْمَعِيُّ فِي تَنَابِ الْإِخْتِيَارِ دَعَى غَلَطٍ وَضَعَ وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الشَّعْرَ لَا سَحْوَ بَيْنَ
سُوَيْدِ الْقَبِيهِ وَهُوَ الْأَعْرَاقُ لَا يَعْرِفُ الْمَقَالَاتِ الَّتِي يَمِيلُ إِلَيْهَا أَهْلُ الْأَعْوَاةِ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
بَرِئْتُ مِنَ الْخَوَارِجِ لَسْتُ مِنْهُمْ مِنَ الْغَوَالِ مِنْهُمْ وَأَبْنُ بَابٍ
وَمِنْ قَوْمٍ إِذَا ذَكَرُوا عَلِيًّا يَرُدُّونَ السَّلَامَ عَلَى السَّحَابِ
وَلَكِنِّي أَحَبُّ بِكُلِّ قَلْبِي وَأَعْلَمُ أَنَّ ذَاكَ مِنَ الصَّوَابِ ١٠
رَسُولُ اللَّهِ وَالْحَبِيبُ حُبًّا بِهِ أَرْجُو غَدَاً حَسَنَ الثَّوَابِ،

فَإِنْ قَوْلُهُ مِنَ الْغَوَالِ مِنْهُمْ يَعْنِي وَاصِلٌ بَيْنَ عَصَاءَ وَكَانَ يُكْنَى أَبَا حَدِيقَةَ وَكَانَ مُعْزِلِيًّا وَلَمْ يَكُنْ غَزَالًا
وَلَكِنَّهُ كَانَ يُلْقَبُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزَمُ الْغَزَالِينَ لِيَعْرِفَ الْمُتَعَفِّاتُ مِنَ النِّسَاءِ فَيَجْعَلَ صَدَقَتَهُ لَهُنَّ
وَكَانَ تَوَيْلُ الْعُنُقِ وَفُرُوِي عَنْ عَمُرٍ بَنِ عُبَيْدٍ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ قُبُلٍ أَنْ يُخْلِمَهُ فَقَالَ لَا يُفْلِحُ هَذَا مَا
ذَا دَامَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْعُنُقُ، وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرَيْدٍ يَهْجُو وَاصِلَ بْنَ عَطَاءَ e)

مَاذَا مَنِيتُ بِغَوَالٍ لَدَى عُنُقٍ كِنِيفِي الدَّوْرِ إِنْ وَكَيْ وَإِنْ مَنَلَا
عُنُقُ الرُّوَاةِ مَا بَالِي وَبَالَكُمْ تَنَكَّرُونَ رِجَالًا أَكْفَرُوا رِجَالًا f)

وَفُرُوِي لَا بَدَلَ كَأَنَّهُ لَا يَشْكُ فِيهِ، إِنْ g) بَشَّارًا كَانَ يَتَعَصَّبُ لِلْمَارِ عَلَى الْأَرْضِ وَيُحْمَوِي رَأَى إِبْلِيسَ لَعْنَتَهُ
اللَّهُ فِي امْتِنَاعِهِ مِنَ السَّجُودِ * لَا دَمَ عَمَ h) وَفُرُوِي لَهُ

a) B. C. D. E. واصله. e) B. C. D. E. واصله. d) D. E. وصفه. c) B. انس. b) E. وأقطع. a) A. بها.

الرواة الجماعة وإنما سميت به هذه الرواة لأنها تجمع. Marg. A. — تفرقوا رجالاً. f) C. — بن عطية.

h) Wanting in C. D. E. يشك فيه أن. D. E. ويشك فيه أن. A. g) أشياء من خلق أنبيائهم.

وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا أَسْوَكَ شَدِيدَ بَيَاضِ الثِّيَابِ رَفَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ غَنَائِمَ خَيْبَرَ وَهُوَ
 تَكُنُّ إِلَّا لَنْ شَهِدَ لِحُدُوبِيَّةٍ فَأَقْبَلَ ذَلِكَ الْأَسْوَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عَدَلْتُ مُنْذُ الْيَوْمِ فَغَضِبَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رُوِيَ (a) انْغَضِبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَلَا أَتَاكَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 اللَّهُ (b) أَنَّهُ سَيَكُونُ لِهَذَا وَلَا خَاصِيَهُ نَبَأٌ، وَفِي (c) حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ وَيَحْكُمُ ذَمًّا فَعَدِلَ
 إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ثُمَّ قَالَ لَأَنْي بَكْرٍ أَتَاكَهُ فَمَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ * رَأَيْتُهُ رَأَيْتُهُ ثُمَّ قَالَ لِعُمَرَ أَتَاكَهُ
 فَمَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ رَأَيْتُهُ سَاجِدًا ثُمَّ (d) قَالَ لِعُمَرَ أَتَاكَهُ فَمَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ (e)
 لَمْ أَهْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَوْ قَتِلَ هَذَا مَا اخْتَلَفَ أَتَانِ فِي دِينِ (f) اللَّهِ (g) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ (h) وَحَدَّثَنِي
 أَبُو عَرَبٍ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَعْوَةٍ مِنْ
 الْيَمَنِ فَخَسَمَهَا أَرْبَاعًا فَأَعْطَى رُبْعًا لِلْأَنْعَرِ (i) بَنِي حَابِسِ الْمَجَاشِعِيِّ وَرُبْعًا لَزَيْدِ (j) الْحَيْلِ الطَّاهِي * وَرُبْعًا
 ١. لِعَبِيَّةِ بْنِ حِصْنِ الْفَرَارِيِّ (k) وَرُبْعًا لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاشَةَ الْكِلَابِيِّ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مُتَطَرِّبٌ لِحُلِيِّ غَائِرٍ
 انْعَمَيْنِ نَائِي الْجَبِينَةِ فَقَالَ (l) نَقْدَ رَأَيْتُ قِسْمَةً مَا أُرِيدُ بِهَا وَجَدَ اللَّهُ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 تَوَرَّنَ خَدَاهُ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمُنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي (m) فَقَالَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَالَ أَلَا أَتَاكَهُ
 بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ضَيْضِي (n) هَذَا قَوْمٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ
 الرَّمِيَةِ فَمَطَرُ فِي الْمَتَلِ فَلَا تَرَى شَيْئًا * وَتَمَطَّرُ فِي الرِّصْفِ فَلَا تَرَى شَيْئًا (o) وَتَتَمَارَى فِي الْفَوْقِ، قَوْلُهُ
 ١٥. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ضَيْضِي هَذَا أَيْ مِنْ جَمْعٍ هَذَا فَلَا تَرَى مِنْ ضَيْضِي صِدْقٍ وَمِنْ (p) مَحْنِدِ صِدْقٍ وَفِي
 مَرْتَبِ صِدْقٍ وَقَالَ جَرِيرٌ لِلْحَكَمِ بْنِ أَنَسٍ بَنِي الْحَكَمِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ رَعَوْا ابْنَ عَمِّ الْحَجَّاجِ وَكَانَ عَامِلَهُ
 عَلَى الْبَصْرَةِ

أَقْبَلْنَ مِنْ قَهْلَانَ أَوْ رَادِي خَيْمَةٍ عَلَى فَلَانٍ مِثْلَ خَيْطَرٍ أَلَسَلَهُ

a) B. D. رُفِيَ. b) In A. alone. c) E. prefixes أبو العباس. d) is not in A. E. This passage is wanting in E. f) In A. alone. g) D. E. omit أبو العباس. h) C. D. E. الإذْع. i) C. D. E. زَيْدٌ. j) Wanting in B. C. D. E. k) E. adds لَهُ. l) D. تَأْمَنُونَنِي. m) B. D. E. نَقَلَهُ. n) Marg. A. الْمَهْدِيُّ قَالَ الْأَمَوِيُّ الضَّيْضِيُّ الْأَصْلُ. o) Wanting in B. D. p) B. C. D. E. وَفِي.

فَقَتِلَ مِنْ أَتْحَابِهِ تِسْعَةٌ وَأَثَلَتَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةٌ ٥ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ حَكَّمَ وَلَقَطَ بِالْحُكْمَةِ وَلَمْ يُشَدَّ بِهَا a) رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ مَرْ b) مِنْ بَنِي صَدِيمٍ يُقَالُ لَهُ لَلْأَجَا بِنِ عَبْدِ اللَّهِ وَيُعرفُ بِالْمُرِكِ وَهُوَ الَّذِي صَرَبَ مُعَاوِيَةَ عَلَى آلِيهِ ٥ فَإِنَّهُ لَمَّا سَمِعَ بِذِكْرِ الْحَكَمِيِّينَ قَالَ أَيُّكُمْ فِي دِينِ اللَّهِ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ فَمَسَعَهُ سَامِعٌ فَقَالَ دَعَوَى وَاللَّهِ فَأَنفَقَ ٥ وَأَوَّلُ مَنْ حَكَّمَ بَيْنَ الصَّقَفِيِّينَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ بْنِ يَكْرِ بْنِ رَافِلٍ فَإِنَّهُ كَانَ فِي أَتْحَابِ عَلِيٍّ فَحَمَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَقَتَلَهُ غِيلَةً ثُمَّ مَرَقَ d) بَيْنَ الصَّقَفِيِّينَ فَحَكَّمَ ٥ وَحَمَلَ عَلَى أَتْحَابِ مُعَاوِيَةَ فَكَثَّرَهُ فَرَجَعَ f) إِلَى نَاحِيَةٍ عَلَيَّ * صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَحَمَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ g) فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُودَانَ فَقَتَلَهُ فَقَالَ شَاعِرٌ قُودَانُ

مَا كَانَ أَغْنَى الْيَشْكُرِيُّ عَنِ آلِي تَصَلَّى بِهَا جَمْرًا مِنَ النَّارِ حَامِيَا

عُدَاةُ يُمَادِي وَالرَّمَا حُ تَنُوشَةُ خَلَعْتُ عَلَيْهَا بَادِيَا وَمُعَارِيَا h) ٥

١. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ تَلَى حَضْرَتَهُ قُلُودٌ نُسَبَّتْ لَهُ i) بِالْأَخْسَرِيِّينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْآخِرَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا فَقَالَ عَلِيٌّ أَقْبَلُ حُرُورًا مِنْهُمْ ٥ وَرَوَى j) عَنْ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ خَرَجَ فِي عُدَاةٍ يُؤْتِطِ النَّاسَ لِلصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ فَمَرَّ بِجَمَاعَةٍ تَتَحَدَّثُ * فَسَلَّمَ وَسَلَّمُوا k) عَلَيْهِ فَقَالَ وَقَبِضْ عَلَى لِحْيَتِهِ كَلَّمْتُ أَنْ فَبِكُمْ أَشْقَا مَا الَّذِي يَأْخُضِبُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ l) إِلَى هَامَتِهِ وَلِحْيَتِهِ ٥ وَمِنْ شِعْرِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ ضَالِبٍ m) الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ أَنَّهُ قَالَهُ n) وَأَنَّهُ كَانَ ٥ هَزَلَهُ أَنَّهُمْ لَمَّا سَامُوهُ o) أَنْ يُقَرَّ بِالْكَفْرِ وَيَتَوَبَّ حَتَّى يَسِيرُوا مَعَهُ إِلَى الشَّامِ فَقَالَ p) أَبْعَدَ صُحْبَةٍ q) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ وَالتَّقَفُّهُ فِي الدِّينِ أَرْجَحُ كَافِرًا

يَا شَاعِدَ اللَّهِ عَلَى فَاشِهَدِ آتَى عَلَى دِينِ النَّبِيِّ أَحْمَدِ

مَنْ شَكَّ فِي اللَّهِ فَإِنَّهُ مُهْتَدِي وَفَرَوَى آتَى تَوَلَّيْتُ وَلِيَّ أَحْمَدِ ٥

٥. فخرج. a) E. omits. b) B. adds ثم. c) A. أَلَيْتَهُ. d) D. مَرَّ. e) In A. alone. f) B. أخرج. g) In A. alone. h) D. E. بادياً. i) A. أُنْبِتَكُمْ. j) D. وروى. k) B. C. D. E. merely. l) D. E. merely. m) C. D. add. n) B. C. D. E. فيه الذي قال. o) D. هزله. p) B. C. D. E. قال. q) Not in E.

لَقَدْ جَنَّبَتْكُمْ أُسْرَةَ حَسَدَتْكُمْ ^a فَسَلَّتْ عَلَى الْإِسْلَامِ سَبِيلًا مِنَ الْكُفْرِ
وَقَدْ نَعَصَتْهُمْ جَوْلَةً بَعْدَ جَوْلَةٍ ^b يُبَيِّنُونَ فِيهَا الْمُسْلِمِينَ عَلَى ذُعْرِ ^c
وَقَدْ عَمِدَ اللَّهُ بِنَ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ ^d

أَلَا صَرَقْتَ مِنْ أَهْلِ بَيْبَةِ ضَارِقَةٍ ^e عَلَى أَهْلِهَا مَعْشُورَةَ الدَّلِيلِ عَاشِقَةٍ
تَبَيَّنَتْ وَأَرْضُ السُّوسِ بَيِّنَةٌ وَسُودَاتُ رُسْتَانٍ حَمَمَةٌ الْأَزْرَاقَةِ ^f
إِذَا نَحْنُ شِئْنَا صَادَقْتَنَا عَصَابَةٌ خُرُوبَةٌ أَصَحَّتْ مِنَ الدِّينِ مَارِقَةٌ ^g

وَكُنْ مِقْدَارٌ مِنْ أَصَابٍ عَلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْهُمْ بِالْهَرَوَانِ الْقَبِيصِ وَثَمَانِي مِائَةِ ^h فِي أَصْحَابِ الْأَقَادِبِ
وَكُنْ عَدَدُكُمْ سِتَّةَ آلَافٍ وَكَانَ مِنْهُمْ بِالْكُوفَةِ زُهَّاءُ الْقَبِيصِ مَعْنٍ بِسُرِّ أَمْرِهِ وَلَمْ يَشْهَدْ الْحَرْبَ ⁱ فَخَرَجَ مِنْهُمْ
رَجُلٌ بَعْدَ أَنْ قَالَ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَرْجِعُوا وَادْفَعُوا إِلَيْنَا قَاتِلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَذَفٍ ^j فَقَالُوا كُلُّنَا
أ. قَتَلَهُ وَشَرِكٌ فِي دِمِهِ ثُمَّ حَمَلَ مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَى صِفِّ عَلَى وَقَدْ ذَالَ عَلَى لَا تَقْبَدُ رُوحَهُ بِقِتَالِ قَتْلِهِ مِنْ أَصْحَابِ
عَلَى ثَلَاثَةِ وَهْوَ يَهْوِلُ

أَفْتَنَلَهُمْ وَلَا أَرَى عَلَيْهِمَا وَلَوْ بَدَأَ أَوْجَرَتْهُ الْخَتَبَاتِ

فَخَرَجَ إِلَيْهِ ^z عَلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ فَلَمَّا خَالَصَهُ السَّيْفُ قُلَّ حَبْدًا الرُّوحَةَ إِلَى الْجَنَةِ فَقَالَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ وَغْبٍ مَا أَذْرَى ^k إِلَى الْجَنَةِ أَمْ إِلَى النَّارِ فَقُلَّ رَجُلٌ مِنْ ^l سَعْدٍ أَنَّمَا حَتَرْتُ اغْتَرَارًا بِهِذَا وَارَاهُ
h. قَدْ شَكَّ ^m فَانْخَرَلَ بِجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَمَالَ أَنَفَ إِلَى نَاحِيَةِ إِلَى أَبْوَابِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ رَحَمَةً عَلَى مَيْمَنَةٍ
عَلَى وَجَعَلِ النَّاسُ يَسْتَسْلِمُونَ وَتَدَّ قُلَّ عَلَى وَجَعِلَ لَهُ أَتَيْهِ يُرِيدُونَ الْجَسَرَ فَقَالَ لَنْ يَمْلُغُوا الْمُطَافَةَ وَجَعَلَ
النَّاسُ يَقُولُونَ لَهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى كَادُوا يَشْهَدُونَ ثُمَّ قَالُوا ذَرِّ رَجْعُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ
وَلَا كُذِّبْتُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ فِي أَصْحَابِهِ وَتَدَّ قُلَّ لِمِ أَتَاهُ وَاللَّهِ مَا يُقْتَلُ مِنْكُمْ عَشْرَةٌ وَلَا يُقْلِبُ مِنْهُمْ عَشْرَةٌ

a) B. C. D. E. حَسَدَتْكُمْ. b) B. C. D. E. بَعَصَتْهُمْ. c) B. C. D. وَثَرٍ. d) A. E. وَثَرٍ.

بَيْبَةِ. B. C. D. E. بَيْبَةِ, but in a subsequent passage قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ.

مَشْهُور. C. الْحَرْبِ. b) B. C. D. E. omit ثَمَانٍ مِائَةٍ. g) D. رُسْتَانٍ. f) A. رُسْتَانٍ. h) مَشْهُور.

i. E. here خَرَجَ. j) A. عَلَيْهِ. k) A. C. إِلَى. l. C. adds بَيْنَ. m. D. وَارَاهُ.

وَعَبْرَةُ الْمَقْدَمِ^a قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقْتُمُ كَيْفَ كُنْتُمْ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ النَّبِيِّينَ
وَالْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ وَأَسْجُدِي وَأَرْعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ^b وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ فَاطِمَةَ

بِهَالِيلٍ مِنْهُمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَلَى وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ الْمُتَحَسِّرِ

يَعْنِي بَنِي عَاشِمٍ وَنَ كَلَامُ الْعَرَبِ رُبْعُهُ وَمَضَرُ وَفَيْسُ وَخَنْدِفُ وَسُلَيْمٌ وَعَصْرٌ وَأَصْحَابُ نَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ
هـ هم ذُرُؤُ الْحَدِّ وَالْحَدِّ وَنَحْوُ الَّذِينَ أَحْدَنُوا بِالْبَصْرَةِ حَتَّى تَرَحَّلَ أَكْثَرُ أَهْلِهَا مِنْهَا وَكَانَ الْمَادُونُ عَلَى
التَّرَحُّلِ^d فَقُلِدَ الْمُهَلَّبُ حَرَبَهُمْ فَنَزَعَهُمْ إِلَى الْفُرَاتِ ثُمَّ حَزَمَهُمْ إِلَى الْأَعْوَازِ ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ عَنْهَا إِلَى فَارِسَ ثُمَّ
أَخْرَجَهُمْ إِلَى كِرْمَانَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرٌ مِنْهُمْ^e فِي قِدَّةِ الْحَرْبِ الَّتِي صَاحِبُهَا صَاحِبُ الْبَصْرَةِ بِالْبَصْرَةِ
بَعَثَنِي الْبَلَدُ وَيَذْكُرُ الْمَقْلَبَةَ الَّتِي كَانَتْ لَهُمْ [قَالَ الْأَخْفَشُ أَنْشَدَنِيهِ فِيهِدُ الْمُهَلَّبِيُّ لِمُقْسِمِهِ^f]

سَقَى اللَّهُ مِصْرًا خَفَّ أَثْلُوهُ مِنْ مِصْرٍ وَمَا ذَا الَّذِي يَبْقَى عَلَى عَقَبِ الدَّغْرِ
وَلَوْ كُنْتُ فِيهِ إِذْ أُبَيِّحَ حَرِيصُهُ لَمْتُ كَرِيمًا أَوْ صَدَرْتُ عَلَى عُدْرِ
أُبَيِّحَ فَلَمْ أَمْلِكْ لَمْ غَيْرَ عَمِيرَةٍ^g نُبَيْبٍ بِهَا إِنْ حَارَدَتْ لَوْعَةً الْقَصْدِ^h
وَنَحْنُ رَدَدْنَا أَهْلَهَا إِذْ تَرَحَّلُوا وَقَدْ نَظَمْتُ خَبِيلَ الْأَزْرَقِ بِالْجَسْرِⁱ
وَمَنْ يَحْشُشُ أَشْرَافَ الْمُنَايِمَا فَإِنَّا لَنَبْسُتُنَا لَهُنَّ السَّابِغَاتِ مِنَ الْعَمِيرِ
فَإِنْ كَرِيمَةً أَلَوْتُ عَذْبَ مَذَافَةٍ^j إِذَا مَا مَرَجْنَا بِطَيْبٍ مَنَ أَنْذَكِرُ
وَمَا رَزَقَ الْإِنْسَانُ مِثْلَ مَنِيَّةٍ أَرَاخَتْ مَنَ الدُّنْيَا وَلَمْ تَذْخِرْ فِي أَنْفَعٍ^k
وَفِي هَذَا الشَّعْرِ^k

لَبِشْكُرُ بَنُو الْعَبَّاسِ نَعْمَى تَجَدَّدَتْ فَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ الْمُتَمَيِّدَ عَلَى أَنْشَكِرُ

a) B. C. D. E. والمقدم غيره. b) This third example is placed first in B. C. D. E. c) D.

d) C. D. E. الرَّحْلَةُ، B. الوجلة. e) D. شاعره. f) This note is in all the Mss. but E.; only A. has the words قَالَ الْأَخْفَشُ. g) C. سَوَائِقُ عَمِيرَةٍ. h) D. E. لَوْعَةً. —

المُهَلَّبِيُّ الْجَسْرُ يَفْتَحُ الْجَيْمَ. i) Marg. A. ابْنُ شاذَانَ يُقَالُ حَارَدَتْ الْبَاغَةُ إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا حِرَادًا. Marg. A. يَقُولُ. k) C. adds يَقُولُ. j) B. D. E. وَأَنْ. k) C. adds يَقُولُ. —
وَتُسَمَّى الْعَامَّةُ جَسْرًا قَالَ وَجَمَعَ جَسْرُ جَسُورَ

إِذَا لَبِلَتْ قَرَمَتْ يَوْمَهَا أَلَيْ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمَ بَنِي

نُرُوحٍ وَنَعْدُوا لِحَاجَاتِنَا^a وَحَاجَةً مِّنْ عَاشٍ لَا تَنْقُضِي

تَمُوتُ مَعَ أَمْرِ حَاجَاتِهِ وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ،

قوله وقد زيد في سوطها الأصحى فإنه تسمى هذه السباط^b التي يعاقب بها السلطان الأصبحية^c وتنسب إلى ذي أصبغ الحميري وكان ملكا من ملوك حمير وهو أول من اتخذها وهو جد مالك بن أنس الفقيه رضى، والناجدة تنسب إلى نجدة بن عويمر وهو أمير الحنفى وكان رأسا ذا مقالة مفردة^e من مقالات^d الخوارج وقد بقى من أهلها قوم^e كثير وكان نجدة يمتلئ بمكة بهجاء عبد الله بن الزبير في جمعة* في كل جمعة^f وعبد الله يطلب للخلافة فيمسيك من القتال من أجل الحرم قال الراعى يخاضب عبد الملك

أَلَيْ حَلَفْتُ عَلَى يَمِينٍ بَرَةٍ لَا أَكْذِبُ الْيَوْمَ الْخَلِيفَةَ تَيْمَلَا

مَا إِنْ أَتَيْتُ أَبَا حَبِيبٍ وَإِنْدَا يَوْمَا أُرِيدُ بَيْعَتِي تَبْدِيلَا

وَلَا أَتَيْتُ نَجِيدَةَ بَنِ عُوَيْمِرٍ^g أَبْعَى الْهَدَى فَيَزِيدُنِي تَضْلِيلَا

مِن قَعَةِ الرَّحْمَنِ لَا مِنْ حَبْلَتِي إِنْ أَعَدَّ لِي عَلَى فُضُولَا

وفي هذه القصيدة

أَخَذُوا الْعَرِيفَ فَنَقَعُوا حَبْرُومَهُ بِالْأَصْبَحِيَّةِ قَاتِلَمَا مَغْلُومَهُ^h

قوله وأزرق يدعو إلى أزرق يريد من كان من أصحاب نافع بن الأزرق الحنفى وكان نافع شجاعا مقدما في فقه الخوارج وله وعبد الله بن عباس مسائل كثيرة وسأذكر جملة منها في هذا^b الكتاب إن شاء الله، وقوله على دين صديقها وأنتمي فالعرب تفعل هذا وهو في الواج جائر أن تبدأ بالشئ

a) C. D. E. add. الأصبحية بمعنى afterwards, omitting الأصبحية afterwards.

b) C. D. E. مفردة. c) C. D. E. خلس. d) C. D. E. مقالة. e) C. D. E. مفردة. f) In A. alone. g) A. نجدة.

h) In A. alone.

قَدْ كَفَرْنَا وَنَحْنُ نَادِمُونَ نَأْتِرُ بِمِثْلِ مَا أَقَرْنَا a) وَتُبْ تَمَيِّضْ مَعَكَ إِلَى الشَّامِ فَقَالَ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ
جَلَّ ثَنَاؤُهُ قَدْ أَمَرَ b) بِالتَّحْكِيمِ فِي شِقَاقِ بَيْنِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ c) فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَاذْبَعُوا حَكَمًا مِّنْ أَعْلَاهُ
وَحَكَمًا مِّنْ أَسْفَلِهَا وَفِي صَيْدٍ أُصِيبَ * فِي الْحَرَمِ d) كَرَنْبٍ يُسَارَى رُبْعَ دِينَارٍ e) فَقَالَ عَوْ وَجَلَّ بِحُكْمِ يَهْ ذَوَا
عَدْلٍ مِّنْكُمْ فَقَالُوا إِنَّ عَمْرًا لَّمَّا أَتَى عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ فِي كِتَابِكَ هَذَا مَا كَتَبَهُ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدٍ
• اسْمُكَ مِنَ الْخِلَافَةِ وَكَتَبْتَ f) عَلِيُّ بْنُ ابْنِ ضَالِبٍ فَقَالَ لَهُمْ رَضِيَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ اسُوءَ حَيْثُ g) أَتَى
عَلَيْهِ سَهْبِلُ بْنُ عَمْرٍو أَنْ يَكْتُمَ هَذَا كِتَابَ كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَسَهْبِلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ لَوْ أَقَرَرْنَا h)
بِأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا خَالَفْنَاكَ i) وَلَكِنِّي أَقْدَمُكَ لِفَضْلِكَ ثُمَّ قَالَ أَكْتُمُ a) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لِي يَا
عَلِيُّ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ فَقُلْتُ يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَسْخَوْ نَفْسِي بِمَا حَوَّ اسْمُكَ مِنَ الشُّبُورَةِ فَقَالَ k) عَمَّ فُقْنَى l)
عَلَيْهِ فَمَاحَاهُ بِيَدِهِ m) صَلَّعَ ثُمَّ قَالَ أَكْتُمُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ تَبَسَّمَ إِلَى فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَمَا أَنْتَ سَتَسَامُ
أ. مِثْلَهَا فَتُعْطَى فَرَجَعَ مَعَهُ مِنْهُمُ الْفَارِسُ مِنْ حَرُورَاءَ وَقَدْ كَانُوا تَجَمَّعُوا بِهَا فَقَالَ لَهُمْ عَلَى صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ
مَا نَسَمِيكُمْ ثُمَّ قَالَ أَذْنَمُ الْحَرُورَةَ لِاجْتِمَاعِكُمْ بِحَرُورَاءَ، وَالتَّسَبُّبُ إِلَى مِثْلِ حَرُورَاءَ حَرُورَائِي فَاعْلَمُوا وَكُلُّكَ
كُلُّ مَا كَانَ فِي آخِرِهِ أَلْفُ التَّائِيثِ الْمُدَوْدَةُ وَلَكِنَّهُ نَسِبَ إِلَى الْبَلَدِ بِحَدْدِ الرُّوَادَةِ فَبَقِيَ الْحَرُورِيُّ *
وَقَالَ الصَّلَتَانِ الْعَبْدِيُّ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

أَرَى أُمَّةً شَهَرَتْ سَيْفَهَا وَقَدْ زِيدَ فِي سَوْنِهَا الْأَتَّصِبَاحِي
بِنَجْدِيَّةٍ وَحَرُورِيَّةٍ وَأَزْرَقَ يَدْعُو إِلَى أَرْزَقِي n)
فَمِلَّتُنَا أَنَا الْمُسْلِمُونَ عَلَى دِينِ صِدِّيقِنَا وَالنَّبِيِّ،

وَفِي هَذَا الشِّعْرِ مِمَّا o) يُسْتَحْسَنُ قَوْلُهُ

أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَتَى الْكَبِيرَ مُرُورُ اللَّيَالِي وَكُرُّ الْعَشِيِّ p)

a) D. E. add به. b) B. أمرنا. c) B. C. D. E. وإمراته. d) In A. alone. e) B. C. D. E.
تسارَى f) A. adds لهم. g) B. D. E. حَسَنَةً. h) B. C. D. E. أقررت. i) B. C. D. E.
عَمَّ and omit قَالَ k) B. C. D. E. خالفنك. j) B. C. D. E. omit ثُمَّ قَالَ and have فَكُنْتُ
l) B. C. D. E. ففُقْنَى. m) C. adds الشُّرُفَةِ; B. C. D. E. omit صَلَّعَ. n) A. here. o) A. ما.
p) B. C. D. E. الكَبِيرَ مَرُّ الْعَدَاةِ.

سَيِّفٍ سَلٍّ مِنْ سَهْمٍ الْمُسَارِجَ فَسَبَّ عُرْوَةَ بْنِ أُدَيْبَةَ وَذَلِكَ a أَنَّهُ أَضْبَدَ عَلَى الْأَشْعَثِ فَقَالَ مَا عَزَّهُ
الْأُدَيْبَةَ b يَا أَشْعَثُ وَمَا عَزَّا التَّحْكِيمَ أَتَشْرُطُ أَوْ تَنْقُضُ مِنْ شَرِطِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ شَتَبَ عَلَيْهِ السَّيِّفَ
وَالْأَشْعَثُ مَوْلَى فَضْرَبَ بِهِ عَاجِزَ الْبَغْلَةِ فَشَبَّتِ الْبَغْلَةُ فَفَقَرَتِ الْيَمَانِيَّةُ وَكَانُوا جُلَّ أَصْحَابِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْأَحْنَفُ فَضْدَ عَوْ وَجَارِجَةَ c BEN فُدَامَةَ وَمَسْعُودَ بْنِ فِدَكِيٍّ بَيْنَ أَغْمَدَ وَشَبَّتِ
o ابن رُبَيْعِي الرَّيْذِيَّ إِلَى الْأَشْعَثِ فَسَبَّوهُ الصَّقَحَ فَقَعَلَ، وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ أُدَيْبَةَ نَجَّيًّا مِنْ حَرْبِ الْفُجَرَاءِ فَلَمَّا
فَزَلَ بِأَيْمَانِهِ مَدَّةً مِنْ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ أُلِيَ بِهِ زِيَادٌ وَمَعَهُ مَوْلَى لَهُ فَسَالَهُ عَنْ ابْنِ بَكْرِ وَعُمَرَ فَقَالَ خَيْرًا ثُمَّ
سَأَلَهُ فَقَالَ مَا يَقُولُ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ * بَيْنَ عَقَانِ d رَأَى فُرَابَ * عَلِيٍّ بَيْنَ ابْنِ صَالِبٍ e فَمَوْتِي
عُثْمَانَ سِتِّ سَنِينَ مِنْ خِلَافَتِهِ ثُمَّ شَهِدَ عَلَيْهِ بِالْكَفْرِ وَتَعَلَّى فِي أَمْرِ عَلِيٍّ مِثْلَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ حَكَمَ ثُمَّ شَهِدَ
عليه بِالْكَفْرِ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ فَسَبَّهَ سَبًّا قَبِيحًا ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ أَوْلَاكَ لِرُبَيْعِيَّةٍ وَآخِرُكَ لِدَعْوَةٍ
i وَأَنْتَ بَعْدَ عَيْسَى لِرَبِّكَ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَضَرِبَتْ عُنُقُهُ ثُمَّ دَعَا مَوْلَاهُ فَقَالَ صِفْ لِي أُمُورَهُ فَقَالَ أَضْطَبُّ أَمْ أَخْتَصِرُ
فَقَالَ بَلِ اخْتَصِرُ فَقَالَ f مَا أَتَيْتُبَ بِلَعَامٍ بِنْيَارٍ فَتُذَّ وَلَا فَرَشْتُ لَهُ فِرَاشًا بِلَيْلٍ فَتُذَّ وَكَانَ سَبَبُ
تَسْمِيَتِهِمُ الْحُرُورِيَّةَ g أَنْ عَلِمَا لَمَّا نَاضَرَعَا بَعْدَ مُنَاصَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَحِمَهُمَا فَبَانِ مِمَّا h قَالَ لَهُمَا أَلَا
تَعْلَمُونَ أَنَّ عَزَّالَةَ الْقَوْمِ مَا رَفَعُوا انْتِصَاحِي فَلَنْتُ لَكُمْ أَنَّ هَذِهِ مَكِيدَةٌ وَرَعْنُ وَأَنْتُمَا لَوْ فَضَدُّوهُمَا إِلَى حُكْمِ
الْمُتَصَحِّفِ لَمْ يَتَوَقَّعْ ثُمَّ سَأَلُونِي التَّحْكِيمَ أَفَعَلِمْتُمْ أَنَّهُ كَانَ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَكْرَدَ لَذَلِكَ مَتَى قَالُوا i أَلَيْسَ نَعَمْ
j قَالَ فَهَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّكُمْ اسْتَنْكَرْتُمُونِي عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَجَبْتُمْكُمْ إِيَّاهُ فَاسْتَنْكَرْتُمْ أَنْ حَكَمْتُمَا l نَافِذٌ مَا حَكَمَا
بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ k خَافَاهُ فَذَلِكُمْ وَأَنْتُمْ مِنْ ذَلِكَ بُرْهَانٌ وَأَنْتُمْ l تَعْلَمُونَ أَنَّ حُكْمَ اللَّهِ لَا يَبْغُضُ
قَالُوا أَلَيْسَ نَعَمْ وَغِيصًا m ذَلِكَ الْوَقْتُ ابْنُ النُّكْوَةِ n وَهَذَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَذْكُرُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خُبَّابٍ
فَإِنَّمَا o ذَبَحُوهُ بِكَسْكَرٍ p فِي الْفُرْقَةِ الثَّانِيَةِ فَقَالُوا q حَكَمْتُ فِي دِينِ اللَّهِ بِرَأْيِنَا وَنَحْنُ مُقِرُّونَ بِأَنَّا

a D E. وذلك. b E. الدَيْبَةُ. B. الدَيْبَةُ. c A. وحارِجَةُ. C. وحارِجَةُ. d In A alone.
e Not in B. D. E. f B. C. D. E. قَالَ. g بالحرورية. h B. D. E. كَانَ. D. E. فِيمَا.
i A. قَالَ. j E. حَكَمْتُمَا. k B. C. D. E. مَعْنَى. l B. C. D. E. وَأَنْتُمْ. m في is not in A.
n Marg. A. وَأَنْتُمْ B. C. D. E. قَالَ. o B. C. D. E. قَالَ. p B. D. E. place بِكَسْكَرٍ. q E. حَقَّائِمْ.

الَّذِلَّ يُبَيِّنُهُمَا عِنْدَكَ وَيُرَوِّى ^a وَحَدَّثَنِي ^b (ب) الْمَازِنِيُّ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَطْلِبِ أَتَاهَا رَجُلٌ فَقَالَ لَهَا
أَفَنِ الزُّبَيْرُ قَالَتْ وَمَا تُرِيدُ إِلَيْهِ قَالَ أُرِيدُ أَنْ أُبَاطِلُهَا فَقَالَتْ هُوَ ذَاكَ فَصَارَ إِلَى الزُّبَيْرِ فَبَاطِلُهَا
فَعَلِمَهُ الزُّبَيْرُ ^c فَمَرَّ بِهَا مَغْلُولًا ^d فَقَالَتْ صَفِيَّةُ ^e

كَيْفَ رَأَيْتَ زَيْرًا أَقْطَا أَوْ تَمَرًا أَمْ فَرَشِيئًا صَقَرًا

هـ لَمْ تَشْكُكَ بَيْنَ الْأَقْطِلِ وَالتَّمَرِ فَتَقُولُ أَيُّهُمَا هُوَ وَلَكِنَّهَا أَرَادَتْ أَنَّهَا رَأَتْهُ كَعَامِلٍ أَمْ فَرَشِيئًا صَقَرًا أَيْ أَخَذَ
هَازِلِينَ رَأَيْتَهُ أَمْ صَقَرًا وَلَوْ قَالَتْ أَقْطَا أَمْ تَمَرًا كَانَ ^f مُحَالًا عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَقَوْلُهُ وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا
يُسَرُّ بِنَسْبَةٍ مَعْنَاهُ وَمَا مِنْهُمَا وَاحِدٌ فَحَذَفَ لِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ قَالَ اللَّهُ جَدُّ اسْمُهُ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا
كَيُومِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ أَيْ وَإِنْ أَخَذَ ^g وَمَعْنَى إِنْ مَعْنَى مَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا أَلَدَّكَ إِلَّا تَارَتَانِ مِنْهُمَا أَمَوْتُ وَأُخْرَى ابْنُ عَنِي الْعَبَّاسُ أَكْذَبُ

وَأُرِيدُ مِنْهُمَا تَارَةً ^h وَقَوْلُهُ فَتَحَنَّنْ بِنَسَبِ الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ وَاحِدٌ وَأَوَّلَى عِبَادِ اللَّهِ بِاللَّهِ مَنْ
شَكَرَ يَقُولُ انْقَطَعَتِ الْوَلَايَةُ إِلَّا وَلَايَةُ الْإِسْلَامِ لِأَنَّ وَلَايَةَ الْإِسْلَامِ قَدْ فَارَقَتْ بَيْنَ الْغُرَبَاءِ وَقَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَبَاعَدَ بِهِ بَيْنَ الْقَرَابَةِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ أَنَّهُ عَمِلٌ
غَيْرُ صَالِحٍ وَقَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ الْبَيْهَقِيُّ

دَعَى الْقَوْمَ فَمَنْعَهُ مَدْعِيَةً لِيُحْلِقَهُ بِذِي النُّخَسَبِ الصَّمِيمِ ^h

أَبَى الْإِسْلَامُ لَا أَبَ لِي سِوَاهُ إِذَا أَقْدَحُوا بِقَيْسٍ أَوْ تَمِيمٍ ⁱ

وَيَقَالُ فِيهِمَا يُرَوِّى مِنَ الْأَخْبَارِ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ حَكَّمَ عُرْوَةَ بْنِ أُبَيٍّ وَأُثَيَّةَ جَدَّةَ لَهُ جَاهِلِيَّةً ^j وَهُوَ عُرْوَةُ بْنُ
خَدِيرٍ أَخَذَ بَنَى رُبْعَةً بَيْنَ حَنْظَلَةَ وَقَدْ قَوْمٌ بَلَّ أَوَّلَ مَنْ حَكَّمَ رَجُلٌ يَهَالُ لَهُ سَعِيدٌ مِنْ بَنَى مُحَارِبٍ بَيْنَ
حَضْرَةَ ^k بَيْنَ قَيْسٍ بَيْنَ عِيَالٍ مِنْ مُضَرَ وَلَمْ يَحْتَلِفُوا فِي إِجْمَاعِهِمْ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَبٍ الرَّاسِي وَأَنَّهُ
امْتَنَعَ عَلَيْهِمْ وَأَمَّا إِلَى غَيْرِهِ فَلَمْ يَقْنَعُوا إِلَّا بِهِ فَكَانَ إِمَامَ الْقَوْمِ وَكَانَ يُوصَفُ بِالرَّأْيِ ^l قَامَا أَوَّلَ ^m

a) B. D. E. omit وروى b) B. E. وحدثنى c) Not in A. d) B. C. لا مغلولاً e) Wanting

in B. C. D. E. f) B. C. D. E. لكان g) C. D. واحد h) B. C. D. النّسب i) B. E.

قال أبو العباس فاولاً j) B. C. D. E. يراى k) B. C. D. E. حَفَصَةً l) E. قال أبو العباس فاولاً m) B. C. D. E. حَفَصَةً

تَصَوَّرَ مَسْكًا بَطْنًا نَعْمَ، اَنْ مَشَتْ هـ) يَدٌ زَيْنَبٌ فِي نِسْوَةِ خَفِرَاتٍ،
وقوله اِنْ اَلَزْتُ اَكْرَمَ اُسْرَةٍ يَقُولُ عَصَابَةٌ وَقَبِيلَةٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْ اَيِّ اُسْرَةٍ اَنْتَ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْجَمْعِ
يُقَالُ لِلْقَتَبِ مَسُورٌ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ، وَبِمَشْدٍ بِمَانِيَّةٍ قَرَّبُوا إِذَا نُسِبَ الْبَشَرُ يُرِيدُ قَرَّبُوا وَهَذَا جَاءَ
فِي كُلِّ شَيْءٍ مَضْمُونٍ أَوْ مَكْسُورٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ ب) حَرَكَاتِ الْإِعْرَابِ تَقُولُ فِي الْأَسْمَاءِ فِي فَخِذٍ فَخَذٌ وَفِي
عَصْبٍ عَصْدٌ * وتقول في الْأَفْعَالِ ع) كَرَّمَ عَبْدُ اللَّهِ * أَيْ كَرَّمَهُ د) وَقَدْ عَلَّمَ اللَّهُ أَيْ عَلَّمَ اللَّهُ هـ)
قَالَ الْأَخْطَلُ

فَإِنْ أَعْتَجَهُ يَضْجِرُ كَمَا ضَجَرَ بَارِلٌ مِنْ الْأَيْلِ دَبَّرَتْ صَفْحَاتُهَا وَلَا عِلَّةَ

وقال آخرُ f)

عَجِثْتُ لَمَوْلَانٍ وَبِئْسَ لَهُ أَبٌ وَذَى وَلَيْدٌ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانُ،
١. لَا يَخْجُزُ فِي ضَرْبٍ وَلَا فِي جَمَلٍ إِنْ بُسْكَنَ لِحْفَةِ الْفَتْحَةِ، وَقَوْلُهُ أَتَوْنِي فَقَالُوا مِنْ رُبَيْعَةٍ أَوْ مُضَرٍّ يَقُولُ
أَنْ رُبَيْعَةٍ أَمْ مِنْ مُضَرٍّ وَيَخْجُزُ فِي التَّسْوِيعِ حَذَفَ أَلِفُ الْإِسْتِفْهَامِ لِأَنَّ أَمَّ الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَهَا تَدُلُّ عَلَيْهَا
قَالَ ابْنُ أَبِي رُبَيْعَةٍ

نَعْمُكَ مَا أَثَرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا بِسَبْعِ رَمِيْنِ الْجَمْرِ أَمْ بِشَمَانِ
يُرِيدُ أَيْسَعٍ وَقَالَ التَّمِيمِيُّ

نَعْمُكَ مَا أَثَرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا شَعْبَتُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شَعْبَتُ بْنُ مَنَفَرٍ B)

الرِّوَايَةُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا B) أَمْ إِي) رُبَيْعَةٍ أَمْ د) مُضَرٍّ أَمْ هـ) فَحِطَّانُ K) يُرِيدُ إِذَا أَمْ ذَا وَالْأَصْلُحُ
فِي الرِّوَايَةِ مِنْ رُبَيْعَةٍ أَوْ مُضَرٍّ أَمْ هـ) فَحِطَّانُ * لِأَنَّ رُبَيْعَةَ أَخُو مُضَرٍّ نَارًا مِنْ أَحَدِ عُدَّتَيْنِ أَمْ هـ) فَحِطَّانُ
F) لِأَنَّهُ إِذَا ذَلَّ أَزِيدَ عِنْدَكَ أَمْ N) عَمَّرُو فَالْجَوَابُ نَعَمْ أَوْ لَا لِأَنَّ أَحَدَهُ هـ) هَاجَرْتُ عِنْدَكَ وَمَعْنَى

a) A. C. D. E. ب. c) B. C. D. تقول; E. omits تقول. d) Not in A.
e) B. C. D. E. omit الله. f) B. C. D. E. الآخر. g) C. D. E. شعيب. h) D. E. أحدا. i) B. C. D. E. من. j) E. أو. k) A. الحَيُّ فَحِطَّانُ. l) B. C. E. ولا ملج. m) Wanting in A.
n, B. D. أو. o) B. C. D. أَلْحَدُ. p) لأن المعنى أَحَدٌ.

وَالشُّوْرَى وَإِنَّمَا صَاحَتْ فِي عَوْرٍ وَحِوْلٍ وَصِيدَ لَآئِهِ مَنْقُولٌ مِّنْ أَعْوَرٍ وَاحٍوَلْ (a) وَقَدْ أَحَكَمْنَا تَفْسِيرَ هَذَا فِي الْكِتَابِ الْمُقْتَضِبِ، وَقَوْلُهُ يَوْمًا يَمَانٍ إِذَا لَاقَيْتُ ذَا يَمَنِ وَأَنْ لَّقِيتُ مَعَدْيَا نَعْدَانِي يُرِيدُ أَنَا يَوْمًا يَمَانٍ وَلَوْلَا أَنَّ الشَّعْرَ لَا يَصْلُحُ بِالْقَصَبِ لَكَانَ الْقَصَبُ جَانِئًا عَلَيَّ مَعْنَى أَتَمَقَّلَ (b) يَوْمًا كَذَا وَيَوْمًا كَذَا (c) وَالرَّبْعُ حَسَنٌ جَمِيلٌ وَهَذَا الشَّعْرُ يَنْشُدُ نَصَبًا

• أَفِي السَّلَامِ أَعْيَارًا جَفَاءً وَغِلَظَةً وَفِي الْحَرْبِ أَمْثَالَ النِّسَاءِ الْعَوَارِكِ

أَعْوَارُكَ هُنَّ d) الْحَوَائِصُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ e)

أَفِي أَوْلَادِهِمْ أَوْلَادًا لِوَحِيدَةٍ وَفِي أَوْلَادِهِمْ أَوْلَادًا لِعَلَّةٍ

قال الغلات سَمِيَتْ لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ تُعْلَبُ بَعْدَ صَاحِبَتِهَا وَهُوَ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشَّرْبُ اِشْتِقَاقِي أَي يَخْتَلِفُونَ وَيَتَحَدَّثُونَ f) فِي عَزْدِهِ لِلْمَالَاتِ وَمِنَ لِيلَامِ الْعَرَبِ أَنْتَمِيئًا مَرَّةً وَفَيْسِيًا أُخْرَى وَكَذَلِكَ إِنْ لَمْ تَسْتَفْهِمِ وَآخِرَتْ
١. قُلْتَ g) تَمِيئًا مَرَّةً h) عِلِمَ اللَّهِ وَفَيْسِيًا أُخْرَى أَي تَنْتَقِلُ وَمِنْ ثَمَّ قَالَ لَهُ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ أَزِيدِي i) مَرَّةً
وَأَوْرَاعِي أُخْرَى وَالرَّوْعُ عَلَى أَنْتَ جَبِيذٌ بَاعٌ، وَقَوْلُهُ لَوْ كُنْتُ مُسْتَغْنًى يَوْمًا لَطَاغِيَةً يَكُونُ عَلَى وَجْهِهِ j)
لِنَفْسٍ طَاغِيَةٍ وَالْآخَرُ لَمْ يُدْرِكْ رِزَادَ الْهَاءِ لِلتَّوْبِيدِ وَالْمُبَاغَةِ كَمَا تَقُولُ k) رَجُلٌ رَاوِيَةٌ وَنَسَابَةٌ وَعَلَامَةٌ l)
وَكِلَاعًا وَجَدَ وَيُقَالُ جَاءَتْ طَاغِيَةُ الرَّومِ تُرِيدُ m) الْجَمَاعَةُ الطَّاغِيَةُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْتُلُكَ n)
الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ، وَقَوْلُهُ عِنْدَ الْبُلَايَةِ إِذَا فَتَحَتْ هُوَ مُصَدَّرُ الْوَلِيِّ فِي الْقُرْآنِ الْمُجَبِّدِ o) مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ
١٥. مِنْ شَيْءٍ وَالْبُلَايَةُ مَكْسُورَةٌ نَحْوُ السِّيَاسَةِ وَالرِّيَاضَةِ وَالْإِبَالَةِ وَحَقَى الْبُلَايَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِصْلَاحِ يُقَالُ إِذَا
يُؤَلِّهُ أَوْ لَا إِذَا أَصْلَحَتْ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدْ أَلْنَا وَإَيْدٍ عَلَيْنَا تَأْوِيلُ ذَلِكَ قَدْ رَكِبْنَا دَوْلِي عَلَيْنَا وَعَزْدُهُ
تَلَمَّ جَامِعَةً يَقُولُ p) قَدْ رَكِبْنَا فَعَلَمُنَا مَا يَصْلُحُ الْوَالِي وَوَلَّى عَلَيْنَا فَعَلَمُنَا مَا يَصْلُحُ الرَّعِيَّةَ، وَقَوْلُهُ

a) B. C. D. E. احوّل وأعور. b) A. نَقَلَ. c) B. E. add ذلّ. d) B. C. D. E. merely
يَنْتَقِلُونَ وَتَحْوِلُونَ; C. يَنْتَقِلُونَ (أ) يَنْتَقِلُونَ; B. D. E. وَتَحْوِلُونَ. f) B. D. E. قوله. e) B. C. D. E. omit وعين
g) A. فقلت. h) B. D. E. place مرة after الله. i) B. E. أَلْزَمَ. j) B. alone adds أَحْذَرْنَا
k) E. يقال. l) B. D. E. ونسابة. m) B. C. D. E. فُرِكَ. n) In A. alone, on the margin.
o) A. العظم. B. D. E. omit the word. p) A. تقول.

نَزَّلْنَا بِقَوْمٍ يَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلَهُمْ وَيُسِّسُ لَهُمْ عَرْشَ سَيِّدِ الْمَلَكِ يَعْتَمِرُ
 مِنَ الْأَرْضِ أَنْ الْأَرْضَ أَكْرَمَ مَعْشَرٍ^{a)} يَمَانِيَّةٌ طَابُوا إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِمْ
 فَانْتَبِهَتْ فِيهِمْ أَمَّا لَا كَمَعْشَرٍ أَتَوْا فَقَالُوا مِنْ رَبِّعَةٍ أَوْ مُضَرٍ
 أَمْ الْكَحْيَ فَخَطَّاطٍ فَتَلَّكُمْ سَفَاهَةً^{b)} ثَمَا قَالَ لِي رُوحٌ وَمَا حَبِيبُهُ زُفَرٍ^{c)}
 وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا يُسَرُّ بِنُسْبَةٍ^{d)} تُقَرِّبُنِي مَعَهُ وَإِنْ كَانَ ذَا نَفَرٍ^{e)}
 فَتَحْنُ بَنُو الْأَسْلَامِ وَاللَّهُ وَاحِدٌ وَأَوَّلَى عِبَادَ اللَّهِ بِاللَّهِ مَنْ شَكَرَ

٥

قَوْلَهُ يَا رُوحُ كَمْ مِنْ أَخِي مَثْوَى نَزَلْتُ بِهِ قَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ يُقَالُ فُذَا أَبُو مَثْوَى وَلِلْأَنْثَى^{e)} فُذَةٌ أَوْ
 مَثْوَى وَمَنْزِلُ الصِّيْفَةِ^{f)} وَمَا أَشْبَهَهَا الْمَثْوَى وَكَذَلِكَ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمَى
 مَثْوَاهُ * أَيْ إِضَافَتَهُ^{g)} وَيُقَالُ مِنْ فُذَا ثَوَى يَثْوَى ثَوًى كَقَوْلِكَ مَضَى يَمْضِي مَضًى وَيُقَالُ ثَوًى وَمَضًى

١. ثَمَا قَالَ^{h)}

طَالُ الْأَثْوَى عَلَى رَسْمٍ بِمَثْوَوٍ أَوَّلَى وَكُلُّ جَدِيدٍ مَرَّةً مُثَوًى

وقوله فيهⁱ⁾ رَوَّاعٍ مِنْ أَنْسٍ وَمِنْ جَانِ الْوَاحِدَةِ رَائِعَةٌ يُقَالُ رَاعَى فِرْعَوْنِي رَوَّاعًا أَيْ أَفْرَعَنِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 ذُرِّيَّةً فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَبُكِنَ الرَّائِعُ الْجَمِيلُ يُقَالُ جَمَالٌ رَائِعٌ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ
 وَغَيْرِهِمَا وَأَحْسِبُ الْأَصْلَ فِيهِمَا وَاحِدًا أَنَّهُ لَا يَقْرُطُ حَتَّى فِرْعَوْنُ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَمَارُهُ يَكُنْ سَمًا بَرَفُهُ
 ٥١ هَذَا هَبُّ بِالْأَبْصَارِ لِلْأَفْرَاطِ فِي ضَيْبَتِهِ وَالرَّائِعُ مَهْمُوزٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ مَعًا عَيْنُهُ وَأَوْ يَاءٌ^{k)}
 إِذَا كَانَتْ مُعْتَلَّةً سَاكِنةً تَقُولُ فَالَ يَقُولُ وَبَاعَ يَبِيعُ وَخَافَ يَخَافُ وَحَابَ يَهَابُ يَعْتَلُ اسْمُ^{l)} الْفَاعِلِ
 فِيهِمْ مَوْضِعُ الْعَيْنِ نَحْوُ قَاتِلٍ وَخَافٍ وَهَائِبٍ وَبَائِعٍ^{m)} فَإِنْ صَاغَتِ الْعَيْنُ فِي الْفِعْلِ صَاغَتْ فِي
 اسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ عَوَّرَ الرَّجُلُ فَهُوَ عَوَّرٌ وَصَيَّدَ فَهُوَ صَائِدٌ وَالصَّيْدُ دَايٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ وَالْعَيْنَيْنِ

a) B. and marg. A. أَكْرَمَ أُسْرَةً; see below. b) B. D. E. لِي. c) A. here مِنْهُمْ. d) C.
 مِنْهُ. e) E. وَالْأَنْثَى; B. C. E. omit فُذَةٌ. f) C. D. E. الصِّيْفَةِ. g) B. C. D. E. omit
 مَثْوَاهُ. h) B. adds الشَّامُخَ. i) A. فِيهِمَا. j) E. لِأَنَّهُ. k) B. C. D. E. أَوْ يَاءٌ; C. adds
 قَاتِلَ. l) Only in A. m) B. C. D. E. place وَبَائِعَ after وَخَافَ.

لَهُ زُفْرٌ يَا عَذَا أَرَدَيْتَا^a مَرَّةً وَأَوْرَاعِيَا مَرَّةً^b إِنْ كُنْتَ خَائِفًا أَمَّاكَ^c وَإِنْ كُنْتَ ذَقِيرًا جَبْرْنَاكَ * فَلَمَّا
أَمْسَى هَرَبَ وَخَلَفَ فِي مَنْزِلِهِ رُقْعَةً فِيهَا^d

إِنْ أَلَّتْهُ أَمْبَحَتْ يَغْيِي بِهَا زُفْرًا^e أَعْبَيْتَ عِيَاةً عَلَى رُوحِ بْنِ زُنْبَاعٍ
دَلَّ أَبُو الْعَبَّاسِ أَشْشَدْنِيَه^f الرِّيشَى أَعْبَا عِيَاةَا عَلَى رُوحِ بْنِ زُنْبَاعٍ وَأَنْكَرَا كَمَا أَنْكَرْنَا^g

ه لَأَنَّهُ قَصَرَ الْمَدْرُودَ وَذَلِكَ فِي الشَّعْرِ جَائِزٌ وَلَا يَجُوزُ مَدُّ الْمُقْصُورِ

مَا زَالَ يَسْأَلُنِي حَوْلَ لِأَخْبِيرَهُ^h وَالنَّاسُ مِنْ بَيْنِ تَحْدُودٍ رَخْدَاعٍⁱ

حَتَّى إِذَا أَتَقَلَّعَتْ عَنِّي وَسَائِلُهُ^j تَفَّ السُّوَالُ وَلَمْ يُولَعْ بِإِعْلَاقِ^k

فَالْقَفِّ كَمَا تَفَّ عَنِّي إِنِّي رَجُلٌ إِمَّا صَمِيمٌ وَإِمَّا ذَقِيعَةٌ أَلْفَاقٍ

وَأَقْفُ لِسَانِكَ عَنْ لُومِي وَمَسْأَلَتِي مَاذَا تُرِيدُ إِلَى شَيْخٍ لِأَوْزَاقٍ

أَمَّا الصَّلَاةُ فَإِنِّي غَيْرُ تَارِكِهَا^l نَدَّ أَمْرِي لِيَلْدَى يُعْنَى بِهِ سَاعٍ^m يⁿ

أَقْرِمُ بِرُوحِ بْنِ زُنْبَاعٍ وَأُسْرِنَةَ قَدُومَ دَعَا أَوْلِيهِمْ لِيُلْعَلِي دَائِي^o

جَارَرْتَهُمْ سَنَةً فِيهَا أُسْرِبُهُ عِرْضِي صَاحِبِيحٌ وَتَوَمَّى غَيْرَ نَهْجَاجٍ

فَاعْمَلْ فَإِنَّكَ مَتَّبِعِي بَوَاحِدَةٍ حَسْبُ الْبَلِيبِ بِهَذَا الشَّيْبِ مِنْ نَاعٍ^p ي^q

ثُمَّ ارْتَحَلَ حَتَّى أَتَى عُمَانَ فَوَجَدَهُمُ يَغْتَمُونَ أَمْرًا إِلَى بِلَالٍ وَيَطْعَمُونَهُ فَأَنْشَرَهُ أَمْرَهُ فِيهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ

دَا الْحَاجَّاجَ فَكَتَبَ إِلَى أَعْلَ^k عُمَانَ^l فَأَرْتَحَلَ عُمَانُ هَارِبًا^m حَتَّى أَتَى قَوْمًا مِنَ الْأَزْدِ فَلَمْ يَزَلْ فِيهِمْ حَتَّى

مَاتَ وَفِي نُسُودِهِ بِهِمْⁿ يَقُولُ

فَوَيْلًا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي خَيْرِ مَنْزِلٍ نُسُرْتُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْأَنْسِ وَالْخَفَرِ

a, B. C. D. E. أَرَدَيْتَا. D. E. أَرَدَيْتَا. b) C. D. add أَخْرَجِي, the former omitting. c) B. C. D. E. فَلَمَّا أَمْسَى خَلَفَ فِي مَنْزِلِهِ رُقْعَةً وَهَرَبَ فِيهَا (وَفِيهَا). d) B. D. E. (B. فِيهَا). e) B. C. D. E. أَعْبَيْتَ عِيَاةً عَلَى رُوحِ بْنِ زُنْبَاعٍ. f) B. C. D. E. أَشْشَدْنِيَه. g) A. has م in the text, but with م written over it. h) Variant in A. عَامِلٌ. i) B. C. D. E. فِي أَلْدَى. j) B. C. D. E. فَالْقَفِّ كَمَا تَفَّ عَنِّي إِنِّي رَجُلٌ. k) B. C. D. E. أَمَّا الصَّلَاةُ فَإِنِّي غَيْرُ تَارِكِهَا. l) B. C. D. E. نَدَّ أَمْرِي لِيَلْدَى يُعْنَى بِهِ سَاعٍ. m) B. C. D. E. omit the word. n) C. D. add خَبِه. o) B. C. D. E. قَدُومَ دَعَا أَوْلِيهِمْ لِيُلْعَلِي دَائِي. p) D. omits the word. q) E. omits the word.

إِذَا تَفَكَّرْتُ نَبِيَّ طَلْتُ أَلْعَنَهُ^١ وَأَلْعَنُ الْكَلْبَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ^٢ [a]

فلم يَذِرْ عَبْدُ الْمَلِكِ مَنْ هُوَ فَرَجَ رَوْحٌ * أ. عمران بن حطان^b ب. نَسَاَنَهُ عنه فقال عمرانُ هذا يقوله
عمرانُ بن حطانَ يَمْدَحُ به عبدُ الرحمنُ بن مَلْجَمٍ فَأَتَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي ذَالِبٍ فَرَجَعَ رَوْحٌ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ
فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ^c عَبْدُ الْمَلِكِ ضَبُّكَ عمرانُ بن حطانُ أَذَقَبَ فِجْمَتِي بِهِ فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ امِيرَ
دَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَحَبَّ أَنْ يَرَاكَ قَالَ^d عمرانُ نَدَّ أَزْدْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ ذَلِكَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ فَاْمُضْ ذَالِي
بِالْأَثَرِ فَرَجَعَ رَوْحٌ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَاخْبَرَهُ^e فقال^f عَبْدُ الْمَلِكِ أَمَا أَنْتَ سَتَرَجِعَ فَلَا تَعْبُدْ فَرَجَعَ * وَقَدْ
ارْتَحَلَ عمرانُ^g وَخَلَفَ رُفْعَةُ فِيهَا

يَا رَوْحُ كَمْ مِّنْ أَخِي مَتَوَى نَزَلْتُ بِهِ
حَتَّى إِذَا خِيفُنَا فَارَقْتُ مَنْزِلَهُ^١
قَدْ كُنْتُ جَارَكَ حَوْلًا مَّ تَرَوَعْنِي^٢
حَتَّى أَزْدْتُ بَنِي الْعُظْمَى فَأَذْرَكَنِي^٣
فَاعْزِرْ أَخَاكَ أَبْنَ زَنْبَاعٍ فَإِنَّ لَهُ^٤
يَوْمًا يَهَانُ إِذَا لَأَقَيْتُ ذَا يَمَنِ^٥
لَوْ كُنْتُ مُسْتَعْفِرًا يَوْمًا لَطَاعِيَةً^٦
لَكِنَّ أَبْنَى إِيَّيَّ أَهَاتٌ مُّتَهَرَّةٌ^٧
قَدْ نَسَى ضَنْكَكَ مِّنْ لَّحْمٍ وَغَسَّانٍ^٨
مِّنْ بَعْدِ مَا فَبِيلَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ^٩
نَبِيَّةٌ رَوَّاعٌ مِّنْ إِيَّاسٍ وَمِنْ جَنِّ^{١٠}
مَا أَذْرَكَ أَنْتَاسَ مِّنْ خَوْفِ أَبِي مَرْوَانَ^{١١}
فِي الْقَتَائِبِ خُطُوبًا ذَاتَ أَلْوَانٍ^{١٢}
وَأَنْ لَّقَيْتُ مُعَدِّيًّا فَعَدَدَنِي^{١٣}
كُنْتُ أَلْقَدَّمُ فِي سِرِّي وَإِعْلَانِي^{١٤}
عِنْدَ الْوَلَايَةِ فِي ضَاغَا وَعِمْرَانٍ^{١٥} [d]

ثُمَّ ارْتَحَلَ حَتَّى نَزَلَ بَنْزَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيِّ أَحَدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ فَانْتَسَبَ لَهُ أَوْزَاعِيٌّ وَكَانَ
عِمْرَانُ يُبْنِيهِ الصَّلَاةَ وَكَانَ غُلَامًا مِّنْ بَنِي^k عَامِرٍ يَضْحَكُونَ مِنْهُ فَذَكَرَهُ رَجُلٌ يَوْمًا مَعَهُ رَأَاهُ عِنْدَ رَوْحٍ
ابْنِ زَنْبَاعٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَعَدَاهُ زُفَرٌ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَزْدِ رَأَيْتَهُ ضَيْقُ لِرَوْحٍ^l بَيْنَ زَنْبَاعٍ فَقَالَ

a) From marg. D., which has in the second verse إِذَا ضَلْتُ، and عمران وحطانا. b) Not in

B. D. E., which, as well as C., have عمران بن حطان. c) B. C. D. E. omit له. d) C. D. E.

و. عمران قَدْ احْتَمَلَ. e) B. C. D. E. add له. f) B. E. add. g) B. C. D. E. omit. h) A.

أ. فَرَجَعَنِي مَا يُوجِسُ الدَّسَّ. i) E. فَرَجَعَنِي مَا يُوجِسُ الدَّسَّ. j) B. C. E. omit. k) C. D. E. omit

عند روح. l) C. عند روح. .

نَزَّلْنَا فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ وَفِي عَيْكَ وَعَامِرِ عَوْثَانَ^٥

وَفِي لَحْمٍ وَفِي أُنْدِ بْنِ عَمِيرٍ وَفِي بَكْرِ رَحَى بَنِي الْعُدَانِ

ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى نَزَلَ عِنْد رَوْحِ بْنِ زَيْمَاعٍ الْجَذَامِيَّ وَكَانَ رَوْحٌ يَقْرَأُ الْأَشْيَاءَ وَكَانَ مُسَامِرًا لِعَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ مُرْوَانَ أَثِيرًا عِنْدَهُ فَانْتَمَى (b) لَهُ مِنْ (e) الْأَزْدِ، وَفِي غَيْبٍ عَذَا لِخَدِيشِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ذَكَرَ (d) فَقَالَ
o مِنْ (e) أُعْطِيَ مِثْلَ مَا (f) أُعْطِيَ أَبُو زُرْعَةَ أُعْطِيَ ثَقَّةَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَدَعَا أَهْلَ الْعِرَاقِ وَطَاعَةَ أَهْلِ الشَّامِ،
رَجَعَ لِخَدِيشِ، وَكَانَ رَوْحٌ بْنُ زَيْمَاعٍ لَا يَسْمَعُ شَعْرًا نَادِرًا وَلَا حَدِيثًا غَرِيبًا عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَيَسْأَلُ عَنْهُ
عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانٍ إِلَّا عَرَفَهُ وَزَادَ فِيهِ * فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ (h) فَقَالَ إِنَّ لِي جَارًا مِنَ الْأَزْدِ مَا أَسْمَعُ
مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرًا وَلَا شَعْرًا إِلَّا عَرَفَهُ وَزَادَ فِيهِ فَقَالَ خَيْرُي بِمَعْصِ أَخْبَارِهِ فَخَمَرَهُ وَأَنْشَدَهُ فَقَالَ إِنَّ
اللُّغَةَ عَدْنَانِيَّةٌ وَإِلَى لَحْسِبِهِ عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانٍ حَتَّى ذَكَرُوا لَيْلَةً قَوْلَ عُمَرَانَ بْنِ حِطَّانٍ * يَمْدَحُ ابْنَ
١. مَلَّاحٍ لَعَنَهُ اللَّهُ (b)

يَا ضَرَبْتَهُ مَنْ تَقِي مَا أَرَادَ بِنَا إِلَّا لِيَبْلُغَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ رِضْوَانَا

إِنِّي لَأَذْكُرُهُ حِينَ فَاحْسِبُهُ أَوْفَى الْبَرِيَّةِ عِنْدَ اللَّهِ مِيزَانَا

[قَلْبِهِ أَفْقِيهِ النَّبِيَّ فَقَالَ]

يَا ضَرَبْتَهُ مَنْ شَقِي مَا أَرَادَ بِنَا إِلَّا لِيَهْدِمَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ بَنِيَانَا

إِنِّي لَأَذْكُرُهُ يَوْمًا فَالْعَنَهُ إِيهَا وَالْعَنَ عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانَاⁱ

فَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَلْبِيَّ يَرُدُّ عَلَى عُمَرَانَ بْنِ حِطَّانٍ

بِ ضَرَبْتَهُ مَنْ غَدِرَ صَارَ صَارِبُنَا أَنْشَقَا الْبَرِيَّةَ عِنْدَ اللَّهِ إِنْسَانَا

عَامِرِ عَوْثَانَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ وَالْعُدَانُ مِنْ بَنِي مُدَلِّجٍ مِنْ: C. adds: — C. E. عَوْثَانَ. — B. C. D. E.

وَلَيْدُ زَاهِرِ بْنِ مُرَادٍ وَقَدْ فِيلَ عَوْثَانَ بْنِ زَاهِرِ بْنِ مُرَادٍ بْنِ نَحَابِرٍ (نَحَابِرٍ read) وَهُوَ مُرَادٌ وَيُقَالُ

ذَكَرَ رَوْحًا. d) C. D. الى. e) B. C. D. وانتَمَى. b) B. C. E. عَوْثَانَ فَتَقْدِيمُ الْإِبَاءِ قَوْلَانِ مِنْ عَبَثَ

c) C. D. ما، whilst B. omits. f) A. مِثْلَ. adding أَحَدٌ after أُعْطِيَ. e) C. D. مِثْلَ

g) These words are not in E. h) Not in B. D. E. i) From marg. A., in which the last word of each line has been cut away.

وَأَنْ يَغْرِبْنَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي
فَتَنْبُرُ الْغَيْنُ عَنْ كَرَمِ عَجَابٍ
وَنَزَلَا ذَاكَ قَدْ سَوَّمْتُ مَبْشَرِي
وَفِي الرَّحْمَنِ لِلضَّعْفَاءِ كَافِي
[أَبْدَانًا مِنْ لَنَا إِنْ غَبَّتْ عَنَّا
وَصَارَ الْآخِي بَعْدَكَ فِي اخْتِلَافٍ] a)

وهذا خلاف ما قال عمران بن حطان أخذ بني عمرو بن شيبان بن ذؤيل b) بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وقد كان c) رأس القعدة d) من الصقرية وخطيبهم وشاعرهم قال لنا e) فتيل أبو بلال وهو مرداس بن أدية وهي جدته وأبوه حدير f) وهو أخذ بني ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال عمران* بن حطان g)

لَعَدَ زَانَ الْخَيَاةِ إِلَى الْبُغْضَا
وَحُبًّا لِلْخُرُوجِ أَبُو بِلَالٍ
أَحَازِرُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى فِرَاشِي
وَأَرْجُو الْمَوْتَ تَحْتَ ذُرَى الْعَوَالِي
وَلَوْ أَتَى عَلِمْتُ بَأَنَّ حَتْفِي
كَحَتْفِ أَبِي بِلَالٍ لَمْ أَبَالِ h)
فَمَنْ يَكُ حَمُهُ أَلَدُنِيَا نِيَانِي
لَهَا وَاللَّهِ رَبِّ الْبَيْتِ قَالِي i)

وفيه يقول

يَا عَيْنَ بَكِّي لِمُدَّاسٍ وَمَصْرَعَةٍ
يَا رَبَّ مُرْدَاسٍ أَجْعَلْنِي كِمُرْدَاسٍ
تَرَكْتَنِي هَاتِمًا أَبْكِي لِمُرْزَبِي
فِي مَنْزِلٍ مُوحِشٍ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِي
أَنَكَرْتُ بَعْدَكَ مَنْ قَدْ كُنْتُ أَعْرِفُ j)
مَا أَلَسَ بَعْدَكَ يَا مُرْدَاسُ بِالْعَبَاسِ
إِمَّا شَرِبْتَ بَكَّاسٍ دَارَ أَوْلَهَا k)
عَلَى الْقُرُونِ فَذَاذُوا جُرْعَةِ الْكُفَّاسِ
فَكُلُّ مَنْ لَمْ يَذُقْهَا شَارِبٌ عَجَلًا
مَنْهَا بِأَنْفَاسٍ وَرِدٍ بَعْدَ أَنْفَاسٍ

وكان l) من حديث عمران بن حطان فيما حدثني العباس بن القريع الرباشي عن محمد بن سلام أنه لما أُثِرَده للحجاج كان يمتنقل في القبايل فكان إذا نزل في حي أنتمسب نسبا يقرب منه ففي

٢. ذلك يقول

a) From C. D. E. b) So all the Mss. c) B. C. D. E. وكان. d) القعدة. e) E. فلم. f) جدير. g) Omitted in B. D. E. h) This verse is in A. alone. i) C. D., and A. in the text, قال أبو العباس. k) E. prefixes. l) قال أبو العباس. j) A. د. ما قد

وَالشَّيْءُ يُدْرِكُ بِالشَّيْءِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنِّي أَتَيْتُكَ صَبِيًّا وَأَنَا مُحْرِمٌ فَاتَّفَقْتَ عُمَرُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ نَلِّ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَهْدِي (a) شَاءَ فَقَالَ عُمَرُ أَتَيْتُكَ شَيْءَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَاللَّهِ مَا دَرَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا فِيهَا حَتَّى اسْتَفْتَى غَيْرَهُ فَخَفَّفَهُ عُمَرُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِبَدْرَةٍ وَقَالَ أَتَقْتُلُ فِي الْحَرَمِ وَيُعِصُ (b) الْفَتْيَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ذَال (c) يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِمَّنْكُمْ فَأَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَغَدَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَفِي (d) عَذَا الْحَدِيثِ ضَرْبٌ مِنَ الْفَقْهِ مِنْهَا مَا ذَكَرُوا أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ (e) قَدْ أَوَّلَ لِيَكُونَ قَوْلُ الْإِمَامِ حَكْمًا قَاضِيًا وَمِنْهَا (f) أَنَّهُ رَأَى أَنَّ النِّسَاءَ مِثْلَ الظُّمَيْيَةِ لَمَّا ذَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَجَزَأَ مِثْلُ (g) مَا قَدَلَ مِنَ الْقَعْمِ وَأَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدًا قَدْلَهُ (h) أَمْ عَمْدًا وَجَعَلَ الْأَمْرَيْنِ (i) وَاحِدًا وَمِنْهَا (j) أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ أَفْذَلَتْ صَبِيًّا قَبْلَهُ وَأَنَّهُ لَحَرِمٌ لِأَنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ إِذَا أَصَابَ ذَنْبَةً لَمْ يَحْكُمْ عَلَيْهِ وَلَكِنَّا نَقُولُ (k) ادْعَبْ فَاتَّقِ اللَّهَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ اسْمُهُ (l) وَمَنْ عَادَ فَيَمْتَنِعْهُ اللَّهُ مِنْهُ (m) وَمَنْ (n) ضَرَبَ أَخْبَرَ الْخَوَارِجَ قَوْلَ فَطَرِي بْنِ الْفُجَاءَةِ الْمَارِئِيِّ لِأَنِّي خَالِدُ الْفُجَاءَةِ وَكَانَ مِنْ تَعَدُّ الْخَوَارِجِ

أَبَا خَالِدٍ يَتَأَنَّفَرُ فَلَسْتُ بِخَالِدٍ (o) وَمَا جَعَلَ الرَّحْمَنُ عُدْرًا لِعَامِدٍ
أَسْرَعُ أَوْ الْخَارِجِيُّ عَلَى الْهَدْيِ وَأَنْتَ مُقِيمٌ بَيْسَ لَيْسَ وَجَائِدٌ

فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو خَالِدٍ

لَقَدْ زَادَ الْحِكْمَةَ إِلَى حِكْمَا بَنَاتِي إِلَيْنِ سَنَ الصَّعَافِ (p)

أَحْذَرُ أَنْ قَرِيسَ السَّعْفَرِ بَعْدِي وَأَنْ يَسْرِيسَ رَقِيسًا بَعْدَ صَافِي (q)

a) Marg. A. يقال أَتَيْتُكَ إِلَى الْتَعَبَةِ وَاتَّيْتُ مَا أَتَيْتُ إِلَى الْتَعَبَةِ وَاحِدَتُهَا عَدْبَةٌ. b) Marg. A.

ابْنُ شَذَانَ يُقَالُ يَحْضُ نِعْمَةُ اللَّهِ يَعْضُهَا غَضًا إِذَا دَفَعَهَا وَغَمَضَتْ الرَّجُلُ إِذَا سَعَتْ فِيهِ وَعَبَتْهُ،

ومنه. c) B. C. D. E. يقول. d) C. E. prefix. e) ذَال أَوْ الْعَبَسَ. f) A. D. add. g) E. فجزأه. h) B. D. E. قَدْلَهُ. i) B. C. D. E. الأمر. j) A. D. E. ومنه. k) B. C. D. add.

له. l) B. C. D. E. merely. m) Marg. A. عَامِيهِ وَالْقَعْمُ. n) Marg. A. مَعْرُوشَةُ الْوَاحِدَةِ نِقْمَةٌ.

o) B. C. D. E. اتَّأَنَّفَرُ. p) B. C. D. E. merely. q) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ. r) A. B. بناتني.

s) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ. t) A. B. بناتني. u) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ. v) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ.

w) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ. x) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ. y) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ.

z) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ. aa) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ. ab) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ.

ac) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ. ad) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ. ae) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ.

af) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ. ag) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ. ah) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ.

ai) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ. aj) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ. ak) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ.

al) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ. am) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ. an) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ.

ao) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ. ap) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ. aq) Variant in A. Marg. A. غَيْرَ صَافٍ.

سَلَامٌ عَلَى مَنْ بَايَعَ اللَّهَ شَارِبًا وَلَمْ يَسْ عَلَى الْحَزْبِ الْمُنْقِمِ سَلَامٌ

فَمَرَّتْ مِنْهُ الْمُتَقَرِّبَةُ وَقَالُوا خَالَفْتَ لَأَنَّكَ بَرَأْتَ مِنَ النِّقَعِ ٥ وَالْخَوَارِجِ ٦ فِي حَمِيصٍ أَصْنَانِهَا تَسْبُرُ مِنْ
الْكَذِبِ وَمِنْ ذِي الْمُعْصِيَةِ الظَّاهِرَةِ ٧ وَحَدَّثَتْ أَنَّ وَاصِلَ بْنِ عَطَاءٍ أَبَا حَدْبِيقَةَ أَقْبَلَ فِي رُقْعَةٍ ذَا حَسْوَا
لِالْخَوَارِجِ فَقُلْ وَاصِلُ لَا هِلَ الرُّقْعَةُ إِنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِكُمْ فَأَعَزُّوْهُ وَدَعَوْهُ وَأَقَامَهُ وَكَانُوا قَدْ أَشْرَفُوا عَلَى
الْعُتَابِ فَقَالُوا ٨ شَأْنُكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا مَا أَنْتَ وَأَخْبَابُكَ قَالَ ٩ مُشْرِدُونَ مُسْتَحْجِرُونَ لَيْسَ مَعَهُ
كَلَامُ اللَّهِ وَيَعْرِضُوا ١٠ حُدْرُهُ فَقَالُوا قَدْ أَجْرَنَاكَ قَالَ فَعَلِمُونَا فَجَعَلُوا يُعَلِّمُونَهُ أَحْكَامَهُمْ وَجَعَلَ يَقُولُ قَدْ
قَبِلْتُ أَنَا وَمَنْ مَعِيَ ١١ قَالُوا ١٢ فَامْضُوا مُصَاحِبِينَ فَإِنَّكُمْ إِخْوَانُنَا قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ ١٣ لَكُمْ قَالَ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ فَأَبْلَغُونَا
مَأْمَنًا ١٤ فَطَرَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ قَالُوا ذَاكَ ١٥ لَكُمْ فَسَارُوا بِأَجْمَعِهِمْ ١٦ حَتَّى بَلَغُوهُمْ الْمَأْنَى ١٧ وَذَكَرَ
أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ غَيْرِ رَجَّةٍ أَنَّ عَلِيًّا رَضَهُ مَا رَجَّاهُ الْبَيْتُ عُمِدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ١٨ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ لِيُنَازِرَهُ
قَالَ لَهُمْ مَا الَّذِي نَقِمْتُمْ ١٩ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا قَدْ كَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا فَلَمَّا حَكَمَ فِي دِينِ اللَّهِ
خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ فَلْيَبْتَدِ بِعَدُوِّهِ إِدْرَارَهُ بِالْكَفْرِ نَعْدُ لَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ٢٠ لَا يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ لَمْ يَشُبْ إِيمَانَهُ
شَكٌّ أَنْ يُفَرَّ عَلَى نَفْسِهِ ٢١ بِالْكَفْرِ قَالُوا إِنَّهُ قَدْ ٢٢ حَكَمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ آمَنَّا بِالتَّحْكِيمِ فِي
قَتْلِ صَيْدٍ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ فَكَيْفَ فِي إِمَامَةٍ قَدْ أَتَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا إِنَّهُ
٢٣ قَدْ ٢٤ حَكَمَ عَلَيْهِ فَمَ يَرِضُ فَقَالَ إِنَّ الْحُكُومَةَ لِلْإِمَامَةِ وَمَنْ فَسَقَ الْإِمَامَ وَجَبَتْ مَعْصِيَتُهُ وَكَذَلِكَ الْحُكْمَانِ
لَمَّا خَالَفَا نَبَذَتْ أُمَارِيَهُمَا ٢٥ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَا تَجْعَلُوا احْتِجَاجَ فَرَيْشٍ حُجَّةً عَلَيْكُمْ فَإِنَّ هَذَا مِنْ
الْقَوْمِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ ٢٦ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصُمُونَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَتَنْذِرُ بِهِ قَوْمًا لَذًا ٢٧

a) E. prefixes العباس b) C. adds لهُ. c) B. C. D. E. فقال. d) B. C. D. E. ابن شاذان فقال نَقِمْتُ عَلَى ذُلَالٍ كَذَا وَنَقِمْتُ. e) E. وقال. f) D. E. واحصاى. g) E. ذاك. h) A. مَأْمَنًا. i) B. C. j) B. D. E. وقد فُيِّرَ بِهِمَا جَمِيعًا وَمَا نَقَمُوا مِنْهُنَّ وَمَا نَقَمُوا وَذُلَالٍ نَاقِمٌ عَلَى ذُلَالٍ. k) B. C. D. E. العباس. l) Marg. A. وَنَقِمْتُ وَكَذَا وَنَقِمْتُ. m) B. C. D. E. ما. n) B. عَقِبِهِ. o) E. omit. p) B. C. E. omit. q) E. أَقُولُهَا. r) is not in A. D. ابن شاذان قال ابو عمرو اللد شدّة الخصومة والرجل اند والقوم لذ وكذا فسّر في القرآن. s) Marg. A.

عَرَفْتُ الْمُنْتَهَى وَعَرَفْتُ مِنْهَا مَضَايَا أَنْقَدِرَ دَلِيلًا الْجَنُومِ،

وفال آخر

لَقَدْ تَبَلَّغْتُ فَوَازَكَ إِذْ تَوَلَّيْتُ ^a وَلَمْ تَخْشَ الْعُقُوبَةَ فِي السَّوَى

عَرَفْتُ الدَّارَ يَوْمَ رَفَعْتُ فِيهَا بِرِيحِي الْمَيْسَكِ تَنْفُخُ فِي الْمَحَلِّ ^b

بَاب

مِنْ أَحْصَارِ الْخَوَارِجِ

قال أبو العباس ذكر أهل العلم من الصُّوفِيَّةِ أَنَّ الْخَوَارِجَ لَمْ عَرَمُوا عَلَى السَّيِّعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ الرَّاسِمِيِّ مِنَ الْأَزْدِ نَدَّرَهُ ذَلِكَ فَاقْبُوا مِنْ ^b سِوَاهُ وَلَمْ يُرِيدُوا غَيْرَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِنْهُمْ قَالَ يَا قَوْمُ اسْتَبِينُوا الرَّأْيَ أَيْ دَعُوهُ يَغِيبْ وَكَانَ يَقُولُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرَّأْيِ الدَّيْبِيِّ، قَوْلُهُ اسْتَبِينُوا الرَّأْيَ يَقُولُ دَعُوا رَأْيَكُمْ ^c تَابَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ ثُمَّ تَعَقَّبُوهُ يُقَالُ تَبِعْتُ فَلَانٌ كَذَا وَبِذَا إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا وَفِي الْقُرْآنِ إِذْ يَبْتَغُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ أَيْ أَتَادَرُوا ذَلِكَ لَيْلًا بَيْنَهُمْ ^d وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

أَتَوْنِي فَا مِ أَرْضَ مَا بَيَّتُوا وَكُنُوا أَتَوْنِي بِأَمْرِ نَكْرٍ

لَأُتَبِّحَ آيَتِهِمْ مُنْذَرًا وَقُلْ يُكِنِّجُ الْعَبْدَ حَرٌّ لَخَرٍّ

وَالرَّأْيَ الدَّيْبِيَّ الَّذِي يُعْرَضُ مِنَ بَعْدِهِ ^e وَنَوْحُ الشَّيْءِ كَمَا ^f خَالَ جَرِيرٌ

وَلَا يُعْرَضُونَ أَشْهَرُ حَتَّى يُصْبِحَ ^g وَلَا يُعْرَضُونَ إِلَّا أَمْرًا ^h لَا تَنْدُبَرَا ⁱ

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ذَا رَأْيٍ وَثَبْتٍ ^j وَلِسَانٍ وَشَجَاعَةٍ رَأَيْنَا لَتَجُورُوا إِلَيْهِ وَحَلَعُوا مَعْدَانِ الْإِيَادَى

لِقَوْلِ مَعْدَانِ

^a B. C. D. E. قَوْمٌ وَلَيْتَ. ^b مِنْ. ^c B. D. E. تَابَتْ. ^d B. C. E. لَيْلًا.

D. omits both words. ^e B. C. D. E. بَعْدَ، omitting مِنْ. ^f B. C. D. E. دَمًا. ^g Marg. A.

يُقَالُ لَهُمْ وَهُمْ رَجُلٌ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ قَوْمًا.

وقال القُرشي^٥ ^٥ من بني أُمَيَّة

إذا ما وتَرْنَا لم نَمَمْ عن تِرَانِنَا ولم نَكْ أَوْغَلَا نُفِغِمِمْ أَلَمَوَاكِبِنَا
وَلَكِنَّمَا نَمَضَى أَلْحَبِيَّاتِ شَوَارِبِنَا فَرَمَى بِهَا نَحْوَ الثَّرَاتِ أَلْمَرَامِبِنَا

وقال جَرِير^٦

إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ أَلْخِلَافَةَ تَغْلِبِنَا جَعَلَ أَلْنُبُوَّةَ وَأَلْخِلَافَةَ فِينَا
مَضَرَّ أَيْ وَأَبَوِ أَلْمَلُوكِ وَهَلْ لَكُم b) يَا خُزَرَ تَغْلِبُ مِنْ أَبِ كَابِبِنَا
هُذَا أَيْ عَمَى فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةً لَوْ شِئْتُ سَأَفْكُمْ أَيْ قَطِيفِنَا
إِنَّ أَلْفَسْرَزْنَقَ إِذْ تَحَمَّفَ كَارِفَا أَضْحَى لَتَغْلِبُ وَأَلْصَلِبُ حَدِيفِنَا
وَلَقَدْ جِزَعْتُ إِلَى أَلْمَصَارَى بَعْدَهَا e) لَقَى أَلْصَلِبُ مِنْ أَلْعَذَابِ مُهَيِّنَا
عَلْ تَشْهَدُونَ مِنْ أَلْمَشَاعِرِ مَشْعُورَا d) أَوْ تَسْمَعُونَ مِنْ أَلْأَذَانِ أَدِينَا

قال أبو العباس حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنِ بِلَالٍ * ^٥ بن جرير^٦ e) قال لما بَلَغَ الْوَلِيدُ قَوْلَهُ f)

هُذَا أَيْ عَمَى فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةً لَوْ شِئْتُ سَأَفْكُمْ أَيْ قَطِيفِنَا

قال الْوَلِيدُ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ قَالَ لَوْ شَاءَ سَأَفْكُمْ لَفَعَلْتُ ذَاكَ g) به وَلَكِنَّهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ فَجَعَلْتَنِي شُرْطِيًّا لَهُ،
وَيُرَوَّى أَنَّ بِلَالَ قَعَدَ يَوْمًا يَنْظُرُ بَيْنَ الْأَصُومِ وَرَجُلٍ مِنْهُمْ نَاحِيَةً يَتَمَثَّلُ h) قَوْلَ الْأَخْطَلِ عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ
وَأَبْنُ الْمَرَاغَةِ حَابِسٌ أَعْيَابَهُ مَوَمَى أَلْقَصِصِيَّةٍ مَا يَذُنُّ بِلَالَ

فَسَمِعَهُ بِلَالٌ فَلَمَّا تَقَدَّمَ مَعَ خَصْمِهِ قَالَ لَهُ بِلَالٌ أَعَدَّ i) أَنْشَاكَ ذِكْرَهُ فَعَمَّرَهُ بَعْضُ الْجُلَسَاءِ فَقَالَ الرَّجُلُ j)
إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَكْثَرُ مِنْ قَالِهِ وَلَا ذِمَّتِي قَبْلَ فَقَالَ بِلَالٌ k) أَجَلٌ هُوَ أَسْبَرُ مِنْ ذَاكَ l) قَوْلًا m) فَاحْتَجَّجَا،
وقال جَرِير^٦

مَرَرْتُ عَلَى أَلْتَدْيَارِ فَمَا رَأَيْتُنَا تَدَارِ بَيْنَ ثَلَاثَةِ وَأَلْنِظِيمِ

a) B. C. D. E. دَفْعْتُ، C. جَزَعْتُ. e) A. فُهِلَ. b) B. C. D. E. رَجُلٌ; G. آخَرُ. d) B. C. D. E.

ذلك. g) C. D. E. قَوْلُ جَرِيرٍ. f) B. C. D. E. مَشْهُدًا. D. مِنْ أَلْأَشْأَدِ.

h) A. فَتَمَثَّلَ. i) B. C. D. E. عَمَى. j) In A. alone. k) In A. alone. l) B. C. D. ذلك.

m) B. D. E. عَلِمَ.

- لَا يَعْذِرُكَ الْمَسْتَدْلُونَ الْخَيْرَ أَفَعَلَهُ a) إِمَّا نَدْوَالٌ وَأَمَّا حُسْنُ مَرْثُودٍ
إِلَّا يُمْكِنُ وَرَقٌ يَسُومَا أَرَا حَ b) لِلْخَائِبِينَ مَا لِي لَيْسَ الْمَعْدُودِ e)
دُونَهُ إِلَّا يَكُونُ وَرَقٌ يُرِيدُ الْمَدْلُ وَتَرْبِهِ مَثَلًا وَيُقَالُ أَتَى فُلَانٌ فُلَانًا يَخْتَمِطُ مَا عِنْدَهُ وَالْإِخْبَابُ صَرْبُ
الشَّجَرِ لِيَسْقُطَ الْوَرَقُ * تُجْعَلُ الْخَائِبَةُ الْقَائِلَةُ وَالْوَرَقُ الْمَدْلُ d) كَمَا ذَالُ زَعِيمٍ
وَيَسَّ مَانِعَ ذِي تَرْبَتِي وَلَا رَحِمَ e) يَوْمًا وَلَا مُعْدِمًا مَن خَائِبٌ وَرَقًا f)
وَيُرَوَّى أَنَّ صَبِيْفَ نَزَلَ بِخَطِيْفَةٍ وَحُوِيْرَعَى غَنَمًا لَهُ وَفِي يَدِهِ عَصَا فَقَالَ g) الصَّبِيْفُ يَا رَاعِيِ الْغَنَمِ h)
فَارَمْنَا إِلَيْهِ الْخَطِيْفَةَ بَعْدَهُ وَذَالَ عَجْرَاءَ مَن سَلَّمَ فَقَالَ i) الرَّجُلُ إِنِّي صَبِيْفٌ فَقَالَ الْخَطِيْفَةُ لِلصَّبِيْفَانِ
أُعِدْتُهُمَا، وَذَالَ دُعِيْلَ
وَأَبْنُ عُمَرَانِ يَمْتَعِي غَرَبِيًّا لَيْسَ يَرْضَى الْيَمَانَ لَوْلَا لِقَاءُ
إِنْ بَدَتْ حَاحَةً لَهُ ذَكَرَ الصَّبِيْفَ وَفِيْمَسُهُ عَمْدٌ وَكَانَ الْعَدَاءُ z)
وَقَالَ ابْنُ الصَّبِ
أَصْبَفَ سَلَامٌ فِي خَفَصٍ وَفِي دَعَا وَفِي شَرَابٍ وَلَحْمٍ غَيْرِ مَمْنُوعٍ k)
وَصَبِيْفٌ عَمُرُو وَعَمُرُو يَسْتِرَانِ مَعَا l)
وَعَمُرُو تَبْصُنْتِ وَالصَّبِيْفُ لِلْأَجْرِ
وَقَالَ دُعِيْلُ m)
مَ يَرْحَلُ الصَّبِيْفُ عَنِّي بَعْدَ تَكْرِمِي
إِلَّا بِرَيْدٍ وَتَشْشِيْمِي وَمَعْدَرَتِ
وَقَالَ n) ابْنُ الصَّبِ
سَمِ يُطْلِفُونَا أَنْ يَسْمَعُوا وَنَسْمَعُنَا
صَوْتُ مَضِيٍّ أَتَابُونِي أَحْسَنَ عَمْدِي
مَنْ غِمَّةَ الْغَمِّانِ بِالْعِيدَانِ

a) B. بفعله. b) A. أَرَا حَ. c) The second and third verses are transposed in B. C. D. E., which seems preferable. d) Wanting in C. E. e) B. C. E. وَلَا نَسِبَ. f) B. D. E. وَذِي نَسِبٍ. g) B. C. D. E. add لَهُ. h) C. adds مَا عَمْدُكَ. i) B. E. add لَهُ. j) D. الْعَشَاءُ. k) This verse is in A. alone. l) B. D. E. تصيف. m) B adds أَيْضًا; C. has merely أَيْضًا. n) B. C. D. E. وَذَالَ أَيْضًا. o) B. C. D. E. فخصمنا.

لا يَقْبِضُ الْجَارُ مِنْهُمْ فَضْلَ نَارِهِمْ وَلَا تَكْشِفُ يَدٌ عَنْ حُرْمَةِ الْجَارِ

[أَنْتُمْ تَمَامُهُ

حَتَّى إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَضْيَاحَ كَلِمَتُهُمْ قَالُوا لِأَمِيرِهِمْ بُرْقُوعٌ عَلَى النَّارِ

قَامَتْ بِأَحْمَرِهَا تَمَلَّى مَشَافِرَهُ كَانَتْ رَقَّةً فِي كَفِّ جَزَارٍ^{a)}

هـ وقال رجل من بني زَيْدٍ وكان رجلٌ منهم يُقال له زَيْدٌ من وَلَدِ عُرْوَةَ بْنِ زَيْدِ الْحَمِيلِ قَتَلَ رَجُلًا من بَنِي أَسَدٍ

يُقَالُ لَهُ زَيْدٌ ثُمَّ أُفِيدَ بِهِ بَعْدُ

عَلَا زَيْدُنَا يَوْمَ أَنْجَمِي رَأْسَ زَيْدِيهِمْ بِأَبْيَضٍ مَقْضُولٍ أَنْغَرَارِ يَمَانِي^{b)}

فِي أَنْ تَقْتُلُوا زَيْدًا بِزَيْدٍ فَإِنَّمَا أَفَادَكُمْ أَسْلَفَانُ بَعْدَ زَمَانٍ

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدَنَا غَيْرُهُ

ا. عَلَا زَيْدُنَا يَوْمَ أَلْمَقَى رَأْسَ زَيْدِيهِمْ بِأَبْيَضٍ مِنْ مَاءِ الْخَيْبِ بِمِثَالِي^{c)}

قَالَ كَلَمْ^{d)} شَمْعُ النَّعْلِي عَبْدِ الْمَلِكِ كَلَامًا لَمْ يَرْضَهُ فَرَمَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بِالْجَزْرِ^{e)} نَحْدَشَ وَهَشَمَ^{f)}

فَقَالَ شَمْعُلُ

أَنْ حَذَّيْتَهُ بِالرَّجُلِ مَتَى تَبَاشَرْتُ^{g)} عِدَائِي فَلَا عَيْبَ عَلَى وَلَا سَخَرٍ

فِي أَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيْفِي^{h)} لَكَالْدَغْرِ لَا عَارَ بِمَا فَعَلَ الدَّغْرُ

هـ وقال الْحَنَاجُⁱ⁾ الْبَحْلُ عَلَى الطَّعَامِ أَفْبَحَ مِنَ الْبَرَصِ عَلَى الْجَسَدِ، وَقَدْ زِيدَ كَقَى بِالْبَحْلِ^{j)} عَارًا أَنْ^{k)}

أَسْمَهُ لَمْ يَقَعْ فِي حَمْدٍ قَطُّ وَكَفَى بِالْجَوَادِ^{l)} مُجْدًا أَنْ أَسْمَهُ لَمْ يَقَعْ فِي ذَمٍّ قَطُّ، وَقَالَ آخَرُ

أَلَا تَرْضَى وَد قَطْعَتِي عَدَدًا مَا ذَا مِنْ أَفْضَلٍ بَيْنَ الْبَحْلِ وَالْجَوَادِ^{m)}

a) From marg. E. The word النار is quite cut away, and also the whole of جزار except the letter ج. b) B. C. D. E. and marg. A. مَشْحُونِ الرِّقَارِ. c) From B., which has يَوْمَ التَّقَى. d) C. D. E. omit كَلَمْ. e) C. D. E. بِجَزْرِ. f) C. وَهَشَمَ. g) B. عَدَائِي. h) B. C. D. E. وَسَيْفِي. i) B. C. D. E. add يَوْسُفَ. j) B. E. حَذَّيْتَهُ. k) A. بَأَنَّ. l) D. بِالْجَوَادِ. m) A. مَا الْفَضْلُ،

omitting ذَا مِنْ. Though all the Mss. have الْفَضْلُ, we should, I believe, read الْفَضْلُ. Though all the Mss. have الْفَضْلُ, we should, I believe, read الْفَضْلُ.

أَبْلَغًا جَارِي الْمَيْلَبَ عَنِّي نُلْ جَارٍ مُفَارِقٌ لَا خِيَالَهُ
 إِنَّ جَرَانِكَ أَلَوَاتِي بِنْتِي بِسَمْتٍ لَتَنْبِيهِ رَحْلِي مَقَاتَهُ
 لَوْ تَعْلَمَنَّ مِنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرٍو بِحِمَالٍ لَمَّا ذَمَمَنَ حِبَانَهُ
 غَلِبَتْ أُمَّةٌ أَبَاهُ عَلَيْهِ قَهْوٌ ذُكَايَلِي أَشْبَهَ خَالَهُ
 وَتَقَدَّ غَالِي يَزِيدُ وَكَانَتْ فِي يَزِيدٍ خِيَانَةٌ وَمَغَاةُ
 عَتِيكِي كَذَبَهُ ضَوْءُ بَدْرِ دَحْمَدُ النَّاسِ قَوْلُهُ وَفَعَالُهُ a)

وقال b) أَسْمَاءُ بِنُ خَارِجَةُ الْفَزَارِيُّ لَا أَشَاهِمُ رَجُلًا وَلَا أَرْنُ سَائِلًا فَاغْمَا هُوَ كَرِيمٌ أَسَدٌ خَلَنَهُ أَوْ لَيْثِيٌّ أَشْتَرَى
 عِرْضِي مِنْهُ، وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَارُونَ دَحْبُ e) عَلَى كَيْلِ ذِي مَقَالَةٍ أَنْ يَبْدَأَ بِدَحْمَدٍ اللَّهُ ذُبُلُ اسْتَفْتِنَا حَيْثُهَا
 كَمَا يَدِي بِالْتَعْمَةِ قَبْلَ اسْتَحْقَاقِيهَا، وَكَانَ يَقُولُ عِنْدَ التَّعْرِيفَةِ الْقَهْنِيَّةِ بِأَجَلِ الثَّوَابِ أَوَّلَى d) مِنَ التَّعْرِيفَةِ
 ١. عَلَى عَاجِلِ الْإِصْبِيَّةِ، وَأَرَادَ رَجُلٌ لَحْنٌ فَنَاقَشَ شُعْبَةَ بِنَ الْحَاجَّاجِ فَوَضَعَهُ فَقَالَ لَهُ شُعْبَةُ أَمَا أَنْتَ إِنْ لَمْ تَرَ لِحْنًا
 ذُلًّا وَالسَّخْفَ أَنْفًا سَلِمَ لَكَ e) حُكُّكَ، وَقَالَ أَوْفَسُ الْقُرْنَى إِنْ حَقَّقَ اللَّهُ لَمْ تَتَرَكْ عِنْدَ f) مُسْلِمٍ دِرْهَمًا،
 وَقَالَ دَعِيبُ بْنُ عَلِيٍّ لُذَاعِي يَذُمُّ رَجُلًا B)

رَأَيْتُ أَبَا عُمَرَ بْنَ عَبْدِ عَرِضَةَ وَخُبَيْرُ بْنُ عِمْرَانَ فِي أَحْزَرِ الْحَبَرِ
 فَاحْنُ إِلَى جَارَانِهِ بَعْدَ شَبْعِيَّةٍ وَجَارَانَهُ عَرَفَى فَاحْنُ إِلَى الْحَبَرِ

١٥ وَقَالَ آخِرُ h)

فَوَمَّ إِذَا أَتَلَوْا أَخْفَعُوا كَلَامَهُمْ وَأَسْتَوْفَعُوا مِنْ رِنَاجٍ أَلْبَبٍ وَأَنْتَارِ

a) Such is the order of the verses in A. (which has خِيَالَهُ in v. 5, but it is clear that the correct order is that in E., viz. 1, 2, 3, 6, 5, 4, (reading اَبَدَ عَلَيْهِ)). The Mss. B. C. D. omit the verse غَلِبَتْ أُمَّةٌ الْخَ، and place v. 6 before v. 5, adding, with slight variations, the following note: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَأَى عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَذَا السَّمْتِ غَلِبَتْ أُمَّةُ الْخَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ كَذَبَتْ وَاجِبٌ. B. C. E. prefix ذُلُّ أَبُو الْعَدَمِ. c) B. C. E. دَحْبُ. d) أَوْجَبٌ. e) B. C. D. E. omit لَكَ. f) B. C. E. add عَمِدٌ. g) B. D. E. omit عَلَى بَنِ عَلِيٍّ. h) B. D. E. add دَعِيبٌ. After رَجُلًا B. D. add وَعَمْرٍو دَعِيبٌ. C. omits عَلَى بَنِ عَلِيٍّ.

وَالسَّمْعَ مَقَالًا، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ دَعِيْلٌ a) فِي رَجُلٍ نَسَبَهُ b) إِلَى السُّودِيِّ يَقُولُهُ لُعَانُ بْنُ جَبَلٍ c) بْنُ سَعِيدٍ
لَحْمِيْرِيٍّ وَهُوَ مِنْ وَلَدِ حَمِيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَفِيْهِ

وَإِذَا جَاءَ سَنَتُهُ صَدْرَتُهُ وَتَنَحَّيْتُ لَهُ فِي الْأَحَاشِيَةِ
وَإِذَا سَاسَ سَنَتُهُ قَدَمَتُهُ وَتَأَخَّرَتْ مَعَ الْمُسْتَنَافِيَةِ
وَإِذَا يَاسَرَ سَنَتُهُ صَادَقَتُهُ d) سَلَسَ الْخُلُقُ سَلِيْمًا أَلْمَاحِيَةً e)
وَإِذَا عَاسَرَ سَنَتُهُ صَادَقَتُهُ f) شَرَسَ الرَّأْيُ أَنْبِيَا دَاعِيَةً
فَأَحْمَدُ اللَّهِ عَلَى خُدَيْتِهِ وَأَسْقِلِ الرَّحْمَنُ مِنْهُ الْعَافِيَةَ،

وَهَذَا الْمَعْنَى قَدْ g) أَجْمَلَهُ جَرِيرٌ فِي قَوْلِهِ h)

بَشَّرَ أَبُو مَرْوَانَ إِنْ عَاسَرَتْهُ عَسَرَ وَغَدَى إِسَارَةً مَيْسُورًا i)

بَابُ

١.

تَجْتَمِعُ a) فِيهِ ضَرَائِفُ مِنْ حَسَنِ الْكَلَامِ وَجَبِيْدِ الشَّعْرِ وَسَائِرِ الْأَمْثَالِ وَمُتَوَرِّدِ الْأَخْبَارِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ h) كُنَ
لِلْحَاجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ l) يَسْتَقْبِلُ زِيَادَ بْنَ عَمْرٍو الْعَتَكِيَّ فَلَمَّا أَكْثَمَتِ الرُّفُودُ عَلَى الْحَاجَّاجِ عِنْدَ الْوَلِيدِ
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْحَاجَّاجُ حَاضِرٌ قَالَ زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو يَا مَيِّمِرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْحَاجَّاجَ سَيُفْكَكَ الَّذِي لَا تَنْبُو
وَسَهْمُكَ الَّذِي لَا يَطْبِيشُ وَخَادِمُكَ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ فَيُكَلِّمُ لَوْ مَوْلَى لَأَقِمَ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ بَعْدَ m) أَخَفَّ عَلَى
o) قَلْبِ الْحَاجَّاجِ مِنْهُ، وَلِزِيَادٍ يَقُولُ ابْنُ قَبِيْسٍ الرُّفِيَّاتِ n) فِي مُعَاذِيَتِهِ الْمُتَلَبِّبِ o) بِنِ ابْنِ صَفْرَةَ

a) D. adds عَلَى. b) B. C. D. E. يَنْسَبُهُ. c) C. D. E. omit جَبَلِ. d) D. أَلْمَاحِيَتِهِ.

e) A. السَّلَسَ السَّرَاقِيقَ. f) B. أَلْمَاحِيَتِهِ. g) B. C. D. E. omit قَدْ. h) B. adds السَّرَاقِيقَ.

i) Variant in A. عَسَرَ وَأَنْ يَاسَرَ. — B. adds: مِنْ حَسَنِ الْكَلَامِ وَصَلَى. يتناولون باب بدائع فيه ضرائف من حسن الكلام وصلى. بسم الله الرحمن الرحيم باب بدائع فيه ضرائف الخ،

الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. k) B. C. D. E. insert. قبل أبو العباس، وغلداً باب نجمع. C. باب نجمع. E. j)

يقول القائل وهو. n) B. C. D. E. بعد ذلك. D. m) B. C. D. E. omit. j) B. C. D. E. omit. قال أبو العباس

المهلبي. o) B. E. معاذية; C. D. E. omit. o) B. C. D. E. omit. قال أبو العباس

بُعَادَى الشَّخْصِ وَمُسَاحَلَهَا ^a وَعَفُوْعُهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِيحَ
 الشَّخْصُ جَمَاعَهَا نَحْصٌ رَعَى الَّتِي نَمَّ تَحْمِيلُ فِي عَامِهَا وَالْمَسَاحِلُ الْعَبْرُ وَالْعَفْوُ الْوَدَّ ^b وَجَمْعُهُ عَفَا؟
 فَاعْلَمْ وَهُوَ أَسْعَى لَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِعَامِهِ وَيَسْتَحِيحُ يَعْرِقُ، وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ مَتَّجِعُهُ كَمَسَلِ الشَّيْبَةِ
 وَتَكْفِيهِ ذِرَاعُ الْخَفَرَةِ ^c وَمَعْنَاهُ ^d أَنَّهُ خَمِيضُ الْبَطْنِ وَغَذَا ^e تَمَدَّحٌ بِهِ الْعَرَبُ وَتَسْتَحْسِنُهُ، فَمَا قَوْلُ
 مَتَّعَهُ بَيْنَ فَوْبَةٍ فَنَى غَيْرَ مِطْطَانِ الْعَشِيَّتِ أَرْوَعًا فَنَمَّا ^f أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَسْتَعَجِلُ بِالْعِشَاءِ
 لِاتِّظَارِهِ الضَّيْفِ كَمَا قَالَ

وَضَيْفٌ إِذَا ارْتَعَى فُتُورًا بَعْبِيرَهُ ^g وَعَارٍ نَقَاهُ أَنْوَدٌ حَتَّى تَكْدَمَا ^h
 وَفَالُوا فِي دَوْلِ الْخُسَاءِ

بَدَّيْرِي ضُلُوعُ الشَّمْسِ صَدَحُوا وَأَذْكُرُهُ لِكُلِّ غُرُوبٍ شَمْسٍ ⁱ
 قَالُوا أَرَادَتْ بِضُلُوعِ الشَّمْسِ وَثَمَّتِ الْغَارَةُ وَبِغُرُوبِ الشَّمْسِ وَثَمَّتِ الْأَضْيَافُ ^j، وَقَالَ رَجُلٌ لِأَخِي لَهُ ^k وَاللَّهِ
 مَا أَنْتَ بِعِظْمِ الرَّأْسِ فَتَكُونُ سَيْدًا وَلَا بَارَسَاجَ فَتَكُونُ فَارِسًا، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ^l لِرَجُلٍ مِنْ
 قَيْسٍ وَاللَّهِ مَا بَدَعْتَ فَمَنْهُ السَّادَةُ وَلَا مِثْلُهَا مِثْلُ الْفَرَسَانِ، فَبَيْدَهُ ^m لَهَا نَعُوتٌ قَدْ عُرِفَتْ لِقَوْمٍ حَتَّى
 كَانَتْهَا سِمَاتٌ لَهُمْ ⁿ يَمْنَعِي لِلْفَارِسِ أَوْ يَكُونُ ^o مَهْقُوفٌ لِلْحَمْرَيْنِ مَتَوَفِّدٌ الْعَيْنَيْنِ خَمْسَ الدَّرَاهِمِ ^p
 وَأَلْشَدُّ الْأَصْمَعَى كَأَنَّمَا سَاعِدَاهُ سَاعِدَا ذَيْبٍ، قَالُوا ^q وَسَنْ تَعْتِ السَّيِّدُ أَنْ يَكُونَ
 دَا لَحِيحِيمَا صَحَّحَ الْهَمَّةُ جَهِيْرَ انْحَوَتْ إِذَا خَنَّا أَبْعَدَ وَإِذَا قَوْمٌ مَلَأَ الْعَيْنَ لِأَنَّهُ خَلَقَهُ أَنْ يَكُونَ فِي صَدْرِ
 تَجَلِّسِ أَوْ ذُرُورَةٍ مُنْبِرٍ أَوْ مُنْقَرِدٍ ^r فِي مَوْبٍ، وَكَانُوا ^s يَقُولُونَ فِي نَعْتِ السَّيِّدِ مَمْلَأَ الْعَيْنِ جَمَلًا

a) C. D. E. and marg. A. بُعَادَى. b) E. نَلُوْد. c) C. E. خَفَرَةٍ. d) C. D. E. اَى.
 e) C. D. E. فَنَمَّا. f) B. فَنَمَّا. g) A. B. C. ارعى. h) C. D. E. فَنَمَّا. i) B. فَنَمَّا. j) B. فَنَمَّا. k) B. فَنَمَّا. l) B. فَنَمَّا.
 m) B. C. D. E. add. فَنَمَّا. n) B. C. D. E. add. فَنَمَّا. o) B. C. D. E. add. فَنَمَّا. p) B. C. D. E. add. فَنَمَّا.
 q) B. C. E. فَنَمَّا. r) D. فَنَمَّا. s) B. C. E. فَنَمَّا. t) B. C. E. فَنَمَّا. u) B. C. E. فَنَمَّا. v) B. C. E. فَنَمَّا.
 w) B. C. E. فَنَمَّا. x) B. C. E. فَنَمَّا. y) B. C. E. فَنَمَّا. z) B. C. E. فَنَمَّا.

فَشَرَعَتْ أُمُّ الْحِمَامِ إِصْبَعَهُ أَنْحَتْ عَلَيْهِ كَالشَّهَابِ تَلْدَعُهُ
عَطَّكَ سِرْبَالُ حَرِيرٍ تَخْلَعُهُ^a فَكُلُّ خَيْلٍ شَاعِرٍ تَفْجَعُهُ^b
يَزْدَادُ مِنْ بَغْتِ الْحِمَامِ جَزَعُهُ وَالْيَبَاسُ مِنْ تَيْسِيرَةِ تَوْفَعُهُ
وَكَذَلِكَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ صَبَّاءَ^c [إِ] الْعَرَجَمُ قَالَ أَبُو حَسَنِ شَكَّ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي أَنَّهُ لَا أَحَدَهُمَا أَعْنَى
هَذَا الْبَيْتِ^d

وَلَكِنَّهُمْ بَانُوا وَلَمْ أَدْرِ بَغْتَهُ وَأَقْطَعَ شَيْءٌ حِينَ يَفْجَعُوكَ الْبَغْتُ^e
وَمِنْ أَحْسَنِ^f التَّشْبِيهِ وَمَلِيحِهِ قَوْلُ رَجُلٍ يَهْجُو^g رَجُلًا بِرَثَانَةِ لُحَالِ^h
يَمْلِيكِكَ فِي جُبَّةٍ مُخْرَقَةٍ أَطُولُ أَعْمَارٍ مِثْلَهَا يَوْمٌ
وَيَمْلَسَانِ كَاللَّالِ يَمْلَسُهُⁱ عَلَى قَمِيصٍ كَأَنَّهُ عَيْمٌ^j
وَالْتَشْبِيهُ كَثِيرٌ وَهُوَ^k بَابٌ كَأَنَّهُ لَا آخِرَ لَهُ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا مِنْهُ شَيْئًا لِمَّا لَا يَخْلُو هَذَا الْكِتَابُ مِنْ شَيْءٍ
مِنَ الْمَعَانِي وَخَتَمُوا ذَكَرْنَا مِنْ أَشْعَارِ الْمُحَدِّثِينَ بَيِّنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً مِنَ الشَّعْرِ الْجَيِّدِ^k ثُمَّ نَأْخُذُ فِي غَيْرِ
هَذَا الْبَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ طَفِيفٌ

فَقَرَّبَهُ الْمَرْطَى وَالْجَوْنُ مُعْنِدِلٌ^l كَأَنَّهُ سَبَدٌ بِأَسَاءٍ مَغْسُولٌ
السَّبَدُ ضَائِرٌ بَعِيْنُهُ وَقَدْ قَالُوا لِحَصَفَةِ الَّتِي تَوْضَعُ عِنْدَ الْيَمْرِ وَهُوَ بِالطَّائِرِ أَشْبَهُهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ الْعَرَقُ فِي هَذَا
الْوَقْتِ وَخَيْرٌ لَخَيْلٍ مَا لَمْ^m يُسْرِعْ عَرَفَهُ وَلَمْ يَمِطْ فَإِذَا جَاءَ فِي وَقْتِهِ شِمْلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ
كَأَنَّهُ وَالطَّرْفُ مِنْهُ سَامِى مُسْتَمِيلٌ جَاءَ مِنَ الْحِمَامِ
وَقَالَ الْأَعَشَى

a) C. D. E. تَخْلَعُهُ. b) C. D. E. وكل. c) C. D. E. غَطَّ كَسْرِيَال. B. عَطَّلَ سَرِبَال. A. غَطَّ. d) From D.; C. has merely. e) محمد بن عبد الله بن نمير التَّقْفِيُّ B. has. f) B. C. D. E. حَسَنِ. g) Variant in A. هَجَوْتُ. h) B. C. D. E. هَجَوْتُ. i) Variant in A. رَمَتْ. j) C. D. E. omit وهو. k) whilst C. E. prefix. l) C. D. E. omit. m) D. E. omit. قال أبو العباس

وَتَخَالُ مَا جَمَعَتْ عَلَيْهِ بَنَانُهَا ذَهَبًا وَعِطْرًا^a،

وَعَذَا^b التَّشْبِيهِ لِلْجَامِعِ وَنَظِيرُهُ فِي جَمْعِ شَيْئَيْنِ لِمَعْنِيَيْنِ^c مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ قَوْلِ مُسْلِمٍ * بِنِ
الْوَلِيدِ^d كَانَ فِي سَرَجِهِ بَذْرًا وَصِرْغَامًا^e وَنَظِيرُ التَّشْبِيهِ مِنْ قَوْلِ الْمُحَدِّثِينَ قَوْلُ
عَبَّاسٍ^e بِنِ الْأَحْنَفِ

أَحْبَرُ مِنْكُمْ بِمَا أَقُولُ وَقَدْ نَالَ بِهِ الْأَعَاشِقُونَ مِنْ عَشِقٍ رَا

صِرْتُ كَأَنِّي ذُبَابَةٌ نُصِيبَتْ^f قُصِيَّ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَخْتَرِقُ

فَهَذَا حَسَنٌ^g فِي عَذَا^b جِدًّا^h وَمِنْ حَسَنِ مَا قَالُوا فِي التَّشْبِيهِ قَوْلُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ الْقَسِيمِ ابْنِ
الْعَنَابِيَةِ لِلرَّشِيدِ

أَمِينُ اللَّهِ أَمْنُكَ خَيْرُ أَمْنٍ عَلَيْكَ مِنَ التَّلْقَى فِيهِ لِبَاسُ

تُؤَسِّسُ مِنَ السَّمَاءِ بِكُلِّ فَضْلٍⁱ وَأَنْتَ بِهَ تَسُوسُ كَمَا تُؤَسِّسُ

كَأَنَّ الْأَخْلَقَ رَتَبَ فِيهِ رُوحٌ لَهُ جَسَدٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ رَأْسُ

وَقَدْ أَخَذَ هَذَا الْأَمْعَى عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ فَقَالَ فِي مَدْحِهِ حَمِيدَ بْنِ عَبْدِ الْكَمِيلِ وَزَادَ فِي الشَّرْحِ
وَالْتَرْتِيبِ فَقَالَ

يَرْتُنْقِي مَا يَفْتُنْقِي أَعْدَاؤُهُ وَلَيْسَ يَأْسُو فَنُفْقَهُ آسِ ي

فَالنَّاسُ جِسْمٌ وَأَمَامُ الْهَدَى رَأْسٌ وَأَنْتَ الْعَيْنُ فِي الرِّأْسِ^j

وَالْعَرَبُ تَخْتَصِرُ فِي^k التَّشْبِيهِ وَرَدَّهَا أَوَمَاتٌ بِهِ^k أَيُّمَّةٌ قَالَ أَحَدُ الرُّجَّازِ

بَيْنَنَا وَبِحَسَانٍ وَمِعْرَاةٍ تَلِيطُ^l مَا زِلْتُ أَسْعَى بَيْنَهُمُ وَالْتَبِيطُ

حَتَّى إِذَا كَانَ الظَّلَامُ يَخْتَلِطُ جَاءُوا بِمَدْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الدِّثْلَبَ قَطُ

a) C. D. E. جَمَعَتْ. B. D. E. ذَهَبًا. C. وِثَابًا. b) D. E. عَذَا. c) B. شَيْئَيْنِ. E. بَمَعْنِيَيْنِ.

d) In A. alone. e) B. C. E. عَبَّاسٍ. f) E. وَفِدْتُ. g) A. فَهَذَا أَحْسَنُ. B. فَهَذَا أَحْسَنَ.

h) D. adds المعنى. i) C. D. E. يَرْتُنْقِي. j) D. E. omit. k) B. C. أَيُّمَّةٌ. l) E. وَبِحَسَانٍ. A. وَمِعْرَاةٌ.

B. C. D. E. قَطُ.

مِنْ خَشَبٍ، وَقَوْلُهُ تَنَدَّبَهُ مَعْنَاهُ تَذَمَّهُ يُقَالُ ذَمَّ يَذُمُّ ذَمًّا وَذَامَهُ يَذِيهُهُ ذِيَمًا وَذَامَهُ يَذَامُهُ ذَامًا
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَخْرَجَ مِنْهَا مَذُورًا مَذُورًا a) وَقَالَ الْخَبَرُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ
لِعَبْدِ الْمَلِكِ

فَحَبْنُكَ إِذْ عَمِيَتْ عَلَيْهَا غِشَاوَةٌ فَلَمَّا أَتَانِي قَطَعْتَ نَفْسِي أَذِيهَهَا، b)
وَقَوْلُهُ فَمَذَحْتَهُ * يُرِيدُ مَذَحْتَهُ ذَبَذَلْتُ c) مِنَ الْحَاءِ حَاءُ لِقُرْبِ الْمَخْرَجِ d) وَبَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ
تَمِيمٍ كَذَلِكَ يَقُولُ وَلَنَحْمُ e) وَمَنْ قَارَبْنَا قُلَّ رُبَّةٌ
لِلَّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ أَلَدَهُ سَمَحْنُ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْتِي f)
يُرِيدُ الْمَذْحِ g) وَفِي غُذَاهُ الْأَرْجُوزَةُ بَرَقَ أَصْلَادُ الْجَبِينِ الْأَحْلَاهُ h) يُرِيدُ الْأَحْلَاهُ
وَالْعَرَبُ يَقُولُ جَلَحَ الرَّجُلُ يَجْلَحُ جَلْحًا i) وَجَلَّهَ يَجْلَهُ جَلْهًا وَجَلَّى j) يَجْلَى جَلًى وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ
أ. ذَالُ الْعَتَايَةِ مَعَ الْتَجَلَّ وَلَا تَجِ الْقَتِيرُ وَمَثَلُ بَيْتِ الْحَسَنِ وَقَلَامُ الْعُمَانِ قَوْلُ عَمْرٍو
ابْنِ مَعْدِي كَرَبَ k)

ثَانٍ لَحَرَّشَا فِي بَيْتِ سَعْدَى l) يُعَلُّ بِعَيْنَيْهَا عَمْدَى شَفِيعُ m)
وَفِي فَصِيدَةِ الْحَسَنِ هُذَه n)

إِنْ جِئْتُ لَمْ تَأْتِ وَإِنْ أَجِئْتُ جِئْتَ فَهَذَا مِنْكَ لِي دَابُ
كَأَنَّمَا أَنْتَ وَإِنْ كُنْتُ لَا تَكْذِبُ فِي الْيَمَانِ نَذَابُ
وَعُذَاهُ كَلَامٌ كَرِيفُ o) وَمِنْ حَسَنِ تَشْبِيهِ الْمُحَدَّثِينَ p) قَوْلُ بَشَّارِ q)
وَكَيْفَ تَكُنْتُ لِسَانِيهَا هَارُوتُ يَنْفِثُ فِيهِ سِحْرًا r)

a) A. B. مَذْمُومٌ; B. مَذْذُولًا. b) A. أَلُوْمُنِيَا. c) C. D. E. يَقُولُ; C. D. E. فَمَذَحْتَهُ; E. تَذَلُّتِي. d) B. الْمَخْرُجِيُّ. e) Only in B. and on marg. A. f) E. تَأْتِي. g) In A. these words are placed after the اَرْجُوزَةُ. h) E. الْجَبِينِ. i) A. جَلَحًا and جَلَّهًا. j) A. وَجَلَّى. k) C. adds يَقُولُ. l) B. C. D. E. فِي جَنْبِ. m) A. B. C. D. يُعَلُّ. n) D. E. هُذَه. o) B. C. D. E. تَشْبِيهِ، omitting الْمُحَدَّثِينَ. p) B. C. add بَنُو. q) B. مَمَّة، variant in A. قَمَّ; E. حَرُوتُ.

تُدَارُ عَلَيْنَا الرَّاحُ فِي عَسَاجِدِيَّةٍ a) حَمَيْتُهَا بِأَنْوَاعِ التَّصَارِيرِ فَارِسُ b)
فَرَارُهَا كِسْرَى وَفِي جَمَائِثِهَا مَهَا تَنْدَرِيهَا بِأَلْفَسِي الْقَوَارِسُ c)
فَلِمُخْمَرٍ مَا رَزَتْ عَلَيْهِ جُبُونُهَا d) وَلِلْمَاءِ مَا دَارَتْ عَلَيْهِ الْقَالِنِسُ، e)
الْعَسَاجِدِيَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْعَسَاجِدِ f) وَهُوَ الذَّقْبُ g) الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ

فَالَّتِ أَلَا لَا تَشْتَرِي ذَاكُمَ h) أَلَا بِمَا شِئْنَا وَلَمْ يُوجِدِ
أَلَا بِبَدَرِي ذَعِبٍ خَالِصٍ كُلَّ صَبَاحٍ آخِرَ النَّسْنِدِ
مِنْ مَالٍ مِنْ تَجَبِي وَيَجَى لَهُ i) سَبْعُونَ فَنُطَارًا مِنْ أَنْعَسَجِدِ،
وَقَوْلُهُ تَنْدَرِيهَا أَيْ تَخْتَلِيهَا j) يُقَالُ دَرَيْتُ الصَّيْدَ إِذَا حَمَلْتَهُ قُلُ الْأَخْطَلِ
وَأَنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتَنِي أَيْ رَمَيْتَنِي بِسَهْمِكَ وَالرَّامِي صَيْدٌ وَمَا يَدْرِي k) ٥
١. وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَنَانٍ

مَا حَطَّكَ الْوَلُوشُونَ مِنْ رُتْبَةٍ عِنْدِي وَلَا ضَرَكَ مَا أَغْتَابَ وَا
كَانَتْهُمْ أَتَمُّوا وَلَمْ يَعْلَمُوا m) عَلَيْكَ عِنْدِي بِأَلَذِي عَابَ وَا

وَهَذَا الْأَعْيُ عِنْدِي n) مَاخُوٌّ مِنْ قَوْلِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنِّرِ لِحَجَّالٍ o) بِنِ نَصَلَهُ وَقَدْ ذَكَرَ مَعُودَةَ بِنِ
شَكْلٍ p) فَقَالَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَنَّهُ لَقَعُوا الْأَلْبَيْنَيْنِ مُقْبِلُ النَّعْلَيْنِ * فَاحْجِ الْفَخْدَيْنِ q) مَشَا بِأَنْوَاعٍ r)
١. تَبَاعُ إِمَاءٌ قَتَلَ ظُبَاءَ فَقَالَ s) النُّعْمَانُ أَرَدْتُ أَنْ تَذِيَمَهُ نَمْدَقْتَهُ، قَوْلُهُ مُقْبِلُ النَّعْلَيْنِ t) يَقُولُ لِمَعْلَةٍ u)
قِيَالٌ يَنْسُبُهُ إِلَى التَّرْقُودِ v) وَتَبَاعُ إِمَاءٌ وَقَتَالُ ظُبَاءَ مِنْ ذَلِكَ، وَالْفَعُو مَا تَدُورُ فِيهِ w) الْبَكْرَةُ إِذَا كَانَ

a) تَدْرِيه. b) بِالْوَانِ. c) B. D. E. and originally A. d) B. C. دَرَتْ. e) E. عَلَيْنَا. f) نَرَا. g) عَسَجِد. h) A. C. D. E. ما حازت. i) E. يَشْتَرِي. j) D. E. قَوْلُهُ. k) B. C. D. E. and originally A. تَنْدَرِي. l) B. C. D. E. and originally A. تَدْرِيه. m) B. C. D. E. and originally A. تَخْتَلِي. n) D. E. بِسَهْمِكَ. o) D. E. يَسْتَعْرَوُ. p) K. and so A. originally; B. كَانُوا. q) B. C. D. E. مَغْتَابٌ. r) B. وَلَا. s) B. C. D. E. عِنْدِي. t) D. E. omit. u) B. C. D. E. لِحَجَّالٍ. v) E. شَكْلٌ. w) In E. alone. x) These two words are not in E. y) E. adds لَهُ and omits النُّعْمَانِ. z) E. omits these words. aa) C. D. عَلَيْهِ. ab) C. E. التَّرْقُودِ. ac) Variant in A. عليه.

سَارَحِلْ مِنْ قُدُورِ الْمُبَارَى شِمْلَةً مُسَخَّرَةً مَا تَسْتَحَثُّ بِحَاكِى ^{a)}
 مَعَ الْوَرِيحِ مَا رَاحَتْ فَإِنْ فِي أَغْصَقَتْ نَهْزُورُ بِرَأْسِ كَالْعَلَاةِ وَحَاكِى ^{b)}
 الْعَلَاةُ السِّنْدَانُ قَالَ جَرَفُ

أَيْفَحُكْرُ بِأَلْحَمِّمْ قَبِيْنُ لَيْلَى ^{c)} وَبِأَلْكَبِيرِ الْوَرَقِ وَالْعَلَاةِ ^{d)}
 هـ وقال الحسن بن عازمى في صِفَةِ d) السَّفِينَةِ

بُنِيَتْ عَلَى قَدَرٍ وَلَا أَمَّ بَيْنَهَا ^{e)} صَفْهَانِ مِنْ فَيْبِرٍ وَمِنْ أَلْوَجِ
 فَكَاتَبَا وَأَلَاءَ يَهْدِيْجُ صَدْرَهَا ^{f)} وَالْحَمِيْزَانَةُ فِي يَدِ أَلْسَلَجِ
 حَوْنٌ مِّنْ أَلْعَقْبَانِ يَبْتَدِرُ الدَّجَى يَهْوَى بِصَوْتٍ وَأَصْوَافٍ جَنَاحٍ ^{g)}
 وقال في شِعْرِ آخَرٍ يَصِفُ لَحْمَ وَبَذَرُ صَفَاءِهَا وَرَقَّتْهَا وَضِيَاءُهَا

إِذَا عَبَّ فِيْهَا شَارِبُ أَنْقَوْمٍ خَلَّتْهُ يُسْقِلُ فِي دَاجٍ مِّنْ أَلْبِيلِ كَوَكْبَا ^{h)}
 فَاثَمًا ^{b)} قَوْلُهُ

بَبِيْنَا عَلَى كِسْرَى سَمَاءَ مُدَامَةً جَوَانِبُهَا مُحْفُوفَةٌ بِمُجُومِ
 قَلُورٍ فِي كِسْرَى بَيْنَ سَاسَانِ رُوحَةٍ إِذَا لَاحَظْتَ لَهَا دُونَ كُلِّ نَدِيمِ

فَاثَمًا كَأَنَّ صُورَةَ كِسْرَى فِي الْإِنَاءِ وَقَوْلُهُ جَوَانِبُهَا مُحْفُوفَةٌ بِمُجُومِ فَاثَمًا ⁱ⁾ يُرِيدُ مَا تَطَوَّقَ بِهِ ^{j)} مِّنْ
 هـ الْوَيْدِ، وَفَد ^{k)} قَالَ فِي أُخْرَى [أَوَّلُ الشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ الْأَمِّ

وَدَارِ نَدَامَى خَلْفُوحَا وَأَلْجَاوَا بِيَا أَقْرَ مِنْهُمْ جَدِيدُ دَارِسِ
 مَسَاجِبُ مِنْ جَرِّ الْوَرَقِ عَلَى الثَّرَى وَأَضْعَاثُ رَيْحَانِ جَنَى وَيَابِسِ
 حَبَسْتُ بِنَا تَحْتَى فَانْقَضَتْ شَهَائِمُ وَإِنِّي عَلَى أَمْتَلِ تِلْكَ لَحَاكِسِ ^{l)}
 أَفَمَّا بِهَا هَوْمًا وَيَوْمًا وَتَمَلَّةً ^{m)} وَيَوْمًا نَهْ يَوْمَ الْمَرْحَلِ خَامِسِ

a) C. D. لا. b) B. براس. c) D. E. قَبِيْنُ لَيْلَى. d) B. وصفه. C. وصف. e) B. C. D. E. وما. f) B. C. D. E. يَهْدِيْجُ. g) A. يَهْوَى. h) B. C. D. E. omit. i) E. omits. j) B. omit. k) C. D. E. omit. l) From marg. E., which has. m) Marg. A. وَثَالَمًا. (sic) with فَتَضَمَّتْ as a variant.

فُلٌ تَخَالُ أَذْنَيْهِ إِذَا تَشَوَّفَا ۖ وَالرَّاجِزُ وَإِنْ كَانَ a) لَحَنَ فَقَدْ أَحْسَنَ التَّشْبِيهَ ۖ وَبَرَى أَنْ

جَرِيرًا دَخَلَ إِلَى b) الْوَلِيدِ وَابْنُ الرِّقَاعِ الْعَامِلُ عِنْدَهُ يُنْشِئُهُ الْقَصِيدَةَ اُنْتِ يَقُولُ فِيهَا

عَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً ۖ وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُعْصِلَاتِ وَسَادَهَا

قَالَ جَرِيرٌ فَحَسَدْتُهُ عَلَى أَبِيَاتٍ مِنْهَا c) حَتَّى أَنْشَدَ فِي صِفَةِ الطَّبِيبَةِ

نُزْجِي أَغْسَنَ كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْحَةٍ ۖ

قَالَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي وَقَعَ وَاللَّهِ مَا يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ أَوْ يَشَبِّهَ بِهِ قَالَ فَقُلْ

فَلَمْ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

قَالَ فَمَا قَدَرْتُ حَسَدًا لَهُ أَنْ أَفِيحَ حَتَّى أَنْصَرَفْتُ ۖ وَمِنْ تَشْبِيهِهِ d) الْحَسَنِ الَّذِي نَسْتَعْرِضُهُ قَوْلُهُ

نُعَايِمُكُمَا كَفَّ كَأَنَّ بِنَانَهَا ۖ إِذَا عَاظَرَتْهَا الْعَيْنُ صَفَّ مَدَارِي e) ۖ

١. وَمِنْ التَّشْبِيهِ الْمَلْبِيهِ قَوْلُهُ

وَكَنَّ سَعْدَى إِذْ تَوَدَّعُنَا f) وَقَدْ أَشْرَابَ الدَّمْعُ أَنْ يَكْفَا

رَشًّا تَوَاصِيحَ الْفَقِيانِ بِـ حَتَّى عَقَدْنِ بِأَذْنِهِ شَفْءًا، g)

[يُقَالُ أَشْرَابَ لَأَنْ يَكْلِمَنِي إِذَا تَهَيَّأَ لِلْكَلامِ وَأَشْرَابَ الدَّمْعُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْوَكْفِ h)] وَفِي هَذَا الشِّعْرِ

مِنْ التَّشْبِيهِ i)

خَيْرُ فَوَادِكِ أَوْ سَتَحْكِبِرَةٍ ۖ قَسَمًا لَيَمُنْتَهُيْنِ أَوْ حَلِيفًا j)

الْأَحْبَبُ دَهْرُ أَنْتَ رَاكِبُهُ ۖ فَإِذَا صَرَفْتِ عِنَانَهُ أَنْصَرَفْنَا ۖ

وَمِنْ k) التَّشْبِيهِ الْجَيِّدِ قَوْلُهُ

الْبَيْكُ رَمَتْ بِالْقَوْمِ خُوصٌ كَأَنَّمَا ۖ جَمَاعِمُهَا فَوْقَ الْإِحْجَابِ قُبُورُ،

وَلَهُ أَيْضًا l)

قال D. E. add فيها؛ C. D. E. على B. ، وأُدْخِلَ D. E. ، b) ، c) ، d) B. C. D. E. التشبيه e) ، إذا عَارَضَتْهَا C. ، f) C. E. ، سَلَمَى ؛ C. ، g) تَوَادَّعُنَا ؛ C. ، h) From B. ، i) C. adds قَوْلُهُ الْجَيِّدِ قَوْلُهُ ، j) D. ، k) D. E. ، وله من l) B. C. omit ؛ D. E. add قَوْلُهُ .

وَالْجِيَادُ الْخَيْلُ وَفِي الْقُرْآنِ ^a إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْاجْيَادُ ^b وَنَ تَشْبِيهِه ^c وَالْجَيْدُ فِي هَذَا الشَّعْرِ الَّذِي ذَكَرْنَا قَوْلَهُ ^d

تَرَى النَّاسَ أَكْوَاجًا إِلَى بَابِ دَارِهِ كَانَتْهُمْ رَجُلًا ذَبًا وَجَرَانِ
فَيَوْمٌ لِلْحَقَّاقِ الْفَقِيرِ بِذِي الْعَيْنِ ^d وَيَوْمٌ رِثَابٍ يُوكِرْتُ لِحَصَدِ ^e ^{هـ}
وَمِنَ الْمُشَبِّهِ الْجَيْدِ قَوْلُهُ [أَي إِلَى فُلَانٍ الْحَسَنِ بْنِ عَائِلٍ] ^f

فَصَلَّى بِمَا أُزِينُ مِنْهَا فَعَدَى يُرِينَ التَّحَكُّيمَا،
وَكَانَ سَمِيَّ هَذَا الشَّعْرِ أَنَّ الْخَلِيفَةَ تَشَدَّدَ عَلَيْهِ فِي شَرْبِ الْخَمْرِ وَحَبْسِهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَبَسَا
مَوْلَا فَهَلْ

أَفِينَا الرَّاقِصَانِ بِاللَّوْمِ لَوْمًا لَا أَذُوقُ أَلْدَامَ إِلَّا شَبِيهًا
نَالِي بِأَلْدَامٍ فِيهَا إِمَامٌ لَا أَرَى لِي خِلَافَةً مُسْتَقِيمًا ^g
فَأَصْرَفَاعَا إِلَى سِوَايَ فَلَقِي لَسْتُ إِلَّا عَلَى الْخَدِيثِ نَدِيمًا
كُنْتُ حَتَّى مِنْهَا إِذَا هِيَ دَارَتْ أَنْ أَرَاها وَأَنْ أَشْمَ الْمُسِيمَا
فَصَلَّى بِمَا أُزِينُ مِنْهَا فَعَدَى يُرِينَ التَّحَكُّيمَا
لَمْ يُدْنِ حَمَلَهُ السِّلَاحَ إِلَى الْخَرِّ ب فَاوْصَى الْمَطْبِيقَ إِلَّا بِقِيمَا
^{١٠} هَذَا الْمَعْنَى ^h لَمْ يُسَبِّقْهُ إِلَيْهِ أَحَدٌ ^{١١} قَالَ وَحَدَّثْتُ أَنَّ الْعُمَانِيَّ الرَّاجِزَ أَنْشَدَ الرَّشِيدَ فِي
صِفَةِ ⁱ فُرَيْسٍ

كَأَنَّ أَذُنَيْهِ إِذَا تَشَوَّيَا فَايَمَةً أَوْ فَلَمَّا تُحَرَّفَا
فَعَلِمَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَنَّهُ قَدْ لَحَنَ وَلَمْ يَمْنِدْ مِنْهُمْ أَحَدٌ ^k لِإِصْلَاحِ الْبَيْتِ إِلَّا الرَّشِيدُ فَذَه قَالَ لَهُ ^k

a) B. C. D. E. ذُرْنَاهُ. b) Marg. E. إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَائِلٍ. c) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. d) A. gives as variants فَيَوْمًا and فَيَوْمَ، which are the readings of D. e) B. C. D. E. omitting. f) From marg. E. g) D. مَا. h) B. هَذَا الْمُشَبِّهِ وَالْمَعْنَى الَّذِي. i) C. D. E. نَعَتٍ. j) B. C. D. E. أَحَدٌ مِنْهُمْ. k) D. E. omit لَهُ.

وَضَرَبَهُ الْحَسَنُ هَاعُنَا مَثَلًا، وَجَمَعَ الرَّعْدُ فَقَالَ رَعَادٌ a) كَقَوْلِكَ كَلْبٌ وَكِلَابٌ وَكَعْبٌ وَكَعَابٌ، وَقَوْلُهُ
بِمَا بَنَى الْقَلْبِي خُبَّةً نَدَى شَيْءٌ حَدَّهُ يُقَالُ وَخَرَهُ بِضَمَّةِ السَّيْفِ b) يُرَادُ بِذَلِكَ حَدُّ نَفْسِهِ، وَقَوْلُهُ أَرْغَاهُ
ضَوْلٌ نَاجِدٌ النَّجَادِ حَمَائِلُ السَّيْفِ وَأَرْغَاهُ رَفَعَهُ وَأَعْلَاهُ وَالرَّجُلُ يُمَدِّحُ بِالطَّوْلِ فَلِذَلِكَ يُدَكَّرُ ضَوْلُ
حَمَائِلِهِ قَالَ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ يُمَدِّحُ الْمُهْدَى

فَصُرَتْ حَمَائِلُهُ عَلَيْهِ فَقَلَصَتْ وَلَقَدْ تَنَاقَشَ قَبَيْنُهُمَا فَضَالَتْهُمَا c)

وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَائِشَةَ يُمَدِّحُ مُحَمَّدًا الْأَمِينُ

سَهَبُ الْبَنَانِ إِذَا أَحَبَّتْهُ يَنْجَادِي غَمَرَ الْأَجْمَاعِ وَالسَّمَاطُ قِيَامُ

وَقَالَ جَرِيرٌ لِسُلَيْمِ بْنِ دَقِيقٍ

تَعَالَوْا فَنَاتُونَا فِي الْأَحْطَمِ مَقْدَعٌ d) إِلَى الْأَغْرِ مِنْ أَهْلِ الْبَطَاحِ الْأَكْثَرِ e)

فَاتِي الْأَرْضِ عَمَدَ شَمْسٍ وَمَا قَضَتْ وَأَرْضِي الْقِيَالُ الْبَيْضُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ f)

وَقَالَ الْآخَرُ g)

لَمَّا اتَّلَقَى الْقَمَقَارِ وَأَخْتَلَفَ الْقَلَمَا h) نِهَالًا وَأَسْبَابُ الْمَنَاسِيَا فِيهَا نَهَا

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَمَاءَ ذِلَّةٌ وَأَنَّ أَشَدَّاءَ الرِّجَالِ طَوْلُهَا،

وَقَوْلُهُ i) أَمَامَ خَمِيسٍ لَحْمِيسٍ هَاعُنَا لِلْجَيْشِ وَكَذَلِكَ قَالَ رَبِيعَةُ أَهْلُ خَيْبَرَ لَمَّا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ

عَلَيْهِمْ j) مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ أَيْ وَالْجَيْشُ k) وَقَالَ الشَّاعِرُ دَعُو طَرْفَةً

وَأَيُّ خَمِيسٍ لَا أَفَانَا نَهَايَهُ l) وَأَسْبَابُنَا يَطْلُرُنَ مِنْ كَبِشَةٍ نَمَا

أَفَانَا رَدُّنَا يَقَالُ أَفَاءَهُ فِيهِ إِذَا رَدَّ l) وَالْأَرْجَوَانُ الْأَحْمَرُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَشِيرَتُهُ غَادَرَتْ خَيْلِي خَمِيدًا كَأَنَّ عَلَيْهِ حُلَّةَ أَرْجَوَانٍ،

من آل B. e). فَنَاتُونَا B. d). وَلَقَدْ تَنَاقَشَ B. c). سَمِيحًا B. h). الرَعَادُ D. E. a).

أَضَلَّ عَلَيْهِمْ B. C. D. E. j). قَوْلُهُ A. i). وَلَمَّا B. C. D. E. h). آخِرُ C. D. E. g). الْغُرَّ مِنْ D. f).

This gloss is wanting in B. k). عَلَيْهِمَا B. ورسول الله l). أَيْ لِلْجَيْشِ D. E. k). عَلَيْهَا B. ورسول الله

أَجِدْتُكَ لَمْ تَعْنُ مِصْلَ لَيْلَةٍ فَتَرُدَّهَا مَعَ زَوَّادِيهَا

وَمِثْلُهُ [قَوْلُ الْأَعَشَى ٥]

أَجِدْتُكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَاةَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الْإِلَهِ حِينَ أَوْصَى وَأَشْهَدُ^a

لَئِنْ مَعَدَّ^٥ أَجِدْتُ مِنْكَ عَلَى التَّوَفُّيفِ^d وَتَقْدِيرِهِ فِي التَّصْبِيبِ أَنْ أَجِدُ جِدًّا وَيُقَالُ أَمْرًا جَدًّا إِذَا

كَانَتْ^٥ لَا تُدْرَى لَهَا فَعْدَتُهُ دُنِعَ مِنْهَا لِأَنَّ أَصْلَ الْجَدِّ الْقَطْعُ وَيُقَالُ بِلَدَّةٍ جَدًّا إِذَا لَمْ تَكُنْ بِهَا مِثْلًا^f

قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدَّاهُ مَا يُرْجَى بِهَا ذُو قَوَانِي^٥ تَعْرِفُ وَلَا يَخْشَى ائِسْمَةَ رَبِّهِمَا^{١١}

[المرابطة واليوانة في المعنى واحد^{١١}] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ السُّمَاءُ هُمُ الصَّادَةُ يُصِفُ الظَّهَارَ وَرُويَ عَنْ بَعْضِ

أَصْحَابِنَا عَنْ الْمَارِنِيِّ قَالَ أَتَاهُ سَمِيُّ سَامِيًّا بِالسُّمَةِ وَقَوَّ حُفَّ يَلْبِسُهُ لِيَلَّا يَسْمَعَ الْوَحْشَ وَنَادَاهُ وَهُوَ

أَعْمَى مِنْ سَمَاءٍ لَتَصِيدَ^{١٢}] وَفِيهِ شِدَّةُ عَذَا الْمَيْتِ

أَتَى حَبِيْبِي سَلَمَى أَنْ يَمِيدَ^{١٣} وَأَصْبَحَ حَمَلَهَا خَلَقًا جَدِيدًا^{١٤}

يَقُولُ أَصْبَحَ خَلَقًا مَقْضُوعًا لِأَنَّ جَدِيدًا فِي مَعْنَى مُجْدُودٍ أَيْ مَقْطُوعٍ كَمَا تَقُولُ ذَهَبٌ وَمَقْطُوعٌ وَجَرِيدٌ

وَجَرُوحٌ وَيُقَالُ فِي غَيْرِ عَذَا الْمَعْنَى رَجُلٌ مُجْدُودٌ إِذَا كَانَ ذَا خَطَرٍ^{١٥} أَيْ خَطِرٌ فِي الدُّعَاءِ وَلَا يَنْفَعُ ذَا

الْجِدِّ مِنْكَ الْجِدُّ أَيْ مَنْ كَانَ لَهُ خَطَرٌ فِي ذَنْبِيهِ لَمْ يَنْفَعِ ذَلِكَ عِنْدَ مَا يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ^{١٦} وَلَوْ قَالَ ذَائِلٌ

وَلَا^{١٧} يَنْفَعُ ذَا الْجِدِّ مِنْكَ الْجِدُّ يُرِيدُ الْإِحْتِقَادَ أَيْ كُنْ رَجُلًا وَفَوَيْهَ^{١٨} سَمَاءَ بَرَقَ غَارٌ^{١٩} وَالسَّمَاءُ مِنْ

الْأَنْبِيَاءِ مَقْصُورٌ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فَصَلِّ سَمَاءَ بَرَقَ بِدَعْبٍ بِالْأَنْبَارِ وَالسَّمَاءُ مِنَ الْمَجْدِ مَمْدُودٌ

وَقَالَ^{٢٠} الشَّاعِرُ

وَعَمَّ مَوْمٌ لِرَامٍ أُنْصَحِي نُسْرًا لَيْبِهِ خَوَّلَ إِذَا ذَلَّ السَّنَاءُ

١. From C. ٢. C, D, E. ذَيْبِي الْإِلَهِ. ٣. C. المعنى. D, E. معنَى. ٤. D. ذَوَقِيهَا. C, E. ذَوَقِيهَا. ٥. D. E. omit. ٦. f. C. إذا كانت. ٧. D, E. omit. ٨. f. فيها مِثْلًا. D. فيها مِثْلًا. B. ادله. ٩. D. E. omit. ١٠. g. D. وجدَّاه. ١١. D. E. omit. ١٢. i. From marg. A. ١٣. From C. ١٤. E. حَبِيْبِي سَلَمَى. ١٥. D. E. omit. ١٦. o. D, E. لا. ١٧. A. ذُو. ١٨. D. سَمَاءَ بَرَقَ. A. originally. ١٩. حَبِيْبِي. ٢٠. C. D, E. ذَلَّ.

تَقَطَّرَ ٥ ثُمَّ ٦ تَذَكَّرُ بَعْدَ هَذَا * طَرَأَتْ مِنْ تَشْبِيهِ الْمُخْدَمِينَ وَمَلَحَاتِهِمْ b) فَقَدْ شَرَّهْنَا فِي أَوَّلِ
 الْبَابِ c) إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ * وَأَنْتُمْ تَشْبِيهُ d) لِاتِّسَاعِهِ فِي الْقَوْلِ وَكَثْرَةِ تَقْنِنِهِ e) وَاتِّسَاعِ
 مَدَائِعِهِ f) الْحَسَنُ بْنُ هَانِي g) قَالَ h) فِي مَدَائِعِهِ i) الْقَضَلُ بْنُ يَحْيَى j)

وَكُنَّا إِذَا مَا الْخَلَّاتِ الْخَجِدِ غَرَّ
 تَرَدَّى لَهُ الْقَضَلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ
 أَمَامَ خَمْسِ أَرْجَوَانِ كَأَنَّهُ
 فَمَا عَرَفَ إِلَّا أَمْدَقَ يَمَانِي بِتَرْفِهِ
 قَوْلَهُ لِحَاثِنِ الْجَدِ يُقَالُ حَانَ الرَّجُلُ إِذَا ذَا مَوْتَهُ وَيُقَالُ رَجُلٌ حَاتِنٌ وَالْمَصْدَرُ الْحَمِينُ، وَلِجَدِ الْخَطِّ وَلِجَدِ
 وَلِجَدِ مَقْطُوحَانِ فَإِذَا آرَدْتَ الْمَصْدَرَ مِنْ حَدَدْتُ فِي الْأَمْرِ ذَلْتُ أَجِدُ جَدًّا مَكْسُورٌ الْجِيمِ وَيُقَالُ جَدَدْتُ
 a) الدَّخْلُ أَجَدُّ جَدًّا l) إِذَا صَرَّمْتَهُ * وَيُقَالُ جَدَدْتُه حَدًّا m) وَدَرَدْتُ الشَّيْءَ جَدًّا n) إِذَا دَفَعْتَهُ قِطْعًا
 وَفَرَوَى هَذَا الْبَيْتُ لِنَجْرِيرٍ عَلَى وَجْهِينِ

هَآلُ الْمَيْلِيبِ جَدَّ اللَّهُ دَابِرَهُمْ o) أَصْحَوْا رَمَدًا فَلَا أَصْلَ وَلَا صَرْفَ
 وَفَرَوَى جَدًّا p) وَفَرًّا بَعْضُ النُّقَرَاءِ عَنَاءً غَيْرَ مَجْدُودٍ فَمَا قَوْلُهُ فَجَعَلَهُمْ جَدًّا قُلْمٌ يَقْرَأُ بَعْضُهُ وَيُقَالُ كَمْ
 جَدًّا ذَا فَخْلِكَ q) أَيْ كَمْ تَضَرَّمَ r) مِنْهَا وَفَرَوَى فِي قَوْلِ اللَّهِ جَدَّ وَعِزَّ وَأَنَّهُ s) تَعَدَّى جَدًّا t) رَبَّمَا عَنْ
 e) أَتَيْسَ بِنِ مَلِكٍ عِنَّا رَبَّمَا وَفَرًّا سَعِيدٌ بِنِ جَبْرِ جَدًّا u) رَبَّمَا * وَفَرًّا قَارِي جَدًّا رَبَّمَا عَلَى مَعْنَى جَدِّ رَبَّمَا
 وَلَمْ يَقْرَأْ بِهِ لَتَغْيِيرِ الْخَطِّ وَكَذَا قِرَاءَةُ سَعِيدٍ مُخَالِفَةُ الْخَطِّ v) وَهَذَا الشَّعْرُ يُنْشَدُ بِالنَّكْسِرِ

A. e. طَرَأَتْ مِنْ تَشْبِيهِ الْمُخْدَمِينَ وَمَلَحَاتِهِمْ. B. e. prefixes. C. D. E. omit. D. e. انْ شَاءَ اللَّهُ. E. D. e. الْبَابِ. A. f. تَقْنِنِهِ. D. E. f. مَدَائِعِهِ. E. g. Marg. D. j. ش. عَوِ أَبُو نَوَاسٍ غَيْرَ مَهْمُوزٍ. C. D. h. قَالَ. C. D. E. h. مَدَائِعِهِ. E. i. قَالَ. C. D. E. k. بِنِ خَالِدٍ بِنِ تَرْمَكٍ. C. D. E. add. and E. omits. C. D. E. l. أَجَدَّ. C. D. E. m. وَجَدَدَا. D. E. n. جَدًّا. C. D. E. o. قِطْعًا. C. D. E. p. جَدَّ. C. D. E. q. جَدًّا. C. D. E. r. وَأَنَّهُ. C. D. E. s. جَدَّ. E. t. جَدًّا. C. D. E. u. جَدًّا. C. D. E. v. This passage is found in A. and B. alone. — A. جَدًّا رَبَّمَا, omitting the next four words; B. لَتَغْيِيرِ. المَصْحُوفِ وَكَذَلِكَ.

والتَّشْمِيمِ^١ ه) كما ذُكِرْنَا مِنْ أَكْثَرِ كَلَامِ الدَّاسِ، وَقد وَقَعَ عَلَى النَّسَبِ ب) الدَّاسِ مِنَ التَّشْمِيمِ الْمُسْتَحْسَنِ
عَمْدَهُمْ وَعَنْ أَصْلِ أَخَذَهُ أَنْ شَبَّهُوا^٢ ع) عَيْنُ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ بَعَيْنِ الظَّمْيِ د) أَوْ الْبَقْرَةِ^٣ ه) الْوَحْشِيَّةِ وَالْأَنْفَ
بِحَدِّ السَّيْفِ وَالْقَمِّ بِالْحَائِمْ وَالشَّعَرِ بِالْعَنَائِدِ وَالْعُنُقِ بِإِبْرَاقِ فَضَّةٍ^٤ وَالسَّاقِ بِالْجَمَارِ^٥ ف) فَيْذَا كَلَامٌ جَارٍ
عَلَى الْأَلْسَنِ، وَقد قَدِ سَرَادَةُ بِنِ مَلِكِ بْنِ جُعْشَمِ^٦ غ) فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى وَسَلَّمَ وَسَفَاحَ بَادِيَتَيْنِ فِي غَرْزِهِ^٧ ا)
دَنَّهُمَا جَمَارَتَانِ، فَرَدَّتْهُ فَوَقَعَتْ فِي^٨ ز) مَقْنَبٍ مِنْ خَيْلِ الْأَنْصَارِ فَفَرَّعَوْهُ بِالرُّومِاجِ وَدَلُّوا أَتَيْنَ تَرِيدُ، وَدَلَّ
تَعَبُ بْنُ مَلِكِ الْأَنْصَارِ وَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى وَسَلَّمَ إِذَا سَرَّ تَبَلَّجَ وَجْهَهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ، وَعَيْنُ الْإِنْسَانِ
مُشَبَّهَةٌ بِعَيْنِ الظَّمْيِ وَالْبَقْرَةِ* فِي كَلَامِهِمُ الْمَنْشُورِ وَشِعْرِهِمُ الْمَذْمُومِ^٩ ا) مِنْ جَارِي مَا نَكَالَمْتُ بِهِ الْعَرَبَ
وَنُسِّرَ فِي أَشْعَارِهَا^{١٠} ك) ذَالِ ا)

فَعَيْنَاكِ عَيْنَاكِ وَجِيدَاكِ جِيدَاكِ وَلَكِنَّ عَيْنَهُ السَّاقِ مِنْكِ دَقِيقُ^{١١} م)
١. [وَدَلَّ ذُو الرُّمَّةِ

أَرَى فِيكَ مِنْ خُرْفَاءِ يَأْتِيهِ أَلْوَى
مُشَابِهَةٌ جُمِعَتْ اِعْتِلَاقُ^{١٢} الْحَبِيبِ
فَعَيْنَاكِ عَيْنَاكِ وَجِيدَاكِ جِيدَاكِ وَلَوْ لَكَ إِلَّا أَنْعَمَا غَيْرُ عَاطِلٍ^{١٣} ن)
وَقَالَ الْآخَرُ

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيْتُهُ
كَأَنَّ بَأْعَمَ الْفَيْيَاحِ وَأَعْيَى
خَرَجَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَانِ أَبِي رَافِعٍ
الْحَبِيبِ وَأَمْتَدَّتْ بَيْنَ الرُّوَادِفِ^{١٤} ١٥

وَقَالَ لِلْخَطِيبِ كُنْ لِسَانَهُ مِيزَةً فَيْذَا لُجَارِي فِي الْكَلَامِ^{١٥} ك) كَمَا يُقَالُ لِلطَّوِيلِ كَذَنَ وَمَنْعَ وَنَقَالَ لِلْمُهْتَرِ
نَلْزَمُ^{١٦} ا) كَأَنَّهُ غَضَنٌ تَخَنَّتْ بَارِحُ، وَمِنْ مَلِيحِ^{١٧} ا) التَّشْمِيمِ قَوْلُ الْفَيْدِلِ

لَعَيْنِيكَ يَوْمَ أَتَيْتَنِي أَسْرَعُ وَأَلْفَا^{١٨} ر) مَنِ الْفَيْسِ الْمَعْظُورِ وَقَوْ مَرْوَحُ^{١٩} ٥

وَذَا^{٢٠} ا) أَنْ الْغَضَنَ يَقَعُ الْمَاقَرُ فِي وَرْدِهِ فَيَصِيرُ مِنْهَا فِي مِثْلِ الْمَدَاعِنِ فَيَا حَبَّتْ بِهِ^{٢١} م) الْبَرْدُ لَمْ تَلْمِئْتَهُ أَنْ

a) C. D. E. prefix العباس b) D. أَنْسَنَ c) B. C. D. E. يُشَمِّهُوا d) C. D. E. غَرْزِهِ e) B. C. D. E. وَالْبَقْرَةِ f) B. C. D. E. بِالْجَمَارَةِ g) C. D. E. بِنِ يَرِيدُ بِنِ خَتَمِ h) B. C. D. E. اَنْشَبَ

i) Variant in A. على j) These words are on the margin of A. (which has بِنِ as a variant for فِي) and are altogether wanting in B k) This clause is wanting in C. D. E. l) C. D. E. add الشَّاعِرِ m) C. D. دَقِيقِ n) These verses are in B. alone, which has اِعْتِلَاقُ The Ms. of the Diwān of Du 'r-Rumma, belonging to the British Museum, reads in the second verse عَجَبِي q) C. D. E. الْمَذْمُومِ r) D. E. لَعَيْنِيكَ يَوْمَ s) B. C. D. E. وَلِذَلِكَ t) B. C. D. E. مِنْ اِنْغَصِي u) B. C. D. E. لَه

١٥. وَلَوْ لَكَ إِلَّا أَنْعَمَا غَيْرُ عَاطِلٍ o) B. اِنْغَرَبَ p) D. E. اِنْغَرَبَ q) C. D. E. اِنْغَرَبَ r) D. E. لَعَيْنِيكَ يَوْمَ s) B. C. D. E. وَلِذَلِكَ t) B. C. D. E. مِنْ اِنْغَصِي u) B. C. D. E. لَه

يَعْتَرِبُ مِنْ لَوْعَةٍ فِي أَثَرِ * لَوْعَةٍ وَالْقَتَرَةُ بَيْنَهُمَا وَالْحَائِثُ لَا يَنَامُ^a إِلَّا غَرَارًا فَلِذَاكَ شَبَّهَهُ^b بِالْمُلْدُوغِ
الْمُسْتَدِ، * وَقَوْلُهُ لَحَيْئَ التَّسَاءَةِ فِي يَدَيْهِ دَعَائِفُ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يُعَلِّقُونَ حُلِيَّ التَّسَاءَةِ عَلَى الْمُلْدُوغِ يَزُوعُونَ أَنَّ
ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ النُّبْرَةِ لِأَنَّهُ يَسْمَعُ تَقَعُّقَهَا فِيهِمْ مَعَهُ السَّوْمُ فَلَا يَنَامُ فَيَذِبُ فِيهِ السَّمَّ وَيُسَهِّدُ لَذَلِكَ،^c
وَقَالَ الْآخَرُ

كَأَنَّ فِجَاجَ الْأَرْضِ وَحَيَّ عَرِيضَةً عَلَى الْخَائِثِ أَمَّا لَوْعَةُ حَائِلٍ^d

يُوقَى إِلَيْهِ أَنَّ كُلَّ تَسْمِيَةٍ^e تَسَمِّيُهَا تَسْمِيَةُ إِلَيْهِ بِقَائِلٍ،

وَقَالَ لِكُلِّ مُسْتَطِيلٍ كَقَّةٌ يُقَالُ كَقَّةُ النَّوْبِ لِحَاشِيَتِهِ وَكَقَّةُ الْخَائِلِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَطِيلَةً وَقَالَ لِكُلِّ شَيْءٍ^f
مُسْتَدِيرٍ كَقَّةٌ وَقَالَ صَعَهُ فِي كَقَّةِ الْمِيزَانِ هَهُنَا^g جُمْلَةُ عَذَا وَكَقَّةٌ^h الْخَائِلِ يَعْنِي صَاحِبَ الْخَيْلِⁱ أَيْ
يَنْصِبُهَا لِلصَّبِيدِ وَأَمَّا التَّشْبِيهُ الْبَعِيدُ الَّذِي لَا يَقُومُ بِنَفْسِهِ فَكَقَّةٌ

يَلُورَاتْنِي أُخْتُ جَبْرَانِنَا إِذْ أَنَا فِي الدَّارِ كَأَنَّ جِمْرًا^١

فَإِذَا أَرَادَ الصِّحَّةَ هَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّ السَّمَاعَ إِنَّمَا يَسْتَدِلُّ عَلَيْهِ بِغَيْرِهِ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَهَذَا^k الْبَيْنُ^l
الْوَاضِحُ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا وَالشَّعْرَ الْكِتَابُ وَقَالَ^m مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الصَّوَارِءَ ثُمَّ نَمَّ
يَحْمِلُونَهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِⁿ فِي أَثَرِهِمْ قَدْ تَعَامَوْا عَنْهَا وَأَضَرُّوا عَنْ حُدُودِهَا وَأَمَرَهَا وَذِيئَهَا حَتَّى صَارُوا
كَالْحِمَارِ الَّذِي يَحْمِلُ الْكُتُبَ وَلَا يَعْلَمُ مَا^o فِيهَا، وَهَاجَا مَرْوَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ ابْنِ حَضَمَةَ

قَوْمًا^p مِنْ رِوَاةِ الشَّعْرِ بِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَا حُو عَلَى كَثَرَةِ اسْتِخَارَعِهِمْ مِنْ رِوَايَتِهِ فَقَالَ

زَوَامِلُ لِلشَّعَارِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ بِتَجْيِيدِهَا إِلَّا كَعِلْمِ الْأَبَاعِرِ

لَعَمْرُكَ مَا يَذَرِي الْبَعِيرُ إِذَا عَدَا بِأَوْسَافِهِ أَوْ رَاحَ مَا فِي الْغَرَائِرِ^q

a. C. D. E. يَنَامُ. b. شَبَّهَهُ. c. This passage is in A. alone, on the margin, with صَح. d. الْخَائِثُ الْمَضَامِ. e. وَفِيهِ. f. D. E. omit شَيْء. g) C. D. E. هَذَا. h) A. has here وَكَقَّة. i) C. D. E. الْجَمَالُ، omitting صَاحِب. j) B. يَحْمِلُ أَسْفَارًا. n) A. adds أَفْجَارًا. C. D. E. فَقَالَ. m) B. مَثَلُ. k) C. D. E. فِي الدَّوْنِ، but there are marks over the words to show that they should be expunged; C. D. E. omit كَمَثَل. o) C. D. E. also. p) B. adds يَذْعُرُونَ الْعِلْمَ. q) B. جَمَا; وَلَا يَذَرِي. also.

يَقُولُونَ حَسْبُ نَمَّ تَأْتِي نَفْسُهُمْ وَكَفَّ بِحِصْنٍ وَالْحَبَالُ جُنُوحُ
وَمَنْ ذَلَّظَ آمُونَى الْفُجُورِ وَلَمْ تَزَلْ نُجُومُ السَّمَاءِ وَالْأَدِيمُ صَاحِبُ
فَعَمَّا دَلِيلٍ فَمَّ جَاءَ نَعِيمُهُ فَضَّلَ نِدَى الْكَيْيَ وَعَوَّ يَسُوحُ

وس تشبيههم المتجاوز للبيد المظم ما (d) ذكرناه وهو قول ابى السمعاني (b)

أَصْدَأَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوَجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْبُجُوعَ ثَقِيَةً

وَبُرَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْتَلِي فِي أَمْرِ فِي يَوْمٍ قَرَّ * فِي مِشْبَتِهِ (e) فَقَالَ لَهُ مِمَّنْ (d) أَنْتَ يَا
مَقْرُورُ فَقَالَ أَنَا ابْنُ الْوَحِيدِ (e) أَمْسَى الْخَيْمَتِي وَبَدَيْتُ حَسْبِي، وَقَبْلَ لَأَخْرَفِي هَذِهِ لِحَالِ أَمَا يُوجِعُكَ
الْبُرْدُ فَقَالَ بَلَى وَاللَّهِ (f) وَلَكِنِّي أَذْكَرُ حَسْبِي فَأَذْفَأُ، وَأَصُوبُ مِنْهَا قَوْلَ الْعُرْبَانِ الَّتِي سُئِلَ فِي يَوْمٍ قَرَّ عَمَّا
يَحِيدُ فَقَالَ مَا عَلَى مَنْهُ كَبِيرٌ مُؤَنَّةٌ وَقَبْلَ (g) وَكَفَّ (h) فَقَالَ (i) دَامَ (j) الْعُرَى فَاغْتَدَّ بَدَنِي مَا تَعْتَادُهُ (k)

١. وَوَجُوهُكُمْ، وَنَ تَشْبِيهِ الْقَصِيدِ الْمُصْحَحِ قَوْلَ الْمَابِغَةِ

وَعِيدٌ أَلَى قَابُوسٍ فِي غَيْرِ كُنْهٍ أَنْشَأَ وَدُونِي رَاكِسٌ فَالْصَّوْاجِعُ

فِيْمَتْ تَأْتِي سَارَتْنِي ضَمِيلَةٌ (l) مَنَ الرُّفُشُ فِي أَثْبَابِهَا أُنْشَمُ نَاتِعُ

يُسَيِّدُ مَنَ قَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا (m) لَحْنِي اللَّيْسَاءُ فِي يَدَيْهِ فَعَايِعُ

تَنَادَرَحَا الرَّافِدُونَ مَنَ سَوْءِ سَمِيهَا تَطْلِقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَايِعُ

٥. هَذِهِ صِغَةُ الْخَائِفِ الْيُحْمُومِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْآخَرِ

تَمِيْمَتْ أَلْهُمُومُ الطَّارِفَاتِ يَغْدُنِي لَمَّا تَعْتَرَى الْأَوْصَابُ رَأْسَ الْمَطْلَقِ،

وَالْمَطْلَقُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَابِغَةُ فِي قَوْلِهِ تَطْلِقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَايِعُ وَذَلِكَ (n) أَنَّ الْمَبْشُورَ إِذَا نَشَّ

الْوَجْعُ بِهِ تَنَارَةً وَأَمْسَكَ عِنْدَ تَنَارَةٍ فَقَدْ قَابَرَبَ أَوْ يَرَوَسُ (o) بِرُءُوسِهِ (p) وَأَمَّا مَا ذَكَرَ حَوْثُهُ مِنَ الْمُعْجَانِ وَمَا

a: B. C. D. E. add قد b: D. adds اللَّيْلِيَّ c: These words are in A. alone. d: B. من.

e: B. الرُّجُومِ. f: C. D. E. omit رُلَّهُ g: B. وقال. h: D. adds ذُكْ.

i: C. D. E. شَل. j: C. D. E. omit لَحْنِي. k: C. D. E. أَلْهُمُومُ. l: E. يَمِمْتُ. m: C. D. E.

n: B. C. D. E. وَذَلِكَ. o: B. يَرَوَسُ. C. D. E. يَرَوَسُ. p: D. E. بِرُءُوسِهِ.

omitting من.

أَرَى بَصَرِي قَدْ رَأَيْتِي بَعْدَ صِحَّةٍ ^a وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسَلَّمَ
وَلَا تَلْبُثُ الْعَصْرَانِ يَوْمَ رَمَيْتَهُ إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرَكَ مَا تَيَمَّمَا

وَهَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّيَّم أَنَّهُ قَالَ كَفَى بِالسَّلَامَةِ دَاءً ^b ثُمَّ نَزَّجَ إِلَى التَّشْبِيهِ، ^b وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ عَلَى أَرْبَعَةِ
أَضْرَافٍ تَشْبِيهِهُ مُقَرَّبٌ وَتَشْبِيهِهُ مُصِيبٌ وَتَشْبِيهِهُ مُقَارَبٌ وَتَشْبِيهِهُ بَعِيدٌ يَحْتَاجُ إِلَى التَّفْسِيرِ وَلَا يَقُومُ بِذَنْفِ
وَهُوَ أَحْسَنُ ^c الْكَلَامِ، فَمِنْ التَّشْبِيهِ الْمُقَرَّبُ الْمُتَجَاوِزُ قَوْلُهُمْ نَلْسَخِي حَوْ كَالْمَحَرِّ وَلِلْمَحَرِّ حَوْ كَالْأَسَدِ
وَلِلشَّرِيفِ سَمَا حَتَّى بَلَغَ النَّجَمَ ثُمَّ زَادُوا فَوْقَ ^d ذَلِكَ فَمِنْ ذَلِكَ ^e قَوْلُ بَعْضِهِمْ [وَعَوَّ بَكَرٌ بَيْنَ النَّطَاجِ
يَقُولُهُ لِأَنِّي دُلَّفَ الْقَلَامِ بَيْنَ عَيْسَى ^f]

لَمْ يَمَمْ لَا مُنْتَهَى لِكِبَارِهِمَا ^a وَهَمَّتْهُ الصُّغَرَى أَجَلٌ مِنْ أَنْدَحِرَ
لَمْ رَاحَةً لَوْ أَنَّ مِعْشَارَ جُودِهَا عَلَى الْبَرِّ صَارَ الْبَرُّ أَنْدَى مِنَ الْبَاحِرِ ^b
وَلَوْ أَنَّ خَلْقَ اللَّهِ فِي مَسَكٍ فَارِسٍ ^c وَبَارِزَةٍ كُنَّ الْخَلِيسَى مِنَ الْأَعْمَرِ ^d،
وَقَدْ قِيلَ أَنَّ امْرَأَةً عُمَرَانَ بَيْنَ حِطَّانٍ قَالَتْ لَهُ أَمَا زَعَمْتَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ فِي شِعْرِ قَطٍ ذَاكَ أَوْفَعَلْتُ
قَالَتْ أَأَنْتَ ^e الْقَائِلُ

فَهَنَّاكَ مَجْرَأةً بِنُ تَوُ رِكَانَ أَشْجَعٍ مِنْ أَسَامَةِ
أَفِيكُونَ رَجُلًا أَشْجَعٍ مِنَ الْأَسَدِ قَالَ فَقَالَ إِنَّا رَأَيْتُ مَجْرَأةً ^a فَتَنَجَّ مَدِينَةُ وَالْأَسَدُ لَا يَفْتَحُ مَدِينَةً ^b،
دَا وَمِنْ عَاجِيبِ التَّشْبِيهِ فِي اقْتِرَافِ غَيْرِ أَنَّهُ خَرَجَ فِي كَلَامٍ جَيِّدٍ * وَعَنِي بِهِ رَجُلٌ جَلِيلٌ ^c فَخَرَجَ مِنْ بَابِ
الِاحْتِمَالِ إِلَى بَابِ الْإِسْتِحْسَانِ ثُمَّ * جُعِلَ لِحَبْوَةِ ^d الْفَاحِشَةِ وَحُسْنٍ ^e رَصْفَةً ^f وَاسْتِنَوءَ ^g نَظْمِهِ فِي
غَايَةِ مَا يُسْتَحْسَنُ قَوْلُ النَّابِغَةِ يَعْصِي حِصْنٌ بِنَ حَدِيقَةٍ [بَيْنَ بَذْرِ بَيْنَ عَمُورٍ الْفَوَارِي ^h]

a) Variant in A. خَانَتِي. b) C. E. add أبو العباس. c) A. B. C. D. احسن.

d) B. C. D. E. في. e) C. D. E. فَمِنْهُ. f) From C. and D. g) A. لِكِبَارِهِمَا. h) B. الْبَرُّ.

i) B. جَلَدًا. j) B. وَبَارِزَةٍ. k) C. وَأَنْتَ، B. أَلَسْتَ. l) C. D. E. add بَيْنَ تَوُ. m) B. جَلَدًا.

n) C. D. E. جَعَلَ جَوْدَةً. o) C. D. E. (وَعَنِي) بِهِ رَجُلًا جَلِيلًا. p) C. D. E. وَاسْتِنَوءَ.

q) A. رَضْفَةً، C. D. وَرَضْفَةً. r) C. D. E. وَحُسْنٍ. s) From C. D. E.

عَجِيتُ نَبِيَّ أَتَى يَهُودُونَ غِيَاوَعَا
فَصَبَحْنَا وَمَ تَفْعَعَرُ بِمَطْلِقِهَا ذَمًّا
فَلَمْ أَرِ مِثْلِي شَافِعَ صَوْتُ مِثْلِهَا
وَلَا عَرَبِيًّا شَافِعَ صَوْتُ أَعَجَمًا،

وقال ابن^١ a) البرقاع وذكر حمامة

[وَمِمَّا شَجَانِي أَفْنَى كُنْتُ نَاتِمًا
أَعْمَلُ مِنْ بَرِّ الْكَوَى بِالْتَّسْمِ
إِلَى أَنْ بَكَتْ رِفَاهٌ فِي غُصْنِ آسِنَةٍ
تُرِدُّ مَمْلُوحًا بِحُسْنِ اسْتَرْسَمٍ^{b)}
فَلَمَّا قَبِلَ مَمْلُوحًا بَكَيْتُ صَبَابَةً
بِسَعْدَى شَقِيقَتِ النَّفْسِ قَبْلَ التَّمَدُّمِ^{c)}
وَلَكِنْ بَكَتْ تَبْلَى فَبَاحَ لِي آسِنُكَا
بِكَاعَا فَعَلِمْتُ الْفَضْلَ لِلْمَتَدَمِّ^{d)}

أَمَّا قَوْلُ حُمَيْدٍ دَعَتْ سَاتِقَ حُرٍّ فَنَدِمَا حَتَّى صَوَّتَهَا،^{e)} وَيُقَالُ لِلوَاحِدِ ذَكَرًا كَأَنَّ أَوَّلَ الْفَتْحِ حَمَامَةٌ وَالْجَمْعُ^{f)}
الْحَمَامُ وَالْحَمَامَاتُ فَإِذَا كَانَ ذَكَرًا قُلْتُ هَذَا حَمَامَةٌ وَإِذَا دَانَتْ أُنْثَى قُلْتُ هَذِهِ حَمَامَةٌ وَكَذَلِكَ عِذَا بَطَّةٌ^{g)}
وَرُغْدَةٌ بَطَّةٌ وَيُقَالُ بَقَرَةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى دَجَاجَةٌ لِهَئِمَا فَإِذَا قُلْتُ قُرٌّ أَوْ دِيكٌ بَيَّنْتُ أَنَّ ذَكَرًا^{h)} وَاسْتَعْمَيْتُ
عَنِ التَّحْدِيدِ التَّذْكِيرَ، وَيُقَالُ لِلْحَمَامَةِ تَغَنَّتْ وَنَاحَتْ وَذَاكَⁱ⁾ أَتَدَ صَوْتُ حَسَنِ غَيْرٍ^{j)} مَقْبُومٌ فِيمِشَمَةٍ
مَرَّةً بِهِذَا وَمَرَّةً بِهِذَا قَالَ^{k)} قَيْسُ بْنُ مَعْلَانَ

وَلَوْلَمْ يَشْفَلْنِي أَنْشَاءُ عُمُونَ لَشَافَعَنِي
فَتَجَاوَبَنَ فُسْتَبْكِيْنَ مَنْ كَانَ ذَا عَوَى
حَمَامَتِهِمْ رُحًى فِي الدِّبَارِ وَنُوعُ
بُسُوَاتِحَ مَا تَجَجَّرِي لَهْنٍ دُمُوعُ^{l)}

١: وَهُوَ وَأَنْجَالُ الرُّبَيْعِ^{k)} يُقَالُ أَنْجَالٌ أ) عَمَّا أَيْ أَنْجَعُ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَنْجَمَ عَمَّا وَإِنْ^{m)} قُلْتُ أَنْجَمَ ذَمَعْنَاهُ
لَزِمَ وَوَقَعَⁿ⁾ ذَهْوُ^{o)} خِلَافَ أَنْجَمَ وَإِنْ^{p)} قُلْتُ أَنْجَابَ ذَمَعْنَاهُ افْتَقَرْتُ يُقَالُ الْمِجْرُوبُ لِلْحَدِّ بِدَةِ إِنِّي مُنْقَلَبُ
بِهَا أَنْعَسِيبُ وَيُقَالُ جَبَّتِ الْبِلَادُ أَيْ تَحَلَّتْهَا وَتَوَفَّتْهَا^{q)} وَفِي الْفَرَاغِ وَتَمَوَّنَ الْبَدِينُ جَابُوا الْمَخْرَجَ بِأَنْوَانٍ

a) D. عَجِيتُ بن. b) From marg. E. The last word of the first verse is not quite certain.

c) B. C. D. E. يَلْبِي. d) B. المِكَا فَعَلِمْتُ يسوع (يُسُوعُ) read الْفَضْلُ. e) D. وَالْجَمِيعُ. f) B. نَوَاتِحُ. g) D. E. رِفَاهُ. h) A. omits. i) B. C. D. وَذَلِكَ. j) B. C. D. غَيْرُ. k) B. C. D. E. وَأَنْجَابُ. l) D. E. وَأَنْوَالُ. m) D. E. أَفْرَاحُ الرُّبَيْعِ. n) B. فَأَذَا. o) B. C. D. E. وَجَرَّتْهَا. p) B. وَصَفَتْهَا. q) C. D. E. فَذَهْدَا. r) B. وَهَوَى. s) D. E. وَجَعُ رُيُومٍ.

بَعْدَ دَوْرَجُعِ إِلَى الْإِغْصَاءِ وَالْإِنْكَسَارِ، وَالْمَعْبُورِ يَحْسُنُ كَشَبَتِ الْخَمِينِ إِلَى الْإِفْهِ إِذَا أُخِذَ مِنَ الْقَطِيعِ ذَلٌّ وَأَنْتَرُ
مَا يَحْسُنُ عِنْدَ الْعَطَشِ ^a ذَلٌّ الشَّاعِرُ

[وَتَقَرَّرُوا] بَعْدَ الْجَمِيعِ لِيَبَيِّنَ لَا بُدَّ أَنْ يَتَقَرَّرَ الْجَمِيعُونَ ^b

لَا تَقْصِرُ إِلَّا بِلَاحِ الْجِلَادِ تَقَرَّرْتُ ^c بَعْدَ الْجَمِيعِ وَيَقْصِرُ الْإِنْسَانُ،

وَذَلَّ الْآخَرُ ^٥

وَعَلَّ رَجَبَةً فِي أَنْ تَحْسِنَ ذِكْرِي إِلَى الْإِفْهِ أَوْ أَنْ يَحْسِنَ ذِكْرِي،

وَإِذَا رَجَعْتَ لِلْخَمِينِ كَانَ ذَلِكَ أَحْسَنَ صَوْتٍ يَبْتَلِجُ لَهُ الْمَقْرُونُونَ كَمَا يَبْتَلِجُونَ نَمُوحَ الْخَمَامِ وَالْإِتْمَانِ
أَنْبُرُوقٍ وَفَالِ عَوْفٍ بَيْنَ خَمَلٍ وَسَمِعَ نَمُوحَ خَمَامَةٍ

أَلَا يَا خَمَامَ الْأَيْكَ إِيَّاكَ حَاضِرٌ وَغَضَمْتُكَ مَمَالٍ ذَفِيرَةً تَنْمُوحُ ^d

أَيُّ لَا تَنْحُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ فِي ذِي نَسَكَيْتُ زَمَانًا وَالْفَوَادُ صَاحِبَتِ ^f

وَلَوْعًا فَشَدَّتْ غَرِيبةً دَارَ زَيْمِمْ فَمَا أَنَا أَبْكِي وَالْفَوَادُ قَرِيبَتِ ^e

وَكُلَّ مَطْوُوفَةٍ عِنْدَ أَنْعَرَبِ حَمَمَةٍ دَالِدِيَّسِي وَالْمَعْرِي وَالْوَرَّشَانِ وَمَا أَشْنَهَ ذَلِكَ ذَلَّ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَمَا عَاجَ عِذَا أَلْشَوْقُ إِلَّا خَمَامَةً ^f دَعَتْ سَدَقَ حُرِّ تَرْحَةٍ وَتَرْتُمَا ^g

إِذَا شَدَّتْ غَمَّتْنِي بِجَوَاعٍ بَيْشَةٍ أَوْ التَّخَلُّلِ مِنْ تَقْلِيلَتِ أَوْ يَبْلُمَلُمَا ^h

مُتَوَشِّفَةٍ خَدِيمَةٍ تَسْتَجِعُ دَلْمَا ⁱ دَنَا أَنْصِيفُ وَأَجْمَالُ أَرْبَعٍ فَذَنْجُمَا ^{١٥}

لَحْلَافَةٍ صَوْفٍ لَمْ يَلَنْ مِنَ تَعْبَمَةٍ ^k وَلَا تَرْبُ صَوَاعٍ بَدَقِيْبَةٍ دِرْعَمَا

نَعَمْتُ عَلَى غَضِي عِشَاءَ فَلَمْ تَدْعُ ^l لِنَدَاخَةٍ فِي شَاخِوَعْمَا مَسْدَلَمَمَا ^m

إِذَا حَرَّتْهُ الرِّبِيْعُ أَوْ مَالٌ مَمْلَأٌ نَعَمْتُ عَلَيْهِ مَسْبَلًا وَمَقْلُومَا

a) B. C. D. E., and A. لُفْرَتَةٍ; C. الابل الجبد. b) From C. D. إِذَا عَدَسَ. c) B. C. D. E., and A.

as a variant, مَيْيَا. d) B. E. غَيْرُ حَمَامَةٍ. e) D. E. فَيَا نَا. f) B. C. D. E. and marg. A.

مَضْرُوفَةٍ غَرَّاقٍ. g) B. C. D. E. and marg. A. من يممم. h) C. and marg. A. من يلملما. i) في خَمَامٍ تَرْتُمَا.

ج. ضمن صَحْبًا. k) B. D. لَكِنْ. l) Marg. A. دَنَاخَةٍ. m) Marg. A. نَبَايَمَةٍ. n) Marg. A. في نَوْحِهَا.

يَصِفُ مَعُولًا وَذُو ثَسَالِسٍ مَعْدِنٍ لِلْمَحْدِيدِ الْحَبِيدِ وَهُوَ يَقْرُبُ مِنْ بِلَادِ بَنِي آسَدٍ، وَلَحِيدٌ مَا أَشْرَفَ مِنْ
 حَبِيلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ يُقَالُ لِلطَّنِيفِ حَبِيدٌ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَحْمَدُ الْخَصِرَ الْإِفْرِيقَ يُقَالُ صَفَّ حَاتِطَكَ وَيُقَالُ
 لِمَلَأَتْنِي وَسَطًا ^٥ الْكَتِيفُ حَبِيدٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ ^٦ الْبَائِي فِي الْقَدَمِ، وَتَوَلَّى ذِي الْأَثْرَاسِ يُرِيدُ الْمَوْضِعَ ^٧
 الْأَثْرَاسُ الْخَشَنُ ذَا الْحِجَارَةِ فَيَقُولُ هَذَا الْعَمَلُ لِحِدَّتِهِ يَقَعُ فِي الْخَشُونَةِ فَيَبْدُئُهَا ^٨ كَمَا يَبْدُئُهَا ^٩ الْأَدْعَاسُ
^{١٠} وَأَلْدَعَاسُ مَا لَانَ مِنَ الرَّمْلِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ ^{١١} فِي يَوْمٍ حَمِيئٍ أَبْنَى مَجْتَلِدًا ^{١٢} الْقَوْمُ فَتَالُوا بَاوْنِاسًا ^{١٣}
 فَقَالَ نِعَمَ تَجَالٍ لِلْحَبِيلِ لَا حَزَنَ ضَرَسَ وَلَا لَهْنَ دَحَسَ ^{١٤} وَقَالَ الْعَتَجُاجُ يَصِفُ حِمَارًا
 كَأَنَّ فِي فَيْمِهِ إِذَا مَا شَاحَحَا عُبُودًا ذَوِيْنَ أَسْلَقِيَّاتٍ مُوَلَّحَا
 هَذَا يُوصَفُ بِهِ ^{١٥} أَنْعَبُ أَنْوَحَشِي إِذَا ^{١٦} أَسَى تَرَاهُ ^{١٧} لَا يَشْتَدُّ تَهَيُّقُهُ وَكَأَنَّهُ يُعَاجِلُهُ عِلَاجًا قَالَ الشَّعْمَاخُ
 إِذَا رَجَعَ أَنْعَمُ شَمِيرٌ عَاجًا كَأَنَّهُ ^{١٨} بِمَاجِدَةٍ مِنْ خَلْفِ قَارِحَةٍ شَجَحَى ^{١٩}،
 أ. قَدَمَا ^{٢٠} قَوْلُ عَتَرَةٍ

بَرَكْتُ عَلَى مَاءِ الْإِرْدَاجِ كَأَنَّمَا ^{٢١} بَرَكْتُ عَلَى قَصَبٍ أَجَشَّ مَهْصَمٍ ^{٢٢}
 فَإِنَّمَا يَصِفُ الْمَاءَ وَيَذْكُرُ حَبِيبَتَهَا يَقُولُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنَّهَا صَوْتُ فَائِلِمَا شَبَّهَ ^{٢٣} بِالزُّمَيْرِ وَأَرَادَ الْقَصَبَ
 الَّذِي يُزْمَرُ بِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ نَائِي ^{٢٤}، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ الْحَادِيَّ
 زَجَلُ الْخَدَّاءِ كَأَنَّ فِي حَبِيرُومَةٍ قَصَبًا وَمَقْنَعَةً الْخَنِينِ عَاجُولًا ^{٢٥}،
^{٢٦} الْمَقْنَعُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَيُقَالُ فِي غَيْرِهِ الَّذِي يَحْكُمُ رَأْسَهُ اسْتَحْدَاةً ^{٢٧} وَذَمًّا قَالَ اللَّهُ جَلَّ
 وَعَزَّ مَقْنَعِي رُوسِهِمْ وَمَنْ قَالَ هُوَ أَرَفَعَ رَأْسَهُ فَمَأْوِلُهُ عَمْدُنَا أَنَّهُ يَمْتَازِلُ ذِمْمَتَهُ ^{٢٨} قَدْ يَصْدُقُ رَأْسُهُ فَيُو

a) B. C. D. E. omit. b) B. C. D. E. وكذلك. c) C. D. E. omit. d) B. C. D. E. omit. e) B. C. D. E. f) C. D. add. g) A. مجتلد. h) D. E. باوْنِاس. i) B. C. D. E. دارجة. j) C. D. E. ذى. k) C. D. E. omit. l) A. قارحة. m) B. C. D. E. omit. n) B. C. D. E. واما. o) Variant in A. مهنوم. p) C. D. E. وائما. q) B. C. D. E. ومقنعة. r) A. originally. s) B. C. D. E. استحكيا. t) B. C. D. E. لينظر.

يقول منه فلو أنه ونُقِلَ في العَصَبِ تَرَوْتُ فَلَانَهُ يَصْرِفُ نَابَهُ a) عليك ويَحْرِقُ وَيَحْرِقُ وَرَأَيْتَهُ يَعْصُ عَلَيْكَ

الْأَرْبَ نَالِ زَعِيمٍ فِي مَدْحِهِ حَصْنٌ بِنِ حَدْبَفَةٍ [بِنِ بَذْرِ الْفَرَارِ] b)

أَبَا أَصِيَمٍ وَأَسْعَمَانِ يَحْرِقُ نَابَهُ c) عَلَيْهِ تَقْدُصِي وَالسُّيُوفُ مَعَانِدُهُ d)

وَعَدَلِ الْآخِرُ

نَبِئْتُ أَحْمَدَ سَلِيمِي أَنَّمَا تَدُلُّوْا غَضَبًا يَغْلِبُكَونَ الْأَرْمَاءَ e)

وَنَالِ بَعْضَ الْمُتَحَوِّثِينَ يَعْنِي f) الشَّهَادَةَ وَنَالِ بَعْضُهُم يَعْنِي الْأَصَابِعَ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَصَ عَلَى نَابِجِهِ g) وَهَوِ

آخِرِ الْأَسْنَانِ فِيهِ هَوْنٌ h) عَلَى وَجْهِهِمْ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ نَالِ احْتِمَاكَ وَبَلَعَ وَالْآخِرُ أَنَّ يَكُونُ لِلْأَضْرَاقِ

وَالشَّشْدِ وَبُرُوقِ عَيْنِي بِنِ أَيْ نَابِ رَتَهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا تَقَبَّلَهُ الْقَوْمَ i) فَجَمَعُوا الْقُلُوبَ

وَعَصُوا عَلَى الْمَوَاجِدِ ثَابِنَ ذَلِكَ يَنْتَبِي l) السُّيُوفُ عَنِ الْهَمِ m) ثُمَّ نَعُودُ إِلَى التَّنْشِيهِ، قَدْ رَأَيْتُ

1. [وَعَوِ ابْنُ السَّجَمِ] k)

لَقَّنَهَا حَبِيبٌ تَمَاحَا أَلْبَاسُ l) جَبَبَتِي فِي رَأْسِي أَمْرَأُ

بِهَا سَكُونٌ وَبِهَا شِمَاسٌ j) خَرَجَ مِنْهُ أَلْحَاجِرُ الْكِبَاسِ m)

يَعْبُرُ لَا يَحْمِلُهُ حَبَاسُ n) نَالِذُ الْقَصْعَيْنِ وَلَا تَرَأُ

يَصِفُ الْمُتَحَنِّنِينَ وَالْأَمْرَأُ لِلْجِبَالِ الْوَاجِدَ مَرَسَةً o) وَالْكَبِاسُ الصَّخْرُ يُقَالُ هَامَةً كَبَسَاءَ بِأَيْ رَأْسَ

د) أَلْبَاسُ e) وَالْجِبَاسُ الَّذِي مَسَّ شَدُّهُ أَنْ يَحْمِسَ يُقَالُ رَجُلٌ p) تَارِبٌ لِلَّذِي يَصْرُبُ q) كَثِيرًا كَانَ مِنْهُ

ذَلِكَ r) أَوْ قَابِلًا إِذَا قَلَّتْ تَرَابٌ وَقُدَّالَ ذُنْمَا يُكْتَرُ s) الْفَعْلُ وَلَا يَكُونُ مُلْقَلِيلٍ h) نَالِ الرَّاجِزِ

أَحْصَرَ r) مَعْدِنِ ذِي فُسَاسٍ كَذَلِكَ فِي الْأَحْصِيدِ ذِي الْأَنْفَرِاسِ

يُرْمَى بِهِ فِي أَلْبَاسِدِ الدَّخَسِ، t)

a) D. نَابَهُ b) From C. D. c) D. نَابَهُ d) D. عَلَيْكَ C. تَقْدُصِي A. تَقْدُصِي e) E.

في حَرْبٍ i) B. adds رَوَى C. وَيَكُونُ h) A. D. E. دَبُو g) C. E. حَسَى B. f) جِبَابُ

j) B. C. D. E. يُعْنِي k) From C. D. E. l) C. D. E. بِتَمَاحِ النَّاسِ B. مَدْحُ النَّاسِ (sic. m) E.

نَابَسَ q) B. adds رَجُلٌ p) C. D. E. كَبِيسُ B. o) مَرَسٌ B. C. D. E. يُخْرَجُ

r) C. D. E. ذَلِكَ مِنْ t) A. تَكْتَرُ D. E. تَكْتَرُ C. تَكْتَبِرُ B. s) ذَلِكَ مِنْ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْزُونُ يُؤْمِنُونَ بِالْهَاءِ فِي الْوَصْلِ فَيَقُولُونَ مَهْيَا^a) وَتَقْدِيرُهُ b) فَعَالٌ وَمَعْنَاهُ اللَّامُعُ وَالْمَهْيَا c) يَقُولُ وَجْهٌ لَهُ مَهْيَا^d) يَدُ فَنِي وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ مَهْيَا تَقْدِيرُهَا حَصَاةٌ يَجْعَلُ الْهَاءُ زَائِدَةً وَتَقْدِيرُهَا فَعَلَةٌ وَالْمَهْيَا الْبِلَوْرَةُ وَالْمَهْيَا الْبَقْرَةُ السَّوْحَشِيَّةُ e) وَجَمْعُهَا f) الْمَهْيَا [حَكَى يَفْقُوهُ بْنُ السَّيِّدِيَّتِ مَهْيَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ وَأَنْشَدَ

فَمَ يَأْجُلُو السَّلَامَ رَبِّ رَحِيمٍ بِمَهْيَا ضِيَاؤُهَا مَسْمُورٌ^g)

فَإِذَا صَغُرَتْ * ذَهَبَتْ تَبَيَّا كُنْتُكَ صَغُرَتْ مَا وَلَا تُصَغِّرُ ذَهَبًا عَلَى لَفْظِهَا لِأَنَّكَ إِذَا صَغُرَتْ h) ذَا قُلْتَ ذَهَبًا فَلَوْ i) صَغُرَتْ ذِي j) فَقُلْتَ ذَهَبًا لِأَنَّكَ تَبَيَّا كُنْتُكَ بِالْمَذَكَّرِ فَصَغُرُوا مَا يُخَالِفُ فِيهِ الْمُؤَنَّثُ الْمَذَكَّرُ وَهَذِهِ الْمُبْهَمَةُ يُخَالِفُ تَصْغِيرُهَا تَصْغِيرَ سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَسَنَذْكُرُ ذَلِكَ فِي بَابِ نَقْرِهِ لَه k) إِنْ شَاءَ اللَّهُ هَادِ الْقَوْلَ إِلَى التَّعْشِيمِ، وَأَنْشَدْتَنِي l) أُمُّ الْهَيْبَةِ فِي صِفَةِ جَمَلٍ

كَلَّانَ صَوْتٍ نَابِيَةٍ بِنَابِيَةٍ صَرِيْفُ خُطَافٍ عَلَى كُلايَةٍ m)

أَرَادَتْ الصَّرِيْفَ وَهَوَّاءُ أَنْ يَحْكُمَ أَحَدُ نَابِيَةٍ بِالْآخِرِ وَقَوْلُهُ n) صَرِيْفُ خُطَافٍ عَلَى كُلايَةٍ خُطَافٌ o) مَا تَدْرُ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ وَالْكَلاِبُ مَا وَلِيَهُ، وَقَدْ قِيلَ التَّابِغَةُ

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيْسِ النَّحْصِ بِأَوَّلِهَا p) لَه صَرِيْفُ صَرِيْفِ الْقَعْوِ بِالسَّيْدِ،

الْقَعْوُ مَا تَدْرُ عَلَيْهِ q) اِبْكُرُ إِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَإِنْ كُنَ r) حَدِيدٍ r) فَيَبُو خُطَافٌ وَإِنْ دَارَتْ عَلَى حَبْلٍ فَذَلِكَ الْحَبْلُ يُسَمَّى الدَّرَكُ، وَقَوْلُهُ مَقْدُوفَةٌ يَقُولُ مَرْمِيَّةٌ بِاللَّحْمِ وَاللَّحْمِ الَّذِي قَدْ رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالنَّحْصُ النَّحْمُ وَبِأَوَّلِهَا نَابِيَةٌ وَمَعْنَى بَرَوْلٍ وَفَصَّرَ وَاحِدٌ وَهَوَّاءُ أَنْ يَنْشَقَّ التَّبُّ قَالَ ذَرِ الرُّمَّةَ كَلَّانَ عَلَى أَنْفِهَا لَيْسَ لَهَا سُدُوقٌ s) صِيَاغُ الْهَوَّاءِ مِنْ صَرِيْفِ الْهَوَّاءِ كِ

a) A. مهية. b) D. E. وتقدبرها. c) C. D. E. والصفة. d) A. مهية. e) الوحشية. f) C. D. E. وجمعهما. g) From marg. E. h) This clause is wanting in A. alone. i) C. D. E. ولو. j) B. ذه. k) is wanting in A. l) C. D. E. انشدتني. m) Marg. A. صريف خفاف. n) So all the Mss. o) A. والخطاف. p) D. E. مقدوفة. q) Variant in A. فية. r) D. حديدة. s) Marg. A. نابية with صح.

فَمَا رَوْضَةً بِالْحَزُونِ نَيْبَةً انْتَرَى a) يَمُتُ السَّدى جَنَحَها وَعَرَاها
بِمَنْحَرَقٍ مِّنْ بَحْسٍ وَإِنْ كَذَّبَا b) تَلَاثَتْ بِهِ عَقْبَارَةٌ وَتَجَارَعَا
بِأَصْيَبٍ مِّنْ أَرْدَانٍ عَرَّةٌ مَوْعِنَا وقد أَوْقَدَتْ بِالْمَدْلِ الرَّضْبِ نَارَهَا
وَحَكَى التَّوْبِعُونَ أَنَّ امْرَأَةً مَدِينِيَّةً c) عَرَضَتْ لِكُتَيْبٍ فَقَالَتْ أَأَنْتَ d) انْقَابِلْ عُدَيْبُ الْبَيْتَيْنِ قَالَ نَعَمْ
فَالْتَمَسَتْ فَضَّكَ فَكَأَنَّهَا أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رُذَاجِيَّةً بَخَرَتْ أَرْدَانَهَا بِمَدْلٍ رَضِبٍ أَمَا كُنْتَ تَضِيبُ آلَا e) فَلَتْ كَمَا
فَال f) أَمَرُوهُنَّ أَنْفَيسَ

أَلَمْ تَرَ أَنِّي كَلَّمَا جِئْتُ ضَارِئًا g) وَجَدْتُ بِهَا ضَيْبًا وَإِنْ لَمْ تَضِيبْ
قَوْلُهُ جَنَحَها وَعَرَاها جَنَحَتْ رِيحُهُ نَيْبَةً رِيحُهُ بَرِيَّةٌ h) قَالَ جَرِيرٌ فِيهَا جَو خَانِدِ i)
عَمِيْبِي الْعَمْدَى

كَمْ عَمَةٍ تَكُ يَا خُلَيْمِدُ وَخَالَةٍ i) خُصِرَ نَوَاجِدُهَا مِنَ الْخُدْرَاتِ
نَمَتَتْ بِمَنْبِيَّتِهِ فَضَابَ لِرِيحِهَا وَنَتَّ عَنِ انْقِيصُومٍ وَالْجَدَجَاتِ
وَإِنَّمَا فَحَاجَا بِالْكَرَاتِ لِأَنَّ عَبْدَ الْقَيْسِ يَسْكُنُونَ الْبَحْرَيْنِ وَالْكَرَاتُ مِنَ أَضْعَافِ الْعَمَةِ وَالْعَمَةُ يَسْمُوْنَهُ الرُّكْلُ
وَالرُّكْلُ k) قَالَ أَحَدُ الْعَمْدِيِّينَ l)

أَلَا حَبْدًا أَلَا حَسَا وَضِيبُ قُرَابِهَا m) وَرَدَّلَهَا غَدِ عَلِيْنِ وَرَأَيْتُ
وَدَوْلَ كُتَيْبٍ وَعَرَاها فَالْعَوَارُ الْبَهَارُ الْبَوَى وَعَوَ حَسَنُ الصَّقْرَةِ نَيْبُ الْبَوَى قَالَ الْأَعَشَى
بَيْضَةً ضَحَكْتُهَا وَصَفَرَاءَ أَسْعَشِيَّةَ لَسَعَرَاءَ n)

- a) B. مَدْنِيَّةً. B. مَدْنِيَّةً. This verse is wanting in B. c) B. مَدْنِيَّةً. B. مَدْنِيَّةً. This verse is wanting in B. d) C. D. E. omit the word. e) B. عَلَا. f) B. C. D. E. add مَدْنِيَّةً. g) C. D. E. omit the word. h) C. D. E. omit the word. i) C. D. E. omit the word. j) C. D. E. omit the word. k) C. D. E. omit the word. l) C. D. E. omit the word. m) C. D. E. omit the word. n) C. D. E. omit the word.

إِنْ شَرَحَ الشَّجَابَ وَالشَّعَرَ الْأَسْوَدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا
وَأَنشَدَنَا ^a عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ * ذَلِ أَنْشَدَنَا شُعْبَةَ ^b قَالَ أَنْشَدَنَا سِمَاكُ بْنُ خَرْبٍ فِي عَذَا الْحَدِيثِ
إِنْ شَرَحَ الشَّجَابَ تَلَفَهُ الْبَيْضُ وَشَيَّبَ الْقَدَالُ شَيْءٌ؟ وَجِدَ ^c ^d
ذَمًّا ذَوْلُ الشَّمْقَرَى

٥. كَنَّ نَهْ فِي الْأَرْضِ نِسِيًّا تَقْصُهُ عَلَى أَمَّهَا وَإِنْ تَحَدَّثَكَ تَبْلِيَتِ
فَإِذَا أَرَانِ * شِدَّةَ اسْتَحْيَاقِهَا يَقُولُ لَا تَزْنِ وَأَمَّا ^d كَانَتْهَا تَقْلُبُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ، وَالتَّسَى عَلَى صَرِيحٍ
أَحَدُهَا مَا تَقَادَمَ عَهْدُهُ حَتَّى يَنْسَى وَالْآخَرُ مَا أَضَلَّهُ ^e أَغْلَهُ فَيُطْلَبُ وَيُطْمَعُ ^f فِيهِ، وَتَقْصُهُ تَتْبِعُهُ ^g
ذَلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَفَاتَتْ لِأُخْتِهِ نُسَمَى أَيْ اتَّبَعِيَ أَثَرُ، وَالْأَمُّ الْقَصْدُ، وَفَوْتُهُ وَإِنْ تَحَدَّثَكَ تَبْلِيَتِ تَقْطَعُ
الْحَدِيثَ لِاسْتَحْيَاقِهَا ^h وَأَنشَدَ بَشَّارُ بْنُ بَرْزٍ الْأَعْمَى * ذَوْلُ تَنْبِيرٍ ⁱ
أَلَا إِنَّمَا نَسِيًّا عَصَا خَيْرَ رَأْنَةٍ إِذَا غَمَزُوعَا بِالْأَكْفِ تَلِيَسِينَ
قَالَ ^j فَقَالَ لِلَّهِ أَبُو صَخْرٍ جَعَلَهَا عَصًا ثُمَّ يَعْتَذِرُ لَهَا وَاللَّهِ لَوْ جَعَلَهَا عَصًا مِنْ مَنَحٍ أَلَا أَوْ زَيْدٍ لَكَانَ قَدْ
غَرَجَمَهَا بِالْعَصَا أَلَا ^k قَالَ دِمَا فُلْتُ

وَبَيْضَةُ الْحَاجِرِ مِنْ مَعْدٍ ذَنْ حَدِيثُهَا قَطَعَ الْأَحْجَانِ
إِذَا دَامَتْ لِسْمُ حَقِّهَا تَنَمَّتْ ذَنْ عِظَامُهَا مِنْ خَيْرِ رَأْنٍ
٥. وَخَيْرَ رَأْنَةٍ ذَلِ غُصْنٍ يَنْبَغِي يَتَنَبَّى وَقَوْلُ لُاعُودِي ^a خَيْرَ رَأْنَةٍ إِذَا كَانَ يَتَنَبَّى إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ ذَلِ الْقَابِغَةِ
يَنْتَلِ مِنْ حَوْثِهِ الْمَلَأَ مَعْتَمِدًا ^m بِالْخَيْرِ رَأْنَةٍ بَعْدَ الْآيَةِ وَتَعَايَدٍ ⁿ
الْآيَةُ الْأَعْيَاءُ وَالْمَجْدُ الْمَعْرُوقُ ^o وَفَدَّ عَابَ بَعْضُ النَّاسِ قَوْلَ تَنْبِيرٍ

a) B. D. E. عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ after مَرْزُوقٍ and adds وَانْشَدَنَا. b) C. E. prefix. c) Marg. A. مَتَى instead of شَيْءٌ with وَشَيَّبَ. d) B. عَمَّا. read يَقُولُ. e) من شِدَّةِ اسْتَحْيَاقِهَا لَا يَرْتَفِعُ رَأْسُهَا. f) B. يُضِلُّهُ. g) C. D. E. خَطْمُوعٍ. h) A. وَتَقْصُهُ تَتْبِعُهُ. i) D. نَسْتَبِيرُ. j) B. C. omit. k) B. عَصَا مَنَحٍ. l) E. لِلْمَعْرُوقِ (sic); D. نَامُودِي, but marg. خ. لُاعُودِي. m) C. D. E. مَعْتَمِدًا. n) B. خَيْرَ رَأْنَةٍ. o) جَزَيْدٌ وَمِنْ رَعْدٍ.

سَلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلِّ بِهَا ^a ذُو فَيْعَةٍ مِّنْ ذَوَى قُرْآنٍ مَّعْجُومٌ،

شَبَّهَهَا ^b بِالشَّوْكِ مِّنْ شَوْكِ النَّاحِلِ لِأَنَّ الْقَرْسَ الْأُنْتَى يُحْمَدُ مِنْهَا أَنَّ يَدِقَ صَدْرُهَا ثُمَّ يَنْخَرِطُ عَلَى امْتِلَاءٍ إِلَى مَوْخَرِهَا وَلِحَامٍ يُحْمَدُ مِنْهُ ^c أَنْ يَعْزُصَ الصَّدْرُ ثُمَّ يَنْخَرِطُ إِلَى ذَنْبِهِ ضَمُورًا ^d يُقَالُ فِي صِفَتِهِ كَأَنَّهُ جَلَمٌ، وَقَوْلُهُ كَعَصَا النَّهْدِيِّ يُرِيدُ فِي الصَّلَابَةِ كَمَا قَالَ وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَالْهَرَاةِ صِلِيدٍ، وَقَوْلُهُ ذُو فَيْعَةٍ مِّنْ ذَوَى قُرْآنٍ يَقُولُ ^e ذُو رَجْعَةٍ يَقُولُ مَصْعَتُهُ الْإِبِلُ ^f فَلَمْ تَنْكَسِرْ ثُمَّ بَعَرَتْهُ صَحَا حَا ^g، وَمَعْجُومٌ مَّضُوعٌ يُقَالُ عَاجِمَتُهُ أَعَاجِمُهُ ^h إِذَا مَصْعَتُهُ فَالْعَاجِمُ الْمَصْعُ وَيُقَالُ لِلنَّوَى مِّنْ كُلِّ شَيْءٍ الْعَاجِمُ مُتَحَرِّكُ الْعَيْنِ ⁱ قَالَ الْأَعَشَى وَجَدَعَانِهَا كَلْفَيْطُ الْعَاجِمِ ^j وَقَالَ السَّمْبُغَةُ

وَسَلَّ يَعْجَمُ أَعْلَى الرَّوْقِ مُنْقَبِضًا ^k فِي حَالِكِ اللَّوْنِ صَدِيقٌ غَيْرُ ذِي آوٍ،

١. وَمِثْلُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ قَوْلُ عَقْمَةَ بْنِ سَابِئِ الْعَنْبَرِيِّ ^l لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ نُسُورٌ كَنُوا الْقَسْبَ فَيْهَذَا تَشْبِيهٌ مُقَارِبٌ جِدًّا ^m وَنَ التَّشْبِيهِ لِلْحَسَنِ قَوْلُ الشَّاعِرِ [هُوَ الشَّمَاخُ] ⁿ
كَانَ الْمُنَى وَالشَّرْحَيْنِ مِنْهُ ^o خِلَافَ النُّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيحٌ
يُرِيدُ ^p سَهْمًا رُمِيَ بِهِ فَانْقَذَ الرِّمِيَّةَ وَقَدْ ^q انْتَصَلَ بِهِ دُمُهَا، وَالْمُنَى مَتْنُ السَّهْمِ ^r وَشَرَحُ كُلِّ شَيْءٍ حَذُّهُ فَأَرَادَ شَرَحِي الْفُوقِ وَهِيَ حَرْفَاهُ، وَالْمَشِيحُ اخْتِلَاطُ الدَّمِ بِالنُّطْفَةِ فُذًا أَصْلُهُ قَالَ الشَّمَاخُ
كَوَتْ أَحْشَاءُ مُرْتَجَجَةٍ لَوَقَتْ عَلَى مَشِيحٍ سُلَالَتُهُ مَهْمِسٌ ^s
وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ^t مِّنْ نُطْفَةٍ أَمْسَاجٍ نَّبْتَلِيهِ، وَفِي الْحَدِيثِ اقْتُلُوا مَسَانٍ ^u الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَبَقُوا ^v
شَرَحَهُمْ أَيْ الشَّبَابَ لِأَنَّ الشَّرْحَ الْحَذُّ قَالَ حَسَنٌ ^w

a) C. D. E. عليها. b) C. D. E. prefix. قوله سَلَاةٌ. c) C. D. E. منه. d) C. D. E. عَاجِمًا. e) D. يبريد. f) C. D. E. omit. الإبل. g) C. D. E. عَجِمًا. h) C. D. E. add. ضَمُورًا. i) C. D. E. للجم. j) C. D. E. وجدعانها. k) C. D. E. كلفيط. l) C. D. E. العنبري. m) C. D. E. add. ضَمُورًا. n) C. D. E. عَجِمًا. o) C. D. E. يَصِفُ. p) D. E. فذ. q) B. adds. والشرخ. r) E. مَشِيح. s) C. D. E. مَشِيح. t) B. صَبِيحَان. u) C. D. E. واستبقوا. v) C. D. E. add. بن ثابت.

نُكِنَتْ فِي دَاخِلِ a) الْحَبْرِ وَجُمُودِ الْقَرَسِ إِذَا ضَلَبَ ذَلِكَ مِنْهُ b) شَيْءٌ c) بِمَوَى الْقَسْبِ، وَتَرْتِ
سَقَطَتْ، وَجَمُودِ الْمَصْرُومِ، وَالْمَلْجَأِ الَّذِي قَدْ لُجِجَ مَضْعَا فِي النِّعَمِ ثُمَّ ذُفِفَ d) لَصَلَابَتِهِ e)، وَقَوْنَهُ
مُفْتٍ لَيْسَ يُرِيدُ * الَّذِي هُوَ شَدِيدٌ f) التَّقَرُّفِ وَكَيْفِ الْإِنْفِصَالِ عَنِ التَّسَرُّفِ فَإِنَّهُ أُنْشِئَ وَاسْتَوْصَى
أَسْفَلَ فَذَلِكَ الرَّحِجُ وَهُوَ مَذْمُومٌ فِي الْحَبْلِ وَكَذَلِكَ أَيْ ضَائِقٌ وَصَغُرَ قِيلَ لَهُ مُصْطَرَّبٌ g) وَكَانَ عَيْنًا قَبِيحًا
د) قَالَ حُمَيْدٌ الرَّقِطُ h)

لَا رَحِجَ فِيهِ وَلَا أَصْطِرَارُ i) وَلَمْ يُقَلِّمْ أَرْتَبِيَا أُنْبِيطَارُ j)
[وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِنَا حَبَارُ k)]

لَحَبَارُ الْأَثَرِ l) وَيُرْوَى وَلَمْ يُقَلِّبْ m) وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ أَنَّ حَوَافِرَهَا لَا تَتَشَعَّبُ فَيُقَلِّبُهَا الْبَيْطَارُ لِأَنَّهَا إِذَا
كَانَتْ كَذَلِكَ ذَعَبَ مِنْهَا شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ n) فَمَا حَقَّقَهُ وَقَالَ m) عَلَّقَمَةُ بْنُ عَمْدَةَ
أ. فِي شُطَاوِهَا وَلَا أَرَسَانِيهَا عَنَتِ o) وَلَا السَّيَابِيكَ أَفْدَانًا تَنْقَلِبُهَا،
وَأَمَّا بِجُمُودِ الْحَبْرِ الْمُقْعَبِ وَهُوَ الَّذِي حَبِثَتْهُ كَبَيْقَةُ الْقُعْبِ وَأَيْ n) كَانَ كَذَلِكَ قِيلَ حَافِرٌ وَأَبٌ ذَال
أَيْنُ الْخَصْرِ

لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قُعْبِ الْوَلِيدِ يَتَخَذِلُ الْقَارِ فِيهِ مَعَارًا
يُرِيدُ لَوْ تَخَلَّ الْقَارُ فِيهِ لَصَلَحَ يَقُولُ الْقَائِلُ فَإِنَّ o) بِحَقِّقَتِهِ يَقَعْدُ عَلَيْهِ عَشْرَةٌ أَيْ لَوْ قَعَدَ عَلَيْهَا
عَشْرَةٌ p) لَصَلَحَ وَقَالَ الرَّاجِزُ وَأَبٌ حَمَتِ نُسُورَةُ الْأَوْطَارِ [يُقَالُ حَفِرٌ مُؤْتَوِرٌ وَهُوَ أَنْ يُصْبِمَهُ
دَالَ يُشَبِّهُ الرُّقْمَةَ q)] رَقِيَ كُلُّ حَافِرٍ حَامِيَتَانِ وَهُمَا حَرَفَاهُ r) عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَمَلَأَمَهُ السُّنْبُكُ وَمَوَحَّرَهُ
الدَّابِرَةُ s)، وَمِثْلُ قَوْلِهِ عَنِ جَرِيمٍ مَلْجَأِي قَوْلَ عَلَّقَمَةَ بْنِ عَمْدَةَ

a, آخر. D. b) B. C. D. E. فذللك c) B. شَيْءٌ d) B. لَهْفٌ e) A. نصلابته. f) B. شدة. g) A. h) A. المَقَرَّة. i) B. مصطر. j) A. الرُّقِطُ. k) A. اصطر. l) B. C. D. E. تعلب. m) B. C. D. E. to ويرى. n) B. omits from. o) B. يُقَلِّبُ. p) B. C. D. E. يُقَلِّبُ. q) B. C. D. E. عَشْرَةٌ from B.; C. E. أ. ف. D. E. وج. C. E. p. I have added عَشْرَةٌ from B.; C. E. فَعَدُوا. After there is a lacuna in B., extending as far as حَفِرٌ. r) C. D. E. add من. s) E. الدَّابِرَةُ.

مَرْوَحٌ بِرَجُلَيْهَا إِذَا هِيَ هَجَرَتْ وَيَمْنَعُهَا مِنْ أَنْ تَطِيرَ زَمَانُهَا،

وقال الشَّماخُ

مَرْوَحٌ تَغْنِي فِي الْيَمِينِ حَرْفٌ a) تَكُنُّ نَطِيرُ سِ رَأْيِ الْقَدِيمِ،

وكذلك الأعرابي الذي يقول لو تُرْسِلُ أَرْبَحَ لَجِئْنَا قَبْلَهَا وقد مضى خبره، وأملح ما

٥ قبل في * هذا المعنى وأجوده b) قول أمري القيس c)

وقد أغتدى والطير في رُئنايتها بِمَنْجَرٍ قَبْدِ الْأَرَايدِ عَيْسَلِ

فجعلهُ للوحش كالقيد، وحدت أن رجلاً نظر إلى شبيبة تزد d) فقال له أعرابي أنتحب أن تكون لك

قال نعم قال فأعطى أربعة دراحم حتى أَرَدَهَا اليك ففعل فخرج ففحص e) في إثرها فجدت وجد f)

حتى أخذ بقرنيها فجاء بها وتو يقول

١. رعى على أبعد تلوى خدتها تربع شدى وأربع شدتها

كيف ترى عدو غلام ردها

قال أبو العباس g) ومن حلو التشبيه وقريبه وصريح الكلام h) قول ذى الرمة

ورمى لأوراك ألعداى قطعته i) وقد جلتته الظلمات ألكدامس،

لندس اشتداد i) الظلمة وهو توكيد لها يقال لبيل جندس لبيل ألبيل k) مظلم h) وقال الشماخ في

٥ صفة القرس l)

مفج الحوامى عن نسور كانتها نوى القسب ترت عن جريم ملجلج،

قوله مفج الحوامى يريد مفج الحوامى m) فأنحواوى n) نواحي الحادر والنسور وأحدها نسور وهى

a) This half-verse is in A. alone. b) B. C. D. E. هذا وأجوده معنى. c) B. adds بن ججر

d) B. تزد. e) B. C. D. omit the word. f) Variant in A. عيسل. g) In A. alone. h) C. D. E. add وبليغته. i) E. قطعته. j) D. E. الشديد.

k) C. D. E. add كما يقال لبيل. l) B. وشفه القرس. m) B. C. D. E. add كما يقال لبيل. n) B. C. D. E. نواحي الحادر والنسور وأحدها نسور وهى

وأنحواوى. all omitting متفرقا. D. E. متفرقا. C. مغارقا.

- كَانَ صَالِبُ الْأَمْرِ حِينَ تَشُدُّهُ^a صَالِبُ زَيْفٍ مُتَقَدِّنَ بَعْمَقَرًا،
 قَوْلُهُ خَذَفَ أَعْسَرًا يُرِيدُ أَنَّهُ يَذْعَبُ عَلَى^b غَيْرِ قَصْدٍ، وَقَوْلُهُ صَالِبُ زَيْفٍ يُقَالُ إِنَّ الزَّيْفَ^c شَدِيدُ
 الصَّوْتِ صَافِيهِ^d وَقَالَ الْآخَرُ
- كَانَ يَدْفِيَا يَدَا مَايَنْجِ^d أَلَى يَوْمٍ وَرُبَّ تَغِيْبٍ زُرُّوْا^e
 يَخَافُ الْعِقَابَ فِي نَفْسِهِ^f إِذَا حَوَّ أَنْهَلَ أَلَا يُعْوَدَا،
- يَقُولُ خَذَا السَّاقِي يَخَافُ الْعِقَابَ إِنْ قَصَرَ وَلَا عَوْدَةَ لَهُ الْيَدِ^g ثَانِيَةً ذَهَى تَسْقَى^h سَقِيَةًⁱ فِي مَرَّةٍ
 وَاحِدَةٍ^j وَقَدْ أَتَوْا فِي^k خَذَا مِنْ الْأَفْرَاطِ فِي السَّرْعَةِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
- كَانَهُ كَوَكَبٍ فِي إَثْرِ عَقْرِمَةٍ مُسَمَّوَةٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٍ،
 يُقَالُ عَقْرِمَتٌ وَعَقْرِمَةٌ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ^k وَالنَّهْءُ فِي عَقْرِمَتٍ زَائِدَةٌ وَهِيَ مَلْحَنٌ بِقَمْدِيلٍ يُقَالُ خُلْدُنٌ [عَقْرِمَةٌ
 زَيْنِيَّةٌ وَالزَيْنِيَّةُ الْمَكْرُوجُ مَجْمَعُ زَيْنِيَّةٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَرَكَةِ يُقَالُ زَيْنَةٌ إِذَا دَفَعَهُ وَيُقَالُ] عَقْرِمَةٌ نَغْرِيَّةٌ عَلَى التَّوْنِيمِ
 [وَعَقْرِمَتٌ نَغْرِيَّةٌ وَيُقَالُ عُفَارِيَّةٌ وَلَمْ يَتَّبِعْ بِنَفَارِيَّةٍ^l] وَمِنَ الْأَفْرَاطِ قَوْلُ الْحَصِيْمَةِ
- وَإِنْ نَظَرْتُ يَوْمًا بِمَوْخِرِ عَيْنِهَا إِلَى عِلْمٍ بِأَلْعَوْرِ قَالَتْ لَوْ أَبْعُدُ،
 وَمِنَ الْأَفْرَاطِ قَوْلُهُ
- بَارِضٌ تَرَى فَرْخَ الْخِمَارِ لَأَنَّهُ^m بِهَا رَاكِبٌ مُوفٍ عَلَى صَهْرٍ قَرْدَدٍⁿ،
- وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ
- وَلَاذَتْ عَلَى الْأَصْوَاءِ أَصْوَاءُ تَنَارِجٍ تَسْتَقْطِي وَالرَّحْلُ مِنْ صَوْتٍ خَدُخِدٍⁿ،
 وَقَالَ الْآخَرُ^o

a) Marg. A. تُشَدُّهُ with صحيح; B. تُشْمَرُ. b) E. عَنْ. c) B. C. D. E. الزَّيْفُ. d) B. C. D. E. نَعْبٌ، without. e) B. (sic) وَرُبَّ زُرُّوْا; C. D. يُجْعِدُ أَلَى يَوْمٍ وَرُبَّ زُرُّوْا. f) E. يَخَافُ. g) B. إِلَى الْيَمِينِ. h) A. originally يَسْتَقْلَى (sic); B. ذَهَى يَسْتَقْلَى. i) C. D. E. سَقِيَّةٌ. j) D. adds وَاحِدٌ. k) B. C. D. E. omit مَعْنَى. l) The clauses within brackets are not in A. m) B. قَدْ أَوْقَعْتُ عَلَى. n) A. وَالرَّحْلُ; D. الْأَصْوَاءُ أَصْوَاءُ. o) C. D. E. الْآخَرُ.

[الكحيل القطران] والمعنيّة ضرب منه ^a] وهذا معنيّ يسئل عنه لأنّ اللبنيّ صفحا العنق والذفرى
 في أعلى القفا فكيف يكف ^b على الذفرى من اللبنيّ والمعنيّ أنما هو كأن كحيلاً معقداً أو عنيّة
 واكف ^c على رجع ذفرها وقوله من اللبنيّ ^d كقولك كموضع دجلة من بغداد أنما هو للحد
 بينهما لا ^e أنه ونف ^f من شئ على شئ ^g ، وأما قوله كأن ابن أوى مؤنث تحت غرضها
 ه إذا حو لم يكلم بناتبيّة ذفراً يقول ^h تبست تستقر فكان ابن أوى يكلمها ⁱ بناتبيّة أو يخلبها
 بظفر ذفرى لا تستقر وقال أوس بن حجر
 كأن هراً جنبها تحت غرضتها وألتف ديك بخلوبها وخنجر ^j ^k
 والغرض والغرض واحد وهو حرام الرجل ^l وقال آخر
 كأن ذراعها ذراعاً بدية ^m مفجعة لأنت خلّلت عن غر
 سيعن لها وأستقرعت في حديثها فلا شئ يفرى باليدين كما تقوى ⁿ ^o
 ١ قال أبو العباس أنشدنيهما عبد الصمد بن المعدّل وأنشدني سعيّد بن سلم ^p] ولو قيل أن هذا
 من أبلغ * ما قيل في هذا ^q انوصف ما كان ذلك بعيداً وصفها بأنها بدية ^r] وقد فجعت بما أسمع
 ونيل منها ولقيت خلّلتها ^s بعد زمان وتلك الشكوى كمنية فيها وأصعبين إليها ^t يتسمعن ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ka} ^{kb} ^{kc} ^{kd} ^{ke} ^{kf} ^{kg} ^{kh} ^{ki} ^{kj} ^{kl} ^{km} ^{kn} ^{ko} ^{kp} ^{kq} ^{kr} ^{ks} ^{kt} ^{ku} ^{kv} ^{kx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

- a) In C. alone. b) E. تكف. c) A. places معقدا after عنية, and omits واكف. d) Here all the Mss. add واكف. e) A. الا. f) C. D. E. واكف. g) C. E. prefix ذاته. h) C. D. E. يععضها. i) B. C. D. E. ويخلبها. j) Marg. A. and B. C. D. E. يربطها. k) B. D. E. بدية. l) From B. m) These words are in A. alone. n) B. C. D. E. بدية. o) A. خلّلتها (sic), E. خلّلتها (sic). p) D. E. لها. q) B. ويسمعن. C. D. E. فتسمعن. r) B. امصبت. s) B. تقول. t) C. فربت القرية اى القرية. B. فربت القرية. u) E. كذنها.

كَأَنَّهُمَا نَائِبَتَا شَفَّاجٍ تَبْكِي لِشَجْوٍ وَسَوَاعَا الْمَوْجِعِ^a ٥

وقال الشَّعْخُ

كَأَنَّ ذِرَاعَيْهَا ذِرَاعَا مُدِلَّةٍ بَعِيدَ السَّبَابِ حَاوَلَتْ أَنْ تَعْدَّزَا^b

مَنْ الْيَبِيصِ أَعْطَانَا إِذَا اتَّصَلَتْ دَعَتْ

بِهَا شَرْقٍ مِنْ زَعْفَرَانٍ وَعَنْبَرٍ

تَقُولُ وَخَدَ بَلِّ الدَّمُوعِ خِمَارَا^c

كَأَنَّ بِذِرْعَا مَنَادِيلَ فَايَّتْ^d

كَأَنَّ أَبْنَى أَوَى مُوْتَشٍ فَخَتَ غَرْضَهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلَمْ بِنَابِيهِ كَسَّرَا

شَبَّهَ يَدَيْهَا بِيَدَي مَدَّتَيْ بِحَمَالٍ وَمَتَّصٍ قَدْ سَابَتْ وَأَقْبَلَتْ تَعْتَدِرُ وَتَشِيرُ بِيَدَيْهَا فَوَصَفَ جَمَالَهَا

الَّذِي بِهِ نُدُّ وَمَتَّصِيهَا الْمُتَّصِلُ بِمَنْ ذَكَرْتُهُ، وَقَوْلُهُ أَضَارَتْ مِنَ الْحُسْنِ الْإِدَاءُ الْمَحْبَرَا يَقُولُ هِيَ مُدِلَّةٌ

بِحَمَالِهَا فَلَا تَخْتَمِرُ فَتَسْتَرِ شَيْئًا عَنْ^e الْمَاضِي لِأَنَّهَا تَبْتَهِجُ بِكُلِّ مَا فِي وَجْهِهَا وَرَأْسِهَا وَفَدَّ كَشَفَ عُنْدَا

الْمَعْنَى عُمُرُ بِنِ أَيْ رُبْعَةُ الْخُرُومَى حَيْثُ يَقُولُ^f

فَلَمَّا نَوَافِقْنَا وَسَلَّمْتِ أَقْبَلْتِ وَجْوهَ زَعَامَا الْحُسْنِ أَنْ تَتَمَنَّعَا

تَمَالَيْتُ بِأَلْعِرْفَانِ لَمَّا عَرَفْنِي^g

وَقَرَّبْتَ أَسْبَابَ الْهَوَى لِمُقْتَلٍ^h يَلْبِيسُ ذِرَاعَا لَمَّا فُسِّنَ اصْبَعَا

[فَقُلْتُ لِمُتَّصِيهِنَّ رِيَّاكُ إِذَا صَرَرْتُ فَبَلَّ تَسْدِيعُ نَقْعَا فَتَنَقَّعَا]ⁱ ١٨

قَوْلُهُ لَكَنَّ بِذِرْعَا مَنَادِيلَ فَايَّتْ^k أَلْفَ رَجَالٍ يَعْصِرُونَ الْخَمَوِيْرَا يَقُولُ لَسَوَادِ الدِّفْرِى وَخَدَا

مِنْ كَرَمِهَا قَدْ أَرَسَ بِنِ كَجَرٍ

كَأَنَّ لَحْيَيْهَا مُعَقَّدَا أَوْ عَمِيقَا^l عَلَى رَجْعِ ذِرْعَا مِنْ أَلْبَيْتٍ وَكِفٍ

بِيَدَي رَجَالٍ; C. D. E. قَدَّرَتْ; C. D. E. أَيْت. c. الشَّبَاب. b. C. D. أَلْبَيْت. B. بَشَجُو. a) C.

لَمَيْم. Marg. A. i. بَاغِ أَضَلَّ. h) C. D. E. أَيْ وَأَيْنِي. g) Marg. A. f) C. E. خَلَّ. e) D. عَلَى.

1) A. كَجَيْلَا. k) C. D. E. قَارَضَتْ. j) From marg. E.

يَهْدِي لِسَبِيلِهَا a، وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا غَبَّ وَتَغَيَّرَتْ b) وَأَتَّخَذَهُ صَدًّا وَاصْدَدَّ فَهُوَ صَادٌّ وَمُصَدِّ وَيُقَالُ تَنُنَّ
وَأَتَتْنَنَ وَيُقَالُ خَمَّ وَأَخَمَّ وَذَاكَ c) إِذَا كَانَ مَسْتَوْرًا حَتَّى يَقْسُدَ وَيُقَالُ إِذَا عَثَقَ اللَّحْمُ d) فَتَغْيِيرُ خِنْزَرَ وَخَرَنَ
وَبَيَّتَ زَرْقَةً أَحْسَنَ مَا يُمْشَدُ عَلَيْهِ e)

لَمْ يَخْتَرْ فَمِنْهَا لَحْمُهَا إِنَّمَا يَخْتَرُ لَحْمُ الْمَذْخِرِ f)

وَيُقَالُ g) لِرَبِّ الْبَيْتِ وَرَبِّ الْبَيْتِ الَّذِينَ h) يَمُزِلُ بِهِمَا الضَّيْفُ هـ) أُمُّ مَثْوَاهُ وَهُوَ أَبُو مَثْوَاهُ وَأَنْشَدَ
أَبُو عَمْبِيْدَةَ

مَنْ أُمُّ مَثْوَى كَرِيمٍ قَدْ نَزَلَتْ بِهَا z) إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى عِلَاتِهِ يَسْعُ

وَفِي كِتَابِ اللَّهِ جِدَلٌ وَعَزٌّ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ مَعْنَاهُ عِنْدَ الْعَرَبِ إِضَافَتُهُ h) مِنَ التَّشْبِيهِ الطَّرِيقُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ
مَا ذَكَرُوا فِي سَبْرِ التَّافَةِ وَحَرَكَةِ قَوَائِمِهَا قَالَ الرَّاجِزُ

كَاثَمَهَا لَيْلَةً غَيْبَ الْأَزْزَقِ وَقَدْ مَدَدْنَا بِاعِهَا لِيَلْسُوْقِ
خَرْقَاءَ بَيْنَ السَّلَمِيْنَ تَرْتَقِي،

قَوْلُهُ لَيْلَةً غَيْبَ الْأَزْزَقِ إِنَّمَا k) يَعْنِي مَوْضِعًا وَأَحْسَبُهُ مَا لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ نُطْفَةٌ زَرْقَاءُ وَهِيَ الصَّافِيَّةُ
فَالْزَرْقَاءُ زُفَيْرٌ

فَلَمَّا وَرَدْنَا الْمَاءَ زَرْقًا جَمَامَةً وَصَنَعَنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمَذْخِيمَ

a) وَقَالَ الْآخَرُ 1)

فَالْقَتْلُ عَصَا التَّسْبِيحِ عَنْهَا وَحَيَمَتْ بَارِجَاءُ عَذَبَ الْمَاءَ زُرْقٍ مَخَافَةً m)

وَقَوْلُهُ وَقَدْ مَدَدْنَا بِاعِهَا لِلْسُّوْقِ يَقُولُ اسْتَوْعَدْنَا مَا عِنْدَنَا مِنَ السَّيْرِ n) يُقَالُ تَبَوَّعَتْ وَأَتْبَاعَتْ إِذَا
مَدَّتْ بِاعَهَا وَقَوْلُهُ خَرْقَاءَ بَيْنَ السَّلَمِيْنَ تَرْتَقِي يَقُولُ لِكَثْرَةِ حَرَكَةِ الْخَرْقَاءِ وَقَدْ حَدَّثَنَا بِالضُّعُودِ
وَقَالَ الْآخَرُ

a) B. لِسَبِيلِهَا. b) C. D. E. فَتَغْيِيرَتْ. c) C. E. وَذَلِكَ. d) B. لِلْحَمِّ إِذَا عَثَقَ. e) C. D. E.

omit عَلَيْهِ. f) D. has in both places يَخْتَرُ with *felha*, but A. E. have *lamma*. g) A. يُقَالُ.

h) D. E. الَّذِينَ. i) E. وَهُوَ. j) B. C. بِهِ. k) D. E. فَانَمَا. l) B. C. E. الْآخَرُ. m) B. مَخَافَتِهِ.

n) B. C. D. E. فِي السَّيْرِ.

وَمَا أَتَى اللَّهَ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَحَسِبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَضَرِّفُ الرِّيحُ آيَاتِ نَعْتَفٍ عَلَى إِنْ عَلَى
فِي وَقَدْ عَدَى بَن زَيْدٍ

أَكَلْ أَمْرِي تَحْسِينِ أَمْرًا وَنَارِ نَوَقْدُ بِالْقَيْلِ نَارًا

فَعَتَفَ عَلَى كُلِّ وَعَى الْفَعْلُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ خَمْسُهَا فَالْخَمْسُ خُمَى مِنْ أَشْمَائِهَا
وَعَوَّ أَنْ تَرَدَّ تَمَّ تَغَبَّ a) قُلْنَا ثُمَّ تَرَدَّ فَيَعْنِدُ بِيَوْمِي وَرَدَّعَا مَعَ طُمَاْعَا b) فَيُقَالُ خَمْسٌ وَالرَّبْعُ كَحَمَى الرَّبْعِ،
وَقَوْلُهُ تَصِلُ e) أَيْ تَسْمَعُ لِأَجْوَانِهَا صَلِيلًا مِنْ يَمِينِ الْعَطَشِ يُقَالُ الْمِسْمَارُ يَصِلُ فِي الْبَابِ إِذَا أَكْرَهَ فِيهِ
قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ الرَّبِيرَ بِمَوْثِقَتِهِ فِي عَجَاجِهِ الْفَرَزْدَقِ

لَوْ كُنْتُ حِينَ غُرِّتَ بَيْنَ يَدَيْنَا لَسَمِعْتُ مِنْ وَفَعِ الْحَدِيدِ صَلِيلًا،

وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ الْمُصَلِّ إِذَا أَخْرَجَ صَوْتَهُ مِنْ جَوْثِهِ حَادًّا خَفِيًّا d) قَالَ الْأَعْمَى

عَنْتَرَيْسُ تَعْدُرُ إِذَا حَرَّكَ السَّوْ طُ كَعْدُرِ الْمُصَلِّصِ الْأَجْوَالِ،

وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَلَّالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ قَالَ f) عَوَّ الطَّيْنُ الَّذِي e) قَدْ جَفَّ
فَإِذَا قَرَأَ شَيْءٌ كَانَ لَهُ صَلِيلٌ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَبِ النَّقْنُ h) الَّذِي يَدْعُبُ عَنْهُ الْمَاءُ فِي الْغُدْرَانِ i)
فَيَنْشَلِقُ تَمَّ يَبِيسُ، وَالْقَبِضُ قِشْرُ الْبَيْضِ d) الْأَعْلَى وَالَّذِي يَلْسُ أَنْبِضَةً فَيَكُونُ مَا بَيْنَهَا k) وَبَيْنَ
قِشْرِهَا l) الْأَعْلَى يُقَالُ لَهُ الْغُرْفِيُّ m) يُقَالُ ذُوبٌ كَذَهْ غُرْفِيُّ بَيْضٍ n) وَالزُّبْرَاءُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَعَوَّ
مَعْدَرَةٌ مُنْصَرَفٌ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ إِذَا كَانَ لَمْذَرًا o) كَالْعَلْبَاءِ وَالْجُرْبَاءِ وَسَنَدُكُرُ عُدَا فِي غَيْرِ عُدَا الْمَوْضِعِ p)
مُفَسَّرًا q) عَلَى أَنَّا قَدْ اسْتَقْصَيْنَاهُ r) فِي الْكِتَابِ الْمُقْتَضِبِ، وَالْمَاجْهَلُ الصَّحْرَاءُ الَّتِي يَجْهَلُ فِيهَا فَلَا e)

جَادًّا d) B. C. omit. من الصَّلِيلِ B. adds. ضَمْنًا b) B. C. D. E. تَغَبَّ D. E. a)

C. D. E. omit خَفِيًّا B. has. خَفِيًّا e) C. D. E. غَدَتْ f) B. D. قُلْنَا g) is not in A. الَّذِي

الذَّيْنِ (sic) وَسَابِغَةُ الْمَاءِ فِي الرَّبْعِ وَعَوَّ الَّذِي يَجِيءُ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْخُثَاةِ الَّذِي يَدْعُبُ h) D. E. i)

الغُرْفِيُّ A. m) القِشْرُ B. 1. بَيْنَمَا A. ما D. E. omit. k) البَيْضَةُ C. D. E. z) والغُدْرَانُ

وadd and adds بَيْضَ but with a stroke over the words. n) B. D. البَيْضَةُ C. E. o) مَذَكَّرًا B.

بَيَّنَّاهُ C. r) أَنْ شَاءَ اللَّهُ B. C. E. add. مَفْسَرٌ B. omitting، في موضعه p) B. q) مُفَسَّرًا

و. C. D. E. B. s)

أُرِيدَ أَنْ تُنْسَى ذِكْرُهَا فَكُنَّا نَمَّا نُمَثِّلُ لِيُتْلَى بِكُلِّ سَبِيلٍ

وَحُرُوفُ الْقَصَصِ يُبَدَّلُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ إِذَا رَفَعَ الْحَرْفَانِ فِي مَعْنَى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ
وَأَصْلُ تَبَيَّنَكُمْ فِي جُدُوعِ الْمَخِيلِ أَيْ عَلَى وَلَكِنْ لِلْإِذْرَعِ إِذَا أَحَاطَتْ نَخَلَتْ فِي لَانْهَا لِلْوِعَاءِ يُقَالُ هَذَا
فِي الْمَخِيلِ أَيْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ (b)

هُمْ مَلَمُوا الْعَبْدِي فِي جُلُوعِ تَحَلَّةٍ فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعِزُّ أَمَ لَهُمْ سَلَمٌ فَسْتَمْعُونَ فِيهِ أَيْ عَلَيْهِ (c) وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ مُعَقِّاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَيْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ الطَّنْثَرِيَّةِ

غَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ تَدْفُضُ الطَّلَّ بَعْدَ مَا رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ أُسْتَوَى فَنَزَعَا

وَقَالَ الْآخَرُ

غَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ خُمُسُهَا تَصِلُ عَنْ قَيْصٍ بِزَهْرَةٍ تُجْهَلُ (d)

أَيْ مِنْ عِنْدِهِ وَقَالَ الْعَامِرِيُّ

إِذَا رَضِيتَ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاعَا

وَهَذَا كَثِيرٌ جِدًّا، وَقَوْلُهُ وَإِنْ أَبَتْ فَاذْكُرْنِي الْبَيْهَا يَقُولُ تَقَرَّبِي وَمِنْ ذَا (e) سَمِيتَ الْمَرْدَلْفَةَ (f) قَالَ الْعَجَّاجُ

نَسِجَ صَوَاهِ الْأَيْنِ مِمَّا وَجَعَا كَلَى اللَّيَالِي زُلْفَا فِرْلَفَا (g)

* سَمَاوَةٌ أَلْهَلَالٍ حَتَّى أَحَقُّوْقَفَا (h)

تَقُولُ (b) زُلْفَةً وَزُلْفَ كَقَوْلِكَ غُرْفَةً وَغُرْفٌ، وَقَوْلُهُ (a) بِالْكَاتِبِ خَيْرٌ وَالْحَمَاسَةُ شَرٌّ كَلَامٌ مُعِيبٌ عِنْدَ

النَّمُوحِيِّينَ وَبَعْضُهُمْ لَا يُحِبُّهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ (d) عَطَفَ (k) عَلَى عَامِلَيْنِ بِالْبَاءِ (l) وَعَلَى الْفِعْلِ وَمَنْ قَالَ هَذَا قَالَ

صَرِيحٌ زَيْدًا فِي الدَّارِ وَالْخَجِرَةِ عَمْرًا (m) وَلَنْ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ (n) يَرَاهُ وَبِقُرْأٍ وَخْتِلَافٍ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

a) B. تَقُولُ. b) D. آخر. c) B. عنده. d) B. هذا. e) A. ذلك. f) Marg. A. gives the اليمالي, as a variant for اليمالي. g) This verse is not

in A. B. h) B. C. D. E. يقال. i) A. قوله. j) B. C. D. E. وذلك لأن. k) D. E. عطف. l) B. على الباء. m) C. E. add أبو العباس. n) C. adds سعيد.

l) B. على الباء. m) C. E. add أبو العباس. n) C. adds سعيد.

قال فقل هشامٌ لحاجبه ^{هـ} ما فعلتِ الدنانيرُ ^ب المَخْنُومَةُ التي أَمَرْتُكَ بِقَبْضِهَا قال عا عى عندى
ورزنها خَمْسُ مِائَةٍ قال فادفعها الى ابى النَّجْمِ لِيَجْعَلَهَا في رَجُلٍ ^و سَلَامَةً مَكَانَ اللَّيْطِيسِ،
أَفَلَا تَرَاهُ قال فهى التى يدعر منها الشيطان وإن لم تَرَها ليا فَبَرَّ في القلوب من نَكَارَتِهِ
وَشَاعَتِهِ ^د وقال آخَرُ ^ع

وَقِ انْبَعَلْ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ إِلَهَ شَرِّهِ ^ف شَيْطَانِي بَعْدُ بِعَضْنٍ عَلَى بَعْضٍ ^غ
وَرَعِمَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنْ كَلَّ مَمَرٌ مِنْ جِيٍّ أَوْ أُنْسٍ ^ب يُقَالُ نَهَ شَيْطَانٌ وَأَنْ قَوْلَهُمْ تُشَبِّهُنَ إِنَّمَا مَعْنَاهُ تَحَبَّبَتْ
وَتَنَكَّرَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ شَيْطَانِينَ آلِ النَّسِّ وَالْجِيِّ قُلْ ^ز الرَّاجِزُ
أَبْصَرْتُهَا تَلْتَمِعُهُمُ الثُّعْبَانَا شَيْطَانَةٌ تَزَوَّجَتْ شَيْطَانَا ^ح
وقال أَمْرُو الْقَيْسِ

أَنْوَعِدْنِي وَأَنْشُرْنِي مُضَاجِعِي ^ط وَمَسْمُونَةُ زُرْقٍ كَأَنْيَابِ أَعْوَالٍ ^١
والقول لم يُخَيَّرْ صَادِقٌ قَطُّ أَنَّهُ رَاحَا، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى تَفْسِيرِ قَوْلِ ^ا إِلَى النَّجْمِ، قَوْلُهُ سَبَى الْحَمَاءَ وَأَبْهَتَى
عَلَيْهَا إِنَّمَا يُرِيدُ أَبْهَتَهَا فَوَضَعَ أَبْهَتَى فِي مَوْضِعِ الْكُذْبَى فَمِنْ ثُمَّ وَصَلَهَا بِعَلَى وَالَّذِي يُسْتَعْمَلُ فِي صِلَةِ
الْفِعْلِ اللَّامُ لِأَنَّهَا لَمْ يَضَاهِ قَوْلُ لِرَبِّدِ تَرَبَّتْ وَلَعَمْرُؤُا أَتَرَمْتُ * وَالْمَعْنَى عَمْرًا أَتَرَمْتُ ^م فَإِنَّمَا ^ن تَقْدِيرُهُ
إِثْرَامِي لَعَمْرُؤُا وَتَرَبَّتْ لِرَبِّدِ فَاجْتَرَى الْفِعْلَ مُجَرًى الْأَعْدِرِ وَأَحْسَنَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا تَقَدَّمَ الْمَفْعُولُ لِأَنَّ
^{هـ} الْفِعْلَ إِنَّمَا يَجِيءُ، وَقَدْ عَمِلَتْ اللَّامُ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ إِنْ لَنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ وَإِنْ ^و آخِرُ الْمَفْعُولِ
فَعَرِقُ ^٢ ^پ حَسَنٌ وَالْقُرْآنُ مُحِيطٌ بِكُلِّ ^ق اللُّغَاتِ الْقَصِيحَةِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَأُمِرْتُ لِأَنَّ أَكُونَ أَوْ
أَسْلِمِينَ وَالْمُحَرِّقُونَ يَقُولُونَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ قُدْرُهُ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونُ رَدْفٌ لَكُمْ إِنَّمَا هُوَ رَدْفُكُمْ
وقال لُتَيْبٌ

a) B. C. D. E. عَشَامٌ يَا غَلَامُ. b) C. قَعَلْتُ بِالدنانير. c) C. D. E. رَجُلِي. d) A., in
the text, نَكَارَتِهِ وَشَاعَتِهِ. e) C. E. الْآخَرُ. f) E. وَاقِ انْبَعَلْ. g) B. C. D. E. بَعَضْنٍ
h) B. C. D. E. add أَوْ حَبِيَّةٍ. i) D. وقال. j) D. E. شَيْطَانَةٌ. k) C. D. أَنْوَعِدْنِي.
l) B. D. E. شِعْغِرٍ. m) These words are in A. alone. n) B. C. D. E. وَإِنَّمَا. o) C. D. وَإِذَا.
p) C. D. E. فَهُوَ عَرِيقٌ. q) B. C. D. E. بِاجْمِيعِ.

فَارْقَ هَشَامٌ لَيْلَةً^a فَقَالَ لِحَاجِبِهِ^b اِبْعِثِي رَجُلًا عَرَبِيًّا فَصِيحًا يُحَادِثُنِي وَيُنَشِّدُنِي فَطَلَبَ لَهُ مَا طَلَبَ^c فَوَقَّفَ عَلَى ابْنِ النَّجَّامِ فَاتَى^d فَلَمَّا دَخَلَ بِهِ^e إِلَيْهِ^f قَالَ أَتَمَن تَكُونُ مِنْدُ أَقْصَيْنَا قَالَ بَكَيْتُ أَفَلْتَمَنِي رُسُلُكَ قَالَ فَمَنْ كَانَ أَبَا^f مَثْوَاكَ قَالَ رَجُلَيْنِ كَلْبِيَّيَا وَتَغْلِبِيَّيَا أَتَغْدَى عِنْدَ أَحَدِهِمَا وَأَتَعَشَى عِنْدَ الْآخَرِ فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ قَالَ ابْنَتَانِ قَالَ أَرَزَوْتَهُمَا قَالَ رَوَّجْتُ أَحَدَهُمَا قَالَ فِيمَ^g أَرَضَيْتَهُمَا قَالَ قُلْتُ لَهَا لَيْلَةً أَتَعْدِيْتَهَا

سَيِّئَ الْكَلِمَاتِ وَأَتَّهِنِي عَلَيْهَا وَإِنْ أَتَيْتَ فَارْزُقْنِي إِلَيْهَا b)
فَمَ أَقْرَعِي بِاللَّوْثِ مِرْقَتَيْهَا وَجَدِدِي الْخَلْفَ بَيْنَ عَيْنَيْهَا i)
لَا تُخَيِّرِي الدُّهْرَ بِذَلِكَ أَتَيْنَهَا j)

قَالَ أَفَأَوْصَيْتَهُمَا بِغَيْرِ عِلْمٍ (k) قَالَ نَعَمْ قُلْتُ

أَوْصَيْتُ مِنْ بَرَّةٍ قَلْبَ خُرَا
بِالْكَلِمِ خَيْرًا وَالْكِمَاةِ شُرَا
لَا تَسْأَلْنِي نَهْكَ لَهَا وَضُرَا^١
وَأَنْ كَسَوُوكَ دَعْبًا وَزُرَا
وَأَلْحَى عَمِيهِمْ بَشِيرُ طُرَا
حَتَّى يَرَوْا حُلُوَ الْكِيمَةِ مُرَا

قال (m) عِشَامُ مَا هَذَا أَوْصَى يَعْقُوبُ وَلَدَهُ قَالَ أَبُو النَّجَّيْمِ وَلَا أَنَا كَيْعُوبُ وَلَا يَمْنَى (n) كَوْلَدِهِ قَالَ فَمَا حَالُ (o) الْأُخْرَى قَالَ (p) دَرَجَتْ بَيْنَ بُيُوتِ الْحَيِّ وَنَفَعْتَنَا (q) فِي الرِّسَالَةِ وَالْحَاجَةِ قَالَ فَمَا قُلْتَ فِيهَا
 ١٠ قَالَ قُلْتُ

كَانَ ضَلَامَةً أَضَتْ شَيْبَانَ يَتِيمَةً^٢ وَالِدَاعَا حَيًّا^٣ ر
الرَّاسُ قَمَلٌ كُلُّ^٤ وَصْطَبَانِ^٥ ه وَيَسَّ فِي آرْجَلَيْهِ إِلَّا خَيْطَانُ
فَهِيَ آلَى يَدْعُرُ مِنْهَا الشَّيْطَانُ

a) D. E. ذَاتِ لَيْلَةٍ. b) فُجْلِسِ C. c) سَأَلَ C. D. d) فَاتَتْهُ B. C. D. ذَاتِي بِهِ. e) دَخَلَ عَلَيْهِ B. f) أَمَرُ B. E. g) فِيمَ E. h) A. here, B. C. هُنَا; but below A. has هُنَا. i) أَمَالَ فَيَدُ قُلْتُ B. k) ابْتَنَيْهَا. j) تَجَسَّرَ C. تَحَسَّرَ A. D. l) بِالْعَوْدِ C. E. بِالْوَدِّ C. E. m) لَا تَسْمَنْ نَهَبًا لَهَا وَأَمْرًا B. n) فَكَلَّ B. o) بَتَّى E. p) B. C. D. add قَدْ. q) C. D. E. وَتَوَعَّنَا. r) B. C. D. and originally E. وَالدُّهْنُ. s) أ. صَبِيَانِ.

وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ كُلُّ صَوْفٍ عَيْنٌ وَكَذَلِكَ قَالَ أَحَدُ الْأَلْبَعِ الْخَنْتَمُ^١ هـ الْخَرْفُ الْأَخْصَرُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ خَرْفٍ خَنْتَمٌ * قَالَ الْفَرِّشِيُّ^ب

مَنْ مُبْلِغُ الْخَنْتَمَةِ أَنْ حَلِيلَيْهَا هـ بِمَعْنَى يُسْقَى فِي زِحَابٍ وَخَنْتَمٌ

وَقَالَ جَرِيرٌ

م في مقامٍ ديارٍ فَعَلِبَ مَسْجِدٌ وَبِهِ كَنْتَسُ حَنْتَمٍ وَدَنانٍ هـ

وَالْتَشْبِيهِ^د جَارٍ كَثُرَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ هـ حَتَّى لَوْ قَالَ دَنَلٌ عَوَّ أَكْثَرَ دَلَامِيمٍ لَمْ يُعِدَّ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى أَنْزَجَاجَةً كَذَبًا نَوْتَبَ ذَرَى وَقَالَ صَلُعْنَا كَذَبَ رُؤُوسِ الشَّيَاطِينِ وَقَدْ اعْتَرَضَ مُعْتَرِضٌ مِنَ الْجَهْلَةِ الْمَلْحِدِينَ فِي عَذِّهِ الْآيَةِ فَقَالَ إِنَّمَا يُعْتَلُّ الْعُقَابُ بِالْخَضِرِ^١ رُؤُوسِ الشَّيَاطِينِ لَمْ تَرَهَا^ب ذَكَيْفَ يَقَعُ التَّمَثِيلُ بِهَا^ب وَحَادَّةٌ^١ فِي عَذَا اِقْوَلُ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ بَلْ كَذَبُوا بِمَا لَمْ يَحْصِيُوا^١ يَعْلَمُهُ وَمَا يَأْتِيهِمْ تَنْوِيلُهُ وَعَذِّهِ الْآيَةِ قَدْ جَاءَ تَفْسِيرُهَا فِي^١ ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ شَجَرًا يُقَالُ لَهُ الْأَسْتَنْ مُنْتَرِ أَنْصُورُهُ يَقَالُ تَمُورُ رُؤُوسِ الشَّيَاطِينِ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ ائْتِبَعَةُ فِي قَوْلِهِ تَنْجِيهِدٌ مِنْ أَسْتَنِ سَوْدُ أَسْفَلِ^٢ كَ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ عَذَا الشَّجَرِ يُسَمَّى الصُّوْرَ وَالْقَوْلُ الْآخَرُ وَهُوَ الَّذِي قَسَمْتُ إِلَى الْقَلْبِ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ شَمَعُ صُورَةِ الشَّيَاطِينِ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ وَكَانَ^١ ذَلِكَ أَلْبَعٌ مِنَ الْمَعَانِيَةِ ثُمَّ مَثَّلَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ بِمَا تَنْقَرُ مِنْهُ دَلُّ نَفْسٍ^١ وَحَدَّثْتُ^١ فِي إِمَامٍ مُتَصِلٍ أَنَّ أَبَا النَّجِّمِ الْمُعِجَلِيَّ أَنْشَدَ^١ عِشْمَ بْنَ عَمِيدِ الْمَلِكِ^١ وَالشَّمْسُ خَدَّ صَارَتْ لَعِينِ الْأَحْوَلِ^١ لَمَّا ذَعَبَ بِهِ التُّرُوقُ عَنْ الْفَكْرِ فِي عَيْنِ عِشْمٍ فَعُتِبَ بِهِ فَاغْمَرُ بِطَرْدِهِ^١ فَتَمَلَّ أَبُو النَّجِّمِ رَجْعَهُ وَكَانَ^٢ بِأَوَى^١ الْمَسْجِدِ^١

١ قال أبو العباس E. prefixes. ٢ خليلها B. C. ٣ وَأَنْشَدَ C. D. E. merely. ٤ وَالْخَنْتَمُ E.

٥ تَرَجَّعَ E. تَرَجَّعَ B. ٦ بَشْعَدَ B. ٧ فِي دَلَامِيمٍ B. ٨ فِي الْكَلَامِ أَعْلَى كَلَامِ الْعَرَبِ C. D. E.

٩ B. adds: عَلَى B. C. D. E. ١٠ خَيْبُولَةٌ C. D. E. ١١ بِهـ A. ١٢ C. D. E. omit the word. ١٣ C. D. E. ١٤ مَثَلُ الْأَمَةِ الْغَوَايِي تَحْمِيلُ الْحَرْبِ B. C. D. E.

١٥ The manuscript has الْحَرْبِ. ١٦ B. C. D. E. ١٧ قال أبو العباس E. prefixes. ١٨ شَيْءٌ * وَيُنْفَرُ B. ١٩ (the points are in E.) ٢٠ حَتَّى ذَكَرَ اِبْلَعَ

وَالشَّمْسُ ضَائِعَةٌ A. ٢١ أَرْجُوزُهُ الْإِلَهِيَّةُ فَلَمَّا دَلَّ B. adds: ٢٢ أَنْشَدَ عِشْمًا C. D. E. merely

٢٣ وَالشَّمْسُ مَائِلَةٌ E. ٢٤ بَدَّ فَنَزِدَ C. E. ٢٥ بَدَّرَهُ فَطَرِدَ B. D. ٢٦ q. ٢٧ B. D. ٢٨ خَدَّ صَارَتْ as a variant. ٢٩ but both give

٣٠ E. ٣١ فَنَزِدَ C. E. ٣٢ بَدَّرَهُ فَطَرِدَ B. D. ٣٣ q. ٣٤ B. D. ٣٥ خَدَّ صَارَتْ as a variant. ٣٦ but both give

٣٧ E. ٣٨ فَنَزِدَ C. E. ٣٩ بَدَّرَهُ فَطَرِدَ B. D. ٤٠ q. ٤١ B. D. ٤٢ خَدَّ صَارَتْ as a variant. ٤٣ but both give

٤٤ E. ٤٥ فَنَزِدَ C. E. ٤٦ بَدَّرَهُ فَطَرِدَ B. D. ٤٧ q. ٤٨ B. D. ٤٩ خَدَّ صَارَتْ as a variant. ٥٠ but both give

٥١ E. ٥٢ فَنَزِدَ C. E. ٥٣ بَدَّرَهُ فَطَرِدَ B. D. ٥٤ q. ٥٥ B. D. ٥٦ خَدَّ صَارَتْ as a variant. ٥٧ but both give

٥٨ E. ٥٩ فَنَزِدَ C. E. ٦٠ بَدَّرَهُ فَطَرِدَ B. D. ٦١ q. ٦٢ B. D. ٦٣ خَدَّ صَارَتْ as a variant. ٦٤ but both give

٦٥ E. ٦٦ فَنَزِدَ C. E. ٦٧ بَدَّرَهُ فَطَرِدَ B. D. ٦٨ q. ٦٩ B. D. ٧٠ خَدَّ صَارَتْ as a variant. ٧١ but both give

السُّوسِ فِي جَنْبِ بْنِ عَمْرٍو^a بْنِ عَلَةَ بْنِ جَلْدٍ^b بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ مَذْحِجٌ وَجَنْبٌ حَتَّى مِنْ أَحْيَائِهِمْ وَصَبِغٌ فُطِطَتِ ابْنَتُهُ وَمُهِرٌ أَدَمًا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْإِمْتِنَاعِ فَرَوَّجَهَا وَقَالَ

أَنْتَ سَاحَهَا فَقَدْ هَا الْأَرَاثِمُ فِي جَنْبٍ وَكَانَ الْحَبِيبُ مِنْ أَدَمٍ
لَوْ بَابَائِي جَاءَ بِحَدُوبِهَا ضَرَجَ مَا أَتَفُ خَسَائِبِ بَدَمٍ،

٥ وَقَوْلُهُ فِي آفَانِهِمْ وَدَقَّ دُرَيْدٌ ضَرْبًا مِنْ وَدَقِهِ وَالْوَدَقُ الْمَطَرُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَتَرَى الْوَدَقَ فَخَرَجَ مِنْ خِلَالِهِ وَقَالَ^c عَامِرُ بْنُ جَوْثَانَ الطَّيَّاسُ^d

فَلَا مُزْنَةً وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا وَلَا أَرْضَ أَبْغَلٍ إِبْهَالِيَا،

وَقَوْلُهُ كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي دِحَاجٍ مُرَمِّلٍ دُرَيْدٌ مُزْمَلٌ بِثِيَابِهِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُرَمِّلُ^e قُمْ أَلَيْلٍ إِلَّا قَلِيلًا وَهُوَ الْمُرَمِّلُ^f g) وَالتَّاءُ مَدْعُومَةٌ فِي الرَّأْيِ وَأَيْمًا وَصَفَ أَمْرُ الْقَبِيصِ الْغَيْثُ فَقَالَ قَوْمٌ أَرَادَ أَنَّ الْمَطَرَ قَدْ خَسَفَ لِلْجَبَلِ فَصَارَ لَهُ كَالْقَبِيصِ عَلَى الشَّيْخِ الْمُرَمِّلِ وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّمَا أَرَادَ مَا نَسَاهُ الْمَطَرُ مِنْ خُضْرَةِ

الْقَبِيصِ وَكَلاهُمَا حَسَنٌ وَذَكَرَ الْوَدَقُ لِأَنَّ تِلْكَ الْخُضْرَةَ مِنْ عَمَلِهِ وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ غَيْمًا

أَقْبَلُ فِي الْمُسْتَسْتَنِّ مِنْ رَبَابِيَّةٍ أَسْنَمَةُ الْأَبَالِ فِي سَحَابِيَّةٍ

أَرَادَ أَنَّ ذَلِكَ السَّحَابَ يُنْبِتُ مَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ فَتَصِيرُ شُحُومَهَا^h فِي أَسْنَمَتِهَا وَالرَّبَابِ سَحَابٌⁱ لَدُنْ دُرَيْدٍ الْمُعْظَمُ مِنَ السَّحَابِ^j قَالَ الْمَازِنِيُّ

١٥ كَأَنَّ الرَّبَابَ لَدُنْ السَّحَابِ نَعَامٌ يُعَلَّقُونَ بِالْأَرْجَلِ

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ إِنِّي أَرَأَيْتُ أَعْمَرَ خَمْرًا أَىْ أَعْمَرَ عَذْمًا فَيَصِيرُ إِلَى عُدَّةِ الْحَالِ وَقَالَ^k زُحَيْرٌ

دَنَ ثُبَاتُ الْعَيْفَى فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبٌّ أَلْمَأَا لَمْ يَحْطَمِ

أَلْمَأَا شَاجِرٌ بَعِيْنُهُ يُثْمَرُ^l ك) ثَمَرًا أَحْمَرٌ ثُمَّ يَتَفَرَّقُ^m فِي حَيْقَةِ اللَّيْلِ الصِّغَارِ فَيُخَذَا مِنْ أَحْسَنِ التَّشْبِيهِ وَأَيْمًا وَصَفَ مَا يَسْقُطُ مِنْ أَدْمَانِهِنَّ إِذَا نَزَلْنَ وَالْعَيْنُ الصُّوفُ الْمَلُونُⁿ فِي قَوْلِ^o أَكْثَرَ أَغْدِلِ اللَّغْدِ

a) According to Wüstenfeld, جَنْبٌ. b) A. B. خِلْدٌ. c) قال. d) This word is not

in A. B. e) أَلْمُرَمِّلُ. D. E. أَلْمُرَمِّلُ. f) C. D. E. add بِثِيَابِهِ. g) A. C. شُحُومًا. h) فَيَصِيرُ.

وَيَتَفَرَّقُ. l) B. C. D. E. ثَمَرٌ. k) قال. j) C. E. معظم السحاب. i) B. سحابة. h) B.

وَعُدَّةٌ قَوْلٌ. D. E. وَهَكَذَا قَوْلٌ. C. وَهَذَا فِي ذَوْلِ. n) B. المَلْسَرُ. m) E.

لِلْإِيَادِ إِلَى الْعَوَجِ وَالِى الْوَجِيهِ وَلاَحِقِ^a وَالْغُرَابِ وَالْيَحْمُومِ وَمَا أَشْبَهَ هَذِهِ لِلْخَيْلِ مِنَ الْمُتَقَدِّمَاتِ قَالَ
زَيْدٌ لِلْخَيْلِ^b

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ أَجَا وَسَلَّمَى تَخَبُّ نَزَائِعًا خَبَبَ الْبَلِّئَابِ
جَلَبْنَا كُلَّ ضَرْبٍ أَعْرَجِي وَسَلَّهِنَةٍ كَخَافِيَةِ الْعَقَابِ^c

هـ ثم نرجع إلى التشبيه المصيب، قال امرؤ القيس في طول الليل

ذُنَّ الشَّرَّهَا عَلِقَتْ فِي مَصَامِهَا بِأَمْرَاسٍ كَمَنْ أَلِى صَمِّ جَمْدَلٍ،

فهذا في ثبات الليل وإقامته والمصام المقام وقيل للممسك عن الطعام صائم ثباته على ذلك ويقال صام
النهار إذا قامت الشمس قبل امرؤ القيس^c

فَدَعَاهَا وَسَلَّ إِلَيْهَا عَنْكَ بِحَسْرَةٍ ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهْرُ وَخَاجِرًا

١. وقال النابغة

خَيْلٌ صَبِيَاءٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتِ الْعَجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلُكُ اللَّجَبِ^d،
وَالْأَمْرَاسُ جَمْعُ مَرَسٍ وَهُوَ الْحِمْلُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَرْنَى غَلَامَهُ وَتَعْرَضُ لِلْحَرْبِ فَتَقْتُلُ^e
إِمَّا تَدْعُلُقُ بِكَ الرِّمَاحَ ذَلَا^f أَبْكِيكَ إِلَّا لِيَدْلُوَ وَالْمَرَسُ،
وَقَالَ فِي ثَبَاتِ اللَّيْلِ

فِيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نَجُومَهُ بِكُلِّ مَعَارِ الْقَتْلِ شَدَّتْ يَمْدُ^g،^{١٥}

المعار الشد يد القتل يقال أعرت الحمل إذا شددت قتله ومد يد جمل بعينه، وقال أيضا
كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفْأَانِيهِ وَذَفَا كَسِيرُ أَنْاسٍ فِي بَحْبَاجٍ مُزْمَلٍ،

أَبَانٌ^h جَمْلٌ وَهُمَا أَبَانَانِ أَبَانُ الْأَسَدِ وَأَبَانُ الْأَبْيَضِ قَالَ مَهْلَهْلٌⁱ وَكَانَ نَزَلَ فِي آخِرِ حَرْبِهِمْ حَرْبِ

قال الشاعر B، وقال A. merely. c) السطاهى. b) B. adds. a) D. العوج والوجيه.

d) B. تعلقك. e) B. omits. f) B. تَعْرَضُ لِلْحَرْبِ. g) شَدَّتْ. h) أَبَانٌ. i) B. C. D. E. the whole clause. f) C. D. E. أَمَّا تَدْعُلُقُ. *
الميليل.

بَيَّ بَيْعَةً فِيهَا التَّلَاقُ لِأَمَةٍ وَيَهْدِيهِمْ مِنْ بَعْضِ الصَّلَاةِ التَّاسِعَةِ^a وَكَانَ سَبَبَ حَدَمِ خَالِدٍ مَنَارَ^b الْمَسَاجِدِ حَتَّى^c حَضَّهَا عَنْ دُورِ النَّاسِ أَنَّهُ بَلَغَهُ شَعْرُ لِرْجُلٍ مِنَ الْمَوَالِي مَوَالِي الْأَنْصَارِ وَهُوَ

لَيْتَنِي فِي الْمَوَدَّاتَيْنِ حَيَاتِي^d أَنَّهُمْ يَبْصُرُونَ مَنْ فِي السُّطُوحِ
فَيُشِيرُونَ أَوْ تُشِيرُ إِلَيْهِمْ^e بِأَلْهَوَى كُلِّ ذَاتٍ ذَلَّ مَلِيحٍ
فَحَضَّهَا عَنْ دُورِ النَّاسِ، وَرَوَى^f عَنْهُ فِيهَا رَوَى^g مِنْ عَتَوَهُ أَنَّهُ اسْتَعْفَى مِنْ بَيْعَةٍ بَنَاهَا لِأَمَةٍ فَقَالَ لَمَّا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبَّحَ اللَّهُ دِينَهُمْ إِنْ كَانَ^h شَرًّا مِنْ دِينِكُمْⁱ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِابْنِ هُبَيْرَةَ حَيْثُ^j نَقِبَ لَهُ
السَّجْنُ وَحَرَّبَ وَسَارَ^k أَنْ تَكُنْتَ الْأَرْضَ عَوَ وَابْنَهُ حَتَّى نَقَذَا^l

لَمَّا رَأَيْتَ الْأَرْضَ قَدْ سُدَّ ظَهْرُهَا¹ وَلَمْ يَمُحِ إِلَّا بَطْنُهَا لَكِنْ تَخَرَّجَا
نَعَوْتُ أَلَذَى فَادَاهُ يُونُسُ بَعْدَ مَا نَوَى² فِي ثَلَاثِ مُظْلِمَاتٍ فَنَزَجَا
فَأَصْدَحْتَ تَحْتَ الْأَرْضِ قَدْ سِرَتْ سِيرَةٌ^m وَمَا سَارَ سَارَ مَثَلُهَا حَيْثُ أَدْلَجَاⁿ
خَرَجْتَ وَلَمْ يَمُحِ عَلَيْكَ ظِلَاؤُهُ سَوَى رَبِّدِ التَّقَرُّبِ مِنْ آلِ أَعْوَجَا^o
فَقَالَ ابْنُ هُبَيْرَةَ مَا رَأَيْتُ أَشْرَفَ مِنَ الْفَرَزْدَقِ هَاجِلًا أَمِيرًا وَمَدَحِي أَسِيرًا، قَوْلُهُ حَيْثُ أَدْلَجَا يَقُولُ^p
أَدْلَجْتُ إِذَا سِرْتُ مِنْ^q أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَدْلَجْتُ إِذَا سِرْتُ * مِنْ آخِرِهِ^r فِي السَّحَرِ قَالَ زُهَيْرٌ
بَكْرُونَ بَكْرُونَ وَأَدْلَجْنَ بِسَاحِرَةٍ فَمَنْ لَوَادِي الرِّسِّ كَالْبَيْدِ لِلْقَمِ^s

وَأَعْوَجُ فَرَسٍ كَانَ لَغَيٍّ وَقَالُوا كَانَ لِمَنْى كِلَابٌ وَلَا يُنْكَرُ هَذَا لِأَنَّ حَبِيبَةَ^t بَنَتْ رِبَاجَ الْعَنْوِيَّةِ وَكَذَتْ
بَنَى جَعْفَرُ بْنُ دِلَابٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ صَارَ^u إِلَى بَنَى جَعْفَرِ بْنِ دِلَابٍ مِنْ غَيٍّ وَالْعَرَبُ تَنْسُبُ لِلْحَيْلِ

a) Marg. A. بغض الاله. b) E. هدم منار; B. المنار, omitting المساجد. c) C. D. E. حين. d) A., in the text, and B. نهاري, but marg. A. خدح حياتي. e) E. يشير. f) B. روى. g) B. C. D. E. روى. h) B. adds دينهم. i) B. C. D. E. ضاق ظهرا. j) D. E. omit حيث; B. D. E. فصار. k) D. E. add بطنها. l) C. D. E. حين. m) D. E. omit سيرة; E. سيرة. n) B. D. E. حين. o) D. E. من نسل. p) C. D. E. خبيبة. q) C. D. E. في. r) C. D. E. omit these two words. s) D. E. خبيبة. t) C. omits يكون. u) B. has آل. v) B. only. w) B. has آل.

نَفَى أَمَدَهُ عَنِ رَعْطِ الْمَحَلِّ جَفَنَةً كَجَبَابَةِ الشَّمِخِ أَعْرَافِي نَفَقَهُنَّ^a
 هَكَذَا^b رَوَاةُ ابْنِ عَمِيْدَةَ^c، وَقَوْلُهُ وَهُم يَكُ قَبْلَهَا رَأَى فُحَاصَ لِيَأْمَنَهُ عَلَى رِزْكِي قَلْوَصَ كَانَتْ
 بَدُو فَرَارَةً تَرْمِي بِغُشْيَانِ الْإِبِلِ وَلِذَلِكَ قَالَ ابْنُ دَارَةَ
 لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيهَا خَلَدَتْ بِهَا عَلَى قَلْوَصِكَ وَأَتَتْهَا بِأَسْيَارِهَا
 فَلَمَّا عَزَلَ ابْنُ هُبَيْرَةَ وَحَبَسَهُ خَلَدٌ^d الْقَسْرِيُّ قَالَ الْقَزْزَنِيُّ
 لَعَمْرِي لَيْسَ نَابِتٌ فَرَارَةً نَوْبَةً مَنِ حَدَّثَ الْآيَاتِ تَحَسُّبُهَا فَسَّرَ^e
 لَعَدَ حَبَسَ الْقَسْرِيُّ فِي سَجْنٍ وَاسِطٍ فَتَنَى شَيْئَهَا مَا يَنْفَتِيهِ الرَّجَرُ^f
 فَتَنَى لَمْ تَوْبِيهِ النَّصْرَى وَهُوَ يَكُنْ^g غِذَاءً لَهَا لَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَالْخَمَرُ،
 الشَّيْطَانِي^h الطَّوِيلُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

١. إِذَا مَا رَمَيْنَا رَمِيَّةً فِي مَفْرَازٍ عَرَاقِيْبِيْنَهَا بِالشَّيْطَانِيِّ الْوَاشِكِ
يُرِيدُ حَادِيًّا يَسُوْقُهَا، وَدَوْلَهُ مَا (إِ) يَهْتَفُهُ الرَّجُلُ يَقُولُ مَا يَحْتَرِكُهُ، وَدَوْلَهُ فَعْلٌ لَمْ تَرْبِمَهُ (إِ) انْصَارَى يَمِيَهُ
بِهِ عَلَى أُمِّ خَالِدٍ وَكَانَتْ نَحْرَانِيَّةً رُمِيَّةً وَكَانَ أَبُوهُ اسْتَلَمَهَا فِي يَوْمٍ عِيدٍ لِلرَّوْمِ فَارْتَدَّهَا خِلْدًا وَأَسَدًا وَلِذَلِكَ
يَقُولُ الْفَرَسِيُّ

[illegible]

n) وقال

عليك أمير المؤمنين بخالد وأخباية لا طهر الله خلدًا

a) A., in the text, الْبِمَانِي, but over it العِرَاقِي with صح. b) D. E. كَذَا. c) D. ابو عبيدة.
d) C. D. E. add ابن عبد الله. e) D. E. حَسْبُهَا. f) A. here لَا, but see below. g) A., in the text,
قَوْلُهُ, but see below; B. C. E. and marg. تَرْجِيهِ. h) C. D. E. شَيْطَانِي الشَّيْطَانِ.
i) B. C. D. E. omit وَتَوَلَّوْهُ; A. فَعَمَّا. j) B. C. E. قَرَّبِيهِ. k) B. ذَهَرَ من. l) B. C. D. E. فَمَوَّ
م. C. الْقَلَمِ. n) B. adds آخِرَ.

غِشَارَةٌ^a وَكَذَلِكَ رُبُّهُ عَلَى قَلْبِهِ وَغَيْبٍ عَلَى قَلْبِهِ فَالْزَيْنُ يَكُونُ^b مِنْ أَشْيَاءِ تَأَلَّفَ عَلَيْهِ فَنُغْطِيهِ قَالَ
اللَّهُ جَدُّ وَعَرَّ دَلَّ بَلْ رَأَى عَلَى فُلُوذَيْمٍ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَأَمَّا غَيْبٌ عَلَى قَلْبِهِ فَهِيَ غِشَارَةٌ تَعْتَرِيهِ وَالْغَيْبَةُ
الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّجَرِ الْمُنْفَقِ تَغْضِي مَا تَحْتَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنِّي بِيَمِينِ خَافِيَتَيْ عِلْقَابٍ أَصَابَ حَمَامَةً فِي يَوْمٍ غَيْبٍ

° وقال بعضهم أَرَادَ فِي الْغَيْبِ^c مِنَ الضُّلْمَةِ وَقَدْ آخَرُونَ أَرَادَ فِي يَوْمٍ غَيْبٍ فَأَبْدَلَ مِنَ الْمِيمِ نُونًا لِاجْتِمَاعِ
الْمِيمِ وَالنُّونِ فِي الْغِنَةِ كَمَا يُقَالُ لِلْحَبِيبَةِ^d أَهْمٌ وَأَهْنٌ وَاسْتَجَازَتْ الشُّعْرَاءُ أَنْ تَجْمَعَ الْمِيمُ وَالنُّونُ^e فِي
الْقَوَافِي لِمَا ذُكِرَتْ نَكْبُ مِنْ^f اجْتِمَاعِهِمَا فِي الْغِنَةِ قَالَ الرَّاجِزُ

بُنَيَّ إِنْ أَلْمِزْتُ شَيْءًا غَيْبِيٍّ أَلْمِزْتُ طِيْلَ السَّيِّئِ وَالطَّعَنِيَّ^g

وقال آخَرُ

١. مَا تَمَقَّدَ الْكَرْبُ الْعَوَانُ مَتَى بَازِلُ عَامِرٍ مِنْ حَدِيثِ سَيْتِي

لِيُثَلِّلَ هَذَا وَتَدْتَنِي أُمِّي

وَالْعِرَاقَانِ^h الْبَصْرَةُ وَالْذُوْفَةُ وَالرَّاقِدَانِ دِجْلَةُ وَالْفُرَاتُ، وَقَوْلُهُ أَحَدٌ يَدُ الْقَمِيصِ الْأَحَدُⁱ الْحَفِيفُ
قَالَ تَرَفُّدٌ وَأَتْلَعَ تَهَاضَ أَحَدٌ مَلَمَمٌ وَأَمَّا نَسَمُهُ بِإِخْفَةٍ فِي يَدِهِ إِلَى السَّرِقِ^j، وَقَوْلُهُ

تَقَبَّحُ^k إِي امْتَلَأَ مَاءً^l يُقَالُ بِئْرٌ تَقَبَّحَتْ وَغَدِيرٌ يَقْبَحُ إِذَا امْتَلَأَ مَاءً قَالَ الرَّاجِزُ

٢. دَنَيْتَ لِي نَدًى ثَلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا وَالْقَوْمُ فِي عَرَضٍ غَدِيرٌ يَقْبَحُ^m

وقال الْأَعْمَشِيُّ فِي مَدْحِهِ الْمُخَلَّقِ بْنِ حَنْتَمٍⁿ أَحَدَ بَنِي أَبِي بَدْرٍ بْنِ كِلَابٍ

a) There is here in A. a confusion between two texts, 'el-Kur. XVI. 110 and II. 6. C. D. E. have

كما قال جل وعز ضمع. I would combine the two and read: فلاول ومثله ختم الله على فلوبهم الخ

الله على فلوبهم ومثله ختم الله على فلوبهم وعلى سمعهم الخ b) is not in A. c) E. الغفات.

d) B. الخبية. e) B. النون الى الميم. f) A. في. After D. adds! نك. g) D. E.

قال ابو الحسن بلغني ان عليا رضى قال للمحسن ابنه العرقان h) C. has: قال ابو الحسن بلغني ان عليا رضى قال للمحسن ابنه العرقان

والطعيم and عيسى. D. E. omit. i) C. D. E. نريد. j) C. D. E. السرقه (sic). k) B. تقبّح. l) B. C. D. E. مالا.

m) A. بن جشم. n) is wanting in all the Mss.

ذَرَى الْأُمُورَ تَمَدُّدَتْ أَصْلَامُهَا حَتَّى أُمِيتَتْ عَنْ فِرَارَةٍ تُنْفِرُ^a
عَزَلُ ابْنِ بَشِيرٍ وَابْنِ عَمْرٍو قَبْلَهُ^b وَأَخْصِرَ قَرَارَةً لِمِثْلَيْهَا يَتَنَوَّعُ^c

٨. وَبِى خُلِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ عَلَى عَمْرِو بْنِ عُيَيْرَةَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَاجْتَبَى الْقُرَزْدُقَ

عَجِبَ الْقُرَزْدُقُ مِنْ فِرَارَةٍ أَنْ رَأَى^b عَنْهَا أُمِيتَ بِأَلْمَشَارِقِ تُنْفِرُ^a
فَلَقَدْ رَأَى عَجَبًا وَأُحْدِثَ بَعْدَهُ^d أَمْرٌ تَصْنَعُ لَهُ الْقُلُوبُ وَتَنْفِرُ^e

بَكَتِ الْأَنْبَابُ مِنْ فِرَارَةٍ شَجَّوْهَا فَالْيَوْمَ مِنْ دَسْرِ قُدُوبٍ وَتَجَرُّ^f
وَمُلُوكٌ خُنْدٌ ذَلَّلْنَا لِلْعَدَى^d لِيْلِهِ دَرُّ مَلُوكِنَا مَا تَصْنَعُ^e

لَنَا كَتَارَةً بِمِثْلِهَا جَانِبًا سَقَاهَا وَغَيْرُهَا قَضُونَ وَتُرْبِعُ^g

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَكَانَ الْقُرَزْدُقُ عَاجِئًا لِعَمْرِو بْنِ عُيَيْرَةَ عِنْدَ دَلِيلَتِهِ الْعِرَاقِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ لِبَرِيدَ بْنِ

١. عَبْدُ الْمَلِكِ

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ بَرٌّ أَمِينٌ لَسْتَ بِالنَّمِيعِ الْخَرِبِينَ^h

أَتَسْمَعُ الْعِرَاقَ وَرَابِئِيَّةَ^f فِرَارِيهَا أَحَدًا يَدُ الْقَتَمِيِّينَ

تَقْفِيهِمْ بِشُعْرَائِي أَبُو الْمَثَنِيِّ^g وَعَلِمَ نَوْمَهُ أَكَلِ الْأَخْبِيِّينَ

وَمِنْ يَكُ قَبْلَيْهِ رَامِي خَضِصٍ لِيَأْمَنَهُ عَلَى وَرَنَى قَلْبِيⁱ

١. قَوْلُهُ لَسْتَ بِالنَّمِيعِ الْخَرِبِينَ ذُنُوبُ الشَّدِيدِ النَّمِيعِ الِذِي لَا يَقِيهِمْ لَشِدَّةَ دَمْعِهِ^h وَإِنَّمَا أَخَذَ هَذَا

مِنْ نَمِيعِ السَّبَبِ يَقُولُ نَمِيعُ السَّبَبِ * بِ قَفَى أَوْ عَوْ سَبَبٌ نَمِيعٌ إِذَا رَكِبَهُ انْمَدَّ حَتَّى يَغْتَلِي أَوْ عَلَيْهِ

وَالْمَثَلُ مِنْ هَذَا ١. الِذِي نَمِيعٌ عَلَى تَلْبِيسِهِ إِنَّمَا^k عَوْ غَطِيَّةٌ وَجِبَابٌ يُقَالُ نَمِيعَ اللَّهِ عَلَى قَلْبِ فُلَانٍ

كَمَا قَالَ حَدَّثَ وَعِزَّ نَمِيعَ اللَّهِ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ هَذَا السُّوْفِيُّ ثُمَّ قَالَ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ

a) B. C. D. E. d. وَتَصْنَعُ. b) إِذْ رَأَى. c) إِذْ نَفَى. B. C. E. b) إِذْ رَأَى. d) وَتَصْنَعُ. e) تَنْفِرُ. C. f) تَنْفِرُ. B. a) B. C. D. E.

١. أَسْلَمُوا لِلْعَدَى. e) A. B. C. D. have نَمِيعٌ here, but لَسْتَ just below. f) E. أَتَسْمَعُ. g) تَقْفِيهِمْ. B. h) أَوَّلَيْتَ. B. i) أَوَّلَيْتَ. B. j) C. D. عَطَلَى. E. omits from إِذَا to عَلَيْهِ. k) E. وَإِنَّمَا.

مَعَكَ مِنْ جَوَابِ الرَّجُلِ، وَقَدْ رَوَى قَوْلُ الْقَائِلِ ^a لَوْ قُلْتَ وَاحِدَةً لَسَمِعْتَ عَشْرًا فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ
وَلَكِنَّكَ لَوْ قُلْتَ عَشْرًا مَا سَمِعْتَ وَاحِدَةً، وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى أَلْسِنَتِي بِسَبْئِي فَأَجُوزُ ثُمَّ أَقُولُ لَا يَغْنَمُنِي ^b،

وَقَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ وَسَمَّاهُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ ^c أَتَاكَ أَعْنِي فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ وَعَنْكَ أَعْرِضْ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّعْبِيِّ
لِلرَّجُلِ ^d مَا قَالَ فَمِنْ غَيْرِ خُذَا الْبَيْبِ وَأَتَمَّا ^e فَخَرَجَ الْبَيَانَةُ وَذَاكَ ^f أَنْ رَجُلًا سَبَّ الشَّعْبِيَّ بِأَمْرِ
فَبِحَاجَةٍ نَسَبَهُ إِلَيْهَا فَقَالَ ^g الشَّعْبِيُّ أَنْ كُنْتُ كَاذِبًا دَغَقَرُ اللَّهُ لَكَ وَإِنْ كُنْتُ صَادِقًا دَغَقَرُ اللَّهُ لِي، * وَقَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ رَجُلٌ لَأَبِي بَكْرٍ النَّصِيدِي ^h رَحِمَهُ اللَّهُ لَسَبَّكَ سَبًّا يَدْخُلُ مَعَكَ فَبَرَكَ فَقَالَ مَعَكَ وَاللَّهِ يَدْخُلُ
لَا مَعِي، [وَيُحَدِّثُ ابْنُ عَاصِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَقَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى
بَغْلَةٍ لَمْ أَرِ أَحْسَنَ وَجْهًا وَلَا أَحْسَنَ لِبَاسًا وَلَا أَفْرَدَ ⁱ مُرَكَّبًا مِنْهُ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ لِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنُ ابْنِ زَيْنَبٍ فَامْتَلَأْتُ لَهُ بَعْضًا فَصُرْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ أَأَنْتَ ابْنُ ابْنِ طَالِبٍ فَقَالَ إِنَّا ابْنُ ابْنِهِ فَقُلْتُ لَهُ
فَبِكَ وَبِكَ وَبَابَيْكَ أَسَمِيئُهَا فَقَالَ أَحْسَبُكَ غَرِيبًا قُلْتُ أَجَلٌ فَقَالَ إِنَّ لَنَا مَنَزِلًا وَاسِعًا وَمَعُونَةً عَلَى الْحَاجَةِ
وَمَا نُوَاسِي مِنْهُ فَانْطَلَقْتُ وَمَا أَجِدُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ،] وَفَقِيلَ ^j بِهَذَا الْبَابِ ذِكْرُ مَنْ
رَغِبَ بِرَجُلٍ عَنْ إِرْثِ رَجُلٍ لَا يُشَاقِلُهُ وَدَلَايَةِ رَجُلٍ لَا يُشَاقِلُهُ ^k قَالَ الشَّاعِرُ

بَكَتْ دَارُ بَشِيرٍ شَاقِلُهَا أَنْ تَبَدَّلَتْ ^l هِلَالُ بَيْنَ دَغَقْلَاجٍ بِبَشِيرٍ بَيْنَ غَالِبٍ

وَمَا عَمِي إِلَّا كَالْعَدْوَسِ تَنَقَّلَتْ ^m عَلَى رَغِيمِهَا مِنْ حَاشِمٍ فِي مُخَارِبٍ، ١٥

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ حِينَ ⁿ وَكَ الْعِرَاقُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَوَارِيُّ بِعَقِبِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

رَاحَتْ بِمَسْلَمَةَ الْيَمْعَالِ عَشِيَّةً فَارْعَى فِرَارَةً لَا عَمَّاكِ أَلْتَرْتَعُ

وَلَقَدْ عَلِمْتُ إِذَا فِرَارَةً أَمِرتُ أَنْ سَرَفَ يَطْلُعُ فِي الْأَمَارَةِ أَشْجَعُ ^o

a) B. adds بِرَجُلٍ اخْتَلَفَ فِيهِ C. has الرجل الرجل D. E. merely add الرجل. b) E. فاجوز. c) B. C. D. E. add فَقَالَ. d) B. الرجل. e) B. C. D. E. أَتَاكَ. f) C. D. E. وَذَاكَ. g) C. D. E. add لَهُ. h) C. D. E. merely رجل للنصيدي. i) B., in which ms. alone this passage occurs, افروه. j) C. E. prefix أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ. k) D. has, in the text, يُشَاقِلُهُ. l) A., in the text, تَمَقَّلَتْ. m) B. تَمَقَّلَتْ; A. has تَبَدَّلَتْ. n) B. حِينَ. o) B. D. E. تَنَزَّعَ.

بِحَمَلٍ قَهْلٍ a وَانْقَالَ مِنْ الْإِبِلِ الْبَطِيءِ b) الْقَهْلُ الَّذِي لَا يَكُنْ يَنْبَغِي، وَدَعَتْ عَلَى الْأَحْنَفِ سَلْحَةً
 فِي هَذَا أَنْبَابٍ رَوَى أَنَّ عَمْرُو بْنَ c) الْأَحْنَفِ دَسَّ إِلَيْهِ رَجُلًا يُسَمِّيهِ قَهْلٌ لَهُ أَبٌ d) بِبَحْرٍ مَا كَانَ أَبُوكَ فِي
 قَوْمِهِ بَلْ كَانَ مِنْ أَسْطِطِيمٍ لَمْ يَسُدُّهُمْ وَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْهُمْ فَرَجَعَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً e) فَقَطَّنَ الْأَحْنَفُ أَنَّهُ مِنْ
 قَهْلٍ عَمْرُو قَهْلٌ مَا كَانَ مَالُ أَبِيكَ فَقَالَ كَأَنَّكَ لَمْ يَسُدُّهُمْ مِنْهَا وَيَقْبِرُ وَلَمْ يَكُنْ f) أَخْتَمَ سَلْحَةً
 وَجَعَلَ نَرْجِلَ أَلْفٍ دَرْعَةٍ * عَلَى أَنَّ يَسْتَلِ g) عَمْرُو بْنُ الْعَبَّاسِ h) عَنْ أُمِّهِ وَلَمْ تَكُنْ فِي مَوْجِعٍ مَرْضِيٍّ i)
 دَنَانَهُ انْزَجِلْ l) وَهُوَ بِمَعْنَى أَمِيرٍ k) عَلَيْهَا فَقَالَ أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ أُمَّ الْأَمِيرِ فَقَالَ نَعَمْ كُنْتُ l) مِنْ عَمْرُو ثُمَّ
 مِنْ بَنِي جِلْآنٍ تُسَمَّى نَيْبِي وَنَلْقَبُ الْتَابِغَةَ اذْعَبْ وَخُذْ m) مَا جُعِلَ لَكَ، وَقَالَ لَهُ مَرَّةً الْمُسَدِّرُ بْنُ
 الْجَارُودِ n) أَيُّ رَجُلٍ أَنتَ نَوَلَا أُمُّكَ o) قَالَ فَإِنِّي أَخَذْتُ إِلَهُ الْمَكِ إِذَا فَكَّرْتُ فِي هَذَا p) السَّرْحَةُ قَدْ بَلَّغْتُ
 أَنْفَلَهَا فِي قِبَالِ الْعَرَبِ فَمَا خَضِرْتُ لِي عَبْدٌ الْقَيْسِ عَلَى بَدَلٍ q) وَخَذَلَ عَمْرُو مَدَّةَ دَرَأَى قَوْمًا r) ذُرَيْشٍ
 أ. فَدَجَلَسُوا حَلْفَةً فَلَمَّا رَأَوْهُ رَمَوْهُ r) بِأَبْصَرِهِمْ مَعْدَلُ الْبَيْعَةِ فَقَالَ أَحْسِبُكُمْ لَنْتُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذُرَيْشٍ ثَانِيًا
 أَحَدٌ كُنْتُ لَمْ يَمِزْ s) بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَخِيكَ حَشَامٍ أَتَيْتُ قَهْلًا عَمْرُو بْنَ لَيْشَاءٍ عَلَى أَرْبَعَةٍ t) أُمُّهُ أَيْمَةُ u)
 حَشَامٍ بَيْنَ الْمَعِيرَةِ وَأُمِّي مَن دَدَ عَرَفْتُهُ v) وَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَبِيهِ مَتَى وَقَدْ عَرَفْتُهُ مَعْرِفَةَ الْوَالِدِ بِالْوَلَدِ وَاسْلَمَ
 قَهْلِي وَاسْتَشْهَدَ وَتَقَبَّلْتُ، وَهَذَا w) أَكْثَرُ التَّمَّاسِ فِي أَنْبَابِ الَّذِي ذَرْنَاهُ x) وَأَمَّا نَذْرُكَ مِنَ الشَّيْءِ y) وَحُجْرَةٍ
 وَنَوَازِرَةٍ، قَالَ z) رَجُلٌ نَرْجِلُ مِنْ آلِ الْوُزَيْرِ a) فَلَمَّا أَتَيْتُكَ لَهُ جِئْتُ دَعْرَضَ الْوُزَيْرِيُّ عَنْهُ ثُمَّ دَارَ دَلَمٌ b)
 دَا فَسَبَّ الْوُزَيْرِيُّ عَلَيَّ بْنُ الْحُسَيْنِ c) دَعْرَضَ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ الْوُزَيْرِيُّ مَا يَمْنَعُكَ مِنْ جَوَابِي فَقَالَ d) عَلَى مَا

- النَّبِيْسُ. a) والنَّقْلُ (والنَّقْلُ C. المطبوع، من الإبل C. D. E. b) قَهْلٌ. B. C. D. E. b) عَمْرُو بْنُ. c) أ. omits. d) B. C. D. E. ب. ثَانِيَةً. e) B. C. D. E. ب. نَكُنْ. f) B. C. D. E. ب. نَكُنْ. g) B. adds. h) دَوَقْتُ عَلَيْهَا. i) B. adds. j) ز. إِنَّمَا كُنْتُ مِنْ عَمْرُو ثُمَّ. k) B. C. D. E. add. l) عَمْرُو بْنُ. m) B. C. D. E. add. n) أ. الجارود. o) D. E. and marg. A. نَوَلَا أُمُّكَ أُمُّكَ. p) B. C. D. E. add. q) B. C. D. E. add. r) دَعْرَضَ. s) B. C. D. E. add. t) أ. أَرْبَعَةً. u) B. D. B. نَمَتْ. v) A. وَابْنُ. w) E. عَرَفْتُهُ. x) B. C. E. prefix. y) B. D. B. نَمَتْ. z) E. وَنَذْرٌ. a) B. has. — B. has. b) نَمَتْ. c) B. C. D. E. add. d) B. C. D. E. add.

أَلُمُّومَ دَاةَ تَوْبِيرٍ يُقْتَلُونَ بِهِ a) لَا يُقْتَلُونَ بِدَاةٍ غَيْرِهِ أَبَدًا،

وَقَالَ أَحَدُ الْمُحَدِّثِينَ b) [هُوَ دَعِمِلٌ] c)

أَمَّا الْبِحَاةُ فَذَقَ عِرْضَكَ دُونَهُ وَالْمُدْحُ عَنْكَ كَمَا عَلِمْتَ جَلِيلٌ

فَأَذْهَبَ فَأَنْتَ عَمِيقٌ عِرْضَكَ أَنَّهُ d) عِرْضُ عَزَّزْتَ بِهِ وَأَنْتَ ذَلِيلٌ،

٥ * وقال آخر

نَبِئْتُ كُلَّهَا هَابَ رَمِي لَهْ يَنْبِأُخِي مِنْ مَوْضِعِ نَسَايَ

لَوْ كُنْتُ مِنْ شَيْءٍ فَجَوْنَاكَ أَوْ لَوْ كُنْتُ لِلشَّايِعِ وَالرَّسَايَ

فَعَدَّ عَنْ شَتْمِي فَيَا أَمْرُو حَلَمَنِي قِلَّةُ أَكْثَفَايَ، [e)

وَقَالَ آخَرُ [هُوَ دَعِمِلٌ] f)

فَلَوْ أَنِّي بُلِيتُ بِهَاشِمِي خُرُوجُهُ بَنُو عُمَيْدِ آلِدَانِ

صَبَرْتُ عَلَى عِدَاوَتِهِ وَلَكِنْ تَعَالَى فَانْظُرِي بِمَنْ أَبْتَلَانِ g)

وَوَقَفَ h) رَجُلٌ عَلِيهِ مَقْطَعَاتٌ عَلَى الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ يَسْمُهُ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْأَحْنَفِ جَعَلَ لَهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ

عَلَى أَنْ يُسْقِيَهِ الْإِحْنَفَ b) فَجَعَلَ لَا يَأْلُو أَنْ يُسَبِّحَهُ سَبًّا يُغْضِبُ i) وَالْإِحْنَفُ مَطْرُقٌ صَامِتٌ j) فَلَمَّا رَأَى

لَا يَكَلِّمُهُ أَقْبَلَ الرَّجُلَ يَعْصُ إِبْهَامِيَهُ k) وَيَقُولُ يَا سَوْءَتَاهُ l) وَاللَّهِ مَا يَمْتَنِعُ مِنْ جَوَابِي إِلَّا خَوَاتِي عَلَيْهِ،

وَفَعَلَ ذَلِكَ m) آخَرٌ فَأَمْسَكَ عَنْهُ الْإِحْنَفُ فَأَثَرًا n) الرَّجُلُ إِلَى أَنْ أَرَادَ الْإِحْنَفُ الْقِيَامَ لِلْعِدَاءِ فَأَنْبَلَ

عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ o) يَا خُبْرًا إِنَّ عِدَاةَنَا قَدْ خَصَرَ فَأَنْهَضَ بِمَا إِلَيْهِ p) شِئْتُ فَأَنْتَ مَذَّ الْيَوْمِ q) قَحْضُو

a) B. D. E. واللموم. The second and third verses are transposed in B. D. E. b) B. وقال آخر،

C. D. E. وقال (رجل) آخر من المحدثين. c) These words are in A. alone, which has

دَعِمِلٌ. d) B. C. D. E. ضَلِيقٌ عِرْضَكَ. e) These verses are in A. and B. alone. The second

verse is given above just as it stands in A.; B. has نَبِئْتُ لِلشَّامِعِ (sic). Perhaps

يَبْئْتُ لِلشَّامِعِ. f) C. D. دَعِمِلٌ. وقال آخر دَعِمِلٌ. g) E. prefixes

لَا يَكَلِّمُهُ. h) B. C. D. E. سَانَتْ. i) B. يَغْضِبُهُ. j) C. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ

إِبْهَامَهُ. k) B. C. D. E. وَأَكْثَرُ. l) C. D. E. سَوْءَتَاهُ. m) C. adds بِهِ. n) C. D. E. omit لَهُ. o) D. E. omit

قَحْضُو. p) B. C. D. E. الْيَوْمِ. q) A. مَذَّ.

أَوْ طَلَحَتْهُ الْخَمِيرُ فِيهِ الْفَتِيمَانِ أُولَئِكَ نَوْمٌ شَانِهِمْ كَشَانٍ فِي
مَا نِلْتُ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ كَفَانِي وَإِنْ سَكَتُ عَرَضُوا إِحْسَانٍ فِي
وَقَالَ أَحَدُ^a الْمُخَدَّثِينَ

إِنِّي إِذَا عَرَّ دَلَبْتُ أَنْخَى ذَلِكَ لَمْ^b أَعْلَمُ وَرَبُّكَ مُخَدِّقٌ عَلَى الْأَجْرِ^b
فَوَيْدَهُ اسْلَمَ فَاسْتَأْنَفَ^c بِدَعْفٍ انْوَصَلَ لِأَنْ انْتَصَفَ الْأَوَّلُ مَوْقُوفٌ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ
وَلَا يُبَدِّرُ فِي أَلْسِنَتِنَا وَلَيْدَعَا^d أَتَقَدَّرُ بِمُسْرَتِهَا بِغَيْرِ جَعَالٍ
لِلْجَعْلِ الَّذِي يُوضَعُ بِهِ^e النُّومَةُ وَرَبُّهَا تَوَقَّيْتُ بِهِ حُرَارَتَهَا، قَالَ الرَّاجِزُ^f

لَا نَسَبُ أُنْيُومَ وَلَا خُلَّةً^g إِشْتَعَّ الْأَخْضَرُ عَلَى الرَّافِعِ
وَعَدَا شَيْئًا غَيْرَ مَعْيِبٍ، وَفِي مَثَلِ اخْتِيَارِ انْتِمَالٍ بِنَتَكَافِ الْأَعْرَاضِ^h قَوْلُ الْأَخْطَلِ

شَقَى أَنْفَسَ نَمَلٍ مِنْ سَلِيمٍ وَعَامِرٍ وَنَمَ يَشْفِيهَا فَغَلَى غَيٍّ وَلَا جَسِرٍ
وَلَا جَسَمٍ شَرَّ أَنْفَالٍ إِيَّهَا كَبَيْضِ أَنْفَالٍ لَيْسُوا بِسَوْدٍ وَلَا خَمِرٍ
وَبَوَّ بَمَيِّ ذُبْيَانٍ بُلْتُ رِمَاحُنَا لَقَرْتُ بِهِمْ عَيْبِي وَبَاءَ بِهِمْ وَثَرِيⁱ
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ^j الْمُخَدَّثِينَ * وَتَوَّ حَمْدَانُ بْنُ أَبَانَ الْأَحِطِيُّ^j

أَتَيْتُ مِنَ الْخَبِيرِ أَنِّي وَعَدَا لَأَلَّ مَعْدَلٍ بِبَيْحِجٍ سَدُوسَا
عَاجَا عَرَضَ بِهِمْ غَضًا جَدِيدَا وَأَعْدَفَ عَرَضَ وَإِيدِهِ أَلْبَيْسَا^k
وَصَلَّ آخِرُ

أَلْبَيْسُوا أَلْرَمَ مِنْ وَبَرٍ وَوَالِدِيَّةٍ وَأَلْمَوْهُ أَلْرَمَ مِنْ وَبَرٍ وَمَا وَتَدَا
نَوْمٌ إِذَا خَرَّ جَنَانِي نَوْمَهُمْ أَمْنُوا^k مِنْ نَوْمٍ أَحْسَنَ بِهِمْ أَنْ يُقْتَلُوا نَوْمَا

وَمِنْهُ اسْلَمَ اسْتَأْنَفَ. c) E. اسْلَمَ. and similarly afterwards. d) B. C. E. وَلَيْدَعَا. e) D. E. تَوَقَّيْتُ بِهِ. f) C. D. E. وَرَبُّهَا. g) A. خُلَّةً. h) B. C. D. E. لِيَتَدَفَّقُوا. i) B. بعض. j) These words are wanting in B. and E.; D. has نَوْمٌ إِذَا خَرَّ جَنَانِي نَوْمَهُمْ أَمْنُوا. k) B. أَمْنُوا (read حَمْنُوا). C. حَمْدَانُ or حَمْدَانِ. a) E. بعض.

٥ فرَأَى عِصْيَانَهُمْ الْكَبِيرَ مِنْ أَتَمَّحِ الْعَيْبِ وَأَذَلَّهُ عَلَى ضِعْفٍ d) بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَحْسِدٍ e) بَعْضُهُمْ بَعْضًا f) وَالْوَضِيعُ مَمْلُوكٌ g) إِلَى الشَّرِيفِ لَأَنَّهُ بَرَى مَقَالَتَهُ فَجَحَّرَ وَالْإِحْمَرَاءُ عَلَيْهِمْ وَبَحَا كَمَا أَنَّ مُقَالَةَ الشَّرِيفِ لِلثَّيْمِ ذُلٌّ وَنَعْدَةٌ وَقَدْ h) انْشَاعُ

١. وَسَنُشِيرُ فِي هَذَا (ك) الْمَعْنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي هَذَا الشَّعْرِ يَمِثُّ يَقْدُمُ فِي بَابِ الْفَتْحِ وَعَوْرَ

الْصَّرِيمَةُ الْعَزِيمَةُ، وَقَدْ اَمْتَنَعَ قَوْمٌ مِنَ الْجَوَابِ تَنَبُّلاً ^{١١} وَمَوَاضِعُهُمْ تَنْمِيٌّ، عَنْ ذَلِكَ وَامْتَنَعَ ^{١٢} قَوْمٌ عِيَالًا بِلا اِعْتِلَالٍ وَامْتَنَعَ قَوْمٌ عَمَلًا ^{١٣} وَاعْتَمَلُوا بِكَرَاهَةٍ ^{١٤} السَّقْفُ وَبَعْضُهُ مَعْتَلٌ بِرُفْعَةِ نَفْسِهِ ^{١٥} عَنْ حَنْمِهِ ^{١٦} وَبَعْضُهُمْ كَانَ يَسْمُو الرَّجُلَ اُرْكِيكَ مِنَ الْعَشِيرَةِ فَيَعْرِضُ ^{١٧} وَيَسُبُّ سَيِّدَ قَوْمِهِ ^{١٨} وَكَانَتْ لِلْاَهْلِيَّةِ رِقْمًا ^{١٩} قَعْلَةً فِي الدَّحُولِ ^{٢٠} ذَلِ الرَّاجِزُ

أَنَّ بَعْجِيلاً كَلَّمَا هَجَانِي x مِثْتُ عَلَى الْأَغْطِشِ أَوْ أَبَانِ

a) B. *شَقِيْمَتِ*, D. *عَدِيْمَتِ*. b) A. *وَكُنْهُمْ عَمِيْنٌ*; B. *ذِي الْعَاجِزِ وَالْمُعَدِّ*; C. *ذِي الْعَاجِزَةِ الْمُعَدِّ*; D. *ذِي الْعَاجِزَةِ الْمُعَدِّ*. c) *جَارِئٌ*. d) Variant in A. *بُعْضُ*. e) *وَحَسْبُ*. f) D. *لِبَعْضِ*. g) *يَتَقَلَّبُ*, but D. E. *رَجَعَا*. h) *أَنْذَرْتُ*. i) Marg. A. and B. C. D. E. *عَلَيْكَ الْفُتْلُ*. j) Marg. A. *أَنْذَرْتُ*. k) *فِي* is not in A.; E. omits *عَدَا*. l) A., in the text, *عَوَاقِلُهُ*. m) From B. n) *تَسْبُكٌ*. o) A. *بِرَفْعِهِ نَفْسَهُ*. p) B. *عَاجِزٌ*. q) B. D. E. *عَاجِزٌ*. r) *بِدَارَعِيَّةٍ*; C. D. *بِدَارَعِيَّةٍ*. s) D. E. *بِرَفْعِهِ نَفْسَهُ*. t) B. D. E. add *عَمَهُ*. u) B. *سَمِيْدًا* and omits *ذَوِيهِ*. v) B. C. D. E. *كَانَتْ* (D. *وَأَنَّ*). w) C. D. E. *أَدْخُلُوا*. x) B. C. *أَدْخُلُوا*. y) *أَدْخُلُوا*. z) *أَدْخُلُوا*.

لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْبَرُ أَهْلَهُ وَأَقْعُدُ فِي أَفْسَائِهِ بِأَلْصَاقِهِ^a

وَقَوْمُهُ مَمْدُونُهُ^b (b) اِسْمُ مَوْصِيْعٍ، وَشَوَاهُ قَوَاتِمُهُ وَغَدَ قَسْرُنَاهُ قَبْلَ هَذَا، وَقَوْلُهُ وَتَوَّأُ أَوْ أَغَارُوا إِذَا طَلَبُوا أَوْ قَهَرُوا، وَقَوْلُهُ يَصِيدُكَ أَيْ يَصِيدُ لَكَ (c) يُقَالُ صَيْدْتُكَ ضَيْبًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ إِذَا كَلَّوْهُمْ أَوْ رَزَنُوهُمْ يَخْسِرُونَ أَيْ كَالُوا لَهُمْ * أَوْ رَزَنُوا لَهُمْ (d) يُقَالُ كَلَّنُكَ وَرَزَنُوكَ لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ أَوَّلًا إِذَا أَكَلْنَا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (e) فَلَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ * مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ (e) صَلِّعَ عِنْدَ الْيُحُوبِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحًا وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لَا تُلْقِنِي (f) السَّحَابُ إِلَّا مِنْ رِيحٍ وَتَصْدِيقُ (g) ذَلِكَ * قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ اللَّهُ أَلَيْسَ (h) فَيُوسِلُ الرِّيحَ فَتَنْبِيرُ سَحَابًا وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلِّعَ إِذَا حَبَّتْ بِأَحْرِقَةٍ (i) ثُمَّ تَذَاءَبَتْ قَالَ (l) الشَّاعِرُ تَسْجُ إِذَا تَذَاءَبَتْ الرِّيحُ (k) يَقُولُ إِذَا تَقَابَلْتُ يُقَالُ تَذَاءَبَتْ الرِّيحُ (l) وَتَنَاوَحَتْ أَيْ تَقَابَلَتْ وَتَمَوَّجَ الشَّجَرُ إِذَا غَابِلَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَإِنَّمَا سَمَّيْتُ النَّائِحَةَ نَائِحَةً (m) لِأَنَّهَا تَقَابِلُ صَاحِبَتَهَا إِذَا خَلَصَتْ مِنَ الرِّيحِ عِنْدَهُمْ (n) ذُبُورًا فَبَيَّ مِنْ جَنَسِ الْبَوَارِ إِذَا خَلَصَتْ شِمَاءَ شَتَوِيَّةٍ * فَهِيَ مِنْ آيَاتِ (o) الْجَدِّبِ وَمِنْ ثُمَّ تَقُولُ الْعَرَبُ يَطْعُمُ فِي الشَّمَالِ كَمَا تَقُولُ يُطْعَمُ فِي الْمَاحِلِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (p) وَغَزَتْ أَشْمَالُ الرِّيحِ (q) أَيْ غَلَبَتْهَا فَكَانَتْ أَقْوَى مِنْهَا فَلَمْ تَدَعْ لَهَا مَوْصِعًا وَقَوْلُهُ وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ أَيْ غَلَبَنِي فِي الْمُخَاصِمَةِ وَالْخُصُومَةِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ مَنْ عَزَّ بَزَّ وَقَاوِيلُهُ (r) مَنْ غَلَبَ سَلَبَ (s) قَالَتْ لُحْنَاءُ (t) كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا حِمَى يَسْتَقْدَى إِذَا النَّاسُ إِذَاكَ مَنْ عَزَّ بَزَّ (u)

o قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَدَّثَنِي (v) عَمْرُو بْنُ بَحِيرٍ لَمَّا حَظَّ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ عَيِّي يَفَاخِرُ رَجُلًا مِنْ بَنِي قَوَارَةَ ثُمَّ أَحَدٌ مِنْ بَنِي بَدَارٍ مِنْ عَمْرٍو وَكَانَ الْعَنُوتِيُّ مَتَمَكِّنًا مِنْ لِسَانِهِ وَكَانَ الْفَزَارِيُّ بِكَيْيَا (w) قَالَ (x) الْعَنُوتِيُّ مَاؤُنَا

a) A., in the text, وَأَجْلِسُ; A. has أَفْسَائِهِ (sic). b) B. C. E. مَمْدُونًا, D. مَمْدُونًا.

c) A. originally بِصَيْدِكَ and بِصَيْدٍ لَكَ, but altered. d) Not in A. e) C. رسول الله. عن رسول الله.

f) A. تُلْقِنِي. g) C. D. وَتَصْدِيقُ. h) Not in A. i) B. adds تَشَاءَمَتْ. j) C. E. وقال.

k) C. D. E. يسج. l) B. C. D. E. omit الرِّيحَ. m) B. C. D. E. omit نَائِحَةً. n) D. E. omit

o) A. عِنْدَهُمْ; B. C. D. add it after فَهِيَ. p) A. حَجْرٍ. q) A. غَلَبَتْهَا. r) B. C. D. E. merely. s) C. D. E. اسْتَلَبَ. t) E. لُحْنَاءُ. u) A. B. C. إذا الناس.

v) C. D. E. حَدَّثَنِي. w) D. بِكَيْيَا. x) D. E. فقال.

بِالسَّحَابِ وَأُغْلِمْتُ عَنْكَ بِالْذَّبُورِ وَقَدْ مَا يَكُونُ بِالْذَّبُورِ الْمَضْرُوتُهَا تَجْعَلُ السَّحَابَ وَيَكُونُ فَيَبِينُ الرُّقُوعُ
وَالْعَمِيرَةُ وَلَا تَهْبُ إِلَّا أَنْتَ ذَاكَ^a إِلَّا بِشِدَّةٍ فَكَأَنَّكَ تَقْلَعُ النَّبُوتَ وَتَأْتِي عَلَى الزُّرُوعِ وَقَالَ رَجُلٌ
بَيَّحُو رَجُلًا

لَوْ كُنْتُ رَجُلًا كُنْتُ الذَّبُورًا أَوْ كُنْتُ غَيْمًا لَمْ تَكُنْ مَطِيرًا

أَوْ كُنْتُ مَاءً لَمْ تَكُنْ سَهْوَرًا أَوْ كُنْتُ نُحْشًا كُنْتُ نُحْشًا رَهِيرًا

أَوْ لَنْتُ بَرْدًا كُنْتُ زَمْمِيرًا^b

أَتَوَرَّ أَمِنْ الرِّقْيَةِ يُقَالُ مَنْ رَسَرَ رُزْرًا فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ السُّلَيْكُ يَصِيدُكَ نَافِلًا وَأَلْخُ رَارًا^b
وَقَالَ آخَرُ

لَوْ كُنْتُ مَاءً لَمْ تَكُنْ بَعْدَبٍ أَوْ كُنْتُ سَمِيمًا كُنْتُ غَيْرَ عَضَبٍ^c

أَوْ كُنْتُ لَحْمًا كُنْتُ لَحْمَ نَلَبٍ أَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ غَيْرَ نَدَبٍ^d

سَمَاءُ دُولِ السُّلَيْكِ فَإِنَّهُ يَرْقَى قَوْسَهُ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ النَّحَامُ فَقَالَ^e

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ أَلَا فَتَحْمَلُ لُحْمِي أَصْلًا تُحَارُ

عَلَى فَرْمَاءَ عَالِيَةِ شَوَا^f نَنْ بَيْمَاضَ غُرْنَبِ خِمَارٍ

وَمَا يُدْرِيكَ مَا يُلْقِي إِلَيَّ إِذَا مَا أَلْقَيْتُمْ رَسْرًا أَوْ أَغَارًا

وَيُخَضَّرُ نَوْحٌ جَبْدُ الْخَضِرِ نَحَا يَصِيدُكَ نَافِلًا وَأَلْخُ رَارًا^f

دُونَهُ لَكِنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ مَحَارُ الْمَحَارَةِ^g الصَّدْفَةُ يُرْفَدُ الْمَالَسَةُ وَأَنَّهُ قَدْ ارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهُ لِمَوْتِ^h وَالْأَصْلُ

حَمْعُ أَصْبِلٍ وَالْأَصْبِلُ^h الْعَشِيُّ يُقَالُ أَصْبِلٌ وَأَصْلٌ مِثْلُ دَصِيبٍ وَدُصْبٍ وَجَمْعُ أَصْبِلٍ أَصْبَالٌ وَمَوْجَعُ الْجَمْعِ

وَقَدْ أُدْرِسَ عَنْهُ وَأَعْنَقَ وَنُتِبَ وَأُنْثِمَ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ * أَصْبِلَةٍ أَصْبَالٌ مِثْلُ خَلِيفَةٍ وَخَلَائِفٍⁱ قَالَ

الْعَشِيُّ وَلَا بِحَسَنٍ مِنْهَا إِذْ دَنَا الْأَصْلُ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

a) C. E. ذلك. b) A. يَصِيدُكَ. After this half-verse B. C. D. E. add * وَالْعَشِيُّ، يُدْرِكُ بِالشِّئِ.

c) B. بعصب. d) B. E. omit فقال; C. D. add فيه. e) A. , in the text, عَالِيَةِ شَوَا، but with شَوَا as a variant. f) A. بِصَيْدِكَ. g) A. وَالْمَحَارَةُ. h) A. وَالْأَصْلُ.

i) So marg. A. and D. E. In the text of A., as well as in B. C., we read: أَصْبِلٌ أَصْبَالٌ مِثْلُ كَرَامَةٍ. B. has: وَمِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامَةٍ وَخَلِيفَةٍ وَخَلَائِفٍ. B. has: قَدْ أَلْمَسَ عَزْ ذِكْرَهُ يَنْعَدُّ وَالْأَصْلُ. and adds: وَمِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامَةٍ وَخَلِيفَةٍ وَخَلَائِفٍ.

وَأَمَّا يَعْغَى رِيحًا، وَقَوْنَهُ نَسْعٌ أَيْ شَمَالٌ، وَالْعَصَا شَجَرَةٌ صَخْمَةٌ^٥ ه) فَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْمَوَاحِدَةِ
عِصَاةً وَاللَّجْمِيعِ^ب عِصَاهُ عَلَى وَزْنِ كَجَاوِدَةٍ وَجَالِجٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلْمَوَاحِدَةِ^٥ عِصَةً فَيَقُولُ فِي الْجَمْعِ^د
عِصَوَاتٍ وَعِصَاهَاتٍ فَتَكُونُ مِنَ الْوَاوِ وَمِنَ الْهَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ
هَذَا كَرِيبٌ يَأْزِمُ الْهَازِمَا وَعِصَوَاتٌ تَقْدَحُ^٥ الدَّهْازِمَا

٥ وَفَضِيرٌ عِصَةٌ^٥ سَنَةٌ^٥ f) عَلَى أَنَّ السَّادِطَ الْهَاءُ فِي قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ^٥ ه) وَالْوَاوُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ^٥ h) * تَقُولُ فِي
جَمْعِيهَا سَنَوَاتٍ وَسَانِيَتِ الرَّجُلِ^٥ i) وَبَعْضُهُمْ^٥ j) يَقُولُ سَنِيَّاتٍ وَتَرْتِيْنَهُ مُسَانِيَةً وَهَذَا الْخَرْفُ فِي الْقُرْآنِ يَقْرَأُ
عَلَى ضَرْوٍ^٥ k) فَمَنْ قَرَأَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ فَوَصَلَ بِالْهَاءِ فِيهِ مَأْخُوضٌ مِنْ سَانِيَتِهِ * الَّتِي هِيَ سُنِّيَّةٌ^٥ l) وَمَنْ
جَعَلَهُ^٥ m) مِنَ الْوَاوِ^٥ n) قَالَ فِي الْوَصْلِ لَمْ يَتَسَنَّ وَانْظُرْ فَإِذَا وَقَفَ قَالَ لَمْ يَتَسَنَّهْ فَكَانَتْ الْهَاءُ زَائِدَةً^٥
لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ فِي قَوْلِهِ قَبْلَهُمْ أَقْنَدَهُ وَكِتَابِيَّةٌ وَحِسَابِيَّةٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَتَأْوِيلُهُ لَمْ تَتَغَيَّرْ
أ. السَّنُونَ وَمَنْ لَمْ يَقْصِدْ إِلَى السَّنَةِ^٥ p) قَالَ لَمْ يَتَسَنَّ وَالْأَسْنُ الْمُنْغَيَّرُ قَدْ أُلْغِيَ جَدٌّ وَعَرَّ فِيهَا أَهْأَرْ مِنْ مَاءٍ
غَيْرِ^٥ آسِنْ وَيُقَالُ آسِنْ فِي خُذَا الْمَعْنَى كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ حَازِرٌ وَحَذَرٌ وَيُقَالُ لِلرَّيْحِ الْجَنُوبِ الْمُنْعَمَى قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ^٥ q)

مَرَّتَهُ^٥ النُّعَامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ خِلَافَ النُّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا،
وَمَعْنَى مَرَّتَهُ اسْتَدْرَكَهُ فِي الْحَدِيثِ مَا حَبَّتِ الرِّيحُ لِلْجَنُوبِ إِلَّا أَسَأَلَ اللَّهُ بَيْنَا وَادِيَا، وَقَالَ رَجُلٌ^٥ r)
يَمْدَحُ رَجُلًا

فَتَى خَلِقَتْ أَخْلَافَهُ مُتَمِثِّلَةً لَهُ نَفَحَاتٍ رِيحِيَّةٍ جَنُوبُ
يُرِيدُ أَنَّ الْجَنُوبَ تَأْتِي بِالْمَطَرِ وَالنَّدَى، وَالْعَرَبُ تَكْرَرُ الدَّبُورُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَصِرْتُ

في الواحدة C. E.، وفي الواحد B. D. c) وجميع D. E. b) شَجَرٌ صَخْمٌ B. C. D. E. a)
d) C. D. E. h) بعضهم C. D. E. g) omit سنة here. f) B. C. D. E. عِصَةٌ. e) الجميع C. D. E. d)
i) This clause is on the margin of A., and in a corrupted form in B. and C. j) D. E. بعض
and this was the original reading of A. also. k) رَجُوعٌ. l) These words are
wanting in C. D. E. I would read هِيَ for مِنْ. m) جعل. n) C. D. E. add سَانِيَتِ
o) زيادة. p) B. adds وَارَأَى الْمُنْغَيَّرَ. q) B. adds غِيَمًا. r) آخر.

بِقِدَّةٍ ثُمَّ قَالَتْ الْعَرَبُ لَقَدْ لَحِمُوا شَدِيدَ الْأَسْرِ^a (وَلِأَنَّ شَدِيدَ نَبَارِكَ وَتَعَالَى تَحْنُ خَلَقَتْهُمْ وَشَدِيدًا أَسْرَهُمْ،
وَدَوْلَهُ ذِي الذَّنْبِ يَعْنِي الْفُتُولَ الَّذِي رَسَمَهُ وَأَسْبَعَهُ يُقَالُ غَبِيضٌ مَذَّابٌ أَيْ ذُو ذَنْبٍ أَيْ مُوسِعٌ وَالْغَبِيضُ
مَرْتَلِبٌ مِنْ مَرَاتِبِ الْمَعَادِ، وَذَلْ أَوْسُ بَيْنَ حَكِيمٍ فِي شِدَّةِ الْبُرْدِ وَغَلَامَةٍ الشَّمَالِ يَرْتَضِي فَضَالَةَ بَيْنَ
كَدَّةِ الْأَسَدِيِّ

وَالْحَدِيثُ فِي دَخَلَتْ إِذَا^b لَمْ يَرْمِلُوا دَخَلَتْ عَائِدٌ رُبْعًا^c

وَعَزَّتِ الْأَشْجُمُ الْرُبْعُ وَذَلْ أَمْسَى كَمِيعِ الْفَنَاءِ مُلْتَمِعًا

وَذَلَّتِ الْأَعْيَابُ الْمُنْعَمَةُ^d الْخَمْسَةُ فِي زَادِ أَعْلِيَا سَبْعًا^e

دَخَلَتْ وَدَخَلَتْ وَدَخَلَتْ^f وَخَجَرَتْ^g أَسْمَاءُ لِسَانِ الْمَجْدِيَّةِ، وَالْعَرَبُ الْخَدِيدَةُ الْبَدِيحُ فَمُحَرُّ أَوْلَادِهَا
فِي اسْمَةِ الْمَجْدِيَّةِ^h أَيْفَاءُⁱ عَلَى أَلْبَانِهَا وَسُحُومِهَا^j، وَالرَّبْعُ الَّذِي يَنْتَدِي فِي الرُّبْعِ وَالْبَيْعُ الَّذِي
يَمْتَدُّ فِي الصَّيْفِ يُقَالُ مَا لَمْ تَجْعَلْ وَلَا رُبْعٌ وَأَمَّا سَمِيَّ تَبَعًا لِأَنَّ الرُّبْعَ أَسْنُ مِنْهُ فَيَمْتَدُّ مَعَ أَمْبَانِهَا^k
وَلَا يَدْخُلُ الْبَيْعُ إِلَّا بِجَهَانٍ مَسْمُومٍ نَعْفُهُ فِي الْمَشْيِ لِقَالِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ تَمَعَ يَمْعٌ^l وَيُقَالُ لِلرُّبْعِ
أَسْمَالٌ يَسْعُ وَيَمْسَعُ ذَلِ الْبَدِيحُ

فَدَحَلْ دُونَ ذِي سَمِيٍّ مَرِيَّةً^m نَسَعَ لَهَا بَعْدَ الْأَرْضِ تَغْيِيرًا

أَدْرَبَانِ تَوْبَانِ خَلْقَانِ، وَمَرْيَةُ مَقِيلَةٌ مِنَ التَّوْبِ وَتَوَّ سَبْرُ الْمَهْرِⁿ * لَا تَعْرِجُ يَمْدُ ذَلِ أَبُو عُبَيْدَةَ عَو

سَمَرُ الْمَهَارِ وَالْإِسْدَانُ سَمَرُ اللَّيْلِ لَا تَعْرِجُ فِيهِ وَالْإِسْدَانُ نَسْلَانِ بَيْنَ حَمْدَلِ

تَوْمَنْ يَوْمَ مَلَأَتْ وَأَدْبَانِيَّةً وَيَوْمَ سَمِرَ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَوْرِيحٍ^o

a) شَدِيدُ اسْمٍ. b) Marg. A., B. D. E. دَخَلَتْ. c) شَدِيدُ اسْمٍ. B. شَدِيدُ اسْمٍ. D. شَدِيدُ اسْمٍ. E. شَدِيدُ اسْمٍ.

C. D. E. صَح. d) Marg. A. الْمَجْدِيَّةُ، with. e) Marg. A., C. D. E. خَلَفَ عَائِدٌ. f) دَخَلَتْ (sic). g) خَجَرَتْ. h) دَخَلَتْ. i) أَيْفَاءُ. j) دَخَلَتْ. k) دَخَلَتْ. l) دَخَلَتْ. m) دَخَلَتْ. n) دَخَلَتْ. o) دَخَلَتْ.

دَلِ أَبُو الْخَسَنِ فِي رَوَايَةِ الْمَخْمَاةِ وَتَوَّ أَحْوَدُ مِنَ الْمَمْعَةِ. on which marg. D. has the note: الْمَمْعَةُ. h) B. C. D. E. خَدِيدَةٌ. i) B. C. D. E. وَخَجَرَتْ. j) B. C. D. E. وَخَجَرَتْ. k) B. C. D. E. وَخَجَرَتْ. l) B. C. D. E. وَخَجَرَتْ. m) B. C. D. E. وَخَجَرَتْ. n) B. C. D. E. وَخَجَرَتْ. o) B. C. D. E. وَخَجَرَتْ.

i) A. أَيْفَاءُ. j) على لُحُومِهَا وَالْبَنَانِ. k) D. E. أَمْبَانِهَا. l) B. C. D. مَرْيَةُ. m) B. C. D. E. تَوْمَنْ. n) سَمَرُ اللَّيْلِ وَالْمَهَارِ. o) This passage is found only in B. and on the margin of A. In B. the words

are placed after the following سَمَرُ الْمَهَارِ، and it has التَّوْرِيحُ instead of عَو.

فيه للتأنيث ^a لتعريف كيف حكم ^b . علامات التأنيث لأن ذلك إنما ^c يكون على صريحين فما كانت فيه ألف التأنيث مفعولة أو ممدودة ^d فغير منصرف في معرفة ولا نكرة لمذكر ^e كان أو مؤنث ^f فالمفعول ^g نحو حبلى وسكرى وما أشبه ذلك ^h والممدود نحو حمراء وصفراء وصحراء ⁱ وما أشبه ذلك فإن ^j كانت ممدودة لغير التأنيث انصرف إذا كان لمذكر في المعرفة والنكرة وإذا كان أو أصليا ^k فالأصل نحو سقاء وغداة وحذاء ورداء ^l والزائدة ^m نحو علباء وحرباء وقوباء ⁿ يا فتى ومن قال قوباء يا فتى أنت ولم يصرف لأن الأولى ملحقه وهذه للتأنيث ، فأما الألف المفعولة التي لغير التأنيث فإن كانت ^o أصلية انصرفت في المذكر نحو مائى ومعزى ومشتري وإن كانت زائدة لغير التأنيث انصرفت في النكرة ولم تنصرف في المعرفة نحو أرضى وعلقى فيمن جملة الواحدة علقاء ^p ، وأما ما كانت فيه هاء التأنيث فهو منصرف في النكرة وغير منصرف في المعرفة لمذكر كان أو مؤنث ^q عريباً كان ^r أو أعجمياً ^s فهذه جملة هذا الباب فأما قياسه وشرحه فقد أثبتنا عليه في الكتاب المختص ^t ونقول ^u في أكثر الكلام عبت جنواً وحببت شمالاً فتستغنى ^v عن ذكر الريح وهذا مما يؤيد أنها نعت لأن لخال إنما بابها أن تقع ^w فيما يكون نعتاً ^x قال جرير

عبت شمالاً فذكرتكم ^y عند الصفاة الى شرقى حوراناً ^z

وقال الآخر ^a

١٥ فأتى حتى إذا عبت شامية واستدفا الكلب بالمسور ذى الذئب ،

المسور يعنى قتباً وإنما لا الأسر الشد بالقد حتى يحكم وإنما قيل الأسير من ذا لأنه كان ^b يشد

a) B. C. D. E. للتأنيث فيه . b) B. C. D. E. add العلامات . c) B. C. D. E. omit إنما .

d) A. ممدودة . e) A. مذكر . f) D. E. مؤنث . g) A. مفعولة . h) B. C. E. أشبهه .

i) C. D. E. omit صحراء . j) B. C. D. E. وإن . k) D. E. سقاء . l) A. , here and below, ورداء . m) A. , here and below, وقوباء . n) D. علباء . o) C. D. E. وحذاء .

p) C. D. E. علقاء . q) B. C. D. E. عجمياً . r) B. C. D. E. وقال . s) B. C. D. جنواً .

t) A. , here and below, فاستغنى . u) B. C. D. E. وعلقى . v) D. جنواً . w) D. E. فذكرتكم . x) B. C. D. E. نعتاً .

y) A. , here and below, وإنما . z) D. E. omit كان .

a) B. C. D. E. اللى شرقى . b) C. D. E. آخر . c) B. merely وإنشد . d) A. , here and below, وما .

فَلَمَّا أَتَتْهُ قَالَ جَرَى إِلَهُ الْأَمِيرِ خَيْرًا ثَد عَرَفَ الْأَمِيرَ إِلَى لَا أَدُولُ شِعْرًا وَلَكِنْ a اُخْرِجِي يَا بُنَيَّةَ
فَخَرَجَتْ خُمُسِيَّةً فَقَالَ لَهَا أَحِبِّي الْأَمِيرَ فَأَذْبَلَتْ وَأَذْبَرَتْ b وَبَعَثَ النَّاسُ c فَضَى نَذْرَهُ فَضَى ذَلِكَ
نَقُولُ ابْنَةُ لَيْبِدٍ d

إِذَا عَبْتِ رِبَاحَ أَلَى عَلِيلٍ · دَعُونَا عِنْدَ حَبَّتَيْهَا أَلْوَلِيدَا
[نَوِيلَ أَلْبَاعِ أَبْيَضَ عَشْمِيثَا · أَعْمَانَ عَلَى مُرَوَّيَةِ لَيْبِيدَا
بِمُثَالِ الْهَضَابِ كَنْ رَكْبَا d] عَلَيْهِمَا مِنْ بَنَى حَامٍ فُعُودَا
أَبَا وَحِبِّ جَزَاكِ اللَّهُ خَيْرًا · نَاحِرُنَا وَأَشْعَمْنَا الْتَرِيدَا
فِعْدَانُ الْكَرِيمِ لَهُ مَعَادُ · وَتَنَى بِبَنَى أَرَى أَنْ يَعُودَا

قَالَ لَهَا لَيْبِدُ أَحْسَنْتِ يَا بُنَيَّةُ لَوْلَا أَنَّكَ سَأَلْتِ فَقَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ لَا يَسْتَأْخِرُونَ مِنْ مَسْأَلَتِهِمْ فَقَالَ لَهَا يَا
بُنَيَّةُ وَأَنْتِ فِي غَدَا أَشْعَرُ e * وَمَنْ جَعَلَ الشَّمَالَ وَالْجَنُوبَ أَسْمَاءَ لَمْ يَصْرِفْهَا f إِذَا سَمِيَ بَشَى مِنْهَا
رَجُلٌ g لَا تَكُ إِذَا h سَمِيَتْ رَجُلًا i مَدَّ تَرَا بِأَسْمٍ مُؤَنَّثٍ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَخْرَفَ فُصَاعِدًا لَا عِلَامَةَ لِنَتَانِيَّتِ
فِيهِ لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَصَرَفْتَهُ فِي الْكَيْدِ نَحْوَ عَنَانٍ وَأَنْتَارٍ وَعَقُوبٍ وَإِنْ z كَانَ نَعْنَا انْصَرَفَ لَأَنَّكَ إِذَا
سَمِيَتْ رَجُلًا k مَدَّ تَرَا بِنَعْتٍ مُؤَنَّثٍ لَا عِلَامَةَ فِيهِ صَرَفْتَهُ لِأَنَّهُ مَدَّ تَرَا نَعْتُ بِهِ l الْمُؤَنَّثُ n نَحْوُ حَائِصِ
وَنَالِيقٍ وَمُثَمِّمٍ m وَمُرْضِعٍ وَإِذَا ذَرْنَا مِنَ الْمَابِ شَيْئًا فَمَا لَمْ نَذْكُرْهُ مِنْهُ فَعَلَى حَجْرِهِ وَمِنْهَاجِهِ قَالَ الشَّاعِرُ n
لَا فَعَلَّ مَا وَصَفْنَا أَسْمَاءَ o

حَالَتْ وَجِبِلَ بِهَا وَغَيْرَ آيَهَا · نَوِيلَ أَلْبَاعِ نَاحِرُنَا بِهَ آتَرِيحَانِ
رِبَاحُ الشَّمَلِ مَعَ الْجَنُوبِ وَنَارُ · رَحْمَ الْتَرَبِيعِ وَصَابِ الْتَهْنَانِ
وَقَدْ أَنْشَدُوا بَيْتَ زَعْمَرٍ p رِبَاحُ الْجَنُوبِ لِنَاحِي مَاتَةِ حَبْكٍ · وَمِنْهَا لَا عِلَامَةَ

a) Or, perhaps, وَلَكِنْ. The Ms. has وَلَكِنْ. b) C. adds إِلَيْهِ. c) B. ابْنَةُ. E. ابْنَةُ لَيْبِدٍ. C. adds رِبَيعَةَ. d) B., in which alone these verses occur, has وَأَشْعَمْنَا وَأَهْضَانِ. e) B. adds: وَمَنْ الشَّمَالَ وَالْجَنُوبَ أَسْمَاءُ لَا تَصْرِفُنَا الْعَرَبُ. f) C. D. E. وَبَعَثَ أَيْضًا رُسُلًا الْكُوفَةَ فَضَى نَذْرَهُ. g) A. رَجُلًا, but سَمِيَ. h) A. أَيْضًا. i) C. D. E. omit رَجُلًا. j. C. إِذَا. k) B. omits رَجُلًا. l) A. omits بِهِ; D. نَعْتُ بِهِ الْمُؤَنَّثُ. m) Not in A. n) C. الشَّاعِرُ. o) A. أَسْمَاءُ. p) D. أَنْشَدُوا لِرَبْعَرٍ.

يَا لَيْفَ نَفْسِي إِذْ يَغْرُكَ حَبْلِيْمُ a عَمَّا أَتَخَذْتُ عَلَى الْقُبُورِ كَفِيَاك
قَالَتْ فَرِيْشٌ مَا أَذَلَّ مُجَاشِعًا جَارًا وَأَقْرَمَ ذَا الْقَنْبِيلِ قَتِيَاك
أَقْبَعُدَ مَتَرَكِكُمْ خَالِيْلُ مُحَمَّدٍ تَرْجُو الْقُبُورَ مَعَ الرَّسُولِ سَمِيَاك
أَذَى النَّدَى وَفَى الطَّعَانِ غَرَرُكُمْ وَأَخَا الشَّمَالِ إِذَا تَهَبَّبَ بِسَمِيَاك

٥ وَرَوَى أَنَّ أَحْبَحَةَ بْنَ الْجَلَالِ الْآنصَارِيَّ كَانَ يُبَحِّلُ b إِذَا عَمِتِ الصَّبَا ضَلَعُ c مِنْ أَطْمِهِ فَمَطَرَ إِلَى
نَاحِيَةِ حُبُوبِهَا ثُمَّ يَقُولُ لَهَا d خَبِيْ حُبُوبِكِ فَقَدْ e أَصْدَدْتُ لَكَ ذُلْمَاقَةً وَسَتِيْنَ صَاعًا مِنْ عَاجُودٍ أَذْنَعُ
إِلَى الْوَلِيدِ مِنْهَا خُمْسَ تَمْرَاتٍ فَيُرِدُّ عَلَى مِنْهَا فَلَا تُنَا f لَصْلَاقَتِهَا بَعْدَ جَهْدٍ مَا يَلُوكُ مِنْهَا أَفْتَتِيْنَ
وَكَانَ لَيْبِذُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ شَرِيفًا فِي الْجَاعِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ g قَدْ نَذَرَ أَنْ لَا تَهَبَّبَ
الصَّبَا إِلَّا تَحَرَّوْا وَانْعَمَ h حَتَّى تَنْقَضِيَ فَهَبَّتْ بِالْإِسْلَامِ i وَهُوَ بِالْكُوفَةِ مُقْتَرِ مَمْلُوقٍ فَعَلِمَ بِذَلِكَ الْوَلِيدُ
١٠ إِبْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ بْنِ أَبِي (لِ) عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عِمْدٍ شَمْسٍ بْنِ عِمْدٍ مَنَافٍ وَكَانَ وَالِيَهَا لَعُثْمُو بْنُ
عَقْلَانَ وَكَانَ أَخَاهُ لَأُمِّهِ وَأُمُّهُمَا أَرْوَى ابْنُهُ k كَرِيْزُ بْنُ * حَبِيْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ l بْنِ عِمْدٍ شَمْسٍ * أُمُّ أَرْوَى
الْبَيْضَاءُ بَمَتِ عِمْدُ الْمُتَّحِلِبِ m فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ n أَتُكْمُ قَدْ عَزَّيْتُمْ o نَذَرَ إِلَى عَقِيلٍ وَمَا وَكَدَ عَلَى
نَفْسِهِ فَاعْبَيْنَا أَحَاكِمُ ثُمَّ نَزَلَ فَبِعَمَتِ إِلَيْهِ بِمِائَةِ نَاقَةٍ [وَأَبْيَاتٍ يَقُولُ فِيهَا

أَرَى الْجَحْزَارَ تَشْحَدُ مُدْبِتَمَةً إِذَا حَبَّتْ رِيَّاحٌ إِلَى عَقِيلٍ p
نَوِيلِ الْبَاعِ أَتَبِيصُ جَعْفَرِيَّ كَرِيْمِ الْمَجْدِ كَالسَّيْفِ الْقَصِيْلِ
وَقَى أَبْنُ الْجَعْفَرِيَّ بِمَا لَدَيْهِ عَلَى الْعِيَالِ وَالْأَسَالِ الْقَلِيلِ

١٥

ا. اتَّسَعَ. c) D. كان. B. C. D. E. add. b) جَهْلُهُمْ. E. جَمْعُهُمْ. D. ضَلَبُهُمْ. C. حُبُّهُمْ. B.

d) This is wanting in C. E. e) B. C. E. قد. f) أَى is wanting in A. g) D. adds. h) This word is not in A. i) B. D. E. الم. j) أَى is marked in A. to be deleted. k) B. C. E. عَلِمْتُمْ. C. o) فقال. B. C. D. E. n) These words are in A. alone. m) So all the Mss. p) This passage is in B. alone, with the exception of the first verse, which we find on marg. A., in a later hand, thus: أَرَى الْجَحْزَارَ يَشْحَدُ شَفَرَتِيهِ الْبَيْتِ. B. has تشاهد.

مَدَّيْبَةُ اللَّهِ قَالَ أَغْلِ الْعِلْمُ مَعْنَاهُ (a) مَدَّعَاهُ اللَّهُ وَيُسِي مِنَ الْأَدَبِ (b) وَأَثَرُ الْمُقْسِرِينَ * دَالُوا الْقَوْلَ الْأَوَّلَ (c)
وَبَلَاغًا فِي الْعَرَبِيَّةِ جَاءَتْ وَيَذُلُّ (d) عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا لَجُفْنَةُ الْعَرَاءِ أَيُّ الَّتِي يَجْتَمِعُ
النَّاسُ عَلَيْهَا، وَيُدْعَوْنَ إِلَيْهَا وَيُقَالُ فِي الدَّعْوَةِ أَدْبَى يَأْدُبُهُ (e) أَدْبَى إِذَا دَعَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَمَا أَصْبَحَ الصَّاحَاكُ إِلَّا كَخَالِيعٍ عَصَمَانَا فَأَرْسَلْنَا أَلْمَنِيسَةَ تَأْدِيبَهُ،
وَقَوْلُنَا فِي الرِّيحِ أَنبَا تَكُونُ أَسْمَاءُ وَنَعُوتًا (f) نَقَسِرُهُ (g) إِنْ شَاءَ اللَّهُ، يَقُولُ أَثَرُ الْعَرَبِ (h) خَذَهُ رِيحٌ
جَنُوبٌ وَرِيحٌ شَمَالٌ * وَرِيحٌ دُبُورٌ (i) فَتَجْعَلُ جَنُوبًا وَشَمَالًا وَدُبُورًا وَسَائِرَ الرِّيحِ نَعُوتًا قَالَ الْأَعَشِيُّ
لَهَا زَجَلٌ كَحَفِيفِ الْأَخْصَا دِ صَادَقَ بِاللَّيْلِ رِيحًا دُبُورًا،
وَقَالَ زَعْبَرٌ

مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ الثَّبِتِ تَنْسِجُهُ (j) رِيحٌ شَمَالٌ لِصَاحِي مَاتِبَةٍ حُبُكٌ (k)
١. وَقَالَ جَرِيرٌ رِيحٌ خَرِبُ شَمَالٍ أَوْ يَمَانِيَّةٍ فَبُهِدَا يَكُونُ (l) عَلَى الثَّمَتِ أَجُونٌ لِأَنَّهُ أَوْصَحَهُ
بِيَمَانِيَّةٍ (m) وَلَا تَكُونُ الْيَمَانِيَّةُ إِلَّا نَعْتًا لِأَنَّهَُا مَنْسُوبَةٌ، فَمَا لِلْخَرِبِ نَهْيٌ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ رِيحٍ ذَالِ
حُمَيْدِ بْنِ ذُورٍ
بِمَثْوَى حَرَامٍ وَالْمَطْيُ ذَنَّةٌ (n) فَمَا مُسْنَدٌ عَبَتْ لَهْنٌ خَرِبُ (o)
وَالْبَلِيلُ الْبَارِدُ مِنْ كُلِّ رِيحٍ (p) وَأَمَلُ ذَلِكَ الشَّمَالُ قَالَ جَرِيرٌ يَغِيرُ بَنِي مُجَاشِعٍ بِخَيْدَلَانِهِمُ الرُّبَيْرِ بْنِ
١٥ الْعَوَامِ فِي كَلِمَةٍ يَقُولُ فِيهَا
إِنِّي نَذَرْتُ الرُّبَيْرَ حَمَامَةً تَدْعُو بِأَعْلَى الْأَيْكَةِ يَمِينٍ عَدِيلًا (q)

a) This word is not in A. b) B. الْأَدَابِ، adding: ومفعلة من الآدب. c) Marg. A. and E. يَمَانِيَّةٌ. d) B. وَيَذُلُّ. e) A. B. يَأْدُبُهُ. f) B. وَنَعُوتًا. g) A. B. وَنَقَسِرُهُ. h) B. C. D. E. نَقَسِرُهُ. i) B. C. D. E. omit these words. j) Marg. A. الْأَجْمُ تَنْسِجُهُ، with: صَنِيعٌ. k) Marg. A. and E. رِيحٌ خَرِبُ. l) B. adds the words: وَنَقَسِرُهُ. m) B. C. D. E. omit these words. n) A. ذَنَّةٌ. o) A. يَمَانِيَّةٌ. p) B. C. D. E. رِيحٌ. q) A., in the text, الرُّبَيْرِ بْنِ عَدِيلًا.

الرَّجُلُ حَاشِيَةُ الْإِبِلِ رُضَاعُهَا ه) وَقَالَ الْأَعَشَى

لَهَا رَجُلٌ كَحَفِيفِ الْأَخَصَا دِ صَادَفَ بِالسَّلِيلِ رِبْحًا دُبُورًا،

ولهذه الرياحُ أسماءٌ كثيرةٌ وَأَحْكَامٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ يَجْعَلُهَا نَعُوتًا * وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا أَسْمَاءَ b)

وكذلك مصادرُها تَخْتَلِجُ إِلَى الشَّرْحِ وَالتَّفْسِيرِ وَتَحْنُ ذَاكِرُونَ ذَلِكَ فِي عَقِبِ هَذَا الْبَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ،

ه) يَقَالُ جَنَبَتِ الرِّيحُ جَنْبًا وَسَمَلَتْ شَمُولًا وَدَبَرَتْ دُبُورًا وَصَبَتْ صُبًّا وَسَمَتْ سُمُومًا وَحَرَّتْ حُرُورًا e)

مَضْمُومَاتُ الْأَوَّلِ فَإِذَا أُرِدَّتِ الْأَسْمَاءُ فَتَنَحَّتْ أَوَّلُهَا فَكُلَّتْ جَنْبٌ وَشَمُولٌ d) وَسُمُومٌ وَدُبُورٌ وَحُرُورٌ وَلَمْ

يَكُنْ مِنَ الْمَصَادِرِ شَيْءٌ مَفْتُوحٌ إِلَّا أَشْيَاءَ يَسِيرَةً فَالِوَا تَوَضَّعَتْ وَضَوْا حَسَنًا وَتَنَطَّهَرَتْ تَاهُورًا وَأُولَعَتْ

بِالشَّيْءِ وَلَوْعًا وَإِنْ عَلَيْهِ لَقُبُولًا وَوَقَدَّتِ النَّارُ e) وَقَوْدًا وَكَثُرَتْ يَجْعَلُ الْوَقُودَ الْخَطْبَ وَالْوَقُودَ الْمَصْدَرُ،

وَيُقَالُ (f) الشَّمَالُ عَلَى لُغَاتٍ سِتٍّ يُقَالُ شَمَالٌ وَشَمْلٌ وَشَمَلٌ وَشَمَلٌ وَشَامِلٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَيُقَالُ لِلشَّمَالِ

ا. الْجُرَيْبِيَّةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

بَجَوْ مِّنْ قَسَا ذَفِيرَ الْخُزَامِي تَدَاعَى الْخِرْبِيَّةُ بِهِ الْخَنِيمَا،

وَيُقَالُ لِلْجَنْبِ الْأَرَبِ h) وَيُقَالُ لِلصَّبَا الْقَبُولُ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ لِلْجَنْبِ وَهُوَ فِي الصَّبَا أَشْهَرُ بَلِّ هُوَ الْقَوْلُ

الصَّحِيحُ وَالْإِيرُ h) وَالْهَيْرُ وَالْإِيرُ وَالْهَيْرُ i) قَالَ الشَّاعِرُ مَطَاعِيمُ إِيسَارٍ إِذَا الْهَيْمِرُ هَبَّتْ ا)

فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ k) الصَّبَا وَذَلِكَ l) أَنَّهُمْ أَنَّمَا m) بِالْإِضْعَامِ فِي الْمَشْتَنَاءِ n) وَشِدَّةِ الرِّيحِ كَمَا

o) قَالَ كَرَفَةُ

نَحْنُ فِي الْمَشْتَنَاءِ نَدْعُو الْخَفَلِي لَا تَرَى الْآدَبَ فِينَا يَنْتَقِرُ،

لِجَفَلِي الْعَامَّةِ وَالْمَقْرَى الْخَاصَّةِ وَالْآدَبُ صَاحِبُ الْمَادِيَةِ يُقَالُ مَادِيَةٌ وَمَادِيَةٌ لِلدَّعْوَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْقُرْآنَ

a) B. وصغارها. b) These words are not in A. c) E. omits from ودبرت to وصرغها. d) E. omits from ودبرت to وصرغها. e) E. omits from ودبرت to وصرغها. f) E. omits from ودبرت to وصرغها. g) E. omits from ودبرت to وصرغها. h) E. omits from ودبرت to وصرغها. i) E. omits from ودبرت to وصرغها. j) E. omits from ودبرت to وصرغها. k) E. omits from ودبرت to وصرغها. l) E. omits from ودبرت to وصرغها. m) E. omits from ودبرت to وصرغها. n) E. omits from ودبرت to وصرغها. o) E. omits from ودبرت to وصرغها.

d) E. omits from ودبرت to وصرغها. e) E. omits from ودبرت to وصرغها. f) E. omits from ودبرت to وصرغها. g) E. omits from ودبرت to وصرغها. h) E. omits from ودبرت to وصرغها. i) E. omits from ودبرت to وصرغها. j) E. omits from ودبرت to وصرغها. k) E. omits from ودبرت to وصرغها. l) E. omits from ودبرت to وصرغها. m) E. omits from ودبرت to وصرغها. n) E. omits from ودبرت to وصرغها. o) E. omits from ودبرت to وصرغها.

f) A. يقال. g) E. الأَرَبُ. h) D. يقال لها الأير. i) E. adds على قبيل. j) A. مطاعيم;

A. وذلك. l) B. C. D. omit أنه. k) C. D. E. omit الصبا. l) B. C. D. omit أنه. m) B. C. D. E. omit بالاضعام. n) B. C. D. E. omit في المشتنا. o) B. C. D. E. omit شددة الريح كما.

m) B. C. D. E. omit. n) B. المشتنا. o) B. C. D. E. omit.

فَضَرَبَهُ مَذَلًا مُؤَوِّجَ الْمُنَافِرَةِ وَالْمُحَاجَّةِ، وَالْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ خَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِنُذِيرٍ بِهِ قَوْمًا أَثَدًا وَقَالَ وَهُوَ أَلَدُ الْإِخْصَامِ وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ^{a)}

لَأَنَّ فَتَى الْغَنَمِيَّانِ تَوْبَةُ لَمْ يَنْجُحْ^{b)} بِنَجْدٍ وَلَمْ يَطْلُعْ مَعَ الْآتَمَغُورِ
وَلَمْ يَقْدَحِ الْإِخْصَمُ الْأَلَدُ وَيَمْلَأِ الْخِجْفَانُ سَدِيدًا يَوْمَ نَكَبَاءِ حُرُورِ
السَّدِيدِ شَقَقَ السَّنَامُ، وَالنَّكَبَاءُ الْبَرْدُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ لِأَنَّ الرِّيحَ أَرْبَعٌ وَمَا بَيْنَ كُلِّ رِيحَيْنِ نَكَبَاءٌ
هِيَ دُمَانٌ فِي الْمَعَى فَمَا بَيْنَ مَطْلَعِ سَهِيلٍ إِلَى مَطْلَعِ الْفَاجِرِ جَنُوبٌ وَأَمَّا ثَانِي الْجَنُوبِ مِنْ قِبَلِ الْبَعْنِ
ثَالِثُ جَرِيرٍ

وَحَبَاذَا فَفُحِشَاتٌ مِّنْ يَّمَنِيمَةٍ ثَانِيكَ مِنْ قِبَلِ الرِّيَّانِ أَحِبَانًا^{c)}
وَإِذَا حَبَّتْ مِنْ تَلْعَافِ الْفَاجِرِ فِيهِ أَحَبًّا فَهَابِلُ الْقِبْلَةِ فَانْعَرَبَ تَسْمِيهَا الْقَبُولُ خَالَ الشَّاعِرُ
إِذَا ذَلَّتْ عِذَا حِينَ أَسْلُو يَبِيحُجِي^{d)} نَسِيمُ الْقَبَا مِنْ حَيْثُ بَطَّلَعَ الْفَاجِرُ
وَإِذَا أَتَتْ^{e)} مِنْ قِبَلِ الشَّامِ ذَهَى شَمَالُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
مُسْتَقْبِلِينَ شَمَالَ الشَّمِ تَضَرَّبْنَا بِحَاصِبٍ كَتَدِيدِ الْفُلَانِ مَمْنُورِ
وَعَى فَهَابِلُ الْجَنُوبِ وَكَذَلِكَ خَالَ أَمْرُ الْقَبَسِ

فَمُتَوَضِّعٌ فَمُتَقَرِّةٌ لَمْ يَعْفَ رَسْمُهَا^{f)} لَمَّا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ
وَإِذَا^{g)} جَاءَتْ مِنْ ذُبُرِ الْبَيْتِ^{h)} الْحَرَامِ فِيهِ الدُّبُورُ وَهِيَ تَيْبٌ شَدِيدَةٌ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهَا حُخَّوَةً عَنْ ابْنِ زَيْدٍ
لِأَنَّهَا تَمُخُّو السَّحَابَ وَحُخَّوَةٌ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ فَمَا الْأَصْعَى فِرْعَاءُ أَنْ حُخَّوَةً مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ
وَأَنْشَدَا جَمِيعًا

خف

فَدَبَّرَتْ بِحُكْمِ الشَّامِ فَدَبَّرَتْ بِحُكْمِ الشَّامِ

a) Here the text of B. recommences, prefixing the words كما قال to the verses. b) B. C. D. E. and marg. A. لَمْ يَبَيْتَ. In the next half-verse the Ḥamāsū of 'al-Buḥtūrī reads وَلَمْ يَهْبِطْ, which is certainly preferable. c) C. E. جَبَلِ الرِّيحَانِ, D. حمل (zie: with قَبِيل written over it. d) B. C. D. E. يَشْرُقُونِي. e) A. أَتَتْ. f) This half-verse is in A. alone. g) B. C. D. E. خَذَا. h) B. بيت الد.

علينا الغيمُ ثُمَّ أَتَيْنَا إِذَا ذُفِرَ إِلَى الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مِنْ فَتْحِ السَّحَابِ فَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ وَأَشَدُّهُ
اسْتِنَارَةً، وَقَوْلُهُ كَلَّا يُوَدُّ مَا بَدَأَ (a) ثُمَّ غَابَ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَهُنَّ الْبَاقُونَ وَالرَّجَانُ
وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَأَمْثَالِ الْذُرَرِّ أَلْوَنَ الْأَكْمُنِ وَالْمَدْمُونِ يُقَالُ كُنْتُ الشَّيْءَ إِذَا صُنْتُ وَأَكْمُنْتَهُ إِذَا
أَخْفَيْتَهُ فَهَذَا الْمَعْرُوفُ قَالَ (b) اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْ أَكْمُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ وَقَدْ يُقَالُ كَمُنَّ أَخْفَيْتَهُ، وَقَدْ (c)

هـ قَالَ جَرِيرٌ فِي يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأُمُّهُ عَائِشَةُ بِنْتُ دُوَيْدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ * بَيْنَ ابْنِ سُقْيَانَ (d)

الْكَزَمُ وَالْجُودُ وَالْإِيمَانُ قَدْ نَزَلُوا
صَاحِبُ الْأَسْبَابِ وَالْإِيمَانُ غَرَّتْهُ
كَالْبَدْرِ لَيْلَةً كَانَ الشَّهْرُ يَنْتَضِلُ،

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فِيَا ضَبِيحَةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ (e) وَبَيْنَ النَّفَقِ أَأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمٍ (f)

١. وَقَالَ ابْنُ ابْنِ رِبْعَةَ

أَبْصَرْتُهَا لَيْلَةً وَنَسَوْتُهَا (g) يَمْشِينَ بَيْنَ الْمَقَامِ وَالْحَجَرِ
مَرُّنَيْنِ فِي الرِّبْطِ وَالْمَرْوِطِ كَمَا تَمْشِي الْهُوْنَانَا سَوَاكِنَ الْبَقَرِ،
فِيهِ تَشْبِيهَاتٌ غَرِيبَاتٌ (h) مَفْهُومَةٌ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَوِيُّ (i)

قَدْ رَأَيْتُمَا الْغَوَالَ وَالْغَصْنَ وَالْمَاجِسَيْنِ شَمْسَ الضُّحَى وَبَدْرَ الظُّلَامِ (j)
فَوَحَقَّ الْإِيمَانُ بِعَضُدِهِ الْمَرْ هَانُ فِي مَاطِطِ أَلَدِ الْإِخْصَامِ
مَا رَأَيْنَا سِوَى الْإِلِيلِيَاكِ شَيْئًا (k) جَمَعَ الْحَسَنُ كُلَّهُ فِي نِضَامٍ
فَهُوَ تَجَرُّو تَجَرُّو الْأَصَالَةَ فِي أَنْرَا يَ وَتَجَرُّو الْأَرْوَاحَ فِي الْأَجْسَامِ،

الْبَرْحَانُ الْحَاجَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ يَمَاتُوا دِرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَيْ خَجَّجْكُمْ، وَالْمَقِطُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ

أَيَا. d) C. D. E. omit these words. e) D. بَدَأَ. f) E. أَأَنْتِ. g) عُدْرَةٌ وَنَسَوْتُهَا. h) غَرَّتْهُ. i) C. D. E. عَرَبِيَّةٌ. j) C. D. E. omit. k) C. D. E. سِوَى الْحَبِيبِيَّةِ. l) C. D. E. أَلَدَ.

وَقَالَ أَحَدُ شُعْرَاءَ عَرَبِيَّةٌ. C. E. غَرَّتْهُ وَنَسَوْتُهَا. D. أَأَنْتِ. E. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْعَطَوِيُّ. to which C. adds: جَمَعَ الْحَسَنُ كُلَّهُ فِي نِضَامٍ. j) D. بَدْرَ.

سِوَى الْحَبِيبِيَّةِ. C. D. E. أَلَدَ. k) C. D. E. سِوَى الْحَبِيبِيَّةِ.

وما لآخر^{a)}كَاتَّبِعْتِ فِي الْأَدْحَى يَلْمَعُ بِالضَّحَى^{b)} فَتُبَحِّسُنْ حُسْنَ وَالنَّعِيمِ نَعِيمٌوَدَلَّ جَرِيرٌ^٩مَا اسْتَوْصَفَ النَّاسُ عَنْ شَيْءٍ يَرَوْنَهُ^{c)} إِلَّا رَأَوْا أَمْ نُوْجُ فَوْقَ مَا وَصَفُوا^{d)}نَأَتْهَا مَرْؤَةً غَرَاءَ رَأَيْتُ^{e)} أَوْ دَرَّةً لَا يُؤَارَى لَوْنُهَا أَنْصَدْتُ^{f)}الْمَرْؤَةُ^{g)} السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ خَاصَّةً وَجَمْعُهَا مَرٌّ^{h)} قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَرْئِ فَأَمَرْنَاⁱ⁾ نُسَيْدًا بِالسَّحَابَةِ^{j)} لَتَهْدِيَهَا وَسَهْلَةً مَرَّهَا قَالَ الْأَعَشَى

كَأَنَّ مَشْيَتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارَتْهَا مَرُّ السَّحَابَةِ لَا رَيْثَ وَلَا عَجَلَ

أَرَيْتَ الْإِبْطَالَ فَيَذَا مَا تَلَحُّقُهُ أَعْيُنُ مِنْهَا فَأَمَّا الْحَقُّ فَبِي كَسْرٍ مَا وَإِنْ خَفِيَ ذَلِكَ عَلَى الْبَصَرِ دَلَّ
اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَتَرَى الْأَحْبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ^{k)} وَالْعَرَبُ نُسَيْدُ الْمَرْأَةِ بِالسَّمْسِ
وَالْقَمَرِ وَالْعَصَى^{l)} وَالْغُرَالُ وَالْبَقَرَةُ وَالْوَحْشِيَّةُ وَالسَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ وَالْمُدَّرَةُ وَالْبَيْضَةُ وَأَمَّا تَقْصِدُ^{m)} مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَمِمَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جَمِداً وَسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهِمْ فَيَذَا

لَمْ أَرِ مِثْلَهَا نَطْراً وَجَمّاً وَلَا أَمَّ الْعُزَالَ وَلَا الْعُزَالَ

تُرِيكَ بِيَاضَ غَرَّتْهَا وَجْجاًⁿ⁾ تَقَرَّنَ الشَّمْسُ أَفْتَقَ ذَمٌّ زَاكَأَصَابَ خَاصَّةً فَيَذَا كَلْبِيلاً فَلَا وَانْعَدَّ سَائِرُهُ انْعِلَالاً^{١٥}الْجَيْدُ الْعُنَى وَالسَّالِفَةُ نَاحِيَةُ الْعُنَى وَالْعَدَالَةُ نَاحِيَةُ الْإِفْقِ * مِنَ الرَّأْسِ^{١٦}) ودوله أَفْتَقَ ثُمَّ زَاكَ يُقَدَّرُ
أَفْتَقَ السَّحَابِ إِذَا انْكَشَفَ انْكِشَافَةً فَكَانَتْ فِيهِ^{١٧}) فُرْجَةً يَسِيرَةً بَيْنَ السَّحَابَتَيْنِ^{١٨}) تقول الْعَرَبُ دَامَ

a) ما أَصِفَ. d) D. من شَيْءٍ. c) B. D. الضَّحَى. b) آخر. C. D. E.

e) B. C. D. E. مَرٌّ. h) فالْمَرْؤَةُ. B. والمَرْؤَةُ. g) بَوَارِي ضَوْءُهَا. f) B. C. D. E. لَا تَحْسَبُ. e) B.

j) B. adds نَعْلَانَهَا فِي الْبَيْضَاءِ after which there is a considerable lacuna. k) C. D. E. add

وَالْكَتَيْبِ. l) C. D. D. يَقْصِدُ. E. omits. m) كَلَّ. n) These words are in A. alone;

C. D. E. add وَالْمَقَرَّةُ بَيْنَهُمَا. o) C. D. E. مِنْهُ. p) C. D. E. السَّحَابِ.

يَعْنَى ^a مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيُّ وَصَبَاحُ بْنُ خَاقَانَ الْمُنْقَرِيُّ وَكَانَا جَلِيسَيْنِ لَا يَكَادَانِ يَقْتَرِفَانِ
وَصَدِيقَيْنِ مُتَوَاصِلَيْنِ ^b لَا يَكَادَانِ يَفْصِمَانِ فَحَدَّثْتُ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ هِشَامٍ ^c لَقِيَهُمَا يَوْمًا فَقَالَ أَمَا
سَمِعْتُمَا مَا قَالَ فِيكُمَا هَذَا يَعْنِي إِسْحَاقُ بْنُ ^d الْمُؤَصِّلِ فَقَالَ مَا قَالَ فِيْنَا ^e إِلَّا خَيْرًا قَالَ قَالَ
لَا مَ فِيهَا مُصْعَبٌ وَصَبَاحُ فَعَصَيْنَا مُصْعَبًا وَصَبَاحًا
وَأَبَيْنَا غَيْرَ سَعْيِ الْبِيهَا ^f فَاسْتَرَحْنَا مِنْهُمَا وَاسْتَرَحَّا

قَدْ مَا قَالَ إِلَّا خَيْرًا وَالْمَكْرُوهَ ^g مَا قَالَ فِيكَ إِذْ يَقُولُ

وَصَابِغَةُ نُعْشَى الْعَبْيُونَ رَقِيبَةً رَهْمَنَةً عَامٍ فِي الدِّينَانِ وَعَامٍ
أَدْرْنَا بِهَا الْكَأَسَ الرَّوِيَّةَ مُوهَّمَا مِّنَ اللَّيْلِ حَتَّى أَتَجَابَ كُلُّ ظِلَامٍ
فَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَا مِّنَ أَعْيَى فَخَكِي أَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ ^h

١. وَأَعْلَمَ ^a أَنَّ التَّشْبِيهَ حَدًّا فَالْأَشْيَاءُ ⁱ تَشَابَهَ مِنْ وَجْهِ وَتَبَادُلَ مِنْ وَجْهِ فَإِنَّمَا يُنْظَرُ إِلَى (ذ) التَّشْبِيهِ
مِنْ حَيْثُ ^k وَقَعَ فَإِذَا شَبَّهَ الْوَجْهَ * بِالشَّمْسِ فَإِنَّمَا يُرَادُ (ا) الصَّبَاةَ وَالرَّوْنَقَ وَلَا يُرَادُ (م) الْعِظَمُ
وَالْإِحْرَاقُ، قَالَ اللَّهُ جَدُّ وَعَرُّ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكَنُونٌ وَالْعَرَبُ تَشْبَهُ النِّسَاءَ بَبَيْضِ النَّمَامِ ⁿ تُرِيدُ نَقَاصَهُ
وَنَعْمَةً ^o لَوْنُهُ قَالَ الرَّاعِي

كَأَنَّ بَيْضَ نَعَامٍ فِي مَلَا حِفْهَا إِذَا أَجْتَلَا هُنَّ قَبِيطٌ لَيْلَةً وَمَدَّ،

٢. وَتَبِيلٌ لِلدَّوْسِيَّةِ وَهِيَ امْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بِخَضْرَاءِ عُمَرُ بْنُ الْقَطَّابِ رَحِمَهُ أَيْ مَنَظَرٌ أَحْسَنُ فَقَالَتْ
قُصُورٌ بَيْضٌ فِي حَدَائِقِ خَضِرٍ فَأَلْشَدَّ عُمَرُ بْنُ الْقَطَّابِ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ
كَدُمَى الْعَمَاجِ فِي الْمَحَارِبِ أَوْ كَسَالِ بَيْضٍ فِي الرُّوضِ زَهْرَةٌ مُسْتَنْبِرٌ

a) B. C. D. add أَخَا عَتِيٍّ بْنِ هِشَامٍ. b) B. (متصافيين read) متصافيين. c) B. adds هِشَامٌ. d) B. C. D. add
فِينَا. e) is in A. alone, and also the second قَالَ. f) A. وَاتَيْنَا. g) The verse is wanting
in C. D. E. h) C. prefixes أَبُو. i) B. C. D. E. وَلَكِنَّ الْمَكْرُوهَ, omitting the previous words. j) B. فِي. k) B. C. D. E. أَفَيْنَ. l) B. C. D. E.
بَابُ. m) E. adds بِهِ. n) B. adds كَسَالِ بَيْضٍ فِي الرُّوضِ زَهْرَةٌ مُسْتَنْبِرٌ. o) B. C. D. E. وَرَقَّةً.

وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ a) [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَهْلُ الْكُوفَةِ هَرَوْنَهُمَا لَعَبِيدُ بْنُ الْأَبْرِصِ] b)
 كَأَنَّ رِفْقَتَهَا بَعْدَ الْكُرَى أَغْتَبَقَتْ c) مِنْ مَاءِ أَدْنَى فِي الْأَحْذَوَاتِ نَصَاجِ
 أَوْ مِنْ مُعْتَبَقَةٍ وَرَهَاءَ نَشْوَتِهَا d) أَوْ مِنْ أَنْبَاسِيبِ رَمَانٍ وَنَفَاجِ،
 وَشَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَهْجُو رَجُلًا بِالْبَحْرِ

نَكَهَتْ عَلَى نَكْهَةِ أَخَذَرِي شَتِيمِ شَابِكِ الْأَنْبِيبِ وَرَدِ،
 وَفِي هَذَا الشَّعْرِ

فَمَا يَدْنُو إِلَى فَيْعِ ذُبَابٍ وَلَوْ طَلَيْتُ مَشَانِيرًا بِقَدِّ
 بَرْدٍ خِلَافَةً وَبَحْفَنَ مَوْتًا وَشَبِكًا إِنْ غَمَمَنَ لَهُ بَرْدٌ،
 الْبَابُ الْوَاحِدُ e) مِنَ الدُّبَابِ وَأَتَى الْعَدَدُ فِيهِ أَدْبَةً وَالْكَثِيرُ الدُّبَابُ وَأَكْبَهُ ذَكَرٌ وَاحِدًا ثُمَّ خَبَرَ عَنْ
 ١. سَائِرِ الْجَنَسِ وَالْأَسَدُ أَنْتَنُ السِّمَاعِ فَمَا كَمَا أَنَّ الصَّقْرَ أَنْتَنُ الطَّيْرِ فَمَا، قَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ فِي رَجُلٍ
 يَهْجُوهُ وَيَهْجُو دَاوُدَ بْنَ بَكْرِ وَكَانَ وَلِيُّ الْأَعْوَاذِ وَفَارِسَ وَالشَّعْرُ لَا فِي الشَّعْمِ f)

وَلَهُ لِحَابِيَةٌ تَبِيسُ وَلَهُ مِنْهُارٌ نَسِيرُ
 وَلَهُ نَكْهَةٌ لَيْتُ خَانَطَتْ نَكْهَةً صَقْرُ،

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشَةَ

مَنْ يَكُنْ أَهْلُهُ كِتَابًا ذَا الْخُلُقِ فَيُطْبَقُ فِي عِدَادِ الْفُلُجِ d)
 لِي ابْنَانِ فَرَمِيَانِ جَلْبِيسِي * بِشَبِيهِ السَّلَاحِ أَوْ بِالسَّلَاحِ g)
 فَكَتَنِي مِنْ نَتْنٍ هَذَا وَهَذَا h) جَالِسٌ بَيْنَ مُصْعَبٍ وَضَمَاجٍ،

a) B. has أَتَى سَمَى. b) From C. c) A. D. أَغْتَبَقَتْ. d) A. D. مُعْتَبَقَةٍ. e) A. D. الْوَاحِدَةُ. f) The text of this passage varies much in the Mss. — C. D. add أَبُو وَرَعُو after the مُحَدِّثِينَ; C. D. E. read دَاوُدَ بْنَ بَكْرِ after which they add يَعْنِي; B. C. D. دَاوُدَ بْنَ بَكْرِ، out of which words E. makes a verse, thus:
 دَاوُدَ بْنَ بَكْرِ وَالْأَعْوَاذُ دَاوُدَ بْنَ بَكْرِ
 g) B. وَتَدَامَى مِنْهُمَا بِالسَّلَاحِ. h) A. هَذَا مِنْ بَيْنِ هَذَا.

[وقال آخر في صِفَةٍ مَطْلُوبٍ رَهِو قَزِيدُ الْمُهَلَّى

قَامَ وَلَمَّا بَسَّتْ عَيْنُ بَسَائِثِهِ ٥ آلَفَ مَشَوَاهُ عَلَى حِرَاقِهِ ٥

كَأَنَّمَا يَصْصَعُكَ فِي أَشْدَاقِهِ

أَرَأَيْتَ بَيَاضَ الشَّرِيطِ (b) فِي فِيهِ،]

د وقال أعرابي في صِفَةٍ مَطْلُوبٍ ٥ [وهو الأَخْطَلُ قال أبو الحسن الأَخْطَلُ الذي يَعْنِي رَجُلٌ مُخَدَّتٌ مِنْ

أَعْيُنِ الْبُخْمَةِ وَيَعْرِفُ بِالْأَخْيَلِ وَيَلْقَبُ بِبَرْقُوقَا وَذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّ إِبْنِ الْعَبَّاسِ كَانَ يُدَلِّسُ بِهِ]

كَأَنَّهُ عَاشِقٌ قَدْ مَدَّ صَفَاحَتَهُ ٥ مَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى تَوْدِيعِ مَرْتَحِلِ

أَوْ قَاتِلٍ مِنْ ثَعَالٍ فِيهِ لَوْثُهُ ٥ مَوَاصِلُ لَتَمَطَّيْبِهِ مِنَ الْكَسَلِ،

[وقال مُسْلِمٌ بْنُ الْوَلِيدِ

١. وَصَعَتَهُ حَيْثُ تَرْتَابُ أَسْرِيَا حُ بِهِ وَيَحْسُدُ الظُّمِرَ فِيهِ أَضْعُ الْبَلَدِ،] ٥

وقال (f) حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ [قال أبو الحسن يَعْنِي بِهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّاهِرِيُّ] ٥

قَدْ فَاصَتْ شَفَاةُ مِنْ حَفِيطَتِهِ فُخِيلٌ مِنْ شِدَّةِ الْتَغْلِيصِ مُبْتَسِمًا، ٥

وقال أَيْضًا فِي رَجُلٍ يَنْسُبُهُ إِلَى الدَّعْوَةِ [وهو إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّاهِرِيُّ] ٥

وَتَنَقَّلَ مِنْ مَعْشَرٍ فِي مَعْشَرٍ فَكَأَنَّ أُمِّكَ أَوْ أَبَاكَ الْوَرَقِيَّ،

د يقال زَيْنُ بْنُ زَيْنَبٍ مَهْمُوزَانِ وَدِرْهَمُ مَزَابِقٍ وَتَوْبُ مَزَابِرٍ (g) وَمِنْ أَفْرَاطِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ ابْنِ خِرَاشٍ الْهُدَلِيُّ

يَصِفُ سُرْعَةَ ابْنِهِ فِي الْعَدُوِّ

كَأَنَّهُمْ يَسْعَوْنَ فِي إِثْرِ ضَائِرٍ خَفِيفِ الشَّاشِ عَظَمُهُ غَيْرُ ذِي تَخَصُّصٍ

يُبَادِرُ جُنَاحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدٌ يَحْكُ الْأَجْنَاحَ بِالتَّسْبِيطِ وَالْقَبْضِ،

a) B. آلف. b) C. الشريطة. This passage is not in A. c) The following note is from

C. and D.; E. adds merely وهو الأَخْيَلُ وصِفَتُهُ، whilst B. has وَصَفَتُهُ وهو الأَخْطَلُ، whilst B. has وَصَفَتُهُ

Instead of أعرابي، C, D, E. have آخر. d) Marg. A. بَسَّتْ عَيْنُهُ (sic; بَسَّتَتْ?). e) From B. f) B. adds

أبو تمام. g) From D. h) C, E. شِدَّةُ التَّغْلِيصِ. i) From D. j) E. has مَزَابِقُ and مَزَابِرُ.

وقال الحسن بن هانئ في صفة الخمر

فإذا ما لمستها فهبأ^a تَمْنَعُ التَّمَسُّ ما تُبَيِّحُ الْعُبُونَا
 دَرَسَ الدَّقْرُ ما تَجَسَّمُ مِنْهَا وَتَبْقَى لُبَابُهَا الْمَكُونَا
 فَنَى بَكْرُ كَأَظْهَارِ كُلِّ شَيْءٍ^b يَتَمَتَّى مُحْجِرٌ أَنْ يَكُونَا^c
 فِي كُورٍ كَأَنَّهُنَّ نَحْجُومُ جَارِيَاتُ بَرُوجِهَا أَقْدِينَا^d
 طَالِعَاتُ مَعَ السُّقَاةِ عَلِينَا^e فإذا ما غَرِبْنَ يَغْرُبْنَ فِينَا
 * فِهْدَهْ قِطْعَةً مِنَ التَّشْبِيهِ غَايَةً عَلَى سَخْفِ كَلَامِ الْمُحَدِّثِينَ^f ، وقال * لَحْنَتِي وَهَوِ^g اسْحَبْ بِنَ خَلْفِ
 فِي صِفَةِ^h السَّيْفِ

أَلْقَى بِجَانِبِ خَصْرِهِ أَمْضَى مِنَ الْأَجَلِ الْمُنْتَاجِ
 فَكَأَنَّمَا ذَرَّ الْهَبَا^١ عَلَيْهِ أَنْفَاسُ الرِّيحِⁱ ،

وقال مسلم بن الوليد الأنصاري في مدحه يزيد بن يزيد
 تَمْضِي الْمُنَايَا كَمَا تَمْضِي أَسْنَتُهُ^j كَأَنَّ فِي سَرَجِهِ بَذْرًا وَنِزْغَامًا ،
 وقال دَعْلُ^k بن عِلِّيٍّ^l فِي صِفَةِ مَصْلُوبٍ^m

لَمْ أَرِ صَقًّا مِثْلَ الصَّقِ الرُّطِّ تَسْعِينَ مِنْهُمْ صُلِمُوا فِي خَطِّ
 مِنْ كُلِّ عَالٍ جِدْعَةٌ بِالْشَطِّⁿ كَأَنَّهُ فِي جِدْعِهِ الْأَشْتَطِّ^o
 أَخُو نَعَالٍ جَدَّ فِي التَّمَطِّي قَدْ خَامَرَ النَّوْمَ وَلَمْ يَغِظْ ،

a) B. C. D. E. وإذا. b) C. E. حتى. c) E. تكونا. — B. omits this verse altogether, whilst in D. it is placed at the end, preceded by the words وزاد أبو الحسن. d) In the text A. has نَحْجُومُ طَالِعَاتُ. e) D., and originally A., طَالِعَاتُ. f) In A. these words are placed after the next piece of poetry, but the error is marked by the letters م م over فِهْدَهْ and وقال. g) These words are not in A. h) B. وَصْفُهُ. i) B. C. D. E. ولكنما. In the rhyme E. has الْمُنْتَاجِ and الرِّيحِ. j) B. E. الْمُنَايَا. k) A. دَعْلُ. l) D. adds الْخِرَاعِي. m) B. C. D. المصلوب. n) C. E. في كل. o) C. D. E. الْمُسَبِّطُ (from سَبَّطٌ long, tall).

بَوَلَهُ يَشْتَقُونَ وَيَمْسُوْنَ فِي مَعْنَى a) وَاحِدٍ، وَقَوْلُهُ كَاذِبًا إِرْثَانِيَا بِبَوَائِيهِ الْأَشْطَانِ أَرَادَ شِدَّةَ صَهْبَانِيَا
يَقُولُ كَاثِمًا يَصْهَلُنَ b) فِي آبَارٍ c) وَسَاعِدَةٍ تَبِينُ أَشْهُانِيَا عَنْ فَوَاحِيهَا وَنَظِيرُ ذَلِكَ قَوْلُ الْبَاغِيَةِ لِجَعْدَى
وَيَصْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوْقِ d) صَهْبَانٍ فُجِّسَ لِيْلُ مَعْزِبٍ،

الْمَعْرِبُ انْعَلِمَ بِالْحَبِيلِ الْعَرَابِ e) وَمِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ عَنَتَرَةَ f)

عَادَرَنَ نَضْلَةً فِي مَعْزِي قَتَحَرُ الْأَسِنَّةُ كَالْمَحْتَضِبِ

يَقُولُ نَعْنِ وَغَوْدَرَتِ ائِرْمَاجُ فِيهِ نَضَلٌ يَجْرُهَا كَاثِمٌ حَامِلٌ حَصْبٍ g) وَمِنْ التَّشْبِيهِ الْمُنْتَجَاوِزِ الْمَفْرِطِ f)
قَوْلُ الْخَنَسَاءِ

وَأِنْ صَحَّرَا لَتَأْتُمُ الْبُهْدَا بِهٍ كَنَنَ عَلَمٌ فِي رَأْسِي نَارَ

فَجَعَلَتِ الْمُهْتَدَى يَأْتُمُ بِهِ وَجَعَلَنَّهُ كِنَارَ فِي رَأْسِ عَلَمٍ وَانْعَلَمَ الْجَبَلُ h) قَالَ حَزْرَقُ إِذَا قَطَعْنَ عَلَمَا
أَبْدَا عَلَمٌ i) وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَمَاهُ وَهُوَ ائْتَجَاوَزَ ائْتَشَشَاتِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ، وَهَذَا الصَّرْبُ مِنْ

التَّشْبِيهِ قَوْلُ ائْتَحَاجِ ثَقَتَى الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسَرَ وَالْعَبَسَى ائْتَضَاضُ وَاتَّمَا أَرَادَ سُرْعَتَهَا
وَالْعَرَبُ تَبْدِلُ كَثِيرًا h) الْيَاءُ مِنْ أَحَدِ ائْتَضَعِيقِيْنَ فِيَقُولُونَ i) تَضَعِيقُ * وَالْأَصْلُ تَضَعِيقُ لِأَنَّهُ تَضَعِيقُ
مِنْ ائْتَضِيقُ وَكَذَلِكَ تَضَعِيقُ مِنْ ائْتَضَاضِ أَيْ تَضَعِيقُ وَكَذَلِكَ تَضَعِيقُ وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ j) وَمِنْ تَشْبِيهِ
الْمُخْدَثِينَ ائْتَصَرَفِ k) قَوْلُ بَشَارِ l)

كَأَنَّ فَوَادِيَّ كُرَّةً تَنْزِي حِذَارُ الْبَيْتِ إِنْ نَفَعَ الْحِذَارُ m)

تَخَفَةً أَنْ يَكُونُ بِهِ السَّرَارُ n) يُدْرِغُهُ السَّرَارُ بِكُلِّ أَمْرٍ

وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

جَفَتِ عَيْبَى عَنْ ائْتَعْمِضَ حَتَّى كَأَنَّ جُفُونَهَا عَنْهَا قِصَارُ

أَقُولُ وَلَيْسَ بِخِي تَزْدَادُ نُوْلًا أَمَّا لَيْلِيلٍ بَعْدَ دَعْمِ نَهَارٍ،

مثال قعر B; ويصهلان C, وتصيل B, d) B. E. أبقار. e) D. E. تصهل. f) B. E. بجمعي. a) B. C. D. E.

g) B. adds العبسي. f) B. C. E. المفراط المتجاوز. D. has merely المختار. B. adds

في البحر. h) C. D. E. omit كثيرا. i) B. C. فتلول. j) These words are not in A. k) B. C.

المستظرف. l) C. adds بين يدي. m) C. نفع. n) This verse is in C. alone.

كَانَ قِطَاعٌ عَلِقَتْ بِجَنَاحِهَا عَلَى كَمِدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفَقَانِ،
 وَيَقْدِرُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَتْ مُغِصَّةً لِرَوْحِهَا ذَائِبَةً ذَلِكَ أَنَّ * تَكُونُ عِنْدَ قُرْبِهِ مِنْهَا مُرْتَدَّةً النَّظَرِ عَنْهُ ^a
 كَانَتْهَا ^b تَنْظُرُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ وَرَائِهِ ^c وَإِذَا كَانَتْ مُحِيمَةً لَهُ لَا تَقْلَعُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِ وَإِذَا ^d نَهَضَتْ
 مِنْ وَرَائِهِ إِلَى شَخْصِهِ حَتَّى يَزُولَ عَنْهَا فَقَالَ رَجُلٌ أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ كَيْفَ حَالِي عِنْدَ أَمْرَاقِي فَتَنَعْتُ وَقَدْ
 نَهَضْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا فَإِذَا عَنِ تَدَلَّجٍ ^e فِي ذَقَائِي وَقَدْ الْفَزْدَقُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَالتَّوَارُ تَخَاصُّهُ عِنْدَ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ^f

فَدَوَّنَهَا يَابُنَ الزُّبَيْرِ فَإِنَّهَا مَرْوَعَةٌ يَوْحَى الْحِجَابَةَ فِيهَا ^g
 إِذَا جَلَسْتُ عِنْدَ الْأَمَامِ كَانَتْهَا ^h تَرَى رِفْقَةً مِنْ خَلْفِهَا تَسْتَحِيلُهَا ⁱ
 فَوَلَهُ مَرْوَعَةً يَقُولُ ^j مَرْوَعَةً بِالنَّظَرِ مَرَّةً حَاغَمَا وَمَرَّةً حَاغَمَا [فَوَلَهُ مَرْوَعَةً يَقُولُ كُلُّ شَيْءٍ يُدْخِلُنِي مِنَ الظُّلْمِ
 أ. بِيَا يَرْوِعُهَا وَيَنْفِرُهَا ^k] وَفَوَلَهُ تَرَى رِفْقَةً يَقَالُ رِفْقَةً وَرِفْقَةً، وَمَعْنَى تَسْتَحِيلُهَا تَتَبَيَّنُ حَالَتِهَا قَالُ حَمِيدُ
 ابْنِ ثَوْرٍ ^l

مَرْوَعَةً تَسْتَحِيلُ الشُّخُوصَ ^m مِنَ الْخَوْفِ تَسْمَعُ مَا لَا تَرَى
 وَمِنْ عَاجِبِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ جَرِيرٍ فِيمَا يَدْعِي عَنْ ذِكْرِهِ ⁿ
 تَرَى الصَّبِيَّانَ عَالِفَةً عَلَيْهَا ^o كَعَنْفَقَةِ الْفَرْزَدَقِ حِينَ شَابَا،
 هَا وَيُقَالُ أَنَّ الْفَرْزَدَقَ حِينَ ^p أُنْشِدَ النِّصْفَ الْأَوَّلَ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى عَمَقَتِهِ تَوْبَعًا مُعْجَزَ الْبَيْتِ هـ وَمِنْ
 التَّشْبِيهِ الْحَسَنِ قَوْلُ جَرِيرٍ فِي صِفَةِ الْخَيْلِ
 يَشْتَقْنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ نَائِمًا ^q إِنْ نَافَا بِمَوَائِسِ الْأَشْطَانِ

a) B. C. D. الإنسان ورأته. b) B. C. D. E. تكون بعيدة منه مرتدة البصر عنه. c) B. C. D. E. كانها. d) E. فإذا. e) So A.; E. تدلج. f) C. adds العودام. g) E. يوحى; marg. A. مروة. h) B. D. E. كانها. i) B. C. D. E. add كانها. j) B. D. E. من ساعة. k) In A. alone, which has here إذا خرجت تستحيل. l) B. D. E. omit ابن ثور; C. adds الهلال. m) B. C. D. E. تستحيل. n) B. C. D. E. يدعي عنه. o) B. C. D. E. يكتي عنه. p) E. أ. تروى برسا بما جمع أسكنيها; E. عليه. q) A. يشتقن. B. يشتقن.

وَالْخَارِبُ الْإِنْسُ جِبُّ الْخَارِبَا وَتِلْكَ قُرْبَى مِثْلُ أَنْ تَنَاسِبَا^a
أَنْ تُشْبِهَ الصَّرَاقِبُ الصَّرَاقِبَا،

وقال الآخر^b

إِنِّي الطَّرِيقُ وَأَجْتَنِبُ أَرْمَامَا
إِنْ بِهَا أَتَيْتَ أَوْ رَزَامَا

خَوَافِيَّيْنِ يَنْتَقِيَانِ إِلَهُمَا^c [زان أبو الحسن لم يتركوا مُسْلِمَ ضَعَامَا] ^d

نَصَبَ خَوَافِيَّيْنِ عَلَى أَغْنَى لَا يَكُونُ غَيْرُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا^e أَتَيْتَ أَحَدَهُمَا بِقَوْلِهِ أَوْ، وَمَرَّ نَصْرُ بْنُ سَبَّارٍ
الْبَيْتِيُّ بِأَنَّى الْهِنْدِيِّ وَهُوَ يَمِيلُ سَكْرًا فَقَالَ لَهُ^f أَتَسَدَّتْ شَرَفَكَ ذُقَال أَبُو الْهِنْدِيِّ لَوْلَمْ أَفْسِدْ شَرْقِي
لَمْ تَكُنْ أَنْتَ وَالِي خُرَاسَانَ، وَحَتَّى بِهِ نَصْرُ بْنُ سَبَّارٍ مَرَّةً فَلَمَّا وَرَدَ الْحَرَمَ قَالَ لَهُ نَصْرُ إِنَّكَ بِفَنَاءِ بَيْتِ
السُّلَيْمِ وَحَدِّ وَفَوْهُ^g فَدَعَا لِي الشَّرَابَ * حَتَّى يَنْفِرَ النَّاسُ وَأَحْتَكِمَ عَلَى فَعَلٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ النِّفْرِ أَخَذَ
أ. الشَّرَابَ^h فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَقْبَلَ يَشْرَبُ وَيَبْكِي ويقول

رَضِيعُ مَدَامِ فَارَقَ أَرْوَاحَ رُوحِهِ فَضَلَّ عَلَيْهَا مُسْتَبِيلَ الْمُدَامِⁱ

أَبْرَأَ عَلَى النَّكَاسِ إِنِّي فَقَدْتُهَا كَمَا فَقَدَ الْمَقْطُومُ ذُرَّ الْأَرَضِيِّ^j

وَلَنْ يَشْرَبَ مَعَ قَيْسِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ الْكِنَانِيِّ وَكَانَ أَبُو الْوَلِيدِ نَاسِكًا فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ وَعَلَى ابْنِهِ فَهَرَبَا مِنْهُ
وقال أبو الهندي

فَلْيَلْسَرَوِيَّ أَبِي قَيْسٍ أَنْوَعِدْنَا وَدَارُنَا أَصْبَحَتْ مِنْ دَارِكُمْ صَدَدَا^k

أَبَا الْوَلِيدِ أَمَا وَأَلَلَّ لَوْ عَمِلَتْ^l ذِيكَ الشُّمُولُ لَمَّا حَرَمَتْهَا أَبَدَا^m

وَلَا تُسَبِّتْ حَمِيَايَا وَلَدَتْهَا وَلَا عَدَلْتِ بِهَا مَاءً وَلَا وَلَدَاⁿ

ثُمَّ تَرَجَّعَ إِلَى التَّشْبِيهِ وَرُبَّمَا عَرَّضَ الشَّيْءَ وَالْمَقْصُودُ غَيْرُهُ فَيُذَكِّرُ لِلْمُفَادَةِ تَقَعُ فِيهِ ثُمَّ يُعَادُ إِلَى أَصْلِ الْبَابِ،
* قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ^h وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ الْعُدْرِيُّ

a) D. E. مثل. b) B. C. D. E. آخر. c) A., here and below, جَوَافِيَّيْنِ. d) This note is wanting in B. E., whilst C. D. omit only the words زان أبو الحسن. — A. has فَتَرِكْتُ. e) E. omits. f) C. E. omit 'أ'. g) B. C. D. E. حَرَمَ. h) These words are wanting in D. E.; C. omits from حَتَّى to فَعَلٍ, and reads رَاجِعَهُ فَوَضَعَهُ عَلَيْهِ رَاجِعًا فَلَمَّا زَالَ عَنْهُ رَاجِعُهُ أَخَذَ. i) A. C. D. علمت. j) D. رَجَزَ. k) In A. alone.

الْحَشَاشُ^a ما كان في^b عَظْمٍ الْذَنْفِ وما كان في المَارِئِ فَيَوْمَ يَنْقَالُ^c أَلَيْسَتْ الْمُنَاقَةُ فِيهِ مَبْرَأَةً قَالِ
الشَّمَانُجُ وَخُذَا مِنْ التَّشْبِيهِ الْعَجِيبِ

فَقَرَّبَتْ مَبْرَأَةً فَتَحَالَ ضُلُوعُهَا مِنْ الْمَاسِيخَاتِ الْقَيْسِيَّةِ الْوَقْرَا^d
وَمَاسِيخَةٍ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ^e وَإِيهِمْ نُسِبَتْ^f الْقَيْسِيُّ الْمَاسِيخِيَّةُ، وَأَحْسَنَ مَا قِيلَ فِي صِفَةِ^g
ه الضُّلُوعِ وَاشْتِبَاهِهَا * قَوْلُ الرَّاعِي^h

وَكُنَّا أَتَنَظَّحْتُ عَلَى أَذْبَاجِهَا فَدُرُّ بِشَابَةِ قَدْ تَمَمَّ وَعُولُⁱ
الْقَادِرِ^j الْمُسْنُ مِنَ الْوَعُولِ، وَذُو الرُّمَّةِ أَخَذَ ذَلِكَ الْمَعْنَى * مِنْ قَوْلِ الْمُتَقَبِّبِ الْعَبْدِيِّ^k
إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بَلِيلُ^l تَأَوَّاهُ عَاقَةُ الرَّجُلِ الْخَرِيسِ^m
وَمِنْ التَّشْبِيهِ الْمُسْتَحْسَنِ قَوْلُ عَلَّامَةِ بْنِ عَمِدَةَ

أ. كُنَّ إِبْرِيْقَهُمْ ضَبَّى عَلَى شَرَفٍ مُقَدَّمٌ بِسَبَا أَلَكْتَائِرِ مَلْنُومٍ^m
فَهَذَا حَسَنٌ جِدًّا، وَقَالَⁿ أَبُو الْيَهْدِيِّ رَحُو عِمْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عِمْدِ الْقُدُّوسِ بْنِ شَبَّاتٍ^o بْنِ رُبَيْعِ
الرِّيَاحِيِّ مِنْ بَنِي رِبَاجِ بْنِ بَرَّوَجٍ * وَكَانَ شَبَّاتٌ سَيِّدَ بَنِي بَرَّوَجٍ بِالْكُوَيْتِ^p
مُقَدَّمَةٌ قَرَأَ كَأَنَّ رَقَبَتَهَا^q رِقَابَ بَنَاتِ أَلْمَاهِ أَفْرَعَهَا أَرْعَدُ،

وَكُنَ أَبُو الْيَهْدِيِّ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الشَّرَابُ عَلَى كَرَمٍ مَتَّعْنِيهِ وَشَرَفِ أُسْرَتِهِ حَتَّى كَادَ يُبْطِلُهُ وَكَانَ عَاجِيبَ
الْجَوَابِ فَجَلَسَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مَرَّةً يُعَرِّفُ بِهِرْزِينَ^r الْمُنَاقِيرِ وَكَانَ أَبُوهُ ضَلِيبٌ فِي خِرَابَةٍ وَالْخِرَابَةُ عِنْدَهُمْ سَرَقُ
الْإِبِلِ خَاصَّةً فَاقْبَلُ يَعْرِضُ لِأَبِي الْيَهْدِيِّ بِالشَّرَابِ ذَلَمَا أَكْثَرَ عَلَيْهِ قُلَ أَبُو الْيَهْدِيِّ^s أَحَدَهُمْ ذَرَى الْقَدَاةِ
فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَلَا يَبْرَى الْجِدْعُ^t فِي أَسَمِ آبِيهِ، وَفِي الْخِرَابَةِ يَقُولُ الرَّاجِزُ

a) B. C. E. والحشاش. b) A. من. c) B. adds قد منها. d) D. E. الموقرا. e) D. E.
نصر بن الازد. f) B. C. D. E. تنسب. g) C. وصف. h) These words are in A. alone. i) A.
من المتقبيب العبدى قال المتقبيب. j) A. القادر. k) B. C. D. E. المتقبيب. l) B. D.
بسبا؛ مقدم. m) A. أحذجها، D. E. أحذجها، C. أحذجها، B. ما دلت
stands here for بسبب. n) C. E. قال. o) A., here and below, شبيب. p) These words are
in A. alone. q) A. مقدمة. r) B. وهرزوين. s) B. adds له. t) B. adds المعترض.

أَفْصَارُ عَوْفٍ لَا أُحَارِلُ غَيْرَهَا وَجُوهَ ذُرُودٍ تَبْتَغِي مِنْ قُحَايِجٍ^{هـ}
وفل عروبة بن الورد العبسي

سَقَوْنِي الْخَمْرَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي عُدَاةَ آلِهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ
والعرب^ب تَنْشِدُ قَوْلَ حَانِمِ الدَّهَاقِيِّ رَفْعًا وَنَصْبًا

إِنْ كُنْتُ كَارِقَةً مَعِيشَتَنَا^{هـ} حَانِمًا فَحُلَايَ فِي بَنِي بَدْرِ

الصَّارِبِينَ لَدَى أَعْمَتِهِمْ^ب وَالنَّاعِينَ وَخَبِلَهُمْ تَجَرِي^ع

وَأَمَّا خَفَضُوهَا عَلَى النَّعْتِ وَرَبَّمَا رَفَعُوهَا عَلَى الْقَطْعِ وَالِابْتِدَاءِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْخُرَيْثِيِّ بَنَتْ حِقَانَ^د
الْقَيْسِيَّةِ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ قُلَيْبَةَ

لَا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي آلَ ذَيْبِ بْنِ قَيْسٍ سُمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْكَبِيرِ

الْأَسَاوِلِينَ بِكُلِّ مَعْنَى^ل وَالْأَسْيَابِينَ مَعَانِدَ الْأَزْرِ^ك

وَكُلُّمَا كَانَ^{هـ} مِنْ هَذَا * فَعَلِيَ هَذَا أَكْثَرُ إِنْشَادِهِ^ف وَإِنْ لَمْ يُرِدْ^{هـ} مَدْحًا وَلَا ذَمًّا قَدْ اسْتَقَرَّ لَهُ فُوجُهُ
النَّعْتُ وَقَرَأَ بَعْضُ الْقُرَاءِ قَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ وَأَكْثَرُ مَا تَنْشِدُ الْعَرَبُ بَيْتَ^ب ذِي الرُّمَّةِ نَصْبًا

لَأَنَّهُ لَمَّا ذَكَرَ مَا جَحَنُ إِلَيْهِ وَيَصْبُو إِلَى قُرْبِهِ أَشَادَ بِذِكْرِ مَا قَدْ كَانَ يَبْغَى فَقَالَ

دِيَارُ مَيَّةٍ إِنْ مَيَّ تَسَاعَفْنَا وَلَا فَرَى مِثْلَهَا عَجْمٌ وَلَا عَرَبٌ،

وفي هذه القصيدة مِنَ التَّشْبِيهِ الْمُصِيبِ قَوْلُهُ^ز

بَيْضَاءُ فِي دَعَجٍ صَفَرَاءُ فِي نَعَجٍ كُنْهًا قِصَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ،

وفيها مِنَ التَّشْبِيهِ الْمُصِيبِ^ز

تَشْكُو الْخِشَاشَ وَمَجْرَى التَّسَعُّنِ كَمَا أَنَّ أَكْثَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصْبِ

جاء. E. ع. ه. حَقَانَ. D. د. لِعِيشَتِنَا. B. ع. ف. العرب. E. ب. تجادع. E. وجوه. D. كلاب. A.

قوله. D. E. omit. i. يُنْشِدُ بَيْتَ. B. h. يُرَدُّ. D. g. فَعَلِيَ هَذَا الْوَجْهَ. E. B. C. D. f.

j) C. adds قوله.

وَعُذَا غَايَةً فِي صِفَةِ الْجَبَانِ، وَنَصَبَ عَيْنِي بِمَتِّ مَاءٍ عَلَى الدَّمِّ وَتَوَلَّيْتُهِ أَتَدُهُ ^a إِذَا ذَلَّ جَاءَنِي عَبْدُ اللَّهِ
الْفَاحِشُ الْخَبِيثُ فَلَيْسَ يَقُولُ ^b إِلَّا وَقَدْ عَرَفَهُ بِالْخُبَيْثِ وَالْفِسْقِ ^c فَصَبَّهَ بِأَعْيِي وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْأَفْعَالِ
نَحْوِ أَذْكَرَ ^d وَعُذَا أَتْلُعُ فِي الدَّمِّ أَنْ يَهَيِّمَ ^e الصِّفَةُ مُقَامُ الْأَسْمِ وَكَذَلِكَ الْمُدْجُ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
وَالْمُؤْمِنِينَ الصَّلَاةَ بَعْدَ فَوْنِهِ لَكِنْ أَسْرَسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ إِنْمَا عَمُو عَلَى عُدَا وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ أَرَانِ وَمَنْ
الْمُؤْمِنِينَ الصَّلَاةَ فَمُخْتَلِيٌّ ^f فِي قَوْلِ الْبَصَرِيِّينَ لَا تَهْمُ لَا يَعْنِفُونَ الظَّاعِرَ عَلَى الْمُضْمَرِ الْمُخْفُوضِ وَمَنْ أَجَارَ
مِنْ غَيْرِهِمْ فَعَلَى قُبْحٍ كَالضَّرُورَةِ وَالْقُرْآنُ إِنْمَا يُحْمَلُ عَلَى أَشْرَفِ الْمَذَاهِبِ وَقَرَأَ حَمْرَةُ الْأَدَى نِسَاءً يُنَوِّنَ بِهِ
وَالْأَرْحَمِ ^g وَعُذَا مِمَّا ^h لَا يَجُوزُ عِنْدَنَا إِلَّا أَنْ يُظَلَّ الْبَيْدُ شَاعِرٌ كَمَا ذَلَّ

فَمِنْ قُرَيْشٍ تَهَجُّوْنَا وَتُشْتَمُّمَا ذَلَّ عَجَبٌ فَمَا بِكَ وَالْأَيُّمِ مِنْ عَجَبٍ

وَقَرَأَ عَيْسَى بْنُ عَمْرٍو وَأَمْرَانَهُ حَمَالَةً الْأَحْذَابِ * أَرَانِ وَأَمْرَانَهُ ⁱ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ فَصَبَّ حَمَالَةً
أُ عَلَى الدَّمِّ ^j وَمَنْ ذَلَّ ^k إِنْمَا أَمْرَانَهُ مَرْفُوعَةٌ يَقُولُهُ سَيَصِلُ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ فَهُوَ يَجُوزُ وَيَمْسُ بِأَنُوجِهِ أَنْ
يُعْصَفَ ^l الْمُظْهَرُ الْمُرْتَوِعُ عَلَى الْمُضْمَرِ حَتَّى يُوَكَّدَ ^m نَحْوِ اذْأَقَبَ ⁿ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَدِيرًا وَأَسَدُنْ أَنْتَ وَزُوجُكَ
الْجَنَّةَ، فَمَا فَوْنُهُ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا أَبَاؤُنَا فَاتَهُ مَا ضَلَّ الْكَلَامُ وَزَادَتْ ^o فِيهِ لَا احْتِمَلُ لَخَلْفَ،
وَعُذَا عَلَى فَبِحْهَ جَدِّزَ ^p أَعْنَى دَعَبْتُ وَزَيْدٌ وَادْعَبُ وَعَمْرُو ذَلَّ ^q جَرِيرٌ

وَرَجَا الْأَخْيَرُ مِنْ سَفَاخَةِ رَأْيِهِ مَا لَمْ يَكُنْ رَأْيَ تَه لِيَبْنَالَ

^a وَقَالَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

ذَلْتُ إِذْ أَتَيْتُكَ وَزَعَرْتُ تَهَادَى ^r كِنَعِاجِ أَلْسِنَةٍ تَعَسَّفْنَ رَمَلًا،

وَمِمَّا يُنْصَبُ عَلَى الدَّمِّ قَوْلُ الشَّابِعَةِ ^s

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَى يَهْيِي لَقَدْ نَذَلْتُ بِطُلَّ عَلَى الْأَنْثَارِ

^a أَذْكَرَ ^d E. ^e B. C. D. E. بِمَتْنِي وَالْخُبَيْثِ ^c B. C. D. E. هُوَ ^b B. C. D. E. ^a إِنَّهُ C. D. E. omit

^e E. تَقِيمُ ^f A. sic. فَمُخْتَلِيٌّ ^g B. adds بِالْجَزْرِ ^h D. مَا ⁱ These words are not in E.

^j B. نَحْوُ دَوْلِهِ عَزَّ ذِكْرُهُ ^k B. ^l تَعَطَّلَ ^m D. ⁿ تَوَكَّدَ ^o A. ^p وَزَادَتْ ^q B. C. D. E. ^r كِنَعِاجِ أَلْسِنَةٍ تَعَسَّفْنَ رَمَلًا،

^s B. C. D. E. ^t D. E. ^u وَزَادَتْ ^v B. C. D. E. ^w فِي الْكَلَامِ ^x B. C. D. E. ^y وَزَادَتْ ^z B. C. D. E. ^{aa} تَعَسَّفَ

^{ab} B. C. D. E. ^{ac} add يُبَيِّنَاتِي

نَوَى طِمَاحًا فِي بَيْضَةِ الصَّبِيفِ بَعْدَ مَا جَرَى فِي عِنَانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَاحِ^a
 فَلَمَّا أَنْ يَفْسَرُ فِي عِنَانِ الشَّعْرَيْنِ، وَأَمَّا ذُوهُ^b الدَّلْعَابِ فِيهِ الْأَمْطَارُ اللَّيْنَةُ الدَّائِمَةُ وَيُقَالُ أَنَّهَا أَنْجَعُ
 الْمُرِّ فِي النَّمِثِ وَكَذَلِكَ الْعَهْدُ وَأَنْشَدَ الْأَصَمِيُّ
 أَمِيرٌ عَمَّ بِالسَّعْمَاءِ حَتَّى^c كَانَتْ الْأَرْضُ جَدَلَتْهَا أَلْعِهَادُ
 ° وَالْمَرَامِيُّ رَاحِدَتُهَا^d بُرْعُومَةٌ وَهِيَ أَكْمَةُ الرُّوسِ ذِكْلٌ أَنْ تَتَفَتَّقَ^e يُقَالُ لَوَاحِدِهَا كَيْمٌ^f وَكَيْمَامٌ فَمَنْ
 ذَلَّ كَيْمَامٌ فَجَمَعَهُ أَكْمَةٌ مِثْلُ صِمَامٍ وَأَصِمَةٍ وَزِمَامٍ رَازِمَةٍ وَمَنْ قَالَ كَيْمٌ فَالْجَمَاعُ أَكْمَامٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي
 ذَاتُ الْأَكْمَامِ ° وَفِي ذَلِكَ قَوْلُ الْأَخْرِ أَحْسِبْهُ تَوْبَةً مِنَ الْخَمِيرِ^g [قال أبو الحسن نقل أنه لم يجنبن بني
 عامر وهو انصبوب^h] [

ذَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةً فَيَبْدُ فِيْهِ الْغَدَى بِسَيْلِي أَنْعَامِي رَيْبَةٍ أَوْ بُرَاجٍ
 قَطَاعًا عَزَّهَا شَرَكُ فَبَاتَتْ تُعَالِجُهُ وَدَقَّ عَلَيَّ الْخَجَانُⁱ
 [لَهَا فَرُخَانِي قَدْ غَلَقَا بِوَكْرِ فَعُشِمَا تَصَدَّقَهُ الْبَرِجُ
 فَلَا بِاللَّيْلِ نَالَتْ مَا تُرْجَى وَلَا بِالنَّصْبِ كَانَ لَهَا بَرَاجٌ^j]،
 * وَهُوَ تَجَاوُزُهُ هَذَا غَايَةُ الْإِصْطِرَابِ^k [وقد قال^l الشعراء قَوْلُهُ وَبَعْدَهُ فَلَمْ يَبْلُغُوا هَذَا الْقَدْرَ،
 وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ لِلْحَاجِّاجِ

هَلَّا بَرَزْتَ إِلَى غَرَالَةِ الْوَعَا هَلَّا كَانَ قَلْبُكَ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ^m
 فَبِهذا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي الْخَفَاءِ وَفِي الدَّهَابِ الْبَهَّةُ ° وَفِي التَّشْبِيهِ الْمَحْمُودِ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 سَلِمَيْشُ السُّلَحِ لَمْ يَمْنَنْ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ وَأَبْنُ أَبِي كَثِيرٍⁿ
 وَلَا الْحَاجِّاجُ عَمِيَتْ بَيْنَتِ مَاءِ تَقَلَّبَ نَرَقُهَا حَدَرُ الصَّقُورِ^o

a) D. E. دِمَاحًا، B. C. D. E. بَيْضَةُ الْقَيْظِ، D. عِنَان. b) B. C. D. E. ذُوهُ. c) B. C. D. E. حَتَّى. d) B. C. E. رَاحِدَتُهَا، D. جَمْعُ بُرْعُومَةٍ، واحدتها. e) C. تَتَفَتَّقُ، D. E. تَتَفَتَّقُ. f) A., here and below, كَيْمٌ. g) A. جَمِيرٌ، B. C. خَمِيرٌ، D. خَمِيرٌ. h) From C. i) B. D. تَجَاوُزُهُ، E. تَجَاوُزُهُ (sic). j) From marg. E., which has in the last verse تَجْرَى. k) These words are in A. alone. l) B. C. قَالَتْ. m) A. جَوَانِحِ طَائِرٍ. n) A. دَاوُدَ. o) A. صَقُورٍ.

شَخَّطَتِ الْجَزَارَةُ مِثْلَ الْبَيْتِ سَابِقَهُ ^١ مِنَ الْمُسُوحِ خِدْبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ،
 الشَّخْتُ انْتِزَاعُ الْيَابِسِ الضَّعِيفِ وَالْجَزَارَةُ الْقَوَائِمُ، وَقَوْلُهُ مِثْلَ الْبَيْتِ سَابِقَهُ مِنَ الْمُسُوحِ يَعْنِي إِذَا مَدَّ
 جَنَاحَيْهِ وَأَنَامَ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ
 صَعْلٍ كَانَ جَنَاحَيْهِ وَجُوجُوهَ ^٢ بَيْتٍ أَطَافَتْ بِهِ خَرَفَاءَ مَهَاجِمٍ
 ٥ الصَّعْلُ الضَّعِيفُ الرَّأْسِ وَالْخَرَفَاءُ الَّتِي لَا تَحْسُنُ شَيْئًا فَهِيَ تَفْسِدُ مَا ^٣ عَزَمَتْ لَهُ قَالَ الْخَطِيبُ
 ثُمَّ صَنَعُوا لِجَارِعِمَ وَلَبِيسَتَ ^٤ فِي ذَلِكَ الْخَرَفَاءِ مِثْلَ يَدِ الصَّنَاعِ
 وَالْمَهَاجِمُ الْمُهْدِومُ ^٥ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ مَا قُتِلَ بِسَطَامَ بْنِ دُبَيْسٍ لَمْ يَبْقَ بَيْتٌ ^٦ فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ إِلَّا غُجِمَ
 أَوْ ^٧ هُدِمَ، وَالدُّبُ الضَّخْمُ وَالشَّوْقَبُ الطَّوِيلُ وَالْخَشِبُ الَّذِي يُبَسُّ فَلَبِنٌ ^٨ عَلَى مَنْ قُتِلَ بِهِ ^٩ وَمِنْ
 التَّشْبِيهِ الْمَصِيبِ قَوْلُهُ فِي صِفَةِ رَوْحَةٍ
 قَرَحَاءَ حَوَاءَ أَشْرَاطِيَّةً وَكَلَفَتْ ^{١٠} فِيهَا الدِّعَابُ وَحَقَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ،
 قَرَحَاءُ ^{١١} هُزِلَ الْأَنْوَارُ، وَقَوْلُهُ حَوَاءَ يَقُولُ ^{١٢} تَضَرَّبَ إِلَى السَّوَابِ لَشِدَّةِ رِيحِهَا وَخُضْرَتِهَا وَكَذَلِكَ * الْمُفْسَّرُونَ
 يَقُولُونَ ^{١٣} فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ مَدَّامَتَانِ ^{١٤} تَضَرَّبَانِ إِلَى الدُّعْمَةِ لَشِدَّةِ خُضْرَتِهِمَا وَرِيحَتِهِمَا، وَقَوْلُهُ
 أَشْرَاطِيَّةً لَيْسَ مِمَّا قَصَدْنَا لَهُ وَلَكِنَّهُ مِمَّا يَجْرِي تَفْسِيرُهُ ^{١٥} وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا ^{١٦} مُطِرَتْ بِنُورِ الشَّرَاطِينِ ^{١٧}
 وَحَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَسُئِلَ بِخُضْرَتِي أَوْ سَائِنَةٍ عَنْ قَوْلِهِ أَشْرَاطِيَّةً فَقَالَ بِأَسْتِهِ وَأَسْتِ
^{١٨} عَرِسِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ كَانَ لَا يُنْشِدُ وَلَا يُقَسِّرُ مَا كَانَ فِيهِ ذِكْرُ الْأَنْدَوَاءِ لِأَوَّلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 ذُكِرَتْ الْأَنْجُومُ فَاتَّعَسَّكَوْا لِأَنَّ الْخَبَرَ فِي عُنْدِ بَعْضِهِمْ مُطَرَّنٌ بِنُورِ كَذَا وَكَذَا لَا يُقَسِّرُ وَلَا يُنْشِدُ
 شِعْرًا ^{١٩} فِيهِ عِجَابٌ وَكَانَ لَا يُقَسِّرُ شِعْرًا دُوَانِقَ تَفْسِيرِهِ شَيْئًا مِنَ الْفُرَّانِ * هَكَذَا يَقُولُ أَحْمَدُ ^{٢٠} وَسُئِلَ
 عَنْ قَوْلِ الشَّامَانِجِ

a) Marg. E. adds وما تَصْنَعُ وما b) C. لجَارِعَتِهِمْ. c) A. C. E. المهدوم. The words are not in B. d) B. C. D. E. place بيت after وائيل. e) E. يقول. f) B. C. D. E. بلْبَسَ. The next four words are in A. alone. g) C. وقَرَحَاءَ، E. وقَرَحَاءَ. h) C. adds خضرَاءَ. i) B. C. الشَّرَاطِينِ. j) A. adds يقول (sic). k) C. D. E. فَمُفَسَّرُهُ. l) أنها is in A. alone. m) A. الشَّرَاطِينِ. n) B. بَيْتًا. o) These words are in A. alone.

وقوله

خَطَانِيكَ جُنَّ فِي حِمَالٍ مَتِينَةٍ^a نَمَدُ بِهَا أَيْدِيكَ نَوَارِعُ

وقوله

مِيَانِكَ شَمْسٌ وَالْمَلُوكُ كَوَائِبُ^b إِذَا صَلَعْتُ لَمْ يَبْدُ مَنِيْنٌ كَوْتُبُ^c ٥

وَمِنْ عَاجِبِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

وَرَدَّتْ أَعْيُنُنَا وَالْأَشْيَاءُ كَأَنَّهَا عَلَى قِمَّةِ أَرَأَيْسِ أَجْنُ مَاءٍ تُحَلِّقُ

وقوله^d

فَجَاءَتْ بِمَسِيحٍ أَلْعَنَكُمُوتُ^e عَلَى عَصْوِيهَا سَابِرِي^f مُشْبِرِقُ

وَتَأْوِيلُ هَذَا^g أَنَّهُ يَصِفُ مَاءً قَدِيمًا لَا يَهْدُ لَهُ بِالْوَارِدَةِ^h فَهِيَ أَصْفَرُ وَأَسْوَدُ فَقَالَ

وَمَاءٌ قَدِيمٌ أَلْعَبُ بِالْأَيْسِ عَاجِبِيⁱ كَانَ الدُّبَابُ مَاءً أَلْعَصَا فِيهِ قَبْضُ^j

وَقَدْ أَجَادَ عَلَّقَمَةُ بْنُ عَبْدِ^k الْفَاحِلِ فِي وَصْفِ الْمَاءِ الْأَجْنِيِّ حَيْثُ يَقُولُ

إِذَا وَرَدَّتْ مَاءً كَانَ جَمْعُ^l مِنْ الْأَجْنِيِّ حَيْثُ مَعًا وَصَبِيبُ

فَقَالَ^m ذُو الرُّمَّةِ فِي وَصْفِ هَذَا الْمَاءِ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا بَعْدَ مَطْلَبِهِ فَقَالَ

فَدَدُ غُلَامِي دَلَوُⁿ يَمِينِي بِهَا شِفَاءَ الصَّدَى وَالْبَيْلُ أَذْهَمُ أَهْلُ^o

بُودُ أَنْ الْفَجَرَ شَدَّ فَجَأَهُ فِيهِ فَجَاءَتْ يَعْنِي الدَّلَوُ بِمَسِيحٍ أَلْعَنَكُمُوتُ دَانَهُ عَلَى عَصْوِيهَا سَابِرِي^p مُشْبِرِقُ

وَالسَّابِرِيُّ الرُّقِيقُ مِنَ الْقَيْبِ وَالْمُشْبِرِقُ الْمَوْزِقُ وَالْمَوْزِقُ أَبُو زَيْدٍ

لَسَوْنَا بِسَبْرِي^q أَلْعَبُ مَسَالَوُ^r فَاصْبَحَ سَبْرِي^s أَلْعَبُ شَبَارِ^t

وَمِنْ التَّشْبِيهِ الْعَاجِبِ^u قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ فِي صِفَةِ الْغُلَامِ

شمس والْمُجُومُ. A. بِأَتَاكَ. B. C. D. E. جَمَلُ (sic), altered into حِمَالُ. a) جمال. A.

c) Variant in A. إِذَا مَا بَدَتْ. d) This word is in B. alone. e) B. C. D. E. وتَأْوِيلُهُ. f) D. E.

قَبْضُ. g) B. C. D. E. الْعَبْدُ بِالْأَيْسِ. h) A. سَبْضُ (sic), B. يَمِصُّ. i) Here A. has عِبْدَةُ. The word الْفَاحِلُ is in A. alone. j) The correct reading is مَاءٌ. k) C. D. E. وقال.

l) C. D. E. فَارَوْنَهَا مَاءً. m) وقال. n) غُلَامِي دَلَوُ يَمِينِي بِهَا. o) أَلْعَبُ شَبَارِ.

p) البليغ.

٥
ب. د. ب.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ وَغَذَا بَابٌ تَرْيَفٌ ^٥ (ب) قِيلَ بِهِ غَذَا الْبَابُ لِجَمَاعِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَغَوَّ بِغَضٍ مَا مَرَّ مُلْعَبٍ مِنْ
التَّشْبِيهِ الْمُصِيبِ وَالْمُخْدَعَيْنِ ^٥ بَعْدَهُمْ فَاحْسَنَ ذَلِكَ مَا جَاءَ ^٥ (د) بِجَمَاعِ الرُّوَاةِ مَا مَرَّ لَأَمْرِى الْقَاسِمِ
فِي كَلَامٍ خَفِصَ أَيْ يَمُتُ ^٥ (هـ) وَاحِدٌ مِنْ تَشْبِيهِ شَيْءٍ فِي حَالَتَيْنِ ^٥ (ف) بِشَيْئَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ^٥ (ك) وَغَوَّ ذُوهُ

لَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رُتْبًا وَبَابِسًا تَدْنَى وَذُرَاهَا أَعْتَابٌ وَأَكْشَفَ الْبَالِي
فَهَذَا مَفْهُومُ الْمَعْنَى فَإِنْ اعْتَرَضَ مُعْتَرِضٌ فَقُلْ فَيَا قُلُوبَ كَلَّمَهُ رُتْبًا أَعْتَابٌ وَكَلَّمَهُ بَابِسًا لِحُشْفِ
قِيلَ لَهُ الْعَرَبُ الْقَصِيحُ الْقَطِيعُ اللَّقِينُ ^٥ (ا) يَرْمَى بِالْقَوْلِ مَقْدُومًا وَضَرَى مَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ التَّكْرِيرِ عَيْشًا ^٥ (ا)
قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَهُوَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَنَ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِيَسْتَعْمِلُوا فِيهِ وَلِيَتَّبِعُوا مِنْ
فَضْلِهِ عَالِمًا بَأَنَّ الْمُخْدَعِينَ يَفْرَحُونَ ^٥ (د) وَقَدْ انْتَسَدُونَ وَقَدْ انْتَسَابَ ^٥ (هـ) وَمَنْ تَمَثَّلَ أَمْرِي الْقَاسِمِ
١. الْعَجِيبُ ذُوهُ

كَأَنَّ عِيُونََ أَوْحَشَ حَوْلَ خَبَثٍ وَأَرْحَلْنَا الْخَجَرَ الَّذِي لَمْ يُشَلِّبْ،

وَمِنْ ذَلِكَ ذُوهُ ^٥ (ك)

إِذَا مَا أَلْهَرْنَا فِي أَسْمَاءَ نَعْرَضَتْ وَنَعْرُضُ آفَاءَ الْوُشَاحِ الْمَفْصَلِ
وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي ^٥ (ا) التَّوْبَا فَلَمْ يَأْتُوا بِمَا يُدْرِبُ غَذَا الْمَعْنَى وَدَ بِمَا يُقَارِبُ سَهْوَةً غَذَاهُ الْإِلْفَاطُ ^٥ (هـ) وَمِنْ
٥. أَعْجَبَ التَّشْبِيهِ قَوْلُ التَّابِعَةِ

فِيكَ كَتَلِيلٌ أَلْدَى غَوَّ مُدْرِبِي وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَدَى عَنْكَ وَاسِعٌ،

a B. adds التَّشْبِيهِ in D. there is no commencement of a new chapter. b C. and originally A. تَرْيَفٌ. c B. C. D. E. وَتَمَحْدَثَيْنِ. d B. جَاءَهُمَا مِنْ غَذَا بِاجْمَعِ. e E. يَمُتُ. f C. adds بِشَيْئَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ. g D. E. بِتَشْبِيهِ. h) C. D. E. اللَّقِينُ الْقَطِيعُ. i) D. عَمَّ. j B. C. D. E. يَعْلَمُونَ. k) C. D. E. omit ذُوهُ. l B. C. D. E. وَتَمَحْدَثَيْنِ بِشَيْئَيْنِ (وَبَشِيرَيْنِ) (D) مُخْتَلِفَيْنِ. m) D. عَمَّ. n) C. D. E. omit ذُوهُ. o B. C. D. E. وَتَمَحْدَثَيْنِ بِشَيْئَيْنِ (وَبَشِيرَيْنِ) (D) مُخْتَلِفَيْنِ.

أى نَزَلُوهُ ضَاكِي وَيُقَالُ يَبْتَئُوا ذَاكَ أَى فَعَلُوهُ ^a لَيُبَاكَ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ إِنَّ يَبْيِئُونَ مَا لَا يَوْضَعِي مِنَ الْقَوْلِ
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

أَتَتُونِي فَلَمْ أَرَضَ مَا بَيَّئْتُوا وَكُنْتُوا أَتَتُونِي بِأَمْرِ نُسْكُرُ
لَأُنْكِحَ أَيْمَانِيَهُمْ مُنْذِرًا وَقَدْ يَنْكِحُ الْعَبْدُ حُرَّ لِحَرٍّ

٥ وَدَوَّهَ فِي سَفْحٍ ذَاكَ الدِّمَّ الَّذِي سَفَحُوا أَى فِي صَبِّ ذَاكَ الدِّمِّ يُقَالُ سَفَحْتُ دَمَهُ وَسَقَمْتُ دَمَهُ ^b
قَالَ اللَّهُ تَعِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيِّتَةً أَوْ نَمًا مَسْفُوحًا، وَتَوَلَّهَ عَلَى نَمَامٍ ضَمِيٍّ فِهَذَا مَثَلٌ وَأَصْلُ الظَّمَى أَنْ
تَشْرَبَ الْإِبِلُ يَوْمًا ثُمَّ تَغَبَّ ^c يَوْمًا ^d لَا تَرَى الْمَاءَ ^e فَمَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ ضَمِيٌّ فَيَكُونُ الظَّمَى ^f يَوْمَيْنِ
فَيُقَالُ لَهُ الرِّبْعُ كَمَا يُقَالُ فِي الْخَمَى لَأَنَّهُمْ يَمْتَدُّونَ يَوْمَيْنِ ^g شَرْبَهَا وَالْخَمْسُ أَنْ تَطْلُمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ،
وَالنَّصْحُ الْخَوْضُ، وَالْأَنَامُ الْهَلَاكُ قَالَ * اللَّهُ عَزَّ ذِكْرَهُ ^h وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * ثُمَّ دَسَرَ فَقَالَ ⁱ
١. يَضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَاخُلِدُ فِيهِ مَهْلًا نَحْنُزَمُ يَضَاعَفُ لَأَنَّهُ بَدَّلَ مِنْ قَوْلِهِ يَلْقَى أَثَامًا إِذَا كَانَ
أَيَّاهُ فِي الْمَعْنَى وَأَنشَدَنِي ^k أَبُو عُبَيْدَةَ

جَزَى اللَّهُ أَبْنَ عُرْوَةَ إِذْ لَحِقْنَا ^l عُقُوقَنَا وَالْعُقُوقُ مِنَ الْأَثَامِ،

وَتَوَلَّهَ عَلَى مَتَمَحٍ أَتَكَفَّ يَقُولُ عَلَى رَفْعِهَا وَابْعَادِهَا يُقَالُ تَمَحَّ بِصَمْرَةٍ إِذَا ارْتَفَعَ فَأَبْعَدَ ^m السَّمْحَرُ قَالَ
أَمْرُو الْقَبَيْسِ

لَقَدْ تَمَحَّ الدَّمَاحُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ لِيُطَامِسَ مِنْ دَانِهِ مَا تَلْبَسَا ⁿ

a) D. ذَاكَ; E. omits ذَاكَ, and has فَعَلُوا. b) B. adds بِمَعْنَى. c) D. E. تَغَبَّ. d) B. C. تَغَبَّ. e) C. D. E. omit الْمَاءَ. f) B. C. الظَّمَى; E. دَمٌ يَكُونُ. g) E. يَوْمَيْنِ. h) These words are not in A. i) These words are in A. alone. j) E. إِذَا. k) B. C. وَأَنشَدَ. l) Variant in A. m) B. C. D. E. وَابْعَدَ. n) Here ends the first volume of the *Kimil*, according to the Ms. C.

وَالْأَفْعُظَمُ بِأَلَدَى قَدْ أَتَمْتُمْ
وَمِنْ يَأْتِ مَا لَمْ يَرَعَهُ اللَّهُ يَسْطَلِمُ
فَلَا يَهْنِيَنَّ الشَّامِتِينَ مُصَابَهُ
فَحُطُّهُمْ مِنْ قَتْلِهِ حَرْبٌ جَرِيمٌ^{a)}
وَأَنشَدَنِي الرَّيَّاشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ^{b)} [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَدَا الشَّعْرُ^{c)} (بَيْنَ الْعَوْدَةِ الضَّبِّيِّ)^{e)}
لَعَمْرُ أَبِيكَ فَلَا تَدْعُهُنَّ
لَقَدْ دَعَبَ الْخَيْرُ إِلَّا قَلِيلًا
وَقَدْ فُتِحَ النَّاسُ فِي دِينِهِمْ
وَحَلَّ أَبْنُ عَقَنْ شَرًّا صَوْبًا^{f)}

ومثله قول الراعي

فَتَلَوْا أَبْنَ عَقَانَ الْخَلِيفَةَ حَرِيمًا
وَدَعَا فَلَمَ أَرَّ مِثْلَهُ تَحْذُوكَ
فَتَفَرَّقَتْ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ عَصَائِمُ
شَقَلْنَا وَاصْبَحَ سَيْفُهُمْ مَسْلُوكًا
فَوَلَّهَ مُخْرِمًا يُرِيدُ فِي الشَّعْرِ الْحَرَامِ وَكَانَ ذُنْبُكَ فِي آيَامِ التَّشْرِيقِ رَحَةً^{g)} وَقَالَ أَيُّمَنْ بَيْنَ خُرَيْمٍ بَيْنَ فَاثِكِ الْأَسَدِيِّ
أ. وَكَانَتْ لَهُ صَاحِبَةٌ

فَقَادَ أَنْ يَأْخُذُوا عَنْهُمْ صَاحِبِيَّةً
أَيَّ فَتَبِيلِ حَرَامٍ ذَبَحُوا ذَبَحُوا
صَحَّوْا بَعَثُوا فِي الشَّعْرِ أَحْرَامٍ وَلَمْ
يَخْشَوْا عَلَى مَطْمَعِ الْكَفِّ أَلَدَى كَمَا خُذُوا
فَأَيَّ سَنَةِ جَوْرِ سَنَ أَوَّلَهُمْ
مَا ذَا أَرَادُوا أَصَلَ اللَّهُ سَهْمَهُمْ^{h)}
فَسَقَرَدَتْهُمْ سُبُوفُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى
تَمَامِ نِيْمِيⁱ⁾ لَهَا يَسْتَوُونَ أَسْتَضَحُّ
إِنْ أَلَدِينَ قَوْلُوا قَتَلَهُ سَقِيًّا
لَأَفْأُوا أَتَانَا وَخُسْرَانًا فَمَا رَبَّحُوا^{j)}
الضِّمَّةُ مَا بَيْنَ الشُّرَيْبِيِّينَ^{k)} وَقَوْلُهُ^{l)} صَحَّوْا بَعَثُوا أَيْ أَصَلَ دُعَلَ فِي الضَّحَى^{m)} g) قَالَⁿ⁾ زَعَمَرُ
صَحَّوْا فَلَيْلًا عَلَى كُتُبَانِ أُسْنَمَةٍ^{o)} i) وَمِنْهُمْ بِسَقَرِ سَوْمِيَّاتٍ مَعْتَرَكُ

a) B. D. E. فَحَضَّكُم. C. فَحَضَّكُم. b) C. adds مثل. c) From D. d) B. C. D. E. لَعُوا;
D. indicates لَعُوا, E. لَعُوا. — B. C. D. وَمِنْ رَبَّحُوا. e) This clause is in A. alone. f) B. C. D. E.
فَوَلَّهَ مُخْرِمًا يُرِيدُ فِي الشَّعْرِ الْحَرَامِ وَكَانَ ذُنْبُكَ فِي آيَامِ التَّشْرِيقِ رَحَةً. g) D. adds فِي الضَّحَى. h) B. C. E. وَقَالَ. i) D. E. دَعَا كُتُبَانِ.

وَأَسْمَهَا أُمَّ حَكِيمٍ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِعُثْمَانَ أَوْ لِلْوَلِيدِ ^a يَذْنُ أَرَوَى وَيَا بَنَ أُمِّ حَكِيمٍ، وَقَالَ الْوَلِيدُ لِبَنِي عَمِيرٍ
لِيُذَا النَّسَبِ ^b حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَحَهُ

بَنِي حَاشِمٍ رُدُّوا سِلَاحَ آبَائِهِمْ ^c وَلَا تَنْتَهَبُوا ١ لَا تَحِلُّ مَنَاجِبَهُ
بَنِي حَاشِمٍ نَبِيفَ الْيَوَادَّةِ بَيْنَنَا وَعِنْدَ عَلِيٍّ دِرْعُهُ وَنَحْجَاتُهَا
هُمْ قَتَلُوهُ كَيْ يَكُونُوا مَكَانَهُ ^d كَمَا غَدَرْتَ بَوْمًا بِكَسْرٍ مَرَارِئَهُ ^e

وَعُذَا الْقَوْلُ بِأَبْنَيْ، وَكَانَ عُرَّةُ بْنُ الزُّبَيْرِ إِذَا ذَكَرَ مَقْتَلَ عُثْمَانَ يَقُولُ كَانَ عَلِيٌّ أَتَقَى لِلَّهِ * مِنْ أَنْ يُعْمِينَ فِي
قَتْلِ عُثْمَانَ ^e وَكَانَ عُثْمَانُ أَتَقَى لِلَّهِ * مِنْ أَنْ يُعْمِينَ فِي قَتْلِ عَلِيٍّ ^f وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقَيْمٍ
أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ قَتِيلَ التَّاجِرِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرَ ^g
وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَتُسْكِي أَفَارِي ^h وَقَدْ حُجِبْتَ عَمَّا فَتُصَوِّلُ لِي عَمْرٍ ⁱ،
١. وَقَالَتْ لَبِيْلَةُ الْأَخْطَلِيَّةُ أَنْشَدَنِيهِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ

أَبَعَدَ عُثْمَانَ تَرْجُوَ الْخَيْرِ أَمَّةً
خَلِيفَةُ اللَّهِ أَطَاعَهُمْ وَخَوَّلَهُمْ
فَلَا تَكْدِبُ بَعْدَ اللَّهِ وَارَى بِهِ
وَلَا تَقُولُنَّ لَيْشَىءٌ سَوْفَ أَفْعَلُ ^j
وَكَانَ عَمْرٍاءُ مِنْ يَمَشِي عَلَى سَابِقِ ^k
مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ جَمٍّ وَأَوْرَاقِ ^l
وَلَا تَسْوَلُ عَلَى شَيْءٍ بِإِشْفَاقٍ
قَدْ قَدَّرَ اللَّهُ مَا كُلُّ أَمْرٍ لَاقٍ ^m،

١٥. وَقَالَ آخَرُ

أَلَا قُلْ لِقَوْمٍ شَارِبِي كُؤُسٍ عَاقِبِهِ
قَتَلْتُمْ أَمِيرَ اللَّهِ فِي عَمِيرِ رِدَّةٍ
تَعَالَوْا فَتَاوَنُوا فَإِنْ كَانَ فَتْنُهُ ⁿ ١
بَقْتُلِ إِمَامٍ بِأَدْبَانِيَةِ مُحَرِّمٍ
وَلَا حِدَّ إِحْصَانٍ وَلَا قَتْلَ مُسْلِمٍ
لِوَاحِدَةٍ مِمَّنْهَا فَحَلَّ لَكُمْ دَمٌ ^m

a) C. D. E. ولوليد. b) B. D. E. النَّسَبِ. c) E. has in the text سِلَاحَ أَخِيكُمْ، but on marg. اسلحهم. d) In A. this verse is on the margin. e) B. C. D. E. مِنْ أَنْ يُقْتَلَ عُثْمَانُ، but marg. E. مِنْ أَنْ يُعْمِينَ عَلَى قَتْلِ عُثْمَانَ. f) B. C. D. E. مِنْ أَنْ يُقْتَلَ عَلِيٌّ، which seems preferable. g) B. الخواري، (التَّاجِرِيِّ read التَّاجِرِيِّ). h) D. E. وَتُسْكِي. i) D. عَمِي. j) Var. in A. مِنْ أَنْ يُعْمِينَ. k) B. D. E. ذَهَبٍ خَوِّمٍ، marg. E. الذَّهَبِ الْكَبِيرِ. l) B. تَعَالَوْا فَتَاوَنُوا. m) E. فَحَلَّ، D. فَحَلَّ.

أَبْنَى حَنِيفَةً ذَمُّهُوا سَقَاءَ كَمْ
إِلَى أَخَافَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُغْتَمَبَا
أَبْنَى حَنِيفَةً أَنَّى أَنْ أَتَّجِبَكُمْ
أَدْعِ أَلْيَمَامَةً لَا تَوَارِي أَرْتَمَبَا

وقال عمارة بن عَقِيل

بَلِّغْ أَتَيْتُ الْوَالِدَ الْبَاطِلَ لِحَنِيفَةٍ ^{a)} بَلِّغْ حَنِيفَةً وَأَنْشُرْ فِيهِمْ أَنْخَبَرَا
أَكُنْ مَسْلَمَةً أَلْكَدَابْ قَالَ لَكُمْ
لَنْ تَذَرَكُوا أَتَجِدَ حَتَّى نَغْتَبُوا مَتَرَا ^{b)}
مَهْلًا حَمِيْقَةً إِنْ أَلْخَرْتُ إِنْ خَرَحْتُ
عَلَيْكُمْ بَرَكِيهَا أَسْرَعُهُمُ الصَّخَرَا

البرك الصدر إذا فُتِحَتِ الْمَاءُ ذُكِرَتْ ^{c)} وَأَنْتَ التَّائِيْتُ * كَسَرَتْ الْمَاءَ فَلَتْ ^{d)} قَالَ لِحَنِيفَةٍ

وَلَوْ خَا ذِرَاعَيْنِ فِي بَرْكَةٍ إِلَى جُؤْجُؤٍ رَجُلٍ أَلْمَسِكِبْ

وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ زَيْدًا دَانَ يُقَالُ لَهُ أَشْعَرُ ^{e)} بَرَكًا لِأَنَّهُ كَانَ أَشْعَرَ الصَّدْرِ وَغَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ ^{f)} فَرَعَمَ ^{g)} أَنَّ غُرْدَا

^{a)} كَانَ يُقَالُ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ * بِنِ ابْنِ مَعِيْطٍ ^{b)} بِنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ وَذَكَرُوا أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ بِنِ

عَمِيدِ اللَّهِ الْخَنَازِقِيَّ قَالَ يَوْمًا أَلَا تَعْتَابُوهُنَّ لِهَذَا ^{b)} أَشْعَرُ بَرَكًا يَوْمًا ^{d)} مِثْلُ غُرْدَا الْمِصْرِيِّ وَاللَّهُ أَلَا مَا يُحْسِنُ

أَنْ يَفْقِصَنِي فِي تَعَوِّثِيَّ فَبَلِّغْ ذَلِكَ الْوَلِيدُ فَقُلْ عَلَى الْمُنْبَرِ أَنْشُدْ اللَّهُ رَجُلًا سَمِعَنِي أَشْعَرُ بَرَكًا إِلَّا قَدْ قُلْنَا

عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ فَقَالَ أَيْيَا الْأَمِيرِ ابْنِ الْأَدَى يَقُومُ فَيَقُولُ أَنَا سَمِعْتُكَ أَشْعَرُ بَرَكًا لِحَنِيفَةٍ ^{k)} فَقَالَ ^{k)} أَجْلِسْ

يَا بَا ^{l)} خَرِيفٌ فَقَدْ بَرَأَ اللَّهُ مِنْهَا فَجَلَسَ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا بَرَأَنِي اللَّهُ مِنْهَا ^{h)} وَكَانَتْ أُمُّ الْوَلِيدِ بِنِ

عَلِيَّةَ أُمُّ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَحِمَهُمَا رَضِيَ ^{m)} أَرَوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ بِنِ حَمِيْبٍ بِنِ رُبَيْعَةَ ⁿ⁾ بِنِ عَمِيدِ شَمْسٍ بِنِ

عَمِيدِ مَنَايٍ وَأُمُّهَا الْبَيْضَاءُ بِنْتُ عَمِيدِ الْمُطَّلِبِ بِنِ هَاشِمٍ وَبِنِ قَمْ قَالَ الْوَلِيدُ نَعْبِيَّ بِنِ ابْنِ سَالِبٍ رَحِمَهُمَا أَنَا

أَلْفَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُمِّي مِنْ حَيْثُ قُلْنَا بِأَبِيكَ وَكَانَ يُقَالُ لِلْبَيْضَاءِ بِنْتُ عَمِيدِ الْمُطَّلِبِ قُبَّةُ الْبَدِيَّيْنِ

a) A. B. ² but marg. A. صحح بلى ايها. b) E. ذَمُّوا سَقَاءَ. c) ذَمُّوا سَقَاءَ. d) D. ذَمُّوا سَقَاءَ. e) ذَمُّوا سَقَاءَ. f) ذَمُّوا سَقَاءَ. g) ذَمُّوا سَقَاءَ. h) ذَمُّوا سَقَاءَ. i) ذَمُّوا سَقَاءَ. j) ذَمُّوا سَقَاءَ. k) ذَمُّوا سَقَاءَ. l) ذَمُّوا سَقَاءَ. m) ذَمُّوا سَقَاءَ. n) ذَمُّوا سَقَاءَ.

c) ذَمُّوا سَقَاءَ. d) ذَمُّوا سَقَاءَ. e) ذَمُّوا سَقَاءَ. f) ذَمُّوا سَقَاءَ. g) ذَمُّوا سَقَاءَ. h) ذَمُّوا سَقَاءَ. i) ذَمُّوا سَقَاءَ. j) ذَمُّوا سَقَاءَ. k) ذَمُّوا سَقَاءَ. l) ذَمُّوا سَقَاءَ. m) ذَمُّوا سَقَاءَ. n) ذَمُّوا سَقَاءَ.

e) ذَمُّوا سَقَاءَ. f) ذَمُّوا سَقَاءَ. g) ذَمُّوا سَقَاءَ. h) ذَمُّوا سَقَاءَ. i) ذَمُّوا سَقَاءَ. j) ذَمُّوا سَقَاءَ. k) ذَمُّوا سَقَاءَ. l) ذَمُّوا سَقَاءَ. m) ذَمُّوا سَقَاءَ. n) ذَمُّوا سَقَاءَ.

e) ذَمُّوا سَقَاءَ. f) ذَمُّوا سَقَاءَ. g) ذَمُّوا سَقَاءَ. h) ذَمُّوا سَقَاءَ. i) ذَمُّوا سَقَاءَ. j) ذَمُّوا سَقَاءَ. k) ذَمُّوا سَقَاءَ. l) ذَمُّوا سَقَاءَ. m) ذَمُّوا سَقَاءَ. n) ذَمُّوا سَقَاءَ.

e) ذَمُّوا سَقَاءَ. f) ذَمُّوا سَقَاءَ. g) ذَمُّوا سَقَاءَ. h) ذَمُّوا سَقَاءَ. i) ذَمُّوا سَقَاءَ. j) ذَمُّوا سَقَاءَ. k) ذَمُّوا سَقَاءَ. l) ذَمُّوا سَقَاءَ. m) ذَمُّوا سَقَاءَ. n) ذَمُّوا سَقَاءَ.

e) ذَمُّوا سَقَاءَ. f) ذَمُّوا سَقَاءَ. g) ذَمُّوا سَقَاءَ. h) ذَمُّوا سَقَاءَ. i) ذَمُّوا سَقَاءَ. j) ذَمُّوا سَقَاءَ. k) ذَمُّوا سَقَاءَ. l) ذَمُّوا سَقَاءَ. m) ذَمُّوا سَقَاءَ. n) ذَمُّوا سَقَاءَ.

وَمَوَاضِعُ فَذِكْ دَنَتْ لِحَسْمٍ وَجَدِيسٍ وَلِخَبَرٍ فِي ذَلِكَ مَشْهُورٌ بِوَرَفَاءِ الْيَمَامَةِ وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَعَشَى فِي قَوْلِهِ

[مَا نَذَرْتُ ذَاتَ أَشْفَاءٍ كَنَظَرْتُهَا حَقًّا كَمَا نَطَقَ الْبَدِيقِيُّ إِذْ سَجَعَا ^a]

ذَلِكَ أَرَى رَجُلًا فِي كَيْفَةٍ كَتَفٌ أَوْ خَصِيفُ الْمَعْدَلِ لَهْفَى أَيْتَ صَنَعَا

وَكَذَبُوعَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمْ ^b ذُو أَلِ عَسَانَ فَنَزَجَى أَلَوْتُ وَالشَّرْعَا ^c،

وَحَدَّثَنِي أَنْتَوَزَى عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ وَالْأَصَمْعِيِّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَقْلِ الْقَرِينِيِّينَ أَصَبْتُ عَدُنَا دَرَاهِمَ وَزَنُ الدَّرْعِمِ سِتَّةَ دَرَاهِمَ وَأَرْبَعَةَ دَوَانِيْقٍ مِنْ بَقَايَا حَسْمٍ وَجَدِيسٍ ^d فَخَجَفْتُ السُّلْطَانَ فَأَخَفَيْتُهَا وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ زَيْغِيرٌ فِي قَوْلِهِ

عَهْدِي بِهَا يَوْمَ بَابِ الْقَرِينِيِّينَ وَقَدْ ^e زَالَ أَنْهَالِيْنِجُ بُلُقُوسَانَ وَالْمُذْجِمُ

فَأَسْتَمِدْتُ بَعْدُنَا دَارًا يَمَانِيَّةً تَسْرَعِي الْخَرْيَفَ فَاذْنَى دَارَهَا ذَلَامٌ ^f

وَقَالَ جَرِيرٌ يَبْتَاجُو بِي حَنِيفَةً

عَاجِبًايَ النَّاسُ مِلَّ أَحْيَاءَ كَلْبِهِمْ ^g حَتَّى حَنِيفَةً تَفْسُو فِي مَنَاحِيهَا

[نَعِيرُ بَنُو حَنِيفَةَ بِالْمَسْوِ لَأَنَّ بِلَادَهُمْ بِلَادٌ نَذَلُ فَيَا كَلُونَهُ وَذُحْدَتْ فِي أَجَوَانِهِمِ الرِّيحُ وَالْقَرَاوِمُ] ^h

أَخْضَابُ نَذَلٍ وَحِيطَانٍ وَمَزْرَعَةٍ سُنِيوْفُهُمْ خُشْبٌ فِيهَا مَسَاحِيهَا ⁱ

ذَلَّتْ وَأَعْطَتْ يَدَا لَيْلَسَامٍ صَاغِرَةً ^j مَن بَعْدَ مَا كَادَ سَيْفُ اللَّهِ يُفْنِيهَا ^k

صَارَتْ حَنِيفَةً أَفْلَاثًا فَتَلَّسَّمَتْهُمْ أَخَذُوا عَمِيدًا وَقُلْتُ مَن مَوَالِيهَا ^l،

قَوْلُهُ مَنَاحِيهَا الْمَنَاحَةُ عِلَامَةُ النَّسَابَةِ عَلَى الْخَوَاصِّ، وَالْحَاقِطُ الْمُسْتَنَانُ، وَقَوْلُهُ مَن بَعْدَ مَا كَادَ سَيْفُ اللَّهِ يُفْنِيهَا يَعْنِي خُلَيْدَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْرَمٍ فِي وَقْعَتِهِ مَسِيلَمَةَ ^m الْكَذَّابِ وَلِلْمَسَابِيْنِ بَعْدَ خُدَا قَوْلٌ مُمَكَّرٌ، وَقَالَ جَرِيرٌ ⁿ

a) In B. alone, which has سطعا. b) B. C. D. E. فَكَذَّبُوْعَا. c) C. أَلِ حَسَانَ. d) A.

مِلَّ أَحْيَاءَ. f) A. has, like the other Mss., عَهْدِي بِهَا with her, but over it جَدِيسٍ. g) From marg. E. h) A. adds خَشْبٌ فِي.

D. مِلَّ أَقْوَامٍ. E. مِنَ الْأَشْوَامِ. B. وَالْأَقْوَامِ. (sic); B. بِالْأَقْوَامِ. C. مِنَ الْأَشْوَامِ. E. مِلَّ أَقْوَامٍ. i) B. C. D. E. شَعْطَتِ. j) B. مِنَ الْعَمِيدِ وَثَلَّتْ. k) C. D. E. omit مَسِيلَمَةَ. l) A. adds أَيْضًا.

m) B. C. D. E. omit مَسِيلَمَةَ. n) B. مِنَ الْعَمِيدِ وَثَلَّتْ. k) C. D. E. omit مَسِيلَمَةَ. l) A. adds أَيْضًا.

l) D. adds أَيْضًا.

وَحَرَّيْنِ بِهِمْ بِرَيْحٍ شَبِيبَةٍ كَانَتْ الْمَخْتَصِمَةُ لِلْأَمَةِ ثُمَّ انْصَرَفَتْ ^a إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَارًا عَنْهُمْ وَقَالَ عُنْتَرَةُ

شَدَّتْ مَوَارِ الْأَعَشِيِّينَ فَاصْتَبَحَتْ ^b عَسِيرًا عَلَى ضِلَالِكَ أَمَةِ تُحْرِمُ

ذِكْرُ ^c ^d يَتَأَخَذُ ^e مِنْهَا ثُمَّ خَاتَمَهَا وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرٍ

وَتَرَى الْعَوَاذِلَ يَبْتَذِرْنَ مَلَامَتِي فَإِذَا أَرَدْنَ سَوَى حَوَاكِ عَصِيْبَا

وَقَالَ الْآخَرُ ^e

فِدَى لَكَ وَالِدِي وَسِرَاةً قَوْمِي وَمَالِي إِنَّهُ مِنْهُ أَتَانِي

وَهَذَا كَثِيرٌ جِدًّا، وَقَوْلُهُ ^f بَرَى جَمْعٌ مِنْ دُونَ الثَّلَاثِينَ قَصْرٌ أَيْ قَلِيلًا مِنَ الْإِقْتِصَارِ وَوَرَوَى وَيَعْدُرُ وَيَعْدُرُ جَمْعًا ^g وَكَانَ هُوَذَةُ بْنُ عِلِّيٍّ ذَا قُدْرٍ عَالٍ وَكَانَتْ ^h لَهُ خَزَائِفُ تُنْظَمُ ذُنُجَعُلُ ⁱ عَلَى رَأْسِهِ تَشْبِيهَا ^j بِالْمَلُوكِ وَحَدَّثَنِي التَّمُوزِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ مَا تَتَوَجَّعُ مَعْدِي قَطُّ إِنَّمَا كَانَتْ التَّيْجَانُ لِلْيَمَنِ ^k قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الْأَعَشِيِّ ^l

مَنْ يَرِ هُوَذَةُ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَمَيِّبٍ إِذَا نَعِمَ فَوْقَ النَّجَاحِ أَوْ وَضَعَا

قَالَ إِنَّمَا كَانَتْ خَزَائِفُ تُنْظَمُ لَهُ وَكُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُماً كُتِبَ إِلَى الْمَلُوكِ، وَكَانَتْ بَنُو حَنِيفَةَ ابْنِ لُجَيْمٍ أَكْثَرُ الْيَمَامَةِ وَيَقُولُ بَعْضُ النَّسَاجِينَ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ حَنِيفَةَ كَانَ آتَى الْيَمَامَةَ وَرَحَى خُضْرَاءَ ^m فَخَضَّطَهَا ⁿ فَجَعَلَ يَرْكُضُ حَوَائِجَهَا وَيَخْطُبُ بِرُجْحِهِ فِي الْأَرْضِ عَلَى مَا أَصَابَ مِنْ الدَّخْلِ وَأَتَيْهِمْ أَكَلُوا مَا أَصَابُوا كَحَنَّةٍ مِنَ التَّمْرِ ^o فَلَمَّا دَلَّعَ لَهُمُ التَّمْرَ ^p بَعْدَ لَمْ يَهْتَدُوا لَصُعُودِ الدَّخْلِ فَادْبَلُوا يَحْتَدُونَ حَتَّى قَتَلُوا فَأَعْدُوا لَهُ السَّلَاطِمَ فَأَمَّا عُمَرْتُ ^q الْيَمَامَةَ جَعَلَتْ ^r الْعَرَبُ تَتَنَاجِيهِمْ ^s مُوَضِّعُ الشَّمْرِ ثِيَابُ وَرَوْنَ الْعَرِيفُ مِنْهُمْ وَكَانَ يُقَالُ مَنْ دَخَلَهَا مِنْ عَارِلَاءِ السَّوَانِطِ مَمَّنْ كَانُوا وَقِيلَ أَنَّ الْيَمَامَةَ وَالْبَاكِرِيْنَ وَالْقُرَيْشِيْنَ

a B. D. E. صُرِفَتْ. C. ضرب. b. مزار. c. B. وكان. C. D. E. كان. d. C. E. يَنْظَمْنَ فَيُجْعَلْنَ. e. آخر. f. قوله. g. E. وكان. h. Altered in A. into. i. تشبيها. j. A. B. تشبيها. k. B. D. E. add لِيَهْوَةَ. l. B. D. E. تشبيها. m. A. B. الشَّمَر. n. A. الارض. o. D. E. الدخول. p. D. E. عُمَرْتُ. q. D. E. كدنت. r. D. E. كدنت. s. D. E. كدنت.

مُعْتَلِّ كما تقول حَكِيمٌ وحَكَمَةٌ وعَلِمَةٌ ^a وَأَنْبِيَاءٌ لَعَنَ الشُّرَكَاءُ والرسول صلعم وقال العباس
ابن مرداس السلمي

يا خاتيمَ الأُمَمِ إنيكَ مرسلٌ بِالْحَقِّ كُلُّ هَدَى السَّبِيلِ هَذَا ^b

وقوله أو القمر الساري لألقى المهادا فأسكن ^c الباء ضرورة وإنما جازَ ذلك لأن هذه الباء تسكن ^d
في الرفع والخفض فإذا احتجج الشاعر إلى إسنادها في المصنف فاس غداة الحركة على الحركتين الضمة
والكسرة الساقطتين ^e فشبَّهها ^f بيمينها فجعلها ^g كاللآلئ التي في مثنى * التي هي ^h على هيبة واحدة
في جميع الأعراب قال النابغة

رَدَّتْ عليه أُنَاصِيهَ وَلَبَّدَتْ حَرْبُ الْوَلِيدَةِ بِالْمَسْحَةِ في الثَّدِ

فأسكن الباء في أناصيه وقال ربيعة

كَنَّ أَيْدِيَّيْنِ بِالْقِيَامِ الْقِرْقِ [أَيْدِي جَوْدٍ يَتَعَايَنَ الْوَرَقُ] ⁱ

وقال سَوَى مَسَاحِيهِمْ تَقْطِيطُ الْخَلْقِ [ويفرى تقطيط بالنصب وهو أجود لأن بعده

تقليل ما فارعن من سمو النثرق والطرق جمع نوتة ^j] وقال آخر ^k

كَفَى بِالنَّسَائِي من أَسْمَاءٍ كَافٍ ^l وَلَيْسَ لِحَبِيهَا مَا عِشْتُ شَافٍ ^m

وأما قوله

وَأَتَعَمَّنِي عَلَى الْعَشِّ بَرُونِمِدٍ فَأُبْتُ بِحَيْرٍ مِّنْكَ يَا هَوَّ حَامِدًا ⁿ

فإنه كان يتحدَّث عنه ثم أُقْبِلَ عليه فحانبه وترك ذلك المخانبة وانعرب تترك المخانبة الغائب إلى
مخانبة الشاهد ومخانبة الشاهد إلى مخانبة الغائب قال الله جلَّ وعزَّ حتى إذا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ

^a هَذَا: B, C, D. علماء وعلماء; E. only حكماء وعلماء. ^b D, E. هدى السَّما: in A. هَذَا has been altered into هَذَا. ^c B, E. أسكن. ^d C, D. أسكن. ^e D. تسكن. ^f B, E. تشبَّهها. ^g C, D. تشبَّهها. ^h B, C, D, E. omit these words. ⁱ From B, C.; C. أَيْدِي نِسَاء. ^j From marg. A. ^k C, E. الآخر. ^l D. بالأساس. ^m Marg. A. أَيْ ضَاوَى شَافٍ with صَح.

وإن كن من الجنابة انتهى تصيب رجلاً (a) قلت رجل جنب رجلان جنب وكذلك المرأة والمجموع وقد يجوز وليس بالوجه رجلان (b) جنبان وامرأة جنبه وثوم أحنا (c) وقوله بوى أسدا في بيته (e) وأسودا يريد جمع أسود سليله وأسود عاتما نعت ولكنه غالب (d) فإذ لك جرى عاتما مجرى (e) الأسما لأنه قدل على الحية وأفعل إذا كن نعتا بنفسه (f) فجمعه فعل نحو أحمز وحمر وأسود وسود إذا كن نعتا (g) فأجرى مجرى (h) الأسما فجمعه أفعل نحو أسود وأجادل وأدغم إذا أردت القييد لأنه نعت غالب يجرى مجرى الأسما وإن أردت أدغم أنذى هو نعت محض قلت دغم قال الأشهب بن رميلة

أسود شوى لثمت أسود خفيفية تساقوا على حرب دماء الأساوين

فأجره مجرى الأسما نحو الأصاغر والأكابر والأحاميد، وقوله لعمر ما أشبهت وعلة في الندى شمائله فإنه جعل شمائله بدلا من وعلة وانتقدير ما أشبهت شمائل وعلة والبدل على أربعة أضرب فواحد ١. منها أن تبدل أحد (i) الاسم من الآخر إذا رجعا إلى واحد ولا بدالي (j) أمعرفتين كانا أم معرفتة ونكرة وتقول (k) مررت بأخيكم زيد لأن زيدا هو الآخر وكذلك مررت برجل عبد الله فزيدا واحد وآخر (l) أن تبدل بعض (m) الشيء منه نحو ضربت زيدا رأسه لما قلت ضربت زيدا أن تبين موضع الضرب منه فمبدل الأول قول الله تبرك وتعالى إحدنا أنصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم وقوله وأنتك لتبدي إلى صراط مستقيم صراط الله ونسقا بالنصبية فاصية كاذبة خائفة ومثل المدل الثاني قوله (n) وليك ١٥ على الناس حتى أنبئت من استطاع إليه سبيك من في موضع خفف لأنها بدل من السس ومثله إلا أنه أعيد حرف الخفص (o) قال أنذين استكروا للذين استضعفوا لمن آمن معهم والبدل الثالث مثل ما ذكرنا في النبوت تبدل شمائله منه وعلى (p) غيره لاشتمال المعنى عليها ونظم ذلك أسلك عن زيد أمره

وإنه، C. نعت وحمه، D. ولكنه E. omits. d. عيمه. e. جاء في. b) A. الجنسان. B. الأسما.

بمنه، f. C. D. E. omit فجمعه. g. عاتما. and B. has merely مجرى. e) B. C. D. E. omit. غالب.

وآخر مجرى. h) B. C. D. E. بنفسه. B. C. D. E. add. B. C. D. E. omit. أسما. but A. has نعتا on the margin. g) A. B. C. D. E.

تبدل أحد. i) B. C. D. E. تبدل. j) D. تبدل. k) D. E. تقول. l) C. E. والآخر. m) B. C. D. E.

وهو. p) D. E. which A. has as a variant. o) B. adds. قوله n) is not in A. D. E. omit. أسلك عن زيد أمره.

وَأَمْسَعَنِي عَلَى أَلْعَسَا بُولَيْمِيَّةَ فَأُيْتُ بِخَيْرٍ مِّنْكَ يَا هُوَذَا حَامِدًا

فَتَى لَوَيْبَارَى الشَّمْسُ أَلْقَتْ فِنَاعَهَا a) أَوْ أَلْقَمَرُ السَّارَى لَأَلْقَى الْمَقَالِدَا

بَرَى جَمْعٌ مَا دُونَ الثَّلَاثِينَ فَصَرَّةٌ وَبَعْدُو عَلَى جَمْعِ الثَّلَاثِينَ وَاحِدًا b)

وَعَى كَلِمَةً e) ، قَوْلُهُ أَتَيْتُ حُرَيْثًا يُرِيدُ الْحُرْثَ وَتَصْغِيرُهُ عَلَى لَفْظِهِ d) حُرَيْثٌ وَهَذَا التَّصْغِيرُ الْآخِرُ
 ° يُقَالُ لَهُ تَصْغِيرُ التَّوْحِيمِ رَعُو أَنْ تَتَحَدَّثَ أَنْوَاعًا مِنَ الْأَسْمِ ثُمَّ تَصْغُرْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ e) فَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ
 أَحْمَدَ حُمَيْدٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْحُمْدِ وَفِي الْحُرْثِ حُرَيْثٌ f) لِأَنَّهُ مِنَ الْحُرْثِ وَفِي غَضَابَانَ غَضِيبٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْغَضَبِ
 لِأَنَّ الْأَيْفَ وَالْمُونَ زَائِدَتَانِ، وَكَذَلِكَ ذَوَاتُ الْأَرْبَعَةِ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ فَمَيْدِلَ عَلَى لَفْظِهِ فَمَيْدِيلٌ فَإِنْ صَغُرَتْ
 مَرَحَمًا حَدَّثَتْ الْبَيَاءَ فَقُلْتُ فَمَيْدِيلٌ فَعَلَى هَذَا مَجْرَى الْبَابِ، وَقَوْلُهُ عَنْ جَنَابَةٍ يَقُولُ عَنْ غُرْبَةٍ وَبَعْدِ
 * يُقَالُ عَمَّ نِعَمَ الْحَيِّ لِحَارَمِهِ حَارَ الْجَنَابَةِ g) أَيْ الْغُرْبَةِ يُقَالُ رَجُلٌ * جُنُبٌ وَرَجُلٌ جَانِبٌ أَيْ غُرْبٌ h)
 ١. قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ i) وَالْجَارِ الْجَنْبِ وَقَالَ i) الْخَلِيقَةُ

وَاللَّهُ مَا مَعَشَرُوا أَمْرًا جُنُبًا فِي عَالِ الْأَيُّ بَنَ شَمَائِلَ بِأَتِيَّاسَ

وَقَالَ عَلَمَةُ بَنَ عَيْدَةَ

فَلَا تَحْرِمَنِي ذَنْبًا عَنْ جَنَابَةٍ فَبِأَيِّ أَمْرٍ وَسَطَ الْقِيَابِ غُرْبٌ k)

فَمَنْ قَالَ لِلوَاحِدِ جُنُبٌ ذَلِكَ لِلْجَمْعِ أَجْنَابٌ كَقَوْلِكَ عَمَّنْ وَأَعْنَانِ وَطُنْبٌ وَأَجْنَابٌ وَمَنْ قَالَ لِلوَاحِدِ

١٥ جَانِبٌ قَالَ لِلْجَمْعِ جَنَابٌ كَقَوْلِكَ رَاكِبٌ وَرَكَّتْ وَضَارِبٌ وَضَرَابٌ ١) قَالَتْ الْخَنَسَاةُ

أَيْدِي أَخْصَاكَ الْأَيْدِيَّ وَالْمَلِيَّةَ وَأَبْكَى أَخَاكَ إِذَا حَارَوْتَ أَجْنَابَ

a) B. C. D. E. خِمَارًا. b) B. وَبَعْدُو; see below. c) These words are wanting in D., and C. has only وعى. d) B. C. D. E. أَلْفَظُ. e) الْأَصْلِيَّةُ is not in A. f. A. حُرَيْثٌ. g) So C. D. E. In the text A. has: بِأَيِّ لِحَارِ الْجَنَابَةِ، but بِأَيِّ is marked to be deleted, and on the margin is written لِحَارَمِ الْحَيِّ; B. has the same as A., excepting الْقَوْمَ for الْحَيِّ. h) A. has أَيْ جُنُبٌ أَيْ; D. جُنُبٌ وَجَانِبٌ. i) C. D. E. add ذِي الْقُرْبَى. j. C. D. E. قَالَ. k) A. as a var. وَمَنْ قَالَ لِلوَاحِدِ جُنُبٌ، and over وَمَوْحَرٌ، and over وَمِنْ. 1 In A. there is written over the word فَمِنْ، and over وَمِنْ مَقْدَمٌ، but the order of the two clauses is the same in all the Mss.

فَوَمَ فِتْنِيْبَةً اُمُّهُمْ وَاَبُوهُمْ لَوَلَا فِتْنِيْبَةً اَصْبَحُوا فِي تَجْهَلٍ

قالَ اَمَّا الشَّعْرُ فَاَرَأَيْتَ تَرْبِيَةً * وَلَكِنْ عَلَ a) تَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا قَالَ اَقْرَأْ مِنْهُ الْاَنْثَرُ الْاَصْبَحَ عَلَ اَتَى عَلَيَّ
الْاِنْسَانُ حِينَ مِّنَ الدَّعْوَى لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا قَالَ b) فَاَعَصَبَهُ فَقَالَ c) وَاللَّهِ لَقَدْ بَلَغَنِي اَنَّ امْرَأَةً
لِلْخَضِيِّ حَمَلَتْ اِلَيْهِ وَهِيَ حَبْلِي مِنْ غَيْرِهِ قَالَ فَمَا تَحَرَّكَ الشَّيْخُ عَنْ قِيَمَتِهِ الْاُولَى ثُمَّ قَالَ عَلَيَّ رُسُلُهُ وَمَا
يَكُونُ قَلْدًا غُلَامًا عَلَيَّ فِرَاشِي ذِيْقَالُ فُلَانُ بْنُ الْخَضِيِّ كَمَا يُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ فَاُقْبِلَ فِتْنِيْبَةً عَلَيَّ عَبْدُ
اللَّهِ فَقَالَ لَا يُبْعَدُ اللَّهُ غَيْرُكَ، هَذَا الْخَضِيُّ d) بِنِ الْمُنْدَرِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ وَهَلَةَ وَكَانَ الْخَضِيُّ بِيَدِهِ لِيَوَاءُ
عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ عَلَيَّ رُبْعَةً e) وَلَهُ يَهْوِلُ الْقَتْلُ

مَنْ رَأَيْتَ سَوْدَاءَ يَخْفِقُ ضُلْبَهَا اِذَا فَمِلَ فِدْمُهَا خَضِيْمٌ نَقَدَمَا f)

وَاللَّحْرُثِ بْنِ وَهَلَةَ يَقُولُ الْاَعَشَى وَكَانَ قَصْدُهُ فَلَمَّ بِحَمْدِهِ g) وَهَجَّ h) عَنْهُ اِلَى هُوَذَةَ بْنِ عَلِيٍّ i) ذِي التَّجَاجِ
وَهُوَ ذُو مَن بِي حَنِيفَةَ بْنِ لُجَيْمٍ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَالْحَرِثِ بْنِ وَهَلَةَ مَن بِي رَقَائِشَ
وَهِيَ امْرَأَةٌ وَاَبُوهُمْ مُلْكٌ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَايَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ
فَقَالَ الْاَعَشَى يَذْكُرُ الْحَرِثَ بْنِ وَهَلَةَ وَهُوَ ذُو عَلِيٍّ

اَنْبَيْتُ حَرِيْثًا زَاثِرًا عَنْ جَنَابَةٍ فَكَانَ حَرِيْثٌ عَنْ عَطَايَ جَامِدًا
اِذَا مَا رَأَى ذَا حَاجَةٍ فَكَانَتْهَا فَرَى اَسَدًا فِي بَيْتِنَا وَاَسَاوِدًا j)
نَعْمُوكَ مَا اَشْبَهْتَ وَهَلَةَ فِي الْمَدَى شَمَائِلًا k) وَلَا اَبَاهُ مُجَالِدًا
وَإِنَّ امْرَأَةً قَدْ زَوَّجَتْ قَبْلَ هَذِهِ l) بِحَجْوٍ لِّخَيْرٍ مِّمَّنْكَ نَفْسًا وَوَالِدًا
تَضَيَّفْتُ يَوْمَ فَرَّقَ بَ مَجْلِسِي m) وَأَصْدَقْتَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ فَاسِدًا

a) B. C. D. E. فَعَلَّ. b) C. E. omit. قال. c) D. adds له. d) B. C. D. E. omit. هَذَا, and E. prefixes ابو العباس. e) D. omits رُبْعَةً. f) A. B. قُلْتُ. g) E. بِحَمْدِهِ. h) B. C. D. E. وَهَجَّ. i) E. adds مَن. j) B. فِي دَارِهِ. k) A. here اساوادا, but see below. l) A. اَخَاهُ. m) B. C. D. E. بَعْدَ عَمْدِهِ; A. in the text ذُو ذُوِّ but over it بَاهُ with صَح. n) B. C. D. E. جَانٍ. o) A. in the text ذُو ذُوِّ but over it بَاهُ with صَح. p) B. ثَمَّ لَمْ مَجْلِسِي. q) B. هَذِهِ with صَح. r) B. ثَمَّ لَمْ مَجْلِسِي. s) B. هَذِهِ with صَح.

وَلَمْ (a) تَفْعُلْ ذَاكَ (b) قَالَ لَأَنِّي أَتَوُّ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَدَّ لَمْ يَمْلِكْ بِهَذَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا وَأَنْتَ * مِنْ أَعْدِلَ
لِلْجَمَةِ (c) ٥ وَنَزَعَهُ الرَّشَاشِيُّ (d) أَنَّ قَمِيصَةَ بِنِ مُسْلِمٍ لَمْ (e) فَذَنَعَ سَمْرَمُودَ (f) أَقْصَى إِلَى أَثَاثٍ (g) لَمْ يَرِ مِثْلُهُ
وَالِ الْآتِ لَمْ يُسْمَعْ بِمِثْلِهَا (h) فَإِذَا أَنْ يَرَى النَّاسَ عَظِيمَ مَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَبِعَرَّتَهُمْ أَقْدَارَ الْقَوَمِ الَّذِينَ
كَفَرُوا عَلَيْهِمْ فَامْرُؤٌ بَدَارٌ فَرِشَتْ وَفِي فَخْطِهَا فُذُورٌ تَرْتَقَى (i) بِالسَّلَالِمِ فَإِذَا بِالْخَصِيْنِ (k) بِنِ الْمُنْدَرِ بِنِ
الْحَرِثِ بِنِ وَعَلَةَ الرَّشَاشِيِّ قَدْ أَقْبَلَ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ وَالْخَصِيْنُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ
ابْنَ مُسْلِمٍ قَالَ لِقَمِيصَةَ ابْنُ لِي فِي مُعَاتَبَتِهِ (l) قَالَ لَا تَرْنَهُ (m) فَإِنَّهُ خَبِيْثٌ لِلْجَوَابِ فَاتَى عَبْدُ اللَّهِ إِلَّا أَنْ
يَأْتِيَنَّ لَهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَضَعُفٌ وَكَانَ قَدْ تَسَوَّرَ حَاطًا إِلَى امْرَأَةٍ ذَاكَ (n) فَدَعَمَ عَلَى الْخَصِيْنِ (o) فَقَالَ
أَنَّ الْبَابَ دَخَلْتُ يَا بَا سَاسَانَ قَالَ أَجِدُ أَشَنَّ عَمَّكَ عَنْ تَسَوَّرِ الْخِيْطَانِ قَالَ أَرَأَيْتَ (p) خُدَّ الْقُدُورَ قَالَ
هِيَ أَكْثَمُ مِنْ أَنْ لَا تَرَى قَدْ مَا أَحْسَبُ بَكْرَ بِنِ وَأَقْبَلَ رَأَى مِنْهَا قَالِ أَجِدُ وَلَا عِيْلَانِ (q) وَلَوْ دِنِ رَأَحَا
١. سَمَى سَمْعَانُ وَمِنْ يَسَمَّ عِيْلَانُ قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ يَا بَا سَاسَانَ أَنْعِرْ الَّذِي يَقُولُ

عَرَّلَنِي وَأَمَرْنَا وَبَكْرُ بِنِ وَأَقْبَلَ تَجَرَّ خَصَامَا تَمْتَعِي مِّنْ دُخَانِ

قَالَ أَعْرِفُهُ وَأَعْرِفَ الَّذِي يَقُولُ

وَخَبِيْثَةٌ مِّنْ يَخْشِبُ عَلَى غَيْبِيْ وَبَاعِلَتُهُ بِنِ يَعْصِمُ وَالرَّيْدَانِ (r)

[فَرِيدٌ يَا خَبِيْثَةُ مِّنْ يَخْشِبُ] (s) قَالَ (t) أَفْتَعْرِفُ الَّذِي يَقُولُ

١٥ كَانَ فِتَاحَ الْأَرْضِ حَوْلَ أَبِي مَسْمَعٍ وَقَدْ عَرِثَ أَشْوَادُ بَكْرَ بِنِ وَأَقْبَلَ (u)

قَالَ أَعْرِفُ غَدَا (v) وَأَعْرِفَ الَّذِي يَقُولُ

وَنَزَعَهُ. d. B. C. D. E. في الجملة. e. B. C. D. E. ذك. h. B. C. D. E. لم. a. B. C. D. E. النزو. g. B. C. D. E. سمرمود. f. D. سمرمود. h. B. C. D. E. لم. i. D. خفر. j. A. وترتقى. k. Here E. has الخصين. l. B. C. D. E. but everywhere else like B. m. سمريمة. n. D. E. قال. o. C. D. E. add المندر. p. E. أريئت. q. E. عيلان. r. Marg. E. والريدان. s. This note is not in A. t. B. C. D. add. u. B. C. D. E. عريثت. v. B. C. D. E. فقال سمع.

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْفَيْسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو ذَلَابَةَ الْجَرَمِيُّ قَالَ جَعَجْنَا مَرَّةً ^a مَعَ ابْنِ جَزَيْ ^b بْنِ عَمْرِو
ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ وَكُنَّا ^c فِي ذَرَاهِ وَهُوَ إِذْ ذَاكَ بَهَيَّ وَتَنَّى ^d فَجَلَسْنَا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى قَوْمٍ ^e مِنْ بَنِي
الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبٍ لَمْ نَرِ أَفْضَحَ مِنْهُمْ فَرَأَوْا عَيْقَةَ ^f ابْنِ جَزَيْ وَأَعْظَمَانَا إِيَّاهُ مَعَ جَمَالِهِ فَقَالَ قَاتِلُ مِنْهُمْ
لَهُ أَمِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْخَلِيفَةِ أَتَمْتُ قَالَ لَا وَلَكِنْ رَجُلٌ مِنَ الْعَوْبِ قَالَ مَعَنَ الرَّجُلُ قَالَ ^g هُ مِنْ مَضَرَ قَالَ أَعْرَضَ
ثَوْبَ الْمُبْسِ ^h مِنْ آيَاهَا عَافَاكَ اللَّهُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ قَالَ آيَنَ يُرَاكُ بِكَ صِرَّ إِلَى فَصِيلَتِكَ إِنِّي ثَوْبُوكِ
قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ أَلَيْتُمْ عَقْرًا مِنْ آيَاهَا ⁱ عَافَاكَ اللَّهُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَعْصَرَ قَالَ
مِنْ ^j آيَاهَا ذَالَ رَجُلٌ مِنْ بَاعِلَةَ قَالَ قُمْ عَمَّا قَالَ أَبُو ذَلَابَةَ فَادْفَعْتُ عَلَى الْحَارِثِيِّ فَقُلْتُ أَنْعَرُفُ ^k خُذَا قَالَ
خُذَا ^l دَرَّ أَنَّهُ بَاعِلِيُّ فَقُلْتُ ^m خُذَا أَمِيرُ ابْنِ ⁿ أَمِيرِ ابْنِ أَمِيرٍ ^o قَالَ حَتَّى عَدَدْتُ خَمْسَةَ ^p خُذَا أَبُو
جَزَيْ أَمِيرٌ ابْنِ عَمْرِو وَكَانَ أَمِيرًا ابْنِ سَعِيدٍ وَكَانَ أَمِيرًا ابْنِ سَلَمٍ وَكَانَ أَمِيرًا ابْنِ فَتَيْمِيَّةَ وَكَانَ
أَمِيرًا فَقَالَ الْحَارِثِيُّ الْأَمِيرُ أَعْضَمُ أَمْ الْخَلِيفَةُ فَقُلْتُ ^q الْخَلِيفَةُ قَالَ أَيْدِي الْخَلِيفَةِ ^r أَعْضَمُ أَمْ النَّبِيُّ ^s قُلْتُ بَلِ
النَّبِيُّ بَلِ وَاللَّهِ ^t لَوْ عَدَدْتُ لَهُ فِي الثُّبُورِ أَتَعَافَ مَا عَدَدْتُ لَهُ فِي الْإِمَارَةِ ^u ثُمَّ كُنْ بَاعِلِيًّا مَا عَبَا اللَّهُ
بِهِ شَيْئًا قَالَ فَكَادَتْ قَيْسُ ابْنِ جَزَيْ فَتَحَرَّجَ فَقُلْتُ ^v انْهَضْ بِنَا فَإِنَّ حَوْلَاءَ أَمَرُوا النَّاسَ آدَابًا وَقَالَ
أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سُمِلَ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَبَ عَنْ غَيْرِهِ أَعْرَضَ ثَوْبَ الْمُبْسِ ابْنِ أَيْدَا غَيْرَ مَا يُرَاكُ
مِنْهُ ^x وَحَدَّثَنِي أَنَّ أَعْرَابِيًّا لَقِيَ رَجُلًا مِنْ الْحَاجِّ فَقَالَ لَهُ مَعَنَ الرَّجُلُ قَالَ بَاعِلِيُّ قَالَ أَعْبَدْتُكَ بِاللَّهِ
^y مِنْ ذَلِكَ ^z قَالَ ابْنُ أَبِي وَاللَّهِ وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ مَوْتِي نَهْمُ فَاقْبَلِ الْأَعْرَابِيَّ يَقْبَلُ يَدَيْهِ وَيَمْسَحُ بِهِ قَالَ ^z لَهُ الرَّجُلُ

مرتنى C. ورتنى B. وكلنا B. D. E. ونكنا C. جزي E. مرة a is in A. alone. b E. جزي. c) B. D. E. وتنى C. وتنى E. ع. B. C. D. E. أعوام. f) A. بن. g) C. D. E. add رجل. h) So A.; D. E. ثوب الملبس see Freytag's Proverb. Arab., t. II. p. 100. — After الملبس E. adds قال. i) B. adds من. j) B. C. D. E. ومن. k) D. E. add من. l) B. C. D. E. omit خذا. m) C. D. E. قال قلت. n) B. C. D. E. add ابن امير ابن امير. o) C. adds ابن امير. p) B. C. D. E. add ثم قلت. q) B. C. D. E. add بل. r) A. الخليفة. s) B. C. D. add قال. t) B. C. D. E. فوالله. u) B. C. D. E. الامرة. v) A. ابن. w) B. C. D. add له. x) So marg. A.; C. has the same note with the var. أبدي لي غير ما أريد منه. y) B. C. ذاك. z) B. C. D. E. فقال.

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا أَجِدُّ مَا أُعْطِيَهُ سَعِيدٌ بْنُ سَلَمٍ فَقَالَ لِي نَائِلٌ وَمَا ذُخِرَ^a (هـ) اللَّهُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ،
وَكَانَ سَعِيدٌ إِذَا اسْتَقْبَلَ السَّنَةَ الْبَنَى يَسْتَأْذِنُ فِيهِ^b (ب) عَدَدَ سِنِيهِ أَعْتَقَ نَسَمَةً وَتَصَدَّقَ بِعَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ
فَقَبِلَ لِمَدِينَتِي^١ أَنْ * سَعِيدًا يَشْتَرِي نَفْسَهُ^c (ع) بِعَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ فَقَالَ (د) إِذَا لَا يَجِيعُ^d، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ
يُوسُفَ الْكَاتِبُ لَوْلَيْدٍ سَعِيدٍ

أَبْنَى سَعِيدٌ أَنْكُمْ مِنْ مَعَشَرٍ^e دَ يَعْرِضُونَ لِرَامَةِ الْأَصْيَافِ^e
فَوَمَّ لِمَاخِلَةٍ مِنْ يَعْضُرُ أَنْ حَمَّ^f نَسَبُوا خَسِبَتْهُمْ لَعِبْدٌ مَذْفُ
فَرَدُّوا الْغَدَاءَ إِلَى الْعِشَاءِ وَفَرَّبُوا^g زَادًا لَعَمْرُؤُكَ لَيْسَ بِكَافٍ^f ي
وَكُنْتُ لِمَا خَطَطْتُ الْبَيْتَ^g رَجُلِي نَزَلْتُ بِبَرْقٍ الْعِزَافِ^g
بَيْتًا ذَاكَ أَنْاعَ لِعَرَاوَعِهِ^h بَلَّحُونَ فِي الْأَمْبِذِيرِ وَالْأَسْرَافِ،
١. وَأَنْشَدَنِي الْمَارِئِي

سَلِّ إِلَهَ ذَا الْبَرْقِ مِنْ فَضْلِهِ^a وَلَا تَسْتَلِسْ أَبَا وَائِلَةَ^a
فَمَا سَأَلَ إِلَهَ عِبْدٌ لَهُ^b فُتَاتٌ وَلَوْ كَانَ مِنْ بَاعِلِهِ

[زَادَنِي بَعْضُ أَهْلَابِنَا]

تَرَى أَلَمَاعِي عَلَى خُبْرَةٍ^c إِذَا رَامَةً أَكَلَتْ أَكَلَةً^k
١٥. * وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَيْسَى وَجِلٌ^١ مِنْ عَمْدِ الْقَيْسِ أَيْعَلُ يَتَمَحَّضِي فَلْبُكُمْ
أَيْعَلُ يَتَمَحَّضِي فَلْبُكُمْ وَأَسْدَنُكُمْ كِدَالًا أَلْعَرَبُ
وَوُجِلٌ حَمَلُ نَلَّالٍ^٢ بِدَعْلٍ عَرَى الْبَلْبِ مِنْ رُومٍ خُذَا أَنْتَسِبَ^m

a) B. D. E. ذُخِرَ. b) B. C. D. E. تَسْتَقْبِلُ. c) D. E. نَفْسَهُ. d) B. C. D. E. نَائِلٌ. e) B. D. يَعْرِضُونَ. f) D. لَعَمْرُؤُكَ.
g) A. رَجُلِي نَزَلْتُ (sic), E. الْعِزَافِ. h) The words ذَا الْبَرْقِ are not in A. i) A. وَائِلَةَ.
j) B. رَامَةً. k) From C. D. and marg. A. The words زَادَنِي بَعْضُ أَهْلَابِنَا are in A. alone.
l) B. C. D. E. وَأَنْشَدَنِي وَجِلٌ. m) B. C. أَنْتَسِبَ.

هَيْهَاتَ تَضَرَّبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ إِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ فِي نَوَالِ سَعِيدٍ
وَأَلِّهِ نَوَ مَلِكِ الْبَحَارِ بِأَسْرَحَاهُ وَأَنَاهُ سَلَّمَ فِي زَمَانِ مُدْرَدٍ b)
يَبِغِيهِ مِنْهَا شَرْبَةٌ لَطْهَوْرَةٌ لَأَنِّي وَقَالَ تَبَيَّنَ بَصْعِيدٍ،

[وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ]

٥. لَوْ أَنَّ قَصْرَكَ يَابَنُ يُوسُفَ كَلَّمَ أَبِرَّ يَصِيحُ بِهَا قَصَاةَ التَّنَزِّلِ
وَأَتَاكَ يُوسُفُ يَسْتَعِيرُكَ ابْنَةُ لَيَخِيْطُ قَدْ قَمِيصَةٍ لَمْ تَفْعَلِ، c)

وَقَالَ مُسْلِمٌ بْنُ الْوَلِيدِ

دُيُونُكَ لَا يُقْضَى الزَّمَانُ غَرِيْمَهَا وَتُحْلِكُ بِحُلِّ الْبَاغِي سَعِيدٍ
سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ أَلَامَ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَمَا قَوْمَهُ مِنْ بُخْلَةٍ بِبَعِيدٍ d)
يَزِيدُ لَهُ فَضْلٌ وَلَكِنْ مَزِيدًا تَدَارَكَ مِنَّا مَجْدُهُ بِيَزِيدٍ e)
خَزِيمَةٌ لَا بَأْسَ بِهِ غَيْرَ آدَةٍ لَطَبَاخُهُ قَفْلٌ وَبَابُ حَدِيدٍ،

وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُدَّلِّ فَرَضَى عَمْرُو بْنُ * سَعِيدٍ وَهَلَكَ عَمْرُو بَعْدَ f) سَعِيدٍ بِيَسِيرٍ
رُزِينَا أَبَا عَمْرُو فَعَلْنَا لَنَا عَمْرُو سَيِّفِيكَ ضَوْؤُ الْبَدْرِ غَيُّوْرَةُ الْبَدْرِ
وَكَانَ أَبُو عَمْرُو مُعَارَا حَيَاتَهُ g) بِعَمْرُو فَلَمَّا مَاتَ مَاتَ أَبُو عَمْرُو،

١٥. وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدُ يَوْمًا لِسَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ يَا سَعِيدُ مَنْ بَيْتُ قَيْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ يَمُو فَرَارَةٌ قَالَ فَمَنْ بَيْتُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ b) مَنْ شَرَفْتُمُوهُ قَالَ صَدَقْتَ أَفْنَتْ
وَقَوْمُكَ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ
* أُرِيدْتُ سَعِيدَ بْنَ سَلَمٍ فِي الْمَوْتِ i) فِي حَيَاتِهِ وَفِي نَعْمَتِهِ j) وَكَثُرَتْ عِنْدَ وَدَّهِ وَحُسْنُ مَذَقِهِ وَكَمَالُ مَرْوَتِهِ

أبِرَا B. C. D. E. البَحْرُور. b) فِي أَوَّلَانِ. c) From C., which has in the first verse

سَعِيدِ بْنِ. f) B. C. D. E. أَقْضَى مَجْدَهُ، C. مَجْدُهُ، E. وَفِينَا B. D. E. مِنْ لَوْمَةٍ d) C. D. E. الشَّرِيفُ. h) B. C. D. E. add حَيَاتَهُ. g) D. E. بِيَسِيرٍ. D. omits كَانَ عَمْرُو هَلَكَ بِبَعِيدٍ

فِي نَعْمَتِهِ C. E. وَنَعْمَتِهِ j). رَأَيْتُ فِي مَنَامِي (فِي مَكَّةَ) C. سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ B. C. D. E. i).

فَاتَّهَيْتُنَا إِلَى سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ ^a فَإِذَا ضَيْفُهُ مِنَ الْخُجُوعِ يَرْمِي
وَإِذَا خُبْرُهُ عَلَيْهِ سَيَكْفِيهِمْ اللَّهُ مَا بَدَأَ ضَوْهُ نَاجِمٍ ^b
وَإِذَا خَاتَمُ النَّبِيِّ سَلِيمًا نَ بِنِ دَاوُدَ قَدْ عَلَاهُ بِخَتْمِهِ
فَارْتَحَلْنَا مِنْ عِنْدِ هَذَا بِحَمْدِهِ ^c وَارْتَحَلْنَا مِنْ عِنْدِ هَذَا بِدَمٍ

هـ وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعَدَّلِ يَرْتَضَى سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ

كَمْ صَغِيرٍ جَبَرْتَهُ بَعْدَ يَتَمٍ ^d رَفِيعٍ نَعَشْتَهُ بَعْدَ عُدَمٍ
كُلَّمَا عَضَّتِ الْخَوَادِثُ نَادَى رَضَى اللَّهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ عَرَضَ لِي أَعْرَاقٌ فَمَدَحَتْنِي فَبَلَغَ ^e فَقَالَ

أَلَا قُلْ لِسَارَى اللَّيْلِ لَا تَخْشَ ضَلَّةً سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ ضَوْهُ كُلِّ بِلَادٍ ^f

لَنَا سَيِّدٌ أَرَى عَلَى كُلِّ سَيِّدٍ جَوَادٌ حَتَّى فِي وَجْهِ كُلِّ جَوَانٍ

قَالَ فَنَآخَرْتُ عَنْ يَرِّهِ قَلِيلًا فَهَاجَانِي فَبَلَغَ ^g فَقَالَ

لِكُلِّ آخَى مَدْحٍ ثَوَابٌ يُعْدَى رَجِسٌ مَدْحِ الْبَاغِي نَوَابٍ

مَدَحْتُ أَبْنَ سَلَمٍ وَالْمَدِيحُ مَهْرَةٌ فَكَانَ كَصَفْوَانٍ عَلَيْهِ نَوَابٍ

وَقَالَ أَبُو الشَّامِقِ ^h

قَالَ لِي النَّاسُ زُرْ سَعِيدَ بْنَ سَلَمٍ قُلْتُ لِلنَّاسِ لَا أَزُورُ سَعِيدًا ⁱ

وَأَمِيرِي فَتَى خُرَاعَةً بِالْبَصْرَةِ قَدْ عَمَّهَا سَمَاحٌ وَجُودٌ

وَلِنَعْمَ الْفَتَى سَعِيدٌ وَلَكِنْ مَالِكٌ أَكْرَمُ الْبَرِيَّةِ عُرْدًا

فَقَالَ ^j سَعِيدٌ لَوَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ذَكَرَنِي مَعَ مَالِكٍ وَأَخَذَ ^k مَتَى أُمْنِيَّتُهُ، وَقَالَ أَبُو الشَّامِقِ ^l

a) B. C. D. E. فَارْتَحَلْنَا. b) B. has مَكْنُوبٌ فِيهِ سَيَكْفِيهِمْ، which is a gloss on عَلَيْهِ.

c) C. D. عِنْدَ ذَاكَ. d) C. D. E. كَمْ يَتِيمٍ. e) B. فَبَالِغٌ. C. D. فَبَالِغٌ. f) E. نَوْرُ كُلِّ.

g) D. E. فَبَالِغٌ. C. فَبَالِغٌ. B. omits the word. h) B. adds سَعِيدٍ. i) B. لَا أُرِيدُ. j) A. adds لِي.

k) C. E. أَخَذَ. l) C. adds أَيْضًا.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّبَيْرِ لَمَّا أَنَاهُ قَتَلَ مُصْعَبَ بْنِ الرُّبَيْرِ أَنَّهُ أَشْهَدُ الْمُهْلَبَ بْنِ أَبِي صُقْرَةَ قَالُوا لَا كَانَ الْمُهْلَبُ فِي وَجْهِهِ لِحْوَارِجٌ قَالَ أَنَشَيْدَهُ عَبَادُ بْنُ الْخَصْبِيِّ ^{هـ} الْحَبْطِيُّ ^ب قَالُوا لَا قَالَ أَنَشَيْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خازِمٍ ^و السُّلَمِيُّ قَالُوا لَا فَتَمَثَّلْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّبَيْرِ

فَقُلْتُ لَهَا عَيْثُ جَعَارٍ وَجَرَّي ^د بَلَحَمِ أَمْرِي لَمْ يَشْهَدْ آيُومَ نَاصِرُهُ

^{هـ} جَعَارٍ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبِيعِ وَهِيَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ ^و لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهَا جَاعِرَةٌ فَهَذَا فِي بَابِهِ كَفَسَاتٍ وَلِكَانٍ وَخَلِيقٍ لِلْمَنِيَةِ وَقَدْ فَسَّرْنَا هَذَا الْبَابَ مُسْتَقْصًى عَلَى رُجُوعِهِ الْأَرْبَعَةِ ^و وَيُرْوَى أَنَّ ابْنَةَ لِهَمَامٍ ^ف لِهَمَامٍ بِنَ مَرَّةٍ ابْنُ ذُهَلٍ بِنَ شَيْبَانَ قَالَتْ لَهُ يَوْمًا

أَعْمَامُ بِنَ مَرَّةٍ حَنَّ قَلْبِي إِلَى الْآلَتِي يَكُنُّ مَعَ الرِّجَالِ

فَقَالَ يَا فَسَاقِ أَرَدْتِ صَفِيحَةً مَا صَبِيحَةً قَالَتْ ^و

^ا أَعْمَامُ بِنَ مَرَّةٍ حَنَّ قَلْبِي إِلَى صُلَعَاءَ مُشْرِفَةِ الْقَدَالِ ^ب

فَقَالَ ^ز يَا فَجَارِ أَرَدْتِ بَيْضَةَ حَصِينَةَ فَقَالَتْ

أَعْمَامُ بِنَ مَرَّةٍ حَنَّ قَلْبِي إِلَى أَيْمِرِ أَسَدُ بِنَةِ مَبَالِي

قَالَ فَقَتَلَهَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ أَبُو الشَّعْمَقِيِّ وَهُوَ مَرْوَانُ بْنُ نُحَيْمٍ وَزَعَمَ التَّوْرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ قَالَ أَبُو الشَّعْمَقِيِّ وَمَنْصُورُ بْنُ زِيَادٍ وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الْكَاتِبُ مِنْ أَقْلٍ خُرَّاسَانٍ مِنْ بُخَارِيَّةٍ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ ^{هـ} زِيَادٍ وَكَانَ أَبُو الشَّعْمَقِيِّ رُبَّمَا لَحَنَ وَيَهْزُلُ كَثِيرًا وَيَجِدُ ^ز فَيَكْتَتِرُ صَوَابَهُ قَالَ يَمْدَحُ مَالِكُ بْنُ عَمِيٍّ الْخُرَاسِيُّ وَيَذَمُّ سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ الْبَاهِلِيُّ ^ط

قَدْ مَرَرْنَا بِمَالِكٍ فَوَجَدْنَا ^{هـ} كَرِيمًا إِلَى الْكَارِمِ فَنَمِ ي ^ا

مَا يُبَالِي أَنَاهُ ضَيْقٌ مُخِفٌ أَمْ أَنَّهُ يَأْجُوجُ مِنْ خَلْفِ رَدَمٍ ^م

د) أَبَشْرِي. ب) خازم، حازم. C. A. D. omits the word. B) لَحْظِي. B) خَصْبِي. A) a)

مَرَّةٌ أُنْ. B) هـ. C. B) g. ان جارية لهمام. C. D. E. و; ان ابنة لهمام. B) f. علمية. C. e)

l) B. C. D. E. الباهلي. B. D. E. omit. k) B. D. E. ويوجد. j) E. ذال. B. D. E. i) مشرق. A. هومي لفي

ياجوج. A. m) B. C. D. E. انناه. B. C. D. E. جوادا الى

وَقَالَ لِلْخَلِيعِ فِي كَلِمَةٍ ^a يَمْدَحُ بِهَا ^b عَاصِمًا الْغَسَّاقِي

أَقُولُ وَنَفْسِي بَيْنَ شَوْقٍ وَخَسَرَةٍ
أُرِيدُ حَيًّا بِقَتْلِ مَنْ تَرَكْتُ فُؤَادَهُ
فَقَالَتْ عَذَابٌ فِي الْهَوَى قَبْلَ مَبِيتِهِ ^c
لَعْدُ فُطِنْتُ لِلْجَوْرِ فُطِنْتُ عَاصِمٍ ^d
سَأَشْكُوكِ فِي الْأَشْعَارِ غَيْرَ مُقْتَصِرٍ
لَعَلَّ فَنَى غَسَّانَ يَجْمَعُ بَيْنَنَا
فَقَدْ تَكَلَّفَتْ عَيْنِي وَنَفْسِي عَلَى خَدِّي
بَدَحَتْ عَيْنِي بَيْنَ انْتِصَافٍ وَأَجْعِدٍ
وَمَوْتُ إِذَا أُنْزِلَتْ قَلْبُكَ مِنْ بَعْدِي
تَصْنَعُ الْآيَادِي الْغَرَى قَلْبُكَ الْأَحْمَدِ
الْمَعْصِيَةِ ذِي الْمَكْرَمَاتِ ذِي الْأَجْعِدِ
فَتَمَنَّيْتُ نَفْسِي مَعَكُمْ لِمَوْعَةِ الْوَعْدِ

وَقَالَ ^e إسماعيل بن القيس

إِنَّ السَّلَامَ وَإِنَّ الْبَشَرَ مِنْ رَجُلٍ
هَذَا زَمَانُ السَّخَرِ النَّاسِ فِيهِ عَلَى
أَمَّا عَلِمْتُ حَزَاكَ اللَّهُ صَالِحَةً
أَنِّي أُرِيدُكَ لِبَلَدُنِيَا وَعَاجِلَهَا
فِي مِثْلِ مَا أَنْتَ فِيهِ لَيْسَ يُكْفِينِي
زَعِيمُ الْمُلُوكِ وَأَخْلَاقُ الْأَسَاكِينِ
عَلَى وَزَادَكَ خَيْرًا مَا بَيْنَ دَقِيقَتَيْنِ
وَلَا أُرِيدُكَ يَوْمَ الْيَوْمِ لِبَلَدُنِي

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ ^f فِي كَلِمَةٍ ^g يَمْدَحُ بِهَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ

إِنْ أَكُنْ مُهْدِيًا لَكَ الْمَدْحَ ^h إِلَى
غَيْرِ أَنِّي أَرَاكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ ⁱ
لَأَبْنِ بَيْتٍ تَهْدِي لَهُ الْأَشْعَارُ
مَا عَلَى الْخِرَافِ بِسُودَةٍ عَارٍ ^j

وَفِي ^k كَلِمَةٍ أُخْرَى

وَإِذَا جُدِدَتْ فَكُلُّ شَيْءٍ نَافِعٌ
وَإِذَا جُدِدَتْ فَكُلُّ شَيْءٍ ضَائِرٌ
وَإِذَا أَنْتَ مُهْلِكِي فِي الْوَعَا
وَالسَّيْفُ فِي يَدِهِ فَنِعْمَ النَّاصِرُ

a) D. E. add له. b) B. فيها. c) B. C. E. بالهوى. d) A. C. للجبور. e) D. adds
محمد بن المهلب الملهبي. f) محمد بن المهلب. g) D. adds له. h) B. C. D. E.
أبو العتاهية. i) لك الأشعر. j) من آل. k) B. D. وقال في. l) C. E. وقال أيضا في.

وَيَحْرُمُ سِرَّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ

وقال هـ) الْأَعَشَى لِسَلَامَةَ نَبِيٍّ فَأَتَيْشَ لِلْجَمْرِي

وَقَوْمُكَ إِنْ يَضْمَنُوا جَارَةً وَكَانُوا بِمَوْضِعِ أَنْصَادِهَا

فَلَنْ يُطْلَبُوا سِرُّهَا لِيَفِي وَلَنْ يُسَلِّمَهَا لِزَعَادِهَا

هـ) في (b) هَذَا قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُمْ لَا يَطْلُبُونَ اجْتِنَارَهَا إِلَيْهِمْ عَلَى رَعْمٍ أَوْ لِيَابِهَا مِنْ أَجْلِ مَالِهَا غَضَبًا) e)

لِلْجَوَارِ وَلَا يُسَلِّمُونَهَا إِذَا انْقَطَعَ رَجَاؤُهُمْ مِنَ الثَّوَابِ وَالْمَكَانَةِ وَالْآخِرُ أَنَّهُمْ لَا يَرْغَبُونَ فِي ذَوَاتِ الْأَمْوَالِ

وَأَمَّا هـ) فَيَرْغَبُونَ فِي ذَوَاتِ الْأَحْسَابِ اخْتِيَارًا لِلذَّوْلَانِ وَصِيَانَةً لِلْأَصْهَارِ أُنْ) e) يَضْمَعُ فِيهِمْ مَنْ لَا حَسَبَ لَهُ،

وَقَوْلُ اللَّطِيعَةِ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ إِنَّمَا يُرِيدُ الْمُسْتَأْنَفَ الَّذِي لَمْ يُؤْكَلْ قَبْلُ f) مِنْهُ شَيْءٌ

يُقَالُ رَوْضَةٌ أَنْفٌ إِذَا لَمْ تَرَعْ وَلَاسَ أَنْفٌ إِذَا لَمْ يُشْرَبْ مِنْهَا شَيْءٌ قَبْلُ قَالَ لَقِيْبُ بْنُ زُرَّارَةَ

أ) إِنْ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيْلَ وَالرُّغْفَ وَالْقَيْنَةَ الْكَسْنَاءَ وَالْكَاسَ الْأَنْفَ

لِلطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلَ خُنْفَ g) هـ

وهَذَا بَابٌ h) اشْتَرَطْنَا أَنْ نَخْرُجَ فِيهِ مِنْ حَرْنٍ إِلَى سَهْلٍ وَمِنْ جِدٍّ إِلَى حَرْنٍ لِيَسْتَرْجِعَ إِلَيْهِ الْقَارِي

وَيَدْفَعُ عَنْ مُسْتَبْعَةِ الْمَلَأِ وَنَحْنُ ذَاكِرُونَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ بَكْرُ بْنُ الْقَطَّاعِ فِي كَلِمَةٍ مَدَحَ بِهَا i)

مَالِكُ بْنُ عَيِّيٍّ الْفُرَاعِيَّ

هـ) عَرَضْتُ عَلَيْهَا مَا أَرَادْتُ مِنْ أَلْفَى لِيَرْضَى فَقَالَتْ قَدْ فُجِّنَا بِكَوَكِبٍ

فَقُلْتُ لَهَا هَذَا أَلْتَعْنُتُ كُلَّ كَمَنْ يَنْشَقِي لَحْمَ عُنْقَاءٍ مَغْرِبٍ

فَلَوْ أَنِّي أَتَّبَعْتُ فِي جُودِ مَالِكِ وَصِيْرَتِهِ مَا نَالَ ذَلِكَ مَطْلَبِي y)

فَتَى شَفِيعَتُ أَمْوَالِهِ بِسَمَاحَةٍ كَمَا شَفِيعَتُ قَبَسٍ بِأَسْيَافٍ تَغْلِبُ، k)

a) Here recommences the text of B. b) From هَذَا to لَا حَسَبَ لَهُ is on the marg. of A.,

but with أصل E. وفي. c) B. E. غَضَبًا; the word is not in A. d) B. C. D. E. أَمَّا.

e) A. وَأَنْ. f) B. بَعْدُ. g) A. B. D. جُنْفُ. Here B. and C. commence a new chapter with

بَابُ. h) C. الباب; B. omits these words; D. prefixes أَبُو الْعَبَّاسِ. i) B. C. D. E. يَمْدَحُ فِيهَا.

j) B. وَصِيْرَتِهِ. k) B. C. D. E. بَارِمَاجٍ.

فَنَقَضِي وَلَمْ دُعَلَمْ بِنَا كُلَّ حَاجَةٍ وَلَمْ نَكْشِفِ الْخَجَى وَلَمْ تَهْنِكِ السِّرَّ،^a
 وقال معاوية لعياش^b بن محارب العبدى^c ما أَقْرَبَ الإِخْتِصَارِ فقال لَمَحَّةٌ دَالَّةٌ، وقيل خَيْرُ الْكَلَامِ مَا
 أَغْنَى اخْتِصَارُهُ عَنْ إِثْنَارِهِ، وقيل النَّمَامُ^d سَهْمٌ قَاتِلٌ، وقال أَحَدُ^e الْمُحَدِّثِينَ
 لَا أَكْتُمُ الْأَسْرَارَ لَكِنْ أُذِيعُهَا^f وَلَا أَتُخِ الْأَسْرَارَ تَغْلِي عَلَى قَلْبِي^g
 وَإِنْ قَلِيلَ الْعَقْلِ مَنْ بَاتَ لَيْلَةً نَقَلِبَهُ الْأَسْرَارَ جَنْبًا عَلَى جَنْبٍ^h،
 وقال آخَرُ

وَأَسْنَعُ جَارَتِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَأَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ بَيْنَ صَاحِبِي،
 ويُقال لِلنَّمَامِ الْغَيْثَاتُ وَفِي حَدِيثٍⁱ لَا يَرَاكِ الْغَيْثَاتُ رَاتِحَةً لِحَنَةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُ الْمُثَلَّثُ ثَقِيلُ يَرْسُولُ اللَّهُ وَمَنْ الْمُثَلَّثُ فقال^j الذي يَسْعَى بِصَاحِبِهِ إِلَى سُلْطَانِهِ^k فِيهِلِكَ نَفْسُهُ
 ١. وَصَاحِبِهِ وَسُلْطَانَهُ، وقال معاوية لِلْحَنْفِ^l فِي شَيْءٍ بَلَّغَهُ عَنْهُ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ^m الْأَخْنَفُ فقال لَهُ مُعَاوِيَةُ
 بَلَّغْنِي عَنْكَ الْبَقَّةَ فقال لَهُ الْأَخْنَفُ * يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَⁿ إِنْ الْبَقَّةَ لَا يُبْلَغُ، وقال أَحَدُ الْمَاضِينَ [وَهُوَ
 طَرِيقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ^o]

إِنْ يَسْمَعُوا الْخَبَرَ يَخْضَعُونَ وَإِنْ يَسْمَعُوا شَرًّا أَذِيعُ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا كَذَبُوا^p،
 وقال الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ أَذَى أَخْلَاقِ الشَّرِيفِ كَيْفَانُ السِّرِّ وَأَعْلَى أَخْلَاقِ نِسْبَانُ مَا أُسِرَ إِلَيْهِ، وَيُقَالُ
 ١٥ لِلنَّكَاحِ السِّرُّ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَهَذَا لَيْسَ مِنْ^q الْبَابِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ وَلَكِنْ يُذَكَّرُ الشَّيْءُ^r بِالشَّيْءِ
 وَهَذَا حَرْفٌ يَغْلُظُ فِيهِ لِأَنَّهُ قَوْمًا يَجْعَلُونَ السِّرَّ الزَّيْنَةَ وَهُمْ يَجْعَلُونَهُ الْغِشْيَانَ وَكُلَى^s الْقَوْلَيْنِ خَطَأٌ
 إِنَّمَا هُوَ الْغِشْيَانُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ قَالَ^t اللَّهُ جَدُّ دَعْرٍ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
 فَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ الزَّيْنَةِ وَقَالَ الْخَطِيبُ

a) A. السِّرَّ. b) E. لعياش. c) C. D. E. omit العبدى. d) C. D. E. النَّمَامُ. e) C. D. E.
 f) C. D. E. أَنَمُّهَا. g) D. أَثَرُكَ. h) This verse is wanting in D.; E. has it on the
 margin, reading الْجَنْبِ; C. reads: نَقَلِبُهُ الْأَسْرَارَ جَنْبًا عَلَى الْجَنْبِ. i) C. D. E. omit
 j) C. E. للحديث. k) C. D. E. قال. l) C. E. adds ليس. m) C. D. E. omit
 n) These words are in A. alone; E. فان. o) From C. D. E.; D. وتريخ. p) صريح. q) C. D. E. شَرًّا أَدَاعُوا. r) وقال. s) C. D. E. وكلا. t) C. D. E. وقال.

وقد ذُكرنا قولَ العباس بن عبد المطلب رحمه الله أن هذا الرجل قد اختصك دون أصحاب رسول الله صلعم^ه فاحفظ عني ثلثاً لا يجزيك عليك كذباً ولا نقشين له سرّاً ولا تغتب عنده أحداً فقيل لابي عباس كل واحدةٍ منهن خيرٌ من ألف دينار^ب فقال كل واحدةٍ منهن خيرٌ من عشرة آلاف^{هـ} وقال بعض المحدثين

٥. لِي حِيلَةٌ فِيمَنْ يَنْمُ وَلَيْسَ فِي الْكَذَابِ حِيلَةٌ
مَنْ كَانَ يَخْلُقُ مَا يَقُو لِي حِيلَتِي فِيهِ قَلِيلَةٌ^د
وقال آخر [قال ابو الحسن هو ابو العباس المبرد]^{هـ}

إِنَّ النُّومَ أُعْطِيَ دُونَهُ خَبْرِي وَلَيْسَ لِي حِيلَةٌ فِي مُقْتَرَى الْكَذِبِ
وقال بعض المحدثين

١. كَتَمْتُ الْهُوَى حَتَّى إِذَا نَطَقْتُ بِهِ^ف بِوَادِرٍ مِنْ دَمْعٍ تَسِيلُ عَلَى الْكَيْدِ^{هـ}
وَشَاعَ أَلَدَى أَصْمَرَتْ مِنْ غَيْرِ مَنْطِقِي كَانَ صَبِيرَ الْقَلْبِ يَوْشَعُ مِنْ جِلْدِي^ي
وقال جميل بن عبد الله بن معمر العُدري

إِذَا جَاوَزَ الْأَقْنَيْنِ سِرُّ فَإِنَّهُ^ب بَنَيْتُ وَأَفْشَاهُ الْكَلَامُ قِيمِي^ا
وَتَاوَلْتُ قِيمِي وَحَقِيقِي^ل وَجَدِيرٍ وَخَلِيقِي وَاحِدٌ أَيْ قَرِيبٌ مِنْ ذَاكَ^ك هَذِهِ حَقِيقَتُهُ يُقَالُ^ا قِيمِي وَقِيمِي^{هـ}
٥. فِي مَعْنَى قَالَ الْخُرْتُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَهْنُ مِنْزِلُنَا فَلَا تُخَوِّنَانَا مِنَّا مَنْزِلُ قِيمِي
وفي الحديث أن رسول الله صلعم قال مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا فَلَمْ يَرُدُّ قَمَمَهُ فِي مِثْلِهِ فُذِّلَكَ فذلِكَ مَا لِي قِيمِي أَلَا يُبَارِكُ فِيهِ، وقال الرقاشي

إِذَا نَحْنُ خِفْنَا الْكَاشِحِينَ فَلَمْ نَطِقْ كَلَامًا تَكَلَّمْنَا بِأَعْيُنِنَا سِرًّا^م

a) C. D. E. أصحاب محمد عم. b) D. E. omit دينار. c) C. D. E. آلاف. d) Marg. A. and C. D. E. هذا البيت للمبرد. f) A. أنطقت. g) E. وتكثير ألوشاة قيمي. h) C. D. E. خدي. i) D. جاوز الأخلايين. j) A. شرراً. k) C. D. E. ذللك. l) E. ويقال. m) C. شرراً.

وَلَا يَسْمَعُونَ سِرِّي وَسِرِّكَ ثَالِثٌ
وَقَالَ آخَرُ b) وَهُوَ مَسْكِينٌ الدَّارِمِيُّ

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ لَسْتُ مُطْلَعٌ بَعْضُهُمْ c)
عَلَى سِرِّ بَعْضٍ غَيْرِ آتِي جَمَاعُهَا
يَظُنُّونَ فِي الْأَرْضِ الْقَضَاءَ وَسِرُّهُمْ d)
إِلَى صَخْرَةٍ أَعْيَا الرِّجَالُ أَنْصِدَاعُهَا
[لِكُلِّ أَمْرِي شَيْعٌ مِنَ الْقَلْبِ فَارِغٌ e)

وَقَالَ آخَرُ

سَأَلْتُكُمْ سِرِّي وَأَحْفَظُ سِرِّي
حَلِيمٌ فَيَنْتَسِي أَوْ جَهْلٌ يُضَيِّعُ f)
وَلَا غَرَّتْ آتِي عَلَيْهِ كَرِيمٌ
وَمَا النَّاسُ إِلَّا جَاهِلٌ وَحَلِيمٌ
وَكُلٌّ يُقَالُ أَصْبَرَ النَّاسُ مَنْ صَبَرَ عَلَى كَيْتَمَانٍ سِرِّي وَلَمْ g)
يُبْدِيَ لَصَدِيقِهِ فَيُوشِكُ أَنْ يَصِيرَ عَدُوًّا فَيُذَيِّعُهُ
١٥ وَقَالَ الْعَنَتِيُّ

وَلِي صَاحِبٌ سِرِّي أَلْكَتُمُ عِنْدَهُ
عَطَفْتُ عَلَى أَسْرَارِهِ فَكَسَوْتُهَا
فَمَنْ تَكُنِ الْأَسْرَارُ تَطْفُو بِصَدْرِي
فَإَسْرَارُ صَدْرِي بِأَلْحَادِيثٍ تُغْرِقُ h)
فَأَنْتَ أَنْ أَوْدَعْتَهُ مِنْهُ أَحْمَقُ
وَحَسْبُكَ فِي سِتْرِ الْأَحَادِيثِ وَأَعْظَا
إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ عَنْ سِرِّ نَفْسِهِ
وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ

وَلَسْتُ بِبُهْدٍ لِرِجَالٍ سَرِيرَتِي
وَمَا أَنَا عَنْ أَسْرَارِهِمْ بِسُؤُولٍ z)
إِلَى هَافِنَا مِنْ هَافِنَا بِتَقُولٍ k)

a) Marg. A. ذَائِعٌ. b) الآخر. c) D. E. أَضْلَعُ بَعْضُهُمْ. d) Marg. A. في. يَظُنُّونَ شَيْءٌ. e) From marg. E. f) D. جَهْلٌ فَيَنْتَقِي. g) C. D. E. فلم. h) E. تَغْرُقُ. i) C. D. E. الابلاد. j) D. E. ولا. k) In E. alone.

وَمَعِيَا نَكُنْ عِنْدَ أَمْرِي مِّنْ خَلِيقَةٍ^h وَلَوْ خَالَهَا تَحَقَّى عَلَى النَّاسِ نَعْلَمُ^b

فهذا مِثْلُ الْمَثَلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ^e (إِذَا أَنَا أَفْشَيْتُ سِرِّي إِلَى صَدِيقِي^d فَذَاعَهُ

فَهُوَ فِي حَيْثُ ذَقِيبٍ لَهُ وَتَيْفٌ ذَاهٍ^e) قَالَ أَنَا كُنْتُ أَحَقَّ بِصِدَائِقِهِ، وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

إِذَا أَسْرُوْهُ لَمْ يَخْرُنْ عَلَيْهِ لِسَانُهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَوَّانٍ،

وَأَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي هَذَا^f مَا يَرْوَى إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي صَالِبٍ رَضِيَ عَنْكَ فَقَالَ يَقُولُ عَمْرُو لَهُ وَيَقُولُ آخَرُونَ قَالَهُ

مَتَمَثِّلًا وَلَمْ يَخْتَلَفْ^g فِي أَنَّهُ كَانَ يُكْثِرُ أَنْشُدَهُ

فَلَا تُفْشِ سِرِّي إِلَّا إِلَيَّ فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحًا

وَأَنِّي رَأَيْتُ غُرَافَةَ السَّرْجَا لِي لَا يَتَرَكُونَ أَدِيمًا حَيِّيًا،

وَذَكَرَ زَيْدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^h (أَسْرَى إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ بْنِ أَبِي سَقِينٍ حَدِيثًا قَالَ عَمْرُو فَجِئْتُ إِلَى أَبِي فَقُلْتُ

إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْرَى إِلَى حَدِيثًا أَفْخَذَكَ بِهِ قَالَ لَا إِنَّهُ مِّنْ كَتَمٍ حَدِيثُهُ كَانَ لِلْخِيَارِ إِلَيْهِ وَمِنْ أَظْهَرَ

كَانَ لِلْخِيَارِ عَلَيْهِ فَلَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ مَمْلُوكًا بَعْدَ أَنْ كُنْتَ مَالِكًا فَقُلْتُ لَهُⁱ أَوَيْدُ خُلْ هَذَا بَيْنَ الرَّجُلِ

وَأَبِيهِ^j فَقَالَ لَا وَلَكِنِّي أَكْثَرُ أَنْ تُدَبِّلَ لِسَانَكَ بِإِشَاءَةِ السَّرِّ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى مَعُوبَةٍ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ

فَقَالَ مَعُوبَةُ^k أَتَقْتَكِ أَخِي مِنْ رِبِّي الْخَطِّ، وَقَالَ مَعُوبَةُ أُعِنْتُ عَلَى عَلِيٍّ رَحِمَهُ بَارِعٌ كُنْتُ رَجُلًا أَكْتُمُ

سِرِّي وَكَانَ رَجُلًا ضَرْفَةً^l وَكُنْتُ فِي أَطْوَعِ جُنْدٍ وَأَصْلَحِهِ وَكَانَ فِي أَخْبَثِ جُنْدٍ وَأَعْصَاهُ وَتَوَكَّلْتُهُ وَأَخْبَثَ

لِلْجَمَلِ وَقُلْتُ إِنَّ خَفِيرًا بِهِ كَانُوا آخَرُونَ عَلَى مَنْهُ وَإِنْ خَفِرَ بِهِمْ اعْتَدَدْتُ^m بِهَا عَلَيْهِ فِي دِينِهِ وَكُنْتُ أَحَبَّ

إِلَى قُرَيْشٍ مِنْهُ فَبَا لَكَ مِنْ جَامِعٍ إِلَى وَمَقَرِّقٍ عَنْهُ وَعَوْنٍⁿ لِي وَعَوْنٍ عَلَيْهِ، وَقَالَ أَرْثَشِيرُ^o الدَّاءُ فِي كُلِّ

مَكْتُومٍ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ

إِنَّ الْعَدَاوَةَ قُلُوعًا وَإِنْ قَدِمْتُ كَالْعَرَبِ يَكْمُنُ حِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ،

وَقَالَ جَبِيلٌ

ذاك C. D. E. omit. e) C. D. E. omit. d) E. صديق. e) D. E. العاصي. c) D. E. وإن. b) C. D. E. omit. a) E. يكن.

f) D. adds المعنى. g) D. E. وَلَمْ يَخْتَلَفْ. h) C. D. E. add بن أبي سقين. i) is wanting. j) D. adds.

k) D. E. مَعُوبَةُ is wanting in D. E. l) D. ضَرْفَةً. m) E. in the text. n) D. E. وَعَوْنٍ.

o) D. E. أَرْثَشِيرُ. but marg. اعتدلت. n) D. E. وَعَوْنٍ.

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوَجِدُ عَلَى آيَاتِنَا نَعْدُو الْآيَةَ أَوَّلًا^a
 أَرَأَيْتَ إِنِّي لَتَوَجِدُ وَكَذَلِكَ يُنَادِلُ مَا فِي الْأَذَانِ^b اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ^c أَيْ اللَّهُ كَبِيرٌ^e لَّأَنَّهُ إِنَّمَا يُفَاوِلُ
 بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا كَانَا مِنْ جِنْسٍ^d يُقَالُ^e هَذَا أَكْبَرُ مِنْ هَذَا إِذَا شَاكَكَ فِي جَابِ فَأَمَّا اللَّهُ أَجْوَدُ مِنْ
 فَلَانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ فَوَجْهُهُ^f بَيْنَ^g لَّأَنَّهُ مِنْ تَرْبِيعِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْبَدَلِ وَالْإِعْضَاءِ وَقَوْمٌ يَقُولُونَ
 اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ^h وَلَيْسَ يَقَعُ هَذَا عَلَى مُحْضِ الرُّبُوعِⁱ لَّأَنَّهُ تَذَرِكُ وَتَعْلَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ^j ، وَكَذَلِكَ
 قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ^k

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَانِيهِمْ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ
 جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ قَالَ لِلَّذِي يُخَاطِبُهُ مِنْ بَيْتِكَ فَاسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِهِ ذَلِكَ بِمَا جَرَى مِنَ الْمُخَاطَبَةِ وَالْمُخَاطَبِ
 وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ دَعَانِيهِمْ عَزِيزَةٌ طَوِيلَةٌ^k قَالَ الرَّاجِزُ^l

فَبِأَحْسَنِهِمْ يَا آلَ زَيْدٍ نَفَرًا أَلْعَمُ قَوْمٌ أَسْغَرُوا وَأَكْبَرُوا^m
 يُرِيدُ صِغَارًا وَكِبَارًا ، فَأَمَّا قَوْلُ مَا لِكِ بْنِ ذُو رِجَّةٍ فِي ذَوَابِⁿ مِنْ رُبْعَةِ حَبِثٍ قَتَلَ عُتَيْبَةَ^o بِنَ الْحَارِثِ بْنِ
 شِهَابٍ وَذَخْرٍ^p بَنَى أَسَدٌ بِذَلِكَ مَعَ كَثْرَةِ مَنْ قَتَلَتْ بَنُو زُرَيْجٍ مِنْهُمْ^q
 فَذَخَرَتْ بَنُو أَسَدٍ بِمَقْتَلِ وَاحِدٍ صَدَقَتْ بَنُو أَسَدٍ عُتَيْبَةَ أَفْضَلَ
 فَإِنَّمَا^r مَعْنَاهُ أَفْضَلُ مِمَّنْ قَتَلُوا عَلَى ذَلِكَ يَذُلُ الْكَلَامُ وَقَدْ أَبَانَ مَا قُلْنَا فِي بَيِّنَةِ الثَّانِي بِقَوْلِهِ
 فَذَخَرُوا بِمَقْتَلِهِ وَلَا يُوفِي بِهِ مَتْنَى سَرَائِهِمُ الَّذِينَ نَقَتِلُ^s
 وَالْقَوْلُ الثَّانِي فِي الْآيَةِ رَعُو أَعْوَنَ عَلَيْهِمْ عِنْدَكُمْ لِأَنَّ إِعَادَةَ الشَّيْءِ عِنْدَ النَّاسِ أَعْوَنُ مِنْ ابْتِدَائِهِ حَتَّى
 يُجْعَلَ شَيْئًا^t هـ لَا شَيْءَ^u ثُمَّ نَعُودُ إِلَى الْبَابِ قَدْ^u زُحِرَ

a) So A.; B. C. D. E. تعدو. b) A. الآذان. c) These words are wanting in C. D. E.
 d) C. D. E. add واحد. e) B. C. D. E. فيقال. f) C. E. فوجّه. g) D. E. الرُّبُوع. h) B. C. D. E. add
 شيء. i) E. قال الفرزدق. j) D. ذكره. k) E. adds كما. l) B. C. D. E. الآخر. m) B. C. D.
 وعوفوله. n) E. ذَوَاب. o) D. E. عُتَيْبَةُ. p) E. وَذَخَر. q) A. adds وقوله. r) E. وإنما.
 s) C. D. E. مَتْنَى سَرَائِهِمُ الَّذِينَ نَقَتِلُ. t) B. C. D. E. من غير شيء. u) Here commences a
 small lacuna in B.

الْعَبَسُ مَا يَتَعَلَّقُ^{هـ} من * الْأَبْعَارِ وَالْمَوَلِ^ب بِأَذْنَابِ الْإِبِلِ وَالْوَدَحُ الذِي يَتَعَلَّقُ^{هـ} بِأَطْرَافِ الْإِذَاءِ الشَّاءِ^د وَيَكُونُ الْعَبَسُ فِي أَذْنَابِ الْإِبِلِ^{هـ} من الْمَوَلِ إِذَا خَشِرَ وَالْحَبُونُ هَاعُنَا الْأَسْوَدُ وَهُوَ الْأَعْلَبُ فِيهِ وَالْكَوْعُ رَأْسُ الرِّزْدِ الذِي يَلِي الْإِبْهَامَ وَالْكَرْسُوعُ رَأْسُهُ الذِي فِي الْخِنْصِرِ وَالْمَسْكَةُ السَّوَارُ وَالذَّبَلُ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْقُرُونِ كَالْأَسْوَرَةِ وَيُقَالُ سَوَارٌ وَسَوَارٌ^ف وَسَوَارٌ قَالَتِ الْفَنَسَاءُ كَأَنَّهُ تَخَعَّتْ طَيِّ الْبَرْدِ ه. سَوَارٌ وَالْعَشْرُ شَجَرٌ بَعِيْنُهُ وَالْأَبْطَحُ مَا انْبَطَحَ مِنَ الْوَادِي يُقَالُ أَبْطَحَ وَيَطْحَاةٌ يَا فَتَى وَأَبْرَقَ وَبَرَقَا وَأَمْعَزَ وَمَعَزَا وَهَذَا كَثِيرٌ وَالتَّبَارِجُ الشَّدَائِدُ يُقَالُ بَرَحَ بِهِ^ج وَفِي الْحَدِيثِ فَابْنَ أَحْبَابٍ^ب الدَّهْرُ^ي قَالَ^ز لَقُوا بَرَحًا^ك وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا سَاكِنَ الْبَرَاءِ قَالَ جَرِيرٌ مَا كُنْتُ أَرَى مَشْعُوفٍ أَضَرَّ بِهِ^ا بَرَحَ الْهَوَى وَعَذَابٌ غَيْرُ تَقْتِيرٍ^م

[قال أبو الحسن وقد سمعنا من غير أبي العباس يقال لقيت منك بَرَحًا بالفتح ويقال لقيت منه البرحيين^ا أي الدواهي الشداد التي تنهح^ن] ه. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ قِيلَ لِرَجُلٍ مَا خَفِيَ قَالَ مَا لَمْ دَكُنْ، وَفِي ه. تَفْسِيرُ هَذَا الْآيَةِ يَعْلَمُ السِّرَ وَأَخْفَى قَالَ مَا حَدَّثْتُ بِهِ فَتَسَكَّ كَمَا قَالَ أَوَاكُنْتُكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ وَتَقْدِيرُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَأَخْفَى مِنْهُ وَالْعَرَبُ تَحْذِفُ مِثْلَ هَذَا فَيَقُولُ الْقَائِلُ مَرَّرْتُ بِالْفَيْلِ أَوْ أَعْظَمَ وَإِنَّهُ لَكَاثِبَةٌ^پ أَوْ أَصْغَرُ وَلَوْ قَالَ رَأَيْتُ وَهَذَا أَوْ شَبَّيْهَا لَجَازَ لَأَنَّ فِي الْكَلَامِ ذَلِيلًا وَلَوْ قَالَ رَأَيْتُ لَلْجَمَلِ أَوْ رَأَيْتُ أَوْ فُرِئِدَ عَلَيْهِ لَمْ يَخْجُرْ لِأَنَّهُ لَا ذَلِيلَ فِيهِ وَالْأَوَّلُ إِنَّمَا قَرَّبَ شَيْئًا مِنْ شَيْءٍ وَهَاعُنَا إِنَّمَا ذَكَرَ شَيْئًا لَا لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ مَا قَبْلَهُ، فَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ فَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا وَهُوَ الْمَرْضَى عِنْدَنَا إِنَّمَا هُوَ وَهُوَ عَلَيْهِ قَبِيْنٌ لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ لَا يَكُونُ عَلَيْهِ^ق شَيْءٌ أَهْوَنُ مِنْ شَيْءٍ آخَرَ وَقَدْ^ر قَالَ مَعْنُ ابْنُ أَوْسٍ

- a) C. D. E. تَعَلَّقَ. b) C. D. E. transpose these words, D. reading الْإِبِلِ. c) C. D. E. بِأَلَاءِ الشَّاءِ. D. بِأَذْنَابِ الشَّاءِ. E. بِأَذْنَابِ الْغَنَمِ. A. إِلَّا الشَّاءَ. d) ما تَعَلَّقَ يُقَالُ سَوَارٌ وَسَوَارٌ. f) C. D. E. is wanting in C. D. E. خَشِرَ وَيَكُونُ. e) الشَّوْلُ مِنَ الْإِبِلِ. B. g) B. C. D. E. فِي. D. adds in the text, and E. on the margin with the words: أَهْلُ. h) C. D. E. أَهْلُ. i) A. الدَّهْرُ. j) B. adds لَقُوا. k) D. adds: الدَّاهِي. n) From C, which has فَابْنَ أَحْبَابٍ. m) A. مشعوف. l) B. C. D. E. يُقَالُ لَقَيْتُ مِنْكَ بَرَحًا. o) قد. E. omits. p) C. E. كَالْبَقَّةِ. q) B. C. D. E. place عَلَيْهِ after أَهْوَنُ. r) E. omits. A. فِي. and قيل. B. فِي.

عَنِ الشَّيْبَةِ اعْطَاؤًا وَجَبَدًا وَثَقَلَةً وَمَعِيَّةً أَبْيَسَى بَعْدُ مَعِيَّةً وَأَمْلَحُ
 كَانَ الْبَرَى وَالْعَجَجُ عِيَاجَتٌ مَمْنُونَةٌ عَلَى عَشْرِ نَهْيٍ بِهِ السَّمْلُ الْبَيْتُ^a
 نَمْنُ كَانَتْ الدُّبَابُ عَلَى كَمَا أَرَى تَمَارِيحُ مِنْ ذُرَاكِ لَأَمَوْتُ أَرَحُ^b
 دَوَاهٍ مَهَارٍ وَاحِدَتُهَا^c مَهْوَاةٌ وَهِيَ الْبَوَاةُ بَيْنَ الشَّيْبَتَيْنِ، وَيَقْدَلُ الْفُلَانُ فِي دَارِهِ مَطْرَحٌ إِذَا وَصَفَهَا بِشَعْدَةٍ
 ٥. يُقَالُ فُلَانٌ^d يَطْرَحُ بَصْرَهُ كَذَا مَرَّةً وَكَذَا مَرَّةً وَلَنْشَدَ سَيْبِيوِيَّةً

نَظَارَةً حِينَ تَعْلُو الشَّمْسُ رَابِعَهَا صَرَحًا بِعِيَّتِي يَبَاحُ فِيهِ تَحْدِيدُ
 اللَّيَاحُ مِنَ الْبَيَاضِ^e وَاللُّوْحُ^f وَاللُّوْحُ^g الْهَوَاةُ، وَالشَّانُ أَنْتَدَى فَمَدَّ شَدَنَ أَيْ فَخَرَحَ،
 وَقَوْلُهُ تَشْرِبُ يَقُولُ إِذَا وَقَفَ يَنْظُرُ كَالْمُنْجَبِرِ^h قَدْ اشْرَأَتْ نَحْوِي وَيُقَالُ عَوَّيَسَرَحُ فِي الْمَرْعَى، وَقَوْلُهُ
 مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ يُقَالُ أَلْقَيْتُ الْمَكَانَ أَوْلَفُهُ إِيلَانًا وَيُقَالُ أَلْفَنَّهُ أَلْفًا وَفِي الْقُرْآنِ لِإِيلَافِ فَرِيَشٍ إِيلَافِيًّاⁱ وَقَوْلُهُ
 ١٠. أَلْفَيْهِمْ عَلَى الْقَصْرِ^j، وَقَوْلُهُ انْزَمَلِ النَّصَبُ فِيهِ أَجْوَدُ بِالْفَعْلِ وَاجْزُ الْخَصَصُ عَلَى شَيْءٍ تَذَكَّرَ بَعْدَ الْفَرَاغِ
 مِنْ عَذَا الْبَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَصْلُ الْهَاجِنِ الْأَبْيَضُ، وَالْعِطْفُ مَا أَنْتَقَى مِنَ الْعُغْيِ ثَالِثُ فُلَانٍ عِطْفُهُ
 وَيُقَالُ لِلدَّرْدِيَةِ الْعِطْفُ^k لِأَنَّهُ تَفَعَّ عَلَى ذَلِكَ الْمُؤْتَجِعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَوْمًا فَرِعَمُونَ أَنْتَمَ مِنْ فَرِيَشٍ أَنْوَأَ
 عَمَرُ بْنُ لُصَابٍ رَحِمَهُ وَكَانَ فَدَقًّا لِيُثَبِّتَهُمْ فِي فَرِيَشٍ^l فَيَقَالُ أَخْرَجُوا بِنَا إِلَى الْبَقِيعِ فَغَضَّرَ إِلَى أَهْلِهِمْ ثُمَّ
 ثَالِثُ انْزَحُوا الْعُغْفَ وَاحِدَتُهُ عِغْفٌ ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَحَبَلُوا وَأَذْبَرُوا ثُمَّ أَفْعَلُ عَلَيْهِمْ فَقَدَلُ ثَبَسَتْ بِأَلْفِ فَرِيَشٍ
 ١٥. وَلَا شَمَائِلَهَا فَاعْنَانُ عَمَ فِيمَنْ عَمَ مَعَهُ، وَالْحَبِيدُ الْعُغْقُ، وَالْبَرَى لِلْخَلَاخِيلِ وَاحِدَتُهَا^m بَرَةٌ وَعَمَى مِنَ
 الْفَتَنِ انْتَبَهَ تَفَعَّ فِي مَابَيْنِ الْأَنْفِ وَالذِّقْنِ يَقَعُ فِي الْعِظَمِ يُقَالُ لَهُ الْخِشَاشُ وَالْعَجَجُ كَانَ يَتَخَذُ مَكَانَⁿ
 الْأَسْوَرَةِ^o ذَلَّ جَبِيرٌ

قَرَى الْعَسَّسَ الْخَوَّيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا^p لَهَا مَسَمَكٌ مِنْ غَيْرِ عَجَجٍ وَلَا ذَبِيلٍ

a) So A.; but D. E. تَبَيَّنَ بِهِ السَّمْلُ. b) Marg. A. مِنْ مَمْنُ لَأَمَوْتُ. c) A واحدتها. d) B. فُلَانٌ، and omit تقول، C. D. E. تقول، and omit فُلَانٌ. e) B. اللَّيَاحُ الشُّوبُ الْأَبْيَضُ. f) D. E. وَاللُّوْحُ، but E. originally وَاللُّوْحُ. g) D. وَاللُّوْحُ. h) A. كَالْمُنْجَبِرِ، B. كَالْمُنْجَبِرِ. i) This word is on marg. A. alone. j) B. C. D. E. عَلَى أَلْفَتِ. k) A. الْعِطْفُ. l) B. اعْطَمَاتُ فَرِيَشٍ. m) B. C. D. E. بِدَرْعِهَا. n) B. مَعَهُ. o) C. D. E. omit مَكَانَ، and have دَلَّاسُورَةُ. p) E. بِدَرْعِهَا.

إِلَى الْيَأْسِ مِنْهَا ثُمَّ يُدْنِمُ عَى فِيهَا أَحْتَقِرُكَ لِيَلْدُنِيَا وَمَا فِيهَا a)

فَيَمَّ بِدَفْعِ عَتَمَةِ إِلَيْهِ فَجَزَعَتْ وَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ b) حُرْمَتِي وَخِدْمَتِي أَتَدْعُنِي c) إِلَى رَجُلٍ فَيَمِيزُ الْمُتَضَرِّ بِتَوَجُّعٍ جِرَارٍ وَمُتَسَيِّبٍ بِالْعَشِيِّ d) فَأَعْفَاها وَقَالَ اأَمْلُوا e) عَذَابَ الْبَرِّيَّةِ مَا لَا فُقَالَ لِلْمَكْتَابِ أَمْرًا لِي بِدَنَانِيرٍ فَقَالُوا مَا نَدْفَعُ ذَلِكَ f) وَكُنْ إِذَا g) شِئْتَ أَعْطَيْنَاكَ دَرَاهِمَ إِذْ أَنْ يُفَصِّحَ بِمَا أَرَادَ فَأَخْتَلَفَ ه) فِي دُنْكَ حَوْلًا فَقَالَتْ عَتَمَةُ لَوْ كَانَ عَاشِقًا كَمَا يَقُومُ لَمْ يَكُنْ يَخْتَلِفُ مُنْذُ حَوْلٍ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الدَّرَاهِمِ وَالْدَنَانِيرِ وَقَدْ أَعْرَضَ عَنِ ذِكْرِي صَفْحًا h) وَدَعَتْ أَبَا الْخُرَيْثِ جَمِيمًا i) وَاحِدَةً كَانِ يُحِبُّهَا فَجَعَلَتْ تُنَحِّدُهُ وَلَا تَذْكُرُ الْأَطْعَامَ فَلَمَّا ضَلَّ ذَلِكَ بِهِ قَالَ * جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكِ l) لَا أَسْمَعُ لِلْعِدَاءِ n) ذِكْرًا قَالَتْ أُمَّا تَسْتَدْحِي k) أُمَّا فِي l) وَجَبَنِي مَا يَسْغُلُكَ عَنْ ذَا m) قَالَ n) لَهَا جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكِ o) لَوْ أَنَّ جَمِيمًا وَيَمِينَةً دَعَا سَاعَةً لَا يُلْدَانِ شَيْفًا لَيَبْرُقَ لَنَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ وَافْتَرَقَا q) وَانْشَدْتُ لَأَعْرَافِي r) وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ زَعْدَمٍ أَنْ زَعْدَمًا يَشُدُّ عَلَى خَيْرِي وَيَبْكِي عَلَى جُمْلِي s) فَلَوْ كُنْتُ عَذْرَى أَعْلَافَةٍ لَمْ تَكُنْ سَمِيمًا وَأَنْسَاكَ الْهَوَى كَثْرَةَ الْأَدْلِ p) q)

وَدَلْ أَعْرَافِي

ذَكَرْتُكَ ذِكْرَةً فَاصْطَلَدْتُ نَهْأَ q) وَكُنْتُ إِذَا ذَكَرْتُكَ لَا أَخِيْبُ r)

وَدَلْ ذُرُ الرَّمَةِ

أَنْتُمْ تَعْلَمُونِي يَا مَنَى أَتَا وَبَيْنَنَا d) مَهَارٍ لَصَرْفِ الْعَيْنِ فِيهِمْ مَطْرَحُ r) ذَكَرْتُكَ إِنْ مَرَّتْ بِنَا أَمْ شَادِنِ أَمَامَ الْأَطْيَافِ تَشْرِيبُ وَتَسْنَنُ e) مَنِ الْمَوَلُفَاتِ الرَّمْلِ أَدْمَاءُ حُرَّةً s) شُعَاعُ الصُّحَى فِي لَوْنِيَا يَنْتَوِجُ t)

- a) D. E. ^١فيها. b) C. adds ^٢أَبْعَدَ, which E. has on the marg. c) E. ^٣أَتَدْنِمُ عَى. d) C. and marg. E. ^٤بِالشَّعْرِ. e) D. E. add ^٥لَهُ. f) B. D. ^٦وَذَاكَ, the former prefixing ^٧الْيَمِكَ. g) B. C. D. E. ^٨لَنْ. h) E. ^٩جَمِيمًا, B. ^{١٠}جَمِيمِينَ. i) D. E. omit these words. j) A. ^{١١}تَسْتَدْحِي. k) D. E. ^{١٢}أَسَارِيرٍ, with ^{١٣}صَح, Marg. E. adds ^{١٤}أَسَارِيرٍ. l) D. E. ^{١٥}لِلْعِدَاءِ. m) D. E. ^{١٦}عَذَا. n) E. ^{١٧}فُقَالَ. o) D. E. ^{١٨}فِدَاكَ. p) D. ^{١٩}الْأَدْلِ. q) C. D. and marg. E. ^{٢٠}فِي عَتَمَةٍ (مَنْهَاجُهَا). r) B. ^{٢١}مَهَا وَلَصَرْفِ. s) D. ^{٢٢}الرَّمْلِ; E. ^{٢٣}حُرَّةً. t) A. ^{٢٤}كَبِيَّةً.

[وَدَدَ لَهَوْتُ بِمِثْلِ الرَّثْمِ ۖ اَنَسَٓةٌ] ا تَصْبِي اَلْحَلِيمَ عَرَبٌ غَيْرٌ مِّثْلَاجٍ ۝

وَدَكَرَ اللَّيْثِيُّ اَنْ رَجُلًا اَحَبَّ b جَارِيَةً وَلَمْ يَكُنْ يُحْسِنُ مِمَّا يَتَوَصَّلُ بِهِ اِلَى النِّسَاءِ شَيْئًا اِلَّا اَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ فَكَانَ يَتَوَصَّلُ اِلَيْهَا بِالْآيَةِ بَعْدَ الْآيَةِ فَكَانَ e اِنْ وَعَدَتْهُ فَاَخْلَفَتْهُ تَحْسِنُ رَفَتْ مُرُورَهَا فَعَالَ يَأَيُّهَا اَلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَمْ تَقُوْلُوْنَ مَا لَا تَفْعَلُوْنَ وَاِنْ خَرَجْتَ خَرَجْتُ وَلَمْ d يَعْلَمْ بِهَا فَيَنْتَظِرُ e تَحْسِنُهَا فِيْ اُخْرَى فَتَلَا f وَاِنْ كُنْتَ اَعْلَمَ الْغَيْبَ لَا سَتَكْتُرُ مِنَ الْخَيْرِ وَاِنْ رَشِيَ بِهِ اِلَيْهَا رَاشٍ g كَتَبَ اِلَيْهَا يَأَيُّهَا اَلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بَيْنَنَا فَتَمَيَّنُوْا اَنْ تُصِيبُوْا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ b ۝ وَذَكَرُوا اَنْ اَبَا الْقَعْقَاعِ i بَنَ بَحْرِ السَّقَاءِ عَشِيْقَ جَارِيَةٍ j مَدِيْنَةٍ k فَبَعَثَ اِلَيْهَا اِنْ اِخْوَانًا لِّ زَارُوْنِيْ فَاَبْعَثْنِيْ اِلَى بُرُوسَ حَتَّى تَأْكُلَهَا l وَنُصْطَبِحَ m عَلَى ذِكْرِكَ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ n التَّانِيْ بَعَثَ اِلَيْهَا * اَنْ الْقَوْمُ مُقَيَّمُونَ لَمْ نَفْتَرِقْ فَاَبْعَثْنِيْ اِلَى بَقْلِيَّةٍ جَزْرِيَّةٍ وَبَقْرِيَّةٍ قَدِيَّةٍ حَتَّى نَتَغَدَّاهَا وَنُصْطَبِحَ عَلَى ذِكْرِكَ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ ١٠ التَّالِيَةِ بَعَثَ اِلَيْهَا اِنَّا لَمْ نَفْتَرِقْ فَاَبْعَثْنِيْ اِلَى بَسْتَنُوسِكِ حَتَّى نُصْطَبِحَ الْيَوْمَ عَلَى ذِكْرِكَ e ۝ فَقَالَتْ لِرَسُولِهِ اِنِّيْ رَأَيْتُ اللَّحْبَ يَحْكُلُ فِي الْقَلْبِ وَيَقْبِضُ اِلَى الْكَبِدِ وَالْاَحْشَاءِ وَاِنْ حُبٌّ صَاحِبِنَا هَذَا لَيْسَ يُجَاوِزُ الْمَعْدَةَ ۝ وَخَبِرْتُ اَنْ اَبَا الْعَنَابِيَّةِ كَانَ قَدْ اسْتَأْذَنَ لِيْ اَنْ يُطْلُقَ لِيْ اَنْ يَهْدِيَ اِلَى اَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ الْمَهْدِيِّ p فِي النَّبْرِزِ وَالْمَهْرَجَانِ q ۝ فَاَعْدَى فِيْ اَحَدِهِمَا بَرْنِيَّةً ضَخْمَةً فِيْهَا ثَوْبٌ نَاعِمٌ مُّطَيَّبٌ قَدْ كَتَبَ فِيْ حَوَاشِيهِ

نَفْسِيْ بِشَيْءٍ مِّنَ الدُّنْيَا مُعَلَّقَةً ۝ اَللّٰهُ وَالْعَالَمُ الْمَهْدِيُّ يَكْفِيْهَا ١٥

a) From marg. A. and E.; E. has لَقَدْ. b) B. C. D. E. كان يحب. c) A. فكانت. d) C. D. E. ذلم. e) C. D. E. فَيَنْتَظِرُهَا and, of course, تَحْسِنُهَا. f) Instead of this passage, from g) C. D. E. رَاشٍ اِلَيْهَا. h) The last four words are in A. alone. i) B. C. D. E. اَبَا الْقَعْقَاعِ. j) B. C. D. E. omit جَارِيَةٍ. k) B. مَدِيْنَةٍ; C. adds مَوْسَلَةً (sic). l) B. C. D. E. نَتَغَدَّى. m) C. adds الْيَوْمَ. n) C. E. فِي الْيَوْمِ. o) So A.; but in the other Mss. the text runs: حتى بسنوسك حتى (الينا) B. بسنوسك حتى اَنَا لَمْ نَفْتَرِقْ فَاَبْعَثْنِيْ اِلَى (الينا) B. بسنوسك حتى اَنَا لَمْ نَفْتَرِقْ فَاَبْعَثْنِيْ اِلَى بَقْرِيَّةٍ وَبَقْرِيَّةٍ قَدِيَّةٍ حَتَّى نَأْكُلَهَا وَنُصْطَبِحَ عَلَى ذِكْرِكَ. p) The مهدى is in A. alone. q) E. المهرجان.

فِي الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَالْعَيْنِ جَمْعٌ عَيْنَاءَ يَعْنِي الْبَقَرَةَ الْوَحْشِيَّةَ وَبِهَا شَبَهَتِ الْمَرْأَةَ ^a فَقِيلَ حَوْرٌ عَيْنٌ
 وَاللَّطِيْمَةُ الْإِذْلُ ^b الَّتِي تَحْمِلُ الْعِطْرَ وَالْبَرَّ ^c لَا تَكُونُ لَغَيْرِ ذَلِكَ فَيَقُولُ ضَمِنَ طَبِيًّا أَحْوَرَ الْعَيْنِ أَكْحَلَ ^d
 وَجَعَلَ لِلْحَالِ كَالْكِنَاسِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَدًّا وَعَزَّ فَلَا أَقْسَمُ بِالْأَخْطِيسِ ^e الْجَوَارِ الْكُنَّسِ قَالَ
 أَقْسَمُ ^f بِقَرِّ الْوَحْشِ لِأَنَّهُا خُنُسُ الْأَنْوِفِ وَالْكُنَّسُ الَّتِي تَلْزُمُ الْكِنَاسَ وَقَالَ غَيْرُهُ أَقْسَمُ بِالنَّجْوِمِ الَّتِي
 تَحْجَرِي بِاللَّيْلِ وَتُخْنِسُ بِالنَّهَارِ رَعُو الْأَثَرُ ^g وَقَوْلُهُ ^h أَرْتَمَيْتُ يَقُولُ ⁱ أَهْلَكْتَ وَالرَّدَى الْهَلَكَ وَالْمَوْتَ ^j
 مِنْ ذَا، وَالذَّهْوَالُ الْإِنْصِرَافُ يُقَالُ ذَهَلَ ^k عَنْ كَذَا وَكَذَا إِذَا انْصَرَفَ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ [قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَدْخُلُ كُلُّ مَرْصِعةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ أَيْ تَسْلَى وَتَنْسَى عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ ^l] قَالَ كَثِيرٌ
 خَدَا قَلْبَهُ يَا عَزَّوَاوَا كَانَ يَدْقُلُ وَأَخْصَى بُرَيْدُ الصَّرْمِ أَوْ يَتَدَقَّلُ ^m
 وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ تَبَلَّنْ كَثِيرًا وَجَمِيلًا أَضِلَّ التَّبَلَّ التَّرُّهُ يُقَالُ تَبَلَّى عِنْدَ فُلَانٍ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ
 تَبَلَّتْ فَوَادِكُ فِي أَلْمَنَامِ خَرِيدَةً ⁿ تَشْفِي الصَّاحِبِ بِبَارِدٍ بَسَامٍ
 وَالْخَرِيدَةُ لِلْحَبِيَّةِ ^o، وَقَوْلُهُ مَمَّنْ تَرَكَنِي فَوَادَهُ مَحْبُولًا بُرَيْدُ الْجَمَلِ رَعُو الْجُنُونَ وَلَوْ قَالَ مَحْبُولًا لَكَانَ حَسَنًا
 بُرَيْدٌ مَصِيدًا وَاقْعَا فِي الْجِبَالَةِ كَمَا قَالَ الْأَعَشَى
 فَكُلُّنَا هَائِمٌ فِي أَثَرِ صَاحِبِيَّةٍ دَانٍ وَنَاءَ وَمَحْبُولٌ وَمَحْتَبِلٌ ^p
 وَخَبِرْتُ ^q أَنَّ رَجُلًا جَانِبًا عَشِيْقَةً حَصْرِيَّةً فَكَلَمَهَا يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَلَمْ تَكَلِّمْهُ فَظَنَّ أَنَّ ذَاكَ
 حَيَاءً ^r مِنْهَا فَقَالَ يَا خَرِيدَةُ قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكَ عَرُوبًا فَمَا ^s بِأَلْنَا نَمُفِّكُ وَتَشْنِينِنَا ^t فَقَالَتْ ^u يَا بَنَ
 الْحَبِيَّةِ أَنْجَمِشْنِي ^v بِالْهَمْزِ، الْخَرِيدَةُ الْحَبِيَّةُ ^w وَالْعَرُوبُ الْحَسَنَةُ التَّبَعِلُ وَفَسَّرَ فِي الْقُرْآنِ عَلَى ذَلِكَ فِي
 قَوْلِهِ عَرُوبًا أَتَرَابًا فَقِيلَ هُنَّ الْمُحِبَّاتُ لِأَزْوَاجِهِنَّ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرِ [وَيُقَالُ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَجِ ^x]

ضَمِنَ نَبِيًّا أَحْوَرَ الْعَيْنِ. d) A. B. C. D. E. add وَالذَّعَبَ. e) B. D. E. omit. f) A. B. C. D. E. omit. g) B. C. D. E. omit. h) A. B. C. D. E. omit. i) A. B. C. D. E. omit. j) A. B. C. D. E. omit. k) A. B. C. D. E. omit. l) A. B. C. D. E. omit. m) A. B. C. D. E. omit. n) A. B. C. D. E. omit. o) A. B. C. D. E. omit. p) A. B. C. D. E. omit. q) A. B. C. D. E. omit. r) A. B. C. D. E. omit. s) A. B. C. D. E. omit. t) A. B. C. D. E. omit. u) A. B. C. D. E. omit. v) A. B. C. D. E. omit. w) A. B. C. D. E. omit. x) A. B. C. D. E. omit.

ذَلِكَ لِأَنَّ الْوَاوَ تَسْقُطُ فَيَتَّبِدُ بِمُتَحَرِّكِهَا a) فَلَا يَخْتَلِجُ b) إِلَى الْآيِفِ وَصِلَ c) فِذَا وَتَقَفَتْ اِحْتَدَجَتْ إِلَى سَاكِينَ نَقِفَ عَلَيْهِ فَأَدْخَلَتْ الْهَاءَ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ فِي الْأَوَّلِ d) وَلَمْ يَخْجُرْ إِلَّا ذَلِكَ وَمِنْ قَدِ لِكِ e) الْفِطْرُ لِي بِتَحَرِّفٍ وَاحِدٍ غَيْرِ مَوْصُولٍ فَقَدْ سَأَلْتُكَ f) مَحَالًّا لِأَنَّكَ لَا تَتَّبِدُ إِلَّا بِمُتَحَرِّكِ وَلَا تَقِفُ إِلَّا عَلَى سَاكِينَ فَقَدْ قَالَ لَكَ الْفِطْرُ لِي g) بِسَاكِينَ مُتَحَرِّكِ فِي حَالٍ، وَقَوْلَهُ ضَمَّنَ يُقَالُ ضَمَّنَ الْقَبْرُ زَيْدًا وَضَمَّنَ الْقَبْرُ زَيْدًا هـ كُلُّهَا صَحِيحٌ * فَمَنْ قَالَ ضَمَّنَ الْقَبْرُ زَيْدًا فَإِنَّمَا أَرَادَ جَعَلَ الْقَبْرَ ضَمَّنَ زَيْدٍ وَمَنْ قَالَ ضَمَّنَ زَيْدَ الْقَبْرِ فَإِنَّمَا أَرَادَ جَعَلَ زَيْدًا فِي ضَمَّنِ الْقَبْرِ i) وَيُنَشِّدُ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى وَجْهَيْنِ [لَا لِي حَبِيَّةَ انْتُمِيَرِي j)]

وَمَا غَائِبٌ مِّنْ غَابٍ يَرْجَا إِسَابَهُ وَلَكِنَّهُ مِّنْ ضَمَّنٍ اللَّحْدُ غَائِبٌ

وَمِنْ ضَمَّنٍ اللَّحْدُ غَائِبٌ k) فَيُزِيدُ مِّنْ ضَمَّنِهِ اللَّحْدُ وَحَذَفَ l) الْهَاءَ مِنْ صِلَةٍ مِّنْ وَغَدَا مِنْ الْوَاحِدَةِ الَّتِي لَا يَخْتَلِجُ إِلَى تَفْسِيرِ m) وَقَوْلُهُ أَحْوَرُ يَعْنِي ضَبْبًا وَأَخْلَ الْغَرِيبِ يَدْعُمُونَ إِلَى أَنَّ الْحَوْرَ فِي الْغَيْبِ شِدَّةُ سَوَادٍ أَوْ سَوَادِهَا وَشِدَّةُ بَيَاضٍ بَيَانِهَا وَالَّذِي عَلَيْهِ الْعَرَبُ إِنَّمَا عَوَّلُوا عَلَى أَنْبِيَائِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَصِحُّ n) السَّوَادُ وَغَدَا فَسَرْنَا الْحَوْرَ وَالْحَوْرَى o) وَالْكَفَّاسُ حَبِثَ تَكْنِيسَ الْبَقْرَةَ وَالطَّبِيعَةُ وَغَوَّ أَنْ تَتَّخِذَ فِي الشَّجَرَةِ الْعَادِيَةِ كَلِمَتَيْنِ تَأْوِيلُ الْبِهِ وَتَبَعَرُ فِيهِ فَيُقَالُ أَنْ رَأَيْتُكَ أَصْبَبَ رَأَيْتُكَ لِطَبِيبٍ مَا تَرْتَبِعِي p) قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا اسْتَهْلَكْتُ عَلَيْهِ غَبِيَّةً أَرَجْتُ q) مَرَابِطُ أَنْعَامٍ حَتَّى تَفَارِجَ الْخَشَبُ

كَأَنَّهُ بَيْتٌ عَطَارٌ يَتَمَنَّاهُ r) لَطَائِمُ الْمَسْكِ يَحْوِيهَا وَتُنْتَبِئُ s)

ذَلِكَ قَوْلُهُ غَبِيَّةٌ عَلَى ائْتِنْعَةٍ مِنَ الْمَضَرِّ وَعِنْدَ ذَلِكَ تَتَحَرَّكُ الرَّائِحَةُ وَالْأَرْجُ تَوَرَّجُ الرِّيحِ t) وَإِنَّمَا يَسْتَعْمَلُ u)

حركة الاول B. C. D. E. omit. a) فلا يمتد الا بمتحرك. b) B. C. D. يختلج. c) E. انوصل. d) B. C. D. E. omit.

e) B. C. D. E. omit. f) C. D. E. سأل. g) B. D. E. omit. h) لي؛ but C. has. i) So B. D. E. and marg. A.; but the text of A. has: فمن قال ضمن. j) ضمن قال ضمن. k) D. ومن روى ضمن. l) وحذفت. m) B. C. E. يختلج الى تفسير. n) C. D. E. يصح. o) C. D. E. والحورى. p) So marg. A. and B. C. D. E. In the text A. has لما يرتبعي. q) A. عليها. r) A. كانه. s) B. تفضنه. t) C. E. add ذلك. u) A. استعمل.

وَالرَّيْزُجُ لَوْلَا فَيَتَّهِمُهُمْ فِي صَفِيهِمْ a) لَكَفَيْتَ ثُمَّ حَاجَجَا أَبْطَا:
 مَا بَالُ كُلِّ بَنَى ثَلَبِي سَبَّهِمْ b) إِنْ لَمْ يُؤْزِنْ حَاجِبًا وَعِصَالًا c)
 إِنْ أَلْفَرَزْدَقُ صَخْرَةً عَادِيَةً طَالَتْ فَلَيْسَ ثَمَالُهَا الْأَجْبَالُ d)
 يُرِيدُ طَالَتْ الْأَجْبَالُ e) فَلَيْسَ ثَمَالُهَا f) ثُمَّ تَعَوُّدُ إِلَى ذِكْرِ الْبَابِ ، وَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ رَعُو مَرْوَانَ
 هـ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ جَحْيَى بْنِ جَحْيَى g) بَنَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَسْمُ إِلَى حَفْصَةَ يَرِيدُ

إِنْ أَلْعَوَانِي طَالَ مَا فَتَلَمْنَا بِعُيُونَيْنِ وَلَا يَدَيْنِ فَنَبِيدًا h)
 مِنْ لُبٍّ أُنْسَةٍ كَأَنَّ جِبَالَهَا ضَمِنَ أَحْوَرَ فِي الْكِنَاسِ نَحِيلًا
 أَرْدَيْسَ عُرْوَةً الْمَرْقَشَ فَمَبَلَةً كَلَّ أَصِيبَ وَمَا أَطْلَقَ دُعُودًا
 وَلَقَدْ تَرَفَّقَ أَبَا ذُوَيْبٍ هَاتِمًا وَلَقَدْ تَبَلَّنَ لَثِيْمًا رَجِيمًا
 وَتَرَكَّنَ لَابِنَ إِلَى رُبَيْعَةَ مَنْطِقًا فِيهِمْ أَصْبَحَ سَائِرًا تَحْمُولًا
 إِلَّا أَنِّي مِمَّنْ فَتَلَمْنَا ثَانِيًا مِمَّنْ تَبَرَّكْنَا فَوَادَّ تَحْمُولًا ،

قَوْلُهُ وَلَا يَدَيْنِ فَنَبِيدًا بِقَالَ وَدَى يَدَيَّ وَدُلَّ مَا كَانَ مِنْ فَعَلٍ مِمَّا فَارَّ ، وَارٍ وَمُضَارِعُهُ i) يَفْعَلُ ثَالِوَارٌ * سَاقِطَةٌ
 مِنْهُ لَ لَوْ قَوْعُهَا بَيْنَ بَاءٍ وَكَسْرَةٍ وَذَلِكَ مَا كَانَ مِنْهُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ لِأَنَّ الْعِلَّةَ فِي سَقُوطِ الْوَاوِ كَسْرَةُ الْعَرَبِيِّ
 بَعْدَهَا وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ هَذَا وَلَكِنْ فِي يَدَيْنِ عِلَّةٌ أُخْرَى وَهِيَ أَنَّ الْيَاءَ الَّتِي عَلَى لَامِ الْفِعْلِ k) بَعْدَ
 كَسْرَةٍ فَهِيَ تَعْتَلُّ اعْتِلَالُ آخِرِ يَوْمِي وَأَوَّلُهُ يَعْتَلُّ اعْتِلَالُ وَارٍ يَعِدُ وَاحْتَمَلِ عِلَّتَيْنِ لِأَنَّ بَيْنَهُمَا حَاجِزًا وَمِثْلُ
 ذَلِكَ رَعَى يَعْى وَوَقَّى يَفَى وَوَشَى يَشَى وَوَقَّى فِي أَمْرٍ l) يَنْى وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَيَقَعُ فِي فَعَلٍ نَحْوِ
 وَقَى الْأَمِيرُ الْآنَ m) يَلِي إِذَا أَمَرْتُ كَانَ الْفِعْلُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي الْأَوْصَالِ لِاتِّصَالِهِ بِمَا بَعْدَهُ نَقُولُ يَا زَيْدُ ع
 كَلَامًا n) وَشَ قَرِيبًا وَنَقُولُ لَ عَمْرًا يَا زَيْدُ مِنْ وَلِيْمَتْ o) إِذَا وَقَّتْ p) قُلْتُ لَ وَشَهُ وَفَهُ q) لَا يَكُونُ إِلَّا

a) B. C. E. فالريزج. b) B. C. D. E. سَبَّهْمَا. c) D. E. أَنْ. d) E. فَمَالُهَا, with the variant
 . بْنِ جَحْيَى بْنِ جَحْيَى. e) B. D. E. add وَعِصَالَتْ. f) A. يَمَالُهَا. g) E. omits the second
 h) A. has the var. وَمَا. i) A. فَمُضَارِعُهُ. j) B. D. E. فِيهِ مَحْذُوفَةٌ. k) D. E. لَامٌ, without
 l) B. C. D. E. أَمْرٌ. m) B. C. D. E. omit الْآنَ. n) E. كَلَامِي. o) A. appears to have
 p) D. E. add عَلَيْهِ. q) C. E. وَفَهُ.

وفي هذا الشَّعْر^١

ذَمَّتْ بِعَلِّكَ رَحْمَةً مَّطْوِيَةً وَهَى آتَى تُهْدَى بِهَا لَوْ تُنْشَرُ^٢ b

[قال أبو الحسن أَنشدنيهِ قَعْلَبٌ في قولهِ لَوْ تُنْشَرُ تُشْعَرُ]^٣ c

فَهَمَّتْ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مُحْجِرًا^٤ d وَأَسْأَلُهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمُحْجِرُ^٥ e

ه وقوله f سَقَّتْهَا غِيُولُهَا الْغِيْلُ g هاجنا الأجمة ومن هُذا قولُهم أَسَدٌ غِيْلٌ قال دَرَفَةُ

أَسَدٌ غِيْلٌ فَإِذَا مَا شَرِبُوا وَغَبُوا كُنْ أَمْسَوْا وَبَمِيزٍ

وقد أَمَلِينَا جَمِيعٌ ما في الْغِيْلِ وَالْغِيْلُ، وقوله تَطُولُ الْقَصَارَ وَالطُّوَالُ تَطُولُهَا ضَالٌّ يَكُونُ عَلَى صَرِيحٍ

أَحَدُهُمَا تَقْدِيرُهُ فَعُلَ وَضَوْ مَا يَقَعُ فِي نَفْسِهِ ائْتِغَالًا لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ فَتَحَوَّ مَا كَانَ كَرِيمًا ذَكْرًا^٦ h وما

كَانَ * وَضِعًا وَلَقَدْ وَضَعَ وَمَا كَانَ شَرِيفًا وَلَقَدْ شَرَّفَ i وَكَانَ الشَّيْءُ صَغِيرًا ذَكْرًا * وَكَذَلِكَ * كَانَ

١. قَصِيرًا k فَطَالَ l وَأَمَلْنَاهُ ضَوْلٌ وَقَدْ أَحْمَرْنَا بِقِصَّةِ الْبَيَاءِ وَالْوَارِ إِذَا انْتَفَحَ مَا قَبْلَهُمَا وَهُمَا مُتَحَرِّكَتَانِ وَعَلَى

ذَلِكَ يُقَالُ فِي الْفَاعِلِ فَعِيلٌ نَحْوُ شَرِيفٍ وَتَوْبِيلٍ فَإِذَا m قُلْتَ ضَارَتْ فُطِنْتُ أَيْ n فَعُولُهُ ضَوْلٌ

فَتَقْدِيرُهُ o فَعَلَ نَحْوَ خَاصَمَتِي فَخَصَمْتُهُ وَضَارَبَتِي فَضَرَبْتُهُ وَضَاعِلُهُ طَبَقْلٌ كَقَوْلِكَ ضَارِبٌ وَخَاصِمٌ وَفِي الْحَدِيثِ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ الرُّبْعَةِ إِذَا مَشَى مَعَ الطُّوَالِ ضَالَهُمْ وَقَالَ رِبَاحٌ p بِنِ سَمِيحٍ q الرُّنَاجِيُّ مَوْلَى

بَنِي نَاجِيَةٍ وَكَانَ فَصِيحًا يُحِبُّ جَرِيرًا لَمَّا قَدْ جَرِيرٌ

١٥ لَا تَقْلَبَنَّ خُورُوتَهُ فِي تَغْلِيْبٍ فَالزَّنْبُ أَذْرَمُ مِنْهُمْ أَحْوَالًا r

فَتَحَرَّكَ رِبَاحٌ s فَذَكَرَ أَتَقَرَّ t مَن وَلَدَتْهُ الرُّنَجُ مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ فِي قَصِيدَةٍ مَشْهُورَةٍ مَعْرُوفَةٍ يَقُولُ فِيهَا

a These words are wanting in E. b) D. E. تُهْدَى بِهَا. c) From C.; I have added the word

المُحْجِرُ. d) A. gives two readings, أَنْ and لَوْ. B. عَلَيْهَا. — D. E. مُحْجِرًا, with the gloss

الْمُحْجِرُ. e) D. E. وَأَسْأَلُهَا. f) B. D. E. قَوْلُهُ. g) A. الْغِيلَةُ.

h) B. C. D. E. وَلَقَدْ كَرَمَ. i) A. merely وَضِعًا فَشَرَفَ. The words وَلَقَدْ شَرَّفَ

are wanting in C. D. E. j) C. ذَكْرًا. k) B. C. D. E. مَا كَانَ ذَكْرًا. l) E. وَلَقَدْ ضَلَّ.

m) E. وَإِذَا. n) A. أَوْ. o) E. adds عَلَى. p) C. D. رِبَاحٌ. q) C. D. E. وَسَمِيحٌ. B. سَمِيحٌ.

r) Marg. D. مِنْهُمْ. s) D. رِبَاحٌ. t) B. أَلْبَر; C. D. E. omit the word.

الى كذا^a) لَمَعْصَنَ مَا ذَكَرْنَا وَكَانَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ لَعَنَهُ اللَّهُ يَلْعَنُ عَلَيْهِ^b) رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى الْمُنْبَرِ فَيَقُولُ فَعَلَ اللَّهُ عَلَى عَتِي^c) بَنِي أَبِي طَالِبٍ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بَنِي هَاشِمٍ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ وَزَوَّجَ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ وَأَبَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى النَّاسِ وَيَقُولُ^d) أَكْتَبْتُ فِيْهَا تَارِيخَ هَذَا وَتَرْجِعُ إِلَى الْبَابِ الَّذِي قَضَيْنَا لَهُ ٥ وَقَالَ أَعْرَافِي^e)

وَحَقِيقَةُ مِسْكٍ مِّنْ نِّسَاءٍ لِّمِسْنِيَّاتِهَا شَيْمَاءُ وَكُأْسٍ بَا تَرَنَّى شَمُولُهَا

جَدِيدَةُ سِرْبَالِ الشَّيْبَابِ كَأَنَّهَُا^f) أَبَاءَ بَرْدِي سَقَتْنَهَا غُبُولُهَا

نُحْمَلِيَّةٌ بِاللَّحْمِ مِنْ دُونِ خَصْرِهَا^g) تَطُولُ الْقَصَارِ وَالطُّوَالُ تَطُولُهَا،

قَوْلُهُ بَا تَرَنَّى شَمُولُهَا زَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْخَمْرَ إِنَّمَا سَمِيَتْ شَمُوًّا لِأَنَّ لَهَا عَصْفَةً كَعَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ،

وقَوْلُهُ أَبَاءَ بَرْدِي الْأَبَاءَةُ الْقَصَبَةُ وَجَمْعُهَا^h) الْأَبَاءُⁱ) قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْإِنْصَارِيُّ^j)

مِنْ سِرَّةٍ صَرَبَ يَرْعِيْلُ بِعَصْفَةٍ يَبْعَضُهَا^k) يَبْعَضُهَا جَمْعُهَا^l) الْأَبَاءُ الْخَمْرُ^m)

* الْمَعْمَدَةُ صَوْتُ إِحْرَاقٍ يُقَالُ سَمِعْتُ مَعْمَدَةَ الْقَضَبِ وَالْقَوْصَةِ فِي النَّارِ أَيْ صَوَّتَ احْتِرَاقًاⁿ)، وَأَمَّا شَبَعَةُ

الْمَرْأَةِ بِالْمَرْدِيَّةِ وَالْقَصَبَةِ لِمَقَاءِ اللَّوْنِ * الْمُسْتَمْتَرُ مِنْهَا وَمَا وَالَاهُ^o) وَرَقَّتْ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ قُورٍ الْهَلَالِيُّ^p)

لَمْ أَلْقِ عَمْرَةَ بَعْدَ أَنْ هَبَى نَاشِي^q) خَرَجَتْ مَعْطَقَةً عَلَيْهَا مِسْنَرُ

[الْعِطَافُ الْوِشَاحُ مِنَ النِّسَاءِ]^r)

بَسَزَتْ عَقِيْمًا أَرْبَعَ هَادِيْنَهَا يَبْحَثُ الْوَجُوْهَ كَأَنَّهُنَّ الْعُغْنَقَرُ^s)

[الْعَنْقَرُ أَصُولُ الْقَضَبِ يُقَالُ عَنْقَرٌ وَعَنْقَرٌ^t)]

a) B. C. D. E. omit. كذا ونكذا. b) C. D. E. على بني أبي طالب. c) B. يعتي. d) B. C. D. E. omit. واذا الحسنين، وزوج، وابن عم. The words reading على in the accus., and of course عم. e) B. C. D. E. omit. عتي. f) E. جديدة. g) C. D. E. omit. نحملي. h) A. وجمعة. i) B. C. D. E. add فتى. j) D. E. omit. الانصاري. k) These words are on the margin of A. alone, with صبح. l) These words (which I do not understand) are in the text of A. and B. alone (A. المستمتر، B. المستمترين); E. has them on the margin thus: المستمتر فمينا وما والاه. m) The last three words are in A. alone. n) From C. D. E. o) E. العنقر. p) The last three words are in A. alone.

كان بَعْدَ مُدِيدَةٍ قَالَ لَهُ ابْنُ ابْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ * أَمَا عَلِمْتَ هـ) أَنَّ الْجَوَابَ جَاءَنَا b) مِنْ عِنْدِ ذَاكَ c) الْإِنْسَانِ
* فَعَالَ لَهُ مَا عَوْ فَعَالَ d) كُنْتُ

أَخْبَى قَرِيبُكَ بِأَلْهَوَى نَمَامَا فَاَفْصِدْ خُذَيْتَ وَكُنْ لَهَ كَتَامَا
وَأَعْلَمَ بَأَنَّ الْخَالَ حِينَ ذَكَرْتَهَ فَعَدَّ الْعَدُوَّ بَعْدَ عَلَيْكَ وَقَامَا

• وَيَكُونُ مِنَ الْكِنَايَةِ وَذَلِكَ e) أَحْسَنُهَا f) الرِّغْبَةُ عَنْ اللَّفْظِ لِلتَّسْيِيسِ الْمُفَاحِشِ إِلَى مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَاهُ مِنْ
غَيْرِهِ قَالَ اللَّهُ * وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى g) أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ أَرَدْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ وَقَالَ أَوْ لَامَسْتُمْ النِّسَاءَ
وَاللَّمَسُ h) أَوْ قَوْلُ أَجَلِ الْمَدِينَةِ مَا لَيْكُ وَأَحْبَابِهِ غَيْرُ كِنَايَةٍ إِنَّمَا هُوَ اللَّامَسُ بَعِيْهِ * يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ i) تَفَعُّ
يَدُهُ عَلَى امْرَأَتِهِ إِذْ أَرَى عِلَاجِيَّتَهُ بِشَهْوَةٍ k) أَنَّ رَضُوهُ قَدْ انْتَقَصَ * وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي قَضَاءِ الْحَاجَةِ جَاءَ
فُلَانٌ مِنَ الْغَائِطِ وَإِنَّمَا الْغَائِطُ الْوَادِي l) وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ ابْنُ بَيْدَى m)

١. فَكَمْ مِنْ غَائِطٍ مِنْ دُونِ سَلَمَى قَلِيلٌ الْآنَسِ لَيْسَ بِهِ كَتَبِيعُ n)

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فِي الْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَمِّهِ o) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا كَانَا بِأَذَلِّ السَّعَامِ وَإِنَّمَا p) هُوَ كِنَايَةٌ
عَنْ قَضَاءِ الْحَاجَةِ وَقَالَ وَقَالُوا لِحُجُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا وَإِنَّمَا هِيَ q) كِنَايَةٌ عَنِ الْفُرُوجِ وَهَذَا r) كَثِيرٌ
وَالضَّرْبُ الثَّلَاثُ مِنَ الْكِنَايَةِ التَّفْخِيمُ وَالتَّعْظِيمُ وَمِنْهُ اشْتَقَّتِ الْكُفْيَةُ وَهُوَ أَنْ يُعْظِمَ الرَّجُلُ أَنْ يُدْعَى بِاسْمِهِ
وَرَفَعَتْ فِي الْكَلَامِ عَلَى ضَرْبَيْنِ وَتَعَتْ فِي الصَّبِيِّ عَلَى جِهَةِ التَّقَاةِ s) بِأَنَّ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَيُدْعَى t) بِوَلَدِهِ كِنَايَةً
١٥ عَنْ اسْمِهِ وَفِي الْكَبِيرِ أَنْ يُنَادَى بِاسْمِ وَلَدِهِ صِبَاةً لِاسْمِهِ وَإِنَّمَا يُقَالُ كُنِيَ عَنْ كَذَا بِكَذَا أَيْ تَرَكْ كَذَا

a) B. D. E. عَلِمْتَ، C. merely علمت. b) B. D. E. جَاءَ، C. E. omit the word. d) B. D. E. قَالَ مَا عَوْ قَالَ، C. E. قَالَ وَمَا عَوْ قَالَ. e) C. E. وَذَلِكَ. f) B. D. E. وَذَلِكَ. g) Instead of these words B. C. D. E. have one or other of the usual formulae أَحْبَبْنَا. h) A. اللامسة. i) These words are wanting in C. D. E.; B. has وعز وجل. j) B. D. E. امرأة. k) B. C. D. E. لشهوة. l) These words are wanting in B. C. D. E., but after المرأة D. E. add لَكَدَتْ وَإِنَّمَا. m) ابْنُ بَيْدَى is in E. alone. n) B. C. D. E. وَكَمْ. o) This word is in E. alone. p) C. D. E. إِنَّمَا. q) E. omits هِيَ. r) D. وَمِثْلُ هَذَا. s) E. indicates the double punctuation التَّقَاةِ and التَّقْوَلِ. t) B. C. D. E. فَيُدْعَى.

أَنَا الْوَلِيدُ الْإِمَامُ مُفْتَخِرًا^a أَنْعِمَ بَالِي وَأَتَّبَعَ الْغُرَا
 أَنْقَضَ رَجُلِي إِلَى مَجَالِسِهَا وَلَا أَبَالِي مَهَالٍ مَنْ عَدَا
 غُرَاهُ فَرَعَاءَ يُسْتَنْصَأُ بِهَا تَمْشِي الْهُوْيَا إِذَا مَشَتْ فَضَلَا^b
 قَم نَعُودُ إِلَى الْبَابِ، قَالَ الرَّاجِزُ يَعْنِي أَبِيهِ أَوْ نَائِتَهُ^b

• إِنَّ لَهَا لَسَائِقًا خَدَلَجَا لَمْ يُدَلِّجِ الْقَبِيلَةَ فَيَمُنْ أَذَلَجَا
 لِلدَّلَجِ الْمُدْمَجِ النَّسَاجِينَ وَإِنَّمَا عَنَى الْمَرْأَةُ الَّتِي سَافَهُ حُبُّهَا، وَالْكَلَامُ يَجْرِي عَلَى ضَرْبٍ فَمِنْهُ مَا يَكُونُ
 فِي الْأَصْلِ^c لِنَفْسِهِ وَمِنْهُ مَا يُدْكَى عِنْدَ بَعْضِهِ وَمِنْهُ مَا يَقَعُ مَثَلًا فَيَكُونُ أَبْلَغَ فِي الْوَصْفِ وَالْكِنَايَةِ تَقَعُ^d
 عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْرٍ أَحَدُهَا التَّعْيِيمُ وَالثَّغْطِيَةُ كَقَوْلِ النَّبَايَةِ لِلْجَدِيِّ^e
 أَكْنَى بِغَيْرِ اسْمِهَا وَقَدْ عَلِمَ أَلَلُّهُ خَفِيَّاتٍ كَلِّ مُكْتَنَمٍ^f

• وقال ذو الرِّمَّةِ اسْتِزَاحَةً إِلَى التَّضَرُّجِ مِنَ الْكِنَايَةِ
 أَحِبُّ أَلَكَاكَ الْفَقْرَ مِنْ أَجَلِ أَكْنَى بِهِ أَتَعْنَى بِاسْمِهَا غَيْرَ مُعَاجِمٍ
 وَقَالَ أَحَدُ الْقُرَشِيِّينَ [هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ نُمَيْرٍ التَّقْفِيُّ]
 وَقَدْ أَرْسَلْتُ فِي السَّرِّ أَنَّ قَدْ فَضَحْتَنِي وَقَدْ نُحِتَ بِاسْمِي فِي النَّسِيبِ وَمَا ذَكَنِي^g،
 وَفُرِوَى أَنَّ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ قَالَ شِعْرًا وَكَتَبَ بِهِ^h بِحَضْرَةِ ابْنِ ابْنِ عَتِيقٍ إِلَى امْرَأَةٍ
 ٥ اَحْرِمَةٍⁱ وَهُوَ

أَلِيَا بِذَاتِ الْإِخَالِ فَاسْتَتَلِعَا لَنَا عَلَى الْعَهْدِ بَاقِي وَدَهَا أَمْ تَصَرَّمَا^j
 وَقُولَا لَهَا إِنَّ أَلْنَوَى أَحْنَمِيَّةً بِنَا وَبِكُمْ قَدْ خُفَّتْ أَنَّ تَتِيمَمَا^k
 قَالَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ ابْنِ عَتِيقٍ مَاذَا تُرِيدُ إِلَى امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَحْرِمَةٍ^l تَكْتَنِبُ إِلَيْهَا بِمِثْلِ هَذَا الشِّعْرِ قَالَ فَلَمَّا

a) B. معترجا. b) B. C. D. E. اِبْلَا أَوْ نُوتًا. c) The words in the اصل are in A. alone. d) B. تكون. e) B. C. E. كَقَوْلِهِ، D. كَقَوْلِ الشَّاعِرِ؛ but E. gives the name on the margin. f) D. مُكْتَنَمٍ. g) A. نُحِتَتْ. h) B. D. وَكَتَبَهُ. i) E. مُحْرِمَةٍ. j) C. بَاقِي. k) A. يَتِيمَمَا، B. يَتِيمَمَا، D. تَتِيمَمَا (sic). l) E. مُحْرِمَةٍ، but marg. مُحْرِمَةٍ as a variant.

أَلَا فَرَعَى اللَّهُ الرَّوَاحِلَ إِنَّمَا مَطَايَا قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ أَرَوَّاحِلُ
عَلَى أَنَّهُنَّ أَلَوَّامِلَاتُ عَرَى النَّوَى إِذَا مَا نَأَى بِأَلَّافِيْنَ التَّوَامِلِ،

وقال الآخر^a)

أَقُولُ وَالْهَوَجَاءُ تَمْشِي وَالْفَضْلُ قَطَعَتِ الْأَحْدَاثُ أَعْنَاقَ الْأَيْلِ^b)
• الْهَوَجَاءُ الَّتِي فَاجِدُ فِي السَّمِيرِ وَتَرْكَبُ^c) رَأْسَهَا كَأَنَّ بِهَا قَوْجًا كَمَا قَالَ لَيْلٍ دُرُّ الْبَيْعَمَلَاتِ
الْهَوَجُ وكما قال الأعشى

وفيها إِذَا مَا تَجَرَّتْ عَاجِرَفِيَّةٌ إِذَا خِلَّتْ حَرَبَاءَ الْوَدِيعَةِ أَصْبَدَا^d)
وَالْفَضْلُ مِشْيَةً فِيهَا اخْتِبَالٌ كَأَنَّ مِشْيَتَهَا تَخْرُجُ عَنْ^e) خِطَابِهَا فَتَقْضِلُ عَلَيْهِ وَالْأَصْلُ فِي^f) ذَلِكَ أَنَّ يَمْشِي
الرَّجُلُ وَقَدْ أَقْضِلَ مِنْ إِزَارِهِ وَتَمْشِي^g) الْمَرْأَةُ وَقَدْ أَقْضِلَتْ مِنْ ذَيْلِهَا وَإِنَّمَا^h) يَفْعَلُⁱ) ذَلِكَ مِنَ الْخَيْلَةِ وَلِذَلِكَ
• جَاءَ فِي الْحَدِيثِ قَضِلَ الْإِزَارُ فِي النَّارِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ لَأَنِّي تَعَمِيمَةُ الْهَاجِمِي وَآبَاكَ وَالْمَخِيلَةَ فَقَالَ
يُرْسُولُ اللَّهِ تَحْسَنُ^j) ذُوْمَ عَرَبٍ فَمَا الْمَخِيلَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ سَبِيلَ الْإِزَارِ وَقَالَ الشَّاعِرُ [وَقَالَ أَنَّهُ لَقَيْسٍ
ابْنِ الْخَطِيمِ^k]

وَلَا تَمْشِي بَيْنِي أَلْحَدَانِ عِزْبِي وَلَا تُرْخِي مِنْ أَلَمَرِّجِ الْإِزَارَا

وقال أبو قيس بن الأَنْصَارِي

تَمْشِي أَهْوَيْنَا إِذَا مَشَتْ فَضْلًا^l) كَأَنَّهَا عَوْنُ بَائِتٍ قَصِيفُ^m)

[قال أبو الحسن علي بن سليمان ما نَعْرِفُ هَذَا الْبَيْتَ إِلَّا لَقَيْسَ بْنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِي أَعْنَى تَمْشِي
الْهَوَيْنَاⁿ] وقال الوليد بن يزيد

a) E. آخِر. b) A. has الْأَحْدَاثُ أَعْنَاقُ ح subscript twice in the first word; B. مَطَايَا قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ. c) B. C. D. E. فَرَكَبَ. d) A. الْوَدِيعَةِ, with الْوَدِيعَةِ as a variant. e) A. مِنْ. f) الْفَضْلُ. g) D. E. أَوْ تَمْشِي. h) فَاِنَّمَا. i) أ. تَفْعَلُ. j) وَتَحْسَنُ. k) From marg. E. لَقَيْسٍ. l) D. E. وَتَحْسَنُ. m) B. C. D. E. كُنْهَا خَوْضٌ, but E. has كُنْهَا خَوْضٌ as a variant. — A. قَصِيفُ. n) From D. — C. has the same note in this form: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ. The verse is cited in the *Kitābu 'l-'aḡanī* as by Kais bin 'el-Ḥaṭīm, but the first hemistich reads: خَوْرَاءُ حَيْدَاءَ (يَمْشِي بِهَا) (var. يَمْشِي بِهَا).

لَدَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ a) يَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى الْخَالَاتِ الثَّلَاثِ ٥ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِأَبِيهِ
يَوْمًا يَا أَبَتِ b) أَنْكَ تَنَامُ نَوْمَ الْقَائِلَةِ وَذُو الْحَاجَةِ عَلَى بَابِكَ غَيْرُ نَائِمٍ c) فَقَالَ لَهُ d) يَا بَنِيَّ إِنَّ نَفْسِي
مَطِيئَتِي فَإِنْ حَمَلْتُ عَلَيْهَا فِي e) التَّعَبِ حَسَرْتُهَا، فَأَوَيْلَ قَوْلِهِ f) حَسَرْتُهَا g) بَلَّغْتُ بِهَا أَفْضَى غَايَةِ
الْإِعْيَاءِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِتًا وَهُوَ حَسِيرٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيَّةٍ

٥. إِنَّ الْعَسِيرَ بِنَا دَاخِلٌ خُجَيْرُهَا فَشَطْرًا نَفَرُ الْعَيْنَيْنِ تَحْسُورُ،

فَوَنَ فَشَطْرُهَا يُرِيدُ قَصْدَهَا وَتَحْوَرَا h) قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْآخِرَامِ قَالَ i) الشَّاعِرُ
لَهُنَّ الْوَجَا لَمْ كُنْ عَوْنَا عَلَى الْمَوْتِ وَلَا زَالَ مِنْهَا طَائِعٌ وَحَسِيرُ

يَعْنِي الْإِيلَ يَقُولُ عَنِ الْمَفْرِقَةِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ

مَا فَزَعَ الْأَلَفَ بَعْدَ اللَّامِ إِلَّا الْإِيلُ

١. وَلَا إِذَا صَاحَ غُرَا بٌ فِي الْبَدَارِ أَحْتَمَلُ وَإِذَا

وَمَا غُرَابُ الْبَيْتِ إِ لَا نَاقَةَ أَوْ جَمَلُ

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَزَادَ فِيهِ k) غَيْرُ ابْنِ الْعَبَّاسِ

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ غُرَا بَ الْبَيْتِ مَا جَهْلُ رَا

وَالْبَيْتُ الْمُسْكِينُ مَا l) يُطَوَّى عَلَيْهِ الرِّحْلُ

٥. a) وَيُقَالُ أَتَهُ m) لَأَنِّي التَّيْمِينَ n) فَمَنْ قَالَ أَلِفٌ لِلوَاحِدِ قَالَ لِلْجَمْعِ أَلَفٌ o) تَعَامِلُ وَعَمَالُ وَشَارِبُ وَشَرَابُ
وَجَاعِلُ وَجُهَالُ وَنَ قَالَ p) أَلِفٌ قَالَ لِلْجَمْعِ أَلَفٌ وَتَقْدِيرُهُ عَدَلٌ وَاعْدَالُ وَحِمْلٌ وَأَحْمَالُ وَثِقَلٌ وَانْقِصَالُ
وَقَدْ أَنْصَفَ الْإِيلُ الَّذِي يَقُولُ

a) D. E. omit. b) B. D. E. omit. c) B. D. E. omit. d) B. D. E. omit. e) A. omits. f) B. E. omit. g) C. D. E. add. h) A. has فَشَطْرًا. i) B. D. E. omit. j) C. D. E. omit. k) E. omits. l) A. omits. m) This note is in C. D. E. — A. gives the two verses on the margin, with the variant: وَمَا عَلَى تَهْوَرُ غُرَا بَ الْبَيْتِ تَمَطَّى الرِّحْلُ. n) B. D. E. add. o) B. C. D. E. add. p) B. C. D. E. add.

بِوَاسِطَةِ أَكْثَرِهِ دَارًا دَارًا وَاللَّهُ سَمَى نَصَرَكَ الْإِنصَارَ

يُرِيدُ أَتَصَارَكَ فَأَخْرَجَهُ عَلَى (a) نَصِيرٍ وَنَصِيرٌ، وَقَوْلُهُ سَلَامٌ أَمْرِي عَلَى الْبَدَلِ مِنْ قَوْلِهِ سَلَامٌ عَلَى سَبِيلِ الْإِقْلَاصِ
وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ بِفَعْلٍ مُضَمٍّ ذَكَكَ فَلْتَ (b) أَسْلِمَ سَلَامٌ أَمْرِي لَأَنَّكَ ذَكَرْتَ سَلَامًا أَوَّلًا وَمِثْلُ ذَكَكَ لَهُ
صَوْتٌ حِمَارٌ لِأَنَّكَ أَمَّا فَلْتَ لَهُ صَوْتٌ ذَلَّلْتَ عَلَى أَنَّهُ يُصَوِّتُ كَأَنَّكَ (c) فَلْتَ يُصَوِّتُ صَوْتٌ حِمَارٍ
وَكَذَلِكَ لَهُ حَمِيمٌ حَنِينٌ فَكَذَلِكَ لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَعْرِ بِالْمَسَدِ * أَيْ يُصَرِّفُ صَرِيْفًا (d) فَمَا كَانَ مِنْ هَذَا
نَكْرَةً فَمَضَاهُ عَلَى وَجْهَيْهِ عَلَى الْمَصَدَرِ وَتَقْدِيرُهُ يُصَرِّفُ صَرِيْفًا مِثْلَ صَرِيْفٍ جَمَلٍ (e) وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ حَالًا
وَتَقْدِيرُهُ يُخْرِجُهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَمَا كَانَ مَعْرِفَةً لَمْ يَكُنْ حَالًا وَلَكِنْ عَلَى الْمَصَدَرِ فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ فِي غَيْرِ
مَعْنَى الْفِعْلِ لَمْ يَكُنِ النَّصَبُ انْتِهَاً وَلَمْ يَصْلُحْ (f) إِلَّا الرَّفْعُ عَلَى الْبَدَلِ تَقُولُ لَهُ رَأْسُ رَأْسٍ ثَوْرٍ وَهُوَ كَفَّ
كَفَّ أَسَدٍ فَلَمَّا رَفَعَ الثَّانِي إِذَا كَانَ نَكْرَةً كَانَ بَدَلًا أَوْ نَعْمًا وَإِذَا كَانَ مَعْرِفَةً كَانَ بَدَلًا وَلَمْ يَكُنْ نَعْمًا لِأَنَّ النُّكْرَةَ
لَا تَنْعَمُ بِالْمَعْرِفَةِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ انْتِدَاءً لَمْ يَخْتَرْ إِلَّا الرَّفْعُ لِأَنَّ الْكَلَامَ غَيْرُ مُسْتَعْنٍ وَإِنَّمَا يَجُوزُ
الِإِضْمَارُ بَعْدَ الْإِسْتِغْنَاءِ تَقُولُ صَوْتُهُ صَوْتٌ حِمَارٍ (g) وَغِنَاؤُهُ غِنَاءُ الْمَاجِدِينَ وَكَذَلِكَ إِنْ خَبَرْتَ (h) بِأَمْرِ
مُسْتَقَرٍّ (i) فِيهِ اخْتِيارُ الرَّفْعِ تَقُولُ لَهُ عِلْمٌ عِلْمُ الْفَقِيهَةِ وَلَهُ رَأْيٌ رَأْيُ الْفَضَاءِ لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَمْدَحُهُ بِأَنْ هَذَا
قَدْ اسْتَقَرَّ لَهُ وَيَبْسُ الْأَبْلَغُ فِي مَدْحِهِ أَنْ تَذْخِيرَ بِأَنَّكَ رَأَيْتَهُ فِي حَالٍ تَعْلَمُ (j) وَيَجُوزُ النَّصَبُ عَلَى أَنَّكَ
رَأَيْتَهُ فِي حَالٍ تَعْلَمُ (k) فَاسْتَدَلَّلْتَ بِذَلِكَ عَلَى عِلْمِهِ فَهَذَا يَصْلُحُ وَالْأَجُودُ الرَّفْعُ فَإِذَا (l) فَلْتَ لَهُ صَوْتٌ
صَوْتٌ حِمَارٍ فَإِنَّمَا خَبَرْتَ (m) أَنَّهُ يُصَوِّتُ فَهَذَا سَوَى ذَلِكَ الْمَعْنَى وَمِمَّا يَخْتَارُ فِيهِ الرَّفْعُ قَوْلُكَ عَلَيْهِ نَوْحٌ
نَوْحٌ لِلْحَمَامِ (n) وَإِنَّمَا اخْتِيارُ الرَّفْعِ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي عَلَيْهِ اسْمُ الْمَفْعُولِ لَهُ (o) وَالْهَاءُ فِي نَحْوَ اسْمُ الْفَاعِلِ وَيَجُوزُ النَّصَبُ
عَلَى أَنَّكَ إِذَا فَلْتَ عَلَيْهِ نَوْحٌ ذَلَّ النَّوْحُ عَلَى أَنَّ مَعَهُ نَاتِحًا (p) فَكَأَنَّكَ (q) فَلْتَ يَمُوحُونَ نَوْحٌ لِلْحَمَامِ (r)
فَهَذَا تَقْسِيمُ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَبْوَابِ (s) وَقَالَ ابْنُ الْخَطَّابِ الْمَدِينِيُّ يَعْنِي مَا لَكَ مِنْ أَتْسٍ (s)

a) E. has عن in the text, but على on the marg. b) D. كقولك. c) B. D. E. فكأنك.

d) These words are not in C. D. E. e) B. D. E. القَعْرِ بِالْمَسَدِ. f) D. يَكُن. g) E. حِمَار.

h) C. D. E. أَخْبَرْتَ. i) E. مُسْتَقَرٌّ. j) D. حَالٍ يَتَعْلَمُ. k) B. D. E. حَالٍ يَتَعْلَمُ.

l) C. D. E. وَإِذَا. m) C. D. E. أَخْبَرْتَ. n) D. E. لِلْحَمَامَةِ. o) B. C. D. E. omit. p) C. D. E.

الْفَقِيهَةِ. q) A. وَلَكِنَّكَ. r) E. لِلْحَمَامَةِ. s) D. adds عَلَيْهِ.

لَقَالُوا إِنَّهُ مَلَكٌ أُجَاعٌ ۖ أَرَادَ بِهِ نَدِ أَحَدَى السَّيِّمَتِ ۖ
 وَمِنْهُ ذَاكَ سَقَى وَدَنَا فَرَوَى وَدَقَّ يَقَالُ ۖ^a فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا فَرَوَى الْعَيْمُ ۖ^b وَدَقَّ * عَذَا انْقَمَرُ ۖ^c يُرِيدُ
 مِنْ وَدَيْهِ فَلَمْ يَحْدَفْ حَرَفَ لَحَرٍ قِيلَ الْفَعْلُ ۖ^d وَالْآخَرُ كَقَوْلِكَ ۖ^e رَوَيْتُ زَيْدًا ۖ^f مَاءُ ۖ^g وَرَوَى أَكْثَرُ مِنْ
 أَرَوَى ۖ^h لِأَنَّ رَوَى ۖ^h لَا يَدُونُ إِلَّا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يَقُولُ ۖⁱ فَرَوَى اللَّهُ وَدَقَّ أَيْ جَعَلَهُ ۖ^j رَوَاءَ دَنَمَرُ ۖ^k نَعْلَمُ
 الْمُخْدَبُ * لِأَنَّ قَوْلَهُ لَا حَرَفَ إِلَّا مَرَّةً مَعْنَاهُ إِلَّا حَرَفَ الْمَعْنَى أَنَّهُ فَعْلًا كَمَا ذَكَرَ لِأَنَّ الْمَعْنَى عَلَيْهِ ۖ^l وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ
 جَدَّ وَعَزَّ إِلَى أَحَبُّنْتُ حَبَّ الْخَبِيرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِأَلْحَجَابِ وَمِنْ يَدُ لِرِ الشَّمْسِ وَكَذَلِكَ مَا
 تَرَكَّ عَلَى خَفَرٍ مِمَّنْ دَابَّةٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَرْضَ ۖ^m * وَقَالَ قَوْمٌ وَدَقَّ يُرِيدُ وَدَمًا وَاحِدَةً وَعَذَا رَدَى ۖⁿ فِي الْمَعْنَى
 لَيْسَ بِمُبَايَعٍ ۖⁿ ۖ قَالَ ۖ^o ابْنُ الْمُوَصِّلِيِّ

لَعَمْرِي مِمَّنْ حَلُمْتُ عَنْ مَتَبِلِ أَنْصَبِي ۖ^p
 لَيْمَالِي أَمْشِي بَيْنَ بَرْدَى لَاحِيًا ۖ^q
 سَلَامٌ عَلَى سَبْرِ الْفِلَاصِ مَعَ الرُّكْبِ ۖ^r
 سَلَامٌ أَمْرِي لَمْ تَنْبِقْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ ۖ^s
 قَوْلُهُ وَالشَّرِبُ يُرِيدُ جَمْعَ شَرِبَ يَقَالُ شَارِبٌ وَشَرِبَ وَرَاكِبٌ وَرَكِبَ وَتَجَرَّ وَتَجَرَّ ۖ^t وَزَاوَرُ وَزَوَّرَ ۖ^u ذَلْ
 الْحَيَرَتِ ۖ^v
 حَتَّى تَسْرُورُ أَتَدَى ۖ^w بَرَى ۖ^x مِنْهُ إِلَّا صَفْحَةً عَنِ يَسَمٍ ۖ^y
 وَعَذَا ۖ^z بَبْ مَمْلُؤٌ كَثِيرٌ قَدْ انْعَجَجَ ۖ^{aa}

a a is in A. alone. b Same remark. c) B. C. D. E. omit these words. d) B. adds مِمَّنْ
 e) B. C. D. E. وَالْآخَرُ أَنَّهُ يَقَالُ. f E. زَيْدًا; B. C. D. E. add رَوَيْتُ. g C. D. E. and
 and رَوَيْتُ. h) These words stand here in A. alone; see next note. i) Here B. C. D. E. add
 اللَّهُ. j) E. adds. k) E. adds. l) These words are not in C. D. E.; B. omits. m) These words are not in C. D. E.; B. omits. n) These words are not in C. D. E.; B. omits. o) B. C. D. E. transpose رَاكِبٌ وَرَكِبَ. p) B. C. D. E. transpose رَاكِبٌ وَرَكِبَ. q) B. C. D. E. transpose رَاكِبٌ وَرَكِبَ. r) B. C. D. E. transpose رَاكِبٌ وَرَكِبَ. s) B. C. D. E. transpose رَاكِبٌ وَرَكِبَ. t) B. C. D. E. transpose رَاكِبٌ وَرَكِبَ. u) B. C. D. E. transpose رَاكِبٌ وَرَكِبَ. v) B. C. D. E. transpose رَاكِبٌ وَرَكِبَ. w) B. C. D. E. transpose رَاكِبٌ وَرَكِبَ. x) B. C. D. E. transpose رَاكِبٌ وَرَكِبَ. y) B. C. D. E. transpose رَاكِبٌ وَرَكِبَ. z) B. C. D. E. transpose رَاكِبٌ وَرَكِبَ. aa) B. C. D. E. transpose رَاكِبٌ وَرَكِبَ.

أَنَّمْ تَعْلَمِي بِ دَارَ بَلَجَاءِ أَتَى إِذَا أَحْصَيْتُ أَوْ دَنَ جَدُّبَا جُنَابَهَا
 أَحَبُّ بِلَادِ آلِهِ مَا بَيْنَ مَشْرِيفِ a) أَلَى وَسَلَمَى أَنْ يَصُوبَ سَحَابَهَا
 بِلَادُهَا عَقَى أَشْجَابُ نَهْمِي وَأَوَّلَ أَرْضِ مَسْ جِلْدِي تَرَابُهَا
 وَفَوْنَهُ وَحَدَّ الْخَيْرِ أُنْدَى قَدْ بَقِيَ يُقَالُ بَقِيَ فُلَانٌ فِي النَّاسِ خَيْرًا كَثِيرًا * وَبَقِيَ وَلَدًا كَثِيرًا b) وَأَبَقَ كَلَامًا
 كَثِيرًا، وَفَوْنَهُ أَتَى إِلَى خَيْرِ دَرِيَشٍ وَسَقَهُ فُهَذَا مَثَلٌ يُرِيدُ قَلْدَهُ أَمْرَهُ وَالْوَسْقُ الْجَمْلُ، وَفَوْنَهُ الْمَقَى وَفَقَهُ
 يُقَالُ لَقِيَ فُلَانٌ الْخَيْرَ أَيْ جَعَلَ يَلْعَابُ، وَالْوَسْقُ مِنَ الْكَيْلِ مِقْدَارُ خَمْسَةِ أَفْقَرَةٍ * بِقَقِيرٍ (الْبَصْرَةُ) وَهُوَ
 قَقِيرَانٍ وَنُصِفَ بِقَقِيرٍ مَدِينَةُ السَّادِمِ c) وَفَوْنَهُ d) نَيْسَ فِي أَفَلٍ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسَقِي صَدَقَةٍ أَيْمَا * مَبْلَغُ ذَلِكَ
 خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ e) قَقِيرًا بِالنَّبَطِيِّ f) وَالْوَسْقُ التَّوْفِيقُ، وَفَوْنَهُ سَمِيَتْ بِالْفَارُوقِ فَتَأْوِيلُ g) الْفَارُوقِ
 عَو h) أُنْدَى يَفْرِقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَلِذَلِكَ قَالَ الْمُعَسِّرُونَ فِي الْفَرَقَانِ وَقَدْ أَجَابَ ذَلِكَ بِفَوْنِهِ فَافْتَرَقَ
 i) رَفَقَهُ، وَفَوْنَهُ وَارَزَقَ عِبَالُ الْمُسْلِمِينَ رَفَقَهُ i) يُقَالُ رَفَقَهُ يَرْزُقُهُ رَزْقًا j) وَالرَّسْمُ الرِّزْقُ، وَفَوْنَهُ k) بَحْرُكَ عَذَبُ
 الْمَاءِ مَا أَعْقَهُ مَقْلُوبٌ أَيْمَا حَوْماً أَعْقَهُ رُبُكَ يُقَالُ مَاءٌ فُتِعَ وَمَاءٌ حَرَأَتْ خَالِقُاعُ الشَّدِيدِ l) الْمُلُوحَةُ يَقُولُ m)
 مَا أَمْلَحَهُ رُبُكَ وَالْحَرَأُ الَّذِي يُحَرِّقُ كُلَّ شَيْءٍ بِمُلُوحَتِهِ وَالْمَاءُ الْعَذْبُ يُقَالُ لَهُ التَّقَاخُ وَمَا دُونَ ذَلِكَ شَيْفًا
 يُقَالُ لَهُ السُّوسُ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ n)

لَوْ لُنْتُ مَاءً لُنْتُ لَا عَذَبَ الْذَنَابِ وَلَا مَسُوسًا
 o) يُقَالُ مَاءٌ عَذْبٌ وَمَاءٌ فَرَاتٌ وَهُوَ أَعَذَبُ الْعَذَبِ وَيُقَالُ مَاءٌ مَالِحٌ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ وَسَمَكٌ مَمْلُوحٌ وَمَلِيحٌ
 وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ * وَأَشَدُّ الْمَاءِ مَلُوحَةً الْأَجَايِ p) قَالَ q) الْفَرَزْدَقُ
 وَرَدُّوا أَسْقَيْتَهُمْ عَسَلًا مُصَفًّى بِمَاءِ التَّنِيمِ أَوْ مَاءِ الْعُفْرِاتِ

a) So A., the words within parentheses being on the margin; B. C. D. E. omit these words, and add رَفَقَهُ b) C. and marg. E. بِقَقِيرٍ مَدِينَةُ السَّادِمِ; D. and marg. E. مَبْلَغُ ذَلِكَ c) B. C. D. E. omit these words, and add رَفَقَهُ d) A. وَفَوْنَهُ، but over it نَهْمٌ with وَفَوْنَهُ e) B. C. D. E. omit these words, and add رَفَقَهُ f) B. C. D. E. omit these words, and add رَفَقَهُ g) A. وَفَوْنَهُ، but over it نَهْمٌ with وَفَوْنَهُ h) C. D. E. omit these words, and add رَفَقَهُ i) A. وَفَوْنَهُ، but over it نَهْمٌ with وَفَوْنَهُ j) A. وَفَوْنَهُ، but over it نَهْمٌ with وَفَوْنَهُ k) A. and originally E. وَفَوْنَهُ، but over it نَهْمٌ with وَفَوْنَهُ l) A. الشَّدِيدَةُ m) A. يَقُولُ، C. يَقُولُ n) A. عُبَيْدُ o) E. omits وَمَلِيحٌ p) These words are in A. alone. q) C. D. E. وَقَالَ.

ذَاكَ سَفَى رَذْفَ فُرُوقٍ وَرَذْفَهُ قَدِيرَ أَمْرِ عَظَمَ رَبِّي حَقَّهُ
قَبِيرَ سُلَيْمٍ أَنْذَى مِنْ عَقْدِهِ وَخَدَّ الْخَيْرِ أَلْذَى قَدِ بَقَهُ
فِي الْعَالَمِينَ جَاءَهُ وَرَذْفَهُ لَمَّا أَبْتَلَى أَلَهُ بِخَيْرِ خَلْقِهِ
وَذَاتِ النَّفْسِ تُسَاوَى خَلْقَهُ أَلْقَى إِلَى خَيْرِ فَرَهَشٍ وَسَقَهُ
يَا عَمَرَ الْخَيْرِ أَلْمَلَقَى وَفَقَهُ سَمِعْتَ بِالْفَرُوقِ فَفَرَّقَ فَرَقَهُ
وَأَرْزَقَ عَمَّالَ الْمُسْلِمِينَ رَزَقَهُ^a وَأَقْبَضَ إِلَى الْخَيْرِ وَلَا تَوَقَهُ
بَحْرَكَ عِلْدَ أَلَمَ مَا أَعْلَمَهُ رَبُّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسْأَلَهُ

يقول لَحَ الْبَرْقِ إِذَا بَدَأَ وَالْأَجَّ إِذَا قَلَّأَ وَغَذَا الْبَيْتَ يُنْشَدُ مِنْ حَجَّةِ الْبَيْلَةِ بَرْقُ الْآجِ وَيُقَالُ
شَرَقَتِ الشَّمْسُ * إِذَا بَدَتْ وَاشْرَقَتْ^b إِذَا أَضَاءَتْ وَصَفَتْ، وَيُقَالُ صَاعِقَةٌ وَصَاعِقَةٌ وَبَنُو^c تَمِيمٌ تَقُولُ^d
صَاعِقَةً وَتَصْعَقُ شِدَّةَ الرُّعْدِ وَيُعْنَى^e فِي أَكْثَرِ ذَلِكَ مَا يَعْتَرِي مَنْ يَسْمَعُ صَوْتَ الصَّاعِقَةِ، وَقَوْلُهُ تَرْجَى^f
يَقُولُ تَسُوْفُهُ وَتَسْتَحِجُّهُ، وَالْأَبْلَسُ مِنَ السَّحَابِ مَا فِيهِ سَوَاءٌ وَبَيَاضٌ وَفِي الْخَبْلِ كُلُّ نَوْءٍ، فِيخَالِفُهُ بَيَاضٌ
فَيَبْزُلُقُ، وَالْأَرَقُّ الَّذِي بَيْنَ الْخُضْرَةِ وَالسَّوَادِ وَهُوَ أَلَمُّ الْوَانِ الْأَبْيَلِ وَيُقَالُ أَنْ لَحْمَ الْبَعِيرِ الْأَرَقُّ أَصْبَحَ
لَحْمَانِ الْأَبْيَلِ، وَالْوَرَقُ الْمَطْرُ يُقَالُ رَذَفَتِ السَّمَاءُ بِمَا ذَقِيَ رَذْفًا قَلَّ اللَّذْ جَلَّ وَرَذَفَتِ الْوَدْقُ يَبْخُمُجُ
مِنْ خِلَالِهِ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْرٍ الطَّائِيُّ^g

مَالَا مَزْنَةً وَذَمَّتْ وَذَفَهَا وَلَا أَرْضَ أَقْبَلُ أَبْهَالَيَا^h

وَاصِلُ الْعَقْرِ الْقَطْعُ فِي غَذَا الْمَوْضِعِ وَلِلْعَقْرِ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ يُقَالُ عَقْرٌ وَالْيَدْنَةُ يَعْلَبُهَا إِذَا تَلَعَبَهَا وَعَقَلَتْ
عَنِ الْحَيَمِيِّ مَنْ غَذَا وَفَعَلُوا بِلِ غُوسٍ الْعَقِيقَةِ وَهِيَⁱ الْحَشْوَةُ الَّتِي يُؤْنَدُ انْتَبَى^j أَيْ نَهَ يُقَالُ فَلَانٌ يَعْلَبُهَا
إِذَا كَانَتْ بَشِيرَ انْتَبَى لَمْ يَخْلَفْهُ وَيُقَالُ سَيِّفٌ دَنَّهُ عَقِيقَةً أَيْ لَانَهُ لَمَعَهُ بَرْقٌ يُقَالُ^k رَأَيْتُ عَقِيقَةً
الْبَرْقِ بِأَيْ أَوَّلِ الْمَلَمَةِ مِنْهُ فِي السَّحَابِ وَيُقَالُ فَلَانٌ عَقَّتْ تَهْمَمَتَهُ فَبَلَدَ لَذَا أَيْ تَطَاعَتَ عَمَهُ فِي ذَلِكَ
r. الْمَوْضِعِ قُلُ الشَّاعِرِ

يعلمون. a. رزقه. A. b. These words are not in A. c. بنو. d. B. C. D. E. e. B. C. E. add به. f. ترجى. A. g. الطائى is wanting in A. h. B. C. E. وهو. i. انتبى.

is in A. alone. j. D. E. عقيقة برق. k. B. D. E. ويقال.

فَانْتَكَم تَعْلَمُونَ الَّذِي تَنْتَبِهْنَ عَنْهُ ۝ وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ أَقْرَبُوا مِنْ خُذَةِ الْأَعْوَابِ فَإِنَّهُمْ إِذَا رَفَعُوا لِقِنُوا a) الْحِكْمَةَ لَتَكُونَ عَلَيْهِمْ حُجَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝ b) وقال c) رَجُلٌ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَرْثِيهِ أَنْشَدَنِيهِ النَّبَاشِيُّ d)

قَدْ غَيَّبَ الْإِدْفَانُونَ الْإِلَاحَ إِذْ كَفَنُوا e) بِدَيْرِ سَمْعَانَ قُسْطَاسَ الْمَمَارِيسِ

مَنْ لَمْ يَكُنْ هَمَّةً عَيْنًا يَفْجَأُ جُرْعَهَا f) وَلَا الْمَخْجِيلَ وَلَا رَكْضَ الْمَبْرَازِيِّ

أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي نَمَّ مَهْلِكُهُ ۝ لَا يَبْعَدُنَ قِوَامُ الْمَالِكِ وَالِدِيهِ ۝

يَقَالُ خُذَا قِوَامَ الْأَمْرِ وَمِلَانَهُ لَا غَيْرَ وَقُولُوا فَلَا، حَسَنُ الْقَوَامِ مَفْتُوحٌ تَرْبِيدٌ بِذَلِكَ الشَّطَاطُ لَا يَكُونُ k)

إِلَّا ذَاكَ وَقِوَامٌ h) إِذَا كَانَ اسْمًا لَمْ تَنْقَلِبْ وَآوَهُ يَاءٌ مِنْ أَجْلِ انْكَسَرَتْ لِأَنِّيَا مُتَّحِرَةٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعًا

فَدَ كَانَتْ الْوَاوُ فِي وَاحِدَةٍ سَاكِنَةً فَتَنْقَلِبُ فِي الْجَمْعِ لِأَنَّ حَرَكَتَهَا لِعِلَّةٍ تَقُولُ سَوَطٌ وَسَيَاطٌ وَثَوْبٌ وَثِيْبٌ

وَحَوْضٌ وَحِيَاضٌ * فَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ فِي الْوَاحِدِ مُتَّحِرَةً i) تَبَيَّنَتْ فِي الْجَمْعِ نَحْوُ تَوْبِيلٍ وَطِوَالٍ * وَكَذَلِكَ

فِعَالٌ j) إِذَا كَانَ مُصَدَّرًا صَحَّ إِذَا صَحَّ فِعْلُهُ وَاعْتَدِلَ إِذَا اعْتَدَلَ فِعْلُهُ فَمَا كَانَ مُصَدَّرًا لِقَاعَلَتْ فِعْهُ * فِعَالٌ

فَحِيْجٌ تَقُولُ k) قَارَأْتُهُ قِوَالًا وَلَا وَدَّعْتُهُ لِسَاوًا كَقَوْلِهِ l) تَعَالَى قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلْبِثُونَ مِنْكُمْ لِسَاوًا

أَي مَلَاوَذَةٍ وَإِذَا كَانَ مُصَدَّرًا فَعَلْتُ اعْتَدَلْتُ لِعِلَّةٍ الْفِعْلُ فَقُلْتُ فَعِلْتُ قِيَامًا وَنِمْتُ نِيَامًا وَذُكْتُ لِيَاوَا

وَعُدْتُ عِيَاوًا ۝ وَقَالَ عُوَيْفٌ الْقَوَاسِي شِعْرًا m) يَرْتَضِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَفَدَّ نُرَّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

هَذَا مَا اخْتَرْنَا مِنْهُ

لَا حَ سَحَابٌ فَرَأَيْنَا بَرْقَهُ ۝ ثُمَّ تَدَانَا فَسَمِعْنَا مَعْقَهُ ۝

وَرَاخَتِ الرِّيحُ تَرْجِي بُلْبُلَهُ ۝ وَدَعَمَهُ نَمْرٌ تَرْجِي وَرْثَهُ ۝

a) D. E. لَقُوا. b) Marg. A. here inserts the word بَابُ, with صَح, to mark the commencement of a new chapter. c) A. قَالَ. d) With the first of the following verses the text of B. recommences. e) C. الدافنوك. f) A. has in the text عَيْنًا, with عَيْنًا written over it, but also عَيْنًا. g) C. D. E. تَرْبِيدٌ. h) Read فِعَالٌ. i) B. C. فَإِنْ كَانَتْ فِي الْوَاحِدِ حَرَكَةً. j) B. C. فَإِنْ كَانَتْ فِي الْوَاحِدِ حَرَكَةً. k) B. C. D. [E. شِعْرًا. l) E. يقول الله. m) B. C. D. E. omit these words and read كَانَ. n) B. C. D. E. omit شعرا.

يَا نَبِيَّتَ زَوْجِكَ قَدْ غَدَا^a مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحًا
وَالرُّمَحَ لَا يُتَقَلَّدُ وَلَكِنْ^b اُدْخَلْهُ مَعَا يُتَقَلَّدُ فَتَقْدِرُهُ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَحَامِلًا رُحًا وَيَكُونُ تَقْدِيرُ الْآيَةِ
فَأَجْعِلُوا أَمْرَكُمْ وَأَعِدُّوا شُرَكَاءَكُمْ وَالْمَعْنَى يُؤْوِلُ إِلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ مِنْ^c ذَلِكَ قَوْلُهُ شَرَابُ الْبَابِ وَنَعْمٌ
وَأَذِلَّةٌ^d فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى هَذَا^e خَاصَّةً قَوْلُهُ جَدَّ وَعَزَّ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ
فَمِنْهُمْ مَنِ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنِ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنِ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ فَادْخُلْ مِنْ حَاوِيَا
لَأَنَّ النَّاسَ مَعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَجَرَّتْ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَلَا تَكُونُ مِنْ إِلَّا مِ^f يَعْجَلُ إِذَا أَفْرَدْنَاهَا وَقَالَ رَحُلٌ
لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَشْكُرُوا إِلَيْهِ عَمَانَهُ

إِنَّ الْأَدْبِيْنَ أَمَرْتَهُمْ أَنْ يَعْدِلُوا كَبَدُوا كِتَابَكَ وَأَسْتَحِيلَ الْمَحْرَمَ
وَأَرَدَتْ أَنْ يَلِيَ الْأَمَانَةَ مِنْهُمْ بَرٌّ وَهَيْبَاتٌ الْأَبَرُّ السَّلَامُ
كُلُّ مَنْقُصٍ نَصِيبِنَا فَيَنْكَلِمُ ضَلَسُ الثَّيَابِ عَلَى مَعَابِرِ أَرْضِنَا

أَنْشَدْنِيهِ الرِّيَاضِيُّ عَنِ الْأَصَمِّعِيِّ، وَنُظِيرُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَمَامٍ السَّلَوِيِّ^g

إِذَا نَصَبُوا لِلْقَوْلِ فَانُوا فَاحْسَنُوا وَلَكِنْ حَسَنَ الْقَوْلِ خَالَفَهُ الْفِعْلُ
وَذَمُّوا لَنَا أَنْذَبُوا وَعَمَّ يَرْضَعُونَهَا أَفَلَوْشَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا فَعْلُ

وَقَدْ مَرَّ تَقْسِيرُ هَذَا الشَّعْرِ، وَالْأَنْسُ الْأَعْمَرُ رُبَّمَا اشْتَدَّتْ غَمْرَتُهُ^h حَتَّى يَخْفَى فِي الْعُبَارِ وَإِذَا أَرَادَ
هَذَا يَقُولُهُ ضَلَسَ الثَّيَابَ أَتَاهُمْ يُضَيَّرُونَ تَلَقُّشًا وَيَكُونُⁱ أَنْ يَكُونَ جَعَلَهُمْ بِمَثَرَةٍ انْدِثَابٍ زَوْجًا وَهُوَ أَحْسَنُ
وَيُرْوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ وَكَانَ رَجُلًا بَلَدًا فَوُذِّدَ عَلَيْهِ فُجَاءً^k مَدْعِيًا حَسَنَ الْخَالِ فِي جِسْمِهِ عَلَيْهِ
بُرْدَانٍ^l فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَتُكْذِبُ^m وَلَيْتَاكَ ثُمَّ عَوَّلَهُ وَدَفَعَ إِلَيْهِ غُنَيْمَتٍ بَرَّعَاهَا ثُمَّ دَعَا بِهِⁿ بَعْدَ مَدَّةٍ
فَرَأَاهُ بَابِيًا شَاشَعَتْ فِي ثَوْبَيْهِ الْأَسْلَسِيَّ وَذَكَرَ عُمَرَ بِخَيْرٍ فَرَدَّهُ إِلَى عَمَلِهِ وَقَالَ نَلُّوا وَاشْرَبُوا وَادْخِنُوا

a) E. زوجك في الوَف. b) D. E. ولكن. c) E. من. d) A. شَرَاب. e) D. E. هذه.

f) C. E. لمن، but E. originally لم. g) السَّلَوِيُّ is in D. alone. h) A. غَمْرَتُهُ. i) Marg. E.

ج. صوابه ورجوز. j) A. الثَّيَاب. k) C. E. omit فُجَاءً. l) C. D. E. بُرْد. m) A. هكذا.

n) C. D. E. دَعَا.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ^٥ نَحْوَمُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ أَرَأَيْتَ بَيْنَهُمَا الظَّرْفَ يَقُولُ^٦ تَبْكِي الشَّمْسُ عَلَيْكَ مَدَّةَ نَحْوِمِ
 اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ كَقَوْلِكَ^٧ تَبْكِي عَلَيْكَ الدُّعْرُ وَالشَّهْرُ وَتَبْكِي عَلَيْكَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَا فَتَى وَيَكُونُ تَبْكِي
 عَلَيْكَ الشَّمْسُ الشَّجُومَ كَقَوْلِكَ تَبْكِيَتْ^٨ d زَيْدًا عَلَى فُلَانٍ * لِمَا رَأَيْتَ بِهِ^٩ e وقد قَالَ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَحَدُ
 الْمُحَدِّثِينَ شَيْئًا مَلِيحًا وَهُوَ أَحْمَدُ^{١٠} f أَخُو أَشَّاجَعِ السُّلَمِيِّ يَقُولُهُ^{١١} g لَنَصْرٍ بَيْنَ شَيْئٍ^{١٢} h الْعَقِيلِيِّ
 ٥. وَكَانَ^{١٣} i أَوْفَعَ بِقَوْمٍ مِنْ بَنِي قُغْلِبَ بِمَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِالسَّوَاجِيرِ * وَهُوَ أَشْبَهُ بِالشَّعْرِ^{١٤} j قَالَ k
 لِيَلِهِ سَيْفٌ فِي يَدَيْ نَصْرٍ فِي حَيْدَةِ مَاءِ أَلْرَدَى يَجْرِي
 أَوْفَعَ نَصْرٍ بِالسَّوَاجِيرِ مَا لَمْ يُوقِعِ جَحَافًا بِالشَّعْرِ
 أَبْكِي بَنِي بَكْرِ عَلَى تَغْلِبِ^{١٥} l وَتَغْلِبِي أَبْكِي عَلَى بَكْرِ^{١٦} m
 وَيَكُونُ تَبْكِي عَلَيْكَ نَحْوَمُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ عَلَى أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ فِي مَعْنَى مَعَ وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ فَكَانَ قَبْلَ
 ١. الْإِسْمِ * الَّذِي يَلِيهِ أَوْ بَعْدَهُ n فِعْلٌ انْتَصَبَ^{١٧} o لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى مَفْعُولٌ وَصَلِ الْفِعْلُ إِلَيْهِ فَتَصَبَّهَ وَنُظِيرُ ذَلِكَ
 اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةُ * لِأَنَّكَ لَمْ تُرِدْ^{١٨} p اسْتَوَى الْمَاءُ وَاسْتَوَتْ الْخَشَبَةُ وَلَوْ آدَتَ^{١٩} q ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الرَّفْعُ
 وَلَكِنْ التَّقْدِيرُ سَاوَى الْمَاءِ وَالْخَشَبَةَ^{٢٠} r وَكَذَلِكَ مَا زِلْتَ أَسِيرُ وَالنَّبِيلُ يَا فَتَى لِأَنَّكَ نَسِيتَ تَحْجِيرَ عَنِ النَّبِيلِ
 بَشَى *^{٢١} s وَأَتَمَّا تُرِيدُ أَنْ سَيُورَ بِحِذَائِهِ وَمَعَهُ فَوْصَلُ الْفِعْلِ وَهَذَا بَاءٌ يَدُلُّ عَلَى شَرْحِهِ فَإِنَّ قُلْتَ عَبْدُ اللَّهِ
 وَزَيْدٌ أَخَوَاكَ وَأَنْتَ تُرِيدُ بِالْوَاوِ مَعْنَى مَعَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الرَّفْعُ لِأَنَّ قَبْلَهَا اسْمًا مُبْتَدَأً^{٢٢} t نَهَى^{٢٣} u عَلَى مَوْضِعِهِ
 ١٥. وَاجْتَوَى التَّفْسِيرَ عِنْدَنَا فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فَاجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَشَرَكَهُ لَمْ أَنْ تَكُونَ أَنْوَارُ فِي مَعْنَى مَعَ لِأَنَّكَ
 تَقُولُ أَجْمَعْتَ رَأْيِي وَأَمْرِي وَجَمَعْتَ الْقَوْمَ فَبُذِلَ هُوَ الْوَجْهَ وَقَوْمٌ يَمْضُونَهُ عَلَى دُخُولِهِ بِالشَّرْكَ^{٢٤} v مَعَ
 الْبَلَامِ^{٢٥} w فِي مَعْنَى الْأَوَّلِ * وَالْمَعْنَى الْإِسْتِعْدَادُ بَيْنَهُمَا^{٢٦} x فَيُجَاعِلُونَهُ كَقَوْلِ الْفَائِلِ

a) E. تَكُونُ. b) A. تَقُولُ. c) A. كَقَوْلِهِ. d) C. D. E. أَبْكِيَتْ. e) These words are in A. alone. f) C. D. E. add السُّلَمِيُّ. g) C. E. يَقُولُ. h) E. شَيْئٌ. i) E. كَانَ. j) These words are in A. alone. k) C. D. E. وَقَالَ. l) A. أَبْكِي. m) A. وَأَبْكِي. n) These words are in A. alone. o) C. D. E. فَتَصَبَّهَتْ. p) C. D. E. لَمْ يُرِدْ. q) C. D. E. أَرَأَيْتَ. r) Marg. A. اسْتَوَى الْمَاءُ مَعَ الْخَشَبَةِ. s) C. D. E. بِسَيْرٍ. t) C. D. E. قَبْلَهَا الْإِسْمُ مُبْتَدَأٌ، but D. بِالشَّرْكَ. u) فَبُذِلَ، D. E. فَبُذِلَ. v) A. بِالشَّرْكَ. w) These words are in A. alone. x) These words are wanting in C. D. E.

تَحَىٰ الْعِظَامُ أَرَا حِفَاتُ مَنِ اللَّيْلِ وَلَيْسَ نِدَاءَ الرُّكْبَتَيْنِ صَبِيبٌ ٥

وقال هُوثيه ايضاً a)

نَعَى النَّعَاةَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا بِهَا خَيْرٌ مِنْ حَتَّى بَيَّتَ اللَّهُ وَأَعْمَرَ

حَمَلَتْ أَمْرًا جَسِيمًا فَاضْطَرَّتْ لَهُ b) وَفُتِّمَتْ فِيهِ بِحَقِّ اللَّهِ بِأَعْمَرَ

فَالشَّمْسُ طَالِعَةً لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ،

فَوَلَهُ بِأَعْمَرَ نُدْبَةً أَرَادَ بِأَعْمَرَهُ وَإِنَّمَا الْإِنْفُ لِلنَّدْبَةِ وَحَدَّثَنَا c) وَالْهَاءُ تُرَادُّ فِي الْوَقْفِ لِحِفَاةِ الْإِلْفِ فَإِذَا

وَصَلَتْ لَمْ تَزِدْهَا d) تَقُولُ بِأَعْمَرَ ذَا الْفَضْلِ فَإِذَا وَقَفْتَ قُلْتَ بِأَعْمَرَهُ فَحَذَفَ e) الْهَاءُ فِي الْفَائِيَةِ لَأَسْتَعْنِ بِهِ

عَنْهُ، فَامَّا f) فَوَلَهُ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ فَفِيهِ أَفَادِيلُ كُلُّهَا جَيِّدٌ فَمِنْهَا أَنْ تَنْصِبَ نَجُومَ وَالْقَمَرَ g) بِقَوْلِهِ h)

بِكَاسِفَةٍ يَقُولُ الشَّمْسُ طَالِعَةً لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ يَقُولُ إِنَّمَا تَكْسِفُ النُّجُومَ وَالْقَمَرَ بِأَفْرَاطٍ

أَصْبَابُهَا فَإِذَا كَانَتْ مِنَ اللَّزْنِ عَلَيْهِ نَدَّ ذَعَبٌ صِبَاوَعًا ذَهَرَتْ الْكَوَاكِبُ وَقَالَ أَنَّ الْغُبَارَ يَوْمَ حَلِيمَةَ سَدَّ

عَيْنَ الشَّمْسِ فَظَهَرَتْ الْكَوَاكِبُ الْمُنْبَاعِدَةُ عَنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَيَوْمَ حَلِيمَةَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي سَافَرَ i) فِيهِ

الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ بِرَبِّ الْعِرَاقِ إِلَى الْحَرِثِ الْأَعْرَجِ الْعَسَاكِيِّ وَعَوَ الْأَثَرُ وَالْحَرِثُ فِي عَرَبِ الشَّامِ وَهُوَ أَشْهُرُ أَهْلِهِمُ

الْعَرَبِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ * فِي الْأَمْرِ الْفَاشِي (أ) مَا يَوْمَ حَلِيمَةَ بِسَرٍّ وَفِيهِ يَقُولُ النَّدْبَةُ

تُخْبِرُنَ مِنْ أَرْمَانَ يَوْمَ حَلِيمَةَ k) إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جَرَيْنَ كُلُّ التَّجَارِبِ

l) وَأَخْشَى قَوْلَ الْفَائِلِ مِنَ الْعَرَبِ لِأَنَّكَ الْكَوَاكِبُ ظَهَرًا إِنَّمَا أُخِذَ مِنْ يَوْمِ حَلِيمَةَ قَالَ سُرْفَةُ

إِنْ تَنْوَلَهُ فَلَا تَمْنَعُ وَتَرْجِيهِ النَّجْمُ يَجْرِي بِالنَّظِيرِ

وقال الفرزدق خلد بن عبد الله القسري

لَعَمْرِي لَقَدْ سَارَ ابْنُ شَيْبَةَ سِيرَةً أَرْنَكَ نَجُومَ اللَّيْلِ مُظْهِرَةً تَنْجِرِي

a) C. D. E. حَمَلَتْ. b) D. E. ايضاً يقول. وفيه يقول ايضاً لَمَّا نَعَى. c) C. D. E. وحده. d) D. E. تَزِدْهَا. e) C. D. E. حَذَفَ. f) D. E. حَمَلَتْ بِهِ. g) C. D. E. فَاَضْطَرَّتْ لَهُ. h) C. D. E. omit. i) C. D. E. سَارَ. j) These words are wanting in D. E. k) D. E. تُخْبِرُنَ.

صَلَبَ الْأَمْرَ الْعَسْرَةَ^١ سَأَلَنِي بَيْتُ الْأَنْوَقِ^٢ b) فَإِنْ سَأَلَهُ مُحَالًا^٣ c) قَالَ سَأَلَنِي الْأَبْلَقُ الْعَقُوقُ وَأَمَّا هُوَ
الدَّكْرُ^٤ مِنَ الْخَيْلِ يُقَالُ فَرَسٌ عَقُوقٌ إِذَا حَمَلَتْ^٥ d) فَاِمْتَلَأَ بَطْنُهَا بِالْأَبْلَقِ الْعَقُوقُ مُحَالٌ * وَهُوَ أَنْ رَجُلًا
سَأَلَ مَعْرِيَةً أَمْرًا لَا يُوْجَدُ فَاعْلَمَهُ ذَلِكَ فَسَأَلَ أَمْرًا عَسْرًا بَعْدَهُ فَقَالَ مَعْرِيَةٌ صَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعَقُوقُ فَلَمَّا لَمْ
يَبْلُغْ أَرَادَ بَيْتُ الْأَنْوَقِ وَأَمَّا الْأَبْلَقُ الدَّكْرُ مِنَ الْخَيْلِ يُقَالُ فَرَسٌ عَقُوقٌ إِذَا حَمَلَتْ فَاِمْتَلَأَ بَطْنُهَا بِالْأَبْلَقِ

٥. الْعَقُوقُ مُحَالٌ e) وَقَالَ جَرِيرٌ يَمْدَحُ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ

مَا عَدَّ قَوْمٌ لَأَجْدَانٍ تَعْدُدُهُمْ
مُرَوَّانَ ذُو النُّوْرِ وَالْفَارُوقَ وَالْحَكَمَ
أَشْبَهْتَ مِنْ عَمَرِ الْفَارُوقِ سِيرَتَهُ
تَدْعُو قُرَيْشٌ وَأَنْصَارُ النَّبِيِّ لَهُ^٦ g) أَنْ يُمَتَّعُوا بِأَيِّ حَقٍّ وَمَا نُسَلِّمُ^٧ h) وَا

وَفِيهِ يَقُولُ جَرِيرٌ^٨ أَيْضًا h)

يَعُوذُ الْحِلْمُ مِنْكَ عَلَى قُرَيْشٍ^٩ i) وَتَفَرُّجٌ عَنْهُمْ الْكَرْبُ الشَّدَادُ
وَقَدْ آمَنْتُ وَخَشِيتُمْ يَرْفُوقُ^{١٠} j) وَرَيْبِي النَّاسَ وَخَشِكَ أَنْ يُضَادَا
[وَتَبَيَّ الْمَجْدُ يَا عَمْرُ بْنُ لَبِيٍّ
وَتَدْعُو اللَّهَ لِيُجَنِّهَذَا لِيَمْرُضَنِي
فَمَا كُتِبَ بِنُ مَامَةٍ وَأَبْنُ سَعْدِي
بِأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عَمْرُ الْأَجْوَادُ]^{١١} k) l) ٥

١٥. وَقَالَ أَيْضًا وَكَانَ ابْنُ سَعْدٍ الْأَزْدِيُّ قَدْ تَوَلَّى مَدَفَاتِ الْأَعْرَابِ وَأَعْطِيَانَهُم^{١٢} m) فَقَالَ جَرِيرٌ يَشْكُوهُ إِلَى عَمَرَ^{١٣} n)

إِنَّ عِيَالِي لَا قَوَاكِيهَ عِنْدَهُمْ
وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ سَكْرٌ وَزَجِيبُ
وَقَدْ كَانَ خَتَى بَابِي سَعْدٍ سَعَادَةً
وَمَا أَلْطَسُ إِلَّا لِمُحْطِيٍّ وَمُصِيبُ
فَإِنْ تَرَجَّعُوا رِزْقِي إِلَى فَائَةٍ^{١٤}

١. وحول (و) (C). يَكُنْ يُوْجَدُ لِبَعْدِ مَطْلَبِهِ وَعَسْرَةً. b) Here C. D. E. add: العَسِير. c) D. E. العَسِير.

c) D. E. المحال. d) A. حَمَلَتْ. e) This whole passage is not in C. D. E. f) A. indicates the variants سَتَتْه and ذَاتَ; C. D. E. المبرية. g) C. E. الرسول. h) C. omits

جَرِيرٌ. D. E. أَيْضًا. i) جَعْدُونَ الْفَضْلُ. j) D. E. آمَنْتُ. k) In D. E. alone. l) From marg. E.

m) E. omits وَأَعْطِيَانَهُم. n) D. C. D. E. add: بَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَأَمَّا ^a شِعْرُ الشَّعْثَانِ فِي عَرَابَةٍ فَقَدْ ذُكِرَ ^b فِي مَوْضِعِهِ بِحَدِيثِهِ، وَأَمَّا الشِّعْرُ فِي حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْوَيْبَرِ فَإِنَّهُ لِمُوسَى شَيْوَاتٍ وَكَانَ مُوسَى قَالَ لَعَبْدٍ أَقُولُ شِعْرًا * فِي حَمْرَةَ ^c وَتَقَعَتْ أَنْتَ بِهِ فَمَا اعطاك
مِنْ شَيْءٍ فَبِهِ بَيِّنًا فَعَلَّ الشِّعْرَ

حَمْرَةَ الْمُبْتَاعُ بِأَمَلٍ الشَّنَا وَيَسْرَى فِي بَيْعَةٍ أَنْ قَدْ غَمِنَ
وَعَمُوا إِنْ أَعْطَى عَضَاءً كَمَا ذَا إِخَاءَ لَمْ يَكْدِرْ بِمَنْ
وَإِذَا مَا سَمِعْتُ مُجْجَجَةً ^d بَرَّتْ أَمَّالُ كَمَرِي بِالسَّقَنِ
حَسَرْتُ عَنْهُ نَفْسِيًا تَوْنَةً ^e طَاعِرُ الْأَخْلَاقِ مَا فِيهِ ذَنْ ^f
فَاعْطَاهُ مَا لَا نَفْسًا لَهُ مُوسَى ^g

باب

١. ذَلِ ابْنُ الْعَبَّاسِ ^a ذَلِ عُنْبَةُ بْنُ شَمْسٍ

إِنَّ أَوَّلَ بَاسِحٍ فِي كِلِ حَتَّى ثُمَّ آخَرَى بِأَنْ يَكُونَ حَقِيقَةً ^b
مَنْ أَبَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرُورٍ نَ وَنَ كَانَ جَدُّهُ الْفَارُوقُ
رَدَّ أَمْرَانَا عَلَيْنَا وَكَانَتْ فِي ذُرَى شَاعِقٍ يَفُوتُ الْأَنْوَا ^c

يَقُولُ خَذَا الشِّعْرَ فِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ^d وَأُمُّ عُمَرَ أُمُّ عَامِرٍ بِنْتُ عَدِيمٍ بِنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ
دَا وَالْأَنْوَى الرَّحْمَةُ وَلَا يُقَالُ * الْأَنْوَى إِلَّا لِلرَّحْمَةِ الْأَنْثَى ^e وَمِنْ أَمَثَلِ الْعَرَبِ حُوَّاعُو مَنْ يَبِيتُ الْإِنْسُونَ
* وَذَلِكَ أَنَّهَا تَبِيتُ فِي رُؤُوسِ جِلَالٍ فَلَا يَكْدُ يُوْجَدُ يَبِيتُهَا لِبَعْدِ مَحَلِّهِ وَعُسْرُهُ ^f * يَقُولُونَ ذَلِكَ لِمَنْ ^g

a' D. E. عُنْبَةُ. b' C. D. E. مَرُورٍ. c' C. D. E. omit these words, as also the following أنت.

d' Marg. A. مُجْجَجَةً. e' D. E. عَرْضُهُ. f' C. D. E. طَاعِرُ الْأَخْلَاقِ. g' These words are wanting in A. C. h' Marg. E. وَتَوَرَّى أَوَّلَى، instead of آخَرَى. i' E. تَفُوتُ. j' C. D. E. add

بين مردوان. k' C. D. E. الْأَنْثَى لِلرَّحْمَةِ. l' These words are placed here in A. alone; see below.

m) C. D. E. وَتَقُولُ الْعَرَبُ مَنْ.

وله (a) فيه أشعار كثيرة فلما قُتِلَ مُصْعَبٌ (b) كان (c) عبدُ الملكِ على قَتْلِ عبدِ اللهِ فهِرَبَ فَلَاحِقَ بِعَبْدِ اللهِ ابنُ جَعْفَرٍ فَشَفَعَ فيه إلى عبدِ الملكِ فَشَفَعَهُ في أَنْ تُرِكَ دَمُهُ فَقَالَ وَيَدْخُلُ الْبَيْتُ (d) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَسْمَعَ منه فَأَبَى فَلَمْ يَزَلْ بِهِ (e) حَتَّى أَجَابَهُ فَقَبِلَ ذَلِكَ بِقَوْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ

أَتَيْنَاكَ نُنْشِي بِأَلَدِي أَنْتَ أَهْلُهُ
عَلَيْكَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى الْأَرْضِ جَارُهَا (f)
تَقَدَّتْ فِي الشَّهْبَاءِ نَحْوَ ابْنِ جَعْفَرٍ
تَزُورُ فَنَى قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّه
فَوَاللهِ لَوْ أَنَّ تَزُورُ ابْنَ جَعْفَرٍ
وَالشَّعْرُ الَّذِي مَدَحَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ

عَادَ لَهُ مِنْ كَثِيرَةِ الدَّارِبِ (g) فَعَبِئَهُ بِالْأُدْمُوغِ تَنَسَّكِبُ

١. وفيها يقول

مَا نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ
لَا أَنَّهُمْ يَحْلُمُونَ إِنْ غَضِبُوا (h)
وَأَنَّهُمْ سَادَةُ الْأُلُوكِ فَلَا (i)
إِنَّ الْقَنِيقَ الَّذِي أَبُو أَبُو
الْعَاصِمِ عَلَيْهِ الْوَفَارُ وَالْحَاجِبُ
خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي رَعِيَّتِهِ
جَعَتِ بِذَاكَ الْأَقْلَامُ وَالْكَتُبُ
يَعْتَدِلُ النَّجَافُ فَوْقَ مَقْرِقَةٍ (j)
فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ أَنْقُولِ مُصْعَبٍ

أَمَّا مُصْعَبٌ شِهَابٌ مِنَ اللَّهِ تَنَجَّتْ عَنْ رَجِيهِ الظُّلُمَاءُ (z)

وتقول لي

يَعْتَدِلُ النَّجَافُ فَوْقَ مَقْرِقَةٍ
عَلَى جَبِينِ كَأَنَّهُ الدَّغَبُ

كان C. D. E. جَعَلَ ; c) D. E. مصعب بن الزبير. b) قال ابو العباس C. D. E. prefix
على الرُّؤسِ f) C. D. E. يَزَلْ يَفْعَلُ. e) D. عليك. d) عبد الملك after جعل but places
هو وجهه D. j) معدين الملوك. i) D. E. يحلمون. h) عادله من كثيرة C. عابله من كثيرة g) A. has

وَدَعَ لِمَابَنَ قَبْلَ أَنْ تَتَرَحَّلَا a) وَأَسَدُ فَإِنَّ قَلِيلَةً أَنْ تَسْعَلَا b)
 أَمْكُنْتُ لَعَمْرُكَ سَاعَةً فَتَأَنَّهُمَا c) فَعَسَى الَّذِي بَخِلْتَ بِهِ أَنْ يُبَدَّلَا d)
 لَسْنَا نُبَالِي حِينَ نَذُرُكَ حَاجَةً e) إِنْ بَاتَ أَوْ ضَلَّ أَلْطَيْتُ مَعْقَلًا،
 وَالشَّعْرُ لِلْحَامِسِ لَا أَعْرِفُهُ f) وَلَمْ يَتَغَنَّ مَعْبِدٌ فِي مَذْحِ g) قَطُّ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَشْعَارٍ مِنْهَا مَا ذَكَّرْنَا فِي عَرَابَةٍ
 ه) وَمِنْهَا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ h) الرُّقِيَّاتِ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ
 فَقَدَّتْ فِي الشَّهْبَاءِ نَحْوَ ابْنِ جَعْفَرٍ سَوَاءً عَلَيْهَا لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا
 وَالتَّالِثُ قَوْلُ مُوسَى شَهَوَاتٍ فِي حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
 حَمْرَةَ أَلْبَتَاعُ بَأَالِ أَلْنَا وَبَرَى فِي بَيْعَةٍ أَنْ تَدُ غَبِنَ
 وَهَوَ إِنْ أَعْطَى عَطَاءَ كَامِلًا ذَا إِخَاءَ لَمْ يُكْذِرْهُ بِمَنْ i)
 ا) وَنَحْنُ ذَاكِرُونَ قَصَصِ j) هَذِهِ الْأَشْعَارُ الَّتِي جَرَتْ فِي عَقِبِهَا وَمَعْنَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ هـ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ k) كَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ مُنْقَطِعًا l) إِلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ كَثِيرُ الْمَذْحِ لَهُ وَكَانَ m) يُقَاتِلُ مَعَهُ
 وَفِيهِ يَقُولُ

إِنَّمَا مُصْعَبٌ شِهَابٌ مِنَ النَّارِ فَتَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الْمَظْلَمَاءُ
 مُلْكُهُ مُلْكُ نَفْسٍ لَيْسَ فِيهِ n) جَبَرُوتٌ مِنْهُ وَلَا كِبَرِيَاءُ
 فَتَقَى اللَّهَ فِي الْأُمُورِ وَقَدْ أَتْلَحَ مِنْ كَانَ حَمَمَهُ الْإِتْقَاءُ o)

a) A. C. لبانة; E. originally لبانة, but altered to لمابنة. b) A. B. C. قَلِيلَةً. c) D. أَسَدْتُ, E. سَاعَةً فَيُنَاقِهَا. d) B. C. تَبَدَّلَا; E. gives both readings. e) E. لَذْرُك. f) On the margin of the شعر لعبد الله بن معبد بن عتبة بن مسعود وقبله. g) On the margin of the شعر لعبد الله بن معبد بن عتبة بن مسعود وقبله. h) On the margin of the شعر لعبد الله بن معبد بن عتبة بن مسعود وقبله. i) On the margin of the شعر لعبد الله بن معبد بن عتبة بن مسعود وقبله. j) On the margin of the شعر لعبد الله بن معبد بن عتبة بن مسعود وقبله. k) On the margin of the شعر لعبد الله بن معبد بن عتبة بن مسعود وقبله. l) On the margin of the شعر لعبد الله بن معبد بن عتبة بن مسعود وقبله. m) On the margin of the شعر لعبد الله بن معبد بن عتبة بن مسعود وقبله. n) On the margin of the شعر لعبد الله بن معبد بن عتبة بن مسعود وقبله. o) On the margin of the شعر لعبد الله بن معبد بن عتبة بن مسعود وقبله.

The remainder of the three verses quoted is too much mutilated for me to make out distinctly.

g) B. C. E. مَذْحِ. h) D. قَيْسٍ, A. has no vowels. i) This verse is wanting in C. D. E. Here commences a considerable lacuna in B. j) C. D. E. ذَاكِرُونَ قَصَصِ. k) These words are in A. alone. l) D. مُنْقَطِعًا. m) D. E. كَانَ. n) E. has in the text مُلْكُ رَأْفَةٍ, but on the marg. حَمْرَةَ, like C. D. E. o) A. مِنْ شَأْنِهِ الْإِتْقَاءُ (sic); D. E. الْإِتْقَاءُ, which would require the final vowel of حَمَمَهُ to be lengthened.

لَعَمْرِي لَيْسَ شَطِطٌ بَعَثَمَ دَارُهَا a) لَقَدْ كُنْتُ مِنْ خَوْفِ الْفِرَاقِ أَلِيحٌ، b)
أَمَّا قَوْلُهُ وَدَعَ حُرَيْرَةً إِنَّ أَلْرَّكَبَ مُرْتَحِلٌ وَقَوْلُهُ حُرَيْرَةً وَدَعَهَا وَإِنْ لَمْ لَأَتِمُّ فَلِلْعَاشَى c) يُعَانِبُ فِيهِمَا يَزِيدُ
ابن مُسَيَّرٍ الشَّيْبَانِي يَقُولُ d)

أَبْلَغُ يَزِيدُ بَنَى شَيْبَانَ مَالِكَةَ أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَّا تَنَفُّكَ تَأْتِكِلُ
أَلَسْتَ مَنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَكَلِنَا وَلَسْتَ ضَائِرُهَا مَا أَتَتْ أَلِإِبْلُ
كَنَانِيحِ صَاخِرَةٍ يَوْمًا لِيُقْلِقَهَا e) فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْعَى قَرْنَهُ أَلْوَعِلُ f)
وَيَقُولُ فِي الْأُخْرَى * يُعَانِبُهُ أَيْضًا g)

يَزِيدُ يَغْضُ الْقَرْفَ ذُوِي كَانَمَا h) زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ i)
فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَنْزَوَى وَلَا تَلْقَى إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ
فَأَقْسِمُ إِنَّ جَدَّ الْقَتَاعِ بَيْنَنَا لَتَصْطَفِقَنَّ يَوْمًا عَلَيْكَ أَلْمَعَاتِمُ
وَتَلْقَى حَصَانًا تَنْصُفُ أَيْمَةً عَمِهَا j) كَمَا كَانَ يَلْقَى أَلْنَصِيفَاتِ الْخَوَادِمِ k)
إِذَا أَتَصَلَّتْ قَالَتْ أَكْبَرُ بَنٍ رَائِلٍ وَبَكَّرَ سَمَتَهَا وَأَلْأَنُوفُ رَاغِمٌ
فَأَمَّا l) الشَّعْرُ الثَّلَاثُ فَلِلشَّامَاخِ بْنِ زِيَارٍ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ عَطْفَانَ يَقُولُهُ لَعْرَابَةَ بْنِ أَوْسٍ بْنِ قَبِيظَى m) أَلْأَنْصَارِي
رَأَيْتُ عَرَابَةَ أَلْأَوْسَى يَسْمُو إِلَى أَلْأَخْبِرَاتِ مُنْقَطِعِ أَلْقَرِيمِ
إِذَا مَا رَأَيْتُ رُغَمَتْ لِمَجْدٍ تَلْقَاهَا عَرَابَةُ بِأَلْبِمِيمِ
إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي عَرَابَةَ فَاشْرُقِي بَدَمِ أَلْوَرِيمِ
وَالرَّابِعُ لَعَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ يَقُولُهُ n) فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ

a) Marg. A. لَعَمْرُكَ ابْنُ; C. E. بعثمة، B. بجمة. b) B. C. E. and marg. D. لَقَدْ كَدْتُ; Marg. A. من وشك. c) A. فلاعشى. d) B. D. omit يقول. e) A. ليقلقها. E. ليقلقها. f) A. ليقلقها. E. ليقلقها. g) These words are in A. alone. h) C. D. كانما. i) Should we read E., in the text, وأوعى. j) B. C. D. وتلقى. D. وتلقى. E. وتلقى. k) B. C. D. تحكدم أيمته. l) Marg. A. gives the var. أيمته. m) A. قبظى. n) B. C. D. E. omit يقوله. o) B. D. وأما. p) A. قبظى. q) E. يلقى.

على الإبتداء وتَصِيرُ الأَمْرَ^ه في مَوْجِعِ خَبَرِهِ فَمَا قَوْلُ اللَّهِ جَدَّ وَعَزَّ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْتَضُوا أَيْدِيَهُمَا
 وكذلك الرَّائِيَّةُ وَالرَّائِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ فَلْيَسَّ عَلَى هَذَا وَالرَّفْعُ الْوَجْهَ لَأَنَّ مَعْنَاهُ
 لِحِزَاهُ كَقَوْلِهِ^ب الرَّائِيَّةُ أَيْ الَّتِي تَنْزِي فَاثِمًا وَجَبَ الْقَطْعُ لِلْسَّرِيقِ وَالْجُدُّ^د لَلرَّائِي فَهَذَا مُجَارَاةُ^د هِ وَنَ قَمْ
 جَارَ^ه الَّذِي يَأْتِيهِ فَلَهِ دِرْهَمٌ فَدَخَلَتْ الْفَاءُ لِأَنَّهُ اسْتَحَقَّ الدِّرْهَمَ بِالْإِثْبَانِ فَإِنْ لَمْ تَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى
 قُلْتَ الَّذِي يَأْتِيهِ لَهُ دِرْهَمٌ وَلَا يَجُوزُ زَيْدٌ فَلَهِ دِرْهَمٌ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَلَكِنْ لَوْ قُلْتَ زَيْدٌ فَلَهِ دِرْهَمٌ عَلَى
 مَعْنَى هَذَا زَيْدٌ فَلَهِ دِرْهَمٌ أَوْ هَذَا^ف زَيْدٌ فَحَسَنٌ جَمِيعٌ جَارَ عَلَى أَنَّ زَيْدًا خَبَرٌ وَلَيْسَ بِإِبْتِدَاءٍ وَلِلإِشَارَةِ
 دَخَلَتْ الْفَاءُ فِي الْقُرْآنِ الَّذِينَ يَمُفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 وَدَخَلَتْ^غ الْفَاءُ لِأَنَّ الثَّوَابَ دَخَلَ^ب لِلانْفِاقِ وَقَدْ قُرِئَتْ الْقِرَاءَةُ الرَّائِيَّةُ وَالرَّائِي فَاجْلِدُوا وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ
 فَاقْتَضُوا بِالنَّصْبِ عَلَى رَجَبِ الْأَمْرِ وَالْوَجْهَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ حَسَنٌ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَعْنَى
 جَزَاءٍ فَالنَّصْبُ الْوَجْهَ^ه وَهُوَ أَنْ مَعْبُدًا بَلَغَهُ أَنَّ قُنْيِيَّةً بَنَ مُسْلِمٍ فَتَخَّخَ خَمْسَ مِدَاقِينَ فَقَالَ لَقَدْ غَنَيْتُ
 خَمْسَةَ أَصْوَاتٍ هُنَّ أَشَدُّ مِنْ فَتَخِ الْمَدَائِينِ الَّتِي فَتَحَهَا قُنْيِيَّةٌ^د وَالْأَصْوَاتُ

وَرَجَّ هَوِيَّةً إِنْ أَرَكَبَ مَرْتَحِلٌ وَقَدْ تَطْلِقُ وَدَاعًا أَهْأَ الرَّجُلُ

وقوله^ز

هُوِيَّةً وَرَعِيهَا وَإِنْ لَمْ لَاتِمِ غَدَاةٌ عِنْدَ أَمِّ أَنْتَ لِلْبَيِّنِ وَاجِمٌ^ط

وقوله^{هـ}

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَرَسَى يَسْمُو إِلَى الْخَمْرَاتِ مِنْهُ طَعُ السَّقِيرِينَ

وقوله

وَرَجَّ لِبَابَةَ قَبْلَ أَنْ تَنْتَرَحَلَ وَأَسْأَلُ فَإِنْ قَلِيلَةً أَنْ تَسْأَلَا^ا

وقوله

هَذَا C. D. هَذَا A. هَذَا مُجَارَاةُ^د هِ وَنَ Q. D. هَذَا B. هَذَا E. هَذَا D. هَذَا E. هَذَا F. هَذَا G. هَذَا H. هَذَا I. هَذَا J. هَذَا K. هَذَا L. هَذَا M. هَذَا N. هَذَا O. هَذَا P. هَذَا Q. هَذَا R. هَذَا S. هَذَا T. هَذَا U. هَذَا V. هَذَا W. هَذَا X. هَذَا Y. هَذَا Z. هَذَا AA. هَذَا AB. هَذَا AC. هَذَا AD. هَذَا AE. هَذَا AF. هَذَا AG. هَذَا AH. هَذَا AI. هَذَا AJ. هَذَا AK. هَذَا AL. هَذَا AM. هَذَا AN. هَذَا AO. هَذَا AP. هَذَا AQ. هَذَا AR. هَذَا AS. هَذَا AT. هَذَا AU. هَذَا AV. هَذَا AW. هَذَا AX. هَذَا AY. هَذَا AZ. هَذَا BA. هَذَا BB. هَذَا BC. هَذَا BD. هَذَا BE. هَذَا BF. هَذَا BG. هَذَا BH. هَذَا BI. هَذَا BJ. هَذَا BK. هَذَا BL. هَذَا BM. هَذَا BN. هَذَا BO. هَذَا BP. هَذَا BQ. هَذَا BR. هَذَا BS. هَذَا BT. هَذَا BU. هَذَا BV. هَذَا BV. هَذَا BW. هَذَا BX. هَذَا BY. هَذَا BZ. هَذَا CA. هَذَا CB. هَذَا CC. هَذَا CD. هَذَا CE. هَذَا CF. هَذَا CG. هَذَا CH. هَذَا CI. هَذَا CJ. هَذَا CK. هَذَا CL. هَذَا CM. هَذَا CN. هَذَا CO. هَذَا CP. هَذَا CQ. هَذَا CR. هَذَا CS. هَذَا CT. هَذَا CU. هَذَا CV. هَذَا CV. هَذَا CW. هَذَا CX. هَذَا CY. هَذَا CZ. هَذَا DA. هَذَا DB. هَذَا DC. هَذَا DE. هَذَا DF. هَذَا DG. هَذَا DH. هَذَا DI. هَذَا DJ. هَذَا DK. هَذَا DL. هَذَا DM. هَذَا DN. هَذَا DO. هَذَا DP. هَذَا DQ. هَذَا DR. هَذَا DS. هَذَا DT. هَذَا DU. هَذَا DV. هَذَا DV. هَذَا DW. هَذَا DX. هَذَا DY. هَذَا DZ. هَذَا EA. هَذَا EB. هَذَا EC. هَذَا ED. هَذَا EF. هَذَا EG. هَذَا EH. هَذَا EI. هَذَا EJ. هَذَا EK. هَذَا EL. هَذَا EM. هَذَا EN. هَذَا EO. هَذَا EP. هَذَا EQ. هَذَا ER. هَذَا ES. هَذَا ET. هَذَا EU. هَذَا EV. هَذَا EV. هَذَا EW. هَذَا EX. هَذَا EY. هَذَا EZ. هَذَا FA. هَذَا FB. هَذَا FC. هَذَا FD. هَذَا FE. هَذَا FG. هَذَا FH. هَذَا FI. هَذَا FJ. هَذَا FK. هَذَا FL. هَذَا FM. هَذَا FN. هَذَا FO. هَذَا FP. هَذَا FQ. هَذَا FR. هَذَا FS. هَذَا FT. هَذَا FU. هَذَا FV. هَذَا FV. هَذَا FW. هَذَا FX. هَذَا FY. هَذَا FZ. هَذَا GA. هَذَا GB. هَذَا GC. هَذَا GD. هَذَا GE. هَذَا GF. هَذَا GH. هَذَا GI. هَذَا GJ. هَذَا GK. هَذَا GL. هَذَا GM. هَذَا GN. هَذَا GO. هَذَا GP. هَذَا GQ. هَذَا GR. هَذَا GS. هَذَا GT. هَذَا GU. هَذَا GV. هَذَا GV. هَذَا GW. هَذَا GX. هَذَا GY. هَذَا GZ. هَذَا HA. هَذَا HB. هَذَا HC. هَذَا HD. هَذَا HE. هَذَا HF. هَذَا HG. هَذَا HH. هَذَا HI. هَذَا HJ. هَذَا HK. هَذَا HL. هَذَا HM. هَذَا HN. هَذَا HO. هَذَا HP. هَذَا HQ. هَذَا HR. هَذَا HS. هَذَا HT. هَذَا HU. هَذَا HV. هَذَا HV. هَذَا HW. هَذَا HX. هَذَا HY. هَذَا HZ. هَذَا IA. هَذَا IB. هَذَا IC. هَذَا ID. هَذَا IE. هَذَا IF. هَذَا IG. هَذَا IH. هَذَا II. هَذَا IJ. هَذَا IK. هَذَا IL. هَذَا IM. هَذَا IN. هَذَا IO. هَذَا IP. هَذَا IQ. هَذَا IR. هَذَا IS. هَذَا IT. هَذَا IU. هَذَا IV. هَذَا IV. هَذَا IW. هَذَا IX. هَذَا IY. هَذَا IZ. هَذَا JA. هَذَا JB. هَذَا JC. هَذَا JD. هَذَا JE. هَذَا JF. هَذَا JG. هَذَا JH. هَذَا JI. هَذَا JJ. هَذَا JK. هَذَا JL. هَذَا JM. هَذَا JN. هَذَا JO. هَذَا JP. هَذَا JQ. هَذَا JR. هَذَا JS. هَذَا JT. هَذَا JU. هَذَا JV. هَذَا JV. هَذَا JW. هَذَا JX. هَذَا JY. هَذَا JZ. هَذَا KA. هَذَا KB. هَذَا KC. هَذَا KD. هَذَا KE. هَذَا KF. هَذَا KG. هَذَا KH. هَذَا KI. هَذَا KJ. هَذَا KL. هَذَا KM. هَذَا KN. هَذَا KO. هَذَا KP. هَذَا KQ. هَذَا KR. هَذَا KS. هَذَا KT. هَذَا KU. هَذَا KV. هَذَا KV. هَذَا KW. هَذَا KX. هَذَا KY. هَذَا KZ. هَذَا LA. هَذَا LB. هَذَا LC. هَذَا LD. هَذَا LE. هَذَا LF. هَذَا LG. هَذَا LH. هَذَا LI. هَذَا LJ. هَذَا LK. هَذَا LL. هَذَا LM. هَذَا LN. هَذَا LO. هَذَا LP. هَذَا LQ. هَذَا LR. هَذَا LS. هَذَا LT. هَذَا LU. هَذَا LV. هَذَا LV. هَذَا LW. هَذَا LX. هَذَا LY. هَذَا LZ. هَذَا MA. هَذَا MB. هَذَا MC. هَذَا MD. هَذَا ME. هَذَا MF. هَذَا MG. هَذَا MH. هَذَا MI. هَذَا MJ. هَذَا MK. هَذَا ML. هَذَا MM. هَذَا MN. هَذَا MO. هَذَا MP. هَذَا MQ. هَذَا MR. هَذَا MS. هَذَا MT. هَذَا MU. هَذَا MV. هَذَا MV. هَذَا MW. هَذَا MX. هَذَا MY. هَذَا MZ. هَذَا NA. هَذَا NB. هَذَا NC. هَذَا ND. هَذَا NE. هَذَا NF. هَذَا NG. هَذَا NH. هَذَا NI. هَذَا NJ. هَذَا NK. هَذَا NL. هَذَا NM. هَذَا NO. هَذَا NP. هَذَا NQ. هَذَا NR. هَذَا NS. هَذَا NT. هَذَا NU. هَذَا NV. هَذَا NV. هَذَا NW. هَذَا NX. هَذَا NY. هَذَا NZ. هَذَا OA. هَذَا OB. هَذَا OC. هَذَا OD. هَذَا OE. هَذَا OF. هَذَا OG. هَذَا OH. هَذَا OI. هَذَا OJ. هَذَا OK. هَذَا OL. هَذَا OM. هَذَا ON. هَذَا OO. هَذَا OP. هَذَا OQ. هَذَا OR. هَذَا OS. هَذَا OT. هَذَا OU. هَذَا OV. هَذَا OV. هَذَا OW. هَذَا OX. هَذَا OY. هَذَا OZ. هَذَا PA. هَذَا PB. هَذَا PC. هَذَا PD. هَذَا PE. هَذَا PF. هَذَا PG. هَذَا PH. هَذَا PI. هَذَا PJ. هَذَا PK. هَذَا PL. هَذَا PM. هَذَا PN. هَذَا PO. هَذَا PP. هَذَا PQ. هَذَا PR. هَذَا PS. هَذَا PT. هَذَا PU. هَذَا PV. هَذَا PV. هَذَا PW. هَذَا PX. هَذَا PY. هَذَا PZ. هَذَا QA. هَذَا QB. هَذَا QC. هَذَا QD. هَذَا QE. هَذَا QF. هَذَا QG. هَذَا QH. هَذَا QI. هَذَا QJ. هَذَا QK. هَذَا QL. هَذَا QM. هَذَا QN. هَذَا QO. هَذَا QP. هَذَا QQ. هَذَا QR. هَذَا QS. هَذَا QT. هَذَا QU. هَذَا QV. هَذَا QV. هَذَا QW. هَذَا QX. هَذَا QY. هَذَا QZ. هَذَا RA. هَذَا RB. هَذَا RC. هَذَا RD. هَذَا RE. هَذَا RF. هَذَا RG. هَذَا RH. هَذَا RI. هَذَا RJ. هَذَا RK. هَذَا RL. هَذَا RM. هَذَا RN. هَذَا RO. هَذَا RP. هَذَا RQ. هَذَا RR. هَذَا RS. هَذَا RT. هَذَا RU. هَذَا RV. هَذَا RV. هَذَا RW. هَذَا RX. هَذَا RY. هَذَا RZ. هَذَا SA. هَذَا SB. هَذَا SC. هَذَا SD. هَذَا SE. هَذَا SF. هَذَا SG. هَذَا SH. هَذَا SI. هَذَا SJ. هَذَا SK. هَذَا SL. هَذَا SM. هَذَا SN. هَذَا SO. هَذَا SP. هَذَا SQ. هَذَا SR. هَذَا SS. هَذَا ST. هَذَا SU. هَذَا SV. هَذَا SV. هَذَا SW. هَذَا SX. هَذَا SY. هَذَا SZ. هَذَا TA. هَذَا TB. هَذَا TC. هَذَا TD. هَذَا TE. هَذَا TF. هَذَا TG. هَذَا TH. هَذَا TI. هَذَا TJ. هَذَا TK. هَذَا TL. هَذَا TM. هَذَا TN. هَذَا TO. هَذَا TP. هَذَا TQ. هَذَا TR. هَذَا TS. هَذَا TT. هَذَا TU. هَذَا TV. هَذَا TV. هَذَا TW. هَذَا TX. هَذَا TY. هَذَا TZ. هَذَا UA. هَذَا UB. هَذَا UC. هَذَا UD. هَذَا UE. هَذَا UF. هَذَا UG. هَذَا UH. هَذَا UI. هَذَا UJ. هَذَا UK. هَذَا UL. هَذَا UM. هَذَا UN. هَذَا UO. هَذَا UP. هَذَا UQ. هَذَا UR. هَذَا US. هَذَا UT. هَذَا UY. هَذَا UV. هَذَا UV. هَذَا UW. هَذَا UX. هَذَا UY. هَذَا UZ. هَذَا VA. هَذَا VB. هَذَا VC. هَذَا VD. هَذَا VE. هَذَا VF. هَذَا VG. هَذَا VH. هَذَا VI. هَذَا VJ. هَذَا VK. هَذَا VL. هَذَا VM. هَذَا VN. هَذَا VO. هَذَا VP. هَذَا VQ. هَذَا VR. هَذَا VS. هَذَا VT. هَذَا VU. هَذَا VV. هَذَا VV. هَذَا VW. هَذَا VX. هَذَا VY. هَذَا VZ. هَذَا WA. هَذَا WB. هَذَا WC. هَذَا WD. هَذَا WE. هَذَا WF. هَذَا WG. هَذَا WH. هَذَا WI. هَذَا WJ. هَذَا WK. هَذَا WL. هَذَا WM. هَذَا WN. هَذَا WO. هَذَا WP. هَذَا WQ. هَذَا WR. هَذَا WS. هَذَا WT. هَذَا WU. هَذَا WV. هَذَا WV. هَذَا WW. هَذَا WX. هَذَا WY. هَذَا WZ. هَذَا XA. هَذَا XB. هَذَا XC. هَذَا XD. هَذَا XE. هَذَا XF. هَذَا XG. هَذَا XH. هَذَا XI. هَذَا XJ. هَذَا XK. هَذَا XL. هَذَا XM. هَذَا XN. هَذَا XO. هَذَا XP. هَذَا XQ. هَذَا XR. هَذَا XS. هَذَا XT. هَذَا XU. هَذَا XV. هَذَا XV. هَذَا XW. هَذَا XX. هَذَا XY. هَذَا XZ. هَذَا YA. هَذَا YB. هَذَا YC. هَذَا YD. هَذَا YE. هَذَا YF. هَذَا YG. هَذَا YH. هَذَا YI. هَذَا YJ. هَذَا YK. هَذَا YL. هَذَا YM. هَذَا YN. هَذَا YO. هَذَا YP. هَذَا YQ. هَذَا YR. هَذَا YS. هَذَا YT. هَذَا YU. هَذَا YV. هَذَا YV. هَذَا YW. هَذَا YX. هَذَا YY. هَذَا YZ. هَذَا ZA. هَذَا ZB. هَذَا ZC. هَذَا ZD. هَذَا ZE. هَذَا ZF. هَذَا ZG. هَذَا ZH. هَذَا ZI. هَذَا ZJ. هَذَا ZK. هَذَا ZL. هَذَا ZM. هَذَا ZN. هَذَا ZO. هَذَا ZP. هَذَا ZQ. هَذَا ZR. هَذَا ZS. هَذَا ZT. هَذَا ZU. هَذَا ZV. هَذَا ZV. هَذَا ZW. هَذَا ZX. هَذَا ZY. هَذَا ZZ.

الْمَرْثَبِ ٥ وَحَدَّثْتُ a) أَنَّ ابْنَ ابْنِ عَتِيقٍ ذَكَرَ لَهُ أَنَّ الْمُخْتَلِمِينَ بِالْمَدِينَةِ b) خُصُّوا وَأَنَّهُ خَصِيَ الدَّلَّالَ c) فِيهِمْ فَقَالَ أَنَا لِلَّهِ أَمَّا وَاللَّهِ لَيْسَ فَعِلَ ذَلِكَ بِهِ لَقَدْ كَانَ يُحْسِنُ

لَيْسَ رَبُّهُ بِذَلِكَ السَّجِيشِ أَمْسَى دَارِسًا خَلِيفًا

ثُمَّ اسْتَقْبَلَ ابْنُ ابْنِ عَتِيقٍ الْفِيلَةَ يُصَلِّي فَلَمَّا كَبَّرَ سَلَّمَ ثُمَّ اتَّفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ يُحْسِنُ ٥ خَفِيفَةً d) فَأَمَّا ثَقِيلُهُ e) فَلَا إِلَهَ أَكْبَرُ ٦ وَحَدَّثْتُ أَنَّ مَدِينِيَا f) كَانَ يُصَلِّي مَذًا g) طَلَعَتِ الشَّمْسُ إِلَى ابْنِ قَارِبِ الْمَهَارِ أَنْ يَتَنَصِّفَ مِنْ وَرَائِهِ رَجُلٌ يَنْتَعَى وَهُمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَمَ فَإِذَا h) رَجُلٌ مِنَ الشَّرْطِ قَدْ قَبِضَ عَلَى الْمَغْتَبَى i) فَقَالَ أَتَزْعُ عَقِيرَتَكَ بِالْغِنَاءِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَمَ فَأَخَذَهُ فَأَتَقَتَا الْمَذَى j) مِنْ صَلَوتِهِ فَلَمْ يَزَلْ يَطْلُبُ إِلَيْهِ k) فِيهِ حَتَّى اسْتَنْقَذَ ٧ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَتَدْرِي لِمَ شَفَعْتُ فِيكَ l) فَقَالَ m) لَا وَاللَّهِ وَلَكِنْ n) أَخَاكَ رَحِمَتِي قَالَ إِذَا فَلَا رَحِمَتِي اللَّهُ قَالَ فَأَحْسَبُكَ عَرَفْتَ قَرَابَةً بَيْنَنَا قَالَ إِذَا ٨ فَطَقَّعَهَا o) اللَّهُ قَالَ فَلَيْتَ تَقَدَّمْتُ مَتَى إِلَيْكَ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَا عَرَفْتُكَ قَبْلَهَا قَالَ فَخَبِرْتِي p) قَالَ لَأَنْتِ سَمِعْتِ عَنِّي غُيِّبَتْ إِنَّمَا فَاقَمْتُ وَأَوَاتِ مَعْبِدٍ أَمَّا وَاللَّهِ نَوَاسَاتِ التَّادِيَةِ لَكُنْتُ أَحَدَ الْأَعْوَانِ عَلَيْكَ، وَالصَّوْتُ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَى رَاوَاتِ مَعْبِدٍ شِعْرُ الْأَعَشَى الَّذِي يُعَاتَبُ فِيهِ زَيْدٌ بْنُ مُسْهِرِ الشَّيْبَانِيِّ وَهُوَ قَوْلُهُ

حُرَيْرَةٌ وَدَعَهَا وَإِنْ لَأَمَ لَأَتِمَّ غَدَاةَ غَدٍ أَمْ أَنتِ لِلْبَيْتِ وَاجِمٌ

لَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ قَوَاةٍ قَوِيَّةٍ تَقْضِي لِبَانَاتٍ وَيَسَامُ سَائِمٌ

٩ قَوْلُهُ حُرَيْرَةٌ وَدَعَهَا وَإِنْ لَأَمَ لَأَتِمَّ مَمْنُوبٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ تَقْسِيرُهُ وَدَعَهَا كَأَنَّهُ قَالَ وَدَعَ حُرَيْرَةً فَلَمَّا اخْتَزَلَ الْفِعْلَ أَظْهَرَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ وَكَانَ ذَلِكَ آجُوزَ مِنْ أَنْ لَا يُضْمَرُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِفِعْلِ فَاضْمَرُ الْفِعْلُ إِذْ كَانَ الْأَمْرُ أَحَقَّ بِهِ q) وَكَذَلِكَ زَيْدًا اضْرِبُهُ وَزَيْدًا فَأَكْرَمَهُ وَإِنْ لَمْ تُضْمَرْ وَرَفَعْتَ جَازَ وَلَيْسَ فِي حُسْنِ الْأَوَّلِ تَرْفَعُهُ

خف D. الدَّلَّالَ, but E. has expressly خف D. omit. a) D. and b) B. C. D. omit. c) D. omit. d) D. omit. e) D. omit. f) D. omit. g) D. omit. h) D. omit. i) D. omit. j) D. omit. k) D. omit. l) D. omit. m) D. omit. n) D. omit. o) D. omit. p) D. omit. q) D. omit. r) D. omit. s) D. omit. t) D. omit. u) D. omit. v) D. omit. w) D. omit. x) D. omit. y) D. omit. z) D. omit. aa) D. omit. ab) D. omit. ac) D. omit. ad) D. omit. ae) D. omit. af) D. omit. ag) D. omit. ah) D. omit. ai) D. omit. aj) D. omit. ak) D. omit. al) D. omit. am) D. omit. an) D. omit. ao) D. omit. ap) D. omit. aq) D. omit. ar) D. omit. as) D. omit. at) D. omit. au) D. omit. av) D. omit. aw) D. omit. ax) D. omit. ay) D. omit. az) D. omit. ba) D. omit. bb) D. omit. bc) D. omit. bd) D. omit. be) D. omit. bf) D. omit. bg) D. omit. bh) D. omit. bi) D. omit. bj) D. omit. bk) D. omit. bl) D. omit. bm) D. omit. bn) D. omit. bo) D. omit. bp) D. omit. bq) D. omit. br) D. omit. bs) D. omit. bt) D. omit. bu) D. omit. bv) D. omit. bw) D. omit. bx) D. omit. by) D. omit. bz) D. omit. ca) D. omit. cb) D. omit. cc) D. omit. cd) D. omit. ce) D. omit. cf) D. omit. cg) D. omit. ch) D. omit. ci) D. omit. cj) D. omit. ck) D. omit. cl) D. omit. cm) D. omit. cn) D. omit. co) D. omit. cp) D. omit. cq) D. omit. cr) D. omit. cs) D. omit. ct) D. omit. cu) D. omit. cv) D. omit. cw) D. omit. cx) D. omit. cy) D. omit. cz) D. omit. da) D. omit. db) D. omit. dc) D. omit. dd) D. omit. de) D. omit. df) D. omit. dg) D. omit. dh) D. omit. di) D. omit. dj) D. omit. dk) D. omit. dl) D. omit. dm) D. omit. dn) D. omit. do) D. omit. dp) D. omit. dq) D. omit. dr) D. omit. ds) D. omit. dt) D. omit. du) D. omit. dv) D. omit. dw) D. omit. dx) D. omit. dy) D. omit. dz) D. omit. ea) D. omit. eb) D. omit. ec) D. omit. ed) D. omit. ee) D. omit. ef) D. omit. eg) D. omit. eh) D. omit. ei) D. omit. ej) D. omit. ek) D. omit. el) D. omit. em) D. omit. en) D. omit. eo) D. omit. ep) D. omit. eq) D. omit. er) D. omit. es) D. omit. et) D. omit. eu) D. omit. ev) D. omit. ew) D. omit. ex) D. omit. ey) D. omit. ez) D. omit. fa) D. omit. fb) D. omit. fc) D. omit. fd) D. omit. fe) D. omit. ff) D. omit. fg) D. omit. fh) D. omit. fi) D. omit. fj) D. omit. fk) D. omit. fl) D. omit. fm) D. omit. fn) D. omit. fo) D. omit. fp) D. omit. fq) D. omit. fr) D. omit. fs) D. omit. ft) D. omit. fu) D. omit. fv) D. omit. fw) D. omit. fx) D. omit. fy) D. omit. fz) D. omit. ga) D. omit. gb) D. omit. gc) D. omit. gd) D. omit. ge) D. omit. gf) D. omit. gg) D. omit. gh) D. omit. gi) D. omit. gj) D. omit. gk) D. omit. gl) D. omit. gm) D. omit. gn) D. omit. go) D. omit. gp) D. omit. gq) D. omit. gr) D. omit. gs) D. omit. gt) D. omit. gu) D. omit. gv) D. omit. gw) D. omit. gx) D. omit. gy) D. omit. gz) D. omit. ha) D. omit. hb) D. omit. hc) D. omit. hd) D. omit. he) D. omit. hf) D. omit. hg) D. omit. hh) D. omit. hi) D. omit. hj) D. omit. hk) D. omit. hl) D. omit. hm) D. omit. hn) D. omit. ho) D. omit. hp) D. omit. hq) D. omit. hr) D. omit. hs) D. omit. ht) D. omit. hu) D. omit. hv) D. omit. hw) D. omit. hx) D. omit. hy) D. omit. hz) D. omit. ia) D. omit. ib) D. omit. ic) D. omit. id) D. omit. ie) D. omit. if) D. omit. ig) D. omit. ih) D. omit. ii) D. omit. ij) D. omit. ik) D. omit. il) D. omit. im) D. omit. in) D. omit. io) D. omit. ip) D. omit. iq) D. omit. ir) D. omit. is) D. omit. it) D. omit. iu) D. omit. iv) D. omit. iw) D. omit. ix) D. omit. iy) D. omit. iz) D. omit. ja) D. omit. jb) D. omit. jc) D. omit. jd) D. omit. je) D. omit. jf) D. omit. jg) D. omit. jh) D. omit. ji) D. omit. jj) D. omit. jk) D. omit. jl) D. omit. jm) D. omit. jn) D. omit. jo) D. omit. jp) D. omit. jq) D. omit. jr) D. omit. js) D. omit. jt) D. omit. ju) D. omit. jv) D. omit. jw) D. omit. jx) D. omit. jy) D. omit. jz) D. omit. ka) D. omit. kb) D. omit. kc) D. omit. kd) D. omit. ke) D. omit. kf) D. omit. kg) D. omit. kh) D. omit. ki) D. omit. kj) D. omit. kk) D. omit. kl) D. omit. km) D. omit. kn) D. omit. ko) D. omit. kp) D. omit. kq) D. omit. kr) D. omit. ks) D. omit. kt) D. omit. ku) D. omit. kv) D. omit. kw) D. omit. kx) D. omit. ky) D. omit. kz) D. omit. la) D. omit. lb) D. omit. lc) D. omit. ld) D. omit. le) D. omit. lf) D. omit. lg) D. omit. lh) D. omit. li) D. omit. lj) D. omit. lk) D. omit. ll) D. omit. lm) D. omit. ln) D. omit. lo) D. omit. lp) D. omit. lq) D. omit. lr) D. omit. ls) D. omit. lt) D. omit. lu) D. omit. lv) D. omit. lw) D. omit. lx) D. omit. ly) D. omit. lz) D. omit. ma) D. omit. mb) D. omit. mc) D. omit. md) D. omit. me) D. omit. mf) D. omit. mg) D. omit. mh) D. omit. mi) D. omit. mj) D. omit. mk) D. omit. ml) D. omit. mn) D. omit. mo) D. omit. mp) D. omit. mq) D. omit. mr) D. omit. ms) D. omit. mt) D. omit. mu) D. omit. mv) D. omit. mw) D. omit. mx) D. omit. my) D. omit. mz) D. omit. na) D. omit. nb) D. omit. nc) D. omit. nd) D. omit. ne) D. omit. nf) D. omit. ng) D. omit. nh) D. omit. ni) D. omit. nj) D. omit. nk) D. omit. nl) D. omit. nm) D. omit. nn) D. omit. no) D. omit. np) D. omit. nq) D. omit. nr) D. omit. ns) D. omit. nt) D. omit. nu) D. omit. nv) D. omit. nw) D. omit. nx) D. omit. ny) D. omit. nz) D. omit. oa) D. omit. ob) D. omit. oc) D. omit. od) D. omit. oe) D. omit. of) D. omit. og) D. omit. oh) D. omit. oi) D. omit. oj) D. omit. ok) D. omit. ol) D. omit. om) D. omit. on) D. omit. oo) D. omit. op) D. omit. oq) D. omit. or) D. omit. os) D. omit. ot) D. omit. ou) D. omit. ov) D. omit. ow) D. omit. ox) D. omit. oy) D. omit. oz) D. omit. pa) D. omit. pb) D. omit. pc) D. omit. pd) D. omit. pe) D. omit. pf) D. omit. pg) D. omit. ph) D. omit. pi) D. omit. pj) D. omit. pk) D. omit. pl) D. omit. pm) D. omit. pn) D. omit. po) D. omit. pp) D. omit. pq) D. omit. pr) D. omit. ps) D. omit. pt) D. omit. pu) D. omit. pv) D. omit. pw) D. omit. px) D. omit. py) D. omit. pz) D. omit. qa) D. omit. qb) D. omit. qc) D. omit. qd) D. omit. qe) D. omit. qf) D. omit. qg) D. omit. qh) D. omit. qi) D. omit. qj) D. omit. qk) D. omit. ql) D. omit. qm) D. omit. qn) D. omit. qo) D. omit. qp) D. omit. qq) D. omit. qr) D. omit. qs) D. omit. qt) D. omit. qu) D. omit. qv) D. omit. qw) D. omit. qx) D. omit. qy) D. omit. qz) D. omit. ra) D. omit. rb) D. omit. rc) D. omit. rd) D. omit. re) D. omit. rf) D. omit. rg) D. omit. rh) D. omit. ri) D. omit. rj) D. omit. rk) D. omit. rl) D. omit. rm) D. omit. rn) D. omit. ro) D. omit. rp) D. omit. rq) D. omit. rr) D. omit. rs) D. omit. rt) D. omit. ru) D. omit. rv) D. omit. rw) D. omit. rx) D. omit. ry) D. omit. rz) D. omit. sa) D. omit. sb) D. omit. sc) D. omit. sd) D. omit. se) D. omit. sf) D. omit. sg) D. omit. sh) D. omit. si) D. omit. sj) D. omit. sk) D. omit. sl) D. omit. sm) D. omit. sn) D. omit. so) D. omit. sp) D. omit. sq) D. omit. sr) D. omit. ss) D. omit. st) D. omit. su) D. omit. sv) D. omit. sw) D. omit. sx) D. omit. sy) D. omit. sz) D. omit. ta) D. omit. tb) D. omit. tc) D. omit. td) D. omit. te) D. omit. tf) D. omit. tg) D. omit. th) D. omit. ti) D. omit. tj) D. omit. tk) D. omit. tl) D. omit. tm) D. omit. tn) D. omit. to) D. omit. tp) D. omit. tq) D. omit. tr) D. omit. ts) D. omit. tu) D. omit. tv) D. omit. tw) D. omit. tx) D. omit. ty) D. omit. tz) D. omit. ua) D. omit. ub) D. omit. uc) D. omit. ud) D. omit. ue) D. omit. uf) D. omit. ug) D. omit. uh) D. omit. ui) D. omit. uj) D. omit. uk) D. omit. ul) D. omit. um) D. omit. un) D. omit. uo) D. omit. up) D. omit. uq) D. omit. ur) D. omit. us) D. omit. ut) D. omit. uu) D. omit. uv) D. omit. uw) D. omit. ux) D. omit. uy) D. omit. uz) D. omit. va) D. omit. vb) D. omit. vc) D. omit. vd) D. omit. ve) D. omit. vf) D. omit. vg) D. omit. vh) D. omit. vi) D. omit. vj) D. omit. vk) D. omit. vl) D. omit. vm) D. omit. vn) D. omit. vo) D. omit. vp) D. omit. vq) D. omit. vr) D. omit. vs) D. omit. vt) D. omit. vu) D. omit. vv) D. omit. vw) D. omit. vx) D. omit. vy) D. omit. vz) D. omit. wa) D. omit. wb) D. omit. wc) D. omit. wd) D. omit. we) D. omit. wf) D. omit. wg) D. omit. wh) D. omit. wi) D. omit. wj) D. omit. wk) D. omit. wl) D. omit. wm) D. omit. wn) D. omit. wo) D. omit. wp) D. omit. wq) D. omit. wr) D. omit. ws) D. omit. wt) D. omit. wu) D. omit. wv) D. omit. ww) D. omit. wx) D. omit. wy) D. omit. wz) D. omit. xa) D. omit. xb) D. omit. xc) D. omit. xd) D. omit. xe) D. omit. xf) D. omit. xg) D. omit. xh) D. omit. xi) D. omit. xj) D. omit. xk) D. omit. xl) D. omit. xm) D. omit. xn) D. omit. xo) D. omit. xp) D. omit. xq) D. omit. xr) D. omit. xs) D. omit. xt) D. omit. xu) D. omit. xv) D. omit. xw) D. omit. xx) D. omit. xy) D. omit. xz) D. omit. ya) D. omit. yb) D. omit. yc) D. omit. yd) D. omit. ye) D. omit. yf) D. omit. yg) D. omit. yh) D. omit. yi) D. omit. yj) D. omit. yk) D. omit. yl) D. omit. ym) D. omit. yn) D. omit. yo) D. omit. yp) D. omit. yq) D. omit. yr) D. omit. ys) D. omit. yt) D. omit. yu) D. omit. yv) D. omit. yw) D. omit. yx) D. omit. yy) D. omit. yz) D. omit. za) D. omit. zb) D. omit. zc) D. omit. zd) D. omit. ze) D. omit. zf) D. omit. zg) D. omit. zh) D. omit. zi) D. omit. zj) D. omit. zk) D. omit. zl) D. omit. zm) D. omit. zn) D. omit. zo) D. omit. zp) D. omit. zq) D. omit. zr) D. omit. zs) D. omit. zt) D. omit. zu) D. omit. zv) D. omit. zw) D. omit. zx) D. omit. zy) D. omit. zz) D. omit.

فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْإِخْوَانِ فَلَمَّا طَالَتْ هَجْرَتُهُ إِيَّاهُ رَحَلَهُ ^a فَاجْتَبَا لَهُ وَجَعَدَ طَلَّاءَ فِي مِدْرَجٍ [وَالْمِدْرَجُ
زُقٌّ سَلِجٌ حِينَ سَلِجَ مِمَّا يَلِي الدِّرَاعَ] ^b فِي حَقِيبَةٍ رَحَلَهُ ^c وَأَعَدَّ ذَنَانِيرَ وَمَضَى نَحْوَ مَعْبِدٍ فَأَنَاجَ بِيَابِهِ
وَمَعْبِدٌ جَالِسٌ بِفَنَائِهِ فَنَزَلَ إِلَيْهِ الْإِخْوَانُ فَكَلَّمَهُ فَلَمْ يَكَلِّمْهُ مَعْبِدٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبَّادٍ أَتَنْهَاجِرُ فَنُخْرِجُكَ إِلَيْهِ
أَمْرًا ^d أَمْ كَرَدِمٌ فَقَالَتْ أَتَنْهَاجِرُ أَبَا مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ لَنَكَلِّمَنَّهُ قَالَ فَاخْتَمَلَهُ الْإِخْوَانُ فَأَدْخَلَهُ ^e الْبَيْتَ وَقَالَ
وَاللَّهِ لَا رَمْتُ هَذَا الْبَيْتَ حَتَّى أَكُلَ الشَّوَاءَ وَأَشْرَبَ الطَّلَاءَ وَأَسْمَعَ الْغِنَاءَ فَقَالَ لَهُ مَعْبِدٌ قَدْ أَخْزَى ^f اللَّهُ
الْأَبْعَدَ هَذَا الشَّوَاءَ ^g أَكَلْتَهُ وَالْغِنَاءَ ^h سَمِعْتُهُ فَأَنَّى لَكَ بِالطَّلَاءِ قَالَ قُمْ إِلَى ذَلِكَ الْمِدْرَجِ فَفِيهِ طَلَّاءٌ ⁱ وَمَعَهُ
ذَنَانِيرٌ فَاصْلِحْ بَيْنَا مَا ذُرَيْدٌ ^j مِنْ أَمْرِنَا فَفَعَلَ * كَلَّ مَا قَالَ ^k فَقَالَتْ أَمْ كَرَدِمٌ لِمَعْبِدٍ أَتَنْهَاجِرُ مَنْ إِنْ زَارَنَا
أَعْدَرَ فِينَا ^l فَضَلَّ وَتَبَلَّ وَإِنْ فَارَقْنَا خَلَفَ فِينَا عَقْلًا وَتَبَلَّ فَاذْصَرَفَ الْإِخْوَانُ مَعَ الْعَصْرِ فَمَرَّ بَيْنَ الدَّارَيْنِ
وَهُوَ يَمِيلُ بَيْنَ شُعْبَتَيْ رَحْلِهِ ^m وَحَدِثْتُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُصْعَبٍ بْنِ الزُّبَيْرِ أَتَاهُمْ بِأَمْرَةٍ فِي لَيْلَةٍ مَنَاحَةٌ
أَوْ عُرْسٌ وَكَانَتْ تَحْتَهِ ابْنَةُ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ الْإِخْوَانُ وَكَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ
سَعْدُ النَّارِ

لَيْسَ بِسَعْدٍ النَّارِ مَنْ تَذَكَّرُونَهُ وَلَكِنَّ سَعْدَ النَّارِ سَعْدُ بْنُ مُصْعَبٍ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَوْمَ لَيْلَةً جَمْعُهُمْ بَعُوهُ فَالْقَوْمُ لَدَى شَرِّ مَرَكَبٍ
فَمَا يَبْتَغِي بِالشَّرِّ لَا دَرَئَهُ وَفِي بَيْتِهِ مِثْلُ أَلْعُزَالِ الْمُرَيْبِ

أَوْ فَامَّرَ سَعْدُ بْنُ مُصْعَبٍ بِتَعْلَامٍ فَصْنَعَ ثُمَّ حَمَلَ ^a إِلَى قُبَابِ الْعَرَبِ وَقَالَ لِلْإِخْوَانِ وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا تَعَالَى ^m
تَمَضَى فَنُصِيبُ مِنْهُ فَلَمَّا خَلَا بِهِ أَمَرَ بِهِ بِأَوْثَقٍ وَأَرَادَ ضَرْبَهُ فَقَالَ لَهُ الْإِخْوَانُ دَعْنِي فَلَا وَاللَّهِ لَا أَتَعَجُّوزُ زُبَيْرًا
أَبَدًا فَخَلَّاهُ ثُمَّ قَالَ ⁿ إِيَّيْ وَاللَّهِ مَا لَمْ تُكَلِّمْهُ عَلَى مَرْحَلَةٍ وَلَكِنِّي ^o أَتَكْرَهُ قَوْلَكَ وَفِي بَيْتِهِ مِثْلُ أَلْعُزَالِ

a) A. رَحَلَهُ. b) From marg. E. c) C. في حَقِيبَتِهِ. d) C. E. مَرَّتُهُ. e) E. وادخله. f) A. has in the text أَبْعَدَ. g) D. adds قَدْ. h) B. C. D. E. الطَّلَاءُ. i) B. C. D. E. تَرِيدُ. j) These words are in A. alone. k) E. in the text أَغْدَرَ عَلَيْنَا, on the marg. أَغْدَرَ فِينَا. D. أَغْدَرَ فِينَا (sic); C. أَغْدَرَ عَلَيْنَا (sic). l) B. C. D. E. وَحَمَلَ. m) B. C. D. omit فعل; D. تَمَضَى فَنُصِيبُ مِنْهُ. n) D. فقال. o) B. D. E. وَلَكِنِّي.

فَقَالَ الْغُرْدِيُّ أَيْنَ هَذَا a) فَقَالُوا لَجُرَيْرٍ ثُمَّ غَنَاهُ

أَسْرَى خِلْدَةَ الْخَيْدِلُ وَلَا آوَى
إِنَّ الْبَلْبَةَ مِنْ تَمَلُّ حَدِيثَةٍ

فَقَالَ أَيْنَ هَذَا b) فَقِيلَ لَجُرَيْرٍ ثُمَّ غَنَاهُ

إِنَّ أَتَدِينَ عَدُوًّا بَلْبِكَ عَدُوًّا
غَضَبٌ مِنْ عَمْرَانِيٍّ وَشَلْبٌ لِي
وَشَلْبٌ بِعَيْنِكَ مَا يَوَالٍ مَعِينَا c)

فَقَالَ أَيْنَ هَذَا d) فَقَالُوا e) لَجُرَيْرٍ فَقَالَ الْغُرْدِيُّ مَا أَحْوَجَهُ مَعَ عَفَاةٍ إِلَى خُشُونَةِ شِعْرِي وَأَحْوَجَنِي مَعَ نُسُوقٍ
إِلَى رِقَّةٍ شِعْرِي هـ وَقَالَ الْأَخْوَصُ يَوْمًا لَمُعَيْدٍ أَمَضَ بِنَا إِلَى عَقِيلَةٍ حَتَّى تَتَحَدَّثَ الْبَيْتُ وَتُسْمَعَ مِنْ غِمَافِهَا
وَعِنَاهُ جَوَارِيهَا فَصَحِيحًا فَالْقَبِيحَا عَلَى بَانِهَا مُعَاذَا الْأَنْصَارِ ثُمَّ الْوَرْقَى f) وَالْبَنَ صَائِدٍ g) الْمَنَاجِرَى فَاسْتَدْنُوا
إِلَى عَالِيهَا جَمِيعًا فَادْنَيْتُمْ لَهُمْ إِلَّا الْأَخْوَصَ فَإِنَّهَا قَالَتْ نَحْنُ غَضَابٌ عَلَى الْأَخْوَصِ h) فَانْصَرَفَ الْأَخْوَصُ وَهُوَ
يَلُومُ أَخْدَابَهُ عَلَى اسْتِغْبَادِهِمْ فَقَالَ

صَنَمْتُ عَقِيلَةً لَمَّا جِئْتُ بِالْزَادِ
فَقُلْتُ وَأَنْلِيهِ لَوْلَا أَنْ فَقُولُ لَهُ
فُلْنَا لَمَنْزِلِهَا حَبِيبَتٌ مِنْ شَلْبٍ
إِنِّي حَعَلْتُ نَصِيبِي مِنْ مَوَدَّنِيهَا
يَبْنَ الْبَلْبَيْنِ الَّذِي يُخْبَا أَنْدَخَانُ لَهُ
أَمَّا مُعَاذُ فَإِنِّي لَسْتُ ذَائِرَةً i)

١٥

فَقَالَ الْوَيْبِيُّ وَكَانَ مُعَاذٌ جَلْدًا خُفَافَ الْأَخْوَصُ أَنْ يَضْرِبَهُ فَخَالَفَ مَعْبِدًا أَنْ لَا يَكْتُمَ الْأَخْوَصُ وَلَا يَتَعَتَّى فِي شِعْرِهِ k)

a) B. C. D. E. add الشَّعْرُ : C. D. E. فَاوُوا b) D. adds الشَّعْرُ c) A. B. C. E. لا يزال

d) B. C. D. E. add الشَّعْرُ e) B. C. D. E. فُقِيلَ f. A. الزُّرْقَى g) D. E. صَبِيد h) C. E.

أَجْدَادُهُ أَشْبَاهُ أَجْدَادِي B. z) أَرْحَهُ B. أَلْزَرَدُ C. E. i. نحن عليه غضاب D. على الاخوص غضاب

k) C. E. بشعره D. omitting في شعره

أَصْرَفُ نَبَارَى مَعَ أَنْطَاقِيَيْنِ وَارْفَعُ مِنْ مِمْتَزَى الْمَسْبِلِ
فَقَالَ سَقِينُ مَا أَحْسَنُ a) مَا قَدْ فَعَلَ الرَّجُلُ b)

رَأْسَهُ سَمِلَى مَعَ الْعَيَافِيَيْنِ وَأَتَلُّوْا مِنَ الْمَحْكَمِ الْمَنْزِلِ
قَالَ c) حَسَنٌ وَاللَّهِ جَمِيلٌ قَالَ إِنَّ بَعْدَ عَذَا d) شَيْئًا قَالَ سَقِينُ وَمَا حُوْا قَالَ

عَسَى تَارِجُ الْكَرْبِ عَنْ يُوسُفَ يُسْتَجِرُ لِي رَبَّةَ الْمَسْحَمِلِ e)

فَرَوَى سَقِينُ وَجْهَهُ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ أَنْ كَفْ وَثَالَ حَلَالًا ٥ وَبَقِيَ ابْنُ أَبَجَرَ عَطَاءٌ مِنْ إِذِ رَبَاجٍ وَهُوَ
يَطْلُوفُ فَقَالَ اسْمَعْ صَوْتًا لِلْعَرِضِ فَقَالَ لَهُ عَطَاءُ يَا حَبِيبُ أَفَى f) هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ ابْنُ أَبَجَرَ وَرَبَّ عَذَا
الْيَنِيْبَةِ تَسْمَعُنَّ حَقِيْبَةً g) أَوْ لَشَيْدَنْ بِهِ فَوَقَّفَ لَهُ فَنَغَى

عُوجِي عَلَيْنَا رَبَّةَ الْهَوْدِجِ إِنَّكَ إِنْ لَا تَفْعَلِي تَحْمِرِي h) ي

أَلَى أَنْبَسَحَتْ لِي بِمَنْيَةِ أَحَدَى بَنِي الْخُرَيْثِ مِنْ مَدْحِي

ذَلَّلْتُ حَوْدًا كَامِلًا كُلَّهُ لَا تَلْتَقِي إِلَّا عَلَى مَنَاجِي

فِي الْخَحْمَةِ إِنْ جَحَّتْ وَمَا ذَا مَنَى وَأَقْلَدَ إِنْ جَى لَمْ تَخْجَحِي

فَقَالَ لَهُ i) عَطَاءُ الْكَثِيرُ الْحَبِيبُ يَا حَبِيبُ ٥ وَسَمِعَ سُلَيْمَنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مُتَعَبِيًّا فِي عَسْكَرِهِ فَقَالَ أَطْلُبُوهُ j)
فَجَاءُوا بِهِ فَقَالَ أَعِدْ مَا نَعْتَمِتُ فَنَغَى وَاحْتَفَلَ وَكَانَ سُلَيْمَنُ مَقْرَبُ الْغَيْرَةِ فَقَالَ لَأَخْبَاهِ وَاللَّهِ لَكَأَنِّيَا

٥ جَرَجَرْتُ انْفَاحِلَ فِي الشَّوْلِ وَمَا أَحْسَبُ أَنْتَى تَسْمَعُ هَذَا إِلَّا صَبْتُ ثُمَّ أَمَرَهُ فُخْصِي ٥ وَحَدَّثَتْ أَنْ

الْقُرَوْدَى قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ عَلَى الْأَخْوَصِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَابِدٍ بْنِ ثَابِتٍ مِنْ أَهْلِ الْأَقْلَامِ فَقَالَ
لَهُ الْأَخْوَصُ أَلَا أَسْمِعُكَ غِنَاءَ k) مِنْ غِنَاءِ الْغُرَى l) فَتَنَاهُ بِمَعْنٍ m) فَعَجَلَ بِغَنَائِهِ فَكَانَ مِمَّا عَدَّهُ

أَتَنَسَى إِذْ تَوَدَّعْنَا سُلَيْمَى n) بِقَرْعِ بَشَامَةِ سَقِيٍّ أَلْبَشَامُ

وَلَوْ وَجَدَ الْحَمَامُ كَمَا وَجَدْنَا بِسُلْمَتَيْنِ لَا لَتَنَابَ الْأَحْمَامُ o)

a) B. C. E. add ^{بَعْدَ}عَمَّا. b) B. adds ^{وَيْسَ}أَيْضًا، D. ويقول. c) B. C. D. E. فقال. d) B. C. D. E. ^{إِلَّا}إِلَّا. e) B. and marg. A. ^{الْمَوْرِلِ}، f) C. adds ^{مِثْلَ}مِثْلَ. g) C. أخْفِيع. h) D. E. ^{إِلَّا}إِلَّا. i) B. C. D. E. omit له. j) A. ^{أَحْلِيَا}أَحْلِيَا. k) C. ^{شَيْئًا}شَيْئًا. l) These words are not in C. D. E. m) D. E. ^{بِغَنَى}بِغَنَى. n) Marg. E. ^{عَلَى}عَلَى. o) E. ^{بِسُلْمَتَيْنِ}بِسُلْمَتَيْنِ.

الرحيم الرضا فآمر به فصرت أربع مائة سوطه ^{هـ} وحديث أن معاوية ^{هـ} استمع على يزيد ذات ليلة فسمع من عنده غناء أعجب فلما أصبح قال ليزيد من كان ملهيك المباحة فقال له يزيد ذاك سائب خائِر ^ب قال إذا فاختار ^ج له من العطاء ^د وحديث أن معاوية قال لعمر ^د امض بنا إلى هذا الذي قد تشاغل باللهو وسعى في خذه مروءته حتى ننعى ^{هـ} عليه أي نعيب عليه فله يزيد عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فدخل إليه ^ف وعنده سائب خائِر وعو يلقى على جوار لعبد الله فامر عبد الله بتخمية الجوارى لدخول معاوية وثبت سائب ^ز مكانه وتناحى عبد الله عن سريره لمعاوية فرفع معاوية عمرا فاحلسه إلى جانب ثم قال لعبد الله أعد ^ح ما كنت فيه فامر بالكراسي فالتقيت وأخرج ^ي الجوارى فنعى سائب بقول قيس بن الخخيم

ديار ألقى كادت وتحن على مبي ^ز تدخل بنا نولا نخبه الرقيب ^ك

ومثلك ذد أتميت نيسمت بكمة ^ل ولا جارة ولا حليمة صاحب

وردد الجوارى عليه فرك معاوية يده وتناحر في مجلسه ثم مد رجليه فجعل يضرب بهما وجه السرير فقال له عمرو أتمد يا أمير المؤمنين ^م فإن الذي جئت لتلحاحه أحسن منك حالا وأقل حركة فقال ^ن معاوية أسكت لا أبا لك فإن كل كرم ضرب ^{هـ} وحديث من غير وجه أن سقين بن عيينة ذال جلساته يوما إلى آري جازنا غذا السهمي قد أقرى وأنفسحت له نعمة ^و وصار ذا جاه عند الأمراء ووافدا إلى الخلفاء فم ذاك ^پ يعنى يحيى بن جامع فقال له جلسوه أنه يصير إلى الخليفة فينعى له فقال سقين ^{هـ} يقول ما ذا فقال أحد جلساته ^ق يقول

ذاك ابن ^أ C. D. E. add سقين ^ب So B. C. D. E. and marg. A.; the text of A. has

حاش ^ج C. D. omit إذا ^د A. has in the text فاختار ^{هـ} B. originally فاختار ^و altered into فاختار ^ز B. D. add انصاح ^ح C. D. E. omit حتى ننعى ^د B. D. E. omit the word. ^{هـ} B. عليه ^ف D. E. omit the word. ^ز B. C. and marg. D. كذبت ^ح D. in the text ^ي D. E. وأخرج ^ج B. C. and marg. D. كذبت ^ك D. in the text ^ل A. بكمة ^م These words are wanting in D. E.; A. has them on the margin. ^ن E. adds له ^و B. C. D. E. النعمة ^پ D. ذلك ^ق D. adds له

رَأَتْ نِي شَيْبَةً فِي الرَّأْسِ ^a سِ عَنِّي مَا أَقْبَمْتُمُهَا
فَقَالَتْ أَيْنَ قَبَسِ ذَا ^b وَبَعْضُ الشَّيْبِ يُعْجِبُهَا ^c
أَي تَتَعَجَّبُ مِنْهُ ^d وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعَدَّلِ قَالَ كَانَ خَلِيلَانِ ^e (الْأُمَوِيُّ يَتَعَقَّى وَتَرَى ذَاكَ
وَأَبْدَا ^f د) فِي الْغُتُوَّةِ ^g وَكَانَ خَلِيلَانِ شَرِيفَ، وَذَا نِعْمَةٍ وَاسِعَةٍ ^h فَحَضَرَ يَوْمًا مَمْرُؤَ عَقْبَةَ بْنِ سَلَمٍ الْهَمْدَانِيَّ ⁱ
وَعَوَا ^j أَمِيرُ ابْنَصْرَةَ وَكَانَ عَيْنِيَا جَبْرًا فَلَمَّا صَبَعَا وَخَلُّوا نَظَرَ خَلِيلَانِ إِلَى عَدُوٍّ مُؤْتَمِرٍ فِي جَانِبِ ^k الْبَيْتِ
فَعَلِمَ أَنَّهُ عَرِضٌ لَهُ بِهِ فَاتَّخَذَهُ مَتَعَقَّى

بَابُنَا الْأَزْدِيَّ فَلَمَّا كَثِيبُ ^a مُسْتَتَامٌ عَمِدَتِ مَا يَرْوِبُ
وَلَقَدْ لُمُوا فَعَلْتُ نَعَوِي ^b إِنْ مِنْ كَلَّحُونَ فِيهِ خَبِيبُ
ثَجَعَلَ رَجُلٌ عَقْبَةَ يَتَغَيَّرُ وَخَلِيلَانِ فِي سَهْوٍ عَمَّا فِيهِ عَقْبَةُ بَرَى أَنَّهُ مُحْسِنٌ ثُمَّ طَفَنَ ^c (أَلْتَعَبَّرُ رَجُلٌ عَقْبَةَ ^d)
فَعَلِمَ أَنَّهُ ^e لَمَّا تَعَقَّى بِهِ فَتَطَاعَ الصَّوْتِ وَجَعَلَ مَكَانَهُ

أَلَا تَعْرِفُونَ بِنَا فَرَشَشِيَّةً يَبْتَئِزُ مَوَكِبُهَا
فَسُرِّيَ عَنْ عَقْبَةَ فَلَمَّا انْقَضَى الصَّوْتُ وَصَنَعَ خَلِيلَانِ الْعَوْدَ وَوَكَّدَ عَلَى نَفْسِهِ الْخَلِيفَ ^m (أَلَا يُعْنِي ⁿ) عِنْدَ
مَنْ يَجُوزُ أَمْرُهُ عَلَيْهِ أَبْدَا ^o وَحَدَّثَنِي أَنَّ رَجُلًا تَعَقَّى بِحَضْرَةِ الرَّشِيدِ بِشَعْرِ مِدْحَ بِهِ عَلَى ابْنِ رِبْطَةَ وَعَوَا
عَلَى بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُبْدِي وَتَغْنَادَ ^p الْمُعْتَبَى عَلَى جَبَلٍ وَعَوَا

فَلَمَّا لَعَلِّي أَبَا فَتَى الْعَرَبِ ^q وَخَبَرَ فَامٍ وَخَبَرَ مُنْتَسِبِ
أَعْلَاكَ جَدَّكَ يَا عَلِيُّ إِذَا ^r قَصَصَ جَدُّ فِي ذُرْوَةِ الْحَسَبِ ^s
فَفَتَّشَ عَنِ الْمُعْتَبَى فَوَجَدَهُ لَهُ ^t يَدَارُ فَمِنْ ^u (الشَّعْرُ فَيُبْحَثُ عَنْ أَوَّلِ مَنْ تَعَقَّى فِيهِ ^v) فَيُذَا عَوَا عَمْدُ

a) D, E. عَنِّي; B, E. and marg. D. مَنِّي. b) C, D, E. لِي أَبْنَى. c) D, E. خَلِيلَانِ. d) B, C, D, E. أَلَا يُعْنِي; A. has أَبْنَى between the lines. e) B. الْمَرْوَةُ. f) B adds: وَتَرَى ذَاكَ. g) B. وَاسِعَةٍ. h) D, E. وَاسِعَةٍ. i) B, C. وَكَانَ. j) D. جَبْرًا. k) B. جَانِبِ. l) B. جَانِبِ. m) B, D, E. وَوَكَّدَ. n) C. omits وَوَكَّدَ. o) B, C, D, E. يَتَغَيَّرُ. p) B, C, D, E. وَتَغْنَادَ. q) A. جَا. r) D, E. النِّسَبِ. s) D. omits فَعَلِمَ. t) B, C, D, E. فَلَمَّا. u) C. adds فَعَلِمَ. v) B, C, D, E. فَلَمَّا. w) B, C, D, E. فَلَمَّا. x) B, C, D, E. فَلَمَّا. y) B, C, D, E. فَلَمَّا. z) B, C, D, E. فَلَمَّا.

رَشْرَاشٍ وَحَدِيثٍ مُمَيِّعٍ وَغَنَاءٍ مُطَرِّبٍ ^a فَجَعَلَهُ وَأَقَمَتْ مَعَهُ ^b إِلَى عَدَا الْوَقْتِ فَأَخَذَتْ مَعَهَا ^c حَمِيًّا
الْكَاثِمَ مَأْخُذًا ثُمَّ غَشِيَتْ بِقَوْرِ نَضِيبٍ

بِزَيْنَبَ أَيْمَ قَبْلَ أَنْ يَرَحَلَ الرَّبُّ ^d وَقَدْ إِنْ تَعَلَّيْنَا فَمَا مَلَكَ الْقَلْبُ

فَعَدْتُ أَنْصِرَ صَرْبًا ثُمَّ وَحَدْتُ فِي الْقَرْبِ فَلَقَا إِذْ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ ^e مِّنْ يَقِيمٍ ^f غَدَا كَمَا فَيَمُنُهُ فَعَزَمْتُ الْبَيْكُ
لَأُصِيفَ نَكَ حُذَهُ لِأَلَّا تَمَّ أَرْجِعَ ^g إِلَى صَاحِبِي وَصَرَبَ فَعَلَّمَهُ ^h مَوْتِيَا عَتَى فَقُلْتُ قِفْ أَكَلِمَكَ فَقَالَ مَا يَدُ ⁱ
إِلَى الْوُقُوفِ الْبَيْكُ ^j مِنْ حَاجَةٍ ^k وَحَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلَانَا عَنْ ابْنِ زَيْدٍ سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ
يُسْنِدُهُ ^l إِذْ قَالَ كُنْتُ وَلِيْمَةً فِي أَهْلَانَا وَنَحْمُ حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ بَنُو نَضِيبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ^m قَالَ فَخَصَرَ الْمَأْسُ
وَجَاءَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَقَدْ دَعَبَ بَعْرُهُ وَمَعَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَوْلُهُمَا وَضَعَ الطَّعَامَ وَجِئَ بِالنَّوَيْدِ
قَالَ ⁿ حَسَّانُ لَيْمَهُ بِبَنِي أَنْصَعَامٍ بَدَأَ مَ سَعَامُ يَدَيَّيْنِ فَقَالَ بَلْ ^o سَعَامُ يَدٍ فَأَكَلَ ثُمَّ جِئَ بِالشَّوَاءِ
إِ فَقَالَ ^p أَنْصَعَامُ يَدٍ أَمْ سَعَامُ يَدَيَّيْنِ فَقَالَ سَعَامُ ^q يَدَيْنِ فَأَمْسَكَ ^r فِي الْمَجْلِسِ قَبْمَتَانِ تَعْمِيَانِ
بِشُعْبَرِ حَسَّانٍ ^s

أَنْظُرْ خَلِيلِي بِبَابِ جِلْقٍ عَدَّ تَوْنُسُ دُونَ الْمَلَأَاءِ مِنْ أَحَدٍ ^t

قَالَ وَحَسَّانُ يَبْكِي يَدُورُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ حَقَّةِ الْبَصَرِ وَالشَّيَابِ ^u وَعَمَدُ الرَّحْمَنِ فَوَيْءُ الْبَيْمَاءِ أَنْ زِيدًا قَالَ
أَبُو زَيْدٍ فَلَا عَاجِمَتِي مَا أَعَاجِمَهُ مِنْ أَنْ تُبَدِّلَ أَبَاهُ يَقُولُ ^v عَاجِمَتُ * مَا الَّذِي اسْتَنْهَى ^w مِنْ أَنْ تُبَدِّلَ
إِ أَبَاهُ فَقَوْلُهُ أَعَاجِمَتِي أَيْ تَرَكَتَنِي أَعَاجِبُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي قَيْسٍ الرُّقَيْيَاتِ ^x
أَلَا تَعْرِفُتُ بِنَا قُرَشِيَّةً يَسْتَنْزِرُ مَوْتِيَابِنَا ^y

a) E. مَطَرَب. b) A. وَأَقَمَتْ; D. عَمَدَهُ. c) D. عَمَنَهُ. d) C. D. E. أَنْ يَطْلُعَ. e) B. يَكُنْ. f) D. لَمْ يَكُنْ مَعِيَ. g) A. E. أَرْجِعْ. h) B. C. E. وَصَرَبَ فَعَلَّمَهُ. i) D. يَدُ. j) B. C. D. E. عَمَلِيكَ. k) C. D. E. حَتَّى. l) C. D. E. يَسْنِدُهُ is in A. alone. m) D. has نَضِيبُ, and places the anecdote after the anecdote. n) B. adds بِبَنِي. o) B. C. D. E. يَدُ. p) B. C. D. E. يَدُ. q) B. C. E. adds بِبَنِي ثَابِتٍ. r) A. gives the var. عَمَدُ الْمَلَأَاءِ. s) D. بِشُعْبَرِ. t) C. D. E. add أَبُو زَيْدٍ. u) C. D. E. omit these words. v) So E.; D. يَسْتَنْزِرُ. w) B. C. have no vowels; A. الرُّقَيْيَاتِ. x) D. يَبْكِي.

عَبَّشَ فَنَمَاوَأَتْ حَبَابَةً حَبَّةَ رَمَانٍ فَوَضَعَتْهَا فِي فَيْمِهَا فَغَضَّتْ بِهَا فَمَاتَتْ فَجَزَعَ يَزِيدُ جَزَعًا أَذْهَلَهُ ^a وَمَعَ
 مِنْ دَفْنِهَا حَتَّى قَالَ لَهُ مَشَاهِيخُ ^b ابْنِ أُمَيَّةٍ إِنَّ عَزْدًا عَيْبٌ لَا يَسْتَقْدِلُ وَإِنَّمَا عَزْدٌ جَيْفَةٌ ^c فَأُثِرَ فِي دَفْنِهَا
 وَتَبِعَ جِنَازَتَهَا فَأَمَّا وَأَرَامًا قَالَ أَمْسَيْتُ وَاللَّهِ فِيكَ كَمَا قَالَ كَثِيرٌ ^d

فَإِنْ تَسَلَّ عَنْكَ النَّفْسُ أَوْ تَدْعِ الْهَوَى ^d فَيَمْلَأُ نَفْسُكَ لَا بِالْفَحْلِ ^e

وَسَلَّ خَلِيلٌ رَأَى فَيَتَوَقَّظُ ^f مَنِ أَجْلِكَ عَزْدًا هَامَةً أَلْيَوْمِ أَوْ غَدٍ

فَعَدَّ ^f بَيْنَهُمَا خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا، وَقَوْلُهُ رَأَى يُرِيدُ رَأَى وَلَكِنَّهُ قَلْبُ فَخَرِ الْهَمَزُ وَنُظِيرُ عَزْدًا مِنَ الْكَلَامِ ^g
 يَمْسَى فِي جَمْعٍ قَوِيٍّ وَإِنَّمَا الْأَصْلُ قُورَسٌ وَنَمَا ^h آخِرُ الْوَاوَيْنِ أَبْدَلُ مِنْهُمَا ⁱ بِأَيِّقِينَ كَمَا يَجِبُ فِي الْجَمْعِ
 تَقُولُ دَلُّوْ دَلِيٍّ وَعَدْتُ وَعَيْتِي وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ عَيْتِي وَدَلِيٍّ مِنْ أَجْلِ الْبَاءِ فَإِنْ ^j كَانَ فَعُولٌ مُوَاحِدٌ قُلْتَ عَنْتُو
 وَجَعَزُوا الْقَلْبُ وَالْوَجْهَ فِي الْمَوَاحِدِ أَثْبَاتُ الْوَاوِ كَمَا تَقُولُ مَعَزُو وَمَدَعُو وَجَعَزُو وَمَدَعُو وَمَدَعُو وَفِي الْقُرْآنِ
 ١. وَعَتَوْا عُنْتُوا كَيْمُوا وَقَالَ أَنَّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَةِ عَنِيَّ وَقَالَ إِرْجِعْنِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً وَالْأَصْلُ مَرْضُوتَةٌ
 لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ مِنَ الرِّضْوَانِ وَمِنَ الْقَلْبِ قَوْلُهُمْ سَأَلَنَ ثُمَّ قَالُوا أَضْمَانٌ فَاخْرُوا الْهَمَزَ ^k وَفَدَمُوا الْمِيمَ وَمِثْلُ
 عَزْدًا كَثِيرٌ جَدًّا، وَقَوْلُهُ عَزْدًا هَامَةً الْيَوْمَ أَوْ غَدٍ يَقُولُ مَيِّتْ فِي يَوْمِهِ أَوْ فِي غَدِهِ يُقَالُ إِنَّمَا فَلَانٌ هَامَةٌ أَيْ
 يَصِيرُ فِي ثَبَرَةٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُهُ قَدْ ^l مَضَى تَقْسِيرُهُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ
 الْمَعْدَلِ قَالَ سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْأَوْصَمِيَّ يَقْتَضِدُ قَدْ كَجَاجَتْ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدِ فَلَمَّا قَفَلْنَا
 ٢. فَمَرَلْنَا الْمَدِينَةَ ^m أَخْبَيْتُ بِهَا رَجُلًا كَانَ ⁿ نَهْ سِيٍّ وَمَعْرِفَةٍ وَأَدَبٍ فَكَانَ يَمْتَعِنِي فَأَتَى ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي مَقَرِّي
 ٣. إِذَا ^o أَنَا بِصَوْتِهِ يَسْتَنْدِلُنْ عَلَى فَتَشْتَمُتُ أَمْرًا ذَا ^p فَدَحَاهُ ذَفْرَعٌ ^q فِيهِ إِلَى فَاسْرَعَتْ فَخَرُوا الْمَابَ فَظَلَّتْ
 مَا جَاءَ بِكَ فَظَلَّ إِذِي ^r أَخْبَرْتُكَ دَعَانِي صَدِيقٌ لِي ^s إِلَى تَعْمٍ عَتِيدٍ وَشَرَابٍ فَيَدُ الْتَقَى نَوْرًا وَشَوَاهِ

a E. adds شديد after جزعاً. D. has: 'جزعاً ماذله'. b D. 'شموخ'. B.
 'شموخ'. c D. 'شموخ'. e C. E. 'تسليو النفس'. D. E. 'تدع'. A. 'تدع'. d 'تدع'. e C. E. 'تسليو النفس'.
 f D. adds 'مع'. g B. C. E. add 'فوقهم'. h B. 'ما'. C. E. 'وهدج'. i 'أبدلهم'. A.
 j B. C. D. E. 'وان'. k A. 'واخروا'. D. 'انعموا'. l B. E. 'وعدى'. m E. 'بلمدنة'. n C. D. E.
 o 'أنا'. p B. C. D. E. omit 'قد'. q 'ذفرع'. r 'عالي صداق'. s 'أنا'. E. 'أنا'.
 *

وَكَيْفَ يُحِبُّ الْقَلْبُ مَنْ لَا يُحِبُّهُ^a بَلَى قَدْ تَرِيدُ أَنْفُسُ مَنْ لَا تَرِيدُهَا^b

قال عمر فحفظته عنه ثم تغنييت به على اللغات التي وصفت فإذا هو كما ذكره وتحدثت الربيعيون عن خلد صامة^c أنه^d كان من أحسن الناس ضربا بعور^e قال فقد دنت على الوليد بن يزيد وعمر^f في مجلس ناعيكك به مجلسا فلقيته على سريره وبين يديه معدة وملك بن أبي السمح وابن عائشة وأبو كميل غزيل الدمشقي فجعلوا يعنون حتى بلغت انموية إلى تغنيته

سرى قيمي وحس الكره بسرى وغار أنفاجم إلا قيسد فيئر^g

أرانب في المجرة كل ناعم تعرض أو على المجرة بجرى

ليبر ما أزال له قريبا^h فن القلب أبطن خر جمر

على بكر أخى فارئت بكر وأى العيش يصلح بعد بكر

فقال ليⁱ أريد يا صمد^j أن فعلت فقال لي من يقول هذا الشعر فقلت هذا يقول^k عروة بن أديمه يرضي

أخاه بكرا فقال لي الوليد وأى العيش يصلح بعد بكر هذا العيش الذي نحن فيه والله

قد^l قدحجر وإسعا على رعم أنفه، وحذنت أن سكيمة بنت الحسين أنشدت هذا الشعر فقالت ومن

بكر فوصف لها فقالت أذاك الأسيد^m اندي كن قمر بما واللهⁿ لقد حاب كل شيء بعد ذاك^o

حتى أجزو والربيت^p وروى أجدنا أن يزيد بن عبيد الملك وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية وأنها

كان ينسب قال يوما يقال أن^q اندبنا لم تصف لأحد قط يوما^r فإذا خلوت يومي هذا فاصورا^s

على الأخبار ونعوني ولدتني وما خلوت نه^t ثم دعا بحبابة^u فقل أسقيني وغديي فخلوا في أسيب^v

a) E. القلب. b) D. has the var. لا، and points نفيس. c) D. خلد. d) E. omit. e) B. C. D. E. وهو. f) B. C. D. E. omit. g) B. C. D. E. omit. h) B. C. D. E. omit. i) B. C. D. E. omit. j) B. C. D. E. omit. k) B. C. D. E. omit. l) B. C. D. E. omit. m) D. لقد. n) B. C. D. E. omit. o) B. C. D. E. omit. p) B. C. D. E. omit. q) B. C. D. E. omit. r) B. C. D. E. omit. s) A. has the variant به with. t) A. صح. u) B. D. E. حبيب. v) B. D. E. حبانة.

بِالْحَسَمَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا لِأَنَّ الْمَعْمَى حَسَنَاتٌ وَيُرَوَّى أَنَّ بَرِيدَ بْنَ مَعْبُودٍ لَمَّا أَرَاكَ تَوَجَّهَ مُسْلِمٍ بَيْنَ
عُقْمَةِ الْمَرْيِ (a) إِلَى الْمَدِينَةِ اعْتَرَصَ إِنْسَاسٌ دَمَرَهُ رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ الشَّامِ مَعَهُ قُرْسٌ فَيَبِيحُ فَقَالَ لَهُ يَا أَخَا أَهْلِ
الشَّامِ بِحِينَ أَتَيْتَ إِلَى رَبِيعَةَ أَحْسَنَ مِنْ مِجَنِّكَ يُرِيدُ دَوْلَ (b) ابْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ

فَكَانَ بِحَقِّي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقِي (c) قُلْتُ شُخُوصٌ كِابِرَانِ وَمُعْصِرُ

هـ وَقَوْلُهُ أَمَا تَسْتَحْيِي يُرِيدُ تَسْتَحْيِي وَلَهُ (d) تَفْسِيرٌ يَبْعُدُ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَلِيلًا وَسَنَدُّهُ بَعْدَ ذَا (e) إِنْ شَاءَ اللَّهُ

بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَدَّثْتُ (f) أَنَّ عُمَرَ الْوَلَدِي (g) قَالَ أَذْبَلْتُ مِنْ مَدَنَةِ أُرْهُدِ الْمَدِينَةِ فَجَعَلْتُ أَسْمِيرَ
صَرْدٍ (h) مِنَ الْأَرْضِ تَسْمَعُ عِمَاءً مِنَ الْقُرَارِ (i) لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا تَوَصِّلُنِي إِلَيْهِ * وَلَوْ بَدَّهَابِ
نَفْسِي فَانْخَدَرْتُ الْبَدَا (j) فَإِذَا عِمْدٌ أَسْوَدُ (k) فَقُلْتُ لَهُ (l) أَعْبُدْ عَلِيَّ مَا سَمِعْتُ (m) فَقُلْتُ لِلَّهِ لَوْ كَانَ
أَعْدَى (n) يَرَى أَقْرَبَكَ مَا فَعَلْتُ وَلَكِنِّي أَجْعَلُهُ قِرَاكَ فَنِي (o) رَبِّمَا غَمِيمَتُ عَذَا الصُّوْتِ وَأَنَا جَانِعٌ نَشْبَعُ (p)
وَرَبِّمَا غَمِيمَةٌ وَأَنَا تَسْلَانُ دَنَشْدُ وَرَبِّمَا غَمِيمَةٌ وَأَنَا عَطْلَانُ فَارَوَى ثُمَّ انْبَرَى (q) يَغْنِيَنِي (r)

وَلَمْتُ إِذَا مَا زُرْتُ سَعْدَى بِأَرْضِيَا أَرَى الْأَرْضَ تَطْوِي لِي وَبَدُونُ بَعِيدَا

مِنَ الْخَفَرَاتِ أَتْبِيعُ وَدَّ جَلِيحُهَا إِذَا مَا فَضَمْتُ أَحْدَرْتَا لَوْ تَعْبِدَا (s)

[وَبَعْدَهُ (t)]

نَحْنَلِي أَحْقَادِي إِذَا مَا تَلَمَّعْتِيَا وَتَقَى بِإِلَ ذَنْبٍ عَلَى حَلْفُونَا

٥٥

a. D. E. omit الْمَرْيِ. b. D. adds رَمَدٌ. c. A. وكان. d. B. D. E. تَمَلَّه; E. omits تَسْتَحْيِي. بَرِيدُ.

e. E. places بعدُ ذَا after الله. f. C. D. E. حَدَّثْتُ. B. خَمَرْتُ. g. D. الْوَلَدِي. B. الْمَرَادِي.

h. B. C. D. E. صَمَدٍ. i. C. D. E. الْقَرَارَةُ. j. C. D. E. omit these words, in place of which D. has

مَنْكُ. B. omits only فَانْخَدَرْتُ إِلَيْهِ. k. B. أَمْرَدُ. l. B. C. D. omit لَهُ. m. D. adds مِنْكَ.

n. D. لِي. o. B. C. D. E. add وَاللَّهِ. p. D. ...الْأَشْبَعُ. q. D. يَغْنِيَنِي. r. C. D. E.

s. C. E. and marg. A. انْقَضَتْ أَحْدَرْتَا. t. From marg. D. E.

فَبِوِ عِنْدَهُمْ جَمِيعًا ۖ وَرَدَّ فِي الْأَسْنَانِ وَحَدَّثَنِي الرَّيَاشِيُّ عَنِ ابْنِ عَلِيٍّ قَالَ أَخَذْتُ إِلَى حَبَّةٍ رَمَانٍ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ ^f فَإِذَا هِيَ تَرْتَفُ فَهَذَا الشَّنْبُ، وَقَوْلُهُ وَكَانَتْ تَوَالِي نَاجِيهِ تَتَغَوَّرُ التَّوَالِي التَّوَالِيْعُ وَتَتَغَوَّرُ تَغَوَّرُ فَتَذْقَبُ وَهِيَ ^b مَأْخُوذٌ مِنَ الْغَوَرِ، وَقَوْلُهُ أَشَارَتْ بِأَنِّ لَهَا قَدْ حَانَ مِنْهُمْ هُبُوبٌ يَقُولُ أَنْتَبَهَ ۖ قَالَ هَبَّ مِنْ تَوْبِهِ يَهَبُ قَالَ ^e عَمَّرُوهُ مِنْ كُلِّ شَوْءٍ

٥ أَلَا هِيَ بِصَدْحِيكِ فَاصْبِرِيْنَا [وَلَا تَبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِيْمَا] ^d

وَقَالَ الْآخَرُ ^e

فَبِتْ تَلُومَ وَلَيْسَتْ سَاعَةَ الْإِلَاحِي فَلَا أَنْتَظِرْتُ بِهَذَا اللَّوْمَ أَصْبَاحِي ^f

وَعَزَّوْرٌ مَوْضِعٌ بَعِيْثُهُ، وَقَوْلُهُ ^g وَأَيُّفَاحُهُمْ جَمْعٌ يَقُطُّ، وَقَوْلُهُ فَهَالَتْ أَنْتَحَبِيْقًا * أَيْ أَنْتَفَعَلُ هَذَا نَحَبِيْقًا ^h وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَكَلْتُ هَذَا دُبْحَلًا، وَذَلِكَ ⁱ أَنَّهُ رَأَى يَفْعَلُ شَيْعًا أَكْرَهَ ^j فَقَالَ أَنْتَفَعَلُ كَلَّ هَذَا ^k دُبْحَلًا،

١. وَقَوْلُهُ أَبَادِيَهُمْ ^l أَشْهَرُ لَهُمْ غَيْرُ ^m مَهْمُوزٌ يُقَالُ ⁿ بَدَا يَبْدُو غَيْرُ ^o مَهْمُوزٌ إِذَا ضَهَرَ وَبَدَأَتْ يَبْدُو ^p مَهْمُوزٌ ^q إِذَا أَرَدْتَ بِهِ مَعْنَى الْإَوَّلِ، وَقَوْلُهُ بَدَأَ ^r حَدِيثُنَا يُرِيدُ أَوَّلَ حَدِيثِنَا ^s، وَقَوْلُهُ وَأَنْ تَرَحَّبًا يُرِيدُ أَنْ تَتَّسِعًا ^t أَيْ تَتَّسِعَ ^u صُدُورُهَا * مِنْ قَوْلِهِمْ ^v فَلَنْ رَحِيْبُ الصَّدْرِ، وَقَوْلُهُ أَحْضَرَ أَصْبَحْتُ بِهِ ^w دَرْعًا وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ، وَقَوْلُهُ يَحْتَى يُرِيدُ تَرَسَى، وَقَوْلُهُ ثَلَاثَ شَخْوَصٍ وَالْوَجْهَ ^x ثَلَاثَةُ أَشْخَاصٍ ^y وَلَكِنَّهُ لَمَّا قَدَّمَ إِلَى النِّسَاءِ ^z أَنْتَ عَلَى الْمَعْنَى وَأَبَانَ مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ كَالْعِيَانِ وَمَعْبَرٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

١٥ فَإِنَّ كِلَابًا حَذِيْدَ عَشْرٍ أَبْطَنَ وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قِبَالِهَا الْعَشْرِ

فَقَالَ عَشْرٌ أَبْطَنَ لِأَنَّ الْبَطْنَ قَمِيْلَةٌ وَأَبَانَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ ^a مِنْ قِبَالِهَا الْعَشْرِ وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ مِنْ جَاءِ

a) D. E. وقال. b) E. وهذا. c) D. E. وقال. d) In B. alone. e) D. آخر. f) D. E.

ضم. g) A. وقالهم. h) These words are wanting in C. D. E.; C. D. انلوم. لذاك. C. بذاك انلوم.

i) B. C. E. يقول. D. E. أكل هذا تفعل. j) C. D. E. كره. k) B. C. D. E. فقال. l) B. C. add. m) E. غير.

n) A. ويقال. o) E. غير. p) B. C. D. E. به. q) B. C. D. E. ميموزا. r) A. بدو. s) D. أول، omitting. حديتنا.

t) A. يتسع. u) B. E. يتسع. v) يقال. w) B is not in A. x) B. D. E. فالوجه. y) B. C. D. E. شخوص. z) A is not in A.; B. C. D. E. نساء. a) D. بقوله.

لَعَلَّهُمَا أَنْ تَبْغِيَا لَكَ مَخْرَجًا وَأَنْ تَرْجِيَا سِرًّا بِمَا كُنْتَ أَحْضَرًا^a
 فَمَا مَتَّ كَيْفِيًّا لَيْسَ فِي وَجْهِهَا ذَمٌّ مِنَ الْخَيْرِ تَدْرِي عَمْرَةَ تَتَحَدَّرُ^b
 فَهَالَتْ لِأَخْتَيْهَا آيِينَ عَلَى فَنَى أَتَى زَاتِرًا وَالْأَمْرُ لِلْأَمْرِ مُقَدَّرُ
 فَاقْبَلْتَا فَارْتَاعَتَا ثُمَّ قَالَتَا أَفِي عَلَيْكِ أَلْهَمُ فَالْخُطْبُ الْأَمْرُ^c
 يَقُومُ فَيَمْشِي بَيْنَنَا مُتَنَكِّرًا فَلَا سِرْنَا يَفْشُو وَلَا هُوَ يَظْهَرُ^d
 فَكَانَ يَجِيئُ دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقْبِي^e ثَلَاثُ شُخُوجٍ كَالْبَيَانِ وَمُعِيرُ^f
 فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْأَحْيَى قُلْنَ لِي أَلَمْ تَتَقَيِ الْأَعْدَاءَ وَاللَّيْلُ مَقَامُ^g
 وَقُلْنَ أَهَذَا ذَا بَكِ الدَّقْرِ سَادِرًا^h أَمَا تَسْتَحْيِي أَوْ تَرَعُيْ أَوْ تُفْجِرُ

قوله شَبَّتَ يَقُولُ أَوْقَدْتُ يُقَالُ شَبَّتُ النَّارَ وَالْحَرْبَ أَيِⁱ أَوْقَدْتُهُمَا، وقوله وَأَنْتُورُ إِنْ شَبَّتَ عَمَرَتْ وَإِنْ
 ١. شَبَّتَ لَمْ تَهْمُزْ وَإِنَّمَا الهمزة لِنِضَامِ الْوَاوِ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ هَذَا، وَقوله فَمَعِيرُ^j إِنْ إِنَّمَا صَغَرَتْ لِأَنَّهُ نَافِضٌ
 عَنِ التَّنَامِ وَهَذَا فِي أَوَّلِ الشُّبْرِ * وَكَذَلِكَ يُصَغَّرُ فِي آخِرِ الشُّهْرِ^k لِأَنَّ الْمُقْبِلَيْنِ فِيهِمَا وَاحِدٌ قَالَ عَمْرٌ^l
 وَفَمَعِيرُ^m بَدَأَ أَبْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ لَمْ تَكُنْ فَالْتَقَيْنِ قَوْمًا،

وقوله رَعِيَانُ يُرِيدُ جَمْعَ الرَّاعِي وَمِثْلَهُ رَاكِبٌ وَرُكْبَانٌ وَفَارِسٌ وَفُرْسَانٌ، وَالسَّمَرُ جَمْعُ السَّامِرِ وَعَمُّ الْجَمَاعَةِ
 يَتَحَدَّثُونَ لَيْلًا، وَالْحَبَابُ حَيَّةٌ بَعِينَةٌⁿ، وقوله وَنَقَضْتُ عَنِّي الْعَيْنَ يَقُولُ أَحْزَنْتُ مِنْهَا وَأَمْنَتْهَا
 ١. وَالنَّفْضَةُ أَمَامَ الْعَسْكَرِ الْقَوْمُ^o (م) يَتَقَدَّمُونَ فَيَنْقُضُونَ الْقَرِيبَ، وقوله أَزُورُ^p (ن) يَعْنِي مُتَجَاوِيًا يُقَالُ تَزَارَوْا فَلَنْ
 إِذَا دَعَبَ فِي شَيْءٍ، وقوله ذَرِ غُرُوبَ غُرْبٍ كُلِّ شَيْءٍ حَذَاهُ وَإِنَّمَا يَعْنِي الْأَسْنَانَ، وقوله مَوْشَرٌ يَقُولُ (و) لَهُ
 أَشْرٌ وَهُوَ تَشْرِيفُ^q الْأَسْنَانِ فِي قَوْلِ النَّاسِ جَمِيعًا يُقَالُ لِأَسْنَانِهِ أَشْرٌ فَهَذَا الشَّيْءُ الدَّائِعُ وَإِنَّمَا الشَّنْبُ

a) B. C. عرجا. b) وان. c) This verse is in B. and on marg. A. d) B. C. E. and marg. D. هو يَصْرُ. e) Marg. D. فكان بصبري (sic). f) D. وَمُعِيرُ، both here and below. g) A. تَعْقَى. h) Instead of
 of marg. A.; in the text A. has اللوم, like all the other Mss. i) D. إِذَا. j) D. adds تصغير. k) These words are not in A.
 l) B. D. يعينها. m) C. E. قوم. n) A. أَزُورُ. o) A. يُقَالُ، C. يَعْنِي. p) C. D. and marg. E.
 تَحَدَّرُ; marg. E. also تَحَدَّرُ.

- فَحَبِيبَتُ إِذْ فَاجَأَتْهَا فَتَوَلَّيَتْ^a وَكَانَتْ بِمَكْنُونٍ اللَّحِيحَةِ تَاجِبَةً^b
وَقَالَتْ وَعَصَتْ بِالْبَنَانِ فَضَحَّتَنِي وَأَنْتَ أَمْرٌ مِيسُورٌ أَمْرُكَ أَعْسُرُ
أَرَيْتَكَ إِذْ هُنَا عَلَيْكَ أَلَمْ تَخْجَفْ^c رَقِيبًا وَرَحُولِي مِنْ عَدُوِّكَ حَضَرُ^d
فَوَلَّيْتُ مَا أَدْرَى أَنْتَعَجِلَ حَاجَةً سَرَتْ بِكَ أَمْ قَدْ نَامَ مِنْ كُنْتِ تَحْدَرُ^e
فَقُلْتُ لَهَا بَلْ قَادَتِي الشُّوقُ وَالْهَوَى إِلَيْكَ وَمَا عَيْنٌ مِنَ النَّاسِ تَنْظُرُ^f
فَبَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ تَهَامَرَ طَوْلُهُ وَمَا كَانَ لَيْلِي قَبْلَ ذَلِكَ يَقْضُرُ
وَبَا لَكَ مِنْ مَلْهَى هُنَاكَ وَمَجْلِسِ^g لَمَّا لَمْ يُكْدِرْهُ عَلَيْنَا مُكَدِّرُ^h
بِمَعِجِ ذِيكَ أَلَيْسَ مِنْهَا مَقْلَجٌ رَقِيبُ الْكَوْاشِي ذُرْ غُرُوبٍ مُؤَشِّرُ
يَسِرُّ إِذَا يَفْتَرُّ عَنْهُ كَأَنَّهُ خَصَى بَرٍّ أَوْ أَفْخَمَانَ مَنُورٍⁱ
وَتَرَنُو بَعِيْنِيْهَا إِيَّ كَمَا رَنَا إِلَى رَبِّهِ وَسَطَ الْكَمِيلَةِ جُوْدُرُ
ذَلَمَّا تَقَضَى اللَّيْلُ إِلَّا أَقْلَهُ وَكَانَتْ تَوَالِي نَاجِمَةٍ تَتَغَوَّرُ
أَشَارَتْ بِأَنَّ الْخَيَّ قَدْ حَانَ مِنْهُمْ هُبُوبٌ وَلَكِنْ مَوْعِدٌ لَكَ عَوُورُ
فَمَا رَاعَنِي إِلَّا مُنَابٍ بِرَحْلَةٍ وَقَدْ لَاحَ مَفْتُونٌ مِنَ الصُّبْحِ أَشْقَرُ
ذَلَمَّا رَأَتْ مَنْ قَدْ تَشَوَّرَ مِنْهُمْ وَأَيْقَاضَهُمْ قَالَتْ أَشَرُ كَيْفَ تَأْمُرُ
فَقُلْتُ أَبَادِيهِمْ فَايَمَا أَفَوْتُهُمْ وَإِنَّمَا يَنْالُ السَّيْفُ نَارًا فَيُبْتَارُ^k
فَهَأَلَتْ أَنْتَحِقِيقًا لَمَّا قَالَ كَاشِحٌ عَلَيْنَا وَتَصْدِيقًا لَمَّا كَانَ يُؤَشِّرُ
فَبَا لَكَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ فَغِيْرُهُ مِنَ الْأَمْرِ أَذْنِي لِلْخَفَاءِ وَأَسْتَرُ
أَفْسَدَ عَلَى أُخْتِي بَدَأَ حَدِيثَنَا وَمَا لِي مِنْ أَنْ تَعْلَمَا مُتَأَخِّرًا^l

a) أَرَيْتَكَ. b) رَابَعًا; c) أَرَيْتَكَ. d) بِمَكْنُونٍ. e) فَحَبِيبَتُ. f) ذَلَمَّا تَقَضَى. g) رَقِيبُ. h) فَيُبْتَارُ. i) مَنُورٍ. j) فَيُبْتَارُ. k) فَيُبْتَارُ. l) مُتَأَخِّرًا.

وما خَلَقَ. Instead of رَقِيبًا, A. has فَحَبِيبَتُ. e) A. has the var. قَدْ غَابَ. f) A. has the var. خَلَقَ. After this verse B. C. E. add وَفِي هَذَا الشَّعْرِ, and D. has the same words on the marg. with صَح. g) C. D. E. مِنْ لَيْلٍ. h) D. has the var. عَلَيْكَ. i) مَنُورٍ. This verse is wanting in D. j) B. C. D. تَتَغَوَّرُ, but D. has تَتَوَّر on the margin. k) فَيُبْتَارُ. l) A. مُتَأَخِّرًا.

أَخَذَهُمَا حُبًّا يَهْرَبُ^a يَهْرَأُ^b أَيْ يَمْلَأُ^c وَيُقَالُ لِلْقَمَرِ ثَلَاثَةُ الْبَدَرِ بَاهِرٌ^e أَيْ يَهْرَبُ النُّجُومُ يَمْلَأُهَا كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَمَا يَهْرَبُ الْبَدَرُ النُّجُومَ أَلَسَوَابِيَا وَقَالَ الْأَعَشَى

حَدَّثْتُمُوهُ فَقَضَى بَيْنَكُمْ أَلْبَلَجُ مِثْلُ الْقَمَرِ أَلْبَاعِرِ

وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يَهْرَأَ لَكُمْ * أَيْ تَبَأَ لَكُمْ^d حَيْثُ قُلُومُونِي عَلَى فَنَدَا كَمَا قَالَ * ابْنُ مَفْرَعٍ^e

تَفَافَذَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهَاجِرِي بَاجَارِيَةً يَهْرَأَ لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرَأَ،

وَقَوْلُهُ عَدَدَ النَّجْمِ وَلَحْنِي وَالتَّرَابِ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ بِالنَّجْمِ النُّجُومَ رَوَّعَ الْوَاحِدَ فِي

مَوْضِعٍ^f لِجَمْعِ^g لَأَنَّهُ لِلجَنَسِ كَمَا تَقُولُ أَهْلَكَ النَّاسَ الدَّرَقَمَ وَالْدَيْنَرُ وَفَدَ كَثُرَتْ^h الشَّاةُ وَالْبَعِيرُ وَكَمَا

قَالَ اللَّهُ جَدَّ وَعَزَّ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَبَاتَ يَعُدُّ النَّجْمَ فِي مُسْتَحْبِرَةٍ سَرِيعَ بَايِدِي الْأَلِيلِينَ جُمُودَهَا

١. فَرِيدُ^b النُّجُومَ وَيَعْنِي بِالنَّجْمِ جَمْعُهَا وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ يَكُونَ النَّجْمُ مَا نَجَّمَ مِنْ أُنْثَى وَهُوَ مَا لَمْ

يَقُمْ عَلَى سَاقٍ * وَالشَّجَرُ مَا يَقُومُ عَلَى سَاقٍⁱ وَالْبَيْطُطِينُ مَا انْتَشَرَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ

وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ وَقَالَ الْخُرْتُ بْنُ ضَالِمٍ لِلنَّسَوِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ

أَخَصَيْتِي حِمَارِ بَاتَ يَكْدُمُ فَاجْمَمَةً^j أَيْوَكُلُ جَبِيرَانِي وَجَارُكَ سَالِمٌ^k

وَمِنْ كَرِيفٍ^l شَعْرُهُ قَوْلُهُ^m

فَلَمَّا فَدَدَتْ الْمَوْتَ مِنْهُمْ وَأُضْفِئَتْ مَصَابِيحُ شَبَتْ بِالْعِشَاءِ وَأَنْوَرُⁿ

وَغَابَ قَمِيرٌ لَنْتَ أَرْجُو غَيْبُوهَ رَوْحَ رَعِيَانٍ رَنْسَمَ سَمَرُ

وَنَقَضْتُ عَيَّ أَعْيَنَ أَقْبَلْتُ مِشْبَهَ^o الْأَحْبَابِ وَرَدَيْتُ خَيْفَةً أَنْقُومَ أَزُورُ^p

a) C. D. E. يَهْرَبُ. b) C. D. E. مَلَأَ. c) D. الْبَاهِرُ. d) These words are not in A.

e) The name is in A. alone, which has مَفْرَع; D. قَالَ الْأَوَّلُ. f) B. D. omit فِي and have مَوْضِع.

g) D. كَثُرَ. h) B. C. D. E. فَعْنَى. i) These words are wanting in B. C. E.; D. has them on the marg., in a later hand, with the var. مَا ذَامَ. j) A. has the variant بَاتَ يَأْكُلُ. k) B. C. D. E.

l) A. B. C. ضَرِيفَ. m) C. D. E. omit قَوْلُهُ. n) D. شَبَتْ بِالْعِشَاءِ. o) E. عَيْبَى الْعَيْنِ. p) A. has the var. خَيْفَةً لَحْمِي. وَأَنْوَرُ

الْمَكْتَنَرَةُ، وَقَوْلُهُ ثُمَّ قَالُوا نَحْبِهَا فَلْتُ بَهْرًا قَالَ قَوْمٌ أَرَادَ يَقُولُهُ نَحْبِهَا الْإِسْتِفْهَامُ كَمَا قَالَ أَمْرُو أَنْفَيْسٍ
 أَحَارَ نَرَى بَرًّا أُرَيْكَ وَمَبْصَرَةً فَحَذَفَ أَلِفَ الْإِسْتِفْهَامِ وَحُوِزُ يُرِيدُ أَتَرَى وَقَالُوا أَرَادَ أَتَحْبِهَا ^a ه) وَهَذَا ^b
 خَدَأٌ فَاجِشْ إِنَّمَا يَجُوزُ حَذْفُ الْأَلِفِ إِذَا كَانَ فِي ^c الْكَلَامِ ذَلِيلٌ عَلَيْهَا وَسَقَطَ هَذَا وَنَدَّرُ الْقَوَابِ
 مِنْهُ ^d إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَوْلُهُ نَحْبِهَا يُجِبُّ عَلَيْهِ غَيْرُ اسْتِفْهَامٍ إِنَّمَا قَالُوا أَنْتَ نَحْبِهَا أَيْ قَدْ عَلِمْنَا ذَلِكَ ^e
 ه) فِيهِذَا مَعْنَى صَحِيحٌ لَا ضَرُورَةَ فِيهِ ^f وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ فَإِنَّمَا جَارَ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْأَلِفَ الَّتِي تَكُونُ
 لِلِاسْتِفْهَامِ ^g تَنْبِيْهًا لِلتَّوَادُّعِ وَاسْتَعْنَى ^h بِهَا وَذَلِكَ عَلَى أَنَّ بَعْدَهَا أَلِفًا مَنُويَّةً فَحُذِفَتْ ضَرُورَةً لِدَلَالَةِ
 هَذِهِ عَلَيْهَا وَتَطْبِيرُ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ أَحَارَ نَرَى بَرًّا فَانْتَقَى بِالْأَلِفِ عَنْ أَنَّ يُعْبَدَهَا فِي تَرَى قَوْلِ
 ابْنِ هُرْمَةَ

وَلَا أَرَأَاكَ تَزَالُ ضَالَّةً تَطْلُبُهُ لِي قَرَحَةً وَتَنْكُوشُهَا

١. اِسْتَعْنَى بِهَا الْأَوَّلَى عَنْ إِعَادَتِهَا كَمَا قَالَ التَّمِيمِيُّ وَهُوَ اللَّعِينُ الْمُبْتَقَرَى

لَعَمْرُكَ مَا أَتَرَى وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا شُعَيْبُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شُعَيْبُ بْنُ مِقْرٍ ⁱ

يُرِيدُ أَشْعَيْبُ فَذَلَّتْ أَمْ عَلَى أَلِفِ الْإِسْتِفْهَامِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

لَعَمْرُكَ مَا أَتَرَى وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا بِسَبْعِ رَمِيمٍ أَلْجَمَرُ أَمْ بِثَمَانٍ ^j ي

مِثْلُ ذَلِكَ ^k وَيَبْتَ الْأَخْطَلُ فِيهِ ^l قَوْلَانِ وَهُوَ ^m

كَدَبْتِكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ يَوَاسِطَ غَلَسَ الْقَلَامُ مِنَ الْبَرِيَابِ خَبَالًا ⁿ ٢

قَالَ ^o أَرَادَ أَكْدَبْتِكَ عَيْنُكَ كَمَا قُلْنَا فِيمَا قَبْلَهُ وَلَيْسَ هَذَا بِالْأَجَوِي وَلَكِنَّهُ ابْتِدَاءٌ مُتَبَقِّئًا ^p ثُمَّ شَكَّ

فَادْخَلَ أَمْ كَقَوْلِكَ إِذَا لَإِيلَ ثُمَّ تَشَكَّى فَيَقُولُ ^q أَمْ شَيْءٌ يَا قَوْمُ، وَقَوْلُهُ فَلْتُ بَهْرًا يَكُونُ ^r عَلَى رَجْهَيْنِ

a) A. only نَحْبِهَا. b) B. C. d. E. add يَقُولُ. c) C. adds أُولُ. d) d. E. فِيهِ. e) B. C. d. E. ذَلِكَ. f) B. adds بِاسْتِفْهَامٍ. g) B. C. E. فِي الْإِسْتِفْهَامِ. h) C. d. E. وَاسْتَعْنَى. i) A. C. شُعَيْبُ. B. d. E. شُعَيْبُ. j) E. وَ، with أَمْ as a variant. k) Here commences the second, more carefully written, portion of the manuscript d., in a different hand from the first. I shall denote it by D. l) D. الْإِخْطَلُ فِي بَيْتِ الْعَبَّاسِ وَفِي بَيْتِ الْأَخْطَلِ. m) وَهُوَ is not in A. n) أَيْلًا. o) C. D. omit تَكُونُ. p) A. adds عَلَى جَهَةِ الْبَقِيَّةِ. q) B. E. شَكَّ فَيَقُولُ. D. شَكَّ فَقُلْ. r) A. قَالَ.

تَقْنُ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ حَرَّانَ صَادِيًا إِلَى حَمِيْبِيًّا إِنَّهَا لَحَمِيْبِيٌّ^a

وقال القطامي

يَقْتُلُنَا بِحَدِيثٍ لَيْسَ بِمَعْلُومٍ مَنِ مَتَّعِينَ وَلَا مَكْتُومُهُ بَادِي^b

فَهُنَّ مَتَّيْدُنَ مِنْ قَوْلٍ يُصْنِنُ بِهِ مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْعَلَّةِ الْصَادِي^c

هـ والقول^e فيه كثير، وقوله ضَمْتُ ذَرْعًا بِهَا جَرَّهَا وَالْكِتَابِ قَوْلُهُ وَالْكِتَابِ قَسَمٌ، وقوله أَرْغَمْتُ أَمْ نَوَّلْتُ إِنْ دَعَتْهَا مُهَاجِنِي فَأَوَّلَهُ أَبْطَلْتُ وَأَذْعَبْتُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فَيَدْمَعُهُ^d فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَالزَّاهِقُ مَوْضِعٌ آخِرٌ وَهُوَ السَّمِينُ الْمُقْرَبُ قَالَ زُهَيْرٌ

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَكُوبًا ذَوَابِرُهَا مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الرَّاغِفُ الرُّهْمُ،

وقوله مَا لَعَانِي مِنْ مَنَابٍ يَقُولُ مِنْ تَوْبَةٍ وَالْمَصْدَرُ إِذَا كَانَ بِوِيَادَةِ الْمِيمِ مِنْ فَعَلَ يَقْعُلُ فَيَعُو عَلَى مَقْعَلٍ قَالَ
أ. اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فَإِنَّهُ يَقُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ غَايِرُ الدَّنْبِ وَقَابِلُ الدَّنْبِ فَيَكُونُ عَلَى صَرْبَيْنِ
يَكُونُ مَصْدَرًا وَيَكُونُ جَمَاعًا^e فَأَصْدَرُ قَوْلِكَ^f تَابَ يَتُوبُ تَوْبًا كَقَوْلِكَ قَالَ يَقُولُ قَوْلًا وَلِجَمْعِ^g تَوْبَةٍ
وَتَوْبٌ مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَجَمْرَةٍ وَجَمْرٍ، وقوله أَبْرَزَهَا مِثْلُ الْمَاهَةِ نَهَادَى الْمَاهَةِ^h الْبَقْرَةُ فِي خُذَا الْمَوْضِعِ وَتَشَبَّهَ
الْمَرْأَةُⁱ بِالْبَقْرَةِ مِنَ الْوَحْشِ لَحْسِي عَيْنِيهَا^j وَلَمْشِيئِهَا الْبَقْرَةُ يُقَالُ لَهَا الْعَيْنَانِ وَالْجَمَاعُ الْعَيْنُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ
لِلْمَرْأَةِ وَتَكُونُ الْمَاهَةُ الْبَقْرَةُ فِي غَيْرِ خُذَا الْمَوْضِعِ، وقوله نَهَادَى فُرَيْدٌ يَهْدِي^k بَعْضُهَا بَعْضًا فِي مِشْيَتِهَا^l
هـ وَمِشْيَةُ الْبَقْرَةِ تَسْتَحْسَنُ قَالَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

أَبْرَتْهَا لَيْلَةً وَنِسَوَتْهَا^m مَعْشِينَ بَيْنَ الْقَلَامِ وَالْخَجَرِ

مَعْشِينَ فِي الرَّطْبِ وَالْمَرْطِ كَمَا يَمْشِي الْهُوَيْنَا سَوَاكِنَ الْبَقْرِⁿ

وقوله كَوَاعِبِ الْوَاحِدَةِ كَاعِبٌ وَهُوَ الَّذِي قَدْ كَعَبَ قَدْ يَاعَا^o لِلتَّهَوُّدِ وَاتْرَابُ أَثَرَانُ يُقَالُ تَرِبَ فُلَانٌ وَالْمَكْرُوهُ^p

a) A. أُنْصَى لَحْمِيْب. b) B. C. d. E. وَلَا مَكْتُومُهُ. c) B. d. E. خَالِقُول. d) This word is not quoted in A. e) B. C. جَمْعًا. f) d. E. قَوْلُهُ. g) d. E. وَلِجَمْعِ. h) B. C. d. E. خَالِهَاة. i) المرأة. is in A. alone. j) d. E. عَيْنِيهَا. k) d. E. omit يَهْدِي; B. C. have أَى instead. l) B. مَشِيئَتِهَا. m) C. d. E. غَدْوَةً. n) B. C. d. E. تَمْشِي. o) A. قَدْ يَاعَا. p) So all the Mss. here; see above.

[الرند صغار الآس] ^a ﴿ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ^b

قَالَ لِي صَاحِبِي لِمَ عَلِمَ مَا بِي

أَتَحِبُّ الْقَنْدُولَ أَخَذْتَ الشَّرَابَ ^c

قُلْتُ وَجَدِي بِهَا كَوَجَدَكَ بِأَمَّا

• إِذَا مَا مُنِعْتَ بَرْدَ الشَّرَابِ ^d

مَنْ رَسُولِي إِلَى التُّرْبِ بِسَاقِي

ضَعْتُ ذُرْعًا يَهْجُرُهَا وَالْكِتَابِ

سَلَبْتَنِي مُجَاذَةَ الْمُسْكِ عَقْلِي

فَسَلُّوها بِمَا نَحِلُّ أَغْتَصَابِي ^e

أَزَعَقْتُ أَمْ نَوَقِلُ إِذْ دَعَتْهَا

مُهَاجَتِي مَا لِقَانِي مِنْ مَتَابِ

حِينَ قَالَتْ لَهَا أَجِيبِي فَقَالَتْ

مَنْ نَعَانِي قَالَتْ أَبُو الْأَخْطَابِ

فَاسْتَجَابَتْ عِنْدَ الدَّعَاءِ كَمَا لَسِي

رَجُلًا يَرْجُو حُسْنَ الثَّوَابِ

أَبْرَزُوهَا مِثْلَ الْمَهَاةِ تَهَادَى

بَيْنَ خَمْسِ نَوَاعِبِ الشَّرَابِ

وَقَى مَكْنُونَةً فَخَيَّرَ مِنْهَا ^f

فِي أَدِيمِ الْأَخَذَيْنِ مَاءَ الشُّبَابِ

ثُمَّ قَالُوا نَحِبُهَا قُلْتُ بَهْرًا

عَدَدَ النَّجْمِ وَالْخَصَى وَالشَّرَابِ

ذُمِيَّةٌ عِنْدَ رَاحِبٍ ذِي أَجْتِهَادٍ

صَوَّرُوهَا فِي جَانِبِ الشَّرَابِ

قَوْلُهُ قُلْتُ وَجَدِي بِهَا كَوَجَدَكَ بِأَمَّا مَعْنَى صَحِيحٌ وَقَدْ اعْتَوَرَهُ الشُّعْرَاءُ ^g وَكُلُّهُمْ أَجَادَ فِيهِ، وَقَوْلُهُ إِذَا

مَا مُنِعْتَ بَرْدَ الشَّرَابِ يُرِيدُ عِنْدَ الْحَاجَةِ ^h وَبِذَلِكَ صَحَّ الْمَعْنَى وَفُرِوْى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ أَنْ

١٥ سَائِلًا سَأَلَهُ فَقَالَ كَيْفَ كَانَ حُبُّكُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ وَاللَّهِ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ أَمْوَالِنَا وَأَوْلَادِنَا وَأَبَائِنَا

وَأُمَّهَاتِنَا وَنِ الْمَاءِ الْبَارِدِ عَلَى الظَّمَاءِ وَقَالَ آخَرُ وَأَحْسِبُهُ قَبَسَ بْنِ ذَرِيحٍ ⁱ

حَلَفْتُ لَهَا بِالْمَشْعَرَيْنِ وَزَمَرَمِ

وَذُو الْعَرْشِ فَوْقَ الْمَقْسِمِينَ رَقِيبُ

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَفُرِوْى وَاللَّهُ فَوْقَ الْمَقْسِمِينَ وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ] ^j

a) These words are in A. alone. b) B. C. d. E. omit الله. c) A. gives the variant

قُلْتُ تَحِبُّ. d) Here A. has كَوَجَدَكَ بِالْعَدْبِ, but below بِأَمَّا, like the other Mss. e) This verse is in A. alone. f) Below all the Mss. have مَكْنُونَةً. g) So B. and marg. A.; in the text A.

has الْحَمَاءِ, like C. d. E. h) B. رَقِيتَ لِلْحَاجَةِ. C. d. E. عِنْدَ رَقِيتَ لِلْحَاجَةِ. i) B. C. ذَرِيحٍ.

j) From marg. A. But والله, offends against the metre, unless indeed we read والله.

فَقَالَ إِنَّهُ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ ثُمَّ مَضَى إِلَى عُمْنٍ ^{هـ} فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ ^ب أَنَّ أَحَدًا ^ع مَا أَقْدَمَهُ عَلَيْهِ ^د
 حُبَّ التَّسْلِيمِ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ مَا عَمِلْتَ بِهِ تَحْرِيمُ الْغِنَاءِ وَالرِّثَاءِ ^و قَالَ ^{هـ} إِنَّ أَهْلَكَ أَشَارُوا عَلَيَّ
 بِذَلِكَ قَالَ ^{هـ} فَإِنَّكَ قَدْ ^ف رَفِيقْتَ وَلَكُمِّي رَسُولُ امْرَأَةٍ إِلَيْكَ تَقُولُ قَدْ كَانَتْ هَذِهِ صِنَاعَتِي فَتُبْتُ إِلَى اللَّهِ
 مِنْهَا وَأَنَا أَسْأَلُكَ أَهْلُهَا الْأَمِيرُ أَنْ لَا تَحُولَ بَيْنَهَا ^ز وَبَيْنَ مُجَاوَرَةِ قَبْرِ النَّبِيِّ ^ح صَلَّعُمْ فَقَالَ عُمْنُ إِنَّهُ أَدْعَاهَا
 هُ لَكَ قَالَ ^ز إِنَّهُ لَا يَدْعَاهَا ^ح النَّاسُ وَلَكِنْ تَدْعُو بِهَا فَتَنْظُرُ إِلَيْهَا فَإِنْ كُنْتَ مِمَّنْ يَتْرُكُ ^ك تَرَكْتُهَا قَالَ
 فَادْعُ بِهَا قَالَ فَأَمَرَهَا ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ فَتَقَشَّشَتْ ^ل وَأَخَذَتْ سُبْحَةً فِي يَدِهَا وَصَارَتْ إِلَيْهِ وَحَدَّثَتْهُ ^م عَنْ
 مَا تَرَى أَبَائِهِ فَفَكَرَ لَهَا فَقَالَ لَهَا ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ أَتُرَى لِلْأَمِيرِ فَعَلَعْتُ فَأُعْجِبُ بِذَاكَ ^ن فَقَالَ لَهَا فَاحْدِثِي
 لِلْأَمِيرِ فَحَدَّثَهُ حَدَاثًا ^و ثُمَّ قَالَ ^پ لَهَا غَيْرِي ^ق لِلْأَمِيرِ فَعَجَلْتُ فَعُجِبْتُ بِذَلِكَ عُمْنُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي
 عَتِيقٍ فَكَيْفَ لَوْ سَمِعْتَهَا فِي صِنَاعَتِهَا فَقَالَ قُلْ لَهَا فَلْتَقُلْ فَأَمَرَهَا فَتَغَمَّنَتْ

١. سَدَدْنِ خِصَاصَ الْخَيْمِ لَمَّا دَخَلْنَاهُ ^ر بِكُلِّ لِبَاسٍ وَاضِحٍ وَجَبِيصٍ
 فَتَرَى عُمْنُ بْنُ حَيَّانٍ عَنْ سَرِيرِهِ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهَا ثُمَّ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا مِثْلُكَ يُخْرِجُ عَنِ الْمَدِينَةِ
 فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ إِذَا ^س يَقُولُ النَّاسُ أَتَيْنَ لِسَلَامَةٍ ^ت فِي الْمَقَامِ وَمَنْعَ غَيْرِهَا فَقَالَ لَهُ ^ث عُمْنُ قَدْ أَذْنَبْتُ
 لَهُمْ ^ج جَمِيعَهُمَا وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ ^ط التَّقْيِي

بَذَى إِلَيَّ الْأَجْمِيلِ مِنَ الْأَثَاثِ ^خ
 طَعَانِي أَسْلَمْتُكَ نَقَبَ الْمُنَقَى تَحَنُّتٌ إِذَا وَتَتْ أَيْ أَحْتِثَاتٍ

١٥

a) d. E. add وَبَنَ حَيَّانَ. C. d. E. وَاخْبَرَهُ. e) So Marg. E.; A. has أَحَدًا. B. C. d. E. أَحَبَّ. d) C. d. E. omit عَلَيْهِ; B. has الْمَدِينَةَ instead. e) B. C. d. E. رسول الله. f) C. d. E. انك; B. omits فَإِنَّكَ. C. d. E. omit قَدْ. g) A. جَبِيصٍ. h) B. C. d. E. حَدَّثَتْهُ. i) B. C. d. E. فَقَالَ. j) So A. by correction; originally it had يَدْعُوكَ, like the other Mss. k) B. C. d. E. تَرَكُ. l) C. d. E. تَقَشَّشَتْ. B. adds لَهُ. m) B. C. d. E. حَدَّثَتْهُ. n) B. C. d. E. غَيْرِي. o) A. حَدَاثًا. B. حَدَّثَتْهُ بِحَدَاثِهَا. p) B. فَقَالَ. d. E. omit لَهَا. q) d. E. غَيْرِي. r) A. أَذْنَبْتُ. B. حَدَّثَتْهُ بِحَدَاثِهَا. C. d. E. omit إِذَا. s) B. C. d. E. omit أَسْلَمْتُكَ. t) C. d. E. omit تَحَنُّتٌ إِذَا. u) C. d. E. omit لَهُ. v) B. لَهَا. w) d. E. النُمَيْرِي. x) B. C. d. E. الْأَثَاثِ.

مُصْعَبٌ هَذِهِ عَشْرَةُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ لِي أَنْ أُحْثِلَ^١ لِهْ أَنْ تُكَلِّمَنِي فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ عَدِلْ^٢ اإِنَّمَا لَكَ مِائَةُ صَارَ
إِلَى عَاتِشَةَ فَجَعَلَ يَسْتَعِينُهَا لِمُصْعَبٍ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَرِمَ أَنْ أَكَلِمَهُ أَبَدًا فَلَمَّا رَأَى جِدْعَهَا^٣ قَالَ لَهَا^٤
يَا بِنْتُ عِمٍّ^٥ إِنَّهُ قَدْ^٦ ضَمِنَ لِي ابْنُ كَلْبَتَيْهِ^٧ عَشْرَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ فَكَلِمَتِهِ حَتَّى آخِذَهَا ثُمَّ عَوْدِي إِلَى مَا
عَوَّذَكَ اللَّهُ^٨ b^٩ وَمِنْ أَخْبَارِهِ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ قَالَ يَوْمًا لِلْيَمْعُوفِ^{١٠} اإِيَّاكَ بِبَعْلَةِ الْحَسَنِ^{١١} اإِيَّاكَ ابْنِ عَمِّي^{١٢} رَحِمَهُمَا
فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ إِنَّ دَفْعَهَا إِلَيْكَ اتَّفَقَتَا لِي فَثَلْثِينَ حَاجَةً قَالَ نَعَمْ قَالَ اإِذَا^{١٣} اجْتَمَعَ النَّاسُ
عِنْدَكَ الْعَشِيَّةَ فَاتَى^{١٤} أَخَذَ^{١٥} m^{١٦} فِي مَآثِرِ فُرَيْشٍ * ثُمَّ أُمْسِكْ^{١٧} عَنِ الْحَسَنِ فَلَمَنِي عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا أَخَذَ
النَّاسُ^{١٨} مَجَالِسَهُمْ * أَخَذَ^{١٩} فِي مَآثِرِ^{٢٠} فُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ أَلَا تَذَكَّرُ أَوَّلِيَّةَ أَبِي مُحَمَّدٍ وَلَهُ فِي هَذَا^{٢١} مَا
لَيْسَ لِأَحَدٍ فَقَالَ^{٢٢} اإِنَّمَا لَنَا فِي ذِكْرِ الْأَشْرَافِ وَلَوْ كُنَّا فِي ذِكْرِ الْأَنْبِيَاءِ لَقَدَّمْنَا مَا لِأَبِي مُحَمَّدٍ فَلَمَّا خَرَجَ
الْحَسَنُ لِبَرْتَنَدِ^{٢٣} سَمِعَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ وَتَبَسَّمَ أَلَيْكَ حَاجَةٌ فَقَالَ ذَكَرْتُ الْبُعْلَةَ فَتَزَلَّ
اإِلَى الْحَسَنِ وَدَفَعَهَا^{٢٤} إِلَيْهِ^{٢٥} وَمِنْ ذُرَيْفٍ^{٢٦} أَخْبَارُهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ حَبِآنَ الْمُرِّيَّ لَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَالْيَا عَلَيْهِمَا
اجْتَمَعَ * الْأَشْرَافُ عَلَيْهِ^{٢٧} مِنْ فُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارُ فَقَالُوا لَهُ^{٢٨} اإِنَّا لَنَكُنْ لِنَعْمَلُ عَمَلًا أَجْدَى^{٢٩} وَلَا أَوْلَى مِنْ
تَحْرِيرِ الْغَنَاءِ وَالرِّقَّةِ فَفَعَلَ وَأَجْلَلَهُمْ فَثَلْثًا فَقَدِمَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ فِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ فَحُطَّ^{٣٠} رَحْلُهُ بِبَابِ
سَلَامَةَ^{٣١} الزُّرْقَاءَ وَقَالَ لَهَا بَدَأْتُ بِكَ قَبْلَ أَنْ أَصِيرَ إِلَى مَنْوِلٍ فَقَالَتْ أَوَمَا تَدْرِي مَا حَدَّثَ وَأَخْبَرْتَهُ الْخَبِيرَ
فَقَالَ أَدِيمِي إِلَى السَّحَرِ حَتَّى أَلْقَاهُ فَقَالَتْ إِنَّا نَخَافُ أَنْ لَا نَعْبِي شَيْئًا^{٣٢} هـ وَنُكَلِّطُ [نَعْنِي نُنَالِمَا شِدَّةً] b^{٣٣}

a) C. *d. E.* اِجْتَلَبَ. b) *d.* has عَدَّ لَ but *E.* indicates by its punctuation both readings, اِجْتَلَبَ and عَدَّ لَ. c) الْجَدُّ مِنْهَا. d) B. *d. E.* omit لَهَا. e) B. C. *d. E.* ابْنَةٌ; *E.* عَمَى. f) *d. E.* omit قَدْ, C. omits قَدْ. g) C. دَلِمَتْهُ. h) C. adds مِنَ سَوَاءِ الْخَلْقِ. i) B. C. *d. E.* مشغوف. j) C. *d. E.* بِمَغْلَةٍ لِلْحَسَنِ. k) B. C. *d. E.* add ذِينَ ابْنِي ضَالِبٍ. l) B. C. *d. E.* فَانَا. m) *E.* اَعْتَدَ. n) B. دَامَسَكَ. o) C. *d. E.* الْقَوْمِ. p) B. C. *d. E.* اَتَصَّ فِي اَرْبَعَةٍ. q) B. adds الْأَمْرَ. r) B. C. *d. E.* غَالٍ. s) *d. E.* لِيُرِكَبَ is not in A; *d. E.* omit الْحَسَنِ. t) B. C. *d. E.* فَدَفَعْنَاهُ. u) A. C. *d.* ضَرِيفَ. v) B. C. *d. E.* الْعَالِ الْأَشْرَافَ. w) *d. E.* وَفَقَالَ, and omit لَ. x) B. أُخْرَى. y) B. *d.* وَحِطَ. z) *E.* سَلَامَةٌ. a) C. *d. E.* omit شَيْهَا. b) This note is from C. *d. E.*; marg. A. has the gloss اَيُّ نَعْتَجَلَّ. B. reads نَعْتَجَلَّ.

وَقَوْلُهُ قَالَ لِي فِيهَا عَتِيقٌ مَقَالًا يَزْعُمُ^a (a) الرُّوَاةُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ ذَكَرَ فِيهِ عَتِيقًا أَوْ بَكْرًا فَاتَمَّا يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَتِيقٍ
[ابْنَ أَبِي عَتِيقٍ] (b) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بْنِ أَبِي ذُحَفَانَ
وَأَبُو عَتِيقٍ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَعُو صَاحِبَانِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبَانِ وَجَدَهُ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبَانِ وَجَدْتُ أَبِيهِ أَبُو
ذُحَفَانَ صَاحِبَانِ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ (c) الصَّاحِبَةِ كَذَلِكَ غَيْرَهُمْ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ غَلَبَتْ عَلَيْهِ
الدُّعَابَةُ وَشَوَّوْ بِهَا] وَكَانَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ مِنْ نُسَاكِ قُرَيْشٍ وَشُرَفَائِهِمْ بَلْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ وَجَدَهُمْ شُرَفًا وَلَهُ أَخْبَارٌ
كَثِيرَةٌ سَمِعْتُ بَعْضَهَا فِي الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَمِنْ طَرِيفٍ (d) أَخْبَارُهُ أَنَّهُ سَمِعَ وَعُو بِالْمَدِينَةِ قَوْلَ ابْنِ
أَبِي رَبِيعَةَ

فَمَا نِلِمْتُ مِنْهَا مَحْرَمًا غَيْرَ أَنَّمَا كِلَانَا مِنَ الشُّرُوبِ الْمَطْرُفِ لَا يَبْسُ^e
فَقَالَ أَيْنَمَا يَلْعَبُ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ * فَنَأَى مَحْرَمٍ بَقِيَ (f) فَرَكِبَ بَغْلَتَهُ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا دَخَلَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ
قِيلَ لَهُ أَخْرِمَ قَالَ إِنْ ذَا الْحَاجَةِ لَا يُحْرِمُ فَلَقِيَ ابْنَ أَبِي رَبِيعَةَ فَقَالَ أَمَا زَعَمْتَ أَنَّكَ لَمْ تَرَكَبْ حَرَامًا قَطُّ (g)
قَالَ بَلَى قَالَ فَمَا قَوْلُكَ كِلَانَا مِنَ الشُّرُوبِ الْمَطْرُفِ لَا يَبْسُ فَقَالَ لَهُ إِذَا أَخْبَرَكَ خَرَجْتَ (h) بَعْلَةَ
الْمَسْجِدِ فَصِرْنَا إِلَى بَعْضِ الشُّعَابِ فَأَخَذْنَا السَّمَاءَ فَأَمَرْتُ بِمَطْرِقٍ فَسَرْتَنَا الْعِلْمَانُ بِهِ لَيْثًا يَرَوْنَ بِهَا بِلَّةً
فَيَقُولُوا (i) هَلَّا اسْتَمَرَّتْ بِسَقَافِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ يَا عَاهِرُ هَذَا الْبَيْتُ يَحْتَاجُ إِلَى حَاصِنَةٍ هـ
وَهُوَ الَّذِي سَمِعَ قَوْلَ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ

مِنْ رَسُولِي إِلَى الشُّرَبَاءِ بِسَاقٍ (k) ضَعُفَتْ ذُرْعًا بِهَا جِرْهَا وَأَتَيْتَابِ
فَلَيْسَ ثِيَابَهُ وَرَكِبَ بَغْلَتَهُ وَأَتَى بَابَ الثُّرَيَّا فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ لَنَا زَوَّارًا فَقَالَ أَجَلٌ
وَلَكِنِّي (l) جِئْتُ بِوَسَالَةٍ يَقُولُ لَكَ ابْنُ (m) عَمِيكَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ضَعُفَتْ ذُرْعًا بِهَا جِرْهَا وَالْكِتَابُ فَلَامَهُ
عُمَرُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ أَنَّمَا رَأَيْتُكَ تَتَلَدَّدَا تَلْتَمِيسَ رَسُولًا فَخَفَقْتُ فِي حَاجَتِكَ فَاتَمَّا كَانَ فَوَاضَى
أَنْ أَشْكُرَ هـ وَفِي طَرِيفٍ (n) أَخْبَارُهُ أَنَّ عَدِشَةَ بِنْتُ صَالِحَةَ عَتَمَتْ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَهَاجَرَتْهُ فَقَالَ

من الشُّرَبَاءِ. e) B. C. طَرِيف. d) B. C. أحداهم. c) B. From marg. B. b) From marg. B. a) C. d. E. تزعم. f) These words are wanting in C. d. E. g) ضَعُفَتْ is wanting in d. E. h) B. خرجنا. i) d. E. ولكن. l) B. C. E. فَنَأَى. k) d. E. رَسُولٌ; B. C. فَنَأَى. j) B. C. d. E. وابن أبي عتيق. z) B. C. E. فَيَقُولُونَ. m) d. E. add ابني. n) B. C. d. طَرِيف.

وقال في هذا الشعر^{هـ}

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ عَجَبًا نَمِيرًا وَلَمْ نَسْمَعْ لِشَاعِرِهَا جَوَابًا^ب
رَغِبْتُ عَنْ حِجَابِ بَنِي كَلْبِيبٍ وَكَيْفَ يُشَارِكُ النَّاسُ الْكِلَابَ^ج
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ

لَبِثْتُ شِعْرِي قَدْ أَقُولُن لَرَّكَيْ^د بِفَلَاةٍ هُمْ لَدَيْهَا هُجُوعُ
طَلَّ مَ عَرَسْتُمْ فَاسْتَقِلُّوا حَانَ مِنْ نَجْمِ الثَّرَيَّا طُلُوعُ
إِنْ قَمِي قَدْ نَفَى الْدُومَ عَنِّي وَحَدِيثُ النَّفْسِ شَيْءٌ وَلَوْ^{هـ}
قَالَ لِي فِيهَا عَتِيقٌ مَقَالًا فَجَرْتُ مِمَّا يَقُولُ الدُّمُوعُ
قَالَ لِي وَدَعْ سُلَيْمَى وَدَعْنَا فَأَجَابَ الْقَلْبُ لَا اسْتَطِيعُ
لَا تَلْمِئْنِي فِي اسْتِيقَاقِ يَهْيَا وَأَبْكِ لِي مِمَّا نَجِسُ الضُّلُوعُ^ا

قوله حَانَ مِنْ نَجْمِ الثَّرَيَّا دُلُوعٌ كنايةٌ وإنما يريد الثَّرَيَّا بِنْتُ عَيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ الْأَصْغَرِ
وَمِنْ^ف الْعَبْلَاتُ وَكَانَتْ الثَّرَيَّا وَأَخُذَهَا عَائِشَةُ اعْتَقَمَا الْغُرَيْضَ الْمَغَنَى وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَدُعِيَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَقَوْلُ^{هـ}
اسْتَحَقُّ بِنِ ابْنِ رَبِيعَةَ الْمُوصِلُ إِنَّمَا سَمِيَ الْغُرَيْضَ بِالطَّلَعِ^ب لِأَنَّ الطَّلَعَ يُقَالُ لَهُ الْإِغْرِضُ وَلَيْسَ هُوَ عِنْدِي
كَمَا قَالَ^ز إِنَّمَا سَمِيَ الْغُرَيْضَ لِأَنَّهُ لَطَرَاءَتُهُ يُقَالُ لَحْمٌ غُرَيْضٌ وَكَانَتْ الثَّرَيَّا مَوْصُونَةً بِالْجَمَالِ وَتَزَوَّجَهَا^ك
سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّرْعِيُّ فَنَقَلَهَا إِلَى مِصْرَ فَقَالَ^ا عُمَرُ يَضْرِبُ لَهَا^م الْمَثَلَ بِالنَّكَوَاتَيْنِ
أَيُّهَا الْمُنْدَحُ الثَّرَيَّا سُهَيْلًا عَمَرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْمِئَانِ^ن
هِيَ شَامِيَةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ وَسُهَيْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِي^ي

a) d. E. يقول هذا الشعر. B. C. omit قال, but without adding يقول. b) B. d. E. يسمع. c) Here ends in E. the first volume (السيقر الأول) of the Kamil. The second volume is written by a different hand, but is equally old and correct. d) A. أقولن. e) A. gives as a variant فِدْمَا وَلَوْ. f) وحو. g) B. وقال. h) A. الطَّلَعُ, with بِالْغُرَيْضِ وَحُو on the margin, to be inserted after الْغُرَيْضَ. i) B. C. d. E. يقول. j) الْغُرَيْضُ is not in A. k) d. E. فتزوجها. l) d. سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّرْعِيُّ فَنَقَلَهَا إِلَى مِصْرَ فَقَالَ. m) C. d. E. لَهَا. n) Both A. and E. have اللَّهُ with *fetha*.

فَنَصَبَ عَلَى الْحَالِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ * بَقِيَ الْإِسْمُ الْمُضْمَرُّ فِي غَلَقٍ (a) ، وَقَوْلُهُ إِذَا ضَمَّه مَبْنًى (b) فَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَبْنًى لِأَنَّ
يَمْنَى فِيهَا مِنَ الدَّمِ يُقَالُ فِي الْمَبْنَى رَهَى النُّطْقَةِ (c) مَتَى الرَّجُلُ وَأَمْنَى وَالْقِرَاءَةُ أَقْرَأْتُمْ مَا تَمْنُونُ (d) وَيُقَالُ
مَدَى الرَّجُلُ وَأَمْنَى وَوَدَى وَأَوْدَى فَقَوْلُهُمْ وَدَى يَعْنِي الْبَلَاءَ [يَكْسِرُ الْبَاءَ رَوَاةٌ عَاصِمٍ وَبِقُنَاجِهَا رَوَاةٌ ابْنِ
سِرَاجٍ (e)] الَّتِي تَكُونُ فِي عَقِبِ الْبَوْلِ كَالْمَدَى وَأَمَّا الْمَدَى فَيُعْتَرَى مِنَ الشَّهْوَةِ وَالطَّرِيقَةِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ
o رَحَهُ كُلُّ قَحْلٍ مَدَّاهُ وَمَنْ كَلَّمَ الْعَرَبَ كُلُّ قَحْلٍ يَمْدِي وَكُلُّ أَنْثَى تَقْدِي وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا مِثْلُ الْمَدَى
وَيَمْنَى مُؤْضَعٌ آخَرُ يُقَالُ مَتَى اللَّهُ لَكَ خَيْرًا أَوْ قَدَّرَ لَكَ خَيْرًا (f) وَيُقَالُ (g) مَتَى اللَّهُ أَنْ أَلْقَى فَلَنَا أَوْ
قَدَّرَ (h) وَالْمَنِيَّةُ مِنْ ذَا (i) يُقَالُ لَقِيَ فُلَانٌ مَنِيَّتَهُ أَوْ مَا قَدَّرَ لَهُ مِنَ الْمَوْتِ فَأَمَّا الْمَنِيَّةُ بِالْيَمِّ فَهِيَ الْمَدْبَغَةُ (j)
وَهِيَ الْمَكَانُ الَّذِي يُدْبَغُ فِيهِ ، وَقَوْلُهُ إِذَا رَاحَ نَاحُو الْجُمُرَةِ انْبِيضَ كَالدَّمَى لِلْجُمُرَةِ (k) إِنَّمَا سُمِّيَتْ لِاجْتِمَاعِ
الْحَصَى فِيهَا وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لَا تَجْمَرُوا الْمُسْلِمِينَ فَتَقْتُلُوهُمْ وَتَقْتُلُوا نِسَاءَهُمْ أَوْ لَا تَجْمَعُوهُمْ فِي الْمَغَارِ
١. وَالتَّجْمِيرُ التَّجْمِيعُ وَكَذَلِكَ قِيلَ فِي (l) جَمَرَاتِ الْعَرَبِ وَهِيَ بَنُو (m) نَمِيرِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعَصَعَةَ وَبَنُو الْحَارِثِ
ابْنِ كَعْبٍ بْنِ عُلَّةَ بْنِ جَالِدٍ (n) وَبَنُو صَبَّةَ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ وَبَنُو عَمِيسَ بْنِ بَغِيضَ بْنِ رَيْثَ (o) لَا تَهْمُ
تَجْمَعُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَلَمْ يُدْخِلُوا مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَعُدِّدْ فِيهِمْ عَمِيسًا فِي كِتَابِ الدِّيْبَاجِ وَلَكِنَّهُ
قَالَ فَطِئْتُ جَمْرَتَانِ وَهَمَا بَنُو صَبَّةَ لَأَنَّهُمَا صَارَتَا إِلَى الرِّبَابِ فَحَالَفْتُ وَبَنُو الْحَارِثِ لَأَنَّهُمَا صَارَتَا إِلَى مَدْحِجٍ
وَبَقِيَتْ بَنُو نَمِيرٍ إِلَى السَّاعَةِ لَأَنَّهُمَا لَمْ تُحَالَفَا وَقَالَ التَّمِيمِيُّ (p) يُحَاجِبُ جَرِيرًا .
١٥ نَمِيرٌ جَمْرَةٌ أَلْعَرَبُ أَلَّتِي لَمْ تَرَلْ فِي أَلْعَرَبِ تَلْتَهَبُ أَلْتِهَابًا
وَأَتَى إِنْ أَسْبَبَ بِهَا كَلِيبًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ لِلْخَسْفِ بَابًا

a) B. C. d. E. have رعى instead of بقى and B. C. add جاز after غلق. b) E. مبنى.
c) d. E. الرجل. d) B. C. d. E. ما تمنون وما تمنون. e) From marg. E. f) C. d. E. add
.. بهال. h) d. E. add
وَقَعَتِ الرِّوَاةُ بِقُنَاجِهَا وَبَكَسَرِهَا وَانْفَتْحَ أَحْسَنُ. j) Marg. E. سَمِيَتْ. B. adds جذا. i) d. E. الله.
قِيلَ فِي الرِّوَاةِ بِقُنَاجِهَا وَبَكَسَرِهَا وَانْفَتْحَ أَحْسَنُ. k) B. d. E. فالجمرة. l) C. d. E. omit في. B. omits في. m) B. adds أبو حنيس.
n) A. خالد، B. خالد. o) C. adds غطفان. p) B. adds أبو حنيس.

قَوْلَهُ وَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ لَا يُبَاءُ بِهِ دَمٌ يَقُولُ لَا يُقَادُ بِهِ غَائِلُهُ وَأَصْلُ حَدَا أَنَّهُ يُقَالُ أَتَبْتُ فَلَانًا بِفُلَانٍ ذِبَاءً بِهِ إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ وَلَا يَكُنْ يُسْتَعْمَلُ حَدَا إِلَّا وَالثَّانِي كَقَوْلِهِ لِلأَوَّلِ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مُهْأَلٍ بِنِ رَبِيعَةَ حَيْثُ قَتَلَ بِحَجِيمٍ a) ابْنِ الْخُرَيْثِ بِنِ عُبَادٍ * فَخَبِيلٌ لِلْحَارِثِ b) وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ فِي حَرَبِهِمْ إِنْ أَبْنَكَ قَتَلَ فَقَالَ إِنْ أَبْنَى لَأَعْظُمُ قَتِيلٌ بَرَكَةً إِذْ أَصْلَحَ اللَّهُ e) بِهِ بَيْنَ أَبِي وَاقِلٍ فَخَبِيلٌ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ قَالَ مُهْأَلٌ دُوْ بِشَيْعٍ فَعَلِ كُتَيْبٌ فَعَنَدَ ذَلِكَ هـ. أَدَخَلَ الْخُرَيْثُ يَدَهُ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ

قَرِيبًا مَرْبُوطٌ أَلْتَنَعَامِيَّةَ مَيْتِي لَفَاحَتْ حَرْبٌ وَأَقْبَلَ عَنْ حِيَالِ
لَا يَحْتَجِمُ أَغْنَى قَتِيلًا وَلَا رَقِصْتُ لُتَيْبٍ تَوَاجَرُوا عَنْ صَلَالِ
لَمْ أَكُنْ مِّنْ جُنَاتِهَا عَلِمَ اللَّهُ وَإِنِّي بِحَرْبِهَا أَلْيَوْمَ صَلَالِي
وَقَالَتْ لَيْبَى الْأَخِيلِيَّةِ

أ. فَإِنْ تَكُنْ أَلْقَيْتَنِي بَوًّا فَإِنَّكُمْ d) فَتَى مَا قَدَّمْتُمْ آلَ عَوْفٍ بِنِ عَامِرٍ
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْمٍ النَّعْلِيُّ e)

أَلَا قَتَلْتَنِي عَمَّا مُلُوكٌ وَتَقَى f) مُحَارِمُنَا لَا يَبْهَوُ أَلَدُّمُ بِالْأَدَمِ g)
وَيُقَالُ بَاءَ فَلَانٍ بِذَنْبِهِ أَيْ بَدَحَ بِهِ وَأَقْرَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ لِمُعَاوِيَةَ
فَلَوْ كَانِ هَذَا الْحَكَمُ فِي غَيْرِ مُلْكِكُمْ لَبُوتَ بِهِ أَوْ عَصَ بِأَلَاءِ شَارِبِهِ

هـ. وَيُقَالُ بَاءَ فَلَانٍ بِأَنْشَى مِنْ قَوْلِ أَوْ يَعْلَى أَيْ احْتَمَلَهُ فَصَرَ عَلَيْهِ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَبْنِيَ بِأَيْمِي وَإِيْمِكَ أَيْ بِحُجْمَتِهِمَا b) عَلَيْكَ فَتَحْتَمِلُهُمَا i) وَأَمَّا قَوْلُهُ وَمِنْ غُلَقٍ رَحْنٌ أَلَا فَمَنْ جَرَّ فَيْهٍ k) مِنْ قَوْلِهِمْ رَحْنٌ غُلَقٌ فَلَمَّا مَدَّ أَمْعَتَ * اضْطَرَّارًا أَبْدَلَ l) مِنْهُ الْمُتَعَوْتُ وَلَوْ قَالَ وَمِنْ غُلَقٍ m) رَحْنًا

a) أ. يَحْتَجِمُ. b) These words are wanting in A. c) C. d. E. أَصْلَحَ. B. ابْنِ اللَّهِ أَصْلَحَ. ما omitting. d) A. فَبَابَكُمْ. On فَتَى marg. E. remarks مَقْدَمٌ and on ما it notes: حَرْفٌ مَوْفَدٌ مَعْمَاةٌ النَّعْظُومُ وَضَامَتٌ مَلَامٌ الصِّقَّةُ. e) The words عَمْرُو بْنُ حُمَيْمٍ are in A. alone; marg. E. has هُوَ جَدُّ بِنِ حُمَيْمٍ. f) B. أَلَا تَتَقَى عَمَّا مُلُوكٌ وَتَقَى. g) A. صَبَحَ with يَبْهَوُ. B. C. d. E. have يَبْهَوُ, the vowels being added in the last two. h) C. d. E. يَحْتَمِلُهُمَا. i) فَتَحْتَمِلُهُمَا. j) So E.; the other mss. have رَحْنٌ. k) These three words are not in A.; B. C. غُلَقٌ. l) C. d. E. اضْطَرَّارًا أَيْ أَنْ أَبْدَلَ, but C. omits أَلَا. m) A. here and below فَيْهٍ.

[قال أبو الحسن: وزادني أ] ^a

و بَطْنٍ مُثْلِمَةٍ غَيْرَاءٍ مُفْهِرَةٍ نَبِيًّا يُطِيلُ بِهَا فِي بَطْنِهَا أَنْتَلَيْتَ ^b

تَجَهَّرِي بِأَجْهَازٍ تَبْلُغِينَ بِهِ يَا نَفْسِ وَأَقْتَصِدِي لِمَ تَخْلُقِي عَمَّا ^c [٥]

وقال عمر بن ^d أبن ربيعة ونظر إلى أم عمر ^e بنت مروان بن الحكم وكنت صارت إليه مَنَكْرَةً ^f فرأته وقصت

من محادثته وصرا ثم انصرفت فلما رجعت من مئى عرتها فعلمت ذلك ^g فبعثت إليه لا ترفع في صوتنا

وأهدت له ^h ألف دينار فاشترى بها عطرًا وبثا وأعداه لها فأبت أن تقبله فقال إذا والله أنهبه فيكون

أذيع ⁱ إذ له فقبلته وفي ^j ذلك يقول

وكم من أفتيل لا يباء به ثم ومن غلني رهنًا إذا صمعه مئى ^k

وكم مئى عيبيه من شئ غيرة ^l إذا راح نحو أنجمة أبيبض كالدنى

يَجْبِرُونَ أَذْيَالُ الْمَرْوِطِ بِأَسْوَى ^m خِدَالٍ إِذَا وَلَّيْنِ أَعْجَازُهَا رَوَى ⁿ

أَوَافِسُ يَسْلُبْنَ أَلْحَلِيمَ فَوَادٍ ^o فَمَا طُولُ مَا حَزَنَ رِيًّا حُسْنُ مَجْتَلَى ^p

فلم أرَ كَلْتَجْمِيرٍ مَنَظَرَ نَاضِرٍ وَلَا كَلْيَالِي أَلْحَجِّ أَفَنَسَ ذَا هَوَى ^q

وفيها أيضًا ^r يقول

أَيُّهَا الرَّاثِعُ الْمَحْجُذُ أَتَيْتُكَارًا قَدْ قَصَى مِنْ تِهَامَةٍ الْأَوْثَارَ

لَيْتَ ذَا أَلْحَجِّ كَانَ حَتْمًا عَلَيْنَا ^r كَلَّ شَهْرِيَّيْنِ حِجَّةً وَأَعْتَمَارًا ^s

١٥

a) This note is in all the Mss. except B., but the words أبو الحسن are wanting in A. b) E. E. في جَوِّهَا. c) d. E. add. d) d. E. add. e) A. عمرو. f) B. adds حَتِّهِ. g) C. d. E. بدنك. h) B. C. E. إليه. i) Marg. E. غلني رهن. See below. A. has غلني. j) Marg. E. رَوَى. At the end of the verse, رَوَى stands for رَوَى. k) Marg. E. أسْوَى. l) E. أسْوَى. m) E. أسْوَى. n) E. أسْوَى. o) Marg. E. أسْوَى. p) C. E. أسْوَى. q) B. C. E. omit. r) E. أسْوَى. s) E. أسْوَى. t) E. أسْوَى. u) E. أسْوَى. v) E. أسْوَى. w) E. أسْوَى. x) E. أسْوَى. y) E. أسْوَى. z) E. أسْوَى. aa) E. أسْوَى. ab) E. أسْوَى. ac) E. أسْوَى. ad) E. أسْوَى. ae) E. أسْوَى. af) E. أسْوَى. ag) E. أسْوَى. ah) E. أسْوَى. ai) E. أسْوَى. aj) E. أسْوَى. ak) E. أسْوَى. al) E. أسْوَى. am) E. أسْوَى. an) E. أسْوَى. ao) E. أسْوَى. ap) E. أسْوَى. aq) E. أسْوَى. ar) E. أسْوَى. as) E. أسْوَى. at) E. أسْوَى. au) E. أسْوَى. av) E. أسْوَى. aw) E. أسْوَى. ax) E. أسْوَى. ay) E. أسْوَى. az) E. أسْوَى. ba) E. أسْوَى. bb) E. أسْوَى. bc) E. أسْوَى. bd) E. أسْوَى. be) E. أسْوَى. bf) E. أسْوَى. bg) E. أسْوَى. bh) E. أسْوَى. bi) E. أسْوَى. bj) E. أسْوَى. bk) E. أسْوَى. bl) E. أسْوَى. bm) E. أسْوَى. bn) E. أسْوَى. bo) E. أسْوَى. bp) E. أسْوَى. bq) E. أسْوَى. br) E. أسْوَى. bs) E. أسْوَى. bt) E. أسْوَى. bu) E. أسْوَى. bv) E. أسْوَى. bw) E. أسْوَى. bx) E. أسْوَى. by) E. أسْوَى. bz) E. أسْوَى. ca) E. أسْوَى. cb) E. أسْوَى. cc) E. أسْوَى. cd) E. أسْوَى. ce) E. أسْوَى. cf) E. أسْوَى. cg) E. أسْوَى. ch) E. أسْوَى. ci) E. أسْوَى. cj) E. أسْوَى. ck) E. أسْوَى. cl) E. أسْوَى. cm) E. أسْوَى. cn) E. أسْوَى. co) E. أسْوَى. cp) E. أسْوَى. cq) E. أسْوَى. cr) E. أسْوَى. cs) E. أسْوَى. ct) E. أسْوَى. cu) E. أسْوَى. cv) E. أسْوَى. cw) E. أسْوَى. cx) E. أسْوَى. cy) E. أسْوَى. cz) E. أسْوَى. da) E. أسْوَى. db) E. أسْوَى. dc) E. أسْوَى. dd) E. أسْوَى. de) E. أسْوَى. df) E. أسْوَى. dg) E. أسْوَى. dh) E. أسْوَى. di) E. أسْوَى. dj) E. أسْوَى. dk) E. أسْوَى. dl) E. أسْوَى. dm) E. أسْوَى. dn) E. أسْوَى. do) E. أسْوَى. dp) E. أسْوَى. dq) E. أسْوَى. dr) E. أسْوَى. ds) E. أسْوَى. dt) E. أسْوَى. du) E. أسْوَى. dv) E. أسْوَى. dw) E. أسْوَى. dx) E. أسْوَى. dy) E. أسْوَى. dz) E. أسْوَى. ea) E. أسْوَى. eb) E. أسْوَى. ec) E. أسْوَى. ed) E. أسْوَى. ee) E. أسْوَى. ef) E. أسْوَى. eg) E. أسْوَى. eh) E. أسْوَى. ei) E. أسْوَى. ej) E. أسْوَى. ek) E. أسْوَى. el) E. أسْوَى. em) E. أسْوَى. en) E. أسْوَى. eo) E. أسْوَى. ep) E. أسْوَى. eq) E. أسْوَى. er) E. أسْوَى. es) E. أسْوَى. et) E. أسْوَى. eu) E. أسْوَى. ev) E. أسْوَى. ew) E. أسْوَى. ex) E. أسْوَى. ey) E. أسْوَى. ez) E. أسْوَى. fa) E. أسْوَى. fb) E. أسْوَى. fc) E. أسْوَى. fd) E. أسْوَى. fe) E. أسْوَى. ff) E. أسْوَى. fg) E. أسْوَى. fh) E. أسْوَى. fi) E. أسْوَى. fj) E. أسْوَى. fk) E. أسْوَى. fl) E. أسْوَى. fm) E. أسْوَى. fn) E. أسْوَى. fo) E. أسْوَى. fp) E. أسْوَى. fq) E. أسْوَى. fr) E. أسْوَى. fs) E. أسْوَى. ft) E. أسْوَى. fu) E. أسْوَى. fv) E. أسْوَى. fw) E. أسْوَى. fx) E. أسْوَى. fy) E. أسْوَى. fz) E. أسْوَى. ga) E. أسْوَى. gb) E. أسْوَى. gc) E. أسْوَى. gd) E. أسْوَى. ge) E. أسْوَى. gf) E. أسْوَى. gg) E. أسْوَى. gh) E. أسْوَى. gi) E. أسْوَى. gj) E. أسْوَى. gk) E. أسْوَى. gl) E. أسْوَى. gm) E. أسْوَى. gn) E. أسْوَى. go) E. أسْوَى. gp) E. أسْوَى. gq) E. أسْوَى. gr) E. أسْوَى. gs) E. أسْوَى. gt) E. أسْوَى. gu) E. أسْوَى. gv) E. أسْوَى. gw) E. أسْوَى. gx) E. أسْوَى. gy) E. أسْوَى. gz) E. أسْوَى. ha) E. أسْوَى. hb) E. أسْوَى. hc) E. أسْوَى. hd) E. أسْوَى. he) E. أسْوَى. hf) E. أسْوَى. hg) E. أسْوَى. hh) E. أسْوَى. hi) E. أسْوَى. hj) E. أسْوَى. hk) E. أسْوَى. hl) E. أسْوَى. hm) E. أسْوَى. hn) E. أسْوَى. ho) E. أسْوَى. hp) E. أسْوَى. hq) E. أسْوَى. hr) E. أسْوَى. hs) E. أسْوَى. ht) E. أسْوَى. hu) E. أسْوَى. hv) E. أسْوَى. hw) E. أسْوَى. hx) E. أسْوَى. hy) E. أسْوَى. hz) E. أسْوَى. ia) E. أسْوَى. ib) E. أسْوَى. ic) E. أسْوَى. id) E. أسْوَى. ie) E. أسْوَى. if) E. أسْوَى. ig) E. أسْوَى. ih) E. أسْوَى. ii) E. أسْوَى. ij) E. أسْوَى. ik) E. أسْوَى. il) E. أسْوَى. im) E. أسْوَى. in) E. أسْوَى. io) E. أسْوَى. ip) E. أسْوَى. iq) E. أسْوَى. ir) E. أسْوَى. is) E. أسْوَى. it) E. أسْوَى. iu) E. أسْوَى. iv) E. أسْوَى. iw) E. أسْوَى. ix) E. أسْوَى. iy) E. أسْوَى. iz) E. أسْوَى. ja) E. أسْوَى. jb) E. أسْوَى. jc) E. أسْوَى. jd) E. أسْوَى. je) E. أسْوَى. jf) E. أسْوَى. jg) E. أسْوَى. jh) E. أسْوَى. ji) E. أسْوَى. jj) E. أسْوَى. jk) E. أسْوَى. jl) E. أسْوَى. jm) E. أسْوَى. jn) E. أسْوَى. jo) E. أسْوَى. jp) E. أسْوَى. jq) E. أسْوَى. jr) E. أسْوَى. js) E. أسْوَى. jt) E. أسْوَى. ju) E. أسْوَى. jv) E. أسْوَى. jw) E. أسْوَى. jx) E. أسْوَى. jy) E. أسْوَى. jz) E. أسْوَى. ka) E. أسْوَى. kb) E. أسْوَى. kc) E. أسْوَى. kd) E. أسْوَى. ke) E. أسْوَى. kf) E. أسْوَى. kg) E. أسْوَى. kh) E. أسْوَى. ki) E. أسْوَى. kj) E. أسْوَى. kk) E. أسْوَى. kl) E. أسْوَى. km) E. أسْوَى. kn) E. أسْوَى. ko) E. أسْوَى. kp) E. أسْوَى. kq) E. أسْوَى. kr) E. أسْوَى. ks) E. أسْوَى. kt) E. أسْوَى. ku) E. أسْوَى. kv) E. أسْوَى. kw) E. أسْوَى. kx) E. أسْوَى. ky) E. أسْوَى. kz) E. أسْوَى. la) E. أسْوَى. lb) E. أسْوَى. lc) E. أسْوَى. ld) E. أسْوَى. le) E. أسْوَى. lf) E. أسْوَى. lg) E. أسْوَى. lh) E. أسْوَى. li) E. أسْوَى. lj) E. أسْوَى. lk) E. أسْوَى. ll) E. أسْوَى. lm) E. أسْوَى. ln) E. أسْوَى. lo) E. أسْوَى. lp) E. أسْوَى. lq) E. أسْوَى. lr) E. أسْوَى. ls) E. أسْوَى. lt) E. أسْوَى. lu) E. أسْوَى. lv) E. أسْوَى. lw) E. أسْوَى. lx) E. أسْوَى. ly) E. أسْوَى. lz) E. أسْوَى. ma) E. أسْوَى. mb) E. أسْوَى. mc) E. أسْوَى. md) E. أسْوَى. me) E. أسْوَى. mf) E. أسْوَى. mg) E. أسْوَى. mh) E. أسْوَى. mi) E. أسْوَى. mj) E. أسْوَى. mk) E. أسْوَى. ml) E. أسْوَى. mm) E. أسْوَى. mn) E. أسْوَى. mo) E. أسْوَى. mp) E. أسْوَى. mq) E. أسْوَى. mr) E. أسْوَى. ms) E. أسْوَى. mt) E. أسْوَى. mu) E. أسْوَى. mv) E. أسْوَى. mw) E. أسْوَى. mx) E. أسْوَى. my) E. أسْوَى. mz) E. أسْوَى. na) E. أسْوَى. nb) E. أسْوَى. nc) E. أسْوَى. nd) E. أسْوَى. ne) E. أسْوَى. nf) E. أسْوَى. ng) E. أسْوَى. nh) E. أسْوَى. ni) E. أسْوَى. nj) E. أسْوَى. nk) E. أسْوَى. nl) E. أسْوَى. nm) E. أسْوَى. nn) E. أسْوَى. no) E. أسْوَى. np) E. أسْوَى. nq) E. أسْوَى. nr) E. أسْوَى. ns) E. أسْوَى. nt) E. أسْوَى. nu) E. أسْوَى. nv) E. أسْوَى. nw) E. أسْوَى. nx) E. أسْوَى. ny) E. أسْوَى. nz) E. أسْوَى. oa) E. أسْوَى. ob) E. أسْوَى. oc) E. أسْوَى. od) E. أسْوَى. oe) E. أسْوَى. of) E. أسْوَى. og) E. أسْوَى. oh) E. أسْوَى. oi) E. أسْوَى. oj) E. أسْوَى. ok) E. أسْوَى. ol) E. أسْوَى. om) E. أسْوَى. on) E. أسْوَى. oo) E. أسْوَى. op) E. أسْوَى. oq) E. أسْوَى. or) E. أسْوَى. os) E. أسْوَى. ot) E. أسْوَى. ou) E. أسْوَى. ov) E. أسْوَى. ow) E. أسْوَى. ox) E. أسْوَى. oy) E. أسْوَى. oz) E. أسْوَى. pa) E. أسْوَى. pb) E. أسْوَى. pc) E. أسْوَى. pd) E. أسْوَى. pe) E. أسْوَى. pf) E. أسْوَى. pg) E. أسْوَى. ph) E. أسْوَى. pi) E. أسْوَى. pj) E. أسْوَى. pk) E. أسْوَى. pl) E. أسْوَى. pm) E. أسْوَى. pn) E. أسْوَى. po) E. أسْوَى. pp) E. أسْوَى. pq) E. أسْوَى. pr) E. أسْوَى. ps) E. أسْوَى. pt) E. أسْوَى. pu) E. أسْوَى. pv) E. أسْوَى. pw) E. أسْوَى. px) E. أسْوَى. py) E. أسْوَى. pz) E. أسْوَى. qa) E. أسْوَى. qb) E. أسْوَى. qc) E. أسْوَى. qd) E. أسْوَى. qe) E. أسْوَى. qf) E. أسْوَى. qg) E. أسْوَى. qh) E. أسْوَى. qi) E. أسْوَى. qj) E. أسْوَى. qk) E. أسْوَى. ql) E. أسْوَى. qm) E. أسْوَى. qn) E. أسْوَى. qo) E. أسْوَى. qp) E. أسْوَى. qq) E. أسْوَى. qr) E. أسْوَى. qs) E. أسْوَى. qt) E. أسْوَى. qu) E. أسْوَى. qv) E. أسْوَى. qw) E. أسْوَى. qx) E. أسْوَى. qy) E. أسْوَى. qz) E. أسْوَى. ra) E. أسْوَى. rb) E. أسْوَى. rc) E. أسْوَى. rd) E. أسْوَى. re) E. أسْوَى. rf) E. أسْوَى. rg) E. أسْوَى. rh) E. أسْوَى. ri) E. أسْوَى. rj) E. أسْوَى. rk) E. أسْوَى. rl) E. أسْوَى. rm) E. أسْوَى. rn) E. أسْوَى. ro) E. أسْوَى. rp) E. أسْوَى. rq) E. أسْوَى. rr) E. أسْوَى. rs) E. أسْوَى. rt) E. أسْوَى. ru) E. أسْوَى. rv) E. أسْوَى. rw) E. أسْوَى. rx) E. أسْوَى. ry) E. أسْوَى. rz) E. أسْوَى. sa) E. أسْوَى. sb) E. أسْوَى. sc) E. أسْوَى. sd) E. أسْوَى. se) E. أسْوَى. sf) E. أسْوَى. sg) E. أسْوَى. sh) E. أسْوَى. si) E. أسْوَى. sj) E. أسْوَى. sk) E. أسْوَى. sl) E. أسْوَى. sm) E. أسْوَى. sn) E. أسْوَى. so) E. أسْوَى. sp) E. أسْوَى. sq) E. أسْوَى. sr) E. أسْوَى. ss) E. أسْوَى. st) E. أسْوَى. su) E. أسْوَى. sv) E. أسْوَى. sw) E. أسْوَى. sx) E. أسْوَى. sy) E. أسْوَى. sz) E. أسْوَى. ta) E. أسْوَى. tb) E. أسْوَى. tc) E. أسْوَى. td) E. أسْوَى. te) E. أسْوَى. tf) E. أسْوَى. tg) E. أسْوَى. th) E. أسْوَى. ti) E. أسْوَى. tj) E. أسْوَى. tk) E. أسْوَى. tl) E. أسْوَى. tm) E. أسْوَى. tn) E. أسْوَى. to) E. أسْوَى. tp) E. أسْوَى. tq) E. أسْوَى. tr) E. أسْوَى. ts) E. أسْوَى. tu) E. أسْوَى. tv) E. أسْوَى. tw) E. أسْوَى. tx) E. أسْوَى. ty) E. أسْوَى. tz) E. أسْوَى. ua) E. أسْوَى. ub) E. أسْوَى. uc) E. أسْوَى. ud) E. أسْوَى. ue) E. أسْوَى. uf) E. أسْوَى. ug) E. أسْوَى. uh) E. أسْوَى. ui) E. أسْوَى. uj) E. أسْوَى. uk) E. أسْوَى. ul) E. أسْوَى. um) E. أسْوَى. un) E. أسْوَى. uo) E. أسْوَى. up) E. أسْوَى. uq) E. أسْوَى. ur) E. أسْوَى. us) E. أسْوَى. ut) E. أسْوَى. uu) E. أسْوَى. uv) E. أسْوَى. uw) E. أسْوَى. ux) E. أسْوَى. uy) E. أسْوَى. uz) E. أسْوَى. va) E. أسْوَى. vb) E. أسْوَى. vc) E. أسْوَى. vd) E. أسْوَى. ve) E. أسْوَى. vf) E. أسْوَى. vg) E. أسْوَى. vh) E. أسْوَى. vi) E. أسْوَى. vj) E. أسْوَى. vk) E. أسْوَى. vl) E. أسْوَى. vm) E. أسْوَى. vn) E. أسْوَى. vo) E. أسْوَى. vp) E. أسْوَى. vq) E. أسْوَى. vr) E. أسْوَى. vs) E. أسْوَى. vt) E. أسْوَى. vu) E. أسْوَى. vv) E. أسْوَى. vw) E. أسْوَى. vx) E. أسْوَى. vy) E. أسْوَى. vz) E. أسْوَى. wa) E. أسْوَى. wb) E. أسْوَى. wc) E. أسْوَى. wd) E. أسْوَى. we) E. أسْوَى. wf) E. أسْوَى. wg) E. أسْوَى. wh) E. أسْوَى. wi) E. أسْوَى. wj) E. أسْوَى. wk) E. أسْوَى. wl) E. أسْوَى. wm) E. أسْوَى. wn) E. أسْوَى. wo) E. أسْوَى. wp) E. أسْوَى. wq) E. أسْوَى. wr) E. أسْوَى. ws) E. أسْوَى. wt) E. أسْوَى. wu) E. أسْوَى. wv) E. أسْوَى. ww) E. أسْوَى. wx) E. أسْوَى. wy) E. أسْوَى. wz) E. أسْوَى. xa) E. أسْوَى. xb) E. أسْوَى. xc) E. أسْوَى. xd) E. أسْوَى. xe) E. أسْوَى. xf) E. أسْوَى. xg) E. أسْوَى. xh) E. أسْوَى. xi) E. أسْوَى. xj) E. أسْوَى. xk) E. أسْوَى. xl) E. أسْوَى. xm) E. أسْوَى. xn) E. أسْوَى. xo) E. أسْوَى. xp) E. أسْوَى. xq) E. أسْوَى. xr) E. أسْوَى. xs) E. أسْوَى. xt) E. أسْوَى. xu) E. أسْوَى. xv) E. أسْوَى. xw) E. أسْوَى. xx) E. أسْوَى. xy) E. أسْوَى. xz) E. أسْوَى. ya) E. أسْوَى. yb) E. أسْوَى. yc) E. أسْوَى. yd) E. أسْوَى. ye) E. أسْوَى. yf) E. أسْوَى. yg) E. أسْوَى. yh) E. أسْوَى. yi) E. أسْوَى. yj) E. أسْوَى. yk) E. أسْوَى. yl) E. أسْوَى. ym) E. أسْوَى. yn) E. أسْوَى. yo) E. أسْوَى. yp) E. أسْوَى. yq) E. أسْوَى. yr) E. أسْوَى. ys) E. أسْوَى. yt) E. أسْوَى. yu) E. أسْوَى. yv) E. أسْوَى. yw) E. أسْوَى. yx) E. أسْوَى. yy) E. أسْوَى. yz) E. أسْوَى. za) E. أسْوَى. zb) E. أسْوَى. zc) E. أسْوَى. zd) E. أسْوَى. ze) E. أسْوَى. zf) E. أسْوَى. zg) E. أسْوَى. zh) E. أسْوَى. zi) E. أسْوَى. zj) E. أسْوَى. zk) E. أسْوَى. zl) E. أسْوَى. zm) E. أسْوَى. zn) E. أسْوَى. zo) E. أسْوَى. zp) E. أسْوَى. zq) E. أسْوَى. zr) E. أسْوَى. zs) E. أسْوَى. zt) E. أسْوَى. zu) E. أسْوَى. zv) E. أسْوَى. zw) E. أسْوَى. zx) E. أسْوَى. zy) E. أسْوَى. zz) E. أسْوَى.

* حَرَكَتِ السَّيْنُ بِحَرَكَهِ الْهَمْزَةِ^a سَقَطَتْ أَيْفُ الْوَصْلِ لِتَحْرُكِ مَا بَعْدَهَا وَإِنَّمَا كَانَ التَّخْفِيفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ^b (لأنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا حَقِقتْ قَرُبَتْ^c من السَّاكِنِ وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَا تُبْدَأُ إِلَّا مُحَقَّقَةً^d كما لَا يُبْتَدَأُ^e) إِلَّا بِمَتَحَرِّكِ فَلَمَّا اتَّقى السَّاكِنُ وَخُرُوفٌ تَجَرَّى تَجَرَّى السَّاكِنِ حَدَثَتْ الْمُعْتَدِلُ مِنْهَا كَمَا تَحْدِثُ لِلِتَقَاءِ السَّاكِنَيْنِ^f وَقَوْلُهُ دَعَتْ نِسْوَةً شَمَّ الْعَرَانِينَ فَالْشَّمَاءُ السَّابِغَةُ^g الْأَنْفِ وَالصَّدْرُ الشَّمَمُ وَقَالَ أَحَدُ^h الشُّعْرَاءِ يَمْدَحُ قَتْمَ بْنِ الْعَبَّاسِ

نَجَّحْتُ مِنْ حَيْلٍ وَمِنْ رَحْلَةٍ^b يَا نَائِي إِنْ قَرَّبْتَنِي مِنْ قَتْمٍ
أَنْكِحْ إِنْ قَرَّبْتَنِي مِنْ غَدَاةٍⁱ عَاشَ لَنَا أَلْبَسُ وَمَاتَ أَلْعَدَمُ
فِي بَاعِدَةٍ طُولٌ وَفِي وَجْهِهِ نَوْرٌ وَفِي أَعْيُنَيْنِ مِنْهُ شَمَمٌ
لَمْ يَدْرِ مَا لَا يَدْرِي قَدَ دَرَى فَعَاذَهَا وَاعْتَصَصَ مِنْهَا نَعَمٌ

١. [قال أبو الحسن] أَنشَدَنِيهِ أَيْ لِسُلَيْمَانَ بْنِ قَتَّةَ زَوَانِي

أَصَمَّ عَنْ ذِكْرِ الْخَنَاءِ سَمِعَهُ وَمَا عَنِ الْخَيْرِ بَعْدَ مِنْ صَمَمٍ [ج]

وَالْعَرَانِيُّ وَالْمَرْسِيُّ وَالْأَنْفُ وَاحِدٌ لِمَا يُحِيطُ بِالْجَمِيعِ، وَالْبَدَنُ وَاحِدُهُمَا بَدَنٌ كَقَوْلِكَ شَاعِدٌ وَشَهْدٌ^k وَضَامِرٌ وَضَمٌّ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَدَنُ يُقَالُ بَدَنٌ فَلَانٌ إِذَا كَثُرَ نَحْمُهُ وَبَدَنٌ إِذَا أَسَنَ^l وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ قَدْ بَدَنْتُ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّدُوعِ وَالسُّجُودِ [سَنَ] رَوَاهُ بَدَنْتُ بِضَمِّ الدَّالِّ فَقَدْ أَخْطَأَ لِأَنَّ بَدَنٌ بِمَعْنَى ضَخْمٍ وَلَمْ يَكُنْ صِفَةً عَمَّ أَنَّهُ ضَخْمٌ لِلْسُّمْرِ وَلَا يَكُنْ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَمَعْنَى بَدَنٌ بِالتَّشْدِيدِ أَسَنَ^l]، وَالْأَشْعَثُ وَالشَّعْثَاءُ الْخَالِيَانِ مِنَ الدُّخَانِ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَتَمَثَّلُ

مَنْ كَانَ حِينَ تَمُوتُ الشَّمْسُ جَمِيعَةً^m أَوْ الْغَبَارُ يَخْافُ الشَّيْنِ وَالشَّعْثَاءُⁿ
وَيَأْلَفُ الظِّلَّ كَيْ تَبْقَى بَشَاشَتُهُ^o فَسَوْفَ يَسْكُنُ يَوْمًا رَاحَةً جَدَدًا

— يَمْدَحُ B. دُمْدَعِي A. قَرَّبَتْ E. اَنْهَمُ A. حَرَكَتِ السَّيْنُ الْهَمْزَةُ C. d. E. وَفِيْمَدَعِي A. e) لا تُبْدَأُ إِلَّا مُحَقَّقَةً^{sic} with صَح over it. d. E. omit the ^o but on the marg. E. has the ^o B. السَّابِغَةُ. f) بعض. g) B. السَّابِغَةُ. h) B. دَرَى. i) From C. d. E. j) بَلَّغْنِيهِ. k) d. E. add وَضَمْنٌ وَضَمْنٌ written over it (with وَضَمْنٌ وَمِنْ وَضَمْنٌ). l) From marg. E. m) B. C. d. E. n) بَلَّغْنِيهِ. o) (صَح) أو التُّرَابِ B.

أَحَلَّ الَّذِي قُوَّتِ السَّمَوَاتِ عَرْشُهُ^a أَوَانِسَ بِأَلَمَطٍ حَمَاءَ مُعْتَمِرَاتٍ
يُخَيِّمْنَ أَطْرَافَ الْبَنَانِ مِنَ النَّقَى وَيُخْرِجْنَ جَنَحَ اللَّيْلِ مُخْتَمِرَاتٍ^b،
قَوْلُهُ مَثَلُ سِرْبٍ رَأَيْتُهُ حَوِ الْقِطْعَةِ مِنَ النِّسَاءِ أَوْ مِنَ الطَّيِّاءِ أَوْ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ مِنَ الطَّيْرِ^c كَمَا قَالَ
لَهُ تَزَعِي بَنِي مِثْلُ سِرْبٍ رَأَيْتُهُ^d خَرَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَايِ ابْنِ وَأَنْفِ
هَذَا يَعْنِي نِسَاءَ [الْقِطْعِ مِنَ السَّبَاحِ] يُقَالُ لَهُ سِرْبٌ قَالَ ابْنُ جَنَى وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَاشِيَةِ لَهَا^e [وَيُقَالُ مَرَّتْ
بِهَا سُرْبَةً مِنَ الطَّيْرِ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

سَوَى مَا أَصَابَ أَذْنَبُ مِنْهُ وَسُرْبَةٌ^f أَصَابَتْ بِهِ مِنْ أَمَهَاتِ أَجَاوِلِ^g
وَيُقَالُ فَلَانٌ رَاسِعُ السَّرْبِ^h يَعْنِي بِذَلِكَ الصَّدْرُ وَيُقَالُ خَلَّ نَفْلَانِ سَرْبَهُⁱ أَيْ طَرَفَهُ الَّذِي يُسَرَّبُ^j فِيهِ
وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ كَذَلِكَ^k بِالْفَتْحِ (لَا تُعْرَفُ سَرْبُكَ، وَيُقَالُ حَذَرَاتٍ وَحَذَرَاتٍ وَقِطُّ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
عَلَّ يَنْسَانُ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ^l أَنْتَى خَوَالِي وَأَنْتَى حَذِرٌ^m)،

وَقَوْلُهُ وَكُنْ مِنْ أَنْ يَلْقَيْتَهُ حَذَرَاتٍ الْأَصْلُⁿ مِنْ أَنْ يَلْقِيَهُ وَلَكِنْ الْهَمْزَةُ إِذَا خَفَّتْ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَيْسَ
مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ الْوَرَاثِدُ فَتُخَفِّفُهَا مُتَقِلَّةٌ كَأَنْتَ أَوْ مُتَفَصِّلَةٌ أَنْ تُلْقَى حَرَكَتُهَا^o عَلَى مَا قَبْلَهَا وَتُحَذِّفُهَا
نَقُولُ (P) مِنْ أَبُوكَ فَتَفْتَحُ الْتَوْنُ وَتُحَذِّفُ الْهَمْزَةَ * وَمِنْ أَحْوَانِكَ^q وَمِنْ أَمٍّ زَيْدٍ فَتَضَعُ التَّوْنَ وَتَكْسِرُهَا
وَتَقْطَعُهَا^r عَلَى مَا ذَكَرْتُ نَكْ وَنَقُولُ^s الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَفُلَانٌ لَهُ حَبِيَّةٌ^t وَخَدَاهُ مَرَّةً
هَذَا إِذَا خَفَّتْ * الْهَمْزَةُ فِي الْخَبِّ^u وَالْهَبَّةُ وَالْمَرَاةُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ نَعِ سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَهَا كَأَنْتِ أَسْعَلُ فَلَمَّا

شكر الله. B. آيِل. E. سَتَمَّرَ اللَّيْلِ. C. d. E. أَجَلَّ. B. C. d. E. أَجَلَّ with ح subscript. A. أَحَلَّ. a)
نِسَاءً أَوْ d. E. قِطْعَةً. d. E. فَالسَّرْبُ. E. ذِيو. c) معتنجرات. — d. and E., in the text, (sic).
فِرَاحُ النِّعَامِ. Marg. E. has the gloss: d. أَلْذَنْبُ مِنْهُ. e) From marg. E. ضِمَاءٌ أَوْ بَقَرٍ أَوْ طَيْرٍ.
كَذَا. d. E. j) يَنْسَرِبُ. C. d. E. يَنْسَرِبُ. i) B. has سَرْبَهُ. h) B. has سَرْبَهُ. g) A. and E. have both vowels.
وَبَضَمَ الْيَاءَ يَنْسَانُ (sic) أَحْسَنُ. E. has يَمْسَانُ in the text, and on the marg. يقال. k) A. adds.
— After the verse C. d. E. add: وَيُورِي حَذِرٌ. n) B. C. d. E. فَلَاصِلٌ. o) A. تُلْقَى حَرَكَتُهَا. p) B. C. d. E.
وَتَكْسِرُهَا. r) C. d. E. omit. q) B. فَوَلُوكَ أَبُوكَ. s) of course omitting the following. t) عَمِيَّةٌ. u) C. d. E. عَمِيَّةٌ. — After the verse C. d. E. add: وَتَقْطَعُهَا. s) d. E. وَكَذَلِكَ. t) عَمِيَّةٌ. u) C. d. E. عَمِيَّةٌ.

يُرِيدُ السُّلْطَانُ وَذَلِكَ أَنَّ بَيْنَ التَّاءِ وَالطَّاءِ (a) نَسْبًا فَلِذَلِكَ قَلَبَهَا تَاءً (b) لَأَنَّ التَّاءَ مِنْ مُخْرِجِ الطَّاءِ فَقَالَ
السُّلْطَانُ: «وَأَمَّا الْعَمَّةُ فَتُسَمَّى أَحْسَنَ» (c) مِنَ الْجَارِيَةِ الْكَلْبِيَّةِ النَّسَبِ لِأَنَّهَا مَا لَمْ تُقَرَّبْ تَعْبُلُ إِلَى صَرْبٍ مِنَ
النَّعْمَةِ قَالِ ابْنُ الرِّقَاعِ الْعَامِلِيُّ: «يُصِغُ النَّظْمِيَّةُ وَوَبَّذَى» (d)
نُزِجْنِي أَغْنَى كَأَنَّ ابْنَةَ رَوْحٍ قَلَمَ أَصَابَ مِنَ الدَّرَاةِ مِدَادَهَا» (e)

باب ٥

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (f) بْنُ نُمَيْرٍ الثَّقَفِيُّ

لَمْ تَرَ عَيْبِي مِثْلَ سِرِّ رَأَيْتَنِي (g) خَرَجْتُ مِنْ التَّنْعِيمِ مُعْتَاجِرَاتِ
مَرَرْتُ بِقَنْبَرٍ ثُمَّ رَحِمَ عَشِيَّةً (h) يُتَلَبَّسِينَ لِلرَّحْمَنِ مُؤْتَا جِرَاتِ
نَضَوْعٍ مَسْكًا بَطْنُ نَعْلَانٍ أَن مَشَتْ بِهَ وَتَنَبَّ فِي نِسْوَةٍ عَطِرَاتِ (i)
وَقَامَتْ تَرَاوَى يَوْمَ جَمْعٍ فَاقْتَنَمَتْ بَرُوذِنَتِهَا مِنْ رَاحٍ مِنْ عَرَفَاتِ (j)
وَمَا رَأَتْ رَكَتِ التَّمْبَرِيِّ أَعْرَضَتْ وَكُنْ مِنْ أَنَّ يَلْقَيْنَهُ حَدَرَاتِ
دَعَمَتْ نِسْوَةً شَمَّ الْغَرَانِيْنَ بِدَنَّا (k) نَرَاعِمَ لَا شَعْتُ وَلَا غَبِرَاتِ
[وَبُرَى وَلَا غَبِرَاتٍ بِالْقَدَمِ أَخَذَتْ الْغَفِيرَ وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي يَنْبْتُ فِي اللَّحْيَيْنِ يُقَالُ غَفِرَتِ الْمَرْأَةُ
إِذَا تَبَتَّ لَهَا ذَاكَ الشَّعْرُ] (l)
فَأَذْنَيْنِ لَمَّا قَوْمٌ يَحْكُمِينَ دُونَنَا جَبَابًا مِنَ الْقَسِيِّ وَالْحَبِيرَاتِ (m)

a) B. C. d. E. الطَّاءُ والتَّاءُ. b) is wanting in A. c) d. E. تَسَمَّى أَحْسَنَ. d) These words are wanting in C. and d.; E. has them on the margin, reading ضَبِيَّةٌ. e) According to a note on the margin of A., when the *Kāmil* is divided into volumes, this is the end of the first جُزْءٍ or volume, the second comprising the remainder of the work. f) A. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ. g) A. in the text ولم, but on the marg. ولم; E. originally فلم, but altered to ولم; C. ولم; B. d. لم. h) On زَيْتَبُ هَذِهِ عَيَّ بِنْتُ يُوسُفَ أَخَذَتْ. i) Marg. B. مُوَدَّةٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ. j) This verse is only in B. and on marg. A. k) كَلَدْتُمْنِي. l) From marg. E. الحُجَّاجِ

لم تَمْنَقِي فِي الدُّلُومِ أَنِّي كَلِمَةٌ ۝

وَأَمَّا الطُّمُطْمَانِيَّةُ فَهِيَ مَا يَقُولُ عَتَمَرُ ۝

تَبَيَّرَى لَهُ حَوْلَ النَّعَامِ كَذَّاهَا a حَزَنٌ يَمَانِيَّةٌ لِإِعْجَامٍ لِمُطْمِمْ ۝

وَكَانَ صُهَيْبٌ ابْنُ قَيْحَبِيٍّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ b فَرَّقَ صُخْرٍ لَكِنَّهُ رُومِيَّةٌ وَيَدُ لُورُونَ أُنْ
نَسَبَهُ فِي النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ صَاحِبِجٍّ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابِقُ الرُّومِ وَسَلَمَانُ سَابِقُ الْفُوسِ
وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَمَشَةِ وَقَدْ عَمَرَ c لَصُهَيْبٍ فِي ذَوْبِهِ أَنَّهُ مِنَ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ قَدْ سَمِعْتَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّمَ فِيمَنْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ نَسَبِهِ فَقَالَ صُهَيْبٌ أَنَا مِنَ الْقَوْمِ وَلَكِنْ وَفَّعَ عَلَى سَبَابَةٍ ۝ وَكَانَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ
يَرْتَضِخُ لَكِنَّهُ حَبَشِيَّةٌ فَلَمَّا ائْتَشَدَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

عُمَيْرَةً وَتَعَّ أَنْ تَخْجَهَتْ غَادِيَا d كَفَى الشَّيْبَ وَالْإِسْلَامَ لِمَرَّةٍ نَاهِيَا

١. فَقَالَ عُمَرُ لَوْ كُنْتُ قَدِمْتُ الْإِسْلَامَ عَلَى الشَّيْبِ لَأَجَزْتُكَ فَقَالَ مَا سَعَرْتُ يَرِيدُ مَا سَعَرْتُ e ۝ وَكَانَ عُمَيْدُ f
اللَّهُ بْنِ زِيَادٍ يَرْتَضِخُ لَكِنَّهُ فَارِسِيَّةٌ وَأَمَّا أَتَنَّهُ مِنْ قَبْلِ زَوْجِ أُمِّهِ شَبْرُوبِيَّةِ الْإِسْوَارِي g ويقالُ أَنْ عَلِيًّا عَمَّ عَانَ
زِيَادًا فِي مَقُولِ شَبْرُوبِيَّةِ فَقَالَ عُمَيْدُ h اللَّهُ يَوْمًا لَرَجُلٍ كَلَّمَهُ i فَظَنَّ بِهِ رَأَى الْخَوَارِجِ [الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمَهُ
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَكَانَ أَنَّهُ مِنَ الْخَوَارِجِ هَانِيٌّ مِنْ قَبِيصَةِ j] أَغْرُورِيٍّ مِنْذُ الْيَوْمِ يَرِيدُ أَغْرُورِيٍّ وَهُدً
الْهَاءُ تَشْتَرِكُ k فِي قَلْبِهَا مِنَ الْحَاءِ أَصْنَافٌ مِنَ الْعَاجِمِ ۝ وَكَانَ زِيَادُ الْعَاجِمِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ عَبْدِ الْقَيْسِ
٢. فَرَّقَ صُخْرٍ لَكِنَّهُ أَعْجَمِيَّةٌ يَدْعَبُ فِيهَا إِلَى مَدْعَبٍ قَوْمٌ بِأَعْيَانِهِمْ مِنَ الْعَاجِمِ وَأَنْشَدَ الْمُهَلَّبُ بْنُ ابْنِ صَفْرَةَ فِي
مَدْحِهِ إِيَّاهُ

فَتَى زَادَهُ السُّلْتَانُ فِي الْمَدْحِ رَغْبَةً l إِذَا غَيَّرَ السُّلْتَانُ كُلَّ خَلِيلٍ

a) So A., except that it has حَزَنٌ instead of حَزَنٌ; but on the margin it gives the variant تَبَيَّرَى لَهُ حَوْلَ النَّعَامِ. B. also has تَبَيَّرَى. — For حَوْلَ B. has حَذَرُ, C. خَزَنُ, d. and E., in the text, حَزَنُ. — Instead of كَذَّاهَا B. has كَمَا أَوْت. b) B. C. d. E. صلعم. c) C. d. E. add رَحْمَةً to which d. E. append وَحْدَةً. d) A. indicates the var. غَاذِيَا. e) E. points سَعَرْتُ and سَبْرُوبِيَّةِ. f) A. B. C. E. has شَبْرُوبِيَّةِ الْإِسْوَارِي. g) So A.; E. has شَبْرُوبِيَّةِ. h) C. d. and originally E. عَمِيدُ. i) Marg. E. كَلِمَةً. j) From marg. E., which has كَلِمَةً. k) B. C. d. E. دَشْتَرَكُ. l) C. d. E. فِي الْخَيْرِ. B. and marg. E. فِي الْخَيْرِ.

عن كشكشة نعيم فإن بنى عبور بن تميم إذا ذكرت كاف الموثق وثقت عليها أبدلت منها شيئاً أقرب
 الشين من الكاف في المخرج وأنها مهموسة مثلها فأرادوا البيان في الوقف لأن في الشين تفتيحاً فيقولون
 للمؤثر جعل الله لك (a) البركة في دارش وبأحك ما لش والتى (b) يدرجونها يدعونها كفا والتى يقولون
 عليها يمدلونها شيئاً وأما بكر فتختلف في النكسة فقوم منهم يمدلون من الكاف شيئاً كما يفعل (c)
 o التميميون في الشين وهم أهلهم وقوم يمينون حركة كاف الموثق في الوقف بالشين فيريدونها بعدها
 فيقولون أعطيتكس (d) وأما الغمعة فما ذكرت لك، وقال الهارب لأمرأته يوم الخدمة ذاك (d) أنها
 نظرت إليه بعد (e) حربة في يوم فتح مكة فحالت (f) ما تصنع بيده قال أعددتها لمحمد وأحابه فقالت
 والله إن (g) أراد بالقوم محمد وأحابه شئ فقال لها (b) إلى لارجو أن أخدمك بعصم وأنشأ يقول [الهارب
 هو أبو عثمان الهذلي ويقال له الرعاش (i) ويقال أن الرجز المذكور بعد هذا لجمايس بن قيس أخى بنى
 a بكر بن عبد مناة أنشد له أبو إسحق، والخدمة جبل دخل منه النبي صلعم مكة يوم الفتح وقيل
 للخدمة مشى فيه إسراع فضيف إلى اليوم لما كثر فيه]

إن تقبلوا اليوم فما لي عليه هذا سلاح كامد وآله

وذو غرارين سرع السلة

الآلة الحربة والغرار عاتقا للحد يعنى بذي غرارين السيف، فلما لقيهم خالد يوم الخدمة أنزله الرجل

o فلا لأمته أمرأته فقال

إنك لو شيدت يوم الخدمة
 إن قر صفوان وذو عكرمة
 ونحلتنا بالسيف المسليم
 يفلقن كل ساعد وجمجمة (j)
 ضريراً ولا تسمع إلا غمعة
 لهم فهيت حوتنا وجمجمة (k)

a) B. C. d. E. omit لك. b) B. C. يلى. c) B. C. d. فعل. d) B. C. E. وذلك. e) E. أعطيتكس، with the var. أعطيتك. f) B. adds له. g) A. seems to have أراد ما أراد but indistinct. h) Instead of لها C. d. and E. have والله، whilst B. omits the word. i) E., from which this note is taken, appears to have المرعاش. j) E. has يفلقن، but with صح under the kèsra. k) These two verses are trauposed in A, whilst B. omits the latter. Instead of ولا B. C. and E. have فلا. — d. E. وجمجمة.

الْعَبَّاسُ الْمُتَمَتِّعَةُ التَّرْدُدُ فِي النَّاءِ وَالْفَتْحَةُ التَّرْدُدُ فِي الْفَاءِ وَالْعَقْلَةُ التَّرْدُدُ فِي الْيَاءِ عِنْدَ إِرَادَةِ الْكَلَامِ وَالْجَبَسَةُ تَعْدُّ الْكَلَامَ a) عِنْدَ إِرَادَتِهِ وَالْفَقُّ إِدْخَالُ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ وَالرُّتْبَةُ كَالرُّتْبَةِ قَدْ مَنَعَ أَوَّلَ الْكَلَامِ فَإِذَا جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ أَتَصَلَ وَالْغَمَّةُ أَنْ تَسْمَعَ الصَّوْتَ وَلَا يَتَّبِعِينَ لَكِ تَلْطِيعُ الْحُرُوفِ وَالظَّمَّةُ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مُشْبِهَاً لِكَلَامٍ b) انْتَعَجِمَ وَالْمُكْمَةُ c) أَنْ تَعْدُوْصَ عَلَى الْكَلَامِ اللَّغَةُ الْأَعْجَمِيَّةُ d) وَسَقَسَرُ خُذَا بِحَاجِبِهِ e) حَرْقًا هـ حَرْقًا وَمِثْلُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَاللُّغَةُ أَنْ يُعَدَّلَ f) بِحَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ وَالْغَمَّةُ أَنْ يُشْرَبَ g) لِلْحَرْفِ صَوْتُ الْخَمِشُومِ وَالْخَمَّةُ أَشَدُّ مِنْهَا وَالْمُرْخِيمُ حَذْفُ الْكَلَامِ h) يَقَالُ رَجُلٌ فَأَقَا يَا فُلَيْ تَقْدِيرُهُ فَاعِلٌ وَتَطْبِيرُهُ مِنْ الْكَلَامِ سَابِطٌ وَخَاتَمٌ قَالَ الرَّاجِزُ

بَا مَيَّ ذَاتِ الْخَوَرِّ الْمُنَشَقِّ أَخَذَتْ خَاتَمِي بِغَيْرِ حَقِّ i)

[كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بِغَيْرِ حَقِّ الْأَوَّلَى وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْيَعَزِّ عَلَى فَعْلَالٍ مِثْلُ خَصَّةٍ خَاصٍ وَقِفَامٍ ١. فَاذِي حَتَّى أَبُو الْعَبَّاسِ غَلَطَ لِأَنَّ سَيِّوِيَّ رَحَهُ قَالَ لَيْسَ فِي الصِّفَاتِ فَاعِلٌ i) دَلَّ أَبُو الْحَسَنِ بِقَالَ خَاتَمٌ عَلَى وَزْنٍ دَانِيٍّ وَخَاتَمٌ عَلَى وَزْنٍ ضَارِبٍ وَخَيْتَمٌ عَلَى وَزْنٍ تَبَارٍ وَخَاتَمٌ عَلَى وَزْنٍ سَابِطٍ j) وَقَالَ رَبِيعَةُ الرَّقِئِي فِي مَدْحِهِ يَزِيدُ بْنُ حَاتِمٍ بَيْنَ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُجَلَّبِ * وَرَبِيعَةُ احْتَجَّتْ بِهِ الْأَصْمَعِيُّ k) وَدَمَهُ يَزِيدُ بْنُ أُسَيْدٍ l) السُّلَمِيُّ

لَشَتَانِ مَا بَيْنَ الْيَزِيدِيَّ فِي النَّدَى يَزِيدُ سُلَيْمٍ وَالْأَعْيُ أَبْنِ حَاتِمٍ
فِيهِمُ الْقَفَى الْأَزْبِيَّ ائْتَلَفَ مَالِيَهُ وَهُمْ الْقَفَى الْقَبِيسِيَّ جَمَعَ الدَّرَاجِمَ m)
فَلَا يَحْسِبُ التَّمَتُّعُ أَتَى خَجْرَتَهُ وَلِكِنِّي فَضَلْتُ أَعْلَ الْكَلَامِ n)

a) d. E. العجمية. b) B. بكلام. c) A. والدنة. d) d. E. العجمية. e) B. E. والغداة أيضًا اغتال اللسان عن المتعربين. f) B. adds. g) A. يُشْرَبُ. h) A. يُعَدَّلُ. i) Marg. E. بِغَيْرِ الْحَقِّ. j) So far marg. E. What follows, is placed in C. d. E. after the verse ending غير قريب. k) These words are in A. alone. l) أُسَيْدٍ A. m) B. has الْقَبِيسِيَّ but with the note: قوله العباسي كذا في الاصل ولعله القيسي لأن سُلَيْمًا من قبس عيلان ولا رجه لقوله العباسي، يتصل به. n) E. adds two verses on the margin, but terribly mutilated. All that is now legible is: فَيَا بَنِ أُسَيْدٍ لَا تَسَامِ أَبْنِ حَاتِمٍ فَتَ سِنِ نَادِمِ
خَوْ أَلْبَحْرُ أَنْ عَرَّضْتَ نَفْسَكَ فِي مَ لَامِ

الأمم والرواية والصحيح لهما أن يدخل على خليفته حتى يتبرعوا^a فلا يتم مثل هذا إلا في أيام هشام، وكان عبد الملك يكره عليا وقدّمه فحدثني التوزي قال قال علي بن عبد الله سأرت يومًا عبد الملك فما حاورنا^b إلا يسيرًا حتى لقيه لاجئًا فادّما عليه فلما رآه ترجل ومشي بين يديه فحب^c عبد الملك فأسرع لاجئًا فزاد عبد الملك فيقول لاجئًا فقلت لعبد الملك أباك موجد^d على هذا فقال^e لا ولكنه رجع من نفسه فاحببت أن أغض منه^f، وحدثني جعفر بن عيسى بن جعفر الهاشمي قال حصر على^g عبد الملك وقد أُعدي^h له من خراسان جارية وقصّ وسيف فقال يابا محمد إن حاضر الهندية شريك فيها فاختار من الثلاثة واحدًا فاختار الجارية وكانت تسمى سعدى وهى من سبي السغد من رطب طيمف ابن عتبة فأولدها سليمان وصالحا أبايⁱ علي^j، وذكر جعفر بن عيسى أنه لما أولدها سليمان اجتمعت فرأشه فمرض سليمان من جذري خرج عليه فأنصرف على من ماله فإذا بها على فراشه فقال مرحبا بك يا أم سليمان فوقع بها فأولدها صالحا فاجتمعت^k بعد فساتها عن ذلك فقالت خفت أن يموت سليمان فيمقتل النسب^l بيني وبين رسول الله صلعم فلأن^m ولدت صالحا فبالبحرى أن ذهب أحدهما أن يبقى الآخر ونيس مثل اليوم من وسمته الرجالⁿ، وزعم جعفر^o أنه كانت فيها رقة* فالرقة تعدد الكلام إذا أراد الرجل^p في الآن معروفة في ولد سليمان وولد صالح، وكان علي يقول أكره أن أوصي إلى محمد وكان سيده خوفًا من^q أن أشبهه بالوصية فأوصي إلى سليمان فلما ذنن علي جاء محمد إلى سعدى^r فقال^s فقال إلى وصية أبي فقالت إن أباك أجدل من أن تخرج وصيته لئلا ولكمها فأتيتك^t غدا فلما أصبح غدا بها عليه^u سليمان فقال يابى وبأخى هذه وصية أباك فقال محمد^v جزاك الله من ابن وأخ خيرًا ما كنتم لأزرب على أن بعد موته كما لم أترّب عليه في حياته، قال أبو

a) From marg. E. b) B. C. d. E. جاورنا. c) B. C. d. E. فحببت. d) B. C. d. E. فحدثني. e) B. C. d. E. فحدثني. f) B. C. d. E. فحدثني. g) B. C. d. E. فحدثني. h) B. C. d. E. فحدثني. i) B. C. d. E. فحدثني. j) B. C. d. E. فحدثني. k) B. C. d. E. فحدثني. l) B. C. d. E. فحدثني. m) B. C. d. E. فحدثني. n) B. C. d. E. فحدثني. o) B. C. d. E. فحدثني. p) B. C. d. E. فحدثني. q) B. C. d. E. فحدثني. r) B. C. d. E. فحدثني. s) B. C. d. E. فحدثني. t) B. C. d. E. فحدثني. u) B. C. d. E. فحدثني. v) B. C. d. E. فحدثني.

اللَّهُ مُحَمَّدٌ بْنُ شُعْبَةَ الْبَلْخَى [ع] مُحَمَّدٌ بْنُ شُعْبَةَ الْبَلْخَى كَذَا صَوَانُهُ ^a فِي إِسْنَادِهِ ^b مَتَّصِلٌ
لَسْتُ أَخْفَظُهُ يَقُولُ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْإِسْنَادِ رَأَيْتُ عَلِيًّا مَضْرُوبًا بِالسَّوِطِ بُدَارَ بِهِ عَلَى بَعِيرٍ وَجْهَهُ ^c مِمَّا
فِي ذَنْبِ الْبَعِيرِ وَصَاتِحٌ يَمِينُهُ عَلَيْهِ قُتْلُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَذَّابِ قَالَ فَاتَيْتُهُ فَقُلْتُ مَا عَذَا الذِّى
تَسْمُوكَ فِيهِ إِلَى الْكَذِبِ قَالَ بَلَّغِمُ ^d (أَنْ عَذَا الْأَمْرِ سَيَكُونُ فِي وَتَدَى وَاللَّهِ لَيَكُونَنَّ فِيهِمْ حَتَّى يَمْلِكَهُمْ
عَبِيدُ عَمِ الصِّغَارِ الْعُمُونَ الْعِبْرَاضِ الرَّجُودِ الَّذِينَ كَانُوا وَجُوعَهُمُ الْمَحْجَانُ الْمُفْرَقَةُ ^e) وَمَعَ هَذَا لِلْحَدِيثِ آخَرُ
فِي شَبِيهِهِ ^f بِإِسْنَادِهِ أَنَّ عَلَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ دَخَلَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمَعَهُ ابْنُ أَبِيهِ ^g الْحَافِيَانِ
أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَبُو جَعْفَرٍ ^h قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَهَذَا غَلَطٌ لِمَا أَذْكُرُهُ لَكَ إِنَّمَا يَمْنَعُنِي أَنْ يَكُونَ دَخَلَ عَلَى
عِشَامٍ فَأَوْسَعَ لَهُ عَلَى سَرِيرِهِ وَسَأَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ فَقَالَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ عَلَى ذَيْنَ فَاثَمَرٍ بِقَضَائِهَا قَالَ لَهُ
وَتَسْتَوْصِي بِأَبْنَيْ خَدْنٍ خَيْرًا فَفَعَلَ فَشَكَرَهُ ⁱ وَقَالَ وَصَلْتُكَ رَحِمًا فَلَمَّا وَلَّى عَلَى قَالَ الْخَلِيفَةُ لِأَخْدَابِهِ إِنَّ هَذَا
الشَّيْخَ قَدْ اخْتَلَفَ وَأَسَنَ وَخَلِطَ لَمْ يَصَارَ يَقُولُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ سَيَنْتَقِلُ إِلَى وَلَدِهِ * فَسَمِعَ ذَلِكَ عَلَى فَالْتَفَتَ
إِلَيْهِ فَقَالَ ^k وَاللَّهِ لَيَكُونَنَّ ذَاكَ ^l وَلَيَمْلِكَنَّ عَذَابِي قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَمَا بُولُ أَنَّ الْخَلِيفَةَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
لَمْ يَكُنْ ^m سَأَلْتُ فَلَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يُنْعَمُ مِنْ تَرْوِجٍ الْحَارِثِيَّةِ ⁿ لِلْحَدِيثِ الْمُرَوِّى
فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ جَاءَهُ مُحَمَّدٌ ^o فَقَالَ لَهُ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَتَرَوِّجَ يَنْتَ ^p خَلَى مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ
تَعْبٍ أَفْتَانُونَ لِي فَقَالَ ^q عُمَرُ تَرَوِّجَ رَجَمَكَ اللَّهُ مِنْ أَحَبِّتَ فَتَرَوِّجَهَا فَأَوَّلَدَهَا إِبْنُ الْعَبَّاسِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
^{la} وَعُمَرُ بَعْدَ سُلَيْمَانَ فَلَا يَمْنَعُنِي ^r أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى خَلِيفَةٍ حَتَّى يَتَرَعَّرَ [ش] نَذَا وَفَعَّ فِي

a) Only A. has الْبَلْخَى; C. has الْفَلْخَى, d. and E. الْبَلْخَى. The note is from marg.
E., but the remainder of it is mutilated: تَبَقُّوبُ بْنُ ش.
b) C. omits لَهُ; d. E. إِسْنَادُ ذِكْرِهِ. c) d. E. وَجْهَهُ. d) C. d. E. بَلَّغِمُهُ أَيْ أَتَوَّلُ. e) C. d. E.
الْطَّارِقَةُ. f) d. E. add لَهُ. g) A. أَبِيهِ. h) A. adds قَالَ. i) E. وَشَكَرَهُ. j) So E., apparently
equivalent in meaning to وَخَلِطَ; but A. وَخَلِطَ. k) C. d. E. merely فَقَالَ. l) d. E. ذَلِكَ;
C. omits the word. m) d. E. place يَكُنْ after الْحَلِيفَةُ. Here B. recommences with the word
وَلَيَمْلِكَنَّ. n) C. d. E. تَعْبٍ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ تَعْبٍ, except that C. omits تَعْبٍ. B. has
بَنِي تَعْبٍ. o) مُحَمَّدٌ is in A. alone, between the lines. B. and C. omit the following
. من التَّروِجِ لِلْحَدِيثِ. p) B. C. d. E. ابْنَةُ. q) d. E. قَالَ لَهُ. r) d. E. add لَهُ.

سَابِق^٥ a) وَلَا يَتَعَمَدُ الْإِنْسَانُ بِهِ عَلَى مَوْضِعٍ، فَبُهِدَا الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ أَنَّ يَسَعَ وَيَتَأُ حَدُّهُمَا فَعِلَ يَفْعَلُ فِي الْعَمَلِ كَحَسَبِ يَحْسِبُ مِنَ الصَّحِيحِ وَلَكِنْ فَتَحَتْهُمَا الْعَيْنُ وَالْهَمْزُ كَمَا تَقُولُ رَأَى الْكَلْبُ يَلْعُ وَالْأَصْلُ يَلْعُ فَحُرِفَ الْخَاءُ b) فَتَحَتْهُ ٥

بَابُ

ه) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ e) انْتَقَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ رَحَهُ d) فَقَالَ e) مَا بَالُ ابْنِ الْعَبَّاسِ لَمْ يَتَحَصَّرْ فَقَالُوا وَلَيْدٌ لَهُ مَوْلُودٌ فَلَمَّا صَلَّى عَلَيَّ رَحَهُ قَالَ امْضُوا بِمَا إِلَيْهِ فَأَتَاهَا فَتَنَاهَا فَقَالَ شَكَرْتُ الرَّاحِمَ وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْحُوبِ مَا سَمَّيْتَهُ قَالَ أَرَيْتَ جُوزُ إِلَى أَنْ أُسَمِّيَهُ حَتَّى تَسَمِّيَهُ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ وَحَمَلَهُ وَدَعَا لَهُ ثُمَّ رَدَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ خُذْهُ f) الْبَيْكُ أَبَا الْأَمَلَاكِ q) سَمَّيْتَهُ عَلِيًّا وَكَنَيْتَهُ أَبَا الْحَسَنِ، فَلَمَّا قَامَ مَعُونَةَ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ لَيْسَ لَكُمْ اسْمُهُ وَكُنْيَتُهُ قَدْ كُنَيْتُهُ أَبَا مُحَمَّدٍ فَجَرَتْ عَلَيْهِ، وَكَانَ h) عَلَى سَيْدَا شَرِيفًا بَلِيغًا وَكَانَ لَهُ خَمْسُمِائَةِ أَصْلٍ زَيْتُونٍ يَصَلِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَى كُلِّ أَصْلٍ رَعْمَتَيْنِ فَكَانَ يُدْعَا ذَا الْتَفَنَاتِ، وَضُرِبَ بِالسَّوِطِ p) مَرَّتَيْنِ كَلْتَاهُمَا ضَرْبَهُ الْوَلِيدُ إِحْدَاهُمَا فِي قُرُوجِهِ i) لِبَابَةِ بَنَتْ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَغَضَّ تَفَاحَةً ثُمَّ رَمَى بِهَا إِلَيْهَا وَكَانَ أَبْخَرَ فَدَعَتْ بِسِكِّينٍ فَقَالَ l) مَا تَصْنَعِينَ بِهِ k) قَالَتْ أُمَيْمَةُ عَنْهَا الْأَنَى فَطَلَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَضَرْبَهُ الْوَلِيدُ وَقَالَ إِنَّمَا تَتَزَوَّجُ بِأَهْلِهِ الْخُلَفَاءُ لَتَضَعُ مِنْهَا لَنْ مَرُوءَ بْنَ الْحَكَمِ l) تَزَوَّجَ أُمَ خُلَيْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعُونَةَ لِيَضَعَ مِنْهُ o) فَقَالَ m) عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّمَا أَرَادَتْ الْخُرُوجَ مِنْ هَذِهِ الْبَلَدَةِ وَأَنَا ابْنُ عَمِّهَا فَتَزَوَّجْتُهَا لِأَكُونَ لَهَا فَخْرًا n)، وَأَمَّا o) ضَرْبُهُ إِيَّاهُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ فَأَنَا ذُرِّيَّةٌ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ وَمِنْ أَتَمِّ ذَلِكَ مَا حَدَّثَنِيهِ أَبُو عَبْدِ

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ e) انْتَقَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ رَحَهُ d) فَقَالَ e) مَا بَالُ ابْنِ الْعَبَّاسِ لَمْ يَتَحَصَّرْ فَقَالُوا وَلَيْدٌ لَهُ مَوْلُودٌ فَلَمَّا صَلَّى عَلَيَّ رَحَهُ قَالَ امْضُوا بِمَا إِلَيْهِ فَأَتَاهَا فَتَنَاهَا فَقَالَ شَكَرْتُ الرَّاحِمَ وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْحُوبِ مَا سَمَّيْتَهُ قَالَ أَرَيْتَ جُوزُ إِلَى أَنْ أُسَمِّيَهُ حَتَّى تَسَمِّيَهُ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ وَحَمَلَهُ وَدَعَا لَهُ ثُمَّ رَدَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ خُذْهُ f) الْبَيْكُ أَبَا الْأَمَلَاكِ q) سَمَّيْتَهُ عَلِيًّا وَكَنَيْتُهُ أَبَا مُحَمَّدٍ فَجَرَتْ عَلَيْهِ، وَكَانَ h) عَلَى سَيْدَا شَرِيفًا بَلِيغًا وَكَانَ لَهُ خَمْسُمِائَةِ أَصْلٍ زَيْتُونٍ يَصَلِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَى كُلِّ أَصْلٍ رَعْمَتَيْنِ فَكَانَ يُدْعَا ذَا الْتَفَنَاتِ، وَضُرِبَ بِالسَّوِطِ p) مَرَّتَيْنِ كَلْتَاهُمَا ضَرْبَهُ الْوَلِيدُ إِحْدَاهُمَا فِي قُرُوجِهِ i) لِبَابَةِ بَنَتْ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَغَضَّ تَفَاحَةً ثُمَّ رَمَى بِهَا إِلَيْهَا وَكَانَ أَبْخَرَ فَدَعَتْ بِسِكِّينٍ فَقَالَ l) مَا تَصْنَعِينَ بِهِ k) قَالَتْ أُمَيْمَةُ عَنْهَا الْأَنَى فَطَلَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَضَرْبَهُ الْوَلِيدُ وَقَالَ إِنَّمَا تَتَزَوَّجُ بِأَهْلِهِ الْخُلَفَاءُ لَتَضَعُ مِنْهَا لَنْ مَرُوءَ بْنَ الْحَكَمِ l) تَزَوَّجَ أُمَ خُلَيْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعُونَةَ لِيَضَعَ مِنْهُ o) فَقَالَ m) عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّمَا أَرَادَتْ الْخُرُوجَ مِنْ هَذِهِ الْبَلَدَةِ وَأَنَا ابْنُ عَمِّهَا فَتَزَوَّجْتُهَا لِأَكُونَ لَهَا فَخْرًا n)، وَأَمَّا o) ضَرْبُهُ إِيَّاهُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ فَأَنَا ذُرِّيَّةٌ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ وَمِنْ أَتَمِّ ذَلِكَ مَا حَدَّثَنِيهِ أَبُو عَبْدِ

دِيمَ، وَلَقَدْ كَرَّمْ، وَمَا كَانَ شَرِيفًا وَلَقَدْ شَرَفَ فَنَذَا تَأْوِيلُهُ، فَمَّا قَوْلُهُ كِدْتُ أَكُنْ فِيمَ. كِدْتُ مُعْزِجَةً
 عَلَى أَكُنْ وَمَا كَانَ مِنْ فِعْلٍ ^١ اِنْصَحِيحٍ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ نَحْوَ شَرَبَ يَشْرَبُ وَعَلِمَ وَفَرَّقَ وَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا وَغَيْرَ
 مُتَعَدِّ تَقُولُ حَدَّثْتُ زَيْدًا وَعَيَّامْتُ عَبْدًا وَفِيهِ مَثَلٌ سَمَنْتُ وَيَحْلُلْتُ غَيْرَ مُتَعَدِّ وَكُلُّهُ عَلَى يَفْعَلُ
 نَحْوَ يَسْمُونُ وَيَبْخُلُ وَيَعْلَمُ وَيَضْرِبُ، فَمَّا قَوْلُهُ فِي الْأَرْبَعَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ يَحْسِبُ وَيَمِيسُ وَيَمِيسُ وَيَمِيسُ ^٢
 هُيَ مُعْزِجَةٌ عَلَى يَفْعَلُ تَقُولُ فِي جَمِيعِهَا يَحْسِبُ وَيَمِيسُ وَيَمِيسُ، وَمَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ مُتَعَدِّيًا
 يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ نَحْوَ فَعَلْ يَقْتُلْ وَتَرَبَّ يَضْرِبُ وَقَعَدَ يَقْعُدُ وَجَاسَ يَجْلِسُ فَقَدْ أَثْبَاتَكَ أَنَّهُ يَكُونُ مُتَعَدِّيًا
 وَغَيْرَ مُتَعَدِّ، فَمَّا بَقِيَ وَتَقَالِي فَلَهُمَا عِلَّةٌ نَبِيْنُ * عِنْدَ مَا أَذْنُ لَكَ ^٣ (إِنْ شَاءَ اللَّهُ) وَلَا يَكُونُ تَعَلُّ يَفْعَلُ
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَعْزِضُ لَهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ خَلْقِ السِّتَةِ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ أَوْ مَوْضِعِ الْوَاوِ فَإِنْ ^٤ كُنْ ذَلِكَ
 حَرْفٌ عَيْنًا فَتَنْقُصُ نَفْسُهُ وَإِنْ ^٥ كَانَ لَا مَا فَتَنْقُصُ الْعَيْنُ وَحُرُوفُ خَلْقِ الْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ * وَالْعَيْنُ وَالْهَاءُ وَالْغَيْنُ
^٦ (أ. وَالْهَاءُ) ^٧ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَرَأَ يَقْرَأُ * قَرَأَ يَا فَتَنِي وَقِرَاءَةً ^٨ وَسَلَّ يَسْلُو وَجَبَّهَ يَجْبِهُهُ ^٩ وَذَعَبَ يَذْعَبُ وَتَقُولُ ^{١٠} ز
 صَنَعَ يَصْنَعُ وَضَمَّنَ يَضْمَنُ ^{١١} وَصَبَحَ يَصْبُحُ ^{١٢} وَكَذَلِكَ فَرَعَ يَفْرَعُ ^{١٣} وَسَامَنَ يَسْلَمُنُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَنْجِبَى
 الْخَرْفُ عَلَى أَصْلِهِ وَفِيهِ أَحَدُ السِّتَةِ يَجُوزُ زَارَ يَزِيرُ ^{١٤} وَفَرَعَ يَفْرَعُ وَصَبَحَ يَصْبُحُ إِلَّا أَنْ الْفَتْحُ لَا يَكُونُ فِيهِمَا
 مَا يَنْبَغِي لَعَلَّ إِلَّا وَاحِدٌ هَذِهِ حُرُوفُ فِيهِ، وَأَمَّا يَأْتِي خَلَهُ عِلَّةٌ * وَأَمَّا يَأْتِي ^{١٥} فَلَيْسَ يَنْبَغِي ^{١٦} وَسَيَمِينُهُ يَأْتِي
 فِي يَأْتِي إِلَى أَنَّهُ إِنَّمَا انْفَتَحَ ^{١٧} مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي مَوْضِعِ فَتَنِهِ وَالْقَوْلُ عِنْدِي عَلَى مَا شَرَحْتُ ^{١٨} نَكُ مِنْ
 هَا أَنَّهُ إِذَا فُتِحَ حَدَّثَ فِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ خَلْقِ السِّتَةِ فَإِنَّمَا انْفَتَحَ * لَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى الْإِيْفِ وَحَى مِنْ حُرُوفِ
 خَلْقِ وَلَكِنْ لَمْ نَذْكُرْهَا لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ أَصْلًا إِنَّمَا تَكُونُ زَائِدَةً أَوْ بَدَلًا وَلَا تَكُونُ مُتَحَوِّلَةً فَإِنَّمَا عَى حَرْفٌ

a C. d. E. add من. b A., here and below, ونلبس; d. E. insert before each imperfect its own perfect. c حسِبَ، نَعِمَ، وَيَمَسُ، and تَمَسَ. e A. adds على. d C. d. E. omit these words. e C. d. E. فَنَذَا. f d. E. فَنَ. g These two pairs of letters are transposed in d. E. h) These words are wanting in C. d. E. i Marg. E. يَكْرُوَ بِه. يَكْرُوَ. j C. d. E. وَفَعَلْ. k) A. صَبَحَ الصُّبْحُ يَصْبُحُ إِذَا صَبَحَ. m) A. فَرَعَ يَفْرَعُ. n) A. وَنَدِمَ يَدْمَمُ. o) A. merely وَفَعَلْ. p d. E. بَنَسَ. q) d. E. يَفْتَحُ. r E. شرحه. s d. E. يَفْتَحُ.

أَسْمَسُ [قال أبو الحسن التميمي المذح ولم أسمع هذه القطة إلا من أبي العباس وهي عندي مشقة
من المازن] وحو التمل وبهذا سميت مازن كنه أراد منه أن يسموه ويروى فكبره قال القنبر (هـ) المازن
يقتض التمل قال الشيخ قوله أن بعثته عند الخليفة أي كنه يجعله سيد مؤمنة لأنه كان مؤثبا والصواب
بعثه قال الموصلي (و) مع ذا الشبيب حلوة مبررة (ب) ولم يكن في القضاة وإنما كان أميرا على مصر
... مات عمرو ... كتب عمر إلى عدي أجمع ناسا ممن قبلك وشاورهم في إياس بن معاوية والناسيم
ابن ربيعة واستأقن أحدهما فولد عدي إياس (ج) وروى أن أبا إياس صار إلى ابن هبيرة فقتل بكره (د)
الصوص فحاربتهم فوهمتهم وحقرت منهم بهذا القول (هـ) فجعله ابن هبيرة نكحت مصلاه ثم بعثت إلى
الصفاة فاحترتهم فقال أيعرف منكم الرجل (و) عمله قالوا نعم فأخرج القول فقال من عمل أيام هذا (ز)
فقال قائل منهم (ح) أنا عملت هذا واشترأت متى هذا (ز) أسس [القول سيف صغير] (ح)

و
باب

مَا يَسْتَجِزُونَ فِيهِ إِذْ يُقَالُ لِمَا يَنْبَغِيهِ فَعَلُوا مُفْتَوِحًا الْعَيْنِ ۝
 أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ عَمَلٍ عَلَى فَعْلٍ فَعُوْهُ غَيْرَ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولٍ لَدُنْهُ فَعِلَ الْفَاعِلُ فِي نَفْسِهِ وَتَوَلَّى الْإِنْتِهَالُ وَذَلِكَ
 فَوَيْلٌ لِّمَنْ صَدَّقَ اللَّهَ وَصَرَّفَ عَمْدَ اللَّهِ وَتَوَلَّى الْإِنْتِهَالُ أَتَمَّا هُوَ الْإِنْتِهَالُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ تَقُولُ مَا كَانَ

a) E. القدي (sic). b) E. مع ذلك (sic). c) I have transferred this note from the end of the chapter to this place. E. alone gives it so fully, but is unfortunately somewhat mutilated. After ذل أبو حسن التومرني المذبح ولم اسمع هذه اللفظة: in C. d., and also in E., we read: (عذًا C. merely) ألا من أبي العباس وهو عندي مشتقة من المازن وهو بيض النمل (وهو النمل C. وبهذا سميت مازن لأنه أراد منه) (C. omits منه) أن يكثره يقال مرنت النرجل إذا قرنته من ورائه والتومرني المذبح ولم اسمع هذه اللفظة: d) C. d. E. ضرمي. e) A., here and below, يقول أنكم عمد هذا. f) C. d. E. الترحل عنكم. g) C. d. E. الترحل عنكم. h) A. in the text يقول عذًا، but it has the other reading on the marg. i) C. d. E. عذًا هي.

اللَّهُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمًا^١ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ أَسْمَعْ أَيُّهَا أَتْلُوهُنَّ وَكَانَ وَاحِدًا عَلَيْهِ ذِفَالُ مُعَاوِيَةَ عَاتٍ فَتَنَسَّهَ

إِذَا أَتَيْتَ لَمْ تَنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى حَرْفِ الْيَجْزَانِ إِنْ كَانَ يَعْزِلُ
وَيَرْتَبُ حَدَّ الشَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضِيْعَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَقَرَةِ الشَّيْفِ مَرْحَلًا^٢
هـ. فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ لَقَدْ شَعَرْتُ بِعَدْنَا بِكَرْتَمٍ لَمْ يَنْشَبْ مُعَاوِيَةَ أَنْ تَخْلُ عَلَيْهِ^٣ مَعْنَى بَنِ أَوْسِ الْمُرْتِ
فَقَالَ لَهُ أَقَلَّتْ بَعْدُنَا شَيْئًا نَدِ^٤ دَعَمَ^٥ فَانْشَدَهُ

تَعَمَّزُكَ مَا أَتَرَى وَإِلَى الْأَوْجَلِ عَلَى آيِنَا تَعْدُو الْأَنْبِيَةَ أَرَدَ^٦
حَتَّى صَدَرَ إِلَى الْأَيْبَاتِ الَّتِي أَنْشَدَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ يَا بَكْرُ أَمَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ خَذَا الشَّيْعَرَ لَكَ
قَالَ^٧ إِنْ أَنْصَلَحْتَ مَعَانِيَهُ^٨ وَحَوَّافَ الشَّيْعَرَ وَحَوَّافَ الشَّيْعَرَ وَمَا قَالَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لِي وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ
أ. ابْنُ الزُّبَيْرِ^٩ مُسْتَرْزَعٌ فِي مَرْبَعَةٍ وَحَدَّثْتُ أَنَّ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ^{١٠} كَتَبَ فِي اسْتِخْصَافِ إِيَّائِي مِنْ
مُعَاوِيَةَ * الْمُرْتِ وَعَدِي بِنِ ارْضَاةِ الْغَرَارِيِّ أَمِيرِ الْبَصْرَةِ^{١١} وَخَاضِعِيهَا بِوَمَعِدٍ فَصَارَ أَمِيرُ عَدِيٍّ ذَقَرَبَ^{١٢} أُنْ
يَمْرُتَهُ^{١٣} عِنْدَ الْخَالِيفَةِ فَقَالَ يَا بَا وَإِلَهِ أَنْ لَنَا حَقًّا وَرَحْمًا فَقَالَ^{١٤} إِيَّائِي أَتْلُو الْكَذِبَ تُرِيدُنِي وَاللَّهِ مَا
يَسْرُنِي أَلِي كَذِبْتُ كَذِبًا يَغْفِرُكَ اللَّهُ^{١٥} وَلَا يَنْصَلِّعُ عَلَيْهَا إِلَّا خَذَا * وَأَوْمَأَ إِلَى أَبِيهِ وَلِي^{١٦} مَا كَلَعْتَ عَلَيْهِ

a) d. E. omit يَوْمًا; C. adds it after مُعَاوِيَةَ. b) A. has the variant مَعْدِلُ. c) C. d. E. اليه. d) d. E. فَقَالَ. e) C. adds the المومنين. f) A. has تَعْدُوا; d. تَعْدُوا. g) d. E. فَقَالَ. h) C. d. E. الْمُعَالِي. i) C. d. E. omit ابْنُ الزُّبَيْرِ. j) C. d. E. add مَرُونَ. k) So A., though without any final vowels in the words وَعَدِي and الْغَرَارِيِّ and أَمِيرِ. C. and d. ارْضَاةِ بِنِ ارْضَاةِ and وَعَدِي the word being written between the lines. On the margin of E. is the note: وَقَعَ خَذَا وَحَى رِوَايَةُ ابْنِ سَرَّاجٍ. l) Of the word الْمُرْتِ nothing is visible but the article and the vowel lamma, and of اُتْلُو the last two letters are likewise cut away. m) C. adds عَلَيْهِ. The vowels of ذَقَرَبَ are in A. and E. n) d. E. add لَهُ. o) C. d. E. add لِي. p) C. d. E. وَأَوْمَأَ بِإِيمِهِ إِلَى أَبِيهِ وَأَنْ لِي.

رَجُلٍ^١ مِنْهُمْ قَرِيبٌ مِنْ حَبِيبٍ كَثِيفٍ^٢ تَوَحَّشَتْ^٣ أَنَّهُ^٤ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا قَرِيبٌ مِنْ حَبِيبٍ غَيْرِكَ^٥ وَكَانَ
بِالْزُّبَّةِ قَاصِدٌ يَكُنِي أبا عَقِيلٍ يَكُنُّنُ أَنْتَحَدَّتْ عَنْ بَنِي إِسْرَاقِيلَ فَيُضِنُّ بِهِ الْكَذِبَ فَقَالَ لَهُ يَوْمًا لِلْحَبِيبِ بْنِ
حَنْتَمَةَ مَا كَانَ اسْمُ بَقَرَةٍ بَنَى إِسْرَاقِيلَ قَالَ^٦ حَنْتَمَةُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَمِيِّ فِي آيٍ
الْكَذِبِ وَجَدْتَ خُذَا قَالَ فِي كِتَابِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ^٧ وَدَلَّ الْقَيْمِيُّ^٨ أَنَا أَتَمَدْتُ فِي صَغِيرٍ مَا يَتَرَفَى^٩
لِيَمَاجُوزَ كَذِبِي فِي كَبِيرٍ مَا يَمَقْعِي^{١٠} وَأَلْشَدَّ^{١١} الْمَارِنِيُّ لِلْأَعَشَى وَلَيْسَ مِمَّا رَوَتْ التُّرُوكُ مُتَصِلًا بِقَصِيدَةٍ
فَصَدَّقْتُهُمْ وَكَذَّبْتُهُمْ وَالْأَعْرَبُ يَسْتَفْعِدُ كَذِبُهُ^{١٢}
وَيُرَوَّى أَنَّ رَجُلًا وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَاحٌ فَسَأَلَهُ^{١٣} فَكَذَّبَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَاحٌ أَسْأَلُكَ^{١٤} فَتَكْذِبُنِي
لَوْ سَخَاكَ فَيَكُ وَمَقَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَشَرِدْتُ بِكَ مِنْ وَاقِدٍ قَوْمٍ مَعِيَ وَمَقَكَ أَحَبُّكَ إِقَالَ وَمَلَأْنَاهُ أَمَقَهُ وَهُوَ
|| عَلَى فَعَلْتِ فُفْعِلَ وَنَظِيرُهُ مِنْ خُذَا الْمُعْتَلِ^{١٥} وَرَمَ يَرُمُ وَرَوَى^{١٦} يَلِي وَكَذَلِكَ وَسِعَ يَسَعُ كُنْتُ السَّيْنُ مَكْسُورَةٌ
١. وَأَبَتْ فَنُحِصَتْ لِلْعَيْنِ وَلَوْ كُنْ أَتَمَلُّهَا الْفَقْتُ نَظِيرَاتِ الْوَاوِ نَحْوُ وَجَلَّ يُوْجَلُّ وَرَجَلُ يُوْجَلُّ وَالْمَصْدَرُ مِقَّةٌ
كَفَوْنُكَ وَعَدَّ يَعِدُّ عِدَّةً وَوَجَدَ يَجِدُّ جِدَّةً^{١٧} وَيُرَوَّى أَنَّ رَجُلًا آتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَاحٌ فَاسْأَلَهُ ثُمَّ قَالَ
فِرَسُولِ اللَّهِ إِنَّمَا^{١٨} أَوْخَذَ مِنَ الدُّنُوبِ بِمَا خَفَرْتُ وَأَنَا أَسْتَسْتَرُ^{١٩} بِخِلَالِ أَرْبَعِ الْوَنَا وَالسَّرِيقُ وَشَرِبَ الْخَمْرَ
وَالْكَذِبَ فَأَيُّهُنَّ أَحَبُّهُنَّ تَرَكْتُ لَكَ سِرًّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ^{٢٠} دَعْ الْكَذِبَ فَلَمَّا تَوَقَّى مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْوَنَا فَقَالَ يَسْأَلُنِي رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ تَحَدَّثْتُ فَقَصَصْتُ مَا جَعَلْتُ لَهُ^{٢١} وَإِنْ أَقَرَرْتُ حَدِّدْتُ فَلَمْ
٢٥ يَزِنْ ثُمَّ خَمَّ بِالسَّرِيقِ^{٢٢} ثُمَّ خَمَّ^{٢٣} بِشَرِبَ الْخَمْرَ فَفَتَرَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَاحٌ فَقَالَ فِرَسُولِ
اللَّهِ نَدَّ تَرَكْتُهُنَّ جُمُعَ^{٢٤} وَشَهِدَ أَعْرَافِي^{٢٥} عِنْدَ مُعَارَاةٍ بِشَهَادَةٍ فَقَالَ لَهُ مُعَارَاةٌ كَذَبْتَ فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَافِيُّ
الْكَاذِبُ^{٢٦} فَتَوَقَّى فِي ثِيَابِكَ فَقَالَ مُعَارَاةٌ خُذَا جَزَاءً مِنْ عَجِجٍ^{٢٧} وَقَالَ مُعَارَاةٌ يَوْمًا لِلْأَخْتَفِ وَخَدَّاهُ
حَدِيدًا^{٢٨} أَتَكْذِبُ^{٢٩} فَقَالَ وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ مُدَّ^{٣٠} عَلِمْتُ أَنَّ الْكَذِبَ^{٣١} يَسْمِينُ أَهْلَهُ^{٣٢} وَدَخَلَ عَبْدُ

a) *d. E.* واحد. b) *C. d. E.* فكثيف. c) *A.* أن. d) *d. E.* فقال. e) *C. d. E.* العاصي. f) *A.* آكلكم. *C. d. E.* سَأَلُكَ. i) *A.* عن بعض شيء. *d. E.* add. *h.* وانشدني. *g)* *C.* اللَّيْنِيُّ. *marg. E.* آسألك. j) *d. E.* ونظيره خُذَا مِنَ الْمُعْتَلِ. *k)* *C.* adds. *d. E.* والامير. *l)* *d. E.* على. *n)* *C. d. E.* omit رسول الله. *o)* *d. E.* على. *p)* *C.* add جميعاً. *q)* *C. d. E.* omit. *r)* *C.* add. *s)* *C. d. E.* add. *t)* *C. d. E.* add. *u)* *C.* adds. *v)* *d. E.* عمد. *w)* *d. E.* add. *مِمَّا*.

لَقُلْتُ لَكَ لَا هـ وَفَعَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ وَجَدَ أَنَّ عَمْرُوَ بَيْنَ مَعْدَى كَرَبٍ كُنْ مَعْرُوفًا بِكَذِبٍ وَثِقِلَ خَلْفُ
الْأَخْمَرِ وَلَا بَ شَدِيدُ التَّعْصِبِ لِلْيَمَنِ أَكُنْ عَمْرُوَ بَيْنَ مَعْدَى كَرَبٍ يَكْذِبُ فَقُلْ b) كُنْ يَكْذِبُ فِي الْمَقَالِ
وَيَصْدُقُ فِي الْفَعْلِ هـ وَذَكَرُوا مِنْ غَيْرِ وَجَعِ أَنْ أَتَى الصُّوفِيَّ مِنَ الْأَشْرَافِ e) كَانُوا يَتَّبِعُونَ بِالْمُصَنَّفِ
فَيَمْتَحِنُون d) عَلَى ذَوَابِهِمْ إِلَى أَنْ يَتَوَدَّعَ حَرَّ الشَّمْسِ e) فَوُتِفَ f) عَمْرُوَ بَيْنَ مَعْدَى كَرَبٍ وَخَالِدٍ بَيْنَ
و الصَّقْعَبِ الْبَيْدَى فَذَكَرَ عَمْرُوَ يَكْذِبُهُ فَقُلْ g) أَتَرْنَا مَرَّةً عَلَى بَنِي تَيْفٍ فَتَرَجُّوا مُسْتَرْعِفِينَ بِخَالِدٍ بَيْنَ
الصَّقْعَبِ لَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فُطْعَمَتَهُ فَأَذَرْتُهُ ثُمَّ مِلْتُ عَلَيْهِ بِالْمُصَنَّفِ فَأَخَذْتُ رَأْسَهُ فَقُلْ نَحْ خَالِدٍ جِلَّ أبا
قُورٍ إِنْ كُنَّ بَكَ عَوِ الْمَحَدَّثُ فَقُلْ h) يَا عَذَا إِذَا حَدَّثْتَ i) ذَا سَمِعَ فَأَمَّا. نَحَدَّثْتُ بِمِثْلِ مَا تَسْمَعُ
لِتَرْجَبَ بـ عَذَا الْمَعْدِيَّةُ j) فَوَلَهُ مُسْتَرْعِفِينَ يَقُولُ مَقْدِمِينَ نـ يَقَالُ جَاءَ عَلَانٍ بِرَعْفٍ k) لَجَبِشَ وَفُؤْمُ لَجَبِشَ إِذَا
جَاءَ مَقْدِمًا لَمْ يَقَالِ فِي الرُّعَافِ رَعْفٌ بِرَعْفٍ لَ يَقَالُ غَيْرُ رَعْفٍ وَيَجُوزُ بِرَعْفٍ مِنْ أَجْلِ ائْتَمِينَ وَبِئْسَ l)
١. مِنْ التَّوَجُّعِ m) وَسَدَّزْتُ هَذَا الْبَابَ بَعْدَ انْقِصَاءِ عَذَةِ الْأَخْمَرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَوْلَهُ حَيْلًا أبا قُورٍ يَقُولُ اسْتَنْتَبِ
يُقَالُ خَلَفَ وَنَحْ يَفْعَلُ كـ أَيْ نَحْ يَسْتَنْتَبِ n) وَخَمَلَتْ o) أَنْ قَاصًا كُنْ يَكْتُمُ الْكَذِبَ p) عَنْ عَرْمٍ بَيْنَ
حَيَّانٍ [أَلَيْسَ أَنْصَبُ يَقَالُ أَنَّهُ فِي الشَّيْءِ ذَلِيلٌ حُسُونٌ وَلَا يَخْرُجُ قُلُ الشَّاعِرِ] كَمَا أَكْتُبُ عَلَى
بِئْسَ بَطْنِيهِ ائْتَمِرُ تَمِيلُ أَيْ عَرْمٍ بَيْنَ حَيَّانٍ حَمَلْتُهُ أَشْهُ أَرْبَعِ سِينِينَ
وَلِذَلِكَ سَمِيَّ عَرْمًا q) ذَاتُفَقَّ عَرْمٌ r) مَعَهُ فِي مَسْجِدٍ s) وَهُوَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَرْمٌ بَيْنَ حَيَّانٍ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
بِأَشْيَاءَ لَا يَعْرِفُهَا عَرْمٌ فَقَالِ لَهُ يَا عَذَا أَتَعْرِضُنِي أَنَا عَرْمٌ بَيْنَ حَيَّانٍ t) مَا حَدَّثْتُكَ مِنْ عَذَا بِشَيْءٍ u) قُتِبَ v
فَقَالِ لَهُ الْفَاضِلُ وَعَذَا أَيْضًا مِنْ عَجَائِبِكَ إِنَّهُ لَيُصَلِّي مَعَنَا فِي مَسْجِدِنَا خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا اسْمُ كِلَ

a) I have added ان before اصدق; اخف is on the margin of A. The other mss. have merely اصدق. b) C. d. E. omit لك. c) C. d. E. omit نَحْ. d) C. d. E. place فَيَمْتَحِنُون after ذَوَابِهِمْ. e) C. d. E. omit حَرِ, and have تَطَرَّدَ. f) d. E. فَوُتِفَ, but E. has صَح written over it with ذَوُتِف. g) C. d. E. add لَهُ. h) C. d. E. add لَهُ عَمْرُو. i) C. d. E. add وَخَمَلَتْ. j) C. d. E. الْمَعْدِيَّةُ; A. has الْمَعْدِيَّةُ (sic). k) E. بِرَعْفٍ. l) d. E. add عَذَا. m) C. d. omit بِرَعْفٍ. n) These words are wanting in C. d. E. o) d. E. وَخَدَّيْتُ. p) C. omit اَلتَّحَدَّثُ. q) From marg. E. r) d. E. add مَرَّةً here, C. after مَعَهُ. s) d. E. الْمَسْجِدُ. t) d. E. add وَلِئِنْ. u) d. E. بِشَيْءٍ مِنْ عَذَا. v) A. adds ذَلِيلٌ.

فِي كَمْ كُنْتُ قَالَ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ إِلَّا عَلَى حِمَارٍ حَرِيلٍ وَمَعِيَ زَفِيرِي^a عَلَى آتَانٍ مِثْلِهِ * وَنَ ذَلِكَ مَا يَجْهَلُونَ
فِي خَيْرٍ لَقَمْنَنَ بَنِ عَادٍ فَإِنَّهُمْ يَصِفُونَ أَنَّ جَارِيَةً لَهُ سَمِلَتْ عَمَّا بَنَى مِنْ بَصْرَةٍ * لَدْخُولِهِ فِي الْبَيْتِ^b فَقَالَتْ
وَاللَّهِ لَعَدَّ ضَعْفَ بَصْرَةٍ وَلَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ إِنَّهُ لَيَفْصِلُ بَيْنَ أَقْرِ الْأَنْثَى وَالذَّكَرِ^c ه) مِنَ الدَّرَجَةِ إِذَا نَبَّ عَلَى
الْصُّفَا فِي أَشْيَاءَ فَشَاكِلَ هَذَا مِنَ الْكَذِبِ * وَحَدَّثْتُ أَنَّ أَمْرَأَةً عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانَ السَّدُوسِيَّ قَالَتْ لَهُ أَمَا
ه) حَلَفْتُ أَنَّكَ لَا تَكْذِبُ^d فِي شِعْرٍ فَقَالَ ه) لَهَا أَرَأَيْتَ ذَاكَ قَالَتْ ه) نَعَمْ فَلَمْتُ

فَضَلَاكَ مَجْزَأَةً بَنُ نُسُو رِكَانَ أَشْجَعٍ مِنْ أَسَامَةِ^e ه)

أَفِيكُونَ^h رَجُلٌ أَشْجَعٍ مِنْ أَسَدٍⁱ فَقَالَ لَهَا مَا رَأَيْتُ أَسَدًا فَتَنَحَّ مَدِينَةً فَطُ وَبَجَرَاءَ بَنِ نُسُو قَدْ فَتَنَحَّ
مَدِينَةً [مَجْزَأَةً بَنِ نُسُو جَعَلَ لَهُ عُمَرُ رَحَهُ رِثَاسَةً يَكُمُ فَلَمَّا اسْتَمَ . . . فَعَلَ عُمَرُ بْنُ عَفَّانَ رَحَهُ ذَاكَ
مَعَ ابْنِهِ شَقِيمٍ بَنِ بَجَرَاءَ وَقَتْلَ رَحَهُ عَلَى شُسْتَرٍ عُو وَالْبَرَاءِ بْنِ هَلِكٍ وَكَأَنَّا مِنْ أَهْلِ الْمُسْلِمِينَ^j ه) وَمَرَّ
مَا عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانَ بِالْفَرْزَنْقِ وَعُو يَنْشِدُ فَرَفَّ عَلَيْهِ فَقَالَ

أَيُّمَا الْمَدِينِ الْأَعْيَابِ لَيُعْبَضُنِي
فَأَسْأَلُ اللَّهَ مَا صَالَمْتُ الْيَهُودَ
لَا تَنْقِلُ لِلدَّجْوَانِ مَا لَيْسَ فِيهِ
وَلَسَمِ الْأَخْبِيلَ بِأَسْمِ الْأَحْوَانِ^k

وَأَنشَدَنِي الْحَسَنُ بْنُ رَجَاءٍ لِرَجُلٍ مِنَ الْمُخَدَّثِينَ لَهُ يُسَمُّهُ [وَهُوَ يَكُمُ بْنُ الْمَطَّاحِ إِلَى ذَلِكَ]^k
أَيُّهَا ذَلِيفُ يَا أَكْذَبَ النَّاسِ كُلِّهِمْ سِوَايَ فَإِنِّي فِي مَدْحِكَ أَكْذَبُ^l د)

وَأَنشَدَنِي آخَرُ^l لِرَجُلٍ مِنَ الْمُخَدَّثِينَ [أَيْضًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عُو يَكُمُ بْنُ الْمَطَّاحِ]^m

إِنِّي أَمْتَدَحُكَ كَلِذَا بِمَا فَتَمِنْتَنِي
مَّا أَمْتَدَحْتُكَ مَا يُثَابُ الْكَاذِبِⁿ ه)

دَلَّ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِي كُنْتُ أَعْرِفُهُ بِالْكَذِبِ أَصْدَقْتُ فَطُ ذَاكَ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَصْدُقَ فِي هَذَا

X

a) C. d. E. رَفِيرِي. b) C. d. E. omit these words. c) d. E. الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى. d) d. E.
أَلَّا تَكْذِبَ. e) d. E. قال. f) C. d. E. ذَلِكَ; d. E. فَقَالَتْ; E. adds قَدْ after نَعَمْ. g) C. d. E.
فَهُنَاكَ, which A. has as a variant. h) d. E. أَفِيكُونَ. i) A. adds قَالَ. j) From the margin of
E., but much mutilated. k) From d. E., which (as well as C.) omit لَهُ يَسْمُهُ. l) C. d. E. omit
أَخَرُ. m) From d. E. n) C. twice مَدَحْتُكَ.

قَوْلَهُ أَكْرَمَ النَّاسِ رَدِيفًا فَيَنْ اِبَا مَرْثِدَ الْعَمَوِيَّ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفَوْنَهُ وَشَرَفُهُ حَلِيفًا ^h كَانَ
 اِبُو مَرْثِدَ حَلِيفَ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَفَوْنُهُ فَاذْ ثُرْ حَذِيفَ ارَادَ حَذِيفَةُ بْنُ بَدْرٍ الْفَرَارِي وَأَيْمًا ذَكَرَهُ
 مِنْ بَيْنِ الْأَشْرَافِ لِأَنَّهُ أَثَرِيذِمُ إِلَيْهِ نَسَبًا وَذَاكَ ^b اَنْ يَعْتَصِرَ ابْنُ سَعْدٍ بْنُ قَيْسٍ وَعَمَلُوهُ ^c بِمَوْرَثَةٍ مِنْ
 عَصْفَانَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ قَيْسٍ، وَقَدْ قَالَ عَمِيْمَةُ بْنُ حِصْنٍ يَتَّبِعُو وَكَدَ يَعْتَصِرَ وَهْم ^d غَيْرِي وَبَاعِلَةُ وَالطَّلَامُؤَةُ
 أَبَاعِلَ مَا أَدْرَى أَنَّهُ لَوْ مَنَصِبِي أَحْبَبْتُكُمْ أَمْ فِي حُصُونٍ وَأَوْسَى
 أَسْمِيْدَ أَخَوَالِي وَيَعْتَصِرُ اخْوَتِي نَمْنُ ذَا الَّذِي مَتَى مَعَ الْكُلُومِ أَحْمَشُ ^e
 فَقَالَ الْبَاعِلِيُّ بِحَبِيْبِهِ

وَكَيْفَ تَحِبُّ ابْنَدَقَرُ قَوْمًا ضَمُّ الْأَرْدِي ^f تَوَصَّيْتُكُمْ فِي سَائِفِ ابْنَدَقَرٍ حَلَشٍ وَ
 أَلَسْتُ فَرَارِيًا عَلَيْكَ غَضَاظَةً وَأَنْ كُنْتُ كِنْدِيٍّ فَنَانِكَ مَلْصَقٌ ^g
 ١. وَقَدْ حَدَّثَ ^g اِبْرَاهُ بْنُ ^h الْحَاجَّجِ رَأَى مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ اَلْتَّفَقَى وَكَانَ يُنْسَبُ بِرُئَيْمٍ بَنِي
 يُوسُفَ فَاثْنَانِ مِنْ نَصْرِ الْحَاجَّجِ ⁱ فَذَعَا بِهِ فَلَمَّا عَرَفَهُ قَالَ مَبْتَدَأًا ^j

عَلَّاهُ يَدِي ضَعُفَتْ فِي الْأَرْضِ رَحْبَهَا وَأَنْ كُنْتُ نَدَ ضَوَيْتُ كُلَّ مَكَانٍ
 وَكُنْتُ بَالَعَنْقَاءَ أَوْ يَسُومِيًّا ^k لَسَخِشْتُكَ إِلَّا أَنْ تَصُدَّ تَرَانِي
 ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ إِنْ فَاثُ إِلَّا خَيْرًا أَمَّ فَاثُ
 يُحِبُّنَ أَشْرَافَ الْبَنِي مِنْ اَلْتَّفَقَى وَيَخْرُجَنَّ جُنْدُ السَّلِيلِ مُعْتَجِرَاتٍ ^l
 قَالَ ^m أَجَلٌ وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي ⁿ عَنْ فَوْنِكَ
 وَلَمَّا رَأَتْ رَبَّ اَلْتَّمَمِيَّتِي أَعْرَضَتْ وَكُنْتُ مِنْ أَنْ يُلَاقِيَنِي حَذِرَاتٍ

a) d. E. add فَاثُ. b) C. d. E. وَذُنُوكَ. c) C. d. E. وَوَعُولًا. d) d. E. وَغَو. e) C. d. E. اَلْيَدِ. f) C. d. E. add اَلْأُتَى. g) E. وَقَدْ حَدَّثَ. h) C. d. E. اِنْ. i) C. d. E. add اَلْيَدِ. j) This word is wanting in C. d. E., but is added in A. with صَح. k) C. d. E. فُلُو, but E. had originally فُلُو. The same Mss. have يَسُومِيًّا which E. points بِسُومِيَّةَ, but has on the marg. يَسُومُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ قُرْبَ مِنْ اَمِيْدَ. On the margin of A. is the note: صَحَّحَ بِسُومِيًّا. l) C. d. E. خَيْرِي. m) d. E. add لَ. n) d. E. خَيْرِي. o) d. E. add لَ. p) d. E. add لَ. q) d. E. add لَ. r) d. E. add لَ. s) d. E. add لَ. t) d. E. add لَ. u) d. E. add لَ. v) d. E. add لَ. w) d. E. add لَ. x) d. E. add لَ. y) d. E. add لَ. z) d. E. add لَ. aa) d. E. add لَ. ab) d. E. add لَ. ac) d. E. add لَ. ad) d. E. add لَ. ae) d. E. add لَ. af) d. E. add لَ. ag) d. E. add لَ. ah) d. E. add لَ. ai) d. E. add لَ. aj) d. E. add لَ. ak) d. E. add لَ. al) d. E. add لَ. am) d. E. add لَ. an) d. E. add لَ. ao) d. E. add لَ. ap) d. E. add لَ. aq) d. E. add لَ. ar) d. E. add لَ. as) d. E. add لَ. at) d. E. add لَ. au) d. E. add لَ. av) d. E. add لَ. aw) d. E. add لَ. ax) d. E. add لَ. ay) d. E. add لَ. az) d. E. add لَ. ba) d. E. add لَ. bb) d. E. add لَ. bc) d. E. add لَ. bd) d. E. add لَ. be) d. E. add لَ. bf) d. E. add لَ. bg) d. E. add لَ. bh) d. E. add لَ. bi) d. E. add لَ. bj) d. E. add لَ. bk) d. E. add لَ. bl) d. E. add لَ. bm) d. E. add لَ. bn) d. E. add لَ. bo) d. E. add لَ. bp) d. E. add لَ. bq) d. E. add لَ. br) d. E. add لَ. bs) d. E. add لَ. bt) d. E. add لَ. bu) d. E. add لَ. bv) d. E. add لَ. bw) d. E. add لَ. bx) d. E. add لَ. by) d. E. add لَ. bz) d. E. add لَ. ca) d. E. add لَ. cb) d. E. add لَ. cc) d. E. add لَ. cd) d. E. add لَ. ce) d. E. add لَ. cf) d. E. add لَ. cg) d. E. add لَ. ch) d. E. add لَ. ci) d. E. add لَ. cj) d. E. add لَ. ck) d. E. add لَ. cl) d. E. add لَ. cm) d. E. add لَ. cn) d. E. add لَ. co) d. E. add لَ. cp) d. E. add لَ. cq) d. E. add لَ. cr) d. E. add لَ. cs) d. E. add لَ. ct) d. E. add لَ. cu) d. E. add لَ. cv) d. E. add لَ. cw) d. E. add لَ. cx) d. E. add لَ. cy) d. E. add لَ. cz) d. E. add لَ. da) d. E. add لَ. db) d. E. add لَ. dc) d. E. add لَ. dd) d. E. add لَ. de) d. E. add لَ. df) d. E. add لَ. dg) d. E. add لَ. dh) d. E. add لَ. di) d. E. add لَ. dj) d. E. add لَ. dk) d. E. add لَ. dl) d. E. add لَ. dm) d. E. add لَ. dn) d. E. add لَ. do) d. E. add لَ. dp) d. E. add لَ. dq) d. E. add لَ. dr) d. E. add لَ. ds) d. E. add لَ. dt) d. E. add لَ. du) d. E. add لَ. dv) d. E. add لَ. dw) d. E. add لَ. dx) d. E. add لَ. dy) d. E. add لَ. dz) d. E. add لَ. ea) d. E. add لَ. eb) d. E. add لَ. ec) d. E. add لَ. ed) d. E. add لَ. ee) d. E. add لَ. ef) d. E. add لَ. eg) d. E. add لَ. eh) d. E. add لَ. ei) d. E. add لَ. ej) d. E. add لَ. ek) d. E. add لَ. el) d. E. add لَ. em) d. E. add لَ. en) d. E. add لَ. eo) d. E. add لَ. ep) d. E. add لَ. eq) d. E. add لَ. er) d. E. add لَ. es) d. E. add لَ. et) d. E. add لَ. eu) d. E. add لَ. ev) d. E. add لَ. ew) d. E. add لَ. ex) d. E. add لَ. ey) d. E. add لَ. ez) d. E. add لَ. fa) d. E. add لَ. fb) d. E. add لَ. fc) d. E. add لَ. fd) d. E. add لَ. fe) d. E. add لَ. ff) d. E. add لَ. fg) d. E. add لَ. fh) d. E. add لَ. fi) d. E. add لَ. fj) d. E. add لَ. fk) d. E. add لَ. fl) d. E. add لَ. fm) d. E. add لَ. fn) d. E. add لَ. fo) d. E. add لَ. fp) d. E. add لَ. fq) d. E. add لَ. fr) d. E. add لَ. fs) d. E. add لَ. ft) d. E. add لَ. fu) d. E. add لَ. fv) d. E. add لَ. fw) d. E. add لَ. fx) d. E. add لَ. fy) d. E. add لَ. fz) d. E. add لَ. ga) d. E. add لَ. gb) d. E. add لَ. gc) d. E. add لَ. gd) d. E. add لَ. ge) d. E. add لَ. gf) d. E. add لَ. gh) d. E. add لَ. gi) d. E. add لَ. gj) d. E. add لَ. gk) d. E. add لَ. gl) d. E. add لَ. gm) d. E. add لَ. gn) d. E. add لَ. go) d. E. add لَ. gp) d. E. add لَ. gq) d. E. add لَ. gr) d. E. add لَ. gs) d. E. add لَ. gt) d. E. add لَ. gu) d. E. add لَ. gv) d. E. add لَ. gw) d. E. add لَ. gx) d. E. add لَ. gy) d. E. add لَ. gz) d. E. add لَ. ha) d. E. add لَ. hb) d. E. add لَ. hc) d. E. add لَ. hd) d. E. add لَ. he) d. E. add لَ. hf) d. E. add لَ. hg) d. E. add لَ. hi) d. E. add لَ. hj) d. E. add لَ. hk) d. E. add لَ. hl) d. E. add لَ. hm) d. E. add لَ. hn) d. E. add لَ. ho) d. E. add لَ. hp) d. E. add لَ. hq) d. E. add لَ. hr) d. E. add لَ. hs) d. E. add لَ. ht) d. E. add لَ. hu) d. E. add لَ. hv) d. E. add لَ. hw) d. E. add لَ. hx) d. E. add لَ. hy) d. E. add لَ. hz) d. E. add لَ. ia) d. E. add لَ. ib) d. E. add لَ. ic) d. E. add لَ. id) d. E. add لَ. ie) d. E. add لَ. if) d. E. add لَ. ig) d. E. add لَ. ih) d. E. add لَ. ij) d. E. add لَ. ik) d. E. add لَ. il) d. E. add لَ. im) d. E. add لَ. in) d. E. add لَ. io) d. E. add لَ. ip) d. E. add لَ. iq) d. E. add لَ. ir) d. E. add لَ. is) d. E. add لَ. it) d. E. add لَ. iu) d. E. add لَ. iv) d. E. add لَ. iw) d. E. add لَ. ix) d. E. add لَ. iy) d. E. add لَ. iz) d. E. add لَ. ja) d. E. add لَ. jb) d. E. add لَ. jc) d. E. add لَ. jd) d. E. add لَ. je) d. E. add لَ. jf) d. E. add لَ. jg) d. E. add لَ. jh) d. E. add لَ. ji) d. E. add لَ. jj) d. E. add لَ. jk) d. E. add لَ. jl) d. E. add لَ. jm) d. E. add لَ. jn) d. E. add لَ. jo) d. E. add لَ. jp) d. E. add لَ. jq) d. E. add لَ. jr) d. E. add لَ. js) d. E. add لَ. jt) d. E. add لَ. ju) d. E. add لَ. jv) d. E. add لَ. jw) d. E. add لَ. jx) d. E. add لَ. jy) d. E. add لَ. jz) d. E. add لَ. ka) d. E. add لَ. kb) d. E. add لَ. kc) d. E. add لَ. kd) d. E. add لَ. ke) d. E. add لَ. kf) d. E. add لَ. kg) d. E. add لَ. kh) d. E. add لَ. ki) d. E. add لَ. kj) d. E. add لَ. kl) d. E. add لَ. km) d. E. add لَ. kn) d. E. add لَ. ko) d. E. add لَ. kp) d. E. add لَ. kq) d. E. add لَ. kr) d. E. add لَ. ks) d. E. add لَ. kt) d. E. add لَ. ku) d. E. add لَ. kv) d. E. add لَ. kw) d. E. add لَ. kx) d. E. add لَ. ky) d. E. add لَ. kz) d. E. add لَ. la) d. E. add لَ. lb) d. E. add لَ. lc) d. E. add لَ. ld) d. E. add لَ. le) d. E. add لَ. lf) d. E. add لَ. lg) d. E. add لَ. lh) d. E. add لَ. li) d. E. add لَ. lj) d. E. add لَ. lk) d. E. add لَ. ll) d. E. add لَ. lm) d. E. add لَ. ln) d. E. add لَ. lo) d. E. add لَ. lp) d. E. add لَ. lq) d. E. add لَ. lr) d. E. add لَ. ls) d. E. add لَ. lt) d. E. add لَ. lu) d. E. add لَ. lv) d. E. add لَ. lw) d. E. add لَ. lx) d. E. add لَ. ly) d. E. add لَ. lz) d. E. add لَ. ma) d. E. add لَ. mb) d. E. add لَ. mc) d. E. add لَ. md) d. E. add لَ. me) d. E. add لَ. mf) d. E. add لَ. mg) d. E. add لَ. mh) d. E. add لَ. mi) d. E. add لَ. mj) d. E. add لَ. mk) d. E. add لَ. ml) d. E. add لَ. mn) d. E. add لَ. mo) d. E. add لَ. mp) d. E. add لَ. mq) d. E. add لَ. mr) d. E. add لَ. ms) d. E. add لَ. mt) d. E. add لَ. mu) d. E. add لَ. mv) d. E. add لَ. mw) d. E. add لَ. mx) d. E. add لَ. my) d. E. add لَ. mz) d. E. add لَ. na) d. E. add لَ. nb) d. E. add لَ. nc) d. E. add لَ. nd) d. E. add لَ. ne) d. E. add لَ. nf) d. E. add لَ. ng) d. E. add لَ. nh) d. E. add لَ. ni) d. E. add لَ. nj) d. E. add لَ. nk) d. E. add لَ. nl) d. E. add لَ. nm) d. E. add لَ. nn) d. E. add لَ. no) d. E. add لَ. np) d. E. add لَ. nq) d. E. add لَ. nr) d. E. add لَ. ns) d. E. add لَ. nt) d. E. add لَ. nu) d. E. add لَ. nv) d. E. add لَ. nw) d. E. add لَ. nx) d. E. add لَ. ny) d. E. add لَ. nz) d. E. add لَ. oa) d. E. add لَ. ob) d. E. add لَ. oc) d. E. add لَ. od) d. E. add لَ. oe) d. E. add لَ. of) d. E. add لَ. og) d. E. add لَ. oh) d. E. add لَ. oi) d. E. add لَ. oj) d. E. add لَ. ok) d. E. add لَ. ol) d. E. add لَ. om) d. E. add لَ. on) d. E. add لَ. oo) d. E. add لَ. op) d. E. add لَ. oq) d. E. add لَ. or) d. E. add لَ. os) d. E. add لَ. ot) d. E. add لَ. ou) d. E. add لَ. ov) d. E. add لَ. ow) d. E. add لَ. ox) d. E. add لَ. oy) d. E. add لَ. oz) d. E. add لَ. pa) d. E. add لَ. pb) d. E. add لَ. pc) d. E. add لَ. pd) d. E. add لَ. pe) d. E. add لَ. pf) d. E. add لَ. pg) d. E. add لَ. ph) d. E. add لَ. pi) d. E. add لَ. pj) d. E. add لَ. pk) d. E. add لَ. pl) d. E. add لَ. pm) d. E. add لَ. pn) d. E. add لَ. po) d. E. add لَ. pp) d. E. add لَ. pq) d. E. add لَ. pr) d. E. add لَ. ps) d. E. add لَ. pt) d. E. add لَ. pu) d. E. add لَ. pv) d. E. add لَ. pw) d. E. add لَ. px) d. E. add لَ. py) d. E. add لَ. pz) d. E. add لَ. qa) d. E. add لَ. qb) d. E. add لَ. qc) d. E. add لَ. qd) d. E. add لَ. qe) d. E. add لَ. qf) d. E. add لَ. qg) d. E. add لَ. qh) d. E. add لَ. qi) d. E. add لَ. qj) d. E. add لَ. qk) d. E. add لَ. ql) d. E. add لَ. qm) d. E. add لَ. qn) d. E. add لَ. qo) d. E. add لَ. qp) d. E. add لَ. qq) d. E. add لَ. qr) d. E. add لَ. qs) d. E. add لَ. qt) d. E. add لَ. qu) d. E. add لَ. qv) d. E. add لَ. qw) d. E. add لَ. qx) d. E. add لَ. qy) d. E. add لَ. qz) d. E. add لَ. ra) d. E. add لَ. rb) d. E. add لَ. rc) d. E. add لَ. rd) d. E. add لَ. re) d. E. add لَ. rf) d. E. add لَ. rg) d. E. add لَ. rh) d. E. add لَ. ri) d. E. add لَ. rj) d. E. add لَ. rk) d. E. add لَ. rl) d. E. add لَ. rm) d. E. add لَ. rn) d. E. add لَ. ro) d. E. add لَ. rp) d. E. add لَ. rq) d. E. add لَ. rr) d. E. add لَ. rs) d. E. add لَ. rt) d. E. add لَ. ru) d. E. add لَ. rv) d. E. add لَ. rw) d. E. add لَ. rx) d. E. add لَ. ry) d. E. add لَ. rz) d. E. add لَ. sa) d. E. add لَ. sb) d. E. add لَ. sc) d. E. add لَ. sd) d. E. add لَ. se) d. E. add لَ. sf) d. E. add لَ. sg) d. E. add لَ. sh) d. E. add لَ. si) d. E. add لَ. sj) d. E. add لَ. sk) d. E. add لَ. sl) d. E. add لَ. sm) d. E. add لَ. sn) d. E. add لَ. so) d. E. add لَ. sp) d. E. add لَ. sq) d. E. add لَ. sr) d. E. add لَ. ss) d. E. add لَ. st) d. E. add لَ. su) d. E. add لَ. sv) d. E. add لَ. sw) d. E. add لَ. sx) d. E. add لَ. sy) d. E. add لَ. sz) d. E. add لَ. ta) d. E. add لَ. tb) d. E. add لَ. tc) d. E. add لَ. td) d. E. add لَ. te) d. E. add لَ. tf) d. E. add لَ. tg) d. E. add لَ. th) d. E. add لَ. ti) d. E. add لَ. tj) d. E. add لَ. tk) d. E. add لَ. tl) d. E. add لَ. tm) d. E. add لَ. tn) d. E. add لَ. to) d. E. add لَ. tp) d. E. add لَ. tq) d. E. add لَ. tr) d. E. add لَ. ts) d. E. add لَ. tt) d. E. add لَ. tu) d. E. add لَ. tv) d. E. add لَ. tw) d. E. add لَ. tx) d. E. add لَ. ty) d. E. add لَ. tz) d. E. add لَ. ua) d. E. add لَ. ub) d. E. add لَ. uc) d. E. add لَ. ud) d. E. add لَ. ue) d. E. add لَ. uf) d. E. add لَ. ug) d. E. add لَ. uh) d. E. add لَ. ui) d. E. add لَ. uj) d. E. add لَ. uk) d. E. add لَ. ul) d. E. add لَ. um) d. E. add لَ. un) d. E. add لَ. uo) d. E. add لَ. up) d. E. add لَ. uq) d. E. add لَ. ur) d. E. add لَ. us) d. E. add لَ. ut) d. E. add لَ. uu) d. E. add لَ. uv) d. E. add لَ. uw) d. E. add لَ. ux) d. E. add لَ. uy) d. E. add لَ. uz) d. E. add لَ. va) d. E. add لَ. vb) d. E. add لَ. vc) d. E. add لَ. vd) d. E. add لَ. ve) d. E. add لَ. vf) d. E. add لَ. vg) d. E. add لَ. vh) d. E. add لَ. vi) d. E. add لَ. vj) d. E. add لَ. vk) d. E. add لَ. vl) d. E. add لَ. vm) d. E. add لَ. vn) d. E. add لَ. vo) d. E. add لَ. vp) d. E. add لَ. vq) d. E. add لَ. vr) d. E. add لَ. vs) d. E. add لَ. vt) d. E. add لَ. vu) d. E. add لَ. vv) d. E. add لَ. vw) d. E. add لَ. vx) d. E. add لَ. vy) d. E. add لَ. vz) d. E. add لَ. wa) d. E. add لَ. wb) d. E. add لَ. wc) d. E. add لَ. wd) d. E. add لَ. we) d. E. add لَ. wf) d. E. add لَ. wg) d. E. add لَ. wh) d. E. add لَ. wi) d. E. add لَ. wj) d. E. add لَ. wk) d. E. add لَ. wl) d. E. add لَ. wm) d. E. add لَ. wn) d. E. add لَ. wo) d. E. add لَ. wp) d. E. add لَ. wq) d. E. add لَ. wr) d. E. add لَ. ws) d. E. add لَ. wt) d. E. add لَ. wu) d. E. add لَ. wv) d. E. add لَ. ww) d. E. add لَ. wx) d. E. add لَ. wy) d. E. add لَ. wz) d. E. add لَ. xa) d. E. add لَ. xb) d. E. add لَ. xc) d. E. add لَ. xd) d. E. add لَ. xe) d. E. add لَ. xf) d. E. add لَ. xg) d. E. add لَ. xh) d. E. add لَ. xi) d. E. add لَ. xj) d. E. add لَ. xk) d. E. add لَ. xl) d. E. add لَ. xm) d. E. add لَ. xn) d. E. add لَ. xo) d. E. add لَ. xp) d. E. add لَ. xq) d. E. add لَ. xr) d. E. add لَ. xs) d. E. add لَ. xt) d. E. add لَ. xu) d. E. add لَ. xv) d. E. add لَ. xw) d. E. add لَ. xy) d. E. add لَ. xz) d. E. add لَ. ya) d. E. add لَ. yb) d. E. add لَ. yc) d. E. add لَ. yd) d. E. add لَ. ye) d. E. add لَ. yf) d. E. add لَ. yg) d. E. add لَ. yh) d. E. add لَ. yi) d. E. add لَ. yj) d. E. add لَ. yk) d. E. add لَ. yl) d. E. add لَ. ym) d. E. add لَ. yn) d. E. add لَ. yo) d. E. add لَ. yp) d. E. add لَ. yq) d. E. add لَ. yr) d. E. add لَ. ys) d. E. add لَ. yt) d. E. add لَ. yu) d. E. add لَ. yv) d. E. add لَ. yw) d. E. add لَ. yx) d. E. add لَ. yy) d. E. add لَ. yz) d. E. add لَ. za) d. E. add لَ. zb) d. E. add لَ. zc) d. E. add لَ. zd) d. E. add لَ. ze) d. E. add لَ. zf) d. E. add لَ. zg) d. E. add لَ. zh) d. E. add لَ. zi) d. E. add لَ. zj) d. E. add لَ. zk) d. E. add لَ. zl) d. E. add لَ. zm) d. E. add لَ. zn) d. E. add لَ. zo) d. E. add لَ. zp) d. E. add لَ. zq) d. E. add لَ. zr) d. E. add لَ. zs) d. E. add لَ. zt) d. E. add لَ. zu) d. E. add لَ. zv) d. E. add لَ. zw) d. E. add لَ. zx) d. E. add لَ. zy) d. E. add لَ. zz) d. E. add لَ.

كَأَنَّا عُذْرَةٌ وَبَنِي آيِسِنَا بِجَنْبِ عُنَيْرَةٍ رَحِيًّا مُدِيرِ
كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ يَثْرُ بَعِيدِ بَيْنَ جَالِيهَا جَرُورِ
فَدَلُّوا الرِّبْعَ أَسْمَعَ مَنْ بِحَجْرِ^a صَلِيلِ^b أَلْبَيْصِ تُفْرَعُ بِالْذُّكُورِ^b

[قال أبو الحسن^c] ^e يَقَالُ فُلَانٌ زَيْرُ نِسَاءٍ وَطَلُبُ نِسَاءٍ وَتَمِيعُ نِسَاءٍ * وَخَلَوُ نِسَاءٍ^d إِذَا كَانَ صَاحِبُ نِسَاءٍ
وَذَلِكَ أَنَّ مُهْلِكًا كَانَ صَاحِبَ نِسَاءٍ فَكَانَ كَلْبِيْبٌ يَقُولُ إِنَّ مُهْلِكًا زَيْرُ نِسَاءٍ وَلَا يُدْرِكُ بَنَارٌ فَلَمَّا^e أَذْرَكَ
مُهْلِكٌ بَنَارَ كَلْبِيْبٍ قَالَ أَيْ زَيْرٌ فَرَفَعَ أَيًّا بِالْإِنْدَاءِ وَلِخَبَرِ تَحْدُوثِ فَكَانَتْ قَالَ أَيْ زَيْرٌ أَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ^f
فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ^f وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ بَحْرٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْعَمَرِيَّ وَكَانَ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ وَأَبْلَغِهِمْ
وَمَعَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَقُلْتُ أَيْ أَبُوكَ^g الرَّبِيعَ هَاجِنًا فَخَرَجَ إِلَيَّ وَهُوَ يَقُولُ خَرَجَ إِلَيْكَ رَجُلٌ كَرِيمٌ^h فَلَمَّا
رَأَى الْهَاشِمِيَّ اسْتَنْحِيَا مِنْ فَخْرِهِ بِحَضْرَتِهِ فَقَالَ أَكْرَمَ النَّاسِ رَدِيقًا وَأَشْرَفَهُمْ خَلِيفًا فَتَحَدَّثْنَاⁱ مَلِيًّا
^a فَتَهَضَّضَ^j الْهَاشِمِيَّ فَقُلْتُ لَأَيُّ الرَّبِيعِ يَا أَبَا الرَّبِيعِ مَنْ خَيْرٌ لِلْخَلْقِ فَقَالَ^k النَّاسُ وَاللَّهِ فَقُلْتُ مَنْ^l خَيْرُ
النَّاسِ قَالَ الْعَرَبُ وَاللَّهِ قُلْتُ فَمَنْ خَيْرُ الْعَرَبِ قَالَ مُضَرٌ وَاللَّهِ قُلْتُ فَمَنْ خَيْرُ مُضَرَ قَالَ قَيْسٌ وَاللَّهِ قُلْتُ
فَمَنْ خَيْرُ قَيْسٍ قَالَ يَعْصَرُ وَاللَّهِ قُلْتُ فَمَنْ خَيْرُ يَعْصَرَ قَالَ غَنَمِيَّ وَاللَّهِ قُلْتُ فَمَنْ خَيْرُ غَنَمِيَّ قَالَ الْمُخَاطَبُ
لَكَ وَاللَّهِ قُلْتُ أَفَأَنْتَ * خَيْرُ النَّاسِ قَالَ نَعَمْ أَيْ وَاللَّهِ قُلْتُ^m أَيْسُرُكَ أَنْ تَخْتَحِكَ بِنْتُⁿ زَيْدٍ بِنِ
الْمُهَلَّبِ قَالَ لَا وَاللَّهِ قُلْتُ وَلَكِ أَلْفُ دِينَارٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ * قُلْتُ فَأَلْفًا دِينَارٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ^o قُلْتُ وَلَكِ لُجْمَةٌ
^h فَاطْرَقَ^p ثُمَّ قَالَ عَلَى أَنْ لَا تَلِدَ مِنِّي وَأَنْشَدَ

تَسْلَى لِأَعْصَرَ أَعْرَاقُ^q مَهْدَبَةٍ مِنْ أَنْ تُنَاسِبَ قَوْمًا غَيْرَ أَكْفَاءِ
فَإِنْ يَكُنْ ذَاكَ حَتْمًا لَا مَرَدَّ لَهُ فَادْكُرْ حَذِيفَ فُلَيْيَ غَيْرَ آبَاءِ

a) A. has as a variant أَخَذَ خَيْرٌ. b) E. صليل. c) This note is in all the Mss. d) These words are wanting in d. and E. e) A. C. d. E. وَأَنَّمَا. f) These words are wanting in C. d. and E. g) A. C. d. E. أَبُو. h) C. d. E. كَرِيمٌ. i) C. E. فَحَدَّثْنَا. j) C. d. E. ثُمَّ تَهَضَّضَ. k) C. d. E. قُلْتُ فَمَنْ. l) C. d. E. قُلْتُ فَمَنْ. m) E. خَيْرُ خَيْرٍ; C. d. E. add خَمْسًا after النَّاسِ and omit نَعَمْ; d. E. وَأَيُّ وَاللَّهِ and فَقُلْتُ, after which E. adds لَهُ. n) C. d. E. ابْنَةُ. o) Wanting in C. d. E. p) C. d. E. add مَلِيًّا.

تَمِيحَ فَقَالُوا إِنَّ عِلْمَ بَنِي السُّلَيْكِ أَنْذَرَهُمْ فَبَعَثُوا فَارِسِيْنَ عَلَى جَوَادَيْنِ دُيْعَانِ السُّلَيْكِ فَبَصُرَا بِهِ فَقَصَدَاهُ وَخَرَجَ يَمَحْصُ كَأَنَّهُ حَبِيٌّ فَطَارِدَاهُ سَحَابَةً يَوْمِيْمَا فَقَالَ هَذَا النَّهَارُ وَلَوْ^١ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ لَقَدْ فَنَّرَ فَقَدَّأَ فِي طَلَبِهِ فَإِذَا بَاتَرَهُ قَدْ بَالَ فَرَعًا^٢ b) فِي الْأَرْضِ وَخَدَّهَا^٣ c) فَقَالَ قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَشَدَّ مَنَئِيْهِ وَلَمْ يَلِدْ غُذَا كُنْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ^٤ d) فَلَمَّا امْتَدَّ بِهِ اللَّيْلُ فَنَّرَ قَاتِلِعَاهُ فَإِذَا بِهِ قَدْ عَمَّرَ بِأَصْبَلٍ شَجَرَةٍ فَنَدَّرَ مِنْهَا كَمَكَاكِينَ نَلَكَى وَانْكَسَرَتْ قَوْسُهُ فَأَرْقَرَتْ قِصْدَةً مِنْهَا^٥ e) فِي الْأَرْضِ فَتَشَبَّهَتْ فَقَالَ قَاتَلَهُ اللَّهُ وَاللَّهِ لَا نَمْنَعُهُ^٦ f) بَعْدَ هَذَا فَرَجَعَا عَنْهُ وَأَتَمَّ إِلَى قَوْمِهِ [شَ يَرَوِي أَتَمَّ بَالِيْفٍ وَتَمَّ بَعِيْرَ أَلْفٍ وَتَمَّ بِالْثَوْبِ وَمَعْنَى تَمَّ إِلَى قَوْمِهِ أَيْ نَفَذَ] g) فَأَنْذَرَهُمْ فَلَمَ يَصْدِقُوهُ لِمَعِدِ الْغَايَةِ فَقَى ذَلِكَ يَقُولُ

يُكْذِبُنِي الْعَمْرَانِ عَمْرُو بْنُ جُنْدُبٍ وَعَمْرُو بْنُ كَعْبٍ وَالْكَذِبُ الْكَذِبُ^١ h)

فَكَلَنْتُكُمْ إِنْ لَمْ أَلَسْ قَدْ رَأَيْتُهَا كَرَادِيْسٌ يَهْدِيْهَا إِلَى الْكَحْيِ مَوْكِبٌ

كَرَادِيْسٌ فِيْهَا الْكَحُوفَانُ وَحَوْلُهُ قَوَارِيسُ عِمَامٍ مَتَى يَدْعُ يَرْكَبُ رَا

فَصَدَقَهُ قَوْمٌ فَفَنَكَّوْا وَكَذَّبَهُ قَوْمٌ^٢ أ فَوَرَنَ عَلَيْهِمْ لِأَيْشٍ فَأَكْتَسَحَبَهُمْ^٣ d) وَحَدَّثَنِي التَّوْرِيُّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ عَنْ مَثَلِ هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنْ أَخْبَارِ الْعَرَبِ^٤ e) إِنْ الْعَجَمُ تَكْذِبُ فَنَقُولُ كُنْ رَحُلٌ ثَلَاثَةٌ مِنْ نَحَاسٍ وَثَلَاثَةٌ مِنْ رِصَاصٍ وَثَلَاثَةٌ مِنْ ثَلَاثٍ^٥ f) فَتُعَارِضُهَا^٦ m) الْعَرَبُ بِهَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ وَن^٧ ذَلِكَ قَوْلُ مُهْلِكٍ^٨ o) ابْنِ رُبَيْعَةَ

فَلَوْ نَشَرْنَا أَلْفَاظَهُ عَنْ كُلِّ يَبٍ^١ p) فَتُخْبِرَ بِالْأَنَائِبِ أَيْ زِبْرِ^٢ q)

بِيَوْمِ الشَّعْثَمِيْنِ لَقَرَّ عَيْنًا^٣ r) وَثَبَّفَ لِقَاءَهُ مَنْ تَحَتَّ الْقُبُورِ

a) A. adds. وقد; E. has. أَيْبَل. b) d. E. فرعى. c) C. d. E. فخذها. d) E. أَيْبَل. e) d. E. أَيْبَل. f) E. has. عَمْرُو as a variant. g) From marg. E. h) E. has. عَمْرُو as a variant. i) C. d. E. العجم. but marg. E. اخبار العرب. j) C. d. E. الباقون. k) d. E. omit. l) Instead of ثَلَاثَةٌ, A. has in all three places ثَلَاثَةٌ. Instead of رِصَاصٍ E. has. نَار; the word is accidentally omitted in d. m) A. فنعارضهما. n) d. E. ذمن. o) A. الماهل. p) C. d. E. فَيُخْبِر. q) C. d. E. فَيُخْبِر. r) Marg. E. has, with reference to الشعثمين, the note: بِأَنشَاءِ مَثَلَةٍ.

فَأَرْسَلَهَا رَهْوَ رِعَالًا كَانَتْهَا جَرَادٌ زَعَمَتْهُ رِيحٌ نَجِدٍ فَأَتَتْهُمَا
 فَنَقِيلُ لَهَا ^{هـ} كَمْ كَانَتْ خَبِيلٌ أَخْبِكَ فَقَالَتْ ^ب اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَعْرِفُ إِلَّا قَرْسَهُ، وَقَوْلَهُ قَدْ شَدَّ عَقْدَ الدَّوَابِرِ
 يُرِيدُ عَقْدَ دَوَابِرِ الدَّرَجِ ^ج فَإِنَّ الْفَارِسَ إِذَا حَمَى فَعَلَ ذَلِكَ، وَقَوْلَهُ قَصِلَ الْبُلْبُلُ فِي جَرَاتِهِ يَقُولُ لَكُنْتُهُ
 لَا يُرَى فِيهِ الْآبَلُوقُ وَالْآبَلُوقُ مَشْهُورٌ لِمُتَخَلِّفِ لَوْنَيْهِ ^د مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ
 ذَلَمْنِ وَقَفَيْتُ لَنُحَاطِطَفَنَكَ رِمَاخُنَا وَلَيْمَنْ هَرَبْتَ لِيُعْرِقَنَّ الْآبَلُوقُ ^{هـ}
 وَجَرَاتُهُ نَوَاحِيهِ، وَقَوْلُهُ تَرَى الْأَكْمَ مِنْهُ سَجْدًا لِلْحَوَافِرِ يَقُولُ لَكُنْتُهُ لَجِيْشٍ تَنَاحَنُ الْأَكْمَ حَتَّى تُلْصِقَهَا ^ف
 بِالْأَرْضِ، وَقَوْلُهُ كِمِثْلِ اللَّيْلِ يَقُولُ كَثْرَةً فَيَكَادُ يَسُدُّ سَوَاءَهُ ^ك الْأَفْقُ وَلِذَلِكَ يُقَالُ كُنْتَبِيَّةٌ خَصْرَاءُ أَيْ
 سَوْدَاءُ، وَكَانَتْ كُنْتَبِيَّةٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي هُوَ فِيهَا وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يُقَالُ لَهَا لِلْخَصْرَاءِ، وَالْمُرْتَجِسُ ^ب
 الَّذِي يُسْمَعُ صَوْتُهُ وَلَا يُبَيِّنُ ^ز كَلَامُهُ يُقَالُ ارْتَجَسَ الرَّعْدُ مِنْ هَذَا، وَالرَّوْعَى الْأَصْوَاتُ، وَالتَّوَالَى اللَّوَاخِقُ
 ١. يُقَالُ ١) تَلَا يَتَلَوُّهُ إِذَا ٢) أَتْبَعَهُ وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ أَيْ ٣) أَتْبَعْتُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْمُتَلَبِّةُ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَاهَا ^م،
 وَقَوْلُهُ ^ن فَأَرْسَلَهَا رَهْوَ يَقُولُ سَاكِنَةً قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَآتَيْنَاكَ الْبَاحِرَ رَهْوَ وَيُقَالُ عَيْشٌ رَاهٍ يَأْتِي أَيْ سَاكِنٌ،
 وَرِعَالٌ جَمْعُ رَعِيلٍ وَهُوَ مَا تَقْدَمُ مِنَ الْحَبْلِ يُقَالُ جَاءَ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ قَالَ عَنَتْرَةٌ ^و
 إِذْ لَا أَبَادِرُ فِي الْأَصْمِيتِ فَوَارِسِي وَلَا أَوْكِلُ بِالرَّعِيلِ الْأَوَّلِ ^د،
 وَقَوْلُهُ ^ق زَهَتْهُ رِيحٌ نَجِدٍ فَأَتَتْهَا يَقُولُ رَفَعَتْهُ وَأَسْتَحَقَّتْهُ قَالَ أَهْبُ ^ر أَيْ رَبِيعَةً
 فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا وَسَلَمْتِ أَسْرَقَتْ وَجُوءٌ زَهَاةٌ الْحَسَنُ أَنْ تَتَفَنَعَا ^{١٥}
 وَمَعْنَى أَتَتْهَا ^{هـ} أَيْ تَهَامَةً ^و وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ ^ت عَنْ حَدِيثِهِ أَنَّ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ أَرَادَتْ الْغَارَةَ عَلَى قَبَائِلِ بَنِي

a) A. adds في between the lines. b) C. d. E. خالفت. c) A. C. الدوابر and الدوابر. C. d. E. يلصقها ويتكهن. d) C. d. E. ألوانه. e) d. E. وَلَعْنَتْ فَرَرَتْ. f) C. d. E. ع. gives يُفْهِمُ as a variant. g) d. E. سوانه يسد. h) d. E. add هو. i) C. d. E. وَيَتَبَيَّنُ. j) C. d. E. omit يُقَالُ. k) A. has إِذَا كَذَا; C. d. E. omit both words. l) C. d. E. omit أَيْ. m) C. d. E. وَلَعْنَتْ. n) Strictly speaking, it should be رَفَعَتْهُ. o) d. E. عَنَتْرَةٌ. p) The second hemistich, though one syllable too short, is so written in all the Mss. A. gives فِي الرَّعِيلِ as a variant. q) A. originally رَاهِهَا, and so it should be, but all the other Mss. have the masc. r) d. E. والابن. s) C. d. E. add أَيْ. t) C. d. E. add مَعْمَرُ بْنُ الْمُتَنَّى.

النَّبِيُّ فَعَلَا السَّهْمُ خَلَفَهُ فَاتَّخَذَرَ ه) فَاتَّخَذَرَ عَلَيْهِ b) حَتَّى أَخَذَهُ ه) وَنَزَعَ الرُّوَاةُ أَنَّ عُرْوَةَ ه) عُنْبَةً
ابن جَعْفَرٍ بن كِلَابٍ قَالَ لِأَبِي الْجَوْنِ الْكِنْدِيِّينَ * يَوْمَ جَبَلَةَ d) إِنْ لِي عَلَيْكُمَا حَقًّا لِرِحْلَتِي وَرِفَادَتِي فَدَعُونِي
أُنْذِرَ e) ذُوْمِي مِنْ مَوْضِعِي هَذَا فَقَالُوا f) شَأْنُكَ فَصَرَّحَ بِقَوْمِهِ * بَعْدَ أَنْ قَالَ لَهُ شَأْنُكَ g) فَاسْمِعْهُمْ عَلَى
مَسِيرَةِ لَيْلَةٍ ه) وَرَوَى عَنْ حَمَادٍ الرَّادِيَةِ قَالَ قَالَتْ لَيْلَى بِنْتُ عُرْوَةَ بن زَيْدٍ الْخَيْلِ لِأَبِيهَا h) أَرَأَيْتَ قَوْلَ

• أَبِيكَ i)

بَنِي عَامِرٍ عَدْلٌ تَعْرِفُونَ إِذَا عَدَا أَبُو مَكْنِفٍ j) قَدْ شَدَّ عَقْدَ الدَّوَابِرِ k)
بَحْبِيشٍ تَصِلُ الْبَلْقُ فِي جَبَرَاتِهِ تَرَى أَلَا نَمَ مِنْهُ سَجْدًا لِلْخَوَارِثِ l)
وَجَمْعُ كَيْسَلٍ الْبَيْلِ مُرْتَجِسٍ أَلْوَعَى m) كَثِيرٍ تَوَالِيهِ سَرِيعِ الدَّوَابِرِ
أَبَتْ عَادَةً لِلرُّوَاةِ أَنْ تَكْرَهُ أَلْوَعَى n) وَحَاجَةً رُحَى فِي نَمِيرٍ بَنِي عَامِرٍ o)
١. قُلْتُ لَأَنِّي أَحْضَرْتُ هَذِهِ الْوَعَةَ فَقَالَ p) نَعَمْ قُلْتُ فَكَمْ كَانَتْ خَيْلُكُمْ قَالَ ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ أَحْضَرَهَا فَرَسُهُ قَالَ q)
فَذَبَرْتُ r) هَذَا لِأَبِي ابْنِ بَكْرٍ s) الْهَلْبِيُّ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَضَرْتُ يَوْمَ جَبَلَةَ قَالَ t) وَكَانَ قَدْ بَلَغَ مِائَةَ
سَنَةٍ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ آيَاتِ الْحَاجِبِ قَالَ كُنَّا نَتِ الْخَيْلِ فِي الْفَرِيقَيْنِ مَعًا كَانَ مَعَ أَبِي الْجَوْنِ ثَلَاثِينَ فَرَسًا قَالَ
فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثِ لِحُفَمَى وَكَانَ رَافِيَةً أَهْلَ الْكُوفَةِ فَحَدَّثَنِي أَنَّ حُفَمَ قَتَلَتْ رَجُلًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ بَن
مَنْصُورٍ فَقَالَتْ أُخْتُه تَرْثِيهِ

لَعَمْرِي وَمَا عَمِرِي عَلَى بَهَائِي لَعَمْرِي أَلْفَتِي غَادَرْتُمْ آآلَ خَنْعَمَا
وَكَانَ إِذَا مَا أَدْرَكَ الْخَيْلَ بِمِشْنَةٍ إِلَى جَنْبِ أَشْرَافٍ أَنَاخَ فَالْجَمَا

a) C. d. E. ثم اتخذ. b) C. خلفه. The word is wanting in d. and E. c) The words فَدَعُونِي are wanting in A. d) These words are in A. alone. e) All the Mss. have أُنْذِرَ in the plural; A. أُنْذِرَ, E. أُنْذِرُ. f) All the Mss. have فَقَالُوا; d. and E. add لَهُ. g) These words are in A. alone. h) لِأَبِيهَا. i) d. E. add أَنْ يَقُولَ. j) d. E. مَكْنِفٍ. k) C. الدوابر, and so A. originally; E. الدوابر, but badly written, whence d. الدواجر. l) E. in the text وفيها, but marg. وعادات رُحَى فِي سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ. m) Marg. A. كَثِير. n) A. تَكْرَهُ. o) Marg. A. حُفَمَا. p) C. d. E. صَحَّ مِنْهُ. q) This word is wanting in C. d. and E. r) The ت has been erased in E., whence d. has فَذَكَرَ. s) d. E. لَأَبِي بَكْرٍ. t) This word is wanting in C. d. and E.

يقال^٥ هو يَطْلُوفُ حَوَالَهُ وَحَوَالَهُ وَحَوَالَيْهِ وَمَنْ قَالَ حَوَالَيْهِ بِالْكَسْرِ^٦ فقد أَخْطَأَ وفي الْقُرْآنِ نُودِيَ
 أَنْ بُرِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوَّلَهَا وَحَوَالَيْهِ تَنْثِيَةً حَوَالٍ كما تقول حَنَافِيَّةُ الْوَاحِدِ حَنَانٌ قال الشاعرُ
 فَحَالَتْ حَنَانٌ مَا أَتَى بِكَ عَافِيَا أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِأَلْحَى عَارِفُ
 وَالْحَنَانُ الرَّحْمَةُ قال الله عز وجل وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وقال الشاعرُ [وهو لَلطَّائِفَةِ^٧] لَعَمْرُ بنِ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ
 تَحَسَّنْ عَلَى قَدَاكَ أَلَيْكَ فَإِنَّ لِكُلِّ مَهَامٍ مَقَالًا
 وقال صَرْفَةُ

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِي بَعْضَنَا حَنَانِيكَ بَعْضَ الشَّرِّ أَتَوْنُ مِنْ بَعْضِ ٥
 وَحَدَّثَنِي^٨ d غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلَانَا قَالَ قِيلَ لِرُؤْبَةِ مَا قَوْلُكَ

لَوْ أَنَّي عَمِرْتُ سِنَّ الْحِجْسِلِ^٩ أَوْ عَمِرَ نُوحٌ زَيْنَ الْفِطْحَلِ
 وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَيْثُ الْوَحْلِ ١٠

مَا زَيْنَ الْفِطْحَلِ^{١١} f قال آتَمُ كَانَتْ السَّلَامُ رِضَابًا، قَوْلُهُ سِنَّ الْحِجْسِلِ مَثَلُ تَضَرُّعِهِ الْعَرَبُ فِي سُؤْلِ الْعُمَرِ [ذَكَرَ
 ابْنُ جَنِّي أَنَّ الْحِجْلَ يَعِيشُ ثَلَاثَ مِائَةِ سَنَةٍ^{١٢}] وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَبْرَةِ أَعْرَافِي فَصِيحٌ لِعَبِيدِ بْنِ
 أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيِّ

كَأَنِّي وَبَنِي لَمْ يَكُنْ خَلٌّ أَهْلُنَا بِوَادٍ خَصِيبٍ وَالسَّلَامُ رِضَابُ

١٥ وَحَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْعَمَيْتِلِ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ^{١٣} تَكَادَبَ أَعْرَابِيَانِ فَقَالَ
 أَحَدُهُمَا خَرَجْتُ مَرَّةً عَلَى قَرْسٍ لِي فَإِذَا^{١٤} i بَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ فَيَمَّتْهَا حَتَّى وَصَلْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا قُطْعَةٌ مِنْ
 الْقَيْلِ^{١٥} z لَمْ تَنْتَبِهْ فَمَا زِلْتُ أَحْمِلُ بِقَرْسِي عَلَيَّهَا^{١٦} k حَتَّى أَفْتَهَتْهَا فَأَنْجَبَانِي^{١٧} l فقال m [الْآخِرُ لَقَدْ رَمَيْتُ
 طَبِيئًا مَرَّةً بِسَهْمٍ فَعَدَلُ الطَّبِيئُ يَمَنَةً فَعَدَلُ السَّهْمِ خَلْفَهُ فَنَبَّاسَرُ الطَّبِيئُ فَنَبَّاسَرُ السَّهْمِ خَلْفَهُ^{١٨} n ثُمَّ عَلَا

a) E. يقول، d. نقول. b) This word is in A. alone, on the margin, with صح. c) From C.

d) C. d. E. prefix أبو العباس. e) A. gives the variant للمسل للحمير, which is read in the other mss. f) C. d. E. omit these three words, and insert the last hemistich after رِضَابًا, prefixing to it

وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ. g) These words are in E. alone, on the margin, and almost destitute of points.

h) C. d. E. add قال. i) E. adds إنا between the lines. j) E. أَيْل. k) C. d. E. عليها بقَرْسِي.

l) C. d. E. add قال. m) E. adds لي. n) This word is wanting in A.

وَهُوَ لِأَبِيهِ يُسَمِّعُ يُخَكِّمُ عَلَيْهَا وَحَكَمَ مَالِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ وَهُوَ بِأَخِيرِ زَمَنٍ فِي سِجْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ * وَخَلَّ يَزِيدُ بْنُ ابْنِ سُلَيْمٍ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ ذَمِيمًا ^h فَلَمَّا رَأَى ^b قَالَ قَبِيحَ الْبَلَاءِ رَجُلًا أَجْرَكَ رَسَنَهُ وَأَشْرَكَكَ فِي أَمَانَتِهِ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَيْتَنِي وَالْأَمْرُ لَكَ وَهَوَى ^c عَنِّي مُدِيرٌ وَلَوْ رَأَيْتَنِي وَالْأَمْرُ عَلَى مُقْبِلٍ لَأَسْتَكْبَرْتُ مَتَى مَا اسْتَعْظَمْتُ وَاسْتَعْظَمْتُ مَتَى مَا اسْتَحَقَرْتُ فَقَالَ أَتُرَى الْحَاجَّاسَ اسْتَقَرَّ فِي نَعْرِ الْجَاهِلِيمِ ^d يُعَذِّدُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقُلْ ذَاكَ ^e فَإِنَّ الْحَاجَّاسَ وَشَى لَكُمْ الْمَنَائِرَ وَأَذَلَّ لَكُمْ الْجُمَاهِرَ ^f وَغَوِيحِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ بَعِيضِ أَبِيكَ وَعَنْ يَسَارِ أَخِيكَ فَخَبِثُ كَأَنَّا كُنَّا

بَابٌ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَغَذَا بَابٌ مِنْ تَكَاذُبِ الْأَعْرَابِ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَرَ الْجَرْمِيُّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ ^g عَنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ

أَعَدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ ^h وَأَنَا أَمْشِي الدَّلَّالَ حَرَالِكَ ⁱ

فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا انْشَعَرَ فَقَالَ ^j (غَذَا يَقُولُهُ الضُّبُّ لِلْحَسَلِ أَيَّامُ كَانَتْ الْأَشْيَاءُ تَنْكَلِمُ، الدَّلَّالُ ^k مَشْيٌ كَمَشْيِ الدُّثْنِ يُقَالُ هُوَ يَدَّالُ فِي مَشْيِهِ ^l إِذَا مَشَى كِمَشْيَةِ الدُّثْنِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

أَقْبَ حَتَّى الرُّكُصِ وَالْدَّلَّالِ
وَمَنْ قَالَ فِي بَيْتِ
أَبْنِ عَمَّةِ الضَّبِّيِّ

[حَقِيقَةُ رَحْلِهَا بَدَنٌ وَسَرَجٌ] ^m نَعَارِضُهُ مُرَبَّيَّةٌ ذُرُورٌ ⁿ

فَإِنَّمَا أَرَأَى هَذَا وَمَنْ قَالَ ذُرُورٌ فَإِنَّمَا أَرَأَى السَّرْعَةَ يُقَالُ مَرَّ يَدَّالٌ إِذَا مَرَّ بِسَرْعٍ، وَفَوَلَهُ حَوَالِكَ

جَهَنَّمَ. d) C. d. E. omit. لك وهو. e) C. d. E. add. ذميمًا. f) A. C. add. j) C. d. E. add. مَشْيٌ. k) C. d. E. add. الدَّلَّالَ. l) C. d. E. add. مَشْيِهِ. m) C. d. E. add. نَعَارِضُهُ. n) C. d. E. add. ذُرُورٌ.

في الحجاج. f) C. d. E. but in E. the s is a later addition. g) A. عبيد. h) E. أعدموا. i) C. d. E. add. العَرَبُ. j) d. E. خالدا. k) d. E. مَشْيِهِ.

l) This half-verse is in C. alone, which has بدى. I have corrected it according to the *Mufaḥḥalaṭiyat*.

أَيُّهَا الْأَمِيرُ قَالَ ^a خَلُّوا عَنْهُ ثُمَّ قَالَ لِلشَّاعِدِ فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَنْكَرَ كَمَا أَنْكَرَ قَالَ لِقَدِيمٍ بَعْضَتِي أَيَّاكَ قَالَ ^b وَيَخْتَلِ ^c عَنْهُ لَصِدْقُهُ ^d وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَجُلٍ رَعُو أَبُو مَرْثَمَ السَّلُولِيُّ وَاللَّهُ لَا أَحِبُّكَ حَتَّى تَحِبَّ الْأَرْضَ الدَّمَّ قَالَ أَفَتَمْنَعُنِي حَقًّا قَالَ لَا قَالَ فَلَا بَأْسَ إِنَّمَا يَأْسُفُ عَلَى الْخَبِّ النِّسَاءَ [وَهُمَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ فِي قَوْلِهِ أَبُو مَرْثَمَ السَّلُولِيُّ إِنَّمَا عُو أَبُو مَرْثَمَ الْخَمْفِيُّ وَكَانَ سَبَبَ بَعْضِهِ أَيَّاهُ أَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُ زَيْدَ بْنَ الْخَطَّابِ وَكَانَ أَبُو مَرْثَمَ صَاحِبَ مُسَبِّلَةِ الْكَذَّابِ وَأَسْمُ ابْنِ مَرْثَمَ إِيَّاسُ بْنُ صُبَيْحٍ ثَقَفٌ كُوفِيٌّ وَأَسْمُ ابْنِ مَرْثَمَ السَّلُولِيُّ مَلِكُ ابْنِ رِبْعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ يَزِيدُ وَغَيْرُهُ ^d] وَقَالَ الْحَاجَّاجُ لِرَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ وَاللَّهُ إِنِّي لَذُبُّغَتُكُمْ فَقَالَ لَهُ الْخَارِجِيُّ أَدْخَلَ اللَّهُ أَشَدَّنَا بَعْضًا لَصَاحِبِهِ الْجَنَّةَ، وَإِنِّي الْحَاجَّاجُ بِأَمْرَةٍ مِنَ الْخَوَارِجِ فَجَعَلْتُ لَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ ابْنِ مُسْلِمٍ يَرَى رَأَى الْخَوَارِجَ وَيَكْتُمُ ذَاكَ ^e فَاقْبَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ فَقَالَ انْظُرِي إِلَى الْأَمِيرِ فَقَالَتْ لَا أَنْظُرُ إِلَى مَنْ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ فَلَمَّهَا الْحَاجَّاجُ وَحَى كَالسَّامِغَةِ فَقَالَ لَهَا يَزِيدُ أَسْمَعِي وَيَلِكُ مِنَ الْأَمِيرِ ^f فَقَالَتْ بَلِ الْوَيْلُ لَكَ أَيُّهَا الْكَافِرُ الرَّدِّيُّ ^g وَالرَّدِيُّ عِنْدَ الْخَوَارِجِ الَّذِي لَهُ عَقْدُهُمْ وَيُظْفَرُ خِلَافُهُ رَغْبَةً فِي الدُّنْيَا ^h وَكَانَ صُلَيْحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَاتِبَ الْحَاجَّاجِ وَصَاحِبَ دُرَّادِبِنَ الْعِرَاقِ وَالَّذِي قَلَبَ الدَّوَابِينَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ كَانَ عَلَى خَرَّاجِ الْعِرَاقِ أَيَّامَ زِيَّ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ ⁱ فَاشْتَجَى يَزِيدُ وَقَدْ كَانَ يَرَى رَأَى الْخَوَارِجَ فَكَأَيْدَهُ يَزِيدُ بْنُ ابْنِ مُسْلِمٍ مَوْتِ الْحَاجَّاجِ فَاشَارَ عَلَى الْحَاجَّاجِ أَنْ يَأْمُرَهُ بِقَتْلِ جَوَابِ الصَّبِيِّ وَهُوَ رَأْسُ مِنْ رُؤُوسِ الْخَوَارِجِ وَقَالَ يَزِيدُ أَنْ فَعَلَ بَرَأْتُ مِنْهُ الْخَوَارِجُ وَقَتْلَهُ وَإِنْ أَمْسَكَ قَتْلَهُ الْحَاجَّاجُ فَتَقْتَلَهُ وَخَبِرْتُ ^b أَنَّهُ قَالَ وَاللَّهِ مَا قَتَلْتَهُ ⁱ رَغْبَةً فِي الْحَيَاةِ وَلَكِنِّي خِفْتُ يَسْمِي الْحَاجَّاجُ بِنَاتِي ^j وَكَانَ يَقُولُ ^k إِنِّي حَمِينَ أَقْتُلُ جَوَابًا لِحَرِيصٍ عَلَى الدُّنْيَا فَلَمَّا عَدَّ بِهِ عُمَرُ ^l بْنُ عُبَيْدَةَ فِي خِلَافَةِ يَزِيدُ ابْنِ عَاتِكَةَ رُمِيَ بِهِ ^m عَلَى قُمَامَةٍ

a) From d. E. قال. b) d. E. قال. c) d. E. قال. d) From marg. E., where some of the words are slightly mutilated. The word كُوفِيٌّ has a mark over it (ص), as if it were to be deleted. e) C. d. E. add ذاك. f) C. d. E. add أبو العباس. g) C. d. E. add العراني. h) d. E. فُتِدَّتْ، but E. has the other reading on the marg. i) A. قتلت. j) C. بناتي، d. يسمي (sic); E. in the text يسمي، with إلى inserted between the lines before بناتي، but on the marg. ان يسمي. k) C. adds بعد. l) C. d. E. omit عمر. m) C. d. E. add وهو.

وَقُلْتُ لَهَا ^{a)}

فَنَحَى فَأَجْلَسِي مَتَى بَعِيدًا أَرَأَيْتَ اللَّهُ مِنْكَ الْعَالَمِينَ
أَعْرِبَالًا إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا وَكَانُوا عَلَى التَّحَدِيثِ
[قَوْلُهُ كَانُوا قَبْلَ الْكَانُونِ النَّمَامُ وَقَبْلَ التَّقْبِيلِ وَقَبْلَ الَّذِي إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ كُنُوا حَدِيثَهُمْ مِنْهُ وَقَبْلَ

هُوَ الْمُصْطَلَى وَقَبْلَ أَنَّهُ حُو كَانُونَ الْفَارِ لَأَنَّهُ يُؤَدَى وَيَحْرُقُونَ] ^{b)} وَقُلْتُ لَأَمْرًا

أُتَوِّفَ مَا أُتَوِّفَ ثُمَّ آوَى إِلَى بَيْتٍ قَعِيمِدْنَهُ لَكَاَعَ

فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ رَحِمَهُ ذَكِيْفٌ فَجَبَرَتْ نَفْسُكَ فَقَالَ اطْلَعْتُ فِي بَيْتِ فَرَأَيْتُ وَجْهِي فَاسْتَقْبَحْتَهُ فَقُلْتُ

أَبَيْتُ شَفَقَتَايَ الْيَوْمَ إِلَّا تَكَلَّمَا بِسَوْءٍ فَمَا آدَرِي مَنْ أَنَا قَائِلُهُ

أَرَى لِي وَجْهًا فَبَحَّ اللَّهُ خَلْقَهُ فَفَتِيحَ مِنْ وَجْهِهِ وَقَتِيحَ حَامِلُهُ ^{c)}

^١ وَنَزَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ طَيْ * يُقَالُ لَهُ الْمُتَنَّى بَيْنَ مَعْرُوفٍ بِلَى جَبْرِ الْفَرَارِيِّ فَسَمِعَهُ يَوْمًا يَقُولُ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ

أَبَيْتُ اللَّيْلَةَ ^{e)} خَالِيًا بِأَبْنَةِ ^{d)} عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَقَالَ * لَهُ الْمُتَنَّى ^{e)} أَحَدًا أَمْ حَرَامًا فَقَالَ مَا أَبَالِي

فَوَقَّبَ عَلَيْهِ فَضْرَبَ رَأْسَهُ بِرَحَالَةٍ ثُمَّ انْتَقَلَ وَهُوَ يَقُولُ ^{f)}

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً ^{g)} عَلَى النَّبَايِ أَنِّي قَدْ وَثَرْتُ أَبَا جَبْرِ

كَسَرْتُ عَلَى الْبَاذُوخِ مِنْهُ رَحَالَةً لِنَصْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا يَدْرِي

عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُهُ ^{h)} بَنَى بِنِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِلَا مَهْرٍ ⁱ⁾

وَبُرَى أَنَّ الْحَاجَّاجَ ^{h)} جَلَسَ لَقَنْدِلِ أَحْبَابِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ

أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ إِنَّ لِي عَلَيْكَ حَقًّا قَالَ وَمَا حَقُّكَ قَالَ سَبَّكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَوْمًا فَزِدْتُ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ

يَعْلَمُ ذَاكَ قَالَ ⁱ⁾ أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا سَمِعَ ذَاكَ ^{j)} إِلَّا شَيْدَ بِهِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَسْرَاءِ ^{k)} فَقَالَ قَدْ كَانَ ذَاكَ ^{l)}

a) d. E. add أيضًا. b) This note is much mutilated in E., one word being wholly illegible.

The Ms. has ^١ وَبُرَى. c) C. d. E. بِبَيْتٍ. d) A. بِأَبْنَةِ. e) C. d. E. omit these words. f) C. d. E.

فَقَالَ مَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ فَقَالَ. g) d. E. أَلَا أَبْلَغُ. h) C. d. E. add يَوْسُفَ. i) C. d. E. ذَاكَ. j) C. d. E. ذَاكَ.

k) C. d. E. الْأَسْرَاءِ. l) C. d. E. ذَاكَ.

وَيُرَوَّى أَنَّ لَطِيفَةَ وَأَسْمَ جَرُولَ بْنِ أَوْسٍ وَيَكْنَى أبا مُلَيْكَةَ مَرَّةً ^a بِحَسَّانٍ بَيْنَ ثَابِتٍ وَعَوَالٍ ^b يُنْشِدُ [ش
أَدْخَلَهُ سَيِّمُونَهُ رَحَهُ عَلَى أَنَّ لَاقِنَاتٍ مِنَ الْجَمْعِ الْكَثِيرِ]

لَمَّا لَاقِنَاتُ الْغُرِّ يَلْمَعْنَ بِالْأَصْحَى وَأَسْمَا فَمَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا
فَالْتَقَتَ إِلَيْهِ فَعَالَ كَيْفَ تَرَى فَعَالَ مَا أَرَى بَلَسَا فَقَالَ حَسَّانُ انْظُرُوا إِلَى ^c الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ مَا أَرَى بَلَسَا
أَبُو مَنْ قَالَ أَبُو مُلَيْكَةَ قَالَ ^d حَسَّانُ مَا كُنْتُ عَلَى أَحْوَجَ ^e مِنْكَ حَيْثُ اكْتَنَيْتَ بِالْمَرَاةِ مَا أَسْمُكَ قَالَ
لِلْطَبِيعَةِ قَالَ امْصِ بِسَلَامٍ وَكَانَ لِلطَّبِيعَةِ فِي حَمْسٍ عَمَرَ بَيْنَ الْخَطَابِ رَحَهُ بِاسْتِدْعَاءِ الزُّبُرْقَانِ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ
الرَّقِصَةِ وَنَعَمَرُ يَقُولُ ^f

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ يَبْدِي مَرْحٍ حُمْرُ الْخَوَاصِلِ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرٍ
أَلْقَيْتَ لَسِيْبَهُمْ فِي قَعْرِ مُظْلِمَةٍ فَاعْتَمَرُ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا عَمْرُ
أَنْتَ الْإِمَامُ الَّذِي مِنْ بَعْدِ صَاحِبِهِ أَلْقَيْتَ إِلَيْكَ مَقَانِيْدَ الْبُيْهَةِ أَلْبَشُرُ ^g
مَا أَتَزُوكَ بِهَا إِنْ قَدَمْتُكَ لَهَا لَكِنْ بِكَ اسْتَأْذَنُوا إِنْ كُنْتَ الْآتُرُ

وَيُرَوَّى ^h عَنْ ابْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ وَبُرْوَى الْأَثَرُ وَالْوَحِيدَةُ أَثَرُهُ وَائْتَرَةُ وَمَعْنَاهُ الْإِسْتِثْنَاءُ فَرَّقَ لَهُ عَمْرُ
فَخَرَّجَهُ بُرْوَى ⁱ أَنَّ عَمْرُ ^k رَحَهُ دَعَا بِدُرْسِيٍّ فَتَجَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا بِالْطَّبِيعَةِ فَاجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَدَعَا
بِأَسْمَا ^l وَشَقَرَهُ يَوْجُهُ أَنَّهُ ^m عَلَى قَضَعٍ لِسَانِهِ حَتَّى ضَحَّجَ مِنْ ذَاكَ ⁿ فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُ ^o لِلطَّبِيعَةِ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ إِلَيَّ وَاللَّهِ قَدْ هَجَوْتُ إِلَيَّ وَأُمِّي * وَهَجَوْتُ أَمْرَأَتِي وَعَجَوْتُ ^p نَفْسِي فَتَبَسَّمَ عَمْرُ رَحَهُ ثُمَّ قَالَ ^q
ثُمَّ الَّذِي قُلْتُ قَالَ فَلْتِ لَأَنِّي وَأُمِّي وَالْمَخَالِصَةُ لِلأَمِّ

وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي النِّسَاءِ نُسُوْنِي وَأَبَا بَنِيكَ فَنَسَانِي فِي الْمَجْلِسِ

a) This is the reading of C. d. E.; but A. ومَرَّةً

b) C. d. E. وحَسَّانُ. c) C. d. E. add جُذَا. d) C. d. E. فقال. e) d. E. على. f) d. E. add
الطَّبِيعَةِ. g) C. and marg. E. أَلْقَى إِلَيْكَ. h) A. ونُرْوَى. i) C. d. E. وبُرْوَى. k) C. d. E. add
بِأَسْمَا. l) So A. originally, but altered into بِأَسْمَا; C. E. بِأَشْفَى. m) C. d. and
marg. E. add عَامِرٌ. n) C. d. E. ذَكَ. o) A. فَالَهُ (sic). p) C. d. E. omit these words, and have
وَنَفْسِي. q) d. E. add لَهُ.

يا صابح خذ تعزف رسما مكرسا a) فقال نغم أعزفه وأبأسا

وأنحلت عينا من قبط الأسا

فإذا قلت الأسمى قصرت وعز جمع أسوة تقول b) فلان أسوتى وتذوق قال الله جل وعز لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة، والرمس الغراب يقال رمس فلان في قبهه ه) وأشعار الخطبة في عدا الباب كثيرة ه) ولو أنها معروفة مشهورة لاتبينا على آخرها ولكننا نذكر منها شيئا مختارا من ذلك قوله

جنى الله خيرا وألجزاء بكفة على خير ما يجزى الرجال بغيضا

فلو شاء أن يجنده صن نام يلم c) وصادف منا في البلاد عريضا

[كذا وقعت الرواية منا وانصب منا أى بعد مأخوذ من نليت إذا بعدت ومنه الندى] d) يقول كثرت

محاسنه حتى كذب ذاته فاستغنى عن أن يكثر e) مادحه ذلة بأن حاجبه غير مصدق فاعتبر هذا الكلام

١. فانك تجدده رأسا في بابه، ومن ذلك قوله

والى ندى علقت بكيل نوى أعانهم على التحسب الشرا

إذا نزل الشنساء بجار قوم فتجرب جار بيتهم الشنساء

عدم الأسون أم أتراس لنا تسوا علينا الإيضية والأسة

ثم قل بخاضب التريشان ورعظه

أسم أك ناييا فذعوهم فى فجة بنى أبواعد وأدعاء f)

فأسمنا كنت جار لم آيتهم وشروا من التحسب الآبة

ولما كنت جدرهم خبوى وفيكم كان لو شئتم حبة

فلما أن مدحت ألقوم ذلهم فاجوت وقيل ليل أليحما

ونس ألتهم لكم حسما ولكن g) حدوت حكمت يستمع لدا

a) Marg. E. معناه مجتمعا. b) C. d. E. وبتل، but in E. the و is a later addition. c) E. صن.

d) From marg. E., which also gives as another variant منى. C. has actually منى. e) E. بكثر.

f) C. d. E. والرجاء. g) C. d. E. فلم اشتهم لكم عرضا.

قوله لقد مَرَّيْتُمْكُمْ أَصْلُ^١ a) الْمَرِّي الْمَسْحُ يَقُولُ مَرَّيْتُ الْغَائِقَةَ إِذَا مَسَحَتْ ضَرْعَهَا لِتَدْرُ وَيُقَالُ مَرَّى الْفَرْسُ
وَالْغَائِقَةُ إِذَا قَامَ أَحَدُهَا عَلَى فَلَانٍ وَمَسَحَ الْأَرْضَ بِيَدِهِ الْآخَرَى قَالَ b) الشَّاعِرُ
إِذَا حُطَّ عَنْهَا الرَّحْلُ أَقْنَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى شَذْبِ أَعْيِدَانٍ أَوْ صَقَقَتْ تَبْرَى
وَهَذَا مِنْ أَحْسَنِ أَوْصَافِهَا قَالَ c) بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ يَصِفُ بِرَدُّنَا بِحُسْنِ الْأَدَبِ [الْبَتَّاعُ لِمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ
ه) وَلَيْدٍ مُسْلَمَةٍ بَنَ عَيْدَ الْمَلِكِ يَصِفُ فَرْسَهُ وَقِيلَ
عَوْدَتُهُ فِيمَا أَزُورُ حَبَابِي أَهْمَانَهُ وَكَذَاكَ كُلُّ مُخَاطِبٍ
وَإِذَا أَحْتَبَيْ قُرْبُوسَهُ بَعِيدَانِهِ d) عَلَيْكَ الْإِدْجَامُ إِلَى الْأَصْرَافِ الْوَأَتِيرِ
وَيُقَالُ مَرَاهُ مَائَةً سَوِيحٌ وَمَائَةٌ دِرْهَمٌ إِذَا أُوصِلَ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَرَأَى مَوْضِعَ آخَرٍ وَمَعْنَاهُ مَرَاهُ حَقْلَهُ إِذَا دَخَلَهُ عَنْهُ
وَمَنْعَهُ مِنْهُ وَقَدْ قُرِئَ أَنْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى أَيْ تَدْعُونَهُ وَعَلَى e) مَوْضِعٍ عَنْ قَوْلِ الْعَامِرِيِّ [عَوِ الْقَاحِيفِ
١. الْعَقِيلُ] f)

إِذَا رَضِيَتْ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاها
وَبَنُو كَعْبٍ بَنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ يَقُولُونَ رَبَّنَا اللَّهُ عَلَيْكَ، وَأَمَّا الْإِسْأَسُ فَإِنَّ تَدْعُو الْغَائِقَةَ بِاسْمِهَا أَوْ
تُلْقِينَ لَهَا الطَّرِيقَ إِلَى الْخَلَبِ بِقَوْلٍ أَوْ مَسْحٍ أَوْ مَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ فَإِذَا كُنْتَ الْغَائِقَةَ تَدْرُ عَلَى الدُّعَاءِ وَالْمَلَقِ
قِيلَ نَاقَةُ بَسُوسٍ وَذَلِكَ مِنْ صِفَاتِهَا فِي حُسْنِ الْخُلُقِ، وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَكُنْ لِحِرَاحِي فِيمَكُمْ أَسَى يَقُولُ مُدَاوِرُ
h) وَالْأَسَى الطَّبِيبُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ شَجَاةً
إِذَا نَزَرَ الْأَسْوَنَ فِيمِنَا تَقَلَّبْتُ حَمَالِيهِمْ مِنْ حَوْلِ أَنْيَابِهَا الْعُصْلِ e)
وَالْإِسَاءُ الدَّوَاءُ مَمْدُودٌ قَالَ الْخَنِيْزَةُ

هُمْ الْأَسْوَنُ أُمُّ السَّرَاسِ مَسَا تَمَوَّكَلْهُمَا الْأَطِيبَةُ وَالْإِسَاءُ
فَمَّا h) الْأَسَى فَمَقْصُورٌ وَمَوْضِعٌ مِنَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

The note ما إذا احتجى. d) Marg. E. وقال. c) C. d. E. وقد. b) C. d. E. فاصل. a) d. E. is in E. alone. e) d. E. تدعونونه عنه وعلى خيما في. f) From marg. E. g) So C. d. E. and marg. A.; يُريد المعوجة marg. E. has the gloss. On وجوهم من خوف أنيابها. but in the text A. has. h) C. d. E. وأما.

وَقَالَ الْفَرَّانُ بَنَى مِنْ أَوْفَى بِعِيدِهِ وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَأَوْفُوا يَعْبُدِ اللَّهَ إِذَا عَادْتُمْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُؤْمِنُونَ
بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَادُوا هَذَا كُلُّهُ عَلَى أَوْفَى وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمَا رَوَى مِنْ ^a أَنَّهُ قَتَلَ مُسْلِمًا بِمَعَادِدٍ
وَقَالَ أَنَا أَوْفَى مِنْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ وَقَالَ السَّمُوعِيُّ فِي اللُّغَةِ الْأُخْرَى

وَقِيئْتُ بِأَدْرَعِ الْكَسْدِيِّ إِلَى إِذَا عَادْتُ أَقْوَامًا وَقِيئْتُ ^b

ه وقال المَعْبُورُ الصَّبِيُّ [قال أبو الحسن حِفْظِي الْمَكْعُورُ] ^c

وَقِيئْتُ وَفَأَ لَمْ يَرِ أَنْفَاسٌ مِثْلَهُ بِنِعْعُشَارَ إِذَا تَحَبَّبُوا إِلَى الْأَكَايِرِ ^d

وَدَوْعَ وَإِنْ كُنْتَ التَّعْمَاءُ فِيهِمْ خَزْرًا بِهَا وَإِنْ أَنْعَمُوا لَا كَدْرَاحًا وَلَا كَدْرًا يقول ما قال
جَرِيرٌ مِثْلَهُ

وَأَيُّ لَأَسْتَحْيِي أَخِي أَنْ أَرَى لَهُ عَلَى مَنْ أَلْحَقَنِي أَنْذَى لَا تَرَى لِيَا

١٠ يقول أَسْتَحْيِي أَنْ أَرَى نِعْمَةً عَلَى وَلَا يَرَى عَلَى نَفْسِهِ لِي مِثْلَهَا، وَدَوْلَهُ عَلَى جَبَلٍ حَدَثَ فِيهِ الْجَلْبَلُ مِنْ
الْأَمْرِ يُقَالُ فَلَانٌ يُدْعَى لِلْجَبَلِ ذَالُ تَرْفَةٍ وَإِنْ أَدْعَ لِلْجَبَلِ أَكُنَ مِنَ حِمَانِهَا وَفِيهِمْ يَقُولُ لُحْطِيَّةُ

لَقَدْ مَرَّتُكُمْ لَوْ أَنَّ دِرْعَكُمْ يَوْمًا يَجِيءُ بِهَا مَسْحِي وَأَيْسَاسِ ي

لَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكُمْ غَيْبٌ أَنْفُسَكُمْ ^e وَلَمْ يَكُنْ لِحِجْرٍ حِي فِيكُمْ آسِ ي

أَزْمَعْتُ يَأْسًا مُبِينًا مِنْ ذَوَالِكُمْ ^f وَلَا تَرَى طَارِدًا لِيْلَحْزَرٍ كَأَيْسَ ي

مَا كَانَ ذَنْبٌ بَغِيضٍ لَا أَبَا لَكُمْ فِي بَائِسٍ جَاءَ يَخْذُلُوهُ آخِرُ النَّاسِ ^g

جَارِ لَقَوْمٍ أَتَوْا حُونَ مَنُورِيَّةَ وَغَادَرُوهُ مُقْدِيمًا بَيْسَ أَرْمَاسِ ي

مَلُّوا قِرَادَ وَتَرَنَّةَ كِلَابِيَّتُمْ وَجَرَحُوهُ بِأَنْبَابِ وَأَنْتَرِاسِ ي

نَحْ أَنْكَارِهِ لَا تَرَحَّلُ إِبْغِيَّتِيهَا وَفَعْدُ فَإِنَّكَ أَنْتَ النَّاسُ الْأَكْبَاسِ ي

مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَارِيَّةَ لَا يَدْقَبُ الْعَرْفَ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ،

a) C. d. E. omit من. b) Marg. A. إِذَا مَا خَانَ أَقْوَامٌ and so C. d. E. c) This note is in d.
and E. alone. d) A. بِنِعْعُشَارَ. e) E. غَيْبٌ with مَعًا, but marg. لا غَيْرُ. f) Marg. E.
ع. g) A. فِي بَائِسِ. h) يَأْسًا مَرِيحًا.

يَسُوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَانِيَا وَإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْخَفِيفَةُ وَالْأَجْدُ^a
 أَقِيلُوا عَلَيْهِمْ لَا أَبَا لِابْنَيْكُمْ^١ مِنَ الْقَوْمِ أَوْ سَدُّوا الْمَكَانَ الَّذِي سَدُّوا
 أَوْتِكَ قَوْمٌ أَنْ يَتَوَّأ أَحْسَنُوا إِلَيْنَا وَإِنْ عَادُوا أَوْتُوا^b وَإِنْ عَقَدُوا شَدُّوا^b
 وَإِنْ كَانَتْ النَّمْعَاءُ فِيهِمْ جَزَوْا بِهَا وَإِنْ أَنْعَمُوا لَا كَدْرُوعًا وَلَا كَدُّوا^c
 وَإِنْ قَالَ مَوْلَاهُ عَلَى جَبَلٍ حَارِثٍ^٥ مِنَ الْمَدَنِيِّ رَدُّوا فَضَّلَ أَحْلَامَكُمْ رَدُّوا
 وَتَعَدَّلِي أَفْنَاءَ سَعِيدٍ عَلَيْهِمْ^٢ وَمَا قُلْتُ إِلَّا بِأَلَدِي عَلِمْتُ سَعِيدُ^d

قوله جَلَّةٌ بِحَوْنَةٍ أَيْ ضَخْمَةٌ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَنَافَةِ وَالْمَخْلَعِ إِذَا اسْتَفْخَلَتْ^e وَقوله نَدَبَتْهَا يَقُولُ
 عَدَلْتُ بِهَا، وَقوله وَالْحَسْبُ الْعِدُّ مَعْنَاهُ الْجَلِيلُ الْكَثِيرُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْمَاءِ يُقَالُ يَمْرُؤٌ إِذَا كَانَتْ ذَاتُ
 مَادَّةٍ مِنَ الْعُيُونِ لَا تَنْقَطِعُ وَكُلُّ مَاءٍ ثَابِتٍ^f فَهُوَ عِدٌّ، وَقوله يَسُوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَانِيَا يَقُولُ ثَقَالًا^g
 لَا يُبْلَغُ آخِرُهَا وَأَصْلُ الْإِنْدَاءِ^h مِنَ التَّمَاتِي وَالْإِنْتِظَارِ فَيَقُولُ لَا يُبْلَغُ آخِرُهَا فَتُسَقَّهَⁱ، وَقوله أَوْتِكَ قَوْمٌ أَنْ
 يَتَوَّأ أَحْسَنُوا الْبُنَا وَإِنْ شِئْتَ قُلْتُ إِلَيْنَا فِيمَا مَقْصُورَانِ يُقَالُ بَنَى بَنِيَّةً وَبَنِيَّةٌ جَمْعُ بَنِيَّةٍ بَنَى وَجَمْعُ بَنِيَّةٍ
 بَنَى فَبَنِيَّةٍ وَبَنَى كِبْسَةً وَبَنِيَّةٌ وَبَنَى كُضْلَةً وَبَنَى فَبَنَى الْمَصْدَرُ مِنْ بَنَيْتُ فَمَصْدَرٌ يُقَالُ بَنَيْتُهُ بِنَاءً
 حَسَنًا وَمَا أَحْسَنَ بِنَاءً^٣، وَقوله وَإِنْ عَادُوا أَوْتُوا أَوْقَى^k أَحْسَنَ الْمُغْتَبِينَ يُقَالُ^l وَاقٍ وَأَوْقَى خَالَ الشَّاعِرُ
 فَجَمَعَ^m الْمُغْتَبِينَ

١) أَمَا أَبْنُ بِيْتِمْ فَقَدْ أَوْقَى بِذِمَّتِيهِ^٤ كَمَا وَفَى بِقِيْلَاسِ أَلْمَاجِمِ حَادِيَهَا^٥

a) From a note on the margin of A., some portions of which are not very distinctly written, it appears that *Abū 'Obaida* read *وَالْأَجْدُ*, as in the text, whereas *el-Asma'i* read *وَالْأَجْدُ*. b) C. d. E., here and below, *وَالْبَنَى*; C. *وَالْبَنَى*. c) The sixth and seventh verses are transposed in d. and E., but E. has them marked with *موخر* and *مقدم*. d) E. *بِأَلَدِي* with *صح*, but on the marg. *رواية*. e) *أَسَفَقَلْتُ*, but the latter ms. has the correct reading on the marg. f) A. *وَقَوْمُ الْأَصْحَافِ*. g) *أَسَفَقَلْتُ*, but the latter ms. has the correct reading on the marg. h) C. d. E. *وَقَوْمُ لَعَّةٍ* قَالَ. i) *وَقَوْمُ لَعَّةٍ* قَالَ. j) *وَقَوْمُ لَعَّةٍ* قَالَ. k) *وَقَوْمُ لَعَّةٍ* قَالَ. l) *وَقَوْمُ لَعَّةٍ* قَالَ. m) C. and d. add *بَيْنَ*.

جَمَاعَةٍ مِنَ الْقَبَائِلِ الَّتِي تَحْتَلُّ بِكُنَافِ الْحِجَازِ * وَلَقِيَ الزُّبَيْرَانُ ^a بِنَ بَدْرٍ وَهُوَ ضَامِدٌ بِصَدَقَاتِ قَوْمِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرِ الصِّدِّيقِ ^b رَحِمَهُ الْخَطِيبَةُ فِي صُرْبِهِ فَقَالَ لَهُ الزُّبَيْرَانُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا أَبُو مُلَيْكَةَ أَنَا حَسَبٌ مَوْضُوعٌ فَقَالَ لَهُ الزُّبَيْرَانُ إِلَى أَيِّ أَرِيكَ هَذَا الْوَجْهَ وَمَا لَكَ مَنَزِلٌ ^c فَأَمْسَ إِلَى مَنَزِلِي ^d يَهَذَا السَّهْمِ فَسَلَّ عَنْ الْقَمَرِ بَنَ الْقَمَرِ وَلَكِنْ خُذَاكَ حَتَّى أَصَوِّدَ إِلَيْكَ فَفَعَلَ فَزَوَّجُوهُ وَأَكْرَمُوهُ فَأَقَامَ فِيهِمْ ^e خَمْسَ عَشْرَ عَامٍ ^f عَلَيْهِمُ بَنُو عَمِيهِمْ مِنْ بَنِي فُرَيْعٍ وَذَلِكَ أَنَّ الزُّبَيْرَانِ مِنْ بَنِي يَثْرَدَةَ بَنَ عَوْفٍ بَنَ كَعْبِ ابْنِ سَعْدٍ بَنَ زَيْدِ مَنَاةَ بَنَ ثَعْمِيمٍ وَحَاسِدُوهُ بَنُو فُرَيْعٍ بَنَ عَوْفٍ بَنَ كَعْبِ بَنَ سَعْدٍ ^g وَلَمْ يَكُنْ لِعَوْفٍ إِلَّا فُرَيْعٌ وَعُطَارِدٌ وَيَثْرَدَةُ وَكَانَ انْذَبِينَ حَسَدُوهُ مِنْهُمْ بَنُو كَلْبٍ بَنَ شَمَاسٍ بَنَ أُنْبِ السَّنَافَةِ بَنَ فُرَيْعٍ فَدَسُّوا إِلَى الْخَطِيبَةِ أَنَّ تَحَوَّلَ أَيْنَمَا نَعُطِكَ مِائَةَ نَافِثَةٍ وَنَشُدُ كُلَّ نَنْبٍ مِنْ أَطْنَابِ بَيْتِكَ بِخَلِجَةٍ بِحَوْنَةٍ قَالَ فَنَاقَى لِي بِذَلِكَ قَالُوا إِنَّهُمْ يُرِيدُونَ النُّجْجَةَ * فَإِذَا احْتَمَلُوا ^h فَتَحَلَّفَ عَنْهُمْ ثُمَّ كَسُوا إِلَى امْرَأَةِ الزُّبَيْرَانِ مِنْ خَيْرِ بَنَاتِ الزُّبَيْرَانِ إِنَّمَا قَدَّمَ هَذَا الشَّيْخُ لِيُتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ فَفَدَحَ ذَلِكَ فِي قَلْبِهَا ⁱ فَلَمَّا تَحَمَّلَ ^k الْقَوْمُ تَحَلَّفَ الْخَطِيبَةُ فَاحْتَمَلَهُ الْقُرَيْبِيُّونَ فَبَنَوْا لَهُ ^l وَوَقَّوْا لَهُ فَلَمَّا جَاءَ ^m الزُّبَيْرَانُ صَارَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ رُدُّوْا عَلَيَّ جَارِيَّ فَقَالُوا لَيْسَ لَكَ بِجَارٍ وَثَدَ حُرْحَتَهُ فَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ ⁿ لَاحِطَةً

وَإِنِ اتَّخَى نَكَبْتُهَا عَنْ مَعَايِيرِ عَلَى غَضَابٍ أَنَّ صَدَدْتُ كَمَا صَدُّوا ^o
 أَنْتَ أَلْ شَمَاسٍ بَنِي لَاقِي وَأَيْنَمَا أَتَاعَمُ بِهَا أَلَّا حَلَامٌ وَأَلَّحَسَبُ أَعِدَّ ^p
 فَمِنْ الشَّقِيِّ مَنْ نَعَادِي صُدُورُ عَمٍ ^q وَذَا لَاقِيٍّ مَنْ لَانُوا إِلَيْهِ وَمَنْ وَدَّوْا ^r

a) E. الزُّبَيْرَانِ, and afterwards لَحِطَةً with صبح. b) C. d. E. omit اَلْمُصْدِيقِ. c) C. d. E. قَوْمِهِ. d) d. E. add هَذَا. e) C. d. E. واقام بينهم. f) C. d. E. and خمسة. g) d. E. omit بن سعد. h) C. d. E. omit these words. i) C. d. E. اخبرني ان. j) Marg. A., in a later hand, رخ عليها. k) C. d. E. احتمل. l) In A. a later hand has added قَبِيَّة. m) d. E. قدم. n) C. الزُّبَيْرَانُ صَارَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ رُدُّوْا عَلَيَّ جَارِيَّ فَقَالُوا لَيْسَ لَكَ بِجَارٍ وَثَدَ حُرْحَتَهُ فَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ. o) A. and originally E. ان. p) E. يُعَادِي صُدُورُ عَمٍ. q) C. d. E. وذو الجسد.

كَذَبْتُمْ يَسْعَوْنَ فِي أَثَرِ ضَائِرٍ خَفِيفِ الْمُسَائِرِ عَظْمُهُ عَمْرٌ ذِي تَحْصٍ
فِيأْبِرْ جِنْدَحَ اللَّيْلِ فَيَبْزُو مُبَايِدًا^١ يَحْكُتُ الْبَحْنَانُ بِالنَّبْطِ وَأَقْبَضَ،

قَوْلُهُ قَبَّحَ الْإِلَهَ^٢ رَجُوعَهُ قَوْمٌ رَضِعَ فَهُوَ جَمَاعَةُ رَضِعَ وَقَوْمٌ يَقُولُونَ هُوَ تَوَكُّبٌ لِلنَّبِيِّ كَمَا يَقُولُونَ
جَائِعٌ نَائِعٌ وَحَسَنٌ بَسَنٌ وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ وَأَجْمَعُ أَكْتَعُ وَقَوْمٌ يَقُولُونَ الرَّائِعُ هُوَ الَّذِي فَرَّضِعُ
من انصرف لأن^٣ لا يَسْمَعُ الضَّيْفُ أَوْ لِحَارُ صَوْتِ حَلَبٍ فَيَطْلُبُ مِنْهُ^٤ وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ مَا أَنْشَدْنَاهُ

أَبُو عُمَيْرٍ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَنْسُبُ ابْنَ عَمٍّ لَهُ إِلَى الْكَلْبِ وَالْوَحْشِ
أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ حُلُقُومٌ وَإِلَيْهِ فِي جَوْفِهِ غَارٌ
لَا تَعْرِفُ الرِّيحُ مُمْسَاةً وَمُصْبَاةً وَلَا يُشَبُّ إِذَا أَمْسَى لَهُ نَارٌ
لَا يَحْلُبُ الصَّرَعُ لَوْمًا فِي الْإِنَاءِ وَلَا يَبْرَى لَهُ فِي فَوَاحِي الصَّخْرِ أَثَارٌ

١. وَفَوْنَهُ كَيْفَ دَيْهَلَاكُ فِيهِ^٥ كَثْرَةُ الْإِدْلَالَةِ وَالْفِعْلِيَّةِ إِنَّمَا نَسْتَعْمَلُ فِي الْكَثْرَةِ يُقَالُ الْيَتِيمَتَيْنِ الْكَثْرَةُ الْمُمِيمَةُ
وَيُقَالُ الْيَتِيمَتَيْنِ الْكَلِمَةُ الْمَتَرَدِّدَةُ عَلَى لِسَانِ الرَّجُلِ يُقَالُ ذُرْكُ عَجَبَرَأَى أَيْ هُوَ الَّذِي
يَتَجَرَّى عَلَى لِسَانِي وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ هَجَرِي أَيْ بَكْرُ الصِّدِّيقِ^٦ رَحِمَهُ بِاللَّهِ^٧ أَيْ إِلَهَ الْإِلَهِ وَيُقَالُ
كَانَ بَيْنَهُمْ رَمِيًّا^٨ لِكَثْرَةِ الرَّمْيِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَقَوْلُهُ بِجَانِبِ قَوْسِي ذَهْوَالٌ بَلَدٌ نَحَلَهُ
ثُمَالَةً بِالسَّوَارَةِ، وَقَوْلُهُ بَلَى إِنَّمَا تَعْفُو الْكَلُومُ فِيهِ^٩ لِلْجَرَجِ وَالْأَثَارِ أَيْ تَشْبِيهًا قَدْ حَبَّرَ
تَلَقَّى السَّالِطِيُّ وَالْإِبْرَالُ قَدْ كَلِمُوا وَسُتَ أَرْجَالُ سَالِمًا عَمْرٌ مَكْلُومٌ

وَنَشَدُ وَسُتَ^{١٠} أَرْجَالُ^{١١} وَتَعْفُو تَدْرُسُ^{١٢} وَقَوْلُهُ عَظْمُهُ عَمْرٌ ذِي تَحْصٍ الْمَحْصُ^{١٣} الْمَلْحَمُ يُقَالُ^{١٤}
يَبْدُلُ نَحْصًا وَفَرَوَى^{١٥} أَرْجَالُ مَحْصًا^{١٦}، وَقَوْلُهُ فَيَبْزُو مُبَايِدًا يَقُولُ مُجْتَمِعِينَ^{١٧} وَتُدِيلُ فِيهِمَا سَعَى شَدِيدٌ وَفِي

From. ١. وَلِحَارُ حَلَبٍ مِنْهُ. ٢. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٣. أَيْمِل. ٤. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٥. تَعْفُو. ٦. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٧. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٨. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٩. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ١٠. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ١١. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ١٢. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ١٣. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ١٤. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ١٥. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ١٦. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ١٧. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ١٨. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ١٩. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٢٠. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٢١. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٢٢. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٢٣. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٢٤. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٢٥. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٢٦. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٢٧. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٢٨. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٢٩. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٣٠. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٣١. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٣٢. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٣٣. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٣٤. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٣٥. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٣٦. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٣٧. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٣٨. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٣٩. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٤٠. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٤١. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٤٢. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٤٣. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٤٤. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٤٥. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٤٦. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٤٧. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٤٨. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٤٩. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٥٠. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٥١. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٥٢. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٥٣. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٥٤. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٥٥. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٥٦. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٥٧. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٥٨. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٥٩. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٦٠. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٦١. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٦٢. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٦٣. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٦٤. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٦٥. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٦٦. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٦٧. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٦٨. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٦٩. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٧٠. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٧١. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٧٢. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٧٣. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٧٤. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٧٥. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٧٦. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٧٧. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٧٨. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٧٩. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٨٠. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٨١. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٨٢. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٨٣. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٨٤. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٨٥. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٨٦. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٨٧. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٨٨. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٨٩. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٩٠. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٩١. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٩٢. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٩٣. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٩٤. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٩٥. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٩٦. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٩٧. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٩٨. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ٩٩. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ. ١٠٠. عَمْرٌ قَبَّحَ إِلَهُهُ.

حَمَوْتُ بِمَا صَدَقْتُ فِي أَلْعَامِ مَقْرَأَ ۖ وَانْقَسَمْتُ مِنْهَا كُلُّ أُنْثَى طَامِعٍ ٥
 وَجَارَ عُرْوَةَ بْنِ مَرْثَةَ أَخُو ابْنِ خِرَاشٍ الْهَدَنِيَّ ثَمَالَةَ ۖ مِنَ الْأَرْضِ فَجَلَسَ يَوْمًا بِقِفَاهُ بَيْتَهُ ۖ آمِنًا لَا يَخَافُ
 شَيْئًا فَاسْتَدْبَرَهُ رَجُلٌ مَنِيمٌ مِنْ بَنِي بَلَّالٍ ٥ بَسَّهْمٌ فَخَصَمَ صَلْبَهُ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو خِرَاشٍ
 لَعَنَّ الْأَلَةَ ۖ وَجُرْءَ قَوْمٍ رَضَعَ ٥ غَدَرُوا بِعُرْوَةَ مِنْ بَنِي بَلَّالِ ٥
 ٥ وَأَسَرَ خِرَاشُ بْنُ ابْنِ خِرَاشٍ ٥ أَسْرَتْهُ ثَمَالَةُ فَكَانَ ٥ فِيهِمْ مُقِيمًا فَدَعَا ۖ أَسْرَهُ يَوْمًا رَجُلًا مِنْهُمْ لِلْمَنَامَةِ
 فَرَأَى ابْنَ ابْنِ خِرَاشٍ مُوْتَفًا فِي الْقَيْدِ فَلَمْ يَلْ حَتَّى قَامَ الْأَسْرُ لِحَاجَةٍ فَقَالَ الْمَدْعُو لَابْنِ ابْنِ خِرَاشٍ مَنْ
 أَنْتَ قَالَ ٥ ابْنُ ابْنِ خِرَاشٍ فَقَالَ كَيْفَ دَيْلِي لَكَ قَالَ قِطَاعٌ قَالَ فَعَمَّ وَأَجْلَسَ ٥ وَرَأَى ٥ وَأَقْبَى ٥ عَلَيْهِ
 رِدَاهُ ۖ وَرَجَعَ صَاحِبَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَصْلَتْ بِالسَّيْفِ وَقَالَ ٥ أَسِيرِي فَنُتِلَ ٥ الْمَاجِرُ كِنَانَتَهُ وَقَالَ
 وَاللَّهِ لَرَمَيْتُكَ أَنْ رَمْتَهُ فَاثْبَتِي قَدْ أَجَرْتَهُ فَخَذَ ٥ عَنْهُ فَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَجَارَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا
 أَعْرِفُهُ فَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ وَقَالَ الرَّوَاةُ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا ٥ مَدَحَ مِنْ لَا يَعْرِفُ غَيْرَ ابْنِ خِرَاشٍ ٥
 حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةَ إِذْ نَجَّيَا ٥ خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَتَوْنَ مِنْ بَعْضِ
 فَوَاللَّهِ لَا أُنْسَى قَتِيلًا رُفِينَةً ٥ بَجَائِبِ قُوسِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ ٥
 بَلَى إِنِّي تَعَفُّوهُ الْكُلُومُ وَإِنَّمَا ٥ نُوَكِّلُ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا مَعِي ٥
 وَلَمْ أَتْرِ مِنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاهُ ٥ عَلَى أَنَّهُ قَدْ سَلَّ عَنْ مَاجِدٍ تَحْصِ ٥
 [وَلَمْ يَكُ مَخْلُوجَ أَقْوَانٍ مُهْمًا جَا ٥ أَضَاعَ الشَّيْبَابَ فِي أَنْزِيلَةِ وَالْخَفِصِ ٥
 وَلِكَيْمَهُ قَدْ لَوَحَتْهُ شَخَابِصُ ٥ عَلَى أَنَّهُ ذُو مِرَّةٍ صَادِقٍ الْمَقْصِ ٥]

a) C. d. E. وَأَنْقَسَمْتُ مِنْهَا. b) C. has: من بينهم من الأرض; d. omits the words من بني بلال, which are on the margin of E. with رخ. c) C. d. E. وَفَبَحَّ, and so A. below; E. أَلَلَا. d) C. d. E. وكان, and omit. e) C. d. E. قَالَ (وقال C.) أَبُو الْعِمَاسِ أَسَرَ ابْنَ ابْنِ خِرَاشٍ وَهُوَ خِرَاشُ بْنُ ابْنِ خِرَاشٍ أَسْلَمَتْ لَهُ. f) C. d. E. أَلَا. g) C. d. E. فَاجْلَسَ. h) d. E. فَالْقَى. i) C. d. E. أَصْلَتْ لَهُ. j) d. E. فَنَشَرَ. k) C. d. and originally E. فَخَلَّ. l) C. d. E. وَتَوَعَّمُ. m) d. E. add قوله. n) E. الْأَعْيَى. o) E. فَوَسَّى with معا, and صمغ over the damma. p) C. أَنَّهُ سَوَّى, marg. E. خَلَّ أَنَّهُ. q) These two verses are in A. alone.

وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَبِإِي غَرِيمٍ^٥ مِنَ الْأَعْرَابِ فُتِحَ مِنْ غَرِيمٍ
نَزُومٌ مَّ عَلِمْتُ لِبَابِ دَارِي^٦ ا) نَزُومَ الْكَتِيفِ أَخْبَابِ الرَّقِيمِ^٧ b)
لَهُ مِائَةٌ عَلَى وَنِصْفِ أُخْرَى وَنِصْفُ النِّصْفِ فِي مَكَكِ قَدِيمٍ
دَرَاغَهُ مَا أَتَفَعَّتْ بِهَا وَلَكِنْ حَبَّوتُ بِهَا شَبِيحُ بَنِي قَوْمٍ^٨ c)

هـ [زاد أبو الحسن

أَتَوَفَّى فِي الْعَشِيرَةِ يَسْتَلُونِي وَلَمْ أَكُ فِي الْعَشِيرَةِ بِالْمِلِيمِ
قال أبو الحسن لم يعرف أبو العباس هذا البيت الأخير وهو قد صح^٩ d) وجارو قبس بن عاصم
ابن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد تاجرًا حمارًا e) فسرب شرابه وأخذ متاعه ثم أوقفه فقال f)
أُتِدِ نَفْسُكَ وقال في ذلك g

١. وتاجر فاجر جسد الإله بيه كَنَّ عُنُونُهُ أَذْنُ أَجْمَلِي
[قال ذلك لأن ذنب النعير يضرب إلى الضميمة وفيه استموات وهو يشبه الضميمة] هـ وقال الشعر بن
قوس^{١٠}

إِذَا كُنْتُ فِي سَعْدٍ وَأَمَّكَ مِنْبِمْ غَرِيمًا فَلَا يَغْرُوكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ^{١١} b)
فَإِنْ أَبْنِ أَخْتِ الْقَوْمِ مُصْعَى إِتَدَى^{١٢} i) إِذَا لَمْ يُزَاجِمْ خَالَه بَابٌ جَلْدِ هـ
١٥ وَاسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سَعْدٍ فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهَا
قَيْسُ^{١٣} j) بَعْدَ فِي بَنِي مَنْقَرٍ وقال k)

مَنْ مَبِاعٍ عَلَى قَرْيَتَيْنَا رَسُولُ إِذَا مَا أَتَتْهَا خُدَمَاتُ أَوَّلَيْتِ

a) C. d. E. بباب. b) C. and marg. d. and E. لِرُومَ الْكَتِيفِ أَخْبَابِ الرَّقِيمِ. c) d. and E., in the text, وَصَلَتْ بِهَا. d) C. d. E. have this note in a different form: العَبَّاسِ زِبَادَةٌ فِيهَا أَتَوَفَّى بِالْعَشِيرَةِ الْيَمِينِ، وَيُورَى أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ بَنِي سَعْدٍ. e) C. d. E. read: سنان بن خالد بن منقر تاجرًا حمارًا. f) C. d. E. add له. g) d. E. فبه. h) A., in the text، سَعْدٍ. i) Marg. E. has مَمْلٌ as a gloss on مُصْعَى. j) A. غُرُوكَ أَمَّكَ; marg. E. يَغْرُوكَ أَمَّكَ. k) d. E. add في ذلك.

قَصِيصًا كَرِيمًا أَوْ قَرِيبًا فَإِنِّي أَخَافُ مَدَمَاتِ a) الْأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي
وَأَقْبَى لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ ثَارِيًا b) وَمَا مِنْ خِلَالِ غَيْرِهَا شِبْهَةَ الْعَبْدِ،
غَيْرَهَا اسْتِثْنَاءٌ مُقَدَّمٌ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ c)، وَقَوْلُهُ قَصِيصًا كَرِيمًا مِنْ سَرِيفٍ الْمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَحْتَجِ
إِلَى d) أَنْ يَشْتَرِطَ فِي نِسْبَتِهِ الْكَرَمَ e) لِأَنَّهُ قَدْ ضَمَّنَ f) ذَلِكَ وَاشْتَرِطَ فِي اللَّحْظِ أَنْ يَكُونَ كَرِيمًا لِأَنَّهُ
ه) كَرِهَ أَنْ يَكُونَ مُوَائِلَهُ غَيْرَ كَرِيمٍ وَهَذَا لَيْسَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي ذَكَرَهُ g) جَرِيرٌ حَبِثٌ يَقُولُ * فِي هِجَائِهِ
بَنَى هِزَانَ h)

ضَيْفُكُمْ جَائِعٌ إِذْ لَمْ يَمِثْ غِرْدًا i) وَجَارُكُمْ بِمَا بَنَى هِزَانَ مَسْرُوقٌ
رَأَيْتُ هِزَانَ فِي أَخْرَاجِ نِسْوَتِهَا رُحْبٌ وَهِزَانٌ فِي أَخْلَافِهَا ضَيْفٌ j) ا
وَقَدْ آخَرَ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ * وَهُوَ يَخْبِي بَيْنَ نَوَائِلِ أَنْشَدَ دُعِيلًا k)

لُكْتُ ضَيْفًا بِبَرْمَنِيَا لَعَبْدِ اللَّهِ وَالضَّيْفُ حَقٌّ مَعْلُومٌ
فَتَأْتِي بِمَدْحِ الصَّيْنِ إِلَى أَنْ ضُمَّتْ يَوْمًا مَا كُنْتُ فِيهِ أَصُومُ
ثُمَّ أَنْشَأَ يَسْتَنَامُ بِرُؤُوسِي الْوَرَّ دَمِلْتُهَا كَمَا يُلِجُ الْعَرِيمُ
[قَالَ الْأَخْفَشُ يَرُوى بِرُؤُوسِي الْوَرَّ وَهُوَ الْأَصْفَرُ] l)

وَلَعَمْرِي إِنْ أَبْنَى قَبِيلَتَهُ إِنْ يَسْتَنَامُ بِرُؤُوسِ ضَيْفِهِ لَلتَّيْمِ m) ا
وَقَالَ رَجُلٌ * أَنْشَدْنَاهُ السَّاجِسْتَانِي بِقَوْلِهِ n) لَوْ بِنَ دَعَلْتِ وَلَنْ أَبْنَى دَعَلْتِ بِقَوْلِي o) بَنَى تَعِيمٌ
إِذَا جِئْتُ الْأَمِيرَ نَقُلْ سَلَامًا عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ الرَّحِيمِ p)

a) E. مَدَمَاتِ. b) C. d. E. نَارِيًا. c) C. d. E. تفسير هذا. d) C. d. E. omit إلى. e) Marg. E.

في نَسَمِهِ. f) A. انْكَرَامَ. C. d. E. but the *tesdid* is by a later hand, which has erased the *kèra*.
g) d. E. ذكر. h) These words are in A. alone. i) C. d. E. أن لم. j) C. d. E. أَعْمَالُهَا. k) A. has دُعِيلٌ، and on the marg. وهو ابن دُعِيلٍ. l) This note is from marg. A.,
which seems to have وَرَّكَمَ، against the metre. The word is the Persian وَرَّ، yellow. m) C. d.
عَنْبَةً، E. عَنْبَةً (sic). n) These words are not in A.; d. and E. have بِقَوْلِي and omit بِقَوْلِي; E.
دَعَلْتِ. o) d. E. بِقَوْلِي. p) d. E. وَرَحْمَةُ اللَّهِ الرَّحِيمِ; marg. E. الْبَرِّ.

- فَقَضَىٰ غُرْمَاتِي حُبَّ الْأَسْمَاءِ بَعْدَ مَا
فَذَلِكَ دَأْبِي مَا حَيِّبْتُ وَمَا مَشَىٰ
فَاسْتَعْدَىٰ عَلَيْهِ ثَوْرُ السُّلْطَانِ فَأَمَرَ بِحُلْقِي رَأْسِهِ فَقَالَ a)
- أَقُولُ لِثَوْرٍ وَقَوْلِي يَحْلِقُ لِي
تَرَفَّقْ بِهَا يَا ثَوْرُ لَيْسَ ثَوَابُهَا
بَيْنَهَا b) وَلَكِنْ عِنْدَ رَبِّي ثَوَابُهَا
أَلَا رُبَّمَا يَا ثَوْرُ فَرَّقَ بَيْنَهَا
فِيهِ لَكَ مِذْرَى الْعَلَاجِ فِي مَذْلَمَةٍ
ثَجَاءَ بِهَا ثَوْرٌ تَرَفَّقَ دَتْنَهَا c)
- وَرُحْتُ بِرَأْسِ كَلْبٍ خَمِيرَةٍ أَشْرَفْتُ
خُدَارِيَّةً كَالشَّرِيَّةِ الْفَرْدِ جَدَىٰ
عَلَيْهَا عَقَابٌ ثُمَّ نَارَتْ عَقَابُهَا d)
- مَنْ الصَّيْفِ أَنْوَالٍ مَطِيرٌ e) سَحَابُهَا f)

بَابُ

- قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ * وَهُوَ قَبِيصُ بْنُ عَصِمٍ الْمُنْقَرِيُّ e)
- أَيَّابُنَةُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنَةُ مَالِكٍ f) وَأَبْنَةُ ذِي الْوَرْدَيْنِ وَالْقَرَسِ السَّوْدِ g)
- إِذَا مَا أَصْبَحَتِ الرَّاءُ فَالْتَمِسِي لَهَا h) أَيْبَلًا فَالْتَمِسِي غَيْرَ i) أَكْلَهُ j) وَحْدِي

a) *d. E.* add ذلك. b) *Marg. E.* ولكن غير خذا. c) *Marg. E.* دَرَج. d) *C.* طار. e) *d. E.* عنها. f) *A.*, in the text, عامر المرقى. g) *Marg. A.* ذى الجديين. h) *C.*, and *A.* as a variant, وما بنت. i) *A.*, in the text, رَضَعَتْ. j) *Marg. A.* and *d. E.* صَنَعَتْ. k) *Marg. A.* and *d. E.* لَسْتُ أَكْلَهُ. l) *Marg. A.* لَسْتُ أَكْلَهُ. m) *C. d. E.* لَسْتُ أَكْلَهُ.

كَانَهُ قَدْ كَانَ رَبْعًا ضَعْفَ يُسَمَّى وَيُضْحَى لِمَنْبِيَا عَدْنًا ٥

وكان نصر بن حجاج بن علال السلمي ثم البهري جملاً نعت عليه عمر بن الخطاب ربه في أمي
اللذ أعلم به فخلق رأسه وكان عمر أصغر لم يبق من شعره (b) إلا حفاف (c) لذلك قال الأصمعي
فقد نصر بن حجاج (d)

نصن ابن خطاب على بجمعة إذا رجلت تفتقر عر السلاسل

فصلع رأساً لم يصلعه ربه يرف رفيف بعد أسون جليل

لقد حسد الفرعان أصلع لم يكن (e) إذا ما مشى بالفرع بالمتخيل

فوله بالفرع بالمتخيل ليس أنه جعل بالفرع من صلة المتخيل فيكون معناه بتدى يتخيل بالفرع
فيكون قد تقدم انصلة على الموصول ولكن جعل قوله بالفرع تميمًا فصلاً بمنزلة بك انتى تقع بعد

١٠ مَرَحِبًا لِلنَّبِيِّينَ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ خُذَا مُسْتَقْتَى فِي الْكُتُبِ الْمُتَضَبِّ ٥ وَقَالَ الْآخَرُ f

تَغَيَّبَ لَمَرٌ بِالْعَمَلِ لَمَرٌ لَمَرٌ وَكَيفَ يَعْلَى اللَّوْ تَى الْعَمَلِ

فَبَنَ تَصَرُّبُونَ بِالسَّيَابِ شَدَا تَصَرُّبَانَا بِالسَّيَابِ تَصَرُّبَانَا

وَأَن تَحْلِلُوا مِنَّا رُؤُوسَ بَنَانَا حَلَقْنَا رُؤُوسًا بِالنَّجَا وَالْعَلَاصِمِ g

وَأَن تَمْنَعُوا مِنَّا السَّيَاحَ نَعْمَدْنَا سِلَاحَ نَنَا لَا يَشْتَرَى بِأَدْرَاعِهِ h

جَلَامِيدُ أَمَّا أَلَا نَفِ دَنَانَا رُؤُوسَ رَحَالٍ حَالِقَتِ بِأَوَاسِمِهِ ١٥

وكان يزيد بن أنطرية غزل وذي أخوة قور ذا مال فدان يزيد بن النصار فيقول ادعني دعنة
بنافذة من إبل ف قور فيقول ذلك ل وكان ذا جمعة حسنة فإذا نثر عليه الدين عرب فمدى فإذا
ذكر حوشمة * وحى امرأة دن بشيب بن (k) [حوشمة بنت ألى فديك (l) بن قرة وأها مع يزيد
حديثك صريف] قدم ففطلع من إبل أخيه ما نقضى به دنه وفي ذلك يقول

a A., in the text, لَمَلَايَا. b) A. رأسه. c E. ضَعْفَ with مع. d) d. E. add ذلك.

e) A. C. الفرعون. f) d. E. الآخر. g A. تَلَدَّتْ as a variant. h d. E. تَشْتَرَى. i, C. adds

وَأَشْدَانِيَا. j) ذلك is wanting in C. d. E k) Instead of these words A. has merely وَأَشْدَانِيَا. l) This note is from marg. A., which has نَذِيك and ضَرْف.

وَلَهُ بَدَاعَةٌ لَوَعَةٍ a) مَكْرُورُهَا بَدَا عَتِيدُ b)
فَدَعَ الشَّيْبَ إِذَا c) أَرَا d) وَقَالَ مُحَمَّدٌ e) اَيْضًا d)

أَلَيْسَ عَاجِبًا بَأَنَّ السَّهَى يُصَابُ بِبَعْضِ أَلَدَى فِي يَدَيْهِ
فَمَنْ بَيِّنَ بَاكِ نَهْ مُوَجِّعٍ وَبَيِّنَ مُعَزِّئُ غَيْدِ الْيَمِّ
وَسَلْبُهُ الشَّيْبُ شَرَحَ الشَّابِ فَلَيْسَ يُعَزِّيه خُلُقٌ عَلَيْهِ،
وَقَالَ e) اَيْضًا

يَا خَاصِبَ الشَّيْبَةِ نَحْ فَكَلَّهَا فَاِنَّمَا نُدْرِجُهَا فِي نَفْسِ
أَمَّا نَرَاغِمَا مُنْذُ عَايَنَتْنِهَا فَرِيدُ فِي الرَّاسِ بِنَقْصِ الْبَدَنِ،
أ. وَقَالَ f) اَيْضًا

إِغْتَنِمَ غَفْلَةَ الْيَمِينِ وَأَعْلَمَ g) أَنَا الشَّيْبُ لِلْيَمِينَةِ جَسْرُ
كَمْ كَيْمِيرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يُقْضَى وَتَغْيِيرُ لَمَّ عَمَالِكَ قُدْرُ،
[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ جَسْرٌ وَجَسْرٌ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ النَّاقَةِ الْكَبِيرَةِ يُقَالُ لَهَا الْجَسْرُ] h) وَقَالَ أَعْرَابِي
[هُوَ أَبُو النَّجْمِ]

قَالَتْ سَلَمَى أَنْتَ شَيْخٌ أَنْوَعُ فَقُلْتُ مَا ذَاكِ وَإِنِّي أَدْلَعُ
نَمْ حَسَرْتُ عَنْ صَفَاءِ نَلْمَعُ فَاقْبَلْتُ قَائِلَةً تَسْتَرْجِعُ
مَا رَأْسُ ذَا إِلَّا جَمِيمِينَ أَجْمَعُ
وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ رَوِيَّةٌ

قَدْ تَرَكَ الدَّقْرَ صَفَائِي صَفْصَفًا فَصَارَ رَأْسِي جَبِينَةً إِلَى الْقَفَا

a) C. d. E. بَدِيهَةٌ. b) E., in the text, عَتِيدُ. c) C. d. E. كَمَا. d) A. آخَرُ. e) C.

adds مُحَمَّدٌ; d. E. اَيْضًا. f) d. E. وَهْ. g) A. has a variant وَأَعْلَمَ. The two following notes are from marg. E. h) d. E. add شَيْخٌ.

[وَرَوَى مُعَالِجَةً بِكَسْرِ اللَّامِ ذَمُّنَ فَتَنَجَ اللَّامَ جَعَلَهُ مَصَدَرًا وَمِنْ كَسْرِ اللَّامِ فِيهِ الْجَمَاعَةُ الَّتِي تُعَالِجُ ذَلِكَ الشَّيْءَ]

عَلَيْكَ لِخِطَرٍ عَلَيْكَ أَنْ تَذَنَّى^a إِلَى بَيْتِ تَرَائِبُهُنَّ حُورٍ

ذُفُلْتُ لَهَا الْمَشِيبُ تَذِيرٌ عُمَرَى وَلَسْتُ مُسَيِّدًا وَجْهَ السَّنْدِيرِ^b

هـ وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ أَبُو خَلِيدٍ يَرْيَهُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ^c

صَبَغْتُ الرَّأْسَ خَتَلًا لِلْعَوَانِي كَمَا غَطَى عَلَى الرَّبِّ الْمُرِيبُ^d

أَعْلَلُ مَرَّةً وَأَسَاءَ أُخْرَى وَلَا تُخْصَى مِنَ الْكِبَرِ الْعُيُوبُ

أَسْرَفَ تَوْبَتِي خَمْسِينَ عَامًا^e وَتَبَيَّ أَنْ مِثْلِي لَا يَتُوبُ

يُقِيمُ بِالتَّخْلُفِ الْعُودَ لَدُنَّا وَلَا يَتَقَوَّمُ الْعُودُ الصَّلِيبُ^f

اـ وَقَالَ مُلْكُ بْنُ دِينَارٍ جَاءُوا أَخَوَاءَهُمْ كَمَا تَجَاعِدُونَ أَعْدَاءَهُمْ، وَكَانَ يَقُولُ^g مَا أَشَدَّ فِطَامَ^h الْكَبِيرِⁱ

وَقَالَ آخَرُ

دَعَى لَوْمِي وَمَعْتَبِي أَمَامًا^h فَبِئْسَ لِمِ أَعُوذُ أَنْ أَلَامَا

وَبُيِّفَ مَلَامَتِي إِذْ شَابَ رَأْسِي عَلَى خُلَّتِي نَشَأْتُ بِهِ غُلَامًاⁱ

وَقِيلَ لَأَعْرَابِيٍّ أَلَا تَغْيِرُ شَيْبَكَ بِالْخِصَابِ ذُفَالٌ بَلَى ذَفَعَلُ ذَاكُ^j مَرَّةً ثُمَّ لِمِ بُعَادُ^k ذَقِيلُ لَهُ لَمْ

لَا^l نَعَارِدُ الْخِصَابَ ذُفَالٌ يَا عَمَاهُ لَقَدْ شَدَّ لَحْيَتَايَ فَجَعَلْتُ أَخَالَئِي مَيْتَانَا^m وَمَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ

وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَرَّاقِⁿ

يَا خَانِبَ الشَّيْبِ الْيَذَى فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ عُودٍ

إِنَّ النُّصُولَ إِذَا بَدَا فَكَاثَةُ شَيْبٍ جَدِيدٍ

a) E. تَذَنَّى. b) Marg. E. الشَّيْبُ قَالَ النَّذِيرُ. c) A. has merely

دَعَى. d) E. الرَّبِّ. e) E. حَوَّلَ. f) d. E. ذُفَالٌ. g) C. علاج. which is also a

various reading in A. h) E. وَمَعْتَبِي. i) C. d. E. ذَلِكَ. j) C. d. E. يَعَاوِدُهُ. k) d. E. لَمْ.

l. الْوَرَّاقِ is wanting in A.

قوله نلوا تعلقت تميمه هي المعادة يعلقها الرجل قال ابن قيس الرقيات
صدروا ليلة ألقصى الخ فيهم تفلق زانها أغر وسيم
يتلقى أهلها العيون عليها فعلى جيدها الرق والتميم
وقال أبو ذؤيب

وإذا المنيّة أنشبت أظفارها ألقيت كل تميمه لا تنفع^٥

وقوله لدعة لخدق فهو^٥ من قولك لدعته النار إذا لفحته ويقال لدع فلان فلاناً يأنب إذا أدبه
أدباً يسيراً كأنه كالمدار الذي وصفناه^٥ من النار، وقول ابن قيس الرقيات زانها أغر وسيم فالأغر
الابيض يعنى الوجهة والوسيم الجميل والمصدّر الوسامة والوسام^٥ وقال بعض المحدثين * ذكرناه
بقول ابى الأسود^٥

قد كنت أرتاع للمبصاة في حلكي فصيرت أرتاع للسوداة في يقق
من لم يشب نيس مملأاً حليته وصاحب الشيب للنسوان ذو ملى
قد كن يفرق منه في شبيبته فصار يفرق من كان ذا فرق
إن الخصاب لتدليس بعش به كالنوب في السوق مطوياً على حرق^٥
ويروى يطوى لتدليس على حرق^٥، وشبيه بهذا المعنى قول ابى تمام^٥

لعل أنكارى البياض وإن عـمرت شيئاً أنكرت لون السواد^٥

وحديثي الزبدي قال قيل لأعرابي ألا تحضب بالوهمه فقال لم^٥ ذاك فقال^٥ ليتصبو اليك النساء
فقال أما نساؤنا فما يرن بنا بديداً^٥ وأما غيرهن فما نلتمس صبتون^٥ وقال العنبي
وقائله تببض والغواني^٥ ذ نوافر عن معالجة القتير

a) Wanting in C. d. E. b) C. d. E. وصفنا. c) These words are wanting in C. d. E.

d) C. d. E. have this reading in the text. e) A. قول الآخر. f) C. d. E. ولم. g) C. alone. ذقبيل.

h) C. d. E. بدلاً (C. لنا) يبعين بنا بدلاً. i) C. d. E. صبوته. j) E. تببض. The following note is from marg. E.

قال ^a ما رَأَيْتُ ابْنَ سِتَيْنِ أَبْقَى كِدْنَةً ^b مِنْكَ [كِدْنَةُ قُوَّةٍ لِلْجِسْمِ ^c] قال ابنُ الْقُضَيْمَةِ فِي الْأَفْعَالِ
 كِدْنَ الشَّفَةِ كُدُونًا أَسْوَدَّتْ وَأُذِنُ الْعَبِيرِ كَثُرَ لَحْمُهُ وَشَحْمُهُ ^d ما صَعَامُكَ قَدِ الْخَبِيرُ وَالرَّيْبُ قَالَ
 أَمَا ^e تَأْجُمُهُمَا قَالَ إِذَا أَجْمَعْتُمَا تَرْتَنُّهُمَا حَتَّى أَشْتَتَيْبِمَا ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَقَدْ صُدِعَ فَقَالَ
 أَتَرُونَ الْأَحْوَلَ لَقَعَى بَعِيمَهُ ثَمَاتٍ مِنْ ذَلِكَ الْعِلَاقَةِ [قال ^f ابنُ الْأَعْرَابِيِّ لَقَعَ ثُلَاسٌ ثُلَاسًا بَعِيمَهُ وَزَنَقَهُ
 وَزَنَقَهُ وَأَزَنَقَهُ وَشَقَقَهُ ^g] وَشَوَّعَهُ وَيَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا آجَبًا فِي عَمَلِهِ لَا تَشْوَعُ عَلَى أَى لَا تَقُلْ لِي آجَدْتُ
 فَنُصِيبُنِي بِالْعَيْنِ وَرَجُلٌ مَعِينٌ إِذَا أُصِيبَ بِالْعَيْنِ وَشَادَ ^h وَشَنَنَ وَشَقَقَ وَشَقْدَانٌ ⁱ وَظَهَرَ أَعْرَاقِي إِلَى
 رَجُلٍ جَبِيدٍ الْكِدْنَةُ فَقَالَ يَا هَذَا أَتَى عَلَيْكَ قَضِيصَةٌ مُحْكَمَةٌ مِنْ نَسَبٍ أَضْرَاسِكَ ^j وَدَحَلَ أَبُو
 الْأَسْوَدِ الدُّوَيْلِيُّ [اسم ^k إِلَى الْأَسْوَدِ الدُّوَيْلِيِّ ذَالِمٌ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَقَمِينَ وَفِيلُ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ جَنْدَلٍ بْنِ
 سَقَمِينَ وَأُمُّهُ مِنْ بَنَى عَبْدِ الدَّارِ بَصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ مِنْ كُتَّابِهِ] عَلَى عِبِيدِ اللَّهِ بْنِ

١. زِيَادٌ فِي أَبِيَابِ رَفَقَ فَكَسَدَ فَيَابَا حِسَانًا ^l فَخَرَجَ وَجُو يَقُولُ

كَسَكَ وَمَا اسْتَسْبَيْتَهُ فَشَكَرْتَهُ ^l أَرَأَيْتَ لَكَ يُعْطِيكَ الْجَبِيدُ وَتَدْرُسُ

وَأَنْ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ كُنْتَ مَا دَحَا ^m يَدْحَكَ مَنْ أَعْطَاكَ وَالْعَرُوضُ وَافْتَرَى ⁿ

٢. وَحَدَّثَنِي الرَّبِيعِيُّ قَالَ ^o دَخَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّوَيْلِيُّ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَقَدْ آسَنَ فَقَالَ لَهُ
 عُبَيْدُ اللَّهِ يَهْرَأُ بِهِ يَدَا الْأَسْوَدِ إِنَّكَ لَتَجْمِيلٌ فَلَوْ تَعَلَّقْتَ تَبِيْعَةً * تَرُدُّ عَنْكَ بَعْضُ انْعِيَمِينَ ^p فَقَالَ

٣. أَبُو الْأَسْوَدِ

أَفْنَى الشَّيْبَابِ أَنْذَى أَفْنَيْتِ جَدَنَةً كُرُ الْجَدِيدَيْنِ مِنْ آتٍ وَمَنْطَلِقِ

لَمْ يَتَرَدَّدْ فِي ضُلُولِ اخْتِلَافِهِمَا شَيْئًا أَخَذْتُ عَلَيْهِ لَدْعَةَ الْقَدَحِ ^q

a) C. d. E. فقال. b) E. كِدْنَةُ with معا, both here and below. c) From marg. A. d) From marg. E. e) d. E. إلا, but E. has أم over it, with صح. f) From marg. E. g. E. وشَقَقَهُ. h) E. وشَادَ. i) From marg. E., which has على and places the words من كَتَابِهِ before أم. k) C. d. E. جَبِيدًا. l) C. d. E. وَلَمْ تَسْتَسْبَيْتَهُ. m) Marg. A. صح شَارْتَا with. n) C. d. E. وَالرَّجُلُ وَافْتَرَى. o) A. omits these words and has ودَخَلَ. p) These words are on the marg. of A. alone, with صح. q) A. has لَدْعَةً with صح over it, which requires لَدْعَةً.

لِلْفَتَى وَالِدَعَةَ سَعَةَ الْمُنْزِلَ وَكَثُرَ الْخَدَمِ ^a وَقَبِلَ خَرِيمَ الْمَرْيَ وَهُوَ الْمُبْتَزُّ بِخَرِيمِ الْمَاعِمِ ^b مَا النَّعْمَةُ
فَقَالَ الْأَمْنُ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِحَافِيفِ عَيْشٍ وَالْغَى فَإِنَّهُ لَيْسَ لِقَفِيرِ عَيْشٍ وَالصَّحَّةُ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَسَقِيمِ عَيْشٍ
قَبِلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ لَا مَرِيدَ بَعْدَ هَذَا ^c وَقَالَ سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ الشَّيْبَابِ الصَّحَّةُ وَالسُّلْطَانُ الْغَى
وَالْمَرْوَةُ ^d الْقَهْمُ عَلَى الرِّجَالِ ^e وَقَالَ الْمُهَلَّبُ بْنُ ابْنِ صُقْرَةَ الْعَجِيبُ مَنْ يَشْتَرِي أَمَالِيكَ بِمَالِهِ وَلَا
يَشْتَرِي الْأَخْرَارَ بِعَرَفِهِ ^f وَكَانَ يَقُولُ لِمَنْبِيهِ إِذَا غَدَا عَلَيْكُمْ الرَّجُلُ وَرَاحَ مُسَلِّمًا فَكَفَى بِذَلِكَ تَقْضِيًا ^g
وَقَالَ خَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ تَحَضُّرُ الْجُونِ مَا لَمْ تَسْمِعْهُ مُسَلِّمًا وَمَا لَمْ يَتَّبِعْهُ مِنْ وَلَمْ يَزِرْ بِهِ قِصَرٌ
وَوَافَقَ مَوْضِعَ الْحَاجَةِ ^h وَقَالَ بَعْضُ اخْتَدَثِينَ وَهُوَ [حَبِيبٌ] ⁱ الطَّاعِي

أَسْأَلُ نَصْرًا لَا تَسْلُمُ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ إِلَى الْأَرْفَادِ مِنْكَ إِلَى الرَّقْدِ ^j

وَقَالَ آخِرُ وَهُوَ أَبُو الْعُتَاهِيَّةِ

١. لَا تَسْأَلَنَّ الْمَرْءَ ذَاتَ يَدَيْهِ فَلَيَمَاحِقِرَنَّكَ مِنْ رَغِبَتِ أَلْيَمِهِ

الْمَرْءُ مَا لَمْ تَرَوْهُ لَكَ مُدْرِمٌ فَإِذَا زَوَّاتِ الْمَرْءِ هُنَّتِ عَلَيْهِ

وَمَا يُكُونُ لَدَيْكَ مِنْ عَاشِرَتِهِ ^k فَكَذَاكَ فَارْضَ بِأَنْ تَكُونَ لَدَيْهِ

وَدَخَلَ الدَّخَانُ الْعُدْرَةَ عَلَى مَعْرُوفَةٍ فِي عِمَامَةٍ فَاحْتَقَرَهُ ^l فَرَأَى ذَلِكَ الدَّخَانُ فِي رَجُلِهِ فَقَالَ لَهُ يَا مَعْمَرُ

الْمُؤْمِنِينَ نُبِيتِ الْعِمَامَةُ فَكَلِمَتُكَ ^m إِنَّمَا يُكَلِّمُكَ مِنْ فِيهَا ثُمَّ نَكَلَّمَ فَمَا كَ سَمِعَهُ ثُمَّ نَبَضَ وَلَمْ يَسْأَلْهُ

٢. فَقَالَ مَعْرُوفَةُ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحَقَرَ أَوْلًا وَلَا أَجَلَّ آخِرًا مِنْهُ ⁿ وَدَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَشِيُّ عَلَى

سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي ثِيَابٍ رَفِئَةٍ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ مَا يَحْكُمُكَ عَلَى لُبْسٍ مِثْلِ هَذِهِ الثِّيَابِ ^o

فَقَالَ آثَرُهُ أَنْ أَقُولَ الرُّعْدُ فَطُوبَى لِنَفْسِي أَوْ أَقُولَ الْفَقْرُ فَاشْكُرُوا رَبِّي ^p وَحَدَّثَنِي التَّوَزُّيُّ قَالَ دَخَلَ

سُلَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ^q بَنَ الْخَطَّابِ ^r عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي ثِيَابٍ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ فَدَخَلَ فِيهَا

فَقَالَ لَهُ هِشَامُ كَأَنَّ الْعِمَامَةَ نُبِيتَ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ ^s إِنَّهَا مُسْتَعَارَةٌ فَقَالَ لَهُ كَمْ سِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ سَمِعْتُ

هو الممبوز. a) C. d. E. الخدام. b) In the text A. has بالماعم on the marg. والمربز. c) E. المروة. d) From marg. E. e) Marg. E. f) أعش إلى. g) C. d. E. add معروفة. h) A. تكلمه. i) C. d. E. merely ليس على. j) C. d. E. merely ليس على. k) C. d. E. merely ليس على. l) C. d. E. merely ليس على. m) C. d. E. merely ليس على. n) C. d. E. merely ليس على. o) C. d. E. merely ليس على. p) C. d. E. merely ليس على. q) C. d. E. merely ليس على. r) C. d. E. merely ليس على. s) C. d. E. merely ليس على.

١. C. d. E. merely ليس على. ٢. C. d. E. merely ليس على. ٣. C. d. E. merely ليس على. ٤. C. d. E. merely ليس على. ٥. C. d. E. merely ليس على. ٦. C. d. E. merely ليس على. ٧. C. d. E. merely ليس على. ٨. C. d. E. merely ليس على. ٩. C. d. E. merely ليس على. ١٠. C. d. E. merely ليس على.

١١. C. d. E. merely ليس على. ١٢. C. d. E. merely ليس على. ١٣. C. d. E. merely ليس على. ١٤. C. d. E. merely ليس على. ١٥. C. d. E. merely ليس على. ١٦. C. d. E. merely ليس على. ١٧. C. d. E. merely ليس على. ١٨. C. d. E. merely ليس على. ١٩. C. d. E. merely ليس على. ٢٠. C. d. E. merely ليس على.

٢١. C. d. E. merely ليس على. ٢٢. C. d. E. merely ليس على. ٢٣. C. d. E. merely ليس على. ٢٤. C. d. E. merely ليس على. ٢٥. C. d. E. merely ليس على. ٢٦. C. d. E. merely ليس على. ٢٧. C. d. E. merely ليس على. ٢٨. C. d. E. merely ليس على. ٢٩. C. d. E. merely ليس على. ٣٠. C. d. E. merely ليس على.

إِذَا كَانَ وَجْهُ الْعُدْرِ لَيْسَ بَيِّنٍ فَإِنَّ اتَّوَلَّحَ الْعُدْرَ خَيْرٌ مِنَ الْعُدْرِ
وَأَعْتَمَرَ رَجُلٌ إِلَى سَلَمٍ بْنِ قُتَيْبَةَ مِنْ ^a أَمْرٍ بَلَغَهُ عَنْهُ فَعَدَّرَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا غِذَا لَا يَحْكُمُ لَكَ الْخُرُوجُ
مِنْ أَمْرٍ تَخَلَّصْتَ مِنْهُ عَلَى الدُّخُولِ فِي أَمْرٍ لَعَلَّكَ لَا تَخْلُصَ مِنْهُ ^b وَبَعِلَ خُلَيْدٌ بْنُ صَقْوَانَ أَيْ
إِخْوَانِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ فَقَالَ الَّذِي يَسُدُّ خَلِيلِي وَيَعْقُرُ زَنَابِي وَيَقْبِلُ عَلَيَّ ^c وَافْتَقَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
إِلَى ابْنِ أَبِي نَازِلٍ صَدِيقًا لَهُ مِنْ تَجَلُّسِهِ ثُمَّ جَاءَهُ ^d فَقَالَ ^e أَيْبَنَ كَانَتْ غَيْبَتُكَ فَقَالَ خَرَجْتُ إِلَى
عَرَضٍ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ مَعَ صَدِيقٍ لِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ لِي تَخَيُّنًا مِنْ تَخَيُّنِ الرَّجَالِ بَدَأَ فَعَلَيْكَ بِصَاحِبَةٍ
مَنْ إِنَّ قَدِيمَتَهُ زَانِكٌ، وَإِنْ خَفَقَتْ لَهُ صَانِكٌ، وَإِنْ احْتَنَجَتْ إِلَيْهِ مَائِكٌ، وَإِنْ رَأَى مِنْكَ خَلَّةَ
سَدْعٍ، أَوْ حَسَنَةً عَدْعًا، وَإِنْ ^f وَعَدَكَ لَمْ يُجِزْكَ، ^g وَإِنْ كَثُرَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَرْضَكَ، وَإِنْ سَأَلَتْهُ
أَعْطَاكَ، وَإِنْ أَسْأَلَتْ عَنْهُ أَبْغَاكَ ^h وَامْتَدَحَ نَصِيبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فَآمَرَ لَهُ بِخُلَيْلٍ وَأَبِي
أ. وَأَثَرُ وَذُنَانِيرٍ وَدِرَاعِهِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَمْتَلْ غِذَا الْأَسْوَدِ نَعُطِي ⁱ مِثْلَ غِذَا الْمَالِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ^j إِنْ
كَانَ أَسْوَدُ فَإِنَّ شِعْرَهُ لَا يَبْتِغِ وَإِنْ قَمَاءٌ ^k لَعَرَبِيٌّ وَلَقَدْ اسْتَدْحَقَ بِمَا قَالِ أَكْثَرَ مِمَّا نَالَ وَجَدَ أَعْيُنُهُ
إِلَّا نِيَابًا تَبْلَى وَمَالًا يَفْقَى وَمَطَايَا تُفْتَضَى وَأَعْطَانَا ^l مَدْحًا فَبَوَى وَقَمَاءٌ يَبْقَى ^m وَفِيلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جَعْفَرٍ أَنْكَ لَتَبْدُلَ الْكَثِيرَ إِذَا سَلِمْتَ وَتَضَيِّقِي فِي الْقَلِيلِ إِذَا تَوَجَّرْتَ فَقَالَ ابْنُ أَبِي بَدَلٍ مَالِي وَأَتْنُ بَعْلِي ⁿ
وَفِيلٌ يُؤَيِّدُ بِنِ مُعَوِيَّةَ مَا لُجُودُ فَقَالَ أَعْطَا ^o أَمَلِ مَنْ لَا تَعْرِفُ فَإِنَّهُ لَا يَصْبِرُ إِلَيْهِ حَتَّى يَتَخَطَّى مَنْ
ه. تَعْرِفُ ^p وَخَبِرْتُ ^q عَنْ رَجُلٍ ^r مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ لَابَسَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مَا تَرَكَ نَكَ ابْنُكَ لِعَاجِزٍ
قَالَ ^s تَرَكَ لِي مَالًا كَثِيرًا فَقَالَ ^t أَلَا أَعْلَمُكَ شَيْئًا مِمَّا خَبِرْتُكَ ^u مِمَّا تَرَكَ ابْنُكَ لِمَالٍ لِعَاجِزٍ
وَلَا ضَبْعٍ عَلَى حَازِمٍ وَارْتِزَيْسٍ جَمَلٌ وَلَيْسَ مَالٌ فَعَلَيْكَ مِنَ الْمَالِ بِمَا يَفْعُولُكَ وَلَا تَعُولُهُ ^v وَقَالَ مُعَاوِيَةُ ^w

a. d. E. في. b. d. E. جاءه. Here commences the second, admirably written, portion of the Leyden Ms., which I shall henceforth denote by A. c. C. d. E. add له. d. C. d. E. أو. e. A. بن جعفر. f. d. E. نعطي. which requires امثل. g. C. d. E. add بن جعفر. h. d. E. add هو. i. E. has قال before وخبرت. k. C. d. E. رجاك. l. E. فقال. m. d. E. add له. n. d. E. add لك. o. This word is wanting in C. d. and E.

السَّمَاءِثِينَ فَأَخْفَى عَظَمَتَهُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ مَا أَنْقَضَى أَمْرُ الْوَقْدِ خَلًّا إِذْ كُنْتَ لِمَيْمِ الْعُضَانِ
أَنْبَعَتْ عَظَمَتُكَ صَبَاحَةً حَتَّى تَخْلَعَ بِهَا قَلْبُ الْعِلِيِّ وَكَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَحِمَهُ أَجَعَرَ
النَّاسَ صَوْتًا وَلِذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَاهُمْ أَنَسُ يَوْمَ حُبَيْنَ يَا عَبَّاسُ اضْرُخْ بِالنَّاسِ وَبُورَى
أَنْ غَارَ أَتَتْهُمْ يَوْمًا فَصَاحَ الْعَبَّاسُ يَا صَبَاحَاهُ فَاسْتَسْقَطَتِ الْخَوَامِلُ لِشِدَّةِ صَوْتِهِ وَقَدْ نَعِنَ فِي ذَوْلِ
هـ النَابِغَةِ الْجَعْدِيِّ

[وَأَزْجَرُ الْكَاشِحِ الْعَدُوَّ إِذَا أَعْتَصَبَكَ عُمْدِي زَجْرًا عَلَى أَنْعِمِ]

زَجْرُ أَبِي عُرْوَةَ السَّبِيحِ إِذَا أَشْفَقَ أَنْ يَخْتَلِطَنَّ بِالْعَنَمِ

وَذَلِكَ أَنَّ أَبْرَاقَهُ احْتَمَلَتْ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَزْجُرُ الدِّقَابَ وَتَحَوَّهَا مِمَّا يُغَيِّرُ عَلَى الْعَنَمِ فَيَقْتُلُ
مَرَارَةَ السَّبِيحِ فِي حَوْفِهِ [بُورَى زَجْرُ أَبِي عُرْوَةَ السَّبِيحِ بِخَفَضِ السَّبِيحِ كَمَا قِيلَ قَبْلَ قَيْسِ الرُّقَبَاتِ فَصَارَ
أ. عَلَى هَذَا يُعْرَفُ بِأَبِي عُرْوَةَ السَّبِيحِ مِثْلَ ذَلِكَ] فَقَدْ مَنَ بَعَثَ فِي هَذَا هـ السَّمْعُ أَشَدُّ أَيْدًا مِنَ الْعَنَمِ
فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِالسَّبِيحِ هَلَكْتَ الْعَنَمُ قَبْلَهُ فَقَالَ مَنَ يَخْتَلِطُ لَهُ أَنَّ الْعَنَمَ كَانَتْ قَدْ آتَسَتْ بِهَذَا مِنْهُ
وَالصَّوْتُ الرَّابِعُ b) أَنَسُ لَمَّا أَتَى بِهِ كَالرَّعْدِ الْقَاصِفِ الَّذِي لَوْ لَا خَشْيَتُهُ صَاعَقْتَهُ لَمْ يَفِرَّ كَبِيرَ قُرْعٍ
وَلَوْ جَاءَ أَقْلٌ مِنْهُ مِنْ جَوِّ الْأَرْضِ لَدَعَا وَلَمْ يَبْعُدْ أَنْ يَقْتُلَ إِذَا أَتَى مِنْ حَيْثُ لَمْ يَبْعُدْ هـ وَجُمْلَةُ
هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ وَصَفَ شِدَّةَ صَوْتِ الْمَذْكُورِ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ مَنَ تَكَذَّبَ d) الْأَعْرَابُ وَحَدَّثَتْ أَنَّ
هـ الْخَسَنَ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَقَالَ إِنَّ أَمْرًا هَذَا آخِرُهُ لِحَبِيدِهِ بَأَنَّ يُؤْخَذَ فِي أَوَّلِهِ وَإِنْ أَمْرًا
هَذَا أَوَّلُهُ لِحَبِيدِهِ أَنْ يَخَافَ آخِرَهُ هـ وَبِمِلَ لِرَجُلٍ مِنْ أَشْرَافِ الْعَاجِمِ فِي عِلَّتِهِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا مَا بَكَ
قَالَ ذِكْرٌ عَجِيبٌ e) وَحَسْرَةً كَوْنِيَّةً فَعِيلٌ مِمَّنْ ذَاكَ فَقَدْ مَا شَكُّمُ بَيْنَ يَفْتُلَعُ سَقَرًا قَفَرًا بِأَذٍ رَادٍ
وَيَسْكُنُ قَفَرًا مُوحِشًا بِأَذٍ مُوَسِّسٍ وَيَقْدُمُ عَلَى حَكَمِ عَادِلٍ f) بِأَذٍ حُجَّةٍ هـ وَقَالَ بَعْضُ الْمُخَدَّثِينَ وَقَوْ
مُحَمَّدُ الْوَرَّاقُ

بِأَيِّ آتٍ تَذَارِ أَمْ بِأَيَّةٍ حُجَّةٍ يَقُولُ أَتَدْرِي بِدُرَى مِنَ الْأَمْرِ لَا أَدْرِي B) ٢.

a) d. E. فقال الطَّاعِنُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْقَوْلِ. b) a. d. E. الرابع. c) لا يُعْتَابَرُ. e) a. d. E. فِكْرَةٌ عَجِيبَةٌ. f) عَدْلٌ. g) a. C. ما أَدْرِي.

d) الْأَذْيَابُ. e) a. d. E. فِكْرَةٌ عَجِيبَةٌ. f) عَدْلٌ. g) a. C. ما أَدْرِي.

وَشَبِيهًا بَيْدًا قَوْلُهُ

عَاجِئْتُ وَالذَّخْرُ كَثِيرٌ عَاجِئَةً مِنْ عَمْرِي سَمِي لَمْ أَصْرِئُهُ
أَرَادَ لَمْ أَصْرِئُهُ بِأَنِّي فَلَمَّا أَصَكَّنَ الْهَاءَ أَتَى حَرَكَتَهَا عَلَى الْهَاءِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْهَاءِ أَحْسَنَ لِحَفَاءِ
الْهَاءِ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ أَقُولُ قَرِيبٌ ذَا وَهَذَا أَزْجِلُهُ يُرِيدُ أَزْجِلُهُ يَا فَنِي [أَقُولُ قَرِيبٌ ذَا وَهَذَا أَزْجِلُهُ] a
كَذَا عَنْ ش] وَقَالَ صَرْفَتُهُ

حَابِسِي رُبْعًا وَقَعْتُ بِهِ لَوْ أَطْمَعُ النَّفْسَ لَمْ أَرْمُهُ b
وَلَمْ يَلْمُهُ رُبُّ الْهَاءِ مَا تَحَرَّجْتُ الْمِيمُ لِأَنِّي تَحَرَّجْتُهَا لَيْسَ لَهَا عَلَى حَقِيقَةٍ وَإِنَّمَا حَرَكَةُ الْهَاءِ، وَأَمَّا
قَوْلُ الشَّاعِرِ

حَدِيثُ بَنِي بَدْرٍ إِذَا مَا لَقِيْتَهُمْ كَتَرُوا الدَّبَا فِي الْعَرْجِ الْمُنْقَارِ
١. ثَابِتٌ كَقَوْلِهِ وَشَعْرٌ كَبَعْرُ الْكَبِشِ وَلَيْتَهُ وَصَقِيمٌ بِضَوَلَةِ الْأَصْوَاتِ وَسُرْعَةِ الْكَلَامِ وَالْخَلِيلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ
وَالَّذِي يُحَمِّدُ الْجَهَارَةَ وَالْمُخَامَةَ وَأُنْشِدْتُ لِرَجُلٍ قَالَ يَمْدَحُ الرَّشِيدَ

جَنِيْبُيرُ الْكَلَامِ جَنِيْبُيرُ الْعُطَاسِ جَنِيْبُيرُ السُّرُوءِ جَنِيْبُيرُ النِّعَمِ
وَيَحْتَلُو عَلَى الْأَيْنِ حَطُّو الضَّلِيمِ وَيَعْلَمُو الرِّجَالَ بِاتِّخَالِصٍ عَمَّ،
[الرَّجُلُ عَوِ الْعُمَانِي الشَّاعِرُ وَقَوْلُهُ عَمَّ أَيْ جَسِيمٌ وَالْأَيْنِ الْأَعْيَاءُ وَيَكُونُ الْأَيْنُ لِحِيَّةٍ رَعَى الْأَيْنُ] a
٢. وَيُرْوَى أَنَّ الرَّشِيدَ كَانَ يَنْتَزِرُ فِي الصُّوْفِ فَيَهْتَبُ إِزَارَهُ وَيُبَاعِدُ بَيْنَ خُدَاهُ فَإِذَا رَجَعَ يَبْدُو كَأَنَّهُ
يُقْنِصُ مَنْ يَرَاهُ فَيَعْنِدُ ذَلِكَ مَدِجَ بَيْدَا الشَّعْرِ، وَيُرْوَى أَنَّ عَائِشَةَ رَحِمَهَا نَظَرَتْ إِلَى رَجُلٍ مُتَمَامٍ
فَقَالَتْ مَا هَذَا فَقَالُوا أَحَدُ الْغُرَا فَقَالَتْ قَدْ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَائِمًا فَكَانَ إِذَا قَدْ أَسْمَعَ وَإِذَا
مَشَى أَسْرَعَ وَإِذَا صَرَبَ أَوْجَعَ، وَيُرْوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ مُضْهِرٍ لِلنَّسِكِ مُتَمَامٍ
فَحَقَّقَهُ بِالْبَرَّةِ وَثَالَ لَا تَمُتْ عَلَيْنَا دِهْمًا أَمَا تَكُ اللَّهُ، وَيُرْوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ مُضْهِرٍ لِلنَّسِكِ مُتَمَامٍ
٣. عُمَرَ بْنَ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ أَوْتَهُ وَتَوَدَّ مِنَ الرُّومِ وَثَامَ انْتِسَمَ نَابِي فَأُتِيَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَعَطَسَ أَحَدُهُمْ فِي

a) Part of this word is cut away in E., but the *fetha* is quite distinct. b) d. اضعنت.

c) C. d. E. عيس.

فَسَكَتَ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَالَّذِي عَابَهُ نَضِيمٌ مِنْ قَوْلِهِ تَكَامَلَ فِيهَا الدَّلُّ وَالشَّنْبُ فَيَبْرَحُ جِدًّا
وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَامَ لَمْ يَجْرِ عَلَى نَضِيمٍ وَلَا وَقَعَ لَهُ إِلَى جَانِبِ الْكَلِمَةِ مَا يُشَاكِلُهَا وَأَوَّلُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ
الْقَوْلُ أَنْ يُنْصَحَ عَلَى نَسَقٍ وَأَنْ يُوَضَّحَ عَلَى رَسْمِ الْمَشَاكِلَةِ ٥ وَخَبَرْتُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ نُحَاجٍ قَالَ لِأَبِي
عَمٍّ لَهُ أَنَا أَشْعَرُ مِنْكَ قُلْ لَهُ وَلْيُفِّ قُلْ لَأَنْ أَقُولَ الْبَيْتَ وَأَخَاهُ وَأَنْتَ تَقُولُ الْبَيْتَ وَأَبْنِ عَمِّهِ
وَأَنْشُدَ عُمَرُ بْنُ يَحْيَى

وَشِعْرُ كَبْعَرِ الْكَمِيشِ فَرَّقَ بَيْنَهُ
بِإِسَانٍ دَعَى فِي الْقَرِينِ نَخِيلٌ

وَبَعْرُ الْكَبِيشِ يَقَعُ مُتَفَرِّقًا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنَةِ الْخَطِيمَةِ لَهَا مَا تَوَلَّى فِي بَيْ كَلَيْبٍ بِنِ يَزِيدَ تَرَكْتَ
الْمَرْوَةَ وَالْعَدَدَ وَتَوَلَّيْتُ فِي بَيْ كَلَيْبٍ بَعْرُ الْكَبِيشِ، يَقَالُ بَعْرٌ وَبَعْرٌ وَشِعْرٌ وَشِعْرٌ وَشَمْعٌ وَشَمْعٌ وَيُقَالُ
لِلْمَصْدَرِ قَصٌّ وَقَصْرٌ رَكَدْتُكَ نَهْرٌ وَنَهْرٌ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ سَأَلَ أَعْرَابِيًّا وَجُوهُ يَمُونِغٍ الَّذِي
أَدَّاهُ زُعَيْرٌ

فَمَ اسْتَهَرُوا وَقَالُوا إِنَّ مَشْرَبَكُمْ
مَاءٌ بِشَرِّ سَلَمَى قَيْدٍ أَوْ رَكْبٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَقُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ أَنْعَرِفْ رَكْبًا فَقُلْ لَا وَلَكِنْ قَدْ كَانَ حَاجِدٌ مَاءٌ يُسَمَّى رَكْبًا فَبُهِدَا نَيْسَبْتُ
فِيهِ لَعْنَتَانِ وَلَكِنْ الشَّاعِرُ إِذَا احْتَجَّ إِلَى الْحُرَّةِ اتَّمَعَ خَرْفَ الْمُتَحَرِّكِ الَّذِي يَلِيهِ النَّسَائِنُ مَا يُشَاكِلُهُ
فَحَرَّكَ النَّسَائِنَ بِتِلْكَ الْحُرَّةِ قَالَ عَبْدُ مَنِفٍ بْنُ رَجِّعٍ [شَرِّ رَجِّعِي] الْبُهْدَى

إِذَا تَحَارَبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ
خَرَبًا أَيْمًا بِسَبْتٍ يَلْعَبُ الْجَلِيدَا ٥

يُؤِيدُ الْجَلِيدُ فَبُهِدَا مُتَرَدِّدٌ [قَالَ ابْنُ الْقَوَيْمَةِ لَعَبَ الْخَبُّ قَلْبَهُ وَالصَّوْتُ جَسَدُهُ أَحْرَقَهُ] وَمِنْ مَذَاهِمِ
الْمُتَرَدِّدِ فِي الشُّعْرِ أَنْ يُلْقُوا عَلَى النَّسَائِنِ الَّذِي يُسَكِّنُ مَا بَعْدَهُ لِلْمُتَقَبِّدِ حَرَكَةَ الْأَعْرَابِ كَمَا قَالَ
الْبُرَاجِزُ [قَالَ ابْنُ السَّيِّدِ أَحْسَنُهُ نَعِيمِيَّةٌ بِنِ مَؤِدَّةٍ] أَنَا أَهْنُ مَؤِدَّةٍ أَجْدَ الثُّغْرِ يُؤِيدُ
الْمَقَرُّ يَا دَنَى وَجُوهُ الثُّغْرِ بِالْخَيْلِ فَلَمَّا أَكْسَنَ الرَّاءَ أَتَقَى حَرَكَتَيْهَا عَلَى النَّسَائِنِ الَّذِي قَبْلَهَا [الْمَقَرُّ

٥ صَوِيَّتٌ بِاللِّسَانِ يُسَكِّنُ بِهِ الْقَوْسُ إِذَا اضْطَرَبَ بِفَارِسِهِ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

أَخْفَضْتُ بِالْمَقَرِّ لَمَّا عَلَوْنَهُ
وَيُفَعُّ تَوَفًا غَيْرَ جَافٍ غَضَبِي

تَبِيحًا أَصَابَتْ قَلْبَهُ مَلِيَّةٌ عَرِيبُ الْهَوَىٰ وَأَحَا لِكُلِّ غَرِيبٍ ٥

وَحَدَّثْتُ أَنَّ نَضِيبًا آتَى عَبْدَ الْمَلِكِ فَأَنشَدَهُ فَاسْتَحْسَنَ عَبْدُ الْمَلِكِ شِعْرَهُ وَسَرَّ بِهِ a) ذُوئِلْهِ b) ثُمَّ دَعَا بِالْعَدَاءِ فَضَعِمَ مَعَهُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ يَا نَضِيبُ قُلْ لَكَ فِيهَا يُتَنَادَمُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَامَلَنِي قَالَ قَدْ أَرَاكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جِلْدِي أَسَوَدَ وَخَلَقِي مُشَوَّهٌ وَجَبِي قَبِيحٌ وَلَسْتُ فِي مَنَصِبٍ وَإِنَّمَا بَلَغَ نِي لِحَالَسَتَكَ وَمَوَالَتِكَ عَقْلِي وَأَنَا أَكْرَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ أُدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يُنْقَضُ فَأَعَجَبَهُ كَلَامُهُ فَاعْتَقَاهُ ٥ وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لِلْحَاجِبِ فِي رُقْدَةٍ وَقَدَعَا عَلَيْهِ وَنَدَى أَذَلَّ هَلْ لَكَ فِي الشَّرَابِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ بِحَرَامٍ مَا أَحْلَلْتَهُ وَلَكِنِّي أَتَمَعُ أَهْلَ عَمَلِي مِنْهُ وَأَكْرَهُ أَنْ أُخَافَ قَوْلَ الْعَبِيدِ الصَّالِحِ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَذْبَانُكُمْ عَنْهُ فَأَعْتَقَاهُ ٥ وَقَالَ مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَوْمًا لِلنَّضِيبِ أَمْتَدَحْتُ ٥ فَلَا تُنَا لِيَرْجُلٍ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ قَدْ دَعَلْتُ قَالَ أَوْحَرَمَكَ قَالَ قَدْ دَعَلْتُ قَالَ فَلَا حَاجَتَكَ قَالَ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ وَلِمَ قَالَ لَأَتَى كُنْتُ أَحَقَّ بِالْمُجَاجَاةِ مِنْهُ إِنْ رَأَيْتَهُ مَوْضِعًا لِمُدَاجِي دُعَايَ بِهِ مُسْلِمَةُ فَقَالَ اسْمَلْنِي قَالَ لَا أَفْعَلُ قَالَ وَلِمَ فَقَالَ لِأَنَّ دَعَاكَ بِطُغْيَانٍ أَجْوَدُ مِنْ لِسَانِي بِالْمُسْلِمَةِ فَوَقْتُ لَهُ أَلْفَ دِينَارٍ ٥ وَحَدَّثْتُ أَنَّ الْكُمَيْتَ بْنَ زَيْدٍ أَنشَدَ نَضِيبًا فَاسْتَمَعَ لَهُ فَكَانَ فِيهَا أَنشَدَهُ

وَقَدْ رَأَيْنَا بِنَا حُورًا مُنْعَمَةً بِيضًا تَكَامَلُ فِيهَا الدَّلُّ وَالشَّنْبُ

٥ فَدُعَى نَضِيبٌ خَمَصَةً فَقَالَ لَهُ الْكُمَيْتُ مَا نَضَمْتُ فَقَالَ أُخَصِي خَصَاءَكَ تَبَاعَدْتُ فِي قَوْلِكَ تَكَامَلُ فِيهَا الدَّلُّ وَالشَّنْبُ حَلًّا فَاتَتْ دَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

لَمَّيَا فِي شَفَتَيْهَا حُورَةٌ نَعَسَ وَفِي اللَّيْلَاتِ فِي أَنْيَابِهَا شَنْبُ

ثُمَّ أَنشَدَهُ فِي أُخْرَى

لَئِنْ أَعْضَيْتُنِي مِنْ جَرِيئِهَا أَرَا جِيرَ أَسْلَمَ تَتَبَجَّوْ غِفْرًا

٢. [وَقَعَتِ الرَّوَابِ مِنْ جَرِيئِهَا وَصَوَابِهِ مِنْ غَلِيظِهَا لَئِنْ يَصِفُ قِدْرًا فِيهِ لَحْمٌ فَشَبَّهَ غَلِيظَ الْقِدْرِ وَارْتِفَاعَ اللَّحْمِ فِيهِ بِالْوُجْهِ الَّذِي يَرْتَفَعُ] فَقَالَ لَهُ نَضِيبٌ مَا حَاجَتِ أَمَلُ غِفْرًا فَكُنْ فَاسْتَحْيَا الْكُمَيْتُ

a) a. C. وَسَرَّ بِهِ. b) a. C. ثُمَّ وَصَلَا. c) a. C. أَمْتَدَحْتُ.

قال فَاَنْتَفَخَ نَضِيبٌ ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ وَلَيْسَ اَخِيرُنِي عَنْ قَوْلِكَ يَا سَوْدُ

اَهْيَمُ بِدَعَايَا حَبِيبٍ وَاِنْ اَمَنْتَ ^a تَوَا حَرَّتِي مِنْ ذَا فِيهِمْ بِهَا بَعْدِي

كَانَكَ اَقْنَمْتَ اَلَا يَفْعَلُ بِهَا بَعْدَكَ وَلَا يَكُنِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَوُورًا فَقَدْ اسْتَوَتْ الْقِرْفَةُ وَعَى
لُعْمَةً عَلَى خُطُوطٍ فَاَسْتَوُوا عَمَّا اُنْصَبُوا ^b [قال ابو الحسن الطائمين هـى السُّدْرُ فَاِذَا زَيْدٌ فِي خُطُوْنِهِ
سَمَّيْتَهُ الْعَرَبَ الْقِرْفَةَ وَتَسْمِيَةِ الْعَامَةِ السُّدْرُ]، ^c قَالَ وَحَدَّثْتُ أَنَّ كَثِيرًا نَحَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
وَعِنْدَهُ اَلْاَخْطَلُ فَاَنْشَدَهُ فَالْتَفَتَ عَبْدُ الْمَلِكِ اِلَى اَلْاَخْطَلِ فَقَالَ تَيْفٌ تَرَى فَقَالَ جَبَّارُيُ ^d مَقْرُورُ
تَحْتِي اَصْنَعُهُ يَأْمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ كَثِيرٌ مِنْ هَذَا يَأْمُرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُ هَذَا اَلْاَخْطَلُ فَقَالَ لَهُ كَثِيرٌ
مَهْلًا فَهَذَا صَنَعْتُ الَّذِي يَقُولُ

لَا تَدُلُّنِي خُيُولُكَ فِي تَغْلِيْبِ خَالِيَتِي اَنْتَرُ مِنْهُمْ اَخْوَلًا

وَالْتَغْلِيْبِيُّ اِذَا تَنَاجَحَ لِلْقِرَى ^b حَتَّى اَسْنَدَ وَتَمَثَّلَ اَلْاَمْتَدَا ^a

[اَخْوَلًا مَنْصُوبٌ عَلَى اَلْخَالِ وَمِنْ زَعَمَ اَنَّهُ تَمَيُّزٌ فَقَدْ اَخْصَا] فَسَكَتَ اَلْاَخْطَلُ فَمَا اَجَابَهُ بِحَرْفٍ قَالَ
ابو العباس سَمِعْتُ مَنْ يُنْشِدُ هَذَا الشَّعْرَ وَالْتَغْلِيْبِيُّ اِذَا تَنَاجَحَ لِلْقِرَى وَهُوَ اَبْلَغُ ^c قَدْ وَخِيتُ
أَنَّ نَضِيبًا فَرَزَ بِأَمْرَاةٍ تَكُنِي أَمْ حَبِيبٍ مِنْ أَعْلَى مَلِكٍ وَكَانَتْ تَضِيبُ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَتَقْرَى وَلَا يَزَالُ
الشَّرِيفُ قَدْ نَزَلَ بِهَا فَافْضَلُ عَلَيْهَا الْفَضْلُ الْكَثِيرُ وَلَا يَزَالُ الشَّرِيفُ مَمْنٌ لَمْ يَحْلُلْ بِهَا يَتَنَاولُهَا
^d بِالْبَلْبَرِ لِيُعْبِدَهَا عَلَى مَرَوْتِهَا فَفَرَزَ بِهَا نَضِيبٌ وَمَعَهُ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا أَرَادَا الرِّحْلَةَ عَنْهَا وَصَلَاهَا
الْقُرَشِيَّانِ وَكَانَ نَضِيبٌ لَا مَالَ مَعَهُ ^e فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَقَالَ لَهَا إِنْ شِئْتِ فَلَيْكَ أَنْ أُوجِّهَ إِلَيْكَ بِمَثَلٍ
مَا أَعْطَاكَ أَحَدُهُمَا وَإِنْ شِئْتِ فَلَيْتِ فِيكَ شِعْرًا فَعَرِلَتْ أَمْ حَبِيبٍ [أَيْ مَالَتْ إِلَى أَنْ يَفْعَرَقَ بِهَا]
فَقَالَتْ بَلِ الشَّعْرَ فَقَالَ

أَلَا حَتَّى قُبِلَ الْبَيْنُ أَمْ حَبِيبٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِمَّنَّا غَدًا يَفْرِبُ

وَإِنْ لَمْ يَدُنْ آتَى أَحْبَبِي صَادِقًا ^d فَمَا أَحَدٌ عِنْدِي إِذَا بِحَبِيبٍ ^a

^a d. E. فان. ^b Marg. E. والنَّاعِ وَالنَّاعِ وَرَوَى بِصَمِّ النَّاعِ وَالنَّاعِ. ^c له. ^d E. لم. ^e فان لم.

تَكُنْ، but originally, as it appears, تَكُنْ.

فلما أراد الشَّخْصُ شَخْصٌ مَعَ الْأَخْوَصِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَلَمَّا تَزَلَا وَدَّانَ صَارَ انِيهما نُصَيْبٌ فَمَضَى
 الْأَخْوَصُ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ فَرَجَعَ إِلَى صَاحِبِيهِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ كَثِيرًا مَوْضِعَ كَذَا فَقَالَ عَمْرٌ فَابْعَثُوا انِيه
 لِيَصِيرَ الْبَيْنَا فَقَالَ الْأَخْوَصُ أَغْوِصِيرُ الْيَكْمِ (هـ) حُو وَاللَّهِ أَغْضَمَ كِبْرًا مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاذًا نَصِيرُ إِلَيْهِ فَصَارُوا
 إِلَيْهِ رَحُو جَدِيسٌ عَلَى جِلْدٍ كَبِشٍ فَوَاللَّهِ مَا رَفَعَ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا الْقُرَشِيَّ ثُمَّ أَهْبَلَ عَلَى الْقُرَشِيِّ
 هـ فَقَالَ يَاخَا قُرَيْشٍ وَاللَّهِ لَقَدْ قُتِلْتُ فَأَحْسَنْتُ فِي كَثِيرٍ مِنْ شِعْرِكَ وَلَكِنْ خَبَرَنِي عَنْ قَوْلِكَ
 قَالَتْ لَهَا أُخْتُهَا تَعْتَبُهَا لَا تُفْسِدَنَّ الطَّوْفَ فِي عَمْرِ
 [كَذَا] وَدَعَمَتِ الرِّوَايَةَ لَا تُفْسِدَنَّ عَلَى النَّبِيِّ وَالصَّاحِبِ لَتُفْسِدَنَّ عَلَى الْقَسَمِ كَانِهَا قَالَتْ وَاللَّهِ
 لَتُفْسِدَنَّ]

فَوَيْ تَصَدَّقِي لِي لِيُصِيرَنَا ثُمَّ أَغْمِرِي يَأْخُذَتِ فِي خَفَرٍ
 قَالَتْ لَهَا قَدْ غَمَزْتَهُ فَاثِي ثُمَّ اسْبَطَرَتْ تَشْتَدُّ فِي آخِرِي ١٠
 وَاللَّهِ لَوْ قَدْ قُتِلَتْ خُذَا فِي عِرَةِ أَهْلِكَ مَا عَدَا أَرَدَتْ أَنْ تَنْسَبَ بِهَا فَتَنْسَبَتْ (ج) بِنَفْسِكَ أَتَكْذِبَا
 يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِنَّمَا تَوَصَّفُ بِأَخْفَرٍ وَأَنْبَا مَطْلُوبَةٌ مُتَمَنِّعَةٌ فَلَا قُتِلَتْ كَمَا قَالَ هَذَا وَتَرَبَّ بِيَدِهِ عَلَى
 كَتِيفِ الْأَخْوَصِ

أَدُورُ وَلَوْ لَا أَنْ أَرَى أَمْ جَعَفَرٍ بِأَيِّهَاكُمْ مَا دُرْتُ حَيْثُ أَدُورُ
 وَمَا كُنْتُ زَوَارًا وَبَيْنَ ذَا الْبَوَى إِذَا لَمْ يُجَزَّ لَا بُدَّ أَنْ سَبَّحُوا ١٥
 لَقَدْ مَنَعَتْ مَعْرُوفَهَا أَمْ جَعَفَرٍ وَإِلَى الْمَعْرُوفِهَا لَقَلِيقِيرُ

قَالَ فَاثَمَّكَ الْأَخْوَصُ سُرُورًا ثُمَّ أَهْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَاخُوصُ خَبَرَنِي عَنْ قَوْلِكَ
 فَإِنْ تَصِلِي أَصْلِكَ وَإِنْ تَعُودِي لِيَجْزِي بَعْدَ وَضْلِكَ لَا أَتْبَالِي
 أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ مِنْ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ نُبَأَيْتُ هَلَا قُتِلْتُ كَمَا قَالَ هَذَا وَتَرَبَّ بِيَدِهِ عَلَى جَنْبِ
 ٢٠ نَصَيْبٍ

بِيَدَيْهِ أَلَمْ قِيلَ أَنْ يُضَعْنَ الرُّثْبُ (د) وَبَلَّ أَنْ تَعْلِمَنَا نَعْمَا مَلِكِ الْقُلُوبِ

١٠. أَنْ يَرَحَلَ d. E. د. نَسَبَتْ and نَسَبَتْ c. d. E. لَقَدْ a. b. أَلَيْكَ C. a.

[لَقَبَ الْبَيْضُ أَعَجَازَ] مِنَ الْحَمِيرِ [وَيَقَالُ قَصَعَ صَارَتْهُ إِذَا رَوَى وَالصَّارَةُ شِدَّةُ الْعَطَشِ وَالنَّشَوُحُ أَنْ تَشْرَبَ دُونَ الرِّيِّ يُقَالُ نَشَحَ يَنْشَحُ وَمِثْلُهُ تَغَمَّرَ إِذَا لَمْ يَرَوْ وَيُقَالُ لِلْقَدَحِ الصَّغِيرِ الْغَمَرُ مِنْ هَذَا] وَذَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ الْهِيمَ وَمَالَ بَعْضُهَا وَاحِدُهَا حَيْمَاءُ يَا فَتَى، وَفَوْلَهَا لَا يَنْقَعَنَّ لِي أَيْ يَرَوَيْنِ يُقَالُ ٥ نَقَعْتُ مَا شِئْتُ بَنَى فَلَانٌ بَرِي إِذَا لَمْ تَبْلُغْ مِنَ الْمَاءِ حَقَّهَا وَيُقَالُ لِلْمَاءِ النَّقْعُ وَيُقَالُ النَّقْعُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ لِلْغُبَارِ يُقَالُ أَتَارُوا النَّقْعَ بَيْنَهُمْ وَالنَّقْعُ أَيْضًا اسْمُ مَوْضِعٍ بَعِيْهِ قَالِ الشَّاعِرُ

لَقَدْ حَبَبْتُ نَعْمَ إِنَّمَا بَوَّجَهِهَا مَسَاكِينَ مَا يَمِينُ الْوَتَائِرِ وَالنَّقْعُ
[الْوَتَائِرُ بِالْتَاءِ مَنْقُوشَةٌ بِأُفْنَتَيْنِ مِنْ قَوْفٍ] وَالنَّقْعُ الصُّرَاخُ قَالِ لَيْبَدٌ

معا

فَمَتَى يَنْسَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ يُحْلِلِيهِ ذَاتُ جَرَسٍ وَجَلْبُ ٥

وَقَوْلُهَا وَنَمَّ لَا يَسْمَعَنَّ ضَرِيْفٌ ٥ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَذَلِكَ أَنَّ يُقَالُ لِكُلِّ صَاحِبِ الْبَصَرِ وَلَا يُعْمَلُ بَصَرُهُ أَعْمَى وَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ أَنَّهُ قَدْ حَلَّ حَلَّ مَنْ لَا يُبْصِرُ الْهَيْئَةَ إِذَا لَمْ يُعْمَلْ بَصَرُهُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْمَسْمُوعِ الَّذِي لَا يَقْبَلُ أَصَمُّ قَالِ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ نَمَّ بِكُمْ عَمَى كَمَا قَالِ جَلَّ ذِكْرُهُ أَمْ عَلَى فُلُوبٍ أَتَقَالُهَا وَذَلِكَ أَنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الْأَصَمَّ الدُّعَاءَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ وَقَوْلُ الْعَرَبِ أَبْلَدُ مَا يُرَعَى الضَّانُ وَيُقَالُ أَحْمَقُ مِنْ رَاعِي ضَائٍ ثَمَانِينَ [قَوْلُهُ] أَحْمَقُ مِنْ رَاعِي ضَائٍ ثَمَانِينَ الْمَثَلُ لِكِسْرَى فِي أَعْرَاقِ حَبِيرَةٍ فَاخْتَارَ ذَلِكَ ذِكْرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَهَذَا ٥ غَيْرُ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ [وَتَحَدَّثَ] عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ قَالِ كَانَ يُقَالُ لَا يَنْبَغِي لِعَاقِلٍ أَنْ يُشَارَرَ وَاحِدًا مِنْ خُمُسَةِ الْقَطَّانِ وَالْعَوَالِ وَالْمُعَلِّمِ رَاعِي ضَائٍ وَلَا الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْمُحَادَّةَ لِلنِّسَاءِ وَقِيلَ فِي مِثْلِ هَذَا لَا تَدْعُ أُمَّ صَبِيحٍ تَضْرِبُهُ فَإِنَّهُ أَعْقَلَ مِنْهَا وَإِنْ كَانَ جُلًّا، وَقَالِ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ إِنْ لَأَجَلِسُ ٥ الْأَحْمَقُ السَّاعَةَ فَاتَّبِعْنِ ذَلِكَ فِي عَقْلِي، وَقَالِ جَلَّ ذِكْرُهُ فِي صِفَةِ النِّسَاءِ أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَعَوَى فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مَبِينٍ ٥ وَحَدَّثْتُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ أَتَى الْمَدِينَةَ ٢ فَنَاقَمَ بِهَا فَقِي ذَلِكَ يَقُولُ

يَا حَلِيْمِي قَدْ مِلْتُ قَوَائِي بِالْمَصْلِي وَقَدْ شَنِئْتُ الْمَقْبِعَا

١. لا اجالس. d) a, E. ٢. ضريف. c) a. ٣. ما. C, d, add. ٤. وَجَلْبُ. b) a.

الْآخِرَ لَنْ مِنْ الْإِيْلِ مَا يَكُونُ جَزْرًا لِلْمَحَرِّ لَا غَيْرَ، وَأَمَّا قَوْلُنَا وَلَا صَرَحَ غُمَرُ فَالْصَّرَحُ الضَّعِيفُ وَالْغُمَرُ
الَّذِي لَمْ يُحَرِّبِ الْأُمُورَ، وَيُرْوَى أَنَّ الْحَجَّاجَ لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ خُفَرُ الْمُهَاجِرِ بْنِ ابْنِ صَفْرَةَ وَقَتْلَهُ عَبْدَ
رَبِّهِ الضَّعِيفَ وَغَرَبَ قَطْرِ بِيٍّ عَنْهُ تَمَثَّلَ فَقَالَ لِلَّهِ دُرُّ الْمُهَلِّبِ وَاللَّهِ أَكْثَرُهُ مَا وَصَفَ لِهَيْطِ الْإِيَادِي
حَيْثُ يَقُولُ

وَقَلِيدُوا أَمْرَكُمْ إِلَهُ دُرُّكُمْ رَحَبَ الْبِرَاعِ بِأَمْرِ حَرْبٍ مُصْطَلَعًا

معًا

لَا مَتَرَفًا إِنْ رَخَلَا أَنْعِشَ سَاعِدَهُ
وَلَا إِذَا عَصَى مَكْرَهُ بِهِ خَشَعًا
مَا وَالَّ حَلَبُ هَذَا الدَّعَرِ أَشْطَرُهُ
يَكُونُ مُتَبِعًا سَوْرًا وَمُتَبَعًا
حَتَّى اسْتَمَرَّتْ عَلَى شَرِّ مَرِيرَتِهِ
مَرَّ الْعَزِيمَةِ لَا رُفَا وَلَا صَرَعًا

نَقِمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ الْأَمِيرِ وَاللَّهِ لَكُنِّي أَسْمَعُ هَذَا التَّمَثِيلَ مِنْ قَطْرِ بِيٍّ فِي الْمُهَلِّبِ نَسَرَ الْحَجَّاجُ
بِذَلِكَ سُرُورًا تَبَيَّنَ فِي وَجْهِهِ، وَقَوْلُنَا كَنْصَلِ السَّيْفِ عَيْنَ الْمُهَيِّدِ فَلَا يُهَيِّدُ الْمُنْسَوِّبُ إِلَى الْيَنْدِ، وَدَوْلَانَا
مَنْ أَغْلَبَ بَيْنِي وَتَحْتَدِي فَلَا يُحْتَدِ الْأَصْلُ قَالَ الْأَشْعَارُ

وَفِي السَّيْرِ مِنْ قَحْطَانِ أَوْلَادِ حُرَّةٍ عِظَامُ الْبَنَى بَيْضُ كِرَامِ الْمُحَايِدِ،
وَقَوْلُهُ مَا لِي عَمِيمٌ يَقُولُ جَامِعٌ أَخَذَهُ مِنْ عَمِّ يَوْمٌ، وَقَوْلُهُ جِدُّوْهُ مَغْنَمَةٌ فَالْجِدُّ جَمْعُ جِدَّةٍ وَرَأَى
الْقِطْعَةَ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْخَسْبِ مَا كَانَ مِنْهُ فِيهِ^a نَارٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ جِدُّوْهُ مِنْ أَلْدَارٍ وَتَجَمُّعُ أَيْضًا
جِدْدِي قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

بَانَتْ خَوَاصِبُ سَلَمَى فَلَمْ تَمْسَسْ لَهَا جَزْلَ الْجِدَا غَيْرَ خَوَارٍ وَلَا دَعِيرٍ

الْخَوَارُ الضَّعِيفُ وَالْدَعِيرُ الْغَنِيمُ الثَّقَبُ فَقَالَ عُوْدٌ دَعِيرٌ، وَقَوْلُنَا جَوْفٌ لَا يَشْبَعُنْ تَقُولُ عِظَامُ الْأَجْوَانِ
وَحِيمَةً لَا يَنْقَعُنَ الْيَتِيمُ الْغَنِيمُ الْغَنِيمُ الْغَنِيمُ الْغَنِيمُ الْغَنِيمُ الْغَنِيمُ الْغَنِيمُ الْغَنِيمُ الْغَنِيمُ الْغَنِيمُ الْغَنِيمُ الْغَنِيمُ
الْمُحْسَرِينَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْيَتِيمُ قَالَ عَمِي الْإِيْلُ الْعِطَاشُ وَقَالَ ذُو الْأَرْمَةِ [يَصِفُ
خَمِيرًا]

عَرَاخَتِ الْخُفَّ لَمْ تَقْلَعِ حَمْرَاتُهَا وَصَدَّ تَشْحَنُ فَلَا رَقَى وَلَا حِمِيمٌ

^a فِيهِ مِنْهُ. a) d., E.

مالكم قالت الإبل قال وما عى قالت نأكل لحماتها مَرَعًا ونَشْرَبُ ألبانها جُرْعًا وَتَحْمِلُنَا وَتَضَعُنَا مَعًا فقال لها زَوْجٌ كَرِيمٌ ومالٌ عَمِيمٌ ثُمَّ زَارَ الثَّانِيَةَ فقال لها كيف رأيت زوجك قالت يُكْرِمُ لِحِيلَةَ وَيُقَرِّبُ الْوَسِيلَةَ قال فما مالكم قالت الْبَقْرُ قال وما عى قالت نَأْلِفُ الْفَنَاءَ وَنَمْلَأُ الْإِنَاءَ وَنُودِكُ السِّقَاءَ وَنَسَاءُ مَعَ نِسَاءٍ قال لها رَضِيتِ وَحَظِيتِ ثُمَّ زَارَ الثَّالِثَةَ فقال لها كيف رأيت زوجك فقالت لا سَمَحَ بَدْرٌ وَلَا بَخِيلَ حَكْرٌ^a قال فما مالكم قالت الْمَرْعى قال وما عى قالت لَوْ كُنَّا نُوَلِّدُهَا فُطْمًا وَتَسْلُكُهَا أَدَمًا لَمْ نَبِغْ بَيْنَا نَعْمًا فقال لها جِئِدُوْهُ مَغْنِيَةً ثُمَّ زَارَ الرَّابِعَةَ فقال لها كيف رأيت زوجك فقالت شَرَّ زَوْجٍ يُكْرِمُ نَفْسَهُ وَيُهَيِّنُ عِرْسَهُ قال لها فما مالكم قالت شَرُّ مَالِ الصَّانِ قال لها وما عى قالت جُوفٌ لَا يَشْبَعْنَ وَحِمْلٌ لَا يَمْلَأُ وَنَحْمٌ لَا يَسْمَعَنَّ وَأَمْرٌ مَغْوِيَّتَيْنِ يَتَمَعَنَّ فقال أَتَبَهَّ أَمْرُو بَعْضَ بَرٍّ [أَتَبَهَّ أَمْرُو بَعْضَ بَرٍّ رَوَايَةً]^b فَارْسَلَهَا مَتَلًا، قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ لِأَبْنِ عَاقِشَةَ مَا قَوْلُهَا ١. وَأَمْرٌ مَغْوِيَّتَيْنِ يَتَمَعَنَّ فقال أَمَا تَرَأَيْنِ يَمُرُّنَ فَتَسْقُطُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُنَّ فِي مَاءٍ أَوْ رَحْلٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَيَتَبَعَنَّهَا الْيَدُ، قَوْلَ الثَّانِيَةِ لَمْ حَقْنَةً تَشْقَى بِهَا النَّيْبُ وَالْجَزْرُ فَالْتَيْبُ جَمْعُ نَابٍ وَهِيَ الْمِسْنَةُ وَأَيُّمَا قَبِيلٍ لَهَا نَابٌ لِنُؤُلِ نَابِهَا قَالَ أَوْسٌ بْنُ خَجَرٍ

نُشِبَهُ نَابًا وَهَى فِي السِّنِّ بِكَرَّةٍ^a وَتَقْدِيرُ نَيْبٍ مِنَ الْفِعْلِ فَعَلٌ وَلَكِنْ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ كَسِرَ لَهُ مَوْضِعُ الْفَاءِ مِنَ الْفِعْلِ لِنَتَصِحَّ الْيَاءُ لَآنَ الْيَاءُ إِذَا سَكَنَتْ وَأَنْصَمَ مَا ٢. قَبْلَهَا كَانَتْ وَأَوَّاءُ نَحْوُ مُوقِنٍ وَمُوسِرٍ وَإِنْ فَرَّقْتُمَا الصَّمَّةَ عَادَتْ إِلَى أَصْلِهَا نَحْوُ قَوْلِكَ مَيَّاسِرٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَبْيَضٌ وَبَيْضٌ وَأَيُّمَا بَيْضٌ فَعَلٌ كَاخْمَرٌ وَخَمِرٌ وَأَصْفَرٌ وَصَفَرٌ وَلَكِنْ كُسِرَتِ النُّونُ لِنَتَصِحَّ الْيَاءُ وَلَوْ كَانَتْ وَأَوَّاءُ إِلَى الْأَصْلِ لَمْ تَغْيَرْ نَحْوُ أَسْوَدٌ وَسُودٌ وَقَوْلُهُ نَابٌ تَقْدِيرُهَا فَعَلٌ مُتَحَرِّكٌ الْعَيْنِ وَلَا تَنْقَلِبُ الْيَاءُ وَلَا الْوَاوُ إِلَّا هُمَا فِي مَوْضِعِ حَرَكَةٍ وَمَا قَبْلَهُمَا مَفْتُوحٌ نَحْوُ بَاعٌ وَقَالَ وَرَمَى وَغَرَّ لَآنَ التَّقْدِيرُ فَعَلٌ وَلَوْ كَانَ عَلَى فَعَلٍ لَصَحَحَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ كَمَا تَقُولُ بَيْعٌ وَذَوَّلٌ وَفَعَلٌ قَدْ يَجْمَعُونَهُ عَلَى ٣. فَعَلٌ كَقَوْلِهِمْ أَسَدٌ وَأَسَدٌ وَرَتْنٌ وَرَتْنٌ، وَقَوْلُهَا تَشْقَى بِهَا النَّيْبُ وَالْجَزْرُ فَإِنَّمَا عَطَفْتَ أَحَدَهُمَا عَلَى

a) d. and E., in the text, حَصَرٌ. b) This latter is the reading of C. امرؤ; a. has امرؤا.

c) C., d. امرؤ. d) Marg. E. with في العيين.

وَمِثْلُ ذَلِكَ رَجُلٌ وَلَا كَمَالِكِ [فَمَا يَهَالُ فَنِي وَلَا كَمَالِكِ وَقَدْ نَقَدَمَ لَأَنِّي الْعَبَّاسُ فَنِي وَهُوَ الصَّوَابُ]
يَعْمُونَ مُلِكُ بْنُ نُوفِرَةَ وَمَرْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ ٥ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَائِشَةَ قَالَ
كَانَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَاتِي رَجُلًا غَيُورًا وَكَانَتْ لَهُ بَنَاتٌ أَرْبَعٌ وَكَانَ لَا يَرُوجُهُنَّ غَيْرُهُ فَاسْتَمَعَ عَلَيْهِنَّ ٥
يَوْمًا وَقَدْ خَلَوْنَ يَتَحَدَّثْنَ ٦ فَقَالَتْ فَاتْلُ مِنْهُنَّ لِتَقُلَّ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُنَّ مَا فِي نَفْسِهَا وَلَتَصْدُقَ
٥ جَمِيعًا قَالَ فَقَالَتْ كُبْرَاءُ

أَلَا لَبِيتَ زَوْجِي مِنْ أَنَاسٍ ذَوِي غِيٍّ حَدِيثُ الشَّيْبِ النَّشْرِ وَالذِّكْرِ
لَصُورَةٍ بِأَنبَادِ النِّسَاءِ كَأَنَّهُ خَلِيفَةُ جَانٍ لَا يَقْبِهُمُ عَلَى عَجَبٍ ٥

قَالَ وَقَالَتِ الشَّائِبَةُ

أَلَا لَبِيتَهُ يُعْطَى الْجَمَالَ بَدِيَّةً ٥ لَمْ جَفَمَةً نَشَقَى بِنَا النَّبِيبِ وَالْخُزُرِ
لَمْ حَكَمَاتُ الدَّخْرِ مِنْ غَيْرِ كِبَرَةٍ ٥ تَشِيصُ فَمَا فَايَ وَلَا ضَرَعَ غُمُرِ
[أَخَذَ التَّنَجَّارِ ٥ وَهُوَ مَخُورٌ مِنْ حَكَمَةِ اللَّجْجَامِ ش] فَظَلْنَ لَهَا أَنَّتِ تُرِيدِينَ سَيِّدًا فَقَالَتِ
الشَّائِبَةُ

أَلَا قُلْتُ تَرَاعَا مَرَّةً وَخَلِيلُهَا أَشَمُّ كَنُصَلِ السَّيْفِ عَيْنِ الْمُنْدِ
عَلَيْمًا بِأَدْرَاءِ النِّسَاءِ وَرَحْنَةً إِذَا مَا أَتَمَمَى مِنْ أَقْبَلِ يَبْنِي وَتَحْدِي ٥

٥ [حَلِيلِيَا بِقَتْنِ اللَّامِ وَبِالضَّمِّ وَاشْمُ مِثْلُ] فَظَلْنَ لَهَا أَنَّتِ تُرِيدِينَ ابْنَ عَمِّ لِكَ فَظَلَّ عَرَفْتَهُ وَظَلْنَ
لُصْغَرِي مَا تَقُولِينَ فَقَالَتْ لَا أَقُولُ شَيْئًا فَظَلْنَ لَا تَدْعِيكَ وَذَاكَ أَنْتِ أَتَلَعْتَ عَلَيَّ أَسْرَارَنَا وَتَكْنَمِينَ
سِرِّكَ فَقَالَتْ زَوْجٌ مِنْ عَوْدٍ خَيْرٌ مِنْ فُغُودٍ قَالَ فَخَطَبِينَ فَرُوجِينَ ٥ جُمَعَ ثُمَّ أَمَلَيْنَ حَوْلًا ثُمَّ
زَارَ الْكُبْرَى فَقَالَ لَهَا كَيْفَ رَأَيْتِ زَوْجَكَ قَالَتْ خَيْرٌ زَوْجٍ يُكْرِمُ أَهْلَهُ وَيَنْسَى فَضْلَهُ قَالَ لَهَا فَمَا

a) d, E. اليهن. b) ليندحدثن. c) C. حامدة حان. E. has خليفة in the text, but on the
marg. خليفة with صرح. d) C. بديعة. e) d. and E., in the text, و غير رتبة, but marg. E. كبرة.
with صرح. f) The word أَخَذَ is quite uncertain, owing to the margin of E. being mutilated. All
that is clear is the letter د, but not more than two letters can have been cut away. g) Marg. E.
في أهل. h) d. E. فتزوجهن.

حَمِيمٍ أَنْ اِىْ قَدْ بَلَغَ اِنَادُ، وَقَوْلَهُ مَا غَيَّرَ الْعَلَى مِنْهُ فَهُوَ مَا يُقُولُ يَقُولُ نَحْنُ اَخْبَابُ صَبِيْدٍ وَهَذَا مِنْ فَعْلِهِمْ [الْعَرَبُ لَا تَنْصَحُ الْمَلْحَمَ اِمَّا لِاسْتِعْجَالِهَا لِلصَّيْفِ وَاِمَّا لِأَنَّ ذَلِكَ مُسْتَحَبٌّ عِنْدَهَا فَلِذَلِكَ قَالَ لَا يُؤْنِبُهُ وَقِيلَ لَتَعْجِيزِ الْقَرَى]، وَقَوْلُهُ مُسَوِّمَةٌ تَكُونُ عَلَى صَرِيحٍ اَحَدُهَا أَنْ تَكُونَ مُعْلَمَةً وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ قَدْ أُسِمِمَتْ فِي الْمَوْعَى وَهِيَ هُنَا مُعْلَمَةٌ وَقَدْ مَضَى هَذَا التَّفْسِيرُ، وَاِمَّا اَخَذَ ٥ مَا فِي هَذِهِ الْاَبْيَاتِ مِنْ بَيِّنَةِ اَمْرِهِ الْقَبِيْسِ فَانْهَ جَمَعَ مَا فِي هَذِهِ الْاَبْيَاتِ فِي بَيِّنَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ فَضْلِ التَّنْقِذِ

نَمَشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ اَكْفَنَا إِذَا نَحْنُ نَمْنَا عَنْ شَوَاءٍ مُضَيَّبٍ
وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَذْرِكْ وَهَسَّ نَمَسَحَ وَقَالَ لِلْمُنْدِيلِ الْمَشُوشُ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَأْلَفُ الطَّيْبَ وَتَطْرَحُ ذَلِكَ فِي حَالَتَيْهِ فِي الْحَرْبِ وَالصَّيْدِ قَالَ النَّابِغَةُ
١. سَيَكُونُ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ تَنَحَّتِ السَّمَنُورُ جِنَّةَ الْبَقَارِ
وَقَالَ آخَرُ

وَأَسِيْفَاكُم مَّسْكٌ فَحُلُّ اَلْفِكْمِ عَلَى أَنَّهَا رَجَحَ الدَّمَاءَ تَضَوُّعُ
[تَضَوُّعُ رَوَايَةٍ] مَعْنَى تَضَوُّعُ تَفْوُحٍ a، وَرَوَى عَنْ ابْنَةِ حَانِيٍّ بِنِ قَبِيصَةَ [ذَكَرَ يَعْقُوبُ أَنَّهَا ابْنَةُ قَبِيْسِ ابْنِ خَالِدِ اِنَشِيْبَاتِي ش] أَنَّهُ لَمَّا قَتَلَ عَنْهَا لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ بِنِ عُدُسٍ بِنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ ٥
ابْنِ مَالِكٍ بِنِ حَنْظَلَةَ b فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا فَكَانَ لَا يَرَاهَا نَدُّكَو لَقِيْطًا فَقَالَ لَهَا ذَاتَ مَرَّةٍ مَا اسْتَحْسَنْتِ مِنْ لَقِيْطٍ فَقَالَتْ كُلُّ أُمُورِهِ كَانَتْ حَسَنَةً وَلَكِنِّي أَحَدُنْكَ أَنَّهُ خَرَجَ مَرَّةً إِلَى الصَّيْدِ وَقَدْ اِنْتَشَى فَرَجَعَ وَبَقِيصَةُ تَضَوَّتْ مِنْ دَمِ صَبِيْدِهِ وَالْمِسْكُ يَضُوْعُ مِنْ أَطْفَانِهِ وَارْتَابَتْهُ الشَّرَابُ مِنْ فِيهِ فَضَمَّتْ صَمَةً وَشَمَّتْ شَمَةً فَلْيَتَمَتَّى كُنْتُ مِنْتَ ثَمَّةَ فَالْ فَعَلَّ زَوْجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ ضَمَّهَا إِلَيْهِ وَقَالَ أَيْنَ اِنَّا مِنْ لَقِيْطٍ فَقَالَتْ مَا ٥ وَلَا كَصَدَاءِ مِثْلَ حُمْرَاءِ وَرَزْنَهَا فَعَلَاءَ وَمَوْنَعِ اللَّامِ هَمْزَةً وَهِيَ يَتَرُ ٥
٢. مَقْدَمَةً ٥ اِسْمُهَا مَا ذَكَرْنَا عَنْ الْاِصْمَعِيِّ وَأَيُّ عُبَيْدَةَ وَكَذَلِكَ سَمِعْنَا الْعَرَبَ يَقُولُونَ وَمَنْ ثَقُلَ فَقَدْ اَخْطَأَ

a) Marg. E. ضَاعَ الشَّيْءُ إِذَا هَوَّهَ وَأَضَاعَ الشَّيْءُ إِذَا اَخْلَاهُ. b) So in all the mss.,

instead of بِنِ مَالِكٍ حَنْظَلَةَ.

دَرَيْحِي أَصْطَبِيحُ يَا سَلَمَ إِلَى رَأَيْتُ أَلُوتَ نَقَبَ عَنْ عِشَامِ
قَوْلَهُ نَقَبَ أَيْ نَوَفَ حَتَّى أَصَابَ حِشَامًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَتَقَبُّوا فِي الْيَلَدِ أَيْ تَوَلُّوا وَمِثْلَهُ قَوْلُ
أَمْرِ الْقَبْسِ

وَضَدَ نَقَبْتُ فِي الْأَنَاقِ حَتَّى^١ رَضَيْتُ مِنَ الْعَنِيَمَةِ بِالْإِيَابِ،
هَذَا التَّارِخُ الَّذِي يُوَرِّخُ بِهِ الْيَوْمَ فَأَرَلُ مَنْ فَعَلَهُ فِي الْإِسْلَامِ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ حَيْثُ دَرَنَ
الدَّوَادِقَ فَقِيلَ لَهُ لَوْ أَرَحْتَ يَامِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَكُنْتَ تَعْرِفُ الْأُمُورَ فِي أَوَاقِئِهَا فَقَالَ وَمَا التَّارِخُ
فَاعْلَمْ مَا كَانَتْ الْعَاجِبَةُ فَعَلَهُ فَقَالَ أَرَحُوا فَقَالُوا مَدَّ أَيْ سَنَةً فَاجْتَمَعُوا عَلَى سَنَةِ الْهِجْرَةِ لِأَنَّهُ
الْوَقْتُ الَّذِي حَكَمَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ عَلَى عَمِيرٍ تَقِيَّةً ثُمَّ قَالُوا فِي أَيْ شَيْءٍ فَقَالُوا نَسْتَقْبِلُ
بِالنَّاسِ أُمُورَهُمْ فِي شَيْءٍ الْمَحْرَمِ إِذَا انْقَضَى حُجَّتُهُمْ وَكَانَتْ هِجْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ
[الَّذِي اتَّفَقَ عَلَيْهِ أَنَّ هِجْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ كَانَتْ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَفِيهِ مَاتَ صَلَّعَ] فَقَدِمَ التَّارِخُ
عَلَى الْهِجْرَةِ عِنْدَ الْأَشْهُرِ وَجَاءَ فِي تَصْصِيحِهِ هَذَا الْوَقْتُ أَعْنِي الْمَحْرَمَ مَا رَوَى لَنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَحِمَهُ فَإِنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْفَاجِرَ وَلَيْبَالٍ عَشْرُ نَالَ فَنَاقَسَمَ بِفَاجِرِ السَّنَةِ وَهُوَ الْمَحْرَمُ، وَقَوْلُهُ
فَا أَلُمَّ الَّتِي وَلَدَتْ قَرِيْشًا يَعْنِي بَرَّةً بَمَتْ مَرٌّ كَانَتْ أُمُّ النَّصْرِ بْنِ كِنَانَةَ وَعَوَّ ابْنُ قُرَيْشٍ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
مِنْ وَلَدِهِ فَلَيْسَ بِقُرَيْشِي وَتَمِيمُ بْنُ مُرٍّ خَالُهُ وَكَانَ يَقَالُ مَنْ عَرَفَ حَقَّ أَخِيهِ دَامَ لَهُ إِخَاؤُهُ وَمَنْ
تَكَبَّرَ عَلَى النَّاسِ رَرَجَا أَنْ يَكُونَ لَهُ صَدِيقٌ فَقَدْ عَرَّ نَفْسَهُ وَفَقِيلَ لَيْسَ لِلْجَوَّجِ تَدْبِيرٌ وَلَا لِسَيِّءِ
الْخُلُقِ عَمَلٌ وَلَا لِمُتَكَبِّرٍ صَدِيقٌ وَفَقِيلَ مَنْ بَسَطَ بِأَخِيرٍ لِسَانَهُ أَفْسَطَتْ فِي الْقُلُوبِ حَبِيئَتَهُ وَالْمَلَّةُ
نَفْسُ الصَّبِيْعَةِ وَدِرْوَى أَنْ شَاعِرًا أَتَى أَبَا الْبَحْتَرِيِّ [الْبَحْتَرِيُّ بَقَدْخَ الْبَاءِ وَبِالْهَاءِ الْمُعْجَمَةُ] وَغَبَّ
ابْنُ وَغَبَّ وَكَانَ مِنْ أَجْوَدِ النَّاسِ وَكَانَ إِذَا سَمِعَ مَدْحَ الْمَدِيحِ فَحَدَّثَكَ وَسَرَى السُّرُورُ فِي جَوَانِحِهِ وَأَعْطَى
وَرَأَى فَنَاءَهُ هَذَا الشَّاعِرُ فَانْشَدَهُ

لِكُلِّ أَخِي فَضِلْ نَصِيْبِي مِنَ الْعُلَى وَرَأْسَ الْعُلَى نُرَا عَقِيْدُ التَّدَى وَغَبَّ
وَمَنْ صَرَّ وَغَبَّا قَوْلُ مَنْ غَمِطَ الْعُلَى كَمَا لَا يَصْرُ الْبَدْرُ يَتَبَعُهُ الْكَسَلُ

^١ d. and E., in the text, نَوَفْتُ.

وقال أيضا

رَأَتْ مَرَّ السِّنِينَ أَخَذَنَ مَيْتِي كَمَا أَخَذَ السَّرَارُ مِنَ السَّيْلِلِ a)

وقال ذو الرمة

مَشِينٌ كَمَا أَهْتَوَتْ رِمَاحٌ تَسْقَطُ b) أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ انْتَوَسِمِ

٥ [زعم بعضهم أنَّ البيتَ مصنوعٌ والصَّحيحُ فيه مَرَضَى الرِّيحِ النَّوَاحِمِ والمَرَضَى التي تَهْبُ يَلِينِ] ومثْلُ عَذَا كَثِيرٌ وعلى مِثْلِ هَذَا القولُ الثَّانِي تقول، يَا تَيْمَ عَدِي لَأَنْكَ أَرَدْتَ يَا تَيْمَ عَدِي وَأَقْحَمْتَ الْآوَلُ تَوَكِيدًا [كذا رَفَعَ] وَأَقْحَمْتَ الْآوَلُ تَوَكِيدًا وإِنَّمَا الصَّحِيحُ وَأَقْحَمْتَ الثَّانِي تَوَكِيدًا وكذلك لَا أَبَا لَكَ لِأَنَّ الْإِلْفَ لَا تَتَّبِعُ فِي الْآبِ فِي النَّصْبِ إِلَّا فِي الْإِضَافَةِ أَوْ بَدَلًا مِنَ التَّمْوِينِ فَأَمَّا أَرَادَ لَا أَبَاكَ ثُمَّ أَقْحَمَ اللَّامَ تَوَكِيدًا لِلإِضَافَةِ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ

وَقَدْ مَاتَ شَمَانُ وَمَاتَ مَزْرَدٌ وَاقَى كَرِيمٍ لَا أَبَاكَ يُخَلِّدُ

١.

وقال آخر

أَبَاؤُوتِ آلِ ذِي لَابُدٍّ آتِي مُلَانِي لَا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي،

وقوله على صِرَاطٍ فَالصِّرَاطُ الْمُنْهَاجُ الْوَاضِحُ وكذلك قالتِ الْعُلَمَاءُ في قول الله عَزَّ وَجَلَّ إِيذِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، وَقَوْلُهُ سَمَا بِكَ خَالِدٌ يُرِيدُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ١٥ ابْنُ مُخَزُّومٍ بْنُ يَفْقَةَ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ لِأَنَّ أُمَّ هِشَمٍ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَكَانَ عِشَامُ بْنُ الْمَغِيرَةِ أَجَدَ قُرَشِيٍّ حِلْمًا وَجُودًا وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَوِّجُ مَوْتَهُ كَمَا كَانَتْ تُعَوِّجُ بَعَامَ الْغَيْبِلِ وَلَمَّا قَالَ الشَّاعِرُ زَمَانٌ تَنَالَعَى النَّاسُ مَوْتَ عِشَامِ وَمِنْ أَجْلِهِ يَقُولُ الْقَائِلُ

فَتَصَبَّحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقَشَّعِرًا كَنَّ الْأَرْضُ نَيْسَ بَيْتِ عِشَامِ

٢. يقول عَمْرٍو إِنْ كَانَ مَاتَ فِيهِو مَدْفُونٌ فِي الْأَرْضِ فَقَدْ كَانَ يَجِبُ مِنْ أَجْلِهِ أَلَّا يَمَانِيَا جَدَبٌ

وقال الآخر

a) Marg. E. اخذ المَحَانِي. b) a. and marg. E. كَمَا مَرَّتْ.

ما لا أُعْطَى مِنْهُ، وَإِنَّمَا يَعْتَرَى هَذَا الْبَابُ مِنَ الثُّلُمِ وَقِلَّةِ الْإِنْصَافِ وَالْبُعْدِ مِنَ الرَّقَّةِ عَلَيْهِمْ لِلْجَهْلَةِ
 مِنْ أَقْبَلِ هَذَا النَّسَبِ وَاللَّهُ جَدُّ ذِكْرِهِ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ صَلَّعُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفٌ رَجِيمٌ وَقَالَ تَعِ إِلَى أَخَافُ
 إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ فَإِذَا كَانَ هُوَ صَلَّعٌ يَخَافُ مِنَ الْمُعْصِيَةِ فَكَيْفَ يَأْمَنُهَا غَيْرُهُ بِهِ،
 وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ لِهَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَهُوَ الْمَذْحَجُ الصَّحِيحُ عَلَى خِلَافِ هَذَا الْمُعْنَى قَالَ

معا

وَأَنْتَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى هِشَامٍ عَرَفْتَ نِجَارَ مُنْتَجِبٍ كَرِيمٍ^a
 وَبِئْسَ الْحَقُّ حِينَ يَوْمُ حُجَا ضُفُوفًا بَيْنَ زَمَرٍ وَالْخَطِيمِ
 يَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ حَقًّا كَفِعْلِ الْوَالِدِ الرَّوْفِ الرَّجِيمِ
 إِذَا بَعْضُ السِّنِينَ تَعَرَّقَتْنا^b كَفَى الْأَيْتَامَ فَقَدْ أَبَى الْيَتِيمِ
 وَفِي هَذَا الشِّعْرِ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ إِذَا أَعْوَجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمِ
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ جَمَعَتْ دِينًا وَحِلْمًا فَاضِدًا لِدَوَى اللَّوْمِ
 لَكَ الْمُتَخَيَّرَانِ أَبَا وَخَالًا فَكَّرِمَ بِالْفُورَةِ وَالْعُومِ
 فَيَأْتِي الْمُطْعِمِينَ إِذَا شَتَوْنَا وَيَأْتِي الدَّائِدِينَ عَنِ الْحَرَمِ
 سَمَا بِكَ خَالِدٌ وَبَنُو هِشَامٍ إِلَى الْعُلَيَّاءِ فِي الْحَسَبِ الْجَسِيمِ^c

هـ [وَرَجَمَ ابْنُ الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ وَبَنُو هِشَامٍ وَإِنَّمَا وَقَعَ فِي شِعْرِهِ وَأَبُو هِشَامٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ يُرِيدُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ
 هِشَامٍ وَهُوَ جَدُّهُ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ]

وَتَنْزِلُ مِنْ أُمِّيَّةٍ حَيْثُ يَلْقَى شُؤْنُ الرَّأْسِ يُجْتَمَعُ الصَّمِيمِ^d
 تَوَاضَعَتْ مِنْ تَكْرُمِهَا قُرَيْشٌ بِرَدِّ الْخَيْلِ دَامِيَّةِ الْكُلُومِ

^a) Marg. E. بِالْجِيمِ وَالْهَاءُ مُعْجَمَةٌ. ^b) So all the Mss., but the Diwān of Jarir has تَعَرَّقَتْنا.

^c) a. الصَّمِيمِ, and so also E. in the text, but the other reading is given in C. and on the margin

صح of E. with الصَّمِيمِ. ^d) a. الصَّمِيمِ, and so also E. in the text, but C. and marg. E. صح of E. with الصَّمِيمِ.

فَأَقْرُونَ مَفْقُودٍ وَأَيُّسَرُ هَالِكٍ عَلَى الْحَيِّ مَنْ لَا يَبْلُغُ الْحَيَّ نَائِلُهُ،
عَارَةً أَيْ مُعَارٍ وَرَزَنَةً فَعَلَتْهُ، وَقَالَ أَحَدُ الْمُحَدِّثِينَ [عَوْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ] رَأَيْتُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَلَكِنَّا
ذَكَرْنَاهُ فِي الْإِعَارَةِ

أَعَارَكَ مَالَهُ لِنَقُومَ فِيهِ بِطَاعَتِهِ وَتَعَرَّفَ فَضْلَ حَقِّهِ^٥
فَلَمْ تَشْكُرْهُ نِعْمَتَهُ وَلَكِنْ قَرِيبَتْ عَلَى مَعَاصِيهِ بِرِزْقِهِ
تُجَاعِرُهُ بِهَا عَرْدًا وَبِدَّةً وَتَسْتَحْفِي بِهَا مِنْ شَرِّ خَلْقِهِ،
وَقَالَ جَبْرِ

وَأَيُّ لَأَسْتَحْفِي أَخِي أَنْ أَرَى لَهُ عَلَى مَنْ لِحَقِّ أَلَذَى لَا يَرَى لِبَاءً،
هَذَا بَيِّنٌ بِحَمْلِهِ قَوْمٌ عَلَى خِلَافٍ مَعْنَاهُ وَإِنَّمَا تَأْوِيلُهُ إِنِّي لَأَسْتَحْفِي أَخِي أَنْ يَكُونَ لَهُ عَلَى فَضْلٍ
١. لَا يَكُونَ لِي عَلَيْهِ فَضْلٌ وَنَتَى إِلَيْهِ مُكَافَأَةً فَاسْتَحْفِي أَنْ أَرَى لَهُ عَلَى حَقًّا لِمَا فَعَلَ أَلَى وَلَا أَفْعَلُ إِلَيْهِ
مَا يَكُونَ لِي بِهِ عَلَيْهِ حَقٌّ وَهَذَا مِنْ مَذَاهِبِ الْكِرَامِ وَمِمَّا تَأْخُذُ بِهِ أَنْفُسُهُا^٥، فَمَا قَوْلُ عَائِدٍ
الْكَلْبِ الرَّبِيرِيِّ [اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ الرَّبِيرِيُّ رَسَمِيَ عَائِدُ الْكَلْبِ بِقَوْلِهِ
مَا لِي مَرَضْتُ فَلَمْ يَعْدِنِي عَائِدٌ مِنْكُمْ وَيَرْضُ كُلِّكُمْ نَاعُونَ
وَأَشَدُّ مِنْ مَرَضِي عَلَى صُدُودِكُمْ وَصُدُودُ كُلِّكُمْ عَلَيَّ شَدِيدٌ]
٥. لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ

لَهُ حَقٌّ وَلَيْسَ عَلَيْهِ حَقٌّ وَمَهْمَا قَالَ فَالْحَسَنُ الْجَمِيلُ
وَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ يَرَى حُقُوقًا عَلَيْهِ لَغَيْرِهِ وَهُوَ الرَّسُولُ فَالَّذِي
فَاتَهُ ذِكْرُهُ بَقْلَتُهُ الْإِنْصَافُ فَقَالَ يَرَى لَهُ حَقًّا عَلَى النَّاسِ وَلَا يَرَى لَهُمْ عَلَيْهِ حَقًّا مِنْ أَجْلِ تَسْبِيهِ بِالرَّسُولِ
صَلَّعَ وَبَيَّنَّ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ وَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ يَرَى حُقُوقًا عَلَيْهِ لَغَيْرِهِ وَهُوَ الرَّسُولُ فَالَّذِي
٢. يَفْتَحِرُهُ عَبْدُ اللَّهِ يَرَى لِلنَّاسِ عَلَيْهِ حَقًّا ذَالِمُفْتَحِرُهُ أَجْدَرُ، وَقَدْ قِيلَ لِعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَكَانَ بَيِّنًا
الْفَضْلُ رَحِمَهُ مَا بَالُكَ إِذَا سَافَرْتَ كَتَمْتَ تَسْبِيكَ أَهْلَ الرِّفْقَةِ فَقَالَ أَكْرَهُ أَنْ أَخُذَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ

٥. كَقَه. d. بعض حقه. a. ناخذ به انفسنا. b.

صِحابِ كَقَوْلِكَ كَلْبٌ وَكِلَابٌ وَفَرَجٌ وَفَرَجٌ فِهَذَا مَذْقَبٌ حَسَنٌ وَمَنْ قَالَ هُوَ جَمْعٌ صَاحِبٍ فَطَبِيرُهُ
قَاتِمٌ وَقِيَامٌ وَتَاجِرٌ وَتَجَارٌ، وَقَوْلُهُ لَهَا عَائِدٌ يَنْفَى لِحَاصِ يَعْنِي الدَّمُ يُقَالُ عِنْدَ الْعِرْقِ إِذَا خَرَجَ الدَّمُ
مِنْهُ بِحَدَّةٍ وَيَنْفَى لِحَاصِ يَعْنِي الدَّمُ بِشِدَّةٍ جَرِيهِ كَمَا قَالَ

مُسَحَّسِحَاحَةً تَنْفَى لِحَاصِ عَنْ طَرِيقِهَا [يُقَطِّعُ أَحْشَاءَ الرَّعِيبِ أَنْتَارُهَا] هـ
يَعْنِي طَعْنَةً وَقَالَ آخَرُ فِي صِفَةِ طَعْنَةٍ

مُسْتَنْبَعٌ كَسْتَيْنِ الْخُرُوفِ قَدْ قَطَعَ لِلْبَلِّ بِالْمُرُودِ
وَالْخُرُوفُ هَاهُنَا إِنَّمَا هُوَ الْفُلُ الصَّغِيرُ، وَقَوْلُهُ وَأَكْرَمُ كَرِيمًا إِنَّ أَنْكَرَ لِحَاجَةٍ لِعَاقِبَةٍ إِنَّ الْعِصَاةَ
تَرْوَحُ يَقُولُ الشَّجَرُ فِيصِيبُهُ النَّدَى فِي آخِرِ الصَّبِيفِ فَيَنْشَأُ لَهُ رَوْحٌ فَيَقُولُ لَعَلَّكَ تَحْتَاجُ إِلَى هَذَا
الْكَرِيمِ وَقَدْ قَدَّرَ، وَمِثْلُهُ

١. وَلَا تُبَيِّنَ الْكَرِيمَ عَلَيْكَ أَنْ تَرَكَّعَ مَوْمًا وَالْدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ
أَرَأَيْتَ لَا تُبَيِّنُ بِالْثَوْنِ الْحَقِيقَةَ فَحَذَنَهَا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَهَذَا لِحُكْمِ ذِيهَا، وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى قَوْلُ عَبَّادِ
ابْنِ عَبَّادٍ بِنِ حَبِيبِ بْنِ الْمُهَلَّبِ

إِذَا خَلَّةٌ نَابَتْ مَدِيدُكَ فَاغْتَنِمِ b مَرَمَتِهَا خَالِدَهُ بِالنَّاسِ قَلْبُ
وَبَادِرٌ بِمَعْرُوفٍ إِذَا كُنْتَ قَادِرًا زَوَالَ اقْتِدَارٍ أَوْ غَيٍّ عَنْكَ يَعْقِبُ
هـ [زَوَالَ مَفْعُولٌ لِبَادِرٍ قَالَهُ ش] وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عَمِيٍّ بِنِ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُمُ إِلَى
لَا سَارِعَ إِلَى حَاجَةٍ عَدُوٍّ خَوْفًا مِنْ أَنْ آرَدَهُ فَيَسْتَعْنِي عَمِيٍّ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ مَا رَدَدْتُ رَجُلًا عَنْ
حَاجَةٍ فَوَقَّ عَمِيٍّ إِلَّا رَأَيْتُ الْعَمِيَّ فِي قَعَاهُ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ الْعَبَّاسِ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَا رَأَيْتُ
أَحَدًا أَسْعَفْتُهُ فِي حَاجَةٍ إِلَّا أَضَاءَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَا رَأَيْتُ رَجُلًا رَدَدْتُهُ عَنْ حَاجَةٍ إِلَّا أَطْلَمَ
مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَقَالَ عُمَرُ بِنِ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ مَنْ يَمَسُ مِنْ شَيْءٍ اسْتَعْنَى عَنْهُ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ
٢. قِمَامِ السَّلَوِيِّ

فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ فَأَكْلَهُ مَعَ الدَّهْرِ أَلْبَسَ هُوَ كَلَّةٌ

a) This halfverse is in E. alone, which has الرَّعِيبِ الرَّعِيبِ. b) خَلَيْتُكَ.

او بَقِيَا فَعَالَ يَابِتَاهُ لَا أُحَدِّثُ وَاللَّهِ عَنْكَ أَبَدًا فَعَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَيْسَ قُلْتُ ذَلِكَ لِمَا زِلْتُ أَنْتَعَرَفَ الْكَرَمَ
فِي أَسْرَارِكَ وَأَنْتَ تَغْلُبُ فِي مَهْدِكَ [شِ الْأَسْرَارُ جَمْعُ سِرٍّ وَهِيَ الطَّرَاقُ فِي الْجَبْهَةِ] فَتَقْبَلُ بَيْنَ يَدَيَّ
أَبِيهِ نَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرُ أَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْيَمَانِيَةِ

نَحْنُ قَتَلْنَا مُصْعَبًا وَعِيسَى وَأَبْنَ الزُّبَيْرِ الْبَطْلَ الرَّئِيسَا
عَمْدًا أَذَقْنَا مُصْرَ التَّيْسَا، وَقَالَ رَجُلٌ يُعَابِبُ رَجُلًا
فَلَوْ كَانَ شَهْمُ النَّفْسِ أَوْ ذَا حَقِيقَةٍ رَأَى مَا رَأَى فِي الْمَوْتِ عِيسَى بْنُ مُصْعَبٍ،
وَقَالَ بِلَالُ بْنُ جَرِيرٍ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ [يَقَالُ أَنَّ بِلَالَ لَمْ يَلْحَقْ ابْنَ الزُّبَيْرِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَدَحَهُ مَيِّتًا]

مَدَّ الزُّبَيْرُ عَلَيْكَ إِذْ يَبْنِي الْعُلَى كَنَفَيْهِ حَتَّى نَالْنَا الْعِشْرَقَا a)
١. [وَبُرْوَى كَفَيْهِ وَهُوَ أَذْهَبُ لِقَوْلِهِ حَتَّى نَالْنَا]

وَلَوْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ فَاخَرَنَّ تَرَى فَاتَ الْبَرِيَّةَ عِزَّةً وَسُورَقَا
قَرَمَ إِذَا مَا كَانَ يَوْمَ نُفُورَةٍ جَمَعَ الزُّبَيْرُ عَلَيْكَ وَالْقِدْيَقَا
لَوْ شِئْتَ مَا فَاتُوكَ إِذْ جَارَيْتَهُمْ b) وَلَكُنْتَ بِالسَّبْقِ الْمُبَرِّ حَقِيقَا
لَكِنْ أَتَيْتَ مُصَلِّيًا بَرًّا بِهِمْ وَلَعْدَ تَرَى وَتَرَى لَدَيْكَ طَرِيقَا c) ٥

١٥. عَادَ لِلْحَدِيثِ إِلَى تَفْسِيرِ الْأَبْيَاتِ الْمَتَقَدِّمَةِ، قَوْلَهُ لَعَلَّكَ تَحْجِبِي عَنْ صِهَابٍ بَطْعَنِي يَقَالُ حَمِيَّتُ
النَّاحِيَةِ أَحْبَبِيهَا حَمِيًّا وَجَمَاعَةً كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَإِذَا الْغُفُوسُ جَشَّانَ تَأَمَّنَ جَأَشُهَا d) ثِقَّةً لَهَا بِحِمَايَةِ الْأَدْبَارِ
وَمَعْنَى ذَلِكَ مَنَعَتْ وَذَنَعَتْ وَيُقَالُ أَحْمَيْتُ الدَّرَسَ أَيْ جَعَلْتُهَا حِمًى لَا تُقَرَّبُ وَأَحْمَيْتُ الْحَدِيدَ
أَحْمِيْعَ إِحْمَاءً وَحَمَيْتُ أَنْفِي حَمِيَّةً يَا فَتَى إِذَا أَنْتَ أَتَيْتَ الضَّمَمَ، وَصِهَابٌ جَمْعُ صَاحِبٍ وَقَدْ
٢. يُقَالُ هُوَ جَمَعَ صَحْبٍ كَمَا نَقُولُ تَاجِرٌ وَتَاجِرٌ وَرَاكِبٌ وَرَكَبٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ ثُمَّ تَجَمَّعَ صَحْبًا عَلَى

البيك صديقا. c) حاربتهم. E. حاربتهم with ح subscript, d. حاربتهم. a. كَفَيْهِ. a)

d) a., C. جشأها.

لَهَا عَائِدٌ يَنْفَى لِحَاسِ حَبِيبٍ مَنَعُ
رَأَكْرِمُ كَرِيمًا إِنَّ أَنْكَرَ حُلَاجَةٍ
بِذَا قَامَ حَبِيبِي وَأُذِيبُنِي فَاقِي

إِنَّا أَذْبَرُ الْقَيْطَ وَبَرَدَ اللَّيْلَ نَحَرَكُمُ لِلشَّجَرِ وَرَقٌ رَّكِبٌ فِيهِمَا أَخْلَفَ الشَّجَرُ وَتَوَرَّجَ، قَوْلُهُ لَا تَسْأَلُنَ الْفَيْلَ يَا سَعْدُ مَا لَهَا يَقُولُ لَا تَتَخَلَّفَ عَنِ الْغَنَالِ وَتَسْأَلَ عَنْ أَخْبَارِ الْقَوْمِ وَلَكِنْ كُنْ فِيهِمْ كَمَا قَالَ مُهَلَّبٌ

لَيْسَ مِثْلِي ^a يُخْبِرُ الْقَوْمَ ^b عَنْ ^c بَأْسِهِمْ ^d قَتَلُوا وَمَنْسَى الْقِتْلَا
لَمْ أَرَمْ حَوَاطَةَ الْكَتِيبَةِ حَتَّى
حُدِيَ السَّوْرُ مِنْ دِمَاءٍ نَعَالًا

يقول كُنْتُ فِي حَوْمَةِ الْغَتَالِ وَصَلَيْتُ الْحَرْبَ ^(هـ) أَكْثَرَ مِمَّا صَلَّيْتُا غَيْرِي ^{هـ} وَيُرْوَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي
^{هـ} أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى يَقَالُ لَهُ فُلَانٌ [ش هُوَ عَبْدُ اللَّهِ] ابْنُ السَّائِبِ أَنَّهُ زَوَّجَ ابْنَتَهُ عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ
ابْنَ عَقَانَ فَلَمَّا نَصَّتْ عَلَيْهِ طَلَّقَهَا عَلَى الْمِنْصَةِ فَجَاءَ أَبُوهَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ إِنَّ عَمْرُو بْنَ
عَثْمَانَ طَلَّقَ ابْنَتِي عَلَى الْمِنْصَةِ وَتَدَّيَّنَ النَّاسُ أَنَّ ذَلِكَ لِعِاقَةِ وَأَنْتَ عَمُّهَا فَطَمَّ فَادْخُلْ إِلَيْهَا فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ أَوْخِيئَا مِنْ ذَلِكَ جِيئُونِي بِالْمُصْغَبِ فَخُطِبَ عَبْدُ اللَّهِ فَرَزَجَهَا مِنَ الْمُصْغَبِ وَأَقْسَمَ عَلَيْهِ
لَيَدْخُلَنَّ بِهَا فِي لَيْلَتِهِ ^{هـ} فَلَا تُعَرَّفُ أَمْرًا نَصَّتْ عَلَى رَجُلَيْنِ فِي لَيْلَتَيْنِ ^{هـ} وَلَا عَظِيمًا وَلَا ذَوِلًّا وَلَكِنَّهَا الْمُصْغَبُ
مَعَا

٥٠ عِيسَى وَعُكَّاشَةُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ مَسْئِنَ وَقَرَّبَ أَكْثَرُ النَّاسِ عَنِ الْمُصْطَبِ دَخَلَ إِلَى سَكِينَةَ ابْنَةِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَتْ لَهُ شَدِيدَةُ الْحُبَّةِ وَكَانَتْ تُخْفِي ذَلِكَ فَلَيْسَ بِغِلَالَةٍ وَتَوَشَّعَ عَلَيْهَا
وَاتَّصَى السَّيْفَ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ عَلِمَتْ أَنَّهُ عَزَمَ أَلَّا يَرْجِعَ فَصَاحَتْ مِنْ دُرَّتَيْهَا وَاحْرَبَاهُ فَانْتَفَتَحَتِ الْبَيْتَ
فَقَالَ أَرَأَيْتَ لِي فِي قَلْبِكَ فَقَالَتْ أَيْ وَاللَّهِ وَأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَقَالَ أَمَا لَوْ عَلِمْتُ لَكَانَ لِي وَلَكِ شَأْنٌ ثُمَّ
خَرَجَ فَقَالَ لِابْنِ عِيسَى يَا بَنِي أَنْجِ إِلَى نَجَاتِكَ فَإِنَّ الْعَوْمَ لَا حَاجَةَ بِهِمْ إِلَى غَيْرِي وَسَقَلْتُ بِحِمْلَةٍ

a) *a.* لَسْتُ مِمَّنْ, marg. E. لست ممن and ليس ممن. b) *a.* الْحَيَّ, marg. E. النَّاسِ.

c) a. and marg. E. فُرسَانِهِم. d) E. الْحَرْوبُ. e) a. في هذه الليلة. f) Marg. E. لَيْلَةً with صبح.

[قوله أَرَأَيْتَ إِنْ أَرَادَ أَرَأَيْتَ ثُمَّ حَذَفَ الْيَاءَ وَخَفَّفَ النُّونَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ] وَيَكُونُ النِّكَاحُ لِلْجَمَاعِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ كِنَايَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا زَنَيْتُمْ فَأَجِدُوا نِكَاحًا وَأَعْمِلُوا الْغُدُوَّ وَالرَّوَاحَا

وَالْكِنَايَةُ تَقَعُ عَنْ هَذَا الْبَابِ كَثِيرًا وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْنَا لَكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ نِكَاحٌ لَا مِنْ سِفَاحٍ وَمِنْ خُطْبِ الْمُسْلِمِينَ إِنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ النِّكَاحَ وَحَرَّمَ السِّفَاحَ وَالْكِنَايَةُ تَقَعُ عَنْ ^a الْجَمَاعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ لَكُمْ كَيْفَةَ الصِّيَامِ أَلَزَمْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ فَهَذِهِ كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ قَالَ أَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ فِي قَوْلِهِ تَبَرَّكْتَ وَتَعَالَى أَوْ لَمْ تَسْتَمِ الْنِسَاءُ قَالُوا كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ وَنَيْسَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا كَذَلِكَ وَمَا أَصِفُ مَذْعَبَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ^b قَدْ فُرِغَ مِنَ النِّكَاحِ تَصْرِيحًا وَإِنَّمَا الْمَلَمَسَةُ أَنْ يَلْمَسَهَا الرَّجُلُ بِيَدِهِ أَوْ بِأَنَافِهِ جَسَدٍ مِنْ جَسَدٍ فَذَلِكَ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لِأَنَّهُ قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعْدَ ذِكْرِ الْجَنْبِ أَوْ لَمْ تَسْتَمِ ^a الْنِسَاءُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَا يَأْكُلَانِ الشَّعَامَ كِنَايَةٌ بِالْجَمَاعِ عَنْ قِصَّةِ الْحَاجَةِ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ الشَّعَامَ فِي الدُّنْيَا أَتَّجَى يَقَالُ نَجَا وَأَتَّجَى إِذَا قَامَ لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ وَكَذَلِكَ وَقَالُوا لِحُجُودِهِمْ لَمْ يَشْهَدْتُمْ عَلَيْنَا كِنَايَةٌ عَنِ الْفُرُوجِ وَمِثْلُهُ أَوْجَاءُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ فَإِنَّمَا الْغَائِطُ الْوَادِي وَقَالَ عُمَرُ بْنُ مَعْدَى كَرِبَ

وَكَمْ مِنْ غَائِطٍ مِنْ دُونِ سَلَمَى قَلِيلُ الْإِنْسِ لَيْسَ بِهِ كِتْمِيْعٌ

^a يَقَالُ ^c وَهُمْ الرَّجُلُ يَوْفَمُ إِذَا شَكَّ وَهُوَ الْأَجْوَدُ وَيَجُوزُ بِهِمْ وَيَبْهَمُ وَيَقَعُ لِعَلِّلٍ وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِثْلَهُ نَحْوُ رَجُلٍ يَوْجَلُ وَيُجَلُّ وَيُوحَلُّ وَيُوجَعُ وَيَجُوعُ وَيَجُوزُ فِي وَهْمٍ أَنْ يَقُولَ بِهِمْ فَإِنَّ الْمُعْتَدِلَ مِنْ هَذَا يَتَجَى عَلَى مِثَالِ حَسِبَ يَحْسِبُ مِثْلَ رَأَى الْأَمِيرُ إِلَى دَوْرِهِ لِلْجَرِّ يَوْمَ فَهَذَا جَمِيعٌ مَا فِي هَذَا الْبَابِ ^a وَقَالَ رَجُلٌ أَحْسِبْهُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

لَا تَسْأَلَنِ الْخَيْلَ بِمَا سَعَدَ مَا لَهَا وَنَسْأَلُ الْخَيْلَ عَنَّا نَجْهَرُ

^a على. ^b d. and E. add وَلَئِنْ but marg. E. الرَّوَاةُ الْمَشْهُورَةُ بِالسِّفَاحِ لِأَنَّهُ. ^c This passage seems to stand in no connexion with the context, and accordingly we read on the margin of d. and E.: هَذَا الْكَلَامُ لَا يَتَّصِلُ بِمَا قَبْلَهُ وَلَا بِمَا بَعْدَهُ إِلَى قَوْلِهِ وَقَالَ رَجُلٌ أَحْسِبْهُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

إِنْ هَبَّتِ الرِّيحُ أَدَّتَهُ إِلَى عَدْنٍ إِنْ كَانَ مَا لَفَّ مِنْهَا غَيْرَ مَعْقُودٍ
[الْقُرْ بِالْعَافِ يُرِيدُ الْبَرْدَ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ يُرِيدُ السَّحَابَ الْبَيْضَ وَجَعَلَهَا غُرًّا لِبَيَاضِهَا] * وَفِي الْحَدِيثِ
مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةُ عَارِضِهِ وَلَيْسَ هَذَا بِنَاقِصٍ لِمَا جَاءَ فِي إِعْفَاءِ الْبَلْحَا وَإِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ فَقَدْ رُوِيَ
أَنَّهُمْ قَالُوا لَا بَأْسَ بِأَخِيذِ الْعَارِضَيْنِ وَالْتَبِطَيْنِ، وَأَمَّا الْإِعْفَاءُ فَهُوَ التَّكْثِيرُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى عَقَوْا أَيْ حَتَّى كَثُرُوا وَيُقَالُ عَقَا وَبَرَّ النَّاقَةَ (هـ) إِذَا كَثُرَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَكِنَّا نِعِصُّ السَّيْفَ مِنْهَا بِأَسْوَى عَائِيَاتِ اللَّحْمِ كُومٍ

وَالْكُومُ الْعِظَامُ الْأَسْنِمَةُ وَاحِدُهَا كُومَةٌ وَيُقَالُ عَقَا الرَّبْعُ (ب) إِذَا دَرَسَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَثَرٍ مِنْ
ذَعَبِ الْعَفَاةِ أَيْ الدُّرُوسِ، وَقَالَ مُسْلِمٌ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِنِّي لَأَتَجَبُّ مِنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ رَجُلٍ قَصَرَ شَعْرُهُ
ثَمَرُ عَانٍ فَطَالَهُ أَوْ شَمَرُ ثَوْبِهِ ثَمَرُ عَانٍ فَاسْبَلَهُ أَوْ تَمَتَّعَ بِالسَّارِي ثَمَرُ عَانٍ إِلَى الْمَهِيرَاتِ، وَاحِدَةٌ
الْمَهِيرَاتِ مَهِيرَةٌ وَهِيَ الْخُرَّةُ الْمَهْرُورَةُ وَمَقْعُولٌ يَخْرُجُ إِلَى فَعِيلٍ كَمَقْعُولٍ وَقَتِيلٍ وَمَجْرُوحٌ وَجَرِيحٌ قَالَ
الْأَعَشَى

وَمَنْكُوحَةٍ غَيْرِ مَمْهُورَةٍ وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا قَادِحَا

[قَادِحَا مِنْ قَدِيتِ الْأَسِيرِ وَهُوَ يُصِفُ سَبَبًا أُخِذَ فِيهِ إِمَاءٌ وَحَرَائِرٌ] فَهَذَا الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَهْرَتُ
الْمَرْأَةِ فَهِيَ مَمْهُورَةٌ وَيُقَالُ وَلَيْسَ بِالْكَثِيرِ أَمَهْرَتُنَا فَهِيَ مَمْهُورَةٌ أَتَشَدُّنِي الْمَارِئُ

أُخِذْتُ أَعْتَصَابًا خِصْبَةً عَاجِرِيَّةً وَأَمَهْرَتُنِ أَرْمَاحًا مِنَ الْخَطِّ ذُبْلًا ١٥

[عَاجِرِيَّةٌ جَافِيَةٌ خِطْبَةٌ مُصَدَّرٌ مَعْنَى]، وَأَخْلَ الْجِجَارِ يَزُونُ النِّكَاحَ الْعَقْدَ دُونَ الْفِعْلِ وَلَا يُنْكَرُونَ فِي
الْفِعْلِ وَيَخْتَجِرُونَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ تَلَقَّيْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ
أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فِيهِدَا الْأَشْيَعُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ الْأَعَشَى

وَأَمْتَنَعْتُ نَفْسِي مِنَ الْغَانِيَا تِ إِمَّا نِكَاحًا وَإِمَّا أُزْنَ (و)

وَمِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ رُعبِيَّةٍ لَهَا بَشَرٌ نَاصِعٌ كَاللَّبَنِ ٢٠

عَيْتَى مِنْ، d. and E., in the text. c) d. الرِّسْمُ. b) d. البَعِيرُ. a) E.

وما القَصْلُ في طُول السَّيَالِ وَعَرَّجْنَاهَا إِذَا إِلَهُ لَمْ يَجْعَلْ لَصَاحِبِهَا عَقْلًا،
وَوَرَّى لِحَامِلِهَا، عَتَلِيَّةٌ يَقُولُ كَثِيرَةٌ وَالْمُسْتَعْمَلُ يَقَالُ رَجُلٌ عَثُولٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي
النُّرْسِ وَاللَّحْيَةِ وَبَنَاهُ الْأَعْرَابِيُّ بِنَاءَ جَدُولٍ كَذَلِكَ عَثُولٌ ثُمَّ تَسَبَّ إِلَيْهِ، وَالسَّبِيلَةُ مَقْدَمُ اللَّحْيَةِ يَقَالُ
لِمَا أَسْبَلَ مِنَ الشَّارِبِينَ سَبِيلَتَانِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَخَذَ ذُلَّانَ شَقْرَةً فَلَتَمَ (هـ) فِيهَا سَبِيلَةً بَعِيرُهُ أَيْ حَرَّهُ وَاللَّتَمُ
هـ انشَقَّفَ فَهَذَا مَا أَسْبَلَ مِنْ جِرَانِهِ هـ وَقَالَ بَعْضُ (ب) الْمُخَدِّثِينَ

وما حُسْنُ الرِّجَالِ لَهُمْ بِحُسْنِي (ج) إِذَا مَا أَخْطَأَ اللِّسَنُ الْبَيَّانُ (د)
كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ تَرَاهُ لَهْ وَجْهٌ وَلَيْسَ لَهُ لِسَانٌ هـ

وَقَالَ آخَرُ

إِنِّي عَلَى مَا تَوَرَّدَ مِنْ ذِمَامَتِي إِذَا قِيسَ ذُرْعَى بِالرِّجَالِ طَوِيلٌ هـ
١. وَفَطَرَ يَرْوِدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الشَّيْبَانِيَّ إِلَى رَجُلٍ ذِي لِحْيَةٍ عَظِيمَةٍ وَقَدْ تَلَقَّعَتْ عَلَى صَدْرِهِ فَذَا هُوَ خَاصِبٌ
فَقَالَ إِنَّكَ مِنْ لِحْيَتِكَ فِي مَرْوَةٍ فَقَالَ آجَلٌ وَلِلذَلِكَ أَقُولُ

لَهَا دِرْعَمٌ لِدُدَّتْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ وَآخِرُ لِلْحَيَاءِ يَبْتَدِرَانِ
وَلَوْ لَا نَوَالٌ مِّنْ يَّوْرِدِ بْنِ مَرْزُوقٍ لَنَصَرَتْ فِي حَافَاتِهَا لِلْأَلْمَانِ هـ
وَقَالَ إِسْحَفُ بْنُ خَلْفٍ يَصِفُ رَجُلًا بِالْقَصْرِ وَطُولِ اللَّحْيَةِ

٢. مَا سَرَّنِي أَنَّنِي فِي نُدُولِ دَاوُدَ وَأَنْنِي عَالِمٌ فِي الْبَاسِ وَالْجُودِ
مَا شَبَّهْتُ دَاوُدَ فَاسْتَضْحَكْتُ مِنْ عَاجِبٍ كَأَنَّنِي وَالِدٌ يَمْشِي بِمَوْلُودِ
مَا طُولُ دَاوُدَ إِلَّا طُولُ لِحْيَتِهِ نَصَبْتُ خُصْلَةً مِنْهَا إِذَا تَفَحَّتْ (هـ) رِيحُ الشِّتَاءِ وَجَفَّ الْمَاءُ فِي الْعُودِ
كَأَنَّنِي عَاجِبِيَّ مَصْفُولًا عَوَارِضُهَا سَوْدَاءُ فِي لَيْلٍ خَدَّ الْغَاثَةِ الرُّودِ
أَجَزَى وَأَعْنَى مِنَ الْخَفْرِ الصَّفِيْقِ وَمِنْ بَيْضِ الْقَطَاثِ يَوْمَ الْفَقْرِ وَالسُّودِ (ف)

a) Marg. E. b) بالثناء مُتَنَاءٌ. c) بِفَخْرٍ. d) E. الْبَنَانُ. e) Marg. E. وليبعض. f) a. الْغَرْ.

نَفَحَتْ بِالْحَاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ.

مِنْ أَجْلِ الْبَيَاضِ وَلَظْفِهِمْ فَصَدَرُوا فَصَدَّ الرُّومَ وَالصَّقَالِيَّةَ وَمَنْ أَشْبَهَهُمُ وَالذَّنْبِيلُ عَلَى أَنَّ الْهَاجِجِينَ الْأَبْيَضَ
أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ مَا يَخْفَى ذَلِكَ عَلَى الْأَسَدِيِّ وَالْأَحْمَرِ أَيْ الْعَرَبِيِّ وَالْعَجَمِيِّ وَيُسَمُّونَ الْمَوَالِي وَسَافِرَ
الْعَجَمِ الْحَمَرَاءَ وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ وَلِذَلِكَ قَالَ زَيْدُ الْكَلْبِ

[وَأَسْلَمَ عِيسَى نَا رَأَيْنَا] وَأَيْقَنَ أَنَّنَا ضُيِّبَ السَّبِيلِ

هـ أَيْ كَهَوْلَةَ الْعَدُوِّ مِنَ الْعَجَمِ وَقَالَ ابْنُ الرُّقَيَّاتِ

إِنْ تَرَيْتَنِي تَغْتَمِرُ اللَّوْنُ مِيَّتِي وَعَلَا الشَّيْبُ مَقَرِّي وَقَدْ دَالِي ي

فَنُطْلَلُ السُّيُوفِ شَيْبَنَ رَأْسِي وَطُعَانِي فِي الْحَرْبِ ضُيِّبَ السَّبِيلِ

فَقِيلَ هَاجِجٌ مِنْ عَائِنَا وَإِذَا كَانَتِ الْأُمُّ نَدِيمَةً وَالْأَبُ خَسِيسًا قَبِيلَ لَهُ الْمُدَّرَعُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا بَاغَيْتُ^١ تَحْتَهُ حَمَطُ لَيْلَةٍ لَمْ تَكُنْ وَمِنْهَا نَذَارُكَ الْمُدَّرَعُ

١. وَقَالَ الْآخَرُ

إِنَّ الْمُدَّرَعَ لَا تُغْنِي حُرُوفُهُ كَالْبَعْلِ يَعْجِزُ عَنْ شَوَاطِ الْمَحَاضِيرِ

[جَمْعٌ يَحْصِيهِ وَهُوَ الْقَرْسُ السَّرِيعُ] وَإِنَّمَا سَمِيَ الْمُدَّرَعُ لِلرَّمَمَتَيْنِ فِي ذِرَاعِ الْبَعْلِ وَإِنَّمَا صَارَتْ فِيهِ مِنْ

نَاجِيَةِ الْحِمَارِ قَالَ هُدَيْدَةُ

وَرَقَّتْ رَشَائِشُ السُّلُومِ عَنْ عَائِقَاتِهَا^a كَنُتَوَارَتْ لِحُمَرَاتِ رَقَمِ الْأَذْرَعِ^b،

هـ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ فِي كَلَامِهِ يُجِيبُ بِهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَاللَّهِ إِنَّهُ أَصْلَبُ فَرْدٍ وَمَتَى كَانَ عَوَامٌ مِنْ

عَوَامٍ يَضْمَعُ فِي صَفِيَّةٍ يَنْتَبِ عَيْدِ الْمَطْلَبِ مَنْ أَبُوكَ يَا بَعْلُ فَقَالَ خَالِي الْقَرْسُ^c

بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ كَلَّ أَعْرَاقِي

كَلَّ أَمْرَهُ ذِي لِحْيَةٍ عَنُورِيَّةٍ يَقُومُ عَلَيْهَا حَتَّى أَنْ لَمْ تَضَلَّ

قَالَ خَالَتِي^d . فَتَشَّ الْأَذْرَعِ^e . اَللُّومُ . which E. points . a . b .

عُكُذًا وَقَعَتِ الرِّوَايَةُ وَبِاسْمِ الْفَاءِ هُوَ مَوْزُورٌ (?) فَقَالَ E. has the following note on marg.

رِمَاحٍ وَعَظِيمَةٍ مَلِكٍ لَيْسَتْ كَأَمِكَ الَّتِي بِالْمُرُوتِ تَعْدُو عَلَى أَثَرِ صَانِدِهَا كَأَنَّمَا عَقِبَاهَا حَارِبًا حِمَارًا فَقَالَ
لَهُ لِحْمَاؤُنِي أَنَا أَعْلَمُ بِأَمِكَ إِنَّمَا عَتَبَ عَلَيْهَا الْحَاجَّاجُ فِي أَمْرِ اللَّهِ أَعْلَمَ بِهِ فَخَلَفَ أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَى أَعْمِ
الْعَرَبِ فَلَمَّا رَأَى أَبَاكَ لَمْ يَشْكُكَ فِيهِ، قَالَ وَأَنْشَدْتُ لِرُجُلٍ مِنْ رُجَاةِ بَنِي سَعْدِ
أَنَا ابْنُ سَعْدٍ وَتَوَسَّنْتَ الْعَجَمَ فَأَنَا فِيهَا شِئْتُ مِنْ خَالٍ وَعَمٍّ،

هـ. وقال عمرُ بن الخطابِ رَحِمَهُ لَيْسَ قَوْمُ أَكْبَسَ مِنْ أَوْلَادِ السَّرَارِيِّ أَنَّهُمْ يَجْمَعُونَ عِزَّ الْعَرَبِ وَنَهَاءَ الْعَجَمِ،
وَكَتَبَ نُمَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَحِمَهُمَ مَا كَتَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَأَعْلَمَ أَنِّي لَسْتُ مِنْ أَوْلَادِ الطُّلَقَاءِ وَلَا أَوْلَادِ اللُّغْنَاءِ وَلَا أَعْرِقْتُ فِي الْأَمَاءِ
وَلَا حَصَنَتِي أُمِّهِتُ الْأَوَّلِ وَتَقَدَّ عَلِمْتُ أَنَّ هَاشِمًا وَلَدَ عَلِيًّا مَرْتَبَيْنِ وَأَنَّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَلَدَ الْحَسَنِ
مَرْتَبَيْنِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ وَلَدَيْنِ مَرْتَبَيْنِ مِنْ قَبْلِ جَدِّي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ يَعْنِي أَنَّ أُمَّ عَلِيٍّ فَاطِمَةُ
أ. يُمْنُتُ أَسَدُ بْنُ هَاشِمٍ وَأُمُّ الْحَسَنِ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ
هَاشِمٍ وَأَنَّ أُمَّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ
الْمَنْصُورُ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ وَلَادَةِ هَاشِمٍ عَلِيًّا مَرْتَبَيْنِ وَلِلْعَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْحَسَنِ مَرْتَبَيْنِ فَخَيْرُ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ لَمْ يَلِدْهُ هَاشِمٌ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَهُ السَّبْقُ
إِلَى كَيْلِ خَيْرٍ وَتَقَدَّ عَلِمْتُ أَنَّهُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ وَعُمُومَتُهُ أَرْبَعَةٌ فَأَمَّنَ بِهِ أَثْنَانِ أَحَدُهُمَا أَبِي
هـ. وَكَفَرُ بِهِ أَثْنَانِ أَحَدُهُمَا أَبُوكَ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّهُ لَمْ تُعَرِّضْ فِيكَ الْإِمَاءَ فَقَدْ خَفَرْتُ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ ذُرًّا
أَوَّلَهُمْ أَبُو هَاشِمٍ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ ثُمَّ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ الَّذِي لَمْ يُولَدْ فِيكُمْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّعَ مَوْلُوهُ مِنْهُ وَخَذَهُ رِسَالَةً لِلْمَنْصُورِ كَرِيفَةً هـ. مُسْتَحْسَنَةً جَدًّا سَمَّيْتُهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ
أَنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَنْشَدَنِي الرَّبَائِشِيُّ

إِنَّ أَوْلَادَ السَّرَارِيِّ كَثُرُوا يَا رَبِّ فِينَا
رَبِّ أَدْخِلْنِي بِلَادًا لَا أَرَى فِيهَا هَاجِمًا،

وَالْهَاجِمِينَ عِنْدَ الْعَرَبِ الَّذِي أَبُوهُ شَرِيفٌ وَأُمُّهُ وَضِيعَةٌ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً وَأَنَا قَبِيلُ هَاجِمِينَ

ابن محمد بن ابي بكر الصديق رحمه فجلس عنده ثم نهض فقلت يا عم من هذا فقال اتجبهل من
 اهلك مثله ما اعجب هذا انقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق قلت فمن امه قل فتاة
 فمهلنت شيئا حتى جاءه علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رحمه فسلم عليه ثم نهض فقلت
 يا عم من هذا قال هذا الذي لا يسع مسلما ان يتجبهله هذا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 قالت فمن امه قال فتاة قال قلت يا عم رايتني نقصت في عينك لما علمت اني لام ولدت امها لي في
 هؤلاء اسوة قال فجعلت في عيني جدا، وكنت ام علي بن الحسين سلفة من ولد يزدجير معروفة
 النسب وكانت من خيرات النساء، وروى انه قيل لعلي بن الحسين رحمه انك من اير الناس ونسبت
 تكلم مع امك في حقة فقال اكثر ان تسمي يدي الى ما قد سبق اليه عينها فاكون قد علقنها،
 وكان يقال له ابن الخيرتين [بتحريك اليماء انصع] لقول رسول الله صلعم لله من عباده خيرتان
 ١. فخيرته من العرب قريش ومن العجم فارس، وكانت سلفة عمه ام يزيد الناقص او اختها، وقال
 رجل من ولد الحكم بن ابي العاصي يقال له عبيد الله بن الحر وكان شاعرا متقدما وكان لام ولدت
 وهو من ولد مروان بن الحكم

فان تك امي من نساء ائماء جيان القى والمخفات الضعاف
 فتما ليضل الحر ان لم ائل به كرايم اولان النساء الصرايم
 ١٠ وانما اخذ هذا من قول عترة

وانا امرو من خير عبس منصبا شطري واخمي سايري بالنصل
 [شطري مبتدأ والخبر في الجرور قبله]، وانشد لبلال بن جبرير وبلغه ان موسى بن جبرير كان اذا
 ذكره نسبته الى امه لانه ابن ام ولد فيقول قال ابن ام حكيم فقال بلال
 يا رب خال لي اغر ابلجا من ال كسرى يغندي متوجا
 ٢. ليس كخال لك يدعي عشنجا

والعشنج المنقبض الوجه السي المتطر، وكان سيب ام بلال عند جبرير ان جبرير في اول دخوله
 العراق دخل على الحكم بن ايوب بن ابي عبيد الثقفي وهو ابن عم الحجاج وعامله على البصرة وفي
 ذلك يقول جبرير

أَشَابَ الرَّأْسَ إِلَى كَدِّ يَوْمٍ أَرَى لِي خَالَةً وَسَطَ الرَّجَالِ
يُشْفَقُ عَلَى أَنْ يَلْقَيْنَ ضَيْمًا وَيَعْجِزُ عَنْ تَخْلُصِيهِنَّ مَالِي
قوله وَأَعَجَبِيَا ذُرُؤَ النَّعَمِ الطُّوَالِ يَعْنِي الْجُمُعَ وَإِنْ شِئْتُ قُلْتُ الْجُمَاعَ يَقَالُ جُمُعَةٌ وَجُمُعٌ كَقَوْلِكَ خُلُمَةٌ
وَقُلْتُ وَيَقَالُ جُمَامٌ كَقَوْلِكَ جُفْرَةٌ وَجِفَارٌ [الجُفْرَةُ عَلَى الْجُفْرَةِ الْعَظِيمَةِ] وَدُرْمَةٌ وَدِرَامٌ قَالَ الشَّاعِرُ
أَمَّا تَرَى لِمَتْنِي أَوْدَى الزَّمَانُ بِهَا وَشَيَّبَ الدَّخْرَ أَصْدَاغِي وَأَفْرَادِي
وقوله عَلَى فِعْلِ الْوَتَيْتِي مِنَ الرِّجَالِ يُرِيدُ الْجَمِيلَ وَهُوَ فَعِيلٌ مِنْ رَضَوَ يَرْضُوهُ يَأْتِي تَقْدِيرُهُ كَرُمَ يَكْرُمُ
وَهُوَ كَرِيمٌ وَمَصْدَرُهُ الْوَتْدَةُ وَكَذَلِكَ قَبْضٌ يَقْبُضُ قَبْضًا وَسَمْعٌ يَسْمَعُ سَمَاعَةً وَيَقَالُ مَا كُنْتُ وَضِيئًا وَلَقَدْ
رَضَوْتُ بَعْدَنَا وَقوله فَلَا قَصْلِي بِمَعْلُوكٍ يَقُولُ لَا تَنْصِلِي بِهِ كَمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
وَلَا تَصِلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا ^a سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِيمًا
إِذَا شَرِبَ الْمُرْتَةَ قَالَ أَوْكِي ^b عَلَى مَا فِي سِقَاتِكَ قَدْ رَوَيْنَا
إِذَا ضَبَّ لَبَنٌ خَلِيبٌ عَلَى حَامِصٍ ^c هِيَ الْمُرْتَةُ فَالْمَعْلُوكُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ [جَابِرُ
ابْنِ تَعْلَبَةَ الطَّائِي]

كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَعْرِ يَوْمًا إِذَا انْتَسَى وَلَمْ يَكُ ضَعْلُوكًا إِذَا مَا تَمَرَّلَا
وقوله نُزُومٌ يَصِفُهُ بِالْبَلَادَةِ وَالْكَسَلِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَمْدَحُ بِخِفَةِ الزُّرُوسِ عَنِ الْقَوْمِ وَتَذُمُّ الْمُؤَمَّةَ كَمَا
^a قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْمُؤَدَّبُ رَأْدَهُ عَلَيْهِمُ الْقَوْمَ وَخَذَعَهُمْ بِقِلَّةِ النُّومِ وَإِنَّمَا تَوَجَّعَ لِخِلَافِهِ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا
مَعَا
وَبُرَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ فُرَيْشٍ لَمْ يُسَمَّ لَنَا قَالَ كُنْتُ أَجَالِسُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقُلْتُ لِي يَوْمًا مِّنْ
أَخْوَانِكَ فَقُلْتُ أُمِّي فَنَدَا فَنَادَى تَقَاعَتْ فِي ^d عَيْنَيْهِ فَأَمْلَهُتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ ^e سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ بْنِ الْخُصَابِ رَحِمَهُ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ قُلْتُ يَا عَمَّ مَنَ خُذَا فَقَالَ يَا سُبْحَانَ اللَّهِ أَنْتَ جَبِلُ
مِثْلُ خُذَا مِنْ قَوْمِكَ خُذَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قُلْتُ فَمَنْ أُمُّهُ قَالَ فَنَدَا قَالَ ثُمَّ أَنَاهُ الْقَاسِمُ

^a On مطروق E. has the gloss ضعيف. ^b d. and E., in the text, يُقَى. ^c E., in which alone this note is found, has خالص (sic) على خليب but with a م over خالص. ^d All the Mss. have من. ^e d., E. إليه.

فَقَالَ قَتِيبِي لَهُ وَلَا تُغَيِّرْ مَا فَعَلَ سَعْدٌ، وَكَانَ مُعَوِّذٌ كَتَبَ إِلَى قَتِيبِ بْنِ سَعْدٍ (هـ) وَهُوَ إِلَى مِصْرَ لَعَلِّي
 ابْنُ ابْنِ هَالِبٍ رَحِمَهُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ يَهُودِيٌّ ابْنُ يَهُودِيٍّ إِنْ غَلَبَ أَحَبُّ الْقَرِيقَيْنِ إِلَيْكَ هَزَلَكِ وَأَسْتَبْدَلَ
 بِكَ وَإِنْ غَلَبَ أَبْغَضُهُمَا إِلَيْكَ قَتَلَكِ وَمَثَلُ بَكِ وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ قَوْقَ سَهْمِهِ وَرَمَى غَرَضَهُ فَأَثَرُ الْخَرِّ
 وَأَخْطَا أَمْضِيلاً حَتَّى خَدَلَهُ قَوْمُهُ وَأَذْرَكَ يَوْمَهُ ذِمَاتٌ غَرِيبًا بِأَحْوَرَانَ وَالسَّلَامُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ قَتِيبٌ أَمَّا بَعْدُ
 فَإِنَّكَ رُثْنٌ بَيْنَ رُثْنٍ لَمْ يَقْدَمْ إِيْمَانُكَ وَلَمْ يَتَحَدَّثْ نِفَاقُكَ دَخَلْتَ فِي الدِّينِ كُرْماً وَخَرَجْتَ مِنْهُ دَوْعاً
 وَقَدْ كَانَ ابْنُ قَوْقَ سَهْمِهِ وَرَمَى غَرَضَهُ فَسَعَيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَأَبُوكِ وَنُظَرْتُكَ فَلَمْ تَشْفُقُوا غِمَارَهُ وَلَمْ تُدْرِكُوا
 شَأْرَهُ وَلَنَحْنُ أَنْصَارُ الدِّينِ الَّذِي خَرَجْتَ مِنْهُ وَأَعْدَاءُ الدِّينِ الَّذِي خَرَجْتَ إِلَيْهِ وَالسَّلَامُ، وَكَانَ
 قَتِيبٌ مَوْصُوئًا مَعَ جَمَاعَةٍ قَدْ بَدُّوا النَّاسَ طُولًا وَجَمَالَ مِنْهُمْ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ رَحِمَهُ وَلَدَهُ
 وَحَزِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاجِلِيُّ وَالْأَشْعَثُ بْنُ قَتِيبِ الْكِنْدِيُّ وَعَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ الطَّاهِيُّ وَابْنُ جِدْلِ
 ١. السَّعْمَانُ (ب) الْكِنَانِيُّ وَأَبُو زَيْدِ الطَّاهِيُّ وَزَيْدُ الْخَمِيلِ بْنُ مَهْلَبِ الطَّاهِيُّ وَكَانَ أَحَدُ حَاوِلَاءِ يَمِيلِ الْمَرَأَةِ عَلَى
 الْيَهُودِ وَكَانَ يَقَالُ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ مَقِيلُ الشُّعْبِ وَكَانَ صَلَاحٌ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ مَوْصُوئًا بِالنِّتْمَامِ

بَابُ ٥

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَتْ سَوْدَاءَ حَبَشِيَّةً وَكَانَ مِنْ غُرَبَاءِ الْعَرَبِ وَهُوَ
 السُّلَيْكُ بْنُ عُمَيْرِ السَّعْدِيُّ

١٥ أَلَا عَتَبْتُ عَلَى فَصَارْمَتْنِي وَأَعَجَبْتُمَا نَزْوِ اللَّيْمِ الطَّوَالِ
 فَإِنِّي يَأْتِيَنَنَّهُ الْأَقْوَامُ أُرْبَى عَلَى فِعْلِ الْوَضِي مِنَ الرِّجَالِ
 فَلَا تَحْصِي بِصُعُوكِ نَزْوِي إِذَا أَمْسَى بَعْدُ مِنَ الْعِيَالِ
 وَلَكِنْ كُلُّ مُعْدُوكِ تَرْوِبٍ بِنَصْلِ السَّيْفِ هَامَاتِ الرِّجَالِ

[كُلُّ خَبَرٍ يُبَدَأُ وَانْتَقَدِرُ حَمَكُ]

a) Marg. E. حَكَايَةً غَيْرُ حَكِيحَةٍ. b) So E., but ابْنُ جِدْلِ الطَّعْمَانِ is more correct.

وَأَلَّا يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وَخَذِيَ
وَأَيُّ مِنَ الْقَوْمِ الْيَمَانِيِّينَ سَيِّدٌ
وَمَا النَّاسُ إِلَّا سَيِّدٌ وَمُسَوِّدٌ
وَبَدَأَ جَمِيعَ الْخَلْقِ أَصْلِي وَمَنْصِبِي
وَجِسْمِي بِهِ أَعْلَوُ الرِّجَالِ مَبْدِيدٌ

وكان قيس سناناً فكانت الأنصار تقول لوددنا أننا اشترينا له حبيبة بالأنصاف أموالنا وسند ذكر خبره
بعد انقضاء الخبر إن شاء الله، [السناط والسنوط أن يكون في الدقن شيء من الشعر ولا يكون في
العارضين شيء؟ فإن لم يكن فيهما جميعاً شيء؟ فهو النط] ثم وجه إلى محمد بن الحنفية فدخل
فخبر بما دعي له فقال قولا له إن شاء فليجلس وليعطني يده حتى أقيمته أو يفعدي وإن شاء
فليكن النقام وأنا النقاد فاختار الرومي الجلوس فأنامه محمد وعجز عو عن إتيانه ثم اختار
أن يكون محمد عو انقاد فجدبه فدعده وعجز الرومي عن إقامته فافترقا (هـ) مغلوبين، وحددني
أ. أحد الهاشميين أن ملك الروم وجهه إلى معاوية بقارورة فقال أبعث إلى فيينا من كل شيء فبعث
إلى ابن عباس فقال لئلا له ماء فلما ورد بها على ملك الروم قال لله أبوه ما أدهاه فليل لابن عباس
كيف اخترت ذلك فقال لقول (ب) الله عز وجل رجعلنا من الماء كل شيء حي، وقيل لرجل من
بنی حاشم وعو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وكان يقدم في معرفته (ج) ما صم الماء فدل صم
الحياة، وأما عبد الله بن الزبير فبدل ذكر أخيه أنه قال عاجت حبيتي لتفصل لي إلى أن بلغت سدين سنة
١٥ فلما أكملتنيما يمست منها، وكان قيس بن سعد شجاعاً جواداً سيّداً وجاءته عابرة قد كانت
تألفه فقال لها كيف حالك فقالت ما في بيتي جرد فقال ما أحسن ما سألت أما والله لأكرمن
جردان ببيتك، وكان سعد بن عبادة حيث توجه إلى حوران قسم ماله بين ولده وكان له حمل
لم يشعر به فلما ولد له قال له عمر بن الخطاب يعني قيساً لأنقص ما فعل سعد فجاءه قيس فقال
يا أمير المؤمنين نصيبي لهذا المولود ولا تنقص ما فعل سعد، قال أبو العباس حدثت بهذا الحديث
٢. من حيث أنف به أن أبا بكر وعمر رحمهما مشيا إلى قيس بن سعد يسألانه في أمر هذا المولود

١. d, E, معرفة. ٢. d, E, قول. ٣. d, E, فوجعا.

قال فلما رجعت الى عبد الملك فأعطيته جواب كتابه وخبرته بما دار بيننا فنهضت ثم ذكرت الرقعة
 فرجعت فدفعها اليه فلما رأيت دعاني فقال لي أنتدري ما في هذه الرقعة قلت لا قال فيها العجب
 لقوم فيهم مثل هذا كيف ولوا أمورهم غيره قال فلما رأيت دعاني فقال لي أنتدري ما أراك بهذا قلت
 لا قال حسدني عليك فأرا أن أذللك قال فقلت إنما كثرت عندك يا أمير المؤمنين لأنه لم يرك قال
 ٥ فرجع الكلام الى ملك الروم فقال لله أبوه ما عدا ما في نفسي ٥ وحدت أن معاوية كان إذا أتاه عن
 بطريق من بطارقة الروم كيد للإسلام احتال له فأتى الىه وكتبه حتى يغري به ملك الروم فكانت
 رسلة تأتيه فتأخيره بأن هناك بطريقا يؤدى الرسل ويبشع عليهم ويسى عشرتهم فقال معاوية أى ما
 فى عمل الإسلام أحب إليه فقبل له الخفاف الحمر ودعى آلبيان فألقاه بهما حتى عرفت رسلة باعتماد ٥
 ثم كتب كتابا اليه كآلة جواب كتاب منه يعلمه فيه أنه وثق بما وعده به من نصره وخذلان ملك
 ١ الروم وأمر الرسول بأن يتعرض لأن يظهر على الكتاب فلما ذهبت رسلة فى أوقافها ثم رجعت اليه قال ما
 حدثت هناك قالوا فلان البطريرق رأينا مغلوبا فقال وأنا ابو عبد الرحمن ٥ وحدت أن
 ملك الروم فى ذلك الأوان وجه الى معاوية أن الملوك قبلك كانت ترأس الملوك منا ويجهد بعضهم فى
 أن يغرب على بعض أمتائنا فى ذلك فدين له ٥ فوجه اليه برجلين أحدهما طويل جسيم والآخر
 أهد فقال معاوية لعمرو أما الطويل فقد أصبنا كفو وهو قيس بن سعد بن عبادة وأما الآخر الأهد
 ١٥ فقد احتجبنا الى رأيك فيه فقال فهما رجلان كلاهما اليك بغيض محمد بن الحنفية وعبد الله بن
 الزبير فقال معاوية من هو أقرب إلينا على حال فلما دخل الرجلان وجه الى قيس بن سعد بن عبادة
 يعلمه فدخل قيس فلما مثل بين يدي معاوية نزع سراويله فرمى بها الى العلى فليسها فمالت
 فندرت ٥ [التندرة ما أسود حول الخاتم] فاسترق مغلوبا فحدثت أن قيسا ليم فى ذلك فقبل له لم
 تبدلت هذا التبدل بحضرة معاوية حلا وجهت الى غيرها فقال

٢. أردت ليكما يعلم الناس أنها سراويل قيس والوفود شهود

لا تصح هذه الحكاية بوجه قاله ابو عمر بن عبد البر Marg. E. باعتبار ٥ a. باعتبار ٥ b.

عَنْس^ه الى اَلْيُيُونَنَ فقال الْعَمْسِيُّ فَقَلَّا فِي عَمْرُ دُونَهُ وَقَالَ لِي احْفَظْ لَكُمْ مَا يَكُونُ مِنْهُ فَلَمَّا صِرْنَا اِلَيْهِ
صِرْنَا اِلَى رَجُلٍ عَرَبِيٍّ اللِّسَانِ اِنَّمَا نَشَأَ بِمَرْعَشَ^ب فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ لِيَتَنَلَّمَ فَقُلْتُ عَلَى رُسُلِكَ تَحْمَدْتُ
اللَّهَ وَصَلَّيْتُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّعَمَ ثُمَّ قُلْتُ اِنِّي وَجَّهْتُ بِالَّذِي رَجَّهَ بِهِ هَذَا وَإِنْ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ فَيَذُوكَ
اِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ تَقَبَّلَهُ نَصِبَ رُشْدَكَ وَإِنِّي لَأَحْسِبُ أَنَّ الْكِتَابَ قَدْ سَمَفَ عَلَيْكَ بِالنَّشَأِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
اللَّهُ غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنْ قَبِلْتَ وَإِلَّا فَانْتَظِرْ جَوَابَ كِتَابِنَا قَالَ ثُمَّ تَكَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَصَلَّى
عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّعَمَ وَدَعَبَ فِي الْقَوْلِ وَكَانَ مَقَوِّمًا فَقَالَ لَهُ اَلْيُيُونَنُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْمَسِيحِ فَقَالَ
رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ فَقَالَ آيَكُونَ وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ تَحْبِلُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِي هَذَا نَظَرُ أَيُّ نَظَرٍ فِي هَذَا
إِمَّا نَعَمْ وَإِمَّا لَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَدَمْ خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ تَرَابٍ فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَخْرَجَ مِنْ رَحِمِ قُلٍ فِي هَذَا
نَظَرٌ قَالَ لَهُ اَلْيُيُونَنُ بِالرُّومِيَّةِ اِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ لَسْتَ عَلَى دِينِي وَلَا عَلَى دِينِ الذِّى أَرْسَلَكُ قَالَ وَأَنَا أَهْبُهُمْ
بِالرُّومِيَّةِ ثُمَّ قَالَ أَتَعْتَمِدُونَ يَوْمًا غَيْرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ وَمَا ذَلِكَ الْيَوْمُ أَمِنْ أَغْيَادِكُمْ هُوَ
فَقَالَ لَا قَالَ فَلِمَ تَعْتَمِدُونَهُ قَالَ عَيْدٌ لِقَوْمٍ كَانُوا صَالِحِينَ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ الْبَيْكَمُ قَالَ فَقَالَ لَهُ اَلْيُيُونَنُ
بِالرُّومِيَّةِ هَذَا عِلْمُكَ أَنَّكَ لَسْتَ عَلَى دِينِي وَلَا عَلَى دِينِ الذِّى أَرْسَلَكُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ أَتَدْرِي مَا
يَقُولُ أَتَعْلُ اسْقِفْ^د قَالَ وَمَا يَقُولُونَ قَالَ يَقُولُونَ قَالَ إِبْلِيسُ أَمَرْتُ أَنْ لَا تَسْجُدَ آدَمَ لِلَّهِ ثُمَّ قِيلَ لِي
اسْجُدْ لَأَدَمَ قَالَ فَقَالَ لَهُ بِالرُّومِيَّةِ أَلَمْ تُرْهِفْ بَيْنَهُمَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ ثُمَّ كَتَبَ جَوَابَ كُتُبِنَا قَالَ فَارْجِعْنَا
إِلَى عَمْرُ بِهِمَا قَالَ فَخَبَرْنَاهُ بِمَا أَرْنَاهُ ثُمَّ دَهَضْنَا فَرَدَّقَ إِلَيْهِ مِنْ بَابِ الْمَدَارِ فَخَالَ فِي فَاحْشَرَهُ فَقَالَ لَعَنَهُ اللَّهُ
لَقَدْ كَانَتْ تَقَعْسِي تَابَاهُ وَلَمْ أَحْسِبْهُ يَجْتَرِي عَلَى مِثْلِ^ه هَذَا قَالَ فَلَمَّا خَرَجْتُ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ مَا
الَّذِي قَالَ لَكَ قَالَ قُلْتُ قَالَ لِي أَتَنْطَلِعُ فِيهِ قُلْتُ لَا هـ وَمَا رَجَّهَ عَبْدُ الْمَلِكِ الشَّعْبِيُّ إِلَى صَاحِبِ الرُّومِ
فَكَتَلَمَهَ قَالَ لَهُ صَاحِبُ الرُّومِ بَعْدَ انْقِضَاءِ مَا بَيْنَهُمَا أَمِنْ أَتَعْلُ يَبِيتُ الْمَلَكَةُ أَتَنْتَ قَالَ قُلْتُ لَا وَلَكِنِّي رَجُلٌ
مِنَ الْعَرَبِ قَالَ فَلَمَّا نَبَّ مَعِيَ رُفْعَةً وَثَالَ لِي إِذَا آدَيْتُ جَوَابَ مَا جِئْتُ لَهُ فَإِذَا هَذِهِ الرُّفْعَةُ إِلَى صَاحِبِكِ

a) E., in the text, عَمْس. b) Marg. E. مَرْعَشَ جَزِيرَةً بِالشَّيْمِ. c) This word is marked on the margin of E. to be added here; in the text of E., as well as in the other Mss., it is placed after the text. d) a. السقيفة, C. السقيفة. e) Marg. E. عَلَى تَحْبِلِ.

هذه قِسْرَيْنِ كما تَرَى ذال في النَّسَبِ قِسْرَيْنِي لِأَنَّ الْأَعْرَابَ فِي حَرْفِ النَّسَبِ وَأَنْسَرَتِ النُّونُ
 كما بَنَسِبُ كُلُّمَا لَحِقَهُ الْمَسَبُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ وَتَجِدُنِي مُدَاوِرَةَ الشُّووبِ فَعُنَاهُ فَعَمَنِي وَعَرَفَنِي كما يقال
 حَمَمَهُ الْعَجَارِبُ وَالسَّجَدَ آخِرُ الْأَصْرَاسِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ صَحَّحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ وَالشُّووبُ
 جَمْعُ شَائٍ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الْأَمْرُ، وَنَالَ الْمَسِيرُونَ مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ وَأَقْبَلَ الْبُغْيَةُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَع
 وَلَا تَعْمَلْ هـ إِلَّا مِنْ عَسَلَيْنِ عَمُو غَسَالَةً أَقْبَلَ النَّارَ وَقَالَ النَّحْوِيُّونَ هُوَ فَعْلَمِيٌّ مِنَ الْغَسَالَةِ هـ وَفَرَوُ
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْرِبِ خَرَجَ يَوْمًا فَقَالَ الْوَلِيدُ بِالشَّامِ وَالْحِجَابُ بِالْعِرَاقِ وَفَرَّةٌ بَيْنَ شَرِيكَ عَصْرٍ وَعَثْمُنُ
 ابْنُ خَبَّانٍ بِالْحِجَازِ وَمُحَمَّدٌ بْنُ يُوسُفَ بَابِيَمَنْ أَمْلَأَتِ الْأَرْضُ وَاللَّهُ جَوْرًا هـ وَتَبَّ لِلْحِجَابِ إِلَى الْوَلِيدِ
 ابْنِ عَمِدِ الْمَلِكِ بَعْدَ وَجْهِ مُحَمَّدٍ بْنُ يُوسُفَ أَخِيرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ أُصِيبَ مُحَمَّدٌ بْنُ
 يُوسُفَ خَمْسُونَ وَمِائَةً أَلْفَ دِينَارٍ فِي أَنْ يَكُنْ أَصَابَهَا مِنْ حِلْيَةِ فَرَحِهِ اللَّهُ وَأَنْ تَكُنْ مِنْ خِيَانَةِ
 ١. ذَا رَحِمَهُ اللَّهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْوَلِيدُ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ قَرَأَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كِتَابَكَ فِيمَا خَلَفَ مُحَمَّدٌ بْنُ
 يُوسُفَ وَإِنَّمَا أَصَابَ ذَلِكَ الْمَالُ مِنْ تِجَارَةِ أَحْلَانَا لَهُ فَفَرَحَ عَلَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ هـ وَفَرَوُ أَنَّ يُزَيْدَ
 ابْنَ مُعَوِيَّةَ قَالَ مُعَوِيَّةَ فِي يَوْمٍ يُودِعُ لِي عَلَى عَهْدِهِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَمْدَحُونَهُ وَيُقْرِضُونَهُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَاللَّهُ مَا نَذَرِي أَتَخَذَعُ إِنْسَانٌ أَمْ يَخْذَعُونَنَا فَقَدْ لِهَ مُعَوِيَّةَ كُلُّهُمْ أَرَدَتْ خَدِيعَتَهُ فَتَخَذَعَ لَكَ
 حَتَّى تَبْلُغَ مِنْهُ حَاجَتَكَ فَقَدْ خَدَعْتَهُ هـ وَفَرَوُ أَنَّ الْحِجَابَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَبَلَّغَنِي
 ١٥. أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَطَسَ عَطَسَةً فَشَمَمَهُ فَوَمَّ فَقَالَ يَعْقِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِيمَا لَيْمَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَفُوزَ
 قَوْزًا عَظِيمًا هـ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ خَرَجَ الْوَلِيدُ يَوْمًا عَلَى النَّاسِ وَهُوَ مُشْعَانُ الرَّأْسِ فَقَالَ مَاتَ
 الْحِجَابُ بْنُ يُوسُفَ وَفَرَّةٌ بَيْنَ شَرِيكَ وَجَعَلَ يَتَفَقَّعُ عَلَيْهِمَا، قَوْلُهُ مُشْعَانُ الرَّأْسِ يَعْنِي مُنْتَفِخَ الشَّعْرِ
 مُنْفَرِّقَهُ [أَبْرَؤَيْةٌ مُنْتَفِخٌ وَانْصَحِيحٌ مُنْتَفِشٌ قَالَهُ ابْنُ سِرَاجٍ] وَمِثْلُ ذَلِكَ لَا يَكُونُ فِي شِعْرِ لَكِنْ فِي خُذَا
 الْإِنْفَاءِ سَاكِنَيْنِ وَلَا يَقَعُ بِمِثْلِ خُذَا فِي زَوْنِ الشَّعْرِ إِلَّا فِيمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمَقَابِرِ وَلَيْسَ ذَا عَلَى ذَلِكَ
 ٢. الْوَزْنُ هـ وَحَدَّثَتْ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ وَجَّهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى b) وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ

رَجُلٌ مَشْهُورٌ بِالْبِدْعِ. b) Marg. E. ليس لهم ضِعَام. a) So marg. E. In the text all the Mss. have

كالوَاحِدِ لِاخْتِلَافِ مَعَانِيهِ كَمَا تَخْتَلِفُ مَعَانِي الْوَاحِدِ وَالتَّشْبِيهُ نَبَسَتْ كَذَلِكَ لِأَنَّهَا صَرَبَتْ وَاحِدٌ
وَلَا يَكُونُ أَتْنَانُ أَكْثَرَ مِنْ أَتْنَيْنِ عَدَدًا كَمَا يَكُونُ الْجَمْعُ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمْعِ ثُمَّ جَاءَ عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ
قَوْلُهُمْ هَذِهِ سِتِّينَ شَاعِلًا وَهَذِهِ عِشْرِينَ فاعْلَمْ فَظَالِ الْعَدَوَاتِ

إِلَى إِيَّائِي ذُو الْحَافِظَةِ^{هـ} وَأَذِنَ إِيَّائِي مِنَ الْإِيمَانِ^ب
وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ طَرًا فَكَيْدُونَ ي

وَسَالِ سَحَابٍ مِنْ رَشِيدٍ

وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِثِّي وَفَدَ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ^ع
أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعَ أَشْدَى وَتَجَدَّفِي مُدَاوَرَةَ الشُّوْورِ

وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا نَعَامَ إِلَّا مِنْ غِسْلَيْنِ فَإِنْ قَالَ قَبْلُ فَإِنْ غَسَلْنَا وَاحِدًا فَإِنَّهُ كُلُّمَا كَانَ
أ. عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ مِنَ الْوَاحِدِ فَأَعْرَابُهُ كَأَعْرَابِ الْجَمْعِ أَلَا تَرَى أَنَّ عِشْرِينَ لَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ مِنْ لَقَطِهَا
وَأَعْرَابُهَا كَأَعْرَابِ مُسْلِمِينَ وَاحِدُهُمْ مُسْلِمٌ وَكَذَلِكَ حَمِيعُ الْأَعْرَابِ هَذِهِ فَلَسْطُونَ بِأَقْنَى وَرَأَيْتُ
فَلَسْطِينَ يَا فَتَى هَذَا الْقَوْلُ الْأَجْوَدُ وَكَذَلِكَ يَبْرُونَ فِي الرَّفْعِ يَبْرُونَ يَا فَتَى وَكُلُّمَا أَشْبَهَ عَدَا فَبِهِ
بِمَنْزِلَتِهِ تَقُولُ فَيَسْرُونَ وَرَأَيْتُ فَيَسْرِينَ وَالْأَجْوَدُ فِي هَذَا الْبَيْتِ [هُوَ لِلْأَعَشَى]

وَشَاعِدُنَا الْجُدُّ وَالْبَيَاهُ^و نَ الْمُسَمِعَاتُ بِفَصَائِحِهَا^د

هـ [الْجُدُّ الْوَرْدُ وَالْقَصَابُ الْأَوْفَارُ وَفِيهِ انْمِزَارٌ] وَفِي الْقُرْآنِ مَا يُصَدِّقُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَلَّا إِنَّ
كِتَابَ الْآفَافِ لَكَيْ عِلِّيَّيْنَ وَمَا أَذْرَاكَ مَا عَلِيمُونَ^ف قَالِ هَذِهِ فَيَسْرُونَ وَيَبْرُونَ فَتَسَبَّ إِلَى وَاحِدَةٍ
مِنْهُمَا رَجُلًا أَوْ شَيْئًا قَالِ هَذَا رَجُلٌ فَيَسْرِي وَيَبْرِي^ج يَحْذِفُ^ع النُّونَ وَالْوَاوَ لِمَجِيءِ حَرْفِي النِّسْبِ
وَلَوْ أَتَيْنَهُمَا لَكَانَ فِي الْإِسْمِ رَفْعَانِ وَنَحْوَانِ لِأَنَّ الْبَاءَ مَرْغُوعَةٌ وَالْوَاوُ عَلَامَةُ الرَّفْعِ وَمَنْ قَالَ

إِلَى إِيَّائِي^ب وَفِي^ج but marg. E. إِلَى^ب a) This verse is wanting in a. — d. and E., in the text, وَفِي^ج but marg. E. إِلَى^ب with إِلَى^ب d., E., in the text, وَفِي^ج but marg. E. إِلَى^ب with إِلَى^ب e) a. and E., in the text, وَفِي^ج but marg. E. إِلَى^ب with إِلَى^ب d. d. عِلِّيَّيْنَ, and so marg. E. e) a. يَحْذِفُ, C. يَحْذِفُ.

رَأْسُ^ب e) a. and E., in the text, وَفِي^ج but marg. E. إِلَى^ب with إِلَى^ب d., E., in the text, وَفِي^ج but marg. E. إِلَى^ب with إِلَى^ب d. d. عِلِّيَّيْنَ, and so marg. E. e) a. يَحْذِفُ, C. يَحْذِفُ.

هَذَا بِنْتُ الْمَلِكِ وَهَذَا ه) بِنْتُ أَمِّهَا بِن خَارِجَةً فَلَمْ يَلِدَتْ أَنْ جَاءَهُ نَعْيُ أَخِيهِ مِنَ الْيَمَنِ فِي
الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ فَقَالَ هَذَا وَاللَّهِ تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ ثُمَّ قَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ

حَسْبِيَ بَقَاءُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَيِّتٍ وَحَسْبِيَ رَجَاءُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ
إِذَا كَانَ رَبُّ الْعَرْشِ عَنِّي رَاضِيًا فَإِنَّ شِفَاءَ النَّفْسِ فِيهِمَا هُنَالِكَ
[وَنَزَوَى فَإِنَّ سُرُورَ النَّفْسِ] وَقَالَ مَنْ يَقُولُ شِعْرًا يُسَلِّينِي بِهِ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِنَّ الرِّزْقَةَ لَا رِزْقَةَ مِثْلَهَا فَيُقَدِّمُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ وَحَمْدٍ
مَلِكًا قَدْ خَلَّتِ الْمَنَائِرُ مِنْهُمَا أَخَذَ لِلْإِمَامِ عَلِيِّهِمَا بِالنَّصْرِ
فَقَالَ لَوْ رَدَّتْنِي فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِنِّي لَبَاكِ عَلَى أَبِي يُوسُفَ جَرَعًا وَمِثْلُ قَدَدِيمَا لِيلِدَيْنِ يُبْكِبِينَ
مَا سَدَّ حَيًّا وَلَا مَيِّتٌ مَسَدُهُمَا إِلَّا لِلْخَلَائِفِ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّينِ
فَقَالَ لَهُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا إِنَّمَا رَدَّتْ فِي حُرْقِي فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَيْسَ جَرَعُ الْحَاجِّ مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تَكُونُ لِحُرُوبٍ أَجَلٌ وَأَوْجَعًا
مِنَ الْمُصْطَفَى وَالْمُصْطَفَى مِنْ خِيَارِهِمْ جَنَاحِيهِ لَمَّا فَارَقَاهُ فَوَدَعَا
أَخٌ كَانَ أَغْنَى أَيْمَنِ الْأَرْضِ كُلِّهَا وَأَغْنَى أَيْمَنَهُ أَكْلُ الْعَوَاقِبِ أَجْمَعَا
جَنَاحًا عُلُوبًا فَارَقَاهُ كِلَاهُمَا وَتَوَّعَا مِنْ غَيْرِهِ لَتَضَعُضَعَا

فَقَالَ الْآنَ، أَمَا قَوْلُهُ إِلَّا لِلْخَلَائِفِ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّينِ فَحَقَّقَ هَذِهِ النُّونَ وَهِيَ نُونُ الْجَمْعِ وَإِنَّمَا فَعَلَ
ذَلِكَ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْأَعْرَابَ فِيهِمَا لَا فِيهِمَا قَبْلُهَا وَجَعَلَ هَذَا الْجَمْعَ كَسَائِرِ الْجَمْعِ نَحْوِ أَذْلَسٍ وَمَسَاجِدَ
وَكِلَافٍ فَإِنَّ أَعْرَابَ هَذَا كَأَعْرَابِ الْوَاحِدِ وَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْجَمْعَ يَكُونُ عَلَى أَهْنِيَّةٍ شَتَّى وَإِنَّمَا يُلْحَفُ
١. مِنْهُ بِمَنْهَاجِ التَّنْبِيَةِ مَا كَانَ عَلَى حَدِّ التَّنْبِيَةِ لَا يُكْسَرُ الْوَاحِدُ عَنْ بَنَائِهِ وَإِلَّا فَلَا b) فَإِنَّ الْجَمْعَ

a) d., E. هَمْدٌ in both places. b) The word فلا is omitted in C, d. and E.

رَغِيفٌ لَهُ فَلَكَةً مَا تَرَى وَءَاخِرُ كَالْقَمَرِ الذَّرَقَرِ،

يقول خُمَزُ الْمُعَلِّمِينَ يَا نِي فَخْتَلِفَا لَدُنَّكَ مِنْ بُيُوتِ صِبْيَانٍ مُخْتَلِفِي الْأَحْوَالِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ
بَحْرٍ الْجَاهِظِ

أَمَّا رَأَيْتَ بَنِي بَحْرٍ وَدِدَ حَقْلُوا a) كَانَتْهُمْ خُمَزُ بَقَالٍ وَكُتَابٍ
هَذَا سَوِيلٌ وَهَذَا خَنْبَلٌ حِدٌ يَمْشُونَ خَلْفَ عُمَيْرٍ صَاحِبِ الْبَابِ،
وَفِي لَقِيَةِ يَقُولُ آخَرُ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ

كُلَيْبٌ تَهَنَّأَ فِي أَرْضِكُمْ وَقَدْ كَانَ فِينَا صَغِيرَ الْخَطَرِ هـ

وَمَا دَخَلَ الْحَاجُّ مَكَّةَ اعْتَدَرَ إِلَى أَهْلِهَا لِعَلَّةَ مَا صَلَّاهُمْ بِهِ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِذَا وَاللَّهِ لَا تُعَذِّدُكَ وَأَنْتَ
أَمِيرُ الْعَرَابِيِّينَ وَابْنُ عَظِيمِ الْقُرَيْشِيِّينَ وَذَلِكَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَلَدَهُ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ، وَتَأْوِيلُ قَوْلِ
إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالُوا كَوَلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْشِيِّينَ عَظِيمٍ مَجَازَةً فِي الْعَرَبِيَّةِ عَلَى
رَجُلٍ مِنْ رَجُلَيْنِ مِنَ الْقُرَيْشِيِّينَ عَظِيمٍ b) وَالْقُرَيْشِيَّانِ مَكَّةَ وَالطَّائِفَ وَالرَّجُلَانِ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ
وَالْآخَرُ الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغْبِرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خُزُومٍ وَبُرْوَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَحِمَهُ مَرَّ
بَقَبْرِهِ وَمَعَهُ خَالِدٌ فَقَالَ أَصْبَحَ جَمْرَةٌ فِي النَّارِ فَاجَابَهُ خَالِدٌ فِي ذَلِكَ بِجَوَابٍ غَيْرِ مَرْضِيٍّ، وَأَمَّا
عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الطَّائِفِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَرَفَى سَطْحَكَ c) فَرَمَاهُ
هـ رَجُلٌ بِسَيْفِهِ فَقَتَلَهُ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَحِمَهُ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ أَطَّأَ
عَلَيْهِ فَقَالَ رُدُّوْا عَلَيَّ أَبِي أَمَّا لَيْتُنِي فَعَلَّيْتُ بِهِ قُرْشٌ مَا فَعَلْتُ قَفِيفٌ بِعُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ لِأَسْرِ مَمَّا
عَلَيْهِمْ نَارًا، يَقَالُ رَقِيتُ السُّطْحَ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ أَزْهَاهُ مِثْلُ خَشِينَتِهِ أَخْشَاهُ كَمَا قَالَ تَبَرَّكَ وَرَفَعَ أَوْ تَرَفَّى
فِي السَّمَاءِ وَبِقَالَ رَقِيتُ اللَّدِيْعَ أَرَقِيبَهُ مِثْلُ رَمِيَّتِهِ أَرَمِيبَهُ وَبِقَالَ مَا رَقَاتَ عَيْنُهُ مِنَ الدَّمْعِ مَهْمُوزٌ تَرَفُّا
يَا فَتَى مِثْلُ قَرَأْتَ تَقَرُّا يَا فَتَى، وَكَانَ الْحَاجُّ رَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّ عَيْنَيْهِ فُلَعَتَا فُلُطَفَ الْبُغْدَادِيِّينَ

a) جعللوا C. جعللوا. b) من رجال. From جعلا is wanting in C., and from

سطحًا. c) So a. and marg. E. (with صنع); C., d., and E. in the text جعلا. من رجال.

وَيُخْرِجُنَّ شَطْرَ اللَّيْلِ مُعْتَاجِرَاتٍ وَيُخَيِّمُنَّ أَصْرَافَ الْبَنَانِ مِنَ النَّقَى

في كلمة له فلما أتني به لاجتاج قال

هَكَذَا يَدِي ضَامَتُ فِي الْأَرْضِ رُحْبُهَا وَإِنْ كُنْتُ قَدْ كَوْنْتُ كُلَّ مَكَانٍ

فَلَوْ كُنْتُ بِالْعَنْقَاءِ أَوْ بِالسُّومِهَا لَخِلْتُكَ إِلَّا أَنْ تَصَدَّ نَرَانِي

هـ [مِن رَفَعَ رَحِيمًا فَعَلَى الْمَدَلِّ وَمِنْ نَصَبَ فَعَلَى انْطَرَفٍ قَالَهُ ش] وَأَسْمُهَا بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَبِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ

أَحْسَنُ ش] ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِنْ قُلْتُ إِلَّا خَيْرًا إِنَّمَا قُلْتُ

وَيُخَيِّمُنَّ أَصْرَافَ الْبَنَانِ مِنَ النَّقَى وَيُخْرِجُنَّ شَطْرَ اللَّيْلِ مُعْتَاجِرَاتٍ a

نفعًا عنه ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِكَ

وَلَمَّا رَأَيْتُ رَكَبَ الثَّمِيرِ أَعْرَضْتُ وَكُنَّ مَنْ أَنْ يُلْقِيَنَّ حَذَرَاتٍ

١. مَا كُنْتُمْ قَدْ كُنْتُ عَلَى حِمَارٍ قَوِيلٍ وَمَعَى صَاحِبٍ لِي عَلَى أَتَانٍ مِثْلِهِ ٥ وَمِنْ قَرَبٍ مِنْهُ مُلِكٌ بَيْنَ

الرَّيْبِ الْمَازِي أَخَذَ بَنِي مَازِينَ بَيْنَ مُلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَخِيمٍ فِي ذَلِكَ يَقُولُ

إِنْ تَنْصُقُونَا يَا مَرْوَانَ فَقَتَرْتُ إِيَّاكُمْ وَإِلَّا فَادْنُوا بِعِغَايَ

فَإِنْ لَمَّا عَنْكُمْ مَرَاخًا وَمَرَحَلًا بِعِيسٍ إِلَى رَيْحِ الْقَلَاةِ صَوَادِي

فَقَى الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْمَدْلَةِ مَذْقَبٌ وَلِلْ بِلَادِ أَرْضِنَتْ كِبِلَادِي b

هـ [إِذَا وَقَعَتِ الْبُرَادَةُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الطَّاءِ وَالْأَصْحُ أَوْضَحَتْ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الطَّاءِ قَالَهُ ش]

فَمَاذَا تَرَى لَاجْتِاجٍ يَبْلُغُ جَهْدَهُ إِذَا تَحَسَّنَ جَارُونَا حَفِيفٌ زَيْبَادٍ

فَلَوْلَا بَنُو مَرْوَانَ كَانَ أَتَيْنَ يُوسُفَ كَمَا كَانَ عَمِيدًا مِنْ عَمِيدِ إِسَادِهِ

زَمَانَ هُوَ الْعَبْدُ الْمَقْرُ بِدَلَّةٍ يُرَاوِحُ صَبِيمَانَ الْقُرَى وَبِعِغَايَ c

قَدْ ذَلِكَ لِأَنَّ لَاجْتِاجَ كَانَ حَوْ وَآخُوهُ مُعَلِّمِينَ بِاضَائِفٍ وَكَانَ لَقَبُهُ كَلْبًا وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْقَائِدُ

أَيْهَسَى كَلْبُ زَمَانَ الْهَزَالِ وَتَعْلِيمُهُ سُورَةُ الْكَوْثَرِ d

a) a., d., and E. in the text بِالْأَسْحَارِ. B. نَصَبَ اللَّيْلِ. b) These two verses are

transposed in d. and E. c) Here commences a huge lacuna in B. d) Marg. E. صِبْيَةَ الْكَوْثَرِ.

أَحَبُّ إِلَى الْجَيْشِ وَلَا أَبْغَضَ إِلَى الصَّيْفِ وَلَا أَقَلَّ تَحْتَ الرِّايَاتِ مِنْكُمْ وَأَمَّا أَنْتَ يَا خَا هَذِيلَ فَكَيْفَ
تَكَلِّمُ النَّاسَ وَفِيكُمْ خِلَالًا ثَلَاثًا كَانَ مِنْكُمْ ذَلِيلٌ لِحَبْشَةِ عَلَى الْكَعْبَةِ وَمِنْكُمْ خَوَلَةٌ ذَاتُ الدِّحْيَيْنِ وَسَأَلْتُمْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّاهُ أَنْ يَجِدَ لَكُمْ الْبَرَاءَةَ وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتُمْ^a بَيْتِي مُضَرَّ فَعَلَيْكُمَا بِهِذَيْنِ الْحَيَيْنِ مِنْ تَيْمٍ
وَقَيْسٍ قَوْمًا فِي غَيْرِ حَقِيقَةِ اللَّهِ، وَأَمَّا بَيْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ فَإِنَّهُ يَقُولُهُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَالِصِيِّ وَكَانَ يُتَابِعِيهِ فَقَالَ لَهُ فِي كَلِمَتِهِ

وَأَمَّا قَوْلُكَ الْخَلَفَاءُ مِنَّا فَهُمْ مَنَعُوا وَرَبَّدَكَ مِنْ رَدَّاجٍ
وَقَوْلَا هُمْ لَكُنْتَ كَحَوْتِ بَحْرِ قَوَى فِي مُظْلِمِ الْعَمَرَاتِ دَاجٍ ي
وَكُنْتَ أَقَلَّ مِنْ وَتَدِ بِلْعَاجٍ يُشَاجِجُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ وَاجٍ ي
وَكَانَ أَحَدُ مَنْ حَرَّبَ مِنَ الْحَاجَّاجِ سَوَّارَ بْنِ الْمُرَبِّ [بِقَطْعِ الرَّاءِ] b فُهِى ذَلِكَ يَقُولُ
أَقَاتِلِي الْحَاجَّاجَ إِنْ لَمْ أَزْرِ لَهُ^١ دَرَابَ وَأَتَرُكِ عِنْدَ هِنْدٍ فَوَادِيَا
فَإِنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ حَتَّى تَرُدِّي إِلَى قَطَارِي مَا أَخَالَكَ رَاضِيَا
إِذَا جَارَزْتَ دَرَبَ الْحَبِيرِينَ نَاقِيَا^c فَبِاسْتِ أَيْ الْحَاجَّاجِ نَمَّا فَنَانِيَا
أَتَرُجُونُو مَرَّوَانَ سَمْعِي وَنَاعَتِي وَقَوْمِي تَيْمٍ وَالْفَلَادَةَ وَرَاقِيَا

[فَاعِلٌ يُرْضِيكَ مُضَمَّرٌ أَوْ مَنُوقٌ تَقْدِيرُهُ فَإِنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ الْإِرْضَاءُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَ يُرْضِيكَ
١a فَاغِلٌ لَأَنَّ سَبِيحِيهِ رَحِمَهُ قَالَ الْفَاعِلُ لَا يَكُونُ جُمْلَةً وَحَتَّى تَرُدِّي جُمْلَةً قَالَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ،]
وَرَوَاتِي هَافِيَا فِي مَعْنَى أَمَامِي d قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ وَأَيَّ خِفْتُ أَمْوَالِي مِنْ زَرَأَى وَقَالَ جَدُّ قَنَارُهُ
وَكَانَ زَرَأَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا، وَمَنْ حَرَّبَ مِنَ الْحَاجَّاجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَيْمٍ النَّفْثِيُّ
وَكَانَ يُشَيِّبُ بُوَيْتَبَ بَيْتِ دُوسَفٍ أَحْنَتِ الْحَاجَّاجِ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا
تَضَوَّعَ مِسْكَ بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ بِهِ زَهْنَبٌ فِي نَيْسَبَةِ عَصَارَاتِ

a) This passage, from *وسألتكم* to *الحيين*, is wanting in a. — C., d. and E. have *أردتم* and *عليكم* B. *عليكم* C. *ببيتى* مصر. b) In the text E. has *المصرب*. c) On the *المحجبرين* marg. E. has the note *بالرأى*. d) d., E. add *معناه*.

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

سَأَلْتُ خُدَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً ضَلَّتْ خُدَيْلٌ بِمَا سَأَلَتْ وَلَمْ تُصِبْ

وقال عبد الرحمن بن حَسَّانٍ

وَكُنْتُ أَذَلَّ مِنْ وَثِدٍ بِقِلْعٍ يُشَسِّجُ رَأْسَهُ بِالْفَيْزِ وَاجِسٍ،

وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ فَإِنَّهُ يَقُولُ لَمَّا عَزَلَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْعِرَاقِ بَعْدَ قَتْلِهِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ لِحَاجَةِ

الْخَلِيفَةِ (هـ) إِلَى قُرْبِهِ وَوَلَّى عُمَرُ بْنُ حُمَيْرَةَ فَذَلَّ

رَاحَتْ بِمَسْلَمَةَ الْمِغَالُ عَشِيَّةً فَأَرَعَى فَرَارَةً لَا حَنَاكَ الْمَرْتَعُ

وَلَقَدْ عَلِمْتُ إِذَا فَرَارَةً أَمَرْتُ أَنْ سَوْفَ تَطْمَعُ فِي الْإِمَارَةِ أَشْجَعُ

فَأَرَى الْأُمُورَ تَنْكَرَتْ أَعْلَامُهَا حَتَّى أُمِيَّةٌ عَنِ فَرَارَةٍ تَنْزِعُ

عَزَلَ آتِينَ عُمَيْرٍ وَابْنُ بَشِيرٍ قَبْلَهُ وَأَخْضُو عِرَارَةً لِمُسْلِمِهَا يَتَنَوَّقُ

[تَنْزِعُ رَوَايَةُ عَاصِمٍ فَمَنْ رَوَى تَنْزَعَ بِضَمِّ النَّاءِ بِعَيْنِي تَعَزَّلَ وَمَنْ رَوَى بِفَتْحِ النَّاءِ وَكَسْرِ الْوَاوِ (ب) فَهُوَ مِنَ النَّزْعِ

فِي الْقَوْسِ وَهُوَ أَوْمِيٌّ يُشِيرُ إِلَى أَنَّهَا مَحْتَاجَةٌ إِلَى رَأْيِهَا وَأَنَّهَا تَرْمِي عَنْ قَوْسِهَا] فَفِي جَوَابِ خُذَا يَقُولُ

الْأَسَدِيُّ لَمَّا وَلَّى خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ

بَكَتِ الْمَنَابِرُ مِنْ فَرَارَةٍ شَجَرُهَا فَالآنَ مِنْ قَسْرٍ تَصْجُ وَتُخْشَعُ

وَمُلُوكٌ خِنْدِفٌ أَسْلَمُونَا لِلْعَدَى لِيَلِجَ دَرُّ مَلُوكِنَا مَا تَصْنَعُ

[كَانُوا كَتَارِكَةً بَيْنَهَا جَانِبًا سَفَهَا وَغَيْرُكُمْ تَصُونُ وَتُرْضَعُ] (ج)

وَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانٍ سَأَلْتُ خُدَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً فَلَيْسَ مِنْ لُغَتِهِ سَلْتُ أَسْأَلُ مِثْلَ خِطْبَتِ أَخَافُ وَهِيَ

بَنَسَاوِلَ مِنْ هَذَا مِنْ لُغَةٍ غَيْرَةٍ وَكَانَتْ خُدَيْلٌ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجِدَ لَهَا الرِّثَا، وَبُرُوِي أَنْ أَسَدِيًّا

وَعُدْلِيًّا تَفَاخَرًا فَرَضِيًّا بِرَجُلٍ فَقَالَ إِنِّي مَا أَنْصِي بَيْنَكُمَا إِلَّا أَنْ تَجْعَلَ لِي عَقْدًا وَثِيقًا أَلَّا تَضْرِبَا وَلَا تَشْتِمَا

٢. فَإِنِّي لَسْتُ فِي بِلَادٍ قَوْمِي فَقَعَلَ فَقَالَ يَأْخَا بَنَى أَسَدٌ كَيْفَ تَهَاوَرُ الْعَرَبُ وَأَنْتِ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ حَتَّى

الرَّاهُ. b) E., in which alone this note occurs, has عَفَى يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ. a) Marg. E.

c) This verse is on the margin of E., which has . . . وَنُصِّصَ (sic) partly cut away.

أَلَا أَتْلِغُ لِحَافَكَ قُلُوهُ نَائِرٌ بَقَّتْ أُمِّيَّةٌ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ

فَقَالَ لِحَافُ

بَلَى سَوْفَ نَبْكِيهِمْ بِكُلِّ مَهْنِدٍ وَتَبْكِي عُمَيْرًا بِالرِّمَاحِ الْخَوَاطِرِ

ثم قال يابن النضرانية ما شئتُك تجترى على بمنل هذا ولو كنت مأسورا لك فخر الأختل خوفا فقال
 له عبد الملك انا جارك منه فقال يأمير المؤمنين هبك أجزتني منه في البقطة فمن يجبرني منه في اليوم

ومن هذا أو نحوه (هـ) أخذ السلمي قوله [قال أبو الحسن هو أشجع السلمي يقوله لرشيد]

وعلى عذرك يابن عمر محمد رصداي صوة الصبح والإسلام

فإذا تنبأ رعتة وإذا عدى سلت عليه سبوك الأحكام

وكان العددي بن القرني العجلي حاربا من الحجاج فجعل لا يحل ببليدة الأربع لآخر قرأه من آثار الحجاج

١. فيرب حتى أبعد ففي ذلك يقول العددي

وحشوني الحجاج حتى كأنما يحرك عظم في الفؤاد مريض

ودون يد الحجاج من أن تنالني بسايط لآيدي اليعملات عريض

فلم ينسب (ب) أن أتى به الحجاج ففي ذلك يقول العددي

فلو كنت في سلمى آجا وشعابها لكان الحجاج على دليل

بلى فبة الإسلام حتى كأنما أتى الناس من بعد الضلال رسول

١٥

آجا وسلمى جبلتي وآجا مهموز وآجا هو آجا مقصور فاعلم قال زيد الخيل

جلبنا الخيل من آجا وسلمى تخب نرايها خبب الذباب

والشاعر إذا احتاج إلى قلب الهمزة قلبها إن كانت الهمزة مكسورة جعلها ياء أو ساكنة جعلها على حركة

ما قلبها وإن كانت مفتوحة وقبلها فتحة جعلها ألفا وإن كانت مفتوحة وقبلها كسرة جعلها ياء وإن

كانت قبلها صمة جعلها واو قال الفرزدق

راحت بمشمة المغال عشيبة فارعى قذارة لا عناك الموعى

في سُمَارَى وَكُلُّهُمْ مِنْ رُؤُوسِ الْعَرَبِ قَالَ بَنِي قَالَ أَوْ مَا أَعْطَيْتُكَ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ لِنَفَرَتِهَا^a فِي أَثَرِ الْحَاجَةِ
ثُمَّ لَمْ أَسْأَلْكَ عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا قَالَ بَنِي قَالَا أَمْ خَرَجَكَ عَلَى قَالَ بَيْعَةٌ كَانَتْ لَابْنِ الْأَشْثَمِ فِي عُنُقِي^b
فَقَضَيْتُ لِلْحَاجِاجِ ثُمَّ قَالَ أَفَمَا كَانَتْ بَيْعَةٌ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي عُنُقِكَ قَبْلَ وَاللَّهِ لَا أَتَمْنَى بِهَا خَرَسِي
أَضْرِبْ عَنْقَهُ وَنَظَرَ لِلْحَاجِاجِ فَإِذَا جُلُوسٌ مِنْ خَرَجَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْمَوَالِي فَاحْبَبَ
أَنْ يُزِيلَهُمْ عَنْ مَوْضِعِ الْفَصَاحَةِ وَالْآدَابِ وَيُحْلِلَهُمْ بِأَعْلَى الْقُرَى وَالْأَنْبَاطِ فَقَالَ أَنَا الْمَوَالِيُ عُلُوجٌ وَأَنَا إِنِّي
بِهِمْ مِنَ الْقُرَى فَفَرَّخَهُمْ أَوَّلَى بِهِمْ فَأَمَرَ بِتَسْيِيرِهِمْ مِنَ الْأَمْصَارِ وَأَقْرَارِ الْعَرَبِ بِهَا وَأَمَرَ أَنْ^c يُنْقَشَ عَلَى^d يَدِ
كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ اسْمُ قَرْبَتِهِ وَصَالَتُ وَلِيَّتِهِ فَتَوَالَدَ الْقَوْمُ عَنْكَ فَخَبَّتْ لُغَاتُ أَوْلَادِهِمْ وَفَسَدَتْ نَبَاتُهُمْ
فَلَمَّا قَامَ سُلَيْمَنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخْرَجَ مِنْ كَانَ فِي سَاحِلِ الْحَاجِاجِ مِنَ الْمَظْلُومِينَ فَيَقَالُ أَنَّهُ أَخْرَجَ فِي يَوْمٍ
وَاحِدٍ ثَمَانِينَ أَلْفًا وَرَدَّ الْمُنْقُوشِينَ فَزَجَعُوا فِي صُورَةِ الْأَنْبَاطِ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الرَّاجِزُ

١. جَارِيَةٌ لَمْ تَدْرِ مَا سَوْقُ الْإِيْلِ أَخْرَجَهَا لِلْحَاجِاجِ مِنْ كَرِيٍّ وَضَلَّ

لَوْ كَانَ بَدْرٌ حَائِرًا وَابْنٌ حَمَلٌ مَا نَقِشَتْ نَفَاكِ فِي جِلْدِ جِلْدٍ

وَقَالَ شَاعِرٌ لِأَعْلَى الْكُوفَةِ مَا اسْتَقْصَى عَلَيْهَا دُوحٌ مِنْ دَرَجٍ [يُنْسَبُ لِلْقُرَظَن]

لَمَّا يَهَا النَّاسُ قَدْ قَامَتْ قِيَامَتُكُمْ إِذْ صَارَ قَانِيكُمْ نُوحٌ بِنُ دَرَجٍ

لَوْ كَانَ حَيًّا لَهُ لِلْحَاجِاجِ مَا سَلِمَتْ كَفَاهُ نَاجِيَةٌ مِنْ نَقِشِ حَجَّاجٍ

٥ وَهُوَ عَنْ حَسَّانَ الْمَعْرُوفِ بِالنَّبِطِيِّ صَاحِبِ مَنَارَةِ حَسَّانِ فِي الْبَطِيحَةِ^e قَالَ أُرِيْتُ^f لِلْحَاجِاجِ فِيمَا يُرَى
النَّاسُ فَقُلْتُ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ مَا صَنَعَ اللَّهُ بِكَ فَقَالَ يَا نَبِطِيُّ أَعِزَّا عَلَيْكَ قَالَ فَرَأَيْتُنَا لَا نَقْلُتُ مِنْ
نَفْسِهِ فِي الْحَيَاةِ وَمِنْ شَتْمِهِ بَعْدَ الْوَفَاةِ وَهُوَ عَنْ حَسَّانَ أَنَّهُ قَتَلَ هَذِهِ الرُّومِيَّةَ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ فَقَالَ
لَهُ ابْنُ سِيرِينَ لَقَدْ رَأَيْتُ لِلْحَاجِاجِ بِالْقِمَةِ^g قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَدَّثْتُ مِنْ نَاجِيَةِ الرُّومِيِّينَ أَنَّ الْجَحَافَ
ابْنَ حَكِيمٍ^h نَحَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْأَخْطَلُ عِنْدَهُ فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ الْأَخْطَلُ قَالَ

a) a., B., C. تفريقها. b) C., d., E. add قال. c) a., B. جان. d) Marg. E. في. e) E. has

البطيحة in the text, but النبطية (with صبح) on the margin. f) C. رايت. g) According to Ibn

Duraid in the كتاب الاشتقاق. h) حكييم.

لَوْ كَانَ جَدُّكُمْ هُنَاكَ وَجَدْنَا فَنَسْأَلُهَا فِيهَا لَوْ قَتَلَ خِصَامُ
كَانَ الشَّرَافُ لِحَدِّثْنَا مِنْ دُرِّهِ فَحَدَّثَهُ بِالْقُرْبَى وَبِالْإِسْلَامِ
حَسْبُ الْبَنَاتِ فَرِيضَةً مَعْرُوفَةً ١) وَالْعَمُّ أَوَّلَى مِنْ بَنِي الْأَعْمَامِ،

وَدَرَّ الرُّبُيُونُ عَنْ أَبِي الْمَاجِشُونِ قَالَ جَاءَنِي رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ ابْنِ رَافِعٍ فَقَالَ ابْنِي قَدْ قَاتَلْتُ رَجُلًا مِنْ مَوَالِي
بَعْضِ الْعَرَبِ فَقُلْتُ أَنَا خَيْرٌ مِنْكَ فَقَالَ بَلْ أَنَا خَيْرٌ مِنْكَ فَمَا الَّذِي يَجِبُ لِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَيْسَ فِي خُذَا
شَيْءٍ فَقُلْتُ أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفُزَّعٌ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي قَالَ قُلْتُ قَدْ يَتَصَرَّفُ خُذَا عَلَى غَيْرِ الْحَسَبِ
قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتِي لَا أَقْضِي لَهُ شَيْءًا قَالَ لِي أَذْنُ دَائِعٍ مَغْرَمًا لَكَ وَلَا عَى عِنْدَهُ ٢) لَيْسَ فِي مَوْجِعِ مَرْثِي قَالَ
وَصَدَّقَ فِي بَنِي تَيْمٍ ٣) لَتَيْمٍ مَنْ هُوَ أَشْرَفُ وَلَا عَى ٤) وَحَدَّثْتُ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَاتَلَ عَمْرُو بْنَ عَثْمَانَ
فِي أَمْرِ ضَبْعَةٍ فَدَعَاهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَلَا جُنَّةَ بِهِمَا لِلْخُصُومَةِ فَقَالَ عَمْرُو يُأْسَامَةُ أَنَا لَأَنْفُ أَنْ تَكُونَ مَوْلَى
١) فَقَالَ أُسَامَةُ وَاللَّهِ مَا يَسُرُّنِي بَوْلَادَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسَبُكَ ثُمَّ ارْتَفَعَا إِلَى مَعْوِيَةَ فَلَا جُنَّةَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي
الْخُصُومَةِ فَتَقَدَّمَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي إِلَى جَانِبِ عَمْرُو فَجَعَلَ يُلْقِنُهُ الْحَاجَّةَ فَتَقَدَّمَ الْحَسَنُ إِلَى جَانِبِ أُسَامَةَ
فُلْقِنَهُ فَوَقَّبَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ فَصَارَ مَعَ عَمْرُو وَوَقَّبَ الْحَسَنُ فَصَارَ مَعَ أُسَامَةَ فَقَامَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
أُمِّ الْكَلَمِ فَجَلَسَ مَعَ عَمْرُو فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ فَجَلَسَ مَعَ أُسَامَةَ فَقَامَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ فَجَلَسَ مَعَ
عَمْرُو فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَجَلَسَ مَعَ أُسَامَةَ فَقَالَ مَعْوِيَةُ الْجَلِيلِيُّ عُمْدِي حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٢) وَدَقْتُ أَطْلَعَ خُذَاهُ الضَّبْعَةَ أُسَامَةَ فَانْصَرَفَ الْهَاشِمِيُّونَ وَقَدْ دُخِيَ لَهُمْ فَقَالَ الْأُمَوِيُّونَ لِمَعْوِيَةَ عَمَّا إِذْ كَانَتْ
فِيهِ الْقَضِيَّةُ عِنْدَكَ بَدَأَتْ بِهَا قَبْلَ أَنْ تَحْزِبَ أَوْ أَخْرَجْتَهَا عَنْ خُذَا الْمَاجِشُونِ فَتَكَلَّمُوا بِكَلَامٍ يَدْعُوهُ بَعْضُ
النَّاسِ ٣) وَلَكَ الَّذِي اعْتَدَ بِهِ الْحَاجُّاجُ بْنُ يُوْسُفَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ لَمَّا أَتَى بِهِ إِلَيْهِ بَعْدَ انْقِصَاءِ أَمْرِ
أَبْنِ الْأَشْعَثِ وَكَانَ سَعِيدٌ عَبْدًا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ خُوَيْمَةَ فَاشْتَرَاهُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي فِي مَانَةٍ
عَبْدٍ فَاعْتَقَهُمْ جَمِيعًا فَقَالَ لَهُ الْحَاجُّاجُ مَا شَقِي بَيْنَ نَسَبِي أَمَا قَدِمْتَ الْكُوفَةَ وَلَيْسَ يَوْمَ بِهَا إِلَّا عَرَبِيٌّ
٤) فَخَجَلْتَنِي إِمَامٌ قَالَ بَلَى قَالَ أَنَا وَلَيْتَنِي الْقَضَاءُ فَضَجَّ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَقَالُوا لَا يَصْلُحُ الْقَضَاءُ إِلَّا لِعَرَبِيٍّ
فَاسْتَقْضَيْتُ أَبَا بَرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَأَمَرْتُهُ أَلَّا يَقْضَعَ أَمْرًا دُونَكَ قَالَ بَلَى قَالَ أَوْ مَا جَعَلْتَنِي

١) معلومة. ٢) عندك. ٣) a, B, C. ٤) تميم.

منهم مُبَيِّدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ وَحَدِيثُهُ أَتَتْهُ الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ كَالْكَاتِبِ لَهُ وَكَانَ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ شَرِيفًا وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ يُنْسَبُ إِلَى وَلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَفَى عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ
الْأَشَدُّقِي الْمَدِينَةَ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا قَبْلَ إِرْسَالِهِ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ فَقَالَ لَهُ مَوْئِي مَنَ أَنتَ فَقَالَ لَهُ
مَوْئِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْرَزَهُ فَضَرَبَهُ مِائَةً سَوْطٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَوْئِي مَنَ أَنتَ فَقَالَ مَوْئِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَهُ
مِائَةً أُخْرَى فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَخَاهُ غَيْرَ رَاجِعٍ وَأَنَّ عَمْرًا قَدْ أَلْحَقَ عَلَيْهِ فِي ضَرْبِهِ قَامَ إِلَى عَمْرٍو فَقَالَ لَهُ أَتُكْذِرُ
الْمَلِجَ فَأَمْسَكَ عَنْهُ، وَالْمَلِجُ حَافِظُ الْكَلْبِ يُرِيدُ الرِّضَاعَ كَمَا قَالَ أَبُو الطَّيْحَانِ الْقَبِيحِيُّ

وَأَنَّى لَأَرْجُو مَلَأَهَا فِي دُونِكُمْ وَمَا بَسَلْتُ مِنْ جِلْدٍ أَشْعَثَ أَغْمَرًا
[كُنْزِي وَتَعَتِ الرِّوَايَةُ وَالصَّوَابُ أَغْمَرٌ لِأَنَّ قَبْلَهُ

وَلَوْ عَلِمَتْ صَرْفَ الْمَبِيعِ لَسَرَّهَا بِمَعْنَى أَنَّ تَبَنُّاعَ حَمَضًا بِأَذْخِرِ

١. قَالَه ش] وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ

لَا يُسْعِدُ اللَّهَ رَبُّ الْعِبَادِ فِي الْمَلِجِ مَا وَلَدَتْ خَالِدَةً،

وَيُرْوَى أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ أَتَى الْخَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ أَنَا مَوْلَاكَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَوْئِي
لَتَنَامَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَعْنِيهِ وَيُعْبَرُ

تَحَدَّثَ بَنِي الْعَبَّاسِ حَقَّ آبَائِهِمْ فَمَا كُنْتُ فِي الدَّعْوَى كَرِيمَ الْعَوَاقِبِ

مَتَى كَانَ أَوْلَادُ الْمَنَاتِ كَوَارِثَ يَحْجُوزُ وَيُدْعَى وَالِدًا فِي الْمُنَاسِبِ^a،

يُرِيدُ أَنَّ الْعَبَّاسَ أَوَّلَى بِوَلَاءِ مَوْئِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّ الْعَمَّ مَدْعُوٌّ وَالِدًا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَهُوَ يَحْجُوزُ
الْمِيرَاثَ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّفَقِيِّينَ أَنَّهُ شَدْتُ مَرُونَ بْنَ أَبِي حَقِصَةَ عَدُوِّ الْيَسْتَبِينَ فَوَقَعَ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ

هَذَا أَخَذَ قَوْلَهُ

أَنَّى يَكُونُ وَيُنْسَبُ ذَاكَ بِكَاتِبِينَ تَبَنِي السَّمَاتِ وَرَأْسَةُ الْأَعْمَامِ

٢. أَلْعَنِي سِهَامُهُمُ الْكِتَابُ فَمَا لَهُمْ^b أَنْ يَشْرَعُوا فِيهِ بِغَيْرِ سِهَامٍ،

وَقَالَ ظَاهِرُ بَنِي عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ لِلطَّلِيلِيِّينَ

a) a., B., C. يحجوز. b) a., B., C. الفقى.

الْقَرْزُذَقَ بِالْحَبِيرِ اى قد جَرَبَ مِنْذُ عَذَا مِنْكَ فِي الْمُسْتَجِيرِ^ه بِقَبْرِهِ، وَحَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّبَاشِيُّ فِي إِسْنَادٍ قَدْ ذَهَبَ عَنِّي أَكْثَرُهُ قَالَ نَزَلَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَمَعَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ فِي ضِلِّ شَجَرَةٍ مُوْنَقَةٍ لِيَلْهُوُوا^و النُّعْمَانُ هُنَاكَ فَقَالَ لَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَبَيَّتَ اللَّعْنُ أَنْتَ دِرَى مَا تَعْمَلُ هَذِهِ الشَّجَرَةُ قَالَ وَمَا الَّذِي تَقُولُ قَالَ تَقُولُ

٥. [مِنْ رَأَيْنَا فَلْيَحْدِثْ نَفْسَهُ أَنَّهُ مُوفٍ عَلَى قَرْنٍ زَوَالٍ
وَمُزَوُوفٍ الدَّهْرِ لَا يَبْقَى لَهَا وَإِنَّا تَسَاقَى بِهَ صُمٌّ لِلْجِبَالِ]
رُبَّ رَكِبٍ قَدْ أَنَاخُوا حَوْلَنَا^ب يَمْرُجُونَ^ج لِحُمْرِ بِلْمَاءِ الزُّلَالِ
[وَالْأَبَارِيقُ^د عَلَيْهَا فُذُمٌ وَجِبَانُ الْقَيْلِ تَرْدِي فِي الْجِلَالِ^ه]
عَبَرُوا الدَّهْرَ بَعِيشَ حَسَنِ قَدَعُوا^و دَعْرَقَمَّ^ز غَيْرَ عَجَبَالٍ
ثُمَّ أَصْحَوْا^ح عَصَفَ الدَّهْرِ بِهِمْ وَكَذَاكَ الدَّهْرُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ

قَالَ فَتَنَقَّصَ النُّعْمَانُ وَهَذَا فِي الْأَمْثَالِ كَثِيرٌ وَفِي الْأَشْعَارِ السَّاقِئَةِ، وَإِنَّمَا قَوْلُهُ حَكْمُكَ مَسْمُوحًا فَأَعْرَابُهُ أَنَّهُ لَرَأَى لَكَ حَكْمُكَ مَسْمُوحًا وَاسْتَعْمِلَ هَذَا فَكَثُرَ حَتَّى حُذِفَ اسْتِخْفَافًا لِعَلِمِ السَّمَاعِ بِمَا يُرِيدُ الْقَائِلُ كَقَوْلِكَ الْهَيْلَالُ وَاللَّهُ اى هَذَا الْهَيْلَالُ رَأَيْتُ عَنْ قَوْلِهِ هَذَا الْقَصْدُ وَالْإِشَارَةُ وَكَانَ يُقَالُ لِرُؤْيَا كَيْفَ أَصَحَّحْتُ فَيَقُولُ خَيْرٌ عَافَاكَ اللَّهُ فَلَمْ يَضْمُرْ حَرْفَ الْخَفَضِ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ^د لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ وَالْمَسْمُوحُ الْمُرْسَلُ غَيْرُ ١٥ الْمُرْدُودِ، وَالْكُومَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ^ه

بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ اللَّيْثِيُّ [عَوِ لِلْجَاحِظِ] أَعْتَقَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِمِ أَبَا رَافِعٍ إِلَّا سَهْمًا وَاحِدًا فِيهِ مِنْ أَسْهَمٍ لَمْ يَسْمَعْ عَدُّهَا لَنَا فَاثْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ السَّهْمَ فَأَعْتَقَهُ، وَكَانَ لِأَبِي رَافِعٍ بَنُونَ أَشْرَافُ

a) d, E. اِسْتَجَارَ. b) B., C., d., and E., in the text, رُبَّ شَرِبٍ. c) This, as well as the other verses within parentheses, is found only on the margin of E., which has وَالْأَبَارِيقُ. d) a, B. حَذَفَ.

أَحْسَنُ لَدُنَّ الْفِعْلِ الظَّاهِرِ أَوْيَ بِأَنْ يَعْمَلَ مِنَ الْمُخْتَلَرِ الْمَوْجُودِ بِدَلِيلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَا أَتَانِي (a) أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ وَمَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ إِلَّا زَيْدٌ وَالْفَصْلُ بَيْنَ الْمُنْفِيِّ وَالْمُوجِبِ أَنَّ الْمُبْدَأَ مِنَ الشَّيْءِ يَفْرَعُ لَهُ الْفِعْلُ فَأَنْتَ فِي الْمُنْفِيِّ إِذَا قُلْتَ مَا جَاءَنِي أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ إِذَا حَدَّثْتَ عَلَى جِهَةِ الْبَدَلِ صَارَ التَّعْدِيرُ مَا جَاءَنِي إِلَّا زَيْدٌ لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ أَحَدٍ وَالْمُوجِبُ لَا يَكُونُ فِيهِ الْبَدَلُ لِأَنَّهُ إِذَا قُلْتَ جَاءَنِي أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ لَمْ يَجُزْ حَدْفُ الْأَوَّلِ ٥ لَا تَقُولُ جَاءَنِي إِلَّا زَيْدٌ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُولَ فِي الْمُنْفِيِّ مَا جَاءَنِي أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ جَازَ وَنَصْبُهُ بِالِاسْتِثْنَاءِ الَّتِي شَرَحْتُ لَكَ فِي الْوَاجِبِ وَالْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَقَدْ فُرِيَ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ عَلَى مَا شَرَحْتُ لَكَ فِي الْوَاجِبِ وَالْقِرَاءَةُ الْأُولَى (b) فَإِذَا قَدِّمْتَ الْمُسْتَثْنَى بَطَلَ الْبَدَلُ لِأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ يَبْدُلُ مِنْهُ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا رَجْعُ الْإِسْتِثْنَاءِ فَتَقُولُ مَا جَاءَنِي إِلَّا أَبَاكَ أَحَدٌ وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِأَبَاكَ وَكَذَلِكَ تُنْشَدُ هَذِهِ الْأَشْعَارُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَلِكٍ الْأَنْصَارِيُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

١. النَّاسُ أَلَبُّ عَلَيْنَا فَبِكَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا السُّيُوفُ وَأَشْرَافُ الْقَنَا وَزَرَّ

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ

فَمَا لِي إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شَيْبَةَ وَمَا لِي إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبُ

لَا يَكُونُ إِلَّا هَذَا وَلِبُونَسٌ قَوْلٌ مَرْغُوبٌ عَنْهُ فَلِذَلِكَ لَمْ نَذْكُرْهُ، وَقَوْلُهُ فَقَالَ لِي أَسْتَقْدِمُ أَمَامَكَ مُخْبِرٌ عَنْ الْمَبِيتِ بِالْقَوْلِ فَإِنَّ الْعَرَبَ وَأَهْلَ الْحُكْمَةِ مِنَ الْعَاجِمِ تَجْعَلُ كُلَّ دَلِيلٍ قَوْلًا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ زَيْدٍ أَمِنْ أَمْ أَوْيَ لِمَنْتَ لَمْ تَكَلِّمْ وَأَمَّا كَلَامُهَا عِنْدَهُ أَنْ تَبَيِّنَ بِمَا يَرَى مِنَ الْإِنْفَارِ فِيهَا مِنْ قَدَمٍ أَعْلَاهَا رِحْدَانِ عَهْدِي، وَبُرُوقِ عَنْ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ أَنَّهُ قَالَ خَلَدٌ وَفَقَّتْ عَلَى الْمَعَاهِدِ وَالْجَنَانِ فَقُلْتَ أَيْتَهَا الْجِنَانُ مِنْ شَقِّ أَنْهَارِكَ، وَغَرَسَ أَشْجَارَكَ، وَجَنَى ثِمَارَكَ، فَإِنَّهَا إِنْ لَمْ تُجِزْكَ حَوَارًا، أَجَابَتْكَ أَعْتَبَارًا، وَأَهْلُ النَّظَرِ يَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتَا أَتَيْنَا نَسَافِعِينَ لَمْ يَكُنْ كَلَامٌ إِنَّمَا فَعَلَ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَرَادَ فَوَجَدَ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدْ خَنَقَ الْخَوْصَ وَقَالَ قَطِي سَلَا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي (c)

٢. وَلَمْ يَكُنْ كَلَامٌ إِنَّمَا رَجَدَ ذَلِكَ فِيهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَقَالَ لِي أَسْتَقْدِمُ أَمَامَكَ إِنَّمَا فَكَأَنَّكَ أَنْ تَأْلُقِي

On خ. سَلَا. but marg. d. مَهَلًا رُوَيْدًا. c) B., C., d. أَجْوَنُ. b) B. adds جَوْنُ. a) d., E. جَاءَنِي.

بِضْمِ الْقَنَاءِ لَا غَيْرُ marg. E. has the gloss

فلما وَرَدَ الكتابُ على تميمٍ تَشَكَّكَ في الإِسْمِ فقال أَحْبَبَيْشُ أَمْ حَنْبِيشُ ثُمَّ قال انظُرُوا مَنْ لَهْ مِثْلُ هَذَا الإِسْمِ في عَسْكَرِنَا فَاصْبِيبْ سِتَّةً ما بين حَبِيشٍ وَحَنْبِيشٍ فَوَجَّهَ بِهِمَ اليه، ومنهم مَكاتَبُ لِمَنِ مَقَرٌ ذَلَعُ (هـ) مَكاتِبَتِهِ فَأَتَى قَبْرَ غَالِبٍ فَاسْتَجَارَ بِهِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَصِيَّاتٍ فَشَدَّعْنَ فِي عِمَامَتِهِ ثُمَّ أَتَى الْفَرَزْدَقَ فَأَخْبَرَهُ خَبْرَهُ وَقَالَ إِنِّي قَدْ قُلْتُ شِعْرًا فَقَالَ حَاتِيهِ فَقَالَ

بَغَيْرِ أَزْنٍ لَيْلَى غَالِبٍ عُدْتُ بَعْدَ مَا خَشِيتُ الرَّدَى أَوْ أَنَّ أُرَدَّ عَلَى قَسْرِ
بِقَبْرِ أَمْرِهِ تَقْرَى الْمُتَيْنِ عِظَامُهُ وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا غَالِبًا مَيِّتٌ يَقْرَى
فَقَالَ لِي أَسْتَقْدِمُ أَمَامَكَ أَنَا فَكَأَنَّكَ أَنْ تَلْقَى الْفَرَزْدَقَ بِالْمِصْرِ

فَقَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ مَا اسْمُكَ قَالَ لَيْدَمٌ قَالَ يَا لَيْدَمُ حُكْمُكَ مَسْطُورٌ قَالَ نَافِئٌ كَوْمَاةٌ سَوْدَاءُ لِحْدَتَيْهِ قَالَ يَا جَارِيَةُ اضْرَحِي إِلَيْنَا حَبْلًا ثُمَّ قَالَ يَا لَيْدَمُ أَخْرِجِي بِنَا إِلَى الْمَرْبِدِ فَأَلْقِيهِ فِي عُنُقِي مَا شِئْتُ فَتَخَيَّرَ الْعَبْدُ عَلَى ١. عَيْنِهِ ثُمَّ رَمَى بِالْحَبْلِ فِي عُنُقِ نَافِئٍ وَجَاءَ صَاحِبُهَا فَقَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ اعْدُ عَلَيَّ فِي قَمَنِيهَا (ب) فَجَعَلَ لَيْدَمٌ يَقُولُ دَعَا وَالْفَرَزْدَقُ يَسُوفُهَا حَتَّى إِذَا نَفَذَ بِهَا مِنَ الْبُيُوتِ إِلَى الصَّخْرَاءِ صَاحَ بِهِ الْفَرَزْدَقُ يَا لَيْدَمُ قَبِّحَ اللَّهُ أَحْسَرْنَا (ج) [قَوْلُهُ تَقْرَى الْمُتَيْنِ عِظَامُهُ يُرِيدُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَمُتَحَرُونَ الْإِبِلَ عِنْدَ قُبُورِ عِظَمائِهِمْ فَيُطِيعُونَ النَّاسَ فِي الْحَبَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ وَهَذَا مَعْرُوفٌ فِي أَشْعَارِهِمْ] قَوْلُهُ وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا غَالِبًا مَيِّتٌ يَقْرَى فَإِنَّهُ نَصَبَ غَالِبًا لِأَنَّهُ اسْتَنْتَأَى مُقَدِّمًا وَإِنَّمَا انْتَصَبَ الْاسْتَنْتَاءُ الْمَقْدَمُ لِمَا أَذْكَرَهُ لَكَ وَذَلِكَ أَنَّ حَقَّ الْاسْتَنْتَاءِ إِذَا كَانَ ١٥ الْفِعْلُ مَشْغُولًا بِهِ أَنْ يَكُونَ جَارِيًا عَلَيْهِ لَا يَكُونُ فِيهِ إِلَّا هَذَا تَقُولُ مَا جَاءَ فِي إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ وَمَا مَرَّتُ إِلَّا بَعْبِدِ اللَّهِ فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَشْغُولًا بِغَيْرِهِ فَكَانَ مُوجِبًا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُسْتَنْتَى (د) إِلَّا النَّصَبُ نَحْوُ جَاءَنِي إِخْوَتُكَ إِلَّا زَيْدًا كَمَا قَالَ تَعِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَنَصَبَ هَذَا عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ إِلَّا زَيْدًا عَلَى ذَلِكَ فَإِذَا قُلْتُ جَاءَنِي الْقَوْمُ لَمْ يُؤْنَنَّ أَنْ يَقَعَ عِنْدَ السَّامِعِ أَنْ زَيْدًا أَحَدُهُمْ فَإِذَا قَالَ إِلَّا زَيْدًا فَالْعَلَى لَا أَعْنِي فِيهِمْ زَيْدًا أَوْ اسْتَنْتَى مَعْنَى ذَكَرْتُ زَيْدًا وَلَيْسِيَّوِيهِ فِيهِ تَمْثِيلٌ وَالَّذِي ذَكَرْتُ ٢. لَكَ أَتَيْنَ مِنْهُ وَهُوَ مُتَرْجِمٌ عَمَّا قَالَ فَغَيْرُ مُنَاقِضٍ (هـ) لَهُ وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ مُنَاقِضًا جَازَ الْبَدَلُ وَالنَّصَبُ وَالْبَدَلُ

ا. اعد (a. اعد، b. The word في is in B. alone; a., d., E. على ثَمَنِيَا) c. اعد (a. اعد، b. The word في is in B. alone; a., d., E. على ثَمَنِيَا)

c. With this word recommences the text of C. d. d. E. الاستثناء e) a., B., C. فندى.

قَدْ جَاءَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرُقُ حَرًّا لِإِنِّهِ الْمَغْلَّةُ^١

وقالوا في قوله عز وجل وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ أَي عَلَى قَصْدٍ كَمَا ذَكَرْنَا وَقَالُوا هُوَ أَيْضًا عَلَى مَنَعٍ مِنْ قَوْلِهِمْ حَارَدَتِ الْغَاثَةُ إِذَا مَنَعَتْ لَبَمَهَا وَحَارَدَتِ السَّنَةُ إِذَا مَنَعَتْ مَطَرَهَا وَالْبَعِيرُ الْأَحْرَدُ هُوَ الَّذِي يَضْرِبُ بِيَدِهِ وَأَصْلُهُ الْإِمْتِنَاعُ مِنَ الْمَشْيِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ وَقَبْرٌ بِكَاطِمَةِ الْمُؤَدِّ^٢ إِذَا مَا أَتَى قَبْرَهُ خَائِفٌ أَنَّاخَ عَلَى الْقَبْرِ بِالْأَسْعَدِ^٣ فَإِنَّهُ يَعْنِي قَبْرَ أَبِيهِ غَالِبِ بْنِ صَعْمَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ وَكَانَ الْفَزْدُقُ يُجِيرُ مِنَ اسْتِجَارِ بَقْرِ أَبِيهِ وَكَانَ أَبُوهُ جَوَادًا شَرِيفًا وَدَخَلَ الْفَزْدُقُ الْبَصْرَةَ فِي أُمِّهِ زِيَادَ فَبَاعَ ابْنًا كَبِيرَةً وَجَعَلَ يَصُرُ أَثْمَانَهَا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنَّكَ لَتَصُرُ أَثْمَانَهَا وَلَوْ كَانَ غَالِبُ بْنُ صَعْمَعَةَ مَا صُرَهَا فَفَتَحَ الْفَزْدُقُ تِلْكَ الصُّرَّ وَنَثَرَ الْمَالَ وَبَلَغَ الْخَبْرَ زِيَادًا فَطَلَبَهُ فَهَرَبَ الْفَزْدُقُ وَلَهُ فِي قَرْبِهِ حَدِيثٌ طَوِيلٌ وَاسْتِجَارَتُهُ بِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِالْمَدِينَةِ تَذَكُّرُهُ بَعْدَ عُدَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ، فَمِمَّنْ اسْتَجَارَ بِقَبْرِ غَالِبٍ فَأَجَارَهُ الْفَزْدُقُ أُمُّهُ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ ١. خَافَتْ لَمَّا هَجَا الْفَزْدُقُ بَنِي جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ أَنْ يُسَمِّيَهَا وَيُسَمِّيَهَا فَعَاذَتْ بِقَبْرِ أَبِيهِ فَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا اسْمًا وَلَا نَسَبًا وَلَكِنْ قَالَ فِي كَلِمَتِهِ الَّتِي يَهْجُو فِيهَا بَنِي جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ

عَاجِزٌ تَصِلُ الْخُمُسَ عَاذَتْ بِغَالِبٍ فَلَا وَاللَّيْلِ عَاذَتْ بِهِ لَا أَصِيرُهَا،

وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْحَاجَّجَ لَمَّا وَدَّ تَعِيمَ بْنَ زَيْدٍ الْقَيْئِي السِّنْدِي دَخَلَ الْبَصْرَةَ فَجَعَلَ يُخْرِجُ مِنْ أَقْلِهَا مَنْ شَاءَ فَجَاءَتْ عَاجِزٌ إِلَى الْفَزْدُقِ فَقَالَتْ إِنِّي اسْتَجَرْتُ بِقَبْرِ أَبِيكَ وَأَتَتْ مِنْهُ حَصِيَّاتٍ فَقَالَ لَهَا وَمَا شَأْنُكَ فَقَالَتْ ٢. إِنْ تَعِيمَ بْنَ زَيْدٍ خَرَجَ بَابِي لِي^٤ مَعَهُ وَلَا قَرَّةَ لِعَيْبِي وَلَا كَاسِبَ لِي غَيْرُهُ فَقَالَ لَهَا وَمَا اسْمُ ابْنِكَ فَقَالَتْ خُبَيْسٌ فَكَتَبَ إِلَى تَعِيمَ بْنَ زَيْدٍ مَعَ بَعْضِ مَنْ شَخَّصَ

تَعِيمَ بْنَ زَيْدٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجِجِي بِظَهْرِ فَلَا يَعْيًا عَلَى جَوَانِهَا

وَعَبُّ لِي حِمْسًا وَاحْتَسِبْ فِيهِ مَنَّةٌ لِعَبْرَةٍ أَمْ مَا يَسُوعُ شَرَابُهَا

وَبِالْخَفَرَةِ السَّافِي عَلَيْهَا تُرَابُهَا أَنْتَنِي فَعَاذَتْ بِأَتَمِيرِ بَغَالِبٍ

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْرَامُ أَنَّكَ مَا جِدُّ وَلَيْتَ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ شَيْهَابُهَا ٢.

a) E. has a variant الْحَيَّةُ. b) Marg. E. صِفَةٌ لِكَاطِمَةَ. c) All the mss. have إِلَى in this place,

except E., in which it is corrected into عَلَى. d) d., E. بِأَبَى.

لها ما رَضَعَتْ فإن كان سَقَبًا شَارَكْنَا فِي أَمْوَالِنَا إِنْ كَانَتْ حَاتِلًا وَأَذْدَاخًا فَهَالَيْتِ الْعَجُوزَ وَصَعَتْ أَنْتَى
فَقُلْتُ أَتَبِيعُهَا قَالَ وَعَلَّ تَبِيعَ الْعَرَبُ أَوْلَادَنَا قَالَ قُلْتُ إِنَّمَا أَشْتَرِي مِنْكَ حَيَاتَهَا وَلَا أَشْتَرِي رِثَتَهَا قَالَ
فَبِكَمْ قُلْتُ احْتَرِمَ قَالَ بِالنَّافَتَيْنِ وَالْحَمَلِ قَالَ قُلْتُ ذَاكَ لَكَ عَلَى أَنْ يُبَلِّغَنِي الْحَمَلُ وَإِيَّاهَا قَالَ فَفَعَلَ فَاَمْتَنُ
بِكَ يَرْسُولُ اللَّهُ وَقَدْ صَارَتْ لِي سَنَةٌ فِي الْعَرَبِ عَلَى أَنْ أَشْتَرِي كُلَّ مَوْرُودَةٍ بِنَافَتَيْنِ عَشْرًا وَبِحَمَلٍ فَعِنْدِي
• إِلَى غَدِهِ الْغَايَةِ ثَمَانُونَ وَمِائَتًا مَوْرُودَةٍ فَقَدْ أَنْقَذْتُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ لِأَنَّكَ لَمْ تَبْتَغِ
بِهِ رِجَّةَ اللَّهِ وَإِنْ تَعْمَلِ فِي إِسْلَامِكَ عَمَلًا صَالِحًا تَنْتَبِ عَلَيْهِ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَإِذَا الْمَوْرُودَةُ سَأَلَتْ
بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ وَقَالَ أَعْلَى الْمَعْرِفَةِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا الْمَوْرُودَةُ سُمِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ إِنَّمَا
تُسْتَلُّ تَبْكِيئًا مِنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِهَا كَمَا ذَالَ اللَّهُ نَعَّ بِمَا عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَنَّكَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأُمِّي الْهَيْئِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلَهُ وَنَدَّتْ إِنَّمَا عَوَّانُ قُلْتُ بِالْغُرَابِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ انْتَدَى أَيْ تَثَبَّتَ وَتَنَقَّلَ كَمَا
١. يُقَالُ تَوَقَّرَ قَالَ قَصِيرٌ صَاحِبُ جَذِيمَةٍ [غَذَا وَهُمْ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِنَّمَا عَوَّانُ لِلرَّبَاةِ]

مَا لِلْحِمَالِ مَشْيُهَا وَقَبِيدًا أَجْنَدًا لَا يَحْمِلَانِ أَمْ حَبِيدًا

[أَمْ صَرَفَانَا بَارِدًا شَدِيدًا] (a)

وَقَوْلَهُ أَضَلُّنَا نَافَتَيْنِ عَشْرًا وَنَافَتَيْنِ ضَلَّتَا مِنِّي وَخَفِيقُهُمَا صَانَتُهُمَا صَانَتَيْنِ كَمَا قَالَ [لِلرَّجُلِ مِنْ فُضَاعَةٍ
يُقَالُ لَهُ مُلِكٌ بَيْنَ عَمْرٍو وَقَبَلَه]

١٥ لَا وَجْدَ تَكَلَّمِي كَمَا وَجَدْتُ وَلَا وَجْدَ عَاجِلٍ أَصْلَهَا رُبْعٌ

أَوْ وَجْدَ شَيْخٍ أَصْلُ نَافَتَةٍ حِينَ تَدْوِي لِلْحَاجِيَةِ فَانْدَفَعَ (b)

وَالْعُشْرَاءُ الْغَايَةُ الَّتِي قَدْ آتَى عَلَيْهَا مُنْذُ حَمَلَتْ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ وَإِنَّمَا حَمَلُ الْغَايَةِ سَنَةٌ، وَقَوْلُهُ مَا نَارُهَا
يُرِيدُ مَا وَسَمُّهُمَا كَمَا قَالَ

قَدْ سُلِّمَتْ أَبَالَهُمْ بِالنَّارِ وَالنَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الْأَوَارِ (c)

٢. أَيْ عُرِفَ وَسَمُّهُمَا فَلَمْ يَمْنَعُوا الْمَاءَ، وَقَوْلُهُ فَإِذَا لَبِيتُ حَرِيدٌ يَقُولُ مُتَمَتِّحٌ مِنَ النَّاسِ وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْرَدٌ
لِلْحَمَلِ إِذَا تَدَخَّلَ عَنْ الْإِنَاثِ فَلَمْ يَبْرِكْ مَعَهَا وَيُقَالُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ حَرَدَ حَرَدًا أَيْ قَصَدَ قَصْدًا قُلِ الرَّاجِعُ

الأوارُ كَلْبٌ. c) Marg. E. حَرَدَ. b) E. حَتَّى تَدْوِي. a) This verse is on the marg. of E., where صَرَفَانَا.

كَتَيْبَةً قَلِيلَةً تَجْمَعُ دُوسَانًا وَشُجْعَانًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ فَأَعْرَاهُمْ أَخَاهُ وَجُلُّ مَنْ مَعَهُ بَثْرُ بَيْنٍ وَأَثَلٍ فَاسْتَأْتَقَ
النَّعَمَ وَسَيَّ الدَّرَارَى وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ الْمُشَرِّجِ الْيَشْكُرِيُّ

لَمَّا رَأَوْا رَافَةَ النُّعْمَانِ مُقْبِلَةً قَالُوا أَلَا لَبِثَ أَذْنَى دَارِنَا عَدَنُ
يَا لَبِثْتَ أَمْ تَعِيمٍ لَمْ تَكُنْ عَرَفْتَ مَرًّا وَكَانَتْ كَمَنْ أَوْدَى بِهِ الرُّنُنُ
إِنْ تَقْتُلُونَا فَأَعْيَارُ جُدَّةَ أَر تَعْبِعُوا فَقَدِيمًا مِنْكُمْ الْمُنُ
مَنْهُمْ زَعِيمٌ وَعَتَابٌ وَخُتَصَرُ وَأَبْنَا لِقِطٍ وَأَوْدَى فِي الْوَعَا قَطُنُ

ويقول النُّعْمَانُ فِي جَوَابِ هَذَا

لِلْبَعِ بَكَرٌ غَدَاةُ الرَّيْحِ لَوْ بِهِمْ أَرْمَى ذُرَى حَصْنٍ زَالَتْ بِهِمْ حَصْنُ
إِذَا أَرَى أَحَدًا فِي النَّاسِ أَشْبَهَهُمْ إِلَّا فَوَارِسَ خَامَتْ عَنْهُمْ الْيَمْنُ^a

١. وَهَذَا خَبَرٌ سَوِيْلٌ فَوَدَّتْ إِلَيْهِ بَنُو تَعِيمٍ فَلَمَّا رَأَاهَا أَحَبَّ الْبَقِيَا فَقَالَ

مَا كَانَ ضَرَّ تَعِيمٍ لَوْ تَعَمَّدَهَا مِنْ قُضَلِنَا مَا عَلَيْهِ قَيْسُ عَيْلَانُ

فَنَابَ الْقَوْمُ^b وَسَلَّوْهُ الْبَسَاءَ فَقَالَ النُّعْمَانُ كُلُّ أَمْرَاءٍ اخْتَارَتْ أَبَاكَ رَدَّتْ إِلَيْهِ وَإِنْ اخْتَارَتْ صَاحِبَهَا تَرَكْتُ
عَلَيْهِ فَكُلُّهُمْ اخْتَارَتْ أَبَاكَ إِلَّا ابْنَةُ لَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فَإِنَّهَا اخْتَارَتْ صَاحِبَهَا عَمْرُو بْنُ الْمُشَرِّجِ فَتَدْرَقَيْسُ
أَنْ لَا تُوَكَّدَ لَهُ ابْنَةُ إِلَّا قَتَلَهَا فَبُهِدَا شَيْءٌ يَعْتَدِلُ بِهِ مَنْ رَأَى وَيَقُولُ قَتَلْنَاهُ أَنْفَةً وَقَدْ أُكْذِبَ ذَلِكَ بِمَا أَتَرَلُ
^٥ اللَّهُ تَعَى فِي الْقُرْآنِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ فِي تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ وَكَانُوا لَا يُؤَوِّقُونَ وَلَا يَتَجَحَّدُونَ^c إِلَّا مَنْ
طَاعَنَ بِالرُّمُحِ وَمَنَعَ لِحْدَمِهِ فُهِدَ الدُّكْرَانُ، وَرَوَتْ الرُّوَاةُ أَنَّ صَعْصَعَةَ بِنْتَ نَاجِيَةَ لَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَسْلَمَ قَالَ فِرَسُولُ اللَّهِ إِيَّيْ كُنْتُ أَعْمَلُ عَمَلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَفِينُ لِقَعَى ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ وَمَا عَمَلُكَ قَالَ أَضَلَلْتُ
نَافِثَتَيْنِ عَشْرًا وَنِيَّ فَرَكَيْتُ جَمَلًا وَمَضَيْتُ فِي بَغَائِهِمَا فَرَفَعَ لِي بَيْتٌ حَرِيدٌ فَقَصَدْتُهُ فَإِذَا شَبِيحٌ جَالِسٌ
بِفَنَاءِ الدَّارِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ النَّافِثَتَيْنِ فَقَالَ مَا نَأْرُهُمَا قُلْتُ مَيْسَمُ بِنْتُ دَارِمٍ فَقَالَ هُمَا عَمْدِي وَقَدْ أَحْبَبَا اللَّهَ
٢. بِهِمَا قَوْمًا مِنْ أَجْلِكَ مِنْ مَضَرٍّ فَجَلَسْتُ مَعَهُ لِنُخْرَجَا إِلَى فَإِذَا عَاجُوزٌ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ كِسْرِ الْبَيْتِ فَقَالَ

a) On جَبُنْتُ E. has the gloss خَامَتْ. b) ا. ب. قَوْم. c) ا. يتجحدون. marg. E.

فَتَجَحَّدُونَ (sic).

ذلك بمعرف ولم يأت اسم على فعل إلا إيدل وإيدل (وامرأة يلولة) اى ضحمة قاله ابن قتيبة [أما إيدل
فكما ذكر وأما إيدل فليس كما ذكر وإيدل أضله إيدل ثم حرّكت الطاء ابتاعاً لحرّة الهوزة كما قالوا في
الجند الجند قال سيبويه ليس في الأسماء والصفات فعل إلا إيدل^{b)}، وقوله ولائى لقيط حنقه ففقطراً
يقال قطره لجنبه^{e)} وقوله لغنائ لأن التاء من محرّج الطاء فإن رمى به على قفاه قيل سلّقه وسلّقه
• وربّطه لوجهه فإن رمى به على رأسه قيل نكّته^{d)} رجّع التفسير الى شعر الفرزدق الأول، أما قوله
ومنا الذى منع الوائدات فإنه يعنى جدّه صعصعة بن ناجية بن عقال وكانت العرب في الجاهلية تبيد
البنات ولم يكن غذا في جميعها إنما كان في تميم بن مرّة استقاص في جيرانهم فهذا قول واحد
وقال قوم آخرون بل كان في تميم وقيس وأسد ومذهل وبكر بن وائل لقول رسول الله صلعم اللهم أشدّ
رضائك على مضر وأجعلها عليهم سببين يسبى يوسف وقال بعض الرواة أشدّ وطدتك والمعنى قريب
ا. فرجع الى انتقل فأجدوا سبع سنين حتى أكلوا الوبر بالدم فكانوا يسمونه العلف ولهذا أبان الله عز
وجلّ تحريم الدم ودل على ما من أجله قتلوا البنات فقال ولا تفتلوا أولادكم خشية أملاك وقال ولا تقتلن
أولادكن فهذا خبر بين أن ذلك للحاجة وقد روى بعضهم أنهم إنما فعلوا ذلك ألفةً، وذكر ابو عبيدة
معمّر بن المثنى أن تميمًا منعت النعمان الأتار^{e)} وهى الأدهان (فوجّه اليهم أخاه الربان بن المنذر
وكانت للنعمان خمس كنانة إحداها الوضئ^{g)} وهم قوم من الفرس كان كسرى يضعهم عنده عدّة
وهمدًا فيقيمون سنة عند الملك من ملوك لخم فإذا كان في رأس الحول رُدّعهم الى أهلهم^{f)} وبعث
بمئتهم وتبيّة يقال لها الشهباء وهى أغل بيت الملك وكانوا يبيض الوجوه يسمون الأشعاب وتبيّة
ثالثة يقال لها الصنّاع وهم صنّاع الملك أنزعهم من بكر بن وائل وتبيّة رابعة يقال لها الرهاثن وهم
قوم كان يأخذهم من كل قبيلة فيكونون رُحماً عنده ثم يوضع مكائهم مثلهم والخامسة دوسر وهى

a) Marg. E., where alone this note is found, apparently ملز. b) Marg. E. فعل الأجل. This note is in no other ms. c) Marg. E. لجنبه. d) Marg. E. بالتاء معجمة بالثنتين. e) d, E. الأربان.

On the margin of E. is the following note: فروى الأدهان جمع الدبون وقد روى الأربان بالباء. واحدة والرّاء وقال ابن القوطية في الأفعال الاتارة الرشوة أهلهم. f) d, E.

وَبَايَحُوا أَصَدَّجْتُمْ عَمِيدَ الْبَاهِزِ فَاثْلَاهُزُ بَنُو قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَبَنُو ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَبَنُو تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ وَبَنُو عَجَلِ بْنِ لَحْجَمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ وَبَنُو مَازِنِ^١ (ب) صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ
تَلَهُوْمَتْ حَنِيفَةُ بْنُ لَحْجَمِ فَصَارَتْ مَعَهُمْ، وَأَمَّا عُلَقَمَةُ بْنُ زُرَّارَةَ فَاتَتْ قَتْلَةَ^٢ (ب) بَنُو ضَبْيَعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ فَقَتَلَتْ بِهِ حَاجِبًا أَخُوهُ أَشْجَمَ بْنِ شَرَّاحِبِلَ الْقَيْسِيِّ فَقَالَ حَاجِبٌ فِي ذَلِكَ

هـ فَإِنْ تَقَدَّلُوا مِنَّا كَرِيمًا دَانَا أَبَانَا بِهِ مَأْوَى الصَّعَالِيكِ أَشْجَمًا
قَتَلْنَا بِهِ خَيْرَ الضَّبْيَعَاتِ كُلِّهَا ضَبْيَعَةُ قَيْسٍ لَا ضَبْيَعَةُ أَضْجَمًا،

وَكَانَ يُقَالُ لِأَشْجَمِ مَأْوَى الصَّعَالِيكِ وَضَبْيَعَةُ أَضْجَمَ الَّذِي ذَكَرَ هُوَ ضَبْيَعَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ رَحُطُ
الْمُنْتَلِسِ خَذَا لَقَبُهُمْ، وَأَمَّا مَعْبُدُ بْنُ زُرَّارَةَ فَإِنْ قَيْسًا أَسْرَتْهُ يَوْمَ رَحْرَحَانَ فَسَارُوا بِهِ إِلَى الْحِجَازِ فَأَتَى لَقِيْطُ
فِي بَعْضِ الْأَشْهُرِ الْيَوْمَ يُبْقِدِيْهِ فَتَلَّوْا مِنْهُ أَلْفَ بَعِيرٍ فَقَالَ لَقِيْطُ إِنَّ أَبَانَا أَسْرَنَا أَلَا نَرِيدُ عَلَى الْبَاقَتَيْنِ
١. فَمَطْمَعٌ فِيمَا دُرُبَانِ الْعَرَبِ فَقَالَ مَعْبُدُ يَاخِي أَتَدِينُ بِمَالِي فَإِنِّي مَيِّتٌ فَأَنَّى لَقِيْطُ وَأَنَّى مَعْبُدُ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ
يَشْرَبَ فَكَانُوا يَشْكُوْنَ خَاَهُ وَيَصُبُّونَ فِيهِ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ لِيَلْدِيَ يَهْلِكُ فَيَذْخَبَ فِدَاؤُهُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ
حَتَّى مَاتَ فَقَالَ جَرِيرٌ يَعْبُرُ الْعَرُودَقَ وَقَوْمُهُ بِذَلِكَ

فَرَكْنْتُمْ بَوَالِي رَحْرَحَانَ نِسَاءَكُمْ وَيَوْمَ الصَّفَا لَاقَيْتُمُ الشَّعْبَ أَوْعَرًا
سَمِعْتُمْ بَنِي مُجْدٍ دَعَاؤَ يَالَ عَامِرٍ فَكُنْتُمْ فَعَامًا عِنْدَ ذَاكَ مَقَرًّا
وَأَسْلَمْتِ الْفُلَحَاءَ فِي الْغُلَى مَعْبُدًا ١٥ وَلَأَنِّي لَكَلِيْطُ حَتَفَهُ فَتَقَطَّرَا،

فَوَلَّهُ سَمِعْتُمْ بَنِي مُجْدٍ دَعَاؤَ يَالَ عَامِرٍ يَعْنِي مُجْدٍ بِنْتُ النَّصْرِ^٣ (ب) كِنَانَةَ وَلَدَتْ رَبِيعَةَ بْنَ عَامِرٍ بْنِ
صَعْفَةَ وَلَدَهُ بَنُو كِلَابٍ وَبَنُو كَعْبٍ وَبَنُو عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْفُلَحَاءُ لَقَبٌ وَالْقُلُحُ أَنْ تَرَكَبَ الْأَسْنَانَ
صَوْرَةً تَضْرِبُ إِلَى الْإِسْوَانِ وَيُقَالُ لَهَا الْحِمْرَةُ لِشِدَّةِ تَأْثِيرِهَا أَتَشَدَّى الْمَارِي

نَسْتُ بِسَعْدِي عَلَى فِيهِ حِمْرَةً وَلَسْتُ بِعَبْدِي حَلِيمَةً التَّمُرُ
٢. وَزَيْمٌ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ [سَعِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ] أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ فِي خَذَا الْمَعَى فِي أَسْنَانِهِ حِمْرَةً وَلَيْسَ

١) So a., C., d., E. but B. زمان. We should probably read صعب.

٢) B., C., d. قتلته. c) Here commences another lacuna in C.

فُخِّلَةُ الْأَحْكَامِ إِذَا كَانَتْ الشَّجَّةُ شَقِيقًا بِدَمِي فِيهِ الدَّائِمَةُ وَإِذَا أَخَذَتْ مِنَ اللَّحْمِ شَيْئًا فَهِيَ الْبَاضَةُ وَإِذَا أَمَعَتْ فِي اللَّحْمِ فَهِيَ الْمَلْحَمَةُ إِذَا هَشَمَتِ الْعَظْمَ فَهِيَ الْهَاشِمَةُ وَإِذَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَظْمِ جُلِيدَةٌ رَقِيقَةٌ فَهِيَ السَّيْحَانُ مِنْ أَجْلِ تِلْكَ الْجُلِيدَةِ يُقَالُ مَا عَلَى قُرْبِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّحْمِ إِلَّا سَمَاحِيثُ أَوْ ضَرَائِقُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا عِظَامٌ صِغَارٌ فِيهِ الْمَقْلَّةُ ^١ه) وَأَمَّا اخِذْتُ ذَلِكَ مِنَ النَّمَلِ وَهِيَ لِلْجَارَةِ الصِّغَارُ إِذَا أَرْضَخَتْ عَنِ الْعَظْمِ فَهِيَ الْمَوْضِخَةُ إِذَا خَرَّتِ الْعَظْمَ وَبَلَعَتْ أُمَّ الدِّمَاغِ وَهِيَ جُلِيدَةٌ قَدْ أَلْسَتِ الدِّمَاغَ فِيهِ الْآمَةُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَسْمِيهَا الْمَأْمُومَةَ وَاسْتِنَاقُ ذَلِكَ انْضَارُخًا إِلَى أُمَّ الدِّمَاغِ وَلَا غَايَةَ بَعْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَحْتَجُّ مَأْمُومَةً فِي دَعْرِهَا لِحَجَفٍ ^٢ب) فَاسْتِ الطَّبِيبُ قَدْ اذَاعَا كَالْمَعَارِدِ،

وَقَالَ ابْنُ غُلَفَاءَ الْهَاجِمِيُّ بَرَأَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الصَّعِقِ فِي حِجَابَتِهِ بَنَى تَعِيمٍ

١. فَإِنَّكَ مِنْ حِجَابَةِ بَنَى تَعِيمٍ كَمُرْدَادِ الْعَرَامِ إِلَى الْعَرَامِ

هُمْ تَرَكُوا أَسْلَحَ مِنْ حِمَارِي رَأَتْ صَقْرًا وَأَشْرَبَ مِنْ نَعَامِ

وَعَمَ ضَرْبُوكَ أُمَّ الرَّأْسِ حَتَّى بَدَتْ أُمَّ الشُّوْزِ مِنَ الْعِظَامِ

إِذَا يَأْسُونَهَا جَشَّاتِ الْبِهِمِ شَرَّتِمَنَةُ الْقَوَادِمِ أُمَّ عَامِ،

[يَزِيدَ غَلِيظَةُ الْقَوَادِمِ] وَأَبْنَى خَازِمٌ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ ^٣ع) السُّلَمِيُّ هُوَ أَحَدُ غُرَبَائِ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ

١. وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ وَقَنَاءَ بِمَوْتِ تَعِيمٍ بِخَرَّاسَانَ وَكَانَ الَّذِي وَلِيَ قَتْلَهُ مِنْهُمْ وَكَيْفَ بَنَى الدَّرُوقِيَّةَ

الْقُرَيْعِيُّ ^٤د) وَدَوْلَهُ قَوْقُ الشَّاحِجَاتِ يَعْنِي الْبِغَالَ وَالرَّسِيمَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَأَمَّا عَنَى فُهِمْنَا بِغَالِ الْبَرِيدِ

بِقَوْلِهِ فُخِّلَتْهُ الْأَذْنَابُ جُلُجُ الْمَقَادِمِ ^٥ع) كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَلْبِسِ

عَلَى كُلِّ مَقْصُوصٍ الدُّنَاقُ مَعَادٍ بَرِيدَ السُّرَى بِالْبَلْبَلِ مِنْ خَيْلِ بَرِيرَا

وَكَانَتْ بَرَأَ مُلُوكَ الْعَرَبِ فِي الْجَاعِلِيَّةِ الْمَجِيلِ، وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ الْجَوْنِيِّ فَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُمَا، وَيَوْمَ ذَيْرِ الْجَمَاجِمِ

٢. يَزِيدُ لِلْخَتَّاجِ فِي وَقَعْتِهِ بِذَيْرِ الْجَمَاجِمِ بَعْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ، وَدَوْلَهُ

a) E. الْمَقْلَّةُ. b) E. لَحَفٌ with ح subscript. c) a., B., C. حَازِم in both places. d) B., C., d.

الْقُرَيْعِيُّ. e) d., E. الْقَوَادِمِ.

أَتَانِي وَأَقْلِي بِالْمَدِينَةِ رَفَعَةً^{هـ} لَّالِ تَمِيمٍ أَفْعَدَتْ كُلَّ قَائِمٍ
كَأَنَّ رُؤُسَ النَّاسِ إِذْ سَمِعُوا بِهَا^ب مُشَدَّخَةً هَامَانُهَا بِالْأَمَانَةِ
[حِجَارَةٌ تُشَدُّ بِهَا الرُّؤُسُ الْوَاحِدَةُ أَمِيمَةٌ]

وَمَا بَيْنَ مَنْ لَمْ يُعْطِ سَمْعًا وَطَاعَةً وَبَيْنَ تَمِيمٍ غَيْرُ حَزِّ الْخَلَائِمِ
أَنْغَضِبُ إِنْ أَذْنًا قَمِيمَةً حَرَقْنَا^ج جِهَارًا وَلَمْ تَغَضِبْ لِقَتْلِ ابْنِ حَارِثٍ^د
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا نَقَلْنَا دِمَاعَةً إِلَى الشَّامِ قَوْفَ الشَّاجِيَاتِ الرُّؤُوسِ^{هـ}
تَذْهَبُ فِي الْمَخْلَاةِ تَحْتَ بَطُونِهَا تُحَدِّثُ الْأَذْنَابِ جُلُوحَ الْمَقَادِمِ
وَمَا أَنْتَ مِنْ قَيْسٍ فَتَمْتِجُ دُرْنَهَا وَلَا مِنْ تَمِيمٍ فِي الرُّؤُوسِ الْأَعَاطِمِ
تُخْرِقُنَا آيَامَ قَيْسٍ وَلَمْ نَدْعُ^ف لِعَيْلَانِ أَنْفَا مُسْتَقِيمِ الْخِيَاشِمِ
لَقَدْ شَدِدْتَ قَيْسٌ فَمَا كَانَ نَحْرُهَا قَتَيْبَةً إِلَّا عَصَمَهَا بِالْأَبَاعِمِ^ا
وَقَالَ جَرِيرٌ بِحَبِيبِهِ

أَبَاعِدْ مَا أَحْبَبْتَ فَذَلَّ ابْنُ مُسْلِمٍ وَلَا أَنْ تَرُوعُوا قَوْمَكُمْ بِالْمُتَالِمِ
ثُمَّ قَالَ يُخْرِقُ الْفَرْدَقِ

تُخَصِّصُ يَا بَنَ الْقَيْنِ قَيْسًا لِيَجْعَلُوا لِقَوْمِكَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْأَرَاكِمِ
كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ لَقِيظًا وَحَاجِبًا وَعَمَرُو بَنَ عَمْرِو إِذْ دَعَا يَا لَ دَارِمِ^ا
وَلَمْ تَشْهَدْ الْجَوْنَيْنِ وَالشَّعْبَ ذَا الصَّفَا وَشَدَاتِ قَيْسٍ يَوْمَ ذَنْبِ الْجَمَاجِمِ
فَيَوْمَ الصَّفَا كُنْتُمْ عَمِيدًا لِعَامِرٍ وَبِالْحِنْسِ أَصْدَحْتُمْ عَيْبِدَ اللَّهَارِمِ
إِذَا عُدَّتِ الْآيَامُ أَخْرِقْنَ دَارِمًا^ج وَتَخْرِيكَ مَبْنَى الْقَيْنِ آيَامَ دَارِمِ
أَمَا قَوْلُ الْفَرْدَقِ كَأَنَّ رُؤُسَ النَّاسِ إِذْ سَمِعُوا بِهَا مُشَدَّخَةً هَامَانُهَا بِالْأَمَانَةِ فَإِنَّ الشَّجَاجَ

لم يُنْشِئْهُ سَبِيحَتِهِ إِلَّا بِالْكَسْرِ Marg. E. القَوْمُ. E., in the text, رَوَحِي. Marg. E.

السَّيْرَاعُ. On this last word E. has the gloss referring to ان. d) α., B., d. حَارِث, C. دارم. e)

C. and marg. E. أَخْرِقْتِ. f) C, d., and originally E. تدع. g) C. and marg. E.

إِذَا مَا أَتَى قَبْرَهُ عَافِدُهُ أَنْشَخَ عَلَى الْقَبْرِ بِالْأَسْعَدِ
أَيُّطْلُبُ مَجْدَ بَنِي دَارِمٍ عَطِيَّةً كَالْجَعْلِ الْأَسْوَدِ
وَمَجْدَ بَنِي دَارِمٍ ذُرْنَةً مَكَانُ السَّمَائِيِّينَ وَالْفَرْدِ

[الرُّنْعُ فِي مَكَانٍ أَكْثَرُ وَهُوَ الْوَجْهَ الْجَبَدُ فِي الرَّبِّيَّةِ] قَوْلُهُ أَلَمْ تَرَ أَنَا بَنِي مِنْقَرٍ مَنْصُوبٍ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ
هـ وقد مَضَى تَفْسِيرُهُ «زُرَّارَةُ» الذي ذَكَرَ هُوَ زُرَّارَةُ بْنُ عُدْسٍ بْنِ زَيْدٍ^a بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَكَانَ زُرَّارَةُ
يُكْنَى أبا مَعْبُدٍ وَكَانَ لَهُ بَنُونَ مَعْبُدٌ وَلَقِيْطٌ وَحَاجِبٌ وَعَلْقَمَةُ وَالْمُؤَمُّومُ وَيَزْعَمُ قَوْمٌ أَنَّ الْمَأْمُومَ هُوَ عَلْقَمَةُ
وَمِنْهُمْ شَيْبَانُ بْنُ زُرَّارَةَ وَابْنُهُ يَزِيدُ بْنُ شَيْبَانَ النَّسَابَةُ وَكَانَ حَاجِبٌ أَذْكَرَ الْقَوْمِ، وَرَوَّاهُ أَنَّ عَبْدِ الْمَلِكِ
ذَكَرَ يَوْمًا بِنِي دَارِمٍ فَحَاجِبٌ أَحَدُ جُلَسَائِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هُوَذَا قَوْمٌ مُحْضَوْنُونَ^c فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَنْتَقُولُ
ذَلِكَ وَقَدْ مَضَى مِنْهُمْ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ وَلَمْ يُخْلَفْ عَقِبًا وَمَضَى الْقُعْقُعُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ زُرَّارَةَ وَلَمْ يُخْلَفْ
أ. عَقِبًا وَمَضَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَارِدَ بْنِ حَاجِبٍ بْنِ زُرَّارَةَ وَلَمْ يُخْلَفْ عَقِبًا وَاللَّهُ لَا تَنْسَى الْعَرَبُ
هُوَذَا الثَّلَاثَةُ أَبَدًا، وَكَانَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ قَتَلَ يَوْمَ جَبَلَةَ وَأَسَرَ حَاجِبُ فُفُوْدِي فَرَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ لَمْ
يَكُنْ عُكَاظِيٌّ أَغْلَى فِدَاءً مِنْ حَاجِبٍ وَكَانَ أَسْرَهُ زَهْدَمُ الْعَبْسِيُّ [أَخُو كَرْدَمٍ] فَلَحِقَهُ ذُو الرَّبِّيَّةِ
الْقَشِيرِيُّ وَبَنُو عَبْسٍ قَوْمِيْنِ نَارِلَةَ فِي بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ فَأَخَذَهُ ذُو الرَّبِّيَّةِ بِعَرِيٍّ وَأَنَّهُ فِي تَحَلٍّ قَوْمِهِ
فَقَالَ حَاجِبٌ لَمَّا تَنَازَعَتِ الرَّجُلَانِ خِيفْتُ أَنْ أَقْتَلَ بَيْنَهُمَا فَقُلْتُ حِكَايَ فِي نَفْسِي فَعَلًا فَحَكَمْتُ بِسِلَاحِي
هـ وَرَكَابِي لَوْ هَدَمَ وَيَنْقَسِي لِيَذِي الرَّبِّيَّةِ، وَكَانَ حَاجِبٌ يُكْنَى أبا عِكْرَشَةَ وَكَانَ أَحْلَمَ قَوْمِهِ، وَفِي ذِي الرَّبِّيَّةِ
يَقُولُ الشَّاعِرُ [عَوَّالُ السَّيْبِ بْنِ عَلِيٍّ وَاسْمُهُ زُهَيْرٌ وَيُكْنَى أبا الْفَضَّةِ]

وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْقَائِلِينَ وَفَعَلَهُمْ فِلْدِي الرَّبِّيَّةِ مُلِكٌ فَضَلَّ
كَقَاهُ مُتْلِفَةً وَخَلِيفَةً وَعَطَاوَةً مُتَدَقِّقٌ جَزَلٌ،

فَقَدَى حَاجِبٌ وَقَتْلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَقِيْطُ وَأَسَرَ عَمْرُو بْنُ عَمْرِو بْنِ عُدْسٍ فَلِذَلِكَ يَقُولُ جَبْرِ يَعْبُرُ الْفَرَزْدَقُ
٢. لِأَنَّ الْفَرَزْدَقَ مِنْ بَنِي بُجَايِشِ بْنِ دَارِمٍ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُ هَذَا فِي الْكِتَابِ وَالْجَبْرِ فِي قَبْسٍ خُؤُولَةٌ فَلَمَّا هَجَا
الْفَرَزْدَقُ قَبْسًا فِي أَمْرِ قَتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَاغِيِّ قَالَ

a, Variant خَائِفٌ. See below. b) d, E. يَزِيد. c) d, E. مُحْضَوْنُونَ.

نُبِذْتُ خَوْفَةً قَالَتْ حِينَ أَنْكَحَهَا لَطَالَ مَا كُنْتُ مِنْكَ الْعَارُ أَنْتَظِرُ
 أَنْكَحْتَ عَمْدِي تَرْجُو قَضْلَ مَا لِيهَا فِي فَيْكِكَ مِمَّا رَجَوْتَ التُّرْبُ وَالْخَجَرُ^١
 لِيْلِهِ تَرْجِيَانِ أَنْتَ سَأَيْسُهَا بَرَزْتَنِيهَا وَبِهَا التَّخَجُّيلُ وَالْعُرُ^٢
 وَقَالَ جَرِيرٌ يَعْزُرُهُمْ

رَأَيْتُ مُقَاتِلَ الطَّلَبَاتِ حَتَّى فُرُوجَ بَنَاتِهِ كَمَرَ السَّمَوَالِ ى
 لَقَدْ أَنْكَحْتُمْ عَبْدًا تَعْبُدُ مَنِ الصُّهْبِ الْمَشْرِقَةِ السَّبَالِ
 فَلَا تَفْخَرُ بِقَبِيضٍ إِنْ قَبِسَا خَرَقْتُمْ فَوْقَ أَعْظِمِ الْبَرَالِ ى^٣
 وَقَالَ آخِرُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ

أَلَا يَا عِيَانَ اللَّهِ قُلْدِي مُتَبِّمٌ بِأَحْسَنِ مَنِ صَلَّى وَأَفْجَحَهُمْ يَعْلُ
 يَسِدُّ عَلَى أَحْشَانِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ نَبِيبُ الْقَرْنَى بَاتَ يَقْرُ نَقًّا سَيْلًا^٤

الْقَرْنَى ذُو بَيَّةٍ عَلَى قَبِيَّةِ الْخَنْفَسِ مُنْقَطَعُ الظَّهْرِ وَرَمَا كَانَ فِي ظَهْرِهِ نَقْطَةٌ حُمْرَاءُ وَفِي قَوَائِمِهَا ذُوْلٌ عَلَى الْخَنْفَسِ
 وَهِيَ ضَعِيفَةُ الْأَشْيِ ذَلَّ الْفَرَزْدَقُ يَعْنِي عِلْبَةً أَيْ جَرِيرًا

فَرَزْدَقٌ بِحُكِّ نَقًّا مُقْرِفٍ لَثِيمٌ مَاتِرٌ قَعْدُدٌ^٥
 [أَلِفٌ قَرْدِي أَلِفُ الْحَاقِ وَتَبَسَّتْ لِلتَّنَائِبِ وَالْقَعْدُدُ اللَّثِيمُ وَجَمْعُهُ قَعَادِدُ] وَفِي هَذَا الشِّعْرِ يَقُولُ
 أَلَمْ تَرَ أَنَا بَنِي دَارِمٍ زُرَّارَةٌ مِنَّا أَبُو مَعْبُدٍ
 وَمِنَّا الَّذِي مَنَعَ الْوَأْدَاتِ وَأَحْيَى الْوَيْدَ فَلَمْ تَوَدِّ^٦
 أَلَسْنَا بِمَخَابِ يَوْمِ النِّسَارِ وَأَخْطَابِ الْوَيْبَةِ الْمُرْبِدِ
 [النِّسَارُ جَبَلٌ تَأَلَّفَهُ التُّسُورُ كَثِيرًا فَلِذَلِكَ سَمِيَ بِهَذَا الْإِسْمِ]

أَلَسْنَا الَّذِينَ تَمِيمٌ بِهِمْ تَسَامِي وَتَفَخَّرُ فِي الْمَشْهَدِ
 وَنَاجِيَةُ الْخَبِيرِ وَالْأَقْرَعَانِ وَتَبَرُّ بِكَامِلَةِ الْمَوْرِدِ^٧

١) B. بفيك. b) d, E. الوَيْدَةُ لَمْ. c) On المورِد E. has the gloss صِفَةُ. See below.

لَقَدْ فَرِحَ الْوَاشُونَ أَنْ نَالَ ثَعْلَبٌ شَبِيهَةً طَيِّبَةً مُقْلَتَاها وَجِيذَةً
أَضْرَبَهَا فَقَدْ الْوَلِيَّ فَاصْبَحَتْ بِكَفِّ لَثِيمِ الْوَالِدَيْنِ يَقُولُهَا
وَلَمَّا زَوَّجَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الثُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ جَعْبِيَّ بْنَ ابْنِ حَفْصَةَ مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَقَانَ ابْنَتَهُ عَلَى
عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ قَالَ قَاتِلٌ يَوْمَهُ

لَعَمْرِي لَقَدْ جَلَلَتْ نَفْسَكَ خَزِيَّةٌ وَخَالَفَتْ فِعْلَ الْأَكْثَرِينَ الْأَكَاوِمِ

وَلَوْ كَانَ جَدَاكَ اللَّذَانِ تَتَابَعَا بَبْدَرٍ لَمَّا رَامَا صَنِيعَ الْأَلَامِ،

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الثُّعْمَنِ يَرُّ عَلَيْهِ

مَا تَرَكْتُ عِشْرُونَ أَلْفًا لِقَاتِلٍ مَهَالًا فَلَا تُخْفِلُ مَلَامَةً لَأَتِمَّ

وَأَنْ أَكُ قَدْ زَوَّجْتُ مَوْلَى فَقَدْ مَضَتْ بَعْدَ سَنَةٍ قَبْلِي وَحُبُّ الدَّرَاعِمِ ٥

١. وَزَوْجَ جَعْبِيَّ بْنَ ابْنِ حَفْصَةَ وَهُوَ جَدُّ مَرْوَانَ الشَّاعِرِ وَبَزَعُمُ النَّسَابُونَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَهُودِيًّا أَسْلَمَ عَلَى
بَدَى عَثْمَانَ بْنِ عَقَانَ وَكَانَ جَعْبِيَّ مِنْ أَجْرٍ النَّاسِ وَكَانَ ذَا نِسَابٍ فَتَزَوَّجَ خَوْلَةً ابْنَتِ مُقَاتِلٍ مِنْ ثَلَبَةٍ
[الرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِأَسْكَانِ اللَّامِ وَتَسَامَعَتْ ابْنُ سِرَاجٍ فِي فَتَحِ اللَّامِ] ابْنِ قَيْسٍ بْنِ عَاصِمٍ سَيِّدِ أَجَلِ الْوَبَرِ
ابْنِ سِنَانٍ بْنِ خُلَيْدٍ بْنِ مَيْقَرٍ وَمَهْرُهَا خِرْقًا فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْفَلَاحُ (٥) بِنَ حَرُونَ

لَمْ أَرِ أَتَوَانَا أَجْرَ خَزِيَّةٍ وَالْأَمَّ مَكْسُورًا وَالْأَمَّ كَاسِيَا

مَنْ الْخَرَقِ اللَّاتِي طُبِينِ عَلَيْكُمْ تَحْجِرُ فَكُنِ الْمُبْقِيَاتِ الْبَوَالِيَا،

فَقَالَ جَعْبِيَّ بْنُ ابْنِ حَفْصَةَ يُحْبِبُهُ

تَحْجَارُوتُ حَرُونَ رَغْبَةً عَنْ بَنَاتِهِ وَأَذْرَكْتُ قَيْسًا ثَانِيًا مِّنْ عَمَانِيَا،

يَهَالُ ذَلِكَ لِلْسَابِقِ إِذَا تَقَدَّمَ تَقْدَمًا يَتِيًّا فَبَلَغَ الْعَايَةَ فَمِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَنْتَهِ عِنَانُهُ فَيَنْظُرَ إِلَى الْخَيْلِ
قَالَ الشَّاعِرُ

فَمَنْ يَفْخَرُ بِمَثَلِ أَبِي وَجَدَى جَعْبِيَّ قَبْلَ السَّوَابِقِ وَهُوَ ثَانِي

يُرِيدُ ثَانِي عَيْنَانِهِ ٥ وَقَالَ الْفَلَاحُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ

رُسِمِي بِهِ فَنَعَلَ إِلَى مَوْتِهِ كَالْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ فَعَلَى ذَلِكَ قَالُوا إِنْ رَاقَشَ إِنَّهَا سَقَايَةٌ
وقال الشاعرُ

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَضَدِّ قَوْعَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

وَيُنْشِدُونَ رَأْفَتَهُ مِنْ سَلَمَى شَرَّاءَ فَيَذْبُلُ [كَذَا وَقَعَ وَالصَّحْبُ فَقَدْ أَفْقَرَتْ سَلَمَى شَرَّاءَ لَأَنَّ قَبْلَهُ
تَأْبَهُ مِنْ أَطْلَالِ جَمْرَةٍ مَأْسَلٍ وَالشَّعْرُ لِلنَّمْرِ بِنِ تَوَلَّى] وَأَمَّا بَنُو تَمِيمٍ فَإِذَا أَرَادُوا عَنِ النِّعَمِ فَسَمَوْا
بِهِ صَرَفُوهُ فِي النِّكَرَةِ وَلَمْ يَصْرِفُوهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَسَيَبَوِّهَ يَخْتَارُ هَذَا الْقَوْلَ وَلَا يَرُدُّ الْقَوْلُ الْآخَرَ فَيَقُولُ هَذِهِ
رَقَاشٌ قَدْ جَاءَتْ وَهَذِهِ غَلَابٌ قَدْ جَاءَتْ وَهَذِهِ غَلَابٌ أُخْرَى وَلَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الْعَرَبِ فِي صَرْفِهِ إِذَا كَانَ
نِكَرَةً وَفِي إِعْرَابِهِ فِي الْمَعْرِفَةِ وَصَرَفَهُ فِي النِّكَرَةِ إِذَا كَانَ اسْمًا لِمَذْكُورٍ نَحْوِ رَجُلٍ نَسَمِيهِ نَرَالٍ أَوْ رَقَاشٍ أَوْ حَلِاقٍ
فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ سَمِيَتْهُ بَعَنَاقٍ أَوْ أَتَارٍ لِأَنَّ التَّائِيثَ قَدْ دَعَبَ عَنْهُ فَاخْتَجَّ سَيَبَوِّهَ فِي تَصْحِيحِهِ هَذَا
١. الْقَوْلُ بِأَنَّهُ لَوْ سَمِيَتْ شَيْخًا بِالْفِعْلِ الَّذِي هُوَ مَأْخُودٌ مِنْهُ لَأَعْرَبْتَهُ نَحْوَ أَنْتَرٍ وَاضْرِبَ لَوْ سَمِيَتْ بِهِمَا رَجُلًا
لَجَرَى مَجْرَى أَصْبَحَ وَأَحْمَدَ وَإِنِّي دِ رَحْوٍ ذَلِكَ، فَنَهَذَا يُحِيطُ بِجَمِيعِ هَذَا الْبَابِ * قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ أَحْسِبُهَا مِنْ بَنَى عَمِيرٍ بِنِ صَعْمَعَةَ زَوَّجَتْ فِي نَيْبِي

لَا تَحْمَدَنَّ السَّدَّعَ أَخْتُ أَخَا لَهَا وَلَا تَرْتَبِينَ السَّدَّعَ بِنْتُ تَوَالِدٍ

هُمْ جَعَلُوا حَيْثُ لَبَسَتْ بِحَرَّةٍ وَهُمْ سَرَحَرُهَا فِي الْأَقَامِي الْأَبْعَدِ،

١٥ وَهَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَحِمَهَا أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّمَا الْبَكَاجُ رِقٌّ فَلْيَنْظُرِ أَمْرٌ مِنْ يُرِيقُ كَرِيمَتَهُ وَعَلَى هَذَا جَاءَتْ
اللُّغَةُ فَقَالُوا كُنَّا فِي أُمْلَاكِ فَلَانٍ وَفِي مَلِكِ فَلَانٍ وَفِي مَلِكَةِ فَلَانٍ وَفِي مُلْكَانِ فَلَانٍ وَفِي مَلِكَةٍ مَلِكْتُ
الْعَرَاءَ وَأَمْلَكْتَنِيهَا وَلَبَسْتُهَا مِنْ ذَلِكَ أَنَّ يَمِينَ الصَّلَاقِ إِذَا وَقَعَ فِيهَا حِنْثٌ إِنَّمَا يَكُونُ مَحْلُهَا تَحْلُ الْإِقْرَارِ بِتَوَكُّرِ
مَا كَانَ يَمْلِكُهُ كَالْعَتَاقِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِيَكُمْ بِالنِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَارٍ أَيْ أَسِيرَاتٍ وَيُقَالُ
عَنِي (ه) فَلَانٌ فِي بَنَى فَلَانٍ إِذَا أَقَامَ فِيهِمْ أَسِيرًا وَيُقَالُ فَلَانٌ يَفُكُّ الْعُدَّةَ وَأَصْلُ التَّعْمِيَةِ التَّنْذِيلُ وَأَصْلُ
٢. الْإِسَارِ الرِّثَاقُ وَيُقَالُ لِلنَّسَبِ مَأْسُورٌ إِذَا شَدَّ بِالْقِدِّ هَذَا أَصْلُ هَذَا، فَأَمَّا الْمَثَلُ فِي قَوْلِهِمْ إِنَّمَا فَلَانٌ غُلٌّ قَمَلٌ
فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ الْأَغْلَالَ مِنَ الْقِدِّ فَكَانَتْ تَقْمَلُ * وَقَالَ رَجُلٌ يَذْكُرُ امْرَأَةً زَوَّجَتْ مِنْ غَيْرِ كُفُوٍ

فَقَالَ دُعِيْتُ إِذَا دُرْتُ لَكَ مِنَ النَّائِبِيْنَ ، وَقَالَ الْآخَرُ وَهُوَ زَيْدٌ الْحَبْلُ
وَقَدْ عَلِمْتُ سَلَامَةً أَنَّ سَيْفِي كَرِيهٌ كَلِمًا دُعِيْتُ نَرَالِ ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ

تَسْرَاكِيبًا مِنْ إِبِلٍ تَسْرَاكِيبًا أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَوْرَاكِيبَا
٥ إِي أَنْزَكِيهَا ، وَقَالَ آخَرُ [عَوْرُوبَةً] حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاجِنَا حَذَارٍ ، وَقَالَ آخَرُ [عَوَابُو النَّجْمِ] نَظَارٍ
كَيْ أَرَكَبَهُ نَظَارٍ ، فَهَذَا بَابٌ مِنَ الْأَرْبَعَةِ ٥ وَمِنْهَا أَنْ يَكُونَ صِفَةً غَالِبَةً تَحُلُّ تَحَدُّ الْإِسْمِ نَحْوَ قَوْلِهِمْ
لَتَضْبَعِ جَعَارٍ يَا فَتَى وَلِلْمَنِيَّةِ حَلَّاقٍ يَا فَتَى لِأَنْثَا حَالِقَةٌ وَانْدَلِيلُ عَلَى النَّائِبِيَّتِ بَعْدَ مَا ذَكَرْنَا قَوْلَهُ
لَتَحْلَقَتْ حَلَّاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَابِهِمْ صَرَبَ الرِّقَابِ وَلَا يُهْمُ الْمُغْنَمُ ،
وَتَقُولُ فِي الْبَدَاءِ يَا فَسَّاقٍ وَبَا حَبَاتٍ وَبَا لَكَاجٍ تُرِيدُ يَا فَاسِقَةً وَبَا خَبِيئَةً وَبَا لَكَعَمَ لِأَنَّهُ فِي الْبَدَاءِ فِي
١. مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ يَا نَفْسُ وَبَا حَبْتٍ وَبَا لَكُعٍ فَهَذَا بَابٌ ثَانٍ [حَكَى ابْنُ السَّرَّاجِ عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ فَرَسَ لَكُعَ لِلْمَذْبَرِ وَلَكُعَةً لِلْمَوْتِ] ٥ وَمِنْ ذَلِكَ مَا عُدِلَ ٥ عَنِ الْمَصْدَرِ نَحْوَ قَوْلِهِ [عَو
الْمُتَلَمِّسُ يَدُهُ الْخَمْرَ]

جَمَانٍ لَهَا جَمَانٍ وَلَا تَقُولِي نَوَالِ الدَّجَرِ مَا ذُكِرَتْ حَمَانٍ
وَقَالَ الْمُنَافِقَةُ الدُّبْيَانِيَّ

١٥ إِنَّا أَتَمَسَمْنَا خَطْبَيْنَا بَيْنَنَا ٥ فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَأَحْتَمَلْتُ فَجَارٍ
تُرِيدُ قَوْلِي لِنَا جُمُودًا وَلَا تَقُولِي لَهَا حَمْدًا هَذَا الْمَعْنَى وَلِكِنَّهُ عُدِلَ مَوْنًا وَهَذَا بَابٌ ثَالِثٌ [بَرَّةٌ اسْمٌ عَلِمَ
تَجْمِيعُ الْبَرِّ وَقِفَارٍ لَجْمِيعِ الْفُجُورِ] ، لَابَنُ جَبْتِي تَخْصِيصُهُ بَرَّةً بَقَعَلْتُ وَدَجَارٍ بِإِثْنَةٍ عَلِمْتُ مِثْلُ قَوْلِهِ نَعِ لِنَا
مَا كَسَبْتِ وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبْتَ نَكَسَبَ لِلْخَيْرِ وَأَكْتَسَبَ لِلشَّرِّ ٥ وَالْبَابُ الرَّابِعُ ٥ أَنْ تُسَمَّى امْرَأَةٌ أَوْ
شَيْئًا مَوْنًا بِاسْمٍ تَصُوغُهُ عَلَى غُذَا الْمِثَالِ نَحْوَ رَقَائِشَ وَحَدَامٍ وَقَطَامٍ وَمَا أَشْبَهَهُ فَهَذَا مَوْنَتٌ مَعْدُولٌ عَنْ
٢. رَافِئَةَ وَحَادِمَةً وَقَاطِمَةً إِذَا سَمِيَتْ بِهِ وَأَعْدِلَ لِلْجَارِ يُجَرُّوْنَهُ عَلَى قِيَاسِ مَا ذُكِرَتْ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ فِي الْأَصْلِ

إِنَّا أَتَمَسَمْنَا ، إِنَّا حَمَلْنَا ، a, B, C. add به . a, B, C.

بِمَعْنَاهُمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ، وَقَوْلَهُ لَا فِي كِفَاةٍ يُقَالُ حَوْ كُفُوكَ وَكُفُوكَ وَكُفَيْتَكَ وَكُفَاكَ إِذَا كَانَ عَدِيْلَكَ فِي شَرَفٍ أَوْ مَا أَشَبَّهُهُ كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ وَتَنَكُّجٌ فِي أَكْفَائِهَا لِحَيَاتَاتٍ [أَوَّلُ هَذَا الْبَيْتِ بُنِيَ دَارِمٌ أَكْفَاءُهُمْ آلُ مِسْمَعٍ وَآلُ مِسْمَعٍ بَيْتٌ بَكْرٍ بَنِ وَأَيْلٌ وَالْحَيَاتَاتُ حَمُ بَنُو الْحَارِثِ بَنِ عُمَيْرٍ بَنِ تَعِيمٍ وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا الْفَرَزْدَقُ حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْحَيَاتَاتِ خَلَبَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي دَارِمٍ بَنِ مَلِكٍ فَاجَابَهُ رَجُلٌ

• مِنَ الْحَيَاتَاتِ

أَمَّا كَانَ عَمَدٌ كَفَيْتَا لِدَارِمٍ بَلَى وَلَيَّاتٍ بِهَا لِحَاجِرَاتٍ

عَمَدٌ يَعْنِي بَنِي هَاشِمٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي مَوَاضِعَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ الْإِنْسَاءُ إِلَّا مِنْ الْأَكْفَاءِ وَتَحَدَّثَ أَصْحَابُنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى قَالَ قُلْتُ لَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدِ أَوْ الْمُهَدِيِّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ أَكْفَرْنَا فَقَالَ أَكْفَرْنَا

١. يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ، وَبَنِي الَّذِي ذَكَرَ كَانَ أَخَاعَاهُ هَذَا تَفْسِيرُهُ مَا كَانَ مِنَ الْمُؤَنَّثِ عَلَى فَعَالٍ مَكْسُورٍ الْآخِرِ وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرَبٍ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ، اِعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَبْنَى شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى الْكُسْرِ إِلَّا وَهُوَ مُؤَنَّثٌ مَعْرِفَةٌ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَتِهِ وَهُوَ فِي الْمُؤَنَّثِ بِمَنْزِلَةِ فَعَلٍ حَوَّ عُمَرُ وَفُتِمَ فِي الْمَذَكَّرِ وَفُعِلَ مَعْدُولٌ فِي حَالِ الْمَعْرِفَةِ عَنْ فَاعِلٍ وَكَانَ فَاعِلٌ يَنْصَرِفُ فَلَمَّا عُدَّ عَنْهُ فُعِلَ لَمْ يَنْصَرِفِ وَنَعَالٍ مَعْدُولٌ^a عَنْ فَاعِلَةٍ وَفَاعِلَةٌ لَا يَنْصَرِفُ^b فِي الْمَعْرِفَةِ فَعُدَّ إِلَى الْبِنَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ مَا لَا يَنْصَرِفُ إِلَّا الْإِثْنَى وَبَنِي^c عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّ فِي^d فَاعِلَةً عَلَامَةَ التَّائِيثِ وَكَانَ أَصْلُ هَذَا أَنْ يَكُونَ إِذَا أُرِدَتْ بِهِ الْأَمْرُ سَاكِنًا كَالْخَزِيمِ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ فِي مَعْنَاهُ فَكُسِرَتْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ مَعَهَا ذَكَرْنَا مِنْ عَلَامَةِ التَّائِيثِ وَالْكَسْرِ مِمَّا يُوْنَتُّ بِهِ فَلَمْ يَحُلْ مِنْ الْعَلَامَةِ تَقُولُ لِلْمَرْأَةِ أَنْتَ فَعَلْتَ فَالْكَسْرُ عَلَامَةُ التَّائِيثِ وَكَذَلِكَ إِنَّكَ ذَائِمَةٌ وَتَرِيكَ يَا امْرَأَةً، فِيمَا لَا يَكُونُ إِلَّا مَعْرِفَةٌ مَكْسُورًا مَا كَانَ اسْمًا لِلْفِعْلِ حَوَّ نَزَالٍ يَا فَتَى وَمَعْنَاهُ اذْهَبْ وَكَذَلِكَ تَرَاكٍ زَيْدًا أَيْ اذْهَبْ فَيُفْعَلُ مَعْدُولًا عَنِ الْمُتَارِكَةِ وَالْمَارَّةِ وَهُمَا مُؤَنَّثَانِ مَعْرِفَتَانِ بِذَلِكَ عَلَى التَّائِيثِ الْفَيْسُ الَّذِي

٢. ذَكَرْنَا قَالَ الشَّاعِرُ تَصْدِيقًا لِدَلِكِ

وَلَنَعَمَ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا دُعِيْتَ نَزَالٍ وَلَتَجِ فِي الدُّعَا

a) ا. معدولة. b) a., B., E. تنصرف. c) B., C., d. وَيَبْنَى.

أَنْتَ قَالَ لَا قَالَتْ أَمْسِ وَلَدِي (هـ) الْمُنْذِرُ بَيْنَ مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ لَا قَالَتْ نَعَمْ أَنْتَ قَالَ الْمَغِيرَةُ بَيْنَ شُعْبَةَ الثَّقَفِيِّ
قَالَتْ فَمَا حَاجَتُكَ قَالَ جِئْتُكَ خَائِبًا قَالَتْ لَوْ كُنْتَ جِئْتَنِي لَجَمَالٍ أَوْ لِمَالٍ (ب) لَأَكَلْتُكَ وَلَكِنَّكَ أَرَدْتَ
أَنْ تَتَشَرَّفَ بِي فِي تَحْفِيلِ الْعَرَبِ فَنَقُولُ نَكَحْتُ ابْنَةَ النُّعْمَنِ بَيْنَ الْمُنْذِرِ وَالْأَفْئِي خَيْرٌ فِي اجْتِمَاعِ أَعْمَرَ
وَعَمْبَاءَ فَبَعَثَ إِلَيْهَا كَيْفَ كَانَ أَمْرُكَ قَالَتْ سَأَخْتَصِمُ لَكَ الْجَوَابَ أَمْسَيْنَا مَسَاءً وَنَبَسَ فِي الْأَرْضِ عَرِيٌّ إِلَّا
• وَهُوَ يَرْغَبُ إِلَيْنَا وَنَرْجُوْنَا ثُمَّ أَمْسَحْنَا وَنَبَسَ فِي الْأَرْضِ عَرِيٌّ إِلَّا وَنَحْنُ نَرْغَبُ إِلَيْهِ وَنَرْغَبُهُ قَالَ ذَا كَانَ
ابوكِ يَقُولُ فِي تَقْيِيبِ قَالَتْ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْهُمَا أَحَدُهُمَا يَمْنِيهَا إِلَى إِيَادٍ وَالْآخَرُ إِلَى بَكْرِ بْنِ عَوَازِينَ
فَقَضَى بَهَا لِلإِيَادِيِّ وَقَالَ

إِنْ تَقِيْبَا لَمْ تَكُنْ عَوَازِنَا وَلَمْ تُنَاسِبْ عَامِرًا وَمَازِنَا

يُرِيدُ عَامِرَ بْنَ صَعْتَةَ وَمَازِينَ بْنَ مَنُصُورٍ فَقَالَ الْمَغِيرَةُ أَمَا تَخْشَى فَمَنْ بَكَرَ بَيْنَ عَوَازِينَ فَلْيَقُلْ ابوكِ مَا شَاءَ
١. وَقَالَتْ أَخْتُ الْأَشْتَرِ وَعَوِ مِلْكُ بْنُ الْحَرِثِ النَّخَعِيُّ تَبَكَّيْهِ وَهَذَا الشَّعْرُ رَوَاهُ ابُو الْيَقْطَانِ وَكَانَ مُنْعَصِبًا
أَبْعَدَ الْأَشْتَرِ النَّخَعِيِّ تَرْجُوْ مُكَاشَرَةً وَتَقْلُصُّ بَطْنَ وَإِ (ج) ي
وَنَصَحَبْ مَدْحًا بِأَخَاهُ صَدِيقِ وَإِنْ تُنَسَّبْ فَخُشْنُ ذُرَى إِيَادِ
تَهْلِيْفُ عَمْنَا وَأَبُو آيِينَا وَإِخْوَتُنَا نَوَارُ أَوْلُو السَّدَادِ
قَوْلُهُ وَانْتُمْ صِغَارُ الْهَامِ حَذَلْ فَلَا حَذَلُ الْمَائِلُ الْعُنْثَى يَقَالُ قَوْسٌ حَذَلَاءُ إِذَا اعْوَجَّتْ سَيْتُهَا قَالَ الرَّاجِزُ
لَهَا مَتَاعٌ وَلَهْيَةٌ فَارِضْ حَذَلَاءُ كَالرِّبْقِ نَحَاهُ الْمَاخِضُ ١٥

[كَذَا وَقَعَتِ الرَّوَادَةُ لَهَا وَالصَّوَابُ لَهُ لِأَنَّهُ يَعْنِي الْفَاحِلَ مِنَ الْإِبِلِ لِأَنَّ الشَّقِيقَةَ لَا تَكُونُ لِلْأُنْثَى قَالَهُ ش]
وَأَمَّا قَوْلُهُ زَبَادٌ يَا فَتَى فَلَهُ بَابٌ نَذَرَهُ (د) عَلَى وَجْهِهِ بِاسْتِقْصَائِهِ بَعْدَ قَرَأْنِهِ مِنْ تَفْسِيرِ هَذَا الشَّعْرِ؛ وَقَوْلُهُ
لَعْدٌ مَا قَصَرُوا فَمَا زَائِدَةٌ مِثْلُ قَوْلِهِ نَعِ مِمَّا خَطِيبَاتِيْمُ أَغْرِفُوا وَلَوْ قَالَ لَعْدًا قَصَرُوا لَمْ يَكُنْ جَبِيْدًا وَخَذَلَ
الْوَلِيدُ فِي الدِّمِّ؛ وَقَوْلُهُ كَمَفْرَةٍ عِبْرًا خِلَافَ جَوَادٍ يَقُولُ بَعْدَ جَوَادٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرَحَ أَلَمْ تَخْلَفُونِ

are the readings of all the Mss. except E. In E. they are altered into نَرْجُوْ etc., with the note
يُذَكِّرُ. d) E., E. ش. بِالْقَوْنِ وَالنَّهْ
a) A. اُولَا. b) A. لَكَمَالِ; C. and E., in the text, كَمَالًا. c) نَقْلُحْ، تَرْجُوْ

فَإِنْ قُلْتُمْ الْحَىِّ الْيَمَانُونَ أَصْلَنَا وَنَاصِرُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ جِلَادٍ
فَأَطْرُوبُ بِأَيِّرٍ مِّنْ مَّعْدٍ وَتَرْوَةٌ
لَعَمْرُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ يُنْكِحُونَهُ
أَبْعَدَ الرَّبِيدِ أَنْكَحُوا عَبْدَ مَذْحِجٍ
وَأَنْكَحَهَا لَا فِي كِهَاءٍ وَلَا غِنَى
زِيَادٌ أَنْزَلَ اللَّهُ سَعَى زِيَادٍ،

قوله أَن مَذْحِجٍ تَدْعُونَ أَمَّ مِنْ إِيَادٍ فَبَنُو مَذْحِجٍ بَنُو مَالِكٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَرِيبٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ
سَبَا بْنِ يَشْجَبٍ بْنِ عَرَبٍ بْنِ قُحْطَانَ وَإِيَادُ ابْنِ فِرَارٍ بْنِ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ وَيُقَالُ أَنَّ الدَّخَجَ وَثَقِيفًا
أَخَوَانِ مِنْ إِيَادٍ فَأَمَّا ثَقِيفٌ فَهُوَ قَيْسُ بْنُ مُنَبِّهٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ قِرَازٍ بْنِ مَنصُورٍ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ
ابْنِ قَيْسٍ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مَضَرَ فَبِذَا قَوْلُ قَوْمٍ فَأَمَّا آخَرُونَ فَبُزْعَمُونَ أَنَّ ثَقِيفًا مِنْ بَقَايَا ثَمُودَ وَنَسَبُهُمْ
١. غَامِضٌ عَلَى شَرَفِهِمْ فِي أَخْلَانِهِمْ (b) وَثَرَةً مَنَاكِحِهِمْ (c) قُرَيْشًا، وَقَدْ قَالَ الْحَاجِبُ عَلَى الْمُنْبَرِ تَزْعُمُونَ أَنَّا مِنْ
بَقَايَا ثَمُودَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَثَمُودُ (d) فَمَا أَبْقَى، وَقَالَ الْحَاجِبُ يَوْمًا لِأَبْنَى الْعَسُوسِ الطَّائِفِيَّ أَيَّ أَقْدَمُ
أَنْزُولُ ثَقِيفٍ الطَّائِفِ أَمْ نَزُولُ نَبِيٍّ لِلْجَبَلَيْنِ فَقَالَ أَبُو الْعَسُوسِ إِنَّ كَانَتْ ثَقِيفٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ قِرَازٍ فَذُرُّوهُ
كَلَى الْجَبَلَيْنِ قَبْلَهَا وَإِنْ كَانَتْ ثَقِيفٌ مِنْ ثَمُودَ فَهِيَ أَقْدَمُ فَقَالَ الْحَاجِبُ يَا أَبَا الْعَسُوسِ أَتَقْنِي فَاثِي سَرِيعُ
الْخَطْفَةِ لِلْأَحْمَقِ الْمُتَهَوِّكِ فَقَالَ أَبُو الْعَسُوسِ [رَوَايَةُ عَاصِمٍ رَحِمَهُ الْعَسُوسُ وَالْعَسُوسُ فِي رَوَايَةِ شَ كَمَا
١. فِي دَاخِلِ الْكِتَابِ]

يُودِّبُنِي الْحَاجِبُ نَادِيَهُ أَغْلَةً فُلُو كُنْتُ مِنْ أَوْلَادِ يُوسُفَ مَا عَدَا
وَأَيُّ الْأَخْشَى صَرْبَةً ثَقِيفَةً يَلْقُدُ بِهَا مِمَّنْ عَصَاهُ الْقَلْدَا
عَلَى أَتَيْتِي مِمَّا أَحْزَرُ أَمِنْ إِذَا قِيلَ يَوْمًا قَدْ عَتَا الْمَرْءُ وَاعْتَدَا،

وَقَدْ كَانَ الْمُعْبَرَةُ بْنُ شَعْبَةَ وَهُوَ وَآلِي الْكُوفَةِ صَارَ إِلَى دَيْرٍ هُنْدٍ بَنَتْ الشَّعْمُونَ مِنَ الْمُنْدِيرِ وَهِيَ فِيهِ عَيَّاءُ
٢. مُتَرْقِبَةً فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِمَا فَقَبِلَ لَهَا أَمِيرُ هَذِهِ الْمَدْرَةِ بِالْبَابِ فَقَالَتْ قُولُوا لَهُ أَمِنْ وَلَدٍ (e) جَبَلَةً مِنَ الْأَيْهَمِ

a) Marg. E. لَقْدَمًا. b) B., C. أَخْلَانِهِمْ. c) Marg. E. الْوَجْهَ مَنَاكِحَتِهِمْ. d) All the Mss.

except B. have وَثَمُودًا. e) a., B. أَوْلَادٍ.

خُطِبَ فَنَقُولُ نَدَّجَ كَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ فَنَظَرَ بَنُو حَا إِلَى عَمْرٍو بْنِ تَعِيمٍ قَدْ رَوَّكَ بِالْأَدْعَمِ فَاحْسَبُوا
بِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُمْ فَبَادَرُوا إِلَيْهِ^١ لِيَمْنَعُوهُ تَزَوُّجَهَا وَسَبَقَهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ رَاكِبًا فَقَالَ لَهَا إِنَّ فِيكَ لَبَقِيَّةً فَقَالَتْ
إِنَّ شَيْئًا فَجَاءُوا وَقَدْ بَنَى عَلَيْهَا ثُمَّ نَقَلَهَا بَعْدَ إِلَى بَلَدِهِ فَتَزَوَّجَ الرِّوَاةُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِالْعَمْبَرِ مَعَهَا صَغِيرًا
وَأَوَّلَدَا عَمْرٍو بْنِ تَعِيمٍ أَسِيدَ وَالْهَجِيمَ وَالْقَلِيبَ فَخَرَجُوا ذَاتَ يَوْمٍ يَسْتَقُونَ فَقَالَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ فَانْزِلُوا
مَاتِحًا مِنْ تَعِيمٍ فَجَعَلَ الْمَاتِحُ يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِذَا كَانَتْ لِلْهَجِيمِ وَأَسِيدَ وَالْقَلِيبِ فَإِذَا رَزَتْ ذَلُّوا الْعَمْبَرِ
فَرَكِبَا تَضَطُّرِبُ فَقَالَ الْعَمْبَرُ

قَدْ رَأَيْتِي مِنْ دَلْوَى اضْطَرَّابِنَا وَالنَّاسُ عَنِ بَهْرَاءٍ وَاعْتَرَابِنَا

إِلَّا تَجِيئِي مَلًّا يَجِيئِي فِرَابِنَا

فَهَذَا قَوْلُ النَّسَائِيِّينَ، وَهُوَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا لِعَائِشَةَ رَحِمَهَا وَفَدَ كَانَتْ نَذَرَتْ أَنْ تَعْتِقَ
١. قَوْمًا مِنْ وَلَدِ اسْمُعِيلَ فُسِّي يَوْمَ مِنْ بَنَى الْعَمْبَرُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ سَرَكَ أَنْ تَعْتِقِي الصِّمِيمَ مِنْ
وَلَدِ اسْمُعِيلَ فَأَعْتَقِي مِنْ خَوْلَاهُ فَقَالَ النَّسَائِيُّونَ فَبَهْرَاءُ مِنْ قُضَاعَةٍ وَفَدَ قَبِيلُ قُضَاعَةٍ مِنْ بَنَى مَعَدٍ فَقَدْ
رَجَعُوا إِلَى اسْمُعِيلَ وَرَمَوْا أَنَّ قُضَاعَةً مِنْ بَنَى مُلِكِ بْنِ حَمِيرَ وَهُوَ الْخَثْعُ قَالَ فَالْتَسَبُّ الصِّمِيمِ فِي
فَحَطَّانِ الرَّجُوعِ إِلَى اسْمُعِيلَ وَهُوَ الْخَثْعُ وَقَوْلُ الْمُبَرِّزِينَ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّهَا الْعَرَبُ الْمُتَقَدِّمَةُ مِنْ أَرْوَالِ عَابَرٍ وَرَقَّتْهُ
عَاكِ وَكَسَمَ وَجَدَيْسَ وَجَرَعَمَ وَالْعَالِيَيْنِ فَأَمَّا فَحَطَّانُ عِنْدَ الْعِلْمِ فَهُوَ ابْنُ الْهَمَيْسِجِ بْنِ تَعِيمٍ بْنِ
٢. ذَمَّتْ بَنُو فَيَذَارَ بْنِ اسْمُعِيلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَدْ رَجَعُوا إِلَى اسْمُعِيلَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْمٍ مِنْ خُرَاعَةٍ
وَفِيلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْمُوا بِأَبْنَى اسْمُعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا هَذَا يَجِيئِي مِنْ تَوْفَلٍ يَهْجُو الْعَرَبِيَّانَ مِنْ
الْهَيْمَتِ بْنِ الْأَسْوَدِ النَّخَعِيِّ وَكَانَ انْعُرِيَانُ تَزَوَّجَ زَبَادَ مِنْ وَلَدِ عَائِلَ بْنِ قَبِيصَةَ الشَّيْبَانِيَّ وَكَانَتْ عِنْدَ
الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَظَلَمَهَا فَتَزَوَّجَهَا الْعَرَبِيَّانَ وَكَانَ ابْنُ تَوْفَلٍ لَهُ فَجَاءَهُ فَقَالَ

أَعْرَبَانُ مَا يَذَرِي أَمْرُو سَيْلٍ عَنْكُمْ
فَأَنْ قُلْتُمْ مِنْ مَدْحِجٍ أَنْ مَدْحِجًا
وَأَنْتُمْ صِغَارُ أَنْبِيَاءٍ خَدَلْ كَدْنَا
أَمِنْ مَدْحِجٍ نَدْعُونَ أَمْ مِنْ إِيَادٍ
لَيْبِصُ الْوُجُوهِ غَيْرَ جِدِّ جِعَادٍ
وَجُوعُكُمْ مَطْلِيَّةٌ يَمْدَادٍ

٢.

من الأشراف ما علمت وكذلك قال الفراء قال ذلك علم الموالى لا أباً لك علمهم الرجل فإنه يهت أشداقهم ومن ذلك قول الشعبي ومرو بن قنوم من الموالى يتذكرون الناحو فقال لئن أصلحتهمو أنكم لأول من أسداه^١ ومن ذلك قول عنترة

فما وجدونا بالعروق أشابة ولا كُشفاً ولا دُعينا موالياً

ومن ذلك قول الآخر

يُسْمُونَا الْأَعْرَابَ وَالْعَرَبَ أَسْمَنَا وَاسْمَاوَهُمْ فِينَا رِقَابَ الْمَوَاوِدِ

فيريد اسماءهم عندنا الحمراء، وقول العرب ما يخفى ذلك على الأسود والأحمر فيريد العربى والعجمى، وقال المختار لابن هيثم بن الأشتر يوم حازر [وقعت الرواية كما في الأصل ووجدنا بخط يد أبي عليّ البغدادي رحمه جازر بالجييم] وهو اليوم الذى قتل فيه عبيد الله بن زياد إن عامة جنديك هؤلاء الحمراء وإن الحرب إن صرستهم حربوا فاحيل العرب على متون الخيل وأرجل الحمراء أمامهم، ومن ذلك قول الأشعث بن قيس لعل بن أبي طالب رحمه وأناه يتخلى رقاب الناس وعلى على المنبر فقال يا أمير المؤمنين غلبتنا هذه الحمراء على قريك قال فرخص على المنبر برجيلة فقال صعصعة بن صوحان العبدى ما لنا ولهذا يعنى الأشعث ليقولن أمير المؤمنين اليوم في العرب قولاً لا يزال يذكر فقال على من يعذرنى من هذه^٢ الضباطرة فتمرغ أحدهم على فراشه فتمرغ الجمار ويهاجر قوم للدكر فيأمرنى أن أتركهم ما كنت لأتركهم فأكون من الجاعلين والذى قلق الحبة وبرأ النسمة ليعزبكم على الدون عوداً كما صرتموهم عليه بداه^٣، قوله الضباطرة واحدهم صبطر وصبطار وهو الأحمر العضد الفاحش قال خدش بن زهير

وتركب خيل لا قوادة بينها وتشقى الرماح بالضباطرة للحر،

وانما قال جرير لبي العنبر هل أنتم غير أوشاب زعافية لأن النسابين يؤمنون أن العنبر بن عمرو ابن تميم إنما هو ابن عمرو بن بثرآه وأتهم^٤ أم خارجة البجليّة التى يقال لها فى المثل أسرع من نكاح أم خارجة فكانت قد ركدت فى العرب فى ثيف وعشرون حياً من آباء متفرقين وكان يقول لها الرجل

١) وأن أمهم. ٢) هؤلا. ٣) Marg. E. بضماهرة العرب المعجم. ٤) Marg. E. بضماهرة العرب المعجم.

لَوْلَا كِرَامُ طَرِيفٍ مَا عَقَرْتُ لَكُمْ بَيْبَعِي قِرَايَ وَلَا أَنْسَأْتُكُمْ غَضَبِي ى
فَلْ أَنْتُمْ غَيْرُ أَوْشَابٍ زَعَانِفَةٍ رَيْشُ الدُّنْيَايِ وَلَيْسَ الرَّأْسُ كَالدَّنْبِ،

قوله يا مالك بْن طَرِيفَ فَمَنْ نَصَبَ فَإِنَّمَا هو على أَنَّهُ جَعَلَ إِنَّمَا تَابِعًا لِمَا قَبْلَهُ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ وهو أَكْثَرُ في الكلام إِذَا كَانَ اسْمًا عَلَمًا منسوبًا الى اسْمٍ عَلِيمٍ جَعِلَ ابْنٌ مَعَ مَا قَبْلَهُ بِمَنْزِلَةِ شَيْءٍ وَاحِدٍ ومثْلُ ذَلِكَ يَا حَكَمَ بْنَ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ وَمَنْ وَقَفَ عَلَى الْإِسْمِ الْأَوَّلِ ثُمَّ جَعَلَ الثَّانِي نَعْنًا لَمْ يَكُنْ فِي الْأَوَّلِ إِلَّا الرَّفْعُ لِأَنَّهُ مَقْرَرٌ نِعَتْ بِمُضَافٍ فَصَارَ كَقَوْلِكَ يَا زَيْدُ ذَا الْجَمَّةِ، وقوله وَلَا أَنْسَأْتُكُمْ غَضَبِي يقول لم أَوْخَرْتُ عَنْكُمْ يَهَالِ نَسَاءَ اللَّهِ فِي أَجْلِكَ وَأَنْسَأَ اللَّهُ أَجْلَكَ والنِّسْيُ، من هَذَا وَمَعْنَاهُ تَأْخِيرُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ وَكَانَتْ النِّسَاءُ من بَنِي مُذَلِّجٍ بن كِنَانَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا النِّسْيُ، زِيَادَةٌ فِي الْفَعْلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَوْخِرُونَ الشُّهُورَ فَيَجْعَلُونَ غَيْرَ الْحَرَامِ وَجُلُودَ غَيْرِ الْحَالِ لِمَا يُقَدِّرُونَهُ من حُرُوبِهِمْ وَتَصَرُّفِهِمْ فَاسْتَوَتْ الشُّهُورُ لَهَا إِجَاءُ الْإِسْلَامِ وَأَبَانَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ إِنَّ الرِّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ (هـ) يَوْمٍ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وقوله هل أَنْتُمْ غَيْرُ أَوْشَابٍ زَعَانِفَةٍ فَالْأَشَابَةُ جَمَاعَةٌ تَدْخُلُ فِي قَوْمٍ وَلَيْسَتْ مِنْهُمْ وَإِنَّمَا هُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْأَمْرِ الْأَيْبِ أَيْ الْمُخْتَلِطِ وَيُرْعَمُ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ أَصْلَهُ فَارِسِيٌّ أُعْرِبَ يَقَالُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أَشُوبٍ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ ثُمَّ تَصَرَّفَ ذَقِيلُ تَأَشَّبَ التَّبَيُّتُ فَصُنِعَ مِنْهُ فِعْلٌ [عُذَا] وَحُمَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ لَيْسَ الْأَشَابَةُ وَلَا الْأَشْبُ مِنَ الْأَرْشَابِ لَأَنَّ فَاءَ الْفِعْلِ مِنَ الْأَشَابَةِ حَمَزَةٌ وَمِنْ أَوْشَابٍ وَأَوَّ وَلَكِنَّهُ مِثْلُهُ (د) فِي الْمَعْنَى يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ وَشَابَةٌ وَأُبْدِلَتْ الْوَاوُ الْمُضْمُومَةُ حَمَزَةً، وَأَمَّا الزَّعَانِفُ فَأَصْلُهَا أَجْنَحَةُ السَّمَكِ سَمِيَ بِذَلِكَ الْأَدْعِيَاءُ لِأَنَّهُمْ التَّصَقُّوا بِالصَّيِّمِ كَمَا التَّصَقَّتْ تِلْكَ الْأَجْنَحَةُ بِعِظَامِ السَّمَكِ قَالِ أَوْسُ بْنُ حَاجِرٍ

[رَمَا زَالِي يُقْرَى الشَّدَّ حَتَّى كَانَمَا] (ب) قَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ زَعَانِفٌ،

وَيُرْعَمُ الرُّوَاةُ أَنَّ مَا أَنْقَضَ (ج) مِنْهُ جِلَّةُ الْمُؤَايَةِ هَذَا الْبَيْتُ يَعْنِي قَوْلَ جَرِيرٍ يَبْعُوا الْمُؤَايَةَ وَاسْتَحْبُوا مِنْ ٢. الْعَرَبِ لِأَنَّهُ حَطَّاهُمْ وَوَضَعَهُمْ وَرَأَى أَنَّ الْإِسَاءَةَ الْبِهْمَ غَيْرَ مُحْسُوبَةٍ عَبِيًّا، وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْمُتَنَجِّسِ لِرَجُلٍ

الشَّرَّ. a) B., C., d. كهيئته. b) This halfverse is from the margin of E., which has

c) Marg. E. أَنْقَضَ.

وما لخرق منه مَرَّهُونَ ولا لَهَيَّ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ حَبِيبَةٌ هِيَ مَا هِيََا

إِذَا رَفَعَتْ حَبِيبَةً خَالَمَتِي وَلَكِنْ أَمْرُهُ حَبِيبَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ أَيْ ذَلِكَ بَلَاغٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ طَاعَةٌ وَقَوْلُ مَعْرُوفٍ يَكُونُ رَفْعُهُ عَلَى صَوْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَمْرُنَا طَاعَةٌ وَقَوْلُ مَعْرُوفٍ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ طَاعَةٌ وَقَوْلُ مَعْرُوفٍ أَمْتَلُ وَمَنْ نَصَبَ قَبِيَّةً أَرَادَ الْمَصْدَرُ أَيْ وَلَكِنْ فِيهَا قَبِيَّةٌ ه وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى

بُغْضِي حَيَاءً وَبُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَنْتَسِمُ

وقال الفرزدق يَعْني يَزِيدُ بن المَهَلَبِ

فَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْنَهُمْ ه خُضَعَ الرِّقَابُ نَوَاسِ الْأَبْصَارِ

وفي هذا البيت شَيْءٌ يَسْتَطِرُّهُ النَّحْوِيُّونَ وَعَوَانُهُمْ لَا يَجْمَعُونَ مَا كَانَ مِنْ فَاعِلٍ نَعْتًا عَلَى فَوَاعِلٍ لِئَلَّا ١. يَلْتَبَسَ بِالْمَوْنَتِ لَا يَقُولُونَ ضَارِبٌ وَقَاتِلٌ وَضَارِبٌ وَقَاتِلٌ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي جَمْعِ ضَارِبٍ ضَوَارِبٌ وَقَاتِلُهُ قَوَاتِلٌ وَلَمْ يَأْتِ ذَا هَذَا ٢. إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي جَمْعِ فَارِسٍ فَوَارِسُ لِأَنَّ هَذَا مِمَّا لَا يَسْتَعْمَلُ فِي النِّسَاءِ فَامْنُوا الْإِلْتِبَاسَ يَقُولُونَ فِي الْمَثَلِ هُوَ هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ فَاجْرَوْهُ عَلَى أَصْلِهِ لِكثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ لِأَنَّهُ مَثَلٌ فَلَمَّا احْتِاجَ الْفَرَزْدَقُ لِمُضَرَّةِ الشِّعْرِ أَجْرَاهُ عَلَى أَصْلِهِ فَقَالَ نَوَاسِ الْأَبْصَارِ وَلَا يَكُونُ مِثْلُ هَذَا أَبَدًا إِلَّا فِي مُضَرَّةٍ ٣

بَابُ

١٥

قَالَ جَرِيرٌ وَتَرَى بَقْرًا مِنْ بَنِي الْعَبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ فَلَمْ يَقْرُوهُ حَتَّى اشْتَرَى مِنْهُمْ الْبَقْرَ فَانْصَرَفَ وَهُوَ يَقُولُ

هَذَا مَالِيكَ بَنٍ كَرِيفٍ إِنْ يَبْعَكُمْ رَدَدَ الْبَقْرَ مُفْسِدٌ لِبَلَدَيْنِ وَلِحَسْبِ قَالُوا نَبِيعُكَ نَبِيعًا فَقُلْتُ لَهُمْ يَبِيعُوا الْمَوَالِي وَاسْتَحْيُوا مِنَ الْعَرَبِ

١) C, d, E. وإذا. ٢) E. ذاك; C, d. ذلك.

فَعَبِي هِلَالٌ بِنُ أَخُوَ المَارِئِ وقال جَرِيرٌ بَارِئٌ بِصُعُوبِ بالدَّعْمَا قَطَا جُونَا، وَقَوْلُهُ كَانَهُمُ الْكَرَوَانُ أَبْصَرَنَ
بَارِئًا فَالْكَرَوَانُ جَمَاعَةُ كَرَوَانٍ وَهُوَ طَائِفٌ مَعْرُوفٌ وَلَيْسَ هَذَا لِلْجَمْعِ لِهَذَا الْإِسْمِ بِكَمَالِهِ وَلَكِنَّهُ عَلَى حَدْفٍ
الرِّيَادَةِ فَالتَّقْدِيرُ كَوَى وَكَرَوَانٌ كَمَا تَقُولُ أَخِي وَأَخَوَانٌ دَرَرٌ وَدَرَلَانٌ وَبَرَقَ وَبَرَقَانٌ وَالتَّبَرُّقُ أَعْلَجَمِي وَلَكِنَّهُ
قَدْ أُعْرِبَ وَجُمِعَ كَمَا تَجَمُّعُ الْعَرَبِيَّةُ وَاسْتَعْمِلَ الْكَرَوَانُ جَمْعًا عَلَى حَدْفِ الرِّيَادَةِ وَاسْتَعْمِلَ فِي الْوَاحِدِ
كَذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ فِي مَثَلٍ مِنْ أَمْثَالِهَا

أَضْرِبْ كَرَى أَطْرَقَ كَرَى إِنَّ النِّعَامَ فِي الْقَرَى

يُرِيدُونَ الْكَرَوَانَ، وَقَوْلُهُ مِنْ آلِ ابْنِ مُوسَى تَرَى الْقَوْمَ حَوْلَهُ فَقَالَ تَرَى وَلَمْ يَقُلْ تَرَبَّنَ وَكَانَتِ الْمُخَاطَبَةُ
أَوَّلًا لِامْرَأَةٍ أَلَا تَرَاهِ يَهْوِلُ

وَمَا كُنْتُ مُدَّ أَبْصَرْتَنِي فِي خُصُومَةٍ أُرَاجِعُ فِيهَا بَابَةَ الْخَيْرِ قَاضِيَا

١. ثُمَّ حَوَّلَ الْمُخَاطَبَةُ إِلَى رَجُلٍ وَالْعَرَبُ تَقَعْلُ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ
بَيْنَكُمْ بِيَدِهِ طَبِيبَةٌ فَكَأَنَّ التَّقْدِيرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ كَانَ لِلنَّاسِ ثُمَّ حُوَلَّتِ الْمُخَاطَبَةُ إِلَى التَّبِيِّ صَلَّعَمَ قَالَ
عَنْتَرَةُ بِنُ شَدَّادٍ

شَطَّتْ مَرَارَ الْعَاشِقِينَ فَاصْبَحَتْ عَسْرًا عَلَى ضِلَابِكِ ابْنَةُ تَخَرِيمٍ

وقال جرير

مَا لِلْمَنَايِلِ لَا تُحْجِبُ حَرِيْمًا^a أَصِمِّمْ أَمْ قَدِمَ الْمَدَى فَبَلِينَا^b

١٥

وَتَرَى الْعَوَائِلَ يَبْتَدِرْنَ مَلَامَتِي وَإِذَا أَرَدَنْ سَوَى حَوَاكِ عَصِينَا

قال أولًا لَرَجُلٍ ثُمَّ قُل سَوَى حَوَاكِ وقال آخر

قَدَى لَكَ وَإِنْدَى وَسَرَاةٌ قَوْمِي وَمَالِي إِنَّهُ مِنْهُ آتَانِي

عَلَى تَحْوِيلِ الْمُخَاطَبَةِ، وَقَوْلُهُ مَرَمِينَ يُرِيدُ سَكُونًا مُتَرَقِّبِينَ يَقَالُ أَرَمَ إِذَا أَفْرَقَ سَاكِنًا، وَقَوْلُهُ تَفَادَى أَسْوَدُ
٢. الْعَلَابِ مَعْنَاهُ تَفَتَّدَى مِنْهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ رَفَى الْخَيْرِ أَنَّ سُلَيْمَانَ بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِدَفْعِ عِيَالِ الْحَتَّاجِ
وَلَحْمَتِهِ إِلَى يَرِيدَ بِنِ الْمُهَاجِبِ تَفَتَّدَى مِنْهُمْ تَأْوِيلُهُ قَدَى نَفْسَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَقَامِ بَعْمَرًا، وَقَوْلُهُ

a) E. in the text مَا تُحْجِبُ حَرِيمًا, on the marg. لَا تُحْجِبِينَ. b) a., C., d., E. قَدِمَ الْهَوَى.

سَبَّحْنِي الْكَرِيمَ أَخَا الْكَرِيمِ وَنَقُصُّ بِالْوَدِّ مِنْهُ ذَوَالًا ٥

وَمِنْ أَحْسَنِ مَا امْتَدَّحَ بِهِ ذُو الرِّمَّةِ بِإِلَاحِ قَوْلِهِ

تَقُولُ عَاجِزٌ مَدْرَجِي مُتَرَجِّحًا عَلَى بَيْتِهَا مِنْ عِنْدِ أَهْلِ وَعَادِيَا

أَذُو زَوْجَةٍ بِالْمَصْرِ أَمْ ذُو خُصُومَةٍ

فَقُلْتُ لَهَا لَا إِنَّ أَهْلِي لِحَيْرَةٍ لَا كَثِبَتِ الدُّغْنَا جَمِيعًا وَمَالِيَا

[قَوْلُهُ لَا لَحْنٌ وَهَذَا اللَّحْنُ رَاجِعٌ عَلَى الْمَرْأَةِ لِأَنَّ لَا لَا تَقَعُ إِلَّا فِي جَوَابِ أَوْ وَأَنْمَا سَأَلْتَهُ بِأَمْ وَهِيَ لَمْ

يَسْتَقِرَّ عِنْدَهَا عِلْمٌ]

وَمَا كُنْتُ مَذْأَبُوتِي فِي خُصُومَةٍ أَرَا جُعْ فِيهَا يَابِئَةُ الْخَيْرِ قَاضِيَا

وَلَكِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ جَانِبِي قِسَا أَزُورُ فَتَى نَجْدًا كَرِيمًا يَمَانِيَا

مِنْ آلِ أَبِي مُوسَى تَرَى الْقَوْمَ حَوْلَهُ ١ كَانَتْ لِي الْكَرْوَانُ أَبْصَرْتُ بَارِيَا

مُرِيمِينَ مِنْ لَيْثٍ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ تَعَادَى أَسْرُ الْغَابِ مِنْهُ تَعَادِيَا

وَمَا لَمْ يَرْقُ مِنْهُ يَرْقُبُونَ وَلَا لَحْنِي عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ قَبِيئَةٌ هِيَ مَا حَبِيَا

قَوْلُهُ مَدْرَجِي يَقُولُ مُرَوِّى فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ خَيْرٌ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجٌ فَمَعْنَاهُ مَنْ حَبِيٍّ وَمَنْ مَاتَ بِرِيدُونَ

مَنْ دَبَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَمَنْ دَرَجَ عَنْهَا فَذَهَبَ، وَقَوْلُهُ أَرَاكِ لَهَا بِالْبَصْرَةِ الْعَامَ ثَارِيَا فَإِنَّهُ يُقَالُ فِي هَذَا

دَا الْمَعْنَى قَوَى الرَّجُلُ فَهُوَ ثَارٍ يَا فَتَى إِذَا أَقَامَ وَهِيَ أَكْثَرُ وَقَالَ أَتَوَى ذَهَبُ مَثْوٍ يَا فَتَى وَهِيَ أَقْلٌ مِنْ تِلْكَ

قَالَ الْأَعَشَى

أَتَوَى وَتَصَدَّرَ لَيْلَةً لِيَمْرُونَا فَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قَتِيلَةٍ مَوْعِدَا

قَوْلُهُ قِسَا فَهُوَ مَوْجِعٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ، وَقَوْلُهُ لَا كَثِبَتِ الدُّغْنَا فَكَثِبَتُ جَمْعُ كَثِيبٍ وَهُوَ أَقْلُ الْعَدَدِ

وَالْكَثِيرُ كُتِبَ وَكُثِبَانٌ وَالدُّغْنَا مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَلَمْ أَسْمَعْ إِلَّا الْقَصْرَ مِنْ أَقْلِ الْعِلْمِ وَالْعَرَبِ وَسَمِعْتُ

٢ بَعْدَ مَنْ يَرَوِي مَذَاهَا وَلَا أَعْرِفُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَمَّتُ إِلَى نَعَمِ الدُّغْنَا فَقُلْتُ لَهَا أُمِّي هَلَالًا عَلَى التَّوْبِخِي وَالرَّشْدِ

بَصَمَ الْعَيْنَ أَجْرَهُ الْعَامِلِ] قَالَ فَاتَّخَذْتُ لِي بِذَلِكَ قَالَ فَارْتَدَّ [مَعْنَاهُ أَسْرَعَ] بِإِلَالٍ إِلَى مَنْزِلِهِ فَتَنَى بِدَوَاهِ
وَصَحِيفَةٍ هـ فَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ فَتَنَى الْعَلَاءَ عَمَرَ بِالْكِتَابِ فَلَمَّا رَأَى كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْجَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَطَّابِ وَكَانَ رَأْيِي الْكُفْرَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ بِإِلَالًا غُرْنَا بِاللَّهِ فَيَكُونُ نَعْتُهُ دُخَانًا وَدُخَانُهُ
خَبِيثًا كَلَهُ وَالسَّلَامُ وَفُزِّي أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْجَمِيدِ إِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ كِتَابِي فَمَا لَا تَسْتَعِينُ عَلَى
عَمَلِكَ بِأَحَدٍ مِنْ آلِ أَبِي مُوسَى هـ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَكَانَ بِإِلَالٍ دَاعِيَةً لِقَبَائِلِ أَدِيبِيَا وَيُقَالُ أَنَّ ذَا الرُّمَّةَ
لَمَّا أَنْشَدَهُ

سَمِعْتُ النَّاسَ يَتَنَجَّعُونَ غَيْبًا فَقُلْتُ لِصَبِيحٍ أَنْتَجِيحِي بِإِلَالَةٍ

تُنَاجِي عِنْدَ خَيْرِ قَتَى قِمَانٍ إِذَا النُّكْبَاءُ نَاوَحَتْ الشَّمَالَ

فَلَمَّا سَمِعَ قَوْلَهُ فَقُلْتُ لِصَبِيحٍ أَنْتَجِيحِي بِإِلَالَةٍ قَالَ يَا غُلَامُ مَرُّ لَهَا بِقَتَى وَتَوَى أَرَادَ أَنَّ ذَا الرُّمَّةَ لَا
يُحْسِنُ الْمَدْحَ، قَوْلُهُ سَمِعْتُ النَّاسَ يَتَنَجَّعُونَ حِكَايَةً وَالْمَعْنَى إِذَا حَقِيقٌ إِنَّمَا هُوَ سَمِعْتُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ أَيْ
قَائِلًا يَقُولُ النَّاسُ يَتَنَجَّعُونَ غَيْبًا وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُهُ

رَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي قَمِيمٍ أَحَقُّ لِلْخَيْلِ بِالرَّكْبِ الْمَعَارِ

فَعْنَاهُ وَجَدْنَا هَذِهِ اللَّفْظَةَ مَكْتُوبَةً فَقَوْلُهُ أَحَقُّ لِلْخَيْلِ إِنْ بَدَأَ؟ وَالْمَعَارُ خَبْرُهُ وَكَذَلِكَ النَّاسُ إِنْ بَدَأَ؟ وَيَتَنَجَّعُونَ
خَبْرُهُ وَمِثْلُ هَذَا فِي الْكَلَامِ قَرَأْتُ أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِنَّمَا حَكَيْتُ مَا قَرَأْتُ وَكَذَلِكَ قَرَأْتُ عَلَى خَاتَمِهِ
هـ اللَّهُ أَكْبَرُ يَا قَتَى فَبُذِلَ لَا يَجُوزُ سِوَاهُ، وَقَوْلُهُ إِذَا النُّكْبَاءُ نَاوَحَتْ الشَّمَالَ فَإِنَّ الرِّيَّاحَ أَرْبَعٌ وَنُكْبَائُهَا أَرْبَعٌ
وَعَمَى الرِّيْدُخِ الَّتِي تَأْتِي مِنْ بَيْنِ رَجَبَيْنِ فَتَكُونُ بَيْنَ الشَّمَالِ وَالصَّبَا أَوْ الشَّمَالِ وَالْدُبُورِ أَوْ الْجَنُوبِ وَالْدُبُورِ أَوْ
الْجَنُوبِ وَالصَّبَا فَإِذَا كَانَتْ النُّكْبَاءُ تَنَاجِي الشَّمَالَ فَهِيَ آيَةُ الشِّتَاءِ وَمَعْنَى تَنَاجِي تَقَابُلٌ يُقَالُ تَنَاجَى الشَّجَرُ
إِذَا قَابَلَ بَعْضُهُ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ النَّاقِحَةَ بِهَذَا سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَقَابُلُ صَاحِبَتَيْهَا هـ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ
تَوَكُّلٍ الْجَمِيرِيُّ وَيُقَالُ أَنَّهُ لَمْ يَمْدَحْ أَحَدًا قَطُّ

فَلَوْ كُنْتُ مُنْدَحًا لِمَوَالٍ قَتَى لَأَمْتَدَحْتُ عَلَيْهِ بِإِلَالَةٍ

وَلَكِنِّي لَسْتُ مَعْنَى فُزِيدَ بِمَدْحِ الرِّجَالِ الْكِرَامِ السُّوَالِ

قوله أسوأ الناس صنعة أي الهَيْئَةُ التي يُصَرِّعُ عليها كما تقول جَلَسْتُ جَلَسَةً وَرَكَبْتُ رَكْبَةً وهو حَسَنُ
لِلنَّاسِ وَالرَّكْبَةُ أَيِ الْهَيْئَةِ الَّتِي يَجْلِسُ عَلَيْهَا وَرَكَبَ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ الْقَعْدَةُ وَالْقِيَمَةُ، وقوله لَأَتَبْكُ أَيِ
لَعَادُكَ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْإِيَابِ وَالرُّجُوعِ قَالَ اللَّهُ تَبَرَّكَ وَتَعَلَّى أَنْ الْبَيْنَا إِيَابَيْنَا وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ
وَكُلُّ ذِي عَيْبَةٍ يُوُوبُ [وَعَائِبُ الْمَوْتِ لَا يُوُوبُ]،

هـ وقوله بالعَرَجِ فهو نَاحِيَةٌ مِنْ مَكَّةَ بِهِ وَلَيْدٌ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ عَقَانَ فَسَمِيَ الْعَرَجِيُّ وَيُقَالُ
بَلْ كَانَ لَهُ مَالٌ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَكَانَ يُقِيمُ فِيهِ [قَالَ شُحْدَا رَقْمٌ مِنْ ابْنِ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ وَأَمَّا صَوَابُهُ فَعُبَيْدٌ] هـ
اللَّهُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ عَقَانَ رَضِيَ [وَالنَّوَاهِلُ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا الْعِطَاشُ
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَالْآخَرُ الَّذِي نَدَى شَرِبَ شَرِبَةً فَلَمْ يَرَوْ فَاجْتَنَابَ إِلَى أَنْ يُعَلَّ كَمَا قَالَ أَمْرُهُ الْقَبِيْسُ

إِنْ هُنَّ أَقْسَاطٌ كَرَجَلِ الدَّبَا أَوْ كَقَطَا كَاشِفَةِ النَّاعِلِ،

ا. وقوله أَحَاطَتْ بِالرَّقَابِ السَّلَاسِلُ يَقُولُ جَاءَ الْإِسْلَامُ نَمَتَعَ مِنَ الطَّلَبِ بِالْأَوْتَارِ إِلَّا عَلَى وَجْهِهَا (b) وَكَانَ
يُقَالُ أَنْ أَرَلَّ مِنْ أَخْطَرِ الْخَوَرِ مِنَ الْقَضَاةِ فِي الْحُكْمِ دِلَالٌ مِنْ ابْنِ بُرْدَةَ وَكَانَ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ وَقَضَايَهَا وَفِي ذَلِكَ
يقول رَدِيَّةُ

وَأَنْتَ يَا بَنَ الْفَضَائِلِ فَاظْنِي [مَعَزِيْرٌ عَلَى الطَّرِيقِ مَاضِي]

وَكَانَ دِلَالٌ يَقُولُ إِنَّ أَرْجَلَيْنِ لَيَتَقَدَّمَانِ إِلَى فَاجِدٍ أَحَدَهُمَا عَلَى قَلْبِي أَخَفُّ فَافْضِنِي لَهُ، وَدُرُوِي أَنْ دِلَالٌ
هـ وَنَدَى عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِخُتَابَةٍ فَسَدَكَ [شُ مَعْنَاهُ لَصِقَ] بِسَارِيَةٍ مِنَ الْمَسَاجِدِ فَجَعَلَ يُصَلِّيَ إِلَيْهَا
وَيَدِيهِ الصَّلَاةَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِلْعَلَاءِ * بِنِ الْغُبَيْرَةِ (c) بِنِ الْبُنْدَارِ (d) إِنَّ يَكُنْ سِرٌّ هَذَا كَعَلَانِيَتِهِ
فَنَبُو رَجُلٌ أَهْلُ الْعِرَاقِ غَيْرُ مُدَافِعٍ فَقَالَ الْعَلَاءُ أَنَا آتِيكَ بِخَبْرِهِ فَآتَاهُ وَهُوَ يُصَلِّيُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَقَالَ
اَشْفَعْ صَلَاتَكَ فَإِنِّي لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ فَفَعَلَ فَقَالَ لَهُ الْعَلَاءُ فَدَعَرْتُ حَالِي مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنِّي أَنَا أَشَرْتُ
بِكَ عَلَى رِلَاةِ الْعِرَاقِ فَمَا تَجْعَلُ لِي قَالَ لَكَ عُمَالَتِي سَمَّةٌ وَكَانَ مَبْلَغُهَا عِشْرِينَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ [الْعَالَةُ

a) E., in which alone this note occurs. عبء. b) a., B. وَجَرَّهَا. c) These words are

wanting in a. and B. d) d. and E., in the text, الْمُنْدَرِ; but marg. E. indicates the readings

الْبُنْدَارِ and الْبُنْدَارِ.

إليه عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ابْنَتَهُ عَلَى أَحَدِ بَنِيهِ وَكَانَتْ لَعَقِيلِ إِلَيْهِ حَاجَاتٌ فَقَالَ آمَا إِنْ كُنْتُ فَاعِذُ
فَجَبْتَنِي هَجَاءَكَ، وَخَطَبَ إِلَيْهِ ابْنَتَهُ ابْرَئِيمَ بْنَ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَهُوَ خَالَ هِشَامِ
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ أَبْبَصَ شَدِيدَ الْبَيَاضِ فَزَدَهُ عَقِيلٌ وَقَالَ
رَدَدْتُ خَدِيقَةَ الْفَرَشِيِّ لَمَّا أَبَتْ أَعْرَافَهُ إِلَّا أَحْمَرَارًا ٥

وَكَانَتْ حَقِيقَةُ بِنْتِ عِمْرَانَ بْنِ ابْرَئِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَلَاحَةَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ قَدْ مَيِّتَ عَنْهَا فَخَطَبَهَا
جَمَاعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخَذَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ ذَالِبٍ وَأَخَذَهُمْ ابْرَئِيمُ بْنُ
هِشَامٍ فَكَانَ أَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ إِذَا تَخَلَّى إِلَى ابْرَئِيمَ بْنِ هِشَامٍ أَوْسَعَ لَهُ وَأَشَدَّ
وَقَالُوا يَا جَمِيلُ أَتَى أَخُوهُمَا فَقَالَتْ أُنَى الْجَبِيرُ أَخُو الْحَبِيبِ
أَحِبُّكَ أَنْ تَوَلَّيْتُ جَمَالَ جِسْمِي ٥^a وَأَنْ تَأْسَأَمْتُ بَنَنَهُ مِنْ قَرِيبٍ ٥

١. وَعَذَا الشَّعْرُ لَجَبِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ الْعُدْرِيِّ فَأَمَّا جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ الْجَمَحِيُّ فَلَا تَنَسَبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
مَعْمَرٍ أَيْ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَبٌ آخَرُ وَكَانَتْ لَهُ خُجْبَةٌ وَكَانَ خَاصًا بِعَمْرِ بْنِ الْقَطَابِ رَحْمَةً، وَيُرْوَى عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ قَالَ أَتَيْتُ بَابَ عَمْرِ بْنِ الْقَطَابِ رَحِمَهُ فَمِعْنَتُهُ يَنْشِدُ بِالرُّكْبَانِيَّةِ
وَكَيْفَ ثَوَائِي بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا^b قَضَى وَكُرًّا مِنْهَا جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ
فَلَمَّا اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ قَالَ لِي أَسَمِعْتَ مَا قُلْتُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ إِنَّا إِذَا خَلَوْنَا قُلْنَا مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي بَيوتِهِمْ
٥^a [قَالَ شَوْحَمُ أَبُو الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ فِي هَذَا وَأَمَّا الْقِصَّةُ أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْقَطَابِ رَحِمَهُ هُوَ الَّذِي سَمِعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنَ عَوْفٍ يَنْشِدُ]، وَكَانَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ الْجَمَحِيُّ قَتَلَ أَخَا لَأَنِي خِرَاشِ الْهَدَنِيِّ يَوْمَ قَتَلَ مَكَّةَ وَأَتَاهُ مِنْ
وَرَأَيْهِ وَهُوَ مُوثَّقٌ فَضَرَبَهُ نَفَى ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو خِرَاشٍ

فَأَقْسِمُ لَوْ لَا بَيْتَهُ غَيْرُ مُوثَّقٍ
لَكَانَ جَمِيلُ أَسْوَأَ النَّاسِ صِرْعَةً
فَلَيْسَ كَعَبْدِ الدَّارِ يَا أُمَ مَالِكٍ
وَعَانَ الْقَهَى كَمَا تَكْفُلُ لَيْسَ بِكَافِلٍ
لَأَبَاكَ بِالْعَرْجِ الصَّبَاحِ النَّوَاعِلِ
وَلَكِنَّ أَقْرَانَ الظُّبُورِ مَقَاتِلِ
وَلَكِنْ أَحْدَانَتْ بِالرِّقَابِ السَّلَاسِلِ
سَوَى الْحَقِّ شَيْئًا فَاسْتَرَاجَ انْعَوَازِلِ

٢.

a) Marg. E. سَلَامِي بِالْحَاءِ لَا غَيْرَ; variant. b) d, E. ثَوَائِي.

فَشَدِيدًا لَهُ بِالْدارِ وَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تُنْكِرُ أَنْكَرًا يَعْصِدُهُ التَّصْدِيقُ ثُمَّ قَالَتْ سَلْ عَنِ الشُّهُودِ فَإِنَّ النَّاسَ
يَتَغَيَّرُونَ فَرَدَّ الْمَسْئَلَةَ حُمَيْدُ الشَّاعِدَانِ فَلَمَّا بَرَأَ فِرْيَتَهُ أَمْرُهُمْ وَمَسَّئَلُ الْجِيرَانِ فَكُلُّهُ يَصْدَقُ الْمَرْأَةُ
وَالشَّاعِدَانِ قَدْ قَبِلَا فَشَكَ ذَلِكُ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَا أَخْضَرُ مَجْلِسَ الْحُكْمِ مَعَكَ فَاتِيكِ
بِالْحَبِيلَةِ ^{هـ} إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ لِلشَّاعِدَيْنِ لَيْسَ لِلْقَاضِي أَنْ يَسْأَلَ كَمَا كَيْفَ شَدِيدَتَا وَلَكِنْ أَنَا أَسْأَلُكُمَا
٥ قَالَ فَقَالَ أَرَادَ خُذَا أَنْ تَجْعَلَ فَنَدَرْنَا عَلَى خُذُورِ انْدَارِ مِنْ خَارِجٍ وَقَالَ عُذَةُ دَارِي فَإِنْ حَدَّثَتْ فِي حَدِيثٍ ^ب
فَلَتَبَعَّ وَلَتَقَسَمَ عَلَى سَبِيلِ كَذَا قَالَ أَفَعِنْدَكُمَا غَيْرُ عُذَةِ الشَّيْطَانَةِ قَالَا لَا فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَكَذَا لَوْ أَتَرْتُمَا
عَلَى دَارِ سَوَّارٍ وَقُلْتُمْ لَكُمَا مِثْلُ عُذَةِ الْقَلْبَةِ أَأَنْتُمَا تَشْهَدَانِ بَهَا لِي فَفِيهَا أَنْتُمَا قَدْ اغْتَرَا، فَكَانَ سَوَّارٌ إِذَا
سَأَلَ عَنْ عَدَالَةِ الشَّاعِدِ يُتْبِعُ الْمَسْئَلَةَ أَنْ يَقُولَ أَفَعَجَبُ الْعَدَالَةِ هُوَ فَظَنَنْتُ أَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ رَأَى فِي
الشَّاعِدِ غَفْلَةً فَخَتَمَهَا بِهِذَا وَمَا أَشْهَدُ ^و وَحَدَّثَنِي أَحَدُهُ أَصْحَابُنَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ قَدَّمَ
إِلَى سَوَّارٍ فِي أَمْرِ فَلَمْ يَصْدَقْ عُذَّتَهُ مَا يَحِبُّ فَاجْتَنَبَتْ فَلَمْ يَقْعُرْ بِحَاجَتِهِ قَالَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَكَانَتْ
فِي يَدِهِ عَصَا

رَأَيْتُ رَوْيَا ثُمَّ عَمَرْتُهَا وَكُنْتُ لِلْأَحْلَامِ عِبَارًا
بِأَنِّي أَحْمِطُ فِي ثِيَابِي كَلِمًا فَكَانَ الْكَلْبُ سَوَّارًا

ثُمَّ أَتَتْ عَلَى سَوَّارٍ بِالْعَصَا فَضَرَبَتْ ^د حَتَّى مَنَعَ مِنْهُ قَالَ فَمَا عَافِيَةُ سَوَّارٍ بِشَيْءٍ، قَالَ وَحَدَّثْتُ أَنْ أَعْرَابِيًّا
١٥ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ سَأَلَ إِلَى سَوَّارٍ فَقَالَ إِنْ لِي مَاتَ وَتَرَكَنِي وَأَخَا لِي وَخَطَّ خَطَّيْنِ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ ذَلَّ وَحَاجِينَا
وَحَطَّ خَطًّا ^{هـ} نَاجِيَةً فَكَيْفَ نَقْسِمُ الْمَالَ فَقَالَ أَتَهْنَأُ وَارِثٌ غَيْرُكُمْ قَالَ لَا ذَاكَ الْمَالُ بَيْنَكُمْ أَثَلَاثًا فَقَالَ لَا
أَحْسِبُكَ فَهَمَّتْ عَنِّي أَنَّهُ تَرَكَنِي وَأَخِي وَحَاجِينَا لَنَا فَقَالَ سَوَّارُ الْمَالِ بَيْنَكُمْ أَثَلَاثًا قَالَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَنَا خُذْ
الْهَاجِينَ كَمَا أَخَذْتُ وَكَمَا يَأْخُذُ أَخِي ذَاكَ أَجَلُ فَعَضِبَ الْأَعْرَابِيُّ قَالَ ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى سَوَّارٍ فَقَالَ تَعْلَمُ وَاللَّهِ
إِنَّكَ قَلِيلٌ لِحَالَاتِ الْبَدْعَيْنَا فَقَالَ سَوَّارٌ إِذَا لَا يَصِيرُنِي ^و ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ شَيْئًا [قِيلَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْبَدْعَيْنَا أَمَّةً
٢. وَأَمَّا كَانَ فِيهَا خَرَأَرًا] ^و وَكَانَ عَقِيلُ بْنُ عُلَقَةَ مِنَ الْغُبَرَةِ وَالْأَنْفَعِ عَلَى مَا لَيْسَ عَلَيْهِ أَحَدٌ عَلِمْنَاهُ فَخَطَبَ

a) d., E. بالحبيلة. b) a., d., E. حَدَّثْتُ. c) B., C. بعض. d) This word is wanting

in all the Mss. but B. e) d., E. حَدَّثَ ثَالِثَةً. f) a., B., C. يَصِيرُنِي.

يَا بَا سَعِيدُ إِنَّ اللَّهَ تَع يَقُولُ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِمَّنْ أَرْضَى ۝ وَاخْتَلَفَ نَصْرَانِي
إِلَى أَبِي دُلَامَةَ مَوْتُ بَنِي آسَدٍ يَنْتَقِبُ لَابِنٍ لَهُ فَوْعَدُهُ إِنْ بَرَّ عَلَى يَدَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَبَرَّ ابْنُهُ
فَقَالَ لِمَنْطَلِبٍ إِنَّ الدَّرَاعِمَ لَيْسَتْ عِنْدِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَأُرْصِلَنَّ إِلَيْكَ إِدْعَ عَلَى جَارِي فَلَانِ هَذَا a)
الدَّرَاعِمُ فَاتَّهَ مُوسَى وَأَنَا وَابْنِي نَشْهَدُ لَكَ فَلَيْسَ دُرْنٌ أَخَذَ مَا شَاءَ ۝ فَصَارَ النَّصْرَانِيُّ بِالْجَارِ إِلَى ابْنِ شُرْمَةَ
۝ فَسَأَلَهُ الْبَيْتَةَ فَصَلَّاحَ عَلَيْهِ أَبُو دُلَامَةَ وَأَبْنُهُ فَقِيمَ الْغَاضِي فَلَمَّا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلَ أَبُو دُلَامَةَ

إِنْ الْمَنَاسُ غَضَبُوا نَغْطِيبُ عَنْهُمْ
[وَأِنْ حَقَرُوا يُبْذَرُ حَقَرْتُ بِشَارِعَمَ
لِيَعْلَمَ قَوْمٌ كَيْفَ تِلْكَ الْمَبَاتِثُ]

فَقَالَ أَبُو شُرْمَةَ مَنْ ذَا الَّذِي يَبْجُحُكَ يَا بَا دُلَامَةَ ثُمَّ ذَلِ لِلْمُدْعَى قَدْ عَرَفْتُ شَاعِدِيكَ فَخَلَّ عَنْ خَصْمِكَ
وَرَجَعَ الْعَمَشِيَّةُ إِلَى فِرَاحَ إِلَيْهِ فَعَرَفَهَا مِنْ مَالِهِ ۝ وَشَهِدَ أَبُو عُبَيْدَةَ عِنْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ b) بَنِ الْحَسَنِ الْعُمَيْرِيِّ
أ. عَلَى شَهَادَةِ وَرَجُلٍ عَدْلٍ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ لِلْمُدْعَى أَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَدْ عَرَفْتَهُ فِرْدِي شَاعِدًا؛ وَكَانَ عُبَيْدُ
اللَّهُ أَحَدَ الْأَدْبَاءِ الْفُقَهَاءِ الصُّلَحَاءِ وَزَعَمَ ابْنُ عَائِشَةَ قَالَ عَتَبْتُ عَلَيْهِ مَرَّةً فِي شَيْءٍ قَالَ فَلَقِيَنِي يَدْخُلُ
مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ يُرِيدُ مَجْلِسَ الْحُكْمِ وَأَنَا أَخْرُجُ فَقُلْتُ مُعَرِّضًا بِهِ [لِلْمَبَاتِثِ]

ذَمِعْتُ بِلَيْلَى أَنْ تَرِيعَ وَأَنَا نَقَعْتُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعِ

فَأَنْشَدَنِي مُعَرِّضًا c) تَارِكًا لِمَا قَصَدْتُ لَهُ

وَبَايَعْتُ لَيْلَى فِي خَلَاءٍ وَلَمْ يَكُنْ شُهُودٌ عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقْلَاعُ ۱٥

وَكَانَ ابْنُ عَائِشَةَ يَتَنَحَّدُ عَنْهُ حَدِيثًا عَجِيبًا ثُمَّ عَرِفَ تَخَرُّجَ ذَلِكَ الْحَدِيثِ ذَكَرَ ابْنُ عَائِشَةَ وَحَدَّثَنِي d)
عَنْ جَمَاعَةٍ لَا أُحْبِبُهُمْ كَثْرَةً أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بَنِ الْحَسَنِ شَهِدَ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ذُهَيْلٍ عَلَى أَمْرِ أَحْسَبِهِ
تَبَيَّنَا فَقَالَ لَهُ أَتُرَوِّى قَوْلَ الْأَسْوَدِ بْنِ دَعْفَرٍ نَأْمَ الْخَلِيُّ ذِمَّا أَحْسَ رِقَادِي فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ لَا فَرَّقَ شَهَادَتُهُ
وَقَالَ لَوْ كَانَ فِي هَذَا خَيْرٌ لَرَوَى شَرْفُ أَتْلِهِ؛ فَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ الزُّرْدِ حَدِيثًا ذَمَّنْتُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ إِيَّاهُ
٢. قَصَدَ قَالَ تَقَدَّمَ رَجُلٌ إِلَى سَوَّارِ بْنِ عَمْرِو اللَّهِ وَسَوَّارُ ابْنِ عَمِّ عُبَيْدِ اللَّهِ بَنِ الْحَسَنِ يَدْعَى دَارًا وَأَمْرًا
تُدَافِعُهُ وَتَقُولُ لِسَوَّارٍ إِنَّهَا وَاللَّهِ خَصَنَةٌ مَا رَفَعَ فِيهَا كِتَابٌ قَطُّ ذَكَرْتُ الْمُدْعَى بِشَاعِدِي بْنِ دَعْفَرِهِمْ e) سَوَّارُ

d) B., C. وحدثنني. e) B. adds. c) B. adds. b) B. عبد الله. d) B. E. وحديثي.

e) d, E. ذمرفقهما.

الشُّوْبُوْبُ أو ما أَشْبَهَ ذَلِكَ ٥ وَكَانَ خُلَيْدٌ بْنُ صَفْوَانَ أَحَدَ مَنْ إِذَا عَرَّضَ لَهُ الْقَوْلُ قَالَ فَيَقَالُ أَنْ سَلِيمُ بْنُ
ابْنِ عُلَيٍّ سَأَلَهُ عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَحَمْدٍ فَقَالَ كَيْفَ إِحْمَاذُكَ جَوَارِحًا يَأْبَاهَا صَفْوَانُ فَقَالَ

أَبُو مَالِكٍ جَارٌ لَهَا وَأَبْنُ بُرْقِنٍ فِيمَا لَكَ جَارِي ذِلَّةٌ وَصَغَارُ

[ش قوله أبو مالك صوابه أبو نافع وهو مولا لعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضى] فَأَعْرَضَ عَنْهُ
٥ سَلِيمُ بْنُ وَكَلَانَ سَلِيمُ بْنُ أَحَلَمِ النَّاسِ وَأَذْرَمِيمَ وَهُوَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي أَعْرَضَ عَنْهُ وَالِي الْبَصْرَةِ وَعَمُّ
الْخَالِيفَةِ الْمَنْصُورِ وَالشَّعْرُ الَّذِي تَمَثَّلَ بِهِ خُلَيْدٌ لِبُرْقِنَ بْنِ مَقْرٍغٍ الْجَمْبَرِيِّ قَالَ

سَقَى أَنْلَهُ دَارًا لِي وَارْتَضَا قَرْنَهَا إِلَى جَنْبِ دَارِي مُعْقِلَ بْنِ يَسَارٍ

أَبُو مَالِكٍ جَارٌ لَهَا وَأَبْنُ بُرْقِنٍ فِيمَا لَكَ جَارِي ذِلَّةٌ وَصَغَارُ

وَلَمَّا لَحَسَنُ يَقُولُ لِسَانَ الْعَاقِلِ مِنْ وَرَاءِ قَلْبِهِ فَإِنْ عَرَّضَ لَهُ الْقَوْلُ نَظَرَ فَإِنْ كَانَ لَهُ أَنْ يَقُولَ قَالَ وَإِنْ
١. كَانَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ أَمْسَكَ وَلِسَانُ الْأَخْمَقِ أَمَامَ قَلْبِهِ فَإِذَا عَرَّضَ لَهُ الْقَوْلُ قَالَ كَانَ عَلَيْهِ أَوْ لَهُ ٥ وَخَالِدٌ

لَمْ يَكُنْ يَقُولُ الشَّعْرَ وَيُرْوَى أَنَّهُ وَعَدَ الْفَرَزْدَقَ شَيْئًا فَأَخْرَجَهُ عَنْهُ وَكَانَ خُلَيْدٌ أَحَدَ الْبُهَّالَةِ فَمَرَّ بِهِ الْفَرَزْدَقُ
فَتَهَمَّدَهُ فَأَمْسَكَ عَنْهُ حَتَّى جَاؤَ الْفَرَزْدَقُ ثُمَّ أَتَمَّلَ عَلَى أَحْبَابِهِ فَقَالَ إِنْ خُذَا قَدْ جَعَلَ أَحَدِي يَدَيْهِ

سَطْحًا وَمَلَأَ الْأُخْرَى سَلْحًا وَقَالَ إِنْ عَمَرْتُمْ سَطْحِي إِلَّا نَصَحْتُكُمْ ^(ب) بِسَلْحِي ٥ وَدَلَّ إِيَّاسُ بْنُ مُعْوِيَّةَ
الْمُرِّي أَبُو وَائِلَةَ وَكَانَ مِنْ ^(ج) الْعُقَلَاءِ الدُّعَاءِ الْفَضْلَةَ لَخَالِدٍ لَا يَتَّبِعِي أَنْ نَجْتَمِعَ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ لَهُ خُلَيْدٌ

٥ وَكَيْفَ يَأْبَاهَا وَائِلَةُ فَقَالَ لَأَنْتَ لَا تُحِبُّ أَنْ تَسْكُنَ وَأَنَا لَا أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ، وَخَاصَمَ إِلَى إِيَّاسٍ رَجُلًا رَجُلًا فِي
دَيْنٍ وَهُوَ قَاتِلِي الْبَصْرَةِ فَطَلَبَ مِنْهُ الْمَيْمَنَةَ فَلَمْ يَأْتِهِ بِمَقْنَعٍ فَقِيلَ لِلطَّلَابِ اسْتَجِرْ وَكَيْفَ بِنِ ابْنِ سُوَيْدٍ حَتَّى

يَشْهَدَ لَكَ فَإِنْ إِيَّاسًا لَا يَجْتَرِئُ عَلَى رَدِّ شَهَادَتِهِ فَعَقَلَ فَقَالَ وَكَيْفَ وَاللَّهِ لَأَشْهَدَنَّ لَكَ فَإِنْ رَدَّ شَهَادَتِي
لَأَعْمِمَنَّ السَّيْفَ فَلَمَّا دَلَّعَ وَكَيْفَ فِيمَ إِيَّاسُ عَنْهُ دُفِعَ دَلَّعُهُ إِلَى جَانِبِهِ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ فَقَالَ جِئْتُ

شَاعِدًا فَقَالَ لَهُ يَبَا الْمَضْرُوفِ أَنْشَهِدْ كَمَا تَفْعَلُ الْمَوَالِي وَالْعَجَمُ أَنْتَ تَحِجُّلُ عَنْ خُذَا فَقَالَ إِذَا وَاللَّهِ لَا
٢. أَنْشَهِدَ فَهَبِلَ لِرُكَيْعٍ بَعْدَ أَنْمَا خَذَعَكَ فَقَالَ أَوَّلَى لَابِنِ اللَّخْنَاءِ، وَشَهِدَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ لَحَسَنٍ بِشَهَادَةِ

عَمْدِ إِيَّاسٍ فَرَدَّهُ فَشَكَا الرَّجُلُ ذَلِكَ إِلَى لَحَسَنٍ فَاتَّاهَا لَحَسَنُ فَقَالَ يَأْبَاهَا وَائِلَةُ لَمْ رَدَدْتَ شَهَادَةَ ذُلَّانٍ فَقَالَ

١. فَجَاجَسَهُ B. ٢. وَكَانَ مِنْ أَحَدِ E. وَكَانَ أَحَدَ C. ٣. لَتَخَاضَكُمْ C. ٤. يَا ابْنَ B.

الصَّبْرُ أَجْمَلُ غَيْرَ أَنْ تَلْدُنَا^a فِي الْحَبِّ آخَرَى أَنْ يَكُونَ جَمِيلًا^{هـ}

وقال سَابِقُ الْبَرِّئُ

وَأِنْ جَاءَ مَا لَا تَسْتَطِيعَانِ دَفْعَهُ فَلَا تَجْعَرَا مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَأَصْبِرَا

وقال آخَرُ ابْنِهَا^b

أَصْبِرْ عَلَى الْقَدَرِ الْمَجْلُوبِ وَأَرْضَ بِهِ
[فَمَا صَفَا لَأَمْرِي عَمِشَ يُسْرِيهِ
وَأِنْ أَتَاكَ بِمَا لَا تَسْتَهْيِي الْقَدَرُ
إِلَّا سَبَيْتُمُعَ يَوْمًا صَفْوَةً كَدْرًا^{هـ}]

وكان خُلَيْدُ بْنُ صَفْوَانَ يَدْخُلُ عَلَى بِلَالِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ^c فَيَلْحَنُ فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ عَلَى بِلَالٍ قَالَ لَهُ
أَتَحْدِثُنِي أَحَادِيثَ الْخُلَفَاءِ وَتَلْحَنُ لِحَنَ السَّعَاءِ^د قَالَ التَّوَزُّؤُ فَكَانَ خُلَيْدُ بْنُ صَفْوَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي
الْمَسْجِدَ وَيَتَعَلَّمُ الْأَعْرَابَ وَكَفَّ بَصْرَهُ فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِهِ مُوَكَّبٌ بِلَالٍ يَقُولُ مَا خُذَا فَيَقَالُ لَهُ الْإِمِيرُ فَيَقُولُ خَالِدُ
سَحَابَةَ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقَشَّعُ^{هـ} فَيَقِيلُ ذَلِكَ لِبِلَالٍ فَأَجْلَسَ مَعَهُ مِنْ
بِأُتَيْهِ بِخَبْرِهِ ثُمَّ مَرَّ بِهِ بِلَالٌ فَقَالَ خُلَيْدُ كَمَا كَانَ يَقُولُ فَيَقِيلُ ذَلِكَ لِبِلَالٍ فَيَقِيلُ عَلَى خُلَيْدٍ فَقَالَ لَا تَقَشَّعْ
وَاللَّهِ حَتَّى تُصِيبَكَ^د مِنْهَا بِشُرُوبٍ بَرٍّ فَضَرَبَهُ مَائَتَى سَوْطٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ أَمَرَ بِهِ نَدِيسٌ بَطْنُهُ، قَوْلُهُ
بِشُرُوبٍ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ بِشِدَّةٍ^{هـ} وَجَمْعُهُ شَتَائِبُ قَالَ الْمُنَايِغَةُ: حُجَابُ الْقَبِيلَةِ^ف

وَلَا تَلْدُنِي كَمَا لَقَتْ بَنُو أَسَدٍ فَقَدْ أَصَابَتْهُمْ مِنْهَا بِشُرُوبٌ

فُرَيْدُ مَا نَالَ بَنُو أَسَدٍ مِنْ غَارَةِ النُّعْمِ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَ الشُّرُوبُ مَثَلًا لِلْغَارَةِ وَالْغَارَةُ تُضْرَبُ لِلذِّكْرِ مَثَلًا كَمَا
يَقَالُ شَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ أَيْ ضَمَّهَا عَلَيْهِمْ قَالَ ابْنُ حَرَمَةَ^ب

كَمْ بَارِلٍ قَدْ وَجَّاتْ لَبَّتَهَا بِمُسْتَيْلِ الشُّرُوبِ أَوْ جَمَلٍ

فُرَيْدُ مَا وَجَّعَا بِهِ مِنْ حَدِيدَةٍ يَقُولُ مَا وَجَّاتَهَا دَفَعَتْ بِشُرُوبٍ مِنَ الدِّمِّ فَكَانَتْ قَالَ بَسْنَانٍ مُسْتَهْلٍ

آخر b. تَلْدُنَا B. تَلْدُنِي d. تَلْدُنِي F., in the text, —. الصَّبْرُ أَجْمَلُ C. and marg. E.

is wanting in a. and B. c) a. and marg. E. سَحَابَةُ C. عن قُرَيْبٍ. d) C., d., E. ضَمَّكَ (sic).

c) B. الشَّدِيدِ. f) C. قَبِيلَتُهُ. g) C., d., E. حَرَمَةُ. h) فَمَا قَوْلُ ابْنِ حَرَمَةَ.

بِأَخْوَالِي وَأَعْمَامِي أَقَامَتْ قُرَيْشٌ مُلْكُهَا وَبِهَا تَهَابُ
مَتَى مَا أَلَحَّ أَخْوَالِي لِحَرْبٍ وَأَعْمَامِي لِمَنَافَةِ أَجَابُ ١٥
أَنَا أَهْنُ إِلَى عَمِيْنَةٍ نَوْعِ قَوْمِي وَكُفْبُ وَالِدِي رَأْيِي كَلَابُ
خَلَا أَهْنُ عَمَانَةَ الظَّرِيَانِ سَهْلٍ لَمْ قَسِرْ نَصَادُ بِهِ الصَّبَابُ
وَأَخَرُ مِنْ حِلَالٍ قَدْ تَدَاعَى فَصَارَ كَأَنَّهُ الشَّىءُ الْخَرَابُ ٢٥

باب ٥

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ كَانَ ابْنُ شُبْرَمَةَ ١ إِذَا فَرَلَتْ بِهِ نَازِلَةٌ قَالَ سَحَابَةٌ ثُمَّ تَنْقَشِعُ ٢ وَكَانَ يَقَالُ أَرْبَعٌ مِنْ كُنُوزِ
الْجَنَّةِ كَثْمَانُ الْمُصِيبَةِ وَكَثْمَانُ الصَّدَقَةِ وَكَثْمَانُ الْفَاقَةِ وَكَثْمَانُ الْوَجْعِ ٣ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ
كَانَ الصَّبْرُ وَالشُّكْرُ بِعَمِيرَيْنِ مَا بَالَيْتُ أَيْهَمَا رَكِبْتُ ٤ وَقَالَ الْعَنْبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيْدٍ ٥ اللَّهُ يَذْكُرُ
١. إِنَّمَا لَهُ مَاتَ

أَصْحَكَتْ بِخَدَيَّ لِلدُّمُوعِ رُسُومُ أَسْفَا عَلَيْكَ فِي الْفَوَادِ كُلُّومُ
وَالصَّبْرُ بِحَمْدٍ فِي الْمَصَائِبِ كُلِّهَا إِلَّا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَذْمُومُ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَحْسِبُ أَنَّ حَبِيبًا الطَّائِي سَمِعَ هَذَا فَاسْتَرْفَقَ فِي بَيْتَيْنِ أَحَدُهُمَا قَوْلُهُ فِي إِدْرِيسَ بْنِ
بَدْرٍ الشَّامِيِّ

نُصُوْعٌ أَجَابَتْ دَاعِيَ الْخُرُوجِ قَمْعُ ١٥ تَوَسَّلْ مِنَّا عَنْ قُلُوبٍ تَقَطُّعُ
وَقَدْ كَانَ يُدْعَى لَا يَسُ الصَّبْرُ حَازِمًا فَاصْبِرْ يُدْعَى حَازِمًا حِينَ يَاجَزُعُ
وَالْآخِرُ قَوْلُهُ

قَالُوا الرَّحِيْلُ فَمَا شَكَنْتُ بِأَنِّهَا نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا تَرِيدُ رَحِيْلًا ٢٥

١. نفس. ٢. الشُّبْرَمَةُ الرَّمَّة. ٣. Marg. E. ٤. عبد الله. ٥. B., d. and E., in the text, ٦. B., C.

إلى السَّالِّ فَاخْتَرْنَا لَهَا مَجْلِسًا قَرِيبًا وَإِيكَ أَنْ تَخْرُقَا،
هَذَا مِمَّا يَغْلُظُ فِيهِ عَامَّةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ السَّالِّ بِالْتَّخْفِيفِ وَأَمَّا عَوِ السَّالِّ يَا هَذَا وَجَمْعُهُ سَلَانٌ
وهو الغَالُ وَجَمْعُهُ غَلَانٌ وَهُوَ الشَّيْءُ الْخَفِيُّ فِي الْوَادِي،

فَكُنَّا كَغَضَبَيْنِ مِنْ بَابَةِ رَضِيْبَيْنِ حِدْثَانٍ مَا أَوْرَقَا

فَقَالَتْ لِيَرْبِ لَهَا اسْتَنْشِدِيهِ مِنْ شِعْرِهِ الْحَسَنِ الْمُنْتَقَا

فَقُلْتُ أَمِرتُ بِكُمَا نَهْ وَحَدَرْتُ أَنْ شَاعَ أَنْ يُسْرِقَا

فَقَالَتْ بِعَيْشِكَ قَوْلِي لَهُ تَمَنَعَ لَعَلَّكَ أَنْ تُنْفِقَا،

قَوْلُهُ لَعَلَّكَ أَنْ تُنْفِقَا اضْطِرَّارٌ وَخَلْفُهُ لَعَلَّكَ تُنْفِقُ لِأَنَّ لَعَلَّ مِنْ أَخَوَاتِ إِنْ فَاجَرِيَتْ تُجَارِعَا وَمَنْ أَتَى بِأَنْ
فَلَمُضَارَعَتِهَا عَسَى كَمَا قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُوَيْرَةَ

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَلْمَزَ مِلْمَةً عَلَيْكَ مِنَ اللَّذَى يَدْعُوكَ أَجْدَمًا

وهو كَثِيرٌ] قال أبو العباس وَزَمَ أَبُو مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِيُّ أَنَّهُ كَانَ يُعْتَادُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ
وَيُكَيِّفُ الْمَقَامَ عِنْدَهُ وَكَانَ رَاوِيَةً لَشِعْرِهِ وَأُمُّ ابْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ^١ بِنُ الْمُهَلَّبِ يَقُولُ لَهَا خَيْرَةٌ وَهِيَ مِنْ بَنِي
سَلَمَةَ الْخَبَرِ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْتَعَةَ فَاظْبَاطُ عَلَيْهِ أَيْمًا فَكَتَبَتْ إِلَى

تَمَادَى فِي الْخَلَاءِ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَرَأَوْغِي وَلَا تَبْلَا مَلَانِ

وَلَوْ لَا حَقُّ أَحْوَالِي قُشَيْرٍ أَنْتَهُ قَصَائِدُ غَيْرِ اللَّذَانِ

كَمَا رَاجَ الْهَلَالِيُّ أَبُو حَرْبٍ بِهِ سِمَةٌ عَلَى عُنُقِ رَحَايَ،

يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ حَرْبٍ بْنِ قُبَيْصَةَ بْنِ نُحَيْرِ بْنِ الْهَلَالِيِّ وَكَانَ مِنْ أَقْعَدِ النَّاسِ وَلَقُبَيْصَةَ بْنِ الْخُحَارِقِ قُبَيْسَةً
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ سَارًّا إِلَيْهِ فَأَكْرَمَهُ وَبَسَّطَ لَهُ رِدَّاهُ وَقَالَ مَرْحَبًا بِخَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِلْدِي
وَدَقِّ عَظْمِي وَقُلْ مَالِي وَهَنْتُ عَلَى أَهْلِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ أَبْهَيْتَ بِمَا ذَكَرْتَ مَلَائِكَةَ السَّمَاءِ،
٢. وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ هَذَا وَلَيْ شَرْعَةُ الْبَصْرَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَكَانَ عَلَى شَرْعَةِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَكَانَ
كَثِيرَ الْأَدَبِ غَزْبَةً فَأَغْصَبَ ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي حُلْمِهِ جَرَى عَلَيْهِ بَحْصَرَةُ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى وَكَانَ عَلَى شَرْعَتِهِ
إِذْ ذَاكَ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ

a) So a. alone; B., C. omit وابن أبي d., E. ابن أبي.

أَنَا ابْنُ الْمَلَبِّ مَا قَوْقَ ذَا لِعَالٍ إِلَى شَرْفٍ مُرْتَقَا^a
فَدَعَيْتُ أَغْلِي ثِيَابَ الصَّبَا بِحَدِّهَا قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَا^b
[قال أبو الحسن^c ^e وَغَذَا شِعْرَ حَسَنٍ وَأَوَّلَهُ

أَلَمْ تَنْدَ نَفْسَكَ أَنْ تَعْشَقَا وَمَا أَنتَ وَالْعِشْقُ تَوَلَا الشَّقَا^d
أَمِنْ بَعْدِ شَرْبِكَ كَأْسُ النُّهَى وَشَمِّكَ رِيحَانٌ أَهْلُ الثَّقَا
عَشَقْتُ فَاصْجَحْتُ فِي الْعَاشِقِيْنَ أَشْهَرُ مِنْ فَرَسٍ أَتَلَقَا
ثُمَّ قَالَ أَغَاذِلُ صَدَّ لَسْتِ مِنْ شَيْمِي ثُمَّ قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ فَدَعَيْتُ أَغْلِي ثِيَابَ الصَّبَا
أَدْنِيَا مِنْ غَمْرِ بَحْرِ الْهَوَى خُلِيَا بِيَدِي قَبْلَ أَنْ أَغْرَقَا
أَنَا لَكَ عَبْدٌ فَكُونِي كَمَنْ إِذَا سَرَّ عِبْدُهُ اعْتَصَا

١. قال أبو الحسن قَوْلُهُ أَنَا لَكَ عَبْدٌ فَوَصَلَ بِالْأَلِفِ فِيهِذَا إِنَّمَا يَجُوزُ فِي الصَّرُورَةِ وَالْأَلِفُ تُثَبِّتُ فِي الْوَقْفِ لِيَبْرَانَ الْحَرَكَةَ فَلَمْ يَخْتِجْ إِلَى الْأَلِفِ وَمَنْ أَتَبَّهَهَا فِي الْوَصْلِ فَاسَّهَ عَلَى الْوَقْفِ لِلصَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ

فَإِنْ يَكُ غَمًّا أَوْ سَمِيمًا فَإِنِّي سَأَجْعَلُ عَيْنِيهِ لِنَفْسِهِ مَقْنَعَا
لَآذِهِ إِذَا رُفِفَ وَقِفَ عَلَى الْهَاءِ وَحَدَّهَا فَأَجْرَى الْوَصْلَ عَلَى الْوَقْفِ وَأَنْشَدُوا قَوْلَ الْأَعَشَى
فَكَيْفَ أَنَا وَأَنْتِ حَالِ الْقَوَا فِي بَعْدِ الْمَشِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارَا^e

٥. وَالرَّوَايَةُ الْجَيِّدَةُ فَكَيْفَ يَكُونُ أَنْتِ حَالِ الْقَوَا فِي بَعْدِ الْمَشِيبِ
سَقَى إِلَهُ دُنْيَا عَلَى نَازِلِهَا مِنَ الْقَطْرِ مُنْبَعِقَا رِيْقَا
أَلَمْ أَخْذَعْ النَّاسَ عَنْ حُبِّهَا وَقَدْ يَخْذَعُ الْكَبِيرُ الْأَحْمَقَا
بَلَى وَسَبَقْتَنِي إِلَى أَنْفَى أَحَبُّ إِلَى الْمَاجِدِ أَنْ أَسْبَقَا
وَيَوْمَ الْجِنَازَةِ إِذْ أَرْسَلْتُ عَلَى رُقْبَةٍ أَنْ جِيءَ الْخَمْدَقَا^f

a) Marg. E. لِرَاقٍ. b) Marg. E. فَدَعَيْتُ أَغْلِي. c) This note is in C. alone. d) C. merely
وانت. e) C., here and below, الْقَوَائِي, which may be retained, if we read الْقَوَائِي in the first
place and الْقَوَائِي in the second. f) C. حَى.

- يَقْبَلُهُمْ جُوعًا إِذَا مَا تَحَصَّنُوا وَفَقَرِهِمْ هَوَجُ الْمَجَانِبِ جُنْدَلًا^a
- وَهَذَا شِعْرٌ عَجِيبٌ مِنْ شِعْرِهِ وَفِي هَذِهِ الْقِصَّةِ يَقُولُ
- أَبَتْ إِلَّا بِكَاءَ وَأَنْتَحَابًا وَذِكْرًا لِلْمَغِيرَةِ وَكُنْتَابًا
- أَلَمْ تَعْلَمْ بَانَ الْقَتْلَ وَرَدَّ لَنَا كَالْمَاءِ حِينَ ضَمَّا وَكَابًا
- وَقُلْتُ لَهَا قِرَى وَنَقَى يَقُولِي كُنْتُ قَدْ قَرَأْتُ بِهِ كِتَابًا
- فَقَدْ جَاءَ الْكِتَابُ بِهِ فَنُطِلِي أَلَا لَا تَعْدِمِ الرَّأْيَ الصَّوَابَا
- جَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ بَعْدَانِ شَعْنَا عَوَاسَ تَحْمِلُ الْأَسَدَ الْغِصَابَا
- بِكُلِّ نَفْسٍ أَغْرَ مُهَلِّي تَخَالُ بِضَوْءِ صُورَتِهِ شَهَابَا
- وَمِنْ فَحْطَانٍ كُلِّ أَخِي حِفَاطٍ إِذَا يُدْعَى لِنَائِبَةٍ أَجَابَا
- فَمَا بَلَعَتْ قِرَى كَرَمَانَ حَتَّى تَخْذَدَ لِحْمُهَا عَنْهَا فِدَابَا
- وَكَانَ لَيْسَ فِي كَرَمَانَ يَوْمٍ أَمَرَ عَلَى الشُّرَاةِ بِهَا الشَّرَابَا^b
- وَأَنَا تَارِكُونَ غَدَا حَدِيثَا بَارِضِ السِّنْدِ سَعْدَا وَالرَّيَابَا
- تُفَاخِرُ بَابِي أَحْوَجًا تَمِيمٌ لَقَدْ حَانَ الْمَفَاخِرُ لِي وَخَابَا^c
- وَفِي مِثْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْأَخِيرِ يَقُولُ أَخُوهُ أَبُو عَمِيْنَةَ
- أَعَاذِلْ مَهْ لَسْتُ مِنْ شَيْمِي^d وَإِنْ كُنْتُ لِي نَائِبًا مُشْفِقَا
- أَرَاكَ تُفَرِّقُنِي دَائِبَا وَمَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَفْرَقَا
- أَنَا أَبْنُؤُ أَنْذَى شَادِي مَنْصِبَا وَكَانَ السَّيَاكُ إِذَا حَلَقَا^e
- قَدِمَعُ الْعِرَاقِ وَطَرِيقُهُمْ وَغَرُّهُمْ الْمُرْتَجَى الْمُتَقَا
- فَمَنْ يَسْتَدْبِعُ إِذَا مَا ذُفِّتْ أَنْطَقُ فِي الْمَجِيدِ أَنْ يَمُطَقَا^f

a) Marg. E. has on هَوَجُ the gloss خِفَانًا يُعْنَى خِفَانًا. b) a., B., C. به. c) d., E. تَمِيمًا. E. has

in the text وَهَانَ but on the marg. وَهُرَوَى لَهُد حَانَ وَمَعْنَاهُ هَلَاكَ. d) d., E. مَه. e) C. and marg. سَكَانَ السَّيَاكِ. f) C. ذُفِّتْ وَبِالْمَجِيدِ أَنْطَقُ.

أَكْتَبَتْ تُوعِدُنِي إِنْ اسْتَبْطَأْتَنِي إِيَّيْ بِحَرْبِكَ مَا حَيِّيتُ جَدِيرُ
فَدَحِ الرَّعِيدَ فَمَا وَعِيدُكَ ضَائِرِي أَطْنِينَ أَجْنَحَةَ الْبَعُوضِ ضَيْمِرُ
وَإِذَا ارْتَحَلْتُ فَإِنْ نَصَرْتِ لِلْأَوَّلَى أَبْرَأُكُمْ الْمَهْدَى وَالْمَشْهُورُ
تَبَتَّتْ عَلَيْهِ لُحُونَنَا وَدِمَارُنَا a) وَعَلَيْهِ فُتِّرَ سَعِينَا الْمَشْهُورُ

هـ وقال عبد الله في قتل داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب من قتل بَارِضِ السِّنْدِ بَدَمَ أَحْبِيعِ

الْمَغِيرَةِ بْنِ يَزِيدَ

أَفْنَى تَمِيمًا سَدَّهَا وَرِبَابُهَا بِالسِّنْدِ قَتَلَ مُغِيرَةَ بْنِ فَرِيدٍ
صَعَلَتْ عَلَيْهِمْ صَعَلَةٌ عَنَكِيَّةٌ b) جَعَلَتْ لَهُمْ يَوْمًا كَيَوْمِ كَمُونٍ
ذَانَتْ تَمِيمٌ عَرَكَتَيْنِ عَذَابَنَا بِالسِّنْدِ مِنْ عَمِيرٍ وَنِ دَاوُدَ
قُدْنَا لِلْجِيَادِ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَيْهِمْ مِثْلَ الْقَطَا مُسْتَنَّةً لِيُورِدَ
وَحَامِلِينَ مِنْ وَلَدِ الْمُهَلَّبِ عَصَبَةٌ خَلَقَتْ قُلُوبَهُمْ قُلُوبَ أُسُودٍ،

وَفِي الْمَغِيرَةِ يَقُولُ فِي قَصِيدَةٍ مُطَوَّلَةٍ c)

إِذَا كَرَّ فِيهِمْ كَرَّةً أَفْرَجُوا لَهُ فِرَارَ بَغَاثِ الْحَيْرِ صَائِفُنَ أَجْدَلَا
وَمَا نِيْلَ إِلَّا مِنْ يَبْعِيدٍ بِحَاصِبٍ مِنَ النَّبِيلِ وَالنُّشَابِ حَتَّى تَجْدَلَا
وَأَنَّى لَمْ تُنْجِ بِالَّذِي كَانَ أَهْلَهُ أَبُو حَاتِمٍ إِنْ نَابَ دَهْرٌ فَاغْضَلَا
فَتَى كَانَ يَسْتَحْيِي مِنَ الدِّمِ أَنْ فَرَى لَهُ مَحْجُوجًا يَوْمًا عَلَيْهِ وَمَدْخَلَا
وَكَانَ يَنْظُرُ الْمَوْتَ عَارًا عَلَى الْفَتَى يَدَ الدَّهْرِ إِلَّا أَنْ يُصَابَ فَيُقْتَلَا
مَنِئِيَّةً أَبْنَاءَ الْمُهَلَّبِ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ بِهَا حَتْمًا كِتَابًا مُعْجَلَا
وَقَدْ أَتْلَقَ اللَّهُ اللِّسَانَ بِقَتْلِ مَنْ قَتَلْنَا بِهِ مِنْهُمْ وَنَ وَأَفْضَلَا
أَنَاجَ بِهِمْ دَاوُدَ بِصُرْفِ نَابِهِ وَيُلْقَى عَلَيْهِمْ كَلْكَالُ كُمْ كَلْكَالَا

عَنَكِيَّةٌ يُرِيدُ أَرْدِيَّةً لَّانْ عَنَكَةً (sic) رَغَامِدًا وَبَارِقًا وَغَسَاقَ a) Marg. E. تَبَتَّتْ. b) Marg. E. رَغَامِدًا وَبَارِقًا وَغَسَاقَ

ضَوِيلَةً. c) a, B, C. (وَعَسَانَ read) قَبَائِلَ مِنَ الْأَوْدِ

وَمَنْ أَشْرَبَ الْبَشَرِ كَانَ الْغَنَى وَمَنْ أَشْرَبَ لِلْخَرَسِ كَانَ الْفَقِيرُ
 عَلَامٌ وَفِيمَا أَرَى طَاعَتِي لَدَيْكَ وَتَصَرُّي لَكَ الدَّعْوُ بَوْرًا
 أَلَمْ أَكُ بَاخِرٌ أَذْعُو الْبَعِيدَ^a إِلَيْكَ وَأَدْعُو الْقَرِيبَ الْعَشِيرَ
 أَلَمْ أَكُ أَرَلٌ وَأَتِ أَتَاكَ بِطَاعَةٍ مَنْ كَانَ خَلْفِي بِشِيرًا
 وَأَلَزَمُ غُرْرَكَ فِي مَا فَطَحَ الْحُرُوبِ عَلَيْهَا مُبِيمًا صَبُورًا
 فَنِيمَ تَقْدِمُ جَفَالَةَ^b إِلَيْكَ أَمَامِي وَأُدْعَى أَخِيرًا
 كَأَنَّكَ لَمْ تَرَ أَنَّ الْفَتَى الْأَحْمِيَّ إِذَا زَارَ يَوْمًا أَمِيرًا
 فَنَقِدِمَ مِنْ دُونِهِ قَبْلَهُ أَلَسْتُ تَرَاهُ بِسَاطِحٍ جَدِيدًا
 أَلَسْتُ تَرَى أَنَّ سَفَّ التُّرَابِ بِهِ كَانَ أَكْرَمَ مَنْ أَنْ قُرُورًا
 وَلَسْتُ ضَعِيفَ الْمَدَى وَالْهَوَى أَكُونُ الصَّبَى وَأَكُونُ الدُّبُورًا
 وَلَكِنْ شِهَابٌ فَإِنْ تَرَمَّ بِى مُهِمَا تَجِدُ كَوْنِي مُسْتَنِيرًا^b
 فَهَلْ لَكَ فِي الْأَذْنِ لِي رَاضِيًا فَإِنِّي أَرَى الْأَذْنَ غُثْمًا كَبِيرًا
 وَكَانَ لَكَ اللَّهُ فِيمَا ابْتِغَيْتَ^c لَهُ مِنْ جِهَادٍ وَتَصَرُّ لَصِيرًا
 وَلَا جَعَلَ اللَّهُ فِي دَوْلَةٍ سَبَقَتْ إِلَيْهَا وَرَبِّحَ فُتُورًا
 فَإِنْ وَرَأَيْتَ لِي مَذْقَبًا بَعِيدًا مِنَ الْأَرْضِ فَأَعَا وَفُورًا
 بِهِ الضُّبُّ تَحْسِبُهُ بِالْفَلَاةِ إِذَا خَفَقَ الْأَلَّ فِيهَا بَعِيرًا
 وَمَالًا وَمَقُورًا عَلَى آخِلَةٍ يَدُ اللَّهِ مِنْ جَائِرٍ أَنْ يَجْجُورًا
 وَإِنِّي لَمَنْ خَيْرُ سُكَّانِهِ وَأَكْثَرُهُمْ بِنَفِيرِي نَفِيرًا

وقال عبد الله لعلني بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي وكان
 ٢. نساء الى نصرته حين ظهرت المبيضة فلم يجبه فتوعدته على فقال عبد الله

أعلى أنك جاعل مغرور لا ظلمة لك لا ولا لك نور

a) a., B. في المصر. b) E., in the text, كوكبا. c) d. and marg. E. ابْتِغَيْتَ.

وَأَنْتِ تَوَقِّينَ وَلَيْسَ عِنْدِي عَلَى نَارِ الصَّبَابَةِ مِنْ وَقَارٍ ه
فَأَنْتِ لَنْ مَا بِكَ دُونَ مَا بِي نَدَارِينَ الْعُيُونِ وَلَا أَدَارِ ي
وَلَوْ وَاللَّهِ تَشْتَاتَيْنِ شَوْقِي جَمَّحَتْ إِلَى خَالِعَةِ الْعِذَارِ ه
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ يُعَاتِبُ ذَا الْبَيْمَيْنِ

٥. مَنْ مُبْلِعٌ عَنِّي الْأَمِيرَ رِسَالَةً
كُلُّ الْمَصَاتِبِ قَدْ تَمُرُّ عَلَى الْغَتَى
وَأَنْتِ لِي مِنْهَا لَدَيْكَ خَبِيئَةٌ b
مَا لِي أَرَى أَمْرِي لَدَيْكَ كَأَنَّهُ
وَأَرَاكَ تَرْجِيئِهِ وَتُضَيِّعُ غَيْرَهُ
أَلَلَّهُ يَعْلَمُ مَا أَتَيْتُكَ زَائِرًا ١.
لَكِنْ أَتَيْتُكَ زَائِرًا لَكَ رَاجِيًا
قَدْ كَانَ لِي بِالْمَصْرِ يَوْمَ جَامِعٍ
وَدَعَوْتُ مَنْصُورًا فَأَعْلَى بَيْعَةٍ
بَارَتْ مُسَارِعَتِي إِلَيْكَ بِطَاعَتِي
فِي الْأَرْضِ مَنْفَسَحٍ وَزَيْقٍ رَاسِعٍ ١٥
وَقَالَ إِضًا يُعَاتِبُهُ

أَيَا ذَا الْبَيْمَيْنِ إِنْ الْعِثَا
وَكُنْتُ أَرَى أَنَّ تَرُكَ الْعِثَا
إِلَى أَنْ طَنَنْتُ بِأَنَّ قَدْ طَنَنْتُ
فَأَتَمَرَتِ النَّفْسُ فِي وَحْمِهَا ٢.
وَلَا بُدَّ لِلْمَاءِ فِي مِرْجَلٍ
بِإِعْرَى صُدُورًا وَيَشْفِي صُدُورًا
بِخَيْرٍ وَأَجْدُرُ أَلَا يَضِيرَا
بِأَنِّي لِنَفْسِي أَرْضَى الْحَقِيرَا
مَنْ الْهَمِّ دَمًا يَكْذِبُ الضَّمِيرَا
عَلَى النَّارِ مُوقَدَةً أَنْ يَفْجُرَا

a) d., E. ناري. b) d., E. خبيئة.

بَعْدُ فِي هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَنَ شِعْرُهُ الْمُسْتَحْسَنُ قَوْلُهُ فِي عَيْسَى بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَكَانَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ حَقْنٍ قَرَارْمَرْدٍ [وَفَعَلَتِ الرِّوَايَةُ كَمَا فِي الْأَصْلِ وَصَوَابُهُ قَرَارْمَرْدٌ بِالرَّوَايِ وَالذَّالِ مُعْجَمَةٌ وَلَا خِلَافَ فِي الرَّوَايَةِ (a) وَهُوَ مِنْ وَلَدِ قَبِيصَةَ بْنِ أَبِي صُقْرَةَ وَلَمْ يَلِدْهُ الْمَهْلَبُ وَكَانَ يُقَالُ لِأَبْنَى صُقْرَةَ خَالِمٌ بْنُ سَرَّاقٍ

- أَفَاطِلِمَ قَدْ زَوَّجَتِ عَيْسَى فَأَبْقَى بِدَلِّ لَدَيْهِ عَاجِلٍ غَيْرِ أَجَلٍ
فَأَنكِ قَدْ زَوَّجَتِ عَنْ غَيْرِ خَيْرَةٍ فَتَى مَنِ ابْنِ الْعَبَّاسِ لَيْسَ بِعَاجِلٍ
فَإِنْ قُلْتِ مَنْ رَقَطِ النَّبِيِّ فَإِنَّهُ (b) وَإِنْ كَانَ حَرَّ الْأَصْلِ عَبْدُ الشَّامِلِ
فَقَدْ خَفَرْتُ كَفَاهُ مِنْكَ بِطَائِلٍ وَمَا خَفَرْتُ كَفَاكَ مِنْهُ بِطَائِلٍ
وَقَدْ قَالَ فِيهِ جَعْفَرُ وَمُحَمَّدٌ أَفَاطِلِمَ حَتَّى قَاتَلَهَا كُلُّ قَائِلٍ
وَمَا قُلْتِ مَا قَالَ لِأَنَّكِ أَخْتُنَا وَفِي الْبَيْتِ مِمَّا وَالذَّرَى وَالْكَوَاعِلِ (c)
لَعَنِي لَعْدَ أَهْلِيَّتِي فِي نَصَابِي بِأَنْ صِرْتُ مِنْهُ فِي مَحَلِّ الْخَلَائِلِ
إِذَا مَا بَنُو الْعَبَّاسِ هَوَّمَا تَبَادُرُوا عَرَى الْمَاجِدِ وَأَتْنَعُوا كَرَامَ الْفَضَائِلِ
رَأَيْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَسْمُو بِنَفْسِهِ إِلَى بَيْعِ بَيْبَاحَاتِهِ وَالْمَهَائِلِ (d)
فَرَجَمَ بَيْضَ الْعَامِ تَحْتَ دَجَاجَةٍ (e) لِيُخْرِجَ بَيْضًا مَنِ قَرَارْمَرْدٍ قَائِلٍ (f)
هـ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَوَلَدَ عَيْسَى مِنْ فَاطِمَةَ خُذْهُ لِيُمْ شَجَاعَةً وَنَجْدَةً وَشِدَّةَ أَبْدَانٍ، وَفَاطِمَةُ الَّتِي ذَكَرْنَا (g)
هِيَ الَّتِي كَانَ (h) يَنْسَبُ بِهَا أَبُو عَيْبَةَ (i) أَخُو عَمِيدِ اللَّهِ وَيَكْنِي عَنْهَا بِدُثَيْبٍ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ لَهَا
دَعَوْتُكَ بِالْقَرَابَةِ وَالْجَوَارِ دُعَاءَ مُصَرِّحٍ بِأَدَى السَّرَارِ
لَأَتِي عَنْكَ مُشْغِلٌ بِنَفْسِي وَتُحَصِّنُ عَلَيْكَ بَغِيرَ نَارِ

a) B., C. and marg. E. have actually قرارمرد. b) C. آل. c) وفي السِّرِّ. d) On the word فاطمة به السَّمَكُ وَالْبَيْبَاحُ السَّمَكُ marg. E. has the note: ما يصاد به السَّمَكُ. The last word is cut away in the Ms., except the f. e) C. حصن بيش (read حَصِّنَ). f) a), B., C. ذكرتها. g) So marg. E., but in the text E. has كُنْتُ, like all the other Mss. h) Marg. E. لا كُنَيْتَهُ. i) Marg. E. لا كُنَيْتَهُ.

الى اسمعيل وولده وكان لا يبلغ ابن ابي عبيدة في الشعر ولا يدان به ومن أمثل شعره وما اعترض له به قوله

إني أحاجيك ما حنيف على الفطرة باع الرباح بالغين
وما شيبني من تحب سدرته معلق نعله على غصن
وما سيوف حمى مقللة قد عريت من مقابض السفن
وما سهامهم صفر مجونة نخشى خيوط الكتان والقطان
وما ابن ماء إن يخرجوه الى الأرض تسيل نفسه من الآن
وما عقاب زوراء تلجم من خلف فتتهوى قصدا على سني
لها جناحان يحفران بها نيطا اليها بجذوق رسن
يا ذا اليميني أضرب علاوته a) مدفع وماني في النار في قرن

٥

١٠

[قبيل السقينة وقيل البراءة وهو أصبح لأن جدّه خمس راية طائر بن الحسين ثلاثة أعوام وقوله وماني في النار في قرن ماني اسم علم وكان رأسا من رؤوس الزنادقة] فأجابه إبراهيم السواقى مولى آل المهلب وكان مقدما في الشعر بأبيات لا أحفظ أكثرها منها

قد قيل ما قيل في أبي حسن فأتواجرأ في تطاول الزين
هـ وهذا السواقى هو الذي يقول لبسر بن داود بن يزيد بن حاتم بن ذبيصة بن المهلب
سمارك نطير الدقيا وحربك قلنظى لها
وأى كتيبة لا فتاك لم تستحسن البريا

ومن شعره السائر

هبيبي يا معدتي آسأت وبالهجران قبلكم بدأت
فأين الفضل منك فذلك نفسي على إذا آسأت كما آسأت هـ

٢٠

ولابن ابي عبيدة في هذا المعنى أشعار كثيرة في معانبات ذى اليميني وهجاء اسمعيل وغيره سنذكرها

a) بروى صر Marg. E.

هِيَ النَّفْسُ الْكُبْرَى الَّتِي إِن تَقَدَّمَتْ a) أَوْ أَسْتَأْخَرَتْ فَالْقَتْلُ بِالسَّيْفِ دَاوُدًا b)

سَيَعْلَمُ اسْمُعِيلُ أَنَّ عَدَاوَتِي لَمْ يَمُتْ أَتَعَى لَا يُصَابُ دَوَاغًا،

وَمَا حَمِلَ اسْمُعِيلُ مُقَيَّدًا وَمَعَهُ ابْنَاهُ أَحَدُهُمَا فِي سِلْسِلَةٍ مَقْرُونًا مَعَهُ c) وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ
أَبِي خَلِيدٍ فِي قِصَّةٍ كَانَتْ لِاسْمُعِيلَ أَيَّامَ الْخُضْرَةِ فَهَالَ ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي ذَلِكَ

مَرَّ اسْمُعِيلُ وَابْنَاهُ هُ مَعًا فِي الْأَسْرَةِ

جَالِسًا فِي مَحْبِلٍ صَنَعِيكَ عَلَى غَيْرِ وَتَأَةٍ

فَتَتَعَنَّى الْقَيْدُ فِي رِجْلَيْهِ أَلْسُونَ الْغِنَاءِ

بِأَكْبَاهِ لَا رَقَاتٍ عَيْنَاهُ مِنْ نُزُولِ الْبُكَاءِ

هَ عَقَابَ الدَّجْنِ فِي الْأَمْسِ فِي الْخَوْفِ أَبْنِ مَاءِ،

١. وَقَدْ كَانَ تَحَلُّيًّا عَلَيْهِ بِمَثَلٍ مَا قَرَّلَ بِهِ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ

لَا تَعُدِّمِ الْعَوَّلَ يَا بَا لَلْحَسَنِ وَلَا عَزَالَ فِي دَوْلَةِ الْبَسْمَنِ

وَلَا أَتَيْنَا لَآ مَن دَارِ عَائِيَةِ إِلَى دِيَارِ الْبَلَاءِ وَالْفِتَنِ

وَلَا خُرُوجًا إِلَى الْفَقَارِ مَن الْأَرْضِ وَتَرَكَ الْأَحْبَابَ وَالْوَطَنِ

كَمْ رَوْحَةٍ فَيَكُ لِي مَهْجَرَةٍ وَدَلَجَةٍ فِي بَقِيَةِ الْوَسَنِ

فِي الْحَرِّ وَالْقَرِّ كَيْ تَوَلَّى عَلَى الْبَصْرَةِ عَيْنَ الْأَمْصَارِ وَالْمَذَنِ

إِنِّي أَحَاجِبُكَ يَا بَا حَسَنِي مَا صُورَةٌ صُوِّرَتْ فَلَمْ تَكُنِ

وَمَا بَقِيَ فِي الْعَيْنِ مَنَظَرَةٌ لَوْ رَزَّوْءَ بِالْبَرِّ لَمْ يَرِنِ

طَائِرُهُ رَائِعٌ وَبَاطِنُهُ مَلَكُنْ مِنْ سَوْءَةٍ وَمِنْ دَرَنِ،

وَعُذَا الشَّعْرُ اعْتَرَضَ لَهُ فِيهِ عَمْرُو بْنُ زَعْبِلٍ d) مَرَى بَنِي مَازِنَ بْنِ مَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَكَانَ مُنْقَطِعًا

a) Marg. E. الْكُبْرَى. b) d. and E., in the text, فَالْمَوْتُ بِالسَّيْفِ. c) a, B., C., مَقْرُون.

d) C., d. and E., in the text, زَعْبِلٍ.

وَلَوْلَا الَّذِي تَوَلَّوْنَهُ لَتَكْشَفْتُمْ
أَبْعَدَ بَلَدِي عِنْدَهُ إِنْ رَجَدْتُمْ
بِهِ صَدًا قَدْ عَابَهُ فَجَاوَزْتُمْ
وَرَكْبَتَهُ فِي خُوطٍ تَبِعَ وَرَشْتَهُ
فَمَا إِنْ أَتَانِي مِنْهُ إِلَّا مَبُوءًا^b
فَقُلْتُ مِنْهُ حَدَّةً وَتَرْكُتَهُ
رَضِيتُمْ بِأَخْلَاقِ الدِّينِيِّ وَعِفَّتُمْ
وَقِي هَذَا يَقُولُ لَطَاغِرُ بْنُ الْحَسَنِ

مَا لِي رَأَيْتُكَ تُدْنِي كُلَّ مُنْتَكِبٍ^d
إِذَا تَسَمَّرَ رِيحَ الْعَذْرِ قَابِلَهَا
وَمَنْ يَجِيءُ عَلَى التَّقْرِيبِ مِنْكَ لَهُ
أَحْلَكَ اللَّهُ مِنْ قَحْطَانٍ مَذْلُومَةٍ
فَلَا نَضِعُ حَتَّى نَحْطَانِ فَنُغْضِبَهَا
أَعْطِ الرِّجَالَ عَلَى مِقْدَارِ أَنْفُسِهِمْ
وَلَا تَقُولَنَّ إِنِّي لَسْتُ مِنْ أَحَدٍ

ويقول له في أُخْرَى

هُوَ الصَّبْرُ وَالتَّسْلِيمُ لِلَّهِ وَالرِّضَى
إِذَا نَحْنُ أَنْبَا سَالِمِينَ بَأَنْفُسِ
فَأَنْفُسُنَا خَيْرُ الْغَنِيمَةِ إِنَّهَا

من الأُم. c) Marg. E. مَبُوءًا. b) القِدْح. d) E. in the text كُنْصِلِ القِدْحِ، but on the marg. كُنْصِلِ القِدْحِ.

d) d. and E., in the text، مَا لِي أَرَاكَ تُدَانِي.

وَالصَّغْفُ وَالْجُبْنُ عِنْدَ نَائِيَةٍ قَمْرُبِهِمُ وَالْإِذَا وَالْفَرْقُ
هَذَا زَمَانٌ بِالنَّاسِ مُنْقَلِبٌ فَهَذَا لَبْطِي جَدِيدُهُ خَافُ
الْأَسَدُ فِيهِ عَلَى بَرَائِثِهَا مُسْتَأْخِرَاتٍ تَكَادُ تَسْمُرُ^{١٥}

وكان سَبَبُ قولِهِ هَذَا الشَّعْرُ أَنَّ اِسْمُعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اِنْعَبَاسٍ كان
له صَدِيقًا وكان عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ابْنِ عُبَيْنَةَ مِنْ رُؤَسَاءِ مَنْ أَخَذَ الْبَصْرَةَ لِلْمُأْمُونِ فِي أَيَّامِ الْمُخْلُوعِ
وكان مُعَاوِذًا لِلنَّاعِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي حُرُوبِهِ وَكان اِسْمُعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ جَلِيلَ الْقَدْرِ مُطَاعًا فِي مَوَالِيهِ وَأَخْلِيهِ
وكانتِ الْحَالُ بَيْنَهُمَا أَلْطَفَ حَالٍ ذُوصلَهُ ابْنُ ابْنِ عُبَيْنَةَ بِذِي الْيَمِينِينِ فَوَلَّاهُ الْبَصْرَةَ وَوَلَّى ابْنُ ابْنِ عُبَيْنَةَ
الْيَمَامَةَ وَالْمَكْرَتَيْنِ وَغَوَّضَ الْبَحْرَ فَلَمَّا رَجَعَا إِلَى الْبَصْرَةِ تَنَكَّرَ اِسْمُعِيلُ لِابْنِ ابْنِ عُبَيْنَةَ فَهَاجَ بَيْنَهُمَا مِنْ
الْتِبَاعِدِ عَلَى مِثَالِ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنَ الْمَقَارَبَةِ ثُمَّ عَزَلَ ابْنُ ابْنِ عُبَيْنَةَ فَلَمْ يَزَلْ يَهْجُو اِسْمُعِيلَ وَسَأَلَ ذَا
الْيَمِينِينِ عَزَلَهُ فَدَانَعَهُ وَصَحَّ بِالرَّجُلِ فَكَانَ يَهْجُو مِنْ أَهْلِهِ مَنْ يُوَاصِلُ اِسْمُعِيلَ وَكانَ أَكْبَرَ أَهْلِهِ قُدْرًا فِي
ذَلِكَ الزَّمَانِ يَزِيدُ بْنُ الْمُنَجَّابِ وَكانَ أَعْوَرَ فَإِنَّهُ الْعَبْدُ لَمْ يَضَلَّ عَلَى عِلَّتِهِ إِلَّا بِشَعْرِ ابْنِ ابْنِ عُبَيْنَةَ
وَكانَ مِنْهُمْ وَكانَ سَيِّدُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَجْمَعِينَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَبِيبٍ بْنُ الْمُثَلَّبِ وَمِنْهُمْ سَعِيدُ
ابْنِ الْمُثَلَّبِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَرْبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَلَّبِ بْنِ ابْنِ صُفْرَةَ وَكانَ قَصِيرًا وَكانَ ابْنُ عَبْدِ أَحْوَلُ
فَذَلِكَ حَبِثٌ يَقُولُ ابْنُ ابْنِ عُبَيْنَةَ فِي هَذَا الشَّعْرِ الَّذِي أَمْلَيْنَاهُ

١٥ تَسْتَقْدِمُ النَّعْجَتَيْنِ وَالنَّعْرُ فِي زَمَنِ سَرَوْ أَهْلِهِ الْمَالِقُ^b
عُورٌ وَحَوْلٌ وَثَالِثٌ لَيْمٌ كَانَتْ بَيْنَ أَسْطُورٍ لَتَحَقُّ

وَلَهُمْ يَقُولُ وَالْإِقْنَيْنِ خَسَّ أَنْتَهُمَا مَعَهُمْ وَقَدْ مَرُّوا بِهِ فَيُرِيدُونَ اِسْمُعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ

أَلَا قُلْ لِرَقِصٍ خَمْسَةٍ أَوْ ثَلَاثَةٍ يُعَسِدُونَ مِنْ أَبْنَاءِ آلِ الْمُثَلَّبِ
عَلَى بَابِ اِسْمُعِيلِ رُوْحُوا وَتَبَكَّرُوا دَجَلُ الْفَرَى مَبْشُورَةٌ حَوْلَ تَعْلَبِ
وَأَتُّنُوا عَلَيْهِمُ بِالْجَمِيلِ فَإِنَّهُ يُسِرُّ لَكُمْ حُبًّا عَوِ الْحُبِّ رَأْدَلِبِ
نَلِينُ لَكُمْ عِنْدَ الْإِقْلَاءِ مَوَارِبًا وَتَخْلُفُكُمْ مِنْهُ بِنَابٍ وَخَمَّابِ^c

١٥. وَتَخْلُفُكُمْ رِوَايَةٌ Marg. E. c. خَيْرُ أَهْلِهِ C. b. قَمْرُورٍ a.

كَانَتِ التَّبِجَانُ لِلْيَمَنِ فَسَأَلَتْهُ عَنْ حَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ لِحَتَفَى فَقَالَ إِنَّمَا كَانَتْ خَزَارَاتٍ تَنْظُمُ لَهُ، قَالَ أَبُو
 الْعَبَّاسِ وَقَدْ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ يَدْعُوهُ كَمَا كَتَبَ إِلَى الْمُلُوكِ وَكَانَ يُجِيرُ لَطِيفَةً
 كِسْرَى فِي الْبَرِّ بِجَنَابَاتِ الْيَمَامَةِ وَاللَّيْلِيَّةِ الْإِبِلِ تَحْمِلُ الطَّيْبَ وَالْمَرْ وَوَقَدْ حَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى كِسْرَى (هـ)
 بِهَذَا السَّبَبِ فَسَأَلَهُ عَنْ بَنِيهِ فذَكَرَ مِنْهُمْ عَدَدًا فَقَالَ أَحَبُّ إِلَيْكَ فَقَالَ لِحَتَفَى فَقَالَ كِسْرَى لِحَتَفَى لِحَتَفَى
 ٥ حَتَّى يَقْدَمَ وَالْمَرِيضُ حَتَّى يَصْبَحَ فَقَالَ لَهُ كِسْرَى مَا غِذَارُكَ فِي بَلَدِكَ فَقَالَ لِحَتَفَى فَقَالَ كِسْرَى لِحَتَفَى لِحَتَفَى
 هَذَا عَقْلُ لِحَتَفَى يَقْضِيهِ عَلَى عَقُولِ أَهْلِ الْبَوَادِي الَّذِينَ يَغْتَنُونَ اللَّبَنَ وَالتَّمَرُ، وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ قَالَ لَعْدَ حَمَمْتُ إِلَّا أَقْبَلَ هَدِيَّةً وَيُرَوَّى إِلَّا أَتَهَبَ هِبَةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ تَقَفِيٍّ وَرَوَى بَعْضُهُمْ
 أَوْ دَرَسِيٍّ وَذَلِكَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَغْدَى إِلَيْهِ هَدِيَّةً فَمَنْ بِهَا فذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْأَمْصَارِ تَقْضِيَةً عَلَى
 أَهْلِ الْبَوَادِي ٥ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ يُعَاتِبُ رَجُلًا مِنَ الْأَشْرَافِ

١. أَتَيْتُكَ زَائِرًا لِقَضَاءِ حَقِّي فَحَالَ السَّيْرُ ذُونُكَ وَالْحَاجِبُ
 وَعِنْدَكَ مَعَشَرٌ فِيهِمْ أَخٌ لِي كَانَ إِخَاءَهُ إِلَّا السَّرَابُ
 وَلَسْتُ بِسَاقِطٍ فِي قَدْرِ قَوْمٍ وَإِنْ كَرِهُوا كَمَا يَقَعُ الدُّبَابُ
 وَرَأَيْتُ مَدْعَبَ عَنْ كُلِّ نَاءٍ بِجَانِبِهِ إِذَا عَزَّ الدَّعَابُ

وقال أيضًا

١٥ كُنَّا مُلُوكًا إِنْ كَانَ أَوْلَانَا لِلْجُودِ وَالْبَاسِ وَالْعَلَى خُلُقُ ٥) وَرَأَيْتُهَا بِالنَّوْبِ تَنْبَعِثُ
 كَانُوا جِبَالًا عِزًّا يُلَادُنْ بِهَا الْآرِضُ غِيَابًا وَيُشْرِقُ الْأَفْقُ
 كَانُوا بِهِمْ تُرْسُ السَّمَاءِ عَلَى لَا تَمُرُّشُ الرَّاغِقُونَ إِنْ فَتَقُوا ٥) فَتَقًا وَلَا يَفْتَقُونَ مَا رَتَقُوا
 تَبَسُّوا كَمَعْرِىٍّ مَطْلَبَةٍ بِقَبِيَّتْ فَمَا بِهَا مِنْ سَحَابَةٍ تَلْتَقُ

٢. [الْثَغْفُ الْمَلُءُ]

ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْمَرْحَمَةِ فِي كِتَابِهِ هَذِهِ الْحِكَايَةَ لِعَبْدَانَ التَّقَفِيِّ مَعَ كِسْرَى. a) Marg. E.

b) C. والنَّدى خلَقُوا. e) Marg. E. has the gloss تَنْفَجِرُ. d) a, B. الفاتقون.

أَلْقَى بِجَانِبِ خَصْرِهِ أَمْضَى مِنَ الْأَجَلِ الْمُنَاجِ
وَكَاثِمًا ذَرَّ الْهَبَا ٥ عَلَيْهِ أَنْفَاسُ الرِّيحِ،

وإسحق هذا هو الذي يقول في مدح العريضة

أَلْتَحَوَّيَسُّطُ مِنْ لِسَانِ الْأَلَكَيْنِ وَالْمَرْءُ تُكْرِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ
وَإِذَا ضَلَّابَتِ مِنَ الْعُلُومِ أَجَلُهَا فَاجْلُهَا مِنْهَا مُقِيمُ الْأَلْسَنِ،

قال أبو العباس وأحسبه أخذ قوله والمرء تكريمه إذا لم يلحن من حديث حدثناه أبو عثمان الخزازي عن الأصمعي قال كان يقال ثلثة يحكم لهم بالنبل حتى يذرى من هم وهم رجل رأيته راكباً أو سمعته يعرب أو سمعته منه طبيباً وثلثة يحكم عليهم بالإستصغار حتى يذرى من هم وهم رجل سمعته منه رائحة نبيذ في مخفيل أو سمعته في مصر عربي فتكلم بالفارسية أو رجل رأيته على كهر طريق ينار في القدر قال أبو العباس أنشدني أحد الأمراء لشاعر من أهل الري يذكي أبا يزيد شيئاً يقوله

لَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَاعِرٍ أَحْسَنَ فِيهِ وَأَصَابَ الْقَصَّ وَقَضَدَ بِالْمَدْحِ إِلَى مَعْدِنِهِ وَاخْتَارَهُ لِأَقْلِهِ

اشْرَبْتُ قَتَبًا عَلَيْكَ النَّجْ مُرْتَفَقًا فِي شَادِمٍ مَرَدَّ غُمْدَانٍ لِيَّيْمَنِ
فَأَنْتَ أَوْلَى بِتَعَايِ الْمُلُوكِ تَلْبَسُهُ مِنْ قُوْدَةِ بَنِي عَلِيٍّ وَابْنِ ذِي يَزْنَ،

فأحسن الترتيب جداً وإن كانت الملوك كلها تلبس النج في ذلك الدهر وإنما ذكر ابن ذى يزن لقول أمية بن أبي الصلت التثقي حيث يقول

اشْرَبْتُ قَتَبًا عَلَيْكَ النَّجْ مُرْتَفَقًا فِي رَأْسِ غُمْدَانٍ دَارًا مِنْكَ مَحَلًّا،^a

وقال الأعشى في قودة بن علي وإن لم يكن قودة ملأ

مَنْ يَرَى قُوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُنْتَبِ^b إِذَا تَعَمَّرَ فَوْقَ النَّجِ أَوْ رَضَعَا
لَهُ أَكَالِيدُ بِالْيَافُوتِ فَضْلَهَا صَوَاغُهَا لَا تَرَى عَيْبًا وَلَا كِبَعًا،

قال أبو العباس وحدثني التوزي قال سمعت أبا عبيدة يقول عن أبي عمرو قال لم يمتزج معدني قط وإنما

متبب يزيد مستحكي^b Marg. E. غ. صغ داراً with دقراً^a E. has in the text

(the Ms. has مستحكي).

وَلِيَدَاكَ خَالِصَةُ الدُّرُوجِ وَضَمَرُ

وَلِيَوْمِهِنَّ الْفَضْلُ لَوْلَا لَذَّةُ

سَبَقَتْ بَطْعَنَ الدَّيْلَمِيِّ الْمُعْلَمِ،

وَأَوَّلُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ طَرِيفٌ^a مُسْتَمْلَحٌ وَهُوَ

طَوَاهُ الْهُوَى فَطَوَى مِنْ عَدَلٍ وَحَالَفَ ذَا الصُّبُورَةِ الْمُخْتَبِلَ،

هـ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَسَافَهُ أَشَدُّ أَفْهَامًا فِي الْجِدْلِ فَتَسَافَهُ مِنَ السَّقَمِ وَإِنَّمَا يَصِفُهَا بِالْمَرْحِ وَأَنَّهُ تَمِيلُ كَذَا مَرَّةً

وَكَذَا مَرَّةً كَمَا قَالَ رُوَيْبَةُ يَمْشِي الْعِرَاقِيُّ فِي الْحَدِيدِ الْمُتَقَيِّ وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ

إِذَا رَأَى السَّوْطَ مَشَى الْهَيْدَى وَتَتَقَى الْأَرْضَ بَعْجٌ رِقَاقٌ

[الْهَيْدَى بِالْدَالِ مُهْمَلَةٌ وَمُعْجَمَةٌ وَقَوْلُهُ بَعْجٌ رِقَاقٌ يُرِيدُ قَلِيلَةَ اللَّحْمِ] وَكَمَا قَالَ الْخَطِيبُ

وَإِنْ أَنْسَتَ حِشًّا مِنَ السَّوْطِ عَارَضَتْ بَنَى الْجَوْرِ حَتَّى تَسْتَقِيمَ ضَاغَى الْغَدِ،

١. وَالْجِدْلُ جَمْعُ جَدِيلٍ وَهُوَ الزِّمَامُ الْمَجْدُولُ كَمَا تَقُولُ قَتِيلٌ وَمَقْتُولٌ وَأَذَى الْعَدُوِّ أَجْدَلُهُ كَقَوْلِكَ قَضِيبٌ

وَقَضِبٌ وَأَقْضَبٌ وَكَذَلِكَ كَثِيبٌ وَرَغِيفٌ وَجَرِيبٌ وَغُلَانٌ كَفُعِلَ فِي الْكَثِيرِ يُقَالُ قُضِبَانٌ وَرَغَفَانٌ

وَجَرِبَانٌ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَسَافَهُ أَشَدُّ أَفْهَامًا فِي الْجِدْلِ قَوْلُ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ الطَّائِي

سَفِيفُ الرُّمَحِ جَالِعٌ إِذَا مَا بَدَأَ فَضْلُ السَّقِيفِ عَلَى الْحَلِيمِ هـ

وَمِمَّا يُسْتَحْسَنُ مِنْ شِعْرِ اسْحَقَ هَذَا قَوْلُهُ فِي الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ

١٥ بَابُ الْأَمِيرِ عَرَاةً مَا بِهِ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرٌ وَاصِعٌ كَفَا عَلَى ذَقْنِي

قَالَتْ وَقَدْ أَمَلْتُ مَا كُنْتُ أَمَلْتُ هَذَا الْأَمِيرُ آيُنُ سَهْلٍ حَاتِمُ الْبِمَنِ

كَفَيْتَنِي النَّاسَ لَا تَلْقَى أَخَا طَلَبٍ^b بِقَسَىءٍ دَارِكٌ يَسْتَعْدِي عَلَى الزَّمَنِ^c

إِنَّ الرَّجَاءَ الَّذِي قَدْ كُنْتُ أَمَلْتُ وَضَعْتُهُ وَرَجَاءَ النَّاسِ فِي كَفَنِ

فِي اللَّهِ مِنْهُ وَجَدَرَى كَفَعَهُ خَلَفَ لَيْسَ السَّدَى وَالْتَدَى فِي رَاةِ الْحَسَنِ،

٢. وَاسْحَقُ هَذَا هُوَ الَّذِي يَقُولُ فِي صِفَةِ السَّيْفِ

١٥. بَابُ. C, d. بَقِيَ. E. a. مَلَّ. C. b. The word is wanting in a. and B. c. طَرِيف. C, d.

يقال إنَّ اللِّسَانَ إِذَا كَثُرَتْ حَرَكَتُهُ رَقَّتْ عَذْبَتُهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو ثُمُنًى الْجَاهِظُ قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ
الْجَهْمِ لَمَّا كَانَتْ أَهَامُ الرُّطْبِ آدَمْنَتْ الْفَكْرَ وَأَمْسَكْتَ عَنِ انْقَوْلِ فَاصْبَأْنِي حُبْسَةً فِي لِسَانِي، وَقَالَ رَجُلٌ
مِنَ الْأَعْرَابِ يَذْكُرُ آخَرَ مِنْهُمْ

كَأَنَّ فِيهِ لَفْظًا إِذَا فُتِلَ مِنْ نُوْلِ تَحْيِيسٍ وَتَمَّ وَارَقٌ

وَقَالَ رَجُلٌ لِحُلَيْدِ بْنِ صَقُولَانَ إِنَّكَ لَتُكْثِرُ فَقَالَ أَكْثَرُ لَصَرَفَيْنِ أَحَدُهُمَا فِيمَا لَا تُغْنِي فِيهِ الْقِلَّةُ وَالْآخَرُ لَتَمُوتَ فِي
اللِّسَانِ فَإِنَّ حُبْسَةَ ذُرِّثِ الْعُقْلَةِ، وَكَانَ حُلَيْدٌ يَقُولُ لَا تَكُونَ بَلِيغًا حَتَّى تُكَلِّمَ أَمَتَكَ النَّسَوْدَاءَ فِي اللَّيْلَةِ
الظُّلُمَاءِ فِي الْحَاجَةِ الْمُتَمِّمَةِ بِمَا تَتَكَلَّمُ بِهِ فِي نَادِي قَوْمِكَ فَإِنَّهُمُ اللِّسَانَ عَصُرُوا إِذَا مَرَّتَهُ مَرْنًا وَإِذَا أَهْمَلْتَهُ
خَارَ كَالْيَدِ الَّتِي فَخَّشْنَاهَا بِالْمَارَسَةِ وَالْبَذَنِ الَّذِي تُفْقِيهِ بَرَفِجِ الْحَاكِرِ وَمَا أَشَبَّهُهُ وَالرَّجُلُ إِذَا عَوَّدَتْ
الْمَشَى مَشَتْ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ لَا تَوَالُونَ أَصْحَاءَ مَا نَزَعْتُمْ وَتَوَرَّعْتُمْ فَنَزَعْتُمْ فِي الْقِسَى وَتَوَرَّعْتُمْ
عَلَى ذُبُورِ الْخَبِيلِ، وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ لَا يَتَّبِعُنِي لِعَاقِلٍ أَنْ يُخَيِّلَ نَفْسَهُ مِنْ قُلْتِ فِي غَيْرِ إِثْرٍ إِلَّا الْأَكْلَ
وَالْمَشَى وَالْجَمَاعَ فَإِنَّمَا الْأَكْلُ فَإِنَّ الْأَمْعَاءَ تَضِيحُ لِنَرْكِهِ وَكَانَ أَبُو الْوَيْثُرِ يُوَاصِلُ فِيمَا ذَكَرُوا بَيْنَ خَمْسِ
عَشْرَةَ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثُمَّ يَقْطِرُ عَلَى سَمْنٍ وَصَبِيرٍ لِيَفْتَقَ أَمْعَاءَهُ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ذَلِ الْاَوَّلُ وَالْمَشَى إِنَّ^a لَمْ
تَتَعَبِدْهُ أَوْشَكْتَ^b أَنْ تَطْلُبَهُ فَلَا تَحِدِّدْهُ وَالْجَمَاعُ كَالْبَيْتِ إِنْ نَزَحَتْ جَمَتْ وَإِنْ تَرَكْتَ تَحْتَجِرَ مَاوِمًا
وَحَقُّ هَذَا كَلِمَةُ الْقَصْدِ، وَقَوْلُهُ كَأَنَّ عَلَيْهِمُ شُرُوقَ الْفُتُلِ يُرِيدُ تَأَلَّقَ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ شَمْسٌ مُالِعَةٌ
دَا عَلَيْهِمْ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ شَمْسٌ وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

كَأَنَّ النِّعَامَ بَاضٌ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ وَأَعْيُنُهُمْ تَحْتَ الْحَدِيدِ جَوَاحِمُ^c

[أَيْ مُتَّفِدَةً] فَيُذَا التَّشْبِيهُ الْمَصِيبُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ أَحَبُّ^d إِلَيْهِ مِنَ الْمُسْمِعَاتِ فَقَدْ قَالَ مِثْلُهُ الْقَاسِمُ
أَبُو عِيْسَى بْنُ إِدْرِيسَ أَبُو ذَلِيفِ الْعَيْجَلِيُّ

يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ فِي آوَانِسٍ كَالدَّمَى لَيْسَ يَوْمٌ فِي قِتَالِ الدِّيَامِ^e

هَذَا حَلِيفٌ فَلَا يَلِ مَكْسُوفَةٌ مَسْدًا وَصَافِيَةً كَنُضْحِي الْعَنْدَمِ^f

٢.

a) a., B., C. إذا. b) Marg. E. أَوْشَكَ. c) d., E. جَوَاحِم. d) Above, all the Mss. have أَحَبُّ; here, أَحَبُّ. e) Marg. E. لَيْسَ يَوْمٌ. f) Marg. E. كَنُضْحِي الْعَنْدَمِ. Variant كَلُونِ. كَنُضْحِي بِالْحَاءِ مُعْجَمَةٌ لَا غَيْرُ.

وَلِلْكَرْبِ مِنْكَ إِذَا زُرْتَهُمْ بِكَيْدِكَ يَوْمَ كَيْوَمِ الْجَمَلِ
وما زالَ عَيْسَى بْنُ مُوسَى لَهْ مَوَاهِبَ غَيْرِ النِّطَافِ الْمَكْلِ
نَسَلُ السُّبُوفِ وَشَقِ الصُّفُوفِ لِنَقْصِ السِّتْرَاتِ وَضَرْبِ الْقَلْبِ a)
وَلَيْسَ الْعَجَاجَةُ وَالْحَافِقَاتُ تُرِيدُكَ الْمَنَا بِرُؤُوسِ الْأَسَلِ
وَقَدْ كَشَرَتْ عَنْ شَبَا نَادِيهَا عَرُوسَ الْمَنِيَّةِ بَيْنَ الشُّعْلِ
وَجَاءَتْ تَهَادَى وَابْنَارُهَا كَأَنَّ عَلَيْهِمُ شُرُوقَ الطَّافِلِ
خَرُوسٌ نَدُوقٌ إِذَا اسْتَنْطَقَتْ جَهْلُوقٌ تَدَابَيْشَ عَلَى مَنْ جَهْلِ
إِذَا خُيِّلَتْ أَخَذَتْ مَهْرَهَا رُؤُوسًا تَحَادَرُ قَبْلَ النِّقْلِ
أَلَدُ الْيَمِ مِنْ الْمُسْمِعَاتِ وَحَتَّى الْكُؤُوسَةِ فِي يَوْمِ تَلِّ
وَشَرِبَ الْمَدَامِ وَمَنْ يَشْتَهِيهِ مُعَاطٍ لَهْ بِمِرَاجِ الْقُبْلِ
بَعَثْنَا النُّوَاعِجَ تَحْتَ الرِّحَالِ تَسَائِفُهُ أَشَدَّانَهَا فِي النُّجْدِ
إِذَا مَا حُدِثَ بِمَدْحِ الْأَمِيرِ سَبَقَنَ لِحَافِ الْمَحَبِّتِ الْعَاجِلِ

[مَنْ كَسَرَ الْيَمِ فَهُوَ مِنْ حَتٍّ وَمَنْ صَمَّ الْيَمِ جَعَلَهُ مِنْ آحَتْ يُقَالُ حَتٌّ وَآحَتْ عَلَى فَعَلٍ وَعَلَى أَفْعَلٍ
لُعْنَانٍ] قَوْلُهُ تُرِيدُكَ الْمَنَا يُرِيدُ الْمَنَايَا وَحْدَهُ كَلِمَةٌ تَخِيفُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ فَيُخَذِفُونَهَا وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ
هـ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ دَرَسَ الْمَنَا يُرِيدُونَ الْمَنَارَ وَجَاءَ فِي التَّخْفِيفِ أَعْجَبُ b) مِنْ هَذَا، حَدَّثَنَا بَعْضُ
أَصْحَابِنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَذَكَرَهُ سَبِيحِي فِي كِتَابِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَائِلَهُ وَلَكِنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ كَانَ أَخَوَانِ
مُتَجَاوِرَانِ لَا يُكَلِّمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ سَائِرَ سَنَتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ رُبْعُ الرُّعْيِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ
أَلَا تَنَا يَقُولُ الْآخَرُ بَلَى قَا يُرِيدُ أَلَا تَنْهَضُ يَقُولُ الْآخَرُ بَلَى فَاتَّهَضُ، وَحَكَى سَبِيحِي فِي هَذَا الْبَابِ

بِالْحَبِيرِ خَيْرَاتٍ وَأَنْ شَرًّا قَا وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَنَا

٢. يُرِيدُ وَأَنْ شَرًّا فَشَرٌّ وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تُرِيدَ [قَالَ ش قَوْلُ ابْنِ الْعَبَّاسِ إِلَّا أَنْ تُرِيدَ وَهَمْ وَأَنَا هُوَ إِلَّا
أَنْ تَشَاءَ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ كَانَتْ النَّاءُ مَضْمُومَةً]، وَهَذَا خِلَافُ مَا تَسْتَعْبِلُهُ الْحُكَمَاةُ فَإِنَّهُ

اكثر. B. a), الترات هي الدماء. Marg E. a)

وباب الاحتياط فيه أن تقول قد يقول القائل من بنى عائش غيرة من أئمة (هـ) قرشي منا رسول الله صلعم
 وحق هذا أنه من القبيل الذي أنا منه فقد أضائه إلى نفسه وكذلك يقول القرشي لسائر العرب
 كما قال حسن بن ثابت

وما زال في الإسلام من آل هاشم دعاتهم عير لا ترام ومقبح
 بهاليل منهم جعفر وابن أمية علي ومنهم أحمد المختير

فقال منهم كما قال هذا من نكرة أراد من النفر الذين العباس هذا الممدوح منهم، وأما قول حسن
 منهم جعفر وابن أمية علي ومنهم أحمد المختير فإن العرب إذا كان العطف بالواو قدّمت وأخرت قال
 الله تبارك وتعالى عو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقال أسجدي
 وأركعي مع الراكعين ولو كان يتم أو بالفاء لم يصلح إلا لتقديم المقدم ثم الذي يليه واحدا فواحدا،
 ١. وأما قوله في هذا الشعر

وكريم الخال من يمين وكريم العم من مضرة

فأضاف مضرة اليه فهو أجود كلام لا يمتنع منه ممتنع قال علي بن أبي طالب رحمه يوم التجميد
 لأشتر وهو ملك من البرث أحد النخع بن عمرو بن علة بن جلد وكان على الأيمنة أحمد فحمل
 في أخراجه فكشف من بزارته ثم قال لهاشم بن عتبة بن ملك أحد بني زفرة بن كلاب وكان على المبصرة
 ١٥ أحمد فحمل في المضرة فكشف من بزارته فقال علي رحمه لأصحابه كيف رأيتم مضري ويعني فأضاف
 القيلتين (ب) إلى نفسه قال جرير

إن آل الدين أبغضوا مجدا ومكرمة نلكم قرشي والأنصار أنصاري

ومما يستحسن من أشعار المحدثين قول إسحق بن خليف البهراني ونسبه في بني حنيفة لسياء وقع
 عليه بقوله لعلي بن عيسى بن موسى بن طلحة الأشعري المعروف بالقمي [منسوب إلى قمة وعى بلدة
 ٢. أو قدة من خراسان]

١. القيلتين E. ٢. الأئمة بالفاء أخت الغاف القبائل واحدا فواو فتى Marg E.

أَخِي مَا بَالُ قَلْبِكَ لَيْسَ يَنْقَى a) كَأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ الْمَوْتَ حَقًّا
 أَلَا يَأْتِيَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا وَبِأَدْوَارٍ b) أَمَّا وَاللَّهِ مَا ذَهَبُوا لِتَبْقَا
 وَمَا أَحَدٌ بِزَادِكَ مِنْكَ أَحْطَى وَمَا أَحَدٌ بِزَادِكَ مِنْكَ أَشَقَا
 وَلَا لَكَ غَيْرَ تَقْوَى إِلَهٍ زَادَ c) إِذَا جَعَلْتَ إِلَى اللَّهِ هَاتِ تَرَقَّا،
 هـ وَمَا يَسْتَحْسِنُ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ

لَا أَذْرُبُ الطَّيْرَ عَنْ شَجَرٍ قَدْ بَلَوْتُ الْمَرْءَ مِنْ قَمَرٍ
 فَمِثْلُ هَذَا لَوْ تَقَدَّمَ لَكَانَ فِي صُدُورِ الْأَمْثَالِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ أَيْضًا
 فَاْمُتِنِ لَا تَمُتْنِ عَلَى يَدَا مَنَّكَ الْمَعْرُوفُ مِنْ كَدَرِهِ

وَكُلُّهُ يُقَالُ ذِكْرُ الْمَعْرُوفِ مِنَ الْمُنْعَمِ إِذْ سَادَ لَهُ وَكَيْفَ تَمَانُهُ مِنَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِ، وَفِي هَذَا الشِّعْرِ أَجْزَاءٌ
 ١. مُخْتَارَةٌ مِنْهَا

وَإِذَا مَجَّ الْقَيْنَا عَلَقًا وَتَرَأَى الْمَوْتَ فِي صُورِهِ
 رَاحَ فِي ثَنِيٍّ مُفَاعَلَتِهِ أَسَدٌ يَدْمَى شَبَابَ طِفْلِهِ
 تَتَنَاقَى الطَّيْرُ غَدَوَتَهُ d) ثِقَّةٌ بِالشَّيْبَعِ مِنْ جَرِيرَةٍ
 فَاسْأَلْ عَنْ نَوْرٍ نَوْمِلَهُ حَسْبُكَ الْعَبَاسُ مِنْ مَطِيرَةٍ
 لَا تَغْطِي عَنْهُ مَكْرُمَةٌ بِرَبِّهَا وَإِنْ وَلَا خَصْمِيرَةٍ
 ذُلَّتْ نِلَاقُ الْفَجَاجِ لَهُ e) فَهُوَ يُجْتَازُ عَلَى بَصَرِهِ،

وَقَدْ عَادُوا عَلَيْهِ قَوْلُهُ

كَبَيْفَ لَا يُدْنِيكَ مِنْ أَمَلٍ مِنَ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ نَفْسِهِ

وَهُوَ لَعَبْرِي كَلَامٌ مُسْتَهْجَأٌ مَوْضُوعٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ لِأَنَّ حَقَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ وَلَا يُضَافُ
 ٢. إِلَى غَيْرِهِ وَلَوْ اتَّسَعَ مُتَّسِعٌ فَاجْرَأُ فِي بَابِ الْخِيلَةِ خَرَجَ عَلَى الْإِحْتِيَالِ وَلَكِنَّهُ عَسِرَ e) مَوْضُوعٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ

a) d., E. يَنْقَى، but marg. E. لا غَيْرَ. b) a., B. وماتوا. c) B., C. ولك. d.)

B. تَنَاقَى، marg. E. تَنَاقَى (sic). e) E. عَسِير.

يَا سَائِلِي عَنْ مَقَالَةِ الشَّيْعِ وَعَنْ صُنُوفِ الْأَقْوَامِ وَالْبِدَعِ
نَحْ مِنْ يَقُولُ الْكَلَامَ نَاجِبَةً نَمَا يَقُولُ الْكَلَامَ ذُو رَرَعِ
كُلُّ أَنَاسٍ بَدِيهِمْ حَسَنٌ ثُمَّ يَصْبِرُونَ بَعْدَ الْمَشْنَعِ
أَكْثَرُ مَا فِيهِ أَنْ يُقَالَ لَهُ لَمْ يَكُ فِي قَوْلِهِ بِمَنْقَطِعِ،

هـ وَأَشَدُّ فِي الرِّبَاسِ لُغْيُهُ

قَدْ ذَكَرَ النَّاسُ حَتَّى آخَذُوا بِدَعَا فِي الدِّينِ بِالرَّأْيِ لَمْ تَبْعَثْ بِهَا الرُّسُلُ
حَتَّى اسْتَحْجَفَ بِحَقِّ اللَّهِ أَكْثَرُهُمْ وَفِي أَلَدِي حَمَلُوا مِنْ حَقِّهِ شَغْلُهُ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرٍ

وَيَلِّ لِمَنْ لَمْ يَرْحَمْ اللَّهُ وَمَنْ تَكُونُ النَّارُ مَتَوَّاهُ
يَا حَسْرَتِي فِي كُلِّ يَوْمٍ مَضَى يَذْكُرُنِي الْمَوْتُ وَأَنْسَاهُ
مَنْ طَالَ فِي الدُّنْيَا بِهِ عَمْرُهُ وَعَاشَ خَالِمُوتٍ قُصَارَاهُ
كَأَنَّهُ قَدْ قَبِلَ فِي مَجْلِسٍ قَدْ كُنْتُ عَاطِيَهُ وَأَغْمَشَاهُ
صَارَ الْيَسِيرِيُّ إِلَى رَبِّهِ فَرَحَمْنَا اللَّهُ رَأِيَاهُ،

١.

وَقَالَ أَيْضًا

أَيُّ صَفِيٍّ إِلَّا إِلَى تَكْدِيرٍ وَتَعِيمٍ إِلَّا إِلَى تَغْيِيرٍ
وَسُرُورٍ وَرَلَدَةٍ وَخُبُورٍ لَيْسَ رَحْمًا لَنَا بِيَوْمٍ عَسِيرٍ
عَاجِبًا لِي وَمِنْ رِضَايَ بِدُنْيَا أَنَا فِيهَا عَلَى شَقَا تَغْيِيرٍ
هَالِكٌ لَا أَشْكُكَ أَتَى إِلَى اللَّهِ إِذَا مِتُّ أَوْ عَذَابِ السَّعِيرِ
ثُمَّ اللَّهُ وَلَسْتُ أَذْرَى إِلَى بَيْنَهُمَا بَعْدَهُ يَصْبِرُ مَصِيرِي
أَيُّ نَوْمٍ عَلَى أَفْطَحٍ مِنْ يَوْمٍ بِتَ تَبْرُزُ النُّعَاةَ سَرِيرِي
كُلَّمَا مَرَّ بِي عَلَى أَغْلٍ نَادٍ كُنْتُ حِينًا بِهِمْ كَثِيرَ الْمُرُورِ
قَبِلَ مِنْ ذَا عَلَى سَرِيرِ الْمُنَايَا قَبِلَ عَذَا مُحَمَّدٍ بَيْنَ يَسِيرِي هـ

١٥

٢.

وَقَالَ الْحَكَمِيُّ أَبُو نُفَاسٍ

رسول الله صلعم إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ، وَقَوْلُهُ مَا بَالُ مَنْ آوَلَهُ نُطْفَةٌ وَحِيفَةٌ آخِرُهُ يَفْخَرُ
مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ عِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ رَمَا ابْنُ آدَمَ وَالْفَخْرُ وَأَمَّا آوَلَهُ نُطْفَةٌ وَآخِرُهُ حِيفَةٌ لَا يَزُرُقُ نَفْسَهُ
وَلَا يَدْفَعُ حَقَّهُ ۞ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عِيَيْنَةَ

مَا رَأَى يَوْمَ عَلِيٍّ حَيًّا وَلَا أَبْتَكْرًا ۞ إِلَّا رَأَى عِمْرَةً فِيمَا إِنْ أَعْتَبَرَا
وَلَا أَنْتَ سَاعَةً فِي الدَّهْرِ فَانْصَرَمْتَ ۞ حَتَّى نَوَقَّرَ فِي قَوْمٍ لَهَا أَثَرَا ۞
[فَانْصَرَمْتُ أَشْبَهَ لِلْمُطَابَقَةِ وَالْمَشْهُورُ انْصَرَمْتُ]

إِنَّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامَ أَنْفَسَهَا ۞ عَنْ غَيْبِ أَنْفُسِهَا لَمْ تَكُنْ لِلْخَبَرِ،
فَأَخَذَ هَذَا الْمُعْنَى حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ وَجَمَعَهُ فِي الْفَاطِمَةِ يَسِيرَةً فَعَالَ

عَمَرِي لَقَدْ نَصَحَ الرِّمَانُ وَإِنَّهُ ۞ مِنْ الْعَجَائِبِ نَاصِحٌ لَا يُشْفِقُ ۞^a

١. فَرَادَ بِقَوْلِهِ نَاصِحٌ لَا يُشْفِقُ عَلَى قَوْلِ ابْنِ أَبِي عِيَيْنَةَ شَيْئًا ضَرِيفًا ۞^b وَكَذَا يَقَعْلُ لَاحِظٌ بِالْكَلامِ، وَلَوْ قَالَ
فَاقِلٌ أَنْ أَقْرَبَ مَا أَخَذَ مِنْهُ أَبُو الْعَنَابَةِ لَيَعْلَمَنَّ النَّاسُ أَنَّ التَّقَى ۞ وَالْبِرَّ كَانَا خَيْرَ مَا يُذْخَرُ
مِنْ قَوْلِ الْحَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ زَعَمَ النَّسَابُونَ أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مِنْذُ وَقَتِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي وَلِدَ فِيهِ أَحْمَدُ أَبُو الْحَلِيلِ أَحَدًا سَمِيَ بِأَحْمَدَ غَيْرَ] ۞^c

وَالِدَا أَتَنَفَّرَتْ إِلَى الدَّخَايِرِ لَمْ تَنْجِدْ ۞ ذُخْرًا يَكُونُ كَصَالِحِ الْأَعْمَالِ
٥! لَكِنْ قَدْ قَالَ قَوْلًا ۞ وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ

أَمَلِي مِنْ دُونِهِ أَجَلِي ۞ فَمَتَى أَقْصَى إِلَى أَمَلِي ۞

وَقَالَ الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَكَانَ نَظَرَ فِي النَّجْمِ فَابْعَدَ ثُمَّ لَمْ يَرْضَهَا فَعَالَ

أَبْلَغًا عَنِّي الْمَنْجَمَ ۞ إِلَى ۞ كَافِرٌ بِأَلَدِي قَضَتْهُ الْكَوَاكِبُ

عَالِمٌ ۞ أَنْ مَا يَكُونُ ۞ وَمَا كَانَا ۞ نَحْنُ مَحْتَمِسِينَ مِنَ الْمُهَيَّبِينَ ۞ وَاجِبٌ ۞^d

٢. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرٍ بِعَيْبِ الْإِتِّكَلِمِينَ الْإِتِّكَلِمِينَ الْإِتِّكَلِمِينَ

a) a, B., and marg. E. لَمِنْ الْكِبَارِ. b) ا. طريقا. c) Marg. E. ضَوَائِدُهُ لِلْأَحْطَلِ. d) Marg. E.

الْأَخِيرَ مِمَّا لَيْسَ يَحْقُقُ هُوَ الْمَعْرُوفُ وَالشَّرُّ هُوَ الْمُنْكَرُ
وَالْمَوْعِدُ الْمَوْتُ وَمَا بَعْدَهُ الْحَشَرُ فَذَاكَ الْمَوْعِدُ الْأَكْبَرُ^a
لَا فَخْرَ إِلَّا فَخْرُ أَهْلِ التَّقَى عَذَا إِذَا صَمِعْتُمُ الْمُنْكَشَرَ
لَيَعْلَمَنَّ النَّاسُ أَنَّ التَّقَى وَالْبِرَّ كَانَا خَيْرَ مَا يُدْخَرُ
عَاجِبْتُ لِلنَّسَانِ فِي ذِكْرِهِ^b وَهُوَ عَذَا فِي قَبْرِهُ يُقْبَرُ
مَا بَالُ مَنْ أَوْلَاهُ نَظْفَةً وَجِيْفَةً آخِرَهُ يَفْخَرُ
أَصْبَحَ لَا يَمْلِكُ تَقْدِيمَ مَا يَرْجُو وَلَا تَأْخِيرَ مَا يَحْذَرُ
وَأَصْبَحَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِهِ فِي كُلِّ مَا يُقْتَى وَمَا يُقَدَّرُ

أَمَّا قَوْلُهُ يَا عَاجِبًا لِلنَّاسِ لَوْ ذَكَرُوا وَحَاسِبُوا أَنْفُسَهُمْ أَتَبُصِرُوا فَأُخَوِّدُ مِنْ قَوْلِهِمُ الْفِكْرَةُ مَرَّةً
١. قُرَيْبُكَ حَسَنُكَ مِنْ قُرَيْبِكَ مِنْ قَوْلِ لَقَمْنٍ لِابْنِهِ يَا بَنِي لَا يَتَّبِعُنِي لِغَائِلٍ^c أَنْ يُحْكِلِي نَفْسَهُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَوْقَاتٍ
فَوَدَّتُ مِنْهَا يُنَاجِي فِيهِ رَبَّهُ وَوَدَّتُ أَحْسِبُ فِيهِ نَفْسَهُ وَوَدَّتُ يَكْسِبُ فِيهِ تَعَالِيهِ وَوَدَّتُ يُحْكِلِي فِيهِ بَيْنَ
نَفْسِهِ وَبَيْنَ لَدُنْهَا لَيَسْتَعِينَنَّ بِذَلِكَ عَلَى سَائِرِ الْأَوْقَاتِ، وَقَوْلُهُ وَعَمِرُوا الدُّنْيَا إِلَى غَيْرِهَا فَإِنَّمَا الدُّنْيَا
لَهُمْ مَعِيرٌ فَأُخَوِّدُ مِنْ قَوْلِ الْحَسَنِ اجْعَلِ الدُّنْيَا كَالْقَنْطَرَةِ تَجُوزُ عَلَيْهَا وَلَا تَعْمُرُهَا، وَقَوْلُهُ الْخَيْرُ مِمَّا
لَيْسَ يَحْقُقُ هُوَ الْمَعْرُوفُ وَالشَّرُّ هُوَ الْمُنْكَرُ فَأُخَوِّدُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي قَالَ
٥. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ بَلَغَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُتَالَةٍ مِنَ النَّاسِ مَرَجَّتْ عَهْدُكُمْ وَأَمَانَتُهُمْ
وَصَارَ النَّاسُ كَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَقُلْتُ مَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ خُذْ مَا عَرِّمْتَ وَرَحَّ مَا أَنْكَرْتَ وَعَلَيْكَ
بِخَوِيصَةِ نَفْسِكَ وَإِيَّاكَ وَعَوَامِّهَا، قَوْلُهُ صَلَّامٌ فِي حُتَالَةٍ مِنَ النَّاسِ أَمَّا الْحُتَالَةُ فَهُوَ مَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنْ
رَبِيِّ الطَّعَامِ وَصَرِيحُهُ مَثَلٌ، وَقَوْلُهُ مَرَجَّتْ عَهْدُكُمْ يَقُولُ احْتَلَمْتُ وَذَعَمْتُ بِهِمْ كُلَّ مَذْحَجٍ يَقَالُ مَرَجَّ الْمَاءُ
إِذَا سَالَ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَانِعٌ قَالَ الْعَرَبُ وَجَلَّ مَرَجَّ الْبَيْتَرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، وَقَوْلُهُ لَيَعْلَمَنَّ النَّاسُ أَنَّ التَّقَى
٢. وَالْبِرَّ كَانَا خَيْرَ مَا يُدْخَرُ فَأُخَوِّدُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّامٌ قَالَ إِذَا حُشِرَ النَّاسُ فِي
صَعِيدٍ وَاحِدٍ نَادَى مِنْكَ مَنْ قَبِلَ الْعَرْشَ لَيَعْلَمَنَّ أَهْلُ الْمَوْثِقِ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ الْيَوْمَ لِيُبْلَغَ الْمُتَّقُونَ ثُمَّ تَلَا

a) Marg. E. الاكبر. b) Marg. E. في كبره. c) E. لغائل.

وقال ايضاً

صَاحِبٌ كَانَ لِي مَعَكَ^٥ هـ وَالسَّبِيلُ الَّتِي سَلَكَ
[وَالسَّبِيلُ الَّتِي سَلَكَ ابْنُ دَاوُدَ وَخَبَّرَ وَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ أَخْطَأَ]
مَا عَلَيَّ بَنٍ ثَابِتٍ غَفَرَ اللَّهُ لِي وَلَكَ
كُلُّ حَيٍّ مُمْلَكٍ سَوْفَ يَقْتُلُ وَمَا مَلَكٌ، هـ

وقال ايضاً

لَوْنُكَ خُطُوبٌ دَعَرِكَ بَعْدَ نَشْرِ كَذَائِ خُطُوبِهِ نَشْرًا وَطَيًّا
فَلَوْ نَشَرْتَ قَوَاكِي فِي الْمَنَآيَا شَكُوتُ السَّيِّئِ مَا صَنَعْتَ إِلَيَّا
بَكَيْتُكَ يَا أَخِي بِدَمْعِ عَيْنِي فَلَمْ يُغْنِ الْمَكَاةَ عَلَيْكَ شَيْئًا
كَفَى حُزْنًا بِدُفْنِكَ ثُمَّ إِلَيَّ نَقَصْتُ ثَرَابَ قَبْرِكَ عَنْ يَدَيَّ
وَكَانَتْ فِي حَيَاتِكَ لِي عِظَاتٌ وَأَنْتَ الْيَوْمَ أَوْعَظُ مِنْكَ حَيًّا^٦ هـ

وكان إسماعيل بن القاسم لا يكاد يَحْكِي شِعْرَهُ مِمَّا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْآثَارِ فَيَنْظُمُ ذَلِكَ الْكَلَامَ الْمُنشُورَ وَيَتَنَاوَلُهُ أَقْرَبَ مُتَنَاوَلٍ وَيَسْرِدُهُ أَخْفَى سَرِيقَةٍ فَقَوْلُهُ وَأَنْتَ الْيَوْمَ أَوْعَظُ مِنْكَ حَيًّا إِذَا مَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْمُؤَيَّدِ لِقَبَاةِ الْمَلِكِ حَيْثُ مَاتَ شَيْئُهُ خَالَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ كَانَ الْمَلِكُ أَمْسَ أَنْطَقَ مِنْهُ الْيَوْمَ وَهُوَ الْيَوْمَ هـ أَوْعَظُ مِنْهُ أَمْسٍ، وَاخَذَ قَوْلَهُ

قَدْ لَعَبَرَى حَكَيْتَ لِي غُصَصَ الْمَوْتِ وَحَرَكْتَنِي لَهَا وَسَكَنَتَا
مِنْ قَوْلِ نَادِبِ الْإِسْكَنْدَرِ فَإِنَّهُ لَمَّا مَاتَ بَكَى مَنْ بَحْضَرْتَهُ فَقَالَ نَادِبُهُ حَرَكْنَا بِسُكُونِهِ هـ وَقَالَ إسماعيل بن القاسم [وَهُوَ أَبُو الْعُتَايَةِ]

يَا عَجَبًا لِلنَّاسِ لَوْ فَكَّرُوا وَحَاسِبُوا أَنْفُسَهُمْ أَبْصُرُوا
وَعَبَّرُوا الدُّنْيَا إِلَى غَيْرِهَا فَإِنَّمَا الدُّنْيَا لَهُمْ مَعْبُورٌ هـ
[مَعْبُورٌ يَفْتَحُ الْمَيِّمَ وَكُسْرُهَا لِابْنِ سِرَاجٍ وَيَفْتَحُ الْمَيِّمَ لَا غَيْرَ رَوَاةُ عَاصِمٍ]

هـ. فَأَنْتَ. E. d. هـ. مَوْنِسٌ. E. Marg. a)

أَحْبَبْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَعْدِلْ بِأَحِبِّهِمْ^٥ ه
 نَعْنِي أَصِلْ رَحِمِي إِنْ كُنْتُ قَاتِلَعَهَا
 فَاحْفَظْ عَشِيرَتَكَ الْأَدْنَى إِنْ لَمْ
 قَوْمِي بَنُو مَذْحِجٍ وَالْأَزْدُ أَخَوْنِي
 ٥ نُبْتُ لِلْأَوَّلِ فَإِنْ سَلْتُ حَفَاظَهُمْ
 لَا تَعْرِضَنَّ بَمَرْجٍ لَأَمْرِ كَيْسٍ^٥ ه
 فَرُبَّ قَاتِلِيَةٍ بِالْمَرْجِ جَارِيَةٍ
 إِيَّيْ إِذَا قُلْتُ بَيْتًا مَاتَ قَاتِلُهُ
 قَالُوا تَعَقَّبْتَ جَبَلًا ذُو ذِي يَهْتِ
 لَا بُدَّ لِلرَّحِمِ الدَّيْثَا مِنَ الصَّلَاتِ
 حَقًّا يُفَرِّقُ بَيْنَ الزَّوْجِ وَالْمَرْتِ
 وَهَآلِ كِنْدَةَ وَالْأَحْيَاءِ مِنْ عِلَّتِ^٥ ب
 سَلُّوا السُّيُوفَ فَارْدُّوا كُلَّ ذِي عَنَتِ
 مَا رَضِيَ قَلْبُهُ أَجْرُهُ فِي الشَّقَاتِ
 مَشُورَةً لَمْ يَرَدْ أَمْلَاحُهَا نَمَتِ
 وَمَنْ يَهْلِكْ لَهُ وَالْبَيْتُ لَمْ يَمُتِ،

وقال ايضا

١. نَعُوْفِي وَلَمَّا يَنْعَنِ غَيْرُ شَامِتِ
 يَقُولُونَ إِنْ ذَاكَ الرَّدَى مَاتَ شِعْرُهُ
 سَأَصْصِي بَيْتِي بِحَمْدِ النَّاسِ أَمْرُهُ
 يَمُوتُ رَدَى الشَّعْرِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ
 وَغَيْرُ عَدُوٍّ قَدْ أَصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ
 وَجَبَّاهُتْ عُمُرُ الشَّعْرِ ذَالَتْ كَوَاتِلُهُ
 وَبَكَّتْ مِنْ أَهْلِ الرِّيَاضَةِ حَامِلُهُ
 وَجَبَّاهُتْ يَبْقَى وَإِنْ مَاتَ قَاتِلُهُ،

[أَتَيْتُ الْأَخِيرَ لَيْسَ لِدُعِيلٍ وَأَمَّا هُوَ مُضْمَنٌ] ه وقال أسْمُعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ

١٥ يَا مَنْ يَعِيبُ وَعَيْبُهُ مُتَشَعِّبٌ
 لِيْلِهِ ذُرْكٌ كَيْفَ أَنْتَ وَغَايَةُ
 كَمْ فَيْكٍ مِنْ عَيْبٍ وَأَنْتَ تَعِيبُ
 يَدْعُوكَ رَبُّكَ عِنْدَهَا فَتُجِيبُ،

وقال ايضا

٢. يَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ بَانَ مِئِي
 يَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَبَى أَتْنَا
 صَاحِبُ جَلٍّ نَقْدَهُ يَوْمَ بَنَيْنَا
 أَنْتَ بَيْنَ الْقُبُورِ حَبِيتُ دَفِنَا
 قَدْ لَعَنِي حَكْبَتُ لِيْ غَضَصَ الْمَوِّ
 بَ وَحَرَّ لَعَنِي لِمَا وَسَكَنَتَا،

a) Marg. E. وَلَمْ أَعْدِلْ بِهِمْ أَحَدًا. b) Marg. E. has the gloss فَبَيْلٌ. c) Marg. E. has the

وقال آخر

فَلَوْ عَابَ نَفْسِي غَيْرَ نَفْسِي لَسُوْنُهُ فَكَيْفَ وَنَفْسِي قَدْ أَتَتْ مَا يَعْيبُهَا،

وقال آخر

بَرَوِي قَلَنْتَ الرَّأْيَ وَالرَّأْيَ مُقْبِلٌ كَأَنَّ لَهُ فِي الْيَوْمِ عَيْنًا عَلَى غَدِ ٥

٥ وقال عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمُعَدَّلِ

أَمَنْ عَلَى الْمُجْتَدِي وَلَا تُتْبِعِ الْمَنْ مَنْ
كَأَنَّ لَمْ يَزُلْ مَا أَتَى وَمَا قَدْ مَضَى لَمْ يَكُنْ
أَرَى النَّاسَ أُحْدُوْةً فَكُونِي حَدِيثًا حَسَنًا،

وقال أيضًا

زَعَمْتُ عَادِلِيَّيَ آتِي لِمَا حَفِظَ الْبُخْلُ مِنَ الْمَالِ مُضِيْعٌ
كَفَلْتَنِي عُذْرَةَ الْبَاخِلِ إِذْ طَرَقَ الطَّارِقُ وَالنَّاسُ هُاجِرُونَ
لَيْسَ لِي عُذْرٌ وَعِنْدِي بُلْغَةٌ إِنَّمَا الْعُدْرُ لِمَنْ لَا يَسْتَطِيعُ ٥

وقال الحسن بن هانئ للكمي

إِلَيْكَ غَدَتْ فِي حَاجَةٍ لَمْ أَبْجِ بِهَا أَخَانِي عَلَيْهَا شَامِتًا فَأُذَارِي

فَارُخٍ عَلَيْهَا سَتَرٌ مَعْرُوفِكَ الَّذِي سَتَرْتَ بِهِ قِدَمًا عَلَى عَرَارِي ١٥

وقال أيضًا

قَدْ قُلْتُ لِلْعَبَاسِ مُعْتَدِرًا مِّنْ ضَعْفِ شُكْرِيَّةٍ وَمُعْتَرِفًا
أَنْتَ أَمْرٌ جَلَلْتَنِي نِعْمًا أَوْحَتْ قُوَى شُكْرِي فَقَدْ ضَعُفَا
فَالِيكَ بَعْدَ الْيَوْمِ تَقْدِيمَةً ١٥ لَا قَتَكَ بِالتَّصْرِيحِ مُنْكَشِفًا
لَا تُسَخِّدْنِي إِلَى عَارِفَةٍ حَسْبِي أَقْوَمُ بِشُكْرِ مَا سَلَفَا ٥

وقال دُعَيْلُ بْنُ عِلِّيٍّ الْخَزَاعِيُّ

a) a. B., C. ذَالُو. b) d. and E., in the text, بَعْدَ الْيَوْمِ. c) a., B., C. حَتَّى أَقْوَمَ.

لَمَّا رَأَيْتُكَ فَاعِذَا مُسْتَقِيلًا^a أَقْبَنْتُ أَنْتَ لِيْلَهُمْ قَرِيبُ
فَارْتَضُ بِهَا وَتَعَرَّ مِنْ أَثَرِهَا^b إِنْ كَانَ عِنْدَكَ لِلْقَضَاءِ يَلِينُ
مَا لَا يَكُونُ فَلَا يَكُونُ بِحِيلَةٍ أَجَدًا وَمَا عَوَّ كَأَنَّ سَبْكُونَ
فَسَعَى الدَّيْئُ فَلَا يَمَالُ بِسَعْيِهِ خَطَا وَخَطَى عَاجِزٌ وَمُهِينُ
سَبْكُونَ مَا عَوَّ كَأَنَّ فِي وَفْتِهِ وَأَخْضُو لِلْجَهَالَةِ مُتَعَبٌ تَحْزُونُ^c
أَلِلَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ فَرْقَةَ بَيْنِنَا فِيمَا أَرَى شَيْءٌ عَلَى نَهْوِنُ^d
وَقَدْ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ [صَلَبَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُرْوَانَ عَلَى الزُّنْدَقَةِ أَعْنَى صَالِحًا]
إِنْ يَكُنْ مَا بِهِ أُصِيبَتْ جَلِيلًا فَذَهَابَ الْعَرَاءُ فِيمَ أَجَدُ^d
كُلُّ آتٍ لَا شَكَّ آتٍ وَذُو الْإِهْلِيلِ مُعْتَى وَالْعَمُّ وَالْحَزَنُ فَضْلُهُ^e
وَأَنْشَدَ مُنْشِدٌ مِنَ الْأَبْيَاتِ الْمُنْفُودَةِ الْقَائِمَةِ بَأَنْفُسِهَا [لِيَشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ]
إِذَا أَتَيْتَ لَمْ تَعْرِضِ الْهَوَى فَذَلِكَ الْهَوَى إِلَى بَعْضِ مَا خَبِيَ عَلَيْكَ مَقَالُ،
وَمِنْهَا قَوْلُ ابْنِ ابْنِ وَجَيْبٍ^e
وَأَيُّ لَأَرْجُو اللَّهَ حَتَّى كَانَتْنِي^f أَرَى بِجَمِيلِ الظَّنِّ مَا اللَّهُ صَانِعُ،
وَقَالَ آخَرُ
وَيَعْرِفُ وَجْهَ الْحَزْمِ حَتَّى كَانَتَا لُتَخَابُهُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ عَوَاقِبُهُ^g
وَقَالَ أَشْجَعُ السُّلَمَى
رَأَى سَرَى وَغُيُورُ النَّاسِ رَاقِدَةً^g مَا آخَرَ الْحَزْمِ رَأَى قَدَمَ الْخَدْرَا،
وَقَالَ آخَرُ
فَلِلَّهِ مِنِّي جَانِبٌ لَا أُضِيعُهُ وَلِلْهَوَى مِنِّي الْبِطَالَةُ جَانِبُ،

a) *a.*, C. *مُسْتَقِيلًا*, which I would prefer. b) *d.*, E. *عن*. This and the previous verse are on the margin of E. c) On the margin of E.; wanting in *d*. This and the previous verse are transposed in C. d) C. *منه*. e) *a.* *وعيب* B., C. *ابن وجيب*. f) B., C., *d.*, and E., in the text, *كانتا*, but marg. E. *كانتني* with *صح*. g) B. *عاجزة*.

صَادِحًا فَعَفَّرَ اللَّهُ لِي وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَعَفَّرَ اللَّهُ لَكَ وَيُورِي أَنَّهُ أَتَى مَسْجِدًا فَصَادَفَ فِيهِ قَوْمًا يَغْنَابُونَهُ
فَاتَّخَذَ بَعْضَانِيَّ الْبَابِ ثُمَّ قَالَ

فَهَيْبَا مَرْيَمَا غَيْرِ دَاءٍ مُخَافِي لِعَوْنَةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَخْلَتِنِ،

وَذَكَرَ ابْنُ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ فَرَأَيْتُ رَجُلًا رَاكِبًا عَلَى بَغْلَةٍ لَمْ أَرَأِ أَحْسَنَ
ه رَجُلَهَا وَلَا سَمَنًا a) وَلَا ثَوْبًا وَلَا دَابَّةً مِنْهُ فَمَالَ قَلْبِي إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقِيلَ لِي هَذَا لِحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاتَمَلَّذْتُ قَلْبِي لَهُ بَعْضًا وَحَسَدْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ ابْنٌ مِثْلُهُ فَصُرْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ أَأَنْتَ ابْنُ
أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ ابْنُ ابْنِهِ فَقُلْتُ فَبِكَيْ وَبِأَيِّكَ أَتَسَبَّهَانِ فَلَمَّا انْقَضَى كَلَامِي قَالَ لِي أَحْسِبُكَ غَرِيبًا
قُلْتُ أَجَلٌ قَالَ فَمِلْ بِنَا فَإِنْ أَحْتَجَجْتَ إِلَى مَثُولِ أَزْوَاجِكَ أَوْ إِلَى مَالِ أَتَسَبَّهَانِ أَوْ إِلَى حَاجَةٍ عَاوَدْنَاكَ قَالَ
فَانْقَرَضَتْ عَنْهُ وَرَأَيْتُ مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ ه وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَرَّاقِ

١. يَا نَاضِرًا يَرْتَوِ بِعَيْتِي رَاقِدٍ وَمُشَاهِدًا لِأَلَمٍ غَيْرِ مُشَاهِدٍ

مَقْبِيَتِ نَفْسِكَ صَلَةً وَأَبْجَتِهَا لُطْفُ الرَّجَاءِ وَهَسَّ غَيْرِ قَوَائِدِ

تَصِلُ الذُّنُوبُ إِلَى الذُّنُوبِ وَتُرْجَى دَرَكُ الْجَنَانِ بِهَا وَقُوْزُ الْعَابِدِ b)

وَنَسِيَتِ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ آدَمَ مِنْهَا إِلَى الدُّنْيَا بِذَنْبٍ وَاحِدٍ ه

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ [أَبُو نُوَيْسٍ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى حَكِيمِ قَبِيلَةٍ مِنْ مَذْحِجٍ]

ه لِلْقُضَلِ بْنِ الرَّبِيعِ

مَا مِنْ يَدٍ فِي النَّاسِ وَاحِدَةٍ كَيْدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مُوَلَّعَا

نَامَ الْكِرَامُ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ وَسَرَى إِلَى نَفْسِي فَأَحْيَا

قَدْ كُنْتُ خِفْتُكَ ثُمَّ آمَنِي ه) مِنْ أَنْ أَخَافَكَ خَوْفَكَ إِلَهًا

فَعَفَوْتُ عَنِّي عَفْوً مُقْتَدِرٍ حَلَّتْ لِي نِقَمٌ فَأَلْغَا ه

٢. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ لِدَيِّ الْبَيْهَقِيِّ [سَمِيَ ذَا الْبَيْهَقِيِّ لِأَنَّهُ ضَرَبَ إِنْسَانًا

فَجَعَلَهُ قِسْمَيْنِ]

أَمَنِي c). دَارُ الْجَنَانِ وَمَعَ الذُّنُوبِ d. and E., in the text. سَتَنًا d. a).

فَقُلْ لَّيَّيْ جَيَّيْ مَتَّى تُدْرِكُ الْعَلَى^a وَفِي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينٌ
إِذَا جِئْتَهُ فِي حَاجَةٍ سَدَّ بَابَهُ فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا وَانْتِ كَبِيرٌ،
نُظِيرُ قَوْلِهِ وَفِي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينٌ قَوْلُ جَرِيرٍ

وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ عَلَيْهِ الْيَبَةُ وَلَا فِي يَمِينٍ عُودَتْ بِالْمَنَائِمِ^b

وَقَالَ اسْمُعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ [هُوَ أَبُو الْعُنَايَةِ]

أَطْعِ آلَكَ بِجَهْدِكَ عَامِدًا أَوْ ذَرْنَ جَهْدَكَ
أَعْطِ مَوْلَاكَ كَمَا تَطْلُبُ مِنْ طَاعَةِ عَبْدِكَ

وَقَالَ مَحْمُودٌ

تَعَصَى الْإِلَاهَ وَأَنْتَ تُظْهِرُ حَيَّةَ
لَوْ كَانَ حُبُّكَ صَادِقًا لَأَنْفَعَتَهُ
إِنَّ الْمَحِبَّ لَمِنْ يُحِبُّ مُطِيعٌ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنِّي شَكَرْتُ لِطَالِي ظُلُمِي وَغَفَرْتُ ذَاكَ لَهْ عَلَى عِلْمِي
وَرَأَيْتُهُ أَسَدَى إِلَى يَدَايَ لَمَّا أَبَانَ بِجَهْلِهِ جِلْمِي
رَجَعْتُ إِسَاءَتَهُ عَلَيْهِ وَإِحْسَانِي فَعَادَ مُضَاعَفَ الْخَبَرِ
وَعَدَرْتُ ذَا أَجْرٍ وَحَمْدَةٍ وَغَدَا بِكَسْبِ الظُّلْمِ وَالْإِكْبَرِ
فَكَأَنَّمَا إِحْسَانُ كَانَ لَهْ وَأَنَا الْمُسِيءُ إِلَيْهِ فِي الْكِبَرِ
مَا زَالَ يَطْلُبُنِي وَأَرْحَمَهُ حَتَّى بَيَّيْتُ لَهْ مِنَ الظُّلْمِ

١٥

أَخَذَ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ لِرَجُلٍ قَالَ لَهُ إِنِّي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ أَوْ غَيْرِهِمْ
يَشْتُمُونَكَ شَتْمًا رَحِمَتْكَ مِنْهُ قَالَ أَتَسْتَعْنِي أَقُولُ إِلَّا خَيْرًا قَالَ لَا قَالَ أَيَّامٌ فَأَرْحَمَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ
رَحِمَهُ لِرَجُلٍ قَالَ لَهُ لَأَشْتِمَنَّكَ شَتْمًا يَدْخُلُ مَعَكَ فِي قَبْرِكَ قَالَ مَعَكَ وَاللَّهِ يَدْخُلُ لَا مَعِيَ، وَقَالَ ابْنُ
مَسْعُودٍ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَطْلُبُنِي فَأَرْحَمَهُ، وَقَالَ رَجُلٌ لِلشَّعْبِيِّ كَلَامًا أَقْدَعَ لَهُ فِيهِ فَقَالَ لَهُ الشَّعْبِيُّ إِنَّ كُنْتُ

^a) E. has تَدْرِكُ, with صَح written under the ك. ^b) a., B., C., d., and E. in the text, عَقِدَتْ.

مَنْ صَاحِبُ الْهَاءِ لَأَنَّهُ لَا يَسْتَلِزُّ لَلَّذِي يُخَاطَبُهُ فَلَا يُنْكِرُ نَفْسَهُ وَإِذَا جَدَّتْ بِهِ عَنْ غَائِبٍ فَيَحْتَاجُ إِلَى
الْبَيَانِ، وَقَوْلُهُ أَتَحَابَ مُحَمَّدٌ أَخْتَصَانٌ وَيَتَصَيَّبُ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ وَهُوَ أَعْنَى لِيَبَيِّنَ مَنْ هُوَ لَوَاهُ الْجَمَاعَةُ كَمَا
يُنْشَدُ تَحْنُ بَنِي صَبَّةٍ أَتَحَابَ الْجَمَلُ أَرَادَ تَحْنُ أَصْحَابَ الْجَمَلِ ثُمَّ يَبَيِّنُ مَنْ هُمْ لِأَنَّ هَذَا قَدْ كَانَ
يَقْلَعُ عَلَى مَنْ دُونَ بَنِي صَبَّةٍ مَعَهُ وَعَلَى مَنْ دُوِّنَهَا إِلَى مُضَرٍّ وَنِزَارٍ وَمَعْدٍ وَمَنْ بَعْدَهُمْ وَكَذَلِكَ فَتَحْنُ
ه الْعَرَبُ أَقْرَى النَّاسِ لَصَبِيفٍ وَتَحْنُ الصَّعَالِيكُ لَا طَاقَةَ بِنَا عَلَى الْمُرُوءَةِ وَيُخْتَارُ فِي هَذَا الشِّعْرِ [حَوْ
لَعَبْرُو بْنِ الْأَعْتَمِ]

إِنَّا بَنِي مِنْقَرٍ قَوْمٌ ذُرُوءُ حَسَبٍ فِيمَا سَرَاتُ بَنِي سَعْدٍ وَنَادِيهَا
وَقَلِيلُ هَذَا يَدُلُّ عَلَى جَمِيعِ هَذَا الْبَابِ فَاتَّقَهُمْ ۞

بَابٌ

١. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذِهِ أَشْعَارُ أَخْتَرْنَاهَا مِنْ أَشْعَارِ الْمُؤَلِّدِينَ حَكِيمَةً مُسْتَحْسَنَةً يَحْتَاجُ إِلَيْهَا لِلْمَثَلِ لِأَنَّهُ
أَشْكَلُ بِالذَّخْرِ وَيُسْتَعَارُ مِنَ الْأَفْظَافِ فِي الْمُخَاطَبَاتِ وَالْخَطَبِ وَالْكِتَابِ ۞ قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعَدَّلِ
تَكَلَّفِي إِذْ لَا نَفْسِي لِعَبْرِهَا وَهَانَ عَلَيْهَا أَنَّ أَهَانَ لِيُكْرِمَا
تَقُولُ سَلِ الْمَعْرُوفَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبِّ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ، ۞
[بِالنَّاءِ مَثَلَةٌ لَا غَيْرَ وَكَذَلِكَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي وَيُقَالُ أَنَّ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ مِنْ وَلَدِ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِي] ۞
١٥. وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بَرْزٍ يَذْكُرُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ قُرَّةَ وَهُوَ أَبُو الْغُبَيْرَةِ أَخُو الْمَلُوكِ الْمُتَكَلِّمِ قَالَ وَقَالَ الْمَارِئِيُّ لَمْ أَرِ أَعْلَمَ
مِنَ الْمَلُوكِ بِالْكَلَامِ وَكَانَ مِنْ أَتَحَابِ إِبْرَاهِيمَ النَّظَّامِ
خَلِيلِي مِنْ كُتَيْبٍ أَعِينَا أَخَاكُمَا عَلَى ذَمِّهِ إِنَّ الْكَرِيمَ مُعِينُ
وَلَا تَبْخَلْ لَا يَخْلُ أَبْنَى قُرَّةَ إِنَّهُ مَخَافَةٌ أَنْ تُرْجَى فِدَاؤُهُ خَوِينُ
كَأَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ لَمْ يَلْقَ مَا جِدَا وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ الْمَكْرُمَاتِ تَكُونُ

أى لو قَعَدَ عليها ثَلَاثَةً لَصَلَحَ، وكان اِرْتِدَانُ مِنَ اِرْتَدَّ مِنَ الْعَرَبِ أَنْ قَالُوا نَقِيمُ الصَّلَاةِ وَلَا نُؤْتِي الرِّكَوَّةَ
فمن ذلك قولُ الحَظِيْقَةِ

أَلَا كُلُّ أَرْمَاحٍ قِصَارٍ أَدَلِّهِ بِدَاةِ الْأَرْمَاحِ نُصِيبَنَّ عَلَى الْعَمْرِ
فِيأَسْتَبِيحِي عَمِيسَ وَأَسْتَبِيحِي وَيَأَسْتَبِيحِي دُودَانَ حَاشَى بَنِي نَصْرِ
أَبَوَا غَيْرَ صَرَبٍ يُجْتَمِ الْهَامُ وَقَعَهُ وَصُعْبِي كَأَفْوَاهِ الْمَرْقَتَةِ لِلْخَمْرِ

[الْمَرْقَتَةُ الْمُطْلَبَةُ بِالرَّقِيقِ وَهِيَ الْقَطْرَانُ يَعْنِي الْإِبِلَ وَهُوَ أَشْبَهُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَمَعْنَاؤُهُ وَقِيلَ الرِّقَاقُ]

أَتَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ كَانَ بَيْنَنَا ^a فَمَا لَهَفْنَا مَا بَالُ دِينِ أَبِي بَكْرٍ ^b
أَفُورِثُهَا بَكْرًا إِذَا مَاتَ بَعْدَهُ فَمِلْكَ وَتَبَيَّتِ اللَّهُ قَاصِمَةُ الطَّيْرِ
فَقُومُوا وَلَا تَقْعُطُوا ائْتِمَامَ مَعَادَةٍ وَتُؤْمَرُوا وَلَوْ كَانَ الْقِيَامُ عَلَى الْخَمْرِ ^c
فِيذَى لَبِيحِي نَصْرٍ صَوْبِي وَنَالِدِي عَشِيَّةَ ذَاوُوا بِالرِّمَاحِ أَبَا بَكْرٍ

[قوله ذَاوُوا بِالرِّمَاحِ أَبَا بَكْرٍ كَذِبٌ إِنَّمَا خَرَجُوا عَلَى الْإِبِلِ فَتَقَعُوا لَهَا بِالشَّيْثَانِ فَتَفَرَّتْ وَفَرَّتْ، قوله
يُجْتَمِ الْهَامُ وَقَعَهُ إِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ يُقَالُ جَتَمَ الطَّافِرُ كَمَا يُقَالُ بَرَكَ الْجَمَلُ وَرَبَضَ الْبَعِيرُ ^d، وكان قَيْسُ
ابن عاصِمٍ بن سنانٍ بن خُذَيْلٍ بن مُنْقِرٍ عَامِلًا عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سَعْدٍ فَخَسَمَ مَا كَانَ فِي يَدِهِ ^e مِنْ أَمْوَالِ
الصَّدَقَاتِ عَلَى بَنِي مُنْقِرٍ وَقَالَ

فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي فَرِيضًا رِسَالَةً إِذَا مَا أَتَتْهَا مُحْكَمَاتُ الْوِدَاقِ
حَيَوْتُ بِمَا صَدَّقْتُ فِي الْعَامِ مَنَقَرًا وَأَيَّاسْتُ مِنْهَا كُلَّ أَكْلَسَ صَامِعٍ،

قوله فَأَجْمَعُ ^f رَأَيْنَا كَلِمًا أَغْلَابَ مُحَمَّدٍ فَأَتَمَّا خَفَضَ كُلُّهُ عَلَى أَنَّهُ يُوَكِّدُ لَأَسْمَائَتِهِمُ الْمُضْمَرِ وَالظَّاهِرَةُ لَا
تَكُونُ ^g بَدَلًا مِنَ الْمُضْمَرِ الَّذِي يَعْنِي بِهِ الْمُتَكَلِّمُ نَفْسَهُ أَوْ يَعْنِي بِهِ الْمُخَاطَبَ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مَرَرْتُ بِنِي
زَيْدٍ لَأَنَّ هَذِهِ الْبَيِّنَاتِ لَا يَشْرُكُ فِيهَا شَرِيكَكَ فَتَحْتَاجُ إِلَى التَّيَقُّينِ وَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ صَرِيحُكَ زَيْدًا لِأَنَّ
الْمُخَاطَبَ مُنْفَرِدًا بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فَأَمَّا الْيَا هُوَ مَرَرْتُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ فَيَجُوزُ لَأَنَّ حَتَّاجًا إِلَى أَنْ يَعْرِفْنَا مَبِينًا ^h

a) a, B. حَاشِرًا. b) d, E. لَهَفْنَا. c) م. كَانَ دِينِ. d, E. وَأَيَّاسْتُ مِنْهَا كُلَّ أَكْلَسَ صَامِعٍ.

e) d, E. بِيَدِهِ. f) a, B. وَأَجْمَعُ. d, فَاخْتَمَعَ. The text of C. recommences with the word لَأَسْمَائَتِهِمُ. g) C. وَانْظُرْ لَا يَكُونُ. h)

إلى بَكْرِ اللَّهِ مَا نُوْقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْتَدَّتِ الْعَرَبُ وَمَنَعَتْ شَاتِئَهَا وَرَبِعِيَهَا فَأَجْمَعَ ه) رَأَيْنَا كُنَّا أَصْحَابَ
 مَحْمُودٍ صَلَّيْنَا أَنْ كُنَّا لَهُ ب) يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيْنَا كَانَ يُقَاتِلُ الْعَرَبَ بِالْوَحْيِ وَالْمَلَأَتْكَ
 يُمِدُّهُ اللَّهُ بِهِمْ وَقَدْ انْقَضَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَالْتَمِمْ بَيْنَكَ وَمَسْجِدَكَ فَإِنَّهُ لَا طَاقَةَ لَكَ بِقِتَالِ الْعَرَبِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 الصِّدِّيقُ أَرَأَيْتُمْ رَأَيْتُمْ عَلَى هَذَا فَعَلْنَا نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَنْ أَخْرَجَ مِنَ السَّمَاءِ فَخَضَعَتْنِي الطَّيْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ
 ه) أَنْ يَكُونَ هَذَا رَأَيْتُمْ ثُمَّ صَعِدَ الْمُنْبَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّيْنَا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ ه)
 أَفِيهَا النَّاسُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنْ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ أَفِيهَا
 النَّاسُ أَأَنْ كَثُرَ أَعْدَاؤُكُمْ وَقَدْ عَدَدَكُمْ رَبُّ الشَّيْطَانِ مِنْكُمْ هَذَا الْمَرْكَبُ وَاللَّهُ لَيُظْهِرَنَّ اللَّهُ هَذَا
 الْيَدَيْنِ عَلَى الْأَعْيَانِ كَلْبًا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَوَعْدُهُ الصِّدْقُ بَلْ نَقُذُّ بِأَخِي عَلَى الْبَاطِلِ
 قَبْدَمُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَكَمْ مِنْ فِتْنَةٍ فَلَيْلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ وَاللَّهُ أَفِيهَا
 ١. النَّاسُ لَوْ أَفْرَدْتُ مِنْ جَمِيعِكُمْ لَجَاعَدْتُهُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتِي بِمَقْسِي عَدُوًّا أَوْ أَقْتُلَ قَتْلًا د) وَاللَّهُ
 أَفِيهَا النَّاسُ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا لَجَاعَدْتُهُمْ عَلَيْهِ وَأَسْتَعْنَتْ عَلَيْهِمُ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ مُعِينٍ ثُمَّ نَزَلَ فَجَاعَدَ فِي
 اللَّهُ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَذْعَنَتِ الْعَرَبُ بِأَخِي، قَوْلُهُ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ فِتْنَةٍ لِلْجَمَاعَةِ وَهِيَ مَهْمُورَةٌ وَتَخْفِيفُ الْهَمِّ
 فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنْ تَقْلُبَ الْهَمُورَةُ يَاءً وَإِنْ كَانَتْ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ قَبْلَتْهَا وَارَأَوْا حَوَّ جَوْنٍ تَقُولُ
 جَوْنٌ [الْجَوْنَةُ الْخَلْقَةُ يُجْعَلُ فِيهَا لِلْحَيِّ]، وَقَوْلُهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا لَجَاعَدْتُهُمْ عَلَيْهِ عَلَى خِلَافٍ مَا تَتَنَوَّلُهُ
 ٢. الْعَامَّةُ * وَلِقَوْلِ الْعَامَّةِ وَجَدَ ه) قَدْ جَوَزْنَا الصَّحْبُ فَإِنَّ الْمَصْدِقَ إِذَا أَخَذَ مِنَ الصَّدَقَةِ مَا فِيهَا وَلَمْ
 يَأْخُذْ ثَمَنَهَا قَبِلَ عَقَالًا وَإِذَا أَخَذَ الثَّمَنَ قَبِلَ أَخَذَ نَقْدًا قَالَ الشَّاعِرُ
 أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ قَضِبْتُ طَبْلَةً فَرَدْتُ وَلَمْ يَأْخُذْ عَقَالًا وَلَا نَقْدًا

[كَانَتِ الْأُمَرَاءُ إِذَا خَرَجَتْ لِأَخْذِ الصَّدَقَةِ تَضْرِبُ الطُّبُولَ] وَالَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ تَأْوِيلُهُ لَوْ مَنَعُونِي مَا
 يُسَارِي عَقَالًا ضَلَّ عَنْ غَيْرِهِ وَغَدَا وَجَهًا وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحْبُ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِمْ عَقَالٌ يُعْقَلُ بِهِ الْبَعِيرُ
 ٣. فَيُطْلَبُهُ فِيمَنْعُهُ وَلَكِنْ تَجَاوَزَ فِي قَوْلِ الْعَامَّةِ مَا ذَكَرْنَا وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَا جَاعِدَةٌ يُعْذَرُ عَلَيْهِمْ فَلْتَةً

أ. مفعولة على تقدير على أ. ب) Marg. E. هنا جمع، but see below. c) Here all the Mss. have

d) Marg. E. مقبلًا. e) d, E. ثم ذل. f) فالعامّة تقول وجها.

وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الرِّدَّةِ فَلَا يُعْنِي شَيْئًا فَجَعَلَ يَقُولُ

عَا إِنَّ رَمِيَّ عَنْهُمْ لَمْ يَعْزِلْ فَلَا صَرِيحَ الْيَوْمِ إِلَّا الْمَصْقُولُ^a،

قَوْلُهُ وَكُلُّ مُخْتَبِطٍ يَوْمًا لَهُ وَرَقٌ أَصْلُ خُذَا فِي الشَّجَرَةِ أَنْ يَخْتَبِطَهَا الرَّاعِي وَهُوَ أَنْ يَصْرِبَهَا حَتَّى يَسْقُطَ وَرَقُهَا فَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ يَطْلُبُ فَضْلَهُ^b وَقَالَ زُحَيْرٌ

وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي قُوَّةٍ وَذِي نَسَبٍ^c يَوْمًا وَلَا مُعَدِّمًا مِّنْ خَائِبٍ وَرَقًا

قَوْلُهُ وَلَا مُعَدِّمٍ بِالْخَفْضِ عَطْفًا عَلَى تَوْحَمِ الْبَاءِ فِي مَانِعٍ وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَ

مَشَاتِيمَ لَيْسُوا مُضِلِّجِينَ عَشِيرَةً وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا بَيِّنَ غُرَابِهَا

عَلَى تَوْحَمِ الْبَاءِ فِي مُضِلِّجِينَ وَمِنْ فِي خَائِبٍ زَائِدَةٌ^d، وَقَوْلُهُ حَتَّى خَذِيتَ لَهُ يَهْوُلُ خَصَعْتُ لَهُ وَأَكْثَرُ مَا

تَسْتَعْمَلُ الْعَامَّةُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ بَارِئِيَادَةً تَقُولُ اسْتَخَذِيتَ لَهُ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ شَكَّ فِيهَا وَأَنَّهُ أَحَبُّ أَنْ

يَسْتَعْمِلَ أُخْرَى مَهْمُوزَةً أَمْ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ^d قَالَ فُلَيْتُ لِأَعْرَابِي أَنْقُولُ اسْتَخَذِيتَ أَمْ اسْتَخَذْتُ قَالَ لَا أَقُولُهُمَا

فُلَيْتُ وَلَمْ يَقَالَ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَسْتَعْمِلُ وَخُذَا غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَذُنٌ خَذَوَاهُ وَبَنَمَةٌ خَذَوَاهُ

أَيِ مُسْتَرْحِبَةٍ^e قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْبَيْهَقِيُّ تَبَيَّنَ مُسْتَرْحِبٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ نَأَلَهُ الْإِبِلُ فَتَنَكَّرَ عَنْهُ أَنْبَائُهَا^f قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ وَقُلْتُ لِأَعْرَابِي أَنْهَمَزَ الْفَارَةُ قَالَ تَفِيْمُزُهَا الْهَرَّةُ^g، وَقَوْلُهُ إِنِّي لَأَزْرِي عَلَيْهَا يَقُولُ اسْتَخْجْتُهَا يَهَالُ زَرَى

عَلَيْهَا أَيْ عَابَ عَلَيْهَا وَأَزْرَى بِهِ أَيْ قَصَرَ بِهِ فَيَقُولُ إِنَّهَا لَمْ تَجْتَنِبْهُ وَإِنِّي لَأَزْرِي عَلَيْهَا أَيْ أَعِيبُ عَلَيْهَا

دَا لَطَلَجِي النَّجَاءَ وَالسُّرْعَةَ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

فَنَلَّ يَدَيْهَا وَتَلَّتْ كَأَنَّهُا عِقَابٌ دَعَاها جُمُوعٌ لَيْلٍ إِلَى وَكُرٍ

وَقَوْلُهُ عَا إِنَّ رَمِيَّ عَنْهُمْ لَمْ يَعْزِلْ يَقُولُ مُخْبَوٌّ مُرْدُوٌّ وَالصَّرِيحُ الْمَخْصُصُ لِلْإِنْسَانِ يَهَالُ ذَلِكَ يَلْبَسُ إِذَا لَمْ

يَشْبُهُ مَاءً وَيُقَالُ عَرَبِيٌّ صَرِيحٌ وَمَوْلَى صَرِيحٌ أَيْ خَالِصٌ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْهَاشِمِيُّ فِي

إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ قَالَ بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ أَنَّ قَوْمًا^e يُقَصِّلُونَهُ عَلَى أَيْ يَكْرِ الصِّدِّيقِ رَحِمَهُ فَوُكِّبَ مُعْضَبًا

حَتَّى صَعِدَ الْمِنْمَرُ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَاحٌ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَأُخْبِرُكُمْ عَنْ عَنٍّ وَعَنْ

a) B, C, d. صرريح. b) Here there is a lacuna in C. c) Marg E. زحيم. d) d, E. merely

أَنْوَأَمَّا e) a., B. امر لا

وَقَاتِلْهُ إِنْ مَاتَ فِي السِّجْنِ ضَائِبًا
وَقَاتِلْهُ لَا يَبْعَدَنَّ ذَلِكَ الْفَتَى
وَقَاتِلْهُ لَا يُبْعِدِ اللَّهُ ضَائِبًا
وَقَاتِلْهُ لَا يَبْعِدِ اللَّهُ ضَائِبًا
فَلَا تَتَّبِعْنِي إِنْ فَكَّكَتْ مَلَامَةً
فَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي
وَمَا الْفَتَى مَا أَمَرْتُ فِيهِ وَلَا أَلَذِي b) تُخَيِّرُ مَنْ لَأْتَيْتَ أَنْكَ فَاعِلُهُ *

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَشِبْهَةٌ بِقَوْلِهِ مَا حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ أَبِي شَجَرَةَ السُّلَمِيِّ وَكَانَ مِنْ فِتَاكِ الْعَرَبِ [أَبُو شَجَرَةَ هُوَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى وَأُمُّهُ الْخَمْسَاءُ وَقَالَ الطَّبْرِيُّ اسْمُهُ سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى] فَذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ ١. وَبَسْتَحْكِمْلَهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَمَنْ أَتَيْتَ فَقَالَ أَنَا أَبُو شَجَرَةَ السُّلَمِيُّ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَيُّ عُنْدِي نَفْسٍ أَلَسْتُ الْقَاتِلَ حَيْثُ c) أَرْتَدَّدْتُ

وَرَوَيْتُ رَجُلِي مِنْ كَتَبِيَّةِ خَالِدٍ وَإِنِّي لَأَرْجُو بَعْدَهَا أَنْ أُعَمَّرَا
[وَقَرَأَ أَنْ أُعَمَّرَا بِكسر الميم وَمَعْنَاهُ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَتَبِيَّةِ عُمَرَ]

وَعَارَضْتُهَا شَهْبَاءَ فَخَطِرُ بِالْفَنَاءِ تَرَى الْبَيْضَ فِي حَافَاتِهَا وَالسَّنَوْرَا
٥. ثُمَّ أَتَحَكَّنِي عَلَيْهِ عُمَرُ بِالذِّرَّةِ فَسَعَى إِلَى نَاقَتِهِ فَخَلَّ عِقَالَهَا وَأَقْبَلَهَا حَرَّةً بَنَى سَلِيمٌ بِأَحْسَنِ السَّيْرِ هَوْبًا مِنْ الذِّرَّةِ وَهُوَ يَقُولُ

قَدْ ضَنَّ عَنْهَا أَبُو حَقَّصٍ بِنَائِلَةٍ
وَكُلُّ مُخْتَبِطٍ يَوْمًا لَهُ وَرَقٌ
مَا زَالَ يَصْرُبُنِي حَتَّى خَدَيْتُ لَهُ
وَحَالَ مِنْ دُونِ بَعْضِ الرَّغْبَةِ الشَّقِيقُ d)
ثُمَّ أَتَخَفْتُ إِلَيْهَا وَهِيَ حَانِيَةٌ e)
أَقْبَلْتُهَا لَحْلًا مِنْ شُورَانٍ مُجْتَهِدًا
إِلَى لَزَرِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ

a) The Mss. have إنا. b) C. has الْقَتْلُ and places the verse before the previous one. E. has بعض الرغبة. It is wanting in the other Mss. c) d. and E., in the text, يَوْمَ. d) Marg. E. بعض الرغبة. e) a. جانبة, B. جانبة, C. حانبة.

الْمَعْنَى، وَقَوْلَهُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا يُفْعَلُ لِي بِالشَّيْءِ وَاحِدًا شَيْءٌ وَحْدًا لِلْبَيْتِ فَإِذَا فُعِّلَ بِهِ تَفَرَّتِ الْإِبِلُ مِنْهُ فَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِنَفْسِهِ وَقَالَ النَّايِغَةُ الدِّبْيَانِيُّ

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْبِيَشَ يُفْلَعُ بَيْنَ رَجُلَيْهِ بَشَرًا

[أَقْبِيَشٌ حَيٌّ مِنْ عَمَلٍ^١]، وَقَوْلُهُ وَلَهُدْ ذُرْتُ عَنْ ذِكَا يَعْنِي تَمَامَ السِّنِّ وَالذِّكَا عَلَى صَرِيحٍ أَحَدُهَا تَمَامُ السِّنِّ وَالْآخَرُ لِحْدَةُ حِدَّةِ الْقَلْبِ نِيْمًا جَاءَ فِي تَمَامِ السِّنِّ قَوْلُ قَبِيْشِ بْنِ زَعْبَرٍ جَرَى الْمَذَكِيَّاتِ غِلَاتٌ [وَبُرُوْى غِلَاةً] وَقَالَ زَعْبَرٌ

يُفَضِّلُهُ إِذَا أَجْتَهَدَا عَلَيْهِ تَمَامُ السِّنِّ مِنْهُ وَالذِّكَا،

وَقَوْلُهُ فَعَجَمَ عِيدَانَهَا يَهْوِلُ مَضْعُفًا لِيَنْظُرَ أَهْهَا أَصْلَبُ يَهْوِلُ عَاجَمَتُ الْعُودِ إِذَا مَضَعَتْهُ وَكَذَلِكَ فِي كَيْلِ شَيْءٍ قَالَ النَّايِغَةُ

١. فَظَلَّ يَعْجَمُ أَعْلَى السَّوْقِ مُنْقَبِضًا فِي حَالِكِ اللَّوْنِ صَدَقَ غَيْرُ ذِي آوِدٍ

وَالْمَصْدَرُ الْعَجْمُ يَقُلُّ عَاجَمَتُهُ عَاجِمًا وَيَهْوِلُ لِنَوَى كَيْلِ شَيْءٍ عَاجِمٌ مَقْتُوْجٌ وَمَنْ أَسْكَنَ فَقَدْ أَخْطَأَ كَمَا قَالِ الْأَعَشَى

[غَرَانُكَ بِالْخَبِيلِ أَرْضُ الْعَدُوِّ] وَجَدَّعَانَهَا كَلِيطِ الْعَجْمِ،

وَقَوْلُهُ ضَالٌّ مَا أَوْضَعْتُمْ فِي الْفِتْنَةِ الْإِيضَاعُ ضَرَبٌ مِنَ السَّبْرِ، وَقَوْلُهُ فَاضْطَحَى وَلَوْ كَانَتْ خُرَاسَانُ دُونَهُ يَعْنِي ١. دُونَ السَّفَرِ رَأَى مَكَانَ السَّوْقِ لِلْخَوْفِ وَالطَّاعَةِ ٢. وَكَانَ مِنْ قِصَّةِ عَمِيْرَ بْنِ ضَالٍ أَنَّ أَبَاهُ ضَابِيَّ بْنَ الْحُرَيْثِ الْبُرْجُمِيَّ رَجَبَ عَلَيْهِ حَبْسٌ عِنْدَ عَتَمَانَ رَحِمَهُ وَأَذَبَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ اسْتَعَارَ مِنْ قَوْمٍ كَلْبًا فَأَعَارَهُ إِيَّاهُ ثُمَّ ضَلَبُوهُ مِنْهُ وَكَانَ تَحَاشًا فَرَمَى أَهْمُهُ بِهِ فَقَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ

وَأَمَّاكُمْ لَا تَتَرَكُونَا وَكَلْبَكُمْ فَإِنَّ عَفْوَكَ الْوَالِدَاتِ كَبِيرٌ

فَاتَّخَذْنَ عَلَى عَتَمَانَ مَا فَعَلَ بِهِ فَلَمَّا دَعَى بِهِ لِيُؤْتَبَ شَدَّ سِكِّينًا فِي سَائِهِ لِيَقْتُلَ بِهَا عَتَمَانَ فَعُتِرَ عَلَيْهِ ٢. فَاحْسَنَ آدَبَهُ فَقَى ذَلِكَ يَقُولُ

a) So I have ventured to write, though عَمَلٌ is certainly not the last word on the margin of E. What remains of it, looks like رَجَمٌ. It may possibly be انْجَمٌ.

كَيْبِشِ الْأَزَارِ خَارِجٌ يَصِفُ سَافِيَةً بَعِيدَةً مِنَ السَّوَوَاتِ صَلَاحٌ أَنْجِدَ^ه
وَالْجَدُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ هَذَا، وَقَوْلُهُ إِنِّي لَأَرَى رُؤُوسًا قَدْ أَيْعَتَتْ بِرُفْدٍ أَدْرَكَتْ
يَقَالُ أَيْعَتَتْ الثَّمَرَةُ إِيْنَاعًا وَيَنْعَتُ يَنْعًا وَيَنْعًا وَيَنْعًا أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَكْمَرَ وَيَنْعِي وَيَنْعِي كِلَاهُمَا جَائِزٌ قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا الشَّعْرُ يَخْتَلَفُ فِيهِ فَبَعْضُهُمْ يَنْسِبُهُ إِلَى الْأَخْوَانِ وَبَعْضُهُمْ يَنْسِبُهُ إِلَى يَرْبَدَ بْنِ مُعَوِيَةَ [قَالَ
٥ أَبُو الْحَسَنِ الصَّاحِبُ أَنَّهُ لِبَرْبَدٍ يَصِفُ جَارِيَةً] وَهُوَ

رَلِيهَا بِالْمَاطِرِ يَمِينَ إِذَا أَكَلِ الثَّمَلُ الَّذِي جَمَعَا
خُرْقَةً حَتَّى إِذَا رُبِعَتْ سَكَنْتَ مِنْ جِلْبَانٍ يَبْعَا
فِي قَبَابٍ حَوْلَ نَسَكَةٍ حَوْلَهَا الرُّبُتُونَ قَدْ يَنْعَا،

[وَيُرَى بِالْمَاطِرِ]، الْوَاوُ الْمَشْهُورَةُ بِقَتْلِ الثُّونِ وَفُرَى بِكُسْرُهَا، وَقَوْلُهُ هَذَا أَوَانُ الشِّدِّ فَاشْتَدَّتْ رَمَ
١. يَعْني قَرِيبًا أَوْ نَافَةً وَالشَّعْرُ لِلْحُطَمِ الْقَيْسِيُّ، وَقَوْلُهُ قَدْ لَقَّيَا اللَّيْلَ بِسَوَانٍ حُطَمٌ هُوَ الَّذِي لَا يُبْقِي مِنْ
السَّيْرِ شَيْئًا وَيَقَالُ رَجُلٌ حُطَمَ لَلَّذِي يَأْتِي عَلَى الرِّادِ لَشِدَّةٍ أَكْلُهُ وَيَقَالُ لِلنَّارِ الَّتِي لَا تَبْقَى حُطَمَةً، وَقَوْلُهُ
عَلَى ظَهْرِ وَحَمٌ فَالْوَحَمُ كُلُّ مَا قُطِعَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ قَالَ الشَّاعِرُ [هُوَ عَمْرُو بْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ]

وَقَدْ بَانَ صِدْقُ حِسَابِ الْوُجُو ١ لَا يَجْعَدُونَ لَشَيْءٍ أَلِيمٍ
مِنْ آلِ الْمُغِيرَةِ لَا يَشْهَدُو نَ عِنْدَ الْمُجَارِرِ لَحْمَ الْوَحَمِ،

دَا وَقَوْلُهُ قَدْ لَقَّيَا اللَّيْلَ بِعَصَلَى أَيْ شَدِيدٍ وَأَرْوَعَ أَيْ ذَكِي، وَقَوْلُهُ خَرَّابٍ مِنَ الدَّيْرِ يَقُولُ خَرَّابٌ مِنْ كُلِّ
عَمَاءٍ شَدِيدَةٍ [عَمَّا مَقْصُورٌ رِوَايَةُ عَاصِمٍ] وَيَقَالُ لِلصَّخْرَاءِ دَرِيَّةٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تَكُنُ تَنْقَضِي وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
الدَّيْرِ وَالِدُّو صَخْرَاءٌ مُلَسَّاءٌ لَا عِلْمَ بِهَا وَلَا أَمَارَةَ قَالَ الْحُطَيْيَةُ [يَصِفُ خَيْلَهَا وَأَنَّتْ عَلَى مَعْنَى الْمُرَاة^ب]

وَأَمَّا أَعْتَدْتُ وَالِدُّو بِيَمِي وَيَبْنِي وَمَا خَلْتُ سَارِي اللَّيْلِ بِالْدَّوْرِ هَهْنَدِي

وَالدَّارِيَّةُ الْمُتَسَبِّعَةُ الَّتِي تَسْمَعُ لَهَا دَوْبًا بِاللَّيْلِ وَأَمَّا ذَلِكَ الدَّيُّ مِنْ أَخْفَافِ الْإِبِلِ تَنْفَسِحُ أَصْوَابُهَا فِيهَا
٢. وَتَقُولُ جَبَلَةُ الْأَعْرَابِ أَنَّ ذَلِكَ عَرِيفُ الْجَنِّ، وَقَوْلُهُ وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرَّ عَرُ هُوَ الشَّدِيدُ وَيَقَالُ عَرُنْدٌ فِي هَذَا

a) Variant صَبُورٌ عَلَى الْعَرَاءِ b) E., in which alone this note is found, has خَبَلِيًّا (sic)

وَأَنْتَ.

فَقَعْدَ بَدَلًا مِمَّا قَدِمَ الْحَاجُّ فَعَمَلُ أَهْلِ الشَّيْخِ فَلَمَّا وَقَّيَ قَالَ لَهُ قَاتِلُ أَتَدْرِي مَنْ عَدَا أَهْلَ الشَّيْخِ قَالَ
لَا قَالَ عَدَا عَمِيرُ بَنِي تَمِيمٍ الْبُرْجُمِيُّ تَدْرِي يَقُولُ أَبُو

عَمْرُو وَمَنْ تَعَمَّلَ وَصَدَّقَتْ وَيَتَمَيَّيْ تَرَكْتُ عَلَى عَمْرٍو تَبْلِي حَذْلِي

وَدَخَلَ عَدَا الشَّيْخِ عَلَى عَمْرٍو فَقَوَّضَى بَطْنَهُ فَتَسَرَّ بَنَاتَيْنِ مِنْ أَتْلَابِهِ قَدِمَ رَدُّهُ فَلَمَّا رَدَّ قَالَ لَهُ
الْحَاجُّ أَهْلُ الشَّيْخِ عَلَا بَعْدَتْ إِلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرٍو بَدَلًا يَوْمَ الْاَدَارِ اِنْ فِي قَلْبِكَ أَهْلُ الشَّيْخِ فَتَلَدَا
لَا تُسَمِّنِي بِمَا حَرَّشِي أَتَمَرِي عَنْكَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَتَمَيَّيْ عَلَيْهِ أَمْرَهُ فَيَرْجُلُ وَيَمُرُّ وَيَهْدِي أَنْ يَلْدَحَقَهُ بِرَأْيِهِ نَفْسِي
ذَلِكَ يَقُولُ عَمْرُو بَنِي تَمِيمٍ الْبُرْجُمِيُّ [الْأَسَدِيُّ أَسَدُ حَزِينَةٍ وَبَنِي مِنْ أَسَدٍ قُرَيْشٍ]

تَجَبَّرُ نَفْسًا أَنْ تَمُرُّ رُبَّنَّ حَتَّى عَمْرُو وَأَمَّا أَنْ تَمُرُّ الْمَهْلَبِي

فَمَا خُطَّتْ حَسْبُ تَجَرُّتٍ مِنْهَا رَسُوْكَ حَوِيْنًا مِنَ الثَّلَاثِ أَهْلِي

فَتَحَلَّى وَلَمَّا دَنَتْ خِرَاسَانُ دُونَهُ رَأَى مَكَانَ السُّوقِ أَوْجَى أَقْرَبَا ١.

[دُونَهُ أَيْ تَبَدَّدَ عَلَى الْمَهْلَبِ وَأَقْرَبَ حَرْفٌ وَقِيلَ مَفْعُولٌ ثَابِتٌ] قَوْلُهُ اِنَّا اِهْجُ جَدًا اِنَّمَا يُبَدِّدُ الْكُنُشَفُ
الْأَمْرَ وَمَنْ يَتَمَرِّفُ جَدًا لَئِنْ أَرَادَ الْفِعْلُ تَحَلَّى وَالْفِعْلُ إِذَا دَانَ فَعَمِلَهُ مَضْمَرًا 'و' مَضْمَرًا لَمْ يَكُنْ إِلَّا حِكَايَةً
لِقَوْلِكَ تَبَدَّدَ شَرًّا وَكَمَا قَالَ

تَدْبَدُّ وَيَتَبَدَّدُ لَا تَتَحَدَّدُونَ ٢ بَنِي شَابٍ قَرْنَهُ تَضُرُّ وَتَحْلُبُ

وَيَقُولُ قَرَأْتُ اِنْ تَرَبَّتْ أَسْعَى وَنَشَى أَلَمُ لَأَنَّكَ حَلَمْتَ وَكَذَلِكَ اِلْتِمَادُ وَاحْتِمَارُ تَقُولُ قَرَأْتُ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَتَبَدَّدَ مَ رَأَيْدَ يَدِهِ مَدْحِيَّةً ٣ [وَلَا مَخَاطَبَ الثَّلَاثِينَ جَابِلَةً]

وَمِنْهُ اِنَّا اِهْجُ جَدًا لَمْ تَحْمِيْ بَنِي وَتَجَلَّيْ تَرِيحًا وَتَمَّ قَامَهُ الْحَاجُّ مُقَمِّلًا وَقَوْلُهُ وَتَلَدَّ الشَّدَا اِنَّمَا
جَمْعُ قَبِيْةٍ وَالتَّيْمَةُ تَطْرِيفٌ فِي الْجَبَلِ وَتَطْرِيفٌ فِي الرَّمْلِ يَقَالُ لَهُ الْحَلُّ وَتَمَّا أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ جَلَدٌ يَطْلُعُ اِنْتِدَابًا
٢. فِي اِلْتِمَادِهَا وَتَضَرُّتِهَا كَمَا قَالَ دُرَيْدٌ بَنِي تَيْمَةَ يَعْنِي أَخَاهُ عَمْرُو

a) Marg. E. فَتَكْ حَوِيْنًا. b) d. and E. in the text, يَتَمَيَّيْ. The marginal variant in E. has

been cut away, but it doubtless was نَفْسِي.

ثُمَّ قَالَ

قَدْ لَقِئَهَا أُنْتَيْلُ بَعْضَلَيْيَ أَرَوَعَ خَرَّاجٍ مِّنَ الدَّوِّيِّ مُهَاجِرٍ لَّيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ

وَقَالَ

قَدْ شَمَرْتُ عَنْ سَاقِهَا فَشُدُّوا^a وَجَدْتَ الْحَرْبُ بِكُمْ فَجِدُّ وَ

وَالسُّلُوسُ فِيهَا وَتَرَّ عُرْدُ مِثْلُ ذِرَاعِ الْبَكْرِ أَوْ أَشَدُّ

[لَا بُدَّ مِمَّا لَيْسَ مِنْهُ بُدٌّ]

إِلَى وَاللَّهِ يَأْتِلُ الْعِرَاقِي مَا يُقَعِّقُ لِي بِالشِّمْنَانِ وَلَا يُعْمَرُ^a (أ) جَانِبِي كَتَعْمَارِ التَّيْنِ وَلَقَدْ فُيِّرْتُ عَنْ ذِكَاةٍ وَفَتِشْتُ
عَنْ تَجْرِيفَةٍ وَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَضَالَ اللَّهُ بَقَاةَهُ فَتَرَ كِنَانَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَاجَمَ عِيدَانَهَا فَوَجَدَنِي أَمْرًا عَوْدًا
وَأَصْلَبَهَا مَكْسِرًا فَرِمَاكُم فِي ذِكْكُمْ سَالًا مَا أَوْصَعْتُمْ فِي الرُّيْتَنَةِ وَاضْطَجَعْتُمْ فِي مَرَاثِدِ الصَّلَالِ وَاللَّهُ لَأَخْرِجَنَّكُمْ
١. حَوْمَ السَّلَامَةِ^c وَلَا ضَرِيقَكُمْ ضَرْبَ غَرِاقِبِ الْإِيلِ فَإِنَّكُمْ لَكَاعِلُ فَرِيَةٍ كَانَتْ أَمْنَةً مُمْتَنَّةً يَأْتِيهَا رَوْفُهَا رَغْدًا
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرْتُ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَذَاتَهَا اللَّهُ لِبَاسُ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَإِلَى وَاللَّهِ مَا أَقُولُ
إِلَّا وَفِيَّتْ وَلَا أَعْمُ إِلَّا أَصْنَيْتْ وَلَا أَخْلُقُ إِلَّا فَرَيْتْ وَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرَنِي بِأَعْطَايَكُم أَعْطَيْتَكُمْ وَشَأْنُ
أَرْجَهِكُمْ لِمَحَارِبَةِ عَدُوِّنَا مَعَ الْمُهْلَبِ بْنِ أَبِي صُقْرَةَ وَإِنِّي أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَا أَجِدُ رَجُلًا تَخَلَّفَ بَعْدَ أَخِي عَطَايَةٍ
بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا ضَرَبْتُ عَنْقَهُ يَا غُلَامُ أَقْرَأْ عَلَيْهِمْ كِتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

د) مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَنْ بِالْكُوفَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ فَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَيْئًا
فَقَالَ الْحَجَّاجُ أَكْفَفَ يَا غُلَامُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَسَلَّمَهُ عَلَيْهِمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ تَرُدُّوا عَلَيْهِ شَيْئًا
هَذَا أَتَدْبُ ابْنُ نَهْيَةٍ أَمَّا وَاللَّهِ لَا أُوَدِّعُكُمْ غَيْرَ هَذَا الْآنَ أَوْ لَتَسْتَقِيمَنَّ أَرْؤُا يَا غُلَامُ كِتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا
بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ أَحَدٌ إِلَّا قَاتِلُ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ [زَعَمَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّ
ابْنَ نَهْيَةَ رَجُلًا كَانَ عَلَى الشُّرْطَةِ بِالْبَصْرَةِ قَبْلَ الْحَجَّاجِ] ثُمَّ نَزَلَ فَوَضَعَ لِلنَّاسِ أَعْطَايَاهُمْ فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ
٢. حَتَّى أَتَاهُ شَيْخٌ يُرْعَشُ كِبَرًا فَقَالَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِنِّي مِنَ الضَّعْفِ عَلَى مَا تَرَى وَلِي ابْنٌ عَرَفْتُ عَلَى الْأَسْفَارِ مَتَى

يعمر. d. كتغمار and يعمر. C. كتغمار and يعمر. B. كتغمار and يعمر. a. b. فشُدُّوا. E.

. أَيْسَلَّم. B. d. B. السلامة. c. B. كتغمار and

دِينِهِ مَا أَعْمَاكَ عَنْهُ إِذْ أَنْتَ سَاطِعٌ فِي الصَّلَاةِ غَرِقٌ فِي غَمَرَاتِ الْغُفْرِ ذَكَرْتُ أَنَّ الصَّرُورَةَ ضَالَّتْ فِي فَهْلًا
بَرَزَ لِي مِنْ جُزْءِكَ مَنْ نَالَ الشَّبَعَ وَأَتَكَ فَاقْدَحْ أَمَا وَاللَّهِ لَيْسَ أَفْزَرَ اللَّهُ صَفَحَتَكَ وَأَشْهَرُ لِي ضَلْعَتَكَ لَتَمَكِّرَنَّ
شَيْعَكَ وَلَتَعْلَمَنَّ أَنَّ مُقَارَعَةَ ^a الْأَبْنَالِ لَيْسَ كَتَسْلِيمِ الْأَمْثَالِ ^b

بَابُ

٥ قال أبو العباس قال علي بن أبي طالب رَضِهَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِنْ قُلْتُمْ سَمِعَ وَإِنْ
أَصْمُوتُمْ عَلِمَ وَبَادِرُوا الْمَوْتَ الَّذِي إِنْ عَرَبْتُمْ ^b أَدْرَكَكُمْ وَإِنْ أَقَمْتُمْ ^c أَخَذَكُمْ ٥ قَالَ وَحَدَّثَنِي التَّوْرِيُّ
فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ أَخْرَجَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ اللَّيْثِيِّ قَالَ بَيْنَمَا تَحَنُّ فِي الْمَسْجِدِ لِلْإِمَامِ بِالْكُوفَةِ وَأَعْلَى الْكُوفَةِ
يَوْمَئِذٍ ذُرُورٌ حَالِ حَسَنَةٍ يَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ فِي الْعَشْرِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ مَوَالِيهِ إِذْ آتَى فَقَالَ هَذَا الْحَبَّاجُ
فَدَقِمْ أَمِيرًا عَلَى الْعِرَاقِ فَإِذَا بِهِ قَدْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ مُعْتَمًا بِعِمَامَةٍ ^d قَدْ غَطَّى بِهَا أَكْثَرَ رَجُلِهِ مُنْقَلِدًا
أ. سَيْفًا مُنْتَكِبًا قَوْسًا يَوْمَ الْمَيْمَرِ فَنَامَ النَّاسُ نَحْوَهُ حَتَّى صَعِدَ الْمَيْمَرُ فَمَكَّتْ سَاعَةً لَا يَتَكَلَّمُ فَقَالَ النَّاسُ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قَبِيحٌ ^e اللَّهُ بَنَى أُمِّيَّةً حَيْثُ نَسْتَعْمِلُ مِثْلَ هَذَا عَلَى الْعِرَاقِ حَتَّى قَالَ عُمَيْرُ بْنُ ضَابِي
الْبُرْجُمِيِّ أَلَا أَحْبَبُّهُ لَكُمْ فَقَالُوا أَمْهَلْ حَتَّى نَنْظُرَ فَلَمَّا رَأَى عُمَيْرُ النَّاسَ الْيَهُدِ حَسَرَ النَّبَاتِمَ عَنْ فِيهِ وَنَهَضَ
فَقَالَ [عَو لَسْتَحْيِمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ]

أَنَا أَبْنُ جَلَدٍ وَنَلَايَ الثَّنَائِيَا مَتَى أَصَحَّ الْعِمَامَةُ تَعْرِفُونِي

١٥ ثُمَّ قَالَ يَقُولُ الْكُوفَةُ إِنِّي لَأَرَى رُؤُوسًا قَدْ ائْتَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا وَإِنِّي لَصَاحِبُهَا وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الدِّمَاءِ بَيْنَ
الْعِمَامَةِ وَالْيَدَى ثُمَّ قَالَ [الشَّعْرُ لَمْ يَبْشُدْ بِنَ رَمِيضٍ الْعَنْبَرِيِّ]

هَذَا آوَانُ الشَّدِيدِ فَاسْتَنْدَى زَيْمٌ قَدْ لَقَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَانٍ حُطْمٌ
لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٌ وَلَا بِحَبَّارٍ عَلَى شَهْرِ رَسَمٍ

a) E. had originally مُقَارَعَةً; d. مفارقة. b) C. adds مِنْهُ. c) B. وَاقِفْتُمْ. d) d., E. بِعِمَامَةٍ.

e) B. قَبِيحٌ. E. قَبِيحٌ.

أَسَوَدَتْ وَجُوهُهُمْ أَفَرَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ أَيْ فَبِقَالَ لَهُمْ وَمِثْلُهُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ
 إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى أَيْ يَقُولُونَ وَكَذَلِكَ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ هـ
 [حَدَّثَنَا^١] يُونُسُ بْنُ الْأَزْرَجِ البَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا رَفِيعُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَنْبَرِيُّ بِدِمَازٍ^٢ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ
 قَالَ الْحَاجَّاجُ يَوْمًا لِمَتَايِرِ الْعَرَبِ وَهُمْ فِي مَجْلِسِهِ مَا أَحْسَبُ هَذَا الْمُؤَنَّى يَنَاصِحُنَا فِي حَرْبِنَا يَعْنِي الْمُهْلَبَ
 هـ وَالرَّأْيُ مُشْتَرَكٌ فَقَالُوا الرَّأْيُ لِلدَّيْمِيِّ أَصْلَحَهُ اللَّهُ أَنْ يُكْتَبَ إِلَى ابْنِ الْفُجَّاءَةِ بِإِصْعَاعِهِ بَعْضَ الْأَرْضِينَ إِذَا هُوَ
 تَخَجَّعَ بِطَاعَتِهِ وَأَشْهَرَ الدَّعْوَةَ لَهُ سَمِعْتُ لِلْحَبْلَةِ فِيهِ فَقَالَ رَفَعَكُمْ اللَّهُ وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ الْفُجَّاءَةِ وَأَنقَذَهُ عَلَى يَدِ
 الْعُضْبَانِ بْنِ الْقُبَيْعَرِيِّ الشَّيْبَانِي نُسَخَةُ الْكِتَابِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ الْحَاجَّاجِ بْنِ يُونُسَ
 إِلَى قُطَيْبِ بْنِ الْفُجَّاءَةِ سَلَامٌ عَلَيْكَ الْمَوْحِدُ اللَّهُ وَالصَّلَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ عَمَّ أَمَّا بَعْدُ فَأَنْتَ كُنْتَ أَعْرَابِيًّا
 بَدَوِيًّا تَسْتَطْعِمُ الْكِسْرَةَ وَتُخِفُ إِلَى التَّمْرَةِ ثُمَّ خَرَجْتَ لِحَاوِلٍ مَا لَيْسَ لَكَ حَقٌّ وَاعْتَرَضْتَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ
 ١. وَمَرَقْتَ مِنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فَأَرْجَعُ عَمَّا أَنْتَ عَلَيْهِ بِمَا زَيَّنَ لَكَ وَأَدْعُوكَ فَقَدْ أَنْ لَكَ فَلَمَّا أَوْصَلَ
 الْعُضْبَانُ الْكِتَابَ إِلَى قُطَيْبِ قَالَ يَا غُلَامُ أَزِنُ هَذَا الصَّحِيفَةَ فَقَلَّا عَلَيْهِ مَا فِيهَا فَتَنَهْدُ قُطَيْبُ الصُّعْدَاءَ
 فَقَالَ يَا عُضْبَانُ أَفَبَيْتِي مُحَرَّرًا وَأَنْشَأَ يَقُولُ

فَيَا كَيْدًا مِّنْ غَيْرِ جُوعٍ وَلَا ذَمٍّ رَّوَّا كَيْدًا مِّنْ وَجْدٍ أَمْ حَكِيمٍ
 فَلَوْ شِئْتَنِي يَوْمَ دُولَابٍ أَبْصَرْتُ ضِعَانًا نَتَّى فِي الْحَرْبِ غَيْرَ لَعِيمٍ
 غَدَاةً كَفَعْتَ عُلَمَاءَ بَكْرٍ بَنٍ وَأَثِلَ^٣ وَخَجْنَا صُدُورَ الْخَبِيلِ نَحْوًا نَعِيمٍ
 وَكَانَ بَعِيدُ الْقَيْسِ أَوَّلَ حَدَّثَنَا^٤ وَأَبَ عَمِيْدُ الْأَزْدِ غَمِيرٌ ذَمِيمٌ

يَعْنِي الْمُهْلَبَ وَأَمْرٌ حَكِيمٌ هَذَا امْرَأَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ قُتِلَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا غُلَامُ أَكُنْتُ بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ قُطَيْبِ بْنِ الْفُجَّاءَةِ إِلَى الْحَاجَّاجِ بْنِ يُونُسَ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ذُكِرَتْ
 فِي كِتَابِكَ أَنِّي كُنْتُ بَدَوِيًّا اسْتَطْعِمُ الْكِسْرَةَ وَأَبْدُرُ إِلَى التَّمْرَةِ وَبِاللَّهِ لَقَدْ قُلْتُ زُرًّا بِلِ اللَّهِ بَصَرَتْنِي مِنْ

١) This passage is found in d. and E. only. ٢) بِدِمَازٍ. ٣) d. and E., in the text, في الماء. ٤) Marg. E. أَوَّلَ حَدَّثَنَا.

أَمَارِي أَنْ يُصْبِحَ صَدَاىَ بَقَرَةٍ مَنِ الْأَرْضِ لَا مَاءَ لَدَى وَلَا خَمْرٌ^a
تَدْرِي أَنَّ مَا أَبْقَيْتُ لِمِ أَكْ رَبِّهِ^b وَأَنَّ يَدِي مِمَّا فِخْخَتْ بِهِ صِفْرٌ

وقال الحارث بن حلزة البشكوى في هذا المعنى

قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَرْسَلْتَهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهَا عَالِجٌ
لَا تَكْسَعِ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ السَّنَابِجِ
وَأَصْبَبَ لِأَنْتِيَانِكَ أَلْبَانَهَا ثِيَابٌ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجِ^c

قوله لَا تَكْسَعِ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا فَإِنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَنْصَحُ عَلَى ضَرْعِهَا الْمَاءَ الْبَارِدَ لِيَكُونَ أَمْنٌ لَوْلَادِهَا الَّتِي فِي
بُطُونِهَا وَالْغَيْرُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ^e فيقول لَا تَبْخُشْ ذَلِكَ اللَّبَنُ لِمَنْ^d الْأَوْلَادِ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ يَمْتَنِجُهَا فَلَعَلَّكَ
تَمُوتُ فَتَكُونُ لِلوَارِثِ أَوْ يُغَارُ عَلَيْهَا، وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي وَمَا لَكَ
أ. مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَقْتَنَيْتَ أَوْ لَيْسَتْ فَأَبْلَيْتَ أَوْ أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ^e وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ
إِلَى أَحِبِّ الْبَقَاءِ وَالْبَقَاءُ عِنْدِي حُسْنُ الثَّنَاءِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ بَحْرٍ الْجَاهِلِ
فَإِذَا بَلَّغْتُمْ أَرْضَكُمْ فَاتَّخَذُوا وَمَنْ لَخْدَيْهِ مَنَالٌ وَخُلُودٌ^e

وَأَنْشَدَ

دَعْنُوا عَلَيْنَا لَا أَبَا لِإِيْبِكُمْ بِأَعْمَالِنَا إِنْ الثَّنَاءَ عَوَّ الْخُلْدُ

هـ وقال مُعَوِيَّةُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنُ قَيْسٍ مَا كَانَ جَدُّكَ قَيْسُ بْنُ مَعْدَى كَرِبَ أَعْطَى الْأَعَشَى فَقَالَ أَعْطَاهُ
مَلًا وَخَيْرًا وَرَقِيقًا وَأَشْيَاءَ أَنْسَبَتْهَا فَعَالَ مُعَوِيَّةُ لَكِنْ مَا أَعْطَاكُمْ الْأَعَشَى لَا يُنْسَى، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
رَحِمَهُ اللَّهُمَّ عَرِّمَ بَنِي سِنَانِ الْمَوْتِ مَا وَتَبَ آبَاؤُكَ لِرُجْمِهِ فَقَالَتْ أَعْطَاهُ مَلًا وَأَنَاثًا أَفْنَاهُ الدَّعْرُ فَقَالَ عُمَرُ لَا كُنْ
مَا أَعْطَا لَمْ يُدْرِكْ لَا يُفْقِئُ الدَّعْرُ، وَقَالَ الْمُعَسِّرُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ ابْنِ عَرِيمٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاجْعَلْ لِي
لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ أَيْ ثَنَاءَ حَسَنًا فِي قَوْلِهِ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى ابْنِ عَرِيمٍ أَيْ يُقَالُ لَهُ
٢. هَذَا فِي الْآخِرِينَ وَالْعَرَبُ تَحْدِثُ هَذَا الْفِعْلَ مِنْ قَالَ وَقَوْلُ اسْتَعْنَا عَنْهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا الَّذِينَ

a) Variant هُنَاكَ هُنَاكَ. b) Variant مَا أَبْقَيْتُ لِمِ يَأْكُلُ تَدْرِي. c) C. adds فِي الصَّرْحِ.

d) لِيُسْتَبَيِّنَ. e) C. مَنَالٌ.

كَأَنِّي إِذْ دَعَوْتُ بَنِي سُلَيْمٍ دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي نَبِيَّ الْجِبَالِ

وَالصَّدَأُ مَهْمُوزٌ صَدَأَ الْحَدِيدُ وَمَا أَشَبَّهُه قَالَ الْفَارِغِيُّ الدُّبِّيَانِيُّ

سَهْكِينَ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ تَحْتَ السَّسَنُورِ جِنَّةُ الْبَقَارِ

وقال الأعشى

فَأَمَّا إِذَا رَكِبُوا فَاالسُّجُورِ ١ فِي الرِّوَجِ مِنْ صَدَأِ الْبَيْضِ حُمٌ

وَالصَّدَى مَصْدَرُ الصَّدَى وَهُوَ الْعَشَّاشُ يَقُولُ صَدَى صَدَى صَدَى وَهُوَ صَدٌّ قَالَ تَرَفَةُ سَتَعْلَمُ إِنَّ مَنَّا صَدَى أَيْمَنَا الصَّدَى [وَيُرْوَى صَدَى أَيْمَنَا يَحْقِضُ أَيْمَنَا عَلَى الْإِضَافَةِ فَصَدَى عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ يَرْتَفِعُ بِالْإِضَافَةِ وَالصَّدَى الْحَبْرُ] وَقَالَ الْفَرَّاسِيُّ

فَهْنٌ يَنْبِذُنَ مَنْ قَوْلٍ يُصْبِنُ بِهِ مَوَاقِعُ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغَلَّةِ الصَّادِي

١. قَوْلُهُ نَأَنِي يَكُونُ عَلَى صَرِيحٍ ٢) يَكُونُ أَبْعَدُنِي وَأَحْسَنُ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ (ب) أَتَقَاتِي وَقَدْ رُوِيَ عَنْ هَذِهِ اللَّغَةِ الْأُخْرَى وَتَبَيَّنَتْ بِالْحَسَنَةِ وَأَنَّمَا جَاءَتْ فِي حُرُوفٍ يُقَالُ غَاضُ الْمَاءِ وَغِضْنُهُ وَتَوَحَّحْتُ الْبِئْرُ وَتَوَحَّحْتُهَا وَحَمَّ الشَّيْءُ وَحَمَلْتُهُ وَبَنُو تَبِيمٍ يَقُولُونَ أَهْمَلْتُهُ وَأَحْرَفَ سَوَى هَذِهِ يَسِيرَةً وَالْوَجْهُ فِي فَعَلَ أَفْعَلْتُهُ نَحْوَ دَخَلَ وَأَدْخَلْتُهُ وَمَاتَ وَأَمَاتَهُ اللَّهُ فَبُذِيَ الْبَابُ الْمَطْرُوبُ وَيَكُونُ تَأَنِي فِي مَوْضِعٍ تَأَنَى عَنِّي كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ أَيْ كَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ وَقَوْلُهُ وَدُوبٍ يَقُولُ ٣) وَلِجَاجٍ عَلَيْهِ تَقُولُ ذَابَتْ عَلَى الشَّيْءِ قَالَ الشَّاعِرُ [عَوَالِي]

ذَابَتْ إِلَى أَنْ يَنْبُتَ الْقَلْبُ بَعْدَ مَا تَقَاعَزَ حَتَّى كَانَ فِي الْآلِ يَمُصُّ

وَقَوْلُهُ جَلَّ نَمَاءُ كَدَابٍ آلِ فَرْعُونَ يَقُولُ كَعَادَتِهِمْ وَسُنَنَتِهِمْ وَمِثْلُهُ الْبَيْسُ وَالْدَّبْدُنُ وَقَدْ مَرَّ هَذَا وَقَوْلُهُ وَبَدَلُ أَجَارًا وَجَالٍ قَلْبِي فَالْجَالُ الْمَاجِيَةُ يُقَالُ لِكُلِّ نَاجِيَةٍ مِنَ الْبِئْرِ وَالْقَبْرِ وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ جَالٌ وَجَوْلٌ وَقَدْ مُبَاهِلٌ

٢. كَانَ رِمَاحَهُمْ أَشَّشَانُ يَتَرٍ بَعِيدٍ بَيْنَ جَانِبَيْهَا جُرُورٌ

وَيُقَالُ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ جُرْلٌ أَيْ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ، وَهَذَا الشَّعْرُ نَظِيرُ قَوْلِ حَاتِمِ الطَّنَاطِي

وَالْحَاحِي. a, B, d, E. وَدُوبِي. c, d, E. تَقُول. a, B, C. وَجَاهِي. C. a)

غَدَتْ وَغَدَا رَبِّ سِوَاهُ يَهْدُو دَعَا^a وَبَدَلْ أَتَجَارًا وَجَدَالْ قَلِيلِبْ،
 قَوْلُهُ أَنْ يُصَيِّحَ صَدَايَ بِقَفْرَةٍ فَالْصَدَى عَلَى سِتَّةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهَا مَا ذَكَرْنَا وَهُوَ مَا يَبْقَى مِنَ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ
 وَالصَدَى الذَّنْبُ مِنَ الْبُومِ قُلْ ابْنُ مُقْرِغٍ [إِسْمُهُ رُبْعَةٌ وَسَمِيَّ مُقْرِغًا لِأَنَّهُ شَرِبَ سَقَاءً يَبْنِي ذَفَرَهُمَا]
 وَشَرِبَتْ بُرْدًا لَبَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ فَرْجٍ كُنْتُ هَامَةً
 هَتَمَانَةً تَدْعُو صَدَى بَيْنَ السَّمَشَقَرِ وَالْيَمَامَةِ

وَيُقَالُ فَلَا تَنْ هَمَّةَ الْيَوْمِ أَوْ غَدًا أَوْ يَمُوتُ فِي يَوْمِهِ أَوْ فِي غَدٍ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّيْخِ إِذَا أَسَنَّ وَالْمَرْبِطِ إِذَا
 حَالَتْ عَلَيْهِ عِلَّةٌ وَالْمُخْتَفِرُ لَمَدَّةِ الْأَجَالِ [رَوَاةٌ عَصِيمُ بْنُ أَيُّوبَ رَحِمَهُ دَرَجُ الْمُخْتَفِرِ يَرْفَعُهُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَيَضْمُرُ
 الْحَمْرَ فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ وَالْمُخْتَفِرُ لَمَدَّةِ الْأَجَالِ يَقُولُ ذَلِكَ لَهُ^b رَوَاةٌ ابْنُ سِرَاجٍ بِالْحَقْنِ عَلَى الْعُطْفِ] وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ حَسَنًا أَبَا حَدِيقَةَ بْنِ حَسَلٍ مِنَ الْيَمَانِ قَالَ لَشَيْخٍ آخَرَ تَخَلَّفَ مَعَهُ فِي غَزْوَةٍ أُحْدِ أَنْتَصُ دَنَا
 ١. أَنْتَصُرُ^c رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ فَنَامَا نَحْنُ عَامَّةُ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ وَكَانَا قَدْ آسَنَّا [حَسَلٌ ابْنُ بَوْرَةَ حَدِيقَةَ عَوْ حَسَلٍ
 ابْنُ جَابِرٍ وَهُوَ الْيَمَانِ أَبُو حَدِيقَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَالشَّيْخُ الَّذِي تَخَلَّفَ مَعَهُ ثَابِتُ بْنُ وَقَّاشٍ الْأَنْصَارِيُّ]
 وَالصَدَى حُشْوَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لِلذَّنْبِ الْهَامَةُ وَالصَدَى وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي الْجَاعِلِيَّةِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ
 عِنْدَ عَمِّ إِذَا قُتِلَ فَلَمْ يَدْرِكْ بِهِ النَّارُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِهِ نَائِرٌ كَالْبُومَةِ وَهِيَ الْهَامَةُ وَالذَّكْرُ الصَدَى
 فَيَصْبِيحُ عَلَى قَبْرِهِ اسْقُوفِي اسْقُوفِي فَإِنْ قُتِلَ قَاتِلُهُ كَفَ ذَلِكَ النَّائِرُ قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدُوُّ أَوْ أَحَدُ بَنِي
 ٢. عَدُوَانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ [عَوْ حُرْثَانُ بْنُ مَحْرَبٍ سَمِيَّ يَذِي الْإِصْبَعِ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ
 إِصْبَعٌ زَائِدَةٌ وَقِيلَ لَنْ حَيَّةَ عَمَّتُهُ فِي إِصْبَعِهِ]

بِأَعْمُرٍ إِلَّا تَدْعُ شَمَمِي وَمَنْقُصَتِي أَتُخْرِيكَ حَبِيبُ تَقُولُ الْهَامَةُ اسْقُوفِي^e

وَالصَدَى مَا يَرْجِعُ عَلَيْكَ مِنَ الصَّوْتِ إِذَا كُنْتَ بِمَنْتَسِعٍ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ يَقْرِبُ جَبَلٍ كَمَا قَالَ
 إِلَيَّ عَلَى كِبَلٍ إِيسَارِي وَمَعْسَرِي^f آدَعُو حَنِيفًا كَمَا دَعَى ابْنَةُ الْجَبَلِ^g
 ٣. يَعْجِي الصَدَى وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ يُجِيبُنِي فِي سُرْعَةٍ إجابة الصَدَى وَقَالَ آخَرُ

a) d., E. سِوَاهُ. b) I have added the word لَهُ. This note is on the margin of E. c) d.,
 and E., in the text, فَتَنْصُرُ بِنَا فَتَنْصُرُ. d) Marg. E., where alone this note is found, بَيْنَ. e) a.
 حَتَّى تَقُولَ. f) Marg. E. وَكَبْرَةٍ. B. حَنِيفًا. g) حتى تَقُولَ.

لأنَّ معانِما لحملٍ وكما قال شَرَّابُ الْبَابِ وَتَمَرٌ وَأَقْطُ فَدَخَلَ التَّمَرُ فِي الْمَشْرُوبِ لِاشْتِرَاكِ الْمَاكِوِلِ
والمشروبِ فِي الخُلُوقِ وَغَدَاةُ الْآلَةِ تَحْمَلُ عَلَى هَذَا يُرْسَلُ عَلَيْهَا شَوَاطِلٌ مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ وَالشَّوَاطِلُ اللَّهَبُ
لَا دُخَانٌ لَهُ وَالنَّحَاسُ الدُّخَانُ وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى النَّارِ وَهُوَ مُخْفُوضَةٌ بِالشَّوَاطِلِ لِمَا ذَكَرْتُ لَكَ
قَالَ النَّايِغَةُ الْجَعْدِيُّ

نُصِيٍّ كَمَثَلِ سِرَاجِ الدُّبَا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نَحَاسًا ٥

أَي دُخَانًا، وَقَوْلُهُ نَكَبٌ مِثْلُ مَنْ يَأْخُذُ بِصَطْحَيْهِمَا [مَنْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً مَوْصُوفَةً تَقْدِيرُهُ مِثْلُ
اِثْنَيْنِ يَصْطَحِبَانِ وَأَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الَّذِي يَصْطَحِبَانِ صِلَتُهُ] فَمَنْ تَقَعَّ لِلوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ a)
وَالْمَوْثِقِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ فَإِنْ شِئْتَ حَمَلْتَ خَبَرَهَا عَلَى لَفْظِهَا فَلَمَنْتَ مَنْ فِي الدَّارِ يُحِبُّكَ عَنَيْتَ
جَمِيعًا b) أَوْ اِثْنَيْنِ أَوْ وَاحِدًا أَوْ مَوْثِقًا وَإِنْ شِئْتَ حَمَلْتَهُ عَلَى الْمَعْنَى فَلَمَنْتَ يُحِبُّانِكَ وَحُبُّكَ إِذَا
عَنَيْتَ أَمْرًا وَحُبُّوْكَ إِذَا عَنَيْتَ جَمِيعًا كُنْ ذَلِكَ جَائِزٌ جَيِّدٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ
وَمَنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَمَنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَدْنَى لِي وَلَا تَقْنِيْ قَالَ فَحَمَلَ عَلَى الْمَعْنَى وَمَنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ
إِلَيْكَ وَرَأَى أَبُو عَمْرٍو مَنْ يَقْنُتُ مِنْكَ لِلَّهِ رَسُوْلُهُ وَتَعْمَلُ صَالِحًا فَحَمَلَ الْأَوَّلَ عَلَى اللَّفْظِ وَالثَّانِي عَلَى الْمَعْنَى
وَفِي الْفُرَاقِ بَنَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ فَبُذِلَ كُلُّهُ عَلَى اللَّفْظِ ثُمَّ قَالَ وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ عَلَى الْمَعْنَى، وَقَوْلُهُ أَوْ شِبَاةٍ سِنَانٍ فَالشَّبَاةُ وَالشَّبَاةُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْحَدُّ وَمِمَّا يَسْتَحْسِنُ

٥ فِي وَصْفِ الْجُودِ وَالْحَيَّةِ عَلَى الْمُبَادَرَةِ بِهِ وَتَعْرِيفِ حَمْدِ الْعَاقِبَةِ فِيهِ قَوْلُ النَّمْرِ بْنِ تَوَلِّبِ الْعُكْلِيِّ أَحَدِ بَنِي
عُكْلٍ بَنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدْنَانَ بْنِ ضَابِيحَةَ بْنِ الْبَيَّاسِ بْنِ مُصَرٍّ [قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ رَحِمَهُ مَنْ رَوَاهُ الْبَيَّاسُ فَقَدْ أَخْطَأَ
إِنَّمَا هُوَ ابْنُ الْبَيَّاسِ بِوَصْلِ الْأَلِفِ وَكُسْرِ السِّينِ وَالْأَلِفِ وَاللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ وَالْإِسْمُ بِأَسْ مُشْتَقٌّ مِنْ يَسَمْتُ]

أَعَادِلَ إِنْ يُصْبِحُ صَدَاىَ بِفَقْرَةٍ بَعِيدًا نَأْنَى صَاحِبِي وَقَرِيبَ يَ

تَرَى أَنْ مَا أَبْقَيْتَ لَمْ أَكْ رَهْ ٥ وَأَنَّ الَّذِي أَنْفَقْتَ كَانَ فَصِيبَ يَ

وَبَى إِبِلٍ يَسْعَى وَحَسِبَهَا لَهُ أَخِي نَصَبَ فِي رَهْجِهَا وَدُوبِ ٢٠

تَرَى أَنْ كَذَا رَفَعَ مَقْصُورًا وَصَوَابُهُ Marg. E. جماعة. d, E. جمعا. C. جمعا. a) والجمع.

تَرَى بَيَّاءَ سَاكِنَةً،

مَعْنَى مِنْ لَأَنِّهَا لِلتَّبَعِ عِضْ فَهَذِهِ صَارَتْ الْوَارِ تَعْمَلُ بِلَفْظِهَا عَمَلُ الْبَاءِ وَتَكُونُ فِي مَعْنَاها وَتَعْمَلُ عَمَلُ رَبِّ
لَا جَمَاعِيَةً فِي الْمَعْنَى * لِإِشْتِرَاكِ فِي الْمَخْرَجِ ^{هـ} وَقَوْلَهُ رَفَعْتُ لِنَارِي مِنَ الْمَقْلُوبِ أَيْ أَرَأَيْتَ رَفَعْتُ لَهُ
نَارِي وَالْكَلَامُ إِذَا لَمْ يَدْخُلْهُ لَبْسٌ جَاءَ الْقَلْبُ لِلِاخْتِصَارِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَيُّهَا مِنَ الْكُذُوبِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ
لَتَنْمُو بِالْعَصْبَةِ أَوَّلِي الْقُوَّةِ وَالْعَصْبَةُ تَنْمُو بِالْمَفَاتِيحِ أَيْ تَسْتَقِلُّ بِهَا فِي ثِقَلٍ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ إِنَّ فَلَانَةَ لَتَنْمُو
هـ بِهَا عَجِيزَتُهَا وَالْمَعْنَى لَتَنْمُو بِعَجِيزَتِهَا وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِلْأَخْضَلِ

أَمَّا كُتَيْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَلَيْسَ لَهَا عِنْدَ التَّفَاخُرِ إِهْرَاقٌ وَلَا صَدْرُ
تُخَلِّقُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَغِيبُ وَفِي عَمِيَاءٍ مَا شَعُرُ
مِثْلُ الْقَنَافِذِ عَدَا جُونَ قَدْ بَلَغَتْ نَجْرَانُ أَوْ بَلَغَتْ سَوَآئِيَهُمْ فَجَرُ

فَجَعَلَ الْفِعْلَ لِلْمَدَنِيِّينَ عَلَى السَّعَةِ، وَيُرْوَى أَنَّ يُونُسَ بْنَ حَبِيبٍ قَالَ لِأَبِي الْحَسَنِ الْكَسَائِيِّ كَيْفَ
أ. تَنْشُدُ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ فَتَنْشُدُهُ

غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لِأَبْنِ أَصْرَمَ نَعْنَةً حَمِيْنٍ عَيْبِطَاتِ السَّدَائِفِ وَالْحَمْرُ
فَقَالَ الْكَسَائِيُّ لَمَّا قَدْ غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لِأَبْنِ أَصْرَمَ نَعْنَةً حَمِيْنٍ عَيْبِطَاتِ السَّدَائِفِ تَمَّ الْكَلَامُ فَحَمَلَ الْحَمْرُ
عَلَى الْمَعْنَى أَرَأَيْتَ لَمْ تَحْمَلْ لَمْ يُونُسَ مَا أَحْسَنَ مَا قُلْتَ وَلَكِنَّ الْفَرَزْدَقَ أَنْشَدَنِيهِ عَلَى الْقَلْبِ
فَنَصَبَ الطَّعْنَةَ وَرَفَعَ الْعَيْبِطَاتِ وَالْحَمْرَ عَلَى مَا وَصَفْنَا مِنَ الْقَلْبِ وَالَّذِي ذَعَبَ إِلَيْهِ الْكَسَائِيُّ أَحْسَنَ فِي
هـ أَحْصَى الْعَرَبِيَّةَ وَإِنْ كَانَ أَنْشَادَ الْفَرَزْدَقِ جَيِّدًا، وَقَوْلُهُ فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ أَتَى دُونَكَ أَمْرٌ بَعْدَ أَمْرٍ وَحَسَنَ
ذَلِكَ لِأَنَّ قَوْلَهُ أَتَى لِلتَّقْرِيبِ وَفِي قَوْلِهِ دُونَكَ أَمْرٌ بِالْأَكْلِ كَمَا قَالَ جَرِيرٌ لِعَبَّاسٍ بْنِ الْوَيْهَقَانِ

أَعْبَاشٌ قَدْ دَانَ الْقُبُورُ مَوَاسِمِي وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَادَّنُ دُونَكَ فَاصْطَلِ

[جَعَلَ مِيسَمَ وَعُو حَدِيدَةً يَصْنَعُ بِهَا الْبَيْطَارُ]، وَقَوْلُهُ عَلَى صَوِّهِ نَارٍ مَرَّةً وَدُخَانٍ يَكُونُ عَلَى وَجْهِينِ
أَخَذْنَا عَلَى صَوِّهِ نَارٍ وَعَلَى دُخَانٍ أَيْ عَلَى عَائِيْنِ الْحَمَالَتَيْنِ ارْتَفَعَتِ النَّارُ أَوْ خَبَتْ وَجَائِزٌ أَنْ يَعْطِيفَ
٢. الدُّخَانَ عَلَى النَّارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلدُّخَانِ صِيَاءٌ * وَلَكِنْ لِلِإِشْتِرَاكِ ^{هـ} كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَا نَبِيتَ زَوْجِكَ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّدًا سَيِّقًا وَمُحَا

ا) These words would be better placed after مَعْنَاها وَتَكُونُ فِي مَعْنَاها. ب) B. على الاشتراك.

وَمُدَّجِجٍ سَمَقَتْ يَدَايَ نَهْ تَحْتَ الْعُبَارِ بَطْعَنَةِ خَلْسٍ،

وَقَوْلُهُ وَاللَّيْلُ لَا أَتَّبِعُ تَوْرَاكِهِ يَقُولُ إِنَّ أَتَحَلَّ الْحَوَامِ فَمَا لِلَّيْلِ لَمْ أَمِلْ مَعَهُ أَيْ أَنَا فَارِسٌ قَبِيتُ ٥ وَقَالَ
الْفَرَزْدَقُ وَقَوْلُ بِهِ ذَنْبٌ فَاضَاغَهُ

وَأَنْلَسَ عَسَالٍ وَمَا كَانَ صَادِحًا
فَلَمَّا دَنَا فَلْتُ أَذُنُ دُونَكَ أَتَنِي
فَبِيتُ أَفْئِدُ الزَّادَ بَيْتِي وَيَبْنِي
وَقُلْتُ لَهْ لَمَّا تَكْشَرُ صَادِحًا
تَعَشَّ فَيَانُ عَاذَتَنِي لَا تَخُونِي
وَأَنْتَ أَمْرُو يَا ذَنْبُ وَالْعَدْرُ كُنْتُمَا
وَلَوْ غَيْرُنَا نَبِهَتْ تَلْتَمِسُ الْقَرَى
رَمَاكَ بِسَهْمٍ أَوْ شِمَالِ سَبَانِ،

قَوْلُهُ وَأَنْلَسَ عَسَالٍ وَاللَّيْلُ الْأَعْمَرُ وَحَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ أَتَشَدُّ فِي طَائِرٍ بَيْنَ عِلِّيِّ الْهَاشِمِيِّ قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَائِرٍ بِنَ الْحُسَيْنِ يُشَدُّ فِي صِفَةِ الذِّئْبِ

بِهِمْ بَنِي مُحَارِبٍ مَوْلَاهُ ١ أَنْلَسَ يُخْفِي تَخْصَمَ عِمَارَةَ فِي شِدْقِهِ شَرْقَهُ وَنَارَهُ

قَوْلُهُ يُخْفِي تَخْصَمَ عِمَارَةَ يَقُولُ حُو فِي لَوْنِ الْعُبَارِ فَلَيْسَ يَتَبَيَّنُ فِيهِ، وَقَوْلُهُ عَسَالٍ فَانْمَا نَسَبَهُ إِلَى مِشْيَتِهِ

١٥ بِقَالَ مَرَّ الذِّئْبُ يَعْسِلُ وَهُوَ مَشَى خَفِيفٌ كَالْهَرَوَلَةِ قَالَ الشَّاعِرُ [حُو سَاعِدُنَا] يَصِفُ رَحْمًا

لَدُنْ بِهِزِ الْكَفِّ يَعْسِلُ مَثْنَةً نَبِيَّةٌ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقُ التَّعْلَبُ

وَقَالَ لَمِيذٌ

عَسَلَانَ الذِّئْبِ أَمْسَى دَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلِ عَلِيَّةً فَتَسَلُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ نَسَلَ فِي مَعْنَى عَسَلَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ، وَخَفَضَ

٢٠ بِبَيْتِهِ الْوَاوِ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى رَبٍّ وَإِنَّمَا جَاءَ أَنْ يُخَفَضَ بِهَا لَوْفُوعِهَا فِي مَعْنَى رَبٍّ لِأَنَّهَا حَرْفُ خَفَضٍ وَحُمِي

أَعْنَى الْوَاوِ تَكُونُ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ فِي الْقِسْمِ لِأَنَّ تَخْرُجَهَا مِنْ تَخْرُجِ الْبَاءِ مِنَ الشَّقَةِ فَإِذَا قُلْتُ وَاللَّهِ لَا تَفْعَلْنَ

فَمَعْنَاهُ أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَا تَفْعَلْنَ فَإِنْ حَدَّثْتَهُمَا قُلْتُ اللَّهُ لَا تَفْعَلْنَ لِأَنَّ الْفِعْلَ يَقَعُ عَلَى الْأِسْمِ فَيَنْصِبُهُ وَالْمَعْنَى

مَعْنَى الْبَاءِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا وَصَلَّ الْفِعْلُ فَعْمَلٌ وَالْمَعْنَى

وَالدِّرْعُ لَا أَبْغِي بِهَا نَثْرَةً^٥ كُلُّ أَمْرِي مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ
وَالرُّمْحُ لَا أَمْلَأُ كَفِّي بِهِ وَاللِّبْدُ لَا أَتْبَعُ تَزْوَرَّاهُ،

قوله ما لَدَيْ يَغْنِي رَجُلًا وَدَدَ فِي الْأَمَلِ هُوَ اللَّهْوُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دَدَ وَلَا دَدَ مَيِّ وَقَدْ
يَكُونُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ مَأْخُودًا مِنَ الْعَادَةِ، وَهَذِهِ اللَّامُ الْخَافِضَةُ تَكُونُ مَكْسُورَةً مَعَ الظَّاهِرِ وَمَفْخُوحَةً
هـ مَعَ الضَّمِّ وَالْفَتْحِ أَصْلًا وَلَكِنْ كُسِرَتْ مَعَ الظَّاهِرِ خَوْفَ اللَّيْسِ بِلَا مِ الْخَيْرِ تَقُولُ إِنَّ هَذَا لِرَيْدٍ فَيَعْلَمُ أَنَّهُ
شَيْءٌ فِي مِلْكِكَ زَيْدٌ فَإِنْ قُلْتَ إِنَّ هَذَا لِرَيْدٍ فِي الْوَقْفِ عَلِمَ قَبْلَ الْإِدْرَاجِ أَنَّهُ زَيْدٌ وَهُوَ فَتَنَحَّتِ الْمَكْسُورَةُ لَمْ
يَعْلَمِ الْمَلِكُ مِنَ الْمَعْنَى الْآخَرِ فِي الْوَقْفِ وَأَمَّا الضَّمُّ فَيَبِينُ^٦ فِيهِ لِأَنَّ عِلَامَةَ الْمَخْفُوضِ غَيْرُ عِلَامَةِ الْمَرْفُوعِ
تَقُولُ إِنَّ هَذَا لَكَ وَإِنْ هَذَا لَأَنْتَ، وَقوله وَفَدَ أَنْعَمْتَ مَا بَالَهُ فَمَا زَائِدَةٌ وَالْبَالُ غُيْنًا لِلْهَالِ وَلِلْبَالِ مَوْضِعٌ
آخَرٌ وَحَقِيقَتُهُ الْفِكْرُ تَقُولُ مَا خَطَرَ هَذَا عَلَى بَالِي، وَقوله مُطَرِّقًا سَامِيًّا فَلِسَامِي الرَّافِعِ رَأْسُهُ فَيُنَالُ سَمَاءَ
١. يَسْمُو إِذَا ارْتَفَعَ وَالْمُطَرِّقُ السَّائِكُ الْمُقْتَرِ الْمُنْكَسِرُ رَأْسُهُ فَإِنَّمَا آرَأَ سَامِيًّا بِمُقْسِدٍ، وَقوله ذَا سِنَةٍ يَقُولُ دَانَهُ
يَطُولُ إِصْرَاهُ فِي نَعْسَةٍ، وَقوله كَالْعَبْدِ إِذَا قَيْدَ أَجْمَالِهِ يُرِيدُ أَنَّهُ غَيْرُ مُكْتَرَبٍ لَا لِيَسَابِ الْمَجِيدِ وَالْفَضِيلِ
وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ الْإِرَاعِي إِذَا قَيْدَ أَجْمَالِهِ لَفَ رَأْسَهُ وَنَامَ جَرَّةً وَعَذَا شَبِيهٌ بِقوله وَأَقْعَدُ فَاذَكَ أَنْتَ
الطَّاعِمُ الْكَاسِي، وَقوله فَدَخَنُوا الْمَرْأَ وَسِرْبَاهُ هِرَرَى أَنَّهُ نَعَنَ فَارِسًا مِنْهُمْ فَأَخَذَتْ فِدَالًا نَطَقُوا فِدَالِي
لَا أَذِنُ الْقَتِيلَ مِنْكُمْ إِلَّا نِعْرًا، وَقوله وَالِدِرْعُ لَا أَبْغِي بِهَا نَثْرَةً فَالنَّثْرَةُ الدِّرْعُ السَّابِغَةُ يَقُولُ دِرْعِي هَذِهِ
هـ تَكْفِيئِي، وَقوله كُلُّ أَمْرِي مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ أَيْ مُسْتَوْدَعٌ بِجَلِيلٍ وَهُوَ كَقَوْلِ الْأَعَشَى

لُنَسْتُ الْمَلَدَمَ غَيْرَ لَا يَسِ جُنَّةٍ بِلَسِيْفٍ تَضْرِبُ مُعْلِمًا أَبْطَالَهَا

وَعَلِمْتُ أَنَّ النَّفْسَ نَلْقَى حَتْفَهَا مَا كَانَ خَالِفُهَا الْفَضِيلُ قَتَى لَهَا،^٧

وَقوله الرُّمْحُ لَا أَمْلَأُ كَفِّي بِهِ بِنَارٍ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الرُّمْحَ لَا يَمْلَأُ كَفِّي وَحْدَهُ أَنَا أَقْبِلُ
بِالسَّيْفِ وَبِالرُّمْحِ وَبِالْقَوْسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَنِّي لَا أَمْلَأُ كَفِّي بِهِ إِنَّمَا أَخْتَلِسُ بِهِ اخْتِلَاسًا

٢. كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

a) a., B., C. أَبْشَرُ. b) C. فَيَبِين. c) B. and marg. E. اَمْلِيكَ. d, E., in the text,

وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّحْوِيِّينَ الْمُفْتَشِينَ يُجِيرُ مِثْلَ هَذَا فِي الصُّورَةِ لِمَا ذُكِرَتْ مِنْ انفصالِ الْكِنَايَةِ وَالْبَيِّنَاتِ
الَّذَانِ رَوَاعِمَا سِبْوَتهِ

هُمُ الْقَاتِلُونَ الْخَبِيرَ وَالْأَمْرُونَ إِذَا مَا خَشَوْا يَوْمًا مِنَ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

وَأَنْشَدَ

وَلَمْ يَرْتَفِقْ وَالنَّاسَ مُحْتَضِرُونَهُ جَمِيعًا وَأَيْدِي الْمُعْتَفِينَ رَوَّاحَةً

وَأَيْمًا جَازَ أَنْ تَبَيَّنَ الْحَرَكَةُ إِذَا وَقَعَتْ فِي نَوْنِ الْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَبِسُ بِالْمُضَمِّ نَقُولُ هُمَا رَجُلَانِهِ
وَهُمُ صَارِفُونَهُ إِذَا وَقَعَتْ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَبِسُ بِالْمُضَمِّ إِنْ كَانَ لَا يَقَعُ هَذَا الْمَوْقِعُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ نَقُولَ صَرِيحُهُ وَأَنْتَ
تُرِيدُ صَرِيحَتْ وَالْهَاءُ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ لِأَنَّ الْمَفْعُولَ يَقَعُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَيَكُونُ لُبْسًا فَاثِمًا قَوْلُهُمْ أَرْمَهُ وَأَعْرَهُ
فَتُلْحِقُ الْهَاءَ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ فَاثِمًا جَازَ ذَلِكَ لِمَا حَدَّثَتْ مِنْ أَصْلِ الْفِعْلِ وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِ الْمَحذُوفِ،
١. وَتَوَلَّاهُ فِي رَأْسِ ذِيَالَةٍ يَعْنِي قَرِيبًا أَنْتَنِي أَوْ حِمَانًا وَالذِّيَالُ النَّظِيرُ الذَّنْبِ وَأَيْمًا يُحْمَدُ مِنْهُ طَوْلُ شَعْرِ
الذَّنْبِ وَقَصْرُ الْعَسِيبِ وَأَيْمًا النَّظِيرُ الْعَسِيبِ فَمَذْمُومٌ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلثَّوْرِ أَيْضًا أَعْنَى ذِيَالًا قَالِ أَمْرُو الْقَبِيسِ
فَاجْتَمَعَ الصُّدُورُ وَاتَّقَيْنَ بَقَرَهُمْ نَوِيلُ الْقَرَا وَالرَّوْقُ أَخْنَسُ ذِيَالٍ

وَيُقَالُ أَيْضًا لِلرَّجُلِ ذِيَالٌ إِذَا كَانَ يَجْرُ ذَيْلُهُ اخْتِيَالًا^١ وَيُقَالُ لَهُ قَصْفَاصٌ فِي ذَلِكَ الْمَعْنَى، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ
ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ قَالَ لِمُودِيهِ كَيْفَ كَانَتْ طَاعَتِي إِيَّاكَ وَأَنْتَ تَوَدُّبُنِي فَقَالَ أَحْسَنَ ضَاعَةً قَالَ فَطَاعَتِي
٢. هَا الْآنَ كَمَا كُنْتُ أُطِيعُكَ إِذْ ذَاكَ خُذْ مِنْ شَارِبِكَ حَتَّى تَبْدُو شَفْتَاكَ وَمِنْ ثَوْبِكَ حَتَّى تَبْدُو عَقِبَاكَ وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ فَضْلُ الْإِزَارِ فِي النَّارِ^٢ وَقَالَ آخَرُ

مَا لِيَدِي مَا لِيَدِي مَا لَهَ بَيْكِي وَفَدَّ أَنْعَمْتُ مَا بَالَهُ^٣

مَا لِي أَرَاهُ مُطَرَّقًا سَامِيًا ذَا سِمَةٍ يُوعِدُ أَخْوَالَهُ

وَذَاكَ مِنْهُ خُلُقٌ عَادَةٌ أَنْ يَقْعِلَ الْأَمْرَ الَّذِي قَالَهُ

أَنْ أَبْنَى بَيْضَاءَ وَتَرَكَ الْمَدَى كَالْعَبِيدِ إِذْ قَبِلَ أَجْمَالَهُ

عَلَسْتُ لَا أَذْهَبُ فُتْلَانُكُمْ فَدَخَلُوا الْمَرْءَ وَسِرْبَانَهُ

١. أَجَلٌ. ٢. أَلَسْتُ. ٣. أَجَلٌ وَفَدَّ. All the Mss. have اخْتِيَالًا. d. and E., in the text, وَفَدَّ وَأَنْعَمْتُ مَا بَالَهُ.

وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ السَّوَادِطِ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ قَدِمَ الْهَمَامَةَ وَمَعَهُ آخٌ لَهُ فَكَتَبَ لَهُ (a) عُمَيْرُ بْنُ سُلَيْمٍ أَنَّهُ لَهُ جَارٌ وَكَانَ أَخُو عَذَا الْكِلَابِيِّ جَمِيكَ فَقَالَ لَهُ قَرِيبٌ أَخُو عُمَيْرٍ لَا قَرِيبَ أَهْبَانَمَا بِأَخِيكَ عَذَا فَرَأَاهُ بَعْدَ بَيْنِ أَهْبَانِيهِمْ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَمَّا الْمَوْلَى فَنَذِرُ أَنَّ قَرِيبًا إِخَا عُمَيْرٍ كَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَى امْرَأَةٍ أَخَى الْكِلَابِيِّ فَعَثَرُوا عَلَيْهِ زَوْجُهَا فَخَافَهُ قَرِيبٌ عَلَيْهَا فَقَتَلَهُ وَكَانَ عُمَيْرٌ غَائِبًا فَذَاتِي الْكِلَابِيُّ قَرِيبٌ سُلَيْمِي أَبِي عُمَيْرٍ وَقَرِيبٌ فَاسْتَجَارَ بِهِ وَقَالَ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَرِيبٌ وَوَجَدْتُهُ بِتَحْدِيدِ كَمَا ذَكَرَ صَاحِبُ أَبِي عُبَيْدَةَ قَرِيبٌ]

وَاذَا اسْتَحْجَرْتَ مِنَ الْهَمَامَةِ فَاسْتَجِرْ زَيْدَ بْنَ يَرْبُوعٍ وَآلَ مَجْمَعٍ (b)
وَأَتَيْتُ سُلَيْمِيًّا فَعُدْتُ بِقَوْمِيٍّ وَأَخُو الزَّوْمَانَةِ عَائِدٌ بِالْمَنْعِ
أَقْرَبِينَ إِنَّكَ لَوِ رَأَيْتَ قُورِيسِيَّ بِعَمَائِيَّتَيْنِ إِلَى جَوَانِبِ ضَلْعِي
حَدَّثْتُ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لِالْعَدْرِ خَائِنَةً مُغِلًّا الْإِصْبَعِ ١.

فَلَجَأَ قَرِيبٌ إِلَى قَعَادَةَ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ يَرْبُوعٍ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ فَحَمَلَهُ قَعَادَةُ إِلَى الْكِلَابِيِّ دِيَاتٍ مُضَاعَفَةً وَفَعَلَتْ وَجُوهُ بَنِي حَنِيفَةَ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَتَى الْكِلَابِيُّ أَن يَقْبَلَ فَلَمَّا قَدِمَ عُمَيْرٌ قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ وَهِيَ أُمُّ قَرِيبٍ لَا تَقْتُلْ أَخَاكَ وَسُقِ إِلَى الْكِلَابِيِّ جَمِيعَ مَا لَيْهِ فَأَتَى الْكِلَابِيُّ أَن يَقْبَلَ وَقَدْ لَجَأَ قَرِيبٌ إِلَى خَالِهِ السَّعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمْ يَمْنَعْ عُمَيْرًا مِنْهُ فَخَذَهُ عُمَيْرٌ فَمَضَى بِهِ حَتَّى قَطَعَ الْوَادِيَّ ١٥ فَرَبَّلَهُ إِلَى دُخْلَةٍ وَقَالَ لِلْكِلَابِيِّ أَمَا إِنْ أَتَيْتَ إِلَّا قَتَلَهُ فَلَمْ يَهْدُ حَتَّى أَتَطَعَ الْوَادِيَّ وَأَرْجُلُ عَنْ جُورِي فَلَا خَيْرَ لَكَ فِيهِ فَقَتَلَهُ الْكِلَابِيُّ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عُمَيْرٌ

قَتَلْنَا أَخَانًا لِلْوَفَاءِ بِجَارِنَا وَكَانَ أَبُونَا قَدْ تَجَسَّرَ مُقَابِرُهُ
وَقُلْتُ أُمُّ عُمَيْرٍ

نُعَدُّ مَعَارِزًا لَا عُدَّ فِيهَا وَمَنْ يَقْتُلْ أَخَاهُ فَقَدْ آلَمَ،

٢. قَوْلُهُ وَمَنْ تَكُنْ لِلْعَدْرِ خَائِنَةً وَلَمْ يَقْتُلْ خَائِنًا فَانْهَى رَضَعَ غُذَا فِي مَوْجِعِ الْمَصْدَرِ وَانْتَقَدِي وَمَنْ تَكُنْ ذَا خِيَانَةٍ، وَقَوْلُهُ لِلْعَدْرِ (c) أَيْ مِنْ أَجْلِ الْعَدْرِ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ وَالْمُتَحَوِّثُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْتَ لِحَبِ

a) a, B, اليه. b) Marg. E. مع مجمع. c) All the Mss. have العدر.

تَكْفِيرِهِ فَلِلَّذِي كَيْدٌ إِنَّ أَلَمَ بِهَا مِنَ الشَّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْهُهُ الْعُمْرُ ٥

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَسَدٍ أَسْتَعْمَلَ عَتَبَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ رَجُلًا مِنْ آلِهِ عَلَى الطَّائِفِ فَلَمْ يَرْجُلًا مِنْ أَزْدِ شُؤْءَ فَاتَى الْأَزْدِيَّ عَتَبَةَ فَمَنْلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ

أَمَرْتُ مَنْ كَانَ مَظْلُومًا لِيَبَايَعَكُمْ فَقَالَ أَنَا لَمْ غَرِبْتُ الدَّارَ مَظْلُومٌ

٥ ثُمَّ ذَكَرَ ظُلَامَتَهُ فَقَالَ لَهُ عَتَبَةُ إِنِّي أَرَاكَ أَعْرَابِيًّا جَائِعًا وَاللَّهِ مَا أَحْسَبُكَ تَدْرِي كَمْ تَصَلِّيَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ أَنْبَأْتُكَ ذَلِكَ أَنْتَجْعَلَ لِي عَلَيْكَ مَسْئَلَةً قَالَ نَعَمْ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ

إِنَّ الصَّلَاةَ أَرْبَعٌ وَارْبَعٌ ثُمَّ ثَلَاثٌ بَعْدَ رُبْعٍ ثُمَّ صَلَاةُ الْفَجْرِ لَا تَصْبِيحُ

فَقَالَ صَدَقْتَ فَاسْأَلْ فَقَالَ كَمْ فَقَارَ طُورُكَ فَقَالَ لَا أَدْرِي فَقَالَ أَفَتَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ وَأَنْتَ تَنْجَحِلُ هَذَا

مِنْ نَفْسِكَ قَالَ رُدُّوا عَلَيْهِ غَنِيمَتَهُ، قَوْلُهُ فَقَارَ أَفَمَا حَوْ جَمْعُ فُقَارَةٍ وَيُقَالُ فُقْرَةٌ فَمَنْ قَالَ فِي الْوَاحِدِ فُقْرَةٌ قَالَ

١. فِي الْجَمِيعِ فُقْرٌ كَقَوْلِكَ كِسْرَةٌ وَكَسْرٌ وَمَنْ قَالَ لِلوَاحِدَةِ فُقَارَةٌ قَالَ لِلْجَمِيعِ فُقَارٌ فَقَوْلُكَ ذُجَاجَةٌ وَذُجَاجٌ

وَحِمَامَةٌ وَحِمَامٌ وَشَهِدَ أَعْرَابِيٌّ عِنْدَ مُعَوِيَّةَ بِشَيْءٍ كَرِهَهُ فَقَالَ لَهُ مُعَوِيَّةٌ كَذَبْتَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ الْكَذِبُ

وَاللَّهِ مُنْزَمٌ ٢. فِي ثِيَابِكَ ذَهَبُ مُعَوِيَّةَ وَتَبَسَّمَ هَذَا جَوَازٌ مِنْ عَائِلٍ ٥ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِالنُّزَوِيِّ عَنْ أَبِي عُمَيْرَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى التَّمِيمِيِّ قَالَ كَانَتْ السَّوَاقِطُ تَرِدُ الْيَمَامَةَ

فِي الْأَشْهُورِ الْحَرَمِ لَطَلَبِ النَّعَمِ فَإِنْ وَاقَعَتْ ذَلِكَ وَالْأَقَامَتْ بِالْبَلَدِ إِلَى أَرَانِهِ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ فِي شَهْرِ حَرَامٍ فَكَانَ

٥ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِذَا قَدِمَ يَأْتِي رَجُلًا مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ وَهُمْ أَهْلُ الْيَمَامَةِ أَعْنَى بَنِي حَنِيفَةَ بَنِي لُجَيْمٍ بَنِي صَعْبٍ

ابْنِ عَلِيٍّ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ بَنِي قَاسِطٍ بَنِي هِنْدٍ بَنِي أَقْصَى بَنِي نُعَيْمٍ بَنِي جَدِيلَةَ بَنِي أَسَدٍ بَنِي رَبِيعَةَ بَنِي

نِزَارٍ فَيَكْتُمُ لَهُ عَلَى سَهْمِهِ أَوْ غَيْرِهِ فَلَا يُنْزِلُ جَارَ فَلَانٍ وَالسَّوَاقِطُ مِنْ وَرْدِ الْيَمَامَةِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا وَقَدْ

كَانَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى أَرَادَ أَنْ يُجَالِسَهُ مِنْهَا فَاجَارَهُمْ مُرَارَةً بَنِي سُلَيْمٍ لَحْنَفِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ بَنِي

الدَّوْلِ بَنِي حَنِيفَةَ فَسَوَّغَهُ الْمَلِكُ ذَلِكَ فَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَكْرِ بْنِ جَحْشٍ الْمُثَنَّى عَلَيْهِ

٢. زَعَمَ ابْنُ سُلَيْمٍ مُرَارَةً أَنَّهُ مَوْتَى السَّوَاقِطُ ذُرْنٌ ٥ وَالْمُنْذِرُ

مَنْعَ الْيَمَامَةِ حَزْنُهَا وَسَهْوَتُهَا مِنْ كُلِّ ذِي نَاقٍ كَرِيمٍ الْمُفْخِرُ

كَانَ قَالَ اللَّهُ حَدِّثْنَا وَهَبُوكُمْ أَهْلَكُمْ أَحْسَنَ عَمَلًا ۖ قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَتَمٍ الْمَازِيُّ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا فِرْعَوْنَ
الْعَدَوِيَّ وَمَعَهُ ابْنَتَاهُ وَعُو فِي سَكَّةِ الْعَتَارِيزِ بِالْمَصْرَةِ يَقُولُ

بُسْنِيَّتَيَّ صَابِرَا أَبَاكُمَا أَنْكُمَا بَعِيثَ مَن يَسْرَاكُمَا
أَلَلَهُ رَبِّي سَيِّدِي مَوْلَاكُمَا وَلَوْ يَشَاءُ عَنِيهِمْ أَغْنَاكُمَا

وكان أبو فِرْعَوْنَ وعو من بني عَدِيِّ الرِّبَابِ بن عَمِيدِ مَنَاةَ بن أَدِّ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ عُو مَوْلَا عَم وَكَانَ
فَصِيحًا وَقَدِيمٌ قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ الْبَصْرَةِ مِنْ أَهْلِ ذَقِيلٍ لَهُ نَعْرَضٌ لَمَعْرُوثِهِمْ فَقَالَ
وَسُنْتُ بِسَبِيلِ الْأَعْرَابِ شَيْئًا حَمَدْتُ اللَّهَ أَنْ لَمْ يَأْكُلُونِي،

وَرَوَى الْأَسَدِيُّ أَنَّهُ اقْتَفَرَ رَجُلٌ مِنَ الصَّبَارَةِ بِالْحَاجِ النَّاسِ فِي أَخَذِ أَمْوَالِهِمُ الَّتِي كُنْتُ لَدَيْهِ وَقَعْدَرِ
أَمْوَالِهِ الَّتِي كَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّاسِ فَسَأَلَ جَمَاعَةً مِنَ الْخَبْرَانِ أَنْ يَسْمُرُوا^١ مَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ فُرَيْشِ بَابِ
مُوسِرًا مِنْ أَوْلَادِ أَحْوَاحِمْ لِيَسُدَّ مِنْ خَلَّتِهِ فَسَارُوا^٢ الْبِدَ فَاجْتَلَسُوا فِي الصَّحْنِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ بِخَطَرٍ
بِقَضِيْبٍ فِي يَدِهِ حَتَّى قَتَلَهُ^٣ وَسَادَةً فَاجْتَلَسَ عَلَيْهَا فَذَكَرُوا حَاجَتَهُمْ وَخَلَّتْ صَاحِبِهِمْ مَعَ قَدِيمٍ لِعَمَّتِهِ
وَقَرِيبٍ جَوَارِهِ فَخَطَرَ بِالْقَضِيْبِ ثُمَّ قَالَ مُنْمَثِلًا [نَشَعْرٌ لِقَضِيْبٍ وَقِيلَ لِكُنْبَرٍ وَالْأَوَّلُ أَقْبَتَ]

إِذَا الْمَالُ لَمْ يُوْجِبْ عَلَيْكَ عَنَاءَةً صَنِيعَةٌ تَقْوَى أَوْ صِدْقٌ تَوَامِلُهُ
بَخِلْتَ وَبَعْضُ الْبُخْلِ حَزْمٌ وَثِقَةٌ فَلَمْ يَفْتَلِذْكَ الْمَالُ إِلَّا حَقَقَتُهُ

وَأَمَّا أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ أَنَا وَاللَّهِ مَا تَجْمُدُ عَنِ الْحَقِّ وَلَا تَتَذَقُّ فِي الْبَائِلِ رَأً لَنَا لِحَقْوِمَا نَشَعْلُ قَضِيْبًا
أَمْوَالِنَا وَمَا كُلُّ مَنْ أَقْلَسَ مِنَ الصَّبَارَةِ احْتَلْنَا جَمْرًا قَوْمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ قَالَ فَابْتَذَرَ الْقَوْمُ الْأَبْوَابَ^٤ قَوْلَهُ
دَلِمَ يَقْلِلُكَ الْمَالُ يَقُولُ لَمْ يَفْتَضِعْ مِنْكَ يَقُولُ فَلَيْزَ لَه مِنْ الْعَطَاءِ أَيْ قَطَعَ لَهُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ
حِينَ دَلَّ الْأَعْلَامَانِ فِي الْقَوْمِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَأَبُو الْحَكَمِ بْنُ عِشَامٍ وَأُمَمَةُ بْنُ خَلْفٍ وَفُلَانٌ
وَفُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَفْلَحَ أَيْكُمُ أَفْلَانُ كَيْدَعَا وَقَالَ أَبُو ذُحَيْفَةَ أَعَشَى بِأَعْلَةٍ يَعْشَى
٢. الْمُتَشِيرُ بْنُ وَهَبٍ الْمَدَنِيُّ

١. صمروا. a, B, C. ٢. فصاروا. b) a, B, C. ٣. d. and E., in the text, تَنَارًا. ٤. صمروا. a, B, C.

أَمْوَالٌ مُتَقَرِّفَةٌ وَهُوَ رَجُلٌ غَرِيبٌ بَيْنَهُمْ إِنَّمَا عُوِّدَ أَحَدُ بَنِي سُلَيْمٍ بِنِ مَنصُورٍ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي بَيْتِ فَاذِينَ لَهُ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يُرْسِلُ اللَّهُ إِلَيَّ أَسْتَأْجِرُ أَنْ أَقُولَ قَالِ فَقَالَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَهَذَا كَلَامُ حَسَنِ وَمَعْنَى حَسَنِ
 يَقُولُ أَقُولُ عَلَى جِهَةِ الْإِحْتِيَالِ غَيْرَ لِحَقِّي فَاذِينَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْجِيلَةِ وَأَيْسَ هُوَ مِنْ بَابِ
 الْقَسَادِ وَكَثُرَ مَا يُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى تَقُولُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْ يَقُولُونَ تَقُولُهُ فَصَارَ إِلَى مَكَّةَ فَهَالَتْ
 ٥ فَرِيَشٌ هَذَا نَعَرَ اللَّهِ عِنْدَهُ الْخَبَرُ قَالَ فَقُولُوا فَقَالُوا بَلَعْنَا أَنَّ الْقَضَاعِ قَدْ خَرَجَ إِلَى أَهْلِ خَبِيرٍ فَقَالَ لِلْحَبَّاجِ
 نَعَمْ فَقَتَلُوا أَصْحَابَهُ قَتَلًا لَمْ يَسْمَعْ بِمِثْلِهِ وَأَخَذُوهُ أَسِيرًا وَقَالُوا نَرَى أَنْ نَكَلِمَ بِهِ قَرِيشًا فَتَدْفَعَهُ إِلَيْهِمْ فَلَا
 تَزَالُ لَنَا هَذِهِ الْيَدُ فِي رِقَابِهِمْ وَأَتَمَّا بَانَرْتُ لَجَمْعٍ مَالِي لَعَلِّي أَصِيبُ بِهِ مِنْ فَيْلٍ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ قَبْلَ أَنْ
 يَسْمِعُنِي إِلَيْهِ التَّجَارُ وَيَتَصَلَّ بِهِمُ الْخَبِيرُ قَالَ فَاجْتَهَدُوا فِي أَنْ يَجْمَعُوا إِلَيَّ مَالِي أَسْرَعَ جَمْعٍ وَسُرُوًا أَكْثَرَ
 السُّرُورِ وَقَالُوا بَلَا رَحِمَ وَأَتَانِي الْعَبَّاسُ وَهُوَ كَأَمْرَةِ الْوَالِدِ فَقَالَ وَتَحَكَّ يَا حَبَّاجُ مَا تَقُولُ قَالَ فَقُلْتُ أَكَلْتُمْ أَكَلْتُ
 ١. عَلَى خَمْرِي فَقَالَ إِي وَاللَّهِ قَالَ فَقُلْتُ ذَلَّلْتُ عَلَى شَيْئًا حَتَّى خَجَفَ مَوْصِييُ قَالَ فَسِرْتُ ١) إِلَيْهِ فَقُلْتُ
 الْخَمْرُ وَاللَّهِ عَلَى خِلَافِ مَا قُلْتُ لَهُمْ خَلَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَعْتُ خَبِيرَ وَخَلَقْتُهُ وَاللَّهُ مُعْرِسًا بِابْنَةِ
 مَلِكِهِمْ وَمَا جِئْتُكَ إِلَّا مُسْلِمًا فَاتَّوُ الْخَمْرُ فَلَتَا حَتَّى أُعْجِرَ الْقَوْمَ ثُمَّ أَشْعَهْ ذَانَهُ وَاللَّهُ لِحَقِّي فَقَالَ الْعَبَّاسُ
 وَتَحَكَّ أَحَقُّ مَا تَقُولُ قُلْتُ إِي وَاللَّهِ قَالَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ تَحَلُّقِ الْعَبَّاسِ وَأَخَذَ عَصَاهُ وَخَرَجَ يَطُوفُ
 بِالْبَيْتِ قَالَ فَقُلْتُ قَرِيشُ يَا الْفَضْلُ هَذَا وَاللَّهِ التَّحَلُّدُ لِحَرِّ الْمُصِيبَةِ فَقَالَ كَلَّا وَمَنْ خَلَقْتُمْ بِهِ لَقَدْ فَتَحَهَا
 ٥ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْرَسَ بِابْنَةِ مَلِكِهِمْ فَقَالُوا مَنْ أَتَاكَ بِهَذَا الْخَبِيرِ فَقَالَ الَّذِي أَتَاكُمْ بِخِلَافِهِ وَلَقَدْ جَاءَنَا
 مُسْلِمًا ثُمَّ أَتَيْتِ الْأَخْبَارُ مِنْ ٢) الْمَوَاحِشِ بِذَلِكَ فَقَالُوا أَفَلَتْنَا الْخَبِيرُ أَوَّلِي لَهُ وَاصِلَ الْفَيْلِ مَأْخُودٌ مِنْ
 ذَلَمْتُ الْخَبِيرَةَ إِذَا كَسَرْتُ حَدَّهَا، وَالتَّصَوُّ الْمَالِي الْخَبِيرُ وَيَقَالُ نَاقَةُ نِصْوٍ إِذَا جَهَدَهَا السَّيْرُ وَجَمْعُهُ أَنْصَالُ
 وَفُلَانٌ نِصْوٌ مِنَ الْمَرْضِ، وَقَوْلُهُ لَا يَسْتَقْرِضُ مِنْ عَوَزٍ فَالْعَوَزُ تَعَدُّرُ الْمَطْلُوبِ يُقَالُ أَعَزَّ فُلَانٌ فِيهِ مُعَوِزٌ إِذَا لَمْ
 يَجِدْ وَالْعَوَارِزُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِثْبَابُ الَّذِي ذُبِنْدَلُ لِبُصَانِ بِهَا غَيْرُهَا، وَقَوْلُهُ وَلِهِنَّ لِيَبْلُوَ الْأَخْبَارُ ٣)
 ٢. يُقَالُ اللَّهُ يَبْلُوهُمْ وَيَبْتَلِيهِمْ وَيَحْتَبِرُهُمْ فِي مَعْنَى وَتَأْوِيلُهُ يَتَحَدَّثُهُمْ وَهُوَ الْعَالِمُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا يَكُونُ كَعِلْمِهِ بِمَا

صَاحِبًا وَذُرِّه النَّاسَ جَانِبًا، وَقَالَ سَعِيدٌ بْنُ الْمُسَيَّبِ كُنْتُ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِثْبَرِ مُقَرَّرًا نَسِيتُ قَائِلًا يَقُولُ
وَلَمْ أَزَلْ أَلْتَمِسُ إِلَيَّ أَسْأَلُكَ عَمَلًا بَارًا وَرِزْقًا دَارًا وَعَيْشًا قَارًا قَالَ سَعِيدٌ فَلَسِمْتَنِي فَلَمْ أَزَلْ إِلَّا خَيْرًا، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ كَانَ مِنْ دُعَاءِ أَبِي الْجَبِيْبِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عَمَلِي مَا قَارَبَ أَجْبِي، قَالَ وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ
اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا دُعَايَ وَلَا إِلَى النَّاسِ فَنَضِيعَ ٥ قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَانَ الْمَارِئِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو زَيْدٍ قَالَ وَقَفَ عَلَيْنَا أَغْرَانِي فِي حَلْقَةِ يُونُسَ النَّخَوِيِّ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ
أَذْكُرَ بِهِ وَأَنْسَاهُ خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَيْنِ رَجُلًا مِمَّنْ أَخْرَجَتْهُ لِحَاجَةٍ وَحَمِلَ
عَلَى الْمَكْرُودِ لَا يَرِضُونَ مَرَضَتِهِمْ وَلَا يَدْفِنُونَ مَيِّتَهُمْ وَلَا يَمْنَعُونَ مَنْ مَنُوزَ إِلَى مَنْزِلٍ وَإِنْ كَرِهُوا وَاللَّهُ بَا
قَوْمٍ لَقَدْ جُعْتُ حَتَّى أَكَلْتُ الْقَوَى الْمُحَرَّقَ وَلَقَدْ مَشَيْتُ حَتَّى انْتَعَلْتُ الدَّمَ وَحَتَّى خَرَجَ مِنْ قَدَمِي
بَحْصٌ وَكَمْ كَثِيرٌ أَفَلَا رَجُلٌ يَرْحَمُ ابْنَ سَمِيْلٍ وَقَدْ سَرِقَ فَإِنَّهُ لَا قَلِيلَ مِنَ الْأَجْرِ وَلَا غَنَى عَنْ
أ. قَوَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا عَمَلٍ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ جَلَّ ثَنَاهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَقْرُضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا
مَلِيًّا وَيُقِي مَا جَدَّ وَاجِدًا b) جَوَادٌ لَا يَسْتَقْرِضُ مِنْ عَوَزٍ وَلَكِنَّهُ يَبْلُو الْأَخْبَارَ قَالَ فَبَلَّغَنِي أَنَّهُ لَمْ يَبْرَحْ حَتَّى
أَخَذَ سِتِّينَ دِينَارًا، قَوْلُهُ بِبَحْصٍ يُرِيدُ اللَّحْمَ الَّذِي يَرُكَّبُ الْقَدَمُ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ
لَحْمٌ يَخْلُطُهُ بَيَاضٌ مِنْ فَسَادٍ يَجِدُ فِيهِ وَيَقَالُ بِبَحْصَتِ عَيْتِهِ بِالضَّادِ وَلَا يَجُوزُ إِلَّا ذَلِكَ وَيَقَالُ بِبَحْصَتِهِ حَقًّا
بِالسَّيْنِ إِذَا ضَلَمْتَهُ وَنَقَصْتَهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ فِي الْمَثَلِ تَخْشِبُهَا
د) حَمَاءٌ وَحَى بِأَخْسَ وَبَدَّلَ عَلَى أَنَّهُ اللَّحْمُ الَّذِي خَالَطَهُ الْفَسَادُ قَوْلُ الرَّاجِزِ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ الرَّاجِزُ هُوَ أَبُو شُرَاعَةَ]

يَا قَدَمِي لَا أَرَى لِي مَخْلَصًا c) مَنْ مَا أَرَاهُ أَوْ تَعَوَّدًا بِبَحْصَا

وقوله قَدْ فَالِقُ فِي أَكْثَرِ كَلَامِهِمُ الْمُتَهَرِّمُ الذَّائِبُ فِي خَيْرِ كَعْبِ بْنِ مَعْدَانَ الْأَشْجَرِيِّ [الْأَشْجَرِيُّ بِالنَّافِ لَا
غَيْرٍ] إِنَّا أَتَرْنَا لَحْدًا عَلَى الْفَلِ يَعْنِي مُجَاعِدَتَهُمْ عَبْدُ رَبِّهِ الصَّغِيرُ لِأَنَّهُ كَانَ مُقْبِلًا عَلَى حَرِيْبِهِمْ وَتَرْتِيمٌ قَضَرْنَا
٢. لِأَنَّهُ كَانَ مِنْهُمْ، وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ وَلَمْ تَعْلَمْ قُرَيْشٌ بِإِسْلَامِهِ
فَاسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ خُبَيْرٌ أَنْ يَصِيرَ إِلَى مَكَّةَ فَيَأْخُذَ مَا كَانَ لَهُ مِنْ مَالٍ وَكَانَتْ لَهُ عُنْدَكَ

a, a., B., C. رَجَعَ. b) E. واحد, but originally واجد. c) a., B., C. ما أرى.

فَدَنَّنَ لَهُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ عُمِدُ الْمَلِكِ ذِيْعَرُ الشَّرَى يَا هَاشِمُ قَالَ أَمْرٌ جَلِيلٌ لَمْ آتِنِ أَنْ أُورِجَهُ
 فَتَحَدَّثَتْ عَلَيَّ حَادِثَةٌ فَلَا أَكُونُ قَضَيْتُ حَقَّ بَيْعَتِكَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ أَتَعْلَمُ أَنَّهُ مَا كَانَ بَيْنَ خَبِيرٍ مِنْ
 الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ مَا كَانَ بَيْنَ آلِ الزُّبَيْرِ وَآلِ ابْنِ سَفِينٍ قَالَ لَا قَالَ فَإِنَّ تَرْوِجِي إِلَى آلِ الزُّبَيْرِ حَلَلٌ مَا كَانَ
 لَهُمْ فِي قَلْبِي فَمَا أَكَلُ بَيْتٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ قَالَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَيَكُونُ قَالَ فَكَيْفَ أَذِنْتُ لِلْحَاجَّاجِ أَنْ يَتَرَوَّجَ
 ه في بَنِي هَاشِمٍ وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا يَقُولُونَ وَيَقُولُ فِيهِمْ وَالْحَاجَّاجُ مِنْ سُلْطَانِكَ بِحَيْثُ عَلِمْتَ قَالَ فَخَبَّرَاهُ (a) خَيْرًا
 وَتَنَبَّأَ إِلَى الْحَاجَّاجِ بِعَزْمَةٍ أَنْ يُتَلَقَّهَا فَتَلَقَّهَا فَغَدَا النَّاسُ عَلَيْهِ يُعَزِّزُونَهُ عَنْهَا فَكَانَ فَيَمْنُ أَنْتَاهُ عَمْرُو بْنُ
 عَنبَةَ بْنِ ابْنِ سَفِينٍ فَارْتَفَعَ لِلْحَاجَّاجِ خَلِيدٌ فَعَالَ كَانَ الْأَمْرُ لَأَبَاتِهِ فَعَاجَزَ عَنْهُ حَتَّى انْتَبَهَ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو
 ابْنُ عَنبَةَ لَا تَقُلْ ذَا أَيُّهَا الْأَمِيرُ فَإِنَّ خَلِيدَ قَدِيمًا سَبَقَ إِلَيْهِ وَحَدِيثًا لَمْ يُغْلَبْ عَلَيْهِ وَلَوْ سَلَبَ الْأَمْرَ لَطَلَبَهُ
 بِحَدِّ وَجَدٍ وَلَكِنَّهُ عِلْمٌ عَلِيمًا فَسَلَّمَ الْعِلْمُ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ الْحَاجَّاجُ يَا آلَ ابْنِ سَفِينٍ أَنْتُمْ تُحِبُّونَ أَنْ تَحْلُمُوا
 ا. وَلَا يَكُونُ لِلْعِلْمِ إِلَّا عَنْ غَضَبٍ فَدَخَنُ نَعْصَبِكُمْ فِي الْعَاجِلِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكُمْ فِي الْأَجَلِ ثُمَّ قَالَ لِلْحَاجَّاجِ
 وَاللَّهُ لَا تَرَوِّجَنَ مَنْ هُوَ أَمْسُ بِهِ رَحِمًا ثُمَّ لَا يُكَلِّمُهُ فِيهِ شَيْءٌ فَتَرَوَّجَ أَمَّ الْجَلَّاسِ (b) بَيْتَ عُمِدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيدِ
 ابْنِ أَسِيدٍ (c) أَمَّا قَوْلُهُ الْقَلْبَى فِي رُوعِهِ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ الْقَلْبَى فِي رُوعِي وَفِي قَلْبِي وَفِي جَنْحِي وَفِي تَامُورِي
 كَذَا وَمَعْنَاهُ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ لِهَذِهِ الْأَشْيَاءَ مَوَاضِعَ مُخْتَصَّةً وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رُوحَ
 الْقُدُّوسِ نَفَسٌ فِي رُوعِي فَالرُّوحُ وَالْجَنْحُفُ غَيْرُ تَخْتَلِفَيْنِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَذْهَبَ اللَّهُ قَلْبَهُ وَلَا تَلَبَّ لَهُ وَلَا تَقُولُ
 ا. لَا رُوحَ لَهُ فَكَأَنَّ الرُّوحَ هُوَ مُتَصِلٌ بِالْقَلْبِ وَعَنْهُ يَكُونُ الْفَهْمُ خَاصَّةً وَيَقُولُ رَأَيْتُ قَلْبَ الطَّيْرِ وَلَا يَقَالُ رَأَيْتُ
 رُوحَ الطَّيْرِ وَالتَّامُورُ عِنْدَ الْعَرَبِ بَقِيَّةُ النَّفْسِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَبَعْضُهُمْ يَقْصِدُ عَنْهُ فَيَجْعَلُهُ تَمَّ الْقَلْبِ خَاصَّةً
 الَّذِي يَبْقَى لِلْإِنْسَانِ مَا بَقِيَ يَقَالُ تَمَعُهُ فِي تَامُورِهِ وَفِي قَلْبِهِ وَفِي رُوعِهِ وَفِي جَنْحِهِفِكَ وَالْأَمَاءُ مَمْدُودٌ
 مِثْلُ التَّامُورِ سَوَاءً تَقُولُ الْعَرَبُ لَبَسَ فِي الْخَبِيرِ أَمْ لَبَسَ فِي الْخَبِيرِ أَمْ لَبَسَ فِي الْخَبِيرِ أَمْ لَبَسَ فِي الْخَبِيرِ أَمْ لَبَسَ فِي الْخَبِيرِ
 بَعْدَ أَنْ حَسَّ أَنَّهُ قَدْ بَرَزَ فَرَمَاهُ سَعَى مِنَ الْمَنَارِ وَمَالَ رَجُلٌ لِابْنِ زُهَيْرٍ بْنِ أَذْهَمَ عِظَنِي فَقَالَ اتَّخِذِ اللَّهَ

أَنْظُرْ مَا قَالَ قَبْلَ هَذَا فِي Marg. E. c. الْجَلَّاسِ B. b. فجاءه a. a.

قِصَّةُ نَبِيِّ الْأَخْبَلِيَّةِ أَنَّ أُمَّ الْجَلَّاسِ هِيَ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِمِ وَمَا قَالَ هُنَا هُوَ الصَّحِيحُ إِنْ شَاءَ
 اللَّهُ تَعَالَى،

أَبُو أَحْيَاةٍ مِّنْ بَعْتَمَرٍ عَمَّةٌ^١ يُضْرَبُ وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَذَا عَدَدٍ

وَرَعْمُ الزُّبَيْرِ أَنْ عَذَا الْبَيْتِ بِإِذِلٍّ مَوْضُوعٌ، وَقَوْلُهُ فَإِنْ تَقَاتَلْتُمَا يَقُولُ تَتَخَذُهَا ذُبَابَةٌ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

مَنْ يَأْسُ الْآيَامَ بَعْدَ ضُبَيْرَةِ الْقُرَشِيِّ مَاذَا
سَمِعْتُ مَعِينَهُ الْمَشِيبَ وَلَنْ مَبِيتَهُ أَفْعَالًا

[ضُبَيْرَةُ بِالضادِ مُعَمَّلَةٌ فِي الرِّوَايَةِ الْمَشْهُورَةِ وَبِالضادِ مُعْجَمَةٌ رِوَايَةٌ، رِوَايَةُ عَاجِبٍ عَلَى الشَّرْطِ وَكُسْرُ الشُّونِ لِإِتِّفَاقِ السَّابِقَيْنِ وَرِوَايَةُ ابْنِ سِرَاجٍ دَرَجَ يَمُنُّ عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ] وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَرْسُولُ اللَّهُ أَنْ أُمَيِّ أَفْتَلَنْتُ أَيْ مَاتْتُ ذُبَابَةً، وَيُرْوَى أَنَّ أَمَةً لَبِثَتْ عِنْدَ الْوَلِيدِ فَلَمَّا تَلَّكَ عَبْدُ الْمَلِكِ سَعَى بِهَا سَاعٍ إِلَى الْوَلِيدِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَبَلَغَنِي أَنَّهَا سَعَتْ بِهَا إِحْدَى صَرَائِفِهَا إِلَى الْوَلِيدِ بِئْسَ لَمْ تَبْكِي عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ كَمَا ١. بَكَى نَظَائِرُهَا فَقَالَ لَهَا الْوَلِيدُ فِي ذَلِكَ قَالَتْ صَدَّقَ النِّقَائِلُ أَكُنْتُ قَائِلَةً مَاذَا أَقُولُ يَا بَيْتَهُ لَنْ يَفْقَى حَتَّى يَقْتُلَ أَخَا لِي آخَرَ كَعَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ، وَفِي رَمْلَةٍ زَيْبَرٍ يَقُولُ خُلِدٌ

تَحْجُولُ خَلَاخِيلَ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى
لِيَوْمَلَةٍ خَلْجَالًا يَحْجُولُ وَلَا قَلْبًا
فَلَا تُصْخِرُوا فِيهَا الْمَلَامَ فَنَائِبِي
وَلَا تُخْصِرْتُمَا مِنْعَمَ زُبَيْرَةٍ قَلْبًا
أَحِبُّ بَنِي السَّعْوَامِ طَرَا حَبِيبًا
وَمِنْ أَجْلِهَا أَحَبَبْتُ أَخْوَالَهَا قَلْبًا

دَا وَزَيْدٌ فِيهَا

فَإِنْ تَسْلَمِي أَسْلَمَ وَإِنْ تَتَنَصَّرِي^٢ دُعَلَيْ رَجَالٌ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ ضَلْبًا

فَيُرْوَى أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ ذَكَرَ لَهُ عَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ يَا خُلْدُ أَتُرْوَى عَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى قَائِلِهِ نَعْنَدُ اللَّهَ، وَذَكَرَ الْعَنْبِيُّ أَنَّ الْحُجَّاجَ بْنَ دَوْسَ بْنَ الْحَكَمِ الشَّقَفِيَّ لَمَّا أَكْرَهَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ عَلَى أَنْ زَوْجَهُ أَبْنَتَهُ اسْتَأْجَلَهُ فِي نَقْلِهَا سَنَةً فَفَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي الْإِثْفِكَامِ مِنْهُ فَالْتَقَى فِي رَوْعِهِ خُلْدُ ٢. ابْنِ يَزِيدَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ يُعْلِمُهُ ذَلِكَ وَكَانَ الْحُجَّاجُ تَرَوَّجِيًّا بِإِذْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَوَرَّكَ عَلَى خُلْدٍ كِتَابَهُ لِمَبْلَا فَاسْتَأْذَنَ مِنْ سَاعَتِهِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَجِيلَ لَهُ أَيْ عَذَا الْوَقْتِ فَقَالَ إِنَّهُ أَمْرٌ لَا يُوَخَّرُ فَعَلِمَ عَبْدُ الْمَلِكِ بِذَلِكَ

a. is wanting in a. and B. b) تسلم، C. تسلم، B. تسلم، a. تسلم. The text of C recommences with this verse.

ابن قاسط نَمَوِيٍّ والى الحَبَاطِ حَبَطِيٍّ والى شَقِرَةَ وَحَوَّلَرْتُ بَن تَمِيمٍ شَقَرِيٍّ وفي النسب الى عَمِ عَمَوِيٍّ
 يا فَنِي، وَقَوْلُهُ لَمْ تَقَلِّلْ مَعَالِيَهُ يُرِيدُ لَمْ يَنْكَسِرْ حَدُّهُ مِنَ الْقُلُولِ وَهُوَ أَنْ عُرْوَةَ بَن الرَّبِيعِ سَأَلَ عَبْدَ الْمَلِكِ
 أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ سَيْفَ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بَن الرَّبِيعِ فَأُخْرِجَ (a) إِلَيْهِ فِي سُبُوفٍ مُتَضَاعِفَةٍ فَأَخَذَهُ عُرْوَةُ مِنْ بَيْنِهَا
 فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بِمِ عُرْوَتِهِ فَقَالَ بِمَا قَالَ النَّابِغَةُ

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُبُوفَهُمْ بِسَبْعِينَ ذُلُولًا مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ
 وَالْمَعْلَمَةُ وَاحِدَةُ الْمَعَالِدِ وَحَى سَهْمٌ خَفِيفٌ قَالِ عُنْتَرَةٌ
 وَآخَرُ مِنْبِمْ أَجَزَّتْ رَمَحِي وَفِي السَّاجِلِيِّ مَعْلَمَةٌ وَفِيْعٌ
 [بِاسْمِ الْإِمَامِ لَا غَيْرَ] [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بِحَبِيلَةٍ قَبِيلَةٌ^٥ مِنْ بَنِي الْهُلَجِيمِ مِنَ الْيَمَنِ] (b)

بَابُ

١. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ تَزَوَّجَ خَالِدُ بْنُ ذَرِيْدَ بَن مَعْوِدَةَ نِسَاءً حَتَّى شَرَفَ مِنْ حَتَّى مِنْهُ مِنْهُنَّ أُمُّ كَلْثُومُ بِنْتُ عَبْدِ
 اللَّهِ بَن جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ذَالِبٍ وَأَمِنَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِيِ بَن أُمَيَّةَ وَرَمَلَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ بَن الْعَوَامِ بَن
 خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بَن قُصَيٍّ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ جَحْرُضَ (b) عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ
 عَلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خَالِدِ فِي خَالِدٍ عَمَّا يُحِبُّ ضِدُودُ
 إِذَا مَا نَظَرْنَا فِي مَنَاكِحِ خَالِدِ عَرَفْنَا الَّذِي يَمْوِي وَأَنْ ذَرِيْدُ (c)
 ٢. فَطَلَّقَ أَمِيَّةُ بِنْتُ سَعِيدِ فَتَزَوَّجَهَا الرَّبِيعُ بَن عَبْدِ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ يَقُولُ خَالِدُ
 فَتَنَاءَ أَبُوهَا ذُو الْعِصَابَةِ وَأَبْنَهُ وَعُثْمُنُ مَا أَكْفَأَوْهَا بِكَتَبِيرِ
 فَبَايَ تَفَنَّنَتْهَا وَالْخِلَافَةَ تَنْقَلِبُ بِأَكْوَمِ عِلْقَى مَنَمٍ وَسَوِيرِ
 قَوْلُهُ أَبُوهَُا ذُو الْعِصَابَةِ يَعْنِي سَعِيدَ بَن الْعَاصِيِ بَن أُمَيَّةَ وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمَهُ يَذْكُرُونَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اعْتَمَّ لَمْ
 يَعْزَمْ قُرْشِيُّ أَعْضَامًا لَهُ وَيَنْشُدُونَ

a) *د.*, E. فَأَخْرَجَهُ. b) *د.*, E. جَحْرُضَ. c) Marg. E. رَوَيْتُهُ.

فِي كَيْدِكَ قَدْ فَعَلْتُ شَأْنَكَ بِإِيْلِكَ فَهَذَا كَلَّا حَتَّى تَسْرِقَهَا إِلَى حَبِيبَتِكَ كَانَتْ قَالَتْ فَلَمَّا اتَّعَيَّبَتْ بِهَا ذَلْ
فَكَرَّرْتُ فِيكَ ذَلَمْ أَجِدْتُ عِنْدَكَ نَزْرَةً تَطْلُبُنِي بِهَا وَمَا أَحْسَبُ الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى أَخْذِ إِيْلِي إِلَّا لِلْحَاجَةِ قَالَتْ
فَلَنْتُ عَوَالِي اللَّهِ ذَاكَ قَالَتْ فَاعْمِدْ إِلَى عِشْرِينَ مِنْ خِيَارِهَا فَخُذْهَا فَقُلْتُ إِذَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ حَتَّى تَسْمَعَ
مَدْحَكَ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَكْرَمَ ضِيافَةً وَلَا أَغْدَى لِسَبِيلٍ وَلَا أَرْمَى لَقَا وَلَا أَوْسَعَ صَدْرًا وَلَا أَرْغَبَ جَوْنًا
وَلَا أَكْرَمَ عَقْوًا مِنْكَ قَالَتْ فَاسْتَحْيَا صَرَفَ^١ وَجِبَتْهُ عَنِّي ثُمَّ قَالَ انْقَضَتْ بِالْقَطِيعِ مَبَارَكًا لَكَ فِيهِ، وَقَوْلُهُ
خَرَادِلُهُ يَعْنِي قِطْعَهُ يَقُولُ صَرَفًا صَرَفًا خَرَدَلَهُ وَتَأْوِيلُهُ قَطَعَهُ كَمَا ذَلْ وَالصَّرْبُ يَصْصِي بَيْنَنَا خَرَادِلًا،
وَقَوْلُهُ أَحَابُوا بِهِ يَقُولُ دَعَوْهُ يَقَالُ آيَهُ بِهِ وَأَحَابَ بِهِ أَيْ نَادَاهُ قَالَ الْقُرْشِيُّ

أَحَابَ بِأَخْرَاجِ الْفَوَادِ مَيْمِبُ وَمَانَتْ قُفُوسٌ لِيْلَهْوَى وَفُلُوبُ،

وَقَوْلُهُ بَرِّقَ رَوَابِلُهُ أَرَادَ صَدَهُ عَنْهُمْ ضَوْءُ بَرِّقَ وَرَوَابِلُهُ فَاضَافَ الْوَابِلَ مِنَ الْمَطَرِ إِلَى الْبَرِّقِ وَإِنَّمَا إِضَافَتُهُ
إِلَى الشَّيْءِ عَلَى جِهَةِ التَّضَمُّينِ وَلَا يُضَافُ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ إِلَّا وَهُوَ غَيْرُهُ أَوْ بَعْضُهُ فَإِنْدَى حَوْغُ غَيْرِهِ غُلَامٌ
زَيْدٌ وَدَارٌ غَيْرُ الَّذِي حَوْ بَعْضُهُ قُوبٌ خَرٍ وَخَاتَمٌ حَدِيدٌ وَإِنَّمَا أَتَى الْوَابِلَ إِلَى الْبَرِّقِ وَلَيْسَ حَوْلُهُ كَمَا
قُلْتُ دَارٌ زَيْدٌ عَلَى جِهَةِ الْمُجَاوِزَةِ وَإِنَّمَا رَاجِعَانِ إِلَى السَّحَابَةِ وَنَدَى يَضْفُ مَا كَانَ كَذَا عَلَى السَّعَةِ
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

حَتَّى أَتَخَذْتُ قُلُوبِي فِي دِيَارِكُمْ بِخَيْرٍ مَن يَجْتَنِدِي نَعْلًا وَحَانِيهَا

١٥ فَاضَافَ الْخَافِي إِلَى النَّعْلِ وَالتَّغْدِيرُ حَافٍ مِنْهَا، وَقَوْلُهُ أَلَمْ تَرَنِي صَاحِبَتُ صَفْرَاءَ تَبْعَةٌ فَالتَّبَعُ خَيْرُ الشَّجَرِ
لِلْقَيْسِي وَيَقُولُ أَنَّ التَّبَعَ وَالشَّوْخَ وَالشَّرِيَانَ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَهُمَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهُمَا وَتَدْرُمُ وَتَحْسُنُ
بِمَنَابِتِهَا فَمَا كَانَ فِي قُلَّةٍ لِّجَبَلٍ مِنْهَا فَمِنْهُ التَّبَعُ وَمَا كَانَ فِي السَّفْحِ^٢ فَهُوَ الشَّوْخُ وَمَا كَانَ فِي الْخَضِيبِ
فَهُوَ الشَّرِيَانُ، وَقَوْلُهُ لَهَا رَيْدِي رَيْدٌ وَتَرَا شَدِيدَ الْحَرَكَةِ عِنْدَ دَفْعِ السَّهْمِ يَقَالُ رَجُلٌ رَيْدٌ إِذَا
كَانَ يَكْثُرُ التَّحْرِيكَ لِيَدَيْهِ وَالْعَبَثَ بِهِمَا وَفُوصَ بِهِ الْقُرْسُ لِكَثْرَةِ حَرَكَةِ قَوَائِمِهِ وَكَانَ الْأَصْلُ رَيْدِيًا لِأَنَّهُ
٢٠ رَيْدٌ وَلَكِنْ مَا كَانَ مِنْ قِيلٍ فَنَسَبَ إِلَيْهِ فَتَجَزَّعَ مَوْضِعُ الْعَيْنِ مِنْهُ اسْتِغْنَاءً لِحَاجَتِهِمَا بِأَعْيِ النَّسَبِ وَنَسَرَةً
الْقَلَمَ لِأَنَّ النَّسَبَ تَكْسِيرَانِ مَا تَلِيَانِهِ فَلَمْ يَدْعُوا مَعَ ذَلِكَ أَعْيَيْنَ مَكْسُورَةً تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى التَّمْرِ

^١ a) d., and E. in the text, وَحَوَّلَ. b) a., B. سَفْحًا; marg. E. انْصَفَحَ, with مع over it.

اى فمرحمة وكذلك مما خُطِبَتْ بِهِمْ أُعْرِضُوا وكذلك مثلكَ مَا دُعُوتُهُ وَتَدْخُلُ لِتَغْيِيرِ اللَّطِيفِ فُدُوجِبُ
فِي الشَّيْءِ مَا لَوْلَا هِيَ لَمْ يَقَعْ نَحْوُ رَبَّمَا يُمْتَطِلُنِ زَيْدٌ وَرَبَّمَا يَدُودُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْلَا مَا لَمْ تَقَعْ رَبٌّ عَلَى
الْأَفْعَالِ لَأَنهَذَا مِنْ عَوَامِلِ الْأَسْمَاءِ وكذلك جِئْتُ بَعْدَ مَا قَامَ زَيْدٌ كَمَا قَالَ [عَوِ الْمَوَارِ الْقَعْقَسَى]

أَعْلَافُ أُمِّ السُّوَيْدِ بَعْدَ مَا أَنفَأْنُ رَأْسَكَ كَلْتَعْلَامِ الْمُخْلِسِ

هـ فَوَلَوْلَا مَا لَمْ يَقَعْ بَعْدَهَا إِلَّا اسْمٌ وَاحِدٌ وَكَانَ مَخْفُوضًا بِإِضَافَةِ بَعْدَ إِلَيْهِ تَقُولُ جِئْتُكَ بَعْدَ زَيْدٍ، وَقَوْلُهُ
كَالصَّقْرِ جَلَّى تَأْوِيلُ النَّجْوَى أَنْ يَكُونَ يُحْسُ شَيْئًا فَيَتَشَوَّفُ إِلَيْهِ فِهَذَا مَعْنَى جَلَّى قَالَ انْعَجَابُ تَجَلَّى
أَبَابِزَى إِذَا انْبَازَى كَسَرَهُ اى نَظَرَ وَيُقَالُ تَجَلَّى فُلَانٌ فَلَانَةً تَجَلَّى وَاجْتِمَاعًا اى نَظَرَ إِلَيْهَا وَتَأَمَّلَهَا
وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ، وَقَوْلُهُ فِدِيرًا عَوْ مَا يَطْلُغُ فِي الْقَدْرِ يُقَالُ قَدِيرٌ وَمَقْدُورٌ كَقَوْلِكَ قَنِيلٌ وَمَقْنُولٌ، وَقَوْلُهُ
عَبِيطًا خَرَادِلُهُ فَالْعَبِيطُ الطَّرِيقُ يُقَالُ لَحْمٌ عَبِيطٌ إِذَا كَانَ ضَرْبًا وَلِذَلِكَ ذِمٌّ عَبِيطٌ وَيُقَالُ اعْتَبَطَ فُلَانٌ
بِكُرْزِهِ إِذَا نَحَرَهَا شَابَةً مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَكَذَلِكَ اعْتَبَطَ فُلَانٌ إِذَا مَاتَ شَابًا قَالَ أُمَيَّةُ [بْنِ ابْنِ الصَّلْتِ]
[الضَّحِيحُ] أَنَّهُ لَرَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

مَنْ لَمْ يَجْمَعْ عَبْطَةً يَمُتْ حَرَمًا (ب) لَلْمَوْتِ كَأَنَّ فَاوَهُ ذَاتَهَا،

وَحَدَّثَنِي الرَّيَالِيُّ أَبُو رَغِيمٍ بْنُ سَعْدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ (ج) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ تَحَدَّثَ رَجُلٌ
مِنَ الْأَعْرَابِ قَالَ تَرَكْتُ بَرَجِلٍ مِنْ صَيٍّ فَتَحَرَّرَ لِي نَافَةٌ فَأَكَلْتُ مِنْهَا فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ تَحَرَّرَ أُخْرَى فَعَلْتُ إِنَّ
هـ عِنْدَكَ مِنَ اللَّحْمِ مَا يُغْنِي وَيَكْفِي فَقَالَ ابْنُ وَاللَّهِ لَا أُضْعِفُ ضَيْفِي إِلَّا لَحْمًا عَبِيطًا خَالَ وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ وَفِي كُلِّ ذَلِكَ أَكَلْتُ شَيْئًا وَبَاكُلْتُ انْطَافَى أَكَلْتُ جَمَاعَةً ثُمَّ نَوَيْتُ بِالْبَلْعِ فَأَشْرَبْتُ شَيْئًا وَبَشْرَبْتُ عَامَةً
النَّوْصِبِ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ ارْتَقَبْتُ غَفْلَتَهُ فَاصْطَحَجَ فَلَمَّا امْتَلَأَ نَوْمًا اسْتَنَقْتُ فُطَيْعًا مِنْ إِيْلِهِ
فَأَقْبَلْتُهُ الْفَجْءَ فَانْتَبَهَ وَاسْتَحَرَّ عَلَى الطَّرِيقِ حَتَّى وَقَفَ لِي فِي مَضِيقٍ مِنْهُ فَأَلْقَمَ وَتَرَهُ فَوْقَ سَهْمِهِ ثُمَّ نَادَى
بِى (د) لِنَظَبٍ نَفْسِكَ عَنْهَا فَعَلْتُ أَرْنِي آيَةً فَقَالَ انْظُرْ إِلَى ذَلِكَ النَّصَبِ ذَاتِي وَاضِعَ سَهْمِي فِي مُغْزِزِ ذَنْبِهِ فَرَمَاهُ
٢. فَأَنْدَرْتُ ذَنْبَهُ فَعَلْتُ رَنْبِي فَقَالَ انْظُرْ إِلَى أَعْلَى فَعَارِهِ فَرَمَاهُ (ع) فَأَقْبَمْتُ سَهْمَهُ فِي الْمَوْضِعِ ثُمَّ قَالَ لِي الثَّالِثَةُ وَاللَّهِ

a) There is another reading, تَقَصَّى الْبَابِزَى. b) a, B. لا. c) d, E. عن, but originally

E. had بن. d) d, E. نادانى. e) E. in the text فرمى.

فِيانَ الْمَرْءِ يَحْجُزُ فِي خَلَاءٍ وَأَنْ حَضَرَ الْجَمَاعَةَ أَنْ يُهَانَا
وَقَالَ آخَرُ أَحْسِبُهُ مِنْ لُحُودِ بَنِي سَعْدِ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عُوَيْبُ بْنُ أَبِي الْغُبَرِ وَأَنْشَدَ عَذَا
الشَّعْرَ قَلْب]

فِيانِي وَتَرْكِي الْإِنْسَ مِنْ بَعْدِ حَيْمِهِمْ وَصَبْرِي عَمَّنْ كُنْتُ مَا إِنْ أُرَايِلُهُ
لَكَالْقَفْرِ جَلِّي بَعْدَ مَا صَادَ فَنِيَّةً قَدِيرًا وَمَشُورًا عَمِيظًا خَرَايِلُهُ
أَعَابُوا بِهِ فَارْتَدَّ بَعْدًا وَصَدَّهُ عَنِ الْقُرْبِ مِنْهُمْ صَوُّ دَرْقٍ وَوَابِلُهُ
أَلَمْ تَسْرِفِي صَاحِبَتِ صَفْرَاءَ نَبْعَةٍ^١ لَبِثًا رَيْدِي لَمْ تَقْلِيلِ مَعَالِيْلُهُ
وَطَالَ اخْتِصَافِي السَّيْفِ حَتَّى كَانَمَا يَلَاظُ بِكُشْحَى جَفْنُهُ وَحَمَائِلُهُ
أَخُو فَلَوَاتِ صَاحِبَ الْيَنْ وَانْتَحَى عَنِ الْإِنْسِ حَتَّى قَدْ نَقَضَتْ وَسَائِلُهُ^٢
لَمْ تَنْسَبِ الْإِنْسِي يَعْزُفُ تَجَرَّ وَلَسَجِنَ مِنْهُ شَكْلُهُ وَشَمَائِلُهُ^٣

قَوْلُهُ وَصَبْرِي عَمَّنْ كُنْتُ مَا إِنْ أُرَايِلُهُ إِنْ زَادَتْ وَهِيَ تَرَاكُفٌ لِلْعَرَابِ وَتَرَاكُفٌ تَوَكُّدٌ وَهَذَا مَوْضِعٌ
ذَلِكَ فَالْمَوْضِعُ الَّذِي تَغْيِيرُ فِيهِ الْإِعْرَابَ عُوَيْبُهَا بَعْدَ مَا الْحِجَابِيَّةُ تَقُولُ مَا زَيْدٌ أَحَدُكَ وَمَا عَذَا بَشَرًا
فَإِذَا أَدْخَلْتُمْ إِنْ عَذَهُ بَطَلَ التَّصَبُّ بِدُخُولِنَا فَكُلْتُ مَا إِنْ زَيْدٌ مُطْلَقٌ قَالَ الشَّاعِرُ [عُوَيْبُهَا
ابْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ]

وَمَا إِنْ جِئْنَا جُبَيْنَ وَلَا يَنْ مَنَابِنَا وَدَوْلَةَ أَخْرِبِنَا^٤

فَوَعَمَ سَبِيحَتِي أَتَيْهَا مَنَعَتْ مَا الْعَمَلُ كَمَا مَنَعَتْ مَا إِنْ النَّقِيلَةُ أَنْ تَنْصِبَ تَقُولُ إِنْ زَيْدًا مُضْطَلِقٌ فَإِذَا
أَدْخَلْتَ مَا صَارَتْ مِنْ حُرُوفِ الْإِبْتِدَاءِ وَوَقَعَ بَعْدَهَا الْمُبْتَدَأُ وَخَيْرٌ وَالْأَفْعَالُ نَحْوُ إِنَّمَا زَيْدٌ أَخُوكَ وَإِنَّمَا
يُخْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَلَوْلَا مَا لَمْ يَقَعْ الْفِعْلُ بَعْدَ إِنْ لَأَنَّ إِنْ بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ^٥ وَلَا يَلِي فِعْلٌ فَعَلًا
لَأَنَّهُ لَا يَجْعَلُ فِيهِ فَاثِمًا كَانَ يَقُولُ زَيْدٌ وَكَانَ تَرْفَعُ قُلُوبُ قُرَيْشٍ مِنْهُمْ فَنَفَى كَانَ وَكَانَ فَاعِلَانِ مَكْتَبَانِ
٢٠ وَمَا تَرَاكُفُ عَلَى تَرْبِيَّتَيْنِ فَأَخَذَ عَمَّا أَنْ يَكُونَ دُخُولِنَا فِي الْكَلَامِ كَمَا نَعَاهَا نَحْوُ فِيمَا رَحْمَةً مِنْ إِلَهٍ لَيْتَ لَيْتَ

a) d. صَادَقْتُ. b) I have added the word قد, which is wanting in all the Mss. c) d. and

E. have رَضَعْتُ, with the marginal note دَوْلَةُ رَوَايَةُ. d) a., B. الِافْعَالُ.

وَأُقْسِمُ لَوْلَا تَمَرَّةٌ مَا حَبَبْتَهُ ۖ وَكَانَ عِيَاضٌ مِّنْهُ أَذْنَىٰ وَمُشْرِقٌ ^{a)}

وَرَوَىٰ أَبُو رَجَاءَ الْعَطَارِيُّ قَاتِيَعُوِي حَبَبْتُكُمْ اللَّهُ فَعَلَّ فِي هَذَا شَيْئَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ جَاءَ بِهِ مِنْ حَبَبْتِ
وَالْآخَرُ أَنَّهُ أَذَمَّ فِي مَوْضِعِ الْحَزْمِ وَهُوَ مَدْعَبٌ تَمِيمٌ وَقَبَسَ وَأَسَدٌ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ رُدُّ يَا ذَنِي
يُدْعِمُونَ وَيَحْرِكُونَ الدَّالَّ الشَّافِيَةَ لِلِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ فَيَتَمِيمُونَ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ لِلِاتِّقَاءِ
ه السَّاكِنِينَ فَيَقُولُ رُدُّ يَا ذَنِي لَأَنَّ الْفَتْحَ أَخْفَ لِلْحَرَكَاتِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رُدُّ يَا ذَنِي فَيُكْسِرُ لَأَنَّ حَقَّ الْإِتِّقَاءِ
السَّاكِنِينَ الْكُسْرُ فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَكْسُورًا فَيَمِيمٌ وَجِهَانٌ يَقُولُ فَرِّ يَا ذَنِي لِلِاتِّبَاعِ وَلِلْأَصْلِ فِي الْإِتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ
وَيَفْتَحُ لَأَنَّ الْفَتْحَ أَخْفَ لِلْحَرَكَاتِ وَإِذَا كَانَ مُفْتَوَحًا فَالْفَتْحُ لِلِاتِّبَاعِ وَلِأَنَّهُ أَخْفَ لِلْحَرَكَاتِ وَالْكَسْرُ عَلَى
أَصْلِ الْإِتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ نَحْوِ عَصَ يَا ذَنِي وَعَصِ يَا ذَنِي فَإِذَا تَلَفِيزُهُ أَفَّ وَلَا مَ فَلَاجُودُ الْكُسْرُ مِنْ أَجْلِ مَا
بَعْدَهُ وَهِيَ لَمْ الْمَعْرِفَةُ نَحْوِ فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ تُمِيمٍ [فَلَا كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا]

١. وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْرِفُهُ مُجْرَى الْأَوَّلِ فَتَقَعُ لَمْ الْمَعْرِفَةُ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْحَرَكَةِ فِي الْأَوَّلِ ^{b)} فَيَقُولُ [عَو جَرِيرٌ]

ذَمُّ الْمَارِئِ بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللَّوِيِّ وَالْعَبَسُ بَعْدَ أُولَئِكَ الْأَقْيَامِ ^{c)}

وَمَنْ كَانَ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُنْبِيعَ أَوْ يُكْسِرَ فَعَلَى ذَلِكَ وَمِمَّا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ عَلَى لُغَةٍ مِّنْ يُكْسِرُهُ ذَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ فَيُجَرِّدُونَهُ عَلَى الْقِيَاسِ الْأَصْلِيِّ فَيَقُولُونَ أَرْدَدَ
وَأَعَضَّ وَيَقُولُونَ أَفَرَّرَ مِنْ زَيْدٍ وَأَعَضَّ لَمَّا سَكَنَ الثَّانِي ظَهَرَ التَّضْعِيفُ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ وَكُلُّ ذَلِكَ
١٥ مِنْ ذَوْلِهِمْ وَقَوْلُ التَّمِيمِيِّينَ قِيَاسٌ مُطَرِّقٌ بَيْنَ وَقَدْ شَرَحْنَاهُ فِي الْكِتَابِ الْمُقْتَضَبِ عَلَى حَقِيقَةِ الشَّرْحِ
وَقَالَ الْآخَرُ

إِذَا ضَبِقْتَ أَمْرًا ضَاقَ جِدًّا وَإِنْ هَوَلَتْ مَا قَدْ عَزَّ هَانَا

فَلَا تَهْلِكُ لِيَشَىٰ ۖ فَاتِ بِأَسَا ^{e)} فَكُمُ أَمْرٌ تَصَعَّبَ ثُمَّ لَأَنَا

سَاصِبٌ مِنْ رَفِيقِي إِنْ جَفَانِي ^{f)} عَلَى كُلِّ الْأَدَى إِلَّا الْهَوَانَا

a) On the words عياض and مشرق E. has the gloss جبل. b) Here begins a large lacuna in C. c) B. and marg. E. الأَقْيَامُ. d) This is the marginal correction of E.; in the text all the Mss. have على هذه اللغة. e) I would fain read بِأَسَا, but all the Mss. (a., B., d., E.) have distinctly بِأَسَا with ب. f) B. من صديقي.

بَابُ

قال ابو العباس قال رجل من بني أسد بن خزيمة يمدح بجدي بن حيان أخا النخع بن عمرو بن علة
ابن جلد (a) بن مدحج (b) وهو ملك

أَلَا جَعَلَ اللَّهُ الْبِمَانِينَ كُلَّهُم قَدَى لَقَى الْفَتَيَانَ جَدِي بَنِ حَيَّانِ
وَلَوْلَا عُرَيْشِي فِي مَن عَصِيْبِي لَقُلْتُ وَالْقَا مَن مَعَدِّي بَنِ عَدْنَانِ
وَلَا كِنَ نَفْسِي لَمَر تَطَبَّ بَعِشِي رِي وَنَابَتْ لَهْ نَفْسِي بِأَبْنَاهُ قَحْطَانِ

وهذا من التعصب المفرط، وحدثنى شيخ من الأزد ثقة عن رجل منهم أنه كان يطوف بالبيت وهو
يدعو لأبيهم فيقول له ألا تدعوا لأبيك فقال أنا تميمية، وسمع رجل يطوف بالبيت وهو يدعو لأبيه ولا
يذكر أباه فغرتب فقال غدا ضعيفا وأبي رجل يحتال لنفسه، وحدثنى المازني عن حدثه قال رأيت
رجلا يطوف بالبيت وأمه على عنقه وهو يقول

أَحْمِلْ أُمِّي وَحِمِّي لِحِمَائِهِ تَرْضَعُنِي الدِّبَّةُ وَالْعُلَّةُ وَلَا يُجَاوِزِي وَالِدٌ قَعَالَةً،

قوله الدببة فهو اسم ما يدر من فديتها ابتداء كان ذلك أو غير ذلك والعلة لا تكون إلا بعد يقال
عله يعله ويعله علًا والإسم العلة وكل شيء كان على فعلت من المدغم فمضارعه إذا كان متعديا
إلى مفعول يكون على يفعل نحو رده يردّه وشجّه يشجّه وفرّه يفرّه فإذا قرّ يفرّ فأنما ذلك لأنه غير
متعدي إلى مفعول ولكن تقول قررت الدابة أقرّه وجاء فعل يفعل من المتعدي إلى ثلثة أحرف يقال
علاه يعله ويعله وهره يهره ويهره إذا كرهه ويقال أحبه يحبه وجاء حبه يحبه ولا يكون فيه
يفعل قال الشاعر

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَطْلَابٌ مُحِبٌّ لَكَامِرْدَانٍ مِمَّا حَبَّ بَعْدَا

وقال آخر

a) B., cf. E. خُلْد. b) E. with مدحج.

فَعَوَّلَ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنْ كَانَ الْوَلِيدُ يَلْحَقُ فَإِنَّ أَخَاهُ سَلِيمٌ فَقَالَ خُلَيْدٌ وَإِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَلْحَقُ
 فَإِنَّ أَخَاهُ خَالِدٌ فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ اسْكُنْتَ يَا خَالِدُ فَوَاللَّهِ مَا تَعُدُّ فِي الْعَبِيرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ فَقَالَ خُلَيْدٌ أَسْمَعُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَيْهِ وَقَالَ رَجَحْتُ فَمَنْ الْعَبِيرُ وَالنَّفِيرُ غَيْبِي جَدِّي أَبُو سَفْيَانَ صَاحِبُ الْعَبِيرِ
 وَجَدِّي عَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ صَاحِبُ النَّفِيرِ وَلَكِنْ لَوْ قُلْتُ غَنِيمَاتٍ وَحُبْلَاتٍ وَالطَّائِفُ وَرَحِمَ اللَّهُ عَتَمَنَ
 ه لَقُلْنَا صَدَقْتَ، أَمَا قَوْلُهُ فِي الْعَبِيرِ فَهُوَ عَبِيرُ قُرَيْشٍ الَّتِي أَقْبَلَ بِهَا أَبُو سَفْيَانَ مِنَ الشَّامِ فَتَهَدَّ إِلَيْهَا رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّعَ وَنَدَبَ إِلَيْهَا الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ نَعَلَ اللَّهُ بِنَقْلِكُمْوَحَا فَكَانَتْ وَقَعَةُ بَدْرٍ وَسَاحِلُ أَبُو سَفْيَانَ بِالْعَبِيرِ
 فَكَانَتْ الْغَنِيمَةُ بَدْرٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ يَدَكُمْ اللَّهُ أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ وَقُودُونَ أَنْ غَيْرَ
 ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ أَيْ غَيْرَ الْحَرْبِ فَلَمَّا ضَفَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ بِأَقْبَلِ بَدْرٍ قَالَ الْمُسْلِمُونَ إِنَّهُمْ بَنُوا
 بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْعَبِيرِ فَقَالَ الْمُبَاسُ رَحِمَهُ إِنَّمَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ، وَأَمَّا النَّفِيرُ فَمَنْ فَرَّ مِنْ قُرَيْشٍ
 ١. لِيُدْفَعَ عَنِ الْعَبِيرِ فَجَاءُوا فَكَانَتْ وَقَعَةُ بَدْرٍ وَكَانَ شَبِيحُ الْقَوْمِ عَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ جَدُّ
 خُلَيْدٍ مِنْ قَبْلِ جَدَّتِهِ هُنْدٍ أُمُّ مُعَاوِيَةَ بِنْتُ عَتَبَةَ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ

لَسَتْ فِي الْعَبِيرِ يَوْمَ جَدُّوْنَ بِالْعَبِيرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ يَوْمَ النَّفِيرِ

ثُمَّ أَسْمَعُ هَذَا الْكَلَّ حَتَّى صَارَ يُقَالُ مَنْ لَا يَصْلَحُ خَيْرٌ وَلَا لَشَرٌ وَلَا يُحْفَلُ بِهِ لَا فِي الْعَبِيرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ، وَقَوْلُهُ
 غَنِيمَاتٍ وَحُبْلَاتٍ يَعْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ لَمَّا أَتَرَنَ الْحَكَمَ بَيْنَ ابْنِ الْعَاصِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ
 ١٥ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ لِحُجَّاءِ إِلَى الطَّائِفِ فَكَانَ يَرْعَى غَنِيمَاتٍ وَيَأْوِي إِلَى حُبَيْلَةٍ وَهِيَ الْكَرْمَةُ، وَقَوْلُهُ رَحِمَ
 اللَّهُ عَتَمَانَ أَيْ لَرَّهَ آيَاهُ، وَقَوْلُنَا أَتَرَدَهُ أَيْ جَعَلَهُ صَرِيحًا وَتَرَدَهُ نَحَاهُ كَمَا تَقُولُ حَمْدُهُ أَيْ شَكَرْتَهُ
 وَأَحْمَدْتَهُ أَيْ صَادَقْتَهُ مَحْمُودًا وَكَانَ عَتَمَنُ رَحِمَهُ اسْتَأْنَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ فِي رَدِّهِ مَتَى أَقْضَى الْأَمْرُ
 إِلَيْهِ رَوَى ذَلِكَ الْفُقَهَاءُ (هـ)

١. لم يَصِحَّ الاسْتِغْنَاءُ. Marg. E.

الِاسْتِفْهَامِ لِلْأَفْعَالِ فَلَوْ كَانَ الْفِعْلُ شَاعِرًا لَكَانَ عَلَى غَيْرِ اسْتِمَارٍ نَحْوِ (a) قَوْلِكَ مَا زِلْتُ وَعَبَدَ اللَّهُ حَتَّى قَعَلْتُ لَأَنَّهُ لَيْسَ يُرِيدُ (b) مَا زِلْتُ وَمَا زَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ مَا زِلْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ الْمَفْعُولُ مَخْفُوضًا بِالْبَاءِ فَلَمَّا زَالَ مَا يَخْفِضُهُ وَزَالَ الْفِعْلُ إِلَيْهِ فَنَضَبَهُ كَمَا قَالَ تَعَّ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا فَأَلَاوُا فِي مَعْنَى مَعَ وَلَيْسَتْ بِخَائِضَةٍ فَكَانَ مَا بَعْدَهَا عَلَى الْمَوْضِعِ فَعَلِيَ عَذَا يُنْشَدُ عَذَا الشِّعْرُ

o [هُوَ مُسْكِبِينَ الدَّارِمِي]

فَمَا لَكَ وَالْتَلَدْتُ حَوْلَ نَجْدٍ وَقَدْ غَصَصْتُ تِهَامَةً بِالرَّجَالِ

وَلَوْ قُلْتُ مَا شَأْنُكَ وَزَيْدًا لَأَخْتَبِرَ النَّصَبُ لَأَنَّ زَيْدًا لَا يَلْتَمِسُ بِالشَّأْنِ لَأَنَّ الْمَعْلُوفَ عَلَى الشَّيْءِ أَبَدًا فِي مَثَلِ حَالِهِ وَلَوْ قُلْتُ مَا شَأْنُكَ وَشَأْنُ زَيْدٍ تَرَفَعْتُ لَأَنَّ الشَّأْنَ يُعْطَفُ عَلَى الشَّأْنِ وَهَذِهِ الْآيَةُ تُفَسِّرُ عَلَى وَجْهِينِ مِنَ الْأَعْرَابِ أَحَدُهُمَا عَذَا وَهُوَ الْأَجْوَدُ فِيهَا وَهُوَ قَوْلُهُ عَرَّ رَجُلٌ فَأَجْعُوهُ أَمْرُكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ١. فَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَعَ شُرَكَائِكُمْ لَأَنَّكَ تَقُولُ جَمَعْتُ قَوْمِي وَأَجْمَعْتُ أَمْرِي وَبِأَجْوَزَ أَنْ يَكُونَ لَمَّا أَدْخَلَ الشُّرَكَاءَ مَعَ الْأَمْرِ حَمَلَهُ عَلَى مَثَلِ لَفْظِهِ لَأَنَّ الْمَعْنَى يَرْجِعُ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ فَيَكُونُ كَقَوْلِهِ [عَوْدُ اللَّهِ ابْنُ الرَّبْعَرِيِّ]

بِمَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ عَذَا مُتَقَلِّدًا سَبْقًا رَوَّحًا

وَقَالَ آخَرُ شَرِبُ الْبَارِ وَتَعَرُّ وَأَفْنُ وَعَذَا يَبِينُ ٥ وَبُرْوَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ بِنَ مَعْرُوبَةَ أُمِّي أَخَاهُ ٥ خَالِدًا فَقَالَ يَا أَخِي لَقَدْ هَمَمْتُ الْيَوْمَ أَنْ أَفْتَنَكَ بِالْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ خَلِيدٌ يَتَسَّ وَاللَّهِ مَا هَمَمْتُ بِهِ فِي ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ إِنَّ خَيْلِي مَرَّتْ بِهِ فَعَبِثَ بِهَا وَأَصْغَرَنِي فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ أَنَا أَكْفِيكَ فَدَخَلَ خَلِيدٌ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْوَلِيدِ عِنْدَهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْوَلِيدُ ابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيُّ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ مَرَّتْ بِهِ خَيْلُ ابْنِ عَمِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فَعَبِثَ بِهَا وَأَصْغَرَهُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ مُطْرَقٌ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَافَ أَهْلِهَا آذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ٢. فَقَالَ خَلِيدٌ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْنَا الْقَوْلُ فَنَدِمْنَا تَدْمِيرًا فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَتَى عَبْدُ اللَّهِ تَكَلَّمَنِي وَاللَّهِ لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ فَمَا أَقَامَ لِسَانَهُ حَتَّى فَقَالَ لَهُ خَلِيدٌ أَفَعَلَى الْوَلِيدِ

١. لَأَنَّكَ لَسْتَ تَرِيدُ. b) n., B. تَرِيدُ. a) Marg. E. بِدَلِيلٍ.

كما تقول هو قَرِيقٌ كما تَرَى وكان المَصْدَرُ على فَعَلٍ بِمَثَلَةِ الْفَرَقِ وَالْحَدَرِ وَالْبَطَرِ لِأَنَّ الْوَزْنَ وَاحِدٌ فِي
 الْفِعْلِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ فَأَمَّا الْهَوَاءَ مِنْ لَجْوٍ فَمِمْدُودٌ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُ إِذَا قُلْتَ أَتَرَيْتَ أَتَرَيْتَ لِأَنَّ أَفْعَلَ إِنَّمَا
 تَكُونُ جَمْعُ فَعَالٍ وَفَعَالٍ وَفَعُولٍ وَفَعِيلٍ كَمَا تَقُولُ قَدَالٌ وَأَقْدَلَةٌ وَجِمَارٌ وَأَحْمِرَةٌ فَهَوَاءٌ كَذَلِكَ وَالْمَقْصُورُ
 جَمْعُهُ أَهْوَاءٌ فَاعْلَمْ أَنَّ عَلَى فَعَلٍ وَجَمْعُ فَعَلٍ أَفْعَالٌ كَمَا تَقُولُ جَمَلٌ وَأَجْمَالٌ وَقَتَبٌ وَأَقْتَابٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَقَوْلُهُ هَذَا هَوَاءٌ يَا فَتَى فِي صِفَةِ الرَّجُلِ إِنَّمَا هُوَ دَمٌ يَقُولُ لَهُ قَلْبٌ لَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَأَقْدَدْتَهُمْ هَوَاءٌ أَيْ خَالِبِيَّةٌ وَقَالَ زُهَيْرٌ

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا قَوِيَ صَعِلٌ مِنَ الظُّلُمَانِ جُوجُوهٌ هَوَاءٌ
 وَهَذَا مِنْ هَوَاءٍ لَجْوٍ قَالَ الْهَيْدَلِيُّ

هَوَاءٌ مَثَلٌ بَعْلِكَ مُسْتَمِيحٌ عَلَى مَا فِي وَعَائِكَ كَالْخَيْالِ

١. وَكُلُّ وَإِ مَكْسُورَةٌ وَقَعَتْ أَوَّلًا فَهَمْزًا جَائِزٌ يُنْشَدُ عَلَى مَا فِي إِعَائِكَ وَيَقَالُ وَسَادَةٌ وَإِسَادَةٌ وَشَاحٌ وَإِشَاحٌ
 وَأَمَّا قَوْلُهُ فَمَا أَنتَ وَعَمَّنْ فَالرَّفْعُ فِيهِ الْوَجْهَ لِأَنَّهُ عَطَفَ اسْمًا ظَاهِرًا عَلَى اسْمٍ مُضْمَرٍ مُنْقَصِلٍ وَأَجْرَاهُ مُجْرَاهُ
 وَلَيْسَ هَاهُنَا فَعَلٌ فَيُحْمَلُ عَلَى الْمَفْعُولِ فَكَأَنَّهُ قَالَ فَمَا أَنتَ وَمَا عَمَّنْ هَذَا تَقْدِيرُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَمَعْنَاهُ نَسَبَتْ
 مِنْهُ فِي شَيْءٍ [قَدْ ذَكَرَ سَبِيحِيَّةٌ رَحِمَهُ الْقَصَبُ وَجَوَّزَهُ جَوَّازًا حَسَنًا وَجَعَلَهُ مَفْعُولًا مَعَهُ وَاتَّخَذَهُ كَأَنَّ مِنْ
 أَجْلِ الْإِسْتِفْهَامِ فَتَقْدِيرُهُ عِنْدَهُ مَا كُنْتَ وَفُلَانًا] وَهَذَا الشِّعْرُ كَمَا أَصِيفُ لَكَ يُنْشَدُ

وَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَأَعْلَانَا تَهْنَأُ وَمَا النَّجْدِيُّ وَالْمَنْغُورُ^{a)}

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ [هُوَ زَيْدٌ الْأَعْجَبُ]

تُكَلِّفُنِي سَوِيضَ الْكَرَمِ جَرَمٌ وَمَا جَرَمٌ وَمَا ذَاكَ السَّوِيضُ

فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ مُضْمَرًا مُتَعَدًّا كَانَ الْقَصَبُ لِيَقَالَ يُحْمَلُ ظَاهِرًا^{b)} عَلَى مُضْمَرٍ تَقُولُ مَا لَكَ وَزَيْدًا وَذَلِكَ أَنَّهُ
 أَضْمَرَ الْفِعْلَ فَكَأَنَّهُ قَالَ فِي التَّقْدِيرِ وَمُلَابَسَتِكَ زَيْدًا وَفِي النَّحْوِ تَقْدِيرُهُ مَعَ زَيْدٍ وَإِنَّمَا صَلَحَ الْأَضْمَارُ لِأَنَّ
 ٢. الْمَعْنَى عَلَيْهِ إِذَا قُلْتَ مَا لَكَ وَزَيْدًا فَإِنَّمَا قَتَّاهُ عَنْ مُلَابَسَتِهِ إِذْ لَمْ يَحْجَرْ زَيْدٌ وَأَضْمَرَتْ لِأَنَّ حُرُوفَ

a) α, B. فما. b) All the Mss. add الْكَلِمَ, but in E. it is marked to be deleted.

المهاجرين أوردت كما أوردوا وأصدرت كما أصدروا وما كان الله ليجتمعهم على ضلال ولا ليضربهم بالعمى
وبعد فما أنت وعثمان إنما أنت رجل من بني أمية وبني عثمان أولى بطاليتة ذميمة فإن زعمت أنك أقوى
على ذلك فادخل فيما دخل فيه المسلمون ثم حاكم القوم إلى وأما تمبيرك بيبك وبين تلحة والرئيس
وأهل الشام وأهل البصرة فاعمرى ما الأمر فيما هناك إلا سوا لأنها بيعه شاملة لا يستثنى فيها الخبار
ولا يستأنف فيها النظر وأما شرفي في الإسلام وقرآني من رسول الله صلعم وموضعي من قریش فاعمرى
نحو استفتحت دفعه لدفعته ثم دعا النجاشي أحد بني الحارث بن كعب فقال له إن ابن جعيل شاعر
أهل الشام وأنت شاعر أهل العراق فاجب الرجل فقال يا امير المؤمنين اسمعنى قوله قال إذاه اسمعك
شعر شاعر^b فقال النجاشي بجميه

دعا يا مغوى ما نى يكونا فقد حقق الله ما تحذروننا

أتألم على باطل العراق وأهل الحجاز فما تصنعونا^a

وبعد هذا ما نسيك عنه، قوله ليس له بصير يهديه فمعناه يقود^c واليهادى هو الذى يتقدم فيبذل
والهادى يتأخر فيسوق والعنق يسمى الهادى للتقدم قد الأعشى

إذا كان هادى الفتى في الليلا^d صدر القنات أطاع الأميرا
يصف أنه قد عمى فاذما تهديه عصا ألا تراه يقول

وعاب العثار إذا ما مشى^e وخال السهولة وعث وعورا^f

وقال القطامي

إني وإن كان قومي ليس بيمم^g وبين قومك إلا ضربت الهادي

وقال أيضا

تربى يقصرون من بزل تحبسة^h ومن عراب بعمدات من الحاديⁱ

٢. قوله ولا قد يرشد قد أجاز به الآل^j وقوله دعاه الهوى فالهوى من هويت مقصور وقد يدره فعل فتقلب
البياء ألفا فلذلك كان مقصورا وإنما كان كذلك لأنك^k تقول عوى قوى كما تقول ذى يفرق وعو قو

كنت^d and marg. E. add^d. وخاف^e. شعرا شاعرا^b. C. وال^g. Marg. E. adds^h.

فهذا يُرِيدُ فِي طَاعَةِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ وَالتَّيْنِ الْعَادَّةُ يُقَالُ مَا زَالَ هَذَا دِينِي وَدَائِي وَعَادَتِي وَتَدِينِي
وَاجْتِبَايَ قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ

تَقُولُ إِذَا ذَرَأْتَ لَهَا رَحِيْبِي أَهَذَا دِينُهُ آيِدًا وَدِينِي
أَكْلَ الدَّهْرِ حَلٌّ وَارْتِحَالٌ أَمَا يُبْقَى عَلَى مَا يَفِيْنِ ي (a)

• وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ

عَلَى ذَاكَ اجْرِيَايَ وَهِيَ صَرِيْبِي وَإِنْ أَجَلُّوْا طُرًا عَلَى وَاحِلِيْوَا،

وَقَوْلُهُ فَقُلْنَا رَضِينَا ابْنَ هِنْدٍ رَضِينَا يَعْنِي مُعَوِّذَةً بِنَ ابْنِ سَفْيَانَ وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ عَتَبَةَ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ عَبْدِ
شَمْسٍ بِنِ عَبْدِ مَنَاةٍ، وَقَوْلُهُ أَنْ تَدِينُوا لَهُ أَيْ أَنْ تُطِيعُوهُ وَتَدْخُلُوا فِي دِينِهِ أَيْ فِي طَاعَتِهِ، وَقَوْلُهُ وَمِنْ
ذَوِي ذَلِكَ خَرُطَ الْقَتَادُ هَذَا مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ وَالْقَتَادُ شَجِيرَةٌ (b) شَاكَّةٌ غَلِيظَةٌ أَصُولُ الشَّوْكِ فَلِذَلِكَ
أ. يَضْرِبُ خَرْطُهُ مَثَلًا فِي الْأَمْرِ الشَّدِيدِ لَدَنَ غَايَةِ الْجُهْدِ، وَمَنْ قَالَ يَقْضِ الشُّوْنَا فَيَقْضُ بِفَرْقٍ تَقُولُ فَضَضْتُ
عَلَيْهِ الْمَالَ وَالشُّوْنُ وَاحِدُهَا شَأْنٌ وَفِي مَوَاصِلِ قِبَابِلِ الرَّأْسِ ذَلِكَ أَنَّ لِلرَّأْسِ أَرْبَعَ قِبَابِلَ أَيْ قِطْعَ مَشْعُوبٍ
بَعْضُهَا أَيْ بَعْضٌ فَمَوْضِعٌ شَعْبُهَا يُقَالُ لَهُ الشُّوْنُ وَاحِدُهَا شَأْنٌ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ يُقَالُ أَنْ مَجَارَى الدُّمُوعِ
مِنْهَا فَلِذَلِكَ يُقَالُ اسْتَهْلَتْ شُوْنَهُ وَأَشْدَّ قَوْلُ أَوْسٍ بِنِ حَاجِمٍ

لَا تَحْزَنْ بِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُوْنِي ي

• وَمَنْ قَالَ يَقْرِ الْعُيُونَا فَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا لِلْأَصْمَعِيِّ وَكَانَ يَقُولُ لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ يُقَالُ قَرَّتْ عَيْنُهُ وَأَقْرَاهُ
اللَّهُ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ بَرَّتَتْ مِنَ الْقَرِّ وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِهِمْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ وَأَسَخَّنَهَا اللَّهُ وَغَيْرُهُ يَقُولُ قَرَّتْ هَذَانِ
وَأَقْرَاهُ اللَّهُ أَقْدَاهَا اللَّهُ وَهَذَا قَوْلُ حَسَنِ جَمِيلٍ وَالْأَوَّلُ أَغْرَبُ وَأَضْرَفُ (c)، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ
ابْنِ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ جَوَابَ هَذِهِ الرِّسَالَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ إِلَى مُعَوِّذَةَ
ابْنِ صَخْرٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ أَتَانِي مِنْكَ كِتَابٌ أَمَرَنِي لَيْسَ لَهُ بَصَرٌ يَهْدِيهِ وَلَا قَائِدٌ يَرْشِدُهُ (d) دَعَاهُ الْهَوَى فَاجْلَاجِهِ
• وَقَادَهُ فَاتَّبَعَهُ زَعَمْتَ أَنَّكَ إِنَّمَا أَتَسَدَّدُ (e) عَلَيْكَ بِبَعْضِ خَطِيبَتِي فِي عُمَمَنْ وَلَعَمْرِي مَا لَنْتُ إِلَّا رَجُلًا مِنْ

a) Marg. E. بِالتَّاءِ أَشْهَرُ. b) C., d., and E. in the text, شَجِيرَةٌ. c) a. واضرف. d) E

أَشْدَّتْ. both here and below. e) B. أَشْدَّتْ.

وَكُلًّا تَصَاحِبِيَّةً مُبَغِضًا يَرَى كَيْدَ مَا كَانَ مِنْ ذَاكَ دِينًا
 إِذَا مَا رَمَوْنَا رَمَيْنَاكُمْ وَدِنَاكُمْ مِثْلَ مَا يُفَرِّضُونَا
 فَقَالُوا عَلَيَّ إِمَامٌ لَنَا فَكُلْنَا رَضِينَا أَجْنَ هُنْدَ رَضِينَا
 وَقَالُوا نَرَى أَنْ تَدِينُوا لَهُ فَكُلْنَا أَلَا لَا نَرَى أَنْ نَدِينَا
 وَمِنْ ذَوْنِ ذَلِكَ خَرَطَ الْقَتَادُ وَضَرَبَ رَضَعْنُ يَهْرُ الْعُيُونَا

٥

وَأَحْسَنُ الرِّوَايَةِ يَنْقُضُ الشُّرُونَا فِي آخِرِ هَذَا الشَّعْرِ ذِمَّةَ لَعَلِّي بِنِ إِلَى ضَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمَسَّكُنَا
 عَنْ ذِكْرِهِ، وَقَوْلُهُ وَلَيْسَ كَأَغْرَيْتَ بَعْثَمُونَ الْمُهَاجِرِينَ فَبِهِمُ مِنَ الْإِعْرَاءِ وَعَمَّا التَّخَضُّمِ عَلَيْهِ يُقَالُ أَغْرَيْتَهُ بِهِ
 وَأَسَدْتُهُ عَلَيْهِ وَأَسَدْتُ الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ أَوْسَدَهُ إِسَادًا وَمَنْ قَالَ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ فِي مَعْنَى أَغْرَيْتَ فَقَدْ
 أَخْطَأَ إِنَّمَا أَشْلَيْتَهُ دَعَوْتَهُ إِلَى وَأَسَدْتُهُ أَغْرَيْتَهُ، وَقَوْلُ ابْنِ جُعَيْلٍ وَأَعْدَلَ الْعِرَاقَ لَهُمْ كَارِجِينَا مَحْمُولٌ عَلَى أَرَى
 ١. وَمَنْ قَالَ وَأَعْدَلَ الْعِرَاقَ لِيَمِ كَارِجُونَا فَالْتَوَيْتُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا قَطْعٌ وَأَيْدِيًا ثُمَّ عَطَفَ جُمْلَةً عَلَى جُمْلَةٍ
 بِالْوَاوِ وَلَمْ يَحْمَلْهُ عَلَى أَرَى وَلَكِنْ كَقَوْلِكَ كَانَ زَيْدٌ مُنْطَلِقًا وَعَمْرُو مُنْطَلِقٌ السَّاعَةَ خَبَرْتُ خَبِيرٌ بَعْدَ خَبِيرٍ
 وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ وَمَا بَعْدَهَا حَالًا فَيَكُونُ مَعْنَاهُ إِذْ كَمَا تَقُولُ رَأَيْتُ زَيْدًا قَائِمًا وَعَمْرُو
 مُنْطَلِقٌ تُرِيدُ إِذْ عَمْرُو مُنْطَلِقٌ وَهَذِهِ الْآيَةُ تُحْمَلُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَعَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَغْشَى سَائِقَةً
 مِنْكُمْ وَسَائِقَةٌ قَدْ أَحْمَتَهُمْ أَنْفُسُهُمُ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّ سَائِقَةً فِي هَذِهِ الْحَالِ وَكَذَلِكَ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ وَلَوْ أَنَّ
 ١٥ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٍ وَالْبَاحِرُ قَلَمُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَجْرٍ أَيْ وَالْبَحْرُ هَذِهِ حَالُهُ وَمَنْ قَرَأَ وَالْبَحْرُ فَعَلَى
 أَنْ، وَقَوْلُهُ وَدِنَاكُمْ مِثْلَ مَا يُفَرِّضُونَا يَقُولُ جَرِيْمَانِ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ
 قَالُوا يَوْمَ الْحِزَابِ وَالْحِسَابِ وَمَنْ أَمَثَلَ الْعَرَبَ كَمَا تَدِينُ نُدَانُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُمَيْدَةَ [الشَّعْرُ لِبُرَيْدِ بْنِ الصَّعِقِ
 الْكِلَابِيِّ وَلَهُ خَبَرٌ]

وَأَعْلَمُ وَأَيُّنَ أَنْ مُلْكَكَ زَائِلٌ وَأَعْلَمُ بِأَنَّ كَمَا تَدِينُ نُدَانُ

٢. وَلِلدِّينِ مَوَاضِعُ مِنْهَا مَا ذُكِّرْنَا وَمِنْهَا الضَّاعَةُ وَدِينُ الْإِسْلَامِ مِنْ ذَلِكَ يُقَالُ فَلَانٌ فِي دِينِ فَلَانٍ أَيْ فِي
 طَاعَتِهِ وَيُقَالُ كَانَتْ مَكَّةَ بَدَا نَقَاحًا أَيْ لَمْ يَكُنْ فِي دِينِ مِلِكٍ وَقَالَ زَعْبَرٌ

لَيْسَ حَلَلْتُ بِحُجُوِّ بَنِي أَسَدٍ فِي دِينِ عَمْرٍو وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَذَكَ

الْقَبْرِ أَنَّهُ أَمَرَ لَهُ مَا بَعْدَهُ فَأَبْلَغَنِي رِقَابِي فَنَافَرُ عَمْرًا فَطَالَتِ الْمُنَافَرَةُ بَيْنَهُمَا وَأَتَجَّ عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَقَالَ لَهُ
مُعَوِيَّةُ الْفَلَاحُ بِالْفَعْلِ فِي أَوَّلِ مَجَالِسٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ كَتَبَ لَعَمْرُو بِمَعْنَى زُعْمَةٍ وَكَتَبَ عَلَيْهِ وَلَا يَنْقُضُ
شَرْطُ طَاعَةِ فَعَالَ عَمْرُو يَا غَالِمُ أَكْتُبْ وَلَا تَنْقُضْ طَاعَةً شَرَطًا فَلَمَّا اجْتَمَعَ لَهُ أَمْرُهُ رَفَعَ عَلَيْهِ تَهْنِئَةً فَنَشِدُ
لِبَيْسَمَعٍ جَرِيرًا

٥ تَطَاوَلَ لَبِيبِي وَأَعْتَرَّتَنِي وَسَارِسِي
أَتَانِي جَرِيرٌ وَخَوَانٌ جَمَّةٌ
أُكَابِدُهُ وَالسَّيْفُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
إِنْ الشَّامُ أَعْطَتْ طَاعَةً يَمْنِيَّةً
فَنَارٍ يَقْعُلُوا أَصْدِمَ عَلِيًّا بِجَبْهَتِهِ
لَا [أَلْجَبْتُهُ جَمَاعَةً لَحِيل]

وَمَا أَنَا مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقِ بِيَأَيَسٍ^a وَإِنِّي لَأَرْجُو خَيْرَ مَا نَالَ نَائِلٌ
وَكَتَبَ إِلَى عَلِيٍّ رَضَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُعَوِيَّةَ بْنِ صَخْرٍ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ أَمَّا بَعْدُ
فَلَعَمْرِي لَوْ بَادَعَكَ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَأْبُوكُ وَانْتَ بَرِيءٌ مِنْ ذِمِّ عَثْمَانَ كُنْتُ كَأَنِّي بِكَرٍ وَعَمْرٌ وَعَثْمَانُ رَحِمَهُ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنَّكَ أَغْرَيْتَ بَعْثَمَانَ الْمُهَاجِرِينَ وَخَذَلْتَ عَنْهُ الْأَنْصَارَ فَأَتَاكَ الْجَاهِلُ وَقَوَى بِكَ الضَّعِيفَ
وَقَدْ أَقَى أَهْلَ الشَّامِ إِلَّا قِتَالَكَ حَتَّى تَدْفَعَ إِلَيْهِمْ قَتْلَةَ عَثْمَانَ فَإِنْ فَعَلْتَ كَانَتْ شُورَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
وَلَعَمْرِي مَا خُجِّنَاكَ عَلَى كُحُجَّتِكَ عَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ لَأَتِيَا بِأَعْمَاكَ وَلَمْ أَبَايَعَكَ وَمَا خُجِّنَاكَ عَلَى أَهْلِ
الشَّامِ كُحُجَّتِكَ عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ لِأَنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ أَتَاكَ وَلَمْ يُدْعِكَ أَهْلُ الشَّامِ وَأَمَّا شَرْفُكَ فِي
الْإِسْلَامِ وَقَرَأَتُكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَوْجِعُكَ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَسْتُ أَذْفَعُهُ ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ فِي آخِرِ الْكِتَابِ
بِشَعْرِ كَعْبِ بْنِ جَعْفَلٍ وَهُوَ

٦ أَرَى الشَّامَ تَكْرَهُ^c مُلْكَ الْعِرَاقِ^d وَأَهْلَ الْعِرَاقِ نَهْمَ كَارِهِينَا^d

a) E. in the text بالتزعات. b) يتأيس. c) أهْلُ الْعِرَاقِ. d) كَارِهُونَا, which requires وأهْلُ.

صَبِيْرَةٌ وَلَا صَبِيْرٌ عَلَيْهِ وَتَرَهُ يَضْرِبُهُ وَلَا تَرَرَّ عَلَيْهِ وَيَقَالُ أَصَابَهُ ضَرْبٌ وَأَصَابَهُ تَرْبٌ بِمَعْنَى وَالضَّرْبُ مَصْدَرٌ وَالضَّرُّ اسْمٌ
وَقَدْ يَكُونُ الضَّرُّ مِنَ الْمَرَضِ وَالضَّرُّ عَامًا وَخُذَا مَعْنَى حَسَنٌ وَقَدْ قَالَ أَحَدُ الْمُخَصِّدِينَ وَحُو إِسْمَاعِيلُ بْنُ
الْقَسِمِ أَبُو الْعُتَاغِيَّةِ

وَقَدْ يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ مِنْ بَابِ آمَنَ وَيَنْجُو بِإِثْنِ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ بَحْذَرُهُ
٥ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدُّ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا وَقَدْ رَجُلٌ مُعْوِيَّةٌ وَاللَّهُ لَقَدْ
بَاعَ مِنْكَ وَأَنَا كَارِهِ فَهَالِ مُعْوِيَّةٌ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي الْكُرْهِ خَيْرًا كَثِيرًا وَقَوْلُهُ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُؤْتِيكَ نَفْسَهُ
عَلَى نَائِبَاتِ الدُّخْرِ جِبْنَ تَنْوِبَ نَظِيرُهُ قَوْلُ (b) كَثِيرٌ

أَسْأَلُ لِسَانًا بِأَعَزِّ كُلِّ مُصِيبَةٍ إِذَا وَكَلَّمْتَ يَوْمًا لَبَا النَّفْسُ ذَلَّتْ
وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ يَقُولُ لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْبَيْتُ فِي صِفَةِ الْحَرْبِ لَكَانَ أَشْعَرُ النَّاسِ وَحَكِي
١٠ عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ أَنَّ ابْنًا لَهُ مَاتَ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ جَرَجٌ ثَقِيلٌ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ هَذَا أَمْرٌ كُنَّا نَتَوَقَّعُهُ فَلَمَّا
وَقَعَ لَمْ نُنْكِرْهُ

باب ٥

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ عَلَى بْنِ ابْنِ سَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاجِلِيُّ إِلَى مُعْوِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
يُأْخِذُهُ بِالْبَيْعَةِ لَهُ فَقَالَ لَهُ إِنَّ حَوْلِي مَنْ قَرَى مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَلِكَيْتِي
١٥ أَخْتَرْتُكَ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيكَ خَيْرٌ نَبِيٍّ يَمُنُّ بِمَنْ أَمِنَ بِمُعْوِيَّةَ فَتُخَذُّهُ بِالْبَيْعَةِ فَقَالَ جَرِيرٌ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ مَا أَذْخَرُكَ (c) مِنْ دُفْرَتِي d شَيْئًا وَمَا أَتَمَعْتُ لَكَ فِي مُعْوِيَّةَ فَقَالَ عَلَى رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّمَا قَصَدِي
حُجَّةً أَذْبَعُهَا عَلَيْهِ فَلَمَّا أَتَاهُ جَرِيرٌ دَافَعَهُ مُعْوِيَّةَ فَقَالَ لَهُ جَرِيرٌ إِنَّ الْمُنَافِقَ لَا يُصَلِّي حَتَّى لَا يَخُجِدَ مِنَ الصَّلَاةِ
بُذًا وَلَا أَحْسِبُكَ ذَابِغٌ حَتَّى لَا تَخُجِدَ مِنَ الْبَيْعَةِ بُذًا فَقَالَ لَهُ مُعْوِيَّةَ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِخُدْعَةٍ الصَّبِيَّ عَنْ

a) Marg. E. بِحَمْدِ اللَّهِ. b) C., d. نَظِيرٌ قَوْلِ. c) a., d. اذخرک, E. in the text اذخرک.

d) Marg. E. نَصِيحَتِي.

فَتَجَرَى الْفِعْلُ حَتَّى إِذَا زَيْدًا ذَعَبَ^١ ه) وَإِنْ زَيْدًا ذَاغِبًا^٢ ب) فَلَا عِلَامَةَ لَهُ أَوْ تَكُونُ لَهُ عِلَامَةٌ بِتَغْيِيرِ
لِهَا الْفِعْلُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ حَتَّى ضَرَبْتَ سَكَنَتِ الْبَاءُ الَّتِي فِي لَامِ الْفِعْلِ مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ لِأَنَّ الْفِعْلَ وَالْفَاعِلَ
لَا يَنْفَكُ أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ هَهُمَا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَلَكِنَّ الْمَنْصُوبَ يَجُوزُ انْعَاطُفُ عَلَيْهِ وَيَحْسُنُ بِلَا
تَأْكِيدٍ لِأَنَّهُ لَا يَغْيَرُ الْفِعْلُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ قَدْ يَقَعُ وَلَا مَفْعُولٌ فِيهِ حَتَّى ضَرَبْتَكَ زَيْدًا فَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا فَأَمَّا يَحْسُنُ بِغَيْرِ تَوْكِيدٍ لِأَنَّ كَ صَارَتْ عَوَضًا وَالشَّاعِرُ إِذَا أَحْتَاجَ أَجْرَاهُ
بِلَا تَوْكِيدٍ لِاحْتِمَالِ الشُّعْرِ مَا لَا يَحْسُنُ فِي الْكَلَامِ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

قُلْتُ إِذَا أَقْبَلْتُ وَزَعَمْتُ تَهَادَى كِنَعَجَ الْمَلَأَ تَعَفَّنَ رَمَلًا^٣

وَقَالَ جَرِيرٌ^٤

وَرَجَا الْأَخْيَاضَ مِنْ سَفَاخَةِ رَأْيِهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَآبَ لَدَى لَيْلَا^٥

١. هَذَا كَثِيرٌ فَأَمَّا النَّعْتُ إِذَا قُلْتُ أَنْ زَيْدًا يَقُومُ الْعَاقِلُ فَانْتِ مُخَيَّرٌ أَنْ شِئْتَ قُلْتَ انْعَادِلْ فَجَعَلْتَهُ نَعْتًا
لَوْ يَدُ أَوْ نَصَبْتَهُ عَلَى الْمَذْحِ وَحُو بِإِضْمَارِ أَعْيَى وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ عَلَى أَنْ تَبْدِلَهُ مِنَ الْمَضْمَرِ فِي الْفِعْلِ وَإِنْ
شِئْتَ كَانَ عَلَى قِطْعٍ وَإِبْدَاءٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ إِنَّ زَيْدًا قَامَ فَفَعِلَ مِنْ حَوْ قُلْتَ الْعَاقِلُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
قُلْ هَذَا أَنبِئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ النَّارُ أَيْ حَوْلُ النَّارِ وَالْآيَةُ تَقْرَأُ عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى مَا تَسْرُنَا قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ
بِالْحَقِّ عَذْمَ الْغُيُوبِ وَعِلَامَ الْغُيُوبِ وَقَوْلُهُ وَمَا عَاجَلْتُ الظُّلُمِ تَدْنِي مِنَ الْفَتَى نَحْبًا يَقُولُ إِذَا لَمْ
ه) تَعَجَّلْ لَهُ كَثِيرٌ سَاحِجَةٌ فَلَيْسَ ذَلِكَ جَمْعِيًّا خَيْرًا عَنْهُ وَلَا إِذَا أَبْصَرْتَ خَابَ فَعَاجِلُهَا لَا يَأْتِيهِ بِخَيْرٍ وَأَجْلُهَا
لَا يُدْفَعُ عَنْهُ إِنَّمَا لَهُ مَا قَدَّرَ لَهُ وَالْعَرَبُ تَرْجُو عَلَى السَّانِحِ وَتَتَرَكُّ بِهِ وَتَكْرَهُ الْبَارِحَ وَتَتَشَاءُ بِهِ وَالسَّانِحُ مَا
أَرَاكَ مَيْسِرَهُ فَأَمَّا الصَّائِدُ وَالْبَارِحُ مَا أَرَاكَ مَيْسِرَهُ فَلَمْ يُمْكِنِ الصَّائِدُ إِلَّا أَنْ يَخْرُفَ لَهُ وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ
لَا يَعْلَمُ الْمَرْءُ لَيْلًا مَا يَصْبِيحُهُ
وَالْقُلُ وَالْوَجَرُ وَالْكَثَانُ كُلُّهُمْ مُضَلَّلُونَ وَذُونَ الْغَيْبِ أَفْقَالُ^٦
٢. وَقَوْلُهُ رَبُّ أُمُورٍ لَا تَضِيرُكَ تَضِيرَةٌ وَبَلْقَلُ مِنْ تَخَشُّبَيْنِ وَجَبِيبُ فَإِنْ أَعْرَبَ تَقُولُ ضَارَةً يَضِيرُهُ

a) ذ, E. ذَاغِبَ. b) d, E. يَذْغَبُ. c) B, d, and E. in the text, كِنَعَجَ الْمَلَى. d) Marg.

E. ٢. e) Marg. E. لَيْلَا بِهَذَا الْفِعْلِ وَجَرَى بِهِ الْفِعْلُ, which requires مَا instead of مِمَّا.

نَارًا قَاتِحَةً وَقَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ الصَّيِّدِ فِي بَطْنِي (a) الْفَرَا يَعْنِي الْخِمَارَ (b) ذَلِكَ أَنَّ أَجَلَ شَيْءٍ يَصِيدُهُ
الصَّائِدُ الْخِمَارُ الْوَحْشِيُّ فَإِذَا دَفَرَهُ فَكَأَنَّهُ قَدْ دَفَرَ جَمَلَةَ الصَّيِّدِ وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِيهِ فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَمُوزُهُ فَيَقُولُ
هَذَا فَرًا كَمَا تَرَى وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَبَعْضُهُمْ لَا يَمُوزُهُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنَّكَ حَنَّ الْفَرَا فَسَرَى أَيْ زَوَّجْنَا مِنْ لَا خَيْرَ
فِيهِ فَسَنَعَلَمُ كَيْفَ الْعَاقِبَةُ وَجَمَعَهُ فِي الْقَوْلَيْنِ جَمِيعًا فَرَا (c) كَمَا تَرَى وَنَشِيرُهُ جَمَلٌ وَجَمَالٌ وَجَبَلٌ وَجِبَالٌ
٥ قَالَ الشَّاعِرُ

يَضْرِبُ كَقَلْدَانِ الْفَرَا ذُؤُلَةً وَصَغِيرَ كَابِرَاغِ الْمَخَاضِ تَمُورُهَا (d)

الْإِبْرَاقُ دَفْعُ النَّاقَةِ بِمَوْلِيهَا يَقَالُ أَوْزَعْتُ بِهِ إِبْرَاقًا وَأَزَعَلْتُ بِهِ إِبْرَاقًا وَذَلِكَ حِينَ تَلْقُحُ فَبَعْدَ ذَلِكَ يَقَالُ لَهَا
خَلْفَةً وَلِلْجَمِيعِ الْمَخَاضُ وَقَدْ مَرَّ هَذَا وَأَبُورُ أَنْ تَعْرِضَ عَلَى الْفَحْلِ لِيُعْلَمَ أَتَى حَامِلٌ أَمْ حَاتِلٌ هـ وَقَالَ
صَافِي بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجُمِيُّ [مِنْ السَّجْحَنِ]

١. وَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحَلَهُ فَيَأْتِي وَفِيَّارًا بِهَا لَعَرِبُ
وَمَا عَاجِلَاتُ الطَّائِرِ تُدْنِي مِنَ الْغَنَى تَجَاحًا وَلَا عَنْ رَبِّهَا يَخِيبُ
وَرُبَّ أُمُورٍ لَا تَحْصِيكَ ضَمِيرَةٌ وَلِلْقَلْبِ مِنْ تَخْشَاتِيهِمْ وَجِيبٌ (d)
وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُؤْتِسِرُ نَفْسَهُ عَلَى نَائِبَاتِ الدَّخْرِ حِينَ تَنْوُبُ،

قَوْلُهُ فَيَأْتِي وَفِيَّارًا بِهَا لَعَرِبُ أَرَادَ فَيَأْتِي لَعَرِبُ بِهَا وَفِيَّارًا وَلَوْ رَفَعَ لَكَانَ جَبَدًا تَقُولُ إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ وَعَمْرًا
١٥ وَعَمْرًا فَمَنْ قَالَ عَمْرًا فَإِنَّمَا رَدَّ عَلَى زَيْدٍ وَمَنْ قَالَ عَمْرًا فَلَهُ وَجَبَانٌ مِنَ الْأَعْرَابِ أَحَدُهُمَا جَبَدٌ وَالْآخَرُ
جَابِرٌ فَإِنَّمَا الْجَبَدُ فَإِنْ تَحَمَّلَ عَمْرًا عَلَى الْمَوْضِعِ لَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ فَمَعْنَاهُ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ
فَرَدَّدَتْهُ عَلَى الْمَوْضِعِ وَمِثْلُ هَذَا لَسْتُ بِقَائِمٍ وَلَا قَائِدًا وَالْمَاءُ زَائِدٌ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَسْتُ قَائِمًا وَلَا قَائِدًا وَيَقْرَأُ
عَلَى وَجَبَانٍ إِنْ أَلَّاهُ بَرَى؟ مِنَ الْمَشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى الْمَضْمَرِ
فِي الْحَبْرِ فَإِنْ قُلْتَ إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ هُوَ عَمْرُو حَسَنَ الْعَطْفِ لِأَنَّ الْمَضْمَرَ الْمَرْفُوعَ إِنَّمَا يَحْسُنُ الْعَطْفُ عَلَيْهِ
٢. إِذَا أَكَدْتَهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ عَابَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلْكَ وَأَسْكُرْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَإِنَّمَا دَبَّحَ
الْعَطْفُ عَلَيْهِ بِغَيْرِ تَأْكِيدٍ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مُسْتَكْنًا فِي الْفِعْلِ بِغَيْرِ عَلَامَةٍ أَوْ فِي الْإِسْمِ الَّذِي

١. وَحْشَاتِيهِمْ. Marg. E. ٢. تَخْشَاتِيهِمْ. Marg. E. ٣. الْوَحْشِيُّ. C. adds. ٤. جَوْف. B, C.

فَجَبَرَتْ لَانْهَا سَاكِنَةً وَإِنَّمَا يَجْزُزُ خُذَا عَلَى بَعْدِ إِذَا كَانَتْ الْوَارِ فِي مَوْجِعِ الْعَيْنِ مِنَ الْفِعْلِ أَوْ مُلْحَقَةً بِحَوَاوِ
جَدْرٍ وَإِنَّمَا اسْتَجَارُوا إِثْهَارَهَا فِي التَّصْغِيرِ لِلتَّشْبِيهِ بِالْجَمْعِ لِأَنَّ مَا جَارَزَ الثَّلَاثَةَ فَتَصْغِيرُهُ عَلَى مِثَالِ جَمْعِهِ
أَلَا تَرَاهُمْ^١ يَقُولُونَ فِي الْجَمْعِ أَسَارِدٌ وَجَدَارِلُ فَهَذَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَذَا فَإِنَّ كَانَتْ الْوَارِ فِي مَوْجِعِ اللَّامِ كَانَتْ
مُتَقَلِّبَةً عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُ فِي غُرُوفٍ غُرْبَةٍ وَفِي غُرُوفٍ غُرْبَةٍ فَهَذَا شَرْحٌ صَالِحٌ فِي هَذَا الْمَوْجِعِ وَهُوَ مُسْتَقْصَى فِي
الْكِتَابِ الْمُقْتَضِبِ، وَقَوْلُهُ يَسْفِي قَوْقه الْمَوْرُ فَمَعْنَاهُ أَنَّ الرِّيحَ تَسْفِيهِ وَجَعَلَ الْفِعْلَ لِلْمَوْرِ وَهُوَ التُّرَابُ
وَيَقُولُ سَفَاكَ اللَّذِي الْغَيْبُ ثُمَّ يَجْزُزُ أَنْ تَأْجَعَلَ الْفِعْلَ لِلْغَيْبِ فَتَقُولُ سَفَاكَ الْغَيْبُ يَا فَتَنَى وَقَالَ
عَلَّقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

سَفَاكَ فَمَانِ ذُو حَيٍّ وَعَارِضٍ تَرُوحُ بِهِ جِنَحَ الْعَيْشِيِّ جَنُوبُ،

وَقَوْلُهُ رَفَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ نَعَشَ سَيِّدِهَا يُقَالُ رَفَعَتْ السَّرِيرَ وَرَفَعَتْ الْعُرْسَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَنِ الْمَازِنِيُّ قَالَ
١. حَدَّثَنِي الزُّهَادِيُّ قَالَ سَمِعْتُ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ أَرَفَعَتْ الْعُرْسُ وَفِي (b) لُغَةً، وَقَوْلُهُ نَعَشَ سَيِّدِهَا
فُرِيدَ مَوْجِعُهُ مِنَ النَّسَبِ لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى ابْنِ سَفِينٍ وَكَانَ رُبَيْسَ قُرَيْشٍ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ يَقُولُ
عَمَّ كُلُّ الْقَبِيلِ فِي بَطْنِ (c) الْفَرَا وَكَانَ عَمُّ بْنُ الْقَتَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَفْرُسُ فِرَاشًا فِي بَيْتِهِ فِي رَفَعَتْ خِلَافَتِهِ فَلَا
يَجْلِسُ عَلَيْهِ إِلَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبُو سَفِينٍ بَيْنَ حَرْبٍ وَيَقُولُ خُذَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا
شَيْخُ قُرَيْشٍ وَكَانَ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ رُبَيْسَ قُرَيْشٍ يَوْمَ الْفَجَارِ فَكَانَ آلُ حَرْبٍ إِذَا رَكِبُوا فِي قَوْمِهِمْ مِنْ
٢. بَنِي أُمَيَّةَ قَدِمُوا فِي الْمَوَاطِنِ وَأَخْلَبَتْ لَهُمْ صُدُورُ الْمَاجَالِسِ إِلَّا رَحَطَ عَثْمَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِنَّ التَّقْدِيمَ
لَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ بَعَثَمُنْ وَكَانَ أَبُو سَفِينٍ صَاحِبَ الْعَبْرِ يَوْمَ بَدْرٍ وَصَاحِبَ الْجَيْشِ يَوْمَ أُحُدٍ وَفِي يَوْمِ الْخَنْدَقِ
وَالْبَيْعِ كَانَتْ تَنْظُرُ قُرَيْشٌ فِي يَوْمِ فَتَحِ مَكَّةَ وَجَعَلَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ فِي دَارِهِ فَبَوِ آسَ فِي
حَدِيثٍ مشهورٍ، وَقَوْلُهُ كَانُوا نَفَحَتْ فِيهَا الْأَعْيَابُ خُذَا مَثَلُ رَأْتُمَا فُرِيدَ خِفَّةُ الْحُلُومِ وَالْإِعْصَارُ فِيمَا
ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ رِيحٌ تَهْبُ بِشِدَّةٍ فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَنْ كُنْتُ رِيحًا فَقَدْ لَاقَيْتَ
٣. إِعْصَارًا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ جَلْدًا فَيُصَادِفُ مَنْ عَوَّ أَجَادَ مِنْهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاصْبِرْ يَا فُجْرًا فِيمَا

جَزَفَ B, d. c. وَحَدَّثَ a, B, C, and marg. E. تَرَى أَنْتُمْ d, E.

وبإيه تميمًا بالغى إن للغى
فإن جميع الناس إما مكذب
يعلمون أقوالًا ولا يعلمونها
ولوقيل عانوا حقًا لم يحق وا

ورثى حارثة بن بدر زيدا وكان زيدا مات بالكوفة وذو بن الثوبة فقال

٥ ضاعى الإله على قبرٍ ونهرة
عند الثوبة يسقى ذوقه المور
زنت إليه فريش نعش سيدنا
نثم كل الثقى والبر مقبور
أبا المغيرة والدنيا مفتحة
إن من غرت الدنيا مغرور
قد كان عندك بالمعروف معرفة
وكان عندك للمكرب تكبير
وكنت نعشى ونعشى المال من سعة
إن كان بينك أختى وعو مهاجور
الناس بعدك قد حقت حلومهم
كأنما ففخت فيها الأعاصير

ونظير هذا قول مهليل يرمى أخاه كليبًا وكان كليب إذا جلس لم يرفع يده عن موضع يده ولم يستب
بغيره كئيب

ذعب الحيار من المعاشير كلبم) واستب بعدك يا كليب المجلس

وتهاولوا في أمر كل عظيم لو كنت حاضر أمرهم لم يمس وا

١٥ قول حارثة الثوبة فبى بناحية الكوفة ومن قال الثوبة فهو تصغير الثوبة وكل ياء اتصلت بيا ياء أخرى
فوتعت معتلة كذا في التصغير فوليبتها ياء التصغير فبى محدودة وذلك قولك في عطاء عطى وكان
الأصل عطيت كما تقول في تحاب سحيب وليبتها ياء كذا لا اعتلالها واجتماع ياءين معها وتقول في تصغير
أخوى أخى في قول من قال في أسود أسيد وهو الوجه الجيد لأن الياء الساكنة إذا كانت بعد واو
مختصة قلبتها ياء كقولك أيام والأصل أيوم وكذلك سبيد والأصل سبيو ومن قال في تصغير أسود أسيد
٢٠ فهو جائز وليس كالأول قال في تصغير أخوى أخيو يا فتى فثبتت الياء لأنه ليس فيها ما يمنعها من
اجتماع الياءات ومن قال أسيد فإنما أظهر الواو لأنها كانت في التكبير مخدرة ولا تقول في عجزو إلا

a) B., C. تنبوى. b) Marg. E. ذعب الحياء. c) تهوين.

مِنَ الْجَانِبِ الْأَقْصَى وَإِنْ كَانَ ذَا غَيْ
[وَإِنْ خَبَّرْتِكَ النَّفْسُ أَنَّكَ قَادِرٌ
إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عَدَى لَسْتَ مِنْهُمْ
الْعَدَى الْغُرَبَاءُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَيُقَالُ لِلْعَدَاءِ عَدَى وَالْعَدَاءُ الْأَعْدَاءُ لَا غَيْرَهُ وَقَالَ أَهْرَاقُ بْنُ بَاعِلَةَ
سَأَمِلُ نَحْسَ الْعَبِيسِ حَتَّى يَكْفِي
فَلَمْ يَمُوتْ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ يَرَى لَهَا
مَتَى يَتَكَلَّمُ يُلْغِ حُكْمُ مَقَالِهِ^٥ وَإِنْ لَمْ يَهْلُ قَالُوا عَدِيمٌ بَيَانٍ
كَأَنَّ الْغَيْثَ فِي أَهْلِ بَوْرِكَ الْغَيْثِ يَغْيِيرُ لِسَانِي نَاطِقٌ يَلْسَانُ^٥

وَنَظِيرُ هَذَا الشَّعْرُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ فِي أَمْرِ حَارِثَةَ بْنِ بَدْرٍ الْغَدَانِي فَإِنَّا حَدَّثْنَا عَنْ حَارِثَةَ بْنِ بَدْرٍ وَكَانَ
١. رَجُلٌ بَنِي تَمِيمٍ فِي وَفْتِهِ وَكَانَ قَدْ غَلَبَ عَلَى زِيَادٍ وَكَانَ الشَّرَابُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَزِيَادٍ إِنَّ هَذَا
قَدْ غَلَبَ عَلَيْكَ رَجُلٌ مُسْتَهْتَرٌ^b بِالشَّرَابِ فَقَالَ زِيَادٌ كَيْفَ بَاتِرَاجَ رَجُلٍ هُوَ يُسَاوِرُنِي مِنْذُ دَخَلْتُ الْعِرَاقَ
لَمْ يَحْضُرْكَ رِكَابِي وَكَابَاهُ وَلَا تَقَدَّمَ مَنِي فَظَهَرْتُ إِلَى قَهَاهُ وَلَا تَأَخَّرَ عَنِّي فَلَوَيْتُ عَنُقِي إِلَيْهِ وَلَا أَخَذْتُ عَلَى
السُّنَسِ فِي شِدَائِهِ قَطُّ وَلَا الرُّوحَ فِي صَبْفِ قَطُّ وَلَا سَأَلْتُهُ عَنْ عِلْمٍ إِلَّا كُنْتُ أَتَهُ لَمْ^c يَحْسِنُ غَيْرُهُ
فَلَمَّا مَاتَ زِيَادٌ جَفَاهُ عَبِيدُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ حَارِثَةُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ مَا هَذَا الْجَفَاءُ مَعَ مَعْرِفَتِكَ بِالْحَالِ عِنْدَ أَبِي
٥. الْمَغِيرَةِ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُ اللَّهِ إِنَّ أبا الْمَغِيرَةِ كَانَ قَدْ بَرَعَ بَرُوعًا لَا يَلْحَقُهُ مَعَهُ عَيْبٌ وَأَنَا حَدَّثْتُ وَإِنَّمَا أَنْسَبُ
إِلَى مَنْ يَغْلِبُ عَلَى وَأَنْتَ رَجُلٌ تَدِيمُ الشَّرَابَ فَمَتَى فَرَيْتَكَ فَظَهَرْتَ رَائِحَةَ الشَّرَابِ مِنْكَ لَمْ أَتَنْ أَنْ يُطَنَّ
بِي فَدَعِ النَّبِيذَ وَتَسْ أَوَّلَ دَاخِلٍ عَلَيَّ وَآخِرَ خَارِجٍ عَنِّي فَقَالَ لَهُ حَارِثَةُ أَنَا لَا أَذْنُ مَنْ يَمْلِكُ ضَرْبِي وَنَفْعِي
أَفَأَنْدَعُ لِلْحَالِ عِنْدَكَ قَالَ فَاخْتَرِ مِنْ عَلَيَّ مَا شِئْتَ قَالَ تَوَلَّيْتَنِي رَأْمَ هَرْمَرٍ فَإِنَّمَا أَرْضُ عَدَاةٍ وَسَرَقَ فَإِنْ
بِهَا شَرَابًا وَصِفَ لِي ذُوْلَاهُ إِتَاعَا فَلَمَّا خَرَجَ شَبَعَةُ النَّاسِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنُيسٍ

٢. أَحَارُ بْنُ بَدْرٍ قَدْ وَلِيَتْهُ إِمَارَةً فَكُنْ جَسَدًا فِيهَا تَحْوُرُ وَتَسْرُقُ
وَلَا تَحْفَرَنَّ يَا حَارِثُ شَيْئًا وَجَدْتَهُ فَحَضُّكَ مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقَيْنِ سَرَقَ

٥. لا وطننت أنه لا. C.؛ طننته لم. a. c.؛ مشتبه. C.؛ مستهتر. a. b.؛ حسن. Marg. E. a)

وقد يُسَلِّعُ الْمَرْءُ اللَّيْمَ اصْطِنَاعًا وَبَعَثَلُ نَقْدُ الْمَرْءِ وَهُوَ كَرِيمٌ
[مَنْ رَفَعَ الْمَرْءُ نَصَبَ اصْطِنَاعَهُ وَمَنْ نَصَبَ الْمَرْءَ رَفَعَ اصْطِنَاعَهُ وَأَمَّا عَلَى تَفْسِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيَنْصَبُ
اصْطِنَاعَهُ لَا غَيْرَ]

فَتَى وَاسِطٌ فِي أَيْتَى زِرَارٍ تُحْمَبُ إِلَى أَيْتَى زِرَارٍ فِي الْخُلُوبِ عَمِيمٌ
فَلَيْتَ بَهْرَدِيَّةٍ لَنَا كَانَ خَالِدٌ وَكَانَ لِبَكْرِ فِي الثَّرَاءِ تَمِيمٌ
فَيُعْتَبِرُ فِيْنَا سَابِقُ مُتَوَهِّلٌ أَغْرُ وَفِي بَكْرِ أَقَمُ بِهِيمٌ

قوله وقد يُسَلِّعُ المرءُ أى تَكَثَّرُ سَلْعَتُهُ لِاصْطِنَاعِهِ، وقوله أَقَمُ بِهِيمٌ فُلْغَمٌ كَثْرَةُ شَيْءٍ الْوَجْهِ وَالْقَفَا قَالِ
خُدَّابَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرَى

فَلَا تَنْكِحْنِي إِنْ فَرَّقَ الدَّخْرُ بَيْنَنَا أَقَمَ الْقَفَا وَالْوَجْهِ لَيْسَ يَانُوعًا
١. وَانْعَرَبَ تَكْرَهُ الْعَمَمِ وَالْجَمِيمِ الَّذِي لَا يَتَخَلَّطُ لَوْنُهُ غَيْرُهُ مِنْ أَيْ لَوْنٍ كَانَ، وَقَوْلُنَا أَلَمْ نَرَأَنَّ النَّابَ
تُحْلَبُ عَلْبَةً نَقُولُ فَيَبْنِي مُنْفَعَةً عَلَى حَالٍ وَالْعَلْبَةُ إِنَاءٌ لَهُمْ مِنْ جُلُودٍ يُحْلَبُونَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِثْرَعَا ^a دَعْدٌ وَلَمْ تَعُدْ دَعْدٌ بِالْعَلْبِ ^b

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَدْ تُحْلَبُ التَّجْوَرُ الْعَلْبَةُ يُضْرَبُونَ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الْبَخِيلِ الَّذِي لَا يُؤَالُ يُنَالُ مِنْهُ الشَّيْءُ
الْقَلِيلُ وَالصَّجْوَرُ النَّاقَةُ السَّبِيئَةُ الْخَائِضُ إِنَّمَا تُحْلَبُ حِينَ تَطْلُعُ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فَتَطْبِيبُ نَفْسِهَا، وَالنَّابُ
٥. الَّذِي قَدْ انْتَهَى فِي السَّيْرِ مِنَ الْإِبِلِ ^c وَقَالَ آخَرُ

لَمْ أَرِ مِثْلَ الْفَقْرِ أَوْتَنَعَ لِقَتَى وَلَمْ أَرِ عَزَا لَأَمْرِ كَعَشِيرَةٍ
وَلَمْ أَرِ مِنْ عُدْمٍ أَخْزَعَ عَلَى أَمْرِ إِذَا عَشَّ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ عَدَمٍ الْعَقِلُ

وَقَالَ آخَرُ

لَعَمْرِي لَقَوْمِ الْمَرْءِ خَيْرٌ بِقِيَّةٍ عَلَيْهِمْ وَإِنْ غَالُوا بِهِ كَلَّ مَرْكَبٌ ^d

٢.

١. الأَعْلِ. a) d, E. b) تَسْتَقِي دَعْدٌ فِي الْعَلْبِ. c) C, d, and E, in the text, the text, the text.

d) a, B, C. E. غَالُوا d, غَالُوا E. معا with subscript and E.

قَبِيلَ نَفْسِهِ وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ الْأَشْعَثِ قَامَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ فِي سَطْحٍ لِلْمَاءِ فَوَعَمُوا أَنَّهُ رَدَى نَفْسَهُ وَغَيْرُ أَهْلِ
 هَذَا الْقَوْلِ يَقُولُونَ بَلْ سَقَطَ مِنْهُ يَسْتَنِي النَّوْمُ، وَقَوْلُهُ تَوَرَّتْ أَعْلَى لِرُطْبِكَ فَاغْتَمَى تَوَرَّتْ أَعْلَى رُطْبَكَ
 وَهَذِهِ اللَّامُ تَرَأَى فِي الْمَفْعُولِ عَلَى مَعْنَى زِيَادَتِهَا فِي الْإِضَافَةِ نَقُولُ عَذَا ضَارِبٌ زَيْدًا وَهَذَا ضَارِبٌ لِرَيْدٍ لِأَنَّهُ
 لَا تُغَيَّرُ مَعْنَى الْإِضَافَةِ إِذَا قُلْتُ ضَارِبٌ زَيْدٍ وَضَارِبٌ لَهُ فِي الْقُرْآنِ وَأَمَرْتُ لِأَنَّ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ وَكَذَلِكَ
 هـ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّبُوبِ تَعْبِرُونَ وَيَقُولُ (هـ) الْمُتَحَوِّثُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَّ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 تَسْتَعْجِلُونَ إِنَّمَا حُوِّدَ فِكْرُكُمْ، وَالنَّبِيبُ جَمْعُ نَابٍ وَعَى الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَتَقْدِيرُهَا فَعَلٌ سَاكِنَةٌ وَأُذِلْتُ
 مِنْ انْضَمَّةٍ كَسَرَتْ لِتَصِدِّحِ الْبَيَّاتِ كَمَا قُلْتُ فِي أَبْيَضَ بَيْضٌ وَإِنَّمَا حُوِّدَ مِثْلُ أَحْمَرَ حُمْرٌ وَكَذَلِكَ أَشْيَبُ
 وَشَيْبٌ فَتَقْدِيرُ نَابٍ وَنَيْبٌ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ وَفُعِلَ تَقْدِيرُ أَسَدٍ وَأُسِدَ وَرَوَّيَ وَرَوَّيَ وَنَابٌ تَقْدِيرُهَا فَعَلٌ
 وَإِنَّمَا انْقَلَبَتِ الْيَاءُ أَلِفًا فَسَكَنْتْ وَإِنَّمَا تَمْقَلِبُ إِذَا كَانَتْ قَبْلَهَا ذَخَّةٌ وَكَانَتْ فِي مَوْضِعٍ حَرَكَةٍ
 ١. وَالرُّوْافِعُ قَدْ مَضَى تَفْسِيرُهَا هـ وَانْشَدَنِي الرَّيَّادِيُّ قَالِ انْشَدَنِي أَبُو زَيْدٍ قَالِ فَظَرَ شَيْخٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى
 أَمْرَاتِهِ تَنْصَنَعُ وَعَى عَاجُوزٌ فَقَالَ

عَاجُوزٌ تَرْجِي أَنْ تَكُونَ قَبِيَّةً وَقَدْ لَحِبَ الْجَنْبَانِ وَأَحْدَوْدَبَ الظُّهْرُ
 تَدُسُّ إِلَى الْعَطَارِ سِلْعَةً بَيْتَهَا^b وَعَلَّ يَصْلُحُ الْعَطَارُ مَا أَفْسَدَ الدَّخْرُ
 قَالِ فَهَالَتْ لَهُ أَمْرَاتِهِ

١٥ أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّابَ تَحْلُبُ عَالِمَةً وَيَتَرَكُ قَلْبٌ لَا ضَارِبَ وَلَا ضَهْرُ
 قَالِ ثُمَّ اسْتَعَانَتْ^{هـ} بِالنِّسَاءِ وَحَلَبَ الرِّجَالُ فَإِذَا حَمُ خُلُوفٌ فَاجْتَمَعَ النِّسَاءُ عَلَيْهِ فَصَرَّفْنَاهُ، وَقَوْلُهُ قَدْ
 لَحِبَ الْجَنْبَانِ يَقُولُ قَدْ لَحَمَهُمَا يُقَالُ بَعِيرٌ مَلْحُوبٌ وَقَدْ لَحِبَ مِثْلُ عُرْقٍ، وَقَوْلُهُ تَدُسُّ إِلَى الْعَطَارِ سِلْعَةً
 بَيْتَهَا^د يُرِيدُ السَّرِيقَ وَالذَّيْفِقَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَكُلُّ عَرَضٍ فَالْعَرَبُ نَقُولُ لَهُ سِلْعَةٌ انْشَدَنِي عُمَارَةُ بْنُ
 عَقِيلٍ شِعْرًا يَمْدَحُ بِهِ^{هـ} خَلِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَنَزِيدُ الشَّيْبَانِيِّ وَبَدَمُ تَعِيمٍ بْنُ حُرَيْمَةَ بْنِ حَازِمٍ^ف النَّهْشَلِيُّ
 ٢. أَأَتْرُكُ إِنْ قُلْتُ دَرَاغُمُ خَالِدٍ زِيَارَتَهُ إِنْ إِذَا لَسَيْتُمْ

a) C., d) استعانت. b) C., d., and E. in the text, اَعْلَهَا. c) B. وقالوا. d) وقالوا.

a, E. اَعْلَهَا. e) Marg. E. فية. f) a., B., C. خازم.

شَغَلَ الْأَمِيرَ قَالَ إِذَا لَا أَتَمِيعَ مَعَكَ قُلْتُ أَجَلٌ فَدَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ فِي وَحْتٍ ظُهُورِهِ فَأَعْلَمْتُهُ مَكَانَهُ
فَقَالَ أَلَا تَرَى مَا فَعَلْتُ فِيهِ قُلْتُ لَسْتُ بِمَشْغُولٍ عَنِ الْأَمْرِ لَهُ فَقَالَ يُعْطَى عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ إِلَى أَنْ نَتَفَرَّغَ
فَأَعْلَمْتُ ذَلِكَ عَلَى بَنِي جَبَلَةَ فَقَالَ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

أَعْطَيْتَنِي يَا رَبِّي لِحَقِّي مُبْتَدَأًا عَطَيْتُهُ كَأَنَّمَا مَدَحِي وَلَمْ تَرَنِ **ي**
مَا شِئْتُ بَرِّكَ حَتَّى نِلْتُ رِيقَهُ كَأَنَّمَا كُنْتُ بِالْمَجْدَوِيِّ نَبَادِرِنِ **ي**

باب

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُرْفَةَ [يُصِفُ الشَّجَاعَةَ وَالْمَجْدَةَ]

قَالَ الْجَوْدُ إِلَّا أَنْ تَجُودَ بِنَفْسٍ ^{هـ} عَلَى كُلِّ مَاضِي الشَّقَرَتَيْنِ قَضِيبٍ
وَمَا خَيْرُ عَيْشٍ بَعْدَ قَتْلِ تَحْمِيدٍ وَبَعْدَ بَرْبَدٍ وَلُحْرُونَ حَبِيبٍ
وَمَنْ عَرَّ أَضْرَافَ الْقَنَا خَشِيَّةَ الرَّدَى فَلَيْسَ لِمَجْدٍ صَالِحٍ بِكَسُوبٍ
وَمَا عِىَ إِلَّا رَقْدَةٌ تُورِثُ الْعُلَى لِيَرْحُطِيكَ مَا حَسَنَتْ رَوَاقِمُ ذَهَبٍ

قَوْلُهُ وَمَنْ عَرَّ أَضْرَافَ الْقَنَا خَشِيَّةَ الرَّدَى يَقُولُ مَنْ كَرِهَ قَالَ عُنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ

حَلَقْتُ لَهُمُ وَلِجَبِلٍ تَرْدَى بِنَا مَعًا نُفَارِقُهُمْ حَتَّى يَهْرُوا الْعَوَالِيَا ^ب

عَوَالِي زُرْخَا مِنْ رِمَاحٍ رُدِّيْنِي هَرِيرَ الصِّالِبِ يَتَّقِينَ الْأَقَاعِيَا ^ج

وَالرَّدَى الْبَلَاؤُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَوْتِ يَهَالُ رَدَى يَرْدَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يُعْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا

تَرَدَّى وَعُو ثَقَعَدَ مِنَ الرَّدَى فِي أَحَدِ التَّفْسِيرَيْنِ وَقِيلَ إِذَا تَرَدَّى فِي الْمَارِ أَيْ إِذَا سَقَطَ فِيهَا، وَقَوْلُهُ

لُحْرُونَ فَإِنَّ حَبِيبَ بْنِ الْمُهَلَّبِ كَانَ رَبَّمَا انْتَهَزَمَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ فَلَا يَرِيهِمْ مَكَانَهُ فَكَانَ يُلَقَّبُ بِاللُّحْرُونَ، وَقَوْلُهُ

وَمَا عِىَ إِلَّا رَقْدَةٌ تُورِثُ الْعُلَى هَذَا مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ أَخِيهِ بَرْبَدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ فِي يَوْمِ الْعَقْرِ وَعُو

الْيَوْمُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ قَاتَلَ اللَّهُ ابْنَ الْأَشْعَثِ مَا كَانَ عَلَيْهِ لَوْ غَمَّصَ عَيْنَيْهِ سَاعَةً لِلْمَوْتِ وَلَمْ يَكُنْ

a) Marg. d. كلاب. b) Marg. E. نَزَابِلُكُمْ حَتَّى تَهْرُوا. c) Marg. B. تَجُودُ، d) Marg. a.

يَأْكُلُ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ عَطَارٍ بْنُ حَاجِبٍ بْنُ زُرَّارَةَ وَخِجَارٌ بْنُ أَبِجَرَ
ابْنُ بَجْبَرٍ الْعَجَلِيُّ فَفَبَلَ فِي وَسْطٍ مِنَ الطَّعَامِ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ عَطَارٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَتَدْعُوكَ
فَتُتَيَّبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ إِلَى نَصْرَتِي يَوْمَ رُسْتَنْبَاذٍ؟ هَذَا أَمْرٌ لَا نَافَةَ لِي فِيهِ وَلَا جَمَلٌ لَا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ فِيهِ
نَافَةً وَلَا جَمَلًا يَا حَرَسَى خُدَّ بِيَدِهِ وَجَرِّدْ سَيْفَكَ فَأَنْصُرِبْ عَنْهُ فَنَنْتَرِ إِلَى خِجَارٍ بْنُ أَبِجَرَ وَهُوَ يَنْتَبِسُّ
ه فَدَخَلَتْهُ الْعَصْبِيَّةُ وَكَانَ مَكَانُ خِجَارٍ مِنْ رِبْعَةِ كَمَاكَانٍ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَيْرٍ مِنْ مُضَرَ وَأَتَى الْخَمَارَ بِقُرْبِيَّةٍ فَقَالَ
اجْعَلْهَا مِنِّي يَا مُحَمَّدًا فَإِنَّ اللَّبَنَ ^ب يُعْجِبُهُ يَا حَرَسَى شِمَّ سَيْفَكَ وَأَنْصُرِبْ ه وَكَانَ مُحَمَّدٌ شَرِيفًا
وَأَمَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

عَلِمَ الْقِيَّادُ مِنْ مَعَدٍّ وَغَيْرِهَا أَنَّ الْجَوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَطَارٍ ه

وَذُكِرَتْ بَنُو دَارِمٍ يَوْمًا بِحَضْرَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَحَالُوا قَوْمٌ لَهُمْ حَطٌّ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَتَقُولُونَ ذَلِكَ وَقَدْ مَضَى
١. مِنْهُمْ لِقَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ وَلَا عَقِبَ لَهُ وَمَضَى الْقَعْقَاعُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ زُرَّارَةَ وَلَا عَقِبَ لَهُ وَمَضَى مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ
ابْنِ عَطَارٍ وَلَا عَقِبَ لَهُ وَاللَّهُ لَا تَنْفَسِي الْعَرَبُ هُوَلَاءِ الثَّلَاثَةُ أَبَدًا، قَوْلُهُ شِمَّ سَيْفَكَ يَقُولُ أَعْمَدُهُ وَيُقَالُ
شِمْتُ السَّيْفَ إِذَا سَلَّمْتَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَيُقَالُ شِمْتُ الْمَرْحَ إِذَا نَشَرْتُ مِنْ آتِي نَاحِيَةٍ يَلْتَقِي قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
فَقُلْتُ لِلشَّرِبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ قُمَلُوا شِيمُوا وَتَبَّعْ شِيمِ الشَّارِبِ التَّمَلُّ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيمُوا سُبُوفَهُمْ وَلَمْ تَكُنْزِ الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سَلَّتِ ١٥

وَعَذَا الْبَيْتُ كَرِيفٌ ه عِنْدَ أَهْلِ الْعَبَّاسِ وَالْمَعَانِي وَتَأْوِيلُهُ لَمْ يَشِيمُوا لَمْ يُعْمِدُوا وَلَمْ تَكُنْزِ الْقَتْلَى أَيْ لَمْ يَغْمِدُوا
سُبُوفَهُمْ إِلَّا وَقَدْ كُنْزَتْ الْقَتْلَى حِينَ سَلَّتْ ه وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ ه
إِلَى عَسْكَرِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ وَالْمَأْمُونُ هُنَاكَ بَانِيًا عَلَى خَدِيدِجَةَ بِنْتِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ الْمَعْرُوفَةِ بِمُورَانَ
فَقَالَ الْحَسَنُ وَتَاجُنْ إِذْ ذَاكَ تَجْرِي عَلَى تَبِيفٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَايِمْ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ يَسْهُرُ مَعَ
٢. الْمَأْمُونِ وَكَانَ الْمَأْمُونُ يَتَصَبَّحُ فَيَجْلِسُ الْحَسَنُ لِلنَّاسِ إِلَى وَقْتِ انْتِهَائِهِ فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيَّ قُلْتُ قَدْ تَرَى

a) So α., B., C.; but d., E. رُسْتَنْبَاذٍ. b) Marg. E. اللَّبَنُ. c) α., C. غَرِبَ. d) d., E.,

here and below, حَبْلَةٌ.

لِلْحَبِيبِ نَفْسًا وَقَدْ سَمِعَ الْأَحَادِيثَ ۖ وَبَقِيَ كَانَ الْحَاجُّ إِذَا اسْتَغْرَبَ صَاحِبًا وَآلَى بَيْنَ الْإِسْتِغْفَارِ وَكَانَ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ تَلَقَّ بِمِطْرَفِهِ ثُمَّ تَكَلَّمَ رَوَّيْدًا فَلَا يَكُنُّ يُسْمَعُ ثُمَّ يَتَزَيَّدُ فِي الْكَلَامِ حَتَّى يُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ مِطْرَفِهِ وَيَرْجُرُ الرَّجْرَجَ فَيُفْرِغُ بِهَا أَفْصَى مَنْ فِي الْمَسَاجِدِ وَكَانَ يُطْعِمُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى آفِ مِائِدَةٍ عَلَى كُلِّ مِائِدَةٍ ثَرْوَدٌ وَجَنْبٌ مِنْ شِوَاءٍ وَسَمَكَةٌ صَرِيَّةٌ وَطَافٌ بِهِ فِي مَحَقَّةٍ عَلَى تِلْكَ الْمَوَاقِدِ لِيَنْفَقَدَ أُمُورَ النَّاسِ ۝ وَعَلَى كُلِّ مِائِدَةٍ عَشْرَةٌ ثُمَّ يَقُولُ يُخَذِلُ الشَّامُ الْكُسُورَ الْخَيْرُ لَعَلَّاهُ بَعْدَ عَالِمِكُمْ وَكَانَ لَهُ سَقِيَانِ أَحَدُهُمَا يَسْقِي الْمَاءَ وَالْغَسَلَ وَالْآخَرُ يَسْقِي اللَّبَنَ ۝ وَرَوَى أَنَّ لَيْلَى الْأَخْيَاطِيَّةَ قَدِمَتْ عَلَيْهِ فَأَنْشَدَتْهُ

إِذَا وَرَدَ الْحَاجُّ أَرْضًا مَرِيضَةً تَتَبَعَ أَفْصَى دَائِهَا فُشِقَافًا

شَفَاعًا مِنَ الدَّاءِ الْعُلَامِ الَّذِي بِهِ ۝ غُلَامٌ إِذَا حَوَّ السَّقِيَانَةُ فَنَدَاهَا

[الْعُلَامُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ أَفْصَحُ] فَقَالَ لَهَا لَا تَقُولِي غُلَامٌ فَوَلِيَّ حُمَامٍ ثُمَّ قَالَ لَهَا أَيْ نِسَاءِي أَحَبُّ إِلَيَّ أَمْ أَنْتِ لَكَ عِنْدَهَا اللَّيْلَةُ فَالْتَمَسَتْ مِنْ نِسَائِكِ أَهْلًا الْأَمِيرُ قَالَ أُمُّ الْجَلَّاسِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ الْعَلَامِيِّ الْأُمَوِيَّةِ وَحَدَّثَتْ بِنْتُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ الْفَرَزَاةَ وَحَدَّثَتْ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صَفْوَةَ الْعُتَيْبَةَ فَقَالَتْ الْقُبَيْبَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَعْطَيْتَ حُمْسَ مَائَةٍ فَقَالَتْ أَهْلًا الْأَمِيرُ أَجْعَلُهَا أَهْلًا فَقَالَ قَاتِلْ إِنَّمَا أَمَرْتُكَ بِشَاءِ خَالَتِ الْأَمِيرِ أَكْرَمُ مِنْ ذَلِكَ فَجَعَلُهَا إِيَّاهُ إِذَا اسْتَحْيَاهَا وَأَمَّا كَانَ أَمْرُهَا بِشَاءَ أَوْلَى وَالْأَدَمُ الْبَيْضُ مِنَ الْإِبِلِ وَعَى أَكْرَمُهَا ۝ وَرَوَى عَنْ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ [عَوِ الشَّعْثِيُّ] قَالَ دَعَانِي ۝ الْحَاجُّ فَسَأَلَنِي عَنِ الْفَرِيضَةِ الْمَحْمُوسَةِ وَعَى أُمُّ وَجْدٌ وَأَخْتُ فَقَالَ لِي مَا قَالَ فِيهَا النِّبْدِيُّ رَحِمَهُ فَلَنْتُ أَعْطَى الْأُمَّ الثَّلَاثَ وَالْجَدَّ مَا بَقِيَ لِأَنَّهُ كَانَ يَرَاهُ أَبَا قَالَ فَمَا قَالَ فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَعْزِي عُمَرَ رَحِمَهُ فَلَنْتُ جَعَلَ أَمَالُ بَيْنَهُمْ أَتْلَانَا قَالَ فَمَا قَالَ فِيهَا ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ فَلَنْتُ أَعْطَى الْأُخْتِ النِّصْفَ وَالْأُمَّ فَلَنْتُ مَا بَقِيَ وَالْجَدَّ الثَّلَاثِينَ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَقْضِلُ أُمًّا عَلَى جَدٍّ قَالَ فَمَا قَالَ فِيهَا رَوْدٌ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ فَلَنْتُ أَعْطَى الْأُمَّ الثَّلَاثَ وَجَعَلَ مَا بَقِيَ بَيْنَ الْأَخْتِ وَالْجَدِّ لِلدَّكْرِ مِثْلَ حَقِّ الْأُنثَى لِأَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ كَأَخِي ۝ الْآخِرَةُ إِلَى الثَّلَاثَةِ قَالَ فَوَرَمَ بِأَنْفِهِ ثُمَّ قَالَ فَمَا قَالَ فِيهَا أَبُو تَرْابٍ قَالَ فَلَنْتُ أَعْطَى الْأُمَّ الثَّلَاثَ وَالْأَخْتِ النِّصْفَ وَالْجَدَّ السُّدُسَ فَاسْتَرْقَى سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ فَإِنَّهُ الْمَرْءُ يَرْغُبُ عَنْ قَوْلِهِ ۝ وَجَلَسَ الْحَاجُّ يَوْمًا

خُوضِهِ بِهِ يَقُولُ مَا خُفِظَ فَكَانَ لِلْمَذَاكِرَةِ ۞ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْرَأُ أُمَّيَّ صَالِحًا أَمْرًا مَا لَمْ تَرَ
الْفَقِيَّ مَغْنَمًا وَالصَّدَقَةَ مَغْرَمًا ۞ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي نَضْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَقْرَبُ فِيهِ إِلَّا الْمَاجِلُ
وَلَا يُتَرَفَى فِيهِ إِلَّا الْفَاجِرُ وَلَا يَتَعَفَى فِيهِ إِلَّا الْمُنْصِفُ يَتَّخِذُونَ الْفَقِيَّ مَغْنَمًا وَالصَّدَقَةَ مَغْرَمًا وَصِلَةَ الرَّحِمِ
مَنًْا وَالْعِبَادَةَ اسْتِطَالَةً عَلَى النَّاسِ فَيَعْنَدُ ذَلِكَ يَكُونُ سُلْطَانُ الْمَسَاءِ وَمُشَاوَرَةُ الْإِمَاءِ وَإِمَارَةُ الصَّبِيَّانِ،
هـ [الْمَاجِلُ الْوَالِشِيُّ يَقَالُ فَحَدَّثَ فُلَانٌ بَقُلَانٍ إِذَا وَشَى بِهِ وَمَكَرَ] ۞ وَيُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّشِ بْنِ الْأَجْدَعِ
الْهَمْدَانِيِّ قَالَ دَفَعَ إِلَى الْحُجَّاجِ أَزْأَمَرْنَ بْنَ الْهَرَبِيِّ وَأَمَرَنِي أَنْ أَسْتَحْرِجَ مِنْهُ وَأَعْلَيْتُ عَلَيْهِ فَلَمَّا انْطَلَقْتُ بِهِ
قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ إِنَّ لَكَ شَرَفًا وَدِينًا وَإِنِّي لَا أُعْطِي عَلَى الْقَسْرِ شَيْئًا فَاسْتَأْذِنِي وَارْتُقِنِي قَالَ فَعَلَلْتُ فَادَّى
إِلَى فِي سُبُوحٍ خَمْسِمِائَةَ أَلْفٍ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحُجَّاجَ فَاعْصَبَهُ وَانْتَزَعَهُ مِنْ يَدَيَّ وَدَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ
يَتَوَلَّى لَهُ الْعَذَابَ فَدَقَّ يَدَيْهِ وَرَجُلَيْهِ وَلَمْ يُعْطِهِمْ شَيْئًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّشِ فَإِنِّي لَأَمُرُّ يَوْمًا فِي السُّوقِ إِذَا
صَاحَتِجُ لِي يَا مُحَمَّدُ فَانْتَفَعْتُ فَإِذَا بِهِ مُعَرَّضًا عَلَى حِمَارٍ مَدْقُوقِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فَخَفِضْتُ لِلْحُجَّاجِ إِنَّ
أَتَيْتُهُ وَتَدَمَّعْتُ مِنْهُ فَبَلَغْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي إِنَّكَ وَلَيْتَ مَتَى مَا وَلِيَ فُرْلَاهُ فَاحْسَنْتَ وَإِنَّهُمْ صَنَعُوا بِي مَا
تَرَى وَلَمْ أُعْطِهِمْ شَيْئًا وَهُنَا خَمْسُ مِائَةِ أَلْفٍ عِنْدَ فُلَانٍ فَخُذْهَا فَبَيَّ لَكَ قَالَ فَعَلَلْتُ مَا كُنْتُ لِأَخُذَ
مِنْكَ عَلَى مَعْرُوفِي أَجْرًا وَلَا لِرَزَاكَ عَلَى خُدَّهِ لِحَالِ شَيْئًا قَالَ فَمَا إِنِّي أَبَيْتُ فَاسْمَعُ أَحَدًا نَكَحَ حَتَّى بَعْضُ
أَخِلِّ دِينِكَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْ قَوْمٍ أَمَطَرَهُمُ الْمَطَرُ فِي وَقْتِهِ وَجَعَلَ الْمَالُ فِي سَهَابِهِمْ
هـ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ خِيَارَهُمْ وَإِذَا سَاحِطَ عَلَيْهِمْ اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ وَجَعَلَ الْمَالُ عِنْدَ خُلَايَاهُمْ وَأَمَطَرَهُمُ
الْمَطَرُ فِي غَيْرِ حِينِهِ قَالَ فَانْصَرَفْتُ فَمَا وَصَعْتُ تَوْبِي حَتَّى أَتَانِي رَسُولُ الْحُجَّاجِ فَأَمَرَنِي بِالْمَسِيرِ إِلَيْهِ فَالْقَيْتُهُ
جَالِسًا عَلَى فُرْشَةٍ وَالسَّيْفُ مَنَاضِي فِي يَدِي هـ فَقَالَ لِي أَنْتَ فَعَلَلْتُ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ أَنْتَ فَعَلَلْتُ شَيْئًا ثُمَّ
صَاحَ الْثَالِثَةُ أَنْتَ لَا أَبَا لَكَ فَعَلَلْتُ مَا بِي إِلَى الدُّنْيَا مِنْ حَاجَةٍ وَفِي يَدِ الْإِمِيرِ مَا أَرَى فَاصْحَكَ اللَّهُ لِسَنَةِ
وَأَعْمَدَ سَيِّئَتِهِ عَنِّي فَقَالَ لِي اجْلِسْ مَا كَانَ مِنْ حَدِيثِ الْحَبِيبِ فَعَلَلْتُ لَهُ أَهْلُهَا الْإِمِيرُ وَاللَّهُ مَا غَشَّ شَيْئًا
هـ مِنْهُ اسْتَنْصَحْتَنِي وَلَا كَذَبْتُكَ مِنْهُ اسْتَحْبَرْتَنِي وَلَا خَنَنْتُكَ مِنْهُ اسْتَمْتَنَنْتَنِي ثُمَّ حَدَّثَنِي الْحَدِيثَ فَلَمَّا
صِرْتُ إِلَى ذِكْرِ الرَّجُلِ الَّذِي الْمَالُ عِنْدَهُ أَعْرَضَ عَنِّي بِوَجْهِهِ وَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِيَدِهِ وَقَالَ لَا تُسَمِّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ

دَابَّةً حَمَلَهَا عَلَى مَا تُحِبُّ وَلَمْ يَمْسُهَا إِلَى مَا تَكْرَهُ ^{هـ} وَنَبَّأَ ابْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى أَنَّ صَاحِبَ الطَّرِيقِ
 قَدْ اسْتَنْتَ فِيهَا يَطْلُبُ مِنَ الْأَمْوَالِ فَوَقَّعَ جَعْفَرُ هَذَا رَجُلًا مَنَقُطًا عَنِ السُّلْطَانِ وَبَيْنَ ذُرْبَانِ الْعَرَبِ
 بِحَبِثِ الْعَدَنَةِ وَالْعُدَّةِ وَالْقُلُوبِ الْقَاسِيَةِ وَالْأَنْفُسِ الْخَمِيَّةِ فَلَمَّ مَدَّ مِنَ الْمَالِ بِمَا يَسْتَصْلِحُ بِهِ مَنْ مَعَهُ لِيَدْفَعَ
 بِهِ عَذْرَهُ فَإِنَّ نَفَقَاتِ الْحُرُوبِ يَسْتَظْهَرُ لَهَا وَلَا يَسْتَظْهَرُ عَلَيْهَا، وَكَثُرَ النَّاسُ شَكِيَّةً عَامِلٍ فَوَقَّعَ إِلَيْهِ فِي
 هـ فَضَتْنَهُمْ يَا هَذَا قَدْ كَثُرَ شَاكُوكَ وَقَدْ حَامِدُوكَ فَمَا عَدَلْتَ وَأَمَّا اعْتَزَلْتُ ^و وَزَعَمَ الْجَبَاحِظُ قَالَ قَالَ
 ثُمَامَةُ بْنُ أَشْرَسِ التُّمَيْمِيُّ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَبْلَغَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى ^ب وَالْمَأْمُونِ ^ج وَقَدْ مَوَّسَ ^د بَيْنَ
 عِمْرَانَ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَبْلَغَ مِنْ يَحْيَى بْنِ خَلِيدٍ وَأَيُّوبَ بْنِ جَعْفَرٍ ^{هـ} وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى لِكُتَابِهِ إِنَّ
 قَدَرْتُمْ أَنْ تَكُونُوا كُنْتُمْ كُلُّهَا تَقْرِيعَاتٍ فَافْعَلُوا ^و وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ لَوْ تَكَشَّفْتُمْ مَا قَدَّافْتُمْ يَقُولُ
 لَوْ عَلِمَ بَعْضُكُمْ سِرِّهِ بَعْضٍ لَأَسْتَنْقَلَ تَشْبِيْعَهُ وَذَنْبَهُ، وَقَالَ عَمَّ اجْتَنِبُوا الْفُجُورَ عَلَى الشُّرَفَاتِ إِلَّا أَنْ
 ١. تَضْمَنُوا أَرْبَعًا رَدَّ السَّلَامَ وَغَضَّ الْأَبْصَارَ وَإِرْشَادَ الصَّالِّ وَعَوْنِ الضَّعِيفِ ^و وَقَالَتْ هُنْدُ بِنْتُ عَنبَةَ إِنَّمَا
 النِّسَاءُ أَغْلَالٌ فَلْيَحْتَرِ الرَّجُلُ غُلًّا لِيَدَّهِ ^{هـ} وَكَثُرَتْ عِنْدَ بِنْتِ الْمُهَلَّبِ بْنِ ابْنِ صَفْوَةَ النِّسَاءِ فَقَالَتْ مَا
 زَوْنٌ يَشَى كَأَدَبٍ بَارِعٍ تَحْتَهُ لَبٌّ طَاعِرٌ، وَقَالَتْ هُنْدُ بِنْتُ الْمُهَلَّبِ بْنِ ابْنِ صَفْوَةَ إِذَا رَأَيْتُمُ التَّعَمَّرَ
 مُسْتَدِيرَةً فَبَادِرُوا بِالشُّكْرِ قَبْلَ حُلُولِ الزَّوَالِ ^و وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ أَفْضَلُوا بَيْنَ حَدِيثِكُمْ بِالِاسْتِغْفَارِ ^{هـ}
 وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ قَبِدُوا النَّعَمَ بِالشُّكْرِ وَقَبِدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ ^و وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ
 ١٥ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْعَجَبُ مِنْ بَيْبِلِكِ وَالنَّجَافَةِ مَعَهُ فَكَيْفَ مَا حَى بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ الْإِسْتِغْفَارُ ^و وَقَالَ
 الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ كُنْ عَلَى مَدَارَسَةٍ مَا فِي قَلْبِكَ آخَرَتٍ مِنْكَ عَلَى حِفْظِ مَا فِي كُنُوبِكَ، وَقَالَ ابْنُ
 أَحْمَدَ يَعْنِي الْحَلِيلُ اجْعَلْ مَا فِي نُبُوكِ رَأْسَ مَالٍ وَمَا فِي صَدْرِكَ لِلنَّفَقَةِ ^و وَقِيلَ لَصَرِّ بْنِ سَيَّارٍ إِنَّ فَلَانًا
 لَا يَكْتَنِبُ فَهَلْ تِلْكَ الزَّمَانَةُ لِلْحَقِيقَةِ، وَقَالَ صَرِّ بْنِ سَيَّارٍ لَوْلَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ بِدُونِهَا مَا صَبَحَ أَعْمَالُ
 الْعِرَاقِ وَحَوْلَا يَكْتَنِبُ ^و وَفَدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ مَنْ رَأَى فِدَاءً مِنْ أَسْرَى ^د بِدَارٍ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِدَاءٌ
 ٢. أَمَرَهُ أَنْ يُعَلِّمَ عَشْرَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْكِتَابَ فَغَشَّتِ الْكِتَابَةَ بِالْمَدِينَةِ ^و وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ خَيْرُ الْعِلْمِ مَا

١. دُونُس، ^د، and E. in the text, ^ج ابن خلد Marg. E. adds ^ب يكره. ^ب B., C. يجب and ^أ أسارى.

^د a., B. أسارى.

بَابُ

قال ابو العباس حدثني مسعود بن بشر قال حدثني محمد بن حرب قال اتى عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب رسول الله صلعم فكساه حلة واقعداه الى جانبه ثم قال انه ابن امي وكان ابو يرحمني [الزبير اخو عبد الله بن عبد المطلب شقيقه] وانشدني مسعود قال انشدني طاهر بن عبي بن سليمان ه قال انشدني منصور بن المهدي لرجل من بني صبة بن ابي يقول لبي تميم من مر بن ابي

أبني تميم انفي أنا عنكم لا تحسرن فصيحة الأعمام
إني أرى سبب الفناء وأنما سبب الفناء قطيعة الأرحام
فتداركوا بائي وأمي أنتم أرحامكم برؤا جرح الأرحام

[كذا انشد ارحامكم وروى أحسابكم] ه وروى انه لما اتى عبد الله بن الزبير خبر قتل مصعب بن الزبير خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه اتانا خبر قتل المصعب فسرنا به واكتأبنا له فاما السرور فلما قدر له من الشهادة وجبر له من الثواب واما الكآبة فلوعة يجدها الحميم عند فراق حميمه وأنا والله ما نموت حيا كميته آل الى العاصي انما نموت والله قتلا بالرماح وقمصا تحات ضلال السيوف فان يهلك المصعب فان في آل الزبير منه خلفاء قوله حيا يقال حيا بضمه اذا انتفخ وكذلك حيا بضمه والمقص المقتول، واللوعة الحرقه يقال لاع يلاع لوعة يا ذئبي فهو لائع ويقال لاج ه يا فتى على القلب وانشد ابو زيد

ولا فريج بخير ان أناء ولا جرع من الخدثان لاج ي

قال وحدثني مسعود في إسناد ذكره قال قال زياد حاجبه يا عجلان لي ولتلك هذا الباب وعزلتك عن أربعة عزلتك عن هذا المادي إذا دعا للصلاة فلا سميل لك عليه وعن طارق الليل فسر ما جاء به ولو جاء بخير ما كنت من حاجته وعن رسول صاحب الثغر فان إبطاء ساعة يفسد تدبير سنة ه وعن هذا الطباخ إذا فرغ من تعليمه ه وحدثني مسعود قال قال زياد يعاجبي من الرجل إذا سيم خطة الضيم أن يقول لا يملئ فيه وإذا أتى نابت قوم علم أين ينبغي لمثله أن يجلس فجلس وإذا ركب

عن يسارى إذا دخلت من الباب وإن كنت خارجا فبيمين ي
 فبئلك ارتبنت بالشام حتى تن أعلى مرجمات النشون
 زعى زغراء مثل لؤلؤة الغواص مبرت من جوقه مكنون
 وإذا ما نسبتيها لم تاجدعا في سناء من المكارم دون ي
 ثم خاصرتيها الى القبة الخضراء تمشى في ممر مكنون
 تجعل المسك والبلنجوم والنمد يلاء لها على الكانون^{a)}
 فبة من مواجل ندرتها عند برد الشتاء في قيطون

المسنون المصوب على استواء والمراجل فياب من ثياب اليمى قال العجاج بشية كشية المعرجل
 والقيطون البييت في جوف بيت^{b)} ومال آخر

وأبشرت سعدى بين توقي مراجل وأثواب عصب من مهلبلة اليمى^{١٠}
 ونورى أن يريه بن مغوية قال مغوية أما سمعت قول عبد الرحمن بن حسان فى ابتك قال وما
 الذى قال قال قال

زعى زغراء مثل لؤلؤة الغواص مبرت من جوقه مكنون

قال مغوية صدق فقال يريه وقال

وإذا ما نسبتيها لم تاجدعا في سناء من المكارم دون ي^{١٥}

قال مغوية صدق فقال يريه أنه قال

ثم خاصرتيها الى القبة الخضراء تمشى في ممر مكنون

قال مغوية كذب^{١٥}

المدّ The Ms. has المدّ بالفتح عو الصواب كما فى الأصل ورؤى المدّ بالكسر Marg. E.

b) بيت آخر C. والبيت B. a.

[يَعْنِي تَوَافُّ الدَّوَادِ وَتَوَلُّهُ ثَلَاثَ مَبْنَى أَرَادَ آيَاتُ التَّنْقِيرِ وَأَخْرَجَهُ عَلَى اللَّيَالِي وَتَوَلُّهُ لَمْ يَنْدَمُوا لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى أَوْسَانِهِمْ]

وَلَهُنَّ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لُبَانَةٌ وَالرُّكْنُ يَعْرِضُنَّ لَوْ يَتَكَلَّمُ
لَوْ كَانَ حَيًّا قَبْلَهُنَّ ضَعَاثًا^{هـ} حَيًّا لِلْجَلِيمِ وَجُرُوهُنَّ رَزْمٌ
وَكَاثَهُنَّ وَقَدْ صَدَّرْنَ لَوَاغِيَا بَيْضٌ بِأَفْنِيَةِ الْمَقَامِ مُرَكَّمٌ

٥

الذَّاعِبُ الْمُعْبَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا مَسَنَا مِنْ لُغُوبٍ، وَالْمَرْكَمُ الَّذِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالْمَرْءُ تَشَبَهَ بَبِيضَةٍ
النَّعْمَةِ كَمَا تَشَبَهَ بِالْذَّرَّةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ وَالْمَكْنُونُ الْمُصُونُ وَالْمَكْنُ الْمُسْتَوْرُ يُقَالُ
أَكْنَنْتُ السِّرَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرَأَيْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ وَقَالَ أَبُو دَحْبِيلٍ وَأَكْثَرَ النَّاسِ يَرْبِّدُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ حَسَّانَ [بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ]

وَعَنَى زَعْرَاءَ مِثْلَ لَوْلَاءَ الْغَسَوَانِ مِيزَتْ مِنْ جَوْعٍ مَكْنُونٍ

١٠

وَقَالَ ابْنُ الرُّثَيِّاتِ

وَأَصْبَحَ لَوْنُهَا كَبَيْضَةِ أُدْجِي لَهَا فِي التَّسَاءِ خُلُقٌ عَمِيمٌ

الْعَمِيمُ التَّنَامُ وَالْأُدْجِيُّ مَوْضِعُ بَيْضِ النَّعْمَةِ خَاصَّةً، وَشِعْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا شِعْرٌ مَأْثُورٌ مَشْهُورٌ عَنْهُ
وَرَوَى بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ أَبَا دَحْبِيلَ الْجَمَحِيَّ كَانَ تَقِيًّا وَكَانَ جَمِيلًا فَتَقَفَلَ مِنَ الْغُرُوثِ ذَاتَ مَرَّةٍ فَمَرَّ بِدِمَشْقَ
^{هـ} فَدَخَلَتْهُ أَمْرَأَةٌ إِلَى أَنْ يَقْرَأَ لَهَا كِتَابًا وَقَالَتْ إِنَّ صَاحِبَتَهُ فِي هَذَا الْقَصْرِ رَعَى نَحْبُ أَنْ تَسْمَعَ مَا فِيهِ فَلَمَّا
دَخَلَتْ بِهِ بَرَزَتْ لَهُ أَمْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ وَقَالَتْ لَهُ إِنَّمَا أَحْتَلْتُ لَكَ بِالْكِتَابِ حَتَّى أَدْخَلْتُكَ فَقَالَ لَهَا أَمَّا
الْحَرَامُ فَلَا سَبِيلَ إِلَيْهِ قَالَتْ فَلَسْتُ تُرَادُّ حَرَامًا فَمَزَّوَجْتَهُ وَأَقَامَ عِنْدَهَا ذَهْرًا حَتَّى نَعِيَ بِالْمَدِينَةِ نَفَى ذَلِكَ
يَقُولُ وَقَدْ اسْتَأْذَنَهَا لِجِلْمٍ بِأَعْلِهِ ثُمَّ دُفِنَ فَجَاءَ وَقَدْ أَقْتَسَمَ مِيرَاثَهُ فَلَمَّا حَمَّ بِالْعَوْدِ إِلَيْهَا نُعِيَتْ لَهُ فِيْهَا
مَا رَوَى مِنْ هَذَا التَّوَجُّعِ وَالَّذِي كَانَتْهُ إِجْمَاعُ النَّاسِ أَنَّهُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ وَهُوَ فِي يَمِينِ مُعَوِيَّةَ
٢. [ابْنِ ابْنِ سُلَيْمَانَ]

صَاحَ حَيًّا إِلَآءَهُ أَهْلًا وَدَارًا عِنْدَ أَصْلِ الْقَنَازَةِ مِنْ جَبْرِينَ

٥ قبل ذاك E. in the text.

قَلِيلًا عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ نِيلَةً سَوَى مَا نَفَى عَنْهُ الرِّدَاءُ الْمُحْمَرُّ،
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ الْقَائِلِ [عَوْ قَيْسُ بْنُ مُعَاذٍ مَجْنُونٌ بَنَى عَامِرَ الْبَدَى تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ]
[لَابِسَ الْأَبْرَشِ]

فَصَامَتْحَتْ فِي أَفْصَى الْبُيُوتِ يَبْعَدُنِي^a بِبَلِيَّةٍ مَا أَبْقَيْنَ نَصْلًا يَمَانِيَا
٥ [بَقِيَّةَ بَدَلٍ مِنَ الْبِيَاءِ فِي يَبْعَدُنِي بَدَلُ الْإِسْتِمَالِ]

وَوَاحِدَةً حَتَّى كَمَلَنْ ثَمَانِيَا [تَجَمَّعْنَ مِنْ شَتَى ثَلَاثَ وَارْبَعٍ]

يَعْدُنَ مَرِيضًا عَنْ حَبَّاجِنَ مَا بِهِ إِلَّا أَلَمًا بَعْضُ الْعَوَائِدِ دَانِيَا،

وَفِي هَذَا الْبَابِ أَنْبِيَاءُ كَثِيرَةٌ ثَانِيَا^b فِي مَوْضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَع وَفِي الْإِفْرَاطِ فِيهِ قَوْلُهُ

فَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقِيَتْ مَيِّ مَعْلَقٌ يَبْعُدُونُ نَهَامٌ مَا تَنَارَتْ عَوْدُهَا

١٠ [الْتِهَامُ نَبَتْ تَضِعِيفٌ وَاحِدَةٌ نُهَامَةٌ] رَحِمَا مُتَجَاوِزٌ كَقَوْلِ الْقَائِلِ وَبَعْدُهَا مِنْ أَنْ تَطِيرَ زَمَامُهَا ٥

وَأَحْسَنُ الشَّعْرِ مَا قَارَبَ فِيهِ الْقَائِلُ إِذَا شَبَّهَ وَأَحْسَنُ مِنْهُ مَا أَصَابَ بِهِ الْخَلِيقَةُ وَنَبَتْ فِيهِ بِفُطْنَتَيْهِ عَلَى مَا

تَحَقَّقَ عَنْ^c غَيْرِهِ وَسَاقَهُ بِرَتَفٍ قَوِيٍّ وَاخْتِصَارٍ قَرِيبٍ قَالَ قَيْسُ بْنُ مُعَاذٍ

وَأَخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الْجُلُوسِ لَعَلْنِي أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ فِي السَّرِّ خَالِيَا

وَأِنِّي لَأَسْتَعْشِي وَمَا بِي نَعْسَةٌ لَعَلَّ خَبَالًا مِنْكَ يَلْقَى خَبَالِيَا

٥ وَفِي هَذَا الشَّعْرِ

أَشَوْفَا وَمَا تَمَضَى لِي غَيْرُ نَيْلَةٍ رَوَيْدَ الْهَوَى حَتَّى يَغِبَّ لَبَالِيَا

هَذَا مِنْ أَجْوَدِ^d الْكَلَامِ وَأَوْضَحِهِ مَعْنَى وَيُسَاحَسُنُ لَدَى الرِّمَّةِ قَوْلُهُ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى

أُحِبُّ الْمَكَانَ الْفَقْرَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي بِهِ أَتَعْنَى بِاسْمِهَا غَيْرَ مُعْجِمٍ ٥

وَأَنشَدَنِي ابْنُ عَابِشَةَ لِبَعْضِ الْفَرَسِيِّينَ

وَقَفُّوا ثَلَاثَ مَنَى بِمَوَلٍ غِبْطَةٍ وَحَمَّ عَلَى غَرَضٍ خَالِكَ مَا حُمَّ

٢. مُتَجَاوِزِينَ بِغَيْرِ دَارٍ إِقَامَةٍ لَوْ قَدْ أَجَدَّ تَفَرُّقٌ لَمْ يَنْدَمْ وَ

a, Marg. E. من انصى. b) ثَانِيَا C. c) α, B. من, marg. E. على. d) α, E. احسن.

فَخَرَجْتُ خَيْفَةً قَوْلَهَا ^a فَتَبَسَّمَتْ فَعَلِمْتُ أَنَّ ذِمَّتَهَا لَمْ تَخْرُجْ
فَلَسْتُ مَنَّا نَاعَا إِذْ أَخَذْنَا بِقُرُونِهَا شَرِبَ السَّرِيفُ بِبَرْدِ مَاءِ الْخَشْرِ ^b
وَرَأَى فِيهَا لِجَاحِظٍ عَمْرٌو بِنَ بَحْرِ

وَتَنَاوَلَتْ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّةً بِمُخَصَّصِ الْأَسْرَافِ غَيْرِ مُشْتَدِّ

ه تَقُولُ الْعَرَبُ هُوَ ذُو بْنُ سَعْدٍ بِنِ زَيْدٍ مَنَاءُ وَمَنْ رَلِيَهُمْ يَقُولُونَ قُوْدُجٌ وَقَوْلُهُ فَعَلِمْتُ أَنَّ ذِمَّتَهَا لَمْ تَخْرُجْ
يَقُولُ لَمْ تَصِيقْ عَلَيْهَا ^c يَهَالُ حَرَجٌ يَخْرُجُ إِذَا دَخَلَ فِي مَضِيقٍ وَالْحَرْجَةُ الشَّجَرُ الْمُتَفَّيْتُ الْمُتَضَائِقُ مَا
بَيْنَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ وَقَالَ يَجْعَلُ صَدْرُهُ ضَيْقًا حَرَجًا وَذُرَى ^d حَرَجًا
فَمَنْ قَالَ حَرَجًا أَرَادَ التَّوَكُّيْدَ لِلضَّيْقِ كَأَنَّهُ قَالَ ضَيْقٌ شَدِيدٌ الضَّيْقُ وَمَنْ قَالَ حَرَجًا جَعَلَهُ مَصْدَرًا
مِثْلَ قَوْلِكَ ضَيْقٌ ضَيْقًا وَقَوْلُهُ بِبَرْدِ مَاءِ الْخَشْرِ فَهُوَ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْحِجَارَةِ ^e وَقَالَ قَيْسُ بْنُ مُعَاذٍ
أَأَخَذَ بَنِي عُقَيْلٍ بَنِي كَعْبٍ بَنِي رَبِيعَةَ بَنِي عَامِرٍ بَنِي صَعْمَةَ وَهُوَ الْمَجْنُونُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بَنِي
الْمُعَدَّلِ قَالَ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَتَنَبَّأُ وَيَقُولُ لَمْ يَكُنْ مَجْنُونًا إِنَّمَا كَانَتْ بِهِ لَوْثَةٌ كَلَوْثَةُ أَبِي حَبِيبَةَ [النَّمِيرِ]

وهو من أَشْعَرِ النَّاسِ وَمِنْ قَوْلِهِ

وَلَمْ أَرِ لَبْلَبِي بَعْدَ مَرُوفٍ سَاعَةً بِبَطْنٍ مَنَى تَرْمِي جِمَارَ الْمُخَصَّبِ

وَيُبْدِي لَحْصًا مِنْهَا إِذَا قَذَفَتْ بِهِ مِنَ الْبُرْدِ أَطْرَافَ الْبَنَانِ الْمُخَصَّبِ

فَأَصْحَحْتُ مِنْ لَبْلَبِي الْغَدَاةَ كَنَائِظٍ ^e مَعَ الصَّبْحِ فِي أَغْصَابِ نَاجِمٍ مُغْرِبٍ

أَلَا إِنَّمَا غَادَرَتْ يَا أُمِّ مَلِكٍ صَدَى آيَتِنَا نَذَقَ بِهِ الرِّيحُ يَذْغِبِ

هَذَا الْبَيْتُ مِنْ أَعْجَابِ مَا قِيلَ فِي النَّحَافَةِ وَمِمَّا يُسْتَظَرَفُ ^f فِي خُذَا الْبَابِ ذُو الْعَمَرِ بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ
رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيُضْأَحَى وَأَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيُخْضَرُ
أَخَا سَقَمٍ جَوَابَ أَرْضٍ تَلْهَافَتْ بِهِ فَلَوَاتٍ فَهُوَ أَشْعَتْ أَغْبَرُ

كُوزٌ نَظِيفٌ ^a So a., B., and marg. E. — C., d., and E. in the text, اخْلَهَا. ^b Marg. E. نَظِيفٌ.

^c E. has يَضِيقُ with معا, and gives عنها as a variant for عليها. ^d a., B., C. وَذُرَى. ^e d.,

and E. in the text, كَانَتْ. ^f a., C., d. يُسْتَظَرَفُ.

فَلَمَّا أَنَّ أُتْبِيحَ لَنَا التَّلَاقِي ^{هـ} تَعَانَقْنَا كَمَا اعْتَنَقَ الصَّدِيقُ
وَعَدَّ حَرَجًا تَرَاهُ أَوْ حَرَامًا مَشُوقٌ صَمَةً كَلَفٌ مَشُوقٌ ^{هـ}

وَأَنشَدَنِي غَيْرُهُ

وَمَا حَبَّرَتْكِ الْقَفْسُ يَا مَيَّ أَنَهَا ^ب قَلَدَتْكِ وَلَا أَنَّ قَلَّ مِنْكِ نَصِيبُهَا
وَلِكِنَّهُمْ يَا أَمَلَحَ النَّاسِ أُولَعُوا بِقَوْلٍ ^ج إِذَا مَا جِئْتُ خُذَا حَبِيبُهَا ^د

أَنَهَا فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ وَكَانَ التَّقْدِيرُ لِأَنَهَا فَلَمَّا خَذَلَتْ اللَّامُ وَصَلَ الْفِعْلُ فَعَمِلَ تَقُولُ جِئْتُكَ أَنَّكَ نُحِيبُ
لِخَيْرٍ فَمَعْنَاهُ لِأَنَّكَ وَكَذَلِكَ أَتَبَنُّكَ أَنْ تَأْمُرَ بِشَيْءٍ أَيْ لِأَنَّ وَتَقْدِيرُهُ فِي الْمَصَبِ أَنَّ أَنْ الْحَقِيقَةَ وَالْفِعْلُ
مَصْدَرٌ نَحْوُ أُرِيدُ أَنْ تَقُولَ يَا فَتَى أَيْ قِيَامَكَ وَأَنَّ التَّقْبِيلَ وَاسْمُهَا وَخَبَرُوا مَصْدَرٌ تَقُولُ بَلَّغْنِي أَنَّكَ مَنْطَلِقٌ
أَيْ أَنْطِلَافُكَ إِذَا قُلْتَ جِئْتُكَ أَنَّكَ تُرِيدُ لِحَيْرٍ فَمَعْنَاهُ إِرَادَتَكَ لِحَيْرٍ أَيْ تَحْيِيَّ لِأَنَّكَ تُرِيدُ لِحَيْرٍ إِرَادَةً يَا
أ. فَتَى كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [عَوْ حَانِمُ الطَّاهِي]

وَأَغْفِرُ عَوْرَةَ الْكَرِيمِ إِخَارَةً وَأُعْرِضُ عَنْ قَدَمِ اللَّئِيمِ تَكْرُمًا ^د

قَوْلُهُ وَأَغْفِرُ عَوْرَةَ الْكَرِيمِ إِخَارَةً أَيْ أَذْخِرُهُ إِخَارًا وَأَصَانَةً إِلَيْهِ كَمَا تَقُولُ إِخَارًا لَهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
تَكْرُمًا إِنَّمَا آرَأَ لِتَكْرُمَ فَأَخْرَجَهُ مُخْرَجًا أَنْتَكْرُمَ تَكْرُمًا ^{هـ} وَأَنشَدَنِي أَبُو الْعَالِيَةِ ^ج [قِيلَ أَنَّ الشَّعْرَ
لِعُرْوَةَ بْنِ أُنَيْسَةَ]

مَا زِلْتُ أَبْغِي لِحَيٍّ أَتَّبِعُ خِلَافَهُمْ حَتَّى دَفَعْتُ إِلَى رَبِيبَةٍ قَرْدَجٍ
قَالَتْ وَبَيْشٍ أَبِي وَأَكْبَرُ إِخْوَتِي ^ف لِأَنَّهُنَّ ^ب لِحَيٍّ إِنْ لَمْ تَخْشَرْ

a) C., in which alone these verses are found, has فلا ان أُتْبِيحَ لَهَا. b) d., E. بِمَا نَبِيلٌ but
marg. E. with يَا مَيَّ. c) So B.; but d., E. يَقُولُ. Marg. E. إِذَا مَا زُرْتُ. d) d., E. عَنْ
أَبُو الْعَالِيَةِ حُرٍّ مِنْ أَصْلُهُ شَامِي فَأَدَبَ بِالْبَصْرَةِ اسْمُهُ
line is almost entirely effaced: مَلِكُ بْنُ الْحَسَنِ. f) Marg. E. وَحَرَمَةَ إِخْوَتِي. g) So a, B., and marg. E. — C. لَانْبِيحَ, d. and
E. in the text لِأَنبِيحَ.

بين الأول والثاني فإنما تُكسَرُ في هذا الموضع وزعم سيبويه أنها إن ضُمَّت إليها ما فإن اضطرَّ شاعرٌ
فحذف ما جاز له ذلك لأنه الأصل وأنشد في مصداق ذلك [هو ذؤيد بن الصمة الجشمي]

لقد كذبتك نفسك فأذنبها فإن جَزَعاً وإن إجمال صبرٍ

ويجوز في غير هذا الموضع أن تقع إما مكسورة ولكن ما لا تكون لازمة ولئن تكون زائدة في إن التي في
للجَزَع كما تُراد في سائر الكلام نحو أين تكن أكن وأينما تكن أكن وكذلك متى تأتيني آتِكَ ومتى ما
تأتيني آتِكَ فتقول إن تأتيني آتِكَ وأما تأتيني آتِكَ تُدغم النون في الميم لاجتماعهما في الغنة وسندكر
الإغمام في موضع نفرد به إن شاء الله كما قال امرؤ القيس

فأما تَرِيْنِي لا أَعْمِصُ سَاعَةً من الليل إلا أن أكتب فأنعسا

فيا رب مَكْرُوبٍ كَرَّرْتُ وَرَأَيْتُ وَطَاعَنْتُ عَنْهُ الحَيْلَ حَتَّى تَنْقَسَا

١. وفي القرآن فأما تَرِيْن من البشر أحدًا وقال وأما نُعْرِضُ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَأَنْتَ فِي
زيادة ما بالخيبار في جميع حروف الجزاء إلا في حرفين فإن ما لا بد منها لعلَّ نذكرها إذا أوردنا بابًا
للجَزَع إن شاء الله والحرفان حيث ما تكن أكن كما قال الشاعر

حيث ما تستقيم بقدر لك الله تجاحا في غابر الزمان

والحرف الثاني إذ ما كما قال العباس بن مرداس

٢. إذ ما أتيت على الرسول فقل له^a حقا عليك إذا أتممت المجلس

لا يكون الجزاء في حيث وإن إلا بما^b وأنشدني أبو العافية^b

سبل المُقْبِي المتى قل في نراور ونظرة مشتاق الفردان جناح

فقال معاذ الله أن يُدجِب التقى تلامنق أكباد بهن جراح

[وأنشد لبعض العرب المحدثين]

٣. تلامنقنا وأيس بنا فسوق ولم ير للحرمان بنا الضلوع

ولكن التباعذ نال حتى تودد في الضلوع له حريق

a) Marg. E. الى الرسول. b) Marg. E. أبو العافية.

أَنْ تَكُونَ نَعْتِيَانِه بِالْمَصْدَرِ تَنْشُرِي مِنْهَا وَتَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَرَادَتْ ^a ذَاتُ إِثْبَالٍ وَإِذَا جَاءَتْ فَحَدَّثَتْ الْمُصَافِ ^e
وَأَقَامَتْ ^d (المُصَافِ إِلَيْهِ مَقَامَهُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَدَّ وَلَكِنَّ الْبَرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ فَجَاءَتْ أَنْ يَكُونَ بَرٌّ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ
وَجَاءَتْ أَنْ يَكُونَ لَنْ ذَا الْبَرِّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْمَعْنَى يُؤْوِلُ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ، وَفِي هَذَا الشَّعْرِ عَيْبٌ وَعَو
الَّذِي يُسَمِّيهِ الْمُحَوِّثُونَ الْعَطْفَ عَلَى عَامِلَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّهُ عَطَفَ خَلَّةً عَلَى اللَّامِ لِلْإِضَافَةِ لِلرُّوحَةِ وَعَطَفَ ثَمَانِيَا
عَلَى سَبْعٍ وَبَلَّرَ مَنْ قَالَ هَذَا أَنْ يَقُولَ مَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بِرَيْدٍ وَعَمَرُو خَلِيدَ فَنَفِيَهُ هَذَا الْقَبْحُ وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ
وَنَبَسَ بِجَائِزٍ عِنْدَنَا وَاجْتَلَا فِي الْأَيْدِ وَالْأَنْهَارِ وَمَا أَتَوَّلَ اللَّهُ مِنْ أَلْسِنَةٍ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَى بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا وَرَبَّتْ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الْبَرِّيَّاتِ آيَاتٍ فَجَعَلَ آيَاتٍ فِي مَوْجِعٍ نَصَبٍ وَخَفَضَهَا لِنَاءِ
لِجَمِيعٍ فَحَمَلَهَا عَلَى أَنْ وَعَطَفَهَا بِالْوَاوِ وَعَطَفَ اجْتِلَاً عَلَى فِي وَلَا أَرَى ذَا فِي الْقُرْآنِ جَائِزاً لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَوْجِعٍ
ضَرُورَةٍ وَأَنْشَدَ سَبْعِينَ لَعْدِي بِنِ زَيْدٍ الْعِبَادِي [الصَّحِيحُ أَنَّهُ لَدِي ذُوَانِ الْإِيَادِي]
١. أَكَلْتُ أَمْرِي تَحْسِبِينَ أَمْرًا وَنَارٍ تَوَقُّدُ بِالْقِيلِ نَارًا

فَعَطَفَ عَلَى أَمْرِي وَعَلَى الْمَنْصُوبِ الْأَوَّلِ، [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِيهِ عَيْبٌ آخَرُ أَنَّ أَمَّا لَيْسَتْ مِنَ الْعَطْفِ فِي
شَيْءٍ وَفَدَّ أَجْرِي خَلَّةً بَعْدَ مَا جَرَا بَعْدَ حُرُوفِ الْعَطْفِ حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى فَكَانَتْ قَالَ لِلرُّوحَةِ كَذَا وَخَلَّةً
كَذَا،] وَقَوْلُهُ أَمَّا لِلرُّوحَةِ فَهَذِهِ مَفْتُوحَةٌ وَفِي الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى جَزَاءٍ وَمَعْنَاهَا إِذَا قَامَتْ أَمَّا زَيْدٌ فَمَنْطَلِقٌ مِمَّا
يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَرِيدٌ مَنْطَلِقٌ وَكَذَلِكَ قَالِمَا أَتَيْنِيهِمْ فَلَا تَقْفَرُ أَمَّا فِي مِمَّا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَلَا تَقْفَرُ الْبَيْتِمْ
٥. وَتُكْسَرُ إِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى أَوْ وَيَلْزَمُهَا التَّكْرِيرُ تَقُولُ ضَرَبْتُ أَمَّا زَيْدًا وَأَمَّا عَمْرًا فَعَنَاهُ ضَرَبْتُ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا
وَكَذَلِكَ أَمَّا شَاكِرًا وَأَمَّا كَفُورًا وَكَذَلِكَ أَمَّا الْعَذَابِ وَأَمَّا السَّعَةِ وَأَمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَأَمَّا أَنْ تَنْجِدَ فِيهِمْ
حُسْنًا وَأَمَّا كَرَرْتُهَا لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا أَوْ قُلْتَ اضْرِبْ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا فَقَدْ ابْتَدَأْتَ بِذِكْرِ
الْأَوَّلِ وَلَيْسَ عِنْدَ السَّامِعِ أَنَّكَ تُرِيدُ غَيْرَ الْأَوَّلِ ثُمَّ جِئْتَ بِالشَّكِّ وَابْتِغَايِ وَإِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ أَمَّا
زَيْدًا وَأَمَّا عَمْرًا وَاضْرِبْ أَمَّا زَيْدًا وَأَمَّا عَمْرًا فَقَدْ رَضَعْتَ كَلَامَكَ بِالْإِثْبَادِ عَلَى التَّجْزِئِ أَوْ عَلَى الشَّكِّ
٢. وَإِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ أَمَّا زَيْدًا وَأَمَّا عَمْرًا فَالْأَوَّلُ وَقَعْتَ الْبَيْتَةَ الْكَلَامِ عَلَيْهَا وَالثَّانِيَةَ لِلْعَطْفِ لِأَنَّكَ تَعْدِلُ

a, E. d, E. يكون نعتيانه. b) a, B, C. يكون اراك. c) All the Mss. have فصحذت.

omit. d) All the Mss. have واقام. e) These words are in all the Mss.

شَكَوْتُ فَقَالَتْ كُلُّ هَذَا تَبَرُّمًا ١
فَلَمَّا كَتَمْتُ لِحَبِّ قَالَتْ لَشَدَّ مَا
وَأَذْنُو فَنَقْصِيصِي فَأَبْعُدْ نَالِيَا
فَشَكَوَايَ نُوذِيهَا وَصَبْرِي يَسْوَلَا
فِيَا قَوْمِ هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْرِفُونَهَا ٢
أَسْهَرُوا بِهَا وَأَسْتَوْجِبُوا الشُّكْرَ مِنْ رَبِّ ٣

قوله كل هذا تبرُّمٌ مردودٌ على كلامه كأنها تقول له أشكوتني كل هذا تبرُّمًا ولو رفع كلاً لكان جيداً
مكون كل هذا ابتداءً وتبرُّمٌ خبره، وشايجي مخفف الباء ومن شدَّها فقد أخلصاً والمثل ويُلُّ للشايجي
من الحلي الباء في الشايجي مخففة وفي الحلي مثقلة وقياسه أنك إذا قلت فعل يفعل فعلاً فالاسم منه على
فعل نحو قرئ يقرئ قرناً فهو قرئ وحذر يحذر حذراً فهو حذر وبطر يبطر بطلاً فهو بطر فعلى هذا
١. شايجي يشايجي شجى فهو شجى يا فتى كما تقول هوى هوى فهو هوى يا فتى، وقوله فيا قوم هل
من حيلة تَعْرِفُونَهَا موصيغ تعرفونها خفف لأنه نعتٌ للحيلة وليس بجواب ولو كان ههنا شرطٌ وجب
جواباً لا تجزم تقول إني بدابة أركبها أي بدابة مركوبة فإذا أردت معنى فإنك إن أنيتني بدابة
ركبتها قلت أركبها لأنه جواب الأمر كما أن الأزل جواب الاستفهام وفي القرآن خذ من أموالهم
صدقة فتأخروهم وتركيبهم بها أي مطهرة لهم وكذلك أنزل علينا ما نأخذ من السماء تكون لنا عيداً
٢. أي كائناتنا عيداً وفي الجواب فذرهم يخوضوا ويلعبوا أي إن تركوا خاضوا ولعبوا وأما قوله تع
فذرهم في خوضهم يلعبون فإنما هو فذرهم في هذه الحال لأنهم كانوا يلعبون وكذلك ولا تمنن
تستكثر إنما هو ولا تمنن مستكثر فمعنى ذا هل من حيلة معروفة عندكم ٣. وقال أعرابي أنشدني
أبو العباسية

٢. أَلَا تَسْتَلِ الْكَتَى ذَا الْعِلْمِ مَا آتَى
بِحِلٍّ مِنَ التَّقْيِيلِ فِي رَمَازٍ
فَقَالَ لِي الْمَكِّي أَمَّا لِرُوحَةٍ
فَسَبْعٌ وَأَمَّا خَلَّةٌ فَثَمَانٍ ٤
قوله خَلَّةٌ يريد ذات خلة ويكون سماعاً بالمصدر كما قالت للنساء
فَاتَا فِي أَقْبَالٍ وَأَدْبَارٍ وَجَوُزٍ

a) Marg. E. مفعولٌ من أَجْلِه. b) d., E. وتقرئ من قرئ.

لأنه لا إخلال فيه تقول سَوَدَّ، وَسَوَّ وَغَوَّاهُ وَغَوَّرُ، وقوله حَرَّفَهَا سَاحٍ ولم يقل أَشْرَفَهَا لأنَّ تَهْدِيرَهَا تَهْدِيرُ الْمُصْدِرِ مِنْ تَرَفَّتْ حَرَّفَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ لِأَنَّ السَّمْعَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ قَالَ جَبْرِ

إِنَّ الْعَبْدَ الْبَرَّ فِي حَرْفِهَا مَرْصٌ قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنِ قَتَلْنَا،

وَقَوْلُهُ سَاحٍ أَيْ سَاكِنٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى وَقَالَ جَبْرِ

وَلَقَدْ رَمَيْتَكَ يَوْمَ رَحْنٍ بِأَعْيُنٍ يَقْتُلُنَ مِنْ خَلَلِ السُّتُورِ سَوَاحٍ ى

وقال الراجز

يَا حَبْدَا الْقَمَرَاءِ وَاللَّيْلُ السَّاحِ وَطَرَسَ مِثْلُ مَلَأَ النَّسَاجَ،

وقوله حَتَّى تَحْكُونَهَا أَيْ تَنْقُصَهَا يَقَالُ تَحْكُونَى السَّفَرُ أَيْ تَنْقُصُنِي وَالِدَاعَى الْمَوْتُ، وقوله شَحَّاجٍ إِنَّمَا هُوَ اسْتِعَارَةٌ فِي شِدَّةِ الْقَمُوتِ وَأَمْلَهُ لِلْبَغْلِ وَالْعَرَبُ تَسْتَعِيرُ مِنْ بَعْضِ لِبَعْضٍ قَالَ الْعَجَّاجُ يَنْعَتُ حِمَارًا كَأَنَّ فِي فِيهِ إِذَا مَا شَحَّجَا عَوْدًا ذَوِيَيْنِ اللَّهَوَاتِ مُوَجَّيَا

وقال جَبْرِ

إِنَّ السُّغْرَابَ بِمَا كَوْنَتْ مُلُوعٌ بِنَوَى الْأَحْبَةِ دَائِمُ التَّشْحَاجِ،

وقوله وَاسْتَمَرَّتْ أَشْرَاجِي أَيْ فَرَجَعْتُ مِنْ حَبِثُ جِئْتُ تَقُولُ الْعَرَبُ رَجَعَ فَلَانَ أَذْرَاجَهُ وَرَجَعَ فِي حَاضِرَتِهِ وَرَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ فَقُلْتَ رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ أَمَّا الرَّفْعُ فَعَلَى قَوْلِكَ رَجَعَ وَعَوْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ أَيْ وَغَدَهُ حَالَهُ وَالنَّصَبُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَعْوَلًا كَقَوْلِكَ رَدَّ عَوْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ يَكُونَ حَالًا فِي ^١ قَوْلِ سَبِيوَيْهِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ رَجَعَ نَاقِضًا ^٢ مَجْبِيئَةً وَوَضَعَ هَذَا فِي مَوْضِعِهِ كَمَا تَقُولُ كَلِمَتُهُ فَاهُ إِلَى ^٣ أَيْ مُشَافَهَةً وَبِأَعْنَتِهِ يَدًا بِيَدٍ أَيْ تَقْدًا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ فَوَهْ إِلَى ^٤ أَيْ وَغَدَهُ حَالَهُ وَمَنْ نَصَبَ فَمَعْنَاهُ فِي غَدِهِ لِلْحَالِ فَأَمَّا بِأَعْنَتِهِ يَدًا بِيَدٍ فَلَا يَكُونُ فِيهِ إِلَّا النَّصَبُ لِأَنَّهُ لَسْتُ تُرِيدُ بِأَعْنَتِهِ وَفِي بِيَدٍ كَمَا كُنْتُ تُرِيدُ فِي الْأَوَّلِ وَإِنَّمَا تُرِيدُ النَّقْدَ وَلَا تُبَالِي أَقْرَبَهَا كَانَ ^٥ (ع) بَعِيدًا ٥

وقال آعْرَانِي

١. أو d, E. على. ٢. ناقصا. ٣. a, B, C. ٤. d, E. ٥. على.

حَتَّى أَضَاءَ سِرَاجٌ دُونَهُ بِقَرَّةٍ^a حُمُرُ الْأَنْبِإِيلِ عَيْنَ تَرْفُهَا سَاجٍ ي
 يَا نَعْمَهَا^b ثَيْلَةً حَتَّى تَخَوَّنَتْ دَاحٍ دَعَا فِي فُرُجِ الصُّبْحِ شَحَابٍ
 نَا دَعَا الدَّعْوَةَ الْأُولَى فَاسْمَعْنِي أَخَذْتُ بُرْدِي وَأَسْتَمِرْتُ أَذْرَاجٍ ي

قَوْلَهُ وَحَاجَةٌ غَيْرُ مُرْجَاةٍ مِنَ الْحَاجِ الْمَرْجَاةِ الْبَسِيرَةِ الْحَقِيقَةِ الْمُحْمِلِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَدْنَا بِيضَاعَةَ
 هُ مُرْجَاةٍ وَالْحَاجِ جَمْعُ حَاجَةٍ وَتَقْدِيرُهُ فَعَلَتْ وَفَعَلَ كَمَا تَقُولُ حَامَّةٌ وَحُمٌ وَسَاعَةٌ وَسَاعٌ قَالَ الْقُطَامِيُّ
 وَضَنَّا كَذَرَيْنِ أَصَابَ غَابًا فَيُخْبِئُو سَاعَةً وَيَشُبُّ سَاعًا

فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْتَى الْعَدَدِ فَلْتُمْ سَاعَاتٍ فَمَا قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ حَاجَةٍ حَوَاتِجٍ فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى كَثَرَتِهِ
 عَلَى أَلْسِنَةِ الْمُؤَلِّدِينَ وَلَا قِيَاسَ لَهُ وَيُقَالُ فِي قَلْبِي مِنْكَ حَوَاجَةٌ أَيْ حَاجَةٌ وَلَوْ جَمَعَ عَلَى هَذَا لَكَانَ الْجَمْعُ
 حَوَاجٍ^c يَا فَنَى وَأَصْلُهُ حَوَاجِي يَا فَنَى وَلَكِنْ مِثْلُ هَذَا يُخَفَّفُ كَمَا تَقُولُ فِي صَحْرَاءٍ صَحَارٍ يَا فَنَى
 ١. وَأَصْلُهُ صَحَارِيٌّ وَقَوْلُهُ ضَارَعْتُهُ بَعْدَ مَا طَالَ الْمَتَّحِيُّ بِنَا يُرِيدُ الْمُنَاجَاةَ فَخَرَجَهُ عَلَى فِعْلٍ وَنُظِيرُهُ مِنَ
 الْمَصَادِرِ الصَّهِيلِ وَالنَّهْيِ وَالشَّحِيحِ وَيُقَالُ شَبَّ الْقَرْسُ شَبِيهًا وَبُذَلِكَ كَانَ التَّحَايُ فَقَعَ عَلَى الْوَاحِدِ
 وَالْجَمَاعَةِ نَعْمًا كَمَا تَقُولُ امْرَأَةً عَدَلٌ وَرَجُلٌ عَدَلٌ وَتَوْمٌ عَدَلٌ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَرَبَّعْنَا فَحِجًّا
 أَيْ مُنَاجِيًّا وَقَالَ لِلْجَمَاعَةِ^d فَلَمَّا اسْتَبَيَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا أَيْ مُنَاجِيًّا، وَقَوْلُهُ مُنْعَاجٍ أَيْ
 مُنْعَطِفٌ تَقُولُ نَجَّيْتُ عَلَيْهِ أَيْ عَرَّجْتُ عَلَيْهِ وَعَجَّجْتُ إِلَيْهِ أَعِيجُ أَيْ عَوَّلْتُ عَلَيْهِ، وَقَوْلُهُ بَعْدَ ارْتِنَاجٍ أَيْ
 ٢. بَعْدَ إِغْلَاقٍ يُقَالُ ارْتَنَجْتُ الْبَابَ ارْتِنَاجًا أَيْ أَغْلَقْتُهُ إِغْلَاقًا وَيُقَالُ لِعَالِي الْبَابِ الرِّتَاجُ وَيُقَالُ نُلْجَلُ إِذَا
 أَمْتَنَعَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ ارْتَجَّ ارْتَجَّ عَلَيْهِ، وَقَوْلُهُ أَضَاءَ سِرَاجٌ دُونَهُ فَقَرَّ يَعْنِي^e نِسَاءً وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنْ الْمَرْأَةِ بِالْبَقَرَةِ
 وَالْمَعْرَاجَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ خَدًّا أَخَى لَهُ يُسْعُ^f وَتُسْعُونَ نَعَجَةً وَثَالِ الْأَعَشَى
 فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنِي عَنْ شَانِيَةٍ فَاصْبَتْ حَمَةً قَلْبَهَا وَضَحَاكِيهَا

وَقَوْلُهُ عَيْنٌ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ^g عَيْنَاءٍ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنِ وَتَقْدِيرُهُ فَعَلَ وَلَكِنْ كَسَرَتِ الْعَيْنُ لِتَصِحَّ الْيَاءُ
 ٢. وَخَدُو ذَلِكَ بِيضَاءً وَبِيضٌ وَتَقْدِيرُهُ حَمَرَاءَ وَحُمُرٌ وَلَوْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ لَكَانَ مضمومًا عَلَى أَصْلِ الْبَابِ

a) Marg. E. أضاءَ ضِيَاءً. b) Marg. E. وَمَعْمَاهُ لِلتَّعَجُّبِ. c) a., B., and

margin. E. حَوَاجِي. d) Marg. E. فِي الْجَمَاعَةِ. e) d., E. يَرِيدُ. f) E. أَرَادَ جَمْعَ. g) E. إِنَّمَا

عذا على أن يزيد لم توجب عليه زنة في لفظ إلا واحدة فإنه قال على الميم وذكر عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فقال هذه الصبعة العرجاء فاعتدت عليه كذا لأن الأنتى إنما يقال لها الصبة ويقال للتذكر الصبعان فإذا جمع له قبل صبعان وإنما جمع على التانيث دون التذكير والباب على خلاف ذلك لأن التانيث لا زيادة فيه وفي التذكير زيادة الألف والثون فتنبى (ب) على الأصل وأصل التانيث أن يكون زائداً على بناء التذكير لأنه منه يخرج مثل قائم وقائمة وكريم وكريمة فمن حيث قلت للتذكر والأنتى في التثنية كريمة على حذف الزيادة قلت صبعان وتقول له أبنائي إذا أردت له أبن وأبنة ولا تقول في الدار رجال إذا أردت رجالاً وامراً إلا على قول من قال للأنتى رجلة فقد جاء ذلك وقال الشاعر

كُلُّ جَارٍ نَسَلٌ مُعْتَبَرٌ غَيْرُ جِيرَانِي بَنَى جَمِيلَةً

خَرَدُوا جَيْبَ قَنَاطِيمٍ لَمْ يُمَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ

١٠

ولا يقال للثانية والمجل جملان ولا يقال للبقرة والثور ثوران لاختلاف الاسمين إنما يكون ذلك فيما ذكرنا إلا في قول من قال للأنتى ثورة قال الشاعر

جَرَى اللَّهُ فِيهَا الْأَعُورُ مَلَامَةً وَعَبْدَةُ قُفِرَ الثَّوْرَةُ الْمُتَضَاعِمُ

[قال أبو الحسن المتضاعف المتسع] ٥

باب ٥

١٥

قال أبو العباس مال الراعى

وَمُرْسِلٍ وَرَسُولٍ غَيْرِ مِنْهُمْ وَحَاجَةٍ غَيْرِ مُزْجَاةٍ مِنَ الْحَاجِ

شَوْعَتَهُ بَعْدَ مَا ضَالَ النَّحْيُ بِنَا وَنَحْنُ أَلَى عَلَيْهِ غَيْرُ مُنْعَايِ

مَا زَالَ يَفْتَحُ أَبْوَابًا وَيَعْلَقُهَا دُونِي وَأَنْتَحِ يَا بَا بَعْدَ الْرَبِّ

تَعُدُّونَ عَقْرَ الْيَتِيمِ أَفَضَلَ مُجِدِّكُمْ بَسْمِي صَوْتِي لَوْلَا انْتِمَى الْمُتَعَدِّ

أى عَلَا تَعُدُّونَ الْكَيْمَى الْمُتَعَدِّ وَلَوْلَا الْأَوَّلُ لَا يَلْبِيبَا إِلَّا الْإِسْمَ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ وَلَا بَدَّ فِي جَوَابِهَا مِنَ التَّلَامِ
أَوْ مَعْنَى التَّلَامِ نَقُولُ لَوْلَا زَيْدٌ قَعَلْتُ وَالْمَعْنَى لَقَعَلْتُ وَزَعَمَ سَبِيحِيَّةٌ أَنَّ زَيْدًا مِنْ حَدِيثِ لَوْلَا وَالتَّلَامُ وَالْقَعْلُ
حَدِيثٌ مُعَلَّقٌ بِحَدِيثِ لَوْلَا وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ لِلشَّرْطِ الَّذِي وَجَبَ مِنْ أَجْلِهَا وَامْتَنَعَ لِجَلَالِ الْإِسْمِ بَعْدَهَا وَتَوَّ
ه بَغِيرِ لَ لَا يَلْبِيبَا إِلَّا الْفِعْلَ مُضَمًّا أَوْ مُتَبَرِّأً لَازِمًا تَشَارِكُ حُرُوفُ الْجَزَاءِ فِي ابْتِدَاءِ الْفِعْلِ وَجَوَابِهِ نَقُولُ لَوْلَا
حَتَّمَنِي لَأَعْلَيْتُكَ فَعِدَا ظُهُورِ الْفِعْلِ وَاضْمَارُهُ قَوْلُهُ عَوَّجَلْتُ لَوْلَا أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَوَاتِنَ رَحْمَةِ رَبِّي وَالْمَعْنَى
وَاللَّهِ أَعْلَمُ لَوْ تَمْلِكُونَ أَذْنَهُ فَعِدَا الَّذِي رَفَعَ أَنْتُمْ وَلَمَّا اضْمَرَ ظَهَرَ بَعْدَهُ مَا يَفْسِرُهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ
لَطَمَنَنِي أَرَأَى لَوْ لَطَمَنَنِي ذَاتُ سِوَارٍ وَمِثْلُهُ [قَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ]

وَتَوَّ غَيْرَ أَخَوَالِي أَرَادُوا تَقْبِضَتِي جَعَلْتُ لَهُمْ قَوْفَ الْعَرَانِينَ مِيسَمًا

١. وَكَذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرٍ

تَوَّغَيْرَكُمْ عَلَيْنَ الزُّبَيْرِ بِحَبْلِهِ أَتَى الْجَوَارَ إِلَى بَنَى الْعَوَامِ

فَنَصَبَ بِفِعْلٍ مُضَمٍّ يَفْسِرُهُ مَا بَعْدَهُ لِأَنَّهُ لِلْفِعْلِ وَعَوَّ فِي التَّمَثِيلِ لَوْ عَلَيْنَ الزُّبَيْرِ غَيْرَكُمْ وَكَذَلِكَ كَلَّمَ
شَيْءٌ لِلْفِعْلِ نَحْوَ الْإِسْتِفْهَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَحُرُوفُ الْفِعْلِ نَحْوُ إِذْ وَسَوَّ [كَذَا] وَفَعَّ حُنَا إِذْ وَسَوَّ وَلَمْ
يَذْكُرْ سَبِيحِيَّةٌ مَعَ سَوَّ إِلَّا قَدْ وَعَوَّ الصَّحِيحُ [وَعِدَا مَشْرُوحٌ فِي الْكِتَابِ الْمُقْتَضِبِ عَلَى حَقِيقَةِ الشَّرْحِ،
دَا وَأَمَّا قَوْلُهُ وَغَايِرَ الْأَقْوَامِ فَمَعْنَاهُ رُوَّسُ الْأَقْوَامِ الْوَاحِدُ عُرْعُرَةٌ وَعُرْعُرَةٌ كَبَشْيٍ أَعْلَاهُ وَمِنْ ذَلِكَ كِتَابُ
فَرِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ إِلَى الْحُجَّاجِ بْنِ يُونُسَ * وَأَنَّ الْعَدُوَّ نَزَلَ بِعُرْعُرَةٍ الْجَمِيلِ وَنَزَلْنَا بِالْحَصْبِصِ ه) فَقَالَ الْحُجَّاجُ
لَيْسَ عِدَا مِنْ كَلَامِ فَرِيدَ فَمَنْ هُنَاكَ قِيلَ بِحَبْلِي بْنِ يَمَعَرٍ فَكَتَبَ إِلَى فَرِيدَ أَنْ يُشَاحِصَهُ إِلَيْهِ وَزَعَمَ الثَّوْرِيُّ
قَالَ قَالَ الْحُجَّاجُ لِحَبْلِي بْنِ يَمَعَرٍ يَوْمًا أَتَمَعْنِي أَخْنُ قَالَ الْأَمِيرُ أَفَضَحَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاعَادَ عَلَيْهِ الْقَوْلَ
وَأَقْسَمَ عَلَيْهِ فَقَالَ حَبْلِي نَعَمْ تَجْعَلُ أَنَّ مَكَانَ إِنْ فَقَدْ لَهُ ارْحَلْ عَنِّي وَلَا تَجَاوِزْنِي قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ

a) E. gives the following text: وَأَنَّ الْعَدُوَّ نَزَلَ بِعُرْعُرَةٍ بِالْحَصْبِصِ وَإِنَّ الْعَدُوَّ نَزَلُوا

الضروب عليه في بعض النسخ عوض من قوله، وعرورة الجميل وفزلنا بالحصيص
فزل عرورة. C. ونزلوا بعرورة d. وإن أعدوا فزلوا عرورة

ذُفْرَهَا وَهُوَ الْوُكْتُ الَّذِي يَسْتَقِيمُ لَهُ غُشْبَانُهَا فِيهِ وَأَحْلُ الْخِجَارِ نَهْرُونَ الْأَفْرَاءُ الطُّهْرُ وَأَحْلُ الْغُرَابِ
نَهْرُهَا^a الْخِصَصُ وَأَحْلُ الْمَدِينَةِ يَجْعَلُونَ عِدَّةَ النِّسَاءِ الْأَذْهَابَ وَيَحْتَجُّونَ بِقَوْلِ الْأَعَشَى

وَفِي لَيْلِ عَامٍ أَنْتَ جَائِشٌ غَزَوِيَّةٌ تَشْدُ لِإِصْحَاعِ عَرِيمٍ عَزَائِكَا

مُورَتِيَّةٌ مَسَالًا وَفِي الْحَيِّ رَفْعَةً^b لَمَّا ضَاعَ فِيهَا مِنْ فُرُوهِ نِسَائِكَا،

وَمَعْنَاهُ وَلَوْ بَاتَتْ بَاضًا فَلَوْ أَتَيْنَاهَا فِي الْكَلَامِ أَنْ تَدُلَّ عَلَى وَفْوِ الشَّيْءِ لَوْفُوحٌ غَيْرٌ تَقُولُ لَوْ جِئْتَنِي
لَأَعْيَيْتُكَ وَلَوْ كَانَ زَيْدٌ خِذَاكَ لَصَرَيْتَهُ ثُمَّ تَنَسَّعَ فَتَصِيرُ فِي مَعْنَى إِنْ الْوَاقِعَةُ لِلْخِجَارِ تَقُولُ أَنْتَ لَا تُكْرِمُنِي
وَلَوْ أَكْرَمْتُكَ لَزَيْدٌ وَإِنْ أَكْرَمْتُكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ فَمَاذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَلَنْ يَقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةَ الْآخَرِ ذَعْبًا وَلَوْ أَفْتَدَى بِهِ فَنَابِ تَدْوِيلُهُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ لَا يَقْبَلُ أَنْ يَتَبَوَّأَ
بِهِ^c وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَى الْكُفْرِ وَلَا يَقْبَلُ إِنْ أَفْتَدَى بِهِ فَلَوْ فِي مَعْنَى إِنْ وَإِنَّمَا مَنَعَ لَوْ أَنْ تَكُونَ مِنْ حُرُوفِ
الْمُجَازَاةِ فَتُجْزِمُ كَمَا تَتَجْزِمُ إِنْ أَنْ حُرُوفُ الْمُجَازَاةِ إِنَّمَا تَقَعُ لِمَا لَمْ يَقَعْ وَيَصِيرُ الْمَانِي مَعْنَى فِي مَعْنَى
الْمُسْتَقْبَلِ تَقُولُ إِنْ جِئْتَنِي أَعْيَيْتُكَ وَإِنْ قَعَدْتَ عَنِّي زُرْتِكَ فَبِذَا لَمْ يَقَعْ وَإِنْ كَانَ لَقَضَاهُ لَقَطَ الْمَانِي مَا
أَحْدَثْتَهُ فِيهِ إِنْ وَكَذَا^d مَتَى أَتَيْتَنِي أَتَيْتُكَ^e وَلَوْ تَقَعُ فِي مَعْنَى الْمَانِي تَقُولُ لَوْ جِئْتَنِي أَمْسَ
نُصَادَقْتَنِي وَلَوْ رَكِبْتَ إِلَى أَمْسٍ لَأَتَيْتَنِي فَلِلْمَانِي خَرَجَتْ مِنْ حُرُوفِ الْمُجَازَاةِ إِذَا أَنْ خَلَّتْ^f مَعْنَى لَا صَارَ
مَعْنَاهُ أَنَّ الْفِعْلَ يَمْتَنِعُ بِوُجُودِ غَيْرِهِ فَبِذَا خِلَافُ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَلَا تَقَعُ إِلَّا عَلَى الْأَسْمَاءِ وَيَقَعُ الْخَبَرُ بِمَحْدُوثِهَا
لَا لِأَنَّهُ لَا يَقَعُ فِيهَا^g الْإِسْمُ إِلَّا وَخَبَرُهُ مَدْلُولٌ عَلَيْهِ فَاسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِهِ لِدَلَالَةِ تَقُولُ لَوْلَا عَبْدُ اللَّهِ مُضَرِّبُكَ
وَالْمَعْنَى فِي خِذَا الْمَكَانِ^h مِنْ قَرَابَتِكَ أَوْ صِدَاقِكَ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ فَبِذَا مَعْنَاهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَهَا مَوْضِعٌ
آخَرٌ تَكُونُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ خِذَا الْمَعْنَى وَحَقِ لَوْلَا أَنْتَ تَقَعُ فِي مَعْنَى عَلَا لِلتَّخْصِيصِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ لَوْلَا إِذْ
مَعْتَمِدُهُ شَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِنَفْسِهِمْ خَيْرًا أَيْ عَلَا وَقَالَ تَعِ لَوْلَا يَتَّبِعُهُ الرَّاكِبُونَ وَالْأَحْبَابُ عَنْ
قَوَائِمِ الْأَنَمِ فَبِذَا لَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ لِأَنَّهُا لِلْأَمْرِ وَالتَّخْصِيصِ مُضْهِرًا أَوْ مُضْمَرًا كَمَا قَالَ [نِسْبٌ لِحَبْرٍ وَقِيلَ
٢. لِسَالَسَهَبٍ بِنِ رَمِيلَةٍ]

a) *a., B., d., E.* يَبْرُوهُ. b) Marg. E. وَفِي. c) *a. and marg. E.* وَيَتَبَوَّأُ بِهِ. d) *a., B., C.* دَخَلَتْ. e) *a., B., C.* أَتَيْتُكَ. f) *a., B., C.* دَخَلَتْ. g) *d., E.* فِيهِ. h) *a.* بِبِذَا الْكَلَامِ. B. and C. have also بِبِذَا.

وَالْقَمَرِ الْبَاقِمِ السَّمَاءَ لَقَدْ زُرْنَا عِلَالًا بِحَيْحَقْلٍ لَجِبِ
تَسْمَعُ زَجَرَ الْكُمَاةِ يَمْنُمُ قَدِمَ وَأَخْمَرُ وَارْحَى وَغَبِ ى
مِنْ كُلِّ عِدَاةٍ كَعَالِيَةِ أَلْمُحِجِ آمُونِ وَشَيْتَمِ سَلِبِ

وفال ثقيل العنوى يصف كيف ترجر الخيل فجمعه في بيت واحد

وَقِيلَ أَقْدِمِي وَأَقْدِمِ وَأَخْرَى وَحَا وَحَلَّ وَأَصْبِرُ^b وَفَدَعِي حَبِ ى

[فال ابو الحسن وأب] ومن زجر الخيل أيضا فقب وعقط^e وأنشدني ابو عثمان المازني

لَمَّا سَمِعْتُ زَجْرَ عَقِطٍ عَلِمْتُ أَنَّ فَرَسًا مُعَقِّطٌ

[فال الفراء عَقِطٌ بالكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَنَوَى فُحْتُطٌ بَدَلُ مُعَقِّطٍ]، وقوله بين لجم^d وانقسط^d عمو مؤنسان

بأعيانهما، وقوله في ساحة الدار يستوفين بالغبيط يقال فيه قولان متقاربان أحدهما أنهن قد يمسسن

١٠ من الأرجل فجمعن مراكبتين حبنا هذا قول الأصمعي وقال غيره بل قد معنن الخوف من الإحطاب

وانعيبن من مراكب النساء وكذلك الخدج فلأمرو القيس

تقول وقد مال انعيبن بنا معا عقرت بعيري بأمرو القيس فأنزل

فَعَلِمْتُ أَنَّ الْغَبِيْطَ لَهَا وَالْحَامِلُ إِنَّمَا أَوَّلُ مِنْ اتَّخَذَهَا لِحَاجِبٍ فَهِيَ ذَلِكَ يَقُولُ أَرَجِرُ

أَوَّلُ عَبْدٍ عَمَلِ الْمَحَامِلِ أَخْرَاهُ رَبِّي عَاجِلًا وَآجِلًا،

١٥ وَهُوَ شَجَرُ الْعُرَا فَالْعُرَا نَبْتٌ بَعِيْنٌ إِنْ نَمَّ الْعَيْنُ وَالْعُرَا مَمْدُونٌ وَجَهَ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيْدٌ

بِالسَّعْرَاءِ وَحَوْ مَدْمُومٌ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

رَفَعْتُ رَجُلًا مَا أَخَافُ عِثَارَهَا^e وَتَبَدَّلْتُ بِالْمَلَدِ الْعَرَاءَ ثِيَابِي

وَعَذَا التَّنْقِيسِ وَالْإِنْشَاءُ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ، وَقَوْلُهُ دُونَ النِّسَاءِ لَوْ بَاتَتْ بِالنَّهَارِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَحْتَجِبُ فِي

١٠. واج في كتاب ابن جابر. Marg. E., but slightly mutilated, واج. a. d. E. وأخى.

b B. d. واضر. C. واخرج. which latter is a corruption of marg. E. واخرج. e E. points thus:

فَرَفَعْتُ. e) d. E. اللحم. d B. عَقِطٌ وَعَقِطٌ.

وَقَتَلَ صَاحِبُ الْيَمَنِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فِي وَثَقَتْ مُحَارَبَتِهِ ابْنُ الْأَشْعَثِ إِلَى قَدْ وَجَّهْتُ إِلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حِجَابِيَّةَ
أَشْتَدَّ بِهَا بِمَدِّ عَظِيمٍ وَلَمْ يَمُتْ مِثْلُهَا قَدْ فَلَمَّا دَخَلَ بِنَا عَلَيْهِ رَأَى وَجْهًا جَمِيلًا رَخْلًا نَبِيلًا فَالْقَى الْيَمَانِ
فَصَبِيحًا كَانَ فِي بَيْدٍ فَتَكَسَّتْ لِنَاخِذِهِ فَرَأَى مِنْهَا جِسْمًا بَيَّزَ فَلَمَّا عَمَّ بِهَا أَعْلَمَهُ الْإِذْنَ أَنَّ رَسُولَ الْحَاجِّجِ
بِلَمَابِ فَاذْنٍ لَهُ وَحَى الْجَارِيَّةُ فَأَعْطَاهُ كِنَانًا مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِيهِ سُدُورٌ أَرْبَعَةٌ يَقُولُ فِيهَا ^b

سَائِلٌ مُجَاوِرُ جَرَمٍ عَدَّ جَمِيتُ لَهَا خَرَبًا نَزِيلُ بَيْنَ الْجَبْرِ لِلْخُلُطِ
وَقَدْ سَمِعْتُ جَسْرًا لَمْ يَكُنْ جَعِرَ الصَّوَابِلُ بَيْنَ الْجَمِّ وَالْفَرْطِ ^c
وَعَدَّ نَزَعْتُ نِسَاءً لَحْيَ ضَاحِيَةٍ فِي سَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوْفِدْنَ بِالْعُبُطِ
وَحَنَيْنًا [بَيَّتَ آخِرَ عَلَى غَيْرِ التَّوْبَى مِنَ الْأَبْيَاتِ الْأُولَى وَهِيَ ^d]

قَتَلَ الْمَلُوكَ وَصَارَ تَحْتَ لَوَائِدِهِ تَجَبَّرَ السُّعْرَا وَغَرَّاعُ الْأَفْوَاعِ

١. قَدْ فَتَنَتْ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ كِنْدَةً وَجَعَلَ فِي سَبِيهِ جَوَابًا لِابْنِ الْأَشْعَثِ

مَا بَالُ مَنْ أَسْعَى لِاجْتِبَاءِ عَظْمَةٍ حِفَاتٍ وَيُنَوِّى مِنْ سَفَاتِهِ كَسْرٍ
أَتَى خُطُوبَ الدَّقْرِ بَيْتِي وَيَنْبِيهِ سَتَحْمِلُهُمْ مَتْنِي عَلَى مَرْكَبٍ وَعَمِي
وَالِي وَأَيَّامِهِ كَسَمَنْ تَمَّ الْقَطَا وَلَوْ لَمْ تَمَّ بَانَتْ أَنْطَرُ لَا تَسْمِي
أَنَاءَةً وَجَلْمًا وَأَتَضَرَّأَ بِهِمْ غَدَا فَمَا أَنَا بِدُلَّوَالِي وَلَا الصَّرَحِ الْعُمَرِ

٥ وَيَنْشُدُ بَالْقَانِي ثُمَّ بَاتَ يَلْبَسُ كَفَّ الْجَارِيَّةِ وَيَقُولُ مَا أَتَدْتُ ذَاتُهَا أَحَبَّ إِلَى مَذَكِ فَتَقُولُ فَمَا بَالُكَ يَا امِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ وَمَا يَمْنَعُكَ فَقَدْ يَمْنَعُنِي مَا فَانَهُ الْأَخْلَلُ لَئِي ابْنُ خَرَجْتُ مِنْهُ كُنْتُ أَلَمَ الْعَرَبِ

نَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَا زَعَمَ لَوْ أَنَّ نِسَاءً وَلَوْ بَانَتْ بِأَنْهَارِ

فَمَا أَنْبِيكَ سَبِيلٌ أَوْ تَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ الرَّحْمَنِ ^e ابْنِ الْأَشْعَثِ فَلَمْ يَقْرَأْ بِهَا حَتَّى قَتَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
قَوْلَهُ فَرَأَى مِنْهَا جِسْمًا بَهْرَةً يَهْلُ بِهَرِّ اللَّيْلِ إِذَا سَدَّ الْأَفْقُ بِظُلْمَتِهِ وَبَهَرُ انْقَمَرُ إِذَا مَلَكَ الْأَرْضَ بِبَهَائِهِ
٢. وَمَنْ تَمَّ قَبِيلُ لَقَمَرٍ الْبَاهِرِ أَتَشَدُّنِي الْمَارِدُ تَرْجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ تَعْبِ

a) Marg. E. adds حَسَنًا. b) These words are not in a, B, and C. c) B. لَحْم. d) Marg. E.

عَدُوَّ اللَّهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ. d) E. عبد الرحمن. e) C. النُبَيْتُ أَنْبَائِلِ.

أَنَّ السَّرِيَّةَ بِوَهْمٍ مَسْكِينٍ وَالْحَبِيبَةَ وَالْفَاجِيَةَ
 بَابِ الْخَوَارِجِ الَّذِي لَمْ يَعُدَّهُ أَهْلُ الْوَقْعَةِ
 عُدَّتْ بِهِ مَضْرُوعُ الْعِرَاقِ وَكَانَتْ مِنْهُ رُبْعَةٌ
 فَتَأْتِيهِمْ وَيُتْرَكُ بِأَرْبَعٍ وَكُنْتُ سَامِعَةً مُطِيعَةً
 بِأَلْهَيْفٍ لَوْ كُنْتُ لَهُ بِنَقِيفِ يَوْمِ الطُّفْلِ شَيْعَةً
 أَوْ لَمْ يَخُونُوا عَهْدَهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ بَنُو اللَّصِيغَةِ
 لَوَجِدْتُ مَوْتَ جَبِينٍ يُغَضِّبُ لَا يُعْرِجُ بِالْمُضِيغَةِ
 وَفَوَاحِ عَيْبِدُ الْعَصَا يُرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يَنْقَادُونَ إِلَّا بِالْأَذَلِّ كَمَا قَالَ ابْنُ مَرْغٍ الْهَمِيرِيُّ
 أَلْعَبْدُ يُقَرِّعُ بِأَعْصَا وَلَكِنَّ تَكْفِيهِهِ أَلَمًا
 ١. وقال جرير يَهْجُو النُّبَيْمَ

أَلَا إِنَّمَا تَبِيتُمْ لِعَمْرٍو وَمَالِكٍ عَيْبِدُ الْعَصَا لَمْ يَرْجُ عِنَقًا قَطِيعَهَا ٥

وَحَدَّثَنَا النَّاسُ عَمْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ قُحْمٍ بْنِ الْأَشْعَثِ بِالْمُرَيْدِ عِنْدَ نُجُودٍ أَمْرُ الْحَاجَّاجِ عَلَيْهِ فَقَالَ أَتَيْهَا النَّاسُ
 أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ عَدُوِّكُمْ إِلَّا كَمَا (ه) يَبْقَى مِنْ ذَنْبِ الْوُزَعَةِ تَضْرِبُ بِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا فَلَا تَلْبِثُ أَنْ تَمُوتَ
 فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَعْتَعَةَ فَقَالَ قَبِحَ اللَّهُ عَذَا يَا أُمَّرُ أَخْبَأْهُ
 ١٥ بِقَلْبِهِ الْإِخْتِرَاسِ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَيَعْدِعُمُ الْغُرُورُ رَوَاتِ الرُّوَاةُ أَنَّ الْحَاجَّاجَ لَمَّا أَخَذَ رَأْسَ ابْنِ الْأَشْعَثِ وَجَهَ
 بِهِ إِلَى عَمْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ مَعَ عِرَارٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ شَأْسٍ الْأَسَدِيِّ (ب) وَكَانَ أَسْوَدَ دَمِيمًا فَلَمَّا رَزَّ بِهِ عَلَيْهِ
 جَعَلَ عَمْدُ الْمَلِكِ لَا يَسْتَلُّ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْوَقْعَةِ إِلَّا أَتَاهُ بِهِ عِرَارٌ فِي أَصْحَ لَقِطٍ وَأَشْبَعِ ذَوْلٍ وَأَجْزَأِ
 اخْتِصَارٍ نَشْفَاهُ مِنَ الْحُمْرِ وَمَلَأَ أَذُنَهُ صَوَابًا وَعَمْدُ الْمَلِكِ لَا يَعْرِفُهُ وَقَدْ أَقْنَحْتَهُ عَيْنَهُ حَمِيَّتُ رَأْيِهِ فَقَالَ مَعْمَلٌ

أَرَادَتْ عِرَارًا بِالْهَوَانِ وَمِنْ دُرٍّ لَعَبْرَى عِرَارًا بِالْهَوَانِ فَقَدْ خَلُمَ

وَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاصِحٍ فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَكِيبِ الْعَمَّ ٢.

فَقَالَ لَهُ عِرَارٌ أَتَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا قَالَ ذَانَا وَاللَّهِ عِرَارٌ غَزَاهُ فِي سُرُورِهِ وَأَضَعَفَ لَهُ الْجَدْرُ ٥

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّئْبِيَّ وَصَارِمًا وَأَنْفُسًا حَمِيمًا تَجْتَنِبُكَ الْمَخَاسِمُ
 * ثُمَّ قَرَأَ فَصَلَّى بِهِمْ (a) قَوْلُهُ يَا إِحْدَ الشَّقَاقِ فَأَلْشَقُّهُ الْمَعْدَاةُ وَأَصْلُهُ أَنْ يَرْكَبَ مَا يَشُقُّ عَلَيْهِ وَيَرْكَبُ
 مِنْهُ مَثَلُ ذَلِكَ، وَالْمَقَامُ أَنْ يَسِيرَ خِلَافَ مَا يُبْذَى عُدَا أَمْلُهُ وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنَ الْمَتَّبِعَةِ وَهُوَ أَخَذَ أَبْوَابَ
 حِجْرَةِ الْبَرَبُوعِ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَخْفَاها فَأَتَمَّا يَطْفُو مِنْ غَيْرِهِ وَاجْتَحَرَهُ (b) أَرْبَعَةُ أَبْوَابِ الْمَنَافَةِ وَالرَّاعِيَاءِ وَالنَّدَامَاءِ
 o وَالسَّائِيَاءِ وَكَلَّمَهَا مَمْدُودَةٌ وَقَالَ لِلْسَّائِيَاءِ الْقَاصِعَاءِ وَإِنَّمَا فِيلٌ لَهُ السَّائِيَاءُ لَأَنَّهُ لَا يُنْقِذُهُ فَيَبْقَى بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ انْقِذَانِهِ عَمَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ رَقِيقَةٌ وَأُخِذَ مِنْ سَائِيَاءِ الْوَيْدِ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا الْوَيْدُ مِنْ بَنَانٍ
 أَيْمٍ قَالَ الْأَخْضَلُ يَصْرُبُ ذَلِكَ مَثَلًا لِبَرَبُوعٍ بَنَ حَمَلَةً لَأَنَّهُ سُمِّيَ بِالْبَرَبُوعِ

نُسِدَ الْقَاصِعَاءَ عَلَيْهِمْ حَسِي تَنْقَضَى أَوْ تَمُوتُ بِهَا قُرَا
 وَالْعَرَبُ قَرَعَهُمُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَبٍّ إِلَّا وَفِي حِجْرِهِ عَقْرٌ فَهُوَ لَا يَأْكُلُ وَكَذَلِكَ الْعَقْرُ لَا تَضُرُّهُ فِيهِ مُسَالِمَةٌ
 : لَمْ وَهُوَ مُسَالِمٌ فِيهَا وَأَنْشَدَ

وَأَخَذَ مِنْ صَبٍّ إِذَا خَافَ حَارِشًا أَعَدَّ لَهُ عِمْدَ الدُّنَابَةِ عَقْرًا
 [كُلُّهَا بَاءٌ وَيَقَالُ بِالْقَصْرِ وَيَقَالُ أَيْضًا فِيهَا عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ نَفَقَةٌ وَرَعْلَةٌ وَنَمَمَةٌ وَفَصَعَةٌ وَحَتَّى ابْنُ الْفَرَوْنِيَّةِ
 فِي الْمُفْصُولِ وَالْمَمْدُودُ أَنْ تُرْصَعَ كَالرَّاعِيَاءِ وَالْمُقَفَّاءِ كَالنَّدَامَاءِ وَالْقَصَعَاءِ كَالْقَاصِعَاءِ وَحَتَّى ابْنُ زَيْدَةَ فَقَالَ
 الْعَانَقَةُ حَرُّ الْأَرْثَبِ وَالْبَرَبُوعِ وَالْبَغَايَاءِ أَيْضًا مِنْ حِجْرَةِ الْبَرَبُوعِ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ الْعَبَّاسِ فِي السَّائِيَاءِ فَهُوَ مِمَّا
 o قَدْ رَدَّ عَلَيْهِ فِيهِ وَثَدَّ تَبَعَهُ ابْنُ وَلَا وَكَلاهُمَا غَيْرُ مُصِيبٍ وَإِنَّمَا السَّائِيَاءُ وَعَلَى فِيهِ مَا صَافٍ يَخْرُجُ مَعَ
 الْوَيْدِ وَهُوَ الْفَقُّ وَلَيْسَ يَخْرُجُ الْوَيْدُ فِيهِ وَقَالَ الْكُمَيْتُ

وَقَفَّ فِيهَا الْعَيْثُ مِنْ سَائِيَاءِهِ دَوَالِجٌ وَأَفْطَحَ الْجُجُومَ الْهَوَاجِسَا
 فَشَمَّ مَاءَ الْعَيْثِ مَاءَ السَّائِيَاءِ وَإِنَّمَا الْجِلْدَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْوَيْدُ الْعُيُوسُ وَثَدَّ تَبَعُ ابْنِ الْقَوْنِيَّةِ إِبَا
 الْعَبَّاسِ فِي السَّائِيَاءِ فِي أَنَّهُ مِنَ أَسْمَاءِ حِجْرَةِ الْبَرَبُوعِ وَذَلِكَ غَلَطٌ وَعَوْنُهُ بَدُو الْكَلْبِيَّةِ يُرِيدُ الْكَلْبِيَّةَ وَثَدَّ مَرَّ
 ٢. تَفْسِيرُ هَذَا فِي مَوْضِعِهِ فِيلٌ ابْنُ الْبَيْسِ الرَّقِيقُ يَدُكُ قَتْلُ مُصْعَبٍ مِنَ الرَّبِيرِ

a These words are wanting in a, B., C. b) Marg. E. وَاجْتَحَرَهُ الْبَرَبُوعِ.

الصَّاحِبِ خَاطَبَ بِالطَّاءِ إِذَا مِتَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْرَأَةً سَلِمَ بْنِ ابْنِ الْحَقِيقِ قَالَتْ خَاطَبَ وَاللَّهِ يَهْوُونَ
وَحَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ زَيْدُ بْنُ الْأَمْرِ تَدْعِبُ الْحَقِيقَةَ^a وَفَدَ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ ابْنِ قَوْمَاتٍ جَعَلَتْهَا
تَحْتَ قَدَمِي وَبَنِي ابْنِي فَلَوْ بَلَغَنِي أَنَّ أَحَدَكُمْ قَدْ أَخَذَهُ السِّدُّ مِنْ بَعْضِي مَا قَتَلْتُكَ لَه سِتْرًا وَلَا كَشَفْتُ
لَه قِنَامًا حَتَّى يَبْدِيَ لِي عَنِ مَفْخَمِهِ فَإِذَا فَعَلَ لَمْ أَتَاخِزْهُ^b وَسَمِعَ زَيْدُ بْنُ رَجَاءٍ يُسَبِّحُ^b الرِّمَانَ فَقَالَ لَوْ كَانَ
يَدْرِي مَا الرِّمَانُ لَصَرَبْتُ عَنْقَهُ إِنَّ الرِّمَانَ هُوَ السُّلْطَانُ وَفِي عَيْدِ أَزْدَشِيرٍ وَفَدَ قَالَ الْأَوَّلُونَ مِمَّا عَدَلُ
السُّلْطَانِ أَتَفَعُّ لِلرَّعْبَةِ مِنْ خِصْبِ الرِّمَانِ^c وَقَالَ الْمُتَلَبُّ بْنُ ابْنِ صُفْرَةَ لِنَبِيِّهِ إِذَا وَبِنْتُمْ فَلْيَبْنُوا لِلْمُحْسِنِ
وَأَسْتَدُوا عَلَى الْمَرْبِ^c فَإِنَّ النَّاسَ لِلْسُّلْطَانِ أَقْيَمُ مِنْهُمْ لِلْقُرْآنِ^d وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَفَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ
لَيُورَعَ بِالسُّلْطَانِ مَا لَا يُورَعَ بِالْقُرْآنِ، فَوَيْهَ يَورَعُ أَيْ يَكْفُفُ بِقَالَ وَرَعَ يَرَعُ إِذَا كَفَّ وَكَانَ أَتْلُهُ يَورَعُ بِمَثَلٍ يَعِدُ
فَدَحَبَتِ الْوَاوُ لَوْ فَوْعَهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ وَاتَّبَعَتْ حُرُوفُ الْمُضَارَعَةِ الْبَاءَ لَمَّا دَخَلَتْ الْمَاءَ وَرَعَى الْهَمْزُ
ا. وَالْمُورُ وَالْتَاءُ وَالْيَاءُ نَحْوُ أَعَدَّ وَعَدَّ وَوَعَدَّ وَلَكِنْ^d ائْتَحَمَتْ فِي يَورَعُ مِنْ أَجْلِ الْغَيْنِ لِأَنَّ حُرُوفَ
الْحَقِيقِ إِذَا كُنَّ فِي مَوْضِعِ غَيْنِ الْفِعْلِ أَوْ لَامٍ فَنَحْنُ فِي الْفِعْلِ الَّذِي مَضِيهِ فَعَلْ وَإِنْ وَقَعَتِ الْوَاوُ مِمَّا حَى
فِيهِ فَتَأَوُّ فِي يَفْعَلُ الْمَفْتُوحَةِ الْغَيْنِ فِي الْأَمَلِ صَحَّ الْفِعْلُ نَحْوُ وَجَدَ يَوْجُدُ وَوَجَلَّ يَوْجُلُ وَهَاجَزُ فِي هَذِهِ
الْمَفْتُوحَةِ يَاحِلُ وَيَاجِلُ وَيَجِلُّ وَيَجِلُّ وَكُلُّ هَذَا كَرَامِيَّةٌ لِلْوَاوِ بَعْدَ أَلِفٍ تَقُولُ وَرَعَدَهُ تَفَعَّلَهُ وَأَوْزَعَهُ
حَمَلَتْهُ عَلَى رُكُوبِ الشَّيْءِ وَهَيَّأَهُ لَه وَهُوَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَوَفَّقْتُ وَقَالَ أَوْزَعَكَ اللَّهُ شُكْرَهُ أَيْ وَفَّقَكَ
ه. اللَّهُ لَذَلِكَ وَقَالَ الْحَسَنُ مَرَّةً مَا حَاجَ عُلُوْلَاءُ السَّلَاطِينِ إِلَى انْشُرَاطِ فَلَمَّا وَلَّى الْقَضَاءَ نَشَرَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَالَ
لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَرَعَةٍ^e وَخَطَبَ الْحَاجَّاجُ بْنُ يُونُسَ ذَاتَ يَوْمٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ فَلَمَّا تَوَسَّطَ كَلَامَهُ^e سَمِعَ
تَكْبِيرًا عَالِيًّا مِنْ فَرَاخِيَةِ السُّوقِ فَقَطَعَ خُطْبَتَهُ ابْنِي كَانَ فِيهَا ثُمَّ قَالَ يَأْتِلُ الْعِرَاقُ وَيَأْتِلُ الشِّقَاقُ
وَيَأْتِلُ الْفَقَاقُ وَسَمِيَ الْأَخْلَاقُ يَا بَنِي الْكَلْبِيَّةِ وَغَيْبِ الْعَسَا وَأَوْلَادَ الْأِمَامَةِ ابْنِي لَأَسْمَعَ تَكْبِيرًا مَا يَرَانُ اللَّهُ
بِهِ إِنَّمَا يَرَانُ بِهِ الشَّيْطَانُ وَإِنْ مَتَلَى وَمَتَلَمَّ قَوْلُ ابْنِي بَرَأةَ الْهَمْدَانِي
٢. وَكَانَتْ إِذَا قَوْمٌ رَمَوْهُ رَمَيْتَهُمْ فَهَلْ أَنَا فِي ذَا يَالْ هَمْدَانِ ظَالِمٌ

a) d., and E. in the text; الحَقِيقَةُ; marg. E. اَحْضَمْنِي اَحْضَمْنِي. b) d., and E. in the text.

لِلطَّبْعَةِ. Marg. E. وَكَانَتْهَا. d) d., E. المَدْنِبِ. Marg. E. c) يَدْمُ.

فَبَعَثَ مُعَوِذٌ بِأَبِي بَرٍّ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاشِمٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَاشِمٍ

مُعَاوِيَ بْنَ أَبِي بَرٍّ عَمْرًا أَتَيْتُ لَه

فَسَرَى لَكَ تَقْتُلِي بِأَبِي حَنْدٍ وَأَتَمَّا

عَلَى أَنْتَهُمْ لَا يَقْتُلُونَ أَبِيرَ عَم

فَإِنْ تَعَفَّ عَنِّي تَعَفَّ عَنْ ذِي قَرَانِي وَإِنْ تَرَ قَتْلِي تَسْتَحْجِلْ تَحَارِي

فَضَحَّ عَنْهُ ۖ وَقَالَ عَمْرُو لِعَائِشَةَ رَحِمَا تَوَدِدْتُ أَنَّكَ كُنْتِ فَبَلَيْتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَتْ وَبِمَ لَا أَبَا لَكَ فَقَدْ

كُنْتِ تَمُوتِينَ بِجَلْبِكَ وَتَدْخُلِينَ الْجَمَّةَ وَتَجْعَلِينَ كَأَنَّهُمُ التَّشْنِيعُ عَلَى عَلِيٍّ ۖ وَحَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْقَافِ

الرَّيْشِيُّ فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ آخِرُهُ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَمْرُو بْنِ الْمُعَصَّبِ وَفَدٍ اخْتَصَرَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ خُذْ ذَلِكَ الصُّنْدُوقَ فَقَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ۖ قَالَ إِنَّهُ مَمْلُوءٌ مَالًا

أ. قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ ۖ قَالَ فَقَالَ عَمْرُو بَعْرًا قَالَ فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ تَقُولُ أَتَشْتَقِي أَنْ

أَرَى عَائِلًا يَمُوتُ حَتَّى أَسْأَلَهُ كَيْفَ يَجِدُ فَكَيْفَ تَجِدُكَ قَالَ أَجِدُ السَّمَاءَ نَازِمًا مَطْبُوقَةً عَلَى الْأَرْضِ وَأَنَا

بَيْنَهُمَا ۖ وَأَرَأَيْتَ كَيْفَ أَتَقَفُّ مِنْ خُرَّتِ إِبْرَةٍ قَدْ قَالَ اللَّهُ خُذْ مَتَى حَتَّى تَرَوْحَتِي ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ۖ قَالَ اللَّهُ

أَمَرْتُ فَعَصَيْتُمَا وَنَهَيْتُ فَرَكِبْتُمَا فَلَا بَرِيَّ فَاغْتَدِرْ وَلَا ذَوِي ۖ فَتَقَصَّرَ ۖ وَلَكِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَلَمَّا ثُمَّ فَاضَ وَغَدَا

رَوَيْمَا غَدَا لَلْخَبَرِ مِنْ غَيْرِ فَاجَرَةِ الرَّبَابِيِّ بَاتَمَ مِنْ غَدَا ۖ وَلَكِنْ اقْتَصَرْنَا عَلَى هَذَا لِلثَّقَةِ إِسْمَاعِيلَ ۖ وَقَوْلُهُ مِنْ

د. خُرَّتِ إِبْرَةٍ يَعْنِي مِنْ ثَقَلِ إِبْرَةٍ يَقُولُ لِلدَّيْلِيلِ خَرِبَتْ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ أَنَّهُ يَغْتَدِي بِأَمْلٍ خُرَّتِ

الْإِبْرَةُ ۖ وَقَوْلُهُ فَاضَ أَيُّ مَاتَ يُقَالُ فَاضَ وَفَاضَ وَفُضَّ وَفَازَ وَفَوَّزَ لَكَ ذَلِكَ فِي مَعْنَى الْمَوْتِ وَلَا يُقَالُ فَاضَ

بِأَصْبَحَ إِلَّا لِلْأَنفِ قَالَ رُوَيْتُ لَا يَدْخُلُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاضَ ۖ وَخَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّمَا رَأَيْتُ الْمَيِّتَ حِينَ

فَوُتِهِ ۖ وَمَنْ قَدْ ذَلِكَ لَأَنفُسٍ قَدْ فَاضَتْ نَفْسُهُ شَبَّهَهَا ۖ بِالدَّاءِ ۖ وَحَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ الْمَرْزُوقِيُّ أَخْبَسَهُ عَنْ

أَبِي زَيْدٍ خَالَ كُلِّ الْعَرَبِ يَقُولُونَ فَاضَتْ نَفْسُهُ إِلَّا بَنِي ضِمَّةٍ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ فَاضَتْ نَفْسُهُ وَأَتَمَّا الصَّلَامُ

a. C. به. b' E. فيه, with به written over it. c. a., B., C., به. d' E. gives the double

punctuation فَاضَتْ وَفَاضَتْ, with the variant فَاضَتْ. e. a., B., C., فاض من ذا. f. a., B., C.,

بُشْبِيهَا.

باب^٥

قال ابو العباس قال عمرو بن الخطاب رحمه الله علموا أولادكم العزم والرياسة ومروهم قليتوبوا على الخيل وثبا ورووهم ما يحتمل من الشجر وفي حديث آخر وخير الخلق للمرأة المغول وروى عن الشعبي أنه قال قال عبد الله بن العباس قال لي أبي يا بني إني أرى أمير المؤمنين قد اختصك (هـ) دون من ترى من المهاجرين والأنصار فأحفظ عني ثلاثا لا تجربن عليك كذبا ولا تغترب عنده مسلما ولا تفشين له سرا قال فقلت له يا أبا (ب) كل واحدة منها خير من ألف فقال كل واحدة منها خير من عشرة آلاف (ج) وحدثنى العباس بن القزح في إنسان ذكره قال نذر إلى عمرو بن العاصي على بقلعة قد شتم رجلا فحمله فحمله له فتركب فذه وأنت على أكرم ناخرة بمصر فقال لا تملك عندي لدايتي ما حملت رجلا (د) ولا لأمرائي ما أحسنت عشرين ولا لصديق ما حفظ سري إن الملل من كواذب الأخلاق قوله على أكرم ناخرة (هـ) يريد الخيل يقال للمواحد ناخر وقيل ناخرة بران جماعة كما تقول رجل بقال رحمار والجماعة البعالة والحمار وكذلك تقول أنتني عصبة نيميلة وقبيلة شريفة والواحد نيميل وشريفة وشاور معوية عمرا في أمر عبد الله بن عاصم بن عتبة بن مليك بن أبي وقاص وكان عاصم بن عتبة أحد فرسان علي رحمه (و) المير قال غايب بابنه معوية فشرور عمرا فيه فقال أرى أن تقتله فقال له معوية إني لم أَر في العقول إلا خيرا فمضى عمرو مغضبا وكتب إليه

أمرتك أمرا حارما فعصيتني وكان من استوفيق فقل أبني عاصم
أسيس أبوه يا معارفة أذى أعان علينا يوم حذر الغلاصم (ع)
فقتلنا حتى جرى من دمائنا بصيقين أمثال البحور لخصارم
وعذا أبوه وأمره بشيئه عيصمه وفوشك أن تلقى به جدد نادم

a) With these words recommences the text of C. b) B., C., *et.*, أبة. c) Marg. E. gives as variants رجلى and رجلى; a. and C. have رجلى, B. and *et.* رجلى. d) Marg. E. ناجرة بالجم. e) Marg. E. أعان علينا.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ وَهُوَ يُدْعَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ
إِلَى الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

فَأَمَّا ذُو لَيْلَى الْخَلْفَاءِ مِنَّا فَبِهِمْ مَنَعُوا وَرَبَذَكَ مِنْ دِجَاجٍ^a

وَلَوْلَا هُمُ لَكُنْتَ تَحْتَ حَجَرٍ^b عَصَى فِي مَطْلَعِ الْعَمَرَاتِ دَاجٍ ي

وَكُنْتَ أَذَلَّ مِنْ وَتِدٍ بِقَاعٍ يُشَاجِجُ رَأْسَهُ بِالْفُحُورِ وَاجٍ ي

فَذَنَبَ مُعَوِيَّةَ إِلَى مَرْوَانَ أَنْ يُؤَدِّيَهُمَا وَكَفَا قَدْ تَقَادَّزَا فَضَرَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ ثَمَانِينَ وَتَرَبَّ
أَخَاهُ عَشْرِينَ فَبَقِيَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ قَدْ أَمَكَمَكَ فِي مَرْوَانَ مَا تُرِيدُ فَشَدَّ بِذِيهِ وَارْقَعَهُ إِلَى مُعَوِيَّةَ
فَقَالَ إِذَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ وَنَدَى حَدَّثَنِي لَمَّا تَخَذَ الرِّجَالُ الْأَحْرَارَ^c وَجَعَلَ أَخَاهُ كَيْصِفَ عَبْدٌ فَاوْرَعَهُ بِذِي
الْقَوْلِ، وَيُرْوَى أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ لَمَسَهُ زَنْبُورٌ فَجَاءَ أَبَاهُ بِبِكِي فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ لَمَسَعَنِي
لَا طَائِرٌ دَنَهُ مُلْتَفٌّ فِي بُرْدِي حِمْرَةٌ قَالَ قُلْتَ وَاللَّهِ الشَّعْرُ، وَيُرْوَى أَنَّ مُعَلِّمَهُ عَاقَبَ الصَّبِيَّانَ^d عَلَى ذَنْبٍ
وَأَرَادَهُ بِانْعُقُوبَةٍ فَقَالَ

اللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَكُنْتُ مُنْتَبِذًا فِي دَارِ حَسَّانَ أَصْطَادُ الْبِعَاسِيَّيَا

وَأَعْرَضَ قَوْمٌ دَانُوا فِي الشَّعْرِ آلَ حَسَّانَ فَهَانَهُمْ يَعْزُدُونَ سَنَةً فِي ذِمَّتِي كُلُّهُمْ شَعِيرٌ وَحُمْرٌ سَعِيدٌ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ وَبَعْدَ عَوْلَاءَ فِي الْوَفَاتِ آلُ ابْنِ حَقِصَةَ فَبِهِمْ أَغْلُ بَيْتٍ
^٥ كُلُّهُمْ شَعِيرٌ يَتَوَارَفُونَ بَابِرًا عَنْ دُبُرٍ، وَيُرْوَى أَنَّ ابْنَةَ لَابْنِ الرِّضَاعِ وَتَفَّ بِبَابِ أَبِيهَا قَوْمٌ يَسْتَمْلُونَ عَنْهُ
فَقَالَتْ مَا تُرِيدُونَ إِلَيْهِ فَقَالُوا جِئْنَا لِمُنَاجِيَتِهِ فَقَالَتْ وَعَى صَبِيَّةٌ

تَجَمَّعَتْ مِنْ نَبِيِّ آوَابٍ وَوَجِينَةٍ عَلَى وَاحِدٍ لَا زِلْمَ نَرْنَ وَاحِدٍ

فَهَذِهِ بَلَّغَتْ بِطَلْعِ عَلَى صِغَرٍ مَلْعَ الْأَعَشَى فِي قَلْبِ خَدَا الْمَعْنَى حَبَّتْ يَقُولُ لَبُوءَةُ بْنُ عَلِيٍّ

بَرَى جَمْعٌ مَا دُونَ الثَّانِيَيْنِ فُصْرَةٌ وَيَعْدُو عَلَى جَمْعِ الثَّلَاثَيْنِ وَاحِدًا^e

a The marginal note in E., though somewhat mutilated, may be restored as follows:

b) Marg E. الْيُدَاجُ الْقَطْعُ وَهُوَ مُصَدَّرُ دَاجٍ وَرَوَاهُ عَاصِمٌ بْنُ أَيُّوبَ بَالْقَنْجِ وَرَوَاهُ ابْنُ سُرَاجٍ بِكَسْرِ الْوَاوِ

c) جَمْعُ الدَّاجِ. d) E., الْحَارَارُ. e) a, B., جَمْعُ الدَّاجِ. c) اُحْتَوَتْ مُوسَى.

فَعَبِدَةُ الْبَيْتِ رَبَّةُ الْبَيْتِ وَأَتَمَّا فِيلَ تَعْبِيدَةٍ نَقُودِحَا وَمَلَأَمَتْهُ وَيَقَالُ لِلْقَرَسِ ثُعْدَةٌ مِّنْ عُدَا وَهُوَ الَّذِي يَرْتَبِلُهُ صَاحِبُهُ فَلَا يُفَارِقُهُ قَالَ الْجَعْفِيُّ^{a)}

لَا كَيْنُ تَعْبِيدَةُ بَيْنَنَا حَقَّقَوُ^{b)} بِإِجْمَاعِنُ صَدْرُهَا وَنَهَا غَمَا

الْجَمَاعِنُ مَا يَنْظُرُ عِنْدَ الْهُزُلِ مِّنْ أَتْرَافِ ضُلُوعِ الصَّدْرِ وَاحِدَحَا جَمَّحِنُ^{c)} وَقَالَ حِشَامُ أَخُو ذِي الرُّمَّةِ

تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْقَى بَغْيَالَنْ بَعْدَهُ عَمَاءَ وَجَفْنِ الْعَيْنِ بِأَمَاءِ مَتَرَعٍ^{e)}

وَلَمْ تُنْسِي أَوْقَى الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ نَكَّهَ الْقَرْحُ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

عَمِلَانُ هُوَ ذُو الرُّمَّةِ وَكَانَ حِشَامُ مِّنْ عَقَلَاءِ الرِّجَالِ حَدَّثَنِي الْعَمَّاسُ بْنُ الْقَرْحِ فِي اسْمَانِ ذَكَرَهُ^{d)} بَعَزَوْهُ

إِلَى رَجُلٍ أَرَادَ سَقْرًا فَقَالَ ثَالِثُ حِشْمٍ مِّنْ عَقْمَةٍ إِنَّ لِكُلِّ رِفْقَةٍ ثَلَاثًا يَشْرِيهِمْ فِي فَضْلَةِ النَّوَاكِ وَيُفَرِّدُوهُمْ فَإِنْ

قَدَّرْتُ أَلَّا تَكُونَ ثَلَاثُ الرِّفْقَةِ فَنُفَعَلْ وَإِلَّاكَ وَتُؤَخَّرِ الصَّلَاةُ عَنْ وَقْتِهَا فَإِنَّكَ مُصْلِيهَا لَا تَحَالَةَ فَصَلَّيَا وَهِيَ

أ. تَقَبَّلَ مِنْكَ هـ. وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ

تَقْبُولُ شَعْنَاءَ لَوْ فَكَوَتْ عَيْنِ الْكُدْسِ لَأَصْبَحْتَ مُشْرِقَى الْعَدَدِ

[هِيَ أَمْرَاتُهُ وَهُوَ اسْمُهَا]

أَخَوَى حَدِيثُ الْمَذْمَانِ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ وَصَوْتُ الْمَسَامِيرِ الْغُرْدِ

لَا أَخْدِشُ لِحْدَشَ بِالْجَلْبِيسِ وَلَا يَخْشَى نَدِيمِي إِذَا أَفْتَشَشْتَ يَدِي

يَأْتِي لِي السَّيْفُ وَاللِّسَانُ وَقُوَّ^{f)} لَمْ يَصَامُوا كُلِّدَةَ الْأَسَدِ^{g)}

لَيْدَةُ الْأَسَدِ مَا يَتَطَارَقُ مِنْ شَعْرِهِ بَيْنَ كَتَفَيْهِ وَيَقَالُ أَسَدٌ ذُو لَيْدَةٍ وَذُو لَيْدٍ هـ. وَحَدَّثَنِي عُمَارَةُ قَالَ مَرِضَ

جَرِيرٌ مَرَضَةً شَدِيدَةً فَعَادَتْهُ قَيْسٌ فَقَالَ

نَقَسَى الْفِدَاءُ لِقَوْمٍ زَفَمُوا حَسَبِي وَإِنْ مَرَضْتُ فِيمَ أَقْبَلِي وَعَوَّاي

لَوْ خِفْتُ لَيْمًا أَبَا شَيْلَيْنِ ذَا لَيْدٍ مَا أَسْلَمُونِي لَمَيْثِ الْغِيَابَةِ الْعَادِ

إِنْ تَجَرَّ بِمِيرَ بِأَمْرِ فِيمَ عَاقِبَةُ^{h)} أَوْ بِالرَّجِيلِ فَقَدْ أَحْسَنْتُمْ زَادَⁱ⁾

a) Marg. E. قال الأسعر الجعفي وقيل الأشعر بالشين. b) d., E., مجشوة. c) Marg. E. وجفن.

d) Marg. E. اسنان له. e) بجر. f) بجر. g) بجر. h) بجر. i) بجر.

آتَسَ الْقَلْبُ مِنْ خَوْفٍ لِيَمَّ فَوْعًا يَقُولُ أَحْسَ وَأَصْلُ الْإِيْنَابِ فِي الْغَيْثِ يَغَالُ آتَسْتُ شَخْصًا أَيْ أَبْصَرْتُهُ
مِنْ بَعْدٍ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ آتَسَ مِنْ جَنْبِ أَنْطُورٍ نَارًا ١) وَقَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ [يَرْثِي أَخَاهُ]

وَقَالُوا أَتَبْكِي لَدَى قَبْرِ رَأَيْتَهُ لَمِيتَ قَوَى بَيْنَ الْوَلَى فَالْدَّكَادِكِ ٢)

فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّ الْأَسَى يَبْعَثُ الْبُكَى ٣) ذُرُونِي فِيْهِذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَايَكِي

هـ الْأَسَى الْخَيْرُ وَتَدَمَّرَ تَفْسِيرُهُ ٤) وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَحِمَهُ

أَبِي السَّعْدِاسِ تَرَمُّ بَنِي فَصِي وَأَخْشَوَالِي الْمُلُوكَ بَنُو وَبِيعَةً

عَمَّ مَنَعُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ كَتَائِبُ مُسْرِفٍ وَبَنُو الْمَلِكِيَّةِ

أَرَادَ فِي الْفَتْنَى لَا عِزَّ فِيْهَآ فَحَالَتْ ذُرُونَهُ أَهْدَ مِنْبِيعَهُ

قَوْلُهُ بَنُو وَبِيعَةٍ فَهَمَزُ أَخْوَالِهِ مِنْ كِنْدَةَ وَأُمُّهُ زُرْعَةُ بَنَتْ مِشْرَجَ الْكِنْدِيَّةِ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي وَبِيعَةٍ وَفَوْهُ

١. كَتَائِبُ مُسْرِفٍ يَعْنِي مُسْلِمٍ بِنَ عُلْبَةَ الْوَقَّى صَاحِبَ الْحَرَّةِ وَأَعْلَى الْحِجَازِ بِسُوءِهِ مُسْرِفًا وَنَافِلَ أَرَادَ اخَذَ

الْمَدِينَةَ جَمِيعًا عَلَى أَنْ يُبَايِعُوا بِرِيْدَ بَنِي مُعَوِيَّةَ عَلَى أَنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَيْدٌ قَبْلَ لَدِ الْإِلَهِ عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ

فَقَالَ خُصَمَى بَنِي نَعْبَرٍ السَّكُوفُ مِنْ كِنْدَةَ وَلَا يُبَايِعُ ابْنُ أَخْتَانَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا عَلَى مَا يُبَايِعُ عَلَيْهِ

عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَى أَنَّهُ ابْنُ عَمِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَخْزَبُ بَيْنَنَا فَاغْفِرْ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَفِيْلَ مِنْهُ

مَا أَرَادَ فَقَالَ خُذَا السَّعْرَ لَدُنْكَ، وَقَوْلُهُ بَنُو الْمَلِكِيَّةِ فَهِيَ الْمَلِكِيَّةُ وَيُقَالُ فِي الْبَدَاةِ لِلثَّيْمِ يَا لَعَنُ وَلِلْأَنْثَى

١٥ يَا لَكَاعٍ لِأَنَّهُ مَوْجِعٌ مَعْرِفَةٍ لَمْ يَغَالُ يَا نُسُوسَ وَبَا خَبَيْتُ فَإِنْ لَمْ تَرِدْ أَنْ تُعْبِدْهُ عَنْ جِهَتِهِ قُلْتُ لِلرَّجُلِ

هـ أَلْعُ وَلِلْأَنْثَى يَا لَعْنَهُ وَهَذَا مَوْضِعٌ لَا تَقْلَعُ فِيهِ النَّكْرَةُ وَقَدْ حَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْتُ هـ نَكْرَ

لَا تَقُومُ النَّسَاءُ حَتَّى يَلِي أُمُورَ النَّاسِ لُعُ أَتَى لَعْنُ فِيْهِذَا نِيَابَةٌ عَنِ الثَّيْمِ أَتَى الثَّيْمِ وَهَذَا يَمْتَرِلُ عَمْرُ

يَتَمَرَّفُ فِي النَّكْرَةِ وَلَا يَتَمَرَّفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَأَكْشَاعُ يُمْنَى عَلَى الْكُفْرِ وَسَتَشْرَحُ بَابَ فَعَالٍ لِلْمَوْنَةِ عَلَى

وُجُوعِهِ لِلْمَسَةِ عِنْدَ أَوَّلِ مَا يَهْجُرُ مِنْ ذِكْرِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَفِي أَصْطَرِ الْمُطَبِّعَةِ فَذَكَرَ لَكَاعٍ فِي غَيْرِ

٢. الْبَدَاةُ فَقَدْ يَهْجُو أَمْرًا

أُتُوْنِي مَا أُتُوْنِي ثُمَّ عَائِي إِلَى بَيْتِي فَعَمِدْتُه لَكَاعٍ

١) ذُرُونَا، ٢) Marg. E. يبعث الاسى. ٣) واند دادك، ٤) a, B.,

الْوَلِيدُ قَالَ الْوَلِيدُ الصَّغِيرُ وَجَمَعَهُ وَلِدَانٌ وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ [قَوْلُهُ عَزَّ وَجَدٌ يَدُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُخْلَدُونَ]
وَنَظِيرُ وَلِيدٍ وَلِيدَانٍ تَلْبِيهِ وَتَلْمِيزٌ وَتَضْيِيبٌ وَتَضْيِيبَانٌ وَبَابُ فَعَالٍ ^a فَعْلَانٌ نَحْوُ عَقْبَانٍ وَذِبَانٍ وَغُرْبَانٍ
وَقَوْلُهُمْ أَمْرًا فَمُنَادَى وَيُبْدَى يَقَالُ فِيهِ قَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ فَحَدَّثَهُمَا أَنَّهُ لَا يُدْعَى لَهُ الصَّغَارُ وَالْوَجْهُ الْآخَرُ
لِاتِّخَاذِ الْمَعَانِي يَقُولُونَ لَيْسَ فِيهِ وَلِيدٌ فَيُدْعَى وَنَظِيرُ ذَلِكَ قَوْلُ النَّابِغَةِ لِجَعْدَى

سَبَقْتُ صِيَاحَ قَرَارِيحِهَا وَمَوْتَ ذَوَائِسٍ لَمْ تُضَرَبْ ^b

أَيُ لَيْسَتْ تَمْ وَلَكِنْ هَذَا مِنْ أَوْقَاتِهَا ^c وَقَالَتْ أَخْتُ نَرْفَعُ بِنِ الْعَمِيدِ

عَدَدْنَا لَهُ سِتًّا وَعَشْرِينَ حِجَّةً فَلَمَّا تَوَفَّاهَا أَسْتَوَى سَيِّدًا ضَخَمًا ^d

فُجِعْنَا بِهِ لَمَّا رَجَوْنَا إِيَّاهُ عَلَى خَيْرِ حَالٍ لَا وَلِيدًا وَلَا قَاحِمًا ^e

الْوَلِيدُ مَا ذَكَرْنَا وَالْقَاحِمُ الرَّجُلُ الْمُنَاعِي سِتًّا وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْبَعِيرِ فَاحِمٌ وَقَاحِرٌ وَمُقْلَحِمٌ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ
أ. خَاصَّةً فَكَارِفَةٌ بوزن ^d قَرَّاسِيَّةٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

رَأَيْتُ قَاحِمًا شَابَ وَأَقْلَحِمًا نَالَ عَلَيْهِ الدَّحْرُ فَاسْلِمًا

الْمُسْلِمُ الضَّامِرُ ^e وَقَدْ أَخَّرَ لِابْنِهِ يَرْثِيهِ

وَمِنْ حَجَبٍ أَنَّ بَيْتَ مُسْتَشْعِرِ الثَّرَى وَبَيْتٌ بِمَا زِدْتَنِي مُتَمَتِّعًا

وَلَوْ أَنَّنِي أَنْصَفْتُكَ الْوَدَّ لَمْ أَبَيْتْ خِلَافَكَ حَتَّى نَنْطَوِي فِي الثَّرَى مَعًا ^f

هـ وَقَالَ ابْنُ رَجِيمٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ حَسَنِ بِنِ حَسَنِ يَرْثِي أَخَاهُ مُحَمَّدًا

أَبَا الْمُنَازِلِ يَا عَبْرَ الْقَوَارِسِ مِنْ يُفْلَجُجُ بِمِثْلِكَ فِي الدُّنْيَا فَقَدْ فُجِعَا

أَلَلَّهُ يَعْلَمُ أَتَى لَوْ خَشِبْنَاهُمْ أَوْ آذَنَ الْقَلْبُ مِنْ خَوْفٍ لَيْمَ فَرَعَا

لَمْ يَقْتُلَوْكَ وَلَمْ أَسْلَمْ أَخِي لَهُمْ حَتَّى نَعْبِشَ جَمِيعًا أَوْ نَمُوتَ مَعًا ^g

قَوْلُهُ يَا عَبْرَ الْقَوَارِسِ يَصِفُهُ بِالْقُوَّةِ مِنْهُمْ وَعَلَيْهِمْ كَمَا يُقَالُ نَاقَةٌ عَبْرُ الْهَوَاجِرِ وَعَبْرُ الشَّرَى ^h، وَقَوْلُهُ أَوْ

^a) E. adds ^e وَيُجْمَعُ عَلَى but both words are marked to be deleted. ^b) ^d) E. ^c) وَضَرَبَتْ ذَوَائِسٍ

قال ابن سراج إنما عبر القوارس من العبر والعبر ^e) Marg. E. في وزن ^d) E. تَوَفَّاهَا ^c) Marg. E. سَخْنَةُ الْعَيْنِ فَيُرِيدُ أَنَّهُ يَسْخَنُ أَعْيُنُهُمْ

كقوله نَحْ وَإِذَا أَرْسَلْنَا نَحْنُ نَقُولُ وَفَدَّ مَضَى تَفْسِيرُ قَوْمِ الْوَاوِ إِذَا انْصَمَّتْ رَعُو لَا يَنْصَرِفُ فِي الْعَرَفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي الْمَكْرَةِ وَضَلُّ شَيْءٍ لَا يَنْصَرِفُ فَصَرْفُهُ فِي الشَّعْرِ جَائِزٌ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ كَانَ الصَّرْفُ فَلَمَّا احْتَبِطَ إِلَيْهِ رَدُّ إِلَى أَصْلِهِ فَبِذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَا يَنْصَرِفُ فَصَرْفُهُ فِي الشَّعْرِ جَائِزٌ إِلَّا أَنْفَعَلَ الْإِنْدَى مَعَهُ مِنْكَ نَحْوُ أَفْضَلَ مِنْكَ وَأَكْرَمَ مِنْكَ وَزَعَمَ الْحَلِيلُ وَعَلَيْهِ أَخْبَاهُ أَنَّ عَذَا إِذَا كَانَتْ مَعَهُ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ أَحْمَرَ لِأَنَّهُ إِذَا كَمَلَ نَعْنَا بِمَنْكَ وَأَحْمَرُ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا فَهُوَ مَعُ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ أَحْمَرَ وَحَدَّثَهُ قَالَ وَالْإِنْدِيُّ عَلَى أَنَّ مِنْكَ لَيْسَتْ بِمَانِعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ أَنَّهُ إِذَا زَالَ عَنْ بِنَاءٍ أَنْفَعَلَ أَنْصَرَفَ نَحْوُ قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِخَيْرٍ مِنْكَ وَشَرٍّ مِنْكَ فَلَوْ كَانَتْ مِنْكَ فِي الْمَانِعَةِ لَمَنْعَتْ عَائِنًا فَبِذَا قَوْلُ بَيْنِ جِدًّا، وَقَوْلُهُ الْمَوْجِي فَبِهِ الضَّعِيفُ يَقَالُ رَجُلِي فَلَانِ حَاجَتِي أَيْ خَفَّ عَلَيْهِ تَعَجُّبًا بِهَا وَالْمَوْجِي مِنَ الْبَصْرِيِّينَ الْيَسِيرَةُ الْخَفِيفَةُ الْمَحْجِلُ وَالْمُفْقِفُ وَجَمْعُهُ الْمُنْفَقِفُ كُلُّ مَا كَانَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ عَالٍ وَمُنْفَقِفٍ قَدْ ذُو أُرْمَةِ [نَرَى قَوْلَهُمَا فِي وَاصِحِ الْبَيْتِ مُشْرِفًا] عَلَى عَلِيٍّ فِي نَفْنَفٍ يَنْتَطَرُجُ، وَقَوْلُهُ وَلَا عَيْنًا عَلَى مَنْ يَهْدِيهِ فَنَابِعُهُ انْتَقَلَ يَقَالُ حَمَلٌ عَيْنًا فَعَيْنًا وَوَكَّدَهُ بِقَوْلِهِ فَهَلَا وَلَوْ لَمْ يَقُلْ لَمْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَقَالَ آخِرُ يَذْكُرُ إِلَيْهِ

أَلَا يَهْدِيهِ سَمِيَّةُ شَيْبَى السَّوْدَوْدَا نَسَعَلَ الْبَلْبَالِ نَدَوَى يَزِيدَا
فَنَقَسِي فِدَاؤُكَ مِنْ غَائِبٍ إِذَا مَا الْمَسَارِجُ كَانَتْ حَلِيدَا
كَفَانِي أَنْدَى لَنْتُ أَسْعَى لَهُ فَصَارَ أَبَا لِي صِرْتُ الْوَيْدَا،

قَوْلُهُ شَيْبَى يَقَالُ شَيْبَتُ الْخَمَارَ الْحَرْبُ إِذَا أَوْفَدَتْهُمَا يَقَالُ شَبَّ يَشْبُ شَبًّا قَالَ الْأَعَشَى

لَنْشَبُ الْمَقْرُورَيْنِ يَصْقَلِيَانِيَا وَبَاتَ عَلَى انْتَارِ الْمَدَى وَالْمَحْلَقِ،^b

وَقَوْلُهُ إِذَا مَا الْمَسَارِجُ دَانَتْ حَلِيدَا فَالْمَسَارِجُ الطُّرُقُ الَّتِي يَسْرَحُونَ فِيهَا وَاحِدُهَا مَسْرَجٌ وَالْحَلِيدُ يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَتَوَدَّى فِيهِ جُحُودٌ فَنَبَّهْتُ نَهَ الْأَرْضَ وَتَوَدَّى نَهَ الثَّلَاجَ يَقَالُ نَهَ الْحَلِيدُ وَالصَّرِيبُ وَالسَّلَاطِيطُ وَالْمُطْبِيعُ وَثَانُوا فِي قَوْلِهِ رَجُلًا عَظِيمَ تَوَدَّى نَجْنٍ فَضَرَبَ أَيْ يَضِيبُهَا الضَّرِيبُ، وَقَوْلُهُ وَكُنْتُ

a) These words are in E. alone, which has مُسْرِفًا. b) So the last two words are pointed

in E., but B. has وَالْمَحْلَقِ. Read الْمَدَى وَالْمَحْلَقِ؟

تَحْمِيرُكَ أَغْلُ الْعِلْمِ أَنَّ يَوْمَنَا مِنْهَا تَحْمِيرُ مَضَارِبِ الْأَرْتَادِ،

وَمَوْتَهُ أَوْ مِنْ بَنَى خَلْفَ الْخَضِرِ فَإِنَّهُ حَذَفَ انْتِنُونِ لِانْتِقَةِ السَّاكِنِينَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ وَإِنَّمَا يُحْدَفُ مِنْ
الْحَرْفِ لِانْتِقَةِ السَّاكِنِينَ حُرُوفُ الْمَدِّ وَالْيَيْنِ وَهِيَ الْأَلِفُ * الْمُفْتَوَحُ مَا قَبْلَهَا هـ وَالْيَاءُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا وَأَوَاوُ
الْمَصْمُومُ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ بـ قَوْلِكَ هَذَا فَقَدْ الرَّجُلِ وَفَضَى الرَّجُلِ وَيَعْرِوُ الْقَوْمَ فَمَا التَّنْمُونُ فَيَجَاوُزُ هَذَا فِيهِ
لأنه نونٌ في اللفظ والمُؤْنُ تَدْعَمُ فِي أَنْبَاءِ وَأَوَاوُ وَتَزَادُ كَمَا تَزَادُ حُرُوفُ الْمَدِّ وَالْيَيْنِ وَيُبَدَّلُ بَعْضُهَا مِنْ
بَعْضٍ فَتَقُولُ رَأَيْتُ زَيْدًا فَتُبَدِّلُ الْأَنْفَ مِنَ التَّنْمُونِ وَتَقُولُ فِي الْمَسْبِ إِلَى صَنْعَاءَ وَيَقْرَأُ صَنْعَاءُ وَيَهْرَأُ
فَتُبَدِّلُ النُّونَ مِنَ الْيَاءِ فَتَنْقَبِثُ وَهَذِهِ جُمْلَةٌ وَتَفْسِيرُهَا كَثِيرٌ فَلِذَلِكَ حُذِفَ وَمِثْلُ هَذَا مِنَ التَّشْعِيرِ

عَمَرُو الْيَدَى حَشَمَ النَّزِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجُلًا مَكَّةَ مُسْمِنُونَ جَدَّافَ

[صَوَابُهُ عَمَرُو الْعَلَى] وَقَالَ آخَرُ

١. حَمَيْدُ أَسَدِي أَمَّيْتُ دَارَهُ أَخُو الْخَمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الْأَصْلَعِ هـ

وَقَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ ذُلَّ عَوْ اللَّهِ أَحَدَ اللَّهِ الْقَمْعُ وَسَمِعْتُ عَمَارَةَ بْنَ عَقِيلٍ يَقْرَأُ وَلَا أَتَّبِلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلُّ
فِي فَلَيْكَ يَسْجُودُونَ فَلَمْتُ مَا تُرِيدُ فَقَالَ سَابِقُ النَّهَارِ، وَقَوْلُهُ أَوْ أَخَذَابِ الْيَلْوَى خَفَّفَ الْيَمْرَةَ وَخَفَّفَ إِذَا
كَانَ قَبْلَهَا سَائِنٌ فَتُطْرَحُ حَرْكُهَا عَلَى السَّاكِنِ وَحُذِفَ كَقَوْلِكَ مِنْ أَبِيكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ رَجُلٌ أَلَدِي يُتَحَمَّرُ
تَلَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَلْفَ الَّذِي ذَكَرَ مِنْ بَنَى جُمَعَتِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
هـ لَوَيْ، وَقَوْلُهُ الْخَضِرُ الْجَلْدَعِيدِ يُقَالُ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يُرِيدُ سَوَادَ جُلُودِهِ كَمَا قَالَ ابْنُ الْقُضَيْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ
ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ ابْنِ لَبِيبٍ

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِضِي أَخْضَرَ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

فَهَذَا عَوِ الْقَوْلِ الْأَوَّلُ وَقَالَ آخَرُونَ شَبَّهْتُمْ فِي جُودِهِمْ بِالْجُودِ، وَدَوْلَةُ الْجَلْدَعِيدِ يُرِيدُ الشَّدَانِ انْصِلَابَ
وَاحِدُهُمْ جَلْعَدٌ وَزَادَ أَنْبَاءَ لِلْمَحَاجَةِ وَهَذَا جَمْعٌ يَجِيءُ كَثِيرًا وَذَلِكَ أَنَّهُ مَوْضِعٌ قَلَرُمَهُ الْكُسْرُ فَتُشْبِعُ
٢. فَتَصِيرُ يَاءٌ بِهَلَا فِي خَاتَمِ خَوَاتِيمِهِ وَفِي دَائِقِ دَوَائِقِهِ وَفِي طَائِقِ صَوَابِهِ قَالَ الْقُرْطُبِيُّ
تَنْفَى نَدَاخُ الْخَصَى فِي لَبِّ حَاجِرَةٍ تَفَى الدَّرَاجِمِ تَمْعَدُ الصَّبَابِ يَفِ،

a) These words are in B. alone. b) d, E. مثل. c) a, B. الاضلع.

رَصَاحِبُ الْغَارِ إِلَى سَوَاقٍ أَحْفَظُهُ وَصَلَحَةُ بَنِي عُبَيْدِ اللَّهِ ذُو الْجُودِ

لَقَدْ رَمَيْتَ بِهِمَا شَعَاءَ فَاحْذَرَا يَنْظِلُ مِنْهَا فَخِيخُ الْقَوْمِ كَالْمَوْنِ ى

قوله لو كنت من حاشم يروى حاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة والنضر أبو قريش ومن كان من بني كنانة لم يلبده النضر
 ٥ فليس بقريشي وبنو أسد بن عبد العزى بن قصي وعبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وأحباب
 اللوات بنو عبد الدار بن قصي واللوات معدن إذا أردت به لوات الأمير ولكنه احتاج إليه فقصره وقد بينا
 جواز ذلك فاما اللوات من الرمل فمقصود قال امرؤ القيس بسقط اللوات بين الدخول وحومل^ه
 كذا يرويه الأصمعي وعدا أصح الروايات، وقوله أو من بني فؤل فهو فؤل بن عبد مناف بن قصي
 والمطلب الذي ذكر هو ابن عبد مناف بن قصي، وقوله لم تصيح اليوم نكسا سالتكس الدني المتصر
 ١٠ ويقول بعضهم أن أصل ذلك في السهام وذلك أن السهم إذا ارتدع أو نالته آفة نكس في الكنانة
 ليصرف من غير قال الخطيب

فد ناضلوك فأبدوا من كنانتهم فجدا تليدا وثبلا غير أنكاس

قوله فجدا تليدا قالوا نواصي الفرساني الذين كان بمن^ب عليهم، وقوله ثابلي لجيد قد مر تفسيره في
 قول الله عز وجل ثابلي عطية لبطل عن سبيل الله، وقوله أو من بني زهرة فهو زهرة بن كلاب بن مرة
 ٥ ويروى أن رسول الله صلعم قال خلقت من خير حيين من حاشم وزهرة وبنو جمع بن عمرو بن قصيص
 ابن كعب بن لؤي، وقوله أمناجيد مفاعيل من النجدة والواحد مناجأ وأما يقال ذلك في تكثير
 الفعل كما تقول رجل ملعاع بالرمح ومضعام للمضعم، وقوله أو في السراة من تميم رصيت بهم يقول
 في الصميم منهم والموضع المؤني وأصل ذلك في التربة نقول العرب إذا غرست فاغرس في سراة الوادي
 ويقال ذلان في سراة قومه والسرة مثل ذلك قال القرشي

فَلَا سَأَلْتِ عَنِ الَّذِينَ تَبَطَّحُوا كَرَمَ الْبَطَاحِ وَخَيْرَ سَرَّةٍ وَإِى ى

وعني الذين أبوا فلم يستكروها أن ينزلوا الوجات من أجباد

كانوا يمتون. b) Marg. E. c) So a., d., E. — B. فحومل.

عند النبي صلعم إلى مكة في ليلة القدر فصاح يا معشر قريش ألا إني قد أسلمت فاسلموا فإن محمدًا قد أتاكم بما لا قبيل لكم به فآخذت عند رأسه وقالت بئس صليعة القوم أنت والله ما خدشت خدشًا ياتل مكة عليكم الحبيب النسيم فدناوه، وأما قول ربيعة كراي الشحم يريد طبقات الشحم وأصل ذلك في السحاب إذا ركب بعضه بعضًا يقال له كراي والجميع كراي [قال أبو الحسن واحد الكراي كراي وجاء التائيت إذا جمعت جمع التكسير حدثت لأثنا وأثنا بمنزلة اسم ثم إلى اسم وأحسب أن أبا العباس لم يسمع الواحد من هذا ففاسه والعرب تجزئ على حذف جاء التائيت إذا احتجت إلى ذلك وليس هذا موضع حاجة إن كانت قد استعملت الواحدة بالهاء وتطير هذا قولهم ما في السماء كرفة وما في السماء ذئعة وذئعة وما في السماء ضحرة وضحرة وما في السماء فرعبة وما في السماء كنبورة وهي القطعة من السحاب العظيمة كالجبل ١. وما أشبهه ٥

باب ٥

قال أبو العباس قال حسن بن ثابت يهاجرو مسافع بن عياض التميمي من تميم بن مرة بن كعب بن لؤي رخط إلى بصير الصديقي رده

- أَوُ كُنْتُ مِنْ هَاشِمٍ أَوْ مِنْ بَنِي آسَدٍ
 أَوْ مِنْ بَنِي نَوْفَلٍ أَوْ رَخِطَ مُطَلِبٌ ١٥
 أَوْ فِي الدَّوَابِّ مِنْ قَوْمٍ ذُرَى حَسَبٍ
 أَوْ مِنْ بَنِي زُعْرَةَ الْأَخْيَارِ قَدْ عَلِمُوا
 أَوْ فِي السَّرَارَةِ مِنْ نَيْمٍ رَحِيمٍ بِهِمْ
 يَا أَالَ تَيْمٍ أَلَا يَنْقَى ٢) سَفِيهِكُمْ
 نَسُوا الرُّسُولَ فَإِنِّي نَسْتُ عَاصِيَهُ ٢.
- أَوْ عَمِدِ شَمْسٍ أَوْ أَخْدَابِ الْيَلَوِ الصَّيِّدِ
 إِلَّ دُرُكٌ لِمَنْ تَبِعَهُمْ بِتَيْمِيدٍ
 لَمْ تُصَيِّحِ الْيَوْمَ نَكْسًا ثَائِي الْجِيدِ
 أَوْ مِنْ بَنِي جُمَحَ الْبَيْضِ الْمُنَاجِيدِ
 أَوْ مِنْ بَنِي خَافِيفِ الْخَضِرِ الْجَلَامِيدِ
 قَبْلَ الْهَذَافِ بِقَوْلِ كَالْجَلَامِيدِ
 حَتَّى يَغْتَبِيَنِي فِي الرَّمْسِ مَلْحُونٌ ٣

١) Variant لا يَنْقَى.

ما زِلْتُ أَرَاهُمْ وَالَّذِي يُرْثِعُهُمْ حَتَّى أَسْمَرَ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِنِّي أَرَى *

وَيُرْوَى عَنْ أَسَمَةَ بْنِ خَارِجَةَ أَنَّهُ قَالَ لَا أَشَانِيُمْ رَجُلًا وَلَا أَرَأَى سَدًّا فَإِنَّمَا هُوَ كَرِيمٍ أَسَدٌ خَلَنَهُ أَوْ لَتِيمٌ
أَشْتَرِي عَرَضِي مِنْهُ * وَيُرْوَى عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ مَا شَأْنُكَ رَجُلًا مَذْ كُنْتُ رَجُلًا وَلَا
رَحِمْتُ رُكْبَتَيْ رُكْبَتَيْهِ وَإِذَا لَمْ أَصِلْ مُجْتَدِي حَتَّى يَمْتَنِعَ جَبِينُهُ عَرَفًا لِمَا يَمْتَنِعُ لَحْمِيَّتُ فَوَاللَّهِ مَا
وَصَلَنَهُ، قَوْلُهُ مُجْتَدِي بِرَيْدِ الَّذِي يَأْتِيهِ يَتَلَبُّ فَضْلَهُ يَقَالُ اجْتَدَاهُ يَجْتَدِيهِ وَاعْتَفَاهُ يَعْتَفِيهِ وَاعْتَرَاهُ
يَعْتَرِيهِ وَاعْتَرَهُ يَعْتَرُهُ وَعَرَاهُ يَعْرُوهُ إِذَا فَضَلَهُ يَعْتَرُضُ لِمَا لَهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ مَاخُوٌّ مِنَ الْجَدَى مَقْصُورٌ وَهُوَ
الْمَحْلُ الْعَامُّ الْمَنَافِعُ يَقَالُ أَصَابَنَا مَطَرٌ كَانَتْ جَدَى عَلَى الْأَرْضِ فَبُذِيَ الْأَسْمُ فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ قُلْتَ فَلَانُ
كُنْهِرُ الْجَدَاءِ مَمْدُونٌ كَمَا تَقُولُ كَثِيرُ الْعَدَاءِ عَنْكَ مَمْدُونٌ هَذَا الْمَصْدَرُ فَإِذَا أَرَدْتَ الْأِسْمَ الَّذِي هُوَ خِلَافُ
الْفَقْرِ قُلْتَ الْغَنَى بِكَسْرِ آوَالِهِ وَقَصُرَتْ قَالُ خُفَافٌ بَيْنَ نَدْبَةٍ وَمَدْحٍ أَمَا بَكْرُ الصِّدِّيقِ رَضَهُ

١. لَيْسَ لَيْشَى * غَيْرَ تَقْوَى جَدًّا وَكُلُّ شَيْءٍ عُمَرُو لَلْفَنَاءِ
إِنْ أَبَا بَكْرٍ هُوَ الْغَيْثُ إِذْ لَمْ تَشْمَلِ الْأَرْضُ سَحَابًا يَأْ
تَاللَّهِ لَا يُدْرِكُ آيَامَهُ ذُو نُورَةٍ حَابٍ وَلَا ذُو جَدًّا
مَنْ يَسْعُ كَيْ يُدْرِكَ آيَامَهُ يَجْتَهِدُ الشَّدَّ بَارِضٌ فَضًّا

وَهَذَا مِنْ صُرَيْفِ الشَّعْرِ لِأَنَّهُ مَمْدُونٌ فَهُوَ بِأَمْدٍ الَّذِي فِيهِ مِنْ عُرْوِ السَّرِيعِ الْأَوَّلَى وَيَمْتَنِعُ فِي الْعُرْوِ

أَزْمَانٌ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا * الْوَرَاءُونَ فِي شَأْمٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ ١٥

ثُمَّ تَوَجَّعُ إِلَى تَأْوِيلِ قَوْلِ الْأَحْنَفِ، قَوْلُهُ حَتَّى يَمْتَنِعَ جَبِينُهُ عَرَفًا فَهُوَ مِثْلُ الرَّشْحِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَتَمَانَ
الْمَازِنِيُّ فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ قَالَ قَالَ رُوَيْنُ بْنُ الْعَاجِاجِ خَرَجْتُ مَعَ أَبِي ذُرَيْدٍ ^{هـ} سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَلَمَّا
صِرْنَا فِي الطَّرِيقِ أَتَيْتَنِي لَنَا جَنْبٌ مِنْ خُجْمٍ عَلَيْهِ كَرَأْفُ الشَّحْمِ وَخَرِيطَةٌ مِنْ كَمَاءٍ وَطَبٌّ مِنْ لَبَنٍ فَطَبَخْنَا
هَذَا بِهَذَا فَمَا زِلْتُ ذِفْرِيَايَ تَفْتَحَانِ مِنْهُ إِلَى أَنْ رَجَعْتُ، وَقَوْلُهُ لَحْمِيَّتُ فَالْحَمِيَّتُ وَالزُّنْ أَسْمَانُ لَهُ
٢. وَإِذَا رُقِمَتْ أَوْ كَانَتْ مَرْبُوبًا فَهُوَ الْوُثْبُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَرْبُوبًا وَلَا مَرْفُوعًا فَهُوَ سِقَاةٌ وَرَحَى وَالْوُثْبُ يَكُونُ
لِلْبَنِّ وَالسَّقِينِ وَالسَّقَاةُ يَكُونُ لِلْبَنِّ وَالْمَاءُ قَالَتْ عُمَةُ لَأَنِّي سَقِيْتُ بَنِي حَرْبٍ لَمَّا رَجَعَ مُسْلِمًا مِنْ

الْمُتَيْنِ الشَّدِيدِ ذَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأُمْلِي لَيْسَ أَنَّ كَيْدِي مَتِينٌ، وَقَوْلَهُ ذَاوَعِلُ فِيهِ بِرُفْعٍ يَقُولُ اخْلُ فِيهِ
 هَذَا أَصْلُ الْمُوَعِلِ وَيُقَالُ مُشْتَقًّا مِنْ هَذَا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَأْتِي شَرَابُ الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ وَاعِلٌ
 وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ وَغَلَ فِي الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ أَمْرُو الْقَبَيْسِ

حَلَّتْ لِي الْحُمُورُ وَكُنْتُ أَمْرًا عَنْ شَرِبِهَا فِي شُعْلِ شَاغِلٍ
 فَالْيَوْمِ أَسْقَى غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ أَتَمَّ مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

وَالْمَتْنُ مِثْلُ الْمُحَقَّقِ وَأَشْتَقُّهُ مِنَ الْإِطْلَاحِ يُقَالُ أَتَمَّتْ فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ أَيْ انْقَطَعَ مِنْهُ وَبَيَّنَّ اللَّهُ مَا
 بَيْنَهُمَا أَيْ قَطَعَ (ه) قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُمَيْرٍ

تَوَاعَدَ اللَّبَبَيْنِ الْخَالِيطُ لِيَنْتَبِتُوا وَقَالُوا لِرَاعِي الدَّرْدِ مَوْعِدُكَ السَّبِيْتُ
 وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتُ الْيَوْمِ كَثِيرَةٌ وَمَوْعِدُهَا فِي السَّبَبِ نَوَاقِدُ دَنَا الْوَقْتُ

١. [رَوَى الْأَخْفَشُ الْبَيْتَ الْأَخِيرَ وَرَوَى] أَلَا قَرَّبَ لِحَيِّ الْجَمَالِ لِيَنْتَبِتُوا (ه) وَحَدَّثْتُ أَنَّ ابْنَ
 السَّمَاكِ كَانَ يَقُولُ إِذَا فَعَلْتُ الْحَسَنَةَ فَافْرَحَ بِهَا وَأَسْتَقِلُّهَا فَإِنِكَ إِذَا اسْتَقَلَّتْهَا زِدْتُ
 عَلَيْهَا وَإِذَا فَرَحْتُ بِهَا عُدْتُ إِلَيْهَا (ه) وَرَوَى عَنْ أُوَيْسِ الْقُرْنِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ حَقِيقَ اللَّهِ لَمْ تَنْتَرْكْ عِنْدَ
 مُسْلِمٍ دِرْقَمًا (و) دَخَلَ بَرِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هُبَيْرَةَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَوَسَّعَ
 تَوَسَّعًا فَرَشِيًّا وَلَا تَضَيِّقْ (ب) تَضَيَّقًا حَزَانِيًّا (و) رَوَى أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ حَدِّثْنَا فَقَالَ يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ سُلُوكَكُمْ حَدِيثٌ وَإِمَارَتُكُمْ جَدِيدَةٌ فَأَذْبَقُوا النَّاسَ خِلَافَ عَدْلِهَا وَجَبَّوْهُمْ مَرَارَةً
 جَوْرًا فَوَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ تَخَصَّصْتُ لَكَ النَّصِيحَةَ ثُمَّ تَهَضَّ فَنَهَضَ مَعَهُ سَبْعَ مَائَةٍ مِنْ قَبَائِلِ
 فَأَتَارَهُ الْمَنْصُورُ بَقَرَةً ثُمَّ قَالَ لَا دَعُوكَ مُلْكٌ فِيهِ مِثْلُ هَذَا، قَوْلُهُ تَخَصَّصْتُ لَكَ النَّصِيحَةَ يَقُولُ أَخْلَصْتُ
 لَكَ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ اللَّبَنِ وَالْمَخْصُصُ مِنَ الْخَالِصِ الَّذِي لَا يَشُوْبُهُ شَيْءٌ وَأَشْدُّ الْأَصْمَعِيِّ

أَمَحَصًا وَسَقِيَانِي ضَيْجًا وَقَدْ كَفَيْتُ صَاحِبِي الْمَاجَا

٢. [الْبَيْتُ نَزَبُ الشَّيْءِ حَافَاً وَحَافَاً] وَيُقَالُ حَسَبَ تَخَصُّصٍ، وَقَوْلُهُ أَذْرَ بَقَرَةً يَقُولُ أَتَبَعَهُ بَقَرَةً وَحَدَّدَ إِلَيْهِ
 النَّظَرَ وَأَشْدُّ الْأَصْمَعِيِّ

a) Marg. E. م. بَيْنَهُمَا أَيْ قَطَعَ. b) Marg. E. تَضَيَّقٌ.

ما بيده وبين الناس ومن أَرْضَى النَّاسَ بِإِسْخَاطِ اللَّهِ وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ ۝ وَيُرْوَى أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ زَيْدٍ مَا وَلَّى الْمَدِينَةَ قَالَ لِابْنِ عَوْمَةَ أَتَيْتُكَ كَمَنْ بَاعَ لَكَ دِينَهُ رَجَاءَ مَدْحِكَ أَوْ خَوْفَ ذَمِّكَ قَدْ أَفَادَنِي اللَّهُ بِوِلَادَةِ نَبِيِّهِ الْمَعَانِجِ وَجَنَّمَنِي الْمَعَانِجِ وَإِنَّ مِنْ حَقِّهِ عَلَيَّ أَلَّا أُغَيِّبَ عَلَى تَقْصِيرٍ فِي حَقِّهِ وَأَنَا أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَيْسَ أَتَيْتُكَ بِكَ سَكْرَانٍ لَأَضْرِبَكَ حَدًّا لِإِلْخَمٍ وَحَدًّا لِلْسُّكْرِ وَلَا زَيْدَنَّ مُوَضِّعَ حُرْمَتِكَ فِي ۝ فَلْيَبْكِي ذَرْبُكَ لَهَا لِلَّهِ تُعَى عَلَيْهِ وَلَا تَدَعَهَا لِلنَّاسِ فَتُوَكَّلَ إِلَيْهِمْ فَهَئِذَا ابْنُ عَوْمَةَ رَجُو يَقُولُ

نَهَيْتَنِي ابْنُ الرَّسُولِ عَنِ الْمَذَامِ وَأَدَّبَنِي بِآدَابِ الْكِرَامِ
وَقَالَ لِي أَتَسْتَبِيرُ عَنْهَا وَدَعَهَا خَوْفُ اللَّهِ لَا خَوْفُ الْآثَامِ
وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَنْهَا وَحُمِي لَهَا حُبُّ تَمَعُّنِي فِي عِفَائِي ۝
أَرَى سُبُوبَ الْحَلَالِ عَلَى خُبْنِا وَلُبُوبَ الْفَقْرِ فِي خُبْنِ الْحَرَامِ ۝

١. وَقَالَ الْحَسَنُ لِمُطْرِفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْخِمْ لِحَرْشِي يَا مُطْرِفُ عِظْ أَصْحَابَكَ فَقَالَ مُطْرِفُ أَتَى أَخَافُ أَنْ أَقُولَ مَا لَا أَفْعَلُ فَقَالَ الْحَسَنُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ مَا يَقُولُ لَوْ أَنَّ الشَّيْطَانَ أَنَّهُ ذَهَبَ بِهِذِهِ مِنْكُمْ فَلَمْ يَأْمُرْ أَحَدٌ بِمَعْرِفٍ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ مُنْكَرٍ ۝ وَقَالَ مُطْرِفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَأَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ وَشَرُّ السَّيِّئِ الْحَقَاقَةُ ۝ قَوْلُهُ الْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ يَقُولُ الْحَقُّ بَيْنَ فِعْلٍ الْقَصْرِ وَالْغَالِي وَمِنْ كَلَامِهِمْ خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاؤُهَا (a) ۝ وَقَوْلُهُ وَشَرُّ السَّيِّئِ الْحَقَاقَةُ رَجُو أَنْ يَسْتَفْرِغَ الْمُسَافِرُ جُهْدَ ظَهْرِهِ فَيَقْطَعَهُ فِيهِلِكَ ذَنْبُهُ وَلَا يَبْلُغَ حَاجَتَهُ يَقَالُ حَقَّقْتُ السَّيِّئَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَأَتَيْتُ فِعْلُ السَّيِّئِ احْتَقَقْتُ [فِعْلُ بِالضَّعْفِ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ مَعْنَى] ۝ وَحَدَّثْتُ أَنَّ الْحَسَنَ لَقِيَ سَابِقَ الْحَاجِّ وَقَدْ أَسْرَعَ فَجَعَلَ يَوْمِي إِلَيْهِ بِاصْبِعِهِ فِعْلُ الْغَارِلَةِ وَهُوَ يَقُولُ خَرَدَاءُ وَجَدْتُ صَوْفًا وَهَذَا مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ يَضْرِبُونَهُ لِلرَّجُلِ الْأَحْقَقِ الَّذِي يَجِدُ مَا لَا كَثِيرًا فَيَعْبِثُ فِيهِ وَشَبِيهَةٌ بِهَذَا الْمَثَلِ قَوْلُهُ عَبْدٌ وَخَدْلٌ (b) فِي يَدَيْهِ ۝ وَيُرْوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ ۝ فَارْغُلْ فِيهِ بِرَفْقٍ وَلَا تَنْقُصْ إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ رَبِّكَ فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ لَا أَرْضًا تَقْطَعُ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى ۝ قَوْلُهُ مَتِينٌ

a) Marg. E. كَلَامُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ۝ b) This is the reading of a; E. has وَخَلَّتِي, which is

also admissible; B. رَحَلَا d. رَحَلَتِي.

إِنِّي لَأُبْصِرُ فِي تَرْجُمِيدِ بَنِيهِ وَخَصِي لُحَيْمِيَّةٍ فِي وَحْيَةٍ عَاجِبَا
قَالَتْ نَدَى عَرْسَهُ يَوْمًا تَسْمَعُنِي رَفَعَا فَيَأْنِ أَمِنَا آوَتْ
وَأَوُّ رَأَتْخِي فِي نَارٍ مُسَعَّرَةٍ مِّنَ الْحَاجِمِمْ لَوَدَّتْ دَوَّقَهَا حَدَبَا

قَوْسَهَا أَبَاهُ فِيهِ الَّذِي يُضْلِعُهُ يَقَالُ أَتَبْتُ الدَّخْلَ وَأَبَوْتُهُ خَفِيفُهُ إِذَا لَفَحَتْهُ وَبَرَوَى أَنَّ مَالِكَ بْنِ
الْعَجْجَلَانِ أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يُدَاخِلُ أَبَا حَبِيبَةَ الْمَلِكِ حَيْثُ قَرَلَ بِهِمْ بَنُمَرُ مِنْ دَخْلَةٍ لَيْمَ شَرِيفَةٍ
فَغَابَ يَوْمًا فَقَالَ أَبُو حَبِيبَةَ إِنَّ مَالِكًا كَانَ يَقُولُ (هـ) عَلَيْنَا جَنَى خُدَّةِ الدَّخْلَةِ فَخَبِدُوا فَنَجَاءَ مَالِكُ
وَقَدْ جُدَّتْ فَقَالَ مِّنْ سَعَى عَلَى عَذْرَى الْمَلِكِ فَخَبِدَهُ فَعَلِمُوهُ أَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ بِذَلِكَ فَجَاءَ حَتَّى
رَفَعَ عَلَيْهِ فَعَالَ

حَدَّثَتْ جَمَى دَخْلَتِي خَالِدٌ وَكَانَ التَّمَارُ بْنُ قَدَّابٍ

١. فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْرَفُوهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ مَعَ التَّمَارِ بْنِ قَدَّابٍ أَلَّا أَنْ يَشْتَرِيَهُ الْمُشْتَرِي،
وَالْفَحْلُ فَحْلٌ الدَّخْلُ وَلَا يَقُولُ لَشَيْءٍ مِنَ الْفَحْلِ فَحْلٌ غَيْرُهُ وَأَنْشَدَ الْمَدَنِيُّ
بُطْنُوسٌ بِفَحْلٍ لَّانَ ضَبَابُهُ بَطُونُ الْمَوَالِ يَوْمَ عِيدِ تَعْدَتِ
وَضَبَابُهُ نَالُهُ وَأَصْ عَادَ وَرَحَى، وَقَوْلُهُ شَدَّيْهِ تَقُولُ قَطَعَ عَنْهُ النَّصْرَ وَالْعَمَائِكِلَ وَكُلُّ (ب) مُشَدِّبٍ
مَقْطُوعٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَوِيلِ الدَّخِيفِ مُشَدِّبٌ يُشَبَّهُ بِالْجِدْعِ الْمَحْدُوفِ عَنْهُ الْكَرْبُ وَأَصْلُ التَّشْدِيبِ
٢. السَّقَطُ وَقَالَ السَّهْرَزُورِيُّ

عَصَتْ سَيْمُوفُ تَعِيمٍ حِينَ أَغْضَبَهَا رَأْسُ ابْنِ عَجَلَى فَانْدَحَى رَأْسُهُ شَدَبَا

أَرَادَ عَصَتْ سَيْمُوفُ تَعِيمٍ رَأْسُ ابْنِ عَجَلَى حِينَ أَغْضَبَهَا وَابْنُ عَجَلَى (ج) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ الْأَسْلَمِيُّ وَأُمُّهُ
عَجَلَى وَكَانَتْ سَوْدَاءَ وَحَدَّثَ غُرَبَاءُ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ وَسَمِلَ الْمَيْلَبُ مِّنَ الْأَشْجَعِ النَّاسِ فَقَالَ عَبَّادُ
ابْنُ حَصِينٍ وَنَعْمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ وَالْمَغْبِرَةُ بْنُ الْمَيْلَبِ فَلَقِيلَ لَهُ فَيَنْ أَفْنُ التَّرْبِيرِ وَابْنُ خَازِمٍ وَنَعْمَرُ
٣. ابْنُ الْحَمْبَرِ فَقَالَ إِنَّمَا سَمِلْتُ عَنْ الْأَسِ وَنُمَ أَسْأَلُ عَنْ الْجَنِّ وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقِسْمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنْتُ عَدِشَةً وَخَبَا مِّنْ أَرْضَى اللَّهُ بِإِسْحَاحِي النَّاسِ كَقَدَّ اللَّهُ

a. So B. E.; d. has no vowels; a. يَقُولُ (sic). b. Marg. E. adds حَتَّى. c. Marg. E. adds حَتَّى.

عَقَّبَهَا ۞ وَقِيلَ لِعَمْرٍو بْنِ ذَرٍّ حَيْثُ نَظَرَ إِلَى تَعَرُّبِهِ عَنِ ابْنِهِ كَيْفَ كَانَ بِهِ فَقَالَ مَا مَشَيْتُ بِهَا
قَطُّ إِلَّا مَشَى خَلْفِي وَلَا بَلِيلٌ إِلَّا مَشَى أَمَامِي وَلَا رَقِي سَطْحًا وَأَنَا تَحْتَهُ ۞ وَقَالَ أَبُو الْمَخْشِ كَانَتْ
لِي ابْنَةٌ تَجْلِسُ مَعِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ فَيَبْرُزُ كَقُفَا نَائِمًا سَلْعَةً فِي ذِرَاعٍ كَانَتْهَا جُمَارَةٌ فَلَا تَقَعُ عَيْنُهَا عَلَى أَكْلَةٍ
فَقَبِيسَةٍ إِلَّا خَصَمْتَنِي بِهَا فَرَوَّجْتُهَا ۞ (هـ) وَصَارَ يَجْلِسُ مَعِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ ابْنٌ لِي فَيَبْرُزُ كَقُفَا كَانَتْهَا تِرْنَادَةٌ فِي ذِرَاعٍ
كَانَتْهَا كَرِيَّةٌ فَوَاللَّهِ إِنْ (ب) تَسْبِقُ (ج) عَيْنِي إِلَى (د) لُقْمَةٍ كَبِيبَةٍ إِلَّا سَبَقَتْ يَدُهُ إِلَيْهَا، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَبِلَ
لَاغِي الْمَخْشِ أَمَّا كَانَ لَكَ ابْنٌ فَقَالَ الْمَخْشِ وَمَا كَانَ الْمَخْشِ كَانَ وَاللَّهِ أَشَدُّ خُرْطُمَانِي إِذَا تَكَلَّمَ
سَالَ لِعَابُهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ ثَلَاثِينَ (هـ) وَكَأَنَّ تَرْفُوتَهُ بِوَانٍ أَوْ خَلِيفَةً وَكَأَنَّ مَشَاشَ مَكِيمِيهِ كُرْكُرَةً جَمَلٍ
فَقَالَ اللَّهُ عَيْنِي عَمَائِينَ إِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ بِهِمَا أَحْسَنَ مِنْهُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ، قَوْلُهُ بِوَانٍ أَوْ خَلِيفَةً فُهُمَا
عَمُودَانِ مِنْ عُمُدِ الْبَيْتِ الْبُيُوتَانِ فِي مُقَدِّمِهِ وَخَلِيفَتُهُ فِي مَوْخِرِهِ، وَالْكِرْنَادَةُ طَرَفُ الْكَرِيَّةِ الْعَرِيضُ الَّذِي
يَتَصِلُ بِاللَّخْلَخَةِ كَأَنَّهُ (ف) كَتِفٌ ۞ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّبَاشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
وَحَدَّثَنِي عَنْ حَدَّثَهُ قَالَ مَرَّ بِنَا أَعْرَابِي (ك) يَتَشَدُّ أَبْنَا لَهُ فَقُلْنَا صِفْهُ فَقَالَ ذَيْبِيغٌ قُلْنَا لَمْ نَرَهُ فَلَمْ نَلْسَتْ
أَنْ جَاءَ جَعِلَ عَلَيَّ (هـ) عُنُقُهُ فَقُلْنَا لَوْ سَأَلْتِ عَنْ هَذَا لَأَرْشَدْنَاكَ مَا زَالَ مِنْهُ الْيَوْمَ بَيْنَ أَيْدِينَا ۞ وَأَنْشَدَنِي
مُنَشِدٌ وَأَنْشَدَنِي الرِّبَاشِيُّ أَحَدَ الْبَيْتَيْنِ (ي)

نَعَمْ صَاحِبِيعُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ
السَّلِيلُ سَاحِرًا وَفَرَقَفَ الصَّرِي
زَيْمَتُهُمَا اللَّهُ فِي السَّقَوَادِ كَمَا (ك) زَيْمَنَ فِي عَيْنٍ وَالْبَدِ وَلَسَدَ ۞

وَقَالَتْ أُمُّ قُتَابٍ الْهُزَانِيَّةُ مِنْ عَنَوَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُبَارٍ نَعِيَ أَبْنَاهَا
رَبِيعَتَهُ وَهُوَ مِثْلُ الْفَرْخِ أَعْظَمُهُ
أُمُّ الطَّعَامِ تَرَى فِي رِيَشِهِ زُعْبَا (ا)
حَتَّى إِذَا عَاصَ كَالْفَحَّالِ شَدِيدُهُ
أَبَارَةً وَنَفَى عَنْ مَنَنِهِ الْكَرْبَا
أَنْشَأَ يَدَاخِرِي أَثْوَابِي وَيَصْرِيفِي
أَبْعَدَ سِتِّينَ عُمْدَى تَبْتَعِي الْأَدْبَا

a) B. and marg. E. ع. على. d) ا. ب. ع. ت. ع. e) ما أن. Marg. E. b) فازوجتها. d) فازوجتها. E. a)
وفروى وأنشدني. Marg. E. i) ف. ع. h) وهو. E. d. g) كانها. E. f) فلسين. Marg. E. j)
فريد الخوصلة. E. marg. ف. جلد. a) l) ف. القلوب. Marg. E. k) منشد للرباشي أحد البيتين.

عن عبد الملك أنه قال وقد سئل عن انبأني من لذتي فقال مُحَادَّةُ الإِخْوَانِ فِي السَّيَالِ الْقَمَرِ عَلَى
 الْكُتُبِ الْعُزْرِ ١ وَفَدَّ سُلَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدْ أَكَلْنَا الطَّيِّبَ وَلَبَسْنَا اللَّيْنَ وَرَبَّنَا الْغَارَةَ وَأَمَّطَطِينَا
 الْعَمَدَاءَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْ لَذَّتِي إِلَّا صَدِيقٌ أَشْرَحَ بِيْنِي وَبَيْنَهُ مَوْئِدَةُ الدَّخْفِ ٢ وَفَدَّ رَجُلٌ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ
 وَاللَّهِ مَا أَمَلْتُ لِلْحَدِيثِ قَالَ إِنَّمَا يَمَلُّ الْعَيْنُ ٣ وَفَدَّ الْمُهَلَّبُ بْنُ ابْنِ صَفْرَةَ الْعَمِيشُ كُتْلَهُ فِي الْجَلِيسِ
 ٥ وَفَدَّ مَعُوفَةُ الدُّثْنِيَا حَدَادِيْعَهَا الْخَفْصَ وَالِدَعَّةَ ٤ وَفَدَّ فَرْدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ مَا يَسْرُئِي إِلَى كَفَيْتِ
 أَمْرَ الدُّثْنِيَا لَنَّهُ قَبِيلٌ لَهُ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَمِيرُ قَالَ أَكْرَهَ عَادَةَ الْعَجْزِ ٥ وَبَرَوَى عَنْ بَعْضِ الصَّاحِبِينَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ
 أَتَوَّلَ اللَّهُ نَسَابًا أَنَّهُ مُعَدِّي رَجُلًا وَاحِدًا لَجَعْتُ أَنْ أَكُونَهُ أَوْ أَنَّهُ رَاحِمٌ رَجُلًا وَاحِدًا لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَهُ
 * وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّهُ مُعَدِّي لَا تَحَالَةَ مَا أَزْدَدْتُ إِلَّا أَجْتِهَادًا لِقَاءَ آرَجَعَ عَلَى نَفْسِي بِلَاثِمَةٍ ٦ وَبَرَوَى أَنَّ
 عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ يَدْخُلُ أَيْمَهُ سَالِمٌ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ وَقَالُوا بَلْ زَيْنٌ وَكَانَ عُمَرُ أَرَادَ شَرَاهُ
 ١. وَبَعَثَهُ فَأَعْتَقَهُ مَوَالِيَهُ وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَبِيدُ أَخِي فِي اللَّهِ فَكَانَ إِذَا دَخَلَ وَعُمَرُ فِي صَدْرِ مَجْلِسِهِ ٧ تَدَخَّى
 عَنِ الصَّدْرِ فَيَقُولُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَيَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ مَنْ لَا تَرَى لَكَ عَلَيْهِ قَضًا فَلَا تَدْخُلْ عَلَيْهِ شَرَفَ
 الْمَجْلِسِ وَفَدَّ السَّرَاحُ لَيْلَةً بَانَ تَحْمَدُ فَوَقَّعَ إِلَيْهِ رَجَاءُ بْنُ حَمُوءَةَ لِيُصْلِحَ فَنُتِمَّ عَلَيْهِ عُمَرُ فَجَلَسَ
 ثُمَّ دَامَ عُمَرُ فُضِّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَجَاءُ أَتَقُولُونَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَمِتْ وَأَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَرَجَعْتُ ٨
 وَأَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ٩ وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَرْغَبُوا فَوْقَ قَدْرِي فَتَقُولُوا فِيَّ مَا
 ١٠ قَالَتِ النَّصَارَى فِي الْمَسِيحِ فَإِنَّ اللَّهَ أَخَذَنِي عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي رَسُولًا ١١ وَدَخَلَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ
 الْمَلِكِ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي مَرْتَبَةِ الْغِي مَاتَ فِيهَا فَقَالَ أَلَا قُوصِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ فِيهِ ١٢
 أَوْصِي قَوْلًا إِنَّ ١٣ لِي مِنْ مَالٍ فَقَالَ خُذْ مَعَكَ أَلْفَ دِينَارٍ فَمَاتَ فِيهَا مَا أَحْبَبْتُ فَقَالَ أَوْتَقِبْ قَالَ نَعَمْ قَالَ تَرَى
 عَلَى مَنْ أَخَذْتُ مِنْهُ خُلُومًا دِمَاسِي مَسْلَمَةُ ثُمَّ قَالَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ لَقَدْ أَتَيْتُ مِمَّا قُلُوبًا نَاسِيَةً وَأَنْقَبَتْ لَنَا
 فِي الصَّالِحِينَ ذِكْرًا ١٤ وَفَدَّ لُعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ زَيْلِ بْنِ رَحِيمٍ أَنَّكَ مِنْ أَزْرِ الدِّسِّ وَلَسْنَا
 ٢. تَرَكَ تَأْكُلَ مَعَ أُمِّكَ فِي صَدَقَةٍ فَقَالَ أَخْبَفَ أَنْ تَسْمِيَنِي يَدِي إِلَى مَا سَبَقَتْ عَيْنُهَا إِلَيْهِ فَكُونَ قَدْ

١. d. and E. in the text لَيْلَةً لَيْلَةً. b. a., B. أو أنه. c. d., E. ديماسي. d. Marg. E. وجلس.

e. a., d. خيم. f. d. and E. on the marg. ما ان.

لِلْجُلْدِ وَالْأَجْرَانِ الْأَحْمَرَ الْمُتَيُّ، وَقَوْلُهُ لِيَشْرَبَ مَاءَ الْقَوْمِ بَيْنَ الْمَرَاتِمِ ذُنْبِي جَمَعَ صَرِيحَةً وَعَنِ الرَّمْلَةِ الَّتِي
تَنْقَطِعُ مِنْ مَعْصَمِ الرَّمْلِ وَقَوْلُهُ صَرِيحَةً فُرِيدَ مَحْرُومَةً وَالصَّرْمُ الْقَطْعُ وَأَنْشَدَ الْأَصَمِيُّ

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ نَيْلٌ حَتَّى قَاتَلَنِي عَنْ صَرِيحَتِهِ الظَّالِمُ

يَعْنِي دَوْرًا وَصَرِيحَتَهُ رَمَلَتْهُ الَّتِي عُو فِيهَا وَقَالَ الْمَفْسُورُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَصْرَحَتْ كَالصَّرِيحِ قَوْلَيْنِ
ه قَالَ قَوْمٌ كَاللَّيْلِ الْمُتَّحِلِّ وَقَالَ قَوْمٌ كَالنَّهَارِ الْمُصْبِي أَي بَيَّضَاءُ لَا شَيْءَ فِيهَا فَيَعُو مِنَ الْأَصْدَادِ وَيُقَالُ لَكَ
سَوَادُ الْأَرْضِ وَيَبَاطِنُهَا أَي عَامِرُهَا وَغَامِرُهَا هَذَا مَا يُحْتَجُّ بِهِ لِأَصْحَابِ الْقَوْلِ الْأَخِيرِ وَيُخْتَلَفُ لِأَصْحَابِ
الْقَوْلِ الْأَوَّلِ فِي السَّوَادِ يَقُولُ اللَّهُ تَبَرَّكَ وَتَعَالَى فَاجْعَلْهُ غَنَاءً أَحْوَى وَأَمَّا سَوَادُ السَّوَادِ سَوَادًا لِعِمَارَتِهِ
وَكُلُّ خُصْرَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ سَوَادٌ وَيُرْوَى

عَلَى سَاعَةِ لَوَّانٍ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا عَلَى جُودَةٍ مَا جَادَ بِالْمَاءِ حَاتِمٌ

١. جَعَلَ حَاتِمٌ تَبْيِينًا لِلْمَاءِ فِي جُودَةٍ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْبَصْرِيُّونَ الْبَدَلُ أَرَادَ عَلَى جُودِ حَاتِمٍ ه

بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ كَانَ يُقَالُ إِذَا رَغِمَتْ فِي الْمَكَارِمِ فَاجْتَنِبِ الْمَحَارِمَ ه وَكَانَ يُقَالُ أُنْعِمُ النَّاسُ عَيْشًا
مَنْ عَاشَ غَيْرَهُ فِي عَيْشِهِ ه وَقِيلَ فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ مَنْ كَانَ فِي وَطَنِ فَلْيُؤْوِضْ غَيْرَهُ وَنَحْنُ لِيُؤْوِضَ فِي وَطَنِ
غَيْرِهِ فِي غُرْبَتِهِ ه قَالَ وَأَتَتْهُ مُعَوِيَّةٌ مِنْ رَقْدَةٍ لَهُ فَأَتَتْهُ عُمَرُو بْنُ الْعَاصِي فَقَالَ لَهُ عُمَرُو مَا بَقِيَ مِنْ لَدُنِكَ
١٥ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ (ه عَيْنٌ خَرَارَةٌ فِي أَرْضٍ خَوَارَةٍ وَعَيْنٌ سَاخِرَةٌ لَعِينٌ نَائِمَةٌ فَمَا بَقِيَ مِنْ لَدُنِكَ يَا أَبَا عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ أَنْ أَيْمَنْتَ مُعَرَّسًا بِعَقِيلَةٍ مِنْ عَقَائِلِ الْعَرَبِ ثُمَّ نَبِيًّا وَرَدَانٌ فَقَالَ لَهُ مُعَوِيَّةٌ مَا بَقِيَ مِنْ لَدُنِكَ فَقَالَ
الْإِفْصَالُ عَلَى الْإِخْوَانِ فَقَالَ لَهُ مُعَوِيَّةٌ اسْكُنْ فَإِنَّا أَحَقُّ بِهَا مِنْكَ فَقَالَ لَهُ قَدْ أَمَكَّنَكَ فَأَفْعَلْ، وَفُرِئَ
أَنْ عُمَرُو لَمَّا سُئِلَ قَالَ أَنْ أَسْتَتِمَّ بِنَاءَ مَدِينَتِي بِحِمْرٍ وَأَنْ وَرْدَانٌ لَمَّا سُئِلَ قَالَ أَنْ أَلْقَى كَرِيمًا قَادِرًا فِي
عَقِبِ إِحْسَانٍ كَانَ مَتَى الْبَيْعِ وَأَنْ مُعَوِيَّةٌ سُئِلَ عَنِ الْبَاقِي مِنْ لَدُنِهِ فَقَالَ لِمُحَادَثَةِ الرِّجَالِ (b) ه وَفُرِئَ

a) Here there is a large lacuna in the Ms. C. b) d., E. الْإِخْوَانِ.

فَقَالَ احْضُرُوا فِي غَدٍ نَأْتِي مَائِسٌ هَذِهِ لِحَلَّةٍ أَتَرْتَمِكُمْ فَخَضِرَ الْقَوْمُ جَمِيعًا إِلَّا أَوْسًا فَقَبِلَ لَهُ لِمَ تَخْلَقُ هـ
فَقَالَ إِنْ لَانَ الْمُرَأُ غَيْرِي فَأَجْمَلُ الْأَشْيَاءِ إِلَّا ادْوَنَ حَاضِرًا وَإِنْ كُنْتُ أَنَا الْمُرَأُ فَسَأُكَلِّبُ وَبِعُرْفٍ مَكَانِي
فَلَمَّا جَلَسَ النَّعْمَانُ لَهُ بَرَّ أَوْسًا فَقَالَ ادْعُمُوا إِلَى أَوْسٍ فَقَالُوا لَهُ احْضُرْ أَمَّا مَعًا خِفْتُ فَخَضِرَ فَالْيَسَّ
لِلْحَلَّةِ فَخَسَدَهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالُوا لِلْحَضِيئَةِ ائْتِجِي وَلَكِ ثَلَاثُ مِائَةِ نَافَةِ فَقَالَ لِحُطْبَيْتٍ كَيْفَ أَهْجُو رَجُلًا
هـ لَا أَرَى فِي بَيْتِي أَكُنَّا وَلَا مَالًا إِلَّا مِنْ عِنْدِي ثُمَّ نَالَ

كَيْفَ الْهَيْجَاءُ وَمَا تَنْفُكَ صَالِحَةً مِنْ آلٍ لَأُمٍ بَطْنُورِ الْعُغَيْبِ تَأْتِيَنِي

فَقَالَ لَهُمْ بَشِّرْ بَنِي إِلَى خَارِجٍ أَحَدُ بَنِي أَسَدٍ بَن خُرْمَةَ أَنَا أَهْجُوهُ لَكُمْ فَخَذَّ الْأَبْلُ وَفَعَلَ فَاعَارَ أَوْسٌ
عَلَى الْإِبِلِ ا) فَاتَّسَعَتْهَا فَجَعَلَ لَا يَسْتَجِيرُ حَيًّا إِلَّا نَالَ فَدَ أَجْرَتِكَ إِلَّا مِنْ أَوْسٍ وَكَانَ فِي عِجَابِهِ قَدْ
ذَكَرَ أُمَّهُ فَأَتَتْ هـ بِهِ فَدَخَلَ أَوْسٌ عَلَى أُمِّهِ فَقَالَ قَدْ أَتَيْنَاكَ بِبَشِيرٍ الْهَاجِي لَكَ وَلِي فَطَالَتْ لَهُ أَوْطُطِيْعِي
ا. فِيهِ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ أَرَى أَنْ تَرُدَّ عَلَيْهِ مَالَهُ وَتَعْقُو عَنْهُ وَتَحْبُوهُ وَأَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ لَا يَغْسِلُ هِجَاءَهُ
إِلَّا مَذْهَبُهُ فَخَرَجَ فَقَالَ إِنْ أُمِّي سَعْدَى الَّتِي كُنْتُ تَهْجُوهَا هـ قَدْ أَمَرْتُ فَبِكَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَا جَرَمَ
وَاللَّهِ لَا مَذْحَنَ أَحَدًا حَتَّى أَمُوتَ غَيْرَكَ فَبِهِ يَقُولُ

إِلَى أَوْسٍ بَنِي حَارِثَةَ بَنِي الْأُمِّ لِيَقْصِي حَاجَتِي فِيمَنْ قَضَا
وَمَا وَتَنِي الْفَرَى مِثْلَ أَبِي سَعْدَى وَلَا لَيْسَ النِّعَالُ وَلَا أَخْتَدَا

هـ وَأَمَّا حَارِثُ الَّذِي ذَكَرَ الْفَرَزْدَقُ فَهُوَ حَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِطَاسِيُّ جَوَادُ الْعَرَبِ هـ وَفَدَّ دَانَ الْفَرَزْدَقُ
صَافِقَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْعَمَّيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ إِدَاوَةٌ فِي وَفْتٍ فَرَامَهُ الْعَمَّيْرِيُّ وَسَامَهُ أَنْ يُوَفِّرَهُ وَكَانَ
الْفَرَزْدَقُ جَوَادًا فَلَمْ تَقْلِبْ نَفْسُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَلَمَّا تَصَافَقَا إِدَاوَةٌ أَجْهَشَتْ إِلَى غَضَبٍ الْعَمَّيْرِيُّ الْإِزْرَامِ
فَجَاءَ بِأَجْلَسُودٍ لَهُ مِثْلُ رَأْسِهِ لِيَبْشُرَ بِمَا الْقَوْمُ بَيْنَ الْقَرَارِيمِ
عَلَى سَاعَةٍ هـ وَأَنَّ فِي الْقَوْمِ حَارِثًا عَلَى جُودِهِ صَنَّتْ بِهِ نَفْسُ حَارِثٍ هـ

قَوْلُهُ أَجْهَشَتْ فِيهِو التَّسَرُّعُ وَمَا تَرَادَى فِي تَحْوَاهُ مِنْ مُقَارَبَةِ الشَّيْءِ فَقَالَ أَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ وَالْغَضَبِ التَّكْسَرُ فِي

هـ هَجَوْتَهَا. ا) اَوْتَبَاهَا. d, d, E. خَارِقِي. c, d, E. عَلَيْهِ. b, a, B, C. تَمَخَّلَفُ. a) a, B, C.

رَقَطًا لَّأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ قَوْمٍ أَلْفَتْ أَيْحَتَ الْخَبْرَيْنِ وَالتَّقْدِيرُ وَقَدْ مَاتَ خَيْرًا رَقَطَ نَعْبٌ وَحَاتِمٌ فَلَمْ يَهْلِكْاهُمْ عَشِيَّةً بَانًا فَمَا كَعْبٌ فَهُوَ كَعْبٌ بَن مائة الإيادي وَكَانَ أَحَدُ أَجْرَانِ الْعَرَبِ الَّذِي أَثَرٌ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ مُسَافِرًا وَفِيهِ رَجُلٌ مِنَ النَّبِيِّ بْنِ فَاسِطٍ فَقَالَ عَلَيْهِمَا الْمَاءُ فَصَافَاهُ^a وَالتَّصَافُ أَنْ يُطْرَحَ فِي الْإِنَاءِ خَمْرٌ [هَذَا الْخَاجِرُ الَّذِي يُقَسَّمُ بِهِ الْمَاءُ يُقَالُ لَهُ الْمُقْلَةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ] ثُمَّ يَصَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ مَا يَعْمُرُهُ لَلَّاءُ يَتَغَابَتُوا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَقَفَ عَلَى كَيْلِهِ أَوْ وَزْنِهِ وَالْأَصْلُ مَا ذَكَّرْنَا فَجَعَلَ النَّمْرُ يُشْرِبُ نَسِيبَهُ فَإِذَا أَخَذَ نَعْبٌ نَسِيبَهُ قَالَ أَسْبَى أَخَاكَ النَّمْرُ فَيُؤْخَذُ حَتَّى جُبِدَ كَعْبٌ وَرُفِعَتْ لَهُ أَعْلَامُ الْمَاءِ فَفِيلٌ لَهُ رَنْ كَعْبٌ وَلَا رُونَ بِهِ فَمَا تَعْطَشًا فَقِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو دُوَادٍ^b (ب) الْإِيَادِي

أَوْقَى عَلَى الْمَاءِ كَعْبٌ ثُمَّ فِيلٌ لَهُ رَنْ كَعْبٌ أَنْكَ وَرَأَى فَمَا وَرَدَا
فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فَقَالَ جَرِيرٌ فِي كَيْلِنِيهِ الَّتِي مَدَحَ فِيهَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

١. فَعَمْرُو الْفَضْلُ مِنْكَ عَلَى قَرِيشٍ وَتَفَرَّقَ عَنْهُمْ الْكَرْبُ الشَّدَادُ
وَقَدْ أَصْنَعْتُ وَحَشَشَهُمْ بِرَفْقِي^c وَبُعِي النَّاسُ وَحَشَّكَ أَنْ تُصَادَا^d
وَتَبَيَّ الْجَيْدَ بِأَعْمَرُ بْنُ لَبِيٍّ وَتَكْفَى الْمُحِلَّ السَّنَةَ لِحَمَادَا
وَتَذْكَرُ فِي رَعِيَّتِكَ الْعَادَا
وَمَا كَعْبٌ بَن مائة وَأَبْنُ سَعْدَى
تَعَوُّذٌ صَالِحٌ الْأَخْلَاقِ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَلُومُ مَا اسْتَعَادَا^e

هَذَا كَعْبٌ بَن مائة الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَأَمَّا أَبُو سَعْدَى فَهُوَ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ الْأَمِّ^f الطَّائِي وَكَانَ سَيِّدًا مُقَدَّمًا فَوْقَهُ وَحَاتِمٌ بَن عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي عَلَى عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ وَأَبُوهُ الْمُنْدَرُ بْنُ الْمُنْدَرِ بَن مائة السَّمَاءِ فَدَعَا أَوْسًا فَقَالَ لَهُ أَأَنْتَ أَفْضَلُ أَمْ حَاتِمٌ فَقَالَ آيَبْتُ اللَّعْنُ لَوْ مَلَكَتْنِي حَاتِمٌ وَوَلَدَتْنِي وَهَمَّيْتُ لَوَقَمْتَنِي فِي غَدَاةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ دَعَا حَاتِمًا فَقَالَ لَهُ أَأَنْتَ أَفْضَلُ أَمْ أَوْسُ فَقَالَ آيَبْتُ اللَّعْنُ إِنَّمَا ذَكَرْتُ^g بَأَوْسٍ وَلَا أَحَدٌ وَلَكِنَّهُ أَفْضَلُ مِنِّي وَكَانَ الْمُعَمَّنُ بَن الْمُنْدَرِ دَعَا حَاتِمًا وَعِنْدَهُ وَفَوْقَ^h الْعَرَبِ مِنْ كُلِّ خِي

d, E. عَصَانَا. b) E. دُوَادٍ. c) d and E. in the text وَحَشَّيْتُمْ. d) a, B., C. يصادا.

e) a, B., C. يُبْلَفُ مَا. f) Marg. E. سِرَاجٍ وَمَعْمُورٌ لَابْنِ سِرَاجٍ. g) Marg. E. وَدَدَ. h) لَمْ يَكُنْ مَعْمُورٌ لِعَاصِمٍ وَمَعْمُورٌ لَابْنِ سِرَاجٍ.

شَجَرَةً فَأَعْرَازَهَا إِي رَكِيْبًا عَرِيًّا ثُمَّ أَقْبَلَ بِبَنِي الرِّيحِ فَخَضَّرَ بِسَطَامَ إِلَى الْخَيْلِ قَدْ لَحِقَتْهُ فَجَعَلَ يَطْعُنُ الْإِبِلَ فِي أَعْجَارِهَا فَصَاحَتْ بِهِ بَنُو صَبَّةَ بِأَسْطَامَ مَا هَذَا السَّقَّةُ دَعَايَا لَنَا وَإِنَّا لَكَ وَنَحْطُ عَلَيْهِ عَصِمَ فَنَعْتَهُ فَوَرَّى بِهِ عَلَى الْآلَاءِ وَعَى شَجَرَةً نِيَسَتْ بَعْضُهَا وَكَانَ بِسَطَامَ دُصْرَانِيًّا وَكَانَ مَقْتَلُهُ بَعْدَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّعَمَ فَأَرَادَ أَخُوهُ الرُّحْوَجُ إِلَى انْقُومَ فَصَاحَ بِهِ بِسَطَامَ أَنَا حَنِيفٌ إِنْ رَجَعْتَ فَهِيَ ذَلِكَ يَقُولُ هـ ابْنُ عَنَمَةَ انْصَبِي وَكَانَ فِي بَنِي شَيْبَانَ

فَخَرَّ عَلَى الْآلَاءِ لَمْ يُوَسَّدَ كَأَنَّ جَبِيْمَةَ سَيْفٍ صَقِيلَ

وَلَمْ يُقْبَلْ بِسَطَامَ لَمْ يَمَسَّ فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ نَبِيَّتٌ إِلَّا عَاجِمٌ إِي عَدِيمٍ، وَقَوْلُهُ وَمَاتَ أَبُو غَسَّانَ شَيْخُ الْمُهَازِمِ يَعْنِي مَالِكُ بْنُ مِسْمَعٍ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ شَيْبَانَ هـ أَحَدُ بَنِي فَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْمَسَامِيْعَةُ وَكَانَ سَيِّدَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فِي الْإِسْلَامِ وَعَوَى الَّذِي قَالِ لُعَيْمِدُ اللَّهِ بْنِ زُهَّانِ بْنِ شَيْبَانَ b أَحَدُ بَنِي قَيْمٍ اللَّاتِ ا. ابْنُ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ حِينَ حَدَّثَ أَمْرَ مَسْعُودٍ بْنِ عَمْرِو الْعُنَكِيِّ c مِنْ الْأَرْدِ فَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ فَقَالَ لَدُعَيْمِدُ اللَّهِ وَعَوَى أَحَدُ فُتَايَا الْعَرَبِ وَعَوَى فَاثِلَ مُضْعَبِ بْنِ الرَّبِيعِ أَيْكَونَ مِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ وَلَا تُعْلِمُنِي بِهِ لَهَمَمْتُ أَنْ أَضْرِمَ دَارَكَ عَلَيْكَ نَدْرًا فَقَالَ لَهُ مَلِكُ اسْكُنْ أَمَا مَطَرٌ فَوَائِلُهُ إِنْ فِي بَنَاتِنِي سَهْمٌ أَنَا أَتَيْتُنَّ بِهِ مِثِّي بِكَ فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ أَوَأَنَا فِي كِنَانَتِكَ فَوَائِلُهُ لَوْ قَعَدْتُ فِيهِ أَطْلَعْتُهَا d لَوْ قَعَدْتُ فِيهَا لَخَرَقْتُهَا e فَقَالَ لَهُ مَلِكٌ وَأَعَايِبُهُ مَا سَعَى مِنْهُ أَكْثَرَ اللَّهِ فِي الْعَشِيرَةِ مِثْلَكَ قَالَ لَقَدْ سَأَلْتُ رَجُلًا شَدِطَ وَفِي مَلِكٍ هـ ابْنُ مِسْمَعٍ يَقُولُ

إِذَا مَا خَشِينَا مِنْ أَمِيرٍ خُلَامَةً دَعَاؤُ آبَا غَسَّانَ يَوْمًا نَعْسَكِرًا،

قَوْلُهُ وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاتُ تَنْبِيْةً لِلْعَوَالِكِ مَاتَ أَحْمَرَاتُ وَلَمْ يَخْجُجْ فَخَرَجَ النَّعْتُ لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا أَحْمَرُ النُّوْمِ إِذَا أَرَدْتَ هَذَا الْأَحْمَرُ الَّذِي لِلنُّوْمِ إِذَا أَرَدْتَ الَّذِي يُضْلِبُهُمْ فِي بَابِ الْحُمَةِ قُلْتُ هَذَا أَشَدُّهُ حُمَةً وَنَمْ تَقُولُ هَذَا أَحْمَرُ وَكَذَلِكَ خَيْرَاتُ وَإِنَّمَا أَرَدْتَ هَذَا خَيْرَاتُ ثُمَّ تَنَبَّيْتُ إِي هَذَا الْحَمِيرُ ٢. الَّذِي عَوَى فِيهِمْ، وَقَوْلُهُ عَشِيَّةً بَأَنَّا مَرَدَدٌ عَلَى قَوْلِهِ خَيْرَاتُ وَقَوْلُهُ رَحِطَ كَعْبٍ وَحَامِنَ إِنَّمَا خَفَضَتْ

الْعُنَكِيُّ، C. الْعُنَكِيُّ، a. شَيْبَانَ، b. فَيْسٍ، d. E.

نَطْلَتْنِي، c. E. لَخَرَقْتُهَا، d. C.

وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ فَاظِمَةَ بِنْتَ الْحَرْشَبِ الْأَنْمَارِيَّةِ أُرِيَتْ فِي مَمَامِهَا قَائِلًا يَقُولُ عَشْرَةَ هُدْرَةً أَحَبُّ إِلَيْكَ
أَمْ ثَلَاثَةَ كَعَشْرَةٍ [خُدْرَةً بِالذَّلَالِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عُمُ السَّقَاطِ مِنَ النَّاسِ] فَلَمْ تَقُلْ شَيْئًا فَعَادَ
لَهَا فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ فَلَمْ تَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قَعَصَتْ ذَلِكَ عَلَى زَوْجِهَا فَقَالَ إِنَّ عَادَ لَكَ الثَّالِثَةُ فَقُولِي ثَلَاثَةَ كَعَشْرَةٍ
وَزَوْجُهَا رِيَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاسِبٍ الْعَمَسِيُّ فَلَمَّا عَادَ لَهَا قَالَتْ ثَلَاثَةَ كَعَشْرَةٍ فَوَلَدَتْهُمْ كُلِّمٌ غَايَةٌ
وَلَدَتْ رُبْعَ الْجَفَاطِ وَعُمَارَةَ الْوَحَّابِ وَأَتَتْ الْفَوَارِسَ وَحَى إِحْدَى الْمُنَاجِبَاتِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَسْرَوْا حَاجِبًا
فَذَلِكَ حَبِيبٌ يَقُولُ جَبْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَزْدَقِ وَيُعَلِّمُهُ نَحْمُ قَبِيسٍ عَلَيْهِ

تَخَصَّصَتْ فَبَيْنَ الْقَبِيسِ قَبِيسًا لِيَجْعَلُوا لِقَوْمِكَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْأَرَاثِمِ

كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ لِقَبِيطًا وَحَاجِبًا وَعَمْرُو بْنُ عَمْرِو بْنِ دَعْوَا يَالِ دَائِمِ

وَلَمْ تَشْهَدْ الْجَوْنَيْنِ وَالشَّعْبَ ذَا الصَّفَا وَشَدَاتِ قَبِيسٍ يَوْمَ دَبْرِ الْجَاثِمِ

١. التَّجُونَانِ مُعْرُوفَةٌ وَحَسَانُ ابْنَا الْجَوْنِ الْكَنْدِيِّانِ أُسْرَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَتِلَ حَسَانُ وَفُودِي مُعْرُوفَةٌ بِسَبَبِ
يَطُولُ ذِكْرُهُ وَالشَّعْبُ شُعْبُ حَبَلَةٍ وَقَوْلُهُ وَشَدَاتِ قَبِيسٍ يَوْمَ دَبْرِ الْجَاثِمِ هَذَا فِي الْإِسْلَامِ يَعْنِي وَقَعَةَ
الْحَاجِلِجِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ التَّقْفِيَّ بَعْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَبِيسٍ بْنِ
مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ بِدَبْرِ الْجَمَامِجِ وَقَوْلُهُ وَقَدْ مَاتَ بِسُطَامِ بْنِ قَبِيسٍ بْنِ خُلَيْدٍ يَعْنِي الشَّيْبَانِيَّ وَهُوَ
فَارِسُ بَكْرِ بْنِ وَاقِلٍ وَابْنُ سَيْدَعٍ وَفُقِلَ بِالْحَسَنِ وَهُوَ حَبَلٌ [نَذَا وَقَعَتِ الرَّوَابِغُ بِالْحَسَنِ وَهُوَ حَبَلٌ بِالْحَجِيمِ
٥. وَالصَّحِيحُ حَبَلٌ بِالْحَاءِ قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالْحَسَنِ وَالْحَسَيْنَ حَبَلًا وَمِثْلُ قَتَلَهُ عَائِشَةُ بْنُ خَلِيفَةَ الصَّبِيَّ
وَكُلَّ عَائِشَةَ أَسْلَمَ فِي آيَمِ عُمَرَ رَحِمَهُ فَكَانَ يَلْفُ بِبَابِهِ فَيَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ عَائِشَةُ بْنُ خَلِيفَةَ الصَّبِيَّ
فَانِئِلَ بِسُطَامِ بْنِ قَبِيسٍ بِالْبَابِ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْوَجْهُ عِنْدِي فِي بِسُطَامٍ أَلَّا يَنْتَصِرَفَ لِأَنَّهُ أَتَجَمَّى] وَكَانَ
سَبَبُ قَتْلِهِ إِيَّاهُ أَنَّ بِسُطَامًا أَعَارَ عَلَى بَنِي صَبَّةٍ وَكَانَ مَعَهُ حَارِ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَارِ بِالْوَاوِ زَاجِرًا] تَحْكُو
لَهُ فَقَالَ لَهُ بِسُطَامُ إِنِّي سَمِعْتُ قَوْلًا يَقُولُ أَلْدَلُّوْا نَائِي الْعَرَبَ الْمَرْثَةَ فَقَالَ الْحَارِيُّ هَهَذَا قُلْتِ
٢. ثُمَّ تَعَوَّزَ بِأَبَا مِثْلَةٍ قَالَ مَا قُلْتِ فَأَنْتَ سَرَحَ إِيَّائِهِمْ فَتَنَادَوْا وَأَتَّبَعُوهُ فَتَطَرَّتْ أُمُّ عَائِشَةَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقِيْعُ
حَدِيدَةً لَهُ أَيْ يُحْدِثُهَا وَالْمِيقَعَةُ الْمَطْرَقَةُ فَقَالَتْ لَهُ مَا تَصْنَعُ بِهِذِهِ وَكَانَ عَائِشَةُ مُنْقَوِضًا هَذَا فَقَالَ لَهَا
أَقْتُلْ بِهَا بِسُطَامَ بْنَ قَبِيسٍ فَتَهَرَّقَ وَقَالَتْ أَسْتُ أَمَّا أَصْنَعُ مِنْ ذَاكَ فَتَطَرَّ إِلَى قَوْسٍ لَهَا مَوْثَقَةٌ إِلَى

إِنْ كَانَتْ أَوَّلُ مَا ضَلَّتِي وَتَبِيلَ أَوَّلُ مَا أُخْبِرَ، وَقَوْلُهُ فَتَقَنَّى حَبَاءَ الْكَوَاكِبِ يَقُولُ فَاتَّزَمَنِي وَأَصْلُ الْقَنِيَةِ الْمَالُ
الَّذِي تَقُولُ (ه) أَتَدْنِي فَلَنْ مَالًا إِذَا اتَّخَذَ أَصْلَ مَالٍ وَقِيلَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَأَيْتُ عَوْفَى وَأَذَى أَى
جَعَلَ لَهُمْ أَصْلَ مَالٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [الشَّعْرُ الْأَبْيَ الْمَلَمَّ الْهَدْيَ يَبْرُنِي صَخْرًا]

لَوْ كَانَ لِلدَّعِي عَرَضًا مَعْنُ بِهِ لَكَانَ لِلدَّعِي صَخْرًا مَلَّ فُنْيَانٍ

وَالْكَوَاكِبُ جَمْعُ كَرِيمَةٍ وَالْإِسْمُ مِنْ فَعِيلَةٍ وَالْمَعْنَى جُمِعُوا عَلَى فَعَائِلٍ فَلَا يُسَمُّ نَحْوُ فَحِيْفَةٍ بِحَافٍ
وَسَقِيَةٍ سَقَاتِيٍّ وَالْمَعْنَى نَحْوُ عَقِيلَةٍ وَعَقَائِلَ وَكَرِيمَةٍ وَكَرَائِمَ، وَقَوْلُهُ وَمَاتَ أُنَى يُرِيدُ النَّاسِي بِالْإِشْرَافِ
وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ صَعْمَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُجَاشِعٍ وَكَانَ أَبُوهُ شَرِيفًا وَأَجْدَادُهُ
إِلَى حَيْثُ أَتَيْنَاهُ وَلَكِنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ قَعَمَ يَطُولُ الْكِتَابُ بِذِكْرِهِا، وَالْمُنْدِرَانِ الْمُنْدِرُ بْنُ الْمُنْدِرِ بْنِ مَاءِ
السَّمَاءِ اللَّاحِظِيُّ يُرِيدُ الْإِنَّ وَالْأَبَ، وَعَمَرُو بْنُ لُثُومٍ النَّعْلِيُّ قَاتِلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ وَكَانَ أَحَدَ إِشْرَافِ
الْعَرَبِ وَتُنَاكِيمِ وَشُعْرَائِهِمْ، وَالْأَرَاكِمُ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي نَعْلَبٍ بَنَتْ وَأَبِلَ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ وَزَعَمَ أَحَدُ
الْعُلَمَاءِ أَنَّهُمْ إِذَا سَمَوْا الْأَرَاكِمَ لَمْ يَكُنْ عَمْرُوهُمْ شَبِيهَتَ بَعْضِ الْبَنَاتِ وَالْأَرَاكِمُ وَاحِدُهَا أَرَكَمُ فَكَانُوا مَعْرُوفِينَ
بِهَذَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرُدُّ عَلَى جَرِيرٍ فِي حِجَابِهِ لَهُ، لِلْأَخْطَلِ

إِنَّ الْأَرَاكِمَ لَنْ يَمُدَّ نَدْبِيهَا تَلَبَّ عَوَى مَهْتَمَّ الْأَسْنَانِ

وَجَعَلَهُ شَبَاهًا لَهُمْ لِنُورِهِ وَنَبَاتِهِ وَخِيَابِهِ يَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا بَلَغَتْ أَجْمَ أَعْلَاهُ وَكَذَلِكَ قَالَتْ الْخَنَسَاءُ كَأَنَّهُ
١٥ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارٌ، وَالْأَفْرَعَانِ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَأَبْنَاهُ الْأَفْرَعُ مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ بْنِ دَارِمٍ وَضَابِ الْأَفْرَعُ فِي
صَدْرِ الْإِسْلَامِ سَيِّدُ خُدَيْدٍ وَكَانَ مَحَلَّهُ فِيهَا مَحَلَّ عُبَيْدَةَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي قَبَسٍ، وَحَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ
عُدَسَ سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ فِي الْجَدَلِ غَيْرُ مُدَافِعٍ، عَمَرُو أَبُو عَمْرٍو يُرِيدُ عَمْرُو بْنُ عُدَسَ وَكَانَ شَرِيفًا
وَكَانَ أَبْنَاهُ عَمْرُو شَرِيفًا فَتَبَلَّ يَوْمَ جَبَلَةٍ قَتَلَهُ بَنُو عَامِرٍ بْنِ صَعْمَةَ وَقَتَلُوا لَقِيظَ بْنَ زُرَّارَةَ وَكَانَ الَّذِي
وَلَّى قَتْلَهُ عُمَارَةُ ابْنُ عَبْسٍ وَنَسَبَ إِلَى بَنِي عَامِرٍ لَنْ بَنِي عَمِيٍّ كَانُوا فِيهِمْ مَعَ قَبَسٍ مِنْ زُهَيْرٍ
٢٠ وَعُمَارَةُ هَذَا عَمْرُو الَّذِي كَانَ يَقَالُ لَهُ دَالِقٌ وَقَتْلَهُ شُرَحَابُ (ب) الصَّبِيُّ وَلِذَلِكَ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

وَمَنْ يَشْرَحَابٍ تَدَارَكَنَّ دَالِقًا عُمَارَةُ عَمَسٍ بَعْدَ مَا جَنَّ الْعَصْرُ

١٥ B. adds بن المثلّم. E. يقال. a) d., E.

وَعِنْدَ غِنَى قُضْرَةَ مِنْ دِمَاطِهَا^a سَاجِدِيهِمْ يَوْمًا بِهَا حَيْثُ حَلَّتْ
إِذَا أَتَمَّعَتْ قَيْسَ جَبْرًا فَقَبَّرَهَا وَتَقَنَّطْنَا قَيْسَ إِذَا الْعَمَلُ زَلَّتْ
وَسَلِيمُنُ بْنُ إِبْنِ قَتَّةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى بَنِي هَاشِمٍ *
وَقَالَ السَّرَرْتُقُ بِرُثَى أَبْنَيْهِ

٥ فِي الشَّامِيِّينَ الْقُرْبُ أَنْ لَنْ مَسِيٍّ رَزِيَّةٌ شَيْبَلَى مُخْذِرٍ فِي الصَّرَاغِمِ
وَمَا أَحَدٌ كَانَ الْمَنَابَا وَرَاءَهُ وَلَوْ عَاشَ أَقَامًا ضَوَالًا بِسَالِمِ
أَرَى كُلَّ حَيٍّ مَا تَرَأَى تَلِيْعَةً^b عَلَيْهِ الْمَنَابَا مِنْ قُنَابَا الْمَخَارِمِ
مَذْكُرُنِي آدَى السَّمَكَانِ مَوْفِينَا إِذَا أَرْتَفَعَا فَوْقَ الْجُجُمِ الْعَوَاتِمِ
وَقَدْ رَزَى الْأَقْوَامُ قَبْلَى بَنِيهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ فَافْتَنَى حَيَاءَ الْكَرَاتِمِ
وَمَاتَ أَبِي وَالْمُنْدِرَانِ كِلَاهُمَا وَعَمَرُوْا بَيْنَ كَلْتُمِ شِهَابِ الْأَرَاتِمِ
وَقَدْ كَانَ مَاتَ الْأَقْوَعَانِ وَحَاجِبٌ وَعَمَرُوْا أَبُوْ عَمْرٍو وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمِ
وَقَدْ مَاتَ بِسُدَامَ بْنَ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ وَمَاتَ أَبُوْ غَسَّانَ شَيْخُ الْهَلَاظِمِ
وَقَدْ مَاتَ خَيْرَانُ فُلَمِ يَهْلِكَاخُمُ عَشِيَّةَ بَنَاتَا رَجُلٍ كَعْبٍ وَحَاتِمِ
فَمَا أَبْنَاكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ فَاتْمِرِي فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتَى حَنِينُ الْمَاتِمِ

٥ا وَأَشَدُّنِي التَّوَرُّؤُ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ حَنِينُ الْمَاتِمِ بِالْحَاءِ مُعْجَمَةً [الْحَنِينُ بِالْحَاءِ صَوْتُ مِنْ أَحْبَبْتُهُمْ]، قَوْلُهُ
مَا تَرَأَى تَلِيْعَةً يُرِيدُ نَالِيَةً وَالنَّالِيَا جَمْعُ ذَنْبَةٍ وَهِيَ الطَّرِيقُ فِي الْحَبْلِ مِنْ ذَلِكَ [الشَّعْرُ لِسْتَحْبِبُّهُ] ابْنُ
رُشَيْدٍ الرَّيَّاحِيُّ

أَنَا أَبْنُ جَلَالٍ وَنَلَّاحُ النَّمَايَا مَتَى أَضْعِ الْعِمَامَةَ نَعْرِفُوكِ
وَالْمَخَارِمُ جَمْعُ تَحْرِمٍ وَهُوَ مُنْقَطِعٌ أَنْفِ الْحَبْلِ، وَقَوْلُهُ فَوْقَ الْجُجُمِ الْعَوَاتِمِ يَعْنِي الْمَتَّاحِرَةَ يَقَالُ فُلَانٌ
يَاتِينَنَا وَلَا يَتَّعَمُّ لِي لَا يَتَّخِرُ وَعَتَمَةٌ أَسْمٌ لِلْوَقْتِ^c فَلِذَلِكَ سَمَّيْتُ الصَّلَاةَ بِذَلِكَ الْوَقْتِ وَكُلَّ صَلَاةٍ
مُضَافَةً إِلَى وَقْتِهَا تَقُولُ الصَّلَاةُ الْغَدَاةُ وَصَلَاةُ الظُّهْرِ وَصَلَاةُ الْعَصْرِ وَأَمَّا قَوْلُكَ الصَّلَاةُ الْأُولَى فَلَاوَلَى نَعْتُ لَهَا

a) d., E. عِنِّي; marg. E. دِمَاطِهَا. b) d. and E. in the text لا. c) d., E. الوقت.

يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَوَارِحِ مِنَ الْخَطِيرِ ذَلَّ جَرِيرٌ بَارِئٌ بِصُرُورٍ بِالسَّيِّئِ قَتْلًا جَوْنًا^a وَقَالَ آخِرُ كَمَا
صَرَّحَ الْعُصْفُورُ فِي الرَّجَبِ النَّعِيدِ وَأَتَشَدَّى عَمَارَةً بَارِئٌ بِصُعْبِيعٍ وَهُوَ أَتَشَدَّى [قال أبو الحسن] بِصُعْبِيعٍ وَهُوَ
الصَّوَابُ وَلَكِنْ عَصِدًا وَقَعَ فِي كِتَابِهِ وَصُرُورٌ لَا يَتَعَدَّى^b، وَقَوْلُهُ نَعْتُمُ انْزِمَتْ فِيهِ الْبَالِيَّةُ الدَّائِيَّةُ
وَالرَّمِيمُ مُشْتَقٌّ مِنَ انْزِمَتْ وَأَنَّمَا عَوْدِيْلٌ وَفَعْلَةٌ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لَهُ وَاحِدٌ وَمِمَّا كَثُرَتْ بِهِ الْفُقَهَاءُ الْحَاجُّ
هـ ابْنُ يُوسُفَ قَوْلُهُ وَالنَّاسُ يَصُورُونَ بِقَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ وَمُنْبَرٍ^c وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ يُطِيفُونَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
تَقُولُ الْعَرَبُ نَعْتُ وَأَنَفْتُ بِهِ وَدَرْتُ وَدَرْتُ بِهِ وَيَقَالُ حَدَقْتُ وَأَحَدَقْتُ قَالَ الْأَخْطَلُ

الْمُعْتَمِدُ بِمَوْحَرَبٍ وَفَدَّ حَدَقْتُ فِي الْمُنْمِيَّةِ وَأَسْمَمْتُ أَنْصَارِي

أَنَّمَا يَطُوفُونَ بِأَعْوَادٍ وَرِمَةً وَمِنْ مَثَلِ الْعَرَبِ نَوْلًا أَنْ تَصِيحَ الْفَيْمِيَانُ انْزِمَتْ حَمَرُنَا بِمَا تَجِدُ الْإِيلَ فِي
الرِّمَّةِ يَقُولُ نَوْلًا أَنْ تَدْعَ^d الْأَحْدَاثُ انْزِمَتْكَ بِالْوَقَاءِ وَالرَّعَايَةِ لِلْحُرْمَةِ لَعَلَّمْنَاهَا أَنَّ الْإِيلَ تَتَنَاوَلُ
أ. الْعَظْمُ الْبَالِيَّ وَهُوَ أَكْلُ الْأَشْيَاءِ فَتَجِدُ لَهُ لَدَّةً، وَمِنْهُ بَيْتُ جَرِيرٍ الْأَخِيرِ قَوْلُ ابْنِ الشَّعْبِ يَرَى ابْنَهُ شَعْبًا

فَدَّ كَنْ شَعْبٍ نَوَّلَ اللَّهُ عَمْرَهُ عَزَّأُ نَوَّلَ بِهِ فِي عِرْقِهِ مَضَرٌ

لَبِمَتْ لُجْبَلٌ نَدَاعَتْ قَبْلَ مَضَرِهِ نَكَا فَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَجَارِجَا حَجَرٌ

شَارَتْ شَعْمًا وَقَدْ قَوَّسَتْ مِنْ كَمَرٍ بِمَسِّ الْحَلِيْفَانِ نَوَّلَ الْخَرْنِ وَالْكَبَرِ

قَوْلُهُ قَوَّسَتْ يَقُولُ أَكْحَمْتُ كَتَقَوَّسَ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

أَرَأَيْتَ لَا يُحْبِبِينَ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَى الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسًا^e

١٥

وَذَلَّ سُلَيْمٌ مِنْ قَتَّةٍ يَرَى الْحُسَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنَ ابْنِ سَالِمٍ رَضِيَهُمَا

مَرَرْتُ عَلَى أَيْمَاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَعَا كَعَبْدِ عَا يَوْمَ حُلَّتِ

فَلَا يُبْعِدُ اللَّهَ السَّيَّارَ وَأَعْلَانَا وَإِنْ أَتَيْتَ مِنْ أَعْلَانَا فَدَّ تَخَلَّتِ

وَإِنْ تَمِيلُ الظِّفِّ مِنْ آلِ عَاشِمٍ أَذَلَّ رِصَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتِ

وَكَانُوا رَجَاءً ثُمَّ صَارُوا رِيقَةً^f فَقَدْ عَدَمْتُ فِلْكَ الرِّزَايَا وَجَلَّتِ

٢٠

a) a. and marg. E. بالشَّهْبَا. b) Marg. E. انْزَمَتْهُ انْزَمَتْ. c) The words of el Hagggé follow immediately after the verse of el-'Alh'al. d) E. يدع e) Marg. E. عَادُوا. f) ثم صاروا ريقاً.

وَأَبْنَا مِسْمَعٍ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَضَاهِ الْمَثْنُوفِ كَالْخَلِيفَةِ لَبْرِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ^٥

وَالَّذِي قَدْ جَعَلُوا الْمَثْنُوفَ قَدْ دَعَمَ فَاسْتَلَمْتَهُمْ جُنُودُ اللَّهِ وَانْتَفَعُوا

وَتَسَامَرُ شِعْرِ الْقِرَزْدِقِ

وَأَوْ قَدْ لَا مِنْ جَدِّهِ بَكْرٍ بَنٍ وَأَثِيلَ لَكُلِّ عَلَى الْمُنَاعِي شَدِيدًا بُكَاعِمَا

وَأَوْ كَانَ حَبِيبًا مَالِكٍ وَأَبْنُ مَالِكٍ إِذَا أَوْتَدَا فَنَارَسِي بَعَلُوا سَعَاهِمَا

أَلَسْنَا صَوْنُ الْإِمَارِ وَهُوَ مَقْصُورٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَكُنْ سَنًا ذَرْفُهُ هَذَا عَبْدٌ بِالْأَبْصَارِ وَالسَّنَاءِ مِنَ الشَّرَفِ مَمْدُودٌ قَالَ حَسْبَانُ بْنُ قَابِيَتٍ

وَأَنَّكَ خَيْرُ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو وَأَسْنَدُ مَا ذُكِرَ السَّنَاءِ

١. وَالْبُكَاءُ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ وَمَنْ مَدَّ فَإِنَّمَا جَعَلَهُ كَسَائِرِ الْأَصْوَاتِ وَلَا يَكُونُ الْمُصَدَّرُ فِي مَعْنَى الْأَصَوْتِ مضمومَ

الْأَوَّلِ إِلَّا مَمْدُودًا لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى فَعْلٍ وَمَثَلُ مَا يَكُونُ الْمُصَدَّرُ عَلَى فَعْلٍ وَتَدَجَاءُ فِي حُرُوفِ حَوِ الْيَدَى

وَالسُّرَى^٥ وَمَا أَشْبَهَهُ وَهُوَ يُسِيرُ فَإِنَّمَا الْمَمْدُودُ فَتَحَوِ الْعَوَاءُ وَالنَّدْعَاءُ وَالرُّغَاءُ وَالشُّغَاءُ فَكَذَلِكَ الْبُكَاءُ

وَنُظِيرُهُ مِنَ الصَّاحِبِجِ الصَّرَاحِ وَالْمُبَاحِ وَمَنْ قَصَرَ فَإِنَّمَا جَعَلَ الْبُكَاءُ كَالْحُرِّ وَقَدْ قَالَ حَسْبَانُ قُصِّرْ وَمَدَّ

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّقَ لَهَا بُكَاعَا وَمَا يَعْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ ٥

١٥. وَقَالَ جَرِيرٌ

فَالُوا نَصِيبُكَ مِنْ أَجْرِ ثَقُلْتُ لَهُمْ كَبِيفَ انْعَزَاءٍ وَقَدْ فَارَقْتُ أَشْجَلِي ى

هَذَا سَوَادَةٌ يَجْلِسُو مُقْلَتِي لَحْمٍ بَارِئُ بَصْرِصِرٍ فَوَقَّ الْمَرْوَبِ الْغَالِي ى

فَارَقْتَهُ جِئْتُ غَضَّ الدَّخْرِ مِنْ بَصْرِي وَجِئْتُ صِرْتُ كَعُظْمِ الرِّمَةِ الْبَالِي ى

[نصيبك بالنصب لا غير لأنه مفعولٌ باضممارٍ فَعِلَ تَقْدِيرُهُ أَحْفَظُ نَصِيبِكَ أَوْ أَحْزَرُ نَصِيبِكَ] ذُوْلُهُ يَجْلُو

٢. مُقْلَتِي لَحْمٍ شَبَهَ مُقْلَتَيْهِ بِمُقْلَتِي الْبَارِي وَيُقَالُ ضَائِرٌ لَحْمٌ مِنْ خُذَا، وَقَوْلُهُ بَصْرِصِرٍ يَعْنِي يَصُوتُ يُقَالُ صَوْرَصِرُ

الْبَارِي وَالصَّقْرُ وَمَا كَانَ مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ وَيُقَالُ صَوْرَصِرُ الْعَصْفُورِ وَأَحْسِبُهُ^ب مُسْتَعَارًا لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ أَنْ

أَرَى بَصَرِي قَدْ رَأَيْتِي بَعْدَ حِجَّةٍ وَحَسْبُكَ ذَاةٌ أَنْ تَصِيحَ وَتَسْلَمَا

وَلَا يَلْبِثُ الْعَصْرَانِ يَوْمَ وَلِيَّةٍ إِذَا حَلَبَا أَنْ يُدْرِكَا مَا تَيْمَمَا

وقال ابو حبيبة الميموني

أَلَا حَيٍّ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ الْمَغَانِيَا لَيْسَ الْبَيْتُ مَعًا لَيْسَ الْبَلِيَا

إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْءُ يَوْمَ وَلِيَّةٍ تَقَاضَى شَيْءٌ لَا يَمَلُّ التَّقَاضِيَا

وقال بعض شعراء الجاهلية

كَانَتْ قَنَانِي لَا تَلِينُ لِعَامِرٍ فَالآنْهَا الْإِصْبَاحُ وَالْأُمَسَاءُ

وَدَعَوْتُ رَيْقَ فِي السَّلَامَةِ جَاهِدًا لَبِصَحِي إِذَا السَّلَامَةُ ذَاةٌ

وقال عنترة بن شداد

فَمَا آوَى مِرَاسَ الْحَرْبِ رُكْبِي وَلَا كَسَ مَا تَقَادَمَ مِنْ زَمَانِي

وَمِنْ أَمْتَالِ الْعَرَبِ إِذَا نَلَّ عُمُرُ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولُوا لَعَدَ أَكَلْ عَلَيْهِ الدَّعْرُ وَشَرِبَ إِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنَّهُ أَكَلَ

هُوَ وَشَرِبَ دَعْرًا كَوَيْلًا قَالَ الْجَعْدِيُّ

[كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ عَلَكُوا] أَكَلَ الدَّعْرُ عَلَيْهِمْ وَشَرِبَ

وَالْعَرَبُ يَقُولُ نَبَارَكَ صَاتِمٌ وَلَيْلَكَ قَائِمٌ أَيْ أَنْتَ قَائِمٌ فِي عُدَا وَصَاتِمٌ فِي ذَاكَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ

مَكَرَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالْمَعْنَى ^{هـ} وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِلِ مَكْرِكُمْ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ جَرِيرٌ

لَعَدَ لَيْسًا بِأُمِّ غَيْلَانَ فِي السُّرَى وَنِصْمَتٍ وَمَا لَيْلُ اللَّطِي بِنَائِمٍ

وقال السعدي

نُصِمْتُ عَلَى الْمُتَنَوِّفِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَنُتِهِيَ عَنِ ابْنِي مَسْمَعٍ مَنْ بَكَاهُمَا

غُلَامَانِ شَبَا فِي الْحَرْبِ وَأَذْرَكَا كِرَامَ الْمَسَاعِي قَبْلَ وَصْلِ لِحَاهُمَا

٢. وَأَبَى مَسْمَعٍ كَانَ قَتْلَهُمْ مَعْرُوفَةً بِنِ بَرْدِ بْنِ الْمُبَلِّغِ مَعَ عَدِيٍّ بِنِ أَرْسَاةٍ مَا أَنَا خَيْرٌ قَتَلَ أَبِيهِ وَكَانَ

أَبْنَا مَسْمَعٍ مَنْ خَلَفَ عَلَى بَرْدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَالْمُتَنَوِّفِ كَانَ مَوْكِي لَيْتِي قَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بِنِ عُكَابَةَ

تَدَارَكَ مَا قَبْلَ الشَّيَابِ وَدَعَدَهُ
يَسَّرَ الْفَتَى ضَوْلَ السَّلَامَةِ وَالْبَقَا
يَدْرُ الْفَتَى بَعْدَ اعْتِدَالِ وَصِيحَةٍ
يَسْنُوهُ إِذَا رَامَ الْغِيَامَ وَيَحْمِلُ

قَصَمَ الْبَقَاءَ ضَرُورَةً وَالشَّاعِرَ إِذَا اضْطُرَّ أَنْ يَقْصُرَ الْمَدْرَدُ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمُدَّ الْمَقْصُورَ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَدْرَدَ قَبْلَ
هـ آخِرِهِ أَيْفَ زَائِدَةٌ فَإِذَا احْتِمَاَجَ حَدَّثَهَا لِأَنَّهَا أَيْفَ زَائِدَةٌ فَإِذَا حَدَّثَهَا رَدَّ الشَّيْءَ إِلَى أَصْلِهِ فَلَوْ مَدَّ الْمَقْصُورَ
لَكَانَ زَائِدًا هـ فِي الشَّيْءِ مَا لَيْسَ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ وَعَوَّيْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّعْقِ

فَرَعْتُمْ لِمَتَمَرِّينَ السَّيَابِ وَأَنْتُمْ هُشْنٌ عَلَيْكُمْ بِالْفَنَاءِ كُلُّ مَرِّعٍ b
فَقَصَمَ الْغِنَاءَ وَهُوَ مَدْرَدٌ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

وَأَخْرَجَ أُمَّهُ لِسَوَاسٍ سَلَمَى
لَمَعْفُورٍ الصَّرَا صَرِيمَ الْجَنِينِ

١. قَوْلُهُ وَأَخْرَجَ يَعْنِي رَمَاهُ وَالْأَخْرَجَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ سَوَاءٌ وَيَبَاحِثُ يَقُولُ نَعَامَةً خَرَجَ وَدَوْلُهُ لِسَوَاسٍ سَلَمَى
فَإِنَّ أَجْبَأَ وَسَلَمَى جَهْلًا نَبِيٍّ وَسَوَاسٍ سَلَمَى الْمُوَجِّعَ الَّذِي بَحْثَرَهُ سَلَمَى يَقُولُ هَذَا مِنْ سَوَاسٍ فَلَا مِنْ
نُوسٍ فَلَا مِنْ أَيْ مِنْ طَبْعِهِ وَأُمُّهُ يَعْنِي الشَّجَرَةَ الَّتِي هِيَ أَصْلُهُ وَدَوْلُهُ لَمَعْفُورٍ الصَّرَا خَالِصَةً مَا وَارَاكَ مِنْ
تَحْبِرِ خُصْمَةٍ وَالْمُزْمَرُ مَا وَارَاكَ مِنْ شَيْءٍ وَالْمَعْفُورُ مَا سَقَطَ c مِنْ الْغَارِ مِنَ الرَّيْدِ وَرَدَنَهُ صَرِيمَ الْجَنِينِ يَقُولُ
مَشْنَعِلَ وَالْجَنِينُ مَا لَمْ يَظْهَرْ بَعْدَ إِقْبَالِ الْقَبْرِ جَنِينٌ وَالْجَنِينُ الَّذِي فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَالْجَنِينُ لِأَنَّهُ يَسْتَرْكُ
هـ وَالْأَجْنُونُ الْمَغْطَى الْعَقْلَ وَيُسَمَّى d لِأَنَّ جِنَا لَأَخْتِفَائِهِمْ وَتُسَمَّى الدَّرُوعُ الْجَنِينُ لِأَنَّهَا تَسْتُرُ مَنْ كَانَ
فِيهَا وَقَصَرَ الصَّرَا وَهُوَ مَدْرَدٌ وَمَثَلُ عَذَا كَثِيرٌ فِي الشَّعْرِ جِدًّا، وَقَوْلُهُ يَسْنُوهُ إِذَا رَامَ الْغِيَامَ يَقُولُ يَمْهَضُ
فِي تَدَاوُلِ ذَلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا إِنَّ مَقَابِلَهُ لَتَسْنُو بِالْعَصْبَةِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعَصْبَةَ تَسْنُو بِأَهْلَانِهَا وَلِشَرْحِ هَذَا
مَوْضِعَ آخَرَ وَقَالَ آخَرُ [لَمَعْفُورِ بْنِ قَمِيَّةَ]

عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً وَعَلَى الْعَصَا
أَنْسَوُ فَلَا فَا بَعْدَ عَسَ فَيَأْمَى،

٢. وَبُرْوَى عَنْ سَوَالِ اللَّهِ صَلَوَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَوْلُ نَفْيٍ بِالسَّلَامَةِ ذَا وَقَدْ حُمِدَ بَيْنَ ذَوْرِ الْيَلَالِ

كُلُّ، but altered into E. originally E. لَمَعْفُورٍ a. فَرَعْتُمْ B. a. اَلْكَانَ قَدْ زَادَ B. a.

c. a. B. يَسْقُطُ. d. d. E. وَبِهِ سَمِيَّ، but هـ has a stroke over it in E., marking it to be deleted.

سَسَّكُرُ عَمْرًا مَا تَرَاحَتْ مَيْمَنِي أَيَايَ لَمْ تَعْمَنْ وَإِنْ حَيَّ جَلَّتْ
فَتَى غَيْرَ تَجُوبُ الْغَيْ عَنْ صَدِيقِهِ^{a)} وَلَا مُنْظِرُ الشَّكْوَى إِذَا انْمَعَلَ زَلَّتْ
رَأَى خَلَّتِي مِنْ حَمِيَّتْ تَحْفَى مَكَانَهَا^{b)} فَكَانَتْ قَذَى عَيْنِهِ حَتَّى تَجَلَّتِ ☆

وَقَمِثَلُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي ضَابِئٍ رَحِمَهُ فِي صَلَاحَةِ بَيْنِ عَمِيدِ اللَّهِ رَحِمَهُ

قَدَسَى لَسَانُ يَدْنِيهِ انْعَمَى مِنْ صَدِيقِهِ إِذَا مَا غَوَّاسْتَعْنَى وَفِيمَعْدَهُ انْقَرُ
قَدَسَى لَا يَبْعُدُ أَمَالُ رِثَا وَلَا تَرَى بِهِ جَعْفَوَةً إِنْ نَالَ مَالًا وَلَا ضَيْرُ
قَدَسَى دَانُ بَعْطَى السَّيْفِ فِي الرُّوْحِ حَقَهُ^{c)} إِذَا نَوَّرَ الدَّاعَى وَتَشَقَّى بِهِ الْجُورُ
وَقَوْنُ وَجْدِي أَتْنِي سَوْفَ أَغْنِدِي عَلَيَّ أَكْرَى يَوْمًا وَإِنْ تَقِيسَ الْعَمُورُ

[قال أبو الحسن بعضهم يقول هو للأنبهر الرباحي وَبَعْدَ انْبَيَتْ الثَّانِيَتْ

١. ذَا يُبْعِدَنَّكَ اللَّهُ إِمَّا تَرَكْتُمَا حَمِيدًا وَأَوْدَى بَعْدَكَ الْمَاجِدُ وَالْفَخْرُ] ☆

قال أبو العباس حَدَّثَنِي التَّوْرِيُّ قُلَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ بِنِ الْمَلِيبِ أَحْسَبُهُ مِنْ آبِيهِ ذَالِ
لَمَّا انْقَضَى يَوْمُ الْجَمَلِ خَرَجَ عَلَيَّ بِنِ ابْنِ طَالِبٍ فِي لَيْلَةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَمَعَهُ قَتِيرٌ وَفِي يَدِهِ مُشْعَلَةٌ^{d)} مِنْ نَارِ بَقِيعَةِ
الْقَتْلِ حَتَّى رَفَفَ عَلَى رَجُلٍ ذَالِ التَّوْرِيِّ فَقُلْتُ أَتَوَلَّدُكَ قُلَ نَعَمْ فَلَمَّا رَفَفَ عَلَيْهِ ذَالِ اعْرُزْ عَلَيَّ أَبَا مُحَمَّدٍ
أَنْ أُرَاكَ مُعَقَّرًا تَحْتَ دُخَانِ السَّمَاءِ^{e)} وَفِي بَطْنِ الْأَوْدِيَةِ شَقِيقَتِ نَفْسِي وَتَلَمْتُ مَعْشَرِي إِلَى اللَّهِ أَشْكُو
٥ هُجْرِي وَبُخْرِي، ثَوْنَهُ مُعَقَّرًا أَيْ مُلْصَقَ الْوَجْهِ بِالنُّوْبِ وَقَالَ لِلنُّوْبِ الْعَقْرُ وَالْعَقْرُ يُقَالُ مَا مَشَى عَلَى
عَقْرِ النَّوْبِ مِثْلُ فَلَانٍ، وَقَوْلُهُ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عَاجِرِي وَبُخْرِي يَقُولُ مَا أُسِرُّ مِنْ أَمْرِي ذَالِ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ قَوْلُ
سَائِرٍ فِي أَمثالِ الْعَرَبِ لَقِيَ فَلَانٌ فَلَانًا ثَابِتَهُ عَاجِرُهُ وَبُخْرُهُ: وَقَالَ النَّمُرُ بْنُ تَوَلِبٍ [كُلُّ نَمْرٍ فِي الْعَرَبِ
كَالنَّمْرِ بْنِ قَاسِمٍ وَغَيْرِهِ مَكْسُورُ النُّونِ مَحْزُومُ الْيَمِينِ إِلَّا النَّمْرُ بْنُ تَوَلِبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
يُقَالُ النَّمْرُ بِفَتْحِ النُّونِ وَتَسْكِينِ الْيَمِينِ وَلَا يُقَالُ النَّمْرُ]

٥. رأى خَلَّتْ. a, and marg. E. انْ شَمِتَتْ نَصَبَتْ عَمْرٍ عَلَى الدَّمَاتِ لَقَعْنِي. a) Marg. E.

٦. قال ابن سيرين رَحِمَهُ شَعْلَةٌ بِضَمِّ الْيَمِينِ وَفَتْحِهَا وَاسْمُهَا (slightly mutilated) Marg. E. d) في النُّوْبِ Variant.

e) Marg. E. ثَوْنَهُ تَحْتَ دُخَانِ السَّمَاءِ بِهِدِ أَنَّهُ قَتَلَ لَيْلًا.

الزُّنَانِ مِنْ مَرْحٍ، وَيَقُولُ رَجُلٌ إِذَا كَانَ يَشْعَبُ عَلَى خَصْمِهِ فَتَرْقِيهِ مَثَلُ الزُّنَانِ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى
أَرْجَائِهِ أَيْ يَمْسِكُهُ بِمَقْفَرٍ وَالْجَذْبُ ١٠ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَوِيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ذَالِبٍ

رَأَيْتُ فَضِيلًا كَأَنَّ شَيْئًا مُلْمَقًا فَخَشَعَهُ انْتِمَاحِيصٌ حَتَّى بَدَأَ لِيَا
أَأْتَمْتُ أَخِي مَا لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةً فَإِنْ عَرَفْتُ أَتَيْتُ أَنْ لَا أَخَا لِيَا
فَلَا زَادَ مَا يَبْنِي وَيُنِيكَ بَعْدَ مَا بَلَوْتُكَ فِي الْحَاجَاتِ إِلَّا تَمَادِيَا
فَنَاسَتْ بِرَأْيِ عَيْبِ ذِي الْوَدِّ لَلَّهْ وَلَا بَعْضُ مَا فِيهِ إِذَا كُنْتُ رَاضِيًا
فَعَيْنُ انْتِمَاحِي عَنْ لَدِّ عَيْبٍ لَمِيلَةً وَكَانَ عَيْنَ السُّخْبِ تَبْدِي الْمَسَابِيَا
كِدَالَتَا غِيْنِي عَنْ أَخِيهِ حَيَاتِهِ وَكُنْتُ إِذَا مَتَمَّنَا أَشَدَّ تَسْعَانِيَا

فَوَلَّهُ كَانَ شَيْئًا مُلْمَقًا يَهْوَى كَانَ أَهْوَا مُعْطَى، وَانْتِمَاحِيصٌ الْإِحْتِمَارُ يُقَالُ انْتَحَلْتُ الدَّخَبَ فِي النَّارِ
١. مُلْحَصُّهُ أَيْ خَرَجَ عَنْهُ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ وَخَافَ الدَّخَبَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُمَاجِصُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَيَمَاجِصُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَيُقَالُ لِحَصٍّ فَلَانٌ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَقَوْلُهُ أَتَمْتُ أَخِي مَا لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةً تَقْرِيرٌ وَلَيْسَ
بِاسْتِغْنَاءٍ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ أَنِّي قَدْ بَلَوْتُكَ تَقْطِيرُ الْإِحْيَاءِ فَإِذَا هِيَ بَذَتْ لِلْحَاجَةِ لَمْ أَرْ مِنْ إِخْلُوكِ شَيْئًا قُلِ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَتَمْتُ فَلَمْتُ لِلنَّاسِ اتَّخَذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ إِلَهِهِ إِنَّمَا عَزَّ ذُنُوبُهُ وَيُؤْمِنُ بِاسْتِغْنَاءٍ وَعَوَى
عَزَّ وَجَلَّ الْعَدِيمُ بَأَنَّ عَيْسَى لَمْ يَقْلَهُ وَنَدَّ ذَكَرْنَا انْتِمَاحِيصَ الْأَوَاقِعِ يَلْخُصُّ الْإِسْتِغْنَاءُ فِي مَوْجِعِهِ مِنَ الْكِتَابِ
١٥ الْمَقْنَصُ مَسْمُوعٌ وَتَذَكَّرُ مِنْهُ جُمْلَتُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ١٦ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي ذَالِبٍ رَحِمَهُ
ثَلَاثَةٌ لَا يَعْرِفُونَ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ لَا يَعْرِفُ الشُّجَاعُ إِلَّا فِي الْحَرْبِ وَلَا الْخَلِيمُ إِلَّا عِنْدَ انْعَصَابٍ وَلَا الصَّدِيقُ إِلَّا
عِنْدَ الْحَاجَةِ ١٧ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَوِيَّةَ أَيْضًا [تَذَكَّرْ دَعِمِلْ فِي أَخْبَارِ الشُّعْرَاءِ أَنْ عُنَا الشُّعْرَ الْعَبْدِ
اللَّهُ بْنُ الرَّبِّ بِمِزِ الْأَسَدِيِّ]

أَتَى يَكُونُ أَخَا أَوْ ذَا حِمْلَةٍ مَسْمُوعٌ وَجَلَا
إِذَا تَعَيَّبَ لَمْ تَبْرَحْ تَقْضُ بِهِ سَوْءٌ وَتَسْأَلُ عَمَّا نَدَى أَوْ تَقْلَقُ ١٨

وَقَالَ آخَرُ

١٨. فان. E., d.) a)

باب ٥

قَالَ أَبُو انْعَبَاسٍ أَنْشَدْتُ مُرْجِلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَبْرُنِي رَجُلًا مِنْهُمْ

فَلَوْ كَانَ شَيْخًا قَدْ لَبَسْنَا شَبَابَهُ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُتْ أَنْ تَرَوْا شَابَهُ^{a)}

وَتَنَاقَرُ الرَّدَى مِنْ وَدَّ أَنْ أَبْنَى عَمَهُ يُرَى مُقْتَرًا أَوْ أَنَّهُ ذَلَّ جَذْبَهُ

• وَقَالَ الْآخَرُ [حَسَنٌ بِنِ ثَابِتٍ] لِأَمْرَانِهِ

فِيأَمَّا عَلَيَّ ذَلَا تَنْكِحِي طُلُومَ الْعَشِيرَةِ حَسَادًا

يُرَى مُجْدَدَ ذَلِكْ أَعْرَاضِهَا لَدَيْهِ وَيُبْغِضُ مِنْ سَادَتِهَا

وَقَالَ آخَرُ [قَالَ أَبُو الْأَسَمِ عُو لِيَمِيزَ بَيْنَ حَبْنَاءِ أَوْ خَصَكِرٍ بَيْنَ حَبْنَاءِ يَتْلُوهُ لِأَخِيهِ]

لَحَى أَلَمَهُ أَكْبَانًا زِنَادًا وَشَرَفًا^١ وَأَيْسَرًا عَنْ عِرْصِ وَإِلْدِي ذَبَا

رَأَيْتُكَ مَا نَلَيْتَ مَالًا وَمَسْنَا زَمَانًا تَدْرِي فِي حَدِّ أَنْيَابِهِ شَعْبٌ

جَعَلْتُ لَنَا ذَنْبًا لِنَمْتَعَ نَاقِلًا فَمَسْكٌ وَلَا تَجْعَلْ غِنَاكَ لَنَا ذَنْبًا

قَوْلُهُ أَكْبَانًا زِنَادًا إِنَّمَا اتَّخَذَ نَفْدَجُ بِهَا النِّدَارَ وَيَقُولُ أَوْرَى النِّقَادِ إِذَا خَرَجْتَ لَهُ النِّدَارُ وَأَكْبَى إِذَا

أَخْفَى مِنْهَا غَدَا أَصْلُهُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَنْتَبِهُ عَلَى يَدَيْهِ وَيَضْرِبُ الْإِبْهَامَ لِلَّذِي يَمْتَنِعُ

لِخَيْرٍ عَلَى يَدَيْهِ ذَالُ الْأَعَشَى

وَرَبُّكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمَلُوكِ كَيْ صَادَقَ مِنْبُشَ مَرْخٍ عَقَارًا

وَأَوْبِتْ تَقْدُجَ فِي ثُلَّةٍ^٥ صَفَاءَ بَنِيْعٍ لَا وَرَبَّتْ ذَرَا

وَالْمَرْخُ وَالْعَقَارُ شَجَرٌ تَسْرِعُ فِيهِ النَّارُ وَمِنْ أَمْتَانِمْ فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَأَسْتَمَجَدَ أَمْرُخُ وَالْعَقَارُ وَأَسْتَمَجَدَ

أَسْتَمَكَمَ^{د)} بِقَالَ أَجْدَدُهُ سَبًا وَأَجْدَدُهُ ذَمًّا إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْ أَمْتَانِمْ أَرِخَ يَدَيْكَ^٥ وَأَسْتَمَكَمَ إِنْ

* a) Marg. E. شَرَّ شَابَهُ يَبْرُنِي زُرُورًا وَلَا يَقَالُ تَرَوْا شَابَهُ وَأَجَارَهُ الْإِبْلَى b) d. and E., in the

text, وَشَرَّهَا. c) Variant نَلَيْتَ. d) Marg. E. أَسْتَمَكَمَ ذَمًّا بِالْمَاجَرِ كَلَّةً. e) Variant نَلَيْتَ وَشَرَّهَا.

e) d., E. يَدَكَ.

نَفْسِي لِأَبْعَضْتَنِي فِي اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ لَوْ عَلِمْتَ مِنْكَ مَا تَعْلَمُهُ مِنْ نَفْسِكَ لَكُنَّا لِي فِيهَا أَعْلَمُهُ
 مِنْ نَفْسِي شَغْلٌ ۝ وَلَمَّا مَلَكَ بَن دِهْلَمُ يَقُولُ جَاهِدُوا أَهْوَاءَكُمْ كَمَا تُجَاهِدُونَ أَعْدَاءَكُمْ وَكَانَ
 يَقُولُ مَا أَشَدَّ نِظَامَ الْكَبِيرِ ۝ وَقِيلَ لَعَمْرُ بَن عَبْدِ الْعَزِيزِ أَيْ لِلْجِهَانِ أَفْضَلُ فَقَالَ جِهَادُكَ هَوَاكَ ۝ وَلَمَّا
 الْحَسَنُ يَقُولُ حَادِثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ وَأَفْدَعُوا هَذِهِ الْأَنْفُسَ فَإِنَّهَا نَدَمَةٌ وَإِنْكُمْ إِلَّا
 تَقْدَعُوعًا تَنْزِعُ بِكُمْ إِلَى شَرِّ غَايَةٍ، قَوْلُهُ حَادِثُوا مَثَلُ وَمَعْنَاهُ أَجْلُوا وَأَشْتَكَدُوا يَقُولُ الْعَرَبُ حَادَتْ فَلَانُ
 سَبَقَهُ إِذَا جَلَّاهُ وَشَاحَدَهُ وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ

وَقَدْ عَلِمْتَ سَلَامَةً أَنْ سَبَقَنِي كَرِهَةً كَلَّمَا ذُعِيتْ نَوَالٍ

أَحَادِيثُهُ بِصَفْدٍ كُلِّ يَوْمٍ وَأَخْجَمُهُ بِهَامَاتِ الرِّجَالِ

قَوْلُهُ أَخْجَمُهُ بِهَامَاتِ الرِّجَالِ أَيْ أَعْصَمُهُ ^a يُقَالُ عَاجِمَهُ إِذَا عَصَمَهُ، وَالدُّثُورُ الدُّرُوسُ يُقَالُ دَثَرُ الرَّبْعِ إِذَا
 ١. مَحَّ وَمَعْنَاهُ تَعَهَّدُوا بِالْفَكْرِ وَالذِّكْرِ، وَقَوْلُهُ فَإِنَّهَا طُلَعَةٌ يَقُولُ كَثِيرَةُ التَّشْوِيفِ وَالتَّنَزُّيِ إِلَى مَا لَيْسَ
 لَهَا وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَلَا تَمْلَيْتِ مِنْ مَالٍ وَلَا عُمُرٍ إِلَّا بِمَا سَاءَ نَفْسٍ لِلْخَاسِدِ الطَّلَعَةُ ^b

[الْبَرْوَانِيَةُ الصَّحِيحَةُ بِكُسْرِ التَّاءِ لَا غَيْرَ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ امْرَأَةً تَقْدَمُ ذِكْرُهَا فِي الشَّعْرِ يَدْعُو عَلَيْهَا] قَالَ
 وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا كَانَتْ تُبْرِزُ وَجْهَهَا لِيُبْرَى حُسْنُهَا ثُمَّ تُخْفِيهِ لِتَوْقِمْ لِلْهَيَاءِ خُبَاءَةً طُلَعَةً ۝ وَلَمَّا عَمَرَ بَن
 ٢. عَبْدُ الْعَزِيزِ يَقُولُ أَبْيَهَا النَّاسِ إِنَّمَا خَلَقْتُمْ لِنَلَابِدٍ وَلِكِنِّكُمْ ^c تَنْقَلُونَ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ ۝ وَيُرْوَى عَنِ الْمَسِيحِ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنْ أَحْبَبْتُمْ إِلَى النَّاسِ فَكُلُوا قَصْدًا وَأَمَشُوا جَانِبًا ۝ وَلَمَّا اخْتَصِرَ
 قَبِيسُ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ لِنَبِيِّهِ يَا بَنِيَّ احْفَظُوا عَنِّي ثَلَاثًا فَلَا أَحَدٌ أَتَّصِحُّ لَكُمْ مَتَى إِذَا أَنَا مِتُّ فَتَسَوَّدُوا
 كِبَارَكُمْ وَلَا تَسَوَّدُوا صِغَارَكُمْ فَجَعَلَ انْطَاسُ كِبَارَكُمْ وَتَبَوُّنُوا عَلِيمَكُمْ وَعَلَيْكُمْ حِفْظُ الْمَالِ فَإِنَّهُ مَتَبَقَةٌ لِلْكَرِيمِ
 وَبُسْتَعْنَى بِهِ عَنِ الْقَلِيمِ وَإِبَاكُمُ وَالْمَسْئَلَةُ فَإِنَّهَا آخِرُ نَسَبِ الرَّجُلِ [آخِرُ بَقْصَرِ الْهَمْزَةِ لَا عَمْرُ وَمَنْ رَوَاهُ
 ٣. بِأَلَدٍ فَقَدْ أَخْطَأَ وَمَعْنَى آخِرِ أَتَنَى وَارْتَدَلَ] ۝

^a There is a note in E., which, though mutilated, may be restored as follows: أَعْصَمُهُ بِصَمٍّ
 سَاءَهُ بِصَمٍّ. ^b Marg. E. gives سَرَّ as a variant to سَاءَهُ. ^c d., E. add انما.

فقال لى صدقتَ كان ابى يقول لم يدرك الأول الشرف إلا بالفعل ولا يدركه الآخر إلا بما ذكره^ه به الأول قال فقلت صدق ابوك سان الأحنف^ا بحلمه وسان ملك بن مسمع بحبته العسيرة له وسان قتيبة بدعائه وسان المهلب بجميع هذه الخلال فقال لى صدقتَ كان ابى يقول خير الناس للناس خير نفسه وذلك أنه إذا كان كذلك اتقى على نفسه من الشر لئلا يقطع ومن القتل لئلا يقات ومن الرنا لئلا يحد فسلم الناس منه بأقفايه على نفسه^ه قال أبو العباس وكان عبد الله بن يزيد أبو خلد من عقلاء الرجال قال له عبد الملك يوماً ما مائك فقال شيمان لا عيلة^ه على معهما الرضى عن الله والغنى عن الناس فلما نهض من بين يديه قيل له غدا خبرته بمقدار مالك فقال^د لم يعد أن يكون قليلاً فحقرنى أو كثيراً فحسدنى^ه وقال رسول الله صلعم من سره أن يكون أغنى الناس فليتبئ الله ومن سره أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يده ومن سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله^ه وقال علي بن أبي طالب رحمه من سره الغنى بلا مال والعز بلا سلطان والكثرة بلا عسيرة فليخرج من ذل معصية الله إلى عز طاعة فاته واجد ذلك كله^ه وخطب رسول الله صلعم ذات يوم فحمد الله بما هو أهله^ه ثم أقبل على الناس فقال أيها الناس إن لكم معانير فأنهوا إلى معالمكم وإن لكم نهاية فأنهوا إلى نهائيتكم فإن العبد بين مخافتين أجل قد مضى لا يدري ما الله فاعل فيه وأجل باي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لاخره ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياه قبل الممات فوالذى نفس محمد بيده ما بعد الموت من مسعتي ولا بعد الدنيا من دار الآلجنة أو النار^ه وقال رسول الله صلعم أمرنى ربى بتسعي الإخلاص في السر والعلانية والعذل في الغضب والرتى والقصد في الفقر والغنى وأن أعفو عمن ظلمنى وأصل من قطعنى وأعطى من حرمنى وأن يكون نطقى ذكراً وصمتى ذكراً ونطرى عمراً^ه وحدت أنه أتقى حكيمان فقال أحدهما للآخر أتى لأجبتك في الله فقال له الآخر لو علمت متى ما أعلمه من

العيلة الحاجة وقد عال يعيل إذا افتقر^ه Marg. E. اسمه صخر^ه Marg. E. ادركه^ه C.

وصلى على نبيه After these words the Mss. add وهو أعلم^ه a., B. أو كعلت^ه d., E. add كعلت^ه with نبيه written over نبيه in d. and E.

وَأَوْقَفَ عِنْدَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَصِحَّ لَهُ وَأَمَضَى إِذَا مَا شَكَّ مِنْ كَانَ مَاضِيًا
فَالَّذِي يُحَمَّدُ أَمَضًا مَا تَبَيَّنَ رُشْدُهُ فَمَا الْأَفْدَامُ عَلَى الْعَرَرِ وَرُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى الْخَطَرِ فَلَيْسَ بِمَحْمُودٍ
عِنْدَ ذَوِي الْأَلْبَابِ وَقَدْ يَتَحَسَّنُ بِمَثَلِهِ الْفَتَاكُ كَمَا قَالَ [هُوَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ الْمَازِنِيُّ عَنِ الرَّبَاشِيِّ وَغَيْرِهِ]
عَلَيْكُمْ بِدَارِي فَاعْدِمُوا فَإِنَّهَا نَرَأَتْ كَرِيمًا لَا يَخَافُ الْعَوَاقِبَا
إِذَا عَمَّ الْقَلْبَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزَمَهُ وَأَعْرَضَ عَنِ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبًا^{a)}
وَلَمْ يَسْتَشِيرْ فِي رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ^{b)} وَلَمْ يَرْضَ إِلَّا قَائِمَ السَّيْفِ صَاحِبًا
فَهَذَا شَأْنُ الْفَتَاكِ وَقَالَ الْآخَرُ

غُلَامٌ إِذَا مَا هَمَّ بِالْفَتَاكِ لَمْ يُبَلِّ
أَلَمْتُ قَلِيلًا أَمْ كَثِيرًا عَوَازِلَهُ

وَقَالَ آخَرُ

وَمَا الْعَاجِزُ إِلَّا أَنْ تَشَاوِرَ عَاجِرًا وَمَا الْخَوْمُ إِلَّا أَنْ تَهَمَّ فَتَفْعَلَا

١.

فَمَا قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ نَازِلٍ رَحِمَهُ مِنَ أَكْثَرِ الْفِكْرَةِ فِي الْعَوَاقِبِ لَمْ يَشْجَعْ فَتَأَوَّلَهُ أَنَّهُ مَنْ تَكَمَّرَ فِي ضَعْفِ
قِرْنِهِ بِهِ وَعُلُوِّهِ عَلَيْهِ لَمْ يَقْدِمْ وَأَمَّا كَانَ الْخَوْمُ عِنْدَ عَلِيِّ رَحِمَهُ أَنْ يَحْذَرُ أَمْرَ الدِّينِ ثُمَّ لَا يَفْكَرُ فِي الْمَوْتِ
وَقَدْ قِيلَ لَهُ أَتَنْتَقِلُ أَهْلَ الشَّامِ بَعْدَ مَا تَنْظُرُ بِالْعَيْشِ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ فَقَالَ أَيْهَا الْمَوْتُ أَخَوْفُ وَاللَّهِ مَا أَبَالِي
أَسْقَطْتُ عَلَى الْمَوْتِ أَمْ سَقَطَ الْمَوْتُ عَلَيَّ وَقَالَ لِلْحَسَنِ أَتَبِي لَا تَبْدَأْ بِدُعَاءِ إِلَى مُبَارَزَةٍ وَإِنْ دُعِيتَ
إِلَى الْبَيْهَا فَاجِبٌ فَإِنَّ نَازِلَهَا بَاغٍ وَالْبَاغِي مَضْرُوعٌ^{c)} وَدَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ يَلْتَفُّ فِي كِسَائِهِ وَيَنَامُ فِي
نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَلَمَّا وَرَّثَ بِالْمَرْزَبَانِ عَلَيْهِ [كَذَا رَفَعَتِ الرَّوَايَةُ الْمَرْزَبَانَ وَالصَّوَابُ الْهَرَمُزَانَ وَكَانَ صَاحِبَ
تُسْتَرٍ] جَعَلُوا يَسْأَلُونَ عَنْهُ فَيَقَالُ مَرَّ هُنَا أَيْنَا فَيَضَعُ فِي قَلْبِ الْمَرْزَبَانِ إِذَا رَأَى كَبْعَ الشُّوْقِ حَتَّى
أَنْتَبَهَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْمَرْزَبَانُ هَذَا وَاللَّهِ الْمَلِكُ الْيَمِينِيُّ يَقُولُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى
أَحْرَاسٍ وَلَا عَدَدٍ فَلَمَّا جَلَسَ عَمْرٌ أَمْتَلَا قَلْبُ الْعِلَاجِ مِنْ عَيْبَةٍ لِمَا رَأَى عَنْهُ مِنَ الْجِدِّ وَالْإِحْيَاءِ وَالْإِسْ
٢. مِنْ حَبِيبَةِ النَّقْوَى^{d)} وَقَالَ الْكَلْبِيُّ قَالَ لِي خُلِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْبَدٍ بْنُ أَسَدٍ بْنُ كُرْزٍ الْقَسْرِيُّ مَا
تَعُدُّونَ انْشَوَدْتُمْ أَنَا فِي الْجَمَاعِيَّةِ خَالِ الرَّيَاسَةِ وَأَمَا فِي الْإِسْلَامِ خَالِ الْوَلَايَةِ وَخَيْرٌ مِنْ ذَا وَذَاكَ النَّقْوَى

^{a)} Regarding جانبًا E. has the note ^{b)} Variant ^{c)} في ^{d)} E. add ^{e)} ^{f)} ^{g)} ^{h)} ⁱ⁾ ^{j)} ^{k)} ^{l)} ^{m)} ⁿ⁾ ^{o)} ^{p)} ^{q)} ^{r)} ^{s)} ^{t)} ^{u)} ^{v)} ^{w)} ^{x)} ^{y)} ^{z)} ^{aa)} ^{ab)} ^{ac)} ^{ad)} ^{ae)} ^{af)} ^{ag)} ^{ah)} ^{ai)} ^{aj)} ^{ak)} ^{al)} ^{am)} ^{an)} ^{ao)} ^{ap)} ^{aq)} ^{ar)} ^{as)} ^{at)} ^{au)} ^{av)} ^{aw)} ^{ax)} ^{ay)} ^{az)} ^{ba)} ^{bb)} ^{bc)} ^{bd)} ^{be)} ^{bf)} ^{bg)} ^{bh)} ^{bi)} ^{bj)} ^{bk)} ^{bl)} ^{bm)} ^{bn)} ^{bo)} ^{bp)} ^{bq)} ^{br)} ^{bs)} ^{bt)} ^{bu)} ^{bv)} ^{bw)} ^{bx)} ^{by)} ^{bz)} ^{ca)} ^{cb)} ^{cc)} ^{cd)} ^{ce)} ^{cf)} ^{cg)} ^{ch)} ^{ci)} ^{cj)} ^{ck)} ^{cl)} ^{cm)} ^{cn)} ^{co)} ^{cp)} ^{cq)} ^{cr)} ^{cs)} ^{ct)} ^{cu)} ^{cv)} ^{cw)} ^{cx)} ^{cy)} ^{cz)} ^{da)} ^{db)} ^{dc)} ^{dd)} ^{de)} ^{df)} ^{dg)} ^{dh)} ^{di)} ^{dj)} ^{dk)} ^{dl)} ^{dm)} ^{dn)} ^{do)} ^{dp)} ^{dq)} ^{dr)} ^{ds)} ^{dt)} ^{du)} ^{dv)} ^{dw)} ^{dx)} ^{dy)} ^{dz)} ^{ea)} ^{eb)} ^{ec)} ^{ed)} ^{ee)} ^{ef)} ^{eg)} ^{eh)} ^{ei)} ^{ej)} ^{ek)} ^{el)} ^{em)} ^{en)} ^{eo)} ^{ep)} ^{eq)} ^{er)} ^{es)} ^{et)} ^{eu)} ^{ev)} ^{ew)} ^{ex)} ^{ey)} ^{ez)} ^{fa)} ^{fb)} ^{fc)} ^{fd)} ^{fe)} ^{ff)} ^{fg)} ^{fh)} ^{fi)} ^{fj)} ^{fk)} ^{fl)} ^{fm)} ^{fn)} ^{fo)} ^{fp)} ^{fq)} ^{fr)} ^{fs)} ^{ft)} ^{fu)} ^{fv)} ^{fw)} ^{fx)} ^{fy)} ^{fz)} ^{ga)} ^{gb)} ^{gc)} ^{gd)} ^{ge)} ^{gf)} ^{gg)} ^{gh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{jj)} ^{jk)} ^{jl)} ^{jm)} ^{jn)} ^{jo)} ^{jp)} ^{jq)} ^{jr)} ^{js)} ^{jt)} ^{ju)} ^{jv)} ^{jw)} ^{jx)} ^{ky)} ^{kz)} ^{la)} ^{lb)} ^{lc)} ^{ld)} ^{le)} ^{lf)} ^{lg)} ^{lh)} ^{li)} ^{lj)} ^{lk)} ^{ll)} ^{lm)} ^{ln)} ^{lo)} ^{lp)} ^{lq)} ^{lr)} ^{ls)} ^{lt)} ^{lu)} ^{lv)} ^{lw)} ^{lx)} ^{ly)} ^{lz)} ^{ma)} ^{mb)} ^{mc)} ^{md)} ^{me)} ^{mf)} ^{mg)} ^{mh)} ^{mi)} ^{mj)} ^{mk)} ^{ml)} ^{mm)} ^{mn)} ^{mo)} ^{mp)} ^{mq)} ^{mr)} ^{ms)} ^{mt)} ^{mu)} ^{mv)} ^{mw)} ^{mx)} ^{my)} ^{mz)} ^{na)} ^{nb)} ^{nc)} ^{nd)} ^{ne)} ^{nf)} ^{ng)} ^{nh)} ⁿⁱ⁾ ^{nj)} ^{nk)} ^{nl)} ^{nm)} ⁿⁿ⁾ ^{no)} ^{np)} ^{nq)} ^{nr)} ^{ns)} ^{nt)} ^{nu)} ^{nv)} ^{nw)} ^{nx)} ^{ny)} ^{nz)} ^{oa)} ^{ob)} ^{oc)} ^{od)} ^{oe)} ^{of)} ^{og)} ^{oh)} ^{oi)} ^{oj)} ^{ok)} ^{ol)} ^{om)} ^{on)} ^{oo)} ^{op)} ^{oq)} ^{or)} ^{os)} ^{ot)} ^{ou)} ^{ov)} ^{ow)} ^{ox)} ^{oy)} ^{oz)} ^{pa)} ^{pb)} ^{pc)} ^{pd)} ^{pe)} ^{pf)} ^{pg)} ^{ph)} ^{pi)} ^{pj)} ^{pk)} ^{pl)} ^{pm)} ^{pn)} ^{po)} ^{pp)} ^{pq)} ^{pr)} ^{ps)} ^{pt)} ^{pu)} ^{pv)} ^{pw)} ^{px)} ^{py)} ^{pz)} ^{qa)} ^{qb)} ^{qc)} ^{qd)} ^{qe)} ^{qf)} ^{qg)} ^{qh)} ^{qi)} ^{qj)} ^{qk)} ^{ql)} ^{qm)} ^{qn)} ^{qo)} ^{qp)} ^{qq)} ^{qr)} ^{qs)} ^{qt)} ^{qu)} ^{qv)} ^{qw)} ^{qx)} ^{qy)} ^{qz)} ^{ra)} ^{rb)} ^{rc)} ^{rd)} ^{re)} ^{rf)} ^{rg)} ^{rh)} ^{ri)} ^{rj)} ^{rk)} ^{rl)} ^{rm)} ^{rn)} ^{ro)} ^{rp)} ^{rq)} ^{rr)} ^{rs)} ^{rt)} ^{ru)} ^{rv)} ^{rw)} ^{rx)} ^{ry)} ^{rz)} ^{sa)} ^{sb)} ^{sc)} ^{sd)} ^{se)} ^{sf)} ^{sg)} ^{sh)} ^{si)} ^{sj)} ^{sk)} ^{sl)} ^{sm)} ^{sn)} ^{so)} ^{sp)} ^{sq)} ^{sr)} ^{ss)} ^{st)} ^{su)} ^{sv)} ^{sw)} ^{sx)} ^{sy)} ^{sz)} ^{ta)} ^{tb)} ^{tc)} ^{td)} ^{te)} ^{tf)} ^{tg)} ^{th)} ^{ti)} ^{tj)} ^{tk)} ^{tl)} ^{tm)} ^{tn)} ^{to)} ^{tp)} ^{tq)} ^{tr)} ^{ts)} ^{tu)} ^{tv)} ^{tw)} ^{tx)} ^{ty)} ^{tz)} ^{ua)} ^{ub)} ^{uc)} ^{ud)} ^{ue)} ^{uf)} ^{ug)} ^{uh)} ^{ui)} ^{uj)} ^{uk)} ^{ul)} ^{um)} ^{un)} ^{uo)} ^{up)} ^{uq)} ^{ur)} ^{us)} ^{ut)} ^{uu)} ^{uv)} ^{uw)} ^{ux)} ^{uy)} ^{uz)} ^{va)} ^{vb)} ^{vc)} ^{vd)} ^{ve)} ^{vf)} ^{vg)} ^{vh)} ^{vi)} ^{vj)} ^{vk)} ^{vl)} ^{vm)} ^{vn)} ^{vo)} ^{vp)} ^{vq)} ^{vr)} ^{vs)} ^{vt)} ^{vu)} ^{vv)} ^{vw)} ^{vx)} ^{vy)} ^{vz)} ^{wa)} ^{wb)} ^{wc)} ^{wd)} ^{we)} ^{wf)} ^{wg)} ^{wh)} ^{wi)} ^{wj)} ^{wk)} ^{wl)} ^{wm)} ^{wn)} ^{wo)} ^{wp)} ^{wq)} ^{wr)} ^{ws)} ^{wt)} ^{wu)} ^{wv)} ^{ww)} ^{wx)} ^{wy)} ^{wz)} ^{xa)} ^{xb)} ^{xc)} ^{xd)} ^{xe)} ^{xf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{fi)} ^{fj)} ^{fk)} ^{fl)} ^{fm)} ^{fn)} ^{fo)} ^{fp)} ^{fq)} ^{fr)} ^{fs)} ^{ft)} ^{fu)} ^{fv)} ^{fw)} ^{fx)} ^{fy)} ^{fz)} ^{ga)} ^{gb)} ^{gc)} ^{gd)} ^{ge)} ^{gf)} ^{gg)} ^{gh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{jj)} ^{jk)} ^{jl)} ^{jm)} ^{jn)} ^{jo)} ^{jp)} ^{jq)} ^{jr)} ^{js)} ^{jt)} ^{ju)} ^{jv)} ^{jw)} ^{jx)} ^{ky)} ^{kz)} ^{la)} ^{lb)} ^{lc)} ^{ld)} ^{le)} ^{lf)} ^{lg)} ^{lh)} ^{li)} ^{lj)} ^{lk)} ^{ll)} ^{lm)} ^{ln)} ^{lo)} ^{lp)} ^{lq)} ^{lr)} ^{ls)} ^{lt)} ^{lu)} ^{lv)} ^{lw)} ^{lx)} ^{ly)} ^{lz)} ^{ma)} ^{mb)} ^{mc)} ^{md)} ^{me)} ^{mf)} ^{mg)} ^{mh)} ^{mi)} ^{mj)} ^{mk)} ^{ml)} ^{mm)} ^{mn)} ^{mo)} ^{mp)} ^{mq)} ^{mr)} ^{ms)} ^{mt)} ^{mu)} ^{mv)} ^{mw)} ^{mx)} ^{my)} ^{mz)} ^{na)} ^{nb)} ^{nc)} ^{nd)} ^{ne)} ^{nf)} ^{ng)} ^{nh)} ⁿⁱ⁾ ^{nj)} ^{nk)} ^{nl)} ^{nm)} ⁿⁿ⁾ ^{no)} ^{np)} ^{nq)} ^{nr)} ^{ns)} ^{nt)} ^{nu)} ^{nv)} ^{nw)} ^{nx)} ^{ny)} ^{nz)} ^{oa)} ^{ob)} ^{oc)} ^{od)} ^{oe)} ^{of)} ^{og)} ^{oh)} ^{oi)} ^{oj)} ^{ok)} ^{ol)} ^{om)} ^{on)} ^{oo)} ^{op)} ^{oq)} ^{or)} ^{os)} ^{ot)} ^{ou)} ^{ov)} ^{ow)} ^{ox)} ^{oy)} ^{oz)} ^{pa)} ^{pb)} ^{pc)} ^{pd)} ^{pe)} ^{pf)} ^{pg)} ^{ph)} ^{pi)} ^{pj)} ^{pk)} ^{pl)} ^{pm)} ^{pn)} ^{po)} ^{pp)} ^{pq)} ^{pr)} ^{ps)} ^{pt)} ^{pu)} ^{pv)} ^{pw)} ^{px)} ^{py)} ^{pz)} ^{qa)} ^{qb)} ^{qc)} ^{qd)} ^{qe)} ^{qf)} ^{qg)} ^{qh)} ^{qi)} ^{qj)} ^{qk)} ^{ql)} ^{qm)} ^{qn)} ^{qo)} ^{qp)} ^{qq)} ^{qr)} ^{qs)} ^{qt)} ^{qu)} ^{qv)} ^{qw)} ^{qx)} ^{qy)} ^{qz)} ^{ra)} ^{rb)} ^{rc)} ^{rd)} ^{re)} ^{rf)} ^{rg)} ^{rh)} ^{ri)} ^{rj)} ^{rk)} ^{rl)} ^{rm)} ^{rn)} ^{ro)} ^{rp)} ^{rq)} ^{rr)} ^{rs)} ^{rt)} ^{ru)} ^{rv)} ^{rw)} ^{rx)} ^{ry)} ^{rz)} ^{sa)} ^{sb)} ^{sc)} ^{sd)} ^{se)} ^{sf)} ^{sg)} ^{sh)} ^{si)} ^{sj)} ^{sk)} ^{sl)} ^{sm)} ^{sn)} ^{so)} ^{sp)} ^{sq)} ^{sr)} ^{ss)} ^{st)} ^{su)} ^{sv)} ^{sw)} ^{sx)} ^{sy)} ^{sz)} ^{ta)} ^{tb)} ^{tc)} ^{td)} ^{te)} ^{tf)} ^{tg)} ^{th)} ^{ti)} ^{tj)} ^{tk)} ^{tl)} ^{tm)} ^{tn)} ^{to)} ^{tp)} ^{tq)} ^{tr)} ^{ts)} ^{tu)} ^{tv)} ^{tw)} ^{tx)} ^{ty)} ^{tz)} ^{ua)} ^{ub)} ^{uc)} ^{ud)} ^{ue)} ^{uf)} ^{ug)} ^{uh)} ^{ui)} ^{uj)} ^{uk)} ^{ul)} ^{um)} ^{un)} ^{uo)} ^{up)} ^{uq)} ^{ur)} ^{us)} ^{ut)} ^{uu)} ^{uv)} ^{uw)} ^{ux)} ^{uy)} ^{uz)} ^{va)} ^{vb)} ^{vc)} ^{vd)} ^{ve)} ^{vf)} ^{vg)} ^{vh)} ^{vi)} ^{vj)} ^{vk)} ^{vl)} ^{vm)} ^{vn)} ^{vo)} ^{vp)} ^{vq)} ^{vr)} ^{vs)} ^{vt)} ^{vu)} ^{vv)} ^{vw)} ^{vx)} ^{vy)} ^{vz)} ^{wa)} ^{wb)} ^{wc)} ^{wd)} ^{we)} ^{wf)} ^{wg)} ^{wh)} ^{wi)} ^{wj)} ^{wk)} ^{wl)} ^{wm)} ^{wn)} ^{wo)} ^{wp)} ^{wq)} ^{wr)} ^{ws)} ^{wt)} ^{wu)} ^{wv)} ^{ww)} ^{wx)} ^{wy)} ^{wz)} ^{xa)} ^{xb)} ^{xc)} ^{xd)} ^{xe)} ^{xf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{fi)} ^{fj)} ^{fk)} ^{fl)} ^{fm)} ^{fn)} ^{fo)} ^{fp)} ^{fq)} ^{fr)} ^{fs)} ^{ft)} ^{fu)} ^{fv)} ^{fw)} ^{fx)} ^{fy)} ^{fz)} ^{ga)} ^{gb)} ^{gc)} ^{gd)} ^{ge)} ^{gf)} ^{gg)} ^{gh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{jj)} ^{jk)} ^{jl)} ^{jm)} ^{jn)} ^{jo)} ^{jp)} ^{jq)} ^{jr)} ^{js)} ^{jt)} ^{ju)} ^{jv)} ^{jw)} ^{jx)} ^{ky)} ^{kz)} ^{la)} ^{lb)} ^{lc)} ^{ld)} ^{le)} ^{lf)} ^{lg)} ^{lh)} ^{li)} ^{lj)} ^{lk)} ^{ll)} ^{lm)} ^{ln)} ^{lo)} ^{lp)} ^{lq)} ^{lr)} ^{ls)} ^{lt)} ^{lu)} ^{lv)} ^{lw)} ^{lx)} ^{ly)} ^{lz)} ^{ma)} ^{mb)} ^{mc)} ^{md)} ^{me)} ^{mf)} ^{mg)} ^{mh)} ^{mi)} ^{mj)} ^{mk)} ^{ml)} ^{mm)} ^{mn)} ^{mo)} ^{mp)} ^{mq)} ^{mr)} ^{ms)} ^{mt)} ^{mu)} ^{mv)} ^{mw)} ^{mx)} ^{my)} ^{mz)} ^{na)} ^{nb)} ^{nc)} ^{nd)} ^{ne)} ^{nf)} ^{ng)} ^{nh)} ⁿⁱ⁾ ^{nj)} ^{nk)} ^{nl)} ^{nm)} ⁿⁿ⁾ ^{no)} ^{np)} ^{nq)} ^{nr)} ^{ns)} ^{nt)} ^{nu)} ^{nv)} ^{nw)} ^{nx)} ^{ny)} ^{nz)} ^{oa)} ^{ob)} ^{oc)} ^{od)} ^{oe)} ^{of)} ^{og)} ^{oh)} ^{oi)} ^{oj)} ^{ok)} ^{ol)} ^{om)} ^{on)} ^{oo)} ^{op)} ^{oq)} ^{or)} ^{os)} ^{ot)} ^{ou)} ^{ov)} ^{ow)} ^{ox)} ^{oy)} ^{oz)} ^{pa)} ^{pb)} ^{pc)} ^{pd)} ^{pe)} ^{pf)} ^{pg)} ^{ph)} ^{pi)} ^{pj)} ^{pk)} ^{pl)} ^{pm)} ^{pn)} ^{po)} ^{pp)} ^{pq)} ^{pr)} ^{ps)} ^{pt)} ^{pu)} ^{pv)} ^{pw)} ^{px)} ^{py)} ^{pz)} ^{qa)} ^{qb)} ^{qc)} ^{qd)} ^{qe)} ^{qf)} ^{qg)} ^{qh)} ^{qi)} ^{qj)} ^{qk)} ^{ql)} ^{qm)} ^{qn)} ^{qo)} ^{qp)} ^{qq)} ^{qr)} ^{qs)} ^{qt)} ^{qu)} ^{qv)} ^{qw)} ^{qx)} ^{qy)} ^{qz)} ^{ra)} ^{rb)} ^{rc)} ^{rd)} ^{re)} ^{rf)} ^{rg)} ^{rh)} ^{ri)} ^{rj)} ^{rk)} ^{rl)} ^{rm)} ^{rn)} ^{ro)} ^{rp)} ^{rq)} ^{rr)} ^{rs)} ^{rt)} ^{ru)} ^{rv)} ^{rw)} ^{rx)} ^{ry)} ^{rz)} ^{sa)} ^{sb)} ^{sc)} ^{sd)} ^{se)} ^{sf)} ^{sg)} ^{sh)} ^{si)} ^{sj)} ^{sk)} ^{sl)} ^{sm)} ^{sn)} ^{so)} ^{sp)} ^{sq)} ^{sr)} ^{ss)} ^{st)} ^{su)} ^{sv)} ^{sw)} ^{sx)} ^{sy)} ^{sz)} ^{ta)} ^{tb)} ^{tc)} ^{td)} ^{te)} ^{tf)} ^{tg)} ^{th)} ^{ti)} ^{tj)} ^{tk)} ^{tl)} ^{tm)} ^{tn)} ^{to)} ^{tp)} ^{tq)} ^{tr)} ^{ts)} ^{tu)} ^{tv)} ^{tw)} ^{tx)} ^{ty)} ^{tz)} ^{ua)} ^{ub)} ^{uc)} ^{ud)} ^{ue)} ^{uf)} ^{ug)} ^{uh)} ^{ui)} ^{uj)} ^{uk)} ^{ul)} ^{um)} ^{un)} ^{uo)} ^{up)} ^{uq)} ^{ur)} ^{us)} ^{ut)} ^{uu)} ^{uv)} ^{uw)} ^{ux)} ^{uy)} ^{uz)} ^{va)} ^{vb)} ^{vc)} ^{vd)} ^{ve)} ^{vf)} ^{vg)} ^{vh)} ^{vi)} ^{vj)} ^{vk)} ^{vl)} ^{vm)} ^{vn)} ^{vo)} ^{vp)} ^{vq)} ^{vr)} ^{vs)} ^{vt)} ^{vu)} ^{vv)} ^{vw)} ^{vx)} ^{vy)} ^{vz)} ^{wa)} ^{wb)} ^{wc)} ^{wd)} ^{we)} ^{wf)} ^{wg)} ^{wh)} ^{wi)} ^{wj)} ^{wk)} ^{wl)} ^{wm)} ^{wn)} ^{wo)} ^{wp)} ^{wq)} ^{wr)} ^{ws)} ^{wt)} ^{wu)} ^{wv)} ^{ww)} ^{wx)} ^{wy)} ^{wz)} ^{xa)} ^{xb)} ^{xc)} ^{xd)} ^{xe)} ^{xf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{fi)} ^{fj)} ^{fk)} ^{fl)} ^{fm)} ^{fn)} ^{fo)} ^{fp)} ^{fq)} ^{fr)} ^{fs)} ^{ft)} ^{fu)} ^{fv)} ^{fw)} ^{fx)} ^{fy)} ^{fz)} ^{ga)} ^{gb)} ^{gc)} ^{gd)} ^{ge)} ^{gf)} ^{gg)} ^{gh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)}

مُسْفَرٌ وَالْمُسْفَرُ الْمُنْقِيشُ وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنَ الْقَوْفِ وَمَعَى التَّكْنَةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي تَخْدُرُ فِي أَثَرِ
الْأَحْدَاثِ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِشَبْهَةِا بِشَجَرَةٍ يُقَالُ لَهَا الْقَوْفُ وَجَمْعُهَا قُوفٌ وَالسَّحَابُ الْخُلُقُ بِقَالَ عِنْدَ
سَحَابٍ نَوْبٌ وَجُرْدٌ نَوْبٌ وَسَمَلٌ نَوْبٌ وَقَوْلُهُ أَحَدٌ أَيِ اسْتَحْدَثَ نَوْبَهُ وَالْهَجْنُ الْأَبْيَضُ وَهِيَ الْعِمَامَةُ
الْمَالِيَّةُ بِمَعْنَى حَيْثُ شَمَلَهُ الشَّيْبُ ٥

بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مِنَ امْتِنَالِ الْعَرَبِ لَمْ يَذْهَبْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ يَقُولُ إِذَا ذَقَبَ مِنْ مَالِكٍ شَيْءٌ فَحَذَرَ
أَنْ يَحْدَلَ بِكَ مِثْلُهُ فَذَرِيهِ إِذَا عَوَضَ مِنْ ذَهَابِهِ ٥ وَمِنْ امْتَالِهِمْ رُبَّ عَاجِلَةٍ تَهَبُ رُبَّمَا وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ
الرَّجُلَ يَفْعَلُ الْعَمَلَ فَلَا يَحْدِلُ لِلْإِسْعَاجِ بِدَفْعِ تَحَايٍ إِلَى أَنْ يَمُوتَ فَيَنْقَضَ ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ وَالرَّبْثُ الْإِطَافُ
وَرِاثٌ عَلَيْهِ أَمْرُهُ إِذَا تَخَرَّجَ وَمِنْ امْتَالِ الْعَرَبِ عَيْشٌ وَلَا تَغْتَرُ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يَمُوتُ مَدْحِبُ الْإِبِلِ بِالْأَرْضِ
الْمُكَلَّلَةِ يَقُولُ أُنْعِ أَنْ أَعَشَى إِبِلِي مِنْهَا حَتَّى أَرِدَ عَلَى أُخْرَى وَلَا يَدْرِي مَا أُنْدَى يَرِدُ عَلَيْهِ، وَذَرِيْبُ
مِنْهُ ذَوْلُهُمْ أَنْ تَرِدَ الْمَاءُ بِمَاءٍ أَكْبَسَ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ يَمُوتُ الرَّجُلُ بِالمَاءِ فَلَا يَحْمِلُ مِنْهُ أَثْقَالًا عَلَى مَاءٍ آخَرَ
يَعْبُرُ إِلَيْهِ يَقَالُ لَهُ أَنْ تَحْمِلَ مَعَكَ مَاءَ آخَرَ لَكَ فَإِنْ أَصْبَحْتَ مَاءَ آخَرَ لَمْ يَضُرْكْ فَإِنْ لَمْ تَحْمِلْ
فَخَفَقْتَ ٥ مِنَ الْمَاءِ عَطِبْتَ ٥ وَمِنْ امْتَالِهِمْ قَدْ أَحْزَمُوا لَوْ أَعَزُّوا يَقُولُ أَعَزُّوا وَجَهَ الْخَزْمُ فَإِنْ عَزَمْتَ
فَأَصْبَحْتَ الرَّأْيَ فَإِنَّا حَزِمٌ وَإِنْ تَرَكْتُ السُّوَابَ وَأَنَا آرَأُ وَتَتَبَعْتُ الْعَرَمَ لَمْ يَنْقَعْنِي حَزْمِي وَمِثْلُهُ
٥ قَوْلُ السَّابِقِ الْجَعْدِيُّ

أَتَى لِي الْبَلَاءُ وَإِنِّي أَمْرُو^a ٥ إِذَا مَا تَبَيَّنْتَ لَمْ أَرْتَبِ^b

وَقَالَ أَغْرَابِي بَدَحَ سَوَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

كَذَا رَفَعْتَ الرِّوَابَ فَخَفَقْتَ وَتَرَوَى فَخَفَقْتَ وَهَذِهِ أَشْبَهَ بِالْمَعْنَى وَمَعْنَى أَخَفَقْتَ ٥ Marg. E.

See above, ابن (أَبْنِ) لِي الْمَلَاءِ B; ابْنِي لِي الْمَلَاءِ a. b. خَبِثَ، السُّوَابُ فَخِثَ أَوْ أَخَفَقْتَ،
p. c. line 2. The reading of B seems to be correct, viz. أَمْرُو. c) Marg. E.

رَابِ بِرِيمِ. This I believe to be wrong, and derive أَرْتَبَ from رَابِ وَمِنْ الرُّنُوبِ

أَتَلَفَةَ النَّحِيبِ كَمْ أَتَفَرَّقِي أَجَدَّ فَكَانَ دَاعِيَةً أَجْتَمَعَ^١

وَلَيْسَتْ تُرَحَّةُ الْأَرْبَابِ إِلَّا يُؤَوِّفُ عَلَى نَرْجِ الْوَدَاعِ

وقال رجلٌ وَأَعْدَلُ فِي غُرْبَةٍ مَذْدَرُ أَقْلِهِ

لَوْ أَنَّ سَامِي أَبْصَرَتْ تَخَذُّدِي وَدَعَتْ فِي عَظْمٍ سَابِي وَبَدَى

وَبُعْدُ أَهْلِي وَجَفَاءُ عَرِي وَعَصَتْ مِنَ الْوَجْدِ بِأُتْرَافِ أَلْيَدِ

قوله أَبْصَرَتْ تَخَذُّدِي يُرِيدُ مَا حَدَثَ فِي جِسْمِهِ^٢ مِنَ الْمَحْوِلِ وَأَصْلُ اخْتَدَّ مَا شَقَّقَتْهُ فِي الْأَرْضِ

قال الشَّامِيُّ

فَقُلْتُ لِمَ خَذُوا لَهُ بِرِمَاحِكُمْ بِطَلَامِسَةِ الْأَعْلَامِ خَفَافَةِ الْأَلِّ

ويقال للشَّيْخِ قَدْ تَخَذَدَ بُرَادٌ قَدْ تَشَدَّدَ جِلْدُهُ وقال الله عز وجل قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْذَرِ وَقِيلَ فِي

١. التفسير غَوْلَةٌ يَوْمَ خَذُوا أَخَادِيدَ فِي الْأَرْضِ وَأَشْعَلُوا فِيهَا نِيرَانًا فَخَذَرُوا بِهَا الْمُؤْمِنِينَ، وقوله عَصَتْ مِنَ

الْوَجْدِ بِأُتْرَافِ الْيَدِ فَإِنَّ الْخَزْنَ وَالْعِظَ وَالنَّادِمَ وَالْمَنَاسِفَ يَعْصُ أَتْرَافُ أَصَابِعِهِ جَرَعًا قَالَ اللَّهُ عز

وجل عَصُوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ وَفِي مَثَلٍ مَا ذَكَرْنَا مِنْ تَخَذُّدِ نَحْمِ الشَّيْخِ يَقُولُ الْقَائِلُ

[ذَهَبَ الشَّيْبُ فَلَا شَيْبَ جُمَانًا وَكَأَنَّمَا قَدْ سَانَ لَمْ يَكُنْ كَانًا

وَكُوَيْتُ كَفَى يَا جُمَانًا عَلَى الْعَصَا وَكَفَى جُمَانًا بِطَبِهَا حَذُّنَانًا]

٢. يَا مَنْ تَشَبَّحَ قَدْ تَخَذَدَ لَحْمُهُ أَفَنَى ثَلَاثَ عَمَائِمِ الْوَأَنَا

[الْوَأَنَا صِفَةٌ لثَلَاثَ عَلَى الْمُعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ مُخْتَلِفَاتِ]

سَوْدَاءَ حَالِكَةً وَسَخِيَّ مُقَوِّفٍ وَأَجَدَّ لَوْنًا بَعْدَ ذَاكَ هِجَانًا

[نَحِبَ الرِّمَانِ عَلَى اخْتِلَافِ فُنُونِهِ فَارَاهُ مِنْهُ كَرَأْفَةً وَهَوَانًا]

فَصَدَرَ اللَّيَالِي خَطْوُهُ فَتَدَانِي وَحَنُونٌ قَائِمٌ صُلْبُهُ فَتَجَانَا^٣

وَأَسَوْتُ بِأُنْتَى بَعْدَ ذَيْبِكَ كُلِّهِ وَكَأَنَّمَا يُعْنَى بِذَاكَ سَوَانًا

قوله أَفَنَى ثَلَاثَ عَمَائِمِ الْوَأَنَا يَعْنِي أَنَّ شَعْرَهُ كَانَ أَسْوَدَ ثُمَّ حَدَثَ فِيهِ شَيْبٌ مَعَ السَّوَادِ فَذَلِكَ فَوْنُهُ

a, d, and E. in the text أَفَنَى. b) Marg. E. جَسَدُهُ. c) E. تَذَكَّرْنَا with subscript.

الثَلَاثَةُ فهو على وزن المَفْعُول وكذلك إذا آرَدْتَ اسْمَ الرِّمَانِ واسْمَ المَكَانِ تقول أدْخَلْتُ رِيْدًا مُدْخَلًا
كَرِيْمًا وَسَرَحْتُهُ مُسْرَحًا حَسَنًا وَاسْتَخْرَجْتُ الشَّيْءَ مُسْتَخْرَجًا قال جريرٌ

أَلَمْ تَعْلَمْ مُسْرَحِي القَوَاقِي فلا عِشًا بِهِنَّ ولا أَجَدِيَدَا

أى تُسْرِحِيهِى وَقَدْ عَرَّ وَجَدَ عَرَّ وَقَدْ رَبَّ أَنْزَلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَيُقَالُ هُمْتُ مَقَامًا وَأَقَمْتُ مَقَامًا وَقَدْ عَرَّ

ه وَجَدَ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمَقَامًا أى مُوَجِّعَ إِفَامَةٍ قال الشاعرُ [حَمِيدُ بن ثَوْرٍ الهَلَالِيُّ

تَطْلُوبُ القِصَارِ وَالطَّلُوبُ يَطْلُنُهَا فَمَنْ يَرَعَا لَا يَنْسَهَا مَا تَكَلَّمَا] ه

وَمَا عَيَّ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَعِلْقَةٍ مُغَارِ آبِي هَمَامٍ عَلَى حَتِي حَتْمًا

فَرِيدَ زَمَنٍ إِغَارَةَ آبِي قَتَمٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ نَذَرْتُ بَرْدَ نَجْدٍ فَذَاكَ لَنَنْ تَأْجِدُ مَرْتَمَعَةً وَتَبَامَةً غَوْرًا مِنْخَلِصًا

فَنَجْدٌ بَارِدٌ وَيُرْوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ قَتَمٌ عَلَى شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَنَّ بَمَلَّةً فَخَرَجَتْ إِلَى الطَّائِفِ

لِلْأَصُومِ بِهَا هَرَبًا مِنْ حَرِّ مَلَكَةٍ فَلَقِيْنِي أَعرَابِي فَقُلْتُ لَهُ أَتَيْتَ نَزِيدًا فَقَالَ أُرِيدُ هَذَا الْبَلَدَ الْمُبَارَكَ لِأَصُومَ

هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ فَبَدَّ فَقُلْتُ لَهُ أَمَا تَخْشَى الْحَرَّ فَقَالَ مِنَ الْحَرِّ أَفَرٌّ وَهَذَا الْكَلَامُ نَظِيرُ كَلَامِ الرَّبِيعِ بْنِ

خُثَيْمٍ فَإِنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ وَقَدْ صَلَّيْتُ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحْتُ أَنْعَبْتُ نَفْسَكَ فَقَالَ رَاحَتَهَا أَطْلُبُ أَنْ أَفَرَّ الْعُجَيْبِ

أَكْيُسِيهِمْ وَنَظِيرُ عَذَا الْكَلَامِ قَوْلُ رُوْحِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ الْأَعْلَبِ وَنَظَرُ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَاقِفًا بِبَابِ الْمُتَصَوِّرِ

فِي انْشَمْسٍ فَقَالَ مَدْ ضَالٌّ وَقُوْنُكَ فِي الشَّمْسِ فَقَالَ رَوْحٌ لِيَطْلُوعٌ وَقُوْفِي] ب فِي الطَّلِ وَمِثْلُهُ مِنَ الشَّعْرِ قَوْلُهُ

ه [قال أبو الحسن عَوْوَةُ بْنُ النُّورِ الْعَمْسِيُّ]

تَقُولُ سَلِمَى لَوْ أَقَمْتُ بَارِئِنَا وَلَمْ تَدْرِ أَنِّي لِلْمَقَامِ أَذِيفُ

[لَعَلَّ أَلَذَى خَوْفِنَا مِنْ وَرَائِنَا سَبْدُكَ مِنْ بَعْدِنَا الْمُتَخَلِّفُ]

وَيُرْوَى لَسَرْنَا وَقَالَ آخَرُ

سَأَطْلُبُ بَعْدَ الدَّارِ مِنْكُمْ لِنَقْرُبُوا وَتَسْكُبُ عَيْنَايَ الدُّمُوعَ لِنَاجِعِدَا

ه وَهَذَا مَعْنَى كَثِيرٍ حَسَنٍ جَمِيلٍ وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِفِيُّ

a) This verse is on the margin of E. alone; the first word of each hemistich is partly cut away, only **حَل** and **ن** being left. b) C., and E. in the text, **نَعْمُونِي**.

شَرَّ يَوْمَيْهَا وَأَخْرَاجُهَا لَهَا^a رَكِبَتْ هُنْدٌ جَدِجَ جَمَلًا^b
 يَقُولُ رَكِبَتْ هُنْدٌ جَدِجَ جَمَلًا فِي شَرِّ يَوْمَيْهَا^c وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ مَرْثَةِ

خَلِيدِي بِالْبُؤْيَةِ عَوْجًا فَلَا أَرَى بِهَا مَنَزِلًا إِلَّا جَدِيبَ الْمُقْبِدِ
 نَذِقُ بَرْدَ تَجْدٍ بَعْدَ مَا لَعِبْتُ بِهَا تِهَامَةً فِي تِهَامِهَا الْمُتَرَوِّدِ

قوله بالبؤيئة فهي المتسع من الأرض وبعضهم يقول هي المومة بعينها فليت الميم باء لأنهما من الشفة
 ومثل ذلك كثير يقولون ما أسهك وبنا أسهك ويقولون ضربة لازم ولازب ويقولون هذا ضامى وضابى
 يعنون السلف [قال أبو الحسن الجديدي سلف وما قال ليس بممتنع] ويقولون زكبة سوء وزكمة سوء
 أى رند سوء ويقولون تجيم الذنب وعجب الذنب ويقولون رجل أكرم وأخرب وهذا كثير وقال
 عمر بن أبى ربيعة

عَوْجًا تَحْيَى الظَّلْدَ الْمُحَوَّلَا وَالرَّيْعَ مِنْ أَسْمَاءَ وَالْمَنَزِلَا^١

بِجَانِبِ الْبُؤْيَةِ لَمْ يَعُدْ تَقَادُمُ الْعَهْدِ بَيْنَ دَوْخَلَا

وقوله إلا جديب المقيد يقال بلد جدب وجديب وخصب وخصيب والأصل في الثعنت خصب
 وخصب وجديب ووجدب والخصب والجدب إنما هما ما حل فيه فيقول خصب وأنت تريد مخصب
 وجديب وأنت تريد نجدب كقولك عذاب أليم وأنت تريد مؤلم قال ذو الرمة
 وترفع من صدور شمردلات^٢ يصك وجوعها وقح أليم^٣

١٥

ويقال رجل سميع أى سميع قال عمرو بن معدى كرب

أَمِنْ رَحْمَةِ الدَّائِي السَّمِيعِ يَوْرِقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ

وأما قوله المقيد فهو موضع التقيد وكل مصدر زيدت الميم في أوله إذا جاوزت الفعل من ذوات

قال أصحاب المعاني أَرَادَ a, B, and originally E. عَوْجًا وَأَخْرَاجُهَا^a

يَوْمَ سَبِيهَا وَيَوْمَ مَوْتِهَا وَهُوَ شَرُّمَا عَلِيَّهَا وَقَالَ أَصْحَابُ الْعَرَبِيَّةِ الْفَارِسِيُّ وَغَيْرُهُ يُرِيدُ شَرَّ أَيَّامِهَا فَأَوْفَعَ
 الْإِثْنَيْنِ مَوْعِ الْجَمْعِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَرْتَيْنِ أَيْ كَرَاتٍ لِأَنَّ الْبَصَرَ لَا يَحْسُرُ مِنْ كَرْتَيْنِ، مِنْ فَصْلِ
 وَتَرَفَعَ. b) Variant عَنْ رَكِبَتْ. c) a, B, and originally E. وترفع.

مَا مِنْ أَتَيْتَ مِنْ ذُوَيْ مَوْلِيهِ خَمْسُونَ بِالسَّعْدِ بِالسَّعْدِ
 فَإِذَا مَضَتْ خَمْسُونَ عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ الصَّبَا وَمَشَى عَلَى رَسْلِ
 وَأَمْرُ مُصْعَبِ بْنِ الْوَيْمَرِ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَيْنَ خُزَيْمَةَ بِقَتْلِ مَرْثَةَ بْنِ تَحْكَمَانَ السَّعْدِيِّ فَقَالَ مَرْثَةُ فِي ذَلِكَ
 بَنِي أَسَدٍ إِنْ تَقْتُلُونِي تُحَارِبُوا نَيْمًا إِذَا الْحَرْبُ الْعَوَانُ أَشْمَعَلَتْ
 وَلَسْتُ وَإِنْ كَانَتْ إِلَى حَبِيبَةٍ^a بِبَاكِ عَلَى الدُّنْيَا إِذَا مَا تَوَلَّتْ
 قَوْلُهُ إِذَا الْحَرْبُ الْعَوَانُ فِيهِ الَّتِي تَكُونُ بَعْدَ حَرْبٍ قَدْ كَانَتْ قَبْلَهَا وَكَذَلِكَ أَصْلُ الْعَوَانُ فِي الْمَرْثَةِ إِنَّمَا
 فِي الَّتِي قَدْ تَوَلَّجَتْ ثُمَّ عَارِذَتْ فَحَرَجَتْ عَنْ حَدِّ الْيَمِّ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ لَا قَارِضَ وَلَا يَكْرُ
 هُوَ تَمَامُ الْكَلَامِ ثُمَّ اسْتَدْنَفَ فَقَالَ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ وَالْقَارِضُ هَاعُمَا الْمُسْتَدْنَفُ وَالْبَكْرُ الصَّغِيرَةُ وَيُقَالُ لِبَاةٍ قَارِضٌ
 أَيْ وَسِعَةً وَقُرِضَ الْقَوْمُ مَوْضِعَ مَعْقِدِ الْوَقْرِ وَذَلِكَ حَرِضٌ وَالْفَرِضَةُ مَتَقَرِّقٌ إِلَى التَّبَيُّرِ^b قَالَ الرَّاجِزُ
 لَهَا زَجَاجٌ وَهِيَ قَارِضٌ^c وَقَوْلُهُ أَشْمَعَلَتْ إِنَّمَا هُوَ ثَارَتْ فَاسْرَعَتْ^d قُلُ الشَّمَاخِ
 رَبِّ أَبْنِ عِمَّ لَيْسَلِي مَشْعَلٍ أَرَوَعَ فِي السَّفَرِ وَفِي الْحَيِّ غَرْلٌ
 طَبَاخُ سَاعَاتِ الْكَرَى زَادَ الْكَسَلُ
 وَقَوْلُهُ وَلَسْتُ وَإِنْ كَانَتْ إِلَى حَبِيبَةٍ بِبَاكِ عَلَى الدُّنْيَا إِنَّمَا هُوَ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ إِنْ لَسْتُ بِبَاكِ عَلَى
 الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَتْ إِلَى حَبِيبَةٍ وَتَوَلَّيْتُ هَذَا التَّقْدِيرُ^e لَمْ يَجَزْ أَنْ يُضْمَرَ قَبْلَ الذِّكْرِ وَمِثْلُهُ
 إِنْ تَلَقَّ يَوْمًا عَلَى عِلَاتِهِ غَرْمًا تَلَقَّ السَّمَاحَةُ مِنْهُ وَالْمَدَى خُلُقًا^f
 وَكَذَلِكَ قَوْلُ حَسَنِ
 قَدْ تَكَلَّمْتُ أُمُّهُ مِنْ لَسْتُ^g وَاحِدَهُ وَكَانَ مُتَشَبِّهًا فِي بَرْنِ الْأَسَدِ^h
 يَقُولُ مَنْ كُنْتُ وَاحِدَهُ قَدْ تَكَلَّمْتُ أُمُّهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ

^a d., and E. in the text, فلسنت. ^b C. اللجوز. ^c E. in the text, له. ^d d., E. واسرعت.

^e d., E. التقدير. and E. adds وتأخير on the margin. ^f Marg. E. لا غَيْر. ^g a., B.,

and marg. E. كان. There is a variant ودأت صاحبه.

وقال آخر

عَسَى اللَّهُ يَغْنِي عَنِ بِلَادِ ابْنِ قَادِرٍ مُمَهِّمٍ جَدِّهِ الرِّبَابِ سُكُوبِ

وَحُرُوفُ الْمَغَارِبَةِ لَهَا بَابٌ قَدْ ذَكَّرْنَا فِيهِ عَلَى مَقَابِيحِهَا فِي الْكِتَابِ الْمُتَقَضَّبِ بِغَايَةِ الْإِسْتِقْصَاءِ، وَقَوْلُهُ أَنَّ تَضَلُّعًا مَعْنَاهُ أَنْ قُتِلَ وَأَصْلُهُ أَنَّ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ يَبْلُغَانِ الْأَضْلَاعَ ^a فَيَكُتْطَانِهَا كَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي ذَوَلِهِمْ أَكَلْتُ حَتَّى تَضَلَّعْتُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ إِلَى وَجْزَةٍ رَاحَتْ بَسْتَيْنِ وَسَقًا فَالْوَسْقُ خُمُسَةُ أَقْفُورَةٍ يَلْجِمُ الْبَصْرَةَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمُسَةٍ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ فَمَا كَانَ أَكْثَلَ مِنْ خُمُسَةٍ وَعَشْرِينَ قَفِيرًا، وَالْقَفِيرُ الَّذِي وَصَفْنَا وَهُوَ نَصْفُ الْقَفِيرِ الْبُعْدَانِيُّ فِي أَرْضِ الصَّدَقَةِ فَلَا صَدَقَةَ فِيهِ ^b وَأَمَّا إِرَادَةُ أَنَّهُ أَخَذَ الْكَذِبَ بِهَذِهِ الْأَوْسُقِ فَلِذَلِكَ قَالَ مَا إِنَّ رَأَيْتُ قُلُوبًا قَبْلَهَا حَمَلَتْ سِتِّينَ وَسَقًا وَلَا جَابَتْ بِهِ بَلَدًا، وَأَمَّا قَوْلُهُ فَيَزُورُنَّ ضَبَقَهُمُ الْمَلُوكَةُ لِجِدْدِنَا فَإِنَّمَا إِرَادَةُ السَّيْبِاطِ وَجَمْعُ جَدِيدٍ جَدْدٌ وَكَذَلِكَ بَابُ فَعِيلٍ الَّذِي هُوَ اسْمٌ أَوْ مُصَارَعٌ لِلِاسْمِ كَحَوْ قَضِيبٍ وَقَضِبٍ وَرَغِيفٍ وَرَغِيفٍ وَكَذَلِكَ سَرِيرٌ وَسَرِيرٌ وَجَدِيدٌ وَجَدْدٌ لِأَنَّهُ يَجْرَى مَجْرَى الْأَسْمَاءِ وَجَرِيرٌ وَجَرِيرٌ فَمَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ جَارٍ فِيهِ خَاصَّةً أَنْ تَبْدَلَ مِنْ صَمْتِهِ فَخَذَةً لِأَنَّ التَّضْعِيفَ مُسْتَنَقَلٌ وَالْفَخْذَةُ أَخْفَ مِنَ الصَّمَةِ فَيَجُوزُ أَنْ يُبَالَ إِلَيْهَا اسْتِخْفَافًا فَيُقَالُ جَدْدٌ وَسَرِيرٌ وَلَا يَجُوزُ هَذَا فِي مِثْلِ قَضِيبٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَضَاعِفٍ وَقَدْ ذُكِّرَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ عَلَى سَرٍّ مَوْضُوعَةٍ وَيُقَالُ لِلْسُّرُوطِ الْأَضْبَحِيُّ فَيُنْسَبُ إِلَى ذِي الْأَضْبَحِ الْخَبِيرِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ هَذِهِ السَّيْبِاطَ الَّتِي يُعَاتِبُ بِهَا السُّلْطَانُ وَيُقَالُ لَهُ الْعِرْفَانُ ^h وَالْقَطِيعُ وَقَالَ الشَّيْخُ تَكَادَ تَطِيرُ مِنْ رَأْيِ الْقَطِيعِ وَقَالَ الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ أَرَى أُمَّةً شَهَرَتْ سَبْقَهَا وَقَدْ زِيدَ فِي سَوِّطِهَا الْأَضْبَحِيُّ

وقال الراعي .

أَخَذُوا الْعَرِيفَ فَطَعُّوا حَبِزُومَهُ بِأَلْأَضْبَحِيَّةِ قَائِمًا مَغْلُورًا

وقال الراعي حَتَّى تَرَدَّى طَرَفُ الْعِرْفَانِ، وَقَوْلُهُ وَلَا جَابَتْ بِهِ بَلَدًا يَقُولُ وَلَا قَطَعَتْ بِهِ يَقَالُ جُمْتُ ٢. الْبِلَادُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفُتِحَتْ أَنْدَلُسُ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَاوِ وَيُقَالُ رَجُلٌ جَوَابٌ جَوَالٌ ٥ وَانْشَدَنِي عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انْشَدَنِي الْقَحْدَمِيُّ

a) Marg. E. الْأَضْلَعُ (sic). b) Marg. E. عَلَيْهِ.

وفي كُلِّ حَيٍّ قَدْ حَبَطَتْ بِنِعْمَةٍ فَحَقَّ لِشَأْسٍ مِّنْ تَدَاكَ ذُنُوبُ
 فقال الْمَلِكُ نَعَمْ وَأَذِنَةً^١، وَقَوْلُهُ وَقَدْ كَرِهْتُ أَعْنَانُهَا أَنْ تَقْطَعَا بِهَوْلِ سَقَيْتِ هَذَا السَّجَلِ وَقَدْ دَنَيْتِ
 أَعْنَانُهَا مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَظْمًا وَكَرَبَ فِي مَعْنَى الْمُقَارَبَةِ يُقَالُ كَادَ بِفَعْلٍ ذَلِكَ وَجَعَلَ يَفْعُلُ ذَلِكَ وَكَرَبَ
 يَفْعُلُ ذَلِكَ أَيْ دَنَا مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ جَاءَ زَيْدٌ وَلِجِيلٍ كَارِبُهُ أَيْ قَدْ دَنَيْتُ مِنْهُ وَقَرَبْتُ فَأَمَّا أَخَذَ يَفْعُلُ
 وَجَعَلَ يَفْعُلُ يُعْنَانِي أَنَّهُ قَدْ صَارَ يَفْعُلُ وَلَا تَقَعُ بَعْدَ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا أَنَّ فَأَمَّا كَادَ وَكَرَبَ فَإِنَّ لَا تُسْتَعْمَلُ
 بَعْدَ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ شَاعِرٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكُذِّبْهَا أَيْ لَمْ يَقْرُبْ مِنْ
 رُؤْيَيْهَا وَإِبْصَارُهَا لَمْ يَرَهَا وَلَمْ يَكُذِّبْ وَكَذَلِكَ يَكَادُ سَمًا يَرْفَعُ يَدَهُ بِأَلَّا يَضُرَّ وَكَذَلِكَ كَادَ تَرْبِيعُ قُلُوبُ
 فَرِيقٍ مِنْهُمْ بِغَيْرِ أَنْ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ كَادَ النَّعَامُ يُطْبِرُ وَكَادَ الْعَرُوسُ يَكُونُ أَمِيرًا وَكَانَ الْمُتَعَدِّلُ يَكُونُ
 رَاكِبًا وَقَدْ احْتَضَرَ الشَّاعِرُ فَادْخَلَ أَنَّ بَعْدَ كَادَ كَمَا أَدْخَلَهَا هَذَا بَعْدَ كَرَبَ فَقَالَ وَقَدْ كَرِهْتُ
 ١. أَعْنَانُهَا أَنْ تَقْطَعَا وَقَالَ رُؤْبَةُ قَدْ كَادَ مِنْ سُؤْلِ الْبَيْتِ أَنْ يَمْصَحَا فَضَادَ مَمْلُوكَةٍ كَرَبَ فِي
 الْأَعْمَالِ وَالْمَعْنَى قَالَ الشَّاعِرُ

أَغْنَيْنِي عِبَادًا بَا سَلِيمَانُ إِنِّي سَبَقْتُ إِلَيْكَ الْمَوْتَ وَالْمَوْتَ كَارِبَ ي
 خَشِيَّةَ جَوْرِ مِّنْ أَمِيرٍ مُّسَلِّطٍ وَرَهْطِي وَمَا عَدَاكَ مِثْلَ الْأَقْرَبِ^٢،

وقوله لَمَّا أَوْشَكْتَ أَنْ تَضْلَعَا يَقُولُ لَمَّا قَارَبْتَ ذَلِكَ وَالْوَشِيكَ الْقَرِيبُ مِنَ الشَّيْءِ وَالسَّرْبَعُ إِلَيْهِ يُقَالُ
 ١. يُوْشِكُ فَلَانَّ أَنْ يَفْعُلَ كَذَا وَكَذَا وَالْمَاضِي مِنْهُ أَوْشَكَ وَفَعَعْتُ بَأَنٍّ وَهُوَ أَجْوَدُ وَيُغَيَّرُ أَنْ كَمَا كَانَ
 ذَلِكَ فِي لَعَلَّ تَقُولُ لَعَلَّ زَيْدًا يَقُومُ فَهَذِهِ^٣ لِلْجَيْدَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا وَلَعَلَّهُ يَنْدَكُرُ
 أَوْ يَحْشَى وَلَعَلَّ اللَّهَ: جُدْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا وَقَالَ مَتِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَلُمَ مِلَّةً عَلَيْكَ مِنَ اللَّائِي يَدْعُوكَ أَجْدَعَا

وَعَسَى الْأَجْوَدُ فِيمَا أَنْ تُسْتَجَلَ بَأَنٍّ كَقَوْلِكَ عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ
 ٢. يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ وَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْصِبَ عَلَيْهِمْ وَجُوزَ سَرَحٍ أَنْ وَابَسَ بِالْوَجْهِ الْجَمِيدِ قَالَ هُدْبَةُ
 عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَبَتْ فِيهِ يَكُونُونَ وَرَأَاهُ ذُرْجٌ فَرَسَبَ

١. d., E. هاداك، C. عاداكى. ٢) C., d., and E. in the text، وهى.

يُرِيدُ نَاحِيَتَهَا وَقَصْدَهَا وَالْعَسِيرُ الَّتِي تَعْسُرُ بِذَنبِهَا إِذَا حَمَلَتْ أَيْ تَشْبِيلُهُ وَتَرْفَعُهُ وَمِنْهُ سَمِيَ الذَّنْبُ عَوَسَرًا أَيْ تَضَرَّبَ بِذَنبِهَا وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ خَفَرَ مِنْ جَهْدِهَا وَسُوءِ حَالِهَا مَا أُبْلِلَ مَعَهُ النَّظَرُ إِلَيْهَا حَتَّى تَحْسِرَ الْعَيْنَانِ وَالْحَسِيرُ الْمُعْيَى فِي الْقُرْآنِ يَمْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرَ خَاسِسًا وَعَوُ حَسِيرٌ وَقَوْلُهُ سَقَا ذُوو الْأَرْحَامِ^١ سَاجِلًا عَلَى انْظَمًا فَالْسَّاجِلُ فِي الْأَصْلِ الدَّلُو وَإِنَّمَا ضَرَبَهُ مَثَلًا لِمَا فَاضَ عَلَيْهِمَا مِنْ نَدَى أَقَارِبِهَا ه. يُقَالُ لِلدَّلُوِّ وَفِي مَوْنَةٍ سَجَلٌ وَذَنْبٌ وَفِي مَذْكُرَانِ وَالْعَرَبُ مُذَكَّرٌ وَهُوَ الدَّلُو الْعَظِيمَةُ وَيُقَالُ ذُلَانٌ يُسَاجِلُ ذُلَانًا أَيْ يُخْرِجُ مِنَ الشَّرَفِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ الْآخَرُ وَأَصْلُ الْمُسَاجَلَةِ أَنْ يَسْتَقْبَلَ سَاقِيَانِ فَيُخْرِجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي سَجَلِهِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ الْآخَرُ ذَاتَهُمَا نَكَلَ فَقَدْ غَلِبَ فَضْرَتُهُ الْعَرَبُ مَثَلًا لِلْمُفَاخَرَةِ وَالْمُسَامَاةِ وَيَبَيِّنُ ذَلِكَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ فِي قَوْلِهِ

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِدَا يَمْلَأُ الدَّلُو الْمَعْقِدَ الْكَرْبَ

١. وَيُقَالُ أَنْ أَنْفَرْدَقَ مَرَّ بِالْفَضْلِ وَهُوَ يَسْتَقْبِلُ وَيُنْشِدُ هَذَا الشِّعْرَ فَسَرَا الْفَرْدَقُ ثِيَابَهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ أَنَا أُسَاجِلُكَ ثِقَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَةِ قَبِيلٍ لَهُ عَذَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ فَذَكَرَ الْفَرْدَقُ ثِيَابَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا يُسَاجِلُكَ إِلَّا مَنْ عَضَّ بِأَنِّهِ يُقَالُ سَرَا ذَنْبُهُ وَنَصَا ذَنْبَهُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا نَزَعَهُ وَيُقَالُ سَرَى عَلَيْهِ الْهَمُّ إِذَا أَتَى لَيْلًا وَأَنْشَدَ

سَرَى قَبِي وَفِي الْمَرْءِ يَسْرَى [وَعَارَ النَّاجِمُ إِلَّا فَيَدُ فَنَرَ

٥. أَلْبَيْتٌ لِعُرْوَةَ بْنِ أَدِيْنَةَ اللَّيْثِيِّ شَيْخِ عِلِكِ بْنِ أَنَسٍ^٢] وَسَرَى عَمَّهُ إِذَا دَعَبَ عَنْهُ وَالْمَوَاضِعُ مِثْلُ الْمُسَاجَلَةِ قَالَ الْعَجَّاجُ تَوَاضَعُ التَّقْرِيبُ قُلُوبًا تَخْلُجًا^٣ أَيْ تَخْرِجُ مِنَ الْعَدُوِّ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى تَخْرِجِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَمثالهم فَإِنَّ لِلَّذِينَ تَلَمَّوْا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ وَأَصْلُ الذَّنُوبِ الدَّلُوُّ كَمَا ذَكَرْتُ نَكَ وَفَالْعَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرِ الْعَسَايَ^٤] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ غَيْرُ أَبِي الْعَبَّاسِ يَقُولُ شِعْرٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ شِعْرٌ وَكَانَ أَخُوهُ أَسِيرًا عَنْدهُ وَعَوُ شَأْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَسْرَهُ فِي رَفْعَةٍ ٢. عَيْنُ أَبَاغٍ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ غَيْرُهُ يَقُولُ أَبَاغٍ^٥] فِي الْوَقْعَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُتَمْرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ فِي كَلِمَةٍ لَهُ مَدَّحَهُ فِيهَا

a) بِالْأَخْلَامِ. b) This note is in E. alone, which has البنى. c) So E. — a, C. مجلج;

B., d. مجلج. d) Marg. E. أضيق العَيْنُ لِمَنْزِلِهِ بِهَا. e) ابنُ سراجٍ أَبَاغُ رَجُلٌ مِنَ الْعَالِمِينَ أَضْيَقُ الْعَيْنِ لِمَنْزِلِهِ بِهَا.

[إِذَا ذُكِرَ الْإِخْوَانُ رَقِذْتُ عَمْرَةً وَخَيَّيْتُ رَسْمًا عِنْدَ لَنَّةٍ ثَمَارِيَا a)
 إِذَا مَا أَمَرْتُ أَعْدَى لِمَيْتٍ تَحِيَّةً فَحَيَّاكَ رَبَّ الْعَرْشِ عَنِّي مَعَاوِيَا b)
 وَهَوْنٌ وَجُدَى أَنَّنِي لَمْ أَقْدَلْ لَهُ كَذِبْتَ وَلَمْ أَتَّخِلْ عَلَيْهِ بِمَالِيَا

قال الأَخْفَشُ وَأَنْشَدَنِي الْأَحْوَلُ وَمَا لِي إِنْ أَتَيْتُكُمْ ثُمَّ مَا لِي يَا [وَقَوْلُ الْعَرَبِ لِلرَّجُلِ
 رَاوِيَةً وَنَسَابَةً فَتَزِيدُ الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ وَكَذَلِكَ عَلَامَةٌ وَقَدْ تَلَزَمَ الْهَاءُ فِي الْأَسْمِ e) فَتَقَعُ لِلْمَذْكَرِ
 وَالْمُؤَنَّثِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ كَحَوْ رُبْعَةٍ وَبَقْعَةٍ وَضُرُورَةٍ وَهَذَا كَثِيرٌ لَا تَنْوَعُ الْهَاءُ مِنْهُ فَاِمَّا رَاوِيَةً وَعَلَامَةً وَنَسَابَةً
 فَحَدَّثَ الْهَاءُ جَاوِزٌ فِيهِ وَلَا يَبْلُغُ فِي الْمُبَالَغَةِ مَا تَبْلُغُهُ الْهَاءُ ، وَقَوْلُهُ وَحَلَبْتُ الْأَيَّامَ وَالذَّهْرَ أَضْرَعًا فَإِنَّهُ مَثَلٌ
 يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُجَرَّبِ لِلْأُمُورِ فَلَا يُقَالُ قَدْ حَلَبَ الذَّهْرَ أَشْطَرَهُ أَيْ قَدْ قَامَى الشَّدَّةَ وَالرَّخَاءَ وَتَصَرَّفَ d) فِي
 الْفَقْرِ وَالْغِنَى كَمَا قَالَ اللَّحَّاظِلُ

١. قَدْ عَشْتُ فِي النَّاسِ أَطْوَارًا عَلَى طُرُقٍ شَتَّى وَتَأَسَّيْتُ فِيهَا اللَّيْنَ وَالْقَطَمَا e)
 كَلَّا بَسَاوْتُ فَلَا الدَّعَاءَ تُبْطِلُنِي وَلَا تَحْشَشَعْتُ مِنْ الْأَوَائِيهَا جَرَعَا
 لَا يَلْعَلُوا الْهَوْلُ صَدْرِي قَبْلَ مَوْعِيهِ وَلَا أَتَصَيِّفُ بِهِ ذُرْعَا إِذَا وَعَا

وَمَعْنَى قَوْلِهِ أَشْطَرُهُ: إِنَّمَا يُرِيدُ خُلُوقَهُ يُقَالُ حَلَبْتُهَا شَطْرًا بَعْدَ شَطْرٍ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ التَّنْصِيفِ f) لَنْ كُلَّ
 خَلِيفٍ عَدِيدٌ لِمَصَاحِيهِ وَلِلشَّطْرِ وَجْهَانِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَاحْدِثَا النِّصْفَ كَمَا ذَكَرْنَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 ٥ شَارِئُكَ مَالِي وَالْوَجْهَ الْآخَرَ الْقَصْدُ يُقَالُ خُذْ شَطْرَ زَيْدٍ أَيْ قَصِدْهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ
 الْمَسَاجِدِ الْحَرَامِ أَيْ قَصِدْهُ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ قُولُوا وَجُوهَكُمْ شَطْرَهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَنْشَدَنِي التَّوَزِيُّ
 عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَائِ شُمَامُهَا فَشَطْرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ يُحْسَرُ

رَسْمًا So d. and E., in which alone the last three verses are given. A better reading is رَسْمًا. عند لَنَّةٍ. b) Variant الناس. c) a., B., C. الاسم, omitting في. d) d. and E. in the text على خُلُوفِي in the text, and gives وَبُصْرَبُ, but E. has the other reading on the margin. e) E. has the other reading on the margin. f) a., B. والتصنيف, C. والتصنيف, and على طُرُقٍ, في الذَّهْرِ.

فَإِذَا عَوَّ بِأَعْرَاقِي يَرْقُصُ جَمَلَهُ الْآلُ فَقَالَ لِحَاجِيهِ إِنْ أَرَادَنِي هَذَا فَأَوْصِلْهُ إِلَيَّ فَلَمَّا دَنَا الْأَعْرَاقُ سَأَلَهُ
فَقَالَ قَصَدْتُ الْأَمِيرَ فَدَخَلَهُ إِلَيْهِ فَلَمَّا مَنَلْ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لَهُ عُمَرُ مَا خَطْبُكَ فَقَالَ الْأَعْرَاقُ

أَسَلَّخَكَ اللَّهُ قَدْ مَا بِيَدِي فَمَا أُطِيقُ الْعِيَالُ إِذْ كَثُرَ وَ
أَلَحَّ دَقَرًا أَحْيَى بِكُلِّكِلِهِ فَأَرْسَلُونِي إِلَيْكَ وَأَنْتَ تَنْتَظِرُ وَ
[رَجَوْكَ لِلدَّقَرِ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ غِيَمَتْ سَحَابٌ إِنْ خَافَهُمْ مَطَرٌ] a)

قَالَ فَاخَّذْتُ عُمَرَ الْأَرْحَبِيَّةَ فَجَعَلْتُ يَهْتَرُ فِي مَجْلِسِهِ ثُمَّ قَالَ أَرْسَلُوكَ إِلَيَّ وَأَنْتَ تَنْتَظِرُوا إِذَا وَاللَّهِ لَا تَجْلِسُ حَتَّى
تَرْجِعَ إِلَيْهِمْ غَانِمٌ فَأَمَرَ لَهُ بَلَّغُ دِينَارٍ وَرَدَّ عَلَى بَعِيرِهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ الْأَمْعِيُّ بْنُ
إِسْحَاقَ (b) الْقَاضِي أَنَّ الْحَمِيمَ لَمَعْنَ بْنِ زَائِدَةَ وَصَنَعَ ذَلِكَ عِنْدِي، وَقَوْلُهُ نَقَائِدُ بُؤْسٍ وَاحِدُهَا نَقِيدَةٌ
وَتَأْوِيلُهُ أَتَيْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْ بُؤْسٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ذَلِكَ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ تَقُولُ هَذَا نَقِيدَةُ بُؤْسٍ تَقَعُ الْهَاءُ
ا. لِلْمُبَالَغَةِ لِأَنَّ أَصْلَهُ دَاخِصٌ يَقُولُكَ زَيْدٌ مَكْرَمَةٌ لِأَخِيهِ وَزَيْدٌ كَرِيمَةٌ قَوْمُهُ أَيْ حُدُلٌ تَحُلُّ الْعُقْدَةَ الْكَرِيمَةَ
وَالْحُصْلَةُ الْكَرِيمَةُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْرَمَ جَرِيرٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ فَبَسَطَ
لَهُ رِدَاءَهُ وَعَمَّمَهُ بِيَدِهِ وَقَالَ إِذَا أَنَا لَكُمْ كَرِيمَةٌ قَوْمٌ فَكُرِّمُوهُ هَكَذَا رَوَى ضَمَّاهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ وَقَدْ
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَرُودِهِ عَلَيْهِ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجْرِ خَيْرٌ ذِي يَمِينٍ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ مَلِكٍ وَقَالَ صَاحِبُ
أَبْنِ عَمْرٍو بْنُ الشَّرِيدِ يَعْنِي (c) مُعَوِيَّةَ أَخَاهُ وَكَانَ قَتْلَهُ هَاشِمٌ وَلَزِيذُ ابْنَا حَرَمَلَةَ الْوَرَّاقِ مِنْ عَطْفَانِ
h) فَقِيلَ لَصَاحِبِ أَخْبَارِهِمْ فَقَالَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَقْدَعُ مِنَ الْهَاجَاءِ وَلَوْلَمْ أُمْسِكْ عَنْ هِجَاؤِهِمْ إِلَّا صَوْنًا نَفْسِي
عَنِ الْخُتَنَا لَقَعَلْتُ ثُمَّ خَالَ

وَعَادِلِيَّةً عَشْتُ بِلَيْلٍ تَلُومِي أَلَا لَا تُلُومِيَنِي نَفَى اللَّوْمِ مَا بَيْنَا
تَقُولُ لَا تَهْجُؤْ دَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَا لِي إِذْ أَتَجَبَّوْعُمَ ثُمَّ مَا بَيْنَا
أَلَيْ الشَّتْمُ إِلَيَّ قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي وَأَنْ لَيْسَ إِعْدَادُ الْخُتَنَا مِنْ شِمَالِيَا d)

a) This verse is in d. and E. alone; d. has غَائِثُهُمْ. b) C. adds بن زيريد. c) يوثى.

d) Marg. E. زَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الشِّمَالَ جَمْعًا مِثْلَ شَمَائِلٍ وَعَلَى هَذَا يَكُونُ قَوْلُ عَبْدِ

يَعُوْتُ الْوَيْ أَحْيَى مِنْ شِمَالِي،

يَفْضِلُ سَجَالِ لَوْ سَقَوْا مَنِ مَشَى بِهَا عَلَى الْأَرْضِ أَرْوَغُهُ جَمِيعًا وَأَشْبَعَا
فَضَلَّتْ بِأَيْدِيهَا عَلَى فَضْلِ مَاثِهَا مِنَ الرِّبَى لَمَّا أَوْشَكَتْ أَنْ تَضَلَّهَا
وَزَعَدَا أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ فِي الْغِنَى مُقَاسَاتُهَا مِنْ قَبْلِهِ الْفَقْرَ جَوْعَا

وقال أبو وَجْزَةَ

رَاحَتْ رَوَاحًا قَلُوصِي وَعَيَّ حَامِدَةً^a هَالُ الزُّبَيْرِ وَلَمْ تَعْدِلْ بِهِمْ أَحَدَا
رَاحَتْ بِسَيْتَيْنِ وَسَقَا فِي خَبِيبَتِهَا مَا حَمَلَتْ حَمَلَهَا الْأَدْنَى وَلَا السَّدَا
مَا إِنْ رَأَيْتُ قَلُوصًا قَبْلَهَا حَمَلْتُ سَيْتَيْنِ وَسَقَا وَلَا جَابَتْ بِهِ بَدَا
ذَاكَ الْبَقَرَى لَا يَزِي قَوْمٍ رَأَيْتُهُمْ يَقْرُونَ سَيِّفَهُمُ الْمَلَوِيَّةَ الْجَدَا

أَمَا قَوْلُ ابْنِ زَيْدٍ لِابْرَهِيمَ مَدَحَتْ رُؤُوسًا لِلنَّدَى مَقَّتِ النَّثْرَى حَدِيثًا فَأَتَا عَنَى أَنَّ ابْرَهِيمَ وَأَخَاهُ أَحْمَدًا
أَتَا نَطْعًا بِالْعَبِيشِ وَدَخَلَا فِي التَّبَعِ وَخَرَجَا مِنْ حَدِّ السُّوقِ إِلَى حَدِّ الْمُلُوكِ حَدِيثًا وَذَلِكَ بِهَشَامِ
أَبْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لِأَنَّهُمَا كَانَا خَالَيَيْهِ فَأَتَا وَلَا هُمَا عَنْ خُمُولٍ، وَقَوْلُهُ فَلَمْ تَهْمُمْ بَأَنْ تَنْزَعَرَا فَأَتَا هَذَا مَثَلٌ
يُقَالُ فَلَانٌ يَهْتَرُ لِلنَّدَى وَفَرَاتُ لِفِعْلِ الْخَيْرِ كَمَا قَالَ مَتِّمُ بْنُ ذُوَيْرَةَ

نَرَاهُ كَنُصْلِ السَّيْفِ يَهْتَرُ لِلنَّدَى إِذَا لَمْ تَجِدْ عِنْدَ أَمْرِئِ السَّوْمِ مَطْلَعَا
وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ أَنَّهُ يَتَحَرَّكُ تَحْرُكُ سُورٍ لِفِعْلِ الْخَيْرِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَنْشَدَنِي التَّمَوِزِيُّ الَّذِي رِوَايَةُ يَقُولُ لِأَبْنِهِ
رَأَيْتُ رِبَانًا حِينَ تَمَّ شِبَابُهُ وَرَأَى شِمَالِي لَيْسَ فِي بَيْتِهِ عَنَبُ^{١٥}
إِذَا كَانَ أَوْلَادُ الرِّجَالِ مَرَارَةً^b فَانَّتِ الْحُلَالُ الْخُلُوعُ وَالْبَارِدُ الْعَذَبُ^c
لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ أَنْبَقُ وَجَانِبٌ شَدِيدٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَرَكَبٌ صَعَبُ^d
وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْكَارِمِ هَرَّةٌ كَمَا اغْتَنَزَتْ تَحْتَ الْبَارِجِ الْغُصْنُ الرَّطْبُ
قَالَ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَتَنِيُّ قَالَ أَشْرَفَ عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْقَوَارِي مِنْ قَصْرِ يَوْمًا

١٥. فانئت الرُّطَالُ. c) حَرَارَةٌ or حَوَارَةٌ. i. e. حَرَارَةٌ. Marg. E. حَرَارَةٌ. b) قَلُوصِي رَوَاحًا. a) a., B.

d) a., B., C., and marg. E. مَتْلَقُهُ صَعَبٌ.

عبد الله لأن الأمر لا يكون إلا بفعل فكان الفعل فيه أقوى فلذلك أضمرته ودلّ المصنوع على الفعل
 المضمّر ولو كان خبراً لم يجز فيه الإضمار لأن الخبر يكون بالفعل وغيره والأمر لا يكون إلا بالفعل
 قال الله عز وجل فإذا لقيتم الذين كفروا فاصطرب الرقاب فكان في موضع اضربوا حتى كأن القاتل قال
 فاضربوا ألا ترى أنه ذكر بعده الفعل محضاً في قوله حتى إذا أضربتموه فشدوا الوثاق ولو نون
 مبنية في غير القرآن لنصب الرقاب وكذلك كل موضع هو بالفعل أولى، وقوله نذل الثعالب يريد
 سرعة الثعالب يقال في المثل أكسب من ثعلب، وأما قول نصيب ولو سكتوا أفنت عليك الحقائق
 فإنما يريد أنهم يرجعون مملوءة حقائقهم من رده فقد أفنت عليه الحقائق قبل أن يقولوا
 فاما قول الأعشى

وإن عناق العيس سوف يروركم ثنائة على أنجازه من معلق

١. فإنما أراد المدح الذي يحدث به والحادي من رآها لما أن الهادي أمامها وأما قول ابى وجرة
 راحت بسنتين وسقاً في حبيبتيها ما حملت قبلها الأدنى ولا السددا

فإنما أراد ما وجب ستين وسقاً لا أن النافذة حملت ستين وسقاً وكان من حديث ذلك أن ابى
 وجرة السلمى المعروف بالسعدى لزول فيهم وحالفته أيامه كان شخص إلى المدينة يريد آل
 الزبير وشخص أبو زيد السلمى يريد إبراهيم بن عيشام بن عيشام بن المغيرة بن عبد
 الله بن عمر بن مخزوم وهو إلى المدينة فاصطحبها فقال أبو وجرة علم فلنسترك فيما نصيبه فقال
 أبو زيد السلمى لآ أنا أمدح الملوك وأنت تمدح السوقة فلما دخلا المدينة صار أبو زيد
 إلى إبراهيم بن هشام فأنشده يا بن عيشام يا أخا الكرام فقال إبراهيم وإنما أنا أخوهم وكأني
 لست منهم ثم أمر به فضرب بالسياط وأمدح أبو وجرة آل الزبير فأتوا به بسنتين وسقاً من تمر وقالوا
 هي لك عندنا في كل سنة فأنصرفا فقال أبو زيد

٢. ممدحت عروفاً للندى مصت الندى
 نللت يد بؤس ذات الفقر والغنى
 سقى ذرو الأرحام سجالاً على الظما^١
 حديثنا فلم تهم بأن تنزعنا
 وحلبت الأيم والصدع أخرعنا
 وقد كرهت أعناقها أن تقطعا

١) B., C., d. الأرحام.

يُفَاعِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا تَنَاسَبَا وَقَدْ قَالَ سَلِيمٌ لِلْفَرَزْدَقِ حِينَ (a) أَنْشَدَهُ نُصَيْبٌ كَيْفَ تَرَاهُ قَالَ هُوَ أَشْعَرُ أَجَلَ جِلْدَتِهِ فَعَلِمَ الْفَرَزْدَقُ وَعُو يَقُولُ

وَحَيْرَ الشَّعْرِ أَشْرَفَهُ رَجَالًا وَشَرَّ الشَّعْرِ مَا قَالَ الْعَبِيدُ،

ثُمَّ تَرَجَّعَ إِلَى تَفْسِيرِ الشَّعْرِ، قَوْلُهُ يَرَوْنَ بِالذَّنَمِ خِفَافًا عِبَابَهُمْ يَعْنِي قَوْمًا خِفَارًا وَقَدْ قَالُوا إِنَّمَا ذَكَرَ ه. لِنُصُوصِ وَالْأَوَّلُ أَتَيْتُ وَذَلِكَ أَنَّ دَارِيْنَ سَوَّى مِنْ أَسْوَافِ الْعَرَبِ، وَقَوْلُهُ جَرَّ الْحَقَائِبِ يَقُولُ عِظَامُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أُنْذِلَتْ سِرَّتُهُ فَتَنَنَّتْ مُنْقَدِمَةً رَجُلٌ أَبْجَرُ وَيُقَالُ لَهَا الْبَجْرَةُ وَالْبَجْرَةُ وَتُعْلَنُ وَتُعْلَنُ تَقَعَانِ فِي الشَّيْءِ يُقَالُ قُلْفَةٌ وَقُلْفَةٌ وَصُلْعَةٌ وَصُلْعَةٌ وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، وَقَوْلُهُ عَلَى حِينِ أَلْبَى النَّاسِ إِنْ شِئْتَ خَفَضْتُ حِينَ وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَهُ أَمَا الْخَفَضُ فَالْمُخَفَضُ وَعُو أَسْمٌ مُنْصَرَفٌ وَأَمَّا الْفَتْحُ فَلِلْإِضَافَةِ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَرَّبٍ فَبَيَّنْتَهُ عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ أَسْمٌ وَاحِدٌ فَبَيَّنْتَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ١. وَلَوْ كَانَ الَّذِي أَتَيْنَاهُ إِلَيْهِ مُعَرَّبًا لَمْ يَكُنْ إِلَّا مُخَفَضًا وَمَا كَانَ سَوَّى ذَلِكَ فَهُوَ لَحْنٌ تَقُولُ جِئْتُكَ عَلَى حِينِ زَيْدٍ وَجِئْتُكَ فِي حِينِ امْرَأَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ (b) وَكَذَلِكَ قَوْلُ النَّابِغَةِ

عَلَى حِينِ عَائِشَتِ الْمَشِيبِ عَلَى الصَّبَا وَفَلَسْتُ أَمَّا أَصَحُّ وَالشَّيْبُ وَأَزْعُ

إِنْ شِئْتَ فَتَحَتِ حِينَ وَإِنْ شِئْتَ خَفَضْتَ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى فِعْلٍ غَيْرِ مُتَمَكِّنٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَوْمِيذٍ تَقُولُ عَاجِبْتُ مِنْ يَوْمِ عَبْدِ اللَّهِ لَا يَكُونُ غَيْرُهُ فَإِذَا أَصْفَقْتَهُ إِلَى إِنْ فَاِنْ شِئْتَ فَتَحَتِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ ١٥ لَكَ فِي حِينٍ وَإِنْ شِئْتَ خَفَضْتَ لِأَنَّ يَوْمَ يَسْتَحِقُّهُ الْيَوْمُ مِنَ التَّمَكُّنِ قَبْلَ الْإِضَافَةِ تَقَرُّ إِنْ شِئْتَ مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ وَإِنْ شِئْتَ مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ عَلَى مَا وَصَفْتُ لَكَ وَمِنْ خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ قَالَ سِيرَ بَرِيدٍ يَوْمِيذٍ فَاعْرَبْتَهُ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ كَمَا فَعَلْتُ بِهِ فِي الْخَفَضِ وَمِنْ قَالَ مِنْ خَرِي يَوْمِيذٍ فَبَيَّنْتُ قَالَ سِيرَ بَرِيدٍ يَوْمِيذٍ يَكُونُ عَلَى حَالَتِهِ وَاحِدَةً لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ كَمَا تَقُولُ دَفَعْتُ إِلَى زَيْدٍ خَمْسَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا وَكَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ فَتَدَلُّ زُرْفَى الْمَالِ نَدَلُ النَّعَالِ بِزُرْفَى قَبِيلَةٍ وَقَوْلُهُ نَدَلًا مَصْدَرٌ ٢. يَقُولُ أَنْدَلِي نَدَلًا يَا زُرْفَى الْمَالِ وَالنَّدَلُ أَنْ تَجِدِيهِ جَدًّا يُقَالُ نَدَلُ الرَّجُلِ الدَّلْوُ نَدَلًا إِذَا كَانَ يَجِدُ بِهَا مَمْلُوءَةً مِنَ الْبُسْرِ فَتَنْصَبُ نَدَلًا بِفِعْلِ مُضَمٍّ وَعُو أَنْدَلِي وَعَدَا فِي الْأَمْرِ تَقُولُ صَرَبَ زَيْدًا وَنَتَمَّا

١. اَمْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ a, B, C. حيث a, B.

أَعِيْمُ بَدْعِدِ مَا حَبِيْبُ وَإِنْ أَمِنْتُ قَدُوا حَزَنًا مِنْ ذَا يَهِيْمُ بِهَا بَعْدُ ى
فقال عبد الملك ما قلت والله أسوء مما قلت فاعيل له فكيف كنت قائلًا في ذلك يأمير المؤمنين
فقال كنت أقول

أَعِيْمُ بَدْعِدِ مَا حَبِيْبُ فَإِنْ أَمِنْتُ فلا مَلَحَتْ دَعْدٌ لَدَى خَلَّةٍ بَعْدُ ى
ه فقالوا أَنْتَ وَاللَّهِ أَشْعَرُ الثَّلَاثَةِ يَأْمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ ٥ وَقَدْ فَضِّلَ نَصِيْبُ عَلَى الْفَرَزْدَقِ فِي مَرْقَبِهِ عِنْدَ سُلَيْمَانَ
ابن عبد الملك وذلك أَنَّهُمَا حَضَرَا فَعَالَ سُلَيْمَانُ الْفَرَزْدَقَ أَنْشِدَنِي وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُنْشِدَهُ
مَدْحًا لَهُ فَأَنْشِدَهُ

وَرَكِبْ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ عِدَدِي لَهَا تِرَةٌ مِنْ جَدِيْهَا بِالْعَصَائِبِ
سَرَوًا يَحْمِطُونَ الرِّيحَ وَهَى تَلْفُهُمْ إِلَى شُعْبِ الْأَكْوَارِ ذَاتِ الْحَقَائِبِ ١
إِذَا آنَسُوا نَارًا يَقُولُونَ لَيْتَهَا رَقِدَ خَيْرَتِ أَسَدِيْهِمْ نَارُ غَالِبِ
فَأَعْرَضَ سُلَيْمَانُ كَالْمَغْصَبِ فَقَالَ نَصِيْبُ يَأْمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ أَلَا أَنْشِدُكَ فِي رَوِيْهَا مَا لَعَلَّهُ لَا يَتَضَعُ عَنْهَا
فَعَالَ هَاتِ فَأَنْشِدَهُ

أَقُولُ لِرَكِيْبٍ صَادِرِينَ لِقَبِيْهِمْ فَمَا ذَاتِ أَوْشَالٍ وَمَوْلَاكَ قَارِبُ
فَقَرُّوا خَيْرُونِي عَنْ سُلَيْمَانَ إِنِّي لِمَعْرُوفَةٍ مِنْ أَهْلِ وَدَّانِ طَالِبُ
فَعَاجَرُوا فَأَتَيْنَا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكَنُوا أَتَمْتُ عَلَيْكَ الْحَقَائِبِ ١٥
وهذا في باب المدح حسن ومتجاوز ومتدح لم يسبق اليه على أن الشاعر هو أخو ١٥
قال في عصره في غير المدح

يَمُرُّونَ بِالْأَدْعَنَاءِ خِفَافًا عِيَابُهُمْ وَفَخَرَجْنَ مِنْ دَارَيْنِ نَجْرَ الْحَقَائِبِ
عَلَى حَيْثُ إِلَهِي النَّاسَ جُلُ أُمُورِهِمْ فَمَدَّلًا زُرْبُ الْمَالِ نَدَلَ الثَّعَالِبِ
٢. وَلَيْسَ شِعْرُ نَصِيْبٍ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي الْمَدْحِ بِأَجْوَدَ مِنْ قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ فِي الْفَخْرِ وَإِنَّمَا

١. أَخَذَ. a, d, E. ٢. عَلَى شُعْبِ وَاللَّيْلِ. a) Other readings are

أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْمُخِيبُونَ عَدَّ لَكُمْ ^{هـ} بِسَيِّدٍ أَغْلِلَ الشَّامُ تُحْبَوُا وَتَرْجَعُ وَ
 مِنَ النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ إِذَا اعْتَزَلُوا وَعَابَ الرِّجَالُ حَلْقَةَ أَلْبَابٍ قَعَقَعُوا
 إِذَا النَّفَرُ السُّودُ الْيَمَانُونَ تَمَنَّمُوا لَمْ حَوَّكَ بُرْدِيَّةَ أَجَادُوا وَأَوَسَّعُوا ^و
 جَلَدَ الْمِسْكَ وَالْجَاهُ وَالْبَيْضُ كَالدَّمَى وَفَرَّقَ الْمَدَارَى رَأْسَهُ فَهُوَ أَنْزَعُ
 هـ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ مَا قَالَ أَخُو الْأَرَسِ أَحْسَنَ مِمَّا قَبِلَ لَكَ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلَتِ]
 قَدْ حَصَمَتِ الْبَيْضَةُ رَأْيِي فَمَا أَطْعَمَ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ
 وَحَدَّثْتُ أَنَّ كَثِيرًا كَانَ يَقُولُ لَوِدِدْتُ أَنَّي كُنْتُ سَمِعْتُ الْأَسَدَ إِذَ الْعَبْدَ الْأَسَدَ إِلَى هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ
 يَعْنِي نَصِيبًا فِي قَوْلِهِ

مِنَ النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ إِذَا انْتَجَلُوا أَفَرَّتْ لِنَجَوَاتٍ لَوْيَ بَنُ غَالِبٍ
 تُحَيِّوْنَ بِسَامِينَ طَوْرًا وَتَارَةً يُحَيِّوْنَ عَبَّاسِينَ شَوْسَ الْخَوَاجِبِ
 وَالْمُخْتَارُ مِنَ الشَّعْرِ الْأَوَّلُ قَوْلُهُ

مِنَ النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ إِذَا اعْتَزَلُوا وَعَابَ الرِّجَالُ حَلْقَةَ أَلْبَابٍ قَعَقَعُوا
 يُخَبِّرُ بِجَلَالَتِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ بِتَدَارِكِهِمْ وَتَقَاتِلِهِمْ بَأْنَ مِثْلَهُمْ لَا يَرُدُّ وَقَدْ قَالَ جَرِيْمٌ لِلنَّبِيِّ خِلَافَ هَذَا وَهُوَ قَوْلُهُ
 قَوْمٌ إِذَا أَحْضَرَ الْمُلُوكَ وَخُذُّهُ فَنَقَتِ شَوَارِبَهُمْ عَلَى الْأَبْوَابِ هـ
 هـ وَحَدَّثْتُ أَنَّ جَرِيْرًا كَانَ يَقُولُ وَدِدْتُ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ شَعْرِ هَذَا الْعَبْدِ كَانَ لِي بِكَذَا وَكَذَا بَيْنَنَا
 مِنْ شَعْرِ يَعْنِي قَوْلَ نَصِيبٍ

بِرَبِيبٍ أَمَرْتُ قَبْلَ أَنْ تَرَحَّلَ الرِّكْبُ وَقُلْتُ إِنَّ تَمَلِّينَا فَمَا مَلَكَ الْقَلْبُ هـ
 وَأَمَّا قَوْلُ نَصِيبٍ

أَجِئْتُ بِدَعْدٍ مَا حَيِيْتُ وَإِنْ أَمْتُ أَوَّلَ بِدَعْدٍ مِنْ يَهِيْمُ بِهَا بَعْدِي
 هـ فَلَمْ تَجِدِ الرُّوَاةَ وَلَا مِنْ يَهِيْمُ جَوَاعِرَ الْكَلَامِ لَهُ مَذْهَبًا حَسَنًا وَقَدْ ذَكَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ ذَلِكَ لِمُجَلِّسِهِ
 فَكَلَّ عَابَهُ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَلَوْ كَانَ انبِيَاكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ قَائِلِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ كُنْتُ أَقُولُ

١. أَرَفُوا وَأَوَسَّعُوا Variant. ٢. الْمُخِيبُونَ Variant.

يَعْنِي الْأَخْطَلُ قَالَ فَلَمَّا قَالَ هَذَا الْبَيْتَ دَخَلَ النَّعْمَنُ مِنْ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَلَى مُعَوِيَةَ فَحَسَرَ عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُعَوِيَةُ أَنْتَ لَوْ مَا أَرَى إِلَّا كَرَمًا فَقَالَ النَّعْمَنُ

مُعَارِي إِلَّا نَعْطِنَا الْحَقَّ تَعْتَرِفُ لِحَيِّ الْأَزْدِ مَسْدُولًا عَلَيْهَا الْعَبَائِمُ

أَبَشَرْنَا عَبْدَ الْأَرَاكِمْ ضَلَّةً مَاذَا الْبَدَى نَجْدِي عَلَيْكَ الْأَرَاكِمْ

فَمَا لِي نَأْرُ دُونَ قَطْعِ لِسَانِهِ فِدْوَنَكَ مَنْ تَرْضِيهِ عَنْهُ الدَّرَارِمُ ٥

وَكَانَ الْأَخْنَفُ يَقُولُ لَا تَرَأَى الْعَرَبَ عَرَبًا مَا لَيْسَتْ الْعَبَائِمُ وَتَقَلَّدَتِ السُّيُوفُ وَلَمْ تَعْدِدِ الْجِلْمُ ذُلًّا وَلَا

التَّوَاهِبَ فِيهَا بَيْنَهَا ضَعْفٌ وَقَالُوا فِي تَأْوِيلِ قَوْلِهِ مَا لَيْسَتْ الْعَبَائِمُ يَقُولُ مَا حَافِظَتْ عَلَى زِيَّهَا، وَقَوْلُهُ

وَتَقَلَّدَتِ السُّيُوفُ يُرِيدُ الْإِمْتِنَاعَ مِنَ الضَّيْمِ، وَقَوْلُهُ وَلَمْ تَعْدِدِ الْجِلْمُ ذُلًّا يَقُولُ مَا عَرَفَتْ مَوْضِعَ الْجِلْمِ

وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اغْضَى لِلْمُلْطَانِ أَوْ اغْضَى عَنِ الْجَوَابِ وَهُوَ مَأْسُورٌ لَمْ يَقُلْ حَلَمٌ وَأَمَّا يَقَالُ

١. حَلَمٌ إِذَا تَرَكَ أَنْ يَقُولَ الشَّيْءَ لِصَاحِبِهِ مُنْتَصِرًا وَلَا يَخْشَفُ عَاقِبَةً يَكْرَهُهَا فَبِذَا الْجِلْمُ الْمَخْضُ فَإِذَا لَمْ

يَفْعَلْ ذَلِكَ وَرَأَى أَنَّ تَرْكَهُ الْجِلْمُ ذُلٌّ فَبُذِيَ خَطَأٌ وَسَفَهٌ، وَقَوْلُهُ وَلَمْ تَرِ التَّوَاهِبَ بَيْنَهَا ضَعْفٌ تَحْوٍ مِنْ هَذَا

وَهُوَ أَنَّ يَهْمَ الرَّجُلِ مِنْ حَقِّهِ مَا لَا يَسْتَكْرَهُ عَلَيْهِ ٥ وَكَانَ يَقَالُ أَحْبَبُوا الْمَعْرُوفَ بِأَمَانَتِهِ وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ

أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اعْتَدَّ بِمَعْرِفَةِ كَذِبِهِ وَقَبِلَ الْمَنَّةَ تَهْدِيرَ الصَّنِيعَةِ وَكَانَ يَقَالُ كَيْتَمَانُ الْمَعْرُوفِ مِنَ الْمُنْعَمِ

عَلَيْهِ كُفْرٌ وَذِكْرُهُ مِنَ الْمُنْعَمِ تَكْدِيرٌ لَهُ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَالِمٍ يَا بَنِي تَمِيمٍ اصْحَبُوا مَنْ يَذْكُرُ إِحْسَانَكُمْ

٥ أَلَيْبِهِ وَيُنْسِي أَيْبَادِيهِ إِلَيْكُمْ ٥

بَابُ

قَالَ أَبُو الْعِيَّاسِ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْأَسْبَلِيُّ بْنُ الْأَخْنَفِ ٥ (أَلَسَدِي مَا أَحْسَنُ مَا مِدَحَتْ بِهِ فَاسْتَعَفَاهُ

فَلَمَّا أَنْ يُعْفِيَهُ وَهُوَ مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَلَمَّا أَتَى إِلَّا أَنْ يُخْبِرَهُ قَالَ قَوْلُ الْقَائِلِ

كَذَا وَفَعَّ وَزَيَّوْ لُسَيْيَامُ بْنُ الْأَخْيَفِ وَالصَّحِيحُ لَأَسْلَمُ بْنُ الْأَجْنَفِ بِالْجِيمِ وَالنُّونِ a) Marg. E.

وَكَذَا فَكَرَهُ الدَّرَارِقُطِيُّ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ،

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ جَلِيسِي عَلَى ثَلَاثٍ أَنْ أَرَمِيَهُ بِطَرْفِي إِذَا أَقْبَلَ وَأُرْسَعَ لَهُ إِذَا جَلَسَ وَأَصْغَى إِلَيْهِ إِذَا حَدَّثَ ٥ وَكَانَ الْقَعْقَاعُ بْنُ شَوْرٍ أَحَدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ إِذَا حَالَسَهُ جَلِيسٌ فَعَرَفَهُ بِالْقَصْدِ إِلَيْهِ جَعَلَ لَهُ نَصِيبًا فِي مَالِهِ وَأَعَانَهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَشَفَعَ لَهُ فِي حَاجَتِهِ وَعَدَا إِلَيْهِ بَعْدَ الْخِائِنَةِ شَاكِرًا لَهُ حَتَّى شَهَرَ بِذَلِكَ فِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ

وَكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ شَوْرٍ وَلَا يَشْكُنِي بِقَعْقَاعِ جَلِيسُ

فَخَرُوكَ السِّتِينَ إِنْ أَمَرُوا بِخَيْرٍ وَعِنْدَ السُّورِ مَطْرَاقُ عُمُسٍ

وَحَدَّثَنِي التَّوَزِيُّ أَنَّ رَجُلًا جَالَسَ قَوْمًا مِنْ بَنِي تَخَزُومَ بْنِ يَهْطَةَ بِنَ مَرَّةً بَنَ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ فَأَسَاءُوا عَشِيرَتَهُ ٥ وَسَعَوْا بِهِ إِلَى مُعَوِيَةَ فَقَالَ

شَقِيتُ بِكُمْ وَكُنْتُ لَكُمْ جَلِيسًا فَلَسْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ شَوْرٍ

وَمِنْ جَهْلٍ أَبُو جَهْلٍ أَخْوَكُمُ غَرَا بَدْرًا بِمِجْمَرَةٍ وَتَوَّورَ

نَسَبَهُ إِلَى التَّوَضِيعِ كَقَوْلِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاظٍ لِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ لَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُ ابْنِ جَهْلٍ ٥ ا) اَنْتَفَعَ وَاللَّهُ مُخَرَّجٌ وَخَرَّجَهُ ٥ سَيَعْلَمُ مُصِيفُ أَسْنِيهِ مِنْ اَنْتَفَعَ سُحْرُهُ الْيَوْمَ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَخَزُومَ لِلْأَحْوَصِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَذَلَجِ الْأَنْصَارِيِّ لِمُبْذِيهِ اَنْتَعَرُفُ الْقَائِلُ ٥ d) دَعِمْتُ فُرَيْشٌ بِالْمَكَارِمِ كُلِّهَا وَاللُّومُ تَحْتَ عَمَائِمِ الْأَنْصَارِ

٥ هـ فَقَالَ الْأَحْوَصُ لَا أَذَرِي وَلَا كِتِي أَعْرِفُ الَّذِي يَقُولُ

أَنْفَاسٌ كَنُوهُ آهَ حَكِيمٍ وَاللَّهُ كَنَاهُ آهَ جَهْلٍ

أَبَقَّتْ رِبَاسَتَهُ لِأُسْرَتِهِ لُومُ الْفُرُوعِ وَدِقَّةُ الْأَصْلِ ٥

وَهَذَا الشَّعْرُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَالْبَيْتُ الَّذِي اَنْشَدَهُ الْمُخَزُومِيُّ لِلدَّخْطَلِ وَكَانَ يَبِيدُ بَنَ مُعَوِيَةَ عَتَبَ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَمَرَ كَعْبَ بْنَ حُبَيْلٍ النَّعْلَبِيَّ ٥ f) بِهَاجَاتِهِمْ فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ اَتَحْجُو الْأَنْصَارَ ٥ أَرَأَيْتَ أَنْتَ ا) الْكُفْرَ بَعْدَ الْإِسْلَامِ وَلِكِنِّي اَذْكُرُ عَلَى غُلَامٍ مِنْ الْحَيِّ نَصْرَانِي كَانَ لِسَانَهُ لِسَانُ ثَوْرٍ

a) E. عَشِيرَتَهُ. b) Marg. E. رواية أبي بلغة قول أبي رواية. c) This word is wanting in a., B. and C.

d) a., B., C. اَنْتَعَرُفُ الَّذِي يَقُولُ. e) a. and marg. E. ورقة. f) d., E. اَنْتَعَلَبِيَّ. g) a. and marg. E. في.

باب

قال أبو العباس قال أبو إدريس الخولاني المساجد مجاليس الكرام ٥ وقيل للأحنف بن قيس أحد بني مرة بن عبيد بن الحرث بن كعب ٦ بن سعد أي المجاليس أطيب فقال ما سافر فيه البصر ٧ ٥ وأتدع فيه البدن ٨، أتدع أفتعل من التوديع والأصل إرتدع فتقلب ٩ الواو ياء لانكسار ما قبلها وهذا القول مدغم أعجل المجازي يقولون إيتزر بإتزر وهو رجل متوتر والأجود أن تقلب ما كان أصله الواو والياء في باب أفتعل تاء وتُدغمها في التاء من أفتعل فتقول أتدع يتدع وهو متدع ومتنر ومتعد من الوعد ومتنيس من اليأس تكون الياء كالواو لأنها إن أظهرت انقلبت على حركة ما قبلها فصارت كالواو وتكونان وإرفق عند الصمة نحو موعِد وموتِعِد ومُوتِس وموتيس ولياءين للكسرة والواو قد انقلب إلى التاء ولا تاء بعدها نحو تراث من ورثت ونجاة من الوجه وكفاة وإنما ذلك كراعية الصمة في الواو وأقرب حروف البروائد والبدل منها التاء فقلبت الياء وقد انقلب للبدل في غير ضمير نحو هذا ألقى من هذا وضربته حتى أتكاته فلما كانت بعدها تاء أفتعل كان الوجه القلب ليقع الانغمار وقد فسرنا ذا على غاية الاستقصاء في الكتاب المقصَّب ١٠ وقيل للمهلب بن أبي صفرة ما خير المجاليس فقال ما بعد فيه مدى الطرف ركزت فيه فائدة المجلس ١١ وروى عن لقمن الحكيم أنه قال ١٢ لا ينيه يا بني إذا أتيت مجلس قوم فارمهم بسمهم الإسلام ثم اجلس فإن أفاضوا في ذكر الله فأجل سهمك مع سباهم وإن أفاضوا في غيره فخلهم وأنهت، قوله فارمهم بسمهم الإسلام يعني السلام وقوله فأجل سهمك مع سباهم يقول ادخل معهم في أمرهم فضرته مثلا من دخول الرجل في قِداح الميسر وقال وحب بن عبد مناف بن زهرة جد رسول الله صلعم للأمة

وإذا أتيت جماعة في مجلس فأختر مجالسهم وأما تنقيد ١٣
ودع الغواة الجاهلين وجهلهم وإلى الذين يذترونك فاعمد ١٤ ٢٠

a) Marg. E. كعب b) Marg. E. التظر c) a. فقلبت B., C., d.

بَيْسْتُ مِنْ أَلَّتِي أَقْبَلْتُ أَفْغَى لَدَيْهِمْ إِنِّي رَجُلٌ يَبُورُ

إِذَا مَا قُلْتُ أَفْهَمَ لَأَيَّ تَشَابَهَتْ الْمَنَاصِبُ وَالزُّرُوسُ

قَوْلُهُ جُلُوسًا لَيْسَ بَيْنَهُمْ جَلِيسٌ يَقُولُ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يَنْتَاجِعُ النَّاسُ مَعَهُمْ فَلَيْسَ فِيهِمْ غَيْرُهُمْ
وَعَذَا مِنْ أَفْجَحِ الْهَجَاءِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ سَهْنُهُمْ فِي أَدِيمِهِمْ وَمَعْنَاهُ فِي مَادُومِهِمْ وَقَبِيلِ أَدِيمٍ وَمَادُومٍ
مِثْلُ قَبِيلٍ وَمَقْتُولٍ وَيَقُولُ الْحُكَمَاءُ مَنْ كَثُرَ خَيْرُهُ كَثُرَ زَأْيُهُ وَقَالَ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ لِبَنِيهِ يَا بَنِي إِذَا
عَذَا عَلَيْكُمْ الرَّجُلُ وَرَاجَ مُسْلِمًا فَكُفَى بِذَلِكَ تَقَاضِيًا وَقَالَ الْآخِرُ

أَرْجُحُ لِسَلِيمٍ عَلَيْكَ وَأَغْتَدِي وَحَسْبُكَ بِالتَّسْلِيمِ مَتَى تَقَاضِيَا

كَفَى بِطَلَابِ الْمَرْءِ مَا لَا يَنَالُهُ عَنَاءٌ وَبِالْيَاسِ الْمُخْرَجِ نَاحِيَا

[وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ مُصْرَجٌ بِكُسْرِ الرَّاءِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ^{هـ} وَالْكَسْرُ أَجُودٌ] وَمِنْ أَحْسَنِ

١. الْمَدْحِ قَوْلُ زُخَيْرٍ

قَدْ جَعَلَ الطَّالِبُونَ الْخَيْرَ فِي هَوِيٍّ وَالسَّائِلُونَ إِلَى أَبْوَابِهِ طَرَفًا

وَقَالَ رُوْبْنَةُ [لَيْسَ لِرُوْبَةٍ وَعَوَ لَايْنِ إِلَى تَحْيَلَةٍ] إِنَّ النَّدَى حَيْثُ تَرَى الصِّغَاثَا وَقَالَ آخِرُ

يَزِيدُكُمْ النَّاسُ عَلَى بَابِهِ وَالْمَشْرَبُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الرِّحَامِ

وَقَالَ أَشَّاجِعُ فِي مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ

عَلَى بَابِ أَبِي مَنْصُورٍ عَلَامَاتٌ مِنَ الْبَدَلِ ^{هـ}

١٥

جَمَاعَاتٌ وَحَسْبُ أَلْيَا بِ ذَيْلًا كَثْرَةُ الْأَهْلِ ^{هـ}

قَوْلُهُ تَشَابَهَتْ الْمَنَاصِبُ وَالزُّرُوسُ إِنَّمَا صَرَّبَهُ مَثَلُ لِلْأَخْلَاقِ وَالْأَفْعَالِ أَيْ لَيْسَ فِيهِمْ مُقْتَدِلٌ وَيُقَالُ إِنَّ
الْأَضْبَطَ بَيْنَ قُرَيْشٍ بَيْنَ عَوْفٍ بَيْنَ كَعْبٍ بَيْنَ سَعْدٍ بَيْنَ زَيْدٍ مَنَاةَ بَيْنَ تَمِيمٍ أَذْنَهُ عَشِيرَتُهُ مِنْ بَنِي سَعْدٍ
فَخَرَجَ عَنْهُمْ لِيَجَاوِرَ قَوْمًا إِلَّا أَذْوَهُ فَقَالَ أَيُّنَمَا أَذْغَبَ أَلْقَى سَعْدًا أَيْ أَثَرُ مِنَ الْأَذَى إِلَى مِثْلِهِ ^{هـ}

١. The Ms. E., in which alone the latter part of this remark is found, reads أَبُو الْعَبَّاسِ.

١٥ C. التَّيْبِلِ, which E. gives as a variant. C. Variant التَّيْبِلِ.

يَتَّخِذُ طَعَامًا نَعْرَجَ الْبِدْرَةَ فَأُتِيَ b) بِهِ إِلَيْهِ فَقَالَ لَدُنَّ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَتَيْتَ اللَّعْنَ أَنَا وَإِنِّي الْبَرَّاجِمِ فَقَالَ
عَمْرُو أَنَّ الشَّقِيَّ وَإِنِّي الْبَرَّاجِمِ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَكُذِفَ فِي النَّارِ فَقَالَ ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ يُعْبَرُ الْقُرْدُوقُ
أَهْنُ الْيَدَيْنِ بِنَارِ عَمْرُو حَرِّقُوا أَمَرَ آيْنُ أَسْعَدُ فَبِكُمُ الْمُسْتَرْضِعُ

وقال أيضاً

وَأَخْزَأَمَ عَمْرُو كَمَا قَدْ خَرَيْتُمْ وَأَدْرَكَ عَمَارًا شَقِيَّ الْبَرَّاجِمِ ٥

وقال القليسي

وَدَارِمٌ قَدْ قُذِّئْنَا مِنْهُمْ مَائَةً فِي جَاهِمِ النَّارِ إِذْ يَنْزُرُونَ بِالْجِدِّ d)

يَنْزُرُونَ بِالْمُسْتَوَى مِنْهَا وَيُسَوِّدُهَا عَمْرُو وَلَوْ لَا شُحُومُ الْقَوْمِ لَمْ تَقْدِرْ

ولذلك عَمِرْتُ بَنُو تَمِيمٍ بِحَبِّ الطَّعَامِ يَعْنِي لَطَمِ الْبَرْجَمِيِّ فِي الْأَكْلِ قَالَ بَرْدُ بْنُ عَمْرُو بْنُ الصَّعْقِ
١. أَحَدُ بَنِي عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ

أَلَا أَبْلَغَ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ بِتَأْيِيدِ مَا يُحِبُّونَ الطَّعَامًا

وقال آخر [نَكَمَ ابْنُ حَبِيبٍ أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لَأَبِي مَهْرَبِشٍ الْفَقْعَسِيِّ وَذَكَرَ دَعِيبٌ أَنَّهُ لَأَبِي الْهَوَسِ الْأَسَدِيِّ]

إِذَا مَا مَاتَ مَيْتٌ مِّنْ تَمِيمٍ نُسِرَكَ أَنَّ يَعْيشَ فَجِيءٌ بِوَادٍ

خُبِرَ أَوْ يَنْمُرَ أَوْ بِلَحْمٍ d) أَوْ الشَّيْءِ الْمَلْفَفِ فِي الْإِبْجَانِ

قَرَأَهُ يُنْقَبُ الْبَطْحَاءُ حَوْلًا e) لِيَأْكُلَ رَأْسَ لُقْمَانَ ذِي عَانٍ، ١٥

وقوله لِلْمَوْتِ ذِي الطَّعَامِ يَعْنِي الرَّاجِعَ إِلَى عَقْلِ يُقَالُ فَلَانٌ لَيْسَ بِذِي كَعْمٍ وَلَيْسَ بِذِي نَزَلٍ أَيْ لَيْسَ
بِذِي عَقْلٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَأَمَّا يُقَالُ هَذَا طَعَامٌ لَيْسَ لَهُ نَزْلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا رَيْعٍ وَمَنْ قَالَ نَزْلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى
فَقَدْ أَخْطَأَ ١٦ وقال آخر: أَرَأَيْتَ يَهْجُو قَوْمًا مِنْ طَيْفٍ

وَمَا أَن رَأَيْتُ بَنِي جَوْهَيْنِ f) جُلُوسًا لَيْسَ بَيْنَهُمْ جَلِيسٌ

١٦. الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ، بِالْجَرْدِ وَيَأْخُذُ رَوَايَةً لِأَبِي. c) Marg. E. d) ع. عليه. a) Marg. E. ع. خَنِيفَةً

يَنْقَلِبُ الْأَفْشُ Variant e) بِسَمْنٍ. For بلحمه أو بطنه. d) a., B., C. خَنِيفَةً

١٧. Variant f) أُنْ أَيْتُتْ جِرْصًا

وقوله كالذى دعا القاسطى حنفة وقو نازح فهذا رجل من النمر بن قاسط خرج يبتغي قرصا من بعد فنهشته حية مات فهو واحد القارطين والقارط الأول من عمرو كان خرج مع ابن عم له في سلب القرط فقتله ابن عمه لأنه كان يريد أبنته فتعنه قال أبو خراش الهذلي [الصحيح أن الشعر لأبي ذؤيب] وحتى يوروب القارطان كلاهما وينشر في القتل كليب لواتل^a

ه وقوله كالذى دعا القاسطى حنفة الهاء في حنفة ترجع على الذى وتقدم كالسبب الذى دعا القاسطى حنفة، وقوله أو البرجمى فهذا رجل من البراجم وهم بنو ملك بن حنظلة^b كان عمرو بن هند لما قتل بنى دارم بأوراة وكان سبب ذلك أن أخاه أسعد بن المذير وكان مسترضعا في بنى دارم في حجر حاجب بن زرارة بن عدس^c بن زيد بن عبد الله بن دارم أتت ذات يوم من صبيده وبعه نبيذ فعبت كما تعبت الملوك فرماه رجل من بنى دارم بسهم فقتله [رمى ناقة بسهم فقتلها ا. والرجل الذى قتله سويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم] ففى ذلك يقول القائل وهو عمرو ابن ملقط الطامى لعمر بن هند

فأنتل زرارة لا أرى في القوم أذى من زرارة

فغزاه عمرو بن هند فقتلهم يوم القصيبة ويوم أوراة ففى ذلك يقول الأعشى

وتكون في الشرف الموى زى منقرا وبنى زرارة

أبناء قوم قتلوا يوم القصيبة والأوراة

١٥

ثم أقسم عمرو بن هند ليحرقن منهم مائة فبذلك سمى محرقا فأخذ تسعة وتسعين رجلا فقتلهم في النار ثم أراد أن يبرقهم بعجوز منهم ليقتل بها العدة فلما أمر بها قالت العجوز [على ما ذكر أصحاب الأخبار أنها أحمراء بنت نضلة^d] ألا قتني يقدي هذه العجوز بنفسه ثم قالت حييات صارت الغيبان حمما وم وافد البراجم^e وهو الذى ذكرنا فاشتتم رائحة اللحيم فظن أن الملك

a) a., B., C. في التهلكى. b) So all the Mss.; it should be مالكة. c) Marg. E. حنظلة.

d) These words are in C. alone, which has فضلة. e) a., B., C. للبراجم.

والعزارة العز والمصابر تقع على فمالة للمبالغة يقال عز عزاً وعزارة كما يقال الشراسة والصرامة قال الله تعالى قَالَ يَوْمَ يُنْفَخُ يُنْفَخُ فِي سَفَاةٍ وَفِي مَوْجٍ آخِرٍ لَيْسَ فِي صَلَافَةٍ، وقوله فَأَتَيْنَ فَوَارِسَ السَّلَامَاتِ يُرِيدُ بَنَى سَلَامَةَ الْخَيْرِ وَبَنَى سَلَامَةَ الشَّرِّ أَتَى ذُشَيْرَ بْنِ كَعْبٍ وَجَمَعَ أَنَّهُ يُرِيدُ الْخَى أَجْمَعَ كَمَا تَقُولُ الْمُهَالِيَةُ وَالْمَسَامِيَةُ فَتَجْمَعُهُمْ عَلَى اسْمِ الْآبِ عَلَى الْمُتَلَبِّ وَمُسْتَعٍ وَكَذَلِكَ الْمُنَاذِرَةُ وَفَدِ مَوْتِ أَتَجَّهَ فِي غَدَا، وَجَعَدَ بَنَى كَعْبٍ وَالْخَرِشُ بَنَى كَعْبٍ وَبَنَى عُمَادَةَ مِنْ بَنَى عُقَيْلَ بَنَى كَعْبٍ، وَقَالَ الْخُشْمَاءُ يُرِيدُ الْقَبِيلَةَ وَذَكَرَهَا بِالْخُشُونَةِ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَبُرُوَى أَنَّ مَعْرِفَةَ بَنَى فِي سُبْحَانَ رَحِمَهُ قَالَ لِدَعْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ النَّسَائِيَةِ مَا تَقُولُ فِي بَنَى عَامِرَ بْنِ صَعْتَعَةَ فَقَالَ أَغْنَانُ حِمَاءَ وَأَعْجَارَ نِسَاءٍ قَالَ فَمَا تَقُولُ فِي بَنَى تَمِيمٍ قَالَ خَيْرٌ أَحْسَنُ إِنْ صَانَمَتْه أَذَاكَ وَإِنْ تَرْتَنَتْه تَرْتَكَ قَالَ فَمَا تَقُولُ فِي الْيَمَنِ قَالَ سَيِّدٌ وَأَنُوكُ^١ قَالَ أَبُو الْعِمَّاسِ وَأَنَشَدَنِي عُمَارَةُ لِنَفْسِهِ وَسَمِعْتُ هَذَا الشُّعْرَ الَّذِي نَذَرَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنَى تَمِيمٍ يُكْنَى أَبُو سَعْدٍ كَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى ابْنِ نَضْرٍ مِنْ حَمِيدِ الطَّائِفِيِّ^٢ ثُمَّ أَحَدِ بَنَى تَمِيمَانَ وَكَانَ أَبُو نَضْرٍ وَالْيَمَانِ عَلَى الْعَرَبِ^٣ وَكَتَبَ أَبُو سَعْدٍ إِلَى عُمَارَةَ يَأْمُرُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِ ابْنِ نَضْرٍ فَقَالَ عُمَارَةُ

دَعَانِي أَبُو سَعْدٍ بِأَخَذِي نَصِيحَةً إِلَى وَمِمَّا أَنَّ تَعْمُرَ الْمَتَصَاتِحِ
[مِمَّا بَمَعْنَى رَمَا]

لِأَجْرِ لَحْمِي كُلِّبَ تَمِيمَانَ كُلِّدَى دَعَا الْقَاسِطِي حَتَفَهُ وَعَوَّ نَابِجُ
أَوْ الْمَبْرُجُمِي حِينَ أَحَدَاهُ حَبَنَهُ لِنَارٍ عَلَيْهَا مَوْقِدَانِ وَدَابِجُ
وَرَأَى أَبِي سَعْدٍ وَأَنَّ كَانَ حَارِمًا بِصِمِيرًا وَأَنَّ صَادَقَتْ عَلَيْهِ الْمَسَارِجُ
أَعَارَ بِهِ مَلْعُونِ تَمِيمَانَ سَيْفَهُ عَلَى قَوْمِهِ وَالْقَوْلُ عَافٍ وَجَارِجُ
وَنَضْرٍ الْفَتَى فِي الْخَرْبِ أَعْدَاءَ قَوْمِهِ عَلَى قَوْمِهِ لِلْمَرَةِ ذِي الطَّعْمِ فَاتِحُ
قَوْمَهُ لِأَجْرِ لَحْمِي كُلِّبَ تَمِيمَانَ أَيْ لِأَكْوَنَ جَزَرَةٍ لَهُ وَالْجَزَرَةُ الْبَدَنَةُ تَنْحَرُ يُقَالُ أَجَزَرْتُ فَلَانًا وَقَرَكْتُ^٤
فَلَانًا جَزَرًا قَالَ عَنَتَرَةُ

إِنْ تَشْتَمَا عَرَبِي فَإِنَّ أَبَاكُمَا جَزَرَ السَّيْبِ وَلِئِنْ نَسِرَ فَشَعَمُ^٥

^١ قد قيل أَنَّ الرِّوَاةَ وَالْيَمَانِ عَلَى أَرْضِ الْعَرَبِ Marg. E.

وَلَيْسُوا مِثْلَ عُسْرٍ عَمْرٍ وَأَصْحَن
فَاتَيْنَ فَوَارِسَ السَّلَامَاتِ عَنْهُمْ^١ وَجَعَدَهُ وَالْخَرِيشُ ذُرَّ الْفُضُولِ
وَأَيِّنْ عِبَادَةَ الْخُشْنَاءِ عَنْهُمْ إِذَا مَا ضَاعَ مُطْلَعُ السَّيْلِ

قوله أَلَا لِلَّهِ ذَرُّ الْخَفِيِّ كَعَبٍ يُرِيدُ كَعَبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْمَةَ بْنِ مَعُويَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوَازٍ
٥ ابن مَنصُورٍ بنِ عِكْرَمَةَ بنِ خُصَمَةَ بنِ قَيْسٍ بنِ عَيْلَانَ بنِ مُضَرَ، وقوله أَمَا غَنِيمٌ كَرِيمٌ مِثْلُ نَصْرِ يَغْيَى
نَصْرُ بنِ شَيْثٍ أَحَدُ بَنِي عَقِيلِ بنِ كَعَبِ بنِ رَبِيعَةَ، وقوله يَوْرَعُ عَنْهُمْ سَنَنُ الْفُحُولِ عَوَمَلُ ضَرْبِهِ
فَجَعَلَهُمْ لِإِمْسَاكِهِمْ عَنِ الْحَرْبِ بِمَنْزِلَةِ التَّوَقُّفِ الَّتِي يَفْرَعُهَا الْفَاحِلُ رُبُورَعُ يَكْفُ وَيَمْعُ وَيُدْفَعُ وَالرُّورَعُ فِي
الدِّينِ إِنَّمَا عَوِ الْكُفَّ عَنْ أَخْذِ الْحَرَامِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَا تَنْظُرُوا إِلَى صَوْمِيهِ وَلَا إِلَى صَلَاتِهِ وَلَكِنْ أَنْظُرُوا
إِلَى دَرَجَةِ إِذَا أَشْفَى وَمَعْنَاهُ أَشْرَفَ عَلَى الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ وَالسَّنَنِ الْقَصْدُ، ثُمَّ ابْأَن ذَلِكَ بِقَوْلِهِ تَنْوِخُهُمْ
١. تَجِيرُ كُلُّ يَوْمٍ يُقَالُ سَأَلَ الْفَاحِلَ الْغَافَةَ فَتَنْوِخُهَا وَذَلِكَ إِذَا رَكِبَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَوَلَّى لَهُ وَلَكِنْ يَغْتَرِضُهَا
أَعْتَرَاضًا وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَنَّ ذَلِكَ أَكْرَمُ التَّنَاجُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْوَلَدَ يَخْرُجُ صَلِيبًا مَذْرَأًا وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْجَمَلِ
الَّذِي يَقَعُ مِنَ التَّنَوُّخِ وَالْإِعْتَرَاضِ يَغَارَةُ وَعِرَاضٌ يُقَالُ تَحَلَّيْتُهُ عِرَاضًا وَحَمَلْتُهُ يَغَارَةً يَا فَتَى قَالَ الرَّاعِي
فَلَا تَلِصْ لَا يَلْقُحَنَّ إِلَّا يَغَارَةً عِرَاضًا وَلَا يُشْرِفَنَّ إِلَّا غَوَالِبَ

وَقَالَ الْبَطْرِحُ

سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَيْسٍ سَبْنَدًا^١ أَمَا رَتَّ بِالْمَوْلِ مَاءَ الْكِرَاسِ
نَضَاجَتَهُ عَشْرَهْنَ يَوْمًا وَتَبِلَّتْ حِينَ نَبِلَتْ يَغَارَةً فِي عِرَاضِ

قوله سَبْنَدًا فَهِيَ الْحَرْيَةُ الصَّدْرُ يُقَالُ لِلدَّجَرِيِّ انْصَدِرْ سَبْنَدًا وَسَبْنَدًا^٢ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي النَّهْرِ، وَزَعَمَ
الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْكِرَاسَ خَلْقُ الرَّجَمِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا الشَّعْرِ، وَقَوْلُهُ نَضَاجَتَهُ عَشْرَهْنَ يَوْمًا إِنَّمَا عَوَّانُ
تَوَيْدٌ بَعْدَ الْحَوْلِ مِنْ حَيْثُ حَمَلَتْ أَبَاهَا تَحْوُو الَّذِي^٣ عَدَّ دَلَا يَخْرُجُ الْوَلَدُ إِلَّا مُحْكَمًا ذَالِ الْخَطِيئَةِ
٢. لَأَدْمَاءَ مِنْهَا كَالسَّيْفِينِ نَضَاجَتْ بِهِ الْحَوْلُ حَتَّى زَانَ شَرًّا عَدِيدَةً

وَقَالَ a. B., C. مِنْهُمْ which is mentioned as a variant on the margin of E. b, Marg. E. سَبْنَدًا وَسَبْنَدًا
c. d. E. إِلَى، but the latter ms. has إِلَى under it.

وَأَمَرَ خَطِيئَتِي وَأَبْيَضَ بَاتِرِي
سِلَاحُ أَمْرِي قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ
كَدُوبٌ لِنَثَارَاتِ الرِّجَالِ مُطْلَبٌ

ثُمَّ نَذِي بِإِنْشَادِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى وَجْهِهِ إِلَّا أَنَّهُ رَوَى مِنْ رَمَاعَا بِمَنْكِبٍ، السَّيِّمِ الْمُدْرَعُ وَقِيلَ لَهُ
سَلِيمٌ فَقَوْلًا لَهُ بِالسَّلَامَةِ، وَزَيْدٌ وَأَرْحَبُ حَيَّانٍ مِنَ الْيَمِينِ، وَالْثَّارُ مَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ مَنْ أَصَابَ تَجَمُّعَكَ
○ مِنَ التَّيَرَةِ وَمَنْ قَالَ ثَارٌ فَقَدْ أَخْلَأَ، وَالْمَتَاوَبُ الَّذِي يَأْتِيكَ ١٥ لِحَالِكِ ثَارُهُ عِنْدَكَ يَقَالُ أَبُ يُوُوبٍ إِذَا رَجَعَ
وَالْمَتَاوَبُ فِي غَيْرِ هَذَا السَّيْرِ فِي النَّهَارِ بِلَا تَوَقُّفٍ، وَالْأَوْتَارُ الْأَحْقَادُ وَاحِدُهَا وَتَرٌّ وَحِدُّ، وَالْأَجْرَدُ
الْفَرَسُ الْمُنْخَسِرُ الشَّعْرَ وَالْأَجْرَدُ الضَّامِرُ أَيْضًا، وَالْعَسِيبُ السَّعْفَةُ، وَالْمَشْدَبُ الطَّوِيلُ الَّذِي قَدْ أُخِذَ
مَا عَلَيْهِ مِنَ الْعُقْدِ وَالسَّائَةِ وَالْخُودِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّوِيلِ الْمُعَرِّي مَشْدَبٌ، وَخَطِي رُمَحٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الْخَطِ
وَعُمَى جَرِيرَةٌ بِالْجَرَّيْنِ يُقَالُ أَتَاهَا تَنْبَتٌ عَصَى الرِّمَاحِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لُبِسَتْ بِهَا رِمَاحٌ وَلَكِنْ سَفِينَةٌ
١. كَانَتْ وَدَعَتْ إِلَيْهَا فِيهَا رِمَاحٌ وَارْتَمَتْ بِهَا فِي بَعْضِ السَّنِينَ الْمُتَقَدِّمَةِ فَقِيلَ لَتِلْكَ الرِّمَاحُ الْخَطِيئةُ ثُمَّ عَمَّ
كَلَّ رُمَحٌ عُنْدَ النَّسَبِ إِلَى الْيَوْمِ، وَالرَّغَفَ الدَّرْعُ الرَّقِيقَةُ التَّسَنُّ، وَالْمَنْزِبُ الَّذِي تُصَفِّقُهُ الرِّمَاحُ فَيُدْعَبُ
وَيَجِيءُ، وَهُوَ مِنْ ثَابٍ يُنُوبُ إِذَا رَجَعَ وَأَتَاهَا سَمَّى الْعَدِيءُ عَدِيءًا لِأَنَّ السَّبِيلَ غَادَرَهُ أَيْ تَرَكَهُ، قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ وَقَوْلُهُ لَكُمْ فِي مُضْرَبَاتِ الْخُرُوبِ تَرْبِيرٌ يُقَالُ رَجُلٌ ذُو تَرْبِيرٍ إِذَا كَانَ ذَا مَشَقَّةٍ عَلَى الْعَدُوِّ وَقَالَ مَهْلِيلُ
ابْنِ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيُّ

٥١ قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ الْمَرْءِ عَمْرُو وَعَمَامٌ بَيْنَ مَرَّةٍ ذُو تَرْبِيرٍ

[مَا زَادَهُ وَفِيهَا مَعْنَى التَّعْظِيمِ]، وَقَوْلُهُ خَمَطْتُمْ لِبُوتِ الشَّامِ يُرِيدُ مَا كَانَ مِنْ نَصْرِ بَنِ شَيْتِ الْعُقَيْلِ
وَهُوَ عُقَيْلُ بَنِ كَعْبٍ بَنِ رَبِيعَةَ، وَقَوْلُهُ وَأَبُورَ جَمْعٌ وَبُرٌّ وَإِذَا انْتَضَمَتِ الرُّوَا مِنْ غَيْرِ عَلَةٍ فَهَمْزُهَا جَائِرٌ
وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ قَبْلَ ٥٠ وَقَالَ عَمَارَةُ أَيْضًا لَهُمْ أَنْشَدَنِيهِ

أَلَا لِلَّهِ ذُرٌّ الْخَيْ كَعْبٍ
أَمَّا فِينَهُمْ كَرِيمٌ مِثْلُ نَصْرِ
ذِي الْعَدَدِ الْمِضَاعِفِ وَالْخَيْلِ
يُورَعُ عَنْهُمْ سَنَنُ الْفَاحِلِ
تَفْعِلُ أَخَى الْعَرَاةِ بِالذَّلِيلِ
تَسُوْخُهُمْ غَيْرُ كُلِّ يَوْمٍ

٢.

قوله فقد عُدِمَتْ مَدَائِنٌ وَفُتُوْهُ مَثَلُ زَيْدٍ أَنْ تَجِدَ لَمْ يَلِدْ بَنَاهُ عَابَاؤُكُمْ مَتَى لَمْ تَعْمُرُوْهُ بَعَثَاكُمْ

خَرِبَ وَذَعَبَ وَعَذَا لَمَّا قَالِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَوِيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنُ ابْنِ ضَالِبٍ

لَسْنَا وَإِنْ تَرُمْتَ آوَأْتِلْنَا يَوْمًا عَلَى الْأَحْسَابِ فَتَكِلْ

نَبِيَّيْ كَمَا كَانَتْ آوَأْتِلْنَا نَبِيَّيْ وَفَعَلْ مِثْلَ مَا فَعَلْ وَ

هـ وكما قال الآخر

أَلْهَى بَنِي جُشَيْمٍ عَنِ كُلِّ مَكْرَمَةٍ قَصِيذَةً قَالَهَا عَمْرُو بْنُ لُثُومٍ

يُفْخِرُونَ بِهَا مَدُ كَسَانِ أَوْلَاهُمْ يَسَا لِرَجَالٍ لَخَيْرٌ مِنْهُمْ مَسْرُومٍ

إِنَّ الْقَدِيمَ إِذَا مَا ضَاعَ آخِرُهُ كَسَاعِدٍ فَلَهُ الْإِسَامُ تَحْطُومٍ

وكما قال عامر بن الضُّفَيْلِ

أَيْ وَإِنْ كُنْتُ أَبْنَى فَمَارِسَ عَامِرٍ وَفِي السَّيْرِ مِنْهَا وَالصَّبْرُ فِي الْمَهْدَبِ

فَمَا سَوَوْتُنِي عَامِرٌ عَنِ وَرَائِهِ أَيْ اللَّهُ أَنْ أَسْمُو بِسْمٍ وَلَا أَبَ

وَلَا كُنْتُ أَحْبَبِي حِمَامًا وَتَقْبَى أَذَاعَا وَأَرْمَى مَن رَمَعَا بِقَتَبٍ هـ

[قال أبو الحسن أنشدني عذد الأبيات محمد بن الحسن المعروف بابن الخرون وفيه أبي عبد الله

لعامر بن الضُّفَيْلِ العامريّ^ب قال أبو الحسن قال الأصمعيّ وكان عامر بن الضُّفَيْلِ يُلقَبُ حَمِيرًا حُسَيْنِ

١٥ شِعْرُهُ وَأَوْلَاهَا

تَقُولُ ابْنُ الْعَمَرِيِّ مَا لَكَ بَعْدَ مَا أَرَاكَ صَاحِبًا كَالسَّلِيمِ الْمُهْدَبِ

فَقُلْتُ لَهَا حَبِي أَلَدِي تَعْلَمِيْنَهُ مِنَ النَّارِ فِي حَيِّ زَيْدٍ وَأَرْحَبِ

إِنْ أَغْرَ زَيْدٌ أَغْرَ قَوْمًا أَعْرَ مُرَكَّبِهِمْ فِي الْحَيِّ خَيْرٌ مِنْ رَبِّ

وَأِنْ أَغْرَ حَبِي خُتَمٌ فِدْمَاوَعَمِ شِفَاؤُ وَخَيْرٌ الشَّارِ لِلْمَنَاقِبِ

فَمَا أَدْرَكَ الْأَوْنَارَ مِثْلَ مُحَقِّقِ بَجَرْدِ نَارٍ نَالِ الْعَسِيمِ الْمَشْدَبِ

٢٠

a) Marg. E. بِمَكْنَبٍ. b) In the text E. has الْغَنَوِيُّ, with العامريّ written over it. On the

marg. we read: بِسُفُوْطِ الْعَامِرِيِّ فِي الرَّوَايَةِ عَنْ ابْنِ الْعَبَّاسِ وَهَوَّ وَهَمَّ مِنْهُ.

لِلدَّوَابِّ إِذَا كَانَ يَرَكِبُهَا وَيَقَالُ نَافِثٌ رَغُوثٌ إِذَا كَانَتْ تُرْضَعُ وَحَوَارٌ رَغُوثٌ إِذَا كَانَ يَرِثَعُ وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ يَقَالُ شَاةٌ حُلُوبٌ إِذَا كَانَتْ تُحَلَبُ وَرَجُلٌ حُلُوبٌ إِذَا كَانَ يَحْلَبُ الشَّاةَ وَالْقَدُوحُ حَاغِمَا الْبَعِيرِ الَّذِي يُقَدِّعُ وَحَوَارٌ يُرِيدُ النَافِثَةُ الْكَتِبَةُ وَلَا يَصُونُ كَرِيمًا فَيَضْرِبُ أَنْفَهُ بِالرُّمَحِ حَتَّى يَرْجِعَ يَقَالُ قَدَعْنَهُ وَقَدَعْنَتْ أَنْفَهُ وَبُرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خُطِبَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ه ابنُ قُصَيٍّ ذَكَرَ ذَلِكَ لِنُورَةَ بِنْتُ نُوَيْلٍ فَقَالَتْ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَخْطُبُ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ الْفَاحِلَ لَا يُقَدِّعُ أَنْفَهُ وَلَكِنَّ الْحَاجَّاجَ يَقُولُ إِنَّ أَمْرًا أَقَمْتُ عَلَيْهِ سَاعَةً مِنْ عُمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَذْكُرْ فِيهَا رَبَّهُ أَوْ يَسْتَعْفِفَ مِنْ ذَنْبٍ أَوْ يُقَفِّرَ فِي مَعَادِهِ لِحَدِيثٍ أَنَّ تَطَوُّلَ حَسْرَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

باب

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنْشَدَنِي عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ لِنَفْسِهِ بَحْصُ بْنُ كَعْبٍ وَبَنَى ذِلَابُ أَبْنَى رُبَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْتَعَةَ بْنِ مُعَوِيَّةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَوَازِنَ عَلَى بَنَى تَمِيمٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْتَعَةَ وَبَيْنَهُمْ مَطَالِبَاتٌ وَتَرَكَتُ وَكَانَتْ بِمَوْجِئِ أَعْدَاءِ عُمَارَةَ كَانَ يَحْصُ عَلَيْهِمُ السُّلْطَانُ وَيُغَرِّى بِهِمْ إِخْوَتَهُمْ وَكَارِبَتُهُمْ فِي عَشِيرَتِهِ فَقَالَ رَأَيْتُكُمْ يَا بَنَى رُبَيْعَةَ خَرْتُمْمَا b لِعَصَى الْخُرُوبِ وَالسَّعْدِيدُ كَثِيرٌ وَصَدَقْتُمَا قَوْلَ الْقَرَزْدِقِ فِيكُمْ وَكَذَبْتُمَا مَا كَانَ قَالَ جَرِيرٌ أَصَابَتْ تَمِيمٌ مِنْكُمْ ثَوْبٌ قَدَرًا فَكُلُّ تَمِيمٍ بِذَاكَ أَمِيرٌ ١٥ فَإِنْ تَفَاحَرُوا بِمَا مَضَى مِنْ قَدِيمِكُمْ فَقَدْ عُدِمَتْ مَدَائِسُ وَفُضُّوا رَمَتْهَا مَجَانِبُ الْعَدُوِّ فَفُضَّتْ وَمِنْهَا كَالْجِبَالِ وَسُورُ وَشِدَّةَا الْأَمْلَاقِ كَسَرَى وَحُرْمَزُ فَإِنْ تَعَرَّوْا الْمَاجِدَ الْقَدِيمَ فَلَمْ يَزَلْ خَبَلَتُمْ لِبُوثِ الشَّامِ حَتَّى تَنَاقَرَتْ فَكَيْفَ بِأَكْنَافِ الشَّرِيفِ تُصِيبُكُمْ ١٦ فَعَالِبٌ يَخْتَلُّ الْخَصَى وَابُورُ d

١٥) مَدْنٌ بِهَا وَفُضُّوا. ١٦) مَدْنٌ بِهَا وَفُضُّوا. a) a., B., C. ذَنْبٌ. b) Marg. E. رَأَيْتُكُمْ. c) Marg. E. مَدْنٌ بِهَا وَفُضُّوا. d) Marg. E. يَبْتَنُّ الْخَصَى.

وَيُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ عَامِنًا فِي سَرِيهِ مُعَانِي فِي بَدَنِهِ عِنْدَهُ فُوتَ يَوْمُهُ ^a كَانَ كَمَنْ حَبِرَتْ لَهُ الدُّنْيَا خَذَافِيرُهَا [كذا] وَقَعَتِ الرِّوَايَةُ بَفَتْحِ السِّينِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالصَّوَابُ كَسْرُهَا وَإِنَّمَا السَّرْبُ بَفَتْحِ السِّينِ الْمَالُ الرَّاعِي]، قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيهِ يَقُولُ فِي مَسْأَلِهِ يَقَالُ فَلَانٌ وَاسِعُ السَّرْبِ وَخَلِي السَّرْبُ يُرِيدُ الْمَسَالِكَ وَالْمَذَاهِبَ وَإِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ مَضْرُوبٌ لِلصُّدْرِ وَالْقَلْبِ يَقَالُ خَلَّ سَرِيهِ أَيْ تَرِيْقَهُ حَتَّى يَدْخُبَ حَيْثُ شَاءَ وَيَقَالُ ذَلِكَ لِلدَّلِيلِ لِأَنَّهَُا تَتَسَرَّبُ فِي الصُّرُوفَاتِ وَيَقَالُ سَرِبَ عَلَى الْإِطْلَاقِ أَيْ أَرْسَلَهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فَإِذَا قَلَّتْ سَرِبَ بِكَسْرِ السِّينِ فَإِنَّمَا هُوَ قَطِيعٌ مِنْ نَبَاءٍ أَوْ بَقَرٍ أَوْ شَاءٍ أَوْ نِسَاءٍ أَوْ قَطَا قَالَ أَمْرُو الْقَلْبِيسِ

فَعَنْ لَنَا سَرِبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ عَذَارَى دَوَارٍ فِي الْمَلَأَةِ الْمُدْبِلِ
دَوَارٌ نُسْكٌ يَنْسُكُونَ عِنْدَهُ فِي الْجَاعِلِيَّةِ وَدَوَارٌ مَا اسْتَدَارَ مِنَ الرَّمْلِ وَدَوَارٌ سَجْنُ الْبِمَامَةِ قَالَ بَعْضُ
١. اللُّصُوفِ [وَأَسَمُهُ تَحَدَّرَ]

كَأَنَّتْ مَنَازِلُنَا أَتَيْتُ كُنَّا بِهَا شَتَّى فَالْتَفَ بَيْنَنَا دَوَارٌ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سَرِبٍ رَأَيْتُهُ خَرَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ رُفَاقِ أَنْبٍ وَاقِفٍ

وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ لَيْسَ الْعَجَبُ مِمَّنْ عَطِبَ كَيْفَ عَطِبَ إِنَّمَا الْعَجَبُ مِمَّنْ نَجَا كَيْفَ نَجَا وَكَانَ
٥. الْحَاجِبُ بْنُ يُونُسَ يَقُولُ عَلَى الْمُنْبَرِ أَيُّهَا النَّاسُ اقْدَعُوا عَذَابَ الْأَنْفَسِ فَإِنَّهَا أَسْأَلُ شَيْءًا إِذَا أُعْطِيَتْ وَأَمْنَعُ
شَيْءًا إِذَا سُمِلَتْ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا ^b جَعَلَ لِنَفْسِهِ خِطَامًا وَزِمَامًا فَهَادَعَا بِخِطَامِهَا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَعَصَاهَا
بِرِمَامِهَا عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَإِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ عَنْ تَحَارِمِ اللَّهِ أَيْسَرَ مِنَ الصَّبْرِ عَلَى عَذَابِهِ قَوْلُهُ اقْدَعُوا يَقُولُ
أَمْنَعُوا يَقَالُ خَدَعْتَهُ عَنْ كَذَا أَيْ مَنَعْتَهُ عَنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّعَّازِ

إِذَا مَا اسْتَأْفَهْتَ صَبْرِي مِنْهُ مَكَانَ الرُّمُحِ مِنْ أَنْفِ الْقُدُوعِ

٢. قَوْلُهُ اسْتَأْفَهْتَ يَعْنِي جَارًا يَسْتَأْفُ إِذَا يَقُولُ يَرْحَمُهُ إِذَا اسْتَنْهَى ^c وَالسُّوفُ الشَّمُّ وَقَوْلُهُ مَكَانَ الرُّمُحِ
مِنْ أَنْفِ الْقُدُوعِ يُرِيدُ بِالْقُدُوعِ الْمَقْدُوعِ وَعَذَا مِنَ الْأَضْدَانِ يَقَالُ تَرِيْقِي رُكُوبٌ إِذَا كَانَ يَرْكَبُ وَرَجُلٌ رُكُوبٌ

a) يوم. E, d. b) عَمْدًا. E, d. c) استأنه. E, d.

نَسِيْتُ سَرَى مَا لَا ذُرُورَ وَذِكْرَهُ لَعَمْرِي غَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَنجَدًا^a

وقوله سَكَنَ من غَرَبِهِ يقول من حَدَّه وكذلك يقال في كلِّ شيءٍ في السَّيْفِ والسَّيْمِ والرَّجُلِ وغير ذلك، وقوله خُفَيْنِ مُطَارِقَيْنِ تأويله مُطَبَّعَيْنِ يقال ضَارَقْتُ نَعْلِي إِذَا أَتَقَفْتَهَا وَمَنْ قَالَ سَرَقْتُ أَوْ أَصْرَقْتُ فَقَدْ أَخْطَأَ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا ضَوِيعٌ قَدْ ضَوِيقٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ [يَصِفُ سَقْرًا]

طَرَأُ الْخَوَافِ دَافِعٌ فَوْقَ رِيعَةٍ^b نَدَى لَيْلَةٍ فِي رَيْشَةٍ يَتَرَفَّقُ

قوله رِيعَةً مَوْضِعٌ أَرْتَفَاعٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَتَيْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وهو جَمَاعٌ رِيعَةً وَقَالَ الشَّامِيُّ

تَسِينُ لَهُ بَدَنُ كُلِّ رَاٍ إِذَا مَا الْعَبْتُ أَخْضَلْتُ كُلَّ رِيعٍ^c

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَحَدَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّبَاشِيُّ عَنِ الْأَسْمَعِيِّ قَالَ قَالَ عَدِي^d بَنُ الْفَضِيلِ خَرَجْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَحْفَرُهُ بِثَرَا بِالْعُدْبَةِ فَقَالَ لِي وَابْنُ الْعُدْبَةِ فُلْتُ عَلَى ١. لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ فَتَأَسَّفَ أَلَّا يَكُونَ بِمِثْلِ غَذَا الْمَوْضِعِ مَا ذَاخَفَرْتُ وَاشْتَرَطْتُ عَلَى أَنِّ أَوَّلَ شَارِبِ آبْنِ

السَّبِيلِ قَالَ فَحَضَرْتُهُ فِي جُمُعَةٍ وَهُوَ يَخْطُبُ فَمِيعَتُهُ وَهُوَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ مَعُودُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ مُحَاسَبُونَ فَلَعَمْرِي لَيْتُنِّي كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَقَدْ قَصَرْتُ وَلَيْتُنِّي كُنْتُمْ كَاذِبِينَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ ٢. أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ مَنْ يَقْدَرُ لَهُ رِزْقٌ بِرَأْسِ جَبَلٍ أَوْ حَصْبِصٍ أَرْضٍ يَأْتِيهِ فَأَجْبِلُوا^e فِي الطَّلَبِ قَالَ فَأَقَمْتُ عنده شَهْرًا مَا بِي إِلَّا اسْتِمَاعُ كَلَامِهِ، قَوْلُهُ حَصْبِصٍ يَعْنِي الْمُسْتَقَرَّ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَحْدَرَ عَنِ الْجَبَلِ

١٥. وَلَا يُقَالُ حَصْبِصٌ إِلَّا بِحَضَرَةِ جَبَلٍ يُقَالُ حَصْبِصُ الْجَبَلِ وَيَطْرُقُ الْجَبَلُ فَيَسْتَقِي عَنْهُ لِأَنَّ^f هَذَا لَا يَكُونُ

إِلَّا لَهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَأَتَمًّا بِالْحَصْبِصِ^g وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ ضَالِبٍ رَحِمَهُ يَأْتِي أَدَمٌ لَا تَحْمِلُ قَمَ يَوْمِكَ الَّذِي لَمْ يَأْتِ عَلَى يَوْمِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَإِنَّهُ إِنْ يَعْلَمُ مِنْ آجَلِكَ يَأْتِ فِيهِ رِزْقُكَ وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَا تَكْسِبُ مِنَ الْمَالِ شَيْئًا فَوْقَ قُوَّتِكَ إِلَّا كُنْتَ خَائِنًا لَعَيْتِكَ فِيهِ وَبُرَى لِلنَّبَاةِ [عِذَا مِنْ شِعْرِ أَوْسٍ بَنِ جَحْرٍ مُثَبَّتٌ فِيهِ فِي كَلِمَةٍ لَمْ يَعْرِفْهَا الْأَسْمَعِيُّ]

وَلَسْتُ بِخَائِنٍ أَبَدًا ضَعَامًا جِدَارٌ غَدَ لِكُلِّ غَدَ طَعَامٌ^h

a) Variant أَعَارَ لَعَمْرِي b. a., B., C. سَاقَطَ فَوْقَ c. E. has عَلَى in the text, but عَدِي on the margin. d B., C. دَاتَقُوا اللَّهَ وَأَجْبِلُوا e) a., B., C. فَيَسْتَقِي بِأَنَّ f) Marg. E. إِلَيْهِ نَظَرْتُ إِلَيْهِ

فِي سَوْدِيٍّ، وَتَوْبَهُ نُوْقِي بِاللَّحْمِ غَرِيْبَتَا بِقَوْلِ نَرِيْبَا فَقَالَ لَحْمٌ غَرِيْبَتٌ وَشَوَاقٌ غَرِيْبَتٌ فَرَادَ بِهِ انْطِرَاءَ قَالِ
الْعَسَايَ [عَوِ السَّمَوِيَّاتِ]

إِذَا مَا ثَابَتْنِي لَحْمٌ غَرِيْبَتٌ ضَرَبْتُ ذِرَاعَ بَدْرِي تَشْتَقُوْنِي

فَوْنَهُ صَلَاتَيْنِ فَمَعْنَاهُ مَا عُمِلَ بِالْمَارِ كَسَبْنَا وَشَيْئًا يَقْدَلُ صَلَقْتُ الْحَمَّابَ إِذَا شَوَيْتُهُ وَصَلَقْتُ اللَّحْمَ إِذَا
كَسَبْتَهُ عَلَى وَجْهِهِ، وَقَوْلُهُ سَمَيْتُكَ يَرِيدُ مَا يَسْبُكُ مِنَ التَّدْفِيقِ فَيُؤْخَذُ خَائِضُهُ يَرِيدُ الْحَوَارَى وَكَذَلِكَ
الْعَرَبُ تَسْمِي الرِّقَاقَ السَّمَيْتَ وَأَصْلُهُ دَكَّرْنَا، وَالتَّصَابُ صِبَاغٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْحَرْدَلِ وَالرَّبِيبِ وَمِنْ ذَلِكَ
فَقِيلَ لِلْقُرْسِ صِبَاغٌ إِذَا كَانِ فِي ذَلِكَ اللَّوْنِ وَهَذَا جَرِيرٌ اشْتَرَى جَارِيَةً مِنْ رَجُلٍ يَقْدَلُ لَهُ زَيْدٌ مِنْ أَعْلَى
الْبَهْمَةِ فَفَرَّقَتْ جَرِيرًا، جَعَلْتُ نَحْنُ إِلَى زَيْدٍ فَقَالَ جَرِيرٌ

تَكَيْفِي مَعْبُودَةٌ آلِ زَيْدٍ وَمَنْ لِي بِالْمَرْفَقِ وَالصَّبَابِ

وَذَلِكَ لَا تَضُمُ كَضَمِّ زَيْدٍ وَمَا ضَمِّي وَبَسَّ مَعِيَ شَبَابِي

فَقَالَ الْقَرَزْدَقُ

إِنْ تَفَرَّقَتْ عِلَاجَةُ آلِ زَيْدٍ^a وَيَعُوزُكَ الْمَرْفَقُ وَالصَّبَابُ

فَقَدْ مَّا كَانَ عَيْشُ أَبِيكَ مَرًّا يَعْيشُ بِمَا تَعْيشُ بِهِ الْكَالِدُ

وَأَمَّا قَوْلُهُ أَكْسَارٌ بِعَمْرِ فَإِنَّ الْكِسْرَ وَالْجَذْلَ وَالْوَصْلَ الْعَظْمُ يَنْقُصُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ نَعَى عَلَى
إِذَا قَوْمٌ دَعَمَاهُ أَنَّهُ عَابَهُمَا بِهَا وَدَخِلَتْهُمَا قَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ اجْتَمَعَ الْعُكَاظِيُّونَ عَلَى أَنَّ فُرْسَانَ الْعَرَبِ ثَلَاثَةٌ فُقَارِسُ
نَعِيمٍ عَنِيْبَةُ^b بَنِي الْحَارِثِ بَنِي شِهَابٍ أَحَدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ بَنِي فَرَبُوعَ بَنِي حَنْظَلَةَ صَيَّابُ الْفُوَارِسِ وَسَمُّ الْفُورَسَانِ
وَفَارِسٌ قَبِيْسٌ عَامِرُ بَنِي انْثُقِيلَ بَنِي مَلِكٍ بَنِي جَعْفَرٍ بَنِي كِلَابٍ وَفَارِسٌ رِبِيعَةُ بَسْطَامُ بَنِي قَبِيْسٍ بَنِي مَسْعُودٍ
بَنِي قَبِيْسٍ بَنِي خُلَيْدٍ أَحَدُ بَنِي شَيْبَانَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بَنِي عُكَايَةَ بَنِي صَعْبٍ بَنِي عَتِيٍّ بَنِي بَدْرِ بَنِي وَائِلٍ قَالَ ثُمَّ
أَخْتَلَفُوا فَبَيِّمَ حَتَّى نَعَوْا عَلَيْهِمْ سَقَطَائِهِمْ، وَأَمَّا قَوْلُهُ أَتَاعَمَا غَرَّتْ يَقُولُ دَقِمْتُ بِقَالِ غَارَ الرَّجُلِ إِذَا
ر. أَتَى الْغَوْرَ وَنَاحِيَّتَهُ مِثْلَهُ أَنْتَقَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَتَجَدَّ إِذَا أَتَى نَجْدًا وَنَاحِيَّتَهُ مِمَّا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَقَالُ
أَغَرَ إِذَا يَقَالُ غَارَ وَأَتَجَدَّ وَبَيَّتُ الْإِعْشَى يُنْشَدُ عَلَى عَذَا

a) انْ قَرَّتْكَ C. b) E. has between the lines أَبُو جَرَّةٍ read (حَرَّةٍ). c) a. B., both here and farther on, مِثْلَهُ.

هو وعمله وأن يستخلفوا جميعاً قال فلما قدمنا أتيت يرق^١ قللت يا يرق مسترشداً وابن سبيل
أى الهيات أحب الى امير المؤمنين أن يرى فيها عماله فأومأ الى بالخشونة فاتخذت خفين مطارقين
ولبسنت جبة صوف وثئت عمامتي على رأسي فدخلنا على عمر فصعنا بين يديه فصعد فينا وصوب
فلم تأخذ عيئه أحدًا غيري فدعاني فقال من أنت قلت الربيع بن زهاد الحارثي قال وما تتوي من
أعمالنا قلت الخبرين قال كم ترتزق قلت ألقا قال كثير فما تصنع به قلت اتقوت منه شيئاً وأعوذ
به على أقارب لي فما فضل عنهم^٢ فعلى فقراء المسلمين قال فلا بأس إرجع الى موضعك فرجعت الى
موضعى من الصيف فصعد فينا وصوب فلم تلق عيئه إلا على فدعاني فقال كم سنك قلت خمس
وأربعون سنة قال الآن حين استحكمت ثم دعا بالطعام وأكلنى حديث عهد بليل العيش وقد
تجوعت له فائق خبير وأدسار بعيد فجعل أكلنى يعاؤون ذلك وجعلت أكل فأجيد فجعلت أنظر اليه
١. يذخطني من بينهم ثم سبقت متى كلمة تنهيت ألى سبحت في الأرض^٣ قلت بإمير المؤمنين أن
الناس يحتاجون الى صلاحك فلو عمدت الى طعام آتيت من هذا فوجرتى ثم قال كيف قلت قللت أقول
بإمير المؤمنين أن تنظر الى قوتك من الطالحين^٤ فيخبروك قبل إرادتك إياه بيوم ويطلع لك اللحم
كذلك فتؤتى بالخمر لئلا واللحم غريضا فسكر من غريه وقال أعاظنا غرت قلت نعم فقال يا ربيع إنا
لو نشاء ملأنا هذه الرحاب من صلاتين وسبائك وصاب ولكي رأيت الله عز وجل نعى على قوم
٢. شهوانهم فقال أذقيتم تليباتكم في حينكم الدنيا ثم أمر أبا موسى بإفراي وأن يستبدل بأهلي
فوله فلنتها على رأسي يقول أدركت^٥ بعضها على بعض على غير استنواء يقال رجل ألوت إذا كان شديداً
وذلك من ألوت ورجل ألوت إذا كان أعوج وهو مأخوذ من اللؤة وحديثي عبد الصمد بن المعدل
قال سئل الأصمعي عن المجنون المسمى قيس بن مضان فنبته وقال لم يكن مجنوناً ولكن كانت به
لؤة لؤة الى حبة الشاعر وقيل للذئبت بن قيس بن مدي ترب الكندي بـم كنتم تعرفون
٣. السود في الصبي منكم قال إذا كان ملوث الأثرة^٦ كوييل الغرلة سائل الغرة كأن به لؤة فلنسنا نشك

الطالحين. B. adds أقولها. C. منهم. a. يرقا. B. و. C. B. a.

هكذا وقعت الرواية بضم الهمزة وصوابه بكسر الهمزة وكذا ذكر أبو. f) Marg. E. ادرتها. C. B. a. عي في البارج لانها حبيمة كالجلسة والركبة.

سَمَاوَةُ الْهَيْلَالِ حَتَّى أَحْقُوَقَهَا

نَابِ سَرِيعَ وَالْأَيْنِ الْإِعْيَاءِ وَالْوَجِيفَ صَرَبَ مِنَ النَّسِيرِ وَنَصَبَ نَسَى الْهَيْلَالِ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ مِنْ قَوْلِهِ نَوَاةَ الْآيِنِ
وَيَبْسُ بِهَذَا الْفِعْلِ وَلَكِنْ تَقْدِيرُهُ نَوَادِ الْآيِنِ نَيْبًا مِثْلَ نَسَى الْهَيْلَالِ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ يَشْرِبُ (a) شَرِبَ الْإِبِلِ
إِنَّمَا ائْتَقْدِيرُ يَشْرِبُ شَرَبًا مِثْلَ شَرِبَ الْإِبِلِ مِثْلَ نَعَتٍ وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثْتَ الْمُضَافَ اسْتَعْنَى بِأَنَّ ائْتَقْدِيرَ
يَبِينُهُ وَقَامَ مَا أَصْبَحَ عَلَيْهِ مَقَامُهُ فِي الْأَعْرَابِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُ النَّفْقَةَ نَصَبٌ لِأَنَّهُ نَابِ
وَأَسْأَلُ أَهْلَ النَّفْقَةِ وَتَقُولُ بِنُو دُلَانِ يَتَوَلَّوْهُمْ ائْتَقْرِضُ زَيْدٌ أَهْلَ الطَّرِيقِ فَحَدَّثْتَ أَهْلَ فَرَعَتِ الضَّرْبِ
لِأَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ مَرْنُوعٍ ثَعْلَى خُدَا فَيْسُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَقَوْلُهُ سَمَاوَةُ الْهَيْلَالِ إِنَّمَا عَوَّاهُهَا وَنَصَبَ سَمَاوَةَ بَطْنِي
يُؤَيِّدُ نَوَادِ الْآيِنِ كَمَا كَوَتْ الْهَيْلَالِ سَمَاوَةَ الْهَيْلَالِ وَالشَّاعِدُ عَلَى أَنَّهُ يُؤَيِّدُ آعَادَهُ قَوْلُ نُفَيْلٍ
سَمَاوَتُهُ أَمَّهَالُ بُرْدٍ تُحْمَرُ (b) وَسَائِرُهُ مِنْ أَتَحْمِي مَشْرَعِبٍ
١. وَيُرْوَى مَعْصَبٍ وَإِنَّمَا سَمَاوَتُهُ مِنْ قَوْلِكَ سَمَاءٌ فَأَعْلَمُ فَإِذَا رَفَعَ الْأَعْرَابُ عَلَى الْهَاءِ أَثْبَرَتْ مَا تَمِيمُهُ عَلَى
اِثْتَابَتْ عَلَى أَصْلِهِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْهَاءِ أَثْبَرَتْ الْهَاءُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْوَاوِ اضْطَرَّتْ فِيهِ الْوَاوُ تَقُولُ سَمَاوَةُ لِأَنَّهُ (c)
مِنْ الشَّقْوَةِ وَتَقُولُ هَذِهِ امْرَأَةٌ سَقِيَّةٌ إِذَا آرَدْتَ الْهَيْمَاءَ عَلَى غَيْرِ نَذِيرٍ فَإِنْ بَيَّنَّتهُ عَلَى التَّذْكِيرِ فَلَبَّتِ
الْهَيْمَاءُ وَالْوَاوُ حَمَزَتَيْنِ لِأَنَّ الْأَعْرَابَ عَلَيْهِمَا يَفْعُ فَلَبَّتِ سَقَاةً وَقَرَأَ يَا ذِي فَاِنْ أَثْبَتَ فَلَبَّتِ سَقَاةً وَغَوَّاهُ
وَالْأَجَوَدُ فِيمَا كَانَ لَهُ تَذْكِيرٌ ائْتَمَرُ وَفِيمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَذْكِيرٌ ائْتَمَرُ وَإِنَّمَا ائْتَمَرُ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ الْأَصْلَ
سَمَاءٌ يَسْمَوُ إِذَا ارْتَفَعَ وَسَمَاءٌ نِسْبَةٌ سَقْفُهُ، وَقَوْلُهُ حَتَّى أَحْقُوَقَهَا يُؤَيِّدُ عَوَّاهُهَا مِنَ الْمُخْلَفِ
وَالْمُخْلَفُ ائْتَمَرُ مِنَ الرَّمْلِ يَعْجُو وَيَذُقُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ أَنْذَرْتُ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ أَيْ مَوْضِعٍ عَوَّاهُهَا
وَقَالَ رَجُلٌ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي صَالِحٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَوَّاهُهَا فِي خُطْبَةٍ يَتَمِيمُ الْمُؤْمِنِينَ صِفَ لَنَا الدُّنْيَا فَقَالَ مَا
أَصْبَحَ مِنْ دَارٍ أَوْثَقَا عَمَّا، وَآخِرُهَا دُنَا، فِي حَالِهَا حِسَابٌ، وَفِي حَرَامِهَا عِقَابٌ (d)، مَنْ صَحَّ فَيُنَادِي أَمِنْ،
وَمَنْ مَرَضَ فِيهَا نَدِمَ، وَمَنْ اسْتَعْنَى فِيهَا فُتِنَ، وَمَنْ ائْتَقَرَّ فِيهَا حَزِنَ، وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زَيْدٍ الْحَارِثِيُّ
لَمْتُتُ عَامِلًا لَدَى مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَلَى ائْتَحَرَّتَيْنِ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرُ بْنُ ائْتَحَابَ رَحِمَهُ يَمُرُّ بِالْقُدُومِ عَلَيْهِ

a I have added this word, which is wanting in all the Mss. b d., E. مَقُوفٌ, and on the
marg. محمَّرٌ with رواية. c) a., B., C. لِأَنَّهُ. d) Marg. E. عِدَاتٌ.

لَبِيتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمِيرٍ رَغَوْنَا حَوْلَ فَيْمِنَا تَخْوَرُ

وقوله يَعْرِضُنَا اى يَغْلِبُنَا وقال الله جلَّ وعزَّ وَعَرَفَنِي فِي الْخُطَابِ يَقُولُ غَلَبَنِي فِي الْمُخَاسِبَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ ذُوهِ كَانَ
أَعَزَّ مَتَى فِيهَا وَمِنْ أَمْنَالِ الْعَرَبِ مَنْ عَزَّ بَزَّ وَنَأْوِيلُهُ مَنْ غَلَبَ اسْتَلَبَ وَقَالَ زُهَيْرٌ وَعَرَفَتْ يَدَاهُ
وَدَعَلَهُ يَقُولُ كَانَ ذَلِكَ أَعَزَّ مَا فِيهِ ، وَيَقَالُ لِهَيْجِ الْفَصِيلِ فَهُوَ لِيُوجَّ إِذَا لَوَّمِ الصَّرْعُ وَيَقَالُ رَجُلٌ مُلْهِجٌ
ه إِذَا لِهَيْجَتْ فِصَالُهُ فَيَتَّخِذُ خِلَالَ فَيْشُدُّهُ عَلَى الصَّرْعِ أَوْ عَلَى أَنْفِ الْفَصِيلِ فَإِذَا جَاءَ لِيَرْتَبِعَ أَوْجَعَهَا
بِالْجِلَالِ فَصَرَحَتْ عَنْهَا بِرَجُلِهَا قَالَ الشَّعْمَانِيُّ يَصِفُ الْحِمَارَ

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَفَّمَا بَرَى بِسَقَى الْبُهْمَى أَخْلَةً مُلْهِجٌ

الْبَارِضُ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ التَّمَيُّنِ وَالْبُهْمَى يُشَبِّهُ السُّنْبُلَ يَقُولُ لَمَّا اعْتَدَا هَذَا الْمَرْعَى اللَّذَنَ اسْتَدْحَشَنَ
الْبُهْمَى وَسَفَاخَا شَرُّهَا فَيَقُولُ كَأَنَّهُ تَحْلُولٌ عَنِ الْبُهْمَى اى فَرَاغًا كَالْأَخْلَةِ ، وَقَوْلُهُ ذُو تَوَمَّنَيْنِ فَالْتَوَمَّنَةُ فِي
الْأَصْلِ الْخَبْثَةُ وَلَكِنَّهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّتَى تَعْلَفُ فِي الْأُذُنِ [وقوله الْخَبْثَةُ أَيْمَا مَعْنَاهُ مِنْ حَبَابِ النَّخْمِ] ،
وَكُلِّمَتِ الْآخِرُ قَوْلُهُ

وَإِنِّي لَأُعْلِي لَحْمَهَا وَحَسَى حَيْثُ وَتَرَحُّسُ عِنْدِي لَحْمُهَا حِينَ تَذْبَحُ
يَدَا فَاَنْدُبِيْنِي وَأَمْدَحِيْنِي فَإِنِّي فَتَى تَعْتَرِيهِ حِمْرَةٌ حِينَ يَسْدَحُ

بَابُ

١٠ قَبِيلَ لُعَمٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ أَيْ لِلْجِهَادِ أَفْضَلُ فَقَالَ جِهَادُكَ عَوَاكُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحِمْيَرِ إِعِصِ
النِّسَاءَ وَعَوَاكُ وَأَصْنَعْ مَا شِئْتِ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ حَالِبٍ رَحِمَهُمْ مَا لَكَ
مِنْ عَيْشِكَ إِلَّا لَدَّةٌ تَزْدَلِفُ بِكَ إِلَى حِمَامِكَ وَتَقْرِبُكَ مِنْ يَوْمِكَ فَإِنَّهُ أَلَدَةٌ لَيْسَ مَعَهَا غَضَصٌ أَوْ شُرْبَةٌ
لَيْسَ مَعَهَا شَرٌّ فَتَأْمَلُ أَمْرَكَ فَكَأَنَّكَ قَدْ صِرْتَ الْحَبِيبَ الْمَفْقُودَ وَالْحَيَالَ الْمُحْتَرَمَ أَهْلُ الدُّنْيَا أَهْلُ سَقَمٍ
لَا يَحْلُونَ عَقْدَ رِحَالِهِمْ إِلَّا فِي غَيْرِهَا ، قَوْلُهُ تَزْدَلِفُ بِكَ إِلَى حِمَامِكَ يَقُولُ تَقْرِبُكَ وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ الْمَرْذَلَةُ
٢٠ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَزَلَّ وَمَا مِنَ اللَّيْلِ إِثْمًا فِي سَاعَاتٍ يَقْرُبُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ قَالَ الْعَجَّاجُ
نَاجٍ صَوَاهُ الْأَيْسُ مِمَّا رَجَحْنَا نَسَى اللَّيْلَانِي زُلْفًا زُلْفًا

وَدُمْتُ إِذَا خَاصَمْتُ خَصْمًا كَبَيْتَهُ عَلَى الْوَجْهِ حَتَّى خَاصَمْتَنِي اِنْدَرَاغُم
فَلَمَّا تَنَارَعْنَا لِحُصُونَةٍ غَلِبْتُ عَلَى وَقَالُوا لَمْ فَائِكَ ذَلِمْ

وَقَرَأْتُ عَلَى ابْنِ الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ مِنَ الْفَرَجِ الرَّيَاشِيِّ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ

وَلَقَدْ بَغَيْتُ الْمَالَ مِنْ مَبِغْيَائِهِ وَالْمَالَ وَجْهٌ لَلْفَتَى مَعْرُوضٌ

ذَلَبَ الْغَتَّى عَنْ صَاحِبِي لِبُحْبَحَتِي إِنَّ الْقَفِيرَ إِلَى الْغَتَّى يَغِيصُ

وَقَالَ آخَرُ أَشْدَنِيهِ التَّمُوزِيُّ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ

وَصَاحِبِ تَبَعْتَهُ لِيَنْهَضَا إِذَا الْكَرَى a) فِي عَيْنِهِ تَمَضُّمًا b)

فَقَامَ عَاجِلَانِ وَمَا تَارَعَا يَمَسُّهُمُ بِالْكَفَيْنِ وَجْهًا آيِبَصَا

قَوْلُهُ وَمَا تَارَعَا أَي لَمْ يَلُومِ الْأَرْضَ * وَأَشْدَنِيهِ التَّمُوزِيُّ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ

لَقَدْ عَلِمْتُ أَمْ الصَّبِيحِينَ أَنْتِي إِلَى الصَّبِيحِ قَوْمُ السِّنَاتِ خَرُوجٌ

إِذَا الْمُرْغُتُ ائْعَوْجَا بَاتَ يَعْزُجَا عَلَى صَرْعِهَا ذُرُ تَوَمَّتَيْنِ لُيُوسُجٌ

وَأَيْقُ لَأُغْلِي اللَّحْمَ ذُبَا وَإِنِّي لَمَعْنُ يُهَيِّنُ اللَّحْمَ رَعُونُصْبِي

قَوْلُهُ قَوْمُ السِّنَاتِ يُؤِيدُ سَرِيعُ الْإِنْفِيَادِ وَالسَّنَةُ شِدَّةُ النُّعَاسِ وَلَيْسَ بِاللَّيْلِ بَعِيْنُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ لَا

تُخَذُّهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَرْدَاكِ الْعَامِلِيُّ

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنْ رَأْسِي قَدْ عَسَا فِيهِ اَلْأَشْيَبُ لَبُرْتُ أَمْ الْقَاسِمِ

وَلَا نَهِيَا بَيْنَ اَلنِّسَاءِ أَعَارَعَا عَيْنِي أَخَوْرٌ مِنْ جَادِرِ عَاسِمِ c)

وَسَنَانُ أَفْصَدَهُ النُّعَاسُ فَرَنَّقَلْتُ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِسَنَائِمِ

مَعْنَى رَنَّقَلْتُ تَهَيَّأْتُ يُقَالُ رَنَّقَ النَّسْرُ إِذَا مَدَّ جَنَاحَيْهِ لِيُضَيِّرَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

[إِذَا تَهَيَّأَتْ الرِّبْعُ رَنَّقَ فَوْقَنَا] عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنَا كَمَا رَنَّقَ النَّسْرُ

٢. وَقَوْلُهُ اَلْمُرْغُتُ يَعْزُجُ اَلَّتِي تَرْزَعُ تَرْغُتُ وَلَدَعَا وَيُقَالُ لَهَا رَغُوْتُ قَالَ تَرْفَعُ

١٥) حاسم. E. Marg. a) and Marg. E. Marg. b) في عَيْنِهِ. c) Marg. E. Marg. a) في عَيْنِهِ.

يَكْبُرُونَ أَنْ يَقُولُوا قَتَلَ فُلَانٌ فَيَقُولُونَ أَشْعَرَ فُلَانٌ مِنْ أَشْعَارِ الْمُشْرِكِينَ وَوَرَى أَنَّ رَجُلًا قَالَ حَضَرْتُ الْمَوْقِفَ
 مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ فَصَاحَ بِهِ صَاحِبُ بَيْتِهِ يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
 خَلْقِي دَعَا بِاسْمِ مَيِّتٍ مَاتَ وَاللَّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَالْتَفَتْتُ فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي نَضَرَ بْنِ
 الْأَزْدِ وَهُوَ أَزْجَرُ قَوْمٍ قَالَ كَثِيرٌ

سَأَلْتُ أَخَا لَيْثٍ لَيْثَ بْنَ زُجْرَةَ وَقَدْ صَارَ زُجْرُو الْأَنْعَامِ إِلَى لَيْثٍ
 قَالَ فَلَمَّا دَفَعْنَا لِرَمِي الْجَارِ إِذَا حَصَاةٌ قَدْ صَدَّتْ صَلَعةَ عُمَرَ فَادَّخَلَتْهُ فَقَالَ قَاتِلِ أَشْعَرَ وَاللَّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا
 يَقِفُ هَذَا الْمَوْقِفَ أَبَدًا فَالْتَفَتْتُ فَإِذَا بِذَلِكَ اللَّيْثِيِّ بَعِيْنُهُ فَقَتَلَ عُمَرَ رَحِمَهُ قَبْلَ الْكَوْلِ ٥

بَابٌ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ أَتْبَاعِنَا مِنْ بَنِي سَعْدٍ قَالَ أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ فِي فَصِيدَةٍ ذِي الرُّمَةِ
 أَلَا يَا سَلَمَى يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَيْتِ وَلَا زَالَ مَنِيَّالَ جَوَاعِكَ الْفَقْرُ
 يَبْتَنِينَ نَمَ ثَابَتْ بِهِمَا الرُّوَاةُ وَحَمَا

رَأَيْتُ غُرَابًا سَاطِطًا فَوْقَ قَضَبَةٍ مِنْ الْقَضَبِ لَمْ يَنْهَبْ لَهَا وَرَقَ نَضَرَ أ)
 فَقُلْتُ غُرَابٌ لَا غُرَابَ وَقَضَبَةٌ لِقَضَبِ الْمَوَى فُخِذِي الْعِيَاةُ وَالزَّجَرُ ١٥

وَقَالَ آخَرُ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ شَوْحَدَرُ الْعُكْلِيِّ وَكَانَ لِيْضًا]

وَقَدْ مَأَ عَنِ ابْنِ الْحَسَنِ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ شَوْحَدَرُ الْعُكْلِيِّ وَكَانَ لِيْضًا]

وَقَدْ مَأَ عَنِ ابْنِ الْحَسَنِ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ شَوْحَدَرُ الْعُكْلِيِّ وَكَانَ لِيْضًا]

فَجَارَيْنَا بِلَحْنِ أَعْمَاجِيٍّ عَلَى عُودَيْنِ مِنْ غَرْبِ رِبَانٍ

فَكَانَ أَكْبَاهُ أَنَّ لَيْتَ سَلِيمِيَّ وَفِي الْغَرْبِ أَغْتَرَابٌ غَيْرُ دَانٍ ٢٠

وَأَنْشَدَنِي أَبُو نُحَيْلٍ لِرَجُلٍ مِنْ وَلَدِ صُلَيْبَةَ بْنِ قَبِيْسٍ بْنِ عَاصِمٍ ٢١

a) a, d, and E. in the text, حَضَرْتُ. b) Marg. E. شَافِي. — C. has رَمَا حَاجِي. c) Marg. E. صُلَيْبَةُ بِسُكُونِ الْأَلَامِ لَا غَيْرٍ.

عُنَاكَ فَأَرْشَدْتُ إِلَى فَيْةٍ فَإِذَا شَبِيحٌ جَالِسٌ بِفَيْئَايَا مُؤْتَوِرٍ بِشِمْلٍ حَتَّيْبٍ حَبَلٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَانْتَسَبْتُ لَهُ فَقَالَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَجَّيْتُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ فَمَا فَعَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الَّذِي كَانَ يَحْفَظُ الْعَرَبَ وَجُحُونَهَا فَقُلْتُ لَهُ مَاتَ رَحِمَهُ قَالَ ذَاكَ خَيْرٌ فِي حَاضِرَتِكُمْ بَعْدَهُمَا قَالَ فَذَكَرْتُ لَهُ انْدِيَاتِ ابْنِي نُوَيْمَنَّا لِلدَّرَنِ وَرَبِيعَةَ قَالَ فَقَالَ لِي أَقَمُ فَإِذَا رَأَى قَدْ أَرَأَى أَلْفَ بَعِيرٍ فَقَالَ خُذْهَا ثُمَّ أَرَأَى عَلَيْهِ آخَرَ هـ مِثْلَهَا فَقَالَ خُذْهَا فَقُلْتُ لَا أَخْتَارُ الْبَيْهَاتِ قَالَ فَانْصَرَفْتُ بِأَلْفٍ عَنْهُ وَاللَّهِ مَا أَتَرَى مِنْ عَوَالِي السَّاعَةِ، فَوَلِيَ الْمَنَاسِمَ وَاجْتَدَا مَنَسِمٌ وَهُوَ شَقْرُ الْبَعِيرِ فِي مُقَدِّمِ الْخَيْفِ وَهُوَ مِنَ الْبَعِيرِ كَالسُّبُكِ مِنَ الْقَرَسِ، وَقَوْنَهُ عَشِيَّةً سَأَلَ الْمُرَيْدَانِ كِلَاهُمَا يُرِيدُ الْمُرَيْدَ وَمَا بَلِيغِهِ مِمَّا جَرَى جَرَاءُ وَالْعَرَبُ تَفْعُلُ هَذَا فِي الشَّيْئَيْنِ إِذَا جَرَّيَا فِي بَابٍ جَرَّيَ وَاجْتَدَا قَالَ الْقَوَزِيُّ

أَخَذْنَا بِذَوَانِ السَّمَاءِ عَلَيْهِمَ لَنَا فَمَرَاخُ وَالْجُومُ الْقَوَانِعُ

١. يُرِيدُ السَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِأَنَّهُمَا قَدْ اجْتَمَعَا فِي قَوْلِكَ الدَّيْرَانِ وَغَلَبَ الْإِسْمُ الْمَدْرُ وَأَمَّا يُؤْتَوِرُ فِي مِثْلِ هَذَا الْخِيفَةِ وَقَالُوا الْعُمَرَانِ لِأَنَّهُ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ أَمَّا هُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمْ يُصِبْ. لَئِنْ أَخَذَ الْجَمَلُ نَادَوْا بَعِيَّ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَعْطَانَا سُنَّةَ الْعُمَوِيِّينَ فَإِنْ قَدْ قُدِّلَ فَلِمَ لَمْ يَقُولُوا أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ أَفْضَلُهُمَا فَلَمَّا عَمَرَ اسْمُ مَقْرُونٍ وَأَمَّا تَلَبَّوْا الْخِيفَةَ وَانْشَدَنِي التَّوَزِيَّ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ جَرِيرٍ

١٥ وَمَا لِي لَغَلَبْتُ إِنْ عُدُّوا مَسَاعِيَهُمْ تَحْمُ بِضَى وَلَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ
مَا كَانَ يَرْتَضَى رَسُولُ اللَّهِ فِعْلَهُمْ وَالْعُمَرَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ هـ

عُكْذَا أَنْشَدَنِي [أَمَّا قَالَ هَكَذَا أَنْشَدَنِي لَنْ غَيْرَ التَّوَزِيَّ يُرِيدُ وَالطَّبَّيَّانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ] وَقَالَ آخَرُ [أَبُو حُمَيْدٍ الْأَرْقُطُ] قَدْنِي مِنْ تَصْرِ الْخَمِيْبِيَّيْنِ قَدْنِي يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ وَمُصْعَبًا ابْنَيْ الزُّبَيْرِ وَأَمَّا أَبُو حُمَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ وَفَرَّ بَعْضُ الْقَرَاءَةِ سَلَامٌ عَلَى الْيَسِينِ فَجَمَعَهُمْ عَلَى لَفْظِ الْيَبَاسِ مِنْ ذَا قَوْلِ ٢. الْعَرَبِ الْمَسَامِعَةُ وَالْهَالِيَةُ وَالْمَدْرَةُ فَجَمَعَهُمْ عَلَى اسْمِ الْآبِ، وَالْمَشْعَرَةُ اسْمٌ نَقَطْنِي الْمُلُوكِ خَاصَّةً كُنُوا

الْخُوفَةِ أَنْتُمْ جِيرَانُنَا فِي الدَّارِ وَوَدُنَا عَلَى الْعَدُوِّ وَأَنْتُمْ بَدَأْتُمْ بِالْأَمْسِ وَوَسَّعْتُمْ حَرِيمَنَا وَخَرَقْتُمْ عَلَيْنَا
فَدَفَعْنَا عَنْ أَنْفُسِنَا وَلَا حَاجَةَ لَنَا فِي الشَّرِّ مَا أَصَبْنَا فِي الْخَيْرِ مَسَلْنَا فَتَبَيَّنُوا بِنَا سَرِيقَةً قَاصِدَةً فَوَجَّهَ
إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو وَخَيَّرَ خَلْفَهُ a مِنْ ثَلَاثٍ إِنْ شِئْتَ فَأَنْزِلْ أَنْتَ وَقَوْمُكَ عَلَى حَكَمِنَا وَإِنْ شِئْتَ فَخَلْ لَنَا
عَنِ الْبَصْرَةِ وَارْحَلْ أَنْتَ وَقَوْمُكَ إِلَى حَيْثُ شِئْتُمْ وَالْأَقْدُوا قَتَلَانَا وَأَعْدُوا لِمَاءَكُمْ وَلِيُؤَدَّ مَسْعُودٌ دِيَّةَ
هـ الْمُشْعَرَةِ b) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَتَأْوِيلُ قَوْلِهِ دِيَّةَ الْمُشْعَرَةِ فَيُؤَدُّ أَمْرَ الْمُلُوكِ فِي الْجَائِلِيَّةِ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قُتِلَ
وَعُو مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَمْلَكَةِ وَدَى عَشْرَ دِيَّاتٍ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْأَحْنَفُ سَخْنَتَارَ فَنَاصِرُفُوا فِي يَوْمِكُمْ فَهَرَّ الْقَوْمُ
رَأْيَانِيهِمْ وَانْصَرَفُوا فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ بَعَثَ إِلَيْهِمْ أَنْتُمْ خَبَرْتُمُونَا خِلَالًا لَيْسَ فَبَيْنَا خِيَارٌ أَمَّا النُّزُولُ عَلَى حَكَمِكُمْ
فَكَيْفَ يَكُونُ وَالْحَكْمُ يَقْطُرُ دَمًا وَأَمَّا تَرْكُ دِيَارِنَا فَهُوَ أَخُو الْقَتْلِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَا كُنْزُنَا عَلَيْهِمْ أَنْ
أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِنَا مَا فَعَلُوا وَلَا بِنَ اشْتَانِيَةً أَمَّا فِي حَمَلٍ عَلَى الْمَالِ فَدَخَلَ نَبُطِلُ دِمَاءَنَا
١. وَقَدْ دَى قَتَلَكُمْ وَأَمَّا مَسْعُودُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ أَذْعَبَ اللَّهُ أَمْرَ الْجَائِلِيَّةِ فَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ عَلَى أَنْ يَقُولُوا
أَمْرَ مَسْعُودٍ وَيُعَمِدَ السَّيْفُ وَدَى سَبْرُ الْقَتْلِ مِنَ الْأَرْضِ وَرَبِيعَةُ فَتَمَنَّ ذَلِكَ الْأَحْنَفُ وَدَفَعَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
قَتَادَةَ الْمَجَاشِعِيُّ c) رَحِمَنَهُ حَتَّى يَدَى هَذَا الْمَالُ فَرَضَى بِهِ الْقَوْمُ فَخَرَّ بِذَلِكَ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ

وَمِمَّا أَدَى أَعْطَى يَدَيْهِ رَحِمَنَهُ لِيُغَارَى مَعَدً يَوْمَ صَرْبِ الْجَاسِمِ
عَشِيَّةَ سَلِّ الْمُرِيدَانِ بِإِلَاحِمَا عَاجِلَةً مَوْتٍ بِإِسْمِ الْوَصَّارِ
خُنَاكِ لَوْ تَبَغَّى كُنَيْيَا وَجَدْتَهَا أَذَلَّ مِنَ الْإِرْدَانِ تَحْتَ الْمَنَاسِمِ ١٥

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَجُلًا رَوَاهُ لِيُغَارَى مَعَدً] وَيُقَالُ أَنْ تَحِبَّهَا فِي ذَلِكَ أَمْرًا مَعَ يَدَيْتِهَا وَحَلَفَتْهَا
مِنَ الْأَسَاوِرِ وَالنُّوْثِ وَالسَّيَاجِجِ d) وَغَيْرُ ذَلِكَ كَانُوا رَجُلًا سَبْعِينَ أَلْفًا فَقَالُوا ذَلِكَ يَقُولُ خَزِيرٌ
سَبِيلَ ذِي هَمٍّ وَرَغْطَ خَزِيرٍ e) وَالْأَرْضُ إِذَا نَدَبُوا لَنَا مَسْعُودًا
فَأَنَاخُمُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَدَجَجٍ مُتَسَرِّلِينَ بِإِلَاحِمَا وَحَدِيدًا
٢. قَالَ الْأَحْنَفُ فَكَثُرَتْ عَلَى الدِّيَّاتِ فَلَمْ أَجِدْهَا فِي حَاضِرَةِ تَيْمٍ فَخَرَجْتُ تَحْوِي يَوْمَ فَمَسَّالَتْ عَنْ الْمَلْفُوفِ

a) Marg. E. ضَوْفَةُ. b) Marg. E. الشَّيْنِ عَلَى الْعَيْنِ بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ. c) Marg. E. رَوَاهُ ابْنُ سُرَاجٍ الْعَشْرَةَ بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الشَّيْنِ. d) السَّيَاجِجَةُ. e) Variant مُحَرَّقٌ وَأَحْمَلُ مُحَرَّقٌ.

بالبادية ثُمَّ اتَّصَلَتْ بِالْبَصْرَةِ فَتَفَادَمَ الْأَمْرُ فِيهَا ثُمَّ مَشَى بَيْنَ النَّاسِ بِالصَّلَاحِ فَاجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ لِلْجَمَاعِ
 ذَالِ فِجْعَيْنَ وَأَنَا غُلَامٌ إِلَى صِرَارِ بْنِ الْقَعْلَاقِ مِنْ بَنِي دَارِمٍ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ فَإِذَا بِهِ فِي شِمْلَةٍ
 يَخْلُطُ بَزْرًا نَعْتَرُ لَهُ حُلُوبٌ فَخَبَّرْتُهُ بِمَجْتَمَعِ الْقَوْمِ فَتَهَمَّ حَتَّى أَكَلْتُ الْعَزْزَ ثُمَّ غَسَلَ الصَّخْفَةَ وَصَاحَ
 يَا جَارِيَّةُ غَدِينَا قَالَ فَاتَّهَ بَزْوَيْتَ وَتَمَرٌ قَالَ فِدَعَالِي فَقَذَرْتُهُ أَنْ أَكُلَ مَعَهُ حَتَّى إِذَا قَضَى مِنْ أَثْلِهِ حَاجَةً
 ه رَوَّابٌ إِلَى طِينٍ مُلْقَى فِي الدَّارِ فَغَسَلَ بِهِ يَدَيْهِ ثُمَّ صَاحَ يَا جَارِيَّةُ اسْقِينِي مَاءً فَاتَّهَ بِمَاءٍ خَشِرِيهِ وَمَسَحَ فَضْلَهُ
 عَلَى رَجْعِهِ ثُمَّ قَالَ لِحَدِّثْ لِي مَاءَ الْفُرَاتِ بِتَمَوُّرِ الْبَصْرَةِ بَزْوَيْتَ الشَّامُ مَتَى يُوَدَّى شُكْرُ غَدَةِ النِّعَمِ ثُمَّ قَالَ
 عَلَيَّ إِذَا تَنَبَّيْتُ فَاتَّهَ بِوَدَّاءٍ عَدَنِي فَأَرْتَدَى بِهِ عَلَى تِلْكَ الشِّمْلَةِ قَالَ الْأَصَمْعِيُّ فَتَجَاوَيْتُ عِنْدَ اسْتِقْبَاحِ لَزِيهِ
 فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى رُغَيْتَيْنِ ثُمَّ مَشَى إِلَى الْقَوْمِ فَلَمْ تَبْقَ حُبُورٌ إِلَّا حَلَّتْ عِظَامًا لَهُ ثُمَّ جَلَسَ
 فَتَحَمَّلَ جَمِيعَ مَا كَانَ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ فِي مَالِهِ وَأَنْصَرَفَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْمَازِنِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ مَا
 أُنْقِيَ زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو الْمُرَبَّدُ فِي عَقِبِ ذَيْلِ مَسْعُودٍ مِنْ عَمْرٍو الْعَتَكِيِّ لَجَعَلَهُ فِي الْيُمْنَةِ بِكُرٍ مِنْ وَأَثَلِ وَفِي
 الْمُبَسَّرَةِ عَبْدُ الْقَيْسِ وَكَثِيرُ بْنُ أَقْصَى بْنِ دُعَيْي بْنِ جَدِيدَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَ زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو الْعَتَكِيُّ
 فِي الْقَلْبِ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْأَخْنَفُ فَقَالَ غَدَا غُلَامٌ حَدَّثَ شَأْنَهُ الشُّهْرَةَ وَلَيْسَ بِإِلَى أَهْلِ قَذَفَ بِنَفْسِهِ فَتَدَبَّ
 أَهْلَابُهُ فَجَاءَهُ حَارِثُ بْنُ بَدْرٍ الْغُدَالِيُّ وَقَدْ اجْتَمَعَتْ بَنُو تَمِيمٍ فَلَمَّا صَلَحَ نَالَ قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ ثُمَّ اجْلَسَهُ
 فَنَاطَرَهُ فَجَعَلُوا سَعْدًا وَالرِّدَابَ فِي الْقَلْبِ b وَتَبَسُّمُهُمْ عَمْسُ بْنُ كَلْبٍ الطَّعْثَانُ الْمَعْرُوفُ بِأَخِي تَمِيمٍ c وَخُو
 دَا أَحَدُ بَنِي صُرَيْمٍ مِنْ بَزْوَيْجٍ فَجَعَلَ فِي الْقَلْبِ حِذَاءَ الْأَزْدِ وَجَعَلَ حَارِثُ بْنُ بَدْرٍ فِي بَنِي حَنْظَلَةَ حِذَاءَ
 بَكْرِ بْنِ وَأَثَلِ وَجَعَلَتْ عَمْرٍو بْنُ تَمِيمٍ حِذَاءَ عَبْدِ الْقَيْسِ فَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ حَارِثُ بْنُ بَدْرٍ لِلْأَخْنَفِ
 سَبَّحْتُكَ عَمْسُ أَخُو تَمِيمٍ مَفَارِغَةُ الْأَزْدِ بِالْمُرَبَّدِ
 وَتَكْفِيكَ عَمْرٍو عَلَى رِسْلِيهَا لَكَبِيرُ بْنُ أَقْصَى وَمَا عَدَدُ وَ
 وَتَكْفِيكَ بَدْرًا إِذَا أَثْبَلْتُ بِضَرْبٍ يَشْرِبُ لَهُ الْأَمْرُ

٢. فَلَمَّا نَوَافَقُوا بَعَثَ إِلَيْهِمُ الْأَخْنَفُ بِأَمْعَشَرِ الْأَزْدِ وَرَبِيعَةَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنْتُمْ وَاللَّهِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ تَمِيمٍ

a) Marg. E. الْمَعْنَى with the remark: b) a, B., C.

بَدْرِي كَتَمَهُ، and this was also the original reading in E. c Marg. E.

شَيْءٌ^١ فَقَالَ لِي أَتَعْرِفُ الْيَتِيمَ فَلْتُ نَعَمْ قَالَ فَسَأَلْتُكَ خَدَّهَ يَتِيمٌ قَالَ وَكُنْتُ قَدْ فَلَبْتُ الْكَلَامَ، وَالْغِيلَ مَا فَسَّرْنَاهُ، وَأَمَّا قَوْلُهَا وَلَا أَبْنَهَ مِمَّا تَقُولُ لَمْ أَبْنَهَ مَغِيْطًا وَذَلِكَ أَنَّ الْخُرْدَاءَ تُبَيِّتُ وَكَدَّهَا جَاءَتْهَا مَعْمُومًا لِحَاجَتِهِ إِلَى الرِّضَاعِ ثُمَّ تَحَرَّكَ فِي مَهْدِهِ حَتَّى يَغْلِبَهُ الدُّوَارُ فَيُنَوِّمَهُ وَالْكَيْسَةُ تُشَبِّعُهُ وَتَغْتَبِيهِ فِي مَهْدِهِ فَيَسْرِى ذَلِكَ الْفَرْجُ فِي بَدَنِهِ مِنَ الشَّبَعِ كَمَا سَرَى ذَلِكَ النِّعْمُ وَالْجُوعُ فِي بَدَنِ الْآخَرِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ هَ أَتَا نَتْنُ وَمَصْحَبِي مَمْنُ فَكَيْفَ نَتَقْنُ النَّتْنُ الْمَمْلُوءَ غَيْثًا وَغَضَبًا وَالْمَمْنُ الْقَلِيلُ الْإِحْتِمَالُ فَلَا يَنْقُصُ الْإِنْتِفَاقُ ❦

بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ لَا يَرْتَدُّكَ فِي الْمَعْرُوفِ كُفْرٌ مِنْ كُفْرِهِ فَإِنَّهُ يَشْكُرُكَ عَلَيْهِ مَنْ لَمْ تَصْطَفِهِ
الْبَهْ ❦ وَانْشَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ

أ. إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً حَتَّى تُصِيبَ بِهَا طَرِيقُ الْمَصْنَعِ^b

فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَجْتَازَ النَّاسَ أَطْيَرُ الْمَعْرُوفِ مَطَرًا فَإِنْ صَادَفَ مَوْجِعًا فَهُوَ الَّذِي قَصَدَتْ لَهُ
وَالْأَكْمَتُ أَحَقُّ بِهِ، [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ حَدَّثَنَا الْمُبَرِّقُ فِي غَيْرِ الْكَامِلِ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ
رَضَوَانِ اللَّهُ عَلَيْهِمَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ إِنَّكَ قَدْ أَسْرَفْتَ فِي بَدْلِ الْمَالِ قَالَ بَلَى أَنْتُمَا وَأُمِّي إِنَّ اللَّهَ
عَوَدَنِي أَنْ يُقْضَلَ عَلَيَّ وَعَوَدْتُهُ أَنْ أُقْضَلَ عَلَى عِيَالِهِ فَأَخْذَفُ أَنْ أَقْطَعَ الْعَادَةَ فَيَقْطَعَ عَلَيَّ ❦] وَمَرَّ يَرِيدُ
دَا ابْنُ الْمُثَلِّبِ بِعَوَائِدِي فِي خُرُوجِهِ مِنْ سَاحِلِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُرِيدُ الْبَصْرَةَ فَنَزَلَتْهُ عَمْرًا وَقَالَتْ لَا يَنْبَغُ
مَعُونَةً مَا مَعَكَ مِنَ التَّفَقُّةِ قَالَ لِمَاذَا مَائِدَةُ دِيْنِي قَالَ فَادَّعَتْهَا إِلَيْهَا قَالَ لَهَا أَبْنَهُ إِنَّكَ تَرِيدُ الرِّجَالَ وَلَا يَكُونُ
الرِّجَالُ إِلَّا بِالْمَالِ وَخَدَّ يَنْتَبِيهِ الْبَيْسُورِيُّ بَعْدَ لَا تَعْرِفُكَ فَقَالَ لَهَا أَنْ كَانَتْ تَرْتَضِي بِالْبَيْسِيرِ فَأَنَا لَا أَرْضَى
إِلَّا بِالْكَتِيرِ وَإِنْ كَانَتْ لَا تَعْرِفُنِي فَأَنَا أَعْرِفُ نَفْسِي ادْفَعْهَا إِلَيْهَا ❦ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ^c أَنَّ حَرْبًا كَانَتْ

a) a, B. مَسْأَلَةٌ.

b) C. يُصَابُ بِهَا طَرِيقُ.

c) Marg. E. رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ رَجُلٍ رُوِيَ عَنْ رُوَيْحَةَ قَالَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ فَتَيْمَةَ بِنْتِ
مُسْلِمٍ قَالَ بَعَثْتُ ذَكَرَهُ ابْنُ فَتَيْمَةَ،

مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَعَسَّ عَوَاقِدُ حُمَاكِ النِّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرُ مَهْبِلٍ^{a)}
[الْمَهْلُ الْكَبِيرُ اللَّحْمُ وَمَهْبِلٌ غَيْرُ مَدْعُوٍّ عَلَيْهِ بِالْمَهْلِ]

حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَرْوُودَةٍ كَرَّحًا وَعَقْدٌ نِطَاقُهَا لَمْ يُجْلِلِ
مَرْوُودَةُ ذَاتُ زُودٍ وَصَوُّ الْفَرْعِ فَمِنْ نَصَبٍ مَرْوُودَةٍ فَأَيُّمَا أَرَاكَ الْمَرْأَةَ وَمَنْ خَفَضَ فَإِنَّهُ أَرَاكَ الْغِيلَةَ وَجَعَلَ الْغِيلَةَ
ذَاتُ فَرْعٍ لِأَنَّهُ يَفُوقُ فِيهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَلْ بَدَلٌ مَكْرُ الْبَلِيلِ وَأَنْتَهَارٍ وَالْمَعْنَى بَدَلٌ مَكْرُكُمْ فِي الْبَلِيلِ
وَالنَّهَارِ وَقَالَ حَرِيرٌ نَقَدْتُ لَنَا يَا أُمَّ غَيْلَانَ فِي السَّرَى وَنَمِتَ وَمَا لَيْلُ الْمَدْيِ بِمَاتِمٍ
وَقَالَ آخَرُ فَنَامَ نَائِيًا وَتَجَلَّى قَمِيٌّ * وَهَذَا الرَّجُلُ صَبْدٌ مَا قَالَ الْآخَرُ فِي وَلَدِهِ فَإِنَّهُ أَقْرَبَانِ أُمَّرَأَتِهِ
غَلَبَتْهُ عَلَى شَيْئِهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ

وَاللَّهِ مَا أَشَبَّهَنِي عِصَامٌ لَا خُلُقَ مَنَّهُ وَلَا قَوْمٌ
نَمِتُ وَعَرِقُ الْخِيَالِ لَا يَنَامُ ١٠

يَقُولُ عَرَّتْنِي أُمُّهُ عَلَى الشَّيْءِ فَذَخَعَتْ بِهِ إِلَى آخَوَالِهِ * وَقَالَ آخَرُ
نَقَدْتُ بَعَثْتُ صَاحِبًا مَنِ الْعَجَمِ بَيْنَ ذَوِي الْأَحْلَامِ وَالْبَيْضِ الْبَلَمِ
كَانَ أَبُوهُ غَائِبًا حَتَّى فُطِمَ
يَقُولُ لَمْ يُسَقِّ غَيْلًا * وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ كَمُتُ أَنْ أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْغِيلَةِ حَتَّى عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسَ
وَالرُّومَ تَفْعَلُ ذَلِكَ بِأَوْلَادِهِمَا فَلَا يَصِيرُ أَوْلَادُهُمَا وَالْغِيلَةُ أَنْ تُرْجِعَ الْمَرْأَةَ وَفِي حَامِلٍ أَوْ تُرْجِعَ وَفِي تَعَشَّى
وَيَزْعُمُ أَهْلُ الْبَلِيلِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَنَّ ذَلِكَ اللَّيْلَ دَالَةٌ * وَقَالَتْ أُمُّ تَابُطٍ شَرًّا وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ تَضَعًا وَتَضَعًا
أَيْضًا وَلَا وَضَعْتُهُ يَتِيمًا وَلَا سَقَيْتُهُ غَيْلًا وَلَا أَبْنَةً مِثْلًا * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا أَبْنَةً عَلَى مَقْدَةٍ قَوْلُهَا مَا حَمَلْتُهُ تَضَعًا
يُقَالُ إِذَا حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ مُقْبِلِ الْخَيْصِ حَمَلْتُهُ وَضَعًا وَتَضَعًا وَإِذَا خَرَجَتْ رَجُلًا الْوُلُودِ مِنْ قِبَلِ
رَأْسِهِ قِيلَ وَضَعْتُهُ يَتِيمًا قَالَ الشَّاعِرُ

فَجَاءَتْ بِهِ يَتِيمًا جَرَّ مَشِيمَةً نُسَابَتِي رِجَالَهُ هُنَاكَ الْأَنَامِالُ ٢٠

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَلَبَ الشَّيْءَ عَنْ جِهَتِهِ جَاءَ بِهِ يَتِيمًا قَالَ عِمْسَى بْنُ عُمَرَ سَأَلْتُ ذَا السُّرْمَةِ عَنْ

a) Variant فعلش.

وَأِنْ بَعْدُوا لَا يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ تَشَوَّفَ أَهْلَ الْغَيْبِ الْمُنْتَظِرِ
فَذَلِكَ إِنْ تَلَقَّى الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَعْنِ يَوْمًا فَاجِدِرِ
[يُوجِدُ عَلَى اللَّيْلِ أَتْبِيفَ مَا جِدَ كَرِيمٍ وَمَالٍ سَارِحًا مَالٌ مُقْتَرِ^a]

قال أبو الحسن كذا أنشدّه فذلك لأنّه لم يَرَوْهُ أَوَّلَ الشَّعْرِ والْمَوْبِ كَسَرُ الْكَافِ لِأَنَّهُ يُخَانِبُ
أَمْرًا لَا تَرَاهُ قال

أَفَلَيْ عَلَى الدَّوْمِ مَا أَتَيْتَ مَالِكِ وَنَامِي وَإِنْ لَمْ تَشْفِهِ ذَاكَ فَشَهْرِي^a،
قَوْلُهُ بِحُكِّ^b أَخَصِي عَنْ جَنْبِهِ الْمُتَعَقِّرِ فُرَيْدِ الْمُتَتَرَّبِ وَالْعَقَرُ أَمَانٌ لِلثَّرَابِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَقَرَ
اللَّهُ خَدَّهَ وَيُقَالُ لِلزَّيْبَةِ عَقْرَاءُ إِذَا كَانَتْ يَضْرِبُ بِبِاضِهَا إِلَى حُمْرَةٍ وَكَذَلِكَ الْكَثِيبُ الْأَعْفَرُ، وَقَوْلُهُ
كَالْبَعِيرِ أَحْسَرُ عَوِ الْمُعْبَى يَقَالُ جَمَلٌ حَسِيرٌ وَنَافِةٌ حَسِيرٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا
وَهُوَ حَسِيرٌ، وَقَوْلُهُ وَإِنْ بَعْدُوا لَا يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّخْيِيرِ أَرَادَ لَا يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ وَإِنْ
بَعْدُوا وَهَذَا حَسَنٌ فِي الْأَعْرَابِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْأَوَّلُ فِي الْجَزَاءِ مَاتِيًا كَمَا قَالَ زَيْعَرٌ
وَإِنْ أَنَا خَلِيلٌ يَوْمَ مَسَلْتَنِي يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ
فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ الْأَوَّلُ مُجْزُومًا لَمْ يَجَوْزْ رَفْعُ الثَّانِي إِلَّا ضَرْوَةً فَسَيَبْغِيهِ يَدْعُو إِلَى أَنَّهُ عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّخْيِيرِ
وَعِنْدِي عَلَى إِرَادَةِ الْفَاءِ لَعَلَّتْ تَلْزِمُنِي فَسَيُذَكِّرُهَا فِي بَابِ الْجَزَاءِ إِذَا جَرَى فِي خُذَا
الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ

يَا فَرْعُ بْنُ حَابِسٍ يَأْفَرُ^c أَنْتَ إِنْ يَصْرَعُ أَخُوكَ تَصْرَعُ

أَرَادَ سَيَبْغِيهِ أَنْتَ تَصْرَعُ إِنْ يَصْرَعُ أَخُوكَ وَهُوَ عِنْدِي عَلَى قَوْلِهِ إِنْ يَصْرَعُ أَخُوكَ فَأَنْتَ تَصْرَعُ يَا فَرْعُ
وَنَسْتَفْصِي خُذَا فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَقَوْلُهُ كَيْفَ تَرْتَفِعُ عِنْدَهُ مِرَاسِي يَقُولُ لِلْمَرْأَةِ عَزَّتْكَ عَلَى
شَبَّهِهِ وَيُقَالُ أَجَبَ الْآرِلَ وَلَيْدُ الْفَارِكِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَبْغِضُ زَوْجَهُمَا فَيَسْبِقُهَا بِمَاتِهِ فَيُخْرِجُ الشَّيْءَ إِلَيْهِ
فَيُخْرِجُ الْوَلَدَ مُذَكَّرًا وَكَانَ بَعْضُ الْحَمَاءِ يَقُولُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَطْلُبَ وَلَدَ الْمَرْأَةِ فَاغْضِبْهَا فَرَفَعَ عَلَيْهَا
فَإِنَّكَ تَسْبِقُهَا بِالْمَاءِ وَكَذَلِكَ وَدَّ الْفَرَعَةَ كَمَا قَالَ أَبُو تَيْمِرٍ الْهَدَلِيُّ

a) This verse is on the margin of E. alone.

b) Here d. and E. have يَلْت.

إِلَّا بِقَالِمَا كَرِمِ الْأَعْرَاقِ لِشِدَّةِ الْخَشْيَةِ وَالْإِشْفَاقِ
 مِنَ الْخَاوِزِ وَالْحَدِيثِ الْبَاقِ
 الْأَعْرَاقُ جَمْعُ عِرْقٍ يُقَالُ ذُلَانٌ كَرِيمٌ الْعِرْقُ وَيُقِيمُ الْعِرْقُ أَيْ الْأَصْلُ ٥ وَفَالْآخَرُ يَصِفُ أَبْنَاهُ
 أَعْرِفْ مِنْهُ قِلَّةَ النَّعَاسِ وَخِفَةَ فِي رَأْسِهِ مِنْ رَأْسِ ي
 كَيْفَ تَرَوْنَهُ عِنْدَهُ بِرَأْسِ ي

يُخَاطَبُ أَمْ أَبْنِي فَقَوْلُهُ أَعْرِفْ مِنْهُ قِلَّةَ النَّعَاسِ أَيْ الدَّكَاةِ وَالْمَرَكَةِ وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ
 يَقُولُ لِمُؤَدَّبٍ وَلَدِيهِ عَلِمْتُهُمُ الْعَوْمَ وَخُذْهُمْ بِقِلَّةِ النَّوْمِ وَكَذَلِكَ ذَالُ أَبُو كَبِيرٍ الْهُذُلِيُّ
 فَاقْتَتَبَ بِهِ حَوْشَ الْجَنَانِ مُبَطَّلًا a سُبُّدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجِلِ

وَقَالَ آخَرُ

١. فَنَجَّاتٍ بِهِ حَوْشُ الْفَوَاحِ مُسَهَّدًا b وَافْضَلُ أَوْلَادِ الرِّجَالِ الْمُسَهَّدُ
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَمِيَّتِي تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي ٥ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ وَعُرْوَةُ الصَّعَالِيُّ
 حَتَّى اللَّهُ مُغْلَوًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مُصَافِي الْمَشَاشِ ٥ أَلِفًا كُلُّ مُجَوِّرٍ c
 [يَعُدُّ الْغَنَى مِنْ نَفْسِهِ كُلُّ لَيْلَةٍ أَصَابَ قَرَاعًا مِنْ صِدْقٍ مُبْسِرٍ] d
 يَنَامُ تَقِيْلٌ ثُمَّ يَصْبِيحُ قَاعِيًا جَحْتُ الْخَصِي عَنْ جَنْبِهِ الْمُتَغَيِّرِ
 يُعْبِسُ نِسَاءَ الْحَيِّ مَا يَسْتَعِينَهُ فَيُضْجِي سَلِيحًا كَالْمُعْبِرِ الْخَسِرِ
 وَلَا يَسْنُ مُغْلَوًا صَفِيحَةً وَجْهَهُ كَضَوْءِ سِرَاجِ الْقَابِيسِ الْمُتَنَوِّرِ e
 مُطْلًا عَلَى أَعْدَائِهِ يَرْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجَرُ الْمُنْبِيعِ الْمُشْتَبِرِ f

a) Marg. E. حَوْشُ الْجَنَانِ ذَكِي الْفَوَاحِ.

b) Variant حَوْشُ الْجَنَانِ.

c) Marg. E. مُصَافِي فِي الْمَشَاشِ لَا بِنِ سِرَاجٍ.

d) This verse is only in C. and on the margin of E. — C. has دَعْرَةٌ مِنْ.

e) Variants كَضَوْءِ شِهَابٍ and خَفِيفَةٌ.

f) Marg. E. حَرٌّ مِنْ قِدَاحِ الْمُبْسِرِ لِأَنَّهُ لَا سَهْمَ لَهُ فَلِذَلِكَ يَرْجُرُ.

اللَّهُ صَلَّعَ بَعْدَ زَيْدٍ وَجَعَفَرٍ عَلَى جَبِشٍ مُؤْتَنَةً^{a)}

إِذَا بَلَغَتْنِي وَحَمَلَتِ رَحْلِي مَسِيرَةً أَرْبَعِ بَعْدَ الْجِسَاءِ

فَشَأْنُكَ فَإِنَّمَا يَأْتِي وَخَلَاكِ ذَمٌّ وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَتْلٍ وَرَأْتِي

الْحِسَاءَ جَمَعَ حِسِي وَعَوَّضْتُ رَمْلِي تَحْتَهُ صَلَابَةً فَإِذَا مَطَرَتِ السَّمَاءُ عَلَى ذَلِكَ الرَّمْلِ نَزَلَ الْمَاءُ فَمَعَتْهُ

وَالصَّلَابَةُ أَنْ يَغِيصَ وَمَعَ الرَّمْلُ السَّمَاءُ أَنْ تَنْشَقَّ فَإِذَا بُحِثَ ذَلِكَ الرَّمْلُ أُصِيبَ الْمَاءُ يُقَالُ حِسِي

وَأَحْسَاءُ وَحِسَاءٌ وَقَوْلُهُ وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَتْلٍ وَرَأْتِي مُجْرَمٌ لِأَنَّهُ دَعَا فْقَوْلُهُ لَا هِيَ الْجَاذِمَةُ لَهُ وَمَعْنَاهُ اللَّهُمَّ

لَا أَرْجِعُ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ فَبُهِدَا الدُّعَاءَ يَجْزِمُ بِمَا يَجْزِمُ بِهِ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ

لِيُبْقِيَ زَيْدٌ لَا يَبْرَحُ ☆ وَقَدْ أَتَى ذُو الرُّمَّةِ الشَّمَاخُ فِي قَوْلِهِ فَقَالَ

إِذَا أَبْنَى أَبِي مُوسَى بِلَالًا بَلَغَتْنِي فَقَامَ بِفَأْسٍ بَيْنَ وَتَلْيِكِ جَانِرٍ

١. الرِّوَالِ الْمُفَصَّلُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ يُقَالُ قَطَعَ اللَّهُ أَوْصَالَهُ وَيُقَالُ وَصَلٌ وَكَسَرٌ وَجَدَلٌ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ^{h)} ☆

بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنشَدَنِي التَّوَزِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ رُجَّازِ بَنِي تَيْمٍ فِي رَفْعَةِ الْحِفْرَةِ

تَحْنُ صَرَيْنَا الْأَزْنَ بِالْعِرَاقِ وَالْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةِ الْمُرَاقِ

وَأَبْنَى سَهِيلٌ قَاتِدَ الْبَقَاقِ بِلَا مَعُونَاتٍ وَلَا أَرْزَاقِ

مُبْنُوتٌ بِالْهَمْزِ عَوَّضَ الْمَوْضِعِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ جَعْفَرٌ بِسِ إِلَى طَالِبٍ وَمُؤْتَنَةً بِغَيْرِ^{a)} Marg. E.

عَمَرَ ضَرَبَ مِنَ الْجُنُونِ ،

The last three words are cut away, so that only the letter ت is visible. A later hand has added:

وَالْأَطْفُ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ وَإِذَا الْمَطِيُّ بِنَا بَلَغَنُ مُحَمَّدًا فَرَكُونَهُنَّ عَلَى الرِّجَالِ

حَرَامُ وَقَدْ ضَمَّنَهُ صَاحِبُ الشِّقَاةِ ،

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَيُقَالُ وَصَلٌ وَكَسَرٌ وَالْفَتْحُ وَقَالَ كَسَرَ وَجَدَلٌ بِالْفَتْحِ وَجَمَعَهَا^{b)} Marg. E.

أَجَدَلٌ وَجَدُولٌ قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ يَجُوزُ كَسَرُ الْوَاوِ وَفَتْحُهَا فِي الثَّلَاثِ ،

نُسُونُ إِلَّا مَنْ بَدَّلَ لَنَا مَالَهُ وَأَوْثَقَنَا عِرْضَهُ وَأَمْتَيْنَ فِي حَاجَتِنَا^a نَفْسَهُ فَنَقَالَ الرَّجُلُ إِنَّ الشُّوَدَّ
فِيكُمْ لَعَالٍ وَلَسَلِمُ يَقُولُ الْقَائِلُ

يُسُونُ أَقْسَامًا وَيَسُوا بِسَادَةٍ بَلِ السَّيِّدُ الْمَعْرُوفُ سَلَّمَ بَنُ فَوْتِلَ

وَقَالَ مُعَوِيَّةُ لِعَرَابَةَ بَنِ أَوْسِ بْنِ قَيْطِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ يَمْ سُدَّتْ قَوْمَكَ فَقُلْ لَسْتُ بِسَيِّدٍ وَلَا كَيْ رَجُلٌ
منهم فَعَزَمَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَعْطَيْتَ فِي ذَاتِيهِمْ وَحَمَلْتِ^b عَنْ سَفِيهِهِمْ وَشَدَدْتَ عَلَى يَدَيِ حَلِيمِهِمْ ثُمَّ
دَعَلَ مِنْهُمْ مِثْلَ فِعْلِي فَهُوَ مِثْلِي وَمَنْ قَصَرَ عَنْهُ فَأَنَا أَكْثَلُ مِنْهُ وَمَنْ تَجَاوَزَهُ^c فَهُوَ أَكْثَلُ مِنِّي، وَكَانَ سَبَبُ
ارْتِفَاعِ عَرَابَةَ أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَقَرِ فَجَعَلَهُ الطَّرِيقُ وَالشَّمَاخُ بَنَ زُبَارٍ الْمُرِّيَّ فَتَحَاذَنَّا فَقَالَ لَهُ عَرَابَةُ مَا الَّذِي
أَفْذَمَكَ الْمَدِينَةَ قَالَ قَدِمْتُ لِأَمْتَانٍ مِنْهَا فَأَلَّاهُ عَرَابَةَ زَوَاجِلَهُ بَرًا وَخَرًّا وَأَخَفَهُ بَعِيرٌ ذَلِكَ فَقَالَ الشَّمَاخُ

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسَى يَسُو إِلَى الْخَبَرَاتِ مُنْقَطِعَ السَّقَرِ

إِذَا مَا رَأَيْتُ رُفَعْتَ لِأَجْدٍ تَلْقَا عَرَابَةَ بِالْيَمِيمِ

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي عَرَابَةُ فَاشْرُقِي بِدَمِ السُّوَيْنِ

وَمِثْلُ سَرَاةٍ قَوْمَكَ لَمْ يَجَارُوا إِلَى رُبْعِ الرِّجَالِ وَلَا السُّنَمِ

قَوْلُهُ تَلْقَا عَرَابَةَ بِالْيَمِيمِ قَالَ أَكْثَابُ الْمَعَالِي مَعْنَاهُ بِالْقُوَّةِ وَقَالُوا مِثْلُ ذَلِكَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّمَوَاتِ
مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ، وَدَدَ أَحْسَنُ كُلِّ الْإِحْسَانِ فِي قَوْلِهِ إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي عَرَابَةُ فَاشْرُقِي
بِدَمِ السُّوَيْنِ يَقُولُ لَسْتُ أَكْتَلِجُ إِلَى أَنَّ أَرْحَلَ إِلَى غَيْرِهِ وَقَدْ عَابَ بَعْضُ الرُّوَاةِ قَوْلَهُ فَاشْرُقِي بِدَمِ
السُّوَيْنِ وَقَالَ كَانَ مُتَبَعِي أَنْ يَنْتَهَرَ لَهَا مَعَ اسْتِعْدَادِهِ عَنْهَا فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِيَّةِ الْمَأْسُورَةِ
مَكَّةَ وَقَدْ تَجَتَّ عَلَى نَاقَةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ تَجُوتَ عَلَيَّ بِنَاءً أَنْ
أَكْرَعَكَ فَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْسُ مَا جَزَيْتَهَا وَقَالَ لَا نَذَرُ فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا نَذَرُ لِلْإِنْسَانِ فِي غَيْرِ
مَالِهِ^d وَمِمَّا لَمْ يَعْجَبْ فِي حَدِّهِ الْمُتَعَنَّى قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ مَا أَمَرَهُ رَسُولُ

a) a, C. حاجتنا.

b) a, B, C. وحملت. Marg. E. رواية ابن سراج وحملت رواية.

c) a, B, C. تتجاوزني.

نُؤْتِيهَا الْمَلَامَةَ إِنْ أَلَمْنَا إِذَا مَا كَانَ مَعْتٌ أَوْ حِجَاءٌ
وَنَشْرِبُهَا فَتَرْكُنَا مُلُوكًا وَأَسَدًا مَا يَهْنِيهِمَا السَّقَاءُ

أَمَعْتَ أَلْمَاعَتُ بِالْيَدِ وَاللَّحَاةِ بِاللِّسَانِ يَقُولُ يَعْتَذِرُ الْمُسِيءُ بَأَن يَقُولُ كُنْتُ سَكْرَانٌ فَيَعْتَذِرُ،
وَقَوْلُهُ كَانَ سَبِيحَةً يَقَالُ سَبَاتُهَا إِذَا اشْتَرَيْنَاهَا سَبَّةٌ^١ يَعْنِي الْخَمْرَ وَالسَّائِي لِحَمَارٍ، وَقَوْلُهُ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَعْنِي
مَوْضِعًا لَمَّا يَقَالُ حَارَتْ الْجَوَالِينُ^٢

بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ أَلَا أَذْنُكُمْ عَلَى ائِمَّةٍ بِلَا مَرْوَةٍ لَخْلُوقِ السَّحَابِ وَالْكَفِّ عَنْ
الْمُيَبِّحِ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِدَوَا أَلْمَاءِ الْخُلُقِ الدَّنِيِّ وَاللِّسَانِ الْبُهْدِيِّ^٣ (ب) وَقَالَ الْأَحْنَفُ ثَلَاثٌ فِي مَا أَقُولُهُنَّ
أَلَا لِبُعْتَمِرٍ مُعْتَمِرٍ مَا دَخَلْتُ بَيْنَ اثْنَيْنِ حَتَّى يَدْخُلَانِي بَيْنَهُمَا وَلَا أَتَيْتُ بَابَ أَحَدٍ مِنْ خَوْلَاهُ مَا لَمْ أُنْعَ
إِلَى إِلَيْهِ يَعْنِي السُّلْطَانَ وَلَا خَلَلْتُ خُبُونِي إِلَى مَا يَقُومُ إِلَيْهِ النَّاسُ، تَضَسَّرَ لِحَاةً وَتَضَمُّهَا إِذَا أَرَدَتْ الْإِسْمَ
وَتَفَتَّحَهَا إِذَا أَرَدَتْ الْمَعْدَرَ أَنْشَدَنِي عَمَارَةُ بْنُ عَفِيلٍ جُرَيْجٍ

فَقِيلَ لِلزُّبَيْرِ وَأَنْتَ عَائِدُ حِمَوةٍ فَجَاءَا لِحِمُونِكَ أَتَيْتَ لِمَرٍ تَحْلِلُ^٤

وَيُقَالُ فِي جَمْعِ حِمَوةٍ حِمَا وَحِمَا مَقْصُورَانِ^٥ وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيَّةٍ مَا أَحْسَنَ الْحَسَنَاتِ
فِي أَثَارِ السَّيِّئَاتِ وَأَفْخِجَ السَّيِّئَاتِ فِي أَثَارِ الْحَسَنَاتِ وَأَفْخِجُ مِنْ ذَا وَأَحْسَنُ مِنْ ذَاكَ السَّيِّئَاتِ فِي أَثَارِ
الْحَسَنَاتِ وَالْحَسَنَاتِ فِي أَثَارِ السَّيِّئَاتِ، وَالْعَرَبُ ثَلَاثُ الْخَبَرَيْنِ الْمُخْتَلَفَيْنِ ثُمَّ تَرُومِي بِتَفْسِيرِهَا جُمْلَةً نَفَقَةً
بَأَنَّ السَّامِعَ دَرَدَ إِلَى كُلِّ حِمَوةٍ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ^٦ وَقَالَ رَجُلٌ لِسَامٍ بِنِ نَوْفَلٍ مَا أَرَّخَصَ السُّودْدُ^٧ فِيكُمْ فَقَالَ سَلِمْتُ أَمَّا تَحْنُ فَلَا

١) سَبِيحًا.

٢) E. has البُهْدِيُّ and الدَّنِيُّ.

٣) Variant تَبَا لِحِمُونِكَ.

٤) E. أَرَّخَصَ السُّودْدَ.

[قال أبو الحسن وزادني فيه غيرُ ابني العباس

ونصيرُ عن زِي العُفَافِ وزما a) نَقَعْنَا غَلِيلَ انْفَافٍ بِالرَّشْقَانِ]

قال أبو العباس نُعَدِي أَي نَحْبِرُ الشَّرَّ بِذِكْرِ اللَّهِ يُقَالُ فَعَدَ عَمَّا تَرَى أَي انْصَرَفَ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَيُقَالُ

لَا يَمُودُونَكَ هَذَا الْحَدِيثُ أَي لَا يَتَجَاوَزُكَ إِلَى غَيْرِكَ ۞ قَالِ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ

۞ مَنْ تَقَرَّعَ الصَّدُسُ اللَّيْمَةُ سِنَّهُ فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُسَى ۞ وَجَهَلًا

وَلَمْ أَرْ مَطْلُوبًا أَحْسَ غَنِيمَةً وَأَوْضَعَ لِلذَّشْرَافِ مِنْهَا وَأَحْمَلًا

وَأَجْدَرًا أَنْ تَلْقَى كَرِيمًا يَنْمُهَا وَيَشْرِبُهَا حَتَّى يَخْرُجَ مَجْدَلًا

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى أَحَبُّ أَصَابِهِمْ أَمْ الْعَبِيشُ فِيهَا لَمْ يَلْذَوْهُ أَشْكَلًا

وقال آخرُ

۞ إِذَا صَدَمْتَنِي الْكَأْسُ أَبَدْتُ مُحَاسِنِي وَلَمْ يَخْشَ نَدْمَانِي أَذَانِي وَلَا بُحْلِي ۞

وَلَسْتُ بِفَحَّاشٍ عَلَيْهِ وَإِنْ أَسَا ۞ وَمَا شَكَلٌ مِنْ آدَى نَدَامَاهُ مِنْ شَكَلِي ۞

وقال آخرُ

كُلُّ غَنِيمَةٍ وَمَا شَرِبْتَ مَرِيئًا ثُمَّ ذُمَّ صَاحِرًا فغَيْرَ كَرِيمٍ

لَا أَحِبُّ النَّدِيمَ يَوْمُضُ بِالْعَيْشِ إِذَا مَا انْتَشَى لِعَوَسِ النَّدِيمِ

۞ الْإِبَاهِضُ تَفْتَحُ الْبَرْقُ وَحَهُ يُقَالُ أَوْضَبَ الْمَرْءُ إِذَا ابْتَسَمَتْ ۞ وَأَمَّا ذَلِكَ تَشْبِيهِهُ لِلْمَعِ فَدَائِيهَا بِبَسْمِ الْبَرْقِ

فَأَرَادَ أَنَّهُ تَفْتَحَ عَيْنُهُ d) ثُمَّ غَضَّهَا بَعُورٍ ۞ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

كَأَنَّ سَبِيَّةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مِرَاجَهَا عَسَلًا وَمَاءَ

إِذَا مَا الْأَشْرِبَاتُ ذُكِرْنَ يَوْمًا فَهَنْ لِنَيْبِ الرَّاحِ الْفِدَاءَ

a) To be read either زِي or رِي. On the margin E. has the variant رَافِي.

b) a. اذاني, B. اذائي, C. اذائي.

c) B., C., d. E. اسي.

d. B., C. غنيمته, but all of them

فَقَالَ لَهُ أَتَيْتَ كَثِيرًا مِنْ شَبَابٍ ذَلَّ عِنْدِي فِي عَسْكَرِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُ مَعُوبَةٌ أَنْظِرْ إِلَى مَا اخْتَلَفَ a
فَخُذْ مِنْهُ بَعْضًا وَسَوِّغْهُ بَعْضًا ٥ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ

وَأَقْدَ شَرِبْتُ الرَّاحَ b حَتَّى خِلْتَنِي
فَأَبْسُ أَوْ عَمَرُو بَيْنَ جَنْدٍ مَائِلًا
لَمَّا خَرَجْتُ أَجْرُ فَضْلِ الْمِئْزَرِ
يُجِبُنِي لَهُ مَا دُونَ دَارَةِ قِمِصَرٍ

٥ وَقَالَ آخَرُ

شَرِبْنَا مِنَ الدَّاذِي حَتَّى كَانَتْ
فَلَمَّا أَجَلَّتْ شَمْسُ النَّهَارِ رَأَيْنَا
مُلُوكَ لَيْلِمَ بَرِّ الْعَرَابِينَ وَالْمِصْحَرِ
تَوَلَّى الْغِنَاءَ عَنَّا وَعَادَنَا الْفَقْرَ

وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ

وَدُسَّ تَرَى بَيْنَ الْإِنَاءِ وَيَسْنِيَا
تَرَى شَارِبِيهَا حِينَ يَعْتَمِرَانِهَا
قَدَى الْعَيْنِ قَدْ نَزَعْتُ أُمَّ أَبَانَ
يَمِيلَانِ أَحْيَانًا وَيَعْتَمِدِلَانِ
فَمَا ضَنَّ ذَا الْوَأَشَى بَارِعَ مَا جِدِ
وَبَدَّاهُ خَوْفٌ حِينَ يَلْتَقِيَانِ

١٠

وَقَالَ آخَرُ

دَعَنْتِي أَخَا مَا عَمَرُو وَلَمْ أَكُنْ
دَعَنْتِي أَخَا بَعْدَ مَا كَانَ بَيْنَنَا
أَخَا مَا لَمْ أَرْتَعْ لَيْسَا بِلَمَانَ
مَنْ الْأَمْرِ مَا لَا يَلْعَدِلُ الْأَخَوَانَ

٥ وَقَالَ آخَرُ [أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لَمْ تَبِعْهُمِ الْبَلَوِيَّةَ]

فَبَيْنَمَا ذُو بَيْتٍ الْخَيَّ لَا تَحْنُ مِنْهُمْ c) وَلَا نَحْنُ بِالْأَعْدَاءِ مُخْتَلِطَانِ d)

وَدَاتِ يَفِينَا سَائِطُ النَّحْلِ وَالْمَدَى
نُعَدِّي بِذِكْرِ اللَّهِ فِي ذَاتِ بَيْنَنَا

مَنْ الْمَيْلِ بُرْدًا يُسْنَةُ عَطِرَانَ
إِذَا كَانَ دَلْبَانَا بَيْنَا يَرِدَانِ e)

a) C. اخْتَلَفَانَا.

b) d. and E. in the text أَخْمَرُ. Variant الْمِئْزَرِ.

c) α, B., C. بَيْنَنَا.

d) Variant نَحْنُ بِالْأَحْيَاءِ.

e) B. إِذَا كَانَ.

وَكُنْتُ جَمَّتِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا كَذَّامٌ حِينَ أَخْرَجَهُ الصَّيْرَارُ

وَأَوْ آتَى مَلَكَتْ يَدِي وَنَفْسِي لَكَانَ عَلَى لِقْدَرِ الْخِيَارِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا رَوَى الْمُعْتَمِرُ^١ عَذَا الشَّعْرُ إِلَّا مِنْ أَجْلِ عَذَا الْبَيْتِ ٥

بَابُ

هـ قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ

شَرِبْتُ لُحْمَ حَتَّى خِلْتُ آتَى أَبُو قَابُوسَ أَوْ عَمْدُ الْمَدَانِ

أَمْشَى فِي بَيْتِ عَدَسٍ بْنِ زَيْدٍ رَخَى الْبَيْلَ مُنْتَمِلًا لِلِّسَانِ

وَحَدَّثَنِي أَبُو دُثَيْمٍ الْمَارِثِيُّ قَالَ أَسِرَ رَجُلٌ يَوْمَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَحَهُ فَأُتِيَ^٢ بِهِ زَيْدُ بْنُ مُعَوِيَّةَ فَقَالَ

لَهُ أَلَيْسَ ابْنُكَ الْفَقَائِلُ

أُرْجِلُ جَمَّتِي وَأَجْرُ دَيْلِي وَحَمِلَ شِدَّتِي أَتَى^٣ كَمِهْتَ

أَمْشَى فِي سَرَاةٍ بَنَى غُلَيْفٍ إِذَا مَا سَأَمَنِي ضَبَّرَ أَبَيْتُ

قَالَ بَلَى ذَمَّرَ بِهِ فَفُتِلَ ٥ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ^٤ وَنَحْنُ إِلَى أَنْ مُعَوِيَّةَ وَتَى كَثِيرَ بَنِي شَهَابٍ الْمَذْحِجِيِّ خُرَاسَانَ

فَخَتَنَانِ مَا لَا كَثِيرًا ثُمَّ حَرَبَ فَاسْتَمَرَّ عِنْدَ عَلِيٍّ بَنِي عُرْوَةَ الْمُرَادِيِّ فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَوِيَّةَ فَمَكَدَرَمَ حَاتِي فَخَرَجَ

حَاتِي فَكَانَ فِي جُورٍ مُعَوِيَّةَ ثُمَّ خَضِرَ كَجَلَسِهِ وَمُعَوِيَّةَ لَا يَعْرِفُهُ فَلَمَّا نَبَضَ النَّاسُ نَبَتَ مَكَانَهُ فَسَأَلَهُ مُعَوِيَّةُ

إِذَا عَنْ أَمْرِهِ فَقَالَ أَنَا حَاتِي بَنِي عُرْوَةَ فَقَالَ إِنَّ عَذَا الْيَوْمَ لَيْسَ بِيَوْمٍ يَقُولُ فِيهِ ابْنُكَ أُرْجِلُ جَمَّتِي

الشَّعْرُ فَقَالَ لَهُ حَاتِي أَنَا الْيَوْمَ أَعَزُّ مَتَى ذَلِكَ الْيَوْمَ فَقَالَ لَهُ يَمْرُ ذَاكَ فَقَالَ بِالْإِسْلَامِ يَتَمَيَّرُ الْمُؤْمِنِينَ

a) B., C. and originally E. ^١مُعْتَمِرُ; a. المَغْيِمِرُ. But above all the Mss. have الْمُعْتَمِرُ.

b) d., E. فَاوْتَسَى.

c) Marg. E. ذَاخِلٌ أَتَى أَتَى.

d. On the margin of E. we read: مِنْ ضَمْنَا إِلَى قَوْلِهِ وَلَقَدْ شَرِبْتُ لَمْ يَجِئْ عَنْ أَبِي

٥. The passage is wanting in a. and B. الْعَبَّاسِ وَلَا عَنْ الْأَخْبَاشِ

جاءَ اسْمُ الفاعِلِ على المُتَصَدِّرِ يقالُ قُمْ قَتِمًا فَيُوضَعُ في مَوْضِعٍ قَوْنِكَ قُمْ قِيَامًا وَجَاءَ من المُتَصَدِّرِ على لَفْظِ فاعِلٍ حُرُوفٌ مِنْهَا فُلَجٌ فَالْجَا وَغَوْقٌ عَائِفَةٌ وَأَخْرَفَ سَوَى ذَلِكَ يَسْمِيرَةٌ وَجَاءَ على مَفْعُولٍ نحو رَجُلٌ نَبَسَ لَهُ مَعْقُولٌ وَخُدَّ مَبْسُورَةٌ وَنَحْ مَعْسُورٌ لِدُخُولِ المَفْعُولِ على المُتَصَدِّرِ يقالُ رَجُلٌ رَضَى أَى مَرَضَى وَخُدَّ دِرْعُهُ تَرَبَّ الأَمِيرِ أَى مَضْرُوبٌ وَخُدَّ ذِرَاعُهُ وَزُنْ سَبْعَةٌ أَى موزونةٌ وَكانَ عِيسَى بنَ عَمَرَ يَقُولُ إِنَّا ه ذُوهُ لَا أَشْنِمُ حَدٌّ فَإِذَا نَ عَاوَدْتُ رَبِّي فِي عُدَّةِ الحَالِ وَأَنَا غَيْرُ شَانِهِ وَلَا خَارِجٍ مِنْ قِي زُورٍ كَلَامٍ وَلَمْ يَدْتَمِ الذى عَاوَدَ عَلَيْهِ ۞ وقالَ الْفَرَزْدَقُ فى أَبْيَعِ نُسَكِهِ

أَخَافُ وَرَأَى الْقَمَرُ إِن لَّمْ يُعَاذِنِي أَشَدَّ مِنَ الْقَمَرِ أَنْتَهَابًا وَأَضْيَقًا^{a)}
إِذَا قَاتَنِي يَوْمَ الْيُسَامَةِ قَتَيْدٌ عَنِيفٌ وَسَوَانٌ يَسْمُوقُ اسْقَرَزْدَقًا
لَقَدْ خَابَ مِنْ أَوْلَادِ آدَمَ مَنْ مَشَى إِلَى النَّارِ مَعْلُولٌ اسْقِلَادَةً مُوْتَقًا^{b)}
إِذَا شَرِبُوا فَبِنَا الْحَمِيمِ رَأَيْتَنِيهِمْ يَدُوبُونَ مِنْ حَسْرِ الْحَمِيمِ تَمَرَّقًا

وَعَدَدْنِي بَعْضُ أَتَحَابِنَا مِنَ الْأَصْغَعَى مِنَ الْمُتَعَمِّرِ بَيْنَ سُلَيْمَانَ عَنْ لِي تَحْرُومَ عَنْ لِي شَقَقِلِ رَافِدَةُ الْفَرَزْدَقِ قَدْ قَالَ لِي الْفَرَزْدَقُ يَوْمًا أَمِنَ بِنَا إِلَى خَلْقَةِ الْحَسَنِ ذِي أُرَيْدٍ أَنِ أَتَلَّقَ النُّوَارَ فَقُلْتُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ أَن تَتَّبَعِنَا نَفْسُكَ وَتَشْهَدَ عَلَيْكَ الْحَسَنُ وَأَصْحَابُهُ فَقُلْ أَمِنَ بِنَا فَتَجَمُّنَا حَتَّى وَفَقْنَا عَلَى أَنْحَسَنِ فَقَالَ كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا أَبَا سَعِيدٍ فَقَالَ بِتَحْمِيرٍ كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا أَبَا فِرَاسٍ قَالَ تَعْلَمَنَّ أَنَّنَا الْغَوَارُ مَتَى طَانَتْ ثُلُمَتُنَا فَقُلْ أَنْحَسَنَّ وَأَصْحَابُهُ قَدْ سَمِعْنَا قَتَلَ قَدْ تَلَقَّيْنَا قَتَلَ فَقَالَ لِي الْفَرَزْدَقُ بِنَا عُدْنَا إِنِّي فِي فَلَبِي مِنَ النُّوَارِ شَيْئًا فَقُلْتُ قَدْ حَدَرْتُكَ فَقَالَ

نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسْعِيِّ لَمَّا عُدْتُ مَتَى مُطَلَّقَةً نَوَارُ
[وَلَدْتُ كَفَاتِي عَيْنِيهِ عَمْدًا] فَصَبَحَ لَا يُصْبِي لِي الْغَبَارُ
وَمَا تَارَدْتُهَا شَيْعًا وَنَكِنَ رَأَيْتُ الرُّعْدَ يَخُذُ مَا أُعَدُّ

a) a., B. — E. has أَشَدَّ. — تَعَاذَنِي.

b) a. and marg. E. اسْقِلَادَةً أَرْزَقًا.

الَّتِي وَارِثَتَهَا قَبِيلُ قُلُوصِكَ الْمَنْصُورِ حَتَّى اسْتَعْرَبَ هـ وَدَخَلَ لَبَنَةَ بْنِ الْقَرْزُقِ عَلَى أَبِيهِ وَهُوَ مَحْبُوسٌ
 فِي سَجْنِ مَلِكِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ وَمَلِكُ عَامِلِ الْبَصْرَةِ خُلِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْرِيُّ فَقَالَ يَا أَبَتِ خُذْ
 عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الْأَسِيدِيَّ ضَرْبَ أَلْفٍ سَوِيَّةٍ ثَمَّ فَشَدَّ عَلَى حِمَارٍ فَقَالَ الْقَرْزُقُ كَأَنَّكَ وَاللَّهِ
 يَا بَنِي جَمَلٍ خُذْ الْخَدِيثَ قَدْ تَحَدَّثَ بِهِ عَنْ أَبِيكَ وَالْحَسَنُ إِذْ ذَاكَ عِنْدَ مَحْمُودٍ لَهُ فَقَالَ يَا أَبَا فِرَاسٍ مَا
 هـ عِنْدَكَ إِنْ كَانَ ذَلِكَ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا أَبَا سَعِيدٍ لِلَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَعْبِي وَبَصْرِي وَمِنْ مَالِي وَوَدَّي وَمِنْ
 أَمْرِي وَعَشِيرَتِي أَفْتَرَاهُ يَخْذُلُنِي فَقَالَ الْحَسَنُ لا هـ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الْأَسِيدِيَّ شَرِيفًا حَدَّثَنِي الْقَرْزُقُ
 عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ أَتَى الْبَصْرَةَ عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الْأَسِيدِيَّ وَرَجُلٌ أَتَى الشَّامَ عُمَرُ بْنُ قُبَيْبَةَ
 الْقَرْزُقِ وَرَجُلٌ أَتَى الْكُوفَةَ بِلَالُ بْنُ ابْنِ بُرْدَةَ بْنِ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقِيلَ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 فَقَالَ أَجَلٌ لَوْ لَا خَبٌّ فِي بِلَالٍ فَقَالَ بِلَالٌ مَا بَلَغَهُ ذَلِكَ رَمَتْهُ بِدَائِمِهَا وَأَنْسَلَتْ وَفَنَلَهُ مَلِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ
 ١. تَعَصُّبًا فِيمَا تَذَكَّرَهُ الْمَصْرِيَّةَ فَلَمَّا دَخَلَ بِلَالُ عَلَى هِشَامٍ أَقْبَلَ عَلَى أَحْبَابِهِ فَقَالَ أَمَا رَأَيْتُمْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ
 أَمَا آتَى مَا كَفَمَيْتُ أَنْ تَكُونَ أُمِّي وَلَدْتُ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ غَيْرِهِ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ قَتَلْتَهُ وَاللَّهِ خَيْرًا مِنْكَ
 نَسَبًا وَحَسَبًا وَدِينًا هـ وَعَقِبًا فَقَالَ وَكَيْفَ بِيَّامِرِ الْمُؤْمِنِينَ أَلَسْتُ ابْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ وَابْنُ مَلِكِ
 ابْنِ مِسْمَعٍ وَكَانَ جَدُّهُ أَبَا أُمِّهِ وَجَعَلَ عُمَرُ وَالسَّيَاطُ نَخَذَهُ يُنَادِي يَا هِشَامُاهُ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْقَرْزُقُ

أَلَمْ يَكْ مَقْتَلُ الْعَبْدِي ظُلْمًا أَبَا حَقٍّ مِنَ الْكَبِيرِ الْعِظَامِ

فَقَبِيلُ جَمَاعَةٍ نَسِي غَيْبِي حَسَنٌ يُقْلَعُ وَهُوَ يَدْعُو بِيَا هِشَامُ

دا

وَالْتَقَى الْحَسَنُ وَالْقَرْزُقُ فِي جِمَارَةٍ فَقَالَ الْقَرْزُقُ لِلْحَسَنِ أَتَدْرِي مَا يَقُولُ النَّاسُ يَا أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُونَ
 اجْتَمَعَ فِي خُدَّةِ الْجِمَارَةِ خَيْرُ النَّاسِ وَشَرُّ النَّاسِ فَقَالَ الْحَسَنُ كَلَّ لَسْتُ بِخَيْرِهِمْ وَلَسْتُ بِشَرِّهِمْ وَلَكِنْ
 مَا أَعْدَدْتُ لِهَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ شَبَابَةُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْذُ سِتُّونَ b سَنَةً وَخَمْسَ مِائَتَيْ لَافٍ يَدْرُسُ يَعْنِي
 الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فَيُرْعَمُ بَعْضُ التَّمِيمَةِ آدَ c رُقِي فِي الْمَوْتِ فَكَيْفَ لَهُ مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ فَقَالَ غَفَرْتُ فَقِيلَ لَهُ بَلَى

a) C. and marg. E. وريثًا.

b) Marg. E. الصالحين ثمانون.

c) a, B. ان الغزرق.

وَقَوْلُهُ أَنَا مُرْخِصٌ يَوْمَ الرُّوحِ أَنْفَسْنَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْهَمْدَانِيِّ وَهُوَ الْأَجْدَعُ أَبُو مَسْرُوقٍ بْنُ الْأَجْدَعِ الْفَقِيهِ (a)

لَقَدْ عَلِمْتُ نِسْوَانَ عَمْدَانِ أَنْبَى لَيْثَ عَدَاةِ الرُّوحِ غَسِيرَ خَدُولِ

وَأَبْدَلُ فِي الْمُبِجَلَةِ وَجَنِي وَإِنِّي نَهْ فِي سَوَى الْبَيْحِبَةِ غَيْرَ بَدُولِ

وَمِنْ الْقَتَالِ الْبَلَابِي حَيْثُ يَقُولُ

أَنَا أَهْنُ الْأَذْمِينَ بَنِي فُشَيْرٍ وَأَخَوَالِي الْكِرَامُ بَنُو كِلَابِ

نَعَرْتُ لِبَطْعَانِ إِذَا لَمَعَيْنَا وَجُوعًا لَا نَعْرُضُ لِلْسِمَابِ ٥

بَابُ

قَالَ أَبُو النُعْبَاسِ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ فَلَمَّا مَنَ كُنَ فِيهِ كَمَلٌ مَنَ لَمْ يُخْرِجْهُ غَضَبُهُ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَلَمْ يَسْتَنْوِثْهُ رِضَا إِلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَإِذَا قَدَّرَ عَقًا وَكَفَّ ٥ وَقَالَ الْحَسَنُ نِعْمَ اللَّهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُشْكِرَ إِلَّا مَا أَعَانَ عَلَيْهِ وَذُنُوبُ ابْنِ آدَمَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَسْلَمَ مِنْهَا إِلَّا مَا رَأَى عَقًا لِلَّهِ عَنْهُ ٥ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ (١) وَذَكَرَ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَقَالَ يَا بَنِيَّ إِنَّهُ مَا عَلِمْنَا مِنْ مَوْتِكَ غَضَاخَةً وَلَا بِنَا إِلَى أَحَدٍ سِوَى اللَّهِ حَاجَةً فَلَمَّا فَضَى وَصَلَّى عَلَيْهِ وَوَارَدَ وَتَفَّ عَلَى قَبْرِهُ فَقَالَ يَا ذَرُّ إِنَّهُ قَدْ شَعَلْنَا لَحْرُنَ لَكَ عَنْ لَحْرُنِ عَالِيكَ لِأَنَّا لَا نَدْرِي مَا قُلْتَ وَلَا مَا قِيلَ لَكَ الْيَوْمَ إِنِّي قَدْ وَصَمْتُ لَكَ مَا قَصَرَ فِيهِ مِمَّا افْتَرَضْتَ عَلَيْهِ مِنْ حَقِّي فَهَبْ لِي مَا نَصَرَ فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَاجْعَلْ ثَوَابِي عَلَيْهِ لِي وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ مِنْ دَا الْوَارِثِينَ * وَسَمِعْتُ مَا بَلَغَ مِنْ يَرِّهِ بِكَ فَقَالَ مَا مَشَى مَعِيَ بَنِيَّارٌ فُتُّ إِلَّا قَدَمَيَّ وَلَا بَلِيلٌ إِلَّا تَقَدَّمَنِي وَلَا رُئْسِي سَخَا وَأَنَا تَحْتَهُ (d) ٥ وَمَا لَتْ بُمْتُ عَمِيرَ الْمَنْصُورِ فَخَضَرَ جَنَازَتُهَا وَجَلَسَ لَدُنْهَا وَأَقْبَلَ أَبُو دُلَامَةَ الشَّاعِرُ فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ وَجَّحَكَ مَا أَعَدَدْتُ لِهَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ بِمِثْمِ الْمُؤْمِنِينَ ابْنَةُ عَمِّكَ هَذِهِ

a) E. notes the variant الْفَقِيهِ.

b) E. gives the variant مِنْ.

c) Marg. E. عَمْرُ يَدْنِي بَنِي ذَرٍّ ابْنُهُ وَهُوَ ذَرُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ ذَرِّ هَمْدَانِيٍّ مِنْ بَنِي مُرْجَمَةَ.

d) This passage is in C. alone.

وَقَرَأَ بَعْضُ الْقُرَآءَةِ فَمَرَّكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْحَالَيْنِ، وَقَوْلَهُ يَشْرِيْنَا يَرِيدُ يَبِيعُنَا يَقُولُ شَرَاهُ يَشْرِيهِ إِذَا بَاعَهُ
 فِيْهِذِهِ الْمَعْرُوفَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَشَرَّوَهُ يَتَمَرَّ بِخَسِّ ذَرَاعِمَ مَعْدُودَةٍ وَقَالَ ابْنُ مَقْرٍغٍ الْحَمِيرِيُّ
 شَرِيْتُ بُرْدًا وَلَوْلَا مَا تَكَمَّفَنِي مِنَ الْخَوَارِثِ مَا فَارَقْتُهُ أَبَدًا
 [يَا بُرْدُ مَا مَسَّنَا دَعْرُ أَتَرٍ بِنَا مِنْ قَبْلِ خُذَا وَلَا بَعْنَا لَهْ وَلَدَا] ٨
 ٥ وَيَكُونُ شَرِيْتُ فِي مَعْنَى اشْتَرَيْتُ وَعَوَ مِنْ الْأَصْدَاكِ وَأَنْشَدَنِي النَّوْزِيُّ

أَشْرُوا لَهَا خَاتِنًا وَابْتَغُوا لِحَنَّتَهَا مَوْسِيًّا أَرْبَعًا فِيْهِنَّ نَذْكِيْرُ
 [لَانِ ابْنُ جَابِرٍ يَرَوِي لِحَنَّتَهَا وَيَقُولُ لِحْنَتُ الْعَجَلِ]، وَقَوْلُهُ ثَلَاثُ السَّوَابِقِ مِمَّا وَالْمُصَلِّينَا فَاُصَلِّ الَّذِي
 فِي آثَرِ السَّابِقِ وَأَمَّا سَمَى مُصَلِّيًا لِأَنَّهُ مَعَ صَلَوَى السَّابِقِ وَحَمَا عِرْقَانِ فِي الرِّدْفِ قَالَ الْإِسْأَعِيُّ
 تَوَدَّتُ الرُّمَحَ يَجْعَلُ فِي صَلَاةٍ كَأَنَّ سِنَانَهُ خُرُومَ نَاسٍ
 ١. وَقَوْلُهُ إِلَّا أَفْتَلَيْنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِيمَا مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ قَلَوْتُ الْقُلُوبَ يَا فَتَى إِذَا أَخَذْتَهُ عَنْ أُمِّهِ قَالَ الْأَعَشِيُّ
 مُلِمِعٍ لَاعِنَةِ الْفُؤَادِ إِلَى تَحْشِيْشٍ فَلَاةٌ عَنْهَا فَيَمَسُّ الْفَالِ ي ١٥

وَأَخَذَ خُذًا الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ أَبِي الْقَاسِمِ الْفَيْصِي إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُهُ، وَقَوْلُهُ
 لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعَا مِنْ فَارِسٍ خَالَهُمْ أَيَّاهُ يَعْْمُونَا مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ صَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ
 إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَى خِلْتُ أَنَّنِي عُنَيْتُ فَلَمَّ أَكْسَلُ وَلَمَّ أَنْبَلَدُ
 ١٥ وَمِنْ قَوْلِ مُتَمِّمٍ

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَى لَعَنِيْمَةٌ فَمَا كُلُّهُمْ يُدْعَى وَلَا كِنَهُ الْفَتَى
 وَقَوْلُهُ خَذُ الثُّبَاتِ فَالْطَّبَّةُ الْخَذُ بَعِيْنُهُ يَقَالُ أَصَابَتْهُ ذُبَّةُ السَّيْفِ وَذُبَّةُ النَّصْلِ وَجَمْعُهُ ذُبَاتٌ وَآرَانٌ بِالطَّبَّةِ
 هُنَا مَوْضِعُ الْمَضْرِبِ ١٥ مِنَ السَّيْفِ وَأَخَذَ خُذًا مِنْ قَوْلِ كَعْبِ بْنِ مَلِكٍ
 نَصِلَ الشُّيُوفُ إِذَا قَصُرْنَ حَظُونَا قَدْ مَّا وَلَدَحِيْهَا إِذَا لَمَّ تَلَحَّحَتْ

a) This verse is in C. alone.

b) Variant المُغَالِي.

c) C., d., and originally E. الصَّرْبُ.

فَوْنِهْ وَدَاعِيَّةٌ يَغْيِي حُجَّةً دَاخَىٰ بِهَا الْقَوْمُ مُقْلِقٍ يُرِيدُ عَاجِبَةً وَالْفَالِقُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَدْوَاخِي وَيَقَالُ غَالِي
 فِي عَذَا الْمَعْنَى ^{a)} وَيَقَالُ دَاخِيَّةٌ قَالَتْ وَجَاءَ الْقَوْمُ بِالْقَلْبِقِ وَهَذَا مُشْتَبَهٌ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ وَمِنْهُ ذُو خَافِ
 الْأَخْمَسِ مَوْتُ الْأَمَامِ ^{b)} فَلَمَّا مَنَّ الْفَالِقُ وَأَنْشَدَنِي مُنْشِدٌ

[إِذَا عَرَضْتُ دَارِيَّةً مُدْلِيَّةً] ^{c)} وَغَرَدَ حَادِيهَا عَمَلْنِ بِمَا فَلَمَّا ^{e)}

هْ يَفْتَحُ الْعَاءَ، وَفِيهِ شَدِيدٌ بَعُورًا، الْكَلَامُ الْبَعُورَاءُ هِيَ الْقَبِيحَةُ قَالَ حَاتِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّلَبِيُّ

وَعُورَاءٌ قَدْ أَعْرَضَتْ عَنْهَا فَلَمْ تَصِرْ وَرَبِّي أَوْدَى تَوَمَّتْهُ فَتَقَرَّوَمَا

وَأَزُومَهَا أَسْأَلُهَا بِهَا أَرَمَ بِهِ إِذَا عَصَ بِهِ فَنَسَسَهُ بَيْنَ نَتِيمَتَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَحِمَهُ قَالَ فِي يَوْمٍ
 أُخِذَ فَنُصِرْتُ إِلَى حُلُقَةٍ مِنْ دِرْعٍ قَدْ نَشِبَتْ فِي جَبِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَرَعْتُهَا لِأَنْتَرَعْتُهَا فَتَقَرَّوَمَا
 أَبُو عَمِيَّةٍ فَرَمَ بِهَا أَبُو عَمِيَّةٍ بَنِيَّيْنِ فَجَدَّبَا رَافِقًا فَتَنَزَّعَتْ وَسَقَطَتْ ذِمَّتُهُ ثُمَّ * نَشَرْتُ إِلَى
 ١. أُخْرَى إِذْ فَارَدْتُهَا فَتَقَرَّوَمَا عَلَى أَبِي عَمِيَّةٍ فَفَعَلَ فِيهَا مَا فَعَلَ فِي الْأَوَّلِ وَكَانَ مُشْدِقًا مِنْ حَوْرِيَّهَا لَمَّا
 يُؤَدِّي بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَبُو عَمِيَّةٍ أَتَمَّ وَقَوْلُهُ فَرَمَ بِهَا يُقَالُ أَرَمَ يَأْرَمُ وَأَرَمَ يَأْرَمُ، وَقَوْلُهُ
 فَتَقَرَّوَمَا لَهَا يَقُولُ اسْتَمَعْتُ لَهَا قَالَ الْعَمْدِيُّ [وَعَوِ الْقَلْبُ]

يُصِيحُ بِالْبَيَاءِ أَسْمَاءُ ^{e)} إِصَاخَةُ الْأَنْشِدِ لِلْمُنْشِدِ

وَالْإِصَاخَةُ الْإِسْتِمَاعُ وَالْمَاشِدُ الذَّالِبُ وَالْمُنْشِدُ الْمَعْرِفُ يُقَالُ نَشَدْتُ الصَّائِلَ * أَنْشَدُنَا نَشْدَانًا ^{f)} إِذَا

دَا خَلَبَتْهَا وَأَنْشَدَتْهَا إِذَا عَرَفَتْهَا وَالْمَبْدَأُ انْصَوْتُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

a) Marg. E. هذا المعنى في هذا البيت بفتح الفاء في هذا المعنى.

b) C. الأَمِير.

c) Variants حَادِيهَا and بِمَا فَلَمَّا. The first half-verse is on the margin of E., and the ms. has مَرَلِيَّةً.

d) Marg. E. يَنْصُرْتُ بِأُخْرَى.

e) E. has يُصِيحُ and أَسْمَاءُ, but there is a marginal note, which, though mutilated, seems to run as follows: وَعَ بِالْبَيَاءِ مُعَايَا [بَنَاتُ] مِنْ مَنْ أَسْجَلَ [وَالْأَخْوَابُ مِنْ قَوْسٍ [ذُرْفَع]

أَسْمَاءُ [بَنَاتُ] صِيحَ خَذَا هُوَ الصَّاحِيحُ،

f) These words are in C. alone.

رَقِمْتُ لِسَلَمَى بَوَّ صَبِيٍّ وَأَنْفَى قَدِيمًا آلَيْبَى الصَّبِيٍّ وَأَبْنِ أَبَاتِ
فَقَدْ وَفَّقَنِي بَيْنَ شَكٍّ وَشَبِيَّةٍ وَمَا كُنْتُ وَفَّقًا عَلَى الشُّبُهَاتِ
فِيهَا بَعْلٌ سَلَمَى ثُمَّ وَدَّمَ بَدَأَتَهَا عَدِمَتْكَ مِنْ بَعْلٍ تَطِيلُ آذَاتِ
بِمَقْصِي حَبِيبٍ حَالٍ بِأَبَاكَ دُونَهُ تَقْطَعُ نَفْسِي دُونَ حَسْرَاتِ
وَوَاللَّهِ بَلَا أَنِّي سَاءَ نَزَعْتُهَا بَعْدَ لَيْسَ بِهَا مُوْنٍ مِنْ ذُنُكَاتِ

٥

دَوْلَهُ رَقِمْتُ لِسَلَمَى بَوَّ صَبِيٍّ فَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ وَأَصْلُهُ أَنَّ النَّدَى إِذَا أَلْقَتْ سَقَبَهَا فَحِيفَ انْقِطَاعُ نَبِيهَا
أَخَذُوا جِلْدَ حُورٍ فَحَشَوْهُ تَبْنًا وَنَضَحُوهُ بَشْيًّا^١ مِنْ سَلَاخٍ ثُمَّ حَشَوْا أَنْفَهَا خَرْقًا^٢ فَحَاجِدٌ لَذَنُكَ
كَرْبًا وَيُقَالُ لِلْخَرْقَةِ الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَنْفِهَا الْعِمَامَةُ ثُمَّ تَسْلُ تِلْكَ الْجُرْفَةُ مِنْ أَنْفِهَا فَتَحِدُ رَوْحًا وَتَرَى ذَلِكَ
الْبَوَّ تَحْتَهَا وَهُوَ جِلْدُ أَحْوَارٍ اخْشَوْ فَرَّامَهُ فَإِنَّ دَرَّتْ عَلَيْهِ قِيلَ نَذَّةٌ دُرُومٌ وَفَرَّامُهُ نَشْمُهُ وَيُقَالُ خَسَى عُنْدَا
الْمَعْنَى نَذَّةٌ دُرُومٌ فَيَمْنَعُ بَلْبَتِهَا وَيُقَالُ نَذَّةٌ رَأْتُمُ وَرُومًا إِذَا صَنَعْتَ فَرَّامًا وَلَدَعَا أَوْ بَوَّحًا فَإِنْ رَقِمْتَ وَلَمْ
تَدَّرْ عَلَيْهِ فَتِلْكَ الْعُلُوقُ وَلَا حَبَرَ عِنْدَهَا وَأَنشَدُونَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَكَانَ يَقْرَأُ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
أَسَاءُوا السُّوَايَ عَلَى فُعَلَى [السَّعَرُ لَا تُنَوِّنُ النَّعَلَى]

أَلَى جُرُومًا عَامِرًا سَوَايَ بِفِعْلٍ لِمِ أَمْ كَيْفَ يَجْزُونَنِي السُّوَايَ مِنَ الْحَسَنِ
أَمْ كَيْفَ يَمْنَعُ مَا تُعْبَى الْعُلُوقُ بِهِ رُثْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا حَسَّ بِاللَّيْمِ
٥ فَقَوْنَهُ رَقِمْتُ لِسَلَمَى بَوَّ صَبِيٍّ أَيْ أَقَمْتُ لَهَا عَلَى الصَّبِيٍّ وَيُقَالُ فَلَانُ رُومٌ لِلصَّبِيٍّ إِذَا كَانَ ذَلِيلًا رَاضِيًا
بِالْحَسَفِ^٣ وَثَلَّ أَعْرَابِيٌّ أَحْسَبَهُ تَجَمُّعًا

وَدَاخِعَةٍ دَاخَى بِهَا الْقَوْمُ مُعَلِّي شَدِيدٌ بِعُورَانِ الْكَلَامِ أُرُومَهَا
أَصْدَحْتُ لَهَا حَتَّى إِذَا مَا وَعَيْتَهَا^٤ رَمِيَتْ بِخُرَى يَسْتَدِيرُ أَمِيمَهَا
تَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا مُطَرِّقِينَ كَهَمًا تَسَاوَوْا عِلَاقًا لَا يُبَلِّ سَلِيمَهَا
فَلَمْ تَلْقَنِي فِيهَا وَلَمْ تَلْقَى حُجَّتِي مَلَحَّاجَةً أَبْعَى لَهَا مِنْ يَلِيمَهَا

٦

a) This word is wanting in C., d. and E. — B. has خرقه.

b) a., B., and E. originally. اصدحت بالصاد والسين. but marg. E. اصدحت.

ذِمَاتٍ وَأَسْرَى الْقَوْمِ أَخِيرَ لَيْلِهِمْ وَمَا كُنْ وَتَدَّ بَعْمُرُ مُعَمَّرَتَيْهِ
وَالْمَعْتَرُ الْمَلْجَأُ وَالشَّارَى إِنَّمَا عَوْ مِنْ فَوْكِ سَرَى كَلَامِكَ فَتَنَى فَبَو فَنَاسٍ وَمِنْ أَسْرَى يَقْدِلُ لِفَاعِلٍ مُسْمًى
كَمَا تَقُولُ أَعْطَى فَبَو مُعَمَّرٌ كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ

نَارَعْتَهُمْ دَيْبَ الرَّاحِ الشَّمُولِ وَفَدَ صَاحَ الدَّجَاجِ وَحَانَتْ وَدَعَا الشَّارَى
هـ. والدَّجَاجُ هُنَا الدُّبُوكُ بُرِيدُ وَفَتَى السَّاحِرِ لِأَنَّهُ يَقَالُ لِلدَّيْبِ عُدَا دَجَاجَةً فَإِنْ أَرَدْتَ الْأُنْثَى قُلْتَ عُدَّةً
وَمِثْلُكَ عُدَا بَقَرَةً وَعُدَا بَطَّةً وَعُدَا جَمَّةً إِذَا أَرَدْتَ الذَّكَرَ وَلِهَذَا بَابٌ يَدُلُّ دَمُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ جَرِيرٌ
مَا تَذَكَّرْتُ بِالْذِّبْنِ أَوْفَنِي صَوْتُ الدَّجَاجِ وَتَرَعُ بِالشَّمَاوَاتِيسِ
[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَبْيَاتِ الرَّائِيَّةَ الْمَقْدِمَةَ بِنَهْمِهَا عَلَى مَا أَذْكَرُ
لَكَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَافِيِّ وَحَى لِأَحَدِ أَبْنَى حَبْنَدَةَ أَحْسِبُهُ صَدُورًا وَخَمًا مِنْ بَنَى تَجِيمٍ وَكَثَانًا
١. مِنَ الْأَرَاظَةِ قَالَ أ]

إِلَى حَرَوْتٍ مِنْ أَمِّ الْعَمْرِ إِنْ حَرَوْتِ بِشَيْبٍ رَأَيْتِي وَمَا بِالشَّيْبِ مِنْ عَارٍ
مَا شَقَوْتُ الْمَرْءَ بِالْأَفْئَارِ بِالشَّقِيرِ وَلَا سَعَادَتَهُ يَوْمًا بِالشَّارِ
يُقْتَرَهُ (ع) الْهَاءُ تَعُودُ عَلَى الْأَفْئَارِ

إِنْ الشَّقَى أَنْبَى فِي الشَّارِ مَمْلُوكٌ وَالْعَوَزُ دَوْرُ أَنْبَى يَمَاجُ مِنْ الشَّارِ
أَعُوذُ بِأَنَا مِنْ أَمِّ يُسْرِسُ لِي لَوْمُ الْعَشِيرَةِ أَوْ يُدْنِي مِنَ الْعَارِ (د)
وَخَيْرُ دُنْيَا يُتَسَبَّى شَرَّ آخِرَةٍ وَسَوْفَ يَمِيمِي الْجَبَّارِ أَخْبَارِي
ثُمَّ يَمْلِكَانِ بَعْدَ فِي الرِّوَايَةِ وَكَانَ رُبَّمَا أَنشَدَنَا
وَقَالَ أَعْرَافِيٌّ مِنْ بَنَى الْخُرَيْثِ بْنِ كَعْبٍ
إِلَى حَرَوْتٍ (ع) مِنْ أَمِّ الْعَمْرِ (هـ) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ

١. الصَّحِيحُ أَنَّمَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَرَاظَةِ وَأَمَّا كَانَ لَيْمًا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْأَرَاظَةِ. Marg. E.

٢. مِنْ شَيْبٍ. C.

٣. صَحَّحَ with يَقْتَرَهُ E.

٤. لَوْمٌ. i. e. C.

٥. عَرَوْتِ but originally, as it appears, عَرَوْتِ. E.

إِذَا مَا الْمُنَايَا أَخْطَأْنَاكَ وَصَادَفْتُ جَمِيْمَكَ فَأَعْلَمْتُ أَنَّهَا سَمْعُودُ

ذوله أَلَا فُلُ لَأَرْيَابِ الْمَخَاطِصِ فَإِنِ الْمَافَةِ إِذَا لَفِخَتْ فَمِيلَ لَهَا حَلَقَةً وَلِلْجَمِيعِ الْمَخَاطِصِ وَهَذَا جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ إِنَّمَا عُو بِمَنْزِلَةِ أَمْرَةٍ وَفَسَادَ ثُمَّ جَمْعُ الْجَمْعِ فَقَالَ تَخَاطَصَ دَقُونُكَ فِي رِسَالَةٍ رَسَائِلُ وَكَمَا تَقُولُ فِي ذِي قُومٍ أَقْوَامٌ فَتَجْمَعُ الْأَسْمَ الْخِطَى عُو لِلْجَمْعِ وَكَذَلِكَ أَعْرَابٌ وَأَعْرَابٌ وَأَنْعَمٌ وَأَنَايِمٌ، وَذوله أَعْمَلُوا هـ أَيْ أَسْرَحُوا إِذْ لَكُمْ وَالْيَمَلُ مَا كَانَ غَيْرَ مُحْذُورٍ وَعُو السُّدَى، وَهِي فِي مَثَلِ قَوْلِهِ إِذَا مَا الْمُنَايَا أَخْطَأْنَاكَ وَصَادَفْتُ تَمِيْمَكَ عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ [عُو مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِيْقَةِ] أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا مَاتَ لَدَى جَدٍّ أَوْ جَمِيْمٍ أَوَّلِي لِي كُنْتُ وَاللَّهِ أَتَوْنِ السُّوَادَ الْمُخْضَمَةَ وَقَدْ أَبْنُ حَمْدَهُ انْتَمِيْمِي

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَذْلِ تَرْيَسٍ لِي لَوْمُ الْعَشِيْرَةِ أَوْ تَذَلُّي مِنَ السَّارِ^١

لَا أَقْرَبَ الْبَيْتِ أَحَبُّو مِنْ مُوَحَّرٍ وَلَا أُكْسِرُ فِي أَبْنِ الْعَمِّ أَخْفَارِي

إِنْ يَحْتَجِبِ اللَّهُ أَبْصَارًا أُرَائِمَهَا فَقَدْ تَرَى اللَّهُ حَذْلَ الْمَذَلِّجِ السَّارِي

ذوله لَا أَقْرَبَ الْبَيْتِ أَحَبُّو مِنْ مُوَحَّرٍ يَقُولُ لَا آتِيهِ لِرِيْبَةٍ وَمَثَلُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ [رَعُو عَلِيْلُ بْنُ عُلْفَةَ]

وَأَسُنْتُ بِصَابِرٍ مِّنْ بَيْتٍ جَارِي فَعِلَّ الْعُغَيْرِ غَمَرُ الرُّوْرُو

يَقُولُ لَا أَحْرُجُ خُرُوجَ الْحَقِيفِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَقَالُ نَعَمُ الشَّارِبُ إِذَا لَمْ يَرَوْ وَيَقَالُ لِلدَّجِ الْعُغَيْرِ الْغَمَرُ مِنْ عَذَا،

وَقَوْلُهُ وَلَا أُكْسِرُ فِي أَبْنِ الْعَمِّ أَخْفَارِي يَقُولُ لَا أَغْنَاهُ وَعَذَا مَثَلُ ذَاكَ الْخَصِيْعَةِ

مَلُّوا قِرَاهُ وَحَرَرَهُ كَالْبَيْتِ وَجَرَحُوهُ بِنَيْبٍ وَاتَّوَسَّ

وَقَوْلُهُ فَقَدْ تَرَى اللَّهَ حَذْلَ الْمَذَلِّجِ السَّارِي فَا الْمَذَلِّجُ الَّذِي يَسِيرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ يَقَالُ أَذَلَّجْتُ أَيْ سَرْتُ

مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَذَلَّجْتُ أَيْ سَرْتُ فِي السَّحَرِ قَالَ زُجَيْرٌ بَكَرْنَ بَدُورًا وَأَذَلَّجْنَ بِسَحَرَةٍ^٢ وَالنُّسْرَى

لَا يَكُونُ إِلَّا سَبْرَ اللَّيْلِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْرِي بِأَعْيُنِكَ مِنْ قَوْمِكَ أَسْرَيْتُ وَعَى اللَّعْنَةُ الْفَرَشِيَّةُ وَغَيْرُهَا مِنْ

الْعَرَبِ يَقُولُ سَرَيْتُ وَقَدْ جَاءَتْ عُذَةُ اللَّعْنَةِ فِي الْقُرْآنِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِي فَهَذَا مِنْ سَرَى

٢. وَأَوَّ كَانَ مِنْ أَسْرَى لَكَانَ يَسْرِي لَهَا قَالَ [عُو نَبِيْلُ بْنُ رَبِيعَةَ]

^١ B. C. لَوْمُ. i. e. لَوْمُ.

^٢ B. وَأَسْرَيْتُ. E. وَأَسْرَيْتُ.

مَمَّجَةً بَيْضَاءَ لَوْدَبٍ مُّخَوَّلٍ عَلَى جِلْدِهَا بَصَّتْ مَدَارِجَهُ نَمَّا

وَقِيلَ يَلْمَنُ فِي الْمَائِدِ مَلَكًا يَقُولُ يَمْرُؤًا سَرِيعًا يَقَالُ بَصْرَةً مَلُونًا إِذَا كَانَتْ سَهْلَةً الْمَرَّةَ وَهُوَ يَضْرِبُ
أَصْدْرِيهِ وَأَنْزَرِيهِ فَيَقَالُ ذَلِكَ لِلْفَارِغِ يَقَالُ جَاءَ فَلَانٌ يَضْرِبُ أَصْدْرِيهِ وَأَنْزَرِيهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ مِنْهُ بِوَاحِدٍ
وَيَقَالُ فَلَانٌ يَنْقُصُ مِدْرِيهِ وَجَاءَ نَاجِيَتَاهُ وَأَمَّا يُوصَفُ بِالْخَيْلَاءِ فَلَا عَنَتَرَةَ

أَحْوَلِي تَنْقُصُ أَسْنُكَ مِدْرِيَّتِي لِنَقْلِي فِهَاءَ نَدَا عُمَرَا^a

وَلَا وَاحِدَ لَهَا وَلَوْ أَفْدَيْتَ^b لَقُلْتُ فِي التَّنْثِيَةِ مِدْرِيَّتِي لِأَنَّ ذَوَاتِ أَنْوَالٍ إِذَا وَفَعَتْ فَيَسْنُ الْوَاوُ رَابِعَةً
رَجَعَتْ إِلَى الْيَاءِ كَمَا تَقُولُ فِي مَلَبَى مَلْهِيَانِ وَحَوْ مِنْ لَهَوْتُ وَفِي مَعْرَى مَعْرِيَانِ * وَحَوْ مِنْ غَرَوْتُ^c
وَأَمَّا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّ فَعْلَهُ تُرْجِعُ فِيهِ الْوَاوُ إِلَى الْيَاءِ إِذَا كَانَتْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا نَحْوُ غَرَوْتُ فَإِذَا أَدْخَلْتَ
فِيهِ الْآلِفَ قُلْتُ أَغْرَيْتُ وَكَذَلِكَ غَارَيْتُ وَأَسْتَعْرَيْتُ وَأَمَّا وَجَبَ هَذَا لِانْقِلَابِهَا فِي الْأَصَارِجِ نَحْوُ يُعْرَى^d
وَيَسْتَعْرَى وَيُعَارَى وَأَمَّا انْقِلَابُهَا لِانْقِصَارِ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّ قَالَ قَاتِلٌ نَا بَالٌ يَمْرُجِي وَيُعَارَى يَكُونُ^e
بِالْيَاءِ نَحْوُ مَا يَتَغَارِيَانِ وَيَتَرَجِيَانِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا فِي الْأَصْلِ رَجَى يُرْجَى وَغَارَى يُعَارَى ثُمَّ جُعِلَتْ
الْيَاءُ بَعْدَ ثَبَاتِ الْيَاءِ وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ النَّأْيَ إِنَّمَا تَلَحُّقُهُ عَلَى مَعْنَاهُ فَقَوْلُكَ مِدْرِيَّتِي لَا وَاحِدَ لَهُ لِمَا
أَعْلَمْتُكَ وَثَبَاتِ الْوَاوِ ذَلِيلٌ عَلَى أَنَّ أَحَدَهُمَا لَا يَقْرُنُ مِنَ الْآخِرِ فَاذَلِكَ جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ

باب ٩

دَا قَالَ أَبُو الْمَعْبُودِ دَلَّ يَزِيدُ بْنُ الصَّقِيلِ الْعَقِيلُ وَكَانَ يَسْرُرُ الْإِبِلَ ثُمَّ تَنَابَ وَتَنَبَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أَلَا قُلْ لِلرَّيَابِ الْمَخَافِصِ أَتُّبَلُّوْا فَقَدْ تَنَابَ مِمَّا تَعْلَمُونَ يَزِيدُ^e

وَأَنَّ أَمْرَهُ الْخَوْفُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا تَوَرَدَ مِنْ أَعْمَالِهَا لَسَعِيدُ

وَشَى هَذَا الشَّعْرُ

a) B., C., d. فَمَا إِنَّا ذَا.

b) a. أَفْدَا; B., C. أَفْرَدَ.

c) These words are in C. alone.

d) a., and E. in the text, يَكُونُ; B., C. تَكُونُ.

e) Variant عَمَّا.

جَعَلَ الصَّوْمَ مِصْمَارًا لِعِبَادِهِ يَسْتَبِقُوا إِلَى طَاعَتِهِ * فَسَبَقَ أَقْوَامٌ فَنَازِلُوا وَتَخَلَّفَ آخَرُونَ فُخِذُوا (هـ) وَلَعَرَى
لَوْ لَيْسَ الْغَضَاءُ لَشَغَلَتْ لِحْسَنٌ بِإِحْسَانِهِ وَمِيسَى بِإِسَاءَتِهِ عَنْ تَجْدِيدِ ثَوْبٍ أَوْ تَرْزِيلِ شَعْرٍ، قَوْلُهُ
تَرْزِيلُ شَعْرٍ أَيُّهَا هُوَ تَأْيِيمُنُ الشَّعْرِ بِالْأُخْرَى وَمَا أَشْبَهَهُ وَيُقَالُ لِلرَّحُلِ إِذَا نَاسَ فِيهِ لَبَنٌ وَتَوَضَّعَ رَجُلٌ
رَضَلٌ وَالَّذِي يُوزَنُ بِهِ وَيُكَالُ يُقَالُ لَهُ رَضَلٌ بِكُسْرِ الرَّاءِ ٥ وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ أَجْعَلِ الدُّنْيَا كَالْقَنْطَرَةِ تَجُوزُ
عَلَيْهَا وَلَا تَعْرِجُهَا، قَوْلُهُ الْقَنْطَرَةُ يَعْنِي هَذِهِ الْمَعْرُوفَةُ الْمَعْرُوفَةُ (ب) عِنْدَ النَّاسِ وَالْعَرَبُ تَسَمِّي كُلَّ أَزْجٍ
قَنْطَرَةً قَالَ تَرْفَعُ بْنُ الْعَبْدِيِّ

كَلَمَطَرَةُ الرُّومِيِّ أَنَسَمَ رَدِّيْهَا لَنَتَنَمَقًا حَتَّى تُشَانِ بِقُرْمِدٍ

قَوْلُهُ حَتَّى تُشَانِ يَقُولُ تَطْلَى وَكُلُّ شَيْءٍ ضَلَمَتْ بِهِ الْبِنَاءُ مِنْ جِيٍّ أَوْ جِيَّارٍ وَهُوَ الْكِلْسُ ذَهْوُ الشَّيْءِ
بِقَالِ دَارٍ مُشَبَّدَةٍ وَضَرْ مُشَبَّدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ لَمْ تَمُتْ فِي بُرُوجٍ مُشَبَّدَةٍ وَقَالَ السَّمَاوِيُّ
١. لَا تَحْسِبْنِي وَإِنْ لَمْ تَأْمُرْ أَعْمُرًا كَحَيَّةٍ أَلَمَّا بَيْنَ الْقَبَيْنِ وَالشَّيْبِ d
وَقَالَ عَبْدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ

شَادَهُ مُرْمَرًا وَجَلَّلَهُ كَلَسًا فَلَمَطِيرٍ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ

وَالْقُرْمَدُ الْمُطْلَى أَيْضًا شَيْءٌ قَرَّ قَالَ حَتَّى تُشَانِ بِقُرْمِدٍ فِي مَعْنَى حَتَّى تَطْلَى وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَمْبِغَةِ رَأَيْتُ الْحِجَّةَ
بِالْعَمِيرِ مُقْرَمِدٍ ٥ وَقَالَ الْحَسَنُ تَلَقَّى أَحَدًا أَبْيَضَ بَضًا يَمْلُخُ فِي الْبَابِلِ مَلَخًا يَمْقُضُ مِدْرُودَةً وَيَضْرِبُ أَسَدَرِيَّةً
d يَقُولُ عَنَّا (ع) فَعَرَفُونِي قَدْ عَرَفْتَاكَ اللَّهُ وَمَقْنَتَاكَ الصَّالِحُونَ، قَوْلُهُ أَبْيَضَ بَضًا خَالِبُصَ الرَّفِيقِ اللَّوْنِ
الَّذِي يُؤَثَّرُ فِيهِ لَبُّ شَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَعْرُوفَةَ قَدِمَتْ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ مِنَ الشَّامِ وَهُوَ أَبْيَضُ
النَّاسِ فَضَرَبَتْ عُمَرَ بِيَدِهِ عَلَى عَضْدِهِ فَانْقَلَعَ عَنْ مِثْلِ الشَّرَابِ أَوْ مِثْلِ الشَّرَاكِ فَقَالَ عَذَا وَاللَّهِ لَتَشَاغِلَكَ
بِالْحَاجَاتِ وَذُرُو الْحَاجَاتِ تَقْضَعُ أَنْفُسَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَى بَابِكَ وَقَالَ تَمِيمٌ بْنُ قُورٍ الْهَلَالِيُّ

a) These words are in C. alone.

b) This word is in C. alone.

c) Marg. E. الْأَزْجُ بَيْتٌ يُبْنَى ذَوَلَا.

d) a., B., d., and E. in the text بَيْنَ الطَّيِّ.

e) C., d. إنا ذَا.

وَأَمَّا يُرِيدُ كُفْدَامِ أَسَدٍ انْتَرَى إِقْدَامَهَا ثُمَّ خَذَفَ لِعِلْمِ السَّامِعِ، وَعَصِيْمًا جَعَلَهُ الرِّمَاحَ دَالِغِيَّةً،
وَالْعِلَلُ الشُّرْبُ الثَّانِي وَالنَّهْلُ الْأَوَّلُ يُرِيدُ إِذَا آعَدْنَاكَ إِلَى التَّصَعُّنِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَمَوَادِمُ ذَاتِ إِقْدَامِ
فُجَاءَةٍ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا ذَلِ ^{بَخْرَجْنِ مِنْ أَجْوَاذِ} (١) لَيْلٍ غَايِصٍ أَيْ مُعْصٍ فَجَاءَ بِهِ عَلَى
الْأَصْلِ وَهُوَ نَذِيرٌ، وَالْمَرْبُوعَاتُ الْمُعْتَدِلَةُ الَّتِي لَمْ تَدْلَعْ أَنْ تَكُونَ رَحْمًا وَتَوْزَعُ كَأَنَّهُ قَبِيلٌ لَهُ مَا هِيَ فَنَقَلَ
هـ هِيَ مَرْبُوعَاتُهَا وَضَوَائِهَا وَلَوْ خَفِضَ وَجَعَلَهُ بِذَلِكَ الْبَعْضِ مِنَ الْبَصْلِ لَكَانَ خَسَمًا وَكَانَ يَكُونُ
مَقْوًى وَلَكِنْ هَكَذَا أَشَدُّهُ مَرْبُوعًا عَلَى التَّقْدِيرِ الَّذِي ذَكَرْنَا: ﴿

بَابُ

قَالَ أَبُو انْعَبَسَ حَدَّثْتُ أَنَّ صَبْرَةَ بِنَ شَيْمَانَ الْحَدَّادِي دَخَلَ عَلَى مُعَوِيَّةَ وَالْوُفُودُ عِنْدَهُ ذَنَلُمُوا نَاتَثَرُوا
فَقَامَ صَبْرَةَ فَقَالَ يَمِينُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا حَتَّى فَعَلِ وَنَسْنَا بَحْيَ مَقَالٍ وَحَنَ بِذِي فَعَالِنَا عِنْدَ أَحْسَنِ مَقْدِلِهِمْ
أ. فَقَالَ صَدَّقْتَ، وَحَدَّثْتُ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ بَكْرِ رَحَهُ وَتَ بَرِيدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ رُبْعًا مِنْ أَرْبَاعِ الشَّامِ ثَوْبِي الْمَمِيرَ
فَنَدَّمَهُ فَارُتَنَ عَلَيْهِ فَنَسَنَدَ فَارُتَنَ عَلَيْهِ فَقَطَعَ الْخُطْبَةَ فَقَالَ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عَسْرِ يَسْرًا وَبَعْدَ عَيْ
بَيَانًا وَأَنْتُمْ إِلَى أَمِيرٍ فَعَالَيَ أَخَوَجَ مِنْكُمْ أَنِّي أَمِيرُ قَوَالٍ فَبَلَغَ صِلَاهُ عَمَرُو بْنُ الْعَاصِي فَقَالَ عَمَرُو
نُخْرِجَانِي مِنَ الشَّامِ اسْتَخْسِنْنَا نَصْلَاهُ، وَقَالَ عَمَرُو بْنُ عَقَّانَ رَحَهُ لَعَامِرُ بْنُ عَمِيدٍ فَيَسَّيَ الْعَمِيرَ
وَرَأَهُ ضَاغِرَ الْأَعْرَابِيَّةِ يَا أَعْرَافِي أَهْنِ رَبَّكَ فَقَالَ بِالْمُرْصَادِ، وَقَالَ قَائِلٌ لِعَلِيَّ بْنُ أَبِي نَازِبٍ رَحَهُ أَهْنِ كَانَ رَبُّكَ
ذَا قِيلَ أَنْ يَخْلُجَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَقَالَ عَلَى أَهْنٍ سَوَالٌ عَنْ مَكَانٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا مَكَانَ، وَحَدَّثْتُ أَنَّ
رَاحِمِينَ دَخَلَ الْبَصْرَةَ مِنْ نَاجِيَةِ الشَّامِ فَمَضَى إِلَى الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ فَقَالَ احْدُمَا لِنَاصِيَةِ مِلِّ بِنَا إِلَى
عُذَا الَّذِي كُنَّا مَعَهُ سَمَتْ الْمَسِيحُ فَعَدَلَا إِلَيْهِ فَالْقِيَاهُ مُقْتَرِشًا بِذَنَبِهِ ضَاغِرٌ كَقَهْ وَهُوَ يَقُولُ يَا عَاجِبًا
نَقُومُ قَدْ أَمْرُوا بِالرَّوَاكِ وَأُؤْتِنُوا بِالرَّوْحِمْ وَأَنَامَ أَوْلَبْنَاهُ عَلَى آخِرِهِمْ فَلَيْتَ شِعْرِي مَا الَّذِي يَنْتَشِرُونَ
وَنُفِرَ الْحَسَنُ إِلَى الْمَاسِ فِي مَضَى الْبَصْرَةَ بَصْحَكَوْنَ وَيَلْعَبُونَ فِي يَوْمٍ عِيدٍ فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّ اللَّهَ

١. من أَكْثَرِ أ. B.

وَحَتَّتْ خُجُورَ الْحَيْلِ حَرْشُفَ رَجَلَةٍ
 أَتَى لَهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا الصَّيْمَرَ أَنْيَمَ
 فَلَمَّا أَتَيْنَا السَّقَّاحَ مِنْ بَطْنِ حَافِلٍ
 دَعَا لِنُزَارَ وَتَمَمَّيْنَا لِسُكَايَ
 فَلَمَّا أَتَيْنَاهُمَا بَيْنَ السَّيْفِ فَيَسِيمُ^a
 وَمَا عَتَمِيْنَا بِالرِّمَاحِ فَضَلَّعَتِ
 وَمَا تَدَانَا بِالسُّيُوفِ تَهَلَّعَتِ
 فَوَلَّوْا وَأَتَرَفَ الرِّمَاحِ عَلَيَيْنِمْ
 قَوَادِمُ مَرْبُوعَاتِهَا وَنُصُولُهَا

الْحَتَّتْ جَمْعُ نَيْمَةٍ سَبَّحَتْ نَيْمَةً لاجتماعها وانضمام بعضها الى بعض يقال تَحَتَّتْ الْقَوْمُ إِذَا تَضَاعَفُوا
 ١. ومنه أُخِذَ الصِّتَابُ لَانضمام خُرُوفِهِ وَلِذَلِكَ قَالُوا بَعْلَةٌ مَمْنُونَةٌ إِذَا شَدَّ حَبَارُهَا وَضَمَّ، وَفَرَدَى يَهْلِكُ
 يُقَالُ رَدَى الرَّجُلُ إِذَا هَلَكَ وَالرَّذَى الْهَلَاكُ وَالْإِرْدَاءُ الْإِعْلَاقُ، وَالْمَقْرُوفُونَ الَّذِينَ تَخَلَّوْا فِي الْقَسَادِ
 وَالْعَبِثَ^ب وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْهَاجِنَةُ يُقَالُ قَرَسٌ مُقْرِفٌ إِذَا كَانَ حَاجِجًا ثُمَّ يَشْمَعُ فِي الْقَسَادِ، وَالْعَجْوُ
 مُوجِرُ الْعَسْرِ عِندَ مَا وَجُوهُ مَسْتَعَارٌ، وَالْحَتْنُ مَا خَشِنَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُلُظٌ، وَاللَّوَى مُسْتَدْتُ الرَّمْلَةِ حَبِثُ
 بِنَقْطِيعٍ يُقَالُ الْوَيْفُ تَدَنَلُوا أَيْ صَرَعُوا إِلَى آخِرِ الرَّمْلَةِ وَهُوَ اللَّوَى، وَجَدِيسٌ قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ فَلِذَلِكَ لَمْ
 ٢. يَصْرِفْهَا، وَالرَّعَالُ الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَاحِدُهَا رَعَاةٌ، وَانْحَرْشَفَ ثَبَتَ يَكْثُرُ فِي الْبَادِيَةِ وَأَمَّا شَبَّ الثَّمَلِ بِهِ
 فِي الْكَثْرَةِ، وَالرَّجَلَةُ الرَّجَالَةُ، وَتَدَنَّى يُقَالُ أَتَانَا اللَّهُ لَهُ ضِدَا وَضِدَا أَيْ قَدَّرَ لَهُ، وَالتَّبَدَّلَ
 جَمْعُ قَبِيلٍ، وَالتَّدَنَّى الْوُجُودُ فَإِذَا اسْتَرْفَتْ فِي ذَلِكَ وَكَثُرَ وَلَدُهَا جَدًّا قَبِيلَ مِثْلًا، وَاسْقَحَ أَتَمَلَ
 التَّجَمُّلَ مِنَ الْوَادِي، وَحَاتَلَ مَوَضِعٌ، وَتَدَامَى تَدَابَلَّ وَتَقَرَّبَ حَتَّى يَغْلَفَ حُدَا بِهِذَا وَحُدَا بِهِذَا عِنْدَ
 حُبُوبِ الرِّيَاحِ يُقَالُ تَدَامَى الرَّجُلَانِ نَصَاً وَتَدَامَيَا إِذَا اقْتَنَدَا فَاحْتَدَى كُلُّ وَاحِدٍ مَدِينًا بِمَدِينَةِ صَاحِبِهِ،
 ٣. وَالطَّلَحَ وَالسَّيَالَ صَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ مَعْرُوفَانِ، وَتَمَى وَتَى انْتَسَبَ، وَالشَّرَى مَوَضِعٌ كَثِيرُ السَّبَاعِ

a) Variant بَيْنَنَا السيف.

b) C. والعبيث. B., d.

وَيُقَالُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَانَ إِلَى مَكْكَ عَبْدَ اللَّهِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى مَكْكَ الْعَبَّاسِ وَكَانَ الْعَبَّاسُ إِلَى مَنْصِبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو نُزَيْمٍ قَالَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِالْبَيْتِ وَهَذَا عَجُوزٌ قَدِيمَةٌ وَعَلَى قَدْ دَرَجَ النَّاسُ كَقَدْرِكِ وَأَنْدَسُ مَشْهُدَةً فَقَالَتْ مَنْ هَذَا الَّذِي دَرَجَ النَّاسُ فَقِيلَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ النَّاسَ لَيَبْرُؤُونَ عِبَادِي بِالْعَبَّاسِ ٥
وَيُذَوِّفُ بِهَذَا الْبَيْتِ كَذَلِكَ فَسَمِعْتُ أَبِيضَ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَدْ كَانَ يُقَالُ صَارَ شَيْدَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي عِزِّهِ الْأَجْسَامُ فِي الْعِلْمَيْنِ بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَدَيِّقِ الْمَسُوبِ إِلَى أُمِّهِ رَضَةً وَعَلَى بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، وَفَرَّغَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْأُسُودُ وَالْقِدُودُ كَانَ قَوَى أَرْبَعَةً وَلَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَشْدَبِ وَكَانَ إِذَا مَشَى مَعَ الْقُطُودِ نَافِئًا وَلَمْ يَخْتَلِفْ أَحَدُ الْجَدَمَةِ وَالطَّيْرِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَنَّ انْتِمَالًا فِي الْإِعْتِدَالِ وَلَا يُقَالُ غَيْرُ هَذَا عَنْ حَكِيمٍ وَأَبِيهِ ١
مَا فِيهِ مَا اخْتَارَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ يَهْدِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ يُقَالُ الْكَيْسُ فِي الْخَيْمِ وَقَدْ قِيلَ فِي خَيْمِ قُصْبٍ وَيَهْدِي وَمَنْ يَهْدِي مَا تَدَسَّرَ بِهِ الْأَمَلُ وَاسْتَعْيَى عَنْ الْإِعْلَاءِ، وَحَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْقُرَظِ الْيَشْكِي قَدْ حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ الْمَوَازِيُّ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْخَيْمِ يَخْتَلِفُ إِلَى مُغَنِيَةِ آلِ سُلَيْمَانَ فَشَرَحَتْ عَلَيْهِ ذَاتَ مَرَّةٍ قَوْلَهُمْ إِنَّهُ يَمِيدُهَا أَبْنَاءُ عَائِلٍ لَهُ بِالْخَيْمِ فَذَكَرْتُ يَقُولُ

يَا جَعْفَرُ يَا جَعْفَرُ يَا جَعْفَرُ
أَوَّكَ ذَا شَيْبٍ فَانْتِ أَلَمِ
أَنَّ أَلَّ رُبْعَةً فَذُنْتُ الْخَيْمَ ١٥
غَرَّكَ سِرْبُكَ عَلَيْكَ الْخَيْمُ
وَمَقَمٌ مِنَ الْخَيْمِ الْخَيْمُ
وَنَحْنُ ذَاكَ سَوْءٌ لَوْ لَدُنْكُمْ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَسُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَرَّاقُ الشَّعْرُ الَّذِي فِيهِ قَوْلُهُ وَأَنَا أَنَسُ قُلِي
أَنْصَحًا، وَأَخْتَلَفَ النَّاسُ بِمَنَامِهِ وَهُوَ شِعْرُ خُثَرٍ نَرْجِيهِ مِنْ صَيٍّ وَيَذَلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا تَسْمَعُهُ نَسِي
الشَّعْرُ وَهُوَ قَوْلُهُ

جَمَعْنَا لَيْلًا مِنْ حَيٍّ غَوَّثٍ وَمَالِكٍ
كَدَّيْبَ يَرْدِي الْفَرَفَرِينَ نَصْلًا
لَهُمْ عَجُوزٌ بِالْحَزْنِ وَالْإِسَاءِ
وَقَدْ جَاوَزَتْ حَيٍّ جَدِيسَ رَعَانِيَا ٢٠

وَأَمَّا أَنْتَفَى انْتَفَانِ وَأُخْتَلَفَ انْقَنَا
فَبَيِّنْ لِي أَنَّ الْمَهْمَاهَ ذِنْسَةٌ وَأَنَّ اشْتِدَاءَ الرِّجَالِ نِسْوَالُهُمَا
دَعُوا بِهَا لَسْعَدٍ وَأَنْتَهَمِينَا لِيَصِيْبِي أَسْوَدُ انْشَرَى اِفْدَامُهَا وَفِرَالُهَا

دوبه نَيْبَلًا فَبَيِّنْ لِي أَيُّهَا فِدْ وَرَدَّتْ اَلْنَمَّ مَرَّةً وَلَمْ تَنْتَفِ وَأَنَّ اَلْمَاغِدَّ اَلَّذِي يَشْرَبُ اَوَّلَ شَرْبَةٍ فَيَاذًا
ه شَرِبَ ثَانِيَةً فَبَيِّنْ لِي أَيُّهَا فِدْ يَقْدُلْ سَقَاهُ عَلًا بَعْدَ نَيْبَلٍ وَعَلَاكَ بَعْدَ نَيْبَلٍ وَفِي الْمَثَلِ مَعْنَاهُ سَوَمٌ عَالَةً إِذَا عَرَضَتْ عَلَيْهِ
عَرَضًا يَسْتَحْبِبِي مِنْ أَنْ يَقْبَلَ مَعَهُ وَانْمَانَةً لَا حَاجَةَ بِهَا إِلَى اَلشَّرْبِ وَأَمَّا اَلْفِعْرَضُ عَلَيْهِمَا تَعْرِيفُ (a)، قَدَرٌ وَأَسْبَابُ
اَلْمَاهِيَا فَيُنَالُهَا أَيْ اَوَّلُ مَا يَبْقَى مِنْهَا يَكُونُ سَبَبًا لِمَا بَعْدَهُ وَانْشَدَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ وَأَنَّ اشْتِدَاءَ الرِّجَالِ نِسْوَالُهَا
وَأَيْسَ خُذًا بِاَلْجَمِيدِ وَأَمَّا قَلْبُ اَلْأَوَا بِأَنَّ لَوْ فَوَعِيهَا بَيْنَ كَسْرَةٍ وَأَفِ كَقَوْلِهِمْ قِيَابٌ وَحِبَابٌ وَسِبَابٌ
وَالْوَاوُاحِدُ ذَوْبٌ وَخَوْصٌ وَسَوَطٌ وَخُذًا جَمِيدٌ لَسُكُونِ اَلْأَوَا فِي اَلْوَاوُاحِدِ فَيُنَالُ فِي مَثَلِ نِسْوَالٍ دَائِمًا يَجُوزُ عَلَى
اَلْمَشْمُوعِ بِهَذَا وَرَأَيْسَ جَمِيدٍ لِحَرْكِ اَلْوَاوِ فِي اَلْوَاوُاحِدِ وَانْشَدَنِي مَسْعُودٌ بْنُ بَشِيرٍ اَلْمُازِنِيُّ

لَيْسَ أَوْجَهُ يَمُتْ حَسَانٌ وَارْعَ نَيْبَلٌ وَمِنْ سَبَبِ اَلْمُلُوكِ نَيْبَارُ

وَمَنْجَارُ خُذًا فِي اَلْمَحْصُومِ وَتَمَقَّتْ لَكَ، وَاعْرَبَ يَمُتُ بِالطُّوْلِ وَتَمَقَّعَ مِنَ اَلْقَصْرِ فَلَا يَتَذَكَّرُ مِنْهُمْ إِلَّا
فَحَدَّثَ عَنْ نَفْسِهِ وَلَا يَمُتُ بِهِ غَيْرُهُ قَالُ عَمْرُو

بَقَلٌ كَانَ تِيَابَهُ فِي سَرَرَةٍ يُحْدَى نِعَالُ اَلنِّسَمَةِ لَيْسَ بَعَوَامُ

ه اَقُولُ لَمْ يُشَارِكْ فِي اَلْزَجْرِ وَقَالَ جَرِيرٌ

تَعَانُوا فَمَا تَوَلَّوْا ذَهَى اَلْحَكِيمِ مَقْمَعٌ اَلْمَعْرِ مِنْ اَعْلَى اَلْمَطَايِ اَلْكَامِ (b)

فَبَيِّنْ لِي اَلْأَرَضَى عَيْنُ شَمْسٍ وَمَا قَصَصَتْ وَأَرَضَى اَلطُّوَالَ اَلْيَبِصَ مِنْ عَالِ حَاشِمٍ (c)

وَقَالَ حَسَانُ بْنُ قَابِيَةَ

وَعَدَ كَمَا نَقُولُ إِذَا رَأَيْنَا نِدَى جِسْمٍ يُعَدُّ وَذَى بَيَانٍ

كَذَلِكَ أَيُّهَا اَلْمُعْطَى بَيِّنَا وَحَسَمَ مَنِ بَنَى عَمْدَ اَلْمَدَانِ

a) a. تغدرا؛ B., C. تغدرا.

b) E. من آل.

c) a. الضوال الشمر.

قوله وهو موقوف مشبه فاشبه الحامل الجاء يقال اشاح يشبح اذا حملا وانشدني النمرى قال انشدني ابو زيد [وعو لابي العيال الهذلي]

مُشَبِّحٌ ذُو شَيْبَانٍ يَشُدُّ صَانَهُ كَالْب

قال شيخنا اسم قوسه [قال ابو الحسن وفروى شيخنا] بفتح الشين وحقه على رواية ابي زيد الا فصرف لانه دعان فالالف والنون زائدتان وعو معرفة فصار ع شينان وما جرى مجراه وانما اخصر فصرفه وقال ابن الانساب وابنه عرو

واجشاي على المذوية نفسي وشرى عامة البهل المشبه

ويقال في هذا المعنى رجل يشبح كما يقال نساء نقص اذا كنتم قريبك قال ابو ذؤيب وشاحت قبل اليوم انك شبح ودوه بالسيف صائغا يقول ممتنى ورجل صلت الجبين اذا كان نقيه ودوه لما عت الشبا بريد حد اللجام وشما دل ساء حده ودوه واردي اى اعلمك يقال ردى بردى اذا علمك والردى الهلاك قال الله عز وجل وما يعنى عمه ماله اذا تردى ذيل فيه قولان احدهما اذا تردى في النار والآخر اذا مات وعو تفعل من الردى ودوه ولم يحشوا مصانته عليهم ذى مفعلة من صال يصول ويقال صال انبعز اذا عت وقيل للمغيرة بن شعبه اى بوابك بانن لاصحابك قبل احبابك فقل اى المعرفة لمتنع عند الدلب العقور والجل الصول فديف بالرجل الكريم ودوه وتحت الرغوة a الذين الصريح يقول اذا رابت الرغوة وعو ما يرغو كلجدة فى اعلى النمن لم ندر ما حثيا فرما صادقت النمن الصريح اذا شعثها اى انهم راوى فازدرونى لدمامتي فلما شعثوا عت وجدوا غير ما راوا والصريح اتخت الخالص من ذلك فونع عريق صريح اى خالص وموى صريحت ومن امثال العرب انه ليسر حسوا فى ارتعاه ومعنى ذلك انه فونك انه باخذ بقمه b تلك الجلدة عن النمن ليصلحه لك وانما تحسو من تحتها يضرب خدا المثل لمن بريك انه يعينك وانما يجتر المقع الى نفسه c وقال اعراسي خربت انه من ٢. بنى سعد وقد تمثل بهذا الشعر الحنوت d وعو توبة بن مريض احد بنى ملك بن سعد بن زيد

مناة بن تميم في خلاف اندامه

a) Marg. E. بقمه.

b) Marg. E. ابن ذؤيب الحنوت العمى.

فَسَجَّعَ فِي خُذَا الدَّخِ رُكْنَةَ الْحَرَمِ وَأَمْسَأَ انْعَرَمَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّايِغَةِ الْمُعَدِّي

أَبَى لِي الْبَلَاءُ وَأَبَى أَمْرًا ١٤ إِذَا مَا تَبَيَّنْتَ لَمْ أَتَرْتِ

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّيِّئَةِ الْجَبْدَةِ رَوَّ حَرَمَ فَإِذَا اسْتَوَحَّشْتَ فَأَعْرِمَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ قَدْ أَحْرَمَ لَوْ أَعْرِمَ وَأَتَمَّا
يَكُونُ هَذَا بَعْدَ الْمُؤْتَبِ وَالْمُتَبَيَّنِّ فَلَقَدْ ذَلَّ الشَّعْبُ أَصَابَ مِمَّا يَلُ أَوْ دَلَّ وَأَخْطَأَ مَسْتَعْبِجًا أَوْ كَذًا،

وَمِثْلُ قَوْلِهِ وَيَشْفِي مَنِّي الدَّمْعُ مَا أَتَوَّجَعُ قَوْلُ الْقَوَزِ

أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ جَوِّ سَوْبَعَةٍ بَكَيْتُ فَنَادَتْنِي غَمِيذَةً مَا نِيَا

فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْمَضَّةَ لَرَاخَةٌ بِهِ يَشْفِي مَن شَنَّ أَنْ لَا تَلَايِيَا

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيَعْلُو خُذَيْنِ الْبَيْهَقِيِّ مِمَّا يُسَاحَسُنُ

فَعَبِدْنَاهَا إِلَهَ الَّذِي أَنَا لَهَا أَلَمْ تَسْمَعَا بِالنَّبِيِّتَيْنِ الْمُنَادِيَا

حَمِيْبٌ دَعَا وَارْتَمَلَ بَيْتِي وَيَتِيْمَةٌ فَدَعَا سَقِيًّا لِذَلِكَ دَاعِيَا ١٥

يَقَالُ فَعَبِدَكَ اللَّهُ وَفَعِدَكَ اللَّهُ وَفَعِدَكَ اللَّهُ أَيْ سَأْنُكَ بِاللَّهِ دَعَا ذَلَّ مُتَمِّمٌ بِنِ نَوِيْرَةٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي فَرَزْدَقٍ

فَعَبِدَكَ أَلَّا تُسَمِّعَنِي مَالِئَةً وَلَا تَنْتَلِي فَوْحَ الْقَوَاكِ فَيَبْجَعَا

وَيُرَوَّى فَعَبِدَكَ أَلَّا تُسَمِّعَنِي وَالْبَيْهَقِيُّ مَوْتَعٌ مَعْرُوفٌ [قَالَ أَبُو الْعَدَّاسِ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمَّاشٍ نَوَمْتُ

بِنِ مُصِيبَةٍ أَوْجَعَنِي فَذَكَّرْتُ قَوْلَ ذِي الرُّبَّةِ

لَعَلَّ أَنْحِدَارَ الدَّمْعِ يُعْقِبُ رَاخَةً مَنِ الْوَجْدِ أَوْ يَشْفِي نَحْيَ الْبَلَابِلِ ١٦

فَخَلَوْتُ فَبَكَيْتُ فَسَلَوْتُ ١٧ وَقَالَ فَضْلَةُ السُّلَمِيُّ فِي يَوْمِ غَوْلٍ وَكَانَ حَقِيرًا ذَمِيمًا وَكَانَ ذَا نَجْدَةٍ وَذِيْ

أَلَمْ تَسَلِ الْقَوَارِيسَ يَوْمَ غَوْلٍ بِفَضْلَةٍ وَغَوَّ مَوْدُورٌ مُشِيْبٌ

رَأَوْهُ فَازْدَرَوْهُ وَغَسَوْ حَسْرَةً وَفَتَحَ آخِلَهُ الرَّجُلُ الْإِنْقِيْبِيْبُ

فَشَدَّ عَلَيْهِمْ بِالسَّيْفِ صَلَاحًا كَمَا عَنَّ الشَّيْبَا الْقَرْسُ الْجُمُوحُ

فَأُخْلِفَ غُلٌّ صَاحِيْبِيَّةٌ وَارْدَى فَيَبْلَا مَنبَرٌ وَنَجَا جَبْرِجُ

وَأَمْرٌ يَخْشَوُ مَصَانِمَهُ عَلَيْهِمُ وَخُمْتُ الرُّغْوَةُ الْبَلْبَنُ الْبَصْرِجُ ٢٠

شُجَاعٌ إِذَا لَاقَى وِرَامًا إِذَا رَمَى وَحَادٌ إِذَا مَا أَضَامَ اللَّيْلُ مِصْدَعٌ
سَبَّحِيكَ حَتَّى تَمُتَ الْعَيْنُ مَدَحًا وَيَشْفِي مِثْيَ الدَّمْعِ مَا أَتَوَّجَعُ

أَحْسَنُ الْإِنْسَانِيَّةِ عِنْدِي نَمُ أَتَى بِخُذْهُ مِنْ وَحَنَ بَيْنَ إِذَا قَالَ لَمْ أَتَى فَبُو مِنْ الْبُزَانِ وَمَنْ قَاتَلَ
نَمُ أَتَى فَبُو مِنْ الْوَحَنِ وَوَحَنَ أَشْبَهُ بِقَوْلِهِ وَلَمْ أَتَى أَعْدَايَ الَّذِي لُتُّ أَمْعُ وَالْآخِرُ غَيْرُ بَعِيدٍ
ه يقول لَمْ أَتَى عَلَى أَعْدَايَ إِذَا قَالَ لَمْ أَتَى فَالْأَصْلُ لَمْ أَتَى وَلَكِنْ الْوَاوُ إِذَا كَانَتْ فِي مَوْجِعِ الْفَتْحِ مِنْ
الْفِعْلِ وَكَانَ ذَلِكَ الْفِعْلُ عَلَى فَعْعِلٍ فَالْوَاوُ مَحْذُوفَةٌ وَأَمَّا تَحْدُفُ الْوَاوُ لَوْفَوْعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ وَنَصْبٍ
حُرُوفِ الْمَصَارِعِ انْبِذَانِيَّةً تَابِعَةً لِلْيَاءِ لِمَّا تَخْلِفُ الْمَاءَ وَحَى الْإِنَاءَ مِنْ فَوَكٍ تَفْعِلُ إِذَا عَمِيَتْ مُخَاتِمًا
أَوْ مَوْتًا غَلَبَهَا نَحْوُ أَنْتَ تَعِدُ وَحَى قَائِدُ وَالْمُجَرَّدُ إِذَا عَمِيَتْ نَفْسُكَ نَحْوُ أَنَا أَعِدُ وَأَمُونُ إِذَا أَخْبَرْتُ عَنْ
نَفْسِكَ وَمَعَكَ غَيْرُكَ نَحْوُ تَحْنُ نَعِدُ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ أَمَّا عَذَا لَأَنَّ الْفِعْلَ الْمَفْعُولِي تَحْدُفُ مِنْهُ الْوَاوُ فَإِنْ
أ. كَانَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ قَبِلَتْ فَقَدْ ذَلَّ أَتَبَّحَ قَوْلُ لَأَنَّ ائْتَعِدِي أَوْ غَيْرَ ائْتَعِدِي لَا يُحْدِثُ فِي أَنْفُسِ الْأَفْعَالِ شَيْئًا
وَلَوْ كَانَ كَمَا يَقُولُ لَأَتَمَّتْ الْوَاوُ فِي رَحْنِ بَيْنَ لَأَنَّكَ لَا تَقُولُ وَقَمْتُ زَيْدًا وَكَذَلِكَ وَرَمَ يَرَمُ وَكَفَ
الْبَيْتُ يَكْفُ وَنَمَ الدُّبَابُ يَمُ وَحَذَا أَتَى مَنْ أَنْ أَتَى فَإِنْ لَمْ تَلَنْ بَعْدَ الْوَاوِ كَسْرَةً لَمْ تَحْدُفْ نَحْوُ
وَجَلَّ يَوْجَلُ وَوَجَلَّ يَوْجَلُ وَوَجَعَ الرَّجُلُ يَوْجَعُ وَقَدْ يَجُوزُ يَجُوعُ وَيَجَاعُ وَيَجَاعُ يَمَّا نَذَرُ إِذَا جَرَى
ذِكْرُ عَدُوِّ الْمُفْتَوِّحَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمَّا ائْتَدَفْ ذَلَّ يَكُونُ فِيهَا فَإِنْ ذَلَّ قَائِلٌ بِمَا بَالُ يَطَأُ وَيَسْعُ حُدِثَتْ
د. مِنْهُمَا الْوَاوُ وَمِثْلُهُمَا قَبِلَتْ فِيهِ الْوَاوُ فَإِمَّا ذَلِكَ لَأَنَّهُ كَانَ فِعْلٌ يَفْعِلُ مِثْلُ وَلِي يَلِي وَرَمَ يَرَمُ فَتَحَتْهُ ائْتَعِدُ
وَالْعَيْنُ وَالْأَصْلُ الْكُسْرُ فَإِمَّا حُدِثَتْ الْوَاوُ مِمَّا يَأْتِي فِي الْأَصْلِ أَلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ وَنَحَ السَّمْعُ يَلْعُ فِيمَا
فَعَلَ يَفْعَلُ وَالْأَصْلُ يَفْعَلُ وَلَا يَنْ فَعَلَهُ الْعَيْنُ لَأَنَّ حُرُوفَ التَّخْلِيفِ تَقْتَضِي مَا كَانَ عَلَى يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ وَلَوْ
ذَلِكَ لَمْ تَقَعْ فَعَلَ يَفْعَلُ وَحُرُوفُ التَّخْلِيفِ سِتَّةُ ائْتَعِدُ وَالْعَيْنُ وَالْهَاءُ وَالْجِيمُ وَحَى يَفْعَلُ إِذَا لَمْ
فِي مَوْجِعِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ فَتَمَّا الْعَيْنُ فَمَنْحُو سَلَّ يَسْلُ وَخَرَبَ يَلْخَبُ وَأَمَّا الْوَاوُ فَمِثْلُ قَرَأَ يَقْرَأُ وَصَنَعَ يَصْنَعُ
٢. وَسَائِرُ عَذَا الْبَابِ عَلَى مَا وَصَفْتُ لَكَ، وَبَوَّهَ وَحَادٌ إِذَا مَا أَضَامَ اللَّيْلُ مِصْدَعٌ فَتَحَتْهُ الْوَاوُ أَيْ مَا
فِي الْأَمْرِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَ يَصْنَعُ يَمَّا تَقُومُ وَيَقَالُ أَخْرَجْتُ النَّاسَ مِنْ إِذَا وَصَنَعَ لَهُ الْأَمْرُ صَنَعَ بِهِ وَقَالَ
أَعْرَأِي يَذْخُ سَوَارَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ وَسَوَارُ أَخِي بَنِي الْعَمِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ

وَأَرْفَقَ عِنْدَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَصْنَعْ لَهُ وَأَمَضَى إِذَا مَا شَاكَ مِنْ دَلَالٍ مَا ضَعِيًا

عَمِلَ الْفِعْلُ الْمَحْذُوفُ كَقَوْلِكَ لَمْ يَكْ زَيْدٌ مُتَحَلِّقًا فَالْفِعْلُ إِذَا حَذِفَ فَعَمِلَ عَمَلَهُ تَأْمًا فَصِيرُ التَّعْدِيرِ كَنْ
 ضَمِيمَةٌ تَعُدُّوْا إِلَى وَارِثِ السَّلَامِ هَذِهِ الْمَرَّةُ وَحَذَفَ الْخَبَرُ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ ذِكْرِهِ وَمَنْ قَالَ كَانَ ضَمِيمَةً جَعَلَ أَنْ
 وَانْدَهُ وَأَعْمَلَ الصَّدَفَ أَرَأَى كَذِبِيَّةٍ وَزَانَ أَنْ كَمَا تَرَاهُمَا فِي فَوَلِكُ لَمَّا أَنْ جَاءَ زَيْدٌ تَلَمَّهٖ ه) وَأَلَّهْ أَنْ
 لَوْ جِئْتَنِي لِأَعْتَمِنَكَ، وَدَوْلَهُ لِيَمْ أَذْرَعُ بِأَنْ نَوَاشِرُ لِحَمِيهَا فَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ عَلَى فِعَالٍ مِنَ الْمَوْنِثِ فُجِعَهُ
 ه أَفْعَلَ وَكَذَلِكَ فَعَالَ نَقُولُ ذِرَاعٌ وَأَذْرَعُ وَصِرَاعٌ وَأَذْرَعُ لَأَتِيَهُمَا مُؤَقَّتَانِ وَمَنْ أَنْتَ الْإِنْسَانُ قَالَ الْإِنْسَانُ وَمَنْ
 ذَكَرَهُ قَالَ أَلَسَنَةً وَشَمَلٌ وَشَمَلٌ كَمَا قَالَ [عَوَابُو النَّدَجَمِ الْعِجَالِي] يَسْتَبِي لَهَا مِنْ لَيْهِنٍ وَاشْمَلِ
 فَمَّا الْمَذْذَرُ فَعَلَى أَفْعَالَةٍ فِي أَتَى الْعَدَدِ وَفَعَلَ فِي الْكَثِيرِ بِهَذَا تَوَارٍ وَجَرَةٍ وَتَوَارٍ وَفَرَّاشٍ وَفَرَّشَةٍ
 وَفَرَّشَ وَانْوَاشِرُ مَا يَطْبُرُ مِنَ الْعُرُوقِ فِي شَهْرِ الدِّرَاعِ مِمَّا يُدَانِي الْمَعْتَمَرِ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ يُقَالُ لَهُ
 أَسَلَةُ الدِّرَاعِ قَالَ رَجِيهْ

١. وَدَارَ لَهَا بِالرَّفْعَتَيْنِ ذَنْبًا وَمَرَجِعُ وَشِمٌ فِي نَوَاشِرٍ مَعْصَمٍ

وَقَوْلُهُ وَبَعْضُ التَّرَجَالِ فِي الْخُرُوبِ غُثَاءٌ فَلَعْنَةُ مَا يَمَسُّ مِنَ الْبَقْلِ حَتَّى يَصِيرَ خَطْمًا وَبَعْضُهُ فِي الْيَبَسِ
 فَيَسْوَتْ فَيُقَالُ لَهُ غُثَاءٌ وَخَشِيمٌ وَدُنْدُنٌ وَثُنٌّ عَلَى قَدَرِ اخْتِلَافِ أَجْنَاسِهِ وَيُقَالُ لَهُ الدَّرِينُ قَالَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ فَاجْعَلْهُ غَدَاءً أَحْوَى وَقَالَ فَصَصَحَ خَشِيمًا تَلَاوَهُ التَّرْبَاجُ وَنَالِ الشَّاءِ يَصِفُ سَحَابًا [عَو
 ابْنُ مَيْمَنَةَ وَبَمَلَّة]

٢. تَحَابُّبٌ لَا مِنْ صَمِيفٍ ذِي صَوَاعِفٍ وَلَا مَخْرِفَاتٍ مَوْعِنٍ حَمِيمٍ

إِذَا مَا هَبَّتْ أَلْأَرْضُ قَدْ مَاتَ عَوْنُهَا بِكَيْنٍ بِهَا حَمَى بَعِيشَ خَشِيمٍ ه)

وَقَالَ الرَّاجِزُ تَقْفَى الْقَصِيصَ أُلْدَتْ مِنْ ثِيٍّ وَتَدُ يُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ هَذَا غُثَاءٌ أَوْ
 قَدْ صَارَ كَذَلِكَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ وَيُصَرَّبُ هَذَا مَثَلًا لِلصَّلَامِ الَّذِي لَا وَجْهَ لَهُ ه) وَتَدُ رَجُلٌ أَحْسِبُهُ
 تَمِيمِيًّا [عَو الْفَرَزْدَق]

٣. لَوَلِمَ يُقَارِئُنِي عَطِيَّةُ لِمَرٍ أَتَسْنَ وَتَمِ أَعْبُدُ أَعْدَائِي أَلَدِي لَمْتُ أَمْنَعُ

١) احسنمت إليه d. and E.

٢) Variant يَعْوَنُ بِهِمُ.

وَيَلْحَمِيَنِي فَيُحْيِي النَّبِيَّ أَلَّا أَحْيَاهُ وَيَلْبَثُوا دَاعٍ دَائِبٌ غَيْرُ غَائِبٍ
وَالنَّمَى الْبُعْدَ وَيَقْدِرُ بَعْدَ نَيْمَةٍ قُدَّتْ أَى رَحْلَةٍ يَغِيْدُهُ نَالُ الشَّاعِرِ وَتَحْصَحْصَانِ قَدَفٍ كَانَتْ تُرْسُ
وَأَيْسَ تَمَحْوُونَ مِنْ ذَيْتٍ فِي الْفَلَقِ وَلَكِنَّهُ مِثْلُهُ فِي الْكَلْعَى وَتَوَلَّى فَلَيْسَ لَدَخِي النَّطَائِمِينَ قَدَمَهُ يَقُولُ الطَّالِبُ
فِي إِثْرِ سَلِيمِهِ أَبَدًا وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ وَكَانَ أَخَذَ لَهُ غَلَامًا يَبَا عَدَا أَيْ
الْجَدْلَ يَنْدُمُ عَلَى الْفُكْلِ وَلَا يَنْفَامُ عَلَى الْحَرْبِ فَاثْمًا رَدَدَتْهُ وَأَمَّا عَزَّتُ أَمْسَكَ عَلَى اللَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَيْلَةً
خَمْسَ مَرَاتٍ وَمِنْ أَمْعَالِ الْعَرَبِ لَا يَنْفَامُ إِلَّا مَعَ أَقَارٍ وَيَقْدِرُ لَمَنْ أَتَرَكَ قَارًا نَيْبًا أَصَابَ قَارًا مَمِيمًا وَأَنْشَدَ
يَقُولُ لِي أَبْنَةُ الْبَكْوِيِّ عَمْرُو
لَعَلَّكَ لَسْتَ بِالْمَرْءِ الْمِيمِ
وَقَوْلُهُ وَإِنِّي لَأَرْجُوْكُمْ عَلَى بُدْءِ سَعْيِكُمْ كَمَا فِي بُطُونِ الْحِمَالِ لَا رَجَاءَ يَقُولُ
خُذَا رَجَاءَ غَيْرَ صَادِقٍ وَلَا مَوْثُوفٍ عَلَيْهِ لَمَّا أَنَّ عَدُوَّ الْحَوَائِلِ لَا يَعْلَمُ مَا فِي بُطُونِهَا وَيَسُّ بِمِيسُوسٍ
أ. مِنْهُ وَأَمَّا يَنْهَاهُمْ بِهِمْ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ سَعْيَهُمْ غَيْرُ نَائِبٍ أَلَّا تَرَاهُ يَقُولُ أَحْمِرُ مَنْ لَانَبَيْتُ أَنْ قَدْ وَدَّعْتُمُ
زَوْجِي شِمْتُ قَالِ الْآخَرُونَ أَسَاؤًا وَقَوْلُهُ دَانٌ كَدَانِمَا عَلَى فُسْطَيْنِهِمْ زَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْقَسِمَاتِ
مَجَارِي الدُّمُوعِ وَاحِدَتُهَا قِسْمَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَسِمَاتُ أَعَالِي الرَّجْلِ وَمِنْ يَمِينِهِ بِصُفْرٍ مِنْ خُذَا وَقَوْلُهُ
إِلَى عُبَيْدَةَ مَشْرُوحٌ وَيَقَالُ مِنْ عَدَا رَجُلٍ قِسْمٍ وَرَجُلٍ مَقْسَمٌ وَرَجُلٌ قِسْمٌ وَمَقْسَمٌ قَالِ الشَّاعِرُ
وَيَوْمًا تَدَوَانِيْمَا بِوَجْهِ مَقْسَمٍ دَنَنْ ضَبِيَّةٌ تَعْدُو إِلَى وَارِثِ النَّسَمِ
هَذَا قَوْلُهُ تَعْدُو أَى تَتَنَابَرُ يَقْدِرُ عَصَا يَعْطُو إِذَا تَنَابَرُوا وَأَعْنَيْتُهُ أَنَا أَى نَارِيَتُهُ قَالِ أَمْرُ الْقَيْسِ
وَتَعْدُو فِرْحَانٍ غَيْرِ شَيْءٍ لَدَنَّهُ أَسَارِيْعُ ذُبْيٍ أَوْ مَسَارِيْعُ إِحْمِلِ
وَالسَّلْمُ شَجَرٌ يَعْبَهُ لَهُمُ النَّشُوكُ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخْتَلِمُوهُ شَدُّهُ ثُمَّ قَطَعُوهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْحَاجِبِ وَاللَّهُ
لَا حَرَمَ مَعَكُمْ حَرَمُ السَّلْمَةِ وَالْأَخْرِيَّةُ حَرَبٌ غَرَائِبُ الْإِبِلِ قَدْ وَحَدَنِي النَّوْزِيُّ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ قَدْ سَمِعْتُ
الْعَرَبَ تُنْشِدُ عَذَا الْبَيْتِ تَنْصِبُ الضَّبِيَّةَ وَتَرْفَعُهَا وَتَخْفِضُهَا قَالِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَمَّا رَفْعُهَا فَعَلَى الضَّبِيَّةِ يُرِيدُ
٢. دَنَيْتُهَا ضَبِيَّةً وَعَذَا شَرُّهُ أَنَّ وَضَّانَ إِذَا خَفِقَتْ أَمَّا عَمْرُ عَلَى حَدِّبِ الْبُصَيْرِ وَعَلَى عَدَا قَوْلُهُ تَعْلَى عَالِمٌ أَنَّ
سَيِّدُونَ مِنْهُمْ مَرَّتَى وَخُذَا أَمَّا قَدْ شَرَحْنَا فِي الْكِتَابِ الْمَقْتَصَبِ فِي بَابِ أَنَّ وَإِنْ جَمِعَ عَلَيْهِمْ وَمَنْ
فَعَسَبَ فَعَلَى غَيْرِ ضَبِيَّةٍ وَعَمَلُهَا هُ خَفَقَةُ عَمَلُهَا مُنْقَلَةً لِأَنِّي تَهْمَلُ لِشَبِيحِهَا بِالْفِعْلِ فَإِذَا خَفِقَتْ عَمِلَتْ

خَبِيرٌ قَتَا بَنِي عَمْرٍو فَنَبَّهَهُمْ
 قَتِيلُونَ لَيْمُونَ أَتَسَارُ ذُرُودُكُمْ
 فِيهِمْ وَمَنْهُمْ يُعَدُّ الْمَاجِدُ مُتَلَدًا
 لَا يَطْعَمُونَ عَلَى الْأَمْيَاءِ إِنْ كَعُمُوا ^a
 وَإِنْ تَلَبَّسْتُمْ لِأَنُودَا وَإِنْ شَبَّهْتُمْ ^b
 إِنْ يُسْأَلُوا الْعَوْفُ يُعْطَا وَإِنْ جُفِدَا
 مِنْ نَفَقَ مِنْهُمْ تَقُلْ لَأَتَيْتُ سَيِّدَهُمْ
 مِثْلَ الْمُتَجَبِّرِ أَنْبَى يُسَرَى بِهَا السَّارِ

قد أبو العباس وكان قوم^٥ تركوا بني النعمان بن عمرو بن تميم والقوم من بني تميم فغير عليهم فاستغاثوا
 جبير^٦ فم لم يغيثوهم وجعلوا يدافعونهم حتى خادوا قوتها فاستغاثوا بمى مازن بن ملك بن عمرو بن
 ١٠ تميم فركبوا فرس^٧ وعا عليهم فقل المدغم انصبي في ذلك [اسمه خربت بن عقوط]

أَبْلَغُ لَبِيفٍ حَتَّى شَدَّتْ بِهَا الْمَعَى
 كَسَانِي إِذَا لَأَيْتَهُمْ غَيْرَ مَطْفِ
 وَإِلَى الْأَرْحُومِ عَلَى بَطْنِ سَعْبِكُمْ
 أَخْبَرُ مَنْ لَأَيْتَ إِنْ قَدْ وَجِدْتُمْ
 فَتَلَّ سَعْبِكُمْ سَعَى أُسْبَى مَسَاكِكِ
 ضَانَّ دَسَانِيًّا عَلَى فَسْهِنِي
 نَهْمُ أَدْرَعُ بَابِ ذَوَائِشِ لَحْوَيسَا
 وَلَمْ يَسْ لَدَقِيرِ الطَّالِمِينَ مَنَاءَ
 مَتَّى بِهِ الْمَخْرُوبُ وَخَوَ عَنَاءَ
 كَمَ فَي دُنُورِ الْحَمَلَاتِ جَاءَ
 وَلَوْ شِئْتُ دَالِ الْمُخْتَبِ إِنْ سَاءَ
 وَحَلَّ صَقْدَهُ دَى الْمَنَةِ سَمَوَةٍ
 وَإِنْ كَانَ دَدَ شَبَّ الْوُخُوهَ لَقَا
 وَبَعْضُ الرِّجَالِ فِي الْخُرُوبِ غَمَا

فوه حيث شطت بها الموى معى شدت تباعدت يقل لَشَطَ ذَانِ فِي الْحَكَمِ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ مُتَبَاعِدًا

قال الله تع فخدمت بيمنا بالحق ولا تشديط وقال الأحمس

٢. أَلَا يَا نَقُومِي قَدْ شَطَّتْ عَوَالِي وَدَسَرْتُمْ أَنْ أُوَدِّي كَقِي بَاطِلِي

a) d. and E. in the text لا يَطْعَمُونَ and لا يَطْعَمُونَ.

b) B. and C. on the margin, شَتُّوْا.

فَنَاحِرِي شَمَّحِي بِنِ جَرِّمْ
 تَهْ نَحْبَهْ أَوْ نَسَبْ قَرِيبْ
 بِحَافْ ذِمَارَهْ وَهَابْ عَمَهْ
 وَجَحِي سَرَحَهْ أَنْفْ غُصُوفْ
 أَلَقْتُ مَسْبِيْنِ اِخْلِيْنِ آتِيْ
 رَأَيْتُ الْعَوْتُ يَلْقِيَا الْقَرِيبْ
 [اَلْجَلَالِي سَلَمَى رَاجَاً وَفِي نَظْمِي وَالْعَوْتُ فَبَيْلَهْ مِنْ نَيْ]، وَانْشَدَنِي بَعْدَ الْوَقَابِ بِنِ جَنْبَهْ الْعَنَوِيْ
 ه لَعَمِيْدِ بِنِ الْعَرْنَدِسِ الْكَلَالِيْ يَصِفُ قَوْمًا نَزَلَ بِهِمْ

عَيَّنُونَ نَيْمُونَ أَيْسَارُ ذُووُ بَسْمِيْ
 سَوَاسَ مَكْرَمَةٍ أَيْسَارُ أَيْسَارِ
 لَا يَنْصَلِفُونَ عَلَى الْعَجِيْمَةِ (ه) إِنْ تَقَلُّوا
 وَلَا يَجُرُونَ إِنْ مَارَوْا بِاِكْثَارِ b
 مَنْ تَلَفَ مِنْهُمْ تَقَلَّ لَأَقْبَتُ سَبْدَتِيْ
 مِثْلُ الْجُحُومِ الَّتِي يَسْرِيْ فِيهَا لِسَارِيْ
 [قال أبو الحسن حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْقَفَرِجِ
 ١. الرِّبَاسِيَّ قَالَ قَصَدَ رَجُلٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ ثَلَاثَةَ إِخْوَةٍ مِنْ غَنِيٍّ وَدَفَعُوا إِلَيْهِ قَمِيْصًا فَتَمَتَّحْتُمْ فَجَعَلُوا لَهُ عَلَيْهِمْ فِي
 كُلِّ سَفَةٍ ذُوْدًا فَكَانَ يَأْتِي فِيهَا خُلُ الدُّوْنِ وَالشُّعْرُ الَّذِي أَمْتَدَحَهُمْ بِهِ قَوْلُهُ

يَا دَارَ بَيْنَ ثَلَاثٍ وَأَخْفَارِ
 وَالْحَمِيمَيْنِ سَلَفِيْ أَلُمَّ مَنْ دَارِ
 عَلَى ثَقَاذِمٍ مَقْدَمٍ مِنْ عَصِيْ
 مَعَ الَّذِي مَرَّ مِنْ رِيْحٍ وَأَمْطَارِ
 عَمَّا غَنِمْتَ بِذَاتِ الرِّمَّتِ مِنْ أَجَلِيْ
 وَالْعَهْدِ مِنْكَ قَدِيْمٍ مُنْذُ أَصَارِ
 هَا أَرَأَيْتَ أَقَى فَلَاقَ الْيَمْرُ عَيْنَا

وَمَدَّ نَزِيْ بِكَ وَالْآثَامُ جَمَاعَةً
 بِيْهِنٍ عَثْمَةً لَا يَمْلِكُنْ عِشْرَتَيْهَا c
 إِذْ يَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّ قَدْ نَلَّتْ نَاقِلَهَا
 قَدَمَا وَأَنْتَ عَلَيْهَا عَاتِبٌ زَارِيْ
 بَلْ أَبْهَى الرَّاكِبُ الْمُقْبِي شَبِيْمَتَهُ d
 يَمْكِي عَلَى ذَاتِ خُلُخُلٍ وَأَسْمَارِ

a) d. and E. in the text عَنْ الْفَحْشَاءِ.

b) Variant مَارُوا.

c) B. يَلْكُنْ.

d) d. and E. in the text الْمُرْجِي مَطِيْمَتُهُ.

صاحِبٌ فِي السَّفَرِ وَمُوَيْسٌ فِي الْوَحْدَةِ وَجَمَالٌ فِي الْمُخْطَلِ وَسَبَبٌ إِلَى ضَلَالِ الْحَاجَةِ، وَقَالَ عَمْرٌ بْنُ اَلْخَطَّابِ رَضَهُ مِنْ أَتَّخِلَ مَا أُعْطِيَتْهُ الْعَرَبُ الْأَبْيَاتُ يَقْدِمُهَا الرَّجُلُ أَمَامَ حَاجَتِهِ فَيَسْتَعِظُ بِهَا الْكَبِيرُ وَيَسْتَنْوِلُ بِهَا الْكَلِيمُ وَكَانَ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ أَوْ سَمَكَ بْنِ حَرْبٍ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ سَمَكَ بْنُ شَدَّادٍ] إِذَا كَانَتْ لَهُ إِلَى أَمِيرٍ حَاجَةٌ اسْتَفْتَوْهُ بِأَبْيَاتٍ يَقُولُهَا فِيهِ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُلُوكِ لِبَعْضِ وَزَرَائِهِ وَأَرَأَيْتَ مَحْتَجَّتَهُ مَا خَيْرُ مَا يَرْزُقُهُ الْعَبْدُ قَالَ عَقْلٌ يَعْيشُ بِهِ قَالَ فَإِنَّ عَدِمَهُ قَالَ فَادِّبَ بِتَحَدِّي بِهِ قَالَ فَإِنَّ عَدِمَهُ قَالَ فَاسْتَرْهَ قَالَ فَإِنَّ عَدِمَهُ قَالَ فَصَاعِقَةٌ تُخْرِجُهُ فَنُزِيحٌ مِمَّنْ الْعِبَادُ وَانْبِلَادٌ، وَفِيمَا يُرْجَلُ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ مَنْ يَكُونُ الْمَعْلُومُ شَرًّا مِنْ عَدِمِهِ قَالَ إِذَا كَثُرَ الْأَدَبُ وَنَقَصَتِ الْقَبِيحَةُ، وَقَالَ أَزْدَشِيرٌ (هـ) مَنْ لَمْ يَكُنْ عَقْلُهُ أَغْلَبَ خِلَالِ الْخَيْرِ عَلَيْهِ كَانَ حَقُّهُ فِي أَغْلَبِ خِلَالِ الْخَيْرِ (ب) عَلَيْهِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَلْعَبَّاسِ وَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِهِ أَنَّ لَأْتَرَهُ أَنْ يَكُونَ لِعِلْمِهِ قُدْرٌ عَلَى عَقْلِهِ لَمَّا أَلْتَرَهُ أَنْ يَكُونَ لِلْسَانِ قُدْرٌ مَا عَلَى عِلْمِهِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ جَمِيعُ التَّعَايُشِ وَالتَّنَاصُفِ وَالتَّعَايُشِ فِي مِلَّةٍ مَكِيلٌ قُلْتَاهُ قِدْلَةٌ وَفَاتَتْ تَعْدُلٌ * فَلَمْ يَجْعَلْ لَغَيْبِ الْقِطْمَةِ نَصِيبٍ مِنَ الْخَيْرِ وَلَا حَقًّا فِي الصَّلَاحِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَمْنَعُ الْإِلَّاهُ عَنْ شَيْءٍ قَدْ عَرَفَهُ وَفُطِنَ بِهِ (جـ)

بَابُ

قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُلْفَانَ وَجَارَرُ فِي طَبْعٍ وَهُوَ خَائِفٌ

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا نَبِيًّا مِنْ عَشِيرَةٍ وَنَ صَاحِبٍ تَلَقَّاهُمَا كُلُّ جَمْعٍ
هُمُ خَطَّطُونِي بِالْمَقْوِي وَدَانَعُوا وَرَأَيْتُ بَرُكْنِي ذِي مَنَاقِبٍ مِدْذِعٍ
وَقَالُوا تَعْلَمُ أَنَّ مَالَكَ إِنْ قُصِبَ نَفَذَكَ وَإِنْ تُحْبَسَ نَزْرَكَ وَتَشْفَعِ
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ سَعْدٍ هَدِيمٍ مِنْ قُصَاعَةِ وَجَارَرُ فِي طَبْعٍ

a) Marg. E. كَلِمَةً فَارِسِيَّةً فَعَرَبَتْهَا الْعَرَبُ بِالزَّوْاِ.

b) d. and E. have النَّشْرُ in the text, but الْخَيْرِ on the margin.

c) These words are in C. alone.

الشيء يقال بقرينة إذا كان مأخوذاً يخرج من جرائده شيئاً بعد شيء وجرايدها جوائدها وإنما يعزّر مأخوذاً إذا خرج من قرائدها ^a منعظم جمعتها، وقوله واخذت الملامع فريد العوارض ^b قل الفرزئت سقتها خروق في الماسمعي لم تكن علاناً ولا مخبوتة في الملامع يقول علم أرباب الله بأن حتى نسلنا ما سمعوه من ذكر أجدانها ليعزّمهم ومنعتهم ونمّر تحتج أن تكون بها سمّة والعلاط وسم في العنّف والحياط في انوجه ^c

باب

قال بعض الحكماء من آدب ولده صغيراً سر به نيمراً وكان يقال من آدب ولده أرغم حاسده، وقال رجل لعبد الملك بن مروان إني أريد أن أسير اليك شيئاً ^d فقال عبد الملك لأخيه إذا شئت فنيصروا فأراد الرجل الكلام فقل له عبد الملك فف لا تتدخلى بنا أعلم بمقضى منك ولا تكذبني فإنه لا رأي المكذوب ولا تعتدب عندي أحداً فقال الرجل يمين المؤمنين أفقدن لي في الانصراف قال له إذا شئت، وقال بعض الحكماء ثلث لا غربة معهنّ لجنبة أريب وحسن الأتبع وصف الأذى، وقال عمرو بن العاصم ليدخفن نبيّ تبرى به يميل الرجل عنده فقل بترك الكذب فإنه لا يشرف إلا من يؤثف بقوله ويقبمه بأمر أخيه فإنه لا يميل من يحتلج إخله إلى غيره وعجائبة أريب فاته لا يعز من لا يؤمن أن يضادف على سواة وبالقياس حاجيات الناس فإنه من رجي الفرج لذيه كثرت غايبته، وقال يورجهم ^e من كثر أدبه كثرت شرفه وإن كان قبل وتصبع وبعد صيته وإن كان خاملاً وساد وإن كان غريباً وكثرت الحاجة إليه وإن كان مقبراً ^f، وكان يقال عليكم بالآدب فإنه

a) a., B., C. نزارها.

b) Marg. E. عارضة الوجّه ما يبدو منه.

c) C., d., and E. in the text, سرّاً.

d) So E. in the text; on the margin: قال أبو علي الصواب يورجهم.

e) a. ممتلأ.

كِلَ شَيْءٍ، وَقَوْلَهُ نَوَافِدُ لَمْ يُعْلَمْ لَهُنَّ خُرُوجُ مَعَى كَرِيفٍ (٥) وَقَدْ أَخَذَهُ أَبُو حَيَّةٍ مِنْهُ فَكَشَفَهُ فِي أَبِي بَتٍّ
مُخْتَارَةً وَفِي [اسْمِ ابْنِ حَبِةَ الْهَيْثَمِ بْنِ الرَّبِيعِ]

وَأَنَّ دَمًا لَوْ تَعْلَمِينَ جَنَيْتِهِ عَلَى الْكَفَى جَانِي مِثْلِهِ عَمٍ سَالِمٍ
أَمَّا أَنَّهُ لَوْ كَانَ غَيْرُكَ أَرَقَلْتُ إِلَيْهِ الْقَنَا بِالرَّاعِفَاتِ السَّهَازِمِ
وَلَكِنْ لَعَمْرُ اللَّهِ مَا ضَلَّ مُسْلِمًا صَغِيرُ الثَّنَائِيَا وَاصْدَحَتِ الْمَلَاعِمِ (٦)
إِذَا هُنَّ سَافَتُنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ سِقَاطُ حَصَى الْمَرْجَانِ مِنْ سِلْكِ نَازِمٍ
وَمَيِّنَ فُضْضَتِ الْقُلُوبَ فَلَمْ نَجِدْ دَمًا مَاتَرًا إِلَّا جَوَى فِي الْكَهْمَازِمِ
[الْكَافِ فِي قَوْلِهِ كَعَمْرٌ فَاعِلَةٌ بِقَوْلِهِ ضَلَّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى]

أَتَنْبَهُونَ وَلَوْ يَنْهَى ذِي شَطِيطٍ كَالطَّلَعِ يَذْقَبُ فِيهِ الرِّيمُ وَالْعُتْلُ
١. وَقَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

وَأَنْتَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَفَاخِرٍ ضَعِيفٌ وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغْلِبٍ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ الْمُخْتَارَةُ أَنْشَدْنَاهُ غَيْرُهُ

خَبْرِكَ الْوَأَشُونَ أَنْ لَنْ أُحِبَّكُمْ بَلَى وَسَنُورِ أَنْلَهُ ذَاتِ الْمَكَارِمِ
أُنْصِتْ وَمَا الصَّدُّ الَّذِي تَعْلَمِينَهُ شِفَاءٌ لَنَا إِلَّا أَجْتَرِجُ الْعَلَاخِمِ
حَيَاءٌ وَبِقِيَا أَنْ تَشِيعَ بَيْعَةٌ بِنَا وَبِصَمِّ أَفْ لَاحِلِ الثَّمَائِمِ (٧)

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا مَا خُوِّنَ مِنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ لَعَمْرُ اللَّهِ مَا ضَلَّ مُسْلِمًا يَقُولُ مَا ضَلَّ نَمَهُ يَقُولُ نَمٌ
مَطْلُوعٌ إِذَا مَضَى شَدْرًا كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ بَغِيرُ عَقْلٍ وَتَمِ مَطْلُوعٌ

وَحَدَّثَنِي التَّوَوُّيُّ قَالَ قَالَ بَحْجَى بْنُ يَحْيَى لِرَجُلٍ نَازَعَتْهُ أَمْرَانِ عَنْهُ أَنَّ طَالِبَتَكَ بَعَثَنَ شَكْرَهَا
وَشَبْرَكَ أَنْشَأَتْ تَضَلُّهَا وَتَضَلُّهَا قَوْلُهُ ثَمَنُ شَكْرَهَا فَاتِّسَا يَعْنِي الرِّضَاعَ وَالشَّبْرُ التَّكَاثُفُ
٢. وَالشُّكْرُ الْفَرْجُ وَقَوْلُهُ أَنْشَأَتْ تَضَلُّهَا أَيْ تَسَعَّى فِي بَطْلَانِ حَقِّهَا وَقَوْلُهُ تَضَلُّهَا أَيْ تُعْطِيهَا الشَّيْءَ بَعْدَ

a) B., C., d. طريف.

b) Variant الْمَبَاسِمِ.

c) This last verse is in C. alone.

للمفعول فمحو جريح وقبيل وصريح ، وقوله زوراء يريد معوجة وكلما كنت القوس أشد انعطافاً كان
سمياً أمضى ، وقوله على نعمة يعني قوساً وأثر المقيس ما كان من السبع ، وقوله أيما يريد أما وأسئقل
التضعيف فأبدل الماء من أخذى الميمين ونشد بيئت ابن أبي ربيعة

رَأَتْ رَجُلًا أَيَّمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضَاكِي وَأَيَّمَا بِالْعَشِيِّ فَيَاخْضَرُ

وعدا يلق وأباه أن تكون قبل المضاعف كسرة فيما يكون على فعال فيذكرهون التضعيف والكسر
فيبدلون من الضعيف الأول الماء للكسرة وذلك قولهم دينار وبرايط وديوان وما أشبه ذلك فإن زالت
الكسرة وانفصل أحد الحرفين من الآخر جع لتضعيف فقلت ذنيم وبرايط وراوين وكذلك إن
صغرت قلت فبريط وذنيم ، وتونه وأيم، عودها فعنيق يصف كرم عذة القوس وعقلها وتحمدها منها
أن تمرك وإجارت عليها بعد القطع حتى تشرب ماء لما قال اشتماخ

١. فمطعها حولين ماء لحائنها ينظر منها أيها عو عامر

مطعها شربها [تونه فمطعها حولين أي تركها في الظل حولين حتى تشرب ماء اللحاء يقال مطع
الرجل اظل إذا تحول من مكان إلى مكان] ، وقوله يوشك فتاك منك يقول بأسرع يقال أمر وشيك
أي سريع ويقال يوشك فلان أن يفعل كذا وكذا أي يقرب ذلك ويفعل كذا بطرح أن كل ذلك
جيد قال الشاعر [عوا مية بن أبي الصلت]

٢. يوشك من فر من منية في بعض غراته يوافئها
من أم يممت عبطة يممت عرماً لموت كاس فالمرء ذائقها ٥

[قال أبو الحسن عده الأبيات أربعة وفي لرجل من الخوارج قتله المحجاج أولها

ما رغبة النفس في الحياة وإن عاشت قليلاً فاموت لا حلقها
وأيقتن أنها تعون كما كان يراها بالأمس خالقها]

٣. قوله عبطة أي شاب يقل اعبط الرجل إذا مات شاباً من غير مرض وأصل العبط الطري من

يَقْرَحُ الْوَارِثُ بِالْمَالِ إِذَا وَرِثَ الْمَالُ وَيَجِبُ أَنْ غَضِبَ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ نَعَامَةَ الْقَوَارِي يَا حَبِذَا انْتَرَأْتُ لَوْلَا الدِّبَّةُ، وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ

مَا صَائِبٌ مِّنْ قَابِلٍ قَدَفَتْ بِهِ يَدُ وَمَعْرُ الْعَقْدَتَيْنِ وَشَيْفٍ
لَهُ مِّنْ خَوَافِ النَّسْرِ حَمٌ نَّظَائِرُ وَنَصَلَ نَصَلَ الزَّاعِمِي فَتَشِيفُ
عَلَى ثَبَعَةٍ زُورَاءَ أَيَّامَا خَطَامُهَا قَتَى وَأَيَّامَا عَوْدُهَا فَعَيْنِيفُ
بَأَوْشَكَ قَتَلًا مِّنْكَ يَوْمَ رَمَيْتَنِي نَوَافِدُ نَحْرُ تَعْلَمُ لَبَنَ خُشْرُوقُ^a
كَانَ لَمْ نَحَارِبَ يَا بَيْتَنَ لَوَ أَنَهَا تَكْشَفُ غَمًّا وَأَنْتَ صَدِيفُ

قَوْلُهُ مَا صَائِبٌ يُرِيدُ قَابِلًا يُقَالُ صَابٌ يَصُوبُ إِذَا قَصَدَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَّ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنْ أَسْمَاءٍ وَقَدْ
فَانُوا النَّارِ وَالْقَصْدُ أَحْكَمُ كَمَا قَالَ بَشَرٌ بْنُ أَبِي خَزِيمٍ الْأَسَدِيُّ

نُومِلُ أَنْ أَغُوبَ لَهَا بَعْمُ^b وَلَمْ تَعْلَمْ بَنَ السَّهْمِ صَابَا^c

[صَدْرُ الْبَيْتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ]، وَقَوْلُهُ وَمَعْرُ الْعَقْدَتَيْنِ يَعْنِي وَتَرَا وَالْمَعْرُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ، وَقَوْلُهُ مِّنْ خَوَافِ
النَّسْرِ حَمٌ نَّظَائِرُ يُرِيدُ رَيْشَ السَّهْمِ وَالْحَمُّ انْسُودَ وَذَلِكَ أَخْلَصَ وَأَجْوَدُ وَجَعَلَهَا نَظَائِرَ فِي مَعَادِيرِهَا لِأَنَّهُ
أَقْصَدَ لِّلْسَهْمِ وَإِذَا كَانَتْ الرِّيشَاتُ بَطْنِ الْوَاحِدَةِ مِنْهَا إِلَى ظَهْرِ الْأُخْرَى فَهُوَ الَّذِي يُخْتَارُ وَهُوَ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ الْإِلْوَامُ وَأَيَّامَا أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَلْتَمَعٌ وَإِنْ كَانَ ظَهَرُ الْوَاحِدَةِ إِلَى ظَهْرِ الْأُخْرَى وَبَطْنُهَا إِلَى بَطْنِ
الْأُخْرَى فَذَلِكَ مَكْرُوهٌ يُقَالُ لَهُ الْإِلْغَابُ، وَقَوْلُهُ نَصَلَ الزَّاعِمِي شَبَهَ نَصَلَ السَّهْمِ نَصَلَ الرُّمَحِ الزَّاعِمِي وَهُوَ
مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ^٣ الْخَزْرَجِيُّ يُقَالُ لَهُ رَاعِبٌ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ هَذَا قَوْلُ قَوْمٍ وَأَمَّا الْأَتَمَعِيُّ فَكَانَ يَقُولُ
الزَّاعِمِيُّ هُوَ الَّذِي إِذَا فُزَ فَكَانَ كُفُوبُهُ يَجْبِي بِعَضُهَا فِي بَعْضِ لَبَنِيهِ وَتَنْتَبِهُ يُقَالُ مَرَّ يَرْعُبُ حِمْلُهُ إِذَا مَرَّ
بِهِ مَرًّا سَهْلًا، يَقُولُهُ تَمِيفُ يَعْنِي حَادًا رَقِيقًا * يُقَالُ فَنِيفُ الشَّقَرَتَيْنِ^٤ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ يَقْتَفِ مَا عَمِدَ بِهِ
لَهُ وَتَعْمِيلُ يَقَ اسْمًا لِلْفَاعِلِ رَفَعَ لِلْمَفْعُولِ فَأَمَّا الْفَعْلُ فَمِثْلُ رَحِيمٍ وَعَلِيمٍ وَحَكِيمٍ وَشَفِيفٍ وَأَمَّا مَا كَانَ

a) B., C. يعلم.

b) Variant ينعيم.

c) These three words are wanting in a., d. and E.

صَبَقِلْ صِبَاغِلْ صَمِيغِلْ وَبَذَلْكَ جَوَارِبْ وَجَوَارِبَةٌ إِلَّا أَنْ أَكْثَرَ الْأَعْجَمِيَّ يَخْتَصُّ بِهَا هَهُ وَهُوَ فِي الْعَرَبِيِّ جَيْدٌ وَفِي الْأَعْجَمِيِّ أَنْتُمْ اسْتَمْلَأُوا نَحْوَ الْمَوَازِجَةِ فَإِنْ كَانَ مَنْسُوبًا كَانَ الْبَابُ فِيهِ أَثْبَاتُ الْهَاءِ وَتَرْكُهَا جَيْدٌ نَحْوُ الْمَاهِيَةِ وَالْمَسَامَةِ وَالْمَنَازِرَةِ وَالْأَحَامِرَةِ وَقَالُوا السَّيَابِجَةُ (a) لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ فِيهِ انْتِسَابُ وَالْمَاجِمَةُ، وَقَوْلُهُ تَحَمَّتْ جَمَّةٌ يَعْنِي شَخْصَةً، وَالْعَمَلُ انْتَسَدَرَ الْبَرُّ وَمَا كَانَ مِنْ انْتَسَدَرَ عَلَى الْإِنْفِهَارِ ٥ فَلَيْسَ بِصَابُ وَلَكِنْ يَقُولُ لَهُ عُبُيُّ قَدْ ذُو السُّمَّةِ

[قُطِعَتْ إِذَا تَجَوَّزَتْ أَعْوَاضِي ضُوبُ السَّيْدَرِ] عُبُيًّا وَصَالًا

وَقَوْلُهُ وَرَزَّكَ سِلَاحَهُ وَرَزَّكَتُ ذَرْدًا يَفِيضُ قُرْبَ تَسْمِيَةِ مِنْهُ وَالذَّرْدُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْإِنَاثِ وَتَجَوَّزَ فِي انْتِسَادِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ الذَّرْدُ إِلَى الذَّرْدِ إِبِلٌ ثُمَّ قَالَ وَخَرْنَا دَاتِمًا أُخْرَى اللَّيَالِي كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ وَغَضِبَ بِمِثْرَاتٍ وَرَفَعَهُ مِنْ أَحَدِ أَغْلِهِ

١. يَقُولُ جَرًّا وَلَمْ يَقُلْ جَلًّا أَلَيْ تَرَوْحَتُ نَائِمًا جَدًّا

إِنْ كُنْتُ أَرْتَمِي بِهَا كَذِبًا جَرُّ فَلَا يَمِيتُ مِثْلَهَا عَجَاك

أُغْبِطُ أَنْ أَرُزَا الْكِرَامَ وَأَنْ أُوْرَتْ ذَرْدًا شَصَاتُصًا تَبِمَاك

قَوْلُهُ وَمَنْ يَقُلْ جَلًّا أَيْ صَغِيرًا وَالْجَلُّ يَكُونُ لِلْمُتَغَيِّرِ وَيَكُونُ لِلْكَبِيرِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ كُفُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ جَلُّ أَيْ صَغِيرٌ وَذَلِكَ تَبِيْهُدٌ فِي الْكَبِيرِ

١٨ وَأَبَى أَرْبَدٌ قَدْ فَارَقَنِي وَمِنْ الْأَرْزَاءِ رَزَا ذُو حَائِلٍ

وَقَوْلُهُ شَصَاتُصٌ يَمْنَى خَلِيفَةُ دَيْمِيَّةٍ، وَزَعَمَ الْمَوْزِيُّ أَنَّ الْمَمَلَّ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ لِلْمَجْلِيلِ وَالْمُتَغَيِّرِ وَأَحْسَنُ بَيْدًا الْمَيِّتَ الَّذِي ذَرَدَهُ قَدْ تَبَوَّأَ عَهْدَ الْخَلِيفَةِ، وَقَوْلُهُ أَرْتَمِي أَيْ قَرَّمَنِي وَنَسَبْتَنِي إِلَيْهِ يَقُولُ فَلَنْ يَبُونَ بِكَذَا وَكَذَا أَيْ يَسْتَقْبَلُ بِهِ وَيَنْسَبُ إِلَيْهِ قَدْ أَمَرُوا الْقَبِيْسَ بِنَ خَيْرٍ

تَدَبَّيْتُ بَعْدُ ضَمِيَّ عَالِي أَمْرِهِ عَرَسَهُ وَأَمَّعَ عَرَسِي أَنْ يَبُونَ بِهَا الْخَلِيلِي ٢. وَتَبَى مَمْنَى قَوْلُهُ رَزَّكَتُ سِلَاحَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

a) B. السَّيَابِجَةُ، a. السَّيَابِجَةُ. The *Muntahā 'l-'Arab* has سَيَابِجَةٌ with the explanation: دَوْمِي أَوْ سَيْدٌ صَ دَر بَعْرُهُ زَنْدَانُ، دَانَانِي (زَنْدَانُ بَانِي) كَرْدَنْدِي بِهَا هَهُ لِلْعَجَمَةِ وَانْتِسَابُ، The correct form of the name seems to be السَّيَابِجَةُ; see de Goeje's edit. of *el-Beladurî*, p. 192, note f.

الْيَمَانِيَّ وَصُمُصَامَةَ عَمْرٍو بْنِ مَعْدَى كَرَبٍ ۞ وَبُرُوْىَ أَنَّ عَمْرٍو بْنَ اخْتَابَ رَحِمَهُ قَالَ يَوْمًا مِّنْ أَجْدُوْ الْعَرَبِ
 ذَقِيلٌ لَهُ حَاتِمٌ ذَالُ مَنِّ شَاعِرًا قِيلَ أَمَرُوْ الْقَيْسَ بْنَ خُجْرٍ قَالَ مَنِّ فَارِسِيًّا قِيلَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدَى كَرَبٌ
 قَالَ فَاتَى سُبُوْقَهَا أَمَصَى قِيلَ انْصُمُصَامَةَ ۞ وَقَدْ مَعْرُوبَةٌ بِنُ ابْنِ سَقِيْنٍ لِلْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ وَجَارِيَّةٌ بِنُ
 قُدَامَةَ وَرَجَالٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ مَعِيْمَا كَلَامًا أَهْفَظِيْمُ فَرَدُّوا عَلَيْهِ جَوَابًا مُّثْلِيًّا وَأَيَّمَةُ قُرَيْشَةَ (هـ) فِي بَسِيْطٍ
 هـ تَقَرَّبُ مِنْهُ فَسَمِعَتْ ذَلِكَ فَلَمَّا خَرَجُوا قَالَتْ يَا مَيِّمُ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ خَوْلَةٍ الْجَلِيفِ كَلَامًا تَلْقَوُكَ
 بِهِ فَلَمْ تُنْكِرْ فِكِدْتُ أَخْرَجْتُ مِنْهُمْ فَاسْطَوِبْهُمْ فَتَلَّالَ لَهَا مَعْرُوبَةٌ ابْنُ مَضَرَ دَاخِلُ الْعَرَبِ وَتَمِيْمًا دَاخِلُ مَضَرَ
 وَسَعْدًا كَاخِلُ تَمِيْمٍ وَخَوْلَةُ كَاخِلُ سَعْدٍ وَكَانَ مَعْرُوبَةُ يَقُولُ إِنِّي لَا أَحْمِلُ السَّيْفَ عَلَى مَنْ لَا سَيْفَ مَعَهُ وَإِنْ
 لَمْ تَكُنْ إِلَّا كَلِمَةً يَشْتَقِي بِهَا مُشْتَفٍ جَعَلْتُهَا تَحْتَ قَدَمِي وَذَهَبَ أَذْنِي ، ائْتَدِجَ الَّذِي فِيهِ ائْتَدِجَ وَهُوَ
 السِّيَّءُ مِنَ الْقَوْلِ ۞

بَابُ

١.

قال ابو العباس قال جُلُّ أَحْسَبِهِ مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَبْرُئِي رَجُلًا

وَمُخْتَصِرُ الْمَنَافِعِ أَرِيْضِي
 نَبِيْلٌ فِي مَعَارِزٍ مُّسَوِّ
 عَزِيْزٌ عَزَّةً فِي غَيْرِ فُحْشٍ
 ذَلِيْلٌ لِّلْذَلِيْلِ مِنَ الْمَوَالِي
 جَعَلْتُ وَسَادَةً اِخْدَى يَدَيْهِ
 وَخَتَّ جَمَانَهُ خَشْمَاتٍ صَدَلِ
 وَرَقْنَتْ سِلَاحَهُ وَوَرَقْنَتْ دُرْدَا
 وَحَرْدًا دَائِمًا أُخْرَى اِلْيَاسِي

١٥

قَوْلُهُ اَرِيْضِيْ هُوَ الَّذِي يَرْفُحُ اِلَى يَخْفُ لَهُ وَيَقَالُ اَخَذْتُ ذَالِدًا اَرِيْضِيَّةً اِى خِفَةً وَحَرَكََةً لِلفِعْلِ
 الْمَعْرُوفِ ، وَالْمَعَارِزُ التِّيَابُ الَّذِي يَتَبَدَّلُ فِيْهَا الرَّجُلُ وَهُوَ ذُرْنُ التِّيَابِ الَّذِي يَتَجَمَّلُ بِهَا وَاحِدُهَا مِعْوَزٌ
 قَالَ الشَّامُحُ فِي نَعْتِ الْقَوْسِ

اِذَا سَقَطَ الْاَفْدَاءُ صِيْنَتْ وَاشْعِرَتْ حَبِيْرًا وَنَمَّ تَدَرَجَ عَلَيْهَا الْمَعَارِزُ

٣. وَقَوْلُهُ فِي مَعَارِزٍ فَرَادَ الْهَاءُ ذَاتُهَا يَقَعْلُ ذَلِكَ لِنَحْتِيفِ التَّأْنِيْثِ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ مَوْثِقٌ كَمَا تَقُولُ فِي جَمْعٍ

باب ٥

قِيلَ لِعُورِيَّةَ مَا التُّبِّلَ فَقَالَ الْحِلْمُ عِنْدَ انْعَصَبٍ وَانْعَفُوْا عِنْدَ الْقُدْرَةِ ۝ وَبُرُوْا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّعَ أَنَّهُ قَالَ
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ مَنْ أَكَلَ وَحْدَهُ وَمَنَعَ رِفْدَهُ وَتَرَبَّ عَمِدَهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ
 مَنْ لَا يَقْبِلُ عَثْرَةً وَلَا يَقْبِلُ مَعْدَرَةً وَلَا يَغْفِرُ ذَنْبًا أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ مَنْ يُمِغِضُ النَّاسَ وَيُبْغِضُوْنَهُ ۝
 وَتَرَوِي عَنْهُ صَلَّعَ أَنَّهُ قَالَ الْمُسْلِمُونَ تَنَكَّافُوا دِمَاؤَكُمْ وَفَسَعَى بِذِمَّتِكُمْ أَذْنَانُكُمْ وَعَمَّ يَدٌ عَلَى مَنْ سَوَاعِمُ وَالْمَرْءُ
 كَثِيرٌ بِأَخِيهِ، قَوْلُهُ صَلَّعَ تَنَكَّافُوا دِمَاؤَكُمْ مِنْ قَوْلِكَ فَلَانُ كُفُوْا لِفَلَانٍ أَيْ عَدِيلُهُ وَمَوْضِعُ تَنَكَّافَتْهُ
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَفْسٌ أَحَدٌ وَيُقَالُ فَلَانٌ كِفَاءً فَلَانٍ وَكَفَى فَلَانٍ وَكُفُوْا فَلَانٍ وَبُرُوْا
 أَنَّ الْقَرْزَ نَقِيٌّ بَلَّغَهُ أَنَّ رَحْلًا مِنَ الْحَبِطَاتِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ خَصَبَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي دَارِمٍ مِنْ مُلِكِ بْنِ
 حَنْظَلَةَ بْنِ مُلِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ فَقَالَ الْقَرْزَنِيُّ

١. بَنُو دَارِمٍ أَكْفَاؤُكُمْ آلُ مِسْمَعٍ وَتَنَكَّجُ فِي أَكْفَانِهَا الْحَبِطَاتُ

قَالَ مِسْمَعٌ بَيَّتُ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ فِي الْإِسْلَامِ وَعَمَّ مِنْ بَنِي قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
 بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَالْحَبِطَاتُ هُمُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ فَقَوْلُهُ أَكْفَاؤُكُمْ إِنَّمَا هُوَ جَعُّ كُفٍّ يَا قَتِي
 فَمَا رَجُلٌ مِنَ الْحَبِطَاتِ يُجِيبُهُ

أَمَّا كَانَ عَبْدٌ نَفِيمًا لِدَارِمٍ بَلَى وَلَا يَبَاتُ بِهَا الْحُجَرَاتُ

٢. يَعْنِي بَنِي عَاشِمٍ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ آتِيَيْنَ إِمْدَادًا مِنْكُمْ مِنْ وَرَاءِ الْأُخْرَى ۝ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
 ضَالِبٍ رَحِمَهُ مَنْ ذَلَّتْ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ وَقَالَ فِيمَةَ لَيْلِ أَمْرِ مَا يُحْسِنُ ۝ وَثَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ
 ثَلَاثٌ يَتَّبِعُنَّ لَكَ الْوَدَّ فِي مَدَرٍ أَخِيكَ أَنْ تَمُدَّاهُ بِالسَّلَامِ وَتُوسِّعَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ
 إِلَيْهِ وَقَالَ ثَقْفَى بِالْمَرْءِ عِيًّا ١) أَنْ تَكُونَ فِيهِ حَلَةً مِنْ ثَابِتٍ أَنْ يَعْجَبَ شَيْئًا ثُمَّ يَأْتِي مِثْلَهُ أَوْ يَمُوتُ لَهُ مِنْ
 أَخِيهِ مَا يَحْكِي عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ يُودَعِي حَلِيسَةً فِيهَا لَا يَغْنِيهِ ۝ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ لِبَعْضِ
 ٢. ابْنَيْهِ نَفِيَّةٌ نَكَمَ مِنَ السَّمَةِ تَجْمَعُ وَمِنَ النَّفْعَةِ رُنْقًا وَمِنَ السُّبُوفِ صَمِيمُهَا يَعْنِي سَهْمًا مِنَ الشُّجُومِ وَالرُّنْقُ

١) عِيًّا، which E. has as a variant; B., C., and marg. E. عَجَبَ.

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَيْهَقِيُّ وَجَعَلَهُ نِكْرَةً وَهُوَ قَوْلُهُ مِنْ قُدَامٍ كَمَا تَقُولُ جِئْتُكَ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ
وَمِنْ عَدٍ وَمَا أَشْبَهَهُ كَمَا قَرَأَ بَعْضُهُمْ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ كَمَا تَقُولُ أَوَّلًا وَآخِرًا وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ مِنْ قُدَامٍ وَجَعَلَهُ
مَعْرِفَةً وَأَجْرَاهُ مُجَرَّى الْغَايَاتِ حَقِيقَةً وَبَعْدُ كَمَا قَالَ لُفْرَةُ بْنُ الْعَدِيدِ

ثُمَّ تَقَرَّبَى اللَّاحِظُ مِنْ تَعْدَاتِهَا ٢) فَهِيَ مِنْ تَحْتِ مُشْبِهَاكَ الْحَرَمِ

هـ وكما قال عُمَيْي بْنُ مُلَيْكٍ الْعُقَيْلِيُّ أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ أَيْضًا

إِذَا أَنَا لَمْ أُرْ مِنْ عَمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لِقَارِكِ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ

فَهَذَا الْقَرِيبُ مِمَّا وَقَعَ مَعْرِفَةً عَلَى غَيْرِ جِهَةِ التَّعْرِيفِ وَجِهَةِ التَّعْرِيفِ أَنْ يَكُونَ مَعْرَفًا بِنَفْسِهِ كَرَبِّهِ وَعَمِّهِ أَوْ
يَكُونَ مَعْرَفًا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ أَوْ بِالِإِضَافَةِ فَهَذِهِ جِهَةُ التَّعْرِيفِ وَغَذَا الْقَرِيبُ أَنَّهُ هُوَ مَعْرَفٌ بِالْمَعْنَى فَلِذَلِكَ
بُيِّنَ إِذْ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ وَهُوَ لَعْنًا يَسُنُّ عَلَيْهِ الْجَالِسِينَ وَيَسُنُّ وَفَشْنٌ وَاحِدٌ أَيْ يَصْبُ إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ
١. قَالَ السَّنُّ الصَّبُّ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَالُوا يَقَالُ شَنَنْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَسَنَنْتُهُ وَسَمَنْتُ عَلَيْهِ الدِّعَ لَا غَيْرَ
وَقَالُوا شَنَنْتُ عَلَيْهِ الْغَارَةَ لَا غَيْرَ ٥) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ الْقُطَامِيُّ

مَنْ تَكُنِ الْخَصَارَةُ أَهَجَبَتُهُ فَأَيُّ رَجَالٍ بِأَدِيَةٍ تَسْرَانَا
وَمَنْ يَنْطُ الْجَحَاشُ فَإِنَّ فِيهِمَا قَمًا سُلْبًا وَأَنْسَارًا حِسَانَا
وَكُنْ إِذَا لَعَنَّ عَلَى قِمِيمٍ فَأَعَزَّزْنِ كَوْنٌ حَيْثُ كَانَا b)
لَعَنَّ مِنَ الصَّبَابِ عَلَى حِلَالٍ وَضَبَةٌ أَنَّهُ مِنْ حَانَ حَانَا
وَأَحْبَانَا عَلَى بَكْرِ أَخِينَا إِذَا مَا لَمْرُ نَجِدُ إِلَّا أَحَانَا

١٥

قَوْلُهُ الْخَصَارَةُ يُرِيدُ الْأَمْصَارَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ فَلَانٌ بِادٍ وَفَالَانٌ حَاضِرٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَا يَبْيَعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ
وَلَتَأْوِيلُ ذَلِكَ أَنَّ الْبَادِيَّ يَقْدَمُ وَقَدْ عَرَفَ أَسْعَارَ مَا مَعَهُ وَمَا مِقْدَارُ رَجْعِهِ فَإِذَا جَاءَهُ الْكَاهِنُ عَرَفَهُ سَنَةً
الْبَلَدِ فَاغْلَى عَلَى النَّاسِ وَمِثْلُ ذَلِكَ النِّتْهُيَّ عَنْ تَلَقُّي الْجَلْبِ وَمِثْلُهُ دُعَا عِبَادَ اللَّهِ يَصْبُ بَعْضُهُمْ مِنْ
٢. بَعْضٍ، وَيَقَالُ حَتَّى جِلَالٌ إِذَا كَانُوا مُتَجَارِفِينَ مُقِيمِينَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

أَقْوَمُ يَمْعُورُونَ الْعَيْسَرَ تَجْبُرُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْرٌ حَتَّى جِلَالٌ ٥

a) Variant وَتَقَرَّبَى اللَّاحِظُ.

b) Marg. E. Variant عَلَى جَنَابِ فَاعُوزَ مِنْ فَهَبٍ. كُوزُ.

أَلَيْسَ أَجِيلٌ لَعَلَّةٌ بَيْنَ مَسِيرِي مَدَامَ تَلِكُمَا عِدَّةٌ حَرَامٌ
وَضَعَا عُمَرَاءُ بَيْنَ أَوْقَى مَثَلُهُ مَادَامَ يَسْلُكُ فِي الْبُحُورِ نَعَامٌ a
إِنَّ الْقِدِينَ يَسُوعُ فِي أَعْدَتِهِمْ زَادَ يُسَمِّنُ عَلَيْهِمْ تَلَسَّمُ
نَعَنَ إِلَاهُ لَعَلَّةٌ بَيْنَ مَسِيرِي نَعْمَا يَسْنُ عَلِيهِمْ بِنَ تَلَدَامَ

ه وهذا كلامٌ فصيحٌ جدًا، فونه يسوع في أعدائهم يؤيد خلوقهم لأن انعتني بحفظ بالخلق وبشيء
عدا في اتساع في الفصاحة لا في المعنى قول القضاة

لَمْ تَرَوْهُمَا عَمَّ شَرُّ الْأَخْمَدِي تَمَّا عَشِيَّةً جَعَرَى بِأَنَدَمِ الْوَدَى
فَقَرِيصَمَ لَيْدَمِيَّاتٍ تَقْدُ بِمَا مَا كَانَ خَدَّ عَلَيْهِمْ كُلُّ زَوَانٍ

لأن الخبيثة تضم خرق النقمين والسرور يضم حلق الدرع تضربه مأك يجعله خبيثة لشل ابو
الحسن روى ابو العباس وضعم عمران بن أوقى مثلياً رذ اليه وأليف على الألبان وعدا لا نظر فيه
وروى ايضاً مثله لأن الألبان تجرى النقمين فيحمله على المعنى وقد يجوز أن تجعل الألبان جمعا
فمذ ترون ذلك كبير الجمع وروى ايضاً ما دام يسلك في الملوين سدم وروى القراء في هذا الشعر أن الذين
يسوع في أخلاقهم وات كان ينبغي أن يكون في أخلاقهم تقويك فلس وأفلس وما أشبهه لا كنه شيه
باب نعل يدي نعلكم فاعوا زند وأزند وشرخ وأشرخ قال الخبيثة لهم رحه

ه ما ذا تقولوا أنوارا بذي مخرج تَمِ انخوصيل لا ما ولا شاجر

ففعولوا عدا تشبيبه برب نعل نعل كما شبنوا نعل نعل في الجمع ففعولوا جميل وأجبل وزين وأزين له نال

إِنِّي لَأَكْبِي بِجَمِيلٍ عَن أَجْبَائِهِ وَبَسْمِ أَوْدِيَةِ خَبَا تَسَوَادِيَه

شئ به على الأصل وتشبيبه بغيره على ما أخبرتكم وقل ذو السمة

أَمْنِيَّتِي نَبِي سَدَمَ عَلَيْهِمْ عِلِ الْأَزْنِ النَّالِي مَصِين رواجع

٢. والذهب أزيان^٥ له نال روت

أزمن لا تدرى وإن سمعت^٦ مع ترف يهين جمعة وسمعت^٦ b

a. Variant في الملوين

b. Variant من سبت

[قال أبو الحسن وغيره يروي بشيخين قريشا في تجلنم]، وقوله بأزفار فالزفر الجدل ويضرب مثلك للرجل
 فيقول أنه لوثر أي حمل للأنفال ويقال أنى جملة فأزفره قل أبو فحافة أعشى بأحلة
 أخو رعاتب يعطيهما ويسلمها يأتي الظلمة منه الموقد الزفر
 وأما بريده بعينه كقولك لمن لقيت فلانا ليلقيتك منه الأسد وقوله الموقد من قولهم أنه لئد قديل
 ونوافل ه وقال رجل من بني عيسى يقول لعروة بن الورد

لا تشتمني يسابن ورد فإني
 ومن يوطئ الخف النوب تكن به
 وإني أمره عافي إن أيسى شررك
 أفسم جسمي في جسمي كثيرة
 تعود على مالي الخوق السوائد
 خصاصة جسمي وعو تيان مجد
 وأنت أمره عافي إن أيسى شررك
 وأحسو قراح الماء والماء بارئ

١. قوله النوب يريد الذي يؤويه وكذا وروى^٥ أنتمت لغير عاة فالتت في جزها وتربها بالخيار تقول في جمع
 دار أدور وإن شئت نمر تهمز وكذلك النوب والقول لأنضمام الواو فلما الواو الثانية فإني
 سائكة وثمها صمة وهي مدة فلا يعتد بها ونمو التفتت وإوان في أول كلمته وليست إحداهما مدة
 لمر فكأن بد من عمر الأولى تقول في تصغير واحد وإفيد وإفيد لا بد من ذلك فلما وجوه
 ثان شئت حمزت فقلت أجود^٥ b وإن شئت نمر تهمز قال الله عز وجل وإذا أرسلت فإني
 ٥. وقنت ونو كان في غير القرآن جاز إخبار الواو إن شئت وقوله تع ما ووري عنهما نواو الثانية
 مدة فلا يعتد به. ونو كن في غير القرآن جاز الهمز لأنضمام الواو وقول إذا أنتمت من غير علة فالعلة
 أن تكون ضميتها إعرابا نحو هذا غرو يا فتى ونو كما ترى فهذا مما لا يجوز حمزة لأن انضم
 للعراب فليست بإعراب أو تنضم لأنشد السكتين فذلك أيضا غير لازم فلا يجوز حمزة نحو
 أحشوا الرجل ويملون في أموالكم وأنفسكم وترون أنجبكم ومن حمز من هذا شيئا فقد أخطأ ه
 ٢. وقال رجل من بني تميم

a) d., E. وانواو إذا.

b) E. has وجوه.

إِذَا فَعَبُوا لِلْقَوْلِ قَالُوا فَأَحْسِنُوا وَلَا يَنْ حُسْنَ الْقَوْلِ خَائِفَهُ الْفِعْلُ
وَدُمُوا لَنَا الدُّنْيَا وَحَمْرُ فَرَضِعُونَهَا أَفَإِيْبَ حَتَّى مَا يَدَّرُ لَهَا نَعْلُ
وبعضهم يقول يَرْضَعُونَهَا، وقوله لَا أَرْضَعُ الدَّعْرُ إِلَّا نَدَى وَاحِدَةً يَقُولُ إِنَّمَا تُرْتَعْنِي أُمِّي وَبُسْتُ غَيْرَ
كريمة لما قال الأعشى

بِأَخِيرٍ مَنْ يَرْكَبُ الْمَطَى وَلَا يَشْرَبُ كَأَسَا بِكَفٍّ مَنْ يَخْلُدُ

يقول إذا تشرب بذكاء ونسيت ببحيل ومثل هذا قول التميمي لمأجدة بن عامر الحنفي الخارجي

مَنْ تَلَفَ الْخَرِيْشَ خَرِيْشَ سَعْدٍ وَعَبْدًا يَقُوْدُ الدَّارِ عَيْنَا

تَمِيْمٍ أَنْ أَمْسَكَ لَمْ تَسْرُكْ وَلَمْ تُرْتَعِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

وقوله واحدة أى خائصة فى نسبها وبُسْتُ بآمة وفدا توكيد لبَيْتِهِ الدَّلَّ وقد أنشد بعضهم لواحِدٍ
أ. الْحَدِّ وَالْمَعْنَى قَرِيبٌ، وقوله يَحْمِي حَوْزَةَ الْجَارِ أى ما يحوز به يقال فلان مَانِعٌ لِحَوْزَتِهِ أى لما صار فى حَبِيزَةٍ
وهو من عَالِي بْنِ أُمَى طَالِبٍ رَضَهُ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَزْدِ أَرْبَعٌ لَيْسَتْ لِحَيِّ بَدَلٍ لِمَا مَلَكَتْ أَيْدِيهِمْ وَمَنَعَ حَوْزَتِهِمْ
وَحَيٌّ عِمَارَةٌ لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى غَيْرِهِمْ وَشَجَعَانٌ لَا يَخْجُنُونَ، وقوله مَالِكٍ أَوْ لِحِصْنٍ أَوْ لَسِيَارٍ فَهُوَ لَا يَبْتَ
قَرَارَةٌ وَبُيُوتَاتُ الْعَرَبِ فِي الْجَاعِلِيَّةِ ثَلَاثَةٌ فَبَيْتُ تَمِيمٍ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَمَرْكُوهُ بَنُو زُرَّارَةَ وَبَيْتُ قَيْسٍ
بَنُو فُرَاقَةَ وَمَرْكُوهُ بَنُو بَدْرٍ وَبَيْتُ بَكْرِ بْنِ رَائِلٍ بَنُو شَيْبَانَ وَمَرْكُوهُ بَنُو ذِي الْجُدَدَيْنِ، وقوله ضَوَالٍ أَنْضِبِيَّةٍ
هَذَا الْأَعْنَابِي فَالضَّعْصَى مَرْئِبُ الْمَقْبَلِ فِي السَّيْنَةِ وَضَرْبُهُ مَثَلًا وَأَمَّا أَرَا ضَوَالٍ الْأَعْنَابِي كَمَا قَالَ الْأَعْشَى

أَنْوَاعِيْنِ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ يَمْسُحُونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ

يُرِيدُ أَنْسُودَ وَالنَّعْمَةَ وَنَمَّ يَخْصُصُ الصُّدُورَ وَأَمَّا أَرَا التَّعَالَ كَلْبَانِ وَقَالَ أُنْشَأُ (هُوَ الشَّمْرُ كُلُّ بَنٍ شَرِيكٍ
الْبَرِّ رُوِيَ عَنْ ابْنِ هُثَيْبَةَ)

يُشَبِّهُونَ مَلُوكًا فِي تَجَلِّيهِمْ وَضَوْلٍ أَنْضِبِيَّةٍ الْأَعْنَابِي وَالْبَلَمِ a)

٢. إِذَا بَدَا الْمِسْكُ يَمْدَى فِي مَهَارِقِهِمْ رَاحُوا لَدَانَهُمْ مَرْضَى مِنَ الْكَرَمِ

مَوْثِقَةٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الذِّي رَوَيْتُ وَقَدْ مَلَ الشَّرَى كُلُّ وَاحِدٍ وَهُوَ الْمُثَقَّرُ فِي السَّيْرِ الْمُتَوَحَّدُ بِهِ وَرَوَى
غَيْرُهُ كُلُّ وَاحِدٍ أَيْ عَاشِقٍ وَرَوَى أَيْضًا كُلُّ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنَ الْوَحْدِ وَانْوَخِدَ وَهُوَ السَّيْرُ الشَّدِيدُ
وَالْوَحْدُ الْمَصْدَرُ وَالْوَحْدَانُ الْإِسْمُ ٥ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ الْقَتْلَابِيُّ الدِّلَابِيُّ وَاسْمُهُ عُبَيْدُ بْنُ الْمُصْرَحِيِّ

أَنَا أَتَى أَسْمَاءَ أَعْمَامِي لَهَا وَأَبِي إِذَا تَرَامَى بَنُو الْأُمَوِيْنَ بِالْعَارِ
لَا أَرْنَعُ الدَّعْرَ إِلَّا قَدَى وَإِخْهَ لِوَاضِحِ الْجِدِّ جَمِي حَوْرَةَ الْجَارِ
مِنْ آلِ سَفِيَّانٍ أَوْ وَرَقَاءَ يَمْنَعُهَا تَحْتِ الْجَاغَةِ ضَرْبٌ غَيْرُ عَوَارٍ
يَا لَيْتَنِي وَالْمَتَى لَيْسَتْ بِنَادِعَةٍ لِمَالِكٍ أَوْ لِحُصَيْنٍ أَوْ لِسَيَّارٍ
ضِرَالُ أَنْصِيَةِ الْأَعْنَانِ لَمْ يَجِدُوا رَدَحَ الْأَمَةِ إِذَا رَاحَتْ بِأَرْسَارٍ

قَوْلُهُ إِذَا تَرَامَى بَنُو الْأُمَوِيْنَ بِالْعَارِ فَلَا أُمَوَانٍ جَمْعُ أَمَةٍ وَأَصْلُ أَمَةٍ فَعْلَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ الْعَيْنُ وَيَسَّ شَيْءٌ مِنْ
الْأَسْمَاءِ عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ وَقَدْ سَقَطَ مِنْهُ حَرْفٌ يَسْتَدِلُّ عَلَيْهِ بِجَمْعِهِ أَوْ بِتَشْبِيهِهِ أَوْ بِفَعْلٍ لَهُ إِنْ كَانَ مُشْتَقًّا
مِنْهُ لِأَنَّ أَقْلَ الْأَصُولِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ وَلَا يَلْحَقُ التَّصْغِيرُ مَا كَانَ أَقْلَ مِنْهَا فَاَمَّةٌ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الدَّاعِبَ مِنْهَا
وَأَوْ بِقَوْلِهِمْ أُمَوَانٌ كَمَا عَلِمْنَا أَنَّ الدَّاعِبَ مِنْ أَبٍ وَأَنَّ الْوَاوَ بِقَوْلِهِمْ أَبَوَانٌ وَأَخَوَانٍ وَعَلِمْنَا أَنَّ أَمَةً فَعْلَةٌ
مُتَحَرِّكَةٌ بِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ أَلَمْ فُوزُنْ هَذَا أَفْعَلٌ كَمَا قَالُوا أَكَمَّةٌ وَالْأَكْمُ وَلَا تَكُونُ فَعْلَةٌ عَلَى أَفْعَلٍ ثُمَّ قَالُوا
أُمَوَانٌ كَمَا قَالُوا فِي الْمَدَدِ الَّذِي هُوَ مَنْقُوصٌ مِثْلُهُ إِخْوَانٌ وَأُسْتَوَى الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثِقَةُ لِأَنَّ الْهَاءَ زَائِدَةٌ كَمَا
اِسْتَوَى فِي فَعْلٍ السَّابِكِ الْعَيْنِ نَقُولُ كَلْبٌ وَكِلَابٌ وَكَعْبٌ وَكِعَابٌ كَمَا نَقُولُ فِي الْمَوْثِقَةِ سُلْبَةٌ وَسُلَاحٌ وَجَفْنَةٌ
وَجَفَانٌ وَخَفْنَةٌ وَخِفَانٌ وَنُظِيرُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ الْمُعْتَدِلِ وَرَلٌّ وَرِلٌّ وَرَبَقٌ وَرَبَقَانٌ وَخَرَبٌ وَخَرِبَانٌ وَهُوَ ذَكَرُ
الْجُبَارِيِّ وَابْتَرَقَ الْحَمَلُ b) وَمَنْ أَتَشَدَّ أُمَوَانٌ فَقَدْ غَاطَ لِأَنَّهُ جَحَّتْ بِقَوْلِهِمْ حَمَلٌ وَخَمَلَانٌ وَفَاقٌ وَفُلْقَانٌ
وَهَذَا إِنَّمَا جُمِعَ عَلَى مَا كَانَ مُعْتَدِلٌ مِثْلَهُ نَحْوُ أَخٍ وَإِخْوَانٍ وَقَدْ رَوَى أَبُو زَيْدٍ أَخُوَانٌ فَإِنَّ هَذَا ذَعَبُوا وَالْقِيَّاسُ
الْمُطَرِّقُ لَا تَعْتَرِضُ عَلَيْهِ الرِّوَايَةُ الضَّعِيفَةُ وَقَوْلُهُ لَا أَرْنَعُ الدَّعْرَ فَيُذَادُ عَلَى لُغَتِهِ لَنْ يَفْسَا تَقُولُ رَضِعَ يَرْضَعُ
٢. وَأَعْلَ اجْتَازَ بِقَوْلِهِمْ رَضَعَ يَرْضَعُ وَيُنْشِدُونَ بَيْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَعْمٍ السَّلَوِيِّ عَلَى وَجْهِينِ وَهُوَ

a) B. which seems preferable. أو بتصغيره.

b) Marg. E. الورد انتمساح، الورد دُوَيْبَةُ عَلَى خِلْقَةِ انصَبَ.

فَدَنَّهُ اِى جَرَرْنَهْ عَلَى اسْتِقَامَةٍ وَكَذَلِكَ طَرِيفٌ مُثَلَّدٌ وَفُلَانٌ غَائِدٌ لِلْجَيْشِ مَالُ حَاتِمٍ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ
الضَّائِقُ يُضْرِبُ عِذَا مَثَلًا

إِنِ الْكَرِيمُ مَنِ تَلَقَّتْ حَوْلُهُ وَإِنْ التَّمِيمُ دَائِمُ الطَّرَفِ أَقْوَدُ
وَقَوْلُهُ وَلَوْ كَانَ مَخْلُوطًا بِسَمِ الْأَسَاوِدِ فِيهِ جَمْعُ أَسْوَدٍ سَالِحٍ وَجَمْعُهُ عَلَى أَسْوَدٍ لَأَنَّهُ يَجْرِي جُرَى
ه الْأَسْمَاءِ وَمَا كَانَ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ اسْمًا فَجَمْعُهُ عَلَى أَفَاعِلَ نَحْوِ أَفْكَلٍ وَأَفَاكِلٍ وَالْأَكْبَرِ وَالْأَكْبَرِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا
سَمِيَتْ بِهِ رَجُلًا تَقُولُ أَتَمَدٌ وَأَحَامِدُ وَأَسْلَمٌ وَأَسْلَمٌ فَإِنْ كَانَ نَعْتًا فَجَمْعُهُ عَلَى فُعِلَ نَحْوِ أَتَوَّ وَتَوَّ وَتَصَوَّرَ
وَصَوَّرَ وَلَا تَكُنْ أَسْوَدٌ إِذَا عَمِيَتْ بِهِ لُحْمَةٌ وَادْعَمُ إِذَا عَمِيَتْ بِهِ الْفَقِيْدُ وَابْتَسَحَ إِذَا عَمِيَتْ بِهِ الْمَكَانُ لِمُبْتَضِحٍ
وَأَبَوْتُ إِذَا عَمِيَتْ بِهِ الْمَكَانُ مُضَارَعَةً لِلْأَسْمَاءِ لَأَنَّهُ إِذَا عَلِيَ عَلَى ذَاتِ الشَّيْءِ وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ نَعْتًا
تَقُولُ فِي جَمْعِهَا الْأَبَانِجُ وَالْأَبَارِجُ وَالْأَدَاوِرُ وَالْأَسَاوِدُ فَإِنْ آرَدْتَ نَعْتًا مَحْضًا يَتَّبِعُ الْمَعْنَى فَلَمْ تَمُوتْ
أ. يَنْبِطُ سَوْدٌ وَيَحْتَمِلُ دَحْمٌ وَكُلُّ مَا أَشْبَهَهُ خُذَا فِهَذَا مَجْرَاهُ قَالَ جَرِيرٌ

عَوَالِيْنُ وَإِنْ الْفَتِيْنُ لَا فِتْنِ مِثْلُهُ لِقَطْعِ الْمَسَاحِي أَوْ جِدْلِ الْأَدَاخِمِ

وَقَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رَمِيْلَةَ [قَالَ أَبُو حُسَيْنٍ رَمِيْلَةُ اسْمٌ أُنْثَى]

أَسْوَدٌ شَرٌّ لَأَنَّهُ أَسْوَدٌ حَقِيْقَةٌ تَسْبَقُوْا عَلَى حَرْفٍ دِيْمَاءَ الْأَسْوَدِ رَهْ

قَوْلُهُ عَلَى حَرْفٍ يَقُولُ عَلَى قَصْدٍ ثُمَّ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَدَا عَلَى حَرْفٍ فَاذْرُوْنَ فِتْنٍ فِيهِ قَوْلَيْنِ أَحَدُهُمَا
ه مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْقَصْدِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَدِ جَاءَ سَبِيلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرِي حَرْفَ الْجَنَّةِ الْمُسْغِلَةِ

[قَالَ أَبُو حَاتِمٍ خُذَهُ صَمْعَةً مِنْ لَا أَحْسَنَ اللَّهُ ذِكْرَهُ يَعْنِي فَطْرِيْمًا] وَقَالُوا عَلَى حَرْفٍ اِى عَلَى مَنَعٍ مِنْ
فَوَلِيمٍ حَارَزَتْ السَّهْلَةَ إِذَا مَنَعَتْ فَطْرَعًا وَحَارَزَتْ الدَّنَاقَةَ إِذَا مَنَعَتْ دَرَجًا [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ ابْنُ
الْعَبَّاسِ يَفْقَرُ بَعْمِي فِرِيدٌ يَفْقَرُ عَيْبِي ثُمَّ أَتَى بِالْبَاءِ تَوَكُّدًا وَقَالَ نَفْ حُكْدًا سَمِعْتُهُ وَيَقَالُ أَفَرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ
ه يَفْقَرُ وَفَرَّتْ عَيْنُهُ تَقَرَّرَ بِأَمَّاكَنْ أَفَرَّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَرَّتْ عَيْنُهُ مِنَ الْفَقْرِ وَهُوَ ابْنُ دُرٍّ اِى جَمَدَتْ فُلْمَرُ
تَدْمَعُ وَهُوَ بِحَذَاءٍ سَخِنَتْ عَيْنُهُ وَأَجُونُ مِمَّا رَوَى عِنْدِي يَفْقَرُ بَعْمِي وَهُوَ الْأَصْلُ وَالْبَاءُ فِي مَوْضِعِهَا غَيْرُ

وَأَنَّ آرَنَ الْمَاءَ الَّذِي شَرِبْتَ بِهِ سَلِمَ مِثْلَ السَّرَى كُلِّ وَاحِدٍ a)

وَأَنْصِفَ أَحْشَاءِي بَيْنَ نِسَابِيهِ وَإِنْ كَانَ يَخْلُوطًا بِسُومِ الْأَسَاوِدِ b)

فَوَيْلٌ لِدُرَى عَقْدَاتِ غَابِئِرُودَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَطْلَعَهُ فِدْرُودُ السَّامِ أَطْلَعَهُ وَدِرُودُ الْمَجْدِ أَرْفَعَهُ وَأَسْنَاهُ وَيُقَالُ

فَالِدُنْ فِي دِرُودِ قَوْمِهِ إِذَا كَانَ فِي الْمَوْتِ الرِّفِيعِ مِنْهُمْ وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ

مَدَمِنْ يَجْلُو بِأَرْوَافِ الدَّرَى دَنَسَ الْأَسْوَى عَنْ عَصَبِ أَذَلِّ

فَإِنَّهَا يَقُولُ عَذَا رَجُلٌ يَعْرِضُ لِابْنِ لَبِيدٍ لِيَخْرُجَ ه) ثُمَّ يَمَسُخُ دُرَى أَسْمِيَّتِهَا بِسَيْفِهِ لِيَجْلُوَ مَا عَلَيْهِ مِنْ دَمِ

الْأَسْوَى ، وَقَوْلُهُ عَصَبُ أَيْ خَاضِعٌ مِنْ ذَلِكَ رَجُلٌ عَصَبُ الْإِنْسَانِ وَجَعَلَهُ أَذَلُّ لِكثَرَةِ مَا يُقَارِعُ بِهِ الْخُرُوبَ

كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ عَيْرَانِ سَيُوفُهُمْ بَيْنَ فُلُوكَ مِنْ فِرَاحِ الْكَتَائِبِ

١. وَقَوْلُهُ عَقْدَاتٍ هُوَ مَا انْعَقَدَ وَصَلَبَ مِنَ الرَّمْلِ الْوَاحِدَةُ عَقْدَةٌ وَالْجَمْعُ عَقْدٌ وَأَعْقَانُ أَيْضًا وَعَقْدَاتٌ قَالُ

ذُو الرِّمَّةِ لِهَالِلِ بْنِ أَحْمَرَ الْمَازِنِيِّ يَمْدَحُهُ

رَفَعَتْ تَجْدُ تَمِيمٍ يَا حَالِلَ لَهَا رَفَعَ الظَّرَافِ عَلَى الْعَلْيَاءِ بِالْعَمَدِ

حَتَّى نِسَاءَ تَمِيمٍ وَحَى نَازِحَةً بِقَلْبِ الْخَوْنِ فَالْقَصَمَانِ فَالْعَقِيدِ

لَوْ يَسْتَصْنَعْنَ إِذَا ضَافَتْكَ الْحَافِقَةُ d) وَقِيمَتُكَ الْمَوْتُ بِأَبْسَاءِ وَالسُّوَيْدِ

١٥. وَقَوْلُهُ الْأَبْرَقُ فَالْأَبْرَقُ حِجَابٌ يَخْلِيهَا رَمْلٌ وَنَبِيْنٌ يَقَالُ نَبْلُوكَ e) بَرْقَةٌ وَأَبْرَقُ وَبَرْقَاءُ يَا فَتَى كَمَا يَقَالُ الْأَعْمَرُ

وَالْمَعْرُوءُ وَحَى الْأَرْضَ الْكَثِيرَةَ الْخَضِيمِ وَمِثْلُ ذَلِكَ الْأَبْضُجُ وَالْبَطَاحُ وَحَى مَا أَنْبَطَحَ مِنَ الْأَرْضِ فَمِنْ قَالَ الْأَبْرَقُ

فَإِنَّهَا آرَأَنَ الْمَكْنَ وَمِنْ قَالِ بَرْقَاءُ فَإِنَّهُ ارَأَنَ الْبَرْقَةَ ، وَقَوْلُهُ الْمُنْقَارِدُ يُرِيدُ الْمُنْقَادَ الْمُسْتَقِيمَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ

بِالْجِيمِ أَشْعَرُ وَأَنْفَرُهُ يَصْحُجُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ عَلَى مَعْنَى سَوَى الْمَعْنَى الَّذِي فَسَّرَ أَبُو Marg. E.

النَّعْمَسُ أَيْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَحْدِيدِ كَقَوْلِهِمْ كَانِ ،

b) Variant وَأَنْوَ كَانَ.

c) E. in the text ثُمَّ يَمَسُخُهَا بِسَيْفِهِ.

d) Variant إِذَا نَابَتْكَ.

e) d., E. بِذَلِكَ.

إِنِّي وَجَدَكَ مِنْ قَوْمٍ إِذَا صَلَبُوا بَعْدَ التَّسْمِيَةِ دَيْفَ أَحْسَنُوا الْحَلَبَا
لَا تَحْسِبُوا حُجْمَ آبِيَانِي عَلَانِيَةً وَلَا اسْتِلَابَ سِلَاحِي ذَاتِيًا لَعِبَا
تَبْقَى الْمَعَارِبُ بَعْدَ الْقَوْمِ بِقِيَّةٍ وَيَدْعُبُ الْمَالُ فِيهَا: كَانَ غَدَ دَعْبَا

وَقَالَ آخَرُ

لَيْسُوا بِعَمْرٍو غَيْرُ تَائِبِينَ نَسَمَةٍ وَلَا كَيْنَ عَمْرٍو غَيْبَتَهُ الْمَقَابِرِ
إِذَا عَمِرُوا قَالُوا مَقَابِيرُ قُصِدَتْ وَمَا الْعَارُ إِلَّا مَا تَنْجُرُ الْمَقَادِرُ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمَلٍ بَن دَارِمٍ

إِذَا مَوْلَاكَ كَانَ عَلَيْكَ عَوْنًا أَذَكَ الْقَوْمُ بِالْحَتَمِ الْجَمِيمِ
فَلَا تَخْشَعْ أَلِيهِ وَلَا تُرِدْهُ وَرَامَ بِرَأْسِهِ عُرْضَ الْجَبُوبِ
ثُمَّ لِنَشْأَفِيهِ مَنْ غَيْرِ ذَنْبٍ إِذَا وَلَّى صَدِيقَكَ مِنْ ضَمِيمِ

قَوْلُهُ وَرَامَ بِرَأْسِهِ عُرْضَ الْجَبُوبِ يُرِيدُ الْأَرْضَ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا أَنْشَدَنِي التَّوْرِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مُرَّةٍ
يُرْتَى أَيْتُهُ

بُنِيَّ أ) عَلَى عَيْنِي وَقَلْبِي مَكَانُهُ نَوَى بَيْنَ أَجْجَارٍ وَرَحْنٍ جَبُوبِ b)

وَقَوْلُهُ فَمَا لَشَافَةِ يَقُولُ لِبَعْضٍ يُقَالُ شَفَقْتُ الرَّجُلَ لَشَافَةِ شَافَةٍ وَشَافَا مِثْلَ شَعَفَا وَقَدْ يُقَالُ فِي غَدَا الْمَعْنَى

لَا شَفَقْتُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَمَّا رَأَيْتَنِي أُمَّ عَمْرٍو صَدَقْتَ وَمَنْعَنِي خَيْرًا وَشَفَقْتَ

وَقَالَ آخَرُ وَلَمْ تُدَاوِ عِلَّةَ الْقَلَامِ الشَّيْفِ c) وَقَالَ نَبِيَّانُ مِنْ عَتَيِّ الْعَبَشَمِيُّ

بِقُرْ بِعَيْنِي أَنْ أَرَى مِنْ مَكَائِلُهُ نَرَى عَقْدَاتِ الْأَبْوِي الْمُتَقَاوِدِ

a) Marg. E. بَعْنِي with صنع

b) Variant رَحْنٍ

c) Variant عِلَّة

وَيُرَوَّى أَنَّ مَعُوءَةَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ لَمَّا نَصَبَ يَزِيدَ لَوْلَايَةَ الْعَهْدِ أَتَعَدَّهُ فِي قِيَمَةِ حَمْرَاءِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْتَمِعُونَ
عَلَى مَعُوءَةَ ثُمَّ يَمِيلُونَ إِلَى يَزِيدَ حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ فَقَعَلَ ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَعُوءَةَ فَقَالَ يَا مَعُوءَةَ أَعْلَمَ
أَنَّكَ لَوْ لَمْ تَوَلِّ هَذَا أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ لَأَضَعْتَهُ وَالْأَحْنَفُ جَالِسٌ فَقَالَ لَهُ مَعُوءَةُ مَا بَالُكَ لَا تَقُولُ يَا بَا بَحْمٍ
فَقَالَ أَخَافُ اللَّهَ إِنْ كَذَبْتُ وَأَخَافُكُمْ إِنْ صَدَقْتُ فَقَالَ ذَوَاكَ اللَّهُ عَنِ الصَّادِقِ خَيْرٌ وَأَمَرَ لَهُ بِأُلُوفٍ فَلَمَّا
خَرَجَ الْأَحْنَفُ لِقَابَةِ الرَّجُلِ بِالْبَبِ فَقَالَ يَا بَا بَحْرٍ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ شَرَّ مَنْ خَلَفَ اللَّهَ خِدَا وَابْنُهُ وَلَكِنَّهُمْ قَدْ
اسْتَوْثَقُوا مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ بِالْأَبْوَابِ وَالْأَفْئَالِ فَاسْنَأْ نَطْمَعُ شَيْئًا اسْتَخْرَاجِيهِ آلَ بَمَا سَمِعْتُ فَقَالَ لَهُ الْأَحْنَفُ
يَا خِدَا أَمْسِكْ فَإِنَّ ذَا الْوُجْهَيْنِ خَلِيفٌ أَلَّا يَكُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِهًا ، وَقَالَ رَجُلٌ يَبْخُجُو بِإِلَالِ بْنِ الْبَعِيرِ
أَخْبَارِي [الشاعر الرَّمَّاحُ بْنُ مَبَادَةَ]

يَقُولُونَ أَبْنَاءَ الْبَعِيرِ وَمَا لَهُ ^a سَمَاءٌ وَلَا فِي ذُرَّةِ الْمُنْجِدِ غَارِبٌ
أَرَدْتُ وَذَاكَ مِنْ سَفَاخَةِ رَأْيِهَا لِأَخْرَجُوا لَهَا عَجَبَتِي مُحَارِبٌ
مَعَاذَ الْأَخْيِ إِنِّي بَعْشِيرَتِي وَنَفْسِي عَنْ ذَاكَ الْمَقَامِ لِرَاغِبٌ
وَقَالَ أَبُو الطَّيْمَحَانِ الْقَيْثِيُّ [اسْمُهُ حَنْظَلَةُ بْنُ الشَّرَفِيِّ وَالطَّيْمَحَانُ نَعْلَانٌ مِنْ صَمَاحٍ بَانَفِيهِ وَبَصْرَةٍ إِذَا تَكَبَّرَ
وَالْقَيْثُ الْخِدَادُ وَكُلُّ صَانِعٍ قَيْثٌ وَالْقَيْثُ أَيْضًا مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنَ الْبَعِيرِ]
وَأَنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ هُمْ هُمْ إِذَا مَاتَ مَدْمَرٌ سَبَّحَتْ قَامَرٌ صَاحِبِي
نُجُومٌ سَمَاءٌ كُلَّمَا غَارَ كَوْنٌ ^b بَدَا كَوْنٌ تَأْوِي إِلَيْهِ لَوْ أَبْسَبَتْ
أَخْبَاهَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْخَزْعُ ثَقِيْدَ ^c
وَمَا زَالَ مِنْهُمْ حَبِيبٌ كَانُوا مُسَوِّدَ تَسِيرِ الْمَنَافِي خَبِيبٌ سَارَتْ تَنَافِيْدُ ^d
وَقَالَ أَيُّاسُ ^e [بْنُ الْوَلِيدِ يَمْدَحُ قَوْمَهُ]

a) Variant لَبِمْ.

b) Variant دُونِ غَابِ.

c) a and E. in the text يَنْظُمُ but B., C, a, and marg. E. نَظَّمَ.

d) Variant رَدَانُهُ سَارَتْ.

e) Marg. E. أَبْنِ.

أَعَزَّتْهُمِي مَهَّانَ لِلْعَوَافِي وَاسْتَمِعِيهِنَّ وَلَا تَخْشَافِي
سَاجِدِينَ أَبْنِكَ ذَا قِيَادِ

وَأَصْلُ الْأَعَزَّتْهُمْ التَّجَمُّعُ وَالْتَفَقُّتْ يَقُولُ اسْتَعِدِّي لَهَا وَتَقَبَّلِي وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ فَرِيدٍ لَهُ

وَنَوَاعِمُ قَدْ فَلَنَ يَوْمٌ تَرْحَلِي قَوْلُ الْمَجِيدِ وَغَنَ كَدَهُ رَاحِ
يَا لَيْتَنِيَا مِنْ غَيْرِ أَمْسِرِ فَادِحِ كَلَعَتْ عَلَيْنَا الْعَيْسُ بِالرَّمَحِ

فِي آيَاتٍ لَهُ يَعْنِي نَفْسَهُ قَدْ أَبُو الْحَسَنِ وَتَمَامُ الْأَيَّامِ

بَيْنَا كَذَاكَ رَأَيْتُنِي مُتَعَبِّبَا بِالْخَيْرِ ذَوْقُ جِلَالِهِ سِرِّ رَاحِ
فَبَيْنَ صَفْوَاهُ أَمْعَامِهِمْ نَفَالَهُ بِمَضَاهِ وَمِثْلُ غَرِيبَةِ الثَّقَلِ رَاحِ

وَقَشَنَ حِينَ أَرَدَنَ أَنْ يَرْمِيَنِي تَمَلَّأَ بِالْأَرْبَشِ وَلَا بِسَدِّ رَاحِ
وَنَفَرَنَ مِنْ خَلِيلِ السُّتُورِ بِأَعْيُنِ مَرَعَتِي تَخَالِفُهَا السَّقَمُ فَحَاحِ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثُمَّ نَذَرُ مِنْ كَلَامِ الْحِكْمَةِ وَأَمْثَالِهِمْ وَأَدَابِهِمْ صَدْرًا ثُمَّ نَعُودُ إِلَى الْمُقْطَعَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ،
فَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا مَعَشَرَ قَرِيبٍ كُنَّا نَعُدُّ الْجُودَ وَالْجَلَمَ السُّودَّ وَنَعُدُّ الْعَقَافَ وَإِصْلَاحَ
الْمَالِ الْمُرُوءَةَ ، قَالَ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ كَثُرَ الصَّحِيحُ تَدْعِمُ الْهَيْبَةُ وَكَثُرَ الْمَوْجُ تَدْعِبُ الْمُرُوءَةُ وَمَنْ لَزِمَ
شَيْئًا عَرِفَ بِهِ ، وَقِيلَ لَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ مَا الْمُرُوءَةُ فَقَالَ مَوَالِئُ الْأَنْفَاءِ وَمُدَاجِئُ الْأَعْدَاءِ وَتَأْوِيلُ

الْمُدَاجِئُ الْمُدَارَاةُ أَيْ لَا تُخَيِّرْ لَهُمْ مَا عِنْدَكَ مِنَ الْعُدَاوَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّجَى وَهُوَ مَا أَنْبَسَكَ الْبَيْلُ مِنْ
ظُلُمَتِهِ ، وَقِيلَ لِمُرُوءَةٍ مَا الْمُرُوءَةُ فَقَدْ اخْتِمَالُ الْجِدَّةِ وَإِصْلَاحُ أَمْرِ الْعَشِيرَةِ فَيَقْبَلُ لَهُ وَمَا التَّمِيلُ فَقَدْ اخْتِمَالُ
عِنْدَ الْعَتَبِ وَالْعَقُودُ عِنْدَ الْفُرْدَةِ ، وَلَكِنْ أَبُو سَلَمَةَ إِذَا فَرَّقَ بِهِ جَارًا قَالَ لَهُ يَا عَذَا إِنَّكَ قَدْ اخْتَرْتَنِي
جَارًا وَاخْتَرْتَ دَارِي دَارًا فَيُجَابَةُ يَدِكَ عَلَى دُونِكَ وَإِنْ جَنَنْتَ عَلَيْكَ يَدٌ فَاحْتَكَمْتُ عَلَى حُكْمِ الْقَبِيئِيِّ عَلَى أَهْلِهِ
وَدُنْكَ أَنْ الصَّبِيَّ قَدْ بَصَلَبَ مَا لَا يُوجَدُ إِلَّا بِعِيدَا وَيُصَلَّبُ مَا لَا يَكُونُ الْمَقَّةُ قَدْ انْشَعَرَ [عَوِ الْأَعْرَجُ
الْمَعْنَى]

وَلَا تَحْكَمَا حُكْمَ الْقَبِيئِيِّ فَإِنَّهُ كَثِيرٌ عَلَى ضَعْفِ الظَّرِيفِ مَجْزِلُهُ

a) Variant كَالْعَصْنِ بَيْنَ غَرِيبَةِ الثَّقَلِ رَاحِ

وَلَا يَكُنْ قَدْ أَتَانِي أَنَّ يَحْبِسِي يَقَالُ عَلَيْهِ شَيْ بَقَعَاءَ شَرُّ
فَقُلْتُ لَهُ تَحْتَبُّ كُلَّ شَيْءٍ يُعَبُّ عَائِكَ إِنَّ الْخَرَّ حُرُّ

ففيذا كلامٌ ليس فيه فضلٌ عن معناه ، وقوله إِنَّ الْخَرَّ حُرُّ أَيُّمَا تَأَوَّلَهُ أَنَّ الْخَرَّ عَلَى الْأَخْلَاقِ الَّتِي عُدَّتْ فِي
الْأَحْرَارِ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَنَا أَبُو الْحَجَمِ وَشِعْرِي شِعْرِي أَيُّ شِعْرِي كَمَا بَلَغَكَ وَكَمَا كُنْتَ تَعْبُدُ
وَكذلك قولهم النَّاسُ النَّاسُ أَيُّ النَّاسِ هُما نُمْتُ تَعْبُدُ عُمَرَ [عَدِلَ أَبُو الْحَسَنِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَعَشِيَهُمْ مِنْ آلِهِ مَا غَشِيَهُمْ] ، وقوله فَقُلْتُ لَهُ تَحْتَبُّ كُلَّ شَيْءٍ يُعَبُّ عَائِكَ كَقَوْلِ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ
لِعُيُوتَةَ حِينَ وَصَفَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَقَالَ أَخَذْتُ بِلُثْمٍ تَارِكٌ لِنُثْمٍ أَخَذْتُ بِقُلُوبِ الرِّجَالِ إِذَا حَدَّثَ
وَأَحْسَنَ الْإِسْتِمَاعِ إِذَا حَدَّثَ وَبَاسِرِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ إِذَا خُوفٌ تَارِكٌ لِلْمَرَأَةِ تَارِكٌ لِلْمَغَارِقَةِ (ه) فَلَتَبِمَ تَارِكٌ لِمَا
يُعْتَدُّ مِنْهُ كَقَوْلِهِ تَحْتَبُّ كُلَّ شَيْءٍ يُعَبُّ عَائِكَ إِنَّ الْخَرَّ حُرُّ ،

١. وَمِمَّا يُسْتَخْسَنُ إِشْدَادُهُ مِنَ الشَّعْرِ لِحَبْثِ مَعْنَاهُ وَجَزَالَةِ نَقْطِهِ وَنَثْرَةِ تَرْدِدِ صَرِيحِهِ مِنَ الْمُعَانِي بَيْنَ النَّاسِ
قَوْلُ ابْنِ مَيْيَادَةَ لِرِيَّاحٍ بَنِ عَثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الْبُرِّيِّ مِنْ مَرَّةٍ غُفْلَانٌ وَكِلَاتِمَا مِنْ مَرَّةٍ غُفْلَانٌ يَقُولُهُ فِي ذُنْتِهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ وَكَانَ أَشَارَ عَلَيْهِ بَلَّانَ يَعْتَوِلُ الْقَوْمَ فَلَمْ يَنْعَلْ فَقَتِلَ فَقَالَ ابْنُ
مَيْيَادَةَ

أَمَرُنْكَ يَا رِيَّاحُ بِأَمْرِ خَزْمٍ فَقُلْتُ حَشِيمَةً مِّنْ أَهْلِ نَاجِدٍ b
تَهْمُنْكَ عَنْ رِجَالٍ مِّنْ فَرِيَشٍ عَلَى مَحْمُوكَةٍ الْأَصْلَابِ جُرْدٍ
وَرَجْدًا مَا رَجَدْتُ عَلَى رِيَّاحٍ وَمَا أَغْمَبْتُ شَيْئًا غَيْرَ رَجْدِي

فَقَوْلُهُ فَقُلْتُ حَشِيمَةً مِّنْ أَهْلِ نَاجِدٍ تَأَوَّلَهُ ضَعْفَةً وَأَصْلُ الْهَشِيمِ الثَّبْتُ إِذَا وَتَّى وَجَفَّ وَتَكَسَّرَ فَتَرْتَسَهُ
الرِّيَّاحُ يَمِينًا وَشِمَالًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاصْبِرْ حَشِيمًا تَذَرُوهُ الرِّيَّاحُ وَالْجَدُّ أَعَالَى الْأَرْضِ ، وقوله عَلَى مَحْمُوكَةٍ
الْأَصْلَابِ جُرْدٍ فَاصْبِرْكَ الَّذِي فِيهِ دَرَأْتُكَ وَاحِدُهَا جِبَاكُ وَالْجَمَاعَةُ حُبْكُ يَقَالُ لَطَرَأْتُ الْمَاءَ حُبْكُ وَكَذلك
٢. الْفَرَأْتُ الَّذِي عَلَى جَنَاحِ الْخَنَازِيرِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْكُرْسِيِّ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ
مَيْيَادَةَ اسْمُهُ الرَّمَاحُ وَأُمُّهُ مَيْيَادَةُ وَأَبُوهُ أَجْرٌ وَكَانَ عَاقِلًا بَاطِلًا وَلَهَا يَقُولُ

a) Marg. E. لِمَغَارِقَةٍ.

b) Variant آل.

يَجْرُونَ الدُّيُولَ وَقَدْ نَمَشَتْ حُمَيَّا الْكَأْسِ فِيهِمْ وَالْعِفَّةُ^a

ويقول أن تدويل قول رسول الله صلعم فضل الإزار في النّار إنّما أَرَأَى مَعْنَى الْخِيَلَةِ وقال الشاعر

وَلَا يُسَمِّنِي الْجِدْثَانُ عَرَضِي وَلَا أُرْخِي مِنَ الْمَرْحِ الْإِزَارُ

وقد روى عن النبي صلعم أنّه قال لأبي تميمَةَ الْهَجَلِيّ آيَاتُ وَالْمَخِيْلَةُ فَقَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ تَحْنُ قَوْمٌ عَرَبٌ مَا الْمَخِيْلَةُ فَقَالَ صَلَّعٌ سَبِيلُ الْإِزَارِ وَالْحَدِيثُ يَعْرُضُ لِمَا يَجْرِي فِي الْحَدِيثِ قَبْلَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَابِهِ وَلَكِنْ يُدَكِّبُهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَوَى لَنَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الصَّالِحِينَ كَانَ عِنْدَ ابْنِ أَبِي رَيْمٍ بَنِي جِشَامٍ فَأُشْدِدَ ابْنُ رَيْمٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ

إِذْ أَنْتَ فِينَا مَنْ يَنْهَاكَ عَابِيَّةٌ وَإِنْ أَجْرُ الْيَكْمِ سَادِرًا^b رَسَمِي

فكأن ذلك الرجل [عوا بن أبي عتيق] فرمى بشق رداءه وأقبل يستحبه حتى خرج من المجلس ثم رجع على تلك الحال فجلس فقال له ابن ريم بن هشام ما بك فقال إني كنت سمعت هذا الشاعر يستحسنه فليت ألا أسمع إلا جررت رداي كما ترى كما تحب هذا الرجل رسمه وأما الفقيه فإنه انفتح وأما أَرَأَى خَطَرَانَهُ بِذَنبِهِ مِنْ خِيَلَةٍ فَشَبَّهَ الرَّجُلَ مِنْ قَوْلِهِ إِذَا انْتَشَى بِالْفَحْلِ وَهُوَ إِذَا خَطَرَ تَوَرَّ بِذَنبِهِ يَمَنَةً وَشَامَةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَتَوَرَّ بِالرُّقَى الْجَدِيلِ بَعْدَ مَا تَقَوَّرَ عَنْ غُرْبَانٍ أَوْ رَأَاهُ الْخَطَرُ^c

ومن حسن الشعر وما يقرب مأخذه قول نخيس بن أَرْطاة الأعرجى والأعرج الحرث بن كعب بن سعد ابن زيد ممة بن تميم لرجل من بني حنيفة يقال له يحيى وكان يصير إلى امرأ في قرية من قري اليمامة يقال لها بَقْعَاءُ [قال أبو الحسن أنشدني عن الربيعي نفعه بالمؤمن وسألت رجلاً من أهل اليمامة فصدحاً من بني حنيفة عن هذا فدل ما أعرفه إلا بقعاء بلياً]

عَرَضْتُ فَصَبْحَةَ مَيِّ لِحَبِيصِي فَقَدْ غَشَّشَنِي وَالْمَصْحُ مَرُّ

وما لي أن أكون أعجب بحمي وحبي طهر الأختلای ن^e

a. Variant جَرُونَ الدُّيُولَ.

b. Variant خَالَعًا.

c. Variant الأثواب.

بِنَفْسِهِ خَفِيفٌ يَعْمَلُ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ الْخَرْفُ وَهُذَا مُسْتَحِيلٌ لَا وَجْهَ لَهُ وَأَمَّا أَنْشَأَهُ لَا أَذَوْقُ الْقَوْمِ إِلَّا غِرَارًا فَإِنَّ هَذِهِ آيَاتُ أَرْبَعَةٍ أَنْشَدْنَاهَا مِنَ الْوَهْدَانِ (a) وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحْسِنُهَا وَهِيَ لَعَرَابِيٌّ قَالَ

مَا لِعَيْبَنِي دَخِلْتُ بِالسُّبْحَانِ وَلِتَجْنِبِي نَابِيًا عَنِ رَسَادِي
لَا أَذَوْقُ السَّمُومِ إِلَّا غِرَارًا مِثْلَ حَسْوِ الْخَبِيرِ مَاءِ السُّمَادِ
أَيَنْغِي إِصْلَاحَ سَعْدِي جَبْدِي وَحَى تَسْمَى جَهْدَهَا (b) فِي فَسَادِي
فَتَتَارَكُنَا عَلَى غَيْبِ شَيْءٍ رُبَّمَا أَكْسَدَ ضُلُولِ السُّمَامِ فِي

وَأَمَّا أَنْشَأُهُ وَضَعْنِ وَلَهُنَّ عَلَى غِرَارٍ خَاتِمُ الْبَيْتِ لَعَمْرُؤُا بَيْنَ أَحَدَرٍ بِنِ انْعَمَدَ الْبَاهِلِ ﴿٥﴾ قَالَ أَبُو النُّعْمَانِ
وَمِنْ سَهْلِ الشَّعْرِ وَحَسَنِهِ ذُو طَخِيمٍ بَنِ أَبِي الطَّخْمَاءِ الْأَسَدِي يَمْدَحُ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْخَبْرَةِ مِنْ بَنِي أُمْرِئِ
الْقَيْسِ بِنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بِنِ نَمِيمٍ ثُمَّ مِنْ رَقِيطٍ عَبْدِ بِنِ زَيْدٍ الْعِبَادِي قَالَ

كَانَ لَمْ يَذَنْ يَوْمَ بَرُورَةٍ صَالِحَةٍ رَبَّ الْقَصْرِ حُذَّ دَائِمٌ بِمَدِيدِيفٍ
وَلَمْ أَرِ الْمَطْلَحَاءَ يَمْزُجُ مَاءَهَا شَرَابٌ مِنَ الْبُرُوقَيْنِ عَتِيفٍ
مَعَى ذُلِّ قُضَايَا الْقَمِيصِ كَانَتْ إِذَا مَا سَرَتْ فِيهِ الْمَدَامُ فَنِيفٍ
بِمَوِ السَّيْطِ وَالْحَدَاءِ كُلُّ سَيِّدٍ لَهُ فِي الْعُرُوقِ الصَّالِحَاتِ عُرُوفٍ
وَأَتَى رَأَى كَانُوا نَصَارَى أَحِبِّهِمْ وَبَرْتَاخُ قَلْبِي تَحْوَجُهُ وَتَسْوَقُ (c)

٥٠ قَالَ أَبُو النُّعْمَانِ أَنْشَدَنِي هَذَا الشَّعْرَ أَبُو نُحَيْلٍ ثُمَّ أَنْشَدَنِيهِ رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ يَكْنَى أبا يَحْيَى شَاعِرٌ مِنْ
هُؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَدَحُوا بِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ يَذْكُرُ طَخِيمًا وَهُوَ يَتَرَدَّدُ الْبَهْمِ وَيُثَلُّ عَنْدهُمْ قَالَ هَذَا النَّصْرَانِيُّ
وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَدَاءِ قَالَ أَذْكُرُهُ وَأَنَا صَغِيرٌ جِدًّا وَالسُّلْطَانُ يَطْلُبُهُ لَهُوْلَهُ لَهُ فِي الْعُرُوقِ الصَّالِحَاتِ
عُرُوفٌ يَقُولُ أَتَقُولُ هَذَا الْقَوْمِ مِنَ النَّصَارَى وَكَانَ هَذَا النَّصْرَانِيُّ قَدْ قَارَبَ مِائَةَ سَنَةٍ فِيْمَا ذَكَرَ، وَقَوْلُهُ مَعَى
كُلِّ قُضَايَا الْقَمِيصِ يُرِيدُ أَنَّ قَمِيصَهُ ذُو فَضُولٍ رَأَتْهُ يَقْصِدُ إِلَى مَا فِيهِ مِنَ الْخِيَلَةِ كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ

a) B. and Marg. E. الرِّيشِي.

b) Variant نَقَرَهَا.

c) Variant نَقَسِي

فَأَمَلَهُ الشَّيْءُ يُدِ الْخُصُومَةَ يَقَالُ خَصَمٌ أَيْ لَا يَمْتَنِي عَنْ خَصْمِهِ قُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَنْذِرُ بِهِ يَوْمًا لَدَا
كَمَا قَالَ بَلْ عُمُ قَوْمٌ خَصِمُونَ وَقَدْ مَهْلَهْلٌ

أَنْ تَخْتِ الْأَخْبَارَ حَرَمًا وَجُودًا وَخَصِيمُهُ أَيْ ذَا مِعْلَانِي
وَيُرَى مِعْلَانِي فَمَنْ رَوَى ذَلِكَ فَمَاوَلَهُ أَنَّهُ يَغْلِبُ الْحَاقَّةَ عَلَى الْخَصَمِ وَمَنْ قَالَ ذَا مِعْلَانِي فَإِنَّا قَدْ بَدَأْنَا
إِذَا عَلِفَ خَصَمًا لَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْهُ وَجَعَلَ السَّعْدِيُّ الْأَكْبَدُ الَّذِي لَا يَمْتَنِي عَنِ الْحَرْبِ نَشِيئًا بِذَلِكَ
وَالْمَدَاعِسُ الْمُطَاعِنُ يَقَالُ دَعَسَ بِالرُّمُحِ إِذَا صَعَنَهُ قَالَ عَمِيرُ بْنُ الْحَبَابِ السَّامِيُّ
أَنَا عَمِيرٌ وَابْنُ الْمَغْلَسِ وَبِالْقَنَاطَةِ مَا رَأَيْتُ مِدْعَسًا^{a)}

إِذَا أَبُو الْحَسَنِ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ أَيْ قَوْلُ السَّعْدِيِّ أَيْ عَلِيٌّ هَذَا بِالرَّحَى الْمُتَقَاعِسُ بِالرَّحَى تَبْيِينٌ وَلَمْ يُرْخِ
فَإِنَّ تَقْدِيرَ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الصَّرْبِ أَنَّهُ إِذَا قَالَ أَيْ عَلِيٌّ هَذَا بِالرَّحَى الْمُتَقَاعِسُ فَإِنَّ الْمُتَقَاعِسَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
تَقْعُاسًا وَقَعَ فَكَانَتْ نَالٌ وَقَعَ الْمُتَقَاعِسُ بِالرَّحَى وَلَمْ يُرْخِ أَنْ يَعْمَلَ الْمُتَقَاعِسُ فِي قَوْلِهِ بِالرَّحَى لِأَنَّهُ فِي
الصِّلَةِ وَالصِّلَةُ مِنَ الْمَوْصُولِ بِمَنْزِلَةِ الدَّالِّ مِنْ زَيْدٍ أَوْ الْيَاءِ نَكَمًا لَا يَجُوزُ أَنْ تَتَقَدَّمَ حُرُوفُ الْأَسْمَاءِ بَعْضُهَا
عَلَى بَعْضٍ لَمْ يَجُزْ أَنْ تَتَقَدَّمَ الصِّلَةُ عَلَى الْمَوْصُولِ فَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَاتَهُمَا إِنِّي لَكُمْ لِمُؤْمِنٍ الْبَاقِينَ
وَكَذَلِكَ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنْ الشَّاعِدِينَ فَإِنَّهُ يَكُونُ عَلَى التَّبْيِينِ الَّذِي قَدْ مَنَّا ذِكْرَهُ وَعَوْدُ قَوْلِ الْبَصْرِيِّينَ
أَجْمَعِينَ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ أَجَازَ أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ وَعَلَى ذَلِكَ مَعْلَقَتَيْنِ بِشَيْئَيْنِ مُحْدَرَتَيْنِ دَلَّ عَلَيْهِمَا
إِنْ مِنْ الْبَاقِينَ وَمِنْ الشَّاعِدِينَ لِأَنَّ مِنْ مَعْصَةٍ فَكَانَتْ قَالَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفَاتَهُمَا إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ مِنْ
الْبَاقِينَ وَأَنَا شَاعِدٌ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاعِدِينَ وَأَمَّا اخْتِيَارُهُ وَذِكْرُهُ أَنَّهُ قَوْلُ الْمَازِنِيِّ وَجَعَلَ الْآلِفَ وَالْأَمَّ
لِلْعَيْدِ مِثْلَهُمَا فِي الرَّجُلِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَإِنَّ هَذَا الْقَوْلَ غَيْرُ مُرْتَضٍ عِنْدِي لِأَنَّهُ إِذَا قُلْتُ نَعَمْ الْقَدِيمُ زَيْدٌ
فَجَعَلْتُ الْآلِفَ وَالْأَمَّ كَالْآلِفِ وَالْأَمَّ الدَّخْلَتَيْنِ عَلَى مَا لَمْ يُؤْخَذْ مِنَ الْفِعْلِ كَالْإِنْسَانِ وَالنَّفَرَسِ وَمِ
أَشْبَهَهُ فَإِنَّهُ إِذَا دَانَ هَذَا دَخَلَ فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ الْجَمِيدَةِ وَحَى الَّذِي لَمْ يُؤْخَذْ مِنَ أَمْلَةِ الْفِعْلِ وَامْتَنَعَ
مَنْ أَنْ يَعْمَلَ مَوْخَرًا إِلَّا عَلَى حِيلَةٍ وَوَجْهٌ يَعِيدُ مِنَ التَّبْيِينِ الَّذِي ذَكَّرْنَا وَإِذَا كَانَ فِي التَّأْخِيرِ لَا يَعْمَلُ

a) Variant مَدْعَسٌ.

b) So B, d., and E.; but C. تَقْعَاسًا.

مَتَّجِرًا فِي السِّنِّحِ^١، وَيُقَالُ رَكِبَ الْبَعِيرُ رَدَعَهُ إِذَا سَقَطَ فَنَدَخَلَتْ عَنْقُهُ فِي جَوْفِهِ فَالْكَلَامُ مُشْتَقٌّ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَنَمِيسٌ بَعْضُهُ بَعْضًا فَيُقَالُ مِنْ عَذَا فِي الْمَثَلِ ذَمَبَ فُلَانٌ فِي حَاجَتِي فَارْتَدَعَ عَنْهَا أَيْ رَجَعَ وَكَذَلِكَ فُلَانٌ لَا يَرْتَدِعُ عَنْ قَبِيحٍ وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ أَوَّلًا وَمِثْلُ عَذَا قَوْلُهُمْ فُلَانٌ عَلَى الدَّابَّةِ وَعَلَى الْجَبَلِ أَيْ ذَوِي لَدٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثُمَّ تَقُولُ فُلَانٌ عَلَيْهِ ذِيْنٌ يَمْثِلُ وَكَذَلِكَ رَكِبَهُ ذِيْنٌ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ الذَّيْنَ عَلَاةٌ وَقَهْرَةٌ وَكَذَلِكَ فُلَانٌ عَلَى الْكُفَّةِ إِذَا كَانَ وَإِنَّمَا عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ عَكَ فُلَانٌ الْقَوْمَ إِذَا عَلَاوَهُمْ بِأَمْرِهِ وَقَهَرَهُمْ أَوْ جَعَلَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَقَوْنَهُ وَفِيهِ سِنَانٌ ذُو غُرَارَيْنِ يَأْبِسُ فَالْغُرَارُ هُنَا الْحَدُّ وَالْغُرَارُ مَوَاضِعٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَدَّثَنِي الرَّيَّاشِيُّ فِي اسْنَادِهِ قَالَ قَالَ جَبْرُ بْنُ حَبِيبٍ وَذَكَرَ الرَّاعِي أَخْطَأَ الْأَعْوَرُ قَالَ وَلَمْ يَعْلَمْ الْحَاكِي عَنْهُ أَنَّ الرَّاعِي كَانَ أَعْوَرَ إِلَّا مِنْ عَذَا الْخَبَرِ فِي قَوْنِهِ

فَصَالَفَ سَيْمَةَ أَجْبَارَ فُفِّ كَسَرَنَ الْبَعِيرَ مِنْهُ وَالْغُرَارُ

١. وَجَبْرُ بْنُ حَبِيبٍ هُوَ الْمُخْطِئُ لِأَنَّ الْغُرَارَ هُنَا عَوَ الْحَدُّ وَذَمَبَ جَبْرٌ إِلَى أَنَّهُ الْمِثَالُ وَقَدْ يَكُونُ الْمِثَالُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْنَى مِنْ أَنَّ يَحْتَمِلُ مَعَانِي فَقَالَ يَمُوتُ بِمَوْتِهِمْ عَلَى غُرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ كَمَا قَدْ عَمِرُوا مِنْ أَحْمَرَ الْبَاهِي

وَضَعْنَ وَكُلَّهْنَ عَلَى غُرَارٍ شِجَابُ اللَّوْنِ قَدْ وَسَقَتْ جَنِينًا

[الرَّوَايَةُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ وَضَعْنَ يَفْتَحُ الضَّادَ وَالرَّوَارِ وَالصَّاحِبِ وَضَعْنَ بِضَمِّ انْوَاوٍ وَكَسَرَ الضَّادَ] وَيُقَالُ هَذَا لِسَوْفَتَا رِيَّةٍ وَغُرَارٍ أَيْ نَفَرَيْنِ وَكَسَاةٍ هَذَا مَعْنَى آخِرٍ وَإِنَّمَا تَأْوِيلُ الْغُرَارِ فِي هَذَا الْمَعْنَى الْآخِرِ أَنَّهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ وَمِنْ هَذَا غَارَ الطَّائِرُ ذَرْجَهُ لِأَنَّهُ إِذَا يُعْطِيهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ غَارَتِ النَّفَاقَةُ فِي الْحَلَبِ وَيُقَالُ مِنْ هَذَا مَا نِمْتُ إِلَّا غُرَارًا قَالَ الشَّاعِرُ

مَا أَذْرُقُ الْقَوْمَ إِلَّا غُرَارًا مِثْلَ حَسَوِ انْظُمِ مَاءَ النِّبَامِ

فَكَشَفَ فِي عَذَا الْبَيِّتِ مَعْنَى الْغُرَارِ وَأَوْفَقَهُ ، وَقَوْنُهُ يَهَابُ حُمَيَّاهِ الْأَلَدُ الْمُدَاعِسُ فَاصْطَلَّ الْحُمَيَّاهُ إِذَا عُبِيَ صَدَمَةُ الشَّيْءِ يُقَالُ فُلَانٌ حَامِي الْحُمَيَّاهِ وَيُقَالُ صَدَمَتُهُ حُمَيَّاهُ انْكَاسٍ بِرَأْسِ بَذَلِكِ سَوْرَتَيْنِ ، وَقَوْلُهُ الْأَلَدُ

a) This is the reading indicated by the margin of E; the other Mss. have merely

صَرَّبَتْهُ وَمَا أَشْبَهَهُ فِهَذَا بَيِّنٌ ﴿٥﴾ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَمِمَّا يَسْتَحْسِنُ وَيُسْتَجِدُّ قَوْلُ أَعرَابِيٍّ مِنْ بَنِي سَعْدِ
ابْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ تَعِيمٍ وَكَانَ مُمْلِكًا فَتَزَلَّ بِهِ أَضْيَافُ فُقَهَاءَ إِلَى الرَّحَى فَطَحَّصَنَ لَهُمْ فَمَرَّتْ بِهِ زَوْجَتُهُ فِي نِسْوَةٍ
فَقَالَتْ لَيْتَ أَقْدَا بَعْلِي فَأُعْلِمَ بِذَلِكَ فَذَالَ [ذَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي نُحَيْلٍ أَنَّهُ يَعْنِي السَّعْدِيَّ]

تَقُولُ وَصَدَّتْ صَدْرَهَا بِبِمِثْلِهَا أَيْبَعْلِي هَذَا بِالرَّحَى الْمُتَفَاعِصُ
فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعْجَلِي ^١ وَتَبَيَّنِي بَلَّأَتْنِي إِذَا أَلْمَعْتَ عَلَى الْغَوَارِسِ
أَلَسْتُ أَرُدُّ الْقُرُونُ يَرْكَبُ رَعَاهُ وَفِيهِ سِمَانٌ ذُو غِرَارَيْنِ يَابِسُ
إِذَا حَابَ أَقْوَامٌ فَاجْتَشَمْتُ قَوْلُ مَا فِيهَا بِ حُمِيَّاهُ الْأَنْدُ الْمُدَاعِيسُ
لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَيْرِ إِنِّي لَخَادِمٌ لَتَصْبِيحِي وَإِنِّي إِنْ رَكِبْتُ لَفَارِسُ

فَوَلَّهِ الْمُتَفَاعِيسُ إِنَّمَا عَوَّالِي يُخْرِجُ صَدْرَهُ وَيُدْخِلُ شَهْرَهُ وَيَقَالُ عَرَّةٌ دَعَسَاةٌ وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ أَيْ لَا تَصْعُقْ
١. أَظْهَرَهَا إِلَى الْأَرْضِ ، وَقَوْلُهُ بِالرَّحَى الْمُتَفَاعِيسُ لَوْ أَرَادَ الَّذِي يَتَفَاعَسُ بِالرَّحَى لَمْ يَجُزْ لِأَنَّ قَوْلَهُ بِالرَّحَى
مِنْ صِلَةِ الْأَذَى وَانْحِلَّةٍ مِنْ تَمَامِ الْمَوْصُولِ فَلَوْ قَدَّمْتَهَا قَبْلَهُ لَكَانَ لَحْنًا وَخَطَأً فَاحْشَا وَكَانَ كَمَنْ جَعَلَ آخِرَ
الِاسْمِ قَبْلَ أَوَّلِهِ وَلَا يَدْرِي جَعَلَ الْمُتَفَاعِيسُ اسْمًا عَلَى وَجْهِهِ ^٢ وَجَعَلَ قَوْلُهُ بِالرَّحَى تَبَيَّنِي بِمَثَلٍ لَكَ أَنْتِي
تَفْعُ بَعْدَ سَقِيًّا وَبِمَثَلٍ بِكَ أَلْتِي تَفْعُ بَعْدَ مَرْحَبًا فَإِنْ قَدَّمْتَهَا قَبْلَ سَقِيًّا وَمَرْحَبًا فَذَلِكَ جَيِّدٌ بَالِغٌ تَقُولُ
بِكَ مَرْحَبًا وَأَخَذَ وَتَقُولُ لَكَ حَمْدًا وَلِزَيْدٍ سَقِيًّا فَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاعِدِينَ
٥. وَكَذَلِكَ وَقَامَ بَيْنِي أَنْتِي لَكُمَا مِنْ أَسْمَاءٍ صَحِيحِينَ فَيَكُونُ تَفْسِيرُهُ عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ وَأَنَا نَاصِحٌ
لَكُمَا وَأَنَا شَاعِدٌ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ جَعَلَ مِنَ الشَّاعِدِينَ وَمِنْ النَّاصِحِينَ تَفْسِيرًا لَشَاعِدٍ وَنَاصِحٍ وَيَكُونُ عَلَى مَا
فَسَّرْنَا بِرَأْدٍ بِهِ التَّبَيُّنِ فَلَا يَدْخُلُ فِي الصِّلَةِ وَيَكُونُ عَلَى مَذْقَبِ الْمَابِئَةِ وَفَالِ أَبُو الْعَبَّاسِ وَعَوَّالِي أَخْتَارُ
عَلَى أَنَّ الْأَلِفَ وَاللَّامَ لِلتَّعْرِيفِ لَا عَلَى مَعْنَى الْأَذَى أَلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ نِعَمُ الْقَائِمِ زَيْدٌ وَلَا جُوزُ نِعَمِ الْأَذَى
فَأَمَّ زَيْدٌ فَأَيُّمَا هُوَ بِمَثَلٍ قَوْلِكَ نِعَمُ الرَّجُلِ زَيْدٌ وَهَذَا الَّذِي شَرَحْنَاهُ مُتَّصِلٌ فِي هَذَا الْبَابِ لَكُمَا مَثَلٌ عَلَى
٢. الْقِيَّاسِ ، وَقَوْلُهُ أَلَسْتُ أَرُدُّ الْقُرُونُ يَرْكَبُ رَعَاهُ فَأَيُّمَا اشْتَقَّ مِنْ أَنْسَمَ فَقَالَ ارْتَدَعَ الشَّهْمُ إِذَا رَجَعَ النَّصْلُ

^١ حَزَرْتِي and تَعَجَّبِي Variants.

^٢ عَلَى حِيَالِهِ E. d.

لِقَاتِكَ وَجُعْتُ إِلَى لِقَاتِكَ إِي شَتَّقْتُ أَخْبَرْنَا بِذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ حَكِيمٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَنَا عَنْهُ مَنْ ذَا رَسُولٍ نَصَبَ فِعْلًا عَنِّي عَلَيْهِ غَيْرَ قَوْلِ الصَّادِقِ

أَنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَمَاضِيهِ وَجْهَهَا غَرَضَ خُجِبَ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

الْتِمَاضِ الْحَسَنِ^٥، وَأَمَّا قَوْلُهُ لِقَضَائِي فَأَمَّا يُرِيدُ يَقْضِي عَلَى الْمَوْتِ دَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَرَّكَ وَتَعَالَى فَلَمَّا
هَ قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ فَاَلَمَوْتُ فِي النِّمَةِ وَهُوَ مَعْلُومٌ بِمَثَلِهِ مَا نَطَقَتْ بِهِ فِيهِذَا نَاسِبٌ هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ وَكَذَلِكَ قَوْمُهُ نَعْنُ نَالَوْهُمْ فَالشَّيْءُ الْمَكِيلُ مَعْلُومٌ فَهُوَ بِمَثَلِهِ مَا ذُكِرَ فِي اللَّفْظِ وَلَا
يَجُوزُ مَرَرْتُ زَيْدًا وَأَنْتَ تُرِيدُ مَرَرْتُ زَيْدًا لَا أَتَدْرِي لَا يَتَعَدَّى إِلَّا حَرْفُ جَرٍّ وَكَذَلِكَ أَنَّهُ فَعَلَ الْفَاعِلُ فِي نَفْسِهِ
وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى الْمَفْعُولِ وَلَيْسَ هَذَا بِمَثَلِهِ مَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ يَتَعَدَّى إِلَى أَحَدِهِمَا بِحَرْفِ
جَرٍّ وَإِلَى الْآخَرِ بِنَفْسِهِ لِأَنَّ قَوْلَكَ اخْتَرْتُ الرِّجَالَ زَيْدًا قَدْ عَلِمَ بِذَلِكَ زَيْدًا أَنَّ حَرْفَ الْجَرِّ مُحَذَرٌ مِنَ الْأَوَّلِ
١. فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ جَرِيرٌ وَأَنْشَأَ أَهْلَ الْكُوفَةِ لَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ

تَمَرُّونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا كَلَامَكُمْ عَلَى إِذَا حَرَامٍ

ورواية بعضهم له أَتَمُّونَ الدِّيَارَ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ لِمَا ذُكِرْتُ لَكَ وَالسَّمَاعُ الصَّحِيحُ وَالْعَبَّاسُ الْمَطْرُودُ لَا تَعْتَرِضُ
عَلَيْهِ الرَّوَايَةُ الشَّاذَّةُ أَخْبَرْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى عَمْرَةَ بِنْتِ عَقِيلِ بْنِ بِلَالٍ بِنِ
جَرِيرٍ مَرَرْتُ بِالْأَمَارِ وَنَمْ تَعُوجُوا هَذَا يَذْكُرُ عَلَى أَنَّ الرَّوَايَةَ مُغْيِرَةٌ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَقَمْتُ ثَلَاثًا مَا
٥. أَذْرَقَهُنَّ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

قَدْ صَبَّاحَتْ صَبَّاحَهَا السَّلَامُ بِكَيْدٍ خَالَطَهَا سَنَامُ

فِي سَاعَةِ يُحِبُّهَا الطَّلَعَامُ

يُرِيدُ فِي سَاعَةٍ يُحِبُّ فِيهَا الطَّلَعَامُ وَكَذَلِكَ الْأَوَّلُ مَعْنَاهُ مَا أَذْرَقْتُ فِيهِنَّ فَلَيْسَ هَذَا عِنْدِي مِنْ بَابِ قَوْلِهِ
جَدَّ رَعَلًا وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ إِلَّا فِي الْحَذَفِ فَقَطْ وَكَذَلِكَ أَنَّ ضَمِيرَ الظَّرْفِ تَجْعَلُهُ الْعَرَبُ مَفْعُولًا عَلَى
٢. السَّعَةِ كَقَوْلِهِمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَرَّتْهُ وَمَكَانَكُمْ قَمَتَهُ وَشَهْرَ رَمَضَانَ صَمَتَهُ هَذَا يُشَبِّهُ فِي السَّعَةِ بِقَوْلِكَ زَيْدٌ

تَسَامَحَ أَبُو الْحَسَنِ فِي التَّمَاضِيهِ وَإِنَّمَا حَقِيقَةُ التَّمَاضِيهِ فِي انْقِسَامَةِ يَعْنِي أَنَّ Marg. E.

الْحَسَنِ اسْتَوَتْ فِي قِسْمَةِ الْحَسَنِ فَلَمْ يَزِدْ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ

وَأَقْبَنُ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ فَانْزَبَتْ وَكَانَ بُولُغُ بِالْتَّشْدِيدِ فِي الْخُطْبِ
وَمِمَّا يُسَاحَسِنُ لَفْظُهُ وَيُسْتَعَرَّبُ مَعْنَاهُ وَجُمَدُ اخْتِصَارُهُ قَوْلُ أَعرَابِيٍّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ
فَمَنْ يَكُنْ لَمْ يَغْرُضْ نَاقِي وَنَاقِيِي بِحَجَّيٍّ إِلَى أَهْلِ الْحِمَى غَمْرِيضَانِ
[عَوَى نَاقِيِي خَلْفِي وَفَدَامِي الْبَوَى وَاقِيِي وَإِسَاعِيَا لَمْ تُحْتَسِلْ لِقَانِ] ^a
نَحْنُ فُتْبِدِي مَا يَهْمَا مِنْ صَبَابِهِ وَأَخْفِي الَّذِي لَوْلَا الْأُمَى لَلْقَانِ نَسِي
[أَنْشَدَ صَاعِدٌ بَعْدَنَا زِيَادَةً فِيهِمَا]

فِيهَا كَيْدُنَا أَجْمَلًا قَدْ رَجَدْتُمَا بِأَهْلِ الْحِمَى مَا لَمْ يَجِدْ كَيْدَانِ
إِذَا كَيْدَانَا خَافَنَا وَشَكَّ نَيْيَةً وَعَاجِلَ بَيْنَ ظَلَمْنَا تَجَبَّانِ
فِيهِدُ لَقَضَى عَلَى فَأُخْرِجَهُ لِفَصَاحَتِهِ وَعَلَيْهِ بِجَوْهَرِ الْكَلَامِ أَحْسَنُ خُرُجٍ قَالَ أَلَا عَزَّ وَجَدَّ إِذَا كَالُوهُمْ
أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ وَالْمَعْنَى إِذَا كَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ أَلَا تَرَى أَنَّ أَوَّلَ آيَةِ الْإِنشِيسِ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى
النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ فَيُؤَلَّاهُ أَخَذُوا مِنْهُمْ ثُمَّ أَعْطَوْهُمْ وَقَالَ اللَّهُ تَبَرَّكَ وَتَعَالَى وَاحْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا
لِمِيقَاتِنَا أَيْ مِنْ قَوْمِهِ ^b وَقَالَ الشَّاعِرُ [عَوَّ أَعَشَى كُرُودٍ وَاسْتَهَ إِبِيسُ بْنُ عَامِرٍ]
أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَعُدَّ مَا أَمَرْتُ بِهِ فَكُنْ تَوَكُّكُ ذَا مِلٍّ وَذَا نَشَبٍ
أَيْ أَمَرْتُكَ بِالْخَيْرِ وَمِنْ ذَا قَوْلِ الْقَرَزَتِيِّ

مِمَّا أَلَدَى اخْتِيبَ الرِّجَالِ سَمَاحَةً وَجُودًا إِذَا عَبَّ الرِّبَاجُ انْعَارُجُ
أَيْ مِنَ الرِّجَالِ فَهَذَا الْكَلَامُ انْقَصَبَ وَنَقُولُ الْعَرَبُ أَقَمْتُ قُلْتُمَا مَا أَذُوقُهُنَّ دَعَامًا وَلَا شَرَابًا أَيْ مَا أَذُوقُ
فِيهِنَّ وَقَالَ الشَّاعِرُ
وَيَوْمًا شَهَدْنَاهُ سَلِيمًا وَعَامِرًا قَلِيلًا سَوَى الطُّغْيَانِ الْفَهَالِ نَوَافِلُهُ
[قَالَ أَبُو الْخَسَنِ قَوْلُهُ لَمْ يَغْرُضْ أَيْ لَمْ يَسْتَعْرِضْ بِقَوْلِ غَرَضْتُ إِلَى لِقَائِكَ وَحَنَنْتُ ^c إِلَى لِقَائِكَ وَعَطِشْتُ إِلَى

a) This verse is in *o* alone.

b) Marg. E. المفعول سبعين رجلا.

c) Marg. E. وَقَعَتِ الرِّوَابِيَةُ حَنَنْتُ وَالصُّوَابُ جَنَبْتُ بِالْجِيمِ أَيْ عَطِشْتُ قَدْ أَبَى الْأَعْرَابِيُّ
جَنَبَ الرَّجُلُ إِذَا أُلْصِقَتْ رِيَّتُهُ بِالْحَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ

اسْمُ جَارِيَةٍ مَأْخُوفٍ مِنَ الْعِضَامِ الرَّمِيمِ فِي الْبَالِيَةِ وَكَذَلِكَ الرِّمَّةُ وَالرِّمَّةُ الْقِطْعَةُ الْبَالِيَةُ مِنَ الْحِمْلِ وَكُلُّ مَا اشْتَقَّ مِنْ عِذَا ثَالِيهِ يَرْجِعُ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَمَّا مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْإِسْتِعَانَةِ فَبِهِ أَنْ يُدْخَلَ فِي الْكَلَامِ مَا لَا حَاجَةَ إِلَى سَمْعِ الْبَالِيَةِ بِهِ نَظْمًا أَوْ وَزْنًا إِنْ كَانَ فِي شِعْرِ أَوْ لَيْسَ كَقَرِّ بِهِ مَا بَعْدَهُ إِنْ كَانَ فِي كَلَامٍ مَنْشُورٍ كَحَوِّ مَا تَسْمَعُ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ مِثْلَ قَوْلِهِمْ أَلَسْتَ تَسْمَعُ أَفْهَمْتَ أَيْنَ أَنْتَ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا وَرَبَّمَا تَشَاغَلَ الْعَبِيُّ بِقَتْلِ أَصْبَعِهِ وَمَسَّ لِحْيَتِهِ رَغِيْبٌ ذَلِكَ مِنْ بَذْنِهِ وَرَبَّمَا تَحَنَّجَ وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ يَغِيْبُ بَعْضُ الْخَطَمَاءِ فِي شِعْرِهِ

مَلَى بِهِمُ الْفَتَاتِ وَسَعَلَةٍ رَمَسَ حَتَّى عَمَّنُوا وَفَتَلَ الْأَصَابِعِ
وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَصِفُ خَطِيبًا مِنْهُمْ بِالْجَمِينِ وَأَنَّهُ مُجِيدٌ لَوْلَا أَنَّ الرَّعْبَ أَذْلَقَهُ
تَحَنَّجَ زَيْدٌ وَسَعَلَ لَمَّا رَأَى وَفَعَ أَدَسَلُ
وَيَلِمَهُ إِذَا ارْتَجَلُ ثُمَّ أَضَالَ وَاحْتَقَلَ ١.

[وَقَالَ رَجُلٌ يَصِفُ رَجُلًا مِنْ آيَادِ الْبَلِيٍّ وَكَانَ أَبُوهُ خَطِيبًا وَخَالَهُ جَمَعَتْ ضُرُوفُ الْعَبِيِّ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَكُنْتُ مَلِيْمًا بِالْبَلَاغَةِ مِنْ كَتَبَ أَبُوكَ مُعَمَّرٌ فِي الصَّلَامِ وَمُخَوَّلٌ] وَخَالَكَ وَقَابَ الْحِجَارِثِيمِ فِي الْخُطْبِ
وَمِمَّا يُشَاكِلُ هَذَا الْمَعْنَى وَجَانِسُ هَذَا الْمَذْهَبِ مَا كَانَ مِنْ خُلْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ فَإِنَّهُ كَانَ مُتَقَدِّمًا ١٥ فِي الْخُطَابَةِ وَمُتَنَاوِلًا فِي الْبَلَاغَةِ فَخَرَجَ عَلَيْهِ الْمُعْبِرُ بْنُ سَعِيدٍ بِالْكُوفَةِ فِي عِشْرِينَ رَجُلًا فَعَطَعُوا^b بِهِ فَقَالَ خُلْدٌ أَتَعْبُونِي مَاءً وَهُوَ عَلَى الْمَنَمِ فَعَبَّرَ بِذَلِكَ فَكَتَبَ بِهِ هِشَامُ الْبَيْهَ فِي رِسَالَةٍ وَوَجَّهَ فِيهِمْ وَسَنَدُ كُرْهَا فِي مَوْضِعِيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَعَبَّرَهُ جَعِي بِنِ تَوَقَّلْ فَقَالَ

لِأَعْلَاجِ تَمَانِيْدِهِ وَعَبِيدِ لَتِيمِ الْأَصْلِ فِي عَدَدِ يَسِيرِ
حَقَّقْتَ بِكُلِّ صَوْتِكَ أَتَعْبُونِي شَرًّا ثُمَّ بَلَّتَ عَلَى السَّرِيرِ ٢.
فهذا عَارِضٌ وَقَالَ آخَرُ بَعِيرُهُ

بَلَّ الْمَيَابِوُ مِنْ خَوْفٍ وَنِ وَقَلَّ وَاسْتَطَعَمَ الْمَاءَ لَمَّا جَدَّ فِي الْيُسْرِبِ

a) Variant في الكلام نحوّل.

b) Marg. E. العَطَعَةُ أَصْوَاتُ التَّرْسَةِ.

وَالشَّيْبُ يَهْضُ فِي السَّوَادِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصْبُحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارٌ
 فِهَذَا أَرْضُحُ مَعْنَى وَاعْرَبْ لَقَطٌ وَأَقْرَبُ مَا أَخَذَ رَأَيْسَ لِقَدَمِ الْعَهْدِ يَقْضَلُ الْقَاتِلُ وَلَا جِدْثَانِ عَهْدٍ يَهْضُمُ
 الْمَصِيبُ وَلَا كَيْنُ يَعْصَى كُلُّ مَا يَسْتَحْفُفُ إِلَّا تَرَى كَيْفَ يَقْضَلُ قَوْلُ عَمَارَةَ عَلَى قُرْبِ عَهْدِهِ
 تَبَاهَتْكُمْ سَخَطِي فَعَبَّرَ بِحُكْمِكُمْ تَحْيَلَةَ نَفْسٍ كَانَ فَضَحًا صَمِيمًا
 وَلَنْ يُلْبِثَ الْتَاخُشِينَ نَفْسًا كَرِيمَةً عَرِيكُنْهَا أَنْ يَسْتَمِرَّ مَسِيرُهَا a)
 وَمَا النَّفْسُ إِلَّا نُطْفَةٌ بِقَرَارَةٍ إِذَا لَمْ تَكْدُرْ كَانَ صَفْوًا غَدِيرًا
 فِهَذَا كَلَامٌ وَاضِحٌ وَذُوهُ عَدَبٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ أَيْضًا
 بَنِي دَارِمٍ إِنْ بَقِيَ عَمْرِي فَقَدْ مَضَى حَيَاتِي لَكُمْ مَيِّ قَنَاءٌ مُخْلَدٌ
 بَدَأْتُمْ فَأَحْسَنْتُمْ فَأَقْبَبْتُ جَائِدًا وَإِنْ عُدْتُمْ أَقْبَبْتُ b) وَالْعَوْدُ آمَدٌ
 ١. وَمِمَّا يَقْضَلُ لَتَدَخُلِيهِ مِنَ التَّكَلُّفِ وَسَلَامَتِهِ مِنَ التَّزَوُّدِ وَبَعْدِهِ مِنَ الْإِسْتِعَانَةِ c) قَوْلُ ابْنِ حَبِيبٍ السَّمِيرِيِّ
 رَمَتْنِي سِتْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشِيَّةَ آرَامِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ
 [قِيلَ فِي سِتْرِ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَقِيلَ فِيهِ أَنَّهُ الشَّيْبُ وَقِيلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا]
 أَلَا رَبُّ يَوْمٍ تَوَّ رَمَتْنِي رَمِيَّتْهَا وَلَكِنْ عَهْدِي بِالْقِتَالِ قَدِيمٌ
 [يَرَى النَّاسُ أَنِّي قَدْ سَلَوْتُ وَأَنِّي لَمَرَمِي أَحْنَاءَ الصُّلُوحِ سَقِيمٌ]
 ٥. يَقُولُ رَمَتْنِي بِطَرَفِهَا وَأَصَابَتْنِي بِمَحَاسِنِهَا وَلَوْ كُنْتُ شَابًّا لَرَمَيْتُ كَمَا رَمَيْتُ وَقَتَنْتُ لَمَّا قَتَنْتُ وَلَا كَيْنُ
 قَدْ تَطَاوَلَ عَهْدِي بِالشَّيْبِ فِهَذَا كَلَامٌ وَاضِحٌ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
 الْبُيَّهَتِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبٍ وَرَوَى عَشِيَّةَ أَجْبَارِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ وَزَانَ فِيهِ
 رَمِيمٌ أَلَيْ تَأَلَّتْ لِحَارَاتُ بَيْنِهَا صَمِنْتُ لَكُمْ أَنْ لَا يُرَالُ يَهِيمٌ d)
 الْكِنَاسُ وَالْمَكْنَسُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ الطَّيَالُ وَجَمْعُ الْكِنَاسِ كُنُسٌ وَجَمْعُ الْمَكْنَسِ مَكْنَسٌ وَرَمِيمٌ

a) يقال فلان ليل العريكة إذا كان سواداً.

b) So marg. E.: the text of E. and all the other Mss. have أحسننت.

c) a., B., and marg. E. الاستعانة.

d) Marg. E. والرفع في قول أحسن.

يُخْبِرُكَ مِنْ شَهِدِ الْوَقِيعَةِ أَنَّنِي أَغَشَى الْوَعَى وَاعْفُ عِنْدَ الْمُغَمِّ

وكما قال زهير

على مُكْتَرِبِهِمْ حَقٌّ مِنْ يَغْمِرِيهِمْ وَعِنْدَ الْمُقْلِينَ السَّمَاحَةُ وَالْبَدَلُ^a

ومما وقع كالإيماء قول الفرزدق

صَرَبْتُ عَلَيْكَ الْعُنْكَبُوتُ بِسَاحِجِهَا^b وَقَضَى عَلَيْكَ بِهِ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ

فتأويل هذا أَنَّ بَيَّتَ جَرِيرٌ فِي الْعَرَبِ كَالْبَيَّتِ الْوَاهِي^c الضَّعِيفُ فَقَالَ وَقَضَى عَلَيْكَ بِهِ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ

يُرِيدُ بِهِ قَوْلَ اللَّهِ تَبَرَّكَ وَتَعَالَى وَأَنَّ الْبَيُوتَ لَبَيَّتُ الْعَمَكُوتِ وَمِنْ دَالِمِهِ الْمُسْتَخْسِنُ قَوْلُهُ جَرِيرٌ

فَهَلْ صُرِيَةُ الرُّومِيِّ جَاعِلَةٌ لَكُمْ أَبَا عَنْ كَلْبِيبٍ أَوْ أَبَا مَيْدَلٍ دَارِمٍ

وَمِنْ أَتَمَّحِ الصَّرُورَةِ وَأَتَمَّحِ الْأَلْفَافِ وَأَبْعَدُ الْمَعَانِي قَوْلُهُ

وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مَمْلُكًا أَبُو أُمِّهِ حَتَّى أَبُوهُ يُقَارِبُهُ^d

مَدَحَ بِهَذَا الشِّعْرِ أَبُو عَرِيمٍ بْنُ هِشَامٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَخْوَمٍ

وَهُوَ خَالَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مَمْلُكًا يَعْنِي بِأَمْلَكِ هِشَامًا أَبُو أُمِّ ذَلِكَ الْمَلِكِ

أَبُو هَذَا أَمْدُوحٌ وَلَوْ كَانَ هَذَا الْكَلَامُ عَلَى وَجْهِهِ لَكَانَ قَبِيحًا وَكَانَ يَكُونُ إِذَا وَضَعَ الْكَلَامَ فِي مَوْضِعِهِ أَنَّ

يَقُولُ وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ حَتَّى يُقَارِبُهُ إِلَّا مَمْلُكًا أَبُو أُمِّ هَذَا الْمَلِكِ أَبُو هَذَا الْمُدْرَجِ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ خَالُهُ

هَذَا بِهَذَا اللَّفْظِ الْبَعِيدِ وَحَاجَّتَهُ بِمَا أَوْضَعَ فِيهِ مِنَ التَّقْدِيمِ وَالْمَأْخِذِ حَتَّى نَأَنَ هَذَا الشِّعْرَ لَمْ يَجْتَمِعْ فِي صَدْرِ

رَجُلٍ وَاحِدٍ مَعَ قَوْلِهِ حَبِثُ يَقُولُ

تَصَرَّمَ مَيْتَى وَدُّ بَكْرِي وَآبِلٍ وَمَا كَانَ مَيِّ وَدُّهُمْ يَتَصَرَّمُ^d

قَوَارِصُ تَأْتِيهِ وَيَحْتَقِرُ رَدْنَهَا وَقَدْ هَمَّ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيُبْقِعُ^e

[الْقَارِصَةُ الْكَلِمَةُ الْمُؤَدَّةُ] وَكَأَنَّهُ لَمْ يَقَعْ ذَلِكَ الْكَلَامُ لِمَنْ يَقُولُ

a) Variant من رَزَقَ.

b) Variant بَوَقِيهِهَا.

c) C. d. and marg. E. الْوَاهِي.

d) Variants تَصَرَّمَ عَلَى and تَصَرَّمَ عَنْ.

e) Variant الْآتِي فَيُبْقِعُ.

من تعاوننهم وتضامروهم، وقوله وتشيلكم عن حَقِّكم يقال فُسِّلَ فلانٌ عن كذا إذا عافاه فمَكِلَ عنه وأَمْتَنَعَ من المصِيَّةِ فيه، وقوله قلتم خذا أولاً فَرِ وصِرَ فالصِرُّ شِدَّةُ المِرْدِ قال الله تعالى نَمِثِلْ رِجْجَ ذِيبِنا حِجْرًا، وقوله خذْ حِمَارًا القَيْطُ فالقَيْطُ الصَّيْفُ وخِمَارُهُ اسْتِدْرَاكُ حَيِّهِ واحتِدَامُهُ وَتَارَةٌ مِمَّا لَا يَجُوزُ أَنْ يَحْدِثَ عَلَيْهِ بَيِّبَتٌ شِعْرٌ لَأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْحُرُوفِ اتِّفَاقًا سَاكِنِينَ لَا يَقَعُ فِي وَزْنِ الشَّعْرِ إِلَّا ذِي صَرْبٍ مِمَّنْ هـ يقال له التَّنْقَابُ فَإِنَّهُ جَوَزَ فِيهِ عَلَى بُعْدِ اتِّفَاقِ السَّاكِنِينَ وَهُوَ قَوْلُهُ

فَذَاكَ الْقِصَاصُ وَكَانَ اتِّفَاقًا صُ قُرْصًا وَحَتْمًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ

ولو قال ودان القصاص قُرْصًا كَانَ آجُوزًا وَأَحْسَنَ وَلَا يَنْ قَدْ أَجَازُوا خُذَا فِي خُذِ العَرُوضِ وَلَا يُظْهِرُ لَهُ فِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَعْرَاضِ، وقوله وَيَا ضَعَامَ الْأَحْلَامِ فَمَجَازُ الطَّعَامِ عِنْدَ الْعَرَبِ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا مَعْرِفَةَ عِنْدَهُ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ ضَعَامُ أَهْلِ الشَّامِ كَمَا تَلِ

١. [إِذَا مَا كَانَ مِثْلُهُمْ رَجَامًا] فَا فَضَّلَ اللَّيْبِيبَ عَلَى الطَّعَامِ

وقوله وَيَا عُقُولَ رِبَاتِ الْحِجَالِ يُنْسَبُ إِلَى ضَعْفِ التَّسَاءُّ وَعُو السَّاقَرِ ذِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ اللَّهُ تَع يَذْكُرِ الْبَنَاتِ أَوْسَى يَنْشَأُ فِي الْأَحْلَامِ وَعُو فِي الْأَخْصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ،

باب ٥

قال أبو العباس من كلام العرب الإختصارُ المَقْصِدُ والإطنابُ المَفْخَمُ وقد يَنْفَعُ الإِبْهَاءُ إِلَى الشَّيْءِ فَيُجْعَلُ هـ عِنْدَ ذَوِي الْأَلْبَابِ عَنْ كُشْفِهِ كَمَا قِيلَ لَمَحَذَةً دَائِلَةً وَقَدْ يُضْطَرُّ الشَّاعِرُ الْمُفْلِقُ وَالْخَطِيبُ الْمِصْقَعُ وَالْكَاتِبُ الْمَبْلُغُ فَيَنْفَعُ فِي كَلَامِ أَحَدِهِمُ الْمُعْتَى الْمُسْتَغْلَفُ وَالْمَقْطُ الْمُسْتَكْرَهُ فَإِنْ انْبَعَثَتْ عَلَيْهِ جَمْعَتَانِ الْكَلَامَ غَطَّنَا عَلَى عَوَارِدِ وَسْتَرْنَا شَيْئَهُ وَإِنْ شَاءَ قَالَتْ أَنْ يَقُولَ بَلِ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ فِي الْكَلَامِ الْحَسَنِ أَضْهَرَ وَخِجَارَتَهُ نَهَ أَشْهَرَ كَأَنَّ ذَلِكَ لَهُ وَلَا يَنْ يَغْتَفَرُ الشَّيْءُ لِلْحَسَنِ وَالْمَعْبُودِ لِلْقَرِيبِ فَمَنْ أَلْفَظَ الْعَرَبِ الْبَيْتَةَ الْقَرِيبَةَ الْمَقِيْمَةَ الْحَسَنَةَ الْوَصْفِ الْجَمِيلَةَ الرَّصِفِ قَوْلُ الْحُطَيْبَةِ

٢. وَذَاكَ فَنِي إِنْ نَأْتِيَتْ فِي صَنِيعَةٍ إِلَى مَا نِي لَا نَأْتِيَتْ بِشَيْعَةٍ

وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَمْرَةَ

فَلَيْمَتْ لَمَّا بَارَتْهَا طَائِفَةُ الْخَمِيرِ ١ لَ صَانَا لَهَا حَالِبٌ فَاعِدُ ٢

وَقَوْلُهُ فَتَنَّتَرْجَ أَجْبَالُهُمَا يَعْنِي الْخَلَاخِيلَ وَاحِدُهَا خَيْلٌ وَمِنْ خَيْلٍ قَبِيلٌ لِلدَّاءِ بَاءٌ تُحَاكِلُ وَيُقَالُ لِلْمَقَامِدِ
خَيْلٌ لِأَنَّهُ يَقَعُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قُلُوبُ حَرْبٍ يَغِيرُ الْفَرَزْدَقُ حِينَ قَبِلَ نَفْسَهُ وَأَسَمَّ أَلَّا يَجْلُهَا حَتَّى يَحْقُقَ
الْقُرْآنَ فَلَمَّا عَاجَى حَرْبَهُ أُنْمِيتَ حَاجِبَا الْفَرَزْدَقِ حَرْبِيًّا مَعُونَةً لِلْمَعِيثِ وَذُبًّا عَنْ عَشِيرَتِهِ فَقَالَ جَرِيرٌ
وَلَمَّا اتَّقَى الْقَبِيضُ الْعِرَاقِيَّ بَاسْنَهُ فَرَعَتْ إِلَى الْعَبْدِ الْمُقَيَّدِ فِي الْحِجَابِ ٣

[يعني بقوله ولما اتقى القبيض العراقي باسنه المعيث وسماه القبيض لأنه من رَعَطَ الْفَرَزْدَقُ] وَمَعْنَى
فَرَعَتْ عَمَدَتْ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ سَمِعْتُ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَّقِلُونَ أَيْ سَمِعْتُ [تَبِيْعٌ تَقُولُ فَرَعٌ يَفْرُغُ فَرَاغًا وَأَعْلُ
الْعَالِيَةِ وَهِيَ قُرَيْشٌ وَمِنْ أَلَا حَا بِقَوْلِهِمْ فَرَعٌ يَفْرُغُ فَرَاغًا]، وَمَعْنَى وَرَعَيْتُمَا الْوَاحِدَةُ رَعَيْتُ وَجَمْعُهَا رَعَاتٌ
وَجَمْعُ الْجَمْعِ رُعَتْ وَفِي الشُّبُوفِ وَقَوْلُهُ ثُمَّ انْصَرَفُوا مَوْفُورِينَ مِنَ الْوَفْرِ أَيْ لَمْ يَنْدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَلًا يَرُؤُا
١. فِي بَدَنِ وَلَا مَالٍ يُقَالُ فُلَانٌ مَوْفُورٌ وَفُلَانٌ ذُو وَفْرِ أَيْ ذُو مَالٍ وَيَكُونُ مَوْفُورًا نَحْنُ بِذَنِّهِ إِذَا ذَكَرَ أُنْصِبَتْ
بِهِ غَيْرُهُ فِي بَدَنِهِ قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا أَرَادَ تَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفْرٌ

وَبُرْوَى أَمْسَى لَهُ وَفْرٌ، وَقَوْلُهُ لَمْ يَكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ تَلَمَّا يَقُولُ لَمْ يُلْحِظْ أَحَدًا مِنْهُمْ خَدَشًا وَنَدَّ جُرْجَ
صَعْرًا وَكَبَّرَ ثَبُوهَ تَلَمَّا قَالَ جَرِيرٌ

تَوَاصَعْتُ مِنْ تَكْرِمِهَا قُرَيْشُ بِرَدِّ الْخَيْلِ دَائِمَةِ الْكَلُومِ ٤

وَقَوْلُهُ مَاتَ مِنْ دُونِ هَذَا أَسْفًا يَقُولُ تَخَسَّرَا فَهَذَا مَوْضِعٌ ذَا وَفَرٍ يَكُونُ الْأَسْفُ الْغَضَبُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ
وَعَزَّ تَلَمَّا أَسْفُونَا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَالْأَسِيفُ يَكُونُ الْأَجِيرُ وَيَكُونُ الْأَسِيرُ فَقَدْ قِيلَ فِي بَيْتِ الْأَعَشَى
أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا تَلَمَّا يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ نَفْسًا مُخَضَّبًا

الْمَشْهُورُ أَنَّهُ مِنَ التَّسْفِ لِقَطْعِ يَدَيْهِ وَقِيلَ بَلَّ عَوَّاسِيرٌ قَدْ كَبِلَتْ يَدُهُ وَيُقَالُ قَدْ جَرَحَهَا الْغُلُّ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ
٢. هُوَ الْجَتْمَعُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فِي مَعْنَى أَسِيفٍ عَسِيفٌ أَيْضًا، وَقَوْلُهُ مِنْ تَلَمَّا فَرَّ هَوْلًا الْقَوْمُ عَلَى بَاطِلِهِمْ يَقُولُ

١) E. has فَلَيْمَتْ لَمَّا on the margin with صَحَّحَ.

٢) Variant بِالْحِجَابِ.

وَقَوْلُهُ وَفَعَلُوا حَسَنًا بَيْنَ حَسَنَيْنِ مَنْ أَخَذَ حَسَنًا مِنَ الْحُسْنِ صَرَفَهُ لَنْ وَزَنَهُ فَعَالٌ فَالْمَوْجُودُ مِنْهُ فِي
 مَوْضِعِ النِّدَالِ مِنْ حَسَنٍ وَمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْحَسَنِ لَمْ يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ فَلَا يَصْرِفُ فِي الْأَعْرِيفَةِ
 وَيَصْرِفُ فِي الْإِمْتِنَانِ لَدُنْهُ لَيْسَتْ لَهُ فَعَالِي فِيهِ بِمَنْزِلَةِ سَعْدَانَ وَسِرْحَانَ، وَقَوْلُهُ وَدَبِثَ بِالنَّصَارِ تَأْوِيلُهُ
 ذَلِيلٌ يَهْدِلُ لِلْمُغِيرِ إِذَا ذَلَّلَهُ الرِّيَاضَةُ بِغَيْرِ مَدَبَةٍ أَيْ مَدَنٍ، وَقَوْلُهُ ذِي عَقْرِ دَارِجَم (هـ) أَيْ ذِي أَصْلٍ دَارِجَم
 ٥ وَالْعَقَرُ الْأَصْلُ وَمِنْ ثَمَّ يُقَالُ لِلْقَائِلِ عَقَرٌ أَيْ أَصْلٌ مَالٍ وَهُوَ ذِي عَقْرِ دَارِجَم أَوْ عَقَرًا فَلَمْ
 يَرْكُزْ لَمَمَّهُ فِي مَثَلِهِ فَمَالُكَ مَالٌ فَمَنْ أَلَّا فَمَالُكَ فِيهِ وَقَوْلُهُ فَمَنْ يُرِيدُ خَلِيفَةً وَيُقَالُ أَيْضًا قَمِينٌ وَقَمِينٌ
 [فَالْأَبُو الْحَسَنُ مَنْ قُلُوبُ لَمْ يَنْجَحْ وَلَمْ يَنْجَمَعْ وَمَنْ قَالَ قَمِينٌ وَقَمِينٌ تَجَمَّعَ] وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
 اتَّخَذَ صِيعَةً أَوْ دَارًا تَقَاتَلْ فَلَنْ أَيْ اتَّخَذَ أَصْلَ مَلٍ، وَقَوْلُهُ وَتَوَاتَلْتُمْ إِنَّمَا عَوَّضْتُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ دَوْلَتِ الْأَمْرِ
 إِلَيْكُمْ وَوَلَّيْتُمْ أَنْتَ إِلَى أَيْ لَمْ يَقُولَهُ وَاحِدٌ مِمَّا دُونَ صَاحِبِهِ وَلَا بَيْنَ أَحَالٍ بِهِ لَكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا عَلَى الْآخَرِ
 ١. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْخَطِيبَةِ:

فَلَاذِيًا فَصَرَفَ الطَّرْفَ عَنْهُمْ بِحَسْرَةٍ آمُونَ إِذَا وَادَّلْتُمَا لَا تَوَاتَلْ (ا)

وَقَوْلُهُ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَ ذِيهِ أَيْ رَمَيْتُمُوهُ بِهِ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ أَيْ لَمْ تَلْتَقِفْتُمُوهُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ لَا
 تَجْعَلْ حَاجَتِي مِنْكَ بظَهْرٍ أَيْ لَا تَطْرُقْهَا غَيْرَ نَاجِزٍ إِلَيْهَا، وَقَوْلُهُ حَتَّى شَنَنْتُ عَلَيْكُمْ انْغَارًا يَقُولُ صَبَبْتُ
 يَقَالُ شَنَنْتُ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ أَيْ صَبَبْتُهُ وَشَنَنْتُ الشَّرْبَ فِي الْإِنَاءِ أَيْ صَبَبْتُهُ وَمِنْ دَلَامِ الْعَرَبِ فَلَمَّا لَقِيَ
 ١٥ فَلَانٌ فَلَانًا شَنَّهُ (ج) السَّيْفُ (د) أَيْ صَبَّهُ عَلَيْهِ صَبًّا، وَقَوْلُهُ خَذَا أَخُو غَامِدٍ فَهُوَ رَجُلٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَتْحَابِ
 مُعَوِيَّةَ بْنِ أَبِي غَامِدٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْعُتُوثِ وَفِي عُدَّةِ الْقَبِيلَةِ يَقُولُ الْقَائِلُ

أَلَّا حَلَّ أَنْعَا عَلَى نَفْسِهَا يَمَا فَصَحَتْ قَوْمَهَا غَامِدُ
 تَمْتَنِيَهُمْ مَبَاتِي فَارِسَ فَرَدْتُمْ فَارِسَ وَاحِدُ

[عَوْرَتُهُ بَيْنَ مُكَدَّمٍ]

a) Marg. E. وَتَخَلَّى الدَّارَ وَتَخَلَّى الْقَدِيمَ.

b) The margin of E. offers the variant لَمْ تَوَاتَلْ.

c) So C., d., and E. in the text; but a., B., and marg. E. شَنَنْتُ.

d) B., C. بِالسَّيْفِ.

تَرْمُونَ وَبُعَارٍ عَلَيْكُمْ وَلَا تُغَيِّرُونَ وَبَعَثَ إِلَهُكُمْ وَتَرْمُونَ إِذَا قُلْتُمْ لَكُمْ أَغْرُورٌ فِي الشَّيْءِ فَأَتَاهُمْ
 عَذَا أَوَّلًا ثُمَّ وَصَرَ وَإِنْ قُلْتُمْ لَكُمْ أَغْرُورُهُمْ فِي الشَّيْءِ فَلَنْتُمْ خُدْهُ حَمَارَةً الْقَبْضِ أَنْتَرْنَا بِنَصْرِهِ (هـ) الْخَرَّ عَنَّا
 فَإِذَا كُنْتُمْ مِنَ الْخَرِّ وَالْبَرِّ ذُقُوا فَنُتَنَمَّرُ وَاللَّهِ مِنَ السَّيْفِ أَثَرٌ يَا أَشْبَاهَ الرِّجَالِ وَلَا رِجَالٍ وَبِهَا طَعَامُ
 الْأَخْلَامِ وَبِهَا عُقُولُ رِبَاتِ الْحِجَابِ وَاللَّهِ لَقَدْ أَفْسَدْتُمْ عَلَى رَأْيِي بِالْعِصْيَانِ وَنَقَدَ مَا أَنْتُمْ جَوْنِي غَيْطًا
 ٥ حَتَّى قَالَتْ قُرَيْشُ ابْنُ ابْنِي ضَالِبٍ رَجُلٌ شَجَاعٌ وَلَا كُنْ لَا رَأْيَ لَهُ فِي الْحَرْبِ لِلَّهِ ذُرٌّ وَمَنْ ذَا يَكُونُ
 أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي أَوْ أَشَدُّ نَجْمٌ مِرَاسًا فَوَاللَّهِ لَقَدْ نَقِصْتُ فِيهَا وَمَا بَلَغْتَ الْعِشْرِينَ وَنَقَدَ تَبَقَّتْ أَنْبُومٌ عَلَى
 السَّيْتَيْنِ وَلَا يَكُنْ لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ يَقُولُهَا فَلَمَّا قَالَتْ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَمَعَهُ آخُوهُ [الرَّجُلُ وَآخُوهُ يُعْرِفَانِ
 بَابِي عَقِيفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ] فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا وَآخِي عَذَا دَمَا قُلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّي لَا أَمْلِكُ
 إِلَّا نَفْسِي وَآخِي ثُمَّ نَا بَأَمْرِكَ فَوَاللَّهِ لَمَنْتَمِمْ إِلَيْهِ وَلَوْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ جَبُرُ الْعُضَا وَشَوْكُ الْقَنَادِ فِدَعَا
 أَلَيْمَا خَمِيرٍ ثُمَّ قُلَ وَأَبْنُ قَعْقَاعٍ مِمَّا أُرِيدُ ثُمَّ نَزَلَ ، قُلَ أَبُو انْعِمَاسٍ فَوَلَهُ سَيْمًا الْخُسْفَ قَالَ عَكَدًا حَذَنُونَهُ
 وَأَخَذَهُ سَيْمٌ الْخُسْفَ بِهَا عَذَا مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَسْمُونَكُمْ سَوْءَ الْعَذَابِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ سَيْمًا الْخُسْفَ تَأْوِيلُهُ
 عَلَامَةٌ عَذَا أَمْلَأَ قَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَيْمًا فِي وَجْهِهِ مِنْ أَثَرِ السَّجْدِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَعْرِفُ أَمَّا جَرْمُونَ
 بِسَيْمِهِمْ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَسْمُومِينَ قُلَ مُعَلِّمِينَ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ السَّيْمِ الَّذِي ذَكَرْنَا وَمَنْ
 قَالَ مَسْمُومِينَ فَإِنَّمَا أَرَادَ مُرْسَلِينَ مِنَ الْأَيْلِ انْسِلَامَةً أَيْ الْمُرْسَلَةِ فِي مَرَاغِبِهَا وَإِنَّمَا أُخِذَ عَذَا مِنَ التَّنْقِصِ
 ١٥ وَاقِلَ الْمُفْسِرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخِذِ الْمَسْمُومَةَ الْقَوْلَيْنِ جَمِيعًا مِنَ الْعَلَامَةِ وَالرِّسَالِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى حِبَارَةٌ
 مِنْ سَاجِدٍ مَدَنُودٍ مَسْمُومَةٍ عِنْدَ رَبِّكَ فَلَمْ يَقُولُوا فِيهِ إِلَّا قَوْلًا وَاحِدًا قَالُوا مُعَلِّمَةٌ وَكَانَ عَلَيْهَا أَمْلَأُ
 الْخَوَانِزِمِ وَمَنْ قَالَ سَيْمَى قَصَرَ وَقِيلَ فِي عَذَا الْمَعْنَى سَيْمِيَاءُ مُدَوِّدُ قَالَ الشَّاعِرُ [وَعُو ابْنُ عَقْلَاءَ الْفَزَارِيُّ
 فِي عَمِيلَةِ الْفَزَارِيِّ]

عَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخُسْفِ بِإِعْصَا لَهُ سَيْمِيَاءَ لَا تُشْفَى عَلَى الْبَحْرِ
 [كَانَ أَقْرَبًا عَلَّقَتْ فِي جَبِينِهِ وَفِي أَفْهٍ انْشَعَرَى وَفِي جَبِينِهِ الْقَمَرُ]

٢٠

وَقَعَتْ الرِّوَايَةُ بِنَصْرِهِ الْخَرُّ عَلَى أَنَّهُ مَحْزُومٌ عَلَى الْخَبَرَاتِ وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّ الْجَوَابَ إِنَّمَا يَكُونُ a) Marg. E.
 سَيْمًا وَمُسَمِّيًا وَلَيْسَ الْأَوَّلُ حَمَا سَيْمًا لِلْمَعْنَى فَالْوَجْهُ الرُّفْعُ عَلَى الْقَطْعِ ،

إِذَا مَا حَقَّبَ جَالٌ شَدَّدْنَا بِتَقْصِدٍ
[زَجَرْنَا الْعَيْسَ فَأَمَدَّتْ بِإِغْدَابٍ وَتَشْمِيرٍ]

وَقَدْ أَوْسُ بْنُ خَجْرِ

وَأَزْدَحَمَتْ خَلَقْنَا الْبَطَانَ بِأَسْوَامٍ وَصَارَتْ نَفْسُهُمْ جَزَعًا

وَتَمَثَّلَهُ بِالْبَيْمَتِ يُشَاكِلُ قَوْلَ الْفَائِلِ

فَإِنْ أَكَّ مَقْنُودٌ فَكُنْ أَنْتَ قَاتِلِي فَمِصُّ مَنَابِيا الْقَوْمِ أَثَرٌ مِنْ بَعْضِ ٥

ويروى عن ثُمَمَرَةَ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَفَانَ رَحِمَهُمَا فَاحْبَا الْخُلُوةَ فَأَوَمَّ إِلَيَّ عَلَى رَضَةٍ بَالِغَةِ فَنَدَحْتِي فَنَدَحْتِي غَيْرَ بَعِيدٍ فَيَجْعَلُ عَنْهُمْ يُعَانِبُ عَلِيًّا وَعَلَى مُصْرَقٍ فَتَبَدَّلَ عَلَيْهِمْ عَنْهُمْ فَقَالَ مَا بَالُكَ لَا تَقُولُ فَقُلْ إِنْ قُلْتُ لَمْ أَقُلْ إِلَّا مَا تَكْرَهُ وَلَيْسَ لَكَ عِنْدِي إِلَّا مَا تُحِبُّ، تَأْوِيلُ ذَلِكَ إِنْ قُلْتُ أَتَدَدْتُ عَلَيْكَ بِمِثْلِ مَا أَتَدَدْتُ بِهِ عَلَيَّ فَلَذَعَكَ عِتَابِي وَعَقْدِي أَلَّا أَتَعَلَّ وَأَنْ كُنْتُ عَاتِبًا إِلَّا مَا تُحِبُّ ٥ وَتَحَدَّثَ ابْنُ عَائِشَةَ فِي اسْتِنَادِ ذِكْرِهِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى الْخَيْلَ الْمُعِينَةَ وَزِدَّتِ الْأَنْبَارُ فَتَقَلَّبُوا عَامِلًا لَهُ يَقَالُ لَهُ حَسَنُ بْنُ حَسَنٍ فَخَرَجَ مُغْضِبٌ يَجُورُ ثَوْبَهُ حَتَّى أَتَى الدُّخْيَانَ وَاتَّبَعَهُ النَّاسُ فَوُتِّي رُبُوبَةً مِنَ الْأَرْضِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَذَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّعَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَيَنْ الْإِجْهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْخَيْرِ فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ ٥ أَلَيْسَ اللَّهُ الْأَدَلَّ وَسَيِّمًا الْخُسْفِ وَذِيئًا بِالْصَّغَارِ وَقَدْ دَعَوْتَكُمْ إِلَى حَرْبِ عَوَالَةِ الْقَوْمِ يُبَايَا وَنَهَارًا وَسِرًّا وَأَعْلَانًا وَقُلْتُ لَكُمْ أَغْرُوعٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَغْرُوكُمْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا غَرِبَ قَوْمٌ قَطُّ فِي عَقْرِ دَارٍ إِلَّا دُتُّوا فَتَنَحَّزَلْتُمْ وَتَوَاتَلْتُمْ وَقُلْتُ عَلَيْكُمْ فَوَيْلٌ وَأَتَّخَذْتُمُوهُ رَأَةً كَمَا ظَهَرْتُ حَتَّى شَنَّتْ عَلَيْكُمْ الْغَرَارُ غَدَا أَخُو غَائِدٍ قَدْ وَزَدَتْ خَيْلُهُ الْأَنْبَارَ وَتَنَالُوا حَسَنَ بْنَ حَسَنًا وَرِجَالًا مِنْهُمْ كَثِيرًا وَنِسَاءً وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ دَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ وَالْمُعَاوِدَةِ فَتَنْتَزِعُ أَجْبَالَهُمْ وَرُغْمَتَهُمْ ٥ ثُمَّ انْتَصَرَتْهُمُ مَوْتُورُونَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ كَلِمًا فَلَمَّا دَانَ أَمْرُهُا مُسْلِمًا مَاتَ مِنْ دُونِ غَدَا أَسَقًا مَا دَانَ عِنْدِي فِيهِ مَلُومًا بَلْ دَانَ بِهٍ عِنْدِي جَدِيرًا بِهٍ تَجِبًا لَلْ عَجَائِبِ غَجِبَ بِبَيْمَتِ الْقَلْبِ وَيَشْغَلُ الْفَهْمَ وَيُنْثِرُ الْأَحْزَانَ مِنْ تَفَاتُرِ عَوَالَةِ الْقَوْمِ عَلَى بُلَايِهِمْ وَفَشْلِهِمْ عَنْ حِكْمِهِمْ حَتَّى أَصْحَحْتُمْ غَرَضًا تَرْمُونَ وَلَا

فَإِنْ كُنْتُمْ مَأْكُولًا فَعَنْ خَيْرِ الْأَيْدِي وَالْأَفْئِدَةِ لَكُمْ وَلَمَّا أَمَرْتُ^{a)}
قَوْلَهُ قَدْ جَاوَزَ الْمَاءَ الزُّبْيُ فَالزُّبْيَةُ مَصِيدَةُ الْأَسَدِ وَلَا تَتَّخِذُ إِلَّا فِي قَلْعٍ أَوْ رَابِيَةٍ أَوْ قَصْبَةٍ قَالَ الرَّاجِزُ
[فَأَنْتَ وَالْأَمْرُ الْإِنْدَى قَدْ كَيْدًا] كَأَنَّكَ تَزُبُّ زُبْيَةً فَاصْطِيدَا^{b)}

وَقَالَ الطِّرِمَاحُ

يَا سَيِّءَ السَّيْلِ وَالْأَجْبَالِ مُوعِدُكُمْ^{c)} كَمَا تَنْتَعِي الصَّيْدَ أَعْلَى زُبْيَةِ الْأَسَدِ
[وَرَوَى فِي عَرِيسَةِ الْأَسَدِ] وَتَقُولُ الْعَرَبُ ذَا عِلَا الْمَاءِ الزُّبْيُ^{d)} وَقَدْ بَلَغَ السَّيِّئُ الْعَظْمَ وَبَلَغَ الْحِرَامُ
الطُّبْيَيْنِ وَقَدْ انْقَضَعَ السَّلَا فِي الْبَطْنِ فَالسَّلَا مِنَ الْمَرَّةِ وَالشَّاةِ مَا يَلْتَفُّ فِيهِ الْوَلَدُ فِي الْمَتْنِ قَالَ الْحَجَّاجُ
فَقَدْ عِلَا الْمَاءَ الزُّبْيُ فَلَا غَيْرَ أَيْ قَدْ جَدَّ الْأَمْرُ عَنْ أَنْ يَغْيَرُ وَيُضْلَحَ ، وَقَوْلُهُ وَبَلَغَ الْحِرَامُ الطُّبْيَيْنِ فَإِنَّ
السَّبَاعَ وَالْخَيْلَ يَقَالُ لِمَوَاضِعِ الْإِخْلَافِ مِنْهَا أَطْلَمًا يَا فَتَى وَاحِدُهَا يُبَيُّ كَمَا يَقَالُ فِي الطَّلْفِ وَالْخُفِّ
أ. خَلْفٌ هَذَا مَكَانٌ غَذَا فَإِذَا بَلَغَ الْحِرَامُ الطُّبْيَيْنِ فَقَدْ انْقَضَتْ فِي الْمَكْرُوهِ وَمِثْلُ هَذَا مِنْ أَمْثَالِهِمْ انْقَضَتْ
خَلَقَتْنَا الْإِبْطَانُ وَيُقَالُ خَلَقَتْنَا الْإِبْطَانُ وَالْحَقَقُ وَيُقَالُ حَقَقَ الْبَعِيرُ إِذَا صَارَ الْحِرَامُ فِي الْخَلْفِ قَالَ الشَّاعِرُ
[قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَوَّالُ الْوَلِيدِ بْنُ هَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَوَّلُهُ

سَلِمَ إِلَى تِلْكَ ذِي الْعِيرِ
ثَقِي إِنْ شِئْتَ أَوْ سِيرِ
فَلَمَّا أَنْ بَدَا الصُّبْحُ
بِأَصْوَاتِ الْعَصْفِ ثِيرِ
خَرَجْنَا نَبْتَغِي الصَّمَدَ
جَاءَتْهُ الْيَعَافِيهِ—]

١٥

a) Variant فَعَنْ أَنْتَ أَيْلِي.

خ فَصِرْتَ فِي أَمْرٍ مِّنَ الْإِدِّ كَيْدًا ، يَرِيدُ كَالْإِنْدَى ، يَقَالُ ذُلَامُنَا كَمَا مَرَّوَةٌ أَيْ لَا
يُوجَدُ ذُلَامُنَا كَمَا لَا يُوجَدُ فِي مَرَّوَةٍ مَاءٌ ، وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ وَدَعُوا فِي سَلَا جَمَلٍ أَيْ وَدَعُوا فِي مَهْلِكَةٍ ،

c) Marg. E. دَعْنِي مَهْدُكُمْ.

d) Marg. E. وَذَلِكَ أَنْشَدَ مَا يَكُونُ مِنَ السَّيْلِ وَتَشْتَقُّهُ فِي الْعَظِيمِ مِنَ الْأَمْرِ فَتَقُولُ ذَا عِلَا

الْمَاءَ الزُّبْيُ ،

وَفَارَقْتَهُ بِرَحْمَةٍ لَا تُكَادُ لَهُ يَوْمَ الْوُتَايَ فَاسْمَى الرَّحْمَنُ قَدْ غَلَقًا ^a

ومثله ومن تخلف للنفس يقول أَخْبَرَ للناس في خلقه خلاف نبيه وقوله تَخْلَفُ يريد أَخْبَرَ خَلَقًا
مثل تَجَمَّلَ يريد اظهر جملاً وتَصَمَّعَ وكذلك تَجَبَّرَ إنما تأويله الإظهار أى أَخْبَرَ جَبَرِيَّةً [وإن
سَمِعَتْ جَبَرُوتَ^١ وإن سَمِعَتْ جَبَرُوتَ^٢ ^١ وإن سَمِعَتْ جَبَرُوتَ ومن كلام العرب على هذا الوزن رَمَوْتَنِي
خَبَرٌ لك من رَمَوْتَنِي أى ذَنْ قُرْعَبٍ خَبَرٌ لك من أَنْ تُرَحَّمَ] قال أبو العباس وأنشدونا عن أبي زيد
[الشَّعْرُ لِسَالِمِ بْنِ وَاصِةٍ الْأَسَدِيِّ]

يَا أَيُّهَا الْمَتَخَلِّفُ غَيَّرَ شَيْئِيَّتِيهِ [ومن سَاحِجِيَّتِهِ الْأَدْعَالُ وَالْمَلْفُ

دَحِ التَّخْلَفُ يَبْعُدُ عَنْكَ أَوَّلُهُ] إِنَّ التَّخْلَفَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلْفُ

وَلَا يَوَاتِبُكَ فِيهِمَا نَابٌ مِنْ حَدَثٍ إِلَّا أَخُو ثَقَةٍ فَانْظُرْ بَعْنٌ تَتِفُ

^١ قال وأنشدني أم الهيثم

وَمَنْ يَتَّخِذْ خِيَمًا سَوَى خِيَمِ نَفْسِهِ يَدْعُهُ وَيُعَلِّبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيَمَهَا ^c

وقال ذو الاصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ [ذو الاصْبَعِ اسْمُهُ حُرْتُانُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ مُحَرِّثٍ وَيُقَالُ لَهُ ذُو الْاصْبَعِ لِأَنَّهُ ادَّعَى
نَيْشَتَ اصْبَعِهِ]

لَوْلَا أَمْرِي رَاجِعٌ يَوْمًا لِشَيْئِيَّتِيهِ وَإِنْ تَمَتَّعَ أَخْلَافًا إِلَى حِينٍ ^d

^١ وأما قوله ثَوَابٌ فَشَيْئَانُهُ مِنْ ثَابٍ يَثُوبُ إِذَا رَجَعَ وتأويله مَا يَثُوبُ الْبَاكُ مِنْ مُكَافَأَةِ اللَّهِ وَتَضَلُّهُ
وَلَمْ يَكُنْ عَمَلُهُ بِنَ عَقَانِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُمَا حِينَ أُحِيطَ بِهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ جَاوَزَ
الْمَاءَ الْوَبْئِي وَبَلَغَ الْحَرَامَ الْبُطَيْيَّيْنِ وَجَاوَزَ الْأَمْرَ بِى قُدْرَةٍ وَكَمَعُ فَيَ مَنْ لَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ

a) Variant هُما الْقَلْبُ Marg. E. فاسمى رَحْمَهَا غَلَقًا

b) B. E. جَبَرُوتَ C. جَبَرُوتَ

c) Marg. E. ويرى إلى النفس، الخيم الطبيعية * مثل هذا لَمْ حَاتِمِ انْتَبَهَى
وَعَلَّ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ إِلَّا تَبِيْعِيَّتِي وَتَبِيْعٌ يَتَرَكِي بِأَيْبِنَ أَمَ الطَّبِيعَةِ

d) Variant تَخْلَفُ

يَذَرُفِي نُلُوحِ الشَّمْسِ فُخْرًا وَأَنْ كَرَّ لِمَكِيلٍ غُرُوبِ شَمْسٍ
نَقُولُ أَذْكُرُهُ فِي أَوَّلِ انْتِهَارٍ لِمَعَارَةٍ وَفِي آخِرِهِ لِلصِّمْقَانِ وَتَمْتَلِ مَضْعَبُ بَنِ الزُّبَيْرِ يَوْمَ قُتِلَ
وَأَنَّ أَلَى بِالْطِّفِّ مِنْ تَالِ حَائِشِمٍ نَأَسُوا فَسَمُّوا لِلْكَرَامِ التَّنَاسِيَا

وقوله حتى لا يطوع شريف في حقيق يقول في مِيلِك معه لَشَرَفُهُ ، وقوله فيما تلتلج في صدرك
ه يقول تَرَدَّدَ وأصل ذلك المَضْعُ والأُلَّةُ يَرِدُّهَا الرَّجُلُ فِي فَمِهِ فَلَا تَرَال تَتَرَدَّدُ إِلَى أ. يَسْمِعُهَا وَيَقْدِفُهَا
وَالْكَلِمَةُ يَرِدُّهَا الرَّجُلُ إِلَى أَنْ يَصِلَ بِهَا بِخُرَى يَقَالُ لِلْعَبِيِّ لَجَلَجٌ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْآفَةِ نَعْتَرِي الْمَسَانِ
قال زهير^{٥٠}

تَأْجِلَجُ مَضْعًا فِيهَا أَنْبُضٌ أَصَلَّتْ فَيَتَى تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ

وقوله أَنْبُضُ أَيُّ نَمِ تَضَعُ وَمِنْ أَمَثَلِ الْعَرَبِ الْحُفِّ أَتَلَجُ وَالْمَاضِلُ لَتَجَلَجُ أَيُّ يَمُرُّ فِيهِ صَاحِبُهُ فَلَا
أ. يَصِيبُ مُخْرَجًا ، وقوله أَوْ ضَمِنَا فِي وَلَا أَوْ نَسَبَ فَبَوِ اتَّهَمَ وَأَصْلُهُ ضَمُونٌ وَحَى ضَمَنْتُ الْبَنَى تَتَعَدَّى
إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ تَقُولُ ضَمَنْتُ بَرِيدٌ وَضَمَنْتُ زَيْدًا أَيُّ أَتَيْتُمُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَأَحْسِبُهُ عَبْدَ
الرَّحْمَنِ بْنِ خَسَّانَ

فَلَا وَبَعِيهِ أَنْلَهُ مَا عَنْ جَنَدِيَّةٍ تَجَرَّتْ وَلَكِنَّ الدَّيْمِينَ ضَمِينُ^{٥١} أ

وفى بعض المصحف وَمَا عَوَى عَلَى أَنْعِيْبِ بَضْمِيْنٍ وَأَمَّا ذَالِ عَمَرٍ رَحَهُ ذَلِكَ لِمَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّع
د ملعون ملعون مِمَّنْ أَتَمَّتْ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَلَمَّا كَانَتْ مَعَهُ الْإِقَامَةُ عَلَى حَدِّ لَمَرٍ
بِرَ لَمُشْهَدَةٍ مَوْضِعًا ، وقوله وَدَرَّ بِالْبَيْمَاتِ وَالْإِيمَانِ أَمَّا عَوَى دَفَعَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّع اذْهَبُوا
الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ وَقَالَ عَوْ وَجَلَّ قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَقَالَ فَادْرَأْتُمْ فِيمَا
أَيُّ تَدَاخَعْتُمْ ، وَأَمَّا حَوْلَهُ وَإِنَّا كَ وَالْغُلْفِ وَالضَّجَرِ فَاتَهُ جَنِيْفُ الصَّدْرِ وَقَالَهُ الصَّمُورُ يَقَالُ فِي سَوْءِ الْخُلْفِ
رَحَلٌ غُلْفٌ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَغْلِفْ عَلَيْهِ أَمْرٌ إِذَا لَمْ يَتَضَحَّ وَمِنْ يَنْفَعُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ غُلْفُ الرَّحْنِ
أ. أَيُّ لَمْ يُوْجَدَ لَهُ تَخَالُصٌ وَأَغْلَفْتُ الْبَابَ مِنْ عَدَا قُلْ زُحَيْر^{٥٢}

٥١. فلا يزال يرددنا إلى حينين a) A., B., and C. have

ب. أي الميم ممتمة كم قد علمت لقول أبي النخعي أَمَا أَبُو الدَّخْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي Marg. E.

الخطبة التي عرأها الى عمر بن الخطاب عن ابي بكر وهو الصديق ❦ قال ابو العباس ومن ذلك رسالته
 في القضاء الى ابي موسى الأشعري وعي التي جمع فيها جمل الأحكام واختصرها بأجود الكلام وجعل
 الناس بعده يتخذونها اماماً ولا يجد يحقف ^a عنها معدلاً ولا ضالماً عن حدودها تحيصاً وعي بسم
 الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر أمير المؤمنين الى عبد الله بن نبيس سلم عليك أما بعد فإن
 ه القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فأنهم اذا أدلى اليك فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاق له ^a بين
 الناس في وجهك وعدلك ومجلسك حتى لا يطمع شريف في خيفك ولا ييأس ضعيف من عدلك
 البينة على من ادعى واليمين على من أنكر والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً أحل حراماً او
 حرم حلالاً لا يمتعك قضاء فضيخته اليوم فراجعته فيه عقلك وعديته فيه لرشدك أن ترجع الى الحق
 فإن الحق قديم ومراجعة الحق خير من التمايل في الباطل انقيم القيم فيما نلجلج في صدرك
 ١. مما ليس في كتاب ولا سنة ثم اعرف الأشياد والأمثال فيقاس الأمور عند ذلك وأعد الى أقربنا الى الله
 وأشبهنا بالحق واجعل لمن ادعى حقاً غائباً او بينة أمداً ينتهي اليه فإن أحضر بينته أخذت
 له حقه وإلا استحللت عليه القضية فإنه أنقى للشك وأجلى للمعنى المسلمون عدول بعضهم على
 بعض إلا مجلداً في حد أو مجزأ عليه شهادة زور أو ضميناً في ولاء أو نسب فإن الله تولى منكم
 السراقر وداراً بالبينات واليمان وإياك والغلف والصحجر والتأذي بالخصوم وانتكر عند الخصومات
 دا فإن الحق في مواضع الحق يعظم الله به الأجر ويحسن به الذخر فمن صحت بينته وأدلى على نفسه
 كفه الله ما بينه وبين الناس ومن تخلف للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شانه الله فما
 شك بقواب غير الله في عاجل رزقه وخزائنه رحمته والسلام ، قال ابو العباس قوله عيسى بين الناس
 في وجهك وعدلك ومجلسك يقول سوي بينهم وتهدية أجعل بعضهم أسوة لبعض والتأسي من ذا أن
 يرى ذو البلاء من به مثل بلادة فيكون قد ساروا فيه فيستكين ذلك من وجدته قالت الخمسة

فلولا كثرة الباكين حويلي على إخوانهم لقتلت نفسي
 وما يملكون مثل أخي ولكن أعزى النفس عنه بالتأسي

٢.

المحقف المظير للمحقق يقل أحق الرجل الحق أكثره ومثله أحق الرجل اذا قال حقاً ^a Marg. E.

نَبِئْتُ أَنْ رُبِّعًا أَنْ رَعَى إِدِلًا يُعَدِّي أَمِّي خَنَاهُ فَنَابِي الْأَجِيدِ ١٥

وقوله أراك بارئًا يا خليفة رسول الله يكون من بَرِئْتُ من المَرْصِ وتَبَرَّتْ دِلَاعُهَا يقال (١) دَعَسَ قَالَ بَرِئْتُ قَالَ أَبْرَأُ يَا فَتَى لَا غَيْرَ وَمَنْ قَالَ بَرَأْتُ قَالَ فِي الْمَضَارِعِ أَبْرَأُ وَأَبْرَأُ يَا فَتَى مِثْلُ فَرَّغَ وَفَرَّغَ وَاللَّيْلَةُ تَقَرُّ عَلَى وَجْهِينَ سَمَوْرَغُ لَكُمْ أَيُّهَا أَتَقْلَانِ وَسَمَوْرَغُ وَالْمَصْدَرُ فِيهِمَا الْبَرُّ يَا فَتَى (٢) وَمِمَّا رَوَى لَنَا عَنْهُ رَضَى حَبِثَ عَهْدٍ عِنْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا عَهْدُ بِهِ أَبُو بَكْرٍ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْوَلَدَيْنِ وَأَوَّلَ عَهْدِهِ بِالْآخِرَةِ فِي الْحَالِ الَّذِي قُومُوا فِيهِمَا الْكَافِرُ وَفَقِي فِيهِمَا الْفَاجِرُ إِنِّي اسْتَعْمَلْتُ عَلَيْكَ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَإِنْ تَرَى وَعَدَلْتُ فَذَلِكَ عَلَيَّ بِهِ وَرَأَيْتُ فِيهِ وَإِنْ جَارَ وَبَدَلْتُ فَلَا عِلْمَ لِي بِالْغَيْبِ وَالْخَيْرِ آرَأَيْتَ وَلَكِنْ أَمْرِي مَا اتَّسَبَ وَسَيَعْلَمُ آتِيذِينَ ضَلُّوا أَيْ مُنْقَلِبٍ يَنْقَلِبُونَ نَصَبَ أَيْ بِقَوْلِهِ يَنْقَلِبُونَ وَلَا يَكُونُ نَصَبُنَا بِسَمْعِهِ لَنْ خُرُوفِ الْإِسْمَاءِ إِذَا دَانَتْ أَسْمَاءُ امْتَنَعَتْ ١. مِمَّا قَبْلَهَا لَمَّا يَمْتَنِعُ مَا بَعْدَ الْآلِفِ مِنْ أَنْ يَعْمَلَ فِيهِ مَا قَبْلَهُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ عَلِمْتُ وَبَدَلْتُ مُنْقَلِبًا فَإِنْ أَتَخَلَّتْ الْآلِفُ قُلْتُ عَلِمْتُ أَزِيدُ مُطْلَقًا أَمْ لَا فَنَأَى بِمَثَلِهِ زَيْدٌ أَنْوَاعٍ بَعْدَ الْآلِفِ لَا تَرَى أَنْ مَعْنَاها إِذَا أَمْ ذَا وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَعْلَمُ أَيْ أَنْخَرَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَيْثُوا أَمَّا لَنْ مَعْنَاها أَحْذَا أَمْ هَذَا وَقَالَ نَعِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَرَأَيْتَ ضَعَاها عَلَيَّ مَا فَسَّرْتُ لَكَ وَتَقُولُ أَعْلَمُ أَيُّهُمْ ضَرَبَ وَبَدَلًا وَأَعْلَمُ أَيُّهُمْ ضَرَبَ وَبَدَلًا تَنْصِبُ أَيُّهَا بِضَرَبَ لَنْ وَبَدَلًا فَاعِلٌ فَاثِمًا هَذَا لِمَا بَعْدَهُ وَكَذَلِكَ مَا أُضِيفَ إِلَى اسْمٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُسْتَقِيمِ ٢. بِهَا نَحْوُ قَدْ عَلِمْتُ غُلَامٌ أَيُّهُمْ فِي الدَّارِ وَقَدْ عَرَفْتُ غُلَامٌ مَنْ فِي الدَّارِ وَقَدْ عَلِمْتُ غُلَامٌ مَنْ ضَرَبْتُ فَتَنْصِبُهُ بِضَرَبْتُ فَعَلَى هَذَا تَجْرَى الْبَابُ وَمِمَّا يَوْفَرُ مِنْ هَذِهِ الْأَدَابِ وَهَذَا قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ فِي أَوَّلِ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا حَدَّثَنَا الْعُثْمِيُّ قَدْ لَمْ أَرَأَقْلَ مِنْهَا فِي اللَّفْظِ لَا أَكْتَرَفِي الْمَعْنَى حَمْدُ اللَّهِ وَهُوَ أَهْلُهُ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا فِيكُمْ أَحَدٌ أَقْوَى عِنْدِي مِنَ الضَّعِيفِ حَتَّى أَخَذَ الْحَقُّ لَهْ وَلَا أَضَعُفُ عِنْدِي مِنَ الْقَوِي حَتَّى أَخَذَ الْحَقُّ مِنْهُ ثُمَّ نَزَلَ وَإِنَّمَا حَسَنَ هَذَا الْقَوْلُ ٣. مَعَ مَا يَسْتَحِقُّهُ مِنْ قِبَلِ الْإِخْتِيَارِ بِمَا عَصَدَهُ بِهِ مِنَ الْفِعْلِ الْأَشْبَاهِ لَهُ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَدْ رَوَيْنَا هَذِهِ

١. قبله. فَإِنْ كَرِهْتَ حِجَابِي فَجَعَلْتُ سَخِينِي لَا يُدَارِكَكَ إِثْرَاعِي وَتَصَعِيدِي Marg. E.

٢. وتبروت يقال أيضًا. Marg. E.

٣. البرء يفتح الميم مثل البرء على الحقيقة والمبرء اسم المصدر. Marg. E.

لَمَعْصِي مَا رَوَّعْتُمْ فِي سَالِفَاتِ الْأَزْمَانِ
مَنْ لَا تُصَدِّقِي مَرْعَى وَلَا دَالِسَعْدَانِ

وَعَدَدُ الْأَمْتَلِ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا ثَوْبِي مَرْعَى وَلَا دَالِسَعْدَانِ وَفِي وَلَا كَمَالِي وَمَنْ لَا كَصُدِّي تُصَرِّبُ عَذَابَ
الْإِمْتَلِ لِلشَّيْءِ الْإِنْدَى فِيهِ قُصْلٌ وَغَيْرُهُ أَقْصَلُ مِنْهُ كَلَوْلُهُمْ مَا مِنْ نَامَةٍ إِلَّا وَقَوَّعَهَا نَامَةٌ^١ أَيْ مَا مِنْ
دَاعِيَةٍ إِلَّا وَقَوَّعَهَا دَاعِيَةٌ وَيَقُولُ صَمَاءُ الْمَدَى وَصَمَّ إِذَا ارْتَفَعَ وَإِنْ وَمِلِكِ الَّذِي ذَكَرُوا عَوِ مِلِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ
أَخُو مَتَمِّ بْنِ نُؤَيْرَةَ بَا وَصَدَّاهُ يَمُدُّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ صُدِّي فِيضَمُّ أَوْتَهُ وَيَقْصُرُ فَمَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ
ابْنُ يَزِيدَ فَإِنَّهُ قَدْ نَسِيَ سَمْعَ مَنْ أَصْحَابِنَا إِلَّا صَدَّاهُ يَا فَتَى وَعَوِ اسْمُ لَمَاءَ مَعْرِفَةٍ وَهِيَ هَمَزَتَانِ
بَيْنَهُمَا أَلِفٌ وَالْأَنفُ لَا تَكُونُ إِلَّا سَامَكَةً ذَكَرْتُ صَدَّاعًا يَا هَمَاهُ^٢ [وَفَوَلَهُ إِنَّمَا عَوِ وَاللَّهِ الْفَخْجَرُ
الْمُجْجَرُ يَقُولُ إِنْ ائْتَمَرْتُ حَتَّى يَضِيَ لَكَ الْفَخْجَرُ الشَّرِيفُ أَتَمَرْتُ قُصْدَكَ وَإِنْ حَبَطَتْ النُّفُوسُ
أ. وَرَبِّتِ الْعَشُورَةَ حَتَّجَمَ بِكَ عَلَى الْكُذُورِ وَصَرَبَ ذَلِكَ مَثَلُ لَعْمَاتِ الدُّنْيَا وَتَحْيِيرِهَا أَخْلِيًا وَثَوْنَهُ
يُجْبِصُكَ مَخْذُومٌ مِنْ ثَوْبِيهِمْ حَتَّى تَنْعَضُ إِذَا جَبُرَ ذِمَّ أَصَابِهِ شَيْءٌ يَعْجِنُهُ فَنَازَهُ تَكْسِرُهُ ثَانِيَةً أَوْ لَمْ
يَكْسِرُهُ وَأَلْفَتْهُ مَا يُسْتَعْمَلُ شَيْءٌ تَسْرِدُ ثَانِيَةً وَيَقَالُ عَضُّ مَهْمِصٍ وَجَمْعُ مَهْمِصٍ فِي عَذَابِ الْمَعْنَى ذِمَّ
يُسْتَعْمَلُ لَغَيْرِ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُمَا تَسْرِدُ يَزِيدُ بْنُ
الْمَلِيبِ حَتَّمَهُ وَحَرَّبَ فَتَدَبَّبَ إِلَيْهِ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَبْقَى مَا فَعَلْتُ وَلَا كَيْفَكَ مَسْجُومٌ وَمَنْ أَلْفَنُ لَاصَعَ يَدِي
دَا فِي يَدِ ابْنِ عَدِيَّةَ [عَوِ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَأُمُّ عَائِشَةَ بِمُتْ يَزِيدُ بْنُ مَعُوفَةَ وَبَنِي
الْمَلِكِ بَعْدَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَلَا يُعْلَمُ أَحَدٌ أَعَرَفُ فِي الْجِلَافَةِ مِنْهُ] فَقَالَ عُمَرُ الْكَلْبُورُ أَنَّهُ قَدْ هَاضَمَنِي
فِيضَتُهُ فَتَدَا مَعْنَاهُ وَقَوْلُهُ فَتَدَا وَمِنْ أَنْفِهِ يَقُولُ امْتَلَأَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبٌ وَذَكَرَ أَنَّهُ دُونَ النَّسَائِرِ لَمَّا يَقُولُ
فَلَنْ شَامِخَ بَنِيهِ مُرِيدَ رَافِعَ رَأْسِهِ وَعَذَا يَكُونُ مِنَ الْعَصَبِ لَمَّا قَدْ الشَّاعِرُ وَلَا يُبَالِغُ إِذَا مَا أَنْفَهُ وَمِنْ
أَيْ لَا يَكَلِّمُ عِنْدَ الْعَصَبِ وَيَقُولُ نَامَتُ لَبْرُؤُهُ لَبْرًا مُتَشَابِسٌ وَشَابِي عِظْفِهِ وَشَابِي جَبِيدِهِ إِنَّمَا عَذَا
أ. دَلُّهُ مِنَ الْكَمْزِيَّةِ قَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَنِي عِظْفِهِ بِجُذُلٍ عَنْ سَبِيلِ آلِهِ وَقَدْ ائْتَمَرَ [فَتَجَوَّ الرَّبِيعِ
ابْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ]

عَذَا الْكَلَامُ فَإِنَّهُ عَلَى بَنِي أَبِي ذُنَيْبٍ لَابِي بَنِي الصَّبْرِيَّةِ رَحِمَهُ شَيْءٌ دَلَامُ جَرَى بَيْنَهُمَا^١ Marg. E.

فَتَدَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَوْمَ الْيَوْمِ^٢ Marg. E.

ولقد تَخَلَّيْتِ بِالْأَمْرِ وَحَذَكَ فَمَا رَأَيْتِ إِلَّا خَيْرًا، قَوْلُهُ نَصَّادُ الدِّمَاجِ وَاحِدَتُهَا نَصِيدَةٌ وَحَى
الْيُوسَافُ: وَمَا يُنْصَدُ مِنَ الْمَتَاعِ قَالَ ابْرَاهِيمُ

وَرَزَيْتُ خُدَامَهَا السُّوسَانِدَا حَتَّى إِذَا مَا عَلَوْا النَّصِيدَا

سَبَّحْتُ رَبِّي فَأَنَامًا وَقَانِدَا وَقَدْ تَسَمَّى الْعَرَبُ جَمَاعَةً ذَلِكَ النَّصَدُ

وَالْمَعْنَى وَاحِدًا أَمَّا عَوْنُ مَا نَصَدَ فِي الْبَيْتِ مِنْ مَتَاعٍ قَالَ الْمَافِغَةُ وَرَفَعْنَاهُ إِلَى السَّجَّاقِينَ فَأَنْمَصِدُ

وَيُقَالُ نَصَدْتُ الْمَتَاعَ إِذَا صَنَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ فَيُذَا أَصْلُهُ قَالَ اللَّهُ تَبَرَّكَ وَتَعَالَى لَيْتَا نَلَعُ نَصِيدًا

وَقَالَ فَعَلَى غَيِّ سِدْرٍ تَحْضُودٍ وَنَلَعٍ مَضُودٍ وَيُقَالُ قُضِدْتُ أَلَمْتُ عَلَى الْمَمِيَّةِ، وَقَوْلُهُ عَلَى الصَّوْفِ

الْأَذْرِي a) فَيُذَا مَنَسُوبٌ إِلَى أَذْرِيَجَانٍ وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ قُلِ الشَّمَاخُ

تَدْرُفُهَا وَقَدْ حَالَ دُرُفُهَا قُرَى أَذْرِيَجَانِ الْمَسَالِجِ وَالْجَالِ

ا. وَقَوْلُهُ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ فَالسَّعْدَانُ ثَمَّتْ كَثِيرُ الْحَسَكِ نَأْذِلُهُ الْإِبِلُ فَتَسْمُنُ عَلَيْهِ وَيَعْدُوهَا غِذَاءً

لَا يُوجَدُ فِي غَيْرِهِ ذَمٌّ أَمَّا لُ الْعَرَبُ مَرَعَى وَلَا دَلُّ السَّعْدَانِ نَقْصِيكًا لَهُ قَالَ الْفَافِغَةُ

أَلْوَانِبُ الْمَدَنَةِ الْأَبْدَارُ زَيْنَتَا سَعْدَانُ تَوْضِجُ فِي أَوْبَارِهَا الْبَلَدُ

وَيُرْوَى فِي بَعْضِ الْأَخْبِيثِ أَنَّهُ يُؤْمَرُ بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَسْتَحَبُّ عَلَى السَّعْدَانِ وَأَنَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ،

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ السَّعْدَانُ ثَبِتَتْ كَثِيرُ الشُّوْكِ لَمَّا ذَكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَلَا سَأَى لَهُ أَمَّا هُوَ مُنْقَرِشٌ عَلَى

دَا وَجْهِ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ذَيْلُ لِرَجُلٍ

مِنْ أَعْلَى الْمَادِيَةِ وَخَرَجَ عَنْهَا أَذْرَجُ إِلَى الْمَادِيَةِ فَقَالَ أَنَّهُ مَا دَامَ السَّعْدَانُ مُسْتَلْقِيًا فَلَا يُرِيدُ

أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْمَادِيَةِ دَمَا أَنَّ السَّعْدَانَ لَا يَزُولُ عَنِ الْإِسْتَلْقَاءِ أَبَدًا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّصِيرُ وَاسْمُهُ

الْفَضْلُ b) بْنُ جَعْفَرٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَاجِبًا وَلَكِنَّهُ آجَانٌ تَدْرُفُهَا شِعْرُهُ جَوْدُهُ لَا لِلْحَاجِجِاجِ بِهِ يَمْدَحُ

عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ خُذَّافٍ وَأَنَّهُ فَقَالَ

يَا وَرَاءَ السُّلْطَانِ أَتَيْتُمْ وَأَلْ خُذَّافَانِ ٢.

حَكَمَى الْأَصْمِغِي عَنْ الدَّارِغُثَمِيِّ. الْأَذْرِي، but on the marg. a) Here, as well as above. E. has

أَنَّ الْأَذْرِي تَصْغِيفٌ وَأَمَّا هُوَ الْأَذْرِي،

b) This is the reading of C. and the margin of E.; whereas B., d, and the text of E. have عَلَى.

نَذَا يَنْشُدُهُ اَعْلَى الْبَصْرَةِ وَتَأْوِيلُهُ عِنْدَهُمْ أَنَّ الْعِرَاقِيَّ إِذَا تَمَلَّكَ مِنَ الْمَاءِ مَلَكًا جَابِيَةً لَأَنَّهُ خَصَرِيٌّ
فَلَا يَعْرِفُ مَوَاقِعَ الْمَاءِ وَلَا تَحَدَّاهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَبِطَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَنْشُدُ [قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ هِيَ أُمُّ
الْهَيْثَمِ النَّبَلَابِيَّةُ مِنْ وَلَدِ الْمُتَحَلِّفِ وَهِيَ رَاوِيَةُ اَعْلَى النُّوْنِ] دُجَابِيَّةٌ اسْمُهَا نَبِيحٌ يُرِيدُ الْقَوْرَ الَّذِي
يَجْرِي عَلَى جَانِبَيْهِ دِمَاسًا لَا يَمْلُطُ لَأَنَّ الْمُنِيرَ يُعْبِدُهُ ^a وَمِثْلُ قَوْلِ الْمُصَنِّعَيْنِ فِيهِمَا ذَكَرُوا بِهِ الْعِرَاقِيَّ
الشَّيْخَ ثَوْبِي الشَّاعِرَ [قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ عُو ذُو الرُّمَّةِ]

لَهَا ذَنْبٌ ضَائِبٌ وَذِي ثَرَى اسْمُهُ وَخَدَّ دِمْرًا الْعَرَبِيَّةُ اسْمُهَا ^b

يَقُولُ أَنَّ الْعَرَبِيَّةَ لَا نَاصِبَ لَهَا فِي وَجْهِهَا لُبْعُهَا عَنْ اَعْلَى ذُرْأَتِهَا تَجَلُّدًا أَبَدًا لِقَرْطِ حَاجَتِهَا
الْبَيْتِ وَتَصْدِيقُ مَا قَسَرَّاهُ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُرِيدُ الصِّدْقَ فِي الْمُنْطَفِ وَالْقَصْدَ وَتَرَفٌ مَا لَا
يُحْتَاجُ إِيَّاهُ قَوْلُهُ عَمَّ جَزِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَاجِلِيُّ يَا جَزِيرُ إِذَا فُلْتُ فَأَوْجِزْ وَإِذَا بَلَغْتَ حَاجَتَكَ وَلَا
تَتَكَلَّفْ ^c قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَمِمَّا يُؤَثِّرُ مِنْ حِكِيمِ الْأَخْبَارِ وَبَارِعِ الْأَدَبِ مَا حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ وَهُوَ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي عِلْمِهِ أَنْتَسَى مَدَاتِ
فِيهَا يَوْمًا فَفُلْتُ لَهُ أَرَأَيْكَ يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ أَمَّا إِنِّي عَلَى ذَلِكَ تَشْدِيدِ الْوَجْعِ وَمَتَا
لَقِيتُ مِنْكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ وَجْعِي إِنِّي وَتَيْسَتْ أُمُورُكُمْ خَيْرَكُمْ فِي نَفْسِي
فَكَلِمَتِي وَإِنْ أَنَفَّهَ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ دُونِهِ وَاللَّهِ لَتَتَخَذَنَّ نَصَائِدَ الْأَنْبِيَاءِ وَسُنُورَ الْخَبِيرِ وَتَنَالِمُنْ
^d النُّوْمَ عَلَى الْأَثَرِ كَمَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ أَلْفُومًا عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَأَنْ يُقَدَّمَ أَحَدُكُمْ فَيُضْرَبَ عُنُقُهُ فِي غَيْرِ حَدِّ خَيْرٍ لَهُ مِنْ أَنْ يَخْرُجَ شَعْرَاتِ الدُّنْيَا يَا هُبَادِي
الطَّرِيفُ جُرْتُ أَمَّا هُوَ وَاللَّهِ الْفَاجِرُ أَوْ الْمُنَاجِمُ ^e فُلْتُ خَفِضَ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ
ثَابِتٌ عَزْدًا يَهْبِطُكَ إِلَى مَا بِكَ فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ صَالِحًا مُصْلِحًا لَا تَأْسُ عَلَى شَيْءٍ فَاتَكَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا

a) The ms. E. indicates a third reading, viz. الشَّيْخَ. — Marg. E. اسْمُهَا نَبِيحٌ مَخْصَرٌ سَحَ.

الماءُ يَسْبِيحُ سَبْحًا ثُمَّ سَمِيَ الْمَاءُ السَّابِحُ سَبْحًا وَجَمْعُ سَبِيحٍ سَبِيحٌ

b) Marg. E. اسْمُهَا سَبِيلٌ حَسَنٌ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِعَلِيٍّ بَعْدَ الْجَمَلِ مَلَكَتْ فَأَسَاجِحُ أَيْ
فَأَحْسَنُ،

c) Marg. E. صَوَابُهُ الْمُبَاجِرُ وَهُوَ الدَّائِمَةُ.

وَتَجَارُزًا وَخُرُوجًا عَنِ الْخَفِّ وَأَصْلُ هَذِهِ الْقَلْفَةُ مِنَ الْعَيْنِ الْوَاسِعَةِ مِنْ عِيُونِ الْمَاءِ يُقَالُ بِقَالَ عَيْنٍ ثُرْثَارَةً^a)
وَكُنْ يُقَالُ لِنَهَرٍ بَعِيْنُهُ الثُّرْثَارُ^b) وَأَمَّا سَمِيَّ بِهِ لِكَثْرَةِ مَائِهِ قَالَ الْأَخْطَلُ [وَأَسْمُهُ غِيَاثٌ بَنُ غَوْتٍ يُكْنَى
أَبَا مَيَّكٍ وَيَلْقَبُ بِدَوْبِلٍ وَالدَّوْبِلُ الْخِنْزِيرُ].

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ^c عَلَى جَانِبِ الشَّرْقَارِ رَاغِبَةً الْمَكْرَ
○ رَاغِبَةَ الْمَكْرَ أَرَادَ أَنَّ يَكْرَ ثَمَوْنَ رَحَا فِيهِمْ فَأَعْلِكُوا فَضَرَبَتْهُ الْعَرَبُ مَثَلًا وَأَثَرَتْ فِيهِ قَالَ عَلَقَمَةُ بْنُ
عَمِيْدَةَ الْقَحْلُ

رَحَا فَوَقَّعْتُمْ سَقْبُ السَّحَابِ فِدَا حِصْنٍ^d بِشَيْئَتِهِ لَمْ يَسْتَلْبِ وَسَلْبِيبُ^e)
[قَالَ أَبُو الْخَسَنِ الْدَاخِصُ السَّاقِطُ وَالدَاخِصُ أَيْضًا الْوَائِقُ] وَذَلِكَ أَنَّ لَمْ تُضْعِفِ الشَّاءَ فَلَمَّتْ
عَيْنٌ ثَرَّةً دَمًا مَعْنَاهَا غَزِيرَةٌ وَاسِعَةٌ قُلْ عَمْتَرَةٌ
جَادَتْ عَلَيْنَا نُلْ عَيْنٍ ثَرَّةً فَتَرْنَنْ نُلْ حَدِيْقَةٍ دَالِدِ رَحِمٍ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَبِصِيَةِ الثَّرَّةِ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ الْمُبْصِرِينَ مِنَ لَقَطِ الثُّرْثَارَةِ وَلَا يَنْبَغِي فِي مَعْنَاهَا^d)
وَقَوْلُهُ صَلَّعَ الْمُنْقَبِحُونَ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ الثُّرْثَارُونَ تَوَلَّدُوا لَهُ وَمُنْقَبِحٌ مُنْقَبِعٌ مِنْ قَوْلِهِمْ
فَهَيْفَ الْغَدِيرُ يَهْفُ إِذَا امْتَلَأَ مَاءً فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَوْضِعٌ مَزِيدٍ لِمَا قَالَ الْأَعَشَى
نَفَى الدَّمَ عَنْ رَحْطٍ اخْتَلَفَ جَعْمَةٌ^e دَجَابِيَةِ الشَّيْبِخِ الْبِعْرَاقِيِّ نَقَضَ^e)

a) ثَرَّةٌ وَثُرْثَارَةٌ مَعًا لِلْإِخْفَافِ. Marg. E.

b) قَالَ الْمُهَلْبِيُّ الثُّرْثَارُ نَهْرٌ أَوْ وَادٍ. Marg. E.

c) A variant is رَحَا فِيهِمْ. The preferable reading is دَاخِصٌ, with د, not ض. — Marg. E.
الْمُهَلْبِيُّ يَقُولُ دَخَسَ الْمَذْبُوحُ بِرَجْلَيْهِ فَبَو دَاخِصٌ, قَالَ ابْنُ شَازَانَ اَنْدَخَسَ الدَّخْعُ وَالضَّرْبُ يُقَالُ
دَخَسَ بِرَجْلِهِ وَرَمَعَ بِالْأَدَخِصِ اسْتِثَارَةُ الْأَرْضِ قَالَ وَبِالضَّادِ مَعْجَمَةٌ الْبَرْقُفُ دَخَصَتْ رِجْلُهُ تَدَخَصُ
وَدَخَصْتُهَا أَنَا أَوْ اَنْدَخَصْتُهَا، الصَّوَابُ فِدَا حِصْنٍ بِالضَّادِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ وَدُرُورٍ بِالضَّادِ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ
خَطَأٌ وَالدَّخِصُ اَنْدَى يَقْفَحُصُ بِرَجْلَيْهِ،

d) يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مِنَ الثَّرَّةِ ثُرْثَارَةٌ. Marg. E.

e) Variant: عَنْ آلٍ.

وَعَقْدٌ بِرَضَاهُ وَقَوْلٌ صَادِقٌ يَرْفَعُهُ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِإِنْتِصَارٍ فِي دَلَامٍ جَبَرَى أَنْكُمْ نَزَعْتُمْ عَنْهُ قُورُوقَ، وَقَتْلُوهُ عِنْدَ الطَّمْعِ، ۝ أَلْفَرَجَ فِي دَلَامِ الْعَرَبِ
عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا تَسْتَعْمِلُهُ الْعَامَّةُ تُرِيدُ بِهِ الدُّعَارَ وَالْآخَرُ الْإِسْتِجَادَ وَالْإِسْتِصْرَاحَ مِنْ ذَلِكَ
قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

٥ كَمَ إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ قُرْعٌ^a ۝ دَانَ الصُّرَاخُ لَهُ فَرَحٌ انْتَهَابِي

يقول إذا أتانا مستغيثٌ دانت أغثته الجِدُّ في نصرته يقال فرحَ من ذلك الأمرُ ضُبُوبُهُ إذا جَدَّ
فيه ولم يقتر ويشتف من هذا المعنى أن يقع قُرْعٌ في معنى أغاث لما دلَّ التخلُّصُ منهُ وعُي
[قال أبو الحسن الكَلْبَكِيُّ نَلَمَهُ وَأَمَهُ هَمِيرًا وهو من بني عَرِينِ بْنِ قُرَيْوَجٍ وَاسْمُ ابْنِهِ عَرِينُ بْنُ
وَكَيْشٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقُولُ عَرِينِي وَلَا يَدْرِي وَعَرِينَةُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ قَالَ جَبَرَى يَنْجُو عَرِينُ بْنُ قُرَيْوَجٍ

عَرِينٌ مِنَ عَرِينَةَ بَيْتٍ مَعَهُ بَرِئْتُ إِلَى عَرِينَةَ مِنْ عَرِينِ]

فَقُلْتُ يَدُوسُ النَّجْمِيْنَ فَإِنَّهُ حَلَلْتُ الْكَتِيبَ مِنْ زُرُودٍ لَأَقُومَا^b

يقول لأغيثَ وَدَسَ اسْمُ جَبَرِيَّةٍ وَأَمَّا أَمْرًا بِالنَّجْمِ قَرِيبِ بُغْيَتِ وَالضُّبُوبُ مَقْدَمٌ عَظِيمٌ أَنْشَأَ ۝
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّهِمْ إِلَيَّ وَفَرِيكِهِمْ مَعِيَ مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَحَابِسُهُمْ أَخْلَاقًا
الْمُؤْمِنُونَ أَلَمَّا الَّذِينَ يَنْفَقُونَ وَيَقُولُونَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِبَغْيَتِكُمُ إِلَيَّ وَأَبْعَدُهُمْ مَعِيَ مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ
٥ ائْتَرْتَارُونَ الْمُتَقِيَّةُونَ، وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُضُوءُ الْفَاتَا مَثَلٌ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ التَّوَضُّعَ حَتَّى اتَّعَدَّ لِلْبَيْتِ وَالتَّعَدُّدُ
يُقَالُ دَابَّةً وَنَبِيًّا يَا ذِي وَهُوَ الَّذِي لَا يُحَرِّكُ رَأْسَهُ فِي مَسِيرِهِ وَفِرَاشٍ وَنَبِيًّا إِذَا دَانَ وَفِيهِ لَا
يُؤَدِّي جَنْبَ الْإِنْفَاقِ عَلَيْهِ فَرَأَى الْقَتْلَ يَقُومُ مَوْتًا الْأَذْنَابُ أَنَّ نَاحِيَّتَهُ يَتَمَكَّنُ فِيهَا صَادِحُهَا
غَيْرَ مَوْتَى وَلَا نَابٍ بِهِ مَوْضِعُهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ أَفْرَجٍ أَنَبَشِي قَالَ حَدَّثَنِي
الْأَصْمَعِيُّ قَالَ قَبِلَ لَأَعْرَابِيٍّ وَعَوِ الْمُنَاجِجُ بْنُ نَبَهَانَ مَا اسْتَبَدَّعَ فَقَالَ اسْتَبَدَّعَ الْمَوْتَا الْأَكْثَابُ وَتَوَدَّعَ
٢. الْأَذْنَابُ الْجَوَانِبُ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ فَلَانٌ فِي كَنْفِ فَلَانٍ، دَمَا يُقَالُ فَلَانٌ فِي خَيْلِ فَلَانٍ، وَفِي ذُرَى
فَلَانٍ وَفِي نَاحِيَةِ فَلَانٍ، وَفِي خَيْرِ فَلَانٍ، وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ائْتَرْتَارُونَ يَعْنِي الَّذِينَ يُخْتَارُونَ الْكَلَامَ تَكَلَّمَا

a) Marg. a. الْأَصْدَادُ مِنَ الْمُسْتَعِيثِ وَهُوَ ابْنُ الْأَصْدَادِ.

b. Variants in the second hemistich are فَرَلْنَا الْكَتِيبَ and فَرَلْنَا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ،

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَشِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ قُرِئَ لِي هَذَا الْكِتَابُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ
ابْنِ يَزِيدَ الْمَوْدُودِ الْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا ثَمَرٌ يُبَلِّغُ رِضَاهُ وَفَوْجِبُ مَزِيدٍ وَجِبْرِ مِنْ سَخْطِهِ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَواتُ تَمَّةٍ زَكِيَّةٍ تَدْعِي حَقَّهُ وَتُزِيلُهُ عِنْدَ رَبِّهِ قَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا كِتَابٌ أَتَقَنَّهُ يَجْمَعُ ضَرْبًا مِنَ الْأَدَابِ مَا بَيْنَ دَلَامٍ مَشْهُورٍ وَشَعْرٍ مَرْصُوفٍ وَمَثَلٍ سَادٍ
وَمَوْعِظَةٍ بِالْعَدَةِ وَاخْتِبَارٍ مِنْ خُطْبَةٍ شَرِيفَةٍ وَرِسَالَةٍ بَلِيغَةٍ وَالتَّيْمَةِ فِيهِ أَنْ يُفَسِّرَ كُلَّ مَا وَقَعَ فِي هَذَا
الْكِتَابِ مِنْ دَلَامٍ غَرِيبٍ أَوْ مَعْنَى مُسْتَعْلِفٍ وَأَنْ يُنْشِرحَ مَا مَقْرُضٍ فِيهِ مِنَ الْأَعْرَابِ شَرْحًا شَافِيًا حَتَّى
يَأْكُونَ هَذَا الْكِتَابَ بِنَفْسِهِ مَكْتَفِيًا وَعَنْ أَنْ يُرْجَعَ إِلَى أَحَدٍ فِي تَفْسِيرِهِ مُسْتَعْنِيًا وَبِاللَّهِ التَّرغِيفُ
وَالْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ وَانْهِيَ مَقْرَعًا فِي ذِكْرِ (1) لِكَلِمَةِ وَالتَّوَضُّعُ فِيهِ صَلَاحٌ أَمْرًا مِنْ عَمَلٍ بِطَاعَتِهِ

a) This is the exordium of *a* (except that I have twice inserted the word حَدَّثَنَا). — E. omits the name of أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ جَابِرٍ; *d* both his and that of أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَوْتِبَةِ. — B. and C. omit the whole, the latter commencing with the words الْحَمْدُ لِلَّهِ, the former merely prefixing قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَمْسَحُوا رِجْلَيْكُمْ. — On the margin of *a* is the note: لَقَبَ بِأَبِيٍّ لِنَسَبِ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ وَمَقَسَمٌ وَفَحَسَنٌ إِذَا دَانَ حَسَنٌ الْجَحْدُ.

قال ابن نديم الدرك الاسم من أدركت b) Marg. E.

الكتاب الكامل

لابي العباس محمد بن يزيد

الميرد ☆

AUG 11 1965

**PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET**

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY
